هذا كتاب مجمع البحرين ومطلع النيرين

للطريحي

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان علّمه البيان والتبيان وأوضح له الهدى والإيمان والصلاة على من خصّ بالفرقان وعلى آله الأئمة المحمودين الحسان الأبرار المطهرين عن الرجس بنص القرآن **أما بعد** فلما كان العلم باللغة العربية من الواجبات العقلية لتوقف العلوم الدينية التي يجب على المكلفين معرفتها والالتفات إليها وخبط الطريق إلى معرفة غير المتواتر منها سوى الآحاد المستفاد من التتبع والاستقراء التام المحتاج إلى ضبط ما هو بالغ في الاتقان حد النهاية المقرب من الإجماع ويؤمن به في الانتفاع ولما صنف في إيضاح غريب الأحاديث النبوية كتب متعددة ودفاتر متبددة ولم يكن لأحد من الأصحاب ولا لغيرهم من أولي الألباب مصنف مستقل موضح لأخبار [illegible] وكان جمع الكتب في كل وقت متعسرا وتحصيلها على أكثرها متعذرا ووفق الله سبحانه المجاورة لبلدة الحرام والحضرة الرضوية على مشرفها السلام ونظرت هناك وهنالك بعدة عديدة من الكتب اللغوية كصحاح الجوهري والغريبين للهروي والدر النثير ونهاية ابن الأثير وشمس العلوم والقاموس ومجمع البحار والناموس وديوان اللغة وأساسها والمجمل من أجناسها والمغرب والمعرب وشرح نهج البلاغة ونحوها من الكتب والشروح المطلعة على النكت الخفية حداني ذلك على الشروع في تأليف كتاب [illegible] يرفع عن غريب أحاديثنا أستارها ويدفع عن الجلي منها غبارها ثم أتممته بالغرائب القرآنية والعجائب الفرقانية ليتم الغرض من مجموعي الكتاب والسنة لمن رام الانتفاع بهما ويحصل المطلوب فيه من كل منهما إذ لا يجد المحصل كل واحد ولا بالعلم مخصوصا منهما بواحد ثم إني اخترت في ترتيبه من الكتب الملائمة ما اختير في ترتيب كتاب الصحاح غير أني جعلت بابي الهمزة والألف بابا واحدا ليكون أقرب للتناول وأسهل في الانتشار وحين تم التأليف صنفته في [illegible] مصنف معلما لكل حرف من حروف الهجاء كتابا ولكل كتاب أبوابا [illegible] فهو [illegible] وسميته مجمع البحرين ومطلع النيرين

كتاب الألف باب الألف المفردة

الألف على ضربين لينة ومتحركة فاللينة تسمى ألفا والمتحركة تسمى همزة والألف قد تكون منقلبة عن الواو كعصا وعن الياء كرمى وقد لا تكون كألى وإذ وحتى وقد تكون من حروف المد واللين والزيادات وقد تكون في الأفعال ضمير الاثنين كفعلا ويفعلان وتكون في الأسماء علامة الاثنين ودليلا على الرفع نحو رجلان والهمزة قد ينادى بها تقول أزيد أقبل إلا أنها للقريب دون البعيد لأنها مقصورة وقد زاد في الكلام للاستفهام تقول أزيد عندك أم عمرو فإن اجتمعت همزتان فصلت بينهما بألف قال ذو الرمة أيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آأنت أم أم سالم والهمزة أصل أدوات الاستفهام ولهذا اختصت بأحكام أحدها جواز حذفها [illegible] كقول عمر بن أبي ربيعة [illegible] بسبع رمين الجمر أم بثمان أم لم تتقدم كقوله [illegible] فلا [illegible] التصور نحو أزيد قائم أم عمرو ولطلب التصديق نحو أزيد قائم وهل مختصة بطلب التصديق نحو

كتاب الألف باب الألف المفردة

ما ... الثالث انها ومتى سفرك وابن بيتك ومالك وما صنعت ... مك

... كما ... تمام التصديق بها وذلك انها اذا كانت في جملة معطوفة

بالواو وبالفاء او ثم ... أولم يسيروا أفلم ... أثم إذا ما وقع آمنتم به واما حوا

... عن العاطف كما هو فيما جمع ... فأين تذهبون فأنى تؤفكون فهل يهلك إلا القوم الفاسقون

... من نحو الا من فالكم ... هو وعليه الجمهور وزعم جماعة منهم الزمخشري ان الهمزة في تلك

... في محلها الاصلي وان العطف على جملة مقدرة ... أفلم يسيروا ... أفنضرب عنكم الذكر صفحا أفنحن

... فتخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي فتكون للتسوية ... سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم وللانكار الابطالي ... ماولد ... أفأصفاكم ربكم

... والانكار التوبيخي فيقتضي ان ما بعدها واقع وان فاعله ملوم نحو

... باقرار بشيء عنده ونفيه ويجب ان يليه الشيء المقرر به ...

... للتهكم نحو أصلواتك تأمرك ان نترك ما يعبد آباؤنا وللامر ...

... الذين آمنوا والهمزة على ضربين الف وصل والف قطع فكل ما يثبت في الوصل فهو الف القطع وما لم يثبت فهو

... تكون ... الانف ... وتكون ... مثل ... باب ما أوله الهمزة

باب ما أوله الهمزة

جعل ابراهيم ابا للامتين لان العرب من ولد اسمعيل واكثر العجم من ولد اسحق ولانه ابو رسول الله وهو ...

وله وآبائي ابراهيم واسمعيل اضيف الاب اليهما لانهما من نسله وقد يجعل العرب العم ابا والخالة ...

... الاب والخالة وكانت ... ما ... قوله او لو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ... عن الكفار منكرا ... الى العرش

... او لو كان آباؤهم اي يتبعون آباءهم فيما كانوا عليه من الشرك وعبادة الاوثان وان كان آباؤهم ... بل لا يهتدون ...

... دلالة على فساد التقليد وانه لا يجوز العمل به في شيء من امور الدين لا يجوز وفيها دلالة وجوب المعرفة وانها ليست ضرورية ...

... عليهم ليعرفوا صحة ما دعاهم الرسول اليه ولو كانوا يعرفون الحق ضرورة لم يكونوا مقلدين ...

... التي يستوجبها الجنة ومثله الملأ ابو ... اي ...

... ان الله عز وجل ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب ...

... دولة دولتان دولة الشيطان ودولة الرحمن ...

... الشيء ... ابو ... ابا ...

... لعزيا ... ما ...

مكان بين الحرمين على المدينة نحو من ثلثين ميلا نقل انه مولد ابي الحسن موسى وفيه قبة امنة ام النبي ... بذلك النبوة السبيل قوله فيه

آتا قوله ثم انشا لكم اصعفين اي عطني ثمرها ضعفي غيرها من الارضين قوله ... زكوة اي اعطوا ما تزكون به اي اعطيتم واثبتم بعز منه

اي جنته قوله انشا غداء نا اي ابتدا به قوله وانوهم ما انفقوا اي اعطوا ازواجهن ... سوا اي دفعوا اليهم المهر قوله وانهم نفوهم اي جازيهم قوله

هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك يومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل اي ما

ينظر هؤلاء الا ان تاتيهم ملائكة الموت والعذاب او ياتي ربك اي كل ايات ربك بدلالة قوله او ياتي بعض ايات ربك يريد ايات القيمة والهلاك

الكلي وبعض الايات اشراط الساعة كطلوع الشمس من مغربها وغير ذلك يوم ياتي بعض ايات ربك التي يزول التكليف عندها لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن

امنت اي لا ينفع الايمان حينئذ نفسا لم تقدم ايمانها من قبل ظهور الايات قال الشيخ ابو علي ... قوله ثم حتى اذا ... ذله النار اي تسرع لنا تقربان

تاكله النار قوله ثم اتى امر الله اي انه وعد فلا تستعجلوه وقوعا فان العرب تقول اتاك الامر وهو متوقع قوله اتينا طائعين اي جئنا طائعين

ابن عباس يا الله فكونا المعنى اعطينا الطاعة قال الشيخ محمد بن محمد بن النعمان هو سبحانه لم يخاطب السماء بكلام ولا السماء قال قولا مسموعا

انما اراد انه عمد اليها ولم يتعذر خلقها عليه وكانه لما خلقها قال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها فلما فعلتها بقدرته كانتا كالقائلتين اتينا طائعين

ومثل ذلك ... قول العرب ... له ان الله بنيانهم من القواعد اي من مكرهم من اصله وهو تمثيل لاستيصالهم و... مكروا الله

يجلي الله هلاكهم في ذلك تمثيل كحال قوم بنوا بنيانا وعمدوه بالاساطين فاتى البنيان من الاساطين بان ضعفت فسقط

صرح نمرود ... له لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه الضمير للقرآن ليس فيه ما لا يطابق الواقع لا في الماضي ...

قوله وانوا به متشابها اي يشبه بعضه بعضا [illegible]

كتاب الألف باب ما أوله الألف

وانّما اسند الفعل الى الله لأنّه سبحانه عند ذلك الاعتقاد الفاسد يضع الحسرة في قلوبهم ويضيّق صدورهم وهو قوله يجعل صدره ضيّقا
حرجا قوله انّ المبذّرين كانوا اخوان الشياطين يريد المشاكلة لانّ الاخوّة اذا كانت في غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل كقولك
هذا الثوب اخو هذا الثوب ومنه قوله تعالى وما نريهم من آية الّا هي اكبر من اختها اي من التي تشبهها ومنه قولك لي اخوان اي اصدقاء وفي
وفي الحديث المؤمن اخو المؤمن لابيه وامّه ومعناه كما جاءت به الرواية عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن قال يا سليمان انّ الله خلق المؤمنين
من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية فالمؤمن اخو المؤمن لابيه وامّه ابوه النور وامّه الرحمة الحديث وفيه لم تتواخوا على هذا
الامر ولكن تعارفتم عليه والمعنى انّ الاخوّة كانت بينكم في الازل لا اليوم وانّما التعارف اليوم وفي الخبر اكرموا اخاكم ويعني نفسه هضما لها
اي اكرموا من هو بشر مثلكم والأخ محذوف اللام وهي واو وترد في التثنية على الاشهر فيقال اخوان وفي لغة تستعمل منقوصا فيقال اخان وجمعه اخوة
واخوان بالكسر فيهما وضمّ الهمزة لغة وجمعه بالواو والنون وعلى آخاء كآباء اقلّ والانثى اخت وجمعها اخوات وتقول هو اخو الصدق اي ملازم له
واخو الغنى اي ذو الغنى وخوّة الاسلام لغة في الاخوّة وتاخّيت الشيء بمعنى قصدته وتحرّيته وفي المجمل قال بعض اهل العلم سمّي الاخوان لتاخّي كلّ
واحد منهما ما يتاخّاه الآخر وآخى بين الرجلين اي جعل بينهما اخوّة وآخيت بين الشيئين بهمزة ممدودة وقد تقلب واوا على البدل اي شابهت بينهما
وقالوا لا اخا لك ويريدون المدح او الذمّ **أدا** قوله تعالى وأداء اليه باحسان اي ايصال اليه وقضاء ومنه ادّى دينه وادّى الامانة الى اهلها
اي اوصلها والاسم الاداء والتادية قوله تعالى لقد جئتم شيئا ادّا اي ظلما وفي الدعاء اوسع عليّ من رزقك ما اؤدّي به امانتي اي اقضي ما ائتمنتني
عليه من الحقوق وفي الحديث الميّت مع ولده تؤدّيك الى حفرتك اي توصلك اليها ومن غسّل ميّتا وادّى فيه الامانة غفر الله له ومعناه كما جاء
به الرواية ان لا يخبر بما يراه منه وفي دعاء الاستسقاء الحمد لله الحافظ المؤدي بتخفيف الدال كانّه من اداه كاعطاه اذا قوّاه واعانه والأداة آلة الحاجة
من سلاح ونحوه وفي الحديث ذكر الأداوة بالكسر وهي المطهرة والجمع الاداوى بفتح الواو وفي المصباح وغيره هي اناء صغير من جلد يتطهّر به ويشرب والأداة
بالفتح الآلة واصلها الواو والجمع ادوات **أذا** قوله تعالى قل هو اذى اي المحيض مستقذر يؤذي من يقربه نفرة منه اذ الأذى هو ما يكره ويغتمّ به
قوله اذى من راسه كجراحة وقمّل قوله لن يضرّوكم الّا اذى اي الّا ضررا يسيرا كالطعن والتهديد قوله الذين آذوا موسى قيل هو اتّهامهم اياه بقتل
هرون وقد كانا صعدا الجبل فمات هرون فحملته الملائكة ومرّوا به على بني اسرائيل ميّتا وقيل رموه بعيب في جسده من برص او ادرة فاطلعهم الله
على انّه بريء من ذلك قوله واللذان يأتيانها منكم فآذوهما قيل المراد اللواط لانّه بلفظ التذكير واكثر المفسّرين على ارادة الزنا والتثنية
للفاعل والمرأة وغلّب التذكير والمراد بالايذاء قيل التعيير والتوبيخ والاستخفاف فعلى هذا لا يكون منسوخا لانّه حكم ثابت قطعا بل المنسوخ الاقتصار
عليه وعلى الاوّل يعني اللواط فالايذاء هو القتل وهو ابلغ من الحبس قوله يؤذون الله ورسوله اي قالوا اتّخذ الله ولدا وقيل اولياءه قوله واذا اوذي
في الله اي في ذات الله وبسببه رجع عن الدين وهو المراد بفتنة الناس يعني بصرفهم ما مسّهم من اذاهم عن الايمان كما انّ عذاب الله يصرف المؤمنين
عن الكفر وفي الحديث كلّ مؤذ في النار وهو وعيد لمن يؤذي الناس في الدنيا بعقوبة النار في الآخرة وفي حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد
به الشعر والنجاسة وما يخرج على راس الصبي حين يولد ممّا يؤذيه وما روي من صبّ الدم على الرأس فالظاهر انّه يريد به صبّا اذ الشعر الموجب لحلق
الرأس وما قارنه واذى الطريق ما يؤذي فيها من شوك ونجاسة ونحو ذلك واذي الرجل اذى من باب تعب وصل اليه المكروه فهو اذ مثل عم وتعدّى
بالهمزة فيقال آذيته ايذاء والاذيّة اسم منه واذًا الجوابية المبنيّة تنوينها الفاء الوقف على الاصحّ عملها نصب المضارع بشرط تصديرها واستقبالها واتّصالها
او انفصالها بالقسم او بلا النافية وعن جماعة من النحويين اذا وقعت بعد الواو والفاء جاز الوجهان نحو واذا لا يلبثون خلافك الّا قليلا واذا
لا يؤتون الناس نقيرا وقرئ شاذا بالنصب فيهما وفي حديث شريح اذن لم تشترها بدرهمين فاذن هي الجوابية والاكثر وقوعها بعد ان ولو ولكن
اختلف في كتابتها والمشهور بالالف والمازني بالنون والفراء كالجمهور اذا اعملت وكالمازني اذا اهملت وامّا اذا التي لا تنوين فلها معان تكون ظرفا
يستقبل بها الزمان وفيها معنى الشرط نحو اذا جئت اكرمتك وللوقت المجرّد نحو قم اذا احمرّ البسر وقت احمراره ومرادفة للفاء فيجازى بها كقوله تعالى
وان تصبهم سيّئة بما قدّمت ايديهم اذا هم يقنطون وتكون للشيء توافقه في حال انت فيها وذلك نحو خرجت فاذا زيد قائم المعنى خرجت ففاجأني
زيد في الوقت بقيام **تنبيه** قال بعض الاعلام اذا دلّت اذا على الشرط فلا تدلّ على التكرار على الصحيح وقيل تدلّ ككلّما واختاره ابن عصفور
قال وكما لا تدلّ اذا على التكرار لا تدلّ على العموم على الصحيح وقيل تدلّ وجعل من فروعه ان يكون له عبيد ونساء فيقول اذا ولدت امرأتي فعبد
من عبيدي حرّ وولدت ربعا بالتوالي والمعيّة فلا يعتق الّا عبد واحد وينحلّ اليمين والخلاف في متى وما في الكلّ لا تدلّ على التكرار وعدّ كلّما
في اذا وامّا اذ فكلمة تدلّ على ما مضى من الزمان ولها استعمالات تكون ظرفا وهو الغالب نحو قوله تعالى فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا

أدا

أذا

بحيران سي
اسرائيل كانوا
يقولون انّ موسى آدر
من اجل انّه كان يغتسل وحده
وفيه نزل قوله تعالى ولا
تكونوا كالذين
آذوا
موسى فبرّأه
الله ممّا قالوا

ومفعولاً به نحو قوله تعالى واذكروا إذ كنتم قليلاً فكثّركم وإذ قال ربك للملائكة وإذ فرقنا بكم البحر وبدلاً من المفعول نحو واذكر في الكتاب مريم إذ
انتبذت فإذ بدل اشتمال من مريم ومضافاً إليها اسم زمان صالح للاستغناء عنه نحو حينئذ ويومئذ أو غير صالح له نحو بعد إذ هديتنا وتكون إذ
حرف جزاء إلا أنه لا يجازى به إلا مع ما تقول إذ ما تأتني آتك كما تقول إن تأتني آتك وللشيء توافقه في حال أنت فيها ولا يليها إلا الفعل نحو
بينما أنا كذا إذ جاءني زيد واسماً للزمن المستقبل نحو يومئذ تحدث أخبارها وللتعليل نحو ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أي لن ينفعكم اليوم
اشتراككم لأجل ظلمكم في الدنيا وزائدة نحو قوله وإذ واعدنا

أرا

الأرويّ على أفعل الذكر من الوعول والأرويّة بضم الهمزة وإسكان الراء وكسر
الواو وتشديد الياء الأنثى والجمع أراوي وفي الخبر أن يونس بن متى لما طرح بالعراء وأنبت الله عليه اليقطينة هيأ له أروية وحشية ترعى في البر
وتأتيه فتروّيه من لبنها كل عشية وبكرة حتى نبت لحمه

أزا

في الخبر فرفع يده حتى إذا شخص إذ به الآزاء بالكسر المحاذاة والمقابلة يقال آزينا العدو
وآزيناهم أي قابلناهم وورد في صلاة الخوف بالواو وأنكره الجوهري وقولهم هو بإزائه أي بحذائه وهاشمي لا يوازى أي لا يحاذى ولا يقابل لهيبته وعظم
شأنه

أسا

قوله تعالى ولا تأس على القوم الفاسقين أي لا تحزن قوله آسى أي أحزن من قولهم أسي أسا من باب تعب حزن فهو آس أي حزين وقوله
أسوة حسنة هي بكسر الهمزة وضمها القدوة أي ائتمام واتباع ومنه الحديث لك برسول الله أسوة وبعلي أسوة ومنه قولهم تأسيت في المال
بين الغرماء أي شركة ومساهمة بين غرماء المفلس لا ينفرد به أحدهم دون الآخر وفي الحديث مواساة الإخوان وهي مشاركتهم ومساهمتهم في
المعاش قيل ولا يكون الأمر كفافاً إلا من فضله وأصلها الهمزة فقلبت واواً تخفيفاً وتآسوا أي آسى بعضهم بعضاً قال الشاعر وإن الأولى بالطف من آل هاشم
تآسوا فسنّوا للكرام التآسيا وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون عليها الرحمة روي أنها لما عاينت المعجزة من العصا وغلبت السحرة أسلمت فلما بان لفرعون
ذلك نهاها فأبت فأوتد يديها ورجليها بأربعة أوتاد وألقاها في الشمس ثم أمر أن تلقى عليها صخرة عظيمة فلما قرب أجلها قالت رب ابن لي عندك
بيتاً في الجنة فرفعها الله تعالى إلى الجنة فهي فيها تأكل وتشرب وعن الحسن هو أن آسية امرأة فرعون كلما أراد فرعون أن يمسها تمثلت له شيطانة يقاربها
وكذلك مريم ام كلثوم

ألا

قوله تعالى آلاء الله نعم واحدها إلى بالقصر والفتح وقد تكسر الهمزة وفي الغريب واحدها إلى بالحركات الثلاث وقيل الآلاء هي النعم
الظاهرة والنعماء هي النعم الباطنة ومنه الحديث تفكروا في آلاء الله ولا تتفكروا في الله قوله تعالى والذين يؤلون من نسائهم أي يحلفون على ترك وطي
أزواجهم وكان التعدية بمن لتضمين معنى الامتناع ومنه الحديث هل لمن نذر أن لا يتزوج على ميته بيده الجزاء أي حلفوا وقوله ولا يأتل أولوا الفضل هو
يفتعل من الألية أي يحلف والألية على فعيلة اليمين والجمع ألايا وألى الرجل إذا قصر وترك الجهد ومنه قوله تعالى لا يألونكم خبالاً أي لا يقصرون لكم في الفساد وألا

الى

يألوه كغزاه يغزوه استطاعه وعليه حمل قول الملكين للميت عند سؤاله لا دريت ولا ائتليت أي لا استطعت والألية الشاة ولا تكسر الهمزة ولا
لية والجمع أليات كسجدة وسجدات والتثنية أليان بحذف التاء كسكران والياتان نقل أنه اسم على البرانية وهي لغة اليهود وإلى حرف جر تكون لانتهاء الغاية
نحو خرجت من الكوفة إلى مكة وجاز أن تكون بلغتها ولم تدخلها لأن النهاية تشمل أول الحد وآخره وإنما تمتنع مجاوزته وللمعية نحو من أنصاري إلى الله وحمل
بعضهم عليه قوله تعالى إلى المرافق فتدخل ضرورة أما إذا كانت للانتهاء فقيل تدخل بالأصالة لعدم تميز الغاية عن ذي الغاية بمحسوس وقيل تدخل بالتبعية
لورودها تارة داخلة وأخرى خارجة وتكون للتبيين وهي المبينة فاعلية مجرورها نحو رب السجن أحب إلي ومرادفة للام نحو والأمر إليك وقيل هي فيها
لانتهاء الغاية أي منته إليك وبمعنى في ذكره جماعة وبمعنى من وبمعنى عند نحو قوله تعالى ثم محلها إلى البيت العتيق أي محل نحرها عند البيت العتيق و
تزاد للتأكيد أثبته الفراء قال الجوهري قال سيبويه ألف إلى وعلى منقلبتان من واوين لأن الألفات لا تكون فيها الإمالة ولو إذا اتصل المضمر بهما قلبت
ألفهما ياء نحو إليك وعليك وقيل لاك وعلاك وفي الدعاء والشر ليس إليك أي ليس مما يتقرب به إليك وقوله أنا منك وإليك أي التجائي
وانتمائي إليك وقوله اللهم إليك أي اقبضني وخذني إليك وقولهم إليك إليك كأنه قال الطريق الطريق معناه تنح وابعد والتكرير للتأكيد وفي حديث علي
إليك عني أي تنح عني قال بعض الشارحين خاطب الدنيا خطاب التوبيخ المكروه هذا منا قولها وهو أعرف بالذي والا بالفتح والتخفيف تكون لمعان للتنبيه فتدخل
على الكلام وللتوبيخ والإنكار نحو قوله ألا طعان ألا فرسان عادية وللتمني نحو قوله ألا عمر ولى مستطاع رجوعه وللاستفهام عن النفي نحو قوله ألا اصطبار لسلمى أم
لها جلد وللتحضيض نحو قوله تعالى ألا تحبون أن يغفر الله لكم ومنه قولهم كانت الخيل وحوشاً في بلاد العرب فصعد إبراهيم وإسماعيل على أبي قبيس فناديا
ألا هلا ألا هلم فما بقي فرس إلا أعطى بقياده وأمكن من ناصيته فإن ألا وهلا كلاهما للحث والتحضيض وكأنهما أرادا بذلك الحث والإسراع بعد سرعة
الطاهر وأولى بضم الهمزة قال الجوهري هو جمع لا واحد له من لفظه واحده ذا وذه للمؤنث يمد ويقصر فإن قصرته كتبته بالياء وإن مددت بنيته على الكسر
ويستوي فيه المذكر والمؤنث وتدخل عليها ها للتنبيه تقول هؤلاء وتدخل عليها الكاف للخطاب تقول أولئك وأولاك قال الكسائي من قال أولئك
فواحده ذلك ومن قال أولاك فواحده ذاك [illegible] قال تعالى إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان

كتاب الالف باب ما اوله الالف

عنه مسؤولا قال وأمّا الأولى بوزن العُلى فهو أيضا جمع لا واحد له من لفظه واحده الذي انتهى وإلّا بالكسر والتشديد قال الجوهري هو حرف استثناء
يُستثنى بها على خمسة أوجه بعد الإيجاب وبعد النفي والمفرّغ والمقدّم والمنقطع فتكون في المنقطع بمعنى لكن لأن المستثنى من غير جنس المستثنى منه وقد يوصف
بإلّا فإن وصفت بها جعلتها وما بعدها في موضع غير وأتبعت الاسم بعدها ما قبله في الإعراب فقلت جاءني القوم إلا زيد كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا
وقال عمرو بن معديكرب وكل أخ مفارقه أخوه لعمر أبيك إلا الفرقدان كأنه قال غير الفرقدين ثم قال وأصل إلا الاستثناء والصفة عارضة وأصل غير صفة والاستثناء
عارض وقد تكون إلا بمنزلة الواو في العطف انتهى وقد جعلوا منه قوله تعالى لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا وقوله تعالى لا يخاف لديّ المرسلون
إلا من ظلم ثم بدّل حسنا بعد سوء أي ولا الذين ظلموا ولا من ظلم وتأولهما الجمهور على الاستثناء المنقطع وفي التنزيل كيف يكون للمشركين عهد عند الله
وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام أي لكن الذين عاهدتم منهم عند المسجد الحرام ولم يظهر منهم نكث كبني كنانة وبني ضمرة فتربصوا أمرهم
وفيه قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى قيل إنها ليست للاستثناء إذ لو كانت له لكانت المودة مسؤولة وليس كذلك بل المعنى ولكن افعلوا المودة
في القربى إلا من تولى وكفر قال الشيخ أبو علي ره وقرئ ألا من تولى وكفر بالتخفيف على أن ألا للافتتاح ومن شرط وجوابه فيعذبه فليس له الاستثناء
النفي إثبات وبالعكس في المشهور نص عليه جماعة ودل عليه كلمة التوحيد والقول بأنها شرعية لا لغوية باطل وقوله عليه السلام لا صلاة إلا بطهور ولا نكاح إلا بولي
متأول إما بأن المعنى لا صلاة حاصلة إلا صلاة بطهور أو تثبت بوجه من الوجوه إلا بأن قرنها بطهور وفي الحديث لا كانت نافلة إلّا أي إن لم تكن في الأمر
على ما قصدت كانت الصلاة لك نافلة وألا بالفتح والتشديد حرف تحضيض بالجمل الفعلية الخبرية كسائر أدوات التحضيض وأولو جمع لا واحد له من لفظه
واحده ذو وأولات للإناث واحدها ذات تقول جاءني أولو الألباب وأولات الأحمال أمّا قد تكرر في الحديث ذكر الأمة قال الجوهري الأمة خلاف الحرة والجمع
إماء وآم ويجمع على إموان كإخوان وأصل أمة أموة بالتحريك والنسبة إليها أمويّ بالفتح وتصغيرها أميّة قال وأمية أيضا من قريش والنسبة إليهم أموي بالضم
وربما فتحوا وهو في الأصل اسم رجل انتهى وفي نقل آخر أن بني أمية ليسوا من قريش بل كان من عبد شمس بن عبد مناف عبد رومي له أمية فنسب إلى عبد شمس
فقيل أمية بن عبد شمس فنسبوا بني أمية إلى قريش لذلك وأصلهم من الروم وكان ذلك عند العرب جائز أن يلحقوا بالنسب مثل ذلك وقد فعل رسول الله صلى الله عليه وآله بزيد بن
حارثة الكلبي مثل ذلك حيث تبناه بعد أسره ونسبه إليه حين تبرّأ أبوه منه فقال يا معشر قريش والعرب زيد ابني وأنا أبوه فدعي زيد بن محمد وإمّا
المشددة المكسورة قال الجوهري هي بمنزلة أو في جميع أحكامها إلا في وجه واحد هو أنك تبتدئ بأو متيقنا ثم يدركك الشك وإمّا تبتدئ بها شاكا ولا بد
من تكريرها تقول جاءني إما زيد وإما عمرو انتهى وفي التنزيل فإمّا يأتينكم مني هدى قيل هي شرط ذكرت بحرف الشك للتنبيه على أن إتيان الرسل أمر جائز
غير واجب كما ظنه أهل التعليم وضمت إليها ما لتأكيد معنى الشرط ولذلك أكد فعلها بالنون وفي حديث بيع الثمرة إمّا لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر
قيل هي كلمة ترد في المحاورات كثيرا وأصلها إن وما ولا فأدغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها ومعناها إن لم تفعل هذا فليكن هذا وأمّا
المشددة المفتوحة قال الجوهري هي لافتتاح الكلام ولا بد من الفاء في جوابها تقول أما عبد الله فقائم وإنما احتيج إلى الفاء في جوابها لأن فيها تأويل الجزاء كأنك
قلت مهما يكن من شيء فعبد الله قائم قال وأما المخففة فتحقيق للكلام الذي يتلوه تقول أما إن زيدا عاقل يعني أنه عاقل على الحقيقة دون المجاز انتهى وقال
الزمخشري أما من مقدمات اليمين وطلائعها أما والذي لا يعلم الغيب غيره أما والذي أبكى وأضحك وقد تحذف ألفها تقول أم والله زيد قائم أنا قوله تعالى إلا أن يؤذن
لكم إلى طعام غير ناظرين إناه أي نضجه وإدراكه من أنى يأني بالكسر والقصر أي نضج وقيل إناه وقته أي غير ناظرين وقت الطعام وساعة أكله قال المفسر هو حال من
لا تدخلوا وقع الاستثناء على الحال والوقت معا كأنه قال لا تدخلوا بيوت النبي إلا وقت الإذن ولا تدخلوها إلا غير ناظرين إناه روي أن رسول الله صلى الله عليه وآله أولم على زينب
بتمر وسويق وذبح شاة وأمرت أنسا أن يدعو له الصحابة فترادفوا أفواجا يأكل كل فوج فيخرج ثم يدخل فوج إلى أن قال يا رسول الله قد دعوت حتى لا
أجد أحدا أدعوه فقال ارفعوا طعامكم وتفرق الناس وبقي ثلاثة نفر يتحدثون فأطالوا فقام رسول الله صلى الله عليه وآله ليخرجوا فطاف بالحجرات ورجع فإذا الثلاثة جلوس
مكانهم وكان شديد الحياء فتولى عنهم فلما رأوه متوليا خرجوا فنزلت الآية قوله ألم يأن للذين آمنوا من أنى الأمر إذا جاء إناه أي وقته والمعنى ألم يجيء الوقت
أن تلين قلوبهم أي لم يأت وقت ذلك قوله وبين حميم آن أي ساخن منتهى الحرارة من قولهم أنى الماء إذا سخن وانتهى حره ومنه عين آنية أي قد انتهى
حرها وفي تفسير علي بن إبراهيم ره أي لها أنين من شدة حرها قوله آناء الليل أي ساعاته واحدها إنى كمعى والهمزة وفي حديث زرارة عن أبي جعفر عليه السلام
سألته عن قوله تعالى أمّن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قال يعني صلاة الليل قال قلت وأطراف النهار لعلك ترضى قال يعني
من تطوع بالنهار قال قلت وأدبار النجوم قال ركعتان قبل الصبح قلت وإدبار السجود قال ركعتان بعد المغرب والأناة في الأمر التؤدة والتأني والاسم الأناة
كقناة قاله الجوهري وغيره وفي الحديث الرأي مع الأناة وذلك لأنها مظنة الفكر في الاهتداء إلى وجوه المصالح والإناء معروف وجمعه آنية وجمع الآنية الأواني
الأواني مثل سقاء وأسقية وأساقي وأنا ضمير متكلم وأصلها على ما ذكره البعض أن بسكون النون والأكثرون على فتحها وصلا والإتيان بالألف

ذكر الشيخ ابو علي ره في مجمع البيان ان الا في قوله تعالى الا ان تقطع ... بمنزلة حتى ... لولد الموف ...

الا صلوة م

أمّا

أنا

أوا

وفقا تقول ان فعلت فعلت نا (أوا) قوله اوى الى الصخرة اى ضم اليها اى ضم اليها بنا مبين قوله فأووا الى الكهف اى انضموا اليه قوله اوى الى ركن شديد
اى انضم الى عشيرة منيعة ومثله قوله سآوى الى جبل يعصمنى من الماء قوله فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا
جنة المأوى نوع من الجنان وعن ابن عباس هي عن يمين العرش وقيل هي التي يأوى اليها ارواح الشهداء وقيل هي عن يمين العرش نزلا عطاء باعمالهم كذا ذكره الشيخ ابو على وفي الحديث
من تطهر ثم اوى الى فراشه اى جمع انضم اليه بات وفراشه كمسجده اى يحصل له ثواب المتعبد في ليلته واوى الى الله فاواه اى انضم الى مجلسه فجازاه
بان ضمه الى رحمته قال في المجمع اوى بالمد والقصر بمعنى والمقصور لازم ومتعد قال وانكر بعضهم المقصور المتعدى وفى حديث الدعاء الحمد لله الذى كفانا
وآوانا اى ردنا الى مأوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم والمأوى بالمد والمأوى بالقصر اتى لنزلك ومنه من آوى محدثا الى آخره وهو يكسر الواو
وهو الذى جنى على غيره جناية واباه اجاره من خصمه والحيلولة بينه وبين ما يستحق استيفاؤه منه قيل ويدخل في ذلك الجانى على الاسلام باحداث
بدعة اذا حماه عن التعرض له والاخذ على يده لدفع عاديته ويجوز اوى بالقصر يعنى ضمه ومنه لا ياوى الضالة او ينبى قوله ثم آتى او ثبت على نفسى ان
اذكرمن ذكرنى قال القتيبى نقلا عنه هذا من المقلوب والصحيح وأيت من الوأى الوعد تقول جعلته وعدا على نفسى والايواء بالمد العهد ومنه حديث
الدعا اللهم انى انشدك بايواتك على نفسك اى بعهدك على نفسك ووعدك الذى وعدته اهل طاعتك فيكون نص من باب القلب كما نبه عليه القتيبى
سابقا والمأوى المنزل ومأوى الشياطين موضع اجتماعهم كالاسواق والحمامات ونحوها وابن آوى يمد في اوله حيوان معروف وقال الجوهرى يسمى بالفارسية
شغال والجمع بنات آوى ولا ينصرف لانه افعل وهو معرفة قوله وقال الجوهرى او حرف اذا دخل على الخبر دل على الشك والابهام واذا دخل على الامر والنهى
دل على التخيير والاباحة وقد تكون بمعنى الى نحو لاضربنك او تتوب وقد تكون بمعنى بل في توسع الكلام قال تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
ويرى معنى الى مائة الف عند الناس او يزيدون عند الناس لان الشك عليه تعالى محال وفي المغنى وتكون للتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف
وبمعنى الا في الاستثناء كقوله كسرت كعوبها او تستقيما وللتقريب نحو لا ادرى اسلم او ودع وللشرطية نحو لاضربنه عاش او مات وللتبعيض نحو
وقالوا كونوا هودا او نصارى انتهى وفى التنزيل اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قال بعض المفسرين الهمزة في اولما للتقرير والتقريع دخلت
على الواو العاطفة على محذوف تقديره أفعلتم كذا من الفشل والتنازع ولما اصابتكم مصيبة باحد الاية واما قوله تعالى انا او اياكم لعلى هدى او فى ضلال
مبين فقيل هو من باب التعريض كما تقول احدنا لكاذب وانت تعلم انه صادق ومثله حديث ابى الدرداء قال لفلان اشهد ان النبى صلى الله عليه وآله قال اشهدا او ابالك لفرعون هذه
الامة يريد انك ولكنه القيه اليه تعريضا (أيا) قوله لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين هى جمع آية وهى العبرة والآيات العلامات والعجائب
قوله ثم بدا لهم من بعد ما راوا الآيات ليسجننه حتى حين قيل هى ههنا الصيف والقميص المخرق من دبر واستباقهما الباب حتى سمع مجاذبتها اياه على الباب
فلما عصاها لم تزل مولعة بزوجها حتى حبسه قوله فيه آيات بينات اى علامات واضحات وهى على ما جاء في الرواية اثر قدمى ابراهيم والحجر الاسود ومنزل
اسماعيل قوله لنريه من آياتنا قال الشيخ ابو على ره الآيات التى اراها الله تعالى محمدا صلى الله عليه وآله حين اسرى به الى بيت المقدس ان حشر الله عز ذكره الاولين والآخرين من
النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل فاذن شفعا واقام شفعا وقال في اذانه حي على خير العمل ثم تقدم محمد فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم على ما تشهدون وما
كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله اخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا انتهى ومنه يعلم جواب من يقول كيف قال تعالى
واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا والنبى لم يدركهم قوله سنريهم آياتنا في الآفاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق في الآفاق مثل الكسوف
والزلازل وما يعرض في السماء من الآيات وفي انفسهم مرة بالجوع ومرة بالعطش ومرة يشبع ومرة يروى ومرة يمرض ومرة يصح ومرة يخاف ومرة
ومرة يستغنى ومرة يرضى ومرة يغضب ومرة يخاف ومرة يامن وهذا من عظيم دلالة الله على التوحيد قوله وجعلنا ابن مريم وامه آية لم يقل آيتين
لان قصتهما واحدة وقيل لان الآية فيهما معا وهى الولادة بغير فحل قوله ولقد تركناها آية فهل من مدكر يعنى ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها
اوائل هذه الامة اى شيئا من اجزائها الى زمان بعث النبى وفي الخبر لتغو اعقى ولو اية الآية هنا الكلام المفيد نحو من سكت نجا اى لتغوا عقى حاد
ولو قليلة وفي حديث مدح الاسلام وجعله آية لمن توسم التوسم التفرس اى من يتفرس الخير في الاسلام كان علامة له عليه والآية من القرآن قيل كل كلام
متصل الى انقطاعه وقيل ما يحسن السكوت عليه وقيل هى جماعة حروف من قولهم خرج القوم بآيتهم اى بجماعتهم وقال الجوهرى الآية العلامة والاصل اوية بالتحريك
وجمع الآية آى وآيات ومنه في الحديث نزل جبرئيل باى من القرآن اى بآيات منه واى في الكلام اسم معرب يستفهم بها ويجازى فيمن يعقل وفيما لا يعقل قال
الجوهرى وهو معرب للاضافة وقد يتعجب بها قال الفراء اى يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله كقوله تعالى لنعلم اى الحزبين احصى فرفع واذا ناديت اسما
فيه الالف واللام ادخلت بينه وبين حرف النداء ايها فتقول يا ايها الرجل ويا ايتها المرأة فاى اسم مبهم مفرد معرف بالنداء مبنى على الضم وها حرف تنبيه
وهى عوض مما كانت اى تضاف اليه وترفع الرجل لانه صفة اى قال في المغنى وقد تراد ما على اى مثل ايما الاهاب دبغ فقد طهر وقد تكرر اى في خبر ايمنى كم

قد ثبت رواية صحيحة ان او في القرآن للتخيير حيث وقعت لوالد المؤلف عفي عنه

كتاب الألف باب ما أوله الألف

للعدد كقوله تعالى وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ أصله أيّ دخلت الكاف عليها فصارت بمعنى كم التي للتكثير انتهى وفي الحديث وأيّ شيء الدنيا ولعلّ أيّ
التي يراد بها النفي لقصد التحقير كقولك لمن ادعى إكرامك أيّ يوم أكرمتني و(إيّا) بكسر الهمزة والتشديد قال الجوهري هو اسم مبهم ويتصل به جميع المضمرات المتصلة التي للنصب
نحو إيّاي وإيّاك وإيّاه وإيّانا وجعلت التاء والكاف والهاء والنون بيانا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب ولا موضع لها من الإعراب فهي كالكاف في ذلك
وقد تكون للتحذير تقول إيّاك والأسد وهو بدل من فعل كأنك قلت باعد قال وأمّا أيا بالتخفيف فهي من حروف النداء ينادى بها القريب والبعيد وأي مثال
ينادى بها القريب دون البعيد وهي أيضا كلمة تتقدم التفسير تقول أي كذا بمعنى يريد كذا كما أن إي بالكسر كلمة تتقدم القسم ومعناها بلى تقول إي وربي إي والله وفي المغني إذا
أي التفسيرية [illegible] تقول وقيل فعل مسند للضمير حكى الضمير على الحكاية نحو تقول واستكتمته الحديث أي سألته كتمانه [illegible] ذلك بضم التاء ولو
بإذا مكان أي فتحت فقلت إذا سألته لأن إذا ظرف لتقول وقد نظم بعضهم ذلك فقال إذا كنيت بأي فعلا تفسره فضم تاءك فيه ضم معترف وإن تكن بإذا
يوما تفسره ففتحة التاء أمر غير مختلف

باب ما أوله الباء

(با) قال الجوهري الباء من حروف الشفة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف قال
غيره الباء المفردة تأتي للإلصاق والتعدية والاستعانة والسببية كقوله تعالى إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ والمصاحبة كقوله تعالى اهْبِطْ بِسَلَامٍ والظرفية
كقوله وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ والبدلية نحو قول الشاعر فليت لي بهم قوما إذا ركبوا شنوا الإغارة فرسانا وركبانا والمقابلة والمجاوزة كعن كقوله تعالى
فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا وقوله تعالى يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ وقوله يَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وقيل الباء هنا للحال أي وعليها الغمام كما تقول ركب الأمير
بسلاحه أي وعليه سلاحه والاستعلاء كقوله تعالى وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا والدلالة على التكرير والدوام كما [illegible] وفي المغني اختلف النحويون في الباء
من قوله فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ فقيل للمصاحبة والحمد مضاف إلى المفعول أي سبحه حامدا له أي نزهه عما لا يليق به وأثبت له ما يليق به وقيل للاستعانة والحمد مضاف إلى
الفاعل أي سبحه بما حمد به نفسه قال واختلف أيضا في سبحانك اللهم وبحمدك فقيل جملة واحدة والواو زائدة وقيل جملتان والواو عاطفة ومتعلق الباء محذوف
ثم قال وتكون الباء للتبعيض أثبت ذلك الأصمعي والفارسي والقتيبي وابن مالك قيل والكوفيون وجعلوا منه قوله تعالى عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ قيل
ومنه قوله تعالى وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ انتهى ومجيئها للتبعيض وكونها في الآية له مما لا شك فيه كما عليه الإمامية ونطق به الخبر الصحيح عن زرارة عن الباقر (ع) ويتم الكلام
في بعض إن شاء الله

(بابا) روي من طريق الخاصة والعامة أن النبي (ص) بابا بالحسن والحسين (ع) وكذا علي (ع) وذلك من بابات الصبي إذا قلت له بأبي أنت وأمي أي أنت مفدى
بهما أو فديتك بهما

(بدأ) قوله تعالى كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ هو من بدأت الشيء فعلته ابتداء وبدئت بالشيء بكسر الدال بدأت به فلما خففت الهمزة كسرت الدال
وانقلبت ياء قوله فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ أي بتفتيشها قبل وعاء أخيه نفيا لنفي التهمة قوله تعالى بَادِيَ الرَّأْيِ أي أول الرأي وابتدائه وبادي الرأي غير مهموز
من البدو والظهور أي في ظاهر الرأي والنظر قيل وكلهم قرأ بغير همزة غير أبي عمرو قوله بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا أي ظهرت لهما عوراتهما وظهر لكل واحد منهما عورة
صاحبه وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال المفسر وهذا إنما كان لأن المصلحة اقتضت إخراجهما من الجنة وإهباطهما إلى الأرض لا على وجه العقوبة فإن
الأنبياء لا يستحقون العقوبة قوله وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا هي الثياب والكحل والخاتم وخضاب الكف والسوار قال علي بن إبراهيم والزينة ثلاث زينة
للناس وزينة للمحرم وزينة للزوج فأما زينة الناس فقد ذكرناه وأما زينة المحرم فموضع القلادة فما فوقها والدملج فما دونه والخلخال وما أسفل منه
وأما زينة الزوج فالجسد كله قوله وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ قال الشيخ أبو علي ره الحي إما أن يبدئ فعلا أو يعيده فإذا هلك لم يكن منه إبداء ولا إعادة
فجعلوا قولهم لا يبدئ ولا يعيد مثلا للهلاك والمعنى جاء الحق وهلك الباطل وأبدى الشيء أظهره ومنه سميت البادية لظهورها والبدو على فعول الظهور
ومنه الحديث نهى عن بيع الثمرة قبل بدو صلاحها أي قبل ظهوره وهو أن يحمر البسر أو يصفر قوله سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ أي الذي من أهل البدو والبدو
كفلس خلاف الحضر قوله بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ خارجون إلى البدو وأراد البداوة أي الخروج إلى البادية وتفتح باؤها وتكسر وفي الحديث أتى أهل البادية
رسول الله (ص) أي جاء قوم من الأعراب سكان البادية والبدوي نسبة إلى البادية على غير قياس وفي الخبر كره شهادة البدوي على صاحب قرية قيل لما فيه من الجفاء
في الدين والجهالة بأحكام الشرع ولأنهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها وفلان ذو بدوات أي لا يزال يبدو له رأي جديد وبدا له
في الأمر إذا ظهر له استصواب شيء غير الأول والاسم منه البداء كسلام وهو بهذا المعنى مستحيل على الله تعالى كما جاءت به الرواية عنهم (ع) إن الله لم يبد له
من جهل وقوله (ع) ما بدا لله في شيء إلا كان في علمه قبل أن يبدو له وقد تكثرت الأحاديث من الفريقين في البداء مثل ما عظم الله بمثل البداء وقوله
ما بعث الله نبيا حتى يقر له بالبداء أي يقر له بقضاء مجدد في كل يوم بحسب مصالح العباد لم يكن ظاهرا عندهم وكان الإقرار عليهم بذلك للرد على
من زعم أنه تعالى فرغ من الأمر وهم اليهود لأنهم يقولون إن الله عالم في الأزل بمقتضيات الأشياء فقدر كل شيء على وفق علمه وفي الخبر الأقرع والأبرص والأعمى
بدا لله عز وجل أن يبتليهم أي قضى بذلك وهو معنى البداء هاهنا لأن القضاء سابق ومثله في الحديث بدا لله أن يبتليهم أي ظهر له إرادة وقضاء
مجدد بذلك عند المخلوقين وفي حديث الصادق (ع) ما بدا لله في شيء كما بدا له في إسماعيل ابني يعني ما ظهر له سبحانه أمر في شيء كما ظهر له في إسماعيل ابني

ومنهم من أثبتها زائدة فقط على [illegible] والقسم والغاية كقوله تعالى وقد أحسن بي أي إلي والتوكيد وهي الزائدة كقوله تعالى

بابا

بدأ

البداء في المعنى

اذا اخبرهم قبلي العلم انه ليس بامام بعدك كذا في الصحاح وفي حديث العالم ثم البرص من المغوث دوات الاحساس المدركات بالحواس من ذي
لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فالله تبارك وتعالى فبر البدا انما لا يعلمه فاذا وقع
العين المفهوم المدرك فلا بدا والله يفعل ما يشاء وفيه من توضيح معنى البدا ما لا يخفى وقال الشيخ ره في العدة واما البدا فحقيقته في اللغة الظهور
لذلك يقال بدا لنا سور المدينة وبدا لنا وجه الرأي قال الله تعالى وبدا لهم سيئات ما عملوا وبدا لهم سيئات ما كسبوا ويراد بذلك كله ظهر وقد يستعمل ذلك في العلم
بالشيء بعد ان لم يكن حاصلا وكذلك في الظن فاما اذا اضيفت هذه اللفظة الى الله تعالى فمنه ما يجوز اطلاقه عليه ومنه ما لا يجوز فاما ما يجوز من ذلك فهو
ما افاد النسخ بعينه ويكون اطلاق ذلك عليه على ضرب من التوسع وعلى هذا الوجه يحمل جميع ما ورد من الصادقين من الاخبار المتضمنة لاضافة البداء الى الله
تعالى دون ما لا يجوز عليه من حصول العلم بعد ان لم يكن حاصلا ويطلق على ذلك لفظ البدا قال وذكر سيدنا المرتضى ره وجها اخر في ذلك وهو ان قال يمكن حمل ذلك
على حقيقته بان يقال بدا لله بمعنى انه ظهر له من الامر ما لم يكن ظاهرا له وبدا له من النهي ما لم يكن ظاهرا له لان قبل وجود الامر والنهي لا يكونان ظاهرين مدركين
وانما يعلم انه يامر او ينهى في المستقبل فاما كونه امرا او ناهيا فلا يصح ان يعلمه الا اذا وجد الامر والنهي وجرى ذلك مجرى احد الوجهين المذكورين في قوله تعالى ولنبلونكم حتى
نعلم المجاهدين منكم بان نحمله على ان المراد به حتى نعلم جهادكم موجودا لان قبل وجود الجهاد لا يعلم الجهاد موجودا وانما يعلم كذلك بعد حصوله فكذلك القول في البداء ثم قال وهذا وجه
حسن جدا وابتدأت بالامر بدأ مهموزا بفتحتين ثم ساكنة وهمزة اي ابتداء وابدأ الامر يبديه والبدي بالتشديد الاول ومنه الحمد لله بديا وقولهم افعل ذلك بادي بدي
اول كل شيء والبدي البئر التي حفرت في الاسلام وليس بعادية ومنه حريم البئر البدي خمسة وعشرون ذراعا **بذا** في الحديث ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذي
البذي على فعيل السفيه من قولهم بذا على القوم يبذو بذاء بالفتح والمد سفه عليهم وافحش في منطقه وان كان صادقا فيه ولعلها في الحديث محمول على الاخير وربما
كان التحريم زمانا طويلا لا تحريما موبدا والمراد بالجنة جنة خاصة معدة لغير الفحاش والا فظاهره مشكل وفي الخبر البذاء من الجفاء يعني الفحش في القول وقد جاء
بالالف وبالياء يبذي ومن باب تعب فيقال بذي بذاء **برا** قوله تعالى هو الله الخالق البارئ المصور قيل الخالق المقدر لما يوجده والبارئ المميز بعضه عن بعض بالاشكال
والصور المختلفة ويتم الكلام في خلق ان شاء الله والبارئ اسم من اسمائه تعالى وفسر بالذي خلق الخلق من غير مثال ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من
المخلوقات وقلما تستعمل في غير الحيوان فيقال برأ الله النسمة وخلق السموات والارض قوله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها
الضمير في نبرأها للنفس او للمصيبة والمراد بالمصيبة في الارض مثل القحط ونقص الثمار وفي الانفس مثل الامراض والثكل بالاولاد والمراد بالكتاب اللوح المحفوظ ثم
بين تعالى وجه الحكمة في ذلك بقوله لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم اي لكيلا تأسوا على ما فاتكم من نعيم الدنيا ولا تفرحوا بما آتاكم الله عز وجل يعني اذا علمتم
ان كل شيء مقدر مكتوب قل حزنكم على الفائت وفرحكم على الآتي وكذا اذا علمتم ان شيئا منها لا يبقى لم تهتموا لاجله واهتممتم لامور الآخرة التي تدوم ولا تبيد قوله تعالى انا
برآء منكم ومما تعبدون برآء بالضم اي بريئون وقرئ براء بالفتح قوله وزن سلام قوله براءة من الله اي هذه الآيات براءة ومن لابتداء الغاية قال الشيخ ابو علي
اجمع المفسرون على ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين نزلت براءة دفعها الى ابي بكر ثم اخذها منه ودفعها الى علي عليه السلام وان اختلفوا في تفصيله قوله تعالى اولئك هم خير البرية اي هم خير
الخلق من برأ الله الخلق اي خلقهم فتركت همزتها ومنهم من يجعلها من البرى وهو التراب المخلوق آدم منه قال الشيخ ابو علي ره قرأ نافع وذكوان البريئة مهموزا والباقون
بغير همز والمعنى اولئك هم خير الخليقة قال وروى مرفوعا الى يزيد بن شراحيل الانصاري كاتب علي عليه السلام قال سمعت عليا عليه السلام قال قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وانا مسنده الى صدري
فقال يا علي الم تسمع قول الله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية هم شيعتك وموعدي وموعدكم الحوض اذا اجتمعت الامم للحساب يدعون غرا
محجلين وعن ابن عباس في قوله تعالى اولئك هم خير البرية قال نزلت في علي عليه السلام واهل بيته وما ابرئ نفسي الآية قال الشيخ ابو علي ره ثم تواضع لله يعني يوسف وبين
ان ما به من الامانة انما هو بتوفيق الله وعصمته وما ابرئ نفسي من الزلل لان النفس لامارة بالسوء اراد الجنس الا ما رحم ربي الا البعض الذي رحمه ربي بالعصمة
وقيل هو من كلام امرأة العزيز اي ذلك ليعلم يوسف اني لم اكذب عليه في حال الغيبة وصدقت فيما سئلت عنه وما ابرئ نفسي مع ذلك من الخيانة فاني خنته حين
قرفته وسجنته تريد الاعتذار مما كان وفي الحديث من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة ومعناه ان لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكلاءة فاذا القى
بيده الى التهلكة او فعل ما حرم او خالف ما امر به خذلته ذمة الله ومنه من يطيقك وانت تباري الريح اي تسابقه من قولهم فلان يباري الريح سخاء اي يسابقه
فيها او من المعارضة من قولهم فلان يباري فلانا اذا صنع كصنعه ليعجزه وفي الخبر نهى عن طعام المتباريين اي يفعلانه ليعجز احدهما الآخر وانما كره لما فيه من المباهاة
والرياء وبرئت من المرض ابرأ برءا بالفتح وبرؤت بالضم لغة وبرئت بالكسر وابراه الله من المرض وبرئ فلان من دينه من باب تعب سقط عنه طلبه وبرئ فلان من فلان اذا
تنزه منه والله منه بريء اي متبرئ وهو من باب الواحد اذا قلت انا بريء منه قلت في الجمع نحن منه براء مثل فقيه وفقهاء وبراء مثل كريم وكرام وابراء مثل شريف و
اشراف وابرياء مثل نصيب وانصباء وبريئون كذا قاله الجوهري وانا منه براء اي بريء عنه ساوانه في الحكم وان فاسق لم يرد براءة الايمان والولاية وفي
حديث الطلاق والنظر فليطلق [illegible] ولبراء كانه يريد البراءة من الضمان عنه ومن التلف [illegible] برئت الى الله ان يكون لي منكم خليل اي امتنع واستبرئ الشيء طلبت

كتاب الألف باب ما أوله الباء

امره لقطع الشبهة عنه ومنه استبراء الجرة والاستبراء من البول ان يستفرغ بقيته وينقي موضعه ومجاريه حتى يبرئهما منه ومن الحيض هو طلب نقاوة الرحم من الدم كيفيته
على ما ذكر في الفقه هو ان تلصق المرأة بطنها بالحائط وترفع رجلها اليسرى كما ترى الكلب اذا بال وتدخل قطنة فان خرج الدم فهو حيض ومن الجلال هو ربط الجلال
وحبسه عن اكل النجاسات مدة مقدرة من الشرع وفي كمية القدر خلاف ومحصله ما ذكره بعض المحققين استبراء الناقة باربعين يوما والبقرة بعشرين والبطة
وشبهها بخمسة وفي الفقيه بثلاثة ايام وروي سبعة ايام والدجاجة وشبهها بثلاثة ايام والسمك بيوم وليلة وما عدا هذه المذكورات بما يزيل حكم الجلل
ومرجعه الى العرف واستبراء الذمة وعرضه اي طلب البراءة لاجل دينه من الذم الشرعي ومن الاثم ولعرضه من الطعن فيه ومبارأة الرجل امرأته اذا فارقها والمباراة ان
تقول المرأة لزوجها لك ما عليك واتركني فتتركها الا انه يقول لها ان رجعت في شيء فانا املك ببضعك الى غير ذلك من الشروط المذكورة في محالها والبراء الترا
ومنه اللهم صل على محمد عدد الثرى والبراء بالمد والتخفيف قيل لابن معرور هو من النقباء ليلة العقبة ولابن عازب نقل انه روى عن النبي
ثلثمائة وخمسة احاديث وانه حضر مقتل الحسين ولم ينصره وكان يظهر الحسرة والندم على ذلك ولابن مالك اخو انس بن مالك شهد احدا والخندق وفي
بالضم وخفة الراء الحلقة التي توضع في انف البعير وهي الخزامة وربما كانت من شعر وفي الحديث كان برة رسول الله من فضة وهي عن النبل في المساحة
اي قدرة وعمل فيها قوى بريت النبل والقلم بريا من باب رمى وبروت لغة واسم الفعل البراية بالكسر والباري الحصير الخشن وهو المعروف في الاستعمال وقال الطر
الباري الحصير وقيل بالفارسية البوريا بزا في حديث ابو طالب يعاتب قريشا في امر النبي كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل اي
والمعنى لا يبز محمد اي لا يقهر ولم نقاتل عنه وندافع والبازي وزان القاضي واحد البزاة التي تصيد يجمع ايضا على ابواز وبيزان مثل ابواب وبيبان وفي
حيوة الحيوان افصح اللغات البازي مخففة والثانية باز والثالثة بازي بتشديد الياء ويقع في التثنية بازيان وفي الجمع بزاة ويقع للبزاة والشواهين وغيرهما مما يصيد
وكنيته ابو الاشعث وابو بهلول وابو لاحق وهو من اشد الحيوان تكبرا واضيقها خلقا قال القزويني في عجائب المخلوقات قالوا انه لا يكون الا انثى وذكرها
من نوع اخر من الحداء والشواهين ولهذا اختلفت اشكالها انتهى وعن كعب الاحبار البازي يقول سبحان ربي وبحمده بطا قوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن
من التبطئة وهو التأخر عن الامر والمبطئون المنافقون تثاقلوا وتخلفوا عن الجهاد من بطأ بمعنى ابطأ ومنه الخبر من بطأ به عمله لم ينفعه نسبه اي من اخره
عمله السيء وتفريطه في العمل الصالح لم ينفعه في الآخرة شرف النسب قال الجوهري اللام الاولى في الآية للتأكيد والثانية جواب لان القسم جملة توصل
باخرى وهي المقسم عليه لتوكيد الثانية بالاولى ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم وابطأ الرجل تأخر مجيئه وبطؤ
مجيئه بطأ من باب قرب فهو بطيء على فعيل وفي الصحاح بطأ مجيئك وابطأت ولا تقل ابطيت وفي بطؤ ككرم بطاء بالضم وبطاء ككتاب وابطاء
ضد اسرع وباطي بن شرحبيل الشامي رجل عالم اعلم الناس باليهودية والباطية الاناء قال الجوهري واظنه معربا بغا قوله تعالى وما كانت امك بغيا
البغي المرأة الفاجرة يقال بغت المرأة تبغي بغاء بالكسر والمد فجرت فهي بغي والجمع البغايا وهو وصف مختص بالمرأة ولا يقال للرجل بغي والبغاء بالكسر
والمد الزنا وبغيت الشيء ابغيه بغيا طلبته وابتغيته مثله والاسم البغاء بالضم كغراب قال تعالى افغير دين الله يبغون اي يطلبون وبغيا ان ينزل الله اي طلبا
ان ينزل الله قوله وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله قيل هو نفي ويراد النهي مثل لا تنكح المرأة على عمتها وخالتها ومراده لا تنفقون شيئا الا ابتغاء وجه
الله اي طلب رضا الله ونهيهم عن الرياء وطلب السمعة بالانفاق وامرهم بالاخلاص لما في الكلام من النفي والاثبات قوله واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا
باموالكم قيل هو في محل النصب مفعول له والمفعول محذوف اي احل لكم ما وراء ذلكم لان تطلبوا النساء قوله غير باغ ولا عاد اي لا يبغي الميتة ولا يطلبها وهو يجد
غيرها ولا عاد يعدو شبعه قوله وابتغوا من فضل الله اي رزقه او علمه وورد انه عيادة مريض وحضور جنازة وزيارة اخ قوله وابتغوا اليه الوسيلة الوسيلة
فعيلة من قولهم توسلت اليه اي تقربت والضمير راجع الى الله تعالى اي اطلبوا التقرب الى الله تعالى بالاعمال قوله انما بغيكم على انفسكم اي فسادكم على انفسكم
والبغي الفساد واصل البغي الحسد ثم سمي الظلم بغيا لان الحاسد ظالم ومنه قوله تعالى ومن بغى عليهم اي ترفع وجاوز المقدار قوله تعالى ومن عاقب بمثل ما عوقب
به ثم بغي عليه لينصرنه الله في تفسير علي بن ابراهيم هو رسول الله لما اخرجته قريش من مكة وهرب منهم الى الغار طلبوه ليقتلوه فعاقبهم الله يوم بدر فقتل
عتبة وشيبة والوليد وابو جهل وحنظلة بن ابي سفيان وغيرهم فلما قبض رسول الله طلب بدمائهم فقتل الحسين وآل محمد بغيا وعدوانا وظلما وهو
قول يزيد لعنه الله ليت اشياخي ببدر شهدوا وقعة الخزرج مع وقع الاسل الى قوله قد قتلنا القوم من ساداتهم وعدلناه ببدر فاعتدل فقوله ومن عاقب يعني
رسول الله بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه يعني بقتل الحسين بغيا وعدوانا وظلما لينصرنه الله يعني بالقائم من ولده وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا اي ما يتأتى
للرحمن اتخاذ الولد ولا يصلح له ذلك يقال ما ينبغي لك ان تفعل كذا اي ما يصلح لك ذلك وفي المصباح حكي عن الكسائي انه سمع من العرب وما ينبغي ان يكون
كذا اي ما يستقيم وما يحسن قال وينبغي ان يكون كذا معناه يندب ندبا مؤكدا لا يحسن تركه ثم قال واستعمال ماضيه مهجور وقد عدوا ينبغي من الافعال
التي لا تتصرف ولا يقال انبغى قال وقيل في وجهه ان ينبغي مطاوع بغى ولا يستعمل انفعل الا اذا كان فيه علاج وانفعال وهو لا علاج فيه واجازه بعضهم

وقيل بثلثين والثاني بعشرة

بزا

باز والثاني للنزه

بطا

بغا

الفاجرة

وفي الحديث الا ان الله يحب بغاة العلم بضم موحدة اي طلبته جمع باغ مثل طالب الجمع بغاة كرام جمع كار وبغيان ايضا مثل بغاء وبغيته اذا طلبته وقال المحقق الصفدي من نحو جاهل على جهل وجمعها غالبا وصف كثير وحلى فصار البغاة ايضا جمع باغ وهم الخارجون على امام معصوم كما في الجمل وصفين سموا بذلك لقوله تعالى فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي والفئة الباغية الخارجة عن طاعة الامام من البغي الذي هو مجاوزة الحد ومنه حديث عمار تقتله الفئة الباغية لانها عدلت عن القصد البغية بالكسر مثل الجلسة الحال التي تبغيها والبغية بضم الموحدة الحاجة نفسها عن الاصمعي وبغيت الشيء طلبها وكل طلبة بغاء بالضم وبغاء ايضا قال الجوهري وفي الحديث في رجل اعار جارية لم يبغها غائلة اي لا يقصد اغتيالها فيفضي ان لا يعرضها وابغيه كذا بهمزة الوصل اطلب لي وبهمزة القطع اعني على الطلب قاله في الدر

بقا قوله تعالى فهل ترى لهم من باقية اي من بقية او من بقاء مصدر كالعاقبة قوله هو خير وابقى اي اكثر بقاء قوله والباقيات الصالحات قيل هي الاعمال التي يبقى ثوابها وقيل الصلوات الخمس وقيل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعن بعض المفسرين من الخاصة والعامة في قوله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا الا ان المراد بها اعمال الخير فان ثمرتها تبقى ابد الابدين فهي باقيات ومعنى كونها خير املا ان فاعلها ينال بها في الآخرة ما كان يأمل بها في الدنيا وما جاء في الخبر من قوله هن من الباقيات الصالحات فمعناه على ما ذكر ان تلك الكلمات من جملة ما ذكره الله سبحانه في القرآن المجيد عبر عنه بالباقيات الصالحات وجعل ثوابه وامله خيرا من المال والبنين قوله بقية الله خير لكم اي ما ابقى الله لكم من الحلال ولم يحرمه عليكم فيه مقنع ورضى فذلك خير لكم قوله وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون اي التابوت مما تكسر من الالواح التي كتب الله لموسى وعصى موسى وثياب موسى وعمامة هرون وقيل بقية مما ترك رضاض قطع الالواح قوله اولوا بقية اي اولوا تمييز وطاعة يقال فلان بقية اي فضل مما يمدح به والبقية الرحمة ومنه حديث وصفهم اللهم انهم بقية الله في عباده اي رحمة الله التي من الله بها على عباده وجمع البقية البقايا والبقيات مثل عطية وعطايا وعطيات وفي حديث النار لا تبقي على من تضرع اليها اي لا ترحم من ابقيت عليه ابقاء اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا والبقيا بقي الشيء يبقى من باب تعب دام وثبت ويتعدى بالالف فيقال ابقيته والاسم البقوى بالفتح مع الواو والبقيا بالضم مع الياء قال في المصباح ومثله الفتوى والفتيا والتقوى والثنيا قال وطي تبدل بالكسرة فتحة وتقلب الياء الفا وكذلك في كل فعل ثلاثي مثل بقي ونسي وفني انتهى وبقي من الدين كذا فضل وتأخر وتبقى مثله والاسم البقية وفي خبر ملك الموت لبني آدم ان لنا فيكم بقية يريد بقية ما يبقى من الشيء وتفضل ولا يدع بقيتين من كذا اي يبقين منه كذا خلوتا اي خلون منه وفي الحديث ما من نبي ولا وصي يبقى في الارض اكثر من ثلثة ايام حتى يرفع بروحه وعظمه ولحمه الى السماء وفيه تأويل والبلاء من صفات وهو من لا ينتهي تقيد وجوده في الاستقبال الى آخر ينتهي اليه

بكا قوله تعالى بكيا هو جمع باك واصله بكوي على فعول فادغمت الواو في الياء وبنو البكي على فعل الكثير البكاء والبكي على فعول جمع باك قوله فما بكت عليهم السماء والارض عن ابن عباس ما من مؤمن الا ويبكي عليه اذا مات مصلاه ومصعد عمله وقيل معناه اهل السماء فحذف وقيل العرب تقول اذا هلك العظيم فيها بكت عليه السماء وكسفت لموته الشمس وفي حديث علي للحسن وابك على خطيئتك قال بعض اهل التحقيق وهذا لا يستقيم على ظاهره على قواعد الامامية القائلين بالعصمة وقد ورد مثله كثيرا في الادعية المروية عن ائمتنا وقد روي في الكافي في باب الاستغفار عن الصادق ان رسول الله كان يتوب الى الله عز وجل كل يوم سبعين مرة وامثال ذلك من طريق الخاصة والعامة كثيرة ثم قال واحسن ما تضمحل به الشبهة ما افاده الفاضل الجليل بهاء الدين علي بن عيسى الاربلي في كتاب كشف الغمة قال ان الانبياء والائمة تكون اوقاتهم مستغرقة بذكر الله تعالى وقلوبهم مشغولة وخواطرهم متعلقة بالملأ الاعلى وهم ابدا بالمراقبة كما قال اعبد الله كأنك تراه فان لم تره فانه يراك فهم ابدا متوجهون اليه ومقبلون بكليتهم عليه فمتى انحطوا عن تلك المرتبة العلية والمنزلة الرفيعة الى الاشتغال بالمأكل والمشرب والتفرغ الى النكاح وغيره من المباحات عدوه ذنبا واعتقدوه خطيئة فاستغفروا منه الا ترى ان بعض عبيد ابناء الدنيا لو قعد يأكل ويشرب وينكح وهو يعلم انه بمرأى من سيده وما الكريه عدة ذنبا فما ظنك بسيد السادات ومالك الملاك والى هذا اشار بقوله انه ليغان على قلبي واني لاستغفر بالنهار سبعين مرة وقوله حسنات الابرار سيئات المقربين انتهى ويجيء في حبر تتمة ما يتم به الكلام وبكى يبكي بكا وبكاء بالقصر والمد قيل القصر مع خروج الدموع والمد على ارادة الصوت قال في المصباح وقد جمع الشاعر بين المعنيين فقال بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل وقد تكرر ذكر البكاء في الحديث المبطل منه للصلوة يحتمل معنيين وقصره بعض على الممدود لمكان الاستصحاب في صحة الصلوة واطلاق النصوص بابه وتباكى الرجل تكلف البكاء ومنه ان لم تجدوا البكاء فتباكوا وقيل معناه لا تكلفوا البكاء وبكيته وبكيت عليه وبكيت له وبكيته بالتشديد وبكت السماء اذا امطرت ومنه بكت السحاب

بلا قوله تعالى ان هذا لهو البلاء المبين اراد به الاختبار والامتحان يقال بلاه يبلوه اذا اختبره وامتحنه وبلاه بالخير او الشر يبلوه بلوا وابلاه بالالف وابتلاه بمعنى امتحنه والاسم البلاء مثل سلام والبلوى والبلية مثله ويأتي البلاء على ثلثة اوجه نعمة واختبار ومكروه قوله لتبلون في اموالكم وفي انفسكم يريد توطين النفس على الصبر كما جاءت الرواية عنهم قوله واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات اي اختبره بما تعبده به من السنن وقيل هي عشر خصال خمس في الرأس وهي الفرق والسواك والمضمضة

والاستنشاق وقص الشارب وحلق العانة والاستنجاء وتقليم الأظفار ونتف الإبط قوله فأتمهن أي عمل بهن ولم يدع منهن شيئا
والبلاء يكون حسنا وسيئا وأصله المحنة والله يبلو العبد بما يحب ليمتحن شكره وبما يكره ليمتحن صبره قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة قوله يوم تبلى
السرائر أي تختبر السرائر في القلوب من العقائد والنيات وغيرها وما أسر وأخفى من الأعمال فيميز منها ما طاب وما خبث قوله ليبلوكم أيكم أحسن عملا أي
ليعاملكم معاملة المختبر لكم ولأفعالكم عالم الغيب والشهادة لا يخفى عليه شيء وإنما يبلو ويختبر من تخفى عليه العواقب وعن الصادق ع ليس يعني أكثركم عملا ولكن أصوبكم
عملا وإنما الإصابة خشية الله والنية الصادقة وعن بعض المفسرين جملة ليبلوكم أيكم أحسن عملا تعليل الخلق الموت والحياة في قوله خلق الموت والحياة والنية
والنية الصادقة انبعاث القلب نحو الطاعة غير مخلوط بشيء سوى وجه الله سبحانه كمن يعتق عبده مثلا ملاحظا مع القربة الخلاص من مؤونته أو سوء
خلقه ونحو ذلك قوله هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا ليبلوكم متعلق بما تقدم أي خلقهن
لحكمة بالغة وهو أن يجعلها مساكن لعباده وينعم عليهم فيها بفنون النعم ويكلفهم ويعرضهم للثواب لما أشبه ذلك اختبار المختبر قال ليبلوكم أي ليفعل بكم ما
يفعل المبتلي لأحوالكم وفي الحديث أعوذ بك من الذنوب التي تنزل البلاء وهي كما جاءت به الرواية عن سيد العابدين ع ترك إغاثة الملهوف وترك معاونة
المظلوم وتضييع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومنه الحمد لله على ما أبلانا أي أنعم علينا وتفضل من الإبلاء الذي هو الإحسان والإنعام وقيل الحمد لله على
ما أبلى وابتلى أي على ما أبلى من النعم وابتلى من النقم ومنه أبلاه الله بلاء حسنا أي بكثرة المال والصحة والشباب وابتلاه أي بالمرض والفقر والمشيب ومنه
لا تبلنا إلا بالتي هي أحسن أي لا تمتحنا ولا تختبرنا إلا بالتي هي أحسن ومنه إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك أي لأمتحنك هل تقوم بما أمرت به من تبليغ الرسالة
والجهاد والصبر وأبتلي بك قومك من يتبعك ومن يتخلف عنك ومن ينافق معك وابتليت بهذا العلم أي اختبرت به وامتحنت والبلية والبلوى والبلاء واحد
والجمع البلايا ولا أباليه لا أكترث به ولا أهتم لأجله ومنه ما أباليه ومنه لا أبالي أبول أصابني أم ماء ومنه حديث أهل الجنة والنار هؤلاء إلى الجنة ولا أبالي
وهؤلاء إلى النار ولا أبالي ومنه من لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه فهو لغية أو شرك شيطان وفسره بمن تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم أنهم لا يتركونه وبلي الثوب
يبلى من باب تعب بلى بالكسر والقصر وبلاء بالفتح والمد خلق فهو بال وبلي الميت أفنته الأرض وفي حديث الصادق ع وقد سئل عن الميت يبلى جسده قال نعم حتى لا
يبقى له لحم ولا عظم إلا طينته التي خلق منها فإنها لا تبلى بل تبقى في القبر مستديرة حتى يخلق منها كما خلق منها أول مرة وبلى حرف إيجاب فإذا قيل ما قام زيد وقلت
في الجواب بلى فمعناه إثبات القيام وإذا قلت أليس كان كذا وقلت بلى فمعناه التقرير والإثبات ولا يكون معناها إلا بعد نفي إما في أول الكلام كما تقدم وإما في
أثنائه كما في قوله تعالى أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ بَلَى والتقدير بلى نجمعها وقد يكون مع النفي استفهام وقد لا يكون كما تقدم فهو أبدا يرفع حكم النفي ويوجب
نقيضه جميع ذلك قاله في المصباح وفي الحديث تجديد الوضوء لصلاة العشاء يمحو لا والله وبلى والله أي يمحو ما وقع للعبد من القسم الكاذب ب ن ا بنيا قوله تعالى
كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ البنيان الحائط والمرصوص الملصق بعضه على بعض قوله وابنوا له بنيانا عن ابن عباس بنوا له حائطا من حجارة طوله في السماء ثلاثون ذراعا
وعرضه عشرون ذراعا وملؤوه نارا وألقوه فيه قوله ونادى نوح ابنه هو على ما في الرواية عن أهل البيت ابنه وإنما نفاه عنه بقوله إنه ليس من أهلك لأنه
خالفه في دينه وفي تفسير علي بن إبراهيم ره أنه ليس منه إنما هو ابن امرأته وهو بلغة طي يقولون لابن المرأة ابنه وفي تفسير الشيخ أبي علي ره وقرأ علي ع ابنه
بفتح الهاء اكتفاء بالفتحة عن الألف وروي ابنها بالألف قوله هؤلاء بناتي هن أطهر لكم لنسبتهن إليه باعتبار أن كل نبي أب لقومه قوله لا يزال بنيانهم الذي
بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم قال المفسر المعنى لا يزال هدم بنيانهم الذي بنوه سبب شك ونفاق في قلوبهم لا يضمحل أثره إلا أن تقطع أي تقطع قلوبهم
قطعا وتفرق أجزاء فحينئذ يسلون عنه والريبة باقية فيها ما دامت سالمة وقرئ تقطع بالتشديد والتخفيف ويجوز أن يراد حقيقة تقطيعها بقتلهم أو في النار
وقيل معناه إلا أن يتوبوا توبة تتقطع بها قلوبهم ندما على تفريطهم وفي الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون أي من قتل نفسا بغير حق لأن الجسم بنيان الله
وفيه الكلمات التي بني عليها الإسلام أربع سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ أي كلمات التي هي أصل الإسلام يبنى عليها كما يبنى على الأساس
وكان الوجه في ذلك على ما قيل اشتمالها على عمدة أصول الدين من التوحيد والصفات الثبوتية والسلبية وفيه بنى بالثقفية أي نكح زوجة من ثقيف وفيه
تزوج رسول الله ص بعائشة وهي بنت ست وبناها وهي بنت تسع أي دخل بها وهي بنت تسع سنين قال في المصباح وغيره وأصله أن الرجل كان إذا تزوج
بنى للعرس خباء جديدا وعمره بما يحتاج إليه ثم كثر حتى كني به عن الجماع ثم حكي عن ابن دريد أنه قال بنى عليها وبنى بها والأول أفصح وحكي عن ابن السكيت أنه
قال بنى على أهله إذا زفت إليه والعامة تقول بنى بأهله وابتنى على أهله إذا عرس انتهى وفي الخبر أول ما أنزل الحجاب في مبتنى رسول الله ص أراد بالمبتنى هنا
الابتناء وفي حديث الاعتكاف فأمر ببنائه فقوض أي نقض ويريد به واحد الأبنية وهي البيوت التي تسكنها العرب في الصحراء قال الجوهري أبنية العرب طراف وأخبية
فالطراف من أدم والخباء من صوف أو وبر ومنه كل بناء وبال إلا ما لا بد منه قيل أراد ما يبنى للتفاخر والتنعم لا أبنية الخير من المساجد والمدارس والربط ونحوها
[illegible] ومثل تقول الحرام في البناء أي الحر وأم إنفاق مال الحرام في البنيان فإنه أساس الخراب أي خراب الدنيا والمعنى تقول ادر كتاب الحرام في البناء فإنه أساس

قوله ليبلوكم أي ... الابتلاء والاختبار ... [illegible]

بناء

تنقطع

الخراب فانه لو لم يبن لم يخرب كما في الحديث لدوا للموت وابنوا للخراب والبنية على فعيلة بفتح الباء الكعبة يقال لا ورب هذه البنية وكانت تدعى بنية ابراهيم قالوا
اول من بنى الكعبة الملائكة ثم ابراهيم ثم قريش في الجاهلية وحضره النبي صلعم وله خمس وثلثون او خمس وعشرون ثم ابن الزبير ثم الحجاج وقيل بنى بعد ذلك مرتين
او ثلثا والابن للذكر الولد واصله بنو بالفتح لانه يجمع على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة لا يتغير وجمع القلة ابناء واصله بنو بكسر الباء مثل حمل
بدليل بنت ويطلق الابن على ابن الابن وان سفل مجازا واما غير الاناسي مما لا يعقل كابن مخاض وابن لبون فيقال في الجمع بنات مخاض وبنات لبون وما اشبهه
قال في المص قال ابن الانباري واعلم ان جمع غير الناس بمنزلة جمع المرأة من الناس تقول فيه منزل ومنزلات ومصلى ومصليات وفي ابن عرس بنات عرس وفي ابن
نعش بنات نعش وربما قيل في ضرورة الشعر بنو نعش وفيه لغة محكية عن الاخفش انه يقال بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش فقول الفقهاء بنو
اللبون يخرج اما على هذه اللغة واما للتمييز بين الذكور والاناث قال وقد يضاف الابن الى ما يخصصه لملابسة بينهما نحو ابن السبيل اي مار الطريق المسافر
وابن الدنيا لصاحب الثروة وابن الماء لطير الماء وابو فاطمة وابن الحنفية ونحو ذلك وهو قاعدة العرب ينسب الانسان الى ما عند ذكره الامرين اما لشرفها
وعلو منزلتها او لخساستها ودناءتها ويريدون التنقص فيها كالتي في معوية بن هند وفي عمرو بن العاص ابن النابغة لشهرتها بالزنا ومؤنث الابن ابنة
وفي لغة بنت والجمع بنات قال ابن الاعرابي وسئل الكسائي كيف تقف على بنت فقال بالتاء اتباعا للكتاب والاصل بالهاء لان فيها معنى التانيث انتهى وفي
حديث المواعظ واذكر خروج بنات الماء من قبورها يريد الدنيا الضعاف والاصنام الملابسة وبنات الماء ابيض سمكة بحر الروم تشبه بالنساء ذوات شعر وسبط اللون
يميل الى السمرة ذوات فروج عظام وثدي وكلام لا يكاد يفهم ويضحكون ويقهقهون وربما وقعن في ايدي بعض اهل المراكب فنكحوهن ثم يعيدوهن الى البحر كذا في حيوة
الحيوان والبنات ايضا التماثيل الصغار التي يلعب بها الجواري واذا نسبت الى ابن وبنت حذفت الف الوصل والتاء ورددت المحذوف فقلت بنوي قال في المص
ويجوز مراعاة اللفظ فيقال ابني وابنتي ويصغر برد المحذوف فيقال بني والاصل بنيو واذا اختلط ذكور الاناسي باناثهم غلب التذكير وقيل بنو فلان حتى قالوا
امرأة من بني تميم ولم يقولوا من بنات تميم بخلاف غير الاناسي حيث قالوا بنات لبون قال في المص وعلى هذا لو وصى لبني فلان دخل الذكور والاناث كما عليه الفقهاء

بوأ قوله فتم باؤا بغضب اي انصرفوا بذلك ولا يبوء الا بالشر قوله وتبوء باثمي واثمك اي تنصرف بهما ثم قتلي واثمك الذي من اجله لم يتقبل قربانك فتكون
من اصحاب النار قوله وبوانا بني اسرائيل اي انزلناهم وتبوء جعلنا لهم مبوأ وهو المنزل الملزوم قوله ولنبوئنهم في الدنيا حسنة قيل معناه لنبوئنهم مباءة حسنة وهي
المدينة حيث اواهم الانصار ونصروهم والذين تبوء الدار اي المدينة والايمان اي هو الايمان وهو كقولهم علفتها تبنا وماء باردا وتبوء لقومكما بمصر
بيوتا اي اتخذا مباءة وتبوء للمؤمنين مقاعد للقتال اي تسوي وتهيئ لهم وتتبوء منها حيث نشاء اي نتنزل منها حيث نحب وفي الحديث من طلب علما
ليباهي به العلماء فليتبوء مقعده من النار اي لينزل منزله منها او ليهيئ منزله منها من بوأت للرجل منزلا هيأته له ومن تبوء له منزلا اتخذه واصله الرجوع
من باء اذا رجع وسمي المنزل مباءة لكون صاحبه يرجع اليه اذا خرج منه ومثله من كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار وقد بلغ هذا الحديث غاية الاشتهار
حتى قيل بتواتره لفظا وفي الحديث من حفر لقوم من بئرا فكانما تبواه بنيانا موافقا الى بوأ الفيم اي انزل فيه واسكنه وتبوء فعل بني بالباء المفتوح والهمزة في
الاخر فوردت اعرفت ومثله ابوء بنعمتك على اي اقر واعترف بها وفي الخبر من استطاع منكم الباءة يعني النكاح فليتزوج والباءة بالمد لغة
الجماع ثم قيل لعقد النكاح وحكي في ذلك اربع لغات الباءة بالمد مع الهاء وهو الاكثر وحذفها والباهة وزان العاهة والباه مع الهاء وقيل الاخيرة تصحيف
ومنه حديث ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله يوم الجمعة فوجدته قد باهى من الباه اي جامع وانما سمي النكاح باها لانه من المباءة المنزل لان من
تزوج امرأة بوأها منزلا وقيل لان الرجل يتبوء من اهله اي يتمكن كما يتبوء من منزله والتبوجل الجوار ينحني فينعطف عليه لتنافره اذا ماتت لدها قال
الجوهري بها في الحديث يتباهون بالمساجد اي يتفاخرون بها ويجودونها ويترفع بعضهم على بعض من المباهاة وهي المفاخرة وفيه ان الله ليباهي بالعبد
الملائكة اي يحلهم من قربه وكرامته بين اولئك الملاء محل الشيء المباهى به وذلك لان الله عز وجل غني عن التفرد بما اخترعه ثم تعبده ولان المباهاة موضوعه
للعلو من عما به يفوقه على اكفائه والله غني عن ذلك فهو من باب المجاز ومثله حيث اهل عرفة ثم يباهي بهم الملائكة ويحتمل الحقيقة ويكون راجعا الى اهل عرفة
لتنزلهم منزلة نفسه في المباهاة بينهم وبين الملائكة واضاف الفعل الى نفسه تحقيقا لكون ذلك هو موقفه نعم وهو مجاز في الاول والبهاء الحسن
والجمال بهي يبهى [illegible] الله عظمته وابهى الخيل عطلوها من الغزو بهيا وفي حديث ادم حياك الله وبياك قال الجوهري معنى
حياك ملكك وقال في بياك ان الاصمعي يقول [illegible] وقال ابن الاعرابي جاءك وقال خلف الاحمر بياك معناه بوأك منزلا الا انها لما جاءت
مع حياك تركت همزتها [illegible] ان ادم لما قتل ابنه مكث مائة سنة لا يضحك ثم قيل له حياك الله وبياك فقال وما بياك
قيل اضحكك [illegible] اتباع وهو [illegible] وذلك لان الاتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو [illegible]
[illegible]

كتاب الالف باب ما اوله الثاء

فان خاطبت جمعا بالكاف فقلت تلك وتلاك والتثنية تانك وتشدد والجمع اولئك واولالك فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتانيث والجمع وتدخل الهاء على تلك وتاك فتقول هاتيك هند ولا يدخل على تلك لانهم جعلوا اللام عوضا عن هاء التنبيه ثم قال والتاء في القسم بدل من الواو كما ابدلوا منها في تترا وفي تورات وتجمه وتجاه اشهى وفي الكتاب العزيز تالله تفتؤ تذكر يوسف وفيه حديث وفي الحديث تالله لتقاتلن قلت الواو والتاء مع الله دون ساير الاسما وفي المصباح تكون التاء للقسم وتختص باسم الله على الاشهر **تلا** قوله تعم واتبعوا ما تتلوا الشياطين من الجن والانس وضنها على ملك سليمن اي عهده قيل كانوا يسترقون السمع ويضمون الى ما سمعوا اكاذيب يلفقونها الى الكهنة وهم يدونونها ويعلمون الناس وفشا ذلك في عهد سليمان حتى قيل ان الجن تعلم الغيب وان ملك سليمان تم بهذا العلم وان سليمان سخر بالسحر الانس والجن والريح قوله وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن الاية قيل فيما يتلى عليكم انه في محل الرفع على العطف على الله يفتيكم والتلو في الكتاب قوله والقمر اذا تلها اي يتبعها في الضيا وذلك في النصف الاول من الشهر منه وهنالك تبلو كل نفس ما اسلفت بمعنى تتبع وقيل تتلو كتاب حسناتها وسيئاتها قوله يتلونه حق تلاوته قيل يتبعونه وسمي القاري تاليا لانه يتبع ما بعده وفي الحديث عن الباقر قال يتلون اياته ويتفقهون فيه ويعملون باحكامه ويرجون وعده ويخافون وعيده ويعتبرون بقصصه ويأتمرون باوامره وينتهون بنواهيه ما هو والله حفظ اياته ودرس حروفه وتلاوة سوره ودرس اعشاره واخماسه حفظوا حروفه واضاعوا حدوده وانما هو تدبر اياته والعمل باحكامه قال الله تعم كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته قوله والتاليات ذكرا عددا او نذرا قيل هي الملئكة تلقي بالوحي الى الانبياء عذرا من الله وانذارا ونلوت الكتاب تلاوة والتالي في قلوبهم بالحق بنا التالي هو المراد ذاكر به الخبر ليوجر عليه وتلوت الرجل اتلوه تلوا على فعول تبعته فانا تال وتلو ايضا وزان حمل **ثوا** في الحديث المقيم منوا والصرف مثواه اي مقره ومقامه والثوي مقصور وممدود هلاك المال ثوى يثوي المال ثوى وثواء هلك وهنا مال ثوى على فعل ومنه حديث السلف في اللحم يعطيك من السمين ومن الثاوي اي الضعيف الهالك ومنه قوله ثما فعلى اي ما هلك من المال يلزمني ومنه الحديث جبا المرءة ان تصبر على ثوى من اذى زوجها **ثبا** قوله تعم فانفروا ثبات اي جماعات متفرقة جمع ثبة من ثبيت على فلان تثبيتا اذا ذكرت متفرق محاسنه ويجمع ايضا على ثبين وقال الجوهري واصلها ثبي والجمع ثبات وثبون واثابي ثدي في الحديث حد القبر الى الثدي بالفتح وسكون المهملة وخفة الياء يذكر ويؤنث وهو للمرءة والرجل والجمع اثد وثدي على فعول وثدي بكسر الثاء وثديا على ثدياء كسهم وسهام والغدان منتهى حفرته في الارض في ذلك وعلى ابن الفضل دون الفرض والثندوة للرجل بمنزلة الثدي للمرءة قال الجوهري قال وقال الاصمعي هي مغرز الثدي وحكي عن ابن السكيت هي اللحم الذي حول الثدي وذو الثدية لقب رجل من الخوارج اسمه نزملة قتل بالنهروان فمن قال في الثدية انه مكبر يقول انما ادخلوا الهاء في التصغير لان معنى اليد وهي مؤنثة وذلك انه كانت قصيرة مقدار الثدي يدل على ذلك انهم يقولون فيه ذو اليدية وذو الثدية وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا والضم ما قبلها ولم يضر ابن الكتاب الشاذ لظهور الاشتقاق **ثرا** قوله تعا وما تحت الثرى الثرى التراب الندي وهو الذي تحت الظاهر من وجه الارض فان لم يكن فهو تراب ولا يقال ثرى والمال الثري على فعيل وهو الكثير ومنه رجل ثروان وامرءة ثروى والثراء بالمد كثرة المال واثرى الرجل كثرة امواله والثروة كثرة العدد وفي حديث على صلة الرحم مثراة للمال بالفتح فالسكون على مفعلة مكثرة للمال منسئة للاجل اي موسعة للعمر والثريا بالضم النجم المعروف تصغير ثروى ان خلال انجمها الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد **ثغا** الثغاء بالضم والمد صوت الشاة يقال ثغت الشاة تثغو ثغاء مثل صراخ وزنا ومعنى فهي ثاغية قالوا ما له ثاغية ولا راغية اي لا نعجة ولا ناقة اي ما له شيء **ثفا** في الخبر اثافي الاسلام ثلثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصح واحدة الا بصاحبتها الاثافي جمع الاثفية بالضم والكسر على افعولة وهي الحجارة التي تنصب ويجعل القدر عليها وقد تخفف الياء في الجمع واستعارها هنا لما قام الاسلام عليها وثبت كثبوت القدر على الاثافي **ثنا** قوله ثاني اثنين اي احد اثنين كقوله ثالث ثلثة وهما رسول الله صلى الله عليه وآله وابو بكر وانتصابه على الحال او هما بدل من اذ اخرجه واذ يقول بدل ثان قوله يثنون صدورهم اي يطوون على معاداة النبي صلى الله عليه وآله فقيل ان قوما من المشركين قالوا اذا اغلقنا ابوابنا وارخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة محمد كيف يعلم بنا فانبأ الله عما كتموه فقال تعم الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون قوله مثنى وثلاث ورباع يعني اثنين اثنين وثلثا ثلثا واربعا اربعا قيل وليست الواو هنا على حالها والا لزم الجمع بين تسع نسوة واجيب بان الجمع في الحكم لا يستلزم الجمع في الزمان فلا محذور قوله من الضان اثنين الاية قال من الضان اثنين عنى الاهلي والجبلي ومن البقر اثنين عنى الاهلي والوحشي ومن الابل اثنين عنى البخاتي والعراب قوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني يعني سورة الحمد اذ هي سبع ايات اتفاقا ولجمع القران ما هو كذلك الا ان بعضهم عد البسملة دون صراط الذين انعمت عليهم وبعضهم عكس قيل والمراد بالتثنية مطلق التكرير لانها تكرر كل يوم عشر مرات فصاعدا وقيل لانها تثنى في كل صلوة وقيل لانها مكية ومدنية نزلت مرتين والاول مروي عن ابن عباس وفي حديث علي انه قال بسم الله الرحمن الرحيم اية من فاتحة الكتاب وهي سبع ايات تمامها بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد اتيناك سبعا من المثاني

هامش: وما قيل ان الكاف في ... الرجوع الى ... التذكير والتانيث والتثنية والجمع

هامش: تلا — ثوا ثوى — ثبا ثبات ثدي — ثرا — ثغا — ثنا

والقرآن العظيم وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش وان الله عز وجل خص محمدا وشرفه بها ولم يشرك معه فيها احدا من انبيائه خلا سليمان بن داود فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا من قرءها معتقدا لموالاة محمد وآله الطاهرين منقادا لامرهما مؤمنا بظاهرها وباطنها اعطاه الله عز وجل بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها افضل له من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع الى قارئ يقرؤها كان له ما للقارئ فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهبن اوانه فيبقى في قلوبكم حسرة وسمي القرآن مثاني لان الانباء والقصص تثنى فيه ولاقتران آية الرحمة بآية العذاب وقيل هي سبع سور وهي سبع الطوال والسابعة الانفال وبراءة لانهما في حكم سورة واحدة وفي الخبر عنه اعطيت السبع الطوال مكان التوراة واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل ولعله اراد بالمثاني سور الفاتحة وفي حديث اهل البيت نحن المثاني التي اعطاها الله نبينا ومعنى ذلك على ما ذكره الصدوق رحمه الله نحن الذين قرننا النبي الى القرآن واوصى بالتمسك بالقرآن وبنا واخبر امته بانا لا نفترق حتى نرد عليه الحوض وفي حديث وصف ابليس بالطويل المثنى وهو الذاهب طولا واكثر ما تستعمل في طويل لا عرض له وفي الحديث الوضوء مثنى مثنى اي مرتان في الغسل او غسلتان ومسحتان وصلوة الليل مثنى مثنى اي ركعتان ركعتان والاقامة مثنى مثنى اي يكرر فيها اللفظ واثنى على زيد اي ذكره ذكرا حسنا جميلا من الثناء بالمد وهو الذكر الحسن والكلام الجميل ثم اثنيت عليه بدأ بالالف مدحته والاسم الثناء واستعماله في الذكر الجميل اكثر من القبيح وقوله لا احصي ثناء عليك اي لا احصي انعامك وفي الحديث من اتى اليه معروف فليكافئ عليه فان عجز فليثن وان لم يفعل فقد كفر النعمة اراد فليثن على من جاء بها والثنيا بالضم مع القصر الاسم من الاستثناء وكذلك الثنوى بالواو مع فتح الثاء وفي حديث زرارة وقد حصر الناس بمؤمن وكافر فاين اهل ثنوى الله اي الذين استثناهم الله بقوله الا المستضعفين وفي بعض نسخ الحديث غير ذلك وفي الخبر الشهداء ثنية الله اي الذين استثناهم في قوله فصعق من في السموات والارض الا من شاء الله وقد نهي عن الثنيا الا ان تعلم وهي على ما قيل ان يستثنى في عقد البيع شيء مجهول وقيل ان يباع شيء جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شيء قل او كثر ومن استثنى فله ثنياه اي ما استثناه والاستثناء من ثنيت الشيء اثنيه ثنيا من باب رمى اذا عطفته ورددته وثنيته عن مراده صرفته عنه وعلى هذا فالاستثناء صرف العامل عن المستثنى وثنيت الشيء بالتثقيل جعلته اثنين والثني بالكسر والقصر الامر يعاد مرتين والثنية من الاسنان جمعها ثنايا وثنيات وهي في الفم اربع في الاعلى والاسفل والثني الجمل الذي يدخل في السنة السادسة والناقة ثنية والثني الذي يلقي ثنيته وهو من ذوات الظلف والحافر في السنة الثالثة ومن ذوات الخف في السنة السادسة وهو بعد الجذع والجمع ثناء بالكسر والمد وثنيان مثل رغيف ورغفان ومنه سألته عن رجل اسلم ثنيان وجذعان واثنى اذا القى ثنيته فهو ثني فعيل بمعنى فاعل وعلى ما ذكرناه من معنى الثني الجمع من اهل اللغة وقيل الثني من الخيل ما دخل في الرابعة ومن المعز ما له سنة ودخل في الثانية وقد جاء في الحديث الثني من البقر والمعز هو الذي تم له سنة وفي الجمع الثنية من الغنم ما دخل في الثالثة وكذا من البقر والابل في السادسة والذكر ثني وعن احمد من المعز في الثانية انتهى والثنية الطريق العالي والجبل وقيل كالعقبة فيه ومنه مكة بانها رزقها من اعلاها واسفلها والثنية يريد المعلى والمسفل في المدنيين ومنه الخبر كان يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من السفلى والثنية العليا التي ينزل منها الى المعلى مقابر مكة والسفلى عند باب شبيكة قيل والسر في ذلك قصد ان يشهد له الطريقان والاثنان اسم من اسماء العدد حذفت لامه ثم عوض همزة وصل فقيل اثنان كما قيل ابنان وفي المؤنث اثنتان وفي لغة ثنتان بغير همزة ثم سمي اليوم به فقيل يوم الاثنين وهو واحد ايام الاسبوع لا يثنى ولا يجمع واذا عاد عليه ضمير جاز الافراد به على معنى اليوم والجمع على معنى الاثنين بامثاله والثناء في اعتبار المعنى مثنويا منهما وجاء في اثناء الامر اي في خلاله وثنى رجليه بحفص بوزن اي عطف وثنى رجليه اي عطفهما ومنه الحديث من قال وهو ثان رجليه اي عاطفهما والثنوية من يثبت مع القديم قديما غيره وقيل هم فرقة المجوس يثبتون مبدئين مبدأ الخير ومبدأ الشر وهما النور والظلمة ويقولون بنبوة ابراهيم وقيل هم طائفة يقولون ان كل مخلوق مخلوق للخلق الاول وقد شهد لبطلان قولهم قوله في وصف الحق تعالى لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم

ثوا

قوله اكرمي مثواه اي اجعلي مقامه عندنا كريما اي حسنا قوله مثوى لهم اي منزل لهم قوله ثاويا في اهل مدين اي مقيما عندهم قوله النار مثويكم اي مقامكم والثواء الاقامة والمثوى بالفتح المنزل من ثوى بالمكان يثوي ثواء بالمد اذا قام فيه والجمع مثاوي ومنه اصلحوا مثاويكم ومنه الدعاء اللهم عظم مثواي اي منزلي عندك ومقامي ومنه واجعلني مع محمد وآله في كل مثوى ومنقلب وفي حديث المبتلى مع اخوانه اشكو اليكم طول الثواء في ضيق اي الاقامة فيه واما قول الاعشى لقد كان في حول ثواء ثويته تقضي لبانات ويسأم سائم فحكي الجر في ثواء مع كونه اسما لكان للجوار في حول وتقضي مكن البدلية من اسم كان ولبانات جمع لبانة بالضم وهي الحاجة والسامة الملالة والجملة مقدرة بالمصدر لصحة العطف سامة السائم وملالة الملال وربما احتمل غير ذلك من الاعراب فانه باب واسع وفي حديث علي عبا الله انكم وما تاملون في هذه الدنيا اثوياء مؤجلون ومدينون مقتضون اثوياء جمع ثوي هو الضيف وتم الكلام في مد والثوية بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة قاله في المجمع وغيره والثوية حد من حدود الغري وفي الحديث ليس منها جاء في حديث علي

لان انا قلي

كتاب الألف باب ما أوله الجيم

جأجأ

لان الطلى بجوا فقد احتالتي من الاطلى بزعفران برىء به سحنا القدر من الجوة وهى لون الحمرة يضرب الى السواد وجاء عليه جأ بأ اى غضب قاله الجوهرى جأجأت

ينبغى لمن يجد يجدة السكران يلصق جؤجؤه بالارض الجؤجؤ بضم الجيمين من الطائر والسفينة صدرها وقيل الجؤجؤ عظام الصدر ومنه

حديث سفينة نوح ثم تضرب بجؤجؤها ما حول الجبل والمراد بالجبل ما قرب من نجف الكوفة والجمع الجاجى وجأجأت بالابل اذا دعوتها للشرب

جبأ

قاله الجوهرى نقلا عن الاموى **جبا** قوله تعالى ثم اجتباه ربه اى اختاره واصطفاه وقربه اليه قوله واجتبيناهم اى اخترناهم ومثله يجتبيك ربك

قوله لولا اجتبيتها اى هلا اخترتها لنفسك وقيل هلا تقبلتها من ربك وقيل هلا اتيت بها من قبل نفسك فليس كلما تقوله وحى من السماء قوله

يجبى اليه ثمرات كل شئ اى يجمع قيل كلهم قرء بالياء من تحت غير نافع فانه قرء بالتاء على التانيث ويجبى لهم الفئ اى يجمع لهم الخراج والجابى الذى يدور

فى الجباية وجبيت الخراج جبا وجبوته جباوة جمعته قاله الجوهرى ولا يهمز والجوابى الحياض الكبار جمع جابية لان الماء يجبى فيها اى يجمع وفى الخبر من اجبى فقد

اربى قيل هو من اجبأ الزرع اذا بعثه قبل ان يبدو صلاحه وفى الدعاء واجبأ بنعاعته طلبة العطش اى وارى **جثا** قوله تعالى جثيا اى على الركب

جثأ

لا يستطيعون القيام بما هم فيه واحدهم جاث وتلك جلسة المخاصم والمجادل وفى تفسير على بن ابراهيم جثيا يعنى فى الارض اذا تحولت نيرانا وفى حديث

على عليه السلام انا اول من يجثو للخصومة اى يجلس على الركب واطراف الاصابع عند الحساب ومنه وترى كل امة جاثية وقيل جاثية مجتمعة والاول اعرف والجثوة

بالضم منها بمعنى والمغل جثا كدعا ورمى **جخى** فى الخبر انه جخى فى سجوده اى جوى ومد ضبعيه وتجافى عن الارض جخى فى حديث القبلة ضع الجدى

جخى جدى

فى قفاك وصلِّ الجدى بالفتح فالسكون نجم الى جنب القطب تعرف به القبلة ويقال جدى الفرقد وقيل هو الجدى مصغرا والاول اعرف قال فى المغرب نقلا عنه

المنجمون يسمونه على لفظ التصغير فرقا بينه وبين البرج والجدى ايضا من اولاد المعز وهو ما بلغ ستة اشهر او سبعة والجمع جداء واجد مثل دلو وادل

وفى المصباح عن ابن الانبارى قال الجدى هو الذكر من اولاد المعز والانثى عناق وقيده بعضهم فى السنة الاولى انتهى والجداية بكسر الجيم وفتحها الذكر والانثى

من اولاد الظباء وهو ما بلغ ستة اشهر او سبعة بمنزلة الجدى من اولاد المعز وما اجدى فعله شيئا مستعار من الاعطاء اذا لم يكن فيه نفع وحاجة

فقال واجدى عليه يجدى اذا اعطاه واجتدى اذا سئل وطلب والجدا العام ومنه الدعاء اللهم اسقنا غيثا جدا طبقا اى عاما لنا وبه **جذا** قوله تعالى

جذا

او جذوة من النار هى بالحركات الثلث قطعة غليظة من الحطب فيها نار بغير لهب جذا على ركبتيه لغة فى جثا ومنه دخلنا عليه وقد جذا او جثا

جرا

جرا قوله تعالى حملناكم فى الجارية يعنى السفينة سميت بذلك لجريها فى البحر ومنه قيل للامة الجارية على التشبيه لجريها مستمرة فى اشغال مواليها ثم توسعوا

فسموا كل امة جارية وان كانت عجوزا لا تقدر على السعى والجمع الجوارى والجوار السفن ومنه قوله تعالى ومن اياته الجوار فى البحر قيل قرء نافع باثبات الياء فى

الوصل خاصة وابن كثير فى الحالين والباقون بحذفها منهما قوله فالجاريات يسرا هى السفن تجرى فى الماء جريا سهلا وبرق ميسرة مسخرة قوله بسم الله مجريها

اى اجراءها وارساءها وقرئ مجريها بالفتح اى جريها ومجريها قال الجوهرى فيهما مصدر امن اجريت السفينة وارسيت مجريها ومرسيها من جرت السفينة

ورست انتهى والجارية من النساء من لم تبلغ الحلم وفى الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلث عد منها الصدقة الجارية اى الدارة المستمرة غير

المنقطعة كالوقف ونحوه من ابواب البر وجرى الماء سال خلاف وقف وسكن والمصدر الجرى بفتح الجيم وجريت الماء بالكسر جالة الجريان واجار الجارية

فى اصله او استواء قاله فى المصباح وجرى القلم بما فيه اى مضى على ما ثبت عليه حكمه فى اللوح المحفوظ وجرى الامر وقع وجرى عليه القلم تعلق بالتكليف به وجرت السنة بكذا

اى استمرت به ومنه السنة الجارية اى المستمرة غير المنقطعة والارزاق الجارية الدارة المتصلة وجريت الى كذا قصدت واسرعت وجرى الخلاف بينهم وقع او استمر

والشيطان يجرى فى ابن ادم مجرى الدم فى العروق وقيل اى يجرى كيده وتسرى وساوسه فى العروق والابشار مجرى الدم حتى يصل الى القلب مع احتمال الحقيقة

فانه من نار لا يمتنع سريانه كالدم ومجرى اما مصدر او اسم مكان وتجاريا تذاكر الصفا لبكاء اى تذاكرناهم والجارات فى قوله عم من طلب علما ليجارى به العلماء

اى يجرى معهم فى المناظرة ليظهر علمه الى الناس ريآء وسمعة وتريغا واكثر ما يستعمل التجارى فى الحديث اى تجارا وافى الحديث اى جرى كل واحد مع صاحبه

ومنه مجارات من لا عقل له اى الخوض معه فى الكلام وتجارى بهم الاهواء اى يتواضعون فى الاهواء الفاسدة ويتداعون لتشبيها بجرى الفرس وقيل

فى قوله عم سيخرج من امتى قوم تجارى بهم تلك الاهواء اى تسرى بهم فى عروقهم ومفاصلهم فتستمر بهم وتتمارى فى تذهب بهم فى كل واد واجرى على القول الهمز

اسرع بالهجو عليه من غير تردد والاسم الجرأة كغرفة وربما تركت الهمزة فى الجرء كالكرة والجرى على نبيل من جرء اجراء ككضخم وضخام وفى الدعاء لا

تبتلينى بجراءة على معاصيك والجرى بغير همز الرسول والاجير والوكيل لانه يجرى مجرى موكله واجرى الحبل اى سابق بها ومنه الحديث فسابق رسول الله

اسامة بن زيد واجرى الخيل والجرو ولد الكلب والسباع والفتح والضم لغة والجمع اجر وجراء ككتاب **جزا** قوله تعالى ولا تجزى نفس عن نفس شيئا

جزا

اى لا تقضى ولا تغنى عنها شيئا يقال جزى الامر يجزى جزاء مثل قضى يقضى قضاء وزنا ومعنى والجزء من الشئ الطائفة منه والجمع اجزاء قوله تعالى

الجزء النصيب قال تعالى وجعلوا له من عباده جزءا اى نصيبا وقيل بنات وفى التفسير ان مشركى العرب قالوا ان الملائكة بنات الله تعالى الله

بهول

ثم قوله الظالمون علواً كبيراً وجازاه بفعله اذا كافاه قال تعالى وهل نجازي الا الكفور قرئ بالنون ونصب الكفور وقرئ بالياء ورفع الكفور اي وهل يجازى
بمثل جزائهم الا الكفور قوله ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم قيل قرأ اهل الكوفة فجزاء منونا ورفع مثل تقديره فالواجب جزاء فيكون خبراً
او فعليه جزاء فيكون مبتدأ ومثل صفته على التقديرين والباقون بضم جزاء واضافته الى المثل قوله من وجد في رحله فهو جزاؤه قيل هكذا كان في شرع
يعقوب والجزية الخراج المعروف المجعول على راس الذمي يأخذه الامام في كل عام قال تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون قيل سميت بذلك لانها قضاء
منهم لما عليهم وقيل لانها يجتزى بها ويكتفى بها منهم تقول اجزأني الشيء كفاني من جزى بمعنى كفى والمجازاة المكافاة وفي الحديث القدسي الصوم لي وانا اجزي
عليه بفتح الهمزة اي اكافي عليه من جزى بمعنى كفى لا من اجزى لانه هو من الاجزاء ولا معنى له وقد كثر الكلام في توجيهه واحسن ما قيل فيه هو ان جميع
العبادات التي يتقرب بها الى الله تعالى من صلوة وغيرها قد عبد المشركون بها ما كانوا يتخذونه من دون الله انداداً ولم يسمع ان طائفة منهم تقربت الى
وارباب النحل في الازمنة المتقدمة عبدت الهها بالصوم ولا تقربت اليه به ولا عرف الصوم في العبادات الا من الشرايع فلذلك قال تعالى الصوم لي ومخصوص بي
وانا اجزي عليه بنفسي لا اكله الى احد غيري من ملك مقرب ولا غيره ويكون قوله وانا اجزي عليه بيانا لكثرة الثواب ويكون مستثنى من قوله تعالى من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها هكذا روي الحديث وروي ايضا اخر كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي عليه وعلى هذا فيمكن ان يقال هو ان
معنى كل عمل ابن ادم له بحسب ما يظهر من اعماله الظاهرة بين الملا فانها بحسب الظاهر له وان كانت لله في الباطن بخلاف الصوم فانه لله تعالى لم يطلع عليه احد
ولم يظهر لاحد غيره فكان مما استأثر بعلمه دون غيره ولذا كان بهذه المرتبة العظيمة عند العظيم الواسع كان هو العالم بالجزاء الذي يستحقه الصائم
وفيه من الترغيب ما لا يخفى وقولهم جزاه الله خيراً اي اعطاه الله جزاء ما سلف من طاعته وقولهم اجزأت عنك شاة هي لغة في جزت بمعنى قضت ولجزأ
عنك مجزأ فلان اي اغنيت عنك مغناه وجزأت الشيء اي قسمته وجعلته اجزاء وكذلك التجزية ومنه الملائكة اجزاء اي اقسام جزء له ثلثة وجزء له اربعة
وفي الخبر الهدي الصالح جزء من خمسة وعشرين جزء من النبوة ومثله الرؤيا الصالحة جزء من كذا قال بعض الشارحين معناه هذه الخلال ونحوها
من شمائل الانبياء فاقتدوا بهم فيها ولا يريد ان النبوة تتجزى ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة وفيه واما خيبر فجزأها ثلثة اجزاء
اي ثلثة اقسام ووجه ذلك بان خيبر ذات قرى كثيرة فتح بعضها عنوة وكان له منها الخمس وكان بعضها صلحا من غير قتال فكان فيئا خاصا به وقضت
القسمة ان يكون الجميع بينه وبين الجيش اثلاثا والاجزاء بفتح الهمزة الاولى اجزاء القران وغيره ومنه حديث الصادق (ع) عندك مصحف مجزأ ابا بعض اجزاء
ومنه اوصاف الحق تعالى لا يتبعض بتجزية العدد في كماله قيل في معناه ان اوصافه الكاملة كثيرة وهو عالم قادر سميع ونحو ذلك ومصداق الكل واحد هو ذاته
تعالى وهو منزه عن التجزية التي تستلزم الكثرة والعدد قوله ويجزيه التيمم ما لم يحدث يقرء بضم فتشا من الاجزاء وبفتحها بمعنى كفى ومثله ويجزيه المسح ببعض
الراس ومثله يجزي من ذلك ركعات كل ذلك يقرأ بضم الباء وفتحها والجازي بالجيم والزاي منسوب الى الجازية وفيه جسا في دعاء ختم القران وسهلت
جسوا السنتنا بحسن عبارته كان المراد ما صلب منها من قولهم جسأت يده من العمل تجسأ جسأ صلبت والاسم الجسأة كالجرعة وفي بعض النسخ حوشي السنتنا بالحاء
المهملة والشين المعجمة والمعنى واضح جشا في الحديث اذا تجشأ تم فلا يرفع جشاءه الى السماء ومنه اطولكم جشاء في الدنيا اطولكم جوعا يوم القيمة
الجشاء كغراب صوت مع ريح يخرج من الفم عند شدة الامتلاء وجشأت الروم نهضت واقبلت من بلادها وجشأت النفس نهضت من حزن او فزع
وجشأ من نفسه ضيق عليها جفا قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع اي ترتفع وتنبو عن الفرش تقول تجافى جنبه عن الفراش اذا لم يستقر عليه من خوف او وجع
او هم قال الشيخ ابو علي رح وهم المتهجدون بالليل الذين يقومون لصلوة الليل يدعون ربهم لاجل خوفهم من سخطه وطمعهم في رحمته قال وعن بلال عن النبي (ص)
عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله ومنهاة عن الاثم وتكفير عن السيئات ومطردة للداء عن الجسد عنه (ع) شرف المؤمن قيامه بالليل
وعزه كف الاذى عن الناس والجفا بالضم والمد الباطل ومنه قوله تعالى فاما الزبد فيذهب جفاء والجفا ما رمى به السيل والقدر من الزبد وفي الخبر خلق الله
الارض السفلى من الارض الجفاء اي من زبد اجتمع فيه وقد قيل له متى تحل الميتة قال ما لم تجتفئوا بقلا اي تقتلعوه وترموا به من جفاءة القدر اذا رمت بما
يجتمع على راسها من الزبد والوسخ وفيه نسخ لا طائل بذكرها وفي حديث المسبوق بالصلوة اذا جلس يتجافى ولا يتمكن من القعود اي يرتفع عن الارض ويجلس مقعيا
غير متمكن لانه اقرب الى القيام وفيه انه (ص) كان يجافي عضديه عن جنبيه للسجود اي يباعدهما عن جنبيه ولا يلصقهما بهما ومنه اذا سجدت فتجاف اي ارتفع عن الارض ولا
تلصق جؤجؤك بها وهي الاستنجاء باليمين من الجفاء اي فيه بعد عن الاداب الشرعية وتجافوا عن الدنيا اي تباعدوا عنها واتركوها لاهلها وفي حديث الجريدة
انه يتجافى عنه العذاب ما دامت طرية اي يرتفع عنه عذاب القبر ما دامت كذلك والجفاء بالمد غلظ الطبع والبعد والاعراض تقول جفوت الرجل اجفوه اذا
اعرضت عنه والجفاوة قساوة القلب وفي حديث النبي (ص) ليس بالجافي ولا المهين اي ليس بالذي يجفو احدا من اصحابه والمهين الذي يهين اصحابه ويحقرهم وفي قوله هو
مهين اي حقير وفي الحديث من لا يفعل كذا جفوته يوم القيمة اي ابعدته يوم القيمة عن قربي الي وفي حديث الصلوة انما يفعل ذلك اهل الجفاء من الناس

جسا

جشا

جفا

كتاب الالف باب ما اوله الجيم

فليظلوا الطباع البعيدين عن اداب الشرع وفي الحديث لعلم لا يقبض الله العلم بعد ما هبطه ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فيليهم الجفاة فيضلون ويضلون
يريد بالجفاة الذين يعملون بالرأي ونحوه مما لم يرد به شرع وفي حديث السفر زاد لمسافر الحدا والشعر ما كان منه ليس فيه جفاء اى بعد عن آداب الشرع
وفي حديث الابل فيها الشقاء والجفاء اي المشقة والعنا وعد الحجر لانها اذا اقبلت ادبرت **جلا** قوله تعم والنهار اذا جلاها اي جل الظلمة وان لم يجر
ذكرها لانها البروبارزة ويريد الغد او الجلاء الخروج عن الوطن والبلد وقد جلوا عن اوطانهم وجلوتهم انا يتعدى ولا يتعدى قوله والنهار اذا تجلى
اي ظهر وانكشف قوله لا يجليها لوقتها اي يظهرها قوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا اي ظهر بايانه التي احدثها في الجبل والتجلي هو الظهور وفي الحديث
انه برز من نور العرش مقدار الخنصر فدك به الجبل وتدكدك صار مستويا بالارض وقيل صار ترابا وقيل ساخ في الارض وفي الحديث القران جلاء للقلب
اي يذهب الشكوك والاحزان من جلوت السيف صقلته وجلوت بصري بالكحل كشفت عنه ومنه نحو ثوابات الحديث جلاء للقلوب ان القلوب ترين كما
يرين السيف جلاؤه على الابد كما هو الظاهر من التنم ومعنا واضح والجلاء بالكسر والقصر والمد الاثمد والجلاء بالضم والمد حكاكة حجر على حجر يكحل بها
سمي بذلك لانه يجلو البصر يجلون عن الحوض اي ينفون ويطردون عنه ومنه فيحلبن عن ورود الاشهر بالحاء والهمزة كما يأتي في بابه وفي الحديث السواك
مجلاة للبصر اي له النفوذ في البصر وكشفا لما يغطيه وفي حديث النبي فجلى الله لي بيت المقدس بتشديد اللام وتخفيفها اي كشف وفي وصفه انه اجلى الجبهة اي الخفيف
الشعر ما بين النزعتين من الصدغين وجلوت العروس جلوة بالكسر والفتح لغة وجلاء كصنا واجليتها مثله واجلى القوم عن القتيل تفرقوا عنه
بالالف لا غير نقلا عن ابن فارس **جنا** قوله تعم وجنا الجنتين دان اي ما يجتنى منهما قريب تقول جنيت الثمرة اجنيها واجتنيها بمعنا والجنا مثل الحصا ما يجتنى من
الشجر ما دام غضا والجنى على فعيل مثله ومنه قوله رطبا جنيا اي غضا وتقول جنى اي مجنى طري والجناية الكمر الذنب والجرم مما يوجب العقاب والقصاص
وهي في اللغة عبارة عن ايصال المكروه الى الغير مستحق وفي الشرع عبارة عن ايصال الالم الى بدن الانسان كله او بعضه او الجناية النفس وان تجنى الطرف وفي
الحديث لا يجني الجاني الا على نفسه هو مثل قوله تعم ولا تزر وازرة وزر اخرى والسبب فيه ان الجاهلية كانوا يرون اخذ الرجل بجناية غيره من ذوي الرحم وفي
القرابة فجاء الحديث في رده وجنى على قومه اي اذنب ذنبا يؤاخذ به وغلبة الجناية في السنة الفقهاء على الجرح والقطع والجمع جنايات وجنايا مثل عطايا قليل
جوا في الحديث فيدو من الجو ويسبح الله في الجو وفي حديث الشمس حتى بلغت الجو بتشديد الواو ما بين السماء والارض والجو ايضا ما اتسع من الاودية
والجمع جواء كسهام والجواء الهواء وجو السماء ما يحتها من الهواء ولعله اراد بالجو في حديث الشمس على دائرة الافق والاجواء جمع الجو ومنه حديث علي فتق الاجواء
وشق الارجاء اي النواحي والجوى الداء في البطن وفي الصحاح الجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق او حزن ومنه رحم الله من داوى جواه واجتويت البلد كرهت المقام فيه
وان كنت في نعمة ومنه حديث ابي الدرداء فاجتويت المدينة اي كرهت المقام فيها وكان لك من شدة ما ناله من مفتقر من والجوة مثل الحوة وهي لون كالحمرة وصدأ
الحديد قال الجوهري والجوية بالضم والياء المشددة بعد الواو على ما كثر من النسخ اسم موضع بمكة **جبا** قوله تعم فاجاءها المخاض الى جذع النخلة اي جاء بها
بمعنى الجاها من قولهم اجاءته الى كذا بمعنى الجاته واضطره اليه ومنه حديث الاستسقاء اجانا المضايق الوعرة وعن الشيخ ابي علي في تفسيره فاجاءها الا
ان اجاء منقول من جاء الا ان استعماله قد تغير بعد النقل الى معنى الالجاء والمخاض تمخض الولد في بطنها اي الجاها وجع الولادة الى جذع نخلة في الصحراء يابسة
ليس لها ثمر ولا خضرة قوله وجيء يومئذ بجهنم روي انه لما نزلت هذه الاية تغير وجه رسول الله وعرف في وجهه حتى اشتد على اصحابه ما راوا من حاله فانطلق
بعضهم الى علي بن ابي طالب فقالوا يا علي لقد حدث امر قد رأيناه في نبي الله فجاء علي فاحتضنه من خلفه ثم قال يا نبي الله بابي انت وامي ما الذي حدث اليوم
قال جاء جبرئيل فاقرأني وجيء يومئذ بجهنم قال فقلت كيف يجاء بها قال يجرها سبعون الف ملك يقودونها بسبعين الف زمام فتشرد شردة لو تركت
احرقت الجمع منها وفي الحديث سئل عن امرأة كانت تصلي المغرب في هيئتها جاءتني كعبين اي ابتدئت الهمزة على الياء لان اسم الفاعل من جاء يجيء جاء و
الاصل جايئ بتقديم الياء على الهمزة ولكن وقع الخلاف في اعلاله فقيل الاصل جايئ فقلبت الياء همزة كما في صائن لوقوعها بعد الف فاعل
جاءئ بهمزتين قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها فقيل جاءي ثم اعل اعلال رام فوزنه فاع والى هذا ذهب سيبويه وعند الخليل الاصل جايئ نقلت العين
الى موضع اللام واللام الى موضع العين واعلت الوزن فالع ومنه قولهم التقصير بي بذا هب به جاء وجاء زيد اي وحضر ويستعمل ايضا بنفسه
بالباء فيقولون جئت شيئا حسنا اذا فعلته وجئت بزيد اذا اتيت به وجئت به اذا احضرته معك الى المتكلم وقد تقول جئت اليه على معنى ذهبت اليه ويقول جاء الغيث
نزل وجاء امر السلطان بلغ والمجيء الاتيان يقول جاء مجيئا حسنا قال الجوهري وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذ منه حروف
فجاءت على مفعل كالمجيء والمحيض والمكيل والمصير ونحو المجيئة كالجيئة الاسم من جاء يجيء والجية بالكسر وتشديد الياء مستنقع الماء **حبا** في الحديث
اول حباك الخير اي عطائك تقول حبوت الرجل حبا بالكسر والمد اعطيته الشيء بغير عوض والاسم منه الحبوة بالضم ومنه بيع المحاباة وهو ان يبيع شيئا
بدون ثمن مثله فالزائد من قيمة المبيع عن الثمن عطية تقول حاباه في البيع محاباة والحبا الشرب الارتفاع وعليه حمل قوله اصلاهم ورجيهم واقواهم حبوة زوار

وتلك علامة اى اعلامهم وارفعهم عند الله كذا فسّر فى كنز اللغة وفى الحديث العقل حباء من الله والأدب كلفة فمن تكلف الادب قدر عليه والأدب كسبى فمن اراد
ان يكتسب العقل ازداد جهلا اى حمقا ومن تكلف الادب قدر عليه ومنه نهى عن الحبوة فى المساجد هى بالكسر والضم الاسم من الاحتباء الذى هو ضم الساقين الى البطن بالثوب
او اليدين ولعل العلة لكونها مجلبة للنوم فربما افضى الى نقض الطهارة او لكونها جلسة منافية لتعظيم الله وتوقيره وكيفما كان هو جالس بين يدى الله تعالى ومنه الاحتباء
حيطان العرب كان ذلك لانه يقوم مقام الاستناد الى الجدار وفى الخبر نهى عن الاحتباء فى ثوب واحد وعلل بانه ربما تحرك او تحرك الثوب فتبدو عورته ومنه حبو
حبوا وحبى يحبو حبوا من باب دعى لغة اذا مشى على اربع ومنه الحديث فى صلوة الفجر والعشاء لو علم المنافقون الفضل فيهما لاتوهما ولو حبوا يعنى حبوا على الركب ومنه

حثا

الحبوة وهى صلوة جعفر بن ابى طالب المشهورة بين الفريقين سميت بذلك لانها حباء من الرسول صلى الله عليه وسلم ومنحة منه وعطية من الله تفضل بها على جعفر ؓ حثا فى الحديث احثوا
فى وجوه المداحين التراب اى ارموا التراب فى وجوههم اجراء اللفظ على ظاهره وقيل هو كناية عن الخيبة وان لا يعطوا شيئا وقيل هو كناية عن قلة اعطائه وتقليله
اراده وقصد عنده وقطع لسانه بما يرضيه من الرضخ واراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستأكلون به الممدوح فاما من مدح على
الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا وتحريضا للناس على الاقتداء به فى اشباهه فليس بمداح وحثا الرجل التراب يحثوه حثوا ويحثيه حثيا من باب رمى لغة
اذا هاله بيده وبعضهم يقول قبضه بيده ثم رماه ومنه فاحثوا التراب فى وجهه ولا يكون الا فى القبض والرمى ومنه حديث الميت يحثى عليه التراب اى يلقى عليه

حجا

بيده والقاه عليه وقوله يكفيه اى يحثو ثلث حثوات على راسه بيده ثلث غرفات على التشبيه وحثا بالفتح والقصر موضع فى التين حجا فى الحديث من بات
على ظهر بيت ليس عليه حجى فقد برئت منه الذمة اى ليس عليه ستر يمنعه من السقوط والحجى بالكسر والقصر العقل شبه الستر به فى المنع عن التعرض للهلاك و
روى ليس عليه حجار جمع حجر ما يحجر به كالحائط وقد سبق البعض فى برئت منه الذمة فى باب الحجا وزان العصا الناحية والجمع احجاء واولو الحجى اصحاب العقول

حدا

ومنه ويحتمل ذلك على ذى حجى اى ذى عقل واحجى احرى واحق ومنه حديث على رضى الله عنه قراءة ابن ام الصبر عليها انا احجى وقولهم هو حجى بذلك اى خليق وحجى به
اى غلبه بها والاحجية والاحجوة بضم الهمزة لغة لغية واغلوطة يتعاطاها الناس بينهم والجمع الاحاجى ويعبر عنها بالالغاز حدا فى الحديث ذكر
الحداة كعنبة وهو طائر خبيث يجمع بحذف الهاء كعنب فى الخبر لا باس بقتل الحدا والحرم قيل هو لغة فى الوقف على ما اخره الف بقلب الالف واوا
يرجع حدا للطائر المعروف سكنت الهمزة للوقف فصارت الفا فقلبت واوا منهم من يقلبها ياء ويخفف ويشدد وعن كعب الاحبار الحداءة تقول كل شئ هالك الا
الله وحدا بالابل حدوا وحداء مثل غراب اذا زجرها وغنى لها ليحثها على السير ومنه زاد المسافر الحداء والشعر ما كان ليس فيه اختناء اى فحش وفى بعض النسخ حنا
وقد ترحى بايه وقوله وساكن الدنيا يحدى بالموت على التشبيه مثله وطالب حثيث فى الدنيا يحدوه اى يحدو به والمراد الموت وفى الدعاء تحدونى عليها خلة
اى تبعثنى وتسوقنى عليها خصلة واحدة وهو من حدا الابل على ما قيل فانه من اكبر الاشياء على سوقها وبعثها وفيه ذكر الحادين وهما الليل والنهار كانهما يحدوان
بالناس للسير اليه وبهم كالذى يحدى بالابل والتحدى من حاديت فلانا اذا باريته ونازعته فى فعله لتغلبه ومن يحدث الناس القرآن طلبت ما عندهم ثم

حذا

اتيا او اقاتل فى المصباح وهو فى الحديث مثل قول الشخص الذى يفاخر الناس بقوله هاتوا قوما مثل قومى او مثل واحد منهم وفى حديث جابر فجعلته فى قبر على حدة
اى منفردا وحده وسيأتى فى بابه حذا فى الحديث لا يصلى على الجنازة بحذاء وهو بالكسر والمد النعل والجمع احذية مثل كساء واكسية ومنه لا تصل على الجنازة
بنعل حذو اى نعل يحتذى به والحذاء ايضا ما وطأ عليه البعير من خفه ومنه قوله معها حذاؤها وسقاؤها يعنى الناقة وحاذيت الشئ صرت بحذائه وتجنبه
ومنه حديث الماموم يقوم عن يمين الامام بحذائه اى بجنبه مساويا له من غير تأخر اللهم الا بالعقب ومثله المرأة تصلى بحذاء الرجل اى بازائه وحذو
النعل بالنعل اذا قدرت كل واحدة من طاقاتها على صاحبتها لتكونا على سواء وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اى تشابهونهم
وتعملون مثل اعمالهم على السواء وفى الخبر احذ قبضة من تراب فحذا بها فى وجوه المشركين حذا لغة فى حثا واستحذيته فاحذانى اى استعطيته فاعطانى و
الاسم الحذيا على فعلى بالضم والحذية على فعيلة مثل الحذيا من الغنيمة وكذلك الحذوة بالكسر والحذوة ايضا القطعة ومنه الخبر يعمد الى عرض جنب
احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم ويريد الغيبة وفى الحديث مثل الجليس الصالح مثل الدارى ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اى ان لم يعطك

حرا

والحذية العطية وقولهم لم يحذنى من عطيته بالضم فالسكون لم يعطنى منها شيئا حرا قوله تعالى اولئك تحروا رشدا اى طلبوا الحق والتحرى التوخى
القصد والاجتهاد فى الطلب والعزم على تخصيص الشئ بالفعل والقول ومنه الحديث لا تحروا بالصلوة طلوع الشمس وغروبها اى لا تقصدوا بها
ذلك وفى الخبر تحروا ليلة القدر فى العشر الاواخر اى تعمدوا طلبها فيها وفى الحديث من تحرى القصد خفت عليه المؤن اى من طلب القصد فى الامور كان كذلك
ومنه التحرى يجرى عند الضرورة اى عند طلب ما هو الاحرى فى الاستعمال فى غالب الظن ومنه التحرى فى الانائين ومنه انك حرى ان تقضى حاجتك اى جدير وخليق
بذلك وقد تكرر فيه ذكر الحرورية والحرورية بضم الحاء وفتحها وهم طائفة من الخوارج نسبوا الى حروراء بالمد والقصر موضع بقرب من الكوفة كان
اول مجمعهم وتحكيمهم فيه وهم احد الخوارج الذين قاتلهم على ع وكان عندهم من التشدد فى الدين ما هو معروف وفى الحديث الحرورية هو الذى برئ من على

ابن ابي طالب ويشهد عليه بالكفر وحزاء بالكسر والمد جبل بمكة قاله في المجمع **حزا** في الحديث شرب الحزاء بالماء البارد ينفع المعدة الحزاء بفتح الحاء
والمد نبت بالبادية يشبه الكرفس الا انه اعرض ورقا منه قاله في المصباح وفي الدر هو نبت بالبادية يشبه الكرفس الواحدة حزاءة وحزوت النخل وحزيته حزيا
لغة اذا خرصته واسم الفاعل حاز كقاض وفي الجوهري قيل كان حزاء بتشديد الزاي وآخره همزة من يحزر الاشياء ويقدرها بظنه لانه كان ينظر في النجوم ويقال
لمن كان كذلك حزاء والخارص للنخل الحازي وكان هرقل عالما من الحساب ان المولد النبوي كان بقران العلويين ببرج العقرب كذا في المجمع **حسا** في الحديث فاكل رسول
الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام وحسوا المرق اي شربا منه شيئا بعد شيء الحسوة بالضم والفتح لغة الجرعة من الشراب بملء الفم فما يحسى مرة واحدة والجمع حسى وحسيات مثل
مدية ومدى ومديات وفيه لا انا احسوه بالضم اي قدر ما يحسى والحسو على فعول بالفتح طعام معروف وفي الحديث ما التلبينة قال الحسو باللبن والحسوء
بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويجيء الحسي بالكسر فالسكون ما تنشفه الارض من الرمل عند الحفر فيستخرج منه الماء **حشا** في الحديث
واحتشي كي تحتشي الحائض بصلوة الليل هو على التشبيه اي ادخلها فيها ولا تفرق بينها وفي حديث المستحاضة امرها ان تغتسل فان رأت شيئا احتشت اي استدخلت
شيئا يمنع الدم من القطر وبه سمي الحشو للقطن لانه يحشى به وحشوت الوسادة وغيرها حشوا اذا ادخلت الحشو فيها ومنه الحائض تحتشي بالكرسف لتحبس الدم
والحشا المعاء كعصا والجمع احشاء كسبب واسباب وقولهم لا ادري اي الحشا اخذ اي اي الناحية اخذ **حصا** قوله تعالى واحصى كل شيء عددا هو من احصى الشيء
اذا عده كله اي احصى ما كان وما يكون منذ يوم خلق الله آدم الى ان تقوم الساعة من فتنة او زلزلة او خسف او قذف او امة هلكت فيما مضى وتهلك فيما بقي
وكم من امام عادل وجائر يعرفه باسمه ونسبه ويموت موتا او يقتل قتلا وكم من امام مخذول لا يضره خذلان من خذله وكم من امام منصور لا ينفعه نصرة
من نصره قوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها اي لا تطيقون احصاءها والاحصاء يكون علما ومعرفة ويكون طاقة قوله ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين
احصى لما لبثوا امدا اي الفريقين اضبط واحفظ لما لبثوا اي مكثوا يعني اصحاب الكهف في كهفهم وامدا غاية وقيل عددا وفي نصبه وجهان احدهما على التفسير كذا
قيل وفي تفسير الشيخ ره ثم بعثناهم اي ايقظناهم من نومهم اي الحزبين فيه معنى الاستفهام ولذلك علق عنه لنعلم فلم يعمل فيه واحصى فعل ماض ومعناه
اي الحزبين من المؤمنين والكافرين من قوم اصحاب الكهف ضبط امدا اي اوقات لبثهم ولا يكون احصى من افعل التفضيل في شيء لانه لا يبنى من غير الثلاثي المجرد
ولم يزل سبحانه عالما بذلك وانما اراد ما تعلق به العلم من ظهور الامر لهم ليزدادوا ايمانا وقيل يعني بالحزبين اصحاب الكهف وانهم لما استيقظوا اختلفوا في عدد
لبثهم قوله والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم يعني انه يعسر عليكم ضبط اوقات الليل وحصر ساعاته بل الله هو المقدر لذلك
اي العالم بمقداره قوله فتاب عليكم قيل معناه نسخ الحكم الاول بان جعل قيام الليل تطوعا بعد ان كان فرضا وقيل معناه لم يلزمكم اثما ولا تبعة وقيل معناه
خفف عليكم لانهم كانوا يقومون الليل كله حتى انتفخت اقدامهم فخفف ذلك عنهم قوله وكل شيء احصيناه في امام مبين روي ان امير المؤمنين هو ذلك
الامام وروي انه مر باصحابه على واد يضطرب نملا فقال بعضهم سبحان من يعلم عدد هذا النمل فقال عليه السلام لا تقل كذا قل سبحان من خلق هذا النمل فقال له كانك
تعلمه يا امير المؤمنين قال نعم والله اني لاعلمه واعلم الذكر منه من الانثى فلم تطب نفسه الى ذلك فقال له او ما قرأت يس فقال بلى فما قرأت قوله تعالى وكل
شيء احصيناه في امام مبين وفي الحديث ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة قيل المراد من حفظها في قلبه وقيل من علمها وآمن بها وقيل
من استخرجها من الكتاب والسنة وقيل من اطاق العمل بها مثل من يعلم انه سميع بصير يكف سمعه ولسانه عما لا يجوز له وكذا في باقي اسمائه وقيل من اخطر بباله
عند ذكرها معانيها وتفكر في مدلولها معظما لمسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا وفيه [illegible]
حديثا لم يحصه اي لم يحط به خبرا من الاحصاء الاحاطة بالشيء حصرا وتعدادا وفي حديث شيئا لا يحصى فيحصى عليك المراد عد الشيء للقنية والادخار والاعتداد
به فيحصي عليك يحتمل انه اراد به يحبس عليك مادة الرزق ويقلله بقطع البركة حتى يصير كالشيء المعدود والآخر انه يحاسبك في الآخرة والمحصي من اسمائه تعالى
وهو الذي احصى كل شيء بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل ولا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء وفي حديث الدعاء لا احصي
ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اي لا اطيقه ولا احصي نعمك والثناء بها عليك وان اجتهدت انت كما اثنيت على نفسك هو اعتراف بالعجز اي لا اطيق ان
اثني عليك كما تستحقه وتحبه انت كما اثنيت على نفسك بقولك فلله الحمد رب السموات وما فيها موصوفا وموصوفيه وفي المجمع قال الغزالي في الاحياء
المراد انه عاجز عما ادركه بل معناه الاعتراف بالقصور عن ادراك كنه جلاله وعلى هذا يرجع المعنى الى الثناء على الله باتم الصفات واكملها التي ارتضاها
لنفسه واستأثر بها مما هو لائق بجلاله تم كلامه وفي رضا انتم نعم وفيه النهي عن بيع الحصاة وفسر بان يقول بعتك من السلع ما تقع حصاتك عليه
اذا رميت بها او اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وهو بيع كان في الجاهلية والحصاة واحدة الحصى والجمع حصيات مثل بقرة وبقرات قاله الجوهري وفي
الحصاة صغار الحجارة الواحدة حصاة والجمع حصيات وحصى والحصاة اللب العقل **حطا** في حديث ابن عباس اخذ النبي بقفاي فحطاني حطوة الحطو تحريك
الشيء مزعزعا وروي بالهمزة من حطاه بالهمز اذا دفعه بكفه بين الكتفين وانما فعله ملاطفة وتأنيسا **حظا** في حديث ازواج النبي تزوجني رسول الله

في شوال وبنى بي في شوال فاي نسائه كان احظى مني اى اقرب اليه واسعد به من قولهم حظيت المرأة عند زوجها تحظى حظوة بالضم والكسر سعدت به
ودنت من قلبه واحبها وفيه من الرد على من كره التزوج في شوال ما لا يخفى والحظوة بفتح الحاء بلوغ المرام نو حظي عند الناس يحظى من باب تعب حظة
وزان عدة وحظوة اذا احبوه ورفعوه منزلة فهو حظي على فعيل وفي الدعاء وما يقربني منك ويحظى عندك اى ما يوجب الحظ عندك والتفضل وبلوغ المرام
من قولهم احظيته على فلان فضلته عليه

حفاء

حفا قوله نعم كانك حفي عنها اى كانك استحفيت السؤال عنها حتى علمتها والحفي المستقصي بالسؤال عن الشيء واحفى
فلان في المسئلة اذا الح فيها وبالغ ومنه فيحفكم تبخلوا اى يلح عليكم ويجهدكم والحفي البار ومنه قوله نعم كان بي حفيا اى بارا معينا وفي الحديث سئلوا النبي
حتى احفوه اى استقصوه بالسؤال وفي حديث علي مع رسول الله ص وستنبئك ابنتك لنا ازلة بك فاحفها السؤال اى استقصها منه تحكي لك ما صنع
من الينا فينا واعداء الدين ومن كلامه لزمت السؤال حتى كدت احفي فيه اى استقصي على النبي فاذهبها بالتشكي وفي الدعاء لا يحفيه سائل قيل معناه
اى يمنعها من حفوت الرجل من كذا منعته ومنه ان رجلا عطس عنده فوق ثلث فقال له حفوت اى منعتنا من ان نشمتك بعد الثلث وفي الحديث كان ابي
يحفي راسه اذا جزه اى يستقصيه بقطع اثر الشعر بالكلية من احفى شاربه من باب اكرم اذا بالغ في جزه وفيه احفوا الشوارب بفتح الالف مع القطع وتقصيرها
مع الوصل اى بالغوا في جزها حتى يلزق الجز بالشفة وفي معناه انهكوا الشوارب مثله نحو جز الشوارب واعفوا اللحى اى فتركها على حالها وفي كراهة
اللحى وجزها وجهان اما تحسينها فحسن واختلف في تحديده فمنهم من حده بجز ما زاد على القبضة وفي الجز ما يشمله وحفي الرجل حفاء مثل سلام من باب تعب
مشى بغير نعل ولا خف فهو حاف والجمع حفاة كقاض وقضاة والحفاء بالكسر والمد اسم منه ومنه حفي من كثرة المشي حتى رقت قدماه والحفياء بالمد والقصر موضع
بالمدينة على اميال

حقا

حقا في الحديث ذكر الحقو بفتح المهملة وسكون القاف موضع شد الازار وهو الخاصرة ثم توسعوا حتى سموا الازار الذي يشد على العورة
حقوا والجمع احق وحقي مثل فلس وافلس وفلوس وقد يجمع على حقاء كسهام وفي حديث الرحم فاخذت بحقو الرحمن وهو على الاستعارة والتمثيل اى استمسكت
بمسك القريب بقريبه والنسيب بنسيبه

حكا

حكى في الحديث لا احكي لكم وضوء رسول الله ص هو من قولهم حكى الشيء عن غيره حكاية اذا اتى به على الصفة التي اتى
بها غيره بمثله من غير زيادة ولا نقصان منه ومنه الحكاية في العربية وهو ان تاتي بالقول على ما تسمعه من غيرك كما تقول قرأت الحمد لله رب العالمين ولا تعمل فيه
والحكاية الغضا وجمعها حكى بالقصر والحكاء ممدود ذكر الخنافس

حلا

حلا قوله نعم من حليهم عجلا جسدا هو بضم الحاء وتشديد الياء جمع حلي بفتح الحاء وسكون
الياء واسم لكل ما يتزين به من الذهب والفضة ومنه قوله ص تصدقن ولو من حليكن وقوله ع ليس في الحلي زكوة وقوله ع في حديث ادم فطار الحلي والحلل عن
جسده قوله نعم وحلية اى ذهب وفضة ومتاع غيرها وصفر ونحاس ورصاص وجمع الحلية حلى كلحية ولحى وبضم وكذلك جمع الحلية بالكسر بمعنى الصفة وتحلى بالحلي
تزين به وحلية السيف زينته وفي حديث النخعي بالحلية مالي اري عليك حلية اهل النار لان الحديد زي اهل النار بعض الكفار وهم اهل النار وقيل انما كره
لريحه وزهوكته وحلاه تحلية وصفه ونعته ومنه ما نقي سلفا كان موصيا باتباع رسول الله ص وبحليته عند قومه وحلي الشيء بعيني من باب تعب

وهو منزل

حسن عندي وحليته في عين صاحبه اذا جعلته حلوا وحلا الشيء يحلو حلاوة فهو حلو وحلا لي الشيء لذلي واستحليته وجدته حلوا والحلاوة نقيض المرارة واحلولى
الشيء مثل حلا مبالغة في العذوبة ومنه حديث الدنيا قد تنكرت واحلولت وفي الحديث حرام على قلوبكم ان تجد حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا وقد
اختلف في حلاوة الايمان هل هي معقولة او محسوسة ويشهد للثاني الحديث المذكور مع قول من قال واطرباه غدا القى الاحبة محمدا واصحابه والحلواء بفتح
والمد وبقصر الذي يؤكل وجمع الممدود حلاوى كصحارى بالتشديد وجمع المقصور حلاوى بفتح الواو ومنه الحديث فهو لحلوائهم هاضم يريد ان مثل هذا يأكل
حلوا هؤلاء ويهضمها اى لم يبق لها اثر في قلبه والكلام استعارة وتمثيل وفي الخبر نهى عن حلوان الكاهن وهو ما يعطى عند كهانته والحلوان بالضم العطاء
غير الاجرة واصله من الحلاوة والحلوان ايضا ان ياخذ الرجل من مهر ابنته وكانت العرب تعير من يفعل ذلك وحلوان بلد مشهور من سواد العراق وهو اخر مدن
العراق قيل بينه وبين بغداد نحو من خمس مراحل وهي من طرف العراق من المشرق والقادسية من طرفه من المغرب قيل سميت باسم بانيها وهو حلوان بن عمران بن الحاف بن
قضاعة والحلاء عن الورود المطرود عنه ومنه غير محلئين عن ورود اي غير مطرودين عنه ومنه حلات الابل بالتشديد عن الماء تحلية وتحلاء طردتها عنه ومنعتها
ان ترده وكذلك غير الابل وفي بعض نسخ الحديث محلئين بالجيم بدل الحاء وقد مر في بابه

حمأ

حمأ قوله من حمأ مسنون الحمأ جمع حمأة وهو الطين الاسود المتغير
والمسنون المصبوب وقيل المصبوب المفرغ كانه افرغ حتى صار صورة قوله وجدها تغرب في عين حمئة بالهمز ذات حمأة وحامية بلا همز اى حارة قيل وليس
المعنى انها تسقط في تلك العين بل خبر عن غاية بلغها ذو القرنين ووجدها تتدلى عند غروبها فوق هذه العين او سمتها وكذلك يراها من كان في البحر
الحمية بفتح حا وكسر ميم وتشديد يا بمعنى الانفة والغضب وحمية الجاهلية هي قولهم قد قتل محمد ابنائنا واخواننا ويدخلون علينا في منازلنا لا تتحدث العرب
بذلك قوله ولا حام الحام الفحل اذا انتج من صلبه عشرة ابطن قالوا حمي ظهره فلا يركب لا يمنع من كلاء ولا ماء وفي الحديث لم يدخل الجنة حمية غير حمية
حمزة حيث غضب للنبي ص في حديث السلا الذي القي على النبي ص وحمزة هو عم النبي ص والحمى كالى المكان والكلاء والماء يحمى اى يمنع ومنه حمى السلطان وهو كالمرعى

نعم حما مع منه فقاد سبيت لنا ما شبته هنا لم نؤمن عليها ان نرتع في حما فيصيبه من بطشه كما قيل له بربرن يتيمة الحما الحمى بكسر الحاء على لفظ الحوا

ومنه الحديث الا وان لكل ملك حمى وان حمى الله محارمه من يرتع حول الحمى يوشك ان يقع فيه اى قرب ان يدخله ومثله المعاصي حمى الله عز وجل من

يرتع حولها يوشك ان يدخلها وفي قوله ان حمى الله محارمه اعلام بان التجنب مفارقة لحدود الله والحذر من الخوض في حماه احق واجلّ من مجانبة كل ملك

النفس الامارة بالسوء اذا اخطاها الشباب في ذلك الموطن كانت سوء عاقبته من كل هيبة خليع العذار وفي الحديث جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنى عشر ميلا حول

المدينة حمى اى يحرم صيده وقطع شجرها وهذا شئ حمى على فعل بكسر الفاء وفتح العين بمعنى محظور لا يقرب منه لا حمى في الاراك وقوله لا حمى الا لله

ولرسوله ورد لما كان يصنع في الجاهلية وذلك ان الشريف منهم كان اذا نزل ارضا حماها ورعاها مع غيره ان يشركه فيها غيره وهو يشارك القوم في

سائر ما يرعون فيه فجاء النهى عن ذلك واضاف الى الله ورسوله اى الا ما يحمى للخيل التى ترصد للجهاد والابل التى يحمل عليها في سبيل الله وابل الزكوة وقوله

الفرض حمى الزكوة اى حافظا لها مغنيا اذا مات المفترض ولعل احتسبت عليه وحميت المكان من باب رمى حميا وحمية بالكسر منعته عنهم وحميته حماية اذا

دفعت عنه ومنعت وحميت القوم الماء اى منعتهم اياه وحامى عن الدنيا حفظ من مالها ومناسبها وما يقيتها واحتمى من الطعام لم يقربه ومنه الحديث

عجبت لمن يحتمي من طعام مخافة الداء كيف لا يحتمي من الذنوب مخافة النار والاطلاق الحمية على الذنوب من باب المشاكلة وحميت الحديدة من باب تعب اذا اشتد

حرها بالنار وهى حامية وحمى الحمى كثر نزوله والحم واحد الاحماء وهم اقارب الزوج مثل الاب والاخ وفيه اربع لغات تكون في ضرب المم وعن ابن فارس

الحم اب الزوج وابو امرأة الرجل وحما المرأة وزان حصاة ام زوجها ولا يجوز فيها غير القصر ومن اشهاد الكتب لسان الفقه حمأ وسقاء يحمى الحرم في

الحلال لكنه افتر من اسلم اليهود **حنا** في الحديث اربع من سنن المرسلين العطر والسواك والنكاح والحنا وفيه سبب الحناء احفاء الانترحت الى اهل البيت

وهو خشبة خرجت من الجنة قال الجوهري الحناء بالمد والتشديد معروف والحنا اخص منه وحنات لحيته بالحنا خضبت وفي المد والتحفيف من باب نفع

قال بعض شراح الحديث من العامة افترق اهل الرواية في قوله الحناء من سنة المرسلين على ثلث طوائف منهم من يرويه الحنان بالسقاط النون فانه

اشبه الالفاظ لان الختان لم يزل مشروعا في الرسل من لدن ابرهيم الى زمان نبينا الا عيسى فانه ولد مختونا على ما نقل ومنهم من يرويه الحيا بالياء

المثناة من تحتها من الستر والانقباض عما يفحش ويستقبح قوله ومنهم من يرويه بالنون وقد قيل انه تصحيف ومن الشواهد على ذلك انه لو كان من حيث نفوس

الحنر او استعمال الحناء او الخضاب بالحناء ولو قدر ذلك لكان اما في الاطراف وفي الشعر اما في الاطراف فمنفى في حقهم لان ذلك من زى اهل

وقد تنزهوا فقلدهم عن ذلك كما دل عليه قوله طيب الرجال ما خفي لونه وطيب النسا ما ظهر لونه وخفى ريحه وكان ياامر النسا بتغيير اظفارهن بالحنا

واما بالشعر والخضاب فيها فمن شعار هذه الامة لم يشاركهم فيها احد لانه لم يبلغنا عن احد من الرسل قبل نبينا انه كان يختضب فاللفظ غير محفوظ

والاكثرون انه تصحيف انتهى وفيه ما فيه فان ارتكاب التصحيف لا حاجة اليه وما ذكره من الشواهد غير شاهد والآخر مثله في بطلانها ودعوى

ان خضاب الشعر من خصوصيات هذه الامة تحكم لا شاهد له وقوله لم يبلغنا عن احد من الرسل قبل نبينا انه كان يختضب غير مسلم كيف وقد اشتهر

الفريقين الجزرية في جدك المثنى يخلو ويستنفر ولا يخنا اى لا يختضب بالحناء فتكون الكلمة عبارة عن مضارع حذف منه احد التائين وفي بعض النسخ

العارضين لا يحنى بالنون ولها مشددة وهى الاشهر من النسخ اى لا يقبل ذنبه الحجة المسجد في بعضها ويجبى من الجبو وهى جمع الساقين بعمامة ونحوها البكو

ذلك موجبا الزيادة التحفظ من الدم وفي بعض حواشي المنهى بخط العلامة ولا يجبي بالجيم والثاء المهملة ثم الباء ويكون معناه لا يجلس على الركبتين فانه

ويمكن ان يكون بالحاء المهملة والنون ثم الباء بمعنى لا ينحرف حفظا لعدم تفرق الدم وفي الحديث لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا هى جمع حنية او حنى

القوس لانها محنية معطوفة وشاحبه تكونوا كالحناير في حزو ومنه فهل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا حوانى الهرم جمع حانية وهى التى تحنى ظهر الشيخ وتكبه

حنوت عليه عطفت عليه وحنت المرأة على ولدها تحنى وتحنو حنوا عطفت واشفقت فلم تتزوج بعد ابيهم ومنه المرأة الحانية وفي الحديث ليس احد

ولد من نساء قريش اى اشفق واحن واعطف من قولهم فلان احنى الناس ظلوعا عليك اى اشفقهم واعطفهم واحنهم ومنه لا يحنى عليكن بعدى الا

الصابرون وحنى ظهره اى اماله في استواء من قيته ومن ظهره من غير تقويس حنيت العود وحنوته حنوته حنوا ثنيته وحنى الرجل اذا انحنى من الكبر حناه الله

فهو حنى ومحنو والحنو واحد الاحناء وهى الجوانب منه لا بصرنه في احنا تنفح المرأة اى في جوانبها اى لبس لغور وتعوق وفي بعض النسخ احيائها بالباء

المثناة من تحت اى في زوجها ونفوسها **حوا** قوله نعم غثاء احوى اى اسود ليس لشدة السواد من الحوة ومنه قولهم ولد احوى اى ليس بشديد السواد

او الحوايا هى جمع حاوية وهو ما تحوى البطن من الامعاء ومنه شعر المتنبي الى تابط شرا واطوى على الخمص الحوايا كانها خيوط مارية تغار وتفتل ثم

معناه في مراتبه نعم وفي الخبر خير الخيل الحو جمع احوى وهو الكميت الذى يعلوه سواد والحوة لون يخالط الكمية مثل صدأ الحديد وعن الاصمعي حمرة تضرب الى

السواد وحويت الشئ احويه حواية اذا ضممته واستوليت عليه وحويته ملكته وجمعته وحوى الشئ اذا احاط به من جهاته واحتوى الشئ جمعه واشتمل عليه حواء

اسم ام البشر ومعنى حواء انها خلقت من حي وهو آدم قال في معاني الاخبار عاشت بعد آدم سنة ودفنت معه كذا في بعض التواريخ **حيا** قوله تعالى ان الله
لا يستحيي ان يضرب مثلا قال القسطلاني الحياء تغير وانكسار يعتري الانسان من تخوف ما يعاب به ويذم فان قيل كيف جاز وصف الله سبحانه به ولا يجوز عليه التغير
والخوف والذم وذلك في حديث سلمان ان الله حيي كريم يستحيي اذا رفع العبد يديه ان يردهما صفرا حتى يضع فيهما خيرا قلت هو جار على سبيل التمثيل كقوله تعالى
ان الله لا يستحيي اي لا يترك ضرب المثل بالبعوضة ترك من يستحيي ان يمثل بها لحقارتها قوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها اصل تحية
تحيية وتفعلة تضعيف العين قيل وانما قال بتحية بالباء لانه لم يرد المصدر بل المراد نوع من التحايا والتنوين فيها للنوعية واشتقاقها من الحيوة لان المسلم
اذا قال سلام عليك فقد دعا للمخاطب بالسلامة من كل مكروه والموت من اشد المكاره فدخل تحت الدعاء والمراد بالتحية السلام وغيره من البر كما
جاء في الرواية عنهم اذا تم هذا فاعلم ان الجمهور من الفقهاء والمفسرين اتفقوا على انه اذا قال المسلم سلام عليكم ورحمة الله فاجيب بان يقال عليكم ورحمة الله
فهو رد بالمثل ولو زيد وبركاته فهو احسن واذا قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فليس فوقها ما يزيد عليها وتوقى امر الله تعالى المسلمين برد السلام المسلم
باحسن مما سلم ان كان مؤمنا والا فليقل وعليكم لا يزيد عليها فقوله باحسن منها للمسلمين خاصة وقوله او ردوها لاهل الكتاب قوله وتحيتهم فيها سلام
معناه ان يحيي بعضهم بعضا في الجنة بالسلام وقيل هي تحية الملائكة اياهم فيكون المصدر مضافا الى المفعول وقيل هي تحية الله لهم قوله وسلموا على
انفسكم تحية من عند الله اي ثابتة مشروعة من عنده لان التسليم طلب سلامة المسلم عليه والتحية طلب حيوة المحيى من عند الله ووصفها بالبركة والطيب
دعوة مؤمن لمؤمن يرجى بها من عند الله زيادة الخير وطيب الرزق ومنه قوله سلم على اهل بيتك يكثر خير بيتك فتحية منصوب بسلموا لانها في معنى تسليما
مثل حمدت شكرا قوله ومن احياها اي بالانقاذ من قتل او غرق او حرق او هدم فكانما احيا الناس جميعا والاحياء الاستبقاء قوله حكاية عن النمرود وانا
احيي واميت قال المفسرون اي اخلي من وجب عليه القتل واميت اي اقتل قوله ولكم في القصاص حيوة اي منفعة عن ابي عبيدة وعن ابن عمر اذا علم القاتل
انه يقتل كف عن القتل قوله حيوك بما لم يحيك به الله اي يقولون في تحيتك السام عليك والسام الموت قوله لا يموت فيها ولا يحيى النفي على
ما قيل انما هو لصفة محذوفة اي لا يحيى حيوة طيبة قوله لتجدنهم احرص الناس على حيوة قال في الكشاف فان قلت لم قال على حيوة بالتنكير قلت لانه
اراد حيوة مخصوصة وهي الحيوة المتطاولة قوله ومحياي ومماتي لله قد يفسر بالخيرات التي تقع في حال الحيوة منجزة والتي تصل الى الغير بعد الموت
كالوصية للفقراء بشيء ومعناه ان الذي اتيته في حيوتي واموت عليه من الايمان والعمل الصالح لله خالصا قوله الحي القيوم اي الباقي الذي لا سبيل
للفناء عليه قال الزمخشري وهو على اصطلاح المتكلمين الذي يصح ان يعلم ويقدر والقيوم الدائم القيام بتدبير الخلق وحفظه قوله وان الدار الآخرة
لهي الحيوان بالحركات اي ليس فيها الا حيوة مستمرة دائمة خالدة لا موت فيها فكانها في ذاتها حيوة والحيوان مصدر حي وقياسه حييا والحيوة حركة كما
ان الموت سكون فمجيئه على فعلان فيه مبالغة في الحيوة كذا قاله الزمخشري نقلا عنه وبين الحيوان جنس للحي والحيوان الحيوة وماء في الجنة وفي شمس العلوم الحيوان
بفتح الفاء والعين كل ذي روح وهو على نوعين مكلف وغير مكلف وقوله لهي الحيوان اي الباقية انتهى قوله فاذا هي حية تسعى الحية الافعى ويذكر ويؤنث
منه هي الحية وهو الحية قوله تمشي على استحياء في موضع الحال اي مستحيية قوله تستحيون نساءكم يستفعلون من الحيوة اي تستبقونهن قوله ان الله لا
يستحيي من الحق لا يامر بالحياء فيه وفي الحديث الحياء من الايمان والحياء شعبة من الايمان وذلك لان المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وانما جعله بعضه
ومن شعبه لان الايمان ينقسم الى الائتمار بما امر الله به والانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان والحياء ممدود
وهو الانقباض والانزواء عن القبيح مخافة الذم قال الاخفش يتعدى بنفسه وبالحرف فيقال استحييت منه واستحييته وفيه لغتان احدهما للحجاز وبها جاء
القرآن بيائين والثانية لتميم بياء واحدة وقولهم الاستحياء من الله حق الحياء فسر بان تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت والبلى
ومن كلام الانبياء السابقين اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ومعناه اذا لم تستح من العيب ولم تخش من العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من
اغراضها فقوله اصنع امر ومعناه التهديد والتوبيخ اي اصنع ما شئت فان الله يجزيك وفيه اشعار بان الرادع عن المساوي هو الحياء فاذا انخلع عنه كان كالمامور
بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة قيل ويمكن حمل الامر على بابه ومعناه اذا كنت في فعلك امنا ان تستحيي لجريك فيه على سنن الصواب وليس من
الافعال التي يستحيا منها فاعمل ما شئت والتحيات لله قيل معناه الملك لله وانما قيل للملك التحية لانهم كانوا يحيون الملوك بتحية مخصوصة فلما
كان الملك موجبا للتحية المذكورة على نعت التعظيم سمي بها وقيل اراد بها السلام وقيل التحيات المال وقيل البقاء وحياك الله مشتق من
التحية وهي الدعاء بالبقاء لهما والسلام عليهما من الله تعالى ومن قولهم حياك الله اي سلم عليك وفي دعاء الاستسقاء اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا
بقصر الحيا وهو المطر سمي به لانه يحيي الارض وقيل الخصب وما يحيى به الناس والحي ضد الميت والحي واحد احياء العرب ومنه مسجد الحي اعني القبيلة
وحي من الحي قبيلة منها وفي الحديث من احيى مواتا فهو احق به والموات ارض لم يجر عليها ملك لاحد واحياؤها بتأثير شيء فيها من احاطة او زرع او

كتاب الالف باب ما اوله الخاء

عمارة او نحو ذلك تشبيها باحياء الميت كما في قوله شدّ مئزره واحيا ليله اي ترك نومه الذي هو اخو الموت واشتغل بالعبادة والحيا بالمد
الفرج ومنه الحديث كره من الذبيحة الدم والمرارة والحيا وما لا تحله الحياة من الذبيحة خمس عشرة الصوف والشعر والوبر والعظم والظفر والظلف
والقرن والحافر وقشر البيض الاعلى والانفحة وفي بعض الاحاديث ما لا تحله الحياة من الميت عشرة القرن والحافر والعظم والسن والانفحة واللبن و
الشعر والصوف والريش والبيض وحي على الصلوة اي هلم واقبل واسرع وعجّل وفتحت الياء لسكون ما قبلها كما قيل ليت ولعل والحيعلة كلمة
جمعت بين كلمتين مثل بسملة من بسم الله والحيعلات الثلث معروفة وقولهم اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعلي اي ابدا به وعجّل بذكره وحيهلا كلمة
مركبة من حي وهلا فحي بمعنى هلم وهلا بمعنى عجل وحيهل متعد بنفسه وبالباء وبالى وعلى ويستعمل حي وحده وهلا وحده كذا قيل وحيي يحيي من باب
تعب حيوة فهو حي والجمع احياء وتبوء في نصر يقصر حي حيا حيو ويجوز حيو كرضو ورضوا ويجوز حي بالادغام حيا في الاثنين حيوا في الجمع المذكر
فهم احياء وتقول في غير الثلاثي احيي يحيي ولا تدغم وحاياه محاياة ويقولون استحي يستحي استحياء استحيي بالياء ومنهم من يحذفها لكثرة الاستعمال كما في لا ادر
ويحيى بن زكريا معروف قيل كان هو وعيسى بن مريم ابني خالة ويحيى بن اكثم كان قاضيا في سر من راى **خبا** قوله يخرج الخبء اي المخبوء سماه بالمصدر وهو
النبات للارض والمطر للسما وغيرهما مما خباه الله في غيوبه وقرئ الخب بتخفيف الهمزة بالحذف قوله كلما خبت زدناهم سعيرا اي سكنت تقول خبت النار خبوا
من باب قعد خمد لهبها وتعدى بالهمز وفي الحديث ما عبد الله بشي احب اليه من الخبء يعني التقية والانسان تقول خبأت الشي خبأ من باب نفع سترته ومنه الخابية
وتركت الهمزة تخفيفا وربما همزت على الاصل وخبأته حفظته والتثقيل مبالغة والخبء اسم لما خبي وستر ومنه الحديث اطلبوا الرزق في خبايا الارض يعني
الزرع وما خباه الله في معادن الارض واختبأت عند الله خصالا ادخرتها وجعلتها عنده وفي الحديث هذا من المخباة مما علمني ربي اي المستورة التي
لم تظهر لكل احد والخباء بالكسر والمد كالكساء ما يعمل من وبر او صوف او شعر والجمع اخبية بغير همز ويكون على عمودين او ثلثة وما فوق ذلك فهو بيت قاله الجوهري
وغيره ومنه الحديث صعود الى الماء في الخباء اي في الخيمة والخباء ايضا يعبر به عن مسكن الرجل وداره ومنه اي خباء فالمهر به [illegible] لانه يخبا به ويستر **خثا**
في الخبر فاخذ من خثي الابل اي روثها واصله للبقر فاستعير للابل تقول خثى البقر خثيا من باب رمى اي روث وهو كالتغوط للانسان **خرء** الخراءة بالكسر والمد
اي ادب التخلي والتغوط للحاجة وبعضهم يفتح الخاء كالكراهة قال في الجمع ولعله بالفتح المصدر وبالكسر الاسم وفي الجمع الخراءة الغائط كتبت الهمزة بالالف في
الحديث اما بحذف حركتها او قلبت الفا بنقل الحركة قصا كعصا وفي المصباح خرئ بالهمزة يخرء من باب تعب اذا تغوط واسم الخارج خرء وخروء مثل فلس وفلوس وقد مثل
مثل جند وجنود انتهى وقد تكرر ذكر الخرء كخرء الطير والكلاب ونحو ذلك والمراد ما خرج منها كالغائط من الانسان وتقول للمخرج مخرءة ومخرؤة بضم الراء وفتحها وقد
حث علي فامر رجلا فلوث في مخرءة **خزا** قوله ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته اي اهلكته وقيل ابعدته من الخير من قوله يوم لا يخزي الله النبي قوله ومخزي الكافرين
اي مهلكهم وتقول اخزاه الله اي مقته وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بلية وفي حديث الدعاء غير خزايا ولا نادمين هو من خزي بالكسر من باب علم
خزيا اذا استحيا مفرطا وجمع الخزيان خزايا والندامى جمع نادم وحقه في القياس نادمين وانما جمع على ذلك اتباعا للكلام الاول والعرب تفعل ذلك
للازدواج بين الكلمة كقولهم الغدايا والعشايا وفي حديث شارب الخمر اخزاه الله وفي خزاه اي قهره واذله وانه من خزي خزيا اذا ذل وهان وقد يكون الخزي
بمعنى الفضيحة ومنه اللهم اخز عبدك في بلادك في الوصل دون القطع اي افضحه وقيل اهلكه او اهنه واذله وفي حديث وصف الامام مع المجاهد ولم يخزهم
بعوثهم قال بعض شراح الحديث لعله من الخزي وخزيهم انهم يغلبون ويقتلون ولكن رفقه بهم كان يبعث جيشا مقاوما للاعداء والبعث التحريك الجيش والجمع بعوث
والمخزية على صيغة اسم الفاعل الخصلة القبيحة والجمع المخزيات والمخازي ومنه ذو مخزية في الدين وقوله الكاذب على شفا مخزاة وهلكة بفتح الميم على صيغة اسم المفعول
من الخزي بالكسر وهو الذل والهوان والمقت **خسا** قوله تعالى اخسئوا فيها ولا تكلمون اي ابعدوا وهو تعالى بمكروه ومنه خاسئين اي باعدين يتعدى ولا يتعدى قوله خاسئا
وهو حسير اي مبعدا وهو كليل والخاسئ الصاغر وفي حديث الدعاء واخسأ شيطاني بهمزة وصل وآخره همزة ساكنة اي اسكته صاغرا مطرودا وابعده عني حتى لا سبيل له
علي واجعله مبعدا كالكلب المهين قيل وانما قال شيطاني لانه اراد به قرينه من الجن او اراد الذي يبغي غوايته فاضافه الى نفسه قال الجوهري وخسأ بنفسه يتعدى ولا
يتعدى **خشا** قوله والذين هم من خشية ربهم مشفقون اي من خوف ربهم والخشية الخوف تقول خشي الرجل يخشى خشية اي خاف ورجل خشيان وامرأة خشيا والخشية
الكراهة قال تعالى فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا اي كرهنا وقيل خشينا علمنا ومنه قول جرير لقد خشيت [illegible] من نبع الهدى سكن الجنان مع النبي محمد
قال المفسر في الجامع فخشينا اي خفنا ان يغشي الوالدين المؤمنين طغيانا وكفرا فيعقهما بعقوقه وسوء صنيعه ويلحق بهما بلاء او يعديهما بدائه فيحملهما على الطغيان
والكفر قوله وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا قيل هم الذين يجلسون عند المريض يقولون
ان اولادك لا يغنون عنك من الله شيئا فقدم مالك في سبيل الله فيفعل المريض بقولهم فيبقى اولاده ضايعين كلا على الناس فامر هؤلاء بان يخافوا
الله في هذا القول قوله فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا اي موافقا بان لا يسرف وابدا بعد على الثلث وفي حديث الصادق ان تاكل مال اليتيم سيلحقه

قوله فعله
انما العالم من

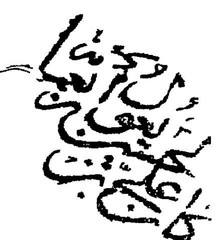
ذلك في الدنيا والآخرة اما في الدنيا فان الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله واما في الآخرة فان
الله عز وجل يقول ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا قوله انما يخشى الله من عباده العلماء قال الشيخ
ابو علي ره المعنى ان الذين يخشون الله من بين عباده هم العلماء دون غيرهم اذ عرفوه حق معرفته وعلموه حق علمه قال وعن الصادق ع يعني بالعلماء من
صدق قوله فعله ومن لم يصدق قوله فعله فليس بعالم انتهى وفي المغني جزم النحويون بان ما في هذه الآية كافة ولا يمتنع ان تكون بمعنى الذي والعلماء
خبر والعائد مستتر في يخشى انتهى وذلك مؤكد لما ذكره الشيخ ره وفي كلام بعض الافاضل قرئ بنصب الجلالة ورفع العلماء وبالعكس على ان تكون الخشية
مستعارا للتعظيم وفيه بعد وفي بعض مؤلفات المحقق الطوسي ما حاصله ان الخشية والخوف وان كانا في اللغة بمعنى واحد الا ان بين خوف الله و
خشيته في عرف ارباب القلوب فرقا وهو ان الخوف تألم النفس من العقاب المتوقع بسبب ارتكاب المنهيات والتقصير في الطاعات وهو يحصل لاكثر الخلق وان
كانت مراتبه متفاوتة جدا والمرتبة العليا منه لا تحصل الا للقليل والخشية حالة تحصل عند الشعور بعظمة الحق وهيبته وخوف الحجب عنه وهذه حالة لا
تحصل الا لمن اطلع على حال الكبرياء وذاق لذة القرب لذا قال سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء فالخشية خوف خاص وقد يطلقون عليها الخوف ايضا
انتهى وفي خبر ابن عباس لعمر لقد اكرمك الله بالموت خشيت ان يكون ذلك سهل الى عنده ولدي حتى يجوز كذا قيل خصا في الحديث سألته عن رجل خصي

خصا

نفسه هو من خصيت العبد اخصيه خصاء بالكسر والمد سللت خصيته فهو خصي على فعيل بمعنى مفعول والخصية كمدية جمعها خصى كمدى وعن ابي عبيدة لم اسمع
بالكسر واذا ثنيت الخصية قلت خصيان باسقاط التاء وكذلك الالية والخصيتان هما الجلدتان فيهما البيضتان وفي الحديث سألته عن الخصيان هو بكسر الخاء

خطا

جمع خصي خطا قوله تع لا يأكله الا الخاطئون قيل هو من خطئ الرجل خطأ من باب علم اذا اتى الذنب متعمدا فهو خاطئ وعن ابي عبيدة خطئ واخطأ
بمعنى وقال غيره خطئ في الذنب واخطأ في كل شيء اذا سلك سبيل خطأ عامدا او غير عامد ويقال خطأ اذا اثم واخطأ اذا فاته الصواب والخطء بالكسر السكون
الذنب فيما فيه اثم والخطأ ما لا اثم فيه قال تع ان قتلهم كان خطئا كبيرا اي اثما كبيرا قوله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ظاهره جواز القتل
خطأ وليس كذلك قال الشيخ ابو علي ره اجمع المحققون من النحويين على ان قوله الا خطأ استثناء منقطع عن الاول على معنى ما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا البتة
الا ان يخطئ المؤمن وقال بعضهم الاستثناء متصل والمعنى لم يكن لمؤمن ان يقتل مؤمنا ومن قتله متعمدا لم يكن مؤمنا فان ذلك يخرجه من الايمان
ثم قال الا خطأ اي فان قتله خطأ لا يخرجه من الايمان انتهى والخطأ نقيض الصواب وقد يمد قال الجوهري وقرئ بهما قوله ومن قتل مؤمنا خطأ ومثله
قال في المص والخطيئة على فعيلة ولك ان تشدد الياء الاسم من الخطاء بالكسر الاسم والجمع الخطايا قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان قيل اعماله وقيل
خطراته التي تخطر بالبال وقيل خطاياه وقرئ بضم الطاء وسكونها وتتبع خطواته وطئ على عقبه في معنى اقتدى به واستن بسنته وفي الحديث
يتخطى رقاب الناس اي يخطو خطوة بالضم وهي بعد ما بين القدمين في المشي ويجمع على خطى وخطوات مثل غرف وغرفات والخطوة بالفتح المرة من الخطو
ويجمع على خطوات مثل شهوة وشهوات وخطى خطوا مشى ومنه قنبر الله خطوك اي مشيك ويخطو في مشيه اي يتمايل ويمشي مشية المعجب وتخطيت الشيء
تجاوزته ولا تقل تخطات وقيل الرجل بالى حاجته وهي طاء ثم خطاء اي من غير تعمد وفي الخبر من احتكر فهو خاطئ بالهمز اي مذنب والمحرم منه ما يكون
في الاقوات وقت الغلاء للتجارة ويؤخره ليغلو لا فيما جاء به من قريته او اشتراه في وقت الرخص واخره او ابتاعه في الغلاء ليبيعه في الحال خفا قوله تع
تضرعا وخفية الخفية الاسم من الاستخفاء اعني الاستتار وخفي الشيء خفاء اذا استتر قال تع لا يخفى منكم خافية وقرئ بالياء لان تأنيث غير حقيقي وخفي
الشيء كتمه وستره قال تع فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين هو بالبناء للمجهول اي ستر عنهم قال الشيخ ابو علي ره وقرئ اخفي لهم بالبناء للفاعل
هو الله تع وما بمعنى الذي او بمعنى اي وروي عن النبي ص قرات اعين اي لا تعلم النفوس كلهن ولا نفس واحدة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل اي نوع عظيم من
الثواب خبي لهم وادخر قوله اكاد اخفيها اي استرها او اظهرها يعني ازيل عنها خفاءها اي غطاءها وهو من الاضداد وقال في المص بعد ان ذكر خفي من
الاضداد وبعضهم يجعل حرف الصلة فارقا فيقول خفي عليه اذا استتر وخفي له اذا ظهر والخفي الخافي ومنه قوله ينظرون من طرف خفي قوله تع ومستخف بالليل
اي مستتر به قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه قيل اخفى في نفسه انه ان طلقها زيد تزوجها لانه خاف الناس
ان يقولوا امره بطلاقها ثم تزوجها وقيل ان الذي اخفاه هو ان الله سبحانه اعلمه بما سيكون من ازواجه وان زيدا سيطلقها فابدى سبحانه ما اخفاه في
نفسه بقوله زوجناكها ولم يرد سبحانه بقوله وتخشى الناس والله احق ان تخشاه خشية التقوى لانه ص كان يتقي الله حق تقاته ويخشاه فيما يجب ان
يخشى فيه ولكن المراد خشية الاستحياء لان الحياء من شيمة الكرام وفي الحديث ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي يعني المعتزل عن الناس الذي
يخفى عليهم مكانه والمنقطع الى العبادة المشتغل بامور نفسه وفيه خير الذكر الخفي اي ما اخفاه الذاكر والمخفي للصدقات المستتر بها ذكر المورخون
ان زين العابدين علي بن الحسين كان يعول اربعمائة بيت في المدينة وكان يوصل قوتهم اليهم بالليل وهم لا يعرفون من اين يأتيهم فلما مات ع انقطع عنهم ذلك



فعلموا ان ذلك منه وفي الحديث تصدق اخفاء حتى لا تعلم شماله قيل هو ضرب مثل والمعنى حتى لا يعلم ملك شماله واستخفيت منه تواريت ولا تقل
اختفيت فيه لغة وفعلته خفية بضم الخاء وكسرها وفي حديث ابي الدرداء سقطت كاني خفاء الخفاء الكساء وكل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء
وفي الحديث ان مدينة لوط حملها جبرئيل على خوافي جناحه وهي الريش الصغار التي في جناح الطير عند القوادم واحدها خافية **خلا** قوله تعالى وان من
امة الا خلا فيها نذير اي مضى وارسل قوله واذا خلوا الى شياطينهم اي اذا خلا بعضهم الى بعض يقال خلا الرجل الى الرجل اذا اجتمعا في خلوة وقيل
الى بمعنى مع مثل قوله تعالى من انصاري الى الله قوله وقد خلت القرون اي مضت قوله خلت من قبلكم امم قوله والقت ما فيها وتخلت
تفعلت من الخلوة وفي الحديث ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه بكسر الخاء وسكون اللام والمراد المباينة الذاتية والصفاتية من الجانبين والخلو في
فكل منهما خلو من شبه الاخر وفي حديث علي فتخليته ادور معه كيف دار قيل هو اما من الخلوة او التخلية اي تركته ادور معه كيف دار وعن بعض الافاضل
الظاهر انه ليس المراد الدوران الحسي بل العقلي والمعنى انه كان يطلعني المصون عن الاغيار ويتركني اخوض معه في المعارف الالهية والعلوم الملكوتية
التي جلت عن ان تكون شريعة لكل وارد ويطلع عليها جماعة الا واحدا بعد واحد انتهى وفي الدعاء لا تخلني من يدك هو بالخاء المعجمة وتشديد
اللام من التخلية وجوزوا ان يراد النعمة وحينئذ يقرء بتخفيف اللام اي لا تجعلني خاليا من نعمتك ومنه اسلمت وجهي لله وتخليت قيل اراد من التخلي التبري من
الشرك وعقد القلب على الايمان والتخلي التفرغ ومنه انت خلو من مصيبتي بكسر الخاء اي فارغ البال منها وخلى عنهم اي تركهم واعرض عنهم والخلي
الخالي من الهم وهو خلاف الشجي والخلاء بالمد الموضع والمكان المعد للخروج سمي بذلك لان الانسان يخلو فيه بنفسه وفي الحديث وكان اذا دخل
الخلاء نزع خاتمه واختلف فيه انه مختص بالبنيان او يعم الصحراء ولفظ دخل يخصه وتخلى تغوط ومنه الحديث لا يقطع الصلوة الا اربع وعد منها الخلاء
يعني الغائط فقط المقابلة بالبول والريح والصوت وتخلى دخل الخلاء والخلاء ايضا المكان لا شيء فيه وخلا المنزل من اهله فهو خال واخلا بالالف لغة
وخلا الزوج بزوجته انفرد بها واخلى لغة قيل ولا تسمى خلوة الا بالاستمتاع بالمفاخذة فان حصل معها وطي فهو الدخول وخلا من العيب خلوا
بريء منه فهو خلي والخلا بالقصر الرطب من النبات الواحدة خلاة مثل حصى وحصاة واختليته قطعته فطعمته ومنه حديث مكة لا يختلى خلاها بالبناء للمجهول
وفتح اللام اي لا يجز نبتها الرقيق ولا يقطع ما دام رطبا واذا يبس فهو حشيش ومنه نفسك في الخلاء ضلالا اي في الخلوة وفي حديث علي
ستحضنيني منه جنة خلاء اي لا روح معها ومعنا المولى في خلاء لنا فرخلاء وخلا بالمد والكسر حرنت وبركت من غير علة ومنه حديث سراقة ما
خلات ولا حرنت ولكن حبسها حابس الفيل ومنه حديث الحديبية خلات القصواء اي حرنت وتضعضعت وخلية المرأة من النكاح في خلية ومن كنايات
الطلاق عندهم انت خلية اي طالق وخلاكم ذم في حديث علي اي عداكم وسقط الذم عنكم ومعنى اخراء مداكم وجاوزكم وتحوالى الاعوام موضعها
من اضافة الصفة الى الموصوف وخلا كلمة يستثنى بها وينصب ما بعدها ويجر وهي عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشا وعند بعضهم مصدر مضاف
واما ما خلا فلا يكون فيما بعدها الا النصب لان خلا بعد ما لا تكون الا صلة لها وهي مع ما بعدها مصدر كذا قرره الجوهري **خنا** الخنا مقصور الفحش
من القول واخنى عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه واخنيت عليه افسدت **خوا** قوله تعالى وهي خاوية على عروشها اي ساقطة من خوى النجم اذا سقط او خالية
من خوى المنزل خلا من اهله وكل مرتفع اظلك من سقف او بيت او كرم فهو عرش فقوله عروشها ان تكون تخاوية فالمعنى انها ساقطة بان سقطت
سقوفها على الارض ثم سقطت حيطانها عليها وان كان خبرا بعد خبر فالمعنى هي خاوية وهي مظلة على عروشها على معنى ان العروش سقطت على الارض
وبقيت الحيطان مشرفة عليها وفي الحديث كان علي يخوي كما يخوي البعير الضامر عند بروكه اي يجافي بطنه عن الارض في سجوده بان يجنح بمرفقيه ويرفعهما عن الارض
ولا يفترشهما افتراش الاسد ويكون شبه المعلق ويسمى هذا تخوية لانه القى التخوية بين الاعضاء ونخل خاوية اي انقطعت من اصولها فخوى
مكانها اي خلا والخوا المكان الخالي وخوت الدار خواء ممدود اقوت وهو من باب ضرب **دبا** في الحديث اني اصبت دباة وانا محرم ومنه سئل عن
الدبا وهو بفتح الدال المهملة وتخفيف الباء الموحدة والقصر الجراد قبل ان يطير الواحدة دباة وارض مدبية كثيرة الدبا والدباء فعال بالضم القرع وحكى
القصر الواحدة دباءة ومنه نهى رسول الله عن الدباء والمزفت والحنتم والنقير ثم فسر الدباء بالقرع والمزفت بالدنان والحنتم بالجرار الخضر والنقير بخشب
كان اهل الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها اجواف ينبذون فيها وذلك لانهم كانوا ينبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب والدباء لا من همزة لانه لم
يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء قال الزمخشري لم يخرجه الهروي في هذا الباب على ان الهمزة زائدة واخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة قال
ابن الاثير وكانه اشبه **دجا** في الحديث الامام عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن يريد انه عالم بما يرد عليه من الامور المظلمة التي
لا يظهر فيها الغرض من عميت البيت تعمية والشعر المعمى وبالسنن المشتبهة التي لا شعور لاحد في الاطلاع عليها وليل داج كقاض اي مظلم ومنه لا يواريني منه
ليل داج وغياهب الدجى ظلمه جمع غيهب ودياجي الليل حنادسه والدواجي الظلم جمع الداجية ودجا الاسلام شاع وكثر **دحا** قوله تعالى والارض

بعد ذلك دحوا اي بسطها من جوف الشيء دحا لبسطه وفي الحديث يوم دحو الأرض اي بسطها من تحت الكعبة وهو اليوم الخامس والعشرين من ذي القعدة
وفيه خرج علينا ابو الحسن الرضا في يوم خمسة وعشرين من ذي القعدة فقال صوموا فاني اصبحت صائما قلنا جعلنا فداك اي يوم هو فقال يوم نشرت
فيه الرحمة ودحيت فيه الأرض قال بعض شراح الحديث فيه اشكال هو ان المراد من اليوم دورة الشمس في فلكها دورة واحدة وقد دلت الآيات على ان خلق السموات
والأرض وما بينهما في ستة ايام نعم يتحقق الاشهر في تلك المدة ثم قال والجواب ان في بعض الآيات دلالة على ان الدحو متأخر عن خلق السموات والأرض والليل
والنهار وذلك قوله تعالى ءانتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها والأرض بعد ذلك دحاها ثم قال وهذا
غير واف بحل الاشكال والتحقيق ان يقال الظاهر من معنى الدحو كونه امرا زائدا على الخلق وفي كلام اهل اللغة والتفسير انه البسط والتمهيد للسكنى وتحقيق الآيات
والشهور بالمعنى الذي ذكرته الأخبار انما يتوقف على خلق الارض لا دحوها والتقييد بالستة ايام انما هو في الخلق ايضا فلا ينافي تأخر الدحو بما يتحقق معه الاشهر
وعن الباقر لما اراد الله تعالى ان يخلق الأرض امر الرياح الاربع فضربن متن الماء حتى صار موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا فجمعه في موضع البيت ثم جعله جبلا
من زبد ثم دحا الأرض من تحته وهو قول الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا فاول بقعة خلقت من الأرض الكعبة وفي الدعاء اللهم
داحي المدحوات ويروى المدحيات والمدحوات الأرضون من دحا يدحو والمدحيات من دحى يدحى والاداحي جمع ادحي افعول من الدحو وهو الموضع الذي تفرخ فيه النعامة
والدحو الرمي بقهر وفي الحديث اخذه ثم دحا به وفيه دحية الكلبي بكسر الدال وربما الفتح ايضا وهو دحية بن خليفة الكلبي رضيع رسول الله صلى الله عليه وآله كان جبرئيل ع يأتي
النبي صلى الله عليه وآله في صورته وكان من اجمل الناس

درأ قوله تعالى ادرؤا عن انفسكم الموت اي ادفعوها ويدرؤن يدفعون وادّارأتم فيها تدافعتم واختلفتم في القتل
فادغمت التاء في الدال لانهما من مخرج واحد فلما ادغمت سكنت فاجتلبت لها الف الوصل للابتداء وكذلك اداركوا واثاقلتم وما اشبهه وفي الحديث ادرؤا
الحدود بالشبهات اي ادفعوها ومثله قوله لا يقطع صلاة المؤمن المسلم شيء ولكن ادرؤا ما استطعتم وفي الدعاء على الاعداء وادرأ بك في نحورهم اي ادفع
بك فيها لتكفيناهم وخص النحر لانه اسرع واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع وفي الحديث يتدارؤن اي يتدافعون وذلك ان كل واحد منهم
يدفع قول صاحبه بما يقع له من القول وكان المعنى اذا كان بينهم محاجة في القرآن طفقوا يدافعون بالآيات وذلك بان يسند كل منهم كلامه الى آية ثم يأتي
صاحبه بآية اخرى مدافعة له يزعم ان الذي اتى به نقيض ما استدل به صاحبه لقد اشتبهت الامور لجماعة من قبلهم فقال ضربوا كتاب الله بعضه ببعض فلم يميزوا
المحكم من المتشابه والناسخ من المنسوخ الحديث وفي حديث الخلع اذا كان الدرء من قبلها فلا بأس ان يأخذ منها يريد الخلاف والنشوز ودرأته من باب نفع
دفعته ودارأته دافعته ودريته ودريا من باب رمى دريته وداريته علمته ويعدى بالهمزة فيقال ادريته ودارأته مداراة بدون همزة وقد يهمز لاطفته ولاينته
ومنه الحديث امرت بمداراة الناس ومثله الخبر راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس اي ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا
يتدارؤا انه يهمز وبدونها التقية ولا تبيد وفي حديث غسل اليد عند الوضوء بعد النوم لانه لا يدري اين باتت يده قيل في توجيهه كان اكثرهم يوسّد
يستنجي بالاحجار ينقص عليها لاعواز الماء وقلته بارض الحجاز فاذا نام عرق منه محل الاستنجاء وكان عندهم اذا اتى المضجع حل ازاره ونام معروريا فربما
اصاب يده ذلك الموضع ولم يشعر به فامرهم ان لا يغمسوها في الاناء حتى يغسلوها لاحتمال ورودها على النجاسة وهو امر ندب فيه حث على الاحتياط و
الدراية بالشيء العلم به وهي في الاصطلاح العلمي ما اخذ بالنظر والاستدلال الذي هو رد الفروع الى الاصول وفي الحديث حديث تدريه خير من الف ترويه

دعا قوله تعالى اجيب دعوة الداع اذا دعان قيل هي الاجابة المتعارفة والسؤال الوارد مدفوع بتقييد ان شئت فتكون الاجابة مخصوصة بالمشيئة مثل قوله
فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وقيل مشروطة بكونها خيرا وقيل اراد بالاجابة لازمها وهو السماع فانه من لوازم الاجابة فانه يجيب دعوة المؤمن في الحال ويؤخر
اعطاء مدعوه ليدعوه ويسمع صوته فانه يحبه قوله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الآية قال المفسر ومن الحذف لمجرد الاختصار قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن على
ان الدعاء بمعنى التسمية التي تتعدى الى مفعولين اي سموه الله او سموه الرحمن اياما تسموه فله الاسماء الحسنى اذ لو كان الدعاء بمعنى النداء المتعدي الى مفعول
واحد لزم الاشتراك ان كان مسمى الله غير مسمى الرحمن ولزم عطف الشيء على نفسه ان كان عينه قال ومثل هذا العطف وان صح بالواو باعتبار الصفات لكنه
لا يصح في او لانها لاحد الشيئين المتغايرين ولان التخيير انما يكون بين الشيئين وايضا لا يصح قوله اياما تدعوا لان اياما انما تكون لواحد من الاثنين او جماعة
قوله ادعوا شهداءكم قيل هو بمعنى السؤال ومثله قوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء قوله ولا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قيل
امروا ان يدعوه بلين وتواضع وقيل دعاءه اياكم الى الامر والنهي اي سارعوا الى ما يأمركم به الا تراه يقول قد يعلم الله المعوقين الآية قوله لولا دعاؤكم اي عبادتكم
قوله تدعوا من ادبر وتولى قيل اي تعذب ويشهد له قول الاعرابية لا حزن عليك الله اي عذبك وقيل تنادي ويشهد له قول ابن عباس نار جهنم تنادي يوم القيامة بلسان
فصيح قوله دعويهم فيها سبحانك اللهم قال المفسر معناه اللهم انا نسبحك ويجوز ان يراد بالدعاء العبادة على معنى انه لا تكليف في الجنة ولا عبادة الا ان يسبحوا
الله ويحمدوه ينطقون بذلك من غير كلفة واخر دعواهم ان يقولوا الحمد لله رب العالمين وان هي المخففة من المثقلة واصله انه الحمد لله انتهى وعن ابن عباس

كتاب الالف اللينة باب الدال

كلما اشتهى أهل الجنة شيئاً قالوا سبحانك اللهم نجيئهم كلما يشتهون فاذا طعموا قالوا الحمد لله رب العالمين فذلك آخر دعواهم قوله ان دعوا للرحمن ولدا
اي جعلوا قوله لن ندعو من دونه الها اي لن نعبد الها غيره قوله له دعوة الحق هي على ما قيل شهادة ان لا اله الا الله قوله يوم يدع الداع الى شيء نكر قرأها
باسقاط الياء قوله الى شيء نكر اي منكر فظيع قوله ولهم ما يدعون اي ما يتمنون قوله هذا ما كنتم به تدعون اي تستعجلون فتدعون به قوله وما جعل ادعياءكم
ابناءكم اي من تتبنونه ولا يكون الرجل الواحد دعيا لرجل وابنا له لان الابن هو المعروف في النسب والدعي اللاصق في التسمية لا غير ولا يجتمع في الشيء حقيقة
وغير اصيل قوله ان الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء النفي على ما قيل انما هو لصفة محذوفة والتقدير من شيء ينفعهم كما شيئا محققة في نفسها قوله فما كان دعويهم
الا ان اي ما يدعون من دينهم الا اعترافهم ببطلانه وقولهم انا كنا ظالمين قوله ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين وقيل
هو امر بان يدعى الرجل باسم ابيه وهذا مثل ضربه الله في بدء حارثة بن شرحبيل فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم اي بنو اعمامكم او بنو عمكم
وفي الحديث لا يرد القضاء الا الدعاء قيل اراد بالقضاء ما يخافه من نزول مكروه ويتوقاه ويسميه قضاء مجازا او يراد به حقيقة القضاء ومعنى رده تسهيله وتيسيره
حتى كأن القضاء النازل لم ينزل ويشهد له ما روي من ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل اما مما نزل فصبره عليه وتحمله له ورضاه به واما نفعه مما لم ينزل فصرفه عنه
وفي حديث علي الحسين انه سئل كيف ندعو الى الدين فقال اني ادعو الى الله والى بيته ثم قال ويحك تدرك الامر وفيه عوذ بك من الذنوب التي ترد الدعاء وهي كما
جاءت به الرواية عن الصادق سوء النية وخبث السريرة وترك التصديق بالاجابة والنفاق مع الاخوان وتأخير الصلاة عن وقتها وقيل الدعاء هو العبادة اي يستحق ان
يسمى عبادة لدلالته على الاقبال على الله تعالى والاعراض عما سواه ويقول الله دعوة دعاء ابتهلت اليه بالسؤال ورغبت فيما عنده من الخير ومنه دعاء الاستغاثة اي
وفي الحديث ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة اي كونوا وقت الدعاء على شرائط الاجابة من الاتيان بالمعروف واجتناب المناهي ورعاية الادب وفيه لا تدعوا
على انفسكم اي لا تقولوا شرا ووبالا وفيه افضل الدعاء الحمد لله قيل لانه سؤال لطيف يدق مسلكه ومنه قول الشاعر اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه
الثناء ولان كل مصل يدعوك وفي حديث عرفة اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
قيل انما سمي التهليل والتحميد والتمجيد دعاء لانه بمنزلته في استيجاب ثواب الله وجزائه والدعاء الذي علمه جبرئيل ليعقوب يردّ الله عليه ابنه هو يا من لا يعلم احد كيف هو الا هو
يا من سد السماء بالهواء وكبس الارض على الماء واختار لنفسه احسن الاسماء ائتني بكذا وفي الحديث ادعوك بدعوة الاسلام هي بالكسر والفتح عند بعض اي
لا انتسب وهو ان تنتسب الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهي عنه وجعل الولد للفراش وفيه لكل نبي دعوة مستجابة قيل اي مجابة البتة وهو على يقين
من اجابتها وقيل جميع دعوات الانبياء مستجابة ومعنى لكل نبي دعوة لامته وفيه اتق دعوة المظلوم اي من الظلم لانه يترتب عليه دعوة المظلوم وليس
بينها وبين الله حجاب وفي الدعاء اللهم رب الدعوة التامة قيل لانه كلام تام لا نقص فيه وقيل الباركة وتمامها فضلها وبركتها ويتم الكلام في
تم وفي الحديث انا دعوة ابي ابراهيم هي قوله تعالى رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي وفيه دعوة سليمان وهي رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
ومنه دعوة ابراهيم هي ربنا وابعث فيهم رسولا منهم ومنه الطاعون دعوة نبيكم وهي قوله اللهم اجعل فناء امتي بالطاعون وقول بعضهم هو سيئة على
الرجل اي اتى منه ما يبغض ويثنيه ومثله سنا بادعى موقان على دعوة اي قدر سماع صوت وتبا اربعة من ذلك المبالغة في القرب الدعاء واحد الادعية
واصله دعاو لانه من دعوت ودعي المؤذن الى الله فهو داع والجمع دعاة مثل قاض وقضاة وقاضون والنبي داعي الخلق الى التوحيد وادعيت الشيء طلبته
لنفسي ومنه الدعوة في الطعام اسم من دعوت الناس اذا طلبتهم ليأكلوا عندك والاسم الدعوى ودعوى فلان كذا اي قوله والجمع الدعاوى بكسر الواو وفتحها
وقال بعضهم الفتح اولى لان العرب آثرت التخفيف فحافظت على الف التأنيث التي بني عليها المفرد وفي الحديث البينة على المدعي واليمين على المدعى
عليه المراد بالمدعي كما يفهم من الحديث من يكون في اثبات قضية على غيره ومن المدعى عليه المانع من ذلك وهو المعبر عنه بالمنكر والمدعى موضع
الردم في مكة يعبر عنه بالرقطاء سمي بذلك لانه مدعى الاقوام ومجمعهم قبائلهم حتى تداعت عليهم الامم من كل جانب اي اجتمعت عليهم والتداعي التتابع
وتداعى الحيطان تساقطت او كادت والدعي من تبنيته والادعياء جمع دعي وهو من يدعي في نسب كاذبا وبنو الادعياء الذين ينتسبون الى الاسلام
وينتحلون انهم على سنة النبي كاهل البدع وغيرهم وقولهم ادعو بداعية الاسلام قيل اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها اهل الملل الكافرة

دفا قوله تعالى لكم فيها دفء الدفء كما ما استدفئ به من الاكسية والاخبية وغير ذلك وعن ابن عباس الدفء نسل كل دابة وعن الاموي نتاج
الابل والانتفاع بها وقال الجوهري الدفء بالكسر ما يدفئك والجمع الادفاء وتقول اقعد في دفء هذا الحائط اي كنه وقد دفؤ الثوب وتدفأه هو بره
يوم دفيء على فعيل وليلة دفيئة وقال في باب المعتل دفوت الجريح ادفوه دفوا اذا اجهزت عليه انتهى وفي الحديث كان علي لا تدفئه قراء الحجاز اي
لا نفسه من البرد ودفئ البيت دفاء مهموز من باب تعب في المصدر والاسم لا والا يوم وفي اسم الفاعل دفيء وزان كريم بل عدان تعب بين دفيء الشخص فهو
دفئ والذكر دفآن والانثى دفاي مثل غضبان وغضبى

دكا قوله تعالى دكا يعني دكاء الارض دكا اذا اجعله وتدكك القوم اي ازدحموا ومنه تداكك

دفا

دكا

دلا

عليه الديون [دلا] قوله تعـ فدلّاهما بغرور فقيل قربهما الى المعصية وقيل اطمعهما قال الازهري اصله ان العطشان يدلّي في البئر فلا يجد ماء فيكون مدلّا بالغرور فوضع التدلية موضع الاطماع فيما لا يجدي نفعا وقيل جرّاهما على الاكل من الدلّ والدالّة اي الجرأة وقيل دلّاهما من الجنة الى الارض وقيل اصلهما او وادلى دلوه اي ارسلها ليملأها قوله ثم دنى فتدلّى يعني دنى جبرئيل من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعلق عليه في الهواء وهو مثل في القرب يعني اشعارا بانه عرج به غير منفصل عن محله فان التدلّي استرسال مع تعلّق كتدلّي الثمرة قوله وتدلوا بها الى الحكام اي تلقوا حكومة الاموال الى الحكام والادلاء الالقاء وفي الصحاح وتدلوا بها الى الحكام يعني الرشوة ومنه حديث علي في امر الخلافة حتى اذا مضى الاول لسبيله فادلى بها الى فلان بعده ويريد بالاول ابا بكر وبفلان بعده عمر ادلى بها اليه يكني بذلك عن نصّ ابي بكر عليه بالخلافة بعده وقد تكرر في الحديث ذكر الدلاء وهي جمع دلو التي يستقى بها ويجمع في القلة على ادل وفي الكثرة على دلاء ودلي كفعال وفعول قال في الصحاح ما بين الثلاث الى العشر فهي ادل وان اكثرت فهي دلي ودلوتها اي اخرجتها مملوة وفي الخبر يمشي على الصراط مدلّا اي منبسطا لا خوف عليه وفي الدعاء سئلا عليك فيما قصدت فيه اليك هو ابلغ من الادلال على من لك عنده منزلة وقرب كالاول وفي الحديث فيما سقت الدوالي نصف العشر هي جمع دالية والدالية جذع طويل يركب تركيب مداق الارز وفي راسه مغرفة كبيرة يستقى بها قاله في المغرب وفي المصادر الدالية دلو ونحوها وخشبة تصنع كهيئة الصليب فتشد براس الدلو ثم يؤخذ حبل يربط طرفه بذلك وطرفه الآخر بجذع قائم على راس البئر ويستقى بها فهي فاعلة بمعنى مفعولة انتهى وقال الجوهري هي المنجنون تديرها البقرة

دما

[دما] قوله تعـ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ فالدم من جملة الآيات الخمس التي ارسلها الله على بني اسرائيل عندما كفروا ونقضوا ايمانهم فارسل الله عليهم الدم فسال النيل عليهم وصار دما فما يستقون من الانهار والآبار الا دما عبيطا احمر فشكوا الى فرعون فقال انه قد سحركم وكان فرعون يجمع بين القبطي والاسرائيلي على الاناء الواحد فيكون ما يلي الاسرائيلي ماء وما يلي القبطي دما حتى كانت المرأة من آل فرعون تأتي المرأة من بني اسرائيل حين جهدهم العطش فتقول صبّي لي في فيّ ماء فلما تمضمض في فيها يصير دما عبيطا حتى ذاقوا العذاب الشديد وفي الحديث كلما ليس له دم فلا باس به اي نفس سائلة كالعقارب والخنافس والديدان ونحوها وفي الخبر نهى عن الدم اي لا يجوز بيعه وقيل يعني اجرة الحجام وفيه ثم ائت مقام جبرئيل بالمدينة ثم تدعو بدعاء الدم وهو مقام لا تدعو فيه حائض يعني مستحاضة فتستقبل القبلة الا وارث الطهر وهو دعاء مذكور في الفقيه وفيه لا يبطل دم امرء مسلم اي لا يذهب هدرا ودمي الجرح دما من باب تعب ودميا ايضا خرج منه الدم فهو دم على نقص وتشديد للتي خرج منها الدم فان سال فهي الدامعة ومنه في الدامية بعير وبوي دمية اما ودمّيته تدمية اذا ضربته فخرج الدم منه واصل الدم دمي بسكون الميم لكن حذفت اللام وجعلت الميم حرف اعراب وقيل الاصل بفتح الميم ويثنّى بالياء فيقال دميان وقيل اصله واو لقولهم دموان وقد يثنّى الواحد فيقال دمان كما في الحديث ثم تغتسل المرأة الدمية بين كل صلوتين هي في كثير من النسخ بالدال المهملة يعني صاحبة الدم وفي بعضها بل ربما كان اغلب بالذال المعجمة وفسّر بمن اشتغلت منها بالصلوة وكونها نسبة الى اهل الذمة غير مناسب كما لا يخفى وفي وصفه كان عنقه جيد دمية هي بضم الدال المهملة وسكون الميم صنم يتخذ من عاج او صورة يتنوّق في صنعها ويبالغ في تحسينها وجمع الدمية دمى وفي الخبر وحلّ الارنب تدمى اي تحيض وسهم مدمى الذي يرمى فيه فاصابه الدم

دنا

[دنا] قوله تعـ في ادنى الارض قيل في اطراف الشام اي في ادنى ارض العرب وقيل هي ارض الجزيرة وهي ادنى ارض الروم الى فارس قوله عرض هذا الادنى يعني الدنيا من الدنو بمعنى القرب لانه عاجل قريب قوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قيل العذاب الادنى عذاب الدنيا من القتل والاسر وما محنوا به من القحط سبع سنين حتى اكلوا الجيف وقيل هو القتل يوم بدر بالسيف وقيل عذاب القبر عذاب الآخرة والادنى يعبر به على وجوه فتارة يعبر به عن الاقل فيقابل بالاكثر والاكبر وتارة عن الاذل والاحقر فيقابل بالاعلى والافضل وتارة عن الاقرب فيقابل بالاقصى وتارة عن الاول فيقابل بالآخر ويجمع ذلك في التنزيل قوله الذي هو ادنى اي اقلّ وهو اخسّ قوله يدنين عليهن من جلابيبهن اي يرخينها ويغطين بها وجوههن واعطافهن ليعلم انهن حرائر قوله قطوفها دانية اي دانية المتناول سهله قوله وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ وفي الخبر علام نعطي الدنية اي الخصلة المذمومة المحقورة ومنه المنية ولا الدنية قيل الدنية يعني الموت خير لك من الاتيان بخصلة مذمومة والاصل فيه الهمز فخففت والدنية ايضا النقيصة ومنه فلان تدنوه اي تحمله على الدناءة والحيوة الدنيا القريبة وكذا السماء الدنيا لقربها ودنوها والجمع الدنى مثل الكبرى والكبر والدنيا مقابل الآخرة سميت بذلك لقربها وفي الحديث الدنيا دنيان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة والبلاغ ما يتبلغ به لآخرته والملعونة بخلافه وقد جاء في ذم الدنيا الكتاب والاحاديث المتواترة قال تعـ اِنَّمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِيْنَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْاَمْوَالِ وَالْاَوْلَادِ وذلك مما يندرج تحته جميع المهلكات الباطنة من الغل والحسد والرياء والنفاق والتفاخر وحب الدنيا راس كل خطيئة قال بعض العارفين وليس الدنيا عبارة عن الجاه والمال فقط بل هما حظان من حظوظها وانما الدنيا عبارة عن حالتك قبل الموت كما ان الآخرة عبارة عن حالتك بعد الموت فكلما لك فيه حظ قبل الموت فهو دنيا ولتعلم ايها الناظر ان الدنيا انما خلقت للمرور منها الى الآخرة وانها مزرعة الآخرة فمن حق من عرفها اذ يعرف انها منزل من منازل السائرين الى الله وهي كرباط بني على الطريق اعدّ فيها العلف والزاد



كتاب الألف با ما اق له الذ

واسباب السفر من تزود لآخرته فاقتصر منها على قدر الضرورة من المطعم والملبس والمنكح وسائر الضروريات فقد حرث بذره وسيحصده في الآخرة ما زرع ومن عرج عليها واشتغل بلذاتها وحظوظها هلك قال تعالى زين للناس حب الشهوات الآية وقد عبر العزيز عمن حصلت منها بالهوى فقال ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى انتهى وفي الحديث كانت الدنيا باسرها لآدم ولا براره ولده فما غلب عليه الاعداء ثم رجع اليهم بالحرب بالغلبة فهو فيء وما رجع اليهم بغير قتال سمي انفالا لانه لله والرسول وقيل لو حرثوا وغدوه في سبيل الله خير من الدنيا اي من انفاقها لو ملكها او من نفسها لو ملكها او تصور نعيمها لانه زائل لا محالة وهما عبارة عن وقت وساعة وادنوه مني بفتح همزة اي قربوه مني والتدنى الى الشيء التقرب منه وادناها من قبر فيها وادنى من قبلها اي اقل من مهرها وادنى خيبر اي اسفلها وطرفها مما يلي المدينة وفيه حديث اهل الجنة ما فيهم دني اي دون وخسيس وانما هم من ادنى اي اقل وضيئة والدني الخسيس من الرجال والدنيا القريب غير مهموز وذاناه مثل قرب نقرب دانيته بين الامرين قاربت بينهما وادن بضم همزة وسكون دال امر المخاطب وربما تحذف الهاء فيقال ادنه وقد ذكر في الحديث في حديث علي فقطعتم الادنى من اهل بدر وصلتم الابعد من ابناء الحرب لرسول الله يعني كم بعث النبي وما بعثتم ولادا العباس **دوا**

في الحديث اي داء ادوء من البخل اي اشد اي عيب لا ضمح منه وفي حديث علي قد ملت اطباء هذا الداء الدوي اي الشديد استعمال لفظ الداء الدوي لما هم عليه من قبح الفتنة ولفظ الاطباء لنفسه واتقوا وفي حديث الاجام يسكن الدم ويسيل الداء الدوي قال الداء هو الدوي منسوب الى دو من دوي الكسر يدوى ودوي فهو دو اذا هلك بمرض باطن وفي الخبر يسمع دوي صوته بفتح الدال وكسر الواو وهو صوت ليس بالعالي كصوت النحل قال في المشارق وجاء عند ابن البخاري بضم الدال والصواب فتحها وهو شدة الصوت وبعده في الهواء ودوي الريح حفيفها وكذلك دوي النحل والطائر والداء المرض والجمع ادواء مثل باب ابواب وبابه تعب ومنه الحديث اذا بلغ المؤمن اربعين سنة امنه الله من الادواء الثلاثة البرص والجذام والجنون والدواء ما يتداوى به وفي التم الدواء مثلثة واحد الادوية والدواء بالفتح لغة فيه وقولهم به داء الظبي معناه انه ليس به داء كما لا داء في الظبي ودواه عالجه ويداوى بالشيء يعالج به والدواة التي يكتب منها والجمع دوى مثل حصاة وحصى **دهاها** قوله دهي امر اي اشد وانكر والداهية النائبة العظيمة النازلة والجمع الدواهي وهي فاعل من دها الامر يدهاه اذا نزل به ودواهي الدهر عظيم نوبه ومن ابن السكيت دهيته دهيا ودهوته دهوا ايضا وهي تؤكيدها وفي الخبر كان رجلا دهيا اي فطنا جيد الرأي وفي التم الدهي باسكان الهاء الفكر وجودة الرأي **ذا** قوله تعالى وهو عليم بذات الصدور اي عليم بنفس الصدور اي بواطنها وخفاياها قوله واصلحوا ذات بينكم اي حقيقة احوال بينكم والمعنى اصلحوا ما بينكم من الاحوال التي تكون احوال الفة ومحبة واتفاق ومودة ومثله اصلح ذات بيننا وبينهم من الاحوال وذات الشيء نفسه وحقيقته واذا استعمل في ذات يوم وذات ليلة وذات غداة ونحوها فانها اشارة الى حقيقة المشار اليه نفسه وحكي عن الاخفش انه قال في قوله تعالى واصلحوا ذات بينكم انما انثوا ذات لان بعض الاشياء قد يوضع له اسم مؤنث ولبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحائط انثوا الدار وذكروا الحائط انتهى وقولهم فلما كان ذات يوم نوبا بالرفع والنصب بمعنى كان الزمان ذات يوم او يوم من الايام قوله ذلك ومن يعظم حرمات الله قال بعض المفسرين الاحسن ان يكون فصل خطاب كقوله هذا وان للطاغين لشر مآب وقوله ومن يعظم حرمات الله اول كلام وكثيرا ما يكون ذكر ذلك في الكلام ويراد بها الاشارة الى ما تقدم وتقديره الامر ذلك واما كذلك مثل قوله تعالى كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون اي مثل ذلك البيان يبين آياته للناس وقد تكرر في القرآن الكريم والمراد ذلك قوله ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك اي كاختلاف الثمرات والجبال وذا الامر بعد وقته واما عينه فقيل ياء وقيل واو وهو الاتيس قال في المصباح قال الجوهري في مجمل اللغة ذا اسم يشار به الى المذكر وذي بكسر الذال للمؤنث فان وقفت عليها قلت ذه بهاء فان دخلت عليها ها التنبيه قلت هذا زيد وهذه امة الله وهذه بتحريك الهاء فان صغرت قلت ذيا وتصغير هذا هذيا وان ثنيت ذا قلت ذان تسقط احد الالفين فمن اسقط الف ذا قرأ ان هذين لساحران ومن اسقط الف التثنية قرأ ان هذان لساحران لان الالف فيها يقع فيها اعراب قال وان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذاك وذلك فاللام زائدة والكاف للخطاب وفيه دليل على ان ما يومئ اليه بعيد ولا تدخل الهاء على ذلك ولا تدخل ذلك ولا تدخل الكاف على ذي للمؤنث وانما تدخل على تا تقول تيك وتلك ولا تقل ذيك وتقول في التثنية جاءني ذانك الرجلان وربما قالوا ذانك بالتشديد تأكيدا او تكثيرا للاسم قال واما ذو الذي بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا واصل ذو ذوا مثل عصا يدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال تعالى ذواتا افنان ثم قال ذو الوضع لغة بمعنى الذي فحقها ان يوصف بها المعارف ثم حكى قول سيبويه هوات ذا واحدها بمعنى الذي تستشهد بقول لبيد الا تسألان المرء ماذا يحاول اسقي في الحديث ما انت وذاك ان المعنى لا يليق بك ذلك ولا تفعل الخ ومن كلامهم ايها الله ذا ولاها الله ذا قال الخطابي نقلا عنه لاها الله ذا وايها الله ذا بغير الف قبل الذال ومعناه في كلامهم لا والله ذا او والله ذا يجعلون الهاء مكان الواو ومعناه لا والله يكون ذا وعن الاخفش انه من جملة القسم توكيدا له كانه قال ذا قسمي والدليل عليه انهم يقولون لاها الله ذا لقد كان كذا فيجيئون بالمقسم عليه بعده **ذرا** قوله تعالى تذروه الرياح اي تطيره وتفرقه من قولهم ذرت الريح التراب تذروه وقوله وقد اكم خلقكم وما به نفع قوله يذرؤكم فيه اي في هذا التدبير وهو ان جعل لكم من الذكور والاناث من الناس والانعام للتوالد والتناسل والضمير في يذرؤكم يرجع الى المخاطبين والانعام قوله ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس على ان مصيرهم الى جهنم بسوء اختيارهم وهم الذين علم الله انه لا لطف لهم

قوله تعالى ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ عزير وعيسى والذرية مثلثة اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى كالاولاد واولاد الاولاد وهلم جرا قيل واصلها الهمزة لانها فعولة من
ذرأ الله الخلق فابدلت الهمزة ياء كنبي فلم يستعملوها الا غير مهموزة وقيل اصلها ذرورة على وزن فعلولة من الذر بمعنى التفريق لان الله ذرهم في الارض
فلما كثر التضعيف ابدلوا الراء الاخيرة ياء فصارت ذروية فادغمت الواو في الياء فصارت ذرية وتجمع على ذريات وذراري بالتشديد قوله ومن ذريته الا
قال المفسر اي من ذرية نوح لانه اقرب المذكورين ولان فيمن عدهم ليس من ذرية ابرهيم وقيل المراد ومن ذرية ابرهيم والمراد اسمه ذريته الى قوله كذلك نجزي
المحسنين ثم عطف عليه قوله وزكريا ويحيى قال ولا يمتنع ان يكون غلب الاكثر الذين هم من نسل ابرهيم قوله وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون
خلقنا لهم من مثله ما يركبون قال المفسر ذريتهم اولادهم ومن يهمهم حمله وقيل ان اسم الذرية يقع على النساء لانهن مزارعها وفي الحديث نهى عن قتل
الذراري وخصهم بالحمل لضعفهم ولانهم لا قوة لهم على السفر كقوة الرجال ومن مثله اي من مثل الفلك ما يركبون يعني الابل وهي سفن البر وقيل الفلك
المشحون سفينة نوح ومن مثله اي مثل ذلك الفلك ما يركبون من السفن والزوارق قوله والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم
روي عن الصادق ع قال قصرت الابناء عن عمل الاباء فالحق الابناء بالاباء لتقر بذلك اعينهم وعنه ع قال ان الله تع كفل ابرهيم وسارا اطفال المؤمنين
يغذونهم بشجرة في الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر في قصر من درة فاذا كان يوم القيمة البسوا وطيبوا واهدوا الى ابائهم فهم ملوك في الجنة مع ابائهم
هو قول الله تع والذين آمنوا واتبعناهم ذرياتهم الاية وقال الشيخ ابو علي ره في تفسير الاية والذين آمنوا عطف على حور عين اي وبالذين آمنوا اي بالرفقاء
والجلساء فيتمتعون تارة بملاعبة الحور وتارة بمؤانسة الاخوان وقرء واتبعتهم ذريتهم ذرياتهم واتبعناهم ذرياتهم والحقنا بهم ذريتهم وذرياتهم
انتهى وعن النبي ص المؤمنون واولادهم في الجنة وقرء هذه الاية والمعنى ان الله سبحانه يجمع لهم انواع السرور بسعادتهم في انفسهم وبمزاوجة الحور العين
وبمؤانسة الاخوان المؤمنين المتقابلين وباجتماع اولادهم ونسلهم معهم قوله والذاريات ذروا هي الرياح تذر الشيء ذروا وذريا تنسفه وتذهب به
ذرته الريح واذرته طيرته وفي الحديث سئل امير المؤمنين ع عن الذاريات ذروا قال هي الريح وعن الحاملات وقرا قال هي السحاب وعن الجاريات يسرا قال هي السفن وعن المقسمات امرا قال الملائكة
وهو قسم كله وفي الحديث كسب الحرام يبين في الذرية قيل عليه تزر بنا في قوله تع ولا تزر وازرة وزر اخرى ويمكن الجواب بان كسب الحرام له تاثير في الذرية
التربية منه فيفعلون الافعال القبيحة او هو للتوبيخ والتحذير عن تناوله وفي حديث علي ع يذرو الروايات ذرو الريح الهشيم اي يسرد الروايات كما ينسف الريح
هشيم النبت والذروة بالكسر والضم من كل شيء اعلاه وسنامه ومنه الحديث في ذروة الاسلام وسنامه الجهاد ومنه قوله على ذروة كل سيء
شيطان ومنه ذرى الاكام بالضم فانها جمع ذروة يعني عاليها والذرة بالضم الشيبة واول ما يبدأ في مقدم الراس والذرى بالفتح كلما استترت به
والذرة بضم المعجمة وخفة المهملة وهاء عوض عن لام محذوفة حب معروف واذارت العين دمعها صبته والمذراة خشبة ذات اطراف ينقى بها الطعام ذكا
قوله تع الا ما ذكيتم اي الا ما ادركتم ذبحه على التمام ومعنى ذكيتم ذبحتم اي قطعتم الاوداج وذكرتم اسم الله عليه اذا ذبحتموه وفي حديث السمك ذكاها
الله لبني ادم هو كناية عن احلال السمك لهم من غير تذكية والتذكية الذبح والنحر والاسم الذكاة والمذبوح ذكي وفي الحديث المشهور بين الفريقين ذكاة
الجنين ذكاة امه قال في النهاية يروى هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفعه جعله خبر المبتداء الذي هو ذكاة الجنين فيكون ذكاة الام هي ذكاة الجنين فلا
يحتاج الى ذبح مستانف ومن نصبه كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل ذكاة امه فحذف المصدر
وصفته واقيم المضاف اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين اي ذكوا الجنين ذكاة امه انتهى وفي الحديث
كل يابس ذكي اي طاهر ومنه ذكاة الارض يبسها اي طهارتها من النجاسة ومنه ذكه بالادب فليكن اي طهره ونظفه عن الادناس والرذائل وذكا الشخص
ذكا من باب تعب ومن باب علا لغة يريد سرعة الفهم وعن بعض المحققين الذكاء حدة الفؤاد وهي شدة قوة النفس معدة لاكتساب الاراء وقيل هو ان يكون
سرعة انتاج القضايا وسهولة استخراج النتائج ملكة للنفس كالبرق اللامع بواسطة كثرة مزاولة المقدمات المنتجة والذكي على فعيل الشخص المتصف بذلك
والجمع اذكياء وذكاء بالضم اسم للشمس معرفة والذكاء بالفتح شدة وهج النار في اشتعالها وفي القاموس ذكت النار ذكوا وذكا وذكاء بالمد اشتد
لهبها والذكوان جمع ذكوة الجمرة الملتهبة من الحصى ومنه محمد بن علي بن ذكوان بعض اصحاب العقيق بما يظهره الله بالذكوات البيض وذكوان قبيلة من سليم
واذكوتكين بالذال المعجمة بعد الالف ثم الكاف فالتاء المثناة الفوقانية بعد الواو ثم الياء التحتانية بعد الكاف ثم النون اخيرا على ما وجدناه في النسخ
اسم حاكم جائر ذوا قوله تع ذواتا افنان تثنية ذوات بمعنى صاحبة فالمعنى صاحبتا اغصان ومثله قوله واشهدوا ذوي عدل منكم وذوي الفضل من باب
رعاية ذو فهو ذواي ذيل وفي الذذوي العقول وفي الحديث صفة المهدي ع قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو اي ليس نسبه نسب اذواء اليمن وهم ملوك
حمير مثل ذي يزن وذو رعين وقوله قرشي يمان اي ابن المنا قوله تع الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت الم
تر كذا الخ مفتوح ابدا وهي كلمة تقولها عند التعجب من الشيء وعند تنبيه المخاطب كقوله الم تر الى الذين الاية الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الم

الرياح

ذوا

كتاب الألف باب ما أوله الراء

يعجب من فعلهم ولم يتبين شأنهم لديك قوله قال الذين كفروا ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس الآية قال العالم من الجن إبليس الذي أضل الناس وأما
وجاء بعد وفاة رسول الله (ص) إلى أبي بكر وبايعه من الإنس الأول نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين قوله أرأيتكم إن أتيكم عذاب الله الآية قال
أمر الله تعالى نبيه أن يحاج الكفار فقال قل يا محمد لهؤلاء الكفار أرأيتكم إن أتيكم عذاب الله في الدنيا كما نزل بالأمم من قبلكم مثل عاد وثمود أو أتتكم الساعة
أي القيامة أغير الله تدعون لكشف ذلك عنكم يعني تدعون هذه الأوثان التي تعلمون أنها لا تضر ولا تنفع أو تدعون الله الذي هو خالقكم وهو الذي
يكشف ذلك عنكم إن كنتم صادقين في أن هذه الأوثان آلهة قوله أفرأيت الذي كفر بآياتنا قال الشيخ أبو علي (ره) استعملوا أرأيت في معنى أخبروا والفاء جاءت
للتعقيب فكأنه قال أخبر أيضا بقصة هذا الكافر عقيب حديث أولئك وهو العاص بن وائل كان لخباب بن الأرت عليه دين فتقاضاه فقال والله حتى تكفر بمحمد فقال
لا والله لا أكفر بمحمد حيا ولا ميتا ولا حين بعث فقال أني مبعوث فإذا بعثت سيكون لي مال وولد وأعطيك قوله أرأيتك هذا الذي كرمت علي أي أخبرني
عن حالها قوله وأرنا مناسكنا أي عرفنا وتكون الرؤيا بمعنى العلم كقوله تعالى لأريناكهم وقوله فهو يرى قوله وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس
قيل هي الرؤية المذكورة من الإسراء إلى بيت المقدس والمعراج والفتنة الامتحان وشدة التكليف ليعرض المصدق بذلك لجزيل الثواب والمكذب لأليم
العقاب وقيل الرؤيا هي التي رآها بالمدينة حين صده المشركون وإنما كانت فتنة لما دخل على المسلمين من الشبهة والشك لما تراخى الذي حكى إلى مكة
العام القابل وقيل هي رؤيا في منامات قردة تصعد منبره وتنزل قوله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق قال المفسر رأى رسول الله (ص) في المنام بالمدينة
قبل أن يخرج إلى الحديبية أن المسلمين يدخلون المسجد الحرام وأخبر بذلك أصحابه ففرحوا فلما انصرفوا من الحديبية ولم يدخلوا مكة قال المنافقون ما
حلقنا ولا قصرنا ولا دخلنا المسجد الحرام فنزلت أخبرهم الله أن منامك حق وصدق وأكد الذي أولى بالقسم قوله ولقد رآه بالأفق المبين يعني رأى محمد
جبرئيل في صورته الحقيقية التي جبل عليها في الأفق المبين أي في أفق الشمس وقد ملأ الأفق قيل ما رآه أحد من الأنبياء في صورته الحقيقية غير محمد (ص)
رآه مرتين مرة في الأرض ومرة في السماء قوله ما كذب الفؤاد ما رأى أي ما كذب فؤاد محمد ما رآه ببصره من صورة جبرئيل أي ما قال فؤاده لما
لم أعرفك ولو كان كذلك لكان كاذبا الآية عرفه قوله ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى أي ولقد رأى جبرئيل نزلة أخرى أي مرة أخرى عند
سدرة المنتهى وفي حديث أحمد بن محمد بن أبي نصر عن علي بن موسى الرضا (ع) قال لي يا أحمد ما الخلاف بينكم وبين أصحاب هشام بن الحكم في التوحيد فقلت جعلت فداك
نحن قلنا نحن بالصورة للحديث الذي روي أن رسول الله (ص) رأى ربه في صورة شاب وقال هشام بن الحكم بالنفي للجسم فقال يا أحمد إن رسول الله (ص) لما أسري
به إلى السماء وبلغ عند سدرة المنتهى خرق له في الحجب مثل سم الإبرة فرأى من نور العظمة ما شاء الله أن يرى وأردتم أنتم التشبيه دع هذا يا أحمد لا ينفتح عليك
منه أمر عظيم قوله قال رب أرني أنظر إليك الآية ورد عليه كيف يجوز أن يكون كليم الله موسى بن عمران لا يعلم أن الله تعالى لا يرى حتى يسأله هذا
السؤال وأجاب عنه الرضا (ع) أن موسى علم أن الله تعالى جل أن يرى بالأبصار ولكنه لما كلمه وقربه نجيا رجع إلى قومه وأخبرهم أن الله تعالى كلمه وقربه وناجاه
قالوا لن نؤمن لك حتى نسمع كلامه كما سمعت وكان القوم سبعمائة ألف رجل فاختار منهم سبعين ألفا ثم اختار منهم سبعة آلاف ثم اختار منهم سبعمائة ثم اختار منهم سبعين رجلا
ثم خرج بهم إلى طور سيناء فأقامهم في سفح الجبل وصعد إلى الطور وسأل الله أن يكلمه ويسمعهم كلامه وكلمه الله تعالى وسمعوا كلامه من فوق وأسفل
ويمين وشمال ووراء وأمام لأن الله أحدثه في الشجرة ثم جعله منبعثا منها حتى سمعوه من جميع الوجوه فقالوا لن نؤمن لك بأن هذا كلام الله حتى
نرى الله جهرة فلما قالوا هذا القول العظيم بعث الله عليهم صاعقة فأخذتهم بظلمهم فماتوا فقال موسى يا رب ما أقول لبني إسرائيل إذا رجعت إليهم
قالوا إنك ذهبت بهم فقتلتهم لأنك لم تكن صادقا فيما ادعيت من مناجاة الله إياك فأحياهم الله وبعثهم معه فقالوا إن سألت الله تعالى أن
يريك تنظر إليه لأجابك ثم تخبرنا كيف هو ونعرفه حق معرفته فقال موسى يا قوم إن الله لا يرى بالأبصار ولا كيفية له وإنما يعرف بآياته ويعلم بأعلامه
فقالوا لن نؤمن لك حتى تسأله فقال موسى يا رب إنك قد سمعت مقالة بني إسرائيل وأنت أعلم بصلاحهم فأوحى الله إليه يا موسى سلني ما سألوك
فلن أؤاخذك بجهلهم فعند ذلك قال موسى رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه الآية قوله فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال الشيخ أبو علي (ره) في بعض الروايات عن الكسائي خيرا يره بضم الياء فيهما وهو رواية أبان عن عاصم وقرأه
علي (ع) والباقون بفتح الياء في الموضعين والمعنى من يعمل وزن ذرة من الخير ير ثوابه وجزاءه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره أي ير ما يستحق من العقاب عليه
قال ويمكن أن يستدل بهذا على بطلان الإحباط إلى أن قال وقال محمد بن كعب معناه من يعمل مثقال ذرة خيرا وهو كافر ير ثوابه في الدنيا في أهله
ونفسه وماله وولده حتى يخرج من الدنيا وليس له عند الله شيء ثم قال وقال مقاتل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يوم القيامة في كتابه فيفرح به
وكذلك من شرا يره في كتابه فيسوءه ذلك قال وكان أحدهم يستقل أن يعطي اليسير ويقول إنما نؤجر على ما نعطي ونحن نحبه وليس اليسير مما
نحب ونتهاون بالذنب اليسير ويقول إنما وعد الله النار على الكبائر فأنزل الله هذه الآية يرغبهم في القليل من الخير ويحذرهم من اليسير من الشر

انتهى قال بعض المحققين في هذه الآية وفي قوله تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم وفي قوله يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء
تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا دلالة على تجسم الاعمال في النشأة الآخرة وقد ورد في بعض الاخبار تجسم الاعتقادات ايضا فالاعمال الصالحة والاعتقادات
الصحيحة تظهر صورا نورانية مستحسنة توجب لصاحبها كمال السرور والابتهاج والاعمال السيئة والاعتقادات الباطلة تظهر صورا ظلمانية مستقبحة توجب
غاية الحزن والتألم كما قال جماعة من المفسرين عند هذه الآيات انتهى ويؤيده ما روي من انه اذا بعث المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه ... كان المثال
امامه كلما رأى المؤمن هولا من اهوال يوم القيمة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به الى الجنة الى
ان قال فيقول له المؤمن من انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا قوله لترون الجحيم قال الشيخ ابو علي قرء ابن عباس لترون بضم
التاء وروي ذلك عن علي والباقون لترون بفتح التاء وقد تكرر في الكتاب والسنة ارأيتك وارأيتكم وهي كلمة تقال عند الاستخبار والتعجب بمعنى اخبرني واخبروني
وتاؤها مفتوحة ابدا والكاف فيها لا محل له من الاعراب لانك تقول ارأيتك زيدا ما شأنه فلو جعلت للكاف محلا لكنت كأنك تقول ارأيت نفسك زيدا ما شأنه
وذلك فاسد ولو جعلت الكاف مفعولا كما قاله الكوفيون لتعدت الفعل الى ثلاثة مفاعيل ولزم ان تقول ارأيتموكم بل الفعل معلق عن العمل بالاستفهام او
محذوف تقديره ارأيتكم الحسنكم تنفعكم اذ تدعونها قوله يراؤن الناس قال الشيخ ابو علي قرء في الشواذ يرؤن مثل يرعون والقراءة المشهورة يراؤن مثل يراعون
قال ابن جني يرؤن معناه يبصرون الناس ويحملونهم على ان يروهم يتعاطون وهذا اقوى من يراؤن بالمد على يفاعلون لان معناه يتعرضون لان يروهم
قوله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون روي عنهم عليهم السلام ان اعمال العباد ابرارها وفجارها تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله كل صباح فاحذروها والمؤمنون هم الائمة وفي
الحديث سروا رسول الله صلى الله عليه وآله ولا تسوءوه لانه اذا رأى معصية ساءه قوله اثاثا ورئيا بغير همز يجوز ان يكون من الري اي منظرهم مرتو من النعمة واثاثا ورئيا بهمزة قبل
الياء ما رأيت عليه من شارة وهيئة وان شئت قلت المنظر الحسن وزيا بالزاء المعجمة يعني هيئة ومنظرا وقيل قرئت بهذه الثلاثة اوجه وفي الخبر انى لاراه مؤمنا
بفتح الهمزة اي اعلمه وبضمها اي اظنه والرؤيا بالضم والقصر ومنع الصرف ما يرى في المنام وفي الخبر من رآني فقد رآني يعني ان رؤيته ليست اضغاث احلام
ولا تخيلات شيطان والرؤية بخلق الله لا يشترط فيها مواجهة ولا مقابلة ان قيل الجزاء هو الشرط اجيب بان ارادة لازمه اي فليستبشر فانه رآني وفي الحديث عن ابي
الحسن الرضا قال حدثني ابي عن جدي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من رآني فقد رآني لان الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في
صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزء من النبوة وفي بعض نسخ الحديث الصالحة ووصفها بها لان غير الصالحة تسمى الحلم وفيه
رأي المؤمن ورؤياه في آخر الزمان على سبعين جزء من اجزاء النبوة قيل المراد بالاول ما يلقي الله في قلبه من الصور العلمية في حال اليقظة ومن الثاني ما
يلقي الله في قلبه حال النوم وكان المراد بآخر الزمان زمان ظهور الصاحب فانه وقع التصريح في بعض الاخبار بان في زمان ظهوره يجمع الله قلوب المؤمنين
على التقوى وقيل على الفطرة ولا يحتاجون على هذا التوجيه يعني يكونان مثل الوحي يتوافقان الواقع ومنه الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما من موضع واحد يعني القلب
فالرؤيا الكاذبة المختلفة هي التي يراها الرجل في اول الليلة في سلطان المردة الفسقة وانما هي شيء يخيل اليه وهي كاذبة لا خير فيها واما الصادقة فيراها
بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر وهي صادقة لا تختلف الا ان يكون جنبا او ينام على غير طهر ولم يذكر الله تعالى فانها تختلف
تبطئ على صاحبها وفي الخبر عنه انه قال الرؤيا ثلثة رؤيا بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا يحدث بها الانسان نفسه فيراها في المنام وفي خبر آخر عنه
انه قال الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت قال بعض الشارحين وجه الجمع بين هذه الاخبار انه عبر عن مطلق الرؤيا بكونها كالطائر الذي لا قرار
له ولا ثبات حتى يحصل تعبيرها فاذا حصل صارت كالطائر الذي اصيب بالقضية والرمية فوقع بعد طيرانه واما الرؤيا الحقيقية التي يعبر عنها بانها بشرى من الله وهي
ما تشاهده النفس المطمئنة من الروحانيات والعالم العلوي فتلك الرؤيا واقعة عبرت ام لم تعبر لانها تأتي من ذلك العالم كله حقيقي لا يتغير واما الرؤيا التي
هي تحزين من الشيطان وهو ما تشاهده النفس عند استيلاء القوة الشهوية والغضبية فان ذلك مما يحصل به الامور الشريرة باعتبار التصرف في
الامور الواقعة في العالم الجسماني باعتبار حصوله عن هذه النفس الشيطانية وكذا ما يراه الانسان من الامور المرتسمة في نفسه من القوة المتخيلة والمتوهمة لانها
صور لا حقيقة لها وهاتان المرتبتان تقعان مع التعبير بحسب ما تعبر انتهى وسيأتي في علم مزيد كلام في الاحلام وفي الحديث يعطي الزكوة على ما يرى اي على ما
يعرفه من اهل الاستحقاق وغيرهم وقد تكرر فيه ما ارى في معنى قريب من معنى ما تقول والمراد الاستحباب وفلان يرى رأي الخوارج يذهب مذهبهم وفي الحديث
يفتي برأيه لا قياس قيل في معناه الرأي التفكر في مبادي الامور والنظر في عواقبها وعلم ما تؤول اليه من الخطاء والصواب اي لم يقله بمقتضى العقل ولا بالقياس
وقيل الرأي اعم لتناوله مثل الاستحسان جمع الرأي ارآء وآراء ايضا مقلوب ورئاء اي طلب الرأي والتدبير واصحاب الرأي عند الفقهاء هم اصحاب القياس
والتأويل كاصحاب ابي حنيفة وابي الحسن الاشعري وهم الذين يقولون بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله يسعنا ان ناخذ بما اجتمع عليه رأي الناس قال العلامة الدميري نقلا
عن ... الرأي في شرح الجامع انه سمع ابا حنيفة يقول ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعلى الرأس والعين وما جاء عن اصحابه اخترنا وما كان غير ذلك فهم رجال

كتاب الالف باب ما قبله الراء

تعالى وعن ابي حنيفة انه قال علمنا هذا رأي وهو احسن ما قدرنا عليه فمن جاء باحسن منه قبلناه انتهى وهو باطل مردود وخبر معاذ في قوله اجتهد رأيي ان
صح فالمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس او غيره الى الكتاب والسنة وعلم به الرأي الذي يراه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب او سنة وعلى هذا
يحمل قوله ص من قال في القرآن برأيه فقد اخطأ اي قال فيه قولا غير مستفاد من كتاب ولا سنة ولا من دليل يعتمد عليه بل قال برأيه حسب ما يقتضيه عقله ويذهب
اليه وهمه بالظن والتخمين ومن خاض في كتاب الله بمثل ذلك فبالحري ان يكون قوله مهجورا و... منبوذا والترائي تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم اذا رأى بعضهم بعضا
وتراءى لي الشيء ظهر لي حتى رأيته وفي حديث ابن الهلال تكلفا التطاول بجهد تراه وتراءى لي الشيء من الجن ظهر وفلان له رئي من الجن اشبه بالمثلة على فعيل او فعول لانه يتراءى لمتبوعه
او هو من الرأي يقال فلان رئي قومه اذا كان صاحب رأيهم والمرآة بكسر الميم التي ينظر فيها وجمعها مراء كجوار ونواصي والكثير مرايا وقالوا فلان بمرأى مني ومسمع اي حيث اراه واسمع قوله
وسامراء المدينة التي بناها المعتصم ودفن فيها علي الهادي والحسن العسكري ع وفيها لغات سر من رأى بضم السين وسر من رأى بفتحها وساء من رأى فالجوهري
عن احمد بن يحيى وابن الانباري ورأيته عالما يستعمل بمعنى العلم والظن فيتعدى الى مفعولين ورأيت زيدا ابصرته ويتعدى الى واحد لان افعال الحواس انما
تتعدى الى واحد فان رأيته على هيئة نصبتها على الحال فقلت رأيته قائما وتقول رأى يرى والقياس يرأى كينأى لكن العرب اجمعت على حذف الهمزة من مضارعه
فقالوا يرى ترى يرون الخ واسم الفاعل منه راء كرام واذا امرت بنيت الامر على الاصل فقلت ارء كارع وعلى تقدير الحذف ره اي يلزمها الهاء في الوقف
وبناء افعل من رأى مخالف لاخواته تقول أرى كأعطى يرى واصله يرئي كيعطي فنقلت وحذفت الياء في المصدر والاصل ارءاء على وزن افعال فقلبت الياء
همزة لوقوعها بعد الالف الزائدة فصار اراء ثم نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت كما في الفعل وعوضت تاء التأنيث عن الهمزة كما عوضت عن الواو
في اقامة فقيل اراءة كذا ذكره المحقق التفتازاني ره (ربا) قوله تع اهتزت وربت اي انتفخت واهتزت بالنبات وربا المال ينمو زاد قوله هي اربى من امة اي
اكثر عددا ومنه سمي الربا اي اذا كان بينكم وبين امة عقد وحلف نقضتم ذلك وجعلتم مكانهم امة هي اكثر عددا والربا الكثرة قوله زبدا رابيا اي
طافيا فوق الماء قوله اخذة رابية اي شديدة زائدة في الشدة على الاخذات كما زادت قبائحهم في القبح قوله ربوة ذات قرار ومعين قيل هي دمشق
والربوة مثلثة الراء الارتفاع من الارض وذات قرار يستقر فيها الماء للعمارة ومعين ماء ظاهر جار وفي الحديث الربوة ذات قرار ومعين الكوفة
ومعين الفرات قوله وما آتيتم من ربا ليربو اي من اعطى يبتغي افضل من ذلك فلا اجر له عند الله فيه والربو الفضل والزيادة وهو مقصور على الاشهر
وتثنيته ربوان على الاصل وربيان على التخفيف والنسبة اليه ربوي وارب الرجل دخل في الربا وفي الحديث الربا رباءان ربا يؤكل وربا لا يؤكل فاما الذي يؤكل
فهو هديتك الى رجل تريد الثواب افضل منها وذلك قوله تع وما آتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله واما الذي لا يؤكل فهو ان يدفع
الرجل الى الرجل عشرة دراهم على ان يرد اكثر منها فهذا الربا الذي نهى الله عنه فقال يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان
كنتم مؤمنين ومنه انما الربا في النسيئة اي الربا الذي في النقدين والمطعوم المكيل والموزون ثابت في النسيئة ... وفي الخبر الصدقة تربو في
كف الرحمن اي يعظم اجرها او جسمها حتى تثقل في الميزان واراد بالكف كف السائل اضيف الى الرحمن اضافة ملك وفيه الفردوس ربوة الجنة اي اوسطها
وقوائم منبر رسول الله ص رواتب في الجنة اي ثابتات وفي بعض النسخ ربت بتقديم المثناة على الموحدة وكان المراد درجاته في الجنة يعلو عليها كما كان يعلو على المنبر
وربوت في بني فلان وربيت نشأت فيهم وفي حديث الصادق ع درهم ربا اعظم عند الله من سبعين زنية كلها بذات محرم في بيت الله الحرام ...
كما يخرج ... وهو ... كالولد والربيع ... وتسلكم كرجل من ... والاسم الربيئة ...
نظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون الا على جبل او شرف ... (رتا) رتا اي ... له ... ورتأت ...
... سعد بن خولة وهو من ... اذا ... وكذا ... اي ...
للتشهير ... (رجا) قوله تع والملك على ارجائها اي جوانبها ونواحيها واحدها رجا مقصور كسبب واسباب يعني ان السماء تنشق ... الملائكة
فيقفون على اطرافها وحافاتها قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون عظمة الله من الرجاء بمعنى الخوف ... ومنه قول الشاعر ...
مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء اي ترجئ بهمز وبغيره بمعنى تؤخر وتؤوي ...
معنا ... من تشاء منهن وتطلق من تشاء وتمسك من تشاء ... قوله ذلك ...
والجزم ولا نجعل يفعله قوم واخرون مرجون لامر الله اي مؤخرون حتى ... الجوهري ... المرجئة ...
مرجا اي مرجع والنسبة اليه مرجي مثل مرجع هذا اذا ... فاذا لم تهمز قلت ... ومرجي ... والتشديد
واذا همزت قلت رجل مرجئ كمرجع ... وهم المرجئة بالهمز والمرجية بالياء مخففة ... الاسلام
... لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة ... الاول ... القتال ... عنهم ...

فيه ما تقدم أنهم الذين يقولون إن الإيمان قول بلا عمل لأنهم يقدمون القول ويؤخرون العمل وقال بعض أهل المعرفة بالملل إن المرجئة هم الفرقة الجبرية
الذين يقولون إن العبد لا فعل له وإضافة الفعل إليه بمنزلة إضافته إلى المجازات كجرى النهر ودارت الرحى وإنما سميت المجبرة مرجئة لأنهم يؤخرون أمر الله و
يرتكبون الكبائر وفي المغرب نقلا عنه سموا بذلك لإرجائهم حكم أهل الكبائر إلى يوم القيامة وفي الأحاديث المرجئ يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة
وهدم الكعبة ونكح أمه فهو على إيمان جبرئيل وميكائيل وفي الحديث خطابا للشيعة أنتم أشد تقليدا أم المرجئة قيل أراد بهم ما عدا الشيعة من العامة اختاروا من عند
أنفسهم رجلا بعد رسول الله وجعلوه رئيسا ولم يقولوا بعصمته عن الخطاء وأوجبوا طاعته في كل ما يقول ومع ذلك قلدوه في كل ما قال وأنتم نصبتم رجلا
يعني عليا واعتقدتم عصمته عن الخطاء ومع ذلك خالفتموه في كثير من الأمور وسماهم مرجئة لأنهم زعموا أن الله تعالى أخر نصب الإمام ليكون نصبه باختيار
الأمة بعد النبي وفي الحديث القرآن يخاصم به المرجئة والقدرية والزنديق الذي لا يؤمن به وفسر المرجئ بالأشعري والقدرية بالمعتزلي وفي حديث آخر قال ذكرت المرجئة
والقدرية والحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء وفي الحديث المشتبه أمره فارجه حتى تلقى إمامك أي أخره واحبس
أمره من الإرجاء وهو التأخير قال بعض الأفاضل من فقهاء المحدثين في هذا الحديث وما وافقه دلالة على وجوب التوقف عند تعادل الحديثين المتنافيين وفي
بعض الأخبار التوسعة في التخيير من باب التسليم وقد جمع بعض فقهائنا بين الكل بحمل التخيير على واقعة لا تعلق لها في حقوق الناس كالوضوء والصلاة ونحوها
والتوقف في واقعة لها تعلق بحقوقهم انتهى وهو جيد وفي حديث علي يدعي بزعمه أنه يرجو الله كذب والعظيم ما باله لا يتبين رجاؤه في عمله فيه ذم من رجا الله
بلا عمل فهو كالمتمني للرجاء وكل من رجا عرف رجاؤه في عمله وفي الحديث رجوت ما بيني وبين الله أي توقعت والرجاء من الأمل ممدود قاله الجوهري ومنه الخبر
أعوذ بك من الذنوب التي تقطع الرجاء وهي فسرها باليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والثقة بغير الله والتكذيب بوعده وفي حديث خيمة آدم التي
هبط بها جبرئيل أطنابها من ظفائر الأرجوان وهو بضم همزة وجيم اللون الأحمر شديد الحمرة قيل هو معرب وقيل الكلمة عربية والألف والنون زائدتان قال
الجوهري ويقال إنه شجر له نور أحمر أحسن ما يكون وكل لون يشبهه فهو أرجوان انتهى ومنه نهى عن ميثرة الأرجوان وسنذكرها في بابها إن شاء الله تعالى

رحا

في حديث أولوا العزم من الرسل سادة المرسلين والنبيين عليهم دارت الرحى أي لتموا وهي مع الأرض وفي الخبر تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين
دوران الرحى قيل هو كناية عن الحرب والقتال شبهها بالرحى الدائرة التي تطحن الحب لما يكون فيها من تلف الأرواح وهلاك الأنفس ودارت عليه رحى الموت
إذا نزل به وفي وصف السحاب كيف ترون رحاها أي استدارتها أو ما استدار منها وعن ابن الأعرابي رحاها وسطها ومعظمها والرحى القطعة من الأرض تستدير
وترتفع على ما حولها والرحى معروفة مؤنثة مقصورة والأصل فيها على ما قالوه رحى قلبت الفاء وحذفت لالتقاء الساكنين بين الألف والتنوين والمنقلبة
عن الياء تكتب بصورة الياء فرقا بينها وبين المنقلبة عن الواو وتثنيته في نصبها رحيان وكل من مد قال رحاء ورحيان وأرحية جعلها منقلبة عن الواو
قال الجوهري ولا أدري ما حجته وأرحية الماء من عمل الشياطين وكذلك الحمامات والنورة

رخا

قوله تعالى رخاء حيث أصاب الرخا بالضم الريح اللينة أي رخوة
لينة حيث أراد يقال أصاب الله بك خيرا أي أراد الله بك خيرا نقل إن الريح كانت مطيعة لسليمان إذا أراد أن تعصف عصفت وإذا أراد أن ترخي رخت وهو
معنى قوله تعالى رخاء حيث أصاب وفي الحديث اذكر الله في الرخاء يذكرك في الشدة وقيل المؤمن شكور عند الرخاء وأراد بالرخاء سعة العيش ولينه ويقابله الشدة
وفي زيد رخي البال الرخي نعمة وخصب ومنه تراخ الأخوان في الله بالخاء المعجمة من المراخاة وهي ضد الشدة ومنه لا تملك المرأة من أمرها ما جاوز نفسها فإن ذلك أرخى
لبالها وأدوم لحسنها وجمالها فإن المرأة ريحانة ليست بقهرمانة وأرخى الثوب بين كتفيه سدله وأرسله وأرخيت الستر وغيره أرسلته وشيء رخو بكسر الراء
وفتحها أي هش وفرس رخوة بالكسر سهلة مسترخية ورخو الشيء رخوا من باب تعب وقرب رخاوة بالفتح وتراخى الأمر امتد زمانه وفي الأمر تراخ أي فسحة

ردا

ردءا يصدقني أي معينا في يرد أنه على عدوه أي أعنته عليه والردء العون فعل بمعنى مفعول كالدف لما يدفأ به سقط على رأسه من قولهم فلان تردى من
الجبل إذا سقط وتردى في البئر إذا مات فسقط في قبره وقيل تردى سقط في جهنم والمتردية التي تردت وسقطت من جبل أو حائط أو في بئر وماتت بذلك ذكوتها
وفي الحديث الكبرياء ردائي والعظمة إزاري والمعنى على ما نقل عن بعض العارفين أنهما صفتان لله اختص بهما وضرب الرداء والإزار مثلا أي لا يشركني فيهما
الصفتين مخلوق كما لا يشرك الإنسان فيما هو لابسه من الإزار والرداء أحد ولله در مجازات العرب في بدايع استعاراتهم يكنون عن الصفة اللازمة بالثوب
يقولون شعار فلان الزهد ولباسه التقوى وفيه تنبيه على أن الصفتين المذكورتين لا يدخلهما المجاز كما يدخل في ألفاظ بعض الصفات مثل الرحمة و
الكرم ومثله في التوحيد العز رداء الله والكبرياء إزاره والرداء بالكسر ما يستر أعالي البدن فقط والجمع أردية مثل سلاح وأسلحة وإن شئت قلت الرداء
الثوب الذي يجعل على العاتقين وبين الكتفين فوق الثياب وتثنية الرداء رداءان وإن شئت رداوان قاله الجوهري وغيره وهو حسن الردية بالكسر
كالجلسة وفي حديث علي من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليجود الحذاء وليخفف الرداء وليقل مجامعة النساء قيل وما خفة الرداء قال
قلة الدين قيل سمي رداء لقولهم دينك في ذمتي وفي عنقي ولازم في رقبتي وهو موضع الرداء وعن الفارسي يجوز أن تكنى بالرداء عن الظهر لأن

[illegible]

وأرديكم أهلكم ولم يردهم أي مهلكوهم بالإغواء وكذلك دوين تعم ترديه تفعله من الردى أعني الهلاك وبابه

كتاب الألف باب ما أوله الراء

الرداء يقع عليه نعشا فليخفف ظهره ولا يثقله بالدين وارتدى وتردى بمعنى لبس الرداء وفي الحديث أن أردية الغزاة لسيوفهم يعني أن السيف رداء الغازي
من ثقله فكأنه تردى به وفي الدعاء أعوذ بك من الهدم والتردي أي الهلاك وفيه أعوذ بك من مرديات سخطك أي ما يوجب التردي أي الهلاك من سخطك وفيه
لا تردني في هلكة أي لا توقعني في هلاك وفيه أعوذ بك من التردي أي من الوقوع في الهلاك وفي الحديث من تكلم بكلمة من سخط الله تردى بها بعد ما بين السماء
والأرض أي توقعه في مهلكة ونهى عن الشاة المتردية وذلك لأنها ماتت من غير ذكاة وفي حديث بعض أزواج النبي (ص) عشاء الليل لعينك ردي أي
مضر وردى الشيء بالحجر يرديه كسره ... بالمتعمد والردي على فعيل الفاسد ورجل ردي أي وضيع خسيس وردي بالكسر يردى من باب تعب هلك وردى
يردي من باب علا لغة والمردي خشبة يدفع بها السفينة تكون في يد الملاح والجمع المرادي قاله الجوهري **رزا** في الحديث إني لا أرزء من فيئكم درهما أي لا أنقص شيئا
ولا درهما ورزأته رزيئة بفتح راء وكسر زاء بعدها ياء ثم همزة وقد تشدد للتخفيف بالإدغام أصابته مصيبة وكذلك المرزئة بالفتح وفي الحديث من صبر على الرزية عوضه الله
وفيه المؤمن مرزّى براء وزاء مشددة أي مفجوع بالرزية أي المصيبة ومصابا بالبلاء والرزء بالضم المصيبة بفقد الأعزة والجمع أرزاء **رسا** قوله تعالى
يسألونك عن الساعة أيان مرساها أي متى وقتها من أرساها الله أثبتها أي متى الوقت الذي تقوم فيه القيمة وليس من القيام على الرجل وإنما هو كقولك قام الحق
أي ظهر قوله وقدور راسيات يعني ثابتات في أماكنها لا تزول لعظمها ويتوثق منها قوله وألقينا فيها رواسي أي جبالا راسية أي ثابتة ... علل أرباب الهيئة ذلك بأنها
كرة حاصلة في الماء وإنما الطالع منها ربعها المسكون فلو كانت خفيفة لم تثبت على وضع واحد لأن بعض أجزائها أثقل من بعض فجعلت الجبال على أرجائها
لتجمعها مع كونها خفيفة وتثبت ولا تضطرب وفي حديث أهل البيت بكم تنقل جبال الأرض عن مراسيها أي عن ... والقنا ... مراسيها أي دامت ورسوت
بين القوم أصلحت ورسا الشيء يرسو رسوا ثبت وجبال راسية وراسيات ورواسي ورست أقدامهم في الحرب ثبتت **رشا** في الخبر لعن رسول الله الراشي والمرتشي و
الرائش يعني المعطي للرشوة والآخذ لها والساعي بينهما يزيد لهذا وينقص لهذا وهو الرائش والرشوة بالكسر ما يعطيه الشخص الحاكم وغيره ليحكم له أو يحمله على ما
يريد والجمع رشى مثل سدرة وسدر والضم لغة وأصلها من الرشاء الحبل الذي يتوصل به إلى الماء وجمعه أرشية ككساء وأكسية وقيل من رشا الفرخ إذا مد
عنقه إلى أمه لتزقه والرشوة قلما تستعمل إلا فيما يتوصل به إلى إبطال حق أو تمشية باطل ورشوته رشوا من باب قتل أعطيته رشوة وارتشى أخذ الرشوة
واسترشى في حكمه طلب عليه الرشوة والرشاء مهموز ولد الظبية إذا تحرك ومشى وهو الغزال والجمع أرشاء كسبب وأسباب **رضا** قوله تعالى في عيشة راضية أي مرضية
قوله لا يشفعون إلا لمن ارتضى أي ارتضاه الله لأن يشفع له قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى قال المفسر اللام في ولسوف لام الابتداء المؤكدة لمضمون
الجملة والمبتدأ محذوف والتقدير ولأنت سوف يعطيك وليست لام القسم لأنها لا تدخل على المضارع إلا مع نون التأكيد انتهى وفي الرواية أن أرجى آية في
كتاب الله هذه الآية لأنه لا يرضى بخلود أحد من أمته في النار قوله يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام الرضوان من الله ضد السخط وقيل هو المدح
على الطاعة والثناء والرضا مثله فرضى الله ثوابه وسخطه وعقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه من حال إلى حال لأن ذلك من صفات المخلوقين العاجزين
المحتاجين قوله وليرضوه أي ليرضوا ما أوحى إليهم من القول وليقترفوا أي وليكتسبوا من الإثم والمعاصي ما هم مقترفون وفي الحديث سبحان الله رضى نفسه أي ما
منه سخطا موقع الرضا أو ما يرضاه لنفسه وفي الدعاء وخذ لنفسك رضاء من نفسي أي اجعل نفسي راضية بكل ما يرد عليها منك هكذا ... عن بعض العارفين
وفيه أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك قيل قدم الرضا لأن المعافاة
من العقوبة تحصل بالرضا وإنما ذكرها ليدل عليها مطابقة فكنى عنها أولا ثم صرح بها ثانيا ولأن الراضي قد يعاقب لمصلحة أو لاستيفاء حق الغير وذكر
أنه بدأ بالمعافاة من العقوبة أولا ثم بالرضا ثانيا ليترقى من الأدنى إلى الأعلى ثم لما ازداد يقينا قصر نظره على الذات فقال أعوذ بك منك ثم لما ازداد
قربا استحيى من الاستعاذة على بساط القرب فالتجأ إلى الثناء فقال لا أحصي ثناء عليك ثم علم قصوره فقال أنت كما أثنيت على نفسك وفي حديث
مع مخالفتهم ارضوا ما رضي الله لهم من ضلال أي أقرهم على ما ألزمهم الله عليه وليس المراد حقيقة الرضا وفي حديث من قال الحمد لله منتهى علمه لا تقولن
منتهى علمه وقل منتهى رضاه وفي حديث علي (ع) أما رضيت أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى أي في استخلافه على ذريته وأهله وقومه ورضيت بالشيء رضى اخترته
وارتضيته مثله ورضيت عن زيد ورضيت عليه لغة والاسم الرضا بالمد ورضيت بالله ربا قنعت به ولم أطلب معه غيره وفي الحديث من رضي بالقليل
من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته ونعم أهله وبصره الله داء الدنيا ودواءها وأخرجه منها سالما إلى دار
السلام والراضي الذي لا يسخط بما قدر عليه ولا يرضى لنفسه بالقليل من العمل والرضا هو علي بن موسى وإنما لقب بذلك لأنه كان رضى لله في سمائه ورضى
لرسوله في أرضه ورضى للأئمة من بعده ورضي به المخالفون من أعدائه كما رضي به الموافقون من أوليائه ولم يكن ذلك لأحد من آبائه وولد سنة ثمان وأربعين
ومائة وقبض وهو ابن خمس وخمسين سنة كذا في الكافي وفي رواية وقبض وهو ابن تسع وأربعين سنة وأشهر وقول الفقهاء أشهد على رضاها أي إذنها
جعلوا الإذن رضى لدلالته عليه وفي الحديث الصلوة رضوان الله أي سبب رضوانه أو فيها الغفران ... والرضوان بكسر الراء وضمها أعلى مراتب الرضا

وبلغ بي رضوانك اي ابلغني منتهى رضاك ونيل رضاك حتى ترضى وبعد الرضى قيل هو كناية عن دخول الجنة ويمكن ان يكون كناية عن كمال الحمد والثناء لا انقطع شكري لك
بعد حصول رضاك ورضوان خازن الجنان ورضوى جبل بالمدينة والمرتضى لقب علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب ذو المجدين علم الهدى متوحد في علوم كثيرة مجمع على فضله مقدم في علم الكلام والفقه واصول الفقه والادب والنحو والشعر واللغة وغير ذلك له
شعر يزيد على عشرين الف بيت قاله في مجامع الاصول نقلا عنه عند ذكر السيد كانت للسيد نقابة الطالبيين ببغداد وكان عالما فاضلا متكلما فقيها
على مذاهب الشيعة وله تصانيف كثيرة انتهى توفي رحمه الله في شهر ربيع الاول سنة ست وثلثين واربعمائة وكان مولده في رجب سنة خمس وخمسين وثلثمائة
ويوم توفي كان عمره ثمانين سنة وثمانية اشهر واياما صلى عليه ابنه في داره ودفن فيها ذكر ابو القسم التنوخي صاحب السيد قال لما مات السيد حصرنا
كتبه فوجدناها ثمانين الف مجلد من مصنفاته ومحفوظاته ومقرواته قال الثعالبي نقلا عنه في كتاب اليتيمة انها قومت بثلثين الف دينار بعد ان اخذ
الوزراء والرؤساء منها عظيما واما اخوه السيد الرضي فانه توفي في المحرم من سنة اربع واربعمائة وحضر الوزير فخر الملك جميع الاعيان والاشراف والقضاة
جنازته والصلوة عليه ودفن في داره بمسجد الانباريين بالكرخ ومضى اخوه المرتضى من جزعه عليه الى مشهد موسى بن جعفر لانه لم يستطع ان ينظر الى
جنازته ودفنه وصلى عليه فخر الملك ابو غالب واصبته مرضاة ورضاء مثل وافقته موافقة ووفاقا وزنا ومعنى وشهادة ان لا اله الا الله مرضاة
للرحمن اي محل رضا **رطا** الارطى شجر من شجر الرمل وهو فعلى من وجه لانهم يقولون اديم مارُوط اذا دبغ بورقه ويقولون اديم مرطى والواحدة
ارطاة قال الجوهري ويلحق تاء التانيث فهذا يدل على ان الالف ليست للتانيث وانما هي للالحاق وبني الاسم عليها **رعا** قوله تعالى واسمع غير مسمع
وراعنا اي ارعنا سمعك من راعيته سمعي اي اصغيت اليه والياء ذهبت للامر وكان اليهود ينسبونها الى الرعونة وهي الحمق وقرئ راعنا بالتنوين
على اعمال القول فيه كانه قال لا تقولوا حمقا ولا تقولوا هجرا وهو من الرعونة قوله حتى يصدر الرعاء بالكسر والمد جمع راعي الغنم من الرعي وهو حفظ العين
يقال رعيت الرجل اذا تاملته وحفظته وتعرفت احواله ومنه راعون وفي الحديث رواة الكتاب كثير ورعاته قليل هو من الرعاية وهي المراعاة والملاحظة ومنه
العلماء يحزنهم ترك الرعاية اي ترك رعاية الحق وامتثال ما علموه من العلم فانه حزن عليهم لعدم حصول الغاية منه فالعالم منهم كالراقم على الماء بل ربما
كان وبالا عليه ومنه قيل ويل للعالم من علمه ورعاية الحق حفظه والنظر فيه ورعاك الله حفظك ووقاك وفي الحديث ليس امر رعاك الذي في شيء هو من الرعاة
بالضم جمع راع بمعنى الوالي كقاض وقضاة يعني من ولاة وحفظة وقيل رعاء بالكسر والمد ورعيان كرغفان وفيه اشعار بان العالم الحقيقي وال على الناس
وقيم عليه والراعي الوالي والرعية من عداه ومنه ليس المرعي كالراعي وفي قوله لا يعطى من الغنائم شيء الا راع قيل هو عين القوم على العدو واسترعاكم امر
خلقه في حديث الائمة اي جعلكم ولاة على خلقه وجعلهم رعية لكم تحكمون فيهم بامره والمرعى ما ترعاه الدواب والجمع المراعي ورعت الماشية رعيا
وهي راعية اذا سرحت بنفسها ورعيتها ارعاها تستعمل لازما ومتعديا والفاعل راع كقاض ورعيت النجوم رقبتها وراعيت الامر نظرت في عاقبته [illegible]
لاحظته وارعيت عليه اذا ابقيت عليه ورحمته وارعوى ارعواء كف عن الامر وقد ارعوى عن القبيح ردع والاسم الرعيا بالضم والرعوى بالفتح ويرعوي
عنه يكف ومنه شر الناس من يقرء كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه اي لا ينكف ولا ينزجر وفي الحديث ثلثة من كن فيه فلا يرجى خيره وعد منهن من لم يرعو عند
الشيب اي من لم ينكف وينته والارعواء الندم على شيء وتركه **رغا** في الحديث رغوة السدر وانه اذا زبده الذي يعلو عند ضربه في الماء من الرغوة
بفتح الراء وضمها وحكي الكسر الزبد يعلو الشيء عند غليانه وجمع المفتوح رغوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم رغى مثل مدية ومدى والرغاء كغراب صوت
ذوات الخف وقد رغا البعير يرغو رغاء اذا ضج ورغت الناقة صوتت فهي راغية **رفا** في الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الارفاء وهو كما جاءت به الرواية كثرة
التدهن والرفاء ككتاب الالتئام والاتفاق والبركة والنماء ومنه حديث خديجة عند ما زوجها رسول الله ص حيث قالت بالرفاء يا رسول الله وفي بعض النسخ
بالوفاء ومعناه واضح وفي الخبر نهى ان يقال للمتزوج بالرفاء والبنين قيل انما نهى عنه كراهية لانه كان من عادات الجاهلية يدعون بعض المتزوجين
وربما كان في قولهم والبنين تنفير عن البنات وكان ذلك الباعث على وادهم المفضي الى انقطاع النسل فلذلك نهى عن ذلك وبدلوا [illegible]
ورفأت بين القوم رفاء اي التحام واتفاق ورفوت الثوب رفوا من باب قتل ورفيته رفيا من باب رمى لغة اصلحته ما دني منه ويقال رفات الثوب ارفاه
رفاء بالهمز ورفوت الرجل سكنته رعبا **رقا** قوله تعالى وقيل من راق اي من راق يرقيه مما به وقيل معنى راق من يرقى بروحه ملائكة الرحمة
ام ملائكة العذاب وفي الحديث سئل ابو جعفر عن قول الله وقيل من راق قال ذاك ابن آدم اذا حل به الموت قال هل من طبيب وظن انه الفراق وايقن
بمفارقة الاحبة قال والتفت الساق بالساق التفت الدنيا بالاخرة الى ربك يومئذ المساق قال المصير الى رب العالمين [illegible]
اي في معارج السماء وطرقها التي يتوصل بها الملائكة العرش يدبرها امر العالم قوله ترقى في السماء اي في معارج السماء فحذف المضاف قوله ولن نؤمن
لرقيك اي لاجل رقيك والكل بمعنى الصعود وفي الحديث يقال لقارئ القرآن اقرء وارق اي اصعد درجات الجنان [illegible]

رطا
رعا
ومثله قوله تعالى لا تقولوا راعنا
رغا
رفا
رقا

والرقية كذلك العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات وفي الدعاء اللهم هب لي رقية من ضمير الفقير وقيل من باب
دمع عوذة بالله والاسم الرقيا على فعلى وفي الحديث في النبيذ حسنا وحسبنا كذا ورقاء الدمع والدم من باب نفع رقوءا على فعول انقطع بعد
جريه والرقوء كرسول اسم منه وما يرقى من الدم كما ينقطع منه ورقية بنت رسول الله قبل تزوجها عثمان وقيل اتفاقا بنتيه وهو الاصح وترقى في
السلم من باب تعب رقيا ورقيا على فعول صعد وارتقيت مثله ورقيت السطح والجبل علوته ورقى الى الرفع والمرقاة بالفتح الدرجة فمن كسرها شبهها
بالآلة التي يعمل بها والمرقى موضع الرقي كالمرقاة وفي الخبر لا تسبوا الابل فانها رقوء الدم على نحو ما الفتح اي انها تعطى في الديات فتحقن بها الدماء

ركا في الحديث تكرر ذكر الركوة بالفتح وهي دلو صغير من جلد وكثيرا ما يستعمله الصوفية والجمع ركاء مثل كلبة وكلاب قال في المغرب ويجوز ركوات
مثل شهوة وشهوات والركوة بالضم تتخذ للخمر والخل فارسي والركو الحفر اي المغطى والركوة المعروف والركو ايضا الحوض الكبير والركية بالفتح
وتشديد الياء البئر والجمع ركايا كالعطية وعطايا وركي وجمعها ركي وركايا ومنه الحديث اذا كان الماء في الركي فقد كرم

رما قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال جماعة من المفسرين ان جبرئيل قال للنبي يوم بدر خذ قبضة من حصى الوادي فناوله كفا من حصباء عليه تراب فرمى
به في وجوه القوم وقال شاهت الوجوه فلم يبق مشرك الا دخل في عينيه وفمه ومنخره منها شيء ثم ردفهم المؤمنون يقتلونهم ويأسرونهم وكانت تلك الرمية
سبب هزيمة القوم وفي الحديث ذكر الرماية بالكسر وهي عقد شرع لفائدة التمرن على مباشرة النضال والاستعداد لممارسة القتال وفيه الرمية بالفتح وهي
فعيلة بمعنى مفعول وهي الصيد المرمي من الحيوان ذكرا كان او انثى والجمع رميات ورمايا كعطية وعطيات وعطايا وفي صفة الخوارج يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية وجمعها بالهاء لصيرورتها في عداد الاسماء يريد ان دخولهم في الدين ثم خروجهم منه ولم يتمسكوا بشيء منه كسهم دخل في صيد ثم خرج ولم
يعلق به منه شيء من الدم والفرث لسرعة نفوذه وضير لبس رداء الله مرتمى اي مقصد ترمى اليه الآمال ويوجه نحوه الرجاء تشبيها بالهدف الذي ترمى اليه السهام
وفي الخبر لو ان احدهم دعي الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلاة المرماة بكسر الميم وفتحها ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وقيل بالكسر السهم الصغير وهو ارذل
السهام اي لو دعي الى ان يعطى سهمين كذا لاسرع الاجابة وقيل هي لعبة كانوا يلعبون بها بنصال محددة يرمونها في كوم التراب فايهم اثبتها في الكومة غلب ورميت
الشيء من يدي القيته ورميت بالسهم وترامت ورميت عن القوس ورميت على الحسين بن زيد في طعنة فارتمى عن فرسه اي القاه عنها وترامى الامر الى كذا
اي بلغ الاعداد البر وترامى القوم بالسهام اي نظروا الى نظر الزجر وارتمى هو ان يعمد الى بيت المقدس ويكفر بالله فسلط الله عليهم بخت النصر فخرج
الى مصر ثم رجع الى بيت المقدس

رنا رنا اليه يرنو رنوا من باب علا ادام النظر ويقال رناء الذي يديم النظر الى النساء وجارية رنا متبسمة قال وارنا
بالضم والمد الصوت قاله الجوهري

روا يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي بذلك لانهم كانوا يرتوون من الماء لما بعد قال الجوهري وفي الحديث
لما كان يوم التروية قال جبرئيل لابراهيم تروّ من الماء فسميت التروية وارتأى فكر ومنه قوله فطفقت ارتئي اي جعلت افكر في امري وفي حديث علي من
عمل بالراي والمقاييس فلا تتروى من آجن هو افتعل من روي من الماء ريا والآجن الماء المتغير وهذا لعله من المجاز المرشح وقد شبه علمه بالماء الآجن لانه
لا ينتفع به قال في المغرب فلا عنه ومثله فلا تتروى من آجن واكتنز من غير طائل وفي بعض النسخ واكثر والمعنى واضح والري بالراء المهملة والياء المشددة
اسم بعث كان للنبيذ والري بالفتح اسم بلد في نواحي العجم والنسبة رازي بالزاي على غير قياس قاله في المصباح وغيره والري بالكسر ... من الماء ريا وريا و
الجمع في المذكر والمؤنث رواء مثل كتاب وفي منتخب الاستسقاء ريا بعض بالري ... والرباب ... والريان احد رواة الحديث والريان ضد العطشان
والمرأة ريا ورويت في الامر تروية اذا نظرت فيه ولم تعجل والاسم الروية جرت في كلامهم غير مهموزة والروية الحاجة والروية البقية من الدين والرواء
بالكسر والمد حبل يشد به المتاع على البعير ويروى من الماء بالكسر ريا وريا ... وزان رضي وارتويت وترويت كلها بمعنى ... كثير
الماء وماء رواء بالفتح والمد اي عذب اذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء ورجل راوية للشعر للمبالغة والروي حرف القافية والروي ايضا سحابة عظيمة
القطر شديدة النضح والروايا من الابل الحوامل للماء جمع راوية فشبهها بها وسميت المزادة راوية وقيل بالعكس وفي حديث بدر فاذا هو بروايا قريش اي
ابلهم للماء وفي المصباح روى البعير الماء من باب رمى حمله فهو راوية ثم اطلقت الراوية على كل دابة يستقى الماء عليها ومنه قيل روى الحديث رواية
حمله ورويته الحديث ترويته حملته على روايته والرواية في الاصطلاح العلمي الخبر المنتهي بطريق النقل من ناقل الى ناقل حتى ينتهي الى المنقول عنه من النبي
او الامام على ما هو اعم من المتواتر والمستفيض وخبر الواحد على ما شرحه وفي الحديث انما همتهم الرواية ... العلم اذ لا عذر للجاهل عن التعلم
والراية العلم الكبير واللواء دون ذلك والراية هي التي يتولاها صاحب الحرب يقاتل عليها واليها تميل المقاتلة واللواء علامة كبكبة الامير تدور
معه حيث دار وفي الحديث ذكر الراية وهي القلادة التي توضع في عنق الغلام الآبق ليعلم انه آبق ومنه قوله وقد سئل عن رجل يخرج ... باق مملوكه
او يكون المملوك ... قال يقتسم ... ان قوله ويجعل في رقبته راية بالدال المهملة والباء الموحدة تصحيف وان كثرت نسخه

فيما اوله الراء

وابن ابى عثمان بن عفان وارتوا امه وفى الحديث كان النبى صلى الله عليه وآله يكره فى الاذان ويكره واول من حذفه ابن ذكره **رها** قوله تعالى وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْواً اى ساكنا كما
هو بهيئته وقيل منفرجا وقيل واسعا وقيل دمثا وهو السهل الذى ليس برمل وقيل طريقا يابسا فهو حال من البحر كذا ذكره ومن كلام الجوهرى رها بين رجليه يرهو
رهوا فتح ومنه قوله تعالى واترك البحر رهوا قال والرهو السير السهل والرهو المكان المرتفع والمنخفض ايضا يجتمع فيه الماء والجمع رهاء والرهو بالتحريك والرهوة
الطير يقال له الكركى وربما بالضم حتى من ينتج والتنبيه اليهم رهاء **باب ما اوله الزاء** **زاء** زأزأه من الرجل زأزأة شديدة اذا تصاغر له وخضع
منه قاله الجوهرى **زبا** الزبية مثل مدية حفرة تحفر للاسد والصيد يغطى رأسها بما يسترها ليقع فيها وانما تحفر فى مكان عال لئلا يبلغ السيل والجمع زبى مثل
مدى ومنه المثل قد بلغ السيل الزبى وفى حديث محمد بن قيس عن ابى جعفر قال قضى على عليه السلام فى اربعة نفر اطلعوا فى زبية الاسد فخر احدهم فاستمسك بالثانى واستمسك
الثانى بالثالث واستمسك الثالث بالرابع فقضى بالاول فريسة الاسد وغرم اهله ثلث الدية لاهل الثانى وغرم الثانى لاهل الثالث ثلثى الدية وغرم الثالث
لاهل الرابع الدية كاملة وقد عمل اكثر فقهائنا به ويتوجه عليه انه مخالف للاصول ووجه بوجهين احدهما ان الاول لم يقتله احد والثانى قتله الاول وقيل هو ثالثا
والرابع قتله الثلاثة فاستحق كل واحد منهم بحسب ما جنى عليه فالثانى قتله واحد وهو قتل اثنين فلذلك استحق الثلث والثالث قتله اثنان وقتل
واحدا فاستحق لذلك ثلثين والرابع قتله ثلثة فاستحق الدية كاملة الثانى ان دية الرابع انما هى على الثلثة بالسوية لاشتراكهم جميعا فى سببية قتله وانما
الى الثالث لان الثانى استحق على الاول ثلث الدية فيضيف اليه ثلثا اخر ويدفعه الى الثالث فيضيف الى ذلك ثلثا اخر ويدفعه الى الرابع وردها بعض المحققين
بان الاول تعليل بموضع النزاع اذ لا يلزم من قتله لغيره سقوط شىء من ديته عن قاتله وبان الثانى مع مخالفته للظاهر لا يتم فى الاخيرين لاستلزام كون دية
الثالث على الاولين ودية الثانى على الاول اذ لا مدخل لقتله من بعده فى اسقاط حقه كما مر قال الا ان يفرض كون الواقع عليه سببا فى افتراس الاسد له
الا انه خلاف الظاهر انتهى وهو كما قال وروى ان عليا قضى للاول ربع الدية وللثانى بالثلث وللثالث بالنصف وللرابع بالدية تماما ووجهت بكون البئر
حفرت عدوانا والافتراس مستند الى الازدحام المانع من التخلص فالاول مات بسبب الوقوع فى البئر ووقوع الثلثة فوقه الا انه بسببه وهو ثلثة ارباع السبب فيبقى
الربع على الحافر والثانى مات بسبب جذب الاول وهو ثلث السبب ووقوع الباقين فوقه وهو ثلثاه ووقوعهما عليه من فعله فيبقى له نصف والرابع موته بسبب جذب
الثالث فله كمال الدية ويرد عليه ما فيه من التكلف لان الجناية اما عمد او شبهه وكلاهما يمنع تعلق العاقلة به على ان فى الرواية فازدحم الناس عليها ينظرون
الى الاسد وذلك ينافى ضمان الحافر من قولك فلان يزجى العيش اى يدفع بالقليل ويكتفى به وقوله يزجى سحابا اى يسوق وقوله يزجى لكم الفلك اى يسير لكم الفلك
ويجريه فى البحر **زرا** قوله تعالى تزدرى اعينكم من ازدراه وازدرى به اذا احتقره والازدراء افتعال من زرى عليه اذا عاب عليه فعله وعنفه واستهزأ بهم
لفقرهم وفى الحديث لا تزدروا نعمة الله اى لا تحتقروها من الازدراء الاحتقار والعيب يقال زريت به اذا عبته واحتقرته واصل ازدريت ازتريت وهو افتعلت
قلبت التاء دالا لاجل الزاى وزرى عليه زريا من باب رمى وزراية بالكسر عابه واستهزأ به **زكا** قوله تعالى قد افلح من زكيها الضمير للنفس والتزكية التطهير
من الاخلاق الذميمة التى تنشأ من شره البطن والكلام والغضب والحسد والبخل وحب الجاه وحب الدنيا والكبر والعجب ولكل من هذه المذكورات علاج فى
المطولات وفى الغريب قد افلح من زكيها اى اظفر من طهر نفسه بالعمل الصالح قوله ما زكى منكم اى ما طهر قوله واوصانى بالصلوة والزكوة اى الطهارة وقيل
زكوة الرؤس لان كل الناس ليس لهم اموال وانما الفطرة على الفقير والغنى والصغير والكبير قوله وتزكيهم بها اى تطهرهم بها قوله اقتلت نفسا زكية اى طاهرة
لم تجن ما يوجب قتلها وقرئ زكية وزاكية فالزاكية نفس لم تذنب قط والزكية اذنبت ثم غفر لها قوله ذلك ازكى لكم واطهر اى انمى لكم واعظم بركة ولو
كان تأكيدا والتأسيس خير منه قوله يزكون انفسهم اى يمدحونها ويزعمون انهم ازكياء يقال زكى نفسه اى مدحها واثنى عليها قوله فلا تزكوا انفسكم اى لا
تعظموها ولا تمدحوها بما ليس لها فانى اعلم بها وعن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى قال هو قول
الانسان صليت البارحة وصمت امس ونحو هذا ثم قال عليه السلام ان قوما كانوا يصبحون فيقولون صلينا البارحة وصمنا امس فقال على عليه السلام لكنى انام الليل والنهار ولو
اجد بينهما شيئا لنمته قوله وما عليك الا يزكى اى ان لا يسلم فيتطهر من الشرك قوله قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى قيل زكى اى ادى زكوة الفطرة وصلى
صلوة العيد وبه جاءت الرواية عنهم عليهم السلام قوله ازكى طعاما اى اطيب واحل قوله غلاما زكيا اى طاهرا من الذنوب وقيل ناميا على افعال الخير وقد تكرر
ذكر الزكوة فى الكتاب والسنة وهى اما مصدر زكى اذا نمى لانها تستجلب البركة فى المال وتنميه وتفيد النفس فضيلة الكرم واما مصدر زكى اذا
طهر لانها تطهر المال من الخبث والنفس البخيلة من البخل وفى الشرع صدقة مقدرة باصل الشرع ابتداء تثبت فى المال وفى الذمة للطهارة
لهما فزكوة المال طهر للمال وزكوة الفطرة طهر للابدان قوله تعالى وَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْراً مِنْهُ زَكَاةً اى اسلاما وقيل صلاحا
وَأَقْرَبَ رُحْماً اى وصلا للرحم وفى الحديث ابدلهما الله تعالى ابنة فولد منها سبعون نبيا وزكى عمله اى طهره ووفقه وزكى الزرع
يزكو من باب قعد زكاء بالمد اذا نمى وصلوة زاكية نامية مباركة وزكوة الارض يبسها اى طهارتها من النجاسة كالبول

بأن يخفف ويذهب أثره وزكوة الوضوء أن تقول كذا أي بركته وفضله وهذا الأمر لا يزكو بفلان أي لا يليق به والنفس الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن وسيجيء ذكره والزكي عند الإطلاق الحسن بن علي ع

زنا

زنا قوله تعالى ولا تقربوا الزنا هو بالقصر والمد وطي المرأة حراما من دون عقد وعند فقهائنا رضوان الله عليهم هو إيلاج فرج البالغ العاقل في فرج امرأة محرمة من غير عقد ولا ملك ولا شبهة قدر الحشفة عالما مختارا والزاني فاعل الزنا كالقضاء وفي الحديث لا يزني الزاني وهو مؤمن وفي معناه وجوه أحدها أن يحمل على نفي الفضيلة عنه حيث اتصف بما لا يشبه أوصاف المؤمنين ولا يليق بهم وثانيها أن يكون لفظه خبرا ومعناه نهي وقد قرئ لا يزن على صيغة النهي بحذف الياء الثالث أن يزني وهو مؤمن من عذاب الله أي ذو أمن من عذاب الله الرابع أن يزني وهو مصدق بما جاء به النبي من الوعيد الخامس أن يصرف إلى المستحل وفيه توجيه آخر هو أنه وعيد يقصد به الردع قوله لا إيمان لمن لا أمانة له والمسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه وقيل في معناه أيضا هو أن الهوى يغطي الإيمان فصاحب الهوى لا يرى إلا هواه ولا ينظر إلى إيمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكأن الإيمان في تلك الحالة قد انعدم وفيه وجه حسن وهو الحمل على المقارنة والمشارفة بمعنى أن الزاني حال حصوله في حالة مقارنة لحالة الكفر مشارفة له فأطلق عليه الاسم مجازا وفي الحديث إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان فكان فوق رأسه كالظلة فإذا أقلع رجع إليه ولعل المراد روح الإيمان وكماله ونوره ولم يرد الحقيقة ويجيء تمام مزيد كلام في هذا المقام في روح وفي الخبر نهي أن يصلي الرجل وهو زناء بالمد كجبان أي حاقن بوله والزناء في الأصل الضيق ثم استعير للحاقن لأنه يضيق ببوله وفي الخبر لا تقبل صلوة الزاني وهو الزناء أيضا وفي الحديث درهم في الربوا أشد عند الله من سبعين زنية بالفتح وهي المرة من الزنى وأجاز البعض الكسر والزنية بالفتح والكسر آخر ولد الرجل والمرأة ويقال للولد من الزنا هو لزنية وقيل الفتح في الزنية والرشدة أفصح وولد الرشدة ما كان عن نكاح صحيح

زوا

زوا في الحديث إن المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة من النار أي ينضم وينقبض وقيل المراد أهل المسجد وهم الملائكة وفي حديث المؤمن وإني لا أبتليه لما هو خير له وأزوي عنه لما هو خير له أي أضم وأقبض ومثله ما زوى الله عن المؤمن في هذه الدنيا خير له مما عجل فيها أي ضم وقبض وما نحى من الخير والفضل ويصدقون لك أن الرجل منهم يوم القيمة يقول يا رب إن أهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة وأكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فأعطني مثل ما أعطيتهم فيقول الله تعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما أعطيت أهل الدنيا منذ كانت الدنيا إلى أن انقضت سبعون ضعفا وفي الدعاء اللهم ما زويت عني مما أحب اجعله فراغا لي فيما تحب يعني اجعل ما نحيته عني من محابي عونا على شغلي بمحابك وذلك لأن الفراغ خلاف الشغل فإذا زوى عنه الدنيا ليتفرغ لمحابك كان ذلك الفراغ عونا له على الاشتغال بطاعة الله تعالى وفي حديث النبي ص إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها أي جمعها ومن دينار زوير زيادة بريد تقرب البعيد منها حتى يتأتى الاطلاع على القريب منها ومثله أعطاني ربي اثنتين وزوى عني واحدة أي ضم وقبض وفي الدعاء وازو لنا البعيد أي اجمعه واطوه وفي الحديث قيل للإمام إن الإمامة عن الله يكون من بعده أي يقبضها عنه ويزويها ويزويه أخفيه وزويت المال عن صاحبه وزاوية البيت اسم فاعل من ذلك لأنها جمعت قطرا منه والجمع زوايا وفي الحديث صل في زوايا البيت يعني الكعبة المشرفة والصلوة فيها صلوة النافلة دون المكتوبة لورود النهي عن ذلك والزي بالكسر الهيئة وأصله زوي ومنه قولهم زي المسلم مخالف لزي الكافر قال في المصباح وقولهم زيته بكذا إذا جعلت له زيا والعامة زوية لأنه من بنات الواو ولكنهم حاولوا على لفظ الزي تخفيفا انتهى والزاء حرف يمد ويقصر ولا يكتب إلا بياء بعد الألف قاله الجوهري

زها

زها في الحديث نهى عن بيع الثمار حتى تزهو أي تصفر أو تحمر كما هو في الرواية قال بعضهم زهى النخل يزهو ظهرت ثمرته وأزهى يزهي احمر واصفر ومنهم من أنكر يزهو ومنهم من أنكر يزهي وفي الصحاح زهى النخل يزهو وأزهى أيضا لغة حكاه أبو زيد ولم يعرفها الأصمعي قال والزهو البسر الملون وأهل الحجاز يقولون الزهو بالضم ونحى عن بعضهم إنما يسمى زهوا إذا خلص لون البسر في الحمرة والصفرة والزهو الكبر والفخر ومنه حديث الشيعة لولا أن يدخل الناس زهو لسلمت عليكم الملائكة قبلا أي فخر وكبر وأنه عظام ومثله لولا أن تتعاظم الناس ذلك ويدخلهم زهو لسلمت عليكم الملائكة قبلا والزهو الباطل والكذب والزهو المنظر الحسن وزها في العدو وزان غزا يزهو زهاه الفاء فهو ألف كاثر من زهوت القوم إذا حزرتهم قال البعض أفاضل إذا قال أصبت له أو لم علي زها الف فمعناه مقدار الألف وقال أهل اللغة وبعض النحاة قال بعض الفقهاء إن أكثر الشيء حتى يستحق منا لنا خمسمائة وحيد ولا شاهد له وتزهو منا كهم لعله من قولهم زهت الريح الشجر إذا هزته

سبا

باب ما أوله السين السين المفردة وهي حرف يختص بالمضارع وتخلصه للاستقبال وتنزل منه منزلة الجزء ولهذا لم يعمل فيه مع اختصاصه به وليس مقتطعا من سوف خلافا للكوفيين ولا مدة الاستقبال معها أضيق منها مع سوف خلافا للبصريين وزعم بعضهم أنها للاستمرار لا للاستقبال واستدل عليها بقوله سيجدون آخرين سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم فجاءت السين إعلاما بالاستمرار لا بالاستقبال قال ابن هشام هذا الذي قاله لا يعرفه النحويون ثم حكي عن الزمخشري أنه قال فإن قلت أي فائدة في الإخبار بقولهم قبل وقوعه قلت فائدته أن المفاجئة للمكروه أشد والعلم به قبل وقوعه أبعد عن الاضطراب إذا وقع انتهى وتسمى هذه السين حرف توسيع وذلك لأنها تقلب المضارع من الزمن الضيق وهو الحال إلى الزمن الواسع وهو الاستقبال **سبا** قوله تعالى لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال قال ع إن سبأ كان من اليمين وكان سليمان أمر جنوده أن يجروا لهم خليجا من البحر العذب إلى بلاد الهند ففعلوا ذلك وعقدوا له عقدة عظيمة

من الصخر حتى يفيض على بلادهم وجعلوا الخليج مجاري وكانوا اذا ارادوا ان يسقوا منه الماء ارسلوه بقدر ما يحتاجون اليه وكانت لهم جنتان عن يمين
وشمال مسيرة عشرة ايام لا يقع عليها الشمس من التفافها فلما عملوا بالمعاصي وعتوا عن امر ربهم ونهاهم الصالحون فلم ينتهوا بعث الله على ذلك السد
الجرذ وهي الفارة الكبيرة فكانت تقلع الصخرة التي كانت لا يستقلها الرجل وترمي بها فلما راى ذلك قوم منهم هربوا وتركوا البلاد فما زال الجرذ يقلع
حتى خربوا ذلك السد فلم يشعروا حتى غشيهم السيل فخرب بلادهم وقلع اشجارهم وهو قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم اي العظيم الشديد وبدلناهم
بجنتيهم جنتين الآية وقرئ سبأ بالهمز منونا وغير منون على منع الصرف وسبا بالالف فمن جعله اسما للقبيلة لم يصرفه ومن جعله اسما للحي او الاب الاكبر
صرفه وسبا ابو عرب اليمن كلها وهو سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ثم سميت مدينة مارب بسبا بما زن سبا وهي قرب اليمن بينها وبين صنعاء مسيرة ثلث
ليال وقيل ان سبا مدينة بلقيس باليمن وهي ملكة سبا وقولهم ذهبوا ايدي سبا وايادي سبا اي متفرقين وهما اسمان جعلا واحدا كمعدي كرب وسبا قبيلة
من اولاد سبا بن يشجب المتقدم ذكره وهذه القبيلة كانت بابنية وقصتهم في تفرقهم مشهورة يضرب بها المثل وفي وصفه لم يستحل السباء هو بالكسر والمد
الخمر والسباء ايضا والقصر لغة الاسم من سبيت العدو سبيا من باب رمى اسرته والسبي ما يسبى وهو اخذ الناس عبيدا واماء والسبية المراة المنهوبة والجمع
سبايا كعطية وعطايا وسبا الله سبئا اذا غربه وابعده وفي الخبر تسعة اعشار البركة في التجارة وعشرة في السابيا وفسر بالنتاج سجا قوله تعالى والليل
اذا سجى اي اذا سكن واستوت ظلمته ومنه بحر ساج وفي الدعاء لا يواري منك ليل ساج اي لا يستر عنك وساج اسم فاعل من سجى بمعنى ركد واستقر الماء او الليل
والكلام مستقر قد بلغ غايته وفي الحديث اذا مات لاحدكم ميت فسجوه اي غطوه وسجاه القبلة اي تلقاها توجيه الميت بالتشبيه اذا غطيته بثوب
ونحوه وتسجية الميت تغطيته وفي وصف الوضوء مع الماء نوراء وعلى اخره وساجيه على ما يرواي ساكنة على متحركه والسجية كعطية الغريزة والطبيعة التي
جبل عليها الانسان وفي وصفه خلقه سجية اي طبيعته من غير تكلف وشمله في وصفهم سجيتكم الكرم سحا في حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم هي جمع
مسحاة من السحو الكشف والازالة قال الجوهري المسحاة كالمجرفة الا انها من حديد وفي حديث العباس بن موسى لاخيه ابي الحسن الرضا ما اعرفني بلسانك وليس
لمسحاتك عندي طين هو مثل او خارج مخرجه لكل من لم يسمع كلام غيره ولم يقبل نصيحته والمسحاة كالمسحى والسحي لقول الحسن من يجذ علينا قال فرنق السحاء بالكسر
والمد شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض تسمى زهرتها البهرمة اذا اكلته النحل طاب عسلها وحلا والسحا الخفاش الواحدة سحاة
مقصور قاله الجوهري وسحيته سحا اذا قشرته سخا في الحديث تمام سخا بنفسه كذا اي تمام رضى كذا والسخاء بالمد الجود والكرم قال في المصباح وفي الفعل
ثلث لغات سخا وسخت نفسه من باب علا والثانية سخي يسخى من باب تعب والثالث سخو يسخو من باب قرب سخاوة فهو سخي انتهى وفي الحديث السخاء ما كان
ابتداء واما ما كان عن مسئلة فحياء وتذمم قال بعض الشارحين السخاء ملكة بذل المال لمستحقه بقدر ما ينبغي ابتداء والتذمم الاستنكاف مما يقع في السائل
وفيه السخي محبب الى الله المؤمن يسخي نفسه عن الدنيا حتى يختار ما عند الله تعالى كانه من سخت نفسي عن الشيء اذا تركته وسخو الرجل مما سخيا وفلان
يتسخى على اصحابه اي يتكلف السخاء والسخواء الارض السهلة الواسعة والجمع السخاوى مثل الصحارى قاله الجوهري سدا قوله تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى
اي مهملا غير مكلف لا يحاسب ولا يعذب ولا يسئل عن شيء ومنه قولهم لم يترك جوارحك سدى وفي الحديث من اسدى اليكم معروفا فكافئوه اي من اعطاكم
معروفا فكافئوه قال في النهاية اسدى واولى واعطى بمعنى انتهى والسدى من الثوب خلاف اللحمة وهو ما يمد طولا في النسج والسداة
مثله وهما سديان والجمع اسدية والسادي السادس وهو من الابدال من السين سرا قوله تعالى فاسر باهلك اي سر بهم ليلا يقال سرى بهم ليلا واسرى قوله تعالى
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى المعنى على ما قيل انه اسرى به في ليلة من جملة الليالي من مكة الى الشام مسيرة اربعين ليلة وقد
عرج الى السماء من بيت المقدس في تلك الليلة وبلغ البيت المعمور وبلغ سدرة المنتهى وقيل الاسرى الى السموات في المنام لا بجسده والحق الاول كما عليه
الجمهور واحاديث المعراج مشهورة قوله والليل اذا يسر قيل المعنى اذا يمضي ويسار فيه وذهب بقوله تحتك سريا قيل السري الشريف الرفيع يعني عيسى ومنه قولهم
للرجل السري ان يحمل الشيء الدني وجمعه سراة بالفتح على غير القياس وقيل سريا اي نهرا تشرب منه وتطهر فيه ومنه قوله مثل الصلوة فيكم كمثل السري على
باب احدكم يخرج اليه اليوم والليلة يغتسل منه خمس مرات وفي الحديث فبعث سرية هي بفتح سين فعيلة بمعنى فاعلة القطعة من الجيش من خمس انفس الى
ثلثمائة او اربعمائة توجه مقدم الجيش الى العدو والجمع سرايا وسريات مثل عطية وعطيات وعطايا قيل سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر و
خيارهم من الشيء السري النفيس وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية قال في النهاية وليس بالوجه لان لام السر راء وهذه ياء ومنه الدعاء اللهم
انصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرابطيهم وسرينا سرية واحدة والاسم السرية بالضم وسرى السرى الليل وهو مصدر وسريت الليل وسريت فيه سريا
اذا قطعته بالسير والاسم السراية ويستعملان متعديين بالباء الى مفعول فيقال سريت بزيد واسريت به وسرينا سرية من الليل وسرية والجمع السرى
مثل مدية ومدى وعن ابي زيد السرى اول الليل ووسطه واخره وقد استعملت العرب سرى في المعاني تشبيها لها بالاجسام مجازا قال تعالى والليل اذا يسر

سجا

سحا

سخا

سدا

سرا

فيه السم اذا تعدى اثره البرص وسهل عليه الهم اذا اتاه ليلا وسرى همه ذهب وسرى الجرح الى النفس دام الم حتى حدث منه الموت وسرى عنه بمعنى انكشف والسرايا تتخذ لغة القسي والمانلبق وفي الخبر ليس للانسان أن يسرى للسراة وسراة الطريق اى ظهر الطريق ووسطه ولكن تمشى في الجوانب والسرو شجر والواحد سروة

سطا قوله تعالى يكادون يسطون اى يبطشون بالمكروه ويبطشون بهم من شدة الغيظ وفي حديث النبي مع قريش انا نبيطش بكم سطوة يجد بها اهل المشرق والمغرب سطا عليه وبه يسطو سطوا وسطوة قهره واذله وهو البطش بشدة والجمع سطوات وفي الخبر لا باس ان يسطو الرجل على المرأة اذا لم يجد امرأة تعالجها وخيف عليها يعني اذا نشب ولدها في بطنها ميتا فله مع عدم القابلة ان يدخل يده ويستخرج الولد وفي الدعاء نعوذ بالله من سطوات الليل يعني الاخذ بالعقوبة

سعا قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى اى الا ما عمل قال المفسر واما ما جاء في الاخبار من الصدقة عن الميت والحج عنه والصلوة فان ذلك وان كان سعي غيره فكان سعي نفسه لكونه قائما مقامه وتابعا له وهو بحكم الشريعة كالوكيل النائب عنه قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله اى بادروا بالنية والجد ولم يرد العدو والاسراع في المشي والسعي يكون عدوا ومشيا وقصدا وعملا ويكون تصرفا بالصلاح والفساد والاصل فيه المشي السريع لكنه يستعمل لما ذكر وللاخذ في الامر قوله تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشريكم اليوم قال الشيخ ابو علي ره يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم لانهم اوتوا صحايف اعمالهم من هاتين الجهتين فجعل النور في الجهتين شعارا لهم وآية لسعادتهم وفلاحهم فاذا ذهب بهم الى الجنة ومروا على الصراط يسعون بسعي ذلك النور لسعيهم ويقول لهم الذين يتلقونهم بشريكم اليوم الآية قوله فلما بلغ معه السعي اى الحد الذي يقدر فيه على السعي وكان اذ ذاك ابن ثلث عشرة سنة وفي الحديث ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم سئل الصادق ع عن معناه فقال لو ان جيشا من المسلمين حاصروا قوما من المشركين فاشرف رجل منهم فقال اعطوني الامان حتى القى صاحبكم اناظره فاعطاه ادناهم الامان وجب على افضلهم الوفاء به وسعى به الى الوالي وشى به وكل من ولي شيئا على قوم فهو ساع عليهم وقيل واكثر ما يقول ذلك في ولاة الصدقة وهم السعاة يقال سعى الرجل على الصدقة يسعى سعيا عمل في اخذها من اربابها وسعى الى الصلوة ذهب اليها على اى وجه كان واستسعيته في قيمته طلبت منه والفاعل ساع ومنه اذا اعتق العبد استسعى وهو ان يسعى في فكاك ما بقي من رقه والسعاية بكسر السين العمل ومنه سعاية الصدقات وفي حديث علي في الدنيا من ساعاها فاتته اى سابقها وهي مفاعلة من السعي ومن امثال العرب رب ساع لقاعد قيل اول من قال ذلك النابغة الذبياني ومن قصته انه وفد الى النعمان بن المنذر ووفد من العرب فيهم رجل من بني عبس فنام عندهم فلما حبى النعمان الوفد بعث الى اهل البيت بمثل حباء الوفود فبلغ النابغة ذلك فقال رب ساع لقاعد

سفا في حديث اصحاب الفيل جاءهم طير من قبل البحر رؤسها كامثال رؤس السباع واظفارها اى مسرع من سفا يسفو اسرع في المشي وفي الطيران والسافي كالرامي الريح التي تسفي التراب وتذروه والسافياء مثله يقال سفت الريح التراب بالتخفيف تسفيه سفيا اذا ذرته ومنه قبر يسفي عليه السافي وفي الحديث لم يوضع التفضيل على البغلة السفواء والدابة الناجية اراد بالسفواء الخفيفة السريعة وبالدابة الناجية مثله

سقا قوله تعالى ناقة الله وسقياها اى شربها ونصب ناقة بفعل مقدر وقوله واذ استسقى موسى لقومه اى دعا لهم بالسقيا قوله جعل السقاية في رحل اخيه السقاية بالكسر مشربة يسقى بها وهو الصواع قيل كان يسقى بها الملك ثم جعلت صواعا يكال به وكانت من فضة مموهة بالذهب وقيل كانت من ذهب مرصع بالجواهر والسقاية موضع يتخذ لسقي الناس ومنه قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج اى اهل سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن الآية وفي الحديث نزلت حين افتخروا بالسقاية يعني زمزم والحجابة روي عن ابي جعفر قال نزلت في علي والعباس وشيبة قال العباس انا افضل لان سقاية الحاج بيدي وقال شيبة انا افضل لان حجابة البيت بيدي وقال علي انا افضل فاني امنت قبلكما ثم هاجرت وجاهدت فرضوا برسول الله ص فنزلت الآية والسقيا بالضم موضع يقرب من المدينة وقيل هي على يومين منها والسقيا بالضم الاسم من سقاه الغيث سقاء وفي الدعاء سقيا رحمة لا سقيا عذاب اى اسقنا غيثا فيه نفع بلا ضرر ولا تخريب وفي الحديث يستسقون فلا يسقون اى يطلبون السقي فلا يسقون بضم مثناة فسكون مهملة والاستسقاء استفعال وهو طلب السقيا ومنه صلوة الاستسقاء وسقيت الزرع سقيا فانا ساق وهو مسقي على مفعول والمساقاة مفاعلة من السقي وشرعا معاملة على الاصول بحصة من ثمرتها والسقاء ككتاب جلد السخل اذا اجذع يكون للماء واللبن والجمع اسقية واسقيات ومنه الحديث سافر بسقائك وفي حديث الجمل كرشه سقاءه ومثله في الناقة الضالة معها سقاؤها وحذاؤها اراد بالسقاء ما يجوبه كرشها من الماء والحذاء ما وطئ عليه البعير من خفه اى تقوى عليها من الظماء والحفاء لانها تقوى على الصبر الدائم والظماء المجهد وفي الحديث اتى رسول الله ص رجل سقي بطنه واستسقى بطنه حصل فيه الماء الاصفر ولا يكاد يبرأ

سلا قوله تعالى وانزلنا عليكم المن والسلوى قيل هو طائر يشبه السماني لا واحد له والقرآن يقول سماني انه تقلا عنه وعن ابن عباس انه سئل عن السلوى فقال هي المرغة بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر ابيض اللون طويل الرجلين يفقد الشتاء يقع في المطر من السماء وقال الشيخ ابو علي ره في المراد السلوى كان ينزل عليهم الترنجبين مثل الثلج وبعث الله اليهم الجنوب فحشر عليهم السلوى وهي السماني فيذبح الرجل منها ما يكفيه وذلك في التيه وفي المصباح السلوى طائر نحو الحمامة وهو اطول ساقا وعنقا قاله الاخفش انتهى والسلوى العسل قاله الجوهري وانشد عليه الذين ... والسلوى الحلاوة وقيل التي يكون فيها الولد من المواشي ينزع من ... الفصيل

ساعة يولد والا فثلثة والجمع سلاء مثل بيت وابيات قال بعضهم هو في الماشية السلا وفي الناس المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد بها يخرج وفي الحديث ان المشركين جاؤا بسلا جزور وطرحوه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي الخبر بينا النبي جالس في المسجد الحرام وعليه ثياب جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤا ثيابه والسلاء ككساء من سلاء السمن من باب نفع واسلأته وذلك اذا طبخ وعولج فخلص والسلاء بالضم مهموز مشدد شوك النخل الواحدة سلاءة و سلوت عنه سلوا من باب قعد صبرت عنه والسلوة اسم منه وسليت اسلى من باب تعب سليا لغة وتفرق سلاء كدعاء وصبيه سلوا وسلوانا وسليا انسيه وفي الحديث ان الله تعالى القى على عباده السلوة بعد المصيبة ولولا ذلك لانقطع النسل وسلا فلان من همي كشفه عني وهو في سلوة من العيش اي في نعمة ورفاهية ورغد سما قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها قيل اي اسماء المسميات كلها فحذف المضاف اليه لكونه معلوما مدلولا عليه بذكر الاسماء لان الاسم لا بد له من مسمى وعوض منه اللام فالشيخ ابو علي ره وقيل المعنى وعلم ادم مسميات الاسماء فيكون حذفا للمضاف لان التعليم تعلق بالاسماء لا بالمسميات لقوله انبؤني باسماء هؤلاء ومعنى تعليمه اسماء المسميات وبعضها يفيد التمجيد والتقديس كالقدوس والغني والواحد انتهى وعن بعض المحققين الاسماء بالنسبة الى ذاته المقدسة على اقسام ثلثة الاول ما يمنع عليه تعالى فذلك كل اسم يدل على معنى يحيل العقل نسبته الى ذاته الشريفة كالاسماء الدالة على الامور الجسمانية او ما هو مشتمل على نقص والحاجة الثاني ما يجب عقلا اطلاقه عليه وورد في الكتاب العزيز والسنة الشريفة تسميته به فذلك لا حرج في تسميته به بل يجب امتثال الامر الشرعي في كيفية اطلاقه بحسب الاحوال والاوقات والعبادات اما وجوبا او ندبا الثالث ما يجوز اطلاقه عليه ولكن لم يرد ذلك في الكتاب والسنة كالجوهر فان احد معانيه كون الشيء قائما بذاته مستغنيا عن غيره وهذا المعنى ثابت له فيجوز تسميته به اذ لا مانع في العقل من ذلك لكنه ليس من الادب لانه وان كان جائزا عقلا ولم يمنع منه مانع لكن لعله لا يناسبه من جهة اخرى لا نعلمها اذ العقل لم يطلع على كافة ما يمكن ان يكون معلوما فان كثيرا من الاشياء لا نعلمها اجمالا ولا تفصيلا واذا جاز عدم المناسبة ولا ضرورة داعية الى التسمية فيجب الامتناع من جميع ما لم يرد به نص شرعي من الاسماء وهذا معنى قول العلماء ان اسماءه تعالى توقيفية يعني موقوفة على النص والاذن في الاطلاق اذا تقرر هذا فاعلم ان اسماءه تعالى اما ان تدل على الذات فقط من غير اعتبار امر ومع اعتبار امر وذلك الامر اما اضافي فقط او سلبي فقط او اضافي وسلبي فالاقسام اربعة الاول ما يدل على الذات فقط وهو لفظ الله فانه اسم للذات الموصوفة بجميع الكمالات الربانية المنفردة بالوجود الحقيقي فان كل موجود سواه غير مستحق للوجود بذاته بل انما استفاده من غيره ويقرب من هذا الاسم لفظ الحق اذا اريد به الذات من حيث هي واجبة الوجود فان الحق يراد به دائم الثبوت والواجب ثابت دائما غير قابل للعدم والفناء فهو حق بل هو الحق من كل حق الثاني ما يدل على الذات مع اضافة كالقادر فانه بالاضافة الى مقدور تعلقت به القدرة بالتاثير والعالم فانه اسم للذات باعتبار انكشاف الاشياء لها والخالق فانه اسم للذات باعتبار تقدير الاشياء والبارئ فانه اسم للذات باعتبار اختراعها وايجادها والمصور باعتبار انه مرتب صور المخترعات احسن ترتيب والكريم فانه اسم للذات باعتبار اعطاء السؤلات والعفو عن السيئات والعلي اسم للذات باعتبار انه فوق سائر الذوات والعظيم فانه اسم للذات باعتبار تجاوزه حد الادراكات الحسية والعقلية والاول باعتبار سبقه على الموجودات والاخر باعتبار صيرورة الموجودات اليه والظاهر هو اسم للذات باعتبار دلالة العقل على وجوده دلالة بينة والباطن فانه اسم بالاضافة الى عدم ادراك الحس والوهم الى غير ذلك من الاسماء الثالث ما يدل على الذات باعتبار سلب الغير عنه كالواحد باعتبار سلب النظير والشريك والفرد باعتبار سلب القسمة والبعضية والغني باعتبار سلب الحاجة والقديم باعتبار سلب العدم والسلام باعتبار سلب العيوب والنقايص والقدوس باعتبار سلب ما يخطر بالبال على الغير ذلك الرابع باعتبار الاضافة والسلب معا كالحي فانه المدرك الفعال الذي لا يلحقه الافات والواسع باعتبار سعة علمه وعدم فوت شيء منه والعزيز وهو الذي لا نظير له وهو مما يصعب ادراكه والوصول اليه والرحيم وهو اسم للذات باعتبار شمول رحمته لمن عصاه وعاداه واوتي هم الخيرات الى غير ذلك انتهى وفي الحديث عن الصادق ان الله تعالى خلق اسما بالحروف غير منعوت الى ان قال فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد قبل الاخر فاظهر منها ثلثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب واحدا منها وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنا عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلثين اسما فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الى اخر ما ذكره ثم قال وهذه الاسماء الحسنى حتى تتم ثلثمائة وستين اسما فهي نسبة لهذه الاسماء الثلثة وهذه الثلثة اركان وحجب للاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلثة فعلها الحكمة انقضت فذلك كما يحجب ليلة القدر وساعة الاجابة قال بعض شراح الحديث لا يخفى عليك ان هذا الحديث من اسرارهم عليهم السلام لا يعقله الا العالمون وما ذكره الشارحون انما هو لاجل التقريب الى الافهام والله اعلم قوله وذكر اسم ربه فصلى قيل المراد بالاسم هنا الاذان بدلالة تعقيبه بالفاء التعقيبية قوله هل تعلم له سميا اي مثلا ونظيرا وانما قيل للمثل سمي لان كل متشابهين يسمى كل واحد منهما سميا لصاحبه وعن ابن عباس لم يسم احد قبله بيحيى وفي خبر الصادق وكذلك الحسين لم يكن له من قبل سمي ولم تبك السماء الا عليهما اربعين صباحا قيل له وما كان بكاؤها قال كانت تطلع حمراء وتغيب حمراء وكان قاتل يحيى ولد زنا وكان قاتل الحسين ولد زنا قوله واجل مسمى اي معلوم بالايام والاشهر لا بالحساب وقد تم الحساب قوله [illegible] ويمكن حملها على الملك بمعنى ان المطر ينزل منه الى السحاب ومنه الى الارض وعلى السحاب ايضا لعلوه وعلى ما نقل الطبرسي

من ابتناء المطر من بخار الارض يصعد منها فينعقد سحابا فانه يمكن ان يكون المراد بانزال الماء من السماء انه حصل ذلك باسباب سماوية قال بعض الافاضل قد استفاد بعض
الائمة الحديث من قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا ومن قوله وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون ومن قوله
وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ان اصل الماء كله من السماء فاورد عليه ان النكرة غير مفيدة للعموم في الاثبات كما هي في النفي فلا يتم الاستدلال واجيب
بان التفريع على مجموع الآيات الكريمة لتضمنها ما فيه تمام التهديد اعني قوله وانا على ذهاب به لقادرون وهي واردة كلها في مقام الامتنان على الخلق فلو كان
بعض الماء من السماء والآخر من الارض كان الامتنان بهما اتم من الامتنان بالاول فقط خصوصا مع شدة الانتفاع بالثاني فان اكثر المداخلة عليه في الاعمال
عنه والاقتصار على ما ذكر غير في هذا الباب لانه دل على ما ذكره هذا القائل عند التأمل انتهى وهو جيد قوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض
اله المعنى هو اله واحد في السماء والارض لا شريك له تعالى عن ذلك وفي الحديث قدم ابو شاكر الديصاني الزنديق في معنى قوله تعالى هو الذي في السماء اله وفي الارض
اله فسئل هشام بن الحكم عن ذلك فسأل الصادق عليه السلام عن ذلك فقال اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك في البصرة فانه
يقول فلان فقل كذلك تبارك في السماء اله وفي الارض اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله وفي الحديث سطح بيتا عليه فيصيبه السماء الحديث قيل
يمكن ان يراد بالسماء معناها المتعارف اي تصيبه مطرها وان يراد المطر فانه من اسمائها قال وح يخرج في الصاغة يمكن قراءته بالتاء والياء فالاول على الاول والثاني
على الثاني والسماء تذكر وتؤنث وتجمع على اسمية وسموات وحكى ابن الانباري ان التذكير قليل وهو على معنى السقف وجمعها سُمِيّ على فعول والنسبة الى السماء سمائي
بالهمزة على لفظها وسماوي بالواو اعتبارا بالاصل وفي الدعا اعوذ بك من الذنوب التي تحبس غيث السماء وهي كما جاء في الرواية جور الحكام وشهادة الزور
وكتمان الشهادة ومنع الزكوة والمعاونة على الظلم وقساوة القلب على الفقراء وبنو ماء السماء هم العرب لانهم يعيشون بماء المطر ويتبعون مساقط الغيث ومنه الحديث
هاجر امكم يا بني ماء السماء وفي حديث علي عليه السلام في تسوية مثله بعضي من الماء سبع سموات جعل سفلاهن موجا مكفوفا وعلياهن سقفا محفوظا قال بعض الافاضل قوله
جعل سفلاهن الخ كالتفسير لقوله فسويهن لان التسوية عبارة عن التعديل والوضع والهيئة التي عليها السموات بما فيهن واستعار لفظ الموج للسماء الدنيا لملاحظة
المشابهة بينهما بالعلو واللون ومكفوفا ممنوعا من السقوط وعلياهن سقفا محفوظا من الشياطين والمساماة المباراة في المفاخرة يقال ساماه اذا فاخره
بارتفاعه ويساوي يفاخر وفي وصفه ابطحي لا يسامى اي لا يفاخر ولا يباهى والاسم هو اللفظ الدال على المسمى بالاستقلال المجرد عن الزمان فقد يكون نفس
المسمى كلفظ الاسم فانه لما كان اشارة الى اللفظ الدال على المسمى ومن جملة المسميات لفظ الاسم فقد دل عليه وقد يكون مغايرا كلفظ الجدار الدال على
المغاير ونحو ذلك قال جار الله والاسم احد الاسماء العشرة التي بنوا اوائلها على السكون فاذا نطقوا بها مبتدئين زادوا همزة لئلا يقع ابتداؤهم بالساكن
اذ دابهم ان يبتدئوا بالمتحرك ويقفوا على الساكن فان قيل فلم حذفت الالف في بسم الله واثبتت في باسم ربك قلت قد اتبعوا في حذفها حكم الدرج دون الابتداء
الذي عليه وضع الخط لكثرة الاستعمال وطولت الباء في بسم الله الرحمن الرحيم تعويضا من طرح الالف قال الجوهري والاسم مشتق من سمو لانه تنويه ورفعة
تقديره افع والذاهب منه الواو لان جمعه اسماء وجمع الاسماء اسام وتصغيره سمي واختلف في تقدير اصله فقال بعضهم فعل وقال آخرون فعل وفيه اربع لغات
اِسم واُسم وسِم وسُم انتهى وقال بعض الكوفيين اصله وسم لانه من الوسم العلامة فحذفت الواو وهي فاء الكلمة وعوض عنها الهمزة فوزنه اعل واستضعفه
المحققون وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي يعني بالقسم وتسموا بفتح تاء وسين وميم مشددة وفي علل الحل مطلقا او لمن اسمه محمد او احمد او
تحريم الحل اقوال واسم الله الاعظم على ما روي عن الباقر عليه السلام ثلثة وسبعون حرفا وكان عند آصف حرف واحد فتكلم به فخسفت الارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى
تناول السرير بيده وعندنا نحن من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله استأثر به في علم الغيب عنده وعن الصادق عليه السلام اعطي عيسى بن مريم حرفين
كان يعمل بهما واعطي موسى اربعة احرف واعطي ابرهيم ثمانية احرف واعطي نوح ثلثة عشر حرفا واعطي آدم خمسة وعشرين حرفا واعطي محمد صلى الله عليه وآله اثنين وسبعين
حرفا وقد علم مما نقلناه انها انتقلت منه الى الائمة واسماء بنت عميس الخثعمية زوجة جعفر بن ابي طالب كانت من المهاجرات الى ارض الحبشة مع زوجها
جعفر فولدت له محمدا وعبد الله وعونا ثم هاجرت الى المدينة فلما قتل جعفر تزوجها ابو بكر وولدت له محمد بن ابي بكر ثم مات عنها فتزوجها علي
ابن ابي طالب فولدت له يحيى عليه السلام والسماوة موضع بالبادية وسمية بالتصغير ام زياد المنتسب الى ابي سفيان لعنه الله ومنها يقول الشاعر سمية
اضحى نسلها عدد الحصى وبنت رسول الله ليس لها نسل **سنا** في الحديث عليكم بالسنا السنا بالقصر نبت معروف من الادوية له حمل اذا يبس وحركته
الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة وبعضهم يرويه بالمد والسنا البرق والسانية الناضح وهي الناقة التي يستقى عليها اي يستقى عليها من البئر ومنه حديث
الزكوة فيما سقت السواني نصف العشر وسنوا استقيت ومنه حديث فاطمة عليها السلام لقد سنوت حتى اشتكيت صدري والسنا بالمد الرفعة وفي الخبر بشر امتي بالسنا
اي ارتفاع القدر والمنزلة عند الله والسني الرفيع والمسناة بضم الميم نحو المرتفع مما كان ازيد ثرا ما منه ومنه التحجر بمسناة وفي حديث النهي عن النطاق و
الارتفاق قال والارتفاق ان يشتري مسناة من محل الماء ويستقي بها الارض وسنابادبا السين المهملة فالنون ثم الباء الموحدة بعد الالف ثم الدال المهملة بعد

سنا

سوا

ابتنا قوله نوفى فيها على من موسوا العذاب يعنى من موفاة على دعوة اى تعدد سماع صوت **سوا** قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوأى عاقبة الذين اشركوا النار كما ان عاقبة الذين احسنوا الحسنى اعنى الجنة قوله لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين عن الزنا السوء القتل والفحشاء الزنا قوله يا مريم ما ابوك امرأ سوء اى ما ابوك كان ذا فجور قوله سوء العذاب يعنى الغرق قوله سوء الدار يعنى النار لسوء داخلها قوله عليهم دائرة السوء السوء والسوء هما من ساء يسوء بالفتح وساءه نقيض سره والاسم السوء بالضم فمن قرأ عليهم دائرة السوء بالفتح فمن المساءة ومن قرأ بالضم فمن السوء ومطر السوء بالفتح يعنى الحجارة قوله سيئت وجوه الذين كفروا اى ساء منظرهم حتى يتبين السوء في وجوههم واصل السوء الكره يقال ساءه يسوءه سوءا فالله يسابكم منه والسيئة الخصلة التي يسوء صاحبها عاقبتها قوله بدلنا مكان السيئة الحسنة قيل اى مكان الجدب الخصب واصل السيئة سيوءة فقلبت الواو وادغمت قوله ادفع بالتي هي احسن السيئة قيل هو مثل رجل اساء اليك فالحسنة ان تعفو عنه والتي هي احسن ان تحسن اليه مكان اساءته مثل ان يذمك فتمدحه قوله ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة اى يستعجلونك بالعذاب والنقمة قبل الرحمة والعافية والاحسان اليهم بالامهال وذلك انهم سألوا رسول الله ان يأتيهم بالعذاب قوله ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك قال الشيخ ابو علي في الحسنة تقع على النعمة والطاعة والسيئة تقع على البلية والمعصية والمعنى ما اصابك يا انسان خطابا عاما من خير نعمة واحسان فمن الله تفضلا منه وامتنانا وامتحانا وما اصابك من سيئة اى بلية ومصيبة فمن نفسك لانك السبب فيها بما اكتسبت من الذنوب مثله ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قوله وان تصبهم حسنة اى خصب ورخاء يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة اى جدب وضيق رزق يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فان الكل منه بحاعر ان الحسنة احسان وامتنان والسيئة مجازاة وانتقام قيل ان المحققين ذهبوا ... الى ابطال المذهب المعتزلة حيث قالوا ان الكبائر غير مغفورة لان لفظ السيئات يطلق عليها بل هي اسوء السيئات قوله كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها باضافة الى الضمير كما اى اثمه قوله فبدت لهما سوآتهما من ذكرهما فيدية قوله ليريه كيف يواري سوأة اخيه اى ... قوله آذنتكم على سواء اى اعلمتكم على سواء اى مستوين في الاعلام ظاهر بذلك فلا عذر لا خداع والسواء العدل ومنه قوله فانبذ اليهم على سواء قوله سواء عليهم اى ذو استواء وقيل هم وضع موضع مستو والصراط السوي الذي المستقيم وسواء الصراط اى وسط الصراط ومثله سواء السبيل وسواء الجحيم وسواء للسائلين اى تماما وقرئ سواء بالحركات الثلث الجر على الوصف لايام والنصب على استوت سواء والرفع على هي سواء ونعلق قوله للسائلين بمحذوف كانه قال هذا الحصر لاجل من سأل كم خلقت الارض وما فيها او بقدر اى قدر فيها اقواتها لاجل السائلين قوله الى كلمة سواء اى ذات استواء لا تختلف فيها الكتب السماوية قوله ثلث ليال سويا اى من غير علة من خرس وغيره قوله مكانا سوى اى وسطا بين الموضعين تستوي مسافته على الفريقين قوله فاذا سويته اى عدلت خلقته واكملتها وهيأتها للنفخ ومثله خلق فسوى فانها من التسوية وهي عبارة عن التعديل والوضع الذي عليها الشيء قوله رفع سمكها فسواها السمك الارتفاع وهو مقابل العمق لا تذهب الجسم بالتاليف الى جهة العلو وبالعكس صفة العمق والمستوي هو جعل احد الشيئين على مقدار الآخر في نفسه وفي حكمه قوله واستوى الى السماء يعني قصد وكل من فرغ من شيء وعمد الى غيره فقد استوى اليه وعن ابن عباس صعد امره وقوله تعالى ثم استوى الى السماء اى عمد الى خلقها واتقانها فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم قوله الرحمن على العرش استوى اى استولى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء كذا في الحديث واستوى كقولنا استوى بشر على العراق اى استولى من غير سيف ودم مهراق قوله قل لا يستوي الخبيث والطيب علما بانه لا يستوي الخبيث والطيب الحلال والحرام ولو اعجبك كثرة الخبيث اى كثرة ما تراه من الحرام لانه لا يكون في الكثير بركة ويكون في القليل من الحلال بركة قوله ذو مرة فاستوى يعني جبرئيل استقام على صورته الحقيقية دون الصورة التي كان يتمثل بها كلما هبط بالوحي كان يأتيه بصورة الآدميين فاحب رسول الله ان يراه في صورته التي جبل عليها فاستوى قوله فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها اى ارجف الارض بهم حركها فسواها عليهم وقيل فسوى الامة بانزال العذاب صغيرها وكبيرها قوله لو تسوى بهم الارض اى لو يدفنون فتسوى بهم الارض كما تسوى بالموتى وقيل يودون انهم لم يبعثوا انهم كانوا والارض سواء وقيل يودون الها بهم ترابا فيرددون باطنها وفي الحديث سيئة لسوك خير من حسنة يعجبك اى توقعك في العجب والكبر في ذلك وان السيئة التي يتبعها الندم عليها واتيان العبد التي يبطل العمل وبيت الى سيئة مكانت السيئة خيرا من الحسنة المعجبة وفي الدعاء اعوذ بك من سوء القضاء والايام الاولى من الاثنان في الاهل والمال هوان يصيبهما افة بسوء ما النظر اليهما ويقول هذا رجل سوء بالاضافة ثم تدخل عليه الالف واللام فيقول هذا رجل السوء ولا يقال الرجل السوء كذا قاله الجوهري وفي الدعاء واعوذ بك من جار سوء وانسان سوء بالاضافة وفي الدعاء اسالك ميتة سوية قيل المراد الموت بعد حصول الاستعداد للقاء والتهيؤ وخلوصهم من مظالم التوبة وقضاء الفوائت والخروج من حقوق الناس ساواه مساواة ماثله وعادله قدرا وقيمة ومنه قولهم هذا ... اى يساويه في القيمة ... وفي صفته سواء البطن والصدر معا اى ... ان الرجل ليس فيه بطن مستوي او ... استوى الرجل ... استوى على سرير الملك كناية عن التملك وان لم يجلس عليه واستوى على الطعام اسرع واستوى القوم في ...

المال لم يفضل بعضهم على بعض واستوى به اطلنه وقعد على ظهرها واستوى خلقه لم يسقط اي نبت والعمل السيء خلاف الحسن وهو اسم فاعل من ساء يسوء اذا قبح وساء على فاعل ادخلاها اعلا الحاء وهو اسوء القوم اي اقبحهم والناس يقولون ناسوء الاحوال يريدونا لاقل والاضعف والساءة التي هي نقيض المسرة اصلها مسوءة على مفعلة بفتح الميم والعين ولهذا ترد الواو في الجمع فيقال المساوي ومساوي الافعال ضد محاسنها وبدت مساويه اي نقايصه ومعايبه وبقي اساءة به الظن وسوء به ظنا يكون الظن معرفة مع الرباعي ونكرة مع الثلاثي قال في المصباح ومنهم من يجيز نكرة فيهما وهو خلاف احسن به الظن والسوءة بالفتح والتاء العورة من الرجل والمرءة والتثنية سوأتان والجمع سوأت قيل سميت سوءة لان انكشافها للناس يسوء صاحبها والسوأة فعلة وادبين الحرمين [illegible] كان ابو الحسن اذا قضى نسكه عدل الى فرسخ [illegible] والشابة لعلي بن [illegible] من رواة الحديث سواء قال في المغني تكون بمعنى مستو ويوصف به المكان والافصح ان تقصر مع الكسر وتوصف بغير المكان بمجيئ ان تمد مع الفتح نحو مررت برجل سواء والعدم ويكون بمعنى الوسط وبمعنى التمام فتمد فيهما مع الفتح نحو قال في سواء الجحيم وقولك هذا درهم سواء وتكون للاستثناء كما تقع غير فتكون كغير في المعنى والتصرف فتقول جاءني سواك بالرفع ورايت سواك بالنصب وعند سيبويه والجمهور انها ظرف مكان ملازم للنصب لا يخرج عنه الا في الضرورة وعند [illegible] بالوجهين ثم قال وتجر سواء التي هي بمعنى مستو عن الواحد فما فوقه نحو ليسوا سواء لانها في الاصل مصدر بمعنى الاستواء وقد اجيز في قوله تعالى سواء عليهم ءانذرتهم كونها خبرا عما قبلها او عما بعدها او مبتدأ وما بعدها فاعل على الاول وخبر مبتدأ على الثاني وخبر على الثالث **سهوا** قوله تعالى والذين هم عن صلوتهم ساهون قيل السهو في الشيء تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله تعالى والذين هم عن صلوتهم ساهون قال الشيخ ابو علي ره في قوله تعالى والذين هم عن صلوتهم ساهون قال هم الذين يؤخرون الصلوة عن اوقاتها وقيل يريد المنافقين الذين لا يرجون لها ثوابا ان صلوا ولا يخافون عليها عقابا ان تركوا فهم عنها غافلون حتى يذهب وقتها فاذا كانوا مع المؤمنين صلوها رياء واذا لم يكونوا معهم لم يصلوا وهو قوله تعالى والذين هم يراؤن عن علي وابن عباس وقال انس الحمد لله الذي قال عن صلوتهم ولم يقل في صلوتهم وفي الخبر عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله قال سألته عن قوله تعالى والذين هم عن صلوتهم ساهون اهي وسوسة الشيطان فقال لا كل احد يصيبه هذا ولكن ان يغفلها ويدع ان يصلي في اول وقتها وعن ابي اسامة زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عن قول الله والذين هم عن صلوتهم ساهون قال هو الترك لها والتواني وعن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن قال هو التضييع لها وفي الحديث رفع عن امتي السهو والخطاء والنسيان اي حكم هذه المذكورات والمؤاخذة بها وفسر السهو بزوال المعنى عن الذاكرة فقط وبقاؤه مرتسما في الحافظة بخلاف كالشيء المنسي والنسيان زواله عن القوتين الذاكرة والحافظة وفي القم السهو الغفلة وقد سهى عن الشيء فهو ساه والنسيان خلاف الذكر والحفظ وفي الخبر لا سهو في [illegible] اي لا يعتد بالسهو اذا وقع في موجب السهو بفتح الجيم يعني في صلوة الاحتياط وسجدتا السهو والاجزاء المنسية المقضية فيبنى على الصحيح كما في النافلة ونحو ذلك [illegible] وضم السين وهو كوكب صغير قريب من النجم الاوسط من الانجم الثلاثة من بنات نعش ويسمى اسلم والعرب يمتحن به السهى والناس يمتحنون به ابصارهم **سيما** في الحديث لا تسلم ابنك سباء باباء الشاة القصابة فانه [illegible] فقال وفسر بمن يبيع الاكفان ويتمنى موت الناس ولعله من السوء والمساءة كما ذكره الجمهور [illegible] بالتخفيف على ما ذكره اللغويون ما عطف [illegible] الجمع سيا والياء عوض عن الواو [illegible] والعرب [illegible] وقد جاء في الخبر والتي مثل في السيا الا ولا سيما مشددة ويجوز تخفيفا قال في المصباح وفتح السين مع التثقيل لغة ونقل عن ابن جني انه يجوز ان يكون ما زائدة في قوله لا سيما يوم بدارة جلجل فيكون يوم مجرورا بها على الاضافة ويجوز ان يكون بمعنى الذي فيكون يوم مرفوعا لانه خبر مبتدأ محذوف وتقديره ولا مثل اليوم الذي هو يوم بدارة جلجل وحكي ثعلب من قال بغير اللفظ الذي جاء به امرؤ القيس فقد اخطا يعني بغير لا قال ووجه ذلك ان لا وسيما تركبا وصارا كالكلمة الواحدة وتساق لترجيح ما بعدها على ما قبلها فيكون كالمخرج عن مساواته الى التفضيل فقولهم يستحب الصوم في شهر [illegible] لا سيما في العشر الاواخر معناه واستحبابه في العشر الاواخر اكد وافضل فهو مفضل على ما قبله وبمثله حكي عن ابن الحاجب وابن فارس وغيرهما ثم قال اذا تقرر ذلك فلو قيل سيما في العشر الاواخر بدون لا اقتضيا التسوية وبقي المعنى على التشبيه دون التفضيل فيكون التقدير يستحب الصوم في شهر [illegible] مثل استحبابه في العشر الاواخر ولا يخفى ما فيه **شاء** قد جاء في الحديث شاها استشهد به من قول الشاعر حتى شاءها كليل موهنا عمل باتت طرابا وبات الليل لم ينم وقيل في شرح شاءها اي سبقها والضمير للابل [illegible] شاء القوم شاؤا اذا سبقهم والكليل الذي اعيا من شدة العمل يعني [illegible] كذلك البعير والمراد به هنا البرق الضعيف ظرف معمول لكليل وهو الساعة من الليل [illegible] نصف الليل والوهن مثله وعن الاصمعي حين يدبر الليل وعمل بكسر الميم على فعل اي دائب العمل [illegible] اي مطبوع على العمل [illegible] الابل الطراب التي تنزع الى اوطانها والعوات البرق الذي يسلو الحمر الوحشية [illegible] بدا وماء فبات [illegible] عن صوب الليل بات لم ينم من عمل البرق [illegible] [illegible]

يعني البرق كاليم بمعنى مولم وسميع بمعنى مسمع فيكون بمعنى منبها ولا يأتي فعيلا لا بمعنى الآمر فعل بضم العين وهو للغرائز كشرف فهو شريف وكرم فهو كريم ولا يكون الا لازما فلا يصح ان يكون عاملا الا ان ما جاء فعيلا بمعنى لغير الغرائز ومنه قوله زيد رحيم عمرا وقوله اذا ما صنعت الزاد فالتمسي له اكيلا فاني لست آكله وحدي فاكيل بمعنى آكل

شتا

في الحديث الصوف في الشتاء الغنيمة الباردة الشتاء ممدودا احد الفصول الاربعة من السنة وهو في حساب المنجمين ثلاثة اشهر تسعون يوما ويوم وهو النصف من شهر ... الثاني وكانون الاول وكانون الثاني ونصف شباط ودخوله عند حلول الشمس رأس الجدي قيل هو جمع شتوة مثل كلبة وكلاب نقلا عن ابن فارس والخليل والفراء وقيل انه مفرد علم على الفصل ولهذا جمع على اشتية وقيل شتوة بمكان كذا شتوا من باب قتل اقمنا به شتاء واشتينا بالالف دخلنا في الشتاء وشتى اليوم من باب قال فهو شات اذا اشتد برده وهذا الشيء يشتيني اي يكفيني لشتائي كذا في المصباح

شجا

في حديث علي ع في امر الخلافة صبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجى القذى ما يقع في العين فيؤذيها كالغبار ونحوه والشجى ما ينشب في الحلق من عظم ونحوه فيغص به وهما على ما قيل كنايتان عن التغير ومرارة الصبر والتألم من الغيظ وفي الخبر كان النبي ص يشرب لها الشجاء بمد وقصر والواسع الخطو وشجي الرجل شجى من باب تعب حزن فهو شج بالنقص وربما قيل على قلة شجي بالتثقيل كما قيل حزن وحزين قال في المصباح وتنقل بالحركة فيقال شجاه الهم يشجوه شجوا من باب قتل اذا احزنه انتهى ومن امثال العرب ويل للشجي من الخلي المراد بالخلي الذي ليس به حزن فهو يعذل الشجي ويلومه فيؤذيه والشجي بكسر الجيم وسكون الياء على ما قيل منزل بطريق مكة

شدا

الشادي الذي يشدو شيئا من الادب اي ياخذ طرفا منه وشدوت اذا انشدت بيتا او بيتين تمد به صوتك كالغناء ويقال للمغني الشادي كذا في مجمع البحرين

شذا

الشذا الاذى والشر

شرا

قوله تعالى شروا به انفسهم اي باعوا به انفسهم ومثله وشروه بثمن بخس اي باعوه قوله ومنهم من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله اي يبيعها قوله فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالآخرة اي يبيعونها قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم الآية نزلت في الائمة خاصة ويدل على ذلك ان الله مدحهم وحلاهم ووصفهم بصفة لا تجوز في غيرهم فقال التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله ومن المعلوم انه لا يقوم بذلك كله صغيره وكبيره ودقيقه وجليله الا هم ولا يجوز ان يكون بهذه الصفة غيرهم قوله اشتروا الضلالة بالهدى اي تبادلوا واصله اشتريوا قوله ولمن اشتراه اي استبدل ما تتلو الشياطين بكتاب الله وفي حديث ماء الوضوء وما يشتري به ذلك مال كثير قيل لفظ يشتري يقرأ بالبناء للفاعل والمفعول والمراد ان الماء المشترى للوضوء ما كثر لما يترتب عليه من الثواب العظيم وتبادر ما بالمد والرفع اللفظي الأظهر كونها موصولة او موصوفة انتهى وهذا على ما في بعض النسخ وفي بعضها وهو كثير ... وفي بعضها اليسوى والمعنى واضح وفيه ذكر الشراة جمع شار كقضاة وقاض وهم الخوارج الذين خرجوا عن طاعة الامام وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا دنياهم بالآخرة اي باعوها او شروا انفسهم بالجنة لانهم فارقوا ائمة الجور والشراة بالفتح اسم جبل دون عسفان والشراء يمد ويقصر وهو الاشهر يقال شريت الشيء اشريه شرى وشراء اذا بعته واذا اشتريته ايضا وهو من الاضداد وانما ساغ ان يكون الشراء من الاضداد لان المتبايعين تبايعا الثمن والمثمن فكل من العوضين مبيع من جانب ومشترى من جانب وشريت الجارية شرى فهي شرية فعيلة بمعنى مفعول وعبد شري وجوز ومشرية ومشتري والفاعل شار كقاض والشراة يجمع على اشرية وان شذ ومنه الخبر كل ما صنعت من امورك كلها الى غيرك فقيل ضرب اي شيء فقال ضرب اشرية الغفا وما اشبهها وشرى الشيء مثله والشرية النخلة تنبت من النواة واستشرى اذا لج في الامر والشري كالحصى خراج صغار لها لذع ... ومنه شري جلده واشراء الحرم نواحيه والمشتري نجم ...

شطا

قوله تعالى كزرع اخرج شطأه المراد السنبل وفراخ الزرع عن ابن الاعرابي من اشطأ الزرع بالالف فهو مشطئ اذا فرخ والجمع شطاء قيل هذا مثل ضربه الله تعالى للنبي ص اذ خرج وحده ثم قواه الله باصحابه قوله شاطئ الوادي اي شطره وجانبه وشطا بغير همز اسم قرية بناحية مصر تنسب اليها الثياب الشطوية ومنه حديث ابي الحسن ع كفنت ابي في ثوبين شطويين

شظا

في الخبر ان الله تعالى لما اراد ان يخلق لابليس نسلا وزوجة القى عليه الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امرأته قال الجوهري الشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا

شعا

قال الجوهري غارة شعواء اي متفرقة وشعيا بن اموصا قيل بعثه الله الى قومه فقتلوه فاهلكهم الله

شغا

السن الشاغية هي الزائدة على الاسنان وهي التي تخالف نبتتها نبتة غيرها والشغواء بفتح الشين وسكون الغين المعجمة وبالمد العقاب سميت بذلك لفضل منقارها الاعلى على الاسفل قاله الجوهري وغيره

شفا

قوله تعالى شفا جرف هار هو بالقصر وفتح الشين وزان نوى طرفه وجانبه تثنيته شفوان ... وشفا بئر وشفا وادي وشفا قبر وما اشبهها ويراد بها ذلك فقوله شفا جرف هار اي طرف موضع يجرفه السيول اي اكلت ما تحته وهار مقلوب من هائر كقولهم شاك السلاح وشائك السلاح كما يأتي في بابه ومثله قوله كنتم على شفا حفرة اي طرفها قوله فيه شفاء للناس القمي للشراب لانه من جملة الاشفية والادوية المشهورة وتنكيره اما للتعظيم للشفاء الذي فيه او لان فيه بعض الشفاء وقيل الضمير للقرآن لما فيه من شفاء بعض الادواء وفي الحديث عن علي ع لولا ما سبقني اليه ابن الخطاب ما زنى من الناس الا شفا اي الا قليل من قولهم غابت الشمس الا شفا اي الا قليلا من ضوئها لم يغب والمراد بما سبقه من تحريم المتعة فانه هو الذي حرمها بعد رسول الله ص ولم تكن محرمة في زمانه ولا في زمان الاول من الخلفاء ومثله حديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد فلولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا الا شفى واشفى على الشيء بالالف اشرف ومنه اشفى على طلاق ... واشفى المريض على الموت

كتاب الألف باب ما أوله الشين

قيل ولا يكاد يقال أشفى إلا في الشر وفي الخبر لا تنظروا إلى صلاة أحد وصيامه ولكن انظروا إلى ورعه إذا أشفى أي أشرف على الدنيا وشفى الله المريض يشفيه من
باب رمى شفاء واشتفيت بالعدو وتشفيت منه من ذلك قال في المصباح لأن الغضب الكامن كالداء فإذا زال بما يطلبه الإنسان من عدوه فكأنه برئ من الداء وما شفيني
فيما أردت أي ما بلغني مرادي وغرضه واستشفى الرجل طلب الشفاء ومنه استشفيت بما تربة الحسين وفي الحديث الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام
قيل المراد من كل داء من الرطوبة والبرودة والبلغم لأنها حارة يابسة ومنه عليكم بالشفاءين العسل والقرآن جعل الشفاء حقيقيا وغير حقيقي وشفية بالضم
والتصغير بئر بمكة وكتاب الشافي للسيد المرتضى رحمه الله وفي نقض المغني لعبد الجبار وأبو الحسين البصري كتب نقض الشافي وبخط الشهيد أن السيد المرتضى أمر سلار

شفا

بنقض نقض الشافي فنقضه **شقا** قوله تعالى إذ انبعث أشقاها قيل هو قدار بن سالف عاقر ناقة رسول الله صالح قوله ولم أكن بدعائك رب شقيا أي لم أشق
بالرد والخيبة قوله غلبت علينا شقوتنا بالكسر شقاوتنا والفتح لغة قوله فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قيل أي في معيشته وفي حديث علي وإن أشقاها
الذي يخضب هذه من هذه أي لحيته من رأسه أي أشقى الأولين وأشقى الثلاثة الذين تعاهدوا على قتل ثلاثة منهم ابن ملجم لعنه الله عليه والشقي ضد السعيد وشقي
ضد سعد فهو شقي وأشقاه الله بالألف فهو شقي وفي الحديث الشقي من شقي في بطن أمه أي من قدر الله عليه في أصل خلقته أن يكون شقيا فهو الشقي
حقيقة لا من عرض له بعد ذلك وهو إشارة إلى شقاء الآخرة لا شقاء الدنيا والأوضح في معناه ما قيل هو أن الشقي حق الشقي من علم الله أنه سيشقى في فعله من
اختياره الكفر والمعصية في بطن أمه فكأنه شقي في بطن أمه من أنه علم الله ذلك منه والمعلوم لا يتغير لأن العلم يتعلق بالمعلوم على ما هو عليه والمعلوم لا يتبع العلم
فإذا كان زيد أسود في علم الله فعلم الله لا يصيره أسود وفي تسميته في بطن أمه شقيا نوع مجاز أي سيصير كذلك كما في قوله تعالى إنك ميت وإنهم ميتون أي أنك
ستموت وقيل أراد بالأم جهنم كما في قوله تعالى فأمه هاوية ويراد الشقي كل الشقي من شقي في نار جهنم وهي شقاوة لا شقاوة مثلها ومنه عن الصادق وقد سئل من ابن يحيى أشقيا
أهل المعصية حتى حكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم فقال الحكم لله تعالى لا يقوم له أحد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لأهل محبته القوة على معرفته ووضع عنهم
ثقل العمل ووهب لأهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه فيهم ومنعهم إطاقة القبول فوافقوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا أن يأتوا حالا تنجيهم من عذابه
لأن علمه أولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سره قال بعض الأفاضل من شراح الحديث قوله لما حكم بذلك وهب لأهل محبته المراد حكمه تعالى في التكليف
الأول يوم الميثاق قبل تعلق الأرواح بالأبدان حيث ظهر في ذلك اليوم الطاعة والمعصية فقال جل وعز مشيرا إلى من ظهر في ذلك اليوم منه الطاعة هؤلاء
للجنة ولا أبالي ومشيرا إلى من ظهر في ذلك اليوم منه المعصية هؤلاء إلى النار ولا أبالي فلما علم تعالى أن أفعال الأرواح بعد تعلقها بالأبدان موافقة
لأفعالها يوم الميثاق مهد لكل روح شروطا تناسب ما في طبعه من السعادة والشقاوة ثم قال قوله ومنعهم إطاقة القبول معناه أنه لم يشأ ولم يقدر قبولهم ومن المعلوم
أن المشية والتقدير شرطان في وجود الحوادث ثم قال قوله لم يقدروا أن يأتوا الخ معناه والله أعلم أنهم لم يقدروا على قلب حقايقهم بأن يجعلوا أرواحهم من جنس
السعداء وهو معنى قوله ولا يستطيع هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء ثم قال قوله لأن علمه أولى بحقيقة التصديق يعني تعليل لقوله
فوافقوا ما سبق لهم في علمه ثم بين ذلك قاعدة تناسب المقام فقال الجمادات إذا خليت وأنفسها كانت في أمكنة مخصوصة تناسب طباعها وكذلك الأرواح إذا خليت
وإرادتها اختارت الطاعة أو المعصية بمقتضى طباعها وفيهم هم القوم لا يشقى جليسهم أي لا يخيب عن كرامتهم فيشقى وقيل إن صحبتهم مؤثرة في الجليس فإذا
لم يكن له نصيب مما أصابهم كان محروما فيشقى وفي حديث الصادق إذا أردت أن تعلم أشقي الرجل أم سعيد فانظر سيبه ومعروفه إلى من يصنعه فإن كان يصنعه
إلى من هو أهله فاعلم أنه إلى خير وإن كان يصنعه إلى غير أهله فاعلم أنه ليس له عند الله خير وفيه بين المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل شقي بينهما أي بين
الحكمة أو بين النعمة والحكمة أي ليس ببعيد كذا وجدناه في النسخ كلها وقال بعض علمائنا المتأخرين ولا يبعد أن يختلج في البال أن هنا سهوا من قلم الناسخ وأن
صوابه والجاهل شقي بينهما وإن شقي كل شيء طرفه والمعنى صاحب الجهل في طرف عنهما انتهى وهو كما ترى وفي الدعاء أعوذ بك من الذنوب التي تورث الشقا
بالفتح والمد وقد يقصر الشدة والعسر قيل وهو ينقسم إلى دنيوي وهو في المعاش من النفس والمال والأهل وأخروي وهو في المعاد قال الجوهري الشقاء والشقاوة
بالفتح نقيض السعادة وقرأ قتادة شقاوتنا بالكسر وهي لغة وإنما جاء بالواو لأنه بني على التأنيث في أول أحواله وكذلك النهاية فلم تكن الواو والياء حرف
إعراب ولو بني على التذكير لكان مهموزا كعظاية وعباءة وصلاءة وهذا أصل قبل دخول الهاء يقال شقي الرجل انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها ثم تقول شقيا

شكا

يكونان كالماضي انتهى **شكا** قوله تعالى مثل نوره كمشكاة المشكاة الكوة غير نافذة فيها يوضع المصباح استعير لصدره وشبه اللطيفة القدسية في
صدره بالمصباح فقوله كمشكاة فيها مصباح أي كمصباح في زجاجة في مشكاة ويتم الكلام في النور إن شاء الله والشكوى والشكاية المرض ودخلت عليه في شكواه أي
في مرضه واشتكى عضوا من أعضائه وتشكى بمعنى شكوته شكا من باب قتل وشكاية وشكية وشكاة إذا أخبرت عنه بسوء فعله والاسم الشكوى والشكوى
المذمومة هي ما جاءت به الرواية عن أبي عبد الله قال إنما الشكوى أن تقول لقد ابتليت بما لم يبتل به أحد وتقول لقد أصابني ما لم يصب أحدا
وليس الشكوى أن تقول سهرت البارحة وحممت اليوم ونحو هذا والمشتكى الشكاية ومنه الخبر شكونا إلى رسول الله حر الرمضاء فلم يشكنا أي لم يزل شكوانا

شكوة فالهمزة للتسلب مثل اعربته اى ازلت عربه واشتكت ام سلمة عينها اى وجعها والشكوة وعاء كالركوة والقربة الصغيرة يتخذ للبن والجمع شكى **شكا**
في الحديث جعل لكم اشلاء اى اعضاء جمع شلو بالكسر وهو العضو من اعضاء اللحم وزن احمال جمع حمل واشليت الكلب وغيره اشلاء دعوته واشليته على الصيد
مثل اغريته وزنا ومعنى كذا ذكره جماعة من اهل اللغة ونقل عن ابن السكيت منع اشليته على الصيد بمعنى اغريته وانما يقال اوسدت الكلب بالصيد واسدته اذا اغريته
به ولا يقال اشليته انما الاشلاء الدعاء وعن ثعلب انه قال يقول الناس اشليت الكلب على الصيد بمعنى اغراه **شنا** قوله تعالى شنآن قوم محركة اى بغضاء قوم ويسكن
النون بغض قوم وقرئ بهما مع شذوذهما اما شذ في التحريك فرجحه المعنى لان فعلان من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفقان واما التسكين
لانه لم يجئ شيء من المصادر عليه وفي الخبر لا ابن لشانئك اى لمبغضك والله شانئ لاعمالكم اى باغض لها وشنأ القوم يشنؤه كرهه وشنأ شنأ وشنأ وشنآنا وشنانا
بالتسكين كله بمعنى البغض وشنأته اشنؤه من باب تعب **شوا** قوله تعالى نزاعة للشوى بالفتح جمع شواة بالفتح وهي جلدة الراس وقيل الاطراف من اليد والرجل وغيرها
والنزع القلع والشواء ككتاب بمعنى مشوي من شويت اللحم شيا واشويت القوم اطعمتهم شواء **شها** قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء الشهوات بالتحريك جمع شهوة
وهي اشتياق النفس الى الشيء وفي الحديث جنة محفوفة باللذات والشهوات معناه من اعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار نعوذ بالله منها وفي الخبر اخوف ما اخاف عليكم
الرياء والشهوة الخفية قيل هي حب اطلاع الناس على العمل وشيء شهي مثل لذيذ وزنا ومعنى واشتهيت الشيء وشهوته من باب تعب فانا شهي قال في المصباح وشهي يشهى
شهوة بيد شهوة وتشهيت الشيء بالكسر شهوة اذا اشتهيته **شيا** قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من قبل ولم يك شيئا اى لا مقدرا ولا مكونا قال الصادق قيل معناه
لا مقدرا في اللوح المحفوظ ولا مكونا مخلوقا في الارض ومنه يعلم تجدد ارادته تعالى وتقديره وهو معنى البداء فحقيقته تعالى قوله على كل شيء قدير الشيء ما صح ان يعلم ويخبر عنه
قال المفسر وهو اعم العام يجري على الجسم والعرض والقديم نقول شيء لا كالاشياء اى معلوم لا كالمعلومات وعلى المعدوم والمحال قال فان قلت كيف قيل على كل شيء قدير
وفي الاشياء ما لا تعلق به للقادر كالمستحيل وفعل قادر آخر قلت مشروط في حد القادر ان لا يكون الفعل مستحيلا فالمستحيل مستثنى في نفسه عند ذكر القادر على
الاشياء كلها فكانه قيل على كل شيء مستقيم قدير قوله ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين روى عن علي انه قال ان المسلمين قالوا
لرسول الله لو اكرهت يا رسول الله من قدرت عليه من الناس على الاسلام لكثر عددنا وقوينا على عدونا فقال رسول الله ما كنت لالقى الله ببدعة لم يحدث الى فيها شيئا
وما انا من المتكلفين فانزل الله يا محمد ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا على سبيل الالجاء والاضطرار في الدنيا كما يؤمنون عند المعاينة ورؤية البأس في
الآخرة ولو فعلت ذلك بهم لم يستحقوا مني ثوابا ولا مدحا لكني اريد ان يؤمنوا مختارين غير مضطرين ليستحقوا مني الزلفى والكرامة ودوام الخلود في جنة الخلد قوله
ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة قال المفسر اى لو شاء لجمعكم على ملة واحدة ولكن جعلكم على شرائع مختلفة ليمتحنكم فيما آتاكم اى فيما فرض عليكم وشرع لكم وقيل فيما اعطاكم
من النبيين والكتاب قوله لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم روى في معناه ان رجلا قال لرسول الله يا رسول الله في كل عام كتب الحج علينا فاعرض عنه حتى اعاد
المسئلة ثلثا فقال ويحك ما يؤمنك ان اقول نعم والله لو قلت نعم لوجب ولو وجب ما استطعتم ولو تركتم لكفرتم وانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم
على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وان تسئلوا عن هذه التكاليف الصعبة في زمان الوحي تبد لكم تلك التكاليف التي تسؤكم
وتؤمروا بتحملها كذا نقله الشيخ ره والاشياء جمع لشيء غير منصرف واختلف في تعليله اختلافا كثيرا قال في المصباح والاقرب ما حكي عن الخليل ان اصله شيئاء على وزن حمراء فاستثقل
وجود الهمزتين في آخره فنقلوا الاولى الى اول الكلمة فقالوا اشياء والمشية الارادة من شاء زيد يشاء من باب نال اراده وفي الحديث عن الصادق لا يكون شيء في
الارض ولا في السماء الا بخصال سبع بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل قال بعض افاضل العلماء المشية والارادة والقدر والقضاء كلها بمعنى النقش في
اللوح المحفوظ وهي من صفات الفعل الا ان التفاوت بينها بتفصيل كل لاحق على سابقه ثم قال تتوقف افعال العباد على تلك الامور السبعة اما بالذات او بجعل
الله تعالى ويحتمل المقام ان يحرك القوى البدنية بامر النفس انما هي الخصوصية المتعلقة به ليس من مقتضيات الطبيعة فيكون بجعل جاعل وهو ان يجعل الله بدنا مخصوصا
متحركا بالنفس مخصوصة بان قال كن متحركا بامرها ثم جعل ذلك موقوفا على الامور السبعة انتهى ومن ارشادها ان الابداع والمشية والارادة معناها واحد والاسماء
ثلثة وعن الباقر لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى سئل ما معنى شاء قال ابتداء الفعل سئل ما معنى قدر قال تقدير الاشياء من طوله وعرضه سئل
ما معنى قضى قال اذا قضى امضى فذلك الذي لا مرد له وعلى هذا فيكون معنى القضاء هو النقش الحتمي في اللوح المحفوظ ومنه خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشياء
بالمشية قيل في معناه ان الائمة تارة يطلقون المشية والارادة على معنى واحد وتارة على معنيين مختلفين والمراد بهذه العبارة ان الله تعالى خلق اللوح المحفوظ
ونقوشها من غير سبب آخر من لوح ونقش آخر وخلق سائر الاشياء بسببها وهذا مناسب لقولهم ابى الله ان يجري الاشياء الا باسبابها وفيه امر الله ولم يشأ وشاء ولم
يأمر امر ابليس ان يسجد لآدم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة وشاء ان يأكل منها ولو لم يشأ لم يأكل ومنه يعلم ان جميع الكائنات مطابقة لتعلقه
السابق في الممكنات وهو لا يؤثر في المعلوم كما سبق فلا اشكال ومنه ان لله ارادتين ومشيتين ارادة حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويأمر وهو لا يشاء فنهى آدم
وزوجته ان يأكلا من الشجرة وشاء ان يأكلا ولو لم يشأ ان يأكلا لما غلبت شهوتهما مشية الله تعالى وامر ابراهيم ان يذبح اسحق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشيته

شكا
شنا
شوا
شها
شيا

ابو هيم مشيئته وقد وقد سئل عن علم الله ومشيئته هما مختلفان ام متفقان فقال ان العلم ليس هو المشيئة الا ترى انك تقول سافعل كذا انشاء الله ولا تقول ان علم الله فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشأ فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله تعالى السابق للمشيئة وفيه لم يجد احداً الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشيئة ولا اقول انهم ما شاؤوا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل قال بعض الافاضل في هذا الكلام اخفى قوله لا اقول ما شاؤوا صنعوا نفى لما اعتقده المعتزلة من ان العباد ما شاؤوا صنعوا يعني انهم مستقلون بمشيتهم وقدرتهم لا تتوقف على مشية الله تعالى وارادته وقضائه وهذا يحتج الله عليه بسلطانه وفي حديث يونس لا يكون الا بما شاء الله واراد وقدر وقضى فقال الرضا يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى قيل فيه انكار كلام يونس لاجل ادخال باء السببية على المشية وغيرها المستلزم لسببها الامر اجل توقف افعال العباد عليها توقف الشرط على المشروط وفي حديث ايضاً لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم ما المشية قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هي العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة العين قال بعض الافاضل كان المراد من الذكر الاول والعزيمة والقدر والقضاء النقوش الثابتة في اللوح المحفوظ ومن تفسير القدر بالهندسة تقدير الاشياء من طولها وعرضها والهندسة عند اهل اللسان تقدير مجاري القُنيّ حيث تحفر والشئ في اللغة عبارة عن كل موجود اما حساً كالاجسام واما حكماً كالاقوال نحو قلت شيئاً وفي حديث اطلاق القول بانه شئ يجوز ان تقول ان الله شئ يخرج عن الحدّين حد التعطيل وحد التشبيه والمعنى انه شئ لا كالاشياء ولا تقل انه شئ كالاشياء التي تدرك بالعقول بل انه شئ موجود لا يشابه شيئاً من الماهيات المدركة ولا شيئاً من الممكنات وفي حديث وصفه تعالى انه لا من شئ كان ولا من شئ خلق ما كان قيل في معناه انه نفى بقوله لا من شئ كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمدونه في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شئ او من لا شئ فقولهم من شئ خطأ وقولهم من لا شئ مناقضة واحالة لان من توجب شيئاً ولا شئ تنفيه فاخرج هذه اللفظة فقال لا من شئ خلق ما كان فنفى من اذ كانت توجب شيئاً ونفى الشئ اذ كان كل شئ مخلوقاً محدثاً لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال واما تكرر ذكره في الحديث بعد اعطاء الحكم كقوله في حديث الوصية لا ينبغي لهما ان يخالفا الميت وان يعملا حسب ما امرها ان شاء الله وقوله وانا ان شاء الله بكم لاحقون ونحو ذلك فقيل معناه ان شاء الله وقيل انه للتبرك وللمعنى لاحقون في الموافاة على الايمان وقيل هو التبري والتفويض ومنه قوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله ويحتمل ان يريد لتدخلن جميعاً ان شاء الله ولم يمت منكم احد وقيل هو على التأدب كقوله تعالى ولا تقولن لشئ اني فاعل ذلك غداً الا ان يشاء الله ويحتمل ارادة التبرك بذكر الله وبمعنى قد والله اعلم **صبا** قوله والصابئين بالهمز وقرئ نافع بالتخفيف هو من صبا فلان خرج من دينه الى دين آخر وصبأ النجم خرج من مطالعها قيل اصل دينهم دين نوح فمالوا عنه وقيل الصابئون لقب به طائفة من الكفار يقال انها تعبد الكواكب في الباطن وتنسب الى النصرانية يدعون انهم على دين صابئ بن شيث بن آدم وفي ص الصابئون جنس من اهل الكتاب وفي ق الصابئون يزعمون انهم على دين نوح وقبلتهم من مهب الشمال عند منتصف النهار وفي الكشاف هم قوم عدلوا عن اليهودية والنصرانية وعبدوا الملائكة وعن قتادة الاديان ستة خمسة للشيطان وواحد للرحمن الصابئون يعبدون الملائكة ويصلون الى القبلة ويقرؤن الزبور والمجوس يعبدون الشمس والقمر والذين اشركوا يعبدون الاوثان واليهود والنصارى وفي حديث الصادق سمي الصابئون لانهم صبوا الى تعطيل الانبياء والرسل والشرائع وقالوا كلما جاؤوا به باطل فجحدوا توحيد الله ونبوة الانبياء ورسالة المرسلين ووصية الاوصياء فهم بلا شريعة ولا كتاب ولا رسول قوله والذين آمنوا والذين هادوا والصابئون الآية قال المفسر قال سيبويه والخليل وجميع البصريين ان قوله والصابئون محمول على التأخير ومحمول على الابتداء والمعنى ان الذين آمنوا والذين هادوا من آمن بالله الى آخر والصابئون والنصارى كذلك ايضاً قوله وآتيناه الحكم صبياً اي الحكمة والنبوة وهو ابن ثلث سنين قوله اصب اليهن اي اميل اليهن والصبي الصغير وهو من الواو في من لم يفطم بعد وفي ص الغلام والجمع صبية بالكسر وصبيان والصبا مقصور مكسور الصغر وصبا صبواً مثل قعد قعوداً وصبوة مثل شهوة قال والصبية على فعيلة الجارية والجمع الصبايا مثل المطية والمطايا وبنت تسع سنين لا تستحيي الا ان يكون في عقلها ضعف اي لا تعد في الصبايا وام الصبيان ريح تعرض لهم والامرة الصبيانية القوية الشديدة ومنه خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية وفي الحديث من كان عنده صبي فليتصاب اي يجعل نفسه مثله وينزلها منزلته والصبا كعصا ريح تهب من مطلع الشمس وهي احد الارياح الاربعة وقيل الصبا التي تجئ من ظهرك اذا استقبلت القبلة والدبور عكسها والعرب تزعم ان الدبور تزعج السحاب وتشخصه في الهواء ثم تسوقه فاذا علا كشفت عنه واستقبلته الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفاً واحداً والجنوب تلحقه وادقه وتشده والشمال تمزق السحاب وعن بعض اهل التحقيق ان الصبا محلها ما بين مطلع الشمس والجدي الى مغرب الشمس في الاعتدال والدبور من سهيل الى المغرب والجنوب من مطلع الشمس اليه وقد نظم ذلك بعضهم فقال مهب الصبا من مطلع الشمس واصل الى الجدي والشمال حتى مغيبها وبين سهيل والغروب تفردت دبور ومطلعها الى الجنوب مهبها **صحا** الصحو ذهاب الغيم تقول اصحت السماء بالالف اي انقشع عنها الغيم فهي مصحية وعن الكسائي لا يقال مصحية وانما يقال صحت فهي صحو واصحى اليوم فهو مصح واصحينا صرنا في صحو وعن السجستاني العامة تظن ان الصحو لا يكون الا ذهاب الغيم وليس كذلك انما الصحو تفرق الغيم مع ذهاب البرد وصحا من سكره صحواً اي زال سكره فهو صاح **صدا** قوله تعالى مكاءً وتصدية قيل المكاء الصفير والتصدية تفعلة من الصد

صبا

صحا

صدا

وهو ان يضرب باحدى يديه على الاخرى فيخرج بينهما صوت وهو التصفيق قوله فانت له تصدّى اي تعرض وتقبل عليه بوجهك من التصدي وهو الاستشراف الى الشيء ناظرا اليه قال الشيخ ابو علي ره وقراءة ابي جعفر بضم التاء وفتح الصاد وتلهى وفي الخبر يجعل الرجل يتصدى له لياموا (?) اي يتعرض له والمصاداة المعاضدة والصدى كفتى ذكر البوم وصدى الحديد وسخه وصدئ الحديد يصدأ صدأ من باب تعب اذا علاه الجرب وفي الخبر ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد اي يركبها الرين بمباشرة المعاصي والآثام فيذهب بجلائه وفي الحديث عن ابي عبد الله ع يصدأ القلب فاذا ذكرته بلا اله الا الله انجلا وصدي يصدى صدى من باب تعب عطش فهو صد وصديان وامرأة صدياء وقوم صداء اي عطاش والصدى صوت يسمعه المصوت عقيب صوته راجعا اليه من جبل او بناء مرتفع والصدا لما يخرج من الآدمي بعد موته وحشو الرأس والدماغ

صرا في الحديث لا تصروا الابل والغنم فانه خداع اي لا تفعلوا ذلك فانه خداع التصرية فيما بينهم هي تحفيل الشاة والبقرة والناقة وجمع لبنها في ضرعها بان تربط اخلافها ويترك حلبها اليوم واليومين والثلاثة ليتوفر لبنها ليراه المشتري كثيرا فيزيد في ثمنها وهو لا يعلم تقول صريت الناقة من باب تعب فهي صرية وصريتها صرا من باب رمى والتضعيف مبالغة وتكثير اذا تركت حلبها وجمعت لبنها

صعا في الحديث ذكر الصعوة بكثرة قيل هي اسم طائر من صغار العصافير احمر الرأس والجمع صعاء كالدلو ودلاء

صغا قوله تعالى ولتصغى اليه افئدة اي تميل اليه الى هذا الوحي افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة اي قلوبهم فالعامل في قوله ولتصغى قوله يوحي وكذا يجوز ان يكون العامل فيه جعلنا لان الله لا يريد اصغاء القلوب الى الكفر ووحي الشياطين قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال الشيخ ابو علي ره هو خطاب لعائشة وحفصة على طريقة الالتفات ليكون ابلغ في معاتبتهما فقد صغت قلوبكما اي وجد منكما ما يوجب التوبة وهو ميل قلوبكما عن الواجب فيما يخالف رسول الله ص من حب ما يحبه وكراهة ما يكرهه وان تتوبا الى الله تعالى مما هممتما من التشنيع فقد زاغت قلوبكما وصغى يصغى صغا من باب تعب وصغيا على فعول وصغوت من باب قعد لغة وبالاولى جاء القرآن وصغت النجوم مالت للغروب واصغيت بسمعي وراسي املتهما

صفا قوله تعالى افاصفيكم اي آثركم قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله هما جبلان معروفان بمكة يسعى بينهما ويجوز التذكير والتانيث في الصفا باعتبار لفظ المكان والبقعة ويستعمل في الجمع والمفرد فهو جمع فاذا استعمل في الجمع فهو الحجارة الملس الواحدة صفوة وفي الحديث انما سمي الصفا صفا لان المصطفى آدم هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم آدم وهبطت حواء على المروة فسميت مروة لان المرأة هبطت عليه فقطع للجبل اسم من اسم المرأة قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قيل هم علماء الامة لما روي ان العلماء ورثة الانبياء وفي حديث الباقر والصادق ع قالا هي لنا خاصة وايانا عنى وقيل فمنهم ظالم لنفسه قيل الضمير للعباد لان من عباده من هو ظالم لنفسه ومنهم من هو مقتصد ومنهم من هو سابق بالخيرات وقيل الضمير للذين اصطفاهم لكنه لا يلائم قوله فمنهم ظالم لنفسه كما روي في تفسير شيخنا علي بن ابراهيم فمنهم اي من آل محمد غير الائمة ظالم لنفسه وهو الجاحد للامام ومنهم مقتصد وهو المقر بالامام ومنهم سابق بالخيرات هو الامام قوله كمثل صفوان عليه تراب الصفوان اسم للحجر الاملس وهو اسم واحد معناه جمع واحده صفوانة وصفا الماء صفوا من باب قعد وصفاء ممدود اذا خلص من الكدر وصفيته من القذى تصفية ازلته عنه وصفو الشيء خالصه وخياره وفي حديث الائمة نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال اي خياره واحسنه كالجارية الفارهة والسيف القاطع والدرع قبل ان تقسم الغنيمة فهذا صفو المال وفي الخبر للامام صفو الملوك وهو ما اصطفيه ملك الكفار لنفسه وقيل الصفي ما يتقل (?) من القطائع كما يقال وقد اصطفى رسول الله ص يوم بدر سيف منبه بن الحجاج وهو ذو الفقار اختاره لنفسه ومحمد ص صفوة الله من خلقه اي مصطفاه وصفوة المال بحركات الثلاث صاحبه فاذا نزعوا الهاء قالوا صفو المال بالفتح لا غير والصافية احد الجبلين الذين استعير لفاطمة ع وصفوان ابن يحيى البجلي الثقة احد رواة الحديث وفي الصفواني هو محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال شيخ الطائفة ثقة فقيه فاضل وصفوان بن امية الجمحي هو الذي استعار دروعا حطمية وكان ذلك قبل اسلامه وهو الذي سرق رداؤه من المسجد بعد اسلامه وصفية بنت عبد المطلب ع لها الزبير ولذا كان علي ع ابن خاله

صلا قوله تعالى لهدمت صوامع وبيع وصلوات قيل هي كنائس اليهود وسميت الكنيسة صلاة لانه يصلى فيها وفي قراءة مرة (?) عن الصادق ع وصلوات بضم الصاد واللام و فسرها بالحصون والآطام وهي حصون لاهل المدينة والبيع للنصارى والصلوات في كتاب الله جاءت لمعان منها قوله تعالى وصل عليهم اي وادع لهم ان صلواتك اي دعاءك سكن لهم وتثبيت لهم ومنها قوله ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ويريد به الصلاة المفروضة ومنها قوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة اي ترحم ومنها قوله اصلواتك تامرك اي دينك وقيل كان شعيب كثير الصلاة فقالوا له ذلك والمصلى بفتح اللام موضع الصلاة والدعاء ومنه قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قوله اصلوها اي احترقوا بها يقال صليت اللحم وبالنار اذا احرقتها قوله سوف نصليه نارا اي ندخله فيها قوله ويصلى سعيرا قرئ مخففا ومشددا فمن خفف فهو من صلي بكسر اللام يصلى صليا احترق ومثله هم اولى بها صليا وتصلية جحيم التصلية التلويح على النار واختلف في اشتقاق الصلاة بمعنى ذات الاركان فعن المغرب انها فعلة من صلى كالزكاة من زكى واشتقاقها من الصلا وهو العظم الذي عليه الاليتان لان المصلي يحرك صلويه في الركوع والسجود وعن ابن فارس هي من صليت العود بالنار اذا لينته لان المصلي يلين بالخشوع قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي وقرئ وملائكته فقال الكوفيون بعطفها على محل ان واسمها وقال البصريون مرفوعة بالابتداء كقول الشاعر نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف

بصدأ كما

بمعنى الجمع

كتاب الألف باب ما أوله الصاد

قال بعض الافاضل الصلوة وان كان بمعنى الرحمة لكن المراد بها هنا الاعتناء باظهار شرفه ورفع شانه ومن هنا قال بعضهم تشريف الله محمدا ام بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي ابلغ من تشريف آدم بالسجود وفي الدعاء اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم قيل ليس التشبيه من باب الحاق الناقص بالكامل بل لبيان حال من لا يعرف بمن يعرف وقيل هو في اصل الصلوة لا في قدرها وقيل معناه اجعل لمحمد صلوة بمقدار الصلوة لابرهيم وال ابرهيم خلائق لا يحصون من الانبياء وليس في ال محمد نبي فطلب الحاق جملة فيها نبي واحد بما فيه انبياء واختلف في وجوب الصلوة على محمد في الصلوة فذهب اكثر الائمة واحمد والشافعي الى وجوبها فيها وخالف ابو حنيفة ومالك في ذلك ولم يجعلاها شرطا في الصلوة وكذلك اختلف في ايجابها عليه في غير الصلوة فذهب الاكثر الى وجوبها في العمر مرة والطحاوي كلما ذكر واختاره الزمخشري وكذا ابن بابويه من فقهائنا وهو قوي وفي الحديث الصلوة على النبي افضل من الدعاء لنفسه وجهه ان فيها ذكر الله وتعظيم النبي ومن شغله ذكره عن مسئلته اعطاه افضل ما يعطي الداعي لنفسه ويدخل في ذلك كفاية ما يهمه في الدارين وفيه من صلى علي صلوة صلت الملائكة عليه عشرا اي دعت له وبركت وجاء في الصلوة بمعنى التعظيم قيل ومنه اللهم صل على محمد وال محمد اي عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الاخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وفيه ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس الخ قال بعض الشارحين من صلة لتاكيد النفي الا نادى ملك استثناء مفرغ وجملة نادى ملك حال والمعنى ما حضر وقت صلوة على اي حال الا على حال الا مقارنا لنداء ملك الخ وانما يصح خلو الماضي عن قد والواو مع كونه حالا لانه في هذا المقام قصد به تعقيب ما بعد الا لما قبلها فاشبه الشرط والجزاء انتهى وتمام البحث فيه انتهى والصلا وزان العصا وهو مغرز الذنب من الفرس والصلوان العظمان الناتئان عن يمين الذنب وشماله ومنه قيل للفرس الذي بعد السابق المصلي لان راسه عند صلا السابق وعليه حمل قوله لم نك من المصلين اي لم نك من اتباع السابقين والمصطا الاشراك تنصب للطير ومنه ان للشيطان فخوخا ومصالي واحدها مصلوة قيل ومصالي الشيطان ما يستفز الناس به من زينة الدنيا وشهواتها والصلاء ككساء الشواء لانه يصلى بالنار والصلاء ايضا صلاء النار فان كسرت الصاد قصرت وقلت صلا النار والاصطلاء بالنار التسخن بها وفلان لا يصطلى بناره اي شجاع لا يطاق صنا قوله ثم صنو وغير صنو النخلتان والثلث من اصل واحد فكل واحدة منهن صنو كحمل والجمع صنوان الصنو المثل ومنه حديث ابن عباس عم الرجل صنو ابيه اي مثله صوا الصوى الاعلام من الحجارة الواحدة صوة مثل قوة وقوى والصوى الياس ومنه صوى النخلة صها توصه الجرح بالكسر يصهى صهيا اذا ندي وسال ضحا قوله ثم والشمس وضحها اي ضوئها اذا اشرقت قوله واخرج ضحها اي نورها والضمير للشمس وضحى الشمس مثله ضوئها وانبساطها واشراقها قوله ولا تضحى اي لا يصيبك فيها اذى الشمس وحرها والضحى وقت ارتفاع الشمس وخص لقوة النهار فيه وليتكلم موسى فيه او اراد النهار لمقابلته بالليل قوله يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحها قيل معناه يوم يرونها اي يعاينون القيمة لم يلبثوا في الدنيا الا عشية او ضحها وقيل معناه اذا راوا الاخرة صغرت الدنيا في اعينهم حتى كانهم لم يقيموا بها الا مقدار عشية او مقدار ضحى تلك العشية ومثله قوله ثم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار وفي الحديث اضحوا لمن احرمتم له اي اظهروا واعتزلوا الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت اذا برزت لها وظهرت وقد ضبطه المحدثون اضحوا بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس انتهى وضحوة النهار بعد طلوع الشمس قال الجوهري ثم بعده الضحى وهو حين تشرق الشمس مقصورة توثث وتذكر فمن انث ذهب الى انها جمع ضحوة ومن ذكر ذهب الى انها اسم على فعل مثل صرد وهو ظرف غير متمكن مثل سحر وتقول لقيته ضحى اذا اردت به ضحى يومك ثم بعده الضحاء ممدود مذكر وهو عند ارتفاع النهار الاعلى تقول اقمت بالمكان حتى اضحيت وفي دعاء الاستسقاء حتى ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اي برزت للشمس وظهرت لعدم النبات فيها من ضحيت للشمس برزت والمروي عن علي ان ضاحت بالنار ونحيه في محله انتهى والاضحى من الجمل الاشهب والانثى ضحياء ارض ضاحية كل شيء ناحيته البارزة ومنه يقولون تضحوا وفلان اضحى يفعل كذا كما تقول ظل يفعل كذا والتضحية وقت الضحى يوم الاضحى وهذا اصله ثم كثر حتى قيل ضحى في اي وقت كان من ايام التشريق ويتعدى بالحرف فيقال ضحيت بشاة وفي الاضحية لغات محكية عن الاصمعي اضحية واضحية بضم الهمزة وكسرها وضحية على فعيلة والجمع ضحايا كعطية وعطايا واضحاة كارطاة والجمع اضحى كارطى صنا في الدعاء واضنا عني اضبا السبع لطريدته اي تخالني ملازمالي من اضبا فهو مضبا والطريدة فعيلة بمعنى مفعول اي مطرودة السبع ضرا في حديث علي يمشون الخفاء ويدبون الضراء هو بتخفيف الراء والمد الغمر الشجر الملتف يريد المكر والخديعة انتهى وفيه نهى عن الشرب في الاناء الضاري وهو الذي ضرى بالخمر وعودها فاذا جعل فيه العصير صار خمرا والضاري من الكلاب ما لهج بالصيد وتعود اكله تقول ضري بالشيء كتعب ضراوة اعتاده واجترى عليه فهو ضار وكلبة ضارية وتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال اضريته وضريته والذئب الضاري الذي اعتاد اكل لحوم الناس وعرق ضري لا يكاد ينقطع دمه ضفا ثوب ضاف اي سابغ من الضفو السبوغ تقول ضفا الثوب يضفو ضفوا فهو ضاف اي تام واسع وفلان في ضفوة من عيشه ورجل ضافي الراس كثير الشعر الراس قاله الجوهري ضنا في حديث الخضاب به هب الضناء بالفتح والمد اسم من ضني بالكسر مرض مرضا ملازما حتى اشرف على الموت فهو ضن بالنقص ومنه الحزان مريضا اشتكى حتى اضني اي اضنا الضناء حتى نحل جسمه واضناه المرض اثقله وفي حديث الدنيا نعمي ذا الثروة الضعيف اي غم صاحب الثروة والغناء الضعيف الاعتقاد باذقا الحرص والبخل وسوء الاعتقاد فلا يهني

صنا

صوا

صها

باب ما اوله الصاد

ضفا

ضناء

من غناء والضنا بالفتح الولد يقال ضنأت المرأة تضنأ كثر ولدها فهي ضانئ وضانئة واضنأت مثله قال الجوهري وقال في باب الالف ضناء ممدود كثر ولدها بالهمز وبغيره
والضنؤ الولد بفتح الضاد وكسرها بلا همز نقلا عن ابي عمرو **ضوأ** قوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا الضياء الضوء بالضم وفرق ما بين الضياء والنور هو ان
الضياء هو ان الضياء ما كان من ذات الشيء كالشمس والنار والنور ما كان مكتسبا من غيره كاستنارة الجدران بالشمس واضاء القمر اضاءة انار واشرق وضاء ضوءا
لغة والكواكب قيل كلها مضيئة بذاتها الا القمر فان نوره مستفاد من الشمس وقيل ان الضوء بالذات هو الشمس فقط وما سواها مستضيء منها وقيل ان الثوابت
مستضيئة بذاتها وما عدا الشمس من السيارات مستضيئة من الشمس قوله يكاد زيتها يضيء قيل هو النبي اي يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يتل قرانا قوله اضاءت ما
حوله اي ما حول المستوقد يقال ضوّأ لي وانضوى اليه ومثله ضوى المسلمون اليه ومنه حديث موسى فرجا البلد وانضوى البلد الى ما البلد وانضم ومنه ضيضيء الشوم
حديث علي سيخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية والضوضاء اصوات الناس وجلبتهم وفي الحديث وقع بين ابي عبد الله وعبد الله بن الحسن ضوضاء
اي معاركة ومصايحة **ضها** قوله تعالى يضاهئون قول الذين كفروا يهمز ولا يهمز وبهما قرئ اي يشابهون من المضاهاة اي المشابهة والمضاهاة معارضة الفعل بمثله
ضاهيته اذا فعلت مثل فعله ومنه الخبر اشد الناس عذابا الذين يضاهئون خلق الله اراد المصورين الذين يضاهئون خلق الله ويعارضونه ويقال المرأة التي لا تحيض
ضهيا لانها ضاهت الرجل **طأطأ** في الخبر تطأطأت لكم تطأطؤ الدلاة اي خفضت نفسي لكم كما يخفضها المستقون بالدلاء من قولهم تطأطأ تطأطؤا انحنى انحناء
وخضع ومنه طأطأ كل شريف لشرفكم اي تواضع وخضع وفي حديث ابي الحسن وقد ركب بغلة تطأطأت عن سمو الخيل **طبا** طبا القيد بهم زائلهن
حسن وكان الاصل فيه فقيا فقصر عنه بذلك لوثاقه ملبسا وتحجى للعافر والسباع كالضرع لغيرها ومن امثالهم قد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين وهو كناية
عن بلوغ الغاية في تجاوز الحد في الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه وطبيته عن كذا صرفته عنه وطباه يطبوه
ويطبيه اذا دعاه **طحا** قوله والارض وما طحاها اي بسطها فوسعها يقال طحوته مثل دحوته اي بسطته والطحا مقصورا المنبسط من الارض والطاحي الممتد **طخا**
في الخبر اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل اي ثقلا وغشاء واصله الظلمة ومنه للقلب طخاء كطخاء القمراء ما يغشيه من غيم يغطي نوره والطخاء بالمد
السحاب المرتفع والطخياء ممدودة الليلة المظلمة **طرأ** في الخبر لا تطروني كما اطرت النصارى الاطراء مجاوزة الحد في المدح يقال اطريته اذا مدحته باحسن ما فيه وقيل
بالغت في مدحه وجاوزت الحد وفي الطراة بالهمز مدحه واطريته بدونه اثنيت عليه ومنه الحديث فاحسن الثناء وزكى واطرى وفي الحديث بئس العبد يكون ذا
وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا اي يمدحه في وجهه ويستغيبه في غيبته والطري هو الغض البين الطراوة يقال طرو الشيء وزان قرب فهو
طري وطرئ بالهمز وزان تعب لغة وطرأ فلان علينا بالهمز يطرأ طروا اطلع فهو طارئ ومنه الاعراب الطارئ للمجتهد ونحوه والطاوية قرية باليمن والطران
بالضم الحزن والطارئ نحو منه قال الفرزدق ومنه الحديث كان ابو جعفر يصلي الفريضة وغيرها في جبة خز طاروي والخز من الثياب قال ابن قتيبة **طغا** قوله تعالى ولا
تطغوا فيه فيحل الا ان اي لا تتعدوا حدود الله فيه قوله الا تطغوا في الميزان اي لا تجاوزوا القدر والعدل قوله اذهبا الى فرعون انه طغى اي علا وتكبر وكفر
بالله وتجاوز الحد في الاستعلاء والتمرد والفساد قوله لما طغى الماء اي ارتفع وعلا وتجاوز الحد قوله ما زاغ البصر وما طغى اي ما جاوز القصد وقيل
قوله واما ثمود فاهلكوا بالطاغية اي بالطغيان وقيل بالذنوب والطاغية مصدر كالعافية والداهية قوله في طغيانهم يعمهون اي في غيهم وكفرهم
يتحيرون ويترددون قوله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الطاغوت فعلوت من الطغيان وهو تجاوز الحد واصله طغيوت فقدم الاسم على عينه على خلاف
القياس ثم قلبوا الياء الفا فصار طاغوت وقد يطلق على الكافر والشيطان والاصنام وعلى كل رئيس في الضلالة وعلى كل من عبد من دون الله وقد يجيء
مفردا كقوله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وجمعا كقوله والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات
وفي الحديث من نصب راية ضلالة فصاحبها طاغوت وفي الدعاء واعوذ بك من شر كل باغ وطاغ والذي يتجاوز الحد بطغيانه وفي الحديث ان للعلم طغيانا
كطغيان المال اي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال وطغى يطغو من باب
وطغي يطغى من باب تعب ومن باب نفع لغة والاسم الطغيان **طفا** قوله تعالى يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم هو تهكم بهم لارادتهم ابطال الاسلام بقولهم في
القرآن هذا سحر فشبه حالهم من ينفخ في نور الشمس بفيه ليطفئه وفي الحديث قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلوتكم اراد بها
الذنوب على الاستعارة اي قوموا الى ذنوبكم التي توجب دخول النار فاطفئوها بصلوتكم اي كفروها بها وفيه دلالة صريحة على ان الصلوة تكفر الذنوب
وتسقط العقاب وفي القرآن والاحاديث المتكثرة من الفريقين ما يدل على ذلك وفي الحديث ذكر السمك الطافي وهو الذي يموت في الماء ثم يعلو فوق وجهه
طفا الشيء فوق الماء يطفو طفوا اذا علا ولم يرسب وفي الخبر اقتلوا من الحيات ذا الطفيتين والابتر الطفية كمدية خوصة المقل وذو الطفيتين من الحيات
ما على ظهره خطان اسودان كالخوصتين شبه الخطين على ظهر الحية بهما وطفئت النار تطفأ بالهمز من باب تعب طفوا خمدت وطفأتها تطفئة سكنتها **طلأ**
في الحديث اذا زاد الطلاء على الثلث فهو حرام الطلاء ككساء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه ويبقى ثلثه وتسمى بالمثلث الطلاء ولد الظبية والولد من

ذوات الظلف

كتاب الالف باب ما اوله العين

ذوات الطلف وفي الجمع اخلاف مثل سبب واسباب والطلا بالفتح الصغير من ولد المعز قال الجوهري وانما سمي به لانه يطلى اي يشد برجله بخيط الى وتد اياما والجمع
طلبان مثل رغيف ورغفان والطلا الاعناق واحدها طلية وعن الفراء طلاة والطلى بالفتح فالسكون معروف مصدر طليته بالدهن وغيره طليا واطليت في
افتعلت والطلاوة مثلثة الحسن والبهجة وطلاوة الاسلام حسنه وبهجته ومنه خبر اهل البيت من عرفهم من شيعتهم وجب حقهم مما علم فضل طلاوة الاسلام
طما طما الماء يطمو طموا ويطمي طميا فهو طام اذا ارتفع وملأ النهر قال الجوهري **طوا** قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه هو تصوير لجلاله وعظم شانه
من غير تصور قبضة ويمين لا حقيقة ولا مجازا وانما نسب الطي الى اليمين لشرف العلويات على السفليات قوله يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب اي كطي الصحيفة
فيها الكتاب وفي تفسير علي بن ابراهيم السجل اسم للملك الذي يطوي الكتب وفي معنى نطويها نفنيها فتتحول دخانا والارض نيرانا قوله انك بالواد المقدس طوى وطوى
وطوى يقرأ جميعا بالتنوين وعدمه فمن جعله اسم ارض لم يصرفه ومن جعله اسم الوادي صرفه لانه مذكر وكذا من جعله مصدرا كقولك ناديته طوى وثنى اي مرتين
قيل وكانه طوي بالبركة كرتين وفي كلام بعض المفسرين من لم يصرف طوى احتمل امرين قوله امرين احدهما انه جعله اسم بلدة او اسم بقعة ومن صرفه احتمل امرين ايضا احدهما
ان يكون جعله اسم موضع او بلد او مكان والاخر ان يكون مثل رجل وحطم وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وطوى فراشه في العشر الاواخر من شهر رمضان اي هو كناية عن
ترك المجامعة لا حقيقة الطي في الفراش وفيه ايضا نهى عن ليلة القدر ولم اطوها عنكم اي استرها وابينها لكم وفي الحديث اخرجت له ثيابا فقال ادها على
مطاويها اي على حالاتها التي كانت عليها وطويت الشيء طيا فانطوى والطية مثل الجلسة والركبة قال الجوهري وفي حديث زمزم حين حفرها وبلغ الطوي
طوى المعبد الطوى كعلي السقاء والطوي في الاصل صفة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على اطواء كشريف على اشراف ويتيم على ايتام وذو طوى بضم
الطاء وتضم اشهر هو موضع بمكة داخل الحرم هو من مكة على نحو من فرسخ ترى بيوت مكة منه قاله في القاموس ويعرف الان بالزاهر في طريق التنعيم وذو طوى مثلثة
الطاء وينون موضع قرب مكة والطوى الجوع يقال طوي يطوى بالكسر يطوي طوى فهو طاو وطيان اي خالي البطن جائع لم ياكل وطوى بالفتح يطوي طيا اذا تعمد
ذلك ومنه حديث اهل البيت صبروا على الطوى وفلان يطوي نفسه عن جاره اي يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه واطو لنا الارض في حديث السفر اي قربها
لنا وسهل السير فيها حتى لا يطول علينا فكانما طويت لنا والطيطوي اسم طائر معروف وعن كعب الاحبار انها تقول كل حي ميت وكل جديد بال **ظبا** في الحديث خير
قال وما ظبية قال زمزم قيل سميت بها تشبيها لها بالظبية وهي الكيس والخريطة بجمعها ما فيها والظبي معروف والجمع اظب مثل افلس وظبي مثل فلوس والتثنية
على لفظه والانثى ظبية كسجدة بالهاء من غير خلاف بين اهل اللغة والجمع ظبيات بالتحريك والظباء جمع الذكور والاناث مثل سهم وسهام وكلبة وكلاب وظبية
اسم امراة قيل تخرج قبل الدجال والظبة بالتخفيف حد السيف والجمع ظبات وظبون ولامها واو محذوفة وابو ظبيان كنية رجل من الرواة **ظما** قوله تعالى
يحسبه الظمآن ماء ما هو بالفتح فالسكون العطشان قوله تعالى لا يصيبهم ظماء اي ظما بالتحريك شدة العطش وفيها دلالة على ان كل تعب وجوع واسباب
يحصل في حج او زيارة احد المعصومين او طلب علم واي طاعة كانت فان ذلك يكتب لصاحبه وان لم يحصل غايته ونعتد بذلك وظمي من باب فرح عطش والاسم
الظما بالكسر وفي حديث الاستسقاء واستضمانا الصوارخ القوى اي ظامنا من ظمي ظما مثل عطش عطشا وزنا ومعنى والقود المجند وظمان وظمانة مثل
وعطشان للذكر والانثى والجمع ظماء مثل سهام وفي حديث الافطار من الصوم ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر الظماء بكسر الظاء وسكون الميم والهمزة
او بفتحها وهو العطش والمعنى ذهب العطش وزالت يبوسة العروق التي حصلت من شدة العطش وبقي الاجر وعن ظمياء وقد فقد الجفن وشاظمياء قليلة اللحم
عبا قوله تعالى قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم قيل اي ما يبالي بكم ربي ولا يعتد بكم لولا دعاؤكم اي عبادتكم من قولهم ما عبات بفلان اي ما باليت
قيل لولا دعاؤكم اياه اذا مسكم الضر رغبة اليه وخضوعا وفيه دلالة على ان الدعاء من الله بمكان وقيل معناه ما يصنع بكم ربي لولا دعاؤه اياكم الى الاسلام
وفي الحديث ما يعبؤ من يأم هذا البيت الا ان يكون فيه ثلث خصال اي لا يعتد به ولا يبالي به واعباء الرسالة اثقالها جمع عبء وهو الحمل الثقيل وما يحمله
الكفار وعبأت المتاع عبا اذا هيأته وعبأت الجيش رتبتهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب ومنه بينا امير المؤمنين مع اصحابه يعبيهم للحرب يهيئهم ويرتبهم
العباء بالمد والعباءة بالهاء ضرب من الاكسية والجمع العباءات والعباء بحذف الهاء وفي الخبر كان فراش رسول الله صلى الله عليه وآله من عباء قيل الهاء من عباء يجوز ان يكون جعل
البيه ويجوز ان يكون بناء من اصل الكلمة **عتا** قوله تعالى عتوا عتوا اي تكبروا وتجبروا قوله وقد بلغت من الكبر عتيا بضم المهملة وكسرها اي يبسا في المفاصل
نحو عتا الشيخ يعتو عتيا وعتيا كبر وولى فهو عات والجمع عتي مثل رجل عات وقوم عتي والاصل عتوو ثم ابدلوا احدى الضمتين كسرة فانقلبت الواو ياء فقالوا
عتيا ثم اتبعوا الكسرة فقالوا عتيا **عثا** قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين اي لا تفسدوا وامر عثاء في الارض يعثوا فسد ومثله عثي بالكسر يعثي من باب
قال وتعب **عجا** وفي الحديث العجوة من الجنة قيل هي ضرب من اجود التمر يضرب الى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وآله بالمدينة ونخلها تسمى اللينة قيل اراد بذلك تشبيها
اثمار الجنة في بعض ما جعل فيها من الشفاء والبركة بدعائه صلى الله عليه وآله ولم يرد ثمار الجنة نفسها الا انها التي شاهدها فيها كالمتعاد غيرها من الاطعمة وتخلو هاعن
والصفات الواردة في صفات الجنة وفي حديث الصادق ان مخلد مريم انما كان عجوة ونزلت لمريم بنت من اصلها كان عجوة فما كان من لقاط فهو لون

طما
طوا
باب ما اوله الظاء
ظبا
ظما
باب ما اوله العين
عبا
عتا
عثا
عجا

عدا بتكسير

وهو جلس من التمرد في قال بعض الافاضل هذا الكلام خرج مخرج المثل من الامام فهو يخبر عن نفسه انه ولد رسول الله صلعم وعلم رسول الله صلعم عندهم فما جاء من
عندهم فهو صحيح وما جاء من عند غيرهم فهو لغو **عدا** قوله ثم لا تعدوا في السبت قال الشيخ ابو علي قرء اهل المدينة لا تعدّوا في السبت بسكون
العين وتشديد الدال وروي عن نافع لا تعَدّوا بفتح العين وتشديد الدال والباقون لا تعدوا خفيفة ثم ذكر الحجة فقال من قرء لا تعدّوا اصله تعتدوا فادغم
التاء في الدال لتقاربهما ثم قال قال ابو علي وكثير من النحويين ينكرون الجمع بين الساكنين اذا كان الثاني منهما مدغما ولا يكون الاول حرف لين نحو دابة وتمودّ الثوب
ان المد يصير عوضا عن الحركة قال ومن قرء لا تعَدّوا فان الاصل تعتدوا فاسكن التاء لتدغم في الدال ونقل حركتها الى العين الساكن قبلها فصار تعَدّوا
من قرء لا تعدوا فهو لا تفعلوا مثل قوله اذ يعدون في السبت وحجة الاولين قوله اعتدوا منكم في السبت انتهى قوله يعدون في السبت اي يتجاوزون
ما امروا به قوله فيسبوا الله عدوا اي اعتداء وظلما قوله فلا عدوان الا على الظالمين اي لا تعدّ وظلم قوله فاولئك هم العادون اي هم الكاملون المتناهون
في الظلم قوله ولا عادا اي لا يعدو شبعه او غير متعد ما حد له قوله والعاديات ضبحا قيل يريد الخيل والضبح صوت انفاس الخيل اذا عدت تقول
اح اح قيل القائل بقول رسول الله الى بني كنانة فابطا عليه خبرها فنزل عليه الوحي بخبرها في والعاديات وذكر ان عليا كان يقول العاديات هي الابل تذهب الى
وقد يريد قوله ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم اي سبيل الى معاصي الله يستوي فيه الواحد وغيره قوله انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء
في الخمر والميسر العداوة تباعد القلوب بالنيات قال المفسر يريد الشيطان ايقاع العداوة بينكم بالاغواء فانكم اذا سكرتم زالت عقولكم واقدمتم على القبائح
واذا قامر الرجل في ماله واهله فيقمر يبقى حزينا سليبا فيكسبه ذلك العداوة والبغضاء قوله ان هذا عدو لكم قيل في سبب عداوة ابليس لآدم الحسد لما اكرمه الله
تعالى من اسجاد الملائكة له وتعليمه ما لم يعلموا واسكانه الجنة وقيل التسبيب بين اصليهما ولذلك اثر قوي في العداوة قوله قل من كان عدوا لجبرئيل فانه نزله على
قلبك قيل انها نزلت في اليهود الذين قالوا لرسول الله ان لنا من الملائكة اصدقاء واعداء فقال رسول الله من صديقكم ومن عدوكم فقالوا جبرئيل عدونا
فانه ياتي بالعذاب لو كان الذي ينزل عليك ميكائيل لآمنا بك فان ميكائيل صديقنا وجبرئيل ملك الغلظة والعذاب وميكائيل ملك الرحمة فانزل
الله قل من كان عدوا الاية قوله العدوة الدنيا هي بكسر العين وضمها وقرئ بهما في السبعة شاطئ الوادي فالدنيا والقصوى تانيث الادنى والاقصى
فالدنيا التي تلي المدينة والقصوى التي تلي مكة قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم قيل هو امر اباحة لا ندب قوله ولا تعد عيناك عنهم اي لا
تتجاوزهم الى غيرهم وفي الحديث لا عدوى ولا طيرة اي لا يتعدى الامراض من شخص الى اخر ولا طيرة اي لا يتشأم بالشيء اذا لم يوافق الحال فالعدوى اسم من الاعداء كالدعوى
والتقوى من الادعاء والاتقاء يقال اعداه الداء يعديه اعداء وهو ان يصيبه مثل ما يصاحب الداء وذلك ان يكون ببعير جرب مثلا فيتقى مخالطته بابل اخرى
حذرا ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه وقد ابطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فاعلمهم انه ليس كذلك وانما الله هو الذي
يمرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الاحاديث فمن اعدى الاول اي من اين صار فيه الجرب ما روي من قوله فر من المجذوم فرارك من الاسد وفيه عن نحو ملك بكون
فيه الوباء وقوله لا يورد ذو عاهة على مصح فمكن توجيهه بان مداناة ذلك من اسباب العلة فليتقه اتقاءه من الجدار المائل والسفينة المعيوبة وشبه ذلك
في الطيرة انتهى والعدو ضد الولي والجمع اعداء وهو وصف لكنه ضارع الاسم يقال بين العداوة والمعاداة والانثى عدوة وفي حديث مسئلة القبر واذا كان
يعني الميت عدو الله الظاهر ان المراد بالعدو هنا ما يشمل الكافر والفاسق المتمادي في الفسق وجمعه بالكسر والقصر جمع كالاعداء قالوا ولا نظير له في النعوت لان
فعل وزان عنب يختص بالاسماء ولم يات منه في الصفات الا قوم عدى وضم العين لغة وقيل هي سوى وسوى وطرى وطرى وعدا عليه عدوا وعدوا مثل فلس
وفلوس وعدوانا وعداء بالفتح والمد ظلم وتجاوز الحد وهو عاد والجمع عادون مثل قاض وقاضون والمعتدون اصحاب العدو والظلم والمعتدي في الزكوة الذي كانه
هو ان يعطيها غير مستحقها او ياخذ اكثر من الفريضة او يختار جيد المال والسبع العادي الظالم الذي يقصد الناس والمواشي بالقتل والجرح ومنه ما ذبيان في
الحديث وريعت عنك عادية فلان اي ظلمه وشره وفي الحديث من دفع عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار وجبت له الجنة كانها من الظلم والعدوان ومن كلام
علي لمعونة ضعف عن طلب التي نبا تاويل القرآن يحتمل ان يكون من العدو وهو التجري من العدوان وتاويل القرآن كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى وتاويله لذلك بادخالها نفسه منه وطلب القصاص لعثمان وانما دخل بالتاويل لان الخطاب خاص بمن قتل وقتل وهو بمعزل عن ذلك اذ لم يكن ولي دم عثمان
الا بنو العموليه دخل فيها وعوادي الدهر عوائقه وعداه عن الامر صرفه عنه وعداه اقبيلة وعدي كغني قبيلة من قريش رهط عمر بن الخطاب وهو عدي بن كعب
لوي بن غالب والنسبة عدوي ومنه قولهم اجتمع العدوي والتيمي يريد عمر وابا بكر وعدي بن حاتم معروف نقل انه قدم الى النبي صلعم فاكرمه وادخله بيته ولم يكن عنده في البيت
غير خصفة ووسادة ادم فطرحها له وعدا اصل يستثنى به مع ما وبغيرها تقول جاء في القوم ما عدا زيدا وجاؤني عدا زيدا تنصب ما بعدها بها والفاعل مضمر
فيها قاله الجوهري وفي حديث علي مع الزبير وقد بعث بابن عباس ينهاه عما يعد بعد نكث البيعة الاولى حيث قال له يقول لك ابن خالك عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق
فما عدا مما بدا قيل هو اول من سمع منه هذه اللفظة اعني فما عدا مما بدا وهو مثل لمن يفعل فعلا باختياره ثم يرجع عنه وينكره والمعنى فما جاوزك عن بيعتي مما

كتاب الألف باب ما أوله العين

بدا وظهر لك من الأمور وقيل العوادي ما صرفك ومنعك عما كان بدا لك من طارئ وسببه والعادة القديم والبئر العادية القديمة كأنها نسبة الى عاد قوم هود وكل قديم ينسبونه الى عاد وان لم يدركهم واستعديت الأمير فأعداني اى طلبت منه النصرة فأعانني ونصرني والاسم العدوى بالفتح ولك ان تقول استغثت به فأغاثني ومنه الحديث جاءت امرأة فاستعدت على اعرابي اى ذهبت الى النبي صلى الله عليه وآله للاستعداء اعني طلب التقوية والنصرة وفي حديث سليمان اشتد امرأة مستعدة على الريح اى تطلب نصرته عليها حيث انها استنخرته ومنه امرأة اتت عليا فاستعدته على اخيها وفي حديث فاطمة فاستعدتها قريش

عذا العذي بالكسر كبسر العين كحمل وفتحها لغة النبات والنخل والزرع ما يشرب الا من السماء ثم عذي يعذى من باب تعب فهو عذي وعذي على فعيل وعن الاصمعي العذي ما سقته السماء والبعل ما شرب من عروقه من غير سقي ولا سماء وارض عذية مثل خفية

عرا قوله تعالى فنبذناه بالعراء العراء بالمد فضاء لا يتوارى فيه بشجر او غيره ويقال العراء وجه الأرض قوله اعتراك بعض آلهتنا بسوء اى اصابك بجنون من عراه يعروه اذا اصابه وقوله اعتراهم الحمية غشيتهم قوله ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى اى بالعقدة قال الشيخ ابو علي رحمه الله اى ومن يخلص دينه لله ويقصد في افعاله التقرب اليه وهو محسن فيها يفعلها على موجب العلم ومقتضى الشرع وقيل ان اسلام الوجه الانقياد الى الله في اوامره ونواهيه وذلك يتضمن العلم والعمل فقد استمسك بالعروة الوثقى اى فقد تعلق بالعروة الوثيقة التي لا يخشى انفصامها والوثقى تأنيث الأوثق قال الزمخشري هذا تمثيل للمعلوم بالنظر والاستدلال بالمشاهد المحسوس حتى يتصوره السامع كأنه ينظر اليه بعينه فيحكم اعتقاده والتيقن به وفي الحديث العروة الوثقى الايمان وفي آخر التسليم لاهل البيت والعرى جمع عروة كمدية ومدى وقوله فلك وثق عرى الايمان على التشبيه بالعروة التي يستمسك بها ويستوثق وفيه عرى الايمان الصلوة والزكوة والحج والعمرة واوثق عرى الايمان الحب في الله وفيه لا تشد العرى الا الى ثلثة هي جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل وعروة الكوز معروفة وعرا يعروه اذا غشيه طالبا معروفه كاعتراه وتعتريهم السكينة تحل بهم ومثله تعتريني فترة في بطني وعرتني الحاجة شملتني وفيه كانت فدك لرسول الله التي تعروه اى تغشاه وعري الرجل من ثيابه يعرى من باب تعب عريا وعرية فهو عار وعريان ويتعدى بالهمزة فيقال اعريته من ثيابه واعريته منها واعروريت الفرس ركبته عريا فانا ثم فرس عري بضم مهملة وسكون راء وقيل بكسر راء وتشديد ياء ولا يقال رجل عري ولكن عريان وفي حديث علي عليه السلام الله الله في الايتام فلا تغبوا افواههم بالبناء للمجهول اى لا تقطع افواههم بسوء وفي وصفه عاري الثديين اى لم يكن عليهما شعر والعرية النخلة يعريها صاحبها غيره ليأكل ثمرها فيعروها اى يأتيها من قولهم عروت الرجل اعروه اذا اتيته او من قولهم انا عر من هذا الامر اى خلو منه سميت بذلك لانها استثنيت من جملة النخل التي نهي عنها وهي فعيلة بمعنى مفعولة ودخلت الهاء لانه ذهب بها مذهب الأسماء كالنطيحة والأكيلة فاذا جيء بها مع النخلة حذفت الهاء وقيل نخلة عري كما يقال امرأة قتيل والجمع العرايا ومنه الحديث انه رخص في العرايا بعد نهيه عن المزابنة بجواز بيعها

عزا قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين اى جماعات متفرقة فرقة فرقة جمع عزة واصلها عزوة كان كل فرقة تعتزي الى غير من تعتزي اليه الأخرى وكانوا يحدقون بالنبي يستمعون كلامه ويستهزؤن ويقولون ان دخل هؤلاء الجنة كما يقول محمد فلندخلنها قبلهم وفي الحديث ان في الله عزاء من كل مصيبة فتعزوا بعزاء الله العزاء ممدود الصبر تقول عزي يعزى من باب تعب صبر على ما نابه وادبا لتعزي بعزاء الله التصبر والتسلي عند المصيبة وشعاره ان يقول انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى ومعنى بعزاء الله بتعزية الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر ومنه من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات وفيه من عزى مصابا فله اى حمله على العزاء وهو الصبر بقوله عظم الله اجرك ونحو ذلك والتعزية تفعلة من العزاء وعزيته تعزية قلت له احسن الله عزاك اى رزقك الله الصبر الحسن وفيه التعزية عند المصيبة بانه صاحب المصيبة وفيه رأيت ابي يعزي قبل الدفن وبعده وفيه رأيت عزاء حسنا اى تصبرا جميلا وعزاه اليه اسنده اليه

عسا قوله تعالى عسى ربه ان طلقكن الآية عسى من افعال المقاربة والطمع قيل وهي من الله ايجاب الا هذه الآية تقول عسيت ان افعل ذلك وعسيت بالكسر لغة فيها قرئ قوله تعالى فهل عسيتم الآية قال ابن هشام عسى فعل مطلقا خلافا للاخفش مطلقا خلافا لابن سراج وثعلب ولا حين تتصل بالضمير المنصوب نحو عساك خلافا لسيبويه ومعناه الترجي في المحبوب والاشفاق في المكروه وقد اجتمعا في قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم ثم قال وقد تستعمل على اوجه احدها ان تقول عسى زيد ان يقوم واختلف في اعرابه على اقوال احدها وهو قول الجمهور انه مثل كاد زيد يقوم واستشكل بان الخبر في تأويل المصدر والمخبر عنه ذات ولا يكون الحدث عين الذات ثم اجاب بما حاصله انه على تقدير خبر فيهما نحو عسى امر زيد القيام الى ان قال الاستعمال الثاني ان تسند الى ان والفعل فتكون فعلا تاما وعن ابن مالك انها ناقصة ابدا ولكن سدت ان وصلتها مسد الخبر كما في احسب الناس ان يتركوا اذا لم يقل احد ان حسب خرجت في ذلك عن اصلها الاستعمال الثالث والرابع والخامس ان يأتي بعدها المضارع المجرد والمقرون بالسين والاسم المفرد نحو عسى زيد يقوم وعسى زيد سيقوم وعسى زيد قائما وعسى فيهن ناقص بلا اشكال الاستعمال السادس ان يقال عساي وعساك وعساه وفيه ثلثة مذاهب احدها انها اجريت مجرى لعل في نصب الاسم ورفع الخبر قاله سيبويه الثاني انها باقية على عملها عمل كان ولكن استعير ضمير النصب مكان ضمير الرفع قاله الأخفش الثالث انها باقية على اعمالها عمل كان ولكن قلب الكلام فجعل المخبر عنه خبرا وبالعكس قاله المبرد الاستعمال السابع عسى زيد قائم ويتخرج على هذا انها ناقصة وان اسمها ضمير الشأن والجملة الاسمية الخبر انتهى وفي حديث الدنيا وكم عسى المجري الى الغاية ان يجري اليها حتى يبلغها وشيئا معناه فسنرائي نعم

عشا قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن اى يظلم بصره عنه كانه عليه

عشاوة قوله تعالى يعشون الى النار اي يعشون اليها ما شئت اذا استدللت عليها ببصر ضعيف قيل معنى يعش من ذكر الرحمن اي يعرض عنه ومن قرأ يعش بفتح الشين فمعناه يعمى
قوله تعالى لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا قال الشيخ ابو علي رحمه الله بن ابراهيم ذلك في الحيوة الدنيا قبل القيمة والدليل على ذلك قوله بكرة وعشيا فان البكرة والعشي
لا يكونان في الاخرة في جنات الخلد وانما يكون الغداة والعشي في جنان الدنيا التي ينتقل اليها ارواح المؤمنين وتطلع فيها الشمس والقمر قوله بالعشي والابكار
العشي بفتح العين وتشديد الياء من بعد زوال الشمس الى غروبها وصلوة العشي صلوة الظهر والعصر الى ذهاب الصدر الليل وفي المغرب نقلا عن العشي ما
بين زوال الشمس الى غروبها والمشهور انه آخر النهار وفرق بين العشي والعشية من صلوة المغرب الى العتمة والعشاء بالكسر والمد مثله
والعشاءان المغرب والعتمة وزعم قوم ان العشاء من زوال الشمس الى طلوع الفجر والعشوة قيل هي من اول الليل الى ربعه وفي الخبر احمد الله الذي رفع عنكم العشوة
يريد ظلمة الكفر والعشوة بتثليث العين الامر الملتبس وان يركب الشخص امرا بجهالة لا يعرف وجهه من عشوة الليل ظلمته والجمع عشوات بالتحريك ومنه قوله خباط عشوات
اي يخبط في الظلام والامر الملتبس فيتحير ومنه حديث العالم كشاف عشوات اي امور مظلمة لا يهتدي اليها والعشواء الناقة التي في بصرها ضعف تخبط بيديها اذ
لا تتوقى شيئا ومنه قولهم يخبط خبط عشواء وركب فلان العشواء اذا خبط امره على غير بصيرة والعشا مقصور مصدر الاعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار
والاعشى شاعر بليغ وقولهم تزلنا عشيشية يريدون عشية فابدلوا من الياء الوسطى شينا

عصا

عصا قوله تعالى واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك
الحجر قيل كان عصا موسى طولها عشرة اذرع على طوله من آس الجنة لها شعبتان تتقدان في الظلمة وعن الباقر عليه السلام كانت عصا موسى لآدم فصارت الى شعيب ثم صارت
الى موسى بن عمران وانها لعندنا وانها لتنطق اذا استنطقت وتصنع ما تؤمر به وفي حديث علي عليه السلام اول شجرة غرست في الارض العوسجة ومنها عصا موسى قوله وعصى آدم ربه فغوى
اي حرم من الثواب الذي كان يستحقه على فعل المامور به وحرم مما كان يطمع فيه باكل الشجرة من الخلود في الجنة وفي حديث علي بن محمد بن الجهم عن الرضا وقد سأله يابن رسول
الله اتقول بعصمة الانبياء قال نعم قال فما تعمل في قول الله تعالى وعصى آدم ربه فغوى وفي قوله وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه وفي قوله في يوسف
ولقد همت به وهم بها وفي قوله في داود وظن داود انما فتناه وقوله في نبيه محمد وتخفي في نفسك ما الله مبديه فقال الرضا ويحك يا علي اتق الله ولا تنسب الى انبياء
الله الفواحش ولا تتأول كتاب الله برأيك فان الله عز وجل يقول وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم اما قوله فعصى آدم ربه فغوى فان الله تعالى خلق آدم
حجة في ارضه وخليفة في بلاده ولم يخلقه للجنة وكانت المعصية من آدم في الجنة لا في الارض لتتم مقادير امر الله تعالى فلما اهبط الى الارض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله تعالى
ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين واما قوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه انما ظن بمعنى استيقن ان الله لن يضيق عليه رزقه
الا تسمع قول الله تعالى واما اذا ما ابتليه ربه فقدر عليه رزقه اي ضيق عليه ولو ظن ان الله لا يقدر عليه لكان قد كفر واما قوله في يوسف ولقد همت به وهم
بها لولا ان رأى برهان ربه فانها همت بالمعصية وهم يوسف بقتلها ان اجبرته لعظم ما تداخله فصرف الله تعالى عنه قتلها والفاحشة وهو قول الله تعالى كذلك لنصرف عنه
السوء والفحشاء يعني القتل والفحشاء الزنا واما خطيئة داود فان داود انما ظن ان ما خلق الله خلقا هو اعلم منه فبعث الله تعالى الملكين فتسورا المحراب فقالا خصمان بغى
بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب فقال داود
للمدعى عليه لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم يسأل المدعي البينة على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول له ما تقول فكان هذا خطيئته لا ما ذهبتم اليه
واما محمد فقوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فان الله تعالى عرف نبيه اسماء ازواجه في الاخرة وانهن امهات المؤمنين واحد
من سمى له زينب بنت جحش وهي يومئذ تحت زيد بن حارثة فاخفى اسمها في نفسه ولم يبده لكيلا يقول احد من المنافقين انه قال في امرأة في بيت رجل انها احدى ازواجه
من امهات المؤمنين وخشي قول المنافقين قال الله تعالى وتخشى الناس والله احق ان تخشاه يعني في نفسك وان الله تعالى ما تولى تزويج احد من خلقه الا تزويج حوا من
آدم وزينب من رسول الله وفاطمة من علي قال علي بن محمد بن الجهم يابن رسول الله انا تائب الى الله من ان انطق في انبياء الله تعالى بعد يومي هذا الا بما ذكرته وفي الحديث
على ما رواه الزمخشري لا يدخل الجنة من اطاع عليا وان عصاني ولا يدخل النار من عصاه وان اطاعني قال وهذا رمز حسن وذلك ان حب علي هو الايمان الكامل والايمان
الكامل لا تضر معه السيئات قوله وان عصاني فاني اغفر له اكراما واحله الجنة بايمانه فله الجنة بالايمان وله بحب علي العفو والغفران وقوله ولا يدخل النار من عصاه
وان اطاعني وذلك لانه ان لم يوال عليا فلا ايمان له وطاعته هنا مجاز لا حقيقة لان طاعة الحقيقة هي المضاف اليها سائر الاعمال فمن احب عليا فقد اطاع الله ومن
اطاع الله نجى فمن احب عليا نجى فعلم ان حب علي هو الايمان وبغضه كفر وليس يوم القيمة الا محب ومبغض فمحبه لا سيئة له ولا حساب عليه ومن لا حساب عليه فالجنة داره ومبغضه
لا ايمان له لا ينظر الله اليه بعين رحمته وطاعته عين المعصية وهو في النار فعدو علي هالك وان جاء بحسنات العباد ومحبه ناج ولو كان في الذنوب غارقا الى شحمتي اذنيه
واين الذنوب مع الايمان المنزه عن الشك ثم ماذا يضر الكبر وجود الاكسير فمبغضه من العذاب لا ينفك ومحبه لا يوقف ولا يناقش ولا يطول الا ولياؤه سحقا لاعدائه وفي حديث
علي واني لصاحب العصا والميسم كانه اراد بذلك عصى موسى وخاتم سليمان بن داود وفي الخبر لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله ومنعهم من الفساد
ولم يرد الضرب بالعصا ولكن جعله مثلا كما يقال شق العصا اي فارق الجماعة ولم يرد الشق حقيقة وعصى العبد مولاه عصيانا من باب رمى ومعصية فهو عاص والجمع عصاة

علي بن أبي طالب في فضل حديث لطيف

ومن لا ايمان له

والاسم العصيان والعاصي الذي لا يرشد والعصا مقصور مؤنث والتثنية عصوان والجمع عصي وعِصي وهو فعول وانما كسرت العين لما بعدها واعطيتهم مثل زمن وازمن قاله الجوهري واصل عصا عصو قلبت واوه الفاً ثم حذفت لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين لان المنقلبة عن الواو تكتب الفاً فرقاً بينها وبين المنقلبة عن الياء وفي الحديث تعصو فانها من سنن النبيين اي تتوكؤا على العصا

عضا

قوله تعالى جعلوا القرآن عضين هو على ما قيل جمع عضة بالكسر ونقصانها الواو والهاء من عضوته فرقته المشركين فرقوا الآية وقيل فيه جعلوه كذبا وسحرا وكهانة وشعرا وقيل اصله عضهة لان العضة والعضين في لغة قريش السحر وهم يقولون للساحر عاضه والعضو كل عظم وافر من الجسم وضم العين اشهر من كسرها قاله في المصباح

عطا

قوله تعالى فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر قيل هو قدار بن سالف واحمر ثمود فتعاطى عقرها فاجترئ على تعاطي الامر العظيم غير مبال به فاحدث العقر بالناقة او فتعاطى السيف فعقرها وقيل فتعاطى قام على اطراف اصابع رجليه ثم رفع يديه فضربها وفي الحديث لا تتعاطى زوال ملك لم ينقض ايامه من التعاطي وهو التناول والجرأة على الشيء والتنازع في الاخذ يقال تعاطى الشيء اي تناوله وفلان يتعاطى كذا اي يخوض فيه والعطية ما تعطيه والجمع العطايا وبنو عطية ما اخذ والطعمة ما اكل وسقية ما شرب قيل فحق ذلك تصير الفاعل فيما لا ان يفعل ولا بشرط ووقع الفعل عليه ولذا يتوقع انه يفعله واعطيته فلم يفعل وبيع المعاطاة هو اعطاء كل من المتبايعين ما يريده من المال عوضا عما ياخذه من الآخر من غير عقد وفي المشهور انه ليس بيعاً بل يباح بالمعاطاة التصرف ويجوز الرجوع مع بقاء العين واعطاه كذا ناوله والاسم منه العطاء بالمد واصل عطاء عطاو لان العرب تهمز الواو والياء بعد الالف لان الهمزة احمل للحركة منهما كذا قيل واصل اعطى اعطو قلبت الواو الفا فيه وفي نظائره ياء لما تقرر من انه كلما وقعت الواو رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت ياء تخفيفا وقولهم ما اعطاه للمال نظير ما اولاه للمعروف قال الجوهري وهو شاذ لا يطرد لان التعجب لا يدخل على افعل وانما يجوز ما سمع من العرب ولا يقاس عليه وفي دعاء الوضوء والخلد في الجنان بيسارى وقد ذكر فيه معناه وجوه منها ان يؤتى في الشيء الذي تحصله الانسان من غير مشقة ويتعب فعله بيسارا فالمراد هنا طلب الخلود في الجنة من غير ان يتقدمه عذاب النار واهوال القيمة ومنها ان الباء في بيساري للسببية ويكون المعنى اعطني الخلود في الجنان بسبب عمل ليساري وعلى هذا فالباء في قوله في اول الدعاء اعطني كتابي بيميني كذلك ومنها ان المراد بالخلد براءة الخلد في الجنان على حذف مضاف والباء على حالها ظرفية ومنها ان المراد باليسار اليسر ما يقابل اليمين بل ما يقابل الاعسار والمراد بيساري بالطاعات او المراد الخلد في الجنان بكثرة طاعاتي فالباء للسببية وح يكون في الكلام ايهام التناسب وهو الجمع بين شيئين متناسبين بلفظين لهما معنيان متناسبان كما في قوله تعالى والشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان فان المراد بالنجم ما ينجم من الارض اي يظهر ولا ساق له كالبقول والشجر ما له ساق فالنجم بهذا المعنى وان لم يكن مناسبا للشمس والقمر لكنه بمعنى الكواكب يناسبهما

غطا

الغطاء ممدود ودويبة اكبر من الوزغة الواحدة غطاءة وغطاية وجمع الاول غطاء والثانية غطايات

عفا

قوله تعالى عفونا عنكم اي محونا عنكم ذنوبكم قوله عفا الله عنك لم اذنت لهم قال الشيخ ابو علي وهذا من لطيف المعاتبة بدأ بالعفو قبل العتاب ويجوز العتاب فيما غيره اولى لا سيما الانبياء ولا يصح ما قاله جار الله ان عفا الله كناية عن الجناية حاشا سيد الانبياء من ان ينسب اليه الجناية قوله فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف هو كما قيل من العفو كانه قيل فمن عفي له عن جنايته من جهة اخيه يعني ولي الدم شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان اي فالامر اتباع والمراد وصية العافي بان يطالب الدية بالمعروف والمعفو عنه بان يؤديها اليه باحسان قوله حتى عفوا اي كثروا عددا في انفسهم واموالهم يقال عفا النبات اذا كثر وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء يريد بطرتهم النعمة فقالوا هذه عادة الدهر يعاقب في الناس بين الضراء والسراء وقد مس آباءنا نحو ذلك فلم ينتقلوا عما كانوا عليه قوله خذ العفو اي الميسور من اخلاق الناس ولا يستقصي عليهم قوله ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو وعن الصادق العفو هو الوسط من غير اسراف ولا اقتار وعن الباقر ما فضل عن قوت السنة قال ونسخ ذلك باية الزكوة وعن ابن عباس ما فضل عن الاهل والعيال وقيل افضل المال واطيبه وقرئ العفو بالرفع على انه خبر اي الذي ينفقونه هو العفو وبالنصب على المفعولية اي ينفقوا العفو وفي الدعاء اسئلك العفو والعافية والمعافاة فالعفو هو التجاوز عن الذنوب ومحوها والعافية دفاع الله الانتقام والبلايا عن العبد وهي اسم من عافاه الله واعفاه وضع موضع المصدر ومثله ناشئة الليل بمعنى نشوء الليل والخاتمة بمعنى الختم وليس لوقعها كاذبة بمعنى الكذب والمعافاة ان يعافيك الله عن الناس ويعافيهم عنك اي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم عنك واذاك عنهم وفي الحديث كلكم مذنب الا من عافيته وفيه دلالة على ان الذنب مرض والعفا الدروس والهلاك وعفت الدار عفاها التراب فاندرست وعفى قبره محى اثره ومنه حديث علي انه دفن فاطمة سرا وعفى على قبرها والعفا بالفتح والمد التراب ومنه قول بعضهم اذا دخلت بيتي فاكلت خبزا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفا ومثله قول الحسين بن علي في ابنه المقتول على الدنيا بعدك العفا وفي حديث علي وعفى عن سيئة النشاء الجلاء اي درس ومحي وفي الحديث واعفوا اللحى هو بقطع الهمزة اي وفروها وقيل عفيت واعفيت لغتان وروي ارخوا بقطع الهمزة والخاء المعجمة وروي ارجوا بالجيم واصله ارجئوا بهمزة فخففت بمعنى اخروها ومعنى الكل تركها على حالها اما الاخذ من طولها وعرضها للتحسين فحسن والطائر المسمى في الجناحين يذهب شاء

عفا

في حديث آدم الذي هبط به اخر عليه كان وتادها من عفا بيات الجنة هو بالكسر الذي يحبه الخالص وقيل ما ينبت منه نباتا وليس تما يحصل الجاز

علا

قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى قال الشيخ ابو علي ان الاعلى نظير الاكبر ومعناه العالي بسلطانه وقدرته وكل من دونه في سلطانه ولا يقتضي ذلك المكان ثم انشد عليه قول الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا

بيننا دعائم اعز واطول قوله انا ربكم الاعلى اى لا رب فوقى وقيل معناه انا الله انال بالضر غيرى ولا ينال به غيرى وكذب اللعين قوله في جنة عالية اى مرتفعة القصور
والدرجات وقيل علو الجنة على وجهين علو الشرف والجلالة وعلو المكان والمنزلة بمعنى انها مشرفة على غيرها والجنة درجات بعضها فوق بعض كما ان النار دركات قوله
وهذا صراط علي مستقيم اى طريق الخلق علي اى لا يفوتنى منهم احد قوله علا في الارض اى تجبر وتكبر فيها قوله وآتنا ما وعدتنا على رسلك على هذه صلة للوعد
اى وعدتنا على تصديق رسلك وقيل معناه على السنة رسلك ويجوز ان تكون متعلقا بمحذوف اى ما وعدتنا منزلا على رسلك والموعود هو الثواب او النصر
على الاعداء كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله تعالى الى كلمة سواء بيننا هو امر بفتح اللام وبالضم مع جمع المذكر السالم لمجانسة الواو وكسرها مع المؤنث قال بعض
اللغويين تعال فعل امر من الارتفاع واصله ان الرجل العالي كان ينادي السافل فيقول تعال ثم كثر في كلامهم حتى استعمل بمعنى عام سواء كان المدعو اعلا او اسفل
منه او مساويا ويتصل به الضمائر باقيا على فتحه تقول تعال يا رجل بفتح اللام وللمرأة تعالي وللاثنين تعاليا وللنسوة تعالين قوله ان كتاب الابرار لفي عليين قال الشيخ
ابو علي اى المطيعين لفي عليين اى في مراتب عالية محفوفة بالجلالة وقيل في السماء السابعة وفيها ارواح المؤمنين وقيل في سدرة المنتهى وهي التي ينتهي اليها كل
شئ من امر الله تعالى وقيل عليون الجنة وقيل هو لوح من زبرجد اخضر معلق تحت العرش اعمالهم مكتوبة فيه وعن البراء بن عازب عن النبي قال في عليين في السماء السابعة
تحت العرش قوله تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض قيل تلك تعظيم للدار وتفخيم لها اى تلك التي بلغك صفتها يا محمد علوا او
تكبرا وارادة العلو والفساد كما علق الوعيد بالركون في قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا وفي الحديث عن علي ع ان الرجل ليعجبه ان يكون شراك نعله اجود من شراك
نعل صاحبه فيدخل تحتها وفي حديث الفضيل انه قرأها ثم قال ذهبت الاماني ههنا وفي الحديث من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلي ركعتين كتبتا له في عليين
قيل اى في ديوان الحفظة المقربين والعلية بالكسر والضم الغرفة وفي حديث الفضيل اما تشتهي ان يكون من علية الاخوان اى من اشرافهم يقال فلان من علية الناس
جمع علي كصبية وصبي
اى رفيع شريف ومنه قلت ومنهم قال الراغبون في قضاء حوائج الاخوان وفي اسمائه تعالى العلي والمتعالي فالعلي الذي ليس فوقه شئ في المرتبة وبناء فعيل بمعنى فاعل
علا يعلو والمتعالي الذي جل عن كل وصف وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي ومن اوصافه تعالى علا فقهر ودنا فبعد اى علا عن مشابهة الممكنات وادراك
الاوهام وقرب منها من حيث العلم بها وبعد عنها من حيث الذات والصفات وقريب من هذا قوله ع قريب من الاشياء غير ملابس بعيد منها غير مباين وقيل العالية والعوالي
وهي قرى باعلى اراضي المدينة وادناها من المدينة على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية اميال والنسبة اليها علوي على غير القياس وفي المغرب نقلا عن الغوري
موضع على نصف فرسخ من المدينة وفي الصحاح العالية ما فوق نجد الى ارض تهامة والى ما وراء مكة وهي الحجاز وما والاها انتهى واتيته من عل بكسر اللام
وضمها ومن علا ومن عال اى من فوق وفي حديث التيمم ويستحب من العوالي اى مما ارتفع من الارض وعلا وذلك لتبعده عن الاستطراق وتنزهه وفي حديث مكة
اتيتها دخلها من اى سبيل من اعلاها واسفلها والثنية اى من المعلا والمسفلة والثنية وهي عقبة المدنيين ومنه يستحب دخول مكة من اعلاها اى من جانب
عقبة المدنيين قيل وهذا لكل قادم سواء قدم من طريق المدينة ام غيره تاسيا بالنبي ص وقيل هو مختص بالمدني مثلا والشامي والعلا بالضم والقصر موضع من
ناحية وادي القرى نزلها رسول الله ص في طريقه الى تبوك وبه مسجد وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا بضم العين مقصر وبفتحها فيمد والضم مع القصر
اكثر قيل هي المنفقة والسفلى السائلة وقيل العليا هي المعطية والسفلى الآخذة وقيل المانعة وعلو الدار بضم عين وكسرها خلاف السفل وعلا علوا من باب قعد
ارتفع فهو عال وتعالى الله تنزه عما لا يليق بشانه وتعالى النهار ارتفع وفي حديث ابن عباس فاذا هو يتعلى عني اى يترفع علي وفي الدعاء والحقني بالرفيق الاعلى قيل هو
جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع والملأ الاعلى هم الملائكة وقيل
نوع منهم وهم اعظم قدرا وعلا في المكان يعلو علوا وعلا في الشرف يعلى بالفتح علاء وعلوته بالسيف ضربته ومعالي الامور مكتسب الشرف الواحد معلاة
بفتح الميم والعلاوة بالكسر ما علق على البعير بعد حمله كالاوتاد ونحوها وفي الحديث في تزويج فقطع علاوته يريد قطع راسه وعلى من حروف الجر تكون للاستعلاء
وهو اما على المجرور وهو الغالب او على ما يقرب منه فمن الاول قوله تعالى وعلى الفلك تحملون ومن الثاني قوله تعالى او اجد على النار هدى وللمصاحبة كمع نحو قوله وآتى المال
على حبه وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وللتعليل نحو قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم ويحتمل ان تكون هنا للسببية وللظرفية نحو قوله على حين غفلة
على ملك سليمان وبمعنى من نحو قوله من حفظ على امتي ويحتمل ان تكون هنا للتعليل وبمعنى الباء نحو قوله تعالى حقيق على ان لا اقول وبمعنى الحال نحو قوله تعالى
وان كنتم مرضى او على سفر وبمعنى فوق مثل عليه دين ومن عليه للجار ومنه قوله اذا رضيت علي بنو قشير وللاستدراك او للاضراب كما في قولهم فلان لا يدخل الجنة
لسوء فعله على انه لا ييأس من رحمة الله ويكون مجرورها وفاعل متعلقها ضميرا لمسمى واحد كقوله تعالى امسك عليك زوجك قيل وتكون زائدة للتعويض او
لغيره وعد من الاول قوله ان الكريم وابيك يعتمل ان لم يجد يوما على من يتكل اى من يتكل عليه فحذف عليه وزاد على قبل الموصول تعويضا وقيل المراد لم يجد شيئا
ثم بدا مستفهما وقال على من يتكل ومن الثاني قوله ابى الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العضاة تروق قاله ابن مالك وفيه كما قيل ان راق الشئ بمعنى [illegible]
[illegible] وانما المراد يعلو ويرتفع واذا دخلت على على الضمير قلبت الالف ياء ووجه ذلك انها لو لم تقلب ياء لكانت واوا والتبس بالفعل ومنه عليك زيدا بمعنى خذه

كتاب الألف باب ما أوله العين

وفي الحديث عليك أن تفعل كذا وعليكم بكذا أي افعلوا ومن بعض اللغويين عليك اسم فعل إذا تعدى بنفسه كان بمعنى الزم وإذا تعدى بالباء كان بمعنى استمسك وعن الرضي ره أن الباء زائدة وفي الحديث لا عليك والمراد لا بأس عليك لأن لا النافية للجنس كثيرا ما يحذف اسمها ويستغنى بخبرها وفي الحديث من ترك الحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا قيل التقدير فلا يكون عليه حرج وقيل المعنى لا يصعب عليه أن يموت موتا مشابها لموت أحد الفريقين في كفران نعم الله وترك ما أمر به ويكون هذا من باب التغليظ والمبالغة في الوعيد وذكر بعض الأفاضل أن هذا التغليظ أشد مشابهة كلتا الطائفتين في قلة المبالاة بالحج ومنه يدخله الله الجنة على ما كان من العمل أي على حسب أعماله وقريب منه قوله اللهم إني أدينك بطاعة الأئمة وولايتهم والرضا بما فضلتهم غير منكر ولا مستكبر على معنى ما أنزلت في كتابك على حدود ما أتانا فيه ولا عليك أن لا تفعل أي لا بأس عليك في عدم الفعل ولا زائدة أي ليس الفعل عليك وعلي بن الحسين هو الإمام زين العابدين ع ولد في سنة ثمان وثلاثين وقبض في سنة خمس وتسعين وعاش بعد الحسين خمسا وثلاثين سنة وفيه دلالة على أن عمره بعد قتل أبيه كان اثنين وعشرين سنة ويؤيده ما روي أن الباقر ع كان عمره يوم قتل جده الحسين أربع سنوات

عما

قوله تعالى من كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى أي من كان في الدنيا أعمى القلب عن الحق فهو أشد عمى في الآخرة لأنه لا يرى طريق النجاة وأضل طريقا من الأعمى وعن الباقر ع أنه قال في رجل أتى إليه فقال إن فلانا يعني عبد الله ابن عباس يزعم أنه يعلم كل آية نزلت في القرآن وفي أي يوم نزلت قال ع فاسأله فيمن نزلت ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا وفيم نزلت ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم فسأله فقال له وددت الذي أمرك بهذا أن يواجهني به فانصرف الرجل إلى أبي ع فقال له ما قال فقد أجابك في الآيتين كليهما وقال ولكن أجيبك فيهما بنور وعلم غير المدعى والمنتحل الآيتان نزلتا فيه وفي أبيه وعن أبي عبد الله ع وقد سئل عن هذه الآية فقال نزلت فيمن سوف الحج في الإسلام عنده ما يحج به قوله ونحشره يوم القيامة أعمى أي أعماه الله عن طريق الجنة وقيل أعمى القلب قوله تعالى ثم عموا وصموا أي بعد أن بان لهم الحق وضوحا قوله إنهم كانوا قوما عمين أي عمي القلوب غير مستبصرين قوله لم حشرتني أعمى أي عن حجتي قوله فعميت عليكم أي خفيت قوله فعميت عليهم الأنباء أي اشتبهت والتبست ومنه قوله فعميت عليهم الأنباء يومئذ وقرئ بالتشديد من قولهم عميت معنى البيت تعمية وفي الخبر حبك للشيء يعمي ويصم من أعماه جعله أعمى وأصمه جعله أصم يعني ترى من المحبوب القبيح حسنا وتسمع منه الخطأ جميلا كما قيل في ذلك وعين الرضا عن كل عيب كليلة كما أن عين السخط تبدي المساويا وعمي عمى فقد بصره فهو أعمى والمرأة عمياء والجمع عمي كأحمر وحمر وعميان كحمران ولا يقع العمى إلا على العينين جميعا ويستعار للقلب كناية عن الضلالة والعلاقة عدم الاهتداء والعماية بفتح العين الضلالة والتعمية الإخفاء والتلبيس

عنا

قوله تعالى وعنت الوجوه أي خضعت وذلت ومثله الدعاء عنت لك الوجوه والعناء بالفتح والمد التعب والنصب من عني بالكسر إذا أصابه مشقة ونصب ومنه عند الله أحتسب عنائي وفي الدعاء الحمد لله الذي أحمده منا في عانية أي جعل الناس تحمد منا ونحن بين جماعة عانين من العناء وهو التعب والمشقة وفي حديث من عرف الله وعنا نفسه بالصيام والقيام بالعين المهملة والنون المشددة أي أتعب نفسه بذلك ومعاناة الشيء ملابسته ومباشرته ومنه الخبر إنه جل أن تعاني الأشياء بمباشرة والعاني الأسير ومنه أطعموا الجائع وفكوا العاني وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا وهو عان والمرأة عانية والجمع عوان ومنه الخبر اتقوا الله في النساء فإنهن عوان عندكم أي أسراء أو كالأسراء وفي حديث يوم صفين وعنوا بالأصوات أي احبسوها وأخفوها من التعنية وهي الحبس نهاهم عن اللغط ورفع الأصوات وعنيت بكذا اهتممت وعنيت به من باب تعب وقتل ومنه عنيت بحاجتك فأنا معني أي اهتممت بها واشتغلت وفي الدعاء من يعنيه أمري أي من يهمه أمره وفي الحديث من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه أي ما لا يهمه وقولهم عني الله بك أي حفظك لأن من عني بشيء حفظه وحرسه أو حفظ عليك دينك وأمرك ومنه نزل القرآن بإياك أعني واسمعي يا جاره وهو مثل يراد به التعريض بالشيء يعني أن القرآن خوطب به النبي ص لكن المراد به الأمة مثل ما عاتب الله به نبيه في قوله تعالى ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا فإنه عني بذلك غيره كما جاءت به الرواية وعنيته عنيا من باب رمى قصدته ومعنى الكلام ومعناه واحد معنى الشيء وفحواه ومقتضاه ومضمونه كله ما يدل عليه اللفظ وعن ثعلب المعنى والتفسير والتأويل واحد وقولهم هذا بمعنى هذا أي مماثل له أو مشابه وليس المعنى بذلك أي المقصود المتكلف به وفي حديث وصفه تعالى واحد صمد وأحدي المعنى يعني أنه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم والمعاني التي أثبتها الأشاعرة للباري تعالى عن ذلك هي الصفات التي زعموا أنه من أنه قادر بقدرة وعالم بعلم وحي بحياة إلى غير ذلك وزعموا أنها قديمة خلف ذاته فهي زائدة على ذاته وهي غير الأحوال التي أثبتها له تعالى بعض المعتزلة وهم البهشمية وهي خمسة الإلهية والوجوبية والحيية والقادرية والعالمية فهم يزعمون أن الباري تعالى يمتاز عن غيره من الذوات بحالة تسمى الإلهية وتلك الحالة أوجبت له أحوالا أربعة والعنوة بالفتح يراد بها القهر والغلبة وقد يراد بها الصلح فهي من الأضداد وفي حديث مكة دخلها رسول الله ص عنوة قيل هي المرة من عنا يعنو إذا كان المأخوذ بها بخضوع وذلة وقد اشتهر أن من الأراضي المفتوحة عنوة وغلبة سواد العراق والشام وخراسان وأنها للمسلمين قاطبة لا تملك على الخصوص تبعا لآثار التصرف وأن المرجع في كونها عامرة وقت الفتح إلى القرائن المفيدة للظن المتاخم للعلم ومع الشك يرجع إلى أصالة البراءة وفي الدروس في بيع بيوت مكة خلاف مبني على أنها فتحت عنوة أو صلحا وعلى أن حكمها حكم المسجد أم لا ونقل عن الشيخ في الخلاف الإجماع على المنع من بيعها وإجارتها وهو مروي عن النبي ص انتهى ومنه يعلم وجه الخلاف في المسألة بل ومن غيرها قيل من أنها فتحت عنوة على الإطلاق وقيل فتحت صلحا كذلك وقيل فتحت أعاليها عنوة وأسافلها صلحا وربما انتهى هذا البحث إلى سواد العراق فإن قيل من أنها فتحت

هذا من باب التغليظ والمبالغة في الوعيد

الآيتان نزلتا في عبد الله بن العباس وأبيه

وفي معنى هذا

عنوة لأن الحسن والحسين كانا مع الجيش وقيل لم يثبت ذلك فتكون المحاربة بغير إذن الإمام فتكون للإمام وما عدا من الأراضي التي لم تفتح عنوة بل أسلم عليها أهلها
طوعاً كالمدينة المشرفة والبحرين وأطراف اليمن وعنونت الكتاب وعلونته باللام جعلت له عنواناً بالضم وقد يكسر وعنوان كل شيء ما يستدل به عليه ومنه قول الكتب
على العنوان لا بفلان **(عوا)** في الحديث كأني أسمع عواء أهل النار يعني صياحهم والعواء صوت السباع وهو بالكلب والذئب أخص يقال عوى الكلب يعوي عواء صاح
فهو عاوٍ والعواء بالمد والتشديد الكلب يعوي كثيراً وفي حديث من قتل مشركاً فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه أي تعاونوا وتساعدوا **(عيا)** قوله تعالى أفعيينا بالخلق
الأول أي فأعجزنا الخلق الأول حين أنشأناكم وهذا على الغيبة التفاتاً يقال عيي بالأمر من باب تعب عجز عنه ولم يهتد لوجه مراده قال الشيخ أبو جعفر في كتاب التوحيد
قال حدثني أبي باسناده عن جابر بن يزيد قال سألت أبا جعفر عن قول الله عز وجل أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد قال يا جابر تأويل ذلك أن
الله عز وجل إذا أفنى هذا الخلق وهذا العالم وسكن أهل الجنة الجنة وأهل النار النار جدد الله عالماً غير هذا العالم وجدد خلقاً من غير فحولة ولا إناث يعبدونه
ويوحدونه وخلق لهم أرضاً غير هذه الأرض وسماء غير هذه السماء تظلهم لعلك ترى أن الله إنما خلق هذا العالم الواحد وترى أن الله لم يخلق بشراً غيركم بلى
والله لقد خلق الله ألف ألف عالم وألف ألف آدم وأنت في آخر تلك العوالم وأولئك الآدميين وفي الحديث دواء العي السؤال هو بكسر العين وتشديد الياء
التحير في الكلام والمراد به هنا الجهل ولما كان الجهل أحد أسباب العي عبر عنه به والمعنى أن الذي عي فيما يسأل عنه ولم يهتد بماذا يجيب فدواؤه السؤال ممن يعلم والعي
قد يكون في القلب وقد يكون باللسان وأعيا الرجل أيضاً أعيا فلم يستطع المشي وفي حديث الجماعة فإن لم يستو الإمام أو تعايا فقوموه يريد العجز وعدم الاستطاعة
على الفعل ومثله في حديث لا تتمه فإن أعيا فأتمه تلقاناً بروح القدس وأعيت الحيل العنت من قولهم أعياه كذا أتعبه والداء العياء هو الذي أعيى الأطباء
ولم ينجع فيه الدواء **(غبا)** في الخبر تغاب عن كل ما لا يصح لك أي تغافل والغبي على فعيل القليل الفطنة يقال غبي غباوة من باب تعب غباوة ويتعدى إلى المفعول
بنفسه وبالحرف والجمع الأغبياء وغبي عليه الشيء إذا لم يعرفه

باب ما أوله الغين

(غثا) قوله تعالى فجعلناهم غثاء أي أهلكناهم فذهبنا بهم كما يذهب السيل الغثاء والغثاء بالضم والمد
ما يجيء فوق السيل مما يحمل من الزبد والوسخ وغيره قوله فجعله غثاء أحوى أي يابساً وفي الحديث الناس ثلاثة عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون
وسائر الناس غثاء يريد أراذل الناس وأسقاطهم شبههم بذلك لدناءة قدرهم وخفة أحلامهم وغثت نفسه تغثو غثياً من باب رمى غثياناً وهو اضطرابها
حتى تكاد تتقيأ من خلط ينصب إلى فم المعدة **(غدا)** قوله تعالى آتنا غداءنا الغداء بالمد الطعام الذي يؤكل أول النهار وهو خلاف العشاء بالمد أيضاً ومنه تغدى
تغدياً إذا طعم الغداء قوله غدوها شهر ورواحها شهر أي جريها بالغداة مسيرة شهر وجريها بالعشي كذلك قوله بالغدو والآصال أي بالغدوات فعبر بالفعل
عن الوقت والآصال جمع أصيل وهو العشي وقد مر بيانه قوله ولتنظر نفس ما قدمت لغد أراد به يوم القيامة ونكره لتعظيم أمره وعن بعض المفسرين لم يزل يقربه حتى جعله كالغد
ونحوه في تقريب الزمان كأن لم تغن بالأمس والغد اليوم الذي يأتي بعد يومك على أثره ثم توسعوا فيه حتى أطلق على البعيد المترقب وأصله غدو كفلس فحذفوا اللام
بلا عوض وجعلوا الدال حرف إعراب قاله في المصباح وفي الحديث استعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة فالغدوة بفتح أوله وقيل بضمه سير أول النهار إلى طلوع
الشمس والروحة اسم للوقت من الزوال إلى الليل والدلجة بضم مهملة وسكون لام سير آخر الليل أو كل الليل كأنه شبه الأمر ومنه يغدون في غضب الله ويروحون
في سخطه أراد بهما الدوام والمعنى يصبحون يؤذون الناس ويروعونهم فيغضب الله عليهم ويمسون يتفكرون في إيذائهم فيسخط الله عليهم وفي خبر حكام الجور يغدون
في حلة ويروحون في أخرى أي يلبسون في أول النهار ثوباً وفي آخره ثوباً تفاخراً وتنعماً والحصين من لم يخرج يغدو عليه ويروح إلا مع المانع أي يتصرف فيه حيث شاء إلا
مع حصول المانع والمراد الدوام وقولهم يغدو بإناء ويروح بإناء أي يجلب بكرة وعشياً وغدا غدواً من باب قعد ذهب غدوة وجمع الغدوة غدى كمدية ومدى هذا أصله
ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان ومنه قوله اغد يا أنيس أي انطلق وفي حديث يوم الفطر اغدوا إلى جوائزكم أي اذهبوا إليها والسنة
أن يأكل يوم الفطر قبل أن يغدو إلى المصلى أي يذهب إليه وأتيته غدوة غير مصروفة قال الجوهري لأنها معرفة مثل سحر إلا أنها من الظروف المتمكنة تقول سر على فرسك
غدوة وغدوةً وغدوةٍ وغدوةٌ فما نون من هذا فهو نكرة وما لم ينون فهو معرفة وغداة السبت أوله والغداة ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ومنه الحديث
نوم الغداة مشؤمة وصلاة الغداة هي صلاة الفجر **(غذا)** في حديث الأئمة غذانا يعني رسول الله صلى الله عليه وآله بالعلم غذاء أي أشبعنا منه فلم نحتج بعد إلى سؤال والغذاء ككتاب
ما يغتذى به من الطعام والشراب يقال غذوت الصبي باللبن غذواً فاغتذى به وغذوته بالتثقيل مبالغة ربيته به ولا يقال غذيته بالياء قاله الجوهري ويتغذى بالطعام
يتربى به وفي حديث طفل المؤمن إذا مات يدفع إلى فاطمة عليها السلام تغذوه حتى يقدم أبواه أو أحد من أهل بيته فيدفع إليهم وفي حديث الفطرة على كل قوم مما يغذون به
عيالاتهم بتخفيف الذال وتشديدها أي مما يطعمونهم **(غرا)** قوله تعالى فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء أي هيجناها بينهم ويقال أغرينا أي ألصقنا
بهم ذلك كأنه من الغراء وهو ما يلصق به قوله لنغرينك بهم أي لنسلطنك عليهم يعني إن لم ينته المنافقون عن عداوتهم لنأمرنك أن تفعل بهم ما يسوؤهم ويضطرهم
إلى طلب الجلاء من المدينة فسمي ذلك إغراء وهو التحريش على سبيل المجاز وفي الحديث ذكر الغراء والكيمخت الغراء ككتاب شيء يتخذ من أطراف الجلود يلصق به وربما
يعمل من السمك والغرى كالعصا والغري كغني البناء الجيد ومنه الغريان بناءان مشهوران بالكوفة قاله في ... وهو الآن مدفن علي عليه السلام والمغرى بالشيء المولع به

كتاب الألف باب ما أوله الغين

من حيث لا يحمله عليه حامل ومنه قوله او بغير الجمع والادخار اي شدة الحرص على جمع المال وادخاره كان المعنى يغريه بذلك ويبعثه عليه والغرا الذي يلاغى اي ليس بعجيب وغرونا عجيب واغروا بي اي تجرأوا في مطالبتي

غزا قوله تعالى او كانوا غزى اي خرجوا الى الغزو والغزو الغزاة بتو غزوت العدو غزوا والاسم الغزاة الى الغازي والجمع غزاة كقضاة وبالجمع غزى بيان ذلك انهم دجمع الغزاة غزى على فعل والغزوة المرة والجمع غزوات كشهوة والغازية ما ينبئ الغازي صغير الجماعة ومنه قوله كل غازية غزت الحديث وغزو العدو انما يكون في بلاده وغزوان اسم رجل وغزية اسم قبيلة

غشا قوله تعالى فاغشيناهم فهم لا يبصرون اي جعلنا على ابصارهم غشاوة اي غطاء ومثله وجعل على بصره غشاوة قوله واستغشوا ثيابهم اي تغطوا بها ومثله الا انهم يستغشون ثيابهم اي يتوارون بها كراهة لكلام الله كجعلوا اصابعهم في آذانهم وغشاه بالشيء تغشية غطاه ومنه قوله وغشاها اي البسها من العذاب ما غشى وهو تهويل لما صبّ عليهم من العذاب وامطر عليها من الحجارة المسومة قوله فاشية من عذاب الله اي مجللة من عذاب الله قوله هل اتيك حديث الغاشية يعني القيامة لانها تغشاهم بافزاعها قوله ومن فوقهم غواش يعني ما تغشاهم فيغطيهم من انواع العذاب قوله يغشي الليل النهار اي يلحق الليل بالنهار والنهار بالليل بان يأتي احدهما عقيب الآخر فيغطي احدهما الآخر وفي حديث عابد الدهر وكل الله به سبعين الفا من الملائكة يغشون به حله بفتح الشين من غشيه بالكسر يغشيه اذا جاءه وفيه والرحل بالفتح المسكن والمعنى يقصدون مسكنه ويدخلونه والغشاء كساء الغطاء وقد يعبر به عن الجنبة فيقال ونادى وغشاء وغشيهم الرحمن شملتهم ومنه غشيته رحمتك اي غطوها وغشي الرجل المرأة غشيانا اذا جامعها والاسم منه الغشيان بالكسر ومنه الحديث الغشيان على الامتلاء يهدّ البدن وغشي عليه بالبناء للمفعول غشيا بفتح الغين وضمها لغة فهو مغشي عليه اذا اغمي عليه ومنه قوله الخوف على الغشيان ومنه قوله الخضاب يذهب بالغشيان واختلف فيه فقيل هو تعطل القوى المحركة لضعف القلب بسبب وجع شديد او برد او جوع مفرط وقيل هو امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد غليظ وغشي الليل من باب تعب اغشى بالالف اظلم وغشي الشيء اذا لابسه ومنه وصفه تعالى لا تغشيه الاوهام اي لا تباشره ولا تلابسه وغشيا وقد يعبر به عن النوم ومنه ما يغشى سلطان هؤلاء وفي الخبر فلما غشيناه قال لا اله الا الله اي ادركناه ولحقناه

غضا الاغضاء التغافل عن الشيء الاغضاء ادناء الجفون بعضها من بعض ومنه قول القائل في مدح علي بن الحسين يغضي حياء ويغضى من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم والغضا بالقصر شجر وثمر وخشبه من اصلب الخشب ولذا يكون في فحمه صلابة

غطا في الدعاء واعوذ بك من الذنوب التي تكشف الغطاء وهي كما وردت الرواية عنهم عليهم السلام الاستدانة بغير نية الوفاء والاسراف في النفقة في الباطل والبخل على الاهل والولد وسوء الخلق وقلة الصبر والكسل والضجر والاستهانة باهل الدين والغطاء كساء الستر وما يتغطى به وجمعه اغطية قيل ماخوذ من قولهم غطاء الليل يغطو اذا سترني ظلمته كل شيء وغطى وجهه بالتثقيل ستره والغطاية بالكسر ما تغطيت به من حشو الثياب

غفا اغفيت اغفاء اي نمت نومة خفيفة وانا مغف ولا يقال غفوت وعن الازهري قل ما يقال غفوت

غلا قوله تعالى لا تغلوا في دينكم اي لا تجاوزوا الحد بان ترفعوا عيسى الى ان تدعوا له الالهية وغلا في الدين غلوا من باب قعد تصلب وتشدد حتى تجاوز الحد والمقدار وغاليت الشيء وبالشيء مثله ومنه الحديث لا تغلوا في صداق النساء وفي حديث الشيعة كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فالغالي من يقول في اهل البيت ما لا يقولون في انفسهم كمن يدعي فيهم النبوة والالهية والتالي المرتاد يريد الخير ليبلغه ليؤجر عليه ومنه ان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنا تحريف الغالين اي الذين لهم غلو في الدين كالنصيرية والمبتدعة ونحوهم وغلاء السعر ارتفاعه اغلاه الله رفعه واشتريته بثمن غال اي مرتفع والغالية ضرب من الطيب مركب من مسك وعنبر وكافور ودهن البان وعود وتغلفت بالغالية وتغللت بها اذا تطيبت بها وغلت القدر غليا من باب ضرب وغليانا اذا اشتد فورانها وفي الحديث ذكر الغلوة وهي بالفتح مقدار رمية سهم وعن الليث الفرسخ التام خمس وعشرون غلوة وعن ابي شجاع في خراج الغلوة مد ثلاثمائة ذراع الى اربعمائة والجمع غلوات كشهوة وشهوات والغلاة هم الذين يغالون في علي ويجعلونه ربا وامثالهم عندهم لعنهم الله وهو ان سلمان الفارسي والمقداد وابا ذر وعمار وعمرو بن امية الضمري هم الموكلون بمصالح العالم عن علي وهو رب

غما في الحديث صمت علينا الهلال يقال اغمي فهو مغمى وغمي اذا حال دون رؤيته غيم او قترة واصل التغمية الستر والتغطية ومنه غمي على المريض فهو مغمى عليه وغمي عليه فهو مغمى عليه ستر عقله وغطي وتركت فلانا غما مثل قفا اي مغشيا عليه واغمي عليه الخبر اي استعجم مثل غم ويوم صم مثل الغمي وليلة غمي اذا غم عليهم الهلال

غنا قوله تعالى كان لم تغن بالامس اي كان لم تغن زرعها على حذف المضاف اي لم ينبت ولا بد من حذف المضاف الذي هو الزرع في هذه المواضع والا لم يستقم المعنى كذا ذكره الشيخ ابو علي ثم قال عن الحسن لم تغن بالباء على ان الضمير للمضاف المحذوف الذي هو الزرع والامس مثل للوقت القريب كانه قيل لم يوجد من قبل معناه كان لم تغن بالامس اي كان لم تكن مثل ان حصدت معروفة قوله مغنون عنا نصيبا من النار اي دافعون عنا قوله كان لم يغنوا فيها قوله ما يغني عنه ماله اذا تردى اي لا يجديه ولا ينفعه قوله لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اي يكفيه عن الاهتمام بغيره ومن غني عني شرك اي صرفه عني وكفه قيل ومنه لن يغنوا عنك شيئا وفي الحديث خير الصدقة ما كانت عن ظهر غنى اي ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل ارادوا ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فاذا اعطيتها غيرك ابقيت بعدها ما لك ولهم غنى فكانت عن استغناء منك عنهم والظهر قد يزاد في مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا كان صدقته مستندة الى ظهر قوي من المال وقيل خير الصدقة ما ابقيت غنى اي ابقت بعدها مالك ولعيالك غنيه وقيل ما اغنيت به من اعطيت عن المسألة والغنى كالى وكما جاءت صفة الفقر انه ليس عنده غناء اي ما يغنيه به ونسأل الله لها بالغناء بالفتح والمد اي الكفاية

به الكفاية وفي الحديث من يتغن بالله وعطائه بغيره الله اى يخلق في قلبه غنى او يعطيه ما يغنيه عن الخلق وقيل كذا من باب بغيث تعنيت به استغنيت به وتغانوا استغنى
بعضهم عن بعض وفي المجرات القران نزل بالحزن فاذا قراتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن بالقران فليس منا قال الشيخ ابو علي في تفسيره عند ذكره
هذا انا قال بعضهم تغنوا بمعنى استغنوا به واكثر العلماء على انه تزيين الصوت والغناء ككساء الصوت المشتمل على الترجيع المطرب او ما يسمى بالعرف غناء وان لم يطرب سواء
كان في شعر او قرآن او غيرهما واستثنى منه الحداء للابل وقيل وفعله للمراة في الاعراس مع عدم الباطل في الحديث جوار يتغنين ويضربن بالغوا وسيعملان الغناء وضرب
العود والغني من اسمائه وهو من لا يحتاج الى احد وكل يحتاج اليه وهو الغنى مطلقا لا يشاركه فيه غيره والمغني من اسمائه تعالى وهو الذي يغني من يشاء من عباده **غوا**
قوله تعالى فسوف يلقون غيا اى ضلالا او خيبة او غيا عن طريق الجنة وقيل الغي واد في جهنم قوله يتبعهم الغاوون فسر وابقوم وصفوا عملا بعيح اما وحلالا بالسنتهم ثم
خالفوه الى غيره وفي حديث موسى لآدم اغويت الناس واضللتهم من غوى اذا خاب وضل وغوى يغوي من باب ضرب انهمك في الجهل وهو خلاف الرشد والاسم الغواية بالفتح
امر بين غيه اى ضلاله وفي الدعاء واعوذ بك من كل امرئ غاو اى مضل عن الرشد منه اللهم لا تجعلنا من الغاوين وغاو وغواة كقاض وقضاة وفي حديث السفر الواحد غاو
والاثنان غاويان والثلاثة نفر وتفسيره الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة صحب واغواه الشيطان اضله والمغوى الذي يحمل الناس على الغواية والجهل **غبا**
في الحديث اذا رايتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه فهو لغية شيطان اى شرك شيطان وخلوق من زنا وهو لغية بفتح الغين وكسرها وتشديد الياء نقيض لرشدة
وفي الصحاح لغية بالفتح والكسر كلمة يقال في الشتم كما يقال هو لزنية وفي ولد غية وبكسر زنية وفي الحديث لولد الغية لا يورث الغاية منتهى الشيء ومنه سمت الطرف
كقبل وبعد غايات لان غاية الكلام كانت ما اضيفت هي اليه فلما حذف صرن غايات ينتهي بهن الكلام والغاية العلة التي يقع لاجلها الشيء والغاية المسافة وفي الحديث
المرن غاية المخلوقين اى نهايتهم التي ينتهوا اليها وفي وصفه تعالى هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية يعني ليس غاية بمعنى مسافة تكون ظرفه ولا غاية بمعنى النهاية والمعنى انه
ازليته وابديته يرجعان الى معنى سلبي اى ليس له اول ولا اخر قوله انقطعت عنه الغايات بمعنى كل مسافة عنده لانه وراء الكل وان شئت قلت بعد مسافة الغايات بعد
بمعنى انه ليست له غاية لشيء من معانيها لانه لم يحط به سطح او خط ولا اول لوجوده ولا اخر قوله وهو غاية كل غاية يعني ينتهي اليه كل ممكن وهو منتهاه كل امته وفي حديث
اسمائه الحسنى اسم الله غير الله والله غاية من غاياته اى لفظ الله اسم من اسمائه والغاية اى الاسم غير موصوف اى يجوز تحديدها وتعريفها الفاء المفردة جاءت لمعان عاطفة
وتفيد امور ثلاثة الترتيب وهو نوعان معنوي كقام زيد فعمرو وذكري وهو عطف مفصل على مجمل نحو فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه والتعقيب وهو كل شيء
بحسبه نحو تزوجت فولدت وللسببية نحو فوكزه موسى فقضى عليه ورابطة للجواب نحو إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وزائدة وبمعنى ثم ومنه قوله تعالى ثم خلقنا النطفة
عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا وبمعنى الواو كما في قوله بين الدخول فحومل لانه يجوز جلست بين زيد فعمرو ونقلا عن الاصمعي واختلف
في الفاء من قوله تعالى بل الله فاعبد فعند بعضهم هي جواب لاما مقدرة وزائدة عند الفارسي ونقلا عنه وعاطفة عند غيره والاصل تنبه فاعبد ثم في الفاء من نحو خرجت
فاذا الاسد فعند بعضهم هي زائدة لازمة وعند بعضهم هي وفي الفاء من قوله تعالى فكرهتموه فقد بعضهم انهم قالوا بعد الاستفهام لا نقبل فهذا كرهتموه
ولعينه فاكرهوها ثم حذف المبتدأ وهو هذا وحكى عن الفارسي انه قال فكرهتموه فاكرهوا الغيبة واما فاء الجزائية مثل من يقم فاني اكرمه فقيل لا لها على التعقيب
وعدة قولان واما الفاء في فقط فقيل انها لتزيين اللفظ فكانه جواب شرط محذوف اى اذا كان كذلك فانته عن كذا **فأفأ** رجل فافاء على فعلال وفيه فأفأة
اى تردد في الفاء اذا تكلم **فتا** قوله تعالى تفتؤ تذكر يوسف اى لا تزال تذكره وجواب القسم كما المضمر التي تاويلها تالله لا تفتؤ فيقال ما افتاء اذكره وما فتئت
اذكره اى ما زلت اذكره قوله وفتياتكم اى امائكم وفتيان مملوكان لان العرب تسمى المملوك شابا كان او شيخا فتى ومنه قوله تعالى تراود فتاها اى عبدها قوله اذ
قال موسى لفتاه الاية فتاه يوشع بن نون سماه فتاه لانه كان يخدمه ويتبعه ليأخذ منه العلم وقيل لعبده قوله انهم فتية امنوا بربهم اى شبانا واحداثا امنوا
بربهم حكم الله لهم بالفتوة حين امنوا بلا واسطة قوله فاستفتهم اى سلهم واستخبرهم من استفتيته سالته ان يفتي قوله ولا تستفت فيهم منهم احدا اى لا تسئل
عن جواب الكهف احدا من اهل الكتاب قوله يستفتونك في الكلالة اى يطلبون منك الفتيا في ميراث الكلالة وفي الحديث المؤمن ان اصحاب الكهف
كانوا شيوخا فسماهم الله تعالى فتية لايمانهم والفتى الشباب والفتاة الشابة والجمع الفتيان وفتية في القلة والكثرة والاصل ان يقال الفتى للشباب الحدث ثم استعير للعبد
وان كان شيخا والفتى ايضا السخي الكريم وفي الحديث تذاكرنا عند الصادق امر الفتوة فقال تظنون ان الفتوة بالفسق والفجور انما الفتوة والمروة طعام
موضوع ونائل مبذول الى ان قال واما تلك فشطارة وقيل هو رد على ما كان يزعم سفيان الثوري وغيره من فقهاء العامة من ان التوبة بعد التفتي
والصبوة ابلغ واحسن في باب التزهد من الزهادة والكف عن المعصية واسالف بدء الامر وفي حديث النبي انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى فقوله انا الفتى معناه
وقوله ابن الفتى يعني ابرهيم كما قال الله تعالى سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم وقوله اخو الفتى يعني عليا كما دل عليه قوله لا سيف الا ذو الفقار ولا
فتى الا علي وفي الخبر لا يقول احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي اى غلامي وجاريتي وكان ذلك لما فيه من العبودية لغيره تعالى والفتيا بالياء وضم الفاء والفتوى
بالواو وفتح الفاء ما افتى به الفقيه تقول استفتيت الفقيه في مسئلة فافتاني ويقال تفاتوا الى الفقيه اذا ارتفعوا اليه في الفتيا وافتاني في المسئلة بين حكمها والجمع

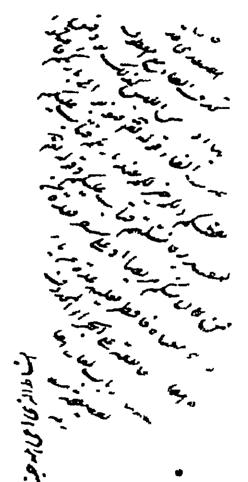
غوا

غبا

باب الفاء

فافا

فتا



كتاب الألف باب ما أوله الفاء

القثاء بكسر الراء قيل ويجوز الفتح للتخفيف **فثا** قوله تفثأ به حدة الشدائد اي يكسر به حدتها من قولهم فثأت الرجل عنك بقول او غيره او من فثأت القدر اي سكنت غليانها **فجا** قوله تعالى وهم في فجوة منه اي متسع وهي المرتفع بين الشيئين وقيل وضع لا يصيبه الشمس والجمع فجوات مثل شهوة وشهوات والفجاءة بضم الفاء والمد اخذ الشيء بغتة وقيده بعضهم بفتح فاء وسكون جيم من غير مد كالتمرة وهو من باب تعب ونفع ومنه الحديث موت الفجاءة راحة للمؤمن واخذة اسف على الكافر وانما كانت راحة للمؤمن لانه في الغالب مستعد لحلوله فيريحه من نصب الدنيا واخذة غضب على الكافر حيث لم يتركه للتوبة واعداد زاد الآخرة ولم يمرضه ليكفر ذنوبه والاضافة بمعنى من واللام ولا يشترط تقديرها كما في وعد حق ووعد صدق ومنه الدعاء اعوذ بك من فجاءة نقمتك اي من فجأتها بغتة والنقمة العذاب وفي الحديث اذا حمل المؤمن الميت فلا يفاجئ به القبر لان للقبر اهوالا عظيمة اي لا يعجل به الى القبر بل يصبر عليه هنيئة ليأخذ اهبته و فاجأتنا المصائب اي اخذتنا ونزلت بنا ومات ولد النبي مفجوءة من غير علة ومرض ونقه سبب ظالمته الطير باجنحتها **فحا** في الخبر من اكل من فحا ارض بالقصر وفتح الفاء وكسرها لم يضره ماؤها يعني بصلها وفحوى القول بالقصر ويمد مضمونه ومعناه ويجيء الحديث يقال عرفته في لحن كلامه وفحوى كلامه **فدا** قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية قيل كان القادر على الصوم مخيرا بينه وبين الفدية لكل يوم نصف صاع وقيل مد فمن تطوع خيرا اي زاد على الفدية فهو خير له ولكن صوم هذا القادر خير له ثم نسخ ذلك بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه وقيل انه غير منسوخ بل المراد بذلك الحامل المقرب والمرضع القليلة اللبن والشيخ والشيخة كذا عن بعض المفسرين وفيما صح من الحديث عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قول الله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال الشيخ والذي يأخذه العطاش لا حرج عليهما ان يفطرا في رمضان ويتصدق كل واحد منهما في كل يوم بمد من الطعام ولا قضاء عليهما فان لم يقدرا فلا شيء عليهما وفي خبر آخر عن محمد بن مسلم ايضا عن الباقر قال سمعته يقول الحامل المقرب والمرضع القليلة اللبن لا حرج عليهما ان يفطرا في شهر رمضان لانهما لا يطيقان الصوم وعليهما ان يتصدق كل واحد منهما في كل يوم يفطر فيه بمد من طعام وعليهما قضاء كل يوم افطرا فيه يقضيانه بعد قوله الفدية والفداء ومنه على الفدية قوله فاما منا بعد واما فداء قيل كان اكثر الفداء اربعة الاف درهم واقله الف وقيل كان فداء كل واحد عشرين اوقية وقال ابن سيرين مائة اوقية والاوقية اربعون درهما وفي الحديث عن الصادق ان الفداء كان اربعين اوقية والاوقية اربعون مثقالا الا العباس فان فداءه كان مائة اوقية وكان قد اخذ منه حين اسر عشرون اوقية ذهبا فقال له رسول الله ذلك غنيمة ففاد نفسك وابني اخيك نوفلا وعقيلا فقال يا محمد ليس معي شيء تتركني اتكفف الناس ما بقيت فقال اين الذهب الذي دفعته الى ام الفضل حين خروجك وقلت لها ما ادري ما يصيبني في وجهي هذا فان حدث بي حادث فهو لك ولعبد الله ولعبيد الله والفضل فقال العباس ما يدريك به قال اخبرني به ربي فقال العباس انا اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله والله لم يطلع عليه احد الا الله ولقد دفعته اليها وقد تكرر في الحديث ذكر الفداء ايضا وهو بكسر اوله يمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور والمراد به فكاك الاسير واستنقاذه بالمال يقال فداه من الاسر يفديه اذا استنقذه بمال قال الجوهري ومن العرب من يكسر فداء بالتنوين اذا جاور لام الجر خاصة فيقول فداء لك لانه نكرة يريدون به معنى الدعاء وفاداه يفاديه اذا اعطى فداءه وانقذه وفدت المرأة نفسها من زوجها وافتدت اعطت مالا حتى تخلصت منه بالطلاق وافتدى الرجل بما له اي اعطى كلا ما تخلص به وجعلني الله فداك اي اقيك المكاره وفداه تفدية يفديه اذا قال له جعلت فداك **فرا** قوله تعالى لقد جئت شيئا فريا اي عجيبا وقيل عظيما والافتراء العظيم من الكذب وافتراه افتعل من الفرية اختلقه والجمع فرى كلحية ولحى وفي الحديث كل دين ليس له بقية فرية باطل على الله والفرية الكذبة العظيمة التي يتعجب منها والفرية ايضا القذف وحد الفرية يكون بثلاثة وجوه رمي الرجل الرجل بالزنا واذا قال ان امه زانية واذا دعي لغير ابيه قوله افترى على الله كذبا قال المفسر الاصل في الافتراء القطع من فريت الاديم افريه ثم استعمل في الكذب مع العمد في حد الشهيد ينزع عنه الخف والفرو وهو بفتح اوله الذي يلبس من الجلود التي صوفها معها والجمع الفراء بالكسر والمد ومنه الحديث ما تقول في الفراء اي شيء يصلى فيه والفرا كسحاب وجبل حمار الوحش والجمع افراء وفراء وفري ومنه ما قيل لابي سفيان كل الصيد في جانب الفرا يعني انك في الصيد كحمار الوحش كل صيد دونه والفروة جلدة الرأس وفروة الوجه جلدته وام فروة ام جعفر الصادق وقيل ام فروة من بنات الصديق وبه صرح في اعلام الورى وافريت الاوداج قطعتها **فسا** في الحديث ما ينقض الوضوء الا ضرطة تسمع صوتها او فسوة تشم ريحها هي من فسا فسوا من باب قتل ريح تخرج من الحيوان بغير صوت يسمع والاسم الفساء بالضم والمد وفي المثل افسى من فاسية ويريد به الخنفساء **فشا** في الحديث افشوا السلام بقطع همزة مفتوحة اي اظهروه وانشروه بين الناس من قولهم فشا الخبر اي ظهر وانتشر بين الناس او من تفشى الشيء بالهمزة تفشو اذا انتشر ومنه من رأى حسنة دفنها اي اخفاها وان رأى سيئة افشاها اي اظهرها بين الناس لعيبه فيها **فصا** يقال تفصيت من الدين اذا خرجت منها وتخلصت وتفصى الانسان اذا تخلص من الضيق والبلية والاسم الفصية بالتسكين وفصيت الشيء عن الشيء فصيا من باب رمى اذا فصلته **فضا** قوله تعالى افضى بعضكم الى بعض اي انتهى اليه فلم يكن بينهما حاجز من الجماع يقال افضى الرجل الى جاريته جامعها وافضى الى الاخرى ضمها اليها قال بعضهم الافضاء ان يخلو الرجل بالمرأة جامعها او لم يجامعها وعن الشيخ ابي علي الافضاء الى الشيء الوصول اليه بالملامسة واصله من الفضاء وهو السعة وفي الحديث ثم خرجوا الى الفضاء وهو موضع بالمدينة والفضاء الخالي الفارغ الواسع من الارض وقد فضا المكان فضوا من باب قعد اتسع وافضيت الى الشيء اذا مسستها بباطن راحتك في السجود عدي بالباء لانه لازم وفي الحديث ليس لهن ان يجلسن في الفضاء يعني من غير ستر بينه وبين السماء قال لا باس الا ان يستتر بستر فهو حجب له والمفضاة من النساء التي مسلكاها واحد يعني مسلك البول والحيض

والغابط **قفعا** في الحديث باس بالمحرم بقتل الأفعى [illegible] قلبت الألف واوا في الوقف والأفعى [illegible] دفشا [illegible] القرآن لا تزال [illegible]

نصبها لا ينتفع منها [illegible] ومنه أفعى بالتنوين لأنه اسم وليس بصفة ومثله أروى [illegible] الوقف [illegible] الواو ومنهم من يقلبها ياء [illegible] الذكر [illegible]

الهمزة والعين [illegible] الأفاعي [illegible] الرجل [illegible] الأفعى [illegible] **قفا** في الحديث لو أن رجلا اطلع في بيت قوم [illegible] عليهم [illegible]

التي [illegible] قفا ها اي [illegible] الكفرة [illegible] عن النظر [illegible] وفي الحديث كأنما [illegible]

[illegible] في الحديث [illegible] الرجل [illegible] الرجل [illegible]

اللام [illegible] الواو وإذا [illegible] الأنثى [illegible] بالهاء [illegible]

[illegible]

قنا فناء الكعبة [illegible]

[illegible]

[illegible] الفناء [illegible] نعوذ بالله [illegible]

[illegible]

[illegible] في الحديث [illegible]

[illegible] **قنا** [illegible]

[illegible]

قوا [illegible]

[illegible]

قيا [illegible]

[illegible]

قبا في الحديث [illegible]

قثا [illegible]

قحا [illegible]

قل [illegible]

قدا [illegible]

قرا [illegible]

[illegible]

Margin headwords: قفا — قفا — قنا — قنا — قوا — قيا — قبا — قثا — قحا — قدا — قرا

كتاب الألف باب ما أوله القاف

مصدر الى المفعول اي قراءتك اياه قوله سنقرئك فلا تنسى الاقراء الاخذ على القارئ بالاستماع لتقويم الزلل والقارئ التالي واصله الجمع لانه يجمع الحروف اي سناخذ عليك قراءة القرآن فلا تنسى ذلك ومعناه سيقرئك جبرئيل بامرنا فتحفظه ولا تنساه والنسيان ذهاب المعنى عن النفس ونظيره السهو ونقيضه الذكر كذا ذكره الشيخ ابو علي ره قوله اقرأ باسم ربك الآية اكثر المفسرين على ان هذه الآية اول ما نزل من القرآن ويدل على ذلك حديث الباقر ع قال اول ما نزل من القرآن بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك وآخره اذا جاء نصر الله وقيل اول ما نزل يا ايها المدثر وقيل فاتحة الكتاب قيل ومعنى اقرأ الاول اوجد القراءة من غير اعتبار تعديته الى مقروء به كما في فلان يعطي اي يوجد الاعطاء من غير اعتبار تعديته الى المعطى قال بعض المحققين وهذا مبني على ان تعلق باسم ربك باقرأ الثاني ودخول الباء للدلالة على التكرير والدوام كقولك اخذت الخطام واخذت بالخطام والاحسن ان اقرأ الاول والثاني كليهما منزلان منزلة اللازم اي افعل القراءة واوجدها والمفعول محذوف في كليهما اي اقرأ القرآن والباء للاستعانة او الملابسة اي مستعينا باسم ربك ومتبركا او مبتدئا به قوله وان اتلو القرآن هو اسم لكتاب الله تعالى خاصة لا يسمى به غيره وانما سمي قرآنا لانه يجمع السور ويضمها وقيل لانه جمع فيه القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران قوله فلان يقرأ قرآنا حسنا اي قراءة حسنة وفي الحديث القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به وفي الحديث نزل القرآن اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وامثال وربع فرائض واحكام قوله ثلاثة قروء القرء عند اهل الحجاز الطهر وعند اهل العراق الحيض وقيل وكل اصاب لان القرء خروج من شيء الى شيء فخرجت المرأة من الحيض الى الطهر ومن الطهر الى الحيض وهذا قول ابي عبيدة وقال غيره الوقت يقال رجع فلان لقرئه اي لوقته الذي كان يرجع فيه فالحيض يأتي لوقت والطهر يأتي لوقت الحيض قال الاصمعي الاضافة على غير قياس لانه لا يقال ثلاثة فلوس بل ثلاثة افلس وقال النحويون هو على التأويل والتقدير ثلاثة من قروء لان العدد يضاف الى مميزه وهو من ثلاثة الى عشرة قليل فلا يميز القليل بالكثير واحتمل البعض ان يكون قد وضع احد الجمعين موضع الآخر اتساعا لفهم المعنى وذهب بعضهم الى ان تمييز الثلاثة الى العشرة يجوز ان يكون جمع كثرة من غير تأويل فتقول خمسة كلاب وستة عبيد ولا يجب عند هذا القائل ان تقول خمسة اكلب ولا ستة اعبد قوله ادخلوا هذه القرية قيل هي بيت المقدس وقيل هي اريحا من قرى الشام امروا بدخولها بعد التيه والقرية الظالم اهلها يعني مكة شرفها الله تعالى قوله حتى اذا اتيا اهل قرية هي قرية تسمى الناصرة واليها تنسب النصارى قوله او كالذي مر على قرية المار عزير او ارميا اراد ان يعاين احياء الموتى ليزداد بصيرة والقرية بيت المقدس حين خربه بخت نصر وقيل هي القرية التي خرج منها الالوف حذر الموت والقرية التي كانت حاضرة البحر قرية منها ايلة بين مدين والطور وقيل مدين وقيل طبرية والقرية التي امطرت مطر السوء قيل هي سدوم من قرى قوم لوط وكانت خمسا اهلك الله اربعا منها وبقيت واحدة ومطر السوء الحجارة والقرية التي في قوله واضرب لهم مثلا اصحاب القرية قيل انطاكية وكانوا عبدة اوثان قوله قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم القريتان مكة والطائف من القريتين وهما الوليد بن المغيرة من مكة وحبيب بن عمرو الثقفي من الطائف واراد بعظم الرجل رياسته في الدنيا وفي حديث الحائض عن الصلاة ايام اقرائك هي جمع قرء بالضم كقفل واقفال وجمع قرء بالفتح على اقرؤ وقروء كفلس وافلس وفلوس وهو من الاضداد والمراد هنا الحيض لانه يترك الصلاة كما ان المراد منه الطهر في قوله المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام وفيه لا يصلى في قرى النمل هي بضم القاف جمع قرية وهي الاماكن التي يجتمع النمل فيها ويسكنها والقرية الضيعة والمدينة سميت بذلك لان الماء يقرى فيها اي يجمع وربما جاءت بالكسر كلحية وهي لغة يمانية قال الجوهري جمع القرية على قرى على غير القياس لان ما كان على فعلة بفتح الفاء من المعتل فجمعه ممدود مثل ركوة وركاء وظبية وظباء واذا نسبت الى القرية قلت قروي بفتح الراء وام القرى من اسماء مكة شرفها الله تعالى وفي الحديث كل ما كان بوادي القرى كان له من مال ابنته فاطمة وقريت الضيف اقريه من باب رمى قرى بالكسر والقصر والاسم القراء اذا احسنت اليه ان كسرت القاف قصرت وان فتحت مددت والقرى الضيافة ومنه قوله واعد القرى ليوم النازل به وقرأت الكتاب قراءة بالكسر والمد وقرأت به يتعدى بنفسه وبالباء والفاعل قارئ والجمع قرأة بالتثقيل وقراء وقارئون مثل كفرة وكافرون وكفار وفي الحديث كم من قارئ للقرآن والقرآن يلعنه وفيه يؤمكم اقرؤكم اي اعلمكم بالقراءة وفلان يقرئك السلام قيل اي يحملك على قراءة السلام تقول اقرأ فلانا السلام واقرأ عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرأ السلام ويرده كما اذا اقرأ القرآن او الحديث على الشيخ تقول اقرأني فلان اي حملني على ان اقرأ عليه ومنه اقرأني النبي صلى الله عليه وآله خمس عشرة سجدة اي حملني ان اجمع في قراءتها وقيل اقرأ عليك اي اتلوه عليك واقرأه مني السلام اي ابلغه سلامي ويقرؤك السلام اي يبلغك السلام ويتلوه عليك

قسا قوله تعالى ثم قست قلوبكم اي يبست وصلبت عن قبول ذكر الله والخوف والرجاء وغيرهما من الخصال الحميدة يقال قسا قلبه قسوة وقساوة وقساء بالفتح والمد اذا صلب وغلظ فهو قاس والقسوة اسم منه وهي غلظ في القلب وقلة الرحمة ومنه قوله فبما نقضهم ميثاقهم جعلنا قلوبهم قاسية وقرئ قسية بدون الف فعيل بمعنى فاعل مثل شاهد وشهيد وعالم وعليم وقوله كثرة الكلام قسوة اي سبب القسوة وفي الحديث ثلاث يقسين القلب عد منها اتيان باب السلطان

قصا قوله تعالى مكانا قصيا اي بعيدا عن الاهل والقصو البعد والاقصى الابعد والمسجد الاقصى لابعد وهو بيت المقدس لانه لم يكن وراءه مسجد او بعيد عن المسجد الحرام وفي الحديث ثم ركب القصوى بضم القاف والقصر ناقة لرسول الله صلى الله عليه وآله سميت بذلك لسبقها كان عندها اقصى السير وغاية الجري والقصو من النوق التي قطع اذنها ولم تكن ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله قصوا وانما كان هذا لقبا لها وقيل كانت مقطوعة الاذن وقصا المكان قصوا من باب قعد بعد فهو قاص وبلاد قاصية بعيدة والشاة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة عنه الشيطان ذئب الانسان يأخذ القاصية والشاذة اي يتسلط على الخارج من الجماعة والناحية القصوى البعيدة وقيل وهي لغة اهل العالية والقصيا بالياء لغة

اي احدى القريتين ع

كذا في المصباح وقال الجوهري

والقرآن جملة الكتاب والفرقان [illegible]

بعيد والأداني والأقاصي الأقارب والأباعد واستقصى فلان المسألة بلغ النهاية وقصي مصغرا اسم رجل والنسبة إليه قصوي بحذف أحد اليائين وبقلب الأخرى ألفا
ثم تقلب واوا كما في عدي وأموي وقصي بن كلاب هو الذي أخرج خزاعة من الحرم وولي البيت وغلب عليه

(قضا) قوله تعالى ثم اقضوا إلي ولا تنظرون قيل معناه امضوا إلى
ما في أنفسكم من هلاكي ونحوه من سائر الشرور ولا تؤخرون قوله فاقض ما أنت قاض أي اعمل ما أنت عامل قوله وقضى أجلا أي حتم وأتم قوله وقضينا إلى بني
إسرائيل أي أعلمناهم إعلاما قاطعا ومثله وقضينا إليه ذلك الأمر قوله وهو يقضي بينهم أي يحكم ويفصل قوله ثم اقضوا أي احكموا قوله وقضى ربك أي أمر أمرا مقطوعا
به أو حكم بذلك قوله فقضاهن سبع سموات أي خلقهن وصنعهن قوله فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم المراد بالقضاء هنا فعل الشيء
والإتيان به أي إذا أتيتم بالصلاة فاذكروا الله وهو أمر بالمداومة على الذكر في جميع الأحوال كما جاء في الحديث القدسي يا موسى اذكرني فإن ذكري حسن على كل حال وقيل
في الكلام إضمار أي فإذا أردتم الإتيان بالصلاة فأتوا بها على حسب أحوالكم في الإمكان بحسب ضعف الخوف وشدته قياما أي مسايفين ومقارعين وقعودا
أي مرامين وعلى جنوبكم مثخنين بالجراح ويؤيد هذا أنه في معرض ذكر صلاة الخوف قوله ليقض علينا ربك أي ليمتنا من قضى عليه إذا أماته ومثله
لا يقضى عليهم قوله فوكزه موسى فقضى عليه أي قتله مكانه قوله ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون قال المفسر أخبر الله سبحانه عن الكفار أنهم قالوا هلا أنزل
عليه أي على محمد ملك الموت في القتل نشاهده فنصدقه ثم أخبر عن عظيم عنادهم فقال لو أنزلنا ملكا على ما اقترحوه لما آمنوا به واقتضت الحكمة استئصالهم
أو لا ننظرهم ولا نمهلهم قوله من قبل أن يقضى إليك وحيه أي ينتهي إليك بيانه قوله وقال الشيطان لما قضي الأمر أي أحكم وفرغ منه ودخل أهل الجنة الجنة وأهل
النار النار قوله يا ليتها كانت القاضية أي يا ليت الموتة القاطعة للأمر فلم أبعث بعدها ولم ألق ما ألقى قوله كلا لما يقض ما أمره أي لم يقض أحد ما أمر به بعد تطاول
الزمان قوله فإذا قضيتم مناسككم أي أتممتموها والقضاء لغة أحدها الإتيان بالشيء كما في الآية المتقدمة والثاني فعل العبادة ذات الوقت المحدود المعين بالشخص
خارجا عنه والثالث فعل العبادة استدراكا لما وقع مخالفا لبعض الأوضاع المعتبرة ويسمى هذا إعادة وفي الحديث قضى بشاهد ويمين أي حكم بهما والقاضي الحاكم
واستقضي فلان أي صير قاضيا وفي حديث سالم بن مكرم الجمال إياكم أن يحاكم بعضكم بعضا إلى أهل الجور ولكن انظروا إلى رجل منكم يعلم شيئا من قضايانا فاجعلوه
بينكم فإني قد جعلته قاضيا فتحاكموا إليه قال بعض الأفاضل يعلم من هذا الحديث تحريم التحاكم إلى أهل الجور ووجوب التحاكم إلى الفقيه لأنه منصوب الإمام ع
في الاجتهاد والدلالة على ذكورية القاضي وإيمانه المستفادين من قوله رجل منكم وجعلته قاضيا أي اتباعه انتهى والقاضي كما قيل هو الحاكم بين الخصوم وهو يغاير المفتي والمجتهد
وذلك لأن القاضي يسمى قاضيا وحاكما باعتبار الإلزام وحكمه على الأفراد الشخصية بالأحكام الشخصية كالحكم على شخص بثبوت حق لشخص آخر وأما المفتي فلا
بل بمجرد الإخبار والإعلام فإنه يسمى مفتيا كما أنه يسمى باعتبار مجرد الاستدلال مجتهدا وقضيت حاجتي أحكمت عليها وفرغت منها وقضيت الدين أديته وتقضى
وتقاضى بمعنى وفي حديث الرضا مع إبراهيم ولقد قضيت عنه ألف دينار بعد أن أشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه قال بعض الشارحين لقد قضيت عنه أي عن
الذي هو إبراهيم كأنه عباس أخوهما ألف دينار إلى آخره وكأنه قضاه من الطلاق والعتق حيث تعرض لغرمائه ليبوء نساءه وعتق مماليكه وسمي قاض أي قاتل واقتضيت منه حقي
أخذته وفي الحديث أن رجلا أتى أبا عبد الله ع يتقاضاه بدين له يطلبه منه والأمر يقتضي الوجوب يدل عليه وقاضيته على مال صالحته عليه وأعوذ بك من سوء القضاء
يعني المقضي إذ حكم الله من حيث هو حكمه كله حسن لا سوء فيه والقضاء قال الجوهري أصله قضاي لأنه من قضيت إلا أن الياء لما جاءت بعد الألف همزت والجمع الأقضية
والقضية مثله والجمع القضايا على فعالى وأصله فعائل انتهى والقضاء المقرون بالقدر قيل المراد به الخلق نحو فقضاهن سبع سموات وبالقدر التقدير فهما متلازمان
لا ينفك أحدهما عن الآخر لأن أحدهما كالأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء ويؤيده قوله ع القضاء الإبرام وإقامة العين وقوله ع وإذا قضى أمضى
وهو الذي لا مرد له وفي حديث علي ع مع الشيخ الذي سأله عن المسير إلى الشام حيث قال له يا أمير المؤمنين أخبرنا عن مسيرنا إلى الشام أبقضاء من الله وقدر فقال له
علي ع يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد إلا بقضاء من الله وقدر فقال الشيخ عند الله أحتسب عنائي فقال علي ع وتظن أنه قضاء حتم وقدر لازم لأنه لو كان
كذلك لبطل الثواب والعقاب والأمر والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة من الله للمذنب ولا محمدة للمحسن إلى أن قال تلك مقالة إخوان عبدة الأوثان
وخصماء الرحمن وقدرية هذه الأمة قال بعض الأفاضل قوله ع تلك مقالة إخوان عبدة الأوثان إشارة إلى الأشاعرة قوله ع وقدرية هذه الأمة إشارة إلى المعتزلة
كما صرح به في الروايات ويتم البحث في قدر إن شاء الله تعالى وفيه عن علي ع الأعمال ثلاثة أحوال فرائض وفضائل ومعاصي فأما الفرائض فبأمر الله وبرضى الله وبقضاء الله وتقديره
ومشيته وعلمه تعالى وأما الفضائل فليست بأمر الله ولكن برضى الله وبقضاء الله وبمشية الله وبعلم الله عز وجل وأما المعاصي فليست بأمر الله ولكن بقضاء الله وقدره ومشيته
وبعلمه ثم يعاقب عليها قال الشيخ الصدوق ره قوله ع المعاصي بقضاء الله معناه نهى الله لأن حكمه على عباده الانتهاء عنها ومعنى قوله بقدر الله أي يعلم الله بمبلغها
وتقديرها مقدارها ومعنى قوله وبمشيته فإنه تعالى شاء أن لا يمنع العاصي من المعاصي إلا بالزجر والقول والنهي والتحذير دون الجبر والمنع بالقوة والدفع بالقدرة
وفي حديث جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله ع عن القضاء والقدر فقال هما خلقان من خلق الله تعالى والله يزيد في الخلق ما يشاء كأنه جواب إقناعي وربما أشعر
بأن السؤال عن معرفة كنهه وحقيقته غير لائق لبعد معرفة ذلك عن عقول المكلفين وفي حديث حمران قال قلت لأبي جعفر ع أرأيت ما كان من أمر قيام علي بن أبي طالب ع

والحسن والحسين ع وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر
ذلك عليهم وقضاه وحتمه ثم اجراه فتقدم اليهم علم من رسول الله ص في ذلك الى ان قال ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله واظهار الطواغيت عليهم
سئلوا الله دفع ذلك عنهم والحوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك
منظوم انقطع فتبدد وما كان الذي اصابهم من ذلك يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغها فلا
تذهبن فيكم المذاهب وتقفوا اثارهم اي اقتص واصله تقتصص فلما كثرت الصادات بدلت احداهن ياء

قطا في الحديث لعباءة القطوانية بالتحريك وهي
بيضاء قصيرة الخمل نسبة الى قطوان موضع بالكوفة منه الاكسية القطوانية وفيه القطاة بالفتح والقصر واحدة القطا وهو ضرب من الحمام ذوات اطواق يشبه الفاختة
والقماري وفي المثل اهدى من القطا قيل انه يطلب الماء مسيرة عشرة ايام واكثر من فراخها من طلوع الفجر الى طلوع الشمس فيرجع ولا تخطئ صادرة ولا واردة وفي الحديث
من بنى مسجدا كمفحص قطاة فكذا يريد المبالغة في الصغر لا الحقيقة والقطا ثلاثة اضرب كدري وجوني وغطاط فالكدري الغبر الالوان الرقش الظهور والبطون الصفر الحلوق
وهو الطف من الجوني

قعا في الحديث نهى عن الاقعاء في الصلوة بين السجدتين وهو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين قاله الجوهري وهذا تفسير الفقهاء
فاما اهل اللغة فالاقعاء عندهم ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويتساند الى ظهره من اقعى الكلب اذا جلس على استه مفترشا رجليه وناصبا يديه انتهى
ونقل في الذكرى عن بعض الاصحاب ان عبادة ان يقعد على عقبيه ويجعل يديه على الارض وهذا لا يوافق ما ذكره ابن الاثير في تفسيره حيث قال الاقعاء في الصلوة
ان يلصق الرجل اليته الى الارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعي الكلب انتهى وفي الخبر انه اكل مقعيا اي كان يجلس عند الاكل على وركيه
مستوفزا غير متمكن ولا مستكثر من الاكل لرداءة الجودة ويشتغل بهما وفي خبر التنبيه هكذا نوخذ التمر فينقى ويلقى عليه القعوة بالقاف والعين المهملة قال وما
القعوة قال الدادي بدالين مهملة ثم معجمة بعد الف قال وما الدادي قال حب يؤتى به من البصرة فيلقى في هذا النبيذ وفي خبر اخر فقال ما الدادي فقال ثقل
التمر

قفا قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم اي لا تتبع ما لا تعلم ان السمع والبصر الاية وفيه دلالة على ان الجوارح تسأل فالسمع عما سمع والبصر عما نظر والفؤاد عما
اعتقد وفي تفسير علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لا تزول قدم عبد يوم القيمة من بين يدي الله تعالى حتى يسئل عن اربع
خصال عمرك فيما افنيته وجسدك فيما ابليته ومالك من اين اكتسبته وفيما وضعته وعن حبنا اهل البيت ع قوله وقفينا على اثارهم برسلنا اي اتبعنا واصله من القفا
تقول قفوت اثره قفوا من باب قال تبعته وقفيت على اثره بفلان بالتشديد اتبعته اياه ومنه الكلام المقفى وقوافي الشعر واقتفاه اي اختاره واقتفى اثره وفي الخبر
فلما قفى الرجل بالتشديد قال ان ابي وانا باك في النار والمراد به انه صح ابو جهل لما امر من يتبعه بهم العم ابا والقفا مقصور مؤخر العنق يذكر ويؤنث والجمع قفي
على فعول وفي الكثرة على اقفاء واقفية وفي الخبر يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلث عقد وفسر القافية بالقفاء او مؤخر الراس او وسطه والمراد ثقلة في
النوم واطالته وكانه قد شد عليه شدا وعقده ثلثا

قلا قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى اي ما تركك وما ابغضك من قليته اقليه قلا اذا ابغضته ومنه
قالين اي مبغضين وفي الحديث اخبر تقله من القلى بالكسر والقصر والقلاء بالفتح والمد البغض اي لا تغتر بظاهر من ترى فانك ان خبرته ابغضته والهاء فيه للسكت
ومثله قوله لجرب الناس فانك اذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر اي من جربهم وخبرهم ابغضهم وتركهم
وقليت اللحم قليا وقلوته قلوا من باب ضرب وقتل وهو الانضاج في المقلى والمقلاة والمقلى بالكسر والقصر الذي يقلى عليه اللحم وغيره

قما القماء مدود الحقارة
الذل ومنه الحديث دبت بالصغار والقماءة وفي حديث ابي بكر وقد ركب بغلة نطاطات عن سهو الجبل وتجاوزت قمو العز جراثيمه او اوسطها

قنا قوله تعالى اغنى
واقنى اي جعل لهم قنية اي اصل مال قوله قنوان هو جمع قنو وهو عذق النخل وقنوان لفظ مشترك بين التثنية والجمع ويجمع على اقناء ايضا وفي الحديث ذكر القنا
وهو كالحصا واحدة القناة كالحصاة وهي الابار التي تحفر في الارض متتابعة ليستخرج ماؤها منها ويسيح على الارض ويجمع ايضا على قنوات وقني على فعول وقناة مثل
حيا ومنه الحديث فيما سقت السماء والقني العشر وكان القناة واحدة القني بالقصر وهي الرمح يجمع على هذه الجموع وقنيت القناة بالتشديد احفرتها والقنا
واد بالمدينة يقال له وادي قناة وهو غير منصرف واحمر قان شديد الحمرة ومثله لحية قانية واقنى الرجل بالحناء اي حمر لحيته بها خضبا ومنه قول الرجل لحيته
بالحناء تقنية والمرأة المقينة قيل الماشطة التي تتولى خضاب النساء وخدمتهن وفي الحديث ام عطية اذا قنيت الجارية فلا تغسل وجهها بالخزف وقنوت
الغنم وغيرها قنوة وقنوة بالضم والكسر وقنيت ايضا قنية وقنية بالضم والكسر اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة وما اقتنيت وقنيا بالضم والكسر ما يتخذ قنية وقنوت
الشيء اقنوه قنوا من باب قتل وقنوة بالكسر جمعته واقنا المال جمعه وقنيت الحيا بالكسر قنيانا بالضم اي لزمته ومنه قول عنترة اقني حياءك لا ابا لك واعلمي
اني امرؤ ساموت ان لم اقتل واقناه الله اعطاه الله تعالى واقناه ايضا ارضاه والقنا بالقصر احديداب في وسط الانف وقيل القنى في الانف طوله ودقة ارنبته
مع حدب في وسطه ومنه رجل اقنى الانف ومنه الخبر كان ص اقنى العرنين

قوا قوله تعالى علمه شديد القوى هو بالضم جمع قوة مثل غرفة وغرف والمراد به جبرئيل ع قوله
خذها بقوة اي بعزيمة وجد واجتهاد قوله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة اي من سلاح وعدة وخيل وذلك انه الرمي قوله ان خير من استاجرت القوي الامين

وروي انه قال لها يا بنية هذا قوتي قد عرفته بوضع الصخرة والامين من ابن عرفته قالت يا ابت اني قد مشيت قدامه فقال امشي من خلفي فان ضللت فارشديني الى الطريق فانا قوم لا ننظر في ادبار النساء قوله متاعا للمقوين اي للمسافرين سموا بذلك لنزولهم القواء اي القفر وبين المقوين الذين لا زاد لهم والقوي من اسماء الله تعالى ومعناه الذي لا يستولي عليه العجز في حال من الاحوال خلاف المخلوق المربوب وفي الحديث المؤمن القوي خير من الضعيف القوي الذي قوي في ايمانه بان يكون له قوة وعزيمة وقريحة في امور الآخرة ليكون اكثر جهادا او صبرا على الاذى والمشاق في الله ورغبة في العبادات وقوي على الامر اطاقه وبه قوة اي طاقة وقوي يقوى فهو قوي والجمع قوى وجمع قوي اقوياء والاسم القوة والقوى العقلية على ما نقل اهل العرفان اربعة منها القوة التي يفارق فيها البهائم وهي القوة الغريزية التي يستعد بها الانسان لادراك العلوم النظرية فكما ان الجموة في الجسم للحركات الاختيارية والادراكات الحسية فكذلك القوة الغريزية في الانسان للعلوم النظرية والصناعات الفكرية ومنها قوة بها تعرف عواقب الامور فتقمع الشهوة الداعية الى اللذة العاجلة وتحمل المكروه العاجل لسلامة الاجل فاذا حصلت هذه القوة سمي صاحبها عاقلا من حيث ان اقدامه بحسب ما تقتضيه النظر في العواقب لا بحكم الشهوة العاجلة والقوة الاولى بالطبع والاخيرة بالاكتساب والى ذلك اشار امير المؤمنين بقوله راين العقل عقلين فمطبوع ومسموع فلا ينفع مسموع اذا لم يك مطبوع كما لا ينفع الشمس وضوء العين ممنوع ومنها قوة ان احدهما ما يحصل بها العلم بان الاثنين اكثر من واحد والشخص الواحد لا يكون في مكانين وتولد التصورات والتصديقات الحاصلة للنفس الفطرية والاخرى التي يحصل بها العلوم المستفادة من التجارب بمجاري الاحوال فمن اتصف بها يقال انه عاقل في العادة والاولى منها حاصلة بالطبع والاخرى بالاكتساب كالاوليين كما مر في محله وسيجيء مزيد بحث في هذا المقام في نفس انشاء الله واقوت الدار خلت وفي بعض ... وفي الدعاء اللهم ان معاد ربك لا نقوى اي لا نخلو به من الاعطاء والاقتضاء وفي الخبر انا اقد قوينا فاعطنا من الغنيمة اي قد نفدت ازوادنا وجعنا ولم يكن عندنا ما نقتات به والقواء بالفتح والمد القفر وبات القوى اي بات جائعا والاقواء في الشعر اختلاف حركات الروي فبعضه مرفوع وبعضه منصوب او مجرور والقي بالكسر والتشديد مثل القوى وهي الارض القفر الخالية ومنه ما حدث في بيت العطار هذه الارض بمر عليها الحافرة في فلاة قي

فها الفهفهة جاء في الحديث تق فهاهة من باب ضرب ضحك وقال في ضحكة فيما يذكر وقيل فهفه من باب دحرج دحرجة والفهاه اسم بلد ومنه الثوب الفهي والجراب الفهي والفهوة الخمر قال الجوهري سميت بذلك لانها تقفي اي تذهب بشهوة الطعام

قيا في الحديث الراجع في هبته كالراجع في قيئه القيء بالفتح والهمز ما يخرج من الفم من الغذاء بعد ما يدخله الجوف يقال قاء يقيء قيئا من باب باع اذا اخرج منه ما اكله وتقيأ تكلف القيء وفي الحديث ليس في القيء وضوء وفي حديث ثوبان من ذرعه القيء وهو صائم فلا شيء عليه ومن تقيأ فعليه الاعادة

باب ما اوله الكاف

الكاف المفردة جاءت لمعان التشبيه وهو كثير والتعليل كقوله تعالى ويكأنه لا يفلح الكافرون كما ارسلنا فيكم رسولا اي لاجل ارسالنا فيكم رسولا منكم قاله الاخفش واذكروه كما هداكم والاستعلاء ذكره الاخفش والكوفيون مستشهدا بقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت فقال كخير اي على خير وقيل المعنى بخير ولم يثبت وقيل التشبيه على حذف مضاف اي كصاحب خير وقوله كن كما انت على المعنى على ما انت عليه وللنحويين في هذا اعاريب احدها ان ما موصولة وانت مبتدأ حذف خبره الثاني انها موصوفة وانت خبر حذف مبتداه اي كالذي هو انت وقد قيل بذلك في قوله تعالى اجعل لنا الها كما لهم آلهة اي كالذي هو لهم الهة الثالث ان ما زائدة ملغاة والكاف جارة كما في قوله ونبصر مولينا ونعلم انه كما الناس مجروم عليه وجارم وانت ضمير مرفوع انيب عن المجرور الرابع ان ما كافة وانت مبتدأ حذف خبره اي عليه وكائن الخامس ما كافة ايضا وانت فاعل والاصل كما كنت وقد تكون الكاف للتوكيد وهي الزائدة نحو ليس كمثله شيء قال الاكثرون اذ لو لم يقدر زائدة صار المعنى ليس مثل مثله شيء فيلزم المحال وهو اثبات المثل

تنبيه كثيرا ما تقع كما بعد الجملة صفة في المعنى فتكون نعتا لمصدر او حالا من اسم مذكور ويحتملها كما في قوله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده فان قدرته نعتا لمصدر فهو اما معمول لنعيده اي نعيده اول خلق اعادة مثل ما بدأناه او لنطوي اي نفعل هذا الفعل العظيم كفعلنا هذا الفعل وان قدرته حالا فذو الحال مفعول نعيده اي نعيده مماثلا للذي بدأناه

تتميم الكاف غير الجارة نوعان ضمير منصوب او مجرور نحو ما ودعك ربك وحرف معنى لا محل له ومعناه الخطاب وهي اللاحقة لاسم الاشارة نحو ذلك وتلك وللضمير المنفصل المنصوب في قولهم اياك واياكما ونحوهما ولبعض اسماء الافعال نحو حيهلك ورويدك ولارايت بمعنى اخبرني نحو ارايتك هذا الذي كرمت علي فالتاء فاعل لكونها المطابقة للمسند اليه كذا ذكره بعض النحويين

كأكأ تكأكأوا عليه اي عكفوا عليه ومنه حديث تكأكأوه

كبا في الخبر لا تشبهوا بالهود بجمع الاكباء في دورها وهو جمع كبا بالكسر والقصر الكناسة وفيه خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء اي العالي العظيم وكبا الوجه يكبو كبوا سقط فهو كاب وكبوت الكوز وغيرها اذا صببت ما فيه

كدا قوله تعالى اعطى قليلا واكدى اي قطع عطيته ويئس من خيره ماخوذ من كدية الركية وهو ان يحفر الحافر فيبلغ الكدية وهي الصلابة من حجر او غيره فلا يعمل معوله شيئا فييأس ومنه الحديث لما حفر من بئر الجمع كدي مثل مدية ومدى قال في المصباح موضع باسفل مكة وقيل ثنية كدى واصيف اليه للتخصيص ويكتب بالياء ويجوز بالالف اعتبارا باللفظ وكدا بالفتح والمد الثنية العليا باعلى مكة عند المقبرة ولا ينصرف للعلمية والتانيث وتسمى تلك الناحية المعلى والعرب من الثنية السفلى موضع يقال له كدى مصغرا وهو على طريق الحاج من مكة الى اليمن كذا قيل وفي الخبر دخل يعني رسول الله عام الفتح مكة من كداء ودخل في العمرة من كدى قد روي بالشك فيهما اي في الدخول والخروج وفي الدعاء واكدى الطالب اي تعسر وتعذر وانقطع وفيه حديث وصف الانسان ان قيل اثرى قيل اكدى يعني لا تصفو له الدنيا بل يخلط همه بسروره وغناه بفقره ومن كلامهم اكدى الرجل اذا قل خيره واكدى اي قطع العطاء واكدت الرجل عن الشيء رددته عنه واكدى من كد بالمم بطيئة الانبات

كذا كناية عن مقدار الشيء

شعر

كتاب الالف باب ما اوله الكاف

وقد يرد منصوب بعده على التمييز يقال اشترى كذا وكذا عبدا ويكون كناية عن اشياء يقال فعلت كذا وقلت كذا والاصل ذا ثم دخل عليه كاف التشبيه بعد زوال
معنى الاشارة والتشبيه وجعل كناية عما اريد به وهو معرفة قال ابن هشام وترد كذا على ثلثة اوجه احدها ان تكون كلمتين باقيتين على اصلهما وهما كاف التشبيه وذا
الاشارة تقول رايت زيدا فاضلا ورايت عمرا كذا الثانى ان تكون كلمة واحدة مركبة من كلمتين يكنى بها عن غير عدد كما جاء فى الحديث انه تقول للعبد يوم القيمة
اتذكر يوم كذا وكذا فعلت كذا وكذا الثالث ان تكون كلمة واحدة مركبة مكنيا بها عن العدد فتوافق كاين فى اربعة امور التركيب والبناء والابهام والافتقار الى التمييز
وتخالفها فى ثلثة احدها انها ليس لها الصدر الكلام الثانى ان مميزها واجب النصب فلا يجوز جره بمن اتفاقا ولا بالاضافة خلافا للكوفيين ولهذا قال فقهاؤهم
انه يلزم بقول القائل له عندى كذا درهم مائة وبقوله كذا دراهم ثلثة وبقوله كذا وكذا درهما احد عشر وبقوله كذا درهما عشرون وبقوله كذا وكذا درهما
احد وعشرون حملا على نظائرهن من العدد الصريح الثالث لا تستعمل غالبا الا معطوفا عليها **كرا** فى الحديث لا تنفصر من المكارى والكرى المكارى
بضم الميم من باب قاتل فاعل المكاراة وهو من يكرى دوابه والجمع مكارون والكرى بالفتح على فعيل المكترى فعيل بمعنى مفتعل وان جاء المكرى الدواب ايضا
كما يقتضيه ظاهر العطف فى قصائد الشاعر قال ابن دريد فى سائرة الكرى من الاضداد ونقل عن الانبارى فى كتاب الاضداد يكون بمعنى المكارى ويكون بمعنى
المكترى انتهى وقد جاء فى المصباح غير هذا المعنى والكروة والكراء بالكسر اجرة المستاجر وهو مصدر فى الاصل وفى كلامهم اعط الكرى كروته اى كراه اجرته
وفى الحديث يجب على الامام ان يحبس الفساق من العلماء والجهال من الاطباء والمفاليس من الاكرياء كانه يعنى الذين يدفعون ما عليهم من الحقوق واكريت الدار
فهى مكراة واستكريت وتكاريت بمعنى ومنه حديث المتغير بالنجاسة يتكارى عليها اربعة رجال وكريت النهر كريا من باب ضرب ورمى حفرت فيه حفرة جديدة وكريت
الارض وكروتها اذا حفرتها ومنه الحديث كرى جبرئيل خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ والكروان بفتح الكاف والراء طائر طويل
الرجلين اغبر شبه البط له صوت حسن لا ينام الليل سمى بضده من الكرى وهو النوم الانثى كروانة وجمعه كروان كفتوان والكرة بالضم التى يلعب بها الصبيان مع الصولجان
واللام محذوفة وعوض عنها الهاء فقيل اصلها من الاكرة والجمع كرات ومنه قول بعضهم دنيا مبيدة وانت نظيرها كرة واسباب القضاء صولج **كسا** اهل الكساء هم الخمسة
الاشباح الذين نزلت فيهم آية التطهير والكساء بالكسر والمد واحد الاكسية واصله كساو لانه من كسوت تقول كسوته ثوبا فاكتسى والكسوة بالضم والكسر اللباس والجمع كسى كمدى
كظا كظا بكسر الكاف نهر الحبشة بنزح فى بطن الوادى ومنه الخبر ان النبى ص كظا قوم بالطائف فتوضا ومسح على قدميه **كفا** قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد اى نظيرا
ومساويا من قولهم تكافأ القوم اذا تساووا وتماثلوا قال الشيخ ابو على قرا نافع وحمزة وخلف كفوا ساكنة الفاء ومهموزة وقرا حفص كفوا مضمومة الفاء مفتوحة
الواو وقرا الباقون كفوا بالهمزة وضم الفاء قوله اليس الله بكاف عبده اى يغنى عبده من قولهم كفى الشيء يكفيه كفاية اذا حصل به الاستغناء عن غيره ومثله كفى الله
المؤمنين القتال اى اغناهم عنه ومنه اكتفيت بالشىء اى استغنيت به وفى الحديث المسلمون تتكافؤ دماؤهم اى تتساوى فى الديات والقصاص من التكافؤ وهو الاستواء وكان
اهل الجاهلية لا يرون دم الوضيع كفوا لدم الشريف فاذا قتل الوضيع الشريف قتلوا العدة الكثيرة حتى جاء الاسلام واخبرهم النبى ص بذلك والاكفاء الامثال
ومنه قوله ص تجب الاكفاء وفى وصفه ص كان اذا مشى تكفى تكفيا اى تمايل الى قدام هكذا روى غير مهموز والاصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزا وقيل معناه يتمايل
يمينا وشمالا وخطاه الازهرى بناء على ان معنى التكفية الميل الى سنن ممشاه كما دل عليه قوله فيما بعد كانما ينحط من صبب ولان التمايل يمينا وشمالا من الخيلاء
وهو مما لا يليق بحاله ص والكفاءة بالفتح والمد تساوى الزوجين فى الاسلام والايمان وقيل يعتبر مع ذلك تمكن الزوج بالنفقة قوة او فعلا وقيل بالاول
والاول اشهر عند فقهاء الامامية وكفات الاناء واكفاته اذا كببته واذا امليته ومنه حديث الهرة كان يكفى لها الاناء لتشرب منه بسهولة وفى حديث الوضوء
فاتاه محمد بن الحنفية بالماء فاكفاه بيده على يده اليمنى اى قلبه عليها ومنه اكفئوا الانية حتى لا يدب عليها دبيب وانكفات بهم السفينة انقلبت وفى خلق
العبيد لينكفات كما تتكفا السفينة فى امواج البحر وكافاته على ما كان منه مكافاة وكفاء جازيته ويقال كافاته بالباء ومنها المكافاة بين الناس وفى صفته ص
لا يقبل الثناء الا من مكافئ اى ممن صح اسلامه حين يقع ثناؤه عليه واما من اشعر نفاقا وضعفا فى ديانته القى ثناءه عليه ولم يحفل به واستكفات
به فلانا ابله فاكفانيها اى اعطانى لبنها والاسم الكفاة بالضم والفتح وكفاه مؤنته كفاية اى لم يحوجه اليها وكفيك بتسكين الفاء اى حسبك **كلا**
قوله تعالى قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن اى من يحفظكم منه من كلاه يكلؤه مهموز بفتحتين كلاءة بالكسر والمد حفظه ويجوز التخفيف فيقال كليته كلاءة
من باب تعب ومنه قوله اللهم اجعلنى فى كلاءتك اى فى حفظك وحمايتك وكلا كلمة ردع وزجر ومعناها انته لا تفعل قال تعالى ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل
جنة نعيم كلا اى لا يطمع فى ذلك ويكون بمعنى حقا كقوله كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية قوله كلا اذا دكت الارض دكا دكا اى لا ينبغى ان يكون الامر هكذا
وقيل كلا زجر تقديره لا تفعلوا هكذا ثم خوفهم فقال اذا الخ قال الشيخ ابو على ره وكلا حرف وليس باسم وتضمنه معنى ارتدع لا يدل على انه كصه بمعنى اسكت ومه
بمعنى اكفف الا ترى ان اما تتضمن معنى مهما يكن من شىء وهو حرف فكذا كلا ينبغى ان يكون حرفا وقال فى قوله تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين وقرا كلا ان كتاب
الفجار لفى سجين كلا هو ردع وزجر اى ارتدعوا وانزجروا عن المعاصى ليس الامر على ما انتم عليه الى ان قال وعند ابى حاتم كلا ابتداء كلام يتصل بما بعده على معنى

كرا
كسا
كظا كفا
كلاء

حقا ان كتاب الفجار لفي سجين بمعنى كتابهم الذي نثبت اعمالهم فيه من الفجور والمعاصي انتهى وقال ابن هشام هي مركبة عند ثعلب من كاف التشبيه ولا النافية وانما شددت
لانها لتقوية المعنى ولدفع توهم بقاء معنى الكلمتين وعند غيره بسيطة وهي عند سيبويه والاكثر انها حرف معناه الردع والزجر لا معنى لها عندهم الا ذلك
حتى قال جماعة منهم متى سمعت كلا في سورة فاحكم بانها مكية لان فيها معنى التهديد والوعيد واكثر ذلك في مكة لان اكثر العتو كان بها قال وفيه نظر اذ لا يظهر معنى
الزجر في كلا المسبوقة بنحو في اي صورة ما شاء ركبك يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم ان علينا بيانه كلا ان الانسان ليطغى الآية في مفتتح الكلام ونحوها
الآيات الواردة في الكتاب الغريب ثم حكي مجيئها في التنزيل في ثلث وثلثين موضعا كلها في النصف الاخير ثم راى الكسائي وابو حاتم ومن وافقهما ان معنى الردع
والزجر ليس مستمرا فيها فزادوا فيها معنى ثانيا يصح عليه ان يوقف دونها ويبتدأ بها ثم اختلفوا في تعيين ذلك المعنى على ثلثة اقوال احدها ان يكون بمعنى حقا
الثاني ان تكون بمعنى الا الاستفتاحية الثالث ان تكون حرف جواب بمنزلة اي ونعم وحملوا عليه كلا والقمر فقالوا معناه اي والقمر الى ان قال وقرئ كلا سيكفرون
بعبادتهم بالتنوين اما على انه مصدر كل اذا اعيا اي كلوا في دعويهم وانقطعوا او من الكل وهو الثقل اي حملوا كلا انتهى ومن كلامهم بلغ الله بك اكلاء العمر
اي اقصاه وابعده والكلاء بالفتح والمد والقصر العشب رطبا كان او يابسا والجمع اكلاء مثل سبب واسباب والكلية والكلوة بضم اولهما ولا تكسر من الاحشاء معروفة والجمع
الكلى بضم الكاف والقصر ومنه الحديث دما الحمار كل بويذيب شحم الكليتين قال الازهري الكليتان للانسان ولكل حيوان وهما لحمتان حمراوان لازقتان بعظم الصلب
عند الخاصرتين وهما منبت زرع الولد وكلا بالكسر والتخفيف اسم مفرد ومعناه مثنى يؤتى في تاكيد الاثنين نظير كل في المجموع وكلتا مؤنث كلا ويجوز في ضميرهما
الافراد باعتبار اللفظ والتثنية باعتبار المعنى وقد اجتمعا في قوله كلاهما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي واعتبار اللفظ اكثر وبه جاء التنزيل قال الله تعالى
كلتا الجنتين آتت اكلها ولم يقل آتتا **كمأ** الكمأة بفتح كاف وسكون ميم وفتح همزة والعامة لا تهمز نبت ابيض مثل الشحم ينبت من الارض يقال له شحم الارض ويسمى
المن الذي نزل على بني اسرائيل فانه كان يسقط عليهم واحدها كمء والجمع اكمؤ والكمي الشجاع المتكمي اي المستتر في سلاحه والجمع الكماة كقضاة وكمى فلان شهادته يكميها اذا
كتمها **كنا** الكنية اسم يطلق على الشخص للتعظيم كابي القسم وابي الحسن والجمع كنى بالضم في المفرد والجمع والكسر فيهما لغة مثل برمة وبرم وسدرة وسدر وكنيته ابا
كما تقول سميته وتقول كنيته بابي محمد ولا يقول كنيته بابي محمد ومنه الكناية بالكسر وهي ما دل على معنى يجوز حمله على جانبي الحقيقة والمجاز بوصف جامع بينهما ويكون
في المفرد والمركب وهي غير التعريض فانه اللفظ الدال على معنى لا من جهة الوضع الحقيقي او المجازي بل من جهة التلويح والاشارة مختص باللفظ المركب كقول من يتوقع
صلة والله اني لمحتاج فانه تعريض بالطلب **كوا** قوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم قال المفسرون تكوى بتلك الكنوز
المحماة جباههم وجنوبهم وظهورهم وقيل خصت هذه الاعضاء لانهم لم يطلبوا بترك الانفاق الا الاغراض الدنيوية من وجاهة عند الناس وان يكون ماء
وجوههم مصونا ومن اكل الطيبات يتضلعون منها فينفخون جنوبهم ومن لبس ثياب ناعمة يطرحونها على ظهورهم وقيل لانهم كانوا يعبسون وجوههم للفقير ويولون
جنوبهم في المجالس وظهورهم وفي حديث الشمس حتى اذا بلغت الجو وجازت الكوة قبلها ملك النور وظهر البطن قيل المراد من الكوة هنا الدخول في دايرة نصف النهار
على الاستعارة تشبيها بما روي من ان الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس والكوة بالضم والفتح والتشديد الثقبة في الحائط
غير نافذة وجمع المفتوح كوات كحية وحيات وكواء ايضا مثل ظباء ومنه لا باس بالصلوة في مسجد حيطانه كواء وجمع المضموم كوى بالضم والكسر والكوة بلغة الحبشة المشكوة
والكية بالفتح اسم من كواه بالنار وكيا من باب رمى الكوا اسم رجل منه ومنه ابن الكوا وكي مخففة وهي جواب لقولك لم فعلت كذا فتقول كي يكون كذا وهي للعاقبة كاللام
وينصب الفعل المستقبل بعدها قال ابن هشام كي على ثلثة اوجه احدها ان تكون اسما مختصرا من كيف كقوله كي تجنحون الى سلم وما ثئرت قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم
الثاني ان تكون بمنزلة التعليل معنى وعملا وهي الداخلة على ما الاستفهامية كقولهم في السؤال عن علة الشيء كيمه بمعنى لمه الثالث ان تكون بمنزلة ان المصدرية معنى وعملا
نحو لكيلا تاسوا وتكون دونه اذا قدرت اللام قبلها فان لم تقدر فهي تعليلية جارة انتهى ومن كلامهم كان من الامر كيت وكيت ان شئت كسرت التاء وان شئت
فتحت واصل التاء فيها ها وانما صارت تاء في الوصل **اللام** المفردة على اقسام عاملة للجر وعاملة للجزم وغير عاملة والعاملة الجر تكون للاستحقاق وهي الواقعة
بين معنى وذات نحو الحمد لله والعزة لله والملك لله ونحو ذلك وللاختصاص نحو الجنة للمتقين وللملك نحو له ما في السموات وما في الارض والتمليك نحو وهبت له
دينارا او شبه التمليك نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا والتعليل نحو قول الشاعر ويوم عقرت للعذارى مطيتي وتوكيد النفي وهي الآتية بعد ما يعبر عنها بلام الجحود نحو قوله
تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولم يكن الله ليغفر لهم وموافقة الى نحو بان ربك اوحى لها كل يجري لاجل مسمى وموافقة على في الاستعلاء الحقيقي نحو يخرون للاذقان
يبكون ودعانا لجنبه وتله للجبين والمجازي نحو فان اساتم فلها وموافقة في نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيامة لا يجليها لوقتها الا هو وبمعنى عند كقولهم كتبته
لخمس خلون ومن ذلك قراءة الجحدري بل كذبوا بالحق لما جاءهم بكسر اللام وتخفيف الميم وموافقة بعد نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس ومنه الحديث صوموا لرؤيته
وافطروا لرؤيته وموافقة مع نحو قول الشاعر فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا وموافقة من نحو سمعت له صراخا والتبليغ وهي الجارة لاسم السامع
لقول وما في معناه نحو قلت له واذنت له وفسرت له وموافقة عن نحو قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه والصيرورة وتسمى لام العاقبة كما

قال

كتاب الألف باب ما أوله اللام

المال نحو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وللقسم وللتعجب معا ويختص باسم الله تعالى كقول الشاعر لله لا يبقى على الأيام ذو حيد وللتعجب المجرد عن القسم ويستعمل في النداء نحو يا لك رجلا عالما ويا للماء ويا للعشب اذا تعجبوا من كثرتهما وفي غير النداء نحو لله دره فارسا ولله انت وللتوكيد وهي اللام الزائدة وهي انواع منها المعترضة بين الفعل المتعدي ومفعوله نحو قول الشاعر وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد ومنها اللام المسماة بالمقحمة وهي المعترضة بين المتضايفين تقوية للاختصاص نحو قوله يا بؤس للحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا وهل انجرار ما بعدها بها او بالمضاف قولان ارجحهما الثاني ومنها اللام المسماة لام التقوية وهي المزيدة لتقوية عامل ضعف اما بتأخره نحو هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ونحو ان كنتم للرؤيا تعبرون او بكونه فرعا في العمل نحو مصدقا لما معهم فعال لما يريد نزاعة للشوى واختلف في اللام من نحو يريد الله ليبين لكم وامرنا لنسلم لرب العالمين فقيل زائدة وقيل للتعليل وفي قوله ردف لكم فقال المبرد وغيره انها زائدة وقال غيره ضمن ردف معنى اقترب فهو مثل قوله اقترب للناس حسابهم وتكون للتبيين نحو ما احبني لفلان ومنه قوله تعالى ابعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون هذا ان جعل فاعل هيهات ضميرا مستترا راجعا الى البعث او الاخراج وان جعل فاعله ما فاللام زائدة وللتعدية نحو فهب لي من لدنك وليا واما اللام العاملة للجزم فهي اللام الموضوعة للطلب وحركتها الكسر وسليم تفتحها واسكانها بعد الواو والفاء اكثر من تحريكها نحو قوله فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي واما اللام غير العاملة فمنها لام الابتداء وفائدتها توكيد مضمون الجملة نحو قوله لانتم اشد رهبة وان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة اني ليحزنني ان تذهبوا به ومنها الواقعة بعد ان المكسورة نحو ان ربي لسميع الدعاء انك لعلى خلق عظيم ومنها اللام الزائدة نحو قوله ام الحليس لعجوز شهربه ومنها لام الجواب نحو قوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض وتالله لاكيدن اصنامكم ومنها الداخلة على اداة الشرط للايذان بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط ومن ثم تسمى اللام المؤذنة وتسمى اللام الموطئة لانها وطأت الجواب للقسم اي مهدته نحو قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ومنها لام ال نحو الرجل والحارث ومنها اللام اللاحقة لاسماء الاشارة للدلالة على البعد او على توكيده على خلاف في ذلك واصلها السكون كما في تلك وانما كسرت في ذلك لالتقاء الساكنين ومنها لام التعجب نحو لظرف زيد ولكرم عمرو ذكره بعضهم ومنه نظر **لا** اللأي الشدة والابطاء يقال فعل كذا بعد لأي اي بعد شدة وابطاء واللأي الشدة وضيق المعيشة وفي حديث علي انه قال في حملته فذلف صاحباه في طلبها فلأيا بلأي ما الحقت كذلك كبيح وكان المعنى بجهد ومشقة لحقوه وفي الدعاء اللهم اصرف عني الازل واللاواء يعني الشدة وضيق المعيشة وقد جاء اللأواء وكلامهم وبريدون الفحط ولأي اسم رجل وتصغيره لؤي ومنه لؤي بن غالب جد احد اجداد النبي ص ولا تكون للنهي في مقابلة الامر وتكون للنفي فاذا دخلت على الاسم نفت متعلقه لا ذاته لان الذات لا تنفى نحو قولك لا رجل في الدار اي لا وجود رجل فيها واذا دخلت على مستقبل عمت جميع الازمنة الا اذا خص بقيد نحو والله لا اقوم واذا دخلت على الماضي نحو والله لا قمت قلبت معناه الى الاستقبال واذا اريد الماضي قيل والله ما قمت وهذا كما تقلب لم الى الماضي وجاء بمعنى لم كقوله فلا صدق ولا صلى اي لم يتصدق وجاءت بمعنى ليس نحو لا فيها غول ومنه قولهم لاها الله ذا اي ليس والله ذا اي لا يكون هذا الامر وجاءت جوابا للاستفهام يقال هل قام زيد فتقول لا وتكون عاطفة في الايجاب ولا تقع بعد كلام منفي لانها تنفي للثاني ما وجب للاول واذا كان الاول منفيا فما ذا تنفي وتكون زائدة نحو ولا تستوي الحسنة ولا السيئة وما منعك ان لا تسجد اي من السجود وتكون عوضا من الفعل مثل اما لا فافعل هذا اي ان لم تفعل الجميع فافعل هذا ثم حذف الفعل لكثرة الاستعمال واعترضها بين الجار والمجرور ومثل غضبت من لا شيء وبين الناصب والمنصوب نحو لكيلا يعلم وبين الجازم والمجزوم نحو الا تفعلوه ودليل على انها ليس لها الصدد بخلاف ما اللهم الا ان تقع في جواب القسم وجاءت قبل المقسم به كثيرا للايذان بان جواب القسم منفي نحو لا والله لا افعل وقيل امنع طلبا نحو لا اقسم بيوم القيامة وشذت بعد المضارع كقول الشاعر في بئر لا حور سرى وما شعر والحور الهلكة واختلف في لا من قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة فقيل ناهية والاصل لا تتعرضوا للفتنة وقيل نافية ومن كلامهم لا وقرة عيني قيل هي زائدة او نافية لشيء محذوف اي لا شيء غير ما اقول ومن امثالهم قد كان ذلك مرة والبوم لا مثل اول من قال ذلك فاطمة بنت مر الخثعمية ومن قصتها انها كانت بمكة وكانت قد قرأت الكتب فاقبل عبد المطلب ومعه ابنه عبد الله يريد ان يزوجه من آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب فمر به على فاطمة بنت مر فرأت نور النبوة في وجه عبد الله فقالت له من انت يا فتى قال انا عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم فقالت له هل لك ان تقع علي فاعطيك مائة من الابل فقال لها اما الحرام فالممات دونه والحل لا حل فاستبينه فكيف بالامر الذي تنوينه فمضى ومضى مع ابيه فزوجه آمنة فظل عندها يوما وليلة فاشتملت بالنبوة ثم انصرف وقد دعته نفسه الى الابل فاتاها فقالت له ما صنعت بعدما قلت فقالت قد كان ذلك مرة فاليوم لا فصارت مثلا **لألا** مثل اللؤلؤة واللألأة التلؤلؤ واللألأة الدرة والجمع اللؤلؤ واللآلئ ويلألاء البرق اذا لمع وفيه وصفهم بلا لؤ وجهه وتلألأ لؤ العزامي بسيفه ونيره مأخوذ من اللؤلؤ **لبا** اللبأ مهموز وزان عنب اول اللبن عند الولادة وقال ابو زيد واكثر ما يكون ثلاث حلبات واقله حلبة في النتاج وجمع اللبأ الباء كاعناب واللبؤة بضم الباء الانثى من الاسود والهاء فيها للتأكيد لتأنيث كما في ناقة لانها اسم لها مذكر حتى يكون بالهاء فان فقد وسكون الباء مع الهمزة وابدالها واو لغتان فيها واللوبا نبت يعصر حب معروف وبني لوباء على فوعلا **لتا** قوله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم اللاتي واحدها التي وجمعها اللاتي ابتم وواحدها الذي والذي جميعا قال الجوهري التي اسم مبهم للمؤنث وهي معرفة ولا يجوز نزع الالف واللام منها للتنكير ولا يتم الا بصلة وفيها ثلاث لغات التي واللت بكسر التاء واللت باسكانها وفي تثنيتها ثلاث لغات ..

اللتان واللتا بحذف النون واللتانّ بتشديد النون وفي جمعها خمس لغات اللاتي واللات بكسر التاء بلا ياء واللواتي واللوات بلا ياء واللوا باسقاط التاء قال ويصغر
التي اللتيا بالفتح والتشديد الى ان قال ووقع فلان في اللتيا والتي وهما اسمان من اسماء الداهية انتهى وحلف الحديث بعد اللتيا والتي قيل هما كنايتان عن الشدة [illegible]
يكنى بها عنها فهي كالمثل واصله ان رجلا تزوج قصيرة فقاسى منها شدة فطلقها وتزوج طويلة فقاسى منها اضعاف ذلك فطلقها فقال بعد اللتيا والتي لا اتزوج ابدا
فكنى بها عن الشدائد المتعاقبة وفي الحديث اخبرني عن اللواتي باللواتي ما حدهن قال حد الزنا وهو يريد السحق النساء بعضهن في بعض **لثا** في حديث النساء ويشد
اللثة وهي بالكسر وتخفيف الثاء ما حول الاسنان من اللحم الخفيف وقيل هي مغارز الاسنان والاصل لثي على فعل محذوف اللام وعوض عنها الهاء وجمعها لثات **لجا**
قوله تعالى لا يجدون ملجأ اي مكانا يلجؤن اليه يتحصنون فيه من رأس جبل او قلعة وفي الدعاء لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك بهمز الاول دون الثاني وربما خفف
الهمزة للازدواج اي لا ملجأ ولا مخلص ولا مهرب ولا ملاذ لمن طلبه الا اليك تقول لجأ الى الحصن لجأ بالتحريك مع الهمز من بابي نفع وتعب والتجأ اليه اي اعتصم به الحصين
ملجأ بفتح الجيم اضطره والجأت ظهري اليك اعتمدت في اموري كما يعتمد الانسان بظهره الى ما يستند اليه ومثله الجأت امري الى الله اي اسندته اليه وفيه تنبيه على
انه اضطر ظهره الى ذلك حيث لم يعلم استنادا يتقوى به غير الله ولا ظهرا يشد به ازره سواه ولجأ الى الحرم تحصن به ولجأت عنه الى غيره **لحا** في الحديث امر رسول
الله صلى الله عليه وآله بالتلحي ونهى عن الاقتعاط التلحي جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط بخلاف ذلك واللحي كفلس عظم الحنك واللحيان بفتح اللام العظمان اللذان تنبت
اللحية على بشرتهما ويقال لملتقاهما الذقن وعليهما نبات الاسنان السفلى وجمع اللحي لحي على فعول ومنه الصلاة تفلت من بين لحيي ستين شيطانا او سبعين شيطانا
كل يأمره ان لا يفعل وفي الحديث لمعاقرة قليلة اللحاء بالكسر والمد اي قليلة القشر عظيمة النوى والاصل في اللحاء قشر العود والشجر تقول لحوت العود لحوا
من باب قال ولحيته لحيا من باب نفع قشرته وقد يستعمل في غير ذلك على الاستعارة ومنه سبحان من يعلم ما في لحاء الاشجار ولجج البحار ومنه حديث لقمان ذقت الصبر
والمر واكلت لحاء الشجر فلم اجد شيئا هو امر من الفقر واللحية الشعر النازل على الذقن وجمعها لحى كسدر وقد تضم اللام فيها كحلية وحلى واللحياني ابو قبيلة وفي الحديث
بجيلة خير من رعل وذكوان وبني لحيان وملاحاة الرجال مقاولتهم ومخاصمتهم ومنه نهيت عن ملاحاة الرجال من قولهم لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته
ولاحيته ملاحاة اذا نازعته ومنه ان زرارة لاحاه في **لذا** الذا اسم مبهم للمذكر وهو معرفة مبني ولا يتم الا بصلة قال الجوهري واصله لذ فادخل عليه الالف
واللام فلا يجوز ان ينزعا منه للتنكير وفيه اربع لغات الذي والذ بكسر الذال والذ باسكانها والذي بالتشديد قال وفي تثنيته ثلث لغات اللذان واللذا بحذف
النون واللذانّ بتشديد النون وفي جمعها لغتان الذين في الرفع والنصب والجر والذي بحذف النون ومنهم من يقول في الرفع الذون **لطا** في الخبر اذا ذكر عبد
فالطه من لطاء بالهمز فحذف الهمزة ثم اتبعها هاء السكت يريد اذا ذكرتم فالصقوا بالارض ولا تعدوا انفسكم وكونوا كالتراب تقول لطا بالارض يلطاء مهموزين
مثل لصق وزنا ومعنى وفي الحديث تجد المرأة لاطئة بالارض اي لازقة بها لا تتحرك كالرجل فتبدو عجيزتها **لظا** قوله تعالى انها لظى هي اسم من اسماء جهنم نعوذ
بالله منها لا ينصرف قوله نارا تلظى اي تتلهب وفيه حذفت احدى التاءين منه **لغا** قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم يعني بما لم تعقدوه يمينا ولم توجبوه على انفسكم
نحو لا والله وبلى والله قال الشيخ ابو علي اللغو في اللغة ما لا يعتد به ولغو اليمين هو الحلف على وجه الغلط مثل قول القائل لا والله وبلى والله على سبق اللسان
وهذا هو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله قوله واذا مروا باللغو مروا كراما اللغو الباطل واللغو الفحش من الكلام واللغو الكذب واللهو والغناء واللغو ايضا
السقط الملغى تقول العرب الشيء طرحته واسقطته قوله والذين هم عن اللغو معرضون يعني عن كل لعب ومعصية ومثله قوله واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه قوله
والغوا فيه من اللغو وهو الهجر في الكلام الذي لا نفع فيه وقيل عارضوه بكلام لا يفهم وقيل تشاغلوا عن قراءته بالهذيان وكلمة لاغية اي ذات لغو قال الشيخ
ابو علي ره في قوله لا تسمع فيها لاغية قرأ ابن كثير واهل البصرة غير سهل لا يسمع بضم الياء ولاغية بالرفع وقرأ نافع لا تسمع بضم التاء ولاغية بالنصب يعني على
انه مصدر بمنزلة العافية والعاقبة او صفة ثم قال والاول وجه لقوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا ولا يسمع على بناء الفعل للمفعول حسن لان
الخطاب ليس بمصروف الى واحد بعينه وبناء الفعل للفاعل ايضا حسن والمعنى لا يسمع فيها كلمة ساقطة لا فائدة فيها وقيل لاغية ذات لغو كنابل ودارع اي ذو نبل ودرع
وفي الحديث ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء لا يبالي بما قال ولا ما قيل له فان فتشته لم تجده الا لغية او شرك شيطان قال بعض الافاضل يحتمل
ان يكون بضم اللام واسكان الغين المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت اي ملقى فالكلام المراد به المخلوق من الزنا ويحتمل ان يكون بالعين المهملة المفتوحة والساكنة
والنون اي ممن يلعن الناس او يلعنوه ثم ذكر بما نقله من كتاب ادب الكاتب من ان فعلة بضم الفاء واسكان العين من صيغ المفعول وبفتح العين من صيغ الفاعل
تقول رجل هزءة للذي يهزء به وهزأة للذي يهزء بالناس وكذلك لعنة ولعنة وقد تقدم الحديث في عبا واللغة اصلها لغي او لغو والهاء عوض وجمعها لغى مثل
برة وبرى قال الجوهري قيل واشتقاقها من لغي بالكسر اذا لهج به واصلها لغوة كغرفة وتجمع على لغات ومنه سمعت لغاتهم اي اختلاف كلامهم وفي حديث الحسن عليه السلام
ان لله مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف
لغة صاحبها وانا اعرف جميع تلك اللغات **لفا** قوله تعالى والفيا سيدها لدى الباب اي صادفا زوجها قوله الفينا اي وجدنا ومنه الحديث لا الفين منكم رجلا مائلا

لثا
لجا
لحا
لذا
لطا
لظا
لغا
لفا

لقا

...سبحت منكم احدا كذلك بقي لقية اي وجدته على تلك الحالة وتلاه فتيته تداركته وما تلاه فاه جره اي ما تداركه **لقا** قوله ثم ألقيا في جهنم قيل الخطاب لمالك وصاحبه لان العرب تأمر الواحد والجمع كما تأمر الاثنين قوله وما يلقاها الا الذين صبروا اي ما يعلمها ويوفقها بالاخذ القبول تلقيت من فلان الكلام اي اخذته وقبلته قوله فتلقى ادم من ربه كلمات قال الشيخ ابو علي ومعنى تلقي الكلمات استقبالها بالاخذ والقبول والعمل بها اي اخذها من ربه على سبيل الطاعة ورغب الى الله فيها قال ومن قرء فتلقى ادم من ربه بالنصب وكلمات بالرفع فالمعنى ان الكلمات استقبلت ادم بان بلغته والكلمات هي قوله ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وقيل هو قوله لا اله الا انت ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال وفي رواية اهل البيت ان الكلمات اسماء اصحاب الكساء وفي الحديث وكان ما بين اكل ادم من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة سنة من ايام الدنيا قوله اذ تلقونه بالسنتكم اي يرويه بعضكم عن بعض يقال تلقيت عن فلان الحديث اي اخذته عنه ويقال اي يستقبلونه من تلقاه اذا استقبله وقرء تلقونه من الولق وهو استمرار اللسان بالكذب قوله وانك لتلقى القرآن اي تؤتاه وتلقنه من لدن حكيم عليم قوله فالتقى الماء على امر قد قدر يعني ماء السماء والارض والماء ههنا في معنى التثنية وفي قراءة بعضهم فالتقى الماءان قوله يوم التلاق اي يوم يلتقي فيه اهل الارض والسماء والاولون والآخرون والظالم والمظلوم الحافظان باخذان ما يلتقط به قوله تلقاء اصحاب النار اي تجاههم ومثله تلقاء مدين ومن تلقاء نفسي اي من عند نفسي وجهتها والتلقاء بالكسر مثل المحاذاة ومنه جلس تلقاءه وتلقاء وجهه حذاء وجهه قوله ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه قيل الكتاب اسم جنس والضمير في لقائه له وقيل لموسى والتقدير من لقائك موسى او من لقاء موسى اياك ليلة الاسرى فقد روي انه قال رأيت ليلة اسري بي الى السماء موسى قوله او ألقى السمع وهو شهيد اي استمع كتاب الله وهو شاهد القلب ليس بغافل ولا ساه قوله والقاها الى مريم اي اوصلها اليها قوله اذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلا بعضهم الى بعض قال الشيخ ابو علي واذا لقوا يعني اليهود قالوا آمنا بانكم على الحق وان محمدا هو النبي المبشر به في التوراة واذا خلا بعضهم الى بعض اي بان صار والى الموضع الذي ليس فيه غيرهم قالوا اي قال بعضهم لبعض اتحدثونهم بما فتح الله عليكم اي بما بين لكم من التوراة من صفة محمد ليحاجوكم به عند ربكم ليحتجوا عليكم بما انزل ربكم في كتابه جعلوا محاجتهم به وقولهم هو في كتابكم هكذا محاجة عند الله كما يقال هو عند الله هكذا وهو في كتاب الله هكذا بمعنى واحد ويكون المراد ليكون لهم عليكم عند الله في ايمانكم بمحمد اذ كنتم مخبرين بصحة امره من كتابكم افلا تعقلون ان ذلك حجة عليكم وفي الحديث من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قيل المراد بلقاء الله المصير الى دار الآخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن آثرها وركن اليها كره لقاء الله وفي الخبر الصحيح قيل يا رسول الله انا لنكره الموت فقال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب الله فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله فكره الله لقاءه وفي الحديث اذا التقى الختانان وجب الغسل اي اذا حاذى احدهما الآخر وفي الحديث نهى عن تلقي الركبان هو ان يستقبل الحضري البدوي قبل وصوله الى البلد فيخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالوكس والقيمة القليلة وذلك تغرير محرم والقيت الشيء طرحته ومنه القى السجدتين اي طرحهما ولا تعتد بهما ومنه ركن التهاون في الجنبة يلقي فيه اعمال العباد والقيت اليه القول وبالقول ابلغته اياه ولقيته لقاء بالكسر والمد ولقي بالضم والقصر بابه تعب ... ولقيته لقية اخرى بضم اللام وقيل بفتحها والتقوا وتلاقوا بمعنى وصلى مستلقيا اي على قفاه وهو من قولهم استلقى على قفاه والقوة بالفتح ذاته بالوجه بمنزلة اللقوة بالفتح والكسر العقاب الانثى سميت بذلك لسعة اشداقها

لما

لما قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم الآية قيل اللام لتوطئة القسم لان اخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف وما يحتمل الشرطية ولتؤمنن به سادّ مسدّ جواب القسم والشرط ويحتمل الخبرية بمعنى الذي آتيتكموه لتؤمنن به وللموصول مبتدء ولتؤمنن به ساد مسد جواب القسم وخبر المبتدأ

لوا

لوا قوله تعالى يلوون السنتهم بالكتاب يحرفونه ويعدلون به عن القصد قيل نكتب بواو واحدة وان كان لفظها بواوين كما كتب في المصاحف القديمة قوله ليا بالسنتهم اي فتلا بها وتحريفا من لويت الحبل فتلته حيث يضعون راعنا موضع انظرنا وقيل سمع موضع لا سمعت مكروها او يفتلون بالسنتهم ما يضمرونه الى ما يظهرونه من التوقير نفاقا قوله ولا تلوون على احد اي لا يقف احد لاحد لا ينتظره ولا يلوي عليه اذا عرج فاقام قوله لووا رؤسهم اي عطفوها واما لوها اعراضا عن ذلك واستكبارا قوله وان تلووا او تعرضوا قيل هو من لويت فلانا حقه ليا اذا دفعته به وقرئ وان تلوا ارادوا فيهم بالامر من قولك ليت الامر في ... لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اللي الطل يقال لواه بدينه من باب رمى مطله والواجد الغني الذي يجد ما يقضي به دينه واراد بعرضه لومه وبعقوبته حبسه وفي حديث ... تلوى وجليلك اذا همت طرفت اي كلما اردت ان تنعز او تنفعت ... اما له ولوى به ومثله لوى رأسه ولواه اذا اماله من جانب الى جانب وفي الحديث ان هذا الامر يصير الى من يلتوي له الحنك اي يمال له الحنك ... القائم من آل محمد لا كل واحد والا يعقوب وهو القائل لاخوته الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله الآية والتوى تلوى بمعنى صريع يتلوى اي يتقلب من ظهر الى بطن لان الالتواء والتلوي الاضطراب عند الجزع والضرب واللواء العلم الكبير واللواء دون ذلك والعرب تضع اللواء موضع الشهرة ومنه قوله لواء الحمد بيدي يريد انفراده بالحمد يوم القيامة وشهرته به على رؤوس الخلائق واللاؤون جمع الذي من غير لفظه بمعنى الذين والائي باثبات الياء في كل حال الاعراب جمع التي من غير لفظها والتثنية ولو على ما قرره ابن هشام تكون على اوجه احدها لو المستعملة في نحو لو جاءني لاكرمته وهذه تفيد ثلثة امور الشرطية اعني عقد السببية والمسببية بين الجملتين بعدها الثاني تقييد الشرطية في الزمن الماضي الثالث الامتناع وقد اختلف في افادتها له فقيل لا تفيده بوجه وانما تفيد التعليق في الماضي وقيل تفيد

امتناع

امتناع الشرط وامتناع الجواب جميعا وقيل يفيد امتناع الشرط خاصة ولا دلالة له على امتناع الجواب ولا على ثبوته ولكنه ان كان مساويا للشرط في العموم كما في قولك
ان كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا لزم انتفاؤه لانه يلزم من انتفاء السبب المساوي انتفاء مسببه وان كان اعم كما في قولك لو كانت الشمس طالعة كان الضوء
موجودا فلا يلزم انتفاؤه وانما يلزم انتفاء القدر المساوي منه للشرط وهذا قول المحققين الثاني من اقسام لو ان تكون حرف شرط في المستقبل الا انها لا تجزم كقوله
تع وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم اي وليخش الذين ان شارفوا ان يتركوا وانما اوّلنا الترك بمشارفة الترك لان الخطاب للاوصياء وانما يتوجه
اليهم قبل الترك لانهم بعده اموات ومثله لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم اي حين يشارفون رؤيته ويقاربونها لا بعده فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون وحكى
بعضهم انكار لو للتعليق في المستقبل والحق انكار ذلك قول اكثر المحققين الثالث ان تكون حرفا مصدريا بمنزلة ان الا انها لا تنصب واكثر وقوع هذه بعد ودّ او يودّ
واكثرهم لم يثبت لو مصدرية ويقول في قوله تع يود احدهم لو يعمر انها شرطية وان مفعول يود وجواب لو محذوفان والتقدير يود احدهم التعمير لو يعمر الف سنة لسره ذلك
وفيه تكلف الرابع ان تكون للتمني نحو لو تأتيني فتحدثني بالنصب قيل ومنه فلو ان لنا كرة اي فليت لنا كرة الخامس ان تكون للعرض نحو لو تنزل عندنا فتصيب خيرا قيل وتكون
للتقليل نحو تصدقوا ولو بظلف محرق وعن بعض المحققين في معنى قوله اتقوا النار ولو بشق تمرة اي ولو كان الاتقاء بشق تمرة فحذف كان مع اسمها قال وهذه الواو
للحال عند صاحب الكشاف واعتراضية عند بعض النحاة وعاطفة عند بعض فانهم قالوا في قوله اطلبوا العلم ولو بالصين ان التقدير اطلبوا العلم لو لم يكن بالصين ولو
كان بالصين وفي الخبر التمس ولو خاتما من حديد قيل لو هنا بمعنى عسى والتقدير التمس صداقا فان لم تجد ما يكون كذلك فعسى ان تجد خاتما من حديد فهو لتسبب ادنى
ما يلتمس وما ينتفع به وما ذكره ابن هشام في هذا المقام انه الحجب الطلبة بالسؤال عن قوله تع ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا ينتج لو علم الله
فيهم خيرا لتولوا وهذا مستحيل ثم اجاب بثلثة اجوبة اثنان يرجعان الى نفي كونه قياسا والثالث على تقدير كونه قياسا بتقدير ولو علم الله فيهم خيرا وقتا ما لتولوا بعد ذلك
ولولا هي مركبة من معنى لا ولو وذلك ان لولا تمنع الثاني من اجل وجود الاول تقول لولا زيد لهلكنا اي منع وقوع الهلاك من اجل وجود زيد وفي الخبر لولا ان اشق
على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة والتقدير لولا مخافة ان اشق لامرتهم امر ايجاب والا لانعكس معناها اذ الممتنع المشقة والموجود الامر والاسم الواقع بعدها
مرفوع بالابتداء وقيل هو فاعل لفعل محذوف وقيل هو مرفوع بلولا اصالة وقيل لها لنيابتها عن الفعل وهي اذا لم تحتج الى جواب فمعناها اما التحضيض
والعرض فيختص بالمضارع او ما في تأويله نحو قوله تع لولا تستغفرون الله لولا اخرتني الى اجل قريب والفرق بينهما ان التحضيض طلب بازعاج والعرض طلب بلين و
ما ادب او التوبيخ والتنديم فيختص بالماضي نحو لولا جاءوا عليه باربعة شهداء ولولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة ومنه لولا اذ سمعتموه قلتم الآية
الفعل المؤخر فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها
قال ابن هشام المغني فهلا ترجعون الروح اذا بلغت الحلقوم ان كنتم غير مدينين وحالكم انكم تشاهدون ذلك ولولا الثانية تكرار للاولى والاستفهام نحو لولا
انزل اليه ملك **لها** قوله تع لاهية قلوبهم اي ساهية غافلة مشغولة بالباطل عن الحق وتذكره قوله لهو الحديث اي باطله وما يلهي عن ذكر الله قيل والاغاني
بمعنى من لان اللهو يكون من الحديث وغيره قوله لو اردنا ان نتخذ لهوا قيل الولد وقيل المرأة قوله الهيكم التكاثر اي شغلكم التفاخر والتباهي بكثرة المال عن الاخرة
قوله لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اي لا تشغلهم قوله فانت عنه تلهى اي تتشاغل وتتغافل محذوف منه احدى التائين من قولهم لهيت عن الشيء ولهيت عنه اذا
شغلت عنه وتركته وفي الحديث يحرك الرجل لسانه في لهواته هي بالتحريك جمع لهاة كحصاة وهي سقف الفم وقيل هي اللحمة الحمراء المتعلقة في اصل الحنك ويجمع ايضا على لهى
كحصى واللهوة بالضم ما يلقيه الطاحن في فم الرحى بيده ولهيت عن الشيء بالكسر اذا سلوت عنه وتركت ذكره واضربت عنه وهي لها مائة مثل زها مائة وفي دعاء الخلوة الحمد
لله الذي اخرج عني اذاه بالها نعمة تلك قيل معناه ان اللام في بالها نعمة لام اختصاص دخلت هنا للتعجب والضمير يرجع الى النعمة المذكورة سابقا او الى ما دل عليه المقام من النعمة

باب ما اوله الميم

ونصب نعمة على التمييز نحو جاءني زيد فيا له رجلا ولفظ ثلثا قيد لهذه الجملة الاخيرة او لمجموع الدعاء **ما** قوله تع ثلثمائة سنين المائة من العدد اصلها مائي
حذفت لام الكلمة وعوض عنها الهاء واذا جمعت بالواو قلت مئون بكسر الميم وبعضهم يضمها وجوز وامات ومئين ويثنى ثلثمائة بالتوحيد وهو الصواب وبه نزل القرآن
الكريم قال الله تع ثلثمائة سنين بالتوحيد ولذا نقل عن البعض انه قال واما مات ومئين فهو عند اصحابنا شاذ وما تكون اسمية وحرفية والاسمية تكون موصولة
نحو قوله ما عندكم ينفد وما عند الله باق وتامة نحو غسلته غسلا نعما اي نعم الغسل وناقصة موصوفة وتقدر بشيء نحو مررت بما معجب لك اي بشيء معجب لك واستفهامية
ومعناها اي شيء نحو وما تلك بيمينك يا موسى وشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله والحرفية تكون نافية نحو وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله ومصدرية
نحو عزيز عليه ما عنتم وما دمت حيا وزائدة نحو فبما رحمة من الله لنت لهم وكافة عن عمل النصب والرفع كقوله تع انما الله اله واحد وكافة عن عمل الجر وهي المتصلة
برب والكاف والباء ومن وكذا الواقعة بعد بين وبعد وامثالها كثيرة وتكون للتعجب نحو ما احسن زيدا وتحذف الالف اذا ضمنت لها حرفا نحو بم ولم
وعم يتساءلون لكثير ما يقع فيه كان المعنى فما تريد فيكون استفهاما في الكلام **محا** قوله تع يمحو الله ما يشاء ويثبت قيل فيه يمحو ما يكتبه الحفظة ما يشاء و
يثبت ما يشاء وقيل ينسخ من الامر والنهي ما يشاء تمحو ذنوب المؤمنين ويثبت ذنوب من يريد عقابه عدلا وقيل يمحو بالتوبة جميع الذنوب ويثبت بدل الذنوب حسنات

كتاب الألف باب ما أوله الميم

كما قال أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وقيل يمحو من القرون ما يشاء ويثبت ما يشاء منها لقوله ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين وقيل يمحو من يشاء من الآجال والأرزاق والسعادة والشقاوة وساير الأمور التي تدخل تحت تقديره ما يشاء ويثبت مكانه شيئا آخر قال بعض الشارحين في هذا هو الحق ويظهر من الأخبار قوله تعالى ثم محونا آية الليل أي جعلنا الليل ممحو الضوء والنهار مظلما أو محونا آية الليل التي هي القمر حيث لم نخلق له شعاعا كشعاع الشمس وفي الخبر أنا محمد وأحمد وأنا الماحي يمحو الله بي الكفر وآثاره والمحو الإزالة تقول محوته محوا من باب قتل ومحيته محيا من باب نفع إذا أزلته وامحى الشيء ذهب أثره

(مدا) في الحديث المؤذن يغفر له مد صوته أي قدره ونهايته أي يغفر له مغفرة طويلة عريضة على طريق المبالغة ومثله ما روي يغفر له مدى صوته وقيل مد ومدى تمثيل لسعة المغفرة ومعناه لو قدر ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله والمدى بفتحتين الغاية والنهاية ومنه الحديث من أوصى بثلث ماله فقد بلغ المدى ومنه … ومنه حديث الباقر عليه السلام مع زيد بن علي لا تتعاطى زوال ملك لم ينقض أكله ولم ينقطع مداه أي آخره والمدى بالقصر والضم جمع المدية مثلثة الميم وهي الشفرة سميت بذلك لأنها تقطع مدى حياة الحيوان وسميت سكينا لأنها تسكن حركته ويجمع أيضا على مديات كغرفات بالسكون والفتح وتمادى في الذنوب لج وداوم وتوسع فيها ومثله تمادى في الجهل وتمادى في غيه

(مذا) في حديث علي عليه السلام كنت رجلا مذاء بمعنى كان الرجل يمذي من باب ضرب فهو مذاء على فعال أي كثير المذي وأمذى بالألف مثله والمذي هو الماء الرقيق الخارج عند الملاعبة والتقبيل والنظر بلا دفق ولا فتور وهو في النساء أكثر وكذا في الحديث المذي ما يخرج قبل المني وقيل وفيه لغات سكون الذال وكسرها مع التثقيل والكسر مع التخفيف وأشهرها الأولى بفتح وسكون ثم كسر الراء وتشديد الياء وعن الأموي المذي والودي والمني مشددات وقيل بالتشديد في المذي وحده

(مرا) قوله تعالى أفتمارونه على ما يرى أي أفتجادلونه والمماراة المجادلة ومنه قوله تعالى فلا تمار فيهم أي لا تجادل في أمر أصحاب الكهف إلا مراء ظاهرا بحجة ودلالة تقص عليهم ما أوحى الله إليك وهو قوله تعالى وجادلهم بالتي هي أحسن وقيل وقرئ أفتمرونه على ما يرى من مراه حقه إذا جحده والتماري في الشيء والامتراء الشك فيه ومنه قوله تعالى فبأي آلاء ربك تتمارى أي بأي نعم ربك تتشكك أيها الإنسان قوله تعالى فلا تك في مرية أي في شك وقرئ بضم الميم قوله فلا تكونن من الممترين بل هو خطاب لغيره صلى الله عليه وآله لكن أيها الإنسان أيها السامع من الشاكين وقيل الخطاب له والمراد الزيادة في شرح صدره ويقينه وطمأنينة قلبه وتسكينه كقوله فلا يكن في صدرك حرج منه والمروة حجارة بيضاء براقة يقدح منها النار الواحدة منها مروة ومنها سميت المروة بمكة قال تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله وقد مر في صفا وحجر قوله تعالى إن امرؤ هلك الامرؤ والمرء بتثليث الميم الرجل فإن لم تأت بالألف واللام قلت امرؤ وامرءان والجمع رجال من غير لفظه والأنثى امرأة بهمزة وصل وفي لغة مراة كتمرة قال في المصباح ويجوز نقل حركة هذه الهمزة إلى الراء فتحذف الهمزة قوله إني وجدت امرأة هي بلقيس بنت ملك اليمن كلها ملكة سبأ ابنة الهدهاد من ملوك حمير وهي التي قص الله قصتها مع سليمان بن داود عليه السلام نقل أنه كان أبوها … ولوا مشورتها العقول تحت كل قيل ألف مقاتل ويقال إن أحد أبويها كان جنيا وأحد أبويها إنسيا والسبب في ذلك أنها لما ملكت الملك بعد أبيها قال بعض حمير لبعض ما سيرة هذه الملكة من سيرة أبيها فقالوا بلقيس أي بالقياس فسميت بلقيس ولما وفدت على سليمان قال لها لا بد لكل امرأة مسلمة من زوج فقالت إن كان ولا بد فذا من تبع الأصغر فزوجها فولدت له أصبع وأنوف وشمس الصغرى ام تبع الأقرن وهو ذو القرنين وقيل إن سليمان تزوجها وليس ببعيد وامرأة فرعون وهي آسية بنت مزاحم آمنت حين سمعت بتلقف عصا موسى الإفك فعذبها فرعون فأوتد يديها ورجليها بأربعة أوتاد واستقبل بها الشمس وأضجعها على ظهرها ووضع رحى على صدرها فماتت … قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة رأت بيتها في الجنة يبنى وفي الحديث المراء في القرآن كفر قيل إنما سماه كفرا لأنه من عمل الكفار أو لأنه يفضي بصاحبه إلى الكفر إذا عاند صاحبه لأنه بما يرد على الحق لأنه لا بد أن يكون أحد الرجلين محقا والآخر مبطلا ومن جعل كتاب الله سببا باطلا فقد كفر مع احتمال أن يراد بالمراء الشك ومن المعلوم أن الشك فيه كفر ومنه من تعلم علما ليماري به السفهاء ويباهي به العلماء أو ليقبل بوجوه الناس إليه فهو في النار ومعنى ظاهر وفي معاني الأخبار السفهاء أصحاب الفتيا والعلماء علماء آل محمد ومعنى ليقبل بوجوه الناس إليه قال يعني والله بذلك ادعاء الإمامة بغير حقها ومن فعل ذلك فهو في النار وبهذا المعنى روى عبد السلام بن صالح عن الرضا عليه السلام وقيل في ترك المراء أي المجادلة فيما فيه مرية وشك فإنها تؤول إلى العداوة والبغضاء ولذا قال علي عليه السلام اترك المراء ولو كنت محقا والمري كالذي … الكامخ ومنه الحديث سئل عن المري الكامخ فقال حلال والمرو بالفتح بلد من بلاد خراسان والنسبة إليها مروزي على غير قياس وثوب مروي على القياس ومرؤ الإنسان فهو مريء مثل قرب فهو قريب أي صار ذا مروءة قال الجوهري وقد تشدد فيقال مروة وهي كما قيل آداب نفسانية تحمل مراعاتها الإنسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل العادات وقد يتحقق تركها بما يؤذن بخسة النفس من المباحات كالأكل في الأسواق حيث يمتهن فاعله وفي الدروس المروة تنزيه النفس عن الدنائة التي لا تليق بأمثاله كالسخرية وكشف العورة التي يتأكد استحباب سترها في الصلوة والأكل في الأسواق غالبا ولبس الفقيه لباس الجندي بحيث يسخر منه وفي الحديث المروة والله أن يضع الرجل خوانه بفناء داره ثم قال والمروة مروتان مروة في الحضر وهي تلاوة القرآن ولزوم المساجد والمشي مع الإخوان في الحوائج والنعمة ترى على الخادم فإنها تسر الصديق وتكبت العدو وأما في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمانك على القوم أمرهم بعد مفارقتك إياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله عز وجل والمرآة بالكسر التي ينظر فيها والجمع مراء مثل جوار ومنه الحديث فشربت مراء عنقاء جمع عنق وهو الجيد من كل شيء ومرء الطعام مثلثة الراء مراءة

مريئاً اي صالحاً للغذاء ومنه في حديث الدعاء اسقنا غيثاً مريئاً وامرأني الطعام بالالف اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيباً قال الفراء هنأني ومرأني بغير الف فاذا
افردوها قالوا امرأني ومنهم من يقول مرأني وامرأني لغتان وفي وصف السحاب يمريه الجنوب درر اهاضيبه وتدفع شآبيبه يمريه اي يستخرج ماءه ودرة اللبن
كثرته وسيلانه والاهاضيب جمع هضاب جمع هضب وهو حلبات القطر والماري الحبال التي تفتل الحبو ومنه شعر تأبط شرا كانها خيوطة ماري تغار وتفتل
اي تفتل وتغار اي يوثق فتلها اي شديد الغارة اي شديد الفتل ومارية القبطية الحنفية القبطية جارية رسول الله صلى الله عليه وآله ام ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله ومارية بخفة الياء في قوله
يا ماري انفق على فم النتخ قيل هو بالسريانية يا رب اصلح ومروان بن محمد اخر ملوك بني امية ومروان بن الحكم اخذ يوم الجمل اسيراً فاستشفع الحسن والحسين الى امير المؤمنين
فكلماه فيه فخلى سبيله فقالا له يبايعك يا امير المؤمنين فقال اولم يبايعني بعد قتل عثمان لا حاجة لي في بيعته انها كف يهودية لو بايعني بيده لغدر بسبّته اما
ان له امرة كلعقة الكلب انفه وهو ابو الاكبش الاربعة وستلقى الامة منه ومن ولده موتاً احمر **مزا** الزبير على فعيلة الفضيلة قيل ولا يبنى منه فعل **مسا**
قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي اذكروا الله في هذين الوقتين والمسا هو خلاف الصباح وقيل هو ما بين الظهر الى الغروب والامسا نقيض الاصباح
وامسينا وامسى الملك لله اي دخلنا في المسا وصرنا نحن وجميع الملك لله وفي الدعاء الحمد لله ممسانا ومصبحنا مثل بالله نصبح وبالله نمسي ومسّاه الله بخير دعاء له
مثل صبحه الله بخير وفي الحديث اصحاب ابي الخطاب يمسون بالمغرب يؤخرونها حتى تشتبك النجوم **مشا** قوله تعالى امن يمشي مكباً على وجهه الآية قيل كل سائر ماش له
قوائم او لم يكن ومنه قوله تعالى ومنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين الآية قوله وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا قيل هو دعاء لهم بالنماء من قولهم مشى
الرجل وامشى اذا كثرت ماشيته وفي الحديث ان اسمعيل اتى اسحق فقال له انا لم نرث من ابينا مالاً وقد اثريت وامشيت فافئ علي مما افاء الله عليك فقال
الم ترض اني لم استعبدك حتى يجيئني فتسئلني المال قوله اثريت وامشيت اي كثر مالك وكثرت ماشيتك وقوله لم استعبدك اي لم اتخذك عبداً قيل كانوا
يستعبدون اولاد الابناء من الاماء وكانت ام اسمعيل امة وهي هاجر وام اسحق حرة وهي سارة ومشى الرجل مشياً اذا كان على رجليه سريعاً كان او بطيئاً فهو
ماش والجمع مشاة ورجل مشّاء بالتشديد للمبالغة والتكثير ومنه بشر المشائين في الظلمات الى المساجد الحديث وفي حديث من يريد ان يحج ماشياً فاعيا قال
يمشي ما ركب ويركب ما مشى اي يمضي لوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى موضع عجز فيه عن المشي ثم يمشي من ذلك الموضع كلما ركب فيه لا يمشي احدكم بنعل واحدة
قيل لانه يشق عليه المشي على هذه الحالة لان وضع احد القدمين منه على الحفا انما يكون للتوقي من اذى يصيبه وحجر يصدمه فيكون وضعه للقدم الاخر على خلاف
ذلك فيختلف بذلك مشيه وربما تصور بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى ولاخفاء بقبح منظره واستبشاعه عند الناظرين ومنه امش بدائك ما مشى بك اي
ما دام المرض لا يهضك فلا تنفعل عنه لان في التجلد معاونة للطبيعة على دفعه ومن الامراض ما يتحلل بالحركات البدنية وفي خبر ما تداويتم به المشي ودواء المرة
المرة بكسر الميم والتشديد الاخلاط الاربعة والمشي بفتح الميم والشين المعجمة المكسورة والياء المشددة على فعيل والمشو بتشديد الواو على فعول الدواء المسهل
شربت مشياً ومشواً وقيل سمي بذلك لانه يحمل صاحبه على المشي والتردد الى الخلاء والماشية واحدة المواشي وهي الابل والغنم عند الاكثر من اهل اللغة وبعضهم
عدّ البقر من الماشية وان كان الاكثر في غيره ومنه كلب الماشية ومنه اذا امسكت الزكوة هلكت الماشية ومشى الامر وتمشى اذا استمر ومشى بالنميمة سعى بها **مضا**
مضى في الامر مضياً ذهب مثله مضى في الامر مضاً بالفتح والمد ومضيت على الامر مضياً ومضوّاً ومنه ومضيت عليه مضواً مثله وامضيت الامر انفذته وفلان
لم يمض امره اي لم ينفذ والمكي في الحديث يطلق تارة ويراد به علي الهادي وتارة على الحسن بن علي والفرق بالقرائن ومنه الماضي الاخير **مطا** قوله تعالى ثم ذهب الى
اهله يتمطى قيل هو من التمطي وهو التبختر ومد اليدين في المشي وقيل التمطي ماخوذ من قولهم جاء المطيطا بالتصغير والقصر وهي مشية يتبختر فيها الانسان و
يتمطط فقلبت احدى الطائين ياء قال التفتازاني واصل يتمطى يتمطو وهو التمطي من المطو وهو المد قلبت الواو ياء والضمة كسرة والمطا وزان عصى الظهر و
الجمع امطاء ومنه قيل للبعير مطية فعيلة بمعنى مفعولة لانه يركب مطاه ذكراً كان او انثى وتجمع على مطي ومطايا والمطايط الماء المختلط بالطين **معا** قوله تعالى
فقطع امعاءهم اي مصارينهم جمع معاً بالكسر والقصر وهو المصران والقصب والتذكير اكثر من التانيث القصر اشهر من المد وفي الحديث المؤمن ياكل في معا واحد
والكافر ياكل في سبعة امعاء قال الجوهري وهو مثل لان المؤمن لا ياكل الا من الحلال ويتوقى الحرام والشبهة والكافر لا يبالي من اين اكل وكيف اكل انتهى ويريد بالمثل
المثل لا الحقيقة اعني كثرة الاكل والمراد ان المؤمن لزهده في الدنيا لا يتناول منها الا القليل والكافر لاتساعه فيها وعدم قناعته لا يبالي من اين تناول واكل وقيل
تخصيص وتمام عن ما يجره الشبع من القسوة وطاعة الشهوة وقيل لان المؤمن يسمي فلا يشركه شيطان بخلاف الكافر وقيل هو خاص في معين كان ياكل كثيراً فاسلم فقل اكله
وعن اهل الطب لكل انسان سبعة امعاء المعدة وثلثة متصلة بها رقاق ثم ثلث غلاظ والمؤمن لاقتصاده وتسميته يكفيه ملء احدها بخلاف الكافر واما بيان المغاير
فقد ذكر بعض العارفين ان المعاء جسم من جوهر المعدة مجوف ليس بواسع التجويف له شظايا بالطول والعرض والوارب ينزل فيه ما انهضم في المعدة من الغذاء وفي
مروره عطفات كثيرة والى الكبد جداول كثيرة ضيقة وانما خلق من جوهر المعدة ليتم فيه هضم ما قصرت المعدة عن هضمه وانما لم يخلق واسع التجويف ليكون
اشتماله على ما ينفذ فيه زماناً طويلاً فيتمكن من تغيير الغذاء واما طوله فليمص الثالث ما فات الثاني وهكذا الى اخرها فلا يبقى مع الفضول شئ من الغذاء

مكا

ملا

منا

واما الشظايا الموضوعة بالطول بجنب الغذاء والموضوعة بالعرض بدفعها والموضوعة بالورب في مساكها فالك الامعاء جميعها ستة وثلثون ثلثة منها دقاق وهي العليا وثلثة غلاظ وهي السفلى انتهى **مكا** قوله تعم وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية المكاء مخفف بالمد وبضم الاول الصفير من مكا يمكو اذا صفر وتوى المكا صفير كصفير المكاء بالتشديد والمد وهو طائر بالحجاز له صفير كانوا يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين عن الصلوة وميكائيل اسم ملك من ملائكة الله تعالى وميكا اسم اضيف الى ايل وميكائين بالنون لغة وتوى ميكال **ملا** قوله تعم يا ايها الملاء افتوني وقوله الم تر الى الملاء من بني اسرائيل ونحو ذلك قيل الملاء الجماعة من الناس الذين يملئون العين والقلب هيبة وقيل هم اشراف الناس ورؤساؤهم الذين يرجع الى قولهم وقيل انما قيل لهم ذلك لانهم ملاء بالرأي والغنا ومنه قوله اولئك الملاء من قريش وجمعه املاء مثل سبب واسباب والملاء الاعلى المقربون الساكنون في الاعلى كما ان الملاء الاسفل الانس والجن الساكنون في الارض قوله ملء الارض ذهبا اي مقداره ما يملاها قوله يوم نقول لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد قال الشيخ المفيد رحمه الله تعم يجل عن خطاب النار وهي مما لا تعقل ولا تتكلم وانما اخبر عن سعتها فانها لا تضيق عمن يحلها من المعاقبين ومثله كثير في مذهب اهل اللغة مثل قولهم امتلأ الحوض وقال قطني حسبك مني قد ملأت بطني والحوض لم يقل قطني لكنه لما امتلأ بالماء عبر عنه بانه قال حسبي ومن جاز ان كلامهم وقالت له العينان سمعا وطاعة والعينان لم تقل ذلك بل اراد به انها للبكاء فكانت كما اراد من غير تعذر عليه ومن ذلك قولهم شكا الي جملي طول السرى والجمل لا يتكلم لكنه لما ظهر منه النصب والوصب بطول السرى عبر عن ذلك بالشكوى انتهى كلامه وقد تقدم له مثل ذلك في قوله واهجرني مليا اي هرباً طويلا ومثله مليا اي مدة طويلة لا حد لها قوله انما نملي لهم ليزدادوا اثما الاملاء هو الامهال في عمره واملى الله له امهله وطوله قوله وليملل الذي عليه الحق وقوله تعم وليملل فهي تملى عليه بكرة واصيلا كلاهما من امللت الكتاب على الكاتب املالا القيته عليه واملته عليه املاء ومنه قوله صحيفة هي املاء رسول الله اي قوله الذي القاه على غيره ومنه املوا على حفظتكم خيرا بقطع الهمزة وفي الحديث احسنوا املاءكم اي اخلاقكم وعشى ملأة من الدهر بالحركات الثلث اي حينا والملاء بالضم والمد جمع ملاءة كذلك كل ثوب لين رقيق ومنه قوله فلان لبس الملاء ومنه جللهم بملاءة وملأت الاناء ملأ من باب نفع فامتلأ وملأ الشيء بالكسر ما يملاه والجمع املاء كاحمال وكوز ملآن ماء على فعلان ودلو ملأى على فعلى وفي حديث الوضوء لا بد من ثلث اكف ملاء ماء فملاء بالكسر جمع ملآى مثل عطاش وعطشى وهكذا جمع كلما مذكر على فعلان كعطشان وملآن وفي الحمد لله ملاء السموات والارض هو تمثيل لكثرة العدد لان الكلام لا يشغل المكان اي لو قدر الحمد اجساما لبلغت من كثرتها ان تملاها وقيل هو تفخيم لشان كلمة الحمد او لساجرها وثوابها وفي حديث ابي ذر ذره لنا كلمة تملاء الفم اي انها عظيمة كان الفم بها ولعلها كلمة الشهادة ومثله املئوا افواهكم من القرآن وفي الخبر التسبيح نصف الميزان والحمد يملاه قيل اما ان يراد التسوية بينهما بان كل واحد ياخذ نصف الميزان او ترجيح الحمد بانه ضعفه لانه وحده يملاه لان الحمد المطلق انما يستحقه من هو منزه من النقائص التي هي مدلول التسبيح وفي الحديث لا يملا جوف ابن ادم الا التراب اي لا يزال حريصا حتى يموت ويمتلي جوفه من تراب قبره وفي حديث طالب العلم لا تكفه تراب قيل هو على الحقيقة وقيل هو كناية عن الحرمان وفي حديث علي ما مالئت على عثمن ولا مالأت عليه اي ما ساعدت ولا عاونت **منا** قوله تعم افرأيتم ما تمنون اي تدفقون في الارحام من المني وهو الماء الغليظ الذي يكون منه الولد قوله من نطفة اذا تمنى قيل اي تدفق في الرحم وقيل من المني تقول امنى الرجل يمني اذا انزل المني قوله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قيل المعنى لا يتمن الله تعم حكم المواريث وفضل بعضها على بعض في ذلك ذكر تحريم التمني الذي هو سبب التباغض فقال ولا تتمنوا الاية والتمني هو قول القائل ليت لم يكن ليته كان كذا وليته لم يكن كذا لما كان قال الشيخ ابو علي رحمه قال ابو هاشم هو معنى في القلب ومن قال بذلك قال ليس هو من قبيل الشهوة ولا من قبيل الارادة لان لا تتعلق الا بما يصح حدوثه والشهوة لا تتعلق بما مضى والارادة والتمني قد يتعلقان بما مضى واهل اللغة ذكروا التمني في اقسام الكلام انتهى قوله ولامنينهم اي لاماني الباطلة من طول الاعمار وبلوغ الامال قوله تعم فتمنوا الموت قال المفسرون لان من يعلم انه من اهل الجنة اشتاق اليها وتمنى سرعة الوصول الى النعيم والتخلص من الدار ذات الشوائب كما روي عن امير المؤمنين علي انه كان يطوف بين الصفين في غلالة فقال له ابنه الحسن ما هذا زي المحاربين فقال يا بني لا يبالي ابوك على الموت سقط ام سقط الموت عليه قوله اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا تلى القى الشيطان في تلاوته ما يوهم انه من جملة الوحي فيرفع الله ما القاه بمحكم كتابه وقيل انما القى ذلك بعض الكفار فاضيف الى الشيطان وانما سميت التلاوة امنية لان القاري اذا قرأ فانتهى الى اية رحمة تمنى ان يرحم واذا انتهى الى اية عذاب يتمنى ان يوقاه ودعا الله بذلك وفي تفسير علي بن ابرهيم العامة رووا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في الصلوة فقرء سورة النجم في المسجد الحرام وقريش يستمعون لقراءته فلما انتهى الى هذه الاية افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى اجرى ابليس على لسانه فانها الغرانيق الاولى فان شفاعتهن لترتجى ففرحت قريش وسجدوا وكان في القوم الوليد بن المغيرة المخزومي وهو شيخ كبير فاخذ كفا من حصى فسجد عليه وهو قاعد وقالت قريش قد اقر محمد بشفاعة اللات والعزى قال فنزل جبرئيل فقال له قرأت ما لم انزل به عليك قال واما الخاصة فانه روي عن ابي عبد الله عم ان رسول الله صلى الله عليه وآله اصابه خصاصة فجاء الى رجل من الانصار فقال له هل عندك من طعام فقال نعم يا رسول الله فذبح له عناقا وشواه فلما ادناه منه تمنى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يكون معه علي وفاطمة والحسن والحسين فجاء ابو بكر وعمر ثم جاء علي بعدهما فانزل الله في ذلك وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان

في امنيته يعني ابا بكر وعمر فينسخ الله ما يلقي الشيطان يعني لما جاء علي بعدهما قوله ومناة الثالثة الاخرى هي بفتح الميم وتخفيف النون اسم صنم كان لهذيل وخزاعة
بين مكة والمدينة وقيل كان صنما من حجارة في جوف الكعبة والهاء فيه للتأنيث ومنى كالى قد تكرر ذكرها في الحديث اسم موضع بمكة على فرسخ والغالب عليه
التذكير فيصرف وحده كما جاء في الرواية من العقبة الى وادي محسر واختلف في وجه التسمية فقيل سمي منا لما يمنى به من الدماء اي يراق وقيل سميت بذلك
لان جبرئيل عليه السلام لما اراد مفارقة آدم عليه السلام قال له تمن قال اتمنى الجنة فسميت منى لامنية آدم بها وقيل سميت بذلك لان جبرئيل اتى ابراهيم عليه السلام فقال له تمن يا ابراهيم
فكانت تسمى منى فسماها الناس منى وفي الحديث ان ابراهيم تمنى هناك ان يجعل الله مكان ابنه كبشا يأمره بذبحه فدية له ومنى الله الشيء قدره تمنى قدره
والاسم المنا كالعصا ويثنى كذا قيل مأخوذ من المنا وهو القدر لان صاحبه يقدر حصوله والاسم المنية والامنية وجمع الاولى منى مثل غرفة وغرف وجمع الثانية
الاماني وقوله عليه السلام اشرف الغنى ترك المنى هو جمع المنية وهو ما يتمناه الانسان ويشتهيه ويقدر حصوله وانما كان اشرف لملازمته القناعة المستلزمة لغنى النفس
وهو اشرف انواع الغنى ومنى الشهوات ما تقدر الشهوة حصوله وفي الحديث سئل عن اشترى الالف دينار بالفي درهم فقال لا بأس ان ابي كان اجرى على
اهل المدينة منى فكان يفعل هذا وكان المراد انه قدر لاهل المدينة قدرا من صنعه تخرجا به عن الربا المحرم والمنا القدر والمنية على فعيلة الموت
لانها مقدرة والمنى مقصور الذي يكال به او يوزن رطلان والتثنية منوان والجمع امناء مثل سبب واسباب والتمني السؤال والطلب والمني مشدد فعيل
بمعنى مفعول والتخفيف لغة واستمنى الرجل استدعى منيه بامر غير الجماع حتى دفق وجمع المني مني مثل بريد وبرد لكن الزم الاسكان للتخفيف [illegible]
وفي الفقيه المني الذي يخرج من الاحليل بعد المني وهو الماء الغليظ الدافق الذي يوجب الغسل والمذي وهو الذي ما يخرج قبل المني والوذي يعني بالذال المعجمة
وهو ما يخرج بعد المني على اثره والودي يعني بالدال المهملة وهو الذي يخرج على اثر البول ليس في شيء من ذلك غسل ولا وضوء **مها** في الحديث كان موضع
البيت مهاة بيضاء يعني درة بيضاء وفي ق المهاة بالفتح البلورة ويجمع على مهيات ومهوات ومنه حديث آدم عليه السلام ونزل جبرئيل بمهاة من الجنة وحلق راسه بها والمهاة
بالفتح جمع مها وهي البقرة الوحشية والجمع مهوات ومهما كلمة يجازى بها واصلها عند الخليل ما ضمت اليها ما لغوا وابدلوا الالف هاء واختلف فيها فذهب الجمهور
الى انها اسم بدليل قوله تعالى مهما تأتنا به من آية فالهاء من به عائدة اليها والضمير لا يعود الا الى الاسماء وقيل انها حرف بدليل قول زهير ومهما يكن عند امرء
من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم فانه اعرب خليقة اسما ليكن وجعل من زائدة فتعين خلو الفعل من ضمير يرجع الى مهما التي هي موضع المبتدا على تقدير كونها
اسما واذا ثبت انه لا موضع لها من الاعراب تعين كونها حرفا ورد بان اسم يكن مستتر فيها ومن خليقة تفسير لها كما ان من آية تفسير لها في قوله ما ننسخ من آية ومهما
مبتدا والجملة هي الخبر والعلة الصواب **نأء** قوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اي تنهض بها قيل وهو من المقلوب معناه ما ان العصبة لتنوء بمفاتحه اي
ينهضون بها من قولهم ناء بحمله اذا نهض به مثقلا وقيل معناه ما ان مفاتحه لتنوء العصبة اي تميلهم بثقلها فلما انفتحت التاء دخلت الباء كما قالوا هذا
يذهب بالبؤس ويذهب البؤس فلا يكون من المقلوب قوله ونأى بجانبه اي تباعد بجانبه وقيل اي تباعد عن ذكر الله والنأي البعد يقال نأيت عنه نأيا اي
بعدت قوله وينأون عنه اي يتباعدون لا يؤمنون به والمنتأى الموضع البعيد وفي الخبر من سمع بالدجال فلينأ عنه وذلك ان الشخص يظن انه مؤمن فيتبعه لاجل ما
يثيره من السحر واحياء الموتى فيصير كافرا وهو لا يدري والنئي هو مثل حل كل شيء شانه ان يعالج بطبخ او شي **نبأ** قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم النبأ
واحد الانباء وهي الاخبار والنبأ العظيم قيل هو نبأ يوم القيمة والبعث وقيل امر النبوة ولوازمها وقيل هو القرآن ومعناه الخبر العظيم لانه ينبئ عن
التوحيد وتصديق الرسول والخبر عما يجوز وعن البعث والنشور ومثله قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون وقيل النبأ العظيم ما كانوا يختلفون فيه من
اثبات الصانع وصفاته والملائكة والرسل والبعث والجنة والنار والرسالة والخلافة وعن الباقر عليه السلام النبأ العظيم علي امير المؤمنين وعن امير المؤمنين انه قال ما
لله نبأ اعظم مني وما لله آية هي اكبر مني ولقد عرض فضلي على الامم الماضية على اختلاف السنتها فلم تقف بفضلي قوله انبئهم باسمائهم اي اخبرهم
بعلمهم والعرب تقول للرجل اذا توعده لانبئنك ولاعرفنك قوله نبأنا بتأويله اي خبرنا بتفسيره قوله ويستنبئونك اي يستخبرونك والنبي هو الانسان
المخبر عن الله بغير واسطة بشر اعم من ان يكون له شريعة كمحمد او ليس له شريعة كيحيى عليه السلام قيل سمي نبيا لانه انبأ عن الله تعالى اي اخبر فعيل بمعنى مفعل وقيل هو من النبوة
والنباوة لما ارتفع من الارض والمعنى انه ارتفع وشرف على سائر الخلق فاصله غير الهمز وقيل غير ذلك وفرق بينه وبين الرسول بان الرسول هو المخبر عن الله
بغير واسطة احد من البشر وله شريعة مبتدأة كآدم او ناسخة كمحمد وبان النبي هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول هو الذي
يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين وبان الرسول قد يكون من الملائكة بخلاف النبي وجمع النبي انبياء وهم على ما ورد في الحديث مائة الف وعشرون الفا
والمرسلون منهم ثلثمائة وثلثة عشر وقيل وقد سئل اكان آدم نبيا قال نعم كلمه الله وخلقه بيده واربعة من الانبياء عرب صلى الله عليهم هود وصالح وشعيب
وفي حديث الصادق الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في المنام ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم
يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابراهيم على لوط ونبي يرى في المنام ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس قال الله

مها

باب ما اوله النون

وارسلناه

كتاب الالف مما بعد ما اوله النون

وارسلناه الى مائة الف او يزيدون اى بل يزيدون اى الفا وعليه امام والكل يرى غير منامه ويسمع الصوت ويعاين فى اليقظة وهو امام مثل اولى العزم وقد كان ابرهيم
نبيا وليس باامام حتى قال انى جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما والنباة الصوت
الخفى الضعيف والصوت الخفى ونبا السيف ينبو من باب قتل نبوا على غير لكل بدج من غير قطع وفى حديث علىّ معاشر المسلمين عضوا على النواجذ فانه انبا للسيوف
عن الهام قيل هو من الانباء وهو من الابعاد **نثا** نو نثا الشىء ينثو نقصته نتخرج من موضعه وابقع من غير ان يبين ونثنث الفهر ومن قنبا ندى
الجار بين او نفع والفاعل ناث **نثا** وفى حديث ابى الذر فجاء خالنا فنثا علينا الذى قيل اى اظهره وحدثنا به والنثا مقصور مثل الثناء الا انه فى الخير والشر
والثناء فى الخير خاصة نو ما ابيح نثاه وما احسنه وفى صفة مجلس رسول الله لا تنثى فلتاته اى لم يكن فى مجلسه زلات فتحفظ وتحكى وتشاع نو نثوت الحديث
انثوه نثوا **نجا** قوله تعالى واذ نجيناكم من ال فرعون نو نجاه وانجاه اذا خلصه ومنه نجا من الهلاك ينجو اذا خلص قوله فانجيناه يعنى برهم والذين معه قيل كانوا اثنى
رجلا وار بعين امراة وقيل كانوا ستة عشر نفسا ثمانية نسوة وقيل وثمانية رجال او بعض المفسرين كهم و نعلق تولهتعالى ونجاتهم والتنجى اليه يسرا واسرار بعضهم الى بعض وقوله
انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا اى بتزيينها لهم فكانها منه ليغيظ الذين امنوا ويحزنهم والذين نهوا عن النجوى اليهود والمنافقون كانوا يتناجون فيما بينهم
وينظرون الى المؤمنين ويتغامزون باعينهم فكان ذلك يحزن المؤمنين فنهاهم رسول الله عن ذلك فعادوا لمثل فعلهم قوله فقدموا بين يدى نجواكم صدقة
اى مناجاتكم وذلك ان الناس اكثروا مناجاة رسول الله حتى املوه فامروا بالصدقة قبل المناجاة فلما راوا ذلك انتهوا عن مناجاته فلم يناجه الا على قدم دينارا فتصدق
به قوله اليوم ننجيك ببدنك قيل اى نرفعك على نجوة من الارض اى ارتفاع منها وفى ذكر البدن دلالة على خروج الروح اى ننجيك ببدنك بلا روح فيه نو ببدنك
اى بدرعك والبدن الدرع وقيل نلقيك عريانا قوله وقربناه نجيا اى مناجيا وهو مصدر كالصهيل والنهيق يقع على الواحد والجماعة كما تقول رجل عدل ومثله
قوله تعالى فلما استياسوا منه خلصوا نجيا اى متناجين قوله واذ هم نجوى اى ذو نجوى والنجوى اسم يقوم مقام المصدر وهو السر بين الاثنين والجماعة قوله ما يكون من نجوى ثلثة
الامور اليهم الا بين قال الصادق هو واحد الذات بائن من خلقه وبذلك وصف نفسه وهو بكل شىء محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة
فى السموات ولا فى الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر فى الاحاطة والعلم لا بالذات فاذا كان بالذات لزمها الحواية وفى الحديث لم يزل للنبى نجوى اى عابط نو انجى اى
ومثله من علامات الامام لا يرى له نجو وفى حديث اهل الثرثار صعدوا الحج الحنطة فجعلوه خبزا منجا جعلوا ينجون به صبيانهم قوله منجا هو بالميم المكسورة والنون والجيم
بعدها الف لم يستنجا بها وقوله ينجون به صبيانهم نفسه كذلك والنجى المناجى والمخاطب للانسان والمحدث له نو ناجيته مناجاة فهو مناج ومنه الدعاء اللهم
نجيى نبيك وتقول نجيك وناجيته ساررته والاسم النجوى وتناجى القوم ناجى بعضهم بعضا وانتجى القوم وتناجوا اى تساروا وفى الحديث لا يتناجى اثنان دون ثالث
اى لا يتساران منفردين عنه فان ذلك يسوءه وانتجيته اذا خصصته بمناجاتك والاسم النجوى ايضا واهل النجوى هم اهل البيت لان النبى سارهم بما يسر الى احد غيرهم
والنجاة بالهمز وسكون الجيم الاصابة بالعين ومنه الخبر ردوا نجاة السائل باللقمة اى ادفعوا شدة نظره الى طعامكم بها والمنجا المخلص ومنه الدعاء لا منجا منك الا اليك
اى لا مخلص ولا مهرب لاحد الا اليك والنجاء بالمد ويقصر اسم من نجا وامراة ناجية وناجية اسم رجل من رواة الحديث وقبيلة من العرب والدابة الناجية السريعة
من قولهم نجت نجاء بالمد اسرعت وسبقت ومنه اذا سافرتم فى الجدب فانجوا عليها اى على الدابة والفرقة الناجية المحمدية ومن تبعهم وفى الحديث قيل يا رسول الله
وما الفرقة الناجية قال هو ما نحن عليه واصحابى وقوله النجا النجا اى انجوا بانفسكم هو مصدر منصوب بفعل مضمر اى انجوا النجاء والنجا الاسراع والصدق منجاة
اى منج من المهلكة واستنجيت غسلت موضع النجو ومسحته ومنه الاستنجاء وهو ازالة ما يخرج من النجو وقد يراد بالاستنجاء الوضوء ويدل عليه قوله ثم يجزيك من الغسل
والاستنجاء ما بلت يمينك بقرينة الغسل والمشهور المراد الاستنجاء من الغائط لا انه بالبناء لا يكفى فيه الاذهاب الاثر لا بل البدء الاستنجاء قيل هو من النجوة وهو
ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس تحتها **نجا** فى الخبر نجى فى بيته وقام الليل فى حديث اى بعد للعتاب ونوحى اليها وصلى فاجتمع منهم نو نجى اى تحول الى ناحية
وفيها نبذ انجاه من المسكين اى ضرب منهم واحدهم نحو بعين الملائكة كانوا يعدون من شيوخ جبرئيل وقد تكرر فى الحديث ذكر الناحية والنواحى والنحو والانتحاء
فالناحية واحدة النواحى وهى الجانب ومنه ناحية المسجد وناحية السلطان والجمع النواحى فاعلة بمعنى مفعول لانك تنحوها اذا قصدتها وقد يعبر بها عن القائم
ومنه قول بعضهم كان على الناحية خمسمائة دينار ونحى نحو الفرات اى قصد جهته ومنه نحو الفصد الى نحو المشرق والمغرب جهتها وانتحى فى سيره اى اعتمد على الجانب
الايسر ومثله الانتحاء ثم صار الاعتماد والميل فى كل وجه ومنه حديث ابرهيم وبيده مدية ليذبح ابنه ثم انتحى عليه اى لما علم ليذبحه فقلبها جبرئيل عن حلقه ونحى النحى
ازاله نو نحيته فتنحى ونح هذا عنى اى ازله وابعده عنى ومثله نحه عنى والنحى بالكسر زق السمن والجمع انحاء كالحمار وذات النحيين امراة فى الجاهلية وقصتها مشهورة
تضرب بها الامثال **نخا** فى الحديث ان الله اذهب بالاسلام نخوة الجاهلية بالعين السكون اى افتخارها وتعظمها من قولهم انتخى علينا فلان اى افتخر وتعظم
مسألة وفيها ضعة اى نخوة المتكبر والنخوة داء معروف عندكم ومنه الحديث فقال يعتب عليه الخاصة ثلث وما الخاصة قال النخوة **ندا** قوله تعالى يوم
التناد يعنى يوم القيمة وهو يوم ينادى فيه اهل الجنة واهل النار فاهل الجنة ينادون اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا واهل النار ينادون اهل

اصحاب ر ١ اصحاب

نبا
نثا
نجا
نجا
نخا
ندا

الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله وقرئ يوم التناد بتشديد الدال ومعناه الفرار من ند البعير إذا فر ومضى على وجهه قوله تعالى ولقد نادانا نوح
أي بعد ما يئس من إيمان قومه لينصره عليهم وذلك قوله تعالى أني مغلوب فانتصر قوله فليدع ناديه أي أهل ناديه أي أهل مجلسه وعشيرته فيستغيث بهم والنادي
والندي المجلس ومنه قوله تعالى وأحسن نديا ومنه الحديث محدث في النادي من خلاف قوم لوط يريد المجلس وفي الخبر من لقي الله ولم يتند من الدم الحرام بشيء دخل الجنة
أي لم ينله ولم يصبه منه والنداء بالكسر وقد يضم الصوت وقد يعبر به عن الأذان ومنه سئلته عن النداء قبل طلوع الفجر وسئلته عن النداء والتثويب في الإقامة ومثله
لو علم الناس ما في النداء يعني لو علموا فضله ونحوه كثير وناداه مناداة صاح به وناديته مناداة من باب قاتل دعوته وفلان أندى صوتا من فلان أي أرفع منه صوتا
وقيل أحسن وأعذب وقيل أبعد والندى بالفتح والقصر المطر والبلل وما سقط آخر الليل واستعمل أيضا كالجود والكرم وغير ذلك ونديت الأرض ندى وأندية
على فعلة بكسر العين قال الجوهري ولا تقل نداوة ويعبر بالندى عن السخاء وتندى الشيء إذا ابتل فهو ند وزان تعب فهو تعب وفلان ما ندى دما ولا قتل قتيلا أي ما سفك دما
وفي الدعاء اللهم اجعلني من الندي الأعلى أي اجعلني من الملأ الأعلى من الملائكة وروي اجعلني في النداء الأعلى وأراد نداء أهل الجنة أعني قولهم أن قد وجدنا ما
وعدنا ربنا حقا ودار الندوة الاجتماع للمشورة ومنه دار الندوة بمكة التي بناها قصي لأنهم يندون فيها أي يجتمعون والنادي المجلس وجمعه أندية ومنه الحديث متعرض
للقتال في أندية الرجال أي في مجالسهم نزا في الحديث ينزو الماء فيقع على ثوبي من نزا وثب وطفر وبابه قتل ونزا الذكر على الأنثى نزاء بالكسر والضم وثب عليها
وركبها ونزغ الشيطان بينهم بالهمز ألقى الشر والإغراء نسا قوله تعالى وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره فأن أذكره بدل من الضمير قال البيضاوي إنما نسبه إلى
الشيطان هضما لنفسه انتهى وهذا على تقدير كون الفتى يوشع وأما على تقدير كونه عبدا له فلا إشكال وقوله نسوا الله فنسيهم أي تركوا الله فتركهم قوله
فلما نسوا ما ذكروا به يعني الكفار فتحنا عليهم أبواب كل شيء أي كل نعمة وبركة من السماء والأرض ليرغبوا بذلك في نعيم الآخرة وإنما فعلنا ذلك بهم وإن كان الموضع
موضع العقوبة والانتقام دون الإكرام والإنعام ليدعوهم ذلك إلى الطاعة فيكون تارة بالعنف وتارة باللطف وتشديد العقوبة عليهم بالنقل من النعيم إلى
العذاب الأليم حتى إذا فرحوا بما أوتوا من النعيم واشتغلوا بالتلذذ وأظهروا السرور بما أعطوا ولم يروه نعمة من الله حتى يشكروه أخذناهم بالعذاب الآية قوله وإما
ينسينك الشيطان قال المفسر أي النهي عن مجالستهم فلا تقعد بعد الذكرى ويجوز أن يراد وإن أنساك الشيطان قبل النهي فجالستهم فلا تقعد معهم
بعد الذكرى قوله ولا تنسوا الفضل بينكم قيل يحتمل أنه من النسيان الذي هو الترك عن تعمد أي لا تقصدوا الترك والإهمال لا النسيان الذي هو خلاف الذكر قوله نسيا
منسيا أي الشيء الحقير الذي إذا ألقي نسي ولم يعبأ به ولم يلتفت إليه قوله إنما النسيء زيادة في الكفر النسيء تأخير الشيء والمراد هنا تأخيرهم تحريم المحرم وكانوا في
الجاهلية يؤخرون تحريمه سنة ويحرمون غيره مكانه لحاجتهم إلى القتال فيه ثم يردونه إلى التحريم في سنة أخرى كأنهم يستنسئون ذلك ويستقرضونه وهو
مصدر كالنذير قيل ولا يجوز أن يكون فعيلا بمعنى مفعول لأنه لو حمل على ذلك كان معناه إنما المؤخر زيادة في الكفر والمؤخر الشهر وليس كذلك بل المراد تأخير حرمة
الشهر إلى شهر آخر قوله تأكل منسأته أي عصاه وهي مفعلة بالكسر فإنها تكون من نسأت البعير إذا ضربته بالمنسأة والنسأ التأخير يقال نسأت الشيء إذا أخرته
والنساء بالضم والمد مثله وفي الحديث صلة الرحم منسأة في الأجل أي تؤخره ومثله صلة الرحم مثراة للمال ومنسأة في الأجل فهي مظنة لتأخير الأجل وموضع له
وأنسأته بعته بتأخير ومنه بيع النسيئة وهو بيع عين مضمونة في الذمة بثمن مؤجل وفي حديث علي أنهن نساء كوارن يعني صمن مينا وشمالا فإنهن ينسئن بالباء
المثناة بعد السين كما في النسخ والمعنى غير واضح ولو أبدلت الباء المثناة بالباء الموحدة ويكون المعنى راجعا إلى النسب لم يكن بعيدا والنسوة بالضم والكسر اسم
لجمع امرأة ومثله النساء بالكسر والمد والنسوان بالكسر أيضا ومعنى النساء أنهن أنس للرجال كما جاءت به الروايات والنسيان خلاف الذكر وهو ترك الشيء على ذهول وغفلة
ويأتي للترك على تعمد أيضا وبه فسر قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم كما تقدم ونسيت ركعة أهملتها ذهولا والنسي بالياء المشددة كثير النسيان ومنه كنت كثير
ضرب نسيا ورجل نسيان كسكران كثير الغفلة وفي حديث الحسن وقد سئل عن الرجل ينسى الشيء ثم يذكره قال ما من أحد إلا على رأس فؤاده حقة مفتوحة الرأس
فإذا سمع الشيء وقع فيها فإذا أراد الله أن ينسيه أطبق عليها وإذا أراد أن يذكره فتحها والمنسية ريح يبعثها الله إلى المؤمن ينسيه أهله وماله والنسي كالغني عرق
يخرج في الفخذ يقال له عرق النسا وهو العصب الممتد من الورك والأليتين والساق من الجانب الوحشي وينبسط إلى الكعب قال بعضهم والأصح
أن يقال له النسا لا عرق النسا نشا قوله تعالى وهو الذي أنشأكم أي ابتدأكم وخلقكم وكل من ابتدأ شيئا فقد أنشأه ومثله وأنشأ جنات معروشات وينشئ السحاب
الثقال والنشأ والنشأة بإسكان الشين الخلقة ومنه قوله تعالى ولقد علمتم النشأة الأولى يعني ابتداء الخلق والنشأة الأخرى الخلق الثاني للبعث يوم القيامة
قوله إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم قيلا ناشئة الليل قيل النفس الناهضة من مضجعها إلى العبادة من نشأ من مكانه إذا نهض وقيل المراد قيام الليل وقيل
العبادة التي تنشأ بالليل أي تحدث وقيل المراد ساعات الليل الحادثة واحدة بعد أخرى وفي حديث الصادق هي قيام الرجل عن فراشه لا يريد إلا الله تعالى
وتم الكلام في وطأ قوله وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام يعني السفن اللواتي أنشئن أي ابتدئ بهن في البحر وقيل المنشآت المرفوعات الشرع وقرئ
المنشئات بالكسر فمعناه المبتدئات في الجري قوله أومن ينشأ في الحلية أي يربى في الحلي يعني البنات وفي الحديث من علامة الإمام طهارة المولد وحسن

كتاب الالف باب ما اوله النون

المنشأة كأنه من النشو كمنزل اسم من نشأ في بني كذا او بيت فيهم والمراد حسن التربية ونحوها عن الكعبة وفيه انه يعلم النشو من العوض اي منشأها وما تنشأ فيه

وفيه كيف يصيب عنك من اراك فانه في نفسك تشوك ولم تكن فتشوك بل نراك ونحبه بحسب الظاهر وان احتمل غيره وفيه عقد النبيذ اذا اخذ شاربه وقد انتشى من شرابه

هو صحو وهو انتشى ينتشي انتشاء ونشوة مثلثة سكر كانتشى وتنشى والانتشاء اول السكر ومقدماته ومنه رجل نشوان اي سكران والناشئة في الحديث التي جاوز الصغر

ومنه جبرائيل تنشأ الصبي ينشأ فهو ناشئ اذا كبر وشب ولم يتكامل وقوله نشأ يتخذون بنصب نشأ من نفخ الشباب جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة احداثا والنشو مقصور

ما يعمل من الخطر فارسي معرب **نصا** قوله تعالى ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها اي الا هو مالك لها قادر عليها يصرفها على ما يريد بها والاخذ بالنواصي تمثيل

قوله تعالى فيؤخذ بالنواصي والاقدام قيل يجمع بين ناصيته وقدمه بسلسلة من وراء ظهره وقيل يسحبون تارة بالنواصي وتارة بالاقدام وفي الحديث يؤخذ الرجل

بلحيته والمراة بناصيتها اي لشدة لذته ويغضب مقام الاذلة ففي الاخذ بالناصية اشعار واستخفاف وقيل معناه التغير في وجهه وفي الدعاء خذ الى الخير بناصيتي اي امرر

قلبي الى عمل الخيرات وجنبني الى القيام بوظائف الطاعات كالذي يجذب بشعر مقدم راسه الى العمل فالكلام استعارة والناصية قصاص الشعر فوق الجبهة وجمع

النواصي وفي الدعاء والنواصي كلها بيدك وهو انها من باب التقبل لحى كل شيء في قبضتك وملكك وتحت قدرتك وسلطانك وما روي من انه مسح ناصيته يعني

مقدم راسه فكيف ينقيهم على هذا تقدير الناصية بربع الراس وكيف يصح اثباته بالاستدلال والامور النقلية لا تثبت الا بالسماع ومن كلامهم جز ناصيته واخذ

بناصيته ومعلوم انه لا يتقيد بذا **نضا** في حديث كتبه الا اخبركم بجنس لو ركبتم منهن المطية تنضوها لم تأتوا بمثلهن اي تهزلونها وتذهبوا لحمها يقال بعير نضو بالكسر

وانه نضو للتي هزلتها الاسفار وذهبت لحمها والجمع الانضاء والنضو للثوب الخلق وانتضى سيفه اذا سله **نعا** في الحديث جاء ناعي ابيه اي خبر موته يقال نعى

الميت من باب نفع اذا اخبرت بموته فهو منعي ونعى اليه نفسه اخبره بموته والنعي على فعيل مثل النعي والنعي ايضا الناعي وهو الذي يأتي بخبر الموت وتناعى القوم اذا نعوا قتلاهم

هم لهم يعني بعضهم بعضا **نغا** المراة تناغي الصبي اي تكلمه بما يعجبه ويسره قال الجوهري **نفا** قوله تعالى او ينفوا من الارض اي يطردوا منها ويدفعوا عنها الى ارض اخرى

والنفي هو الطرد والدفع يقال نفيت الحصى من وجه الارض فانتفى ثم قيل لكل كلام تدفعه ولا تثبته نفيته ومنه نفي الى بلدة اخرى اي دفع اليها وفي الحديث عن

عبيد الله الدهقان قلت لابي عبد الله عليه السلام وما حد نفيه قال سنة ينفى من الارض التي فعل فيها الى غيرها ثم يكتب الى ذلك المصر بانه منفي فلا تؤاكلوه ولا تشاربوه

ولا تناكحوه حتى يخرج الى غيره فيكتب اليهم ايضا بمثل ذلك فلا يزال هذه حاله سنة فاذا فعل به ذلك تاب وهو صاغر وفيه المدينة كالكير ينفي خبثها اي تخرجه عنها

من نفيته نفيا اخرجته ومنه حج البيت منفاة للفقر اي مظنة لدفعه وللنفي طرائق ذكرها في المصباح انه اذا ورد النفي على شيء موصوف بصفة فانه يتسلط على تلك

الصفة دون متعلقها نحو لا رجل قائم فمعناه لا قيام من رجل ومفهومه وجود ذلك الرجل ولا يتسلط النفي على الذات الموصوفة لان الذات لا تنفى وانما ينفى

متعلقاتها قال ومن هذا الباب قوله تعالى ان الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء فالنفي انما هو لصفة محذوفة لانهم دعوا اشياء محسوسة من الاحجار والنقود

من نفعهم او يشفي العبادة ونحو ذلك لكن لما انتفت الصفة التي هي الثمرة المقصودة وقع النفي على الموصوف مجازا كقوله تعالى لا يموت فيها ولا يحيى اي حياة طيبة

ومنه قول احد الناس لا مال له كاف اي لا مال له يحصل به الغنى وكذلك لا زوجة له اي حسنة ونحو ذلك وهذه الطريقة هي الاكثر في كلامهم ولهم طريقة اخرى

معروفة وهي نفي الموصوف فتنتفي تلك الصفة بانتفائه فقولهم لا رجل قائم معناه لا رجل موجود ولا قيام منه وخرج على هذه الطريقة قوله تعالى فما تنفعهم شفاعة

الشافعين اي لا شافع فلا شفاعة وكذا بغير عمد ترونها اي لا عمد ولا رؤية وكذا لا يسألون الناس الحافا اي لا سؤال ولا الحاف قال واذا تقدم النفي اول الكلام كان

النفي للعموم نحو ما قام القوم فلو كان قد قام بعضهم فلا كذب لان نفي العموم لا يقتضي نفي الخصوص ولان النفي وارد على هيئة الجمع لا على كل فرد فرد واذا تأخر حرف النفي

عن اول الكلام وكان اوله كل او معناه وهو مرفوع بالابتداء نحو كل القوم لم يقوموا كان النفي عاما لانه خبر عن المبتدأ وهو جمع فيجب ان يثبت لكل فرد فرد منه ما

للمبتدأ والا لما صح جعله خبرا عنه واما قوله كل ذلك لم يكن يعني في خبر ذي اليدين فانما نفى الجميع بناء على ظنه ان الصلاة لا تقصر وانه لم ينس منها شيئا فنفى كل واحد

من الامرين بناء على ذلك الظن ولما تخلف الظن ولم يكن النفي عاما قال له ذو اليدين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فردد نفاه قال الخطابي قال ذو اليدين نفاه

نعم ولو لم يحصل الظن لقدم حرف النفي حتى لا يكون عاما وقال لم يكن كل ذلك انتهى كلامه وهو جيد ينبغي مراعاته في الفاظ الكتاب والسنة ومن كلامهم هذا ابناي

اي بابته ولا يجمع معه ومثله قوله وهما منتفيان **نقا** في الحديث ربما امر بالنقي يلت له فيتخذ ذلك به هو بكسر النون وسكون القاف المخ من العظام والجمع انقاء

ومنه نقت الناقة اي سمنت وصار فيها نقي وانقى البعير اذا وقع في عظامه المخ والنقي ايضا الدقيق المنخول فيحمل هنا ولعله الاشبه والعجفاء التي لا نقي فيها اي المهزولة

التي لا نقي فيها من الهزال ونقي الشيء بالكسر ينقى نقاوة بالفتح فهو نقي اي نظيف والنقاء ممدود النظافة وبالقصر الكثيب من الرمل وانقى من جيب تطهر وطهر

ومثله ينقي ما ثمة والانتقاء الاختيار والتنقية افراد الجيد من الردي وفي الحديث ان الله يحب التقي النقي قيل المراد بالنقي من حسن ظاهره وبالتقي بالنون من حسن باطنه

والنقي علي بن محمد الهادي عليه السلام وفي الدعاء اللهم انق علي اي ادفع عني ما يشوبه وفي حديث قابيل وقربت بيل من زرعه ما لم ينق اي لم يكن خالصا من الغش ولذا لم يتقبل

قربانه **نكا** في الحديث لا شيء انكى لابليس وجنوده من زيارة الاخوان اي اوجع واضر ومنه المؤمن لا ينكى الطمع فلما لا يجرح يقرح ومنه كالجرح بالجرح

نصا

نصا

نعا

نفا

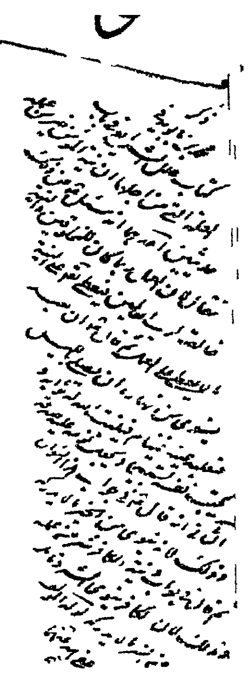
خشبها ظ

نقا

نكا

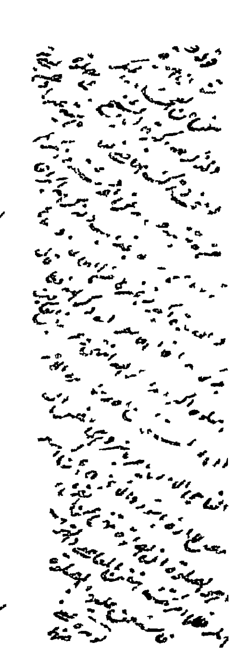
نما

نمى فى العدد فكانه من باب حذا اذا كثر فيهم الجراح والقتل وقد يهمز فيقال انما فى العدد نماء من باب نفع وكانت الفرحة فكاهما ... وباب منع نما فى الحديث
من انتمى الى غير ابيه فعليه لعنة الله اى من انتسب الى غير ابيه من قولهم نميت الرجل الى ابيه نميا نسبته اليه ونمى الشئ ينمى من باب رمى نماء بالمد كثر وفى لغة ينمو نموا
من باب قعد ويتعدى بالهمزة والتضعيف وفى الخبر لا تمثلوا بنامية الله يعنى الخلق لانه ينمى من نمى الشئ ينمو وينمى اذا ازداد وارتفع ومنه صلوة نامية وينمى صعدا اى
يرتفع صعودا وينمى له عمله وعمله اى يكثر ومنماة اعمالهم هو مفعلة من النمو الزيادة ومنه الحديث يعنيه اذا بلغته على وجه النميمة والافساد وانما لم يكن هذا النوع
كذبا لان القصد فيه صحيح نوأ فى الخبر ثلث من امر الجاهلية وعد منها الانواء وهى جمع نوء بفتح نون وسكون واو فهمزة وهو النجم قال ابو عبيدة هى ثمانية
وعشرون نجما معروفة المطالع فى ازمنة السنة يسقط منها فى كل ثلث عشرة ليلة نجم فى المغرب مع طلوع الفجر ويطلع الاخر مقابله من ساعته وانقضاء هذه الثمانية
والعشرين مع انقضاء السنة وكانت العرب فى الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع الاخر قالوا لابد ان يكون عند ذلك مطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك النجم
يقولون مطرنا بنوء كذا قال ويسمى نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق وذلك النهوض هو النوء فسمى النجم به قالوا وقد يكون النوء السقوط
وانما غلظ النبى ؐ القول فيمن يقول مطرنا بنوء كذا لان العرب كانت تقول انما هو فعل النجم ولا يجعلونه سقيا من الله تعالى واما من جعل المطر من فعل الله تعالى واراد مطرنا بنوء
كذا اى فى هذا الوقت فلا باس فيه وفى الحديث نية المؤمن خير من عمله وله وجوه من التفسير منها ان المؤمن ينوى فعل خيرات كثيرة ويفعل بعضها فنيته خير من عمله ومنها انه
انه كان فى المدينة قنطرة فعزم رجل مؤمن على بنائها فسبقه كافر الى ذلك فقيل للنبى ؐ فى ذلك فقال نية المؤمن خير من عمله يعنى من عمل الكافر ومنها ما قيل ان
النية هى القصد وذلك واسطة بين العلم والعمل لانه اذا لم يعلم لم يصح منه قصد وعمل واذا لم يقصد فعله لم ينفع واذا كان القصد حصول الكمال من الكامل المطلق
ينبغى اشتمال النية على طلب القربة الى الله تعالى اذ هو الكامل المطلق واذا كانت كذلك وجدها خير من العمل بلا نية وحده لانها بمنزلة الروح والعمل بمنزلة الجسد
الجسد بالروح كالروح بالجسد فهى خير منه لان الجسد بغير روح لا خير فيه ... فى شكل ما ينفع منا والنية هى القصد والعزم على الفعل اسم من نويته نية ونواة
اى قصدته وعزمت عليه والتخفيف لغة ثم خصت فى غالب الاستعمال بعزم القلب على امر من الامور والنية ايضا الوجه الذى ينويه المسافر من قرب او بعد وفى الحديث انما الاعمال
بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى قيل الجملة الاولى لشرط الاعمال والثانية لتعيين المنوى والنوى بالفتح البعد ومنه حديث على للمغيرة بن الاخنس ابعد الله نواك ومن نواهم
بعدت نواهم اذا بعدوا وابعدوا بعدا والنواة اسم لخمسة دراهم عند الانصار والنوى معروف سمى بذلك من اجل انه ناء عن الحجر ومباعد عنه وفلان ... والمناوأة
اظهار المعاداة والمفاخرة والاصل فيه الهمزة لانه من النوء وهو النهوض وربما تركت الهمزة فيه وانما استعمل فى المعاداة لان كل واحد من المتعادين ينهض الى قتال صاحبه



نها

ومفاخرته نها قوله تعالى ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة اى عن اكل هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين ... او هما انهما ان اكلا
هذه الشجرة تغيرت صورتهما الى صورة الملك وان الله قد حكم بذلك وان لا يبيد حياتهما اذا اكلا منها قوله الم انهكما هو عتاب من الله وتوبيخ على الخطاب
لم يحذرا ما حذرهما الله من عداوة ابليس ... انه قال لادم الم يكن لك فيما منحتك من شجر الجنة مندوحة عن هذه الشجرة قال بلى وعزتك ولكن ما ظننت ان احدا من خلقك
يحلف بك كاذبا قال فبعزتى لاهبطنك الى الارض ثم لا تنال العيش الا كدا فاهبط وعلم صنعة الحديد وامر بالحرث فحرث وسقى وداس وذرى وعجن وخبز ... فسماهما
ان كان منسوبا لهما ظالما فالا لتكونا من الخاسرين على عادة الاولياء والصالحين قوله لاولى النهى بضم النون اى لاولى العقول والاحلام واحدها نهية بالضم
لان صاحبها ينتهى اليها عن القبائح وقيل ينتهى الى اختياراته العقلية قوله وان الى ربك المنتهى قيل معناه اذا انتهى الكلام اليه فانتهوا وتكلموا فيما دون العرش ولا
تتكلموا فيما فوق العرش فان قوما تكلموا فيما فوق العرش فتاهت عقولهم قوله عند سدرة المنتهى اى التى اليه ينتهى علم الملائكة وفى الحديث انها ينتهى علم الخلائق
وقيل ينتهى اليها ما يأتى من فوق وما يصعد من تحت وانها من النبق فى الفراش يخرج من اصلها ثم يسير حيث اراد الله ثم يخرج من الارض وسدرة المنتهى على ما ذكر
الشيخ ابو على شجرة نبق عن يمين العرش فوق السماء السابعة ثمرها كقلال هجر وورقها كآذان الفيول يسير الراكب فى ظلها سبعين عاما والمنتهى موضع الانتهاء لم يجاوزها
احد واليها ينتهى علم الملائكة وغيرهم لا يعلم احد ما وراءها وقيل ينتهى اليها ارواح الشهداء وقيل هى شجرة طوبى كانها فى منتهى الجنة عندها جنة المأوى وهى
جنة الخلد يصير اليها المتقون وفى الحديث خياركم اولوا النهى وهم كما ورد فى الحديث اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات والاباء
والمتعاهدون للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام فى العالم ويصلون والناس نيام غافلون وفى وصف الصانع تعالى لم ينته الى غاية الا كانت
... على صيغة الخطاب اى لم يبلغ ذهنك الى اسم الا كان ذلك الاسم غيره ... والنهية بالضم ... والنهية ايضا العقل الناهى عن القبائح والجمع
كمدى ونهيته عن الشئ فانتهى ونهوته لغة ونهى الله عن الحرام اى حرم وتناهوا عن المنكر اى نهى بعضهم بعضا ونهاية الشئ بالكسر اخره واقصاه ونهايات الدور حدودها
وانتهى الامر بلغ نهايته وهى اقصى ما يمكن ان يبلغه والانهاء الابلاغ وفى الدعاء اسئلك بمنتهى الرحمة من كتابك المراد بمنتهى الرحمة غاية الرحمة والمعنى من جهة
... لانها لو كانت غاية وصلت الى الجميع وانهيت الامر الى الحاكم اعلمته به وناهيك بزيد فارسا كلمة تعجب واستعظام وتأويلها انها غاية تنهاك عن طلب غيره
والجودة ويقولون فى المعرفة هذا عبد الله ناهيك من رجل فينصب ناهيك على الحال وفى الحديث اذا بلغه فليبتدئ اى اذا بلغ من خلق ... فلينته اى فليترك التفكر



كتاب الالف باب ما اوله الواو

هذا الحال وليستعذ فانه لا يدفع دفع وسوسة الشيطان اقوى من الاستعاذة وها وند بلد بالعجم بفتح الاول وضم الثاني في الثلث **الواو** المفردة تكون للعطف
ومعناها مطلق الجمع فتعطف الشيء على صاحبه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى سابقه نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وعلى لاحقه نحو وكذلك يوحي اليك والى الذين
من قبلك وقد اجتمع هذان في قوله ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى وللاستيناف نحو لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء ونحو من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم
فيمن رفع ونحو واتقوا الله ويعلمكم الله وللحال وتسمى واو الابتداء نحو جاء زيد والشمس طالعة وللمعية نحو سرت والنيل بالنصب وليس النصب بها خلافا
قال ابن هشام ولم يات في التنزيل بيقين فاما قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم في قراءة السبعة وشركاءكم بالنصب فيحتمل ان الواو فيه لذلك وان تكون عاطفة
مفردا على مفرد بتقدير مضاف اي وامر شركائكم او جملة على جملة بتقدير فعل اي واجمعوا شركاءكم انتهى وتكون للقسم ولا تدخل الا على مظهر ولا تتعلق الا
بمحذوف نحو يس والقران الحكيم فان تلتها واو اخرى نحو والتين والزيتون فهي عاطفة وبمعنى رب نحو قوله وليل كموج البحر ارخى سدوله وزائدة نحو حتى اذا جاءوها
وفتحت ابوابها وواو الثمانية ذكرها جماعة زاعمين ان العرب اذا عدوا قالوا ستة سبعة وثمانية ايذانا بان السبعة عدد تام وان ما بعده عدد مستانف واستدلوا
على ذلك بقوله تعالى سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم الى قوله سبعة وثامنهم كلبهم وقيل فيها عاطفة ولضمير المذكور نحو الزيدون قالوا وهي اسم وقيل حرف
والفاعل مستتر وعلامة للمذكرين في لغة طيء ومنه الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وهي عند سيبويه حرف دال على الجماعة **وا** قال ابن هشام
هي من حروف النداء مختص بالندبة نحو وازيداه واسم لاعجب نحو قوله وابابي انت وفوك الاشنب وقد يقال واها كقوله واها لسلمى ثم واها واها وقد يقال وي وقد يلحق
بها كاف الخطاب **وأى** في الحديث الثقفي فقد وأيت على نفسي ان اذكر من ذكرني اي جعلته وعدا على نفسي من الوأي الوعد الذي يوثق الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء
به ومثله وابنه وأبا وعدته ومن كان له عنده وأي والوأي يقع للعدة المضمونة ومنه قوله ومن كان له عنده وأي فليجز والتعريض بالعدة من غير تصريح وقيل
عن سيبويه انه سأل الخليل عن فعل من وأيت فقال وأى فقلت فمن خفف فقال أوي **وباء** في الحديث لا تسوا في الحمام يورث وباء الانثى اي مرضها والوباء بمد
ويقصر المرض العام ويعبر عنه بالطاعون وجمع الممدود اوبئة كمتاع وامتعة والمقصور على اوباء كسبب واسباب ووبئت الارض من باب تعب كثر مرضها والمراد الوباء
الذي يأتي بالوباء والتراب الذي يمرض وقد جاء في الحديث **وجا** في الحديث عليكم بالصوم فانه وجاء الوجاء بالكسر ممدود رض عروق البيضتين حتى تنفضخ
فيكون شبيها بالخصاء وقيل هو رض الخصيتين شبه الصوم لانه يكسر الشهوة كالوجاء وفي الحديث ضحى بكبشين موجوءين ووجأ بالسكين ضربها ووجأ
عنقه وجأ اذا دسها برجلك ووجأ بحديدة ضربها **وحى** قوله تعالى واوحى ربك الى النحل اي الهمها وقذف في قلوبها وعلمها على وجه لا سبيل لاحد على الوقوف
وان اتخذي هي المفسرة لان الايحاء فيه معنى القول وقرئ بيوتا بكسر في جميع القرآن كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله واوحى الى عبده ما اوحى الضمير لله وان لم يجر له ذكر
لعدم الالتباس وفيه ما اوحى تفخيم للوحي ما مصدرية ويجوز ان تكون موصولة قيل اوحى اليه ان الجنة محرمة على الانبياء حتى تدخلها وعلى الامم حتى تدخلها امتك
وقيل معنى اوحى الى عبده ما اوحى من الوحي الاشارة كقوله واوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا وقيل معنى اوحى اليهم اومى ورمز وقيل كتبه لهم بيده في الارض
قوله واوحيت الى الحواريين اي القيت في قلوبهم وقيل امرتهم ومثله قوله واوحينا الى ام موسى وقيل هو وحي اعلام لا الهام بدليل قوله انا رادوه اليك
وجاعلوه من المرسلين واصله في لغة العرب اعلام في خفاء ولذلك صار الالهام يسمى وحيا قوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم اي يوسوسون لاوليائهم
من الكفار قوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا قال المفسر نصب عدوا على احد وجهين اما ان يكون مفعولا
لجعلنا وشياطين بدل منه ومفسر له وعدوا بمعنى اعداء واما ان يكون مفعولا ثانيا على تقدير جعلنا شياطين الجن والانس اعداء وغرورا نصب على المصدر من معنى الفعل
المتقدم لان معنى الزخرفة من القول معنى الغرور كانه قال يغرون غرورا قوله يوحي اي يوسوس ويلقي خفية بعضهم الى بعض وقوله زخرف القول اي المموه المزين الذي يستحسن
ظاهره ولا حقيقة له ولا اصل والمراد بشياطين الانس والجن مردة الكفار من الفريقين وقيل شياطين الانس الذين يغوونهم وشياطين الجن الذين من ولد ابليس وعن بعض المفسرين عن ابن عباس
ان ابليس جعل جنده فريقين فبعث فريقا منهم الى الانس وفريقا منهم الى الجن وشياطين الانس والجن اعداء الرسل والمؤمنين فيلتقي شياطين الانس وشياطين الجن في كل حين فيقول
بعضهم الى بعض اضللت صاحبي بكذا فاضل صاحبك بمثلها فذلك معنى يوحي بعضهم الى بعض وعن ابي جعفر انه قال ان الشياطين يلقى بعضهم بعضا فيلقي اليه ما يغوي به الخلق حتى
يتعلم بعضهم من بعض والوحي مصدر وحى اليه يحي من باب وعد واوحى اليه بالالف مثله وجمعه وحي والاصل فعول مثل فلوس ثم غلب استعمال الوحي فيما يلقى الى الانبياء من عند الله
ومن الوحي الاشارة والكتابة والمكتوب والرسالة والالهام والكلام الخفي وكلما القيته الى غيرك انتهى والفرج الوحي بتشديد الياء السريع ومثله موت وحي مثل سريع لفظا ومعنى
فعيل بمعنى فاعل ومنه ذكاة وحية اي سريعة والوحا الوحا بالمد والقصر اي السرعة السرعة وهو منصوب بفعل مضمر واستوحيته استصرخته **وخا** في الحديث يتوخى شهر رمضان
اي يقصده ويتحراه ومثله حديث فوات النوافل قلت لا احصيها قال توخ والتوخي القصد ومنه قوله وارجو ان يكون هذا الامر بحيث توخيت اليه قصدا وتوخى مرضاته تحراها
وتطلبها وتوخيت خاتمته ووخيت وخيك قصدت قصدك والاخاء لغة ضعيفة في الاخاء قاله الجوهري **ودى** قوله تعالى فسالت اودية بقدرها هي جمع واد على القياس وهو كل
منفرج يسيل منه الماء بكثرة فاتسع فيه واستعمل للماء الجاري قوله اتوا على واد النمل هو واد بالشام وفي الطايف كثير النمل صنف الكبير قوله الم تر انهم في كل واد يهيمون وقيل

وا

واء

وباء

وجا

وحا

وخاء

كانتوا انا لك تعواد وانشلى في واد آخر يعني ان لك في صنف وانت في صنف فهو مثل الذهاب في كل شعب من القول لانهم بالغلو المتعلق ومجاوزة حد القصد منه
وقذف النفع وهب التبر وودى الشيء اذا سال ومنه اشتقاق الوادي والودي بسكون الدال وكسرها وتشديد الياء وهو على ما قيل اصح وافصح من السكون البلل اللزج الذي
يخرج من الذكر بعد البول والودي بالياء المشددة هو صغار النخل قبل ان يحمل الواحدة ودية ومنه لو شاة على ودي غير مغروس ففاسد والدية بالكسر حق القتيل والجمع ديات والاصل
ودية مثل وعدة والهاء عوض من الواو وودى القاتل القتيل يديه دية اذا اعطى وليه المال الذي هو بدل النفس ثم قيل لذلك الدية تسمية بالمصدر وابتداء الدية والدية
انواع فدية الجنين قبل ولوج الروح ثمانون دينارا ودية النطفة عشرون وهو الرجل يفزع عن عرسه فيلقي نطفة لا يريد ذلك ودية العلقة اربعون ودية المضغة ستون ثم العظم
ثمانون ثم الجنين مائة فاذا استهل فديته الف دينار للذكر وللانثى على مثل هذا الحساب خمسمائة دينار (ودا) الودي بالدال المعجمة الساكنة والياء المخففة وعن الاصمعي الوذية
الياء ما يخرج عقيب انزال المني وفي الخلاف هو ما يخرج من الادواء بالدال المهملة جمع داء وهو المرض وذكر الودي مفقود في كثير من كتب اللغة وقولهم ما به وذية بالتسكين اي
عيب وذاته بالهمزة فانه زجره فانزجر (ورا) قوله تعالى وكان وراءهم ملك اي امامهم ويكون الوراء خلفا وهو من الاضداد قوله ومن ورائهم جهنم يحتمل المعنيين قال في قوله
ومن ورائهم برزخ والوري معناها ما توارى عنك واستتر وقول الشاعر وليس وراء الله للمرء مذهب اي بعد الله قوله ويكفرون بما وراءه اي بما سواه ومثله قوله
فمن ابتغى وراء ذلك اي طلب سوى الازواج وملك اليمين فاولئك هم العادون الكاملون في العدوان قوله واما من اوتي كتابه وراء ظهره اي خلف ظهره لان يمينه مغلولة
الى عنقه وتكون يده اليسرى خلف ظهره وكان الوجه في ذلك ان اعطاء الكتاب باليمين من علامات السعداء والقبول ومن وراء ظهره من علامات الاشقياء والرد قوله توارت بالحجاب
اي استترت بالليل يعني الشمس اضمرها ولم يجر لها ذكر والعرب تفعل ذلك اذا كان في الكلام ما يدل على المضمر قوله يتوارى من القوم اي يستخفي من اجل سوء ما بشر به ويحدث نفسه
وينظر ايمسكه على هون ام يدسه في التراب حيا قوله افرأيتم النار التي تورون اي تستخرجون بقدحكم وكانت العرب تقدح بعودين تحك باحدهما على الآخر ويسمى
الاعلى الزند والاسفل الزندة وورى الزند يرى وريا اذا اخرج ناره واوريته انا قوله فالموريات قدحا يعني الخيل في السير تقدح النار بحوافرها عند صك الحجارة
اوري النار اذا اوقدها واشعلها قوله ما ووري عنهما من سوآتهما اي غطي عنهما من عوراتهما قيل يكتب بواو واحدة وتلفظ بواوين والتوراة الضياء والنور قال البصريون
فوعلة وهو علة من ورى الزند اذا خرجت ناره ولكن الواو الاولى قلبت تاء كما في تولج والياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقال الكوفيون تفعلة وعنهم اصلها تورية
على تفعلة قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قيل نزلت التوراة في ست مضين من شهر رمضان والانجيل في اثني عشر منه والزبور في ثمانية عشر منه والقرآن في ليلة
القدر وفي الحديث اذا توارى القرص كان يتعلى الصلوة والافطار اذا استتر وخفي من توارت الشيء اذا استتر واختفى ومثله توري من البيوت وفي الدعاء يحيط ذوات
من ورائهم اي يحيط بهم من جميع جوانبهم وفي حديث ابي هيثم اني كنت خليلا من وراء وراء يروى مبنيا على الفتح اي من خلف حجاب ومثله في حديث الاطفال كان امير المؤمنين
يأمرهم فيلقنون من وراء وراء اي من خلف حجاب بعد حجاب للاخفاء والاستتار بعضا من غير حاجة الى اظهارهم في الصلوة عليهم ومن كلام الحق تعالى في اهل العزم اني ارسلتك
اليهم رسولا من وراء وراء فسلوه ويحوى اي من خلف حجاب ومنه سمعت من رسول الله ومن وراء وراء اي من خلفه وبعده والورى الخلق ومنه انتم كهف الورى استظلوا
بكم كالكهف الذي يستظل به والتورية بين الخبر البتة وريته اذا سترته واظهرت غيره حيث يكون للفظ معنيان احدهما اشيع من الآخر فتنطق به وتريد الخفي ومنه كان اذا
اراد سفرا ورى اي لفى الثياب ووراء ظهره لئلا يتبعه خبره الى مقصده فيستعد والقتال وفي الحديث كان يعتني القائم يخرج من كانه اسم موضع (وسا)
ذكر الموسى هو فعلى او مفعل بضم الفاء فيهما وهو ما يحلق به الراس يذكر ويؤنث وعلى الاول لا ينصرف للالف المقصورة ويجمع على صرفه على المواسي وعلى الموسيات
كالحبليات وموسى التقطه آل فرعون من البحر قيل سمي بذلك لانه التقط من بين الماء والشجر والماء بلغة القبط مو والشجر سا فركبا وجعلا اسما لموسى لادنى ملابسة وان موسى
مات في التيه وكان عمره مائة وعشرين سنة وقيل ثمانية وعشرين وكان بينه وبين ابراهيم خمسمائة عام وفتح يوشع المدينة بعده وكان يوشع ابن اخت موسى والنبي في قومه بعده
وجمع موسى موسون وجمع عيسى عيسون بفتح السين فيهما قال الجوهري موسى بن جعفر الامام بعد ابيه ولد بالابواء سنة ثمان وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض لست خلون
من رجب سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض في بغداد بحبس السندي بن شاهك وابو موسى الاشعري كان عاملا لعلي على الكوفة وقد بالغ في تثبيط
الناس عن الخروج الى علي لما التقى هو واصحاب الجمل (وشا) قوله تعالى مسلمة لا شية فيها اي ليس فيها لون يخالف معظم لونها والاصل فيها وشية كالصلة والزنة مأخوذة من
وشي الثوب اذا نسج على لونين وثوب موشي وفي حديث فلو وفي الحديث يكره لباس الحرير ولباس الوشي بفتح الواو وسكون الشين نقش الثوب من كل لون ووشى الثوب
كرمى وشيا حسنه ونقشه وثوب وشي ثوب منقوش وجمعه وشاء بالكسر ومنه الحديث شر حبير خز والاوشي ووشى به الى السلطان نم وسعى فهو واش وبنو
وشو كالاسرى كذب الوشا بياع الوشي (وصا) قوله تعالى يوصيكم الله قيل معناه يفرض عليكم لان الوصية من الله فرض قوله ووصينا
الانسان بوالديه حسنا اي وصيناه بان يفعل خيرا قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول قال الشيخ ابو علي من قرأ
وصية بالرفع فالتقدير حكم الذين يتوفون وصية او وصية الذين يتوفون وصية لازواجهم ومن قرأ وصية بالنصب فالتقدير والذين يتوفون يوصون وصية ومتاعا
نصب بالوصية اي يوصون ذا اضمرته الى ان قال كان ذلك في ابتداء الاسلام ثم نسخ بقوله اربعة اشهر وعشرا قوله كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا

كتاب الالف باب ما اوله الواو

الوصية للوالدين والاقربين هي ايضا منسوخة بقوله يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين قوله فمن خاف من موص جنفا او اثما قرئ موص بالتشديد والباقون موص
بالتخفيف من اوصى ووصى قوله يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية الى قوله ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد
ايمان بعد ايمانهم قال المفسر قوله شهادة بينكم مبتدأ خبره محذوف اي عليكم شهادة بينكم واثنان فاعل بفعل محذوف اي يشهد اثنان وفائدة الابهام والتفسير تقرير الحكم
في النفس مرتين ولما قال شهادة بينكم كان قائلا يسئل من يشهد فقال اثنان اي يشهد اثنان واذا حضر ظرف لتعلق الجار والمجرور اي عليكم شهادة بينكم اذ حضر احدكم
اسباب الموت وحين الوصية بدل منه وقوله منكم اي من المسلمين ومن غيركم اي من غير المسلمين وقيل منكم اي من اقاربكم وغيركم اي من الاجانب وقد تقع الجار والمجرور صفة
للاثنان وقوله تحبسونهما اي توقفونهما صفة للاخران والشرط مع جوابه المحذوف المدلول عليه بقوله او اخران من غيركم اعتراض وفائدة الدلالة على انه ينبغي ان يشهد منكم
اثنان فان تعذر كما في السفر فاخران من غيركم وقيل الاولى ان تحبسونهما لا تعلق لها بما قبلها لفظا ولا محل لها من الاعراب والمراد بالصلوة صلوة العصر لانها وقت
اجتماع صلوة الاعراب وقيل اي صلوة كانت واللام للجنس وقوله لا نشتري به هو المقسم عليه وان ارتبتم اي ارتاب الوارث منه هو اعتراض وفائدته اختصاص الحكم بحال الريبة
والمعنى لا نستبدل بالقسم او بالله عرضا من الدنيا اي لا نحلف بالله كذبا لاجل نفع ولو كان المقسم له ذا قربى وجوابه محذوف اي لا نستبدل قوله فان عثر اي اطلع على
انهما فعلا ما يوجب اثما فشاهدان اخران من الذين استحق عليهم وهم الورثة وقرئ حفص استحق على البناء للفاعل والاوليان اي الاحقان بالشهادة لقرابتهما وهو خبر
مبتدأ محذوف اي هما الاوليان او خبر اخران وبدل منهما او من الضمير في يقومان وقوله لشهادتنا احق من شهادتهما اي يميننا اصدق من يمينهما لخيانتهما وكذبهما في يمينهما
واطلاق الشهادة على اليمين لوقوعها موقعها في اللعان قوله او يخافوا ان ترد اي ترد اليمين على المدعين بعد ايمانهم فيفتضحوا بظهور الخيانة واليمين الكاذبة وانما جمع الضمير
لانه حكم يعم الشهود كلهم قوله اتواصوا به اي اوصى اولهم اخرهم والالف للاستفهام ومعناه التوبيخ والوصية فعيلة من وصى يصي اذا وصل الشيء بغيره لان الموصي يوصل تصرفه
بعد الموت بما قبله وفي الشرع هي تمليك العين او المنفعة بعد الوفاة او جعلها في جهة قربة واوصيت له بشيء واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصاية بالكسر
والفتح لغة وهي استنابة الموصي غيره بعد موته في التصرف فيما كان له من اخراج حق واستيفاء او ولاية على طفل او مجنون يملك الولاية عليه واوصياء الانبياء كما جاءت به الرواية

التصرف فيه

هو ان شيث بن ادم وصي ادم وسام بن نوح وصي نوح ويوحنا بن حنان ابن عم هود وصي هود واسحق بن ابرهيم وصي ابرهيم ويوشع بن نون وصي موسى وشمعون بن حمون الصفا
ابن عم مريم وصي عيسى وعلي وصي محمد وفي حديث شبيبة الجني الذي يلتقي بالهام بن الهيم بن لاقيس بن ابليس وقد قال له رسول الله من جملتهم وصي محمد فقال الباشر قال رسول الله وله اسم غير هذا
قال نعم هو حيدر فلم تسئلني عن ذلك فقال انا وجدنا في كتاب الانبياء انه في الانجيل هيد قال هو حيدر

وضأ في الحديث كان اذا توضأ اخذ الناس ما يسقط من وضوئه
ليتوضؤا به هو بفتح الواو اسم للماء الذي يتوضأ به ومنه اسباغ الوضوء في السبرات ويقع على المصدر ايضا كالولوغ وقيل الوضوء بالضم المصدر وقيل هما لغتان بمعنى واحد
والوضوء بالضم كل غسل ومسح يتعلق ببعض البدن بنية القربة واصله من الوضاءة وهي الحسن يقال وضوء الرجل صار وضيئا ومنه امراة وضيئة اي حسنة جميلة قال
الشاعر يا حبذا اوجههم وضاء اي حسنة زاهرة ويقال توضأت للصلوة ولا يقال توضيت قاله الجوهري وفي الحديث اشد الناس حسرة يوم القيمة من رأى وضوءه على جلد غيره اي
مسح وضوءه كانه يعني المسح على الخفين وقد يطلق الوضوء على الاستنجاء وغسل اليد ومن شايع منهما من الاول تحديث اليهود والنصارى قاله فيه وانت تعلم انه ليس ولا ثوقا
اي لا يستنجي ومن الثاني حديث مكارهة المواكلة حيث قال اذا اكل من طعامك وتوضأ فلا بأس والمراد به غسل اليد قال بعض الافاضل وفي ظاهره دلالة على طهارة اليهود والنصارى
لاطلاق النص وهو كما قال ومنه صريحا من غسل يده فقد توضأ ومنه صح الرجل يشرب قول القوم ويتوضأ اخوهم ومنه الخبر توضؤا مما غيرت النار اي نظفوا ايديكم
وافواهكم من الزهومة وكان جماعة من الاعراب لا يغسلونها ويقولون فقدها اشد من ريحها ومنه الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر والوضوء بعد الطعام ينفي اللمم ونحو ذلك
وفي الحديث وضأت ابا جعفر ع بشتك اي الصباي ماء ولته ماء للوضوء واصبيت الماء على يده ليتوضأ ولعله من ضرورة وقبله ضات النبي وفي الحديث ابيض ندي بالميضاة
وهي بالقصر وكسر الميم وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ منها وزنها مفعلة ومفعالة والميم زائدة والمتوضأ بفتح الضاد الكنيف والمستراح والحشو والخلاء

وطأ قوله تع ان ناشئة الليل هي اشد وطأ بفتح واو وسكون طاء وقرئ هي اوطأ للقيام واسهل للمصلي من ساعات النهار لان النهار خلق لتصرف العباد فيه
والليل خلق للراحة والنوم والخلو من العمل فالعبادة فيه اسهل ويقال اشد وطأ اي اشد على المصلي من صلوة النهار لان الليل خلق للنوم فاذا اريد به غير ذلك ثقل
على العبد ما يتكلفه فيه وكان الثواب اعظم من هذه الجهة وقرئ اشد وطاء بالكسر والمد اي مواطأة اي احدان يواطئ اللسان القلب للعمل قوله ليواطؤا عدة
ما حرم الله اي ليوافقوا من المواطأة الموافقة والمماثلة قوله لم تعلموهم ان تطؤوهم اي توقعوا بهم وتبيدوهم وتنالوهم بمكروه من الوطاء الذي هو الايقاع به
يقال وطئنا هم وطأ اذا نكابهم قوله طه ما انزلنا عليك القران لتشقى عن ابي جعفر ع قال كان رسول الله اذا صلى قام على اصابع رجليه حتى تورم فانزل الله تع
طه الاية ووطئه بالكسر يطؤه وطأ ديسه كوطاه ووطأ الكرم يوطأ وطأة صار وطيئا ووطأته توطئة واوطأه فرسه حمله عليه والوطاء ككتاب وسحاب خلاف الغطاء
وفي الخبر اللهم اشدد وطاتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا وقيل قريبكم مني مجالس يوم القيمة احسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا هو بفتح الطاء من التوطئة
التذليل والتمهيد يقال دابة وطيئة لا تحرك راكبها وفراش وطيء لا يؤذي جنب النائم والاكناف الجوانب ومعناه الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى

ووطأت المكان وطئاً وطئت عليه وفي حديث علي عليه السلام ان تثبت الوطأة في هذه المزلة فذلك المراد وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمام اضمحل
في الجو متلفقها وعفى في الارض مخطها وتفسير الوطأة بالسكون موضع القدم والمزلة المكان الدحض اعني موضع الزلل والخطر والاشارة بهذه المزلة الى الدنيا
لانها موضع الزلل والخطر ويريد بثبات القدم الاقامة على طريق الحق والهدى وبالدحض العكس من ذلك ويكون المعنى بثبت القدم في موضع تزل فيه الاقدام فالنجاة
فذلك المراد المطلوب وان تدحض وتزل عن ذلك المكان فانا كنا الخ يعني فنتقصر منها ونغفل عما اريد بنا ونشتغل بشهوات انفسنا ولذلك كتب الله علينا الاغضاء ونحو ذلك ولعل
هذا من باب التعريض بالغير لا مناسب مثله في حال الامام وعندي لا وضوء من موطئ يعني مما تطاه عليه برجلك والمراد بالوضوء هنا الغسل ووطئ الرجل المرأة وطئاً معا
وهي موطوءة ووطأته على الامر وافقته عليه **وعا** قوله تعالى والله اعلم بما يوعون اي يضمرون ويجمعون في صدورهم من التكذيب بالنبي كما يوعى المتاع في الوعاء اذا جعل فيه
قوله وتعيها اذن واعية اي تحفظها اذن حافظة من قولك وعيت العلم اذا حفظته وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله هي اذنك يا علي ومنه خير القلوب اوعاها اي احفظها للعلم
واجمعها ومنه الموعظة كهف لمن وعاها اي حفظ والوعي بتشديد الياء الحافظ الكيس الفقيه العالم ومنه لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى اراد بالجوف البطن و
الفرج وهما الاجوفان وما وعى اي ما يدخل اليه من الطعام والشراب يجمع فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى حفظ من معرفة الله تعالى والوعاء بالفتح وقد يضم و
الاوعاء بالهمز واحد الاوعية وهو الظرف ومنه حديث علي عليه السلام لو وجدنا اوعية او مستراحاً لقلنا اي قلوباً تحفظ الحق وتعقله وفي الحديث لا يعذب الله قلباً وعى القرآن
اي عقل القرآن ايماناً به وعملاً فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له والواعية الصارخة على الميت **وفا** قوله تعالى قل يتوفيكم ملك الموت اي يقبض ارواحكم
اجمعين فلا يبقى منكم احد قوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي اي مستوفي اجلك ومعناه اني عاصمك من ان تصل اليك الكفار ومؤخرك الى اجل اكتبه لك ومميتك حتف
انفك لا قتلاً بايديهم ورافعك الى سمائي وقيل اراد بقوله متوفيك يعني قابضك من الارض من توفيت مالي اي قبضته وقيل اراد بالتوفي النوم لما روي انه رفع نائماً قوله
يتوفى الانفس اي يقبضها واعلم ان النفس التي تتوفى وفاة الموت هي التي يكون فيها الحيوة والحركة وهي الروح والنفس التي تتوفى في النوم هي النفس المميزة العاقلة فهذا
هو الفرق بين النفسين قوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها الاية قال الشيخ ابو علي اي نوصل اليهم ونوفر عليهم اجور اعمالهم من غير بخس في
الدنيا وهو ما يرزقون فيها من الصحة والرزق وقيل هم اهل الرياء وحبط ما صنعوا اي صنعهم فيها في الاخرة يعني لم يكن لصنيعهم ثواب لانهم لم يريدوا به الاخرة وانما
ارادوا الدنيا وقد وفي اليهم ما ارادوا وباطل ما كانوا يعملون اي عملهم كان في نفسه باطلاً لانه لم يعمل لوجه الصحيح الذي هو ابتغاء وجه الله فلا يستحق عليه اجر قوله
يوفون بالنذر الاية قال بعض الافاضل الاية قد تضمنت المدح بالوفاء بالنذر والنذر سبب نزولها باتفاق الامة وروي عن ابن عباس ان الحسن والحسين مرضا فعادهما
رسول الله صلى الله عليه وآله في اناس فقالوا يا ابا الحسن لو نذرت على ولديك فنذر علي وفاطمة وفضة جارية لهما صوم ثلاثة ايام ان شفيا فشفيا وما معهم شيء فاستقرض علي من شمعون
الخيبري ثلاث اصوع من شعير وطحنت فاطمة صاعاً واختبزت خمسة اقراص فوضعوها بين ايديهم ليفطروا فوقف عليهم مسكين فآثروه وباتوا لم يذوقوا الا الماء واصبحوا
صياماً فلما امسوا ووضعوا الطعام وقف عليهم يتيم فآثروه ثم وقف عليهم في الثالثة اسير ففعلوا مثل ذلك فنزل جبرئيل بهذه السورة وقال خذها يا محمد هناك
الله في اهل بيتك قوله وابراهيم الذي وفى اي وفى سهام الاسلام امتحن بذبح ابنه فعزم عليه وصبر على قذفه في النار واختتن فصبر على ختانه فقد وفى جميع ما امر به وقيل
وفى بمعنى وفى لكنه آكد وفي الحديث سئل عن معنى وابراهيم الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن كان اذا اصبح قال اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئاً ولا
ادعو معه الهاً ولا اتخذ من دونه ولياً ثلاثاً قوله واذا اكتالوا على الناس يستوفون من قولهم استوفيت عليه الكيل اخذته منه تاماً وافياً وعلى هنا بمعنى من ونقيضه
انقصته قوله تعالى واوفوا الكيل اذا كلتم واوفوا بالعقود والوفاء ضد الغدر يقال وفى بعهده اذا لم يغدر قوله والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين رفع الموفون عطفاً
على من آمن ونصب الصابرين على المدح وقيل يدخل بالوفاء بالعهد النذر وكلما التزمه المكلف من الاعمال وفي الحديث من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليكن آخر قوله سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والمكيال الاوفى عبارة عن نيل الثواب الوافي والوفاة الموت وتوفاه الله قبض روحه وتوفي
فلان اي مات وامنه موافاة ابنه ومثله وافيت القوم وفي حديث الحجر فاشهد لي بالموافاة اي بالاتيان لك واقراري بالعهد الذي اودعتك اياه وفي الحجر يشهد لمن استلمه
بالموافاة اي بالحضور عنده والمجيء اليه وفي حديث الائمة ان الله تعالى اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة قال بعض المتبحرين
ولعل التصريح عنهم ثم بان فعل الارواح في عالم الابدان موافق لفعلهم في يوم الميثاق والمراد من وفى لنا في عالم الارواح وعالم الابدان بما كلفه الله من التسليم لنا وفى
الله له بالجنة وفي الخبر عن رجل قال احصيت لعلي بن يقطين من وافى عنه في عام واحد خمسين او خمسين رجلاً اي حج عنه هذا العدد وفي نسخة احصي في عام واحد خمسين او خمسين
رجلاً يحجون عن علي بن يقطين اقلهم سبعمائة دينار واكثرهم عشرة الاف قال بعض المتبحرين لا يخفى ان قوله اقلهم واكثرهم يحتمل ان يراد اقل ما اعطى احدهم واكثره او الاقل منهم
والاكثر وكيف كان فلو جعلنا لبعضهم اعداد الاقل ولبعضهم الاكثر لصار المبلغ مقداراً كلياً لا يفي بخزانة كثير من ملوك زماننا هذا مع ان ما ينفق في الحج كثير
لعله بحسب التخمين عشر ما في الصدقات من الزكوات والاخماس والانعامات ونحوها فاذا كان عشره بهذا فانه في سنة واحدة هذا المقدار العظيم فما ظنك في جميع خرجه في كل
السنة واعجب من ذلك ان كل هذا من الحلال فان التحليل لعلي بن يقطين لا يتحقق الا بتحريم ولعل ان الكاظم عليه السلام كان قد احل له التصرف في الخراج وهو رضي الله عنه جعل الجزية والحج وسيلة

كتاب الألف باب ما أوّله الواو

تقا

لدفع مثل هذا المال الشبعة لئلا يطعن عليه عداؤه وفيه الدرهم الوافي والرابية التام التي لا نقصان فيه واستوحقه اذا اخذه وافيا تاما **تقا** قوله تعالى وَاتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهِ قال الشيخ ابو علي فيه وجوه ثلثة احدها وهو احسنها ان معناه ان يطاع ولا يعصى ويشكر ولا يكفر ويذكر فلا ينسى وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام وثانيها اتقاء جميع معاصيه عن ابي علي الجبائي وثالثها انه المجاهدة في الله وان لا تاخذه في الله لومة لائم وان يقام له بالقسط في الخوف والامن عن مجاهد ثم اختلف فيه على قولين احدهما انه منسوخ بقوله فاتقوا الله ما استطعتم عن قتادة والربيع والسدي وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله والآخر انه غير منسوخ عن ابن عباس وابن طاوس وانكر الجبائي نسخ الآية لما فيه من اباحة بعض المعاصي قال الرماني والذي عندي انه اذا وجه قوله تعالى واتقوا الله حق تقاته على ان تقوموا له بالحق في الخوف والامن فلم يدخل عليه ما ذكره ابو علي لانه لا يمتنع ان يكون اوجب عليهم ان يتقوا الله على كل حال ثم اباح ترك الواجب عند الخوف على النفس كما قال الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وقال في قوله تعالى واتقوا الله ما استطعتم ما اطقتم والاتقاء الامتناع من الردى باجتناب ما يدعو اليه الهوى ولا تنافي بين هذا وبين قوله تعالى واتقوا الله حق تقاته لان كل واحد منهما الزام لترك جميع المعاصي فمن فعل ذلك فقد اتقى عقاب الله لان من لم يفعل قبيحا ولا اخل بواجب فلا عقاب عليه الا ان في احد الكلامين تنبيها على ان التكليف لا يلزم العبد الا فيما يطيق وكل امر امر الله به فلا بد ان يكون مشروطا بالاستطاعة ثم حكى ما قال قتادة من انه ناسخ لقوله فاتقوا الله حق تقاته ثم قال والصحيح انه مبين لا ناسخ قوله هو اهل التقوى واهل المغفرة اي انا اهل ان اتقى ان عصيت وانا اهل ان اغفر وسيجيء الانقى اي التقي والتقي الخائف الذي يخشى الله في الغيب ويجتنب المعاصي ويتوقى المحرمات اي ويجتنب الشبهات والاتقى البالغ في التقوى الذي ينفق ماله في سبيل الله وما لاحد عنده من نعمة تجزى اي ولم يفعل ما فعل لنعمة لاحد عنده يكافئها عليها ولا ليد يتخذها عند احد الا ابتغاء وجه ربه مستثنى من غير جنسه وهو النعماء اي ما لاحد عليه نعمة الا ابتغاء وجه ربه كقولك ما في الدار احد الا حمارا ويجوز ان يكون مفعولا له لان المعنى لا يؤتي ماله الا ابتغاء الثواب ولسوف يرضى بما يعطى من الثواب والجزاء قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب روي انها لما نزلت انقطع رجال من الصحابة في بيوتهم واشتغلوا في العبادة وثوقا بما ضمن لهم فعلم النبي صلى الله عليه وآله بذلك فعاب ما فعلوه وقال اني لابغض الرجل فاغرا فاه الى ربه يقول اللهم ارزقني ويترك الطلب قوله اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اي تخاف الله وتتقيه قوله وتزودوا فان خير الزاد التقوى هو طاعة الله تعالى وعبادته وخشية الله وهيبته وفي حديث علي عليه السلام باحسن احسن ما يجهزكم من الزاد التقوى والعمل الصالح قوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم يريد به مسجد قبا وهو مسجد استه رسول الله قوله فانها من تقوى القلوب اي تعظيم شعائر الله من افعال ذوي تقوى القلوب وانما ذكرت القلوب لانها اماكن التقوى فاذا تمكنت فيها ظهر اثرها في الجوارح قوله وكيف تتقون ان كفرتم اي كيف يكون بينكم وبين العقاب وقاية اذا جحدتم قوله قوا انفسكم واهليكم نارا سئل الصادق عليه السلام عن ذلك كيف نقيهن قال تامرونهن وتنهونهن فقد قضيتم ما عليكم والتقوى في الكتاب العزيز جاءت لمعان الخشية والهيبة ومنه قوله تعالى فاياي فاتقون والطاعة والعبادة ومنه قوله تعالى اتقوا الله حق تقاته وتنزيه القلوب عن الذنوب ومنه كما قيل هي الحقيقة في التقوى دون الاولين قال تعالى وَمَنْ يُطِعِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللّٰهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ قال الشيخ ابو علي في ويتقه قرئ بكسر القاف والهاء مع الوصل وبغير وصل وبسكون الهاء وبسكون القاف وكسر الهاء شبه بكتف فخفف قوله وما لهم من الله من واق اي دافع قوله أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ اي انه اذا القي في النار مغلولة يده فلا يتهيأ له ان يتوقى النار الا بوجهه قوله على تقوى من الله قال في ق فان قلت ما وجه ما روي عن عيسى بن عمر على تقوى من الله بالتنوين قلت قد جعل الالف للالحاق لا للتانيث كتترى فيمن نونها بجعلها فعلى وكلمة التقوى فسرت بلا اله الا الله والتقوى فعلى كنجوى والاصل فيه وقوى من وقيته منعته فقلبت الواو تاء وكذلك تقاة والاصل وقاة قاله تعالى الا ان تتقوا منهم تقاة اي اتقاء مخافة القتل وجمع التقاة تقي كطلى للاعناق وفي تفسير والتقية والتقاة اسمان موضوعان موضع الاتقاء وقولهم اتقاه بحقه اي استقبله به فكانه جعل دفعه حقه المبدو وقاية له من المطالبة وفي حديث علي عليه السلام كان اذا احمر الباس اي اشتد الحرب اتقينا برسول الله صلى الله عليه وآله اي جعلناه وقاية لنا من العدو ورجل تقي اصله وقي فابدلت الواو تاء واتقى اصله اوتقى فقلبت وادغمت وفي الحديث من اتقى على ثوبه في صلوته فليس لله اكتسى اي من خاف عليه ومنعه ان يبذله للصلوة والتقي اسم لمحمد بن علي الجواد الامام التقي عليه السلام ووفاته سنة ٢٢٠ لما دخل عليه بالليل وهو سكران فضربه بسيفه حتى ظن انه قتله فوقاه الله شره والتوقي التجنب ومنه يتوقون شطوط الانهار وفي حديث علي عليه السلام توقوا البرد في اوله وتلقوه في آخره قال بعض شراح الحديث اما توقيه في اوله فلان البرد الخريف يرد على الابدان فتستعد لفعله بحرارة الصيف ويبسه وما يستلزمه من التخلل فلذلك يكون قهره للفاعل الطبيعي وضعف الحار الغريزي حدث ما يجده من اجتماع البرد واليبس اللذين هما طبيعة الموت من ضعف الابدان وضعفها واما تلقيه في آخره وهو آخر الشتاء واول الربيع فلاشتراك الزمانين في الرطوبة التي هي مادة الحيوة وانكسار سورة برد الشتاء بحرارة الربيع واعتداله فيقوى لذلك الحار الغريزي وتنتعش الابدان ويكون بذلك نموها وقوتها واتقاء العبد عدوله واتقاء النساء عدله وطهرهن لا غير ووقاه الله وقاية بالكسر حفظه ومنه اللهم اجعله وقاية لمحمد اي حفظا له والوقاية التي للنساء والوقاية بالفتح والوقاء بالكسر والفتح ما وقيت به شيئا والاواقي بتشديد وتخفيف بضم فسكون وياء مشددة اربعون درهما قاله الجوهري وكذلك كان فيما مضى فاما اليوم فيما يتعارف الناس ويقدر الاطباء وفي المغرب نقلا عن الاوقية هي افعولة من الوقاية لانها تقي صاحبها من الضرر وقيل فعلية من الاوق الثقل والجمع الاواقي بالتشديد والتخفيف

وكأ

عند الامتلاء ووزن عشرة شامل وعشرة عباد ولهم وهو اسناسا مثلثة اشنا وكأ قوله تعالى متكأ اي نمرقا يتكأ عليه وقيل مجلسا يتكأ عليه وقيل طعاما قوله تعالى متكئين

اي قاعدين كالملوك على فرش بطائنها من استبرق وفي الحديث لعن الله الواشرة والوكاء بالكسر المتخيط يشد به الصرة والكيس والقربة ونحوها وفي الكلام في مثله

اثم وفي الخبر اوكوا السقاء اي شدوا رأسه بالوكاء لئلا يدخله حيوان او يسقط فيه شيء وقيل لا تشربوا الا من ذي اكاء اي وكاء وقيل لو كانت لا تستكم اوكيتها

الحديث كل امرئ بما له وعليه واولئك هلك يعني سكت فلا تتكلم والتكأة بضم التاء والفراغ كهمزة ما يتكأ عليه ومنه حديث اهل البيت انهم يعني الملائكة يزاحمونا

على تكأتنا ورجل تكأة يعني كثير الاتكاء واتكأ على الشيء فهو متكئ والموضع متكأ وتوكأت على العصا اعتمدت عليها وفي الحديث ما اكل رسول الله صلى الله عليه وآله متكئا منذ بعثه

الله الى ان قبض قال بعض الشارحين المتكئ في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا والعامة تطلق المتكئ على من مال في قعوده معتمدا على احد شقيه واصله

من الوكاء كأنه اوكى مقعده وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته ومعنى الحديث انه اذا اكل لم يقعد متكئا فعل من يريد الاستكثار من الاكل ولكن يأكل بلغة فكان

جلوسه للاكل مقعيا غير متربع ولا متمكن وليس المراد منه الميل على احد الشقين لينحدر في مجاري الطعام سهلا كما ظنه اغوا الطلبة انتهى وقال بعض الافاضل يكره

الاكل متكئا ولو على كفه حملا للاتكاء على الميل في القعود مطلقا مستدلا عليه بقوله لان النبي ما اكل متكئا منذ بعثه الله وهي محل ترام اللهم الا ان يحمل الاتكاء

على ما يفهم من العرف العام اعني الميل في القعود مع ثبوت النهي عن الاتكاء على اليد كيف وقد روي عن الفضيل بن يسار عن الصادق في حديث قال في آخره والله ما نهى رسول

الله صلى الله عليه وآله عن هذا قط يعني الاتكاء على اليد حال الاكل وربما حملت الرواية على انه لم ينه عنه لفظا وحمل فعل الصادق على بيان الجواز وفيه تكلف وفي الحديث لا تتكأ

في الحمام فانه يذهب شحم الكليتين ولعله من الاتكاء وهو الميل في القعود والله اعلم وَلِيَ قوله تعالى وليه ركنه اي لعرض بجانبه قوله اولى الناس بابراهيم يعني احقهم به

واقربهم منه من الولي وهو القرب قوله هنالك الولاية لله هي بالفتح الربوبية يعني يومئذ يتولون الله ويؤمنون به ويتبرؤن مما كانوا يعبدون والولاية ايضا النصرة

وبالكسر الامارة مصدر وليت ويقال هما لغتان بمعنى الدولة وفي النهاية هي بالفتح المحبة وبالكسر التولية والسلطان ومثله الولاء بالكسر عن ابن السكيت قوله ما لكم من

ولايتهم من شيء اي من توليتهم في الميراث وكان المهاجرون والانصار يتوارثون بالهجرة والنصرة دون الاقارب حتى نسخ باية اولي الارحام والولي الوالي وكل من ولي

امر احد فهو وليه والولي هو الذي له النصرة والمعونة والولي الذي يدبر الامر يقال فلان ولي المرأة اذا كان يريد نكاحها وولي الدم من كان اليه المطالبة بالقود والسلطان

ولي امر الرعية ومنه قول الكميت في حق علي بن ابي طالب ونعم ولي الامر بعد وليه ومنتجع التقوى ونعم المؤدب قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون

الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون نزلت في حق علي عند المخالف والمؤالف حين سأله سائل وهو راكع في صلوته فاومى اليه بخنصره اليمنى فاخذ السائل الخاتم

من خنصره وروى الثعلبي في تفسيره قال الشيخ ابو علي والحديث طويل وفيه ان رسول الله قال اللهم اشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اخي اشدد

به ظهري قال ابو ذر فوالله ما استتم الكلام حتى نزل جبرئيل فقال يا محمد اقرأ انما وليكم الله ورسوله الاية والمعنى الذي يتولى تدبيركم ويلي اموركم الله ورسوله

والذين آمنوا الذين هذه صفاتهم الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال الشيخ ابو علي قال جار الله انما جيء به على لفظ الجمع وان كان السبب فيه رجلا واحدا

ليرغب الناس في مثل فعله ولينبه ان سجية المؤمن يجب ان يكون على هذه الغاية من الحرص على البر والاحسان ثم قال الشيخ ابو علي واقول قد اشتهر في اللغة العبارة

عن الواحد بلفظ الجمع للتعظيم فلا يحتاج الى الاستدلال عليه فهذه الاية من اوضح الدلائل على صحة امامة علي بعد النبي بلا فصل ونقل انه اجتمع جماعة

من اصحاب رسول الله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ان كفرنا بهذه الاية كفرنا بسائرها وان آمنا صار فيما يقول ولكنا نتولى ولا نطيع عليا فيما امر فنزلت

يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قوله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم روي عن الباقر انها نزلت في الامرة يعني الامارة اي هو احق بهم من انفسهم حتى لو احتاج الى

مملوك لاحد هو محتاج اليه جاز اخذه منه ومنه الحديث النبي اولى بكل مؤمن من نفسه وكذا علي من بعده وتفسيره ان الرجل ليس له على نفسه ولاية ان لم يكن

له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وعلي ومن بعدهما لزمهم هذا فمن هنا صاروا اولى بهم من انفسهم قوله واولوا الارحام بعضهم

اولى ببعض في كتاب الله اي من المهاجرين وغيرهم الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا اي احسانا وكم من المؤمنين معروفا وعدى الفعل بالى لتضمنه معنى الاسداء قوله

وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون قال المفسر الكاف في وكذلك للتشبيه والمعنى انا كما وكلنا هؤلاء الظالمين من الجن والانس بعضهم الى بعض وتبرأنا منهم

فكذلك نكل الظالمين بعضهم الى بعض يوم القيمة ونكل الاتباع الى المتبوعين ليخلصوهم من العذاب وعن ابن عباس اذا رضي الله عن قوم ولى امرهم خيارهم واذا سخط

وَلِيَ على قوم ولى امرهم شرارهم قوله ولم يكن له ولي من الذل اي ما يقوم مقامه في امور يختص به لعجزه كولي الطفل والمجنون فيلزم ان يكون محتاجا الى الولي وهو غني

عنها مطلقا وايضا ان كان الولي محتاجا اليه لزم الدور المحال والا كان مشاركا له وانما قيده بكونه من الذل لانه لو لم يكن من الذل لم يكن ولي في الحقيقة

بل من الاحباء وهو نعم مسبب الاحباء وقد مر في نفى ما ينفع هنا قوله اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم اي تنح عنهم الى مكان قريب تتوارى فيه ليكون ما

يقولون بسمع منك فانظر ماذا يرجعون وعليك من الجواب وقيل فيه تقديم وتأخير والمعنى اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم فانظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم قوله لا اولى لكم

حنا اي لا يقصرون في افساد حالكم قوله اولى لك فاولى هو تهديد ووعيد اي قد وليك شر فاحذره وعن الرضا قال يقول بعدا لك من خير الدنيا قوله فاولى لهم

هو وعبد بمعنى قوبل لهم وهو افعل من الولي وهو القرب ولاتهم وقاربهم ما يكرهون. قوله تعالى يؤلون من نسائهم اي يحلفون على ترك وطي ازواجهم من الالية وهي اليمين
وكانت العرب في الجاهلية يكره الرجل منهم المرأة ويكره ان يتزوجها احد فيحلف ان لا يطأها ابدا ولا يخلي سبيلها اضرارا بها فتكون معلقة حتى يموت احدهما فابطل الله
تعالى ذلك الفعل. قوله تعالى نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا اي كنا نحرسكم من الشياطين وفي الاخرة اي عند الموت. قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه قيل المراد يخوفكم
اولياءه فحذف المفعول الاول كما تقول اعطيت الاموال اي اعطيت القوم الاموال وقيل المراد يخوفكم باوليائه فحذف الباء واعمل الفعل واولياء الشيطان نصاراه واتباعه. قوله تعالى
ولي قوله تعالى ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين اي ناصري وحافظي ودافع شركم عني الذي نزل القرآن واعزني برسالته وهو من عادته ان يتولى الصالحين وينصر المطيعين من
عباده. قوله تعالى انت وليي في الدنيا والاخرة اي انت تتولى امري في الاولى والعقبى وانت القائم به. قوله تعالى الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور قال الصادق ع
يعني من ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله. والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات قال انما عنى
بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فاولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون. قوله تعالى قاتلوا الذين يلونكم من الكفار اي يقربون منكم. قوله تعالى ما لهم من وال اي من ولي كالولي فادر رونقه. قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله
اي اينما توجهوا وجوهكم. قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام اي وجه وجهك. التولية تكون اقبالا ومنها قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها اي مستقبلها وتكون انصرافا ومنه قوله
تعالى ثم وليتم مدبرين. وتكون بمعنى التولي يقال وليت وتوليت. والتولي يكون بمعنى الاعراض وبمعنى الاتباع قال تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم اي ان تعرضوا عن
الاسلام. قوله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم اي من يتبعهم وينصرهم. قوله تعالى والذي تولى كبره منهم اي ولي وزر الافك واشاعته. قوله تعالى واني خفت الموالي هم العمومة وبنو العم ومن
وراءي من بعدي. قوله تعالى فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا فليملل وليه بالعدل الولي للصبي والمجنون اما الاب والجد ومع عدمهما الوصي عن احدهما ومع عدمهم الحاكم
واما السفيه فان كان سفهه مستمرا عقيب الصغر فوليه الاب والجد وان كان طاريا فالحاكم. قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال بعض المحققين طبقة
الاولياء مبنية على مجاهدة النفس واذا لا يدعو بنيته ونوجه نحو طلب الكمال الذي يتحقق بالسلوك ومن جملة تلك المجاهدة التوبة وهي الرجوع عن المعصية والانابة وهي
الرجوع الى الله تعالى والاقبال عليه والاخلاص وهو ان جميع ما يفعله السالك ويقوله يكون تقربا الى الله تعالى وحده لا يشوبه شيء والزهد في الدنيا وايثار الفقر وليس
المراد عدم المال بل عدم الرغبة في القنيات الدنيوية والرياضة والحزن على ما فات والخوف على ما لم يات والرجاء والصبر والشكر ونحو ذلك من الكمالات. قوله تعالى لبئس المولى
ولبئس العشير اي لبئس الناصر ولبئس الصاحب. قوله تعالى فان الله هو مولاه اي وليه والمتولي حفظه ونصرته بذاته وجبريل الذي هو راس الكروبيين وصالح المؤمنين الذي هو علي بن
ابي طالب ع كذا روي من طريق المخالف والمؤالف. قوله تعالى ولكل جعلنا موالي المولى هم الوراث والتقدير وجعلنا لكل انسان موالي يرثون مما ترك ومن للتعدية والضمير في ترك
للانسان المبين اي يرثون مما ترك. والوالدان خبر مبتدا محذوف اي هم الوالدان والاقربون الاقرب فالاقرب. قوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا اي وليهم والقائم بامورهم
وكل من ولي عليك امرك فهو مولاك. قوله تعالى بل الله مولاكم اي ناصركم ووليكم فاطيعوه. قوله تعالى ماواكم النار هي مولاكم اي هي اولى بكم او عاقبتكم. قوله تعالى وان الكافرين لا مولى لهم
اي لا ولي لهم ولا ناصر لهم. وفي الحديث نهى عن بيع الولاء كانت العرب تبيع الولاء وتهبه فنهي عنه. والولاء بفتح الواو والمد حق ارث المعتق او ورثته من المعتق واصله القرب والدنو والمراد
هنا قرب احد الشخصين فصاعدا الى اخر على وجه يوجب الارث بغير نسب ولا زوجية واقسامه ثلاثة العتق وضمان الجريرة والامامة وتمام الكلام في المسئلة يطلب من محله. وفيه الولاء
لحمة كلحمة النسب وفي كلمة الثوب قيل في النسب بالضم والفتح وقيل بالفتح وحده وقيل فيهما بالفتح ومعناه المخالطة في الولاء وانها تجري مجرى النسب في الميراث كما تخالط اللحمة
سدى الثوب حتى تصير كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة. وفيه الزكوة لاهل الولاية وقد بين النبي يتولون الائمة الاثني عشر. وفيه بني الاسلام على خمس منها الولاية
الولاية بالفتح محبة اهل البيت واتباعهم في الدين وامتثال اوامرهم ونواهيهم والتاسي بهم في الاعمال والاخلاق واما معرفتهم واعتقاد امامتهم فذلك من اصول
الدين لا من الفروع العملية. والولي من اسمائه تعالى وهو الناصر ينصر عباده المؤمنين وقيل المتولي لامور العالم والخلائق القائم بها واصل الكلمة من الولي وهو القرب يقال تباعد بعد ولي اي
بعد قرب. والوالي ايضا من اسمائه تعالى وهو المالك للاشياء المتولي امرها المتصرف فيها والولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع فيها ذلك لم يطلق عليها اسم الوالي. وفي حديث
من ترك الحج كان على الوالي جبره اي الحاكم المتأمر عليهم. وآلى يؤلي ايلاء اذا حلف فهو مول. والايلاء لغة الحلف مطلقا وشرعا هو الحلف على ترك وطي الزوجة الدائمة
المدخول بها ابدا او مطلقا. والفرق بين الايلاء واليمين ان الايلاء لا بد وان يكون فيه ضرر على الزوجة ولا ينعقد بدونه فيكون يمينا وينعقد في كل موضع ينعقد فيه اليمين. وآلى
من نسائه ان لا يدخل عليهن وعداه بمن حملا على معنى الامتناع. والولاة جمع ولي وهو من يلي الاشياء وينضم اليه ويكون من جملته واتباعه والناصر له. والولي من التشيع تابع
وتوالى عليه شهران اي تتابع واستولى عليه الشيء بلغ الغاية. والتولية في البيع هو ان تشتري الشيء وتوليه غيرك براس ماله. واولى ان يزيد على كذا اي قارب ان يزيد عليه. وفلان اولى بكذا اي احرى
به واجدر. يقال هو الاولى وهم الاولون مثل الاعلى والاعالي والاعلون. وتقول في المرأة هي الوليا وهما الولييان وهن الولي وان شئت الولييات مثل الكبرى والكبريات. قوله
النعم والولي ضد العدو والاولياء ضد الاعداء. وفي الدعاء اللهم اعمر اولياءك اي اصدقاءك وكل ما يليك اي ما يقاربك. وفي الحديث المشهور عن النبي ص من كنت مولاه فعلي مولاه
قيل فيه معناه اي من احبني وتولاني فليحبه وليتوله وقيل اراد ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا. وقول عمر اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة وفي معنى

الاجابة للولي في اللغة يحتمل ان يكون مالك الرق كما يملك المولى عبده وله ان يبيعه ويهبه ويحتمل ان يكون المعتق من الرق وان يكون المعتق وهذه الثلثة اوجه مشهورة عند
الخاصة والعامة فهي ساقطة في قول النبي صلى الله عليه وآله لانه لا يجوز ان يكون عنى من كنت مولاه فعلي مولاه منها شيئا لانه لا يملك بيع المسلمين ولا اعتقهم من رق العبودية ولا اعتقوه ويحتمل ان يكون
ابن العم كما قال الشاعر مهلا بني عمنا مهلا موالينا ويحتمل ان يكون المولى العاقبة وقال تعالى ومأويكم النار هي موليكم اي عاقبتكم ويحتمل ان يكون لما يلي الشيء من خلفه وقال
قال الشاعر فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها ولم نجد ايضا شيئا من هذه الاوجه لانه لا يجوز ان يقول رسول الله صلى الله عليه وآله عني فعلي ابن عمي لان ذلك معروف ومعلوم
وتكريره على المسلمين عبث بلا فائدة وليس يجوز ان عاقبة امرهم ولا خلف كذا وقدام لانه لا معنى ولا فائدة فيه ووجدنا اللغة تجيز ان يقول الرجل فلان مولاي اذا كان مالك طاعته فكان
هذا هو المعنى في قول النبي صلى الله عليه وآله ومما يؤكد ذلك ان النبي صلى الله عليه وآله قال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه. **وما** في الحديث وما مع الركوع والتجوا اي اشار
من قولهم اومات اليه اشرت ولا تقل اومت. **ونا** قوله تعالى ولا تنيا في ذكري اي لا تفترا عن ذكري وتنسيا او لا تبطئا الذكر
الونى والونا الفتور والتقصير ونى ينى في الامر ونى وونيا اي ضعف فانا وان ونا وفي الامر يفتر ويهمل فيه ولم يعجل والاسم الاناة بالفتح ومنه قوله سامح الفعال
ذو اناة مراجح واجمعهم وضئا اي احتاج تمكث فيه ولم يعجل وحلم والله تعالى حليم ذو اناة اي لم يعجل على اهل المعاصي بالعقوبة وفي الحديث فانه هنا التكثير يمكن نزله على الحذف الا
اي يأتي فيه ولا يعجل. **وها** قوله تعالى فهي يومئذ واهية اي ضعيفة جدا من قولهم للسقاء اذا انفتق خرزه قد وهى وهي والمعنى انها واهية مسترخية ساقطة القوة بانتقاض
بعد ان كانت مستمسكة محكمة وفي الحديث المؤمن واه راقع اي مذهب بالذنوب الواهي المذنب الذي يذنب فيصير بمنزلة السقاء الواهي الذي لا يمسك الماء شبّه ازالة الخالق
والراقع الذي يتوب فيرقعها وهي بالتوبة ويرقع من واقع ومنه العارة توهي السقاء اي تخرقه ومنه نتف الابط يوهي اي يضعف البصر كان المعنى يوهي المنكبين ويضعف البصر
وفي حديث علي مع الخليفة لها فقد نبذ الكتاب خلف ظهره فقيل معنى هذه الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشيء يقول واها له وقد ترد بمعنى التوجع يقول فيه واها
ومنه قوله ان يكن خيرا فواها فواها وان يكن شرا فواها واها وفي الحديث اها ابا حفص كلمة تاسف وانتصابها على اجراها مجرى المصادر كانه قال اتاسف تاسفا واصل الهمزة واو
ويا قوله تعالى ويكان الله قيل هي كلمة تعجب وكان للتشبيه وقيل ويك وقيل وي لعبد الله قال الجوهري وقد تدخل وي على كان المخففة والمشددة وعن قطرب وي كلمة تفجع وكان
حرف تشبيه وعن الخليل ويك كلمة وان كلمة اخرى وعن الفراء سقط ابن الاعرابي الى الكسر فجعلها كلمة موصلة. **الهاء** المفردة حرف من حروف المعجم وهي من حروف الزيادات في الوقف
لبيان الحركة نحو لمه وسلطانيه وماليه وثم تبغيه ثم ماذا قال بعض كعشر في كتابيه وماليه ترك الهاء ان تسقط في الوصل وقد استحب الوقف ثباتا لثبات الهاءات في
المصحف قال الجوهري وقد تزاد في كلام العرب للفرق بين الفاعل والفاعلة مثل ضارب وضاربة وبين المذكر والمؤنث في الجنس مثل امرئ وامرأة وبين الواحد والجمع مثل بقرة
وبقر ولتانيث اللفظ وان لم يكن حقيقيا نحو قرية وغرفة وللمبالغة نحو علامة ونسابة وهذا مدح وهلباجة وفقاقة وهذا ذم قال وما كان منه مدحا يذهبون به الى تانيث
الغاية والنهاية وما كان ذما يذهبون به الى تانيث البهيمة وما كان واحدا من جنس يقع على الذكر والانثى نحو بطة وحية قال وقد تدخل على الجمع لثلثة اوجه احدها ان تدل
على النسب نحو المهالبة والثاني ان تدل على العجمة نحو كيالجة والثالث تكون عوضا من حرف محذوف نحو الزنادقة والعبادلة وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير
وقد تكون عوضا عن الواو والياء الذاهبة من فاء الفعل نحو ثبة الحوض اصله من ثاب الماء يثوب ثوبا وقولهم اقام اقامة واصله اقواما وقد تكون عوضا من الياء الذاهبة
من لام الفعل نحو مائة واسيه وقد تكون كناية عن الغايب والغايبة نحو ضربه وضربها. **ها** قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه اي خذوا كتابي وانظروا ما فيه لتقفوا على نجاتي وفوزي
يقال للرجل ها اي خذ وللاثنين هاؤما وللرجال هاؤم ومن العرب من يقول هاك للواحد وهاكما للاثنين وهاكم للجماعة وفي الحديث لا تبيعوا الذهب بالذهب الا ها وها
قال الهروي اختلف في تفسيره فقال بعضهم معناه ان يقول كل واحد من البيعين ها فيعطيه ما بيده وقيل معناه هاك وهات اي خذ واعط وهو مثل الا يدا بيد وقال غيره ها اصوات
يصوت بها فيفهم بها معنى خذ وكرر اللفظ اعتبارا بحال المتقابضين للجنسين وهو قوله يدا بيد وفيه اربع لغات ها بالقصر وهاء بفتح الهمزة وهاء بكسرها وها بسكون الالف وفي
الحديث ها ها قيل هو كناية عن البكاء ومنه يتعجب الشيخ بتشحطي بصوته ها ها وفي حديث نعد الائمة ثم محمد بن علي ثم هه فقال رجل شاك هل كنى عن نفسه ...
هو بلغته يعني فلان انا وها حرف تنبيه تقول ها انتم هؤلاء يجمع بين التنبيه والتوكيد وموضع منها في اي تقول يا ايها الرجل وقد تكون جوابا للنداء يمد ويقصر وقد يكون
زجر الابل وهو مبني على الكسر اذا مددت وقد تقصر وقد ورد في الرواية كذلك وتكون مقصورا للتقريب قيل لك اين فلان فتقول ها انا ذا وان قيل لك اين فلان قلت اذا كان قريبا ها هو ذا
ان كان بعيدا ها هو ذا وفي الدعاء ها انا ذا بين يديك. **هبا** قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال الشيخ ابو علي ليس هنا قدوم ولكن شبه
واعمالهم التي عملوها في كفرهم من صلة رحم وقرى ضيف واغاثة ملهوف وغيرها من المكارم بحال قوم عصوا ملكهم فقدم الى اشيائهم واملاكهم فابطلها ولم يترك منها اثرا والهباء
يخرج من الكوة مع ضوء الشمس شبيه الغبار والمنثور صفة للهباء وفيما صح عن ابي جعفر قال يبعث الله يوم القيمة قوما بين ايديهم نور كالقباطي ثم يقال له كن هباء منثورا ثم
قال يا ابا حمزة انهم كانوا يصومون ولكن اذا عرض لهم شيء من الحرام اخذوه واذا ذكر لهم شيء من فضل امير المؤمنين انكروه. **هجا** الهجاء خلاف المدح وهجى القوم ذكر معايبهم والمراة
تهجو زوجها اي تذم صحبته والهجاء تقطيع اللفظ بحروفها قال الشيخ ابو علي جميع الحروف التي تتهجى بها على الحقيقة اسماء مسمياتها حروف المعاني التي تتركب منها الكلام
وحكمها ان تكون موقوفة كاسماء الاعداد تقول الف لام ميم كما تقول واحد اثنان ثلثة واذا وليتها العوامل اعربت فتقول هذا الف وكتبت لاما ونظرت الى ميم انتهى وفي الحديث

كتاب الالف باب ما اوله الهاء

اذا فخر افقها الاشياء افخر الصوره والهجا والتقطيع وهيزه جا يهودي الى النبي ص فقال له ما تفسير حروف الهجا فقال الرسول لعلى ع اجبه فقال على ع ما من حرف من حروف

الهجاء الا وله اسم من اسما الله تعالى ثم قال اما الالف فالله الذى لا اله الا هو واما الباء فالباقى بعد فناء خلقه واما التاء فالتواب الذى يقبل التوبة عن عباده واما الثاء فالثابت

الكائن يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت واما الجيم فجل ثناؤه وتقدست اسماؤه واما الحاء فحق حى حليم واما الخاء فخبير بما يعمل العباد واما الدال فديان يوم الدين

واما الذال فذو الجلال والاكرام واما الراء فرؤف بعباده واما الزاء فزين المعبودين واما السين فالسميع البصير واما الشين فالشاكر لعباده المؤمنين واما الصاد فصادق فى وعده

والوعيد واما الضاد فالضار النافع واما الطاء فالطاهر المطهر واما الظاء فالظاهر المظهر لاياته واما العين فعالم بعباده واما الغين فغياث المستغيثين واما الفاء ففالق الحب

والنوى واما القاف فقادر على جميع خلقه واما الكاف فالكافى الذى لم يكن له كفوا احد واما اللام فلطيف بعباده واما الميم فمالك الملك واما النون فنور السموات والارض من نور

عرشه واما الواو فواحد احد صمد لم يلد ولم يولد واما الهاء فهادى لخلقه واما لام الالف فلا اله الا الله وحده لا شريك له واما الياء فيد الله باسطة على خلقه وهذا على

هذا اى على شكله **هدا** قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اى ادللنا عليه وثبتنا عليه وعن الصادق ع ارشدنا للزوم الطريق المؤدى الى محبتك والمبلغ الى جنتك من ان نتبع

اهوائنا فنعطب او ناخذ بآرائنا فنهلك قوله ولهديناهم اى لثبتنا فى نفوسهم الى طريق لتقصيرهم والاجابة الا على طريق التكليف والاختيار قوله فمن اتبع هداى فلا يضل ولا

يشقى اراد بالهدى الكتاب والشريعة وعن ابن عباس ضمن الله لمن تبع القرآن ان لا يضل فى الدنيا ولا يشقى فى الاخرة ثم تلا الاية قوله وانك لتهدى الى صراط مستقيم ومعناها

الدلالة ومثله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقوله قل الله يهدى للحق وقوله ان هذا القرآن يهدى للتى هى اقوم وقوله ان علينا للهدى وقوله او اجد على النار هدى وقوله

وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم كل ذلك بمعنى الدلالة وكذا قوله وهديناه النجدين لان الاية واردة فى معرض الامتنان ولا يمن بالايصال الى طريق الشر

ومثله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا اى عرفناه اما اخذا واما تاركا كذا روى عن الصادق ع قال بعض الافاضل وبهذا يظهر ضعف التفصيل بان الهدى

ان تعدى الى المفعول الثانى بنفسه كانت بمعنى الدلالة الموصلة الى المطلوب وان تعدى باللام او الى كانت بمعنى الدلالة على ما يوصل قوله اولم يهد للذين يرثون الارض من

بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم الاية قال الشيخ ابو على المعنى او لم يهد للذين يخلفون من خلا قبلهم فى ديارهم ويرثونهم ارضهم هذا الشان وهو انا

لو نشاء اصبناهم بذنوبهم كما اصبنا من قبلهم واهلكناهم كما اهلكنا اولئك وقرأ اولم نهد بالنون وعلى ذلك فيكون ان لو نشاء اصبناهم منصوب الموضع اى اولم نبين لهم هذا الشان

ولذلك عدى الهدى باللام لانه بمعنى التبيين قوله هدى للمتقين فان قيل لم قال هدى للمتقين والمتقون المهتدون قلنا هو مثل قولك للعزيز المكرم اعزك الله

واكرمك تريد طلب الزيادة الى ما هو ثابت فيه واستدامته كقوله اهدنا الصراط المستقيم قوله اولم يهد لهم اى اولم يبين لهم قوله وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا اى يهدون

الى شرايعنا ويدعون الى الاسلام قوله ان الله لا يهدى كيد الخائنين اى لا يمضيه ولا ينفذه ويبطله ولا يصلحه قوله فبهداهم اقتده يريد طريقتهم فى الايمان بالله وتوحيده

وعدم دون الشرايع فانها يتطرق اليها النسخ وتبليغ الرسالة والصبر والوقوف قوله واما ثمود فهديناهم اى عرفناهم وبينا لهم الحق ودعوناهم اليه فاستحبوا

العمى على الهدى وهم يعرفون والهدى الرشاد والدلالة والبيان يذكر ويؤنث والهدى هدايا هدى دلالة فالخلق به مهتدون وهو الذى نفذ عليه الرسل قال تعالى وانك

لتهدى الى صراط مستقيم فاثبت له الهدى الذى معناه الدلالة والدعوة والبيان ونفرد هو تعالى بالهدى الذى معناه التوفيق والتاييد كما قال تعالى انك لا تهدى

من احببت وقال ان الله لا يهدى القوم الظالمين وقال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقال والذين قتلوا فى سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم

ويصلح بالهم قوله حتى يبلغ الهدى محله والهدى على فعيل لغتان وهو ما اهدى الى بيت الله الحرام من بدنة وغيرها الواحدة هدية وهدى قوله وانى مرسلة اليهم بهدية

قيل بعثت خمس مائة جوهرة عظيمة وقالت للرسول قل له يثقب هذه الجوهرة بلا حديد ولا نار فاتى الرسول بذلك فامر سليمان بعض جنوده من الديدان فاخذ خيطا فى فيه ثم

ثقبها واخرج الخيط من الجانب الاخر وعن الزمخشرى انها بعثت الى النبى سليمان ع خمسمائة غلام عليهم ثياب الجوارى وحليهن وخمسمائة جارية على زى الغلمان وكلهم على

سروج الذهب والخيل المسوم والف لبنة من الذهب والفضة وتاجا مكللا بالدر والياقوت والمسك والعنبر وحقا فيها درة عذراء وخرزة معوجة الثقب وبعثت اليه

رجلين من اشراف قومها وهما منذر بن عمرو واخر ذو راى وعقل وقالت ان كان نبيا ميز بين الغلمان والجوارى وثقب الدرة ثقبا مستويا وسلك فى الخرزة خيطا ثم قالت للمنذر

ان نظر اليك نظر غضبان فهو ملك فلا يهولنك امره وان رايت لطيفا فهو نبى فاعلم الله تعالى نبيه سليمان بذلك فامر الجن فضربوا لبن الذهب والفضة وفرشوها

ميدانا بين يديه طوله سبعة فراسخ واخطوا وخطا من الف لبنة فلما وصلا اليه ميز الغلمان من الجوارى وثقب الجوهرة وسلك فى ثقبها خيطا وفرش الارض فى تلك البقعة التى تركوها الحق

خالية تلك الف لبنة سرورهم ذلك اللبن وقد يلقاء بالتلطف والبشارة وفى الدعا اللهم اهد قلبى اى اجعل لى نصيبا وافرا من الهدى معدودا فى زمرة

من الانبياء والاولياء وفيه اللهم اهدنى من عندك قيل يمكن ان يراد بالهدى هنا الدلالة الموصلة الى المطلوب وهو الفوز بالجنة ومحو اثار العلايق الجسمانية وقصر العقل على عبادة

الرحمن واكتساب الجنان والهادى من اسمائه تعالى وهو الذى بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لا بد له منه فى بقائه ودوام وجوده

والدليل ومنه قوله تعالى ولكل قوم هاد والهادى على نجم الجواد والهادى العنق سمى بذلك لانه يهدى الجسد وهو اول كل شيء ومنه الهادى اولها فى الدعا واعوذ بك من الشرك وهو

اى اوله وبوادينا اهدينا وهدى البير من الهدية والهدى بالكسر مصدر قولك هديت العروس الى بعلها اهدى ومنه وقد هدت اليه والنهار

ان المهدي لغضبهم الى بعض بيت الحديث نهاد وانما بوركان النبي صلى الله عليه وآله يتسمى مثا ارمز وهو المهتدي اي يتسمى هو الى ذلك والهدى من هدى الله الى الحق والمهدي اسم للقائم من آل محمد الذي بشّر بمجيئه في آخر الزمان يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما الذي يجتمع مع عيسى بالقسطنطينية يملك العرب والعجم ويفعل الذي وهو محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابن عم النبي وابو اعمام الرسول ابو بكر يطلع هو الخالف المؤالف ولوارث الانبياء بذلك اللهم عجل فرجه واره لنا طلعته واجعلنا من انصاره واتباعه والمهدي لقب للمنصور خلفاء العباسيين وفي الدعاء واجعله هاديا مهديا قيل فيه تقديم وتأخير لانه لا يكون هاديا حتى يهتدي هو ويكون مهديا وفي الخبر خرج من من هو هو هادي بن رجلين يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله والهدى كما سيأتي السيرة والطريقة ومنه قولهم هدى هدي فلان وفي حديث علي كنت اشبههم برسول الله هديا ومثله ورضوا عن هدي رسول الله وفلان حسن السمت والهدي كانه يشير بالسمت الى ما يرى على الانسان من الخشوع والتواضع لله وبالهدي الى ما يتحلى به من السكينة والوقار والى ما يسلكه من المنهج المرضي وفي الخبر الهدي والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة **هذا** مثل من منطقه هذى ويهذي وهذوا وهذيانا اذا تكلم بكلام لا ربط له والهذيان للمريض مستلزم لشدة الوجع **هرا** الهراة بالفتح مدينة مشهورة بخراسان والنسبة اليها هروي ومنه معاذ الهراء الانه كان يبيع الثياب الهروية والجراب الهروي ونحو هو هرات اللحم اذا جعلته نضجا حتى يسقط عن العظم وهو تهرى **هزا** قوله تعالى لا تتخذوا آيات الله هزوا اي بالاعراض والتهاون عن العمل بما فيها من قولهم لمن لم يجد في الامر انت هازئ قيل كان الرجل في الجاهلية يطلق ويعتق او يتزوج ثم يقول كنت لاعبا فانزل الله تعالى لا تتخذوا آيات الله هزوا والهزء والهزء السخرية والاستخفاف تعدى بالباء فقيل هزئ به واستهزأ به سخر به وتهزأ منه ايضا قوله الله يستهزئ بهم قال الزمخشري فان قلت لا يجوز الاستهزاء على الله تعالى لانه متعال عن القبيح والسخرية من باب العبث والجهل الا ترى الى قوله اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قلت معنى استهزائه بهم انزال الهوان والحقارة بهم لان المستهزئ غرضه الذي يرمي طلب الخفة والزراية بمن يهزأ به وادخال الهوان والحقارة عليه والاشتقاق شاهد لذلك وفي حديث عمار فقال له رسول الله وهو يهزأ به قيل اراد به نوعا من المؤانسة والمطايبة في الكلام لتسكن الالفة بينهما لا الخفة لانه لا يليق منه ذلك ولو قيل يقصد عمار بالتنبيه الى بعض الافراد بعد صدوره منه الى عمار الذي هو من اعيان الصحابة انه نوع من المزاح ولا فضيحة فيه بغير باطل كيف وقد روي اني امزح ولا اقول الا الحق وفي حديث لا يدخل الجنة عجوز مشهور **هفا** في الدعاء اللهم ارحم الهفوة هي بفتح الهاء وسكون الفاء الزلة تقع هفا يهفو هفوة وهفا الشيء في الهواء اذا ذهب كالصوف ونحوها وهفوا السقطات والهفو الجوع ورجل هفا اي جائع **هما** همى الدمع والماء من باب رمى هميا وهميانا والهميان انصباب الدمع ونحوه **هنا** قوله تعالى هنيئا مريئا اي طيبا سائغا يقال هنأني الطعام ومرأني فاذا افرد قلت امرأني بالالف وهنؤ الطعام يهنؤ هناءة اي صار هنيئا وكذلك هنئ بالكسر مثل فقه وفقه نقلا عن الاخفش قوله هنئ الطعام وهنئا لا نظير له في المهموز هناء وهنا وتقول هنئت الطعام اي تهنأت به وكل امر يأتيك بغير تعب فهو هنيء ومنه عطاء الفرج الهنيء والهنيء اللذيذ الذي لا اثم فيه والمريء السهل المأمون الغائلة وقوله لك المهنأ وعليه الوزر اي يكون اكلك له هنيئا لا تؤاخذ به ووزره على من كسبه والتهنئة خلاف التعزية وهنأته بالولادة تهنئة وهنأت الرجل اذا اعطيته والاسم الهنء بالكسر وهانئ اسم رجل وام هانئ بنت ابي طالب وفي حديث بنت ابي طالب وفي حديث المتنبي يوضع دون قبره مشبهة ليأخذ هنيئة لان للقبر هيبة وهنيئة بضم الهاء وفتح النون وتشديد الياء المثناة التحتانية الزمان اليسير ومنه مكث هنية وفي بعض النسخ هنيهة بثلاث هاءات وهو ايضا صحيح فصيح واما هنيئة فغير صواب قاله في وهن كناية عن اسم الجنس ومعناه شيء والانثى هنة وقوله في امر الخلافة صغى رجل منهم لضغنه ومال الآخر لصهره مع هن وهن قيل الذي صغا هو سعد لانه كان منحرفا عنه وتخلف عن اخذه بعد قتل عثمان والذي مال الى صهره هو عبد الرحمن وكانت بينه وبين عثمان مصاهرة وقوله مع هن وهن ربما يريد لم يكن لمجرد المصاهرة بل لاشياء اخر كنى بها عليه وحسابه فكنى بهن وهن عنها وفي الخبر القسم على ابل الايتام اذا لاحوضها وطلب ضالتها وهنا جربها فله ان يصيب من لبنها وهنأت البعير هناء اذا طليته بالهناء وهو القطران ولا حوضها طينه وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله ستكون هنات وهنات فمن رأيتموه يمشي الى الجماعة ليفرق جماعتهم فاقتلوه اي شرور وفساد من قولهم في فلان هنات اي خصال شر ولا يقال في الخير واحدها هنة وقد تجمع على هنوات وقيل هنة تأنيث هن كناية عن كل اسم جنس ويا هنتاه اي هذه وكذا يا هنتا واما هنا وههنا فللاشارة الى مكان قريب وهنالك للبعيد واللام زائدة والكاف للخطاب قال تعالى هنالك تبلو كل نفس اي في ذلك الوقت وهو من اسماء المواضع ويستعمل في اسماء الاحيان ويقال في النداء خاصة يا هناه بزيادة هاء في آخره تصير تاء في الوصل والمعنى يا فلان **هوا** قوله تعالى وافئدتهم هواء اي خالية وقيل جوف لا عقول فيها وقيل منخرقة لا تعي شيئا وكل منخرق فهو هواء قوله ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى اي هلك واصله ان يسقط من جبل كما قيل هوى من رأس مرقبة وهي الموضع المشرف او سقط سقوطا لا نهوض بعده قوله وان كثيرا ليضلون باهوائهم اي باتباع اهوائهم قوله ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله كذا روي عن ابي الحسن قوله والمؤتفكة اهوى قيل هو بها جبرئيل اي القاها في هوة بضم هاء وتشديد واو مفتوحة وهي الوهدة العميقة وقيل رفعها الى السماء على جناح جبرئيل ثم اهوى بها الى الارض من هوى يهوي سقط من علو الى سفل والهوي في السير المضي فيه قوله واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اي تحن الى ذلك الموضع فيكون فيه هذا الاثر الذي تهوي وقيل معناه تنزل وتنحط اليهم لان مكة في غور والكعبة فيه ولفظة تهوي اليهم بفتح الواو فهو من هوي الشيء هوى اذا احبه وانما عداه بالى لان المعنى هوي المتمني ملله الى مكانه

هذا

هرا

هزا

هفا

هما

هنا

هوا

تمرضه مونث

هنوء

كتاب الالف باب ما اوله الهاء

قال قيل اليهم وهو محمول على المعنى ومثله قوله تعالى أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم وانما قال افئدة من الناس لانه لو لا ذلك لازدحمت عليه فارس والروم وحجت اليهود والنصارى والمجوس قوله او تهوي به الريح اي عصفت به حتى تهوي به في المطارح البعيدة قوله كالذي استهوته الشياطين في الارض اي كالذي ذهبت مردة الجن والغيلان في المهامه والاستهواء استفعال من هوى في الارض ذهب كان المعنى طلبت هويه قال المفسر وقرأ حمزة استهواه بالالف من قولهم هوى من حالق اذا تردى منه ويشبه به الذي زل عن الطريق المستقيم يقال هوى واهوى غيره وهو يشبه استهوته بمعنى استهوى واستهوته في موضع نصب صفة لمصدر محذوف تقديره اندعو من دون الله مثل ما الذي استهوته الشياطين في الارض حيران قوله فاما من خفت موازينه فامه هاوية من اسماء جهنم وكانها النار العميقة لهوي اهل النار فيها مهوى بعيدا اي فمأواه النار لانه يأوي اليها ويأوي اليه الام على التشبيه لان الام مأوى الولد وقيل ام رأسه هاوية في قعر جهنم لانه يطرح فيها منكوسا والهوى النفس ما تحبه وتميل يقال هوي بالكسر يهوى هوى اي احب ومنه قوله تهوى انفسكم وقوله افرأيت من اتخذ الهه هواه اي ما تميل اليه نفسه والهوى مصدر هويه اذا احبه واشتهاه ثم سمي المهوي المشتهى محمودا ومذموما ثم غلب على غير المحمود وقيل فلان اتبع هواه اذا اريد ذمه وسمي بذلك لانه يهوي بصاحبه في الدنيا الى كل داهية وفي الآخرة الى الهاوية والهواء ممدود ما بين السماء والارض والجمع أهوية وكل خال هواء فالجوهري وغيره وفي الحديث الهواء جسم رقيق يتكيف على كل شيء بقدره واما الهوى بالقصر هوى النفس والجمع أهواء والعمل بها باطل شرعا وعليه الحديث ليس لاحد ان يأخذ بهوى ولا رأي ولا مقاييس قيل العمل بالهوى طريقة من يقدم العمل بالرأي طريقة من اخذ بالاجتهاد الذي لا يرجع الى كتاب ولا سنة والعمل بالمقاييس العمل بالرأي بقياس فهو من عطف الخاص على العام ومنه الرجل يكون في بعض هذه الاهواء الحرورية والمرجئة الحديث وقوله اهواء متشتتة وانما قال بلفظ الجمع تنبيها على ان لكل واحد من هؤلاء القوم هوى غير هوى الآخر ثم قال هوى كل واحد لا يتناهى فيسلك كل منهم فجا غير الآخر ولا تتناهى حيرتهم وضلالتهم ابدا ولا تتفق كلمتهم وفي حديث ادراك القلب واما الثالث فانما سلطانه على الهواء قيل المراد من الهواء عالم الاجسام اي الهواء وما في حكمه من الجسمية والمراد ان القلب يتمكن من ادراك الاجسام ولا يتمكن من ادراك ما ليس بجسم ولا جسماني وتمكنه من ادراك عالم الاجسام على وجه التخيل والتمثيل وفي حديث الاستعاذة واعوذ بك من الذنوب التي تظلم الهواء وهي كما جاء في الرواية السحر والكهانة والايمان بالنجوم والتكذيب بالقدر وعقوق الوالدين وقولهم هوى اي هلك هلك منكم من في نفسه نجا وصحح فيه هوى اي مات وهلك وفي الحديث لقد سمعت انما اقبل من العبد هواه وهمته فترك الهوى والهمة بالنية ان يكتب له ثواب الاعمال بنياته والهوية البئر اي بعيدة المهوى واماليه البئر ومنه هوت الحجر اي مدة البئر يك واطلها اخوه ويقال اهوى يده وبيده الى الشيء ليأخذه وقوله لتهوي بها ابعد ما بين المشرق والمغرب بعد صفة مصدر اي هويا اي سقوطا بعيدا والمنتهى وفي الحديث كان اذا هوى بالتكبير بفتح القاف وكسرها الشراي يخط ويسقط الى اسفل ومنه كان يكبر ثم هوى والهوي والمهوى ما بين الجبلين ونحو ذلك وتهاوى القوم في الهواء اذا سقط بعضهم في اثر بعض **هيا** في الحديث الخصال والتهيئة مما يزيد الله به في عفة النساء ولقد تركن النساء العفة بترك ازواجهن التهيئة المراد من التهيئة اصلاح الرجل بدنه من ازالة الشعر والوسخ ووضع الطيب ونحو ذلك فان الزوجة اذا رأت ذلك قصرت الطرف على زوجها فعففت ولا يخشى عليها ترك العفة والالحاق بالفواحش واما قوله والتهيئة وضدها البغي فلعله اراد بها هنا الاخر من وجب طاعته وتهيأت للشيء استعددت واخذت له اهبته ومنه تهيأ للاحرام ونحوه وامر تهيئة الميت اي تجهيزه وفي الدعاء اللهم من تهيأ وتعبأ واعد واستعد قيل كلهن نظائر فهي كالالفاظ المترادفة وهيأت الشيء اصلحته ومنه هيأ الحجة بين الجبين اي اصلحها وجعلها متوسطة بين القصيرة والطويلة والهيئة صورة الشيء وحالته الظاهرة ومنه فلان حسن الهيئة اي الشكل والصورة وفي الحديث ولاد المدبر ثم مدبرون كهيئته اي كحالة رقية وأما قول الرجل يا هيا ويا هنا فانما ذلك لطلب الاسم ولا ارى به بأسا قوله يا هيا يا هنا الاولى بالياء المثناة التحتانية والثانية بالنون وهايأ القوم تهايؤا اذا جعلوا لكل واحد هيئة معلومة والمراد النوبة وهايأته مهايأة وقد تبدل للتخفيف فيقال هايته مهاياة والمهاياة في كسب العبد انهما يقسمان الزمان بحسب ما يتفقان عليه ويكون كسبه في كل وقت لمن ظهر له بالقسمة وعلم الهيئة معروف وهي هيئة بلا براهين والهيئة المبرهنة يعبر عنها بالمجسطي والبراهين الخالية عن الهيئة تسمى اقليدس ومثل ذلك بفقه الشافعية وفقه الحنفية واصول الفقه فالاول فقه بلا علل والثاني فقه مع علل والثالث علل بلا فقه **يدا** قوله تعالى يد الله فوق ايديهم قيل اي يد رسول الله التي تعلو ايديهم انه منزه عن صفات الاجسام وقيل فوق ايديهم اي في الوفاء وقيل في الثواب وقيل يد الله في المنة عليهم فوق ايديهم في الطاعة قوله والسماء بنيناها بأيد اي بقوة كقوله تعالى اولي الايدي بغير ياء اي القوة قوله لما خلقت بيدي اي توليت خلقه بنفسي من غير واسطة ولما كان الانسان يباشر اكثر اعماله بيديه غلب العمل باليدين على سائر الاعمال التي تباشر بغيرها حتى قالوا في عمل القلب هذا بما عملت يداك وفي حديث محمد بن عبيدة قال سألت الرضا عن قول الله تعالى لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي قال يعني بقدرتي وقوتي والتثنية للعناية فان من اهتم بكمال شيء باشره بيديه وبه يندفع ان ابليس ايضا مخلوق بقدرة الله تعالى اذ ليس له عناية ما لآدم ثم قال الصدوق وسمعت بعض مشايخ الشيعة يذكر في هذه الآيات ان الائمة كانوا يقفون على قوله ما منعك ان تسجد لما خلقت ثم يبتدئون بقوله بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال وهذا مثل قول القائل بسيفي تقاتلني وبرمحي تطاعنني كأنه تعالى يقول بنعمتي تقويت على الاستكبار والعصيان قوله عن يد اي عن مقدرة منكم عليهم وسلطان من قولهم يدك علي مبسوطة اي قدرتك وسلطانك وقيل عن يد ونعمة

وذلك وقيل انعام عليهم بذلك لئلا تأخذ الجزية منهم وبركت انفسهم عليهم فغمة قوله كفوا ايديكم اي السنتكم كذا عن الصادق ع قوله وقالت اليهود يد الله مغلولة اي ممسكة
عن الاتساع علينا كما قال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك اي لا تمسكها عن الانفاق قوله غلت ايديهم اي غلت ايديهم في جهنم اي شدت الى اعناقهم قوله بل يداه
مبسوطتان رد عليهم اي ليس الامر على ما وصفوه بل هو جواد وليس لذكر اليد هنا معنى غير افادة معنى الجود وانما قال يداه على التثنية مبالغة في معنى الجود والانعام لان
ذلك ابلغ فيه من ان يقول بل يده مبسوطة قال القمي ويمكن ان يراد باليد النعمة وتثنية النعمة لانه اراد نعم الدنيا ونعم الاخرة قوله لا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن
اي ولدا تحمله من غير زوجها وكنى بما بين يديها ورجليها عن الولد لان فرجها بين الرجلين وبطنها الذي تحمله فيه بين اليدين قوله ردوا ايديهم في افواههم قيل اي عضوا
على اطراف اصابعهم كما في قوله واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقيل ردوا ايديهم في افواههم كذبوا الرسل وردوا عليهم ما قالوا قوله ولما سقط في ايديهم
اي ندموا قوله ونزع يده فاذا هي بيضاء نور ابيض غلب شعاعها شعاع الشمس وكان عليه السلام آدم فيما يحكى والبدي الكاتب في السنة وفيها جاء في تعظيم السلطان والطاعة والجماعة
الاكل يؤتى صنع يده اي كل والتكذ الغيظ يوق وردت يده في فيه اذا اغضبه والعصابة يوق فلان خرج يدا نازعا يده اي عاصيا والاجماع ومنه قوله ع في المسلمين وهم يد على من
سواهم يعني هم مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان والملل كانه جعل ايديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا والابتداء يوق
اعطاه عن ظهر يد اي ابتداء والطريق يوق اخذهم يد البحر يريد طريق الساحل ويوق للقوم اذا تفرقوا تفرقوا ايدي سبا وايادي سبا وهما اسمان جعلا اسما واحدا ويوق
طويل اليد وطويل الباع لمن كان سمحا جوادا ويوق في ضده قصير اليد وقصير الباع وفي حديث النبي ص لنسائه اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا اي اسخاكن واليد الملك يوق
هذا الشيء في يدي اي في ملكي واليد الحفظ والوقاية ومنه الحديث يد الله على الفسطاط اي على اهل الفسطاط كانهم خصوا بوقاية الله تع وحسن دفاعه واليد الاستسلام ومنه
قوله ع وهذه يدي لك اي استسلمت لك وانقدت لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة وفي الدعاء لا تجعل للفاجر علي يدا ولا منة يريد باليد هنا النعمة لان النعمة من شانها
ان تصدر منها ومنه حديث اهل البيت تجري يد الله الباسطة على عبادنا بالرأفة والرحمة واليد المنة والحق ومنه حديث النبي ص من صنع الى اهل بيتي يدا اي وصل معروفا واليد
المعروف وهي من المنكب الى اطراف الاصابع قال في المغرب ولامها محذوفة والاصل يدي بفتح الدال وقيل بسكونها وجمعها ايد ويدي مثل افلس وفلوس وفي الكثرة اياد
وقد شاع استعمال الايادي في النعم والايدي في الاعضاء وعن الاخفش قد يعكس وفي شرح المفتاح ان الايادي حقيقة في النعم وان كانت في الاصل مجازا فيها وفي الحديث
ما من صلاة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلاتكم يريد بين يدي الناس الجهتين والسماء ويريد بالنيران الذنوب
لكونها سببا لها وقولهم جلست بين يديه قال في الكشاف حقيقة قول القائل جلست بين يدي فلان اي بجلس بين الجهتين المسامتتين ليمينه وشماله قريبا منه فسميت
الجهتان يدين لكونهما على سمت اليدين مع القرب منهما توسعا انتهى قوله بين يدي الساعة اهوالا اي قدامها وذو اليدين رجل من الصحابة وهو ابو محمد عمير بن عبد عمرو واسمه الخرباق
بكسر المعجمة واسكان الراء المهملة وبالموحدة السلمي نقل عنه المخالف والمؤالف هو الذي قال للنبي ص اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله قيل وانما قيل له ذو اليدين لطول
فيهما وقيل لانه كان يعمل بيديه جميعا وربما قالوا ذو الشمالين وكانهم اشاروا بذلك الى ضعفهما وقد اختلف الناس في تاويل حديثه فمنهم من ذهب الى ان ذلك كان قبل
نسخ الكلام في الصلاة واستدل على ذلك باجماع الامة على ان الامام اذا سهى لم يكن لمن خلفه ان يكلمه بل يسبح له بتعليم النبي ص بالتسبيح على ان الكلام منسوخ فيها قال
ومما يدل على انه كان قبل نسخ الكلام ان القوم تكلموا فقالوا يا رسول الله صليت ركعتين مع علمهم بانهم في الصلاة ويؤيده ما روي عن زيد بن ارقم انه قال كنا
نتكلم في الصلاة حتى نزلت قوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ومنهم من استبعد ذلك بناء على ان نسخ الكلام في الصلاة كان بمكة فلا موضع له هنا وادعى
ان رسول الله ص كان عنده انه اتم صلاته فتكلم على انه خارج عن الصلاة هذا ما ظفرنا به من كلام القوم واما نحن معشر الامامية فمن اصحابنا من صحح الحديث
مبالغا في تصحيحه لكنه اثبت تجويز السهو على النبي ص هنا مبالغا فيه ومنهم وهم الاكثر هنا اطبقوا على انكاره وعدم صحة اسناده الى الادلة العقلية بعدم تجويز
مثله على المعصوم ولو قيل بصحة الحديث المذكور لاشتهار نقله بين الفريقين وقد ورود الخبر الصحيح بثبوته منقولا عن الائمة وامكان تاويله بوروده قبل نسخ الكلام
كما ورد في الرواية عن زيد بن ارقم وتخصيص عدم جواز السهو بالتبليغ مما نحن فيه خصوصا ان ثبت لدعوى بالفرق بين سهو النبي ص وغيره لم يكن بعيدا وذو الثدية
بالتصغير هو رئيس القدرية المقتول بسهم واتى في البيع يدا بيد قيل هي في هذا الموضع من الاسماء الجارية مجرى المصادر منصوب باضمار فعل كانه قال تقابل يدا بيد و
تقابضا يدا بيد والمراد النقد الحاضر تم الجزء الاول ومنها ما آخره الالف اللينة ويتلوه الجزء الثاني ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الباء** **باب اب** قوله تع فاكهة وابا الاب في كلام العرب ما رعته الانعام وهو للبهائم كالفاكهة للانسان **ادب**
في الحديث اذن بالادب قيل هو بفتح العين الادب وفي حديث لو الدمع الولد واعلم انك مسئول عما وليته من حسن الادب وحسن الاخلاق وقد جمعت الاحاديث
الفرض والسنة والادب والظاهر العطف المغايرة وادبته ادبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن الاخلاق وادبته تاديبا مبالغة وتكثير وفي الحديث خير
ما ورث الاباء لابنائهم الادب يعني بالادب العلم ومن كان خلقه يؤدب صحا اي يعلمهم العلم ومحاسن الاخلاق وادبته تاديبا اذا عاقبته على اساءته
ومنه قوله ع من فعل كذا فليؤدب وادبته فتأدب اي انتهى واحسن التاديب ان يكون من غير عنف بل بلطف وادب ادبا من باب ضرب صنع صنيعا



كتاب الباء باب ما أوله الألف

أرب

النا س اليه فهو ادب وفي اسم الصنيع المادبة بضم الدال وفتحها **أرب** قوله تعم هكا بها عن موسى ولي فيها مآرب اخرى اى حوائج واحدها مأربة مثلثة الراء قيل كان يحمل عليها زاده وسقاؤه وكانت تحادثه وكان يضرب بها الأرض فيخرج منها ما يأكله يومه ويركزها فيخرج منها الماء فاذا رفعها ذهب الماء وكان يرد بها غنمه وكانت تقيه الهوام باذن الله تعم واذا ظهر له عدو حاربت وناضلت عنه واذا اراد الاستسقاء من البئر صارت شعبتاها كالدلو يستقى به وكان يظهر على شعبتيها نور كالشمعتين تضوء له ويهتدي بها واذا اشتهى ثمرة من الثمار ركزها في الأرض فتغصن اغصان تلك الشجرة وتورق وتثمر ثمرها قوله غير اولي الاربة من الرجال اى هم البله الذين لا يعرفون شيئا من امر النساء وهو مروي عن ابي عبدالله وقيل الخصي وقيل الشيخ الفاني الذي لا حاجة له في النساء وقيل العبد الصغار وقرئ غير بالنصب على الحال وبالجر صفة للتابعين وفي الحديث اولى الاربة من الرجال الأحمق الذي لا ارب له في النساء وقيل غير اولي الاربة اى النكاح والاربة الحاجة والارب مصدر من باب تعب تقول رب الرجل الى الشيء اذا احتاج اليه فهو ارب على فاعل والارب بالكسر يستعمل في العضو والجمع آراب مثل حمل واحمال ومنه السجود على سبعة آراب اى اعضاء وآراب اثم والاريب العاقل لا يختل عن عقله ومنه قولهم يحرص عليه الاديب لا ديب نار بالشيء تؤبه ومأرب موضع ومنه ملح مأربي والاربي بضم الهمزة الداهية والاربيا بالكسر سمك معروف في بلاده **أرنب** في الخبر رأيت على انف رسول الله وارنبته اثر الماء والطين ومثله كان يسجد على جبهته وارنبته الارنبة طرف الانف عند الكل والارنب واحدة الارانب وهو حيوان يشبه العناق قصير اليد طويل الرجلين عكس الزرافة يطأ الارض على مؤخر قوائمها وهي اسم جنس يطلق على الذكر والانثى قيل وقضيب الذكر كذكر الثعلب احد طرفيه عظم والآخر عصب وربما سفد وهي حبلى وتكون عاما ذكرا وعاما انثى كذا في حيوة الحيوان وفي الحديث لا تمسح كانت امرأة تخون زوجها ولا تغتسل من حيضها **آزب** في الحديث ذكر الميزاب وفي الصحاح المأزاب بهمزة ساكنة والميزاب لغة وجمع الاول مآزيب وربما قيل مسواب من وزب الماء اذا سال وقيل بالواو معرب وقيل مولد وعن ابن الاعرابي يقال الميزاب مرزاب ومزراب بتقديم الراء المهملة وتاخيرها والازب الكثير الشعر والازب من الجن والحمل **أشب** الاشابة اختلاط الناس واتشب القوم اختلط بعضهم ببعض وتاشبوا حوله اجتمعوا اليه والتفوا به **ألب** في حديث علي واعجبا لطلحة الب الناس على ابن عفان اذ قتل اعطاه صفقته اى جمع الناس من قولهم الب الابل الباء اى جمعها وساقها والب الحبش تالبوا اجتمعوا **أنب** في الحديث من انبه مؤمنا انبه الله تعالى في الدنيا والآخرة والتانيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف ومنه قوله يؤنبونه والانابيب جمع انبوب الرماح **أوب** قوله تعم يا جبال اوبي معه اى سبحي من التأويب وهو التسبيح انه كانت الطير والجبال ترجع التسبيح مع داود والتأويب سير النهار كله فكان المعنى سبحي نهارك كله معه كتأويب السائر نهاره كله فيجوز ان يكون تخلق الله فيها تسبيحا كما خلق الكلام في الشجرة فيسمع من الجبال التسبيح كما يسمع من المسبح معجزة لداود قوله اواب اى رجاع عن كل ما يكره الله الى ما يحب والاوابين مثله والماب المرجع والمنقلب الى ربه ماب اى عملا يرجع اليه قوله ان الينا ايابهم قال الشيخ ابو علي قرأ ابو جعفر ايابهم بالتشديد والباقون بالتخفيف والمعنى الينا مرجعهم ومصيرهم بعد الموت ثم ان علينا حسابهم وفي الحديث ثمان ركعات الزوال تسمى صلوة الاوابين يعني الكثير الرجوع الى الله تعم بالتوبة والاواب الكثير التائب وقوله آيبون تائبون هو جمع آيب من آب يؤوب هو ان يرجع الى العافية والنعمة والاهل والمال والولد بعد البلاء كذا في معاني الاخبار قوله اتى بابكم من التوسنة يريد بذلك الاقرار بالرجعة في دولة القائم عم وآبت الشمس بالمد لغة في غابت ومنه الحديث لا اصلي بعد العصر شيئا حتى تؤوب الشمس اى تغيب وفي الحديث طوبى لعبد نومة لا يؤبه له بابه ولا يحتفل بحضار ته وابن فضل من فضلى السنة بعد نومه **أهب** في حديث الميت لا يفسح في قبره حتى يأخذ اهبته اى عدته وتأهب للشيء استعد له وجمع الاهبة اهب كغرفة وغرف والتاهب للشيء الاستعداد له واهبة الحرب آلتها وفي الخبر ايما اهاب دبغ فقد طهر الاهاب ككتاب الجلد ويقع ما لم يدبغ والجمع اهب ككتب وفي بتحتين على غير القياس قال بعضهم وليس في كلام العرب فعال يجمع على فعل بفتحتين الا اهاب واهب وعماد وعمد وربما استعير الاهاب لجلد الانسان **بوب** قوله تعم واتوا البيوت من ابوابها قيل معنا باشروا الامور من وجوهها التي يجب ان يباشر عليها اى الامور كانت قوله يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة قال المفسرون انهم ان يدخلوا من باب واحد لانهم كانوا ذوي جمال وبهاء وهيئة وقد شهروا في مصر بالقربة من الملك والتكرمة الخاصة التي لم تكن لغيرهم فخاف عليهم العين وفي الحديث لا تصلح في خيمة النبي اثنتا لو ابواب ابوابا اربعة لا يصلح ولها الا ابا حوها ثم قال ضل اصحاب الثلثة قيل كان المراد بالاربعة الايمان بالله ورسوله والكتاب الذي انزل وبولاة الامر وبالثلثة في قوله ضل اصحاب الثلثة ربيعة ابقروا بالثلثة السابقة وانكروا الولاية وقد يعبر بالثلثة عن الاول والثاني والثالث والابواب جمع باب وقد جمع الباب ايضا على ابوبة والبواب اللازم للباب بالمعرب من اهل الغفران بابا مذكرة وكذا نابت لذا جيب على ابن الحاجب قوله يا قالع الباب الذي عن هزها عجزت اكف اربعون واربع واصل باب بوب قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واذا صغرتها زالت علة الحذف ورجعت في التصغير الى الاصل فقلت بويب كذا ناب وفي الخبر الصحيح انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت الباب وله الكثير منهم ونقل عليه بعضهم اجماع الامة حيث جعل نفسه الشريفة مدينة العلم ومنع الوصول اليها الا بواسطة الباب فمن دخل منه كان له حصنا منيعا وحرزا وقارز وفاز فوزا عظيما واهتدى صراطا مستقيما نقل ان سبب الحديث ان اعرابيا اتى النبي صم فقال له طش طاح فغادر شبلا لمن النشب فقال ص للشبل مهطا فدخل علي فذكر النبي صم لفظ الاعرابي فاجابه اجاب النبي صم فقال انا مدينة العلم وعلي بابها ومن لطيف ما نقل هنا ان اعرابيا دخل المسجد فبدأ بالسلام على علي ثم سلم على النبي فضحك الحاضرون وقالوا له في ذلك فقال سمعت النبي يقول انا مدينة العلم وعلي بابها فقد فعلت كما امر وفي احاديث الهداة وقد جاء الناس يعرفون عليا ابواب وفي

أرنب

أزب

ألب

أنب

أوب

أهب

إهاب وأهب

باب بوب

باب ما اوله التاء

على ابن ابيه ولعلة الصنوا وقولهم ابواب مبوبة كما يقال اصناف مصنفة وهذا الشيء من بابتك اي يصلح لك **تبب** قوله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب اي خسرت يدا ابي لهب وخسر هو والتباب الخسران والهلاك وتبا لك منصوبا باضمار فعل واجب الحذف اي الزمك الله خسرانا وهلاكا قوله فما زادوهم غير تتبيب اي غير تخسير ونقصان او خسران يعني كلما دعاهم الى الهدى ازدادوا تكذيبا فازدادت خسارتهم وفي الدعاء اللهم استتب له ما حاول في اعدائك اي استقام واستتم وهو من استتب الامر اي تم واستقام

ترب قوله تعالى او مسكينا ذا متربة اي ذا فقر قد لصق بالتراب لشدة فقره وعن ابن عباس انه قال هو المطروح في التراب لا يقيه شيء وهذا مثل قولهم فقر مدقع مأخوذ من الدقعاء وهو التراب قوله عربا اترابا اي امثالا واقرانا واحدة ترب تاما جعلن على سن واحد لان التحاب بين الاقران اثبت قوله يخرج من بين الصلب والترائب الترائب جمع تريبة وهي اعلا صدر الانسان تحت الذقن وفي ص هي عظام الصدر بين الثندوة الى الترقوة قوله ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا قال ابو علي اي تمنى ان لو كان ترابا لا يبعث ولا يحاسب ليتخلص من عقاب ذلك اليوم وقال الزجاج معناه يا ليتني لم ابعث ثم حكى عن مقاتل انه قال ان الله تعالى يجمع الوحوش والهوام والطير وكل شيء غير الثقلين فيقول من ربكم فيقولون الرحمن الرحيم فيقول لهم الرب بعد ما يقضي بينهم حتى يقتص للجماء من القرناء انا خلقتكم وسخرتكم لبني آدم وكنتم مطيعين ايام حياتكم فارجعوا الى الذي كنتم ترابا فاذا التفت الكافر الى شيء صار ترابا يتمنى ذلك وقيل اراد بالكافر هنا ابليس عاب آدم بانه خلق من تراب وافتخر بانه خلق من النار فيوم القيامة اذا راى كرامة آدم وولده من المؤمنين قال يا ليتني كنت ترابا وفي الحديث في قوله يا ليتني كنت ترابا اي من شيعة علي ع وفي الحديث عليكم بذات الدين تربت يداك قيل معناه افتقرتا ان لا اصبت خيرا على الدعاء ومثله تربت يمينك قال بعض المحققين وقد ذهب الى ظاهره بعض اهل العلم ولم يصب فان ذلك وما سلك مسلكه من الكلام تستعمله العرب على انحاء كثيرة كالعتبة والانكار والتعجب وتعظيم الامر والاستحسان والحث على الشيء والقصد منه هاهنا الحث على الجد والتشمير في طلب المأمور به واستعماله التيقظ مثل قولهم ابح لا ابا لك انتهى وهو جيد متين يؤيده ما ذكر في مجمع البحار حيث قال تربت بالكسر للمدح والتعجب والدعاء عليه والذم بحسب المقام انتهى ومن هذا الباب قوله لزينب بنت جحش تربت يداك اذا لم اعدل فمن يعدل وفي حديث افلح ترب وجهك اي لصق بالتراب فانه اقرب الى التذلل وكان افلح ينفخ اذا سجد لينفض التراب ابو تراب من كنى علي ع كني بذلك لانه صاحب الارض كلها وحجة الله على اهلها وبه بقاؤها واليه سكونها قاله في معاني الاخبار وارض طيبة التربة اي التراب والتربة المقبرة والجمع ترب كغرفة وغرف وخلق الله التربة يوم السبت يعني الارض وفي حديث اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة من اتربته اذا جعلت عليه التراب ومثله في حديث الرضا ع كان يترب الكتاب وترب الكتاب من باب ضرب وتربه بالتشديد مبالغة وترب الشيء تلطخ بالتراب واترب الرجل استغنى كأنه صار له المال بقدر التراب

تعب تعب بالكسر تعبا بالتحريك فهو تعب اي اعيا وكل ويتعدى بالهمزة فيقال اتعبته فهو متعب ولا يقال متعوب

توب قوله تعالى انما التوبة على الله للذين الآية التوبة هنا من تاب الله عليه اذا قبل توبته اي انما قبول التوبة لهؤلاء واجب على الله تعالى على نفسه بقوله كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم وكتب بمعنى وجب كما نص عليه بعض المفسرين وعن بعض المحققين المراد بقبول التوبة اسقاط العقاب وهو مما اجمع عليه علماء الاسلام وانما الخلاف في انه هل يجب على الله القبول حتى لو عاقب بعد التوبة كان ظلما او هو تفضل منه وكرم لعباده ورحمة لهم المعتزلة على الاول والاشاعرة على الثاني واليه ذهب الشيخ ابو جعفر الطوسي ره في كتاب الاقتصاد والعلامة ره في بعض كتبه الكلامية وتوقف المحقق الطوسي في التجريد انتهى كلامه وهل يجوز التوبة عن بعض دون بعض قال ابو هاشم لا واكثر الائمة على الجواز خلافا لابي هاشم حجتهم ان اليهودي اذا غصب حبة ثم تاب عن اليهودية مع اصراره على تلك الحبة يقبل توبته والعلم به ضروري من الدين ثم ذكر حجة ابي هاشم والجواب عنها قوله انه كان توابا التواب الله تعالى يتوب على عباده واللفظ من صيغ المبالغة اي رجاع عليهم بالمغفرة يقال تاب الله عليه غفر له وانقذه من المعاصي والتواب من الناس الراجع الى الله تعالى من تاب من ذنبه يتوب توبة وتوبا اقلع منه قوله التائبون العابدون الآية التائبون من الذنوب العابدون الذين لا يعبدون الا الله ولا يشركون به شيئا الحامدون الذين يحمدون الله على كل حال في الشدة والرخاء السائحون الصائمون الراكعون الساجدون الذين يواظبون على الصلوات الخمس الحافظون لها والمحافظون عليها بركوعها وسجودها وفي الخشوع فيها وفي اوقاتها الآمرون بالمعروف بعد ذلك العاملون به والناهون عن المنكر المنتهون عنه كذا روي عن النبي ص قوله وقابل التوب التوبة والهاء في التوبة قيل لتانيث المصدر وقيل للوحدة كضربة قوله فلما افاق قال سبحانك تبت اليك اي رجعت الى معرفتي بك عن جهل قومي وانا اول المؤمنين منهم بانك لا ترى كذا روي عن الرضا ع قوله واليه متاب اي مرجعي ومرجعكم والتوب التوبة الرجوع من الذنوب وفي اصطلاح اهل العلم الندم على الذنب لكونه ذنبا وفي الحديث الندم توبة وفيه عن علي ع التوبة يجمعها ستة اشياء على الماضي من الذنوب الندامة وللفرائض الاعادة ورد المظالم واستحلال الخصوم وان تعزم ان لا تعود وان تذيب نفسك في طاعة الله كما ربيتها في معصية الله وان تذيقها مرارة الطاعة كما اذقتها حلاوة المعصية والتوبة الرجوع من التشديد الى التخفيف ومنه قوله تعالى علم ان لن تحصوه فتاب عليكم والرجوع من الحظر الى الاباحة ومنه قوله تعالى تختانون انفسكم فتاب عليكم قوله ان آية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة قيل التابوت هو صندوق من خشب الشمشاد مموه بالذهب نحو من ثلاثة اذرع في ذراعين وقيل هو صندوق كان فيه الواح الجواهر التي كانت فيها العشر كلمات التوحيد والنهي عن عبادة الاوثان والسبت واكرام الوالدين والنهي عن يمين الكاذبة والسرقة وقتل النفس وشهادة الزور والزنا ولا يبغي احد لصاحبه ولا يعيره وكان موسى اذا قاتل قوما قدمه فكانت تسكن نفوس بني اسرائيل ولا يفرون وسيجيء في سكن تمام الكلام واصل التابوت تابوة مثل ترقوة وهو فعلوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء قال الجوهري حكاية عن غيره لم تختلف لغة قريش والانصار في شيء من القرآن الا في التابوت فلغة قريش بالتاء ولغة الانصار بالهاء انتهى وفي حديث اهل البيت جعلكم الله تابوت علمه وصندوقه اي مجمع علمه وقوة لعزه

باب الثاء مع الباء

ثأب

ثوب

ثرب

ثعب

ثعلب

ثقب

ثكب

ثوب

كتاب الثاء باب الثاء والباء

وفي الخبر انك لا يتوب الله عليهم اي لا يلهمهم التوبة ومنه تاب قبل طلوع الشمس من مغربها الحديث **ثأب** في الحديث التثاؤب من الشيطان والعطسة من الله التثاؤب فترة تعتري الشخص فيفتح عندها فاه تثاءبت على تفاعلت اذا فتحت فاك وتمطيت لكسل او فترة والاسم الثوباء ولا يقال تثاوبت وفي بعض الافاضل انما كره التثاؤب لانه يكون من ثقل البدن واسترخائه وميله الى الكسل والنوم فاضافه الى الشيطان لانه الداعي الى اعطاء النفس شهوتها واراد به التحذير من سببه وهو التوسع في المطعم وانما حمد العطاس لانه سبب لخفة الدماغ واستفراغ الفضلات وصفاء الروح وتقوية الحس في عطس **ثرب** قوله تعالى يا اهل يثرب يثرب اسم رجل من العمالقة وهو الذي بنى مدينة النبي فسميت باسم بانيها وبذلك كانت تسمى قبل الاسلام فلما جاء الاسلام غيره النبي فقال بل هي طابة وكانه كره ذلك الاسم لما يؤول اليه التثريب قوله لا تثريب عليكم اليوم التثريب توبيخ وتعيير واستقصاء في اللوم ثرب عليه يثرب من باب ضرب عتب ولام والثرب كفلس شحم قد غشى الكرش والامعاء رقيق **ثرقب** الثرقبية بالضم ثياب بيض من كتان مصر فالنبي **ثعب** قوله تعالى حكاية عن موسى فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين الثعبان بالضم الحية العظيمة الجسيم وروي انه لما القاها صارت ثعبانا فاغرا فاه بين لحييه ثمانون ذراعا وضع لحيه الاسفل على الارض والاعلى على سور القصر ثم توجه نحو فرعون وقام على ذنبه وارتفع من نحو من الميل فهرب منه واحدث في ذلك اليوم اربعمائة مرة وانهزم الناس مزدحمين فمات منهم خمسة وعشرون الفا فصاح فرعون يا موسى انشدك بالذي ارسلك خذه وانا اومن بك وارسل معك بني اسرائيل فاخذه فعاد عصا الثعبان يقع على الذكر والانثى والجمع ثعابين وفي الحديث يجيء الشهيد وجرحه يثعب دما اي يسيل ويجري من الثعب بالتحريك وهو مسيل الماء في الوادي وما ثعب جرى وفي المثعب بفتح الميم اعني واحد مثاعب الحياض ومنه حديث المستحاضة وان سال مثل المثعب فكذا **ثعلب** الثعلب حيوان معروف والانثى منه ثعلبة والذكر ثعلبان بضم الثاء والجمع ثعالب وثعال ابضم وداء الثعلب علة معروفة يتناثر منها الشعر قال الجوهري وقرن الثعالب من المنازل ميقات نجد قاله في **ثقب** قوله تعالى شهاب ثاقب الثاقب المضيء الذي يثقب الظلام بضوئه فينفذ فيه وقيل هو النافذ من المشرق الى المغرب قوله النجم الثاقب قيل هو الثريا والعرب تسميه النجم وقيل هو زحل لانه يطلع بالليل وفي الحديث مكة والمدينة ان على كل نقب من انقابها ملكا يحفظها من الطاعون والدجال الثقب خرق لا عمق له وثقب خرق نافذ في الارض والثقب بالتنوين مثله والجمع ثقوب كفلس وفلوس والثقبة كغرفة لغة والثقبة مثله والجمع ثقب مثل غرفة وغرف وثقبته ثقبا من باب قتل خرقته بالمثقب ايضا العالم الفطن ويثقب القدم الكرسف اي يخرقه **ثكب** في الخبر الولد للفراش وللعاهر الاثلب هو بكسر الهمزة واللام وفتحهما وهو اكثر الحجر قيل معناه الرجم وقيل هو كناية عن الخيبة والثلبة ثلبا من باب ضرب عابه وتنقصه والمثالب العيوب واحدها مثلبة **ثوب** قوله تعالى هل ثوب الكفار اي جوزوا بفعلهم قال ابو علي قرأ حمزة والكسائي هثوب الكفار بادغام اللام في الثاء والباقون بالاظهار وقال واستعمل لفظ الثواب بالعقوبة لان الثواب في الاصل الجزاء الذي يرجع الى العامل بعمله وان كان في العرف اختص بالنعيم على الاعمال الصالحة قوله ان يصنع ثيابا من برية مابليس فوق الثياب من الملاحف وغيرها قوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس اي مرجعا لهم يثوبون اليه يرجعون اليه في حجهم وعمرتهم في كل عام ومنه سميت الثيب لانها وطئت مرة بعد اخرى قوله لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون اي ثواب الله خير مما هم فيه وقد علموا ولكن الله سماهم جهلة لتركهم العمل بالعلم قوله تعالى ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها يعني من الغنيمة في الجهاد انما سمي الجزاء ثوابا ومثوبة لان المحسن يثوب اليه اي يرجع واثابهم اي جازاهم واثابه الله مثله وفي الحديث من سمع شيئا من الثواب الخ الثواب الجزاء ويكون في الخير والشر والاول اكثر وفي اصطلاح اهل الكلام هو النفع المستحق المقارن للتعظيم والاجلال وسماع الثواب قيل يحتمل ان يراد مطلق بلوغ الخبر على سبيل الرواية والفتوى او المذاكرة او نحو ذلك كان يراه في كتب الفقه مثلا ولبس يبعيد وقد تكرر ذكر التثويب في الحديث قيل هو من ثاب اذا رجع فهو رجوع الى الامر الاول بالمبادرة الى الصلوة بقوله الصلوة خير من النوم بعد قوله حي على الصلوة وقيل هو من ثوب الداعي تثويبا ردد صوته وفي المغرب نقلا عنه التثويب القديم هو قول المؤذن في اذان الصبح الصلوة خير من النوم والمحدث الصلوة الصلوة او قامت قامت وما روي ان النداء والتثويب في الاقامة من السنة فقد قيل فيه ينبغي ان يراد بالتثويب هنا تكرار الشهادتين والتكبير كما ذكره ابن ادريس لا التثويب المتنازع فيه واما ما روي عنه وقد سئل عن التثويب فقال ما نعرفه فمعناه انكار مشروعيته لا عدم معرفته والثياب جمع ثوب وهو ما يلبسه الناس من القطن والكتان والصوف والخز والفرو واما الستور فليس من الثياب كذا نقل عن بعض اهل اللغة وجمع الثوب اثوب كافلس واثواب وثياب بالكسر والثواب بالتشديد بائع الثياب وثاب الرجل يثوب ثوبا وثوبانا اذا رجع بعد ذهابه ومنه قيل الناس يثوبون الى النبي اي يرجعون اليه وفي حديث ام سلمة لعائشة ان عمود الدين لا يثاب بالنساء ان مال اي لا يعاد الى استوائه وثاب الماء اذا اجتمع في الحوض ومثابة الحوض وسطه الذي يثوب اليه الماء اذا استفرغ ومثابة البئر مقام الساقي وسطها ومن هذا حديث عائشة منه السعي فجاحت واثرجه اي امتلأ في مثابته والثيب من للانثى اذا تزوجت والطلاقه على المرأة اكثر لانها ترجع الى اهلها بوجه غير الاول وفي الخبر لا يبيتن رجل عند ثيب خصها بالذكر لان البكر تكون اعصى واخوف على نفسها وفي حديث الانبياء ما اثابها سيدها اي اعطاها وثيب على المذنب بكا في مثلها بان يعوض عنها وثوبان اسم رجل وحديث مشهور

ثأب

باب الجيم مع الباء

جبب

جلب

جبب في الحديث الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها من الكفر والمعاصي والذنوب والجب القطع تقول جببته من باب قتل قطعته والجب قطع الذكر او ما يبقى منه قدر الحشفة ومنه حصي مجبوب مقطوع الجب بالضم ركبة لم تطو فاذا طويت فهي بئر والجمع جباب وجبيبة كعنبة وجب يوسف على اثني عشر ميلا من طبرية والجبة من الملابس معروفة والجمع جبب مثل غرفة وغرف **جلب** في الحديث اذا كانت الارض مجدبة فانجوا على الدواب اي محلة من الجدب بفتح الجيم وسكون المهملة خلاف الخصب يقال جدب البلد بالضم جدوبة فهو جدب واجدب البلاد قحطت وغلت اسعارها واجدب القوم اصابهم الجدب والجندب كدرهم الجراد وفيه لغات فتح الدال وضمها وكسرها وقيل هو

جذب ذكر الجراد والجمع الجنادب قاله سيبويه ونونه زائدة وبفتح الدال عند الكسائي اسم ابي الذر واسحق بن جندب من الرواة الثقة **جذب** في الحديث اذا طلعت الشمس جذبها سبعون الف ملك
من الجنة وهو الجر والمد وبابه ضرب فجذب الماء نفسا اوصلته الى الخياشيم وتجاذبوا الثوب جذبه كل واحد الى نفسه وجانبه الثوب وجذبه اياه وجذب الشهر مضى
عامته والجذب بالتحريك الجمار وشحم النخل ومنه كان يحب الجذب والجوذاب بالضم طعام من سكر وارز ولحم ومنه حديث الجمال الشوي والسمو وكل ما يتخذ من الجوذاب

جرب في الحديث امر ان لا شيء على اكل جريب كذا قدر الجريب من الارض ستين ذراعا في ستين والذراع ست قبضات والقبضة اربع اصابع وعشر هذا الجريب يسمى قفيزا
وعشر هذا القفيز يسمى عشيرا وجمع الجريب اجربة وجربان والجرب بالتحريك داء معروف ويقال جرب البعير جربا من باب تعب فهو اجرب وناقة جرباء والابل جرب مثل احمر وحمراء
وحمر والجراب بالكسر وعاء من اهاب الشاء يوعى فيه الحب والدقيق ونحوها ومنه الجراب المعروف ونحوه والجمع جرب مثل كتاب وكتب ولا يقال جراب بالفتح والجورب لفافة الرجل معرب
والجمع جواربة والهاء للعجمة ويقال الجوارب ايضا والجربان بالضم والتشديد جيب القميص والالف والنون زائدتان ومنه الحديث سعة الجربان ونبات الشعر في الانف امان
من الجذام المجرب من عض عود النفر صلاة من خواصه ولم يكن عالما به فاطلع عليه بالتجربة والله عالم بحقائق الامور فلا يحتاج الى التجربة والمجرب بالتشديد وفتح الراء
الذي قد جربته الامور واحكمته **جشب** في الحديث كان رسول الله ص يأكل الجشب هو بفتح جيم وسكون شين الغليظ الخشن ويقال طعام جشب الذي ليس معه ادام وكل
بشع الطعم جشب ومنه كان يأتينا بطعام جشب والجشب من الثياب الغليظ **جعب** الجعبة بالفتح واحدة جعاب النشاب مثل كلبة وكلاب ويقال جعبات ايضا مثل سجدات

جلب قوله تعالى يدنين عليهن من جلابيبهن الجلابيب جمع جلباب وهو ثوب واسع اوسع من الخمار ودون الرداء تلويه المرأة على رأسها وتبقي منه ما ترسله على
صدرها وقيل الجلباب الملحفة وكلما يستتر به من كساء او غيره وفي ق الجلباب كسرداب القميص ومعنى يدنين عليهن من جلابيبهن اي يرخينها عليهن ويغطين بها وجوههن
واعطافهن اي اكتافهن قوله واجلب عليهم بخيلك الاية هو من الجلبة وهي الصياح اي صح عليهم بخيلك ورجلك واحشرهم عليهم يقال جلب على فرسه جلبا من
باب قتل استحثه للعدو وصاح به ليكون هو السابق وهو ضرب من الخديعة واجلب عليه لغة وفي الحديث لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام الجلب الذي يجلب مع الخيل
يركض معها والجنب الذي يقوم في اعراض الخيل فيصيح بها والشغار ان الرجل يزوج في الجاهلية باخته كذا في مجمع البحار وفي المص لا جلب ولا جنب تفسيرهما فسر
بان رب الماشية لا يكلف جلبها الى البلد ليأخذ الساعي منها الزكوة بل تؤخذ زكوتها عند المياه وقوله ولا جنب اي اذا كانت الماشية في الافنية فتترك فيها
ولا تخرج الى المرعى ليخرج الساعي لاخذ الزكوة لما فيه من المشقة فامر بالرفق من الجانبين وقيل معنى ولا جنب انه لا يجنب احد فرسا الى جانبه في السباق فاذا فتر المركوب
انتقل اليها فيسبق صاحبه وقيل غير ذلك انتهى وجلبت الشيء جلبا من باب ضرب وقتل والجلب بفتحتين ما تجلبه من بلد الى بلد فعل بمعنى مفعول والجلاب الذي
يشتري الغنم وغيرها من القرى ويجيء بها ويبيعها بالمدينة ويتوسع به فيطلق على الذي يجلب الارزاق الى البلدان ومنه الجالب مرزوق والمحتكر ملعون وفي
الحديث لا بأس ان يبيع الرجل الجلب وهو الذي يجلب من بلد الى بلد وفيه ايضا لا تلقوا الجلب اي المجلوب الذي جاء من بلده للتجارة وفي حديث مكة ان الحطابين والمجلبة اتوا
النبي ص فاذن لهم ان يدخلوها حلالا والمراد بالمجلبة الذين يجلبون الارزاق وفي الحديث اذا صار الثلثي اربع فرابعهم جلب والجلبة بضم الجيم وسكون اللام
الجلدة تعلو الجرح عند البرء وجلبة الرجال بفتح الثلاثة اختلاط الاصوات وجلبت الشيء جلبا اخذته ومنه الدعاء واجلبني الى كل عمل او قول او فعل يقربني منك وفي
حديث علي ع من احبنا اهل البيت فليتخذ للفقر جلبابا اي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة كنى بالجلباب عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل
انما كنى به عن اشتماله بالفقر اي فليلبس ازار الفقر ويكون منه على حالة تعمه وتشمله لان الغنى من احوال اهل الدنيا ولا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت ع وفيه
من القى جلباب الحياء فلا غيبة له كنى بالحياء عن الثوب لانه يستر الانسان من المعايب كما يستر الثوب البدن ومعنى لا غيبة له جواز غيبته في الظاهر وفي الخبر كان ص اذا اغتسل
من الجنابة دعا بشيء من الجلاب فاخذ بكفه الجلاب كرمانة ماء الورد معرب قاله في ق وفيه دلالة على استحباب استعماله **جنب** قوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا والجنب
من اصابته جنابة اعني نجاسة وهمية من خروج مني او جماع سمي جنبا لاجتنابه موضع الصلوة يقال اجنب الرجل وجنب كقرب فهو جنب والجار الجنب هو جارك من قوم
اخرين قوله والصاحب بالجنب اي الرفيق في السفر لانه يحصل بجنبه قوله واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه الاية قال الشيخ ابو علي ره قوله لجنبه في موضع الحال اي مضطجعا
والمعنى انه لا يزال داعيا لا يفتر في الدعاء حتى يزول عنه الضر فهو يدعو في حالاته كلها يستدفع البلاء فلما كشفنا اي ازلنا عنه ضره مر اي مضى على طريقته الاولى
قبل ان مسه الضر كانه لم يدعنا الى ضر مسه قوله واجنبني وبني ان نعبد الاصنام اي نحني من قولهم جنبت الرجل الشر من باب قتل نحيته عنه وابعدته وجنبته بالتثقيل مبالغة وهذا
الدعاء في حضرة لزيادة العصمة وفي حق بنيه من صلبه ظاهر لان كثيرا من بنيه قد عبدوا الاصنام وقيل ان دعاءه لمن كان مؤمنا من بنيه وفي الدعاء وجنبني الحرام
اي نحه عني ونحني عنه وجنبوا مساجدكم النجاسة اي نحوا النجاسة عن مساجدكم وابعدوها عنها وكانه من باب القلب وفي الحديث توضأنا من سؤر الجنب اذا كانت مأمونة
يريد به المرأة الجنب وهذا اللفظ مما يستوي فيه الواحد والاثنان والجماعة والذكر والمؤنث ومنه لا يجنب الثوب الرجل ولا يجنب الرجل الثوب يريد ان الجنب
والحائض لا ينجس ملامسة شيء منهما بحيث يجب الغسل فالغسل يجب لا الثاني والجنب بالفتح فالسكون ما تحت ابطه الى كشحه والجمع جنوب كفلس وفلوس
[illegible]

مجنب الله نحو يد الله وفي جنب الله اي في ذات الله تعالى وذات الجنب علة صعبة وهي ورم حار يعرض للحجاب المستبطن للأضلاع داخل جنبيه والمجنوب الذي به ذلك
العلة وفي المجمع ذات الجنب الدبيلة والدملة الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقلما يسلم صاحبها وذو الجنب من يشتكي جنبه لسبب الدبيلة والجنب الناحية
وكذا الجانب وهو احد نواحي الشيء وفلان لين الجانب اي سهل القرب والمجانبة ضد المخالطة والاجنبي الغريب ليس بقريب واجتنبت الشيء اعتزلته وتجنبته اجتنبته وريح
الجنوب تذكر وتؤنث وجنحا مجنوبة اذا هبت بها الجنوب وعاصفة جنابية في حديث الاستسقاء كانه يريد الرياح الجنوبية فانها اكثر السحاب واللحوب وادفيء?
فانها تمر فيه والجنبة الدابة تقاد ومنه جنيبة الدابة اذا قدتها الى جنبك والجمع الجنائب وكل طائع منقاد جنيب ومنه تجلب الاذان بقود وتجاب نور والجناب
بالفتح الفناء وما قرب من محلة القوم والجمع جنبة وفرس طوع الجناب بالكسر اذا كان سلس القياد **جوب** قوله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد اي خرقوا الصخر
اتخذوا منه بيوتا او قطعوا الصخر واتخذوا منه بيوتا من جاب يجوب جوبا اذا خرق وقطع قوله فليستجيبوا لي اي اذا دعوتهم الى طاعتي فليطيعوا لي وليؤمنوا بي
لكي يهتدوا والباء في الحق قوله استجيبوا لله وللرسول اي اجيبوا لله فيما يامركم به اذا دعاكم قوله انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون قال المفسر
هو خطاب للنبي حين اعرض الكفار من التصديق به وكذبوه وتقديره انما يستجيب لك المؤمن السامع للحق واما الكافر فهو بمنزلة الميت فلا يجيب الى ان يبعثه الله يوم القيمة
فيلجئه الى الايمان وقيل معناه انما يستجيب من كان قلبه حيا فاما من كان قلبه ميتا فلا والله قريب مجيب اي مستجيب الدعاء او لبائه فانه تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه والمجيب
الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والعطاء اسم فاعل من اجاب يجيب قوله واسلك يدك في جيبك اي ادخلها فيه والجيب للقميص اجوبه واجيبه اذا قورت جيبه وتقول
الجيب هنا القميص قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن لانها كانت واسعة تبدو منها نحورهن ويجوز ان يراد بالجيوب هنا الصدور وفي الحديث لبيك لبيك
جيبا اي منهم من قولهم رجل ناصح الجيب اي امين ويقال رجل ناصح الجيب اي لاغش فيه وفي تعدد ابرهيم في الاذان بالحج فاجابه من كان في اصلاب الرجال وارحام النساء لبيك
اللهم لبيك تلو اجابة بجواب اجابة وجوب الكلام ردية والجمع اجوبة وجوابات قيل وفي الحديث اشارة لطيفة هي ان اجابة من كان في الاصلاب والارحام اشارة الى
كتب بقلم القضاء في اللوح المحفوظ من طاعة المتبع لهذه الدعوة على لسان ابرهيم ومن بعده من الانبياء ومن جاوبه من المجاوب والمجاوبة التجاوب واستجابه واستجاب له اي اجابه وفي
الحديث ما من مسلم يدعو بدعاء الا استجيب له فاما ان يعجل له في الدنيا او يدخر له في الاخرة واما ان يكفر من ذنوبه وجيب البلاد جوبها واجوبها اذا قطعتها والجوبة الحفرة
المستديرة الواسعة ومنه فجوات الدنيا مثل الجوبة **حبب** قوله تعالى احببت حب الخير عن ذكر ربي اي آثرت حب الخيل عن ذكر ربي وسميت الخيل الخير لما فيها من المنافع
يشهد له قوله الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة قوله ان الله لا يحب الكافرين اي لا يغفر لهم قوله يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين قيل انهم اهل البصرة نقل ذلك عن الصادق وعن امير المؤمنين انه قال يوم الجمل والله ما قوتل اهل هذه الآية
حتى اليوم وتلا هذه الآية وقيل هي اعم من ذلك وانما هو خطاب لكافة المؤمنين وقول علي ما قوتل اهل هذه الآية حتى اليوم فان منكري امامته من المتقدمين لم يقع
بينه وبينهم قتال بل اول قتال وقع له بعد رسول الله هو حرب الجمل فلذلك قال ما قال قوله فسوف ياتي الله الآية قيل هذا نص من الله تعالى على امامته باتصافه بالصفات المذكورة في الآية
الشريفة نصوص على ان عليا هو المراد ولذا ردفه بقوله انما وليكم الله ورسوله الآية قوله يحبهم ويحبونه قيل محبة الله للعباد انعامه عليهم وان يوفقهم لطاعته ويهديهم لدينه
الذي ارتضاه وحب العباد لله ان يطيعوه ولا يعصوه وقيل محبة الله صفة من صفات فعله فهي احسان مخصوص يليق بالعبد واما محبة العبد لله تعالى فحالة يجدها في قلبه يحصل
التعظيم له وايثار رضاه والاستيناس بذكره وعن بعض المحققين محبة الله للعبد كشف الحجاب عن قلبه وتمكينه من ان يطا على بساط قربه فان ما يوصف سبحانه انما يؤخذ باعتبار
الغايات لا المبادي وعلامة حبه للعبد توفيقه للتجافي عن دار الغرور والترقي الى عالم النور والانس بالله والوحشة ممن سواه وصيرورة جميع الهموم هما واحدا قال في الكشاف
وعن الحسن زعم اقوام على عهد رسول الله انهم يحبون الله فاراد ان يجعل لقولهم تصديقا من عمل فمن ادعى محبته وخالف سنة رسول الله فهو كذاب وكتاب الله يكذبه واذا رايت
من يذكر محبة الله ويصفق بيديه مع ذكرها ويطرب وينعر ويصعق فلا تشك انه لا يعرف ما الله ولا يدري ما محبة الله وما تصفيقه وطربه ونعرته وصعقته الا لانه تصور في نفسه
الخبيثة صورة مستملحة معشقة فسماها الله بجهله ودعارته ثم صفق وطرب ونعر وصعق على تصورها وربما رايت المني قد ملأ ازار ذلك المحب عند صعقته وحمقى العامة على حواليه
قد ملؤا اردانهم بالدموع لما رقهم من حاله قوله نحن ابناء الله واحباؤه اي اشياع ابنيه المسيح وعزير وقيل مقربون عنده قرب الاولاد من والديهم قوله واشربوا في قلوبهم
والرجا قال المفسر حب الحنطة والشعير والعصف التبن والريحان ما يوكل منه قوله وحب الحصيد يعني الحنطة قوله استحبوا الحيوة الدنيا على الآخرة اي اختاروها وفي الخبر
اذا احببت عبدا كنت سمعه الذي يسمع به الى آخره قيل اي اجعل سلطان حبي غالبا عليه حتى يسلب عنه الاهتمام بشيء غير ما يقرب به الي فيصير منخلعا عن الشهوات ذاهلا عن
الحظوظ واللذات فلا يرى الا ما يحبه ولا يسمع الا ما يحبه ولا يعقل الا ما يحبه ويكون الله سبحانه في ذلك له يدا ومؤيدا وعونا ووكيلا يحمي سمعه وبصره ويده ورجله
عما لا يرضاه انتهى وهو جيد وذكر بعض الشارحين ان هذا مبالغة في القرب باستيلاء سلطان المحبة على ظاهر العبد وباطنه وسره وعلانيته فالمراد اني اذا احببت عبدا
جذبته الى محل الانس وصرفته الى عالم القدس فصيرت فكره مستغرقا في اسرار الملكوت وحواسه مقصورة على اجتلاب انوار الجبروت فيثبت في مقام القرب قدمه ويمتزج بالمحبة
ودمه الى ان يغيب عن نفسه ويذهل عن حسه حتى اكون بمنزلة سمعه وبصره انتهى وفي الحديث ان الله يحب من الخير ما يعجل اي يرضى به ولا يكره وقيل لا يريدون ما يحبون

جوب

باب حبب

وامرج

حتى يختلف صبيان فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس وتفرقت الكلمة وخرج السفياني وتوضيح الحديث على ما نقل هو ان بني فلان يريد بهم بني العباس لم تتفق
الملوك على خليفة وهذا معنى تفرق الكلمة ثم ينتهي بعد مدة الى خروج السفياني ثم الى ظهور المهدي (ع) والحب بضم المهملة المحبة وبكسرها الحبيب وحبب الي الشيء نقيض
كره ومن كلام بعضهم كل ذنب محبوب معنى كونه محبوبا ميل النفس اليه فاذا قوي الميل سمي عشقا وحببته احبه من باب ضرب والقياس احبه بالضم لكنه غير مستعمل ولعله
من باب تعب لغة وتحابوا اي احب كل واحد منهم صاحبه وتحابا في الله اجتمعا عليه بعمل صالح ومنه المتحابون بجلالي اي بعظمتي وطاعتي في الدنيا والجلالة العظمة
وفيه حب الرسول الايمان والمراد اتباعه فلا يرد ان الحب امر طبيعي لا يدخل فيه الاختيار ويمكن ان يراد الحب العقلي لا الطبيعي النفسي كالمريض يكره الدواء ويميل
اليه لما فيه من النفع فكذا النبي (ص) لما فيه من صلاح الدارين وهو اعلى درجات الايمان وتمامه ان يكون طبعه تابعا لعقله في حبه وفي معاني الاخبار عن احمد بن المبارك
قال قال رجل لابي عبد الله (ع) حديث يروى ان رجلا قال لامير المؤمنين (ع) اني احبك فقال له اعد للفقر جلبابا فقال ليس هكذا قال انما قال له اعددت لفاقتك جلبابا
يعني يوم القيامة وفي الحديث الشريف حب علي حسنة لا يضر معها سيئة وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة الظاهر ان المراد بالحب الحب الكامل المضاف الى سائر
الائمة الاثنى عشر وهو الايمان الكامل حقيقة واما ما عداه فمجاز واذا كان حبه ايمانا وبغضه كفرا فلا يضر مع الايمان الكامل سيئة بل تغفر اكراما لعلي (ع) ولا ينفع معه
حسنة اذ لا حسنة مع عدم الايمان وقد سبق في عصا كلام للزمخشري في توجيه لا يدخل الجنة من اطاع عليا وان عصاه نافع في هذا المقام والحب بالضم الجرة
الضخمة والجمع حببة وحباب كعنبة وكتاب والحبة من الشيء القطعة منه والحباحب جمع حبحب وفي حديث ماء التغسيل والق فيه حبات كافور والحبة واحدة الحنطة
ونحوها من الحبوب التي تكون في السنبل والاكمام والجمع حب كتمر وتمرة وحبات وحبوب كفلس وفلوس ومن صفاته (ص) يفتر عن مثل حب الغمام يريد به البرد شبه به ثغره وحب القرع قيل هو دود
عريض يشبه حب القرع والاشبه انه ليس بدود بل هو هو والحبة السوداء الشونيز في المعروف وهو حب معروف وقيل الحبة الخضراء وهي البطم وحباب الماء
بالفتح معظمه وحباب الماء نفاخاته التي تعلوه وحبابك ان تفعل كذا اي غايتك وفي صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل حباب المسك هو الطل الذي يصبح على
النبات شبه رشحهم به مجازا واضيف الى المسك ليثبت له طيب الرائحة والاستحباب كالاستحسان

حجب

قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وهو ههنا الافق والمعنى حتى غابت
الشمس بالافق واستترت به قوله وبينهما حجاب اي بين الجنة والنار او بين اهلها حجاب يعني سورا والحجاب الحاجز قوله ومن بيننا وبينك حجاب مثله وفي وصفه تعالى حجابه
النور يشير بذلك الى ان حجابه خلاف الحجب المعهودة فهو تعالى محتجب عن الخلق بانوار عزه وجلاله وسعة عظمته وكبريائه وذلك هو الحجاب الذي تدهش دونه العقول
وتذهب الابصار وتتحير البصائر ولو كشف ذلك الحجاب فتجلى لما وراءه من حقائق الصفات وعظمة الذات لم يبق مخلوق الا احترق ولا مفطور الا اضمحل واصل الحجاب
الستر الحائل بين الرائي والمرئي وهو ههنا راجع الى منع الابصار من الرؤية له بما ذكر فقام ذلك المنع مقام الستر الحائل فعبر به عنه ومحمد حجاب الله اي حجته
وجمعه حجب ككتاب وكتب واحتجب الله دون حاجته احتجاب الله ان يمنع حوائجه ويخيب امله في الدنيا وفي الحديث حجبت الجنة بالمكاره والنار بالشهوات يعني لا يوصل
الى الجنة الا بارتكاب المكروهات والنار الا بالشهوات وحجبه حجبا من باب قتل منعه ومنه الحاجب وجمعه حجاب بالتشديد ومنه الحجب في الفرائض ومنه الاخوة يحجبون
الام الى السدس ومنه كل ما حجب الله علمه عن العباد فهو موضوع عنهم والحاجب الشعر النابت على عظم العين وتقول له حاجب العين والحاجبان العظمان مع شعرهما
والجمع الحواجب وفي صفته (ص) ازج الحواجب لم يقل الحاجبين فهو على معنى من يوقع التثنية موقع الجمع كقوله تعالى وكنا لحكمهم شاهدين يريد سليمان وداود
وحاجب بن زرارة اتى كسرى في جدب اصابهم بدعوة النبي (ص) يستاذنه لقومه ان يصيروا في ناحية من بلاده فقال انكم معاشر العرب غدر حرص فان اذنت لكم افسدتم البلاد
واغرتم على العباد قال حاجب اني ضامن للملك ان لا يفعلوا قال فمن لي بان تفي قال ارهنك قوسي فضحك من حوله فقال كسرى ما كان ليسلمها ابدا فقبلها منه
واذن لهم فلما مات حاجب رحل ابنه عطارد الى كسرى فطلب قوس ابيه فردها عليه وكساه حلة فلما رجع اهداها الى النبي (ص) فباعها من يهودي باربعة الاف درهم
ومنه حديث علي بن الحسين (ع) وقد جاءه رجل من مواليه يستقرضه عشرة الاف درهم الى ميسرة فقال ولكن اريد وثيقة قال فشق له من ردائه هدبة فقال هذه الوثيقة قال
فكان مولاه كره ذلك فغضب وقال انا اولى بالوفاء ام حاجب بن زرارة فقال انت اولى بذلك منه قال فكيف حاجب زرارة رهن قوسا وانما هي خشبة على
مائة حمالة وهو كافر فيفي وانا لا افي بهدبة ردائي وفي الحديث تصلي المغرب حين تغيب الشمس حيث تغيب حاجبها قيل يريد بحاجبها طرفها الاعلى من قرصها قيل
سمي بذلك لانه اول ما يبدو منها كحاجب الانسان والحجبة جمع حاجب البيت وهو المانع من رؤية المحجوب عنه وفي الحديث انما يستحب الهدي الى الكعبة لا الى
الحجبة كذا في اكثر النسخ وفي بعضها وانما الاستحباب وهو اقرب وفي الدعاء عبادك المحجوبين يغبطك بهم الملائكة

حدب

قوله تعالى وهم من كل حدب ينسلون
الحدب بالتحريك المرتفع من الارض ومعناه يظهرون من غليظ الارض ومرتفعها ومنه حدب حدبا من باب تعب اذا خرج ظهره وارتفع عن الاستواء ومنه رجل
احدب وامراة حدباء والجمع حدب كاحمر وحمراء وحمر وفي تفسير علي بن ابراهيم قال اذا كان في اخر الزمان خرج ياجوج وماجوج الى الدنيا وياكلون الناس
وقد تكرر في الحديث ذكر الحديبية بالتخفيف عند الاكثر وهي بئر بقرب مكة على طريق جدة دون مرحلة ثم اطلق على الموضع ويقال بعضه في الحل وبعضه في
الحرم وحدب عليه اذا عطف واحدبهم على المسلمين اعطفهم واشفقهم وفي تمثل البعوضة يعلم الله تعالى منها موضع النشو والعقل والشهوة والسفاد والحدب على

تسلها اي التعطف والتحنن فيتحامن عليهم خيرا والذى الحدباء النعش قال الشاعر كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول (حرب) قوله تعالى فأذنوا
بحرب من الله اي اعلموا بذلك واسمعوه وكونوا على اذن منه ومن قرأ فآذنوا بحرب من الله بكسر الذال اي اعلموا غيركم ذلك قوله حتى تضع الحرب اوزارها اي
المحاربون قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية قيل محاربة الله ورسوله محاربة المسلمين جعل محاربتهم محاربته ومحاربة رسوله تعظيما للفعل وعند الفقهاء
كل من جرد السلاح لاخافة الناس في بر او بحر ليلا او نهارا ضعيفا كان او قويا من اهل الريبة او لم يكن ذكرا كان او انثى فهو محارب وفي حديث عبد الله المدائني قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن قول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا
من الارض قال فعقد بيده ثم قال يا عبد الله خذها اربعا باربع ثم قال اذا حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا فقتل قتل وان قتل واخذ المال قتل وصلب وان اخذ المال و
لم يقتل قطعت يده ورجله من خلاف وان حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا ولم يقتل ولم يأخذ المال نفي من الارض وقد مر كيفية النفي قوله كلما دخل عليها زكريا
المحراب قيل بنى لها غرفة في المسجد جعلوا باب الغرفة وسط الحائط لا يصعد اليها الا بالسلم واستأجر لها ظئرا وكان اذا خرج يغلق عليها الباب فلا يدخل عليها
الا زكريا حتى كبرت قوله فخرج على قومه من المحراب المحراب بالكسر والسكون الغرفة ومقام الامام في المسجد والموضع ينفرد به الملك فيتباعد عن الناس ومحاريب
بني اسرائيل مساجدهم التي كانوا يجلسون فيها والمحاريب البيوت الشريفة وقيل هي المساجد والقصور يعبد فيها وعن الاصمعي سمي القصر محرابا لان المحراب مقدم المجالس
واشرفها وكذا من المسجد وعن ابن الانباري سمي محرابا لانفراد الامام فيه وبعده من القوم ومنه يقال للاسد محرابا اي عبد الامام اذا دخل فيه يامن من ان يلحق فهو حائز
مكانا كانه مأوى الاسد وقيل محراب المصلى مأخوذ من المحاربة لان المصلي يحارب الشيطان ويحارب نفسه باحضار قلبه وفي الحديث كان يكره المحاريب اذا رآها في المسجد
يقول كانها مذابح اليهود والحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لا مال له ومنه حديث الدعاء على لعن اللهم اذقه طعم الحرب وذل الاسر ومنه المؤمن يصبح ويمسي على ثكل
خير له من ان يصبح ويمسي على حرب وفي الخبر اياكم والدين فان اوله هم وآخره حرب بسكون الراء اي يعقب الخصومة والنزاع وبعضها اي السلب وحرب الرجل بالبناء للمجهول
اخذ جميع ماله وحرب حربا من باب تعب كذلك وحريبة الرجل ماله الذي يعيش به ومنه حديث الميت يشكو اليكم دارا انعقت فيها حريبتي وضياعها غيري والحرب باسكان
الراء واحدة الحروب وهي المقاتلة والمنازلة لفظها انثى يقال قامت الحرب على ساق اذا اشتد الامر وصعب الخلاص وقد تذكر ذهابا الى معنى القتال وتصغر حريب
بغير هاء ورجل محرب بكسر ميم وفتح راء اي صاحب حرب وفي حديث الائمة انا حرب لمن حاربكم اي عدو لمن عاداكم والحربة كالرمح يجمع على حراب ككلبة وكلاب
الحرباء حيوان اكبر من العظاءة يستقبل الشمس برأسه ويدور معها كيف دارت (حزب) قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون الحزب بالكسر والسكون الطائفة
وجماعة الناس والاحزاب جمعه وحزب الشيطان جنوده ويوم الاحزاب يوم اجتماع قبائل العرب على قتال رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يوم الخندق فالاحزاب عبارة عن القبائل
المجتمعة لحرب رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت قريش قد اقبلت في عشرة آلاف من الاحابيش ومن تابعهم من اهل تهامة وقائدهم ابو سفيان وغطفان في الف وهوازن وبنو قريظة و
النضير وفيه نزل قوله تعالى اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب هم قوم نوح وعاد وثمود وهم الاحزاب ايضا وذلك يوم الخندق وهو انه تعالى ارسل عليهم ريح
الصبا في ليلة شاتية فاحصرتهم وسفت التراب في وجوههم واطفأت النيران وكفأت القدور وقلعت الاوتاد وبعث الله الملائكة في جوانب عسكرهم
فماجت الخيل بعضها في بعض وقذف في قلوبهم الرعب فانهزموا من غير قتال قوله وان الحزب من ذكرها في حسا الحزب الورد يعتاده الشخص من صلاة وقراءة
وغير ذلك (حسب) قوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف اي يظنهم قوله ويرزقه من حيث لا يحتسب اي من جهة لا يظن من حسبت او لم يكن في
حسابه قوله حسبنا الله ونعم الوكيل اي كافينا ومثله حسبك الله اي كافيك قوله عطاء حسابا اي كافيا عن ابن عباس والجبائي وقيل حسابا اي كثيرا
وقيل حسابا اي على قدر استحقاقهم وبحسب العمل وقال الزجاج ما يكفيهم اي حتى ما يشتهون قوله يرزق من يشاء بغير حساب فيه اقوال منها انه يعطيهم الكثير
الواسع الذي لا يدخله الحساب من كثرته قوله ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله اي ان تظهروا ما في انفسكم من السوء او تخفوه فان الله تعالى يعلم
ذلك ويجازيكم عليه قال الطبرسي ولا يدخل فيه ما يخفيه الانسان من الوسواس وحديث النفس لان ذلك مما لا يدخل في وسعه الخلو منه ولكن ما اعتقده وعزم عليه قوله
والشمس والقمر بحسبان اي يجريان في افلاكهما بحساب لا يتجاوزانه الى اقصى منازلهما فيقطع الشمس جميع البروج الاثني عشر في ثلثمائة وخمسة وستين يوما وربع اليوم والقمر
في ثمانية وعشرين يوما وهي عليها الايام والليالي والشهور والاعوام كما قال تعالى والشمس والقمر حسبانا وقال وكل في فلك يسبحون قوله والشمس والقمر بحسبان اي
يجريان في منازلهما بحساب معلوم عنده وعن الرضا عليه السلام وقد سئل عن قوله الشمس والقمر بحسبان قال هما يعذبان قلت الشمس والقمر يعذبان قال اذا سألت عن شيء
فاتقنه ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يجريان بامره مطيعان له ضوؤهما من نور عرشه وحرهما من جهنم فاذا كانت القيامة عاد الى العرش نورهما وعاد الى النار
حرهما فلا يكون شمس ولا قمر وانما عنى بذلك لعنهما الله تعالى اوليس قد روى الناس فلان وفلان شمس هذه الامة ونورها فهما في النار والله ما عنى غيرهما
قوله حسبانا من السماء بضم الحاء يعني عذابا وقيل نارا وقيل بردا واحدها حسبانة قوله وكفى بالله حسيبا هو على وجوه كافيا وعالما ومقتدرا ومحاسبا
قوله كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اي رقيبا اي كفى بك لنفسك محاسبا وفي الحديث من صام شهر رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه

حرب

حزب

حسب

حسبانا

من اذن ايمانا واحتسابا اى تصديقا بوعده واحتسابا بالاجر والثواب بالصبر على المأمور به وقى احتسب فلان عمله طلبا لوجه الله وثوابه ومنه الحسبة بالكسر وهو الاجر والجمع الحسب واحتسب بولده معناه اعتد اجره مصابا بما يدخر فانه فى المغرب الحسبة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والاختلاف فى وجوهها احتسابا او كفاية والاحتساب فى الاعمال الصالحة وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر وباستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه الموسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها والحسيب الذى يفعل الافعال الحسنة بماله وعمله والحسيب من اسمائه تعالى وهو الكافى فعيل بمعنى مفعول من احسبنى الشىء كفانى وحسبه الله اى انتقم الله منه والحسب بسكون السين الكفاية ومنه الحديث اذا مرجلك الماء فحسبك اى كفاك عن الدلك ومثله فى خبر علامات البلاء اى فى ذلك وانما يحسبك اى يكفيك على التردد والارث على الكون ومثله يحسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام اى يكفيك وحسبك درهم اى كافيك والحسب بفتحتين ما تعده من الاباء وما يعد من مفاخرهم وهو مصدر حسب بالضم كرم ومنه من بطأ به عمله لم ينفعه حسبه وحسب الرجل دينه وفى الحديث لا حسب ابلغ من الادب وعند المؤمن يبتلى على حسب دينه اى قدر دينه من القوة والضعف والحسب والنسب نوى كيف حسبه فيكم اى نسبه ومنه حلت المرأة لا ترث من الرباع شيئا يعنى الدار لانها ليس بينها وبينهم حسب ترث به وانما هى دخيل عليهم وحسبت المال حسابا من باب قتل احصيته عددا وفى حديث التسبيح فاطمة من سبقت اضعافا حسب له اى من نطق بها الله اكبر مرة واحدة واخذت اصابعه حبتين من التسبيح او ثلثة حسب له تكبيرتان او ثلثة وهكذا التسبيح والتحميد وحسبت الجالس اذ انتم وحسبت بدا قائما من باب تعب فى لغة جميع العرب الا بنى كنانة فيما نقل عنهم فانهم يكسرون المضارع مع كسر الماضى وخاصة من الحسبان والمحاسبة وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وشرط المحاسبة بان ينسب الالتفات المكلف طاعاته الى معاصيه ليعلم ايها اكثر فان فضلت طاعاته نسبت قول التفات الى نعم الله عليه التى هى وجوده وحكم المودعة فى خلقه والفوائد التى اظهرها الله عليه فى قواه ودقائق الصنع التى اوجدها فى نفسه التى هى ندرك العلوم والمعقول فاذا نسبت فضل طاعاته الى هذه النعم التى لا تحصى كما قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وازنها وقف على تقصيره وتحققه فان ساوت طاعاته معاصيه تحقق انه قائم من خطايا فى عقوبته وكان تقصيره اظهر وينبغى ان يتبع المحاسبة المراقبة وهى ان يحفظ ظاهره وباطنه لئلا يصدر عنه شىء يبطل حسنات التى عملها وذلك ان يلاحظ احوال نفسه دائما لئلا يقدم على معصيته وحسبته صالحا احسبه بالفتح ظننته ويقال احسبه بالكسر قال الجوهرى كل فعل كان ماضيه مكسورا فان مستقبله يأتى مفتوح العين الا اربعة احرف جاءت نوادر حسب يحسب ويئس ييئس وبئس يبئس ونعم ينعم فانها جاءت من السالم بالكسر والفتح ومن المعتل ما جاء ماضيه ومستقبله جميعا بالكسر ومق يمق وورث يرث ونحو ذلك وفى الدعا اللهم ارزقنى من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب اى من حيث اظن ومن حيث لا اظن

حصب قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم اى وقودها وقيل حطب جهنم بلغة الحبشة وقرئ حضب جهنم بالضاد المعجمة وعن الفراء الحصب فى لغة اهل اليمن الحطب وكل ما هيجت به النار واوقدتها به فهو حصب قوله تعالى فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا الاية الحاصب لقوم لوط وهى ريح عاصف فيها حصباء والصيحة لمدين وثمود والخسف لقارون والغرق لقوم نوح وفرعون والحصباء صغار الحصى وفى حديث قوم لوط فاوحى الله الى السماء ان احصبيهم اى ارميهم بالحصباء واحدها حصبة كقصبة وفى الحديث فرقد قدمه بالمحصب هو بضم الميم تشديد الصاد موضع الجمار عند اهل اللغة والمراد به هنا كما نص عليه بعض شراح الحديث الابطح اذ المحصب يصح ان يقال لكل موضع كثيرة حصباؤه والابطح مسيل واسع فيه دقاق الحصى وهذا الموضع تارة يسمى بالابطح واخرى بالمحصب اوله عند منقطع الشعب بين وادى منى واخره متصل بالمقبرة التى تسمى عند اهل مكة بالمعلى وليس المراد بالمحصب موضع الجمار بمنى وذلك لان السنة يوم النفر من منى ان ينفر بعد رمى الجمار واول وقته بعد الزوال وليس له ان يلبث حتى يمسى وقد صلى به النبى صلى الله عليه وآله المغرب والعشاء الاخرة وقد رقد به رقدة فعلمنا ان المراد من المحصب ما ذكرناه والتحصيب المستحب هو النزول فى مسجد الحصبة والاستلقاء فيه وهو فى الابطح وهذا الفعل مستحب تاسيا بالنبى صلى الله عليه وآله وليس لهذا المسجد اثر فى هذا الزمان فتتادى السنة بالنزول فى الابطح قليلا ثم يدخل البيوت من غير ان ينام بالابطح وليلة الحصبة بالفتح هى التى بعد ايام التشريق وهو صريح بان يوم الحصبة هو يوم الرابع عشر لا يوم النفر يؤيده ما روى عن ابى الحسن وقد سئل عن متمتع لم يكن له هدى فاجاب يصوم ايام منى فان فاته ذلك صام صبيحة يوم الحصبة ويومين بعد ذلك وفى الحديث امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصباء يقال حصبت المسجد تحصيبا فرشته بالحصباء وحصبته بالتشديد تحصيبا فهو محصب بالفتح اسم مفعول وحصبته حصبا من باب ضرب رميته بالحصباء وفى لغة من باب قتل والحصبة بالفتح فالسكون والتحريك لغة بثر يخرج فى الجسد وحصب جلده بالكسر اذا اصابته الحصبة

حطب قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب قيل هى النميمة من حطب فلان بفلان سعى به وقيل الحطب بعينه قال الشيخ ابو على فى قوله حمالة الحطب قرأ عاصم حمالة بالنصب والباقون بالرفع فمن رفع جعله وصفا للامرأة ومن نصب فعلى الذم لها وامرأته هى ام جميل بنت حرب اخت ابى سفيان وحمالة الحطب لانها كانت تحمل الشوك فتطرحه فى طريق رسول الله صلى الله عليه وآله اذا خرج الى الصلوة ليعقره وحطبت حطبا من باب ضرب جمعته واحتطبت مثله ومنه الدعاء مما احتطبت على ظهرى اى مما جمعت واكتسبت من الذنوب على ظهرى والحطابة بالتشديد الذين يحتطبون الحطب

حقب قوله تعالى لابثين فيها احقابا هو جمع حقب بضمتين مثل قفل واقفال اى ماكثين فيها زمانا كثيرا وفيه اقوال قيل معناه احقابا بلا انقطاع لها كلما مضى حقب جاء بعده حقب اخر والحقب ثمانون سنة من سنين الاخرة وقيل الاحقاب ثلثة واربعون حقبا كل حقب سبعون خريفا كل خريف سبعمائة سنة كل سنة ثلثمائة وستون يوما كل يوم الف سنة قوله او امضى حقبا اى ابلغ الى ان امضى زمانا اتيقن معه فوات المجمع وروى انه صلى الله عليه وآله خطب الناس بعد هلاك القبط ودخوله مصر خطبة بليغة فاعجب بها فقيل له هل تعلم احدا اعلم منك فقال لا فاوحى

نعم الفال الابناء والعزبة

كتاب الباء باب ما اوله الحاء

الله لبثنا وارسل اليه بل اعلم منك عبدنا الخضر وهو بمجمع البحرين وكان الخضر في ايام فريدون وكان على مقدمة ذي القرنين الاكبر وبقي الى ايام موسى ع والحقب بالتحريك حبل
يشد به رحل البعير الى بطنه كيلا يتقدم الى كاهله وهو غير الحزام والجمع احقاب وحقب بول البعير حقبا من باب تعب اذا احتبس ورجل حاقب اعجله خروج البول وقيل
الحاقب الذي احتاج الى الخلاء للبول فلم يتبرز حتى حضر غائطه وقيل هو الذي احتبس غائطه وفي الخبر لا صلاة لحاقن ولا لحاقب وفسر الحاقن بالذي حبس بوله كالحاقب
للغائط وحقب العام اذا احتبس مطره والحقيبة الرفادة التي تجعل في مؤخر القتب والجمع حقائب ورجل نفج الحقيبة بضم النون والفاء اي عظيم العجز بنه واحتقبها
البئر عجازها ومنه الحديث يقاسا بجانب البئر واحتقب فلان الاثم اكتسبه واسمعيل بن حقبة من رواة الحديث **حلب** في الخبر جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة
ليحلب الشاة واراد به جلوس المتواضعين وفي حديث وصف الاسلام بيت المضمار جامع الحلبة سريع السبقة اليوم المضمار استعار لفظ الحلبة للقيامة والسبقة الجنة وذلك
لان الدنيا مضمار وهي يسيرة والقيامة حلبة وهي مجمع والجنة سبقته والنار نقمته وفي حديث آخر كريم المضمار رفيع الغاية شريف الفرسان فكونه استعار لفظ المضمار
باعتبار ان النفوس تضمر فيه للسباق الى حضرة الله تعالى وظاهر كرم ذلك المضمار وشرفه وغايته الوصول الى حضرة الربوبية ولا ارفع منها مرتبة وقوله شريف الفرسان
لان فرسانه المؤمنون والصديقون والحلبة بالتسكين خيل تجمع للسباق من كل اوب لا تخرج من اصطبل واحد وفي الحديث ليتمنى الذي لي السابق في الحلبة مصلي حلبته
الناقة من باب قتل وناقة حلوب ذات لبن يحلب قال في ... فان جعلتها اسما ادخلت لها هاء فقلت هذه حلوبة فلان والمحلب بفتح الميم موضع الحلب و
بكسرها الوعاء يحلب فيه والحليب اللبن الحديث العهد بالحلب والحلبة بضم الحاء مع ضم اللام وسكونها حب يؤكل منه ومنه الحديث لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها
بوزنها ذهبا وحلب بفتحتين بلدة بالشام والحلبلاب بالكسر النبت له ثمرة تسميه العامة اللبلاب **حوب** قوله تعالى حوبا كبيرا اي اثما كبيرا والحوب بالضم الاثم وبالفتح المصدر
وحاب حوبا من باب قال اكتسب الاثم والحوبة الخطيئة وهي في الاصل مصدر حاب يحوب اذا اثم وفي الدعاء رب تقبل توبتي واغسل حوبتي اي اثمي وقيل اللهم اغفر لنا حوبنا
اي اثمنا وتفتح الحاء وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم والحوبة الحاجة ومنه اليك ارفع حوبتي والحوبة الحزن والحوبة كل حرمة تضيع من ذي الرحم والحوأب كوكب الموضع
من الاودية موضع بين مكة والبصرة وهو الذي نزلت فيه عائشة لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل ومنه حديث النبي ص ايتكن تنبحها كلاب الحوأب وفي حديث الصادق ع
اول شهادة بالزور وقعت في الاسلام شهادة سبعين رجلا حين انتهوا الى ماء الحوأب فنبحتهم كلابها فارادت صاحبتهم الرجوع وقالت سمعت رسول الله ص يقول ان احداكن تنبحها
كلاب الحوأب في التوجه الى قتال وصي علي بن ابي طالب فشهد عندها سبعون رجلا ان ذلك ليس بماء الحوأب فكانت اول شهادة شهد بها في الاسلام بالزور

باب ما اوله الخاء

في الحديث لا يدخل الجنة خب ولا خائن الخب بفتح الخاء والتشديد غير هو الخداع ومعناه انه يفسد الناس بالخداع ويمكر ويخبث في الامر يقال رجل خب اذا كان فاسدا مفسدا
مروغا ورجل خب وامرأة خبة وقد تكسر فاؤه واما المصدر فبالكسر لا غير قاله في ... وفي المجمع الخب بالكسر الخداع وفعله من خب خبا من باب قتل ورجل خب تسمية بالمصدر
قال بعض الشارحين ومعنى لا يدخلها مع الداخلين من غير ما باس بل يصيبه من العذاب ويمحص حتى يذهب منه آثار تلك الخصال هذا هو السبيل في امثال هذه الاحاديث اقتضاء
الشارع في مثل هذه المواطن الى القول المجمل تحذيرا للمكلفين عما فيه المنقصة في الدين ما بلغ ما يكون من الزجر والراسخون في العلم يردونها الى الصواب والخباب بالخاء
المعجمة والبائين الموحدتين بينهما الف ... بالالف والراء المهملة والتاء المثناة الفوقانية المشددة ما قبل القتل رحم عليه علي ع فقال يرحم الله خبابا ولقد اسلم راغبا
وهاجر طائعا وعاش مجاهدا والارت في كلامهم وهي عجمة لا تفهم الكلام والخبب ضرب من العدو نحو الخبب الا حثيثا من باب طلب اسرع فيه ومنه يسير الخبب اي يسرع في
مشيه وخبيب اسم رجل والخبيبان عبد الله بن الزبير وابنه **خرب** قوله تعالى يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين قرئ مخففا ومشددا ويتعدى بالتضعيف فيقال خربه والقلب خرب
من خرب المنزل فهو خرب ودار خربة بكسر الراء وهي التي باد اهلها والخراب ضد العمارة والخرب بفتح الخاء والراء المهملة والباء الموحدة ذكر الحبارى والجمع خراب واخراب وخربان
جوزة الجوز والخروب بالضم والتشديد نبت معروف والخرنوب بالنون لغة فيه **خشب** قوله تعالى خشب مسندة بضمتين وتسكن الشين جمع خشب وهو وصف للمنافقين
عبد الله بن ابي رجلا جسيما فصيحا صبيحا وقوم من المنافقين في مثل صفته وكانوا يحضرون مجلس رسول الله ص فيستندون فيه فشبههم الله في عدم الانتفاع بحضورهم وان كانت
هياكلهم معجبة والسنتهم ذلقة بالخشب المسندة الى الحائط والاصنام المنحوتة من الخشب وفي الحديث ذو خشب هو بضمتين واد على مسيرة يوم وفي الحديث هو عن المدينة
ثمانية فراسخ اربعة وعشرون ميلا وفي المغرب هو جبل بفتح وفي الخبر لا تزول مكة حتى يزول اخشباها هما جبلا مكة ابو قبيس والذي يقابله وسميا بذلك لصلابتهما والاخشب الجبل
الخشن الغليظ ومنه قيل رجل اخشب اذا كان صلب العظام عاري اللحم **خضب** في الحديث لا يختضب الحائض لا ملح فيه الخضاب بالكسر كحل الحناء والكتم وهو جلاء في الحديث تقول اخضب المكان
فهو مخضب وفي لغة خضب يخضب من باب تعب فهو خضب وعليه يحمل الحديث واخضب الله الموضع اذا انبت عشبه وكلاه والمرعى الخضب كثير العشب ومنه الحديث اذا سافرتم بارض
الخضب بكسر الخاء **خضب** في الحديث ان ابا جعفر ع يخضب بالحناء خضبا المراد خضب شعر اللحية اما خضب اليد للرجال فلم نظفر بما يدل على استحبابه وقد مر البحث في ذلك
مستوفى في حناء وخضب يخضب من باب ضرب يضرب والخضاب الذي الحمرة وكف خضيب اي مخضوب والمخضبة بالكسر شبه المركن وهي الاجانة التي يغسل فيها الثياب ومنه
اجلسوني في مخضب فاغسلوني وخضب دمعه الحصى اي بلها من طريق الاستعارة والمبالغة في البكاء **خطب** قوله تعالى وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب هو قوله اما بعد الكلام نحو
الغير لانه وقد ينقل الى الكلام الموجز وفصل الخطاب هو الفصل بين الشيئين وعن الرضا ع قال قال امير المؤمنين ع اوتينا فصل الخطاب فما فصل الخطاب الا معرفة اللغات

قوله لا يملكون منه خطابا الضمير لا يملكون لاهل السموات والارض اى لا يملكون ان يسئلوا الا فيما اذن لهم فيه كقوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى وقوله لا تكلم نفس الا باذنه

قوله فما خطبكم اى فما شانكم الذى بعثتم له وشبهه وما خطبكما وخطبكن والخطب الامر الذى يقع فيه المخاطبة والشان والحال ومنه الحديث خطبت فاطمة فقال لقوم من خطب

القوم كبيهم من الذى يخاطب السلطان ويكلمه في حوائجهم والوفد المراد به الجماعة والمخاطبة والتخاطب المراجعة في الكلام ومنه الخطبة والخطبة ضما وكسرا لكن الخطبة

بالضم تختص بالموعظة والكلام المخطوب ولذا تعدى بعلى فتقول خطبنا رسول الله اى وعظنا وبالكسر خطبة النساء وهى من الرجل والاختطاب من المرأة تقول

خطب المرأة الى القوم اذا تكلم ان يتزوج منهم فهو خاطب وخطاب مبالغة والخطبة بالضم فعلة بمعنى مفعول كنسخة بمعنى منسوخ وغرفة من ماء بمعنى مغروف

والجمع خطب وخطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيبا وكان شعيب خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه وكانوا اهل بخس للمكيال والميزان وفي الحديث خطبنا

يوم ضحى خطبنا معنى وعظنا فعداه بعلى والاختطاب ان يدعى الى الخطبة وسأل الله الرجل ذلك وقد يكنى في بعض الروايات انه كان اخر جمعة من

شعبان وهذا خطب يسير اى امر يسير والجمع خطوب وهذا خطب جليل اى امر عظيم وجل الخطب عظم الامر والشان والخطابية طائفة منسوبة الى الخطاب محمد بن ابى

الاسدى الاجدع وكانوا يدينون بشهادة الزور على من خالفهم وخادعتهم لمخالفتهم لمن في لعصبتهم اذا حلف على صدق دعواه وفي الحديث سأله رجل او عن

المغرب حتى يشتبك النجوم فقال خطابية اى سنة سنها ابو الخطاب محمد بن المقلاص المكنى بابى زينب وام الخطاب كانت من الزبير بن عبد المطلب فسطحها ابنه

ما جلها **خلب** في حديث صفة المؤمن ليس بباعده تكبرا ولا عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة هى بكسر الخاء وخفة اللام الخديعة باللسان بالقول اللطيف

خلبه يخلبه من باب قتل وضرب خدعه والاسم الخلابة بالكسر والفاعل خلوب كرسول كثير الخداع والخلبة كغرفة الليفة ومنه كان له وسادة حشوها خلب والبرق الخلب

بضم الخاء وتشديد اللام المفتوحة الذى لا غيث فيه كانه خادع ومنه دعاء الاستسقاء اللهم سقنا غير خلب برقها والخلب بضم السحاب الذى لا مطر فيه

ثم يخلف ويتقشع ومخلب الطائر بكسر الميم وفتح اللام بمنزلة الظفر للانسان **خنب** احمد بن عبد الله بن مهران المعروف بابن خانبة بالخاء والنون بعد الالف والباء

الموحدة رجل من رواة الحديث **خنزب** في الخبر ان بعض الصحابة شكا اليه الوسوسة فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بينى وبين صلواتى يلبسها على فقال

رسول الله ذلك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عنى قال بعض الافاضل خنزب بخاء معجمة مفتوحة ونون ساكنة وزاء مفتوحة وباء موحدة **خوب** في الدعاء نعوذ بالله من الخوبة اى الفقر يقال خاب يخوب خوبة اذا ذهب ما عنده **خيب** الخائب هو الذى لا يظفر بالمطلوب والخيبة الحرمان والخسران يقال خاب يخيب خيبة ومنه الدعاء اعوذ بك من خيبة المنقلب وخيبه الله بالتشديد جعله خائبا خاسرا وفي حديث

علي من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب اى بالسهم الخائب الذى لا نصيب له من قداح الميسر وهى ثلاثة المنيح والسفيح والوغد

باب ما اوله الدال

دأب قوله تعالى كداب آل فرعون

الدأب بسكون همزة وقد تفتح العادة والشان واصله من دأب في العمل اذا جد وتعب فقول كداب آل فرعون اى عادتهم الذى دأبوا فيها اى داموا عليها قوله سبع سنين

دأبا اى جدا في الزراعة ومتابعة اى تدأبون دأبا والدائب المداوم للشيء قوله وسخر لكم الشمس والقمر دائبين اى يدأبان في سيرهما لا يفتران في منافع الخلق و

اصلاح ما يصلحه من الارض والابدان والنبات كما ذكره الشيخ ابو على وفي الحديث صلاة الليل دأب الصالحين اى عادتهم وشانهم ومنه كان دأبي ودأبهم كذا والدأب

الجد في العمل ومنه حديث الصلاة الدأب المتبع ومنه قولهم فرب دائب مضيع يعنى ان العامل في دأبه في عمل الله لكنه يكون متبعا له بجهله يا ليقينه ايقاعه وانيا

به على الوجه المرضى وفي وصف ... الجبت الدائب المجتهد في العبادات الماردون انه كان يصلى في كل ليلة الف ركعة والدائبان الليل والنهار **دبب**

قوله تعالى اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم روى انها تخرج من بين الصفا والمروة فتخبر المؤمن بانه مؤمن والكافر بانه كافر وفي الخبر دابة الارض طولها ستون

ذراعا لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب فتسم المؤمن بين عينيه وتسم الكافر بين عينيه حتى يقال يا مؤمن ويا كافر وتكلمهم قبل بطلان الدنيا وعن ابى عبد الله

انتهى رسول الله الى امير المؤمنين وهو نائم في المسجد قد جمع رملا ووضع رأسه عليه فحركه برجليه ثم قال قم يا دابة الله فقال رجل من اصحابه ايسمى بعضنا بعضا

بهذا الاسم فقال لا والله ما هو الا له خاصة هو الدابة التى ذكر الله في كتابه فاذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض الاية ثم قال يا على اذا كان اخر الزمان

اخرجك الله في احسن صورة ومعك ميسم تسم به اعداءك قوله والله خلق كل دابة من ماء اى خلق كل حيوان مميزا كان او غير مميز قال في المصباح فاما تخصيص الفرس

والبغل بالدابة عند الاطلاق فعرف طار وتطلق الدابة على الذكر والانثى وكل ماش على الارض حتى الطير لانه يدب برجليه في بعض الاشياء وجمع الدابة الدواب

بفتح وتشديد الا انه على فيابر كب هو المعنى اللغوى الخاص قوله ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته يريد الارضة وهى التى تاكل الخشب فى تحت الارض

يعلو في رقبته دابة قد مر ذكره في راس ودب الشيخ دبيبا من باب ضرب مشى مشيا رويدا ومثله دب الصبى وقولهم اكذب من دب ودرج اى الاحياء والاموات ودب بالله

في جسمه سرا ودب الجيش دبيبا سار لينا ومنه دب اليكم داء الامم الماضية يريد الحسد والدبة بفتح المهملة وتشديد الموحدة وعاء يوضع فيه الدهن

ونحوه ودبة شبيب اسم كتاب نوح دبكه ... احمد بن يحيى ... شبيب رجل كان يقسم لده بها وانتسب يعطى منها ما يطلب من دهن فتنته وهذا الكتاب بها والدب ...

انه لا حنوان اجيش شعبة شبيه ... والانثى دبة والجمع دببة كعنبة والدبة بضرب من الصوت **درب** الدربة العادة والجرأة تقول درب بالشيء دربا ...

كتاب الباء باب ما اوله الدال

فهو دئب من باب تعب فهو دئب ودائب في اسم الفاعل والدأب معروف واصله المدخل بين جبلين والجمع دروب كفلس وفلوس (د ع ب) في الحديث ما من مؤمن الا وفيه دعابة هي بضم الدال المزاح وفي الحديث قلت وما الدعابة قال المزاح وما يستملح ومثله كان فيه دعابة ومثله في حديث جابر فهلا بكرا تداعبها وتداعبك كله من قولهم دعب يدعب مثل مزح يمزح وزنا ومعنى وفي لغة من باب تعب داعبه مداعبة اي مازحه ممازحة وفي الحديث ان الله يحب المداعب في الجماعة بلا رفث اي المازح في الجماعة بلا فحش وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وآله يداعب الرجل يريد ان يسره (د ل ب) الدولاب واحد الدواليب فارسي معرب قاله الجوهري وقال غيره الدولاب بالفتح المنجنون التي تديرها الدابة (ذ أ ب) قوله تعالى فاكله الذئب هو حيوان معروف ولا يهمز وجمعه القليل اذؤب والكثير ذئاب وفي الحديث سمي الذئب ذئبا لانه كان اعرابيا دئوبا وفي حديث علي عليه السلام مع الخوارج ثم خرج الى صنكم جنيد متذائب كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون متذائب اي مضطرب قولهم تذاءبت الريح اذا اضطربت وهبت هبوبا ومنه سمي الذئب ذئبا لاضطراب مشيته والذؤابة بالضم الضفيرة من الشعر اذا كانت مرسلة فاذا كانت ملفوفة فهي عقيصة والجمع الذوائب قال الجوهري وكان في الاصل ذآئب لان الالف التي في ذؤابة كالالف التي في رسالة حقها ان تبدل منها همزة في الجمع لكنهم استثقلوا ان يقع الف الجمع بين الهمزتين فابدلوا من الاولى واوا وللغلام المذأب الذي له ذؤابة وفي الحديث الشيب في الذوائب شجاعة والذؤابة من كل شيء اعلاه ومنه ذؤابة العرش وذؤابة الجبل ثم استعير للعز والشرف فقيل هو من ذوائب قومه اي من اشرافهم وذوي اقدارهم والذؤابة طرف العمامة والسوط وفي حديث علي كان ابي يطول ذوابة نعليه اي اطرافها (ذ ب ب) قوله تعالى لن يخلقوا ذبابا الذباب كغراب معروف وجمعه في الكثرة ذبان بالكسر وفي القلة اذبة بكسر الذال والواحدة ذبابة ولا تقل ذبانة واصله من الذب وهو الطرد وفي حديث علي في ام الخلافة لو كان لي بعدد اهل بدر رجالا لاذلن من اكلة الذبان يعني ابا الاول قوله مذبذبين بين ذلك اي مضطربين بين المضطربين لا ينتمي الى هؤلاء ولا الى هؤلاء وهذا وصف المنافقين المتردد بين الطائفتين من المؤمنين والمشركين تبعا لهواه وميلا لما يبتغيه من شهواته كالشاة العائرة المترددة بين الثلتين ... اي متردد وفي الحديث تزوج ولا تكن من المذبذبين اي المطرودين عن المؤمنين لانك لم تقتد بهم وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم وفيه اذا اتي ذبابا ضروذباب جبل من حب المدينة على نحو من بريد والذبذب الذكر سمي به لتذبذبه اي تردده وتحركه ومنه الحديث من وقي شر ذبذبه دخل الجنة والذبذب اللسان ومنه ذبذب عرج بيده ... وفي حديث جابر كان عليه بردة لها ذباذب اي هدب اطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت بذلك لانها تتحرك على لابسها اذا مشى والذبذبة تعلق الشيء ... (ذ ر ب) في الحديث لبان الابل وابوالها شفاء للذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه وذرب الجرح من باب تعب فسد والذرب بالكسر داء يكون في الكبد ومنه شكو ابي جعفر ذربا وجده وذرب السيف صاحبه ماضيا ولسان ذرب اي فصيح ولسان ذرب اي فاحش وامرأة ذربة اي بذية (ذ ع ل ب) بكسر الذال وفتح اللام اسم رجل من اصحاب امير المؤمنين ذو لسان فصيح بليغ في الخطب شجاع القلب وهو الذي قال لامير المؤمنين هل رأيت ربك فقال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد ربا لم اره (ذ ن ب) قوله ولهم علي ذنب لايسئل عن ذنبه قال منكم يعني من الشيعة انس ولا جان قال معناه ان من تولى امير المؤمنين وتبرأ من اعدائه واحل حلاله وحرم حرامه ثم دخل في الذنوب ولم يتب منها عذب عليها في البرزخ ويخرج يوم القيامة وليس له ذنب يسئل عنه قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قيل معناه يغفر الله لك ما تقدم من ذنب امتك وما تأخر بشفاعتك وحسنت الاضافة اليه للاتصال بينه وبينهم يؤيده ما روي عن الصادق والله ما كان له ذنب لكن الله ضمن له ان يغفر ذنوب شيعته ما تقدم وما تأخر وقيل ان الذنب مصدر والمصدر يجوز اضافته الى الفاعل والمفعول والمراد ما تقدم من ذنبهم اليك في اخراجك من مكة وما تأخر من صدك عن المسجد الحرام والمراد بالمغفرة على هذا الازالة احكام المشركين ونسخها عنه وهذا وجه نقل عن السيد المرتضى وفي حديث الرضا وقد سأله المأمون فاخبرني عن قول الله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال الرضا لم يكن احد عند مشركي مكة اعظم ذنبا من رسول الله لانهم كانوا يعبدون من دون الله ثلثمائة وستين صنما فلما جاءهم بالدعوة الى كلمة الاخلاص كبر ذلك عليهم وعظم فقالوا اجعل الآلهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فلما فتح الله على نبيه مكة قال يا محمد انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر عند مشركي مكة بدعائك الى التوحيد فيما تقدم وما تأخر قوله فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم هو بفتح الذال كرسول اي نصيبا من العذاب مثل نصيب اصحابهم ونظرائهم من القرون المهلكة والذنوب في الاصل الدلو العظيم لا يقال لها ذنوب الا وفيها ماء وكانوا يستقون فيها لكل واحد ذنوب فجعل الذنوب النصيب ومنه حديث بول الاعرابي في المسجد ثم امر بذنوب من ماء فاريق عليه قوله فاغفر لنا ذنوبنا فسره بالكبائر وكفر عنا سيئاتنا فسره بالصغائر اي اجعلها مكفرة عنا بتوفيقك لاجتناب الكبائر وفي الحديث لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون قيل لم يرد بهذا الحديث مورد تسلية المنهمكين في الذنوب وقلة الاحتفال منهم بمواقعتها على ما يتوهمه اهل الغرة بالله فان الانبياء انما بعثوا ليردعوا الناس عن الذنوب بل ورد مورد البيان لعفو الله عن المذنبين وحسن التجاوز عنهم ليعظموا الرغبة في التوبة والاستغفار والمعنى المراد من الحديث هو ان الله كما احب ان يحسن الى المحسن احب التجاوز عن المسيء والذنب الاثم والجمع ذنوب بضم الذال وفيه من طاف بالبيت خرج من ذنوبه ومن وقف بالمشعر خرج من ذنوبه ونحو ذلك ولعل الوجه في ذكر الخروج من الذنوب كما قيل تأكيد البعد عنها والتنصل عن تبعاتها او لانه يحصل باداء كل نسك من تلك المناسك الخروج من نوع من انواع الذنوب فانها تتنوع الى ما يترتب على القوة البهيمية والسبعية والقولية والفعلية فتختلف باختلاف الآلات التي تفعل بها الى غير ذلك فمنها

دعب

دلب

ذأب

باب ما اوله الذال

ذبب

والمذبذب

ذرب

ذعلب

ذنب

[illegible]

ما يغيّر النعم ومنها ما ينزل النقم ومنها ما يقطع الرجاء ومنها ما يديل الاعداء ومنها ما يرد الدعاء ومنها ما يستحق بها نزول البلاء ومنها ما يحبس غيث السماء ومنها ما
يكشف الغطاء ومنها ما يعجل الفناء ومنها ما يظلم الهواء ومنها ما يورث الندم ومنها ما يهتك العصم ومنها ما يدفع القسم الى غير ذلك وقد ذكرنا تفسير الجميع كلا في بابه
واعلم ان جميع الذنوب منحصرة في اربعة اوجه ولا خامس لها الحرص والحسد والشهوة والغضب هكذا روي عنهم ع وفي الحديث ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف
بعرفة وهو يؤيد ما ذكر من التوجيه ويمكن ان يقال ايضا ان كل واحد من المناسك موجب للخروج من الذنوب على معنى انه اذا لم تغفر كلها في العمل الاول فمن الثاني واذا لم تغفر فمن الثالث
فمن الثالث وهكذا وفي حديث المصافحة لم يبق بينهما ذنب اي علة وشحناء والذنب بالتحريك للفرس والطائر والجمع الاذناب كالاسباب وكن ذنبا ولا تكن راسا
كنى بالراس عن العلو والرفعة وبالذنب عن التأخر من ذلك والمعنى ان المتقدم محل الخطر والهلاك كالراس الذي يخشى عليه القطع بخلاف المتأخر فانه كالذنب وذنب

ذوب

الناس وذنباتهم محركة اتباع الناس وسفلتهم كانهم في مقابل الرؤوس وهم المتقدمون **ذوب** في الحديث كل الا خنا يذيب البدن اي يضعفه يقال ذاب الشيء
يذوب ويذاب من باب ضرب وقد ذوبا وذوبانا بالتحريك نقيض جمد واذابه غيره وذوّبه بمعنى وذابت لغة في الماء اي تفرقت اجزاؤها وشاعت فيه وذاب لي عليه من الحق كذا

ذهب

وجب وثبت قاله الجوهري **ذهب** قوله تعالى اني ذاهب الى ربي اي مهاجر الى حيث امرني ربي بالمهاجرة اليه من ارض الشام مثل قوله ارجع الى ربك وعجلت اليك رب
لترضى ونحو ذلك فان المراد بالذهاب والرجوع الى موضع جعله الله مظهر الفيض كالعرش والبيت المعمور والكعبة شرفها الله تعالى كما وردت به الروايات عنهم ع قوله

عن اسعد

تعالى اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها قيل معناه انفقتم طيبات ما رزقتم في شهواتكم وفي ملاذ الدنيا ولم تنفقوها في مرضات الله واذهبتم بهمزة
الاستفهام وآذهبتم بالف بين الهمزتين قوله ان الحسنات يذهبن السيئات قيل في معناه ان الصلوات الخمس يكفرن ما بينهن ويؤيده ما روي في سبب نزول هذه الاية
ان رجلا من الصحابة اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي ص فاخبره فانزل الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل الي هذه فقال ع
لجميع امتي كلهم وفي الحديث صلوة الليل تذهب بما عمل من ذنب النهار اي يمحوه وفي حديث نزح البئر حتى يذهب الريح يقرأ بالمجهول اي يذهب الريح بالتراب ونحوه فليذهب الحسن يمينا
وشمالا الا انه كلام يقال في مقام التعجيز عن القيام بالقضايا ويقال هو كلام يستعمل في سعة التوجه يعني انشاء بمعنى جهة اليمين وجهة الشمال ليس الا ما قلناه والمذهب
هو الموضع الذي يتغوط فيه مفعل من الذهاب ومنه كان امير المؤمنين ع اذا اراد الحاجة وقف على باب المذهب فقال الخ اي باب الكنيف ومنه كان اذا اراد الغائط ابعد المذهب
والذهب معروف ويؤنث فيقال هي الذهب الحمراء ويقال ان التأنيث لغة اهل الحجاز وبها نزل القرآن وقد يؤنث بالهاء فيقال ذهبة وقال الازهري نقلا عنه الذهب مذكر ولا
يجوز تأنيثه الا ان يجعل جمعا للذهبة ويجمع على اذهاب كسبب واسباب وذهبان كرغفان والقطعة منه ذهبة وذهب الرجل بالكسر اذا راى في المعدن في بصره من
عظمه فعيي به والذهاب المرور ويقال ذهب فلان ذهابا وذهوبا واذهبه غيره وذهب فلان مذهبا حسنا **رأب** في الدعاء اللهم ارأب بينهم اي اصلح بينهم ورئاب

باب ما اوله الراء

اسم رجل وعلي بن رئاب من رواة الحديث وذكر المسعودي في مروج الذهب انه كان من علماء الشيعة وكان اخوه اليمان بن رئاب من علماء الخوارج وكانا يجتمعان في كل سنة
ثلثة ايام يتناظران فيها ثم يفترقان ولا يسلم احدهما على الآخر ولا يخاطبه **ربب** قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين المراد مالكهما ومدبرهما ويطلق الرب على

ربب

السيد والمربي والمتمم والمنعم والصاحب ولا يطلق غير مضاف الا على الله تعالى وقد يخفف قوله رب العالمين هو توحيد له وتحميد واقرار بانه المالك لا غير قوله ءارباب
متفرقون خير ام الله هي جمع رب اي يكون لكما ارباب شتى يستعبدكما هذا ويستعبدكما هذا خير لكم ام رب واحد قاهر غالب لا يغالب ولا يشارك في الربوبية قوله اما
احدكما فيسقي ربه خمرا اي سيده ولا يجوز استعماله بالالف واللام للمخلوق وربما جوزه بعضهم عوضا عن الاضافة قوله اذكرني عند ربك خاطبهم على ما هو المتعارف
عندهم على ما كانوا يسمونهم ومثله قوله ع للسامري وانظر الى الهك اي الذي اتخذته الها قوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال ع اما والله ما
دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون قوله فلما رأى كوكبا قال هذا ربي الاية
قال الشيخ ابو علي كان القوم يعبدون الاصنام والشمس والقمر والكواكب فاراد ان ينبههم على خطائهم ويرشدهم ويبصرهم طريق النظر والاستدلال ليعرفوا ان شيئا
منها لا يصح ان يكون الها لوضوح دلالة الحدوث فيها قال هذا ربي لينصف خصمه مع علمه بانه مبطل فيحكي قوله كما هو غير متعصب لمذهبه ليكون ذلك ادعى
الى الحق وادفع للشغب ثم يبطله بعد الحجة بقوله لا احب الآفلين قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم يعني بنات نسائكم من غيركم الواحدة ربيبة لان زوج الام يربها
غالبا في حجره والمراد بالحجور البيوت قوله والربانيون اي الكاملون في العلم والعمل قال ابو العباس احمد بن يحيى انما قيل للفقهاء الربانيون لانهم يربون العلم اي يقومونه
وفي الكشاف الرباني شديد التمسك بدين الله تعالى وطاعته وفي ق الرباني المتأله العارف بالله تعالى وقال الطبرسي الذي يرب امر الناس بتدبيره واصلاحه قوله
وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير الربي بكسر الراء واحد الربيين بالكسر ايضا وهم الالوف من الناس ويقال ربيون منسوب الى الربة بمعنى الجماعة وفي الحديث لا علم الا
من عالم رباني قيل هو من كان علمه موهبيا وامر الله بالاخذ عنه وقيل الراسخ في العلم وقيل الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل هو شديد التمسك بدين الله وقيل هو
منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها ورب الارباب هو رب العالمين
ورب الدار صاحبها ومالكها وفي الدعاء واعوذ بك من ان يكون علي ربا اي متغلبا علي وقاهرا لي والمربوب المربى وفي حديث الزكوة ليس في الربى شيء الربى على فعلى

كتاب الباء باب ما أوله الراء

بالضم وقيل هو الشاة التي تربى في البيت من الغنم لأجل اللبن وقيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة وقيل هي الوالدة ما بينها وبين خمسة عشر يوما وقيل ما بينها وبين
عشرين وقيل شهرين وخصها بعضهم بالمعز وبعضهم بالضأن وفي الكافي الربى التي تربى اثنين وكذا قاله الصادق وجمع الربى رباب كغراب والرباب بنت امرئ القيس أحد زوجات
الحسين وشهدت معه الطف وولدت منه سكينة ولما رجعت إلى المدينة خطبها أشراف قريش فأبت وقالت لا يكون لي حمو بعد رسول الله ويقيت بعده لم يظلها سقف حتى
ماتت كمدا عليه ورباب من نساء أهل مكة من المشهورات بالزنا هي وسارة وحنتمة أم عمر بن الخطاب ممن كن يتغنين بهجاء رسول الله والرباب كسحاب السحاب الأبيض وقيل
السحاب الذي تراه كأنه دون السحاب وقد يكون أبيض وقد يكون أسود الواحد ربابة وقيل هي التي ركب بعضها بعضا ومنه دعاء الاستسقاء ربابا يعصر بالري ربابه
وقوله ثم اعتنا ورباب نصبا وفي الحديث خرج رسول الله من المدينة إلى أقام ورباب جبلان من حد المدينة وكذا أقام ومنه حرة واقم والربيب الرجل ابن امرأته من غيره
بمعنى مربوب ومنه اللهم كما كنت في الدنيا ربيب نعمك والرب بالضم دبس الرطب إذا طبخ والمربى هو المعمول بالرب كالمعسل المعمول بالعسل ومنه زنجبيل مربى
ورب التوت ورب التفاح ورب الرمان كل من هذا القبيل ومنه نشا الندعو برب التوت ورب الرمان وفي الدعاء أعوذ بك من فقر مرب وملب أي ملازم ومنه
أرب بالمكان والب إذا أقام به ولزمه وفي الخبر باغفو برباب الحجال أي صاحبات الحجال التي مفردها حجلة بالتحريك وهو بيت يزين للعروس بالثياب والستور
والمعنى يا ناقصات العقول يعني النساء لأن عقل المرأة نصف عقل الرجل ورب حرف خافض لا يقع إلا على نكرة يشدد ولا يخفف قيل هي كلمة تقليل أو تكثير أولهما
وتدخل عليه التاء فيقال ربت وقد تدخل عليه الهاء فيقال ربه رجلا فقد ضربت فلما أضيف إلى الهاء وهي مجهولة نصبت رجلا على التمييز وهذه الهاء على لفظ واحد
وإن وليها المؤنث والاثنان والجمع فهي موحدة على كل حال وحكى الكوفيون ربه رجلا قد رأيته وربهما رجلين وربهم رجالا وربهن نساء فمن وحد قال إنه كناية
عن مجهول ومن لم يوحد قال إنه رد كلام كأنه قيل له ما لك جوار فقال ربهن جوار قد ملكت قال ابن السراج النحويون كالمجمعين على أن رب جواب النفي ورتب في الحديث
يصلي على ترتيب الأيام أي يبيتك بالصبح ويختم بالعشاء والترتيب في اللغة جعل كل شيء في مرتبته ومحله كترتيب المجالس وفي اصطلاح أهل العلم جعل الأشياء
المتكثرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعضها على بعض نسبة في التقديم والتأخير كترتيب الكتاب الذي يقدم فيه البحث عن الذات على البحث عن الصفات
ومنه رتبت الشيء ترتيبا ورتب الشيء رتوبا من باب قعد أي استقر ودام والسنن الراتبة ما داوم عليه النبي من الرتوب الثبوت والدوام قالوا ومنه قولهم هم منهم ورتب
في الجنة جمع رتبة والرتبة المنزلة وكذلك المرتبة ورجب في الحديث أنقوا رواجبكم الرواجب أصول الأصابع التي تلي الأنامل ورجبته بالكسر هبته وعظمته ومنه سمي
الشهر رجبا لأنهم كانوا في الجاهلية يعظمونه ولا يستحلون فيه القتال والترجيب التعظيم ومنه فلان المرجب وفي الحديث رجب نهر في الجنة أشد بياضا من اللبن وأحلى
من العسل وفي الصحاح رجب من الشهور منصرف والجمع أرجاب وأرجبة وأرجب مثل أسباب وأرغفة وأفلس ورجاب مثل جمال ورجوب مثل فلوس ورواجب ورجب
النخلة ضم أعذاقها إلى سعفاتها وشدها بالخوص لئلا ينفضها الريح أو وضع الشوك حولها لئلا يصل إليها آكل ورحب قوله تعالى حتى إذا ضاقت عليهم الأرض
بما رحبت أي برحبها أي باتساعها وفي الحديث مرحبا بقوم قضوا الجهاد الأصغر الحديث أي لقيتم رحبا بالضم أي سعة لا ضيقا فيكون منصوبا بفعل لازم الحذف
سماعا كأهلا وسهلا وعن المبرد نصبه على المصدر أي رحبت بلادكم مرحبا والباء في بقوم إما للسببية أو للتعدية قال بعض شراح الحديث هذه الكلمة كلمة استعملها
يخاطبون بها من جاءهم من أفقه ويا غ خيرا وأصاب حاجة ورحب المكان من باب قرب في لغة ومن باب تعب التسع ويتعدى بالحرف فيقال رحب بك المكان ثم كثر حتى تعدى
بنفسه فقيل رحبتك الدار ومن أمثالهم عشر رحبا أي عجبا أي رجبا بعد رجب فخفف فقيل رجب كناية عن السنة ومن نظر في سنة واحدة ورأى تغيرا فضولها
فأس الدهر عليها ومرحب اسم رجل شجاع قتله علي ورجل رحب الذراعين أي واسع القوة عند الشدائد ومنه فلان وامرأة رحب الذراع أي واسع القدرة
والقوة والبطش وفي الحديث لا يغرنكم رحب الذراعين بالدم فإن له قاتلا لا يموت يعني النار ومن صفاته رحب الراحة ومعناه واسع الراحة كبيرها والعرب تمدح
كبير اليد وتهجو صغيرها فيقولون رحب الراحة كثير العطاء كما يقولون ضيق الباع في الذم وأرحب الله جوفه وسعه ورحبة المسجد بالفتح الساحة المنبسطة
قيل هي كلبة وجمعها رحبات كقلبات وقيل مثل قصبة وقصبات وقصب هو أكثر والرحبة محلة بالكوفة ردب الأردب مكيال ضخم لأهل مصر قال الجوهري
وهو أربع وستون منا وذلك أربعة وعشرون صاعا بصاع النبي نقلا عن الأزهري والجمع الأرادب رزب في الحديث مثل المنافق كمثل الأرزبة المستقيمة لا
يصيبه شيء حتى يأتيه الموت هي بالكسر مع التثقيل عصا كبيرة من حديد تتخذ لتكسير المدر وفي لغة مرزبة بميم مكسورة مع التخفيف والعامة تثقل مع الميم وفي شرح
المصابيح للبيضاوي أن المحدثين يشددون الباء من المرزبة والصواب تخفيفه ومنه حديث سلكي القبر فيضربه بالمرزبة ضربة ما خلق الله من دابة إلا يذعر لها
ما خلا الثقلين والمرزاب لغة في الميزاب قال الجوهري وليست بالفصيحة والمرزبان بفتح الميم وضم الزاء واحد المرازبة من الفرس معرب وهو
الرئيس من المحرمين بنيت الحيرة فوانهم يقال للرئيس المرزبان لهم وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك ومنه [illegible] المرزبان بالحسن وروزبه اسم
[illegible] في حديث [illegible] رسب رسب الشيء في الماء رسوبا من باب قعد ثقل وصار إلى أسفل وفي الحديث أئمة العدل
[illegible] الأرزاق [illegible] والرسب اسم سيف [illegible] سمي به لأنه يمضي في الضريبة [illegible] رطب قيل ثم ولا رطب ولا يابس الرطب بالفتح خلاف اليابس

اللبن الذي هو خلاف اليابس يقال رطب الشيء رطوبة فهو رطب ورطيب والمرطوب صاحب الرطوبة قال المفسر قد جمع الله الاشياء كلها في هذه الآية لان الاشياء
كلها لا تخلو من احد هذين وقوله الا في كتاب مبين يعني اللوح المحفوظ وفيه تنبيه للمكلف وهو انه اذا اعترف بذلك وان اعماله مكتوبة في اللوح المحفوظ قويت دواعيه
الى الاعمال الحسنة وترك الافعال القبيحة وفي الحديث الرجل يصلي على الرطبة النابتة هي بالفتح فالسكون القضب خاصة ما دام رطبا والجمع رطاب مثل كلبة
وكلاب والرطب كقفل الرطبة تمامه فما الذي اثمر وبالرطب بالضم وفتح الطاء ثمر النخل معروف الواحد رطبة وجمع الرطب ارطاب وارطب البسر اي صار رطبا
رعب قوله تعالى وقذف في قلوبهم الرعب اي الخوف وذلك يوم احد حين تركوا القتال يقال رعبت رعبا من باب نفع خفت ويتعدى بنفسه وبالهمزة فيقال رعبته
وارعبته والاسم الرعب بالضم وتضم العين للاتباع ومنه الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر ومعناه ان الله قذف الخوف في اهل الجبل فخافوه من مسيرة شهر قوله
لملئت منهم رعبا اي خوفا قيل انما قال ذلك لوحشة المكان الذي هم فيه وقيل لان اعينهم كانت مفتحة كالمستيقظ الذي يريد ان يتكلم وهم نيام وقيل ان الله
منعهم بالرعب لئلا يراهم احد وفي الحديث اتخذوا الحمام الراعبية فانها تلعن قتلة الحسين ع الراعبي جنس من الحمام والانثى راعبية ورعبت الحمامة رفعت هديلها
وشددته رغب قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الآية هو من قولهم رغبت عن الشيء اذا زهدت فيه ولم ترده وهو بخلاف الرغبة في الشيء وفي الدعاء
اليك رغب الراغبون فرغبت هو من قولك رغبت في الشيء كسمع رغبة اذا حرصت عليه وطمعت فيه والهاء في رغبة لتانيث المصدر وفي الحديث لا تجتمع
الرغبة والرهبة في قلب الا وجبت له الجنة فالرغبة هي السؤال والطلب والرهبة هي الخوف وفي الدعاء رغبة ورهبة اليك اعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعملها
لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن لما جمعهما في النظم حمل احدهما على الاخرى كقوله وزججن الحواجب والعيونا والرغبة في الدعاء كما وردت به الرواية ان
تستقبل ببطن كفيك الى السماء وتستقبل بهما وجهك وصلوة الرغائب اي ما يرغب فيها من الثواب العظيم وهي التي تصلى في اول جمعة من رجب جمع رغيبة
وقوله ما رغبة عن بنتيها اي لا اكرهها بل ادخل فيه رقب قوله تعالى ارتقبوا اني معكم رقيب اي منتظر ومثله قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين واصل الرقب
من الرقوب وهو الانتظار والرقيب الحافظ فعيل بمعنى فاعل ومنه قوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اي رقيب يرقب عمله عتيد حاضر معه وعن
النبي ص كاتب الحسنات عن يمين الرجل وكاتب السيئات عن يساره وصاحب اليمين امير على صاحب الشمال فاذا عمل حسنة كتبها ملك اليمين عشرا واذا عمل سيئة قال صاحب
اليمين لصاحب الشمال دعه حتى سبع ساعات فلعله يتوب او يستغفر وقوله وفي الرقاب هو على حذف مضاف اي في فك الرقاب يعني المكاتبين وعن العالم ع هم قوم لزمتهم
كفارات في قتل الخطاء وفي الظهار والايمان وفي قتل الصيد في الحرم وليس عندهم ما يكفرون وهم مؤمنون فجعل الله تعالى لهم سهما في الصدقات ليكفر عنهم قوله
خائفا يترقب اي ينتظر الاخبار في قتل القبطي ويتجسس ومنه انا مترقب لكذا اي منتظر له ومنه رقبت الفجر اذا انتظرت وقت طلوعه وفي الخبر من راقب الله احسن عمله
اي من خاف الله ورقبته ارقبه من باب قتل حفظته فانا رقيب وارتقبته انتظرته والجمع الرقباء والمرقب المكان المشرف يقف عليه الرقيب والرقيب تعالى
الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء والرقيب هو واحد القداح العشرة من الميسر لها انصباء والرقيب النجم الذي يغيب بطلوعه وارقبوا محمدا في اهل بيته اي احفظوه فيهم
ولا تؤذوهم واحترموه وفي الحديث صفة اهل الذمة قلة المراقبة للنساء اي قلة النظر اليهن وقد تكرر ذكر الرقبة وهي في الاصل العنق فجعلت كناية عن ذات الانسان تسمية
للشيء باسم بعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا او امة وفي الحديث احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا كانه يعني القتل وما يقرب منه مما فيه الضرر
ومنه كانما اعتق كذا رقبة من ولد اسمعيل ويعني عتقهم انقاذهم من الذبح ونسبة الكلام في ولد اسمعيل ورقبة العبدي من رواة الحديث وفي الحديث الرقبى لمن ارقبها
ومعناها ان يقول الرجل للرجل قد وهبت لك هذه الدار فان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك وهو فعلى من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه قال
بعض الافاضل وذهب بعض العلماء الى ان الرقبى ليست بتمليك لان الملك لا يجوز تعليقه بالحيوة ركب قوله تعالى فمنها ركوبهم بفتح المهملة يعني ما يركبون وبالضم
فعلهم مصدر ركبت يقال ما له ركوبة ولا حلوبة اي ما يركبه وما يحلبه قوله ركبانا جمع راكب ومنه سار به الركبان قوله فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب هي
بالكسر الابل التي تحمل القوم وحدتها راحلة ولا واحد لها من لفظها والجمع ركب ككتب وركائب قوله والركب اسفل منكم هو جمع راكب كصاحب وصحب وقيل هم العشرة
فما فوقها من اصحاب الابل والبقر دون الدواب قوله في اي صورة ما شاء ركبك المعنى ان الله سبحانه يقدر على جعلك كيف شاء لكنه خلقك في احسن تقويم حتى
صرت على صورتك التي انت عليها لا يشبهك شيء من الحيوان وقيل على اي صورة ما شاء ركبك من ذكر او انثى جسيم او نحيف حسن او دميم طويل او قصير قوله حبا متراكبا اراد به السنبل
وفي الحديث مسجد السهلة فيه مناخ الراكب قيل وما الراكب قال الخضر ع وركاب السرج هو ما توضع رجل الراكب فيه ومنه اذا وضعت رجلك في الركاب فقل وركبت الدابة
وركبت عليها ركوبا ومركبا ثم استعير للدين فقيل ركبت الدين وارتكبني وركب الشخص راسه اذا مشى على وجهه من غير قصد ومنه راكب التعاسيف وهو الذي ليس له مقصد
معلوم وفي خبر المشركين ان كنتم اثخنتم في القوم والا فاركبوا اكتافهم يعني شدوا وثاقهم والركاب جمع ركوبة وهو ما يركب عليه من الابل كالحمولة وهي ما يحمل عليه
منها ومنه حث على وكان عنده كاتبه يلفها حيطا او ركاب الفذوب اثباتها والركوبة الناقة تركب ثم استعمل في كل مركوب والركبة بالكسر نوع من الركوب وبالضم
موصل ما بين اطراف الفخذ والساق والجمع ركب مثل غرفة وغرف وهي من الانسان في الرجلين ومن ذوات الاربع في اليدين والركب بالتحريك منبت العانة قال الخليل هو للمرأة خاصة

كتاب الباء باب ما اوله الراء

ركب بقية

وعن الفراء هو للرجال والمرأة ومنه ليس على ركبها شعر والركب واحد المراكب البحرية والبرية وركب الخليفة فيه للسير والزينة مع عسكره ومنه قيل ابو محمد من ولد العاقد ابو
المركب والمركب بتشديد الكاف هو الملتئم من عدة امور بحيث لو ذهب منها الذهب ماهيته وحقيقته **رهب** قوله تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب اي من
اجل الرهب وهو الخوف يعني اذا اصابك الرهب عند رؤية الحية فاضمم اليك جناحك قوله فارهبون اي خافون وانما حذفت الياء لانها في راس آية ورؤس الآيات
ينوى عليها الوقف والوقوف على الياء مستثقل فاستغنوا بالكسرة عنها قوله ترهبون به عدو الله اي تخوفونهم والرهبان جمع راهب وهو الذي يظهر عليه لباس الخشية
وقد كثر استعماله الراهب في متنسكي النصارى والرهبانية ترهبهم في الجبال والصوامع وانفرادهم عن الجماعة للعبادة ومعناها الفعلة المنسوبة الى الراهب وهو الخائف قوله
ورهبانية ابتدعوها اي احدثوها من عند انفسهم ونذروها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله اي لم نفرضها عليهم ولكنهم ابتدعوها ابتغاء رضوان
الله فهو استثناء منقطع فما رعوها حق رعايتها كما يجب على الناذر رعاية نذره لانه عهد من الله لا يحل نكثه مدحهم عليها ابتداء ثم ذمهم على ترك شرطها بقوله
فما رعوها حق رعايتها لان كفرهم بمحمد احبطها وفي الحديث في قوله تعالى ما كتبناها الآية قال صلوة الليل وفي الخبر لا رهبانية في الاسلام اي لا ترهب فيه وهي من رهبنة
النصارى كانوا يترهبون بالتخلي من اشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها حتى ان منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه ويلبس المسوح ويترك اللحم ونحو
ذلك من انواع التعذيب فلما جاء الاسلام نهى عن ذلك وفي الحديث اني اريد ان اترهب قال لا تفعل وان ترهب امتي القعود في المساجد واصل الرهبانية اعتزال الناس
غير مرة واصلها من الرهبة وهي الخوف يقال رهب رهبا من باب تعب خاف والاسم الرهبة وهو راهب من الله والله مرهوب وجمع الراهب رهبان وجمع الرهبان رهابين
ورهبانية والرهبنة فعلنة او فعللة والرهبانية منسوبة الى الرهبنة وفي الحديث اعطى الله محمدا الفطرة الحنيفية لا رهبانية ولا سياحة وفيه الرهبة من الله وضدها الجرأة
على معاصي الله تعالى والرهبة في الدعاء ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وبطنهما الى الوجه وفي حديث وصف المؤمنين رهبانا بالليل اسدا بالنهار اي متعبدون بالليل من خوف
الله تعالى شجعان في النهار بمجاهدة النفس والشيطان **ريب** قوله تعالى ريب المنون اي حوادث الدهر وقيل المنون الموت قوله وان كنتم في ريب اي في شك قوله ان ارتبتم
اي شككتم فلا تدرون لكبر ارتفع الحيض ام لعارض فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن اي لم يبلغن المحيض من الصغار ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر ايضا وفي الحديث
ما زاد على شهر فهو ريبة فلتعتد بثلاثة اشهر قوله تعالى مما تدعوننا اليه مريب اي موقع في الريبة او ذو ريبة على الاسناد المجازي قوله انهم كانوا في شك مريب اي شك
كما قالوا عجب عجيب قوله ذلك الكتاب لا ريب فيه الريب مصدر رابه يريبه اذا حصل فيه الريبة وحقيقة الريبة قلق النفس واضطرابها والمعنى انه من وضوح دلالته بحيث
لا ينبغي ان يرتاب فيه اذ لا مجال للريبة فيه والمشهور الوقف على فيه وبعض القراء يقف على ريب قاله الطبرسي ره وفي الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك يروى
بفتح الياء وضمها والفتح اكثر والمعنى اترك ما فيه شك وريب الى ما لا شك فيه ولا ريب من قولهم دع ذاك الى ذاك اي استبدله به والريبة بالكسر الاسم من الريب
هي التهمة والظنة وفي حديث فاطمة يريبني ما ارابها اي يسوؤني ما يسوؤها ويزعجني ما يزعجها من قولهم رابني هذا الامر وارابني اذا رأيت منه ما تكره ومنه قوله
كي لا تسترتيب مولاتك اي كيلا ترى منك ما تكره فتظن بك وفي الحديث لا تقبل شهادة المريب اي المتهم بالسوء وفيه خذوا على يد المريب اي المتهم بالسوء
ولم يتحقق منه حصول ذلك اي امنعوه وادفعوا عنه تلك التهمة مثل يارب خذ بيدي اي اعني وقوني وفيه ذكر المسترابة وهي التي لا تحيض وهي في سن من تحيض سميت بذلك
لحصول الريب والشك بالنسبة اليها باعتبار توهم الحمل او غيره

باب ما اوله الزاء

زبب الزبيب ما يؤكل وهو اسم جمع يذكر ويؤنث فيقال هو الزبيب وهي الزبيب الواحدة زبيبة
وزببت العنب جعلته زبيبا والزبزب كالسنور قاله في القبا والزب بالضم الذكر او خاص بالانسان **زرب** قوله تعالى وزرابي مبثوثة الزرابي بالفتح
الثياب الطنافس المخملة واحدها زربية مثلثة الزاء والزرابي البسط ايضا وزرابي البيت الوانه وشبه الوان البسط بها ومبثوثة متفرقة في مجالسهم بكثرة
وفي ق الزرابي النمارق والبسط وكلما بسط واتكي عليه الواحد زربي بكسر وبضم ومنه الحديث محادثة العالم على المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابي
والزرب حظيرة الغنم والجمع زروب مثل فلس وفلوس والكسر لغة وداود بن زربي بضم الزاء والراء الساكنة من رواة الحديث **زرنب** الزرنب نوع من انواع الطيب وقيل
هو نبت طيب الريح وقيل هو الزعفران **زغب** في حديث الملائكة ونحن التقطنا من زغبها الزغب محركة صغار الشعر والريش حين يبدو من الصبي وكذلك من الشيخ
حين يرق شعره ويضعف ومن الريش اول ما ينبت يقال زغب الفرخ زغبا من باب تعب صغر ريشه **زلب** الزلابية حلواء قاله في ق **زيب** الازيب النكباء تجري
بين الصبا والجنوب وفي الحديث هي الجنوب قد ذكر في الحديث

باب ما اوله السين

سبب قوله تعالى تقطعت بهم الاسباب يعني الوصلات التي كانت بينهم كانوا يتواصلون عليها وبها الارحام
التي كانوا يتعاطفون بها واحدها وصلة وسبب واصل السبب الحبل يشد بالشيء فيجذب به ثم جعل كل ما جر شيئا سببا قوله واتيناه من كل شيء سببا اي وصلة
يبلغ بها في التمكن من اقطار الارض قوله ثم اتبع سببا اي طريقا موصلا اليه قوله اسباب السموات اي ابوابها قوله فليرتقوا في الاسباب اي فليصعدوا في الاسباب
التي توصلهم الى السماء وفي الحديث ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا
قيل في تفسيره الشيء دخول الجنة والسبب الطاعة والشرح الشريعة والعلم رسول الله صلى الله عليه وآله والباب الائمة عليهم السلام وفي حديث ابوالدعم والله لا تسبسب له اي لا تعرضه
للسب وتجر اليه بان تسب غيره فيسبه لمجازاة لك والسب الشتم ومثله السباب بالكسر وخفة الموحدة ومنه سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر

وتعليقه فسوق واستحلاله مفارقة للدين وجوبه كفر او محمول على التغليظ لا الحقيقة ومنه حديث معوية لرجل ما منعك ان تسب ابا تراب يعني عليا وفي حديث علي (ع) في مروان
ابن الحكم لو بايعني بيده لغدر بسبته اي باسته السبة الاست ذكرها انقطاعا له وطعنا عليه والمعنى انه منافق وامرأة سبت جارتها شتمتها والتساب التشاتم وسبه يسبه قطعه
والتساب التقاطع ورجل مسب بكسر الميم كثير السباب وفي حديث النبي (ص) كل سبب ونسب ينقطع الا سببي ونسبي قيل النسب بالولادة والسبب بالزواج واصله من السبب
الحبل الذي يتوصل به الى الماء وفي الحديث الميراث من جهة السبب كالزوجية مثلا يعني لا من جهة الولاء والسبابة الاصبع التي تلي الابهام مأخوذة من السب لانها يشار بها عند
السب ومنه حديث الجمرة ادفعها بسبابتك والسبيبة المفازة والسبيبة اسم الدرة التي كانت مع علي (ع) وفيه خفق علي (ع) كان معه درة لها سبابتان اي طرفان **سحب**
قوله تعالى ينشئ السحاب الثقال السحاب بالفتح الغيم جمع سحابة ويجمع ايضا على سحب وسحائب ومنه الحديث صلى (ع) في يوم غيم وفي الحديث جعل الله السحاب غرابيل المطر تذيب
البرد حتى يصير ماء لكي لا يضر شيئا يصيبه والذي ترون فيه من البرد والصواعق نقمة من الله يصيب بها من يشاء من عباده وسئل (ع) عن السحاب اين يكون قال على شجر كثيف
على ساحل البحر يأوي اليها فاذا اراد الله ان يرسله ارسل ريحا فأثارته ووكل به ملائكة يضربونه بالمخاريق وهو البرق فيرتفع **سخب** في الحديث اياك ان تكون سخابا
هو بالسين المفتوحة والباء الموحدة صيغة مبالغة من السخب بالتحريك وهو شدة الصوت من تساخب القوم تصايحوا وتضاربوا والصخب والسخب الصياح واضطراب
الاصوات للخصام **سدب** في الحديث السداب يزيد في العقل هو بمهملتين بعدهما الف ثم باء مفردة نبت معروف ولم نجده في كثير من كتب اللغة **سرب** قوله تعالى كسراب بقيعة
السراب ما يرى في شدة الحر كالماء وليس بماء والسراب ما رأيته في اول النهار الى نصف النهار كالماء والآل ما رأيته في اول النهار وآخره قوله وسيرت الجبال فكانت سرابا اي ترى
على انها كانت كالسراب يظن انها جبال وليست اياها قوله وسارب بالنهار اي بارز بالنهار وكل احد من سرب في الارض سروبا من باب قعد اذا برز وذهب على وجه الارض
وفلان سارب بالليل وسربه اي طريقه ومذهبه قوله فاتخذ سبيله في البحر سربا هو بالتحريك اي مسلكا ومذهبا وخفية يسرب فيه وفي الحديث من اصبح معافى في بدنه
مخلى في سربه اي في نفسه والسرب بفتح السين وسكون الراء الطريق ويقال هو بالفتح والكسر معا وجمع السارب سرب كحامل وحمال وفلان واسع السرب اي رخي البال
والسرب بالضم القطيع من الظباء والقطا والخيل وقيل هو من الخيل ما بين العشرين الى الثلاثين والنساء على التشبيه بالظباء كأنهن سرب ظباء بالكسر وتبعا السربة الطائفة من
السرب كغرفة وغرف وفي وصفه (ص) سربته سائلة من سرته الى لبته السربة بالضم ما دق من الشعر وسط الصدر الى البطن الى السرة كالمسربة بفتح الميم وضم الراء والاسرب
بضم الهمزة وتشديد الباء الموحدة الرصاص ومنه الحديث لا يسرب شيء بالفضة **سرجب** في الحديث ذكر السرجوب قلت ما السرجوب قال الطويل **سرداب** السرداب
بالكسر بناء تحت الارض للصيف معرب ويجمع على سراديب **سرعب** السرعوب ابن عرس **سرنديب** عن كعب الاحبار اهبط الله آدم بالهند واصفهان وابليس بجدة وحوا بعرفة واهبط آدم
بجبل سرنديب هو جبل بأعلى الصين في ارض الهند بينه وبين البحر نحو من مسيرة ايام وفيه على ما نقل اثر قدم آدم (ع) مغموسة ونقل ان الياقوت الاحمر موجود في هذا الجبل تحدره
السيول والامطار من ذروته الى الحضيض ويوجد به الماس ايضا ويوجد العود **سطب** المساطب مثل الحدادين والذاكين يقعد عليها جمع مسطبة وتكسر **سغب**
قوله في يوم ذي مسغبة اي مجاعة من سغب سغبا من باب تعب وسغوبا اذا جاع فهو ساغب اي جائع وسغبان ومسغوب جياع وقيل لا يكون السغب الا الجوع مع التعب **سكب**
قوله تعالى وماء مسكوب اي سائل مصبوب يجري على وجه الارض من غير حفر يقال سكبت الماء سكبا وسكوبا صببته وماء سكب اي مسكوب وصف بالمصدر كقولهم ماء صب وماء غور
والسكب احد افراس النبي (ص) وهو اول فرس غزا عليه سمي بذلك اخذا من سكب الماء كأنه يسيل في جريه **سلب** في الحديث ذكر السلب بفتح اللام وهو ما يسلب من المقتول من ثياب
وسلاح وجنة للحرب والجمع اسلاب كسبب واسباب ومنه سلبته ثوبه سلبا من باب قتل اخذت الثوب منه فهو سليب ومسلوب والاسلوب بضم الهمزة الطريق والفن يقال هو على اسلوب
من اساليب القوم اي على طريق من طرقهم والانسلاب الاختلاس **سنجب** في الحديث السنجاب هو على ما فسر حيوان على حد اليربوع اكبر من الفأرة شعره في غاية النعومة يتخذ
من جلده الفراء يلبسه المتنعمون وهو شديد الختل ان ابصر الانسان صعد الشجرة العالية وهو كثير في بلاد الصقالبة والترك واحسن جلوده الازرق الاملس **سهب**
في الحديث ضرب على قلبه بالاسهاب الذي يذهب العقل يقال اسهب على ما لم يسم فاعله اذا ذهب عقله واسهب اكثر الكلام فهو مسهب بفتح الهاء واكره ان اكون من
المسهبين اي كثيري الكلام والسهب الارض الواسعة **سيب** قوله تعالى ولا سائبة السائبة هو البعير الذي يسيب كان الرجل يقول اذا قدمت من سفري او برئت من مرضي فناقتي سائبة
فكانت كالبحيرة في تحريم الانتفاع بها وفي الحديث ذكر السائبة وهو العبد يعتق ولا يكون لمعتقه عليه ولاء او يعتقه ولا يعتق ما شاء وفي خبر عمار بن
ابي الاحوص قال سألت ابا جعفر (ع) عن السائبة قال انظر في القرآن فما كان فيه فتحرير رقبة فتلك يا عمار السائبة التي لا ولاء لاحد من الناس عليها الا الله عز وجل وفيه
سألته عن السائبة فقال هو الرجل يعتق غلامه ثم يقول له اذهب حيث شئت ليس لي من ميراثك شيء ولا علي من جريرتك ويشهد على ذلك شاهدين والسيب مصدر ساب الماء
يسيب جرى فهو سائب وسيبت الدابة تركتها تسيب حيث شاءت وساب الفرس يسيب سيبانا ذهب على وجهه وانساب الماء جرى بنفسه وفي دعاء الاستسقاء واجعله سيبا نافعا
مطرا سائبا اي جاريا وفي الحديث لكل مؤمن حافظ وسائب الحافظ من الولاية والسائب هو بشارة محمد (ص) يبشر بها المؤمن اين ما كان وحيث ما كان **شأب** الشآبيب جمع شؤبوب
وهو الدفعة من المطر وغيره **شبب** تكرر في الحديث ذكر الشباب هو كسحاب جمع شاب بالتشديد وكذلك الشبان كفرسان والانثى شابة والجمع شواب كدابة ودواب وشب
الصبي من باب ضرب شبابا وشبيبة فهو شاب وذلك من قبل الكهولة وفي الحديث بني امية سنة سيتمي شبابا والشباب الكتاب نشاط الفرس ورفع يديه جميعا والشبشبة يشبه

سحب
سخب
سداب
سرب سرجب سرداب سرعب سرنديب
سطب سغب
سكب
سلب
سنجب
سهب
سيب
باب ما اوله الشين شأب
شبب

كتاب الباء باب ما أوله الشين

وعن الأزهري الشب من الجواهر التي أنبتها الله في الأرض يدبغ به يشبه الزاج وعن المطرزي قولهم يدبغ بالشب بالباء الموحدة تصحيف لأنه تصبغ به والصباغ لا
يدبغ به لكنهم صحفوه بالشث بالثاء المثلثة وهو شجر مثل التفاح الصغار ورقه كورق الخلاف يدبغ به وشببت النار أوقدتها وشبيب جاوبه أبي ابنه
في جوابه من تشبيب الكتب هو الابتداء بها والأخذ فيها وليس من تشبيب النساء في الشعر أعني من قولهم بذكر النساء ثم تشبب الشاعر بفلانة قال فيها الغزل وعرض
بحبها وشبب قصيدته حسنها وزينها بذكر النساء شجب في الحديث ذكر المشجب هو بكسر الميم خشبات تضم رؤوسها وتفرج قوائمها يلقى عليها الثياب تعلق عليه الإداوة
لتبرد الماء وهو من تشاجب الأمر إذا اختلط ومنه حديث جابر وثوبه على المشجب وشجب كتعب يشجب إذا حزن أو هلك وشجب يشجب بالضم فهو شاجب أي هالك وشجبه الله أهلكه
وشجبه أيضاً شغله وفي الخبر المجالس ثلاثة سالم وغانم وشاجب بالجيم أي هالك والمعنى إما سالم من الإثم أو غانم بالأجر أو هالك بالإثم والشاجب الناطق بالخناء المعين
على الظلم شحب في الحديث شيعتنا الشاحبون جمع شاحب وهو المتغير اللون لعارض من مرض أو سفر أو سهر ونحو ذلك من شحب جسمه يشحب بالضم شحوبا إذا تغير ومنه
قوله لا تلقى المؤمن إلا شاحباً لأن الشحوب من آثار الخوف وقلة المأكل والتنعم شخب في الحديث فلما انقطع شخب الدم هو بالضم وجريه وما تفجر منه والفتح المصدر وشخب
أوداج القتيل دماً من باب قتل ونفع جرت سالت وأصل الشخب ما خرج من بين الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة ونحوها وفيه يبعث الشهيد وجرحه
يشخب دماً أي يسيل ويجري ومثله وأوداج الشاة تشخب دماً شذب الشاذب في الحديث شذب وصفه أقصر من المشذب بفتح مسموع بين وذال معجمة الطويل
وأصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها أي قطع ومثله الفرس المشذب والتشذيب ما يقطع من أغصان الشجرة المتفرقة وقيل الشذب الشوك
والقشر والشاذب المتنحي عن وطنه ورجل شذب العروق أي ناتئ العروق شرب قوله تعالى وأشربوا في قلوبهم العجل أي حب العجل أي خالط قلوبهم من قولهم أشرب
حب فلان أي خالط قلبه ويقال أشرب قلبه أي حل محل الشراب واختلط كما يختلط الصبغ بالثوب قوله فشربوا منه إلا قليلا أي كرعوا من النهر بأفواههم إلا قليلا وقرئ أيضا
بالرفع على إبدال الضمير الموجب على معنى لم يكونوا منه بدليل فمن شرب منه فليس مني وقيل قليل بمعنى حذف خبره أي لم يشربوا قوله هذا شراب ولكم شرب يوم معلوم الشرب
بالكسر الحظ والنصيب من الماء ومنه الحديث الرجل يكون له شرب مع القوم في قناتهم أي نصيب من ماء القنات قوله ولهم فيها مشارب جمع مشرب وهو موضع
الشرب أو الشرب بالكسر وفي حديث أيام التشريق إنها أيام أكل وشرب يروى بالفتح والضم وهما بمعنى والفتح أقل وبها قرأ أبو عمرو وشرب الهيم يريد أيام لا يجوز صومها
والشراب ما يشرب من المائعات وشربته شرباً بالفتح والضم والفاعل شارب والجمع شاربون والشارب الشعر الذي يسيل على الفم والجمع شوارب وقد تكرر في الحديث والشربة
من الماء ما يشرب به والمرة الواحدة من الشرب ورجل أكلة كهمزة كثير الأكل والشرب وفلان يشرب الخمر أي يكثر شربها فإن أصل الشرب كل حين وفي الحديث نهي عن الشرب
قائماً قيل هو للتنزيه لأن أعضاء القائم ليست مطمئنة ساكنة فربما انحرف الماء عن موضعه المعلوم من المعدة فيؤذي وما روي من أنه شرب ماء زمزم قائماً فلبيان
الجواز أو لأنه لم يجد للقعود موضعاً للازدحام أو لابتلال المكان انتهى وحاصله الحكم بكراهة الشرب قائماً للعلة المذكورة وحمل ما نافيه على بيان الجواز والضرورة
وفيه بحث فإن التأويل المذكور بعيد فيما روي أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يشرب الماء وهو قائم وأنه توضأ ثم شرب من فضل طهوره قائماً ثم التفت إلى الحسن وقال
يا بني إني رأيت جدك رسول الله صلى الله عليه وآله صنع هكذا وما روي عن عمرو بن أبي المقدام قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام أنا وأبي فأتي بقدح من خزف فيه ماء فشرب وهو قائم ثم ناولنيه
منه وأنا قائم والتعليل منقوض بما روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال الشرب قائماً أقوى لك وأصح ولعل الوجه في الجمع تقييد النهي المطلق بعد حمله على التنزيه بما إذا كان
الشرب في الليل وتقييد قوله الشرب قائماً أقوى لك وأصح بما إذا كان الشرب في النهار ويدل على هذا التفصيل ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال شرب الماء من قيام بالليل يورث الماء
الأصفر وفيه وصفته أبيض مشرب بحمرة بالتخفيف وإذا شدد فللتكثير والمبالغة والمشربة بفتح الميم وفتح الراء وضمها الغرفة ومنه مشربة أم إبراهيم وإنما سميت بذلك
لأن إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله ولدته أمه فيها وتعلقت حين ضربها المخاض بخشبة من خشب تلك المشربة وقد ذرعت من القبلة إلى الشمال أحد عشر ذراعاً والإشراب خلط
لون بلون كأن أحد اللونين سقي اللون الآخر شطب الشطبة كثمرة سعفة النخل الخضراء والجمع شطب كثمر شعب قوله تعالى شعوبا وقبائل الشعوب أعظم القبائل
واحدها شعب كفلس وفلوس ثم القبائل واحدها قبيلة ثم العمائر واحدها عمارة ثم البطون واحدها البطن ثم الأفخاذ واحدها فخذ ثم الفصائل واحدها فصيلة
ثم العشائر واحدها عشيرة وليس بعد العشيرة حي يوصف فالشعب هو النسب الأول كعدنان وخزيمة وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ وقيل الشعوب
من العجم كالقبائل من العرب قوله أخاهم شعيبا قيل هو ابن ميكيل بن يشجر بن مدين وكان يقال له خطيب الأنبياء لحسن مراجعته قومه وروي أن شعيبا بعث إلى أمتين أصحاب
مدين وأصحاب الأيكة فأهلكت مدين بصيحة جبرئيل وأصحاب الأيكة بعذاب يوم الظلة قيل عاش شعيب دهراً طويلا وزوج بنت لوط قوله إلى ظل ذي ثلاث
شعب أي يتشعب لعظمه ثلاث شعب شعبة من فوقهم وشعبة إلى أيمانهم وشعبة عن شمائلهم وفي الحديث لا تحمل الناس على كاهلك فيصدع شعب كاهلك هو بالتحريك
ما بين المنكبين ومنه ماتت خديجة حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب هو بالكسر الطريق في الجبل والجمع شعاب ككتاب وشعب أبي طالب بمكة مكان مولد النبي وشعب الذي
أيضا بمكة وأنت خارج إلى منى والمشعب كمذهب الطريق ومنه قول الكميت وما لي إلا آل أحمد شيعة وما لي إلا مشعب الحق مشعب وفي الحديث الحياء شعبة من الإيمان الشعبة
طائفة من كل شيء والقطعة منه وقد بينا معنى الحديث فيما تقدم ومثله الشباب شعبة من الجنون وشعبة اسم رجل من رواة الحديث والشعبة من الشجرة الغصن المتفرع

شعب / شنب / شوب / شهب

منها والجمع شعب مثل غرفة وغرف وشعب القبائل انواع المتفرقة وشعبت الشيء جمعته وفرقته وهو من الاضداد عند بعض وشعبت الشيء من باب نفع صدعته
اصلحته وفي الدعاء واشعب صدعنا اي اصلح به ما انشعب منا ومثله وتشعب الصدع وانشعبت اغصان الشجرة تفرقت وشطوله شعبتان اي طرفان وشعبيا
من المشهورين منصرف وشعوكر يسوا اسم المنية والشعبي احد علماء العامة ولد في عهد عمر وكان يصحب عبد الملك بن مروان وله في حضرته مع ليلى الاخيلية ظرافة
عنه انه قال ادركت خمسمائة من الصحابة وما حدثت بحديث الا حفظته وهو عندنا كابن عباس في زمانه والشعوبية فرقة لا تفضل العرب على العجم شغب في الخبر نهى
عن الشاغبة يعني المخاصمة والشغب بالتسكين تهييج الشر شنب ذكر في صفته انه اشنب الشنب البياض والبريق والتحديد في الاسنان ويقال برد وعذوبة ومنه امرأة شنبا
شوب قوله تعالى لشوبا من حميم اي خلطا منه والشوب بالفتح الخلط يقال شابه شوبا من باب قال خلطه مثل شوب الماء باللبن وفي الحديث يا معشر التجار شوبوا
اموالكم بالصدقة تكفر عنكم ذنوبكم امرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان في القول لتكون كفارة لذلك والشائبة واحدة الشوائب وهي
الادناس والاقذار وفي صفته غير مشوب حسبه اي غير مخلوط ولا مدنس شهب قوله تعالى ملئت حرسا شديدا وشهبا بضمتين جمع شهاب وهو كل متوقد مضيء ومثله
قوله شهاب مبين اي كوكب مضيء قال بعض المفسرين الشهاب شيء كانه كوكب ينقض وما عند الطبيعيين من انه بخار يرتفع بصعد الى كرة النار فيشتعل لم يثبت ولو
صح لم ينافه ما دلت عليه الآية الشريفة ولا ما دل عليه قوله جعلناها رجوما للشياطين فان الشهاب والمصباح يطلقان على المشتعل وكل مشتعل في الجو بنزلته السما
ولا استبعاد في اصطفاء الله سبحانه ذلك البخار الذي عنده استراق الشيطان السمع فيشتعل نارا فيحرقه وليس خلق الشيطان من محض النار العرفية كما ان خلق الانسان
ليس من محض التراب فاحراقه بالنار التي هي اقوى من نارية ممكن وفي الخبر علي ع امسك لرسول الله ص الشهباء وهي اسم بغلة كانت لرسول الله ص اخذا من الشهبة في الالوان
وهو البياض الذي غلب على السواد ومنه غرة شهباء شهرب في الحديث الشهربة العجوز الكبيرة وشهربانويه بنت يزدجرد ام علي الحسين ع وكان اسمها سلافة او جهانشاه فقال لها
امير المؤمنين ع ما اسمك فقالت جهانشاه فقال لها بل شهربانويه شيب قوله تعالى واشتعل الرأس شيبا الشيب والمشيب واحد وعن الاصمعي الشيب بياض الشعر والمشيب دخول
الرجل في حد الشيب ونصب شيبا قيل على التمييز وقيل على المصدرية لانه حين قال اشتعل كانه قال شاب فقال شيبا وقد شاب راسه شيبا وشيبة فهو اشيب على غير
القياس قال الجوهري لان هذا النعت انما يكون من باب فعل يفعل والشيب بالكسر جمع الاشيب وهو المبيض الرأس ومنه الحديث اذ نظر الى الشيب فاقلي فدلهم وشيب
الحزن راسه واشاب الحزن راسه وفي الخبر شيبتني هود والواقعة قيل لما فيهما من اهوال يوم القيامة والمثلات بالنوازل بالامم الماضية حتى شيبت قيل وانه ربما شيب الحزن
راسه بالشدائد فشابت المطامع وفيه لم يتم شعر علاه الشيب هو شعر معهد اربع عشرة شعرة وشيبة الحمد هو عبد المطلب هاشم المطعم طير السماء لانه لما
فداه ابنه عبد الله مائة بعير فرقها على رؤوس الجبال فاكلتها الطير وبنو شيبة قبيلة معروفة منهم سدنة الكعبة

باب الباء فصل الصاد

صبب قوله تعالى انا صببنا الماء صبا اي سكبناه سكبا
وفي وصفه ع كنت على الكافرين عذابا صبا اي مصبوبا والانصباب الانسكاب والدم الصبيب الكثير ومنه قوله ع اذا كان دمها صبيبا والصبيب بفتحتين ما انحدر من
الارض وفي وصفه ع اذا مشى تكفا تكفوا كانما ينحط في صبب بالضم والتشديد والصبابة بالضم البقية من الماء في الاناء وان شئت قلت البقية اليسيرة
من الشراب يبقى في الاناء والصبابة ايضا الشوق وحرارته واشتريت صبة من الغنم بضم الصاد اي جماعة من الغنم قدرت ما بين العشرين الى الاربعين صحب قوله تعالى
الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل قال الشيخ ابو علي كيف فعل ربك منصوب بفعل على المصدر او على الحال من الرب التقدير الم تر اي فعل ربك وقيل فعل ربك
بهم او مجازيا ونحو ذلك ثم قال اجمعت الرواة على ان ملك اليمين الذي قصد هدم الكعبة هو ابرهة بن الصباح الاشرم وقيل كنيته ابو يكسوم قال الواقدي هو
النجاشي الذي كان على عهد رسول الله ص قوله منا يصحبون اي يجارون لان المجير صاحب لجاره والصاحبة تانيث الصاحب وهي الزوجة قال تعالى لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا وجمعها صواحب وربما انث الجمع فقيل صواحبات وفي الحديث انكن صواحب يوسف اراد في تشبيههن بامرأة العزيز وحدها وان جمع في الطرفين ووجه انها اظهرت
خلاف ما ارادت فعائشة ارادت ان لا يتشاءم الناس به واظهرت كونه لا يسمع المأمومين وزليخا ارادت ان ينظرن حسن يوسف ليعذرنها في محبته واظهرت
الاكرام في الضيافة واراد ان تشوش الامر عليكن كما انهن تشوش على يوسف وتوقعهن ان كن صواحب يوسف اي في التظاهر على ما تردن وكثرة الحاحكن وفي
الدعاء اللهم انت الصاحب في السفر اراد مصاحبة الله اياه بالعناية والحفظ وذلك ان الانسان اكثر ما يبغي الصحبة في السفر للاستيناس والاستظهار والدفاع
لما ينوبه من النوائب فنبه بهذا القول على حسن الاعتماد عليه وكمال الاكتفاء به عن كل صاحب سواه وفيه ايضا اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا
بحفظك في سفرنا وارجعنا بامانك وعهدك الى بلدنا والصاحب للشيء الملازم له وكذا الصحبة للشيء هي الملازمة له انسانا كان او حيوانا او مكانا او زمانا
والاصل ان يكون في البدن وهو الاكثر ويكون بالهمة والعناية ومنه الحديث يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ويكون تارة بالحفظ وتارة بالتلاوة وتارة
بالتدبر له وتارة بالعمل له وفي الحديث صاحب موسى ويراد به يوشع بن نون وصاحب سليمان ويراد به آصف وتوفي انه وزيره وصاحب يس اسمه حبيب نجار اسرائيل
النجار وكان ينحت الاصنام وهو ممن آمن برسول الله ص وبينهما ستمائة سنة كما آمن به تبع الاكبر وورقة بن نوفل وغيرهما ولم يؤمن بنبي احد الا بعد
ظهوره وقيل كان في غار يعبد الله فلما بلغه خبر الرسل اتاهم واظهر دينه وقاول الكفرة فقالوا وانت تخالف ديننا فوثبوا عليه فقتلوه وقيل توطؤه

بأرجلهم حتى خرج صنينه من دبره وقيل بوجوه وهو يقول اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون فلما كثر فغضب الله عليهم فأهلكهم بصيحة جبرئيل وجمع الصاحب صحب مثل راكب وركب وصحبة بالضم مثل فاره وفره وصحاب مثل جائع وجياع وصحبان مثل شاب وشبان والأصحاب جمع صحب مثل فرخ وأفراخ وصحبة بالفتح وصحابة بالفتح والصحابة جمع الصاحب ولم يجمع فاعل على فعالة إلا هذا والصاحب وصاحب الناحية وصاحب الزمان وصاحب الدار محمد بن الحسن القائم بأمر الله وصاحب العسكر وصاحب الناحية علي بن محمد الهادي والصاحب هو إسمعيل بن عباد صاحب ابن العميد في وزارته وتولاها بعده لفخر الدولة بن بويه ولقب بالصاحب الكافي وهو من أساتذة الشيخ عبد القاهر وكتب الشيخ مشحونة بالنقل عنه جمع بين الشعر والكتابة وفاق فيهما أقرانه قيل كان الصاحب يكتب كما يريد الضحاك يوم يراد وبين الحالتين بون بعيد قاله الشهيد الثاني وأكثر ما بلغنا عن أصحابنا أن الصاحب كافي الكفاة إسمعيل بن عباد لما جلس للإملاء حضر خلق كثير وكان المستملي الواحد لا يقوم بالإملاء حتى انضاف إليه ستة كل يبلغ صاحبه انتهى وحكى عن الصاحب بن عباد أنه بعث إليه بعض الملوك يسئله القدوم عليه فقال له في الجواب احتاج إلى ستين جملا أنقل عليها كتب اللغة التي عندي وصاحبنا هو من لم نعثر له في كتب اللغة ولا في غيرها بمعنى يوضحه وينبغي قراءته على صيغة التثنية كما هو الظاهر من النسخ ولعل المراد بالشاه السلطان ثم سمي كل واحد من الشاهين اللذين يفرشهما هذا الاسم فإذا غلب أحدهما على الآخر قال مات واالله شاهد وفي الحديث سئل عن صاحب شاهين قال الشطرنج والصحابة على ما هو المشاع عند جمهور أهل الحديث كل مسلم رأى رسول الله قيل ولد في عصره وقيل أو رآه الرسول وقيل وكان أهل الرواية عشرة آلاف ومائة ألف وأربع عشر ألفا واصطحب القوم صحب بعضهم بعضا واستصحب الشيء لازمه واستصحب الكتاب وغيره حمله صحبته ومن هنا قيل استصحب الحال إذا تمسكت بما كان ثابتا كأنك جعلت تلك الحال مصاحبة غير مفارقة

صخب في الحديث من النساء امرأة صخابة ولا حد هي الصخب بالتحريك الصخب بالسين المهملة الصيحة واضطراب الأصوات للخصام تقول صخب صخبا من باب تعب فهو رجل صخب وصخاب وصخبان كثير اللغط والجلبة وامرأة صخباء وصخابة ومنه الحديث المنقول في التورية محمد عبدي ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب في الأسواق وروي صخاب وقيل ليس بطويل أي لا يرفع صوته

صطب في حديث الباقر مع بني شيبة لو وليت من أمر المسلمين لقطعت أيديهم ثم علقتها في أستار الكعبة ثم أقمتهم على المصطبة بكسر الميم والتشديد هي مجمع الناس وهي أيضا شبه الدكان يجلس عليها ويتقي بها الهوام بالليل

صعب في الحديث حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان والمعنى أن الملك لا يحتمله في جوفه حتى يخرجه إلى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه إلى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه إلى مؤمن غيره كما جاءت به الرواية عنهم وربما أريد به فنون علمهم في الأحكام الإلهية وأوصافهم الكريمة وأسرار الله المخزونة عندهم ومثله حديثنا صعب مستصعب ذكوان أمرد مقنع قال الراوي فسألت ذكوان فقال قلت وكيف بدا قلت أمرد قال أمرد أبدا كأن المعنى لا يتغير عن الحق أبدا مقنع قال مستور ومثله حديثنا صعب مستصعب فعلا مقنع ... أي ولاية المعصومين لأن المخالفين لا يقبلون شيئا من ذلك حسدا وبغضا وسفها وتمام البحث في أمرنا الصعب نقيض الذلول تقول صعب الشيء بضم العين صعوبة أي صار صعبا شاقا والجمع صعاب كسهام وسهم ومنه عقبة صعبة والجمع صعاب أيضا وصعبا بالسكون والناقة الصعبة خلاف الذلول واستصعب الأمر علينا بمعنى صعب وفي الخبر لما ركب الناس الصعبة والذلول لم نأخذ منهم إلا ما نعرف أي شدائد الأمور وسهولها أي تركوا المبالاة بالأشياء والاحتراز في القول والعمل وغيره وأنذرتكم صعاب الأهواء مثلا فقيل وغامض يقع فيها فتنة وابتداع بين العلماء

صقلب في الحديث ذكر الصقالبة وهم جيل تتاخم بلادهم بلاد الخزر بين بلغر وقسطنطينية

صلب قوله يخرج من بين الصلب والترائب يعني من بين صلب الرجل وترائب المرأة وهي عظام الصدر والولد لا يكون إلا من الماءين والصلب من الظهر وكل شيء من الظهر فيه فقار فذلك الصلب بضم اللام للإتباع والصلب بالتحريك لغة في الصلب قوله لأصلبنكم في جذوع النخل هو من قولهم صلبت القاتل من باب ضرب صلبا فهو مصلوب وجاء صلبته بالتشديد للكثرة وفي حديث الصلوة وأقم صلبك فسر إذا انكسر الصلب فسر الذي أي كسر الصلب فسر الذي الظهر فهذب الرجل فسر الذي وقيل أراد أن أصيب صلبه لشيء حتى أذهب منه الجماع والصلب الأرض المكان الغليظ الشديد وصلب الشيء بالضم صلابة اشتد وقوى فهو صليب ومكان صلب غليظ شديد وأرض صلبة شديدة والجمع الصلبة بالكسر والتحريك مثل قلب وقلبة والصلابة يقابل اللين واللين كيفية تقتضي الغمز إلى الباطن وصليب النصارى هيكل مربع يدعون النصارى أن عيسى صلب على خشبة على تلك الصورة وفي المغرب هو شيء مثلث كالتماثيل تعبده النصارى وفي الخبر نهى عن الصلوة في الثوب المصلب للتثليث وهو الذي فيه نقش أمثال الصلبان واصطلب الرجل إذا جمع العظام واستخرج صليبها وهو الودك وتوهم أن المصلوب مشتق منه لما يسيل من ودكه

صوب قوله وما أصابكم من مصيبة الآية المصيبة والمصابة والمصوبة الأمر المكروه الذي يحل بالإنسان وجمعها المشهور مصائب وربما جمعت على الأصل فقيل مصيبات ومصاوب قوله أو كصيب من السماء الصيب فيعل من صاب يصوب إذا نزل من السماء ووقع ويقال للسحاب أيضا صيب وسحاب صيب والصوب والصوب بالفتح نزول المطر ومنه غيث صوب مستمطر أي شديد قال الشيخ أبو علي في الآية وهذا تمثيل لحال المنافقين والمعنى أو كمثل ذوي صيب كمثل قوم أخذتهم المطر على هذه الصفة ولقوا منه ما لقوا والأشبه أن يراد بالمطر أن القلوب تحيى به كما تحيى الأرض بالمطر وشبه ما يتعلق به من شبهات الكفار بالظلمات وما فيه من الوعد والوعيد بالرعد والبرق وما يصيبهم من أهل الإسلام بالصواعق والصواب ضد الخطاء ومنه قوله تعالى لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا أي لم يقل خطاء قوله رخاء حيث أصاب أي حيث أراد من قولهم أصاب الله بك خيرا أي أراد الله بك خيرا ويجوز أن يكون من صوب أي ابتلاه بالمصائب عليها وأما السهم وصل الغرض قال الأصمعي

صحب

صطب

[illegible] ثم أمر منادي بأن ينادي ألا إن هؤلاء سراق الكعبة فأمر بهم يرمى بأيديهم [illegible]

صقلب

صلب

صوب

[illegible]

[illegible]

وفيه لغتان اخريان صابوا صوبا من باب قال وأقابنه بصيبه صيبا من باب باع واصاب المتيمم الماء وجده واصاب الرجل في حجر حجاما ومنه اصابها دون الفرج واصابته
جنابة حصلت له واصاب الرأي فهو مصيب وصاب في فعله وقوله لم يخطئ فيهما وفي ليلة احدى وعشرين اصيب فيها الانبياء واوصياء الانبياء منهم علي واصاب الاثنان
من المال وغيره اي تناول منه واخذ وبصيبه ما اصاب الناس اي ينالون ما نالوه واصيبت بعونه اجيبت وصوب الله راسه في النار بالتشديد نكسه وصوبت فعله

صهب

قال له اصبت واستصوب فعله رآه صوابا ومثله استصاب فعله وتصابيا عصاه شجره صهب في الخبر نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اراد انه بطبعه جبال لا
خوف عقابه ومعنى لو لم يخف الله لم يعصه اي لو لم يخف لم يعصه فكيف وقد خاف وفي الحديث بئس العبد صهيب كان يبكي على عمر ومن الصادق رحم الله بلالا
كان يحبنا اهل البيت ولعن الله صهيبا فانه كان يعادينا وفيه ايضا ان صهيبا وبلالا كانا موليين لرسول الله ص وقد ترك بلال الاذان بعد وفاة رسول الله ص
وصهيب كان مؤذنا لعمر بعد وفاة رسول الله ص والصهبة بالضم الشقرة في شعر الرأس تقول صهب صهبا من باب تعب للذكر اصهب والانثى صهباء والجمع صهب مثل احمر وحمراء
وحمر وبصغر بضغير الترخيم فتقول صهيب والاصهب من الابل الذي يخالط بياضه حمرة وهو ان يحمر اعلى الوبر ومنه ناقة صهباء والصهباء موضع على روحة من خيبر

باب ما اوله الضاد

ضبب

في الحديث ان رسول الله ص غدا من منى من طريق ضب وهو جبل يحيف مسجد الخيف قال في القاموس واللحف بالكسر اصل الجبل وفي بعض النسخ عن مشهوره في طريق ضب على التنوّ
اي في طريق مضيق والضب دابة برية والجمع ضباب مثل سهم وسهام واضب مثل فلس وافلس والانثى ضبة وهي انواع نقل عن عجيب المخلوقات ان الذكر له ذكران والانثى لها
تبيض منهما والضبة بالفتح والتشديد من حديد او صفر ونحوه يشعب به الاناء وجمعها ضباب كجنة وجنان وضببته بالتشديد عملت له ضبة ومنه اناء مضبب ومضبّة
الكوفة وضبة البصرة قبيلتان وضبة اسم رجل والضباب كسحاب جمع ضبابة كسحابة وهو ندى يغشى الارض بالغدوات وفيه الضبابة سحابة تغشى الارض كالدخان

ضرب

وضبب البلد كثر ضبابه والضب داء في الشفة يسيل منه الدم ومن امثالهم رجل ضب اي حريز مراوغ ضرب قوله تعالى فضربنا على آذانهم اي انمناهم وقيل منعناهم
السمع وقيل وهذا من فصيحات القرآن التي اقرت العرب بالقصور عن الاتيان بمثلها قوله تعالى ضربتم في الارض اي سرتم فيها قوله تعالى ضربت عليهم الذلة والمسكنة اي
الزموها فهي محيطة بهم احاطة البيت المضروب على اهله والذل الذل والمسكنة فقر النفس حتى قيل انه لا يوجد يهودي موسر ولا فقير غني النفس وان تعمد لازالة
ذلك قوله تعالى ضرب لكم مثلا من انفسكم الآية قال المفسر اي اخذ لكم مثلا وانتزعه من اقرب شيء منكم وهو انفسكم من لابتداء الغاية هل لكم مما ملكت ايمانكم من
شركاء اي هل ترضون لانفسكم وعبيدكم امثالكم بشر كبشر وعبيد كعبيد ان يشاركوكم فيما رزقناكم من الاموال تكونون انتم وهم فيه على السواء من غير تفرقة بينكم
وبينهم تهابون ان يستبدوا بالتصرف دونكم كما يهاب بعضكم من الاحرار فاذا لم ترضوا بذلك لانفسكم فكيف ترضون لرب الارباب ومالك الرقاب من العبيد والاحرار
ان يجعلوا بعض عبيده له شريكا قوله تعالى وضرب لنا مثلا اي وصف وبين وكذا نظائرها قوله تعالى ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل اي لقد وصفنا لهم كل
صفة كانها مثل في غرابتها وقصصنا عليهم كل قصة عجيبة ولكن لقسوة قلوبهم وعنادهم اذ جاءتهم بآية من آيات القرآن قالوا لو اجئتنا بزور وباطل قوله تعالى افنضرب عنكم
الذكر صفحا اي نصرف يقال ضربت عنه واضربت عنه بمعنى واصله ان الراكب اذا اراد ان يصرف دابته ضربها فوضع الضرب موضع الصرف قوله تعالى فقلنا اضرب بعصاك
الحجر فانفجرت الآية قيل عطش قوم موسى في التيه فاستسقى لهم فاوحى الله اليه بقوله اضرب بعصاك الحجر الآية وتم الكلام فضرب فوله ويضرب الله الحق والباطل
اي يضرب مثلا لهما قوله تعالى واضرب لهم مثلا اي اذكر لهم مثلا وضرب المثل اعتبار الشيء بغيره وفي الحديث نهى رسول الله ص ان يضرب احد من المسلمين خلاه تحت شجرة اي
ان يجعل خلاه تحت شجرة يريد بها قضاء الحاجة وضرب عليه خراجا اي جعله عليه وظيفة والاسم الضريبة ومنه ضريبة العبد وهي ما يؤدي لسيده من الخراج المقدر
عليه وهي فعيلة بمعنى مفعول تجمع على ضرائب ومنه حلّ كسب الحجام كضريبته وفيه كان المولى يأخذ من العبد فريضة ضربها اي قدرها عليه وضرب يده في الماء اي
ادخلها وجعلها فيه وضرب بيده فاكل اي مد يده الى الزاد فاكل وفي الحديث ضربوا كتاب الله بعضه ببعض اي خلطوا بعضه ببعض فلم يميزوا بين المحكم والمتشابه
والناسخ والمنسوخ والمطلق والمقيد والمجمل والمبين اخذا من قولهم ضرب اللبن بعضه ببعض وفيه لا تقاتلوا؟ حتى تطلع الشمس ابلغ في طلب الرزق من الضرب في
الارض اي من السير فيها لطلب الرزق والتجارة يقال ضرب في الارض ضربا ومضربا بالفتح خرج تاجرا او غازيا ويقال ضرب في الارض اي سافر وفي السير اي اسرع وفيه؟
عن الامر اي اعرض عنه تركا واهمالا وضرب عنقه قطعه وضرب الفحل الناقة نزا عليها وفيه ضراب الفحل من السحت اي حرام والمراد الاجرة لا الضراب نفسه قيل وهو
عام في كل فحل واضربوا مسافر في الارض اي سعوا وانها كلها والضرب العسل الابيض الغليظ والتضريب اشهر ومنه الحديث الرجل يجنب فيصيب جسده ورأسه الخلوق

مثل اي نحوه

والطيب والشيء اللزق مثل علك الروم والضرب وما اشبهه والضرب الصنف من الشيء وضرب اي شيء وما اقل ضرابك في دهرنا اي مثلك ولا كثر الله في المؤمنين
ضرابك اي مثلك واردت ان اضرب على يده اي اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضرب احدهما في يد الآخر عند العقد وفيه قضى عليه فلما نفد ما صمطنه؟
ليقطعا بد الرجل ضرب الناس حتى اختلطوا اي في علانيتهم والضربان شدة الالم الذي يحصل في الباطن من قولهم ضرب الجرح ضربانا اذا اشتد وجعه وهاج الم
ومنه اجد في بطني اذى وضربانا وضرب العرق ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة والضرب بالعود اللعب به والمضراب الذي يضرب به العود والمضاربة مفاعلة من الضرب
في الارض والسير فيها للتجارة وهو ان يدفع الشخص الى غيره مالا من احد النقدين المسكوكين ليتصرف في ذلك بالبيع والشراء على ان له حصة معينة من ربحه وضرب

الجبهة نصبلها وضرب الحساب على وجوه احدها انكار احد المضروبين بعدة احاد المضروب الآخر كالثلاثة في الاربعة فان شئت كررت الثلاثة اربع مرات فتصير كل
ومن كلام علي ع ولقد ضربت انف هذا الامر وعينه اي تحققت المعرفة به وذكر العين والانف مثل وذلك لان المتعرف يعاد به بمعنى النظر في الانف والعينين
من الوجه ومضرب السيف بفتح الراء وكسرها المكان الذي يضرب به منه وقد يؤنث فيقال مضربة والمضرب الفسطاط العظيم قال في ق ومنه فوجهت الى مضربه وبيتا
مضربا اي مخيطا والمضربة احد قلانس النبي ص التي كان يلبسها في الحرب بنقابها ذات الاذنين واضطربت الامواج اختلفت والمال المضطرب الذي لم يبق على حالة
واحدة ومنه ليس في المال المضطرب زكوة واضطرب امره اختل ومنه حديث مضطرب السند والمتن في السند كان يرويه الراوي تارة عن ابيه عن جده وتارة عن جده
بلا واسطة وفي المتن ما تقدم في حديث اعتبار الدم المشتبه بالقرحة فتارة يروي بخروجه من الجانب الايمن فيكون حيضا وتارة بالعكس واضطرب
الشاة تحركت وضرب بعضها بعضا والاضطراب هو الحركة والموج والمضطربة في الحيض التي نسيت عادة او كانت ونسيتها وتسمى المتحيرة وضريب الشيء شبيهه
شكله والضرائب الاشكال والضرباء الامثال والضراء جمع ضريب

طبب الطبيب الحق هو الله تعالى لانه العالم بحقيقة الداء والدواء ويسمى غيره رفيقا لانه
يرفق بالمريض ويحميه ما يخشى ويطعمه ما به الرفق قيل ولا يطلق الطبيب عليه اسما والطبيب العالم بالطب وهو في الاصل الحاذق في الامور العارف بها وجمع القلة
اطبة والكثرة اطباء وطبه طبا من باب قتل داواه والاسم الطب بالكسر والطب الفطنة ورجل مطبوب اي مسحور كني به عن السحر تفؤلا بالبرء والمتطبب الذي يتعاطى علم
الطب ولا يعرفه جيدا وفي الخبر من تطبب وهو لا يعلم اي من طب احدا وليس بطبيب فاذاه فهو ضامن وطابة من اسماء مدينة النبي ص والطبطبة صوت الماء ونحوه وقيل حكاية

طحلب وقع الاقدام عند السعي ومنه لاقدامهم طبطبة الطحلب بضم اللام وفتحها شيء اخضر لزج يخلق في الماء ويعلوه

طرب الطرب بالتحريك خفة
تعتري الانسان لشدة حزن او سرور والعامة تخصه بالسرور وقد طرب طربا من باب تعب فهو طرب اي مسرور وابل طراب هي التي تنزع الى اوطانها والتطريب في الصوت
مده وتحسينه

طلب في الحديث لا تحل الصدقة لبني عبد المطلب يريد الزكوة وعبد المطلب صيغة اسم الفاعل هو ابن هاشم جد النبي ص والمطلب كان اخا هاشم
عم عبد المطلب عبد مناف وهو رجل من اجنة فلهذا يسمى عبد المطلب لانه لما مات ابوه هاشم وابنه عبد المطلب كان صغيرا فاخذته امه الى قبيلتها فربته فلما نشا بينهم
قيل للمطلب لو كنت به تبيت ابن اخيك فراح اليه فاخذه ودخل به المدينة مردفا اياه فقيل له من هذا الغلام فقال عبدي فسمي عبد المطلب وكان اسمه شيبة الحمد وكان
لعبد المطلب عشرة اولاد منهم عبد الله ابو النبي ص وابو طالب ابو علي ع والعباس والحارث وابو لهب وعبد المطلب للنبي ص بمنزلة الجد وفي الحديث ان عبد المطلب
كان لا يستقسم بالازلام ولا يعبد الاصنام ولا ياكل ما ذبح على النصب ويقول انا على دين ابرهيم وقد سن في الجاهلية خمس سنن اجراها الله تعالى له في الاسلام حرم
نساء الاباء على الابناء ووجد كنزا فاخرج منه الخمس وتصدق به ولما حفر زمزم سماها سقاية الحاج وسن في القتل مائة من الابل ولم يكن للطواف عدد عند قريش فسن
له عبد المطلب سبعة اشواط وابو طالب ابو علي ع وعن الصادق ع ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين وفي الحديث سئل
ابو الحسن ع ما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي ص وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه وفيه مات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة ومات خديجة حين خرج الرسول ص من
الشعب قبل الهجرة بسنة والطلب بفتح الطاء وكسر اللام كلمة الحاجة والجمع طلبات وقوله في الدعاء ليس لي مطلب سواك اي ليس لي حاجة غيرك وطلبت الشيء اطلبه
اي اردته وابتغيته فانا طالب والجمع طلاب مثل كفار وطلبة بالتحريك مثل كافر وكفرة وكفار وطالبون في التصحيح والطلب يكون مصدرا او موضع الطلب والطلاب
مثل كتاب ما طلبته من غيرك وطالبه بكذا مطالبة والتطلب الطلب مرة بعد اخرى

طنب في حديث الصلوة اذا ثبت العمود نفعت الاطناب والاوتاد واذا انكسر لم ينفع
طنب ولا وتد ولا غشاء الطنب بضمتين وسكون الثاني لغة حبل الخباء والجمع اطناب مثل عنق واعناق واطنب في الكلام بالغ فيه واكثر ومنه كلام مطنب

طوب
قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب طوبى لهم اي طيب العيش وقيل طوبى الخير واقصى الامنية وقيل طوبى اسم الجنة بلغة اهل الهند وقيل طوبى شجرة في الجنة وزنها
فعلى بالضم من الطيب قلبت ياؤه واوا للضمة ما قبلها مصدر لطاب كبشرى وزلفى ويقال طوبى لك وطوباك بالاضافة وفي الخبر عن النبي ص طوبى شجرة في الجنة اصلها
في داري وفرعها في دار علي ع فقيل له في ذلك فقال داري ودار علي في الجنة بمكان واحد وفي الحديث طوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي ص وليس مؤمن الا وفي
داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة الا اتاه به ذلك الغصن ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى
يسقط هرما والطوب الآجر ومنه الحديث لا تورث المرأة من نخيلها من بيوتها دار ولا ارض الا ان يقوم الطوب والخشب قيمة فتعطى ربعها او ثمنها قوله كلوا مما في الارض
حلالا طيبا الطيب يقال لمعان الاول ما احله الشارع الثاني المستلذ الثالث ما كان طاهرا الرابع ما خلا من الاذى في النفس والبدن وهو حقيقة في الاول
لتبادره الى الذهن عند الاطلاق والخبيث يقابل الطيب بمعانيه قوله ويسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات قال المفسر يحتمل ان يكون ما وحدها اسما
ويحتمل ان يكون ما وذا اسما مرفوعا بالابتداء واحل خبره والطيب المستلذ قوله من طيبات ما كسبتم اي مما كسبتم قوله فلنحيينه حيوة طيبة قال المفسر يعني في الدنيا وهو
الظاهر لقوله ولنجزينهم اجرهم وعن ابن عباس هي الرزق الحلال وعن الحسن هي القناعة وقيل يعني في الجنة اذ لا تطيب للمؤمن حيوة الا في الجنة قوله والطيب من القول يعني قول
لا اله الا الله قوله والطيبات للطيبين اي الطيبات من الكلام للطاهرين من الرجال والطيبات من كلا افضله واحسنه قوله طبتم فادخلوها خالدين اي طبتم في الجنة لان الذنوب

والمقامات في الناس فاذا اراد الله ان يدخله الجنة غفر لهم تلك الذنوب بقيا فيهم تلك المخابث الاوجاس من الاعمال فطابوا للجنة ومن هذا قول العرب طاب لي
هذا اي فارقته المكاره وطاب له العيش في زمر المكاره ومن هذا قوله تعالى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ والطيبات ما احل الكم وفي الحديث لا تسموا موتاكم باسماء
هو بكسر الطاء ما تطيب والطيب بفتح الطاء تعيّر منه وفي الخبر جعلت لي الارض طيبة طهورا اي نظيفة غير خبيثة وطاب وطاب ثيابنا اي كمل واستقر بناء احكامه وفي معنى الاكابر
عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى قول المصلي في تشهده لله ما طاب وطهر وما خبث فلغيره قال ما طاب وطهر كسب الحلال وما خبث كسب الربوا
قوله والتحيات الطيبات لله اي الكلمات الحقيقيات المشتملة على التقديس والتنزيه وحسن الثناء على الله وقيل الطيبات من الصلوة والكلام مصروفات الى الله والا
والاستطابة كناية عن الاستنجاء بغسل او مسح بحجر وقيل مسح فقط لان الانسان يطيب جسده بازالة الخبث عنه اي يطهره ومنه الحديث نهى ان نستطيب الرجل
بيمينه اي يستنجي بها لانه من الحياء وطيبت به نفسا طابت نفسي به وفي الخبر انه امر ان تسمى المدينة طيبة وطابة وهما من الطيب بمعنى الرائحة الطيبة بعد ان كانت تسمى يثرب فهي
بثرب فهي ان تسمى بذلك وقيل من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه وفي حديث القائم عليه السلام نعم المنزل طيبة وما بثلاثين من وحشة كانه معنى ان طيبة منزله
وكان يستانس بثلاثين من اوليائه ويحتمل ان يكون هذه الحالة في الغيبة الصغرى وابو الطيب المتنبي الشاعر المشهور اسمه احمد بن الحسين وانما قيل له المتنبي لانه ادعى النبوة في بادية
السماوة وتبعه خلق كثير من بني كلب فخرج اليه لؤلؤ امير حمص فاسره وحبسه طويلا ثم استتابه واطلقه وكان قد قرا على البوادي كلاما ذكر انه قرآن انزل عليه ظرب في دعاء الاستسقاء
سقيا تسيل منه الظراب الظراب جمع ظرب بكسر الراء ابي الصغار وهي الجبال المنبسطة على الارض والظرب اسم فرس له شبه بالجبل لقوته واشتداده ضرب حوافره
ظنب في الحديث ثم اومى بيده الى اسفل العرقوب ثم قال هذا هو الظنبوب الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق عبب في الحديث مصوا الماء ولا تعبوه عبا
من العب فهو شرب الماء من غير مص ولا تنفس يقال عب الرجل الماء من باب قتل شربه من غير مص والكباد داء يعرض للكبد وفيه الكباد من العب والحمام تشرب الماء عبا كما تشرب الدواب
ومنه طائر يعب الماء واما باقي الطير فانها تحسوه جرعا بعد جرع والعباب بالضم معظم الماء وكثرته وارتفاعه ومنه عباب سيل سال الكثير عتب
قوله تعالى وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ اي ان يستقيلوا ربهم تعالى لم يقلهم ولم يردهم الى الدنيا وقوله يستعتبون اي يطلبون العتبى والعتبى الاسم من اعتبني فلان اذا عاد الى
واحيانا عن الاساءة وفي الدعاء لك العتبى بمعنى المؤاخذة المعنى انت حقيق بان تؤاخذني بسوء عملي واستعتبته فاعتبني اي استرضيته فارضاني ومنه استعتب من نفسه عتابه
ولا بعد الموت من مستعتب اي ليس بعد الموت من استرضاء لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى اي الرجوع عن الذنب وفي حديث جابر
فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستعتب كذا في بعض النسخ والمستعتب في بعضها وكيف ما كان فالمراد دار الاخرة والعتاب مما ينقل من الخليل الى
الادلال ومذاكرة الموجدة يقول عاتبه معاتبة وعتب عليه عتبا من باب قتل وضرب فهو عاتب وجد عليه ولا ترى في سخط ومنه ان ملكا من الملائكة كان له عند الله منزلة
نعتب عليه فاهبطه الى الارض وعاتبت الله خاطبته وعتب محاولي عليك من العتاب بالكسر والعتبة الدرجة والجمع عتب وعتبات قال الجوهري والعتبة اسكفة الباب والجمع عتب
ومنه حديث البيت جعلا عليه عتبا وشرجا ومعتب بضم الميم وفتح العين وتشديد التاء المكسورة مولى الصادق عجب قوله تعالى فرانا عجبا اي بديعا مباينا لسائر
الكتب حسن لفظه وصحة معانيه قوله وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا اي اتخذ موسى سبيل الحوت في البحر عجبا قوله إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ العجاب بالضم والعجيب بمعنى وهو الا
الذي يتعجب منه والعجاب بالضم والتشديد اكثر منه وكذلك الاعجوبة واحدة الاعاجيب والعجائب لا واحد لها من لفظها قوله أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ الهمزة للانكار والواو للعطف
والمعطوف عليه محذوف كانه قال اكذبتم وعجبتم وفي الحديث فيا عجبا عجبا عجبا نصب على المصدر والمنادى محذوف اي يا قوم ونحوه وكرر المصدر للتكثير وصفه وفيه عن الصادق
ولو ان بينه وبين ما يريد لدخله العجب بعلمه ثم كان هلاكه في عجبه ورضاه عن نفسه فيظن انه قد فاق العابدين وبلغ باجتهاده المقصرين فيتباعد بذلك من نفسه وهو يظن انه
يتقرب بذلك الى قال بعض الشارحين لا ريب ان من عمل اعمالا صالحة من صيام الايام وقيام الليالي ونحو ذلك يحصل له ابتهاج فان كان من حيث كونها عطية من الله تعالى ونعمة
منه عليه وكان مع ذلك خائفا من نقصها مشفقا من زوالها طالبا من الله الازدياد منها لم يكن ذلك الابتهاج عجبا وان كان من حيث كونها صفته وقائمة به مضافة اليه فاستعظمها
وركن اليها ورأى نفسه خارجا عن حد التقصير بها وصار كانه يمن على الله تعالى بسببها فذلك هو العجب المهلك وهو من اعظم الذنوب حتى روي عن النبي صلى الله عليه وآله لو لم تذنبوا لخشيت
عليكم ما هو اكبر من ذلك العجب العجب وعن امير المؤمنين سيئة تسوؤك خير من حسنة تعجبك وعلاج العجب على ما قيل احتقار ما في جنب الصانع واستضعافه والتنبه الى انه
لم يوازن نعمة من نعمه وانه لولا اعانة الله ما فعله ولا تم ولا استقام بل لم يمكن صدوره من العبد اصلا وبذلك يندفع العجب عنه وعجبت كذا عجبا من باب تعب وتعجبت منه
واستعجبت بمعنى وشيء عجيب اي معجب وقد اعجب بنفسه بالبناء للمجهول اذا تكبر وترفع فهو معجب والاسم العجب بالضم واعجبته المراة استحسنها ومن امثال العرب العجب كل
العجب بين جمادى ورجب واصله ان رجلا كان له اخ وكانت له امراة حسنة فصاب بينهما قتال ومقاتلة في اخر يوم من جمادى الاخرة لانهم كانوا لا يقتلون في رجب
قوله تعالى بعذاب واقع اي عن قريب واقع ومثله قوله يَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ قوله فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ قيل هو السيف والقتل قوله لَأُعَذِّبَنَّهُ قال المفسر
لانتفن ريشه قوله فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ قرئ فيهما بكسر الذال والثاء وفتحهما قوله وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ روي
عن علي انه قال كان في الارض امانان من عذاب الله فرفع احدهما فدونكم الآخر فتمسكوا به وقرئ هذه الآية وفي الخبر الميت يعذب ببكاء اهله عليه قيل من حيث انهم كانوا

باب ما اوله الظاء

باب ما اوله العين

عبب فانه يورث الكباد اي لا تشربوا قبلا

وفي الحديث خلق قد عمروا امهل المستعتب اي جعل الله مدة اما ثم بعث بمكيهم او يطلبوا رضى الله تعالى بقال استعتبه اي استرضى

يوصوا اهليهم بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء وقيل ان الميت يخيل اليه بكاء اهله فيكون له عذابا وقيل اراد بالميت المشرف على الموت فانه يشتد
حاله بالبكاء وقد يشتد عذابه بما فعله والاسم العذاب واصله في كلام العرب الضرب ثم استعمل في كل عقوبة مولمة واستعير للامور الشاقة ومنه قيل السفر قطعة من العذاب
والعذبة كقصبة بالتحريك طرف كل شيء ومنه الحديث وارخى عذبة العمامة بين كتفيه اي ارسل طرفها وفي حديث علي في الدنيا اعذوذب جانبها واحلولى جانبها واصوعك
العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة والعذب من الماء الطيب الذي لا ملوحة فيه وعذب الماء عذوبة ساغ مشربه فهو عذب ومياه عذاب الجمع كسهام
وعذبة اللسان طرفه والجمع عذبات كقصبة وقصبات **عرب** قوله تعالى عربا اترابا العرب جمع العروب المتحببة الى زوجها وقيل العاشقة لزوجها وقيل الحسنة التبعل
والجمع العرب بضمتين وفي الحديث من لم يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي بفتح الهمزة نسبة الى الاعراب وهم سكان البادية خاصة ويقال لسكان الامصار عرب والاعراب
جمعا للعرب بل هو مما لا واحد له نص عليه الجوهري والعرب اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال العرب العاربة والعرب العرباء خلاف العجم وقيل هم الذين تكلموا
بلسان يعرب بن قحطان وهو اللسان القديم والعرب المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابراهيم وهي لغات الحجاز وما والاها وعرب ما بالتحريك ناحية من المدينة
وصلوة الاعرابي هي عشر ركعات كالصبح والظهر اثنتان بتسليم وثمان بتسليمتين والنسبة الى العرب عربي والى سكان الاعصار عربي وفي الحديث من ولد في
الاسلام فهو عربي ومن الناس ثلثة عربي ومولى وعلج فاما العرب فنحن واما المولى فمن والانا واما العلج فمن تبرء منا وناصبنا وفي حديث اخر نحن قريش وشيعتنا
العرب وعدونا العجم ومن هنا جاء تفضيل العرب على العجم لانهم اشرف الخلق واشبعوا بهذا الوصف ومنه لا تعرب بعد الهجرة بالعين المهملة يعني الالتحاق ببلاد
الكفر والاقامة بها بعد المهاجرة منها الى بلاد الاسلام وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد وفي كلام بعض علمائنا التعرب بعد الهجرة في
زماننا هذا ان يشتغل الانسان بتحصيل العلم ثم يتركه ويصير منه غريبا وقد سمي المتعرب بعد الهجرة التارك لهذا الامر بعد معرفته وفي الخبر من الكبائر التعرب بعد الهجرة
وعرب بالضم اذا لم يلحن وعرب يعرب من باب تعب فصح بعد لكنة في لسانه واعرب بالحرف اوضحه وقيل الهمزة للسلب اي ازلت لها والاعراب بكسر الهمزة الابانة
والايضاح ومنه الحديث اعربوا القرآن فانا قوم فصحاء ومنه الخبر اعربوا القرآن اي بينوا ما فيه من غرائب اللغة وبدائع الاعراب واللغة العربية ما نطق به العرب
وفي الحديث ملعون من سد الطريق العربية بالعين المهملة اي البينة الواضحة وبالقاف على ما في بعض النسخ وفيه ما الطريق المختصرة والابل العراب خلاف البخاتي
والخيل العراب خلاف البراذين والعربون بفتح العين والراء ما عقد عليه البيع والعربون كعصفور لغة فيه ... تعريبون هو ان تدفع بعض الثمن
على ان اخذ السلعة احتسب من الثمن والا كان للبايع وفي حديث علي لا يجوز العربون الا ان يكون نقدا من الثمن وفي الحديث نهى عن بيع العربان وهو ان يشتري
ويدفع شيئا على انه ان مضى البيع حسب من الثمن والا كان للبايع ولم يرتجعه ويعرب بن قحطان اول من تكلم بالعربية وهو ابو اليمن كلهم قاله الجوهري والاسم المعرب
بالتشديد الذي تلقته العرب من العجم كثيرة مثل الابريسم واستبرق وانما كان ساغ وقوع اللفظ الاعجمي في القرآن لان معنى التعريب ان يجعل عربيا بالتصرف فيه
واجرائه على وجوه الاعراب **عرطب** في الحديث نهى عن اللعب بالعرطبة وفسرت بالعود من الملاهي وبالطبل وفسرت في بعض الاخبار بالطنبور والعود وفي خبر
ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب عرطبة او كوبة وفسرت الكوبة بالطبل وقيل العرطبة الطبل والكوبة الطنبور **عرقب** في الحديث نهى عن تعرقب الدابة
اي التعرض لقطع عرقوبها والعرقوب بالضم العصب الغليظ الموثر فوق العقب من الانسان ومن ذوات الاربع عصبا من الوتر خلف الكعبين بين مفصل الساق و
القدم وفي القاموس العرقوب من الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها وفي المصباح العرقوب عصب موثق خلف الكعبين والجمع عراقيب مثل عصفور وعصافير
وعرقبت الدابة قطعت عرقوبها وفي حديث جعفر بن ابي طالب لما التقوا نزل عن فرسه فعرقبها بالسيف فكان اول من عرقب في الاسلام وعرقوب اسم رجل من العمالقة
وقد ضرب به الامثال **عزب** قوله تعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة اي لا يغيب عن علمه ولا يخفى عليه وعزب الشيء من باب قعد بعد ومن باب ضرب لغة عزب من باب قتل وضرب
غاب وخفي وبعد ايضا قوله لا يعزب الا بنه قال اي بالاحاطة والعلم لا بالذات واذا كان بالذات لزمها الحواية وفي الحديث شرار موتاكم العزاب بضم مهملة وتشديد
معجمة وهم الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء يقال رجل عزب من باب قتل عزبة كغرفة اذا لم يكن له اهل فهو عزب بفتحتين والعزبة التي لا زوج لها والاسم
العزبة كغرفة واعزب لا اهل له يحتمل التاكيد او لا امراة له وفي الخبر ان النبي ص كان يعطي الاهل حظين والاعزب حظا والاهل الذي له زوجة وعيال والاعزب
الذي لا زوجة له قال في المجمع وهي لغة رديئة واللغة الفصحى عزب والمراد بالعطاء نصيبهم من الفيء واعزب ثم اعزب على الامر اي ابعد نفسك عن الامر ثم ابعد
عسب في حديث علي انا يعسوب المؤمنين يعسوب امير النحل وكبيرهم وسيدهم يضرب به الامثال لانه اذا خرج من كوره تبعه النحل باجمعه والمعنى
يلوذون بي كما تلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها ومثلها ما ورد في الخبر عن النبي ص قال لعلي ع انت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار ومن
هنا قيل لامير المؤمنين امير النحل واليعسوب يقع على طائر نحو الجرادة له اربعة اجنحة لا يرى له يد يمشي وانما يرى واقفا على راس عود او طائرا واليعاسيب رؤساء
القبائل وسادتها وعسيب الفحل ماءه فرسا كان او بعيرا وغيرهما ونهى عن عسب الفحل اي ثمن عسبه ولم ينه عنه وانما اراد النهي عن الكراء الذي يوخذ عليه
لحمالته التي منه موتعين العامة لانه قد يلقح وقد لا يلقح ولا بد في الاجارة من تعيينه وفيه انه خرج وفي يده عسيب مجردة من النخل وهي السعفة مما لا ينبت عليه

عرب
ومنه
عرطب
عرقب
عزب
عسب

الخوص وفي الحديث أخيف شاربه حتى الصفرة بالعشب هو منبت الشعر **عشب** العشب بالضم فالسكون الكلأ الرطب في أول الربيع قال الجوهري ولا يقال له حشيش
حتى يهيج وعشب الموضع يعشب من باب تعب عشبة وعشب الأرض وأعشبت فهي معشبة وأعشوشبت الأرض كثر عشبها **عصب** قوله تعم ونحن عصبة هي بضم العين
فالسكون الجماعة من الرجال نحو العشرة وقيل من العشرة إلى الأربعين والجمع عصب مثل غرفة وغرف قيل العصبة واحد نقلا عن الأخفش وسميت بذلك أخذا من الشد كأنه يشد
بعضهم بعضا شد الأعضاء وهي أطناب المفاصل والتقدير في الآية والحال نحن عصبة وجاء غثاء قوم فهو أحق بالمحبة من صغير لا كفاية منهما قوله يوم عصيب أي شديد عصيب
قيل ومنه العصبة لالتفاف بعضها على بعض وفي الحديث ذكر لباس العصب هو برد يمني يعصب غزلها أي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج
فيوشى موشيا لبقاء ما عصب منه أبيض وفي المصباح العصب كفلس برد يصبغ غزله ثم ينسج وحكي عن السهيلي أنه صبغ لا ينبت إلا باليمن ومثله في حديث المعتدة لا تلبس المصبغ
إلا ثوب عصب بالإضافة والتنوين وفي الدعاء سجد لك مخي وعصبي العصب بفتحتين أطناب المفاصل واحده عصبة والجمع أعصاب كأسباب وعصب رأسه بالعصابة تعصيبا
وتعصب أي شد العصابة والتعصب من العصبية وهي المحاماة والمدافعة عمن يلزمك أمره أو يلزمه لغرض وعنه ع تعصب الرجل امرأته إنما يمنعها أهلها تعصبا
عصبة الرجل بالتحريك جمع عاصب ككفرة جمع كافر هم بنوه وقرابته لأبيه والجمع العصبات قال الجوهري وإنما سموا عصبة لأنهم عصبوا به أي أحاطوا به فالأب طرف والابن طرف
والأخ جانب والعم جانب ومنه التعصيب وهو باطل عندنا على تفصيل زيادة السهام لعموم أولي الأرحام وإجماع أهل البيت فيرد فاضل الفريضة على البنت والبنات
والأخت والأخوات للأب والأم وعلى كلالة الأم على تفصيل ذكروه وكذا لا عول عندهم وسيجيء ذكره في محله والعصبة بفتح عين وصاد أيضا موضع في المدينة بقرب
قباء ومنه حديث المهاجرين إلى المدينة فنزلوا العصبة والعصائب جمع عصابة بكسر العين وهم الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين ولا واحد لها من لفظها ومنه حديث علي ع
الأبدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق أي الجمع للحروب يكون بالعراق والعصائب أيضا الجماعة من الناس والخيل والطير قاله الجوهري **عضب** في الحديث لا
نضحي بالعضباء هي بالمد مكسورة القرن الداخل ومشقوقة الأذن قاله في المغرب عنه والعضباء اسم ناقة كانت لرسول الله ص قيل هو علم لها وقيل كانت مشقوقة
الأذن وفي كلام الزمخشري وهو منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد وفي المصباح عضبت الشاة من باب تعب انكسر قرنها وبعضهم يقيد بالداخل وعضبت
الشاة والناقة أيضا إذا شقت أذنها وكانت ناقة النبي ص تسمى العضباء لنجابتها لا لشق أذنها انتهى وعضب لسانه بالضم عضوبة وعضابة أي حديدا في الكلام والأعضب
من الرجال الزمن الذي لا حراك به كأن الزمانة عضبته ومنعته الحركة وفي الحديث الأضحية إذا سلمت العين والأذن سلمت الأضحية وتمت ولو كان عضباء القرن تجر رجليها
إلى المنسك يعني موضع الذبح والمراد بقوله تجر رجليها إلى المنسك أي تكون عرجاء أو منكسرة الرجل والعمود لشبهها **عطب** عطب الهدي عطبا من باب تعب هلك
وأعطبته بالألف وعطب الهدي هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعتريه تمنعه من السير والعطب بفتحتين موضع العطب والمعاطب المهالك واحدها معطب **عقب**
قوله تعم فلا اقتحم العقبة قيل هي عقبة بين الجنة والنار والاقتحام الدخول في الشيء والمجاوزة له بشدة وصعوبة فقوله فلا اقتحم العقبة أي لم يقتحمها ولم
يجاوزها ولا بمعنى لم مع الماضي بمعنى المستقبل قال الشيخ أبو علي وأكثر ما يستعمل هذا اللفظ بتكرير لا كما قال تعم فلا صدق ولا صلى أي لم يصدق ولم يصل وقيل هو على
وجه الدعاء عليه بأن لا يقتحم العقبة كما تقول لا غفر الله له ولا نجى ولا سلم والمعنى لا نجى من العقبة ولا جاوزها وقيل فهلا اقتحم العقبة وقيل جعل الله الأعمال
الصالحة عقبة وعملها اقتحاما لها لما في ذلك من معاناة الشدة ومجاهدة النفس قوله فأعقبهم نفاقا قيل الضمير للبخل أي فأورثهم البخل نفاقا متمكنا في
قلوبهم لأنه كان سببا فيه وداعيا إليه وقيل الضمير لله أي فخذلهم الله حتى نافقوا وتمكن النفاق في قلوبهم قوله ولا يخاف عقباها قال الشيخ أبو علي قرأ
أهل المدينة وابن عامر فلا بالفاء وكذلك في مصاحف أهل المدينة والشام وروي ذلك عن أبي عبد الله ع والباقون ولا بالواو والمعنى ولا يخاف عقبى ما صنع بها
لأنه كان مكذبا بصالح وقيل معناه سوى أرضهم عليهم ولا يخاف عقباها أي ولا يخاف الله من أحد تبعة في إهلاكهم عن ابن عباس والحسن وقتادة ومجاهد والجبائي
وقيل معناه لا يخاف صالح عاقبة ما خوفهم من العقوبة لأنه كان على ثقة من نجاته وعاقبة الدار هي العاقبة المحمودة يدل عليه قوله أولئك لهم عاقبة الدار جنات
عدن والدار الدنيا قوله فإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم الآية سيأتي القول فيها مفصلا في حرب إنه قوله فإن عاقبتم الآية أي إن أردتم معاقبة غيركم
على وجه المجازاة فعاقبوا بقدر ما عوقبتم به ولا تزيدوا عليه وسمي الفعل الأول باسم الثاني للمزاوجة قيل كان المشركون قد مثلوا بقتلى أحد وبحمزة وأخذت هند
كبده وجعلت تلوكه وجدعوا أنفه وأذنه فقال المسلمون إن مكننا الله منهم لنمثلن بالأحياء فضلا عن الأموات فنزلت قوله ولم يعقب أي لم يعطف ولم ينتظر
قوله له معقبات من بين يديه الآية المعقبات ملائكة الليل والنهار يتعاقبون وهم الحفظة يعقب بعضهم بعضا في حفظه جمع معقبة من عقب مبالغة في عقبه إذا
جاء على عقبه كأن بعضهم يعقب بعضا أو لأنهم يعقبون أقواله وأفعاله فيكتبونها وقيل هم عشرة أملاك على كل آدمي يحفظونه من شر المهالك والمعاطب وقيل هي
التسبيحات الأربع سميت بذلك لأنهن يعدن مرة بعد أخرى ثم يأتي ما روي في حديث الدعاء معقبات لا يخيب قائلهن ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة وثلث وثلثون تكبيرة في
عقيب الصلاة قوله لا معقب لحكمه أي إذا حكم حكما فأمضاه لا يتعقبه أحد بتغيير ولا نقص وقيل عقب الحاكم على حكم من كان قبله إذا حكم بعد حكمه بغيره قوله ونرد على أعقابنا
أي نكل من يطمع بما يريد فقد رد على عقبه قوله ومن وراء إسحق يعقوب هو ابن إسحق وقيل هو يعقوب بن ماثان أبو زكريا وقيل يعقوب هذا وعمران أبو مريم أخوان

وثلث وثلثون

من نسل سليمان بن داود وفي الكشاف وعن الليث ان يعقوب النبي ع اسمه اسرائيل وقيل له ذلك لانه ولد مع العيص في بطن واحد وولد عيص قبله ويعقوب متعلق به خرجا معا فعيص ابو الروم ويعقوب ابو الاسباط كلهم عمر مائة سنة واربعين سنة وفي الحديث المتعقب على محمد في شيء من الاحكام كالمتعقب على الله اي الراد عليه والشاك فيه كالراد على الله والشاك فيه ومثله المتعقب على علي في شيء من الاحكام كالمتعقب على رسول الله ص وفي حديث المسافر من لا وليا نوجب لقاء مدبنا انه كان معه سبعون من المعقبات يستغفرون له يريد ملائكة الليل والنهار وانما انث لكثرة ذلك والتعقيب تفعيل من العقب وجاء في عقب الشهر وعلى عقبه اذا جاء بعد تمامه والتعقيب في الصلوة الجلوس بعدها لدعاء او مسألة وعقب في صلوته فعل ذلك وفي الحديث من عقب في الصلوة فهو في صلوة ومنه ان كنت على وضوء فانت معقب والعقبة بالتحريك مرقى صعب من الجبال يجمع على عقاب بكسر فيه وفي رقاب ومنه عقبة كؤود وليلة العقبة هي الليلة التي بايع رسول الله ص الانصار على الاسلام والنصرة وذلك انه ص كان يعرض نفسه على القبائل في كل موسم ليؤمنوا به فلقي رهطا فاجابوه فجاء في العام المقبل اثنى عشر الى الموسم فبايعوه عند العقبة الاولى فخرج في العام الآخر سبعون الى الحج واجتمعوا عند العقبة واخرجوا من كل فرقة نقيبا فبايعوه وهي البيعة الثانية وعقبة المدنيين في مكة لمن جاء على طريق المدينة وجمرة العقبة معروفة في منى والعقب بكسر القاف وسكونها الولد وولد الولد واعقاب الاعقاب والاولاد والعقب بفتح فكسر مؤخر القدم والجمع اعقاب ومنه ويل للاعقاب من النار وهو انذار فالمراد به التحذير من رشاش البول وعاقبة كل شيء آخره ولا جزي بها الاعاقبته يعني من الاعمال الصالحة في آخر الامور وآخرها وصلينا اعقاب الفريضة اي بعدها وخلفت فلانا بعقبي اي اقام بعدي وعقبت في بلاد من ابقى بل جئت بعده ومنه سمي النبي ص العاقب لانه عقب من كان قبله من الانبياء اي جاء بعدهم ورجع فلان على عقبه اي على طريق عقبه وهي التي كانت خلفه وجاء منها سريعا وقوله ما زالوا مرتدين على اعقابهم اي راجعين الى الكفر كانهم رجعوا الى ورائهم ووطا على عقب فلان مشى اثره واستن بسنته وعن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله ع اياك والرياسة واياك ان تطأ اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطأ اعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي الا مما وطأت من اعقاب الرجال فقال لي ليس حيث تذهب اياك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال والعقاب بضم العين الطائر المعروف من الجوارح يؤنث ومن كلام العرب اعيا من العقاب يقول البعد عن الناس احرز وكان البعد من الناس والعقاب اسم العلم الضخم وبه سميت راية كانت لرسول الله ص والليل والنهار يتعاقبان اي كل منهما يأتي عقب صاحبه واعقبه ندما او شرا وعاقبت اللص معاقبة وعقابا والاسم العقوبة والعقبى في قوله ع يعقب ... في الحجل مصرفا لانه عربي لم يتغير وان كان من زيدا في اوله فليس على وزن الفعل ويجمع يعاقيب وقد جاء في الحديث واما يعقوب اسم نبي الله فهو اعجمي لا ينصرف للمعرفة والعجمة ويعقوب السكيت من اكابر الشيعة قتله المتوكل على التشيع وكان معلما لولديه المعتز والمؤيد واليعقوبية اسم رجل من رد الحق ويطوقنا اي يسلك سبيلنا وعقب الراي كأنه بخلفه والنعل المعقبة المحصرة وفي الحديث اني لاكره الرجل لا اراه معقب النعلين كما راه الي لا يعبأ بها وفي حديث علي ع ستعقبون في جنة ندما اي تجدون به عقوبة ... وخلاه اي خالية عن الزوج واعتقبت الرجل حبسته ومنه يعتقبوا فيه اي كرام الحجل

عقرب في الحديث من تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى العقرب برج في السماء معروف عند اهل الحساب ويجيء معرفة نزول القمر فيه في نزل ان شاء الله تعالى والعقرب واحدة العقارب تطلق على الذكر والانثى فاذا اردت التأكيد للتذكير قيل عقربان بضم العين والراء وبنو الانثى عقربة وقيل الانثى عقرب والذكر عقربان وفي الخبر مسخ العقرب وكان نماما وصنع معقرب معطوف

عكب قوله تعالى ان اوهن البيوت لبيت العنكبوت العنكبوت هو الحيوان الناسج المعالج عليها الثابت في جمع العنا لان الفاصلة في جمع الخماسي فعالل كما يأتي في جمع الفرزدق فرازد على رأي فراء يعني الافاضل بكفي العنكبوت نحرا نسجها على رسول الله ص انما او ... مذكورة في محلها

علب في الحديث ذكر العلبا بكسر العين والمد وهما عصبتان عريضتان صفراوان ممتدتان على الظهر والعنق والتثنية علبان وان شئت علباوان هو زة ملحقة بمرداح والعلبة محلب من جلد والجمع علب وعلاب

عنب عنبة كقردة الحبة من العنب وهو بناء نادر اذ هو من ابنية الجموع غالبا وجمعه القلة عنبات وفي الكثرة عنب واعناب ولا يقال ذلك الا وهو طري فاذا يبس فهو زبيب والعنباء بالمد لغة في العنب قاله الجوهري والعناب بالضم والتشديد معروف والعنابة واحدته

عندلب العندليب طائر معروف يقال له الهزار والجمع العنادل قاله الحصري وفي المحيط قيل هو البلبل وقيل كالعصفور يصوت الوانا

عيب في خبر الدعاء واستر لي عيوبي وهو جمع عيب وهو كلما يزيد او ينقص على مجرى الطبيعي كزيادة اصبع ونقصانه والمراد هنا ما ادخل الذنب او نقص عن ثواب المتاع عيبا من باب سار فهو عاب وعابه صاحبه فهو معيب والمعايب العيوب والعيبة بالفتح مستودع الثياب ومستودع افضل الثياب وعيبة العلم على الاستعارة ومنه الانصار كرشي وعيبتي

باب ما أوله الغين

غبب في الحديث لا تدعهما غبا هو بكسر الغين والباء المشددة يعني في يوم وفي يوم لا يكون ومثله زر غبا تزدد حبا ومثله اغبوا في زيارة المريض والغب في زيارة القبور في كل اسبوع والغب بالكسر ايضا عاقبة الشيء والمغبة بالفتح مثله ومنه الحديث لقد باموا ما ضرك ما زوى عنك اذا حمدت مغبته يعني عاقبته وغب اللحم واغب اذا انتن وغب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام وغبت عن القوم غبا من باب قتل غبا بالكسر اذا اتيتهم يوما وتركتهم يوما ومنه حمى الغب وغب الماشية من باب ضرب غبا وغبوبا اذا شربت يوما وتركت يوما والغديد الغاب اللحم المنتن البائت

غرب قوله تعالى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب قيل الحكمة في ان الله تعالى بعث الغراب دون غيره انه لما قتل قابيل لتابيل الغاب غرابا ولم يبعث غيره من الطير والوحش لان القتل كان مستغربا جدا لم يكن معهودا قبل ذلك فناسب بعث قوله وغرابيب سود قيل هو مقدم ومؤخر

عقرب

عكب

علب

عنب

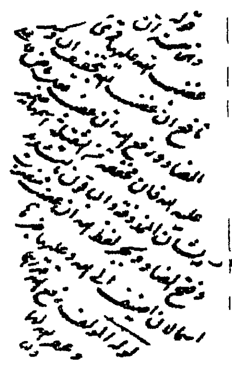
عندلب

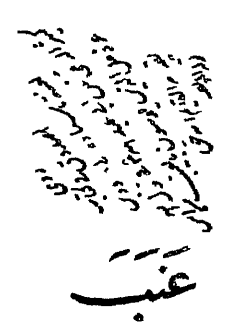
عيب

باب ما أوله الغين

وظنت يوما

ومعناه سود غرابيب تقديره سود غرابيب لان الغربيب الشديد السواد وقيل هي الجبال الطوال السود قال الجوهري تقول هذا اسود غربيب اي شديد السواد واذا قلت غرابيب سود تجعل
السود بدلا من غرابيب لان الابدال لا تتقدم قوله وما كنت بجانب الغربي اي الجانب الغربي المكان الواقع في شق الغرب هو المكان الذي وقع فيه ميقات موسى وفي
الحديث ان تكون نصف العشر فيما يسقى بالنواضح والغرب هو كفلس الدلو العظيم الذي يتخذ من جلد ثور والغرب كفلس ما يقطر من الدلاء والغرب
الماء الذي بين البئر والحوض ومنه الحديث ملك جهينة انقلب بهذا الشكير وغرب لسانك ومنه ان الله يحب الاغتراب في طلب الرزق اي الذهاب والسعي فيه وتغرب اي اغترب اي غيبة
الى بلاد الغربة والغرباء بالضم والمد جمع غريب والغريب خلاف القريب والغربة الاغتراب غرب الشخص بالضم غرابة بعد عن وطنه فهو غريب فعيل بمعنى فاعل والغارب
ما بين السنام والعنق وهو الذي يلقى عليه خطام البعير اذا ارسل ليرعى حيث شاء ثم استعير للمرأة وجعل كناية عن طلاقها ومنه حبلك على غاربك اي اذهبي حيث
شئت لعي انك اعد بمنعك تشبيها بالبعير الذي يوضع زمامه على ظهره ويطلق ويسرح اين اراد في المرعى البلاد المغربة الخالية عن المرعى تغرب الابل اي تبعد
عن المرعى المغرب طالب الكلاء واغرب الرجل جاء بشيء غريب والغراب بالضم واحد الغربان وجمع القلة اغربة والغراب الاعصم قيل هو الابيض البطن وقيل الاعصم
الجناحين وقيل الابيض الرجلين وهو عزيز الوجود وفي كلام العرب اعز من الغراب الاعصم وفي الخبر مثل المرأة الصالحة في النساء كمثل الغراب الاعصم قيل وما غراب الاعصم قيل
يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي احد رجليه بيضاء وغراب البين نوعان احدهما غراب صغير معروف باللون والضعف واما الآخر فانه ينزل الدور ويقع في مواضع
اقامة الناس اذا ارتحلوا وانما قيل لكل غراب غراب البين لانها تسقط في منازلهم اذا ساروا عنها وبانوا فلما كان هذا الغراب لا يوجد الا عند مباينتهم عن منازلهم
اشتقوا له هذا الاسم من البينونة وعن المقدس في كشف الاسرار في صفة غراب البين هو غراب اسود ينوح نوح الحزين المصاب وينعق بين الخلان والاحباب اذا رأى شملا
مجتمعا اخبر بشتاته وان شاهد ربعا عامرا بشر بخرابه ودروس عرصاته يعرف النازل والساكن بخراب الدور والمساكن ويحذر الآكل غصة المآكل ويبشر الراحل بقرب المراحل
ينعق بصوت فيه تحزين كما يصيح المعلن بالتأذين والغرب المغرب يعني وصلاة المغرب يعرف ويغرب الشمس غروبا بعدت وتوارت في مغيبها ومغربان الشمس وقت مغيبها
مصغر على غير مكبره غضب تكرر ذكر الغضب في الحديث وهو الاستقلال باثبات اليد على مال الغير ظلما وعدوانا يقال غصبه من باب ضرب فهو غاصب والجمع غصاب
كافر وكفار وغصبه منه وعليه بمعنى والشيء غصب ومغصوب غضب قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين قيل المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى قوله
ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى غضب الله نقمته وارادة الانتقام من العصاة فانه يفعل بالكفار ما يفعل الملك اذا غضب على من تحت يده وعن عمرو بن عبيد
ان جعفر وقد قال له قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه بصفة
المخلوقين قوله من لعنه وغضب عليه قيل الغضب اشد من اللعنة تخص باليهود لانهم اشد عداوة لاهل الحق قوله تعالى اذ ذهب مغاضبا اي مغاضبا لقومه لانه دعاهم
الى الايمان فلم يؤمنوا وفي الحديث القدسي سبقت رحمتي غضبي الغضب من الله هو سخطه على من عصاه ومعاقبته له وغضب المخلوقين فيه شيء ومما كان في
جانب الشر والحق والله هو ما كان في خلاف والسبق هنا باعتبار التعلق اي تعلق الرحمة سابق على تعلق الغضب لان الرحمة مقتضى ذاته على ما يتوقف
فانه يتوقف على سابقة عمل والغضب والرحمة ليسا من صفات الذات بل من الافعال ولا ريب في جواز تقديم بعض الافعال على بعض وفي الحديث ان الله خلق الجنة قبل ان يخلق
النار الى ان قال وخلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب والمغضب من غير الله هو غليان دم القلب لارادة الانتقام وهو من الاخلاق المذمومة وفي الخبر الغضب
شعلة من نار تلقي صاحبها في النار وذلك لانه يحمل صاحبه على الدخول في الآثام وغضب عليه غضبا فهو غضبان وامرأة غضبى وفي لغة غضبانة وقوم غضبى وغضابى
مثل سكرى وسكارى وغضاب كعطاش غلب قوله تعالى حدائق غلبا يعني ملتفة الشجر او غلاظا اعناق النخل والغلب الغلاظ شجرة غلباء اي غليظة
البيان المحفوظ وجمعه الجدار قوله تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض قد وقع فلما بلغ الخبر مكة فشق على رسول الله والمسلمين
الروم اهل كتاب ... فرحوا والنصارى ... كتاب ولنا ... اخواننا على اخوانكم ولنظهرن نحن عليكم فنزلت وهم من بعد غلبهم
سيغلبون في الدنيا ... من ... غلبا وغلبة بالتحريك
ايضا والاسم الغلب بفتحتين قال الجوهري وهو من مصادر المضموم العين مثل الطلب ويقال لغلابه ... ائمة اي القهار يحكم بما اقتضى الحكم لنفسه لا يعصر ...
على كذا استولى عليه قهرا ومنه الحديث كلما غلب الله عليه فهو اولى بالعذر وفي كتاب الامام ابو ... والنسبة اليه تغلبي بفتح اللام استيحاشا لتوالي الكسرتين مع
ياء النسبة وبنو تغلب قوم من مشركي العرب طالبهم عمر بالجزية فابوا ... ان ... القسمة فضاعفه فرضوا والمصالح قبل كردوس التغلبي وقيل ابنه
داود غيب قوله تعالى والقوه في غيابت الجب بفتح الغين اي في قعره سمي به لغيبوبته عن عين الناظر وكل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة قوله حافظات
للغيب اي لغيب ازواجهن اي حافظات لما يكون بينهن وبين ازواجهن في الخلوات من الاسرار بما حفظ الله اي بما حفظهن الله حين اوصى بهن الازواج في
تحث عليهم المهر والنفقة فالباء للمقابلة والجزاء قوله يؤمنون بالغيب يعني بالله تعالى لانه لا يرى وقيل بما غاب من امر الآخرة وان كان محصلا في القلوب قوله تعالى ولله
غيب السموات اي علم غيبها قوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول الباقر قال ان الله تعالى عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه





في علمه قبل أن يخلقه وقبل أن يقضيه إلى الملائكة فذلك علم موقوف عنده إليه فيه المشيئة فيقضيه إذا أراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فأما العلم الذي يقدره الله
ثم يقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم إلينا وعن موسى بن جعفر عليه السلام خمسة أشياء لا يعلمها إلا الله علم الساعة وتنزيل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت قوله عالم الغيب والشهادة أي المعدوم والموجود وقيل ما غاب عن الخلق وما شاهدوه والسر والعلانية
وعن الباقر عليه السلام ما لم يكن ثم كان قوله وما من غائبة أي ما من شيء شديد الغيبوبة والخفاء في السماء والأرض إلا في كتاب مبين قوله علام الغيوب هو جمع غيب وهو
ما غاب عنك قوله ولا يغتب بعضكم بعضا أي لا يغتب بعضا اغتابه اغتيابا إذا وقع فيه والاسم الغيبة بالكسر وهو أن يتكلم خلف إنسان مستور بما يغمه لو سمعه فإن كان صدقا
سمي غيبة وإن كان كذبا سمي بهتانا ويصدق بذلك ما روي عنه صلى الله عليه وآله أنه قال أتدرون ما الغيبة فقالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل
أرأيت إن كان في أخي ما أقول قال إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه فقد بهته إذا عرفت هذا فاعلم أنه لا ريب في اختصاص تحريم الغيبة بمن يعتقد الحق فإن أدلة
الحكم غير متناولة لأهل الضلال كتابا ولا سنة بل في بعض الأخبار تصريح بسبهم والوقيعة فيهم كما روي في الصحيح عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله إذا رأيتم أهل الريب والبدع من بعدي فأظهروا البراءة منهم وأكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الإسلام و
يحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة بل ظاهر جملة من الأخبار اختصاص التحريم بمن يعتقد الحق ويتصف
بصفات مخصوصة كالستر والعفاف وكف البطن والفرج واليد واللسان واجتناب الكبائر ونحو ذلك من الصفات المخصوصة المذكورة في محالها التي إذا حصلت في
المكلف حرم على المسلمين ما وراء ذلك من عثراته وعيوبه ويجب عليهم تزكيته وإظهار عدالته في الناس فأما من لم يتصف بذلك فلم يقم دليل على تحريم غيبته
ويؤيد ما ذكرناه ما روي في الكافي عن أبي عبد الله عليه السلام قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته
وظهر عدالته ووجبت أخوته وبما ذكرناه يظهر أن المنع من غيبة الفاسق المصر كما يميل إليه كلام بعض متأخري أصحابنا ليس بالوجه لأن دلالة الأدلة على اختصاص
الحكم بغيره أظهر من أن يبين وما ورد من تحريم الغيبة على العموم كلها من طرق أهل الخلاف ولمن تنزل ذلك وجب تحريم الغيبة يدخل فيها أمور ذكرها
بعض علمائنا كنقصان يتعلق في البدن كالعمش والعور وفي النسب كفاسق الأب وخسيس النسب وفي الخلق كأن يقول سيء الخلق بخيل وبالفعل المتعلق في الدين
كذاب وبالدنيا كقليل الأدب متهاون بالناس وبالثوب كقولك واسع الكم طويل الذيل إلى أن قال إن ذلك لا يكون مقصورا على التلفظ به بل التعريض
به والإشارة كذلك وكذا الإيماء والغمز وكلما يفهم من المقصود داخل في الغيبة مساو للتصريح في المعنى قال ومن ذلك ما روي عن عائشة أنها قالت دخلت علينا
امرأة فلما ولت أومأت بيدي أي قصيرة فقال صلى الله عليه وآله اغتبتيها ولا بأس بهذا الخطر ما ذكره لو ثبت الأول ولو ثبت دليل الاتفاق على جواز الغيبة في مواضع كالشهادة
والنهي عن المنكر وشكاية المتظلم ونصح المستشير وجرح الشاهد والراوي وتفضيل بعض العلماء والصناع على بعض وغيبة المتظاهر بالفسق المستنكف وذكر
المشتهر بوصف المميز له كالأعرج والأعور لا على سبيل الاحتقار والذم وذكره عند من يعرفه بذلك بشرط عدم سماع غيره والتنبيه على الخطأ في المسائل العلمية بقصد
أن لا يتبعه أحد فيها وفي الحديث من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه المراد بقوله من خلفه يعني رجلا غائبا ليس بحاضر قوله مما عرفه الناس كالحدة
والعجلة ونحو ذلك مما اشتهر فيه بين الناس وغاب الغائب غيبا وغيبة وغيبوبة وتغيب أيضا أي غرب وتوارى وفي الحديث حتى غابت الشمس حتى غاب قرصها في التابعين على
ما ذكرناه سابقا في الذي لا توهم التجوز والغائب خلاف الحاضر والجمع غيب وغياب مثل ركع وكفار والغابة الأجمة وأنشد المتكاثف لأنها تغيب ما فيها والجمع غابات
وغياب لو أدلى بالفتح قعره وغيابة أي هبطة من الأرض **قبب** في الحديث كان إذا أحرم أبو جعفر عليه السلام أمر بقلع القبة والحاجبين القبة بالضم والتشديد
البناء من شعر ونحوه والجمع قبب وقباب مثل برمة وبرام والمراد بها هنا قبة الهودج والحاجبين الستر المغطيين بها وسرقبة من لؤلؤ وزبرجد أي مصوغين منهما أو مكللة
بها وقب الثمر يقب بالكسر يبس والأقب الضامر البطن والمرأة القباء الخميصة البطن وفي خبر علي عليه السلام كانت درعه صدرا لا ظهر لها أي لا ظهر لها وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي العيش في ثلاثة دار قوراء وجارية حسناء وفرس قباء أي ضامر البطن قال الصدوق رحمه الله في الفقيه سمعت رجلا من أهل الكوفة يقول الفرس القباء الضامر
البطن يقال فرس أقب وقباء لأن الفرس يذكر ويؤنث ويقال للأنثى قباء لا غير وأنشد قول امرئ القيس [illegible] في أحشائها قبب ثم
قال الصحيح عندي هو الذي يضرب لونه إلى الحمرة وهذا اللون يكون للحمار الوحشي والسماحيج الطوال واحدها سمحج والقبب الضمر انتهى وفي الحديث [illegible]
[illegible] ولقلقة العقيب البطن من القبقبة وهو صوت يسمع من البطن فكأنها حكاية ذلك الصوت والمراد بذلك ذكره وباللقلقة اللسان **قتب** في حديث المرأة مع زوجها لا
تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب القتب بالتحريك رحل صغير على قدر السنام وجمعه أقتاب كسبب وأسباب والقتيبي من رواة الحديث نسبة لعبد الله [illegible]
قرب قوله تعالى وأخذوا من مكان قريب أي من تحت أقدامهم قوله يوم يناد المناد من مكان قريب أي من الصخرة لأنه لا يبعد نداؤه عن أحد قوله ثم يتوبون من قريب
أي قبل حضور الموت قوله واسجد واقترب أي واسجد لله تعالى واقترب من ثوابه وقيل معناه يا محمد اسجد أنت واقترب منه فإن أقرب ما يكون العبد من الله تعالى إذا سجد له وقيل واسجد
أي وصل لله واقترب من الله وقيل واسجد لقراءة هذه السورة والسجود هنا فريضة وهو من العزائم قوله قربات عند الله وصلوات الرسول القربات ما يتقرب به [illegible]

قبب

قتب

قرب

القربات وصلوات الرسول لانه كان يدعو للمتصدقين بالخير والبركة ويستغفر لهم كقوله اللهم صل على آل ابي اوفى لما اتاه ابو اوفى بصدقته فلما كان ما ينفق سببا لذلك
قيل يتخذ ما ينفق قربات وصلوات لانهما من شهادة من الله للمتصدق بصحة ما اعتقده كذا قال الشيخ ابو علي قوله والجار ذي القربى اي الذي قرب جواره وقيل الذي له مع
الجوار قرب واتصال بنسب او دين قوله فامسك اي قرابة قوله ان رحمت الله قريب من المحسنين ولم يقل قريبة لانه اراد بالرحمة الاحسان ولان ما لا يكون تانيثه حقيقيا
جاز تذكيره وعن الفراء اذا كان القريب بمعنى المسافة يذكر ويؤنث وذو القربى في اية الخمس بنو هاشم وبنو المطلب دون بني عبد شمس وبني نوفل لقوله ان بني المطلب ما
فارقونا في جاهلية ولا اسلام وبنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وشبك بين اصابعه قوله وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل وقوله ان الله يامر بالعدل و
الاحسان وايتاء ذي القربى قيل المراد بذي القربى في هذه الاية قرابة الرسول واعطاء حقهم ما وجب لهم من الخمس وغيره قوله واقترب الوعد الحق اي تقارب قوله تع ولا
تقربا هذه الشجرة اي لا تاكلا منها والمعنى لا تقرباها بالاكل وهو نهي تنزيه عندنا لا نهي تحريم وكانا بالتناول منها تاركين نفلا لا فرضا فتكونا من الظالمين اي لباخسين الثواب
الناقصين الحظ لانفسكما بترك هذا المندوب اليه كذا ذكره الشيخ ابو علي ره قوله حتى ياتينا بقربان تاكله النار اي نشرع لنا تقرب قربان تاكله النار والقربان ما يقصد
به القرب من رحمة الله من اعمال البر وهو على وزن فعلان من القرب كالفرقان من الفرق والقصة في ذلك انه لما اكل ادم من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل واخته
توام فولد له قابيل واخته توام ثم امرهما ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وقابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق فتقبل
قربان هابيل فاكلته النار وحمد قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار فقال لاعبدن هذه النار حتى تقبل مني قرباني ثم ان ابليس اتاه وهو يجري من ابن ادم
مجرى الدم في العروق فقال له يا قابيل ان ترك هابيل يكون لعقبه يفتخرون على عقبك ويقولون نحن ممن تقبل قربانه فاقتله فقتله فلما بلغ الخبر ادم بكاه
اربعين ليلة ثم سال ربه ولدا فسماه هبة الله وهبة له واخته توام قوله واتى المال على حبه ذوي القربى قيل قرابة المعطي فيكون حثا على صلة الارحام ويدخل في ذلك
النفقات الواجبة والمندوبة وغيرها من الصلات وقيل قرابة النبي ص لقوله تع قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وهو المروي عن الباقر والصادق قوله
وانذر عشيرتك الاقربين قال قرابة رسول الله ص الذين جعل لهم الخمس وهم بنو عبد المطلب انفسهم ذكرهم وانثاهم لا يخالطهم من قريش ولا من بيوتات العرب احد
وعن النوفلي عن علي بن ابي طالب ع قال لما انزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله ص بني عبد المطلب وهم مع ذلك يعدون رجلا رجلا يزيدون رجلا او ينقصون
رجلا فقال ايكم يكون اخي ووارثي وخليفتي فيكم بعدي فعرض عليهم ذلك رجلا رجلا كلهم يابى ذلك وقلت انا يا رسول الله فقال يا بني عبد المطلب هذا اخي
ووارثي وخليفتي فيكم بعدي فقام القوم يضحك بعضهم الى بعض ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع وتطيع هذا الغلام وفي الحديث لعن رسول الله ص
ثلثا منها السادة الطريق المقربة وقد مر شرحه في عرب نتقرب الى الله تعالى اي نطلب القربة عنده والقربة بسكون الراء والضم للاتباع ما يتقرب به الى الله تع و
الجمع قرب وقربات مثل غرفة وغرف وغرفات والقربة بالكسر ما يستقى به الماء والجمع قرب كسدرة وسدر وتقاربوا وقرب بعضهم الى بعض والقربان بالضم
مثل القربة ومنه الحديث الصلوة قربان كل تقي اي الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله تعالى اي يطلبون القرب منه بها وفي الحديث القدسي من تقرب الي شبرا تقربت
اليه ذراعا المراد بقرب العبد الى الله تع القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله منزه عن ذلك ومقدس والمراد بقرب الله تع
من العبد قرب نعمه والطافه وبره واحسانه اليه وترادف منه وفيض مواهبه عليه وقرب الامر من باب تعب قربة قيل قرابا بالكسر فعلته او دانيته قيل ومن الاول
ولا تقربوا الزنا ومن الثاني لا تقربوا الحمى وقارب الابل اي جمعها حتى لا تتبدد وقارب فلان فلانا اذا كلمه بكلام حسن وقراب السيف بالكسر جفنه وهو وعاء السيف والجمع
قرب واقربة كحمر واحمرة والقرابة بالكسر الرحم وشيء مقارب بكسر الراء اي وسط بين الجيد والرديء وفي الحديث فدعا بازار قرقبي واقبل شيخ عليه قميص قرقبي
بقافين ثوب ابيض مصري من كتان منسوب الى قرقوب مع حذف الواو في النسبة كسابري في سابور وروي بالفاء وعن الزمخشري القرقبية والترقبية بقافين او بالفاء والتاء
المثلثة ثياب مصرية بيض من كتان منسوب الى قرقوب **قشب** في الحديث لا اقول كما يقول هذه الاقشاب جمع قشب بكسر الشين المعجمة ككتف وهو من لا خير فيه من الرجال
يقال رجل قشب خشب اي لا خير فيه وقشبني ريحه بالتشديد اي اذاني **قضب** في الحديث من صلى من الليل عشرة كتب له من الحسنات عدد كل قضبة هي بالضاد المعجمة واحدة
القضب بفتح فسكون وهو كل نبات يكون شبه اناثيث ويكون نقلا عن مختصر اللغة والمغرب ويحمل على كل قضبة بالقاف المعجمة وهي الرطبة والقصب العظام التي فيها
الجوف التي فيها مخ نحو الساق والذراع ومنه الحديث صفته سبط القصب ومنه القصب عين منعقدة وقصب السكر معروف والقصب الفارسي منه صلب غليظ يعمل منه
المزامير ويسقف به البيوت والقصب نبات ذو اعز واحدها قصبة على والقصب من الجوهر هو ما استطال منه في تجويف ومنه الحديث بشر خديجة ببيت من
قصب من الجوهر وقصبة الانف عظمه وقصبة البلاد مدينتها ومنه قصبة بلاد وقصبة القرية وسطها وقصبت الشاة قصبا من باب ضرب قطعتها عضوا عضوا
والفاعل قصاب وفي الحديث لا تسلم ابنك قصابا فانه يذبح حتى تذهب الرحمة من قلبه ورجل قصاب للذي يقع في الناس والمقصبة بفتح الميم والصاد موضع يقصب فيه
ومنبت القصب ايضا والعباس بن عامر صاحب القصب احد رواة الحديث **قضب** قوله تع وقضبا وزيتونا القضب فلو القطع سمي بذلك لانه يقضب
بعد اخرى اي يقطع ومنه الحديث ليس في القضب زكوة والقضب كل شجرة طالت وبسطت اغصانها والقضيب الرطبة والقضيب يقع على ما قضب من اغصان يتخذ منها

سهما او فصوه وقضبت الشيء قضبا من باب ضرب قطعته فانقطع واقتضبت الشيء مثل اقتطعته وزنا ومعنى ومنه قيل الغصن المقطوع قضيب فعيل بمعنى مفعول و
الجمع قضبان بضم القاف والكسر لغة ومنه سئلته عن القضبان من العرسك وقضيب النبي ص يسمى الممشوق والقضيب قضيب الحمار وغيره وسيف قاضب وقضاب اي قاطع
ومنه الحديث فجعل ابن زياد لعنه الله يقرع فمه بقضيب له ودبر السيف اللطيف الدقيق وقيل اراد به العود **قطب** في الحديث فقطب ابو عبد الله ع اي قبض ما بين عينيه
كما يفعل العبوس يقال قطب ما بين عينيه قطبا من باب ضرب جمع جلدته من شيء كرهه وقطب الشراب مزجه وقطب الرحى وزان قفل ما دارت عليه والقطب ايضا كوكب صغير
بين الجدي والفرقدين يدور عليه الفلك وقطب الدين الرازي هو صاحب المحاكمات وشرح المطالع من تلامذة العلامة ره اسمه سعيد بن هبة الله بن الحسن كان من فقهاء
الامامية افضل من في عصره صالحا للاشتغال بعلم الفقه وحده قاله ابن ابي الحديد في شرح النهج وقطب الدين الرازي ره له عنده كتاب قواعد الاحكام وله عليها فوائد وحواشي
قال الشيخ البهائي نقلها والده ره في قواعد من قواعد شيخنا الشهيد ره في قواعده وقاطبة في قولهم جاء القوم قاطبة اسم دال على العموم ومنه لما قبض رسول الله ص ارتدت
العرب قاطبة اي جميعهم هكذا تقع وهي نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر او الحال وقاطبة في قوله ما بال قريش يلقونها بوجوه قاطبة اي مقطبة كعيشة راضية
قطرب القطرب طائر يجول الليل كله لا ينام وقطرب لقب محمد بن المستنير النحوي كان من اهل العربية وكان حريصا على الاشتغال والتعلم وكان يبكر الى سيبويه قبل حضور
احد من التلامذة فقال له يوما ما انت الا قطرب ليل فبقي عليه **قعب** في الحديث فاتي بقعب هو بالفتح فالسكون قدح من خشب مقعر والجمع قعاب مثل
سهم وسهام **قلب** قوله ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب اي عقل وفي الخبر كذلك الشيء ما قلبك معناه اي ما عقلك قوله ما جعل الله لرجل من قلبين
في جوفه لان ذلك يؤدي الى ان يكون الجملة الواحدة متصفة بكونها مريدة وكارهة لشيء واحد في حالة واحدة اذا اراد باحد القلبين وكرهه بالاخر قوله ونقلبهم ذات اليمين
وذات الشمال في كل عام مرتين لئلا تاكلهم الارض قوله او ياخذهم في تقلبهم اي متقلبين في متاجرهم واسفارهم على تخوف اي متخوفين قوله يقلب كفيه على ما
انفق فيها اي يصفق بالواحدة على الاخرى كما يفعل النادم الاسف على ما فات قوله وتقلبهم في البلاد اي خروجهم فيها للتجارة اي فلا يغرنك تقلبهم وخروجهم
من بلد الى بلد فان الله تعالى محيط بهم قوله اي منقلب ينقلبون اي اي منصرف ينصرفون وفي قراءة الصادق ع وسيعلم الذين ظلموا آل محمد حقهم اي منقلب ينقلبون
قوله واليه تقلبون اي ترجعون قوله وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين قوله حين تقوم اي للتهجد والمراد بالساجدين
المصلون وتقلبه فيهم تصرفه فيما بينهم بقيامه وركوعه وسجوده وقعوده اذا امهم وقيل معناه وتقلبك في الساجدين في الاصلاب اصلاب الموحدين من نبي الى نبي حتى اخرجك
قال الشيخ ابو علي وهو المروي عن الائمة ع قوله وقلبوا لك الامور اي بغوا لك الغوائل قوله تتقلب فيه القلوب والابصار اي تضطرب من الهول والفزع وتشخص
او تتقلب احوالها فتفقه القلوب وتبصر الابصار بعد ان كانت لا تفقه ولا تبصر قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء اي تردد وجهك وتصرف نظرك تطلعا للوحي
قوله وانا الى ربنا لمنقلبون اي راجعون اليه والانقلاب الانصراف وفي الحديث قلب الانسان مضغة من جسده وقد ينقص القلب ما فيه ايمان ولا كبر سبب الصغر والصغر
هي القطعة من اللحم وفيه القلب مجمع امر الجوارح ولا تصدر الا عن رايه وفيه القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان اذا ادرك المؤمن اجله على نفاقه هلك وان ادركه
على ايمانه نجا وقلب منكوس وهو قلب المشرك وقلب مطبوع هو قلب المنافق وقلب ازهر اجرد وهو قلب المؤمن فيه كهيئة السراج ان اعطاه الله شكر وان ابتلاه
صبر والقلب هو الفؤاد وقيل هو اخص منه وقيل هما سواء والجمع قلوب مثل فلس وفلوس وعن بعض اهل التحقيق ان القلب يطلق على معنيين احدهما اللحم
الصنوبري المشكل المودع في الجانب الايسر من الصدر وهو لحم مخصوص وفي باطنه تجويف وفي ذلك التجويف دم اسود وهو منبع الروح ومعدنه وهذا المعنى من القلب
موجود للبهائم بل للميت المعنى الثاني لطيفة ربانية روحانية لها بهذا القلب تعلق وتلك اللطيفة هي المعبر عنها بالقلب تارة وبالنفس اخرى وبالروح اخرى و
بالانسان ايضا وهو المدرك العالم العارف وهو المخاطب المطالب المعاقب وله علاقة مع القلب الجسماني وقد تحير اكثر الخلق في ادراك وجه علاقته وان تعلقه يضاهي
تعلق الاعراض بالاجسام والاوصاف بالموصوفات او تعلق المستعمل للآلة بالآلة او تعلق المتمكن بالمكان وشبه ذلك انتهى وهذا هو المراد من قوله ع ليس من عبد يقبل
بقلبه على الله الا اقبل الله بقلوب المؤمنين عليه وفي حديث الفروض على الجوارح واما ما فرض الله على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم و
الاقرار الاقرار بجميع ما جاء من عند الله تعالى من نبي او كتاب والمعرفة بالنصوص المطلوبة والعقد بالاذعان القلبي وهو التصديق وقد جاء في تفسيره في الحديث بالاقرار و
والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وفي الخبر قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله هو تمثيل عن سرعة تقلبه وانه معقود
بمشية الله وتخصيص الاصابع كناية عن اجزاء القدرة والبطش لانه باليد والاصابع اجزاؤها وقلب كل شيء خالصه ولبه وقلب العقرب منزل من منازل القمر وهو كوكب نير وبجانبيه
كوكبان والقلب بضم فسكون سوار المراة ومنه نزع المراة حجلها وقلبها ومقلب القلوب اي مغيرها ومبدل الخواطر وناقض العزائم فانها تحت قدرته يقلبها كيف شاء و
قلبت الشيء قلبا من باب ضرب حولته عن وجهه وكلام مقلوب مصروف عن وجهه والمقلوب من الحديث هو ما يروى محمد بن احمد عن علي بن عيسى عن احمد بن محمد بن علي فانه مقلوب عن
احمد بن محمد بن عيسى فانه المشهور في الرجال المعتمد على روايته ومثله روى احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى وقلبت الرداء حولته وجعلت
اعلاه اسفله وقلبت الامر ظهرا لبطن اختبرته وقلبته في التشديد في الكل مبالغة وتكثير ومنه قوله تعالى وقلبوا لك الامور والقالب بفتح اللام قالب الخف وغيره

قطب
قطرب
قعب
قلب

ومنهم من يكسرها ومنه في صفات الروح المؤمن بعد الموت في قالب كقالبه في الدنيا والقليب بئر تحفر فينقلب ترابها قبل ان تطوى كذا في الغريب عن الازهري القليب عند العرب
البئر العادية القديمة مطوية كانت او غير مطوية والجمع قلب مثل بريد وبرد ومنه حديث قتلى بدر ثم جمعهم في قليب ابو قلابة بكسر القاف من التابعين واسمه عبد الله في
حديث السفر واعوذ بك من كآبة المنقلب المنقلب مصدر بمعنى الانقلاب اي الانقلاب من السفر والمعنى فيه هو ان يرجع من سفره بامر يحزنه اما آفة اصابته في سفره
او يعود غير مقضي الحاجة او اصابت ماله آفة او يقدم على اهله فيجدهم مرضى او قد فقد بعضهم واعوذ بك من خيبة المنقلب اي الرجوع الى الله يوم القيمة بالخيبة
والخسران وقوله في منقلبه ومثواه اي رجوعه واقامته او حركته وسكونه **قنب** في الحديث رجل من ابي طالب وقعد بيده يا رب لا تعرفن بطالبي مقنب من هذه
المقانب المقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هو دون المائة والقنب بفتح النون المشددة نبات يؤخذ لحاه ثم يفتل حبالا **قوب** قوله تعالى فكان قاب قوسين
او ادنى اي مقدار قوسين والقاب والقيد والقيس المقدار والمعنى فكان منه مقدار مسافة قربه مثل قاب قوسين فحذف هذه المضافات كما قال الشاعر وقد جعلتني
من زرخية اصبعا اي على مقدار مسافة اصبع والقاب ما بين المقبض والسية ولكل قوس قابان وقوله قاب قوسين اراد قابي قوس وفي الحديث ما قاب قوسين قال
ما بين سيتها الى راسها القوباء بالمد داء معروف يتقشر ويتسع وهي مؤنثة لا تنصرف وجمعها قوب **كأب** في الدعاء اعوذ بك من كآبة المنظر الكآبة والكأب الغم
وسوء الحال والانكسار من الحزن والاكتئاب مثله وكأب يكأب من باب تعب فهو كئيب واعوذ بك من كل منظر يعقبه الكآبة عند النظر اليه **كبب** قوله تعالى أفمن يمشي مكبا
على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم اي ملقى على وجهه يقال ذلك لكل سائر اي ماش كان على اربع قوائم ولم يكن قوله فكبت وجوههم في النار في
كببت فلانا كبا القيته على وجهه فاكب هو بالالف وهي من النوادر التي تعدى ثلاثيها دون رباعيها قوله فكبكبوا فيها على صيغة المجهول اي كبوا اي القوا على رؤسهم
واطرحوا في جهنم من قولهم كببت الاناء من باب قتل اذا قلبته على راسه ومنه الحديث وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم وحصائد السنتهم ما قيل
في الناس وقطع به عليهم واصله الحصد قطع الزرع فاستعمله ههنا على وجه الاستعارة وهي من نتائج بلاغته التي لم يشاركه فيها احد وذلك انه شبه اطلاق
المتكلم لسانه بما يقتضيه الطبع من الكلمات من غير ان يميز بين سقاط القول ويخبره وتناول الناس بالسنة بفعل الحاصد الذي لا يميز في الحصاد بين شوك وزرع بل يتناول
الكل بمنجله واكب عليه اقبل ولزم كانكب عليك بالاكباب على صلوتك اي لزومها والاقبال عليها وفي بعض النسخ بالاقبال وفي الحديث يأتي يوم القيمة مثل
الكبة فتدفع في ظهر المؤمن فتدخل الجنة فيقوله هذا البر والكبة بالفتح الدفعة والكبة ايضا الجماعة من الناس والكبة بضم الكاف من الغزل والجمع كبب مثل
غرفة وغرف وكببت الغزل من باب قتل جعلته كبة والكبة ايضا جماعة من الخيل وكذا الكبكبة بالضم والفتح ومنه حديث الاسراء حتى مر موسى بكبكبة من بني اسرائيل
اي جماعة متضامة من الناس وغيرهم والكباب معروف ومنه حديث المحرم اوقدنا نارا وطرحنا عليه لحما نكببه وتكابوا على الميضاة اي ازدحموا عليها **كتب** قوله تعالى
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اي فرض عليكم ومنه الصلوة المكتوبة والذين من قبلكم الانبياء وممن قبلهم من لدن آدم الى عهدنا وعن الصادق ان شهر رمضان
كان واجبا على كل نبي دون امته وانما وجب على امة محمد ص قيل وفائدة اعلامنا بتكليف من كان قبلنا بالصوم تاكيد الحكم فانه اذا كان مستمرا في جميع الملل
الى يوم القيامة قوله كتب في قلوبهم الايمان اي جمعه ومنه للجند الكتيبة لانه يجمع بعضها على بعض قوله كتب الله لاغلبن انا ورسلي اي قضى الله قوله كتب عليكم القتال وهو كره
لكم كتب بمعنى وجب فرض والكره بضم الكاف وفتحها مصدر بمعنى المكروه كاللفظ بمعنى الملفوظ لانه كالخبز بمعنى المخبوز لان الخبز بضم الخاء اسم لا مصدر وانما المصدر
بفتح الخاء قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله اي في اللوح المحفوظ او القرآن قوله كتب على نفسه الرحمة اي اوجبها على ذاته في هدايتكم الى معرفته ونصب
الادلة لكم على توحيده بما انتم تعرفونه من خلق السموات والارض وقيل اوجب الرحمة على نفسه في امهاله عباده ليتداركوا ما فرط منهم وقيل كتب الرحمة لامة محمد بان لا
يعذبهم بعذاب الاستيصال في الدنيا بل يؤخرهم الى القيمة كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله اكتتبها لنفسه قيل طلب ان تكتب له قوله لولا كتاب من الله سبق اي حكم من الله سبق
اثباته في اللوح المحفوظ وهو ان لا يعاقب المخطئ وان لا يعذب اهل بدر او قوما بما لم يصرح لهم بالنهي عنه قوله ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله اي يبلغ ما كتب
الله في الكتاب باجل اربعة اشهر وعشر قوله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا الكتاب مصدر كالقتال والضراب والمصدر قد يراد به المفعول اي المكتوب
وهو ههنا الفرض ومنه كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت اي فرض والموقوت المحدود باوقات لا تزيد ولا تنقص ولا يجوز التقديم عليها ولا التاخير قوله فاما من اوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا قيل عند تطاير الكتب المطيع يأخذ كتابه من قدامه وبيمناه
بيمينه والعاصي يأخذ كتابه من وراء ظهره وبشماله وهذا الكتاب فيه علمه قوله ويعلمهم الكتاب والحكمة هو القرآن والحكمة هي الشريعة وبيان الاحكام قوله والكتاب المبين
اراد بالكتاب القرآن وهو المبين الذي انزل عليهم بلغتهم وقيل الذي ابان طريق الهدى وما يحتاج اليه الامة من الحلال والحرام وشرائع الاسلام قوله وكتاب مسطور في رق منشور
وقيل هو التورية وقيل هو صحائف الاعمال وقيل القرآن مكتوب عند الله في اللوح المحفوظ قوله ولها كتاب معلوم اي اجل لا يتقدمه ولا يتأخر عنه قوله ينالهم نصيبهم من الكتاب
اي ما كتب لهم من العذاب قوله لبثتم في كتاب الله اي انزله الله في كتابه انكم لابثون الى يوم البعث قوله ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان
عن الصادق الكتاب الاسم الاكبر الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء قوله لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة اهل الكتاب

كتاب الباء باب ما أوله الكاف

هم اليهود والنصارى والمشركين هم عبدة الاصنام من العرب بعضهم وهم الذين ليس لهم كتاب منفكين اى منفصلين وزائلين وقيل لم يكونوا منتهين عن كفرهم بالله وعبادتهم غير الله حتى تاتيهم البينة قوله الم ذلك الكتاب لا ريب فيه قال المفسرون ان قلت اخبرني عن تاليف ذلك الكتاب مع الم قلت ان جعلت الم اسما للسورة ففي التاليف وجوه ان يكون الم مبتدأ وذلك مبتدأ ثانيا والكتاب خبره والجملة خبر المبتدا الاول ومعناه ان ذلك الكتاب هو الكتاب الكامل كان ما عداه من الكتب في مقابلته ناقص كما تقول هو الرجل اى الكامل في الرجولية وان يكون الكتاب صفته ومعناه هو ذلك الكتاب الموعود وان يكون الم خبر مبتدا محذوف اى هذه الم وذلك خبرا ثانيا او بدلا على ان يكون الكتاب صفته وان يكون هذه الم جملة وذلك الكتاب جملة اخرى وان جعلت الم بمنزلة الصوت كان ذلك مبتدأ خبره الكتاب اى ذلك الكتاب المنزل هو الكتاب الكامل او الكتاب صفته والخبر ما بعده او قدر مبتدا محذوف اى هو يعني المؤلف من هذه الحروف ذلك الكتاب قوله والذين يبتغون الكتاب اى المكاتبة وهو ان يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه منجما عليه فاذا اداه فهو حر قوله وكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا المكاتب بالفتح اسم مفعول وهو العبد المعتق يكاتب على نفسه بثمنه فاذا سعى واداه عتق والمكاتب بالكسر اسم فاعل لانه كاتب فالفعل منه والاصل في باب المفاعلة ان يكون من اثنين فصاعدا يفعل احدهما بصاحبه ما يفعل هو به فكل واحد فاعل ومفعول من حيث المعنى والمكاتبة المستحسنة مع العلم بخيرية المملوك شركة بين العمل الصالح وبين المال فمن جعل الشرط على معنيين حمله عليهما ومن لا فلا وفي الحديث عن ابي عبد الله في قول الله تعالى وكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال ان علمتم لهم مالا وفي اخر عنه قال ان علمتم فيهم دينا ومالا وقيل المراد بالعلم هنا الظن المتاخم للعلم وفي حديث سلمان الفارسي كاتب مولاك اى اشتر نفسك منه بنجمين او اكثر ومن قصته انه فارسي هرب من ابيه بطلب الحق وكان مجوسيا فلحق براهب ثم براهب وعبد ثم معه حتى مات ودله على اخر ثم صحبه حتى مات ودله على اخر وهلم جرا الى ان دله اخر على الحجاز واخبره بان ظهور النبي فقصده مع بعض الاعراب فغدروا به فباعوه من يهودي فاشتراه رجل من بني قريظة فقدم به المدينة فاسلم فقال له النبي كاتب مولاك فعاش مائتين وخمسين سنة ومائتين سنة وثلثين وفي الحديث كتب في الذكر كل شيء اى قدر كل الكائنات واثبتها في الذكر اى اللوح المحفوظ وكتبت كتبا من باب قتل وكتبة بالكسر وكتابا والاسم الكتابة بالكسر لانها صناعة كالتجارة والعطارة وفي حد الكتابة هي ما انعم الله به على الانسان فقيد اخبار الماضين للباقين واخبار الباقين للآتين وبها تخلد الكتب للعلوم والآداب وغيرها وبها يحفظ الانسان ذكر ما يجري بينه وبين غيره من المعاملات والحساب ولولاها لانقطع اخبار بعض الازمنة عن بعض واخبار الغائبين عن اوطانهم ودرست العلوم وضاعت الآداب وعظم ما يدخل على الناس من الخلل في امورهم ومعاملاتهم وما يحتاجون الى النظر فيه من امور دينهم وما روي لهم مما لا يسعهم جهله وكتب القاضي بالنفقة قضى والمكتب بفتح الميم والتاء موضع تعليم الكتاب وجمع الكتاتيب وكتبه بالتثقيل علمه الكتابة ومنه ان لنا جارا مكتبا اى يعلم الكتابة قيل واول من كتب بالقلم ادم وقيل ادريس والكتيبة على فعيلة الطائفة من الجيش والجمع كتائب والكاتبان الملكان الكاتبان الحسنات والسيئات **كثب** قوله تعالى كثيبا مهيلا الكثيب الرمل المستطيل المحدودب والجمع كثب بضمتين وكثبان والمهيل الذي اذا وطئ لكل ما ارسلته من يدك من رمل وتراب ونحو ذلك فقد هلته يعني ان الجبال قد فتت من زلزلتها حتى صارت كالرمل المذرى وفي الحديث ثلثة على كثبان المسك احدهم مؤذن اذن احتسابا والكوائب جمع كاثبة وهي من الفرس مجمع كتفيها ومنه يضعون رماحهم على كوائب خيولهم **كذب** قوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا اى تكذيبا قوله لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا اى تكذيبا وهو احد المصادر المشددة قال الشيخ ابو علي اى كذبوا بما جاءت به الانبياء وقيل بالقرآن وقيل بحجج الله كذابا اى تكذيبا قوله لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا قال الشيخ ابو علي قرأ الكسائي ولا كذابا بالتخفيف والباقون بالتشديد قوله فلما استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا بالتشديد اى فلما استياس الرسل من قومهم ان يصدقوهم وتيقنوا انهم كذبوهم جاءهم نصرنا وبالتخفيف اى فلما استياس الرسل ايمان القوم وظن القوم ان الرسل كذبوهم فيما وعدوهم جاءهم نصرنا قوله وجاؤا بدم كذب اى مكذوب فيه ومعنى الدم بالمصدر قوله ليس لوقعتها كاذبة هو اسم يوضع موضع المصدر كالعاقبة والعافية والباقية قوله ناصية كاذبة خاطئة اى صاحبها كاذب خاطئ كما يقال نهاره صائم وليله قائم اى هو صائم في يومه قائم في ليله قوله سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين الكاذب خلاف الصادق ومنه الآية قوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون والمعنى على ما قيل لكاذبون في الشهادة وادعائهم مواطاة قلوبهم السنتهم فالتكذيب راجع الى قولهم نشهد اعتبارا تضمنه خبرا كاذبا وهو ان شهادتهم صادرة عن صميم القلب وخلوص الاعتقاد بشهادة تاكيدهم بالجملة الاسمية وقيل غير ذلك قوله وكذب بالحسنى بالجنة في عشرة ايام نعم قوله يا ليتنا نرد ولا نكذب يجيء في ردد ان شاء الله تعالى وفي حديث النبي كثرت علي الكذابة بالتشديد بمعنى الكذب والكذاب اما متعلق به او بكثرة على تضمين اجتمعت ونحوه وكذب كذبا وكذبا فهو كاذب وكذاب وكذاب بالتثقيل وكذوب وكذبة كهمزة والكذب هو الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو فيه سواء العمد والخطاء اذ لا واسطة بين الصدق والكذب على المشهور والكذب هو الانصراف عن الحق وكذلك الافك والكلام ثلثة صدق وكذب واصلاح فالاصلاح لا يوصف بالكذب البحت وليس معفوا عنه صاحبه لذا قال الصادق في قول يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما سرقوا وما كذب يوسف وقول ابرهيم بل فعله كبيرهم هذا والله ما فعل وما كذب فقيل له انما اراد الاصلاح والله احب الكذب في الاصلاح وابغض الصدق في غيره فقوله وما كذب يوسف اراد الكذب البحت الذي يلعن الله صاحبه ويبغضه عليه وفي الحديث ثلث يحسن فيهن الكذب المكيدة في الحرب وعدتك زوجتك والاصلاح بين الناس والكذبة كراكع جمع كاذب وراكع والكذب جمع كذوب مثل صبور وصبر ومنه قراءة بعضهم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب فجعله نعتا للالسنة والكواذب النفوس الامارة الخادعة للانسان بالآمال الكاذبة والاكاذيب

كتب

كذب

[illegible]

حسن تحلف القول بالجواز [illegible]

الكذب في كذب الرجل فلمثله كذبت وكذب فلا يكون محيضه وجب ومنه الحديث ثلثة اسفار كذبت عليكم ومنه كذب عليكم الحج وفي حديث ابرهيم انه كذب ثلث كذبات بفتح
الذال جمع كذبة بسكونها وهي قوله اني سقيم وبل فعله كبيرهم هذا وانها اختي وانما عد عن حي وجني قيل لان ذلك الجبار كان مجوسيا وعندنا ان الاخت اذا كانت زوجة
كان اخوها احق بها من غيره فاراد ابرهيم ان يعصم بذلك منها اذ هو لا ابن عم بنو ومن كلام النبي انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اي انا النبي حقا لا كذب فيه وذكر
جده عبد المطلب دون ابيه لانه كان اشتهر سوددا **كرب** قوله تعالى ونجيناه واهله من الكرب العظيم الضمير لنوح والكرب العظيم الطوفان قوله ونجيناهما

كرب

من الكرب العظيم قال المفسر اي من تسخير قوم فرعون اياهم واستعمالهم في الاعمال الشاقة وقيل من الغرق وفي حديث الجنة كربها ذهب الكرب بالتحريك اصل السعف
وقيل ما يبقى في اصوله في النخلة بعد القطع كالمراقي الواحدة كربة مثل قصبة سمي بذلك لانه يبس وكرب ان يقطع اي حان له ذلك ومنه الحديث اعطى رسول الله فاطمة كربة
وقال تعلق ما فيها وكان فيها كتابة وكرب ان يفعل كذا اي كاد يفعل وكربت الارض كربها وكروبها اذا قلبتها للحرث والكربة بالضم الغم الذي ياخذ بالنفس وكذلك
الكرب بالفتح والجمع الكرب كغرفة وغرف ومنه الدعاء يا مفرج عن المكروبين والكروبيين من الملائكة قاله في الحديث جبرئيل هو راس الكروبيين بتخفيف الراء
وهم سادة الملائكة والمقربون منهم **كسب** قوله تعالى لها ما كسبت اي من الخير وعليها ما اكتسبت اي من الشر وتخصيص الكسب بالخير والاكتساب بالشر لان الاكتساب

كسب

فيه اعتمال والشر تشتهيه النفس فكانت اجد في تحصيله واعمل بخلاف الخير قوله ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم اي اقترفته من اثم القصد الى الكذب في اليمين وهو
ان يحلف على ما يعلم انه خلاف ما يقوله وهو اليمين الغموس وفي الحديث في العلم يكسب الانسان الطاعة هو بضم حرف المضارعة من اكسب الرجل يكسب الانسان طاعة الله ويكسبه
العبادة له وفي الخبر نهى عن كسب الاماء قيل لان المعصوم منهن قليل فنهى عنه مطلقا وكسبت المال من باب ضرب بنفسه والكسب طلب الرزق وكسب الاثم واكتسبه تحمله والكسب
بالضم والسكون فضلة دهن السمسم ومنه الحديث ثلث يؤكلن ولا يسمن منها الطلع والكسب بالجزر **كعب** قوله تعالى كواعب اترابا الكواعب جمع كاعب وهي المراة التي يبدو ثديها

كعب

للنهود واترابا اي اقرانا قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال الفخر في تفسير هذه الاية جمهور الفقهاء على ان الكعبين هما العظمان الناتئان في جانبي الساق
وقالت الامامية وكل من ذهب الى وجوب المسح ان الكعب عبارة عن عظم مستدير مثل كعب الغنم والبقر موضوع تحت عظم الساق حيث يكون مفصل الساق والقدم ومثله
نقل عن النيشابوري وقال في مجمع البيان وقيل هما العظمان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ونقل بعض الافاضل عن بعض العارفين من علماء التشريح ان القدم مؤلف
من ستة وعشرين عظما اعلاها الكعب وهو عظم مايل الى الاستدارة واقع في ملتقى الساق والقدم له زائدتان في اعلاه تدخلان في حفرتين في طرف قصبة
الساق وفي صحيح الاخوين زرارة وبكير ابني اعين عن الباقر قلنا اصلحك الله اين الكعبان قال هاهنا يعني المفصل دون عظم الساق وفي حديث اخر وصف الكعب في
ظهر القدم وفي لغة انما تقطع الرجل من الكعب ويترك من قدمه ما يقوم عليه وقد ادعى المرتضى علم الهدى وشيخ الطائفة وكثير الاجماع على ان الكعب الذي
يجب مسح تنتهي القدم الذي هو معقد الشراك قال في الذكرى وتفرد الفاضل بقول العلامة ان الكعب هو المفصل بين الساق والقدم وصب عبارات الاصحاب كلها
عليه وجعله مدلول كلام الباقر وانه اقرب الى حد اهل اللغة ثم انه اجاب عن الجميع الى ان قال وان اهل اللغة ان ادعوا العامة فهم يختلفون وان ادعوا الخاصة
فهم يتفقون على ان الكعب في القدم ولا نعلم احدا قال بقول ثالث مستلزم رفع ما اجمع عليه الامة لان الخاصة على ما ذكروا والعامة على ان الكعب ما نتا عن يمين الرجل
وشمالها فهو كالصريح في موافقته لما عليه الجمهور وتمام تحقيق المسئلة له محل اخر وفي الحديث علا الله كعبكم والقسم لاهل البيت ومعناه الشرف والرفعة
ومثله لا يزال كعبك عاليا وهو دعاء والكعب ايضا الانبوبة بين كل عقدتين وكل شيء علا وارتفع فهو كعب قيل وبه سميت الكعبة كعبة وقيل انما سميت كعبة لانها وسط
الدنيا او لانها مربعة والكعبة ايضا الغرفة وامراة درماء كعبها اذا كانت كثيرة لحم القدم والكعب وكعب بن لوي بن غالب احد اجداد النبي وكعوب الرماح النواشز في اطراف
الانابيب والكعاب بالفتح المراة حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب والجمع كواعب وكعب الاحبار اي عالم العلماء وكان من علماء اهل الكتاب اسلم في زمن
فصار من فضلاء التابعين واضافته كزيد الخيل كعثب في الحديث امراة عظيم كعثبها اي فرجها وكعثب والركب **كوكب** قوله تعالى اني رايت
احد عشر كوكبا عن ابن عباس ان يوسف راى في المنام ليلة الجمعة ليلة القدر احد عشر كوكبا نزلن من السماء فسجدن له ورأى الشمس والقمر سجدا له
فالشمس والقمر ابواه والكواكب اخوته الاحد عشر قوله فلما جن عليه الليل راى كوكبا قيل هو المشتري وقيل هو الزهرة قال هذا ربي قيل ان ابرهيم لما اراد الابانة بين لهم كيف
استدلالها وكيف عرف الحق من جهتها فقال قوله انا زينا السماء الدنيا بمصابيح عن امير المؤمنين انه قال هذه النجوم التي في السماء مدائن مثل المدائن التي في الارض
مربوطة كل مدينة بعمود من نور طول ذلك العمود في السماء مسيرة مائتين وخمسين سنة وعنه الكوكب اعظم جبل في الارض وانوار الكواكب في السماء انها ابتداء في
الفتوحات المكية ما يدل بصريحه على ان جميع الكواكب انوارها مستفادة من نور الشمس وكذا في كتاب الهياكل للشيخ الشهيد وربما يدل على ذلك وكوكب الشيء
معظمه وكوكب الروضة نورها **كلب** قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد ذهب اكثر المفسرين على ان كلب اهل الكهف كان من جنس الكلاب وقيل

كلب

انه كان اسدا ويسمى الاسد كلبا قيل وكان اسم كلبهم قطمير وقيل قطمور وقيل عمران وقيل غير ذلك قوله وما علمتم من الجوارح مكلبين من كلبته علمته الصيد
والفاعل مكلب وهو الذي يسلط الكلاب على الصيد والذي يعلمها والكلاب صاحب الكلاب ونصب مكلبين على الحال اي حال تكليبكم هذه الجوارح الكلب

معروف وربما وصف به فيقال للرجل كلب وللمرأة كلبة ويجمع على اكلب وكلاب واكالب هو جمع الجمع وعلى كليب ايضا نادر وفي الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
قيل كان ذلك لسبب كثرة اكله النجاسات ولان بعضها يسمى شيطانا والملك ضده ولقبح رائحة الكلب والملائكة تكره الرائحة ومن خواص الكلب انه يحمر بعلو شحم خلاف
الشاة وفي الحديث يغفر الله ليلة النصف من شعبان من خلقه لاكثر من عدد شعر معزى كلب وهي حي من قضاعة وكلب الماء معروف وهو حيوان مشهور يداه اطول
من رجليه يلطخ بدنه بالطين ليحسبه التمساح طينا ثم يدخل جوفه فيقطع امعاءه فيأكلها ثم يمزق بطنه فيخرج والكلب بالتحريك داء يعرض للانسان من عض
الكلب الكلب الذي يأخذه شبه جنون فيكلب بلحوم الناس فاذا عقر انسانا كلب ويستولي عليه شبه الماء فاذا ابصر الماء فزع وربما مات عطشا ولم
يشرب هذه علة تستفرغ مادتها على سائر البدن ويتولد منها امراض ردية وكلب كلبا من باب تعب في نحو وصف لا يميز بكم بياعا الله الو منا الكلب
السنة الصعبة والكلب ايضا شدة الحرص يقال كلب كلبا اي حرص حرصا والكلبة بالضم الشدة من البرد وغيره وفي الدعاء اعوذ بك من جهد استكلب على
اي وثب علي وفيه تشبيه له بالكلب يقال كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد ومنه حديث علي الى ابن عباس حين اخذ مال البصرة فلما رايت
الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب وكليب تسليم رجل من الرواة سمي بذلك لانه لم يجئ بشيء من اهل البيت الا سلمه فسمي كليب تسليم ترحم عليه الصادق
وقال لا اضحك الله سنه دون ما التسليم هو والله الاخبات في قول الله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم وتكالب القوم تجاهروا بالعداوة و
الكلاب بالضم كتفاح خشبة او حديدة معوجة الراس

كوب

قوله تعالى باكواب واباريق الاكواب الاباريق لا عرى لها ولا خراطيم واحدها كوب كقفل قوله
واكواب موضوعة اي على حافات العيون الجارية كلما اراد المؤمن شربها وجدها مملوة ويشربون بها مما يشتهون من الاشربة ويتمتعون بالنظر اليها لحسنها
وفي الحديث اكوابه يعني الكوثر عدد نجوم السماء وبالنصب بنزع الخافض وعن رسول الله ص انه قال انهاكم عن الكوبات وفي الخبر ان الله حرم الخمر والكوبة قيل
هي النرد وقيل الطبل وقيل البربط وفي ص الكوبة الطبل الصغير المخصر وفي ق الكوبة بالضم النرد والشطرنج والطبل الصغير وعن ابي عبيد الكوبة النرد
في كلام اهل اليمن

باب ما اوله اللام

لبب

قوله تعالى انما يتذكر اولوا الالباب اولوا الالباب اولوا العقول واحدها لب بتشديد الباء الموحدة وهو العقل سمي بذلك
لانه نفس ما في الانسان وما عداه كانه قشر واللبيب العاقل والجمع الالباء ولب كل شيء خالصه ولب الجوز واللوز ونحوهما جوفه والجمع لبوب ولباب كغراب لغة فيه
ولب الرجل بالكسر يلب بالفتح اي صار ذا لب وحكي لببت بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف واللبة بفتح اللام والتشديد المنحر وموضع القلادة والجمع
لبات كحبة وحبات ولببت الرجل تلبيبا اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره عند الخصومة ثم جررته ومنه حديث فاطمة ع فاخذت بتلابيب عمر فجذبته اليها
وفي الخبر انه ص صلى في ثوب واحد متلببا اي متحزما به عند صدره ويقال تلبب بثوبه اذا جمعه عليه وابو لبابة بضم اللام وخفة الموحدة اسم رفاعة بن
المنذر النقيب واسطوانة ابي لبابة في مسجد النبي ص بالمدينة وهي اسطوانة التوبة التي ربط اليها نفسه حتى نزل عذره من السماء والب الرجل بالمكان اذا
اقام به ولب لغة فيه قال الفراء نقلا عنه ومنه قولهم لبيك اي انا مقيم على طاعتك ونصب على المصدر كقولهم حمدا لله وشكرا له قال الجوهري وكان
حقه ان يقال لبا لك وثني على معنى التأكيد اي الباما لك بعد الباب واقامة بعد اقامة وقيل اي اجابة لك بعد اجابة وفي الحديث معنى التلبية
اجابة لان موسى اجاب ربه وقال لبيك وفي المصباح اصل لبيك لبين لك فحذفت النون للاضافة قال وعن يونس انه غير مثنى بل اسم مفرد متصل بالضمير
بمنزلة على ولدى اذا اتصل به الضمير وانكره سيبويه وحكى من كلامهم لبي زيد بالياء مع الاضافة الى الظاهر فثبوت الياء مع الاضافة الى الظاهر يدل على انه
ليس مثل على ولدى ولبى الرجل قال التلبية ولبى بالحج تلبية واصله لبيت بغير همز قال الجوهري قال الفراء ربما خرجت بهم فصاحتهم الى ان همزوا ما ليس بمهموز
واللبلاب نبت يلتوي على الشجر قاله الجوهري

لجب

اللجب الصوت والجلبة تقول لجب بالكسر وجيش لجب عرمرم اي ذو لجب اذا سمع اضطراب امواجه كذا قاله الجوهري
ومنه قول علي ع في وصف النار لهبها كلب ولجبها لجب

لزب

قوله تعالى من طين لازب اي ممتزج متماسك يلزم بعضه بعضا يقال طين لازب يلزق باليد لاشتداده
واللازب اللاصق بمعنى واللازب الثابت ايضا يقال صار الشيء ضربة لازب اي لازما واللزبة بسكون الزاء الشدة والقحط والجمع اللزبات بالسكون لانه صفة ولزب
الشيء من باب قعد اشتد

لعب

قوله تعالى وهم في خوضهم يلعبون يقال لمن عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب ومثله قوله تعالى ضحى وهم يلعبون قوله انما الحيوة
الدنيا لعب ولهو وزينة اللعب بكسر اللام وسكون العين معروف واللعب بفتح اللام وكسر العين مثله يقال لعب يلعب لعبا ولعبا قوله وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو
اي اعمال الدنيا لا نفس الدنيا لانها لا توصف باللعب وما فيه رضى الله من عمل الآخرة لا يوصف به ايضا لان اللعب لا يعقب نفعا وكذلك اللهو ويترتب عليهما الحسرة
والندامة في الآخرة قال المفسر في هذه الآية تسلية للفقراء الذين حرموا من متاع الدنيا وتقريع الاغنياء الذين ركنوا الى حطامها ولم يعملوا لغيرها وفي الحديث كل
شيء يجتر فلعابه حلال اي طاهر لا بمعنى حلية الاكل لانه من الفضلات المحكوم بتحريمها واللعاب بالكسر ما يسيل من الفم يقال لعب الصبي يلعب بفتحتين لعبا اذا سال لعابه
من فيه واللعبة بالضم الشطرنج والنرد وكل ملعوب به فهو لعبة والجمع لعب كغرفة وغرف ومنه الحديث نساؤكم بمنزلة اللعب واللعبة بفتح اللام المرة الواحدة من اللعب
واذا كسرت فهي الحالة التي عليها اللاعب ولاعبته ملاعبة والفاعل ملاعب بالكسر وفي حديث تميم فلعب بنا الموج سمي اضطراب الامواج لعبا لما لم يسر بهم الى مراده

لغب

ورجل لعابة كثير المزاح والمداعبة والتاء زايدة للمبالغة لغب قوله تعالى وما مسّنا من لغوب اللغوب التعب والاعياء تقول لغب يلغب من باب قتل لغوبا ولغب بالكسر يلغب لغوبا من باب تعب لغة ضعيفة

لقب

لقب قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب هو جمع لقب وهو لقبته بكذا فتلقب به ونبزه نبزا لقبه وتنابزوا بالالقاب لقب بعضهم بعضا وقد يكون اللقب علما من غير نبز فلا يكون حراما ومنه تعريف بعض المتقدمين بالاعمش والاخفش ونحو ذلك لانه لم يقصد بذلك نبز ولا تنقيص بل محض تعريف مع رضى المسمى بذلك

لوب

لوب في الحديث حرم رسول الله المدينة ما بين لابتيها اللابتان الحرتان والمدينة ما بين حرتين عظيمتين واحدها لابة واللابة هي الحرة ذات الحجارة السود وقد تكررتا في الحديث وجمعها اللابات وهي الحرار وان كثرت فهي اللاب واللوب وفي الخبر ما بين لابتيها قال ما احاطت به الحرار وفي آخر وما بين لابتيها قال ما بين الصور الى الثنية وفي آخر ما بين ظل عاير الى ظل وعير ويعني الكل واحد

لهب

لهب قوله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب قال الشيخ ابو علي قرأ ابن كثير ابو لهب ساكنة الهاء والباقون بفتحها واتفقوا في ذات لهب انها مفتوحة الهاء لوفاق الفواصل وابو لهب هو ابن عبد المطلب عم النبي وكان شديد العداوة لرسول الله قيل سمي بذلك لحسنه واشراق وجهه وكانت وجنتاه كانهما تلتهبان والتهبت النار وتلهبت اتقدت واللهب بالتحريك اتقاد النار وكذا اللهيب واللهاب بالضم وبنو لهب قوم من الازد

نجب

قال الجوهري النجيب الفاضل من كل حيوان وقد نجب بالضم ينجب نجابة اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه والجمع النجباء مثل كريم وكرماء والانثى النجيبة والجمع النجائب ومنه الحديث سوق نجيب من نعمهم وانجب الرجل ولد نجيبا وامرأة منجاب تلد النجباء والمنجاب الرجل الضعيف وانتجبه اختاره واصطفاه والمنتجب المختار والجمع النجب وفي الخبر الانعام من نجائب القرآن اي من افاضل سوره والنجيب من الابل القوي الخفيف السريع وفي خبر ثم ومثل الخبر المؤمن لا يصيبه وعك ولا عثرة ولا نخبة نملة الا بذنب

نحب

نحب قوله تعالى ومنهم من قضى نحبه اي مات او قتل في سبيل الله والنحب المدة والوقت يقال قضى فلان نحبه اذا مات والنحب النذر ايضا يقال قضى فلان نحبه اذا وفى بنذره كان النذر لزمه فقضاه والنحيب رفع الصوت بالبكاء والنساء النواحب اللاتي يرفعن اصواتهن بالبكاء والنوادب هن الباكيات على الميت وقد نحب ينحب من باب ضرب نحيبا بكى وبين الفرات البكاء كالنحيب وفي الخبر النحب والنحيب والانتحاب البكاء بصوت طويل نخب في الخبر وقد جاء في نخب اصحابه اي خيارهم والانتخاب الاختيار ومنه صوت سولك الذي انتخبته من خلقك والمنتخب من الشيء المنتزع منه ونخبة بني هاشم بالضم والسكون خيارهم ورجل نخب بكسر الخاء اي جبان لا فؤاد له ومنه الحديث بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب

ندب

ندب ندبه الى الامر ندبا من باب قتل دعوته والفاعل نادب والمفعول مندوب والاسم الندبة كغرفة ومنه المندوب في الشرع واصله المندوب اليه لكن حذفت الصلة لفهم المعنى ندبه لامر فانتدب اي دعاه الامر فاجاب ندب الله لمن خرج في سبيله اي اجاب الى غفرانه وضمن او تكفل او سارع بثوابه وندب الميت بكى عليه وعدد محاسنه يندبه ندبا والندبة ان تذكر النادبة الميت باحسن اوصافه وافعاله ومنه يندبن اموانهم بضم الدال

نسب

نسب قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قيل هو زعمهم ان الملائكة بنات الله فاثبتوا في ذلك جنسية جامعة له وللملائكة والجنة الجن وسموا جنة لاستتارهم عن العيون وقيل هو قول الزنادقة ان الله خالق الخير وابليس خالق الشر قوله تعالى فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم قال الصادق لا يتقدم يوم القيمة احد الا بالاعمال والدليل على ذلك قول رسول الله انكم من ولد آدم وآدم من تراب والله لعبد حبشي اطاع الله خير من سيد قرشي عصى الله وان اكرمكم عند الله اتقيكم وفي حديث الصادق وقد سئل عن قل هو الله احد فقال النسبة الله الى خلقه اي صفته النسبة السلبية بين الله وبين المحكنات واحد الانساب النسبة مثله وانتسب اليه اعتزى والاسم النسبة والجمع النسب وقد تضم فيجمع على فعل كغرفة وغرف وقد يكون من قبل الاب ومن قبل الام ونسب النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ورجل نسابة بالتشديد اي عالم بالانساب والهاء للمبالغة في المدح كانهم يريدون به داهية او علامة او نهاية والتسبيب القريب لبس بينهما مناسبة اي مشاكلة ونسبة الانساب الى ما يوضح ويميز كالاب والام والقبيلة والصنائع وغير ذلك وقولهم ونسبة العشرة الى المائة عشر اي مقدارها العشر

نشب

نشب في حديث وصف القرآن نظر منجى من عطب وخلاص من نشب هو من قولهم نشب الشيء اذا وقع فيما لا مخلص منه ونشب الشيء في الشيء من باب تعب نشوبا علق به فهو ناشب والنشابة بالضم والتشديد النبل الواحدة نشابة

نصب

نصب قوله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب قال الشيخ ابو علي المعنى اذا فرغت من الصلوة المكتوبة فانصب الى ربك في الدعاء وارغب اليه في المسألة يعطك وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله من النصب وهو التعب وعن الصادق قال اذا فرغت فانصب علمك واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله وما ذبح على النصب بضمتين حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع الانصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم والنصب مثل قفل لغة فيه وقرئ بالسكون وقيل المضموم جمع المفتوح مثل سقف وسقف قوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى الجبال كيف نصبت الآية قال الشيخ ابو علي روي عن علي انه قرأ بالهاء الحروف في ضم التاء والمفعول في جميعها محذوف والمعنى كيف خلقتها وكيف نصبتها وكيف سطحتها قوله تعالى مسني الشيطان بنصب وعذاب اي ببلاء وشر ويقال ونصب وما كان في اسم من انواع الوصب وفي النصب البدني والعناء في ذهاب الاهل والمال وانما نسبه الى الشيطان لما كان يوسوس اليه من تعظيم ما نزل به من البلاء ويغريه الى الجزع والتجا الى الله تعالى قال الشيخ ابو علي قرئ نصب بضم النون وبفتح النون والصاد وبضمهما قوله تعالى ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم يعني بذلك ما كانت العرب يجعله للاصنام نصيبا في زرعهم وابلهم وغنمهم فرد الله عليهم فقال تالله لتسألن عما كنتم تفترون قوله تعالى اولئك لهم نصيب مما كسبوا اي حظ من جزائه اقسم لكل من الرجال والنساء على حسب ما عمل

جمع سقف

الصلاة جنة كسبة قوله: وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا النصيب الحظ من الشيء يعني كفار مكة واسلافهم كانوا يجعلون اشياء من الحرث والانعام لله
واشياء منها لآلهتهم فاذا رأوا ما جعلوه لله نامياً زاكياً رجعوا فجعلوه للآلهة واذا زكا ما جعلوه للآلهة تركوه لها وقالوا ان الله غني والانصاب قيل هي اصنام
كانت منصوبة حول البيت يذبحون عليها ويعدون ذلك قربة وفي الخبر قيل يا رسول الله وما الانصاب قال ما ذبحوه لآلهتهم قوله: عاملة ناصبة قيل اي عاملة
في النار عملاً تتعب فيه وهو جرها السلاسل والاغلال وقيل عملت ونصبت في الدنيا في اعمال لا يجزى عليها في الآخرة قوله: ولا تنس نصيبك من الدنيا اي لا تنس
صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك ان تطلب بها الآخرة كما وردت به الرواية عنهم ع وفي الحديث ان الدنيا تنصب للمؤمن عند الموت كاحسن
ما كانت ثم يخبر كانه من قولهم نصبت الخشبة نصباً من باب ضرب اقمتها ومنه اذ كان يوم الغدير دعا النبي ص امير المؤمنين والائمة فنصبوا للناس في تلك المسائل
اي نصباً موتى ولعله الاعراف المذكور في قوله: وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم وفي الدعاء اليك نصبت يدي اي رفعتها ونصبني للناس اي اقامني للعلم وفيها
وفي الدعاء ايتم لا يجعلني لنفسك نصباً هو بفتحتين قريب من معنى الغرض والنصب في الاعراب كالفتح في البناء وهو من مواضعات النحويين
والنصب بفتح المعاداة يقال نصبت لفلان نصباً اذا عاديته ومنه الناصب وهو الذي يتظاهر بعداوة اهل البيت ولمواليهم لاجل متابعتهم لهم وفي القاموس النواصب والناصبية
واهل النصب المتدينون ببغض علي ع لانهم نصبوا له اي عادوه قال بعض الفضلاء اختلف في تحقيق الناصب فزعم البعض ان المراد من نصب العداوة لاهل البيت ع
وزعم آخرون انه من نصب العداوة لشيعتهم وفي الاحاديث ما يصرح بالثاني فعن الصادق ع انه ليس الناصب من نصب لنا اهل البيت لانك لا تجد رجلاً يقول انا
ابغض محمداً وآل محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولونا وانتم من شيعتنا ولفلان منصب وزان مسجد اي علو ورفعة والمنصب وزان مقود آلة من حديد
ينصب عليها القدر للطبخ ونصب الرجل كفرح تعب واعيا ونصبه تعبه ونصبه المرض وجعه والتنصيب في الدعاء اي بجد وبتعب ونصاب الحرم قدر الذي ينتهي اليه والنصاب من
المال القدر الذي يجب فيه الزكاة اذا بلغه كمائتي درهم وخمس من الابل ونصاب السكين ما يقبض عليه ونصيبين بالموحدة بين ياءين بلد بين الشام والعراق قال
الجوهري ومن العرب من يجعله اسماً واحداً ويلزم الاعراب ومنهم من يجريه مجرى الجمع والانصباء العلائم ومنه حديث القداح العشرة سبعة لها انصباء

نضب

وثلاثة لا انصباء لها **نضب** في حديث كل الحيتان الا ما كان ما نضب عنه الماء اي غار يقال نضب الماء ينضب من باب قعد نضوباً اذا غار في الارض وسفل ونضب بالكسر

نعب

لغة **نعب** في دعاء داود ع يا رازق النعاب في عشه النعاب الغراب والنعيب صوته يقال نعب الغراب ينعب نعيباً ونعباً من باب ضرب وفي لغة من باب نفع صاح بالبين
على زعمهم يعني الفراق قيل ان فرخ الغراب اذا خرج من بيضته يكون ابيض كالشحمة فاذا رآه الغراب انكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة

نغب

ريحه فيلقطها ويعيش بها الى ان يطلع ريشه ويسود فيعاوده ابوه وامه **نغب** في حديث علي ع مع قومه في الجهاد جرعتموني نغب التهمام انفاساً قال الجوهري

نقب

النغبة بالضم الجرعة وقد يفتح والجمع نغب ثم نقل عن ابن السكيت انه قال نغبت من الاناء بالكسر نغباً اي جرعت منه جرعاً **نقب** قوله تعالى: فنقبوا في
البلاد اي طافوا وتباعدوا ويقال نقبوا في البلاد ساروا في نقوبها اي في طرقها طلباً للهرب والنقاب الطريق قوله: وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً النقيب
القوم كالكفيل والضمين الذي ينقب عن الاسرار ومكنون الاضمار وانما قيل نقيب لانه يعلم دخيلة امر القوم ويعرف الطريق الى معرفة امورهم اي امر الله موسى بان يبعث
من الاسباط الاثني عشر اثني عشر رجلاً كالطلائع يتجسسون ويأتون باخبار ارض الشام واهلها الجبابرة واختار من كل سبط رجلاً يكون لهم نقيباً وفي الخبر
ان النبي ص كان قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه نقيباً على قومه وجماعته ليأخذ عليهم الاسلام ويعرفهم شرائطه يعني رئيساً متقدماً
عليهم وكانوا اثني عشر نقيباً كلهم من الانصار وكان سهل بن حنيف من النقباء الذين اختارهم رسول الله ص وكان بدرياً عقبياً احدياً وكان له خمس مناقب ونقب
نقابة مثل كتب يكتب كتابة والنقابة بالكسر الاسم وبالفتح المصدر كالولاية والولاية والمناقب الفضائل والمنقبة المفخرة ونقاب المرأة بالكسر والجمع نقب ككتاب
وكتب وانتقبت وتنقبت غطت وجهها بالنقاب والنقيب موضع قرب المدينة والناقبة في حديث الشجاج هي التي تنقب اللحم والعظم او هما معاً ونقبت الحائط
نقباً من باب قتل خرقته ونقب الخف من باب تعب خرق ونقب البعير بالكسر رقت اخفافه ومنه ناقة نقباء ومنه حديث الاعرابي مع عمر انه اتى على ناقة دبراء نقباء فاستحمله فظنه

نكب

عمر كاذباً فلم يحمله فقال اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر **نكب** قوله تعالى: فامشوا في مناكبها اي جوانبها وقيل جبالها وقيل طرقها قوله: عن الصراط
لناكبون اي عادلون عن القصد يقال نكب عن الطريق من باب قعد عدل ومال ونكب نكباً من باب تعب لغة ونكوباً عدل عن الطريق وفي ق نكب عنه كنصر وفرح
عدل كتنكب وفي حديث اهل البيت ع من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن اي لا مخلص له منها ويتنكبون ما استطاعوا اي يعدلون عنه ويميلون ما استطاع
ذلك ونكب عن وجهي اي نحى واعرض عني ومنه حديث الحرم ينكب الحجر اذا كان على الطريق وانكبه الزمان اصابه بنكبة [illegible] الى الاسفل والنكبة
ما يصيب الانسان من الحوادث والجمع نكبات مثل سجدة وسجدات ومنه الحديث ما من نكبة تصيب الانسان الا بذنب والتنكيب في قوله ما كان من رسول الله ص [illegible]
امر بوضع الحناء عليه فسره بالجراحة بحجر او شوكة والنكبة في قوله العذرة يعني النكباء تذهب بالنكبة يعني الطفرة والعثرة ومنكب الشخص كمسجد مجمع رأس العضد

نوب

والكتف والمنكبان اليمين والشمال **نوب** قوله تعالى: منيبين اليه اي راجعين اليه من اناب [illegible]

بالتوبة واليه انيب اي ارجع اليه مقبلا بالقلب و النائبة ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات والحوادث ومنه حديث الجهاد و يأخذ بعض الامام اتحابا يكون
ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه من نوائب الاسلام اي ينزل به و يحدث من المهمات وجمع النائبة نوائب وفي الحديث من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز
وفيه الحر حر في جميع احواله ان نابته نائبة صبر لها والنوبة بالفتح واحدة النوب تقول جاءت نوبتك والنوبة الفرصة والدولة والنوبة الاسم من قولك ناب الامر
وانتابه اذا قصده مرة بعد اخرى ومنه الدعاء يا ارحم من انتابه المسترحمون وانتاب كتناب المنهل يجئ اليه مرة بعد اخرى ومنه الحديث لعن الله المانع الماء المنتاب
اي المباح الذي يؤخذ بالنوبة هذا مرة وهذا اخرى والنوب والنوبة جيل من السودان الواحد نوبي ومنه حديث وصف الامام بابي ابن النوبية الطيبة لان امه
كانت نوبية وناب فلان عني قام مقامي وناب الوكيل عني في كذا ينوب نيابة فهو نائب وجمع النائب نواب ككافر وكفار **نهب** في الخبر نهى عن النهبة هي كغرفة المال
المنهوب وبفتح النون مصدر ومنه الحديث لا ينهب المؤمن نهبة ذات شرف اي لا ينهب المؤمن نهبة يرفع الناس اليها ابصارهم ينظرون اليه وهذا في اخذ مال المسلم قهرا
واخذ الاموال المشتركة ومنه الطعام يقدم اليهم فلكل ان يأكل مما يليه ومن قولك وما بعد ذلك قال نحو ما صنع حاتم حين قال من اخذ شيئا فهو له ونهبت الشيء
نهبا من باب نفع وانتهبته انتهابا فهو منهوب ومنتهب والنهبى بالضم فالسكون والقصر اسم ما انتهب من مال المسلم قهرا ومنه نهى عن النهبى دون ما هب من اموال
الحرب فانه جائز وقولهم هذا زمان انتهابه اي الانتهاب هو الغلبة على المال والنهب الغنيمة والجمع النهاب ومنه اي نهب **نيب** في الحديث مانع الزكوة ينهشه
كل ذي ناب الناب السن خلف الرباعية والناب الناقة المسنة من النوق سميت بذلك لطول نابها ولا يقال للجمل ناب والجمع انياب ونيوب ونيب قال لها منقلبة عن
ياء لا عن واو **وثب** في الحديث هل يثب ابو علي لا نوثبا وقطيعة كانه من قولهم وثب الماء وثبانا من باب وعد وثوبا وقفزة وطفر ومنه المؤمن لا وثاب ولا سباب وثبت
وعلى اي صاحبها وهو دون الخلع والكسر ووثب له وثبا اي القاما له واقعده عليها ووثب اي قام بلغة حمير ووثب في لغة حمير قعد والوثوب في غير لغة حمير النهوض و
القيام ومنه وثبت الزهراء اي نهضت وفي الحديث المتوثب على هذا الامر ما اتجهر عليه الامام بغير استحقاق والمثبب بكسر الميم الارض السهلة وما العقبل
وما بالمدينة احد حصنه فانه رجع **وجب** قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها قيل اي سقطت الى الارض اخذا من قولهم وجب الحائط وجبا اذا سقط وفي الحديث اذا وقعت
الى الارض لان المستحب ان نحر الابل قياما معقولة ووجب الشيء وجبا كوعد لزم قاله الجوهري وغيره والوجوب اللزوم واوجبه الله واستوجبه استحقه ووجب البيع لزم
ومنه اذا افترقا وجب البيع اي لزم وقد جاء الوجوب في الحديث كثيرا ويراد به شدة الاستحباب ووجب القلوب يضطرب ووجبت الشمس اذا غابت وغربت ومنه الحديث
وقت المغرب حين تجب الشمس اي تغيب والوجبة بفتح واو وسكون جيم الهدة وهو صوت السقوط ومنه الحديث سمع رسول الله صلى وجبة فاذا هو جبرئيل والوجيه التعظيم والتكريم
ومنه ما جلس من لم يوجب لك فلا توجب له ولا كرامة وفي الحديث عليكم بالموجبتين تعقيب كل صلوة ثم فسرهما بان قال تسأل الله الجنة وتعوذ بالله من النار بصيغة اسم
الفاعل او المفعول اي اللتان يوجبان لصاحبهما مضمونهما او اللتان اوجبهما الشارع اي استحبهما استحبابا مؤكدا فعبر عنه بالوجوب كما يقال للرجل حقك علي واجب واوجب
الرجل اذا عمل عملا يوجب الجنة او النار والموجبة الكبيرة من الذنوب ومنه حديث الحاج ولا تكتب عليه السيئات الا ان يأتي بموجبة وفي الحديث [illegible] الصفا والمروة
تشفع له الملائكة بالايجاب اي القبول يعني ان الله تعالى يقبل لهم الشفاعة وفي الفقرة هو جيب اي محمد فيه من غير زوج والموجبات الامور التي اوجب الله عليها العذاب
او الرحمة والجنة ومنه الدعاء اسألك موجبات رحمتك والايجاب والوجوب مترادفان في المعنى وقال بعض الافاضل الفرق بينهما كالفرق بين الضارب والمضروب فالضارب
هو المؤثر للضرب والمضروب هو المؤثر فيه فالضارب اسم اشتق لذات من المعنى قائم بغيرها والايجاب معناه التأثير والوجوب هو حصول الاثر وكان الله تعالى لما اوجب الله علينا
شيئا وجب فالاول يقال له الايجاب والثاني الوجوب **وصب** قوله تعالى ولهم عذاب واصب اي دائم قوله وله الدين واصبا الدين الطاعة وواصبا حال عمل فيها الظرف والواو
الواجب الثابت لان كل نعمة منه فالطاعة واجبة له على كل منعم عليه وله الجزاء دائما ثابتا سرمدا لا يزال يعني الثواب والعقاب والوصب المرض وهو مصدر من باب
تعب رجل وصب وجع واوصبه الله فهو موصب والموصب بالتشديد الكثير الاوجاع **وظب** وظب على الشيء وظوبا دام عليه ولزمه وتعهده ومنه المواظبة
على الوقت **وعب** في الحديث ان النعمة الواحدة تستوعب جميع عمل العبد اي تأتي عليه والايعاب والاستيعاب الاستقصاء في كل شيء **وقب** قوله تعالى ومن شر
غاسق اذا وقب اي اذا دخل خلقه من قولهم وقب الليل اي دخل ظلامه والوقوب الدخول في كل شيء وفي حديث الحائض للرجل ما بين اليتيها ولا يوقب اي لا يدخل ذكره
في فرجها ولو بعضه وحد الايقاب غيبوبة الحشفة في الدبر وقيل بل يكفي بعضها والوقب بفتح واو وسكون قاف نقرة في الجبل يجتمع فيه الماء **وكب** في الخبر كان
في الافاضة سير الموكب الموكب جماعة ركاب يسيرون برفق وهم ايضا القوم الركوب للزينة وفي المجمع الموكب نوع من السير يقال للقوم الركوب على الابل للزينة موكب
وكذلك جماعة الفرسان ووكب الرجل على الامر اذا واظب عليه واوكب الطائر اذا تهيأ للطيران **ولب** والبة اسم رجل وجابر الوالبي نسبة الى والبة [illegible]
ونصها في الضياع الائمة عم **وهب** قوله تعالى حكاية عن ابرهيم عم الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق عن ابن عباس ولد اسمعيل وهو ابن تسع وتسعين
سنة وولد اسحق وهو ابن مائة واثنى عشر سنة وعن سعيد بن جبير لم يولد لابرهيم الا بعد مائة وسبع عشر سنة قوله وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي الآية
قيل هي خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون وكانت امرأة صالحة فاضلة وكانت على ما نقل [illegible] ووهبت له شيئا وهبا ووهبا

النهبى اسم ما انتهب

كتاب التاء باب ما اوله الألف

بالتحريك هبة والاسم الموهب والموهبة بكسر الهاء قال الجوهري وهبة الله موهبة دائم ويصيبه وكان ازواله سوى بيد لك لان انتصد هبة له بعد قبل هبة
والهبة بكسر الهاء عن الصلة واصلها الواو والاتهاب قبول الهبة والاستيهاب سؤال الهبة وفي حديث عمر فاجبت الاثم لما استوهبتم ذنوبي لى سلم الله تعالى انه بها
والوهاب هو الله تعالى وهو من صيغ المبالغة ورجل وهاب ووهابة كثير الهبة والهاء للمبالغة وتواهب القوم وهب بعضهم بعضا ووهبت منه وسكن الهاء وتحرك وهبا
وهو من رواة الحديث ثقة هبب في الحديث ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه الجبارون والهبهب السريع وهبت الرياح من باب قعد هبوبا وهبيبا اى هاجت وتحرك
والهبوب والهبيب بفتح الهاء في الجميع الريح التي تثير الغبرة هدب في الحديث كان اهدب الاشفار اى طويل شعر الاجفان وفيه ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من
خطاياه اى قطعة منها وطائفة وهدب العين بضم الهاء وسكون دال وبضمتين ما نبت من الشعر على اشفارها والجمع اهداب وهدب الثوب ايضا طرفه مما يلي طرفه الذي
لم ينسج شبه بهدب العين الذي هو شعر جفنها واذن هدباء اى متدلية مسترخية وهدب الثمار ما تهدب منه اذا اراد الورق كان يخبط ومنه دعا الاستسقاء وفي
فانصاع بريشها حتى اثار هيدبها قوله انصاع كانه من صع لونه يصوع اذا اشتد بياضه وخلص قوله حتى اثار هيدبها الهيدب السحاب بالفتح معظم الماء ونفاخاته
التي تعلو الماء والهيدبان بكسر الهاء وفتح الدال وقد يكسر هيدب وبقصر يقال له معروف نافع للمعدة والكبد والطحال اكلا وللسعة العقرب ضمادا باصولها
هندباءة وفي الحديث الهندباء شجرة على باب الجنة وفيه يقال رسول الله الهندبا ويقال امير المؤمنين الباذروج هذب في الحديث انى اخشى عليكم الطلب فهذبوا
اى اسرعوا في السير وتهذيب الشئ تنقيته ورجل مهذب اى مطهر الاخلاق والتهذيب والاهذاب الاسراع والطيران هذرب الهذربة كثرة الكلام في سرعة هرب
الهرب الفرار يقال هرب عبده هرب هربا وهربا فروالمهرب يجعفر الموضع الذى هرب اليه ومنه يا ملجا الهاربين وهرب كفرح هرب هضب الهضبة بالفتح فالسكون
الجبل المنبسط على وجه الارض والجمع هضب وهضاب والاهاضيب جمع هضاب جمع هضب وهى حلبات القطر بعد القطر هلب في الحديث رحم الله الهلوب ولعن الله
الهلوب فسر بالهلوب التى تقرب من زوجها وتحبه وتتباعد من غيره وهى ايضا التى تهاجر زوجها وتطيعه وتعصى زوجها من هلبته لسانا اذا نلت منه نيلا
شديدا الا انها نال اما من زوجها واما من خدنها فالاولى والله اعلم في المرحومة والثانية الملعونة والهلب ما فوق العانة الى قريب من السرة قولهم فيه هلبات
كهلبات الفرس اى شعرات وخصلات من الشعر جمع هلبة والهلب الشعر وهلبوا اذناب الخيل اى لا تستاصلوها بالجز والقطع هيب في الخبر الايمان هيوب
اى هياب اهله فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون اهل الايمان لانهم يهابون الله ويخافونه وقيل بمعنى فاعل اى ان المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها والهيوب
الجبان الذي يهاب الناس وهاب الشئ اذا خافه واذا وقره وعظمه والامر هيب بفتح الهاء واذا امرت من نفسك قلت هب وهبت الشئ خفته والهيبة المهابة
وهى الاجلال والمخافة يكيا دمن يباب اى خراب ابت يقال ابت يومنا يابت اذا اشتد حره قال الجوهري ابت الاستاه بالضم ربع كوه بغداد عالى واعلا
واوسط واسفل ومن احدها هبة الله بن عبد الله الاستاهى يقولون من ارضنا الت قوله تعالى وما التناهم من عملهم اى ما نقصناهم والالت النقصان قال الله
حفر بالتاء اى نقصناهم من ثواب عملهم من شئ وقيل ما نقصناهم من ثوابهم شيئا بعطية الابناء بل الحقناهم بهم على سبيل التفضل قال الشيخ
ابو على وفرئ وما التناهم بكسر اللام من الت يالت ويكون لغة في الت يالت والت يمينا حلفة ويقال ان الالت القسم امت قوله تعالى ولا امتا اى ارتفاعا وهبوطا
ويقال هى البناوى والتلال الصغار بتت في الحديث لا تكرهوا الى انفسكم عبادة ربكم فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت
راحلته قد انبت اى انقطع من البت القطع يقال بته يبته بتا من باب ضرب وقتل قطعه ومنه رجل منبت اى منقطع والمعنى انه بقى في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره
وقد اعطب ظهره وفي الحديث المنبت المفرط والبت كساء غليظ مربع مرو بروصوف وقيل طيلسان من خز والجمع بتوت ومنه في صفة الجن كانهم الجراد والصفر عليهم البتوت
ومنه ايضا ما قيل في ابليس وقد اعترض في صورة شيخ جليل وعليه بت وصدقة بتة بتلة اى مقطوعة عن صاحبها لا رجعة له فيها ويقال لا افعله بتة ولا افعله
البتة لكل امر لا رجعة فيه قيل البت مصدر من بت يبت بتة بمعنى القطع واللام لازم له والتاء للوحدة ولا يدخله التنوين لللام وقيل هى كلمة واحدة منصوبة
للتانيث العلمية فانها علم للقطع خاص في اى مكان يقع وطلاق البتة طلاق البائن والمبتوتة المطلقة بائنا وطلقه بتلة اى قاطعة ودخل الجنة البتة اى
قطعا وفي الحديث الرجل يتزوج المراة متعة ايحل ان يتزوج ابنتها بتاتا يعنى دائما بل حليه قوله في فرج موروث وهو البتات وفرج متعة وحلف يمينا باتا او
باتة اى باتة وبت شهادته وابتها بالالف جزم بها وفي الخبر ابتوا نكاح هذه النساء اى اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرائطه وفي بعض ما روى عنه انه قال لا صيام
لمن لا يبيت الصيام من الليل وذلك من الجزم والقطع بالنية والبتات متاع البيت بحت نختلف تفسيل البحث ثم اغتسل بماء بحت فى زان فلس اى خالص لا يمازجه
سدر ولا كافور ومثله شراب بحت ومسك بحت اى غير ممزوج وخبز بحت اى ليس معه غيره وعربي بحت اى خالص والبحت الخالص من كل شئ بخت في الحديث
الابل البخت السانمة مثل العراب الابل العربية البخت نوع من الابل الواحد بختى مثل روم ورومى والانثى بختية والجمع بخاتى غير مصروف لانه جمع الجمع ومنه الحديث ان الله
وادبا من ذهب جاءه با ضعف خلقه النمل فلو امر البخاتى لم تصل اليه حتى بها بالذكر لانها اقوى خلق الله من الحيوان والبخت بالفتح الحظ وزنا ومعنى وهو عجمى قاله
في المغرب وبخت نصر الذى اصله بوخت ومعناه ابن ونصر كبقم لانه كان وجد ملقى عند صنم واسم ذلك الصنم نصر فنسب اليه لانه لم يعرف له اب قاله في القاموس

هبت
هدب

هدب
هرب
هضب
هلب

هيب

باب ما اوله الهاء

كتاب التاء باب ما اوله الألف

ابت
اتت
امت

بتت
باب ما اوله الباء

بحت
بخت

في الحديث

بالباء الموحدة والخاء المعجمة ثم التاء المثناة الفوقانية والياء التحتانية ثم الشين المعجمة ثم العين المهملة بعد الواو اسم رجل من النصارى صاحب شأن (بغت) قوله تعالى
قل أرأيتم إن أتاكم الساعة بغتة وقوله بغتة أو جهرة هو بغتة أي مفاجأة أو جهرة أي علانية قال المفسرون وانما قرن البغتة بالجهرة لأن البغتة تتضمن الخفية لأنها تأتيهم من
حيث لا يشعرون وقيل البغتة أن تأتيهم ليلا والجهرة أن تأتيهم نهارا فان هلك فيها مؤمن أو طفل فانما أهلك بغتة ويعوضه الله على ذلك أعواضا كثيرة
(بكت) التبكيت التقريع والتوبيخ كما تقول له يا فاسق أما استحييت أما خفت الله قال الهروي ويكون باليد والعصا تقول بكته بالحجة إذا غلبه وقد يكون التبكيت
بلفظ الخبر كما في قول ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا فانه تبكيت وتوبيخ على عبادتهم الأصنام (بهت) قوله تعالى فبهت الذي كفر تقول بهت الرجل على صيغة المجهول أي
انقطع وذهبت حجته وتقول تحير لانقطاع حجته تقول بهت وبهت من باب قرب وتعب بهتا وتحير وافصح منها بهت بالمجهول وتقول بهته بهتا إذا أخذه بغتة قوله فتبهتهم
أي تحيرهم وتقول فجأهم والبهتان الذي يواجه به صاحبه على وجه المكابرة وفي الحديث من باهت مؤمنا أو مؤمنة حبسه الله يوم القيامة في طينة خبال الحديث وهو من قولهم
بهته بهتا وبهتانا أي قال عليه ما لم يفعله فهو مبهوت وفيه فان لم يكن فيه فقد بهته هو بفتح الهاء مخففة أي قلت عليه البهتان وبهتها هنا من باب نفع قذفها بالباطل
وافترى عليها الكذب (برهت) برهوت واد أو بئر بحضرموت (بيت) قوله تعالى إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة يعني الكعبة قال الزمخشري وروي أن الله أنزل
ياقوتة من يواقيت الجنة لها بابان من زمرد شرقي وغربي وقال لآدم أهبطت لك ما يطاف به كما يطاف حول عرشي فتوجه آدم من أرض الهند إليه ماشيا وتلقته الملائكة
فقالوا بر حجك يا آدم لقد حججنا هذا البيت قبلك بألفي عام وحج آدم أربعين حجة من أرض الهند إلى مكة على رجليه فكان على ذلك إلى أن رفعه الله أيام الطوفان إلى
السماء الرابعة فهو البيت المعمور ثم إن الله أمر ابراهيم ببنائه وعرفه جبرئيل مكانه إلى أن قال وجاء جبرئيل بالحجر الأسود من السماء وقيل تمخض أبو قبيس فانشق عنه وقد خبئ فيه أيام
الطوفان وكان ياقوتة بيضاء من الجنة فلما لمسته الحيض في الجاهلية اسود قوله في بيوت أذن الله أن ترفع يحتمل أن يتعلق بما قبله أعني مشكاة أو بما بعده أعني يسبح له رجال
والبيوت قيل هي المساجد وقيل هي بيوت الأنبياء وروي عنهم أنه لما قرأ هذه الآية سئل أي بيوت هذه قال بيوت الأنبياء فقال أبو بكر يا رسول الله هذا البيت منها وأشار
إلى بيت علي وفاطمة قال نعم من أفاضلها قوله أذن الله أن ترفع أي تبنى أو يعظم قدرها قوله ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة الآية قال الصادق
هي الحمامات والخانات والأرحية تدخلها بغير إذن والبيت واحد البيوت التي تسكن وأهل البيت في قوله عز من قائل إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيرا محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين كما جاءت به الروايات من الفريقين وهم الذين أدخلهم رسول الله تحت الكساء وقال اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي فأذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا ولا يخفى أن اللام في الرجس للجنس ونفي الماهية نفي لكل جزئياتها من الخطاء وغيره فيكون قولهم حجة قال بعض العلماء إن في الآية من المؤكدات و
اللطائف ما يعلم من علم المعاني والبيان وذهاب الرجس ووقوع التطهير يستلزم عدم العصيان والمخالفة لأوامر الله تعالى ونواهيه انتهى واعلم أن هذا هو الأصل في نزول
الآية وأما أهل البيت إلى آخر الأئمة فاطلاق الاسم عليهم معلوم من السنة المتواترة وقوله واجعلوا بيوتكم قبلة أي مساجد فأطلق اسم الجزء على الكل أي صلوا
في بيوتكم أمروا بذلك لخوفهم من فرعون وقومه قوله جاءها أمرنا بياتا أي ليلا من البيات وهو الايقاع بالليل تقول بيت فلان رأيه إذا فكر فيه ليلا وقدره ومنه قوله تعالى
إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وتبييت العدو أن يقصده في الليل من غير أن يعلم فيؤخذ بغتة وهو البيات ومنه الخبر ما بيت رسول الله عدوا قط قوله والذين يبيتون لربهم
سجدا وقياما كانت من قولهم بات يفعل كذا إذا فعله ليلا كما تقول ظل يفعل كذا إذا فعله نهارا وفي الحديث لا يأمن البيات من أخذ بالمعاصي وفي حديث الصوم لا صيام لمن لا
يبيت الصيام من الليل أي لم ينوه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل وفي الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتن إلا بوتر أي لا ينامن والبيت من الشعر
وغيره سمي به لأنه يبات فيه والجمع بيوت وأبيات وفي حديث الزكاة ولا أفلح من ضيع عشرين بيتا من ذهب بخمسة وعشرين درهما قلت ما معنى خمسة وعشرين درهما
قال من منع الزكاة وقفت صلوته حتى يزكي والمراد بخمسة وعشرين درهما التي أوجبها الله عز وجل في الألف حيث جعل في الزكاة في كل ألف خمسة وعشرين
درهما والبيت حد الحيطان السبعة الموقوفة على فاطمة والبيت الذي أعطاه النبي لسلمان فكاتب عليه وخلص نفسه من مولاه الكافر والبائت الغاب
ومنه لحم بائت (بخت) البخت الحظ وعائبتها فيه النبات وفي الحديث امرأته تحت ثياب (توت) التوت الفرصاد ولا تقول التوث والتوت نبات يجعل به وهو عند
العطارين معروف (ثبت) قوله تعالى ليثبتوك قيل ليحبسوك وقيل ليحبسوك بالجراحة والضرب أو يقتلوك أو يخرجوك من مكة قوله يثبت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت كأنه من الثبات في الأمر أي الأخذ فيه من غير عجلة ومنه الدعاء أسألك الثبات في الأمر ومنه وثبتني على الصراط أي لا تزل قدمي عنه
وروي أن ملكي القبر يقولان لابن آدم من ربك وما دينك فيقول الله ربي وديني الإسلام ونبيي محمد فيقولان ثبتك الله فيما تحب وترضى وهو قول الله
يثبت الله الذين آمنوا الآية وروي عنهم أن المسلم إذا سئل في القبر فشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين
آمنوا الآية قوله فانفروا ثبات أي جماعات في تفرقة واحدها ثبة والأصل ثبية ولذا إذا صغرت قلت ثبيات والثبات عند التزلزل ومنه قوله وإذا لقيتم
فئة فاثبتوا أي دوموا واستقروا ولا تفروا قوله وتثبيتا من أنفسهم أي طمأنينة وثبت الشيء ثباتا وثبوتا دام واستقر والتثبت بالأمر الحجة ومنه
قوله ... لا بينة فاليقين لعطف التفسير ... وثبت بسكون الباء الحجة ... مالك ... القيس كان خطيبا ... وشهد له بالجنة

استقر

استشهد بالبيان جبت تكرر في الكتاب والسنة الجبت والطاغوت الجبت بالكسر فالسكون قيل هو كل ما عبد من دون الله وقيل الجبت السحر وقيل الجبت

الطاغوت الكهنة والشياطين وقيل الجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر وفي الحديث من الجبت والطاغوت فلان وفلان وفي الخبر الطيرة

والعيافة من الجبت وفي الدعاء اللهم العن الجوابيت والطواغيت وكل ما عبد من دون الله ويمكن حمله على الجميع جحلت جالوت في ذكره اشتم حتت

في الحديث الصلوة تحت الذنوب من قولهم تحات الشيء اي تناثر والحت حك الورق من الغصن والطين من الثوب يعني يزيل الله تعالى الذنوب من العبد

ببركة الصلوة كما يحت الورق من الشجر وفي حت الدم يصيب الثوب حتيه اي حكيه والحت والحك والقشر سواء ومثله حتيه ثم اقرصيه قال الازهري الحت

ان يحك بطرف حجر او عود والقرص ان يدلك باطراف الاصابع والاظفار دلكا شديدا ويصب عليه الماء حتى يزول عينه واثره وحت الورق حتا من باب

قتل ازاله حتى حرف تكون جارة بمنزلة الى في الانتهاء والغاية وعاطفة بمنزلة الواو وحرف ابتداء يستأنف بها الكلام بعدها كما في قوله حتى ماء دجلة

أشكل فإن دخلت على الفعل المستقبل نصبته باضمار ان تقول سرت الى الكوفة حتى ادخلها بمعنى الى ان ادخلها فان كنت في حال دخول رفعت كذا قال الجوهري

وفي القران المجيد وزلزلوا حتى يقول الرسول قرئ بالرفع والنصب فمن نصب جعله غاية ومن رفع جعله حالا بمعنى حتى الرسول هذه حاله وحتى في كلامهم اصله

حتى ما فحذفت الف ما للاستفهام وكذلك كل حرف من حروف الجر يضاف في الاستفهام الى ما فان الف ما تحذف فيه كقوله فيم تبشرون وفيم كنتم ولم تؤذونني

وعم يتساءلون قيل وكان ما ذكر من القاعدة في غير ما التي مع ذا في مثل قولهم عماذا تسأل فانهم لم يجوزوا حذف الفها لتحصنها بالوسط كتحصين الموصول بالصلة

وفي حك المراة لعنها الملتكة حتى تصبح اي تنتهي اللعنة حتى تزول المعصية بطلوع الفجر حلت الحلتيت والحلتيت بتشديد اللام صمغ الانجدان قال الجوهري هو

من الادوية حنت في الحديث كان له حانوت هو دكان التجار والحانوت دكان البايع واختلف في وزنه فعيل اصلها فعلوت مثل ملكوت من الملك ورهبوت

من الرهبة لكن قلبت الواو والف لتحركها وانفتاح ما قبلها كما يفعل بطالوت والجمع الحوانيت ومنه خلت محمد بن جعفر ابن الحوانيت محمد بن هرون بن ميمون شماد بناد حوت

قوله تعالى الى يبست الحوت قوله تعالى فالتقمه الحوت السمكة والجمع الحيتان والحوت واحوته قال بعض العارفين ويكفي الحوت شرفا انه كان وعاء ومسكنا لنبي يونس بن متى والحوت

ايضا احد البروج الاثنى عشر في السماء خبت قوله تعالى واخبتوا الى ربهم اي اطمأنوا وسكنت قلوبهم ونفوسهم اليه ومثله قوله فتخبت له قلوبهم والاخبات له

التواضع خرت الخرت بضم الخاء والفاس والاذن ونحوها ومنه في وصفه تعالى سميع لا يخرت بسمع له الصوت والجمع خروت واخرات والخريت بالكسر والتشديد

الدليل الحاذق بالمهامه والجمع الخراريت خفت قوله تعالى ولا تخافت بها اي لا تخفها قوله يتخافتون بينهم اي يتسارون بالقول الخفي من الخافتة والتخافت

قوله تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم هو من الاستخفاء اعني الاستتار اي يستترون من الناس ولا يستترون من الله المطلع على سرايرهم والخفوت

سكون الصوت ومنه خلت علي تبطلم هلكت وخفوت الطرف اي سكونها وخفت صوته من باب ضرب سكن وخفت خفاتا مات فجأة ومنه مات خفاتا من الجوع وفي الحديث مثل

المؤمن كمثل خافت الزرع وفي خافة الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى الخافت والخافتة ما ضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء على تأويل السنبلة يعني المؤمن مرزأ في

نفسه واهله وماله بالاحداث في امر دنياه ويروى خامة الزرع بالميم ويجيء في بابه خوت خوات بالخاء المعجمة وتشديد الواو ابن جبير بالجيم والباء الموحدة اسم رجل من

ضحاك الخزرج وهو صاحب ذات النحيين بفعاله في الجاهلية نزلت فيه كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض فخوات بن جبير الانصاري كان مع النبي في الخندق ثم

ذكر القصة الى اخرها وقيل كان من خات يخوت اذا اختلف عهده او من خات الرجل اذا اسن والخوات ايضا الرجل الجريء والخوات بالتخفيف جناح العقاب فيه حين يأتي

الكعبة فسمعنا خواتا من السماء اي صوتا مثل حفيف جناح الطاير الضخم دست الدست من الثياب ما يلبسه الانسان ويكفيه لتردده في حوائجه وقيل كلما يلبس من العمامة

الى النعل والجمع دسوت مثل فلس وفلوس وفي الحديث تحتها الغلام بدست بابه سقفا منه طيبت بيد يغسلو البيد ولبست الكلمة بعربية ذبت ذبت وذبت مثل كبت

هو من الفاظ الكنايات رتت الارت بالالف والراء المهملة والتاء المثناة الفوقانية المشددة من في كلامه رتة وهي عجمة لا تغيب الكلام ومنه حباب الارت في الذكر

صلى الله عليه بعد موته رفت قوله تعالى ائذا كنا عظاما ورفاتا اي فتاتا والرفاة الحطام وما تناثر من كل شيء رفث في الحديث نهى عن المزفت وقد مر تفسيره في دبا والزفت

وقيل هو نوع منه دحوه مرفته اي مطلية بالزفت زيت قوله تعالى والتين والزيتون الزيتون شجر معروف الواحدة زيتونة والزيت دهنه معروفة وقال من به اذا دهنه بالزيت

ويتم الكلام في تين انشاء الله تعالى سبت قوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا قيل معناه جعلنا نومكم راحة لابدانكم وقيل جعلنا نومكم قطعا لاعمالكم وتصرفكم وقيل معناه جعلنا

نومكم سباتا ليس بموت على الحقيقة ولا مخرج عن الادراك والحيوة والسبات كالغراب النوم والسبت قيام اليهود بامر سبتها قال تعالى ويوم لا يسبتون لا تأتيهم يسبتون بالفتح يفعلون

سبتهم اي يقيمون على التواضع وترك العمل ويسبتون بضم اوله يدخلون في السبت منه سبت اليهود قوله انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه اي وبال السبت وهو المسخ على

الذين اختلفوا فيه واحلوا الصيد فيه تارة وحرموه اخرى وفي التفسير عن عكرمة قال دخلت على ابن عباس وهو يقرأ في المصحف قبل ان يذهب بصره وهو يبكي قلت ما يبكيك

فقال هذه الاية واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت الاية قال تعرف ايلة قلت وما ايلة قال كان بها اناس من اليهود حرم عليهم صيد الحيتان يوم السبت

فكانت الحيتان تأتيهم في يوم سبتهم شرعا بيضا سمانا فاذا كان في غير السبت لا يجدونها ولا يدركونها الا بمشقة ثم ان رجالا منهم اخرجوا يوم السبت فربطه الى وتد في الساحل

جبت
حتت
باب التاء مع الحاء
حلت
حنت
حوت
باب التاء مع الخاء
خبت
خرت
خفت
خوت
دست
ذبت
باب التاء مع الذال
رتت
باب التاء مع الراء
سبت
باب التاء مع السين

وتركه في الماء حتى اذا كان لغد اخذه واكله ففعل ذلك اهل البيت منهم فاخذوا وشووا فوجد جيرانهم رائحة الشوى فسألوهم فكتموا فعلموا ذلك منهم وافترقوا فرقا فرقة اكلت
وفرقة نهت وفرقة قالت لم تعظون قوما الله مهلكهم الآية فقالت الفرقة التي نهت انا نحذركم غضب الله وعقابه ان يصيبكم والقوم ما انكم في مكان نائم فيه وخرجوا
من السوق ثم غدوا عليه من الغد فضربوا باب السوق فلم يجبهم احد فتسور الناس منهم السور فقال والله فوجدوها اذناب تتعاوى وفتحوا الباب فدخل الناس عليهم فعرفت
القردة انسابها من الانس ولم تعرف الانس انسابها من القردة فقالت القرود الى نسيبه وقربه فيحك به ويلصق اليه فيقول الانسي انت فلان فيشير برأسه نعم ويبكي قال ابن عباس
فاسمع قول الله تعالى واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون الى ان قال فلما ابنا من منكر فلم تر عنه وفي حديث آدم فالقي عليه السبات بالضم اي النوم الثقيل
واصله الراحة تقول منه سبت يسبت من باب قتل وسبت بالبناء للمفعول غشي عليه والسبت الدهر والسبت ثلاثون سنة ومنه قول ابي طالب لفاطمة بنت اسد ام
امير المؤمنين اصبري سبتا ابشرك بمثله وكان بين علي وبين النبي ثلاثون سنة ويوم السبت سمي به لان الله تعالى خلق العالم في ستة ايام اخرها الجمعة فسبت يوم السابع
يوم السبت لانقطاع العمل والايام عنده والسبتية ثوب ابيض ومنه حديث ام سلمة ربطت حقويها بسبتية واستطرفها خلفها بحجزة فقالت عائشة لحفصة
انظري ما خلفها كانها لسانا كلب سبت. قوله تعالى في ستة ايام اي انشأ السموات والارض واوجدهما في ستة ايام اي مقدار ستة ايام من ايام الدنيا لان انشاء
الشيء بعد الشيء على ترتيب ادل على كون فاعله عالما حكيما يدبره على مقتضى الحكمة ولا يتراد او لتعليم خلقه التثبت في الامور والتأني وتمام الكلام في خلق قال
الجوهري يقال ستة رجال وست نسوة واصله سدس فابدل من احد السينين تاء وادغم فيه الدال وحكي عن ابن السكيت انه قال تقول عندي ستة رجال ونسوة اي عندي
ثلاثة من هؤلاء وان شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة اي عندي ستة من هؤلاء وعندي ستة نسوة وكذلك كل عدد احتمل ان يفرد منه جمعان مثل الست والسبع وما فوقها
فلك فيه الوجهان واما اذا كان عدد لا يحتمل ان يفرد منه جمعان مثل الخمس والاربع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض انتهى وفي حديث
علي وقد سئل عن مقدار غيبة القائم فقال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين ولم يتضح الامر في ذلك كله والله اعلم. **سحت** قوله تعالى واكلهم السحت
هو بضمتين واسكان الثاني تخفيف كل ما لا يحل كسبه واشتقاقه من السحت وهو الاستئصال يقال سحته واسحته اي استأصله وسمي الحرام به لانه يعقب عذاب
الاستئصال وقيل لانه لا بركة فيه وقيل لانه يسحت مروة الانسان وعن علي هو الرشوة في الحكم ومهر البغي وكسب الحجام وعسب الفحل وثمن الكلب وثمن الخمر وثمن
الميتة وحلوان الكاهن والاستعمال في المعصية وعن الصادق السحت انواع كثيرة فاما الرشاء في الحكم فهو الكفر بالله قوله فيسحتكم بعذاب اي يهلككم ويستأصلكم
سكت قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب اي سكن من قولهم سكت سكتا وسكوتا اي صمت وسكن والسكتة بالفتح داء وتعتريهم السكتة اي المرض فلم
يتكلموا والسكتة كغرفة ما يسكت به الصبي والسكيت على فعيل بالتشديد الدائم السكوت وابن السكيت اسمه يعقوب بن اسحق ثقة عند اهل الرجال. **سلت**
في الحديث سئل عن بيع البيضاء اعني الحنطة بالسلت بالضم فالسلت ضرب من الشعير لا قشر فيه كانه الحنطة تكون في الحجاز وعن الازهري انه قال هو كالحنطة في
ملاسته وكالشعير في طبعه وبرودته وسلت الله انفه اي قطعها وفي حديث الحسين فكان يحمل على انفه ويسلت خيشومه اي يمسح ما على انفه وفي
الخبر لعن السلتاء والمرهاء السلتاء هي التي لا تختضب من النساء كانها سلتت الخضاب عن يدها والمرهاء التي لا تكحل عينها. **سمت** في الحديث الزموا سمت محمد
اي طريقتهم والسمت يعبر به عن الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة فالمرء في هيئته ومنه السمت الحسن
جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة وقولهم ما احسن سمته اي هديه وحسن المذهب في الامور كلها وفي حديث علي قال قال رسول الله للمسلم ثلاثون حقا وعد منها
تسميت العاطس اي الدعاء له قال الجوهري التسميت ذكر الله على الشيء والتشميت بالسين المهملة والشين المعجمة الدعاء للعاطس وقال ثعلب الاختيار بالسين لانه
مأخوذ من السمت وهو القصد والهدي وقال ابو عبيدة بالشين المعجمة وفي الحديث ان احدكم ليدع تسميت اخيه اذا عطس فيطالبه يوم القيمة فيقضى له عليه وفيه يجوز
للمصلي تسميت العاطس وان يحمد الله ويصلي على النبي وان يحمد الله اذا عطس ودعاء السمات هو الدعاء المشهور المروي عن ابي عمرو العمري بفتح العين
والسمات من مؤلفات جليلة ومن كلام العسكري والسمات جمع السمة وهي العلامة كان عليه علامات الاجابة ويسمى ايضا دعاء الشبور وسيأتي
معناه ان شاء الله تعالى. **سنت** اسنت القوم اجدبوا والمسنتون الذين اصابتهم شدة السنة وهو القحط والجدب يقال اسنت فهو مسنت اذا اجدب. **شتت** قوله تعالى
فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى اي مختلف الالوان والطعوم قوله ان سعيكم لشتى اي ان عملكم مختلف فان سعي المؤمنين يخالف سعي الكافرين قوله يومئذ يصدر
الناس اشتاتا اي متفرقين فعمل صالح او طالح وخير وشر قولهم شت الامر شتا من باب ضرب تفرق شتاتا اذا تفرق والاسم الشتات وقوم شتى على فعلى متفرقون
وشتان ما عمرو واخوه اي بعد ما بينهما قال الجوهري قال الاصمعي لا يقال شتان ما بينهما وقول الشاعر وشتان ما بين اليزيدين في الندى ليس بحجة انما هو مولد
والحجة قول الاعشى شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر انتهى وهو الافصح وبه استشهد علي في خطبة الشقشقية وحيان وجابر ابنا السمين
عمرو من بني حنيفة وكان حيان صاحب الحصن باليمامة سيدا مطاعا يصله كسرى في كل سنة وكان في نعمة ورفاهية وكان الاعشى ينادمه والمراد ما ابعد ما بين
يومي على كور المطية ادأب وانصب في الهواجر ويومي منادما لحيان اخي جابر وادعا في نعمة وخفض وروي ان حيان عاتب الاعشى في تعريفه باخيه واعتذر بان

سبت
سحت
سكت
سلت
سمت
سنت
باب ما اوله الشين
شتت

الشامتة جرته الى التلف فلم يقبل عذره ونقض الامام ثم البيت تشبيه لحالتا القايل والعزوين بامر مع رسول الله وحال الوقع العزة وقرب المنزلة والحصول على
ومكارم الاخلاق واياه مع القوم وحالهم مع المتاعب والمشاق ومقاسات المحن **شمت** قوله تعالى لا تشمت بي الاعداء اي لا تسرهم بي وتفرحهم والشماتة الفرح
بمكاره الاعداء تقول شمت به بالكسر يشمت شماتة فرح بمصيبته والاسم الشماتة بالفتح ومنه اعوذ بك من شماتة الاعداء والشمات بضم الشين وتشديد الميم جمع
وفي الخبر امر رسول الله بتشميت العاطس بالشين المعجمة والسين المهملة وهو الدعاء له بالخير والبركة وقيل والمعجمة اعلاهما واشتقاقه من الشوامت وهي القوائم كانه
دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك **صلت** في صفته كان اصلت الجبين اي واسعه وقيل
الاصلت الاملس وقيل البارز ومنه سيف صلت صقيل واصلت سيفه جرده من غمده فهو مصلت بكسر الميم اذا كان ماضيا في الامور وكذلك صلت
ومصلات والصلت القم السكين الكبير والصلت اسم رجل قاله الجوهري **صمت** في الحديث الزم الصمت تسلم اي عن الاقوال اللسانية والمعاني كثيرة جدا فانه ما من
موجود ومعدوم وخالق ومخلوق ومعلوم وموهوم الا ويتناوله اللسان ويتعرض له بنفي واثبات وهذه الخاصية لا توجد في بقية الاعضاء والمال الصامت
الذهب والفضة وهو خلاف الناطق وهو الحيوان واكثر ما يطلق الصامت على الجماد والناطق على الحيوان ومنه قول الفقهاء الزكوة في الناطق والصامت
قولهم ما له صامت ولا ناطق اي ليس له شيء وصمت يصمت صمتا وصموتا من باب قتل سكت فهو صامت وفي الحديث كل صمت يوم الى الليل اي لا فضيلة له ولا هو مشروع
بل يجب عليه قوله صمت الصوم حرام وشيء مصمت لا جوف له وباب مصمت قد ابهم اغلاقه **صوت** قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك اي بوسوستك
والصوت الوسوسة قوله ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال العطشي المنبه والصوت في العرف جرس الكلام وهو مذكر واما قولهم هذه الصوت فمؤول بالصيحة والصائح
الصائح وقد صات الشيء يصوت صوتا وكل مصوت يصوت تصويتا ورجل صيت شديد الصوت عالية واصله صيوت وصات يصات بمعنى ومثله مؤذن صيت وفي الحديث ما من
عبد الا وله صيت في السماء هو بالكسر اي ذكر وشهرة وعرفان ويكون في الخير والشر والصوت الضعيف الذي لا يسمع الا من قرب لكنه لم يبلغ حد الهمس وهو المسموع
المخفي كانه لم يخرج من فضاء الفم والصيت بالكسر الذكر الجميل ينتشر في الناس دون القبيح **طست** في حديث الوضوء فدعا بطست هو بفتح طاء وسكون
مهملة اناء معروف وقد جاء بكسر الطاء وقد تعجم السين وانكره بعضهم وقد نقل فيه التذكير والتانيث عن الزجاج التانيث اكثر كلام العرب وعن السجستاني
هي عجمية معربة وفي المغرب نقلا عن الطست مؤنثة وهي اعجمية والطس تعريبها وعن ابن قتيبة اصلها طس بتشديد السين فابدل ويجمع الطس على طساس
مثل سهم وسهام ومنه حديث الاسراء واختلف الناس فيها بثلث طساس من زمرد ويجمع ايضا على طسوس باعتبار الاصل وعلى طسوت باعتبار اللفظ **طلت**
طالوت اسم عجمي كجالوت وداود ومنه سببا التعريف والعجمة والنبوة كانت في سبط لاوي بن يعقوب والملك كان في سبط يهودا ولم يكن طالوت من احد السبطين
ولكن الله اصطفاه اي اختاره وهو اعلم بالمصالح وزاده الله بسطة اي سعة وامتدادا في العلم والجسم وكان اعلم بني اسرائيل في وقته واتمهم جسما واشجعهم وفي
الخبر كان طالوت سقاء اي سقاء **عنت** قوله تعالى ذلك لمن خشي العنت منكم العنت بالتحريك الوقوع في الاثم والعنت الفجور والزنا والعنت الهلاك واصله
المشقة والصعوبة والعنت الوقوع في امر شاق والعنت الخطاء وهو مصدر من باب تعب قوله ودوا ما عنتم اي تمنوا عنتكم قوله تعالى ولو شاء الله لاعنتكم
اي لاهلككم ويجوز ان يكون المعنى لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم اداؤه كما فعل بمن كان قبلكم وفي الحديث ان ملكا من ملائكة الله كانت له
عند الله منزلة عظيمة فعنت عليه اي لعل المراد فغضب عليه او نحو ذلك وفيه لا تسئل تعنتا التعنت طلب العنت وهو الامر الشاق اي لا تسئل العالم الا وجه الله
بل ينبغي طلب العلم لا للمغالبة والمجادلة والعنت ايضا الضرر والفساد **غمت** في الحديث ان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا اي غمسه فيه غمسا متتابعا
وبلغ غته بالماء اي غطه ولعل ذلك لمن علم منه الصبر فان من لا صبر له لا يحبه الله وكان البلاء عليه عقابا **غفت** في الحديث وصف له المتطبب الغافت
هو بالغين المعجمة ثم الفاء بعد الالف ثم التاء المثناة الفوقانية على ما هو المعروف من النسخ دواء معروف بين الاطباء وسمعنا من بعضهم انه الغافث
بالثاء المثلثة ولعله الصواب وفي القانون نقلا عنه ان الغافث من الحشايش الشائكة له ورق كورق الشهدانج او ورق النبطا الفوتنج وهو المستعمل
او عصارته **فتت** الفتات بالضم ما انفت من الشيء وفتات الشيء ما تكسر منه وفت الشيء اي كسره فهو مفتوت وفتيت وفت الرجل الخبز فتا من باب قتل
كسره بالاصابع وفت الدم بيده اي فتته وكسره **فخت** الفاختة واحدة الفواخت من ذوات الاطواق قاله الجوهري وفي الحديث الفاختة طير مشوم قيل
الفاختة اسم فاعل من فخت اذا مشى مشية فيها تبختر وتمايل وفي صحوة الحيوان الفاختة بفتح الفاء وكسر الخاء المعجمة وبالتاء المثلثة في اخره زعموا ان الحيات تهرب
من صوتها ويحكى ان الحيات كثرت في ارض فشكوا ذلك الى بعض الحكماء فامر بنقل الفواخت اليها فانقطعت عنها وعن كعب الاحبار ان الفاختة تقول ليت هذا الخلق
لم يخلقوا وليتهم اذ خلقوا علموا لماذا خلقوا وليتهم اذ علموا لماذا خلقوا عملوا **فرت** قوله تعالى واسقيناكم ماء فراتا اي عذبا وقوله هذا عذب فرات والفرات اسم
نهر الكوفة والفراتان الفرات ودجلة وفي المصباح الفرات نهر عظيم مشهور يخرج من اخر حدود الروم ثم يمر باطراف الشام ثم بالكوفة ثم يلتقي مع دجلة في البطائح ويصيران
نهرا واحدا ثم يصب عند عبادان في بحر فارس ولا يجمع الا نادرا على فرتان مثل غربان انتهى وفرات بن ابراهيم له تفسير عظيم الشان وهو من جملة الرواة الذين يروى عنهم

1

على بن ابرهيم (فلت) من كلام عمر كانت بيعة ابي بكر فلتة وقى الله شرها الفلتة وقوع الامر من غير تدبر ولا روية والفلتة كل شيء يفعله الانسان فجاءة من غير تدبر
ولا روية وفي الحديث شيعتنا ينطقون بنور الله ومن يخالفهم ينطقون بتفلت اي من غير فكر ولا تدبر والتفلت في الامور والانفلات التخلص تقول افلت الطائر
وغيره افلاتا تخلص وافلته اطلقته وافلتنا من باب ضرب لغة والفلتات الزلات جمع فلتة وهي الزلة وفي الحديث قل من يفلت من ضغطة القبر اي يتخلص منها وانفلت
بسرعة (فوت) قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي اضطراب واختلاف واصله من الفوت وهو ان يفوت الشيء فيقع في الخلل وفي الحديث نتخوف من الفوت
وهو الفوت قال الموت والفوت الفوات ومنه الدعاء انما يعجل من يخاف الفوت اي الفوت وموت الفوات موت الفجاءة ومنه ربما بطء فاسرع فقال اخاف فوت التوبة
والفوت الفايت ومنه يا جامع كل فوت اي كل فائت وفات الامر فوتا وفواتا اي فات وقت فعله ومنه فاتت الصلوة اذا خرج وقت فعلها ولم تفعل وفاتني فلان بكذا اي سبقني
وتفاوت الشيئان تفاوتا بابه تقابل بضم الواو والضم اكثر تباعد ما بينهما (قتت) في الحديث الجنة محرمة على القتاتين والمراد به النمام المزور ومنه قت الحديث قتا وهو مشاء بين الناس
يقت الاحاديث اي ينمها وقيل من يبلغ بعض الناس ما سمع من بعض آخر منهم فهو القتات فلا ينبغي سماع بلاغات الناس بعضهم على بعض ولا تبليغ ذلك وقيل النمام
الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم والقتات هو الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون فينم حديثهم وقوله الجنة محرمة على القتاتين المشائين بالنميمة مبني على
التأكيد بالعبارة الاولى والقت ايضا بالفتح الفصفصة اذا يبست وهي الرطبة من علف الدواب واليابسة وعن الازهري القت حب بري لا ينبته الآدمي
فاذا كان عام قحط وفقد اهل البادية ما يقتاتون به من لبن وتمر ونحوه دقوه وطبخوه واجتزوا به على ما فيه من الخشونة (قنت) قوله تعالى وقوموا لله قانتين اي داعين
في قيامكم وقيل مطيعين وقيل مقرين بالعبودية ومثله قوله كل له قانتون قوله تعالى في مريم وكانت من القانتين اي من المطيعين لله الدائمين على طاعته ولم يقل من القانتات
[illegible] التأنيث اشارة الى انها بلغت من الكمال ما فضلت من الرجال القانتين قوله واقنتي لربك اي اعبديه او صلي قوله ومن يقنت منكن اي من
يقم على الطاعة قوله امن هو قانت آناء الليل اي مصل ساعات الليل قيل نزلت في علي عليه السلام قوله فالقانتات اي قائمات بحقوق ازواجهن وقد جاء القنوت للصمت والسكوت
كما روي عن زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين اي ساكتين فامسكنا عن الكلام (قوت) قوله تعالى وقدر فيها اقواتها اي ارزاقها جمع قوت بالضم
وهو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وعن ابن فارس والازهري القوت ما يؤكل ليمسك الرمق وقاته يقوته قوتا من باب قال اعطاه قوتا واقتات بالقوت اكله قوله وكان الله
على كل شيء مقيتا اي المقيت المقتدر المعطي اقوات الخلايق من اقاته اعطاه قوته وهي لغة في قاته والمقيت من اسمائه تعالى وهو المقتدر والحافظ والشاهد وفي الحديث اللهم
اجعل رزق آل محمد قوتا اي بقدر ما يمسك الرمق من المطعم يعني كفاية من غير اسراف وفي الخبر كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت اي من يلزمه نفقته ويروى يقيت على اللغة
الاخرى (كبت) قوله تعالى او يكبتهم اي يخزيهم بالخيبة مما املوا من الظفر بكم ويغيظهم بالهزيمة فينقلبوا خائبين وقيل يصرعهم لوجوههم قوله كبتوا اي اهلكوا وقيل
اذلوا ومنه قوله كبت الله العدو من باب ضرب اهانه واذله (كعت) في الحديث لا باس باكل الكنعت وهو بالنون بعد العين المهملة ضرب من السمك له فلس ضعيف يحتك بالرمل
فيذهب عنه ثم يعود ويأتي الكنعد بالدال المهملة (كفت) قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا اي اوعية واحدها كفت ثم قال احياء وامواتا اي منها ما ينبت ومنها ما
لا ينبت ويقال كفاتا مضما تكفت اهلها اي تضمهم احياء على ظهرها وامواتا في بطنها يقال كفت الشيء في الوعاء اذا ضمه فيه وفي الحديث في قوله الم نجعل الارض كفاتا قال دفن الشعر
والظفر وكانوا يسمون بقيع الغرقد كفتة لانها مقبرة تضم الموتى والكفات بالكسر الذي يكفت فيه الشيء اي يضم (كمت) في الحديث ذكر الكميت لا نوح الكميت من الخيل
الاحمر يستوي فيه المذكر والمؤنث والمصدر الكمتة وهي حمرة يدخلها قترة وعن الخليل وقد سأله سيبويه عن الكميت قال انما صغر لانه بين السواد والحمرة لم يخلص واحد منهما فارادوا
بالتصغير انه منهما قريب والفرق بين الكميت والاشقر بالعرف والذنب فان كانا اسودين فكميت وان كانا احمرين فاشقر والكميت اسم شاعر كان في عصر الصادق عليه السلام
ومن شعره بحضرته اخلص الله لي هواي فما اغرق نزعا ولا تطيش سهامي فقال له الصادق عليه السلام لا تقل هكذا ولكن قل فقد اغرق نزعا ولا تطيش سهامي ومن شعره في حضرة الباقر عليه السلام
ان المصرين على ذنبيهما والمخفيا الفتنة في قلبيهما والخالعا العقدة من عنقيهما والحاملا الوزر على ظهريهما كالجبت والطاغوت في مثليهما فلعنة الله على روحيهما
فضحك الباقر عليه السلام (كيت) كيت وكيت كناية عن الامر نحو كان من الامر كيت وكيت بالفتح والكسر والتاء فيهما هاء في الاصل وهي وذيت لا يستعملان الا مكررين قال الزمخشري
وبعض اهل العربية قالوا اصلها كية بالتشديد والتاء فيها بدل من احدى اليائين والهاء التي في الاصل محذوفة وقد تضم التاء وتكسر (لتت) قوله تعالى افرأيتم اللات
والعزى قيل كان رجل يلت السويق عند الاصنام اي يبله فخفف وجعل اسما للصنم وقيل هي تاء التأنيث واللات لغة في [illegible] اسم صنم من حجارة كانت في جوف
الكعبة يعبدونها فاللات لثقيف وقيل لقريش [illegible] ومناة لهذيل وخزاعة [illegible] التشديد [illegible] والزاوي الشيء بالشيء وخلطه [illegible]
[illegible] (لفت) قوله تعالى لتلفتنا عما وجدنا اي لتصرفنا [illegible]
من قولهم لفته [illegible] ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك قال الفراء [illegible]
[illegible]
[illegible]

الرفع وغيره شبهها بليس على قراءة النصب بفعل وفيه نظر لأن إخراجها من جملة النفي لا يدل على أنها شبيهها وعلى أنها معه وقد تلقاها بتعنتهم وإنها النفث فرق
العذاب فصاحت فأصابها حجر فقتلها واللفت اللي لا التفات الأنصار والتفت إلى التفاتا انصرف بوجهه نحوه والتفت أكثر منه وفي وصفه فإذا التفت التفت
جميعا يعني لم يكن يلوي عنقه يمنة ويسرة إذا نظر إلى شيء وإنما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن يقبل جميعا ويدبر جميعا وفي الخبر إذا حدث الرجل ثم التفت فهي
أمانة أي حدث الرجل عندك حديثا ثم غاب صاحبه أمانة عندك فلا يجوز إضاعتها والخيانة فيها بإفشائها واللفوت المرأة ذات الولد ومنه الخبر لا تتزوجن لفوتا

ليت

ولا يحبس عنه

قوله تعالى لا يلتكم من أعمالكم شيئا أي لا ينقصكم يقال لاته يليته وألاته يألته لغتان بمعنى وما ألتناهم من عملهم من شيء أي ما نقصناهم ومنه الدعاء الحمد
لله الذي لا يلات ولا تشتبه عليه الأصوات وهو من لات يليت إذا نقص أي لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء قوله ولات حين مناص قال ابن هشام اختلف فيه
أمرين في حقيقتها وفي ذلك ثلثة مذاهب أحدها أنها كلمة واحدة فعل ماض ثم اختلف هؤلاء على قولين أحدهما أنها في الأصل بمعنى نقص في قوله تعالى لا يلتكم من
أعمالكم شيئا فإنه يقال لات يليت بمعنى نقص ثم استعملت للنفي الثاني أن أصلها ليس بكسر الياء فقلبت ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وأبدلت السين تاء المذهب
الثاني أنها كلمتان لا النافية والتاء لتأنيث اللفظ كما في ثمت وإنما وجب تحريكها لالتقاء الساكنين قاله الجمهور الثالث أنها كلمة وبعض كلمة وذلك أنها لا
النافية والتاء زائدة في أول الحين قاله أبو عبيدة وفي عملها ثلثة مذاهب أحدها أنها لا تعمل شيئا فإن وليها مرفوع فمبتدأ حذف خبره أو منصوب فمعمول لفعل محذوف فهي
إليه الأخفش والتقدير عنده في الآية لا أرى حين مناص وعلى قراءة الرفع ولات حين مناص كائن لهم الثاني أنها تعمل عمل إن فتنصب الاسم وترفع الخبر والثالث
أنها تعمل عمل ليس وهو قول الجمهور وعلى كل قول فلا يذكر بعدها إلا أحد المعمولين والغالب أن يكون المحذوف هو المرفوع واختلف في معمولها فالفراء على أنها
لا تعمل إلا في لفظة حين وهو ظاهر قول سيبويه والفارسي ومن وافقه تعمل في الحين وفي مرادفه إلى أن قال وقرئ ولات حين مناص بخفض حين فزعم الفراء أن لات
تستعمل حرفا جارا لأسماء الزمان خاصة انتهى وفي الحديث إذا طاب ليت المرأة طاب عرفها الليت بالكسر صفحة العنق قاله الجوهري وغيره وهما ليتان وليت كلمة تمن
قال الجوهري وهي حرف تنصب الاسم وترفع الخبر مثل كان وأخواتها لأنها شابهت الأفعال بقوة ألفاظها واتصال أكثر المضمرات بها وبمعانيها تقول ليت زيدا ذاهب
ثم قال وأما قول الشاعر يا ليت أيام الصبا رواجعا فإنما أراد يا ليت أيام الصبا لنا رواجع نصبه على الحال وحكى النحويون أن بعض العرب يستعملها
بمنزلة وجدت فيعديها إلى مفعولين ويجريها مجرى الأفعال فيقول ليت زيدا شاخصا فيكون البيت على هذه اللغة

باب ما أوله الميم

متى متى كلمة اسم يبنى قال
في جامع الأصول وقيل هو اسم تام ومتى اسم استفهام نحو متى نصر الله واسم شرط نحو متى أضع العمامة تعرفوني واسم مرادف للوسط وحرف بمعنى من في قوله متى لجج
خضر لهن نئيج [illegible] ويكون بمعنى في في لغة هذيل ومنه قولهم أخرجها متى كمه

مقت

قوله تعالى كبر مقتا عند الله أي عظم بغضا عنده والمقت البغض ومثله
قوله كان فاحشة ومقتا أي كان فاحشة عند الله ومقتا في تسميتكم ونكاح المقت كان في الجاهلية كانت العرب إذا تزوج الرجل امرأة أبيه فأولدها يقولون
للولد مقتي قوله لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم أي إنه أبين لكم سوء غب كفركم وفي الحديث ثلاث هن المقت من الله تعالى نوم من غير [illegible] وقيل المقت أشد البغض
عن أمر قبيح فهو مقيت وممقوت وعن الغزالي معنى كون الشيء مبغوضا نفرة النفس عنه لكونه مؤلما فإن قوي البغض والنفرة سمي مقتا

مكث

مكث بالمكان أقام به

موت

قوله تعالى أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الباقر ميتا لا يعرف شيئا ونورا يمشي
به في الناس إماما يأتم به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الإمام قوله أفإن مت فهم الخالدون قال الزمخشري الفاء معلقة للجملة الشرطية
بالجملة قبلها على معنى التسبيب والهمزة للإنكار قوله يموت ويحيا أي يموت بعض ويولد بعض ينقضون ويأتون قوله أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين قيل
هو مثل قوله تعالى كنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم فالموتة الأولى كونهم نطفا في الأصلاب لأن النطفة ميتة والحيوة الأولى إحياء الله إياهم من النطفة
والموتة الثانية إماتة الله إياهم بعد الحيوة والحيوة الثانية إحياء الله إياهم للبعث وقيل الموتة الأولى التي تقع بهم في الدنيا بعد الحيوة والحيوة الأولى إحياء الله
إياهم في القبر للمسئلة والموتة الثانية إماتة الله إياهم بعد المسئلة والحيوة الثانية إحياء الله إياهم للبعث وقيل الموتة الأولى التي كانت بعد إحياء الله إياهم
في الذر إذ سألهم ألست بربكم قالوا بلى ثم أماتهم بعد ذلك ثم أحياهم بإخراجهم إلى الدنيا ثم أماتهم ثم يبعثهم الله إذا شاء قوله لا يذوقون فيها
الموت إلا الموتة الأولى قال الشيخ أبو علي أي لا يذوقون فيها الموت البتة فوضع إلا الموتة الأولى موضع ذلك لأن الموتة الماضية لا يمكن ذوقها
في المستقبل وهو من باب التعليق بالمحال فكأنه قال إن كانت الأولى يستقيم ذوقها في المستقبل فإنهم يذوقونها قوله ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون هو أمر بالإقامة
على الإسلام وفي دعاء الانتباه بعد النوم الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور سمي النوم موتا لأنه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا
تحقيقا وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون يقال ماتت الريح إذا سكنت والموت يقع بحسب أنواع الحيوة فمنها ما هو بإزاء القوة النامية الموجودة في
الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الأرض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله يا ليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة كقوله تعالى
أومن كان ميتا فأحييناه وإنك لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحيوة كقوله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت وقد يستعار الموت

بل احوال الشائعة كالفقر والذل والسؤال والهرم وغير ذلك والاموات جمع ميت مثل بيت وابيات قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
عند ربهم يرزقون وقد تكرر ذكر الميت والميّت بالتشديد وحده وفرق بعضهم بينهما فقال الحي فيه ميّت بالتشديد لا غير واستشهد بقوله انك ميّت
وانهم ميّتون اي ستموتون وقد جمعهما قول من قال ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء ويستوي في الميت المذكر والمؤنث قال تعالى لنحيي به بلدة ميتا وقال
ميتة والموت ضد الحيوة يقال مات الانسان يموت موتا ويمات من باب خاف لغة فالسفي العم وذكر لغة ثالثة ذكرها الفاضل من باب دخل وقيل للصادق عليه السلام صف لنا
الموت فقال هو للمؤمن كاطيب ريح يشمه فينعس لطيبه فينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب واشد وما تقدم بالهمزة فيقال اماته الله والموتان
بالتحريك ضد الحيوان ايضا يقال اشتر الموتان ولا تشتر الحيوان اي اشتر الارض والدور ولا تشتر الرقيق والدواب وفي الحديث موتان الارض لله ولرسوله يعني مواتها
التي ليست لاحد قيل وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموت والحيوة خلقان من خلق الله تعالى فاذا جاء الموت فدخل في الانسان لم يدخل في شيء الا خرج
منه الحيوة والمروي ان الملائكة يموتون بعد موت الانس بأسرهم وكلما خلق الله منهم حي والاشراف منهم لا تكون مساكنهم ومنازلهم الا على السموات كجبرئيل وميكائيل
واسرافيل وعزرائيل كذا في شرح النهج للفاضل المتبحر ميثم ره والموات بضم الميم وبالفتح يقال لما لا روح فيه ويطلق على الارض التي لا مالك لها من الآدميين ولا
ينتفع بها اما لعطالتها او لاستيجامها او لبعد الماء عنها والارض الموات في كلام الاصحاب اما في ملك الامام او في ملك المسلمين او يكون لها مالك معروف فالاولى
تملك بالاحياء حال الغيبة مسلما كان المحيي ام كافرا وفي حال حضوره ثم تملك باذنه وما في ملك المسلمين لا يجوز احياؤه الا باذنه وعلى المحيي طسقه وفي حال الغيبة
من سبق الى الاحياء منه فهو احق بها وعليه طسقها وقيل ليس عليه شيء واما التي لها مالك مخصوص وقد ملكت بغير الاحياء كالبيع والشراء وهي لمالكها وعليه الاجماع
من الاصحاب والميتة بالكسر الحال والهيئة ومنه مات ميتة حسنة وميتة السوء بفتح الميم الحالة التي يكون عليها الانسان عند الموت كالفقر المدقع والوصب الموجع
والالم المغلوب والاعلال التي تفضي به الى كفران النعمة ونسيان الذكر والاحوال التي تشغله عما له وعليه ومات ميتة جاهلية اي كموت اهل الجاهلية والميتة بالفتح من الحيوان
جمعها ميتات واصلها ميّتة بالتشديد قيل والتزم التشديد في ميتة الاناسي والتخفيف في غير الناس فرقا بينهما والميّتون بالتشديد يختص بذكور العقلاء والميتات الاناث
وبالتخفيف للحيوان ومؤتة بهمزة ساكنة وتاء فوقانية كغرفة ويجوز التخفيف قرية في ارض البلقاء وبها وقعة مشهورة قتل فيها جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله
ابن رواحة وجماعة كثيرة من الصحابة ويوم موتة يوم مشهور في السير

باب ما اوّله النون

نبت قوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا اي انشأكم فاستعار الانبات للانشاء
كما يقال زرعكم الله للخير والمعنى انبتكم فنبتم نباتا ونصب بانبتكم لتضمنه معنى نبتم قوله انبتها الله نباتا حسنا هو مجاز عن تربيتها بما يصلحها في جميع احوالها والنبت
النبات ونبات الارض نبتها ونبتت الارض وانبتت بمعنى وانبت الغلام نبتت عانته والاصبغ بن نباتة بضم النون من رواة الحديث ممدوح

نحت قوله تعالى و
تنحتون من الجبال بيوتا اي تنقرون نقرا لانهم كانوا ينحتون من الجبال سقوفا كالابنية فلا تنهدم ولا تخرب نحت من باب ضرب ومن باب نفع لغة والنحاتة بالضم البراية
والمنحت ما ينحت به

نصت قوله تعالى فاذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا الاية قال بعض الافاضل لم اجد احدا من المفسرين فرق بين الاستماع والانصات والذي يظهر لي
ان استمع بمعنى سمع والانصات توطين النفس على السماع بمعنى السكوت انتهى قيل انهم كانوا يتكلمون في صلوتهم اول فرضها فكان الرجل يجيء وهم في الصلوة فيقول كم
صليتم فيقولون كذا وكذا وعن الصادق المراد استحباب الاستماع في الصلوة وغيرها والانصات السكوت والاستماع يقال نصت ينصت وانصت له وانتصت للعلماء السكوت
والاستماع لما يقولون واستنصت الناس طلب سكوتهم

نعت في الحديث الرجل ينعت المرأة اي يصفها له من النعت وهو وصف الشيء بما فيه من حسن وقبيح ولا يقال في
القبيح الا ان يتكلف والوصف يقال في الحسن والقبيح وكانه ثم ينعت الزيت والورس لانه الجنب يمدح النداء وبها النار لعلة وتقول نعت الشيء وانعته اذا وصفته
ونعت الرجل نعاتة من باب نفع وصفه وانعت لك كذا وكذا اصفه لك

نكت في الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور النكتة في الشيء كالنقطة والجمع
نكت مثل برمة وبرم ونكتة ونكات مثل برمة وبرام بالضم عامي وتقول نكت على نكتة من بول ونقطة من بول وفي الحديث بينا هو ينكت بضم الكاف اي يفكر ويحدث نفسه
واصله من النكت بالحصى تنكت الارض بالقضيب وهو ان يخطط فيها خطا كالمفكر المهموم وفي حديث اهل البيت من جملة علومهم نكت في القلوب ونقر في الاسماع
اما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك وفي حديث ابي اسامة تعرضوا قلوبكم بذكر الله واحذروا النكت فانه يأتي على القلب تارات وساعات
لا ايمان فيه ولا كفر شبه الخرقة البالية او العظم النخر يا ابا اسامة اليس ربما تفقدت قلبك فلا تذكر به خيرا ولا شرا ولا تدري اين هو قال بلى انه ليصيبني واراه يصيب الناس
قال اجل ليس يعرى منه احد قال فاذا كان ذلك فاذكر الله تعالى واحذر النكت كان المراد بها يقع في القلب شيء فيه رضى لله تعالى

باب ما اوّله الواو

وقت قوله تعالى ان الصلوة كانت على
المؤمنين كتابا موقوتا الكسائي المراد منه المكتوب اي المفروض والموقوت المحدود بأوقات معينة يقال وقته فهو موقوت اذا بين للفعل وقتا يفعل فيه و
التوقيت للشيء مثله قوله واذا الرسل اقتت ووقتت مخففة واقتت لغة مثل وجوه واجوه اي جعل لها وقت وهي القيامة قوله ان يوم الفصل كان ميقاتا الميقات
هو الوقت المحدود للفعل واستعير للمكان ومنه مواقيت الحج لمواضع الاحرام ويوم الفصل يوم القضاء الذي يفصل الله فيه الحكم بين الخلائق كان ميقاتا لما
وعد من الجزاء والحساب والثواب والعقاب والوقت مثل الميقات ومنه الحديث تأتي الوقت فتلبي ومثله احرم من دون ان يأتي الوقت اي الميقات والوقت مقدار من

كتاب الثاء باب ما أوله الواو والألف

الإناث مفروض لا سرماء كل شيء قدرت لحبنا فقد وقته توقيتا ووقتها يقتها من باب وعد حددها وقتا ثم قيل لكل شيء محدود موقت **هرت** هاروت وماروت
مما ملكان انزلا لتعليم السحر ابتلاء من الله للناس وتمييزا بينه وبين المعجزة وقيل هما من الجن وقرئ بالكسر وعليه فهما منصرفان لكونهما عربيين ولهما قصة نزرادها
طلبها من تفسير الشيخ علي بن إبراهيم ومنها الثوب متهزهز ومزق عرض طعن فيه **هفت** في الحديث يتهافتون في النار أي يتساقطون فيها من الهفت وهو السقوط وأكثر
ما يستعمل في الشر وهفت الشيء هفتا وهفاتا أي تطاير لخفته وكل شيء انخفض واتضع فقد هفت والتهافت التساقط شيئا فشيئا ومنه تهافت الفراش **هيت**
قوله تعالى هيت لك قيل معناه هلم وأقبل إلى ما أدعوك إليه وقوله لك أي أريد بهذا لك وقرئ هيت لك بفتح هاء وكسرها مع تثليث تاء بمعنى تهيأت لك و
هيت بمعنى هلم ومنه قول الشاعر في علي أبلغ أمير المؤمنين أخا العراق إذا أتيتا أن العراق وأهله سلم إليك فهيت هيتا أي هلم وتأتي ويستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث
إلا أن العدد فيما بعده قال الجوهري يقول هيت لكم وهيت لكما وهيت لكن وهيت بالكسر اسم بلد على الفرات وهات يا رجل بكسر التاء أي أعطني وللاثنين هاتيا
مثل آتيا وللجمع هاتوا وللمرأة هاتي بالياء قاله الجوهري **أثث** قوله تعالى هم أحسن أثاثا ورئيا الأثاث متاع البيت عن الفراء لا واحد له من لفظه وعن أبي زيد الأثاث
المال أجمع الإبل والغنم والعبيد والمتاع الواحدة أثاثة وقيل الأثاث ما يلبس ويفترش والجمع آثة وأثث وفي تفسير علي بن إبراهيم قال يعني بالثياب والأكل والشرب وفي رواية
الباقر قال الأثاث المتاع **أرث** قد تكرر في الكتاب والسنة ذكر الإرث هو الميراث وأصل الهمزة فيه الواو وقوله إنكم على إرث أبيكم إبراهيم أي على ملته وإرث النار
إيقادها قاله الجوهري **أنث** قوله تعالى إني وضعتها أنثى وروى الزمخشري أن حنة حين ولدت مريم لفتها في خرقة وحملتها إلى المسجد ووضعتها عند الأحبار أبناء
هارون وهم في بيت المقدس كالحجبة في الكعبة فقالت لهم دونكم هذه النذيرة فتنافسوا فيها لأنها كانت بنت إمامهم وصاحب قربانهم وكانوا بنو ماثان رؤوس بني إسرائيل
وملوكهم فقال زكريا أنا أحق بها عندي خالتها فقالوا لا حتى نقترع عليها فانطلقوا وكانوا سبعة وعشرين إلى نهر فألقوا فيه أقلامهم فارتفع قلم زكريا فوق الماء ورسبت
أقلامهم فتكفلها وكان كلما دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا فيقول لها أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب تكلمت وهي صغيرة كما
تكلم عيسى وهو في المهد قوله إن يدعون من دونه إلا إناثا قيل يعني الأموات ضد الحيوة وقيل الملائكة وقيل مثل اللات والعزى ومناة وأشباهها من الآلهة المؤنثة
كانوا يقولون للصنم أنثى بني فلان ويقولون إن الأصنام بنات الله ويقرئ إلا أنثى جمع إناث مثل الأنثى خلاف الذكر والجمع إناث بالكسر وتأنيث الاسم خلاف تذكيره وفي
الحديث الشيطان أتى قوم لوط في صورة حسنة فيها تأنيث كان المراد حب اللوطي مثله وأن الثنا نثى في ولد العباس والأسماء التي لا بد من تأنيثها بالإعلام فيه كثيرة
منها العين والأذن والنفس والدار والدلو والإبهام [illegible] والأنثيان الخصيتان ومنه في الأنثيين الدية **بثث** قوله تعالى وبث فيها من كل دابة أي فرق فيها ونشر من
بث الشيء إذا فرقه قوله هباء منبثا المنبث ما انتشر الحبل بسنابكها من الغبار والمنبث المتفرق ومنه قوله كالفراش المبثوث قوله وزرابي مبثوثة قوله إنما أشكو بثي
وحزني إلى الله البث أشد الحزن الذي لا يصبر عليه صاحبه حتى يبثه ويشكوه والحزن أشد الهم وقيل البث ما أبداه الإنسان والحزن ما أخفاه لأن الحزن مستكن في
القلب والبث ما بث وأظهر فالبث غير الحزن وفي الحديث إبليس يبث جنوده أي يفرقهم وينشرهم من بث الحديث إذا أذاعه ونشره ومنه بث السلطان جنوده ومثله
بث الخبر وأبثه وبث الله الخلق بثا من باب قتل خلقهم وبث حاجتك ذكرها **بحث** قوله تعالى غرابا يبحث في الأرض هو من البحث وهو طلب الشيء في التراب والبحث أيضا
التفحص عن الشيء والتفتيش يقال بحث عن الشيء وابتحث عنه أي فتش وبحث بعضهم أي حفر بطرف رجله وفي الحديث ليس على الناس أن يبحثوا أي يفحصوا عن الأحوال
ويفتشوا من قولهم بحث عن الأمر بحثا من باب نفع استقصى **برث** البرث الأرض السهلة والجمع براث وأبراث وبروث وبراثا بالضم محلة عتيقة بجانب بغداد
ومسجد براثا معروف هناك وهو مسجد صلى فيه أمير المؤمنين لما رجع من قتال أهل النهروان **برعث** برعث عبثا شاطئ ملف البحر [illegible] هو وموسى
الذي هو موضع **برغث** البرغوث واحد البراغيث بضم الباء أشهر من كسرها وأكلوني البراغيث لغة طي خرجوا فيها وأسروا النجوى الذين ظلموا ومثله قوله يتعاقبون
عليكم ملائكة **بعث** قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا قيل قد يكون البعث من النوم كما في الآية وقوله ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى ويكون البعث رسلا كبعثنا
من كل أمة رسولا ويكون نشورا كيبعثكم فيه أي في النهار ويكون إحياء كقوله وبعثناهم أي أحييناهم قوله إذ انبعث أشقاها هو انفعل من البعث والانبعاث الإسراع
إلى الطاعة للباعث ويقال انبعث لشأنه إذا ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته قوله وكره الله انبعاثهم أي نهوضهم للخروج قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا
قيل ضمن يبعثك معنى يقيمك مقاما محمودا وهو الشفاعة لأمته وكان محمودا لأنه يحمده كل من عرفه والبعث الإثارة من فعل يفعل بالفتح فيهما قوله بعث الله الموتى
من قبورهم أي أثارهم وأخرجهم وفي الحديث تنوقوا بأكفانكم فإنكم تبعثون بها أي تنشرون بها وفي حديث الحجر ليبعثه الله يوم القيامة وقيل لما كان الحجر من جملة الموات
وأعلم نبي الله أن الله قادر أن يهب له حياة يوم القيامة يستعد بها للنطق ويجعل له ما يميز بها المشهود له من غيره والذي يشهد بها شبهه بالأموات الذين كانوا رقودا
يبعثوا لاستواء كل واحد منهما في انعدام الحياة أولا ثم في حصولها ثانيا والباعث الذي يحيي الخلق بعد موتهم ويحشرهم وابتعثه بمعنى أرسله يعني بالحق نبيا وقوله بعث
إلى الناس كافة ومثله يبعث حلفاء أي تشوقه بما يمر إلى الطريق أي حين ابتداء الشروع والبعث الجيش تسمية بالمصدر والجمع بعوث ومنه كان يبعث البعوث بفتح
موحدة أي يرسل الجيش للقتال وفي الحديث أول العقيق بريد البعث بالعين المهملة والثاء المثلثة في النسخ وهو مكان دون المسلخ بستة أميال مما يلي العراق وبينه

وبين غمرة على ما قيل اربعة وعشرون ميلا بريدان وفي المسلح بالسين والحاء المهملتين اسم مكان اخذ السلاح ولبس لامة الحرب وهذا الباب يفسر البعث بالحبش وضبطه
بعض العلماء بانه واحد المسالح وهي المواضع العالية وضبطه البعض بالخاء المعجمة لنزع الثياب ويحكى ضبطه عن العلامة بريد التعب بالنون قبل العين المعجمة والباء
الموحدة اخيرا وهو خلاف ما اشتهر في الروايات ويوم البعث هو يوم السابع والعشرين من رجب ويوم بعاث بالضم كغراب يوم حرب في الجاهلية بين الاوس والخزرج وكان
الظفر للاوس واستمر ثمانية وعشرين سنة حتى الف بينهم الاسلام وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقول بالغين المعجمة قال في النهاية وهو تصحيف

بغث

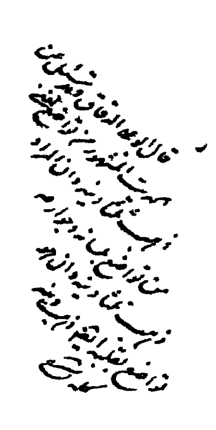
في الحديث ذكر البغاث بالباء الموحدة المثلثة والمعجمة جمع بغاثة كالسطاء طائر ابيض بطيء الطيران اصغر من الحدأة وفي الدروس البغاث ما عظم من الطير وليس له مخلب معقف
اي معوج وربما جعل النسر من البغاث وقال الفراء بغاث الطير شرارها وما لا يصيد منها وفي ص البغاث طير دون الرخمة بطيء الطيران وفي المثل ان البغاث بارضنا
تستنسر اي من جاورنا عز بنا

باب ما اوله التاء

تفث قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم التفث محركة قيل هو التنظيف من الوسخ قيل ما يفعله المحرم عند احلاله كقص الشارب والظفر ونتف الابط
وحلق العانة وقيل هو ذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا وفي الحديث التفث حفوف الرجل من الطيب فاذا قضى نسكه حل له الطيب قال الجوهري التفث في المناسك ما كان من نحو
قص الاظفار والشارب وحلق الراس والعانة ورمي الجمار ونحر البدن واشباه ذلك وتفث تفثا مثل تعب تعبا

باب ما اوله الثاء

ثلث قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة
قيل هو رد على النصارى لاثباتهم قدم الاقنوم اعني الاصل وقالوا الاقانيم ثلاثة فعبروا عن الذات مع الوجود باقنوم الاب وعن الذات مع العلم باقنوم الابن وعن الذات
مع الحيوة باقنوم روح القدس فرد الله عليهم ذلك بقوله لقد كفر الذين قالوا الاية قوله وعلى الثلاثة الذين خلفوا قيل هم كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال
ابن امية خلفوا عن غزاة تبوك وقيل خلفوا عن قبول التوبة قال الطبرسي ره وفي قراءة اهل البيت خالفوا قوله وواعدنا موسى ثلاثين ليلة قيل هي شهر ذي القعدة
واتممناها بعشر من ذي الحجة قوله سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم الاية قال الشيخ ابو علي كان السيد والعاقب واصحابهما من نصارى نجران عند النبي فجرى ذكر اهل الكهف فقال
السيد كانوا ثلاثة رابعهم كلبهم وكان السيد يعقوبيا وقال العاقب كانوا خمسة سادسهم كلبهم وقال المسلمون سبعة وثامنهم كلبهم فحقق الله قول المسلمين وصدقهم
بعد قوله رجما بالغيب قال بعضهم وهذه الواو هي واو الثمانية وذلك ان العرب يعدوا اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة وثمانية لان العقد كان عندهم سبعة كما هو
اليوم عندنا عشرة ونظيره قوله تعالى التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر وقوله تعالى للازواج النبي صلى الله عليه وآله
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الى قوله وابكارا وقال بعضهم هي واو الحال فكان الله تعالى حكى اختلافهم فتم الكلام عند قوله ويقولون سبعة ثم حكى ان ثامنهم
كلبهم والثامن لا يكون الا بعد السبع فهذا تحقيق قول المسلمين قوله اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع فثلاث غير منصرف للعدل والصفة لانه عدل من ثلاثة الى ثلاث وثلث
وهو صفة لانك تقول مررت بقوم مثنى وثلاث كما تقول اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع فوصف به قال الجوهري وهذا قول سيبويه وقال غيره انما لم ينصرف لتكرر العدل
فيه في اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين الى لفظ مثنى وثناء وعن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنين لانك تقول جاءت الخيل مثنى والمعنى اثنين اثنين اي



جاؤا مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد وفي الحديث قل هو الله احد ثلث القرآن قيل في توجيه ذلك لان القرآن العزيز لا يتجاوز ثلاثة اقسام وهو الارشاد الى معرفة
ذات الله تعالى وتقديسه او معرفة صفاته واسمائه او معرفة افعاله وسنته في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلاثة وهو التقديس وازنها رسول
الله ص بثلث القرآن لان منتهى التقديس ان يكون واحدا في ثلاثة امور لا يكون حاصلا منه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا ممن هو نظيره
وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته من هو مثله وان لم يكن اصلا ولا فرعا ودل عليه بقوله ولم يكن له كفوا احد ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد
وذكر في المجمع ان القرآن قصص واحكام وصفات الله تعالى وقل هو الله احد متمحض للصفات وقيل ثوابها بقدر ثواب ثلثه بغير تضعيف وعليه فيلزم من تكريرها استيعاب القرآن
وختمه وعن بعض الافاضل ما حاصله ان مقاصد القرآن الكريم لما كانت ترجع عند التحقيق الى ثلاثة معان معرفة الله ومعرفة السعادة والشقاوة الاخروية والعلم بما يوصل
الى السعادة ويبعد عن الشقاوة وسورة الاخلاص تشتمل على الاصل الاول وهو معرفة الله تعالى وتوحيده وتنزيهه عن مشابهة الخلق بالعبودية ونفي الاصل والفرع
والكفو كما سميت الفاتحة ام القرآن لاشتمالها على تلك الاصول الثلاثة جاز ان تعد هذه السورة ثلث القرآن لاشتمالها على واحد من تلك الاصول وفي الحديث ضل اصحاب الثلاثة
وقد سبق تفسيرها في بوب وفي خبر من سأله ما حاجتك قال رجل رابع وقيل شهيد ثم قال لعلك ممن تكلم الثلاثة انها اقبل ربما اريد بالثلاثة الثلاثة وربما احتمل
ان يراد بالثلاثة علي ومؤمن آل فرعون حيث قيل كان ملازما لفرعون بانه سنة وهو كاتم ايمانه وقيل صلبا ومؤمن آل ياسين حيث قيل ان قومه وطؤوه حتى خرج احليله
من دبره وفي الحديث النصارى مثلثون يعني موحدين اي يجعلون الله ثلاثا ابا وزوجة وولدا تعالى الله والمثلث من الشراب ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويسمى
الثلاث بالكسر والمد وفي الحديث المثلثة التي تاتي في اليوم الثالث والربع التي تاتي في اليوم الرابع والمثلثة ان تؤخذ قفيز ارز وقفيز حمص وقفيز باقلاء وغيره من الحبوب ثم ترض
جميعا وتطبخ ويسمى الكركور والثلاثة تؤخذ في عد المذكر والثلاث في المؤنث وهكذا الى تمام العقد والثلاثاء من ايام الاسبوع وقولهم هو ثالث ثلاثة اي هو احد الثلاثة
وكذلك رابع اربعة اي هو احد الاربعة ونحو ذلك في تعيين الاعداد وعن ابن السكيت انه قال تقول هو ثالث ثلاثة مضافا الى العشرة ولا ينون فان اختلفا ان شئت نونت
وان شئت اضفت قلت هو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة كما تقول هو ضارب عمرو وضارب عمرا والان معناه الوقوع اي كمله بنفسه اربعة فاذا اتفقا فالاضافة لا غير لانه في مذهب

الاسما الا انه لا نرد معنى الفعل وانما اردت واحد الثلثة وهذا لا يكون الا مضافا انتهى وقوله افاض الماء ثلث مرات بفتح الثاء بالنصب على المصدر لانه
ثلث افاضها اثلاثا مفعول مطلق محذوفا او مضمنا في افاض ولا يصلح جعله ما قبل مفعولا لا فاعلا لانه يستلزم قول ثلاث ثلثه اربع مرات وفي الحديث روى ان الفضل
شاذان باسناده الى الحكم بن عتيبة قال كنا بباب ابي جعفر فجاءت امراة فقالت ايكم ابو جعفر فقيل لها ما تريدين فقالت اسئله عن مسئلة فقالوا لها هذا فقيه اهل العراق
فاسئليه فقالت ان زوجي مات وترك الف درهم لي عليه من صداقي خمسمائة درهم فاخذت صداقي واخذت ميراثي ثم جاء رجل فادعى عليه الف درهم فشهدت له بذلك على
زوجي فقال الحكم فبينا نحن نحسب ما يصيبها اذ خرج ابو جعفر فاخبرناه بمقالة المراة وما سئلت عنه فقال اقرت بثلث ما في يدها ولا ميراث لها قال ثقة الاسلام
محمد بن يعقوب الكليني نور الله مرقده قال الفضل بن شاذان ان ما على الزوج الف وخمسمائة فلها ثلث التركة وانما جاز اقرارها في حصتها فلها من التركة الثلث وللرجل
الثلثان ولا ارث لها الا ان تستغرق الدين التركة واعترضه الشهيد الاول في دروس بان قال قلت هذا مبني على ان الاقرار على الاشاعة وان اقراره لا ينفذ في حق الغير
والثاني لا نزاع فيه واما الاول فظاهر الاصحاب ان الاقرار انما يمضي في قدر ما زاد عن حق المقر كما لو اقر من موسى له فانه يعطيه ما فضل من نصيبه ولا نفاسه
نعم تكون اقرت بثلث ما في يدها اعني الخمسمائة لان لها ربعها وهو ثلث الالف التي هو ثلثا اصل المال مستقر ملكها عليه ويفضل معها ثلث الخمسمائة واذا كانت اخذت
شيئا بالارث فهو باسره مردود على المقر له لانه يرعها ملك له والدين في يب والاستيفاء نقلا من الفضل فقد اقرت بثلث ما في يدها وهذا موافق لما قلناه **جثث**
قوله تعالى كشجرة خبيثة اجتثت اي استوصلت وقلعت من قولهم اجتثه اي قلعه وجثه قلعه والجث القطع والجثة بالضم والتشديد شخص الانسان قائما او قاعدا وكذا
شخص غيره وقوله وجاء الارض عن جثته اي عن جسده **جدث** الاجداث القبور واحدها جدث بالتحريك والاجداث مثله **جرث** في الحديث لا تاكل الجريث هو بالثاء
المثلثة كسكيت ضرب من السمك يشبه الحيات وعن ابن الاثير يقال له بالفارسية مار ماهي وعن ابن عباس وقد سئل عن الجريث فقال هو نوع من السمك يشبه المار ماهي وفي
الحديث الجريث والضب فرقة من بني اسرائيل حين نزلت المائدة على عيسى بن مريم ولم يؤمنوا فتاهوا فوقعت فرقة في البر وفرقة في البحر **جلث** بالميم والجيم والثاء المثلثة
على ما صح في النسخ وصوابه بالنون شيث ثم وسوم الاوصياء السابقين على ادريس **حثث** قوله تعالى يطلبه حثيثا اي سريعا فهو فعيل من الحث اي يعقبه سريعا كان
احدهما يطلب الآخر بغير فتور وحثه على الامر حثا من باب ضرب اي حرضه عليه واستحثه بمعناه قال الخليل نقلا عنه الفرق بين الحث والحض ان الحث يكون في السير والسوق
والحض لا يكون في سير ولا سوق ولا تحاثون على طعام المسكين اي لا تحاضون والحثيثي الحث **حدث** قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث قيل التحديث بنعمة الله شكرها
واشاعتها واظهارها وفي الحديث من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن لم يشكر القليل لم يشكر الكثير والتحدث بنعمة الله شكر وتركه كفر وقيل اي بالنبوة مبلغا والصحيح
انه يعم جميع النعم ويشمل تعليم القرآن والشرائع قوله ويعلمك من تأويل الاحاديث اي الرؤيا جمع الرؤيا وتأويلها عبارتها وتفسيرها وقيل هو معاني كتب الله وسنن الانبياء
وما غمض على الناس من مقاصدها يفسرها لهم ويشرحها وهو اسم جمع الحديث قوله واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا قال الشيخ ابو علي بعض ازواجه حفصة
حديثا اي كلاما امرها باخفائه فاظهرته قوله وجعلناهم احاديث اي اخبارا وعبرا يتمثل بهم في الشر ولا يقال في الخير وفي الحديث تارة سيأتي محمد محدثون اي تحدثهم الملئكة
ومنهم جبرئيل من غير معاينة ومثله قوله ان في كل امة محدثين من غير نبوة ومنه في وصف فاطمة انها المحدثة العليمة والمحدث ايضا الصادق الظن والمحدث بضم
الدال وفتحها الذي كان بعد ان لم يكن وهو خلاف القديم وفي الخبر اياكم ومحدثات الامور اي ما لم يكن معروفا من كتاب او سنة او اجماع وفيه من احدث في امرنا هذا ما
ليس منه فهو رد مردود يعني في الاسلام هو امرنا الذي نهتم له ونشتغل به حيث لا يخلو عنه شيء من اقوالنا وافعالنا فمن احدث فيه ما ليس في كتاب ولا سنة ولا اجماع
فهو رد مردود والاحداث تجديد العهد ومنه احدث به عهدا اي اجدد به عهد الصحبة وفي الحديث لو لا كذا لجعلتك حديثا لمن خلفك اي عبرة ومثلا لمن خلفك
يعتبرون بك وفيه لم ار شيئا احسن دركا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم كان المعنى ان الحسنة المحدثة تدرك الذنب في تطلبه ولا يبقيه وحديث نفسه ما
امره ومنه الخبر رفع عن امتي ما احدثت به انفسها ما لم تعمله وفي حديث صفات المؤمن لا يحدث امانة الاصدقاء ولا يكتم شهادة الاعداء كان المراد بحديث ما ائتمنه
افشاء سرهم الذي لا يحبون ان يظهر عليه عدو ولا مبغض والحديث الخبر ياتي على القليل والكثير والحديث ما يرادف الكلام وسمي به لتجدده وحدوثه شيئا فشيئا
وحدث الشيء حدوثا من باب قعد تجدد وجوده والحدث اسم الحادثة الناقضة للطهارة شرعا والجمع احداث مثل سبب واسباب قوله لا تزال في صلوة ما لم يحدث اي في ثواب صلوة
ما لم يات بحدث وهو يعم ما خرج من السبيلين وغيره قال في المصباح وقولهم الشاب حديث السن فاذا حذف السن قلت حدث بفتحتين وجمعه احداث ومنه حديث فاطمة مع النبي
فوجدت عنده احداثا اي شبانا وفي بعض النسخ حداثا اي جماعة يتحدثون قيل وهو جمع شاذ حمل على نظيره كسامر وسمار فان السمار المتحدثون وفي حديث المدينة انه
لعن من احدث فيها حدثا او اوى محدثا قيل المحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة وفي الخبر وما ذلك الحدث قال القتل والمحدث يروى
بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا واواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون الايواء فيه
الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة واقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد اواه ويتحادثون يحدث بعضهم بعضا وقولهم لا احدث بلسانك اي لا اتكلم به والاحدوثة ما
يتحدث به الناس ومنه الحديث لا تعلم بكسب الا لبناء الطاهر في حيونة وجميل الاحدوثة بعد وفاته اي الثناء والكلام الجميل والاحدوثة مفرد الاحاديث والحدثان

حق الغير

باب ما اوله الجيم
جثث
جدث
جرث
جلث
باب ما اوله الحاء
حثث
حدث

بالتقرب الى الموت ومنه قوله لا امن الحدثان وفي حديث الارواح الخمسة هذه الارواح الاربعة يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب والمراد بالحدثان ما
يحدث لها من النوم والغفلة واللهو والزهو ونحو ذلك وحدثان الشيء بكسر الحاء وسكون الدال اوله وهو مصدر حدث ومنه الخبر لولا حدثان قومك بالكفر هدمت
الكعبة وبنيتها اي لولا قرب عهدهم بالكفر والخروج منه الى الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدمت الكعبة وبنيتها ربما نفروا منه لانهم يرونه تغييرا عظيما ومنه حديث الاحاديث
المختلفة خذوا بالاحدث فالاحدث والمعنى ان كان مطابقا للواقع لا مطلقا وقد حمله الشيخ على الاطلاق وسيأتي في حديث على ما في النسخ بالتصغير ابي محمد الحسن بن
علي الهادي وجوامع وادي

حرث

قوله تعالى وانعام وحرث اي زرع حجر اي حرام خصوا بذلك الانعام والزرع الذي جعلوه لآلهتهم واوثانهم لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم
اي لا ياكلها الا من نشاء بزعمهم اي نأذن له في اكلها وانعام حرمت ظهورها يعني الانعام التي حرموا الركوب عليها وهي السائبة والحام ونحو ذلك قوله من كان يريد حرث الآخرة
نزد له في حرثه قال المفسر الحرث في اللغة الكسب يقال فلان يحرث لعياله اي يكتسب لهم من كان يريد بعمله نفع الآخرة ويعمل لها نجازه على عمله ونضاعف ثوابه فنعطيه على الواحد
عشرة ونزيد على ذلك ما نشاء ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب ومن كان يريد بعمله نفع الدنيا نعطه نصيبه من الدنيا لا جميع ما يريده
على حسب ما يقتضيه الحكمة كما قال تعالى عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد وما له في الآخرة من نصيب قوله وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم الآية
روي عن ابي عبد الله ع قال كان في بني اسرائيل رجل كان له كرم ونفشت فيه غنم رجل آخر بالليل فقضمته وافسدته فجاء صاحب الكرم الى داود ع فاستعدى على صاحب الغنم
فقال داود اذهبا الى سليمان ليحكم بينكما فذهبا اليه فقال سليمان ع ان كانت الغنم اكلت الاصل فعلى صاحب الغنم ان يدفع الى صاحب الكرم الغنم وما في بطونها وان كان ذهبت بالفرع ولم
تذهب بالاصل فانه يدفع ولدها الى صاحب الكرم وكان هذا حكم داود ع وانما اراد ان يعرف بني اسرائيل ان سليمان وصيه بعده ولم يختلفا في الحكم ولو اختلف
حكمهما لقال كنا لحكمهما شاهدين قوله نساؤكم حرث لكم اي بمنزلة الارض التي يزرع فيها شبهت النطفة التي تلقى في ارحامهن للاستيلاد بالبذر الذي يلقى في المحارث
للاستنبات قوله ويهلك الحرث والنسل قال الحرث في هذا الموضع الدين والنسل الناس وقيل نزلت في الثاني وقيل في معاوية كذا في تفسير علي بن ابراهيم وعن ابي عبد الله ع
المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعها الله لاقوام والحرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها وتسمى الزرع الحرث ايضا وفي الحديث احرث
لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا والمعنى اعمل للدنيا لتخالف بين اللفظين وظاهره الحث على عمارة الدنيا لبقاء الناس فيها حتى يسكن
فيها وينتفع من يجيء من بعده كما انتفع هو بعمل من كان قبله وسكن فانه اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمل وحرص على ما يكسبه واعمل لآخرتك على اخلاص العمل وحضور
النية والقلب في العبادات والاكثار منها فان من علم انه يموت غدا يبالغ في ذلك كحديث صل صلاة مودع وقيل الحديث مصروف عن ظاهره فانه ع انما ندب الى الزهد
في الدنيا والتقليل منها والنهي عن الانهماك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما يتعلق بها فكيف يحث على عمارتها وانما المراد انه اذا علم
انه يعيش ابدا قل حرصه والمبادرة اليه ويقول ان فاتني اليوم ادركته غدا اي اعمل عمل من يظن انه يخلد فلا يحرص في العمل فهو حث على الترك بطريق انيق والحرث
كسب المال وجمعه تقول حرث الرجل حرثا من باب قتل جمعه فهو حارث وفي الحديث اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم اي مكاسبكم واحدها حريثة وحرثة القرآن
دراسته وكنوز علمه والحارث بن عامر من اصحاب امير المؤمنين ع صاحب لواء الاشتر يوم صفين وحارثة بن سراقة بضم السين شهد بدرا والحرث بن قيس شهد العقبة في السبعين
وشهد بدرا وما بعدها من الغزوات ومات في خلافة عمر وجبل حوريث في دعاء اليمان بالثاء المثلثة على ما في النسخ المعتبرة هو جبل بارض الشام خوطب عليه موسى ع
او لخطابه المحراث ما يحرك به النار وابو الحارث من كنى الاسد

حنث

قوله تعالى يصرون على الحنث العظيم الحنث بكسر الحاء الذنب وقيل الشرك وقيل الاثم
ومنه حنث في يمينه وقيل هو اليمين الفاجرة والحنث الخلف في اليمين ومنه الحديث ان عليا ع كره ان يطعم الرجل في كفارة اليمين قبل الحنث وفيه من حلف وحنث
الكفارة في الحنث اليمين نقضها والنكث فيها يقال حنث في يمينه يحنث حنثا اذا لم يف بموجبها فهو حانث قال في النهاية وكانه من الحنث الاثم والمعصية وفلان لم يبلغ
الحنث اي لم يجر عليه القلم ومنه الحديث من لم يدرك الحنث ما حكمه في الآخرة

حيث

قوله تعالى فاتوهن من حيث امركم الله قيل الامر هنا ليس للوجوب بل للاطلاق
واختلف في معنى من حيث امركم الله فعن ابن عباس من حيث امركم الله بتجنبه وهو محل الحيض وعن محمد بن الحنفية من قبل النكاح دون الفجور وقيل من قبل الطهر دون
الحيض قوله ولا يفلح الساحر حيث اتى اي من حيث اتى قال الجوهري وحيث كلمة تدل على المكان لانه ظرف في الامكنة بمنزلة حين في الازمنة وهو اسم مبني وانما حرك
آخره لالتقاء الساكنين فمن العرب من يبنيها على الضم تشبيها بالغايات لانها لم تجئ الا مضافة الى جملة ومنهم من يبنيها على الفتح مثل كيف استثقالا للكسر مع الياء
وهو من الظروف التي لا يجازى بها الا مع ما تقول حيثما تجلس اجلس في معنى اينما كذا نقلا عن الجوهري وفي حديث نفي الصفات عنه تعالى كيف اصف بحيث وهو الذي حيث الحيث
حتى صار حيثا قيل الحيث اعم من الاين ومرادف للقدر

باب ما اوله الخاء

خبث

قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اي الردي في الصدقة وسماه خبيثا لانهم يستخبثونه والخبيث
ضد الطيب تقول خبث الشيء خبثا من باب قرب خباثة ضد طاب فهو خبيث والخبيثة واحدة الخبائث ضد الطيبة قال تعالى ويحرم عليهم الخبائث قوله تعالى ليميز الله
الخبيث من الطيب ليميز الفريق الخبيث من الفريق الطيب ويجعل الخبيث بعضه فوق بعض يضيفه عليهم فيركمه جميعا عبارة عن الجمع والضم حتى يتراكموا كقوله كادوا
يكونون عليه لبدا كذا ذكره الشيخ ابو علي والخبيث النجس ويجمع على خبث بضمتين مثل بريد وبرد وخبثاء واخباث مثل شريف وشرفاء واشراف قوله الخبيثات للخبيثين اي

في تفسير علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع انه قال المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعهما الله لاقوام انتهى وفيه تغيير قوله وقد يجمعهما الله لاقوام انتهى وسيجيء في جمع حديث آخر في تفسير هذه الكلمة

الخبيث من الكلام الخبيث بالناس وفي حديث الخلوة اعوذ بك من الخبيث المخبث الشيطان الرجيم المراد بالخبيث صاحب الخبث في نفسه والمخبث الذي اعوانه خبثاء كما يقال قوي مقو اي قوي في نفسه والقوي الذي تكون دابته قوية كذا ذكره الهروي وفي الخبيث فكرمن الشياطين الخبث الذي يعلم الناس الخبث واخبث الرجل اذا ولد او لاد اخبثاء واحب الغول قال ومولاخبثا وفي الدعاء اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضم باء جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل الخبث خلاف طيب الفعل من فجور ونحوه والخبائث الافعال المذمومة والخصال الردية وفي الحديث لا تعودوا الخبث من انفسكم فانه معنا الماعود يريد بالخبيث الشيطان المرجوم باللعنة لا انه معنا الماعودة الا انسان من نقض الصلوة وغيرها وفي حديث اهل البيت لا يبغضنا الا من خبث ولادته اي لم تطب ولادته وخبثت الرجل بالمراة من باب قبل تزوجها والاخبثان البول والغائط ومنه نهى عن مدافعة الاخبثين يعني في الصلوة وذلك لاشتغال القلب عن الخشوع وفي الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث وخبثها من كراهة طعمها وريحها وانما نهى عن ذلك عقوبة ونكالا لانه كان يتأذى بالرائحة الخبيثة كالملائكة والخبث بالتحريك في قوله اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا يراد به النجس وفي حديث مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث يريد بهما الحرمة لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه اخذه حرام وفي الخبر نهى عن كل دواء خبيث قيل هو من النجاسة والحرام كالخمر والبول الا ما خص السنة وخبيث النفس ثقيلها **خرث** في حديث فاطمة وورث من رسول الله متاع البيت والخرثي وكان ما كان له الخرثي متاع البيت واسقاطه والوردي المتاع **خنث** فيه ذكر المخنث وهو الذي له فرج الرجل وفرج المراة والجمع خناثى كحبلى وحبالى والخنثى كتاب وخناثى وخنث خنثا من باب تعب اذا كان فيه لين وكسر تكسر وتثنى بالتضعيف فهو خنث وتخنث ومنه المخنث بفتح النون وكسرها المشهور الفتح وهو من يوطى في دبره لما فيه من الانخناث وهو التكسر والتثني وتوهم انه الخنثى وفي الخبر نهى عن اختناث الاسقية ومعناه ان تثنى افواهها ثم تشرب منها ولعل ذلك مخافة ان يكون فيه دابة او لئلا ينتشر الماء على الشارب لسعة فم السقاء وخنثت فانخنث اي عطفته فانعطف قيل ومنه المخنث **دمث** في وصفه دمث ليس بالجافي هو بفتح دال وكسر ميم المكان اللين اراد انه كان لين الخلق في سهولة من الدمث وهو الارض السهلة الرخوة والرمل الذي ليس بملبد ومعناه لا يخفر اصحابه ولا يذلهم ودمثا دمثا اي سهله ليبنه وفي الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وذلك لئلا يصيبه من رشاش البول **ديث** في الحديث لا يدخل الجنة ديوث لا يجد ريح الجنة ديوث قيل يا رسول الله وما الديوث قال الذي يدخل على اهله وهو يعلم به او الذي لا غيرة له على اهله ومثله الكشخان القرنان وقيل الديوث هو الذي يدخل الرجال على زوجته والقرنان هو الذي يرضى ان يدخل الرجال على بناته والكشخان من يدخل الرجال على الاخوات وعن ثعلب لم يعرف القرنان والكشخان في كلام العرب ومعناه عند العامة معنى الديوث وداث الشيء من باب باع لان وسهل قيل ومنه الديوث وديث لما على صيغة المجهول اي ذلل الصعاب فيه او له الذلة بدي يسير بدي لله وطرق مديث اي مذلل قيل ومنه الديوث الذي ذلل بالشر حتى لا يغار على محارمه **باب ما اوله الراء** **ربث** فيه ذكر الربيثا بالراء المفتوحة والباء الموحدة المكسورة والياء المثناة من تحت والثاء المثلثة والالف المقصورة ضرب من السمك فلوس لطيف وعن الغوري الربيثي بكسر الراء والتشديد البيع ضرب من التمك وقيل الربيث ولوبيثة الجريث **رثث** الرث الشيء البالي والرثة السقط متاع البيت من الخلقان والجمع رثث مثل قربة وقرب وسيعفون لكم عن الرثة اي عن متاع البيت الدون ورث الشيء رثا من باب قرب رثوثة ورثاثة خلق فهو رث اي بالا لفظه ورثث ثيابه اي تخفف وارتث ضعفت همته وجمع الرثة رثاث كسهم وسهام وفي حديث علي يحمل الاشقى على ثوبه بالنفقة اتخذ فلانا خليلا اي على ضعفه كانه من قولهم هم رثة الناس لضعفائهم **رعث** في حديث علي الفقه ان الرجل منهم كان يدخل على المراة فيتزع حجلها وقلبها وقلائدها ورعاثها الرعاث بالكسر جمع رعثة بفتح الراء والعين وسكونها وهي القرط والرعاث ضرب من الخرز والحلي ورعثت المراة اي تقرطت **رفث** قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم قال الشيخ ابو علي فرئ شاذا احل بالبناء للفاعل ونصب الرفث والقراءة الصحيح احل بالبناء للمفعول ورفع الرفث والرفث قيل الفحش من القول عند الجماع والاصح انه الجماع لقوله تعالى لا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج عدا الى التضمن معنى الافضاء قيل كان في صدر الاسلام مباحا للصائم الاكل والشرب والجماع ليلا ما لم ينم فان نام حرم ذلك الى القابلة ثم نسخ بقوله في هذه الاية فالان باشروهن الى اخرها ورفث في منطقه رفثا من باب طلب ويرفث بالكسر لغة افحش فيه ومنه الحديث يكره للصائم الرفث وفي الخبر فسر بالجماع وقد يراد به الكلام القبيح **رمث** الرمث محركة مرعى الابل ينبت في السهل والرمث بالتحريك خشب يضم بعضها الى بعض ويركب في البحر والجمع ارماث مثل سبب واسباب **روث** في الحديث انطعني ثنية الانف قد بلهها حمرة ما دبنا والروث طرف الانف والارنبة طرف الانف ومنه فلان يضرب بلسانه روثة انفه وفي كلام الصادق لما روثة من الانف جمع ما بين الروثة واحد الروث ومنه راث الفرس يروث روثا من باب قال والخارج روث ومنه الحديث نهى عن الروث بعوه جمع ذات الحافر **ريث** وريثة موضع بين الحرمين قاله في **ريث** في حديث خاطبه ابي بكر لرسول الله ان القوم هو ابعد وملك يستريثون اقبال الناس من الاستراثة وهي الاستبطاء وراث علي خبرك من باب باع ابطا وفي وصفه لم يعرض ومنه ريث المبطي ولا اناة المتلكي اي المتاخر **باب ما اوله الشين** **شبث** في الحديث مسجد شبث بن ربعي هو احد المساجد التي بنيت فرحا بقتل الحسين والتشبث بالشيء التعلق به يقال تشبث به شبثا ورجل شبث اذا كان من طبعه ذلك والتشبث العلاقة **شعث** في الحديث من قلم اظفاره يوم الجمعة لم تشعث انامله هو من الشعث وهو الانتشار والتفرق حول الاظفار كما يتشعث راس السواك وفي بعض نسخ الحديث تشعف بالسين والفاء وهو ان صح بهذا المعنى والشعث بالتحريك انتشار الامر ولم الله شعثك اي جمع امرك المنتشر وفي الدعاء لم به شعثنا اي يجمع به ما تفرق من امرنا ولم الله شعثكم جمع امركم وشعث الشعر شعثا فهو شعث من باب تعب تغير وتلبد لقلة تعهده بالدهن ومنه رجل اشعث

خرث
خنث
دمث
ديث
ربث
رثث
رعث
رفث
رمث
روث
ريث
باب ما اوله الشين
شعث

وامرأة شعثاء مثل احمر وحمراء ومنه رب اشعث اغبر ذي طمرين لو اقسم على الله لابره ومنه في وصف الصحابة كانوا شعثا غبرا كناية عن تقشفهم اي ليس جلودهم وتركهم
زينة الدنيا والاشعث اسم رجل ومنه الاشاعثة والهاء للنسب **شلث** فيه يدهن بالشلبثا موده معروف فيما بينهم **شيث** شيث هو ابن آدم ثم وهو هبة الله بن آدم
ولد بعد هابيل بخمس سنين ولم يعقب لابيه غيره واليه ينتهي انساب الناس عاش تسعمائة واثنتا عشرة سنة وقيل الف سنة واربعين وقد كان شيث اول ولد له
ولد بعد هابيل بخمس سنين ولم يعقب فيه وكان شيث غلام ولبافث جارية فتزوجا جاريتها
لآدم ثم ويافث ولد بعدهما انزل الله لهما حورا بين من الجنة احدهما انزلت والاخرى منزله فتزوج نزلة شيث ومنزلة يافث فولد لشيث غلام ولبافث جارية فتزوجا جاريتها
النسل منهما وفي رواية اخرى فزوج يافث ابنه من الجان فما كان من الناس من جمال وحسن خلق فهو من الحوراء وما كان منهم من سوء خلق فهو من ابنة الجان **با**
ب ما اوله الضاد ضغث قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث الضغث بالكسر والفتح قبضة الحشيش المختلط رطبها بيابسها وقيل ملاء الكف
من القضبان والحشيش والشماريخ قوله فاضرب به ولا تحنث وذلك انه حلف على امرأته ليضربنها مائة جلدة فجعل الله له في ذلك تحلة يمينه وفيها
ما لا انها لم تقصد معصية وفي الحديث اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل اجبن فداستسقى بطنه وبدت عروقه فخذه وقد زنى بامرأة مريضة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرجون فيه مائة
شمراخ فضربه ضربة واحدة وضربها ضربة واحدة وخلي سبيلها وذلك قول الله عز وجل وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث قوله اضغاث احلام اي اخلاط
مثل اضغاث الحشيش يجمعها الانسان فيكون منها ضروب مجتمعة واحدها ضغث وقيل اضغاث احلام الرؤيا التي لا يصح تأويلها لاختلاطها وضغث الشيء ضغثا من باب
نفع جمعه ومنه الضغث في كلام بعضهم يشبه مع ضغثان من زار الجنة مرات يسوع غلا مخلفي اي خرمتا من حطب فاستعارها للنار يعني انها قد اشتعلت
باب ما اوله الطاء طرث الطرثوث كعصفور نبات يمتد مستطيلا يضرب الى الحمرة وقيل هو دباغ المعدة يجعل في الادوية وفي ضرو تنبت
طمث قوله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان اي لم يمسهن وينكحهن فالطمث النكاح بالتدمية ومنه قيل للحائض طامث والطمث الدم وطمثت المرأة تطمث
بالضم حاضت وطمثت بالكسر لغة وفي حديث الطامث اشربي من فضل شرابها لا احب ان توضؤ منه وطمث الجمل اذا مسه الحبل **باب ما اوله**
العين عبث قوله تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا العبث اللعب وعبث عبثا من باب علم عبثا بالتحريك لعب وعمل ما لا فائدة فيه كمن يترف الماء من
البحر الى البحر وعابث ورجل عبث وفي الخبر ... اي يلعب بها ومثله لا يعبث بلحيته ومنه لا تدع عبثك ... فان الشيطان يعبث في جوفه وعبث ...
عن تقلبه والعبثة بالتسكين المرة الواحدة **عثث** في ... والعثة بالضم السوسة التي تلحس الصوف والجمع عث
على عثاث بالكسر ... الارضة ... الصوف والادم وعث السوس الصوف عثا من باب ... اكله **عفث** ... كان اشعر عفث لا عفث هو الذي
ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس وقيل هو بالثاء بنقطتين ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن زبير انه كان رجلا اعفث **عيث** العيث الفساد **باب ما اوله الغين**
غثث غث الشاة اي هزلت غث اللحم فهو غث ... **غرث** في حديث ام الصبيان بالصوم فاذا غلبهم الغرث اطعموا الغرث بالتحريك الجوع وقد
غرث بالكسر كفرح جاع فهو غرثان وقوم غرثى وغراثى مثل سكارى وامرأة غرثى ونسوة غراثى وعوف بن الحارث رجل من اهل الشرك ... فاستنصره فذكر
غوث قوله تعالى يغوث ويعوق ونسرا الثلاثة اسماء اصنام تعبد وفي الحديث كان يعوق عن يمين الكعبة وكان نسر عن يسار الكعبة ... وطلب الاغاثة وفي الحديث كانت
له بنات فيل وكان يغوث قبال باب الكعبة وقيل نسر ويعوق ويغوث كانت في مسجد الكوفة قوله فيه يغاث الناس قيل يمطرون من الغيث وقيل يغاثون من القحط من الغوث
قوله فاستغاثه اي طلب منه الاغاثة ويقال استغاثني فلان فاغثته والاسم الغياث صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها ومنه يا غياث المستغيثين انت غياث المستغيثين وغوث
الرجل قال واغوثاه والاسم الغوث والغواث والغوث تكرار في طلب الاغاثة وفي الحديث من كانت له بنت ... واغوثاه والغياث بالكسر الاغاثة وروي بالضم والكسر
وبما اكثر ما يجيء في الاصوات كالنباح والفتح فيهما شاذ **غيث** الغيث المطر بالفتح فالسكون المطر وغاث الله البلاد غيثا انزل بها الغيث والارض مغيثة ومغيوثة وغاث
الغيث الارض غيثا من باب ضرب ... وسمى النبات غيثا لنبته ... الغيث ... وقولهم ادع الله يغيثنا ... من غاث الله
البلاد يغيثها اذا ارسل عليها المطر وفي الحديث الحجامة ... التامة ... **باب ما اوله الفاء فرث** قوله تعالى
من بين فرث ودم لبنا الاية الفرث بالفتح فالسكون الكرش من التحريم والجمع فروث وفي الحديث ... كبد ... ومثل قولهم انفرثت
كبده اي انتثرت ومنه حديث ام كلثوم بنت علي ... الكوفة ... كبد رسول الله ... والفرث ... الكبد بالغم والاذى وقوله
لا تفرث اي لا تأت موضع الفرث ويقوى الدبر **باب ما اوله الكاف كثث** في وصفه كث اللحية ومعناه ان لحيته قصيرة كثيرة الشعر **كرث** في الحديث لا
يكرثه هذا الامر اي لا يعبأ به ولا يبالي ومنه حديث ... كيف يكون ... ولا يكرثه ما ... ولا يستعمل الا في النفي وقد جاء في الاثبات على
وكرثه الغم يكرثه اشتد عليه وبلغ المشقة ومنه حديث علي ان افضل الناس من كان العمل بالحق احب اليه وان نقصه وكرثه من الباطل ... المضرة ... كرثا وكان
نقل معروف **كشث** الكشوث نبت يتعلق باغصان الشجر ... **كوث** كوثى ... قرية ... بمكة ... كانت
... **باب ما اوله اللام لبث** قوله تعالى للبث في بطنه الى يوم يبعثون اللبث واللباث المكث وقد لبث يلبث لبثا على غير قياس قال الجوهري

لان المصاب من فعل بالكسر فهو سالم الطرق اذا لم يتعد مثل تعب تعبا **لَمَثَ** الثلث في الامر التردد فيه **لَوَث** في الحديث القسامة تثبت مع اللوث واللوث امارة يظن بها صدق المدعي فيما ادعاه من القتل كوجود ذي سلاح متلطخ بالدم عند قتيل في دمه وقد يراد اللوث مع انه يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل ان يموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ يقال لاثه في التراب ولوثه والتلوث بالضم الاسترخاء والبطؤ ومنه الناقة والمشاة ابطأت في سيرها ولوث ثيابه بالطين لطخها ولوث في حمراء رعى بها وفي الحديث ان النفس قد تلتات على صاحبها اذا لم يكن لها من العيش ما تعتمد عليه كان المعنى تضطرب ولم تنبعث مع صاحبها والتاثت على الامور اي اختلطت والالتياث الاختلاط والالتفاف والالتاث العمامة على راسه يلوثها لوثا اي تعصب بها وادارها على راسه كالتاث الناس اسندوا واحوله **لَهَث** قوله تعالى كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث يقال لهث الكلب يلهث لهثا ولهاثا بالضم اذا اخرج لسانه من حر او عطش وكذلك الانسان اذا اعيا وكذلك الطائر قوله ان تحمل عليه يلهث لانك اذا حملت على الكلب نبح وولى هاربا وان تركته شد عليك ونبح فيتعب نفسه مقبلا عليك ومدبرا عنك فيعتريه عند ذلك ما يعتريه عند العطش من اخراج اللسان قال الجوهري واللهث ادلاع اللسان العطش وقيل لما دعا بلعم بن باعورا على موسى خرج لسانه فوقع على صدره وجعل يلهث كالكلب واللهثان بالتحريك العطش واللهثان العطشان والمراة لهثى وقد لهث لهثا ولهاثا مثل سمع سماعا **لَيْث** الليث الاسد

باب ما اوله الميم

مرث مرثا بالميم والراء المهملة ثم الثاء المثلثة والالف اخيرا على ما صحح في النسخ اسم رجل من العرب وهيبه وفي نسخة ذهيبة **مكث** قوله تعالى وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث اي تؤده وترتيل ليكون امكن في قلوبهم قوله فقال لاهله امكثوا نقل بعض شراح المغني انه قد تخاطب المراة الواحدة بخطاب الجماعة الذكور يقول الرجل عن اهله فعلوا كذا مبالغة في سترها وقد يكون ذلك للتعظيم كقول الشاعر فان شئت حرمت النساء سواكم وصنعا الابراد والمكث هو اللبث والانتظار وما هو بمعنا من مكثوا وما كثوت ونحو ما يحمل عليه ويقال مكث يمكث مثل قرب يقرب فهو مكيث مثل قريب ذكرها في المصباح ومن كلام علي وخلف فيكم رسول الله ما ... فيه اراد الحق دليلها مكيث الكلام سريع القيام قال الفاضل المتبحر منهم استعار لفظ الراية لكتاب الله وسنة رسوله وكنى بدليلها عن نفسه اذ كان هو الهادي بالكتاب والسنة الى سبيل الله كالهادي حامل الراية امامها وكنى بكونه مكيث الكلام اي بطيئه عن ... الاسرار اني الى ما يبيت ... الى ما اصلح وتيسر غير فيما سرعة بادرته الى الامر حين ظهوره وجه المصلحة **مَوَث** في الحديث ذا اتهم المؤمن اخاه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء يقال ماث الشيء في الماء من باب قال موثا وموثانا اذا دفته فانماث هو فيه انمياثا ومثله حسل الحلو في تحشير كما ينمث الثمار الجليد اي يذيب ... بها ومنها كاذاب الثمر الجليد ومث الشيء في الماء امثته لغة في مثت وماث الشيء ميثا من باب باع لغة اي ذاب في الماء

باب ما اوله النون

نفث قوله تعالى ومن شر النفاثات في العقد اي النساء السواحر اللواتي يعقدن في الخيوط عقدا وينفثن عليها اي ينفخن يقال نفث ينفث نفثا من باب ضرب والفاعل نافث ونفاث مبالغة قيل وانما امر بالتعوذ من السحرة لانهم يفعلون اشياء من النفع والضر والخير والشر وعامة الناس يصدقونهم فيعظم بذلك الضرر في الدين لانهم يوهمون انهم يخدمون الجن ويعلمون الغيب وذلك فساد في الدين ولاجل هذا الضرر امر بالتعوذ من شرهم قال بعض الافاضل انا نعتقد ما شرح على ان السحر لا يؤثر في النبي وارد بالاستعاذة من سحر من لابد ان على ان اثر السحر فيه كالدعاء في ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا واما ما نقله المخالفون من ان النبي سحر كما رواه البخاري ومسلم من انه سحر حتى كان يخيل انه فعل الشيء ولم يكن فعله فهو من جملة الاكاذيب ولو صح ما نقل لصدق قول الكفار ان تتبعون الا رجلا مسحورا ومنه في الحديث ان روح الامين نفث في روعي والنفث شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق والنفث نفخ لطيف بلا ريق والمعنى انه جبرئيل القى في قلبي كذا وفي الدعاء واعوذ بك من نفث الشيطان وهو ما يلقيه في قلب الانسان ويوقعه بالوسوسة بطاعته به وفي نفث الشيطان الشعر لانه كالشيء ينفثه الانسان من فيه بلا تكلم ومن هذا المعنى لا مدفوعا عنه نفوثا كل نافث **نكث** قوله تعالى نكثوا ايمانهم اي نقضوا عهدهم من النكث النقض ومثله ينكثون والانكاث جمع نكث وهو ما نقض من غزل الشعر وغيره وفي حديث علي امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين فالناكثون اهل الجمل لانهم نكثوا البيعة اي نقضوها واستنزلوا عائشة وساروا بها الى البصرة وهم عسكر الجمل ورؤساؤه من قولهم نكث الرجل العهد من باب قتل نقضه ونبذه والقاسطون اهل صفين لانهم جاروا في حكمهم وبغوا عليهم والمارقون الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية وهذا التفسير مروي عن النبي ومن كلام علي في عثمان فلما انتكث عليه فتله واجهز عليه عمله وكبت به بطنته فما راعني الا والناس الي كعرف الضبع ينثالون علي من كل جانب قال الشيخ ميثم كنى بانتكاث فتله عن انتقاض الامور عليه وما كان يبرمه من الاراء دون الصحابة واستعار لفظ الا لفتله وكذا لفظ الكبو الذي هو حقيقة في الحيوان لفساد امره بعد استمراره كالكبو بعد استمرار الفرس من العدو وكنى ببطنته عن توسعه في بيت المال والانثيال تتابع الشيء يتلو بعضه بعضا كعرف الضبع

باب ما اوله الواو

ورث قوله تعالى اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون قال المفسر ما من احد يدخل الجنة حتى يعرض عليه مكانه من النار فيقال له هذا مكانك الذي لو عصيت الله لكنت فيه وما من احد يدخل النار حتى يعرض عليه مكانه من الجنة فيقال هذا مكانك الذي لو اطعت الله لكنت فيه فيورث هؤلاء مكان هؤلاء وهؤلاء مكان هؤلاء وذلك قوله تعالى اولئك هم الوارثون الاية واقل المؤمنين منزلة في الجنة من له فيها مثل الدنيا عشر مرات قوله تعالى وتاكلون التراث اكلا لما التراث بالضم ما يخلفه الرجل لورثته واصله الواو اي الوراث فقلبت الواو تاء قوله واورثنا

كرث، لوث

لهث

ليث

باب ما اوله الميم، مرث، مكث

موث، باب ما اوله النون، نفث

نكث

باب ما اوله الواو، ورث

القوم الذين كانوا يستضعفون الآية قال المفسر يعني بني اسرائيل فان القبط كانوا يستضعفونهم فاورثهم الله بان مكنهم وحكم لهم بالتصرف واباح لهم
ذلك بعد اهلاك فرعون وقوم القبط وورثوا مشارق الارض ومغاربها التي كانوا فيها قوله ان الارض يرثها عبادي الصالحون اي يرثها المؤمنون كقوله واورثنا
القوم الذين كانوا يستضعفون الآية وفي الحديث عن الباقر هم اصحاب المهدي في آخر الزمان وقيل الارض ارض الجنة والوارث من اسمائه تعالى يرث الخلائق ويبقى بعدهم
وقد وصف نفسه بذلك بقوله يرث الارض ومن عليها وفي الدعاء اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني اي ابقهما صحيحين سليمين الى ان اموت وقيل اراد بقاءهما وقوتهما
وارثين جميع الاعضاء والميراث معناه الارث وياؤه منقلبة عن الواو من الورث موضع الاول على ما قبل الياء اضافة الاثنان بالنسب والنسب ثابتا بالاصالة وعلى الثاني ما ينتقل
الى شخص بعد موت آخر وورثه ماله وجعله ميراثا وورثت الشيء من ابي ارثه بالكسر فيهما ورثا ووراثة وارثا بالالف منقلبة عن واو وورثته توريثا ادخلته في ماله على ورثته
الخبر نحن معاشر الانبياء لا نورث بتشديد الراء وفتحها وكسرها قال بعضهم وحكمته انهم كالآباء للامة فماله لكلهم او لئلا يظن بهم الرغبة في الدنيا وقد رد اصحابنا هذا الحديث
وانكروا صحته ومنافاته لظاهر القرآن الكريم وما خالفه فهو زخرف مردود باطل لا يعتد به نعم ورد عن الصادق ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان
الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها اخذ بحظ وافر وهو بعد تسليم صحته ليس فيه دلالة على عدم التوريث مطلقا كما لا يخفى

وعث في الدعاء اعوذ بك من وعثاء السفر اي مشقته واصل الوعث المكان السهل الكثير الدهس الذي تتعب فيه الماشي ويشق عليه رمل وعث ورملة وعثاء

ولث في خطبة امير المؤمنين في ابان بن سعيد تركته كرباس الاحمد ناحل من عهد والوليث العهد يقع بين القوم من غير قصد او يكون غير مؤكد وقيل الوليث الشيء اليسير من العهد

باب ما اوله الهاء

هرث في الحديث كان لنا عبيد من المؤمنين بيثا عرضا فاكل هرثا وفسر الهرث بالاكل بالاصابع كلها **هنبث** في حديث فاطمة انها قالت بعد
موت ابيها قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب الهنبثة واحدة الهنابث وهي
الامور الشداد المختلفة والهنبثة الاختلاط والنون زائدة قاله الجوهري

باب ما اوله الياء

يفث يافث ابن نوح ويافث احد الاوصياء الناخرين عن نوح وهو
الذي سمي وصي عاشر آدم وصيه ساد في يافث كصاحب ابن نوح ابو الترك وياجوج وماجوج

كتاب الجيم

باب ما اوله الالف

اجج قوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا الاجاج الملح المر الشديد الملوحة يقال اج الماء يؤج اجوجا اذا ملح واشتد ملوحة قوله تعالى حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج الآية
ياجوج وماجوج قبيلتان ولا يهمزان وقرئ مهموزا جعلهما مشتقين من اجيج النار وهو توقدها وحرارتها سموا بذلك لشدتهم وكثرتهم وقيل
على انهما اسمان اعجميان غير مشتقين فلذلك لا يهمزان ولا يصرفان للعجمة والتعريف قيل هم من اولاد آدم وحوا وهو قول اكثر العلماء وقيل من ولد آدم من غير حوا فيكونان اخوانا
من الاب وقيل هم من ولد يافث بن نوح وعن الضحاك هم من الترك وفي الخبر عنه ياجوج امة لها اربعمائة امير وكذلك ماجوج لا يموت احدهم حتى ينظر الى الف فارس من ولده صنف
منهم طولهم مائة وعشرون ذراعا وصنف يفترش اذنه ويلتحف بالاخرى لا يمرون بفيل ولا خنزير الا اكلوه ويأكلون من مات منهم مقدمهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون
انهار المشرق ويمنعهم الله من مكة والمدينة وبيت المقدس وعن علي ع ياجوج وماجوج صنف منهم في طول شبر وصنف منهم مفرط في الطول لهم مخالب الطير وانياب كانياب
السباع وتداعي الحمام وتسافد البهائم وعواء الذئب وشعور تقيهم الحر والبرد وآذان عظام وعن بعض المورخين ياجوج وماجوج امتان عظيمتان وقيل ياجوج اسم للذكران وماجوج
اسم للاناث وفي بعض الاخبار ان ياجوج وماجوج اثنان وعشرون قبيلة الترك قبيلة واحدة منها كانت خارج السد لما ردم ذو القرنين فامر بتركهم خارج السد فلذلك
سموا تركا فقال القوم لذي القرنين هل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا فقال ذو القرنين ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة وبما استطعتم على ذلك
ولكن اعينوني بالآلة العمل من الصخر والحديد والنحاس اجعل بينكم وبينهم ردما لا ينفذون عليه ولا ينقبونه حتى يأتي وعد الله فيجعله دكا ويخرجون منه وعن ابي سعيد الخدري
قال سمعت رسول الله ص يقول يفتح ياجوج وماجوج فيخرجون على الناس كما قال الله وهم من كل حدب ينسلون فيغشون الارض كلها وينحاز المسلمون الى حصونهم ويضمون اليهم
مواشيهم ويشربون مياه الارض حتى ان بعضهم ليمر بالنهر فيشربون ما فيه ويتركونه يابسا حتى يمر من بعدهم فيقولون لقد كان هاهنا مرة ماء ولا يبقى احد من الناس الا من كان في
حصن او جبل شامخ فيقول قائلهم قد فرغنا من اهل الارض وقد بقي من في السماء ثم يهز احدهم حربته فيرمي بها نحو السماء فترجع اليهم مخضوبة بالدم فيقولون قد قتلنا اهل السماء
فبيناهم كذلك اذ سلط الله عليهم دودا مثل النغف فيدخل في آذانهم وينقب اعناقهم فيصبحون موتى لا يسمع لهم حس ولا حركة وروي ان الارض تنتن من جيفهم فيرسل الله
مطرا لسبعة فيحمل جيفهم الى البحار والاجيج تلهب النار يقال تأججت النار تأججا توقدت والاج الاسراع والهرولة ومنه حديث علي ع فاعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها في
الحصن اي يسرع بها يهرول ولا يحتج ركزها تحت الحصن لاجتنته الحر ونحوه والجاج بالكسر **ارج** الارج والاريج توهج ريح الطيب تارج المكان ارجا
مثل تعب اذا فاح منه رائحة طيبة وارجان بتشديد الراء بلد بفارس وربما خففت الراء في الشعر والنسبة اليها ارجاني وفي المجمع عن الفرس الارجوان هو بضم همزة و
سكون راء وضم جيم صبغ احمر شديد الحمرة يصبغ به وقيل هو لا اركب الارجوان اي لا اجلس على ثوب احمر ولا اركب دابة على سرجها وسادة صغيرة حمراء **ازج** الازج بالتحريك
ضرب من الابنية والجمع آزاج مثل سبب واسباب وازج ابوابه **امج** الامج بفتحتين وجيم في الآخر موضع بين مكة والمدينة ومنه الحديث صحاد الناس
فرمي من قارع امج

باب ما اوله الباء

بجج البجة شيء يعمل للانسان عند قال الجوهري **بجبج** في الحديث سأله عن البجبج فقال اذا خلوا

ورث وعث ولث باب ما اوله الهاء هرث هنبث باب ما اوله الياء يفث كتاب الجيم باب ما اوله الالف اجج ارج ازج امج باب ما اوله الباء بجج بجبج

كتاب الجيم

الأتاة فاشربي النضيح بالخاء المعجمة بعد الباء المنقطة ولعله من نضحها والتاء المثناة الفوقانية بين وفي الأخرجيم العصب المطبوخ وعن ابن الأثير اصله بالفارسية نخبة **بلج** في حديث

ام سلمة قالت لعائشة ان جمع الله ذيلك فلا تبتذليه بالحركة اي لا توسعيه بالحركة والخروج من قولهم بلج بداي باح **بلج** في الحديث فلما ابتلج الفجر الموسعين البلاذ وهو موضع

الدال نبت بكل وبقي موضع من الرحال الجبلي **برج** قوله ولو كنتم في بروج مشيدة اي حصون منيعة وواحدها برج وسمي القصر والحصن والبروج في الاصل بيوت على اطراف القصر

من برجت المراة اذا ظهرت وبروج السماء منازل الشمس والقمر والبروج ايضا الكواكب العظام سميت بها لظهورها قال تعالى والسماء ذات البروج وقال الشيخ ابو علي في تفسير

هذه الاية البروج المنازل العالية والمراد هنا منازل الشمس والقمر والكواكب وهي اثنا عشر برجا يسير القمر في كل برج منها يومين وثلث وتسير الشمس في كل برج منها شهرا

وجواب القسم محذوف تقديره ان الامر حق في الجزاء على الاعمال وقيل جواب القسم ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات الاية وقيل قوله ان بطش ربك لشديد انتهى

وفي الحديث الشمس ثلثمائة وستون برجا وجمع البرج البروج وابراج والبروج التي للربيع والصيف الحمل والثور والجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة وبروج الخريف

والشتاء الميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والسمكة وعن الاصبغ بن نباتة قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله ذكر الله نعم عبادة وذكري عبادة وذكر

علي عبادة وذكر الائمة من عبادة والذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية انه وصيي لافضل الاوصياء وانه حجة الله على عباده وخليفته على خلقه ومن ولده الائمة الهداة

بعدي بهم يحبس الله العذاب عن اهل الارض وبهم يمسك السماء ان تقع على الارض وبهم يمسك الجبال ان تميد بهم وبهم يسقي خلقه الغيث وبهم يخرج النبات اولئك اولياء

الله حقا وخلفائي صدقا عدتهم عدة الشهور وهي اثنا عشر شهرا وعدتهم عدة نقباء موسى بن عمران ثم تلا هذه الاية والسماء ذات البروج ثم قال اتزعم يا ابن عباس ان

الله يقسم بالسماء ذات البروج يعني من السماء وبروجها قلت يا رسول الله فما ذاك قال اما السماء فانا واما البروج فالائمة بعدي اولهم علي وآخرهم المهدي صلوات الله عليهم

اجمعين قوله ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى اي لا تبرزن محاسنكن وتظهرنها والجاهلية الاولى اي القديمة التي يقال لها الجاهلية الجهلاء وهي في الزمن الذي كان

فيه ابراهيم كانت المراة تلبس الدرع من اللؤلؤ وتمشي وسط الطريق وتعرض نفسها على الرجال وقيل ما بين آدم ونوح وقيل جاهلية الكفر قبل الاسلام وفي الدعاء

وانقض صنع الفلك الدوار في مقادير تبرجه والبرجاني نسبة وابن البراج ابو القسم عبد العزيز من فقهاء الامامية وكان قاضيا بطرابلس **برنج** نوع من الطيب بالسكين

بجا اذا شقه فهو مبجوج وبجيج ومنه بجيجا بالسكاكين **بنفسج** البنفسج دهن معروف ومنه الحديث البنفسج سيد ادهانكم **بلج** وصف ابلج الوجه اي مشرقه

وبلج الحاجب لانه وصف بالقرن بلج الصبح يبلج بلوجا من باب قعد اسفر وانار ومنه قيل بلج الحق اذا وضح وظهر وبلج بالفتح من باب تعب لغة وصبح ابلج بين البلج والبلجة بالضم

والفتح ضوءه ونوره والرجل الابلج الذي ليس بمقرون الحاجبين وفي الحديث لو ان الموت يشترى لاشتراه الكريم الابلج واللئيم الملهوج المراد بالكريم الذي ينتهي الى

من الكرم والاشتقاق واللئيم بخلافه والابلج اما المشرق الوجه المضيء من قولهم ابلج الوجه مشرقه ومن قولهم رجل ابلج الذي لم يكن مقرون الحاجبين ولعل الاول اقرب والملهوج

بالاشياء العابث بها اخذا من اللهوج بالشيء الولوع به وكان المعنى لو ان الموت يشترى لاشتراه هذان الصنفان وفيه دلالة على ان الموت راحة لهم من كثرة الشرور لما

من كثرة البلايا والمصائب والهموم والغموم والاحزان والاعراض والامراض كما قال الشاعر لست ماسوفا على زمن ينقضي بالهم والحزن ومثل ذلك الامور جاء في

ولو انفقت كل المال فيه ومثله ان هذا الموت يكرهه كل من يمشي على الغبراء وبغير العقل لو نظروا الى الراحة الكبرى وفي حديث وصف الاسلام ابلج المنهاج اي واضح الطرق

لان الائمة منهاجه والبليلج بكسر الباء واللام الاولى وفتح الثانية دواء هندي معروف **بنج** البنج كقفل نبت له حب يخلط بالعقل ويسبب السبات **بهج** قوله تعالى

ذات بهجة بالفتح فالسكون والفرح والسرور ويتبهج به بالكسر اي فرح به وسر وهو بهج وابتهج بالشيء اذا فرح به مثل بهج قوله من كل زوج بهيج اي حسن يبهج من رآه اي يسره

بهج بالضم بهاجة فهو بهيج والبهجة الحسن ومنه رجل ذو بهجة والبهجة السرور ومنه الدعاء وبهجة الاشياء من ابهج لقيتها ومنه سبحان ذي البهجة والجمال يعني الجليل النعم فيه

البهجة والابتهاج والسرور والحبور والجذل والفرح والارتياح نظائر **بهرج** البهرج كجعفر الرديء من الشيء ومنه درهم بهرج اي رديء الفضة والبهرج الباطل ايضا

باب ما اوله التاء **ترج**

في الحديث مثل المؤمن الذي يقرا القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب وكذلك المؤمن القارئ والاترج بضم الهمزة وتشديد

الجيم واحده الاترجة كذلك وهي فاكهة معروفة وفي لغة ضعيفة ترنجة قال بعض المتبحرين هذا الحديث ان كان واضحا لا يكاد يخفى على البليد فنقول لمثل عبارة

عن المشابهة بغيره في معنى من المعاني وانه لا ادناء المتوهم من المشاهد كانه من يحاطب بلك العرب بحاورهم ولم يكن لبا في الامثال انها لم تشاهده بل لم تكن بايديهم بما

شاهدوه لما فيه من كشف الغطاء ورفع الحجاب فلم يوجد فيها اخرجته الارض من كل شيء تسمى الاسم من الثمار والشجر التي انبتتها العرب ببلادهم ابلغ في هذا المعنى من الاترجة

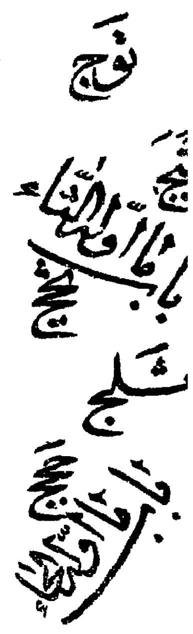
بل هي من افضل ما يوجد من الثمار في سائر البلدان واجدى لاسباب كثيرة جامعة للصفات المطلوبة منها والخواص الموجودة فيها فمن ذلك كبر جرمها بحيث لا يعرف في الثمار الشجرية

التي انبتتها العرب اكبر منها ومنها حسن المنظر وطيب المطعم تنعم الخياشيم طيبا وتاخذ الابصار صبغة ولونا فاقعا لونها تسر الناظرين تتوق اليها النفس قبل التناول ويفيد

اكلها بعد الالتذاذ بذوقها طيب نكهة ودباغ معدة وقوة هضم اشتركت بها الحواس الاربعة البصر والذوق والشم واللمس لاحتمالها الكف بكبر حجمها وهذه هي الغاية

القصوى في انتهاء الثمرات اليها اذ ليس فيها ما يزيد عليها ثم ان اجزاءها تنقسم على طبائع مثلما ينقسم غيرها فقشرها حار يابس ولحمها رطب وقيل بارد وحماضها بارد

يابس وبزرها حار مجفف وتدخل هذه الاجزاء الاربعة في الادوية الصالحة للادواء المزمنة والاوجاع المغلقة والامراض المزمنة كالفالج واللقوة والبرص والنار



واستخفاء العصب في البؤس والشر فيه من ريه تقاوم السم وركبها وقشره سمين وعصافيره ينفع من شرب الافاعي شرباً وجرمه ضماداً ووابجد تصلح فساد الهواء والوباء
فانه ثمرة تبلغ هذا المبلغ في كمال الخلقة وعموم المنفعة وكثرة الخواص ثم نقول ان الشارع ضرب المثل بالاترجة الارض وبخرجه للشجر المشابهة التي بينها وبين الاعمال
لانها ثمرات النفوس والمثل وان ضرب للمؤمن نفس فان العبرة فيه بالعمل الذي يصدر منه لان الاعمال هي الكاشفة عن حقيقة الحال ومنها ان ضرب مثل المؤمن بالاترجة
والتمرة وبما تخرجه الشجر وضرب مثل المنافق بالشجر الارض تنبيهاً على علو شان المؤمن وارتفاع عمله ودوام ذلك وبقائه وضعة شان المنافق وسقوط محله
ومنها ان الاشجار لا تخلو من يتعاهدها فيسقيها ويصلح اودها ويربيها وكذلك المؤمن يحتاج لمعين يؤدبه ويعلمه ويهديه ويلم شعثه ويسويه وكذلك الحنظلة المتروكة المهملة
بالعراء والمنافق الذي وكل الى شيطانه وطبعه وهواه وفي الخبر لا يدخل الجن بيتاً فيه الاترج قال صاحب حيوة الحيوان وهذا ضرب المثل للمؤمن الذي يقرء القرآن بالاترجة
لان الشيطان يهرب عن قلب المؤمن القاري للقرآن كما يهرب عن مكان هذا الاترج فناسب ضرب المثل به بخلاف سائر الفواكه **توج** التاج الاكليل وهو ما يصاغ
للملوك من الذهب والجمع التيجان ومنه العمائم تيجان العرب يريد العمائم للعرب كالتيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي مكشفين الرؤوس او بالقلانس والعمائم
فيهم قليلة وفي الحديث هكذا تيجان الملئكة اي عمائمهم وتوجه الله البسه التاج وتوجه الله تاج الملك كناية عن الاجلال والتوقير واعطي في الجنة تاجاً مملكة
في الجنة والتاجية مقبرة ببغداد تنسب الى مدرسة تاج الملك مقبرة الكوفة **باب ما اوله الثاء** **ثبج** الاثباج جمع ثبج وهو معظم الشيء ووسطه ومنه قوله
ويطفون مفازات تشاحها يعني ... **ثجج** قوله تعالى وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجاً اي منصباً وقيل سيالاً ومنه قوله افضل الاعمال الى الله تعالى العج والثج
فالعج رفع الصوت في التلبية والثج اسالة الدماء من الذبح والنحر في الاضاحي وفي حديث الاستحاضة اني اثجه ثجا يعني الدم اي اصبه صباً ومنه اذا احب الله عبداً ثجه بالبلاء ثجا
والكنظ ... اي امتلاء تسيله **ثلج** في الحديث من اعز قال الحمد لله عند شرب الماء حشره الله ثلج الفؤاد اي مطمئن القلب من قولهم ثلجت نفسي بالامر ثلوجاً من
باب قعد وتعب اي اطمأنت وسكنت ومثله قوله من نفس عن مؤمن كربة خرج من قبره وهو ثلج الفؤاد والثلج ماء جامد وثلجتنا السماء من باب قتل اي اصابنا الثلج
باب ما اوله الحاء **حجج** قوله تعالى الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان آتاه الله الملك قال الشيخ ابو علي الم تر تعجيب من محاجة نمرود في الله وكفره به ان آتاه الله الملك
يتعلق بحاج اي لان آتاه الله الملك اورثه البطر والعتو فحاج ابرهيم لذلك او وضع المحاجة في ربه موضع ما وجب عليه من الشكر على ايتاء الملك نحو قوله تعالى وتجعلون رزقكم
انكم تكذبون ويجوز ان يكون حاج وقت ان آتاه الله الملك قوله فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم
وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين قال الشيخ ابو علي فمن حاجك من النصارى اي في عيسى من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم اي يدع كل منا ومنكم ابناءه ونساءه ومن نفسه كنفسه الى المباهلة ثم نبتهل اي نتباهل بان نقول بهلة الله على الكاذب منا ومنكم والبهلة بالضم
والفتح اللعنة هذا هو الاصل ثم استعمل في كل دعاء يجتهد فيه وان لم يكن التعاناً ثم قال نزلت الآيات في وفد نجران العاقب والسيد ومن معهما ولما دعاهم النبي صلى الله عليه وآله
الى المباهلة قالوا حتى نرجع وننظر فلما خلا بعضهم الى بعض قالوا للعاقب وكان ذا رايهم يا عبد المسيح ما ترى فقال والله لقد عرفتم ان محمداً نبي مرسل ولقد جاءكم
بالفصل من امر صاحبكم والله ما باهل قوم نبياً قط فعاش كبيرهم ولا نبت صغيرهم فان ابيتم الا الف دينكم فوادعوا الرجل وانصرفوا الى بلادكم وذلك بعد ان غدا النبي صلى الله عليه وآله
آخذاً بيد علي والحسن والحسين بين يديه وفاطمة خلفه وخرج النصارى يقدمهم اسقفهم ابو حارثة فقال الاسقف اني لارى وجوهاً لو سألوا الله ان يزيل جبلاً
لازاله بها فلا تباهلوا فلا يبقى على وجه الارض نصراني الى يوم القيمة فقالوا يا ابا القسم انا لا نباهلك ولكن نصالحك فصالحهم رسول الله على ان يؤدوا اليه
كل عام الفي حلة الف في صفر والف في رجب وعلى عارية ثلثين درعاً وعارية ثلثين فرساً وثلثين رمحاً وقال والذي نفسي بيده ان الهلاك قد تدلى على اهل نجران لو
لاعنوا لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم عليهم الوادي ناراً ولما حال الحول على النصارى كلهم حتى هلكوا وفي هذه الآية دلالة واضحة على فضل اصحاب الكساء وعلو درجتهم
وبلوغ مرتبتهم في الكمال الى حد لا يدانيهم احد من الخلق قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابرهيم وما انزلت التورية والانجيل الا من بعده افلا تعقلون قال
المفسر اجتمعت احبار اليهود والنصارى عند رسول الله وزعم كل فريق منهم ان ابرهيم كان منهم فقيل لهم ان اليهودية حدثت بعد نزول التورية والنصرانية بعد نزول
الانجيل وبين ابرهيم وموسى الف سنة وبينه وبين عيسى الفان فكيف يكون ابرهيم على دين لم يحدث الا بعد عهده بازمنة كثيرة افلا تعقلون قوله ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلاً اي قصده والسعي اليه يقال حججت الموضع احجه حجاً من باب قتل قصدته ثم سمي السفر الى بيت الله حجاً دون ما سواه فالحج في اللغة
القصد وفي عرف الفقهاء قصد البيت للتقرب الى الله تعالى بافعال مخصوصة بزمان مخصوص في اماكن مخصوصة والحج فتحاً وكسراً لغتان وقيل الحج بالفتح المصدر
وبالكسر الاسم قوله الحج اي وقت الحج اشهر معلومات اي معروفات للناس بها ان زمان الحج لم يتغير في الشرع وهو رد على الجاهلية في قولهم بالنسيء وهو شوال وذو
القعدة وذو الحجة وعند المحققين من اصحابنا وقيل تسعة من ذي الحجة وبه قال الشافعي وقيل عشرة وبه قال ابو حنيفة والاول اصح للفظ الاشهر على الحقيقة دون المجاز
قوله يوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وهو مروي عن علي والصادق وقال به ابن عباس وقيل هو يوم عرفة وقيل الحج الاكبر ما فيه الوقوف والاصغر الذي لا وقوف فيه وهو
العمرة وهو مروي ايضاً وقيل جميع ايام الحج وفي الحديث انما سمي الحج الاكبر لانها سنة كانت حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة وفي قول انه نوع

كتاب الجيم

اتفق فيه تلبية اعياد المسلمين وعيد النصارى وعيد اليهود وقد روي ان ذلك لم يتفق فيما مضى ولم يتفق بعد الى يوم القيمة والحجة بضم الحاء الاسم من الاحتجاج
قال تعالى لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقال فلله الحجة البالغة اي الواضحة في امره ونواهيه ولا حجة لهم عليه وفي الحديث في تفسيرها انه قال ان الله يقول للعبد يوم
القيمة عبدي كنت عالما فان قال نعم قال له افلا عملت وان قال كنت جاهلا قال افلا تعلمت حتى تعمل فيخصمه فتلك الحجة البالغة وجمع الحجة حجج كغرفة وغرف والحجة
وجمعها حجج كسدرة وسدر قال تعالى ثماني حجج اي ثماني سنين والحجة بالكسر المرة من الحج على غير القياس والجمع حجج كسدرة قال ثعلب قياسه الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمي الشهر ذو
الحجة بالكسر وهو شهر الحج وحجة الوداع في سنة بكسر الحاء وفتحها وكسر الواو وفتحها وهي سنة عشر بعد الهجرة والحاج جمعه حجاج بالضم وهم زوار البيت وقصاده و
حجيج ايضا والحجاج بالفتح اسم رجل من اتباع معوية ومن قصته على ما ذكره في مروج الذهب ان ام الحجاج بن يوسف وهي الفارعة بنت همام ولدت الحجاج مشوها لا دبر
له وابى ان يقبل ثدي امه وغيرها فاعياهم امره فيقال ان الشيطان تصور لهم في صورة الحرث بن كلدة فقال ما خبركم فقالوا ولد ليوسف ابى ان يقبل ثدي امه فقال
اذبحوا له تيسا اسود والعقوه دمه واطلوا به وجهه ثلثة ايام فانه يقبل الثدي ففعلوا به فقبل الثدي فكان لا يصبر عن سفك الدماء وكان يخبر عن نفسه ان اكبر
لذاته سفك الدماء وارتكاب الامور التي لا يقدر عليها غيره وفي كتب السير انه اسرف كثيرا في قتل الناس واتفقوا على انه بلغ من قتله صبرا سوى من قتله في الحرب مائة
الف وعشرين الفا ونقل انه وجد في سجنه ثلثة وثلثين الفا ما يجب على احد منهم قتل ولا قطع ولا صلب وان سجنه كان حائطا محوطا لا سقف له فاذا اوى المسجونون الى
الجدران يستظلون بها من حر الشمس رمتهم الحرس بالحجارة وكان يطعمهم خبز الشعير مخلوطا بالملح والرماد وكان لا يلبث الرجل في سجنه حتى يسود ويصير كانه زنجي حتى ان
غلاما حبس فيه فجاءت اليه امه بعد ايام تتعرف خبره فلما تقدمت اليه انكرته وقالت ليس هذا ابني هذا بعض الزنوج فقال لا والله يا اماه انا فلان وابي فلان فلما
عرفته شهقت شهقة كانت فيها نفسها وكان امارة الحجاج على العراق عشرين سنة واخر قتيل قتله سعيد بن جبير فوقعت الاكلة في بطنه واخذ الطبيب لحما شده في خيط وامره بابلاعه ثم
استخرجه واذا قد لصق به دود كثير فعلم انه غير ناج ونقل انه لما نصب الحجاج المنجنيق لرمي الكعبة جاءت صاعقة فحرقت المنجنيق فتقاعد اصحابه عن الرمي فقال الحجاج لا عليكم من
فان هذه كانت القربان دلت على ان فعلكم متقبل والحجاج بفتح الحاء وكسرها العظم الذي ينبت عليه الحاجب والجمع احجة وحجج الدهور هم الائمة وفي الحديث لم يخل الله
من قوم رسل وكتاب منزل او حجة لازمة او محجة قائمة والمحجة بفتح الميم جادة الطريق والجمع المحاج بتشديد الجيم وفيه الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق قيل فيه لعل المراد قبل
خلق الاجساد في عالم الذر والارواح لقول امير المؤمنين عليه السلام في الرجل الذي ادعى انه شيعته ما رايتك في عالم الارواح ورجل محجوج اي مغلوب وقد حج بنو فلان فلانا اذا
اطالوا الاختلاف اليه وفي الحديث اكان رسول الله صلى الله عليه وآله محجوجا بابي طالب فقال لا ولكن كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه قال قلت فدفع اليه الوصايا على انه محجوج به فقال
لو كان محجوجا ما دفع اليه الوصية قال فقال ما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي وما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه وفي الحديث سارة ام ابرهيم ورقية ام لوط كانتا
اختين ابنتين للاحج وكان اللاحج نبيا منذرا ولم يكن رسولا وفي حديث الدعاء اللهم ثبت حجتي في الدنيا والاخرة اي قولي وايماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر
وفي [illegible] علم المحجة وحج فلان علينا [illegible] الخليل بن احمد حدج في الحديث [illegible]
وادام ومنه حدث الناس ما حدجوك بابصارهم اي ما داموا مقبلين عليك نشطين لاستماع حديثك [illegible] والحدج بالكسر الحمل ومركب
من مراكب النساء حرج قوله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج اي من ضيق بان يكلفكم ما لا تطيقونه [illegible] حرج يحرج من باب علم يعلم اي ضاق
كلام الشيخ علي بن ابرهيم الحرج الذي لا مدخل له والضيق ما يكون له مدخل الضيق والحرج الاثم ومنه قوله تعالى ولا على الاعرج حرج اي اثم قوله يجعل صدره ضيقا حرجا
قرئ بفتح الراء وكسرها قال الجوهري وهو بمنزلة الدنف والدنف في معنى واحد ومكان حرج بكسر الراء اي ضيق ومنه تحريج الانسان تحريجا [illegible]
لغتنا والمراد فعل فعلا جانب به الحرج كما يقال تأثم [illegible] اذا ترك الهجود [illegible] للعرب افعال تخالف معانيها الفاظها وعد منها ما ذكرناه وحرج على ظلمك اي
حرم وحرج فلان اذا هاب ان يتقدم على الامر وفي حديث الشيعة ولا يكون منكم محرج الامام فان محرج الامام هو الذي يسعى باهل الصلاح كانه من احرجه الى الحاجة
وحاصل المعنى لا يكون منكم من يلجئ الامام الى ما يكره كان يعتو امره الى ولاة الجور فانه من فعل ذلك بالامام فقد سعى باهل الصلاح ومثله قوله من نزل بذلك
المنزل عند الامام فهو محرج الامام فاذا فعل ذلك عند الامام فقد احرج الامام يعني الجاه الى ان يلعن اهل الصلاح من اتباع المفرقين بفضله حشرج في الخبر
ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه قوله حشرج الصدر هو الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس قال الجوهري والحشرج
الكوز حلج حلج القطن حلجا من باب ضرب فهو حالج والقطن حليج ومحلوج اذا اخرج حبه منه والمحلج بكسر الميم خشبة يحلج بها حوج [illegible]
قوله تعالى ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم اي متفرقين ما كان يغني عنهم راي يعقوب دخولهم متفرقين شيئا قط الا حاجة في نفس يعقوب قضيها وهو استثناء منقطع اي لكن
حاجة في نفس يعقوب قضاها وهي اظهار الشفقة عليهم بما قاله لهم والحاجة تجمع على حاجات وحوج على غير القياس قال الجوهري وقوله في صدورهم حاجة [illegible]
محنة واحوج الرجل كاكرم فهو محوج وقياس جمعه بالواو والنون لانه صفة عاقل والناس يقولون محاويج ويستعملون الرباعي هنا متعديا [illegible]
وفي الحديث كان اذا اراد قضاء الحاجة فعل كذا كناية عن الذهاب الى الخلاء للتغوط وقد تكرر في الحديث من لم يفعل كذا فليس لله فيه حاجة [illegible]

قصة حجاج بن يوسف

حدج

حرج

حشرج

حلج

حوج

وعلم الالتفات لينبه بالرافة والرحمة

باب ما اوله الخاء

خدج في الخبر كل صلوة لا يقرء فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج اي نقصان وصفت بالمصدر للمبالغة يقال خدجت الناقة فهي خادج اذا القت ولدها قبل تمام الايام وان كان تام الخلق وفي حديث علي ع في ذي الثدية مخدج اليد اي ناقص اليد بضم الميم وفتح دال وخديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي زوجة رسول الله ص كانت قبل رسول الله ص تحت ابي هالة بن زرارة فولدت له هالة ثم خلف عليها بعد ابي هالة عتيق ابن عبد الله ثم خلف عليها رسول الله ص وكانت اذا تزوجها رسول الله ص بنت اربعين سنة وستة اشهر وكان رسول الله ص يومئذ ابن احدى وعشرين سنة وولدت له اربع بنات كلهن ادركن الاسلام وهاجرن وهن زينب وفاطمة ورقية وام كلثوم وولدت ابنا سمي القاسم وبه كان يكنى وكان علي بن ابي طالب ع اول من امن بالله ورسوله من الرجال وخديجة اول من امن بالله ورسوله من النساء وهي افضل نساء اهل الجنة وكذا فاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران واسية بنت مزاحم امراة فرعون كذا ذكره في الاستيعاب وقال انه مروي عن النبي ص وفي تاريخ اخوات خديجة ولدت قبل مبعث النبي ص القاسم ورقية وزينب وام كلثوم وبعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة وروي انه لم يولد له بعد المبعث الا فاطمة وماتت خديجة حين خرج رسول الله ص من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موتها بسنة

خدلج الخدلجة بمعجمة ومهملة ولام مشددة مفتوحتان المراة الممتلئة الذراعين والساقين

خرج قوله تع يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي قيل معناه اي يخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن وقيل الحيوان من النطفة والبيضة وهما ميتان من الحي وقيل يخرج النبات الغض الطري الاخضر من الحب اليابس ويخرج الحب اليابس من النبات الاخضر قوله لابليس اخرج منها قال المفسرون من الجنة او من السماء او من المنزلة الرفيعة قوله ام تسالهم خرجا فخراج ربك خير معناه ام تسالهم اجرا على ما جئت به فاجر ربك خير وثوابه خير قوله فهل نجعل لك خرجا اي جعلا قوله كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها الاية روي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له يا ابن رسول الله خوفني فان قلبي قد قسا فقال يا ابا محمد استعد للحيوة الطويلة فان جبرئيل جاء الى رسول الله ص وهو قاطب وقد كان قبل ذلك يجيء وهو متبسم فقال رسول الله يا جبرئيل جئتني اليوم قاطبا فقال يا محمد قد وضعت منافخ النار قال وما منافخ النار يا جبرئيل فقال يا محمد ان الله تع امر بالنار فنفخ عليها الف عام حتى احمرت ثم نفخ عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لو ان قطرة من الضريع قطرت في شراب اهل الدنيا لمات اهلها من نتنها ولو ان حلقة واحدة من السلسلة التي طولها سبعون ذراعا وضعت على الدنيا لذابت من حرها ولو ان سربالا من سرابيل اهل النار علق بين السماء والارض لمات اهل الارض من ريحه ووهجه قال فبكى رسول الله ص وبكى جبرئيل فبعث الله اليهما ملكا فقال لهما ان ربكما يقرئكما السلام ويقول قد امنتكما ان تذنبا ذنبا اعذبكما عليه فقال ابو عبد الله ع فما راى رسول الله ص جبرئيل متبسما بعد ذلك قوله كما اخرجك ربك اي دعاك الى الخروج وامرك به وحملك عليه فقيل هو مجاز القسم كقولك والله اخرجك ربك قوله غير اخراج يعني في العدة ان قيل انه يدل على انه لا نفقة الا في مسكن الزوج اجيب بانا لا اخراج غير الخروج فلها الخروج وليس له الاخراج قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اي كبار اللؤلؤ وصغاره وقيل المرجان خرز احمر كالقضبان وقرئ يخرج من اخرج وقال منهما وانما يخرجان من الملح لانهما لما التقيا صارا كالشيء الواحد فكانه قال يخرج من البحر ولا يخرجان من جميع البحر ولكن من بعضه كما تقول خرجت من البلد وانما خرجت من بعضه وقيل انهما يخرجان من ملتقى الملح والعذب كذا في تفسير الشيخ ابي علي وفي كتاب قرب الاسناد عن علي ع في قوله تع يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان من ماء السماء وماء البحر فاذا امطرت فتحت الاصداف افواهها فيقع فيها من المطر فيخلق الله اللؤلؤة الصغيرة من القطرة الصغيرة واللؤلؤة الكبيرة من القطرة الكبيرة وفي تفسير علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال علي وفاطمة ع بحران عميقان لا يبغي احدهما على صاحبه يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين قوله يخرج من بطونها وان كانت تلقيه من افواهها كالريق لئلا يظن انه ليس من بطونها قوله ذلك يوم الخروج قيل هو اسم من اسماء يوم القيمة وفي الخبر بلغنا مخرج النبي ص اي خروجه من المدينة المشرفة وفي حديث الاترجة طيب ريحها طيب اي طعم ثمرها فتشبيهها بالمخرج الذي هو نفع الاترجة وغيرها وفي حديث ناقة صالح كانت مخترجة يعني انها تخرجها اذا خرجت على خلقة الجمل البختي والخراج بضم معجمة وكسرها وخفة راء ما يخرج في البدن من القروح والورم الواحدة خراجة ومنه المحرم يخرج به الخراج فليدمل بطه والخرج والخراج بفتح المعجمة فيهما ما يحصل من غلة الارض وقيل يقع اسم الخراج على الضريبة والفيء والجزية والغلة ومنه خراج العراقين وفي الخبر ظهر النبي ص على خيبر فخارجهم على ان تترك الارض لهم اي صالحهم على ذلك وما يقرب منه ووجدت للامر مخرجا اي مخلصا وخرجته في الادب فتخرج والمخرج بالفتح مكان خروج الفضلات اعني الكنيف ومنه قوله اذا دخلت المخرج فقل كذا وربما اريد به الخروج كما في بئر المخرج فيجعل عليه قوله رجل مات في بئر مخرج والمخرج بالضم جوالق ذو اذنين وهو عربي والخروج ما قابل الدخول يقال خرج خروجا ومخرجا وقد يكون موضع الخروج فتقول هذا مخرجه اي موضع خروجه وفي الحديث القوم اذا خرجوا في سفر من السنة ان يخرجوا نفقتهم فان ذلك اطيب لانفسهم والخارجي واحد الخوارج وهم فرقة من فرق الاسلام سموا خوارج لخروجهم على علي ع ذكر المؤرخون انه ع قتل منهم يوم النهروان الوفا وكان يدخل فيضرب بسيفه حتى ينثني ويخرج وذكر الخوارج عند علي ع فقال من الكفر فروا فقيل منافقون فقال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهم يذكرون الله بكرة واصيلا قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا والاخرجة اول منزل يعدل من مكة الى المدينة

خزرج الخزرج حي من الانصار وهي الاوس قاله الجوهري

خفج خفاجة بالفتح حي من بني عامر قاله الجوهري

خلج في حديث لا عهد عهده رسول الله ص الي لا يردني عن الخالقين خلج المنية اي لانهم للموت ففي الكلام استعارة لان الاصل في الخليج واد فيه عمق والخليج ايضا نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به فيه ومنه ان فلانا ناشا خليجا له من العريض والخلجان الناقة والخلج العضو اضطرب مثل الاختلاج ومن كلام علي ع خذ الحكمة اني كانت يعني كيف كانت واين كانت فان الحكمة تكون في صدر المنافق فتتخلج في صدره

حتى يخرج فتسكن الى صوتها فه صدمة الموت قوله فتختلج اي تضطرب وتتحرك تختلج الشيء في صدمته اي اضطرب تمايل وفي الحديث ما اختلج عرق الا ويكفر الله به قال بعض العلماء
الاختلاج مرض من الامراض وقد ذكر بعض الاطباء انه حركة سريعة متواترة غير عادية تعرض لجزء من البدن كالجلد ونحوه بسبب رطوبة غليظة لزجة فيصير ريحا بخارا غليظا
يعسر خروجه من المسام انتهى واختلجه جذبه وانتزعه واصل الخلج الجذب والنزع ومنه يختلجونه على باب الجنة اي يجتذبونه ومنه ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون
ويقتطعون واختلج بعينه غمزه وخلجني كذا اشغلني ومنه قولهم خلجته امور الدنيا اي شغلته وتخالج فصدره منه شيء اي شككت والخلنج شجر فارسي معرب والجمع الخلانج ومنه الحديث الرق من
الناس المفتخر بفخر اباءه وهو خلو من صلاح اعمالهم وهو بمنزلة الخلنج يعتصر بماء عن يمانيه حتى يصل الى جوهره والخولنجان شيء يعرفه العطارون بندادي خجج الخج القفو
يقع ببعض ... اي ... الرجوم **باب الدال دبج** قد تكرر في الحديث ذكر الديباج وهو من الثياب المتخذة من الابريسم سدى ولحمة فارسي معرب
وقد تفتح داله واختلف في ياءه هل زائدة ووزنه فيعال ولهذا يجمع بالياء فيقال ديابيج وقيل هي اصل والاصل دباج بالتضعيف فابدل من احد الباءين حرف علة ولهذا يجمع
على دبابيج بباء موحدة بعد الدال وفي الخبر لا تلبسوا الحرير والديباج يريد به الاستبرق وهو الديباج الغليظ والديباج اسم بعير كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل عليه وقد كان له طيلسان
مدبج اي مزين اطرافه بالديباج والديباجتان الخدان وديباجة لقب محمد بن جعفر بن محمد علي الحسن واتما لقب بذلك لحسن وجهه وقال المعيني في ارشاده انه كان شجاعا وكان يصوم يوما
ويفطر يوما ويرى راي الزيدية في الخروج بالسيف خرج على المأمون في سنة تسع وتسعين ومائتين بمكة فتبعه الزيدية والجارودية فخرج لقتاله عيسى الجلودي ففرق جمعه واخذه فانفذه
الى المأمون فلما وصل اليه اكرمه وادناه من مجلسه ووصله من احسن جائزة وكان مقيما معه بخراسان وتوفي بها وفي الخبر نهى ان يدبج الرجل في صلوته اي يطأطئ راسه في الركوع
اخفض من ظهره وقيل دبج تدبيجا اذا طأطأ راسه ودبج ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كانه سنام ومن اعجم الدال فقد صحف **دجج** تكرر في الحديث ذكر الدجاج مثلثة
الدال والفتح افصح والدجاجة واحدة تقع على الذكر والانثى قال الجوهري واتما دخلتها الهاء على انه واحد من جنس كحمامة وبطة والدجاجة الحبشية شبيهة بالدجاج وتسمى بالعراق
دجاجة سندية وجمع الدجاجة الدجج بضمتين وتجمع على دجائج والدجاجي بكسر الدال من الرواة منسوب الى بيع الدجاج وقيل مبنية والدجة بالضم شدة الظلمة وليلة
ديجوج اي مظلمة وليل دجوجي مظلم ودججت السماء تدجيجا تغيمت ودجج الليل اظلم **دحج** المدحج المدلل والدحجة بالضم ما يدحرجه الجعل من البنادق
درج قوله تعالى هم درجات عند ربهم اي ذو طبقات عند الله في الفضيلة قوله لهم درجات اي منازل بعضها فوق بعض قال بعض الافاضل الدرجات المذكورة في الكتاب والسنة يمكن
ارادة المعنى فيكثر النعم وعلى ذلك يحمل قوله تبشيرهم بدرجات الشهداء ما بين كل درجتين ما بين السماء والارض فانه يحمل الرفعة الحقيقية والمعنوية وان كان الاول اظهر
قوله ولكل درجات مما عملوا اي لكل عامل وطاعة ومعصية درجات مما عملوا اي مراتب في عمله على حسب ما يستحقه فيجازيه ان خيرا فخير وان شرا فشر قال المفسر وانما سميت درجات لتفاضلها
كتفاضل الدرج في الارتفاع والانحطاط واتما عبر عن تفاضل اهل الجنة قوله وللرجال عليهن درجة اي زيادة في الحق وفضل لان حقوقهم في انفسهن وحقوقهن المهر والكفاف
وترك الضرار ونحوها وشرف وفضيلة لانهم قوام عليهن وحراس لهن يشاركوهن في غرض الزواج وهو الولد ويختصون بفضيلة الرعاية والانفاق قوله سنستدرجهم من
حيث لا يعلمون اي سنأخذهم قليلا قليلا ولا نباغتهم كما يرتقي الراقي الدرجة فيتدرج شيئا بعد شيء حتى يصل الى العلو وقد استدرجه خدعه واستدرج الله العبد انه
كلما جدد لله نعمة وانساه الاستغفار فيأخذه قليلا قليلا ولا يباغته يعني يفاجيه من البغتة وهي الفجاءة وفي الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره
الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وفي الحديث كم من مستدرج
بستر الله عليه وفي الدعاء لا تستدرجني بجهلنا وقيل ادرجنا ادراج المكرمين اي ارفعنا درجة درجة كما تفعل بالمكرمين عندك ومنه وهو في درجي في الخزائن
جوارى في درج الصبي درجا من باب قعد مشى قليلا في اول ما يمشي ودرج مات وفي مثل اكذب من دب ودرج اي اكذب الاحياء والاموات وادرجت الكتاب في الدرج
لففته وطويته ومنه الكتاب المدرج وفي حديث الميت يدرج في ثلثة اثواب اي يلف فيها وفي حديث الصلوة ادرج صلوتك ادراجا قلت واي شيء الادراج
قال تثليث في الركوع والسجود وفي حديث صلوة الليل وادرجها وفسر الادراج بان يقرأ الحمد وحدها في كل ركعة وفي حديث صلوة الموتى يجعل الموتى تبه
المدرج ثم يفوض في وسطهم وفي الحديث اياكم والتعريس في بطون الاودية فانها مدارج السباع والهوام اي جمع مدرج بفتح الميم والراء الطريق ودرجت الامر
درجا من باب قتل اذا ارسلتها العنق فادرجها بالالف والدرج المرقى جمع درجة مثل قصب وقصبة والدرجة واحدة الدرجات وهي الطبقات من المراتب والدراج و
الدراجة بالضم والتشديد ضرب من الطير للذكر والانثى وهو طائر يهابه كثير النتاج وهو القائل بالشكر تدوم النعم وعن كعب الاحبار قال يقول الرحمن على العرش استوى
والجاحظ جعله من اقسام الحمام لانه يجمع فراخه تحت جناحيه كما يجمع الحمام ومن شانه ان لا يجعل بيضه في مكان واحد بل ينقله لئلا يعرف احد مكانه والدراج القنفذ
سمى به لانه يدرج ليله كله والدراجة بالفتح ما يدرج عليها الصبي اذا مشى **دعج** في حديث صفته ادعج العينين مقرون الحاجبين وفي حديث اخر
في عينيه دعج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديدا وقيل هو شدة سواد العين في شدة بياضها وقال الجوهري هو شدة سواد العين
مع سعتها وفي المصباح دعجت العين دعجا من باب تعب والرجل ادعج والمرأة دعجاء مثل احمر وحمراء **دعلج** الدعلجة التردد في الذهاب والمجيء قاله الجوهري **دلج** في الحديث
عليكم بالدلجة وهو سير الليل تقول ادلج بالتخفيف اذا سار من اول الليل وبالتشديد اذا سار من اخره والاسم منهما الدلجة بالضم والفتح ومنهم من يجعل الادلاج لليل

خجج باب الدال دبج

دجج

دحج

درج

دعج

دعلج دلج

كله وكانه المراد هنا الدلجة وفي آخر الحديث فان الارض تطوى بالليل لم يفرق بين اول الليل وآخره ومنه استعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة قال بعض شراح الحديث
استعار لها السافر في هذه الاوقات لتنشط في العبادة وتبعض كما ينبغي في الغداة والظهر والعصر في الروحة والعشائين في الدلجة فان المسافر لو سافر كل الليل والنهار
لا يمكنه الدوام وادلج ادلاجا كاكرم اكراما سار الليل كله فهو مدلج وربما اطلق الادلاج على العبادة في الليل توسعا لان العبادة سير الى الله تعالى وفي الخبر من خاف
ادلج ومن ادلج بلغ المنزل قال محمد بن الحنفية في تفسيره مراده من خاف الله والنوى الاخراج جهد في العبادة ايام شبابه وقوته وسواد شعره فقد كنى عن العمل في الشباب
بالدلج وهو السير في الليل كما كنى عن الشيب بالصبح وفي الدعاء ندلج بين يدي المدلج ومعناه على ما قيل اي رحمتك وتوفيقك واعانتك من توجه اليك بعبادة
عنك قبل توجهه اليك وعبادته لك اذ لولا رحمتك وتوفيقك وابقاعك ذلك في قلبه لم يخطر ذلك بباله فكانك تسير اليه قبل ان يسير اليك ومدلج بفتح
الميم قبيلة من كنانة ومنهم القافة قال الجوهري دمج الشيء دموجا اذا دخل في الشيء واستحكم فيه وكذلك اندمج في الشيء اي دخل فيه واستتر وادمج الرجل كلامه
اي ابهمه دملج في الحديث ذكر السوار والدملج بضم الدال واللام واسكان الميم كقنفذ شيء يشبه السوار تلبسه المرأة في عضدها والدملوج كعصفور مثله باب
ما اوله الذال ذحج مذحج كمسجد اسم اكمة باليمن ولدت عندها امرأة من حمير واسمها مدلة ثم كانت زوجا لاد فسميت المرأة باسمها ثم صار اسما للقبيلة
منهم قبيلة الانصار وعلى هذا فلا ينصرف للتانيث والعلمية قال الجوهري مذحج ابو قبيلة من اليمن وهو مذحج بن جابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا قال
سيبويه الميم من نفس الكلمة باب ما اوله الراء رتج في الحديث السماء تفتح فلا ترتج اي لا تغلق من ارتجت الباب اغلقته ومنه امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بارتاج الباب
باغلاقه وارتج على القارئ اذا لم يقدر على القراءة وفي حديث فاطمة بنت اسد وقد سئلت عن امامها فارتج عليها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ابنك ابنك يعني استغلق
عليها معرفته والارتاج بنا بين مثنا بين فوقانيتين بمعنى الانغلاق والرتاج بالكسر الباب العظيم ومثله الرتج بالتحريك قال الشاعر الى حائط مثل الرتاج المضبب
ورتج في منطقه رتجا من باب تعب اذا استغلق عليه رجج قوله تعالى اذا رجت الارض رجا قال يد اي بعضها الى بعض وفي الحديث ان القلب ليترجج فيما بين الصدر
والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا عقد على الايمان قر اي يتحرك ويتزلزل من قولهم رجه يرجه رجا من باب قتل اذا حركه وزلزله والرجرجة الاضطراب ومنه ارتج
البحر اذا اضطرب وفي الخبر من ركب البحر حين يرتج فلا ذمة له يعني اذا اضطربت امواجه رخج الرخجي بالراء المهملة المضمومة والخاء المعجمة المفتوحة والجيم من اهلها
الوضاع قال بعض اهل الرجال قيل كان معدودا من الوزراء وهو ممن نقض عليه المأمون وصادره روج تروج المتاع يروج روجا من باب قال نفق وكثر
طلابه والاسم الرواج وراجت الدراهم تعامل الناس بها وروج فلان كلامه زينه وابهمه فلا تعلم حقيقته باب ما اوله الزاي زبرج في حديث
علي عليه السلام حلت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها الزبرج بكسر زاء وراء وجيم الزينة والذهب والزبرج كالزخرف وهو ما له ظاهر جميل وباطن بخلافه
زجج قوله تعالى المصباح في زجاجة الزجاجة هي القنديل وهي واحدة الزجاج وضم الزاء اشهر من التثليث وبرؤ السبعة وبائع الزجاج ينسب اليه
على القيم فيقال زجاجي وفي الحديث لا تصل على الزجاج وعلله بانه يتخذ من الملح والرمل وهو مسوخ في جماعة ولو على راس زج الرمح الزج الحديدة في
اسفل الرمح وجمعه زجاج بالكسر مثل رمح ورماح وزججت الرمح زجا من باب قتل جعلت له زجا وفي وصفه ازج الحواجب هو من الزجج دقة في الحواجب
مع طوله في طرفه وامتداده قال الجوهري الزجج دقة في الحاجبين وطول والرجل ازج والمرأة زجاء وعن الصادق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم القيامة يدعى بالعبد فاول شيء يسأل عنه الصلوة فان جاء بها تامة والا زج في النار اي رمي بها يدفع زعج في الحديث ابن عمر يزعج ابا بكر ازعاجا يوم السقيفة
اي يقلقه ولا يدعه يستقر من قولهم ازعجه اي اقلقه وقلعه من مكانه قال في المصباح ولا يأتي المطاوع من لفظ الواقع فلا يقال فانزعج وقال الخليل لو قيل كان صوابا
واعتمده الفارابي والمشهور في مطاوعه ازعجته فشخص زلج يقال تزلج وزلج بالتحريك زلق والمزلاج بكسر الميم المغلاق الا انه يفتح باليد والمغلاق
الا بالمفتاح زنج الزنج بكسر الزاء والفتح لغة طايفة من السودان معروفة تسكن تحت خط الاستواء وجنوبيه وليس وراءهم عمارة قال بعضهم وتمتد بلادهم من الغرب الى
بلاد الحبشة وبعض بلادهم على نيل مصر الواحد زنجي مثل روم ورومي زوج قوله تعالى وزوجناهم بحور عين اي قرناهم بهن وليس في الجنة تزويج كتزويج الدنيا
وكذلك قوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم اي قرناءهم والزوج الصنف قال تعالى سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض اي الاصناف ومثله قوله وانبتنا
فيها من كل زوج كريم وقوله وكنتم ازواجا ثلثة وقوله ازواجا منهم اي اصنافا من الكفرة قوله وآخر من شكله ازواج اي اجناس وازواج صفة لآخر وان كان مفردا
لانه في تاويل الضروب والاجناس والازواج الاشكال والامثال ومنه قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم اي متعنا الرجال في الازواج
اي الاصناف والاشكال والاجناس كلها والجيوان على مشاكلة الذكر والانثى وكذلك النخل والحبوب اشكال والتين والكرم اشكال فزوجنا بينها ...
الابل والبقر والغنم والمعز الذكور والاناث كل واحد منهما يسمى زوجا فالذكر زوج والانثى زوج كما قال تعالى امسك عليك زوجك ...
قوله من كل الثمرات ... صنفان ... [illegible]
... [illegible] ... فيها من كل زوجين اثنين ... [illegible]

دلج
دمج
دملج
باب ما اوله الذال
ذحج
باب ما اوله الراء
رتج
رجج
رخج
روج
باب ما اوله الزاي
زبرج
زجج
زعج
زلج
زنج
زوج

قال لما اراد الله اهلاك قوم نوح اعقم ارحام النساء اربعين سنة فلم يلد فيهم مولود فلما فرغ نوح من اتخاذ السفينة امره الله ان ينادي بالسريانية لا يبقى بهيمة ولا
حيوان الا حضر فدخل من كل جنس من اجناس الحيوان زوجين السفينة وروي ان نجر السفينة كان في مسجد الكوفة فلما كان في اليوم الذي اراد الله اهلاكهم كانت امرأة
نوح تخبز في موضع معروف بفار التنور في مسجد الكوفة وكان نوح قد اتخذ لكل ضرب من اجناس الحيوان موضعا في السفينة وجمع لهم فيها ما يحتاجون من الغذاء فصاحت
امرأته لما فار التنور فجاء نوح الى التنور فوضع عليه طبقا وختمه حتى ادخل جميع الحيوان السفينة ثم جاء الى التنور ففض الخاتم ورفع الطبق وانكسفت الشمس وجاء من السماء
ماء منهمر وتفجرت الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وعن ابي عبد الله فدارت السفينة وضربتها الامواج حتى وافت مكة وطافت بالبيت وغرق جميع ما في
الدنيا الا موضع البيت وانما سمي البيت العتيق لانه اعتق من الغرق وبقي الماء ينصب من السماء اربعين صباحا ومن الارض العيون حتى ارتفعت السفينة فمسحت السماء فرفع
نوح يده فقال يا رحمن اتقن وتفسيرها رب احسن فامر الله الارض ان تبلع ماءها وهو قوله يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي الاية فبلعت ماءها واستوت السفينة
على الجودي وهو جبل عظيم فبعث الله جبرئيل فساق الماء الى البحار حول الدنيا فنزل نوح من السفينة وبنوه مدينة وكان لنوح ثم بنت ركبت معه السفينة فتناسل الناس منها
قوله واذا النفوس زوجت اي قرنت باشكالها او باعمالها وقيل الارواح بالاجساد وقيل قرنت نفوس الصالحين بالحور العين ونفوس الطالحين بالشياطين قوله اسكن
انت وزوجك الجنة قال المفسر انما لم يقل وزوجتك لان الاضافة اليه قد اغنت عن ذكرها بالتاء معنى فكان الحذف احسن لما فيه من الايجاز من غير اخلال بالمعنى قوله
وجعل منها زوجها يعني جعلها من جسد آدم من ضلع من اضلاعه ومن جنسه كقوله تعالى جعل لكم من انفسكم ازواجا كذا ذكره الشيخ ابو علي في الفقيه اي من الطينة
التي خلقت من ضلعه الايسر قوله وازواجه امهاتهم فسر بتفسيرين احدهما انه تعالى اراد انهن يحرمن علينا كتحريم الامهات والاخر انه يجب علينا من تعظيمهن وتوقيرهن مثل ما يجب
علينا في امهاتنا ويجوز ان يراد الامران معا اذ لا تنافي بينهما ومن ذهب الى ان معونة خال المؤمنين فقد ذهب مذهبا بعيدا وحاد عن الصواب شديدا لان اخا الام
انما يكون خالا اذا كانت الامومة من طريق النسب فاما اذا كانت على سبيل التشبيه والاستعارة فالقياس غير مطرد فيها وفي الحديث يجزي الغسل للجمعة كما يكون
للزواج قال الشيخ البهائي في معناه ان غسل الجمعة يجزي لصلوة الجمعة من غير احتياج الى الوضوء بعد الغسل كما يجزي ذلك لغسل الزواج اي لغسل الجنابة وتاييد
ذلك ما روي ان من جامع في شهر رمضان ثم نسي حتى خرج شهر رمضان ان عليه ان يغتسل ويقضي صلوته وصومه الا ان يكون قد اغتسل للجمعة فانه يقضي صلوته
وصومه الى ذلك اليوم ولا يقضي ما بعد ذلك انتهى وهو جيد وقال بعض الافاضل ان الغسل من الجنابة كما يكون من الجنابة على قصد رفع الحدث ونية الوجوب يكون
بغير عمد بان اغتسل للجمعة وسقط اللاتيان به بنية الاستحباب وقصد كونه للجمعة لكون فاتها [illegible] التطافر [illegible] على غسل الجنابة بما هو للجنابة على اسبغ الوجوه ونحو
قول الصادق اذا اجتمعت لله عليك حقوق اجزأك عنها غسل واحد قال وقد تبدل الزاء راء والجيم حاء وذلك تصحيف فيحتمل ما سمعناه من الشيوخ ورأيناه في النسخ
بخلاف ذلك انتهى والزواج بالفتح يجعل اسما من زوج مثل سلم سلاما وكلم كلاما ويجوز الكسر ذهابا الى انه من باب المفاعلة لانه لا يكون الا من اثنين كالنكاح والزنا
وزوج المرأة بعلها والرجل زوج امرأته وهي اللغة العالية وبها جاء التنزيل لقوله اسكن انت وزوجك الجنة وعن ابي حاتم ان اهل نجد يقولون في المرأة زوجة بالهاء و
اهل الحرم يتكلمون بها وعن ابن السكيت عكس ذلك حيث قال اهل الحجاز يقولون للمرأة زوج بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والزوج ضد الفرد قاله
ابن دريد تقول عندي زوج نعال وتريد اثنين وزوجان وتريد اربعة وعن ابن قتيبة الزوج يكون واحدا ويكون اثنين وانكر النحويون ان يكون الزوج اثنين والزوج
عندهم الفرد وعن ابن الانباري والعامة تخطئ فتظن ان الزوج اثنان وليس ذلك من مذهب العرب وزوجت فلانا امرأة يتعدى بنفسه الى اثنين فتزوجها لانه بمعنى انكحته
امرأة فنكحها وعن الاخفش يجوز زيادة الباء فيقول زوجته بامرأة فتزوج بها وعن يونس ليس من كلام العرب تزوجت بامرأة وعن الفراء قول الفقهاء زوجته منها
لا وجه له الا على قول من يرى زيادتها في الواجب ويجعل الاصل زوجته اياها ثم ابدل على مذهب من يرى ذلك والزاج فارسي معرب

باب ما اوله السين

سجح في حديث النبي ص وقع عن فرس فسجح شقه الايمن فصلى بهم جالسا ومن قولهم سجحت جلده فانسجح من باب منع اي قشرته فانقشر ومعناه فقشر شقه الايمن وفي
بعض نسخ الحديث فجحش بالجيم والحاء والشين المعجمة وهو بهذا المعنى لان الجحش سجح الجلد بتو اصابه شيء فجحش وجهه **سذج** [illegible] الحكم حجة ساذجة بكسر الذال
وفتحها غير بالغة **سرج** قوله تعالى داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا اي هاديا بك في الدين كما يهتدى بالسراج في ظلام الليل ويمد بنور برهانك نور الابصار كما يمد بنور
السراج نور الابصار وقيل اي ذا سراج منير يعني الكتاب والاصل في السراج المصباح وجمعه سرج مثل كتاب وكتب وربما استعير لغيره ومنه قيل للشمس سراج قال تعالى وجعل فيها
سراجا وقمرا منيرا استعار لفظ السراج للشمس باعتبار اضاءتها لهذا العالم كما ان السراج للبيت والمسرجة بالفتح التي فيها الفتيلة والدهن والسرج بفتح السين
سرج الدابة المعد للركوب والسراجون من ينسب اليهم عمل ذلك والسريجيات سيوف منسوبة الى قين يقال له سريج فقال الاصمعي **سفتج** في حديث محمد بن صالح الارجل
واحد كانت له عليه سفتجة بارتجاع دينار السفتجة قيل بضم السين وقيل بفتحها واما التاء فمفتوحة فيهما فارسي معرب وفسرها بعضهم فقال هي كتاب صاحب المال
لوكيله ان يدفع مالا قرضا يامن به خطر الطريق وفي الدار السفتجة كره [illegible] ان يعطي مالا لاحد ولاخذ مالا في بلد [illegible] يستفيد امن الطريق وفعله
السفتجة بالفتح انتهى والجمع السفاتج ومنه الحديث كان لابي سفاتج من [illegible] وابو السفاتج من رواة الحديث اسمه عبد العزيز وفي نسخة ابن ابي

باب ما اوله السين
سجح
سذج
سرج
سفتج

السفاتج سكبج في الحديث رأيته يأكل سكباجا بلحم البقر السكباج بكسر السين طعام معروف يصنع من خل وزعفران ولحم وسكباج لقب الحسن بن علي بن الفضل من رواة
الحديث سكرج في الحديث النهي عن اللبن يشترى في الضرع قال لا الا ان يحلب في سكرجة بضم السين والكاف والراء والتشديد اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل
من الادم وهي فارسية واكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها وقيل والصواب فيها فتح الراء لانه فارسي معرب والراء في الاصل مفتوحة سمج في الحديث غسل الرأس بالخطمي
يسمج الوجه اي يقبحه من قولهم سمج الشيء بالضم سماجة فهو سميج مثل ضخم فهو ضخم وسمج مثل خشن وقوم سماج مثل ضخام واستسمجه عده سمجا وجارية سمجة تكرهها
النفس لقبحها سبج السبج الاسود وهو الظهر وكذلك الفرس ولا يقال للذكر كذا قال الجوهري وقوله في الرق سباجج في لحاتها فيه قد تقدم تفسيره
سنج في حديث التيمم فوضع يده على السنج ثم رفعها فمسح وجهه السنج بالسين المهملة فالنون وفي آخره جيم معرب سنك والمراد به حجر الميزان وربما قرئت بالباء المثناة
من تحت والحاء المهملة والمراد به ضرب من البرود وهو خطأ وفي بعض النسخ على المسح ثم رفعها ولا بعد فيها لان المقام تعليم التيمم وليس في النسخ على السنج وان كان
فيه وسنجة الميزان معرب والجمع سنجات مثل سجدة وسجدات ساج في الحديث يصلي على سرير من ساج قال في المغرب الساج شجر عظيم جدا لا ينبت الا ببلاد الهند وفي المصباح
الساج ضرب عظيم من الشجر لا تكاد الارض تبليه والجمع سيجان مثل نار ونيران وفي حديث الميت ويغسل على ساجة وهو لوح من الخشب المخصوص والمراد موضع عليه
غيرها مما يؤدي مؤداها ويفيد فائدتها وفيه لبس رسول الله التاج والقلنسوة والخاصر وفيه عن محمد بن ابي عمير دخل علي الفضل بن الربيع وعليه ثوبان وساج وهو
الطيلسان بالجيم بعد الالف الطيلسان الاخضر والاسود قال في السرائر ومثله في غيره ومنه كان ثم يلبس في الحرب من الفلانس والسيجان ما يكون من السيجان الخضر قال في غيره ومنهم
من يجعل الفه منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء **باب ما اوله الشين** شجج في الحديث ذكر الشجة والشجاج والشج وهو في الرأس خاصة وهو ان يضربه
بشيء فيجرحه ويشقه ثم استعمل في غيره من الاعضاء يقال شجه يشجه شجا من باب قتل على القياس وفي لغة من باب ضرب اذا شق جلده وهي المرة من الشج وجمع الشجة على شجاج مثل
كلبة وكلاب وشجات ايضا وعن بعض المحققين الشجة هي الجرح بالرأس والوجه وسمي في غيرها جرحا بقول مطلق وفي معاني الاخبار نقلا عن سعد بن عبد الله عن الاصمعي ان اول الشجاج
الحارصة ثم الباضعة ثم المتلاحمة ثم الموضحة ثم الهاشمة ثم المنقلة ثم الآمة ويجيء شرح كل واحدة منها في محله ولم يذكر الجائفة وربما اسقطها النساخ والله اعلم شرج
في حديث الاستنجاء يغسل ما ظهر على الشرج هو بالشين المعجمة والجيم بعد الراء المهملة حلقة الدبر التي تنطبق وهو في الاصل انشقاق في القوس والشريجة كل شيء ينسج من
سعف النخل ونحوه يجعل فيه البطيخ ونحوه والجمع شرائج والشريجة ما يضم من القصب يجعل على الحوانيت كالابواب ومنه حديث ابراهيم واسمعيل في البيت فجعلا عليه عتبة وشريجا
وشرجت اللبن شرجا نضدته اي ضممت بعضه الى بعض والشرج دهن السمسم معرب شيرة قاله في المصباح شطرنج في الحديث كان يزيد لعنه الله يبسط ويضع الشطرنج على سريره الموضوع
على رأس الحسين ويلعب بالشطرنج بكسر الشين وسكون الطاء المثلثة وفتح الراء المهملة وجيم في الآخر بعد النون لعبة معروفة وفيه بين القفا وعن علي الشطرنج والنرد من الميسر وقيل
عن صاحب شطرنج قال الشطرنج وفي المصباح الشطرنج معرب قيل بالفتح وقيل بالكسر وهو المختار وقال ابن الجواليقي انما كسرت الشين فيه ليكون نظير الاوزان العربية شنج
التشنج تقبض في الجلد وقد شنج الجلد بالكسر وانشنج وتشنج **باب ما اوله الصاد** صرج في الحديث لا تسجد على الصاروج وهو النورة واخلاطها قاله الجوهري
فارسي معرب قال وكذلك كل كلمة فيها صاد وجيم لانهما لا يجتمعان في كلمة من كلام العرب صلج الصولجان بفتح اللام المعجمة فارسي معرب والجمع الصوالجة والهاء للعجمة قاله الجوهري
صنج في الحديث اياك والضرب بالصوالج فان الشيطان يركض معك والملائكة تنفر عنك الصنج من آلات اللهو وهو شيء يتخذ من صفر يضرب احدهما بالآخر والزاوية
يضرب بها والجمع صنوج مثل فلس وفلوس قال بعض المحققين ولم نعثر جمعه على صوانج في كلام اهل اللغة وانما استفدناه من الحديث وهو الصواب وقال الجوهري الصنج الذي
تعرفه العرب هو الذي يتخذ من صفر يضرب احدهما بالآخر واما الصنج ذو الاوتار فيختص به العجم وكلاهما معرب وعن ابن السكيت ولا تقل سنج وقال المطرزي نقلا عنه
الصنج ما يتخذ مدورا يضرب احدهما بالآخر ويقال لما يجعل في اطار الدف من النحاس المدورة صغارا صنوج ايضا صهلج الصهلج بالصاد المهملة والجيم عرق في البدن
باب ما اوله الضاد ضجج في الحديث ضجت الى الله تعالى اي فزعت وصاحت يقال ضج يضج من باب ضرب اذا فزع من شيء خاف فصاح وجلبة وقد ضج
القوم ضجيجا اذا جلبوا وصاحوا فاذا فزعوا من شيء وغلبوا قيل ضجوا يضجون ضجيجا ومنه ضجيج القوم اي جلبتهم ومنه قوله في الحجاج ما اكثر الضجيج واقل الحجيج
كانه يريد به رفع الاصوات بالتلبية ضرج في الحديث كره الصلاة في المشبع بالعصفر المضرج بالزعفران اي الملطخ به من التضريج وهو التدمية والتلطيخ يقال ضرج
بالدم اي لطخ به ومنه ضرجت الثوب تضريجا اذا صبغته بالحمرة وهو دون المشبع وفوق المورد وضرج انفه بالدم اي ادماه **باب ما اوله الطاء** طزج في
الحديث الدواء ام الطازجية بالطاء غير المعجمة والزاء والجيم اي البيض الجيد وكانه معرب تازه بالفارسية طسج في الحديث كل طعام اشترى من بيدر او طسوج
فاني الله عليه الا ... الارض ام الطسوج كسنور الناحية ويقال معرب قول ابن الله عليه اي املكه والطسوج ايضا حبتان والدانق اربع طساسيج قاله
الجوهري وهو معرب طهج الطيهوج طائر اخضر طويل الرجلين والرقبة ابيض البطن والصدر من طيور الماء وفي حياة الحيوان الطيهوج بفتح الطاء طائر شبيه بالحجل
الصغير غير ان عنقه احمر ومنقاره ورجليه احمران مثل الحجلة وما تحت جناحيه اسود وابيض وهو خفيف مثل الدراج **باب ما اوله العين** عجج في حديث جبرئيل
يا محمد مر اصحابك بالعج والثج وهما افضل وقد مر الحج في شرحهما وعج عجا من باب ضرب وعجيجا ايضا رفع صوته بالتلبية وفي حديث آدم كان يبكي على الجنة حتى صار

...بسهم لها عجيج تعظيمه لله يوم تقوم عجاج لله المائة صوت وفحل عجاج في هديره اي صياح والعجاج بالفتح الغبار والدخان
ايضا والعجاجة اخص منه **عرج** قوله تعالى ومعارج عليها يظهرون اي درجا عليها يعلون واحدها معرج قوله يعرج اليه اي يصعد اليه قوله
من الله ذي المعارج اي من عند الله ذي المصاعد والدرج جمع معرج ثم وصف المعارج وبعد مداها بالعلو فقال تعرج الملائكة والروح اليه
اي الى عرشه ومهبط امره في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما يعده الناس وذلك من اسفل الارضين الى فوق سبع سموات المعنى لو قطع الانسان
هذا المقدار الذي قطعه الملائكة في يوم واحد لقطعه في هذه المدة وقيل هو يوم القيمة وقوله في يوم كان مقداره خمسين الف سنة من سنيكم وهو
هو من الارض الى السماء الدنيا خمسمائة ومنها الى الارض خمسمائة وقيل ان قوله في يوم صلة واقع ان يقع في يوم طويل مقداره خمسين الف سنة من سنينكم وهو
يوم القيمة اما ان يكون استطالا لاشدته على الكفار واما لانه على الحقيقة كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله حتى عاد كالعرجون القديم هو بالضم فالسكون عود اصفر
فيه شماريخ العذق فيه انعطاف فاذا قدم واستقوس شبه به الهلال وجمعه عراجين وكانه من انعرج الشيء انعطف سمي بذلك لانعراجه وانعطافه ونونه زائدة وفي حديث
التلبية لبيك ذا المعارج لبيك اي ذا المصاعد جمع معرج والمعرج والمصعد والمرقى كلها بمعنى يريد معارج الملائكة الى سماء الدنيا وقيل المعارج الفواضل العالية
والعروج الصعود يقال عرج يعرج عروجا ومنه المعراج شبه السلم مفعال من العروج الصعود والجمع معارج ومعاريج كمفاتح ومفاتيح وعرج في الدرجة والسلم يعرج عروجا
ارتقى وعرج بالنبي صلى الله عليه وآله الى السماء اي صعد به اليها وعرج رسول الله صلى الله عليه وآله مرتين عرج من مكة الى بيت المقدس ثم من بيت المقدس الى سماء الدنيا ثم منها الى السماء
السابعة ثم الى سدرة المنتهى ثم الى قاب قوسين في المعارج خمسة وروى محمد بن بابويه في كتاب الخصال عن ابي عبد الله عليه السلام قال عرج بالنبي صلى الله عليه وآله مائة وعشرين مرة ما
من مرة الا وقد اوصى الله تعالى فيها النبي صلى الله عليه وآله بالولاية لعلي عليه السلام والائمة عليهم السلام اكثر مما اوصاه بالفرائض وفي الكتاب العزيز آيات كثيرة فيها رد على من انكر المعراج منها ما هو
في سورة الاسراء ومنه قوله واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا وقوله فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك يعني الانبياء وانما ادام في السماء والعرج بفتح العين
وسكون الراء قرية من اعمال الفرع على ايام من المدينة واليها ينسب العرجي الشاعر عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وفي الحديث فان خاف على الرابيا البرد اولادهم
العرج فليحرموا منها وفي الصحيفة فان يقبل العرج وقيت غائلته وعرج بالكسر من علته من باب تعب اذا كان من علة لازمة فهو اعرج والمراة عرجاء وان كان من غير علة لازمة
قيل عرج يعرج من باب قتل فهو عارج وما اشد عرجه ولا تقل ما اعرجه والتعريج على الشيء الاقامة عليه يقال عرج فلان على المنزل اذا حبس عليه مطيته واقام ومنه قول
الشاعر عرج على ارض كربلائه وامزج الدمع بالدماء واهلوا العرجة بالضم اي الاقامة وعرجت عنه عدلت عنه وتركته وانعرج الشيء انعطف ومن كلام علي عليه السلام لقومه الذين
مالوا الى التحكيم يوبخهم فكنت واياكم كما قال اخو هوازن امرتكم امري بمنعرج اللوى فلم تستبينوا النصح الا ضحى الغد قال الشيخ ميثم رحمه الله البيت لدريد بن الصمة ووجه
تمثيله بنفسه معهم بهذا القائل اشتراكهما في النصيحة وعصيانهما المستعقب لندامة قومهم وهلاكهم **عرفج** العرفج بفتح فسكون شجر معروف ينبت في السهل الواحدة
عرفجة **عسج** في الحديث البخيل خلو مما عنده مثل العوسج العوسج فوعل من شجر الشوك له ثمر مدور فاذا عظم فهو الغرقد الواحدة عوسجة **عسلج** العسالج الغصون
واحدها عسلوج **عفج** في الحديث اذا قال الرجل للرجل يا معفوج فان عليه الحد هو من العفج الجماع اي يا موطوءا في دبره وما اشبه عفج كضرب يقال عفج الرجل جاريته
اذا جامعها ويقال عفجه بالعصا اذا ضربه بها **علج** في الدعاء وما تحويه عوالج الرمال هي جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض ونقل ان رمل عالج والدهناء
جبال متواصلة يتصل اعلاها بالدهناء بقرب اليمامة واسفلها بنجد وفي كلام البعض رمل عالج محيط باكثر ارض العرب والعلج بالكسر فالسكون وجيم في الاصل الرجل
الضخم من كفار العجم وبعضهم يطلقه على الكافر مطلقا والجمع علوج واعلاج كحمول واحمال والعلج ايضا حمار الوحش الغليظ وفي حديث علي عليه السلام الناس ثلاثة عربي ومولى وعلج
فنحن العرب وشيعتنا الموالي ومن لم يكن على مثل ما نحن فيه فهو علج اي كافر وفي الحديث ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان اي يتصارعان والمعالجة الممارسة و
المزاولة ومنه حديث الاسلمي اني صاحب ظهر اعالجه اي امارسه واكاري عليه ومنه عالجت امراة فاصبت منها وعالجت بني اسرائيل اي مارستهم فلقيت منهم شدة
وقوله وهو ملاج اي وهو على الذي اعمله وعلج علجا من باب تعب اشتد والعلج اي اسرع المشي ورجل علج ككتف شديد معالج للامور واعتلجت الامواج اذا
التطمت والارض اذا طال نباتها وفي خطبة فاطمة عليها السلام وكم من غليل معتلج بصدورها اي كامن فيها لم يجد الى بثه سبيلا **عنج** عنجه عطفه والعناجيج جياد الخيل
واحدها عنجوج بالضم **عوج** قوله تعالى يبغونها عوجا اي يطلبون لها الاعوجاج بالشبه التي يوهمون انها قادحة فيها قوله ولم يجعل له عوجا قيل اللام فيه بمعنى في اي لم
يجعل فيه ملتبسا وقيل لم يجعل فيه اختلافا وهو مثل قوله لست عليهم بمصيطر قوله يتبعون الداعي لا عوج له اي لا يعوج له مائل ولا يقدرون ان يعوجوا عن دعائه اي يميلوا
من عاج راسه الى المراة اي امالها اليها والتفت نحوها وفي وصف القرآن المجيد غير ذي عوج اي لا تعويج فيه وعوج الشيء بالكسر عوجا اذا انحنى والعوج بالتحريك
مصدر قولك عوج الشيء بالكسر فهو اعوج والاسم العوج بكسر العين والعوج اعوجاج في الدين ونحوه وفي النص العوج بفتحتين في الاجسام خلاف الاعتدال مصدر
من باب تعب يقال عوج العود ونحوه فهو اعوج والعوج بكسر العين في المعاني يقال في الدين عوج وفي الامر عوج ورجل اعوج بين العوج اي سيء الخلق وعصى معوجة
بضم الميم ولا تقل معوجة بكسرها والعاج ظهر السلحفاة البحرية والعاج عظم انياب الفيل وعن الليث لا يسمى غير الناب عاجا وروي ان ابا الحسن عليه السلام كان يتمشط بمشط عاج

وفي الخبر انه يذهب بأبوابٍ وروي انه كان لقائمة سوار من عاج وعلج زجر للناقة وعوج بن عناق كان جبارا عدوا لله وللاسلام وله بسطة في الجسم والخلق وكان يضرب

بيده فيأخذ الحوت من اسفل البحر ثم يرفعه الى السماء فيشويه في حر الشمس فيأكله وكان عمره ثلثة آلاف وستمائة سنة وروي انه لما اراد نوح ان يركب السفينة جاء اليه عوج

وقال له احملني معك فقال نوح اني لم اومر بذلك فبلغ الماء ركبتيه وما جاوزها فبقي الى ايام موسى فقتله كذا في قصص الانبياء وابن ابي العوجاء من تلامذة ابي

الحسن البصري فانحرف عنه وعن التوحيد وكان ابو الحسن تارة يقول بالقدر وتارة بالجبر

باب ما اوله الفاء

فجج قوله تعالى من كل فج عميق الفج الطريق

الواسع بين الجبلين ومن كل فج عميق اي مسلك بعيد غامض وقوله سبلا فجاجا اي مسالك واحدها فج مثل سهم وسهام وفج الروحاء موضع على مرحلتين من المدينة

فجج في الحديث من افطر مرة او مرتين فان قام المشرق وروي انه من اودية الجنة وفي فج الروحاء طريق واسع بين الحرمين على ثلثين او اربعين ميلا من المدينة

ولا فجج الشيطان فبال في اذنه الفجج تباعد بين الرجلين في الاعقاب مع تقارب صدور القدمين ومنه رجل افج قيل والمراد من الفجج هنا الكناية عن سوء الجلسة

ووراءها كما ان البول في الاذن كناية عن تلاعب الشيطان **فرج** قوله تعالى واذا السماء فرجت اي انشقت قوله ما لها من فروج اي فتوق وشقوق جمع فرج وهو

الفتق والشق وهي مدعجة الخلوق وفي حديث الدعاء اللهم من قبلك الروح والفرج هو بفتحتين انكشاف الغم يقال فرج الله عنك الغم بالتشديد تفريجا كشفه وكذلك

فرج الله عنك غمك يفرجه بالكسر من باب ضرب والاسم الفرج قال الشيخ المفيد من علامات الفرج حدث يكون بين المسجدين ويقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كبشا من

العرب انتهى وكلمات الفرج مشهورة اولها لا اله الا الله الحليم الكريم واخره والحمد لله رب العالمين وفي اكثر النسخ واصحابها وما فيهن وما بينهن بدون وما تحتهن

ووجه التسمية ظاهر ولذا تؤتى عند الاختصار للميت والفرجة بين الشيئين فرجا من باب ضرب فتحت وفرجت القوم للرجل فرجا ايضا وسعوا له في الموقف والمجلس وذلك الموضع

فرجة والجمع فرج مثل غرفة وغرف وفي الحديث كان الناس يفرجون لرسول الله (ص) اذا انتهى الى الحجر اي يوسعون له ذلك المحل ليقضي منه ما يريد ومنه استفرجت التماس

فافرجوا له وكل مفتوح بين شيئين فهو فرجة ومن الفرجة في الحائط والفرجة بالفتح قد تكون في المعاني ومن الخلوص من شدة ومنه قول بعضهم ربما تكره النفوس من

الامر له فرجة كحل العقال والضم فيها لغة قاله في المصباح والفرج من الانسان كالفلس قبله ودبره لان كل واحد منهما منفرج وكذا استعماله في العرف في القبل والجمع فروج

كفلوس والفرج الثغر وموضع المخافة وثوب طويل الفرج اي واسع الذيل والفرج ما بين الرجلين والجمع فروج كفلوس وملأت ما بين فروجي اي عدوت

اسرعت ومنه واسع ملأ فروجك وفرج اصابعه فيهما والانفراج الانفتاح ومنه الرجل يرقد وهو قاعد فقال لا وضوء عليه ما لم ينفرج وفروج صلبه يعني

اي شقه والفروجة بالفتح والتشديد واحدة فراريج الدجاج وفي جوزة المجتبى الفروج الفتى من الدجاج والضم لغة والافرنج جيل معرب افرنك **فلج**

في الحديث لا يوم صاحب الفالج الاصحاء ومنه من اشراط الساعة ان يفشو الفالج الفالج داء معروف يحدث في احد شقي البدن طولا فيبطل احساسه وحركته وربما كان

في الشقين ويحدث بغتة وفي كتب الطب انه في السابع خطر فاذا جاوز السابع انقضت حدته فاذا جاوز الرابع عشر صار مرضا مزمنا وافلج الله حجته اي اظهرها

والفالج بكسر اللام الغالب في قماره وقد فلج اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم وسكون اللام والفلج الظفر والفوز مقصود من الفلاج يقال فلج فلوجا من

باب قعد ظفر بما طلب وفلج بحجته اثبتها وفي الحديث اعطى الله المؤمن ثلث خصال منها الفلج في الدنيا والاخرة وفيه يا معشر الشيعة خاصموا بسورة القدر تفلجوا

اي تظفروا وتغلبوا من خاصمكم وفي الدعاء واسئلك الفلج بالصواب اي الفوز والظفر من فلج الرجل على خصمه غلبه وضربته فلجته اي نصفين والفلج وهو الشق

في الشفة العليا والفالج بالكسر الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند للفحلة سمي لان سنامه يختلف ميلها ومنه حديث وصف الجامع اعني جعفر فانه

بي سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج يعني لضخامتها وفلجت المال من باب ضرب قسمته والفلج بالكسر مكيال معروف والفلج بالتحريك تباعد ما بين

الثنايا والرباعيات ومنه المتفلجات اللواتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في التحسين ومنه لعن الله المتفلجات للحسن ورجل افلج الاسنان وفي صفته (ص) كان

مفلج الاسنان كل ذلك يعني انفراجها وفلجت الجزية على القوم اذا فرضتها عليهم والفلوجة الارض المصلحة للزرع ومنه سمي موضع على الفرات فلوجة والفلاحون

الزارعون الذين يفلجون الارض اي يشقونها والفليجة شقة من شقق الخباء وتفلجت قدمه تشققت في الكافي في باب الحلواء في حديث الصادق (ع) فارسل الينا

اصنعوا لنا فالوذجا وفي مكارم الاخلاق ان بعض الصحابة اتى النبي (ص) بفالوذج فاكل منه وقال مم هذا يا عبد الله فقال بابي انت وامي نجعل السمن والعسل

ثم نشوطه حتى ينضج فيأتي كما ترى فقال (ص) ان هذا الطعام طيب **فوج** قوله تعالى فتأتون افواجا الفوج الجماعة من الناس والجمع افواج مثل ثوب واثواب وجمع

الافواج افاوج وافاويج اي تأتون من القبور الى موقف الحساب امما كل امة مع امامهم وقيل جماعات مختلفة قال الشيخ ابو علي روي عن معاذ عن رسول الله (ص) انه قال

يحشر اصناف من امتي اشتاتا قد ميزهم الله من المسلمين وبدل صورهم فبعضهم على صورة القردة وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم منكسون ارجلهم فوق

وجوههم يسحبون عليها وبعضهم عمي وبعضهم بكم وصم وبعضهم يمضغون السنتهم فهي مدلاة على صدورهم يسيل القيح من افواههم وبعضهم مقطعة

ايديهم وارجلهم وبعضهم مصلبون على جذوع من نار وبعضهم اشد نتنا من الجيف وبعضهم ملبسون ثيابا سابغة من قطران لاصقة بجلودهم فاما الذين

على صورة القردة فالقتات من الناس واما الذين على صورة الخنازير فاهل السحت واما المنكسون على رؤسهم فأكلة الربا واما العمي فالذين يجورون في الحكم

كتاب الجيم

واما الصم البكم فالمعجبون باعمالهم واما الذين يمضغون السنتهم فالعلماء والقضاة الذين خالف اعمالهم اقوالهم واما الذين قطعت ايديهم وارجلهم الذين يؤذون الجيران واما المصلبون على جذوع من النار فالسعاة بالناس الى السلطان واما الذين هم اشد نتنا من الجيف فالذين يتبعون الشهوات واللذات ويمنعون حق الله في اموالهم واما الذين يلبسون الجباب فاهل الكبر والفخر والخيلاء

باب ما اوله القاف

قبج القبج بالفتح فالسكون الحجل فارسي معرب الواحدة قبجة كثمرة وتمر نقل عن الشيخ في الشفاء ان القبجة يحبلها ريح يهب من ناحية الحجل ومن سماع صوته والقبجة تقع على الذكر والانثى حتى يقول يعقوب فيختص بالذكر لان الهاء انما دخلته على انه واحد من الجنس وكذا النعامة حتى يقول ظليم والنحلة حتى يقول يعسوب ونحو ذلك كثير **قلج** القولنج وقد يضم اوله ويكسر لامه او هو مكسور اللام ويفتح القاف ويضم مرض معوي مؤلم يعسر معه خروج الثفل والريح قاله في ق

باب ما اوله الكاف

كسج الكوسج سمكة في البحر لها خرطوم كالمنشار يفترس وربما التقمت ابن ادم وقصمته نصفين وعن الفريد هو نوع من السمك شبيه الاسد في الماء يقطع الحيوان في الماء باسنانه كما يقطع السيف الماضي قال ابن دريد وهو سمكة مقدار ذراع او ذراعين واسنانه كاسنان الناس يفترس غيره من الحيوانات البحرية **كستج** في الحديث فقطع كستيجه هي بضم الكاف وسين مهملة وتاء مثناة فوقانية وياء كذا في النسخ وجيم بعدها خيط غليظ يشد فوق الثياب دون الزنار وهو معرب كستي قاله في ق **كلج** الكيلج مكيال والجمع كيالج وكيالجة ايضا والهاء للعجمة

باب ما اوله اللام

لجج قوله تعالى في بحر لجي البحر اللجي بضم لام وقد تكسر وتشديد جيم اي عظيم منسوب الى اللجة وهي معظم البحر ومنه حديث ومنه الحديث اطلبوا العلم ولو بخوض اللجج وسفك المهج ولج في الامر لجاجا من باب تعب لجاجة اذا لازم الشيء وواظبه من باب ضرب لغة فهو لجوج ولجوجة والهاء للمبالغة وفي الحديث اللجاجة تسل الرأي اي تأخذه وتذهب به وذلك ان الانسان قد يلج في طلب الشيء مع ان الرأي في تحصيله التأني فيكون اللجاج فيه سببا مفوتا للامر الاصلح منه وهو مفوت للمطلوب المرغوب غالبا وفي الخبر من ركب البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة اي اذا تلاطمت امواجه من التج الامر اذا اختلط وعظم واللجة بالفتح كثرة الاصوات والتج القوم اذا صاحوا والتلجلج التردد ومنه الدعاء وسرح قطع الليل المظلم بغياهب الجلجلة اي تردد ظلامه وقوله سرح كانه من التسريح وهو حل الشعر والتلجلج التردد في الكلام وتلجلج في صدره شيء تردد وتقلق ولم يستقر ويلجلج المضغة في فيه يردده فيه للمضغ ويلنجوج ويلنجج واليلنجوج عود البخور ومنه مرقاة بيلنجوج وفي الخبر مجامرهم الالنجوج هو بفتح همزة ولام وجيمين عود يتبخر به ويقال يلنجوج ويلنجج والنجج والالف والنون زائدتان **لزج** لزج الشيء بالكسر لزجا من باب تعب لزوجا اذا كان فيه ودك يعلق باليد ونحوه فهو لزج ولزج باصابعه يعلق ويبين للطعام او للطيب ايضا كالخطمي فهو لزج وفي الحديث فاذا لزوجة الماء اي نداوته ورطوبته **لعج** في الدعاء لواعج الامطار وعوالجها الامطار التي لها اثر شديد في النبات من لعج الضرب اذا آلمه واحرق جلده وعوالجها اي ما تراكم منها مثل عوالج الرمال **لهج** في وصفه اصدق الناس لهجة بالسكون والتحريك اي لسانا ومثله قولهم ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر اللهج بالفتح الحرص الشديد وقد لهج بالكسر يلهج لهجا اذا اغري به واولع فيه من اللهج بالشيء الولوع فيه ومنه قد لهج بالصوم والصلوة اي اولع بهما ولهوج الرجل امره لهوجة وهو ان لا يبرمه

باب ما اوله الميم

مجج في الحديث فاخذ حسوة من ماء فمجها في بئر ففاضت اي صبها ومج الماء من فيه مجا من باب قتل لفظه ورمى به **مرج** قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان اي خلاهما لا يلتبس احدهما بالاخر كما تقول مرجت الدابة اذا خليتها ترعى وقيل خلطهما فهما يلتقيان وجعل بينهما برزخا وهو الحاجز لا يغلب احدهما على الاخر قوله وخلق الجان من مارج من نار قيل هو طرف النار المختلط بالدخان اي من خليطين من نار وهي من نوعين خلطا من قولك مرجت الشيء بالشيء اذا خلطت احدهما بالاخر وقيل هو اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار وقيل الخالص منها ومارج من نار لا دخان لها خلق منها الجان وعن الفراء المارج نار دون الحجاب منها هذه الصواعق قوله كانهن الياقوت والمرجان اي في صفاء الياقوت وبياض المرجان اعني صغار اللؤلؤ واحدتها مرجانة وقيل المرجان جوهر احمر فسد واضطرب واختلط قوله في امر مريج اي مختلط والمرج الخلط والمرج قيل انما سكن المرج لاجل الهرج ومرجت عهودهم بالكسر اي اختلطت ومنه مرج الدين وفي الحديث كيف بكم اذا مرج الدين والمرج الارض ذات نبات كثير تمرج فيها الدواب اي تخلى تسرح مختلطة كيف شاءت ومنه الحديث ثم الصق على السابع من سلفه في مرجها عامها ومرج الامر وعند بعض الرواة اذا اختلط امرهم بركهم يظلم بعضهم بعضا والمرج بالتحريك مصدر قولك مرج الخاتم في اصبعي قلق وابن مرجانة عبيد الله بن زياد لعنه الله تعالى وتمريج بالياء المثناة التحتانية والجيم على ما في النسخ من اعوان ابليس ومنه الحديث ان لابليس عونا يقال له تمريج اذا جاء الليل ملأ ما بين الخافقين **مزج** قوله تعالى ومزاجه من تسنيم وهو من مزاج الشراب ما يخلط به وقد مزج الشراب بغيره من باب قتل خلطه ومزاج البدن ما ركب عليه من الطبايع الاربع وهي الماء والنار والهواء والتراب فيتولد من برودة الماء وحرارة النار ومن رطوبة الهواء ويبوسة التراب حالة متوسطة والموزج معرب من الجورب واصله بالفارسية موزه والجمع الموازجة والهاء للعجمة وان شئت حذفتها كذا قاله الجوهري **مشج** قوله تعالى من نطفة امشاج اي اخلاط يقال مشجت بينهما مشجا خلطت وقوله من نطفة امشاج لان ماء الرجل يختلط بماء المرأة ودمها يكون مشيجا اربعين ليلة وفي الحديث ان الله خلق الناس امشاجا **ملج** الاملج نوع من الادوية هندي او معرب ومنه الحديث في طب الباه والزعفران تأخذ الاهليلج والبليلج والاملج معجونا بالعسل وعن الصادق هو الذي يسمونه الاطريفل والملج الذي يطعن به معرب قاله الجوهري **موج** قوله تعالى وتركنا

باب ما اوله القاف قبج
قلج
باب ما اوله الكاف كسج
كستج
كلج
باب ما اوله اللام لجج
لزج
لعج
لهج
باب ما اوله الميم مجج
مرج
مزج
مشج
ملج
موج

بعضهم يومئذ يموج في بعض يعني ان يأجوج ومأجوج يخرجون من وراء السد مزدحمين في البلاد يختلط بعضهم في بعض لكثرتهم قوله وموج كالظلل يعني يغطي
بشرا لعظمه وماج الناس اذا اختلطا موريهم واضطربت وموج الماء اضطرابه قوله تعالى ماج البحر يموج موجا اضطربت امواجه ومثله ماجت السفينة والموجة
اخص من الموج والجمع موج مثل ثوبة وثوب واثواب **مهج** المهجة دم القلب والروح ومنه خرجت مهجته اذا خرجت روحه وقيل المهجة دم القلب خاصة والجمع مهج
ومنه الحديث لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج **باب ما اوله النون** **ناج** ناج الى الله في الدعاء اي تضرع وناجت الريح تناج
نئيجا تحركت **نتج** النتاج بالكسر اسم يشمل وضع البهائم من الغنم وغيرها واذا ولي الانسان ناقة او شاة ماخضا حتى تضع قيل نتجها نتجا من باب ضرب فالانسان ناتج
والبهيمة منتوجة والولد نتيجة قاله في المصباح والاصل في الفعل ان يتعدى الى مفعولين فيقال نتجها ولدا لانه بمعنى ولدها ولدا وقد يبنى الفعل للمفعول ويحذف الفاعل
ويقام المفعول الاول مقامه ويقال نتجت الناقة ولدا بمعنى ولدت وحملت وفي الحديث فانتج فهو هكذا اي فاولد ويوم ينتج يوم يولد **نسج** نسج العنكبوت مثل نسج
في كل واه ضعيف ونسجت الثوب نسجا من باب ضرب اذا حكته والفاعل نساج والنساجة الصناعة والموضع منسج بفتح الميم وكسرها قال بعض شراح الحديث الاخبار منطقة
بالنهي عن النساجة والمبالغة في ضعفها ونقصان فاعلها حتى نهي عن الصلوة خلفه والظاهر اختصاص النساجة والحياكة بالمغزول ونحوه فلا يكره عمل الخوص ونحوه بل ربما يخرج
من اعمال الانبياء والمنسج بكسر الميم الاداة التي يمد عليها الثوب لينسج ونسجت الريح الربع اذا تعاورته ريحان طولا وعرضا **نشج** النشيج الصوت مع توجع وبكاء كما
يردد الصبي بكاءه في صدره ومنه قيل النشج نشج ينشج نشيجا من باب ضرب نشيجا اذا فعل ذلك **نضج** قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها نضج
اللحم والفاكهة نضجا من باب تعب ادرك وطاب اكله والاسم النضج بضم نون فهو نضيج ورجل نضيج الرأي اي محكمه **نعج** قوله تعالى لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه
النعجة الانثى من الضان والجمع نعاج بكسر النون وللآية قصة مشهورة والناعجات الحسان من الابل وقيل الحسان الالوان **نفج** في الخبر فنفجت بهم الطريق اي رمت بهم فجاءة
ونفجت الريح اذا جاءت بغتة ومنه رياح نوافج وشربت الدابة فانتفجت اذا شربت حتى خرجت جنباها وانتفجت الارنب اذا وثبت فوسعت الخطو ونفجت الشيء فانتفج
اي عظمته فعظم والنافجة نافجة المسك سميت بذلك لنفاستها والجمع نوافج وقد مر واما نوافج المسك فمعربة **نموذج** الانموذج بضم الهمزة ما يدل على صفة الشيء
وهو معرب قاله في المصباح وفي لغة نموذج بفتح النون والذال المعجمة مفتوحة مطلقا وعن الصغاني النموذج مثال الشيء الذي يعمل عليه وهو معرب نموده **نهج** قوله تعالى
شرعة ومنهاجا المنهاج بالكسر الطريق الواضح والنهج الطريق اذا استبان وصار نهجا واضحا بينا ونهج الامر بفتحتين ونهج وضح تستعملان لازمين ومتعديين وطريق
ناهج واضح والنهج كفلس الطريق الواضح وانهجت الدابة اذا سار عليها حتى انبهرت **باب ما اوله الواو** **ودج** في الحديث رجل ذبح شاة فاضطربت و
اوداجها انثعبت دما الاوداج العروق المحيطة بالعنق التي يقطعها الذابح واحدها ودج بفتحتين كسبب واسباب والكسر لغة وقيل الودجان عرقان غليظان يكتنفان الحلقوم
وهو مجرى النفس فقوله واوداجها انثعبت دما يمكن حمله على الحقيقة على الاول وعلى المجاز على الثاني بان يراد بصيغة الجمع الاثنين على المشهور في المجازية وفي ص
الودج والوداج عرق في العنق وهما ودجان والودج لا يبقى مع قطعه حيوة انتهى ويقال في الجسد عرق واحد حيثما قطع مات صاحبه وله في كل عضو اسم فهو في العنق
الودج والوريد ايضا وفي الظهر النياط وهو عرق ممتد فيه والابهر وهو عرق مستبطن الصلب والقلب متصل به والوتين في البطن والنسا في الفخذ والابجل في
الرجل والاكحل في اليد والصافن في الساق **وشج** في حديث وصف السماء ووشج بينها اي وصل بين تلك الصدوع وفي القرابين السابقة وبين ازواجها الحيثبا
الوشيجة الرحم المشتبكة والوشيج ما التف من الشجر ووشجت العروق والاغصان التفت والوشيجة عرق الشجرة في الاصل وتستعمل للمبالغة في الخوف **ولج**
قوله تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة اي بطانة ودخلاء من المشركين ووليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته وما يتخذه معتمدا عليه والوليجة
كل شيء ادخلته في شيء وليس منه والرجل يكون في القوم وليس منهم فهو وليجة فيهم قوله تعالى يعلم ما يلج في الارض اي يدخل فيها من الولوج في الشيء الدخول فيه يقال ولج
يلج ولوجا اي دخل وعن سيبويه انما جاء مصدره ولوجا وهو من مصادر المتعدي على معنى ولجت فيه قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط اي يدخل وقيل الجمل حبل السفينة
قوله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل اي يدخل هذا في هذا فما زاد في احدهما نقص في الاخر كنقصان نهار الشتاء وزيادة ليله وزيادة نهار الصيف ونقصان
ليله قاله قيل وما قاله بعيد عن التكلف والجيب التنبيه على امر مستغرب وهو حصول الزيادة والنقصان معا في كل من الليل والنهار في ان واحد وذلك بحسب اختلاف البقاع كالشمالية
عن خط الاستواء والجنوبية عنه سواء كانت مسكونة او لا فان صيف الشمالية شتاء الجنوبية وبالعكس فزيادة النهار ونقصانه واقع في وقت واحد لكن في بقعتين وكذلك
زيادة الليل ونقصانه وفي حديث مدح الاسلام واضح الولائج ومحيي البواطن والاسرار وفي الحديث من النساء امرأة ولاجة اي كثيرة الدخول
والخروج وفيه لابد من فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة هو من وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه **وهج** قوله تعالى سراجا وهاجا اي وقادا يعني الشمس من الوهج بالتسكين
مصدر وهجت النار توهج وهجا ووهجانا اذا اتقدت ومنه الحديث يطفي عنك وهج المعدة اي حرها واتقادها **باب ما اوله الهاء** **هدج** الهودج
مركب من مراكب النساء مقبب وغير مقبب قاله الجوهري **هرج** في حديث الحث على كتابة الحديث يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه الا بكتبهم الهرج الفتنة و
الاختلاط يقال هرج الناس يهرجون بالكسر هرجا والهرج محركة قيل الاختلاط وقيل القتل واصل الهرج الكثرة والاتساع في الشيء

مهج — باب ما اوله النون ناج — نتج — نسج — نشج — نضج — نعج — نفج — نموذج — نهج — باب ما اوله الواو ودج — وشج — ولج — وهج — باب ما اوله الهاء هدج — هرج

كتاب الجيم

انهم جاءتهم ذكره في زمان اشم **هلج** الاهليلج وقد تكسر اللام الثانية والواحدة بهاء ثمرة منه اصفر ومنه اسود ومنه كابلي له نفع ويحفظ العقل ويزيل الصداع
وهو في المعدة كالعاقلة المدبرة في البيت كذا في ق وقد جاءت اللفظة في الحديث **همج** الهمج بالتحريك جمع همجة وهو ذباب صغير كالبعوضة يسقط على وجوه الغنم
والحمير واعينها ويستعار للاسقاط من الناس والجهلة ويقال للرعاع من الناس همج والرعاع بالمهملات وفتح الاول العوام والسفلة وفي الحديث نحن العرب وشيعتنا
وسائر الناس همج او هميج قال الراوي قلت وما الهمج قال الذباب قلت وما الهمج قال البق **هملج** في الحديث فلما ركب البغل حمله على الهملجة سمي الهملاج بالكسر
سكون الميم وفي آخره جيم من البراذين ما يمشي الهملجة وهو مشي شبيه الهرولة وهي بوفارسية معرب **هيج** قوله تع ثم يهيج فتريه مصفرا اي ييبس ويصفر يقال هاج النبت
هياجا يبس وارض هائجة اذا يبس بقلها واصفر وفي دعاء الدعا هيج لنا السحاب اي سخره واثره من قولهم هاج الشيء يهيج هيجا وهياجا اذا ثار ومن قولهم هاجت السماء
تغيمت وكثر ريحها والمهيج الثائر الهائج وهاجه غيره يتعدى ولا يتعدى وفي الخبر لا يهيج على التقوى زرع قوم اي من عمل لله لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك
والهيجاء بالقصر والمد الحرب ومنه فلان لا ينكل في الهيجاء اي لا يضعف فيها ويوم الهياج هو يوم القتال **كتاب الحاء باب ما اوله الالف اح**
اح الرجل باح احا اي سعل ارح اربحا كرلبا وكربلاء اسم قرية الغور قرب بيت المقدس **باب ما اوله الباء بجح** الفرح تقول بجح بالشيء بالكسر وبالفتح لغة
ضعيفة وبجحه فتبجح اي فرحه ففرح وفي حديث اهل الجنة في خبر انها تبجحون وفي بعض النسخ تبحبحون بحاء بن مهملتين بينهما باء موحدة كانه من التبحبح وهو التمكن في
الحلول والمقام **بحح** البحح بالتحريك بجاء بن مهملتين غلظ الصوت ومنه البحة بالضم تقول بح يبح بحوحا فان كان من داء فهو البحاح وبححت بالكسر ابح بحا ورجل ابح بين البحح
اذا كان ذلك فيه خلقة وامراة بحاء في صوتها ومنه حديث التلبية ما بلغنا الروحاء حتى بحت اصواتنا **بحبح** في الحديث فغرابهم في بحبوحة وارابهم البحبوحة بضم
البائين الموحدتين وبالحاء المهملتين وسط الشيء ومنه بحبوحة الجنة والمعنى غرابهم في وسط مستقرهم ومكانهم الذي يسكنون فيه تبحبح الرجل اذا تمكن وتوسط المنزل
والمقام **برح** قوله تع لن ابرح الارض اي لن افارق مصر يقال ما برح من مكانه اي لم يفارق قوله لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين اي لا ازال اسير فحذف الخبر لدلالة حاله وهو
وبراح بالفتح مثل قطام اسم للشمس وانشد قطرب هذا مقام قدمي رباح ذبب حتى دلكت براح من روى بفتح الباء جعله اسما للشمس مبنيا على فعال كقطام وحذام
ومن روى براح بكسر الباء اراد باء الجر والراح جمع وهي الكف لانهم كانوا يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت الشمس او زالت وبرح الظبي بالفتح بروحا اذا
ولاك مياسره يمر من ميامنك الى مياسرك والعرب تتطير بالبارح وتتفال بالسانح لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تنحرف كذا ذكره الجوهري وتمام الكلام في سنح ان شاء الله والبارح
الريح الحارة والبارحة اقرب ليلة مضت قال في المصباح والعرب تقول قبل الزوال فعلنا الليلة كذا لقربها من وقت الكلام وتقول بعد الزوال فعلنا البارحة والبرح
بالفتح فالسكون الشدة تقول لقيت منه برحا والتبريح المشقة والشدة وضربه ضربا مبرحا بكسر الراء اي شاق والبراح بالفتح المتسع من الارض لا زرع فيه ولا شجر والبراح مصدر قولك
برح الشيء من مكانه من باب تعب زال اي زال عنه وصار في البراح وبريح بالباء الموحدة والراء والحاء المهملتين بينهما ياء مثناة اسم رجل **بطح** في الحديث انه صلى
بالابطح يعني مسيل وادي مكة وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصى اوله عند منقطع الشعب بين وادي منى وآخره متصل بالمقبرة التي تسمى بالمعلى عند اهل مكة ويجمع على
الاباطح والبطاح بالكسر على غير القياس والبطحاء مثل الابطح ومنه بطحاء مكة وفي الفقيه سمي الابطح ابطح لان آدم ع امر ان ينبطح في بطحاء جمع فانبطح حتى انفجر الصبح
وبطح المسجد بالتشديد القي فيه البطحاء وهو دقاق الحصى والبطحاء الارض المستوية وبطحه بطحا من باب نفع القاه على وجهه فانبطح وبطحه بطحا ابسطه **بلح** البلح ما لعر
قبل البسر لانه اول التمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة بلحة **بوح** المباح خلاف المحظور وماخوذ من باحة الدار وسعتها فكونه مباحا معناه موسع فيه ومنه
حديث علي ع مع معوية لا ازال بباحتك حتى يحكم الله بيننا اي بساحتك والباحات جمع باحة وهي العرصة ومنه قول علي ع في قوم انكم لكثير في الباحات قليل تحت الراية
وباح بسره اظهره وابوح بها حتى اي اظهرها واستباحوهم استاصلوهم ومنه حديث الدعاء للمسلمين لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اي مجمعهم وموضع
سلطانهم ومستقر دعوتهم ويستبيح ذراريهم اي يسبيهم وينهبهم اي يجعلهم له مباحا لا تبعة عليه فيهم والبياح بكسر الباء ضرب من السمك قال الجوهري وربما فتح
وشدد **باب ما اوله التاء ترح** في الحديث ما من فرحة الا وبعدها ترحة الترحة المرة من الترح بالتحريك الذي هو ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا
وفي المصباح ترح ترحا فهو ترح مثله تعب تعبا فهو تعب اذا حزن ويتعدى بالهمزة وتارح كآدم ابو ابراهيم قاله في ق **تفح** التفاح كرمان فاكهة معروفة الواحدة تفاحة وهو
عربي **تيح** من كلام الحق تع في حديث الامام اتيحت لعبد فتنة فتنه عبدا حذر اي قدرت له وانزلت به من اتاح الله له الشيء قدره له وانزله به ويقال تاح له الشيء واتيح
له الشيء من باب باع قدر له وبه ومنه اتاح الله له المال وفي حديث علي ع بعد وفاة فاطمة ع كمد متيح وهم مهيج الكمد الحزن المكنون والمتيح المعترض من قولهم فرس متيح
اذا اعترض في مشيته نشاطا وهم مهيج اي هائج **باب ما اوله الجيم جحجح** الجحاجح السيد وجمعه الجحاجح **جلح** الجدح ما يجدح به وهو خشبة في طرفها راس لها
ثلث شعب **جرح** قوله تع ويعلم ما جرحتم اي كسبتم وقوله من الجوارح اي الكواسب الصوائد من السباع والطير سميت بذلك لانها كواسب بانفسها يقال جرح اذا
كسب وجوارح الانسان اعضاؤه التي يكتسب بها كيديه ورجليه والاجتراح الاكتساب وفي الخبر جرح العجماء جبار اي هدر والجرح ههنا بالفتح على المصدر لا غير واما
الجرح بالضم فهو الاسم وجرحه جرحا والجمع جروح والجراح بالكسر جمع جراحة بالكسر ايضا ورجل جريح وامراة جريح ورجال جرحى ونسوة جرحى واستجرحت

الأحاديث فسدت وقيل معناها من جرح الشاهد اذا طعن فيه **جلح** في الحديث انه لاكره للرجل ان يرى جبهته جلحاء ليس فيها اثر السجود الجلحاء الملساء والأرض
الجلحاء التي لا نبات بها والجلح بالتحريك فوق النزع وهو انحسار الشعر عن جانبي الرأس اوله النزع ثم الجلح ثم الصلع وقد جلح الرجل جلحا من باب تعب فهو اجلح واسم ذلك
الموضع جلحة كقصبة والمرأة جلحاء والجمع جلح مثل احمر وحمراء وحمر وشاة جلحاء لا قرن لها **جمح** في ح لولوا اليه وهم يجمحون اي يسرعون من جمح اي اسرع نوع جمح
في اثره اي اسرع اسراعا لا يرده شيء ومنه فرس جموح للذكر اذا ذهب في عدوه لم يرده شيء وبنو جمح اي يميلون ومنه دابة جموح بالفتح للتي تميل في احد شقيها و
الجموح من الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده وصفوان بن امية الجمحي مر ذكره **جنح** في ح جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع في الخبر عن
وهب منبه قال ان لكل ملك من حملة العرش ومن حوله اربعة اجنحة اما جناحان فعلى وجهه مخافة ان ينظر الى العرش فيصعق واما جناحان فيطير بهما وعن الصادق
خلق الله الملائكة مختلفة وقد رأى رسول الله ص جبرئيل وله ستمائة جناح قد ملاء ما بين السماء والأرض في قوله واضمم اليك جناحك من الرهب وقوله واضمم يدك
الى جناحك الجناح ما بين اسفل العضد الى الابط ويد الانسان بمنزلة جناح الطائر واذا ادخل الانسان يده اليمنى تحت عضده اليسرى فقد ضم جناحه اليه والجناح
الاثم لميله عن طريق الحق ومنه قوله تعالى فلا جناح عليه اي لا اثم عليه وانما قال لا جناح لان المسلمين كانوا في بدو الاسلام يرون ان فيه جناحا بسبب ما حكي ان
اسافا ونائلة زنيا في الكعبة فمسخا حجرين ووضعا على الصفا والمروة للاعتبار فلما طال الزمان توهم ان الطواف كان تعظيما للصنمين فلما جاء الاسلام وكسرت
الاصنام تحرج المسلمون من السعي بينهما فرفع الله ذلك الحرج في قوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها اي ان مالوا للصلح فمل معهم نوع جنح الى الشيء يجنح بفتحتين وجنح جنوحا
من باب قعد مال اليه وفي الحديث كان يجنح في سجوده بتشديد النون اي يرفع مرفقيه عن الأرض حال السجود جاعلا يديه كالجناحين وفيه ان الملائكة لتضع
اجنحتها لطالب العلم قيل اي لتكون وطاء له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة نزولهم الى مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد
اظلالهم بها والجناح اسم فرس لرسول الله ص وجناحا الطائر بمنزلة اليدين من الانسان سميا بذلك لميله بهما في شقيه من الجنوح وهو الميل وذو الجناحين لقب جعفر
الطيار لقبه به رسول الله ص لما روي انه لما قطعت يداه يوم موتة عوضه الله جناحين يطير بهما قال ص رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة والجوانح الاضلاع
مما يلي الصدر واحدها جانحة سميت بذلك لاعوجاجها ومنه حديث الكافر يضيق عليه يعني القبر حتى تلتقي جوانحه وفي الخبر اذا استجنح الليل فاكفتوا صبيانكم نوع
جنح الليل بضم الجيم وكسرها اوله وقيل قطعة منه الى النصف وقيل جنح الليل ظلامه واختلاطه وقد جنح الليل يجنح اذا اقبل ظلامه **جوح** الجائحة الآفة التي
تهلك الثمار وتستأصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جائحة نوع جاحت الآفة المال تجوح جوحا من باب قال اهلكته وهي جائحة والجمع جوائح
واجاحه بالالف لغة ثالثة والجوح الاستيصال وجاح الله ماله واجاحه بمعنى اهلكه بالجائحة وجاحهم يجوحهم اذا غشيهم بالجوائح والجائحة التي تركب هواها
ولا يمكن ردها والجاج ضرب من الشوك الواحدة جاجة ولعل منه قوله ولقد هوى على حسك وشفا جاج صدته وجيحون هو على ما قيل نهر وراء خراسان
عند بلخ من تحت قومها من اقليم بناحية بلاد الترك ويجري غربا ويمر ببلاد خراسان ثم يخرج ببلاد خوارزم ويجاوزها حتى ينصب في بحيرتها وفي الحديث نهرا احد الاربعة
الثمانية التي خرقها جبرئيل بابهامه وقيل هو نهر يخرج من حدود الروم ويمتد الى قرب حدود الشام ثم يمر باقليم يسمى سيسا ثم ينصب في البحر وفي الحديث جيحا هو
بلخ **باب ما اوله الدال** **دبج** في الخبر نهى ان يدبج الرجل في الركوع كما يدبج الحمار اي يبسط ظهره ويطأطئ رأسه من قولهم دبج الرجل بالباء الموحدة
المشددة والحاء المهملة تدبيحا فعل ذلك وقيل ومن عجم الدال فقد صحف **دحح** دحت الشيء في الأرض اذا دسسته فيها ودحدح في صغار هنة كان يحل الحاء
الدحداح القصير السمين **دلح** سحابة دلوح اي كثيرة الماء **دوح** في الحديث قطع دوحة من الحرم فلم يعقو بقية الدوحة الشجرة العظيمة من اي الشجر كان والجمع
دوح مثل ثمرة وثمر وقد فسد وح اي عظيم شديد العلو وابرهيم بن سليمان ابي داحة من رواة الحديث وداحة وقيل جارية لا مر **باب ما اوله الذال**
ذبح في قوله تعالى وفديناه بذبح عظيم الفداء جعل الشيء مكان الشيء لدفع الضرر عنه قيل وصفه بالعظيم لعظمه وضخامة جثته والذبح بالكسر ما يذبح من الحيوان او
انا جعلنا الذبح بلا عنز كالاسير تفدى وفي الحديث يعني بكبش املح يمشي في سواد ويأكل في سواد ويبول في سواد قرن محل وفي حديث اخر الذبح العظيم الحسين ع
واختلف في الذبيح فقيل هو اسحق والاظهر من الروايات انه اسمعيل ويعضده قوله ص انا ابن الذبيحين وقوله تعالى بعد ايراد قصة الذبح وبشرناه باسحق وفي حديث الصادق
كان الذبيح اسمعيل لكن اسحق لما ولد تمنى ان يكون هو الذبيح لينال درجة اسمعيل فسماه الله ذبيحا بين الملائكة لتمنيه لذلك وعن الباقر ع اراد ابرهيم ان يذبح ابنه
اسمعيل في الموضع الذي حملت ام رسول الله ص عند الجمرة الوسطى فلم يزل مضربهم يتوارثونه كابر عن كابر حتى كان اخر من ارتحل منه علي بن الحسين ع في شيء كان بين بني
هاشم وبني امية فارتحل فضرب بالعرين والذبيح المذبوح والذبيحة مثله والهاء لغلبة الاسم وقوله انا ابن الذبيحين كان عبد المطلب قد رأى في المنام ان يحفر زمزم
ونعت له موضعها فقام يحفر وليس له ولد الا الحارث فنذر لئن ولد له عشرة ثم بلغوا ان ينحر احدهم عند الكعبة فلما تموا عشرة اخبرهم بنذره فاطاعوه وكتب كل
منهم اسمه في قدح فخرج على عبد الله فاخذ عبد المطلب الشفرة لينحره فقامت قريش من انديتها وقالوا لا تفعل حتى تنظر فيه فانطلقوا الى قوم فقال قربوا عشرة
من الابل ثم اضربوا عليها وعلى القداح فان خرجت على صاحبكم فزيدوا من الابل حتى يرضى ربكم فقربوا عشرة فخرجت على عبد الله ثم ازدادوا عشرة فخرجت على

جلح
جمح
جنح
جوح
واهلكم
باب ما اوله الدال دبج
دحح
دلح دوح
باب ما اوله الذال

كتاب الحاء

قلم نو الواقع صار قتاله فخرجت القداح على الابل فنحرها ثم تركت لا يصد عنها انسان ولا سبع ولذلك قال ص انا ابن الذبيحين وفي الخبر من ولي قاضيا فقد ذبح نفسه بغير سكين قيل معناه التحذير من طلب القضاء والذبح مجاز عن الهلاك وقوله بغير سكين اعلام بانه اراد اهلاك دينه لا بدنه او مبالغة فان الذبح بالسكين راحة وخلاص من الالم وبغيره تعذيب فضرب به المثل ليكون اشد في التوقي منه وفيه نهى عن ذبائح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او بنوا بنيانا فاذبحوا ذبيحة مخافة ان تصيبهم الجن فابطله النبي ص والذبح بالفتح الشق والذبح مصدر قولك ذبحت الحيوان فهو ذبيح ومذبوح والمذبح بالكسر السكين الة يذبح به والمذبح بالفتح الحلقوم ومذبح الكنيسة كمحراب المسجد والجمع المذابح سميت بذلك للقرابين ومنه الحديث كان علي ع اذا راى المحاريب في المساجد كسرها ويقول كانها مذابح اليهود والمذبح شق في الارض والذبحة كهمزة وعنبة وجع في الحلق من الدم وقيل قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس ومنه حديث محمد بن اسمعيل حين اخذ بعض عمه موسى بن جعفر ع عند هرون قوماه الله بالذبحة

باب ما اوله الراء

ربح قوله تعالى فما ربحت تجارتهم اي فما ربحوا في تجارتهم توسع في تجارته من باب تعب ربحا وربحا مثل سلام ويسند الفعل الى التجارة مجازا فيقال ربحت تجارته والربح بالكسر والربح بالتحريك اسم ما ربح الانسان وكذلك الرباح بالفتح ورباح في قوله هذا مقام قدمي رباح اسم ساق للابل روي انه من عتقاء علي ع والرباح دويبة كالسنور يجلب منه الكافور قاله الجوهري ورباح بكسر الراء والتخفيف طائر اغبر احمر الجناحين والظهر ياكل العنب قاله في حيوة الحيوان ومال رابح اي ذو ربح وبيع المرابحة هو البيع برأس المال مع زيادة

رجح في حديث تزويج عائشة كانت على ارجوحة هي بضم الهمزة وروي مرجوحة وهي حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك وهو فيه والارجوحة ايضا والمرجوحة بفتح الميم لغة مثال يلعب بها الصبيان وهو ان يوضع وسط خشبة على تل ويقعد غلامان على طرفيها والجمع اراجيح ومراجيح ورجح الشيء يرجح بفتحتين ورجح رجوحا من باب قعد لغة اذا ثقلت كفته بالموزون

ردح في حديث علي ع ان من ورائكم امورا متماحلة ردحا قال في النهاية المتماحلة المتطاولة والردح الثقيلة العظيمة واحدها رداح يعني الفتن وروي ان من ورائكم فتنا مردحة اي تثقل مغطية للقلوب من ردحت البيت اذا سترته

رزح رزح البعير رزوحا ورزاحا فهو رازح اذا سقط من الاعياء هزالا فهو رازح ومنه الاسم للرازح يعني الهالك هزالا من الابل وقح البعير عيا

رشح في حديث علي الحسين ع الحشر والحر حتى يبلغ الرشح يعني عرق الارض وبنداوتها والرشح العرق ورشح جبينه كمنع من رشح رشحا اذا عرق فهو راشح سمي بذلك لانه يخرج شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلل الاجزاء وفي حديث القيمة حتى يبلغ الرشح اذانهم اي العرق وفي الحديث رشح الجبين من علامات الموت وفي حديث اهل الجنة رشحهم المسك اي عرقهم كالمسك في طيب الرائحة

رمح الرمح معروف وهو بالضم وجمعه رماح بالكسر والجمع ارماح بالالف ورمحه البغل من باب نفع اذا ضربه برجله

روح قوله تعالى فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم الروح بفتح اوله الراحة والاستراحة الحيوة الدائمة وبضمه الرحمة لانها كالروح للمرحوم وقد قرئ بالوجهين قوله فروح وروي قراءة الضم في الكشاف عن الرسول ص ورواها في مجمع البيان عن الباقر ع وفسر الريحان في الاية بالرزق الطيب ونقل الطبرسي عن بعضهم انه قال الريحان المشموم يؤتى به عند الموت من الجنة فيشمه فيقول انا عملك الصالح وروي في الكافي عن جعفر بن محمد ع فيقول انا رايك الحسن الذي كنت تعمله قال البعض العارفين وهو صريح في تجسم الاعتقاد كالاعمال في تلك النشأة وهو كما قال وفي تفسير علي بن ابراهيم في رواية عن الصادق ع ان هذه الاية نزلت في اهل ولايتنا واهل عداوتنا فاما ان كان من المقربين فروح وريحان يعني في قبره وجنة نعيم يعني في الاخرة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم يعني في قبره وتصلية جحيم يعني في الاخرة والروح بالفتح الرحمة قال الله تعالى انه لا ييأس من روح الله اي من رحمته قوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم الخطاب للجاهلين في الغنائم قال المفسر لا تنازعوا اختلفوا في امر العدو ولا تختلفوا فيما بينكم فتجبنوا عن عدوكم وتضعفوا عن قتالهم وتذهب ريحكم اي تذهب صولتكم وقوتكم ونصرتكم ودولتكم والريح هنا كناية عن نفاذ الامر وجريانه على المراد يقول العرب هبت ريح فلان اذا جرى امره على ما يريد وركدت ريحه اذا ادبر امره قوله وروح منه يعني عيسى ع اي روح مخلوقة واضافها اليه للتشريف كناقة الله وعن الباقر ع في قوله وروح منه قال روح مخلوقة خلقها الله في ادم وعيسى وكان المقتضي خلقها انها من غير جري العادة وخلقها في غير ما يجري العادة فيها زيادة اختصاص ومثله قوله في ادم ونفخت فيه من روحي وفي الحديث عن الصادق ع في قوله ونفخت فيه من روحي قال ان الروح متحرك كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظ الريح لان الروح مجانس للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على سائر الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتي وقال لرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث انتهى قال بعض الافاضل قوله الروح متحرك كالريح انما يصح في الجسم البخاري الذي يتكون من لطافة الاخلاط وبخاريتها لا في الروح المجرد قوله نزله روح القدس قال المفسر يعني به جبرئيل اضيف الى القدس وهو الطهر كقولهم حاتم الجود وزيد الخير والمراد الروح المقدس وحاتم الجواد قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا الاية روي في تفسير الاسلام عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله تعالى اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ص يخبره ويسدده وهو مع

الأئمة من بعده قوله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي قيل يعني الروح التي بها الحياة من علم ربي أي مما استأثر به وأنتم لا تعلمونه
وقيل غير ذلك كما سيأتي والروح في قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا على ما ذكره بعض المفسرين ملك عظيم من ملائكة الله تعالى له ألف وجه
في كل وجه ألف لسان يسبح الله تعالى بسبعين ألف لغة لو سمعوه أهل الأرض لخرجت أرواحهم لو سلط على السموات والأرض لابتلعهما من أحد شفتيه وإذا
ذكر الله تعالى خرج من فيه قطع من النور كأمثال الجبال العظام موضع قدميه مسيرة سبعة آلاف سنة له ألف جناح يقوم وحده يوم القيامة والملائكة وحدهم
وهو قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا قوله فأرسلنا إليها روحنا يعني جبرئيل فتمثل لها بشرا سويا فنفخ في جيبها فحملت بعيسى بالليل فوضعته
بالغداة وكان حملها تسع ساعات قوله وأيدهم بروح منه قيل هو الإيمان وهو مروي عنهم وقيل الهدى قوله ويلقي الروح من أمره أي الوحي وقيل القرآن
وقيل ما يحيى به الخلق أي يهتدون به فيكون حياة قوله ينزل الملائكة بالروح من أمره أي بالرحمة والوحي عن أمره والريح الرائحة ومنه قوله تعالى حكاية عن
يعقوب إني لأجد ريح يوسف أي رائحته وعن الصادق في قوله إني لأجد ريح يوسف قال إن إبراهيم لما أوقدت له النار أتاه جبرئيل بثوب من ثياب
الجنة وألبسه إياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر إبراهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على إسحق وعلقه إسحق على يعقوب فلما ولد يوسف علقه عليه فكان في عضده
حتى كان من أمره ما كان فلما أخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله إني لأجد ريح يوسف قوله حين تريحون أي حين تردون الإبل عشية
إلى مراحها والرواح نقيض الصباح وهو اسم للوقت من زوال الشمس إلى الليل وفي الخبر من راح إلى الجمعة من أول النهار فله كذا أي من ذهب وفي الحديث أرواح
المؤمنين في روضة كهيئة الأجساد في الجنة وفي أخبار أن الأرواح في صفة الأجساد في شجرة من الجنة تتسائل وتتعارف وفي أخرى في حجرات في الجنة يأكلون من
طعامها ويشربون من شرابها وفي أخرى إذا قبضه الله إليه صير تلك الروح في قالب كقالبه في الدنيا فيأكلون ويشربون فإذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة
التي كانت في الدنيا قال بعض الأفاضل قد يتوهم أن القول بتعلق الأرواح بعد مفارقة أبدانها العنصرية بأشباح أخر كما دلت عليه الأخبار قول بالتناسخ وهذا
توهم سخيف لأن التناسخ الذي أطبق المسلمون على بطلانه هو تعلق الأرواح بعد خراب أجسامها بأجسام أخر في هذا العالم مترددة في الأجسام العنصرية وأما
القول بتعلقها في عالم آخر بأبدان مثالية مدة البرزخ إلى أن تقوم قيامتها الكبرى فتعود إلى أبدانها الأولية فليس من التناسخ في شيء انتهى وتمام الكلام في
[illegible] وفي الخبر أرواح المؤمنين على صور أبدانهم لو رأيته لقلت فلان وفلان قال بعض المحققين المراد بالروح هنا ما يشير إليه الإنسان بقوله أنا أعني النفس
الناطقة المستعدة للبيان وفهم الخطاب لا تفنى بفناء الجسد وأنه جوهر لا عرض وهي المعنية في القرآن والحديث وقد تحير العقلاء في حقيقتها واعترف كثير منهم
بالعجز عن معرفتها حتى قال بعض الأعلام إن قول أمير المؤمنين من عرف نفسه فقد عرف ربه معناه أنه كما لا يمكن التوصل إلى معرفة النفس لا يمكن التوصل إلى معرفة الرب وقوله
تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا مما يعضد ذلك وقوله تعالى بل أحياء عند ربهم يرزقون المراد هذه الأرواح إلى أن قال والذي
عليه المحققون أنها غير داخلة في البدن بالجزئية والحلول بل هي منزهة عن صفات الجسمية متعلقة بالجسم تعلق التدبير والتصرف فقط وهو مختار أعاظم الحكماء الإلهيين
وأكابر الصوفية والإشراقيين وعليه استقر رأي أكثر المتكلمين من الإمامية كالشيخ المفيد وبني نوبخت والمحقق نصير الدين الطوسي والعلامة جمال الدين ومن الأشاعرة
الراغب الأصفهاني وأبي حامد الغزالي والفخر الرازي وهو المذهب المنصور الذي أشارت إليه الكتب السماوية وانطوت عليه الأنباء النبوية وعضدته الدلائل العقلية والأمارات
الحدسية والمكاشفات الذوقية إلى أن قال تنبيه قد يستفاد من أحاديث الأرواح بعد مفارقة الأجساد مثل أنهم يعني الأموات يجلسون حلقا على صور أبدانهم
العنصرية يتحدثون ويتنعمون بالأكل والشرب وأنهم ربما يكونون في الهواء بين الأرض والسماء يتعارفون في الجو ويتلاقون وأمثال ذلك الدالة على نفي تجردهم
في الأشباح وإثبات بعض لوازمها في عالم البرزخ ومن هنا قال بعض الأفاضل المنقول في الكافي وغيره عن أمير المؤمنين والأئمة من أولاده أن تلك الأشباح
ليست في كثافة الماديات ولا في لطافة المجردات بل هي ذات جهتين وواسطة بين العالمين انتهى كلامه وهو حسن جيد ويؤيده ما روي عنهم من أن الأرواح إذا
فارقت الأبدان تكون كالأحلام التي ترى في المنام فهي في عقاب أو ثواب حتى تبعث وللغزالي كلام في كتاب الأربعين يليق ذكره هنا وهو أن الروح هي نفسك
وحقيقتك وهي أخفى الأشياء عليك وأعني بنفسك روحك التي هي خاصة الإنسان المضافة إلى الله تعالى بقوله قل الروح من أمر ربي وقوله ونفخت فيه من روحي
دون الروح الجسماني اللطيف الذي هو حامل قوة الحس والحركة التي تنبعث من القلب وتنتشر في جملة البدن في تجويف العروق الضوارب فيفيض منها نور الحس
البصر على العين ونور السمع على الأذن وكذلك سائر القوى والحركات والحواس كما يفيض من السراج نور على حيطان البيت إذا أدير في جوانبه فإن هذه الروح
تشارك البهائم فيها وتمحق بالموت لأنه بخار اعتدل نضجه عند اعتدال مزاج الأخلاط فإذا انحل المزاج بطل كما يبطل النور الفائض من السراج عند انطفاء
السراج بانقطاع الدهن عنه أو بالنفخ فيه وانقطاع الغذاء عن الحيوان يفسد هذه الروح لأن الغذاء له كالدهن للسراج والقتل له كالنفخ في السراج وهذه
الروح التي يتصرف في تقويمها وتعديلها علم الطب ولا تحمل هذه الروح المعرفة والأمانة بل الحامل للأمانة الروح الخاصة للإنسان ونعني بالأمانة تقلد عهدة
التكليف بأن تعرض لخطر الثواب والعقاب بالطاعة والمعصية وهذه الروح لا تفنى ولا تموت بل تبقى بعد الموت إما في نعيم وسعادة أو في جحيم وشقاوة فإنه

روح بمعنى ريح

توهم

أرواح المؤمنين على صور أبدانهم

كتاب الحاء

محل المعرفة والثواب بل محل المعرفة والايمان اصلا وقد نطقت به الاخبار وشهدت له شواهد الاستبصار ولم يأذن الشارع في تحقيق صفته الى ان قال وهذه الروح
لا تفنى ولا تموت بل تتبدل بالموت حالها فقط ولا يتبدل منزلها والقبر في حقها اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار اذ لم يكن لها مع البدن علاقة سوى استعمالها
للبدن واقتناصها اوائل المعرفة بواسطة شبكة الحواس فالبدن آلتها ومركبها وشبكتها وبطلان الآلة والشبكة والمركب لا يوجب بطلان الصائد نعم ان بطلت الشبكة
بعد الفراغ من الصيد فبطلانه غنيمة اذ يتخلص من حمله وثقله ولذلك قال صلى الله عليه وآله تحفة المؤمن الموت وان بطلت الشبكة قبل الصيد عظم فيه الحسرة والندامة ولذلك
يقول المقصر رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا بل من كان الف الشبكة واحبها وتعلق قلبه بحسن صورتها وصنعها وما يتعلق بسببها كان له من العذاب
ضعفان احدهما حسرة فوات حصيلة الصيد الذي لا يقتنص الا بشبكة البدن والثاني زوال الشبكة مع تعلق القلب بها والفه لها وهذا مبدء من مبادئ معرفة عذاب القبر
انتهى وسيجيء في نفس بحث ان شاء الله تعالى وفي الحديث الارواح خمسة روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن ومن الناس من
يجتمع فيه الخمسة ارواح وهم الانبياء السابقون ومنهم من يجتمع فيه الاربعة ارواح وهم من عداهم من المؤمنين ومنهم من يجتمع فيه ثلثة ارواح وهم اليهود والنصارى
ومن يحذو حذوهم وسيأتي تفصيل ذلك وتوضيحه في سنو ان شاء الله تعالى وفيه اذا زنى الزاني فارقه روح الايمان اي نوره وبهاؤه وكماله الذي هو منه بمنزلة الروح
من الجسد فالمراد من مفارقة روح الايمان نفي الكمال لا الحقيقة فقوله مثل قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اذ النهي عن الانفاق من الخبيث
على ما ذكروه نهي كمال لا نهي حقيقة اي الاكمل في نفاقكم ان تقصدوا الى الطيب لا الخبيث ويؤيده ما روي عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر عليه السلام في قول رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زنى
الزاني فارقه روح الايمان قال هو قوله تعالى وايدهم بروح منه ذلك الذي يفارقه وفي حديث آخر قلت هل يبقى من الايمان شيء او قد انخلع منه اجمع قال لا بل فيه فاذا
قام عاد اليه روح الايمان وعلى هذا يحمل قوله من افطر يوما من شهر رمضان خرج منه روح الايمان وفي حديث الصادق عليه السلام ان الله خلق اجسادنا من عليين وخلق ارواحنا
من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا وفي الحديث القدسي يا محمد اني
خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة قال بعض الافاضل من المعلوم ان جعل الجزئين واحدة ممتنع وكذا قسمة الجزء فينبغي حمل الروح
هنا على الرحمة نورانية منزهة عن الكثافة البدنية انتهى وفي الحديث ان الله تعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام قال الشيخ محمد بن النعمان هو من اخبار الاحاد
وقد روته العامة وليس هو مع ذلك مما يقطع على الله بصحته وانما نقل لحسن الظن به فان ثبت فالمعنى فيه ان الله تعالى قدر الارواح في علمه قبل اختراع الاجساد واخترع
الاجساد واخترع لها الارواح فالخلق للارواح ولولا ذلك لكانت الارواح تقوم بانفسها ولكنا نعرف ما سلف لنا من الاحوال قبل خلق الاجساد كما نعلم احوالنا بعد
خلق الاجساد وهذا محال لا خفاء بفساده انتهى كلامه وللنظر فيه مجال وفي حديث الحسن وقد سئل عن الروح اذا نام الانسان اين تذهب فقال ان الروح متعلقة بالريح و
الريح متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فان اذن الله برد تلك الروح على صاحبها جذبت تلك الروح الريح وجذبت الريح الهواء فرجعت الروح فاسكنت
في بدن صاحبها وان لم يأذن الله برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح فجذبت الريح الروح فلم ترد على صاحبها حتى يبعث وفي الحديث ان هذا البدن ربما
يبقى في النوم حتى تخرج نفسه فاذا خرج النفس استراح البدن ورجعت الروح فيه وفيه قوة على العمل قال بعض العارفين الفرق بين الموت والنوم ان في الموت ينقطع تعلق
النفس الناطقة وفي النوم يبطل تصرفها فالمراد من خروج النفس الناطقة هنا تصرفها في البدن والمراد من الروح هذا الجسم البخاري اللطيف الذي يكون من لطافة الاغذية
وبخاريتها وله مدخل عظيم في نظام البدن انتهى وقد مر في وفا الفرق بين نفس الموت والنوم والريح الرائحة في قول الصادق عليه السلام في غسل الجمعة ان كان بالماء فاما
لا يوجد الريح منه فكذا قال في المغرب الريح والرائحة بمعنى وهو عرض يدرك بحاسة الشم انتهى ومنه خبر نساء تكلم الطيبة الريح وقوله عليه السلام في حديث الصائم حين اذا افطر قال الله
طيب الله ريحك وروحك واروح الماء وراح اذا تغير ريحه وانتن والمراوحة في العملين ان يعمل هذا مرة وهذا مرة وراوح بين رجليه اذا قام على احديهما مرة وعلى الاخرى
مرة والتراويح تفاعل من الراحة لان كلا من المتراوحين يريح صاحبه وصلاة التراويح المخترعة من هذا الباب لان المصلي يستريح بعد كل اربع والراحة زوال التعب والمشقة
والراحة بطن الكف ومنه اتكى على راحتيه اي اعتمد عليهما والجمع راح وراحات والريح احد نواقض الطهارة والريح داء يعتري الانسان ومنه قوله عليه السلام اتقينا بطرد الريح من الذي بين
الريح الهواء المسخر بين السماء والارض واصلها الواو يذكر عند بعض على معنى الهواء فيقال هو الريح ويؤنث عند الاكثر فيقال هي الريح والجمع ارواح ورياح والرياح اربع
من تفصيلها الصبا وتحد على الريح رأس وجناحا وفي الدعاء اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا وعلل بان الرياح اذا كثرت جلبت السحاب وكثر المطر والخير والريع
والنماء اذا كانت ريحا واحدة فانها تارة ربما تكون عقيما او صرصرا فلا تلقح ورياح عبد العلي كان فاعتقه على عادته والروح بالضم الحيوان مذكر وجمعه ارواح ورواح العشي
من الزوال الى الليل والمراح بالضم ما يأوى الماشية بالليل والمراح بالفتح الموضع الذي يروح منه القوم او يروحون اليه والروح بالفتح والراحة من الاستراحة ومنه قوله
الروح والراحة عند الموت تحمل الرحمة او نسيم الريح ومنه جعل الله الروح والراحة في اليقين والرضا ومنه الحديث ان من روح الله ثلثة التهجد بالليل وافطار
الصائم ولقاء الاخوان اي هذه الثلثة من رحمة الله بالعبد وتفضله عليه ولطفه به وحسن توفيقه والريحان كل نبت طيب الرائحة وعند العامة نبات مخصوص واصله
ريوحان بياء ساكنة ثم واو مفتوحة لكن ادغم ثم خفف بدليل ريحين بالتصغير ونقل في الصحاح انه من بنات الياء كشيطان بدليل جمعه على رياحين وفي الحديث

رسوله

اي فارقه ما يكمل به الايمان

والحسن والحسين ريحانتان يعني أشمهما وأقبلهما لأن الأولاد يشمّون ويقبّلون فكأنهم من جملة الرياحين والراح الخمر والدهن المروّح بفتح الواو المشددة أي المطيّب والمروحة
بالكسر التي يتروّح بها يقال تروّحت بالمروحة كأنه من الطيب لأن الريح تلذ به وتطيب بعدما لم تكن كذلك والجمع المراوح وأراح الرجل واستراح إذا رجعت نفسه إليه بعد الإعياء وأراح
يريح وأراح يريح إذا وجد رائحة الشيء والمستراح المخرج والمستراح موضع الراحة ومنه قوله لو وجدنا أوعية أو مستراحا لقلنا واستروح وجد الراحة كاستراح وفي الحديث
المريض يستريح إلى كل ما أدخل به عليه أي يجد الراحة ولعله أراد الهدية ومنه إذا دخلت المقابر فطأ القبور فمن كان مؤمنا استروح إلى ذلك أي وجد الراحة واللذة ومن
كان منافقا وجد ألمه وفي الحديث الثلاثة روحه يعني يتلقى الركبان روحه وبين روحه أربع فراسخ فإذا صار إلى أربع فراسخ فهو جلب وفيه الروحة والغدوة في سبيل الله فالروحة
المرة من المجيء والغدوة المرة من الذهاب والروحاء كحمراء بلد من عمل الفرع على نحو من أربعين ميلا من المدينة ومنه فج الروحاء وصفائح الروحاء والنسبة إليه روحاني وفج الروحاء
تقدم ذكره والملائكة الروحانيون بضم الراء وفتحها كأنه نسبة إلى الروح والروح وهو نسيم الريح والألف والنون من زيادة النسب يريد أنهم أجسام لطيفة لا يدركها البصر
ومنه الحديث إن الله خلق العقل وهو أول خلق من الروحانيين عن يمين العرش قال الجوهري زعم أبو الخطاب أنه سمع من العرب من يقول في النسبة إلى الملائكة والجن روحاني
بضم الراء والجمع روحانيون وزعم أبو عبيدة أن العرب تقوله لكل شيء فيه روح وفي الخبر أرحنا يا بلال أي أذّن بالصلاة وأرح قلوبنا من انتظارها والالتفات بها
وليس المراد التعجيل من الصلاة وقيل كان اشتغاله بها راحة له فإنه كان يعد غيرها من الأعمال الدنيوية تعبا وكان يستريح بها لما فيها من مناجاة ربه ولذا قال وقرة عيني في
الصلاة وما أقرب الراحة من قرة العين ولأنها دين وفي قضائه راحة ويشهد له قول العرب لابنه إذا جاء وقت الصلاة فلا تؤخرها لشيء صلها واسترح منها فإنها دين وفي
الحديث إبل الزكاة ووصية العامل فيها لا تعدل بهن عن نبت الأرض إلى جواد الطرق في الساعة التي تريح وتغبق قال بعض شراح الحديث وهو لما بادر بين سمعت من يقول
تريح وتغبق بالغين المعجمة والباء تعتقد أنه من الغبوق وهو الشرب بالعشي وهذا تصحيف فاحش وخطأ قبيح إنما هو بالعين غير المعجمة والنون المفتوحة وهو ضرب من سير الإبل
شديد والمعنى لا تعدل بهن عن نبت الأرض إلى جواد الطرق في الساعات التي فيها راحة ولا في الساعات التي عليها فيها مشقة ولأجل هذا قال تريح من الراحة ولو كان من
الرواح لقال تروح وما كان يقول تريح لأن الرواح يكون عند العشي أو قريبا منه والغبوق هو شرب العشي ولم يبق له معنى لأن المعنى ما قلناه وإنما ذكرت هذه اللفظة
في كتابي لأني سمعت جماعة من أصحابنا يصحفونها وفي حديث ابن آدم مستريح ومستراح منه قيل الواو بمعنى أو يعني ابن آدم إما مستريح وهو المؤمن يستريح من تعب الدنيا
إلى رحمة الله أو مستراح منه وهو الفاجر يستريح منه البلاد والأشجار والدواب فإن الله تعالى بفوت الفاجر يرسل السماء مدرارا بعدما حبس بشؤمه الأمطار وفي
حديث وصفه كان أجود من الريح المرسلة أي التي أرسلت بالبشرى بين يدي رحمته وذلك لشمول روحها وعموم نفعها وقريب منه قول العباس له من يطيقك أو
تباري الريح يعني سماحا وسخاء وارتاح إلى الشيء مال إليه وأحبه وارتاح هش وسر والارتياح من الله رحمته ومنه يا من راح

باب ما أوله الزاء

زحزح قوله تعالى فمن زحزح عن النار أي نحّي وبعّد يقال زحزحه زحزحة وزحزحته عن كذا فتزحزح أي باعدته فتزحزح عن محله نحّي ومنه الدعاء أعوذ بك من كل شيء
زحزح بيني وبينك **زيح** زاح الشيء يزيح زيحا من باب سار ويزوح زوحا من باب قال بعد وذهب ومنه زاح عن الباطل أي زال وأزاحه غيره

باب ما أوله السين

سبح قوله تعالى إن لك في النهار سبحا طويلا أي تصرفا في المعاش والمهام فعليك بالتهجد ليلا فإن مناجاة الحق تستدعي فراغا عن الخلق
قوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون قيل هو إخبار في معنى الأمر بالتنزيه لله تعالى والثناء عليه في هذه الأوقات فيكون سبحان مصدرا بمعنى الأمر أي سبحوا
سئل ابن عباس هل تجد الصلوات الخمس في القرآن فقال نعم وقرأ هذه الآية تمسون صلاة المغرب والعشاء وتصبحون صلاة الفجر وعشيا صلاة العصر وحين تظهرون
صلاة الظهر قوله سبحان الله عما يصفون براءة من الله وتنزيه منه ويكون سبحان بمعنى التحميد نحو سبحان الذي سخر لنا هذا ويكون بمعنى التعجب والتعظيم لما اشتمل الكلام
عليه نحو سبحان الذي أسرى بعبده قوله سبحانك هذا بهتان عظيم هو تعجب ممن يقول ذلك وأصله أن يذكر عند كل متعجب منه لأن كل متعجب يسبح عند رؤية التعجب
من صانعه ثم كثر ذلك حتى استعمل في كل تعجب قوله يسبحون الليل والنهار لا يفترون يعني الملائكة جعل التسبيح لهم كجري النفس من بني آدم لا يشغلهم عنه شيء وبحث
في ملك من يدخ هذا اتم وفي الحديث أن رجلا جاء إلى أبي عبد الله ع فقال جعلت فداك أخبرني عن قول الله وما وصف من الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون
ثم قال إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما كيف لا يفترون وهم يصلون على النبي فقال أبو عبد الله ع إن الله تبارك وتعالى
لما خلق محمدا أمر الملائكة فقال انقصوا من ذكري بمقدار الصلاة على محمد فقول الرجل صلى الله على محمد في الصلاة مثل قوله سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله
والله أكبر قوله فسبح بحمد ربك حين تقوم قيل المراد حين تقوم من مجلسك فإنه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت اغفر لي وتب علي وقد مر في وفا ما ينبغي
أن يكون آخر كلام الإنسان في مجلسه وقيل تقوم من النوم وعن الباقر والصادق ع أن رسول الله ص كان يقوم من الليل ثلاث مرات فينظر في آفاق السماء ويقرأ الخمس آيات
من آل عمران إلى قوله إنك لا تخلف الميعاد ثم يفتتح صلاة الليل وقيل تقوم إلى الصلاة قوله بحمد ربك الحمد مضاف إلى الفاعل والمراد لازمه أي بتوفيقه أو إلى المفعول
أي سبح بحمدك لك قوله ألم أقل لكم لولا تسبحون أي لولا تستثنون قيل كان استثناؤهم سبحان الله وقيل إنه لأنه ذكر وتعظيم لله وإقرار بأنه لا يشاء أحد إلا
أن يشاء فجعل تنزيه الله موضع الاستثناء قوله يسبح له ما في السموات وما في الأرض قيل التسبيح إما بلسان الحال فإن كل ذرة من الموجودات تنادي بلسان حالها على وجود

قيل معناه أقم الصلوة حتى تستريح من [illegible] قلب المراد [illegible] الصلوة باقامته لم يرد [illegible] لانه لم يكن [illegible] ارقنا منها ه

باب ما أوله الزاء زحزح

باب ما أوله السين سبح

سانح عليم ولجبال انسوا ما بلسان المقال وهو في ذوي العقول ظاهر واما غيرهم من الحيوانات فذهب فرقة عظيمة الى ان كل ما يقدر منها يسبح ربه بلغتها واصواتها
وحملوا عليه قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم واما غير الحيوانات من الجمادات فذهب جم غفير الى ان لها تسبيحا لسانيا
ايضا واعتقدوا بقوله وان من شيء الا يسبح بحمده قالوا لو اريد التسبيح بلسان الحال لما احتاج قوله ولكن لا تفقهون تسبيحهم الى تاويل وذكروا ان الاعجاز
في تسبيح الحصى فكيف يثبت ليس من حيث نفس التسبيح بل من حيث سماع الصحابة والا فهو في التسبيح دائما قوله تعالى تسبحوه بكرة واصيلا قيل اي دائما ومقدارهما اذ
لا طلوع ولا غروب هناك وهو للاستمرار اذ لا تكليف هناك ولكن كل في فلك يسبحون اي يجرون قوله والسابحات سبحا قيل هي السفن والسابقات الخيل وقيل السابحات
سبحا الملائكة جعل من وظائف السماء والارض كالتسبيح والتسبيح الاصل فيه التنزيه والتقديس والتنزيه من النقائص فمعنى سبحان الله ابرئ الله من السوء تبرئة فهو مصدر
علم منصوب بفعل مضمر ترك اظهاره كمعاذ الله وقد يطلق على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما ولا يكاد يستعمل الا مضافا وفي الحديث سئل
عن سبحان الله فقال انكاف الله عن كل سوء يعني تنزيهه وتقديسه عن الانداد والاولاد وغيره وقد قيل له ما معنى سبحان فقال تنزيهه وقيل سئل ما تفسير سبحان الله فقال
انفه اي تعجب اما ترى الرجل اذا اعجب من الشيء قال سبحان الله ومعنى سبحان الله وبحمده انزهه عما لا يليق به متلبسا بحمدي له على التوفيق لتنزيهه والتأهل لعبادته وما
في سبحانك اللهم وبحمدك اي سبحتك سبحانا اي نزهتك من كل نقص وبحمدك اي نقول بحمدك سبحتك لا بقوتي وفي اذكارها سبحان الله عدد خلقه قيل نصب على المصدر وكذلك
البواقي مثل زنة عرشه ورضى نفسه ونحوها والمعنى سبحت الله تسبيحا يبلغ عدد خلقه وزنة عرشه اي ما يوازنه في القدر والوزن من زنة الجبل في الوزانة و
الثقل ومعنى رضى نفسه اي ما يقع منه سبحانه موقع الرضا وما يرضيه لنفسه وفي الحديث لما نزل فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم قيل الاسم
ههنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة
والسبحة بالضم خرزات يسبح بها والسبحة ايضا التطوع من الذكر والصلوة ومنه قضيت سبحتي وفي الحديث اجعلوا صلوتكم معهم سبحة اي نافلة قيل سميت سبحة لانه
يسبح فيها والمسبحة اصبع تلي الابهام لانها يشار بها عند التسبيح وفيه من قرأ المسبحات فله كذا كانه يريد السور التي اولها التسبيح وسبحات النور عظمته وسبحات
وجه ربنا جلاله وعظمته وقيل نوره والمراد بالوجه الذات وسبوح قدوس يرويان بالفتح والضم وهو اكثر والفتح اقيس وهو من ابنية المبالغة للتنزيه معنى
سبوح طاهر عن نقائص المخلوقات قدوس معناه وقيل مبارك وسبح تسبيحا قال سبحان الله وسبح الرجل بالماء من باب نفع والاسم السباحة بالكسر وسبحة
بالسين المهملة والباء الموحدة والتاء الفوقانية بعد المهملة على ما في النسخ اسم رجل من الصحابة اسلم وسبحة بالضم والباء المشددة لقب ابو عبيدة قال في

سجح الاسجاح حسن العفو ومنه ملكت فاسجح ومنه قول بعضهم لمعاوية انا بشر فاسجح فلسنا بالجبال ولا الحديد وفي حديث علي مع عائشة يوم الجمل وقد قال
لها كيف رأيت صنع الله بك فقالت ملكت فاسجح يعني قدرت فسهل واحسن العفو وهو مثل سائر وفي معاني الاخبار اي تكرم وفي حديث علي لا تضعفوا وسوقوا
الى الموت مشيا سجحا اي سهلا ويقال اذا سئلت فاسجح اي سهل الفاظك وارفق **سحح** سح الماء سحا من باب قتل سال من فوق الى اسفل وكذلك المطر ويقال سح
للصب الكثير ومنه مطر سحاح لكن يسح شديدا وغنم سحاح بالضم اي سمان ومنه الحديث حتى ياتينا باذن الله سحاحا سمانا فسمانا عطف تفسير ومر يسف على
جزور ساح اي سمينة **سدح** السدح الصرع بطحا على الوجه والقاء على الظهر قاله الجوهري يقول سدحه فانسدح فهو مسدوح وسديح **سرح** قوله تعالى
وسرحوهن سراحا جميلا قيل هو من تسريح المرأة تطليقها وقيل اي اخرجوهن من منازلكم لعدم وجوب العدة قوله الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان
قال الشيخ ابو علي هذا تخيير لهم بعد ان علمهم كيف يطلقون بين ان يمسكوا النساء بحسن العشرة والقيام بحقوقهن وبين ان يسرحوهن سراحا جميلا انتهى وقيل
التطليقة الثالثة التسريح باحسان قوله وحين تسرحون اي ترسلون الابل غداة الى الرعي يقال سرحت الابل سرحا من باب نفع وسروحا ايضا رعت بنفسها وسرحتها
يتعدى ولا يتعدى يقال سرحت بالغداة وراحت بالعشي وسرحتها بالتشديد للمبالغة والتكثير والسرح بفتح فسكون السائم والمسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي
تسرح اليه الماشية والسراح بالفتح الارسال ومنه الحديث لكل شيء ثمرة وثمرة المعروف تعجيل السراح اي الارسال والتسريح بمعنى التسريع ومنه حديث الخلاء فيخرج
عنه الاذى سرحا اي سريعا سهلا لا احتباس معه والتسريح ايضا انفجار البول بعد احتباسه وولدت سرحا اي سهلت ولادتها وفلان يسرح في الظلمة اي يسير فيها وسرح
الشعر ارسله وتسريح الشعر ارساله وحله قبل المشط ويسرح في الجنة حيث شاء من سرحت الابل بنفسها من غير صاحب يصدها ولا مانع يمنعها والسرحان بالكسر الذئب والاسد
ويجمع سراحين وسراح ايضا والانثى سرحانة وعن سيبويه نون سرحان زائدة ويقال للفجر الكاذب ذنب السرحان على التشبيه ومنه الحديث الفجر الكاذب الذي يشبه ذنب السرحان وابن
ابي سرح اسمه عبد الله بن ابي سرح الاموي اخو عثمان من الرضاعة وتولى مصر قبل عثمان وهو ممن اهدر رسول الله دمه يوم فتح مكة وكان يكتب لرسول الله وكان يغير ما يمليه
ويكتب بدل ان الله عزيز حكيم ان الله عليم حكيم **سطح** قوله تعالى والى الارض كيف سطحت اي بسطت يقال سطح الله الارض سطحا اي بسطها وسطحت القبر تسطيحا اذا جعلت اعلاه
كالسطح وهو خلاف تسنيمه وسطح البيت سقفه وسطح كل شيء اعلاه والجمع سطوح مثل فلس وفلوس وسطحه الكذا سطحا من باب نفع بسطه **سفح** قوله تعالى او دما مسفوحا
اي مصبوبا وهو المنصب من العروق بكثرة يقال سفح الرجال الدم والدمع سفحا من باب منع صبه ويقال سفحت الماء اذا هرقته وسفحت دمه اذا سفكته قوله غير مسافحين اي غير زانين

ای جذام [illegible]

اعفاء ومثله غير مسافحات والسفاح بالكسر الزنا يقال سافح الرجل المرأة مسافحة وسفاحا من باب قاتل وهو من الزنا لان الماء يصب ضايعا فاغتنبر عنه وجعل سفاحا بالتشديد اي قادر على الكلام والسفاح لقب عبد الله بن محمد اول خليفة من خلفاء بني العباس وكانت مدة خلافته اربع سنين وستة اشهر ثم قام من بعده اخوه ابو جعفر المنصور وكانت خلافته احدى وعشرين سنة واحد عشر شهرا او بضعة عشر يوما وقيل غير ذلك وسفح الجبل اسفله حيث يسفح فيه الماء والسفح اسم موضع معين والسفيح كالعنيح سهم من سهام الميسر مما لا نصيب له

سلح قوله تعالى خذوا اسلحتكم هو جمع سلاح بالكسر وهو ما يقاتل به في الحرب ويدافع والتذكير فيه اغلب من التانيث ويجمع في التذكير على اسلحة وعلى التانيث سلاحات واخذ القوم سلحتهم اذا اخذ كل واحد منهم سلاحه وفي الحديث نهى ان يخرج السلاح في العيدين الا ذلك لعدو الحاجة اليه وسلح الطائر سلحا من باب قتل اذا اخرج منه ما يخرج من الانسان عند التغوط وفي حديث الصادق مع محمد بن عبد الله الملقب بالنفس الزكية انك اشام سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام النساء يريد النطفة والسلحة بالتحريك ما العذرات والمسالح جمع مسلحة بفتح الميم وهي الحدود والاطراف من البلاد يرتب فيها اصحاب السلاح كالثغور يوقفون الحدود ومنه اذا اخيلكم عن مسالحها ومنه بعث له مسلحة يحفظونه من الشيطان وفي الحديث كان ادنى مسالح الفارس الى العرب العذيب والسلح من ذكر في بعث ومسالح الدجال مقدمة جيشه

سلطح في دعاء الاستسقاء سلاطح بلاطح السلطح والصلطح الفضاء والبلطح كبلدح الذي يضرب بنفسه الارض والسلاطح والصلاطح كعلابط العريض وقوله سلاطح بلاطح بناطح الاباطح يريد بكثرة الماء وقوته وفيضانه وخ فلا حاجة الى جعل بلاطح من الاتباع كشيطان ليطان

سمح في الحديث ما بعثت بالرهبانية الشاقة ولكن بالحنيفية السمحة اي السهلة التي لا ضيق فيها ولا حرج والسماح بالفتح الجود والسماحة مثله وسمح به يسمح بفتحتين سموحا وسماحا وسماحة اي جاد وفي الحديث خياركم سمحاؤكم وسمح لي اعطاني وقوم سمحاء جمع سميح ومسامح كانه جمع مسمح قاله الجوهري ومنه قول الشاعر مسامح الفعال ذو اناة والمسامحة المساهلة وتسامحوا تساهلوا وفي خبر عطاء اسمح يسمح لك اي سهل يسهل عليك وفي الخبر السماح رباح اي المساهلة في الاشياء تربح صاحبها وفي الحديث السماحة البذل في العسر واليسر وفي آخر السماحة اجابة السائل وبذل النائل وفلان سمح الكف نقي الطرف فقوله سمح الكف اي كريم ونقي الطرف فيه جبر

سنح السنح بالكسر من كل شيء اصله والجمع اسناح مثل حمل واحمال ومنه الحديث الشريف سنح الايمان والسنح بالضم اليمن والبركة قاله في ق ولعل منه ما ورد عنهم ع في بعض الملائكة انا نجمعهم اذا خلونا سنحا لاولادنا اي بركة لهم وزينا وفي الخبر كان منزله بالسنح هو بضم سين ونون وقيل بسكونها موضع بعوالي المدينة والشيخ الظاهر وسنح بي الخاطر اي جاد وسنح لي بالشيء اذا عرض لي وسنح الظبي اذا مر من مياسرك الى ميامنك قال الجوهري وغيره والعرب تتيمن بالسانح وتتشام بالبارح وفي المثل من لي بالسانح بعد البارح فالسانح من الصيد ما جاء عن مياسرك وانما يتيمن العرب به لتمكنها من رميه من غير تكلف والبارح ما جاء عن اليمين والعرب تتشام به لعدم تمكنها من رميه بغير كلفة والنقاف البديء وفي حديث المسافر الشوم في خمسة وعد منها الظبي السانح من يمين الى شمال وهو موافق قول الفارسي السنوح هو الظهور من جانب اليمين وقد نقل السيد في حاشية الكشاف عن بعضهم ان العرب تتشام بالسانح لان معناه ما ولاك مياسره وهو يوافق الحديث

سوح قوله تعالى فاذا نزل بساحتهم الاية اي نزل العذاب بهم فكنى بالساحة عن القوم وفي الحديث ان الحاج ينزلون معهم اي مع اهل مكة في ساحة الدار الساحة هي الفضاء واصلها الفضاء بين المنازل ومنه ساحة الحي للرحبة التي يريدون اجمعهم حولها والجمع ساحات مثل تمرات وساحات وساح وسوح بالضم ايضا وفي الدعاء اللهم اني حللت بساحتك وهو على التشبيه والاستعارة وفي الحديث تباعدوا عن ساحة الظالمين اي لا تتقربوا اليهم بوجه من الوجوه مهما امكن

سيح قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر اي سيروا فيها امنين حيث شئتم واشهر السياحة شوال ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وفي الحديث سيحوا في الارض اربعة اشهر قال عشرين من ذي الحجة ومحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرة ايام من شهر ربيع الآخر ولعله في الاربعة الاشهر العشرة الايام من ذي الحجة قوله السائحات يعني صائمات والسياحة في هذه الاية الصوم وكان السائح لما كان يسيح ولا زاد له شبه الصائم به لانه لا يطعم ثم نبيا خاتمهم وقيل مهاجرات وقيل ماضيات في طاعة الله ورسوله وفي الحديث لا سياحة في الاسلام قيل هي من ساح في الارض يسيح اذا ذهب فيها اخذا من سيح الماء الجاري المنبسط على الارض اراد بها مفارقة الامصار وسكنى البراري وترك الجمعة والجماعات وقيل من الذين يسيحون في الارض بالنميمة والافساد بين الناس والاول اظهر ومنه الحديث سياحة امتي الغزو والجهاد وفي الحديث كان من شرايع عيسى السيح في البلاد وفيه من اوصاف الامام سياح الليل وسياح النهار والسيح الماء الجاري تسمية بالمصدر ومنه الحديث ما سقي بالسيح ففيه العشر وسيحان نهر بالعواصم قريبا من طرطوس وفي الخبر سيحان وجيحان والفرات ونيل مصر من انهار الجنة قيل خص الاربعة لعذوبة مائها وكثرة منافعها كانها من انهار الجنة قال في المجمع والاصح انها على ظاهرها وان لها مادة من الجنة وفي معالم التنزيل انزلها الله من الجنة واستودعها الجبال لقوله تعالى واسكناه في الارض قال وسيحان وجيحان غير سيحون وجيحون وهما نهران عظيمان جدا وسيحون دون جيحون انتهى وفي الحديث سيحان احد الانهار الثمانية التي خرقها جبرئيل بابهامه وفي ص سيحان نهر بالشام وسيحون نهر بالهند وساحين نهر بالبصرة واساح جد في الغضب وانكمش ومنه الحديث اذا غضب اعرض واساح

باب ما اوله الشين

شبح في الحديث خلق الله محمدا وعترته اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح فالاشباح جمع شبح بالتحريك وقد يسكن وهو الشخص مثل سبب واسباب وسئل الشيخ الجليل محمد بن محمد بن النعمان ما معنى الاشباح فاجاب الصحيح من حديث

كتاب الحاء

الاشباح الرواية التي جاءت عن الثقات ان آدم رأى على العرش اشباحاً يلمع نورها فسأل الله تعالى عنها فاوحى الله اليه انها اشباح رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والحسن والحسين وفاطمة واعلمه لولا الاشباح التي رآها ما خلقه الله ولا خلق سماء ولا ارضاً ثم قال والوجه فيما اظهره الله من الاشباح والصور لآدم ان دلّه على تعظيمهم وتبجيلهم وجعل ذلك اجلالاً لهم ومقدمة لما يفرضه من طاعتهم ودليلاً على ان مصالح الدين والدنيا لا تتم الا بهم ولم يكونوا في تلك الحال صوراً مجيبة ولا ارواحاً ناطقة ولكنها كانت على صورهم في البشرية تدل على ما يكونون عليه في المستقبل وقد روي ان آدم لما تاب الى الله وناجاه بقبول توبته سأله بحقهم عليه ومحلهم عنده فاجابه قال وهذا غير منكر من القول ولا مضاد للشرع وقد رواه الثقات الصالحون المأمونون وسلم لروايته طائفة الحق فلا طريق الى انكاره وفي وصف م مشبوح الذراعين اي طويلهما وقيل عريضهما وروي شبح الذراعين والشبح مدك الشيء بين اوتاد كالجلد والحبل شبح يشبح بفتحتين القفاه ممدود بين خشبتين مفرقتين في الارض وفي الحديث لا يجرد في حد ولا يشبح اي يمد

شح قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزاً او اعراضاً فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير واحضرت الانفس الشح قال الشيخ ابو علي في قوله والصلح خير وهذه الجملة اعتراض وكذا قوله واحضرت الانفس الشح اي جعل الشح حاضراً لها لا يغيب عنها اذ هي مطبوعة عليه والغرض ان المرأة لا تسمح بقسمتها والرجل لا يسمح ان يمسكها اذا احب غيرها ولم يحبها والشح البخل مع حرص فهو اشد من البخل لان البخل في المال وهو في مال ومعروف تقول شح يشح من باب قتل وفي لغة من باب ضرب وتعب فهو شحيح وقوم اشحاء واشحة ومنه قوله تعالى اشحة على الخير فالشح اللؤم وان تكون النفس حريصة على المنع وقد اضيف الى النفس لانه غريزة فيها واما البخل فانه المنع نفسه والشح مثلث الشين قاله في ق وتشاح القوم اذا شح بعضهم على بعض والشح في الحديث ان ترى القليل سرفاً وما انفقت تلفاً ومنه ايضاً البخيل يبخل بما في يده والشحيح يشح بما في ايدي الناس وعلى ما في يده حتى لا يرى في ايدي الناس شيئاً الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يقنع بما رزقه الله وفيه لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابداً ولو توجيهه ان الشح غريزة جبل عليها الانسان فهو كالوصف الملازم له ومركزها النفس فاذا انتهى سلطانه الى القلب واستولى عليه عري القلب عن الايمان لانه يشح بالطاعة فلا يسمح بها ولا يبذل الانقياد لامر الله قال بعض العارفين الشح في نفس الانسان ليس بمذموم لانه طبيعة خلقها الله في النفوس كالشهوة والحرص للابتلاء ولمصلحة عمارة العالم وانما المذموم ان يستولي سلطانه على القلب فيطاع

شرح قوله تعالى الم نشرح لك صدرك قال الشيخ ابو علي روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال سألت ربي مسألة وددت اني لم اسأله قلت اي رب انه قد كانت الانبياء قبلي منهم من سخرت له الريح ومنهم من كان يحيي الموتى فقال الم اجدك يتيماً فآويتك الخ الم نشرح لك صدرك الخ والشرح فتح الشيء بما يصد عن ادراكه واصل الشرح التوسعة ويعبر عن السرور بسعة القلب وشرحه وعن الهم بضيق القلب لانه يورث ذلك والمعنى الم نفتح صدرك ونوسع قلبك بالنور والعلم حتى قمت باداء الرسالة وصبرت على المكاره واحتمال الاذى واطمأننت الى الايمان فلم تضق به ذرعاً ومعنى الاستفهام في الآية التقرير اي قد فعلنا ذلك وعن الصادق في قوله الم نشرح لك صدرك قال بولاية امير المؤمنين قوله ومن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام قال المفسر اي يثبت عزمه عليه ويقوي دواعيه على التمسك به ويزيل عن قلبه وساوس الشيطان وما يعرض في القلوب من الخطوط الفاسدة وانما فعل ذلك لطفاً له وثواباً على اهتدائه نظيره قوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى والدليل على ان شرح الصدر قد يكون ثواباً قوله تعالى الم نشرح لك صدرك ومعلوم ان وضع الوزر ورفع الذكر يكون ثواباً على تحمل اعباء الرسالة وكلفتها انتهى ومثله قوله شرح الله صدره للاسلام والشرح الكشف تقول شرحت الغامض اذا فسرته وبينته واوضحت معناه ومنه شرحت لك الكلام اي بينته واوضحته وشراحة الهمداني بكسر الهاء هي التي اقرت بالزنا عند علي فحدها ثم رجمها وشريح القاضي هو ابن الحارث بن قيس الكندي استقضاه عمر على الكوفة واقام قاضياً خمساً وسبعين سنة لم يتعطل الا ثلاث سنين امتنع فيها من القضاء وذلك ايام فتنة ابن الزبير واستعفى الحجاج فاعفاه فلم يقض بين اثنين حتى مات وكان من التابعين وشراحيل اسم كان مضافاً الى ايل وتوني شراحين ابضاً بابدال اللام نوناً عن يعقوب نقله عنه في ق والاشراج جمع شرج بالفتح وهي عرى العيبة

شيح يخاط بها الشيح فيه ذكر الشيح والقيصوم وهما نبتان بالبادية معروفان والمشوحاء الارض التي تنبت الشيح وناقة شيحاء اي سريعة واشاح بوجهه اعرض قاله الجوهري

باب ما اوله الصاد

صبح قوله تعالى والصبح اذا تنفس اي اذا اسفر واضاء والمعنى امتد ضوؤه حتى يصير نهاراً او قيل ان الصبح اذا اقبل اقبل النسيم باقباله فكان كالتنفس له والصبح بالضم الفجر والصباح مثله وهو اول النهار واصبحنا دخلنا في الصباح قوله فالمغيرات صبحاً من العادة كانوا يغيرون وقت الصباح قوله فالق الاصباح بالكسر يعني الصبح قوله فاصبحتم من الخاسرين كان المعنى صرتم من الخاسرين من قولهم اصبح فلان عالماً اي صار عالماً والصبوح الصباح والصباح خلاف المساء وعن ابن الجوزي الصباح عند العرب من نصف الليل الآخر الى الزوال ثم المساء الى آخر نصف الليل الاول هكذا روي عن ثعلب وفي الحديث ليس عند بيتك صباح ولا مساء قال علماء الحكمة المراد ان علمه تعالى حضوري لا يتصف بالمضي والاستقبال كعلمنا وشبهوا ذلك بحبل كل قطعة منه على لون في يد شخص يمده على بصر نملة فهي لحقارة باصرتها ترى كل آن لوناً ثم يمضي ويأتي غيره فيحصل بالنسبة اليها ماض وحال ومستقبل بخلاف من بيده الحبل فعلمه سبحانه وله المثل الاعلى بالمعلومات كعلم من بيده الحبل وعلمنا بها كعلم تلك النملة كذا ذكره الشيخ البهائي رحمه الله بمجرد عباله والصباحة الجمال وقد صبح الوجه بالضم صباحة اشرق وانار فهو صبيح وصباح بالضم ايضاً والمصباح السراج الثاقب المضيء ويعبر عن القوة العاقلة ذي الحركات الفكرية الشبيهة بالمصباح ومنه قوله م قد اظهر مصباح الهدى في قلبه وان شئت قلت فاضاء للعلم اليقين في قلبه والمستصبح المتخذ لنفسه

مصباحاً وسراجاً وفي حديث يحيى انه كان يخدم بيت المقدس نهاراً ويصبح فيه ليلاً وفي حديث وصف الاسلام ذكي المصباح لان الفقه مصباح الصبوح بالفتح الشرب بالغداة
خلاف الغبوق ومنه الحديث وقد سئل متى تحل الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا فالاصطباح وهو الغداء (اكل الصبوح) والغبوق اكل العشاء واصلهما الشرب ثم استعملا في
الاكل وفي الحديث انا لما نزلت وقد عشيت الارض بين خالد يا صباحاه وهذه كلمة يقولها المستغيث عند وقوع امر عظيم واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون
وقت الصباح فكان القائل يا صباحاه يقول قد غشينا العدو وفي الخبر نهى عن الصبحة وهي النوم اول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب وابو الصباح الكناني
ابن نعيم الثقة من رواة الحديث الذي قال الصادق فيه انت ميزان لا عين فيه والوليد بن صبيح بفتح الصاد من الرواة ايضا (صحح) في الحديث اللهم اني اسالك صحة في عبادة
الصحة بالكسر خلاف السقم وقد صح فلان من علته وبقي الصحة في البدن حالة طبيعية تجري افعاله معها على المجرى الطبيعي وقد استعيرت الصحة للمعاني فقيل صحت الصلاة اذا
اسقطت القضاء وصح العقد اذا ترتب عليه اثره وصح القول اذا طابق الواقع وصح الشيء من باب ضرب فهو صحيح والجمع صحاح مثل كريم وكرام والصحاح بالفتح لغة في الصحيح
الحق وهو خلاف الباطل ورجل صحيح الجسد خلاف مريض والجمع اصحاء مثل شحيح واشحاء والصحاح بفتح الصاد اسم مفرد بمعنى الصحيح قال بعض الافاضل والجاري على السنة الاكثر
كسر الصاد على انه جمع صحيح وبعضهم ينكره بالنسبة الى تسمية هذا الكتاب ولا مستند له الا ان نقل انه ثبت عن مصنفه انه سماه الصحاح بالفتح وفي حديث الصوم صوموا تصحوا
وكسرها مفعلة من الصحة العافية ومنه صوموا تصحوا والمصحح كجعفر والصحصح المكان المستوي ومثله الصحصحان وفي حديث الاستسقاء غيثا صحصحا كانه اراد مستويا
متساويا (صرح) قوله تعالى يا هامان ابن لي صرحا هو بالفتح فالسكون القصر وكل بناء مشرف من قصر وغيره فهو صرح قال المفسر بنى هامان له في الهواء صرحا حتى بلغ
مكانا في الهواء لا يتمكن الانسان ان يقوم عليه من الرياح فقال لفرعون لا نقدر ان نزيد على هذا فبعث الله رياحا فرمت به فاتخذ فرعون وهامان التابوت وعمدا الى
اربعة انسر فاخذ فراخها وربّاها حتى اذا بلغت القوة وكبرت عمدوا الى جوانب التابوت الاربعة فغرزوا في كل جانب منه خشبة وجعلوا على راس كل خشبة لحما وجوعوا
الانسر وشدوا ارجلها باصل الخشبة فنظرت الانسر الى اللحم فاهوت اليه وصفقت باجنحتها وارتفعت في الهواء واقبلت تطير يومها فقال فرعون لهامان انظر الى السماء هل
بلغناها فنظرها هامان فقال ارى السماء كما كنت اراها في الارض في البعد فقال انظر الى الارض فقال لا ارى الارض ولكن ارى البحار والماء فلم تزل النسر ترتفع حتى
غابت الشمس وغابت عنهم البحار والماء فقال فرعون يا هامان انظر الى السماء فنظر فقال اني اراها كما كنت اراها في الارض فلما جنهم الليل نظر هامان الى السماء
فقال فرعون هل بلغناها فقال ارى الكواكب كما كنت اراها في الارض ولست ارى من الارض الا الظلمة قال ثم حالت الرياح القائمة في الهواء بينهما فاقلبت التابوت
بهما فلم يزل يهوي بهما حتى وقع على الارض فكان فرعون اشد ما كان عتوا في ذلك الوقت والصريح بالتحريك الخالص من كل شيء وكل خالص صريح وقد صرح الشيء
بالضم صراحة وصروحة خلص من تعلقات غيره وعربي صريح اي خالص النسب وفي حديث الوسوسة ذلك صريح الايمان اي صريحه الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان
في قلوبكم وقيل ان الوسوسة علامة محض الايمان فان الشيطان انما يوسوس لمن ايس من اغوائه وحاصله ان صريح الايمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان
في انفسكم حتى يصير وسوسة لا يتمكن في قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها انما تتولد من فعل الشيطان وتسويله
فكيف يكون ايمانا صريحا والتصريح ضد الكناية وهو خلاف التعريض وفلان صرح بما في نفسه اي اظهره (صفح) قوله تعالى فاصفح عنهم اي اعرض عنهم واصل الصفح ان تنحرف
عن الشيء فتوليه صفحة وجهك اي ناحية وجهك وكذلك الاعراض هو ان تولي الشيء عرضك اي ناحيتك وجانبك قوله فاصفح الصفح الجميل اي اعرض عنهم واحتمل
ما يلقى منهم اعراضا جميلا بحلم واغضاء قوله افنضرب عنكم الذكر صفحا اي افنضرب عنكم ذكرنا اياكم صافحين اي معرضين وفي حديث ملك الموت مع بني ادم وانا اتصفحهم
في كل يوم خمس مرات اي انظر اليهم وانا متاملهم قال بعض شراح الحديث لعل المراد بتصفح ملك الموت انه ينظر الى صفحات وجوههم نظر المترقب لحلول اجالهم والمنتظر لامر الله
فيهم وصفحت عن الذنب صفحا من باب نفع عفوت عنه والصفح العفو والتجاوز واصله من الاعراض بصفحة الوجه والصفوح من ابنية المبالغة وهو من صفاته تعالى وهو العفو
عن ذنوب العباد المعرض عن عقوبتهم وصفوح عن الجاهلين اي كثير الصفح والتجاوز عنهم والصفيح من اسماء السماء ومنه ملائكة الصفيح الاعلى اي ملائكة السماء العليا
وصفائح الروحاء جوانبها وهو موضع الانبياء حين يقصدون البيت الحرام ومنه حديث موسى وقد مر في سبعين نبيا على صفائح الروحاء عليهم العباء القطوانية يقولون لبيك
عبدك وابن عبديك وصفح كل شيء وجهه وناحيته وصفح الانسان جانبه وكذا الصفح من كل شيء ومثله الصفحة من كل شيء وصفائح الباب الواحد والصفيحة
السيف العريض (صلح) قوله تعالى لئن اتيتنا صالحا اي ابنا وهبتنا ولدا سويا قد صلح بدنه وقيل ولدا ذكرا وكانت عادتهم وادوا البنات فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء
فيما اتاهما لانهم كانوا يسمون عبد اللات وعبد العزى وعبد مناة وتم الكلام في شرك قوله قوما صالحين اي تائبين قوله ونبيا من الصالحين هو جمع صالح وهو
الذي يؤدي فرائض الله وحقوق الناس قوله صالح المؤمنين من صلح منهم وفي الحديث من طريق الخاص والعام انها لما نزلت اخذ رسول الله بيد علي فقال ايها
الناس هذا صالح المؤمنين قوله واصلاح بين الناس ان تالف بينهم بالمودة وعن امير المؤمنين ان الله فرض عليكم زكوة جاهكم كما فرض عليكم زكوة ما ملكتم
قوله واصلحنا له زوجه اي جعلناها صالحة لان تلد بعد ان كانت عاقرا وقيل جعلناها حسنة الخلق بعد ان كانت سيئة الخلق وقيل رددنا عليها شبابها
قوله ولا جناح عليهما ان يصلحا بينهما اي يصطلحا بينهما صلحا والصلح خير من الفرقة والنشوز والاعراض وسوء العشرة والصلح خير من الخصومة وهذه الجملة اعتراض

يقول والد المؤلف روى محمد بن بابويه الصدوق في معاني الاخبار بسنده الى الرضا (ع) في قول الله عز وجل فاصفح الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب منه

وصالح النبي هو من ولد ثمود وثمود هو ابن عاد بن ارم بن سام توفي بمكة وعمره مائتان وخمسين سنة وفي الدعاء اجعل خير عمري آخره صلاحها هو من الصلاح الذي هو ضد
الفساد يقال صلح الشيء من باب قعد وصلح بالضم لغة خلاف فسد وصلح يصلح بفتحتين لغة ثالثة فهو صالح وفيه ايضا اجعل اول نهاري صلاحا واوسطه نجاحا وآخره
فلاحا اي صلاحا في ديننا بان يصدر منا ما ندخل به في الصالحين ثم اذا اشتغلنا بقضاء ربنا في دنيانا بما هو صلاح في ديننا فانجحها واجعل خاتمة امرنا بالفوز
بمطالبنا مما هو سبب دخول الجنة وفيه واصلح دنياي وآخرتي اي اجعل الدنيا كفاية وحلالا وكن لي معينا على طاعتك واصلاح المعاد باللطف والتوفيق لذلك
وفي الحديث من اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس وذلك لان التقوى صلاح قوتي الشهوة والغضب اللتين فسادهما مبدأ الفساد بين الناس
ومن اصلح امر آخرته اصلح الله امر دنياه لان الدنيا المطلوبة لمن اصلح آخرته سهلة تكفلتها العناية الالهية باصلاحها ولان مصلح امر آخرته معامل الخلق بمكارم
الاخلاق وذلك مستلزم لصلاح دنياه والصلاح بالكسر مصدر المصالحة والاسم الصلح يذكر ويؤنث ومنه صلح الحديبية وصالحهم صلاحا من باب قاتل واصلح (مع اهلها)
الله المؤمن اي فعل ثم بعبده ما فيه الصلاح والنفع واصلحك الله وفقك لصلاح دينك والعمل بفرائضه واداء حقوقه وصلاح علم لمكة المشرفة والعبد الكا
يبنى على اسكندر ذي القرنين واذا ذكر في الحديث فالمراد ابو الحسن موسى (ع) وفي الحديث اذا ضللت الطريق فناد يا صالح ارشدنا الى الطريق رحمك الله وذلك لما روي
من ان البر موكل به صالح والبحر موكل به حمزة والرؤيا الصالحة الحسنة اي الصادقة اي الصحيحة المطابقة للواقع وفي الحديث سوق الجنة يوم صالح للعمل لمضاعفة الحسنات (اي صلح)
فيه وفيه الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا اراد بالصلح التراضي بين المتنازعين لانه عقد شرع لقطع التنازع وله في الفقه شروط
تطلب منه قال بعض الافاضل النفع لعقد الصلح لعموم فائدته فانه يفيد فائدة سائر عقود المعاوضات من البيع والاجارة والعارية ونحو ذلك ويصح على ما في الذمة
من غير عوض لانه ليس من شرطه حصول العوض وانما شرع لقطع التنازع ويجوز مع الاقرار والانكار خلافا لابي حنيفة فانه لا يجيزه مع الانكار والشافعي فانه
لا يجوزه مع الاقرار ويصح ايضا مع علم المصطلحين بما وقعت عليه المنازعة قبل ومع جهالتهما في الدين والعين واشترط بعضهم العلم بالعوض والمعوض اذا كانا عينين
او عينا تماما في الذمة مع امكان العلم بهما ولو كانا جاهلين صح ولو كان احدهما عالما والآخر جاهلا اشترط اعلام الجاهل بقدره وما يصالح عليه فلو
صالحه بغير اعلامه لم يصح لما فيه من الغرر ولانه ربما اذا علم بقدره لم يرض بالعوض وفي الحديث عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي الحسن (ع) رجل يهودي او نصراني كان له
عندي اربعة آلاف درهم فمات الي ان اصالح ورثته ولا اعلمهم كم كان قال لا يجوز حتى تخبرهم ولا الذي هذا الاشتراط واصلحت بين القوم ووفقت وتصالح القوم
واصطلحوا بمعنى وهو صالح للولاية اي له اهلية للقيام بها والصلحية قوم يدعون العقول والنفوس يجهلون ما بعدهما وفي الامر مصلحة اي خير والجمع المصالح

صوح في دعاء الاستسقاء اللهم قد انصاحت جبالنا قال الشارح اي تشققت من المحول يقال انصاح الثوب وصاح وصوح اذا جف ويبس وزيد بن صوحان
بضم الصاد واسكان الواو من الابدال من اصحاب امير المؤمنين (ع) قتل يوم الجمل قال له امير المؤمنين (ع) عند ما صرع رحمك الله يا زيد كنت خفيف المؤنة عظيم المعونة
والقوة بين الصوحين حتى اكلته السباع اي بين الجبلين وتوصف بها من عبد قيس قاله الجوهري

صيح قوله فاخذ الذين ظلموا الصيحة اي العذاب يقال ان جبرئيل صاح بهم
صيحة اهلكتهم قوله ومنهم من اخذته الصيحة يعني مدين وثمود وفي الحديث لا يصلى على المولود الذي لم يصح هو من الصياح بالكسر والضم الصوت باقصى الطاقة يقال صاح
يصيح صيحا وصيحة وصياحا بالضم وصياحا بالكسر والتصويت والمصايحة والتصايح ان يصيح القوم بعضهم مع بعض ويصيح بهذا الحديث اي يذيعه بين الناس والصيحاني تمر
بالمدينة نسبة الى صيحان لكبش كان يربط اليها او اسم للكبش الصياح وهو من تغييرات النسب كصنعاني وفي مقتضب الانوار ما رواه علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب قال خرجت مع رسول الله (ص) ذات يوم يمشي في طريق المدينة اذ مررنا بنخل من نخلها
فصاحت نخلة باخرى هذا النبي المصطفى وعلي المرتضى ثم جزناها فصاحت ثانية بثالثة هذا موسى واخوه هارون ثم جزناها فصاحت رابعة بخامسة هذا نوح و
ابراهيم ثم جزناها فصاحت سادسة بسابعة هذا محمد سيد المرسلين وعلي سيد الوصيين فتبسم النبي (ص) ثم قال انما سمي نخل المدينة صيحانيا لانه صاح بفضلي وفضل

باب ما اوله الضاد

ضبح قوله والعاديات ضبحا الضبح والضباح واحد وهو ضرب من العدو وفي تفسير الآية مشوقي في عدوها واضبح لونه تغير
الى السواد قليلا والضباح بالضم صوت الثعلب

ضحح في الخبر لا يكون احدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان اي يكون نصفه بالشمس ونصفه في الظل
والضحضاح بفتح معجمتين وسكون مهملة ما رق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين

ضرح في الحديث امر الله ملكا من الملائكة ان يجعل له بيتا في السماء يسمى
الضراح هو بالضم مثل البيت المعمور في السماء الرابعة من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة ومن رواه بالصاد فقد صحف وفيه ان الله قال للملائكة
اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء الآية فردوا على الله هذا الجواب فندموا ولاذوا بالعرش واستغفروا فاحب
الله ان يتعبد بمثل ذلك فوضع بالسماء الرابعة بيتا بحذاء العرش يسمى الضراح ثم وضع في السماء الدنيا بيتا يسمى البيت المعمور بحذاء الضراح ثم
وضع هذا البيت بحذاء البيت المعمور ومنه يعلم ان البيت المعمور في السماء الدنيا وان البيوت ثلاثة والله اعلم والضريح الشق في وسط القبر واللحد
في الجانب فعيل بمعنى مفعول والجمع ضرائح وقد ضرحت ضرحا اذا حفرت الضريح وهو الشق في الارض

ضيح في الحديث النضوح قال ما هذا قالوا انضح

باب ما اوله الطاء

يحصل منه التّخمة فامر باهراقه والصّبح بالفتح اللبن الحارّ يصبّ عليه الماء ثم يخلط فان لم يخلط فالنهاية وفي ق الصّبح العسل والمقل اذا نضج كالصّباح بالفتح
باب ما اوله الطاء طرح في حديث صفة الانسان طريح شيء اي مطروح لا نزول ذليل عنده وهو متمكن منه غاية تمكن اذا الانسان لتركيبه من الاجزاء
المتضادة المشرفة على الانحلال في غاية الاستعداد للامراض والاسقام والسقم بالتحريك وبضم السين واسكان القاف المرض والطرح بالفتح ما لم تلو
هو الرمي يقال طرحه طرحا من باب نفع رميته ومن هنا قيل يجوز ان تعدّيه بالباء فيقال طرحت به لان الفعل اذا تضمّن معنى فعل جاز ان يعمل عمله وطرح
الرداء على عاتقه القاه عليه والطرح بالتحريك المكان البعيد ومطارحة الكلام معروفة والطرماح بن حكيم معروف **طفح** في الخبر من قال كذا وكذا
غفر له وان كان طفاح الارض ذنوبا اي ملأها حتى تطفح اي تفيض يقال طفح الاناء كمنع طفحا وطفوحا امتلأ وارتفع **طلح** قوله تعالى وطلح منضود
قيل الطلح الموز الواحد طلحة مثل تمر وتمرة والطلح شجر عظام كثير الشوك والطلح عند العرب شجر حسن اللون لخضرته وريف ونور وطيب وعن السدي هو شجر
يشبه طلح الدنيا لكن له ثمر احلى من العسل والطالح من الرجال خلاف الصالح وطلحة اسم رجل وطلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي الصحابي **طمح** في الحديث نهى
الرجل ان يطمح ببوله من السطح بالهواء اي يرفع بوله ويرمي به في الهواء يقال طمح بصره الى الشيء ارتفع وطمح فلان بصره رفعه وكل مرتفع طامح ومنه الحمد لله ذي الافق
الطامح اي المرتفع ومنه طمحت عيناه الى السماء اي ارتفعتا وفي الحديث اياك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك اي ترفعه الى من هو اعلا منك في الغنا وفي الدعاء
الامال قد خابت الا لديك والمعوّل الا منك الطامحة اي المرتفعة قد خابت الا اما لنا العظيمة عندك وطمحت المرأة فهي طامح اي تطمح الى الرجال **طوح** تطوّح
يطوح ويطيح اذا هلك وسقط وكذا اذا تاه في الارض **باب ما اوله الفاء فتح** قوله تعالى لا تفتح لهم ابواب السماء قرئ لا تفتح بالتشديد والتخفيف
اي لا يصعد لهم عمل صالح او لا تفتح لهم ابواب السماء ليدخلوا الجنة اذ هي فيها او لا تصعد ارواحهم اذا ماتوا كما تصعد ارواح المؤمنين او لا تنزل البركة عليهم
قوله اليه يصعد الكلم الطيب اي يرفع وتفتح له ابواب السماء قوله وافتح بيننا اي احكم بيننا وبين قومنا بالحق قوله اتحدثونهم بما فتح الله عليكم اي بيّن لكم في
التورية من نعت محمد ص قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا قيل هو فتح مكة وعده الله ذلك عند رجوعه من الحديبية وقيل هو فتح الحديبية وقيل فتح خيبر وقيل فتح
فارس والروم وساير فتوح الاسلام على العموم قوله فاثابهم فتحا قريبا يعني فتح خيبر قوله وعنده مفاتح الغيب اي خزائنه جمع مفتح بفتح الميم وهو المخزن ومثله
قوله ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة قوله وفتحت ابوابها قال المفسر قال المبرد الواو هنا زائدة وقيل واو الثمانية قوله واستفتحوا اي سألوا من الله
الفتح على اعدائهم والقضاء بينهم وبين اعدائهم من المفاتحة قوله او ما ملكتم مفاتحه قيل المراد بما ملكتم مفاتحه بيوت المماليك وليس بشيء لان العبد لا يملك
مال السيد وقيل المراد الوكيل في حفظ البيت والبستان يجوز له ان يأكل منه لانه كالاجير الخاص الذي نفسه على مستاجره والمفاتح قيل هي الخزائن كقوله تعالى وعنده
مفاتح الغيب وقيل جمع مفتاح قوله وكانوا يستفتحون على الذين كفروا اي يستنصرون على المشركين ويقولون اللهم انصرنا بنبي اخر الزمان والفتح النصر ومنه قوله تعالى ان
تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وقيل هو خطاب لاهل مكة على طريق التهكم وقيل ان تستفتحوا خطاب للمؤمنين وان تنتهوا للكافرين وفي الحديث اذا دخل شهر رمضان
فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم واستجيب الدعاء الحديث قيل فتح ابواب السماء كناية عن نزول الرحمة وازالة الغلق عن مصاعد اعمال العباد تارة ببذل التوفيق
واخرى بحسن القبول والمن عليهم بتضعيف الثواب وتغليق ابواب جهنم كناية عن تنزه انفس الصوام عن رجس الفواحش والتخلص من البواعث على المعاصي بقمع الشهوات وكذا
فتح ابواب الجنان هو كناية عن استحقاقها الدخول فيها وينبغي ابواب الجنان على فتح ابواب السماء لان الجنة في السماء ومثله في حديث رسول الله اذا زالت الشمس فتحت
ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء وفيه لما ولد رسول الله ثم فتح الامين باب من فارس وقصور الشام كان المغيرة بن في ذلك وكشف له بها وفيه من سبّ اولياء الله
فلا تفاتحوه اي لا تحاكموه ومثله لا تفاتحوا اهل القدر اي لا تحاكموهم من المفاتحة وهي المحاكمة وكان المراد اسكتوا عنهم معرضين ولا تبدؤوهم بالمجادلة والمناظرة
ومثله في حديث يحيى بن ام الطويل من شك فيما نحن فيه فلا تفاتحوه وفي الخبر الصلوة مفتاحها الطهور قيل فيه استعارة لطيفة وذلك ان الحدث لما منع من الصلوة
اشبه الغلق المانع من الدخول الى الدار ونحوها والطهور لما رفع الحدث المانع وكان سبب الاقدام على الصلوة شبهه بالمفتاح والفتاح من اسمائه تعالى وهو الحاكم
وقيل معناه هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده والفاتح من اسمائه تعالى ايضا ابواب الايمان ولا تجعله الله حاكما في اهله ولا تفتح ما استغلق من العلم وفاتح
كل شيء اوله كما ان خاتمته اخره ومنه سميت الحمد فاتحة الكتاب لانها اوله فهي في الاصل اما مصدر بمعنى الفتح كالكاذبة بمعنى الكذب وصفة والتاء فيها للنقل
من الوصفية الى الاسمية كالذبيحة فاتحة الكتاب ان اعتبر اجزاء الكتاب سورا فالاولية حقيقية وان اعتبر ابيات وكلمات مثلا فمجازية تسمية للكل باسم
الجزء واضافة الفاتحة الى الكتاب كاضافة الجزء الى الكل واضافة السورة الى الفاتحة من اضافة العام الى الخاص كبلدة بغداد فهما لاميتان وقال البعض
المفسرين لكتاب الله تسمية السورة بهذا الاسم اما كونها اول السور نزولا كما عليه جم غفير من المفسرين واما لما نقل من كونها مفتتح الكلام المثبت في اللوح
المحفوظ او مفتتح القران المنزل جملة واحدة الى سماء الدنيا او لتصدير المصاحف بها على ما استقر عليه ترتيب سور القرآن وان كان بخلاف الترتيب النزولي
او لافتتاح ما يقرء في الصلوة من القران بها انتهى وفي الحديث تزوجوا الابكار فانهن افتح شيء ارحاما اي اكثر قبولا للنسل وفتحت القناة فجرتها ليجري الماء

وهي المحاكمة

كتاب الحاء

منها ينبغي الزوج وفتحت الباب فتحا خلاف غلقته وفتحت الابواب شدد للتكثير وفتح السلطان البلاد غلب عليها وملكها قهرا وفتح الله على نبيه نصره والفتح في الشيء الفرجة منه والجمع فتح مثل غرفة وغرف والمفتاح مفتاح الباب وكل مستغلق وجمعه مفاتيح والمفتح مثله وجمعه مفاتح

فدح

فدح في حديث الميت اذا ابتليت بالحلف الى القبر فلا تفدحه اي لا تطرحه في القبر ولا تفجأه به وتعجل عليه بذلك ولكن اصبر عليه هنيئة ليأخذ اهبته وفيه اذا فدحك امر فكذا اي اذا نزل بك امر فادح فكذا والامر الفادح الذي يثقل ويبهض والجمع الفوادح وفي الحديث على المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدحا اي مثقلا وهو من فدحه الدين اذا اثقله وفي الحديث منهم من كانت له ابنة فهو مفدوح اي مبهوض

فرح

فرح قوله تعالى ان الله لا يحب الفرحين اي الاشرين البطرين فان الفرح بمعنى السرور قليلا ما يستعمل الفرح في معنى الرضا والسرور والاشر والبطر قوله ذلك بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون اي ذلك الاضلال بسبب ما كان لكم من الفرح في الارض والمرح بغير الحق وهو الشرك وعبادة الاوثان قال الشيخ ابو علي وفي الحديث ان الله تعالى اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلما فوجدها قيل الفرح هنا كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر ظاهره عليه تعالى وقيل للصائم فرحتان يفرحهما اي يفرح بهما بحذف الجار وايصال الفعل فرحة عند افطاره كما جاء في الحديث ان للصائم دعوة مستجابة وقيل فرحة اذا افطر بتوفيق تمام صومه او لانه اذن له في الطعام ولذته ودفع الم الجوع وقيل اذا رأيت الهلال لا تفرح اي لا تبطر من الفرح الذي هو الاشر والبطر ولكن اذكر ما انعم الله عليك به واستعن بالله على ما كلفك به

فرطح

فرطح المفرطح العريض تقول في البيض احد رأسيه مفرطح اي عريض وفي بعض النسخ مفطح وهو بمعناه

فسح

فسح قوله تعالى تفسحوا في المجالس اي توسعوا فيها يقال فسحت له في المجلس فسحا من باب نفع فرجت له عن مكان يسعه وفسح المكان بالضم واتسع فهو فسيح وافسح عني اي تنح عني وفي الحديث لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما الفسحة بالضم السعة ومعناه لا يزال المؤمن في سعة من دينه يرجى له الرحمة ولو باشر الكبائر سوى القتل فاذا قتل ايس من رحمته وهو تغليظ شديد وقيل معناه انه لا يزال موفقا للخيرات ما لم يصبه فاذا اصابه انقطع عنه التوفيق لشؤمه وفي حديث الميت مع الملكين يفسحان له في قبره مد بصره اي يوسعان له فيه مد البصر والمراد مد او غاية التي ينتهي اليها كما تقدم في مد قيل ولا منافاة بين هذا وبين ما روي يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين وما روي يفسح له في قبره سبعة اذرع لاختلاف الفسحة باختلاف الدرجات فلعل الادنى فسحته سبعة والاوسط سبعون في سبعين والاعلى مد البصر والفسيح الواسع ومنه المنزل الفسيح وفسحا بالفتح مثله وفي صفته فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما لسعة صدره وفي الدعاء اللهم افسح له مفسحا في عدلك اي اوسع له في دار عدلك يوم القيامة

فصح

فصح في الحديث الاذان جزم بافصاح الالف والهاء اي اظهارهما والمراد بالالف الالف الثانية من لفظ الجلالة وهي التي نطق بها خطأوها هاء وكذا الالف في الصلوة لعل الذكري ويمن ذكر الله في الاسواق غفر له بعدد ما فيها من فصيح واعجم واراد بالفصيح من يتكلم وبالاعجم ما لا يتكلم والفصح للنصارى مثل الفطر وزنا ومعنى وهو الذي يأكلون فيه اللحم بعد الصيام والجمع فصوح بالضم وصومهم ثمانية واربعون يوما ويوم الاحد الكائن بعده هو العيد ولصومهم ضابط يعرفون به اوله فاذا عرفوا اوله عرف الفصح وقد نظم ذلك في بيتين من الشعر اذا ما انقضى ست وعشرون ليلة لشهر شباط مع هلال به يحتذيوم الاثنين الذي هو بعده يكن مبدأ صوم النصارى مقرر وافصح الرجل مراده اظهره وافصح الاعجمي تكلم بالعربية ولم يلحن

فضح

فضح الفضيحة العيب والجمع فضائح وفضحه فضحا من باب نفع كشفه والاسم الفضيحة والفضوح ابلغ وفي الدعاء لا تفضحنا بين خلقك اي استر عيوبنا ولا تكشفها ويجوز ان يكون المعنى اعصمنا حتى لا نعصي فنستحق الكشف والافضح الابيض وليس بالشديد البياض وفي الحديث اصبح بغلة فضحا اي ما الفضحا قال ذهاب بياض البطن بياض الانعاج بيضا المحلة وفضحت النساء اذا حكيت عنهن ما يدل على كثرة شهوتهن

فطح

فطح الافطح هو عبد الله بن جعفر الصادق وهو افطح الرأس وقيل افطح الرجلين اي عريضهما وراس مفطح بالتشديد اي عريض ورجل افطح بين الفطح اي عريض الراس وفطحه جعله عريضا والتفطيح مثله والفطحية من القائلين بالامامة الى جعفر بن محمد الصادق ثم من بعده ابنه عبد الله الافطح وقد نسبوا الى رئيس لهم من اهل الكوفة يقال له عبد الله بن افطح والذين قالوا بامامته على ما نقل عامة مشايخ العصابة وفقهائها

فقح

فقح الفقحة بالفتح حلقة الدبر والجمع الفقاح والفقاح كرمان نور الاذخر وفقح الورد فتحه وهلال تفقاح تنبيه على لون الورد حين هم ان يتفتح

فلح

فلح قوله تعالى قد افلح المؤمنون قيل هو كلام يقتضي ان هناك من يتوقع ثبات ما بشر به من فلاح الخيرة افلح وافلح الرجل اي ظفر وفي الآية دلالة على اثر ما على الصلوة بالفلاح الذي هو الفوز بامانيهم والظفر في الوصول الى الخير من عذاب الله والبقاء ونحوه والفلح محركة الفوز والنجاة والبقاء في الخير والفلاح مثله وهو ضربان دنيوي واخروي فالاول الظفر بالسعادات التي يطيب بها الحيوة الدنيا والثاني ما يفوز به الرجل في الدار الآخرة وقد قيل انه اربعة اشياء بقاء بلا فناء وغنى بلا فقر وعز بلا ذل وعلم بلا جهل قوله وائتك هم المفلحون اي الفائزون بالمطلوب الباقون في الجنة من الفلاح وهو البقاء والظفر وادراك البغية ومنه الدعاء اللهم اجعلني من المفلحين [illegible] الفلاح حي على الفلاح اي هلموا الى الفوز والبقاء في الجنة وهو الصلوة اي هلموا الى طريق النجاة والفوز وفلحت الارض من باب نفع شققتها [illegible] والاكار [illegible] الفلاح الاكار والفلاحة بالكسر الحراثة والافلح مشقوق الشفة السفلى ومنه رجل افلح وهو خلاف الاعلم

فيح

فيح في الحديث شدة الحر من فيح جهنم [illegible] اي سطوع حرها وفورانه ويقال بالواو فوح جهنم اي فورة وانتشار لهبها لقد ارسل من نارها الذي لا يهدي

ركفارة لذنوب غيرهم وشله قوله عم في وجه النهي من الاستشفاء في المياه الحارة التي تكون في الجبال التي منها رائحة الكبريت لانها من فيح جهنم وفاحت النار فيحا انتشرت وفاحت ريح المسك تفوح فوحا وتفيح فيحا كذلك قال ولا يقال فاح الا في الريح الطيبة خاصة ولا يقال في الخبيثة والمنتنة الا هبت ريحها

باب ما اوله القاف

قبح قوله ثم هم من المقبوحين اي المشوهين بسوء الوجوه وزرقة العيون وقيل مبعدون والقبح الابعاد ومنه قبحه اذا قلت له قبحك الله اي ابعدك الله عن الخير وفي الحديث لا تقبحوا الوجوه اي لا تقولوا قبح الله وجهه وقيل لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن لان الله قد صوره واحسن كل شيء خلقه وقبح الله معيته مجاه عن كل خير وقوله ابعده وفلان مقبوح اي ممحي عن الخير والقبيح خلاف الحسن وقبح الشيء من باب قرب خلاف حسن وفي حديث حماد ما اقبح بالرجل منكم الحديث وفي فصل بين فعل التعجب ومعموله وكفى به حجة على الاخفش وموافقيه وفي الحديث اشر ام من الابل القباح فانها اطول الابل اعمارا لعل المراد بها كريهة المنظر والله اعلم

قحح قح بن عم يحيى اي محض خالص وعربي قح كذلك واعراب اقحاح **قدح** قوله ثم فالموريات قدحا اي الخيل توري النار بسنابكها اذا وقعت على الحجارة ولعل المراد بها خيل الجهاد وفي الحديث اتق وبدأت اقدح عينيه اي اخرج فاسد الماء منها من قدحت العين اذا اخرجت منها الماء الفاسد وقدح فلان في فلان قدحا من باب نفع اذا عابه ووقع فيه والقدح بالتحريك اناء واسع يسع على ما قيل ما يروي رجلين وثلاثة والجمع اقداح مثل سبب واسباب وفي حديث النبي ص لا تجعلوني كقدح الراكب يعني لا تؤخروني في الذكر لان الراكب يعلق قدحه في اخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه ومنه قول بعضهم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد والقدح في السهام قبل ان يراش ويركب نصله ومنه كلام علي ع فمن استنهضهم للجهاد فلم ينهضوا انقلقل تقلقل القدح في الجفير الفارغ وانما قطب الرحى تدور علي وانا القدح السهم والجفير الكنانة واستعار لفظ القطب باعتبار دوران احوال الاسلام عليه والقدح بالكسر ايضا واحد قداح الميسر ومنه الحديث كانوا يستقسمون بالقداح ويتم الكلام في زلم وفي حديث وصف قراء القرآن ورجل حفظ حروفه وضيع حدوده واقامه اقامة القدح كانه الذي يستقيم ويلعب كما يستقسم بالقداح والله اعلم والقدحة بالكسر اسم للضرب بالمقدحة من اقتدح النار بالزند والمقدحة الحديدة والقداح والقداحة الحجر والقديح المرق وفي حديث الزاهد كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ويريد جمع قدح اعني السهم المنحوت

قرح فيه ذكر القرح بالفتح فالسكون الجراح وقيل كالفرح بالفتح الجراح والقرح بالضم الم الجراح وفي الحديث سئل عن الرجل يكون فيه القرحة هي بفتح القاف وسكون الراء واحدة القرح والقروح وهي حبة تخرج في البدن وقرح الرجل قرحا من باب تعب خرجت به قروح وقرحه قرحا من باب نفع اذا جرحه والاسم القرح بالضم وقيل المضموم والمفتوح لغتان كالجهد والجهد والقرحة بالضم بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة ومنه الحديث خير الخيل الاقرح المحجل يعني الذي في جبهته قرحة والماء القراح كسحاب الماء الذي لا يخالطه شيء من كافور ونحوه ومنه الحديث الميت يغسل بماء القراح والقراح ايضا المزرعة التي ليس عليها بناء ولا فيها شجر والجمع اقرحة ومنه الحديث انه في القراح منذ دل اقترح الشيء ابتدعه واقترح عليه شيئا سأله اياه من غير روية ومنه الحديث ان رسول الله ص لا يقترح على ربه في شيء يامره به واقتراح الكلام ارتجاله القارح من ذي الحافر ما انتهت اسنانه يقال قرح ذو الحافر يقرح بفتحتين قروحا فهو قارح وذلك عند كمال خمس سنين وهو في السنة الاولى حولي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم قارح والقريحة اول ما يستنبط من البئر قال الجوهري ومنه قولهم لفلان قريحة جيدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع

قزح قزح كعمر اسم جبل بالمزدلفة قال الشيخ وهو جبل هناك يستحب الصعود عليه قيل هو غير منصرف للعلمية والعدل عن قازح تقديرا واما القوس التي في السماء ويسمونه الناس قوس قزح فقيل ينصرف لانه جمع قزحة مثل غرف وغرفة وقيل لا ينصرف لانه اسم شيطان وفي الخبر لا تقولوا قوس قزح فان قزح اسم شيطان ولكن قولوا قوس الله والقزح الطرائق والالوان وهي خطوط من صفرة وحمرة وخضرة مستقيمة

قلح القلح بفتحتين صفرة في الاسنان يقال قلحت الاسنان قلحا من باب تعب تغيرت بصفرة او خضرة فالرجل اقلح والمراة قلحاء والجمع قلح من باب احمر والقلاح كغراب اسم منه ومنه الحديث مالي اراكم قلحا ما لكم لا تستاكون وفي حديث المراة اذا غاب عنها زوجها تقلحت اي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف

قمح قوله تع فهم مقمحون اي رافعون رؤسهم مع غض ابصارهم لان الاغلال الى الاذقان فلا تخليه يطأطئ راسه فلا يزال مقمحا يقال اقمح الغل اذا ترك راسه مرفوعا من ضيقه فهو مقمح ومنه في حديث رسول الله ص لعلي ع ستقدم انت وشيعتك على الله راضين مرضيين ويقدم على عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده على عنقه يريهم كيف الاقماح وفي حديث الفطرة صاعا من تمر او صاعا من قمح القمح بالفتح فالسكون قيل حنطة رديئة يقال لها النبطية والقمحة الحبة منه قال بعض الاعلام لم نر من اهل اللغة من فرق بين الحنطة والبر والقمح فكان او للشك من الراوي لا للتخيير والله اعلم وفيه انه لا يمشي في قوله ع من لم يجد الحنطة والشعير اجزء عنه القمح والسلت والعلس والذرة

قيح قد تكرر في الحديث ذكر القيح بفتح فسكون المدة لا يخالطها دم يقال قاح الجرح قيحا من باب باع سيل قيحه واقاح بالالف لغة فيه وقيح الجرح بالتشديد يقيح فيه القيح ومنه الحديث لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا

باب ما اوله الكاف

كدح قوله يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه الكادح الساعي بجهد وتعب والكاسب وكدح في العمل كمنع سعى لنفسه خيرا او شرا والكدح بفتح فسكون العمل والسعي والكسب لاخرة ودنيا يقال هو يكدح ويعمل ويكدح لعياله ويكتدح اي يكتسب لهم ويكدح للدنيا اي يكتسب لها وهذا خطاب لبني ادم جميعهم قوله فملاقيه اي ملاق جزاءه لقاء جزاء العمل وقيل معناه ملاق ربك

كتاب الحاء

اى صار الرجل حكما حيث لا حاكم الا حكم والكدح دون الخدش والخدش دون الخمش تقول خدشت المرأة وجهها اذا خدشته بظفر او حديدة والخمش يستعمل على معنى القطع تقول خمشني فلان اي قطع مني عضوا وفي وجهه كدوح هو بالضم جمع كدح وهو كل اثر من خدش او عض وقيل هو بالفتح كصبور من الكدح الجرح والكادح في السعي والعمل ومنه في صفة المؤمن مكادح اعلى من الشهداء اي عملا وسعيا اعلى من العمل كسح في حديث فاطمة انها كسحت البيت حتى اغبرت ثيابها اي كنسته من نوم كسحت البيت كسحا من باب نفع كنسته وقد استعار الكسح لتنقية البئر والنهر وغيره وتقول كسحته اي نقيته والكساحة بالضم مثل الكناسة وهي ما يكنس والمكسحة المكنسة وما يكنس به من الآلة وفيه فرفعت كساحة المائدة فاكلت والقت كساحة المائدة اي كناستها ففيه تصحيف او قصور وفي بعض النسخ كسيرة المائدة وهو تصحيف ايضا

كشح في الحديث افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح هو الذي يضمر لك العداوة ويطوي عليها كشحه اي باطنه من قولهم كشح له بالعداوة اذا اضمرها له وان شئت قلت هو الذي يعرض عنك ويولاك كشحه وطويت كشحا على الامر اذا اضمرته وسترته والكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف قال الجوهري ومنه طوى فلان عني كشحه اذا قطعك وفي حديث علي في امر الخلافة فسدلت دونها ثوبا وطويت عنها كشحا قوله وطويت عنها كشحا كناية عن امتناعه واعراضه عنها كالمعافى الذي نطوي البطن دونه وقيل اراد التفت عنها كما يفعل المعرض عن الشيء الى جانبه كما قال طوى كشحه عني واعرض جانبا كفح في حديث الاحكام الاثنا عشر ثم يدا بيده القدس ما كافحت عن رسول الله اي دافعت عنه من المكافحة وهي المدافعة تلقاء الوجه تقول كافحهم اذا استقبله بوجهه وكافحوهم في الحرب اي استقبلوهم بوجوهكم ليس دونها ترس ولا غيره وكلمه كفاحا اي مواجهة من غير حجاب واعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا من الاشياء في الدنيا والآخرة وفي الخبر اني لا اكافحها وانا صائم الضمير للزوجة اي اواجهها بالقبلة واتمكن من تقبيلها من المكافحة وهي مصادفة الوجه للوجه وفلان يكافح الامور اذا باشرها بنفسه كلح قوله تعالى وهم فيها كالحون هو من الكلوح هو الذي قد تشمرت شفتاه عن اسنانه كما تقلص رؤس الغنم اذا شيطت بالنار وقيل كالحون عابسون والكلوح تكشر في عبوس ومنه كلح الرجل كلوحا وكلاحا وما اقبح كلحته يراد به الفم قاله الجوهري

باب ما اوله اللام

لحح الالحاح مثل الالحاف تقول الح عليه بالمسألة والحّ الملح المصر وقال الراجز ابن عمه لحّ بجرجي على انه نعت للنكرة قبله ولو وقع بعد معرفة انتصب على الحال تقول ابن عمي لحا اي لاصقا بالنسب فان كان رجلا من العشيرة قلت هو ابن عم الكلالة لفح قوله تعالى تلفح وجوههم النار هو من لفحته النار والسموم بحرها احرقته واللفح اعظم تأثيرا من النفخ ولفحه بالسيف لفحة اذا ضربه ضربة خفيفة لقح قوله تعالى وهو الذي ارسل الرياح لواقح يعني ملاقح جمع ملقحة اي تلقح الشجر والسحاب كانها تنتجه وتقول لواقح جمع لاقح اي حوامل لانها تحمل السحاب وتقلبه وتصرفه ثم تمر به فتدره ويدل عليه قوله اذا اقلت سحابا اي حملت وفي ضد رياح لواقح ولا يقال ملاقح وهو من النوادر ولقحت الناقة بالكسر لقحا ولقاحا بالفتح وهي لاقح اي حامل ومنه الحديث فما لقح وسلم كان هديا وفي الخبر نهى عن الملاقيح والمضامين لانه غرر اراد بالملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة وولدها ملقوح به يقال في الحمار والناقة ملقوح واراد بالمضامين ما في اصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين في بطن امه وما يضرب الفحل في عام او في اعوام وفي الحديث لبان اللقاح شفاء من كل داء اللقاح بالكسر ذوات الالبان الواحدة لقوح وهي الحلوب مثل قلوص وقلاص واللقحة بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح كقرب واللقاح بالفتح اسم ماء الفحل واللقاح ايضا ما يلقح به النخلة ومنه تلقيح النخل وهو وضع طلع الذكر في طلع الانثى اول ما ينشق لمح قوله تعالى كلمح البصر هو اقرب تقول لمحت الشيء من باب نفع ولمحته بالالف لغة اذا ابصرته بنظر خفيف والاسم اللمحة والمصدر اللمح والمعنى ان امر الساعة واحياء الموتى يكون في اقرب وقت واسرعه ولمح البرق لمحا اي لمع لوح قوله تعالى في لوح محفوظ قال الشيخ ابو علي اي محفوظ من التغيير والتبديل والنقصان والزيادة وهذا على قراءة من يصفه جعله من صفة قرآن ومن جره جعله صفة اللوح والمعنى انه محفوظ لا يطلع عليه غير الملائكة وقيل محفوظ عند الله وهو من درة بيضاء طوله ما بين السماء والارض وعرضه ما بين المشرق والمغرب قال الصدوق في اعتقاداته في اللوح والقلم انهما ملكان قوله وكتبنا له في الالواح قيل هي جمع لوح بالفتح وهو ما يكتب فيه من صحيفة عريضة خشبا او عظما قيل كانت طولها عشرة وقيل سبعة وقيل لوحين ويجوز في اللغة ان يقال للوحين الواح وكانت من زمرد او زبرجد او ياقوت احمر وقيل كانت من خشب نزلت من السماء وكان فيها التوراة وغيرها وفي الحديث كانت الواح موسى من زمرد اخضر فلما غضب موسى القى الالواح من يده فمنها ما تكسر ومنها ما بقي ومنها ما ارتفع فلما ذهب عن موسى الغضب قال له يوشع بن نون عندك تبيان ما في الالواح قال نعم الحديث وفي حديث ابي جعفر مع الباقر وقد سأله عن صخرة باليمن فقال له عرفتها فقال له يا ابا الفضل تلك الصخرة التي حيث غضب موسى فالقى الالواح فما ذهب من التوراة التقمته الصخرة فلما بعث الله رسوله ادته اليه وهي عندنا قوله لواحة للبشر بالتشديد اي مغيرة لهم من قولهم لاحته الشمس ولوحته اي غيرته وقيل لواحة للبشر اي محرقة للجلد فمسودة ولوحت الشيء بالنار احميته واللوح الكتف وكل عظم عريض ولوح الجسد عظمه ما خلا قصب اليدين والرجلين وقيل الواح الجسد كل عظم فيه عرض ولاح النجم والاح اذا بدا او ظهر وتلألأ ولاح اسم فرس لرسول الله وهو الضامر الذي لا يسمن

باب ما اوله الميم

متح متح النهار اي طال وامتد والماتح المستقي من البئر من اعلاها والمائح الذي يكون في اسفل البئر يملأ الدلو يقال متح الدلو يمتحها متحا من باب نفع اذا جذبها مستقيا لها ومائحها ميحا اذا ملأها مح المح بالضم والتشديد صفرة البيض وبالفتح الثوب البالي ومح الكتاب واح درس مدح المدح بسكون الدال بعده مهملة مفتوحة الثناء الحسن ومدحه وامتدحه بمعنى وكذا المدحة بكسر الميم ومدحته من باب نفع اثنيت عليه بما فيه من الصفات الجميلة خلقية كانت او اختيارية ولهذا كان المدح

مرح

مزح

مسح

اعم من الحمد مرح قوله تعالى ولا تمش في الأرض مرحا قيل هو البطر والأشر وقيل التبختر في المشي والتكبر وتجاوز الانسان قدره متخففا بالواجب وفي حديث صفات
صفات المؤمن ان لا يطيش به مرح يريد بالمرح هنا شدة الفرح والنشاط يقال مرح بالكسر فهو مرح مثل فرح فهو فرح مزح المزح الدعابة ومزح يمزح من باب نفع
والاسم المزاح بالضم واما المزاح بالكسر فهو مصدر مازحه وفي الحديث كثرة المزاح في السفر في غير ما يسخط الله من المروة قيل ولا اصوب في المزاح مطلقا لغير الباطل
لما روي من انه ص قال اني لامزح ولا اقول الا الحق وحديثه مع العجوز التي سألته ان يدعو لها بالجنة وهو لا يدخل الجنة عجوز مشهور مسح قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم
الآية المسح بفتح الميم فالسكون امرار الشيء على الشيء ويتعدى بنفسه وبالباء يقال مسحت برأسه ومسح بالاحجار والارض والباء فيه للتبعيض عند الامامية ووافقهم على ذلك جمع من
اهل اللغة ويؤيدها النص الصحيح عن الباقر والكاظم ع وابن جني جحدها له مرجوح بالنسبة الى الجماعة وتمام البحث في بعض اثم قوله فطفق مسحا بالسوق والاعناق
قيل اي قطعها لانها كانت سبب فتنته وقيل ضرب اعناقها وعراقيبها من مسحه بالسيف قطعه وقيل مسحها بيده وهذا كله عند من يجوز صدور الذنب على الانبياء
وليس بالوجه قال الصدوق ان الجهال من اهل الخلاف يزعمون ان سليمان ع اشتغل ذات يوم بعرض الخيل حتى توارت بالحجاب ثم امر برد الخيل وامر بضرب سوقها و
اعناقها وقتلها وقال انها شغلتني عن ذكر ربي وليس كما يقولون جل نبي الله سليمان عن هذا الفعل لانه لم يكن للخيل ذنب فيضرب سوقها واعناقها لانها لم
تعرض نفسها عليه ولم تشغله وانما عرضت عليه وهي بهائم غير مكلفة والصحيح في ذلك ما روي عن الصادق ع انه قال ان سليمان بن داود عرض عليه ذات يوم بالعشي الخيل
فاشتغل بالنظر اليها حتى توارت الشمس بالحجاب فقال للملائكة ردوا الشمس علي حتى اصلي صلوتي في وقتها فردوها فقام فمسح ساقيه وعنقه وامر اصحابه الذين
فاتتهم الصلوة معه بمثل ذلك وكان ذلك وضوءهم للصلوة ثم قام فصلى فلما فرغ غابت الشمس وطلعت النجوم وذلك قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان
نعم العبد انه اواب الآية قوله وقالت النصارى المسيح ابن الله المسيح لقب عيسى ع وهو من الالقاب المشرفة وفي معناه اقوال قيل سمي مسيحا لسياحته في الارض وقيل
فعيل بمعنى مفعول من مسح الارض لانه كان يمسحها اي يقطعها وقيل سمي بذلك لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل لانه كان امسح الرجل ليس لرجله اخمص والاخمص
ما يتجافى عن الارض من باطن الرجل وقيل لانه كان لا يمسح ذا عاهة الا برئ وقيل المسيح الصديق وقيل هو معرب واصله بالعبرانية مشيحا فعرب كما عرب موشى
نقل انه حملته امه وهي ابنة ثلث عشرة سنة وعاشت بعد ما رفع ستا وستين سنة وماتت ولها مائة واثنا عشر سنة وعبد المسيح قيل هو عبد الله وسمي الدجال
مسيحا لان احد عينيه ممسوحة وصخرة مسحاء لغة هي اي ملساء وان لبنة البيض بها انكسر ولا شقاق فاذا اصابها الماء تاعتها انها في تيرة وفي الحديث من
مسح رأس يتيم كان له بكل شعرة حسنة قيل هو كناية عن التلطف به ولا ينافي ارادة الحقيقة ايضا وفي حديث الدعاء فاذا فرغ من الدعاء مسح وجهه بيده
وفيه اشارة الى ان كفيه ملئتا من البركات السماوية والانوار الالهية فهو يفيض منها على وجهه الذي هو اشرف الاعضاء ومسح الارض ذرعها والاسم المساحة
بالكسر ومسح المرأة جامعها ومسحه بالسيف قطعه ومسحنا البيت طفنا به ومسحه ملك اي اثر ظاهر منه وفي الحديث لا يجاوزني ظلم ظالم ولو كف بكف
ولو مسحة بكف ... الكف المملوة والمغني واضح والنعل الممسوح التي ليست مخصرة ومنه حديث المنهال كنت عند ابي عبد الله ع وعلي نعل ممسوح
فقال هذا حذاء اليهود فانصرفت منها فاخذت سكينا فخصرتها وقد امسح اي توضأ ومنه يمسح ويصلي ويتمسح بالارض كانه يريد التيمم وقيل اراد مباشرة
ترابها بالجباه في السجود من غير حائل ولا تمسح بيمينه اي لا تستنج بها والمسح بالكسر فالسكون واحد المسوح ويعبر عنه بالبلاس وهو كساء معروف ومنه حديث
فاطمة ع وقد علقت مسحا على بابها ومنه وقد سئل ايسجد على المسح والبساط قال لا بأس وفي الحديث ذكر التمساح وهو على ما نقل حيوان على صورة الضب
وهو من اعجب حيوان الماء له فم واسع وستون نابا في فكه الاعلى واربعون في فكه الاسفل وبين كل نابين سن صغير مربع يدخل بعضها في بعض عند الاطباق
ولسان طويل وظهر كظهر السلحفاة لا يعمل الحديد فيه وله اربعة ارجل وذنب طويل وهذا الحيوان لا يكون الا في نهر مصر خاصة قاله في حيوة الحيوان وفي المصباح
التمساح من دواب البحر يشبه السلحفاة في الخلق وطوله نحو من خمسة اذرع واقل من ذلك يختطف الانسان والبقرة ويغوص في البحر فيأكله ملح قوله تعالى و
هذا ملح اجاج هو بالكسر فالسكون وقرئ بفتح الميم وكسر اللام على فعل لكن لما كثر استعماله خفف ونص استعماله عليه يقال ملح الماء ملوحا كما هو لغة اهل
العالية من باب قعد وملح بالضم ملوحة فهو ملح ولا يقال مالح الا في لغة رديئة قاله الجوهري وغيره واما اهل الحجاز على ما نقل عنهم فانهم يقولون ملح
املاحا والفاعل مالح فمن النوادر التي جاءت على غير قياس وماء ملح اذا اشتدت به الملوحة وفي الحديث ضحى رسول الله ص بكبش املح هو من قولهم ملح
الرجل وغيره ملحا من باب تعب اشتدت زرقته وهو بياض يخالطه السواد فهو املح والانثى ملحاء مثل احمر وحمراء والملحة كغرفة بياض يخالطه سواد وملح الشيء
بالضم ملاحة بهج وحسن منظره فهو مليح ومليحة والجمع ملاح واستملحه عده مليحا والممالحة المواكلة ومنه يحسن ما لحم من مالحه وصنيعه مليح الذي يأكل
كان المعنى فاكهة الذين يأكلون والملح معروف يذكر ويؤنث وعن الصغاني التانيث اكثر وملحت اللحم من بابي نفع وضرب القيت فيها الملح بقدر والملاحة بالتشديد
منبت الملح وان شئت قلت هي ارض سبخة الحر يجتمع فيها الماء فيصير ملحا والملاحي بالضم والتشديد عنب ابيض في حبه طول ومنه قول بعضهم كعنقود
ملاحية حين نور والملاح صاحب السفينة منح في الحديث الصائم منحة من الله اي عطاء والمنح العطاء يقال منحته منحا من بابي نفع وضرب اي اعطيته والاسم

يتمسح اي توضأ

ملح

منح

المنحة بالكسر وهي العطية والمنحة ايضاً منحة اللبن كالشاة والناقة والبقرة يعطيها غيرك ليحلبها ثم يردها عليك وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله مع جعفر الا احبوك الا امنحك الا اعطيك فقيل الالفاظ الثلاثة راجعة الى معنى واحد وانما اعاد القول عليه بالفاظ مختلفة للتاكيد وتوطينه للاستماع اليه والمنيح احد سهام الميسر العشرة مما لا نصيب له **ميح** المائح الذي ينزل البئر فيملأ الدلو اذا قل ماء الركية تقول ماح الرجل يميح ميحاً من باب باع اذا انحدر في الركية ليملأ الدلو بالاغتراف باليد جمع المائح ماحة مثل قائف وقافة وماح في مشيته يميح وماح فاه بالمسواك يميح اذا استاك ومحت الرجل اعطيته واستمحته سألته العطاء وكل من اعطى معروفاً فقد ماح

باب ما اوله النون

نبح في الحديث ذكر ابن النباح وهو مؤذن كان لعلي عليه السلام وكان يقول في اذانه حي على خير العمل وكان اذا رآه علي عليه السلام قال مرحباً بالقائلين عدلاً والنبح بالفتح فالسكون نبح الكلب تقول نبح الكلب نباحاً ينبح من باب ضرب وفي لغة من باب نفع **نجح** في الحديث ان المسلمين لم يدركوا نجاح الحوائج الا بالدعاء وقيل اسرع الدعاء نجحاً للاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب وفيه لا شفيع انجح من التوبة اي اوفق منها في محو الذنوب وفيه الدعاء مفتاح نجاح اي ظفر بالمطلوب وفيه اقلبني مفلحاً منجحاً وفيه اجعل دعائي اوله فلاحاً واوسطه نجاحاً والنجيح ما من انجحت له الحاجة اي قضيت له ومن نجح امر فلان تيسر له ونجح فلان اصاب طلبته ومن النجاح بالفتح والنجح بالضم الظفر بالحوائج ومن نجحت الحاجة واستنجحتها اذا انجزتها **نحح** النحنح معروف والنحنحة مثله والنحيح صوت يردده الانسان في جوفه **ندح** قيل ما لها من ذلك مندوحة اي فسحة وسعة اخذاً من ندحت الشيء اذا وسعته ومن الندح وهو الموضع المتسع من الارض والجمع انداح مثل قفل واقفال ومثله ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اي سعة ومنه يعني ان في التعريض من الاتساع ما يغني الرجل عن تعمد الكذب **نزح** تقول نزحت البئر نزحاً من باب نفع اذا استقيت ماءها كله ومنه حديث البئر انزح منها دلاء اي استق منها هذا المقدار والنزح بالتحريك البئر التي اخذ ماؤها ونزحت الدار بعدت ومنه بلد نازح **نصح** قوله تعالى ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم قوله ان كان الله يريد ان يغويكم شرط جزاؤه ما دل عليه قوله لا ينفعكم نصحي وهذا الدال في حكم ما دل عليه فوصل الشرط بوصل الجزاء بالشرط كما في قولهم ان احسنت الي احسنت اليك ان امكنني كذا قال الشيخ ابو علي قوله توبوا الى الله توبة نصوحاً هي فعول من النصح وهو خلاف الغش والتوبة النصوح هي البالغة في النصح التي لا يعود فيها معاودة المعصية وقيل هي ندم في القلب واستغفار باللسان وترك بالجوارح واضمار ان لا يعود واصل النصيحة في اللغة الخلوص تقول نصحته ونصحت له قال الجوهري وهي باللام افصح قال تعالى وانصح لكم وفي الحديث ثلاث لا يغل عليها قلب امرئ مسلم وعد منها النصيحة لائمة المسلمين قيل هي بشدة المحبة لهم وعدم الشك فيهم وشدة متابعتهم في قبول قولهم وفعلهم وبذل جهدهم ومجهودهم في ذلك والنصيحة لفظ حامل لمعان شتى فالنصيحة لله الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته ونصرة الحق فيه والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه والذب عنه دون تاويل الجاهلين وتحريف الغالين وانتحال المبطلين والنصيحة لرسول الله صلى الله عليه وآله التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه والنصيحة لا تكون فرضاً ولكن ربما يستفيدها السامع اصعب من مادة الحديث وكم سقت في آثاركم من نصيحة وقد يستفيد الظنة المتنصح اي المبالغ في النصيحة والنصيح الناصح وقوم نصحاء ورجل ناصح الجيب اي نقي القلب وانتصح فلان قبل النصيحة واستنصحه عده نصيحاً **نضح** في الحديث فشم رائحة النضوح هو بالفتح ضرب من الطيب تفوح رائحته وروي بالخاء المعجمة وهو اكثر من النضوح يبقى له اثر وقيل هو بالمعجمة ما ثخن من الطيب وبالمهملة فيما رق وقيل بالعكس وقيل هما سواء واصل النضوح الرش فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرش وفي كلام بعض الافاضل النضوح طيب مائع ينقعون التمر والسكر والقرنفل والتفاح والزعفران واشباه ذلك في قارورة فيها قدر مخصوص من الماء ويشد راسها ويصبرون اياماً حتى ينش ويتخمر وهو شائع بين نساء الحرمين الشريفين وكيفية تطيب المراة به ان تحط الازهار بين شعر راسها ثم ترش عليه الازهار لتشتد رائحتها قال وفي احاديث اصحابنا انهم نهوا نساءهم عن التطيب به بل امروهن بالغالية ويشهد له ما روي انه شم رائحة النضوح فقال ما هذا قالوا النضوح فامر فاهريق وفي الحديث فسئل عن النضوح قال يطبخ التمر حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه وفي حديث الاغتسال والوهدة فقد تكرر ذكر النضح بالكف للمغتسل عن اليمين والشمال والقدام والخلف وقد اختلف في المنضوح فقيل الجسد لسرعة وصول الماء اليه عند قبل ان يصل الى الوهدة وقيل الارض لانها تمنع من وصول الماء الى الوهدة وقيل لازالة نفرة الماء وقيل هو كناية عن اقل ما يجزي في الغسل والله اعلم والنضح الرش ونضحت الثوب نضحاً من بابي ضرب ونفع رششته بالماء وهو اقل من النضخ بالخاء المعجمة وينضح من بول الغلام اي يرش وانتضح البول على الثوب ترشش ونضح العرق خرج ونضحت القربة رشحت ونضح البعير الماء حمله من نهر او بئر لسقي الزرع فهو ناضح سمي بذلك لانه ينضح الماء اي يصبه والانثى ناضحة وسانية والجمع نواضح وهذا اصله ثم استعمل الناضح في كل بعير وان لم يحمل الماء ومنه الحديث اطعمه ناضحك اي بعيرك **نطح** قوله تعالى والنطيحة هي التي نطحتها اخرى حتى ماتت فعيلة بمعنى مفعولة وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وكذلك الفريسة والاكيلة ونطحه نطحاً اصابه بقرنه ونطائح الدهر شدائده **نفح** قوله تعالى نفحة من عذاب ربك اي قطعة منه والنفحة هي الدفعة من الشيء دون معظمه وله نفحة طيبة من نفح الطيب اذا فاح ونفحت الدابة اذا ضربت برجلها ونفحت الريح هبت نفح الريح هبوبها وفي حديث علي عليه السلام لقوله يا نافحاً بالطيب

المنافحة بالنطق التناول باطراف اللسان وفائدة توسعة المجال فان العرب من العجم يمنع ذلك والانفحة بكسر الهمزة وفتح الفاء مخففة وهي كرش الحمل
والجدي ما لم يأكل فاذا اكل فهو كرش حكاه الجوهري عن ابي زيد وفي المغرب انفحة الجدي بكسر الهمزة وفتح الفاء وتخفيف الحاء وتشديدها وقد تبقى منفحة
ايضا وهو شيء يخرج من بطن الجدي اصفر يعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجبن … الانفحة … كرش … ما دام رضيعا

نكح

سمي ذلك الشيء انفحة فاذا فطم ورعى العشب قيل استكرش انتهى قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف اي لا تتزوجوا ما تزوج آباؤكم
وقيل ما وطأه آباؤكم من النساء حرم عليكم ما كانوا في الجاهلية يفعلونه من نكاح امرأة الاب وقيل ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم اي مثل نكاح آبائكم فيكون
ما نكح بمنزلة المصدر … ما موصولا فعلى هذا يكون النهي عن حلائل الآباء وقيل لا نكاح لهم فاسد الا ما قد سلف فانكم لا تؤاخذون به وقيل
الا ما قد سلف فدعوه فانه … قال البلخي وهذا خلاف الاجماع وما علم من دين الرسول وقيل معناه ولكن ما قد سلف فاجتنبوه ودعوه وقيل الا
ما قد سلف اي الا النكاح الذي عقده آباؤكم بعينه من قبلكم فانكحوه اذا امكنكم وذلك غير ممكن والغرض المبالغة في التحريم كانه من باب تعليق المحال
وقيل انه استثناء من محذوف اي لا تنكحوا ما نكح آباؤكم فانه قبيح حرام معاقب عليه الا ما قد سلف في الجاهلية فانكم معذورون فيه ونكح ينكح من باب
ضرب والنكاح الوطء ويقع على العقد فقيل مشترك بينهما وقيل حقيقة في الوطء مجاز في العقد قيل وهو اولى اذ المجاز خير من الاشتراك عند الاكثر
وهو في الشرع عقد لفظي مملك للوطء ابتداء وهو من المجاز تسمية للسبب باسم مسببه وهل هو افضل من التخلي للعبادة ام العكس ولا قائل بالمساواة
قيل الحق الاول لقوله صلى الله عليه وآله ما استفاد امرؤ فائدة افضل من زوجة مسلمة الحديث ولانه اصل العبادة وسببها مع كونه عبادة ولاشتماله على بقاء النوع مع العبادة
بخلاف باقي المثوبات

نوح

قوله تعالى سلام على نوح في العالمين نوح هو النبي المشهور ابن لامك بن متوشلخ ابن اخنوخ وهو ادريس النبي وهو اسم منصرف مع
العجمة والتعريف لسكون وسطه كلوط وقيل سمي نوحا لانه كان ينوح على نفسه خمسمائة عام ونحى نفسه عما كان فيه قومه من الضلالة قيل وهو اول نبي بعد ادريس
وكان نجارا وهو ابن خمسين سنة وفي الحديث عن الصادق عليه السلام عاش نوح الفي سنة وخمسمائة سنة منها ثمانمائة وخمسون قبل ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما
في قومه يدعوهم ومائتا سنة في عمل السفينة وخمسمائة بعد نزوله من السفينة ونضب الماء ومصّر الامصار واسكن ولده في البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك
فرد عليه السلام وقال له ما جاء بك يا ملك الموت قال جئتك لاقبض روحك فقال له تدعني اتحول من الشمس الى الظل فقال نعم فتحول نوح فقال يا ملك
الموت كان ما مر بي من الدنيا مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به وفيه كان بين نوح النبي وبين آدم عشرة آباء انبياء واوصياء كلهم وانما اخفي
ذكرهم في القرآن ولم يسموا كما سمي من استعلن من الانبياء لان قابيل ابى الى هبة الله بعد موت آدم فقال له ان ابي قد خصك من العلم بما لا اختص انا وهو العلم
الذي دعا به اخوك هابيل فتقبل منه قربانه وانما قتلته لكيلا يكون له عقب فيفتخرون على عقبي … لئن اظهرت من العلم الذي خصك به ابوك شيئا لاقتلنك
كما قتلت اخاك هابيل فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان حتى بعث الله نوحا فقوله كذبت قوم نوح المرسلين يعني من كان بينه
وبين آدم ممن كانوا لا يصدقون بنبوتهم يعني الذين قبل نوح ولم يقروا بنبوتهم وناحت المرأة تنوح نوحا ونياحا والاسم النياحة بالكسر ونساء نوائح
ونائحات والتناوح التقابل ومنه سميت النوائح لان بعضهن يقابل بعضا وفي حديث … قال سمعت عمي محمد بن علي يقول انما تحتاج المرأة في المأتم
الى النوح لتسيل دمعتها فلا ينبغي ان تقول هجرا يعني باطلا وقيل اذن به ما لم تقل هجرا ويؤيده ما روي انه سئل عن اجر النائحة فقال لا بأس

باب ما اوله الواو

قوله

الواو ودح

في حديث علي عليه السلام ابشر ابا وذحة فاسره معناه ذنابة … والوذحة الخنفساء وهذا القول يومي الى الحجاج بن يوسف لعنه الله ومن قصته انه
كان يوما يصلي على سجادة فجاءه خنفساء فدب اليه فقال نحوا هذه عني فانها وذحة الشيطان ونقل البعض ان الحجاج كان مخنثا وكان يأخذ الخنفساء ويجعلها
على مقعدته لتعض تلك الموضع فتسكن بعض علته والوذح ما تعلق في اذناب الشاة وارفاغها من ابعارها وابوالها فيجف عليه الواحدة وذحة والجمع وذح
مثل بدنة وبدن قاله الجوهري

وشح

في الحديث التوشح في القميص من التجبر وقيل لانه فوق التوشح في الصلاة مكروه وقيل كان يتوشح بثوبه اي يتغشى
به والاصل في ذلك كله من الوشاح ككتاب وهو شيء ينسج من اديم عريضا ويرصع بالجواهر ويوضع شبه قلادة تلبسه النساء وتوشح الرجل بثوبه وبازاره
وهو ان يدخله تحت ابطه الايمن ويلقيه على منكبه الايسر كما يفعله المحرم وكما يتوشح الرجل بحمائل سيفه فتقع الحمائل على عاتقه اليسرى ويكون اليمنى مكشوفة
والجمع وشح ككتب وفي الجمع الوشاح بكسر الواو وضمها واتشح بثوبه مثل توشح وذات الوشاح اسم درعه



وضح

في الحديث الجنب لا يدخل شيئا حتى يغسل
يديه ويتمضمض فانه يخاف منه الوضح هو بالتحريك البرص وعمل ذلك بيده ولو اضح الاسنان وعند الضحك توضح ومنه لا تبدو بواضحة وقد علمت
الاعمال الفاضحة وفيه من الجبل في ذوات الاوضاح يعني البيض والوضح بالتحريك البياض من كل شيء والوضح بياض الصبح والقمر والغرة والتحجيل وفي الخبر
كان يرفع يديه في السجود حتى يتبين وضح ابطيه بفتح الضاد اي بياض ما تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما والتجافي عن الجنبين والموضحة من الشجاج هي التي
تبدي وضح العظم اي بياضه … واوضحت الشجة في الرأس كشفت العظم فهي موضحة ومنه الحديث لا قصاص في شيء من الشجاج الا في الموضحة ومنه في الموضحة خمس

كتاب الخاء

من الإبل والمراد بها ما كان في الرأس والوجه وأما ما كان في غيرهما ففيه الحكومة أي حكومة عدل. ووضح الأمر يضح من باب وعد وضوحاً انكشف وانجلى ويتعدى
بالألف فيقال أوضحته ووضّحته، واتضح الأمر بان. والوضح من الدراهم الصحيح، وكذا الدراهم الوضح والوضاحية أي مثل الدراهم الصحيحة لا تنقص عن الوزن شيئاً. وقح الوقاحة
بالفتح قلة الحياء، وقد وقح بالضم وقاحة، ووقح بكسر القاف فهو وقح، وامرأة وقاح. ويح قد تكرر ذكر ويح في الكتاب والسنة، قيل هي اسم فعل بمعنى الترحم
فويح كلمة رحمة كما أن ويل كلمة عذاب، وبعض اللغويين يستعمل كلا منهما مكان الأخرى. وعن سيبويه ويح زجر لمن أشرف على الهلكة، وويل لمن وقع فيها. وقال
هما بمعنى واحد، تقول ويح لزيد وويل لزيد ترفعهما على الابتداء، وويحك وويح زيد وويلك وويل زيد بالنصب على الإضافة فتنصبهما بإضمار فعل. قال: وأما قوله
فتعساً لهم وبعداً لثمود وما أشبه ذلك فهو منصوب أبداً لأنه لا يصح إضافته بغير لام فلذلك افترقا. وفي المجمع ويح كلمة ترحم وتوجع لمن وقع في هلكة، وقد تقع
للمدح والتعجب، ومنه ويح ابن عباس كأنه أعجب بقوله. **كتاب الخاء باب ما أوله الألف أرخ** التاريخ تعريف الوقت، والتوريخ مثله، وأرخت الكتاب
بيوم كذا وورخته بمعنى. **باب ما أوله الباء بخخ** بخ كلمة تقال عند الرضا والمدح مبنية على السكون، يقال بخ بخ فإن وصلت خففت ونونت فقلت
بخ بخ، وربما شددت كالاسم، وبخبخت قلت له بخ بخ. **بذخ** في حديث لنسأل البذخ لهو لازم، وإن تكبرنا البذخ بالتحريك الفخر والتطاول، وقد كثرت النسخ في هذا
الحديث ففي بعضها البرح بالراء المهملة أعني الشدة والشر، وفي بعضها البرج بالجيم أعني إظهار الزينة للرجل، ولعل الأول أصح. وشرف باذخ أي عال، والباذخ العالي
ويجمع على بذخ، ومنه حديث علي عليه السلام وحمل الجبال البذخ على أكتافها، ومنه سبحان ذي الجلال الباذخ. وبذخ الجمل يبذخ من باب تعب بذخاً طال فهو باذخ والجمع بواذخ
وبذخ بالكسر وتبذخ أي تكبر وعلا. **برزخ** قوله تعالى بينهما برزخ لا يبغيان البرزخ الحاجز بين الشيئين، والبرزخ في قوله (ع) نخاف عليكم هول البرزخ هو ما بين الدنيا
والآخرة من وقت الموت إلى البعث فمن مات فقد دخل البرزخ، ومنه الحديث كلكم في الجنة ولكن والله أتخوف عليكم في البرزخ، قلت وما البرزخ قال منذ حين
موته إلى يوم القيامة. وفي حديث الصادق ع البرزخ القبر وهو الثواب والعقاب بين الدنيا والآخرة. **بزخ** البزخ خروج الصدر ودخول الظهر، وتبازخ فلان عن الأمر
تقاعس، وتبازخ الهجين تباطأ فردت إلى باطنه. **بطخ** البطيخ واحده البطيخة وهو فاكهة معروفة، وفي المصباح البطيخ بكسر الباء والعامة تفتح الأول وهو غلط لفقد
فعيل، والمبطخة بالفتح موضع البطيخ وضم الباء لغة. **بلخ** بلخ بالفتح فالسكون كورة بخراسان وكانت من مساكن ملوك العجم، ونهر بلخ مشهور. **باب ما أوله**
الخاء خنخ أخنوخ بالخائين المعجمتين بينهما نون اسم إدريس النبي ع وهو وصي شيث عليه السلام وهو وصي محوق بالقاف ع هو وصي محلث بالجيم و
الثاء المثلثة ابن شيثا بن شيث بن آدم. **خوخ** في الأرض لا ينفع خوخة الأسد الأخوخة على الخوخة بفتح معجمة أولى باب صغير كالنافذة الكبيرة
ينصب عليها باب، والخوخة كوة في الجدار تؤدي الضوء، ومخترق ما بين كل دارين، ومنه حديث علي ع مع من جمعهم حزبين ليعنهم بها ثم خرق فيما بينهما كوة
صغيرة شبه الخوخة، والخوخ واحدته الخوخة فاكهة معروفة. **باب ما أوله الدال دبخ** يقال دبخ الرجل إذا طأطأ رأسه وبسط ظهره. **دوخ** داخ الرجل
يدوخ ذل ودوخته أذللته. **باب ما أوله الراء رخخ** الرخ بالتشديد طائر في جزائر بحر الصين تكون الواحدة من جناحيه عشرة آلاف باع
قوله فيحمله الجمل. **رسخ** قوله تعالى والراسخون في العلم أي الثابتون فيه، يقال رسخ يرسخ بفتحتين رسوخاً إذا ثبت في موضعه، وقال الجوهري كل ثابت راسخ
ومنه الراسخون في العلم. وفي الحديث الراسخون في العلم أمير المؤمنين ع والأئمة من بعده، وعن أبي عبد الله ع قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله. **رضخ**
في حديث سؤال القبر يضرب بمرضاخه بالضاد والخاء وهي حجر ضخم بكسر الميم على التوهم، ويقال أيضاً بالحاء، والأشهر الخاء ذكره الفارسي. والرضخ الدق والكسر، ومنه
رضخت رأسه بالحجارة. والرضخ العطاء اليسير المشروط من الوالي كنحو الراعي والحافظ، يقال رضخت رضخاً من باب نفع أعطيته شيئاً ليس بالكثير، ومنه الخبر أمر له
برضخ. والرضائخ جمع رضيخة وهي العطية، قيل والذي رضخ له أبو سفيان وابنه معاوية حين كانا من المؤلفة قلوبهم نسبتهما إلى الفضة والذهب. **باب ما أوله**
الزاي زخخ يقال زخه إذا دفعه، ومنه يزخ في قفاه حتى يقذف به في نار جهنم، وفي حديث النبي ص مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها
زخ في نار جهنم أي دفع ورمي بها، وفي حديث علي ع لو أن عمر ولي علي لما أذن القراءة وقد أشرف بأثر على جبينه وبزخ زخاً فثنا ولي بكيت وقال بسم الله فلما وقع
قال الحمد لله كان دماً مسفوحاً أو لحم خنزير. **زنخ** الزنخ بالكسر معرب زنبيل ومر. **باب ما أوله السين سبخ** السبخة بالفتح واحدة السباخ وهي
أرض مالحة يعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الأشجار، يقال سبخت الأرض من باب تعب فهي سبخة بكسر الباء وإسكانها تخفيف، وجمع المكسور على سبخات
مثل كلمة وكلمات، والساكن على سباخ مثل كلبة وكلاب، وفي الجمع أرض سبخة نفحات والتسبيخ التخفيف، ومنه حديث علي ع في قوم أهملنا أختي تسبيخ عنا الحراي
بحق ويكن شدة ودعي بسبخ على بناء المجهول. **سلخ** قوله تعالى فإذا انسلخ الأشهر الحرم أي انقضت، وقوله والليل نسلخ منه النهار أي نخرج منه النهار إخراجاً لا يبقى منه
شيء من ضوء النهار. قوله واتل عليهم أي على اليهود نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها أي خرج منها بكفره كما ينسلخ الإنسان من ثوبه والحية من جلدها، واختلف
في المحكي عنه فقيل هو حكاية عن أحد علماء بني إسرائيل، وقيل أمية بن أبي الصلت لما بعث الله محمداً ص حسده وكفر به، وقيل هو من الكنعانيين واسمه بلعام بن باعورا
أوتي بعض علم الله ودعا على قوم موسى ففعل به ذلك، وفي حديث الرضا ع أنه أعطي بلعم بن باعورا الاسم الأعظم وكان يدعو به فيستجاب له فمال إلى فرعون فلما طلب

وأصحابه قال فرعون لبلعم ادع الله على موسى وأصحابه ليحبسه علينا فركب حمارته ليمر في طلب موسى فامتنعت عليه حمارته فأقبل يضربها فأنطقها الله فقالت ويلك على ماذا
تضربني أتريد أن أجيء معك لتدعو على نبي الله وقوم مؤمنين فلم يزل يضربها حتى قتلها فانسلخ الاسم الأعظم من لسانه وهو قوله فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان
من الغاوين ثم قال الرضا عليه السلام لا يدخل الجنة من البهائم إلا ثلاثة حمارة بلعم وكلب أصحاب الكهف والذئب وكان سبب الذئب أنه بعث ملك ظالم رجلا شرطيا
ليحشر قوما من المؤمنين ويعذبهم وكان للشرطي ابن يحبه فجاء الذئب فأكل ابنه فحزن الشرطي عليه فأدخل ذلك الذئب الجنة لما أحزن الشرطي وعن الباقر عليه السلام
في الآية بلعام ثم ضربه الله مثلا لكل مؤثر هواه على هدى الله من أهل القبلة وسلخ الشهر آخره وفي الحديث أنه نهى النبي المعتكف في سلخ أربع ذي الحجة أي بعد مضي أربع
منه وسلخ الحية بفتح السين وكسرها جلدها وكذا مسلاخها وسلخت جلد الشاة سلخا من بابي قتل وضرب نزعته عنها وسلخت المرأة درعها نزعته وسلخت الشهر سلخا
إذا أمضيته وصرت في آخره والسليخة نوع من العطر كأنه قشر منسلخ ودهن ثمر البان والبان شجر ولحب ثمره دهن طيب ومنه حديث علي عليه السلام كان لا يزيد على السليخة ومنه الحديث
فادهنا بسليخة بان وفي آخر فقد عابها رووه بأن سليخة ليس فيها شيء من الطيب كالمسك وعنبره والسليخة سليخة الوشي والفرج الذي ليس فيه مزعم إنما هو خشب بالبان والمسلخ
موضع سلخ الجلد ومنه مسلخ الحمام للموضع الذي يخلعون فيه ثيابهم والمسلخ بفتح الميم وكسرها أول وادي العقيق من جهة العراق وقد مر ذكره في بعض نسخ السنخ بالكسر
من كل شيء أصله والجمع أسناخ مثل حمل وأحمال ومنه الحديث النبوي سنخ الإيمان سوخ ساخت قوائمه في الأرض تسوخ سوخا وتسيخ سيخا من بابي قال وباع دخلت
فيها وغابت وساخت [illegible] في الأرض وساخت بهم الأرض بالوجهين خسفت [illegible] بالهمزة فيقال أساخه الله وساخ يسيخ سيخا ومنه حديث الأئمة بكم تسيخ
الأرض التي تحمل أبدانكم وفي حديث هلم ثم أقبلت إلى أبيها فإذا عيناه تنهضان في ما تجمعه فساخ بالخاء المعجمة أي وقعت في الأرض ولو تركته لساح بالحاء المهملة أي ساح جرى

باب ما أوله الشين

شدخ في الحديث شدخ بيضة نعام أي كسرها والشدخ الكسر في الشيء الأجوف تقول شدخت رأسه شدخا من باب نفع كسرته
شمخ الشامخات العاليات ومنه شمخ بأنفه أي ارتفع وتكبر ومنه الأصلاب الشامخة أي العالية والعز الشامخ أي العالي المرتفع والجبال الشوامخ هي الشواهق تقول شمخ
الجبل يشمخ بضمتين ارتفع وشامخ الأركان عاليها والشمخة في قوله ما نقم الشيعة إلا تفضيلنا على هذه الشمخة التي أفنانا [illegible] ألفاظ حديث مضطرب
المتن فيه خال عن التعقيد والتغيير وكأنها من الشمخ وهو العلو والرفعة وفي بعض نسخ الحديث التجبر بالتاء والجيم [illegible] لا يخفى عدم الظهور ومع ذلك فقد [illegible]
[illegible] بالشذوذ لظاهر القرآن وهو جيد شمرخ في الحديث عرجون فيه مائة شمراخ الشمراخ بالكسر والشمروخ بالضم العثكال وهو ما يكون فيه الرطب والجمع
شماريخ والشمراخ أيضا رأس الجبل والشمراخية [illegible] من الخوارج من أصحاب عبد الله بن شمراخ قاله الجوهري شيخ وهذا بعلي شيخا هذا مبتدأ وبعلي خبره وشيخا منصوب
على الحال والعامل فيه الإشارة والتنبيه وقرأ ابن مسعود وأبي وهذا بعلي شيخ بالرفع قال النحاس هذا مبتدأ وبعلي بدل منه وشيخ خبر أو بعلي وشيخ خبران لهذا كما
في الرمان حلو حامض الشيخ في الحديث موسى بن جعفر وربما أطلق على الصادق كما في رواية زرارة ومحمد بن مسلم قالا بعثنا إلى الشيخ ونحن بالمدينة والمراد
كما صرح به في بعض الأخبار والشيخ [illegible] سنة ويعبر به والشاب من جاوز البلوغ إلى ثلاثين سنة وما بينهما الكهل فالشيخ فوق الكهل والجمع شيوخ وأشياخ وشيخان
بالكسر والمشيخة اسم جمع الشيخ والجمع مشايخ وفي جمع الشيخ شيوخ وأشياخ وشيخة وشيخان ومشيخة ومشايخ وشيوخا بالمد

باب ما أوله الصاد

صخخ قوله تعالى فإذا جاءت الصاخة يعني القيامة فإنها تصخ الأسماع أي تقرعها وتصمها يقال رجل أصخ إذا كان لا يسمع صرخ قوله تعالى ما أنا
بمصرخكم أي بمغيثكم [illegible] والمصرخ المغيث والصريخ المغيث والمستغيث من الأضداد قوله يصطرخون فيها أي يتصارخون فيها [illegible] يفتعلون
من الصراخ وهو الصياح باستغاثة وجهد وشدة وفي الدعاء يا صريخ المستصرخين أي يا مغيث المستغيثين تقول استصرخني فأصرخته أي استغاث بي فأغثته فهو صريخ
أي مغيث [illegible] من صرخ يصرخ من باب قتل صراخا فهو صارخ وصريخ إذا صاح ومنه الحديث البوم الصاخة من الشوم للمسافر وصرخ فهو صارخ
إذا استغاث والصريخ بالضم الصوت والتصرخ تكلف الصراخ وفي الحديث كان يقوم من الليل إذا سمع صوت الصارخ يعني بذلك الديك لأنه كثير الصراخ
في الليل صمخ صماخ الأذن بالكسر الخرق الذي يفضي إلى الرأس وهو يسمع الكلام وقيل هو الأذن نفسها والجمع أصمخة مثل سلاح وأسلحة وفي [illegible] الصماخ
[illegible]

باب ما أوله الضاد

ضمخ التضمخ بالطيب التلطخ به والإكثار منه حتى كأنه يقطر
[illegible] الطبيخ ما يطبخ على النار [illegible] والمطبخ بالفتح موضع الطبخ

باب ما أوله الفاء

[illegible] الكفة [illegible] العذق مع اللين والفتخة بالتحريك حلقة من فضة لا فص فيها فإذا كان فيها [illegible]
[illegible] في الحديث [illegible] فخ [illegible] من مكة على نحو من فرسخ وذلك رخصة لمن حج على
طريق [illegible] من موضع الإحرام [illegible] أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن [illegible] الكاظم [illegible] وقد قال له موسى بن
جعفر [illegible] إنك مقتول فأجد الضراب فإن القوم فساق [illegible] والجمع فخاخ مثل
سهام فرخ في حديث [illegible] فرخا [illegible] الفرخ ولد الطائر والأنثى فرخة وجمع القلة أفرخ وأفراخ والكثير فراخ ومنه [illegible] ويستعمل

سوخ
باب ما أوله الشين
شمخ
شمرخ
شيخ
باب ما أوله الصاد
صرخ
صخ
باب ما أوله الضاد ضمخ
باب ما أوله الطاء طبخ
باب ما أوله الفاء فخ
فرخ

كتاب الخاء

الفرخ ولد كل صغير من الحيوان والنبات وفي الخبر نهى عن بيع الفروخ بالكيل من الطعام قيل المراد بالفروخ الفروخ من السنبل وهي ما استبان وانعقد حبه وأفرخ الحب اذا تهيأ للانشقاق وما ذكره في قول علي ان الشيطان قد باض وفرخ في صدورهم فعلى الاستعارة اي اتخذها مقرا ومسكنا لا ينفك عنهم وافرخ فؤاده اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما يفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وهو مثل ليفرخ روعك اي ليذهب فزعك **فرسخ** الفرسخ بفتح السين فارسي معرب قد يشتمل ثلثة اميال **فرخ** في الحديث ليس على وجه الارض بقلة اشرف من الفرفخ وهي الفرفخ الرجلة معرب پرپهن اي عريض الجناح وفي حديث غنم ام سموها بقلة امية البقلة الحمقاء بغضا لنا وعداوة لفاطمة **فسخ** فسخ الشيء نقضه تقول فسخت البيع وفسخت العزم اي نقضتهما وفسخت النكاح فانفسخ اي انتقض وفسخت العود فسخا من باب نفع اذا ازلته عن موضعه بيدك ومثله فسخت يده افسخها فسخا وتفسخت الفارة بالماء تقطعت **فضخ** مسجد الفضيخ هو مسجد من مساجد المدينة روي انه فيه ردت الشمس لامير المؤمنين قال الراوي قلت لم سمي الفضيخ قال النخل يسمى فضيخا فلذلك يسمى الفضيخ والفضيخ عصير العنب وشراب يتخذ من البسر وحده من غير ان تمسه النار والفضخ كسر الشيء الاجوف مصدر من باب نفع ومنه فضخت رأسه بالحجارة **فوخ** فاخت منه ريح طيبة تفوخ وتفيخ مثل فاحت قاله الجوهري

باب ما اوله الكاف **كرخ** الكرخ كرخان كرخ سامراء وكرخ بغداد وابو هيثم الكرخي منسوب الى احدهما **كشخ** الكشخان في الفرقان قال ثعلب نقلا عنهم ان اهمله في كلام العرب معنى ومعناه عند العامة مثل الديوث او قريب منه وقيل الكشخان من يُقذف بالاخوات والقرنان من يُقذف بالبنات وقد سبق الكلام فيهما **كمخ** الكامخ بفتح الميم وربما كسرت الذي يؤتدم به معرب والجمع كوامخ ومنه لا بأس بكامخ المجوس وفي الحديث لا بأس بتقليد السيف في الصلوة فيه الفراء والكيمخت بالفتح فالسكون وفسر بجلد الميتة المملوح وقيل هو الصاغري المشهور وكمخ بانفه اذا تكبر **كوخ** الكوخ بالضم بيت من قصب بلا كوة والجمع اكواخ

باب ما اوله اللام **لتخ** في الحديث من ناب في جوفه سبع ودفات من الهند باء من التخ ليلة ترى من مكروهها **لطخ** لطخه لطخا فتلطخ فتلوث ومنه لطخ ثوبه بالمداد من باب نفع ولطخ الخلوق من هذا الباب وفي الحديث ما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين وفي السماء لطخ من سحاب اي قليل منه وشيء ملطخ نبشديد الطاء فيه لطخ

باب ما اوله الميم **مخخ** المخ الذي يكون في العظم وقد سمي الدماغ مخا ومنه الدعاء سجد لك مخي وعصبي ومخ كل شيء خالصه وفي الحديث الدعاء مخ العبادة لان اصلها وخالصها لما فيه من امتثال امر الله بقوله ادعوني استجب لكم ولما فيه من قطع الامل عما سواه ولانه اذا رأى نجاح الامور من الله قطع نظره عمن سواه ودعاه لحاجته وهذا هو اصل العبادة ولان الغرض من العبادة ثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء **مرخ** فيه ذكر المريخ على فعيل وهو نجم من الخنس في السماء الخامسة وفي حديث سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عن الحر والبرد مما يكونان فقال لي ان المريخ كوكب حار وزحل كوكب بارد فاذا بدأ المريخ في الارتفاع انحط زحل وذلك في الربيع فلا يزالان كذلك كلما ارتفع المريخ درجة انحط زحل درجة ثلثة اشهر حتى ينتهي المريخ في الارتفاع وينتهي زحل في الهبوط فيجلو المريخ في الارتفاع وينتهي زحل في الهبوط فلذلك يشتد الحر فاذا كان آخر الصيف واول الخريف بدأ زحل في الارتفاع وبدأ المريخ في الهبوط فلا يزالان كذلك كلما ارتفع زحل درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهي المريخ في الهبوط وينتهي زحل في الارتفاع فيجلو زحل وذلك في اول الشتاء وآخر الخريف فلذلك يشتد البرد وكلما ارتفع هذا هبط هذا وكلما هبط هذا ارتفع هذا فاذا كان في الصيف يوم بارد فالفعل في ذلك للقمر واذا كان في الشتاء يوم حار فالفعل في ذلك للشمس ثم قال هذا تقدير العزيز العليم وانا عبد رب العالمين **مسخ** المسخ تحويل صورة الى ما هو اقبح منها ومنه مسخه الله قردا وفي الحديث يجوز اكل شيء من المسوخ المسوخ كدروس ومجوس وقد جاء انها ثلاثة عشر القرد والخنزير والكلب والفيل والذئب والفارة والضب والارنب والطاوس والدعموص والجري والسرطان والسلحفاة والوطواط والعنقاء والثعلب والدب واليربوع والقنفذ وروي ان المسوخ كلها لم تبق اكثر من ثلاثة ايام ثم ماتت ولم تتوالد وهذه الحيوانات على صورها سميت مسوخا على الاستعارة والله اعلم وفلان ممسوخ القلب من المسخ وهو قلب الحقيقة من شيء الى شيء وفي الحديث يحول الله رأسه رأس حمار قيل معناه يجعله بليدا وعن الخطابي يجوز المسخ في هذه الامة فيجوز حمله على ظاهره **ملخ** في الخبر يملخ في الباطل ملخا اي يمر فيه مرا سهلا وملخ في الارض اذا ذهب فيها وامتلخت الذراع اي انتزعتها

باب ما اوله النون **نسخ** قوله ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها قال الشيخ ابو علي نسخ الآية ازالتها بابدال اخرى مكانها وانساخها الامر بنسخها وننسوها تأخيرها واذهابها لا الى بدل وانساؤها ان يذهب بحفظها عن القلوب والمعنى ان كل آية نذهب بها على ما توجبه الحكمة وتقتضيه المصلحة من ازالة لفظها وحكمها معا او من ازالة احدهما الى بدل او الى غير بدل نأت بخير منها للعباد اي بآية العمل بها احوز للثواب او مثلها في ذلك قوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون اي نثبت ما كنتم تعملون وناخذ نسخه نقل ان الملكين يرفعان عمل الانسان صغيره وكبيره فيثبت الله له ما كان من ثواب او عقاب ويطرح منه اللغو نحو هلم واذهب وتعال والنسخ الازالة ومنه الحديث شهر رمضان نسخ كل صوم اي ازاله ونسخت الشمس الظل اي ازالته ونسخت الكتاب من باب نفع وانتسخته واستنسخته اي نقلته ونسخ الآية بالآية ازالة حكمها فالاولى منسوخة والثانية ناسخة وفي الحديث ان النبي مثل القرآن ناسخ ومنسوخ قوله ناسخ هو خبر ثان او خبر مبتدأ محذوف اي بعضه ناسخ وبعضه منسوخ والنسخ الشرعي ازالة ما كان ثابتا من الحكم بنص شرعي ويكون في اللفظ وفي الحكم وفي احدهما سواء فعل كما هو في اكثر الاحكام او لم يفعل وهو في القرآن والحديث النبوي اجماعي من اهل الاسلام وآية القبلة والعدة و

فرسخ — فرفخ — فسخ — فضخ — فوخ — باب ما اوله الكاف — كشخ — كمخ — كوخ — باب ما اوله اللام — لتخ — مرخ — مسخ — ملخ — باب ما اوله النون

الصدقة والثبات تشهد لذلك وقد ينسخ من الكتاب التلاوة لا الحكم كآية الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله فان حكمها باق وهو الرجم اذا كانا محصنين وبالعكس كآية الصدقة والثبات وهما معا كما في الخبر المروي عن عائشة انه كان في القرآن عشر رضعات محرمات وبالاشق كعاشوراء بشهر رمضان وناسخ الازمنة والقرون تتابعها وتداولها لان كل واحد ينسخ حكم ذلك الثبوت ويغيره الى حكم يختص هو له والتناسخ الذي اطبق على بطلانه المسلمون هو ما تقرر في روح من تعلق الارواح الى آخر ما ذكرناه قال الفخر الرازي نقلا عن فرق المسلمين يقولون بحدوث الارواح وردها في الابدان لا في هذا العالم والتناسخية يقولون بقدمها وردها اليها في هذا العالم وينكرون الآخرة والجنة والنار وانما كفروا من هذا الانكار والتناسخ في الميراث ان يموت ورثة بعد ورثة واصل الميراث قائم لم يقسم فلا يقسم على حكم الميت الاول بل على حكم الثاني وكذا ما بعده

نضخ قوله فيهما عينان نضاختان اي فوارتان بالماء والنضخ بالخاء المعجمة اكثر من النضح بالمهملة كما تقدم فهو ابلغ ومنه نضخ الثوب من طيب ضرب ونضع اذا ابتله وانتضخ الماء ترشش وغيث نضاخ اي غزير

نفخ قوله ثم ونفخت فيه من روحي معناه احييته اذ ليس ثم نفخ ولا منفوخ فيه وانما هو تمثيل قوله ونفخ في الصور قيل هو من قبيل النفخ في الزق والنفخ في النار قوله ثم نفخ فيه اخرى قيل النفخة الاولى نفخة الاماتة والثانية نفخة الاحياء وعن علي بن ابرهيم باسناده الى ما اخبره عن علي بن الحسين قال سئل عن النفختين كم بينهما قال ما شاء الله فقيل له اخبرني يا ابن رسول الله كيف ينفخ فيه فقال اما النفخة الاولى فان الله يأمر اسرافيل فيهبط الى الدنيا ومعه الصور وللصور رأس واحد وله طرفان وبين طرف كل رأس منهما ما بين السماء والارض قال فاذا رأت الملائكة اسرافيل وقد هبط الى الارض ومعه الصور قالوا قد اذن الله في موت اهل الارض وفي موت اهل السماء قال فيهبط اسرافيل بحضرة بيت المقدس ويستقبل الكعبة فينفخ نفخة فيخرج الصوت من الطرف الذي يلي الارض فلا يبقى في الارض ذو روح الا صعق ومات ويخرج الصوت من الطرف الذي يلي السماء فلا يبقى في السماء ذو روح الا صعق ومات الا اسرافيل قال فيقول الله لاسرافيل يا اسرافيل مت فيموت فيمكثون في ذلك ما شاء الله ثم يأمر الله السموات فتمور ويأمر الجبال فتسير وهو قوله يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا يعني تبسط وتبدل الارض غير الارض يعني بارض لم يكتسب عليها الذنوب بارزة ليس عليها جبال ولا نبات كما دحاها اول مرة ويعيد عرشه على الماء كما كان اول مرة مستقلا بعظمته وقدرته قال فعند ذلك ينادي الجبار بصوت من قبله جهوري يسمع اقطار السموات والارض لمن الملك اليوم فلا يجيبه مجيب فعند ذلك يقول الجبار مجيبا لنفسه لله الواحد القهار انا قهرت الخلائق كلهم وامتهم اني انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي ولا وزير وانا خلقت خلقي وانا امتهم بمشيتي وانا احييهم بقدرتي قال فينفخ الجبار نفخة في الصور فيخرج الصوت من احد الطرفين الذي يلي السموات فلا يبقى في السموات احد الا حيي وقام كما كان ويعود حملة العرش وتحضر الجنة والنار ويحشر الخلائق للحساب قال فرأيت علي بن الحسين يبكي عند ذلك بكاء شديدا وفي الحديث نهى عن النفخ في التراب وعلل بانه يؤذي ويفسد فيقع فيه قوله فيما شرب من بعده فيتاذى منه وفي المكارم النفخ في الطعام يذهب البركة ونفخ الشيطان وسوسته وصنيعه اعوذ بك من همزه ونفخه واحدة النفخات وفي الحديث يكره ثلث نفخات في موضع السجود وعلى الرقي وعلى الطعام الحار ولعل العلة غير خفية وانتفخ الشيء اذا علا ومنه انتفخ النهار وانتفخت المرة علا جلدها على العادة كالورم ورجل منتفخ اي سمين وفي حديث علي ما يقعد من بني هاشم نافخ ضرمة اي احد لان النار ينفخها صغير وكبير وذكر وانثى والمنفاخ بالكسر الذي ينفخ به ونفخ فانتفخ اي علا

نوخ انخت الجمل فاستناخ اي ابركته فبرك ومثله اناخ الرجل الجمل اناخة فاستناخ ومناخ ركاب موضع اناخة الركاب ونوخ يجيب النور حتى تراه

باب ما اوله الواو

وبخ في الحديث ان الله سن المنافقين توبيخا للمنافقين اي تهديدا لهم وتانيبا من قولهم وبخه توبيخا اذا لامه وهدده على فعل العقل

وسخ في الحديث الصدقة اوساخ الناس الاوساخ جمع الوسخ اعني الدرن توسخ الثوب كوجل يوسخ وتوسخ واتسخ كله بمعنى

باب ما اوله الباء

بفخ البافوخ بالباء المثناة التحتانية وبعد الباء فاء وقبلها الف ثم واو في آخره خاء معجمة هو الذي يتحرك من رأس الطفل اذا كان قريب العهد بالولادة وفي بعض كتب اهل اللغة اليافخ والبافوخ اعلا الدماغ وجمعه يافخ كمصابيح ومنه حديث علي انتم لهاميم العرب واليافخ الشرف ويقال انتم الاشراف الاعلون

كتاب الدال

باب ما اوله الالف

ابد في حديث الحج قال له سراقة بن مالك رأيت متعتنا هذه لعامنا هذا ام للابد فقال بل لابد الابد اي هذه لآخر الدهر والابد الدهر والجمع آباد مثل سبب واسباب والابد الدهر الطويل الذي ليس بمحدود واذا قلت لا اكلمه ابدا فالابد هو من لدن تكلمت الى آخر عمرك والتأبيد التخليد ومنه اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا اي مخلدا الى آخر الدهر والابد الدوام ومنه يجري النهري ابدا اي دائما وابد ياتبد بالكسر ابودا اقام به واجل بالمكان

احد في الدعاء الحمد لله الذي لا يحمد غيره فوله لا جبر فوله احد قوله تعالى قل هو الله احد قيل اصل احد وحد فابدلت الواو همزة وحذف الثانية وقيل اصل احد وحد فابدلت الهمزة من الواو المفتوحة كما ابدلت من المضمومة من قولهم وجوه ولوجوه ومن المكسورة كوشاح واشاح ولم يبدلوا من المفتوحة الا في حرفين احد وامرأة اناة من الوني وهو الفتور وقيل احد بمعنى اول كما في يوم الاحد قيل سبب نزولها قل هو الله احد هو ان اليهود جاؤا الى الرسول فقالوا له انسب لنا ربك فانزل الله قل هو الله احد الى آخرها فاحد في قل هو الله احد بدل من الله لان النكرة تبدل من المعرفة كما في قوله نعم لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة ومعنى احد احدي النعت كما قال رسول الله نور لا ظلام فيه وعلم لا جهل فيه وفي رواية ابن عباس قل هو الله احد يعني غير مبعض ولا مجزء ولا يقع عليه اسم العدد ولا الزيادة ولا النقصان والاحد من اسمائه تعالى وهو الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني احد والاحد بمعنى الواحد وهو اول العدد تقول احد واثنان وواحد عشر واحد عشر قال الجوهري واما قولهم ما في الدار احد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث قال تعالى لستن كاحد من النساء وقال وما منكم من احد عنه حاجزين واحاد ووحاد كما يقال ثناء وثلث والاحد

أيام الأسبوع وجعل الآحاد ومنه الحديث اتقوا أخذ الأعداء أي شرّ واحد بضمّتين جبل معروف على ظهر مدينة الرسول صلعم وبقربه كانت الوقعة التي قتل فيها حمزة عمّ النبي صلعم وقبره هناك. **أدد** قوله تعم لقد جئتم شيئا إدّا أي منكرا عظيما من الإدّ وهو الشيء المنكر العظيم وفي حديث علي عم رأيت رسول الله صلعم في المنام فقلت ما أصبت من الأدد والأود الأدد بكسر الهمزة جمع إدّة بكسرها وتشديدها الدواهي العظام والأود العوج وأدّ أبو قبيلة وهو أدّ بن طابخة بن الياس بن مضر وأدد أبو قبيلة من اليمن وهو أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير قاله الجوهري وفي حديث الباقر لم يزل بنو اسمعيل ولاة البيت يقيمون للناس حجّهم وأمر دينهم يتوارثونه كابرا عن كابر حتى كان زمن عدنان بن أدد فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وأفسدوا وأحدثوا في دينهم وأخرج بعضهم بعضا فمنهم من خرج في طلب المعيشة ومنهم من خرج كراهية القتال وفي أيديهم أشياء كثيرة من الحنيفية يعني سنّة إبراهيم عم من تحريم الأمهات والبنات وما حرّم الله في النكاح إلا أنهم كانوا يستحلون امرأة الأب وابنة الأخت والجمع بين الأختين وكان فيما بين اسمعيل وعدنان بن أدد موسى عم. **أزد** في حديث الرسول لمّا دخل الناس في الدين أفواجا أتتهم الأزد أرقّها قلوبا وأعذبها أفواها الأزد هم ولد الأزد بن الغوث أبو حيّ من اليمن والأزد أزد شنوءة وعمان. **أسد** الأسد معروف وسمّي أسد الغوث من استأسد النبت إذا قوي وأسد الله أمير المؤمنين لأنه فاطمة وجمع أسد أسود وأُسْد وأسْد وآساد مثل أجبل وأجبال والأنثى أسدة وللأسد أسماء كثيرة ذكرها في حيوة الحيوان عن ابن خالويه للأسد خمسمائة اسم وصفة وزاد عليه علي بن القسم اللغوي مائة وثلاثين اسما قال أصحاب الكلام في طبائع الحيوان أن الأنثى لا تضع إلا جروا واحدا تضعه لحما ليس فيه حسّ ولا حركة فتحرسه كذلك ثلاثة أيام ثم يأتي بعد ذلك أبوه فينفخ فيه المرّة بعد المرّة حتى يتحرك ويتنفس وتنفرج أعضاؤه وتتشكل صورته ثم تأتي أمه فترضعه ولا تفتح عينيه إلا بعد سبعة أيام فإذا مضت عليه ستة أشهر كلّف الاكتساب لنفسه بالتعليم قالوا وللأسد من الصبر على الجوع وقلة الحاجة إلى الماء ما ليس لغيره من السباع ولا يأكل من فريسة غيره وإذا شبع من فريسته تركها ولم يعد إليها ولا يشرب من ماء ولغ فيه كلب كذا في حيوة الحيوان. **أفل** أفل كمرح سرع وأبطأ ضدّ قاله في ق والحد أفول ودنى كاستنان فهو آفل على ضلل والأفل محرّكة الأجل والأمد. **أكد** التأكيد لغة في التوكيد ومعناه التقوية وهو عند النحاة نوعان لفظي وهو إعادة الأول بلفظه نحو جاء زيد زيد ومنه قول المؤذن الله أكبر الله أكبر ومعنوي نحو جاء زيد بنفسه وفائدته رفع توهّم المجاز لاحتمال المجيء غلامه. **أمد** قوله تعم فطال عليهم الأمد الأمد هو نهاية البلوغ وجمعه آماد يقال بلغ أمده أي بلغ غايته وعن الراغب الأمد والأبد متقاربان لكن الأبد عبارة عن مدة الزمان التي ليس لها حدّ محدود ولا يتقيد فلا يقال أبد كذا والأمد مدة مجهولة إذا أطلق وينحصر نحو أن يقال أمد كذا والفرق بين الزمان والأمد أن الأمد يقال باعتبار الغاية والزمان عام في المبدأ والغاية ولذلك قال بعضهم المدى والغاية متقاربان قوله أمدا بعيدا أي مسافة واسعة وفي حديث وصفه تعم لا أمد لكونه ولا غاية لبقائه قيل أي لا أول وفي الدعاء جعلت له أمدا محدودا أي منتهى ينتهي إليه وأمد أمدا من باب تعب غضب وآمد بلد في الثغور قاله الجوهري. **أود** قوله تعم ولا يؤده حفظهما أي لا يثقله ولا يشق عليه من قولهم آدني الشيء والحمل يؤودني أودا أي أثقلني ومن كلامهم وما آدك فهو لي آيد أي ما أثقلك فهو لي مثقل والأود بالفتح القوة والأود أيضا العوج وأود الشيء بالكسر يأود أودا أي اعوجّ وتأوّد تعوّج وأقام أوده أي عوجه ومنه يقيم أودكم أي اعوجاجكم ومثله أقم أودهم أي عوجهم والمعوج بهم شيئا واكشف عنهم عمّي ونظائره. **أيد** قوله تعم وأيدناه بروح القدس أي قوّيناه به والأيد والآد القوة قوله ذا الأيد بغير ياء فيمن قرأ بذلك أي ذي القوة على العبادة وقيل ذي القوة على الأعداء لأنه رمى بحجر من مقلاعه صدر رجل فأنفذه من ظهره فأصاب آخر فقتله ومثله قوله أولي الأيدي في قراءة من قرأ بغير ياء أي أولي القوة وأيّدته تأييدا قوّيته والفاعل مؤيّد وتأيّد الشيء تقوّى ويقول اللهم أيّدنا بالقوة ومنه أيّدك الله تأييدا ورجل أيّد كسيّد أي قوي.

باب ما أوله الباء

بجد والبجاد من أصحاب النبي صلعم سمّي بذلك لأنه حين هاجر قطعت أمه بجادا لها قطعتين فارتدى بأحدهما واتّزر بالأخرى والبجاد الكساء من أكسية العرب مخطط ومنه قوله كبير أناس في بجاد مزمّل وبجدة الأمر باطنه وسرّه يقال هو عالم ببجدة أمرك وببجدة أمرك بضم الباء والجيم أي بدخلة أمرك وباطنه ويقال للدليل الحاذق هو ابن بجدتها أو عالم بالأرض كأنه نشأ بها وأبجد إلى قرشت كلمات يتسمّى بهم ملوك مدين ووضعوا الكتابة العربية على عدد حروف أسمائهم هلكوا يوم الظلة فقالت ابنة كلمن شعرا كلمن هدّ ركني هلكه وسط المحلّة قاله في ق وفي حديث رسول الله صلعم أنه قال تعلّموا تفسير أبجد فإن فيه الأعاجيب كلها ويل لعالم جهل تفسيره فقيل يا رسول الله ما تفسير أبجد فقال أما الألف فآلاء الله وأما الباء فبهاء الله وأما الجيم فجنة الله وجلال الله وجمال الله وأما الدال فدين الله وأما هوز فالهاء الهاوية فويل لمن هوى في النار وأما الواو فويل لأهل النار وأما الزاء فزاوية في النار فنعوذ بالله مما في الزاوية يعني زوايا جهنم وأما حطي فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل جبرئيل مع الملائكة إلى مطلع الفجر وأما الطاء فطوبى لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله تعم وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلي والحلل متدلية على أفواههم وأما الياء فيد الله فوق خلقه وأما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا وأما اللام فإلمام أهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية والسلام وتلاوم أهل النار فيما بينهم وأما الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى وأما النون فنون والقلم وما يسطرون والقلم قلم من نور وكتاب من نور ولوح من نور في لوح محفوظ يشهده المقربون وكفى بالله شهيدا ذكر ذلك كله في معاني الأخبار إلى قوله قرشت فقال قرشهم فحشرهم ونشرهم إلى يوم القيامة فقضى بينهم بالحق ولعلّه اكتفى في تفسير باقي الحروف

بدد

على ما فسّر في حروف الهجاء والله اعلم بدّ في الحديث لم يجد بدّاً من كذا اي لا فراق لك منه ولا محيد عنه ولا يعرف استعمالها الا مقرونا بالنفي وبددت الشيء بدّاً من باب قتل فرّقته واستعمل مبالغة وتكثيرا وبدد الله عظامه يوم القيمة فرقها وفي الدعاء على الكافرين والمنافقين واقتل اعداءهم بدداً بكسر الباء جمع بدّة وهي الحصّة والنصيب اي اقتلهم حصصا مقسّمة لكل واحد منهم حصّته ونصيبه ويروى بالفتح اي متفرّقين بالقتل واحدا بعد واحد وشمل مبدّد اي متفرق ومن تبدّد الشيء تفرّق ومالك به بدد وبدّة اي ما لك به طاقة واستبدّ بالامر تفرّد به من غير مشارك ومنه نهي من استبدّ برأيه ضلّ او هلك

برد

قوله تعالى من جبال فيها من برد قيل من هنا زائدة والتقدير وينزل من السماء من جبال فيها من برد والبرد شيء ينزل من السحاب يشبه الحصى ويسمّى حبّ الغمام وحبّ المزن قيل وانما سمّي بردا لانه يبرد وجه الارض قوله لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا يريد النوم والماء قاله الشيخ ابو علي نقلا عن ابن عباس قيل لا يذوقون في جهنم بردا ينفعهم من حرّها ولا شرابا ينفعهم من عطشها والبرد خلاف الحرّ كما ان البرودة خلاف الحرارة وبرد الماء كنصر وكرم برودة سكنت حرارته وعيش بارد اي هنيء وفي الحديث بردوا بالصلوة فان شدّة الحرّ من فوح جهنم قيل هو من الابراد الذي هو انكسار الوهج والحرّ اعني الدخول في البرد والمعنى صلوها في اول وقتها من برد النهار واوله وهو الاوفق لان الصلوة مما امر الانسان بتعجيلها والمحافظة عليها ومثله الحديث ان المؤذن يأتي النبي صلى الله عليه وآله في الحرّ في صلوة الظهر فيقول له رسول الله صلى الله عليه وآله ابرد ابرد يعني عجّل عجّل قال الصدوق رحمه الله واخذ ذلك من التبريد يعني الدخول في البرد لانّ من عجّل بصلوته في اول وقتها فقد سلم من الوهج والحرّ وقيل هذا اولى من حمل ابرد ابرد على التأخير لما فيه من المحافظة على الصلوة وتعجيلها اول الوقت وفيه فضل الصدقة انها لتبرد حرّ اي تبرّد وهجها وحرارتها وفيه الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اي التي لا تعب فيها ولا نصب والعرب يصف سائر ما يستلذ بالبرودة ويشهد لذلك قوله عليه السلام من وجد برد حبّنا على قلبه فليحمد الله اي لذّة حبّنا والمعنى ان الصائم في الشتاء يحوز الاجر من غير ان يمسّه العطش او يصيبه الم الجوع وفيه اذا نظر احدكم امرأة فليأت زوجته فانّ في ذلك تبريد ما في نفسه ويروى بالموحّدة من البرد اي انه يبرد له ما تحرّكت به نفسه من حرّ شهوة الجماع اي يسكنه ويجعله باردا وفيه لا تبرد للوارث على ظهرك قيل معناه لا تشقي ويسعد غيرك بغيرك قوله عليه السلام انما انت جامع لاحد رجلين اما رجل عمل بطاعة الله فسعد بما شقيت واما رجل عمل فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس من هذين احد بان تؤثره على نفسك ولا تبرد له على ظهرك وفي الدعاء اللهم اجمع بيننا وبين محمد في الخطط ابيض وجمعه برود وابراد ومنه الحديث الكفن يكون بردا فان لم يكن فاجعله كلّه قطنا والبردة كساء اسود مربع فيه صغر يلبسه الاعراب وابو بردة من كنى الرجال ومنه ابو بردة بن قيس الاشعري اخو موسى الاشعري اسمه عامر بن قيس بن سليم وبردة اسم احد الاوصياء الذي انتقلت منه الوصية الى محمد صلى الله عليه وآله وبريد مصغّرا اسم رجل والبريد بالفتح على فعيل اربعة فراسخ اثنا عشر ميلا ويقال فرسخين ستّة اميال والمشهور الذي عليه العمل خلافه وفي الحديث عن الصادق عليه السلام البريد ما بين ظلّ عير الى فيء وعير ذرعه بنو امية ثم جزّؤه اثني عشر ميلا فكان كلّ ميل الفا وخمسمائة ذراع وهو اربعة فراسخ وفي الحديث حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة بريدا في بريد ومثله الحرم بريد في بريد فيكون طول الحرم اربعة فراسخ وعرضه كذلك وهو من جانب مكّة الشرفه في اكثر الغرب لان اشراق نور الحجر كان الى جانب الشرف والبريد الرسول ومنه الحمّى بريد الموت وفي القاموس وغيره البريد في الاصل البغل وهي كلمة فارسية واصلها بريدة دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب فاعربت الكلمة وخففت ثم سمّي الرسول الذي يركبه بريدا ثم سمّيت المسافة به والجمع برد بضمتين وفي الحديث اخر العقيق بريد اوطاس لعلّه اسم موضع والبردي بالفتح فالسكون نبات معروف في العراق وبالضمّ ضرب من اجود التمر والبرادة بالتشديد السقاية وسمّي المبرّد النحوي بذلك لانه كان يبرد سوطها وكنية المبرّد ابو العباس وكان في زمن المتوكل والبردان العصران وهما الغداة والعشي يعني طرفي النهار ويقال ظلاهما والبردان بالتحريك موضع في الحجاز البطيخ يطلع الابرية بكسر الهمزة علّة معروفة من غلبة البرد والرطوبة يفتر عن الجماع قاله في يد وفيه كان يكتحل بالبرود وهو بالفتح كحل فيه اشياء باردة وبرد الحديد بالمبرد بكسر الميم والجمع المبارد

برجد

البرجد كساء غليظ قاله الجوهري والبراجد الحوائط السبعة التي وصّت بها فاطمة عليها السلام

بعد

قوله تعالى باعد بين اسفارنا هو من المباعدة نقيض المقاربة روي ان هؤلاء كان لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروها وغيّروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم ففرّق قراهم واخرب ديارهم واذهب اموالهم قوله ألا بعداً لثمود اي هلكت يقال بعد بالكسر بعدا اذا هلك وبعد يبعد بالضمّ من البعد قوله رجع بعيد قيل هذا كما يقول الرجل لامر ينكره ان هذا البعيد يعنون البعث قوله ينادون من مكان بعيد قيل اي بعيد من قلوبهم وبعد خلاف قبل قال لله الامر من قبل ومن بعد اي قبل الفتح وبعده وقد يكون بمعنى مع مثل قوله تعالى عتلّ بعد ذلك زنيم اي مع ذلك قوله والارض بعد ذلك دحيها اي مع ذلك وقيل بعد على اصلها لما روي عن ابن عباس قال خلق الله الارض قبل السماء فقدّر فيها اقواتها ولم يدحها ثم خلق السماء ثم دحى الارض من بعدها قوله في شقاق بعيد قيل اي متباعد بعضهم في مشاقّة بعض وفي الحديث من قضى بين اثنين فاخطأ سقط ابعد من السماء والارض قيل يعني سقط عن درجة اهل الثواب سقوطا ابعد مما بين السماء والارض فابعد صفة مصدر اي سقوطا بعيد المبتدأ والمنتهى ومثله هوى به ابعد مما بين المشرق والمغرب وفي الحديث من قيل كما تباعدت عن النار مسيرة سنة قيل هو اشارة الى يوم القيمة يوم العبور على الصراط والورود على النار وفي الدعاء باعد بيني وبين خطاياي اي اذا قدّر في

كتاب الدال

ذنبا وخطيئة ويعد بنفي وبينه واغفر لي خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب وفي حديث الخلاء اذا اراد احدكم قضاء الحاجة ابعد يعني تباعد عن الناس قال ابن قتيبة فلا عنه ابعد يكون لازما ويكون متعديا فاللازم ابعد فلان عن المنزل بمعنى تباعد فاستعملا بعده والابعد خلاف الاقرب والبعد نقيض القرب والبعد ايضا الهلاك والتباعد نقيض التقارب وبعده بالتثقيل بمعنى ابعده واستبعده نقيض استقربه وامر بعيد لا يقع مثله لعظمه ونحو غير بعيد اي قريبا وبعد ظرف مبهم من ظروف الزمان لا يفهم معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق فاذا قرب منه قيل بعيده بالتصغير كما يقال قبل العصر فاذا قرب قيل قبيل العصر وقد تكرر في كلام الفصحاء اما بعد وهي كلمة تسمى فصل الخطاب يستعملها المتكلم اذا اراد الانتقال من كلام الى اخر وقيل اول من تكلم بها داود والبه الاشارة بقوله تعالى وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب يعني اما بعد وقيل اراد بفصل الخطاب البينة على المدعي واليمين على المنكر وقيل اول من قالها علي عليه السلام او انها اول ما عرفت من كلامه وخطبه وقيل قس بن ساعدة الايادي حكيم العرب بقوله لقد علم الحي اليمانون انه **بعد** اذا قيل اما بعد انه خطيبها اي خطيبها اما بعد ومعناها مهما يكن من شيء بعد كذا فكذا **بغد** بغداد اسم لبلدة المشهورة تذكر وتؤنث والدال الاولى مهملة وفي الثانية لغات ثلاثة دال مهملة وهو الاكثر ونون وذال معجمة قال في المصباح وهي اسلامية وبانيها المنصور ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ثاني الخلفاء العباسيين لما تولى الخلافة بعد اخيه السفاح كانت ولاية المنصور المذكور في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة **بلد** قوله تعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه الاية قال المفسر معناه والارض الطيب تربه يخرج نباتها اي زرعها خروجا حسنا من غير كد ولا عناء باذن ربه والذي خبث اي الارض السبخة التي خبث ترابها لا يخرج زرعها الا قليلا نكدا قوله وهذا البلد الامين قال الشيخ ابو علي يعني مكة البلد الحرام يامن فيه الخائف في الجاهلية والاسلام فالامين يعني المؤمن يؤمن من يدخله كذا رواه عن موسى بن جعفر والبلد يذكر ويؤنث ويجمع بلدا والبلدة البلد والجمع بلاد مثل كلبة وكلاب ويطلق البلدة والبلاد على كل موضع من الارض عامرا كان او خلاء ومنه قوله تعالى الى بلد ميت اي الى ارض ليس فيها نبات ولا مرعى فيخرج ذلك بالمطر فترعاه انعامهم فاطلق الموت على عدم النبات والمرعى واطلق الحيوة على وجودهما وفي الحديث اعوذ بك من ساكني البلد يريد بالبلد الارض التي هي ماوى الحيوان والجن وان لم يكن فيها بناء واراد بالساكنين الجن لانهم سكان الارض وبلد الرجل بالبلد فهو بليد اذا كان غير ذكي ولا فطن والبلادة نقيض التفاد والمضي في الامر والتبلد ضد التجلد ومنه الحديث يا ايها الناس ان التجلد قبل التبلد ولعل معناه ان الانسان اذا تجلد وتصبر على الامر وصل الى الراحة التي هي عدم التبلد والله اعلم وابراهيم بن ابي البلاد باللام المخففة والباء الموحدة من رواة الحديث **بيد** قوله تعالى تبيد اي تهلك يقال باد الشيء يبيد بيدا وبيودا هلك ومنه ابادهم الله اي اهلكهم والبيداء المفازة لا شيء بها والبيد بالكسر جمع البيداء والبيداء ارض مخصوصة بين مكة والمدينة على ميل من ذي الحليفة نحو مكة كانها من الابادة وهي الاهلاك وفي الحديث نهي عن الصلوة في البيداء وعلل بانها من الاماكن المغضوب عليها وفيه ان قوما يفرقون البيت فاذا نزلوا في البيداء بعث الله اليهم جبرئيل فيقول يا بيداء ابيديهم اي اهلكيهم فتخسف بهم ومنه البيداء هي ذات الجيش وفي اخر قلت وابن البيداء قال كان جعفر اذا بلغ ذات الجيش جد السير لا يصلي حتى يأتي معرس النبي صلى الله عليه وآله قلت وابن حد ذات الجيش فقال دون الحفيرة بثلاثة اميال وبيد بمعنى غير قال الجوهري وغيره ومنه قوله انا افصح العرب بيد اني من قريش ومن كلامهم هو كثير المال بيد انه بخيل **باب ما اوله التاء**

تاد التؤدة التاني والرزانة ضد التسرع ومنه صل على تؤدة اي من غير استعجال **تلد** التالد المال القديم الاصلي الذي ولد عندك وكذلك التلاد والاتلاد يقال المال تليد من باب ضرب تلودا قدم فهو تالد ومنه حديث الائمة ائمة من الله تمنوا بركتهم التلاد والتليد من ولد في بلاد العجم ثم حمل صغيرا فثبت ببلاد الاسلام ومنه حديث شريح في رجل اشترى جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها تليدة فردها وفي الحديث عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا امانة ولا ذمة ولا ميثاق قيل يريد بالتلاد القضاة الفقهاء المجربين وبالمحدث المجدد ولم يتصف بصفات الكمال **باب ما اوله الثاء** **ثرد** في حديث الاطعمة ما احب الي من الثريد وبارك الله لامتي في الثرد والثريد فعيل بمعنى مفعول يقال ثردت الخبز ثردا اي فتته وكسرته فهو ثريد والاسم الثرد بالضم قيل ويقال الثرد منا ما صغر والثريد ما كبر **ثمد** قوله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا ثمود قبيلة من العرب الاولى وهم قوم صالح وصالح من ولد ثمود سموا باسم ابيهم الاكبر ثمود بن عاثر بن ارم بن سام بن نوح يصرف ولا يصرف فمن جعله اسم حي او والد صرفه لانه مذكر ومن جعله اسم قبيلة او ارض لم يصرفه وارض ثمود قريبة من تبوك وفي الحديث من لم يأخذ العلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله يمصوا الثماد ويدعون النهر العظيم الثماد هو الماء القليل الذي لا مادة له والكلام استعارة والاثمد بكسر الهمزة والميم حجر يكتحل به ويقال انه معرب ومعادنه بالمشرق ومنه الحديث اكتحلوا بالاثمد وعن بعض الفقهاء الاثمد هو الاصفهاني ولم يتحقق **ثند** في وصف عادي الثندوتين الثندوتان للرجل كالثديين للمرأة فمن ضم الثاء همز ومن فتحها لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم **باب ما اوله الجيم** **جحد** قوله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم اي جحدوا بالآيات بالسنتهم واستيقنوها في قلوبهم والاستيقان ابلغ من الايقان والجحود هو الانكار مع العلم يقال جحد حقه جحدا وجحودا اي انكره مع علمه بثبوته قوله يجحدون اي ينكرون ما تستيقنه قلوبهم **جدد** قوله تعالى جدد بيض جدد الجبال بضم الجيم طرائقها واحدتها جدة بالضم ايضا قوله تعالى جد ربنا اي عظمة ربنا من قولهم جد الرجل في صدور الناس وفي عيونهم عظم وعن ابي عبيدة جد ربنا اي

سلطانه قوله تعالى جد القوم اى ذل ملكهم وفى الحديث تبارك اسمك وتعالى جدك اى جلالك وعظمتك والعوتحالى البث جلالك وعظمتك ان توصف بالا لتى
لك وفيه لا ينفع ذا الجد منك الجد اى لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه العمل بطاعتك ومنك بمعنى عندك وقيل المراد بالجد الحظ وهو الذى يسميه العامة
البخت ومنه تعس الله جدودكم اى اهلك حظوظكم ومثله عثيبك مشتوما اسعد جدا اى بختك والجد ابا الاب وابا الام وان علا والجد بالكسر الاسراع فيه
الاهتمام بشانه يقال جد يجد بيسره اذا اجتهد فيه والجد بالكسر الاجتهاد وخلاف التقصير يقال جد يجد من بابى ضرب وقتل والاسم الجد بالكسر ومنه الحديث اذا مات
الميت فجد فى جهازه وعجل فى تجهيزه ولا تقصر ولا تؤخره وجد فى الكلام يجد جدا من بابى ضرب وقتل هزل والاسم منه الجد بالكسر ايضا وفلان محسن جدا
اى نهاية ومبالغة وفى دعاء الاستسقاء اسقنا مطرا جدا طبقا وفسر الجد بالمطر العام والجد بالضم والتشديد شاطى النهر وكذا الجدة قيل وبه
سميت الجدة جدة اعنى مدينة التى عند مكة لانها ساحل البحر ومنه الخبر كان يختار الصلوة على الجد ان قدر عليه والجدة بالضم الطريقة والجمع جدد مثل
غرفة وغرف والجادة وسط الطريق ومعظمه الذى يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه والجمع جواد مثل دابة ودواب وطريق جدد اى سهل والجدد الارض الصلبة
التى يسهل المشى فيها والجدد بالتحريك المستوى من الارض ومنه اسئلك باسمك الذى يمشى به على جدد الارض ومن امثالهم من سلك الجدد امن من العثار
اى المستوى منها والجداد بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرتها يقال جد الثمرة يجدها جدا من باب قتل قطعها وجد الشى قطعه فهو جديد فعيل بمعنى مفعول
وهذا زمن الجداد بالفتح والكسر ويجدد الضرع يبس لبنه ومنه الخبر لا نضحى بجداء وهى التى لا لبن لها من كل حلوبة لافة ايبست ضرعها وفى الحديث عن امير
المؤمنين من جدد قبرا او مثل مثالا فقد خرج من الاسلام قال الصدوق وقد اختلف مشايخنا فى معناه فقال محمد بن الحسن الصفار وهو جدد بالجيم لا غير وكان شيخنا
محمد بن الحسن بن الوليد يحكى عنه انه قال لا يجوز تجديد القبر ولا تطيين جميعه بعد مرور الايام وبعد ما طين فى الاول وذكر عن سعد بن عبد الله انه كان يقول
انما هو من حدد قبرا بالحاء المهملة يعنى به من سنم قبرا وذكر عن احمد بن ابى عبد الله البرقى انه قال انما هو من جدث قبرا وتفسير الجدث القبر فلا ندرى ما عنى به والذى
اذهب اليه انه جدد بالجيم ومعناه نبش قبرا لان من نبش قبرا فقد جدده واحوج الى تجديده وقد جعله جدثا محفورا ثم قال واقول ان التجديد على المعنى الذى ذهب
اليه محمد بن الحسن الصفار والتحديد بالحاء غير المعجمة الذى ذهب اليه سعد بن عبد الله والذى قاله البرقى من انه جدث كله داخل فى معنى الحديث وان من خالف الامام
فى التجديد والتسنيم والنبش واستحل شيئا من ذلك فقد خرج من الاسلام والذى اقول فى قوله من مثل مثالا يعنى به من ابدع بدعة ودعا اليها او وضع دينا
فقد خرج من الاسلام انتهى وجديد الارض وجهه ومنه قولهم جلاه عن جديد الارض اى نفاه عنها والجديد نقيض البالى وجد الشى يجد بالكسر فهو
جديد وهو خلاف القديم والجديدان الليل والنهار ومنه قول الدعاء ان الجديدين اذا ما استوليا على جديد ادنياه للبلى قوله تعالى يخرجون من
الاجداث سراعا كانهم جراد منتشر الجراد بالفتح مشهور الواحدة جرادة بالفتح ايضا تقع على الذكر والانثى كالجماعة سمى بذلك لانه يجرد الارض اى ياكل ما
عليها يقال انه يتولد من الحيتان كالديدان يرمى بها البحر الى الساحل ويشهد له حديث ابن عباس الجراد نثرة حوت اى عطسته قيل وجه التشبيه فى الاية انهم يخرجون
حيارى فزعين لا يهتدون ولا جهة لاحد منهم يقصدونها كالجراد لا جهة له فيكون بعضه على بعض قوله فارسلنا عليهم الطوفان والجراد فاكل عامة
زروعهم وثمارهم واوراق الشجر حتى اكل الابواب وسقوف البيوت والخشب والثياب والامتعة ومسامير الابواب من الحديد حتى وقعت دورهم وابتلوا بالجوع
فكانوا لا يشبعون ولم يصب بنى اسرائيل شئ من ذلك وجردت الشئ جردا من باب قتل ازلت ما عليه وجردته من ثيابه بالتثقيل نزعتها عنه وتجرد هو منها وفى
حديث حمزة عم النبى وقد كفن بعد قتله لانه جرد من ثيابه اى سلبها والمجرد المسلوب الثياب وفى وصفه انه اجرد ذو مسربة الاجرد الذى لا شعر له على بدنه
ولم يكن كذلك وانما اراد به ان الشعر كان فى مكان من جسده كالمسربة والساعدين والساقين والاشعر ضد الاجرد والتجرد التعرى ومنه تجرد للاحرام اى
تعرى عن المخيط وفى صفته كان ابيض المتجرد معناه الجسد الذى تجرد منه الثياب وفى حديث اهل الجنة جرد مرد اى لا شعر فى اجسامهم والشاب الاجرد الذى
لا شعر له والجريدة هو سعف النخل بلغة اهل الحجاز الواحدة جريدة فعيلة بمعنى مفعولة سميت بذلك لانه قد جرد خوصها عنها ومنه الخبر كتب القران فى جرائد
ومنه ذكر الجارودية وهم فرقة من الشيعة ينتسبون الى الزيدية وليسوا منهم نسبوا الى رئيس لهم من اهل خراسان يقال له ابو الجارود زياد بن ابى زياد وعن بعض
الافاضل هم فرقتان فرقة زيدية وهم شيعة وفرقة بترية وهم لا يجعلون الامامة لعلى بالنص بل عندهم هى شورى ويجوزون تقديم المفضول على الفاضل
فيدخلون فى الشيعة والجارود العبدى رجل من عبد القيس واسمه بشر بن عمرو ولقب بذلك لانه اصاب ابله داء فخرج بها الى اخواله ففشا ذلك الداء فى
ابلهم فاهلكها فضربت به العرب فى الشؤم والجرد الثوب الخلق وكان ومنه كان نصيب فاطمة جرد برد خطية وجود قطيفة الجرد جملها وخلفت فى الحديث
السويق يجرد المرة والبلغم جردا اى يذهبهما ولا يدع منها شيئا والسلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن كسرى زوجة ابى الحسين على بن الحسين جسد قوله تعالى والقينا
على كرسيه جسدا الاية اختلف فى الجسد الملقى على كرسيه على اقوال اجودها انه ولد له ولد فاسترضعه فى المزن اشفاقا عليه من كيد الشياطين فلم يشعر
الا وقد وضع على كرسيه ميتا تنبيها على ان الحذر لا ينفع القدر قوله تعالى عجلا جسدا اى ذا جسد اى ذا جسد اى صورة لا روح فيها انما هو جسد فقط او جسدا

جرد

جسد

كتاب الدال

بدنا ذا لحم ودم قوله وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام اي ما جعلنا الانبياء ذوي جسد غير طاعمين وهذا رد لقولهم ما لهذا الرسول
يأكل الطعام ويمشي في الاسواق والجسد من الانسان بدنه وجثته والجمع اجساد وفي كتاب الخليل لا يقال لغير الانسان من خلق الارض جسد وكل خلق لا يأكل
ولا يشرب نحو الملائكة والجن فهو جسد وعن صاحب البارع لا يقال الجسد الا للحيوان العاقل وهو الانسان والملائكة والجن ولا يقال لغيره جسد **جعد**
شعر جعد بين الجعودة والجعودة في الشعر ضد البسوطة يقال جعد الشعر بضم العين وكسرها جعودة اذا كان فيه التواء وتقبض فهو جعد وذلك خلاف
المسترسل وجعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي هي التي سمت الحسن واخوها محمد بن الاشعث شرك في دم الحسين والاشعث ابوهما شارك في دم امير المؤمنين
عليهم لعنة الله ابد الآبدين **جلد** قوله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم روي ان المراد بالجلود الفروج ومثله في فتح
والجلد بالكسر فالاسكان واحد الجلود من البقر والغنم والانسان ونحوها وقوله عليه السلام من عزانا مس جلده اي جسده وتجالد القوم بالسيوف
واجتلدوا اي ضرب بعضهم بعضا وجلده الجاني جلدا من باب ضرب ضربه بالمجلد بكسر الميم وهو السوط يجلدون على الأذان يتضاربون عليه ويتقاتلون
والجلاد هو الضرب بالسيف او السوط ونحوه اذا ضربه ومنه قوله ع وان صبر للجلاد فلامهم الميل والجالد المضاربة والجلد القوي الشديد والجلد
بالتحريك الصلابة والجلد الصلب من الارض كمستوى والتجلد تكلف الجلادة ومنه عفا عنك تجلدي والجليد الماء الجامد من البرد ومنه الحديث حسن الخلق
يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد صليب غير رخو وجلود باسكان اللام قرية بالاندلس والجلودي من الرواة منسوب اليها وفي جلود كقعود قرية بالاندلس
والجلودي راوية مسلم بالضم لا غير ووهم الجوهري في قوله ولا تقل الجلودي **جلمد** الجلمد والجلمود كجعفر وعصفور الصخر والميم زائدة **جمد** الجمد بالفتح
فالسكون ما جمد من الماء وغيره يقال جمد الماء وغيره جمدا من باب قتل وجمودا خلاف ذاب والجمد بالتحريك جمع جامد مثل خدم وخادم والجماد بالفتح الارض
التي لم يصبها مطر وسنة جماد لا مطر فيها وجمادى احد فصول السنة سمي بذلك لجمود الماء فيه ايام الشتاء حين جمد الماء وكذا الثاني ويقال جمادى الاولى وجمادى الآخرة
على فعالى بضم الفاء وعن ابن الانباري انه قال واسماء الشهور كلها مذكرة الا جماديين فهما مؤنثان تقول مضت جمادى بما فيها ثم قال فان جاء تذكير جمادى في شعر
فهو ذهاب الى معنى الشهر كما قالوا هذه الف درهم على معنى هذه الدراهم وعن الزجاج جمادى غير مصروف للتانيث والعلمية وجمع جمادى جماديات على لفظها
والاولى والآخرة صفة لها والآخرة بمعنى المتأخرة وجمدت عينه قل ماؤها كناية عن قسوة القلب وعين جمود بالفتح لا دمع لها وجمد كقفل كناية عن البخل
وفي الخبر اذا وقعت الحدود فلا شفعة يريد الحدود ما بين الملكين **جند** قوله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو اي خلق ربك لانه لا يعلم تفصيلهم نقل عن الفخر
الرازي في كتاب جواهر القرآن انه قال اعلم ان الملائكة في الكثرة اضعاف خلق الله من اصناف العالم فقد روي ان بني آدم عشر الجن والجن وبني آدم عشر حيوانات
البر وكلهم عشر ملائكة الارض الموكلين فيها وكل هؤلاء عشر ملائكة الدنيا وكل هؤلاء عشر ملائكة السماء الثانية وعلى هذا الترتيب ثم الكل في
مقابلة ملائكة الكرسي قليل ثم كل هؤلاء عشر ملائكة سرادق من سرادق العرش التي عددها ستمائة الف سرادق وعرضه وسمكه اذا قوبل بالسموات
والارضين وما فيهما وما بينهما فانه يكون شيئا يسيرا وقدرا صغيرا وما موضع قدم الا وفيه ملك راكع او ساجد او قائم لهم زجل بالتسبيح والتقديس ثم
هؤلاء في مقابلة الملائكة الذين يحومون حول العرش كالقطرة في البحر لا يعرف احدهم الا الله ثم هؤلاء مع ملائكة اللوح الذين هم اشياع اسرافيل والملائكة
الذين هم جنود جبرئيل قليل فسبحان ما اعظم شانه وما يعلم جنود ربك الا هو ثم قال الرازي ايضا ورأيت في بعض كتب التذكير انه حين عرج بالنبي ص الى السماء رأى
الملائكة في موضع بمنزلة سوق يمشي بعضهم تجاه بعض فقال رسول الله ص الى اين يذهبون قال جبرئيل لا ادري الا اني اراهم منذ خلقت ولا ارى واحدا منهم قد
رأيته قبل ذلك ثم قال جبرئيل لواحد منهم منذ كم خلقت قال لا ادري غير ان الله يخلق كوكبا في كل اربعمائة الف سنة فخلق مثل ذلك الكوكب منذ خلقت
اربعمائة الف كوكب فسبحانه من اله ما اعظم قدره وجل سلطانه قوله وجنود لم تروها الجند الانصار والاعوان والجمع الجنود قوله وجنود ابليس اي ذريته
من الشياطين وفي الحديث الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قوله مجندة اي مجموعة كما يقال الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة
ومعنى الاخبار عن مبدء كون الارواح وتقدمها الاجساد اي انها خلقت اول خلقها من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى
تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والاخلاق في مبدء الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في الدنيا فتأتلف
وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم وعن الشيخ المفيد المعنى فيه ان الارواح
التي هي البسائط تتناظر بالجنس وتتجادل بالعوارض فما تعارف منها باتفاق الرأي والهوى ائتلف وما تناكر منها بمباينة في الرأي والهوى اختلف وهذا
موجود حسا ومشاهد وليس يعنى بذلك ان ما تعارف منها في الذر ائتلف كما يذهب اليه الحشوية لما بيناه من انه لا علم للانسان بحال كان عليها قبل
ظهوره في هذا العالم انتهى كلامه وفيه نظر **جود** قوله تعالى واستوت على الجودي بتشديد الياء وقرئ بارسالها تخفيفا اسم للجبل الذي وضعت عليه
سفينة نوح قيل هو بناحية الشام او آمد وقيل بالموصل وقيل بالجزيرة ما بين دجلة والفرات وفي الحديث هو فرات الكوفة وهو الاصح قوله

الصافنات الجياد كأنها جمع جيد على فعل وهو خلاف الرديء وشيئاً بمعنى الصافنات وفي حديث عبد المطلب حين حفر زمزم فرأى رجلاً يقول احفر تغنم وجد تسلم ولا تدخرها للمقسم يعني الميراث كان المعنى جد في حفرها تسلم من الآفات ولا يصيبك في حفرها ضرر والجواد الجيد العدو يقال جاد الفرس جودة بالضم والفتح فهو جواد والجمع جياد وسمي بذلك لأنه يجود بجريه والأنثى جواد أيضاً والجواد من أسمائه تعالى وفي الحديث سئل رجل الحسن وهو في الطواف فقال له أخبرني عن الجواد فقال ع ان لكلامك وجهين فان كنت تسأل عن المخلوق فان الجواد الذي يؤدي ما افترض الله عليه والبخيل الذي يبخل بما افترض عليه وان كنت تسأل عن الخالق فهو الجواد ان أعطى وهو الجواد ان منع لأنه ان أعطى عبداً أعطاه ما ليس له وان منع منع ما ليس له والجواد الذي لا يبخل بطاعته ومنه الدعاء أنت الجواد الذي لا يبخل والجواد محمد بن علي ع أحد الأئمة الاثني عشر ولد في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة وقبض سنة عشرين ومائتين وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوماً ودفن عند جده موسى بن جعفر ومن خواصه انه دخل عليه قوم من الشيعة فسألوه عن ثلاثين ألف مسألة فأجاب عنها وهو ابن عشر سنين عاش بعد أبيه تسعة عشر سنة الا خمسة وعشرين يوماً وجاد الرجل يجود جوداً بالضم من باب قال تكرم فهو جواد والجمع أجواد وجاد بماله بذله وجاد بنفسه سمح بها عند الموت وكأنه يدفعها كما يدفع الإنسان ماله وجاد أو أجاد أتى بالجيد من فعل أو قول وجادت السماء علينا أي أمطرت والجود بالفتح فالسكون المطر الغزير أو ما لا مطر فوقه ومنه الدعاء وأخلفتنا مخايل الجود والمخايل جمع مخيلة السحاب وأخلفت وخابت إذا كانت بلا مطر قاله الجوهري

الجواد محمد بن علي بن موسى ع

يعتبر الاحسان

جهد

قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده أي في عبادة الله وقيل الجهاد بمعنى رتبة الاحسان وهو أن تعبد ربك كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك ولذلك قال حق جهاده أي جهاداً حقاً كما ينبغي بجذب النفس وخلوصها عن شوائب الرياء والسمعة مع الخشوع والخضوع والجهاد مع النفس الأمارة واللوامة في نصرة النفس العاقلة المطمئنة وهو الجهاد الأكبر ولذلك ورد عن النبي ص أنه رجع عن بعض غزواته فقال رجعنا من الجهاد الأصغر الى الجهاد الأكبر قوله تعالى والذين لا يجدون الا جهدهم قرئ بفتح الجيم وضمها أي وسعهم وطاقتهم وقيل المضموم الطاقة والمفتوح المشقة قوله جهد أيمانهم أي بالغوا في اليمين واجتهدوا قوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا قال الشيخ أبو علي أي جاهدوا الكفار ابتغاء مرضاتنا وطاعة لنا وجاهدوا أنفسهم في هواها خوفاً منا وقيل معناه اجتهدوا في عبادتنا رغبة في ثوابنا ورهبة من عقابنا لنهدينهم سبلنا أي السبل الموصلة الى ثوابنا وقيل لنوفقنهم لازدياد الطاعات ليزداد ثوابهم وقيل معناه والذين جاهدوا في اقامة السنة لنهدينهم سبيل الجنة وقيل معناه والذين يعملون بما يعلمون لنهدينهم الى ما لا يعلمون قوله وجاهدوا في سبيله أي في طريق دينه مع أعدائه وقيل أمر الله بالجهاد في دين الله لأنه وصلة الى ثوابه قوله فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة الآية معناه على ما ذكر في التفاسير هو ان الله فضل الله المجاهدين على القاعدين عن الجهاد من أولي الضرر أعني المرض والعاهة من عمى أو عرج أو زمانة أو نحوها درجة وكل فريق من المجاهدين والقاعدين وعد الله الحسنى أي المثوبة الحسنى وهي الجنة وفضل الله المجاهدين على القاعدين من غير أولي الضرر أجراً عظيماً درجات منه ومغفرة فدرجة انتصب لوقوعها موقع المرة كأنه قال فضلهم تفضيلة نحو ضربه سوطاً بمعنى ضربة وانتصب أجراً بفضل لأنه في معنى أجرهم أجراً ودرجات ومغفرة ورحمة بدل من أجراً والجهاد بكسر الجيم مصدر جاهد يجاهد جهاداً ومجاهدة وبفتح الجيم الأرض الصلبة وشرعاً بذل المال والنفس لاعلاء كلمة الإسلام واقامة شعائر الإيمان وفي الدعاء وأعوذ بك من جهد البلاء هو بفتح الجيم مصدر قولك اجهد جهدك في هذا الأمر أي ابلغ غايتك وجهد البلاء الحالة التي يختار عليها الموت وقيل هي قلة المال وكثرة العيال وفي الخبر جهد البلاء هو أن يقدم الرجل فيضرب عنقه صبراً والأسير ما دام في وثاق العدو والرجل يجد على بطن امرأته رجلاً ويقتل ويقال لا يجهد بلائي أي لا توصله الى ذلك المقدار وجهده الأمر أي بلغ منه المشقة وقولهم لا أجهدك أي لا أبلغ غايتك ولا أشق عليك ولا أشدد قوله والوصية بالربع جهد أي غاية وجهد أبيه أي الجهد في ذلك وقوله من غير أن تجهد نفسك أي من غير بلوغ غاية ومشقة فيما تفعل وفي الحديث أفضل الصدقة جهد المقل أي ما يبلغه وسعه وربما عورض بقوله خير الصدقة ما كانت عن ظهر غنى يعني ما فضل عن العيال وقد يقال المراد بالغنى سخاوة النفس وقوله العزيمة ثقة بالله كما روي ان الغنى عن النفس يدل على ذلك قوله ع يأتي أحدكم بما يملكه ويقول هذه صدقة ثم يقعد يتكفف الناس أي يأخذ ببطن يده وهو كناية عن التصدي للسؤال فكره له ذلك وفيه أفضل الجهاد جهاد النفس وهو قهرها وبعثها على ملازمة الطاعات ومجانبة المنهيات ومراقبتها على مرور الأوقات ومحاسبتها على ما تجنيه وحسبتها في دار المعاملة من السعادات وكسر قوتها البهيمية والسبعية بالرياضات كما قال تعالى قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها قال بعض الأفاضل في قوله ع أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه قد يظن ان فيه دلالة على عدم تجرد النفس والحق انه لا دلالة فيه على ذلك بل هو كناية عن كمال القرب فان تجرد النفس مما لا ينبغي أن يرتاب فيه الى أن قال ويمكن أن يراد بالنفس هو القوى الحيوانية من الشهوة والغضب وما شاكلهما واطلاق النفس على هذه القوى شايع ثم حكى كلام الغزالي يطلق النفس على الجامع للصفات المذمومة أي القوى الحيوانية المضادة للقوى العقلية وهو المفهوم عند اطلاق الصوفية واليه الاشارة بقوله ع أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك ويتم البحث في نفس انتهى والجهد بالضم في الحجاز وبالفتح في غيرهم الوسع والطاقة وقيل المضموم الطاقة والمفتوح المشقة والاجتهاد المبالغة في الجهد ونقل في الاصطلاح الى استفراغ الوسع

فيما فيه مشقة لتحصيل ظن شرعي والمجتهد اسم فاعل منه وهو العالم بالاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية بالقوة القريبة من الفعل وجهد
الرجل ما بلغه وسعه ومنه الحديث قد وعزتك بلغ مجهودي والمجهود الذي وقع في تعب ومشقة وفي الحديث المسكين اجهد من الفقير اي اسوء حالا

حبل

~~قوله تعالى في جيدها حبل من مسد الجيد~~ بالكسر فالسكون العنق والجمع اجياد مثل حمل واحمال وقوله في جيدها حبل من مسد اي في عنقها حبل من ليف وانما
وصفها بهذا الوصف تحسيسا لها وتحقيرا وقيل هو حبل يكون له خشونة الليف وحرارة النار وثقل الحديد يجعل في عنقها زيادة في عذابها وعن ابن
عباس في عنقها سلسلة من حديد طولها سبعون ذراعا تدخل من فيها وتخرج من دبرها وتدار على عنقها في النار والجيد بالتحريك طول العنق وحسنه

باب ما اوله الحاء

حتد

حتد بالمكان يحتد اقام به والمحتد بالفتح وكسر العين الاصل والطبع ومنه في وصفه في دعاء الكرم محتده اي اصله وصفه ومثله كريم المحتد اي طاهر
اصلا وطبعا وفي ما اجد منه محتدا اي بدا

حدد

قوله تعالى يحادون الله ورسوله اي يحاربون الله ورسوله ويعادونهما وقيل يجانبون الله ورسوله
اي يكونون في حد والله ورسوله في حد قوله حاد الله اي شاق الله اي عادى الله وخالفه قوله تلك حدود الله فلا تعتدوها حدود الله محارمه
لانه ممنوع منها ومثله تلك حدود الله فلا تقربوها قال الشيخ ابو علي في قوله تلك حدود الله اشارة الى الاحكام المذكورة في اليتامى والمواريث
وسماها حدودا لان الشرايع كالحدود المضروبة للمكلفين لا يجوز لهم ان يتجاوزوها قوله فبصرك اليوم حديد اي حاد وصيغ للمبالغة وفي الحديث ان
الله جعل لكل شيء حدا وجعل على من تعدى الحد حدا اي عذابا وذلك كحد القاذف والزاني وتحديد المنع من المعاودة واصله مصدر وفيه فامر الحد انفع
من الاربعين مطرا يعني صباحا والحدود الشرعية عبارة عن الاحكام الشرعية مثل حد الغايط كذا وحد الوضوء كذا وحد الصلوة كذا ومنه قوله ع
للصلوة اربعة الاف حد وقد حصرها الشهيد الاول ره في رسالته الفرضية والنفلية بما يبلغ العدد المذكور فمن اراد ذلك وقف عليه وفي اقيموا حدوده
اي احكامه وشرايعه وبعضه الحد ودين يد الامام اي يقيمها وحد الذنب في من اصبت حدا اي ذنبا يوجب الحد ويحل له حدا اي يعين له شيئا ويبينه له
وحد السيف وغيره من باب ضرب والحادة المعاداة في منازلة قوما حادونا او ما صدقنا اي عادونا وخالفونا والحادة اسم محمد ص في التورية موسى لانه يحاد

نور برد

من حاد دينه قريبا كان او بعيدا وفي الحديث لا يزال الانسان في حد الطايف ما فعل كذا يعني ثواب الطايف فيما فعل وفي حديث وصف ربه سبحانه لا
مبتدع عند الحدود اي لا يوصف بحد يتميز به عن غيره وفي كلامهم ع هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد لانه اذا نسب الحد فقد
ثبت احتياجه اليه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا والحد الحاجز بين الشيئين ومنه حد عرفات وهو ما بين الحايط المؤقف الى العاذبع حد حرمه
من بطن عرنة وثوية ونمرة وذي المجاز وخلف الجبل موقف والحد وراء الجبل وجمع الحد حدود ومنه حدود الايمان وهي الشهادتان والاقرار بما جاء به
النبي ص من عند الله عز وجل وصلوات الخمس والزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية والحداد ترك الزينة ومنه الحديث الحداد للمراة المتوفى عنها
زوجها ومنه حديث المراة على زوجها تحد حدادا بالكسر فهي حاد بغير هاء اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة وكذلك احدت احدادا فهي محدة
ومحدة وانكر الاصمعي الثلاثي واقتصر على الرباعي وفي الحديث ليس لاحد ان يحد اكثر من ثلثة ايام الا المراة زوجها حتى تنقضي عدتها والحدة ما يعتري الانسان
من النزق والغضب تقول حد يحد حدا اذا غضب وفي حديث سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال وقد ذكر عنده رجل من اصحابنا وفيه حدة فقال ان الله
تعالى في وقت ما ذراهم امر اصحاب اليمين وانتم هم ان يدخلوا النار فدخلوها فاصابهم وهجها فالحدة من ذلك الوهج وامر اصحاب الشمال وهم مخالفونا ان
يدخلوا النار فلم يفعلوا فمن ذلك لهم سمت وقار وعن الباقر ع وقد سئل ما بال المؤمن احد شيء فقال لان عز القران في قلبه ومحض الايمان في صدره وهو
عبد مطيع لله ولرسوله مصدق انتهى وربما كانت حدته على من خالف المشروع ولم يمتثل امر الشارع لا مطلقا والحديد معروف ومنه خاتم حديد واسم الصانع
الحدادة بالكسر وابن ابي الحديد في الاصل معتزلي ينسب الى المعتزلة مدعيا انهم ينسبون الى شيخهم امير المؤمنين ع في العدل والتوحيد ومن كلامه في اول
شرح النهج الذي قدم المفضول على الافضل لمصلحة اقتضاها التكليف قال بعض الافاضل كان ذلك قبل رجوعه الى الحق لانا نشهد من كلامه الاقرار له
والتبري من غيره ممن تقدم عليه وذلك قرينة واضحة على ما قلناه انتهى وهو جيد

حرد

قوله تعالى وغدوا على حرد قادرين اي على قصد وقيل على منع
على غضب وحقد حرد حردا مثل غضب غضبا وزنا ومعنى وقد يسكن المصدر وعن ابن الاعرابي السكون اكثر وحرد على قومه اي تنحى عنهم وتحول ونزل منفردا
ولم يخالطهم ومن كلام الحق فيمن يظلهم الله في ظل عرشه والذين يغضبون لمحارمي اذا استحلت كالنمر اذا حرد مثل الذي لا تملك نفسها عند الغضب حتى

حسد

يبلغ من شدة غضبها ان تقتل نفسها حسد قوله تعالى من شر حاسد اذا حسد قال الشيخ ابو علي الحاسد هو الذي يتمنى زوال النعمة عن صاحبها وان لم
يردها لنفسه والحسد مذموم والغبطة محمودة وهي ان يريد من النعمة لنفسه مثل ما لصاحبها ولم يرد زوالها عنه انتهى ومن هنا قيل الحسد على اقسام
ونحو ذلك هو الغبطة وفيه معنى التعجب وليس فيه تمني زوال ذلك عن المحسود فان تمناه دخل في القسم الاول المحرم قوله ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله
من فضله المراد بالناس الائمة ع لما روي عنهم انهم قالوا نحن المحسودون الذين قال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله وتوحيد

يحسده ويحسُده بالكسر حسوداً وحسداً بالتحريك أكثر من سكونها وتحاسد القوم وهم قوم حسدة كحامل وحملة

حشد في الحديث فلما حشد الناس قام خطيباً أي جمع من قولهم حشدت القوم من باب قتل وفي لغة من باب ضرب إذا جمعتهم ومنه احتشد القوم لفلان إذا تجمعوا وتأهبوا وجاء فلان حاشداً أي مستعداً متأهباً ورجل محشود لمن كان الناس يسرعون لخدمته لأنه مطاع

حصد قوله تعالى وجعلناهم حصيداً خامدين قيل والله أعلم إنهم حصدوا بالسيف أو الموت كما يحصد الزرع فلم يبق منهم بقية قوله منها قائم وحصيد يعني القرى التي هلكت منها قائم أي بقيت حيطانه ومنها حصيد أي قد محي أثره كالزرع القائم على ساقه والمحصود قوله وحب الحصيد أي والحب الحصيد وهو مما أضيف إلى نفسه لاختلاف اللفظين وقيل حب الزرع الحصيد وفي الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم وقد مر شرحه في كبب وحصد الزرع وغيره حصداً من بابي ضرب وقتل فهو محصود وحصيد ومنه يأكلون حصيدها أي محصودها والمحصد المنجل واستحصد الزرع حان له أن يحصد وحصدهم بالسيف استأصلهم والحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع وفي الخبر نهي عن حصاد الليل وإنما نهي عنه لمكان المساكين أن يحضروه وقيل كي لا يصيب الناس الهوام

حفد قوله تعالى جعل لكم بنين وحفدة الحفدة بالتحريك جمع حافد مثل كافر وكفرة قيل هم الأعوان والخدم وقيل الأختان وقيل الأصهار وقيل بنو المرأة من الزوج الأول وقيل ولد الولد لأنهم كالخدام في الصغر ولعله الأصح كما يشهد له قوله ع تقتل حفدتي بأرض خراسان يعني علي بن موسى الرضا والحفيد خفيف الحال والمحفود المخدوم وفي الدعاء إليك نسعى ونحفد أي نسرع في الطاعة والحفد السرعة واحفده حمله على الحفد والإسراع وحفد حفداً من باب ضرب أسرع

حقد الحقد الانطواء على العداوة والبغضاء وحقد عليه من باب ضرب وفي لغة من باب تعب إذا ضغن والجمع أحقاد

حمد قوله تعالى ادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين قال الفراء [illegible] هو خبر وفيه إضمار كأنه قال ادعوه واحمدوا على هذه النعم وقولوا الحمد لله رب العالمين انتهى والعبد إذا حمد الله فقد ظفر بأربعة أشياء قضى حق الله وأدى شكر النعمة الماضية وتقرب من استحقاق ثواب الله واستحق المزيد من نعمائه والحمد هو الثناء بالجميل على قصد التعظيم والتبجيل للممدوح سواء النعمة وغيرها والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعماً سواء كان باللسان أو بالجنان أو بالأركان وعليه قول القائل أفادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجبا فالحمد أعم من جهة المتعلق وأخص من جهة المورد والشكر بالعكس وفي حديث الحمد رأس الشكر وإنما جعله رأس الشكر لأن ذكر النعمة باللسان والثناء على موليها أشيع لها وأدل على مكانها من الاعتقاد لخفاء عمل القلب وما في عمل الجوارح من الاحتمال بخلاف عمل اللسان الذي هو النطق المفصح عن كل خفي كذا في الكشاف وفيه الحمد لله الواصل الحمد بالنعم والنعم بالشكر قال بعض الشارحين يعني أنه تعالى أنعم على سبيل التفضل أولاً ثم أمر المكلفين أن يحمدوه على نعمه كما هو مركوز في بداية العقول ثم زادهم على حمدهم نعماً أخرى كما قال لئن شكرتم لأزيدنكم ويمكن أن يقول أنه تعالى تفضل بالنعم أولاً ثم وصل ذلك بنعمة الحمد بأن ألهم عباده الحمد عليها ثم وصل النعم بالشكر حيث قال لئن شكرتم لأزيدنكم وفي كتاب له ع أما بعد فإني أحمد الله إليك أي أحمد معك فأقام إلى مقام مع وقيل أحمد الله إليك نعمة الله بتحديثك إياها وحمده بالغ في تحميده مثل فرح والحميد من أسمائه تعالى فعيل بمعنى مفعول أي المحمود على كل حال وابعثه المقام المحمود الضمير للنبي ص أي الذي يحمده فيه جميع الخلائق كتعجيل الحساب والإراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفي الحديث حمادى الثناء عن الأطراف أي غاياتهن ومنتهى ما يحمد منهن عف الأطراف عما حرم الله تعالى والحميد من الأباريق الكبير في الغاية ومنه حديث الميت يبدأ بيديه فيغسلها بثلث حميديات ماء السدر الحديث وحميدة البربرية أم موسى الكاظم ع وتسمى المصفاة وأحمد اسم نبينا ص في الإنجيل لحسن ثناء الله عليه في الكتاب بما حمد من أفعاله وذكر ابن الأعرابي أن الله تعالى لقب النبي ص القاسم وللنبي ص ألف اسم ومن أحسنها محمد ومحمود وأحمد والمحمد كثير الخصال المحمودة قيل لم يسم به أحد قبل نبينا ص ألهم الله أهله أن يسموه به ومحمد اسمه في القرآن سمي به لأن الله وملائكته وجميع أنبيائه ورسله وجميع أممهم يحمدونه ويصلون عليه ومحمد الباقر بن علي بن الحسين ع ولد سنة سبع وخمسين وقبض سنة أربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة وأمه كانت بنت عبد الله بن الحسن بن علي ع ومحمد بن أبي بكر قتل بعد صفين قتله عمرو بن العاص وحشي جثته في جوف حمار ميت وأحرقه وكان محمد هذا حبيباً لعلي ع رباه في حجره صغيراً حين تزوج أمه أسماء بنت عميس وكان ع يقول هو ابني من ظهر أبي بكر وكان قتله بمصر لما ولاه علي ع عليها فملكت عليه وعن ابن الطيار قال ذكرنا محمد بن أبي بكر عند أبي عبد الله ع فقال أبو عبد الله ع رحمه الله وصلى عليه قال لأمير المؤمنين ع يوماً من الأيام ابسط يدك لأبايعك فقال أو ما فعلت قال بلى فبسط يده فقال أشهد أنك إمام مفترض الطاعة وأن أبي في النار فقال أبو عبد الله ع كان النجابة من قبل أمه أسماء بنت عميس لا من قبل أبيه وعن أبي جعفر ع أن محمد بن أبي بكر بايع علياً ع على البراءة من أبيه ونقل عن بعض الأفاضل أنه أنشد أباه عند ما نهاه عن ولاء أمير المؤمنين هذه الأبيات يا أبانا قد وجدنا ما صلح خاب من أنت أبوه وافتضح إنما أنقذني منك الذي ينقذ الدر من الماء الملح يا بني الزهراء أنتم عدتي وبكم في الحشر ميزاني رجح وإذا صح ولائي فيكم لا أبالي أي كلب قد نبح ومحمد بن عبد الله بن الحسن بن علي المسمى بالنفس الزكية كان يدعي الإمامة وقد تبعه كثير من الزيدية والمغيرية على ضلالة وفي حديث الصادق ع وقد سئل أن الزيدية والمغيرية قد طافوا بمحمد بن عبد الله فهل له سلطان فقال والله إن عندي كتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك يملك الأرض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد

اسماء محمد بن ابی بکر علی زعمهم فانه ابن عبد ... صباغ ... الکتب ... الاجماع ... حجة الوداع

كتاب الدال

منها وفي الحديث انه خرج على ابي عبد الله (ع) وقال له بايع يا من على نفسك ومالك وولدك ولا تكلف حربا فامتنع عنه فقال لا والله لا ابايع فامر به الى الحبس وشدد عليه وحماد بتشديد الميم بن عيسى الجهني نسبة الى جهينة بضم الجيم قبيلة وهو من ثقاة رواة الحديث لقي الصادق والكاظم والرضا (ع) ومات في زمن الرضا (ع) ولما اراد الحج تحمل الجحفة وحين اراد غسل الاحرام وكان عمره نيفا وسبعين سنة وحديثه في الصلوة مشهور **حيد**

قوله تعالى ذلك ما كنت منه تحيد اي تنفر وتهرب يقال حاد عن الشيء يحيد حيدا عدل وحيدة عنه وحيدودة وحاد حيدا اي مال عن طلبه لنشاطه وفي الحديث علي (ع) في ذم قوم واذا جاء القتال قلتم حيدي حياد اي اذا كان قتال تكرهون وتقولون لها الحرب حيدي حياد اي حيدي عنا من حاد يحيد حياد جانبه قال بعض شراح الحديث مثل فيحي فياح وحياد وفياح لانها اسم للغارة وفيحي اي انتشري وهذا من كلام الجاهلية كانوا يتكلمون به اي اعرضي عنا ايتها الحرب انتهى وفي حديث اخر مع قوم واذا جاء القتال كنتم حيدي اي ميلي وحاد في الداية تنفر في تركت الجادة والجادة عدد بن الله العادلين **باب ما اوله الخاء**

خدد قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار الاخدود شق في الارض مستطيل وجمعها اخاديد واصحاب الاخدود هو اخدود بنجران خده الملك ذو نواس الحميري واحرق فيه نصارى نجران وكان على دين اليهود فمن لم يرجع عن دين النصارى الى دين اليهود احرقه وخد الارض من باب قتل شقها ومنه حديث لبنت اتاه ملكا القبر يخدان الارض باقدامهما اي يشقانها شقا ومنه الجنة انهار الجنة تجري في غير اخدود وفي الحديث يبقى على وجه يعني ابليس من ضعف لحم الاخدود اي تشققه وتوابعه تخدد لحمه هزل ونقص والخدان ما جاوز مؤخر العين الى منتهى الشدق مكتنفان الانف عن يمين وشمال والمخدة بالكسر الوسادة لانها توضع تحت الخد والجمع مخاد كدواب **خضد** الخريدة من النساء هي البكر والجمع خرائد وخرد وخرد **خضد** قوله تعالى في سدر مخضود اي لا شوك فيه كانه خضد شوكه اي قطع ومنه الحديث تقطع به دابرهم وتخضد به شوكتهم **خلد** قوله تعالى خالدين فيها الا ما شاء الله قيل الاستثناء انما هو من يوم القيمة لان قوله ويوم يحشرهم جميعا هو يوم القيمة فقال خالدين فيها من يوم يبعثون الا ما شاء الله من مقدار حشرهم من قبورهم ومقدار مدتهم في محاسبتهم وجاز ان يكون الا ما شاء الله ان يعذبهم من اصناف العذاب وان الاستثناء راجع الى غير الكفار من عصاة المسلمين الذين هم في مشية الله ان شاء عذبهم بذنوبهم وان شاء عفى عنهم بفضله قوله تعالى واما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك الآية واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك قال الشيخ ابو علي ما دامت سموات الآخرة وارضها وهي مخلوقة للابد وكلما اعلاك واظلك فهو سماء والابد لاهل الآخرة مما يظلهم ويقلهم وقيل ان ذلك عبارة عن التابيد كقول العرب ما لاح كوكب وما اقام ثبير ورضوى وغير ذلك من كلمات التابيد الا ما شاء ربك هو استثناء من الخلود في عذاب النار ومن الخلود في نعيم الجنة وذلك لان اهل النار لا يعذبون بالنار وحدها بل يعذبون بانواع من العذاب بما هو اغلظ من الجحيم وهو سخط الله عليهم واهانتهم وكذلك اهل الجنة لهم سوى الجنة بما هو اكبر منها وهو رضوان الله واكرامه وتبجيله فهو المراد بالاستثناء وقيل المراد بالاستثناء من الذين شقوا وخلودهم من شاء الله ان يخرجهم من النار بتوحيده وايمانه لا يصال الثواب الذي استحقوه بطاعتهم اليهم فيكون ما بمعنى من والمراد بالاستثناء من الذين سعدوا وخلودهم في الجنة انهم هؤلاء الذين ينقلون الى الجنة من النار والمعنى خالدين فيها الا ما شاء ربك من الوقت الذي ادخلهم فيه النار قبل ان ينقلهم الى الجنة فما ههنا على بابها والاستثناء الثاني من الزمان والاول من الاعيان انتهى وانت خبير بان الآيات الدالة على عقاب العصاة وخلودهم في النار المراد به المكث الطويل واستعماله بهذا المعنى قوله اخلد الى الارض اي مال وركن الى الدنيا وشهواتها واتبع هواه في ايثار الدنيا قوله وهم فيها خالدون اي باقون قوله ولدان مخلدون اي مبقون ولدانا لا يهرمون ولا يتغيرون قوله يحسب ان ماله اخلده من الخلود وهو دوام البقاء يقال خلد الرجل يخلد خلودا واخلده الله وخلده الله تخليدا واخلد بالمكان اقام به وخلد ايضا وابه فعد ومنه جنة الخلد اي دار الاقامة والخلد بالتحريك البال يقال وقع ذلك في خلدي اي في روعي وقلبي والمخلد الى الشيء المستند اليه واخلد الى الدنيا ركن اليها ولزمها ومنه حديث علي (ع) في ذم الدنيا من راح اليها واخلد اليها اتلفته وتغلاد بن جعفر من اسماء الرجال **خمد** قوله تعالى فاذا هم خامدون اي ميتون وخمود الانسان موته وخمدت النار تخمد خمودا من باب قعد سكن لهبها ولم يطفأ جمرها وهمدت اذا طفي جمرها وخمد المريض اغمي عليه او مات وخمدت الحمى سكنت **باب ما اوله الدال**

ددد وفي الحديث ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى خشيت ان احفي او ادرد هو من الدرد وهو سقوط الاسنان يقال درد درد درد من باب تعب سقطت اسنانه وبقيت اصولها فهو ادرد والانثى درداء مثل احمر وحمراء وبه كنى ابو الدرداء وقوله او ادرد التشكيك من الراوي وفيه رجل اشترى في زنبيل ودحة قيل الدردي من الزيت وغيره ما يبقى في اسفله ودريد تصغير ادرد **دود** قوله تعالى قتل داود جالوت وقد تقدم ذكره الآية في عصا وداود اسم اعجمي لا يهمز ومعناه انه داوى جرحه بود وقيل داوى وده بالطاعة كذا في معاني الاخبار وفي الحديث اذا ظهر امر الائمة حكموا بحكم داود اي لا يسألون البينة وقد مر ذكر الدود في بعض الآيات وهو جمع الدودة والدود جمع دودة والتصغير دويدة وفي القياس دويد ودود الطعام واد وود ودود وكله بمعنى اذا وقع فيه السوس وانواع الدود وكثير يدخل فيه الحلم والارضة ودود الفواكه ودود القز ودود

حيد
باب ما اوله الخاء خدد
خدم
خرد
خضد
خلد
خمد
باب ما اوله الدال ددد
دود

ذود

باب ما اوله الذال

الاخضر ومنه ما يتولد من حبوب الاثناث **باب ما اوله الذال ذود** قوله تعالى ووجد من دونهم امرأتين تذودان اي تطردان ويكفّان غنمهما
واكثر ما يستعمل الذود في الغنم والابل وربما استعمل في غيرهما ولا تذود وه عنا لا تطرده ورجل ذائد اي حامي الحقيقة دفاع ومنه الذادة الحماة و
الذود من الابل ما بين الثلث الى العشر وقيل ما بين الخمس الى التسع ومنه ليس فيما اقل من خمس ذود صدقة واللفظة مؤنثة ولا واحد لها من لفظها كالنعم والجمع
اذواد مثل ثوب واثواب والمذود كمنبر معلف الدابة والمذود اللسان **باب ما اوله الراء رأد** الرأد والرادة من النساء الشابة الحسنة **ربد**

باب ما اوله الراء

في الحديث فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى تربّد وجهه اي تغير من الغضب وربد بالمكان ربودا اقام به والاربد ضرب من الحيات تعض فيربد منه الوجه **رثد**
الرثد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه على بعض ومرثد بن ابي مرثد الغنوي هو بالفتح على صيغة اسم المكان رجل من رواة الحديث والغنوي بفتح العين
وفتح النون منسوب الى غني حي من غطفان **ردد** قوله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والى الرسول فالرد الى الله الرد الى محكم كتابه والرد الى
الرسول الاخذ بسنته الجامعة كذا عن علي قوله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم اي لا يطرفون ولكن عيونهم مفتوحة ممدودة من غير تحريك الاجفان ومثله قوله
قبل ان يرتد اليك طرفك وقيل قبل ان يأتيك الشيء من مد بصرك قوله فارتدا على آثارهما قصصا اي رجعا يقصان الاثر الذي جاءا فيه ومثله قوله
فارتد بصيرا اي رجع بصيرا كالاول قوله ردوا ايديهم في افواههم اي عضوا انامله حنقا وغيظا مما اتتهم به الرسل كقوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم
الانامل من الغيظ وقيل اومؤا الى الرسل اي اسكتوا قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين
قال الشيخ ابو علي فقالوا يا ليتنا نرد تم ههنا تمنيهم ثم ابتدؤوا ولا نكذب اي ونحن لا نكذب بآيات ربنا ونؤمن ويجوز ان يكون معطوفا على نرد او
حالا على معنى يا ليتنا نرد غير مكذبين وكائنين من المؤمنين فيدخل تحت حكم التمني وقرئ لا نكذب ونكون بالنصب فيهما وان على جواز التمني ومعناه ان
نرد لم نكذب ونكن من المؤمنين قوله ان هذا الشيء يراد اي هذا الامر من نوائب الدهر يراد بنا فلا مرد له او ان ما قصده محمد من الرياسة والترفع
على العرب والعجم شيء يريده كل احد قوله لا مرد له اي لا مصرف له من قولهم رد الشيء عن وجهه يرده ردا ومردا صرفه والرد بكسر الراء الرد ومنه الخبر لا ردّ يدك في الصدقة
اي لا ردّ فيها وفي الحديث لا يرد القضاء الا الدعاء اي لا يصرفه ويدفعه وهو تنزيل الا الدعاء وخبر لا ترد السائل ولو بظلف اي لا تردوه ردّ حرمان بلا شيء
ولو انه ظلف وردّ عليه الشيء اذا لم يقبله وامر رد اي مردود وترد بها الفقر اي تجمع ما افترق من الاهل والوطن والالف الصاحب وردفت عليه الشمس
مرتين قيل ردّت له صبيحة الاسرى وفي الخندق وردّت على علي مرتين ايضا وهو مشهور متواتر والتردد في الامر معلوم وفي الحديث القدسي ما ترددت
في شيء انا فاعله كترددي في قبض روح عبدي المؤمن انني لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وحيث ان التردد في الامر من الله محال لانه من صفات
المخلوقين احتيج في الحديث الى التأويل واحسن ما قيل فيه هو ان التردد وسائر صفات المخلوقين كالغضب والحياء والمكر اذا اسندت اليه تعالى يراد منها الغايات
لا المبادئ فيكون المراد من معنى التردد في هذا الحديث ازالة كراهة الموت عنه وهذه الحالة يتقدمها احوال كثيرة من مرض وهرم وزمانة وفاقة وشدة بلا
تهون على العبد مفارقة الدنيا ويقطع عنها علاقته حتى اذا ايس منها تحقق رجاؤه بما عند الله فاشتاق الى دار الكرامة فاخذ المؤمن عما تشبث به
من حب الدنيا شيئا فشيئا بالاسباب التي اشرنا اليه مضاهيا فعل المتردد من حيث الصفة فعبّر به عنه وفي حديث الفطرة يعطي بعض عياله ثم يعطي الآخر
عن نفسه يرددونها بينهم اي يكررونها على هذه الصفة ويردد عليه قل هو الله احد اي يكررها ولم يرد عليه شيئا اي لم يرد عليه جوابا واسترد الشيء
سأله ان يرده عليه والمرتد من ارتد عن الاسلام الى الكفر وهو نوعان فطري وملي وفي الحديث كل مسلم بين مسلمين ارتد عن الاسلام وجحد محمدا نبوته
وكذبه فان دمه مباح لكل من سمع ذلك منه وامرأته بائنة منه فلا تقربه ويقسم ماله على ورثته وتعتد امرأته عدة المتوفى عنها زوجها وعلى الامام ان يقتله
ان اتي به اليه ولا يستتيبه وفيه عن الباقر ان المرتد عن الاسلام تعزل عنه امرأته ولا تؤكل ذبيحته ويستتاب ثلاثا فان رجع والا قتل قال الصدوق يعني
بذلك المرتد الذي ليس بين مسلمين وعن الصادق في المرتدة عن الاسلام قال لا تقتل وتستخدم خدمة شديدة وتمنع من الطعام والشراب الا ما يمسك به نفسها
وتلبس خشن الثياب وتضرب على الصلوات وفي حديث آخر لم تقتل ولكن تحبس ابدا والردة بالكسر والتشديد اسم من الارتداد واصحاب الردة على ما نقل كانوا صنفين
صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احدهما اصحاب مسيلمة والاخرى ارتدوا عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه في الجاهلية واتفقت الصحابة على قتالهم
وسبيهم واستولد علي منهم الحنفية والصنف الثاني لم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا فرض الزكاة وزعموا ان خذ من اموالهم خطاب خاص بزمانه **رشد**
قوله تعالى فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الرشد هو خلاف الغي والضلال وفسر باصابة الحق وفي حديث الصادق وقد سئل عن هذه الآية فقال
ايناس الرشد هو خلاف الغي والضلال وفسر باصابة الحق وفي حديث الصادق وقد سئل عن هذه الآية فقال ايناس الرشد هو حفظ المال وعن بعض
اهل التحقيق يعلم رشد الصبي باختباره بما يليق به من التصرفات ويثبت بشهادة رجلين في الرجال وشهادة الرجال والنساء في النساء قوله لعلهم يرشدون
اي لعلهم يصيبون الحق ويهتدون اليه والرشد الصلاح وهو اصابة الحق وامر بين رشده اي صوابه واستبين والله بين رشده لكم على رشدكم اي على ما هو الصالح

ردد

لبس

رشد

[illegible]

لكم وقد رشد يرشد بالضم من باب قتل رشدا ورشد بالكسر يرشد رشدا بالفتح رشدا بالتحريك فهو راشد والاسم الرشاد وارشده الله هداه الله وارشاد الضال هدايته الطريق وتعريفه له والطريق الارشد نحو الاقصد وارشده اى اهدى بها واوفى بها الى الحق والائمة الراشدون اى الهادون الى طريق الحق والتقوى والرشيد من اسمائه تعالى وهو الذى ارشد الخلق الى مصالحهم اى هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل الذى تنساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد والرشيد هرون بن محمد المهدى احد خلفاء بنى العباس وكانت خلافته بعد خلافة اخيه موسى الهادى وكانت مدة خلافته ثلثا وعشرين سنة وشهرا وقيل ثلثة وعشرين فقط ورشيد الهجرى كان يعلم علم المنايا والبلايا قال حدثنى امير المؤمنين فقال يا رشيد كيف صبرك اذا ارسل اليك دعى بنى امية فقطع يديك ورجليك ولسانك قلت يا امير المؤمنين آخر ذلك الجنة قال نعم يا رشيد انت معى فى الدنيا والآخرة قال والله ما ذهبت الايام والليالى حتى ارسل اليه الدعى عبيد الله بن زياد فدعاه الى البراءة من امير المؤمنين فابى ففعل به ذلك وكان امير المؤمنين قد القى اليه علم المنايا والبلايا فكان فى حياته اذا لقى الرجل قال له يا فلان تموت بمنية كذا وكذا وتقتل انت يا فلان بقتلة كذا وكذا فيكون كما يقول رشيد وكان امير المؤمنين يقول له انت رشيد البلايا وهو لرشده بكسر الراء والفتح لغة اى صحيح النسب ولغير رشده بخلافه وعن الازهرى الفتح فى رشدة وغيه افصح من الكسر

مرصد

رصد قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد قال الشيخ ابو على اى على طريق العباد فلا يفوته شئ من اعمالهم لانه يسمع ويرى جميع احوالهم وافعالهم وعن الصادق قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة ثم قال وقيل لاعرابى اين ربك قال بالمرصاد وليس يريد به المكان وعن ابن عباس وقد سئل عن الآية قال ان على جسر جهنم سبع محابس يسئل الله العبد عنها اولها عن شهادة ان لا اله الا الله فاذا جاء بها تامة جاز الى الآخر فيسئل عن الصلوة فاذا جاء بها تامة جاز الى الثالث فيسئل عن الزكوة فاذا جاء بها تامة جاز الى الرابع فيسئل عن الصوم فان جاء به تاما جاز الى الخامس فيسئل عن الحج فان جاء به تاما جاز الى السادس فيسئل عن العمرة فان جاء بها تامة جاز الى السابع فيسئل عن المظالم فان خرج منها والا يقال انظروا فان كان له تطوع اكمل به اعماله فاذا فرغ انطلق به الى الجنة قوله ان جهنم كانت مرصادا اى معدة لهم يرصد بها خزنتها الكفار وقيل مرصادا محبسا يحبس فيه الناس وقيل طريقا منصوبا للعاصين فهو مورد هم ومنهلهم قوله من خلفه رصدا اى حفظة من الملائكة يحفظونه من الشياطين يطردونهم ويعصمونه من وساوسهم والرصد مثل الحرس اسم جمع الراصد ثم يجد له شهابا رصدا يعنى نجما ارصد به للرجم تقول رصدته رصدا من باب قتل اذا قعدت له على طريقه تترقبه والرصد الطريق والجمع ارصاد مثل سبب واسباب قوله وارصادا لمن حارب الله ورسوله اى ترقبا تقول ارصدت له الشئ اذا جعلته له عدة والارصاد فى الشر وعن ابن الاعرابى رصدت وارصدت فى الخير والشر جميعا قوله واقعدوا لهم كل مرصد هو كجعفر موضع الرصد والترقب وجمعه مراصد اى كونوا لهم رصدا ولتأخذوهم بالرصد اى الترقب وهو جمع راصد وفى الحديث القدسى من حارب لى وليا فقد ارصد لمحاربتى اى استعد لمحاربتى وفيه يرصد بشاهد عدل وفيه ايضا وقد ضربه على اذنه قال يترصد اى يترقب والترصد الترقب وفيه لا تكن ظالما فان الظالم رصيد حتى يديل منه المظلوم اى مرصود والراصد الحافظ ومنه قوله ثلثمائة درهم ارصدها لشراء خادم اى حفظها

رعد

رعد قوله تعالى فيه رعد وبرق فالرعد صوت الملك والبرق سوطه وفى الحديث البرق مخاريق الملك تضرب السحاب فتسوقه الى الموضع الذى قدر الله فيه المطر وفى حديث النبى ان الله ينشئ السحاب فينطق احسن النطق ويضحك احسن الضحك فنطقه الرعد وضحكه البرق وعن ابن عباس الرعد ملك يسمى الرعد وهو الذى يسمع صوته والبرق صوت من نور يزجر به السحاب وفى كلام اهل اللغة الرعد صوت السحاب والبرق نور وضياء يصحبان السحاب والرعد العاصف الشديد الصوت وترعد فرائصها اى ترجف وتضطرب من الخوف ورعدت السماء رعدا من باب قتل ورعودا لاح منها الرعد وارعد القوم ارعادا وابرقوا اصابهم رعد وبرق وارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد وارعد الرجل رعدا اضطرب وترعد ترعدا اضطرب والارتعاد الاضطراب وارعده فارتعد والاسم الرعدة بالكسر وقام بين يديه فارعد بضم همزة وكسر عين اى اخذته الرعدة

رغد

رغد قوله تعالى رغدا اى كثيرا واسعا بلا عناء نصب على المصدر تقول رغد العيش بالضم رغادة اتسع ولان فهو رغد ورغيد ورغد رغدا من باب تعب لغة فهو راغد ومنه عيش رغيد اى واسع طيب ومنه عيشة رغدة فهو فى رغد من العيش اى رزق واسع وارغد القوم اخصبوا وصاروا فى رغد من العيش

رفد

رفد قوله تعالى بئس الرفد المرفود اى بئس العطاء المعطى وقيل بئس العون المعان والرفد بالكسر العطاء والعون وبالفتح المصدر تقول رفده رفدا من باب ضرب اعانه اعطاه والرفد اسم منه وارفده مثله وجاء رفدك اى جاء عونك وعطاءك والمانع رفده اى عطاءه وصلته وعونه فالارفاد الاعطاء والاعانة والاسترفاد الاستعطاء

رقد

رقد قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا هذا اى من منامنا الذى كنا فيه نياما لانه اخلى بهم كالانباه من الرقاد والمرقد المضجع والرقاد بالضم النوم تقول رقد يرقد رقدا ورقودا ورقادا نام ليلا كان او نهارا وبعضهم يخصه بنوم الليل ويشهد للاول قوله وتحسبهم ايقاظا وهم رقود قال المفسرون اعينهم مفتحة وهم نيام وارقده انامه والرقدة النومة وفى الحديث من رقد عن صلوة المكتوبة بعد نصف الليل فلا رقدت عيناه اى من نام عنها ولم يصلها فلا انام الله عينه ويتوق رقدها عن امر اى تقعد وتاخر والمرقد دواء يرقد من شربه والراقود اناء خزف مستطيل مقير

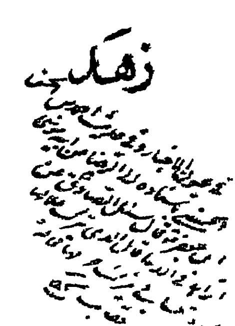
ركد

ركد قوله تعالى رواكد على ظهره اى سواكن تقول ركد الماء ركودا من باب

فهو ساكن وكذلك الريح والسفينة والشمس اذا قام قائم الظهيرة وكل ثابت في مكان فهو راكد وفي الحديث نهى ان يبال في الماء الراكد اي الساكن الذي
لا جريان له وركد القوم هدؤوا. **رمد**: في الحديث رماد رمدداء الرماد بالفتح معروف والرمدداء بالكسر والمد مثله ورماد رمدداء هالك والرمدداء
بالكسر المبالغة في الاحتراق والرمد كابوك لبل اليل ويوم ايوم اذا ارادوا المبالغة ورمدت الغنم من باب ضرب اي هلكت من برد او غيره ورمدت العين من باب
تعب من باب ضرب لغة اي هاجت فهو رمد وارمد والانثى رمداء مثل احمر وحمراء والارمد الذي على لون الرماد وهو غبرة فيها كدرة ومنه حديث المعراج
عليهم ثياب رمد. **رند**: الرند شجر طيب الرائحة من شجر البادية وربما سموا العود رندا قاله الجوهري. **رود**: قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه قيل هو كناية
عما تريد النساء من الرجال من قولهم راود فلان على الامر مراودة ورودا من باب قاتل طلبت منه فعله وكان في المراودة معنى المخادعة لان الطالب يتلطف في طلبه
بلطف المخادع ويحرص حرصه قوله امهلهم رويدا ورويدا تصغير رود واصل الحرف من رادت الريح ترود رودانا تحركت حركة خفيفة والمعنى لا تعجل في
اهلاكهم بل تصبر عليهم قليلا فان الله يجزيهم لا محالة اما بالقتل او الذل في الدنيا او العذاب في الآخرة قال الشيخ ابو علي وفي الشواذ قراءة ابن عباس
مهلهم رويدا بغير الف قوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون هو صريح في ان ارادته نفس ايجاده للشيء ويشهد لذلك الاحاديث عنهم ع منها
ما صح عن صفوان قال قلت لابي الحسن اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله
فارادته احداثه لا غير لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر فهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ
ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له قوله يريد ان ينقض اي هو منتهي للسقوط والارادة المشية قال الجوهري واصلها الواو الا
ان الواو سكنت فنقلت حركتها الى ما قبلها فانقلبت في الماضي الفا وفي المستقبل ياء وسقطت في المصدر لمجاورتها الالف الساكنة وعوض منها الهاء
في آخره انتهى والمريد من صفاته تع من صفات الفعل لا الذات لما روي عن عاصم بن حميد قال قلت لابي عبد الله ع لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون الا
لمراد معه لم يزل الله عالما قادرا ثم اراد وفي الحديث من فقه الرجل ان يرتاد لموضع بوله اي يطلب الموضع السهل اللين وذلك لئلا يرجع عليه رشاش
البول وفي حديث علي ع في الصحابة انهم يدخلون روادا ويخرجون ادلة اي يدخلون عليه طالبين للعلم ويخرجون ادلة هداة للناس والرواد جمع رائد مثل
زائر وزوار واصل الرائد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلاء ومساقط الغيث يقال راد يرود ريادا ورودا وريادا ومنه الحمى رائد الموت لشدتها على
التشبيه اي رسوله الذي يتقدمه والمرود بالكسر الة معروفة يكتحل بها والجمع المراود والميم زائدة وتقول رويدك عمرا قال الجوهري الكاف للخطاب لا موضع لها
من الاعراب لانها ليست باسم ورويد غير مضاف اليها وهو متعد الى عمرو لانه اسم سمي به الفعل يعمل عمل الافعال وتفسيره رويدا مهلا وتفسير رويدك امهل
لان الكاف انما تدخله اذا كان بمعنى افعل دون غيره وانما حركت الدال لالتقاء الساكنين ونصب نصب المصادر وهو مصغر مأمور به لانه تصغير الترخيم
من ارواد وهو مصدر ارود يرود وله اربعة اوجه اسم للفعل وصفة وحال ومصدر فالاسم نحو قولك رويد عمرا اي ارود عمرا بمعنى امهله والصفة
نحو قولك ساروا سيرا رويدا والحال نحو سار القوم رويدا لما اتصل بالمعرفة صار حالا لها والمصدر نحو قولك رويد عمرو كقوله عز وجل فضرب الرقاب

باب ما اوله الزاء

زبد: قوله فاحتمل السيل زبدا اي رغوة والزبد بالتحريك من البحر وغيره كالرغوة والزبد بسكون الباء الرفد والعطاء
ومنه نهى عن زبد المشركين اي عن قبول ما يعطونه ومثله انا لا نقبل زبد المشركين ومثله ابى الله لي زبد المشركين وطعامهم ويقال زبدت الرجل زبدا من
من باب ضرب اعطيته ومنحته والزبد بالضم ما يستخرج بالمخض من اللبن قال في المصباح واما لبن الابل فلا يسمى ما يستخرج منه زبدا والزبادة دابة كالسنور يجلب
منها الطيب فالزباد الطيب وهو رشح يجتمع تحت ذنبها على المخرج فتمسك الدابة وتمنع الاضطراب ويسلت ذلك الوسخ المجتمع هناك بليطة او بخرقة وزبيدة
امرأة الرشيد بنت جعفر بن المنصور. **زرد**: الازدراد الابتلاع وزرده يزرده من باب تعب والزرد مثل السرد وهو تداخل حلق الدرع بعضها في بعض والزراد
هو السراد بقلب السين زايا. **زند**: بالفتح فالسكون موصل الذراع من الكف وهما زندان الكوع والكرسوع والجمع زنود مثل فلس وفلوس وطويل الزند
والزند العود الذي يقدح به النار وهو الاعلى والزندة السفلى فيها ثقب وهي الانثى فان اجتمعا قيل زندان والجمع زناد مثل سهم وسهام. **زود**: قوله تعالى تزودوا
فان خير الزاد التقوى التزود اخذ الزاد وهو الطعام المعد اي تزودوا واتقوا فان خير الزاد التقوى والزاد في حديث الحج الطعام يتخذ للسفر والجمع ازواد
ومنه تزود لسفره وزودته اعطيته زادا والمزود بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد وهو وعاء من ادم ومنه قولهم كان في مزوده تمر وفي قوله ع فانه زاد اخوانكم
الجن ولا تستنجوا بها انهم يأكلون. **زهد**: في الحديث افضل الزهد اخفاء الزهد الزهد في الشيء خلاف الرغبة فيه تقول زهد في الشيء بالكسر زهدا وزهادة
بمعنى تركه واعرض عنه فهو زاهد وزهد يزهد بفتحتين لغة ومنه الزهد في الدنيا والجمع زهاد وفي معاني الاخبار الزاهد من يحب ما يحب خالقه ويبغض ما
يبغضه خالقه ويتحرج من حلال الدنيا ولا يلتفت الى حرامها وفي الحديث اعلى درجات الزهد ادنى درجات الورع واعلى درجات الورع ادنى درجات اليقين واعلى
درجات اليقين ادنى درجات الرضا الا وان الزهد في الدنيا في آية من كتاب الله لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم وعن بعض الاعلام الزهد



كتاب الدال

يحصل بترك ثلثة اشياء ترك الزينة وترك الهوى وترك الدنيا فالزاء علامة الاول والهاء علامة الثاني والدال علامة الثالث وفلان يتزهّد اي يتعبّد
والتزهيد التقليل ومنه شيء زهيد زود في الخبر من زاد او ازداد فقد اربى قوله زاد يعني اعطى الزيادة او ازداد اخذها والزيادة والزوادة النمو تقول زاد الشيء
يزيد زيادة اي ازداد ونما والمزيد الزيادة ومنه قوله تعالى هل من مزيد واستزاده طلب منه الزيادة والمزادة الراوية سميت بذلك لانه يزاد فيها جلد آخر من غيرها
ولهذا انها اكبر من القربة وزياد بن ابيه هو زياد بن سمية المنتسب الى ابي سفيان واول من دعاه بابن ابيه عائشة حين سئلت لمن يدعى قيل انه تكلم يوما بحضرة عمر
فاعجب الحاضرين كلامه فقال عمرو بن العاص لله ابوه لو كان قرشيا لساق العرب بعصاه فقال ابو سفيان والله انه لقرشي ولو عرفته لعرفت انه خير من اهلك فقال ومن
ابوه فقال انا والله وضعته في رحم امه فقال هلا تستلحقه فقال اخاف هذا الجالس ان يخرق علي اهابي يعني عمر ولذا ادعاه معوية بن ابي سفيان وجعله اخاه
الحقه بابيه وصار من اصحابه بعد ان كان من اصحاب علي ع ومن نصيحته ان عليا ع كان ولاه بلاد فارس فلما قتل ع وبويع الحسن ع بعث معوية الى زياد يهدده فخطب زياد ابن
آكلة الاكباد يهددني وبيني وبينه ابن رسول الله ص فلما بايع الحسن معوية اهمه امر زياد لتحصنه بقلاع فارس فارسل المغيرة اليه فتلطف معه حتى اقدمه على معوية
فعرض عليه الخلافة ثانية فابى فارسل اليه جويرية بنت ابي سفيان فنشرت شعرها بين يديه وقالت انت اخي اخبرني ابي فعزم على قبول الدعوة فاخرجه معوية الى
الجامع واحضر زياد اربعة شهود بزنى ابي سفيان بامه سمية فقال رجل يا معوية الولد للفراش فشتمه معوية وانفذ الشهادة وحكم بنسبه وولاه البصرة وآل
زياد فرقة من الخوارج الذين خرجوا على الحسين بن علي ع فقاتلوه وقتلوه والزيدية من قال بامامة زيد بن علي بن الحسين ع وهؤلاء يقولون بامامة كل فاطمي عالم صالح
ذي راي يخرج بالسيف وزيد بن علي هذا قتل وصلب بالكناسة موضع قريب من الكوفة وقد نهاه الباقر ع عن الخروج واتجه فلم ينته فصار الى ذلك واختلفت
الروايات في امره فبعضها يدل على ذمه بل كفره لدعواه الامامة بغير حق وبعضها يدل على علو قدره وجلالة شانه فجمع بين المدح والذم بحمل النهي عن الخروج
على التقية او انه ليس نهي تحريم بل شفقة وخوف عليه واما غيره ممن خرج بالسيف من اهل البيت كيحيى بن زيد ومحمد وابرهيم فظاهر حالهم مخالفة الائمة وما
صدر منهم من الحزن والبكاء ليس فيه دلالة على ترك ذمهم لاحتمال ان يكون شفقة عليهم لضلالتهم او لهتك حرمة اهل البيت ع وزيد بن صوحان تقدم ذكره في
صوح وزيد بن ارقم من المجاهدين السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين ع قاله الفضل بن شاذان كذا في الخلاصة للعلامة وروى زيد عن النبي ص وامير المؤمنين والحسن و
الحسين كذا ذكره الشيخ البهائي في حواشي الخلاصة وزيد بن حارثة هو رجل من بني كلب سبي في الجاهلية فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة فلما تزوجها رسول الله ص وهبته
له وقيل بل اشتراه رسول الله ص بسوق عكاظ واسلم فقدم ابوه حارثة مكة واستشفع بابي طالب الى رسول الله ص في ان يبيعه منه فقال هو حر فليذهب حيث
شاء فابى زيد ان يفارق رسول الله ص فقال ابوه يا معشر قريش اشهدوا انه ليس ابني فقال رسول الله ص اشهدوا ان زيدا ابني فكان يدعى زيد بن محمد ص
فلما تزوج رسول الله ص زينب بنت جحش وكانت تحت زيد قالت اليهود والمنافقون تزوج رسول الله ص امراة ابنه وهو ينهى الناس عن ذلك فانزل الله فيه ايه

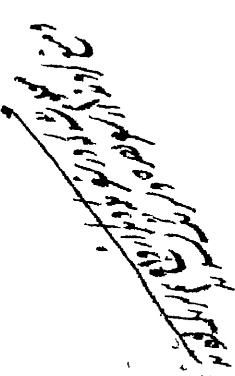
باب ما اوله السين

سبد في حديث الخوارج التسبيد فيهم فاش وفيه وعلامتهم التسبيد كانه يريد به ترك الدهن وغسل الراس ومنه حديث ابن
عباس قدم مكة مسبدا والتسبيد الحلق واستيصال الشعر ومن امثال العرب ما له سبد ولا لبد اي لا قليل ولا كثير وعن الاصمعي السبد من الشعر واللبد من الصوف

سجد قوله تعالى وان المساجد لله قيل هي المساجد المعروفة التي يصلى فيها لا تدعوا مع الله احدا لا تعبدوا فيها صنما وقيل معناه الصلوات والسجود لله وقيل المراد بقاع
الارض لقوله ص جعلت لي الارض مسجدا وقيل هي مواضع السجود من الانسان الجبهة والانف والركبتان واليدان والرجلان واحدها مسجد وهذا هو المشهور والمروي
عن ائمة الهدى ع ولا تدعوا مع الله احدا لا تشركوا مع الله سبحانه غيره قوله ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام قيل المسجد الحرام هو المسجد نفسه وقيل بل مكة كلها
لقوله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وكان في مكة لانه كان في بيت خديجة وقيل في الشعب وقيل في بيت ام هاني قال بعض الافاضل ويتفرع على هذا
عدم جواز بيع بيوت مكة وجواز سكنى الحاج فيها وان لم يرض اهلها فعلى الاول يجوز وعلى الثاني لا يجوز لقوله تعالى سواء العاكف فيه والباد وضعف الثاني بانه
على تقدير صحة النقل التسمية مجاز والاصل الحقيقة قوله لمسجد اسس على التقوى قيل هو مسجد قبا وقيل مسجد المدينة المشرفة وعن الزجاج كل موضع يتعبد
فيه قوله اقيموا وجوهكم عند كل مسجد يريد القبلة وفي الحديث هذه مساجد محدثة فامروا ان يقيموا وجوههم شطر المسجد الحرام قوله فاذا نفخت فيه من روحي فقعوا
له ساجدين قال بعض المفسرين اتفق الناس كلهم على ان سجودهم لادم لم يكن سجود عبادة لانها لغير الله كفر لكن قال بعضهم ان آدم كان كالقبلة والسجود لله تعالى
وتكون اللام كهي في قول الشاعر في حق علي اليس اول من صلى لقبلتكم اي الى قبلتكم وقيل كان السجود تعظيما لادم فكان ذلك سنة الامم السالفة في تعظيم
اكابرها قوله تعالى ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال قال الشيخ ابو علي اي ينقاد ويذعن لاحداث ما اراده فيهم من افعاله
شاؤا او ابوا وينقاد له ظلالهم ايضا حيث يتصرفون على مشيته في الامتداد والتقلص والفيء والزوال قوله وادخلوا الباب سجدا اي متطامنين مخبتين
وساجدين لله شكرا وقد تكرر في الحديث ذكر السجود وهو في اللغة الميل والخضوع والتطامن والاذلال وكل شيء ذل فقد سجد ومنه سجد البعير اذا خفض
راسه عند ركوبه وسجد الرجل وضع جبهته على الارض ومنه الخبر كان كسرى يسجد للطالع اي يتطامن وينحني والطالع سهم يجاوز الهدف من اعلاه يعني

كان يسلم اليه ويسلم له وقال الازهري معناه انه كان يخفض رأسه اذا شخص بصره وارتفع عن الركبة ليتقوم السهم فيصيب في الشرع عبارة عن هيئة مخصوصة ومنه سجود الصلوة والساجد هو الفاعل للسجود وقد يعبر به عن الصلوة كما روي ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ادع الله ان يدخلني الجنة فقال له اعني بكثرة السجود والسجاد لقب علي بن الحسين عليه السلام لكثرة سجوده لما روي من انه كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة والسجادة بالفتح والتشديد الخمرة التي يسجد عليها وقوله في حديث الشمس تسجد تحت العرش يريد تشبيهها بالساجد عند الغروب والافلا فهو له تسجد اليها وفي حديث آخر فاذا غابت انتهت الى حد بطنان العرش فلم تزل ساجدة الى الغد فانه يريد بطنان العرش وسطه قال بعض الاعلام كان المراد وصولها الى دائرة نصف النهار فانها تحاذي النقطة التي هي وسط العرش وقد استفيد من كلام الصادق عليه السلام ان السجدة قسمان طبيعية وارادية ومن قبيل الاول سجدة الشمس وفي الحديث معنى سجودها ما قال سبحانه الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وبني سجد سجدة بالفتح لا غير وسجدة طويلة بالكسر لانها للنوع وسورة السجدة تقرأ بالفتح وسجدة التلاوة في القرآن في خمسة عشر موضعا في الاعراف والرعد والنحل وبني اسرائيل ومريم والحج في موضعين والفرقان والنمل وص وانشقت والم تنزيل وفصلت والنجم واقرأ والاربعة الاخيرة واجبة وهي التي تسمى العزائم وفي الحديث صلوة في مسجدي خير من كذا الا الصلوة في المسجد الحرام فان الصلوة فيه خير من الصلوة في مسجدي اراد به المسجد المخصوص به الذي كان في زمنه دون ما زيد فيه بعده وقوله جعلت لي الارض مسجدا وطهورا كان للرد على من قبلنا لانهم انما ابيح لهم الصلوة في مواضع مخصوصة كالبيع والكنائس وقيل كانوا لا يصلون الا فيما يتيقنون طهارته من الارض وكذا لم يجز لهم التيمم الا فيما يتيقنون طهارته ونحن نصلي في جميعها الا فيما يتيقن نجاسته والمسجد اي مسجد مكة والمدينة والمسجد فتحا وكسرا بيت الصلوة قال الفراء كل ما كان على فعل يفعل مفتوح العين في الماضي مضموما في المضارع مثل دخل يدخل فالمفعل بالفتح اسما كان او مصدرا ولا يقع فيه الفرق الا احرفا من الاسماء الزموها كسر العين من ذلك المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والمجزر والمسكن والمسقط والمفرق والمرفق والمنبت والمنسك يجعلوا الكسر علامة للاسم وربما فتحه بعض العرب في الاسم الى ان قال والفتح في كله جائز وان لم نسمعه وما كان من باب فعل يفعل يعني مفتوحا في الماضي مكسورا في المضارع مثل جلس يجلس فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول نزل منزلا بفتح الزاء تريد نزل نزولا وهذا منزله فتكسر لانك تعني الدار

سدد قوله تعالى وقولوا قولا سديدا السديد من القول السليم من خلل الفساد واصله من سد الخلل وقوله قولوا قولا سديدا اي صوابا عدلا موافقا للشرع والحق وقيل فليخاطبوا اليتامى بخطاب حسن وقول جميل والسداد بالفتح الصواب من القول والفعل واسد الرجل جاء بالسداد وسدد يسدد من باب ضرب يضرب سدودا اصاب في قوله وفعله فهو سديد قوله وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا السد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه سد الروحاء وسد الصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة وسد ذي القرنين قيل انه جعلهم كالحائط بين سدين لا يبصرون ما بين ايديهم وما خلفهم يريد لا تأمل لهم ولا استبصار لجعلهم مغلولين مقمحين في انهم لا يلتفتون الى الحق ولا يعطفون اعناقهم وعن بعض العارفين كنى بالسد عن الغفلة من الذنوب فلذا الندم عليها والاستغفار منها ونحوه قوله حتى اذا بلغ بين السدين اي الجبلين اللذين سد ذو القرنين ما بينهما قرئ بالضم والفتح وقيل ما كان من عمل العباد فهو مفتوح وما كان من خلق الله فهو مضموم كالجبل فعل بمعنى مفعول وفي الحديث عن امير المؤمنين عليه السلام سددوا وقاربوا معناه اقتصدوا في الامور كلها من قولهم سدد الرجل اذا لزم الطريقة المستقيمة وقاربوا من المقاربة وهي القصد في الامر الذي لا غلو فيه ولا تقصير والمراد طلب الاستقامة فيما يتوجه الى الله تعالى والاخذ بما لا افراط فيه ولا تفريط ومثله وقد سئل عن الازار فقال سددوا وقاربوا معناه اعمل به شيئا لا يعاب عليك فعله فلا تفرط في ارساله ولا تشمره ومثله حديث قاربوا وسددوا اي اطلبوا باعمالكم الاستقامة والسداد قال في المجمل السداد بالفتح الاستقامة ومنه من يعص الله يخطئ السداد انتهى وقيل معناه لا تبلغوا النهاية في استيعاب الاوقات كلها بل اغتنموا اوقات نشاطكم اول النهار وآخره وبعض الليل وارحموا انفسكم فيما بينهما كيلا ينقطع بكم تبلغوا المنزل اي مقصدكم وقوله حتى يصيب سدادا من عيش اي ما يكفي حاجته وسدد في رميه اي بالغ في تصويبها واصابتها وقوله لا باس بذبح الاعمى اذا سدد اي صوب نحو ذبحه وسددت الثلمة ونحوها سدا من باب قتل اصلحتها واوثقتها وفي حديث من ترك الجهاد غشيه عنه وضرب على قلبه بالاسداد جمع سد يقال ضربت عليه الارض بالاسداد سدت عليه الطريق وعميت عليه مذاهبه وسددت عليه باب الكلام اذا منعته منه والسداد بالكسر كلما سددت به خللا وبه سمي سداد الثغر ونحوه والسدة بالضم والتشديد كالصفة او كالسقيفة فوق باب الدار ليقيها من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه ومنه سدة اشجع اسم موضع واشجع من بني غطفان وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة لما ارادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين امته فمتى اصيب ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله في حرمه حوزته وفي الحديث لا يصلى تحت سدة المسجد اي الظلال التي حوله والسدة داء يأخذ بالانف يمنع نسيم الريح وكذا السدادة كالسد والسدة هي نفسه لا يمثل السدد ثم قال الجوهري لانه كان يبيع المقانع والخمر في سدة في مسجد الكوفة وهي ما يبقى



كتاب الدال

من القاف للسد وهو جمع السدة السُّدّي مثل عرفي وعرفي في ميزان الاعتدال المعتبر عندهم اسمعيل السدي شيعي صدوق لا بأس به وكان يشتم ابا بكر
وعمر وهو السدي الكبير والصغير ابن مروان والسديد بالتشديد نقيض السداد وهو الصواب من القول والعمل ومنه اللهم سددنا ورجل مسدد بالكسر اذا كان

سرد

يعمل بالسداد والقصد والمسدد ايضا المقوم وبالفتح المقوم على صيغة اسم المفعول **سرد** قوله تعالى وقدر في السرد السرد نسج حلق الدروع ومنه
قيل لصانع الدروع سراد وزراد ابدلت السين زاء ومعناه لا تجعل مسمار الدرع رقيقا فيقلق ولا غليظا فيفصم حلق الدرع والسرد ايضا تتابع
نسج حلق الدرع الى بعض يقال سرد فلان الصوم اذا والاه ومنه اذا كان لا يقعد على سرده وقيل سرد الدروع نسجها وتداخل بعضها في بعض
وفي الشرع الثقب والمسرودة الدروع المثقوبة والسرد اسم جامع للدروع وسائر الحلق والسرد جودة سياق الحديث ومن باب قتل اتيت به على الولاء
ومنه فلان يسرد الحديث سردا اذا كان جيد السياق له وقيل لاعرابي تعرف الاشهر الحرم فقال نعم ثلثة سرد وواحد فرد فالسرد ذو القعدة وذو الحجة

سرمد
سعد

والمحرم والفرد رجب **سرمد** قوله تعالى قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيمة الابد السرمد كجعفر الدائم المستمر الذي لا ينقطع
وليل سرمد اي طويل **سعد** قوله تعالى واما الذين سعدوا الاية بالبناء للمفعول وقرئ في السبعة من سعد الله يسعده بفتحتين فهو مسعود والاكثر
ان يتعدى بالهمزة فيقال اسعده الله والسعادة خلاف الشقاوة ومنه سعد الرجل بالكسر في دين او دنيا خلاف شقي فهو سعيد والجمع سعداء وفي
الحديث اسعد الناس بشفاعتي من قال لا اله الا الله خالصا اي اخلاصا وفي الحديث لبيك وسعديك والمعنى ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة
واسعادا بعد اسعاد وهذا مثنى وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قيل ولم يسمع سعديك مفردا عن لبيك والاسعاد الاعانة
والمساعدة المعاونة والسعد بضم السين طيب معروف بين الناس ومنه الحديث اتخذوا السعد لاسنانكم فانه يطيب الفم وفيه من استنجى بالسعد بعد
الغائط وغسل فمه بعد الطعام لم يصبه علة في فمه ولم يخف شيئا من رياح البواسير والاسعد اسم مغفر كان لرسول الله صلى الله عليه وآله والساعد من الانسان
ذراعه ومنه حديث الوضوء فامرها على ساعده وساعد الرجل ذراعاه وساعد الطائر جناحاه وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وآله بالسعيد
والسقبط ثم فسرها فيه وسعد اسم رجل والسعدان نبت وشوك عظيم مثل الحسك من كل الجوانب وهو من جيد مراعي الابل تسمن عليه ومنه

سفد

المثل مرعى ولا كالسعدان **سفد** في الحديث ان ملك الموت اذا نزل لقبض روح الفاجر نزل معه سفود من نار السفود بالفتح كتنور الحديدة
التي يشوى بها اللحم والمعروف صبيح وصبح وفيه تعلموا من الغراب ثلث خصال وعد منها استتاره بالسفاد هو بالكسر نزو الذكر على الانثى يقال سفد
الذكر على الانثى كضرب وعلم سفادا بالكسر نزا وفي كتب العربية زعم ان الغراب لا يسفد ومن امثالهم اخفى من سفاد الغراب يزعمون ان اللقاح من مطاعمة

سمد

الذكر والانثى وايصال جزء من الماء الذي في قانصته اليها بان يضع كل منقاره في منقار الاخر ويزقه **سمد** قوله تعالى وانتم سامدون يعني
لاهون وقيل سامدون متكبرون والسامد كل رافع راسه يقال سمد سمودا رفع راسه تكبرا وجاء السامد بمعان اللاهي والمغني والهائم والساكت و
الحزين الخاشع والسماد كسلام ما يصلح به الزرع من تراب وسرجين وتسميد الارض هو ان يجعل فيها السماد وتسميد الرأس استيصال شعره لغة في التسبيد قاله

سند

الجوهري والسمند الفرس فارسية قاله في ق **سند** قوله تعالى كانهم خشب مسندة هو وصف للمنافقين شدد للكثرة شبههم تعالى في عدم الانتفاع بحضورهم
في المسجد بالخشب المسندة الى الحائط وقد تقدم الكلام في خشب وفي حديث الصادق ع اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان
كان كذبا فعليه والاسناد في الحديث رفعه الى قائله وسندت الى الشيء سنودا من باب قعد واستندت بمعنى وسندت من باب تعب لغة والسند بالتحريك ما ارتفع
من الارض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح والسناد بالكسر الناقة القوية وفي الحديث حاج سندي وفي نعل سندية كانها نسبة الى السند بلاد والسند
نهر بالهند غير بلاد السند والى السندية قرية معروفة من قرى بغداد تقول سندي للواحد وسند للجماعة مثل زنجي وزنج والسندي بن شاهك بالشين المعجمة والهاء
بعد الالف والكاف اسم رجل نصراني في زمن العباسيين مات الكاظم ع في حبسه وفي حديث ما يشترط عليها اربعة اثواب سند قيل هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان

سيد

سند وسند وجمعه اسناد والسندي ابا الفتح زيوه [illegible] **سيد** قوله تعالى سيدا وحصورا السيد رئيس الكبير في قومه المطاع في عشيرته وان لم يكن هاشميا
ولا علويا والسيد الذي يفوق في الخير والسيد المالك ويطلق على الرب والشريف والفاضل والكريم والحليم والمتحمل اذى قومه والزوج والمقدم قوله والفيا
سيدها لدى الباب يعني زوجها وفي حديث النبي ص انا سيد ولد ادم ولا فخر قيل قاله اخبارا عما اكرمه الله تعالى به من الفضل والسودد وتحدثا بنعمة الله تعالى
عنده واعلاما للامة ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر اي ان هذه الفضيلة نلتها كرامة من الله لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي
فليس لي ان افتخر بها وفي حديث الحسنين انهما سيدا شباب اهل الجنة اي افضل من مات شابا في سبيل الله من اصحاب الجنة ولم يرد به سن الشباب لانهما ماتا وقد كهلا الا
انهما سيدا اهل الجنة فان اهلها كلهم شباب والسواد لون معروف ونقيضه البياض وفي الدعاء اللهم لا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه المراد بسواد الوجه هنا الخجلة
او الكناية عن الخجل والكآبة والوحشة قاله المفسرون في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وسمي الكوفة بنخيلها واشجارها ومثله سواد العراق سمي بذلك لخضرة

اشبار ودون قصره وحده طولا من حديثة الموصل الى عبادان وعرضا من العذيب الى حلوان وهو الذي فتح على عهد عمر وهو اطول من العراق بخمسة وثلثين فرسخا كذا نقلا عن المغرب وفي الحديث سئل عن السواد منزل فقال هو لجميع المسلمين فسواد خيبر وبياضها ارضها ونخلها كما جاء في الرواية عنهم والسواد المخترم في قول القائل الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم عند دفن الجنازة يحتمل ان يراد به الشخص وان يراد به عامة الناس والمخترم بالخاء المعجمة والراء المهملة الهالك والمعنى الحمد لله الذي لم يجعلني من الهالكين وفي حديث علي الاكفا فصيف انهم السواد الاعظم اي الفرقة المحقة والعدد الكثير الذين فيهم حجة ما جاء في تمام الحديث واياكم والفرقة فان الشاذ من الناس للشيطان كما ان الشاذ من الغنم للذئب وفي نقل آخر عليكم بالسواد الاعظم اي تقبلا لهم يعني بجماعة اهل الشام لانه كان حول معوية يومئذ على ما نقل تمام العسكر تواثقا معه واعلى انه لا يفرجوا عنه حتى يقتلوا وقوم امنوا تسووا على بياض يعني ما في الكتب مسطور وسواد الانسان شخصه ومنه قولهم لا يفارق سوادي سواده وسواد القلب حبته وكذلك سويدائه ومنه قوله شربوا الكأس الروية فرجحته وتمكنت من سويداء قلوبهم وشبهه خففه وفي الحديث العلماء سادة تفقهوا قبل ان تسودوا سادة جمع الاسم السود وهو المجد والشرف فهو سيد والانثى سيدة ثم اطلق على الموالي لشرفهم وان لم يكن في قومهم شرف والجمع سادة وسادات وفي الحديث تفقهوا قبل ان تسودوا اي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة منظورا اليكم فتنفقوا حياء وقيل قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب بيوت فتشتغلوا بالزواج عن العلم من قولهم استاد الرجل اذا تزوج في سادة وفي حديث شاة الهدي يستحب ان تكون ممن ينظر في سواد ويمشي في سواد ويبرك في مثله اي اسود القوائم والمرابض والمحاجر وفي الحديث اقتلوا الاسودين في الصلوة يريد الحية والعقرب والجمع الاساود وفي حديث سلمان رضي الله عنه بكى في مرضه فقال لا ابكي جزعا من الموت وحزنا على الدنيا ولكن لحديث ليكن بلاغ احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي يريد شخوصا من متاع عنده ولم يكن عنده سوى مطهرة واجانة وجفنة وفي حديث الحجر سوده خطايا بني ادم وفيه تخويف عظيم لانه اذا اثرت في الحجر فما ظنك تاثيرها في القلوب وتمام الكلام في حجر وفي الحديث ارسل الله محمدا الى الابيض والاسود كانه يريد الى العرب والعجم والاسود الحية العظيمة ومنه الحديث يقتل الاسود العذيد والاسودان التمر والماء وفي حديث ملكي القبر فاتاه ملكان اسودان ازرقان يحتمل ان يكون السواد على حقيقته لمافي لون السواد من الهول والنكر ويحتمل الكناية عن قبح المنظر وفظاعة الصورة وسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها ما كان على اهلها اذا لم ينتفعوا بلحمها ان ينتفعوا باهابها والمسودة بكسر الواو اي لابسة السواد ومنه الحديث فدخلت علينا المسودة يعني اصحاب الدعوة العباسية لانهم كانوا يلبسون ثيابا سودا وعيسى بن موسى اول من لبس لباس العباسيين من العلويين فاشخوصه عليهم الشيطان واعجبهم لباس الجاهلية ومن امثال العرب ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة وقيل اول من قال ذلك عامر بن ذهل وله قصة مذكورة في محلها ويقال كلمته فما رد علي سوداء ولا بيضاء اي كلمة قبيحة ولا حسنة وسويد بن غفلة تابعي من رواة الحديث شهد مع علي في صفين وتزوج جارية بكرا وهو ابن مائة سنة وست عشرة سنة وافتضها وكان يختلف اليها وقد اتت عليه سبع وعشرون ومائة سنة سكن الكوفة ومات بها في زمن الحجاج سهد السهاد بالفتح الارق يقال سهد الرجل بالكسر يسهد سهدا والسهد بضم السين والهاء القليل النوم والسهد مثله ومنه خبر في شد يد ويلي مسهد يعني لا نوم فيه

باب ما اوله الشين شد قوله تعالى حتى يبلغ اشده اي قوته ومنتهى شبابه وقواه واحدها شد مثل فلس وافلس وقيل حتى يبلغ اشده بضم وكدا اي قوته وهو ما بين ثماني عشرة سنة الى ثلثين وهو مركب من الضم وفي الحديث انقطاع يتم اليتيم بالاحتلام وهو اشده قوله واشدد على قلوبهم اي امنعها من التصرف والفهم عقوبة لهم من الشدة وهو عبارة عن الخذلان والطبع قوله وشددنا ملكه اي قويناه وعقدناه عقدا لا يقدر احد على حله قيل وكان يحرس محرابه في كل ليلة ستة وثلثون الف رجل وقيل اربعون الف مسلح وقيل القى الله هيبته في قلوب الناس قوله سنشد عضدك باخيك اي سنقويك به ونؤيدك بان نقرنه اليك في النبوة لان العضد قوام اليد قوله وانه لحب الخير لشديد اي لاجل حب المال قوله ان بطش ربك لشديد قال الشيخ ابو علي يعني ان بطش ربك يا محمد لشديد يعني ان اخذه بالعذاب اذا اخذ الظلمة والجبابرة اليم شديد واذا وصف البطش وهو الاخذ عنفا بالشدة فقد تضاعف مكروهه وتزايد ايلامه والشديد في قولهم هون على نفسك الشدائد هو ان يسهل شدائد الدنيا على خاطره ويستصغرها في جنب ما يتصوره من الفرحة بلقاء الله ووعده ووعيده او يسهله لشدائد الاخرة ويهونها بالاعمال الصالحة وشد الشيء يشده بالضم ويشده بالكسر ايضا وشد الله ملكه وشدده قواه والتشديد خلاف التخفيف واشتد الشيء من الشدة واشتد النهار علا وارتفع شمسه وشده عدوا فعل وتعدية ومنه الحديث رجل او رجلان يشد كم يبيت لك في الناس ويشده في قلوب شيعتكم اي يقويه وفي بعض النسخ بالسين المهملة وكانه اخذ من السداد وهو الصواب اي يصوبه في قلوبهم وشد في الحرب يشد بالكسر حمل على العدو وشيء شديد بين الشدة وفي الخبر لا تبيعوا الحب حتى يشتد اراد بالحب الحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته كان يشدد في البول في الاحتراز عنه وفي الحديث لا تشد الرحال الا لكذا هو كناية عن السفر اي لا يقصد موضع بنية التقرب الى الله تعالى الا لكذا تعظيما لشأن المقصود وما سواه فمتساوي الفضل ومنه لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد والمستثنى منه خصوص المسجد فلا يمنع زيارة صالح حي او ميت او قريب او طلب علم او تجارة وشداد بن عمارة من اهل الري في عصر ....

كذا

سهد

باب ما اوله الشين شد

شرد

عتود ويعلمن ما عملوا واشتد طغيانهم في هذا الامها **شرد** قوله تعالى فشرد بهم من خلفهم اى فرّق وبدّد جمعهم والتشريد الطرد والتفريق وقيل
سمّع بهم من خلفهم ومن كلامه ع لولا ان جبرئيل ع اخبرني عن الله انك تحيى لشردت بك وجعلتك حديثا على خلفك والتشريد الطرد ومنه طردوا و
شردوا وهو من تأكيد المعنى وشرد البعير يشرد شرودا وشرادا نفر فهو شارد وشرود والجمع شرد مثل خادم وخدم

شهد

شهد قوله تعالى انا ارسلناك
شاهدا اى على امتك فيما يفعلونه مقبولا قولك عند الله لهم وعليهم كما يقبل قول الشاهد العدل قوله شاهد ومشهود قيل الشاهد يوم الجمعة
والمشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه اى يحضرونه ويجتمعون فيه وقيل الشاهد محمد ص لقوله تعالى وجئنا بك على هؤلاء شهيدا والمشهود يوم القيمة
لقوله تعالى وذلك يوم مشهود قوله لتكونوا شهداء على الناس روى ان الامم يوم القيمة يجحدون تبليغ الانبياء فيطلب الله الانبياء على البينة على انهم
قد بلغوا فيؤتى بامة محمد ص فيشهدون لهم وهو يزكيهم وقد روى عن على ع انه قال ايانا عنى ورسول الله ص شاهد علينا ونحن شهداء الله على خلقه وحجته
في ارضه وقيل لتكونوا شهداء على الناس في الدنيا اى حجة عليهم فتبينوا لهم الحق والدين ويكون الرسول مؤديا للشرع واحكام الدين اليكم قوله
ويتخذ منكم شهداء اى يكرم ناسا منكم بالشهادة قوله تبغونها عوجا وانتم شهداء اى تشهدون وتعلمون ان نبوة محمد حق قوله ويقول الاشهاد يعنى
من الملائكة والنبيين او جوارحهم جمع شاهد واكتبنا مع الشاهدين اى مع الانبياء الذين يشهدون لاممهم وقيل مع امة محمد لانهم شهداء على الناس
قوله قل اى شئ اكبر شهادة اى قل يا محمد لهؤلاء الكفار اى شئ اعظم شهادة واصدق حتى ابينكم بى على انى صادق او اى شئ اكبر شهادة حتى يشهد لى
بالبلاغ وعليكم بالتكذيب فان قالوا الله والا فقل لهم الله شهيد بينى وبينكم يشهد لى بالرسالة والنبوة وقيل يشهد لى بتبليغ الرسالة اليكم وبتكذيبكم اياى
قوله افمن كان على بينة من ربه اى برهان من الله وبيان حجة على ان دين الاسلام حق وهو دليل العقل ويتلوه اى يتبع ذلك البرهان شاهد يشهد بصحته و
هو القرآن وقيل البينة القرآن والشاهد جبرئيل ع يتلو القرآن وقيل افمن كان على بينة من ربه وهو النبي ص والشاهد على بن ابى طالب ع يشهد له
وهو منه وهو المروى عن اهل البيت قوله وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله هو عبد الله بن سلام لما قدم رسول الله ص المدينة نظر الى وجهه فعلم
انه ليس بوجه كذاب وتأمله وتحقق انه هو النبي المنتظر وقال له انى سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبى ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله
اهل الجنة والولد ينزع الى ابيه او الى امه فقال ع اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة
كبد حوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل نزعه وان سبق ماء المرأة نزعته فقال اشهد انك رسول الله ص حقا ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم
بهت وان علموا باسلامى قبل ان تسألهم عنى بهتونى عندك فجاءت اليهود فقال لهم النبي ص اى رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا
وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال ارأيتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله ص فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال هذا ما كنت اخاف يا رسول الله واحذر قال سعد بن ابى وقاص ما سمعت رسول الله ص يقول
لاحد يمشى على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وفيه نزل وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله كذا ذكره في الكشاف قوله وشهد
شاهد من اهلها قيل كان ابن عم لها وكان جالسا مع زوجها عند الباب وقيل كان ابن خال لها قوله واستشهدوا شهيدين من رجالكم قال المفسرين
للطالب اطلبوا شهيدين والفرق بين الشاهد والشهيد ان الاول بمعنى الحدوث والثانى بمعنى الثبوت فانه اذا تحمل الشهادة فهو شاهد باعتبار
حدوث تحمله فاذا ثبت تحمله لها مرة بعد اخرى فهو شهيد ثم يطلق الشاهد عليه مجازا بعد تحمله تسمية للشئ بما كان عليه كما يطلق الشهيد قبل تحمله
لها مجازا كما في الآية فان الطلب انما يكون قبل حصول المطلوب قوله شاهدين على انفسهم بالكفر لانهم كانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا
شريك هو لك تملكه وما ملك قوله وما شهدنا الا بما علمنا اى الا بما عاينا من اخراج الصواع من رحله وانما قالوا ذلك لانهم شهدوا عند ابيهم ان
ابنك سرق فانهم على ذلك قوله شهد الله انه لا اله الا هو وقيل معناه بيّن واعلم كما تقول شهد فلان عند القاضى اى بيّن واعلم لمن الحق وعلى من هو قوله
فمن شهد منكم الشهر فليصمه اى من كان حاضرا في الشهر مقيما غير مسافر فليصم ما حضر واقام فيه وانتصاب الشهر على الظرف والشاهد الحاضر قوله القى السمع
وهو شهيد اى استمع كتاب الله وهو شاهد القلب ليس بغافل ولا ساه معنى واشهدهم على انفسهم في اخذ قوله واشهدوا ذوى عدل منكم قيل هو امر
ارشاد لخوف تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فتدعوه الى الجحد بعد الامانة وربما يموت فيدعيها ورثته واشهده واستشهده بمعنى قوله يا ايها
الذين آمنوا شهادة بينكم الآية تقدم شرحه في وصا قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قيل اى يشهده المسلمون يسمعون القرآن فيكثر الثواب وعن الصادق ع
يعنى صلوة الفجر يشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار وفي حديث وصف على ع مضيت كنت عليه شهيدا ومستشهدا ومشهودا والمراد من الشهيد
المعنى المعروف ومن المستشهد المطلوب منه الشهادة كان الله امره بها وطلبها منه ومن المشهود الذى يشهد قتله الخلايق والملائكة كما مر في قوله تعالى ان
قرآن الفجر كان مشهودا وفي حديث ذكر الشهيد وهو من مات بين يدى نبى او امام معصوم او قتل في جهاد ابنه قيل سمى بذلك لان ملائكة الرحمة تشهده

فهو شهيد بمعنى مشهود وقيل لان الله وملائكته شهود له في الجنة وقيل لانه ممن استشهد يوم القيمة مع النبي ص على الامم الخالية وقيل لانه لم
يمت كانه شاهد اي حاضر او لقيامه بشهادة الحق في الله حتى قتل او لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامة وغيره لا يشهدها الى يوم القيمة فهو
فعيل بمعنى فاعل والشهيد من اسمائه تعالى وهو الذي لا يغيب عنه شيء والشاهد الحاضر وفعيل من ابنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو
العليم واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق ومنه قوله
وشهيدا يوم الدين اي شاهدا على امته يوم القيمة وفي الحديث الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد اراد بالشواهد الحواس لكونها تشهد ما تدركه
ولا تحويه المشاهد المحاضر والمجالس وفي الخبر سيد الايام يوم الجمعة وهو شاهد قيل اي يشهد لمن حضر صلوته والصلوة مشهودة مكتوبة
اي يشهدها الملائكة ويكتب اجرها للمصلي وشهدت على الشيء اطلعت عليه وعاينته فانا شاهد والجمع اشهاد وشهود وشهدت العيد ادركته
وشاهدته مثل عاينته وشهدت المجلس حضرته وقولهم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب اي الحاضر يعلم ما لا يعلمه الغائب قوله وهو شاهد في بلده
حاضر وشهد بكذا تعدى بالباء لانه بمعنى اخبر واشهد ان لا اله الا الله تعدى بنفسه لانه بمعنى اعلم وقد يستعمل اشهد في القسم نحو اشهد بالله
لقد كان كذا اي اقسم والشهادة خبر قاطع والمعنى واضح وذو الشهادتين خزيمة بن ثابت حيث جعل رسول الله ص شهادته بشهادتين وسماه بذلك
والمشهد محضر الناس ومنه المشهدان والتشهد معروف ومنه قوله ع كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة والشهد العسل في شمعها والجمع شهاد كسهم
وسهام وشهدانج ويقال شاهدانج هو حب القنب قيل ينفع من حمى الربع والبهق والبرص ويقتل حب القرع اكلا ووضعا على البطن من خارج **شيد**
قوله تعالى وقصر مشيد بفتح ميم وكسر ياء وسكونها هو المجصص بالشيد بالكسر وهو كل شيء طليت به الحائط من جص وغيره يقال شيدت البيت
من باب باع اذا بنيته بالشيد وشاده يشيده شيدا بالفتح جصصه والمشيد بضم الميم وتشديد الياء وفتحها المطول ومنه قوله تعالى في بروج مشيدة
اي قصور مطولة مرتفعة وقيل مشيدة مجصصة وقيل مزينة وقيل المروج بالبروج قصور في السماء باعيانها وفي الحديث ان الامامة خص الله بها ابرهيم
واشاد بها ذكره يعني رفع بها قدره وفضله ومنه الحديث كان ذلك لا يخفى على احد

باب ما اوله الصاد

صخد الصيخود واحد الصياخيد وهو
الصخرة الشديدة الصلبة **صلد** قوله تعالى فصدها ما كانت تعبد من دون الله اي منعها من الايمان عبادة الشمس ومنه قولهم صد صدا وصدودا
من باب قتل صرفه ومنعه قوله اذا قومك منه يصدون روي عن سلمان الفارسي قال بينا رسول الله ص جالس في اصحابه اذ قال انه يدخل عليكم الساعة
شبيه عيسى بن مريم فخرج بعض من كان جالسا مع رسول الله ص ليكون هو الداخل فدخل علي بن ابي طالب ع فقال الرجل لبعض اصحابه اما رضي محمد ان فضل
عليا علينا حتى يشبهه بعيسى بن مريم والله لالهتنا التي كنا نعبدها في الجاهلية افضل منه فانزل الله في ذلك المجلس ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك
منه يصدون فحرفوها يصدون وقالوا االهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني
اسرائيل وقرئ يصدون بكسر الصاد وضمها فمن كسر اراد يضجون ويرتفع لهم جلبة وضجا وضحكا ومن قرأ بالضم فهو من الصدود والاعراض
عن الحق قوله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم نزلت في اصحاب رسول الله ص الذين ارتدوا بعده وغصبوا اهل بيته حقهم وصدوا عن امير
المؤمنين ع بعد وفاة رسول الله ص اضل اعمالهم اي ابطل ما كان منهم مع رسول الله ص من الجهاد والنصرة وروي عن الباقر ع قال قال امير المؤمنين ع
بعد وفاة رسول الله ص في المسجد والناس مجتمعون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم فقال ابن عباس يا ابا الحسن لم قلت ما قلت قال قرأت
شيئا من القرآن قال لقد قلته لامر قال نعم ان الله تعالى يقول في كتابه ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فتشهد على رسول الله ص انه استخلف ابا
بكر قال ما سمعت رسول الله ص اوصى الا اليك قال فهلا بايعتني قال اجمع الناس على ابي بكر فكنت منهم فقال امير المؤمنين ع كما اجتمع اهل العجل ههنا
فتنتم ومثلكم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون قوله يسقى من ماء
صديد الصديد قيح ودم وقيل هو القيح كانه الماء في رقته والدم في شكله وقيل هو ما يسيل من جلود اهل النار قوله فانت له تصدى اي تتصدى
من قولهم تصدى للامر تعرض له واصله تصدد فابدل للتخفيف وفي الحديث المصدود تحل له النساء والمراد بالمصدود من صده المشركون
ومنعوه من الحج ليس من مرض كما ردوا رسول الله ص والصد الهجران والاعراض يقال صددت عنه اي هجرته واعرضت عنه **صرد** في الحديث كان علي بن الحسين ع
رجلا صردا لا تدفئه فراء الحجاز الصرد بفتح الصاد وكسر الراء المهملة من يجد البرد سريعا ومنه رجل مصراد لمن يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقال للقوي
على البرد فهو من الاضداد وفيه نهي المحرم عن قتل الصرد وهو كطائر ابيض البطن اخضر الظهر ضخم المنقار يصطاد العصافير ذا نفر واحد وقد
من ساعته واكله ويسمى الاخطب لاختلاف لونه لا يكاد يرى الا في سعفة او شجرة لا يقدر عليه احد شرير النفس غذاؤه من اللحم له صفير مختلف
يصفر لكل طاير يريد صيده بلغته فيدعوه ليتقرب اليه فاذا اجتمعوا اليه شد على بعضهم فاخذه تتشاءم به العرب ويتطير بصوته كذا في حيوة الحيوان

شيد

باب ما اوله الصاد

صلد

يضجون

على العلم

صرد

كتاب الدال

وغيره وفي المصباح قيل ان الصرد كان دليل آدم من بلاد سرنديب الى بلاد جدة مسيرة شهر وعن كعب الاحبار الصرد يقول سبحان ربي الاعلى ملء سمائه وارضه وجمع
الصرد صردان **صعد** قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي ترابا نظيفا والصعيد التراب الخالص الذي لا يخالطه سبخ ولا رمل نقلا عن الجمهرة والصعيد ايضا
وجه الارض ترابا كان او غيره وهو قول الزجاج حتى قال لا اعلم اختلافا بين اهل اللغة في ذلك فيشمل الحجر والمدر ونحوهما والصعيد ايضا الطريق لا نبات
فيها قال الازهري ومذهب اكثر العلماء ان الصعيد في قوله فتيمموا صعيدا طيبا انه التراب الطاهر الذي على وجه الارض او خرج من باطنها قوله صعيدا
زلقا اي ارضا بيضاء يزلق عليها لملاستها قوله عذابا صعدا اي شديدا شاقا والصعد مصدر صعد وصف به العذاب لانه يتصعد المعذب اي يعلوه
ويغلبه فلا يطيقه قوله سأرهقه صعودا الصعود بفتح الصاد العقبة الشاقة وقيل انها نزلت في الوليد بن المغيرة لانه يكلف في الغيم ان يصعد جبلا
من النار من صخرة ملساء فاذا بلغ اعلاها لم يترك ان يتنفس ويجذب الى اسفلها ثم يكلف مثل ذلك قوله اذ تصعدون ولا تلوون الاصعاد الابتداء في السفر
والانحدار الرجوع وقيل الاصعاد الذهاب في الارض والابعاد سواء ذلك في صعود او حدور قوله كانما يصعد في السماء شبهه مبالغة في ضيق صدره بمن
يزاول ما لا يقدر عليه فان صعود السماء مثل فيما يبعد عن الاستطاعة ويضيق عنه المقدرة وينبه على ان الايمان ممتنع منه كما يمتنع عليه الصعود الى السماء

يصاعد

وقرئ يصاعد اي يتصاعد وفي تفسير الشيخ علي بن ابراهيم كانما يصعد في السماء قال يكون مثل شجرة حولها اشجار كثيرة فلا تقدر ان تلقي اغصانها يمنة ويسرة
فتمر في السماء فتسمى حرجة فضربها مثلا قوله اليه يصعد الكلم الطيب يعني يقبله لان كلما يتقبل الله من الطاعات يوصف بالرفع والصعود لان الملائكة يكتبون
اعمال بني آدم ويرفعونها الى حيث يشاء الله تعالى لقوله تعالى ان كتاب الابرار لفي عليين وفي الحديث يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد قيل هي ارض
مستوية وفيه فتنفس الصعداء هو بضم الصاد وفتح المهملة والمد نوع من التنفس يصعده المتلهف الحزين وانتصابه كما قيل على المفعول المطلق النوعي نحو جلست
القرفصاء والصعداء بمعنى الصعود ضد الهبوط ومنه الحديث اياكم والجلوس في الصعدات يعني الطرق اخذا من الصعيد الذي هو التراب فانه يجمع على الصعد بضمتين
ثم الصعدات جمع الجمع كما تقول طريق وطرق وطرقات وقيل المراد من الصعدات فناء باب الدار وممر الناس بين يديه وفي حديث كانما ينحط في صعد اي موضع
عال يصعد فيه وينحط والمشهور في صبب وقد مر وقال في النهاية هو بضمتين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وبفتحتين خلاف الصبب الصاعد المرتفع ومنه شري
صاعد ومنه حديث الاموات وصاعد اليك ارواحهم اي ارفعها اليك الى الجنة وصعد في السلم من باب تعب صعودا والصعود كرسول خلاف الهبوط والجمع صعائد
وصعد مثل عجوز وعجائز وعجز واشتر بلد بهم فصاعدا هو حال اي فزاد الثمن صاعدا **صفد** قوله تعالى مقرنين في الاصفاد اي القيود والاغلال التي
توثق بها الارجل واحدها صفد بالتحريك يقال صفده يصفده صفدا اي شده واوثقه وكذلك التصفيد والصفاد الوثاق والصفاد بالكسر ما يوثق
به الاسير من قد وقيد وغل والصفد بالتحريك العطاء ومنه [illegible] لم اخذ عليه صفدا يعني لم اخذ عليه اجرة واصفدته اصفادا اي اعطيته مالا او
عبدا وفي حديث ليلة القدر وشهر رمضان تصفد فيه الشياطين اي تشد وتوثق بالاغلال هو اما حقيقة ليمتنعوا عن الاغواء والتسويل او مجاز عن منعهم
الاغواء والمراد ان الشياطين لا يخلصون في شهر رمضان الى افساد الناس كما يخلصون في غيره من الشهور لاشتغالهم بالصيام يقمع الشهوات وسائر العبادات **صلد**
قوله تعالى فتركه صلدا بتسكين اللام اي صلبا املس نقيا من التراب يقال حجر صلد اي صلب املس قوله لا يقدرون على شيء اي لا ينتفعون بما فعلوا رئاء الناس ولا
يجدون ثوابه وفي حديث صفات المؤمن اصلب من الصلد اي لا يدخل قلبه ريب ولا جزع ولا صبر عند المصائب والهزاهز والنوائب **صمد** قوله تعالى الله
الصمد قيل الصمد الذي انتهى اليه السؤدد وقيل هو الدائم الباقي وقيل هو الذي يصمد في الحوائج اي يقصد قال بعض الاعلام اختلف اقوال اهل التفسير في معنى
الصمد واولى ذلك بالتقديم ما وافق اصول اهل اللغة واشهرها بين اهل اللسان ان الصمد السيد المقصود في السؤدد الذي يصمد اليه الناس في حوائجهم وامورهم
وفي الحديث الصمد المصمود اليه في القليل والكثير وعليه قول ابي طالب في بعض ما كان يمدح النبي صلى الله عليه وآله وبالجمرة القصوى وهم يصمدونها يؤمون قذفا راسها
بالجنادل يعني قصده يرمونها بالجنادل يعني الحصا الصغار التي تسمى بالجمار وقول بعض شعراء الجاهلية ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا لله في اكناف
مكة يصمد وقول الزبرقان في مدح وهيبة اسم رجل ولا رهيبة الا سيد صمد ومثله قول شداد بن معوية في حذيفة بن بدر علوته بحسام ثم قلت له خذها
حذيف فانت السيد الصمد ومثل هذا كثير والله هو السيد الصمد الذي جميع الخلق من الجن والانس يصمدون اليه في الحوائج ويلجؤون اليه في الشدائد ويرجون منه
الرخاء ودوام النعماء والرفع عن الشدائد والصمد المصدر من صمده يصمده صمدا قصده ومنه الدعاء اللهم اليك صمدت من بلدي وفي حديث فصمد الى جبل
اي قصده ومن كلام علي عليه السلام في تعليم قوم الحرب فصمدا صمدا حتى يتجلى لكم عمود الحق فاصمدوا او قصدا بعد قصد والصمد المكان المرتفع الغليظ ومنه اذا انتهيت الى [illegible]
[illegible] او بئر عبد الصمد فاغتسل من بئر فيها الى ان تكن في طريقها **صند** في الدعاء نعوذ بالله من صناديد القدر اي دواهيه ونوائبه العظام والصناديد الذي
وصناديد قريش اشرافهم وعظماؤهم ورؤساؤهم جمع صنديد بكسر الصاد وهو السيد الشجاع **صيد** قوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم وقوله احل لكم صيد
البحر وطعامه الصيد هو الحيوان الممتنع ولم يكن له مالك وكان حلالا لا اكله فاذا اجتمعت فيه هذه الخلال فهو صيد وقيل سواء كان حلالا او حراما الا ما استثني

تكرر الصيد في الحديث اسماً وفعلاً ومصدراً يقال صاد يصيد صيداً فهو صائد ومصيد وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله اذن فاغتسل من بعد ما قبل هو مثل قميص بين
ساق العرش الايمن وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام انت الذائد عن حوضي يوم القيامة تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد يعني الذي به الصيد وهو داء
يصيب الابل في رؤسها ولا تقدر ان تلوي اعناقها وصاد الرجل الطائر اي اصطاده فالطير مصيد والرجل صائد وصياد والمصيدة بكسر الميم وسكون
الصاد والمصيد بحذف الهاء ايضا الة الصيد والجمع مصايد بغير همز وكلب صيود بالفتح وكلاب صيد وصيد ولبئس ما يصيد اما فعل بعضه
مفعول واما تسمية بالمصدر وصيد بالمد اسم بلد

باب ما اوله الضاد

ضدد

قوله تعالى سيكونون عليهم ضدا الضد واحد الاضداد
والضد بالكسر المثل وقد يكون الضد جمعاً ومنه الاثر الشريف وضاده مضادة اذا باينه مخالفة ومنه لا مضادة في ملكه والمتضادان اللذان لا يجتمعان
كالليل والنهار وقولهم لا ضد له ولا ضديد اي لا نظير له ولا كفو له

ضمد

يقال ضمد فلان رأسه بالشد اي شده بالضماد وهي خرقة يعصب بها او ثوب
ما خلا العمامة وضمده فتضمد والضماد خرقة يشد بها العضو

ضود

قال في الدر الضاد حرف مستطيل مخرجه من طرف اللسان الى ما علا الاضراس
ومخرجه من جانب الايسر اكثر من الايمن والعامة تخرجه من طرف اللسان وبين الثنايا وهي لغة حكاها الفراء قال ومن العرب من يبدل الضاد ظاء ومنهم من يعكس
وهذا وان نقل في اللغة وجاز استعماله في الكلام فلا يجوز العمل به في كتاب الله تعالى لان القراءة سنة متبعة وهو غير منقول فيها كذا في المصباح

ضهد

في الدعاء
اعوذ بك ان اضطهد والامر لك اي اقهر يقال ضهده فهو مضهود ومضطهد اي مقهور والطاء بدل من تاء الافتعال

باب ما اوله الطاء

طرد

قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الاية قيل مر ملأ من قريش على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده جماعة من ضعفاء المسلمين فقالوا يا محمد ارضيت
هؤلاء من قومك افنحن نكون تبعاً لهم فلعلك ان طردتهم اتبعناك فانزل الله الاية وعن سلمان وخباب فينا نزلت الاية وفي الخبر التهجد مطردة الداء عن الجسد
اي انها حالة من شأنها ابعاد الداء وهي مفعلة من الطرد يقال طرده اذا اخرجه عن بلده وطرد الرجل طرداً اذا ابعده فهو مطرود وطريد ومطاردة الاقران
في الحرب حمل بعضهم على بعض واطرد الخافقان وهما المشرق والمغرب اطرادا بفائهما والانهار تطرد بالكسر والتشديد اي تجري وفيه ان يطرد ان اي
يجريا

طود

قوله تعالى وكان كل فرق كالطود العظيم الطود الجبل العظيم وطود منيف جبل عال

باب ما اوله العين

عبد

قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احداً قال الشيخ ابو علي العبادة غاية الخضوع والتذلل ولذلك لا تحسن الا لله تعالى الذي هو مولى اعظم النعم فهو حقيق بغاية الشكر قوله قل يا ايها
الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى اخر السورة قال الشيخ ابو علي قل يا ايها الكافرون الالف واللام فيها للعهد لانه يريد قوما معينين ولا اعبد ما تعبدون
اي لا اعبد الهتكم التي تعبدونها اليوم وفي هذه الحال ولا انتم عابدون ما اعبد اي الهي الذي اعبده اليوم وفي هذه الحال ولا انا عابد ما عبدتم فيما بعد اليوم
ولا انتم عابدون فيما اعبد بعد اليوم من الاوقات المستقبلة قال الزجاج نفي رسول الله صلى الله عليه وآله بهذه السورة عبادة الهتهم عن نفسه في الحال وفيما يستقبل ونفى عنهم

نفي ذلك

سأل ابو جعفر الاحول عن مثل هذا القول وتكراره مرة بعد مرة فلم يكن عند ابي جعفر الاحول في ذلك شيء حتى دخل المدينة فسأل ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك
فقال كان سبب نزولها وتكرارها ان قريشا اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وقالوا تعبد الهتنا سنة ونعبد الهك سنة وتعبد الهتنا سنة ونعبد الهك سنة فاجابهم
الله بمثل ما قالوا فيما قالوا تعبد الهتنا سنة قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون وفيما قالوا نعبد الهك سنة ولا انتم عابدون ما اعبد وفيما قالوا
تعبد الهتنا ولا انا عابد ما عبدتم وفيما قالوا نعبد الهك سنة ولا انتم عابدون ما اعبد فرجع الاحول الى ابي شاكر فاخبره بذلك فقال ابو شاكر هذا حملته
الابل من الحجاز وفي حديث هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قلت لا اعبد ما تعبدون فقل لكني اعبد الله مخلصا له ديني فاذا فرغت منها فقل ديني الاسلام
ثلاثا قوله تعالى بل كانوا يعبدون الجن قال المفسرون يريدون الشياطين حيث اطاعوهم في عبادة غير الله قوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي
ما خلقتهم الا لاجل العبادة ولم ارد من جميعهم الا اياها والغرض في خلقهم تعريضهم للثواب وذلك لا يحصل الا باداء العبادات قوله ان كان للرحمن ولد فانا
اول العابدين يعني ان كنتم تزعمون للرحمن ولدا فانا اول الجاحدين لما قلتم والانفين من قولهم عبد اذا جحد وانف قوله ونحن له عابدون اي خاضعون اذ
لا من قولهم طريق معبد اي مذلل قد اثر الناس فيه قوله اياك نعبد اي نخصك بالعبادة وهي ضرب من الشكر وغاية فيه وكيفية وهي اقصى غاية الخضوع والتذلل
قوله ان عبدت بني اسرائيل اي اتخذتهم عبيدا لك قيل ومحل ان عبدت رفع بانه عطف بيان لتلك ونظيره وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع
والمعنى تعبيدك بني اسرائيل نعمة تمنها علي ويجوز ان يكون في محل النصب والمعنى انما صارت نعمة علي لانك عبدت بني اسرائيل قوله وادخلي في عبادي اي
في حزبي والعباد في الحديث والقران جمع عبد وهو خلاف الحر والعبيد مثله وله جموع كثيرة والاشهر منها اعبد وعبيد وعباد وحكي عن الاخفش عبد مثل
سقف وسقف قال الجوهري ومنه قرأ بعضهم وعبد الطاغوت واضافه قال وبعض قرأ وعبد الطاغوت واضافه قال الشيخ ابو علي في قوله وعبد الطاغوت
قال الزجاج هو نسق على لعنه الله والتقدير ومن لعنه الله ومن عبد الطاغوت وقال الفراء تاويله وجعل منهم القردة ومن عبد الطاغوت فعلى هذا
يكون المفعول محذوفا وذلك لا يجوز عند البصريين والصحيح الاول ثم قال ولا تغلو في هذه الاية للمجبرة لان اكثر ما تضمنت الاخبار بان خلق من يعبد الطاغوت

المجبرة

على قراءة حمزة وغيره ولا شبهة في انه تعالى خلق الكافر وانه لا خالق للكافر سواه غير ان ذلك لا يوجب ان يكون خلق الكفر وجعله كافرا وليس لهم ان
يقولوا انما نستفيد من قوله جعل منهم من عبد الطاغوت انه خلق من كان عابدا كما نستفيد من قوله وجعل منهم القردة والخنازير انه جعل ما
به كانوا كذلك وذلك لان الدليل قد دل على ان ما به يكون القرد قردا والخنزير خنزيرا لا يكون الا من فعل الله وليس كذلك ما به يكون الكافر كافرا
فانه قد دل الدليل على انه تعالى منزه عن فعله وخلقه فافترقا الامران وفي الحديث لقد سوا ان من عبادي من لا يصلحه الا الفقر الخ قال بعض الافاضل
الصناعة النحوية تقتضي ان يكون الموصول اسم ان والجار والمجرور خبره لكن لا يخفى انه ليس الغرض الاخبار عن الذي لا يصلحه الا الفقر بعض العباد اذ لا
فائدة فيه بل الغرض بالعكس فالاولى ان يجعل الظرف اسم ان والموصول خبره فان قلت هذا وان كان خلاف ما هو المتعارف بين القوم ولكن جوزه بعضهم
مثله في قوله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر والعبادة بحسب الاصطلاح هي المواظبة على فعل المأمور به والفاعل عابد والجمع عباد وعبدة
مثل كافر وكفار وكفرة ثم استعمل العابد فيمن اتخذ الها غير الله فقيل عابد الوثن وعابد الشمس ومن العابدين من على الجمع والتعبد التنسك
ومنه تعبد لك تعبدا وعبد وعبد المتعبد الدائم على العبادة اي الخضوع والتذلل لله قال المحقق الطوسي في الاخلاق الناصرية قال الحكماء
عبادة الله ثلاثة انواع الاول ما يجب على الابدان كالصلوة والصيام والسعي في المواقف الشريفة لمناجاته جل ذكره الثاني ما يجب على النفوس كالاعتقادات
الصحيحة من العلم بتوحيد الله وما يستحقه من الثناء والتمجيد والفكر فيما افاضه الله سبحانه على العالم من وجوده وحكمته ثم الاتساع في هذه المعارف الثالث
ما يجب عند مشاركات الناس في المدن وهي في المعاملات والمزارعات والمناكح وتادية الامانات ونصح البعض للبعض بضروب المعاونات وجهاد
الاعداء والذب عن الحريم وحماية الحوزة انتهى وحقيقة العبودية كما في حديث عنوان ثلاثة اشياء ان لا يرى العبد لنفسه فيما خوله الله ملكا لان العبيد
لا يكون لهم ملك يرون المال مال الله يضعونه حيث امرهم الله ولا يدبر العبد لنفسه تدبيرا وجملة اشتغاله فيما امره الله تعالى ونهاه عنه فاذا لم ير العبد
فيما خوله الله ملكا هان عليه الانفاق واذا فوض العبد تدبير نفسه الى مدبرها هانت عليه مصائب الدنيا واذا اشتغل العبد فيما امره الله ونهاه لا يتفرغ
منهما الى المراء والمباهاة مع الناس فاذا اكرم الله العبد بهذه الثلث هانت عليه الدنيا والمسيس والخلق ولا يطلب الدنيا تفاخرا وتكاثرا ولا يطلب ما عند
الناس عزا وعلوا ولا يدع ايامه باطلة فهذا اول درجة المتقين والعبادي بفتح العين والباء الموحدة المخففة منسوب الى عباد اسم قبيلة والعبادلة الفرق
من الناس الذاهبون في كل وجه وكذلك العباديد بالباء الموحدة وعبادان على صيغة التثنية بلد على بحر فارس بقرب البصرة شرقا وعن الصنعاني عبادان
جزيرة احاطها شعبتا دجلة وقيس بن عباد على وزن غراب من التابعين قتله الحجاج قاله في المصباح وابو عبيدة اسمه معمر بن المثنى البصري التيمي العلامة كان
كان يعرف انواعا من العلوم وكان مع معرفته بالشعر يكسر الشعر اذا انشده ويلحن اذا قرأ القرآن وكان يرى رأي الخوارج وكان لا يقبل احد من الحكام شهادته
لانه كان يتهم بالميل الى الغلمان قال الاصمعي دخلت انا وابو عبيدة الى المسجد واذا على الاسطوانة التي يجلس عليها ابو عبيدة مكتوب صلى الاله
على لوط وشيعته ابا عبيدة قل بالله آمينا وعبد الله عمر قتله الحجاج بمكة وله قصة مع يزيد لعنه الله تدل على سوء حاله وعبد مناف كان له اربعة بنين
هاشم والمطلب وعبد الشمس ونوفل فاولاد المطلب مع اولاد هاشم كشيء واحد لم يفارق احدهما الآخر في الجاهلية والاسلام واولاد عبد شمس ونوفل كانوا
فيما قيل والعبد القيس الذي ملك هو وابوه وعبد المملكة الذي هو ودراية ونيق عبد ثقى وعبد افق وعبيد فق وفيه تبع على انسان وافقه والعبدي
منسوب الى عبد قيس والعبد ابضا منسوب الى بطن من بني عدي بن حباب قضاعة قاله الجوهري عتد قوله تعالى وبيتنا العتيد الحاضر المهيا تقول عتد
الشيء بالضم عتادا بالفتح حضر فهو عتيد بفتحتين وعتيد ايضا قوله تعالى واعتدت لهن متكا اي اعدت وهيأت لهن متكا يتكين عليه من قولهم
من قولهم اعتده اعتادا اي اعده ليوم والعتاد العدة تقول اخذ للامر عدته وعتاده اي اهبته والته وفي الحديث خرج الى ابي الحسن مخرمة فيها
من عتيدة قال في ق العتيدة الحقة يكون فيها طيب الرجل والعروس والعتود هو الصغير من اولاد المعز اذا قوي ورعى واتى عليه حول وجمعه اعتدة
عدد قوله تعالى احصى كل شيء عددا قيل يجوز ان يكون بمعنى معدودا فيكون حالا قوله عدد سنين اي سنين معدودة هو نعت للسنين وعن الزجاج
العدد هنا بمعنى المصدر قوله جمع مالا وعدده قال الشيخ ابو علي احصاه وقيل عدده للدهر فيكون من العدة وعن الزجاج اعده الشيء وعدده
اذا امسكه وقيل جمع مالا من غير حله ومنعه من حقه واعده ذخرا لنوائب الدهر انتهى وعلى هذا معنى التشديد وبالتخفيف جمع مالا وقوما ذوي
عدد قوله فسئل العادين بتشديد الدال اي الحساب والمراد بهم الملائكة تعد الانفاس ومثله قوله نعد لهم عدا يريد به عد الانفاس كما جاءت به الرواية
عن الصادق قوله اعدت للمتقين يعني الجنة اي هيئت لهم قوله واتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين قال بعض الاعلام
يجوز ان يكون جملة اعدت صلة ثانية للتي قوله فطلقوهن لعدتهن اي لزمان عدتهن والمراد ان يطلقن في طهر لم يجامعهن فيه وهو الطلاق
للعدة لانها تعتد بذلك من عدتها والمعنى لطهرهن الذي يحصينه من عدتهن وهو مذهب اهل البيت وقال القضاة اللام هنا بمعنى في

عتد

عدد

طلقوهن في عدتهن قوله ولتكملوا العدة قال بعضهم معناه اى شهر رمضان لا ينقص ابدا وقيل معناه ولتكملوا عدة الشهر تاما كان او ناقصا قوله ان
عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا اى من غير زيادة ولا نقصان قوله لن تمسنا النار الا اياما معدودات قيل اى موقتات بعدد معلوم على قدر عبادة
العجل وهي اربعون يوما والايام المعدودات هي ايام التشريق قوله اياما معدودات قال بعض الافاضل اياما منصوب على انه ظرف لفعل مقدر يدل عليه
الصيام اى صوموا اياما لا انه منصوب بالصيام كما قاله الزمخشري لان الفصل بين المصدر ومعموله مع اللام ضعيف لا ضمار من محاسن الكلام ومعدودات اى قلائل فان الشيء
اذا كان قليلا يعد واذا كان كثيرا يهال هيلا واختلف فيها فعن ابن عباس وجماعة هي ههنا ثلثة ايام من كل شهر ويوم عاشوراء ثم نسخ بشهر رمضان وعند اكثر
انها شهر رمضان وبه قال الاكثر قوله دراهم معدودة اى قليلة فانهم كانوا يزنون ما بلغ الاوقية ويعدون ما دونها قيل كانت عشرين درهما وقيل اثنين
وعشرين درهما وفي الخبر انه سئل عن القيمة متى تكون قال اذا تكاملت العدتان قال القتيبي معناه قال له عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اذا تكاملت عند الله
لرجوعهم اليه فحينئذ قامت القيمة قال الفارسي ويحتمل انه اراد بالعدتين عدة موت الاحياء من الحيوانات ثم مدة موتهم الموقت لها العدة في علم الله تعالى وفي
الحديث لا عبرة في العدد يعني في ثبوت الهلال في شهر رمضان ومعناه عد شعبان ناقصا ابدا وشهر رمضان تاما ابدا وقيل هو عد خمسة من هلال الماضي وجعل
الخامس اول الحاضر وقيل عد شهر تاما وشهر ناقصا وفيه من عد غدا من اجله فقد اساء صحبة الموت اى من جعله من عمره والعدة ما اعددته لحوادث الدهر من المال
والسلاح ونحو ذلك والجمع عدد مثل غرفة وغرف واعددته اعدادا اى هيأته واحضرته واستعد له تهيأ ومنه الاستعداد واستعدوا للموت اى اعدوا ما يعين واستفعل
بمعنى فعل كما يأتي استجاب بمعنى اجاب وتكون للطلب اى اطلبوا العدة للموت وفي الحديث ذكر طلاق العدة وهو ان يطلق ثم يراجع في العدة ويطأ ثم يطلق وهكذا
وطلاق السنة هو ان يطلق ثم يراجع ولا يطأ وفي التهذيب ذكر تفسيرهما في اول باب احكام الطلاق وعددت الشيء من باب قتل احصيته والاسم العدد والعديد
والعدد هو الكمية المتألفة من الوحدات فيختص بالمتعدد في ذاته قاله في المصباح وعلى هذا فالواحد ليس بعدد لانه غير متعدد وقال النحاة الواحد من العدد لانه الاصل
المبنى منه ويبعد ان يكون اصل الشيء ليس منه **فائدة** قال بعض الافاضل العدد قد يجعل كناية عن القلة والكثرة فالاول مثل ونهى ان تتكلم المرأة
عند زوجها وغير ذي محرم منها اكثر من خمس كلمات فانه ربما جعل كناية عن القلة كما جعلت السبعون في قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة كناية عن
الكثرة وهو القسم الثاني وانفذت عدة كتب اى جماعة كتب والعدة مصدر عددت الشيء عدا وعدة والعدة جماعة قلت او كثرت وفي حديث علي عليه السلام
مع من اخرج عليه الخلافة لو كان لي عدة اصحاب طالوت وعدة اهل بدر لضربتكم بالسيف في عدة اصحاب بدر ثلثمائة وعدة المرأة بالاقراء والاشهر وفي
حديث المستحاضة تنتظر عدة ما كانت تحيض اى عدد ايام الحيض وفلان في عداد اهل الخير بالكسر اى معهم وفلان يحثو المال ولا يعده اى ينفقه من غير
عد ومعد بالفتح والتشديد ابو العرب هو معد بن عدنان والميم من نفس الكلمة نقلا عن سيبويه وقولهم في المثل المشهور تسمع بالمعيدي خير من ان تراه
هو تصغير معدى منسوب الى معد ولكن خفف قاله الجوهري **عرد** في الحديث الرجل يتزوج المرأة على عرد واحد فلا باس المراد بالعرد المرة الواحدة
من المواقعة قاله في ق عرد حار يتبرجا معها وشيء عرد اى صلب والعراد بفتح العين نبت عريد وقولهم فلان معربد في سكره مأخوذ من العربد وهي حية تنفخ ولا
تؤذي **عسجد** العسجد الذهب والجوهر كله والدر والياقوت **عصد** العصيدة التي تعصد بالمسوط فتمرها به فتنقلب لا يبقى في الاناء منها شيء الا انقلب
من ابن فارس سميت بذلك لانها تعصد اى تقلب وتلوى يقال عصدتها عصدا من باب ضرب اذا لويتها واعصدتها بالالف لغة وقولهم فلان لون بكل صبغ
يريدون كثرة الاختلاط مع كل احد وقولهم وقعوا في عصواد اى في امر عظيم **عضد** قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا اى اعوانا يقال عضدته اعضده
اعنته واعتضدت بفلان استعنت به ومنه عاضده على امره اى اعانه عليه قوله سنشد عضدك باخيك قد تقدم بيانه والعضد الساعد وهو من
المرفق الى الكتف مؤنث عند اهل تهامة ومذكر عند تميم وفيه خمس لغات وزن رجل وبضمتين في لغة الحجاز وبها قرأ الحسن ومثال كبد ومثال
فلس ومثال قفل والجمع اعضاد كاقفال واعضد كافلس وفي الحديث مكة لا يعضد شجرها اى لا يقطع شجرها من العضد باسكان الضاد اى القطع ومثله
لا يعضد شوكها يقال عضدت الشجرة عضدا من باب ضرب قطعتها والعضد بالتحريك المعضود والمعضد بكسر الميم الدملج وعضادتا الباب خشبتاه من جانبيه
والاحجار في يعضدها كذا اى يقويها من عضدته اذا قويته وفي الدعاء انت عضدي اى انت ناصري انقوى وانتصر وفلان عضدي اى معتمدي على الاستعانة
عقد قوله تعالى واحلل عقدة من لساني قيل هي رتة كانت في لسانه لما روي في حديث الجمرة قوله او يعفو الذي بيده عقدة النكاح قيل هو الزوج المالك
لحله وعقده وقيل هو الولي الذي يلي امر الصبية وفي الحديث الذي بيده عقدة النكاح هو الاب والاخ او الرجل يوصي اليه والذي يجوز امره في مال
المرأة يبتاع لها ويشتري فاذا عفى فقد جاز وفي حديث اخر يأخذ بعضا ويدع بعضا وليس له ان يدع كله قوله يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود هي
جمع عقد بمعنى المعقود وهو اوكد العهود والفرق بين العهد والعقد ان العقد فيه معنى الاستيثاق والشد ولا يكون الا من متعاقدين والعهد قد ينفرد
به الواحد فكل عهد عقد ولا يكون كل عقد عهدا واصله عقد الشيء بغيره وهو وصله به كما يعقد الحبل قال الشيخ ابو علي اختلف في هذه العهود

[illegible]

علي اقوال احدها ان المراد بها العهود التي كان اهل الجاهلية يعاهد بعضهم بعضا على النصرة والموازرة والمظاهرة على من حاول ظلمهم او بغاهم
شرا وذلك هو معنى الحلف وثانيها اراد بالعقود التي اخذ الله على عباده بالايمان وطاعته فيما احل لهم وحرم عليهم وهو قول ابن عباس وثالثها
ان المراد بها العقود التي يتعاقد الناس بينهم ويعقدها المرء على نفسه كعقد الايمان وعقد البيع وعقد الحلف ورابعها ان ذلك امر من الله تعالى
بالوفاء بما اخذ به ميثاقهم من العمل بما في التورية والانجيل في تصديق نبينا محمد صلعم وما جاء به من عند الله قالوا واقوى هذه قول ابن عباس قوله بما
عقدتم الايمان اي بتعقيدكم الايمان وهو توثيقها بالقصد والنية وقرئ عقدتم بالتخفيف وعاقدتم والمعنى ولكن يؤاخذكم بنكث ما عقدتم قوله والذين
عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم اي الذين عاهدتهم ايديكم تنسب العهد الى اليمين لان الرجل كان يمسح يده عند المعاهدة بيد من عاهده وقيل نزلت في تأكيد العقد
الولاء الثابت في الجاهلية فانهم كانوا يتحالفون فيها فيكون للحليف السدس ثم نسخ هذا بآية اولي الارحام قال الشيخ ابو علي قرأ اهل الكوفة عقدت
بغير الف والباقون عاقدت بالالف والمعنى والذين عاقدت حلفهم ايمانكم فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ومن قال عقدت ايمانكم كان المعنى عقدت
حلفهم ايمانكم فحذف الحلف واقام المضاف اليه مقامه والذين قالوا عاقدت حملوا الكلام على المعنى اذ كان لكل واحد من الفريقين يمين والذين قالوا عقدت
حملوا الكلام على لفظ الايمان لان الفعل لم يسند الى اصحاب الايمان في اللفظ انما اسند الى الايمان قوله ومن شر النفاثات في العقد هو بضم عين
وفتح قاف جمع عقدة وهذه العقدة حقيقية من باب عقد النفاثات السواحر بان يأخذن خيطا فيعقدن عليه عقدة ويتكلمن عليه بالسحر وفي الحديث
مشتري العقدة مرزوق وبايعها محروم العقدة بالضم الضيعة والعقار التي اعتقده صاحبه ملكا والجمع عقد كصرد ومنه كان ابو جعفر وابو عبد الله
لا يشتريان عقدة اي لا يبيعانها حتى يحل طعام سنته وفي الدعاء اللهم من قلوبنا عقد الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة وفي
حديث الجارية المعصر ثم عقد بيده اليسرى تسعين ثم قال تستدخل القطنة ثم تدعها مليا التسعين هي من الاعداد وهي بحساب اليد عبارة عن لف السبابة
ووضع الابهام بحيث لا يبقى بينهما الا خلل يسير وكانه كناية عن حفظ السر حفظا محكما كاحكام القابض على التسعين لان ما قبله من الكلام هكذا ثم التفت الي
فقال يا خلف سر الله لا تذيعوه وربما كان العقد على التسعين بيانا لكيفية ادخال القطنة وقرينة اليسرى يدل عليه وفي حديث الصادق اسلم ابو طالب
بحساب الجمل ثم عقد بيده ثلثا وستين يريد بقوله ذلك انه اله احد جواد وتفسير ذلك على ما ذكر في معاني الاخبار ان الالف واحد واللام ثلثون والهاء خمسة
والالف واحد والحاء ثمانية والدال اربعة والجيم ثلثة والواو ستة والالف واحد والدال اربعة فذلك ثلثة وستون والعقد من مواضع الحساب يستعمل
في الاصابع ومنه وعقد عشرا وسيجيء في جمل مزيد كلام في هذا المقام والعقدة بالضم ما يمسكه ويوثقه ومنه عقدت البيع ونحوه من باب ضرب وعقدت اليمين
وعقدتها بالتشديد توكيد وعقد عزمات اليقين ما انعقد في النفس من العزوم على يقينه والعقد بالكسر القلادة ومنه انقطع عقده والجمع عقود كحمل وحمول
وثوب معقد الخيط وخيوط معقدة للكثرة وتحلل عقده سكن غضبه وقيل عقد بضم عين وفتح قاف جمع عقدة وهكذا اهل العقدة يعني اصحاب الولايات على
الامصار وكلام معقد اي معمى ومعقد الشي مثل مجلس موضع عقده وقولهم هو مني معقد الازار يريد به قرب المنزلة وعقد النكاح احكامه وابرامه وعقدت
النكاح والبيع ونحوه احكمته وابرمته والمراة اذا سبحت عقدت على الانامل يعني رؤس الاصابع جمع انملة يعني سبحتهن واعتقدت كذا اي عقدت عليه قلبي وضميري
وله عقيدة حسنة اي سالمة من الشك واهل الحل والعقد من يرجع الناس الى اقوالهم ويعتقدون بهم من الاكابر والعلماء قوله الخيل معقود بنواصيها الخير اي ملازم
لها كانه معقود فيها والعنقود بالضم واحد عناقيد العنب وغيره اذا صار الحصرم عنقودا حل بيعه قيل العنقود اسم للحصرم بالنبطية وفي الخبر ما يشهد له وفي الدعا
اسئلك بمعاقد العز من عرشك اي بخصال استحق بها العرش العز او بمواضع انعقادها منه وحقيقته بعز عرشك **عمد** قوله تعالى بغير عمد ترونها اي خلقها
مرفوعة بلا عمد وفيه تنبيه على عظم قدرة الله تعالى وقيل معناه الا ترون تلك العمد وهي قدرة الله تعالى وقيل النفي فيه واقع على الموصوف والصفة اي لا عمد ولا رؤية
كما سبق الكلام في مثله وعن ابن عرفة العمد جمع عماد والبيت في كلام العرب يقال على فعل الا اهدا وقولهم اهاب واهب قوله الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد اي
البناء الرفيع نقل انهم كانوا يسكنون العمد من الجبال فيجعلون طول العمد مثل طول الجبل الذي يسكنون من اسفله الى اعلاه ثم ينقلون تلك العمد منصوبة ثم يبنون
القصور فوقها متمكنة ذات العماد وقيل اهل عمد لانهم كانوا بدويين اهل خيام قال الشيخ ابو علي اختلفوا في ارم ذات العماد على اقوال احدها انه اسم قبيلة قال
ابو عبيدة وهم عادان فالاولى هي ارم وهي التي قال الله تعالى فيهم انه اهلك عادا الاولى ... وهو عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح نسب عاد
اليه وقيل ارم قبيلة من قوم عاد كان فيهم الملك ... وثانيها ان ارم اسم بلد ثم قيل هو دمشق ... وقيل هي الاسكندرية ... وقيل هو مدينة بناها شداد بن عاد
فلما اتمها واراد ان يدخلها اهلكه الله بصيحة نزلت من السماء وثالثها ان ارم ليس بقبيلة ولا بلد بل لقب لعاد وكان عاد يعرف به وروي عن الحسن انه قرأ بعاد
ارم على الاضافة وقال هو اسم اخر لعاد وكان له اسمان قوله في عمد ممددة قرئ بضمتين وهي قراءة اهل الكوفة غير حفص وقرأ الباقون بفتحتين وكلاهما
جمع عمود في الكثرة واما جمعه في القلة فاعمدة اي توصد عليهم الابواب وتمدد على الابواب العمد استيثاقا في استيثاق ومنه تأكيد للياس من الخروج وايذان

بحبس الابد نعوذ بالله من غضبه واليم عقابه وفي الحديث الصلوة عماد دينكم اي ما يقوم بها دينكم وعماد الشيء بالكسر ما يقوم به الشيء ويثبت ولولاه لسقط
وزال ومنه الحمد لله الذي جعل السماء لكن سبته عمادا وشبه مثل الصلوة مثل عمود الفسطاط العمود بالفتح عمود البيت والجمع في القلة اعمدة وفي الكثرة
عُمُد بضمتين والمعنى ان الصلوة كالعمود للخيمة فكما لا تقوم الخيمة الا به لا يقوم الدين الا بالصلوة قوله ع صلى ركعتين بين العمودين اللذين في الكعبة
شرفها الله تعالى وفي حديث علي ع اقيموا هذين العمودين واوقدوا هذين المصباحين يعني الشهادتين فاستعار لفظ العمودين والمصباحين لتوحيد الله تعالى واتباع سنة
رسول الله ص لقيام الدين بهما والعمودين الآباء وان علوا والاولاد وان سفلوا والعماد الابنية الرفيعة وفلان رفيع العماد كناية عن الشرف ومنه في وصفه تعالى انت الله
عماد السموات والارض اي لا يقومان ولا يقومان الا بك قال الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا وعمدت للشيء اعمد عمدا من باب ضرب قصدته وتعمدته
اليه قصدت اليه والعمد نقيض الخطاء قولهم فلان فعل ذلك عمدا اي قصدا ومنه قتل العمد وعميد القوم وعمودهم سيدهم ومنه قوله ع من عميد هذا المجلس اي
كبيرهم الذي اليه المرجع واعتمدت على الشيء اتكيت عليه وفي حديث الحايض تعتمد برجلها اليسرى على الحايط اي تعتمد عليه برجلها بمعنى ترفعها كما جاءت به الرواية

عمد عند

عمرد في الحديث لعن الله الملوك الاربعة فلانا وفلانا وفلانا ومسوحا وابضعة واختهم العمردة اي الطويلة من قولهم فرس عمرد بتشديد الراء اي طويل **عند**
قوله تعالى وخاب كل جبار عنيد العنيد هو الجائر عن القصد الباغي الذي يرد الحق مع العلم به يقال عند يعند بالكسر عنودا اي خالف ورد الحق وهو يعرفه فهو عنيد
وعاند والجمع عند مثل راكع وركع وجمع العنيد عند مثل رغيف ورغف والعنيد والعنود والمعاند واحد وهو المعارض لك بالخلاف عليك ومنه الخبر شر
من تعلّم ملكا عضوضا وملكا عنودا اي عنيدا وعند عن الطريق يعند بالضم عدل عنه والعنود بالضم الجور والميل وعند العرق من باب نزل عنودا اذا سال
ولم ينقطع ومنه العرق العاند في حديث الاستحاضة شبهه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته فكانه جاير وقيل العاند الذي لا يرقى وعانده معاندة وعنادا
من باب قاتل اذا ركب الخلاف والعصيان وعند ظرف في المكان والزمان تقول عند الليل وعند الحائط الا انها ظرف غير متمكن وقد ادخلوا عليه من حروف الجر من
وحدها كما ادخلوها على لدن قال الله تعالى رحمة من عندنا وقوله من لدنا وفي الغريب من عند ثلث لغات افصحها الكسر وبه تكلم الفصحاء والبلغاء والاصل في عند
استعمالها فيما حضرك من اي قطر كان من اقطارك وقد استعمل في غيره فتقول عندك مال لما هو بحضرتك ولما غاب عنك قال في المصباح ومن هنا استعمل في المعاني فتقول
عنده خير وما عنده شر لان المعاني ليس لها جهات قال ع ومنه قوله تعالى فان اتممت عشرا فمن عندك اي من فضلك وتقول هذا عندي افضل من هذا اي في حكمي
عود قوله تعالى والى عاد اخاهم هودا قيل ان عادا كانت بلادهم في البادية وكان لهم زرع ونخل كثير ولهم اعمار طويلة واجسام طويلة فعبدوا الاصنام وبعث الله اليهم
هودا يدعوهم الى الاسلام وخلع الانداد فابوا قوله ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه هو من قولهم عاد الى كذا وعاد له ايضا يعود عودة وعودا صار اليه قوله يبدئ
ويعيد اي يعيد الخلق بعد الحيوة الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحيوة في الآخرة قوله ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا اي يكون يوم نزولها
عيدا وقيل ذلك يوم الاحد ومن ثم اتخذه النصارى عيدا وقيل العيد السرور العايد وكذلك تقول يوم عيد قوله ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى
معاد قيل لراجعك الى مكة وقيل معاد الحج لانهم يعودون اليها ومعاد الرجل بلده لانه يطوف البلاد ثم يعود اليها وقيل الى المعاد الذي هو بعث الاجساد البشرية وتعلق
انفسها بها للنفع او الانتفاع بالجزاء والمعاد البدني اي البدن والروح التي هي الاصلية التي لا تقبل الزيادة والنقصان وعند الحكماء المعاد للنفس لا للبدن وهو
باطل باجماع المسلمين قوله واليه المعاد اي المصير والمرجع وعاد اسم رجل من العرب الاولى وبه سميت القبيلة قوم هود النبي ع وعاد الاولى قوم هود وعاد الاخرى
ارم وقيل الاولى القدماء لانهم اول الامم هلاكا بعد قوم نوح وقرئ عاد لولى بادغام التنوين في اللام وطرح همزة الاولى ونقل ضمتها الى لام التعريف
وعاد هو بن عوص بن سام بن نوح ع والمعاودة الرجوع الى الامر الاول وعاد اليه يعود عودا وعودة رجع والعادة معروفة والجمع عاد وعادات واعتاده
وتعوده صار عادة له والموضع المعتاد لخروج الفضلة هو الذي يخرج منه مرة بعد اخرى الى ان يصير مخرجها عرفا واعتبر بعضهم في صيرورته معتادا خروج الفضلة
مرتين متواليتين فيثبت نقض الطهارة في الثالثة واعاد الشيء اذا فعله ثانيا ومنه اعاد الصلوة وعدت المريض اعوده عيادة زرته ومنه حديث فاطمة بنت
قيس فانها امرأة يكثر عوادها اي زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عايد وان اشتهر في عيادة المريض حتى صار كانه مختص به وفي الحديث عودوا بالفضل
على من حرمكم اي صلوهم بما زاد عليكم ولا تقطعوهم وشيء عادي اي قديم كانه منسوب الى عاد ومنه شجرة عادية والقليب العادية التي لا يعلم من حفرها ومنه عادي
الارض لله ولرسوله والمراد القديمة التي لا يعرف لها مالك ومنه لا مال اعود من العقل اي انفع منه مثل قولهم هذا الشيء اعود عليك من كذا اي انفع
منه والعوائد جمع عائدة وهي التعطف والاحسان ومنه الدعاء الهي عوائدك تؤنسني ومنه عوائد المزيد متواترة وهي التي تعود مرة بعد اخرى وعاد اليه
بعائدة اي تكرم عليه بكرامة والعود بالضم الذي يضرب به وهو عود اللهو والعود الذي يتبخر به والعود الهندي قيل هو القسط البحري وقيل العود الذي يتبخر
به والعود من الخشب واحد العيدان والاعواد والعود بالفتح الجمل المسن وهو الذي جاوز في السن البازل والعود الذي تعود على زوجها بعطف ومنفعة و
معروف وسمعته منه عودا وبدءا اي اولا واخرا وفي حديث الباقر ع بعث عوضا علي بدنه الى منزله اي اولى ثم اخرى وتحصله كما [illegible]

اراد بهما العمودين (؟)

وعاد اسم رجل من العرب الاولى الخ

وبئر العادية

والعيد واحد الأعياد وهو كل يوم مجمع وقيل معناه اليوم الذي يعود فيه الفرح والسرور وانما جمع بالياء واصله الواو للزومها الواحد وللفرق بينه وبين اعواد الخشب وعيد واشهد العيد وفي الحديث انما جعل يوم الفطر العيد ليكون للمسلمين مجمعا يجتمعون فيه ويبرزون لله فيمجدونه على ما من عليهم ولانه اول يوم من السنة يحل فيه الاكل والشرب لان اول السنة عند اهل الحق شهر رمضان وفي الخبر انه يوم التقوى واستعيد بها اي اعتادها

عهد

قوله تعالى واتموا اليهم عهدهم اي امانهم والعهد الامان والعهد الوصية والامر يقال عهد اليه يعهد من باب تعب اذا اوصاه ومنه قوله تعالى ولقد عهدنا الى ابراهيم اي وصيناه وامرناه ومثله قوله تعالى عهد الينا اي امرنا في التوراة واوصانا ومثله قوله ولقد عهدنا الى آدم اي وصيناه بان لا يقرب الشجرة فنسي العهد ولم يتذكر الوصية وفي الحديث عهدنا اليه في محمد والاوصياء من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وعهد الملك الى فلان بكذا اي تقدم اليه ومنه قوله تعالى الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان اي الم اقدم ذلك اليكم قوله الذين ينقضون عهد الله اي العهد المأخوذ بالعقل والحجة القائمة على عباده والمأخوذ بالرسل على الامم بانهم اذا بعث اليهم رسول مصدق بالمعجزات صدقوه واتبعوه قوله وما وجدنا لاكثرهم من عهد اي من وفاء عهد قوله قل اتخذتم عند الله عهدا اي خبرا ووعدا بما تزعمون قوله والذين يشترون بعهد الله اي بما عاهدوا عليه من الايمان بالرسول والوفاء بالامانات قوله لا ينال عهدي الظالمين قال الزمخشري وقرئ الظالمون اي من كان ظالما من ذريتك لا يناله استخلافي وعهدي اليه بالامامة وانما ينال من كان عادلا بريئا من الظلم قالوا وهذا دليل على ان الفاسق لا يصلح للامامة وكيف يصلح لها من لا يجوز حكمه وشهادته ولا تجب طاعته ولا يقبل خبره ولا يقدم للصلوة وكان ابو حنيفة يفتي سرا بوجوب نصرة زيد بن علي وحمل المال اليه والخروج معه على اللص المتغلب المتسمى بالامام والخليفة كالدوانيقي واشباهه وكان يقول في المنصور واشياعه لو ارادوا بناء المسجد وارادوني على عد آجره لما فعلت وعن ابن عيينة لا يكون الظالم اماما قط قوله الا من اتخذ عند الرحمن عهدا اتخاذهم العهد هو الاستظهار بالايمان بوحدانية الله وتصديق انبيائه ورسله قوله ان الله عهد الينا ان لا نؤمن لرسول الآية قال الشيخ ابو علي عهد الينا اي امرنا في التوراة واوصانا بان لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بهذه الآية الخاصة وهي ان يرينا قربانا فتنزل نار من السماء فتأكله قل يا محمد قد جاءكم اي جاء اسلافكم رسل من قبلي بالبينات بالحجج والدلالات الكثيرة وجاءهم ايضا بهذه الآية التي اقترحتموها فلم قتلتموهم اراد بذلك زكريا ويحيى وجميع من قتلته اليهود من الانبياء قوله ادع لنا ربك بما عهد عندك وهو النبوة اي ادع متوسلا اليه بعهده كذا في الجمع قوله والموفون بعهدهم اذا عاهدوا وقيل يدخل فيه النذور وكلما التزمه المكلف من الاعمال مع الله تعالى ومع غيره قوله واوفوا بعهدي اوف بعهدكم اي اوفوا بما ضمنتم اوف بما ضمنت لكم من الجنة ومثله واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا قوله رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه اي اذا لقوا حربا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثبتوا وقاتلوا حتى يستشهدوا وفي الحديث لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده اي ولا ذو ذمة في ذمته ولا مشرك اعطي امانا فدخل دار الاسلام والعهد يكون بمعنى اليمين والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ولا تخرج اكثر الاحاديث عنها والعهد كالنذر وصيغته عاهدت الله انه متى كان كذا فعلي كذا او يقول علي عهد لافعلن كذا او يمين والمعاهدة من كان بينك وبينه عهد واكثر ما يطلق في الحديث على الذمي وهو الذي اخذ العهد والامان ومنه الحديث ايسعني ربي بان اظلم معاهدا ولا غيره وقد يطلق على غيره من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما والذمة اليمين و لنا رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله اي في مدته وزمانه وقوله وليس كعهد الدار يا ام مالك اي ليس الامر كما عهدت وفي الدعاء اللهم اني اعهد اليك في دار الدنيا اي اقر واعترف ومثله اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه اي امانا والمعنى اسألك امانا لن تجعله خلاف ما ارتجيه وارجوه وعهدته بمكان كذا لقيته وعهدي به قريب اي لقائي وتعهدت الشيء اي ترددت اليه واصلحته وتعهدته حفظته قال ابن فارس ولا يقال تعاهدته لان التفاعل لا يكون الا من اثنين وفي الامر عهدة اي مرجع للاصلاح والمعاهدة المعاقدة وعهدته بمال عرفته به والامر كما عهدت اي كما عرفت وهو قريب العهد بكذا اي قريب العلم به وفي الدعاء انا على عهدك ووعدك ما استطعت اي انا متمسك بما عهدته الي من الامر والنهي موقن بما وعدتني من الوعد والثواب والعقاب ما استطعت او انا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك وانك منجز وعدك المثوبة بالاجر عليه وهو اعتراف بالعجز عن القيام بكنه ما وجب عليه وحرم وفي الحديث حسن العهد من الايمان قيل يريد الحفاظ ورعاية الحرمة وولاية العهد هي ولاية خاصة تعهد بها الرضا عليه السلام للمأمون حين عرض عليه الولاية وبين بشرط ان لا يامر ولا ينهى ولا يقضي ولا يفتي ولا يولي ولا يعزل ويحوذ لك لعلمه بان الامر لا يتم وحكايته في صلوة العيد مشهورة وفي حديث علي عليه السلام عهد الي النبي صلى الله عليه وآله بكذا اي اوصى الي وتمسكوا بعهد فلان اي بما يامركم به ويوصيكم وتعاهد جيرانك اي تفقدهم بزيادة واحفظ بذلك حق الجوار وفلان يتعاهدنا اي يراعي حالنا والتعاهد بمعنى التعهد وهو التحفظ بالشيء وتجديد العهد ومنه قولهم تعاهدوا القرآن وقوله اذا ابتم الرجل يتعاهد الصلوة فكذا وفي الامر عهدة اي لم يحكم بعد وفي عقله عهدة اي ضعف وقولهم لا عهدة في العبد اي لا رجعة ومنه الحديث ليس في الاباق عهدة وبريء من عهدة هذا العبد اي مما ادركك فيه من عيب كان معهودا عندي وعهدته على فلان اي ما ادرك من درك فاصلاحه عليه وفي الحديث يدخل في الايمان ذو عهد ويتعاهد يقرأ بالبناء للفاعل والمفعول لان الفعل من اثنين فكل واحد يفعل بصاحبه مثل ما يفعل صاحبه به فكل في المعنى فاعل ومفعول وعهد الي اكبر ولدك ان يفعل كذا يحمل الوصية

وفي الحديث يوم الغدير يسمى في السماء يوم العهد المعهود أي الذي أخذ الله عهده وعرف في قوله وتجهني لي رسول الله ص لا أحدث به عهدا أي حضورا وتعهدت فلانا وتعهدته ضيعته وهو أفصح من تعاهدته لأن التعاهد إنما يكون بين اثنين وفي الدعاء اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي أي آخر الحضور وفي الحديث لكل إمام عهد في عنق أوليائه وشيعته أي ضمانا ومن تمام العهد زيارة قبورهم ومنه تعاهدوا نعالكم عند أبواب مساجدكم وفي الحديث عند الحجر ميثاقي تعاهدته أي جددت العهد به

باب ما أوله الغين

غدد الغدة بضم الغين لحم يحدث عن داء بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك وهي للبعير كالطاعون للإنسان والجمع غدد مثل غرفة وغرف وأغد البعير صار ذا غدة **غرد** الغرد بالتحريك التطريب في الصوت والغناء يقال غرد الطائر من باب تعب إذا طرب في صوته وغنائه والتغريد مثله **غرقد** الغرقد بالفتح فالسكون شجر من شجر العضاه ومنه بقيع الغرقد لمقبرة بالمدينة المشرفة وهو مشهور **غمد** في الدعاء تغمده الله بغفرانه أي ستر الله ذنوبه وحفظه عن المكروه كما يحفظ السيف بالغمد مثله تغمده الله برحمته أي جعله مستورا بها ومثله تغمدني أي اجعلني مشمولا بالعفو والغفران وتغمدت فلانا أي سترت ما كان منه وغطيته والغمد بالكسر فالسكون غلاف السيف وجمعه أغماد كحمل وأحمال وغمدت السيف أغمده غمدا من بابي ضرب وقتل جعلته في غمده وجعلت له غمدا وأغمدته إغمادا لغة وغامد قبيلة من اليمن من أزد شنوءة وحكي عن بعضهم غامدة بالهاء ومنه الغامدية وهي التي رجمها رسول الله ص في حد الزنا وهو غامد بن شيبان بن عوف الغامدي قاله في ق

باب ما أوله الفاء

فأد قوله تعالى إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا الفؤاد القلب والجمع الأفئدة ويقال الأفئدة توصف بالرقة والقلوب باللين لأن الفؤاد غشاء القلب إذا رق نفذ القول فيه وخلص إلى ما وراءه وإذا غلظ تعذر وصوله إلى داخله وإذا صادف القلب شيئا علق به إذا كان لينا قوله تطلع على الأفئدة الاطلاع والبلوغ بمعنى أي تبلغ أوساط القلوب ولا شيء في بدن الإنسان ألطف من الفؤاد ولا أشد تألما منه قوله ونقلب أفئدتهم وأبصارهم فهم لا يفقهونه ولا يبصرون **فدد** في حديث الجفاء والقسوة في الفدادين بتشديد الدال يفسر بوجهين أحدهما أن يكون جمعا للفداد وهو شديد الصوت من الفديد وذلك من دأب أصحاب الإبل وهذا إذا رويته بتشديد الدال من فد يفد إذا رفع صوته والوجه الآخر أنه جمع الفدان مشددة وهي البقر التي يحرث عليها أهلها وذلك إذا رويته بالتخفيف وإنما ذم ذلك وكرهه لأنه يشغل عن أمر الدين ويلهي عن أمر الآخرة ويكون معها قساوة القلب ونحوها **فدفد** الفدفد المكان المرتفع والجمع فدافد **فرد** قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى جمع فرد وفريد فلا ينصرف تشبيها بثلاث ورباع ونصب على الحال وقيل جمع فردان كسكارى في جمع سكران ونحو جاؤوا فرادى وفرادى منونا وغير منون أي واحدا واحدا قال المفسر جئتمونا وحدانا لا مال لكم ولا ولد عراة عزلا خاطب الله به عباده إما عند الموت وعند البعث وروي أن عائشة قالت لرسول الله حين سمعت ذلك واسوأتاه ينظر بعضهم إلى سوأة بعض من الرجال والنساء فقال لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ويشتغل بعضهم عن بعض والفرد الوتر وهو الواحد والجمع أفراد وفرد يفرد من باب قتل صار فردا وانفرد مثله وفردته جعلته فردا واستفرد ثم انفرد بروا فرد في الحج والعمرة فعلت كل واحد منهما على حدة ومنه رجل مفرد للحج ومنه العمرة المفردة والفرق بين العمرة المفردة وعمرة التمتع مذكور في محله ويقال فرد أي طاف على الطاف **فرصد** في حديث إحرام المرأة لا تلبس حليا ولا فرندا الفرند بكسر الفاء والراء ثوب معروف معرب والفرند أيضا السيف **فرصد** الفرصاد بالكسر الأحمر من التوت ومنه قول بعضهم كأن أثوابه مجت بفرصاد أي مبث بفرصاد فصبغت به من مج الرجل الشراب إذا رمى به **فرقد** في الحديث ذكر الفرقدين وهما نجمان قريبان من القطب والفرقد هو ولد البقرة الوحشية وقيل الوعل وقيل اسم للغلام الغليظ **فرهد** والفراهيد بطن من الأزد ومنهم الخليل بن أحمد العروضي **فسد** قوله تعالى وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا أي وأوحينا إلى بني إسرائيل وحيا مقضيا مقطوعا بأنهم يفسدون في الأرض لا محالة والمراد بالكتاب التوراة ولتفسدن جواب قسم محذوف وقوله مرتين أولهما قتل زكريا وحبس إرميا حين أنذرهم سخط الله تعالى والأخرى قتل يحيى بن زكريا وقصد قتل عيسى كذا ذكره بعض أهل التفسير قوله ظهر الفساد في البر والبحر فسر الفساد بالقحط وقلة الريع في الزراعات والربوع وعن ابن عباس من كل شيء وقيل هو قتل ابن آدم أخاه وأخذ السفينة غصبا وفي الحديث دم الاستحاضة دم فاسد أي ساقط لا نفع فيه بخلاف دم الحيض وفسد الشيء يفسد من باب قعد فهو فاسد والاسم الفساد وهو إلى الحيوان أسرع منه إلى النبات وإلى النبات أسرع منه إلى الجمادات لأن الرطوبة في الحيوان أكثر من الرطوبة في النبات ويجمع فاسد مثل ساقط وسقطى والمفسدة خلاف المصلحة والجمع مفاسد وشيء يفسد بالتهويل أي يجعلها فاسدة **فصد** الفصد بالفتح فالسكون قطع العرق يقال فصد من باب ضرب والاسم الفصاد والمفصد بكسر الميم ما يفصد به وتفصد عرقا بالتشديد أي سال عرقه تشبيها في كثرته بالفصاد **فقد** قوله تعالى نفقد صواع الملك هو من قولهم فقدت الشيء فقدا من باب ضرب غاب عنه فهو مفقود ومثله افتقدته وفي الحديث من يتفقد يفقد أي من يتعرف أحوال الناس ويتعرفها فإنه لا يجد ما يرضيه لأن الخير في الناس قليل ويتفقد الشيء طلبه عند غيبته والفاقد المرأة التي تفقد ولدها أو زوجها **فند** قوله تعالى لولا أن تفندون يقال أي تجهلون وأصل الفند بالتحريك نقصان عقل يحدث من الهرم ومثله عجوز مفندة ويقال أصل الفند الخرف يقال أفند الرجل خرف وتغير عقله ثم قيل فند الرجل إذا جهل

كتاب الدال

واصله من ذلك وفي الحديث ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا مفسدا يقولون للشيخ اذا هرم قد افند لانه تكلم بالمحرف من الكلام ومنه حديث التنوخي رسول
هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفند والفند الكذب ايضا وقد افند افنادا كذب والتفنيد اللوم وتضعيف الرأي وافنده الكبر اوقعه في الفند وفي الخبر اسرع الناس
لحوقا بي قومي يعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم بعضا اي يصيرون فرقا مختلفين ويريد ان افند فرسا اي ارتبطه واتخذه حصنا وملاذا الجأ اليه كما يلجأ
الى الفند من الجبل والفند بالكسر فالسكون قطعة من الجبل طولا

فود وفهد

فود فودا الرأس جانباه ومنه قولهم بدا الشيب بفوديه **فهد** الفهد بالفتح فالسكون واحد
الفهود حيوان معروف يصطاد به والانثى فهدة والجمع فهود كفلس وفلوس وفهد الرجل اذا اشبه الفهد في كثرة نومه حكي عن ابن خلكان المؤرخ ان الرشيد العباسي خرج
مرة الى الصيد فانتهى به الطرد الى قبر علي عليه السلام الآن فارسل الفهود على صيد فتبعت الصيد الى مكان قبره فوقفت ولم تقدم على الصيد فتعجب الرشيد من ذلك فجاءه رجل
من اهل الحيرة فقال يا امير المؤمنين ان دللتك على قبر ابن عمك علي بن ابي طالب ما لي عندك قال انعم مكرمة قال هذا قبره فقال له الرشيد من اين علمته قال كنت اجيء مع ابي
نزوره واخبرني انه كان يجيء مع جعفر الصادق عليه السلام فيزوره وان جعفرا كان يجيء مع ابيه محمد الباقر عليه السلام فيزوره وان محمدا كان يجيء مع ابيه علي بن الحسين عليه السلام فيزوره وان عليا كان يجيء
مع ابيه فيزوره وكان الحسين عليه السلام اعلمهم بمكان القبر فامر الرشيد ان يحجر الموضع فكان اول اساس فيه ثم تزايدت الابنية فيه في ايام السامانية وبني حمدان وتفاقم في ايام
الديلم اي ايام بني بويه انتهى وقيل ان عضد الدولة هو اول من اظهر قبر علي عليه السلام وعمر المشهد هناك واوصى ان يدفن به واسمه فنا خسرو ابو شجاع بن ركن الدولة بن الحسن بن
بويه الديلمي وكان عظيم الدولة اعظم بني بويه مملكة

فيد

فيد في الحديث [illegible] بفيد هو على وزن بيع منزل بطريق مكة وفيد بليدة بنجد على طريق الحاج
العراقي وفيد بطريق مكة شرفها الله تعالى على طريق الشام والفائدة ما استفدته من علم او مال وما فادت له فائدة اي ما حصلت وافدت المال استفدته واحمد
الفائدي رجل من رواة الحديث والمفيد لقب الشيخ محمد بن محمد بن النعمان شيخ الشيخ الطوسي ره قال ابن ادريس في آخر السرائر في ترجمة المفيد وكان من اهل عكبرا في
موضع يعرف بسويقة ابن البصري وانحدر مع ابيه الى بغداد وبدأ بقراءة العلم على عبد الله المعروف بالجعل

باب ما اوله القاف قتد

باب ما اوله القاف

قتد في الحديث ان لصاحب هذا
الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد والقتاد كسحاب شجر صلب شوكه كالابر يضرب به الامثال والقتد بالتحريك خشب الرحل وجمعه اقتاد وقتود وابو قتادة
الانصاري فارس رسول الله صلى الله عليه وآله دعي له رسول الله صلى الله عليه وآله شهد مع علي عليه السلام مشاهده كلها في خلافته وولاه على مكة ثم عزله مات في خلافة علي عليه السلام بالكوفة وهو ابن سبعين وصلى عليه علي عليه السلام
سبعا كذا في الاستيعاب

قدد

قدد قوله تعالى طرائق قددا اي فرقا مختلفة الاهواء وواحد القدد قدة واصله في الاديم يقال لكل ما قطع منه قدة قوله وقد قميصه من دبر
اي اجتذبه من ورائه فانقد قميصه والقد الشق طولا والقط الشق عرضا تقول قددته قدا من باب قتل شققته طولا ويزاد فيه فيقال قددته بنصفين فانقد
ومنه حديث علي عليه السلام كان اذا تطاول قد واذا تقاصر قط اي قطع طولا وقطع عرضا والقد كفلس جلد السخلة الماعزة والجمع اقد وقداد مثل افلس وسهام والقد
الفأرة ومنه الحديث اتي بالعباس اسيرا بغير ثوب فوجد قميص ابن ابي يقدر عليه فكساه اياه اي كان على قده والقد بالكسر سير يقد من جلد غير مدبوغ والقدة اخص
منه ومنه الخبر موضع قد في الجنة او قدح خير من الدنيا وما فيها والقدة بالكسر الطريقة والفرقة من الناس والجمع قدد مثل سدرة وسدر وبعضهم يقول الفرقة
من الناس اذا كان هوى كل واحد على حدة ومنه تقدد القوم اي تفرقوا والقديد اللحم المقدد اي المشرح طولا والثوب الخلق ومنه الحديث اكل القديد الغاب يهدم
البدن وفي الخبر نهى ان يقد السير بين اصبعين اي يشق ويقطع لئلا يعقر الحديد يده وقديد مصغرا بين مكة والمدينة بينها وبين ذي الحليفة مسافة بعيدة والمقداد
بالكسر اسم رجل من الصحابة عظيم الشأن وقد حرف لا يدخل الا على الافعال وقد تكون بمعنى ربما للتكثير كقوله قد اترك القرن مصفرا انامله كأن اثوابه مجت
بفرصاد قال بعض الافاضل في تفسير قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء ان الشائع ان قد نرى معناه ربما نرى ومعناها التكثير كما في قوله قد اترك القرن البيت
ثم قال والتحقيق انه على اصل التقليل في دخوله على المضارع وانما قلل الرؤية لتقليل الرائي لان الفعل كما يقل في نفسه كذلك يقل لقلة متعلقه ولا يلزم من
من قلة الفعل المتعلق قلة الفعل المطلق لانه لا يلزم من عدم المقيد عدم المطلق وكذا القول في قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين وكذا في البيت فلا ينافي كثرة
الترك المقصود للشاعر وقد تكون قد اسمية وحرفية والاسمية اسم فعل مرادفة ليكفي نحو قدني درهم واسم مرادف لحسب وتستعمل مبنية غالبا نحو قد زيد درهم
بالسكون ومعربة قد زيد بالرفع والحرفية مختصة بالفعل المتصرف الخبري المثبت المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس ولها ستة معان التوقع قد يقدم
الغائب وتقريب الماضي من الحال نحو قد قام زيد والتحقيق قد افلح من زكاها والنفي قد كنت في خير فتعرفه بنصب تعرفه والتقليل قد يصدق الكذوب والتكثير
قد اترك القرن مصفرا انامله

قرد

قرد قوله تعالى وجعل منهم القردة والخنازير هم قوم من بني اسرائيل مسخوا حيث اعتدوا في السبت قال بعض المفسرين يعني
بالقردة اصحاب السبت والخنازير كفار مائدة عيسى وروى الغزالي عن ابن عباس ان الممسوخ من اصحاب السبت ان شبابهم مسخوا قردة وشيوخهم مسخوا
خنازير وقد تقدمت قصة اصحاب السبت في سبت وفي الحديث القردة من المسوخ قال الجوهري القرد واحد القرود وقد يجمع على قردة مثل فيل وفيلة
والانثى قردة والجمع قرد مثل قربة وقرب وفي المثل انه لازنى من قرد والقراد كغراب هو ما يتعلق بالبعير ونحوه وهو كالقمل للانسان الواحدة قرادة والجمع قردان
بالكسر كغربان وغزوة ذي قرد بفتحتين موضع على ليلتين من المدينة

قصد

قصد قوله تعالى واقصد في مشيك بالكسر اي اعدل ولا تتجبر فيه ولا تدب دبيبا

القصد وهو شق العصا لقوله ومن القصد قوله تعالى وعلى الله قصد السبيل هداية الطريق الموصل الى الحق واجب عليه كقوله تعالى إنّ علينا للهدى ومنها جائر اي ومن السبيل
جائر عن القصد فاعلم ان السبيل الجائر لا يضاف اليه ولو كان الامر على ما ظنته المجبرة لقال وعليه جائر قوله تعالى امة مقتصدة اي عادلة قوله سفرا قاصدا
اي سفرا قاصدا والقاصد القريب الهين السير لا تعب فيه ولا بطاء وفي الحديث اقتصد في عبادتك اي ائت منها بشيء لا يلحقك منها تعب ولا مشقة شديدة بالطبيعة
منها كما روي في الحديث يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا
ومنه القصد القصد اي الزموا القصد والقصد يطلق على معنيين احدهما الاستقامة ثم ان القصد يستعمل فيما بين الاسراف والتقتير ومنه القصد من الكلام
اي بعض ما قيل اراد الوسط منه وذلك والقصد البين كالقصد في غيره وهو ما بين الحالتين والقصد في الامور ما بين الافراط والتفريط ومنه الدعاء اسألك
القصد في الفقر والغنى وفي وصفه صلى الله عليه وآله كان ابيض مقصدا وفسر بالذي ليس بطويل ولا قصير ولا مائل الى احد الافراط والتفريط والاقتصاد في المعيشة هو التوسط
بين التبذير والتقتير ومنه الحديث ما عال امرؤ في اقتصاد وهو افتعال من القصد ومثله ما عال مقتصد والقصد اتيان الشيء تقول قصدته وقصدت له
وقصدت اليه كله من باب ضرب وطلبته بعينه وقصدت قصده نحوت نحوه واليه قصدي ومقصدي وجمع المقصد موقوف على السماع واما المقصد فجمعه
مقاصد وعليكم هديا قاصدا اي طريقا مستقيما معتدلا والقصيد جمع القصيدة من الشعر **قعد** قوله تعالى حكاية عن ابليس لعنه الله لأقعدنّ لهم
صراطك المستقيم اي بسبب اغوائك لي اقسم لاقعدن لهم صراطك اي لاعترضن لهم على طريق الاسلام كما يعترض العدو على الطريق ليقطعه على السابلة
وانتصب صراطك على الظرف وعن ابي جعفر ع قال يا زرارة انما يصمد لك ولاصحابك واما الآخرون فقد فرغ منهم قوله تعالى والقواعد من النساء اللاتي
يئسن من الحيض والولد ولا يطمعن في نكاح لكبرهن فقد قعدن عن التزويج لعدم الرغبة فيهن واحدتهن قاعد بغير هاء وفي الحديث القواعد من
النساء من قعدن عن النكاح قوله تعالى واذ يرفع ابرهيم القواعد القواعد جمع القاعدة وهي الاساس لما فوقه ورفع القواعد البناء عليها لانها اذا بني عليها
ارتفعت وروي ان الارض انشقت الى منتهاها وقذفت فيها حجارة امثال الابل وبنى عليها ابرهيم واسمعيل قوله عن اليمين وعن الشمال قعيد
القعيد المقاعد كالجليس وفعيل وفعول مما يستوي فيهما الواحد والاثنان والجمع والتقدير عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد من المتلقين اي الملكين
الحافظين اللذين يأخذان ما يتلفظ به فيرفعه احدهما الذي لا يزال عليه وفي الحديث ما من قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الآخر شيطان
مفتن هذا يأمره وهذا يزجره وهو قول الله عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وفي الحديث قعيد القبر منكر ونكير
وسيأتي وجه تسميتهما بذلك انتهى وفيه اذا وضع الميت في القبر يقعد اي الاصل فيه ان يحمل على الحقيقة ويحتمل ان يراد منه التنبيه لما يسأل عنه والايقاظ
عما هو فيه باعادة الروح اليه كالنائم الذي يوقظ ومن المجاز ان يقال اجلسته عن نومه اي ايقظته عن رقدته على المجاز والاتساع لان الغالب من حال
النائم اذا استيقظ ان يجلس فجعل الاجلاس مكان الايقاظ وفيه ما منكم الا وكتب الله مقعده من النار ومقعده من الجنة قال بعض شراح الحديث
المبهم الذي ورد عليه البيان من هذا الحديث عن النبي ص هو ان بين ان القدر في حق العباد واقع على معنى تدبير الربوبية وهذا لا يبطل تكليفهم العمل بحق
العبودية بل كل من الخلق ميسر لما دبر له في الغيب فيسوقه العمل الى ما كتب من سعادة او شقاوة ومعنى العمل التعرض للثواب والعقاب وفي الخبر نهى ان يقعد
على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث وقيل اراد للاحداد والحزن وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت وفي القعود عليه تهاون
بالميت والموت وروي انه رأى رجلا متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر والقعود بالفتح من الابل ما اتخذه الراعي للركوب وحمل الزاد والجمع قعدة وقعدات
وقعائد وقيل القعود القلوص وقيل القعود البكر قبل ان يثنى ثم هو جمل وفي الخبر لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره
واذله لان البعير انما يرغو عن ذل واستكانة وقعد عن الامر لم يهتم له وقعدة الضعفاء اي جبلة قاعد لا يقدر على النهوض وتستعمل قعد بمعنى صار
يقال في قولهم ارهف شفرته حتى قعدت كانها حربة اي صارت الشفرة كانها حربة ولعل صار ايضا تستعمل بمعنى قعد ويخرج على ذلك قوله ع في خلق
آدم ع فقعد يعني جبرئيل قصيرا طوله سبعون ذراعا بذراعه وغيره جعله قصيرا طولها خمسة وثلاثين ذراعا بذراعها وقعد قعودا ومقعدا جلس واقعده
غيره والحائض تقعد عن الصلوة ايام اقرائها يعني لا تصلي فيهن شيئا والقعدة بالفتح المرة الواحدة وبالكسر النوع ومنه ذو القعدة بالفتح شهر كانت
العرب تجلس فيه عن الغزو وتقعد فلان عن الامر لم يطلبه والمقاعد موضع قعود الناس في الاسواق وغيرها واحدها مقعدة بفتح الميم وفي الخبر ان الشيطان
تلعب بمقاعد بني اسرائيل اي بمواضع خلوتهم يعني يحضر تلك الامكنة ويرصدها بالاذى والفساد لانها مواضع يهجر فيها ذكر الله والمقاعد جمع مقعد وهي اسفل
البدن والمقعد بالبناء للمفعول هو الاعرج والمقعد ايضا هو المريض الذي لا يستطيع الحركة للمشي ومنه عجوز مقعدة ومنه الحديث عجوز المقعدة والقاعدة
القاعدة في مصطلح اهل العلم الضابطة وهي الامر الكلي المنطبق على جميع جزئياته كما يقال كل انسان حيوان وكل ناطق انسان ونحو ذلك **قفد** القفد بالتحريك
صفع الرأس ببسط الكف من القفا ومنه قفده قال الجوهري والاقفد من الناس الذي يمشي على صدور قدميه من قبل الاصابع ولا يبلغ عقباه الارض وهو

قعد

قفد

كتاب الدال

والقفدان بالتحريك خريطة العطار نقلا عن ابن دريد **قلد** قوله تعالى له مقاليد السموات والارض اي مفاتيحها واحدها مقلاد كمفتاح ومقلد ويقال هو جمع لا واحد له والاقليد المفتاح لغة يمانية وقيل معرب واصله بالرومية اقليدس والجمع اقاليد والقلائد ما يقلد به الهدي من نعل او غيره ليعلم بها انها هدي وفي الحديث تقليدها ما يعلق في عنقه والقلادة التي تعلق في العنق وقلدته قلادة جعلتها في عنقه وفي حديث الخلافة فقلدها رسول الله صلى الله عليه وآله عليا اي الزمها اي جعلها في رقبته وولاه امرها وفي الخبر قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار اي قلدوها طلب اعداء الدين والدفاع عن المسلمين اي اجعلوا ذلك لازما في اعناقها لزوم القلائد للاعناق ولا تقلدوها اوتار الجاهلية وهي جمع وتر بالكسر وهو طلب الدم والثأر والتقليد في اصطلاح اهل العلم قبول قول الغير من غير دليل سمي بذلك لان المقلد يجعل ما يعتقده من قول الغير من حق وباطل قلادة في عنق من قلده والسيف مقاليد الجنة والنار اي يتوصل به اليهما

قند القند بالفتح فالسكون عسل قصب السكر ومنه فلان لقند والقند بالكسر الجبل العظيم او قطعة منه طولا ويفتح والقنديد نوع من الخمر وقيل ليس بخمر ولكنه عصير مصنوع **قود** في الحديث لا يجوز شهادة النساء في القود القود بالتحريك القصاص يقال اقدت القاتل بالقتيل قتلته به وبابه قال ومنه لا قود الا بالسيف اي لا يقام القصاص الا به والقواد بالفتح والتشديد هو الذي يجمع بين الذكر والانثى حراما والقيادة بالكسر اسم الصناعة وفي الحديث المجتهدون يعني في القرآن قواد اهل الجنة يعني يقودونهم اليها كان المعنى يسبقونهم ويجرونهم اليها والقائد واحد القواد والقادة وفي حديث علي عليه السلام قريش قادة ذادة اي يقودون الجيوش جمع قائد واجتمع القواد والجند يريد بهم الامراء الذين يقودون الجيش او من يقودون الخيل الرؤساء والجند العسكر وفي حديث السقيفة فانطلق عمر وابو بكر يتقاودان اي يذهبان مسرعين كان كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته وقاد الرجل الفرس من باب قال قودا وقيادا بالكسر وقيادة وفي حديث علي عليه السلام انظروا الى عرصات من اقاده الله بعلمه اي جعله الله قائدا والذي يخطر في البال انه تصحيف افاده بالفاء بدل القاف والله اعلم والقود ان يكون الرجل امام الدابة آخذا بقيادها والقود بالفتح فالسكون الخيل ومنه حديث الاستسقاء واستطالت اصوات القود والانقياد الخضوع له وفلان سلس القياد اي سهل الانقياد من غير توقف والقياد ككتاب حبل تقاد به الدابة وفي الحديث احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك فتذل رقبتك يريد اعز نفسك في الصمت وحفظ اللسان ولا تمكن الناس بسبب ذلك من قيادك لتنقاد به وهو استعارة من قبيل تشبيه قياده الحكم كرهبة فرس اعطى قياده اي اطاع وامكن من ناصيته والمقود الحبل يشد به الزمام او اللجام تقاد به الدابة والجمع مقاود **فهد** فهد بن [illegible] بالفتح فالسكون والدال المهملة رجل من رواة الحديث والفهاد بالكسر اسم موضع والفهد هو الابيض الاكدر قاله الجوهري **قيد** في الحديث من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه القيد بالكسر والقيس القدر ومعناه قدر شبر يريد المبالغة في عدم المفارقة ومنه بيني وبينه قيد رمح وقاد رمح اي قدره والقيد بالفتح فالسكون واحد القيود ومنه قيدت الدابة اذا شكلتها وفي الحديث ان رجلا قد قيدته ذنوبك اي منعتك من فعل الخير قال بعض شراح الحديث هذا يدل على ان مثل البشر الذنوب توجب الخذلان المستلزم لمنع الالطاف الالهية وبقيها على العبد المستلزم لجذبه الى الحق والمداومة على خدمته وذلك لان الذنوب نجاسات معنوية توجب تلويث العبد وظلمة نفسه فيبعد بسبب ذلك عن قبول النور وينعكس الحال بسبب الكثافة التي هي ضد اللطافة المناسبة للنورية والمجردات لان الطاعة معدة لها وكلما قوي الاستعداد كان المكلف اقبل للفيض لان الفيض مشروط بالاستعداد والمقيد بالضم والتشديد موضع القيد من رجل الفرس والخلخال من المرأة

باب ما اوله الكاف

كاد في حديث ابي الدرداء ان بين ايدينا عقبة كؤودا اي شاقة المصعد وقد تقدم معنى العقبة وفي وصفه تعالى لا يتكاءده صنع شيء كان اي لا يشق عليه يقال تكاءدني وتكاءدني على تفعل وتفاعل شق علي ومثله في الدعاء لا يتكاءده عفو عن مذنب اي لا يصعب عليك ويشق **كبد** قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد اي في نصب وشدة عن ابن عباس وسعيد بن جبير والحسن قال يكابد مصائب الدنيا وشدائد الآخرة وقال ابن آدم لا يزال يكابد امرا حتى يفارق الدنيا وقيل في شدة خلق من حمله وولادته ورضاعه وفطامه ومعاشه وحياته وموته كذا ذكره الشيخ ابو علي والكبد بالتحريك الشدة والمشقة من المكابدة للشيء وهي تحمل المشاق في فعله وفي حديث بلال اذنت في ليلة باردة فلم يأت احد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لهم فقلت كبدهم البرد اي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي الشدة والضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم لا يخلص اليها الا اشد البرد قاله في النهاية وفي الحديث ان الشيطان يقارن الشمس اذا ذرت واذا كبدت واذا غربت قوله واذا كبدت يعني توسطت في السماء وقت الزوال ويدل عليه قوله عليه السلام عند زوال الشمس عند كبد السماء ومنه كبد النجم السماء بالتشديد اي توسطها وكبد كل شيء وسطه والكبد بكسر الباء واحد الاكباد والكبود من الامعاء معروفة وهي انثى وعن الفراء يذكر ويؤنث ويجوز اسكان الباء كما قالوا في فخذ وفي الخبر فوضع يده على كبدي اي ظهر جنبي مما يلي الكبد وفيه لكل كبد حرى اجر وفيه ان الله يحب ابراد الكبد الحرى يعني بالماء لان الكبد معدن الحرارة وفي الحديث [illegible] جثا على كبده فليحمد الله اي لذة جنا وغلظت كبده فساء ظنه وفي حديث [illegible] كبده علينا بالورع ينعشكم الله [illegible] السندي في اكبادهم يوم عكم من قولهم كبدهم البرد اذا اصاب اكبادهم وكبد القوس مقبضها وكبد الارض باطنها ووجد على كبد البحر اي

قلد — قند — قود — فهد — قيد — باب ما اوله الكاف — كاد — كبد

علی اوسط موضع من شاطیه وفی خبر الخندق فعرضت کبدة شدیدة وهی القطعة الصلبة من الارض وفلان تضرب الیه اکباد الابل ای ترحل الیه فی طلب العلم
وغیره وفی الحدیث لا تبتوا الماء فانه یورث الکباد هو داء یصیب الکبد کدد الکدة الشدة فی العمل والالحاح فی الطلب وطلب الکسب ومنه الحدیث الکاد
علی عیاله کذا ای المکتسب لهم القائم علیهم کرد الکرد بالضم فالسکون جیل معروف من الناس وکرد القوم ای صرفهم وردهم وبکر وبعضهم بعضاً ای
بعضهم بعضاً یردهم وکودوه لعب صمم بن مالک وکذا کرد بن نقلا عن الشیخ یحیی بن سعید کرکد الکرکدان ویسمی الحمار الهندی وهو ضد الفیل وهو دون
الجاموس ویقال انه متولد بین الفرس والفیل وله قرن واحد عظیم فی راسه فلا یستطیع لثقله ان یرفع راسه وهذا القرن مصمت قوی الاصل حاد الراس
یقاتل به الفیل کسد فی الحدیث اشتری متاعا فکسد ای لم ینفق لقلة الرغبة فیه وقد کسد الشیء یکسد من باب قتل کساداً فهو کاسد ومنه کسدت السوق
فهی کاسد بغیر هاء قاله الجوهری وقال غیره بالهاء کمد فی الحدیث کمد مقیم الکمد بالتحریک الحزن المکتوم وقد کمد الشیء یکمد من باب تعب فهو کمد وکمید
ومعناه حزن دائم غیر مفارق والکمدة بالضم تغیر اللون وذهاب صفائه والحزن الشدید ومرض القلب وفی الخبر تکمده بخرقة التکمید وهو ان تسخن خرقة وتوضع
علی الوجع ویتابع مرة بعد مرة لیسکن کند قوله تعالی ان الانسان لربه لکنود ای کفار للنعم جحاد والکنود الکفور وقد کند النعمة اذا کفرها فهو کنود ومنه
امرأة کنود وفی الحدیث اصبحنا فی زمن کنود ای لا خیر فیه وکندة بکسر الکاف ابو حی من الیمن وهو کندة بن ثور قاله الجوهری وباب کندة هی احد ابواب مسجد
الکوفة عن یمین القبلة لمن دخل المسجد مستقبلا ولعل طوایف من کندة سکنوا هناک فنسبت الیهم والکند القطع کنغد الکنعد بالدال المهملة ضرب من
سمک البحر وفتح النون وسکون العین لغة نقلا عن المغرب کود قوله تعالی کادت تزیغ قلوب فریق منهم ای قارب ذلک ولم یفعل وفی من کاد وضعت لمقاربة
• الشیء فعل اولم یفعل وفی المصباح قال اللغویون کدت افعل ومعناه فعلت بعد ابطاء قال الازهری وهو کذلک وشاهده قوله تعالی فذبحوها وما کادوا یفعلون
ومعناه ذبحوها بعد ابطاء لتعذر وجدان البقرة علیهم قوله اکاد اخفیها فکما جاز ان یوضع یرید موضع اکاد فی قوله تعالی جداراً یرید ان ینقض فکذلک اکاد
وقال الجوهری الهمزة فی اخفیها للازالة نحو شکوت زیدا فاشکیته ای ازلت شکایته والمعنی اکاد ازیل خفاءها ای اقارب اظهارها وذلک انه اخبر باتیانها
جملة فالمقاربة من حیث اظهارها اجمالا وعدم وقوع المستفاد من اکاد من حیث التفصیل قوله لم یکد یراها ای لا رؤیة ثمة ولا مقاربتها کید
قوله تعالی ان کیدی متین الکید السعی فی فساد الحال علی وجه الاحتیال تقول کاده یکیده کیداً من باب باع خدعه ومکر به فهو کائد اذا عمل فی ایقاع الضرر به
علی وجه الختل وهو من المخلوق قبیح ومن الله مستحسن لانه یقع به الکید والمکیدة اسم من الکید قوله فیکیدوا لک کیدا ای یحتالوا لک احتیالا ولهذا
سمیت الحرب کیدا لاحتیال الناس فیه ومثله قوله تعالی فیکیدونی ای احتالوا فی امری قوله کدنا لیوسف ای کدنا له اخوته حتی ضممنا اخاه الیه وعلمناه
الکید علی اخوته وفی الحدیث اعوذ بک من کید الشیطان ای احتیاله وخدعه ومکره وفی الخبر یکید بنفسه ای یجود بها یرید النزع من الکید وهو السوق
وکادت المرأة تکید کیدا حاضت ومنه نظر الی جوار وقد کدن فی الطریق ای حضن باب ما اوله اللام لبد قوله تعالی کادوا یکونون علیه لبدا
او جماعات بعضهم علی بعض واحدها لبدة ای کادوا یرکبون علی النبی ویعتنی فی القراءة وشهوة لاستماعه قال فی غریب الهروی من قرا لبدا فهو جمع لابد مثل
راکع ورکع قوله اهلکت مالا لبدا ای کثیرا جما من التلبید کانه من کثرته بعضه علی بعض ومنه اشتقاق اللبود التی تفرش واللبد کحمل ما یتلبد من شعر
او صوف واللبدة اخص منه ولبد الشیء من باب تعب لصق وکل شیء الصقته بشیء الصاقا تاما فقد لبدته واللبادة وزان تفاحة ما یلبس للمطر واللبادة المحرک
الصوف وتلبید الشعر ان یجعل فیه شیء من صمغ او خطمی وغیره عند الاحرام لئلا یتشعث ویقمل ابقاء علی الشعر قاله فی نبه وانما یلبد من یطول مکثه فی الاحرام
ولبید بن عامر الشاعر الصحابی وهو القول فیه اصدق کلمة قالها لبید الا کل شیء ما خلا الله باطل وکل نعیم لا محالة زائل نقل شیخ البهائی من حواشی السیوطی علی
البیضاوی ان لبید قد عاش مائة وخمسة واربعین سنة وهو القائل ولقد سئمت من الحیوة وطولها وسؤال هذا الناس کیف لبید لحد قوله تعالی یلحدون
فی اسمائه ای یمیلون فی صفاتها الی غیر ما وصف به نفسه فیدعون له الشرکاء والصاحبة والولد ونفی الحد ولحد اذا حاد عن الطریق قوله لسان الذی یلحدون الیه
اعجمی ای یمیلون الیه ویشیرون الیه وقری یلحدون الیه بفتح الیاء کانه من لحد اذا حاد عنه وعدل قوله ملتحدا الملتحد الحرز ای لا یمیل الیه اللاجی قوله ومن یرد فیه
بالحاد بظلم ای الحاد بظلم والباء زائدة مثل الالحاد المباح عن قانون الادب کالتزاق وعمل الصنایع وغیرها والظلم ما یتجاوز فیه قواعد الشرع وقیل غیر ذلک
ومفعول یرد محذوف وبالحاد وبظلم صفتاه ای ومن یرد امرا بالحاد وبظلم وفی الحدیث کل ظلم الحاد وضرب الخادم من غیر ذنب من ذلک الالحاد والحد
فی دین الله حاد عنه وعدل والحد فی الحرم استحل حرمته وانتهکها ومنه قوله هو ملحد فی الحرم قال بعض الشارحین الالحاد ضربان الشرک بالله والشرک بالاسباب
فالاول ینافی الایمان ویبطله والثانی یوهن عراه ویعطله وقوله ملحد فی الحرم من هذا القبیل انتهی وقولهم الملحدة والهندیة یریدون بالملحدة الاسماعیلیة
الذین لا یعملون بالشرع مع غیبة الامام وبالهندیة اهل الهند کالبراهمة الذین لا یعملون بالشرع ولا یحسنون بعثة الانبیاء وهذان لقبان بالحسن
... فی السهو کر اللحد بالفتح والسکون کفلس والضم لغة وهو الشق فی جانب القبر والجمع لحود کفلوس وجمع المضموم الحاد ...

كدد
كرد
كركد
كسد
كمد
كند
كنغد
كود
قال بعض المشائخ
كيد
باب ما اوله اللام
لبد
لحد

كتاب الدال

ولحدت الميت لحدا من باب نفع والحدت له الحادا حفرت له ولحدت الميت والحدته جعلته في اللحد واللاحد الذي يعمل اللحد **لدد** قوله تعالى وهو الد الخصام اي شديد العداوة والجدال للمسلمين من قولهم رجل الد بين اللدد يعني شديد الخصومة لغيره يقال لده يلده لدا من باب تعب اشتدت خصومته فهو الد والمرأة لداء والجمع لد من باب احمر ولدا الرجل خصمه لدا من باب قتل شدد خصومته واللدود بالفتح هو ما يصب من الادوية في احد شقي الفم ومنه فامر فلد بالصبر ولديدا الفم جانباه واللديدان جانبا الوادي **لغد** اللغدود واحد اللغاديد وهي اللحمات بين الحنك وصفحة العنق واللغد باسكان الغين مثله والجمع لغاد قاله الجوهري **لكد** في الحديث يجيب الرجل واسر الشيء اللكد الذي يلزم الشيء ويلصق به صفة مشبهة من لكد كفرح يقال لكد عليه الوسخ اي لزمه وتلكد الشيء لزم بعضه بعضا **لهد** يقال لهده الحمل اذا اثقله ولهده لهدا اي دفعه لذله فهو ملهود **باب ما اوله الميم** يقال مناد فلان خيرا اي كسبه ويقال للغصن اذا كان ناعما يهتز هو يماد دماد احسنا **مجد** قوله تعالى بل هو قرآن مجيد المجيد الشريف الواسع في كلام العرب المجيد فعيل منه للمبالغة قوله ذو العرش المجيد قال الشيخ ابو علي اكثر القراء في المجيد بالرفع لان الله سبحانه هو الموصوف بالمجيد ولان المجيد لم يسمع في غير صفة الله تعالى وان سمع الماجد ومن كسر المجيد جعله من صفة العرش ويؤيده ان العرش وصف بالكرم في قوله رب العرش الكريم فجاز ايضا ان يوصف بالمجيد لان معنى العلو والكمال والرفعة والعرش اكمل شيء واعلاه واجمع لصفات الحسن والمجد والكرم والعز وفي الحديث المجيد جميل الفعال والمجد نيل الشرف والكرم ورجل ماجد كريم شريف ويقال كثير الخير شريف والتمجيد في الانسان ان ينسب الرجل الى المجد وهو الشرف في الآباء ورجل شريف ماجد له آباء متقدمون في الشرف والمجد والتمجيد التشريف والتعظيم وتمجيد الله كان يقول العبد يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء ونحو ذلك قيل والتمجيد في عرف الشرع مخصوص بقائل لا حول ولا قوة الا بالله ومجدته اذا مدحته مدحا جيدا ومجدني عبدي اي شرفني وعظمني وجمع المجيد امجاد ومنه قولهم عليه السلام اما نحن بنو هاشم فامجاد اي اشراف كرام وكذا امجاد جمع ماجد كاشهاد في شهيد او شاهد **مدد** قوله تعالى واذا الارض مدت اي بسطت بان تزال جبالها وكل اكمة فيها حتى تمتد وتنبسط كقوله قاعا صفصفا وقيل انها تمد ويزاد في سعتها قوله مد الارض اي بسطها طولا وعرضا لتثبت عليها الاقدام قوله مد الظل اي من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ولو شاء لجعله ساكنا اي دائما لا يتغير اي لا شمس معه وقيل مد الظل جعله منبسطا لينتفع به الناس ولو شاء لجعله ساكنا اي لاصقا باصل كل ذي ظل من بناء او شجر فلم ينتفع به احد ومعنى جعل الشمس عليه دليلا اي ان الناس يستدلون بالشمس واحوالها في مسيرها على احوال الظل من كونه ثابتا في مكان وزائلا ومنبسطا ومتسعا ومتقلصا ولولا الشمس لما عرف الظل ولولا النور لما عرفت الظلمة قوله تعالى وجعلت له مالا ممدودا اي مبسوطا كثيرا قيل كان له مائة الف دينار وعشرة بنين شهودا اي حضورا معه بمكة لا يغيبون عنه لغناهم عن ركوب السفر للتجارة اسلم منهم ثلاثة نفر خالد بن الوليد وهشام وعمارة قوله قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر الآية اي مدادا يكتب به كلمات علمه وحكمته عز شانه لنفد البحر وانتهى ولو جئنا بمثله مددا اي زيادة ومعونة له قوله يمدهم في طغيانهم اي يزيدهم طغيانا من مد الجيش اذا زاده وقواه قوله يمدونهم اي يزيدونهم قوله ولا تمدن عينيك هو من مد النظر تطويله وان لا يكاد يرده استحسانا للمنظور اليه واعجابا به وتمنيا ان يكون ذلك له وعن بعض اهل المعرفة يجب غض البصر عن ابنية الظلمة وملابسهم الفاخرة لانهم اتخذوا ذلك لعيون النظارة فالناظر اليها محصل لغرضهم وكانهم مجاوزهم على اتخاذها ومد الله في عمره زاد فيه ومده في غيه اي امهله وطول له والمد بضم الميم والتشديد مقدار بان يمد يديه فيملا كفيه طعاما ما وقد تكرر ذكره في الحديث وهو ربع الصاع ويجيء تحقيقه في محله والمدة بالكسر وتشديد المهملة ما يجتمع في الجرح من القيح الغليظ منه واما الرقيق فهو الصديد وامد الجرح صار فيه مدة والمدة من الزمان بالضم برهة منه يقع على الكثير والقليل والجمع مدد مثل غرفة وغرف وسبحان الله مداد كلماته بكسر الميم اي مثل عددها وقيل ما يوازنها في الكثرة عيار كيل او وزن وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن بل في العد وكلمات الله تعالى لا يحيط بها علم ولما ذكر المداد تقول مددت الشيء امده مدا ومدادا ومدادا انتصب على المصدر والمداد ما يكتب به ومددت الدواة مدا من باب قتل اذا جعلت فيها المداد والمدة بالفتح غمس القلم في الدواة مرة للكتابة ومنه الحديث عن اهل الخلاف ما احب اني عقدت لهم عقدة اي كتبت لهم وكاء وان لي ما بين لابتيها ولا مدة بقلم ومد البحر مدا زاد والجمع مدود مثل فلس وفلوس وامتد الشيء انبسط والمد بفتحتين الجيش وامددت الجيش اعنته وقويته به والمادة هي الزيادة المتصلة ومنه مادة الحمام المتصلة به وكل ما اعنت به قوما في حرب او غيره فهو مادة لهم وتمدد الرجل تمطى وحروف المد هي حروف العلة في مصطلح القراء ان كان بعدها همزة تمد بقدر الفين الى خمس الفات اتفاقا فمنهم مثل دابة وان كان ما بعدها ساكن تمد بقدر الفين اتفاقا كصاد وان كان بعدها غير هذه الحروف لم تمد الا بقدر خروجها من الفم فقد بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الا بقدر خروج الحرف من الفم الا الرحيم عند الوقف تمد بقدر الفين **مرد** قوله تعالى مردوا على النفاق اي عتوا واستمروا عليه من قولهم مرد يمرد من باب قتل وسرق وكرم اذا عتى فهو مارد قوله ممرد من قوارير اي مملس ومنه

لدد

لغد

لكد

لهد

باب ما اوله الميم مجد

مدد

وان كان بعدها التشديد يمد بقدر ربع الغاية

مرد

الامرد الشاب الذي لا شعر له على وجهه قوله مريدا اى ماردا عاتيا ومعناه انه قد عري عن الخير وظهر شره من قولهم شجرة مرداء اذا سقط ورقها وظهرت عيدانها
قوله شيطان مارد اى خارج عن الطاعة متمكن من ذلك والمارد العاتي الشديد وسلطان المردة كبيرهم وفي الحديث شهر رمضان تصفد فيه مردة الشياطين
جمع مارد والمريد بالفتح التمر ينقع في اللبن حتى يلين ومنه مرد الخبز يمرده مردا من باب قتل اى ماثه حتى يلين ومراد وزان غراب قبيلة سمي باسم ابيهم مراد بن
مالك قيل اسمه جابر فتمرد على الناس اى عتى عليهم فسمي بذلك **معد** المعدة وزان كلمة وبكسر الميم وسكون العين ايضا وهي من الانسان مقر الطعام والشراب قبل
انحداره الى الامعاء وجمعه على معد مثل سدرة وسدر وقيل هي المعدة للانسان بمنزلة الكرش لكل مجتر وعن بعض العارفين المعدة حوض البدن شبهت به وشبه البدن
بالشجر والعروق الواردة اليها بعروق الشجر الضاربة الى الحوض الجاذبة بماء والى الاعضاء والاوراق ثم انه جعل الحرارة الغريزية في البدن مسلطة عليه تحلل الرطوبات
تسليط السراج على السليط وجعل قوة سارية في عروق واردة منه الى الكبد طالبة منه ما صفا من الاخلاط التي حصلت بسبب عروق واردة منه الى المعدة
جاذبة منها ما انهضم من المشروب والمطعوم لينطبخ في الكبد مرة اخرى وهذا معنى الصدور بعد الورود فاذا كان في المعدة غذاء صالح يحصل للاعضاء
غذاء محمود واذا كان فاسدا لكثرة اكل وشرب وادخال طعام على طعام ونحوه كان سببا لقوة الاخلاط الردية الموجبة للامراض ذلك تقدير العزيز العليم
وعن الغزالي انه قال المعدة ينبوع الشهوات اذ منها تتشعب شهوة الفرج ثم من غلبة المأكول والمنكوح تتشعب شهوة المال اذ لا يتوصل الى قضاء الشهوتين
الا به وتتشعب من شهوة المال شهوة الجاه اذ يعسر المال دونه ثم عند حصول المال والجاه تزدحم الآفات كلها كالكبر والرياء والحسد والعداوة والحقد وغيرها
ومنبع جميع ذلك البطن ومعد في الارض ذهب ومعد الشيء وامتعده اجتذبه بسرعة قال الجوهري والمعد الغض من البقل ومعد بن عدنان ابو العرب خاف اذ سيد
الحرم فوضع انصابا وكان اول من نصبها ثم غلبت جرهم بمكة على ولاية البيت ثم غلبت عليه خزاعة حتى جاء قصي بن كلاب فغلب عليهم وولي البيت **مهد**
قوله تعالى فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ اى يوطئون لانفسهم منازلهم كما يوطئ من مهد فراشه وسواه لئلا يصيبه ما ينغص عليه رقده ومثله قوله فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ
اى نحن قوله أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا بكسر الميم اى فراشا والمهاد الفراش يقال مهدت الفراش مهدا اذا بسطته ووطأته وجمعه مهد ومهد بضمتين قوله ومن
ذات مهاما من ذلك ومهدت الامر تمهيدا وطأته وسهلته والمهد الموضع يهيأ للصبي ويوطأ وجمعه مهاد مثل سهم وسهام ويجمع على مهد ككتاب وكتب وعلى مهود
كفلس وفلوس والمهد مر في هدا **ميد** قوله تعالى وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ يعني لئلا تميد بكم اى تتحرك وتميل بكم يقال ماد الشيء يميد ميدا من
باب باع وميدانا بفتح الياء اذا تحرك والميدان من ذلك لتحرك جوانبه عند السباق مثل شيطان والجمع ميادين كشياطين ومادت الاغصان تمايلت وماد الرجل
تبختر قوله واذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء الآية المائدة هي الخوان يكون عليها طعام فهو خوان فقط
هي من ماده يميده اعطاه وهي فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية لان المالك مادها للناس اى اعطاهم اياها وقيل هي من ماد يميد اذ تحرك وفي
الحديث الاسواق مباءة ابليس يغدو ويروح ويضع كرسيه ويبث في رايته فيمن مطفف في قفيز او طائش في ميزان او سارق في ذرع او كاذب في سلعة الحديث
وميد لغة في بيد بمعنى غير **باب ما اوله النون** **نجد** النجد ما ارتفع من الارض والجمع نجاد ونجود وانجد ومنه حديث المواقيت العقيق لاهل نجد وهو
وقت لما انجد من الارض وانت متهم قوله لما انجدت الارض اى لما ارتفع منها قيل وهمزة باب الافعال هنا للدخول يقال انجد الرجل اى دخل في ارض نجد او
للصيرورة اى صار في نجد والارتفاع قوله وانت متهم بكسر الهاء على صيغة اسم الفاعل اى داخل في تهامة وفي بعض نسخ الحديث وانت منها اى في تلك الارض
المرتفعة وفي بعضها وانت منهم اى من اهل نجد ونجد خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق الى اليمامة الى جبلي طي والى وجرة
والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة شرفها الله
تعالى لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد قال الجوهري نجد من بلاد العرب وهو خلاف الغور والغور تهامة وكل ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق
فهو نجد وهو مذكر وانجدنا اخذنا في بلاد نجد والنجد بالتحريك متاع البيت من فرش ونمارق وستور والجمع انجاد ونجود والتنجيد التزيين يقال بيت منجد
اى مزين وفي الحديث نجد فزخرف قيل هو اما من النجد وهو ما ارتفع من الارض او مما ينجد به البيت ويزين من بسط وفرش ووسائد والزخرف بالضم الذهب
وزخرفه زينه والنجاد بالتشديد الذي يعالج الفرش والوسائد ويخيطها والنجاد بكسر النون مخففة حمائل السيف يكنى به عن طول القامة فيقال هو طويل النجاد
اى القامة والنجدة بفتح النون فالسكون الشجاعة يقال نجد الرجل بالضم فهو نجد ونجيد والجمع انجاد مثل ايقاظ وجمع نجيد نجداء وفي حديث علي عليه السلام اما بنو
هاشم فانجاد اى اشداء اشجاع **ند** قوله تعالى وَيَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا اى امثالا ونظراء واحدها ند وهو المثل والنظير ومنه الدعاء وكفر بكل ند يدعى
من دونك قال الهمداني في كتاب الالفاظ الانداد والاضداد والاكفاء والنظراء والاشباه والاقران والامثال والاشكال نظائر وعن الراغب الند يقال
فيما يشارك في الجوهر فقط والشكل يقال فيما يشارك في القدر والمساحة والشبه يقال فيما يشارك في الكيفية فقط والمساوي فيما يشارك في الكمية فقط والمثل
عام في الالفاظ كلها وند البعير من باب ضرب ندا وندادا بالكسر وندودا نفر وذهب على وجهه شاردا والجمع نواد ومنه قرأ بعضهم يوم التناد بتشديد الدال

معد
مهد
ميد
باب ما اوله النون نجد
ند

كتاب الدال

النّدّ الفرار ومنه حديث ولية الله فهم بين شريد نادّ اي مطرود ذاهب لوجهه امّا لانكاره النكر او لقلّة صبره على مشاهدته وفي الحديث ان
افلتك شيء من الصيد او ندّ فارمه بسهمك ومنه ذهبت الشاة منفردة نادّة اي نافرة شاردة على وجهها وندّ القوم من باب قتل اجتمعوا ومنه النادي
وهو مجلس القوم ومتحدّثهم والنادي والندي الداهية ومنه الحديث لامام مفزع العباد في الداهية النادي ونديّ الشيء اذا ابتلّ فهو ندٍ مثل تعب
ارض ندية فيها نداوة ورطوبة وفي خلق جريدتي الميّت يخفّف بهما عنه ما كان فيهما نداوة اي رطوبة **نرد** في الحديث لا تقبل شهادة صاحب
النرد النرد هو النردشير الذي هو من موضوعات شاپور بن اردشير بابك اردشير اول ملوك الساسانية شبّه رقعته بوجه الارض والتقسيم الرباعي
بالكعاب الاربعة والرقوم المجعولة ثلثين بثلثين يوما والسواد والبياض بالليل والنهار والبيوت الاثنى عشرية بالشهور والكعاب بالاقضية السماوية
للعب بها والكسب ونردشير معرب شير يعني حلو ومنه الحديث من لعب بالنردشير فكانّما غمس يده في لحم الخنزير ودمه اراد بذلك تحريمه كتشبيه
وجه المجوس بسلخها مدّة نعرفها الذكية وضبط النرد اشدّ من الشطرنج واللاعب بالنرد **نشد** في حديث الدعاء انشدك دم المظلوم هو بفتح همزة
وضمّ شين متعدّيا الى مفعولين ومضمّنا اي اطلب منك واسئلك بحقك ان تاخذ بدم المظلوم يعني الحسين بن علي وتنتقم من قاتله ومن الذين
استوا اساس الجور والظلم عليه وعلى اهل البيت وفي الخبر نشدتك الله والرحم ونشدتك بالله الا فعلت معنا ما اطلب منك الا فعلت وتقول نشدتك
الله وبالله وناشدتك اي سالتك واقسمت عليك وانشد الشعر انشادا وهو النشيد فعيل بمعنى مفعول ونشيد الشعر قراءته وفي الخبر نهى عن تناشد
الاشعار وهو ان ينشد كل واحد صاحبه نشيدا لنفسه او لغيره افتخارا او مباهاة او على وجه التفكّه بما يستطاب منه وامّا ما كان في مدح حق فهو
خارج عن الذم بل هو مستحب كما صرّحت به الاخبار **نضد** قوله تعالى لها طلع نضيد يعني منضود بعضه على بعض تقول نضدته نضدا من باب ضرب جعلت
بعضه على بعض وانّما قيل نضيد ما دام في كفراه فاذا انفتح فليس بنضيد ومثله قوله تعالى وطلح منضود اي نضد بالحمل من اسفله الى اعلاه فليست له سوق
بارزة قال الشيخ ابو علي والنضد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض والجمع انضاد **نفد** قوله تعالى لنفد البحر قبل اي فني ولم يبق منه
شيء من قولهم نفد الشيء ينفد من باب تعب فني وانقطع **نقد** في الحديث من اراد ان تطوى له الارض فليتخذ النقد من العصا والنقد عصا لوز مرّ
قال الصدوق والنقد نقد الدراهم تقول نقدت الدراهم ونقدت له الدراهم اعطيته فانتقدها اي قبضها ونقدت الدراهم وانتقدتها اذا اخرجت
منها الزيف وبيع النقد هو بيع الحاضر بالحاضر والنقد بالتحريك جنس من الغنم قصار الارجل قباح الوجوه تكون بالبحرين قاله الجوهري **نكد** عيش نكد
اي قليل عسر تقول نكد عيشهم بالكسر من باب تعب ينكد نكدا اشتدّ ونكدت الركيّة قلّ ماؤها ورجل نكد اي عسر وقوم انكاد اذا كانوا سوء وعطاء
نكد اي قليل **نمرد** نمرود بالضم من الجبابرة معروف **نهد** في الحديث فنهد الى اي نهض وتقدّم ومنه نهدت الى العدوّ هذا من باب قتل ونفع اي نهضت
وبرزت والفاعل ناهد والجمع نهد مثل كافر وكفار ونهد الثدي نهودا من باب قعد ونفع لغة كعب واشرف وسمّي الثدي نهدا لارتفاعه ونهد بالفتح
فالسكون قبيلة من اليمن ونهاوند مثلّثة النون بلد من بلاد الجبل قرب همدان والهيثم بن ابي مسروق النهدي من رواة الحديث

باب ما اوّله الواو

وأد قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت بفتح الميم والواو وقيل والمراد بالموؤدة الرحم والقرابة وانّه تسأل قاطعها بسبب قطعها وعن ابن عباس انه قال
هو من قتل في مودّتنا اهل البيت وعن ابي جعفر قال يعني قرابة رسول الله ومن قتل في جهاد وفي الخبر انه نهى عن وأد البنات اي قتلهنّ لانهم كانوا في
الجاهلية يدفنونهنّ ومن جنبه في التراب والتؤدة بضمّ التاء وفتح الهمزة من الوئيد وهي السكون والرزانة والتأنّي والمشي بثقل ويقال التؤدة محمودة في
غير امر الآخرة امّا فيه فلا لشهادة قوله فاستبقوا الخيرات وسارعوا الى مغفرة من ربكم ويقال اتّأد في مشيه اي اقتصد واتّأد في امره اي تثبّت
واصل التاء الواو **وتد** قوله تعالى وفرعون ذي الاوتاد جمع وتد بالكسر وهو افصح من الفتح قيل كان اذا عذّب رجلا بسطه على الارض او على خشب ومدّ يديه
ورجليه باربعة اوتاد ثم تركه على حاله والوتدان في الاذنين اللذان في باطنهما كانّه وتد قاله الجوهري **وجد** قوله تعالى لا تجد قوما الآية قال الشيخ ابو علي
هو من التخييل اي من الممتنع المحال ان تجد قوما يوادّون من حادّ الله ورسوله والغرض انّه لا ينبغي ان يكون ذلك وحقّه ان يمتنع ولا يوجد بحال مبالغة
في النهي عنه قوله الم يجدك يتيما فآوى قال المفسّر هو من الوجود الذي بمعنى العلم والمنصوبان مفعولا وجد والمعنى الم يكن يتيما وذلك ان اباه مات وهو جنين
او بعد مدّة قليلة على الخلاف في الرواية فيه وماتت امّه وهو ابن سنتين فآواه الله بجدّه عبد المطلب ثم بعمّه ابي طالب بعد وفاة عبد المطلب وحبّبه اليه حتى
كان احبّ اليه من جميع اولاده وكفله وربّاه ولمّا مات عبد المطلب كان ابن ثمان سنين قوله فلم تجدوا ماء فتيمّموا الآية قال بعض المفسرين يمكن ان يراد بعدم
وجدان الماء عدم التمكّن من استعماله وان كان موجودا لتعليق الحكم الى كل من لا يتمكّن من استعماله كفاقد الثمن او الآلة والخائف من لصّ او سبع ونحوهم قال
وهذا التفسير وان كان فيه تجوّز الا انه مستفاد من كلام محقّقي المفسّرين من الخاصة والعامة انتهى وهو جيّد قوله لتجدنّ اشدّ الناس عداوة الآية
اللام الاولى في لتجدنّ لام القسم والنون دخلت لتفصل بين الحال والاستقبال قال وهذا مذهب الخليل وسيبويه وعداوة منصوب على التمييز قوله ويستعفف

نرد
نشد
نضد
نفد
نقد
نكد
نمرد نهد
باب ما اوّله الواو وأد
وتد
وجد

لتجدن اللام لام القسم

الذين لا يجدون نكاحا قيل اي اسبابا والمراد بالنكاح ما ينكح به والمراد بالوجد التمكن منه فعلى الاول نكاحا منصوب على المفعولية وعلى الثاني بنزع الخافض
اي من نكاح قوله اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم بالضم اي من سعتكم ومقدرتكم وفي الحديث فرض الله الحج على اهل الجدة بتخفيف الدال وهو الغنى
وكثرة المال والاستطاعة يقال وجد يجد جدة استغنى والموجدة ما يجده الانسان والواجد من اسمائه تعالى وهو اما من الجدة وهو الغنى فيكون معناه الغني الذي
لا يفتقر الى شيء واما من الوجود وهو الذي لا يحول بينه وبين ما يريده حائل والواجد الغني القادر على الشيء ووجد مطلوبه يجده وجودا ويجده بالضم لغة
ظفر به ووجد عليه في الغضب موجدة ووجدا وفي الدعاء اسئلك فلا تجد علي اي لا تغضب علي من سؤالي ووجد في الحزن وجدا بالفتح وتوجدت
لفلان حزنت له ووجد ضالته وجدانا اذا رآها ولقيها ووجد بفلانة وجدا احبها حبا شديدا وافتقر بعد وجد اي بعد غنى ووجد بعد فقر استغنى
واوجده اغناه ومنه الدعاء الحمد لله الذي اوجدني بعد ضعف اي قواني وفي الحديث قيل لعلي ع كيف تجدك قال كيف يكون حال من يفنى ببقائه
ويسقم بصحته ويؤتى من مأمنه قال الفاضل المتبحر ميثم سببية البقاء للفناء والصحة للسقم تقريبهما اليهما وكونهما غايتين لهما والمأمن الدنيا
وانما يؤتى المرء ويدخل عليه ما يكره منها وفي الحديث لقد هممت لولا ان يجد المؤمن في قلبه لعصبت الكافر بعصابة من حديد لا يصدع راسه ابدا
قوله يجد اي يخطر بباله شيء والوجادة بالكسر بيت الضبع ومنه الحديث يجزي عنه انجحار الضبع في وجادها والوجود خلاف العدم واختلف في انه عين
الماهيات ام لا فالجمهور المتكلمين على ان الوجود زائد على الماهيات في الواجب والممكن والحكماء في الواجب عينه والممكن زائد عليه ولعل هذا اقرب وتحقيق
البحث في محله والوجدان من القوى الباطنة وكل ما يدرك بالقوة الباطنة يسمى وجدانيات

وحد

قوله تعالى ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا اي لم يشركني
في خلقه او وحيدا لا مال له ولا بنين وفي تفسير علي بن ابرهيم الوحيد ولد الزنا وهو زفر وعن الشيخ ابو علي يعني الوليد بن المغيرة قال له ربه دعني
واياه وخل بيني وبينه فاني اجزيك في الانتقام منه عن كل منتقم قوله قل انما اعظكم بواحدة الآية قال المفسر اي بخصلة واحدة وفسرها بقوله ان
تقوموا لله مثنى على انه عطف بيان لها واراد بقيامهم اما القيام عن مجلس رسول الله ص وتفرقهم عنه واما الانتصاب في الامر والنهوض فيه بالهمة والمعنى
انما اعظكم بواحدة ان فعلتموها اصبتم الحق وهي ان تقوموا لوجه الله خالصا اثنين اثنين وواحدا واحدا ثم تتفكروا في امر محمد ص وما جاء به لتعلموا
وانصفا من غير عناد ومكابرة ان هذا الامر العظيم الذي تحته ملك الدنيا والآخرة لا يتصدى لادعائه مثله الا احد رجلين اما مجنون لا يبالي بافتضاحه
اذا طولب بالبرهان عجز واما عاقل كامل مرشح للنبوة ومؤيد من عند الله بالآيات والحجج وقد علمتم ان محمدا ما به من جنون بل علمتموه ارجح الناس
عقلا واصدقهم قولا واجمعهم للمحامد قال وما للنفي ويكون استئنافا كلاما تنبيها من الله تعالى على طريق النظر في امر رسول الله ص وفي حديث صفته تعالى
واحد الذات واحد المعنى بمعنى انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم وقيل واحد المعنى اي الصفات فرضا ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه
من حال الى حال وقيل الواحد بلا تأويل عدد يعني من جميع الجهات واحد بخلاف سائر الاشياء فان وحدتها باعتبار العدد ويشملها كل مسمى بالوحدة غيره قليل بيانه
انه لا يوصف بالقلة وان كان واحدا وذلك ان الواحد يقال بمعان والمشهور منها هو كون الشيء مبدأ للكثرة يكون عادا ومكيالا وهو الذي يلحقه القلة والكثرة
الاضافيتان فان كل واحد بهذا المعنى هو قليل بالنسبة الى الكثرة التي تصلح ان يكون مبدأ لها والمشهور لاكثر الناس كونه واحدا بهذا المعنى فلذلك
نزههم ع عنه بذكر لازمه وهو القليل لظهور بطلان هذا اللازم في حقه تعالى واستلزام بطلانه بطلان الملزوم المذكور كذا قرره بعض شراح الحديث
والواحد تعالى الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وفي الحديث سئل الجواد ع ما معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية لقوله تعالى وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ والواحد الاحد اسمان دالان على معنى الوحدانية والواحد الحقيقي ما يكون منزه الذات عن التركيب الخارجي و
الذهني والفرق بين الواحد والاحد على ما ذكره بعض الاعلام من وجوه الاول ان الواحد هو المتفرد بالذات والاحد هو المتفرد بالمعنى الثاني ان
الواحد اعم موردا لكونه يطلق على من يعقل وغيره ولا يطلق الاحد الا على من يعقل الثالث ان الواحد يدخل الضرب والعدد ويمتنع دخول الاحد في ذلك
والواحد هو اول الاعداد ويجمع على احدان ووحدان بضم الهمزة والواو وفلان لا واحد له اي لا نظير له وفلان اوحد اهل زمانه اذا لم يكن له فيهم مثل وجاؤا احادا
اي منفردين جمع واحد كراكب وركبان ومن كلامهم ان كنت لا بد فاعلا لها فواحدة اي لا تفعل وان فعلت فافعل واحدة والوحدة بفتح الواو الانفراد وتقول
رايته وحده قال الجوهري وهو منصوب عند اهل الكوفة على الظرف وعند اهل البصرة على المصدر كانك تقول اوحدته برؤيتي ايحادا لم ار غيره ثم وضعت وحده
هذا الموضع وفي حديث جابر فجعلته في قبر على حدة اي منفردا وحده واصلها الواو فحذفت من اولها وعوض عنها بالهاء في الآخر كعدة وزنة من الوعد
والوزن واهل التوحيد اي نفي الشريك وكلمة التوحيد تسمى كلمة الاخلاص وقيل انما سميت بذلك لان من تمسك بها اعتقادا واقرارا كان مخلصا
وقيل من قراها على سبيل التعظيم وفي الحديث سئل الرضا ع عن التوحيد فقال كل من قرء قل هو الله احد وآمن بها فقد عرف التوحيد قال السائل قلت
كيف يقرؤها قال كما يقرؤها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي كذلك الله ربي والاتحاد صيرورة الشيئين الموجودين شيئا واحدا

تفسير انما اعظكم بواحدة

وهو حقيقي ومجازي فالحقيقي منه ما كان بلا زيادة ولا نقصان وهو ممتنع في نفسه والمجازي يصير فيهما شيئا آخر يكون وفقا وهو من عوارض
الاجسام **وخد** الوخد ضرب من سير الابل سريع قاله الجوهري وغيره وخدة بفتح الواو وسكون الخاء قرية من قرى خيبر **ودد** قوله تعالى وهو الغفور
الودود الودود من اسمائه تعالى وهو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة فالله تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليائه او هو فعول بمعنى فاعل اي انه يحب
عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم قوله سيجعل لهم الرحمن ودا اي محبة في قلوب الصالحين قوله ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب الآية
قال المفسر هذا مثل لمن يعمل الاعمال الحسنة التي لا يبتغي بها وجه الله فاذا كان يوم القيمة وجدها محبطة لا ثواب عليها فيتحسر عند ذلك حسرة
من كانت له جنة هذه صفتها وله اولاد ضعفاء والجنة معاشهم فهلكت بالصاعقة قوله ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا هي اصنام
للعرب وهي اعظم اصنامهم فود لكلب وسواع لهمدان ويغوث لمذحج ويعوق لمراد ونسر لحمير ولذلك سموا بعبد ود وعبد يغوث قوله لا اسئلكم عليه
اجرا الا المودة في القربى اي لا اسئلكم عليه الا ان تودوا قرابتي وتصلوا ارحامهم وفي الحديث المودة قرابة مستفادة والود والود بكسر وفتح
المودة والود بالفتح مثله والود ايضا الوتد في لغة اهل نجد قاله الجوهري ووددت الرجل من باب تعب ودا اذا احببته والاسم المودة وتودد
اليه تحبب اليه وهو ودود اي محب يستوي فيه المذكر والمؤنث ووددت لو انك تفعل كذا اي تمنيت **ورد** قوله تعالى ونسوق المجرمين الى جهنم
وردا قيل الورد مصدر ورد يرد ورودا والورد بالكسر الماء الذي يورد والذي يرد عليه وفي التفسير وردا اي عطاشا وقوله بئس الورد المورود اي
بئس الورد الذي يردونه النار لان الوارد انما يقصد لتسكين العطش وتبريد الاكباد والنار ضده قوله وان منكم الا واردها سئل ابو عبد الله عن
ذلك فقال اما تسمع الرجل يقول وردنا ماء بني فلان فهو الورود ولم يدخله قوله فارسلوا واردهم اي الذي يتقدمهم الى الماء ويسقي لهم فكانت
وردة كالدهان اي حمراء يعني تنقلب حمراء بعد ان كانت صفراء او صارت كلون الورد تتلون كالدهان المختلفة جمع دهن وفي الحديث لا يرد علي الحوض
من شرب مسكرا الا والله اي لا يشرف علي والورد كفرد هو الجزء من القرآن وورد الجمع اوراد والورود ايضا موافاة المكان والاشراف قبل دخوله ومنه وردت
الماء اي اشرفت عليه وربما يكون الورود دخولا ومنه الحديث الحياض يردها السباع اي تدخلها وتشرب منها مع احتمال ارادة الاشراف عليها قال
بعض شراح الحديث والاول اصح والورد بفتح فسكون الذي يشم الواحدة وردة والجمع وورود ومنه قميص مورد وملحفة موردة التي صبغ على لون الورد
وهو دون المضرج وبنات وردان بفتح الواو دويبة تولد في الاماكن الندية واكثر ما تكون في الحمامات ومنها الاسود والابيض والاحمر والاصفر
قاله في حيوة الحيوان وفي غيره بنات وردان دود العذرة وورد فلان وورد احمر **وسد** الوسادة المتكأ والمخدة كالوساد وتثلث الواو والجمع وسائد
لعريض كناية عن كثرة النوم لان من عرض وساده طاب نومه وكناية عن عرض قفاه وعظم رأسه وذلك دليل الغباوة وفي قولهم رجل لا يتوسد القرآن
يحتمل كونه مدحا اي لا يمتهنه ولا يطرحه بل يجله ويعظمه وذما اي لا يكب على تلاوته اكباب النائم على وساده ومن الاول قوله لا توسدوا القرآن
ومن الثاني ان رجلا قال لابي الدرداء اني اريد طلب العلم فاخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير من ان تتوسد الجهل كذا في مجمع الوسائد
وسائد وقد وسدته الشيء فتوسده اذا جعلته تحت رأسه **وصد** قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد اختلف المفسرون في الوصيد فقيل فناء
الكهف وقيل التراب وقيل الباب وقيل عتبة الباب وقيل البناء الذي من فوق ومن تحت قوله عليهم نار مؤصدة اي مطبقة عليهم ولا يفتح لهم باب
ولا يخرج منها غم ولا يدخل فيها روح من قولهم اوصدت الباب فاصدته اذا اطبقته **وطد** الوطد المجعول ثابتا وتوطد ثبت **وعد** قوله تعالى وواعدنا
موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر في التفسير انه موسى وعد بني اسرائيل بعد ما اهلك الله عدوهم اتاهم بكتاب من عند الله فيه بيان ما يأتون ويذرون
فلما اهلك فرعون سئل موسى ربه الكتاب فامره بصيام ثلثين يوما وهو شهر ذي القعدة ثم انزل عليه التورية في العشر ذي الحجة وكلمه فيها قيل كان الموعد
اربعين ليلة فاجمل في سورة البقرة وفصل ههنا قوله واذ واعدنا موسى اربعين ليلة اي واعدنا موسى بان ننزل عليه التورية وضربنا له ميقاتا ذا القعدة
وعشر ذي الحجة وقيل الليلة لان الشهور تعد بالليالي قال الشيخ ابو علي ومن قرأ واعدنا موسى فان الله تعالى وعد الوحي وعده هو المجيء للميقات الى
الطور والميعاد المواعدة والوقت والموضع ومنه قوله تعالى ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد قوله واليوم الموعود يعني يوم القيمة في قول جميع المفسرين
وهو اليوم الذي يجازي فيه الخلائق ويفصل فيه القضاء وصدق الله وعده اي وعد اظهار الدين وكون العاقبة للمتقين وفي الدعاء يا من اذا وعد
وفى واذا توعد عفى الوعيد في الاشتقاق اللغوي كالوعد الا انهم خصوا الوعد بالخير والوعيد بالشر للفرق بين المعنيين وربما استعمل الوعد
فيهما للازدواج والاتباع قال الجوهري الوعد يستعمل في الخير والشر فان اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الايعاد والوعيد والعدة
بالكسر الوعد والهاء عوض عن الواو التي هي فاء الفعل والجمع عدات بالكسر ولا جمع للوعد **وغد** في الحديث ذكر الوغد وهو واحد القداح العشرة من التي
لا انصباء لها والوغد الذي يخدم غيره بطعام بطنه وقيل هو الاحمق الضعيف الدني او الضعيف جسما **وفد** قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن

وخد ودد

ورد

وسد

وصد

وطد وعد

وغد وفد

وفدا اي ركبانا على الابل وفي تفسير علي بن ابرهيم قال رسول الله صلعم يا علي الوفد لا يكونون الا ركبانا اولئك رجال اتقوا الله فاحبهم واختصهم ورضي اعمالهم فسماهم المتقين ثم قال يا علي اما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انهم ليخرجون من قبورهم بياض وجوههم كبياض الثلج وعليهم ثياب بياضها كبياض اللبن عليهم نعال الذهب شراكها من لؤلؤ يتلألأ وفي حديث اخر ان الملائكة لتستقبلهم بنوق من نوق الجنة عليها رحائل الذهب مكللة بالدر والياقوت جلالها الاستبرق والسندس وخطامها جدل الارجوان وزمامها زبرجد فتطير بهم الى المحشر مع كل رجل منهم الف ملك من قدامه وعن يمينه وشماله يزفونهم حتى ينتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم الحديث والوفد هم القوم يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد والوافد السابق من الابل ومنه امام القوم وافدهم اي سابقهم الى الله فقدموا افضلكم وفي الدعاء انا عبدك الوافد عليك اي الوارد القادم اليك تقول وفد فلان على الامير اي ورد رسولا فهو وافد والجمع وفد مثل صاحب وصحب وجمع الوافد اوفاد ووفود والاسم الوفادة والايفاد والوفادة ايضا القدوم للاسترفاد ولفظه يستعمل للحج لانه قدوم الى بيت الله طلبا للفضل وثوابه وللصلوة ومنه الحديث كتبت عليكم وفادتي اي حجي ومنه خير الصلوة ان تعلم انها وفادة الى الله تعم والايفاد على الشيء الاشراف عليه والاوفاد بفتح الهمزة قوم من العرب

وفد

قوله تعم وقودها الناس والحجارة الوقود بالفتح الحطب وبالضم مصدر وتقول وقدت النار اتقادا ومنه على الاستعارة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله اي كلما دبروا مكيدة ابطلها الله قوله او قد لهامان على الطين اي فاطبخ النار على الطين واتخذ الاجر قوله استوقد نارا اي اوقدها واوقدت النار تقدت من باب وعد وقودا بالضم ووقدا ووقدة ووقدانا بالتحريك ووقدانا اي توقدت الوقد بفتحتين النار نفسها قاله الجوهري وغيره والموقد موضع الوقود كالمجلس موضع الجلوس

وكد

في حديث علي الحمد لله الذي لا يفره المنع ولا يكديه الاعطاء اي لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطاء وقد وكده يكده وكدت الشيء بالتشديد واكدته ايكادا وتوكيدا شددته وتوكد الامر وتاكد بمعنى

ولد

قوله يطوف عليهم ولدان مخلدون اي صبيانا واحدهم وليد وقوله مخلدون اي باقون ولدانا لا يهرمون قال المفسر اختلف في هذه الولدان فقيل انهم اولاد اهل الدنيا لم يكن لهم حسنات فيثابون عليها ولا سيئات فيعاقبون عليها فانزلوا هذه المنزلة وقد روي عن النبي صلعم انه سئل عن اطفال المشركين فقال انهم خدم اهل الجنة وقيل هم من خدم الجنة على صورة الولدان خلقوا لخدمة اهل الجنة قوله الم نربك فينا وليدا اي طفلا والوليد الصبي لقرب عهده من الولادة والوليدة الصبية والامة والجمع الولائد ومنه فضوني ولبنه باعها سيدها ومثله ولبنه جامعها ربها قوله لو الذين ارتقى لكما الايه قال المفسر المراد بالمجلس القائل لذلك القول ولذلك جاء الخبر بلفظ الجمع قوله ووالد وما ولد يعني ادم وذريته وقيل ادم وما ولد من الانبياء والاوصياء واتباعهم ومنه ابو عبد الله والولد بفتح اللام والواو وبضمها وسكون اللام يطلق على الواحد والجمع وقد يكون الثاني ولدا كاسد واسد ومنه ولد اسمعيل وهم العرب من قحطان والمعد والولد بالكسر لغة في الولد بالضم قال الجوهري وكل ما ولده شيء يطلق على الذكر والانثى والمثنى والمجموع فعل بمعنى مفعول وجمعه اولاد ومنه الحديث ان لي ولدا رجالا ونساء ومنه الائمة من ولده وفي الدعاء اعوذ بك من شر والد وما ولد يعني من شر ابليس وشياطينه وولدت المرأة تلد ولادا وولادة والوالدات الامهات والوالدة الام وهما والدان وتولد الشيء من الشيء نشا منه وميلاد الرجل الوقت الذي ولد فيه والمولد بكسر اللام الوقت الذي ولد فيه ورجل مولد بالتشديد اذا كان عربيا غير محض قاله الجوهري وغيره وفي حديث الحسن اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة فالولد يشبه اباه وعمومته واذا سبق ماء المرأة على ماء الرجل فهو يشبه امه واخواله وخولته وفي الخبر وقد سئل عن الولد فقال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة ولدت ذكرا باذن الله تعم واذا علا مني المرأة مني الرجل ولدت انثى باذن الله تعم وفي التهجد لم يلد فيكون مولودا قال البعض يجد بها انما ان يقول كيف يلزم من عدم وقوع احدهما وقوع الاخر كيف في ادم والد وليس بمولود وانما المراد انه يلزم من فرض صحة كونه والدا صحة كونه مولودا لانه لو صح ان يكون والدا على التفسير المفهوم من الوالدية وهو ان ينفصل من بعض اجزائه حي اخر من نوعه على سبيل الاستحالة لذلك الجزء كما ينفصل من نطفة المنفصلة من الانسان المستحيلة الى صورة اخرى حتى يكون منها بشر اخر من نوع الاول لصح عليه ان يكون هو مولودا من والد اخر قبله وذلك لان الاجسام متماثلة في الجسمية وقد ثبت ذلك بدليل عقلي واضح في مواضعه اللائقة به وكل مثلين فان احدهما يصح على الاخر فلو صح كونه والدا لصح كونه مولودا وفي الحديث ما من مولود الا يلد على الفطرة ضبط بضم ياء يولد وكسرها بابدال الواو ياء وروي يولد وقد تكرر منه من عمل كذا كان له مثل ما اعتق كذا من ولد اسمعيل ومعناه ان الله فضلهم على ولد اسحق وذلك ان النبي صلعم والائمة وبني هاشم من ولد اسمعيل واليهود من ولد اسحق وقد تقدم في رقب معنى عتقهم وفي حديث العتق لم اجد لولد اسمعيل على ولد اسحق فضلا في كتاب الله معناه ان ولد اسحق من اليهود اذا كانوا مسلمين سواء في العتاق وشبهه معفيين بكلام الله فثبتت المساواة بين غيرهما من باب الاولوية وفي حديث وصفه تعم لم يلد فيكون في العز مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا كذا في ق وفي التهجد لم يولد فيكون في العز مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا قال البعض الافاضل هو السنب من حيث المعنى في

وهل

في الحديث ان افضل الرجال ... انه رجع ما انصبت عنه الى الماء اخذ كفا ... وكفا عن يمينه وكفا عن يساره ... والوهم بالفتح فالسكون ...

كتاب الدال

من نضح الوجه وصب الاكف الاربع في لبتها الاربع وجمع الوهدة وهد ووهاد مثل وهد ووهاد ووهدة اللبة هي نقرة النحر بين الترقوتين باب

ما اوله الهاء

هجد قوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك قيل معناه اي تيقظ بالقرآن وايّاما كان الذي يريد التعبد انه يتهجد في جوف الليل تيقظ ليصلي عبر عن صلوة الليل بالتهجد وعن المبرد انه قال التهجد عند اهل اللغة السهر وبني التهجد تكلف السهر للعبادة قال الجوهري هجد وتهجد اي سهر وهو من الاضداد ومنه قيل لصلوة الليل التهجد وفي الحديث لنا يوم في مكة كالمتهجد في البلدان اي كالمتعبد بها

هدد قوله تعالى فتفقد الطير فقال مالي لا ارى الهدهد الهدهد بضم الهائين واسكان الدال المهملة بينهما طائر معروف ذو خطوط والوان كثيرة والجمع الهداهد بالفتح نقل انه يرى الماء من باطن الارض كما يراه الانسان في باطن الزجاجة وزعموا انه كان دليل سليمان على الماء وبهذا السبب تفقده لما فقده وله معه قصة مشهورة وعن كعب الاحبار الهدهد يقول من لا يرحم لا يرحم والهدة صوت وقع الحائط ونحوه وفي الخبر اعوذ بك من الهد والهدة وفسر الهد بالهدم والهدة بالخسف وفي خبر الاستسقاء ثم هدت ودرت الهدة صوت ما يقع من السماء وهد البناء هدا كسره وضعضعه وهدته المصيبة اي اوهنت كسره وهدهد الحمام اذا هدر والتهدد التخويف كذا التهديد

همد قوله تعالى وترى الارض هامدة اي يابسة ميتة قال بعض الافاضل وكثيرا ما يطلق على العلم اسم الماء وعلى النفس اسم الارض وعليه بعض المفسرين حمل هذه الاية وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وهمد الشجر اذا بلي وكذلك الثوب وهمدت النار بالكسر اي طفئت وارض هامدة لا نبات فيها ونبات هامد اي يابس والهمود الموت والهامد البالي المسود المتغير ومنه في وصف الدنيا وحطامها الهامد اي الهالك وهمذان بفتح الهاء والميم بلد من عراق العجم قيل سمي باسم بانيه همذان بن الفلوج بن سام وهمدان بسكون الميم قبيلة من اليمن منها الحرث الهمداني المخاطب بالابيات المشهورة التي اولها يا حار همدان من يمت يرني من مؤمن او منافق قبلا ومن كلام علي له خادع نفسك اي اجذبها الى العبادة بالتخدع دون المقاهرة

هند هند اسم امرأة واسم ام معوية واسم بلاد معروفة والنسبة اليها هندي وهنود مثل زنجي وزنوج والمهند السيف المطبوع من حديد الهند

هود قوله تعالى كونوا هودا او نصارى اي يهودا فحذفت الياء الزائدة بني كانت اليهود تنسب الى يهودا بن يعقوب فسميت يهودا واعربت بالدال وهود وهو النبي قيل هو ابن عبد الله بن رباح بن خلود بن عوض بن ارم بن سام بن نوح قيل عاش ثمانمائة وسبعين وفي مجمع البيان هو بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح انتهى قيل ومعنى هود انه هدى الى ما ضل عنه قومه وبعث ليهديهم من ضلالتهم قيل وهود بشر بنبوة نوح وهو بشر بنبوة ابراهيم فلما انتهت النبوة الى يوسف جعلت في اسباط اخوته حتى انتهت النبوة الى موسى فلما انزلت التورية على موسى بشر بمحمد وكذا عيسى بشر بمحمد قوله اخاهم هودا اي في النسب لا في الدين وانما قال اخاهم لانه ابلغ في الحجة عليهم قوله وقالت اليهود الاية اليهود قوم موسى وهو اسم لا ينصرف للعلمية والتانيث لانه يجري في كلامهم مجرى القبيلة قال الزمخشري والاصل في يهود ومجوس ان يستعملا بغير لام التعريف لانهما علمان خاصان لقومين كقبيلتين وانما جوزوا تعريفهما باللام لانه اجري يهودي ويهود مجرى شعيرة وشعير قوله انا هدنا اليك اي تبنا والهود في لغة العرب التوبة يقال هاد يهود اذا تاب ورجع الى الحق ومنه قول بعضهم يا صاحب الذنب هد هد اسجد كانك هدهد وقيل هدنا اليك اي سكنا الى امرك وعن الصادق ع سمي قوم موسى اليهود لقوله تعالى انا هدنا اليك وتهود الرجل صار يهوديا وفي الحديث فابواه يهودانه وينصرانه اي يعلمانه دين اليهود والنصارى وتمام البحث في فطر ان شاء تعالى والتهويد المشي الرويد مثل الدبيب واصله من الهوادة بفتح الهاء وهي السكون والمحاباة والصلح والميل واللين ومنه ما ذكره في وصف علي ع ولا لاحد عنده هوادة اي لا تسكن عنده في حق حد الله ولا يحابي فيه احدا والتهويد ايضا النوم

هيد في الحديث يا نار هيديه ولا تؤذيه اي حركيه من غير ان تؤذيه من قولهم هدت الشيء اهيده هيدا حركته

كتاب الذال

باب ما اوله الالف

اخذ قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين قال بعض المفسرين من ظهورهم بدل من بني ادم وهو بدل البعض من الكل وتقديره واذ اخذ ربك من ظهور بني ادم ذريتهم اي اخرج من اصلابهم نسلهم على ما يتوالدون قرنا بعد قرن واشهدهم على انفسهم اي نصب لهم دلائل الربوبية وركب في عقولهم ما يدعوهم الى الاقرار بها حتى صاروا بمنزلة من قيل لهم الست بربكم قالوا بلى كراهة ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين انتهى كلامه وقال الشيخ الجليل المفيد وقد سئل عن معنى الاخبار المروية في ان الله اخرج الذرية من ظهر ادم على صورة الذر اما الحديث في اخراج الذرية من ظهر ادم على صورة الذر فقد جاء الحديث بذلك على اختلاف الفاظه ومعانيه والصحيح انه اخرج الذرية من ظهره كالذر ليعرفه قدرته وبشره باتصال نسله وكثرتهم وما عليه بعضهم من نور وظلمة فملأ بهم الافق وجعل على بعضهم نورا لا يشوبه ظلمة وعلى بعضهم ظلمة لا يشوبها نور وعلى بعضهم نورا وظلمة فلما رآهم عجب من كثرتهم وما عليهم من النور والظلمة فقال يا رب مالي ارى على بعضهم نورا لا ظلمة فيه وعلى بعضهم ظلمة لا يشوبها نور وعلى بعضهم نورا وظلمة فقال تبارك وتعالى اما الذين عليهم النور بلا ظلمة فهم اصفيائي من ولدك الذين يطيعوني ولا يعصوني واما الذين عليهم ظلمة بلا نور فهم اعدائي الذين يعصوني ولا يطيعوني واما الذين عليهم نور وظلمة فاولئك الذين يطيعوني ويعصوني فيخلطون اعمالهم السيئة باعمال حسنة فهؤلاء

باب ما اوله الهاء هجد

تابها لا هجد وتهجد

هدد

همد

هند

هود

هيد

كتاب الذال باب ما اوله الالف

اخذ

امرهم له ان شئت عذبتهم فبعدلي وان شئت عفوت عنهم فبفضلي فاعلم نعم بالكائن قبل ان يكون لمن زاد ادم بيقينا بربوبيته وبدعوه ذلك الى توقيره
وطاعته والتمسك باوامره واجتناب نواهيه ثم قال والاخبار التي جاءت بان ذرية ادم استنطقوا فنطقوا فاخذ عليهم العهد فاقروا فهي اخبار
التناسخية وقد خلطوا فيها ومزجوا الحق بالباطل والمعتمد ما ذكرناه فان تعلق متعلق بقوله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم ذريتهم واشهدهم على
انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين فظاهر هذا القول تحقق ما رواه اهل التناسخ والحشوية والعامة
في انطاق الذرية وخطابهم وانهم كانوا احياء ناطقين فالجواب عنه ان لهذه الاية من المجاز في اللغة كنظائرها مما هو مجاز واستعارة والمعنى فيها ان الله
اخذ من كل مكلف يخرج من ظهر ادم وظهور ذريته العهد عليهم بربوبيته من حيث اكمل عقله ودله باثار الصنعة على حدثه وان له محدثا احدثه
لا يشبهه يستحق العبادة منه بنعمته عليه فذلك هو اخذ العهد منهم والاشهاد لهم على انفسهم بان الله ربهم وقوله تعالى قالوا بلى يريد به انهم لم يمتنعوا
من لزوم اثار الصنعة فيهم ودلائل حدثهم اللازمة لهم وحجة العقل عليهم في اثبات صانعهم وكانه سبحانه لما الزمهم الحجة بعقولهم على حدثهم ووجود
محدثهم قال الست بربكم فلما لم يقدروا على الامتناع من لزوم دلائل الحدث لهم كانهم قائلين بلى شهدنا وقوله ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا
غافلين او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون الاترى انه احتج عليهم بما لا يقدرون يوم القيمة ان
يتأولوا في انكاره ولا يستطيعوا انتهى كلامه واقول انت خبير بان حديث اخذ الميثاق على العباد في عالم الذر واستنطاقهم فيه مشهور بين الفريقين
منقول بطرق عديدة فلا مجال لانكاره الا ان بعض علماء القوم جد في الهرب عن ظاهره لما يرد عليه من الاية الشريفة وذلك لان قوله تعالى ان تقولوا
يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ان كان هذا الاقرار عن ضرورة فلهم ان يقولوا يوم القيمة شهدنا يومئذ فلما زال عنا علم الضرورة ووكلنا الى
ارائنا فمنا من اصاب ومنا من اخطا وان كان عن استدلال مؤيد بعصمة من الخطاء فلهم ان يقولوا يوم القيمة شهدنا يومئذ كانت مؤيدة بالعصمة
فلما زالت عنا فمنا من اصاب ومنا من اخطا فيبطل الاحتجاج عليهم ويمكن الجواب عن ذلك اما على اعتقاد ان التكليف بالاقرار مطلوب من العباد
في كل من العالمين فهو ان نقول انا نختار ان الاقرار كان عن ضرورة لبعد اجتماعه قولكم لهم ان يقولوا يوم القيمة شهدنا يومئذ فلما زال عنا علم
الضرورة ووكلنا الى ارائنا فمنا من اصاب ومنا من اخطا قلنا غير مسلم ان العباد وكلوا الى ارائهم في التكليف وانما هو عن علم ضروري ايضا لكنه مستتر
بمقدمات نظرية مقدورة مامور بها فمن ساعده جده وتوفيقه وصل الى ذلك العلم الضروري وارتفع الاحتجاج عليهم ومن قصر عن تحصيل تلك المقدمات
حرم علم الضرورة وقامت الحجة عليهم يوم القيمة واما على اعتقاد ان التكليف بالاقرار انما هو في العالم الاول وبه تقوم الحجة على العباد دون الثاني
وانما وضع التكليف الثاني مؤكدا وكاشفا عنه كما يشهد له بعض الاخبار فالحجة على العباد قائمة بلا تكلف وبذلك يندفع المحذور الموجب لصرف كل
من الاية والحديث عن ظاهرهما والله اعلم قوله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء قال المفسر الاتخاذ الاعتماد على الشيء في اعداده لامر
وهو افتعال من الاخذ والاصل ائتخاذ فغير اي لا تعتمدوا على الاستنصار بهم متوددين اليهم قوله انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل هو افتعال
من الاخذ الا انه ادغم وابدل ثم توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل وقالوا تخذ يتخذ من باب تعب تخذا بفتح الخاء وسكونها وقرئ لتخذت
عليه اجرا حكاه الجوهري قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى قرء نافع وابن عامر واتخذوا على صيغة الماضي عطفا على جعلنا والباقي القران على صيغة
الامر قوله اخذ ابن اخت نجيره اي اخذ ابن اخت قوله خذوا ما اتيناكم بقوة اي تناولوا من قولهم اخذت الشيء اخذا اي تناولته ومثله فاخذتكم الصاعقة
اي تناولتكم وهي موتة وعذاب يهلك واخذه الله اهلكه واخذه الله بذنبه عاقبه عليه والعامة تقول واخذه ومنه قوله ثم اخذتها قوله لا يؤاخذكم
الله باللغو في ايمانكم قال في المصباح وقرئ بعض السبعة يواخذكم بالواو وقوله ياخذ الصدقات اي يقبلها اذا صدرت عن خلوص النية قوله وامر اهلك ياخذوا
باحسنها يعني فيها احسن وما هو حسن كالاقتصاص والعفو والانتصار والصبر فمرهم ان ياخذوا بما هو ادخل في الحسن واكثر للثواب كقوله واتبعوا احسن
ما انزل اليكم وقيل ياخذوا بما هو واجب او ندب لانه احسن من المباح وفي الحديث خذوا على يد الظالم السفيه اي امنعوه عما يريد فعله وامسكوا يده ومثله اخذت
على يده وقيل تقوا اخذ الاحد يعني ابتداء الاموية واخذه بيده اخذا تناوله واخذ من الشعر قص والاخذ من الشارب قصه وقطع شيء من شعره واخذ كذا يبدلون
الذال تاء فيدغمونها في التاء وبعضهم يظهر الذال وهو قليل واتخذت صديقا جعلته واتخذت مالا كسبته واخذه بالمد مؤاخذة ومنه قوله لا يؤاخذكم
بالواو كما سبق ومن امثال العرب اخذه الاخذة قال القرائي الاخذة الاخذة السحر ومنه قولهم في يده اخذة اي حيلة يسحر بها والاخيذ الاسير فعيل بمعنى مفعول
المراة اخيذة وفي الخبر وانا اخذ بحجزكم هو اسم فاعل بكسر خاء وتنوين ذال وفعل مضارع بضم خاء بلا تنوين **اوذ** الاواذي جمع اذي وهو ما عظم من موج
البحر ومنه الحديث تلتطم اواذي امواجها **باب ما اوله الباء بذذ** في الحديث اذا قال بذ القائلين اي سبقهم وغلبهم من قولهم بذه يبذه بذا
اي غلبه وفي وصف المؤمن اذا قال بذ اي غلب وفي الخبر البذاذة من الايمان هي رثاثة الهيئة والبذ الهيئة هو رث اللبسة من قولهم بذذت كعلمت اذا ساءت حالك

خذيت

اوذ
باب ما اوله الباء
بذذ

والمراد

كتاب الذال

والمراد هنا التواضع في اللباس برذ البرذون بكسر الباء الموحدة وبالذال المعجمة هو من الخيل الذي ابواه عجميان والانثى برذونة والجمع براذين بهقذ
البهقباذات بالباء الموحدة ثم الهاء ثم القاف ثم الالف بعدها ياء مثناة تحتانية ثم ذال معجمة ثم الف تاء في الآخر رستاقا من رساتيق المدائن ملكه كسرى بن
منها سلمان الفارسي **باب ما اوله الجيم** **جبذ** جبذت الشيء مثل جذبته مقلوب منه والجبذة بالضم ما ارتفع منه واستدار كالقبة والعامة
تقول جنبذ بفتح الباء حكاه الجوهري وفي اسناد الكلام في جنبذ **جذذ** قوله تعالى فجعلهم جذاذا بضم الجيم اي فتاتا اي مستأصلين مهلكين وهو جمع لا واحد له مثل
الحطام قوله جذ الله دابرهم اي استأصلهم قوله عطاء غير مجذوذ اي غير مقطوع من قولهم جذذت الشيء جذا من باب قتل كسرته وقطعته فهو مجذوذ والجذاذ
ضما وكسرا والضم افصح قطع ما يكسر والجذ القطع وفي حديث علي ع فطفقت ارتئي بين ان اصول بيد جذاء او اصبر على طخية عمياء اي جعلت افكر في امري
هل اصول عليهم بيد جذاء بالذال والدال قال في نهج البلاغة اي بيد مقطوعة وهي كناية عن عدم الناصر او ان اصبر على طخية عمياء اي ظلمة لا اهتداء فيها
للحق وكنى بها عن التباس الامور في امر الخلافة كذا ذكره الفاضل ابن ميثم ره وفي مجمع الاصح فيه بالحاء والجيم وهي المقطوعة الاذن كما ورد في الرواية والجذاذ
بالكسر صرام النخل لغة في الجداد والجذيذة شربة من سويق سميت بذلك لانها تجذ اي تدق وتطحن ومنه حديث علي ع كان يشرب جذيذا حين يفطر **جرذ**
جرذ كعمر هو الذكر من الفيران ويكون في الفلوات وهو اعظم من اليربوع اكدر في ذنبه سواد وعن الجاحظ الفرق بين الجرذ والفار كالفرق ما بين الجواميس والبقر
والبخاتي والعراب والجمع جرذان بالكسر كغلمان **جنبذ** في الحديث الجنة فيها جنابذ من لؤلؤ الجنابذ بالفتح جمع جنبذة وهي القبة اي قبب من لؤلؤ كالقباب
الدنيا من طين وخزف **باب ما اوله الحاء** **حذذ** في الخبر ان الدنيا آذنت بصرم وولت حذاء اي خفيفة سريعة ومنهم من يرويه جذاء بالجيم اي قد
انقطع دردها وخيرها **حوذ** قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان اي غلب عليهم من قولهم استحوذ على الشيء غلب عليه واستولى ومثله قوله الم نستحوذ عليكم قالوا
للكفار الم نستحوذ عليكم اي الم نغلبكم ونتمكن من قتلكم فابقينا عليكم ومنعناكم من المؤمنين بان ثبطناهم عنكم وخيلنا لهم ما ضعفت به قلوبهم كذا
ذكره الشيخ ابو علي ولفظ استحوذ ويستحوذ مما جاء على الاصل كما جاء استروح واستصوب من غير اعلال خارجة عن اخواتها نحو استقال واستقام و
اشباهها **حنذ** قوله تعالى بعجل حنيذ قيل اي مشوي من حنذت الشاة احنذها شويتها وجعلت فوقها حجارة محماة لتنضجها وقيل حنيذا اي الذي
يقطر ودكه من حنذت الفرس اذا عرقته بالجلال والمعنى سمين **باب ما اوله الراء** **ربذ** الربذة بالتحريك قرية معروفة قرب المدينة نحوا من ثلاثة
اميال كانت عامرة في صدر الاسلام وفيها قبر ابي ذر الغفاري وجماعة من الصحابة وهي في هذا الوقت دارسة لا يعرف لها اثر ولا رسم **رذذ** الرذاذ المطر
الضعيف قال الجوهري وهو فوق القطقط وفي الدر الرذاذ اقل ما يكون من المطر وقيل هو كالغبار **ربذ** الحسن بن محمد بن زندويه بالباء المثناة التحتانية
بعد الراء المهملة والواو المفتوحة بعد الذال المعجمة بعدها ياء وهاء اسم رجل من رواة الحديث **باب ما اوله الزاي** **زمرذ** الزمرذ بالضمات
وتشديد الراء الزبرجد وهو معرب **زوذ** سهل بن زاذويه بالزاي والذال المعجمتين رجل ثقة من رواة الحديث **باب ما اوله**
السين **سبذ** في الحديث سالته عن ارض فقال السبذ الهند بسين مهملة بعدها باء موحدة بعدها ذال معجمة ونون في الاخر بعد الف كما
جاء في بعض النسخ اسم موضع هنا **سمذ** في حديث سدرة المنتهى ويخرج من بعضها شبه دقيق السميذ بسين مهملة وذال معجمة بعد ياء منقطة بنقطتين
تحتانيتين قال صاحب الكنز انه فارسي معرب سفيد بمعنى الخبز الابيض الحنطة الابيض ثم قال كذا وجدناه في شرح الشفاء وشرح المقامات انتهى ويؤيده ما في بعض النسخ
البدلية شبه دقيق السمراء والسمراء الحنطة والله اعلم **سنبذ** سنا باذ هي بالسين المهملة ثم نون بعدها الف ثم باء موحدة وذال معجمة في الاخر بينهما الف
اسم بلدة بخراسان وهي الموضع الذي دفن فيه الرضا ع وهو من موقان على دعوة اي قدر سماع صوت الشخص **باب ما اوله الشين** **شحذ** في الدعاء اعوذ
بك من حدة شحذ لطيبة مديته اي حدتها من قولهم شحذت السكين اشحذه شحذا من باب نفع اي حددته **شذذ** في حديث الشاذ عنك يا علي في النار
اي المنفرد المعتزل عنك ولم يتبع امرك وحكمك في النار يقال شذ عنه يشذ شذوذا انفرد عنه فهو شاذ وقيل الشاذ هو الذي يكون مع الجماعة ثم يفارقهم
والفاذ هو الذي لم يكن قد اختلط معهم والشاذ في كلام العرب ثلاثة اقسام ما شذ في القياس دون الاستعمال فهذا قوي في نفسه يصح الاستدلال به والثاني
ما شذ في الاستعمال دون القياس وهذا لا يحتج به في تمهيد الاصول لانه كالمرفوض والثالث ما شذ فيهما فهذا لا يعول عليه كذا ذكره في المصباح وفي حديث
امر في ان اضع كل شاذ على الطريق اي منفرد واضع اي اتصدق به وفي حديث التعارض واترك الشاذ الذي ليس بمشهور يعني الحديث الذي لا شهرة فيه
بين الاصحاب والشاذروان بفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض الاساس خارجا ويسمى تازيرا لانه كالازار للبيت **شعبذ**
الشعبذة هي الحركة الخفيفة **باب ما اوله الطاء** **طبرزذ** الطبرزذ السكر معرب **باب ما اوله العين** **عوذ** قوله تعالى اعوذ بالله منك
قيل هو ان عذت به عوذا وعياذا ومعاذا التجأت اليه ملجأ قوله معاذ الله اي استجير بالله وعياذا بالله مثله وفي ص معاذ الله اي اعوذ بالله معاذا فجعله
بدلا من اللفظ بالفعل لانه مصدر والمعاذ مصدر ومكان وزمان قوله وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا قال المفسرون

بهقذ
باب ما اوله الجيم جبذ
جذذ
جرذ
جنبذ
باب ما اوله الحاء حذذ حوذ
حنذ
باب ما اوله الراء ربذ
رذذ
ربذ
باب ما اوله الزاي زمرذ زوذ
باب ما اوله السين سبذ
سمذ
سنبذ
باب ما اوله الشين شحذ
شذذ
شعبذ باب ما اوله الطاء طبرزذ
باب ما اوله العين عوذ

اذا اسافر الرجل وخاف الجن في سلوك الطريق قال اعوذ بسيد هذا الوادي ثم يسلك فلا يخاف وكانوا يرون ذلك استجارة بالجن وان الجن يجيرهم
قال تعالى فزادوهم رهقا اي خسرانا وتيم الكلام في عشر اثم تقرو عذت بفلان واستعذت به اي لجأت اليه واعتصمت به وهو عياذي اي ملجأي وعوذت الصغير
بالله اي عصمته به فاعذت غيري به وعوذته به بمعنى والعوذة والتعويذ بمعنى ومنه الحديث سألته عن التعويذ يعلق على الحائض وفي الحديث اقرء
المعوذتين بما يضم ميم وكسر واو دون فتحها يعني سورة الفلق وسورة الناس سميتا بذلك لان جبرئيل كان عوذ بهما رسول الله صلعم حين وعك وفي بعض
الاحاديث ثم اقرء المعوذات الثلث كان المراد بهما المعوذتين وقل هو الله احد لانها يعوذ بها ايضا وقولهم انا عائذ ومتعوذ بالله من النار مثل مستجير بالله
وفي الخبر من استعاذكم بالله فاعيذوه اي من استعاذ بكم وطلب منكم دفع شركم او شر غيركم عنه قائلا بالله عليك اي ادفع عني شرك او شر غيرك فاجيبوه
وقوله عائذا بالله من النار يجوز فيه وجهان الرفع والتقدير انا عائذ ومتعوذ كما يقال مستجير بالله والنصب على المصدر اي اعوذ بك عياذا اقام اسم الفاعل مقام
المصدر كقولهم قائما وفي الدعاء هذا مقام العائذ بك اي المستعيذ المستعصم بك الملتجئ اليك المستجير بك وفيه نعوذ بك من الفقر الى الناس ومن
الكسل لعدم انبعاث النفس للخير ومن العجز لان عدم القدرة وهي الهرم لا تزايد العمر وفيه ما فيه من اختلال العقل والحواس وتشويه بعض المنظر والعجز عن
كثير من الطاعات ومن الجبن لانه يمنع من الاقدام على العصاة ومن الكبر بسكون الباء يعني التعظم على الغير وبفتحها بمعنى الهرم والعوذ جمع العائذ بالذال المعجمة وهي
كل انثى قريبة العهد بالولادة وهي سبعة ايام الى عشرة ايام وخمسة عشر وهي مطفل وفي حديث علي ع فاقبلتم الى اقبال العوذ المطافيل على اولادها
والمطفل ذات طفل والجمع مطافيل وعائذة الاحمسي اسم رجل من رواة الحديث عائذة ابو نجيح من صنبر والنسبة اليه عائذي ومعاذ بن جبل على صيغة اسم المفعول
صحابي **باب ما اوله الفاء فخذ** في الحديث جاء مختتن لا انصا الفخذ بالكسر فالسكون التخفيف دون القبيلة وفوق البطن والجمع افخاذ ومنه افخاذ
قريش وافخاذ العرب والفخذ كتف ما بين الساق والورك مؤنث والجمع افخاذ ايضا ومنه الحديث صحيفة مثل فخذ البعير وفي حديث الجارية ففخذت لها اي اصبت منها
ما بين فخذيها **فذذ** في الحديث ذكر الفذ وهو اول قداح العشرة التي يسمى بها الميسر والفذ الفرد ايضا يقال ذهبا فذا فذا اي منفردين منفردين والاثر الفذ
بتشديد الذال المنفرد في معناها ليس مثلها اية اخرى في قلة الالفاظ وكثرة معان وفي الحديث فضل صلوة الجماعة على صلوة الفذ اي الواحد بسبع وعشرين
درجة وروي بخمس وعشرين ولعل الخلاف في الروايتين بسبب فوات خشوع وكمال اثم لا ينتفع به حيز عن الدرجات الا احد وعلين اما عن مقصد تلك النعمة لعظمة
او سفينة لا هنا لتلك التجارة الرابحة **فلذ** الفلذة كسدرة قطعة من الكبد واللحم والمال والجمع افلاذ وفلذة كبدي وفلذت له من الشئ فلذا من باب ضرب
قطعت له منه **باب ما اوله القاف قذذ** في الحديث عن النبي صلعم يكون في هذه الامة كلما كان في بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة
القذة بالضم والتشديد ريش السهم والجمع قذذ وحذو القذة بالقذة اي كما يقدر كل واحدة منها على قدر صاحبتها وتقطع يضرب مثلا للشيئين يستويان
ولا يتفاوتان وفي الحديث تركبون قذتهم اي طريقتهم والقذة الطريقة **قنفذ** في الحديث القنفذ من المسوخ هو بضم القاف وفتحها واحد القنافذ وفي
الانثى قنفذة وهو حيوان معروف مولع باكل الافاعي ولا يتالم منها **باب ما اوله اللام لذذ** قوله تعالى لذة للشاربين اي لذيذة وعن ابن الاعرابي
اللذة الاكل والشرب بنعمة وكفاية واللذة واحدة اللذات وقد لذذت الشئ بالكسر لذاذا ولذاذة وجدته لذيذا ولذ الشئ يلذ من باب تعب صار شهيا
والتلذذ والالتذاذ به بمعنى وشراب لذ ولذيذ بمعنى وتلذذت به واستلذذته عددته لذيذا ومستلذات لذيذة قال بعض العارفين اللذة والالم تابعان للمزاج والمزاج عرض
فهي عند بعض المتكلمين الحالة الحاصلة عند تغير المزاج الى الاعتدال والالم هي الحالة الحاصلة عند تغير المزاج الى الفساد وعند الحكماء اللذة ادراك
الملائم من حيث هو ملائم والالم ادراك المنافي من حيث هو مناف وعند بعض المعتزلة هي ادراك متعلق الشهوة والالم ادراك متعلق النفرة واللذة تنقسم
الى حسية وهي ما ادرك باحدى الحواس العشرة وعقلية وهي ما تدرك بالعقل انتهى واللذ بكسر الذال وتسكينها لغة في الذي قاله الجوهري وغيره **لوذ** قوله تعالى
يتسللون منكم لواذا اي لواذا مصدر قولهم لاوذ القوم ملاوذة ولواذا اي لاذ بعضهم ببعض واستتر به ولو كان من لاذ لقال لياذا ولاذ به لوذا ولياذا اي لجأ
اليه وعاذ به وجاء في الحديث لاذ الرجل بالجبل يلوذ لوذا بكسر اللام وحكي التثليث وهو الالتجاء وفي الدعاء اللهم بك الوذ اي التجأ وانضم واستغيث وبك
اعوذ وبك الوذ وقوله يلوذ بسبابتيه اي يتضرع بسبابتيه يحركهما ولوذان بفتح اسم رجل ولاوذ بن سام بن نوح ع **باب ما اوله الميم منذ**
قال في منذ بسيط مبني على الضم ومذ محذوف منه مبني على السكون وتكسر ميمهما ويليهما اسم مجرور وحينئذ فهما حرفا جر بمعنى من في الماضي وفي في الحاضر ومن
والى جميعا في المعدود كما رايته مذ يوم الخميس واسم مرفوع كمذ يومان وحينئذ مبتدءان ما بعدهما خبر ومعناهما بين وبين كلقيته مذ يومان اي بيني وبين لقائه
يومان ويليهما الجملة الفعلية نحو ما زال مذ عقدت يداه ازاره والاسمية وما زلت ابغي المال مذ انا يافع وحينئذ فهما ظرفان مضافان الى الجملة او الى زمان مضاف
اليها وقيل مبتدءان هو في المادة العسل الابيض قاله الجوهري **باب ما اوله النون نبذ** قوله تعالى نبذه فريق منهم اي نقضه واصل النبذ الطرح قوله
فنبذوه وراء ظهورهم مثل في تركهم اعتدادهم به كما يقال في مثله جعله نصب عينيه قال الشيخ ابو علي وفيه دلالة على انه واجب على العلماء ان يبينوا الحق للناس وكلا

باب ما اوله الفاء
فخذ
فذذ
فلذ
باب ما اوله القاف
قذذ
قنفذ
باب ما اوله اللام
لذذ
لوذ
باب ما اوله الميم
منذ

كتاب الذال

يكتمون شيئا منه لغرض فاسد من جرّ منفعة او لبخل في العلم او تطييب نفس ظالم او غير ذلك وفي الحديث عن علي ع ما اخذ الله على الجهال ان يتعلموا حتى اخذ على العلماء ان يعلموا قوله فانبذ اليهم على سواء معناه اذا هادنت قوما فعلمت منهم النقض للعهد فكذا وفي التفسير اطرح العهد عليهم على سواء قوله اذ انتبذت من اهلها اي اعتزلتهم بمعزل بعيد عن القوم والمنابذة المكاشفة ومنه نابذوهم في الحرب اي كاشفوهم اياها وجاهروهم بها ومنه الخبر فان ابوا نابذناكم على سواء اي كاشفناكم وقابلناكم على سواء اي على طريق مستقيم في العلم بالمنابذة منا ومنكم ومنه الحديث القدر ... عند المؤمن والنبيذ ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وفي الحديث اصل النبيذ حلال واصل الخمر حرام كأنه اراد بالاصل الاول العنب فهو حلال وبالاصل الثاني النبيذ فهو حرام وانتبذت اتخذت نبيذا سواء كان مسكرا او غير مسكر ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر كذا ذكره بعض شراح الحديث وفيه انهم توضؤا بالنبيذ وليس هو المسكر كما توهمه ظاهر العبارة وانما هو مالح فنبذ فيه تمرات ليطيب طعمه وقد كان ماء صافيا فوقها كما جاءت الرواية بتفسيره وفيه اذا اصابك خمر او نبيذ فاغسله يعني نبيذا مسكرا والنبيذ الشيء اليسير يقال ذهب ماله وبقي نبذ منه والمنبوذ ولد الزنا والصبي تلقيه امه في الطريق يقال نبذته نبذا من باب ضرب القيته فهو منبوذ وفي الخبر نهى عن المنابذة في البيع وفسرت بان تقول اذا نبذت متاعك او نبذت متاعي فقد وجب البيع او يقول انبذ لي الثوب وانبذه اليك ليجب البيع او انبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وفي معاني الاخبار ونهى عن المنابذة والملامسة وبيع الحصاة ثم قال وهذه بيوع كان اهل الجاهلية يتبايعون بها وجلس نبذة بضم النون وفتحها اي ناحية **نجذ** في حديث النبي ص ضحك حتى بدت نواجذه النواجذ من الاسنان بالذال المعجمة الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو اواخر اسنانه وانما كان ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه المبالغة في الضحك من غير ان يراد ظهور نواجذه في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار النواجذ باواخر الاسنان كذا قرره بعض شارحي الحديث وفي حديث للانسان اربع نواجذ في اقصى الاسنان بعد الارحاء وفي غيره الاسنان كلها نواجذ وعن صاحب البارع وتكون النواجذ للانسان والحافر وهي من ذوات الخف الانياب وفي حديث علي ع لقومه في الحرب عضوا على النواجذ فانه انبأ للسيوف عن الهام يحتمل ان يريد بها النواجذ المشهورة او التي تلي الانياب وهي الاضراس كلها جمع في ناجذ ومعنى الكلام المبالغة في التمسك في هذه الوصية بجميع ما يمكن من الاسباب المعينة عليه كالذي يتمسك بالشيء ويستعين عليه باسنانها استظهارا للمحافظة ويحتمل اي تسكينها كما يتمسك العاض بجميع اضراسه والانجذان بضم الجيم نبات يقاوم السموم جيد لوجع المفاصل جاذب مدر للطمث قاله في ق **نفذ** قوله تعالى يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان المعنى ايها الثقلان ان استطعتم ان تهربوا من قضائي وتخرجوا من ارضي وسمائي فافعلوا ثم قال لا تنفذون على النفوذ من نواحيها الا بسلطان اي بقهر وقوة وغلبة وانى لكم ذلك وفي الخبر ان نافذتهم نافذوك هو من نافذه حاكمه اي ان قلت لهم قالوا لك وفي خبر الوالدين وانفاذ عهدهما اي امضاء وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما ونفذ السهم نفوذا من باب قعد ونفاذا خرق الرمية وخرج منها وانفذته بالالف ونفذ في الامر والقول نفوذا ونفاذا مضى وامره نافذ اي مطاع ونفذ العتق مضى قال في المصباح كانه مستعار من نفوذ السهم وطريق نافذ اي سالك والمنفذ موضع نفوذ الشيء والنافذة في الشجاج التي نفذت من جرح او حجر **نقذ** التنقذ الاستنقاذ والتنقيذ التخليص ومنه حقا على ان استنقذه من النار ومنه يا منقذ الغرقى وامثالها والاستنقاذ في تعريف بعض الفقهاء عبارة عن رفع يد عادية بعوض والنقذ بالتحريك ما انقذته وهو فعل بمعنى مفعول ومنقذ اسم رجل

باب ما اوله الواو

وقذ قوله تعالى والموقوذة هي التي تضرب حتى تشرف على الموت ثم تترك حتى تموت وتؤكل بغير ذكاة من وقذه وقذا ضربه حتى استرخى واشرف على الموت ومنه شاة موقوذة للتي وقذت بالخشب وفي الحديث الموقوذة التي مرضت وقذها المرض حتى لم يكن لها حركة ووقذه النعاس اذا غلبه

باب ما اوله الهاء

هذذ في الحديث لا تهذوا القرآن هذ الشعر ولا تنثروه نثر الرمل الهذ بالذال المعجمة المشددة سرعة القطع ثم استعير لسرعة القراءة يقال هو يهذ القرآن من باب قتل اي يسرده ويسرع به والمعنى لا تسرعوا بقراءة القرآن كما تسرعون في قراءة الشعر ولا تفرقوا بعضه عن بعض وتنثروه كنثر الرمل ولكن بينوه ورتلوه ترتيلا كما امر به في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وهوذ هوذة اسم رجل لعنه النبي

كتاب الراء

باب ما اوله الالف

ابر في الحديث من ابتاع نخلا بعد ان يؤبر فثمرتها للبائع التأبير تلقيح النخل واصلاحه على ما هو معروف مشهور بين غراس النخيل يقال ابرت النخلة ابرا من باب ضرب وقتل لقحته والاسم منه الاباد بالكسر وابرتها تأبيرا مبالغة وتكثير ومنه خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة اي ملقحة ومنه حديث علي ع في الخوارج لا بقي منكم آبر اي رجل يقوم بتأبير النخل واصلاحه فهو اسم فاعل ويروى آثر بالثاء المثلثة اي مخبر والابرة بالكسر معروفة وابرة العقرب شوكتها وفي الخبر المؤمن كالشاة المأبورة اي التي اكلت الابرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تأكل وان اكلت شيئا لم ينجع به وفي حديث علي ع لست بمأبور في ديني اي لست بمتهم في ديني **اثر** قوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول المعنى من اثر فرس الرسول وكان موسى ع لما

وذهابه الى الطور ارسل الله جبرئيل راكب حيزوم فرس الحيوة ليذهب به فابصره السامري فقال ان لهذا شأنا فقبض قبضة من موطئه فلما سأله
موسى عن ذلك قال ذلك وتوضيح القصة في محالها قوله اثرك الله علينا اي فضل الله علينا من قولهم له عليه اثرة اي فضل قوله اثارة من علم او بقية عن
الاولين اي تسند اليهم او علم ماثور قوله سنكتب ما قدموا واثارهم السيئة بها وفي نظايرها للتاكيد واثارهم اي ما قدموا من الاعمال وما سنوه بعدهم
حسنة كانت او قبيحة ومثله علمت نفس ما قدمت واخرت وقيل اثارهم اي اقدامهم في الارض او مشيهم الى العبادة واثار العلم ما بقي منها ومنه قوله تعالى
فانظر الى اثار رحمت الله اي ما بقي منها قوله وانا على اثارهم مقتدون اي على سنتهم في الدين قوله هؤلاء على اثري هو من قولهم خرجت في اثره
بفتحتين وفي اثره بكسر الهمزة فالسكون اي بعقبه عن قريب قوله ان هذا الا سحر يؤثر اي ينقل عن اهل بابل قوله ويؤثرون على انفسهم اي يقدمون على انفسهم
من قولهم اثره على نفسه قدمه وفضله قوله بل تؤثرون الحيوة الدنيا اي تقدمونها وتفضلونها على الاخرة قال الشيخ ابو علي قرء ابو عمرو وغيره بل يؤثرون بالياء
التحتانية والباقون بالتاء على الخطاب قال في قوله فاثرن به نقعا بتشديد التاء وهو من التاثير فالهمزة فاء الفعل فاثرن بالتخفيف من الاثارة والنقع
الغبار وفي الحديث اذا دخل شهر رمضان فهو المأثور اي المقدم المفضل على غيره من الشهور والاثر بالضم اثر الجراح يبقى بعد البرء وسنن النبي ص اثاره
واثرت الحديث اثرا من باب قتل نقلته والاثر بفتحتين الاسم منه وحديث ماثور ينقله خلف عن سلف واثر الدار بقيتها والجمع اثار مثل سبب واسباب وفي
حديث وصفهم ع اثاركم في الاثار وقبوركم في القبور ونحو ذلك ولعل المراد من ذلك شدة الامتزاج بهم والاختلاط معهم ع وفي الخبر وبعث في اثارهم اي وبعث
الطالب وراءهم وفيه من سره ان يبسط الله في رزقه وينسأ في اثره فليصل رحمه الاثر الاجل سمي به لانه يتبع العمر ومنه قولهم قطع اثره اي اجله لان من مات
لم يبق له اثر واستأثر فلان بالشيء استبد به والاسم الاثرة بالتحريك وفي الخبر انه قال ع للانصار ستلقون بعدي اثرة فاصبروا الاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم
من اثر يؤثر ايثارا اذا اعطى اراد انه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء والاستيثار الانفراد وفي خبر من سره وهو يصلي قطع الله اثره
دعا عليه بالزمانة ليقطع مشيه والتاثير ابقاء الاثر في الشيء واستأثر الله بفلان اذا مات ورجي له الغفران قاله الجوهري والمأثرة بالضم المكرمة لانها
تؤثر ويتحدث بها

اجر

قوله تعالى فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن جمع اجر وهو جزاء العمل يعني صداقهن فاوجب ايفاء الاجر بنفس العقد في
نكاح المتعة خاصة قوله على ان تأجرني ثماني حجج هو من قولهم اجر فلان فلانا اذا اخدمه باجرة اي تكون اجيرا لي وفي الحديث في غسل الوضوء ومن
زاد على اثنين لم يوجر اي لم يعط الاجر والثواب يقال اجره الله من بابي ضرب وقتل واجره الله بالمد لغة ثالثة اثابه وفي حديث علي ع في علة اعتلها
بعض اصحابه جعل الله شكواك حطا لسيئاتك فان المرض لا اجر فيه ولكن يحط السيئات ويحتها حت الاوراق وانما الاجر في القول باللسان والعمل بالايدي والاقدام وان
الله تعالى يدخل بصدق النية والسريرة الصالحة من يشاء من عباده الجنة قال السيد رض قوله ان المرض لا اجر فيه ليس ذلك على اطلاقه وذلك لان المريض
اذا احتمل المشقة التي حملها الله عليه احتسابا كان له اجر الثواب على ذلك والعوض على المرض فعلى فعل العبد اذا كان مشروعا الثواب وعلى فعل الله اذا كان
ما على سبيل الاحتساب العوض وهو كلام حسن واجرته على فعله اذا جعلت له اجرا والاجرة الكرا والجمع اجر مثل غرفة وغرف قال في المصباح وربما جمعت اجرات بضم
الجيم وفتحها واجرت الدار اكريتها والاجارة هي العقد على تملك منفعة بعوض معلوم وفي خبر الاضاحي كلوا وادخروا واتجروا اي تصدقوا طالبين الاجر بذلك
ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما هو من الاجر لا من التجارة واتجر عليه بعض اخوانه تكفف اي تصدق وفي حديث ام سلمة اجرني
في مصيبتي واخلف لي خيرا منها هو من قولهم اجره يوجره اذا اثابه واعطاه الاجر والجزاء وكذلك اجره باجره والامر منهما اجرني وآجرني والمأجور المثاب ومنه كان بالحج
كلما فطر ابل اي مثابا واستأجرت العبد اذا اتخذته اجيرا والاجير المستأجر بفتح الجيم والاجر بالمد والتشديد اشهر من التخفيف اللبن اذا طبخ والواحدة اجرة
وهو معرب قاله الجوهري وغيره والاجر بالمد ام اسمعيل ع

اخر

قوله تعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا الاية قيل نزلت في ابي لبابة بن عبد
المنذر وكان رسول الله ص لما حاصر بني قريظة قالوا له ابعث الينا ابا لبابة نستشيره في امرنا فقال رسول الله ص يا ابا لبابة ائتهم فاتاهم فقالوا له يا ابا لبابة
ما ترى أننزل على حكم محمد ص فقال انزلوا واعلموا ان حكمه هو الذبح واشار الى حلقه ثم ندم على ذلك فقال خنت الله ورسوله ونزل من حصنهم ولم يرجع الى
رسول الله ص ومر الى المسجد وشد في عنقه حبلا وشده الى الاسطوانة التي تسمى اسطوانة التوبة فقال لا احله حتى اموت او يتوب الله علي فبلغ رسول الله
ذلك فقال اما لو اتانا لاستغفرنا له الله تعالى فاما اذا قصد الى ربه فالله اولى به وكان ابو لبابة يصوم النهار ويأكل بالليل ما يمسك به رمقه وكانت
بنته تأتيه بعشائه وتحله عند قضاء الحاجة فلما كان بعد ذلك ورسول الله ص في بيت ام سلمة نزلت توبته فقال يا ام سلمة قد تاب الله على ابي لبابة قوله
والرسول يدعوكم في اخريكم اي في ساقتكم فلم يلتفت منكم احد واخريكم ليس بها تانيث اخر بكسر الخاء وانما هو تانيث اخر بفتح الخاء كفضلى وافضل قوله فاذا جاء اجلهم
لا يتأخرون وهو من التاخير نقيض التقديم قوله فاذا جاء وعد الاخرة اي قيام الساعة والاخرة خلاف الدنيا قوله ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة يعني ملة عيسى ع لانها اخر
الملل قوله ولدار الاخرة خير اي لدار الساعة الاخرة لان الشيء لا يضاف الى نفسه قوله واخر من شكله ازواج هو بفتح الخاء على الاول يعني الحميم والغساق واخر ازواج

اي بقية من العلم

الاخرة

كتاب الراء

والآخر بكسر الخاء خلاف الأول ومنه قوله تعالى هو الأول والآخر وسئل أبو عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى هو الأول والآخر فقال ليس شيء إلا يبيد أو يتغير أو
يدخله التغير والزوال إلا رب العالمين فإنه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الأول قبل كل شيء وهو الآخر على ما لم يزل لا يختلف عليه الصفات والأسماء كما تختلف
على غيره مثل الإنسان يكون ترابا مرة ومرة لحما ومرة دما ومرة رميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الصفات والله
بخلاف ذلك وفي حديث آخر الأول لا عن أول قبله ولا بدء سبقه والآخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم أول آخر لم يزل والآخر في أسمائه تعالى هو
الباقي بعد فناء خلقه والمؤخر أيضا وهو الذي يؤخر الأشياء فيضعها مواضعها ويوم النفر الآخر اليوم الثالث من أيام التشريق والنفر الأول اليوم الثاني منها
وآخر ليلة من الشهر يحتمل الفتح والسلخ والتأخير نقيض التقديم وجاء آخرا أي أخيرا وجاء أخرا مثل جبر وفي الحديث من كان آخر كلامه لا إله إلا الله فله كذا آخر نقرا بالرفع
والنصب قيل ولا يشترط التلفظ عند الموت إذ حكم الإيمان بالاستصحاب والآخر يجمع على الأواخر والأخرى على الأخريات وأخر مثل كبرى وكبريات وكبر ومنه
قولهم جاء في أخريات الناس أي في أواخرهم وأخر جمع أخرى تأنيث آخر وهو غير منصرف قال تعالى فعدة من أيام أخر وقوله أخرنا كأنهم نصب على الظرف أي في آخرها ‹وأخرى›
كلهم ولقيته أخيرا وأخرة وأتيناك أخرة مثل أخيرا وفي الحديث العشر الأواخر جمع لا خطأ الجنس ولا بائنة الظاهر وقوله يغفر ما بينه وبين الجمعة الأخرى أي ما بين
يوم الجمعة هذا وبين الجمعة الأخرى أي الماضية أو المستقبلة وشق ثوبه آخرا ومن آخره فيضمنين فيهما أي من مؤخره ومؤخر العين كمؤمن الذي يلي الصدغ
ومقدمها الذي يلي الأنف قاله الجوهري وغيره **أدر** في الحديث ذكر الأدرة وزان غرفة وهي انتفاخ الخصية يقال أدر يأدر من باب تعب فهو آدر بهمزة ممدودة
ومنه الحديث فإن أدرت خصيتاه فكذا والأدر من يصيبه فتق في إحدى خصيتيه والجمع أدر كحمر **أرر** في خطبة علي عليه السلام يفضي كإفضاء الديكة ويؤر بملاقحة
الأر بتشديد الراء الجماع يقال أر يؤر أرا وهو مئر بكسر الميم أي كثير الجماع وأر الفحل نكح **أزر** قوله تعالى فآزره فاستغلظ أي أعانه قوله اشدد به أزري أي قوي
به ظهري قوله وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر وقرئ آزر بالنداء واختلف فيه فذهب بعض إلى أنه كان جد إبراهيم لأمه وقيل بل هو اسم لأبي إبراهيم سنده لا يقوى
قال لأبيه آزر وبما روي أن آزر أبا إبراهيم كان منجما لنمرود وهو صريح في أن آزر أبو إبراهيم وليس بشيء لانعقاد الإجماع من الفرقة المحقة على أن
أجداد نبينا كانوا مسلمين موحدين إلى آدم وقد تواتر عنهم نحن من أصلاب المطهرين وأرحام المطهرات لم تدنسهم الجاهلية بأدناسها وقد نقل بعض الأفاضل
عن بعض كتب الشافعية كالقاموس وشرح الهمزية لابن حجر المكي أن آزر كان عم إبراهيم وكان أبوه تارخ ومثله نقل بعض الأفاضل أنه لا خلاف بين النسابين
بين أن اسم أبي إبراهيم تارخ وهذا غير مستبعد لاشتهار تسمية العم بالأب في الزمن السابق وقد تكرر في الحديث ذكر الإزار بالكسر وهو معروف يذكر ويؤنث
ومعقد الإزار من الحقوين والجمع في القلة آزرة وفي الكثرة أزر مثل حمار وأحمرة وحمر وفي كلام البعض من أهل اللغة الإزار بالكسر ثوب شامل
لجميع البدن وفي حد الكفن قلت فالإزار قال إنها لا تعد شيئا إنما تصنع لتضم ما هناك لئلا يخرج منه شيء قال بعض الشارحين أراد بقوله فالإزار الإزار سفليا
من الإمام أنه هل يستغنى عنه بهذه الخرقة أم لا ويمكن أن يكون مراده أن الإزار هو الثالث من الأثواب في بيان الكفن المفروض فما هذه الخرقة فأجاب
عنها بأنها غير معدودة من الكفن فلا يستغنى بها عن شيء من أثوابه ولا يزيد بها قطع الكفن عن الثلاثة وفي ص وغيره المئزر الإزار يلتحف به وفي كتب الفقه
ويذكرون المئزر مقابلا للإزار ويريدون به غيره وحينئذ لا بعد في الاشتراك ويعرف المراد بالقرينة وفي الخبر أزرة المؤمن إلى نصف الساق ولا جناح عليه
فيما بينه وبين الكعبين الإزرة بالكسر الحالة والهيئة للاتزار كالركبة والجلسة وفي الحديث القدسي العظمة إزاري والكبرياء ردائي وقد مر البحث في ردا وفي
حديث العشر الأواخر من شهر رمضان وشد المئزر أي الإزار كنى به عن اعتزال النساء وقيل أراد التشمير للعبادة يقال شددت لهذا الأمر مئزري أي تشمرت له وقيل
ويحتمل الحقيقة فلا يستبعد أن يكون قد شد مئزره ظاهرا وتفرغ للعبادة زائدا على المعتاد وفي حديث علي كان النساء يصلين مع النبي صلى الله عليه وآله فكن يؤمرن
أن لا يرفعن رؤوسهن قبل الرجال لضيق الأزر بتقديم الزاء المعجمة على الراء المهملة جمع إزار وهو ما يتزر به ويشد في الوسط وقد اضطربت النسخ هنا
ففي بعضها ما ذكرناه وفي بعضها لضيق الأزز بزاءين معجمتين وفي بعضها لضيق الأرز براء مهملة ثم زاء معجمة وفي بعضها غير ذلك والأظهر الأول
وذلك أن الرجال كانوا يستعملون الأزر في غالب أوقاتهم وإذا كانوا قدام النساء فربما بدت عوراتهم عند سجودهم لضيق أزرهم فلو رفعن النساء
رؤوسهن قبل الرجال لرأين ما رأين وإذا تأخرن عن ذلك لم يرين شيئا من ذلك فلذلك نهين عن ذلك ولقد عرضت هذا التوجيه على بعض مشايخ العصر فاستحسنه
ثم ظفرت بعد ذلك بحديث في مكارم الأخلاق يشهد له وهو ما رواه زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قصة الستر الذي قطعه رسول الله صلى الله عليه وآله لأهل الصفة إلى أن قال ثم دعا
رسول الله صلى الله عليه وآله أهل الصفة قوم من المهاجرين لم يكن لهم منازل ولا أموال فقسمه بينهم قطعا وكان طويلا لا عرض له ثم جعل يدعو الرجل منهم العاري الذي
لا يستتر بشيء فجعل يؤزره فإذا التقى عليه قطعه حتى قسمه بينهم أزرا ثم أمر النساء أن لا يرفعن رؤوسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال رؤوسهم وذلك
أنهم كانوا من صغر أزرهم إذا ركعوا وسجدوا بدت عوراتهم من خلفهم فجرت بذلك السنة أن لا يرفع النساء رؤوسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال
إلى آخر الحديث وهو نص في المطلوب وائتزر لبست الإزار وأصله بهمزتين الأولى همزة وصل والثانية فاء افتعلت وفي المجمع وغيره هي مؤتزرة في حال الحيض

التي أولها كيف رقي زمنك الأنبياء أسماء ماله ولنها بما ... منها قوله لم تزل في ... نسخ ... الأمهات والآباء ٥١

اسر

أي شددته بالإزار ولا يقال منه مؤزر لأن الهمزة لا تدغم في التاء وأزرت الحائط بالتشديد تأزيراً إذا جعلت له من أسفله كالإزار وفي الحديث إذا كان العلق
شديد الأزرة كبير الذكر حاد النظر فهو ممن لا يرجى خيره قيل كأن المراد بالأزرة القوة وبحدة النظر كثرة النظر إلى المحارم والله أعلم أسر
قوله تعالى وشددنا أسرهم أي قوينا خلقهم بعض خلقهم مشدود إلى بعض لئلا يسترخي قوله مسكيناً ويتيماً وأسيراً الأسير الأخيذ أخذاً من الإسار بالكسر
وهو القد كانوا يشدون الأسير بالقد فسمي كل أخيذ أسيراً وإن لم يؤسر يقال أسرت الرجل أسراً وإساراً من باب ضرب فهو أسير ومأسور والمرأة أسير أيضاً
والجمع أسرى وأسارى بالضم وسكارى وفي الحديث الأسير عيال الرجل ينبغي إذا زيد في النعمة أن يزيد أسراءه في النعمة عليهم وفي حديث الحسن كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يؤتى بالأسير فيدفعه إلى بعض المسلمين فيقول أحسن إليه فيكون عنده اليومين والثلاثة وكان أسيرهم يومئذ مشركاً والإسار بالكسر مصدر أسرته أسراً
وإساراً ومنه الدعاء فأصبح طليق عفوك من إسار غضبك والإسار أيضاً الحبل وأسرة الرجل وزان غرفة رهطه وعشيرته وأهل بيته لأنه يتقوى بهم والأسر
الجميع ومنه أخذه بأسره أي جميعه وقبيلة بأسرها أشر قوله تعالى سيعلمون غداً من الكذاب الأشر الأشر بكسر الشين الفرح البطر كأنه يريد كفران النعمة
وعدم شكرها والمئشار بالهمز المنشار بالنون وهو ما يشق به الخشب يقال أشرت الخشبة وأشرتها ونشرتها وشرتها من باب قتل شققتها بالمنشار والخشبة
مأشورة والجمع مآشير ومواشير وتأشير الأسنان تحديد أطرافها ومنه لعنت الآشرة والمأشورة أصر قوله تعالى وأخذتم على ذلكم إصري الإصر بالكسر العهد
وسمي العهد إصراً لأنه ثقل مما يؤصر أي يشد ويعقد والإصر الذنب يثقل وحمل عليه قوله تعالى ولا تحمل علينا إصراً أي ذنباً يشق علينا وقيل عهداً نعجز عن
القيام به قيل وأصل الإصر الضيق والحبس يقال أصره يأصره إذا ضيق عليه وحبسه ويقال للثقل إصر لأنه يأصر صاحبه من الحركة لثقله قوله تعالى ويضع
عنهم إصرهم هو مثل لثقل تكليفهم نحو قتل الأنفس في التوبة وكذلك الأغلال وفي الخبر من كسب مالاً من حرام فأعتق منه كان ذلك عليه إصراً أي عقوبة ومثله
إذا أساء السلطان فعليه الإصر وعليكم الصبر أطر في الحديث من السنة أن تأخذ الشارب حتى يبلغ الإطار هو ككتاب حرف الشفة الأعلى الذي يحول
بين منابت الشعر والشفة وكل شيء أحاط بشيء فهو إطار له ومنه إطار الحافر أكر في الحديث ذكر الأكار بالفتح والتشديد وهو الزراع والأكرة بالضم
الحفرة وبها سمي الأكار وأكرت النهر من باب ضرب شققته أمر قوله تعالى وائتمروا بينكم بمعروف أي ليأمر بعضكم بعضاً بالمعروف قوله إن الملأ يأتمرون بك
ليقتلوك أي يتشاورون في قتلك وقيل يهمون به قوله وأوحى في كل سماء أمرها أي ما يصلحها وقيل ملائكتها قوله يحفظونه من أمر الله أي يحفظونه من
المضار بأمر الله وقيل غير ذلك قوله وما أمر الساعة إلا كلمح البصر قيل معناه أن إقامة الساعة وإحياء جميع الأموات يكون في أقرب وقت وأسرعه وهو مبالغة
في القرب كقوله تعالى وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون قوله وما أمرنا إلا واحدة أي وما أمرنا إلا كلمة واحدة سريعة التكوين كلمح البصر والمراد
كن قوله وهيئ لنا من أمرنا رشداً أي من أمرنا نحن فيه رشداً حتى نكون بسببه راشدين قوله وقال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجداً أي غلبوا
على أمرهم من المسلمين لنتخذن عليهم مسجداً أي على باب الكهف يصلي فيه المسلمون ويتبركون بمكانهم قوله أمرنا مترفيها ففسقوا فيها أي أمرناهم بالطاعة
ففسقوا وعصوا فيها قوله يتنزل الأمر بينهن أي يجري أمر الله وحكمه بينهن وتدبيره فيهن وفي حديث علي عليه السلام إن الأمر ينزل من السماء إلى الأرض كقطر المطر
أي يبثوه في جميع أقطار الأرض إلى كل نفس بما قدر الله لها من زيادة ونقصان في العمر والمال والجاه والولد وغير ذلك قوله له الخلق والأمر قال بعض
الأفاضل اشتهر تفسير الأول بعالم الممكنات والثاني بعالم الشرائع قوله تعالى لقد جئت شيئاً إمراً أي عجيباً والإمر بالكسر العجيب قوله وأمر أهلك بالصلاة
أمره الله تعالى أن يخص أهله دون الناس ليعلم الناس أن لأهله عند الله منزلة ليست للناس فأمرهم مع الناس عامة ثم أمرهم بها خاصة كذا روي عن الباقر عليه السلام وفي الحديث
أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان ولا يعي حديثنا إلا صدور أمينة وأحلام رزينة قيل المراد بأمرهم شأنهم
وما لهم من الكمال الخارج عن طاقة غيرهم كالقدرة على ما يخرج عن وسع غيرهم والحديث عن الأمور الغائبة كالوقائع المستقبلة لزمانهم التي وقعت وفق
إخبارهم فإن هذا الشأن صعب في نفسه لا يقبله عليه إلا الأنبياء والأوصياء ومستصعب الفهم على الخلق يعجزون عن حمل ما يلقى منه من الإشارات
ولا يحتمله إلا نفس عبد امتحن الله قلبه للإيمان فعرف كمالهم وكيفية صدور هذه الغرائب عنهم ولم يستنكر ذلك ويتعجب منه ويتلقاه بالتكذيب كما
فعل ذلك جماعة من جهال الصحابة بل يتلقى ما يصدر عنهم بالإيمان به أولئك هم أصحاب الصدور الأمينة والأحلام الرزينة هذا وقد تقدم في صعب بحث
في هذا غير ما هنا وفيه إن صاحب هذا الأمر ليحضر الموسم كل سنة يعني به القائم بأمر الله وفي الدعاء ليس لنا من الأمر إلا ما قضيت لا بأمر النفع ومثله
فوضت أمري إلى الله ويذكر أن الذي من أمرنا أي من جاء لنا وما جرى علينا وفي الحديث جعل عرف هذا الأمر يعني أنكم أوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله حقاً أو وجوب التعلم أو
التفقه أو علم أصول الدين واكتفى به عن غيره فأجيب لا يسعه ذلك كيف يتفقه هذا في الدين وهو يحتاج إلى السعي والأمر واحد الأمور فلان مستقيم
وأمره أمر نقيض نهاه وأمر الله القيمة لقوله تعالى أتى أمر الله واستأمره طلب منه الأمر وأمر به بالمد كثر ومنه الخبر خير المال مهرة مأمورة أي كثيرة النسل
والنتاج وإنما قال مأمورة للازدواج والأصل مؤمرة على مفعلة كما يقال للنساء ارجعن مأزورات غير مأجورات وإنما هي موزورات والإبر المنصوبة

اشر
اصر
اطر
اكر
امر

والإمرة

كتاب الباء

والأمرة بالكسر الولاية وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وآله سلموا على علي بامرة المؤمنين ومنه سمي امير المؤمنين وفي الحديث هو اسم سماه الله تعالى به لم يسم به احد قبله ولم يسم بعده حتى قائم اهل البيت لم يسلم عليه بذلك بل يقول السلام عليك يا بقية الله وعن الباقر وقد سئل لما سمي امير المؤمنين قال الله تعالى سماه وهكذا انزل البناء وعن ابي الحسن وقد سئل لم سمي امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم قال بعض الافاضل من المعلوم ان اميرهم من القاء وان يميرهم اجوف فلا تناسب في الاشتقاق ثم قال ولك ان تقول مقصوده ان تسميته بامير المؤمنين ليس لاجل انه مطاعهم بحسب الدنيا بل لاجل انه مطاعهم بحسب العلم اي الاحكام الالهية فعبر عن هذا المعنى بلفظ مناسب للفظ الامير انتهى وولد امير المؤمنين بعد عام الفيل بثلثين سنة وكان قتله في شهر رمضان لتسع بقين منه في سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه وآله ثلثين سنة وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين لان امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف والتأمير تولية الامارة وتأمر بالتشديد تسلط وايتمر الامر امتثله وفي حديث المغيرة فامرت نفسها اي شاورتها واستامرتها ومنه البكر تستاذن والايم تستامر اي تستشار والامارة الوقت والعلامة **أري** في حديث علي اطاعة الله حرز من اوار نار موقدة الاوار بالضم حرارة النار والشمس والعطش **أير** في الحديث ذكر ايار وهو بفتح الهمزة والتشديد اسم شهر بعد حزيران وهو احد فصول السنة بعد نيسان

باب ما اوله الباء

بأر قوله تعالى وبئر معطلة الابار البئر بكسر الباء معروفة وهي التي يستقى منها الماء بالدلو والرشاء ومعنى البئر المعطلة على ما قيل هي التي كانت لعدن لا من يقيها باثمود والقصر المشيد قصر شداد بن عاد وقيل البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق وجمع البئر في القلة ابؤر وابآر بهمزة بعد الباء ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول ابار فاذا كسر فهي البئار قال الجوهري **ببر** البببر سباع من وحش الاولى مفتوحة والثانية ساكنة ضرب من السباع يعادي الاسد من العداوة لا من العدو ويقال له الببر عن حيوان الحيوان وهو عندي شبيه بابن آوى يقال انه متولد من الزبرقان واللبوة والجمع ببور مثل فلس وفلوس ومن طبعه على ما قيل ان الانثى منه تلقح من الريح ولهذا كان عدوه كالريح لا يقدر احد على صيده وانما يسرق اجراؤه فيجعل مثل القوارير من زجاج ويركض بها على الخيول السابقة فاذا ادركهم ابوها القوا اليه قارورة منها فيشتغل بالنظر اليها والحيلة في اخراج ولده منها فيفوته بعضها فيرجع وناله الصبيان وقالوا انس بالانس وهو ما يفتح الكافور وكثيرا **بتر** قوله تعالى ان شانئك هو الابتر ومعناه ان مبغضك هو المنقطع عن الخير وقيل الابتر الذي لا عقب له وهو جواب القول قريش ان محمدا لا عقب له يموت فنستريح منه ويدرس دينه اذ لا يقوم مقامه من يدعو اليه فينقطع امره وفي حديث الضحايا بالجرع المبتورة اي مقطوعة الذنب والابتر المقطوع الذنب تقول بترت الشيء بترا من باب قتل قطعته قبل الاتمام وبتر فلان من بتر من باب تعب فهو ابتر والانثى بتراء والجمع بتر مثل احمر وحمراء وحمر وفي الحديث من سد طريقا بتر الله عمره اي قطع عليه اجله بقطع عمره والباتر السيف القاطع والبترية بضم الموحدة فالسكون فرقة من الزيدية قيل نسبوا الى المغيرة بن سعد ولقبه الابتر وقيل البترية هم اصحاب كثير النوا والحسن بن صالح وسالم بن ابي حفصة والحكم بن عيينة وسلمة بن كهيل وابو المقدام ثابت الحداد وهم الذين دعوا الى ولاية علي ثم خلطوها بولاية ابي بكر وعمر ويثبتون لهم الامامة ويبغضون عثمان وطلحة والزبير وعائشة ويرون الخروج مع ولد علي **بثر** في الحديث الحر يكون به البثرة والقماء قيل البثرة بالفتح وسكون المثلثة وقد تفتح واحدة البثر كثمرة وثمر يقال بثر الجلد بثرا من باب قتل خرج به خراج صغير وجمع البثر بثور كثمور وبثراء بالباء الموحدة والثاء المثلثة ثم الراء المهملة ثم الباء المثناة التحتانية ومد في آخره علم ما يظهر من الشيء وهو موضع يوسف النبي **بجر** في الحديث دية الابحر اذا كان فوق العانة عشر دية النفس والبجر بالتحريك نتوء في السرة وارتفاع وغلظ في اصلها والرجل ابجر والمراة بجراء والجمع بجر والبجرة بالضم العجر والعنق ومنه حديث علي اشكو الى الله عجري وبجري وابن بجرة اسم خمار كان بالطائف وشبيب بن بجرة شارك ابن ملجم في قتل امير المؤمنين عليه السلام وفي حديث علي اعوذ بالله ان لقي بجرا وامرا عظيما وقولهم افضيت اليك بعجري وبجري اي بعيوبي يعني بامري كله **بحثر** البحثر بالضم القصير المجتمع الخلق وكذلك الحبتر بالفتح قال الجوهري وهو مقلوب منه **بحر** قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة الآية البحيرة فيما بينهم الناقة اذا نتجت خمسة ابطن فان كان الخامس ذكرا نحروه اي شقوا اذنه فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها وكانت حراما على النساء فاذا ماتت حلت للنساء فانكر الله عليهم ذلك قوله ظهر الفساد في البر والبحر الماء الكثير والملح فقط والجمع بحار وبحور وابحر والفساد قيل هو قتل ابن آدم اخاه واخذ السفينة غصبا قوله تعالى حتى ابلغ مجمع البحرين يريد به على ما قيل بحر الروم وفارس وفي الحديث اذا رايت الدم البحراني فدعي الصلوة البحراني قيل هو نسبة الى البحر الذي هو قعر الرحم وزادوا في النسبة الفا ونونا للمبالغة يريد الدم الغليظ الواسع وقيل هو نسبة الى البحر لكثرته والسائل وعن الغنيمي هو دم الحيض والاستحاضة ورجل بحراني منسوب الى البحرين بلاد معروفة وفلان بحر في العلم اي واسع منه كالبحر وتبحر في العلم توسع والبحر الاخضر هو البحر المحيط وفي الخبر لا تركب البحر الا حاجا ومعتمرا فان تحت البحر نارا ويريد انه لا ينبغي للعاقل ان يلقي نفسه الى المهالك الا لامر ديني يحسن بذل النفس فيه وقوله فان تحت البحر نارا هو تهويل لشأن البحر لان راكبه ان اخطأه مرة جذبته اخرى مارة وكان لهم صنم يقال له باجر بفتح الحاء ويروى بالجيم وفي حديث زمزم ثم بحرها اي شقها ووسعها الساري وبحر النبي في الشيء هو شبيه المنكر بحر

ببر
بتر
بثر
بجر
بحثر
بحر

بخر
بخر البخور كرسول ما يتبخر به كالعطور ونحوه وعرف بانه بخار الطيب المحترق وبخرت القدر بخرا من باب قتل ارتفع بخارها وبخر الفم بخرا من باب تعب انتن ريحه
ومنه رجل ابخر وامرأة بخراء والجمع بخر مثل احمر وحمراء وحمر واحمد بن محمد بن علي البخاري منسوب الى بخار العود لانه كان يتجر بها في الخانات محدث من علماء العامة
بدر
والبئر المبخرة التي يشم منها الرائحة الكريهة كالجيفة ونحوها **بدر** قوله تعالى لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة بدر اسم موضع بين مكة والمدينة وهو الى المدينة اقرب
يذكر ويؤنث وبها كانت وقعة النبي صلى الله عليه وآله مع المشركين وعن الشعبي ان بدرا اسم بئر هناك قال وسميت بدرا لان الماء كان لرجل من جهينة اسمه بدر قوله
ولا تأكلوها اسرافا وبدارا اي مبادرة ومسابقة يقال بدرت الى الشيء بدورا وبادرت اليه مبادرة وبدارا من باب قعد وقاتل اسرع قيل ومنه سمي البدر لانه
القمر لانه يبدر الشمس اي يسبقها بطلوعه وقيل سمي بدرا لتمامه وامتلائه وكل شيء تم فهو بدر وليلة البدر ليلة اربع عشرة وفي حديث الجماعة ولا يبادرهم
امام اي لا يظهر لهم امام متميز عنهم والبادرة حدة الغضب ومنه الرجل ليتأنى بالبادرة فيكفر وفي الحديث المبادرة اليمين عند الغضب واخشى عليك بادرة
اي غضبه وبدرت منه بوادر غضب اي خطأ وسقطات عندما احتد واهل البادرة من يخشى بوادره من الظلمة والبادرة لحم بين المنكب والعنق ومنه قوله
ترجف بوادره وهي جمع بادرة ونبدره مخزنة الجنة اي يسرعون اليه والبدرة من المال هي بالفتح فالسكون عشرة الاف درهم سميت بدرة لتمامها و
المبادرة في الرماية هي ان يشترط الاستيفاء في المبادرة الى اصابة خمسة من عشرة مثلا والمحاطة في الرماية هي ان يشترط الاستيفاء في المحاطة مع خلوص له من الاصابة عدد معلوم
بعد مقابلة اصابات الآخر باصابات مثلها كذا قرره بعض الاعلام والبيدر مجمع الطعام حيث يداس وفي الحديث قال ابن ابي العوجاء الى كم تدوسون هذا
بذر
البيدر يعني بذلك الكعبة المشرفة والطائفين بها استهزاء وانكارا فشبههم بالحيوانات التي لا تعقل تدوس بيدر الطعام **بذر** قوله تعالى ان المبذرين كانوا
اخوان الشياطين هو من التبذير في النفقة والاسراف فيها وتفريقها في غير ما احل الله تعالى وقد فرق بين التبذير والاسراف في ان التبذير الانفاق فيما لا ينبغي
والاسراف الصرف زيادة على ما ينبغي والاخوة هنا للمشاكلة وفي حديث وصف الاولياء ليسوا بالمذابيع البذر جمع بذور ويقال بذرت الكلام بين الناس
كما يبذر الحبوب اي افشيته وفرقته والبذر بكسر الذال الذي يفشي السر ويظهر ما سمعه ومنه رجل بذر والذي يذيع الاسرار وقوم بذر مثله ومن كلام الفقهاء
التفل في البذر عيب هو بفتح الباء وكسرها مفسر بدهن الكتان واصله محذوف المضاف اي دهن البذر والبذر بالفتح فالسكون ما يبذر ويزرع من الحبوب
كلها وبذرت البذر من باب قتل اذا نثرت الحب في الارض للزراعة وقال بعضهم البذر في الحبوب كالحنطة والبزر بالزاء المعجمة للرياحين والبقول قال في المصباح وهذا
هو المشهور في الاستعمال وعن الخليل كل حبة يبذر فهو بذر والبذر والنسل والولد والباذروج بقلة فيه نوع من الرياحين الجبلية ومنه كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من البقول
بر
الباذروج **بر** قوله تعالى أتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم قال علي بن ابراهيم نزلت في القصاص والخطاب وهو قول امير المؤمنين وعلى كل منبر منهم خطيب
مصقع يكذب على الله وعلى رسوله وعلى كتابه انتهى وقد نظم بعض الشعراء في هذا المعنى وغير تقي يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو عليل قوله تعالى لن تنالوا
البر حتى تنفقوا الآية البر على ما قيل اسم جامع للخير كله والمراد به هنا الجنة والبر الصلة ومنه بررت والدي اي احسنت الطاعة اليه ورفقت به وتحريت محابه
وتوقيت مكارهه قوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية قال المفسر قرأ حمزة وحفص عن عاصم ليس البر بالنصب على انه خبر ليس مقدم على اسمها
وهو ضعيف يجعل الاسم جملة والباقون بالرفع على الاصل وقرأ نافع ولكن البر بالتخفيف والرفع فجعلها عاطفة والباقون بالتشديد والنصب يجعلها من
اخوات ان ورفع الموفون عطف على من آمن ونصب الصابرين على المدح والخطاب لاهل الكتاب لانهم اكثروا الخوض في امر القبلة حين حولت وادعى كل فريق
ان البر التوجه الى قبلته فرد عليهم بانه ليس البر التوجه الى المشرق قبلة النصارى والمغرب قبلة اليهود ولكن البر بر من آمن بالله فحذف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه مثل واسأل القرية قوله انه هو البر الرحيم اي الصادق وقيل الذي من عادته الاحسان ومنه بر فلان بيمينه اذا صدق ومنه قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم
ان تبروا والبر بالفتح البار ومنه قوله تعالى وكان برا بوالديه قوله ان الابرار لفي نعيم الابرار اولياء الله المطيعون في الدنيا لفي نعيم وهو الجنة ومنه قوله تعالى وتوفنا
مع الابرار قوله كرام بررة البررة جمع بار وهو فاعل البر اي الخير وجمع البر ابرار وكثيرا ما يخص الاولياء والزهاد والعباد والكرام البررة هم الملائكة المطيعون المطهرون
من الذنوب والمآثم والبر بالكسر الاتساع في الاحسان والزيادة ومنه سميت البرية بالفتح والتشديد لاتساعها وجمع البراري ومنه الحديث فوق كل بر بر حتى
يقتل في سبيل الله ومنه حديث المصلي ينثر عليه البر من مفرق رأسه الى عنان السماء والبر بالضم القمح ومنه حديث الفطرة فرض رسول الله صلى الله عليه وآله الفطرة
صاعا من بر او صاعا من تمر وهو نوع من البر وابر الله حجك اي قبله والحج المبرور الذي لا يخالطه شيء من المأثم وقيل المقبول المقابل بالبر وهو الثواب
ومنه الدعاء اللهم اجعله حجا مبرورا ومنه بر حجك بالضم على البناء للمجهول اي كان حجك مقبولا وخالصا نقيا مما يشوبه من الشوائب والمأثم وفلان يبر
خالقه اي يطيعه وتباروا تفاعلوا من البر والبر بالفتح خلاف البحر والبر من اسمائه تعالى وهو العطوف على عباده الذي عم بره جميع خلقه يحسن الى المحسن بتضعيف
الثواب والى المسيء بالصفح والعفو وقبول التوبة وبر الله قسمه وابره اي صدقه ومنه لو اقسم على الله لابره اي لو حلف على وقوع شيء لابره اي صدقه في
يمينه ومعناه انه لو حلف يمينا على انه يفعل الشيء او لا يفعله جاء الامر فيه على ما يوافق يمينه لعظم منزلته وان حقر عند الناس وقيل لو دعاه لاجابه وفي حديث

كتاب الراء

ذو مرح احضر به بفتح الموحدة وتشديد المهملة سمّاها بذلك لكثرة منافعها وسعتها ويروى بالباء الموحدة التحتانية والراء المهملة المشددة على ما صحّ من
النسخ احد اوصياء الانبياء المتأخرين عن نوح ع وفي الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن برّ ولا فاجر روى بالوجهين الفتح والكسر وقد جعل
قلبه بارّا اي مطيعا محسنا وجعلها الصّادق البرّ لا يجاوزها اسم والبرانية الظاهر والجوانية الباطن ومنه خالطوهم يعني اهل الذمة بالبرانية ولا تخالطوهم
بالجوانية والبربر جيل من الناس قيل من تمامهم هذا الاسم انه يقبض الملك [illegible] بلادهم وقد جاء في الحديث البأس في اهل بربر ونقل ان في الخير
كثيرة منهم والبرنية الاناء ومنه ما انا طعام الّا البرنية بريرة بالباء الموحدة والياء المثناة من تحت المتوسطة بين الرائين المهملتين وفي الاخرها
مملوكة كانت عند زوج لها يسمّى مغيث بضم الميم والغين المعجمة وبعدها ياء مثناة ثم ثاء مثلثة فاشترتها عائشة واعتقتها فخيّرها رسول الله ص ان شاءت
بقيت عنده وان شاءت تركته **بسر** قوله تعالى ثم عبس وبسر اي كلح في وجهه وكرّهه ويقال بسر الرجل بسورا كلح قوله وجوه يومئذ باسرة اي منكرة وفي الحديث
الاستنجاء مطهرة للحواشي ومذهبة للبواسير البواسير بالباء الموحدة والسين والصاد المهملتين واحد الباسور وهي كالدماميل في المقعدة وفي الانف قيل
هو ورم تدفعه الطبيعة الى كل موضع في البدن يقبل الرطوبة من المقعدة والانثيين والاشفار وغير ذلك وفي الحديث ذكر البسر بالضم فالسكون وهو
التمر قبل ان يرطب ابسر النخل صار ما عليه بسرا وغضا باسرا اي لغضا طريا **بشر** قوله تعالى ما هذا بشرا البشر الانسان والواحد والجمع والمذكر والمؤنث
في ذلك سواء وقد يثنى ويجمع ابشار قوله بشر مثلنا يجمع البشر وهم الخلق وسمي البشر بشرا لظهورهم قال بعض لو اخذ للبشر اسم من البشرة التي هي ظاهر الجلد
يا بشرى هذا غلام البشرى والبشارة اخبار بما يسرّ وانما سميت بشارة لانها تتبين في بشرة من بشر بها وقد تستعمل البشارة في الشر كقوله فبشرهم
بعذاب اليم وقيل بشرى في قوله تعالى يا بشرى هذا غلام اسم صاحب له ناداه وقرئ يا بشراي هذا غلام مثل عصاي قوله لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
فسّر البشرى في الحيوة الدنيا بالرؤيا الصالحة في الدنيا يراها الرجل الصالح فيستبشر بها او يرى ما بشر الله به المتقين في غير موضع من كتابه وفي الآخرة
الجنة او بشارة يبشر بها عند الموت قوله باشروهن اي جامعوهن والمباشرة الجماع سمي بذلك لمس البشرة البشرة اعني ظاهر الجلد قوله يستبشرون
بنعمة من الله وفضل اي يفرحون قوله ومبشرا برسول يأتي من بعدي يعني عيسى يبشر برسول الله ص وروي عن كعب الاحبار ان الحواريين قالوا لعيسى يا روح الله هل بعدنا
من امة قال نعم امة محمد ص علماء اتقياء كانهم في الفقه انبياء يرضون من الدنيا باليسير ويرضى الله منهم باليسير من العمل قوله يقولون انما يعلمه بشر
قالوا يعلمه غلام رومي اسمه [illegible] اسلم وحسن اسلامه وكان صاحب كتاب وقيل سلمان الفارسي قالوا انه يتعلم القصص منه والبشارة بالضم ما يعطى
البشير كالعمالة للعامل والبشر بالكسر طلاقة الوجه وبشاشته ومنه الحديث الق الناس بطلاقة الوجه وحسن البشر ومنه حسن البشر يذهب بالسخيمة
ومنه في حديث صفات المؤمن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اي بشره في وجهه تحببا الى الناس وحزنه في قلبه اصطبارا على مكاره الدنيا وشدائدها والتباشير
هي بكسر الباء وحكي ضمها وفي الخبر امرنا ان نبشر الشوارب بشرا اي نحفها حتى تبين بشرتها وباشر الرجل الامر اذا خالطه ولامسه ومنه فليباشر بكفيه
الارض والى فلان امر بشرت به بالكسر اي سررت به والتباشير البشرى وتباشير الصبح اوائله وكذا اوائل كل شئ ولا يكون منه فعل قاله الجوهري **بصر**
قوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم اي بينات ودلائل من ربكم تبصرون بها الهدى من الضلالة وتميزون بها بين الحق والباطل قوله وهو السميع البصير
اي العالم وهما من صفات الازل والبصير في اسمائه تعالى هو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيها من غير جارحة فالبصر في حقه تعالى عبارة عن الصفة
التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات وفي الحديث سمّيناه بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العين
قوله لا تدركه الابصار اي لا تراه العيون لان الادراك متى قرن بالبصر لم يفهم منه الا الرؤية كما انه اذا قرن بالة السمع فقيل ادركته باذني لم يفهم منه
الا السماع وكذا اذا اضيف الى كل واحد من الحواس افاد ما يختص بها من الحاسة التي مثل ادركته بفمي اي وجدت طعمه وادركته بانفي اي وجدت ريحه والمعنى لا تدركه
ذو الابصار وهو يدرك الابصار اي المبصرين ويقال لا تدركه الابصار اي الاوهام وفي حديث هشام بن الحكم في اثبات الصانع الاشياء لا تدرك الا بامرين الحواس والقلب
والحواس ادراكها على ثلثة معان ادراك بالمداخلة وادراك بالمماسة وادراك بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذي بالمداخلة فالاصوات والمشام
والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر
فانه يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهوا وسببه الضيا فاذا كان السبيل متصلا
بينه وبين المرئي والسبب قائما ادرك ما يلاقي من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه كالناظر في المرآة
لا ينفذ بصره في المرآة وكذلك الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فيحكي ما وراءه اذ لا سبيل له في انفاذ بصره واما القلب فانما سلطانه على الهوا
فهو يدرك جميع ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل ان يحمل قلبه على ما ليس موجودا في الهوا من امر التوحيد فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجود
كما قلناه في امر البصر تعالى الله ان يشبهه شيء من خلقه قوله اولي الايدي والابصار اي ذوي الاحسان وبصائر في الدين لا ترى له قوله تعالى قد جاءكم بصائر

من ربكم ليس يعني بصر العين ومن أبصر فلنفسه يعني ليس من البصر بعينيه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العين إنما عنى إحاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان
بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب إنما أوهام القلوب أكثر من أبصار العيون والبصير خلاف الأعمى ومنه قوله تعالى وما يستوي الأعمى والبصير
قوله وأبصر فسوف يبصرون أي أبصرهم ما يقضى عليهم من القتل والأسر عاجلا والعذاب آجلا فسوف يبصرونك وما يقضى لك من النصرة والتأييد
اليوم والثواب والنعيم غدا والبصر العين وحاسة الرؤية ومنه قوله تعالى ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير قوله فبصرك اليوم حديد أي علمك بما
أنت به نافذ قوله بصائر من ربكم أي حجج بينة واحدها بصيرة وهي الدلالة التي يستبصر بها الشيء على ما هو به وهو نور القلب كما أن البصر نور العين
سميت بها الدلالة لأنها تجلي الحق وتبصر بها قوله بصرت بما لم يبصروا به أي رأيت ما لم يروه أو علمت ما لم يعلموه من البصيرة ويقال بصرت علمت وأبصرت
نظرت قوله على بصيرة أي على يقين قوله بل الإنسان على نفسه بصيرة والهاء دخلت للمبالغة كما في علامة ونسابة ويقال جوارحه تشهد عليه بعمله قوله
يبصرونهم بالتشديد أي يبصرون الأحماء والأقرباء فلا يخفون عليهم فلا يمنعهم من المسألة أن بعضهم لا يبصر بعضا ولكنهم لا يتمكنون من تسائلهم
لاشتغالهم والمبصرة المضيئة ومنه قوله تعالى فلما جاءتهم آياتنا مبصرة أي واضحة مضيئة ومثله وآتينا ثمود الناقة مبصرة أي بينة واضحة ومثله
جعلنا آية النهار مبصرة قوله والنهار مبصرا أي يبصر فيه كما يقال ليل نائم أي ينام فيه وفي حديث الدنيا من أبصر بها بصرته ومن أبصر إليها أعمته قوله من
أبصر بها بصرته أي من جعلها سبب هدايته ومحل ابتغائه بعين عقله استفاد منها البصر ومن أبصر إليها أعمته أي من مد إليها بصر بصيرته محبة لها أعمته
عن إدراك أنوار الله تعالى وفي حديث مدح الإسلام وجعله تبصرة لمن عزم أي من عزم على أمر كان في الإسلام تبصرة وهداية إلى كيفية فعله وأبصرته وبصرته
أيضا وبصرت بالشيء بالضم والكسر لغة بصرا بفتحتين علمت فأنا بصير به يتعدى بالباء وبنفسه وهو ذو بصيرة أي علم وخبرة ويتعدى بالتضعيف إلى ثان
والاستبصار من البصيرة والمستبصر المستبين الشيء ويبصرهم الناظر أي يحيط بهم نظره لا يخفى عليه منهم شيء وفي الخبر بصر كل سماء مسيرة كذا أي سمكها
وزان قفل وبلدة إسلامية بنيت في خلافة الثاني في ثمان عشرة من الهجرة سميت بذلك لأن البصرة الحجارة الرخوة وهي كانت بها وفي كلام علي ع
البصرة مهبط إبليس ومغرس الفتن والبصرتان البصرة والكوفة وأبو الحسن البصري كان في زمن الصادق ع وكان يقول تارة بالجبر وتارة بالقدر وابن
أبي العوجاء من تلامذته فانحرف عنه وأبو بصير في رواة الحديث مشترك بين الثقة والضعيف والبنصر بكسر الباء والصاد الأصبع التي بين الوسطى والخنصر
والجمع بناصر **بطر** قوله تعالى بطرت معيشتها بكسر الطاء أي في معيشتها وقد تكرر في الحديث ذكر البطر وهو كما قيل سوء احتمال الغنى والطغيان عند النعمة
وقيل هو التجبر وشدة النشاط وقد بطر كتعب يبطر بالفتح وأبطره المال وذهب دمه بطرا بالكسر أي هدرا وفي الخبر الكبر بطر الحق قيل هو أن يجعل ما جعله الله
من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو أن يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو أن يتكبر عن الحق ولا يقبله وفي الحديث ذكر البيطرة وهي معالجة الدواب والبيطار
بفتح الباء وهو الذي يعالج الدواب ومنه حديث أحمد الحرث الفرعوني وكان أبي يتعاطى البيطرة والبطر الشق ومنه سمي البيطار ... مسبطر
أي ممتد ... البظارة بالضم هنة ناتئة في الشفة العليا ومنه قول علي ع لشريح ما تقول أنت أيها العبد الأبظر والبظر فلقة بين
شفري المرأة لم تقطع في الختان والجمع بظور وبظر مثل فلس وفلوس **بعر** البعير بفتح الأول وكسر الثاني وسكون الثالث في الجوهري هو من الإبل بمنزلة
الإنسان من الناس يقال هو جمل أو ناقة ومنه قول بعض العرب صرعتني بعيري أي ناقتي والجمع أبعرة وأباعر وبعران وليلة البعير ليلة اشترى من جابر جمله في
السفر قيل سمي البعير بعيرا لأنه يبعر يقال بعر البعير يبعر بفتح العين فيهما بعرا بسكون العين والبعرة بالفتح فالسكون واحدة البعر كذلك والأبعار وهي من
البعير والغنم بمنزلة العذرة من الإنسان **بعثر** قوله تعالى أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور أي أثير وأخرج قوله وإذا القبور بعثرت أي بحثرت وأثيرت يقال بعثرت
الشيء وبحثرته إذا استخرجته وكشفته ويقال بعثرت أي قلبت فأخرج ما فيها ومن قولهم بعثرت نفسي أي جاشت وانقلبت يريد عند البعث **بقر** قوله تعالى
سبع بقرات سمان البقرات بالتحريك جمع البقرة اسم جنس يقع على الذكر والأنثى وإنما دخلته الهاء للوحدة قيل واشتق هذا الاسم من بقر إذا شق
لأنها تشق الأرض بالحراثة والبقر أجناس فمنها الجواميس وهي أكثرها ألبانا وأعظمها أجساما ومنها نوع آخر يقال له دربان بدال مهملة ثم راء ثم باء
موحدة ثم نون وهي التي ينقل عليها الأحمال وربما كانت لها أسنمة قال في حيوة الحيوان والوحشي من البقر أربعة أصناف الإبل والمها واليحمور والتيتل وكلها
لا تشرب الماء في الصيف إذا وجدته وإذا عدمته صبرت عنه وامتنعت عن استنشاق الريح وفي هذا الوصف يشاركها الذئب والثعلب أهل اليمن يسمون البقرة
باقورة ومنه ما كتب لهم النبي ص في كل ثلاثين باقورة بقرة وفي الحديث نهى عن التبقر في الأهل والمال قال الأصمعي التبقر التوسع ويقال بقرت الشيء
بقرا من باب قتل شققته وفتحته وتبقر في العلم توسع ومنه سمي أبو جعفر الباقر ع لأنه بقر العلم أي شقه وفتحه والبيقرة إسراع يطاطئ الرجل فيه رأسه
بقطر البقطرية بالضم الثياب البيض الواسعة **بكر** قوله تعالى لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا أي مقدارهما دائما وقد تقدم في عشا خبر ذلك والبكرة
بالضم الغداة والجمع بكر مثل غرفة وغرف وجمع الجمع أبكار مثل رطب وأرطاب قوله بكرة وأصيلا أي غدوة وعشيا قوله بالعشي والإبكار هو اسم للبكرة

بطر
بظر
بعر
باسكان
بعثر
بقر
بالفتح
بقطر
بكر

قال الجوهري جعل الابكار وهو فعل يدل على الوقت هو البكرة كما قال تع بالغدو والآصال جعل الغدو والآصال جعل الغدو وهو مصدر يدل على الغداة قوله فجعلناهن ابكارا اي بفتح الهمزة جمع بكر وهي العذراء من النساء التي لم تمس مثل جمل وجمال وسميت البكر بكرا اعتبارا بالثيب لتقدمها عليها فيما يراد له النساء والبكارة ايضم عذرة المرأة وضربها بكرا اي قاطعة لا تثنى ومنه الخبر كانت ضربا على ابكارا اذا اعتلت قدوا اذا اعترضت قطوا والبكر بالفتح الفتي من الابل والانثى بكرة والجمع بكار مثل فرخ وفراخ وقد يجمع في القلة على ابكر وفيه تعدت علي ثقيف في اصحابكم ادريكم كما ندادي البكار العمدة والثياب الشداعيد قال العمدة منهم والبكار العمدة التي انشدخ باطن سنمها الثقل الحمل وتسمي العمدة لذلك وهو شبه مداواتهم بمداواتها فوق المداواة وكثرها وخص البكار جمع بكرة لانها اشد تفجرا بالحمل عند ذلك الداء واشار الى وجه شبهها بمداوات الثياب المتنابعة في التمزق بقوله كلما حصت من جانب هتكت من اخرو حصت خيطت وهتكت اي كلما اصلحتها بعضهم وجمعهم للحرب فسد بعض اخر عليه وتفرق عنه وفي الحديث عليه بكارة بالفتح وهي الناقة اذا ولدت بكرة البئر الخشبية التي يستقى عليها قال الاصمعي اذا كانت البكرة على كبيرة منوح فهي بكرة وان كانت على كبيرة جرور فهي محالة وبكر بالصلوة صلاها اول وقتها ومنه لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلوة المغرب وبكر الى الشيء بكورا من باب قعد اسرع اي وقت كان وبكر بالتشديد مثله ومنه حديث الجمعة من بكر وابتكر قالوا بكر اسرع وابتكر ادرك الخطبة وبكر بالصدقة تصدق قبل خروجه ومنه باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها وفي حديث علي في وصف المفتي بكر فاستكثر اي ذهب بكرة يعني اخذ في طلب العلم اول شيء فاستكثر منه ومن بادر الى الشيء فقد ابكر اليه اي اسرع وانيته بكرة اي باكرا قال الجوهري فان اردت به بكرة يوم بعينه قلت انيته بكرة غير مصروف لانها للتانيث والعلمية من الظروف التي لا تتمكن وابتكر الشيء اذا اخذ بكوريته وهو اوله وابو بكر بن ابي قحافة ولد عام الفيل بثلاث سنين كان اسمه عبد العزى وكنيته ابا فضيل فسماه النبي ص عبد الله وكناه بابي بكر بلو في حديث ذكر البلور وهو بكسر الباء مع فتح اللام كسنور وبفتح الباء مع ضم اللام كتنور حجر من المعادن واحدته بلورة وفي الحديث نعم الفص البلور وقيل واحسنه ما يجلب من جزائر الزنج بند بنداد بضم الباء واسكان النون اما مي من رواة الحديث بور قوله تع كنتم قوما بورا اي هلكى من البوار بفتح الباء اي الهلاك ومنه بار فلان هلك وابارته اهلكه قوله تجارة لن تبور اي لن تكسد قوله ومكر اولئك هو يبور اي يبطل من بار عمله بطل وفي الدعاء اعوذ بك من بوار الايم اي من كسادها وعدم الرغبة فيها من قولهم بارت السوق كسدت ويتم الكلام في ايم والبور بالفتح الارض التي لم تزرع وفي الحديث النهي عن التنجي على البور يا بالمد التي يتسقف من القصب وعن الاصمعي البوريا بالفارسية والعربية باري وبوري والبارية بهر في حديث علي عرضت نهرها بيني وبين الكلام البهر بالضم تتابع النفس يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو والمرض الشديد والبهر بالفتح فالسكون الغلبة والبهر المفاز اي عجبا له ومنه حديث المغيرة بن العاص لما نشجرة فاستظل بها لو اتاها احدكم ما ابهره ذلك اي ما اعجبه الجلوس تحت ظلها لكثرة شوكها او عدم تمكن المستظل من فيئها والبهر الغلبة بهر القمر الكواكب غمرها اذا اضاء وغلب ضوؤه ضوءها ومنه قمر باهر اي مضيء والابهر وزان احمر عرق في الظهر وهما ابهران وقيل الكحلان في الذراعين وقيل في القلب اذا انقطع مات وقيل هو عرق منشاؤه من الراس يمتد الى القدم وله شرايين تتصل باكثر الاطراف والبدن فالذي في الراس منه يسمى الناموس ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن كذا ذكره تبره وبهرس بالباء الموحدة والسين المهملة قال في التراث ووبهراء قبيلة من قضاعة والنسبة اليهم بهراني مثل نجراني على غير القياس وانيها بالفتح العراق الذي يوله عين البقر وهو نبات له زهر وهو نبت جعد له قفاح صفراء ينبت ايام الربيع قال الجوهري والبهار شيء يوزن به وهو ثلثمائة رطل او ستمائة رطل او الف رطل متاع البحر والعدد منه بحار رطل قاله الفروق باب التاء مع الباء تبر قوله تع تبرنا اي اهلكنا ومنه تبرته تتبيرا اي كسرته واهلكته قوله ولا تزد الظالمين الا تبارا اي الا هلاكا قوله هؤلاء متبر ما هم فيه اي مهلك وفي الحديث ليس في التبر زكوة التبر بكسر التاء فالسكون هو ما كان من الذهب غير مسكوك فاذا ضرب دنانير فهو عين ولا يقال تبرا الا للذهب وبعضهم يقول للفضة ايضا وعن الزجاج كل جوهر قبل ان يستعمل كالنحاس والصفر وغيرهما فهو تبر تجر قوله تع لا تلهيهم تجارة ولا بيع الآية التجارة بالكسر انتقال شيء مملوك من شخص الى اخر بعوض مقدر على جهة التراضي اخذا من تجر تجرا من باب قتل فهو تاجر والجمع تجر كصاحب وصحب وتجار بالضم والتشديد وبكسرها مع التخفيف والمتاجر جمع متجر من التجارة ومنه قول الفقهاء كتاب المتاجر قيل هو اما مصدر ميمي بمعنى التجارة كالمقتل بمعنى القتل او اسم موضع وهي الاعيان المكتسب بها قال البعض الا فاضل والاول اولى والمقصود في كلام بعض الفقهاء ايضا في بحث الشراء ولا باس بالمتاجر وفسر بما اشتراء ما فيه الخمس ممن لا يخمس ولا يجب اخراج خمسه وكذا من يشتري من الغنايم حال الغيبة ولو كانت كلها او بعضها للامام تور في الحديث انه ص امر المطاهر بالضم والتقبيل خط البناء والمطر مثله واستعمل للتمييز بين الحق والباطل ولذا قال الحكم من المطمر بينك وبين العالم وقال لا بن شبا البس بينكم وبين من خالفكم الا المطمر فمن خالفكم وجازه فابرؤا منه ومنه حديث زرارة انما سمي المطمار قال ما المطمار قلت التر فمن وافقنا من علوي وغيره تولينا ومن خالفنا من علوي وغيره برئنا منه ومن كلامهم ولم انم اي لم ازل تمر قد تكرر في الحديث ذكر

التمر هو يابس فالسكون اليابس من ثمر النخل كالزبيب من العنب الواحدة تمرة والجمع تمرات بالتحريك وجمع التمر تمور وتمران بالضم ويراد به الانواع لان اسم الجنس
الذي هو التمر لا يجمع في الحقيقة والتامر الذي عنده التمر ويقال رجل تامر اي ذو تمر والتمار بالتشديد الذي يبيع التمر ومنه ميثم التمار صاحب علي عليه السلام **تنر** قوله تعالى
اذا جاء امرنا وفار التنور هو الذي يخبز به وحكي انه في كل لسان كذلك والمراد به هنا وجه الارض عن علي عليه السلام وقيل ما زاد على وجه الارض واشرف منها وهو مجاز ابقي **تور**
في حديث الوضوء اي بطست او تور فيه ماء التشكيك من الراوي والتور بالفتح فالسكون اناء صغير من صفر او خزف يشرب منه ويتوضأ فيه ويؤكل فيه **تير**
التنزيه يعني من اهل اللغة لكتاب علوم القرآن قال في قراءة محمد بن عبد الله العوفي مشهور والتارة المرة يقال فعل ذلك تارة بعد تارة اي مرة بعد مرة والجمع تارات
وتير والتيار بالتشديد موج البحر ومنه بحر تيار

باب ما اوله الثاء

ثأر في الحديث اذا خرج القائم عليه السلام يطلب بدم الحسين عليه السلام ويقول نحن اهل الدم طلاب
الترة اي الثار ومثله حديث وصف الائمة عليهم السلام بكم يدرك الله ترة كل مؤمن والثار والثؤرة الذحل يقال ثأرت القتيل ثأرا وثؤرة اي قتلت قاتله وقولهم يا ثارات
فلان اي قتلة فلان والثائر الذي لا يبقي على شيء حتى يدرك ثاره وفي خطابه الامام حين الزيارة اشهد انك ثار الله وابن ثاره ولعله مصحف من يا ثار الله
وابن ثاره والله اعلم **ثبر** قوله تعالى دعوا هنالك ثبورا اي صاحوا واهلاكاه والثبور الهلاك والخسران قوله مثبورا اي مهلكا وقيل ملعونا مطرودا وفي
حديث الموقف ثم افض حين يشرق لك ثبير ثبير كامير جبل بمكة كانه من الثبرة وهي الارض السهلة وفي حديث كبش اسماعيل تناوله يعني جبرئيل من قلة ثبير ومن
شعر امرء القيس كأن ثبيرا في عرانين وبله كبير اناس في بجاد مزمل قيل في معنا ثبير علم جبل اسم هذا الجبل بعينه والعرنين الانف وقال الجوهري معظم الانف والجمع
عرانين ثم استعمل العرانين لاوائل المطر لان الانف مقدم الوجه والبجاد الكساء المخطط والجمع بجد والتزميل التلفيف بالثياب فقد زملته بالثياب فتزمل بها
اي لففته فتلفف بها وقد استشهد به على جواز الجر للمجاورة لانه جر مزمل للمجاورة وهو بجاد والا فالقياس الرفع لانه وصف لكبير اناس ومثله في جر المجاورة قولهم
جحر ضب خرب بالمجاورة ضب مع انه خبر المبتدأ **ثرثر** في خبر النبي صلى الله عليه وآله ان ابغضكم الي الثرثارون جمع الثرثار وهو كثير الكلام ومنه رجل ثرثار والمراد
كثرة الكلام تكلفا وخروجا عن الحق من غير حاجة اليه بل لنيل الحظوظ الدنيوية والثرثار النهر ومنه حديث اهل الثرثار يخوفنا بالجوع ما دام ثرثارنا يجري اي
نهرنا واهل الثرثار قوم كانوا يأخذون مخ الحنطة ويجعلونه خبزا يستنجون به والثرة من العيون الغزيرة الماء وسحاب ثر اي كثير الماء **ثغر** في حديث ذكر الثغر بالفتح
فالسكون موضع المخافة الذي يخاف منه هجوم العدو ومنه سمي المرابط لحفظ الثغر والجمع ثغور كفلس وفلوس والثغر ايضا ما تقدم من الاسنان وفي المصباح الثغر
المبسم ثم اطلق على الثنايا واذا كسر ثغر الصبي قيل ثغر ثغورا بالبناء للمجهول وثغرته اثغره اثغارا مثل اكرم اكراما واذا القى اسنانه قيل اثغر على افتعل قال ابن فارس
اسنه واصل اثغر اثتغر قلبت التاء ثاء ثم ادغمت وان شئت قلت اتغر بجعل الحرف الاصلي هو الظاهر والمثغر من سقطت سنه الرواضع التي من شأنها السقوط
ونبتت مكانها وفي الحديث لا شيء في سن صغير لم يثغر اي لم يسقط سنه بعد وفي ثغر الغلام القى ثغره وعلى هذا يحمل قوله عليه السلام يجرح بالصبي اذا اثغر والثغرة
بالضم نقرة النحر التي بين الترقوتين والجمع ثغر مثل غرفة وغرف **ثفر** في حديث الحائض فان رأت دما صبيبا اغتسلت واحتشت واستثفرت وفي كل صلاة
الاستثفار بالسين المهملة ثم التاء المثناة ثم الثاء المثلثة وفي الاخير راء مهملة مصدر قولك استثفر الرجل ثوبه اذا رد طرفيه بين رجليه الى حجزته بضم
الحاء والجيم او من استثفر الكلب بذنبه جعله بين فخذيه او مأخوذ من ثفر الدابة بالثاء المثلثة الذي يجعل تحت ذنبها ومنه الحديث الاستثفار ان يجعل مثل
ثفر الدابة والمراد هنا اخذ خرقة طويلة عريضة تشد احد طرفيها من قدام ويخرجها من بين فخذيها وتشد طرفها الاخر من وراء بعد ان تحتشي بشيء من القطن
لتمنع به من سيلان الدم وفي بعض نسخ الحديث تستدخل قطنة وتستثفر وتستذفر وكلها نسخ جمع لا بد ان يشهد لها ما قاله في الاستذفار وهو ان تطيب
وتستجمر بالدخنة وغير ذلك والاستثفار ان تجعل مثل ثفر الدابة والثفر للدابة معروف والجمع اثفار مثل سبب واسباب **ثمر** قوله تعالى ليأكلوا من ثمره الاية الثمر
بالتحريك الرطب ما دام في رأس النخل فاذا قطع فهو الرطب ويقع على كل الثمار اكلتها ولم تؤكل كثمر الاراك والعوسج واحده ثمرة ويقع على ثمر النخل وقوله عليه السلام
املت غصنك من ثمرة قلبها هو على الاستعارة وجمع الثمر ثمار مثل جبل وجبال وجمع الثمرة ثمرات مثل قصبة وقصبات وجمع الثمار ثمر مثل كتاب وكتب وجمع الثمر
اثمار مثل عنق واعناق قوله تعالى وارزق اهله من الثمرات عن الصادق عليه السلام هي ثمرات القلوب وعن الباقر ان الثمرات تحمل عليهم من الافطار وقد استجاب الله له
حتى لا يوجد في بلاد المشرق والمغرب ثمرة لا توجد بها حتى انه لا يوجد فيها في يوم واحد فواكه ربيعية وصيفية وخريفية وشتائية والثمر بضم الثاء المال
واثمر المال صار فيه الثمر واثمر الرجل كثر ماله وثمر الله ماله كثره واستثمار المال استنماؤه ومنه الحديث استثمار المال تمام المروة ولعله يريد بالصدقة فان منه
المال بها ونميها او استنماؤه بالتفقه بالمعرفة **ثور** قوله تعالى واثاروا الارض اي قلبوها للزراعة وعمروها بالفلاحة وفي الخبر ثارت قريش بالنبي صلى الله عليه وآله فخرج
هاربا اي هيجوه من مكانه من قولهم ثار الغبار يثور ثورا اي هاج ومنه ثارت الفتنة اي هاجت ومثله ثارت به مرة والثوران الهيجان وثور بالفتح فالسكون
جبل بمكة وفيه الغار الذي اختفى النبي صلى الله عليه وآله لما هاجر وثور ابو قبيلة من مضر وهو ثور بن عبد مناة والثور الذكر من البقر وكنيته ابو عجل والانثى ثورة والجمع
ثيران واثوار [illegible] قال [illegible] نقلا عنه وانما سمي الثور ثورا لانه يثير الارض كما سميت البقرة بقرة لانها تبقرها والثور برج في السماء [illegible]

كتاب الراء

باب ما اوله الجيم
جبر

كان في شرطة هشام بن عبد الملك وهو ممن شهد قتل زيد بن علي بن الحسين فاما ان يكون ممن قتله او اعان عليه او خذله وفي الخبر من اراد العلم فليثوّر بالقرآن اي لينقر عنه ويتفكر في معانيه وتفسيره وقراءته

باب ما اوله الجيم

جأر قوله تع والبه تجأرون اي ترفعون اصواتكم بالدعاء وتضرعون الى الله يجأرون اذا دعوا اليه وعجّوا اليه برفع اصواتهم ومنه الحديث كأني انظر الى موسى له جؤار الى ربه بالتلبية يريد الاستغاثة ورفع الصوت جبر قوله تع ان فيها قوما جبارين اي اقواما عظاما اقوياء والجبار المتسلط ومنه قوله تع وما انت عليهم بجبار والجبار المتكبر ومنه جبارا شقيا والجبار الذي يقتل على الغضب ومنه قوله تع واذا بطشتم بطشتم جبارين والجبار من اسمائه تع وهو الذي يجبر الخلق ويقهرهم على بعض الامور التي ليس لهم فيها اختيار ولا على تغييرها قدرة وقيل الذي يجبر حالهم ويصلحه وفعّال من ابنية المبالغة وقيل الجبار العظيم الشأن في الملك والسلطان ولا يطلق هذا الوصف على غيره تع الا على وجه الذم وفي حديث الكوفة ما اراد بك جبار سوء الا ابتلاه الله بشاغل او رماه بقاتل قيل ومن الجبابرة الذين ارادوا بها السوء زياد بن ابيه روي انه كان جمعهم في المسجد ليسب عليا والبراءة منه ويقتل من يعصيه في ذلك فبينما هم مجتمعون اذ خرج حاجبه فامرهم بالانصراف وقال ان الامير مشغول عنكم وكان قد رمي في تلك الحال بالفالج ومنهم عبيد الله واصابه الجذام ومنهم الحجاج تولدت الحيات في بطنه حتى هلك ومنهم عمر بن هبيرة وابنه يوسف رميا بالبرص ومنهم خالد القسري ضرب وحبس حتى مات جوعا وممن رمي بقاتل عبيد الله بن زياد لعنه الله ومصعب بن الزبير ويزيد بن المهلب واحوالهم مشهورة وفي الحديث لا تكونوا علماء جبارين اي متكبرين والمتجبر المتكبر لا فرق بينهما لغة وقيل المتكبر المتعظم بما ليس فيه والمتجبر الذي لا يكترث لامر وفي حديث الشيعة اياكم والتجبر على الله كأنه اراد بالتجبر على الله التكبر على الناس متكلا معتمدا على قربه عند الله وفي الحديث ان عبد الملك تجبر على الله لا تجبر على رسول الله ص والجبروت فهو فعلوت من الجبر القهر وجبرئيل هو اسم ملك من ملائكة الله قيل هو جبر اضيف الى ايل اسم من اسماء الله تع بغير العربية وفيه لغات جبرئيل بهمز ولا بهمز وجبريل بالكسر وجبرال مقصور وجبرين نقل انه ع نزل على ابرهيم خمسين مرة وعلى موسى اربعمائة مرة وعلى عيسى عشر مرات وعلى محمد اربعة وعشرين الف مرة ومن كلامه ع في وصف والي الامر هو الذي لم يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم ولم يجبرهم في بعوثهم فينقطع نسل امتي قيل هو من الجبر على الشيء القهر والغلبة عليه وقد اضطربت النسخ في ذلك والاصح كما ذكرناه والمعنى لم يقهر كل جماعة من المسلمين على الجهاد فيجر الى قطع النسل والجبر وزان فلس خلاف القدر وهو القول بان الله يجبر عباده على فعل المعاصي ومنه الحديث لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين سئل ما الامر بين الامرين قال مثل ذلك رجل رأيته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت انت الذي امرته بالمعصية والجبرية باسكان الباء خلاف القدرية وفي عرف اهل الكلام يسمون المجبرة والمرجئة لانهم يؤخرون امر الله ويرتكبون الكبائر والمفهوم من كلام الائمة ع ان المراد من الجبرية الاشاعرة ومن القدرية المعتزلة لانهم شهروا انفسهم بانكار ركن عظيم من الدين وهو كون الحوادث بقدرة الله تع وقضائه وزعموا ان العبد قبل ان يقع منه الفعل مستطيع تام يعني لا يتوقف فعله على تجدد فعل من افعاله تع وهذا معنى التفويض يعني ان الله تع فوض اليهم افعالهم وقال علي بن ابرهيم المجبرة الذين قالوا ليس لنا صنع ونحن مجبرون يحدث الله لنا الفعل عند الفعل وانما الافعال منسوبة الى الناس على المجاز لا على الحقيقة وتأولوا في ذلك بآيات من كتاب الله لم يعرفوا معناها مثل قوله وما تشاؤن الا ان يشاء الله وقوله فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا وغير ذلك من الآيات التي تأولوها على خلاف معانيها وفيما قالوه ابطال الثواب والعقاب واذا قالوا ذلك ثم اقروا بالثواب والعقاب نسبوا الى الله الجور وانه يعذب على غير اكتساب وفعل تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ان يعاقب احدا على غير فعل وبغير حجة واضحة عليه والقرآن كله رد عليهم قال الله تع لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فقوله لها وعليها هو الحقيقة لفعلها وقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقوله كل نفس بما كسبت رهينة وقوله ذلك بما قدمت ايديكم وقوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى وقوله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا وقوله وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقوله وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه ولم يقل بفعلنا فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ومثل ذلك كثير انتهى والجبر اصلاح العظم من الكسر تقول جبرت العظم والكسر جبرا وجبر العظم والكسر جبورا اي انجبر يتعدى ولا يتعدى ومنه جبر الله وهنكم ومنه جبرت اليتيم اذا اعطيته والمجبر الذي يجبر العظام المكسورة ومنه الجبيرة على فعيلة واحدة الجبائر وهي عيدان يجبر بها العظام وفي حديث النبي ص البئر جبار وجرح العجماء جبار والمعدن جبار يريد بالجبار بالضم والتخفيف الهدر يعني لا غرم فيه والعجماء البهيمة سميت بذلك لانها لا تتكلم والمعنى ان البهيمة العجماء تنفلت فتتلف شيئا فذلك الشيء هدر وكذلك المعدن اذا انهار على احد فهو هدر وجابر بن عبد الله صحابي شهد بدرا وجابر الجعفي من علماء الشيعة وقيل انه روى سبعين الف حديث عن ابي جعفر ع وعن ابي عبد الله ع

معونة قال سمعت جابرا يقول عندي خمسون الف حديث ما حدثت منها بحديث ثم حدث يوما بحديث فقال هذا من الخمسين الف وعنه انه قال قلت لابي جعفر
جعلت فداك انك قد حملتني وقرا عظيما بما تحدثني من سركم الذي لا احدث به احدا وربما جاش في صدري حتى ياخذني منه شبه الجنون قال يا جابر اذا كان ذلك
فاخرج الى الجبانة فاحفر حفيرة ودل راسك فيها ثم قل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا وفي الحديث لا يجزي من الوضاح الا المجبوب قلت وما المجبوب قال ام ترى او قطر
تتابعوا اذ لا تشترى قال في شرح الشرايع المجبوب وجدتها مضبوطة بخط الصدوق بالجيم والباء في كتاب المقنع فانه عندي بخطه انتهى وتمام الكلام في جبر ان شاء الله

(جحر) في الحديث المشهور عند اهل السير وبين الفريقين ايضا لا يلسع المؤمن من جحر مرتين الجحر بالضم فالسكون ثقب الحية ونحوها من الحشار وهو هنا استعارة
قال الخطابي والحديث يروى على وجهين احدهما على الخبر والآخر على النهي ومعنى الاول ان المؤمن الممدوح هو المتيقظ الحازم الذي لا يؤتى من ناحية الغفلة
فيخدع مرة بعد اخرى ولا يفطن هو به وقيل انه الخداع في امر الآخرة دون الدنيا والثاني لا يخدعن المؤمن ولا يؤتين من ناحية الغفلة فيقع في مكروه
مرتين ويجوز هذا يصلح ان يكون في امر الدنيا والآخرة والاصل في هذا الحديث على ما حكي هو ان النبي صلى الله عليه وآله من على بعض اهل مكة وشرط عليه ان لا يجلب عليه
فلما بلغ مأمنه عاد على ما كان عليه فاسر مرة اخرى فامر بضرب عنقه فكلمه بعض الناس في المن فقال لا يلسع المؤمن من جحر مرتين

(جدر) قوله تعالى جدارا
يريد ان ينقض فاقامه الجدار بالكسر الحائط والجدر بالفتح فالسكون مثله وجمع الجدار جدر وجمع الجدر جدران كبطن وبطنان والجدري بضم الجيم وفتح الدال
والجدري بفتحهما لغتان قروح تنفط عن الجلد ممتلئة ماء ثم تنفتح وصاحبها جدير ويقال اول من عذب به قوم فرعون ثم بقي بعدهم وقد جاء في الحديث
وفلان جدير بكذا اي خليق به وحقيق

(جرر) في الحديث ذكر الجري بالجيم والراء المشددة المكسورتين والياء المشددة اخيرا ضرب من السمك عديم الفلس
ويقال له الجريث بالثاء المثلثة وفيه كل شيء يجتر فهو حلال لا بأس به حلال قوله يجتر هو من الاجترار وهو ان يجر البعير من الكرش ما اكل الى الفم فيمضغه
مرة ثانية والمراد بالحلال الطاهر في الظاهر وفيه لا صدقة في الابل الجارة اي التي تجر بازمتها فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية والجريرة الجناية
والذنب سميت بذلك لانها تجر العقوبة الى الجاني ومنه الدعاء يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر ومنه ضمان الجريرة وهو ان يضمن شخص
كالمعتق في الواجب او جر الاصل بحيث لا يعلم له قريب فيعقد كان يقول المضمون عاقدتك على ان تنصرني وتدفع عني وتعقل عني واعقل عنك فيقول قبلت
وتفصيل المسألة في محلها من كتب الفقه والمجرة هي البياض المعترض في السماء والنسران من جانبيها قال الجوهري سميت بذلك لانها كاثر المجر والجر بالفتح والتشديد
الجذب ومنه جر الاب الولاء اذا اعتق وجررت الحبل جرا سحبته وهلم جرا معناها استدامة الامر واتصاله يقال كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم
اصله من الجر السحب وانتصب جرا على المصدر والحال قال في نهاية والجرة بالفتح والتشديد اناء معروف من خزف والجمع جرار مثل كلبة وكلاب وجرات وجر مثل تمرة
وتمرات وتمر وجرير شاعر مشهور معروف ومسجد جرير احد المساجد الملعونة في الكوفة والجرجرة صوت يردده البعير في حنجرته وقوله في الخبر يجرجر في بطنه نار
جهنم اي يلقي في بطنه يقال جرجر فلان من الماء في حلقه اذا تجرعه جرعا متتابعا له صوت والجرجرة حكاية ذلك الصوت وهذا مثل قوله تعالى انما ياكلون في
بطونهم نارا فنارا منصوبة على المفعولية بقوله يجرجر وفاعله الشارب قال بعضهم يجرجر فعل لازم ونار رفع على الفاعلية وعن الزمخشري يروى
برفع النار والاكثر النصب وهذا الكلام على المجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه والجرجير بقلة معروفة ومنه حديث اهل البيت الهندبا
لنا والجرجير لبني امية

(جزر) في الحديث ذكر الجزور والجزور بالفتح وهي من الابل خاصة ما كمل خمس سنين ودخل في السادسة يقع على الذكر والانثى والجمع جزر كرسول
ورسل وجزرت الجزور من باب قتل اي نحرتها والفاعل جزار بالتشديد وحرفته الجزارة بالكسر والمجزر بكسر الجيم موضع الجزر وربما دخلته الهاء فقيل مجزرة
والجزارة بضم الجيم ما يعطى الجزار من الجزور وجزرت الناقة نحرتها وجلدتها والجمع مجزور وقد اخذ منه الجلد الذي كان عليه وجزر الماء جزرا من باب ضرب
وقتل انحسر وهو رجوعه الى خلف ومنه الجزيرة سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الارض والجزيرة موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات و
جزيرة العرب اختلف في تحديدها فعن الخليل بن احمد انه قال انما سميت جزيرة لانقطاعها عن معظم البر فقد اكتنفها البحار والانهار من اكثر جهاتها
كبحر البصرة وعمان الى بركة بني اسرائيل حيث اهلك الله عدوه فرعون وبحر الشام والنيل ودجلة والفرات والقدر الذي يتصل بالبر فقد انقطع بالقفار
والرمال عن العمران وعن ابي عبيدة هي ما بين حفر ابي موسى الاشعري الى اقصى اليمن في الطول والعرض ما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة والسماوة اسم بادية
في طرف الشام وعن الاصمعي هي ما بين عدن الى اطراف الشام طولا واما العرض فمن جدة وما والاها من شاطئ البحر الى ريف العراق وعن الكلبي جزيرة
العرب مكة والمدينة واليمن واليمامة وعن بعضهم جزيرة العرب خمسة اقسام تهامة ونجد والحجاز وعروض ويمن فاما تهامة فهي الناحية الجنوبية من الحجاز
واما نجد فهي الناحية التي بين الحجاز والعراق واما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعمان وسمي حجازا لانه حجز بين نجد
وتهامة واما العروض فهو اليمامة الى البحرين واما اليمن فهو اعلى من تهامة وهذا قريب من قول الاصمعي وفي المجمع جزيرة العرب اسم صقع من الارض
وهو ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض لان بحر فارس وبحر السودان اطافا بجانبيها واحاط

بالشمال دجلة والفرات وجزرت النخل اجزره بالكسر جزرا صرمته والجزر ايضا بفتح الجيم وكسرها الغنم الواحدة جزرة **جسر** في
الحديث توقف على جسر جهنم والجسر بفتح الجيم وكسرها ما يعبر عليه كالقنطرة والجمع جسور ورجل جسر بمعنى جسور والجسور المقدام وجسر على عدوه جسورا من
باب قعد وجسارة ايضا فهو جسور **جعر** في حديث كون النخل ونزل ام جعرور ضرب من الدقل يحمل رطبا صغارا لا خير فيه وفي الحديث نزل الجعرانة هي بتسكين
العين والتخفيف وقد تكسر وتشدد الراء موضع بين مكة والطائف على سبعة اميال من مكة وهي احد حدود الحرم وميقات للاحرام سميت باسم ريطة بنت
سعد وكانت تلقب بالجعرانة وهي التي اشار اليها قوله تعالى كالتي نقضت غزلها وعن ابن المديني العراقيون يثقلون الجعرانة والحديبية والحجازيون يخففونها
جعفر جعفر بن محمد الصادق ع احد الائمة الاثني عشر سلام الله عليهم اجمعين ولد سنة ثلث وثمانين ومضى في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله
خمس وستون سنة والجعفر النهر الصغير وابو قبيلة وجعفر الطيار هو جعفر بن ابي طالب اسن من علي ع بعشر سنين وكنيته ابو عبد الله الطيار وذو الجناحين وذو
الهجرتين الشجاع الجواد كان متقدم الاسلام هاجر الى الحبشة وكان هو سبب اسلام النجاشي ثم هاجر الى المدينة وقد تكرر ذكر ابي جعفر ع ويراد به عند الاطلاق
محمد بن علي الباقر ع واذا قيد بالثاني فالجواد عليهما السلام **جفر** في الحديث املى رسول الله ص على امير المؤمنين الجفر والجامعة وفسرهما في الحديث باهاب ماعز واهاب
كبش فيهما جميع العلوم حتى ارش الخدش والجلدة ونصف الجلدة ونقل عن المحقق الشريف في شرح المواقف ان الجفر والجامعة كتابان لعلي ع قد ذكر فيهما
على طريقة علم الحروف الحوادث الى انقراض العالم وكان الائمة المعروفون من اولاده يعرفونها ويحكمون بها انتهى وفي الكافي عن ابي عبد الله ع انه قال
عندي الجفر الابيض فقال له زيد بن ابي العلاء اي شيء فيه قال فقال لي زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم ع والحلال والحرام ومصحف
فاطمة ع وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد قال ع وعندي الجفر الاحمر وما يدريهم ما الجفر فيه السلاح وذلك انما تفتح للدم يفتحها صاحب
السيف للقتل فقيل له فيعرف بنو الحسن هذا فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكن يحملهم الحسد وطلب الدنيا ولو طلبوا
الحق بالحق لكان خيرا لهم فقال ايم الله لقد كتبنا وعرفوا اكثر ذا مسينا وما اعدلنا من ذوي قرابتنا وفي حديث اخر قيل وما الجفر فقال هو مسك
ماعز ومسك ضان يطبق احدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله ص والكتب ومصحف فاطمة ع والجفر البئر التي لم تطو وهو مذكر والجمع جفار ككسهم وسهام والجفرة
سعة في الارض مستديرة والجمع جفار بالكسر مثل برمة وبرام والجفير الكنانة اوسع منها ومنه قوله ع انقلقل تقلقل القدح في الجفير الفارغ وجفير الاسد
التشديد وجفير العبدي ثقة من رواة الحديث **جلنر** الجلنار بضم الجيم وفتح اللام المشددة زهرة الرمان معرب گلنار **جمر** في حديث التكفين
لا تجمر الكفن اي لا تدخن بالمجمرة والمجمرة ما يدخن بها الثياب ثوب مجمر اي مبخر ومنه نهى ان تتبع الجنازة بمجمرة هي بكسر الاول المبخرة والمدخنة وعن
بعضهم المجمر بحذف الهاء ما يتبخر به من عود وغيره وهي لغة وجمرة النار القطعة الملتهبة والجمع جمر مثل تمرة وتمر وجمع الجمرة جمرات وجمار بكسر الجيم و
الجمار ايضا جمع جمرة من الحصا ومنه جمار المناسك للحج والجمرات مجتمع الحصى بمنى فكل كومة من الحصى جمرة والجمع جمرات وجمرات منى ثلث بين كل جمرتين غلوة
سهم منها جمرة العقبة وهي تلي مكة ولا ترمى يوم النحر الا هي ومنها جمرة الدنيا ووصفها بذلك لانها اقرب منازل الناس وهي عند مسجد الخيف وهناك كان مناخ
النبي ص ولانها اقرب من الجمار واضافتها الى الدنيا كاضافة المسجد الجامع ومن كلام علي ع مع من اخره عن الخلافة اما والبيت المفضي الى البيت والمزدلفة
والخفاف الى التجمير لولا عهد عهده الى النبي ص لاوردت المخالفين خليج المنية قيل منه الواو للقسم والمضاف محذوف اي ورب البيت المفضي الى البيت المعمور
لمحاذيهما والخفاف بالخاء المعجمة والقافين في كثير من النسخ وعن بعض الافاضل لم اقف لها على معنى مناسب وهو كما ترى لامكان ان يراد بالخفاف الابل
الخفاف الماشية الى التجمير وبه يتم المعنى والله اعلم والجمار بالضم والتشديد شحم النخل الذي في جوفه وجمرت النخلة قطعت جمارها وفي الحديث ذكر الاستجمار
والمراد به الاستنجاء ومعناه التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار ومنه استجمر الانسان في الاستنجاء قلع النجاسة بالجمرات اي الاحجار ومنه الخبر اذا استجمرت فاوتر اي قف
على الفرد **جمهر** الجمهور من الناس كعصفور جلهم واكثرهم وجماهير قريش جماعاتها جمع جمهور وجمهرت الشيء جمعته **جور** قوله تعالى واني جار لكم اي مجير لكم من كنانة
وناصركم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه قوله ومنها جائر اي من السبيل ما هو مائل عن الحق قوله تعالى والجار ذي القربى والجار الجنب هو الذي جاورك
في المسكن ويميل ظل بيته الى بيتك من الجو والميل تقول جاورته مجاورة من باب قاتل وجوارا والكسر افصح من الضم اذا لاصقته في المسكن والجار ذي القربى
اي ذي القرابة والجار الجنب الغريب وجمع الجار الجيران بكسر الجيم كالقاع وقيعان وفي الخبر كل اربعين دارا جيران من بين اليدين والخلف واليمين والشمال وفي
الحديث عليكم بحسن الجوار وحسن الجوار يعمر الديار وقيل ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن تحمل الاذى ومن جملة حسن الجوار ابتداؤه بالسلام وعيادته
في المرض وتعزيته في المصيبة وتهنئته في الفرح والصفح عن زلاته وعدم التطلع على عوراته وترك مضايقته فيما يحتاج اليه من وضع جذوعه على
جداره وتسليط ميزابه الى داره وما اشبه ذلك ومنه احسنوا جوار النعم وفسره كما جاءت به الرواية بالشكر لمن انعم بها عليك واداء حقوقها
الذي يجير غيره اي يؤمنه مما يخاف وفي الخبر ويجير عليهم ادناهم اي اذا اجار احد من المسلمين حر او عبد او امرأة جماعة او واحدا من الكفار وامنهم جاز ذلك

على جميع المسلمين لا ينقض عليهم جواره ومنه قوله تعالى لا يجاد حرم الا باذن اهلها والحرم المرأة وفي الدعاء من جارك اى المستجير بك والمستجير وابنك اى حليتك
الاجارة وفي الحديث ايما رجل نظر الى رجل من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله اى في امن لا يظلم ولا يؤذى وجار في حكمه يجوز جورا ظلم والجور هو الميل عن
القصد ومنه جار عن الطريق اى مال عنه ومنه الحاكم الجائر اى المائل عن طريق الهدى وفي الحديث الا اعلم ان في هذا الزمان جهاد الا الحج والعمرة والجوار وفسر
بالاعتكاف كما صرح به ابن الاثير في نهره ومنه فلما قضيت جوارى اى اعتكافى والجوار بالكسر ان يعطى الرجل ذمة فيكون بها جارك والجارة الضرة قيل لها
جارة استكراها للفظ الضرة ومن امثال العرب اياك اعنى واسمعى يا جارة قيل اول من قال ذلك سهل بن مالك الفزارى وذلك انه خرج فى بعض احياء طى
فسئل عن السيد الحى فقيل هو حارثة بن لام الطائى فام رحله فلم يصبه شاهدا فقالت له اخته انزل في الرحب والسعة فنزل فاكرمته والطفته ثم خرجت
من خباء الى خباء فرآها اجمل اهل زمانها فوقع في نفسه منها شئ فجعل لا يدرى كيف يرسل اليها الا انه بواضعها من ذلك فجلس بفناء الخباء وهى تسمع كلامه فجعل
ينشد يا اخت خير البدو والحضارة كيف ترين فى فتى فزاره اصبح يهوى حرة معطاره اياك اعنى واسمعى يا جاره فلما سمعت قوله علمت انه اياها يعنى فضرب
مثلا ومنه قوله تعالى نزل القرآن بايّاك اعنى واسمعى يا جاره وقد تقدم الكلام فيه فى عنا وفي الدعاء يا من يجير ولا يجار عليه اى ينقذ من هرب اليه ولا ينقذ
احد ممن هرب منه وكلاهما من الاجارة وليس الثانى من الجور واجاره الله من العذاب انقذه واستجاره طلب منه ان يحفظه فاجاره والمستجار من البيت الحرام
هو الحائط المقابل للباب دون الركن اليمانى بقليل لانه كان قبل تجديد البيت هو الباب سمى بذلك لانه يستجار عنده بالله من النار ونهر جوبر احدى سواقى
المدينة وجويرية من الرجال مصغر جارية بالجيم ومنه حديث على عند غيبوبة الشمس اشكك يا جويرية وجويرية كانت امرأة جميلة قالت عائشة كانت
جويرية عليها حلاوة وملاحة لا يكاد يراها احد الا وقعت بنفسه قالت فما ان رأيتها على باب الحجرة وعرفت انه سيرى
منها ما رأيت فقالت لجئتك استعينك فقال لها هل لك في خير من ذلك قالت وما هو يا رسول الله قال اتزوجك قالت نعم قال قد فعلت فكان ذلك
فى سنة خمس **جهر** قوله تعالى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها اى لا تجهر بقراءة صلوتك اى لا ترفع بها صوتك اخذا من قولهم جهر بالقول اذا رفع به صوته
فهو جهير ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك بين الجهر والمخافتة سبيلا وسطا وقيل لا تجهر بصلوة النهار ولا تخافت بصلوة الليل وقيل معناه لا تجهر بكل صلوتك
ولا تخافت بكلها بل اجهر بصلوة الليل والفجر وخافت بالظهرين وفسر الجهر باسماع الصحيح القريب اذا استمع والاخفات باسماع النفس وقيل يحتمل انها منسوخة
بقوله ادعوا ربكم تضرعا وخفية بناء على ان المراد بالصلوة هنا الدعاء قوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم اى الا جهر من ظلم فاستثنى
من الجهر اى لا يحب الله الا جهر المظلوم وهو ان يدعو على الظالم ويذكر ما فيه من السوء وقيل هو ان يبدء بالشتيمة فيرد الشاتم لينتصر منه وقال الشيخ
ابو على وفى معناه اقوال وذكر منها لا يحب الله الشتم فى الانتصار الا من ظلم فلا باس له بان ينتصر ممن ظلمه بما يجوز له الانتصار به فى الدين ومنها لا يحب الله
الجهر بالدعاء على احد الا ان يظلم انسان فيه على من ظلمه قوله حتى نرى الله جهرة اى عيانا وهى مصدر من قولك جهر بالقراءة كان الذى يرى بالعين جاهر
بالرؤية وانتصابها على المفعول المطلق او الحال من فاعل نرى او مفعوله وفى الحديث ليس فى الجوهر زكوة الجوهر واحد جواهر الارض قال فى ق وهو كل حجر
يستخرج منه شئ ينتفع به انتهى ووزنه فوعل والواحدة جوهرة وجوهر كل شئ جبلته المخلوق عليها يقال جوهر الثوب جيد ورديء ونحو ذلك ومن ذلك
سمى بعض المتكلمين الجزء الذى لا يتجزى جوهرا وحده عندهم ما يتحيز وصح ان تحله الاعراض عند الوجود فالجوهر عندهم اما جوهر فرد او خط او سطح
او جسم وكل واحد مفتقر الى حيز وعند الحكماء ينحصر الجواهر فى خمسة فى الهيولى والصورة والجسم والنفس والعقل فان كان الجوهر محلا لجوهر آخر فهو الهيولى
او حالا فى جوهر آخر فهو الصورة او مركبا من الحال والمحل وهو الجسم او لا يكون حالا ولا محلا ولا مركبا منهما وهو المفارق فان تعلق بالجسم تعلق تدبير
فهو النفس وان لم يتعلق تعلق التدبير فهو العقل وفى الحديث لا تقلب الاحوال تعرف جواهر الرجال اى حقايقها التى جبلت عليها ومثله لكل شئ جوهر
اى حقيقة وفيه لو قاس يعنى ابليس الجوهر الذى خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا يريد بالجوهر هنا النور كما يفسره الحديث الآخر لو قاس
نورية آدم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الآخر وجهر الشئ يجهر بفتحتين كمنع ظهر واجهرته بالالف اظهرته ويعدى
بنفسه وبالباء فيقال جهرته وجهرت به وجاهر فلان بالعداوة مجاهرة وجهارا وجهرت الضوء بالضم جهارة فهو جهير والحروف المجهورة عند النحويين
تسعة عشر يجمعها قولك ظل قو ربض اذ غزا جند مطيع قال الجوهرى وانما سمى الحرف مجهورا لانه اشبع الاعتماد فى موضعه ومنع النفس ان يجرى معه حتى
ينقضى الاعتماد ويجرى الصوت والجوهرى هو صاحب الصحاح المشهور فى اللغة قال ابن برى بعد كلام يصف فيه الجوهرى وصحاحه هذا مع تصحيف
فى عدة مواضع تتبعها المحققون قيل ان سببه انه لما صنفه سمع عليه الى باب الضاد المعجمة وعرض له وسوسة فالقى نفسه من سطح فمات فبقى سائر الكتاب
مسودة غير منقح ولا مبيض فبيضه تلميذه ابرهيم بن صالح الوراق فغلط فيه فى مواضع وكانت وفاة الجوهرى فى حدود الاربعمائة **جبر** بكسر الراء
وتنوين يمين للعرب بمعنى نعم واجل **باب ما اوله الحاء** **حبر** قوله تعالى فهم فى روضة يحبرون اى ينعمون ويكرمون ويسرون من الحبور وهو السرور

محصوله انك تحمى من يعنى بجاره

المضرة

جهر

قال المولف ... ببعض مفرداته ... [illegible]

كذا نسخ صحاح الجوهرى عليه

باب ما اوله الحاء

حبر

كتاب الراء

بن جبره يجبره جبرا وجبره من باب قتل وفي الحديث نكوذكو الاحبار جمع حبر بالفتح فالسكون وبكسر الحاء ايضا وهو افصح واحد احبار اليهود وهو العالم الذي
صناعته تحبير المعاني وجمع المكسور احبار بالفتح كحمل واحمال وجمع المفتوح حبور كفلس وفلوس والحبر بالكسر الذي يكتب به وموضعه المحبرة بالكسر وان في الميم
وفيها لغات اجودها فتح الميم والباء والثانية بضم الباء مثل مادبة والثالثة كسر الميم لانها الة والحبر بالكسر وقد يفتح الجمال والهيئة الحسنة وتحبير الخط
والشعر وغيرهما تحسينه ومنه حديث وصفه نعم كل دون وصفه تحبير اللغات اي تحسينها وتزيينها ومنه نهي لا فاويل المشبهة حيث شبهوه بالتشبيك والبلوغ
وغير ذلك وحبرته من باب قتل زينته وفي الحديث ذكر الحبرة هي كعنبة ثوب يصنع باليمن من قطن او كتان مخطط يقال برد حبرة على الوصف وبرد حبرة على الاضافة والجمع
حبر وحبرات كعنب وعنبات وعن الازهري ليس حبرة موضعا او شيئا معلوما انما هو وشي معلوم اضيف الثوب اليه كما قيل ثوب قرمز بالاضافة والقرمز صبغة
فاضيف الثوب الى الوشي والصبغ والحبرة بالفتح فالسكون النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور وفي الحديث من عزي حزينا كساه في الموقف حلة يحبر بها على البناء
للمجهول اما بتخفيف الموحدة المفتوحة من حبر بالفتح بمعنى السرور او بالتشديد من التحبير بمعنى التزيين اي حلة حبرة زينة لها فيكون مزينا بها كذا قرره بعض
شارحي الحديث وفي بعض النسخ يحيى بها من الحياء والحبوة بمعنى العطاء والعطية ومنه لا باس باكل الحبارى بضم الحاء وفتح الراء اسم طائر معروف على شكل الاوزة
براسه وبطنه غبرة ولون بطنه وجناحه كلون السماني غالبا يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع سواء يقال انها اذا تبعها الصقر سلحت في وجهه فيشغله
وفي الخبر ان اكله جيد للبواسير ووجع الظهر وهو مما يعين على الجماع والحبور كعصفور فرخ الحبارى وفي حبوة الحبور الحبارى طائر معروف وهو من اشد الطير
طيرانا وابعدها شوطا اكبر العنق رمادي اللون واكثر الطير حيلة في تحصيل الرزق ومع ذلك يموت جوعا وفي الحديث لا يحرم من الرضاع الا ما كان
مجبورا قلت وما المجبور قال ام تربي او ظئر تستاجر او امة تشترى وقد اضطربت النسخ في ذلك وفي بعضها بالحاء المهملة كما ذكرنا وفي بعضها بالجيم كما
تقدم وفي بعضها بالخاء المعجمة ولعله الصواب ويكون المخبور بمعنى المعلوم حبتر الحبتر القصير مثل البحتر وبه سمي الرجل حبترا وفي التصغير حبيتر حبكل
الحبوكر الداهية وام حبوكرى اعظم الدواهي قاله الجوهري حجر قوله ثم كذب اصحاب الحجر المرسلين الحجر بالكسر ديار ثمود ومنازلهم بين الحجاز والشام
عند وادي القرى قوله ويقولون حجرا محجورا اي حراما محرما عليكم والحجر الحرام بكسر بضم ويفتح قال الجوهري والكسر افصح وقرئ بهن في قوله تعالى وحرث حجر قوله
ان في ذلك قسم لذي حجر اي عقل والحجر العقل والحجور النهي ومنه قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم وكذا قال العلماء لا يجوز نكاح الرجل لربيبته اذا دخل
بامها سواء كانت مربية في حجره او في حجر غيره قوله فقلنا اضرب بعصاك الحجر هو بالتحريك الحجر الذي كان مع موسى يستسقي به لقومه ركانه حجر حمله معه من
الطور وكان مربعا وكان ينبع من كل وجه ثلاثة اعين لكل سبط عين تسيل في جدول الى السبط وكان عدد قومه ستمائة الف وسعة العسكر اثني عشر
ميلا والحجر ايضا واحد الاحجار في القلة وفي الكثرة حجار قوله من وراء الحجرات هي جمع حجرة كغرفة الدار وقرئ بفتح الجيم ايضا ويجمع على حجر ايضا كغرفة وغرف قوله
بلغت الحناجر هي جمع حنجرة مفعلة وهي مجرى النفس وتوقي منتهى الحلقوم وهي الغلصمة حيث تراه ناتئا من خارج الحلق والحنجور فنعول بضم الفاء الحلق
والمعنى شخصت من الفزع وصعدت عن مواضعها من الخوف اليها ومثله اذ القلوب لدى الحناجر وفي الحديث لولا الفراش والعاهر الحجر اي الخيبة والحرمان
او هو كناية عن الرجم وفي حديث الدجال يتبعه اهل الحجر والمدر يريد اهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال واهل المدر الذين يسكنون البلاد
وفي الحديث نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم وهو تمثيل ومبالغة في تعظيم شانه وتفظيع امر الخطايا والمعنى
انه لشرفه يشارك جواهر الجنة فكانه نزل منها وان خطاياكم تكاد تؤثر في الجمادات فكيف بقلوبكم او من حيث انه مكفر للخطايا كانه من الجنة ومن كثرة
تحمل اوزارهم كانه كان ذا بياض فسودته هكذا قيل والاظهر ابقاء الحديث على ظاهره كما يشهد له بعض الاخبار اذ لا مانع من ذلك سمعا ولا عقلا
بالنظر الى القدرة الالهية وفي الخبر انه ص شد الحجر على بطنه قيل فائدة ذلك المساعدة على الاعتدال والانتصاب على القيام او المنع من كثرة التحلل
من الغذاء الذي في البطن او لان ثبات طرف الامعاء فيكون الضعف اقل او لتقليل حرارة الجوع ببرودة الحجر او الاشارة الى كسر النفس والقاء الحجر
ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب وحجر عليه حجرا من باب قتل منعه التصرف وبعضهم قصر المحجور على الممنوع من التصرف في ماله فهو محجور عليه والفقهاء يحذفون
الصلة تخفيفا لكثرة الاستعمال ويقولون محجور وهو شائع ومنه الحجر بالفتح وهو مصدر حجر القاضي عليه حجرا وفي الحديث خلق الله السموات والارض في
ستة ايام فحجرها من ثلثمائة وستين اي اقطعها من هذا العدد وحجر الثوب بالكسر طرفه المقدم وهو في حجره اي في كنفه وحمايته والجمع حجور والحجر ايضا
الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وحكي فتح الحاء وكله من البيت او ستة اذرع منه او سبعة اقوال يقال ان اسمعيل بن ابراهيم النبي ع دفن امه
في الحجر وحجر عليها لئلا توطأ وفي الحديث عن الصادق ع دفن في الحجر مما يلي الركن الثالث عذارى بنات اسمعيل وقبر الحجر هنا اسمعيل وقبرها هاجر وقبر
اسمعيل ع وحجر الانسان بالفتح وقد يكسر حضنه وهو ما دون ابطه الى الكشح ومنه الحديث حبا الحسن والحسين ع في حجر رسول الله ص اي في حضنه
محجر العين بالكسر ما ظهر من النقاب من الرجل والمراة من الجفن الاسفل وقد يكون من الاعلى وعن بعض العرب هو ما دار بالعين من جميع الجوانب وبدا من

كثرتهم

حبتر حبكل
حجر

حدر البرقع والجمع المحاجر **حدر** في الحديث اذا اقمت فاحدر اي اسرع بها من غير تأنٍ وترتيل نحو حدر الاذان والاقامة والقراءة حدرا من باب قتل اسرع بها ابتدأ له قوله الاذان ترتيل والاقامة حدر وروي فاحذم بحاء مهملة وذال معجمة وهو بمعناه وعن الزمخشري بخاء معجمة وحدرت الشيء من باب قعد انزلته والحدور وزان رسول الهبوط وهو المكان ينحدر منه والحدور بالضم فعل لانه منار من حدرته واحدر الماء من السحاب والدمع من العين نزل ومنه الحديث كاني انظر اليه والماء ينحدر على عاتقه اي ينزل عليه وقولهم احدر ذلك البناء اي ارسله الينا مع رسلك وحادر شعر الذقن بالدال المهملة اي اعداد الشعر على الذقن وهو طرفه وحيدرة اسم من اسماء الاسد سمي به علي ومنه كلامه حين برز الى مرحب فضربه ففلق راسه فقتله انا الذي سمتني امي حيدرة كليث غابات كريه المنظرة اكيلكم بالسيف كيل السندرة قال فحموه الحيوان والخلف في وجه تسميته بحيدرة على اقوال قيل انه اسمه في الكتب القديمة وقيل ان امه فاطمة بنت اسد سمته بهذا الاسم حين ولدته وكان ابوه غائبا فسمته باسم ابيها اسد فقدم ابوه فسماه عليا وقيل انه كان يلقب به في صغره لان حيدرة هو الممتلى لحما العظيم البطن وعلي كان كذلك **حدب** في حديث الاستسقاء اللهم خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين اعتكرت اي اختلطت والحدابير جمع حدبار بالكسر وهي الناقة الضامرة التي بدا عظم ظهرها من الهزال فشبه سنين الجدب بها قال ذو الرمة حراجيج ما تنفك الا مناخة على الخسف او نرمي بها بلدا قفرا الخسف الذل والبلد القفر المفازة الخالية واعترض على قوله الا مناخة فقيل الا لا يجوز اقحامها هنا كما لا يجوز ما زال زيد الا قائما واعتذر له بان تنفك هنا ليست ناقصة بل هي بمعنى تنفصل اي لا تفارق اوطانها الا مناخة على الخسف **حذر** في الذل قوله تعالى خذوا حذركم اي خذوا طريق الاحتياط واسلكوه واجعلوا الحذر ملكة في دفع ضرر الاعداء عنكم والحذر والحذر بمعنى واحد كالاثر والاثر ومن الباقر الحذر السلاح قال الطبرسي وهو اصح لانه اوفق بقياس كلام العرب ويكون من باب حذف المضاف اي الات حذركم واورد عليه انه في غير هذه الاية عطف السلاح على الحذر وهو يقتضي المغايرة قوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا قال المفسر هذا امر منه تعالى بالحذر عن المخالفة والمناهي وعن بعض المفسرين واحذروا سخطي والحذر هو امتناع القادر من الشيء لما فيه من الضرر قوله وانا لجميع حاذرون وقرئ حذرون بالضم وكسر الذال وبعضها بمعنى وحاذرون متاهبون ومعنى حذرون خائفون ورجل حاذر وحذر اي متحرز متيقظ وقد حذرت الشيء احذره حذرا والحذار بالكسر المحاذرة وحذار بمعنى احذر واعوذ بك مما اخاف واحاذر هو تعوذ من وجع ومكروه هو فيه ومما يتوقع حصوله في المستقبل من الحزن والخوف فان الحذر هو الاحتراز عن مخوف والحذر هي الفزع بعينه قال الجوهري **حذافير** الحذافير الجوانب والنواحي واعطاه الدنيا بحذافيرها اي باسرها الواحد حذفار وقيل حذفور ومنه الخبر فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها اي باسرها واجمعها **حرر** قوله تعالى فتحرير رقبة اي عتق رقبة وتحرير الولد ان يفرده لطاعة الله ومنه المحرر للمملوك فحرره اي اعتقه عتقا والرقبة ترجمة عن الانسان قوله تعالى نذرت لك ما في بطني محررا اي مخلصا لك مفردا لعبادتك ومنه تحرير الولد وهو ان يفرده لطاعة الله وخدمة المسجد روي انها كانت عاقرا عجوزا فبينما هي في ظل شجرة اذ رأت طائرا يطعم فرخه فحنت الى الولد وتمنته فنذرت وكان ذلك النذر مشروعا عندهم في الغلمان وقد مر في انثى فقصتها جرى في صفحتهم قوله ولا الظل ولا الحرور وهو بالفتح كرسول ريح حارة تهب بالليل والحرة بالفتح والتشديد ارض ذات احجار سود ومنه حرة المدينة والجمع حرار مثل كلبة وكلاب ويوم الحرة معروف وهو يوم قاتل عسكر يزيد بن معاوية اهل المدينة ونهبهم وكان المتامر عليهم مسلم بن عقبة وعقيبها هلك يزيد قتل فيه خلق كثير من المهاجرين والانصار وكان ذلك في ذي الحجة من سنة ثلث وستين من الهجرة وحرة واقم بقرب المدينة والحرتان حرة واقم وحرة ليلى ومنه الحديث حرم رسول الله من المدينة من الصيد ما بين لابتيها قلت وما لابتاها قال ما احاطت به الحرتان والحر بالفتح والتشديد ضد البرد والحرارة ضد البرودة والحرة بالكسر والتشديد العطش والحران العطشان والانثى حرى مثل عطشان وعطشى ومنه الحديث افضل الصدقة ابراد كبد حرى ولكل كبد حرى اجر والمعنى ان في سقي كل كبد حرى اجر وقيل اراد بالكبد الحرى حيوة صاحبها لانه انما يكون كبده حرى اذا كان فيه حيوة والمعنى ان في سقي كل ذي روح من الحيوان اجر والحر التعب والشدة ومنه حديث فاطمة لو ابتغت النبي فسألت خادما يقيك حر ما انت فيه من التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرودة مقرونة بالراحة والسكون والحر من القسم من الطين والرمل ما خلص من الاختلاط بغيره ومنه الحديث الطين الحر يجعل على دم الميت الذي لا ينقطع والحر خلاف العبد سمي بذلك لخلاصه من الرقية والحرة خلاف الامة والجمع الحرائر على غير القياس لان قياس فعلة ان يجمع على فعل كغرفة وغرف وانما جمعت حرة على حرائر لانها بمعنى كريمة ومنه طيبة وجمع الحرائر قيل لان الانه مبتذلة لزمها مودية فلم يحسن تاديبها كما هو حال الحرة وحر يحر من باب تعب اذا صار حرا وساق حر ذكر القمار وحر الوجه ما بدا من الوجنة ومنه لطمه على حر وجهه وقوله تستحلون الحر والحرير الحر بكسر الحاء وخفة الراء المهملتين الفرج واصله الحرح والجمع احراح والحريرة واحدة الحرير من الثياب الابريسم والحريرة دقيق يطبخ بلبن وقيل هي ان ينصب القدر ويقطع فيها اللحم قطعا صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق وعصيدة فان لم يكن فيها اللحم فهي عصيدة وفي حديث عبد الله بن زرير قال دخلت على علي بن ابي طالب يوم نحر فقرب الينا خزيرة وقلنا له اصلحك الله لو قربت الينا من هذا البط يعني الاوز فان الله قد اكثر الخير فقال يا ابن زرير سمعت رسول الله يقول لا يحل لخليفة الا قصعتان قصعة ياكلها هو واهله وقصعة يضعها بين يدي الناس

كتاب الراء

الا نصفنا فصغر بأكلها ونصغر بصنعها بين يدي الناس وحروري بفتح وتشديد اسم قرية بقرب الكوفة تنسب إليها الحرورية بفتح الحاء وضمها اسم الخوارج
كان أول مجتمعهم فيها تعمقوا في الدين حتى مرقوا منه فهم المارقون ومنه الحرورية أنت بفتح حا وضم راء أولى خارجية توجب قضاء صلوة الحيض
ونحوه الكتاب وغيره بتقويه

حزز

في الحديث ذكر الحزورة وزان قسورة موضع كان به سوق بمكة بين الصفا والمروة قريب من موضع النخاسين معروف
يؤيده قول الصادق (ع) المنحر ما بين الصفا والمروة وهي الحزورة قيل وانما سمي حزورة لكان تل هناك تصغير قال بعض الأفاضل من شراح الحديث وجد
في مجمع الأمثال أن وكيع بن سلمة بن زهير كان بادكان ولي أمر البيت بعد جرهم فبنى صرحا بأسفل مكة وجعل فيه سلمة أمة يقال لها حزورة ويزعم أنه يناجي الله فوق
الصرح وكان علماء العرب يرون أنه صديق من الصديقين وكان قد جعل في صرح ذلك أمة يقال لها حزورة وبها سميت حزورة مكة ونقل عن الشافعي
ان الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما مخففان والحزر التقدير والخرص والحازر الخارص تقول حزرت الشيء من باب ضرب وقتل قدرته ومنه
حزرت النخل إذا خرصته وحزيران بالرومية اسم شهر قبل تموز

حسر

قوله تعالى يا حسرة على العباد الآية قيل هي حسرتهم على أنفسهم في الآخرة واستهزاؤهم
بالرسل في الدنيا ونودبت الحسرة تنبيها للمخاطب على معنى يا حسرة هذا أوانك التي حقك أن تحضري فيه والمعنى أنهم أحقاء أن يتحسر عليهم المتحسرون
ويجوز أن يكون الحسرة من الله على سبيل الاستعارة في تعظيم ما جنوه على أنفسهم وفرط إنكاره قال الشيخ أبو علي وروي عن أبي بن كعب وابن عباس
على يا حسرة العباد على الإضافة إليهم لاختصاصها بهم من حيث أنها موجهة إليهم قوله يا حسرتنا على ما فرطنا فيها قال الشيخ أبو علي قيل
عليه ما معنى دعاء الحسرة وهي مما لا يعقل أجيب بأن العرب إذا اجتهدت في المبالغة في الإخبار عن أمر عظيم جعلته نداء مثل يا حسرة على العباد و
يا حسرتنا ويا ويلنا قال وهذا أبلغ من أنا أتحسر على التفريط وحكي عن سيبويه أنك إذا قلت احضر يا عجب فإنه من أزمانك والضمير في فيها قيل هو راجع
إلى الدنيا أي على ما تركنا وضيعنا في الدنيا من تقديم أعمال الآخرة وقيل إن الهاء يعود إلى الساعة أي على ما فرطنا في العمل للساعة والتقدم لها وقيل يعود
إلى الجنة أي في طلبها والعمل لها والمروي عن النبي (ص) في هذه الآية يرى أهل النار منازلهم من الجنة فيقولون يا حسرتنا قوله لا يستحسرون أي لا يتعبون
ولا يفترون ولا يحصل لهم إعياء من قولهم حسر كضرب يحسر حسورا إذا أعيا وكل وانقطع قوله فتقعد ملوما محسورا أي تلام على إتلافك مالك ومحسورا
منقطعا عن النفقة بمنزلة الجمل الحسير الذي حسره السفر أي ذهب بلحمه وقوته فلا انبعاث به وفي الحديث الأحسا القافة وقيل المحسور المحسر على ذهاب
ماله قوله كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم قيل هو الرجل يدع ماله لا ينفقه في طاعة الله بخلا ثم يموت فيدعه لمن يعمل فيه بطاعة الله تعالى أو معصيته
فإن عمل فيه بطاعة الله رآه في ميزان غيره فرآه حسرة وقد كان المال له وإن عمل به في معصيته قواه بذلك المال حتى عمل فيه بمعصية الله والحسرة
هي أشد الندامة والاغتمام على ما فات ولا يمكن ارتجاعه ومنه قوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله قوله وأنذرهم يوم الحسرة الآية قال ينادي
مناد من عند الله وذلك بعد ما صار أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار يا أهل الجنة ويا أهل النار هل تعرفون الموت في صورة من الصور
فيقولون لا فيؤتى بالموت في صورة كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادون جميعا أشرفوا وانظروا إلى الموت فيشرفون ثم يأمر الله به فيذبح ثم
يقال يا أهل الجنة خلود بلا موت ويا أهل النار خلود بلا موت أبدا وفي حديث علي (ع) يا لها حسرة على كل ذي غفلة قال بعض الشارحين حسرة نصب
على التمييز للمتعجب منه المدعو واللام في لها للاستغاثة كأنه قال يا للحسرة على الغافلين ما أكثرك وقيل لام الجر مفتحة لدخولها على الضمير فالمنادى
محذوف أي يا قوم أدعوكم لها حسرة وفي حديث الوضوء فحسر عن ذراعيه أي كشف عنهما والانحسار الانكشاف ومنه حسرت المرأة عن ذراعيها من باب ضرب
كشفته ومنه حسر العمامة عن رأسه والثوب عن بدنه والإزار عن فخذيه وفي الحديث ادعوا الله ولا تستحسروا أي لا تملوا وهو استفعال من حسر إذا أعيا
وتعب ومنه غير مستكبر ولا مستحسر وفي حديث الركوع أي لا أجد في الركوع تعبا ولا كلالا ولا مشقة بل أجد لذة وراحة والتحسر التلهف وفي الحديث ذكر وادي
ذي محسر بكسر السين وتشديدها وهو واد معترض الطريق بين جمع ومنى وهو إلى منى أقرب وهو حد من حدودها سمي بذلك لأن فيل أبرهة
وكل فيه وحسر أصحابه بفعله وأوقعهم في الحسرات

اعيا

حشر

قوله تعالى وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا أي جمعناهم والحشر الجمع بكثرة مع سوق ومنه قوله تعالى يوم
يحشرهم وما يعبدون من دون الله قوله لأول الحشر أي أول من حشر وأخرج من داره وهو الجلاء وعن الزهري هو أول من حشر إلى الشام يحشر إليها يوم
القيامة نقل أن الآية نزلت في إجلاء بني النضير من اليهود وهو أول من أخرج من أهل الكتاب من جزيرة العرب فجلوا إلى الشام إلى أريحا وأذرعات وهذا أول حشرهم
وآخر حشرهم يوم القيامة لأن المحشر يكون بالشام قوله وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير الآية أي جمع له ذلك فكان إذا خرج إلى مجلسه عكف عليه
الطير وقام الجن والإنس حتى يجلس على السرير وكان لا يسمع بملك في ناحية الأرض إلا أذله وأدخله في دين الإسلام وكان عسكر سليمان فيما نقل مائة فرسخ
خمسة وعشرون من الإنس وخمسة وعشرون من الجن وخمسة وعشرون من الطير وخمسة وعشرون من الوحش وروي أنه خرج مع سليمان من بيت المقدس
ستمائة ألف كرسي عن يمينه وشماله وأمر الطير فأظلتهم وأمر الريح فحملتهم حتى وردت بهم مدائن كسرى ثم رجع فبات في فارس فقال بعضهم لبعض هل رأيتم

ملكا اعظم من هذا او سمعتم قال لا فقال ذلك ملك في السماء تسبيحه في الله اعظم مما رايتم قوله واذا الوحوش حشرت اي جمعت قوله وما من دابة في الارض
ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم الى قوله ثم الى ربهم يحشرون اختلف اهل العلم في حشر البهائم والوحوش والطير فقيل حشر كل شيء الموت عند الجن والانس
فانما هو اتيان القيمة والذي ذهب ابو الحسن الاشعري لانها غير مكلفة وما ورد من الاخبار فعلى سبيل التمثيل والاخبار على شدة التقصي في الحساب وانه لا بد
ان يقتص للمظلوم من الظالم وقال الجمهور منهم الجميع يحشرون ويبعثون حتى الذباب فيقتص بعضها من بعض فيقتص للجماء من القرناء مع احتمال الها تعقل
هذا القدر ... وهذا جار على مقتضى العقل والنقل لان البهيمة تعرف النفع والضر وتنفر من العصا وتقبل الى العلف وينزجر الكلب اذا زجر
واذا اشلي يشلي والطير والوحش تنفر من الجوارح استدفاعا لشرها والقران الكريم يدل على الاعادة وكذا كثير من الاخبار من الفريقين ويشهد لذلك
ان كل واحد من الحيوانات يعرف ربه باشياء يعرف من خلقه ويعرف ما يضره وينفعه ويعرف الذكر الانثى والانثى الذكر ويعرف الموت ويتوقاه لو ... للمشاة
ما تغلبه من الموت ما الكلم منها ... مع ان يريد المعرفة التامة لا مطلق المعرفة والمحشر بفتح الميم وكسر الشين موضع الحشر وهو المحشر بالفتح ايضا يوم حشرهم حشرا
من باب قتل جمعهم ومن باب ضرب لغة وحشر الاجساد هو عبارة عن جميع اجزاء بدن الميت وتاليفها مثل ما كانت واعادة روح المدبرة اليه كما كان ولا شك
في امكانه والله تعالى قادر على كل ممكن عالم بالجزئيات فيعيد الجزء المعين للشخص المعين ولما كان حشر الاجساد حقا وجب ان لا تنعدم اجزاء المكلفين اوقام
بل يتبدل تاليفها لزاح لما تقرر فيما بينهم ان اعادة المعدوم محال والا لزم تخلل العدم في وجود واحد فيكون الواحد اثنين والحاشر من اسماء النبي ص وهو
الذي يحشر الناس خلفه من هو على دينه وملته وفي الحديث في كحشرات الارض وهي صغار دواب الارض كاليرابيع والقنافذ ونحوهما وقيل هوام الارض مما
لا اسم له واحدها حشرة بالتحريك وفي حيوة الحيوان الحشرات صغار دواب الارض وصغار هوامها فمنها الحيات والجرذان واليربوع والضب والقنفذ والعقرب
والخنفساء والنمل والحلم ونحو ذلك مما لا يحتاج الى الماء ولا اثم التسبيح حصر قوله تعالى سيدا وحصورا الحصور هو الذي لا ياتي النساء اي لا يشتهيهن وفي
حصر
حديث المبطي الذي امر النبي ص عليا بقتله فاذا هو حصور وقيل هو المبالغ في حصر النفس عن الشهوات والملاهي والحصر الضيق والانقباض قال الله تعالى او جاؤكم
حصرت صدورهم اي ضاقت وانقبضت قال الجوهري الكوفيون والاخفش اجازوا في الفعل الماضي ان يكون حالا ولم يجوزه سيبويه الا مع قد وجعل حصرت
صدورهم على جهة الدعاء عليهم قوله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ان منعتم من الشيء من احصره المرض منعه من السفر او من حاجة يريدها ومنه وجعل احصر
من الحج اي منع بمرض ونحوه والاحصار عند الامامية يختص بالمرض والصد بالعدو وما ماثله وان اشترك الجميع في المنع من بلوغ المراد قوله لا حصروهم اي
منعوهم من التصرف واحبسوهم من الحصر الحبس والمنع والحصير السجن والحبس قال تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا وفي الحديث هلك المحاصير يحيى المعروف
قلت وما المحاصير قال المستعجلون والحصير ما اتخذ من سعف النخل قدر طول الرجل واكثر منه والجمع حصر بضم الصاد وتسكن تخفيفا والحصر العي يقول
حصر الرجل يحصر حصرا من باب تعب عي والحصر العد والحفظ يقال حصرت كلامك اي حفظته ومنه قوله ان كان الوقت محصورا فكذا اي محفوظا من زيادة
ونقصان والاحصاء العد ومنه حصر الجواد حضجر الحضاجر اسم للذكر والانثى من الضباع سميت بذلك لسعة بطنها حضر قوله تعالى واحضرت الانفس
حضجر
حضر
الشح ومعنى احضارها اياه كونها مطبوعة عليه فلا تكاد تسمح المرأة بالاعراض عنها والتقصير في حقها ولا الرجل بالامساك والانفاق عليها مع كراهته
لها وتمام البحث يطلب مما تقدم في شح قوله كل شرب محتضر اي محضور يحضره اهله لا يحضر الاخر معه وقيل يحضرون الماء في نوبتهم واللبن في نوبتها قوله انهم
لمحضرون اي انهم في ذلك الذي نسبوه الى الله تعالى كاذبون محضرون النار معذبون بما يقولون قوله واعوذ بك رب ان يحضرون اي يصيبني الشيطان
بسوء وفي الحديث ذكر الاحتضار وهو السوق سمي به لحضور الموت والملائكة الموكلين به ولحضور اهله عنده وفلان محتضر اي قريب من الموت ومنه
اذا احتضر الانسان وجه بوجهه جهة القبلة والاحتضار الموت يقال احتضر القوم بالحاء غير المعجمة اذا ماتوا اما بالمعجمة فهو للشباب خاصة يقال احتضر فلان اذا
مات شابا والحضر بفتحتين خلاف البدو والحاضر خلاف البادي ومنه الحديث لا يبيعن حاضر لباد اي المقيم في البلد والقرى المقيم في البادية وقيل والمنهي عنه
ان ياتي البلد وعنده القوت يبتغي التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له الحضري اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع
اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات وان كانت لا تعم واستغنى عنه ففي التحريم توقف والمحضر المشهد يقال كان ذلك بمحضر فلان وبمحضر القاضي اي
بمشهده وفلان حسن المحضر اذا كان يذكر الغائب بخير كجميل وفلان حاضر بموضع كذا اي مقيم به وقوم حضور اي حاضرون وحضرت مجلس القاضي من باب قعد
شهدته وفي حديث الوسيلة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس اي عدوها والحضر بالضم العدو من قولهم احضر الفرس اذا عدا وفي الخبر كفن النبي ص بثوبين حضوريين وبيت
مما ينسب الى حضور قرية باليمن وحضرموت واد دون اليمن ارسل الله فيه سيلا على اناس من اهل العبل اقبلوا من طريق ابيل فهلكوا فسمي حضرموت حين
ماتوا فيه وفي هذا الوادي بئر يقال لها برهوت ترد هام الكفار قال الجوهري في حضرموت هما اسمان جعلا واحدا ان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح واعربت
الثاني باعراب ما لا ينصرف وقلت هذا حضرموت وان شئت اضفت الاول الى الثاني فقلت هذا حضرموت اعربت حضرا وخفضت موتا وكذا القول في سام ابرص

كتاب الراء

(حظر) قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا اي ممنوعا والحظر المنع قوله كهشيم المحتظر المحتظر هو الذي يعمل الحظيرة وهي التي تعمل للابل من شجر تقيها البرد والريح والجمع حظائر مثل كريمة وكرائم قال الجوهري من كسر جعله الفاعل ومن فتح جعله المفعول ومنه حظر الولي اذا امتنع من الطلاق كان امير المؤمنين يجلس في حظيرة من قصب يجلس فيها وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله للشاب على شرط ان تكون معي في حظيرة القدس اي في الجنة ومثله لا يلج حظيرة القدس مدمن الخمر وحظيرة المحاريب [illegible] في القديم والمحظور المحرم والحظر الحجر وهو خلاف الاباحة وفي حديث المعيشة من اجرى نفسه فقد احتظر على نفسه الرزق اي منع من قولهم حظر عليه حظرا من باب قتل منعه وفي الحديث وهي بنا امنه ان يحظر لها اخطار الحظار بالكسر مثل الحظيرة تعمل للابل كما تقدم

(حفر) قوله تعالى ائنا لمردودون في الحافرة اي الى امرنا الاول وهو الحياة يقال رجع على حافرته اي على الطريق التي جاء منه وقيل الحافرة يعني الارض المحفورة كعيشة راضية اي نرد احياء ثم نموت ثم نقبر في الارض والحفرة بالضم فالسكون واحدة الحفر كغرفة وغرف ومنه قولهم من حفر حفرة وقع فيها وفي حديث الميت يؤذن بك الى حفرتك يعني الى قبرك وحفرت الارض من باب ضرب والحافر واحد حوافر الدابة وحافر الفرس والحمار مشتق من حفر الارض وفي الحديث الرهان في الحافر والحفر بالتحريك التراب يستخرج من الحفرة والحفر صفرة تعلو الاسنان ومنه قولهم في اسنانه حفر اي صفرة وبنو اسد نقل عنهم يقولون في اسنانه حفر بالتحريك وحفرت اسنانه تحفر حفرا من باب ضرب وفي لغة حفرا بالتحريك من باب تعب ذكره [illegible] اصوبها الحفر بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالاردن اما بضم حاء وفتح فاء فمنزل بقرب من ذي الحليفة وحفر ابي موسى بفتح الحاء والفاء وكانا بطيفا باواه احتفرها على جادة البصرة الى مكة

(حقر) في الحديث اتقوا المحقرات من الذنوب وهي ان يذنب الرجل ذنبا فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك وذلك بان من استصغر ذنبه استحوذ عليه الشيطان والمراد بالمحقرات الصغائر من الذنوب والحقير الذليل يقال حقر الشيء كضرب وكرم هان قدره ولا يعبا به والحقارة مثلثة والحقرة مثل الغرفة واحتقره واستحقره اذله والتحقير التصغير

(حكر) في الحديث لان يلقى الله العبد سارقا احب اليه من ان يلقى الله وقد احتكر الطعام وهو ان يشتريه ويحبسه ارادة الغلاء وفي المجالس من قوله المحتكر ملعون وقد اختلف الفقهاء في معنى الاحتكار وفسر في الحديث بحبس الحنطة [illegible] يوما وفي الشدة والغلاء ثلثة ايام والحكرة بالضم الاسم ومنه نهى عن الحكرة وفي الحديث انه مر بالمحتكرين فامر بحكرتهم ان تخرج الى بطون الاسواق وحيث تنظر الابصار اليها وقيل ليس الحكرة الا في الحنطة والشعير والتمر والزبيب والسمن والزيت

(حمر) قوله تعالى حمر مستنفرة فرت من قسورة الحمر بضمتين جمع حمار يقع على الوحشي وغيره ويجمع ايضا على حمير قال تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها ويجمع على احمرة وربما قالوا للاتان حمارة وتصغير الحمار حمير وفي الحديث ما احب ان لي بنفسي حمر النعم هي بضم حاء وسكون ميم الابل الحمر وهي انفس اموال العرب واقواها واجلدها فجعلت كناية عن خير الدنيا كله وفيه بعثت الى الاحمر والاسود يريد الى العرب والعجم لان الغالب على العجم الحمرة والبياض وعلى العرب السمرة والادمة وقيل اراد الجن والانس وقيل اراد بالاحمر الابيض مطلقا وقيل الفقر هو الموت الاحمر يعني القتل لما فيه من حمرة الدم او لشدته يقال موت احمر اي شديد ومنه سلط الله عليهم موتا احمر اي شديدا وكثيرا ما يطلقون الشدة على الحمرة ومنه سنة حمراء اي شديدة ومنه اهلك الرجال الاحمران يريد اللحم والخمر كما يقال الاصفران للذهب والزعفران والابيضان للماء واللبن والاسودان للتمر والماء والحمر بالتحريك داء يعتري الدابة من اكل الشعير والحمرة بالضم والتشديد ضرب من الطير كالعصفور الواحدة حمرة وحمارة العيظ بتشديد الراء لا غير شدته وربما خففت [illegible] الشعر وقولهم للرجل اسكت يا ابن حمراء العجان يريد يا ابن الامة والعجان ما بين القبل والدبر وهي كلمة تقولها العرب في السب والاحمر لون معروف واحمر الشيء ثم [illegible] مقداد بن سالف عاقر ناقة صالح وفي حديث الحسن عليه السلام للحسين واعلم انه سيصيبني من حميراء ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله واراد بالحميراء عائشة بنت ابي بكر زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله سميت بذلك لبياضها وصنيعها ركوبها على بغلة وقيامها عن دفن الحسن عليه السلام كما صنعت في يوم الجمل وقد نبه على ذلك قول من قال تجملت تبغلت ولو شئت تفيلت لك التسع من الثمن وبالكل تحرمت وفي حديث يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو واقف على راس ابي الحسن موسى عليه السلام وهو في المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي ادن من مولاك فسلم عليه فدنوت فسلمت عليه فرد علي السلام بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء فقال لي ابو عبد الله عليه السلام انته الى امره ترشد فغيرت اسمها وحمير بكسر الحاء وسكون الميم وفتح الياء المثناة ابو قبيلة من اليمن كان منهم الملوك في الزمن القديم والسيد اسمعيل محمد الحميري بالمهملة المكسورة والميم الساكنة والياء المنقطة تحتها نقطتين بعدها راء مهملة نقة جليل القدر وفي العلم المنزلة والشان من شعراء اهل البيت وقد اطنب في مدحهم اشهر من ان يذكر وهو القائل لام عمرو باللوى مربع وفي حديث فضيل الرسان قال انشدت ابا عبد الله عليه السلام [illegible] لام عمرو الصادق عليه السلام فلما فرغ من الانشاد قال عليه السلام من قال هذا الشعر قلت السيد بن محمد الحميري فقال عليه السلام رحمه الله فقلت اني رايته يشرب النبيذ الرستاقي قال تعني الخمر قلت نعم قال رحمه الله وما ذلك على الله ان يغفر لمحب علي انتهى وما ذكرناه بعينه نقلناه من القدح في امكان تاويله وعن الشيخ المفيد رحمه الله قال كان الانحراف شايعا في حمير قبيلة السيد الحميري عن امير المؤمنين فلما شبا اهتدى في الاعتقادات والاخلاق ودخل على

في غرفة له فقال السيد لعله لعن امير المؤمنين في هذه الغرفة كذا وكذا سنة وكان والداى يلعنانه في كل يوم وليلة كذا وكذا مرة الى ان قال لكن الرحمن فاعتنى على غوصا فاستنقذنى والبحور بالفتح حما الوحش وربما قيل له الفرا والعير ايضا وهو شديد الغيرة على ما نقل فلذلك يحمى اتنه الدهر كله ومن عجيب امره على ما حكى ان الانثى اذا ولدت ذكرا اكدم الفحل خصيتيه فلذلك الانثى تحمل الحملة وتنفى المرهبة حتى تسلم

حور قوله ثم حور عين الحور جمع حوراء بالفتح والمد وهي الشديدة بياض العين في شدة سوادها سميت بذلك لان الطرف اى العين يحار فيها وعن ابن ابى عمرو والحور ان تسود العين كلها مثل اعين الظباء والبقر قال وليس في بنى ادم حور وانما قيل للنساء حور العين لانهن شبهن بالظباء والبقر وفي الحديث الحور العين خلقن من تربة الجنة النورانية ويرى مخ ساقيها من وراء السبعين حلة قوله قال الحواريون نحن انصار الله الحواريون هم صفوة الانبياء الذين خلصوا واخلصوا في التصديق بهم ونصرتهم وقيل سموا حواريين لانهم كانوا قصارين يحورون الثياب اى يقصرونها وينقونها من الاوساخ ويبيضونها من الحور وهو البياض الخالص وعن بعض الاعلام انهم لم يكونوا قصارين على الحقيقة وانما اطلق الاسم عليهم رمزا الى انهم كانوا ينقون نفوس الخلائق من الاوساخ الذميمة والكدورات ويرقونها الى عالم النور من عالم الظلمات وعن الرضا وقد سئل لم سمى الحواريون الحواريين قال اما عند الناس فانهم سموا الحواريين لانهم كانوا يقصرون الثياب من الوسخ بالغسل واما عندنا فانهم كانوا مخلصين في انفسهم ومخلصين لغيرهم من اوساخ الذنوب قال بعض الافاضل اصل هذا الاسم اختصاص عيسى المختصين به وكانوا اثنى عشر منهم لوقا ومرقالوس ويوحنا ومتا ومنهم رسل عيسى الى اهل الطائف وقوله اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث قيل هما شمعون ويحيى وشمعون هو راس الحواريين والثالث قيل فولس وقيل يونس وقيل الرسول صادق وصدوق ثم صار هذا الاسم مستعملا فيما اشبههم من المصدقين قوله انه ظن ان لن يحور اى ظن انه لن يرجع ولن يبعث ويحور يرجع ومنه حار يحور اذا رجع قال الشيخ ابو على انه من عصى وستر بعصيته فقد ظن انه لا يرجع الى البعث فارتكب الماثم وانتهك المحارم بل ليحورن وليبعثن وليل الامر على ما ظن ان ربه كان به بصيرا قوله والله يسمع تحاوركما اى مراجعتكما القول قوله وهو يحاوره اى يخاطبه والتحاور التجاوب المحاورة المجاوبة تحاور الرجلان اذا رد كل منهما على صاحبه ومنه ناظره وحاوره وفي الحديث دع محاورة من لا عقل له اى دع الخوض معه في الكلام وفي حديث تكبيرة الافتتاح فلم يحر الحسين بالحاء والراء المهملة اى لم يرجع بالتى كلمة فما حاجوا بارد في الدعاء نعوذ بالله من الحور بعد الكور اى من الرجوع الى النقصان بعد الزيادة والتمام وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها كانتقاض العمامة بعد استقامتها على الراس من قولهم حار عمامته نقضها والحور الهلاك جمع حائر ومنه قول العجاج في بئر لا حور سرى وما شعر بافكه حتى اذا الصبح حشر اى في بئر هلاك سرى ولا زائدة يصف فاسقا او كافرا وفي الحديث ذكر الحوار بالضم وهو ولد الناقة ولا يزال حوار حتى يفصل فاذا فصل عن امه فهو فصيل اى مفصول وعن ينفل عبد الله بن ابى خلف الثقة الجليل في اسنان الابل اول ما تطرحه امه الى تمام السنة حوار فاذا دخل في الثانية سمى ابن مخاض لان امه قد حملت عليه فاذا دخل في الثالثة سمى ابن لبون وذلك لان امه قد وضعت فصار لها لبن فاذا دخل في الرابعة سمى حقا والانثى حقة لانه استحق ان يحمل عليه فاذا دخل في الخامسة سمى جذعا واذا دخل في السادسة سمى ثنيا لانه قد القى ثنيته فاذا دخل في السابعة فقد القى رباعيته وسمى رباعيا فاذا دخل في الثامنة القى السن التى بعد الرباعية وسمى سديسا واذا دخل في التاسعة فطر نابه وسمى بازلا فاذا دخل في العاشرة فهو مخلف وليس بعد هذا اسم والمحور بكسر الميم العود الذى تدور عليه البكرة

حير قوله تعالى حيران اى حائر من حار يحار حيرة وحيرا من باب تعب اى تحير في امره ولم يكد يخرج فيضى وقال الحائر فهو حيران وقوم حيارى وحيرته فتحير وفي الحديث ذكر الحائر وهو في الاصل مجمع الماء ويراد به حائر الحسين وهو ما حواه سور المشهد الحسينى على مشرفه السلام ومنه وقف عليهم بباب الحير فقيل والحير بالفتح مخفف حائر وهو الحظيرة والموضع الذى يتحير فيه الماء ومنه على الابرهيم حيرا وجمع فيه الحطب وفي الحديث ذكر الحيرة بكسر الحاء وهى البلد القديم بظهر الكوفة كان يسكنه النعمان بن منذر والنسبة اليها حارى ومنه بضعة ثوب قبل الحيرة بعشر سنين اى قبل الغيبة يعنى غيبة الامام او موت العسكرى رحمه في الحير فيجعل في محارة او سكرجة المحارة هى موضع يجتمع فيه الماء واصله الصدفة وميمه زائدة

باب ما اوله الخاء

خبر قوله تعالى وهو اللطيف الخبير الخبير العالم بما كان وما يكون لا يعزب عنه شيء ولا يفوته فهو لم يزل خبيرا بما يخلق عالما بكنه الاشياء مطلع على خفايها ومنه بطن بخبر وقد مر في شهد من يد بحث فيه والخبير من الناس هو المستخبر عن جهل قوله ليبلوا اخباركم اى نخبرها واخبار الله العباد امتحانهم وهو عالم باحوالهم فلا يحتاج ان يخبرهم ليعرفهم ويختبرهم هذا المجاز ان الله يكلف العباد ليثيب المحسن ويجازى المسيء قوله يومئذ تحدث اخبارها اى تخبر الارض بما عمل على ظهرها وهو مجاز وقيل ينطقها الله قوله لا يعد فيه وخبرته بضم الخاء وفتحها لسكون العلم ومنه قوله تعالى فكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا اى علما يقال خبرت الشيء اخبره من باب قتل خبرا علمته ومنه الحديث اعطى الله الى هذا الخبرة وقوله تعالى بعث عينا من خزاعة يخبر له قريش اى يتعرف له ذلك من خبر يخبر والخبر واحد الاخبار [illegible] اذا خبره كذا بمعنى والاستخبار السؤال عن الخبر ومنه يستخبر الساعي الاخبار ليعرف وهذا في الحديث وقد سئل عن مسئلة فقال ان الخبير بها سقطت [illegible] الله عن خبر [illegible] الخبرة بالخاء المعجمة المضمومة والباء الموحدة الساكنة والراء [illegible]

بالملك

كتاب الراء

بالثلث والربع والخمس وهي المزارعة على نصيب معين كما ذكر والخبرة النصيب والخبير والباء الموحدة الساكنة برا في العلم ومثله قال في معنى الاخبار وقيل هي من الخبار الارض اللينة وقيل اصل المخابرة من خيبر لان النبي (ص) اقرها في ايدي اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر وما روي من انه نهى عن المخابرة كان ذلك حين تنازعوا فيها ثم عنها وفي الحديث ذكر خيبر وهي بلدة معروفة نحو من اربع مراحل عن المدينة الشريفة **خثر** قوله نعم خثار وخثور

الخثار والغثار والخثر في اللغة خثر فهو خثار وخثور والفعل كضرب ونصر ومنه الحديث العاقل خثور والجاهل خثور **خشر** خشر اللبن خثورة من باب قتل بمعنى ثخن واشتد وخثر ايضا من باب تعب تعب لغتان ورجل خاثر النفس ومتخثر اي ثقيل كسلان **خدر** الخدر بالكسر ستر يمد للجارية البكر في ناحية

البيت والجمع خدور وجارية مخدرة اذا الزمت الخدر وخدرة بالضم حي من الانصار منهم ابو سعيد الخدري بضم معجمة القحطاني وفي حديث علي الحبيب ان ابا سعيد الخدري كان من اصحاب رسول الله (ص) وكان مستقيما وفي حديث ابي عبد الله (ع) ان ابا سعيد الخدري قد رزقه الله هذا الرأي **خرر** قوله نعم خروا له سجدا اي سقطوا

له على وجوههم من قولهم خر الشيء من باب ضرب يسقط من علو وكان ذلك تحيتهم في ذلك الوقت وانما سجدوا وهو الله عز وجل ومنه قوله وخر موسى صعقا اي ساقطا على وجهه مغشيا عليه وقوله فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا الاية يريد بذلك سليمن بن داود وكان عمره

اذ ذاك على ما نقل ثلثا وخمسين سنة وملك وهو ابن ثلث عشر سنة وملكه اربعين سنة وعن ابي جعفر (ع) ان سليمن بن داود امر الجن فبنوا له بيتا من قوارير قال فبينا هو متكئ على عصاه ينظر الى الشياطين كيف يعملون وينظرون اليه اذ حانت منه التفاتة فاذا هو برجل معه في القبة ففزع منه

وقال من انت قال انا الذي لا اقبل الرشى ولا اهاب الملوك انا ملك الموت فقبضه وهو متكئ على عصاه فمكثوا سنة يبنون وينظرون اليه ويدأبون ويعملون حتى بعث الله الارضة فاكلت منساته وهي العصا فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين قيل لما هلك سليمن

وضع ابليس السحر وكتبه في كتاب ثم طواه وكتب على ظهره هذا ما وضع اصف بن برخيا للملك سليمان بن داود من ذخاير كنوز الملك والعلم من اراد كذا وكذا فليعمل كذا وكذا ثم دفنه تحت السرير ثم استثاره لهم فقال الكافرون ما كان يغلبنا سليمن الا بهذا قوله لم يخروا عليها صما وعميانا اي كانوا

مستبصرين ليسوا بشكاك وفي الحديث ان الرجل لينزع الاية من القران يخر فيها ابعد ما بين السماء والارض يريد بها ويلها بالراي ونحوه يخر اي يسقط من بعد الانبياء والثواب هذا المقدار والخرير صوت الماء والريح ومنه الدعاء سبحان الله المسخر بالماء ومثله خرير الريح والغير يخار في كثير الحروف والتيار

والخرخرة صوت النائم والمختنق **خزر** قوله نعم ولحم الخنزير هو واحد الخنازير حيوان معروف وفي الحديث انه ممسوخ والخنازير علة معروفة وهي قروح تحدث في الرقبة ومنه الحديث خرجت بجارية لنا خنازير في عنقها وفيه لا شكوى الزنج والخزر الخزر بضم معجمة وسكون زاي وفتحها وفي الاخر راء مهملة جنس من

الامم خزر العيون من ولد يافث بن نوح (ع) من خزر العين من باب تعب اذا صغرت وضاقت ومنه رجل اخزر بين الخزر ومنه حديث علي (ع) لا تفجأ في صفين والحظوا الخزر واطعنوا الشزر وذلك لان لحظ الخزر من امارات الغضب والحمية والشزر بسكون الزاي الطعن على غير استقامة بل يمينا وشمالا وفائدته توسعة المجال للطاعن والخيزران كل غصن لين منثن ومنه قول الفرزدق في علي بن الحسين في كفه خيزران ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم والخيزران

جارية الخليفة ام الهادي بالله العباسي وهي التي اخرجت البيت الذي ولد فيه النبي (ص) فصيرته مسجدا في ايام حجها والخيزران ام محمد بن علي الجواد ام ولد من اهل بيت مارية القبطية وتوفيها سبب كل نوبية وخيزران السفينة سكانها ومنه الخبر ان الشيطان لما دخل سفينة نوح (ع) قال اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة **خسر** قوله نعم هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الاية وعن الكاظم (ع) سئل انهم في الذين يمادون حج الاسلام ويسوفونه

ومعنى الاخسرين اعمالا الناقصين الاعمال من الخسران نقيض الربح يقال خسر في تجارته بالكسر واخسر نقصته ومثله قوله الاخسرين وقوله يخسرون وقوله لا تخسروا الميزان وقرئ لا تخسروا بفتح التاء اي لا تخسروا الثواب الموزون يوم القيامة قوله خسروا انفسهم اي غبنوها قوله ذلك هو الخسران المبين اي النقصان

البين قوله خسر الدنيا والاخرة وقرئ في الشاذ بخفض الاخرة ووجهها ابن هشام في شذور الذهب ان خسر ليس فعلا مبنيا على الفتح بل هو وصف معرب بمنزلة فهم وفطن وهو منصوب على الحال قال ونظيره قراءة الاعرج خاسر الدنيا والاخرة الا ان هذا اسم فاعل ملتبس بالفعل وذاك صفة

مشبهة على وزن الفعل ملتبس به قوله وما زادوهم غير تخسير اي غير الاهلاك والتخسير الاهلاك يقال خسر الرجل في تجارته خسارة بالفتح وخسرانا هلك قوله فما تزيدونني غير تخسير اي كلما دعوتكم الى الهدى ازددتم تكذيبا فزادني خسارة **خصر** في الحديث وضع الجريدة للميت في الخاصرة

الخاصرة بكسر الصاد ما بين راس الورك واسفل الاضلاع والخصر بفتح الخاء من الانسان وسطه وهو المستدق فوق الوركين والجمع خصور كفلس وفلوس وفي الخبر اخصرها وكشح مخصر اي دقيق ومنه نعل مخصرة اي النعل المخصرة التي قطع خصراها حتى صارا مستدقين ورجل مخصر القدمين اذا كان قدمه يمس الارض من مقدمها وعقبها ويخوي اخمصها مع دقة فيه والمخصرة بكسر الميم وسكون المعجمة كالسوط وكل ما امسكه الانسان بيده من عصا ونحوها ومنه نكت بمخصرة

واختصر الطريق سلك اقربه ومنه اختصر شوطا من الطواف والاختصار في الكلام حذف الفضول وايجاز القول والاختصار في الصلوة وضع اليد على الخاصرة

خضر

خضر قوله تعالى فاخرجنا منه خضرا ای اخضر قال الاخفش فلان يقال خضر وهو من قال الجهوهري الخنصر بالكسر ونفتح الصاد الاصبع الصغرى من الاصابع والجمع الخناصر

والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من جيده ما ابل من يقول زرع بعد فتح البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وفي الحديث اياكم وخضراء الدمن قال المرأة الحسناء في منبت السوء كان الصدر في انما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالشجرة الناضرة في دمنة البقر واصل الدمن ما تدمنه الابل والبقر من ابعارها وابوالها

فربما انبتت نبات الحسن ومنه ليس في الخضروات صدقة يعني الفاكهة والبقول كالكراث والكرفس والنعناع ونحوها ومنه ليس في الخضر زكوة يريد البقل والثمار والتاج وكل شيء اصل الحروف من كان على هذا الوزن من الصفات لا يجمع على فعلاوات وانما يجمع به اذا كان اسما لا صفة نحو صحراء وانما جمعه هذا الجمع لانه صار اسما

لهذه البقول وفيه تغشاه المتن ... اصابكم فاقل الخضر يوم الفتح اراد بالخضر جريدة خضراء توضع للميت من اصل كبيد الى اصل الترقوة وقبرها انها تخفف

عنه عذاب القبر ما دامت خضراء ... بل الدنيا حلوة خضرة بفتح الخاء الاولى وكسر الثانية البقلة الخضراء او ضرب من الكلاء والمعنى انها غضة ناعمة نضرة وفي

حديث في فاطمة فما اصبح الخضراء والغبراء يا رسول الله ومثله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر والمراد بالخضراء السماء لانها

تغطي الحضرة وبالغبراء الارض لانها تغبر في لونها وفي الحديث ذكر الخضر صاحب موسى وهو بفتح الخاء وكسرها وسكون الضاد وبفتحها وكسر الضاد نقل

ابن ماجة عيص بن اسحق وفي بعض الشروح ان اسمه اليا بن ملكان بن ارفخشذ بن سام بن نوح وقيل اسمه بليا بن عاميل بن شمالخين بن اريا بن علقما بن

عيص بن اسحق بن ابراهيم وقيل اسمه ارميا علما من سبط هرون قيل والاصح ما نقله اهل السير وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من ان اسمه بليا بموحدة مفتوحة ولام ساكنة وبا

مثناة من تحت وفي الاخر الف بن ملكان بفتح الميم واسكان اللام وبالنون بعد الالف ومن فسره على ما نقله السهيلي كان ابوه ملكا وامه اسمها الها

وانها ولدت في مغارة وانه وجد هناك وشاة ترضعه في كل يوم من غنم رجل من القرية فلما وجده الرجل اخذه ورباه فلما شب طلب ابوه كاتبا وجمع اهل المعرفة

والنبل ليكتب الصحف التي انزلت على ابراهيم وشيث وكان فيمن اقدم عليه من الكتاب ابنه وهو لا يعرفه فلما استحسن خطه ومعرفته بحث عن جلية امره

فعرف انه ابنه فضمه لنفسه وولاه امر الناس ثم ان الخضر فر من الملك لاسباب يطول ذكرها ولم يزل سائحا الى ان وجد عين الحيوة فشرب منها فهو حي

الى ان يخرج الدجال وانه الرجل الذي يقتله الدجال ويقطعه فيحييه الله تعالى وفي تفسير علي بن ابراهيم نقل ان الخضر كان من افضل اصحاب ذي القرنين وكان

من ابناء الملوك فامن بالله وتخلى في بيت في دار ابيه يعبد الله ولم يكن لابيه ولد غيره فاشاروا على ابيه ان يزوجه فزوجه فلم يلتفت الى النساء فغضب عليه

ابوه وامر بردم الباب عليه فلما كان اليوم الثالث تحركت رقة الاباء فامر بفتح الباب ففتح فلم يجدوه فاعطاه الله من القوة ان يتصور كيف شاء وكان على

مقدمة جيش ذي القرنين وشرب من عين الحيوة واختلف في وجه تسميته بالخضر فقيل سمي به لانه كان اذا صلى اخضر ما حوله وقيل لانه كان في

ارض بيضاء فاذا هي تهتز خضراء من خلفه وقيل غير ذلك وفي معاني الاخبار للصدوق ومعنى الخضر لانه كان لا يجلس على خشبة يابسة الا اخضرت

وقد اختلف العلماء فيه فقال الاكثرون هو نبي محتجين بقوله تعالى وما فعلته عن امري وبانه اعلم من موسى وفيما نقل من وصاياه لموسى عند الفراق

يا موسى اجعل همك في معادك ولا تخض فيما لا يعنيك ولا تترك الخوف في امنك ولا تيأس من الامن في خوفك فقال له موسى زدني فقال الخضر لا

تضحكن من غير عجب ولا تعير احدا الخاطئين بعد الندم وابك على خطيئتك يا ابن عمران يا موسى لا تطلب العلم لتحدث به واطلب العلم لتعمل به واياك والعصب

ثم تدنو الى الله ولا تحمل على احد ولا تفرح الا في الله ولا تحب الدنيا ولا تبغض الدنيا فان ذلك يخرج من الايمان ويدخل في الكفر وفي الخبر نهى عن المخاضرة وهي ان

يباع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وهي خضر بعد ويدخل في المخاضرة بيع الارطاب والبقول واشباههما قاله في معاني الاخبار والاخضر ذباب اخضر على

خطر

الذباب السن **خطر** في الحديث ان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا هو بالتحريك العدل والنزلة ومنه في وصف الائمة ما اجل خطركم

اي ما اعظم قدركم ومنزلتكم عند الله ومنه الدعاء ما انا وما خطري وفي الحديث ليس للمرأة خطر اي شرف ولا للصالحة منهن اما الصالحة فليس خطرها

الا الذهب والفضة وخطر الرجل اهتزازه في المشي وتبختره ويخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي مشية المعجب بنفسه ومنه الحديث حب الخطر فيما بين الصفين

وابغض الخطر في الطرقات ومنه من زار اخاه في الله ولله جاء يوم القيامة يخطر بين قباطي من نور اي يهتز بين ثياب بيض رقيقة من نور لا يمر بشيء الا اضاء

له والخطر بالتحريك السبق الذي يتراهن عليه والخطر المقلاع الذي يرمى به ومنه من امير المؤمنين على صبيان يلعبون باخطار لهم فرمى احدهم بخطره فرمى رباعيته صلى

وفي وصفهم الخطر ابي الافتتاح وفي الدعاء وخطرها متى خطر ابيه بباله ما يقع في الخاطر والخاطر الهاجس والجمع خواطر وخطر بباله خطورا من باب ضرب

وقعد ذكره بعد نسيان واخطره الله بباله ويقع في خاطري والخطر بالتحريك الاشراف على الهلاك وقوله خاطر بنفسه من استغنى برأيه وبئس الخطر لمن خاطر

خفر

الله بترك طاعته كل مما من المخاطرة وهي ارتكاب ما فيه خطر وهلاك **خفر** في الحديث اذا اخفرت الذمة نصر المشركون على المسلمين اي اذا انقض العهد

بين المشركين والمسلمين اديل لاهل الشرك من اهل الايمان يقال خفرت الرجل اخفره بالكسر من باب ضرب خفرا بالتحريك اذا اجرته وكنت له حاميا وكفيلا

واخفرت الرجل وخفرت الرجل اذا نقضت عهده وغدرت به فالهمزة للسلب اي ازالة الخفارة والخفارة بالكسر والضم الذمام والعهد ومنه

[Left margin, written vertically:] ... [illegible]

كتاب الخاء

الخبر من صلى الغداة فإنه في ذمة الله فلا تخفروا الله في ذمته أي لا تنقضوا عهده وذمامه ومنه من صلى الصبح فهو في خفرة الله أي في ذمته والخفير المجير ومنه الحديث الحمد لله حمداً يكون خفيراً لي من نقمته أي حافظاً ومجيراً لي من نقمته ومنه حديث أم سلمة لعائشة غض الأطراف وخفر الأعراض أي كثرة الحياء من كل ما يكره والخفرة بالفتح الحياء والخفر جمعه والأعراض بالفتح جمع عرض أي إنهن يغضين للنساء يستحيين ويستترن لأجل أعراضهن وصونهن.

خمر قوله تعالى إنما الخمر والميسر الآية الخمر معروف وعن ابن الأعرابي إنما سميت الخمر خمراً لأنها تركت فاختمرت واختمارها تغير ريحها ويقال سميت بذلك لمخامرتها العقل والتخمير التغطية ومنه لا تخمروا أي غطوا والخمر فيما اشتهر بينهم كل شراب مسكر ولا يختص بعصير العنب قال في القاموس والعموم أصح لأنها حرمت وما في المدينة خمر عنب ما كان شرابهم إلا التمر والبسر ويشهد له ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخمر من خمسة العصير من الكرم والنقيع من الزبيب والبتع من العسل والمزر من الشعير والنبيذ من التمر وروي في التهذيب بسند صحيح وكذا في الكافي بسند صحيح ينتهي إلى أبي الحسن الماضي عليه السلام قال إن الله لم يحرم الخمر لاسمها ولكن حرمها لعاقبتها فما كان عاقبته عاقبة الخمر فهو خمر قوله فليضربن بخمرهن أي مقانعهن جمع خمار وهي المقنعة سميت بذلك لأن الرأس يخمر بها أي يغطى وكل شيء غطيته فقد خمرته وجمع الخمار الخمر ككتاب والكتب واختمرت المرأة أي لبست خمارها وغطت رأسها وفي الخبر لا يجد المؤمن إلا في مسجد يعمره أو بيت يخمره أو مع بشر يدبره قوله يخمره أي يستره ويصلح أمر شأنه وقد تكرر في الحديث ذكر الخمرة والسجود عليها وهي بالضم سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل وتزمل بالخيوط وفي التهذيب هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده ولا يكون خمرة إلا في هذا المقدار ومنه كان النبي يصلي على الخمرة يضعها على الطنفسة ومنه التسجيد على الأرض فريضة وعلى الخمرة سنة وخمرة العجين ما يجعل فيه الخميرة والخمير العجين بالخمر بالتحريك ما واراك من خزف أو جبل أو شجر ومنه قوله لا تمسك بخمرك وأنت تصلي أي لا تستند إليه في صلوتك ودخل في خمار الناس أي فيما يواريه ويستره منهم وخمر وجهه بالتشديد أي غطاه وستره والخمر الخمرة ومنه حديث ابن أبي العوجاء لأصحابه سألتكم أن تلتمسوا لي خمرة فألقيتموني على جمرة باخمرا موضع بالبادية بها قبر إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

خنجر الخنجر بالفتح فالسكون سكين كبير شبه المعرفة.

خور قوله تعالى فأخرج لهم عجلاً جسداً له خوار هو بالضم صوت شديد كصوت البقر يقال كانت الريح تدخل فيه فيسمع له صوت كصوت البقر ومنه قولهم خار الثور يخور خواراً صاح والخوران مجرى الروث وخار الرجل يخور ضعف ومنه قول علي عليه السلام في ذم أصحابه وإن حوربتم خرتم أي ضعفتم وانكسرتم وأرض خوارة سهلة لينة.

خير قوله تعالى وافعلوا الخير لعلكم تفلحون عن ابن عباس عنى بالخير صلة الرحم ومكارم الأخلاق فيكون حثاً على سائر المندوبات والقربات قوله فاستبقوا الخيرات أي الأعمال الصالحة وهو جمع خير على معنى ذوات الخير والخير المال أيضاً قال تعالى وإنه لحب الخير لشديد وإني أحببت حب الخير قوله وكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً قال إن علمتم لهم مالاً وقيل الخير أن يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويكون بيده ما يكتسب به وقد تقدم البحث في ذلك في كتب قوله فيهن خيرات حسان قيل أي خيرات بالتشديد فخفف قوله وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من أمرهم لا يخفى ما فيها من الرد على ما يثبت الأمر بالاختيار قوله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا قال أي اختار منهم وخير بين أمرين فاختار أحدهما وفي الحديث خيركم خيركم لأهله إشارة إلى صلة الرحم وخيار الشيء وجمعه خيور وخيار مثل فلس وفلوس ومنه جزاه الله خيراً والخير في الأخبار نهر في الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه منازل الأوصياء وشيعتهم على حافتي ذلك النهر جواري نابتات كلما قلعت واحدة نبتت أخرى باسم ذلك النهر وذلك قوله تعالى فيهن خيرات حسان فإذا قال الرجل لصاحبه جزاك الله خيراً فإنما يعني تلك المنازل التي أعدها الله تعالى وكتب رجل إلى الحسين بن علي يا سيدي أخبرني بخير الدنيا والآخرة فكتب إليه بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإنه من طلب رضا الله بسخط الناس كفاه الله أمور الناس ومن طلب رضا الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس وفي الحديث ليس الخير أن يكثر مالك وولدك ولكن الخير أن يكثر علمك وأن يعظم حلمك وأن تباهي الناس بعبادة ربك فإن أحسنت حمدت الله وإن أسأت استغفرت الله والأخيار خلاف الأشرار والخيار الاسم قال الجوهري وليس بعربي وخيار المال كرائمه وامرأة خيرة بالتشديد والتخفيف أي فاضلة في الجمال والخلق ورجل خير وذو خير والخيران بالأذى وفي الدعاء أنت خالق الخير والشر قيل هو خلق تقدير لا خلق تكوين ويتم الكلام فيه في خلق إن شاء الله تعالى قوله تخيروا لنطفكم أي اطلبوا ما هو خير المناكح أزكاها وأبعدها من الخبث والفجور والخيرة بالكسر فالسكون الخيرة بفتح الياء بمعنى الخيار والخيار هو الاسم ويقال هو اسم من تخيرت التي تقابل الطيرة اسم من تطير وقيل هما لغتان بمعنى واحد والاختيار ومحمد خيرتك من خلقك بكسر الخاء والياء والراء المفتوحة أي المختار المنتخب وحكي بسكون الياء وقول علي عليه السلام فأنا الخيرة ابن الخيرتين يريد خيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وفي الخبر أنا بين خيرتين خيرة كعنبة أي أنا مخير بين الاستغفار وتركه قوله تعالى استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ومنه خيرته بين الشيئين أي فوضت إليه الخيار والخيري لطيف بالحسن قال الجوهري الخيري معرب وقيل هو الخطمي وفي الحديث فقال الإمام المؤمن يعني ابنا خير وأحسن الله

خمر

خنجر

خير

علك

اي اعطاك الله ما هو خير لك. والخيرة بسكون الياء اسم منه، والاستخارة طلب الخيرة كعنبة، واستخيرك بعلمك اي اطلب منك الخيرة متلبساً بعلمك بخيره
وشره، قيل والباء للاستعانة او للقسم الاستعطافي. وفي الحديث من استخار الله راضياً بما صنع الله خار الله له حتماً اي طلب منه الخير في الامر. وفيه
استخر ثم استشر، ومعناه انه تستخير الله اولاً بان تقول اللهم اني استخيرك خيرة في عافية وتكرر ذلك مراراً ثم تشاور بعد ذلك فيه فانك اذا
بدأت بالله اجرى الله لك الخيرة على لسان من يشاء من خلقه. وخر لي واختر لي اي اجعل امري خيراً والهمني فعله واختر لي الاصلح. وهذه خيرة بالسكون
وهو ما يختار. وخير يأتي للتفضيل فيقال هذا خير من هذا اي يفضله، ويكون اسم فاعل لا يراد به التفضيل نحو الصلوة خير من النوم اي ذات خير وفضل
اي جامعة لذلك. وهذا اخير من هذا لغة بني عامر، وكذلك اشر منه، وسائر العرب يسقط الالف منهما، قاله في المصباح. وفلان ذو خير اي ذو كرم.

باب ما اوله الدال

قوله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون. قال الشيخ ابو علي اي يدبر
الامور كلها ويقدرها على حسب ارادته فيما بين السماء والارض وينزله مع الملك الى الارض ثم تعرج اليه الملك اي يصعد الى المكان الذي امره الله
ان يصعد اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدونه اي يكون مقداره لو ساره غير الملك الف سنة مما يعده البشر خمسمائة عام نزول وخمسمائة
عام صعود. قوله فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين اي آخر من بقي منهم. قال المفسر هو ايذان بوجوب الحمد لله عند هلاك
الظلمة لانه من اجل النعم واجزل القسم. قوله ويقطع دابر الكافرين باستيصالهم وقتلهم واسرهم. والدابر الآخر من دبر اذا ادبر. ومثله قوله ان دابر
هؤلاء مقطوع مصبحين يعني آخرهم اي يستأصلون عن آخرهم. قوله والليل اذ ادبر، دبر وادبر بمعنى واحد، ومنه قولهم ساروا كامس الدابر. وقيل
هو من دبر الليل النهار اذا جاء خلفه. وقرئ اذا دبر بسكون الذال وادبر بزيادة الهمزة على وزن افعل. قوله وادبار السجود هو بالفتح جمع الدبر، و
ادبار النجوم بالكسر مصدر. وفي الحديث عن علي ع ادبار السجود الركعتان بعد المغرب وادبار النجوم الركعتان قبل الفجر، والقراء السبعة متفقون على كسر
الهمزة التي في سورة الطور وفتحها شاذ. قوله واتبع ادبارهم اي اقتف آثارهم وكن وراءهم عيناً عليهم فلا يتخلف احد منهم. قوله افلا يتدبرون
القرآن من التدبر وهو النظر في ادبار الامور وتأملها. قوله فالمدبرات امراً قيل هي الملائكة تدبر امر العباد من السنة الى السنة عن علي ع. وقيل ان المراد
به جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت يدبرون امر الدنيا. وقيل ان الافلاك يقع فيها امر الله فيجري به القضاء في الدنيا. وفي الدعاء وكلا
مقطوعاً دابري. الدابر بقية الرجل من ولده ونسله. وفي الحديث لموازرة على العمل يقطع دابر الشيطان اي آخره. وفيه اياكم والتدابر وهو التقاطع و
الهجران، مأخوذ من ان يولي الرجل صاحبه دبره ويعرض عنه بوجهه. والدبر بسكون الموحدة وبالضمتين خلاف القبل من كل شيء، ومنه يقال لآخر
الامر دبر، ومنه فليقل دبر المكتوبة كذا بضم الدال اشهر وفتحها اي آخر اوقات الصلوة. ومنه دبر الرجل العبد تدبيراً اذا اعتقه بعد موته، واعتق عبده عن
دبر اي بعد دبره. والتدبير تفعيل منه فان الحيوة دبر الوفاة. والتدبير في الامر ان تنظر الى ما تؤول اليه عاقبته، وتدبر الامر التفكر فيه. والدبر المخرج دون الاليين.
والفرق بين التدبر والتفكر على ما قيل هو ان التدبر تصرف القلب بالنظر في العواقب والتفكر تصرف القلب بالنظر بالدلائل. والريح الدبور الريح التي
تقابل الصبا، تهب من ناحية المغرب، قيل سميت بذلك لانها تأتي من دبر الكعبة، قال في ... وليس بشيء. والدبر بالتحريك كالجراحة تخرج من الرجل ونحوه، ومنه
دبر ظهر الدابة بالكسر، ودبر البعير دبراً بالاسكان ودبراً بالتحريك من باب فرح. والدبران خمسة كواكب في الثور يقال انه سنامه، وهو من منازل القمر.

دثر قوله تعالى يا ايها المدثر اي المتدثر بثيابه، وهو اللابس الدثار، والدثار هو فوق الشعار، والشعار الثوب الذي يلي الجسد، ومنه تدثر اي لبس الدثار وتلفف به. ومنه
حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار، والمعنى انتم الخاصة والناس العامة. وفيه ان القلب ليتدثر كما يتدثر السيف فجلاؤه ذكر الله تعالى اي يصدأ كما يصدأ
السيف. واصل الدثور الدروس، وهو ان تهب الرياح على المنزل فتغشي رسومه الرمل وتغطيه، ومنه دثر الرسم دثوراً من باب قعد. ومثله حادثوا هذه القلوب
بذكر الله فانها سريعة الدثور يعني دروس ذكره وامحاؤه منها، يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع الذي علاها بذكر الله تعالى. ودثور النفس سرعة نسيانها.
والدثور كصبور الرجل الخامل النؤوم.

دجر الديجور الظلام، وليلة ديجور اي مظلمة.

دحر قوله اخرج منها مذؤوماً مدحوراً اي مطروداً مبعداً من الله، من الدحور
وهو الطرد والابعاد، ومثله قوله دحوراً اي ابعاداً، وقد دحره اي ابعده، ومنه دحر عني الشيطان اي ابعده عني. والدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال. ومنه الشهادة
مدحرة للشيطان اي محل لدحره من طرده وابعاده، وذلك لان غاية الشيطان اثبات الشرك بالله والكلمة بالاخلاص تنفيه وتبعده عن مراده.

دخر قوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين اي صاغرين ذليلين. والداخر الصاغر الذليل، يقال دخر الرجل كمنع وفرح اي ذل وصغر
فهو داخر. قال المفسر في هذه الآية دلالة على عظم قدر الدعاء عند الله وعلى فضل الانقطاع اليه. وقد روى معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع جعلني الله
فداك ما تقول في رجلين دخلا المسجد جميعاً كان احدهما اكثر صلوة والآخر اكثر دعاء ايهما افضل قال كل حسن قلت قد علمت ذلك ولكن ايهما افضل قال
اكثرهما دعاء، اما تسمع قول الله تعالى ادعوني استجب لكم الآية، وقال هي العبادة. وروى عن زرارة عن ابي جعفر ع في هذه الآية قال هو الدعاء. وروى حنان بن سدير

عن ابيه قال قلت لابي جعفر (ع) اي العبادة افضل قال ما من شيء احب الى الله من ان يسئل ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله ممن يستكبر عن عبادته

دري قوله تعالى كانها كوكب دري هو بضم الدال الثاقب المضيء الشديد الانارة نسب الى الدر لبياضه وان كان اكثر ضوءا منه وقد تكسر الدال اتباعا دري
مثل سخري قال الفراء نقلا عنه الكوكب الدري عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو واحد الكواكب الخمسة السيارة وجمع الدرة درر كغرفة وغرف قوله تعالى يرسل
السماء عليكم مدرارا اي دارة عند الحاجة لان المطر يدر ليلا ونهارا والمدرار الكثير الدر ومفعال يستوي فيه المذكر والمؤنث وفي الحديث الودي يخرج
من دريرة البول هي بالمهملات الثلاث كسفينة اي سيلانه ومثله اذا انقطعت درة البول بالكسر يصب عليه الماء في جريانه والدرة بالكسر التي يضرب بها والجمع
درر مثل سدرة وسدر ومنه الحديث كان مع علي درة لها سبابتان اي طرفان ومثله كان علي (ع) كل بكرة يطوف في اسواق الكوفة سوقا سوقا ومعه الدرة
على عاتقه وفي دعاء الاستسقاء ديما دررا جمع درة يقال للسحاب درة اي صب واندفاق وقيل الدر والدارة مثل دينا فيهما اي فائتا والدر بالفتح كثرة اللبن
وسيلانه ومنه سقيا داثما غزرها واسعا درها اي سيلانها وصبها واندفاقها وفي الدعاء اجعل رزقي دارا اي يتجدد شيئا فشيئا من قولهم در اللبن
اذا زاد وكثر جريانه في الضرع وقوله لله درهم دعا لهم بالخير ولكن الله ابوهم فيه نظر وقيل التعجب منهم وليس بدعاء وفي الخبر نهي عن ذبح ذوات الدر
اي اللبن ويجوز في الذم لادر دره اي لا كثر خيره وفي المدح لله دره اي عمله وفي وصفه (ص) بين حاجبيه عرق يدره الغضب اي يملئه دما كما يملأ الضرع لبنا
اذا در ومثله في رسول الله (ص) رجل قد سقا بطنه ودرع وفي بطنه اي امتلأ عروق بطنه كما يملأ الضرع من اللبن دسر الدسور بالضم التي تعمل له
للجاعة التي منها بجريها والجمع دسر ثابت في قوله تعالى ذات الواح ودسر يعني بها المسامير واحدها دسار ويقال هي الشرط التي تشد بها السفينة
وحديث السماء رفعها بغير عمد يدعمها ولا دسار ينتظمها والدسر الدفع ومنه الخبر اخوف ما اخوف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البريء عند الله فيدسر كما يدسر
الجزور اي يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر ومثله في حديث العنبر انما هو شيء دسره البحر اي دفعه والقاه الى الشط دسكر في حديث هرقل
اذن لعظماء الروم في دسكرة الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت الخدم والحشم وليس بعربية محضة والبيت يعربية والجمع دساكر ومنه سئلته
عن اكل لحوم الدجاج في الدساكر الحديث دعر الدعر بالتحريك الفساد والشر ومثله الدعارة ورجل داعر اي خبيث مفسد ومنه الدعاء اللهم ارزقني الغلظة
والشدة على اعدائك واهل الدعارة ونسيا معنى الزعارة بالزاي المعجمة وبالوجهين قرئ وما بالناس من زعارة من كذا وفي خلقه زعارة مشددة الراء اي شرس
قال فرق دغر الدغر الدفع والفعل كمنع وفي الحديث لا قطع في الدغارة المعلنة اي في الاختلاس الظاهر ومثله لا قطع في الدغرة اي الخلسة الظاهرة والدغرة
اخذ الشيء اختلاسا والخلس الدفع لان المختلس يدفع نفسه على الشيء ليختلسه دفر الدفر الدفع في الصدر ودفر الشيء من باب تعب نتن ريحه دفتر
الدفتر واحد الدفاتر التي يكتب فيها دمر قوله تعالى دمر الله عليهم اي اهلكهم ومثله قوله انا دمرناهم في قوله فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم فهو
استئنافا ومن قرأ بالفتح رفعه بدلا من العاقبة او على خبر مبتدأ محذوف وهي تدميرهم او نصبه على خبر كان اي كان عاقبة مكرهم الدمار كذا ذكره الشيخ ابو علي والدمار
الهلاك ومنه الدعاء على الاعداء اللهم عجل بوارهم ودمارهم ودمر يدمر دمورا من باب قعد دخل بغير اذن ومنه الحديث من دمر على مؤمن في منزله بغير اذنه
فدمه مباح للمؤمن وتدمر بفتح التاء من بلاد الشام دنر تكرر في الحديث ذكر الدينار بالكسر وهو واحد الدنانير الذي هو مثقال من الذهب
المثقال في العرف يطلق على الدينار خاصة واصله دنار بالتشديد فابدل والدينور قرية ما بين همدان وبغداد وهي الى همدان اقرب دور قوله تعالى ان تصيبنا
دائرة اي من دوائر الزمان اي صروفه التي تدور ويحيط بالانسان مرة بخير ومرة بشر ويكون الدولة للكفار قوله عليهم دائرة السوء اي عليهم يدور من الدهر
ما يسوءهم قوله تمتعوا في داركم ثلاثة ايام اي استمتعوا بالعيش في داركم اي في بلدكم ويسمى البلد الدار لانه يدار فيه بالتصرف يقال ديار بكر لبلادهم كذا
نقله المطرزي قوله يتربص بكم الدوائر اي الموت والقتل قوله لا تذر على الارض من الكافرين ديارا اي احدا يقال ما في الدار احد ولا ديار والدار المنزل مؤنثة
وقوله ولنعم دار المتقين ذكر على معنى الموضع والمثوى كما قال نعم الثواب وحسنت مرتفقا فانث على المعنى وادنى العدد في الدار ادؤر والهمزة فيه مبدلة من واو
مضمومة و لك ان لا تهمز والكثير ديار كجبال ودور مثل اسد والدارة التي تحيط حول القمر ودار الشيء يدور دورا ودورانا اذا طاف حول الشيء واستدار
مثله والمستدير حول الشيء الطائف به ودوران الرحى معروف وفي حديث اولي العزم من الرسل وعليهم دارت الرحا فقد تقدم ذكره والاربعاء التي لا تدور هي اخر الشهر
وتدور الشيء جعله مدورا والداري العطار منسوب الى دارين موضع بالبحرين فيها سوق كان يحمل اليها المسك من ناحية الهند قاله الجوهري وفي الخبر مثل الجليس الصالح
مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان لم يعطك من احذيته حذاء والحذية العطية والدير خان النصارى اصله الواو وجمعه اديار والديراني صاحب
الدير وفي الخبر الا اخبركم بخير دور الانصار جمع دار وهي المنازل المسكونة والمحال واراد بها القبائل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت المحلة دارا وسمي
ساكنوها بها مجازا وفي حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مؤمنين بالنصب على الاختصاص او النداء وبالجر بدلا من ضمير عليكم سمي موضع القبور دارا
تشبيها بدار الاحياء لاجتماع الموتى فيها ودار القضاء هي دار عمر بيعت في قضاء دينه وكانت ثمانية وعشرين الفا فباعها ابنه وقضى دينه وقيل هي دار الامارة

درر
دسر
دسر
دسكر
دعر
دغر
دفر دفتر
دمر
دنر
دور
بعطك

دهر قوله تعالى وما يهلكنا الا الدهر الدهر عبارة عن الزمان ومرور السنين والأيام والجمع دهور وقولهم اصبحنا في دهر عنود اي عنود اهله من عند يعند اذا ظلم
عنودا والعنود الذي يعتدي عن طريق الحق وفي الخبر لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله لانهم كانوا يضيفون النوازل اليه فقيل لهم لا تسبوا فاعل ذلك فانه هو
الله وقولهم لا آتيك دهر الداهرين اي ابدا والدهري بالفتح الملحد والدهرية قوم يقولون لا رب ولا جنة ولا نار ويقولون ما يهلكنا الا الدهر وهو دين
وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت

باب ما اوله الذال

ذخر قوله تعالى تدخرون في بيوتكم هو تفتعلون من الذخر يقال
ذخرت الشيء اذخره ذخرا وكذلك اذخرته وهو افتعلت والذخيرة واحدة الذخائر وفي الحديث من الامر المدخر الائمة في الحرمين اي المختار المدخر من
قولهم ذخره كمنعه ذخرا بالضم … اختاره وادخره وفي الخبر كلوا وادخروا واصله اذتخروا فقلبت التاء دالا مهملة وادغمت وقد يعكس فيقال اذخر بالمعجمة
الاذخر واصل الادخار اذتخار وهو افتعال من الذخر وفي الحديث ذكر الاذخر بكسر الهمزة والخاء نبات معروف عريض الاوراق يطيب الرائحة يسقف به البيوت
يحرقه الحداد بدل الحطب والفحم الواحدة اذخرة والهمزة زائدة ذرر قوله تعالى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره اي ثوابه وجزاءه والذرة بتشديد الراء
النملة الصغيرة التي لا تكاد ترى ويقال ان المائة منها زنة حبة شعير وقيل جزء من اجزاء الهباء الذي يظهر في الكوة من اثر الشمس ومثله قوله ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره اي يره في كتابه فيسوءه نقل ان الآية مخصوصة بغير خلاف فان التائب يعفى عنه بالاجماع وآيات العفو دالة على جواز العفو عما دون
الشرك فيجوز ان يشترط في المعصية التي يؤاخذ بها ان لا تكون مما قد عفي عنه قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة انث مثقال الذرة
لكونه مضافا الى مؤنث وقرئ حسنة بالرفع على ان كان تامة وفي الآية دلالة على انه لو نقص من الاجر ادنى شيء او زيد على المستحق من العقاب كان ظلما قوله
فما آمن لموسى الا ذرية من قومه قال المفسر الا ذرية من ذراري بني اسرائيل كأنه قال الا اولاد من اولاد قومه وذلك انه دعا الآباء فلم يجيبوه خوفا من فرعون
وقيل هم بنو اسرائيل وكانوا ستمائة الف وكان يعقوب دخل مصر منهم باثنين وسبعين وانما سماهم ذرية على وجه التصغير لقلتهم بالاضافة الى قوم
فرعون وقيل الضمير في قومه لفرعون والذرية مؤمن آل فرعون وآسية امرأته وخازنه وامرأته وامرأة اخرى قوله ومن ذريته داود والضمير
لنوح او لابراهيم قوله واصلح لي في ذريتي اي اجعل ذريتي صالحين وقيل انه الدعاء باصلاحهم لطاعة الله وعبادته قال المفسر وهو الاشبه لان طاعتهم
لله نعمة منه … لان اسم الذرية يقع على من يكون بعده وفي الحديث الذرة تخرج من جحرها تطلب رزقها يريد النملة الصغيرة والذرور كرسول ما يذر في
العين من الدواء اليابس يقال ذررت عينه اذا داويتها به وذررت الملح على الحب من باب قتل اذا فرقته عليه والذريرة بفتح معجمة فتات قصب الطيب جاء
به من الهند كذا في مجمع البحار وغيره وعن بعض الفضلاء ان قصب الذريرة يؤتى به من ناحية نهاوند واصلها قصب نابت في اجمة في بعض الرساتيق تحيط بها حيات
والطريق اليها على عدة عقبات فاذا طال ذلك القصب ترك حتى يجف ثم يقطع عقدا وكعابا ثم يعبأ في جوالق فاذا اخذ على عقبة من تلك العقبات المعروفة
صار ذريرة وان سلك به على غير تلك العقبات بقي قصبا لا يصلح الا للوقود وفي حديث التكفين فذر على كل ثوب شيئا من ذريرة وكافور ولعل المراد مطلق
الطيب المسحوق كما ذكره بعض الفضلاء وذر بن ابي ذر الغفاري الصحابي وابو ذر اسمه جندب بن السكن توفي سنة اثنتين وثلاثين وصلى عليه ابن مسعود وقدم
ابن مسعود المدينة فاقام عشرة ايام فمات عاشره وفي الحديث الشيطان يقارن الشمس اذا ذرت وكبدت واذا غربت قوله اذا ذرت اي طلعت يقال ذرت
الشمس تذر ذرورا اي طلعت ومنه ذر البقل اذا طلع ومحصل الحديث الصلاة في هذه الاوقات والذرية اسم يجمع على نسل الانسان من ذكر وانثى واصلها
الهمز فخفف ويجمع على ذريات وذراري مشددة وقيل اصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله ذرهم في الارض اي فرقهم وذراري المشركين الاولاد
الذين لم يبلغوا الحلم ذعر في الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن اي ذا ذعر منه وخوف او هو بمعنى مفعول اي مذعور يقال ذعرته ذعرا من باب نفع
افزعته والاسم الذعر بالضم وقد ذعر فهو مذعور وذو الاذعار ملك من ملوك اليمن لانهم زعموا انه حمل النسناس الى بلاد اليمن فذعر الناس منه
ذفر في حديث المستحاضة وتحتشي وتستذفر بالذال المعجمة من الاستذفار بدلها من الثاء المثلثة كما هو في بعض النسخ وقد تقدم الكلام فيه في ثفر
الميت ثم اذفره بالخرقة ويكون تحتها القطن تذفره به ذفرا كالاثفار والذفر بالتحريك شدة ذكاء الريح ومنه مسك اذفر اي جيد الى الغاية
وقد تقدم في الحديث ذفر النبي من ابط … امرأة ذفرة طيبة الريح وكريهة كانت كالمسك وكريهة كالصنان ذكر قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون قال ابو جعفر عليه السلام نحن والله اهل الذكر فقلت انتم المسؤولون قال نعم قلت وعلينا ان نسألكم قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال ذلك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا تركنا
قوله وانه لذكر لك ولقومك اي شرف مثله قوله والقرآن ذي الذكر وقيل لما فيه من قصص الاولين والآخرين قوله ذكرى لاولي الالباب اي عبرة لهم قوله ورفعنا
لك ذكرك اي ذكرت اذا ذكرت وهو قول الناس اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قوله كتبنا في الزبور
من بعد الذكر … مساجد الله ان يذكر فيها اسمه قال المفسر ان يذكر مفعول ثان لمنع مثل قوله وما منعنا
ان نرسل … بشرط النصب بنزع الخافض ان يكون الفعل متعديا

كتاب الواو

الى مفعول آخر ثم قال وقال الزمخشري انه مفعول له اي كراهة ان يذكر وقيل نظرا الى انه مع تعقله يتوقف على متعلقين ولا يمكن ان يتقيد بغير الذكر فيها
لانه هو الممنوع منه انتهى قوله هذا الذي يذكر آلهتكم اي يعيبها ومثله فتى يذكرهم اي يعيبهم قوله واذكروا ما فيه اي ادرسوا قوله واذكر ربك في
نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول الآية قال الشيخ ابو علي هو عام في الاذكار من قراءة القرآن والدعاء والتسبيح والتهليل تضرعا
وخيفة اي متضرعا وخائفا ودون الجهر اي متكلما كلاما دون الجهر لان الاخفاء ادخل في الاخلاص واقرب الى الاجابة وابعد من الرياء قوله
فذكر الانسان اي يتوب يتقبله التوبة قوله وادكر بعد امة اي ذكر بعد نسيان وهو اذكر فادغم قوله ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
الا مذكر فادغم قوله انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار اي بخلصة خالصة هي ذكرى الدار اي ذكرهم الآخرة دائما ونسيانهم ذكرى الدنيا
او تذكيرهم الآخرة وترغيبهم فيها وتزهيدهم في الدنيا كما هو شأن الانبياء وقيل ذكرى الدار الثناء الجميل في الدنيا ولسان الصدق الذي ليس لغيرهم
ويتم الكلام في خلص انتهى قوله فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم اي وكيف لهم اذا جاءتهم الساعة يتذكرون قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا اي ذكر ربك
برحمته عبده قوله والملقيات ذكرا من ذكره في لقاء ومعنى عذرا او نذرا اعذارا من الله وانذارا قوله ان الذين كفروا بالذكر يعني القرآن لما جاءهم
انه لكتاب عزيز اي منيع محمي بحماية الله او يحدث لهم ذكرا اي تذكرا قوله واذكروا نعمة الله عليكم اي احفظوها ولا تضيعوا شكرها قال الشيخ على الذكر
حضور المعنى في النفس وقد يستعمل الذكر بمعنى القول لانه من شأنه ان يذكر به المعنى والتذكر هو طلب القول قوله ءانزل عليه الذكر من بيننا الذكر
من اسماء القرآن سمي به لانه يذكر ويذكر به المنزل عليه والمؤمن به والعامل والتالي فيقيده والذكر الحكيم اي المحكم الذي احكمت آياته والمتضمن للحكمة
قوله وجعلناها تذكرة اي من شاء ان يتذكر بنار جهنم فليتعظ قوله لنجعلها لكم تذكرة عبرة وموعظة قوله واذكروا الله ذكرا كثيرا اي ذكرا يشمل السلوة
وقراءة القرآن والحديث وتدريس العلم ومناظرة العلماء قوله واذكروا الله كذكركم آباءكم قال الزمخشري اي اكثروا ذكر الله وبالغوا كما تفعلون في ذكر
آبائكم ومفاخرهم وايامهم وذلك انهم كانوا اذا قضوا مناسكهم وقفوا بين المسجد والجبل فيذكرون فضائل آبائهم ويذكرون محاسن ايامهم فقيل انما جعل ذكر الآباء متشبها به والغاية في التشبيه
ان المشبه به اقوى في التشبيه ان ذكرهم ثم ينبغي ان يكون اقوى جريا على الواقع فان اكثر الناس لا يذكرون الله الا احيانا يسيرة ولا يغفلون عن ذكر الآباء فكان
ذكر الآباء اكثر وجودا فحسن جعله متشبها به قوله اقم الصلوة لذكري يحتمل وجوها والاحسن منها ما وافق الحديث والمعنى اقم الصلوة لذكرها لانه اذا ذكرها
فقد ذكر الله تعالى ويشبه ان يكون كلام لقيف بناسب المقام ويمكن ان يقدر مضاف هنا اي لذكر صلوتي ويكون قد وضع ضمير الله موضع ضمير الصلوة لشرفها وتخصيصها
اقم الصلوة للذكرى فتكون اللام الاولى بدل الاضافة اي اقم الصلوة وقت ذكرها قوله او يذكر فتنفعه الذكرى قال الشيخ ابو علي قرأ عاصم فتنفعه بالنصب
والباقون بالرفع فمن قرأ بالرفع عطفه على ما تقدم من الرفع ومن قرأ بالنصب فعلى انه جواب بالفاء قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا قال
الصادق عليه السلام كان مقدرا غير مذكور والمعنى قد مضى على الانسان وقت لم يكن موجودا في الارض مذكورا بين اهل الارض ولم يكن نفسه [illegible]
في اللوح المحفوظ فعلم [illegible] واراده ثم وجد بعد تقديره وهذا هو معنى البدء تحقيقه ومثله قوله او لم ير الانسان انا خلقناه ولم يك شيئا اي لا مقدرا ولا
مكونا اي لا مقدرا في اللوح المحفوظ ولا موجودا في الارض قوله فيم انت من ذكراها قال الشيخ ابو علي اي في اي شيء انت من ان تذكر وقتها لهم والمراد ما انت
ذكرها لهم وتبين وقتها في شيء الى ربك منتهاها اي منتهى علمها لم يؤت علمها احدا من خلقه فيم انكار لسؤالهم اي فيم هذا السؤال وقيل انت من ذكراها اي
وانت خاتم الانبياء المبعوث الى قيام الساعة ذكر من ذكرها وعلامة من علاماتها وكفاهم بذلك دليلا على اقترابها ووجوب الاستعداد لها وفي الحديث ولا
تكلموا فكان كلامهم ذكرا اراد الذكر الكلام وقد اختار والكلمة التوحيد والذكر بالكسر نقيض النسيان والذكرى مثله والذكر بالتحريك خلاف الانثى والجمع ذكور
وذكران ومنه فتحمد الركوة ابن لبون ذكر قيل في الذكر للتاكيد وقيل ان الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والانثى كابن آوى وابن عرس فيرتفع الاشكال
الذكر العضو المعروف ويعبر عنه بالقضيب وجمعه ذكرة كعنبة ومذاكير على غير قياس ومنه الحديث قطع مذاكيره اي شيئا من ذكره وانما جمع على ما حوله كقولهم شاب
مفارق اسنه ومثله عسل مذاكير وفي الحديث كنت ذكورا نصف نسيانا اراد المبالغة في الذكر التعبيرات ونهوان ملبيا ثم بفكره فالمه اي يجلسها ويتعرض لخطبتها
ذمر في الحديث الا ان الشيطان قد جرب واستجلب لنفسه بالتخفيف التشديد يحث ويجلب الجماعة من الناس ويجلب ويؤلف وفي حديث علي [illegible]
الناس ما الزمان حفظة لها وانفت ويتعلولون وذما الرجل اذا ولاه ويحض عليه ازعجه باب ما اوله الزاء باب الزاء زار قوله وانه يزئر الاسد اذا صوت من صدره
الا زئر زأر او زئير اذا صاح وغضب فهو زائر [illegible] قوله تعالى اي في الزبر اي الكتب والزبر والصحف جمع زبور ومثله قوله فقد جاؤوا بالبينات
والزبر قوله زبر الحديد بفتح الباء وضمها اي قطع الحديد واحدتها زبرة كغرفة وغرف ومثله قوله وتقطعوا امرهم بينهم زبرا اي قطعا والزبر بالكسر الكتاب
والجمع زبور كقدر وقدور ومنه قرأ بعضهم وآتينا داود زبورا بضم الزاء والزبور بالفتح فعول بمعنى مفعول من زبرت الكتاب كتبته اي من زبر حكمه
فما بكان من لزبور ستاه [illegible] سورة ليس فيها شيء من الاحكام وانما هي تحميد وثناء وحكم وموعظة قوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر الا انه من

بفتح الزاي اسم جنس ما انزل على الانبياء من الكتب وفي الذكر ام الكتاب يعني اللوح المحفوظ وقيل زبور داود والذكر التوراة والقرآن والمزبور المكتوب ومنه حديث اهل
البيت عليهم السلام علمنا على ثلاثة وجوه ماض وغابر وحادث اما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور اي مكتوب في الجفر وغيره واما الحادث فقذف في القلوب والزبر الزجر
والانتهار يقال زبره زبرا من باب قتل زجره وانتهره ومنه الحديث اذا رددت على السائل ثلاثا فلا عليك ان تزبره يعني تنهره وتغلظ له في القول والزبير بالتصغير ابن العوام
وهو اخو عبد الله ابو النبي واخو ابو طالب ابو علي عليه السلام لابيهما وامهما والزبيري نسبة اليه والدته صفية بنت عبد المطلب وقد جاء في الحديث ان صفية اعتقت
غلاما فطولا وماتت صفية وبقي معتقها ولم يخلف نسبا وترك مالا فقال علي عليه السلام ميراثه لي ولاخي وقال الزبير بل ارثه لي فكان في عهد عمر فحكم للزبير بذلك فقال
عليه السلام هذا خلاف ما ورد به الشرع فان ولاء المعتق المرأة يكون لعصبتها دون ما قتلها ولبنيها ولا ابنها والزبير كزبرج اسم جبل الذي كلم عليه موسى عليه السلام والزنبور بضم
الزاي حيوان لساع والجمع الزنابير وفي الحديث مسخ كان لحاما يسرق في الميزان والزنبور ايضا نوع من الرمان **زبعر** الزبعرى بكسر الزاي وفتح الباء والراء السيء الخلق
والكثير شعر وجهه وحاجبيه ومن الغادي ابن الزبعرى بنت له وافحش فاحش وسمي الرجل به **زجر** قوله تعالى فانما هي زجرة واحدة يعني نفخة الصور والزجرة الصيحة
بشدة وانتهار وقوله والزاجرات زجرا يعني الملائكة تزجر السحاب وتسوقه وقوله ولقد جاءهم من الانباء اي القرآن المودع من انباء الآخرة والقرون الماضية ما فيه
مزدجر اي ازدجار او موضع ازدجار عن الكفر وتكذيب الرسل زجره زجرا من باب قتل منعه وازدجر افتعل من الزجر وهو الانتهار وتزاجروا عن المنكر زجر بعضهم
بعضا والزاجر عن الخنا والفحش المانع له وازجر الشيطان عنك امنعه من التسلط عليك كما تزجر الكلب حين يطلبك امنعه عنك ويزدجرد احد ملوك الفرس
ومنه سلامة بنت يزدجرد ام زين العابدين واسمها شاه زنان قال الزمخشري في ربيع الابرار يزدجرد كان له ثلاث بنات سبين في زمن عمر بن الخطاب فحصلت واحدة
منهن لعبد الله بن عمر فولدت له سالما والاخرى لمحمد بن ابي بكر فولدت له قاسما والاخرى للحسين فولدت له زين العابدين فكلهم بنو خالة **زحر** في الحديث اذا
زحر قال كذا الزحير استطلاق البطن والتنفس بشدة وكذا الزحار بالضم ومنه زحرت المرأة عند الولادة **زخر** في الحديث فخر البحر الزخار زخرا وزخورا مد
وكثر ماؤه وارتفعت امواجه وزخر النبات طال وزخر فلان افتخر لمن كان كريما والزاخر الشرف العالي **زرر** الزر بالكسر وشدة الراء واحد ازرار القميص
زر الرجل القميص زرا من باب قتل ادخل الازرار في العرى وزرره بالتضعيف مبالغة وازره بالالف جعل له ازرارا والزرزور بالضم نوع من العصافير سمي
بذلك لزرزرته اي تصويته من قولهم زرزر اذا صوت وعن كعب الاحبار الزرزور يقول اللهم اني اسألك رزق يوم بيوم يا رزاق وزرارة احد رواة الحديث
وفي الحديث عن الصادق عليه السلام رحم الله زرارة بن اعين لولا زرارة لاندرست احاديث ابي عليه السلام **زعر** قد جاء في الحديث ذكر الزعرور بالضم وهو ثمر من ثمر البادية شجر يشبه النبق
في خلقه وطعمه حموضة والزعرور السيء الخلق ومنه الحديث خالط الرجل وارى منه زعارة بالزاي المعجمة وتشديد الراء المهملة اي شراسة خلق وشكاسة وفي
دعارة بالدال المهملة اي فسوق وفساد كما سبق التنبيه عليه في محله والزعر بالتحريك قلة الشعر ومنه رجل ازعر **زعفر** الزعفران بفتح الزاي وضم الفاء نبت معروف
يجمع على زعافر مثل ترجمان وتراجم ومنه زعفرت الثوب اذا صبغته به وثوب مزعفر **زفر** قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق الزفير صوت الحمار والشهيق آخر صوته
لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه والزفير من الصدر والشهيق من الحلق وزفر زفيرا اخرج نفسه بعد مدة اياه والاسم الزفرة والجمع زفرات بالتحريك
لانه اسم لا نعت وبنو تميم لكلام في شهور ذا وزفر الرجل ايضا وعشيرته **زكر** تكرر في الكتاب الكريم وغيره ذكر زكريا قيل هو من نسل يعقوب بن اسحق وقيل هو
اخو يعقوب ما تان وفيه لغات المد والقصر وحذف الالف فان مددت او قصرت لم تصرف وان حذفت الالف صرفت قاله الجوهري ثم ذكر تفصيل تثنيته وجمعه
نقل في السير انه عاش ... وفي حديث الوليمة ذكر الزكار وفسر بالرجل ... **زمر** قوله تعالى يحشرون الى جهنم زمرا اي جماعات في تفرقة واحدها
زمرة ومنها زمرة الحجاج من الناس ومنه زمرة المتقين وفي الخبر نهى عن كسب الزمارة وفسر بالزانية وعن الازهري انه قال يحتمل ان يكون نهى عن كسب المرأة المغنية
وزمر الرجل يزمر زمرا من باب ضرب زمرا اذا ضرب المزمار وهو بالكسر قصبة يزمر بها وتسمى الشبابة والجمع مزامير ومنه الحديث ان الله بعثني لامحق المعازف والمزامير وفي خبر
امر بمحق المزامير والمزمور بفتح الميم وضمها والمزمار سواء وفي خبر ابي موسى حين سمعه النبي يقرأ لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود شبه حسن صوته
والمغني وبنت ... من الجان وداود لانه كان حسن الصوت في القراءة وفي الحديث لا تاكل الزمير وفي اخرى نهاكم عن اكل الزمير كسكيت نوع من السمك
في بعض ما روي الزمار من المسوخ **زمهر** قوله تعالى لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا فسر الزمهرير بشدة البرد يعني انهما لا يجدون فيها لا حر شمس يحمي ولا زمهرير
يؤذيهم والمزمهر كمقشعر الشديد الغضب **زنر** في الحديث ذكر الزنار كتفاح شيء يكون على وسط النصارى واليهود والجمع زنانير ومنه قطع زناره **زور**
قوله تعالى واجتنبوا قول الزور الزور الكذب والباطل والبهتان وروي انه يدخل في الزور الغناء وسائر الاقوال الملهية لان صدق القول من اعظم الحرمات
قوله والذين لا يشهدون الزور وقيل يعني الشرك وقيل اعياد اليهود والنصارى قوله تزاور عن كهفهم اي تمايل عنه ولذا قيل للكذب زور لانه يميل عن الحق و
تزاور عنه ازورارا عدل عنه وانحرف وقرئ تزاور وهو مدغم تتزاور قوله حتى زرتم المقابر يعني ادرككم الموت وفي الحديث تزاوروا وتلاقوا
وتذاكروا امرنا واحيوه اي زوروا اخوانكم ويزوروكم ولاقوا اخوانكم ويلاقوكم وتذاكروا فيما بينكم امرنا وما نحن عليه واحيوه ولا تميتوه يعني تذكروه

زبعر
زجر
زحر
زخر
زرر
زعر
زعفر
زفر
زكر
زمر
زمهر
زنر
ر

الزعارة بتخفيف ... التشديد

وزاره يزوره زيارة قصده فهو زائر وزور وزوار مثل سافر وسفر وسفار ويتعدى بنفسه زورتهم وزايرات وفيه من زار اخاه في جانب المصر اي
فيه ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله ان يكرم زوره اي قاصده وفيه من فعل كذا فقد زار الله في عرشه قال الصدوق زيارة الله تعالى زيارة
انبيائه وحججه من زارهم فقد زار الله عز وجل كما ان من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله ومن تابعهم فقد تابع الله وليس ذلك على
ما تناوله المشبهة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفي الدعاء اللهم اجعلني من زوارك بالواو المشددة اي من القاصدين لك والملتجئين اليك
المزار بالفتح يكون مصدرا وموضع الزيارة والزيارة في العرف قصد المزور اكراما وتعظيما له واستيناسا به والزور وسط الصدر او ما
ارتفع الى الكتفين او ملتقى عظام الصدر حيث اجتمعت قاله في ق والزوراء بالفتح والمد بغداد وموضع بالمدينة يقف المؤذنون على سطحه
للنداء الثالث قبل خروج الامام ليسعوا الى ذكر الله ولا تفوتهم الخطبة والنداء الاول بعده عند صعوده للخطبة والثاني الاقامة بعد نزوله
من المنبر قاله في المجمع قال وهذا الاذان امر به عثمان بن عفان والزوراء في شعر ابي عقبة ويحيى بالزوراء منهم لدى الضحى ثمانون الفا مثل ما تنحر البدن هو جبل بالري
يقتل فيه ثمانون الفا من ولد فلان كلهم يصلح للخلافة يقتلهم اولاد العجم كذا مروي عن الصادق وربما كان ذلك في دولة القائم ع وازور عنه ازورارا اي عدل
عنه وانحرف والتزوير تزيين الكذب وتزورت الشيء حسنته وقومته **زهر** قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا
بفتح الزاي وسكون الهاء اي زينتها وبهجتها وفي انتصاب زهرة وجوه منها على الذم والاختصاص ونصبه بمتعنا واعطينا وخولنا وكونه مفعولا ثانيا له و
على ابداله من محل الجار والمجرور وعلى ابداله من ازواجا على تقدير ذوي زهرة والزهراء فاطمة بنت محمد ص سميت بذلك لانها اذا قامت في محرابها زهر نورها الى
السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض وروي انما سميت الزهراء لان الله خلقها من نور عظمته ومن صفاته انه ازهر اللون اي نير اللون من الزهرة
وهو البياض النير وهو احسن الالوان ومنه رجل ازهر اي ابيض مشرق الوجه والمرأة زهراء وزهر الشيء يزهر بفتحتين صفا لونه واضاء قاله في المص وقد يستعمل
في اللون الابيض خاصة وزهر الرجل من باب تعب ابيض وجهه وزهر النبات نوره الواحدة زهرة مثل تمر وتمرة وقد تفتح الهاء وزهر السراج والقمر والوجه
كمنع زهورا تلألأ والليالي الزهر ويوم الجمعة وفي الخبر سمي البقرة وآل عمران الزهراوان اي النيران واحدها زهراء وزهرة حي من قريش وهي اسم
امرأة كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب منها الزهري المشهور والمزهر بكسر الميم من آلات الملاهي وهي عود الغناء والمزاهر جمعه **باب ما اوله السين**
سأر في الحديث تكرر ذكر الاسآر جمع سؤر بالضم فالسكون وهو بقية الماء التي يبقيها الشارب في الاناء او في الحوض ثم استعير لبقية الطعام
قاله في المغرب وغيره وعن الازهري اتفق اهل اللغة ان سائر الشيء باقيه قليلا كان او كثيرا وفيه سائر بمعنى الباقي لانه اسم فاعل من السؤر
وهو ما يبقى بعد الشراب وهذا مما يغلط فيه الناس فيضعونه موضع الجميع وقد يقع في تعريف السؤر ما باشره جسم حيوان وبعضنا دوابه ولعله اصطلاح
وعليه حملت الاسآر كسؤر اليهودي والنصراني وغيرهما والسؤرة بالهمز قطعة من القرآن على حدة من قولهم اسأرت منه سؤرا اي ابقيت وافضلت منه فضلة
وتمام الكلام في سور ان شاء الله تعالى **سبر** في الحديث اسباغ الوضوء في السبرات جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد والسابري تكرر ذكره في الحديث وهو ضرب
من الثياب الرقاق يعمل بسابور موضع بفارس وسابور ملك معرب شاپور وسبر القوم من باب قتل وفي لغة من باب ضرب تأملهم واحدا بعد واحد
والسبر امتحان غور الجرح وغيره **سبطر** قوله في حديث الاستسقاء صوبه مسبطر اي ممتد وفي حديث شريح ان اسبطرت فهو لها اي امتدت للارضاع
ومالت اليه ومنه سأل عمر اخذ من التمر شيئا قبل ان يسبطر فقال ما اخذ منها ميتة اي قبل ان تمتد بعد الذبح واسبطر الرجل اضطجع وامتد
ستر قوله تعالى حجابا مستورا اي حجابا على حجاب والاول مستور بالثاني يريد بذلك كثافة الحجاب لانه جعل على قلوبهم اكنة قوله وما كنتم تستترون
اي ما كنتم تستترون عن الناس عند كسب الفواحش مخافة الفضاحة وما ظننتم اعضاءكم تشهد عليكم فما استترتم عنها وستر الشيء من باب قتل
حجبه عن من ينظر اليه والستر بالكسر واحد الستور والاستار والخوف والحياء والعقل قاله في ق والسترة بالضم ما يستر به كائنا ما كان وكذلك
الستارة بالكسر والجمع الستائر ويقال لما ينصبه المصلي قدامه وقت صلوته من عصا وكونه ترابا وغيره سترة لانه يستر المار من المرور اي يحجبه وتستر بمثناتين
الاول مضمومة والثانية مفتوحة بينهما سين مهملة ساكنة مدينة مشهورة بخوزستان كذا عن بعض العارفين ولعلها ششتر والله اعلم والاستار
في العدد بكسر الهمزة وزن اربعة مثاقيل ونصف والجمع اساتير **سجر** قوله تعالى واذا البحار سجرت اي ملئت وفجر بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا
كقوله تعالى واذا البحار فجرت وقيل معنى سجرت ان يقذف بالكواكب فيها ثم تضرم فتصير نارا للمعذب بها قال الشيخ ابو علي قرأ ابن كثير واهل
البصرة سجرت بالتخفيف والباقون بالتشديد قوله وفي النار يسجرون اي يقذفون فيها ويوقد عليهم قوله والبحر المسجور اي المملوء وقيل الموقد
كان بحر الاعين السجرة ان يخالط بياضها حمرة يسيرة وفي النهاية الحمرة التي تخالط البياض [illegible] سجرا
اذا هيجه واللؤلؤ المسجور اي المنظوم المسترسل [illegible]

زهر
باب ما اوله السين
سأر
سبر
سبطر
ستر
سجر

قيل اي من المخلوقين وقيل من الذين سحروا مرة بعد اخرى وقيل من المخدوعين وقيل غير ذلك قوله ان تتبعون الا رجلا مسحورا اي مصروفا من الحق
السحر الا انه صرف عن جهته وقيل من السحر اي سحر نحو لطاعتك وقد تم في نفث بعقالة النابشر قوله يسحرون اي يخدعون قوله ساحران تظاهرا
اي تعاونا وقرئ سحران اي ذو سحر وجعلوهما سحرين مبالغة في وصفهما بالسحر وارادوا نوعين من السحر قوله يا ايها الساحر ادع لنا ربك ارادوا يا ايها
العالم الفاضل لانهم يخاطبونه بالتعظيم فاحتاجوه ودعاؤه لهم واستنقاذه اياهم من العذاب والهلكة ومن هنا قال ابن الاعرابي الساحر عندهم العالم والمدح
فهو من الاضداد والسحرة في قوله تعالى لعلنا نتبع السحرة جمع ساحر قيل كان عددهم اثني عشر الفا كلهم اقر بالحق عند ما رأوا عصا موسى قوله الا آل لوط نجيناهم بسحر السحر
بالتحريك قبيل الصبح وبضمتين لغة واذا اردت به سحر ليلتك لم تصرفه لانه معدول عن الالف واللام وهو معرفة وان اردت به سحرا نكرة صرفته كما في الاية
الشريفة كذا نقلا عن الجوهري والجمع اسحار ومنه قوله تعالى والمستغفرين بالاسحار وقد تكرر في الحديث ذكر السحور هو كرسول ما يتسحر به من الطعام والشراب
وذلك لوقته وبالضم المصدر والفعل نفسه والسحر بالكسر فالسكون كلام او رقية او عمل يؤثر في بدن الانسان او قلبه او عقله وقيل لا حقيقة له ولكنه
تخييل وقد اختلف العلماء في القدر الذي يقع به السحر فقال بعضهم لا يزيد تأثيره على قدر التفرق بين المرء وزوجه لان الله تعالى ذكر ذلك تعظيما لما يكون
عنده وهو بلاء الدرجة فلو وقع امر اعظم لذكره لان المثل لا يضرب عند المبالغة الا باعلى الاحوال والاشعرية على ما نقل عنهم اجازوا ذلك وفي الحديث
حل ولا تعقد وعقد لا تحل انه له حقيقة ولعله الاصح وفي الخبر ان من البيان لسحرا قيل معناه لما كان في البيان من ابداع التركيب وغرابة التأليف ما يجذب
السامع ويخرجه الى حد يكاد يشغله عن غيره شبهه بالسحر الحقيقي وقيل هو السحر الحلال وعن الامام فخر الدين في تفسيره ما هذا لفظه ولفظ السحر في
عرف الشرع مختص بكل امر يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته ويجري مجرى التمويه والخداع قال الله تعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى واذا اطلق ذم فاعله
وقد يستعمل مقيدا فيما يمدح فاعله ويحمل كقوله ص ان من البيان لسحرا اي بعض البيان سحر لان صاحبه يوضح الشيء المشكل ويكشف عن حقيقته بحسن بيانه فيستميل
القلوب كما تستمال بالسحر وفي النهاية اختلف في قوله ان من البيان لسحرا ومن الشعر لحكمة فقيل انه مدح وقيل ذم فمعناه على الذم انه يصرف بقبحه قلوب السامعين الى
قبول قوله ولو باطلا ويتكلف بزيادة ما يعنيه ويخلط بالتلبيس ويذهب بغير الحق وعلى المدح انه يختار الالفاظ ويحسن الكلام ويمكن ان يكون
ردا على من زعم ان الشعر كله مذموم والبيان كله حسن فقيل ان بعض البيان كالسحر في البطلان وبعض الشعر كالحكمة في الحقيقة وقيل ان الكلام ذو
وجهين يختلف بحسب المقاصد وفي حديث علي ع مع طلحة والزبير وسحر كما بالضلال يجري احواكما والسحر كفلس الرئة والجمع سحور واسحار وقد يحرك كنهر ونهر
لمكان حرف الحلق ولعل منه حديث عبد الله بن عمرو مع يزيد في نعيه على قتل الحسين ع ما عدا والله قد قتلت [illegible] ان رسول الله ص يقبل بين سحره ونحره
ويقول اني لاشم رائحة جنة عدن وانتفخ سحره ومساحره عدا طوره وجاوز قدره والطبع منه [illegible] **سخر** قوله تعالى سخر لكم الفلك
اي ذللكم والتسخير التذليل ومنه سخر الله الابل اي ذللها وسهلها ومنه سبحان الذي سخر لنا هذا قوله يستسخرون اي يهزؤون يقال سخرت منه و
سخرا من باب تعب بالضم لغة رديئة قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا اي يستخدم بعضهم بعضا ايضا في الجمع قد تكرر ذكر التسخير والسخرة
بمعنى التكليف والحمل على الفعل من غير اجرة تقول من الاول سخرت منه وبه سخرا بفتحتين وضمها والاسم السخرية بالضم والكسر والسخرية ومن الثاني
سخره تسخيرا والاسم السخري بالضم وزان غرفة وابن السخرة ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الآية **سدر** قوله تعالى في سدر مخضود السدر
شجر النبق واحده سدرة والجمع سدرات بالسكون حملا على لفظ الواحد وسدرات وسدر كقصبة وقصب قوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى قيل يغشاها
الملائكة امثال الغربان حين يقعن على الشجرة وعن النبي ص قال رأيت على كل ورقة من ورقها ملكا قائما يسبح الله عز وجل وقيل يغشاها من النور
والحسن والصفاء الذي يروق الابصار ما ليس لوصفه منتهى والسادر المتحير والسادر الذي لا يهتم ولا يبالي ما صنع والسدر تحير البصر يقال سدر البعير
بالكسر تحير من شدة الحر فهو سدر وفي الحديث فسدر الرجل فمات متحلقا في بدنه فاصاب بعض البيت فشقى من هذا الباب والسدر ضرب من السهام
منسوب الى السدرة وهي شجرة والسندرة مكيال ضخم واسع ومنه قول علي ع اكيلكم بالسيف كيل السندرة وقيل السندرة اسم رجل او امرأة كان يكيل
كيلا وافيا والسدر كعمر لعبة للصبيان ومنه الحديث سئل عن شيء فقال هذا ينتهي الى السدر **سرر** قوله تعالى فيها سرر مرفوعة قال الشيخ ابو علي
ابن عباس الواحها من ذهب مكللة بالزبرجد والدر والياقوت مرتفعة ما لم يجئ اهلها فاذا اراد صاحبها الجلوس عليها تواضعت له حتى يجلس عليها
ثم ترتفع الى موضعها والسرر جمع سرير ومجلس السرور وقيل انما رفعت ليرى المؤمن بجلوسه عليها جميع ما حوله من الملك انتهى وكل صفة جمع في
لا يعقل صح جمعه وافراده كقوله تعالى سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة ومن ذلك في الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات
التي ولولا ذلك لوجب ان يقول اللاتي قوله يوم تبلى السرائر اي تختبر السرائر ما اسر في القلوب من العقائد والنيات وغيرها وما خفي من الاعمال قال الشيخ
ابو علي السرائر اعمال بني آدم والفرائض التي وجبت عليه وهي سرائر في العبد تختبر تلك السرائر يوم القيامة حتى يظهر خيرها وشرها وعن معاذ بن جبل

ه ل سألت النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه السرائر التي تبلى بها العباد في الآخرة قال سرائركم من اعمالكم من الصلوة والزكوة والصيام والوضوء والغسل من الجنابة
وكل مفروض لان الاعمال كلها سرائر خفية فان شاء قال صليت ولم يصل وان شاء قال توضأت ولم يتوضأ فذلك قوله يوم تبلى السرائر قوله يعلم
السر واخفى السر ما اكننته في نفسك واخفى ما خطر ببالك ثم نسيته قوله واسرها يوسف في نفسه اي ... واسر اليه حديثا اي افضى ومنه قوله
اذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا قوله بعض ازواجه يريد حفصة حدثها ثم كلاما وامرها باخفائه فلم تكتمه قوله لا تواعدوهن سرا اي نكاحا اي جماعا
عبر بالسر عنهما لان مثلهما يسر قوله واسروا الندامة اي اظهروها ويحتمل كتموها فهي من الاضداد وقوله تسرون اليهم بالمودة قيل المفعول محذوف اي تلقون
تسرون اليهم اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بسبب المودة بينكم وبينهم ويجوز ان يكون بالمودة مفعولا والباء زائدة للتاكيد وفي حديث شريح لا تسار احدا في مجلس فتتهم
والسائل يكتم ومنه هذا من سر الحكمة اي من مكتوم الحكمة التي لا يظهر لكل احد قال بعض شراح الحديث اعلم ان سر الحكمة صعب مستصعب فمنه ما
يعلمه الملئكة والنبيون وهو ما وصل اليهم بالوحي ومنه ما يعلمونه ولم يجر على لسان مخلوق غيرهم وهو ما وصل اليهم بغير واسطة وهو السر الذي ظهرت
آثاره في الوجود ... عنهم فاذا ... المبطلون وفاز العارفون فكفر به منهم من انكر وفرط ومن غلا منهم وافرط وفاز من تبع وابصر النمط الاوسط وجمع
السر اسرار ومثله السريرة والجمع السرائر ومنه تنظنات سرائرنا وفي الحديث ذكر السرية بضم السين الامة منسوبة الى السر وهو الجماع والاخفاء لان الانسان
كثيرا ما يسرها ويسترها عن الحرة وانما ضمت سينه لان الابنية تغير في النسب والجمع السراري والسارية الاسطوانة والجمع سواري كجارية وجوار ومنه حديث
الصادق في الشهادة على الشهادة ولو كان خلف سارية ومنه قيس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سواري من جذوع النخل وفي الخبر نهى ان يصلي بين السواري
يريد اذا كان في صلوة الجماعة لانقطاع الصف وفي صفته تبرق اسارير وجهه هي خطوط تجتمع في الجبهة وتتكسر واحدها سر وجمعها اسرار واسرة وجمع
الجمع اسارير والمستسر بالشيء المستخفي به ومنه المستسرون بدينك اي المستخفون به وتسار القوم اي تناجوا واستسر التوى استتر وخفي وفي حديث علي مع قوم
هيهات ان اطلع بكم اسرار العدل واقيم اعوجاج الحق قال بعض شراح الحديث ... في سرار ... في حرف الجر ووصل كفعل وقيل في معنى كلام منهما وبعد
ان نور ... بكم سرار العدل واطلعكم مضيئين ... العدل والسرور بالضم خلاف الحزن وهو الفرح وسره فرحه والمسرة وهو ما يسر به الانسان
في حديث الوضوء ما يسرني بذلك لما كثر وقد سبق معنا في شر والسر بالضم ما تقطعه القابلة من سرة الصبي والجمع سرر وسرا وفي الحديث يقع الاسلام
سرورا يعني يقع من بطن امه مقطوع السرة **سطر** قوله تعالى لست عليهم بمسيطر اي بمسلط والمسيطر والمصيطر المسلط على الشيء ليشرف عليه ويتعهد
احواله ويكتب عمله واصله من السطر لان الكتاب مسطر والذي يفعله مسطر ومسيطر قيل نزلت الاية قبل ان يؤمر بالقتال ثم نسخها الامر بالقتال قوله في
الكتاب مسطورا اي مكتوبا قوله مستطر اي مكتوب اي كلما هو كائن من الآجال والارزاق وغيرها مكتوب في لوح المحفوظ قوله اساطير الاولين اي اباطيلهم
وما سطروه من الكتب الواحد اسطورة بالضم واسطارة بالكسر والسطر الخط والكتابة جمع السطر اسطر وسطور مثل افلس وفلوس وسطرت الكتاب
سطرا من باب قتل كتبته وسطر يسطر سطرا كتب واستطر مثله والسطر الصف من الشيء وفلان سطر على فلان اذا زخرف له الاقاويل ونمقها **سعر** قوله
اذا الجحيم سعرت بالتشديد وهي قراءة ابن عامر واهل المدينة وعاصم عن حماد ويحيى والباقون بالتخفيف اي اوقدت ايقادا اشد ... قيل سعرها غضب الله
وخطايا بني آدم قوله ان المجرمين في ضلال وسعر قيل اي جنون من قولهم ناقة مسعورة اي التي فيها جنون وقيل سعر وسعير اسم من اسماء جهنم ... السعر
بالضم الحر والسعير النار ولهيبها قوله وكفى بجهنم سعيرا هو من قولهم سعرت النار سعرا من باب نفع واسعرتها اوقدتها وفي الحديث لو سعرت لنا سعرا هو
وصف ... لنا قدرا ... والسعر بالكسر الذي يقوم عليه الثمن والجمع اسعار وسمي السعر سعرا لانه يشبه باسعار النار لان سعر السوق يوصف بالارتفاع وفي الحديث
جبل ساعير وهو الجبل الذي اوحى الله عز وجل الى عيسى بن مريم وهو عليه كذا عن الرواة **سعتر** في الحديث ذكر السعتر وهو نبت معروف بالعراق وبعضهم
بالصاد وبعضهم زعتر بالزاي وهو الاشهر **سفر** قوله تعالى بايدي سفرة كرام بررة السفرة بالتحريك الملئكة الذين يسفرون بين الله وانبيائه واحدهم سافر
مثل كاتب وكتبة يقال سفرت بين القوم اذا مشيت بينهم بالصلح فجعلت الملئكة اذا نزلت بوحي الله وتاديبه كالسفير الذي يصلح بين القوم وقيل الاصل في ذلك
السفر وهو كشف الغطاء لان السفرة يؤدون الكتاب الى الانبياء المرسلين ويكشفون به الغطاء عما التبس عليهم من الامور المكنونة حقايقها والبررة
المطهرون من الذنوب قوله وجوه يومئذ مسفرة اي مضيئة يقال اسفر وجهه اذا اضاء واسفر الصبح اذا انكشف واضاء قوله كمثل الحمار يحمل اسفارا اي كتبا
كبارا من كتب العلم فهو يمشي بها ولا يدري بها وكذا كل من علم علما ولم يعمل به ... والسفر بالكسر الكتاب الذي يسفر عن الحقائق والسفير الرسول بين القوم
يزيل ما بينهم من الوحشة فعيل بمعنى فاعل والسفارة بالكسر الرسالة فالرسل والملئكة والكتب مشتركة في كونها سافرة عن القوم بما اشتبه عليهم وفي حديث
خذ مما ملكت ... صلواتك بان تعلم انه تقبله السفارة اي الرسالة بينك وبين ربك وفي حديث الدنيا انما انتم فيها سفر حلول هو من سفر الرجل سفرا
من باب طلب خرج للارتحال فهو سافر والجمع سفر كراكب وركب وصاحب وصحب والسفر والمسافرون بمعنى ومنه سئلته عن الصبا بمكة ونحن سفر اي مسافرون

سطر

سعر

جمع سعير

سعتر

سفر

وفي الحديث إنما مثلكم ومثلها يعني الدنيا كسفر سلكوا سبيلا فكأنهم قد قطعوه وأموا علما فكأنهم قد بلغوه وكم عسى المجري إلى الغاية أن يجري إليها حتى يبلغها
وما عسى أن يكون بقاء من له يوم لا يعدوه وطالب حثيث في الدنيا يحدوه قال الشارح المحقق مثّم السفر المسافرون وفائدة كان في الموضعين تقريب الأحوال
مستقبلة من الأحوال الواقعة وكم عسى وما عسى استفهام يحتمل أن يرجع إلى البقاء في الدنيا وكنى بالطالب الحثيث عن الموت واستعار وصف الحدو لما ينزلهم
من سوق واقتضاء الموت إليه وسفرت الشيء سفرا من باب ضرب كشفته ومنه سفرت المرأة عن وجهها فهي سافر بغير هاء ومنه حديث المرأة وإذا كشفت عن موضع
السجود فلا بأس وإن أسفرت فهو أفضل والسفرة بالضم طعام يصنع للمسافر والجمع سفر كغرفة وغرف وسمي الجلد الذي يوضع فيها الطعام سفرة مجازا
والسفر بالتحريك قطع المسافة والجمع الأسفار والسفر الكتاب وجمعه أسفار ومنه قرأت على النبي ص سفرا سفرا كأنه قال قرأت عليه كتابا كتابا أي سورة سورة
لأن كل سورة ككتاب أو قطعة قطعة وأسفار التوراة جاءت في الحديث كأنها بمنزلة أجزاء القرآن وهي على ما قيل خمسة أسفار السفر الأول يذكر فيه بدء الخلق
والتاريخ من آدم إلى يوسف السفر الثاني استخدام المصريين لبني إسرائيل وظهور موسى ع وهلاك فرعون وأمامه ورد ونزول الكلمات العشر السفر الثالث
يذكر فيه تعليمه الفوائد بالإجمال السفر الرابع يذكر فيه عدد القوم وتقسيم الأرض عليهم وأحوال الرسل التي بعثها موسى ع إلى الشام وأخبار المن والسلوى
والغمام السفر الخامس يذكر فيه بعض الأحكام ووفاة هارون وخلافة يوشع ع سقر قوله تعالى ما سلككم في سقر بالتحريك واد في جهنم شديد الحر يسأل الله
أن يتنفس فيتنفس فأحرق جهنم فهو من أسماء النار سقنقر السقنقور نوعان هندي ومصري منه ما يتولد في بحر القلزم وهو البحر الذي غرق فيه فرعون ويتولد
أيضا ببلاد الحبشة وهو يغتذي بالسمك في الماء وبالقطا في البر ويسترطه كالحيات ويبيض عشرين بيضة يدفنها في الرمل فيكون ذلك حضانتها وللأنثى فرجان
وللذكر ذكران كذا في حيوة الحيوان سكر قوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق أي شدته التي تغلبه وتغير فهمه وعقله كالسكر من الشراب قوله تعالى لا تقربوا
الصلوة وأنتم سكارى اختلف المفسرون في معنى السكر في الآية فقال بعض المراد سكر النعاس فإن الناعس لا يعلم ما يقول وقيل سمع من العرب سكر السنة
أيضا قال بعض المفسرين والظاهر أنه مجاز علاقته التشبيه وقال الأكثرون إنه سكر الخمر وفي بعض ما قرئ وأنتم سكرى جمعا كهلكى وقيل النهي متوجه إلى
الثمل الذي لم يزل عقله وقيل معناه لا تقربوا مواضع الصلوة وهي المساجد ويؤيده الحديث المروي عن الصادق ع وقوله ولا جنبا إلا عابري سبيل إذ العبور
حقيقة في الجواز المكاني ومن هنا قال أهل البديع إن الله سبحانه استخدم في هذه الآية لفظ الصلوة في معناها الحقيقي وفي موضع الصلوة لأن
قوله حتى تعلموا ما تقولون دلت على الصلوة وقوله إلا عابري سبيل دلت على المسجد كقول البحتري فسقى الغضا والساكنيه وإن هم شبوه بين جوانحي
وضلوعي فإن قوله والساكنيه دلت على الوادي الذي موضع الغضا وقوله شبوه دلت على النبت لأجل شب جمره قوله وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
السكران خلاف الصاحي والجمع سكرى وسكارى بضم السين وفتحها لغة وقد سكر يسكر سكرا بالتحريك مثل بطر يبطر بطرا بالتحريك أيضا قوله تتخذون منه
سكرا ورزقا حسنا السكر بالتحريك نبيذ التمر وقيل إن الآية نزلت قبل تحريم الخمر فإنه لا إشكال وقيل السكر الخل والرزق الحسن الدبس والتمر
والزبيب قوله سكرت أبصارنا أي سدت وحبست عن النظر من قولك سكرت النهر من باب قتل إذا سددته ومنه السكر بالكسر وفي الحديث كل مسكر حرام
هو بضم الميم وكسر الكاف ما أسكر وأزال العقل والسكر بضم السين وتشديد الكاف معرب وقد جاء في الحديث قيل وأول ما عرف طبرزد وهذا في
سكر طبرزد سلر سلار بن عبد العزيز الديلمي أبو يعلى شيخنا المقدم في الفقه والأدب وغيرهما ثقة المتمنع في المذهب له التقريب في أصول الفقه و
المراسم في الفقه والرد على أبي الحسن البصري في نقض الشافي والتذكرة في حقيقة الجوهر قرأ على المفيد والسيد المرتضى كذا ذكره العلامة ره في الخلاصة
وكان ربما درس نيابة عن السيد وحكى أبو الفتح ابن جني قال أدركته وقرأت عليه وكان من ضعفه لا يقدر على الإكثار من الكلام فكان
يكتب الشرح في اللوح فيقرأه وأبو الصلاح الحلبي قرأ عليه وكان إذا استفتي من حلب يقول عندكم التقي وأبو الفتح الكراجكي قرأ عليه وهو من ديار مصر
سمر قوله تعالى فما خطبك يا سامري السامري صاحب العجل وقصته مع موسى ع مشهورة وفي حديث موسى لا تقتل السامري فإنه سخي قوله سامرا تهجرون يعني سمارا
أي تتحدثون ليلا من المسامرة وهي التحادث ليلا ومنه حديث المحادثة لهذا أسامر أمير المؤمنين ع والأسامرة هم الذين يتحدثون بالليل وسمر فلان إذا
تحدث ليلا وفي الحديث ذكر السمور بالفتح كتنور دابة معروفة يتخذ من جلدها فراء مثمنة تكون ببلاد الترك تشبه النمر ومنه أسود لامع وأشقر حكى
البعض أن أهل تلك الناحية يصيدونه بالصغار فيخصون الذكور ويتركونه يرعى فإذا كان أيام الثلج خرج للصيد فمن كان محتضنا استلقى على قفاه فأدركوه
وقد سمن وحسن شعره قاله في المصباح وجمع السمور سمامير كتنور وتنانير والسمرة بضم الميم شجر الطلح ومنه الحديث فأتى سمرة فاستظل بها والجمع سمر وسمرات
ومنه أصحاب السمرة أي فهم شوكهن والسمرة بالضم فالسكون لون الأسمر وهو لون يضرب إلى سواد خفي وفي صفته ص كان أسمر اللون وروي أبيض مشربا حمرة قال البعض
الجمع أنه ما برز إلى الشمس كان أسمر وما تواريه الثياب كان أبيض والأسمران الماء والتمر وفي حديث علي ع لا يكون ذلك ما سمر السمير أي ما اختلف الليل
والنهار والمعنى لا يكون ذلك أبدا وهو من كلام العرب يقولون ما أفعله ما سمر السمير قال الجوهري وابنا سمير الليل والنهار لأنه يسمر فيهما تقول لا أفعله ما سمر ابنا

سفر
سقنقر
سكر
سلر
سمر

سمر اي ابدا ولا افعله السمر والقمر اي ما دام الناس يسمرون وليلة القمر والسمار ولعلهما سامرة الحديد بدعه منه سمر في الباب سمرا من باب قتل وسمر في التي تسمر
والسمسار بالكسر المتوسط بين البايع والمشتري والجمع سماسرة ومنه لا باس باجر السمسار ويا معشر السماسرة سموا تجارا فكذلك السمسار ايضا القايم بالامر الحافظ له
سنن في الحديث لا باس بفضل السنور ان ما هي من سباع السنور بكسر السين وفتح النون المشددة واحد السنانير معروف ويعبر عنه بالهر والانثى سنورة قيل
اهل سفينة نوح تاذوا من الفار فمسح نوح على جبهة الاسد فعطس فرمى بالسنور فلذلك هو اشبه بالاسد قال في حيوة الحيوان واما سنور الزباد فهو كالسنور
الاهلي الا انه اطول منه ذنبا واكبر منه جثة ووبره الى السواد اميل يجلب من بلاد الهند والسند والزباد شبه الوسخ الاسود اللزج زفر الرايحة يخالطه
طيب كطيب المسك يوجد في ابطيه وفي باطن افخاذه وباطن ذنبه وحوالي دبره وقد يترشح في كيفية اخذه سنم السنام بكسر السين اسم رجل وفي حيوة الحيوان انه
يظهر الكوفة للتعزي من القبس فلما فرغ منه القاه من اعلاه فخر ميتا لكيلا يبني لغيره مثله فضربت العرب به المثل فقالوا جزاء سنمار كذا ذكره الجوهري سوا
قوله تعم يحلون من اساور من ذهب الاساور جمع اسورة بوزن مكثرة جمع سوار كسلاح واسلحة وسوار بالضم لغة وهو الذي يلبس في الذراع من ذهب فان كان
من فضة فهو قلب وجمعه قلبة وان كان من قرن وعاج فهو مسكة وجمع مسك وجمع الجمع اساورة بالهاء قوله فلولا القي عليه اسورة من ذهب اي ان كان صادقا
فهلا سوروه وكانوا اذا سوروا رجلا سوروه بسوارين من ذهب وطوقوه بطوق من ذهب فرئي فلولا القي عليه اساورة قوله وضرب بينهم بسور له باب اي بين المؤمنين
والمنافقين بحايل من الجنة والنار وقيل هو الذي يسمى بالاعراف قال المفسر والشار اليه لان المعنى جعل بينهم وبينهم سور ولذلك السور باب باطنه فيه الرحمة
وظاهره من قبله اي من قبل ذلك الظاهر العذاب وهو النار والسور الحايط وتسور الحايط اي صعد من اعلاه وتسوروا المحراب اي تسلقوا من ارتفاع ولا يكون التسور
الا من فوق قوله فاتوا بسورة من مثله السورة طائفة من القرآن المترجمة التي اقلها ثلاث ايات وهي اما من سور المدينة لانها طائفة من القرآن محدودة واما من سؤر
التي هي رتبة لان السور بمنزلة المنازل والمراتب واما من السورة التي هي البقية من الشيء فقلبت همزتها واوا لانها قطعة من القرآن كاملة والسورة تجمع على سور
كغرفة وغرف والسور للمدينة يجمع على اسوار كثور على اثوار وكل مرتفع سور ومنه الخبر لا يضر المرء الا ينقض شعرها اذا اصاب الماء سور راسها اي اعلاه وسور
البلد ومنها الحصن جمع السور وسور كطوبى في مدينة بلدة بالعراق من ارض بابل من بلاد السريانيين وموضع من اعمال بغداد وفي الحديث قد سئل عن الخمر قال اذا
دابته معرضا كان ينباض في سوره بدل القراءة والسور كسر ميكا من ادم كالمسور ومنه فصر بجان لي في البيت وفي الحمر وغيرها اشتد بها من
السلطان سطوته واعتداؤه وفي الدعا اعوذ بك من مساورة الاقران اي من سطوتهم واعتدائهم سهر قوله تعم فاذا هم بالساهرة مثل الساهرة وجه الارض
سميت ساهرة لان فيها سهرهم ونومهم واصلها مسهو ومسهو فيها فصرف عن مفعول الى فاعل كعيشة راضية اي مرضية وقيل الساهرة ارض القيمة وعن الا
الساهرة المكان المستوي والسهر بالتحريك عدم النوم في الليل كله او بعضه سبع قوله تعم وجاءت سبعا الابرار فاضرب في سيهينة سابح مصر قوله
سنعيدها سيرتها الاولى اي سنردها عصا كما كانت ولان السيرة بالكسر هي الطريقة وفي الحديث سير المنازل ينفد الزاد ويسي الاخلاق ويخلق
الثياب والسير ثمانية عشر اي ثمانية عشر منزلا او يوما قال بعض شراح الحديث لو اما الحال فيكون المعنى ان السير المذكور ينفد الزاد ويسي الاخلاق ويخلق
الثياب انما يكون كذلك اذا كان ثمانية عشر مجازا فابتداؤه ثمانية عشر واما للاستيناف والعطف فيكون المراد ان السير الموصوف الذي ينفد الزاد وسايه
الاخلاق واخلاق الثياب هو السير ثمانية عشر فما نقص ... اه ثمانية عشر فثمانية عشر على الاول مبتدأ السير المذكور على الثاني سير السير المحمود وفي الحديث
بالرعب مسيرة شهر ... التي لنا فيها ان الارض ... هي سنة بمعنى السير كالمعيشة بمعنى العيش والسيرة الطريقة ومنه ساهم سيرة حسنة يجمع والجمع
مثل سدرة وسدر والسيرة ايضا الهيئة والحالة وكتاب السير جمع سيرة بمعنى الطريقة لان الاحكام المذكورة فيها متلقاة من سير رسول الله في غزواته وسيرة
من بلدة اخرى واجلاه والسيراء بعد الجادة تجمع سيور كفلس وفلوس ومنه الحديث كانوا بها دون السوء من المدينة الى مكة وهو سير بالمثناة والرا المهملة
بينهما ياء مثناة من تحت تشاء من يسافر ... ابن كثير في اطراف الجنة **باب ما اوله الشين** شبر في الحديث ذكر الشبر والاشبار الشبر بالكسر بعد
الاشبار كحمل واحمال وهو ما بين طرفي الخنصر والابهام بالتفريج والشبر بالفتح مصدر شبرت الثوب من باب ضرب وشبرت ابنا لهم شبرا وشبيرا ابنا هرون يسمى بهما الحسن والحسين
ابنا على للمناسبة والشبوكتنور البوق معرب وقاله الجوهري وفي الشبو وهو عبراني وفيه مناسبة للقرون المتفوية ... رواه
تماحارب العمالقة امر ان ياخذ الخواص من بني اسرائيل جرابا فرغا على اكتافهم بعدد اسماء العمالقة وانما اخذ كل منهم قربانا مفوا بامر فيها نسجان ويدعون
الدعاء الشديد ... الجن والانس ويعملونه فيفعلون ذلك بالسنهم فلما كان اخر الليل كسر والجرار في معسكر العمالقة فيصبحون متفسخي
الاجواف كانهم اعجاز نخل خاوية قال ... على عدد ... من ... الناس وهو من ... العلم ... فادعوا للحاجة عند الله ...
للشهداء ... والماء ... عن ... هذا الدعاء الاسم الاعظم للبرد **شتر** في الحديث ذكر شتر
الشفة ... الاسفل وهو ... الاشتر اسم رجل ... مالك ... ابن ...

جاء هلاك مالك الاشتر الى علي صعد المنبر فخطب الناس ثم قال الا ان مالك بن الحرث قد قضى نحبه واوفى بعهده ولقي ربه فرحم الله مالكا لو كان جبلا لكان
فذا ولو كان حجرا لكان صلدا لله مالك وما مالك وهل قامت النساء عن مثل مالك وهل موجود كمالك قال فلما نزل ودخل القصر اقبل عليه رجال من
قريش قالوا لشد ما جزعت عليه ولقد هلك قال اما والله هلاكه قد اعز اهل المغرب واذل اهل المشرق قال وبكى عليه اياما وحزن عليه حزنا شديدا وقال
لا ارى مثله بعده ابدا وكان سبب هلاكه انه لما جاء الى علي مصاب محمد بن ابي بكر وقد قتله معوية بن خديج السكوني بمصر جزع عليه جزعا شديدا ثم بعث الى
الاشتر ووجهه الى مصر فصحبه نافع مولى عثمان بن عفان في الطريق فدس له السم بعسل فقتله وحين بلغ معوية خبره قام خطيبا في الناس فقال كانت لعلي
يمينان قطعت احديهما بصفين يعني عمارا والاخرى اليوم ثم تلى ثم قصته فقتله ونسبه ثوبه من فهرس شجر قوله تعالى والشجرة الملعونة في القرآن هم بنو امية
وتخويفهم مجاوزة الدنيا فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا وقال علي ع لعمر الا اخبرك يا ابا حفص ما نزل في بني امية قوله والشجرة الملعونة في القرآن فقال عمر كذبت
يا علي بنو امية خير منك واوصل للرحم قوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة قيل هي الحنطة وقيل الكافور وقيل التين والعنب وفي قوله تعالى شجرة مباركة قيل هي
قوله شجرة الخلد قيل هي شجرة من اكل منها لا يموت قوله شجرة طيبة قيل النخلة والتين والرمان وكل شجرة مثمرة طيبة وعن الباقر ع الشجرة الطيبة رسول الله
وفرعها علي ع وعنصر الشجرة فاطمة وثمرها اولادها واغصانها واوراقها شيعتها قوله كشجرة خبيثة قيل هي كل شجرة لا يطيب ثمرها كشجرة الحنظل والكشوث
وعن الباقر ع هم بنو امية قوله ضرب الله مثلا كلمة طيبة قيل هي كلمة التوحيد وقيل كل كلمة حسنة كالتسبيح والتحميد والاستغفار كشجرة طيبة قوله ومثل كلمة
خبيثة كلمة الشرك او كل كلمة قبيحة كشجرة خبيثة قوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة قيل هي السمرة يعني شجرة الطلح وسميت
البيعة بيعة الرضوان لهذه الاية حيث بايعوا النبي ص بالحديبية وكان عددهم الفا وخمسمائة او ثلثمائة قوله انها شجرة تخرج في اصل الجحيم اي تنبت في قعر جهنم
قال المفسر ولا يبعد ان يخلق الله تعالى لكمال قدرته شجرة في النار من جنس النار او من جوهر لا تأكله النار ولا تحرقه كما انه لا تحرق عقاربها وحياتها قوله فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم اي شجر الامر شجرا اشتجر اختلط كتداخل الشجر بعضه في بعض ومعنى فيما شجر بينهم فيما تعاقد عليه الخمسة في جوف الكعبة
هم الاول والثاني وابو عبيدة وعبد الرحمن وسالم مولى حذيفة حيث قالوا ان امات الله محمدا لا نرد هذا الامر في بني هاشم والشجرة ما كان على ساق من
نبات الارض والشجر جمع الشجرة وقيل هو اسم مفرد يراد به الجمع وجمع الشجر اشجار شحر الشحر رفع الصوت بالنهيق يقال شحر الحمار يشحر بالكسر شحيرا اذا رفع صوته كذلك
شذر الشذر من الذهب ما يلقط من المعدن من غير اذابة الحجارة والقطعة منه شذرة والشاذروان مر ذكره في شذ شرر قوله تعالى ترمي بشرر كالقصر
الشرارة والشرارة واحدة الشرار وهو ما يتطاير من النار وكذلك الشرر والواحدة شررة قوله انتم شر مكانا اي اشر مكانا يقال فلان شر الناس ولا يقال اشر الناس
الا في لغة رديئة قاله الجوهري قوله ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير اي يدعو على نفسه وماله وولده عند الضجر عجلة منه لا يعجل الله به وفي الحديث ولد
الزنا شر الثلثة قيل هو عام في كل من ولد من الزنا وهو شر من والديه اصلا ونسبا وولادة ولانه خلق من ماء الزاني والزانية فهو ماء خبيث وقيل ان الحد
يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما وهذا لا يدري ما يفعل به والشر نقيض الخير والشر السوء والفساد والظلم والجمع شرور وشررنا يا رجل من باب تعب وفي لغة من
باب ضرب وفي الدعاء والشر ليس اليك اي لا ينسب اليك لانك منزه عنه ومن قال الى وجها آخر وفي الخبر لا يأتي عليكم زمان الا والذي بعده شر منه سئل الحسن ما بال
زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفيس وقتا ما وان يكشف البلاء عنهم حينا وشرة الشباب بكسر الشين وتشديد الراء الحرص
على الشيء والنشاط له والرغبة فيه ومنه الخبر لكل شيء شرة ولكل شيء فترة واشرف الشيء اظهره ومنه ما قيل في يوم صفين حتى اشرف بالاكف المصاحف والمثاب
يتشدد بها لواء الخاصة ومنه رأيت والشاذة فانها تورث العزة والعزة الامر القبيح المكروه وشرشرة الشيء تشقيقه وتقطيعه من شرشر يقال شرشر الشيء والشرشور
كعصفور طائر مثل العصفور اغبر اللون شزر الشزر بالفتح فالسكون نظر الغضبان بمؤخر العين يقال نظر اليه شزرا اي نظر غضب في لحظ شزر بالتحريك
شصر الشصر طائر اصغر من العصفور شطر قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام اي جهته ونحوه يقال قصدت شطره اي نحوه قال هذيل الهذلي
ام من ثناء انفي صدور العيس شطر تميم اي نحو تميم وقد يجيء الشطر بمعنى النصف والجزء وهو كثير ومنه الحديث السواك شطر الوضوء وكانه يريد المبالغة
في شطرها ومنه قوله حمل شطري له في سبيل الله اي جزء منه ويجيء النصف وفي الحديث من اعان على مؤمن بشطر كلمة فعليه كذا وشطر الكلمة بعضها
وهو ان يقول اق في اقتل ونحو ذلك وشطر بصره شطورا وهو الذي ينظر اليك والى آخر والشاطر الذي اعيا اهله خبثا والشطارة اسم منه ومنه ملك
شطار اي ذو شطارة اي خبث والفعل منه شطر بالفتح وبالضم شطارة فيهما والشطرنج لعبة معروفة اخذا من الشطارة او التشطير وقد مر ذكره شعر
قوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله اي جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير اي ثواب في ظهرها وبطنها وانما قدر ذلك لانه في المعنى
غليه لكون نحرها من شعائر الله بمعنى ان نحرها مع كونها اكثر النفع والخير وشدة محبة الانسان للمال من ادل الدلائل على قوة الدين وشدة تعظيم
امر الله قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله اي من اعلام مناسكه ومتعبداته قوله لا تحلوا شعائر الله قال الشيخ ابو علي اختلف في معنى شعائر الله

على أقوال منها لا تحلوا حرمات الله ولا تتعدوا حدوده وحملوا الشعائر على المعالم أي معالم حدود الله وأمره ونهيه وفرائضه ومنها أن شعائر الله مناسك الحج أي لا تحلوا مناسك الحج فتضيعوها ومنها أن شعائر الله هي الصفا والمروة والهدي من البدن وغيرها ثم حكى قول الفراء كانت عامة العرب لا يرى الصفا والمروة من الشعائر ولا يطوفون بينهما فنهاهم الله عن ذلك ثم قال وهو المروي عن أبي جعفر ومنها لا تحلوا ما حرم الله عليكم في حجكم ومنها أن الشعائر هي العلم المنصوب للفرق بين الحل والحرم نهاهم الله تعالى أن يتجاوزوها إلى مكة بغير إحرام إلى غير ذلك ثم قال بعد استيفاء الأقوال وأقوى الأقوال الأول قوله ليشعركم أي يدريكم قوله ويشعرون أي يفطنون ويعلمون قوله إنه هو رب الشعرى الشعرى كوكب معروف يطلع في آخر الليل بعد الجوزاء أي هو رب ما تعبدونه فكيف تعبدونه .. رواه عن عبد الشعرى أبو كبشة جد من أجداد النبي صلى الله عليه وآله من قبل أمهاته وكان المشركون يسمونه ابن أبي كبشة لمخالفته آباءهم في الدين كما خالفهم أبو كبشة ... قوله والشعراء يتبعهم الغاوون أي لا يتبعهم على كذبهم وباطلهم وفضول قولهم وما هم عليه من الهجاء ومزيق الأعراض ومدح من لا يستحق المدح إلا الغاوون من السفهاء وقيل شعراء المشركين عبد الله بن الزبعرى وأبو سفيان وأبو عزة ونحوهم حيث قالوا نحن نقول مثل ما قال محمد وكانوا يهجونه ويجتمع عليهم الأعراب من قومهم يستمعون أشعارهم وأهاجيهم وفي تفسير علي بن إبراهيم قال نزلت الآية في الذين غيروا دين الله وخالفوا أمر الله هل رأيتم شاعراً قط يتبعه أحد إنما عني بذلك الذين وضعوا ديناً بآرائهم فتبعهم على ذلك الناس ويؤكد ذلك قوله ألم تر أنهم في كل واد يهيمون يعني يناظرون بالأباطيل ويجادلون بالحجج وفي كل مذهب يذهبون قوله وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال المفسر يعني قول الشعر وصناعة الشعراء أي ما أعطيناه العلم بالشعر وما ينبغي له أن يقول الشعر من عنده حتى إذا تمثل ببيت شعر جرى على لسانه مكسراً كما روي عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتمثل بهذا البيت كفى الإسلام والشيب للمرء ناهياً فقيل له يا رسول الله إنما قال الشاعر كفى الشيب والإسلام للمرء ناهياً وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتمثل ببيت أخي بني قيس ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود فيقول ويأتيك من لم تزود بالأخبار فيقول أبو بكر ليس هكذا فيقول إني لست بشاعر قال المفسر وقيل معنى الآية وما علمناه الشعر بتعليم القرآن وما ينبغي للقرآن أن يكون شعراً فإن نظمه ليس بنظم الشعر وقد صح عنه صلى الله عليه وآله أنه كان يسمع الشعر ويحث عليه وأنه كان يقول إن من الشعر لحكمة وحكاياته مع حسان بن ثابت مشهورة وفي الحديث وقد سئل عمن أشعر الشعراء فقال إن القوم لم يجروا في حلبة تعرف الغاية عند قصبتها فإن كان ولا بد فالملك الضليل يعني امرأ القيس سماه ضليلاً لأنه ضل عن طريق الهداية وفي ق هو سليمان بن حجر كما سيجيء قوله فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام هو جبل بآخر مزدلفة واسمه قزح ويسمى جمعاً ومزدلفة والمشعر الحرام لأنه معلم للعبادة ووصف بالحرام لحرمته أو لأنه من الحرم وميمه مفتوحة على المشهور وبعضهم يكسرها على التشبيه باسم الآلة وحد المشعر الحرام ما بين المأزمين إلى الحياض إلى وادي محسر ويسمى كل موضع للمناسك مشعراً لأنها موضع لعبادته ومنه الحديث يشعره المشاعر عرفت أنه لا مشعر له ومثله لا تشمله المشاعر ومشاعر الإنسان ومشاعره حواسه ومنه قوله الحمد لله الذي جعل لي شواعر أدرك بها ما ابتغيت وفي الحديث إشعار البدن وإشعار الهدي هو أن يعلق بنعل وغير ذلك ويجلل ويطعن في شق سنامه الأيمن بحديدة حتى يدميه ليعرف بذلك أنه هدي والإشعار والتقليد بمنزلة التلبية للمحرم ومن أشعر بدنته فقد أحرم وإن لم يتكلم بقليل ولا كثير وفي الدعاء واجعل العافية شعاري أي مخالطة لجميع أعضائي غير مفارقة لها من قولهم فعل الشيء شعاره ودثاره إذا خالطه ومارسه قليلاً أو كثيراً والمراد المداومة عليه ظاهراً وباطناً ومنه حديث لأهل الكوفة أنتم الشعار دون الدثار والشعار بالكسر ما تحت الدثار من اللباس وهو ما يلي شعر الجسد وقد يفتح والمعنى أنتم الخاصة دون العامة ومنه حديث أولياء الله اتخذوا القرآن شعاراً أي ألفوه لكثرة ملازمتهم بالقراءة بمنزلة الشعار واتخذوا الدعاء دثاراً أي ملاحاً في البدن كالدثار وفي الحديث لغفر شعار الصالحين أي علامتهم والتلبية شعار المحرم أي علامته وشعار القوم في الحرب علامتهم ليعرف بعضهم بعضاً في ظلمة الليل وفي حديث كان شعارنا يوم بدر يا نصر الله اقترب وشعارنا يوم أحد يا نصر الله اقترب وشعارنا يوم بني قينقاع يا ربنا لا يغلبنك وشعارنا يوم بني قريظة يا سلام اسلم ويوم بني المصطلق ألا إلى الله الأمر ويوم خيبر يا علي آتهم من عل ويوم بني الملوح أمت أمت وهو أمر بالموت والمراد به التفأل بالنصر وفي حديث وصفته ينادي للصلاة كنداء الجيش بالشعار وأشعروا قلوبكم ذكر الله أي أضمروا وفيها خوف الله واستشعر فلان خوفاً أي أضمره وأشعره فشعر أي أدراه فدرى وشعر به كنصر وكرم علم به وفطن وعقل وفي الحديث ليت شعري ما صنع فلان أي ليت علمي حاضر ومحيط بما صنع فحذف الخبر وهو كثير ويسمى الشاعر شاعراً لفطنته والشعر بسكون العين يجمع على شعور كفلس وفلوس وبفتحها يجمع على أشعار كسبب وأسباب وهو من الإنسان وغيره وهو مذكر الواحدة شعرة ومنه الحديث هو معلق بشعرة على شفير جهنم كناية عن أنه مشرف على الوقوع فيها وأنه كذلك حتى ينفر والشعر من الشيء وجانبه وفي حديث لعينه لا بد أن تكون فتنة يسقط فيها من يشق الشعرة بشعرتين أو شعرتين على اختلاف النسخ يريد محارقه والذي يشق الشعر شعرتين لحذاقته والشعر العربي بالكسر فالسكون هو النظم الموزون وحده أن يركب تركيباً متعاضداً وكان مقفى موزوناً مقصوداً به ذلك قال في المصباح فما خلا من هذه القيود أو بعضها فلا يسمى شعراً ولا صاحبه شاعراً ولهذا ما ورد في الكتاب موزوناً فليس بشعر لعدم القصد أو التقفية وكذلك ما يجري على

بعض السنة الناس من غير ضلة لانه مأخوذ من شعرت اذا فطنت وعلمت اي اذا لم يعلم به وكأنهم لم يشعر به وهو مصدر في الاصل نحو شعرت اشعر من باب قتل
اذا فطنت وجمع الشاعر الشعراء كصالح وصلحاء والشعرة بالكسر كمن شعر الركب للنساء خاصة نقلا عن الغنا وعن الازهري الشعرة الشعر النابت على عانة
الرجل وركب المرأة وعلى ما وراءها والشعير من الحبوب معروف الواحدة شعيرة وعن الزجاج اهل نجد يؤنثه وغيرهم يذكره فيقول هي الشعير وهو الشعير وفي الخبر ما
من نبي الا وقد دعى الى اكل خبز الشعير وبارك عليه وما دخل جوفا الا اخرج كل داء فيه وهو قوت الانبياء وطعام الابرار وفيه ذكاة الجنين ذكاة امه اذا اشعر
اي نبت شعره والاشعر ابو قبيلة من اليمن والشويعر لقب محمد بن حمران الجعفي لقبه به امرؤ القيس قاله الجوهري والاشاعرة فرقة معروفة من رجعهم في العلم على ما نقل
الى ابي الحسن الاشعري وهو تلميذ ابي علي الجبائي وهو يرجع في العلم الى ابي هاشم بن محمد بن الحنفية وهو يرجع الى ابيه علي ع

شغر

شغر في الحديث لا شغار في الاسلام
هو بكسر الشين نكاح كان في الجاهلية وهو ان يقول الرجل لآخر زوجني ابنتك او اختك على ان ازوجك ابنتي او اختي على ان صداق كل منهما بضع الاخرى
كانهما رفعا المهر واخليا البضع منه قيل والاصل فيه اما من شغر الكلب اي شغر الكلب من باب نفع رفع احدى رجليه ليبول لرفع الصداق او من شغر البلد
شغورا من باب قعد اذا خلا من الناس لخلوه من الصداق ومنه الحديث اذا سجد يعني اليتا فوق بعره واذا جلس شغر اي رفع رجليه فلا يجلس مطمئنا وشغر اذا
نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه وفي الحديث ضربه حتى شغر برجليه اي رفع بهما وشغرت المرأة رفعت رجلها للنكاح واشغرت الحرب اتسعت وعظمت
واشغرت الناقة اتسعت في السير واسرعت والشغر البعد والاتساع

شفر

شفر في حديث دم العذرة لا يجوز الشفر الشفر بالضم فالسكون اللحم المحيط
بالفرج احاطة الشفتين بالفم والشفر بالضم ايضا واحد اشفار العين وهي حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب وعن ابن قتيبة العامة تجعل
اشفار العين الشعر وهو غلط وجمع الشفر اشفار كقفل واقفال وحرف كل شيء شفره وشفيره والشفرة بالفتح فالسكون السكين العريض وما عرض
من الحديد وحدد والجمع شفار ككلبة وكلاب وشفرات كسجدة وسجدات ومنه فحمل عليه بالشفرة يريد السيف ومنه اسرع من الشفرة في السنام والمشفر من
البعير بفتح الميم وكسرها والشين مفتوحة فيهما كالجحفلة من الفرس وهو من ذي الحافر والشفة من الانسان فالمشفر من ذي الخف والجحفلة من ذي الحافر والشفة
من الانسان والشنفرى على فعللى اسم شاعر من الازد مشهور

شقر

كسر

شقر في الحديث نهى عن الصلوة في وادي شقرة وهو بضم الشين وسكون القاف وقيل بفتح الشين
وسكون القاف موضع معروف في طريق مكة قيل انه والبيداء وضجنان وذات الصلاصل مواضع خسف وانها من المواضع المغضوب عليها والشقرة لون الاشقر
وهي في الانسان حمرة يعلوها بياض وفي الخيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب فرس اشقر الذي فيه شقرة والفرق بينه وبين الكميت قد تقدم وشقر شقرا
من باب تعب فهو اشقر وشقران لقب عثمان مولى رسول الله ص واسمه صالح وشهد بدرا وهو مملوك ثم اعتق وفي الظن انه مات في خلافة عثمان وشقرة قبيلة من
بني ضبة والنسبة اليهم شقري بفتح القاف والاشاقر حي من اليمن قاله الجوهري

شكر

شكر قوله تعالى انه كان عبدا شكورا الشكور بفتح الشين المتوفر على اداء الشكر
الباذل وسعه فيه قد شغل به قلبه ولسانه وجوارحه اعتقادا واعترافا وكدحا وعن الباقر والصادق ع انه اذا كان يصبح ويمسي يقول اللهم ما اصبح بي من
نعمة من دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى وبعد الرضا كان يقولها اذا اصبح ثلثا واذا امسى ثلثا فهذا شكره
قوله ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم قال المفسر فان قلت لم قدم الشكر على الايمان قلت لان العاقل ينظر الى ما عليه من النعمة العظيمة في خلقه
وتعريضه للمنافع فيشكر شكرا مبهما فاذا انتهى بالنظر الى معرفة المنعم آمن به ثم شكر شكرا مفصلا فكان الشكر متقدما على الايمان وكأنه اصل التكليف
ومداره قوله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا هو بالضم يحتمل ان يكون مصدرا مثل قعد قعودا ويحتمل ان يكون جمعا كبرد وبرود والشكور بالفتح من اسمائه
تعالى وهو الذي يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة قوله وكان الله شاكرا عليما يعني
لم يزل الله مجازيا بالكم على الشكر فسمى الجزاء باسم المجزي عليه فالشكر من الله لعباده المجازاة والثناء الجميل وشكرت الله اعترفت بنعمته وفعلت ما يجب من
فعل الطاعة وترك المعصية ويتعدى في الاكثر باللام فيقال شكرت له شكرا وربما تعدى بنفسه فيقال شكرته وانكره الاصمعي في السعة وفي الخبر لا يشكر الله من لا
يشكر الناس يعني لا يقبل الله شكر العبد على احسانه اذا كان لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالآخر

شمر

شمر في الحديث يا علي شمر فكلما
هو آت قريب اي جد واجتهد فيما كلفت به يقال رجل شمر بالكسر والتشديد للمبالغة في الامر وهو الجد فيه والاجتهاد ويقال شمر في امره اي خف واسرع من
التشمير في الامر وهو التهيؤ فيه والخفة وشمر عن ازاره بالتشديد اي دفعه وشمر ثوبه مثله وشمر الى ذي المجاز قصده

شنر

شنر الشنار العيب والعار قاله
الجوهري

شور

شور قوله تعالى وامرهم شورى بينهم يقال صار هذا الشيء شورى بين القوم اذا تشاوروا فيه وهو فعلى من المشاورة وهو المفاوضة في الكلام ليظهر الحق
اي لا يستبدون بامر حتى يتشاوروا واغنيهم فيه قوله وشاورهم في الامر اي في امر الحرب تطييبا لقلوبهم اي استخرج آراءهم واستعلم ما عندهم قوله فاشارت
اليه الاشارة الايماء باليد والرأس اي اومأت اليه وهي تزيد في التطلع في فهم المعنى كالواشار اذا اشار في شيء فاشار بيده او براسه ان يفعل او لا يفعل وفي حديث
علي ع فيا لله وللشورى متى اعترض الريب في مع الاول منهم حتى صرت اقرن الى هذه النظائر قوله فيا لله وللشورى استغاثة واستفهامها على سبيل التعجب والقصة في

ذلك انه لما طعن عمر دخل عليه وجوه الصحابة وسئلوه ان يستخلف رجلا يرضاه فقال لا احب ان اتحملها حيا وميتا فقالوا الا تشير علينا فقال ان احببتم فنعم فقالوا نعم فقال الصالحون لهذا الامر سبعة سعيد بن زيد وانا مخرجه لانه من اهل بيتي وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وعثمان وعلي فاما سعد فيمنعني منه عنفه ومن عبد الرحمن فانه قارون هذه الامة ومن طلحة فنكبره ومن الزبير فشحه ومن عثمان نجيه لقومه ومن علي حرصه على هذا الامر وامر صهيبا ان يصلي بالناس ثلاثة ايام ويخلو الستة نفر في بيت ثلاثة ايام فان اتفقت خمسة على رجل وابى واحد فليقتل وان اتفقت ثلاثة فليكن الناس مع الثلاثة الذين فيهم عبد الرحمن ويقتلوا الثلاثة الذين ليس فيهم عبد الرحمن فلما خرجوا واجتمعوا للامر قال عبد الرحمن ان لي ولسعد في هذا الامر الثلث فنحن نخرج انفسنا منه على ان نختار خيركم للامة فرضي القوم غير علي فانه قال ارى وانظر فلما ايس عبد الرحمن من علي رجع الى سعد وقال له هلم نعين رجلا فنبايعه والناس يبايعون من بايعنا فقال سعد ان بايعك عثمان فانا لكما ثالث وان اردت ان تولي عثمان فعلي احب الي فلما ايس من رضى سعد رجع فاخذ بيد علي فقال انا ابايعك على ان تعمل بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة الشيخين ابي بكر وعمر فقال تبايعني على ان اعمل بكتاب الله وسنة رسوله واجتهد في رأيي فترك يده واخذ بيد عثمان ثم قال مثل مقالته لعلي فقال نعم فكرر القول فاجاب بما اجاب به اولا وبعدها قال عبد الرحمن بن عوف هي لك يا عثمان وبايعه ثم بايعه الناس وفي الحديث لا مظاهرة اوثق من مشاورة والمشاورة مشتقة من شرت العسل اي استخرجته من موضعه واشار عليه بكذا امره واستشاره طلب منه المشورة والمشورة بالفتح فالسكون الاسم من شاورته وكذلك المشورة بالضم وشاورته في الامر واستشرته بمعنى واجتمعوا لا رأي له بمشورتهم واشار على بكذا اي اراني ما عنده فيه من المصلحة **شهبر** في الخبر لا تتزوج شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا ثم قال عليه السلام اما الشهبرة فالزرقاء البذية واما اللهبرة فالطويلة المهزولة واما النهبرة فالقصيرة الذميمة واما الهيدرة فالعجوز المدبرة واما اللفوت فذات الولد من غيرك **شهر** قوله تعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام اي هذا الشهر بهذا الشهر وهتكه بهتكه يعني تهتكون حرمته عليهم كما هتكوا حرمته عليكم والحرمات قصاص اي كل حرمة يجري فيها القصاص فمن هتك حرمة اقتص منه بان تهتك له حرمة فحين هتكوا حرمة شهركم فافعلوا بهم مثل ذلك ولا تبالوا قوله فاذا انسلخ الاشهر الحرم الاشهر الحرم اربعة ولكن اختلف في كيفية عددها فقيل هي العشر من ذي الحجة الى عشر من ربيع الآخر لان البراءة وقعت في يوم عرفة والله عليه السلام وجاء في الاخبار انها ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ثلاثة سرد وواحد فرد وذهب الكوفيون على ما نقل عنهم ان الابتداء بالمحرم وتظهر فائدة الخلاف بالنذر والشهر في الشرع عبارة عما بين هلالين قال الشيخ ابو علي وانما سمي شهرا لاشتهاره بالهلال وقد يكون الشهر ثلاثين وقد يكون تسعة وعشرين اذا كان هلاليا فاذا لم يكن هلاليا فهو ثلاثون والشهرة ظهور الشيء في شنعة حتى يشهره الناس ومنه الحديث من لبس ثوبا يشهره البسه الله ثوب مذلة اي يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن اي يصغره في العيون ويحقره في القلوب والشهير والمشهور المعروف وشهر سيفه اي سله والشهرية التمند اسم فرس والشهريز بالراء المهملتين مع الاعجام في الثانية ضرب من التمر وشهريار ملك من ملوك فارس وهو ابن شيرويه وشيرويه ابن كسرى وكسرى ابرويز وهو شيرويه تقدم ذكره في شير **باب ما اوله الصاد**
صبر قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم الآية اي احبس نفسك معهم ولا تعجل عنهم قيل نزلت في سلمان الفارسي وكان عليه كساء فيه يكون طعامه وهو دثاره وردائه وكان كساء من صوف فدخل عيينة بن حصين الفزاري على النبي صلى الله عليه وآله وسلمان عنده فتاذى عيينة بريح كساء سلمان وقد كان عرق وكان يوم شديد الحر فعرق في الكساء فقال يا رسول الله اذا نحن دخلنا عليك فاخرج هذا واصرفه من عندك فاذا نحن خرجنا فادخل من شئت فانزل الله تعالى الآية وقال فيها ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وهو عيينة المذكور قوله وبشر الصابرين الصابرون جمع صابر من الصبر وهو حبس النفس عن اظهار الجزع وعن بعض الاعلام الصبر حبس النفس على المكروه امتثالا لامر الله تعالى وهو من افضل الاعمال حتى قال النبي صلى الله عليه وآله الايمان شطران شطر صبر وشطر شكر ومثله قوله والصابرين في البأساء اي في الشدة ونصبه على المدح ولم يعطف لفضل الصبر على سائر الاعمال قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا وعن الصادق عليه السلام نحن صبر وشيعتنا اصبر منا وذلك انا صبرنا على ما نعلم وصبروا على ما لا يعلمون قوله وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال الشيخ ابو علي هو اشارة الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعاء الى التوحيد والعدل واداء الواجبات والاجتناب عن المحرمات قوله اصبروا وصابروا اي اصبروا انفسكم مع الله بنفي الجزع وقابلوا اعداءكم بالصبر وفي الحديث اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة قوله فما اصبرهم على النار يريد التعجب والمعنى فما اصبرهم على فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار قوله واستعينوا بالصبر قيل اريد الصوم وسمي الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح قوله وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها اي احمل نفسك على الصلوة ومشاقها وان نازعتك الطبيعة الى تركها طلبا للراحة فاقهرها واقصد الصلوة مبالغة في الصبر ليصير ذلك ملكة لك ولذلك عدل عن الصبر الى الاصطبار لان الافتعال فيه زيادة معنى ليس في الثلاثي وهو القصد والتصرف وكذلك قال لها ما كسبت باي نوع كان وعليها ما اكتسبت

في التصبّر فيحصل ذلك اذ وجب علينا التأسّي قال بعض الافاضل والقائم بذلك يحصل اعلى المراتب اذ لم يكن متحرّجا منها ومستغنطا لها كما قال ثم ولها
تكبيرة الاحرام الخاشعين وفي الحديث التصبّر تصبّر اصبر على ما اكره وصبر عمّا احبّ فالصبر الاوّل مقاومة النفس للمكاره الواردة عليها وثباتها وعدم انفعالها
وقد يسمّى سعة الصدر وهو داخل تحت الشجاعة والصبر الثاني مقاومة النفس لقوتها الشهوية وهو داخل تحت العفّة وصبّرت صبرا من باب ضرب وصبّرته
بالتثقيل حملته على الصبر بوعد الاجر وقلت له اصبر والصبر تارة يستعمل بعن كما في المعاصي وتارة بعلى كما في الطاعات نحو صبر على الصلوة والصبر الذي يصبّر في
الضرّاء كما يصبر في السرّاء وفي الفاقة كما يصبر في الغناء وفي البلاء كما يصبر في العافية ولا يشكو خالقه عند المخلوق بما يصيبه من البلاء وفي الخبر يأتي زمان
الصابر على دينه كالصابر على الجمر الجلبة صفة زمان كما اي لا يقدر القادر على الجمر ان يصبر عليه لاحراقه يده كذا المتديّن يومئذ لا يقدر على ثباته على دينه
لغلبة العصاة وانتشار الفتن وضعف الايمان وفي حديث الدنيا حلوها مرّ الصبر بكسر الباء في اشهر الدواء المرّ وسكون الباء للتخفيف لغة نادرة ولعلّ
منه الحديث ماذا في الامرّين من الشفاء الصبر والثفاء وفي الحديث من لا يحتمل الحرم ان شاء بصبر الكاس المصبورة التي يجعل فيها الصبر وقيل لم يستقر كأنما صبره على الاستغفار وفيه ان رجلا استحلف رجلا من اهل
الكتاب بيمين صبر يمين الصبر هي التي يمسك الحكم عليها حتى يحلف او لو حلف بغير احلاف لم يكن صبرا وان شئت قلت هي يمين الصبر التي يصبر فيها اي يحبس
بنصب ملزوما بالبمين ولا يوجد ذلك الا بعد التداعي والاصل في الصبر الحبس ومنه الخبر لم يقتل الرسول رجلا صبرا قط ومنه ايضا في رجل امسك رجلا فقتله
اخر قال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت ومنه انه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا وهو ان يمسك شيء من ذوات الارواح
حيا ثم يرمى بشيء حتى يموت وفي الحديث لا تقيموا الشهادة على الاخ في الدين الصبر قلت وما الصبر قال اذا تعلّمت صاحب الحق الذي يدعيه فلا خلاف ما
امر الله ثم كان يكون معسرا ولم يناظره وفي الخبر من حلف على يمين مصبورة كاذبا فكذا واليمين المصبورة هي يمين الصبر قيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة
هو المصبور لانه انما صبر من اجلها اي حبس فوصفت بالصبر واضيفت اليه مجازا او من يحرم من الذبيحة المصبورة وهي المجروحة تحبس حتى تموت وصبّارة القرى
بتشديد الراء شدّة البرد والصبور بالفتح من اسمائه تعالى ومعناه الذي لا يعاجل بعقوبة العصاة لاستغنائه عن التسرّع وانما يعجّل من يخاف الفوت وهو قريب
من معنى الحليم الا ان الحليم مشعر بسلامة المذنب عن العقوبة ولا كذلك الصبور والصبرة من الطعام المجتمع كالكومة والجمع صبر كغرفة وغرف ومنه قولهم اشتريت
الشيء صبرة اي بلا وزن ولا كيل والكاس المصبرة اي المملوءة وقد صبرة اسم موضع ومنه خروا الصبرة وصبر كتنّور من اعظم جبال اليمن ومنه الخبر من فعل الله
وكذا كان له خير من صبير ذهبا او من قصير باسقاط الباء الموحدة وهو جبل بطي والصبير السحاب الابيض لا يكاد يمطر والصنوبر وزان سفرجل معروف يتخذ منه
الزفت قال في المصباح في الحديث كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين ابيضين صحاريين صحار بالمهملة مع التحريك قرية باليمن ينسب اليها الثياب وقيل هو من الصحرة
وهي حمرة خفيفة كالغبرة والصحراء بالمد البرية وهي غير مصروفة وان لم تكن صفة وانما لم تصرف للتأنيث ولزوم حرف التأنيث والجمع الصحارى بفتح الراء على الاصل
كعذارى وعذارى وربما كسرت في لغة قليلة وتجمع على صحراوات ايضا وكذلك جمع كل فعلاء اذا لم يكن مؤنث افعل واصحر الرجل اي خرج الى الصحراء وفي
الدعاء فاصحر لي لغضبك فريدا الضمير للشيطان والمعنى جعلني نائيا في بيداء الضلال منصدا لحلول غضبك بي والصحر جمع اصحر وهو الذي يضرب الى الحمرة
وبهذا اللون يكون الحمار الوحشي قال الصدوق رحمه الله في قول ذي الرمة صحر سماحيج في احشائها قبب وصحار بالضم قصبة عمان مما يلي الجبل وتوم قصبتها مما يلي الساحل
قال الجوهري صخر الصخر الصخارة العظام وهي الصخور والصخر ابو صخر باسكان الخاء وصخر بالتحريك نقلا عن يعقوب الواحدة صخرة وصخر بن عمرو اخو الخنساء
المقول فيه وان صخرا لتأتم الهداة به كانه علم في راسه نار صدد قوله وهو عليم بذات الصدور الصدر وجمع صدر والمراد وساوسها ونحوها مما يقع فيها قوله
حتى يصدر الرعاء اي يصدروا مواشيهم من وردهم والرعاء بالكسر جمع الراعي كالصياد والقيام قوله يومئذ يصدر الناس اشتاتا اي يصدر الناس من مخارجهم
من القبور الى موقف العرض والحساب اشتاتا بيض الوجوه آمنين وسود الوجوه خائفين وقد مرّ ما يقرب منه في شتت وفي الحديث من كان متمتعا فلم يجد هديا
فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فان فاته ذلك وكان له مقام بعد الصدر صام ثلاثة ايام بمكة الصدر بالتحريك اليوم الرابع من ايام النحر
والصدر رجوع المسافر من مقصده وطواف الصدر طواف الرجوع من منى وفي الخبر يصدر الناس عن وايه يصرفون عما يراه ويستصوبونه ويعملون به شبه المنصرف
عنه بعد توجههم اليه لسؤال معادهم ومعاشهم بوارد يصدر عن المنهل بعد الري وصدر كل شيء اوله ومقدمه وهو مذكر ومنه صدر النهار واما قول
الاعشى كما شرقت صدر القناة من الدم فانه على المعنى لان صدر القناة من القناة وهذا كقولهم ذهبت بعض اصابعه وصدر المجلس مرتفعه ومنه صدر السفينة وصدر
الطريق متسعه والصدار ما تقدم من الشيء ومنه حد المكاتب يعتق منه ما ادى صدرا فاذا ادى صدرا فليس لهم ان يردوه في الرق وصدر القوم صدورا من باب قعد
انصرفوا واصدرتهم اذا صرفتهم والاصدار الارجاع وصدر عن الموضع صدرا من باب قتل رجع والصدر بالتحريك اسم من قولك صدرت عن الماء وعن البلاد
وصدر الناس عن حجهم اي رجعوا ومثله صدر الناس من الموقف ومنه حديث الحاج الناس يصدرون وعلي التراب صيفا ولا يصدر الحوائج الاصدار اي لا تقضى من غيره ويصدر
صدرا شيئا اي منفردا على قلة عادلهم فمقربون في الجنة وفريق في السعير وفي الخبر كان له ركوة تسمى الصادر لانه يصدر عنها الري ورجل مصدر لكثرة يشتكي صدره صرح

قوله تعالى ريح فيها صرّ وقوله فاهلكوا بريح صرصر عاتية الريح البارده نحو الصرصر قال في الكشاف قال في الآية الاولى شبّه ما كانوا ينفقونه من اموالهم في المكارم و
المفاخر وكسب الثناء وحسن الذكر بين الناس لا يبتغون به وجه الله بالزرع الذي حسّه البرد فذهب حطاماً قوله تعالى اصرّوا واستكبروا اي اقاموا على المعصية ومنه لم يصرّوا
على ما فعلوا قوله يصرّون على الحنث العظيم اي يقيمون على الاثم قوله تعالى فصرهنّ اليك اي اضممهنّ اليك لتتأملهنّ وتعرف شأنهنّ لئلا تلتبس عليك بعد الاحياء
وذكر صاحب الكشاف انه قرأ ابن عباس فصرّهن بضم الصاد وكسرها وتشديد الراء من صرّه يصرّه اذا جمعه والاربعة من الطير قيل هي طاوس وديك وغراب و
حمامة قوله واقبلت امرأته في صرّة فصكّت وجهها اي في ضجّة وصيحة فلطمت وجهها اي جبينها فعل المتعجّب وقيل في جماعة لم تتفرق من صررت جمعت كانه في الاصل مصدر
لانه مجموع البنك واصرّ على الشيء لزمه وداومه واكثر ما يستعمل في الشر والذنوب ومنه ما اصرّ من استغفر اي من اتبع ذنبه بالاستغفار فليس بمصرّ وان تكرر منه
ومنه لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار وقيل المراد بالاصرار على الصغيرة العزم على فعلها بعد الفراغ منها سواء كان المعزوم عليه من جنس المفعول ام لا
هذا هو الاصرار الحكمي واما المداومة على واحدة من الصغائر بلا توبة والاكثار منها فيتحقق بالاصرار الفعلي وصرّ يصرّ صريراً صوّت وصاح شديداً ومنه الحديث
سمع نوح صرير السفينة على الجودي والصرّة بالضم والتشديد للدراهم وجمعها صرر مثل غرفة وغرف والكوفة صرّة بابل اي وسطها والصرّ بالفتح مصدر صررته
من باب قتل اذا شددته والمصرّاة الناقة والبقرة والشاة قد صرّي اللبن في ضرعها يعني حقن فيه وجمع ولم يحلب اياماً واصل التصرية حبس الماء وجمعه قاله في معاني
الاخبار والصرد صفوا وطائر فوق العصفور اصفر اللون يسمّى به لصوته من صرد اذا صاح ومنه الحديث اطلع علي على الحبّر وانا انقضم او الضربة ... الذي
بعد مثله ... للظلم نجح بعد وقد تكرر في الحديث **صعر** قوله تعالى ولا تصعّر خدك للناس اي لا تعرض بوجهك عنهم من الصعر وهو الميل في الخد خاصة
وصاعره اي اماله والصعّار المتكبر لانه يميل خده ويعرض عن الناس بوجهه واصل الصعر داء يأخذ البعير في رأسه فيلوي عنقه في جانب فشبّه الرجل الذي يتكبر على الناس به
وفي الحديث في الصعر الذي هو ان يثني عنقه فيصير في جانب **صغر** قوله تعالى مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها واختلف في معنى الصغيرة و
الكبيرة فقيل كلما توعد عليه فهو كبيرة لان المعاصي كلها كبائر من حيث انها قبائح لكن بعضها اكبر من بعض وليس في الذنوب صغيرة وانما يكون صغيراً بالاضافة
الى ما هو اكبر منه ويستحق العقاب عليه اكثر قيل والى هذا ذهب بعض الفقهاء الامامية وذهب المعتزلة على ما نقل عنهم الى ان الصغيرة ما نقص عقابها عن ثواب صاحبها
اي ذنب نقص عقابه عن ثواب صاحبه اي صاحب ذلك الذنب لو تركه وكذا بالنسبة الى الكبيرة وتمام البحث عن الكبائر في كبر انشاء الله تعالى والصاغر الراضي بالذل يقال
صغر الشيء بالضم وصغر صغاراً من باب تعب ذل وهان فهو صاغر والصغار بالفتح الذل والضيم ومنه اللهم اني اعوذ بك من الصغار والذل ويكون عطف تفسير او
اشد الذل والصغر كعنب والصغار بالفتح خلاف العظم او الاول في الجرم والثاني في القدر صغر ككرم وفرح وصغر كعنب صغراً بالضم فانه صغير واستصغره
عدّه صغيراً والصغرى تأنيث الاصغر ويجمع على الصغر والصغريات مثل الكبرى والكبر والكبريات وتصاغر وتحاقر واصغرت الناقة ... ان قال قائل
بجنان وان تكلم تكلم بلسان ومنه قولهم انما المرء باصغريه واكبر ما عقله ... واما هيئته فماله وجماله كذا في معاني الاخبار والصغيرة من الاثم جمعها صغائر
وصغائر لانها مثل خطيئة وخطيئات وخطايا واصغر الرجل في عيون الناس اذا ذهبت هيبته فهو صغير ومنه قوله الناس صغيرهم وكبيرهم اي من لا قدر له
ومن له قدر وجلالة وتصغير الشيء يأتي لمعان منها التحقير والتقليل كدريهم ومنها تقريب ما يتوهم انه بعيد نحو قبيل العصر ومنها تعظيم ما يتوهم انه صغير
نحو دويهية تصفر منها الانامل ومنها التحبب والاستعطاف نحو هذا ابنيك ... وفائدة التصغير الايجاز لانه يستغنى به عن وصف الاسم
فتقول دريهم ومعناه درهم حقير ونحو ذلك **صفر** قوله تعالى صفراء فاقع لونها اي سوداء ناصع لونها ومثله جمالات صفر اي سود ويجوز ان يكون من الصفرة
التي هي لون الاصفر قوله تعالى ولئن ارسلنا ريحاً فرأوه مصفراً اي رأوا مصفراً الزرع او النبات فانه اذا كان مصفراً لم يمطر والصفر بالكسر فالسكون الخالي
ومنه بيت صفر اي خال من المتاع ولا يدخلون فيه تاء التأنيث بل يستعملونه على صيغة هذه في المذكر والمؤنث والتثنية والجمع قال الشاعر الذي صفر
ليس فيها صافر ورجل صفر اليدين اي ليس فيهما شيء والصفر بالضم وكسر الصاد لغة النحاس ومنه الحديث لا يسجد على صفر ولا شبه وفي الخبر لا عدوى ولا
هامة ولا صفر بالتحريك قيل كانت العرب تزعم ان في البطن حية يقال له الصفر تصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها تعدي فابطل الاسلام ذلك وقيل
المراد بقوله ولا صفر الشهر المعروف زعموا انه يكثر فيه الدواهي والفتن فنفاه الشارع وقيل اراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تأخير
المحرم الى صفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فابطله والصفر ايضاً دود يقع في الكبد وشراسيف الاضلاع فيصفر الانسان جداً وربما قتله وفي الحديث
انه صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة يعني الذهب والفضة والدرع ومنه لم اترك صفراء ولا بيضاء اي ذهباً ولا فضة وصفراء اسم
بين مكة والمدينة كانها من الصفرة وهي السواد والصفير الذي هو الصوت بالفم والشفتين والاصفران الذهب والفضة وبنو الاصفر الروم كان
اباهم الاول كان اصفر اللون وهو روم بن عيص بن اسحاق بن ابراهيم تزوج بنت ملك الحبشة فجاء ولده بين البياض والسواد وقيل ان جيشاً غلب
على بلادهم في وقت فوطئ نساءهم قوله **صقر** الصقر كل شيء يصطاد من البزاة والشواهين قاله الجوهري والجمع صقور وصقورة و...

انما جاؤا بالهاء في مثل هذا الجمع توكيدا وتنويها للانوثة وحكى عن ابن الاعرابي والانصاري اذا برق الصقر صقرة وصقر وسنمر وعن ابن السكيت كل كلمة فيها صاد وقاف
فيها اللغات الثلاث كبساق وبزاق وبصاق **صور** قوله تعالى يوم ينفخ في الصور قال اهل اللغة الصور جمع الصورة ينفخ فيها روحها فتحيى وقد تقدم في نفخ كلام الامام في معنى
الصور هنا وعن ابن الاعرابي الصور القرن والصور بكسر الصاد لغة في الصور جمع صورة وكل ما يصور مشبها بخلق الله تعالى من ذوات الروح وغيره قال في المغرب والجمع صور مثل
غرفة وغرف وقيل في معنى لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ان التصوير ذلك كونها معصية فاحشة فيها مضاهاة لخلق الله وبعضها في صورة ما يعبد من دون الله و
في الحديث عن الباقر ع وقد سئل جابر عما يروون ان الله خلق آدم على صورته يعني صورة الله تعالى فقال ع صورة محدثة مخلوقة اصطفاها الله واختارها على سائر الصور
المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتي ونفخت فيه من روحي وقال بعض المفسرين من العامة لهذا الحديث مذهب اهل العلم الى
ان الضمير في الصورة راجع الى آدم والمعنى خص به وذلك ان الناس خلقوا اطوارا يسيرة نطفة ثم علقة الى تمام ما فصل في الكتاب ثم انهم كانوا ينتقلون من صغر
الى كبر وآدم فانه خلق اولا على ما كان عليه آخرا قالوا وهذا هو الصحيح وفي عيون اخبار الرضا وقد سئل يا ابن رسول الله ان الناس يروون ان رسول الله
قال ان الله خلق آدم على صورته فقال ع قاتلهم الله لقد حذفوا اول الحديث ان رسول الله ص مر برجلين يتسابان فسمع احدهما يقول لصاحبه قبح الله وجهك و
وجه من يشبهك فقال ص يا عبد الله لا تقل هذا لاخيك فان الله تعالى خلق آدم على صورته وفي الحديث ان قوما من العراق يصفون الله بالصورة و
التخطيط يعني الجسم وهؤلاء المجسمة عليهم اللعنة وصورة الله صورة حسنة فتصور وتصورت الشيء توهمت صورته فتصور لي والتصاوير التماثيل ومن
اسمائه تعالى المصور وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها وفي حديث المدينة ما بين
لابتيها ما بين الصورين الى الثنية يعني جبلي المدينة اعني عائرا ووعيرا والصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران ومنه خرج الى الصورين بالمدينة
وفي الحديث ان ابا سفيان بعث الى رجلين من اصحابه فاحرقا اصوارا من صيران العريض **صهر** قوله تعالى يصهر به ما في بطونهم اي يذاب وينضج بالحميم حتى يذوب امعاؤهم
كما يذيب جلودهم ويخرج من ادبارهم من قولهم صهرت الشيء فانصهر اي اذبته فذاب فهو صهير وصهرته الشمس اي اذابته قوله وجعله نسبا وصهرا الصهر قرابة
النكاح فسمى سبحانه البشر قسمين ذوي نسب ذكورا ينسب اليهم وصهرا اناثا يصاهر بهن وجمع الصهر اصهار وعن الخليل الاصهار اهل بيت المرأة ومن الا
الصهر يشمل قرابات النساء ذوي المحارم كالابوين والاخوة واولادهم والاعمام والاخوال والخالات فهؤلاء اصهار زوج المرأة ومن كان من قبل الزوج
من اب واخ وعم فهم اصهار المرأة وعن ابن السكيت كل من كان من قبل الزوج من اب واخ وعم فهؤلاء احماء ومن كان من قبل المرأة فهم الاختان
ويجمع الصنفين الاصهار عن الخليل ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاختان **صير** قوله تعالى والى الله المصير اي المرجع والمآل من قولهم صار الامر
الى كذا اي رجع اليه والمصير اي مرجعه ومآله وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش قال الجوهري المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذ منه حروف
فجاءت على مفعل بكسر العين منها المصير وفي الخبر من نظر من صير باب بغير اذن ففقئت عينه فهو هدر اي من شق باب من الصير بالكسر وهو الشق والصير حظيرة
تتخذ بالحجارة للدواب وتتخذ من اغصان الشجر وجمعها صير مثل سدرة وسدر ومنه الحديث مر بصيرة فيها نحو من ثلثين شاة وسبعين
ومنه قوله ع لعلي ع الا اعلمك كلمات لو قلتهن لو كان عليك مثل صير غفر لك ويروى صبير بالباء الموحدة وقد تقدم وصار الرجل غنيا اي انتقل الى حالة
الغنى بعد ان لم يكن عليها ومثله صار العصير خمرا وصار الامر الى كذا

باب ما اوله الضاد

ضجر ضجر من باب تعب فهو ضجر اي اغتم وقلق منه وتضجر
منه كذلك وهو ضجور للمبالغة واضجرني فلان فهو مضجر وفي الحديث اياك والكسل والضجر فانه من كسل لم يؤد حقا ومن ضجر لم يصبر على حق **ضرر** قوله تعالى
لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده اي لا تضار بنزع الولد عنها ولا تضار الام الاب فلا ترضعه وفي الحديث عن ابي عبد الله ع لا تضار
بالصبي ولا يضار بامه في رضاعه وليس لها ان تاخذ في رضاعه فوق حولين كاملين قوله ولا يضار كاتب ولا شهيد قرئ بان احدهما لا يضارر بالاظهار
والكسر والبناء للفاعل على قراءة ابي عمرو وعلى هذا يكون المعنى لا يجوز وقوع المضارة من الكاتب بان يمتنع من الاجابة او يحرف بالزيادة والنقصان وكذا
الشهيد وثانيهما ان يكون بالادغام والفتح والبناء للمفعول وعلى هذا يكون المعنى لا يفعل بالكاتب والشهيد ضرر بان يكلفا قطع مسافة
بمشقة من غير تكلف مؤنتهما او غير ذلك قوله ولا تمسكوهن ضرارا اي مضارة كان يطلق الرجل حتى اذا كاد ان يحل اجلها راجعها ثم يفعل ذلك ثلث
مرات قوله والذين اتخذوا مسجدا ضرارا اي مضارة للمؤمنين من اصحاب مسجد قبا وتفريقا لانهم كانوا يصلون مجتمعين في مسجد قبا وسبب نزول
الاية على ما روي ان بني عمرو بن عوف لما بنوا مسجد قبا بعثوا الى رسول الله ص ان ياتيهم فاتاهم وصلى فيهم فحسدهم اخوتهم بنو غنم بن عوف وقالوا
نبني مسجدا ونرسل الى رسول الله ص يصلي فيه ويصلي فيه ابو عامر الراهب اذا قدم فبنوا مسجدا الى جنب مسجد قبا وقالوا لرسول الله ص وهو يتجهز الى تبوك
انا قد بنينا مسجدا لذي العلة والحاجة والليلة المطيرة والليلة الشاتية وانا نحب ان تاتينا فتصلي لنا فيه وتدعو لنا بالبركة فقال ص اني على جناح
السفر ولو قدمنا ان شاء الله اتيناكم وصلينا لكم فيه فلما قدم من تبوك انفذ رسول الله ص الى هذا المسجد فاهدمه وحرقه ويروى انه بعث عمار بن ياسر

وحشيا فحرقاه وامر ان يتخذ مكانه كناسة تلقى فيها الجيف قيل كانوا اثني عشر رجلا من المنافقين وقيل خمسة عشر غير اولي الضرر اي من به علة تمنعه
من الجهاد كالزمانة والمرض فانهم يساوون المجاهدين قوله لا ضير اي لا ضرر قوله وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين قال الشيخ
ابو علي الضر بالضم الضرر في النفس من مرض وهزال وبالفتح الضرر من كل شيء الطف في السؤال حيث ذكر عن نفسه ما يوجب الرحمة وذكر ربه بغاية الرحمة
وكنى عن المطلوب فكشفنا ما به من ضر اي من الامراض والاوجاع وكان ايوب كثير الاولاد والاموال فابتلاه الله بذهاب الاموال والاولاد والمرض في بدنه
ثلاث عشرة سنة او سبع سنين وسبعة اشهر فلما كشف الضر عنه احيا ولده ورزقه مثلهم نوافل منهم والضراء بالفتح سوء الحال وبالفتح ضد النفع
وقد ضره وضاره بمعنى اضر به وضاره ضيرا من باب باع والضرورة بالفتح الحاجة ومنه رجل ذو ضرورة اي ذو حاجة وقد اضطر الى الشيء الجئ اليه قوله
امن يجيب المضطر اذا دعاه المضطر الذي احوجه مرض او فقر او نازلة من نوازل الايام الى التضرع الى الله تعالى وفي الخبر نهى عن بيع المضطر ومثله لا
تبع من مضطر قيل هذا يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثاني ان يضطر الى البيع لدين
ركبه او مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروة ان لا يبايع في هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى ميسرة او
تشترى سلعته بقيمتها ومعنى البيع هنا المبايعة او قبول البيع والشراء والمضطر مفتعل من الضر واصله مضترر فادغمت وقلبت التاء طاء لاجل
الضاد وفي حديث الشفعة قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بالشفعة بين الشركاء في الارضين والمساكن وقال لا ضرر ولا ضرار في الاسلام يقال ضره ضرارا واضر به
اضرارا الثلاثي متعد والرباعي متعد بالباء اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من حقه والضرار فعال من الضر اي لا يجازيه على اضراره بادخال الضرر
عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به
والضرار ان تضره من غير ان تنتفع انت به وقيل هما بمعنى والتكرار للتاكيد وفي بعض النسخ ولا اضرار ولعله غلط والمضارة في الوصية ان لا يمضي او
ينقص بعضها او يوصي لغير اهلها ونحوها مما يخالف السنة ومن اسمائه تعالى الضار وهو الذي يضر من يشاء من خلقه حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها
ونفعها وضرها والضرائر جمع ضرة وهن زوجات الرجل لان كل واحدة تضر بالاخرى بالغيرة والقسم وفي حديث الرسول صلى الله عليه وآله مع خديجة فاذا هن على ضرائرك
فاقول هن عنا السلم وقيل سماها بهن ازواج النبي صلى الله عليه وآله في الاخرة وسماهن ضرائرها اعتبارا بالمآل كما اراني اعصر خمرا والله اعلم وفيه لا يضره ان يمس من طيب ان كان في قوله
له قيل هذه الكلمة تستعملها العرب ظاهرها الاباحة ومعناها الحث والترغيب فيه فجاء ابن ام مكتوم يشكو ضرارته الضرارة هنا العمى وكان الرجل
ضريرا وهي من الضر الذي هو سوء الحال والضروري يطلق على ما يرادف البديهي والقطعي واليقيني **ضفر** في حديث علي ان طلحة نازعه في ضفيرة ضفرها
الضفيرة مثل المسناة المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة كالحائط في وجه الماء وضفرها عملها من الضفر النسج والضفيرة والضفر نسج الشعر وغيره عريضا
والضفيرة ايضا العقيصة والضفيرة الذؤابة والجمع ضفائر وتضافروا على الشيء تعاونوا عليه **ضمر** قوله تعالى وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق
الضامر المهضم البطن المهزول الجسم ناقة ضامر وضامرة والمعنى ركبانا على كل بعير ضامر مهزول لبعد السفر ومنه حديث الساجد يتجوى كما يتجوى
البعير الضامر يقال ضمر البعير ضمورا من باب قعد وبحمد والمضمار بالكسر الموضع الذي يضمر فيه الخيل ويكون وقتا للايام التي تضمر فيها وتضمير الخيل ان يظاهر عليها
بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وذلك في مدة اربعين يوما وهذه المدة تسمى المضمار والموضع الذي تضمر فيه الخيل ايضا يسمى مضمارا وقيل
ان تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها وفي حديث علي الا وان المضمار اليوم والسباق غدا اي العمل اليوم
في الدنيا للاستباق غدا يعني في الآخرة وهو على سبيل الاستعارة في الكلام فيجوز ان يجعل اليوم ظرفا فيكون خبر ان والمضمار منصوب على انه اسم ان ويجوز
ان يجعل اليوم اسما صريحا ويرفع المضمار على انه خبر ومثله جعل الله شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه الى طاعته فسبق قوم ففازوا وتخلف آخرون
فخابوا واضمرت في نفسي شيئا اي نويت وهو ما يضمره الانسان في نفسه من دون التكلم والاسم الضمير والجمع الضمائر ومنه الحديث لو انك توضأت فجعلت
مسح الرجل غسلا ثم اضمرت ان ذلك المفروض لم يكن ذلك بوضوء **ضور** في الخبر دخل على امرأة وهي تتضور من شدة الحمى اي تتلوى وتصيح وتتقلب ظهرا لبطن
البطن والتضور هو الصياح والتلوي عند الضرب والجوع وقيل تظهر الضور اي الضر وضاره يضوره ويضيره ضيرا وضورا اي ضره

باب ما اوله الطاء

طبر في الحديث مر ابو الحسن وانا اصلي على الطبري لعله كان منسوبا الى طبرستان وطبرية محركة قرية بواسط وقصبة بالاردن والدراهم الطبرية
منسوبة اليها وقد تقدم في الدنانير الهاطرانية على غير قياس وفي قد الطبري ثلث الدرهم والطبراني من التسمية الثاني وطبرزد وزان سفرجل معرب ومنه
الحديث السكر الطبرزد ياكل الداء اكلا وقيل الطبرزد هو السكر الابلوج وبه سمي نوع من التمر [illegible]
وطبرستان بفتح الباء وسكون السين اسم بلدة من بلاد العجم وكسر الراء لالتقاء الساكنين وهي مركبة من كلمتين [illegible] وفي الحديث خرج
عليه القائم [illegible] طبرزين اي طبر السرج لان زين بالفارسية اسم للسرج والطبر معروف [illegible]

يدس على الطرّار قطع اذا طرّ من القميص الطرّار هو الذي يقطع النفقات ويأخذها على غفلة من اهلها من الطرّ بالفتح والتشديد القطع يقال طرّه يطرّه طرّا من باب قتل شقّه ومنه كان يطرّ شاربه وبر قصّه ومنه كان يطرّ شاربه والطرّار بالطاء والراء بين المهملتين بينهما الف الطين يقال طرّ الرجل حوضه اذا طيّنه ومنه الحديث يجب واسمه وجسده الشيء اللكد مثل هلك الروم والطرّار وهو خير الخلق طرّا اى جميعا وهو منصوب على المصدر والحال والطرّة كفّة الثوب من جانبه الذي لا هدب له وطرّة النهر والوادي شفيره وطرّة كل شيء حرفه والجمع طرر كغرفة وغرف

طفر يقال طفر طفرا من باب ضرب قال في المصباح والطفرة اخصّ منه وهو الوثوب في ارتفاع

طمر في الحديث ربّ ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابرّه فالطمر بالكسر هو الثوب الخلق العتيق والكساء البالي من غير الصوف والجمع اطمار كحمل واحمال ومنه حديث الميت وادرجي ان يجعل الطهارة ولا يؤبه له اى لا يبالى به لحقارته قيل وانما عدّى بعلى لانه ضمن معنى الحكم وطمر الشيء ستره ومنه المطمورة وهي حفيرة يطمر فيها الطعام وطمر الميت من باب قتل دفنه في الارض وطمارا بالفتح كقطام المكان المرتفع قال الشاعر فان كنت لا تدرين بالموت فانظري الى هاني بالسوق وابن عقيل الى بطل قد عفّر السيف وجهه وآخر يهوي من طمار قتيل وعن الكسائي طمار بفتح الراء وكسرها وكان ابن زياد لعنه الله امر برمي مسلم بن عقيل من سطح عالٍ والطمر بكسر ميم اوله وفتح الثاني خيط يقوم عليه البناء ويسمّى التر ايضا ومنه حديث ابن عباس ليس بينكم وبين من خالفكم الا المطمر الحديث وقد تقدّم في تر

طور قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا اى ضروبا واحوالا نطفا ثم علقا ثم مضغا ثم عظاما وتارة اطوارا اى اصنافا في الوانكم ولغاتكم قوله ورفعنا فوقكم الطور هو جبل كلّم الله عليه موسى في الارض المقدّسة وقوله طور سيناء بالمدّ والكسر وطور سينين لا يخلو اما ان يكون مضافا الى بقعة اسمها سيناء او سينون واما ان يكون اسما للجبل مركبا من مضاف ومضاف اليه كامرئ القيس وفي معاني الاخبار معنى طور سيناء انه كان عليه شجرة الزيتون وكل جبل لا يكون عليه شجرة الزيتون وما ينتفع به الناس من النبات والاشجار من الجبال فانه يسمّى جبلا وطورا ولا يقال طور سيناء ولا طور سينين انتهى والطور بالفتح التارة وفعلت ذلك طورا بعد طور اى تارة بعد تارة وتعدّى طوره تجاوز حدّه وحاله التي تليق به والطوري الوحشي من الطير والناس ومنه الحمام طوري وطوراني وعن الجاحظ الطوراني نوع من انواع الحمام

طهر قوله تعالى وثيابك فطهّر اى عملك فاصلح او فقصّر او لا تلبسها على فخر وكبر وقيل معناه اغسل ثيابك بالماء وقيل كنى بالثياب عن القلب وقيل معناه لا تكن غادرا فان الغادر دنس الثياب قوله فيه رجال يحبّون ان يتطهّروا والله يحبّ المطّهّرين قيل المراد الطهارة من الذنوب بالتوبة لا كثرتها اى الطهارة من النجاسات قيل نزلت في اهل قبا وكذلك عن الباقر والصادق وروي ان النبي ص قال لهم ماذا تفعلون في طهركم فان الله قد احسن عليكم الثناء فقالوا نغسل اثر الغائط بالماء قال بعض الاعلام يمكن ان يستدلّ بهذه الآية على استحباب الكون على الطهارة لان الطهارة شرعا حقيقة في رافع الحدث والثناء والمحبّة وتأكيد الارادة والاتيان بلفظ المبالغة مشعر بالتكرر ودوام حصول المعنى وكل ذلك دليل على ما قلناه والله اعلم قوله انهم اناس يتطهّرون يعني عن ادبار الرجال والنساء قالوه تهكّما قوله حتى يطهرن اى ينقطع الدم عنهن ويطّهّرن يغتسلن بالماء واصله يتطهّرن فادغمت التاء بالطاء قوله ولكن يريد الله ليطهّركم قيل اى من الذنوب فان العبادات مثل الوضوء كفّارات للذنوب او لينظّفكم عن الاحداث ويزيل المنع عن الدخول فيما شرط فيه الطهارة عليكم فيطهّركم بالماء عند وجوده وعند الاعذار بالتراب واللام للعلّة ومفعول يريد محذوف وقيل زائدة وليجعل وليطهّركم مفعول والتقدير لان يجعل عليكم ولان يطهّركم وربما ضعف هذا نظرا الى ان لا تقدّر بعد اللام المزيدة وردّ بان المحقّق الرضي ره صرّح بذلك وقال وكذلك اللام زائدة في لا اباك عند سيبويه وكذا اللام المقدّر بعدها ان بعد فعل الامر والارادة كقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين قوله رسول من الله يتلو صحفا مطهّرة قال الشيخ ابو علي يعني مطهّرة في السماء لا يمسّها الا الملائكة المطهّرون من الانجاس فيها اى في تلك الصحف كتب قيّمة اى مستقيمة عادلة غير ذات عوج تبيّن الحق من الباطل وقيل مطهّرة عن الباطل والكذب والزور يريد القرآن ويعني بالصحف ما تضمّنته الصحف من المكتوب فيها قوله وازواج مطهّرة اى نساء مطهّرة من الحيض والحدث ودنس الطبع وسوء الخلق وقرئ مطهّرات فقيل هما لغتان فصيحتان يقال النساء فعلت وفعلن والجمع على اللفظ والافراد قوله وسقاهم ربّهم شرابا طهورا اى ليس برجس كخمر الدنيا ويطهّركم من كل شيء سوى الله قوله وانزلنا من السماء ماء طهورا اى طاهرا نظيفا يطهر من توضّأ منه واغتسل من جنابة وقيل هو مبالغة وانه بمعنى طاهر والاكثر انه لوصف زائد عن ثعلب الطهور هو الطاهر في نفسه المطهّر لغيره وعن الازهري الطهور في اللغة هو الطاهر المطهّر وفعول في كلام العرب لمعان منها فعول لما يفعل به مثل طهور لما يتطهّر به والوضوء لما يتوضّأ به والفطور لما يفطر عليه والغسول لما يغسل به قال الزمخشري الطهور هو البليغ في الطهارة قال بعض العلماء ويفهم من قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا انه طاهر في نفسه مطهّر لغيره لان قوله ماء يفهم منه انه طاهر لانه ذكره في معرض الامتنان على العباد ولا يكون ذلك الا فيما ينتفع به فيكون طاهرا في نفسه وقوله طهورا يفهم منه صفة زائدة على الطهارة وهي الطهورية وانكار ابي حنيفة استعمال الطهور بمعنى الطاهر المطهّر غيره وانه لمعنى الطاهر فقط وان المبالغة في فعول انما هي بزيادة المعنى المصدري كالاكول لكثير الاكل لا يلتفت اليه بعد مجيء النص من اكثر اهل اللغة والاحتجاج بقوله ريقهنّ طهور مردود بعدم اطّراده وانه في البيت للمبالغة في الوصف او واقع موضع طاهر لاقامة الوزن لان كل طهور طاهر ولا عكس ولو كان طهور بمعنى طاهر مطلقا لقيل ثوب طهور ونحو ذلك وهو ممتنع انتهى كلامه ره وفي غاية الجودة وفي الحديث التيمّم احد الطهورين بفتح المهملة اي المطهّرين من الماء



والتراب في قبال الطهور شطر الإيمان أي جزء من أجزائه لا يتم الإيمان إلا به قال بعض الأفاضل الطهور قد يكون مصدراً من قولهم تطهّر طهوراً فهو مصدر على فعول ويكون اسماً
غير مصدر كالفطور في كونه اسماً لما يفطر به ويكون نعتاً كالرسول ونحو ذلك من الصفات وعلى هذا قوله تعالى وسقاهم ربهم شراباً طهوراً وفي الخبر في ماء البحر هو الطهور
ماؤه أي هو الطاهر المطهر قال ابن الأثير قال وما لم يكن طاهراً فليس بطهور وقال فعلى هذا في الطهارة وهي مصدر قولك طهر الشيء بفتح الهاء وضمها بمعنى النزاهة ومنه
ثياب طاهرة وقوم يتطهرون أي يتنزهون ومنه امرأة طاهرة من النجاسة ومن العيب ومن الحيض وثوب طاهر وماء طاهر خلاف نجس وطاهر صالح للتطهير به والطهر بالضم
نقيض الحيض والأطهار أيام طهر المرأة والطهر الاسم من الطهارة وطهّره بالماء إذا غسله والماء الطاهر الذي لا قذر فيه والقذر النجاسة فالفرق بين ذلك وبين قولهم
الماء يطهّر ولا يطهّر وفيه إشكال ولعل المراد أنه يطهّر غيره ولا يطهّره غيره وطهرت المرأة من الحيض من باب قتل وفي لغة من باب قرب أي نقيت والتطهر التنزه والتكلف
عن الإثم وقوله ولد الزنا لا يطهر إلى سبعة آباء ولعل المراد نفي الطهارة المبالغة وذلك لما نقل أن العرب يستعمل التسبيع موضع التضعيف والزيادة كما مرّ
تحقيقه في محله أقول ومما يؤيده ما قلنا قوله المؤمن يأكل في معى واحد والمنافق يأكل في سبعة أمعاء ومن المعلوم أن المؤمن وغيره ليس لهما إلا معى واحد وإنما أراد التقليل
لا غير وما ذكر في توجيه الحديث من أنه إذا كان الأب السابع ولد زنية والستة أولاد رشدة فالأجزاء ليس بطاهر فلا وجه له لوضوح ما فيه من التكلف وفي حديث
الحجاج طاب ما طهر منك وطهر ما طاب منك قيل فيه يعني طاب عن العلل والغواشي ما طهر منك بالأنفاس وهو جسد الهيكل وطهر عن أقذار المعاصي وعن أدناس
النفوس البهيمية ما طاب منك نفحه من أنوار القدسية بحسب الفطرة الأولى وهو قلبك الملكوتي أي نفسك الناطقة المجردة وطهرت أقرب يا صاحبها وقرئ بالياء
والمطهرة بكسر الميم وفتحها وهو الأفصح ولعله المطاهر وهي إناء يتطهر به ويزال به الأقذار وفي حديث الاستنجاء ويرى نساء المؤمنين يستنجين بالماء ويبالغن فإنه مطهرة
للحواشي أي مزيل للنجاسة كما في قوله عليه السلام السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب أي مزيل لدنس الفم وقذره والحواشي جانب المخرج ففي قوله مطهرة للفم مصدر ميمي ومثله
مرضاة للرب أي مطهر ومحصل رضا أو مرضيها أو مظنة لرضا وسبب له الأولى علة للثانية أو مما يستقل أن طير قوله تعالى وكل إنسان ألزمناه طائره في
عنقه قيل طائره ما عمل من خير أو شر فهو لازم عنقه يعني لكل ما لزم الإنسان فقد لزم عنقه وهذا لك في عنقي حتى أخرج لك منه وإنما قيل للأعمال من الخير والشر
طائر لقول العرب جرى لفلان الطائر بكذا من الخير والشر على طريقة التفاؤل والطيرة فخاطبهم الله تعالى بما يستعملونه وأعلمهم أن ذلك الأمر الذي يجعلونه بالطائر
يلزم أعناقهم وفي ... عن عبد الله بن سلام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن أول ملك يدخل في القبر على الميت قبل منكر ونكير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ملك يتلألأ وجهه
كالشمس اسمه رومان يدخل على الميت ثم يقول له اكتب ما عملت من حسنة وسيئة فيقول بأي شيء أكتب أين قلمي ودواتي ومدادي فيقول ريقك مدادك وقلمك
إصبعك فيقول على أي شيء أكتب وليس معي صحيفة قال صحيفتك كفنك فيكتب ما عمله من الدنيا خيراً فإذا بلغ سيئاته يستحيي منه فيقول له الملك يا خاطئ ما تستحيي
من خالقك حين عملته في الدنيا وتستحيي الآن فيرفع الملك العمود ليضربه فيقول العبد ارفع عني حتى أكتبها فيكتب فيها جميع حسناته وسيئاته ثم يأمره أن يطوي
ويختم فيقول بأي شيء أختمه وليس معي خاتم فيقول اختمه بظفرك وعلقه في عنقك إلى يوم القيامة كما قال الله تعالى وكل شيء ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم
القيامة كتاباً يلقاه منشوراً قوله اطّيرنا بك أي تطيرنا أي تشاءمنا ومثله قوله يطّيروا بموسى ومن معه أي تشاءموا بهم ويقولون لولا مكانهم لما أصابتنا
سيئة ألا إنما طائرهم عند الله أي لا إنما الشؤم الذي يلحقهم هو الذي وعدوا به من العقاب عند الله بفعلهم في الآخرة لا ما ينالهم في الدنيا قوله وكان
شره مستطيراً أي منتشراً فاشياً من قولهم استطار الفجر وغيره أي انتشر قوله وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم قال الشيخ أبو علي جمع
بين هذين اللفظين جميع الحيوانات ثم قال ومما يسأل عنه لم قال يطير بجناحيه وقد علم أن الطائر لا يطير إلا بجناحيه فالجواب إنما جاء للتوكيد ورفع اللبس لأن القائل
قد يقول طر في حاجتي أي أسرع فيها وقيل إنما قال بجناحيه لأن السمك يطير في الماء ولا أجنحة لها وإنما أخرج السمك عن الطائر لأنه من دواب البحر وقوله إلا أمم
أمثالكم يريد أشباهكم في إبداع الله إياها وخلقه لها ودلالتها على أن لها صانعاً وقيل إنما مثلت الأمم من غير الناس بالناس في الحاجة إلى مدبر يدبرهم في
أغذيتهم وأكلهم ولباسهم ونومهم ويقظتهم وهدايتهم إلى مراشدهم إلى ما لا يحصى وفي الحديث ثلاث لا يسلم منها أحد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع
قال إذا تطيرت فامض وإذا حسدت فلا تبغ وإذا ظننت فلا تحقق وفيه لا عدوى ولا طيرة هي بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن مصدر تطير يتطير طيرة وتخير
خيرة ولم يجئ من المصادر كذا غيرهما وأصله فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغيرها وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع
وقد مرّ في محله تمام البحث في الحديث وفيه رفع عن أمتي تسعة أشياء وعدّ منها الطيرة ولعل المراد رفع المؤاخذة فيها وفيه ثلاثة لم يعر منها نبي فمن دونه التفكر
في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد إلا أن المؤمن لا يستعمل حسده قال الصدوق رحمه الله في الخصال معنى الطيرة في هذا الموضع أن يتطير منهم ولا يتطيرون
وذلك كما حكى الله تعالى عن قوم صالح قالوا اطّيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله وكما قال آخرون لأنبيائهم إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم
وأما الحسد فإنه في هذه المواضع أن يحسدوا لا أنهم يحسدون وذلك كما حكى الله تعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وأما التفكر
الوسوسة في الخلق فهو بلواهم بأهل الوسوسة لا غير ذلك كما حكى الله تعالى عن الوليد بن المغيرة إنه فكر وقدر ... قال للقرآن إن هذا إلا سحر

يؤثر ان هذا الا قول البشر انه نهى عن الطيرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل وقيل انما جعلت الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعا او يدفع عنهم ضررا اذا عملوا بموجبه فكانهم اشركوه مع الله ولكن الله يذهبه بالتوكل وليست الكفر بالله ولو كانت كفرا لما ذهبت بالتوكل وفي معناه كما قيل انه اذا خطر له عارض الطيرة فتوكل على الله وسلم امره اليه لم يعمل بذلك الخاطر وغير الطيرة على ما يجعلها ان تعرض شيئا تنوفته وان شدد فيها انشدك وان لم يجعلها شيئا لم تكن شيئا واصل الطيرة التشام بالطير ثم اتسع فيها فوضعت موضع الشوم فيكون الشوم بمعنى الكراهة شرعا او طبعا كعدم القرار على الغرض وضيق الدار ومنه قوله لا طيرة فان تكن في شيء ففي الدار والفرس والمرأة والطير جمع طائر مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور واطيار مثل فرخ وفروخ وافراخ وفي المصباح قال ابو عبيدة وقطرب يقع الطير على الواحد والجمع وقال ابن الانباري الطير جماعة وتأنيثها اكثر من التذكير ولا يقال للواحد طير بل طائر وقلما يقال للانثى طائرة والطيران محركة حركة ذي الجناح في الهواء بجناحيه كالطيرورة وفي صفته اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤوسهم الطير معناه انهم كانوا لاجلاله بينهم لا يتحركون فكانت صفتهم صفة من على راسه طائر يريد ان يصيده وهو يخاف ان تحرك ان يطير ويذهب قال الجوهري واصله ان الغراب يقع على راس البعير فيلقط الحلمة والحمنانة فلا يحرك البعير راسه لئلا ينفر عنه الغراب وفي حديث رسول الله ان ابن جعفر يطير في الجنة مع الملائكة اراد جعفر بن ابي طالب اخا علي وكان جعفر قد اصيب بمؤتة من ارض الشام وهو امير بعث رسول الله بعد زيد بن حارثة فقاتل في الله حتى قطعت يداه ورجلاه فاري النبي فيما كوشف له ان له جناحين مضرجين بالدم يطير بهما في الجنة مع الملائكة وتطاير الشيء تفرق وتطاير طال وفيه الحجر ما تطاير من شعر لحيته

باب ما اوله الظاء

ظئر

في حديث ابرهيم بن النبي ان له ظئرا في الجنة وفي حديث الزكوة تعطي الجيران والظئورة الظئورة جمع ظئر بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها يقع للذكر والانثى والاصل في الظئر العطف ومنه ناقة مظؤورة اذا عطفت على غير ولدها فيتسمى المرضع ظئرا لانها تعطف على الرضيع وجمع الظئر اظآر كحمل واحمال وقال الجوهري الظئر مهموز والجمع ظئار على فعال بالضم وظئور واظآر وظؤورة

ظفر

قوله تعالى وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ بضم الظاء والفاء وهي افصح اللغتين وبها قرأ السبعة والثانية الاسكان للتخفيف وبها قرأ الحسن البصري والثالثة بكسر الظاء وزان حمل والرابعة بكسرتين للاتباع وقرئ بهما في الشواذ والخامسة اظفور والجمع اظافير كاسبوع واسابيع والمراد كل ما له اصبع كالسباع والطيور وقيل كل ذي مخلب وحافر وسمي الحافر ظفرا مجازا اخبر سبحانه انه حرم عليهم كل ذي ظفر بجميع اجزائه واما البقر والغنم فحرم منها الشحوم واستثنى من الشحوم ثلاثة انواع الاول ما علق بالظهر الثاني الحوايا وهي الامعاء الثالث ما اختلط بعظم وهو شحم الجنب والالية لانها مركبة على العصعص وقيل او الحوايا عطفت على الشحوم واو بمعنى الواو فتكون محرمة والظفر للانسان مذكر ويجمع على اظفار وربما جمع على اظفر مثل ركن واركن وفي الحديث اطلب لنفسك امانا قبل ان تاخذك الاظفار ويلزمك الخناق كنى بذلك عن الموت ومنه كان ثوبا رسول الله اللذان احرم فيهما يمانيين عبري واظفار قال الشيخ والصحيح ظفار بالفتح مبني على الكسر كقطام بلد باليمن قريب صنعاء اليه ينسب الجزع الظفاري وفي قاموس الظفر بكسر الفاء حصن باليمن ومنه ايضا كفن النبي في بردين ظفريين من ثياب ثوب كرسف اي قطن وظفر بالشيء ظفرا من باب تعب وجده فظفرت بالضالة وجدتها والفاعل ظافر وظفر بعدوه واظفره الله بعدوه وظفره به تظفيرا ومنه الدعاء وتظفر نا به بكل خير واصل الظفر الفوز والفلاح ومسجد بني ظفر وهو مسجد البغلة قريب من مسجد الكوفة والظفرة بالتحريك جليدة تغشي العين نابتة من الجانب الذي يلي الانف على بياض العين الى سوادها

ظهر

قوله تعالى وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ اي ما اعلنتم به وما اسررتم وقيل ما عملتم بجوارحكم وما نويتم منه بقلوبكم وقيل الظاهر الزنا والباطن اتخاذ الاخدان قوله تظاهرون عليهم اي تعاونون عليهم وتظاهروا عليكم تعينوا عليكم قوله وان تظاهرا عليه اي تعاونا عليه اي على النبي بالايذاء وبالسوء نزلت في المتظاهرتين عائشة وحفصة وسميتا متظاهرتين اي متعاونتين والظهير العوين ومنه قوله تعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا اي عونا على ربه تظاهر الشيطان على ربه بعبادة الاوثان ومثله قوله والملائكة بعد ذلك ظهير اي مظاهرون له كانهم يد واحدة على من يعاديه ومخالفه وانما لم يجمع لان فعيلا وفعولا قد يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع كما قال تعالى انا رسول رب العالمين قوله يظاهرون من نسائهم يحرمونهن تحريم ظهر الامهات نزلت الآية في رجل ظاهر امرأته فذكر الله قصته ثم تبع هذا كل ما كان محرما على الابن ان يراه كالبطن والفخذ واشباه ذلك قوله ظاهرين في الارض اي عالين في ارض مصر على بني اسرائيل قوله لم يظهروا على عورات النساء اي لم يبلغوا ان يطيقوا اتيانهن قوله ان يظهروا عليكم اي يطلعوا ويعثروا قوله واتخذتموه وراءكم ظهريا اي جعلتموه وراءكم كالمنسي المنبوذ وراء الظهر ومنه حديث علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات اي جعلتموه وراء ظهوركم وهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء من تغيرات النسب قوله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها قيل كانوا اذا احرموا لم يدخلوا البيوت من ابوابها وتعبوا في ظهر بيوتهم نقبا منه يدخلون ويخرجون فنهوا عن ذلك من البر فرد الله عليهم ذلك قوله فتستوا

على ظهره اي ظهور ما ذكره وهو الظاهر من اسمائه تعالى وهو الظاهر بآياته الباهرة الدالة على وحدانيته وربوبيته ويحتمل ان الظهور الذي هو بمعنى العلو
يدل عليه قوله انت الظاهر فليس فوقك شيء ويحتمل ان يكون معنى الظهور والبطون تجليه لبصائر المتفكرين واحتجابه عن ابصار الناظرين وقيل هو
العالم بما ظهر من الامور والمطلع على ما بطن من الغيوب وظاهر القول نص الآية الشريفة قد يطلق على ما قابل على ان يعتبر اشتماله على الصريح وهو ما وضع في اللغة
لما اريد به صريحا من العموم والخصوص والامر والنهي ونحو ذلك والفحوى فيدخل فيه دلالة الاقتضاء كالآية الثانية المقتضية لمنع الايذاء والدليل ومنه
تعلق الحكم بصفة مشعرة بالعلية بحيث لا ينتفي الحكم بانتفائها وفي حديث الاسماء الحسنى فاظهر منها ثلثة كان المراد بالثلثة الله الرحمن الرحيم فان الظاهر
هو الله اي فالظاهر مما اظهر من الثلثة الله لكونه علما للذات المقدسة المستجمعة لجميع صفات الكمال وما عداها اسماء مفهوم كلي منحصر فيه تعالى وبينهما من النفاوت
والظهور ما لا يخفى وفي الحديث ما في القرآن آية الا ولها ظهر وبطن وفي آخر ما نزل من القرآن آية الا ولها ظهر وبطن فالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه والبطن ما
بطن تفسيره واشكل فحواه وقيل ينحصر في النظم اخبار وفي الباطن اعتبار وتنبيه وتحذير ويحتمل ان يراد من الظهر التلاوة ومن البطن الفهم والرواية وقيل ظهره
ما استوى المكلفون فيه من الايمان به والعمل بمقتضاه وبطنه ما وقع التفاوت في فهمه بين العباد والظهر بالفتح فالسكون خلاف البطن والجمع اظهر وظهور مثل افلس
وفلوس وجاء ظهران بالضم ويستعار للدابة والراحلة ومنه لا ظهر ابقى ولا ارضا قطع ومنه الظهر يركب بنفقته يريد الابل القوي فالظهر يطلق على الواحد
والجمع ومنه انا اذن لنا في نحر ظهرنا يريد ابلنا وظهر الكف خلاف بطنها ومنه السنة في الدعاء لدفع البلاء والقحط جعل ظهر الكف الى السماء حين رفع وفي الدعاء
لطلب شيء جعل بطن الكف اليها وظهر الكوفة ما وراء النهر الى النجف ومنه الحديث خرج امير المؤمنين الى الظهر فوقف بوادي السلام وقيل وادي السلام في ظهر
الكوفة وفي خبر آخر قال اذا انا متّ فادفنوني في ظهر الكوفة في قبر اخي هود وصالح وفي اخر انها البقعة من جنة عدن وفي الحديث افضل الصدقة عن ظهر غنى لا يعد ان يكون
بالغنى ما هو اعم من غنى النفس والمال فان الشخص اذا رغب في ثواب الآخرة اغنى نفسه عن اغراض الدنيا وزهد فيما يعطيه وسامح فكان غنيا بما لم يرتق اليه نصاب عن ظهر
غنى فلا منافاة بينه وبين قوله افضل الصدقة جهد المقل وقد مر في غنا فائدة في الحام الظهر هنا ويوما كان عن ظهر غنى المراد نفس الغنى ولكنه اضيف الى
الظهر كما قيل ظهر الغيب والمراد نفس الغيب ومنه نفس القلب ولسيم الصبا وهي نفس الصبا وعن الاخفش والفراء العرب تضيف الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين
طلبا للتأكيد ومن هذا الباب حق اليقين والدار الآخرة وقريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهر جبال مكة وقريش البطاح الذين نزلوا بطاح مكة وظهر الشيء ظهورا
برز بعد الخفاء ومنه ظهر لي رأي اذا علمت ما لم تكن تعلمه وظهرت عليه اطلعت عليه وظهرت على الحائط علوته ومنه قيل ظهر على عدوه اذا غلبه وفي الحديث ان
ظهر رسول الله على خيبر فخار جهم وظهر الحمل تبين وجوده وقوله عنه ظهر قلبه اي من حفظه لا من النظر والظواهر اشراف الارض ومنه الحديث لا باس بالصلوة في القرى
التي بين الجواد وفي الحديث الحسن وقد سئل عن الظهور التي فيها ذكر الله تعالى قال اغسلها يريد بالظهور الاوراق المنسوبة التي يجعل خلف الظهر وبها اسم الله
وفي الدعاء يا من اظهر الجميل وستر القبيح وتفسيره فيما روي عن الصادق انه قال ما من مؤمن الا وله مثال في العرش فاذا اشتغل بالركوع والسجود ونحوهما فعل
مثاله مثل فعله فعند ذلك تراه الملئكة فيصلون ويستغفرون له واذا اشتغل العبد بمعصية ارخى الله على مثاله الستر لئلا تطلع عليه الملئكة وفي
الحديث واظهرت النصرانية وحليتها اي ازينها وبينهما فان الوالي يشدد على النصارى البرية بالكسر الهيئة وقد تكرر ذكر الظهار كتابا وسنة وهو في اللغة
الركوب على الظهر وفي الشرع تشبيه الزوج المكلف منكوحته ولو مطلقة رجعية وهي في العدة بظهر محرمة ابدية بنسب او رضاع او مصاهرة كان يقول لها انت علي
كظهر امي قيل وانما خص الظهر لان الظهر من الدابة موضع الركوب والمرأة مركوبة وقت الغشيان فركوب الام مستعار من ركوب الدابة ثم شبه ركوب الزوجة بركوب
الام الذي هو ممتنع فكانه قال ركوبك للنكاح حرام علي وظاهر من امرأته ظهارا مثل قاتل قتالا لانه كان الظهار طلاقا في الجاهلية فنهوا عن الطلاق بلفظ الجاهلية
واوجب عليهم الكفارة تغليظا في النهي والظهر العوين ومنه في وصفه تعالى لا ظهير يعاضده ومنه لا مظاهرة اوثق من المشاورة وفي علي وصف القرآن ظاهره
انيق اي حسن معجب بانواع البيان والمعرفة عميق لا ينتهي الى جواهر اسراره الا اولوا الالباب وظهر الناس اوساطهم ومنه حلّ الائمة تنقلب في الارض بين اظهركم اي
في اوساطكم ومثله اقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم اي بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تأكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامه
وظهرا وراءه فهم مكتنفون من جانبيه اذا ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا وهو نازل بين ظهرانيهم وظهرانيهم بفتح النون ولا تقل بين ظهرانيهم
بكسر النون قاله الجوهري والظهر بعد الزوال ومنه صلوة الظهر وقيل سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيف اليه لانه ظاهر اوقات الصلوة للابصار
وقيل الظهر فيها اول وقيل لانها اول وقت صلوة الظهر اظهرت وصليت فيما صلى الظهر على حد قصا والظهيرة الهاجرة وهي شدة الحر نصف النهار ولا يقال في الشتاء ظهيرة
ظهران بفتح المعجمة فالسكون وبالراء والنون بعد بين مكة والمدينة وتلك شكاة ظاهر عنك عارها اي مرتفع عنك لا ينالك منه شيء وظاهر بين درعين
جمع ولبس احدهما فوق الاخرى وفي الحديث ما ظاهر الله على عبد نعمة حتى ظاهر عليه مؤنة الناس والظاهري نسبة الى ابراهيم بن محمد والاستظهار طلب الاحتياط
بالشيء ومنه تستظهر الحائض بثلثة ايام ومنه من خواص القتل ان يستظهروا اي يحتاطوا لاربابها ويدعوا لهم فيما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابناء السبيل واستظهره

باب ما اوله العين

عبب

اذا احاط في الامر بالتحرز في حفظه واصلاحه واستظهر في طلب الشيء تحرّى وليستظهر بحجة الله على خلقه اي يطلب الغلبة عليهم بما عرفه الله من الحجج والبينات

عبر قوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون اي تفسرون الرؤيا يقال عبرت الرؤيا اعبرها عبرا وعبورا اذا فسرتها وعبّرت الرؤيا بالتشديد مبالغة في
بعضهم انكر عبّرت بالتشديد واثبت التخفيف وقيل ادخل اللام في الفعل باللام كما يقال ان كنت للمال جامعا وعبّر عن فلان اذا تكلم عنه واللسان يعبّر عما في الضمير
قوله عبرة لاولي الالباب اي اعتبارا وموعظة لذوي العقول والعبرة بالكسر الاسم من الاعتبار وهو الاتعاظ وهو ما يفيده الفكر الى ما هو الحق من وجوب
ترك الدنيا والعمل للآخرة واشتقاقها من العبور لان الانسان ينتقل فيها من امر الى امر ويحكى ورد فيه من قصص الاولين والمصائب النازلة بهم التي ينتقل
ذهن الانسان باعتبارها الى تقديرها في نفسه وحاله فيحصل له بذلك انزجار ورجوع الى الله تعالى كقوله فاخذه الله نكال الآخرة والاولى ان في ذلك
لعبرة لمن يخشى وجمع العبرة عبر مثل سدرة وسدر والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء قوله الا عابري سبيل قيل معناه الا مسافرين من قولهم رجل عابر سبيل اي
مار الطريق وقيل الا مارين في المسجد غير مريدين الصلوة وفي الحديث من اطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكانما اعان هواه على هدم عقله العبرة بالكسر
اسم من الاعتبار اعني الاتعاظ ومنه الاعتبار بعقد الرشاد ومنه صحف موسى عليه السلام كانت عبرا وفي حديث ابي ذر وقد قيل له فما كان في صحف موسى قال كانت عبرا
كلها ومنه ثم استعبر فبكى هو من العبرة بالفتح فالسكون وهي تحلّب الدمع او تردد البكاء في الصدر ومنه الدعاء اللهم ارحم عبرتي وآمن روعتي والجمع
عبرات ومنه حديث الحسين عليه السلام انا قتيل العبرة ومعناه ما ذكرت عند احد الا استعبر وبكى والعبر العبرى الباكية وعبر الرجل بالكسر فهو عابر ومن كلامهم في
الاعتبار سل الارض من شق انهارك واخرج ثمارك فان لم تجبك حوارا اجابتك اعتبارا ولا اعتبار لهذا الا عند دبره وفي الحديث هذا الاعتبار
الاعتبار كان المراد به دليل العقل والعبير نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط عن ابي عبيدة العبير عند العرب الزعفران وحده والعبر بكسر العين وعبر في
والعبرية لغة اليهود وثوب عبري منسوب الى عبر بلد او جانب واد والمعبر بكسر الميم ما يعبر عليه من سفينة او قنطرة ومنه الحديث فرّ بمعبر

عبثر العبوثران والعبيثران نبت طيب الريح قال الجوهري

عبقر قوله تعالى وعبقري حسان العبقري طنافس ثخان وقيل عبقر وزان جعفر ارض بالبادية تعمل فيها الوشي
فنسب اليها كل شيء جيد وشيء الصنعة

عتر في حديث الصادق عليه السلام عن ابائه عن الحسن بن علي عليهما السلام قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف
فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي فمن العترة فقال انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله و
لا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه وفي حديث اخر وقد سئل من عترة النبي صلى الله عليه وآله فقال اصحاب العباء وعن ابن الاعرابي حكاه عنه ثعلب العترة ولد
الرجل وذريته من صلبه ولذلك سميت ذرية محمد صلى الله عليه وآله من علي وفاطمة عترة محمد صلى الله عليه وآله قال ثعلب فقلت لابن الاعرابي فما معنى قول ابي بكر في السقيفة نحن عترة
رسول الله صلى الله عليه وآله قال اراد بلدته وبيضته وعترة محمد صلى الله عليه وآله لا محالة ولد فاطمة عليها السلام كذا في معاني الاخبار وعن بعض الاعلام وذكر محمد بن بحر الشيباني في كتابه عن
ثعلب عن ابن الاعرابي ان العترة البلدة والبيضة وهم عليهم السلام بلدة الاسلام وبيضته واصوله والعترة صخرة عظيمة يتخذ الضب عندها جحره
يهتدي بها لئلا يضل عنها وهم عليهم السلام الهداة للخلق والعترة اصل الشجرة المقطوعة وهم اصل الشجرة المقطوعة لانهم وتروا وقطعوا وظلموا والعترة قطع المسك الكبار
في النافجة وهم من بين بني هاشم وبني ابي طالب كقطع المسك الكبار في النافجة والعترة العين الزرقاء العذبة وعلومهم عليهم السلام لا شيء اعذب منها عند اهل الحكمة
والعترة العقل والذكور من الاولاد وهم عليهم السلام ذكور غير اناث والعترة الريح وهم جند الله وحزبه كما ان الريح جند الله والعترة نبت متفرق مثل المرزنجوش
وهم عليهم السلام اهل المشاهد المتفرقة وبركاتهم منبثة في المشرق والمغرب والعترة قلادة تعجن بالمسك وهم عليهم السلام قلادة العلم والحكمة وعترة الرجل اولياؤه وهم عليهم السلام
اولياء الله المتقون وعباده المخلصون والعترة الرهط وهم رهط رسول الله صلى الله عليه وآله ورهط الرجل قومه وقبيلته وفي حديث المنافقين من كفار العرب انهم
نزلوا عبادا اصناما ينصبونها العتائر وينحرون لها القربان العتائر جمع عتيرة ككريمة وكرائم وهي التي كانت تعترها الجاهلية وهي الذبيحة التي
كانت تذبح للاصنام فيصب دمها على راسها كان الرجل اذا نذر نذرا وبلغ شاهه كذا (شيئا اذا بلغ كذا وكذا) فعليه ان يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكذا ويسمونها
العتائر يقال عتر الرجل يعتر عترا بالفتح اذا ذبح العتيرة

قول بعض علماء [illegible]

عثر قوله تعالى وكذلك اعثرنا عليهم اي اطلعنا عليهم يقال عثرت على الشيء اي اطلعت عليه واعثرت
غيري اي اطلعته عليه ومثله قوله فان عثر على انهما استحقا اثما اي اطلع من العثور وهو الاطلاع وفي حديث الدواب اضربوها على العثار ولا تضربوها
على النفار وروي عكسه ولعل الاول اصح يقال عثر الرجل في ثوبه والدابة ايضا من باب ضرب ونصر وعلم وكرم عثرا وعثارا بالكسر اذا كبا والعثرة المرة من العثار
في المشي والعثرة ايضا الزلة والخطيئة ومنه يا مقيل العثرات ويقال للرجل اذا تورط قد وقع في عاثور شر اي شدة والعثير كبير الغبار

عثمر عثامر بالعين المهملة والثاء المثلثة والراء المهملة اخيرا بعد الميم على ما صح في النسخ وهو اسم الذي هو ومن نوح عليه السلام

عجر في حديث الحجاج فدخل مكة معتجرا
يلف العمامة على الراس ويرد طرفها على وجهه ولا يجعل شيئا منها تحت ذقنه والمعجر وزان مقود ثوب اصغر من الرداء تلبسه المرأة على راسها يقال اعتجرت المرأة
اذا لبست المعجر وعن المطرزي المعجر ثوب كالعصابة تلفه المرأة على استدارة راسها وكعب بن عجرة صحابي

عذر قوله تعالى عذرا او نذرا اي حجة وتخويفا و

اذا صفا ذا وانذرا اى تخويفا ووعيدًا قوله وفا لوا معذرة اى اعتذارنا معذرة والاعتذار اظهار ما يقتضى العذر قوله وجاء المعذرون اى المقصرون
اى الذين يوهمون ان لهم عذرا ولا عذر لهم قال الجوهرى المعذرون من الاعراب يقرءى بالتخفيف والتشديد اما المعذر بالتشديد فقد يكون محقا وقد يكون
غير محق واما المحق فهو فى المعنى المعتذر لان له عذرا ولكن التاء قلبت ذالا وادغمت فيها وجعلت حركتها على العين واما المعذر على جهة المفعل لانه الممرض
والمقصر يعتذر بغير عذر وكان ابن عباس يقرء وجاء المعذرون بالتخفيف من اعذر ويقول والله هكذا انزلت وكان يقول لعن الله المعذرين كان الامر عنده
ان الامر المعذر بالتشديد هو المظهر للعذر اعتلالا من غير حقيقة له فى العذر وهو لا عذر له والمعذر الذى له عذر وقد بينا الوجه الثانى فى المشدد وفى
الحديث يجوز شهادة المرأة فى العذرة هى عذرة الجارية بكارتها والجمع عذر كغرفة وغرف وامرأة عذراء مثل حمراء البكر لان عذرتها وهى جلدة البكارة باقية وفى
العذرة دم البكارة وجمعها عذارى بفتح الراء وكسرها والعذراوان كما فى الصحاح ومنه الحديث فوقف الحجر مما يلى الركن الثالث عذارى بنات اسمعيل ومنه حديث بنت
يزدجرد حين دخلت المدينة فاشرقت لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها والعذرة وزان كلمة الخرؤ ولم يسمع التخفيف فتذكر وتذكر هاهنا الحديث وسميت
فناء الدار عذرة لمكان القاء العذرة هناك وفى حديث تكفين الميت تسد الخرقة على القبل يجيا العذرة والفرج حتى لا يظهر منه شئ وعذار اللحية جانباها
اعلاها بالصدغ واسفلها بالعارض استعير من عذار الدابة وهو ما على خديه من اللجام والجمع عذر ككتاب وكتب ومنه الفقر المموه ازين من عذار العذرى اى
عن النساء كما يمسك اللجام الفرس عن الفساد ومنه من سبب عذاره قاده الى كل كريهة ويقول للرجل اذا عظم على الامر هو شديد العذار كما يقول المنهمك فى الغى هو خليع
العذار كالفرس الذى لا لجام عليها وفى وصف الشيطان فتبصره الله ثم قال حتى عذار عذره والكلام استعارة والمراد ان الشيطان بعد حشو مراده من القائم فى
بالجملة والعذر بضم حتى غنا عذره حيث حصل مراده زنا ما فى تكليمه كفره والعذار بالكسر الختان ومنه الخبر لا وليمة الا فى عذار وتبلغ فى لا عذار الختان يقال عذرته
واعذرته فهو معذر وعذر ومعذر ثم قيل للطعام الذى يطعم فى الختان اعذار يقال اعذر اعذارا اذا صنع ذلك الطعام وعذر فى الامر تعذيرا اذا قصر ولم يجتهد وفى
الحديث العمر الذى اعذر الله فيه الى ابن ادم ستون سنة قيل هو من السلب اى ازال عذره فاذا لم يبت فى هذا العمر لم يكن له عذر فان الشاب يقول نوب اذا شخت و
الشيخ ما ذا يقول ومثله الخبر اعذر الله الى من بلغ من العمر ستين سنة فانه تراءى لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر وفى
حديث على اخر الله خشية ليست بتعذير قيل فى معناه اذا فعل احد فعلا من باب الخوف فخشيته خشية تعذير وخشية وكراهية فان دعى بخشيته خشية
وخشية مجبر وعذر تعذيرا فحقق عذر اللوم والاسم العذر وتضم الذال للاتباع وتسكن فى الجمع والاعتذار من الذنب تعذر بمعنى اعتذر وعذرتك
معتذر اى من غيران تعتذر لان المعتذر يكون محقا وغير محق واعذر فى الامر بالغ واعذر الرجل صار ذا عذر وفى المثل اعذر من انذر يقال ذلك
لمن يحذر امرا يخاف واعتذر بمعنى اعذر اى صار ذا عذر واعذر فيما صنع والاسم المعذرة والعذرى وتعذر عليه الامر تعسر وفى حديث ابى الدرداء من يعذرنى
من معوية انا اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرنى عن رايه اى من يقوم بعذرى او من ينصرنى وفى الخبر اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده
وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه الاعذار المبالغة فى الامر اى ليبالغ فى الاكل كما فى حديث اذا اكل مع قوم كان اكثرهم اكلا وقيل ليعذر من
التعذير التقصير اى ليقصر فى الاكل ليتوفر على الباقين ولير انه يبالغ وقيل فليذكر عذره اذا رفع يده قبل المائدة دفعا لخجالة الجليس وفى الحديث اكلنا
مع ابى عبد الله عليه السلام فجعلنا نعتذر وفى اخر فجعلوا يعتذرون والمعنى ما تقدم وفى حديث بنى اسرائيل كانوا اذا عمل قوم بالمعاصى نهاهم تعذيرا اى نهيا قصروا
فيه ولم يبالغوا وفى حديث على وهو ينظر الى ابن ملجم عذيرك من خليلك من مراد هو بالنصب اى هات من يعذرك منه وفى الخبر ولدت معذورا اى مختونا مقطوع

السرة عزر قوله تعالى فتصيبكم منهم معرة هى بفتح ميم ومهملة واخرى مشددة الامر القبيح المكروه والاذى مفعلة من عره يعره اذا دهاه بما يكره وتشق
عليه بغير علم والمعرة الاثم ايضا وقوله فتصيبكم منهم معرة مثل معكم الدبات قوله اطعموا القانع والمعتر قيل المعتر هو الذى يعتريك اى يلم بك ولا يسأل وعراء
اسم رجل وعراء بنت طيب لا يجر قال الشاعر يمنع من تميم عراء يجد فابعد العشية من عراء عزر قوله تعالى حكاية عن طائفة من اليهود عزير ابن الله
المراد به عزير بن شرحيا نبى من انبياء الله وتسبته الى الله على ما قيل لانه اقام التورية بعد ان احرقت وعزير اسم اعجمى ومن نونه جعله عربيا وفى عزير اسم
ينصرف لخفته وان كان اعجميا مثل نوح ولوط لانه تصغير عزر وتؤيده قراءة السبعة بالصرف قوله وتعزروه اى تعظموه وفى غير هذا الموضع ممنوعه من
عزيته منعته وتعزروه تنصروه مرة بعد اخرى وفى بعض التفاسير تنصروه بالسيف والتعزير ضرب دون الحد وهو اشد الضرب وفى الحديث وقد
معزور فى الناس مصنوع له قال بعض شارحى الحديث المعزور بعين المهملة والزاى المنوع من الرزق ومصنوع له اى صنع له الجنة والرضوان وقد
له وزقه بلا تعب وان منعه الناس ويفقه عسر قوله تعالى ان مع العسر يسرا فان مع العسر يسرا العسر ضد اليسر روى انه لما نزلت خرج النبى صلى الله عليه وسلم وهو
يضحك ويقول لن يغلب عسر يسرين قال الفراء وذلك ان العرب اذا ذكرت نكرة ثم اعادتها نكرة مثلها صارتا اثنتين كقولك اذا كسبت درهما فانفق
درهما فالثانى غير الاول واذا اعدتها معرفة فهى هى تقول كسبت درهما فانفقت الدرهم فالثانى هو الاول ونحو هذا ما قاله الزجاج انه ذكر العسر

اسمي ع

عذاره

عزر

عزر

عسر

الالف واللام ثم نوّن ذكره فصار المعنى ان مع العسر يسرين اشتهى ولبعضهم في هذا المعنى فلا تيأس اذا اعسرت يوما فقد ايسرت في دهر طويل ولا تظنن بربك ظن السوء فان الله اولى بالجميل وان العسر يتبعه يسار وقول الله اصدق كل قيل قوله في ساعة العسرة اي في وقتها اشارة الى غزوة تبوك قيل كان يعتقب العشرة بعير واحد وكان زادهم الشعير المسوس والتمر المدود وبلغت الشدة بهم الى ان اقتسم التمرة اثنان وربما مصوها الجماعة ليشربوا عليها الماء وانما ضرب المثل بجيش العسرة لان النبي صلى الله عليه وآله لم يغز قبله في عدد مثله لان اصحابه يوم بدر كانوا ثلثمائة وبضعة عشر ويوم احد سبعمائة ويوم حنين الفا وخمسمائة ويوم الفتح عشرة الاف ويوم خيبر ثلاثة عشر الفا ويوم تبوك ثلاثين الفا وهي آخر غزواته وقيل سمي جيش العسرة لان الناس عسر عليهم الخروج في حرارة القيظ وابان اينياع الثمرة قوله واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اي بخل بما آتاه الله واستغنى وكذب بالحسنى بان الله يعطي بالواحد عشرا الى مائة الف فما زاد فسنيسره للعسرى ومعناه لا يريد شيئا من الشر الا تيسر له كذا روي عن ابي جعفر عليه السلام قال الراوي ثم قال وما يغني عنه ماله اذا تردى في نار جهنم قوله يوم عسير اي شديد من قولهم عسر الامر عسرا من باب قرب وعسرا بالفتح فهو عسير اي صعب شديد وعسر الامر عسرا من باب تعب فهو عسر واستعسر كذلك وعسرت الغريم اعسره من باب قتل وفي لغة من باب ضرب طلبت منه الدين واعسرته بالالف كذلك وعسرت المرأة اذا عسر ولادها واعسر الرجل اضاق والمعاسرة ضد المياسرة والتعاسر ضد التياسر والمعسور ضد الميسور وهما مصدران وعند سيبويه صفتان ولا يجيء المصدر عنده على وزن مفعول ويتاول قولهم دعه الى ميسوره والى معسوره ويقول كانه قال دعه الى امر يوسر فيه والى امر يعسر فيه عسكر في الحديث البيض تشهد وعساكر هم العساكر جمع عسكر كجعفر الجيوش والمعنى البيض تشهد جيوشهم وجنودهم والعسكري من علي الهادي والحسن العسكري وهو مولد المهدي عليهم السلام وسمي الامامان العسكريين لذلك وصاحب العسكر علي الهادي عليه السلام وله قصة مع المتوكل منها يعلم وجه تسميته بذلك ذكرناها في المراثي والمعسكر بفتح الميم موضع العسكر

عشر قوله تعالى وعاشروهن بالمعروف اي صاحبوهن قوله ولبئس العشير اي بئس الصاحب كقوله بئس القرين قوله واذا العشار عطلت اراد بالعشار الحوامل من الابل واحدها عشراء بالضم وفتح الشين والمد وهي التي اتى عليها في الحمل عشرة اشهر ولا يزال ذلك اسمها حتى تضع ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل وعطلت تركت مسيبة مهملة لاشتغال اهلها بانفسهم وسيأتي ذلك واشباهه كناية عن الشدائد قوله وانذر عشيرتك الاقربين امر بانذار الاقرب فالاقرب فعشيرة الرجل بالرجال الذين هم من قبيلته ممن يطلق عليهم في العرف انهم عشيرته وفي ق عشيرة الرجل بنوا ابيه الادنون والجمع عشائر قوله وليال عشر هي عشر الاضحى والعشر الاواخر من شهر رمضان قوله يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا اي عشر ليال قوله يا معشر الجن والانس قد استكثرتم من الانس اي يا جماعة الجن قد استكثرتم ممن اضللتموه من الانس اي في اغواء الانس واضلالهم نقلا عن ابن عباس قال وليائهم من الانس اي متبعوهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض اي انتفع بعضنا ببعض قال المفسر فاستمتاع الجن بالانس ان اتخذهم الانس رؤساء وقادة فاتبعوا اهواءهم واستمتاع الجن هو ان الرجل كان اذا سافر وخاف الجن في سلوك الطريق قال اعوذ بسيد هذا الوادي ثم يسلك فلا يخاف وكانوا يرون ذلك استجارة بالجن فان الجن يجيرهم كما قال تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وفي الحديث من حمل على ذي حق حقه وهو يقدر على اداء حقه فعليه كل يوم خطيئة عشار بالعين المهملة المفتوحة والشين المشددة مأخوذ من التعشير وهو اخذ العشر من اموال الناس بامر الظالم يقال عشرت القوم عشرا بالضم اخذت منهم عشر اموالهم ومنه العاشر وفي الخبر فيما سقت السماء العشور بضم العين جمع عشر وقيل بالفتح الاول والعشر الجزء من اجزاء العشرة والجمع اعشار مثل قفل واقفال وهو العشير والمعشار قال في المصباح ولا يقال مفعال في شيء من الكسور الا في مرباع ومعشار وجمع العشير اعشراء مثل نصيب وانصباء وقيل المعشار عشر العشير والعشير عشر العشر والعشيرة القبيلة ولا واحد لها من لفظها والجمع عشيرات وعشائر والعشير الزوج والعشير المرأة ايضا لانه يعاشرها وتعاشره والعشير المعاشر والخليط والمعاشر جماعة الناس الواحد معشر كمقعد وقوله انا معاشر الانبياء وقوله يا معشر الشيعة ويا معشر الشباب من هذا الباب ونصب معاشر على الاختصاص ومن تغلب الرهط والمعشر والعشيرة القوم والنفر معناها الجمع ولا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء والعشرة عدد المذكر يقال عشرة رجال وعشر ايام والعشر بغير هاء عدد للمؤنث يقال عشر نسوة وعشر ليال وفي الكتاب الكريم وليال عشر قال في المصباح والعامة تذكره العشر على انه جمع الايام فيقول العشر الاول والعشر الاخر وهو خطاء فانه تغيير المسموع ولا يخالف ما ضبطه الائمة الثقات ونطق به الكتاب العزيز والسنة الصحيحة والعشرة المبشرة عندهم تسعة من قريش وعدها وزهر ابها هاشمي واسدي واموي وفهري وجمعتها في هذا البيت زبير وطلحة وابن عوف وعامر وسعدان والصهران والختنان والشهر ثلاث عشرات فالعشر الاول جمع اولى والعشر الوسط جمع وسطى والعشر الاخر جمع اخرى قال في المصباح وهذا في غير التاريخ واما في التاريخ فقد قال العرب سرنا عشرا والمراد عشر ليال بايامها فغلبوا المؤنث هنا على المذكر ومنه قوله تعالى يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا قال وتقول احد عشر وثلاثة عشر بفتح العين وسكونها لغة قال والعشري اسم موضع لعدد معين ويستعمل في المذكر والمؤنث بلفظ واحد ويعرب بالواو والياء

ويجوز

كتاب

ويجوز اضافتها فتسقط النون تشبيهاً بنون الجمع واحال بعضهم اضافة العدد الى غير التمييز انتهى والعشرة بالكسر والسكون اسم من المعاشرة والتعاشر وهي المخالطة ومنه كتاب العشرة ويوم عاشوراء بالمد والقصر وهو عاشر المحرم وهو اسم اسلامي وجاء عشوراء بالمد مع حذف الالف التي بعد العين وفي حديث مناجاة موسى عليه السلام وقد قال يا رب لم فضلت امة محمد صلى الله عليه وآله على سائر الامم فقال الله تعالى فضلتهم لعشر خصال قال موسى وما تلك الخصال التي يعملونها حتى آمر بني اسرائيل يعملونها قال الله تعالى الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد والجمعة والجماعة والقرآن والعلم والعاشوراء قال موسى يا رب وما العاشوراء قال البكاء والتباكي على سبط محمد صلى الله عليه وآله والمرثية والعزاء على مصيبة ولد المصطفى يا موسى ما من عبد من عبيدي في ذلك الزمان بكى او تباكى وتعزى على ولد المصطفى الا وكانت له الجنة ثابتاً فيها وما من عبد انفق من ماله في محبة ابن بنت نبيه طعاماً وغير ذلك درهماً او ديناراً الا باركت له في دار الدنيا الدرهم بسبعين درهماً وكان معافى في الجنة وغفرت له ذنوبه وعزتي وجلالي ما من رجل او امرأة سال دمع عينيه في يوم عاشوراء وغيره قطرة واحدة الا كتبت له اجر مائة شهيد وفي الحديث لا تقبل شهادة الاربعة عشر ومنه لا يجوز اللعب بالاربعة عشر لعل المراد بالاربعة عشر الصفحة التي يوضع فيها اللعب فيها في كل صفحة سبع نقر محفورة فتلك اربعة عشر والله اعلم

عصر قوله تعالى اعصار فيه نار فاحترقت قيل هو ريح عاصف ترفع ترابا الى السماء كانه عمود فيه نار تسميه العرب الزوبعة قوله اني اراني اعصر خمراً اي اعصر عنبا استخرج منه الخمر لان العنب اذا عصر فانما يستخرج به الخمر ويقال الخمر العنب بعينه حكى الاصمعي عن معتمر بن سليمان قال لقيت اعرابيا ومعه عنب فقلت ما معك فقال خمر قوله وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا اي السحائب التي حان لها ان تمطر وعن ابن عباس يعني الرياح فيكون من بمعنى الباء اي انزلنا بالمعصرات قوله والعصر ان الانسان لفي خسر قال الشيخ ابو علي اصل العصر عصر الثوب ونحوه وهو فتله لاخراج مائه ومنه العصر الدهر فانه الوقت الذي يمكن فيه فتل الامور كما يفتل الثوب والعصر العشي والعصران الغداة والعشي والعصران الليل والنهار واراد بالانسان الجمع دون المفرد بدلالة الاستثناء اقسم الله تعالى بالدهر لان فيه عبرة لاولي الابصار من جهة مرور الليل والنهار على تقدير الادوار وقيل هو وقت العشي وقيل اقسم بصلاة العصر وهي الصلاة الوسطى وقيل هو الليل والنهار ويقال لهما العصران ان الانسان لفي خسران لفي نقصان لانه ينقص عمره كل يوم وهو راس ماله فاذا ذهب راس ماله ولم يكتسب به الطاعة يكون على نقصان طول دهره وخسران اذ لا خسران اعظم من استحقاق العقاب الدائم وقيل لفي خسران لفي هلكة عن الاخفش قوله فيه يغاث الناس وفيه يعصرون العنب والزيتون وقيل يحلبون الضروع وفي الحديث حافظ على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر سماهما العصرين لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار قيل والاشبه انه من باب التغليب والعصر الدهر وفيه لغتان اخريان عُصُر وعُصْر مثل عُسُر وعُسْر وجمع العصر عصور والعصير من العنب يقال عصرت العنب عصرا من باب ضرب استخرجت ماءه واسم الماء العصير فعيل بمعنى مفعول وهو قبل غليانه طاهر حلال وبعد غليانه واشتداده وقبل ذهاب ثلثيه وفسر بصيرورة اعلاه اسفله نجس حرام لعل عليه الاجماع من الامامية اما بعد غليانه وقبل اشتداده فحرام ايضا واما النجاسة فمختلف فيها والعصارة بالضم ما سال عن العصير وما بقي من الثفل ايضا بعد العصر وعصارة اهل النار ما يسيل عنهم من الدم والقيح والمعصر بكسر الميم ما يعصر فيه العنب والجارية المعصر في مكرم النساء اول ما ادركت وحاضت او اشرفت على الحيض ولم تحض يقال قد اعصرت كانها دخلت عصر شبابها او بلغته ومنه الحديث ان رجلا من مواليك تزوج جارية معصرا الحديث والعنصر الاصل والنسب والجمع العناصر ووزنه فنعل بضم الفاء والعين وقد تفتح للتخفيف ومنه حديث وصف الائمة انهم عناصر الابرار ومنه يجابة بعض النبيين في عنصره شقيا يعني نبيا وفي الحديث خير عنصر غلظ كبد

عصفر العصفر بضم العين نبت معروف يصبغ به وقد عصفرت الثوب فهو معصفر ومنه الثياب المعصفرات والعصفور بالضم طائر دون الحمام اكل ولم يؤكل والانثى عصفورة والجمع العصافير

عطر في الحديث التعطر من سنن المرسلين اي التطيب بالطيب من سننهم والعطر الطيب يقال عطرت المرأة بالكسر تعطر عطرا فهي عطرة ومتعطرة اي متطيبة

عفر قوله تعالى عفريت من الجن العفريت النافذ القوي مع خبث ودهاء والعفر وجه الارض وعفرت الاناء في التراب اي مرغته وكذلك بالعفر وعفرته بالتشديد مبالغة والتعفير دلك الاناء بالتراب قبل الغسل بالماء والتعفير ان يمسح المصلي جبينه في حال السجود على العفر وهو التراب عفره يعفره تعفيرا اي مرغه وعفير اسم حمار كان لرسول الله صلى الله عليه وآله مصغرا بتصغير ترخيم لاعفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا في تصغير اسود سويد وتصغير غير الترخيم اعيفر كاسيود روي انه تكلم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله فقطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر حطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروي عن امير المؤمنين ان ذلك الحمار كلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم وفي المغرب اليعفور تيس الظباء او ولد البقرة الوحشية وبه لقب حمار النبي صلى الله عليه وآله واليعافير تيوس الظباء وفي الحديث ما يقول صاحب البرد المعافري يعني امير المؤمنين عليه السلام المعافري برد باليمن منسوب الى معافر قبيلة باليمن والميم زائدة والاعفر الرمل الاحمر وكثيب اعفر ذو لون الحمرة والبياض والاعفر الابيض وليس بالشديد البياض وشاة عفراء يعلو بياضها حمرة وفي حديث الزكاة تترك معافارة وام جعرور [illegible]

والظنون معاقرة وام جعفر وعضران رديان من رديّ التمر **عقر** قوله تعالى وامرأتي عاقراً اي لم تحبل ولم تلد من قولهم عقرت المرأة عقراً من باب ضرب
وفي لغة من باب تعب وقرب انقطع حملها فهي عاقر ومنه رجل عاقر لم يولد له والجمع عقر مثل راكع وركع نقل عن اهل التاريخ انه كانت امرأة زكريا
اخت مريم بنت عمران بن ماثان ويعقوب بن ماثان وبنو ماثان اذ ذاك رؤساء بني اسرائيل وبنو ملوكهم وهم من ولد سليمان بن داود وفي الحديث ذكر
العقر بالضم وهو دية فرج المرأة اذا غصبت على نفسها ثم كثر ذلك حتى استعمل في المهر ومنه ليس على زان عقر اي مهر والعقر ما تعطاه المرأة على وطي الشبهة
وعقر الدار اصلها وبضم العين وتفتح في الحجاز وعن ابن فارس العقر اصل كل شيء وفي الخبر ما غزا قوم في عقر دارهم الا ذلوا وفي الحديث ذكر العقار
كسلام وهو كل ملك ثابت له اصل كالدار والارض والنخل والضياع ومنه قولهم ما له دار ولا عقار وجمع العقار عقارات وفي حديث الصوم
في الهند ... عاقر عيناً كذا في كثير من النسخ ولم نعثر لاحد باللغة من تعرض لها بوجه قال بعض المعاصرين لعل ان الصنو انه عاقر من العقر وهو الجرح بمعنى
ان يعقر العين ويعيبها ان ينظر شيئاً وهو كناية عن التغافل عما لا ينبغي التغافل عنه انتهى وفي بعض نسخ الحديث غافر عيباً بالغين المعجمة بدل العين والفاء بدل
القاف والباء الموحدة بدل النون من الغفر وهو الستر ومعناه ان المؤمن يستر عيب اخيه عند الله وعند الناس ولعله الصنو والعقار بالضم من اسماء الخمر لانها
تعقر العقل والكلب العقور وكل سبع يعقر كالاسد والفهد والنمر والذئب ومنه الكلب العقور والجمع عقر كرسول ورسل وعقره اي جرحه فهو
عقير وفي الدعاء على الانسان عقراً وحلقاً اي عقر الله جسده واصابه بوجع في حلقه وعقرت البعير بالسيف فانعقر اذا ضربت به قوائمه والعنقر بفتح
القاف ومنها اصل القصب وقيل ما يثبت منه وهو قصب **عكر** في الحديث انا نطرح فيه العكر هو بفتحتين درديّ الزيت ودرديّ النبيذ ونحوه مما خثر
ورسب وعكر الشيء عكراً من باب تعب اذا لم يرسب خاثره وعكرته تعكيراً جعلت فيه العكر ومنه النبيذ الذي يجعل فيه العكر فيغلي حتى يسكر حرام وفي الحديث
رجل فجر بامرأة تمكر عليها اي غلبها على نفسها واعتكر الظلام اختلط وتكاثر وفي دعاء الاستسقاء واعتكرت علينا حدابير السنين اي تكررت وقام
بعضها على بعض وعكرت عليه حملت عليه **عمر** قوله تعالى او لم نعمركم قيل انه ستون سنة وقيل اربعون سنة وقيل ثماني عشرة سنة وهو مما احتج الله به
عليكم قوله ارذل العمر قيل هو الهرم وزمان الخرافة وانتكاس الاحوال والعمر الذي لا يعيش الانسان اليه عادة في زماننا هذا قال الشهيد الثاني
مائة وعشرون سنة فيحكم بتوريث الحاكم الغائب غيبة منقطعة بهذه المدة ثم قال ولا يبعد الآن الاكتفاء بالمائة لندور التعمير اليها في هذه
البلاد قوله لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون اي وحياتك يا محمد ومدة بقائك والعمر بفتح العين وضمها البقاء ولا يستعمل في القسم الا بالفتح قال بعض
المحققين قول الشخص لعمري مبتدأ محذوف الخبر وجوباً والتقدير قسمي او يميني وهو دائر بين فصحاء العرب قال تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون ولا يتوهم
ان الحلف بغير الله تعالى منهي عنه لانا نقول ليس المراد به القسم الحقيقي بجعل غيره تعالى مثله في التعظيم بل المراد صورته لترويج المقصود والكلام على
مقتضاه اي منوا مبعد وعمرك وهو اسم لمدة الحياة قوله تعالى والبيت المعمور قيل هو في السماء حيال الكعبة نجا من الغرق فرفعه الله الى السماء وبقي
اسه يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه والمعمور المأهول وعمرانه كثرة غاشيته من الملائكة وعن علي بن ابراهيم هو البيت المعمور وضعه الله
لاهل السماء توبة وذلك حين ردوا على الله بقولهم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء الآية لما روي انهم لما قالوا ذلك باعدهم الله
من العرش مسيرة خمسمائة عام فلاذوا بالعرش واشاروا بالاصابع فنظر الرب اليهم فنزلت الرحمة فوضع لهم البيت المعمور فقال طوفوا به ودعوا
العرش فانه لي رضا فطافوا به وهو البيت الذي يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ابداً فوضع البيت المعمور توبة لاهل السماء ووضع
الكعبة توبة لاهل الارض قوله ان الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين قال الشيخ ابو علي آل عمران موسى وهرون ابنا عمران
ابن يصهر وعيسى بن مريم بنت عمران بن ماثان وبين العمرانين الف وثمانمائة سنة قوله واستعمركم فيها اي جعلكم عمارها وسكانها وقيل جعلها لكم
مدة عمركم وفوض اليكم عمارتها قوله ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون قيل هو رد على الزنادقة الذين يبطلون التوحيد ويقولون ان الرجل
اذا نكح المرأة وصارت النطفة في رحمها تلقفته الاشكال من الغذاء ودار عليه الفلك ومر عليه الليل والنهار فيتولد الانسان بالطبائع من الغذاء ومرور
الليل والنهار فنقض الله عليهم قولهم في حرف واحد فقال ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون قال لو كان هذا كما تقولون لكان ينبغي ان يزيد الانسان
ابداً ما دامت الاشكال قائمة والليل والنهار قائمين والفلك يدور فكيف صار يرجع الى نقصان كلما ازداد في الكبر الى حد الطفولية ونقصان السمع
والبصر والقوة والعلم والمنطق حتى ينقص وينتكس في الخلق ولكن ذلك من تقدير العزيز العليم قوله انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر
الآية فسر العمارة بمعنيين الاول رمها وكنسها والاسراج فيها وفرشها الثاني شغلها بالعبادة وتجنب اعمال الدنيا واللهو واللغط وعمل الصنائع
واكثار الترداد اليها قال تعالى سنكتب ما قدموا وآثارهم قيل هو المشي الى المساجد وقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى ان بيوتي في الارض المساجد وان زواري
فيها عمارها فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي فحق على المزور ان يكرم زائره وفي الحديث نهى عن قتل عوامر البيوت العوامر الحيات التي تكون في

عقر
عكر
عمر
صح
اسه

البيوت واحدها عامر وعامرة وقيل سميت بذلك لطول اعمارها واعتمر الرجل زار البيت والمعتمر الزائر ومن هنا سميت العمرة عمرة لانها زيارة
البيت يقال اعتمر فهو معتمر اي زار وقصد وفي الشرع زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة مذكورة في محلها وجمع العمرة عمر وعمرات مثل غرف وغرفات
اعمرته الدار جعلت له سكناها عمره ومنه العمرى وهي من اعمرته الشيء جعلته له مدة عمره او مدة عمري فاذا مات من علقت عليه المدة رجع ذلك الشيء الى
المالك او الوارث وقد تقدم حكم الرقبى في بابه وعمر الرجل بالكسر من باب تعب يعمر عمرا وعمرا على غير قياس اي عاش زمانا طويلا وبعض الاعلام او بعض من الانبيا
مغيبون منهم في قيل الخضر والياس في الارض وعيسى وادريس في السماء وعمرو بفتح العين والواو اسم رجل وانما كتبت الواو للفرق بينه وبين عمر بضم العين
ويسقط الواو في النصب لان الالف تخلفها وعمرو بن عبد الله السبيعي ذكر محمد بن جعفر المؤدب ان ابا اسحق واسمه عمرو بن عبد الله السبيعي صلى اربعين سنة
صلوة الغداة بوضوء العشاء وكان يختم القرآن في كل ليلة ولم يكن في زمانه اعبد منه ولا اوثق في الحديث عند الخاص والعام وكان من ثقات علي بن
الحسين ع وولد في الليلة التي قبض فيها امير المؤمنين ع وله تسعون سنة وهو من همدان وعمر بن عبد العزيز مذكور في الحديث وعن عبد الله بن عطا التميمي قال
كنت مع علي بن الحسين ع في المسجد فمر عمر بن عبد العزيز عليه شراكان فضة وكان من احسن الناس يعني اصلحهم واظلمهم وهو شاب فنظر اليه علي بن الحسين فقال
يا عبد الله بن عطا اترى هذا المترف انه لن يموت حتى يلي الناس قلت انا لله هذا الفاسق قال نعم فلا يلبث فيهم الا يسيرا حتى يموت فاذا مات لعنه اهل السماء
واستغفر له اهل الارض وعمار بن ياسر المقتول اسم رجل من الثقات نقل انه لما قتل يوم صفين احتمله امير المؤمنين ع الى خيمته وجعل يمسح الدم عن وجهه
يقول وما ظبية تسبي القلوب بطرفها اذا التفتت خلنا باجفانها سحرا باحسن ممن خضب السيف وجهه دما في سبيل الله حتى قضى صبرا وعمار بن ياسر
اسم رجل وابو عامر الراهب ابو حنظلة الغسيل من الملائكة وهو ممن ترهب في الجاهلية ولبس المسوح فلما قدم النبي ص الى المدينة حسده وحزب عليه الاحزاب
ثم هرب بعد فتح مكة الى الطائف فلما اسلم اهل الطائف هرب الى الشام ولحق بالروم وتنصر فسماه النبي ص الفاسق ثم انه انفذ الى المنافقين ان استعدوا
وابنوا مسجدا فاني اذهب الى قيصر واتي من عنده بجنود ولنخرج محمدا من المدينة فكان اولئك المنافقون يتوقعون ان يجيئهم ابو عامر فمات قبل ان يبلغ ملك الروم بارض قنسرين
قيل وابنه حنظلة من خيار الصحابة ص قتل معه يوم احد وكان جنبا فغسلته الملائكة فسمي بذلك وابو عمرو العمري بالفتح ثقة جليل مكني بابي عمرو
السمان من اصحاب الجواد والهادي وكان وكيل العسكري وهو المعروف بالسمان المشهور وابن ابي عمير من رواة الحديث نقل ان الرشيد ضربه بحوائز في خشبة على ان يقع
واغرمه مائة الف واحد وعشرين الف درهم والعمارة بالكسر نقيض الخراب وعمرت الخراب اعمره عمارة فهو عامر اي معمور مثل دافق اي مدفوق والعمران بالضم
اسم للبنيان **عنبر** في الحديث ذكر العنبر وهو ضرب من الطيب معروف وفي حيوة الحيوان العنبر سمكة بحرية يتخذ من جلدها الترس والعنبر المشموم قيل انه يخرج
من قعر البحر ياكله بعض دوابه لدسومته فيقذفه رجيعا فيطفو على الماء فتلقيه الريح الى الساحل قال وهو يقوي القلب نافع من الفالج واللقوة والبلغم
الغليظ **عور** قوله ثلث عورات لكم اي ثلث اوقات لكم من اوقات العورة وقرئ ثلث عورات بالنصب على البدل وبالرفع على معنى هذه ثلث عورات
مخصوصة بالاستيذان او يسمى كل وقت من هذه الاوقات عورة لان الناس يختل تحفظهم وتسترهم فيها من قولهم اعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل
للطعن والضرب وفي بعضهم ثلث عورات بالتحريك وفي الحديث من تتبع عورة اخيه المسلم فكذا اي من تجسس ما ستره الله من الافعال والاقوال على
اخيه فكذا والعورة القبل والدبر سميت السوءة عورة لقبح النظر اليها وكل شيء يستره الانسان انفة او حياء فهو عورة والجمع عورات بالسكون للتخفيف
والقياس الفتح لانها اسم وهو لغة هذيل والعورة النساء ومنه الحديث المراة عورة فجعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحى منها كما يستحى من العورة
اذا ظهرت ومنه اللهم استر عورتي وامن روعتي واراد بالعورة كل ما يستحى منه ويسوء صاحبه ان يرى ذلك منه والروعة هي الفزعة ومنه عورة المؤمن على
المؤمن حرام ومعناه على ما ذكره الصادق ع ان يزل زلة او يتكلم بشيء يعاب عليه فيحفظه ليعيره به يوما وفي خبر اخر هي اذاعة سره وطريق معورة اي ذات
عورة يخاف منها الضلال والانقطاع وعورت العين عورا من باب تعب نقصت وفارقت الرجل اعور والانثى عوراء وانما صحت الواو فيهما لصحتها
في اصلهما وهو اعورّ بسكون ما قبلها ثم حذفت الزوائد الالف والتشديد فبقي عور والعوراء الكلمة القبيحة وهي السقطة واعتوروه تداولوه ومنه
العارية بالتشديد وقد تخفف في الشعر والاصل فعلية بفتح العين قال الازهري نسبة الى العارة وهي اسم من الاعارة يقال اعرته الشيء اعارة وعارة مثل الطاعة
اطاعة وطاعة واجبته اجابة وجابة قال الليث سميت عارية لانها عار على صاحبها ومثله قال الجوهري وقال بعضهم مأخوذة من عار الفرس اذا ذهب من صاحبه
لخروجها من يد صاحبها قال في المصباح وهما غلط لان العارية من الواو والعار وعار الفرس من الياء ثم قال والصحيح ما ذكره الازهري ومنه الحديث ان لله اما
اعداء اخلاقا من اخلاق الاولياء ليعيشوا بلبابه معا منه في دولتهم ومنه الدعاء اللهم لا تجعلني من المعارين وهم الذين اعارهم الله الايمان اذا شاء سلبه منهم
وكان ابو الخطاب ممن اعير الايمان على ما ورد به الرواية واستعرت منه الشيء فاعارنيه والعوار بالفتح العيب ومنه الحديث لا يؤخذ في الصدقة
هرمة ولا ذات عوار والعوار بالضم والتشديد القذى في العين **عهر** في الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الفاجر الزاني من العهر بالسكون

والعهر بالتحريك الزنا والفجور يقال عهر عهراً من باب تعب فجر فهو عاهر وعهر عهوراً من باب قعد وقوله الولد للفراش وللعاهر الحجر اي انما يثبت الولد لصاحب الفراش وهو الزوج وللعاهر الخيبة ولا يثبت له نسب وهو كما يقال له التراب اي الخيبة لان بعض العرب كان يثبت النسب من الزنا فابطله الشرع

عير

قوله تعالى واسأل العير التي اقبلنا فيها العير بالكسر الابل تحمل الميرة وهو في الاصل الابل التي عليها الاحمال لانها تعير اي تتردد فقيل لاصحابها كقولهم يا خيل الله اركبي وجمع عيرات وقيل قافلة الحمير ثم كثرت حتى قيل لكل قافلة عير وفي الحديث انهم كانوا يرصدون عير قريش وفيه مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين العائرة اكثر ما تستعمل في الناقة وهي التي تخرج من الابل الى ابل اخرى ليضربها الفحل وجمل عائر يترك الشول الى اخرى ثم اتسع في المواشي شبهه في تردده بين الطائفتين من المؤمنين والمشركين تبعاً لهواه وميلاً الى ما يبتغيه من شهواته بتردد الشاة العائرة المترددة بين الثلتين فلا تستقر على حال ولذلك وصفهم الله تعالى بقوله مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء وعاير وعير جبلان بالمدينة وقد وقع بينهما ما بينهما ثم حرّره على اثني عشر ميلاً فكان كل ميل الفاً وخمسمائة ذراع وهو واد بعيد فراسخ ويعضد بين ذلك ما وردت به الروايات ان البريد ما بين ظل عير الى فيء وعير وذكر الفقيه انه في الجانب الشرقي كما ان ظل عير واقع في الجانب الغربي من المدينة والعير الحمار الوحشي والاهلي والانثى عيرة والجمع اعيار مثل ثوب واثواب ومنه حديث المسح لان امسح على ظهر عير في الفلاة احبّ اليّ من ان امسح على خفي وعيرت الدنانير تعييراً امتحنتها لمعرفة اوزانها ومنه الحديث فرض الله المكاييل والموازين تعييراً للبخس اي امتحاناً لها وعيّر به

باب ما اوله الغين

غبر

قوله تعالى الا عجوزاً في الغابرين اي في الباقين قد غبر اي بقيت في العذاب ولم تسر مع قوم لوط والغابر الباقي يقال غبر غبوراً من باب قعد بقي وقد يستعمل فيما مضى فيكون من الاضداد ومنه حديث الميت واخلف على اهله في الغابرين اي في الباقين وفي نسخة اللهم اخلفه في عقبه في الغابرين ففي الغابرين بدل من عقبه اي اولاده وقيل لها منه اي وقع الخلافة في عقبه كائنين في جملة الباقين من الناس ومنه حديث الهدي نحر رسول الله (ص) ثلاثاً وستين ونحر علي ما غبر اي ما بقي من البدن ومنه انه اعتكف العشر الغوابر اي البواقي جمع غابر بمعنى الاواخر قوله وجوه يومئذ عليها غبرة الغبرة بالتحريك الغبار بضم الغين وهو العجاج والغبرة بالضم فالسكون لون الاغبر الشبيه بالغبار والمغبر شيء فيه غبار وفي حديث فاطمة (ع) كسحت البيت حتى اغبرت ثيابها اي اصاب فيها غبار واغبرت السماء اذا جدت ومنها الغبراء بالمد الارض وفي الخبر اياكم والغبيراء فانها خمر العالم ومثله في خبر ثمانية انهاهم عن غبيراء السكر الغبيراء نوع من الشراب يتخذه الحبش من الذرة يسكر وانما اضيف الى السكر لئلا يذهب الوهم الى غير التمر قال في المغرب الغبيراء ثمرة تشبه العناب وفي الدروس الغبيراء نافع للمعدة

غدر

قوله تعالى فحشرناهم فلم نغادر منهم احداً اي لم نبق منهم احداً ومنه سمي الغدير لانه ما تغادره السيول اي تخلفه فعيل بمعنى مفاعل من غادره وقيل بمعنى فاعل لانه يغدر باهله اي ينقطع عند شدة الحاجة اليه ومنه الدعاء اللهم من تعلمت وبين اجل من ان تغادر اي تنقطع وغدير خم موضع بالجحفة شديد الوباء قال الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منه ويوم الغدير هو يوم الثامن عشر من ذي الحجة وهو اليوم الذي نصب فيه رسول الله (ص) علياً خليفة بحضرة الجمع الكثير حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه قال الغزالي وهو من اكابر علماء القوم في كتابه المسمى بسر العالمين ما هذه لفظه قال رسول الله (ص) لعلي يوم الغدير من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب بخ بخ يا ابا الحسن لقد اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ثم قال وهذا رضى وتسليم وولاية وتحكيم ثم بعد ذلك غلب الهوى وحب الرياسة وعقود البنود وخفقان الرايات وازدحام الخيول وفتح الامصار والامر والنهي فحملهم على الخلاف فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون الى ان قال ثم ان ابا بكر قال على منبر رسول الله (ص) اقيلوني فلست بخيركم وعلي فيكم افقال ذلك هزواً او جداً او امتحاناً فان كان هزواً فالخلفاء لا يليق بهم الهزل ثم قال والعجب من منازعة معاوية بن ابي سفيان لعلي في الخلافة واين ومن ابن النبي رسول الله (ص) ولقد قطع طمع من طمع فيها بقوله اذا ولي الخليفتان فاقتلوا الاخير منهما والعجب من حق واحد كيف ينقسم بين اثنين والخلافة ليست بجسم ولا عرض فتتجزى انتهى كلامه وفيه دلالة على اعترافه بما كان عليه والله اعلم وسوف يظهر الامر يوم تبلى السرائر والغدر ترك الوفاء ونقض العهد وقد غدر به فهو غادر وبابه ضرب والغديرة الذؤابة بالضم اعني الضفيرة واحدة الغدائر اعني الذوائب وعبد الله اسم رجل

[illegible: vertical marginal note]

[illegible: handwritten Persian marginal note]

غرر

قوله تعالى ما غرك بربك الكريم اي ما خدعك بجالك وخدعك وسول لك الباطل حتى عصيته وخالفته قال الشيخ ابو علي واختلف في معنى الكريم فقيل هو المنعم الذي كل افعاله احسان وانعام لا يجر به نفعاً ولا يدفع به ضراً وقيل هو الذي يعطي ما عليه وما ليس عليه ولا يطلب ما له وقيل هو الذي يقبل اليسير ويعطي الكثير ومن كرمه سبحانه انه لم يرض بالعفو عن السيئات حتى يبدلها بالحسنات الى ان قال وانما قال الكريم دون سائر اسمائه وصفاته لانه كان لقنه الاجابة حتى يقول غرني كرم الكريم قوله فلا يغرنكم بالله الغرور بالفتح الشيطان وكل من غر فهو غرور وسمي الشيطان غروراً لانه يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما يسوءه قال ابن السكيت والغرور ايضاً ما رأيت له ظاهراً تحبه وفيه باطن مكروه ومجهول والغرور بضم المعجمة الباطل مصدر غررت وما اغتر به من متاع الدنيا قوله ما الحياة الدنيا الا متاع الغرور اي الخداع الذي لا حقيقة له وهو المتاع الرديء الذي يدلس به على طالبه حتى يشتريه ثم يتبين له رداءته والشيطان

هو المدلس وفي الحديث المؤمن غر كريم اي ليس بذي مكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب يريد ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق وفي دعاء شهر رمضان اللهم اذهب عني فيه الغرة بالجيم بعد المكسورة وفتح الراء المشددة يعني الاغترار بنعم الله والامن من مكر الله والغرة بالكسر الغفلة وفي الحديث لا يكون السفه والغرة في قلب العالم والغرة بالضم عبد او امة ومنه قضى رسول الله ص في الجنين بغرة قال ابو سعيد الضرير الغرة عند العرب انفس كل شيء يملك وقال الفقهاء الغرة من العبد الذي ثمنه عشر الدية والغرة في الجبهة بياض فوق الدرهم ومنه فرس اغر ومهرة غراء مثل احمر وحمراء ورجل اغر صبيح الوجه ورجل اغر شريف وليلة الجمعة ليلة غراء اي شريفة فاضلة على ساير الليالي ويومها يوم ازهر لظهور فضله على ساير الايام من قولهم ازهر النبت ظهرت زهرته وعدوا لاصحاب اخوان الثقة وفي الحديث اخبرها بعدا غر اصحابك ثم قال وهم البادون في الاخوان في العسر واليسر والاغر الابيض من كل شيء والكريم الافعال والجمع غر كصرد وغره غرا وغرورا وغرة بالكسر فهو مغرور خدعه واطمعه بالباطل فاغتر هو والغرغرة تردد الروح في الحلق ومنه الحديث ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض واصل الغرغرة هو ان يجعل المشروب في الفم ليردده الى اصل الحلق ولا يبلغ ويكون ذلك عند اول ما يأخذ في سياق الموت وفي الخبر نهى رسول الله ص عن بيع الغرر وفسر بما يكون له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول مثل بيع السمك بالماء والطير في الهواء والغرار النقصان ومنه لا غرار في صلوة ولا تسليم اي لا نقصان اما في الصلوة ففي ترك اتمام ركوعها وسجودها واما في التسليم فان يقول الرجل السلام عليك او يرد فيقول وعليك ولا يقول وعليكم السلام كذا فسر في معاني الاخبار والغرار النوم القليل ومنه الحديث واذهب الهجع غرار نومهم واضاف الغرار الى النوم والتغرير حمل النفس على الغرر وهو ان يعرض الرجل نفسه للهلكة ومنه الحديث لا يغرر الرجل بنفسه ولا بدينه وفي الحديث الدنيا قد تزينت بغرورها وغرت بزينتها المراد بغرورها الاول فنسبها رملا فيها مجازا اطلاقا لاسم السبب على المسبب وغرته استغفلته وغرتها الدنيا غرورا من باب قعد خدعته بزينتها فهي غرور مثل رسول اسم فاعل مبالغة وغر الشخص يغر من باب ضرب غرارة بالفتح فهو غار ورجل غر بالكسر وغرير اي غير مجرب والغار الغافل وغرة الشهر اوله الى انقضاء ثلثة ايام بخلاف المنتج فانه الى انقضاء اليوم الاول واختلفوا في الهلال فقيل انه كالغرة فلا يطلق الا على الثلثة الاوائل واما بعد ذلك فيسمى قمرا ومنهم من خصه باول يوم قال العلامة وهذا هو الصحيح وغر الطاير فرخه اذا زقه وفي الخبر كان يغر علينا بالعلم اي يلقمنا اياه ويزقنا به كما يزق الطاير فرخه ومثله حديث علي ع من يطع الله يغره كما يغر الغراب فرخه وفي وصف علي ع قائد الغر المحجلين جمع اغر من الغرة وهي بياض في الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء والايام الغر البيض الليالي بالقمر الثالث عشر وتالياه وفي الخبر يلوح في غرة الايمان لمعة اي يظهر في الايمان زيادة ضياء ويعبر بالغرة عن الشيء والاضافة كذا في بيت الكوفة الغراء اي البيضاء ووصف بذلك لشرفها وابو الاغر النخاس من رواة الحديث وكتاب غرر الحكم ودرر الكلم جمع عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الآمدي التميمي من كلام امير المؤمنين عليه السلام

غزر في الحديث لا امام كالعين الغزيرة يقال غزر الماء بالضم غزرا وغزارة كثر فهو غزير اي كثير والمراد شدة النفع وعمومه **غضر** الغضارة طيب العيش وانهم لفي غضارة من العيش اي في خصب وخير والغضار بالفتح والغضار الطين الحر اللازب والغضراء طينة خضراء علكة وغاضرة قبيلة من بني اسد وحي من صعصعة وبطن من ثقيف قاله الجوهري والحسين بن عبيد الله الغضائري شيخ الطايفة كثير السماع عارف بالرجال له تصانيف كثيرة سمع الشيخ الطوسي منه واجاز له جميع رواياته قال الذهبي من الغالط فيه في كتاب ميزان الاعتدال الحسين بن عبيد الله الغضائري شيخ الرافضة **غضنفر** الاسد ورجل غضنفر غليظ الجثة قاله الجوهري **غفر** قوله تع غفرانك ربنا اي مغفرتك يا ربنا قوله رب اغفر لي ولاخي يعني موسى ع قال المفسر هذا على وجه الانقطاع الى الله سبحانه والتقرب اليه لا انه كان يقع منه او من اخيه قبيح كبيرا وصغيرا يحتاج ان يستغفر منه فان الدليل قد دل على ان الانبياء لا يجوز ان يقع منهم شيء من القبيح قوله واغفر لي ولوالدي قال الشيخ ابو علي استدل اصحابنا بهذا على ان ابوي ابرهيم لم يكونا كافرين لانه انما سأل المغفرة لهما يوم القيمة فلو كانا كافرين لما سأل ذلك لانه قال فلما تبين له انه عدو لله تبرء منه فصح ان اباه الذي كان كافرا انما هو جده لامه او عمه على الخلاف فيه واما ابواه لولده وهما اسمعيل واسحق وهي قرائة اهل البيت قوله تع ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء قرء فيغفر بالرفع عاصم وابن عامر وبالجزم باقي السبعة ونقل عن ابن عباس انه قرء بالنصب قال ابن مالك في منظومته والفعل من بعد الجزا ان يقترن بالفا والواو بتثليث قمن قوله تع قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله قال الشيخ ابو علي اي قل للذين امنوا اغفروا يغفروا فحذف المفعول به لدلالة الجواب عليه للذين لا يرجون ايام الله اي لا يتوقعون وقايع الله باعدائه من قولهم ايام العرب لوقايعهم وقيل لا يأملون الاوقات التي وقتها الله لثواب المؤمنين ووعدهم الفوز قوله قوما اي المراد به الذين امنوا للثناء عليهم قوله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون اي يكسبونه من الثواب العظيم باحتمال المكاره وكظم الغيظ كذا في جامع الجوامع وفي الحديث عن ابي عبد الله ع قال قل للذين مننا عليهم بمعرفتنا ان يعرفوا الذين لا يعلمون فاذا عرفوهم فقد غفروا لهم قوله وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه الا بالموعدة قوله لاستغفرن لك قوله واستغفر لذنبك للمغفرة قوله والمستغفرين بالاسحار

قيل هو صلوة الليل وقيل الاستغفار آخر الوتر وخص الاستغفار بالسحر لأنه هو آخر الليل لأن العبادة فيه أشق والنفس أصفى لعدم اشتغالها

استغفر لهم

بتدبير المأكول وتحلل المعدة عنه فيتوجه النفس بكليتها إلى الحضرة الحق تعالى قوله استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال المفسر
ون معناه لن يغفر الله لهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم والسبعون جاء في كلامهم مجرى التمثيل للتكثير وفي الخبر كان إذا خرج من الخلاء قال غفرانك مصدر
منصوب بفعل مضمر أي أطلب وقيل في تخصيصه بذلك هو أنه توبة من تقصيره في شكر نعم الإطعام وهضمه وتسهيل مخرجه فلجأ إلى الاستغفار من التقصير
وفي حديث النبي صلعم وإنا أستغفر الله سبعين استغفاره فالرجل وهو معصوم قيل لاتهام عبادته أو لتعليم الأمة أو من ترك الأولى ومن تواضع أو عن سهو
قبل النبوة أو عن اشتغاله بالنظر في مصالح الأمة ومحاربة الأعداء فإن مثله شاغل عن عظيم مقامه وعن أحوال ما مضى بالتشبيه إلى ما هو في البدايات
حسنات الأبرار سيئات المقربين هذا ولا تكن غافلا عما هو في ذنب في حديث العالم يستغفر له من في السموات والأرض قيل يحتمل أن يكون استغفار هذه
الأشياء بعضه على حقيقته وبعضه على المجاز وهو أن يكتب الله له بعدد كل حيوان من الأنواع المذكورة كالحيتان وغيرها مغفرة ووجه تحكمه أن صلاح
العالم بالعلم وما من شيء من الأشياء المذكورة إلا وله مصلحة معقودة بالعلم ومن أسمائه تعالى الغفور الشكور وبناءهما بيّن للمبالغة وهو الذي تكثر مغفرته
وشكره البشرية الطاعة ومن أسمائه أيضا الغفار ومعناه الساتر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم وأصل الغفر التغطية يقال غفر
الله له ذنبه من باب ضرب غفرا إذا ستر عليه ذنبه وغطاه وصفح عنه والمغفرة اسم منه واغتفر ذنبه مثل غفر ذنبه فهو غفور والجمع غفر وقولهم جا
ؤا جما غفيرا قال الجوهري والجماء الغفير أي جاؤا بجماعتهم الشريف والوضيع ولم يتخلف منهم أحد وكانت فيهم كثرة قال والجماء الغفير اسم وليس بفعل إلا
أنه ينصب كما ينصب المصادر التي هي في معناها كقولك جاؤا جميعا وقاطبة وكافة وأدخلوا فيه الألف واللام كما أدخلوهما في قولهم أوردها العراك
أي أوردها عراكا والغفيرة الزيادة في الرزق والعمر والولد وغير ذلك ومنه حديث علي فإن أصاب أحدكم غفيرة في رزق أو عمر أو ولد أو غير ذلك فلا
يكون ذلك له فتنة ويقفه بزلي المجد وبنو غفار ككتاب من كنانة رهط أبو ذر الغفاري والمغفر بالكسر هو زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس

غمر

تحت القلنسوة **غمر** قوله تغوص في غمرة من هذا أي في منهمك من الباطل وقيل في غطاء وغفلة والجمع غمرات مثل سجدة وسجدات والغمرة الشدة والجمع
مثل نوبة ونوب قوله في غمرتهم يعمهون أي في حيرتهم وجهلهم وفي الدعاء الحمد لله الذي من خشيته تموج البحار ومن يسبح في غمراتها قيل علية غمرات المو
ت شدائده والغمر الماء الكثير ولا مناسبة بحمله على المعنى الأول والمناسبة حمله على المعنى الثاني لكنه لم يجمع على غمرات قرآنا وقع تصحيف فيه وفي حديث
الأئمة بكم فرج الله عنا غمرات الكروب أي شدائدها وغمره البحر غمرا من باب قتل إذا علاه وغطاه وفي الحديث فقذفهم في غمرات جهنم أي المواضع التي
تكثر فيها النار ودخلت في غمار الناس بضم غين وفتحها أي في زحمتهم قال بعضهم وقولهم دخل في غمار الناس هكذا يغلطون فيه والعرب تقول
دخل في خمار الناس أي فيما يواريه ويستره منهم حتى لا يتبين والغامر الخراب من الأرض وقيل ما لم يزرع وهو يحتمل الزراعة قيل له غامر لأن الماء يغمره
فهو فاعل بمعنى مفعول وما لم يبلغه الماء فهو قفر وفي الخبر مثل الصلوة الخمس كمثل نهر غمر بالفتح فالسكون أي يغمر من يدخل ويغطيه أراد الماء
الماء الكثير والغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن ومنه الحديث لا يبيتن أحدكم ويده غمرة ومنه غسل اليد قبل الطعام
بعده زيادة في العمر وأما الغمر في الخبر لا تجعلوني كغمر الراكب يعني في الصلوة علي هو بضم معجمة وفتح ميم إناء صغير أراد أن الراكب يحمل رحله وزاده
ويترك قعبه إلى آخر رحله ثم يعلقه على رحله فليس عندهم بمهم فنهاهم أن يجعلوا الصلوة عليه كالغمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا وقد ورد كقدح الراكب

غور

انهبا

وقدره في قدح وغمره بفتح غين وسكون ميم بئر بمكة قديمة **غور** قوله تعالى إن أصبح ماؤكم غورا أي غائرا وصف بالمصدر كدرهم ضرب وماء سكب يقال غار
الماء غورا إذا ذهب في الأرض فهو غائر قوله صاحبه في الغار الغار نقب في الجبل شبه المغارة فإذا اتسع قيل كهف والجمع غيران مثل نار ونيران والغار الذي
أوى إليه النبي صلعم في جبل ثور وهو مطل على مكة قوله مغارات أو المغارات ما يغورون فيه أي يغيبون فيه واحدها مغارة ومغارة وهو الموضع الذي
يغور فيه الإنسان أي يغيب ويستتر قوله فالمغيرات صبحا هو من الغارة لأنهم كانوا يغيرون عند الصبح من الغارة وهي الخيل المغيرة ومنه قولهم أشرق ثبير
كيما نغير أي نذهب سريعا وقيل نغير على لحوم الأضاحي من الإغارة النهب وقيل ندخل في الغور أي المنخفض في الأرض وفي الحديث بالعقل يستخرج غور
الحكمة وبالحكمة يستخرج غور العقل ومعناه على ما قيل إن العقل يمكن الوصول إلى كنه الحكمة وبالحكمة من العاقل يظهر ما كان مخزونا في عقله
وغار الرجل غورا أتى الغور وهو المنخفض من الأرض والغور يطلق على تهامة وما يلي اليمن وقال الأصمعي نقلا عنه ما بين ذات عرق والبحر غور وتهامة
فتهامة أولها ذات عرق من قبل نجد إلى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك فهو الغور وغور بالضم بلاد معروفة بطرف خراسان من جهة المشرق
وغارت العين من باب قعد انخسفت وغارت النجوم أي تسفلت وأخذت بالهبوط والانخفاض بعد ما كانت آخذة بالعلو والارتفاع واللام للعهد
يجوز أن يكون بمعنى غابت وأغارت الفرس إغارة إذا أسرع في العدو والاسم الغارة وشنوا الإغارة أي فرقوا الخيل ومغيرة بضم الميم وقد تكسر اسم رجل

والمغيرة بن ابي العاص اهل النبي صلى الله عليه وسلم ولعن من نوّه وبيوّ بطعمه ويسقيه ومن يجيزه ويعطيه سقاء وودعاء ورشاء وحذاء ففعل عثمان ذلك جميعا اوّا واطعمه وحمله وجهزه ويفعل جميع ما لعن به النبي صلى الله عليه وسلم ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بقتله لا رحمه الله والمغيرة بن شعبة كان والبا في عهد عمر وكان يشرب الخمر ويصلي في الناس جاهزة وكان يزيد في الركعات والمغيرة صنف من الشيعة ينسبوا الى مغيرة بن سعيد مولى بجيلة خرج على ابي جعفر وقال انه كان يكذب عليا وكان يدعو الى محمد بن عبد الله بن الحسن وفي حديث الصادق فسئل رجل من المغيرية عن شيء من السنن

غير قوله تعالى ولآمرنهم فليغيرن خلق الله قال المفسرون يغيرون خلق الله فهو مبين لحامي واعفاؤه عن الركوب وقيل الخصاء وهو في قول عامة العلماء مباح في البهائم واما في بني ادم فمحظور وقوله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم قال بعض الاعلام يكتب في اللوح اشياء مشروطة واشياء مطلقة فما كان على الاطلاق فهو حتم لا يغير ولا يبدل وما كان مشروطا نحو ان يكون مثبتا في اللوح ان فلانا ان وصل رحمه مثلا يعيش ثلثين سنة وان قطع رحمه فثلث سنين وانما يكون ذلك بحسب حصول الشرط وقد قال تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قوله تعالى غير المغضوب عليهم الآية قال المفسر هو بدل من الذين انعمت عليهم يعني الذين سلموا من غضب الله والضلال او صفة بمعنى انهم جمعوا بين النعمة المطلقة وهي نعمة الايمان وبين السلامة من الغضب والضلال فان قلت كيف صح ان يقع غير صفة للمعرفة وهو لا يتعرف باضافته الى المعرفة قلت الذين انعمت عليهم لا توقيت فيه فهو كقوله ولقد امر على اللئيم يسبني ولان المغضوب عليهم ولا الضالين خلاف المنعم عليهم فليس في غير اذن الابهام الذي يأبى ان يتعرف قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد اي فمن اضطر جائعا لا باغيا ولا عاديا فيكون غير هنا بمعنى لا منصوبا على الحال وكذا قوله غير ناظرين اناه وكذلك قوله غير محلي الصيد وانتم حرم قوله لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر الآية قرئ غير بالحركات الثلث اما الرفع فصفة القاعدون او بدل واما النصب فعلى الاستثناء وقال الزجاج حال من القاعدين اي لا يستوي القاعدون حال خلوهم عن الضرر واما الجر فصفة للمؤمنين او بدل منه وفي الحديث الشكر امان من الغير ومثله من يكفر بالله يلق الغير اي تغير الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد والغيرة بالكسر طبيعة تكون عن بخل مشاركة الغير في امر محبوب له والغيرة الدية وجمعها غير كسدرة وسدر وجمع الغير اغيار كضلع واضلاع وغيره اذا اعطاه الدية واصلها المغايرة اعني المبادلة لانها بدل من القتل والتغيير بالتشديد والانتقال يقال غيرت الشيء تغييرا وغيرته جعلته غير ما كان وقوله غار الزوج على امرأته والمرأة على زوجها تغار من باب تعب غيرا وغيرة بالفتح ونسوة غيرى وامرأة غيرى ونسوة غيارى بالفتح والجمع غيور كعمود ورسول وجمع غيارى غيارى وغيارى بالفتح والضم وفي الحديث اذا لم يغر الرجل فهو منكوس القلب وتغاير الاشياء اختلفت وغير كلمة يوصف بها ويستثنى فيكون وصفا للنكرة نحو جاءني رجل غيرك واداة استثناء فتعرب على حسب العوامل فتقول ما قام غير زيد وما رأيت غير زيد قالوا وحكم غير اذا وقعت موقع الا ان تعرب بالاعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد الا فتقول اتاني القوم غير زيد بالنصب على الاستثناء وما جاءني القوم غير زيد بالرفع والنصب كما تقول ما جاءني القوم الا زيد والا زيدا بالرفع على البدل والنصب على الاستثناء حاصله ما ذكره الحاجبي حيث قال واعراب غير كاعراب المستثنى بالا على التفصيل وعن بعضهم غير اسم مبهم وانما اعرب للزومه الاضافة وتوهم هذا لا غير وهو في الاصل مضاف والاصل لا غيره لكن لما قطع عن الاضافة بني على الضم مثل قبل وبعد وتكون غير بمعنى سوى نحو هل من خالق غير الله وتكون بمعنى الا كقوله تعالى غير ناظرين اناه وقولهم لا اله غير الله مرفوع لانه خبر ولا يجوز نصبه على لا اله الا هو

باب الفاء مع الالف

فار قوله الفار تكرر في الحديث ذكر الفار وهو جمع فارة كتمرة وتمر يهمز ولا يهمز يقع على الذكر والانثى ومنه الفارة من المسوخ وفارة البيت هي الفويسقة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلها في الحل والحرم واصل الفسق الخروج عن الطاعة والاستقامة وسمي العاصي فاسقا وسميت الفارة فويسقة لخبثها وقيل لخروجها من جحرها في الحل والحرم اي لا حرمة لها بحال وقيل سميت بذلك لانها عمدت الى حبال سفينة نوح فقطعتها والفار نوعان جرذان وفئران وكلاهما له حاسة السمع والبصر وليس في الحيوانات افسد من الفار ولا اعظم اذى منه لانه لا يأتي على شيء الا اهلكه واتلفه وفيه لا باس بالصلوة في فارة المسك فارة المسك او نافجة

فتر قوله تعالى على فترة من الرسل اي على سكون وانقطاع من الرسل لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد انقطاع الرسل لان الرسل كانت الى وقت رفع عيسى متواترة وفترة ما بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم على ما نقل ستمائة سنة قوله لا يفتر عنهم العذاب كانه اراد لا يسكن ولا ينقطع عنهم العذاب وهم فيه مبلسون والفترة فعلة من فتر عن عمله يفتر فتورا اذا سكن منه والفترة انقطاع ما بين النبيين عند جميع المفسرين وفتر الماء اذا انقطع عما كان عليه من البرد الى السخونة وامرأة فاترة الطرف اي منقطعة عن حدة النظر والفترة الانكسار والضعف ومنه فتر الحر اذا انكسر وضعف وفي الحديث لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد اهتدى والفتر بالفتح ما بين السبابة والابهام اذا فتحتهما بالتفريج المعتاد وفي الخبر نهى عن كل مسكر ومفتر وهو الذي اذا شرب احمى الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار ومن هنا قال بعض الافاضل لا يبعد ان يستدل به على تحريم البنج ونحوه مما يفتر ويزيل العقل

فجر قوله تعالى والفجر وليال عشر قال الشيخ ابو علي الفجر شق عمود الصبح فجره الله لعباده فجرا اذا اظهره في افق المشرق منتشرا يؤذن بادبار الليل المظلم واقبال النهار المضيء ويقال الفجر فجران احدهما المستطيل وهو الذي يصعد طولا كذنب السرحان ولا حكم له في الشرع والآخر هو المستطيل المنتشر في افق السماء وهو الذي

من بعد ما الاكل لمن اراد الصوم رمضان وهو ابتداء اليوم الذي تنتهي فيه حوب القسم محذوف تقديره ليعذبن يدل عليه قوله الم تر كيف فعل ربك بعاد الى قوله سوط عذاب قوله يتفجر منها الانهار اي يجري فيها حيث شاء في منازلهم تفجيرا سهلا لا يمتنع عليهم قوله واذا البحار فجرت اي بعضها الى بعض والملح في العذب قوله ليفجر امامه اي ليديم على فجوره فيما يأتي من الزمان ويقول سوف اتوب سوف اعمل صالحا وقيل يقدم الخطيئة ويقول سوف اتوب قوله ولا يلدوا الا فاجرا كفارا اي مايلا عن الحق يقال فجر العبد يفجر فجورا من باب قعد زنا وفجر الحالف فجورا كذب ومال عن الصدق ومنه الدعاء لا تجعل لفاجر علي يدا ولا منة قوله فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا اي انشقت ومنه سمي الفجر لانشقاق الظلمة عن الضياء واصله الشق ومنه تفجر الانهار وهو مفارقة احد الجانبين الآخر وفي الحديث اذا صام فجر لعله يحمل الفجور هنا على البذاء والفحش في القول والنهي عند الخصومة وقيل لا تحملوا الفروج على السروج فتهيجوهن للفجور يريد بذلك النساء وقيل التاجر فاجر ما لم يتفقه وذلك ان التاجر قلما يسلم فيما هو بصدده من الكذب والحلف فيقول اشتريته بكذا ولا ابيعه باقل من كذا وعطف به كذا فيحلف وربما يحلف على الامر عن غير احتياط فيه ويبالغ في البيع والشراء بالوقح والخلط حتى يفضي به الى الكذب والفاجر هو المنبعث في المعاصي والمحارم

فخر قوله تعالى من صلصال كالفخار والفخار بالفتح والتشديد الطين قد طبخ بالنار فاذا اتخذ فهو خزف وصلصال قوله فرح فخور اي بطر بالنعم مغتر بها فخور بها على الناس مشغول عن الشكر والقيام بحقها وفي الحديث ما لابن آدم والفخر فرئ بوجهين بالفتح والسكون اي فما ومعنى مع وبالكسر فيكون عاطفة تقول فخرت به فخرا من باب نفع وافتخرت مثله والاسم الفخار بالفتح وهو المباهاة بالمكارم والمناقب من حسب ونسب وغير ذلك وفاخرني مفاخرة ففخرته اي غلبته وتفاخر القوم فيما بينهم اذا افتخر كل منهم بمفاخره وشيء فاخر اي جيد والفخارة الجرة والجمع الفخار ومنه الحديث خذ من المسك الوراجعله في فخارة وكان ذلك لازالة ما فيه من دم الميتة

فرر قوله تعالى يوم يفر المرء من اخيه الاية اي يهرب من اقربائه الخلق اليه لاشتغاله بما هو فيه البرا والحذر من مطالبتهم بالتبعات يقول الاخ لم تواسني والابوان قصرت في برنا والصاحبة اطعمتني الحرام وفعلت وصنعت والبنون لم ترشدنا ولم تعلمنا وقيل من عدوه يفر منه من باب ضرب يفر منه وفر من الزكوة هرب منها قوله ففروا الى الله اي من معصيته الى طاعته وفروا الى الله اي من ذنوبكم ولوذوا بالله اي اهربوا اليه وحذر الله من عقاب الله وفي الحديث اي حجوا الى الله قال بعض المحققين الفرار الى الله الاقبال عليه والتوجه بالسير اليه وهو على مراتب اولها الفرار من بعض آثاره الى البعض كالفرار من اثر غضبه الى اثر رحمته الثانية ان يفر العبد عن مشاهدة الافعال ويترقى في درجات القرب والمعرفة الى الافعال وهي الصفات فيفر من بعضها الى البعض كما يستعاذ من سخط الله بعفوه والعفو والسخط صفتان الثالثة ان يترقى عن مقام الصفات الى ملاحظة الذات فيفر منها اليها وقد جمع رسول الله صلى الله عليه وآله هذه المراتب حين امر بالقرب في قوله واسجد واقترب فقال في سجوده اعوذ بعفوك من عقابك والعفو كما يكون صفة للعافي كذلك يكون الاثر الحاصل عن صفة العفو ثم قرب ففني عن مشاهدة هذه الافعال وترقى الى مصادرها وهي الصفات فقال واعوذ برضاك من سخطك وهما صفتان ثم لما ترقى عن مشاهدة الصفات واقترب الى ملاحظة الذات قال واعوذ بك منك وهذا فرار منه اليه وهو مقام الوصول الى ساحل العزة ثم للسباح في لجة الوصول درجات اخر لا تتناهى ولذلك لما ازداد صلى الله عليه وآله قربا قال لا احصي ثناء عليك وفي قوله بعد ذلك انت كما اثنيت على نفسك كمال الاخلاص وتجريد له قوله اين المفر اي الفرار والفر والفرار بالكسر الروغان والهرب تقول فر يفر فهو فرور وفروره وفرة كهمزة وفرار كصاحب الفرار من الزحف هو الفرار من معركة النبي صلى الله عليه وآله او احد خلفائه والزحف بالزاي والحاء المهملة الساكنة العسكر وفر عن الشيء كشفه

فرز والفرزة الحصة والطيش **فرز** بالكسر القطيع من الغنم والفرز ايضا ابو قبيلة من تميم وهو سعد بن زيد مناة بن تميم قال الجوهري وانما سمي بذلك لانه وافى الموسم بمعزى فانهبها هناك وفزارة ابو حي من غطفان وهو فزارة بن ذبيان

فسر قوله تعالى واحسن تفسيرا التفسير في اللغة كشف معنى اللفظ واظهاره مأخوذ من الفسر وهو مقلوب السفر يقال اسفرت المرأة عن وجهها اذا كشفته واسفر الصبح اذا ظهر وفي الاصطلاح علم يبحث فيه عن كلام الله تعالى المنزل للاعجاز لا لاخراج البحث عن الحديث القدسي فانه ليس كذلك والفرق بين التفسير والتاويل هو ان التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل والتاويل رد احد المحتملين الى ما يطابق الظاهر والفسر البيان تقول فسرت الشيء من باب ضرب بينته واوضحته والتشديد مبالغة واستفسرته كذا سألته ان يفسره لي

فطر قوله تعالى فاطر السموات اي خالقها ومبتدعها ومخترعها من فطره يفطره بالضم فطرا اي خلقه وعن ابن عباس كنت لا ادري ما فاطر السموات حتى اتاني اعرابيان يختصمان في بئر فقال احدهما انا فطرتها اي ابتدأتها قوله والسماء منفطر به اي متشققة بشدة ذلك اليوم انقالا يؤدي الى انفطارها وانفطرت السماء انشقت والفطور الصدوع والشقوق ويتفطرن يتشققن قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها اي فطر الله الخلق من بدء خلقهم والاسم الفطرة بالكسر وفي الحديث المشهور بين الفريقين كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه وينصرانه والفطرة بالكسر ايضا الخلقة من الخلق في اول الحال ثم انها جعلت للخلقة القابلة لدين الحق على الخصوص والمعنى كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان له صانعا وان سماه بغير اسمه او عبد معه غيره فلو ترك عليها لاستمر على لزومها وانما يعدل عنها لآفة من

التضليل كالتهويد والتنصير والتمجيس وقوله حتى يهوّداه اي ينقلانه الى دينهما وقال بعض المتبحرين ويشكل هذا التفسير ان حمل اللفظ على حقيقته فقط لانه لا يلزم ان يتوارث المشركون مع اولادهم الصغار قبل ان يهوّدوهم وينصّروهم ويمجّسوهم واللازم باطل بل الوجه حمله على الحقيقة والمجاز معاً اما حمله على المجاز فعلى ما قبل البلوغ وذلك ان اقامة الابوين على دينهما سبب جعل الولد تابعا لهما فلما كانت الاقامة سببا جعل تهويداً او تنصيراً او تمجيساً مجازاً ثم اسند الى الابوين توبيخا لهما وتقبيحا عليهما فكانه قال وانما ابواه باقامتهما على الشرك يجعلانه مشركا كانفسهم ويفهم من هذا انه لو اقام احدهما على الشرك واسلم الآخر لا يكون مشركا بل مسلما واما حمله على الحقيقة فعلى ما بعد البلوغ لوجود الكفر من الاولاد وفي كتاب التوحيد للشيخ الصدوق محمد بن بابويه رحمه الله عن ابيه عن سعد عن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سئلته عن قول الله حنفاء لله غير مشركين به وعن الحنيفية فقال هي الفطرة التي فطر الله الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم الله على المعرفة قال زرارة وسئلته عن قول الله تع واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم الآية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال رسول الله ص كل مولود يولد على الفطرة يعني على الفطرة بان الله تع خالقه فذلك قوله ولئن سئلتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله وفي الحديث ان الله خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفراً بجحود ثم بعث الله الرسل تدعوا العباد الى الايمان وفيه افضل ما يتوسل به المتوسلون كلمة الاخلاص فانها الفطرة واقام الصلوة فانها الملة قيل اشار بالاولى الى الاقرار بلا اله الا الله فانها كانت يوم الميثاق وبالثانية الى انها كانت في دين الانبياء السابقين وملتهم وفي الخبر عشرة من الفطرة وفسّر كثير من العلماء الفطرة هنا بالسنة اي عشرة اشياء من سنن الانبياء التي امرنا بالاقتداء بهم فيها فكانها امر جبلي فطروا عليه والمعنى انها من سنة ابرهيم ع ولو فسّرنا الفطرة هنا بالدين لكان ابعد لانها مفسّرة في كتاب الله كذلك قال الله تع فطرة الله التي فطر الناس عليها او يكون المراد بالفطرة ما كان ابرهيم يتدين به على ما فطر الله عليه ويكون معنى الحديث عشرة من توابع الدين ولواحقه والمعدّ من جملته وروى ابن بابويه في معاني الاخبار انه سئل ابن عباس عن الصائم هل يجوز له ان يحتجم في شهر رمضان فقال نعم ما لم يخش ضعفا على نفسه قلت فهل ينقض الحجامة صومه فقال لا قلت فما معنى قول النبي ص حين رأى من يحتجم في شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم فقال انما افطر لانهما تسابّا وكذبا في سبّهما على رسول الله ص لا للحجامة ثم قال ابن بابويه وللحديث معنى آخر وهو انه من احتجم فقد عرض نفسه للاحتياج الى الافطار لضعف لا يؤمن ان يعرض له فيحوجه الى ذلك ثم قال سمعت بعض المشايخ بنيسابور يذكر في معنى قول الصادق ع افطر الحاجم والمحجوم اي دخلا بذلك في فطرتي وسنتي لان الحجامة مما امر به واستعمله انتهى وهذا اقرب المعاني الى حقيقة اللفظ وفي حديث اهل البيت ع من نحت الشوارب ونتف اللحى وهي الفطرة اي الدين والسنة ومثله قص الاظفار من الفطرة ومثله ان الله اعطى محمداً ص الفطرة الحنيفية السهلة لا رهبانية ولا سياحة وفي الحديث تكرر الذكر في زكوة الفطرة فطلق على الخلقة وعلى الاسلام والمراد منها على الاول زكوة الابدان وعلى الثاني زكوة الدين وقولهم تجب الفطرة على حذف مضاف والاصل تجب زكوة الفطرة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه واستغني به في الاستعمال لفهم المراد وتفطرت قدماه اي تشققت وانفطرت يعني تفطرت

فغر

فغر في الحديث اتى لابعض الرجل فاغراً فاه الى ربه يقول يا رب رزقي الحديث اي فاتحا فاه من قولهم فغرفاه كمنع ونصر فتحه والفغر الفتح ومنه حديث موسى ع فاذا هي حية عظيمة فاغرة فاها

فقر

فقر قوله تع تظن ان يفعل بها فاقرة الفاقرة هي الداهية توهن فقر الظهر اي كسرت فقار ظهره قوله انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية الفقراء جمع فقير والفقير عند العرب المحتاج قال الله تع والله الغني وانتم الفقراء الى الله والمساكين من جهة الذلة فان كان من جهة الفقر فهو فقير مسكين وحلت له الصدقة وان كانت لغير الفقر فلا تحل له وسائغ في اللغة ضرب فلان المسكين وهو من اهل الثروة واليسار من ذلك وعن ابن السكيت الفقير الذي له بلغة من العيش والمسكين الذي لا شيء له وقال الاصمعي احسن حالا من الفقير وقال يونس بالعكس قال قلت لاعرابي افقير انت قال لا والله بل مسكين وقال الاعرابي الفقير الذي لا شيء له والمسكين مثله وقال بعض يختص الفقير والمسكين متحدان في الاشتراك بوصف عدمي هو عدم وفاء الكسب والمال بمؤنته ومؤنة العيال وانما الخلاف في ان ايهما اسوء حالا فقال الفراء وثعلب وابن السكيت هو المسكين وبه قال ابو حنيفة ووافقهم من علماء الشيعة الامامية ابن الجنيد وسلّار والشيخ الطوسي في النهاية لقوله تع او مسكينا ذا متربة وهو المطروح على التراب لشدة الاحتياج ولان الشاعر قد اثبت للفقير مالا في قوله اما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سبد وقال الاصمعي الفقير اسوء حالا وبه قال الشافعي ووافقه من الامامية المحقق ابن ادريس والعلامة والشيخ ابو جعفر الطوسي في المبسوط والجمل لان الله بدأ به في آية الزكوة وهو يدل على الاهتمام بشأنه في الحاجة واستعاذ النبي ص من الفقر مع قوله اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني مع المساكين ولان الفقير مأخوذ من كسر الفقار من شدة الحاجة واثبات الشاعر المال للفقير لا يوجب كونه احسن حالا من المسكين فقد اثبت تع للمسكين مالا في آية السفينة ثم قال والتحقيق ان المسكين اسوء حالا من الفقير لا لما ذكر بل لما روي في الصحيح عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير

قال قلت لأبي عبد الله (ع) قول الله تعالى إنّما الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقير الّذي لا يسأل الناس والمسكين أجهد منه والبائس أجهدهم انتهى
وهو جيّد والفقراء في الحديث أهل الزكاة فسّرهم العالم (ع) بالذين لا يسألون الناس إلحافاً وفي تحقيق بعض أحاديث الباب الفقراء هم أهل الزمانة والحاجة
والمساكين أهل الحاجة من غير زمانة وفي الدعاء نعوذ بك من الفقر والقلّة قيل الفقر المستعاذ منه إنّما هو فقر النفس الّذي يفضي بصاحبه إلى كفران نعم الله
ونسيان ذكره ويدعوه إلى سدّ الخلّة بما يتدنّس به عرضه ويثلم به دينه والقلّة تحمل على قلّة الصبر أو قلّة العدد وفي الخبر أنّه (ص) تعوّذ من الفقر وأنّه قال الفقر
فخري وبه أفتخر على سائر الأنبياء وقد جمع بين القولين بأنّ الفقر الّذي تعوّذ منه الفقر إلى الناس والّذي دون الكفاف والّذي افتخر به هو الفقر إلى الله
تعالى وإنّما كان هذا فخراً له على سائر الأنبياء مع مشاركتهم له فيه لأنّ توحيده واتّصاله بحضرة الإلهيّة وانقطاعه إليه كان في الدرجة الّتي لم يكن لأحد
مثلها في العلوّ ففقره إليه كان أتمّ وأكمل من فقر سائر الأنبياء وفقارة الظهر بالفتح الخرزة الّتي يقسم النخاع الّذي يسمّى خرز الظهر والجمع فقار وفقارات
مثل سحابة وسحاب وسحابات والفقرة لغة في الفقارة وجمعها فقر وفقرات كسدرة وسدر وسدرات ومنه قيل لآخر بيت من القصيدة والخطبة فقرة تشبيهاً بفقرة
الظهر وذو الفقار بفتح الفاء وكسرها عند العامّة اسم سيف كان لرسول الله (ص) نزل به جبرئيل (ع) من السماء وكانت حلقته فضّة كذا في حديث
الرضا (ع) قال وهو عندي وقيل سمّي بذلك لأنّه كانت فيه حفر صغار حسان وحزوز مطمئنّة والمفقّر من السيوف ما فيه حزوز مطمئنّة وقيل كان
هذا السيف لمنبّه بن الحجاج السهمي كان مع ابن العاص يوم بدر فقتله أمير المؤمنين (ع) وجاء به إلى رسول الله (ص) فأعطاه رسول الله (ص) عليّاً بعد ذلك
فقاتل به دونه يوم أحد وقيل كان من حديدة وجدت عند الكعبة في زمن جرهم أو غيرهم وروي أنّ بلقيس أهدت لسليمان (ع) ستّة أسياف وكان ذو
الفقار منها وروي عن عليّ (ع) قال إنّ جبرئيل أتى النبيّ (ص) وقال له إنّ صنماً في اليمن مغفر من حديد فابعث إليه فدقّه وخذ الحديد قال فدعاني فبعثني
إليه فدققت الصنم وأخذت الحديد فجئت به إلى رسول الله (ص) فاستضرب منه سيفين فسمّى أحدهما ذا الفقار والآخر مخذماً فتقلّد وأعطاني
مخذماً ثمّ أعطاني بعد ذا الفقار وفي الحديث من الفواصم الفواقر الّتي تقصم الظهر جار السوء الفواقر الدواهي واحدتها فاقرة كأنّها
تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة الظهر **فكر** في الحديث تفكّر ساعة خير من عبادة ستّين سنة قال فخر الدين الرازي نقلاً عنه في توجيه ذلك هو أنّ
الفكر يوصلك إلى الله والعبادة توصلك إلى ثواب الله والّذي يوصلك إلى الله خير ممّا يوصلك إلى غير الله وأنّ الفكر عمل القلب والطاعة عمل الجوارح
فالقلب أشرف من الجوارح يؤكّد ذلك قوله أقم الصلاة لذكري جعلت الصلاة وسيلة إلى ذكر القلب والمقصود أشرف من الوسيلة فدلّ ذلك على
أنّ العلم أشرف من غيره انتهى والتفكّر التأمّل والفكر بالكسر اسم منه وهو لمعنيين أحدهما القوّة المودعة في مقدّم الدماغ وثانيهما أثرها
أعني ترتيب أمور في الذهن يتوصّل بها إلى مطلوب يكون علماً أو ظنّاً وأفكر وتفكّر وفكّر بمعنى يقال فكّر في الأمر من باب ضرب وتفكّرت فيه وأفكرت بالألف لغة
وفي الحديث من تفكّر في ذات الله تزندق فإنّ من تأمّل في معرفة الذات تزندق لأنّه طلب ما لم يطلبه ولم يصل إليه نبيّ ولا وصيّ ولا وليّ ومن
هنا قال أمير المؤمنين في بعض خطبه فيك يا أعجوبة الكون غدا الفكر كليلاً أنت حيّرت ذوي اللبّ وبلبلت العقولا كلّما أقدم فكري فيك شبراً فرّ ميلاً ناكصاً
يخبط في عمياء لا يهدى السبيلا وقولهم ليس لي في هذا الأمر فكر أي ليس لي فيه حاجة قال الجوهري والفتح أفصح من الكسر والفكرة الاسم من الافتكار مثل
العبرة من الاعتبار والجمع فكر كسدرة وسدر **فور** قوله تعالى من فورهم هذا أي من غضبهم الّذي غضبوه يوم بدر وأصل الفور الغليان والاضطراب
يقال فارت القدر فوراً وفوراناً إذا غلت استعير للسرعة قوله وفار التنّور أي نبع يقال فار الماء يفور فوراً نبع وجرى وفي الحديث الحمّى من فور جهنّم أي
من غليانها وفار العرق فوراناً هاج ورجعت إليه من فوري أي من قبل أن أسكن وقولهم الشفعة على الفور أي على الوقت الحاضر الّذي لا تأخير فيه ثمّ
استعمل في الحالة الّتي لا بطء فيها **فهر** في الحديث كأنّهم اليهود خرجوا من فهرهم فهر اليهود بالضمّ بيعهم ومدارسهم ونحو ذلك وأصلها بهر وهي عبرانيّة
فعرّبت وقيل هي كلمة نبطيّة أو عبرانيّة عرّبت والفهر الحجر ملء الكفّ وقيل الحجر مطلقاً وفهر بالكسر أبو قبيلة وهو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وفي
الخبر نهى عن الفهر والفهر هو أن يجامع الرجل امرأته ثمّ يتحوّل عنها قبل الفراغ إلى أخرى فينزل

باب ما أوّله القاف

قبر قوله تعالى ثمّ أماته فأقبره أي جعله ذا قبر يوارى فيه وسائر الحيوانات تلقى على وجه الأرض فالقبر ممّا أكرم الله به بني آدم وجمعه قبور والمقبرة مثلّثة الباء
أقبرنا الميّت أمرنا بأن يقبر وقبرته دفنته وأقبرته جعلت له قبراً وقبرت الميّت من باب قتل وضرب دفنته ومنه الحديث نهى عن الصلاة في المقبرة وهي موضع دفن الموتى قيل
وإنّما نهى عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم وطين القبر إذا أطلق يراد به طين قبر الحسين (ع) وفي قوله خلوق القبر يكون في ثوب الإحرام فقال
لا بأس به بين قبر النبيّ (ص) قال بعض الأفاضل خلوق القبر بكسر القاف وإسكان الباء الموحّدة وهو المتّخذ من قبر العواء (؟) يكون في الخلط الغالب على
سائر أخلاط قبر العواء (؟) قال ومن لم يعرف ذلك فتح القاف وأراد به قبر النبيّ (ص) وهو توهّم وقبر النبيّ (ص) بالمدينة وقبر حمزة بن عبد المطّلب عند جبل
أحد قرب المدينة أيضاً ومقابر قريش في بغداد معهم الكاظم (ع) والجواد (ع) وفي الحديث ذكر العصفور والقبّرة بضمّ القاف وتشديد الباء مفتوحة

من غير نون والنون لغة واحدة القبرة هو ضرب من العصافير معروف وتقول القنبر بالنون ... المدينة في الحديث القبرة كثيرة التسبيح لله وتسبيحها لعن الله
مبغضي آل محمد وفي حيوة الحيوان عن كعب الاحبار مثله والقنبر رجل منه وللقنبر الكبير (قتر) قوله تعالى ترهقها قترة القترة بالتحريك الغبار وفي الغريب يعلوها
قترة يعلوها سواد كالدخان قوله وعلى المقتر قدره المقتر الفقير المقل وفي الحديث انفق ولا تخف اقتارا الاقتار التقتير والتضييق على الانسان في الرزق
يقال اقتر الله رزقه اي ضيقه وقلله وقتر عليه قترا وقتورا من باب ضرب وقعد ضيق عليه في النفقة ومنه قتر على عياله اذا ضيق عليهم واقتر اقتارا وقتر تقتيرا
مثله والقتار بالضم الدخان من المطبوخ وقيل ريح اللحم المشوي المحترق او العظم او غير ذلك يقال قتر اللحم من باب قتل وضرب ... قتاره وفي الخبر نعوذ
من قترة وما ولد هو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس لعنه الله والقتير الشيب (قدر) قوله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اي يضيق يقال قدر
على الانسان رزقه قدرا مثل قتر وضيق عليه قوله على امر قد قدر اي على حال قدرها الله كيف شاء وقيل على ما جاء في تقديره مسطورا وهو ان قدر
ما انزل الله من السماء كقدر ما اخرج من الارض سواء بسواء قوله فظن ان لن نقدر عليه اي لن نضيق عليه رزقه والمراد انه ظن ... من غير ان يضيقوا
كان مغاضبا من قومه او مهاجرا عنهم والقدر التضييق قوله اما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن قال الشيخ ابو علي قرأ ابو جعفر
وابن عامر فقدر بالتشديد والمعنى قسم الله سبحانه احوال البشر فقال اما الانسان اذا ما ابتليه ربه اي اختبره وامتحنه بالنعمة واكرمه بالمال ونعمه
بما وسع عليه من انواع الافضال فيقول ربي اكرمن اي فيفرح بذلك ويقول ربي اعطاني وهذا لكرامتي عنده ومنزلتي لديه يحسب انه كريم عند الله حيث
وسع عليه الدنيا واما اذا ما ابتليه بالفقر والفاقة فقدر عليه اي ضيق وقتر عليه رزقه وجعله على قدر البلغة فيقول ربي اهانن فيظن ان ذلك
هوان من الله ويقول ربي اذلني بالفقر فقال تعالى كلا اي ليس الامر كما ظن فاني لا اغني المرء لكرامته ولا افقره لهوانه عندي ولكن اوسع على من اشاء و
على من اشاء بحسب ما توجبه الحكمة ويقتضيه الصلاح ابتلاء بالشكر وانما الاكرام على الحقيقة يكون بالطاعة والاهانة تكون بالمعصية ثم بين سبحانه ما
يستحق به الهوان بقوله بل لا تكرمون اليتيم الى اخر الايات قوله انا انزلناه في ليلة القدر قال الشيخ ابو علي الهاء كناية عن القرآن وان لم يجر له ذكر لانه
لا يشتبه الحال فيه قال ابن عباس انزل الله القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم كان ينزله جبرئيل نجوما وكان من اوله
الى اخره ثلث وعشرين سنة واختلف العلماء في معنى هذا الاسم وما اخذه فقيل سميت ليلة القدر لانها الليلة التي يحكم الله فيها ويقضي بما يكون
في السنة باجمعها من كل امر وهي الليلة المباركة في قوله انا انزلناه في ليلة مباركة لان الله تعالى ينزل فيها الخير والبركة والمغفرة وفي الخبر عن ابن عباس
انه قال يقضي القضايا في ليلة النصف من شعبان ثم يسلمها الى اربابها في ليلة القدر وقيل ليلة القدر اي ليلة الشرف والخطر وعظم الشان من قولهم رجل له قدر
عند الناس اي منزلة وشرف ومنه وما قدروا الله حق قدره اي ما عظموه حق عظمته وقيل لان للطاعات فيها قدرا عظيما وثوابا جزيلا وقيل سميت
ليلة القدر لانه انزل فيها كتاب ذو قدر الى رسول ذي قدر لاجل امة ذات قدر على يدي ملك ذي قدر وقيل لان الله قدر فيها انزال القرآن وقيل سميت
بذلك لان الارض تضيق فيها بالملائكة من قوله ومن قدر عليه رزقه وهو منقول عن الخليل بن احمد ثم قال واختلفوا في مقتضى استمرارها ودوامها فمن
ذهب قوم الى انها انما كانت على عهد رسول الله ثم رفعت وقال اخرون لم ترفع بل هي الى يوم القيمة الى ان قال وجمهور العلماء على انها في شهر
في كل سنة انتهى وهذا هو الحق يعلم ذلك من مذهب اهل البيت بالضرورة وفي الحديث انا انزلناه في ليلة القدر سورة النبي واهل بيته والوجه في ذلك
انهم هم المخصوصون بتنزل الملائكة عليهم في ليلة القدر دون غيرهم فنسبت السورة اليهم لذلك وفيه هلك امرء لم يعرف قدره وذلك لان من لم يعرف قدره
في منزلته ان يجاوزه وفيه العالم من عرف قدره وكفى بالمرء جهلا ان لا يعرف قدره وحصر العالم فيمن عرف قدره لان ذلك يستلزم معرفته لنفسه فلا يتجاوز حده
وفي ذلك تمام العلم ويلزم من ذلك ان من لا يعرف قدره لا يكون عالما لان سلب اللازم يستلزم سلب الملزوم فيكون اذا جاهلا وقدرت على الشيء
من باب ضرب قويت عليه وتمكنت منه والاسم القدرة والفاعل قدير وقادر والشيء مقدور عليه وفي حديث الصادق مع عبد الله الديصاني وقد سأله هل الله قادر
ان يدخل الدنيا كلها في البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاجابه بما حاصله عدم امتناع ذلك وكان جوابا اقناعيا يقنع به السائل ويرتضيه ويكتفي به ان ما ذكره
من الامور المحالة الممتنعة في ذاتها الممتنعة الوجود في الخارج والتحقيق ما اجاب به علي حين سئل بذلك وهو ان الله لا يوصف بعجز والذي سألتني عنه لا يكون
ومن اقدر ممن يلطف الارض ويعظم البيضة والقادر من اسمائه تعالى وهو وان ظهر معناه لكن يحتمل ان يكون بمعنى المقدر قال الله تعالى فقدرنا فنعم القادرون ومن
اسمائه المقتدر وهو مفتعل من القدرة والاقتدار ابلغ واعم والقادر والمقتدر اذا وصف الله بهما فالمراد نفي العجز عنه فيما يشاء ويريد ومحال ان يوصف بالقدرة
المطلقة غير الله تعالى واذا اطلق عليه لفظا والقدر عبارة عما قضاه الله وحكم به من الامور وهو مصدر قدر يقدر قدرا وقد تسكن داله ومنه ليلة القدر
وهي ليلة تقدر فيها الارزاق وتقضى فالقدر بالفتح فالسكون ما يقدره الله من القضاء وبالفتح ما صدر مقدورا عن فعل القادر وفي قصة الصدق
لما سافر القضاء الى بلاد الغربة وحصلت القدرة فيها الى اخر عبارته ربما اعترض على هذا بان ظاهرها يعطي الجبر في الافعال وهو بعيد من مثله ويمكن

الجواب بان افعال العباد لما كانت منهم على وفق القضاء لما ثابت في الازل وما القدر الكائن فيما لا يزال كان كانتهما هما المتوثران في ذلك الفعل فاسند
اليهما على طريق المجاز لا الحقيقة او يقال ليس المراد بهما القضاء والقدر اللذين بل المراد بهما الحكم والامر من الله تعالى كما في قوله وقضى ربك الا
تعبدوا الا اياه على ما تبينه على ع في مسئلة من سئله عن مسيرهم الى الشام وقد تقدم ذلك في قضاء او يقال سبق علم الله في حدث والكائنات وجب
صدورها من العباد والا لانقلب العلم جهلا وذلك لا ينافي القدرة الاختيارية للعبد من حيث الامكان الذاتي لا ينافي الامتناع اجماعا والوجوب باعتبار
الجبر كل شيء بقدر حتى العجز والكسل وفي حديث رسول الله ص ان الله تعالى قدر والتقادير ودبر التدابير قبل ان يخلق آدم بالفي عام وفي الحديث ذكر
القدرية وهم المنسوبون الى القدر ويزعمون ان كل عبد خالق فعله ولا يرون المعاصي والكفر بتقدير الله ومشيته فنسبوا الى القدر لانه بدعتهم وضلالهم
وفي شرح المواقف قيل القدرية هم المعتزلة لاستناد افعالهم الى قدرتهم وفي الحديث لا يدخل الجنة قدري وهو الذي يقول لا يكون ما شاء الله ويكون
ما شاء ابليس والتقدير هو تقدير الشيء من طوله وعرضه كما جاءت به الرواية وفي الحديث التقدير واقع على القضاء بالامضاء اي واقع على القضاء
المتلبس بالامضاء فعلى هذا على ما قيل الحجة ليست للاستعلاء وفي كلامه اشارة الى سبقية الاول لان التقدير مشتمل على كل التفاصيل الموجودة
في الخارج والثاني انه واسطة بين القضاء والامضاء ومعنى القضاء هو النقش الحتمي وفي الحديث انه قال وسئل عن القدر فقال طريق مظلم فلا
تسلكوه وبحر عميق فلا تلجوه وسر الله فلا تتكلفوه قال بعض الشارحين معنى القدر هنا ما لا نهاية له من معلومات الله فانه لا طريق لنا الى تفاصيلها ولا الى
وقيل القدر هنا ما يكون مكتوبا في اللوح المحفوظ وما دل لنا على تفصيله وليس لنا ان نتكلفه ويقال اللوح المحفوظ القدر والكتاب القدر كان كل شيء
قدر الله كتبه وسئل ابن عباس عن القدر فقال هو تقدير الاشياء كلها اولا ثم قضاها وفصلها وعن الصادق ع انه قال الناس في القدر على ثلثة منازل
من جعل العباد في الامر مشية فقد ضاد الله ومن اضاف الى الله تعالى شيئا هو منزه عنه فقد افترى على الله كذبا ورجل قال ان رحمت فبفضل الله
عليك وان عذبت فبعدل الله فذلك الذي سلم له دينه ودنياه وفي الحديث الحث على تقدير المعيشة وهو التعديل بين الافراط والتفريط وهو
من علامات المؤمن ويقال له عندك قدر ذلك اي ما له عندك حرمة ووقار ولذا واتى الشيء قيل على قدره بالفتح لا غير والقدر والقدرة ما يقدره الله من
القضاء وقد سبق في قضاء ما يعين على معرفة القدر وفي الدعاء فاقدره لي ويسره اي اقض لي به وهيئه ويقال ما لي عليه مقدرة اي قدرة وقد حل
ذو قدره ومقدرته بضم الدال وفتحها اي يسار وفي الحديث قدر الرجل على قدر همته فقدره منزلته في اعين الناس بتعظيم واحتقار وهو من لوازم
علو همته ودناءتها فعلو همته لا يقتصر على بلوغ امر من الامور التي يزداد بها شرفا وفضيلة حتى يسمو الى ما هو اعلى منها وهو اعظم ويلزم من ذلك
تبيله بتعظيمه وصغرها ان يقتصر على محقرات الامور ويجب بذلك يكون قدره والاثنان قادر ومختار اي ان شاء فعل وان شاء لم يفعل والذي يظهر
من كثير من الاحاديث ان العبد ليس قادرا اما على طرفي فعله كما هو مذهب المعتزلة واما قدرته التامة على الطرف الذي وقع منه فقط واما على الطرف
الآخر فقدرته ناقصة والسبب في ذلك مع تساوي نسبة الاقدار والتمكين منه تعالى الى طرفي الفعل امر يرجع الى نفس العبد وهو ارادة احد الطرفين دون الآخر
لا من الله فيلزم الجبر كما هو مذهب الاشاعرة فالقدرة التامة للعبد على ما زعم المعتزلة باطل والقول بعدم القدرة على شيء من الطرفين كما زعم الاشعرية
اظهر بطلانا والحق ما بينهما وهو القدرة التامة فيما يقع من العبد فعله والناقصة فيما لم يقع ولذا القول في الاستطاعة التامة والناقصة على ما سيأتي
تفصيله ان شاء الله تعالى ويؤيده قولهم ع بين الجبر والقدر منزلة بين المنزلتين والمراد من القدر هنا قدرة العباد حيث في زعم المعتزلة ان العباد ما شاؤا صنعوا
والقدر بالكسر بيت يطبخ بها والجمع قدور كحمل وحمول وهو مؤنثة وتصغيرها قدير على غير القياس **قذر** وفي الحديث الماء طاهر الا ما علمت انه قذر القذر
مصدر قذر الشيء فهو قذر من باب تعب اذا لم يكن نظيفا وقذرته من باب تعب ايضا كرهته وعن الازهري القذر الخارج من بدن الانسان يعني العذرة والقذر
النجاسة وبكسر المعجم المتنجس ومنه شيء قذر بين القذارة ومنه قول الصادق ع كل ما طاهر الا ما علمت انه قذر واختلف في المراد من العلم فعند ابن الصلاح
هو الظن المطلق وان لم يستند الى سبب شرعي وعند غيره هو القطع لا غير فلا عبرة بالظن مطلقا وهو مذهب ابن البراج وعند آخرين هو ما يعم القطع
والظن الخاص اعني ما استند الى سبب شرعي كشهادة العدلين وهو قريب وفي الحديث بئس العبد القاذورة وان الله يبغض العبد القاذورة
من الرجال الذي لا يبالي بما قال وما صنع والقاذورة السيئ الخلق وكان المراد به هنا الوسخ الذي لا يتنزه عن الاقذار وقد يطلق القاذورة على الفاحشة
ولعل منه قوله ع اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها اعني الزنا ونحوه وقوله من اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله تعالى
بذلك ما فيه حد كالزنا وشرب الخمر وفي الحديث لا يغسل رجليه الا ان يقذرهما بكسر الذال اي يكرههما وينفر طبعه منهما ورجل مقذار يجتنب الناس
وقاذر اسم ابن اسمعيل بن ابراهيم ويقال انه قيدار وقيذار **قرر** قوله تعالى الذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين يعني هب
لنا من جهتهم ما تقر به اعيننا من صلاح وعلم وتنكير القرة بتنكير الاعين البر كانه قال هب لنا منهم سرورا وفرحا كذا ذكره الشيخ ابو علي ومثله قوله

قدري مجبر

قذر

قرر

قرة اعين

قرة ابيه ولك اى فرح وسرور الحمد لله قوله وبوءة ذات قرار ومعين مر تفسيره في ربا قوله في قرار مكين فان في الانثيين ثم في الرحم قوله يعلم مستقرها
ومستودعها اى ماويها على وجه الارض ومدفنها او موضع قرارها ومسكنها ومستودعها حيث كانت مودعة فيه قبل الاستقرار من اصلاب الاباء
او ارحام الامهات قوله اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا قيل المراد بالمستقر المكان الذي يستقر فيه والمقيل مكان الاستراحة ماخوذ من مكان
القيلولة ويحتمل ان يراد باحدهما الزمان اى مكانهم وزمانهم اطيب ما يتخيل من الامكنة والازمان ويحتمل المصدرية منهما او في احدهما قوله فمستقر و
مستودع قيل مستقر في الرحم الى ان يولد ومستودع في القبر الى ان يبعث وقيل مستقر في بطون الامهات ومستودع في اصلاب الاباء وقيل مستقر
على ظهر الارض في الدنيا ومستودع عند الله في الاخرة وقيل غير ذلك قوله ولكم في الارض مستقر اى موضع قرار قوله والشمس تجري لمستقر لها
اى لحد لها موقت بعدل تنتهي اليه من فلكها اخر السنة شبه بمستقر المسافر اذا قطع مسيره او لمنتهى لها من المشارق والمغارب حتى تبلغ اقصاها فذلك
مستقرها لانها لا تعدوه اى لحد لها من مسيرها كل يوم في مرأى عيوننا وهو المغرب قوله لكل نبأ مستقر او منتهى في الدنيا او في الاخرة قوله قوارير
من فضة هي جمع قارورة الزجاج قال الشيخ ابو علي قرئ قواريرا قواريرا غير منونين وبالتنوين في الاولى منهما وهذا التنوين من حروف الاطلاق
لانه كالفاصلة من الشعر وفي الثاني لاتباعه الاول ومعنى قوله قوارير من فضة انها مخلوقة من فضة قد جمعت بين بياض الفضة وحسنها وبين صفاء
القوارير وشفيفها ومعنى كانت انها تكون قوارير بتكوين الله اياها وتفخيم لتلك الخلقة العجيبة الجامعة بين صفتي الجوهرين المتباينين قوله وقرن
في بيوتكن ان قرئ بفتح القاف اراد اقررن حذفت الراء الاولى تخفيفا وحول فتحها الى القاف فسقطت الف الوصل وان قرئ وقرن بكسر القاف
فهي من وقر الرجل يقر اذا ثبت اى اثبتن في بيوتكن وفي حديث الميت ثم قرير العين قرة العين بردها وانقطاع بكائها ورؤيتها ما كانت متشوقة اليه
والقر بالضم ضد الحر والعرب تزعم ان دمع الباكي من شدة السرور بارده ودمع الباكي من الحزن حار فقرة العين كناية عن الفرح والسرور والظفر بالمطلوب
يقال قرت عينه تقر بالكسر والفتح قرة بالفتح والضم ومثله في حديث الدعاء اقر الله عينك اى ابرد الله دمعتك وقيل معنى اقر الله عينك انام الله عينك من
قر اذا سكن وقيل معنى اقر الله عينك بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك وحاصل الكل الدعاء له بما يسره ولا يسوءه وفي حديث
من به قروح اقروه حتى برأ اى اخروه عن اقامة الحد عليه حتى برأ واقر الرجل بالشيء اى اعترف به وقرره بالشيء حمله على الاقرار به واقر فلان العامل على
عمله اى تركه قارا وفي حديث بريرة ان شاءت ان تقر تحت عند زوجها بفتح القاف اى تمكث ويجوز الكسر تقول قررت بالمكان بالكسر اقر بالفتح و
قررت اقر بالعكس وفي الدعاء واجعل عيشي قارا وفسر بثلث تفسيرات احدها ان المراد بالعيش القار ان يكون مستقرا دائما غير منقطع الثاني ان يكون
واصلا الى حال قراري في بلدي فلا احتاج في تحصيله الى السفر والانتقال من بلد الى بلد الثالث المراد بالعيش القار العيش في السرور والابتهاج اي
قار العين ماخوذ من قرة العين وفيه واجعل لي عند قبر رسولك مستقرا وقرارا المستقر على صيغة المفعول المكان والمنزل والقرار المكث فيه ونقل
عن الشهيد ان المستقر في الدنيا كما قال تعالى ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين والقرار في الاخرة كما قال تعالى ان الاخرة هي دار القرار واورد عليه
انه لا يلايم قوله عند قبر رسولك واجيب بان المراد بالاخرة ليس ما بعد يوم القيمة بل ما قبله يعني ايام الموت والمراد ان يكون مسكنه في الحيوة ومدفنه بعد الممات
في المدينة وفي الحديث الا ان يخاف على نفسه القر اى البرد ويوم قر وليلة قرة اى باردة والقرة بالكسر البرد ايضا ويوم القر بالفتح اليوم الذي بعد يوم النحر لان
الناس يقرون في منازلهم وفي الحديث في اذنه كانه قرقيسة فيها واقر الشيء اى سكن وانقاد واستقر الشيء تمكن وفي الحديث قرح كعبه اى سكنه واثبتي على
والحيوة المستقرة في الصيد هي الثابتة فيه وفسرت بما يمكن ان يعيش ولو نصف يوم وقرقر بطنه اى صوت والجمع قراقر ومنه الحديث تقرقر بطني فراقر في بطني
والقرقرة الهدير والقرقر القاع الاملس ومنه حديث مانع الزكوة حبسه الله يوم القيمة بقاع قرقر وروي بقاع قرقف وهو مثل القرقر في المعنى قاله في
معاني الاخبار **قسر** قوله تعالى فرت من قسورة اى هربت من اسد والقسورة الاسد وقسره على الامر قسرا اى اجبره عليه وقهره واقتسره اقتسر
مثله ومنه حديث قسرا اى قهرا واكراها وقسر بطن من بجيلة وهم رهط خالد بن عبد الله القسري قاله الجوهري والاقتسار الذي لا اختيار فيه ومنه ربيعة
اقتسارا اى باسم الله من عندكم انهم اخذ الى كرمهم من غير اختيار منهم وقنسرين بلد بالشام بكسر القاف والنون مشددة وتفتح والنسبة اليه قنسري **قشر**
القاشر او الشجاج لانها تقشر الجلد والقشر بالكسر الجلد من الانسان وغيره والجمع قشور كحمل وحمول وقشرت العود من باب ضرب وقيل نزعت عنه قشره وتقشر
تقشيرا وقشير قبيلة وهو قشير بن كعب بن ربيعة **قشعر** قوله تعالى تقشعر منه الجلود اى تنقبض منه تقول اقشعر جلد فلان اقشعرارا فهو مقشعر اذا
اخذته قشعريرة والجمع القشاعر فتحذف الميم لزيادتها **قشمر** قشمر بالشين المعجمة بعد القاف نخ متعددة مدينة في مداين الهند **قصر** قوله تعالى
فيهن قاصرات الطرف هي جمع قاصرة وهي التي لا تمد نظرها الى غير زوجها اى قصرت ابصارهن على ازواجهن ولم يطمحن النظر الى غيرهم قوله حور مقصورات
في الخيام اى مخدرات قصرن في خدورهن في الخيام اى الحجال وفي الخبر الخيمة درة واحدة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها اهل [illegible]

قسر
قشر
قشعر
قشمر

الأخروية قوله تعالى بشر كالقصر هو واحد القصور ومن قرأ كالقصر بالتحريك اراد اعناق النخل قوله وقصر مشيد نقل انه قصر بناه شداد بن عاد بن ارم لم يبن في الارض مثله فيما ذكر وحاله كحال هذه البئر في انه خرب بعد العمران وانه قفر لا يستطيع احد الايصال اليه لما يسمع منه من كلام الجن والاصوات المنكرة بعد النعيم والعيش الرغيد فذكر الله في هذه الآية موعظة وتخويفا من الله تعالى وحذر سبحانه عما يقول الظالمون علوا كبيرا قوله فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة هو من قصر الصلوة قصرا من باب قتل نقصت وهي اللغة العالية التي جاء بها الكتاب العزيز واما قصر الشيء قصرا وزان عنب فهو خلاف طال فهو قصير وقصرت الصلاة بالتضعيف فتقصر وعليه قوله تعالى محلقين رؤسكم ومقصرين وفي الحديث هذه المقاصير انما احدثها الجبارون وليس لمن صلى خلفها مقتديا بالصلوة فيها صلوة المقصورة الدار الواسعة المحصنة او هي اصغر من الدار كالقصارة بالضم فلا يدخلها الا صاحبها والجمع مقاصير ولعل بطلان الصلوة من خلفها لعدم مشاهدة الامام وقصر الظلام اختلاطه وقصر النجوم اشتباكها ومنه الحديث كان يصلي العشاء الآخرة عند قصر النجوم وفي وجه معنى قصر النجوم بيانها وقصرت الشيء اقصره قصرا حبسته ومنه مقصورة الجامع وقصرت الشيء على كذا اذا لم تجاوز به الى غيره وقصرت عن الشيء قصورا من باب قعد عجزت عنه والقصر خلاف الطول والجمع قصار وقصر الامل على ما فسر في الحديث هو انك اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من حيوتك لموتك ومن صحتك لسقمك فانك لا تدري ما اسمك غدا وقولهم قصاراك ان تفعل كذا بالضم والفتح اي غايتك واخر امرك وما اقتصرت عليه والتقصير في الامل التواني فيه والاقتصار على الشيء الاكتفاء به وفي الخبر السهو في الصلوة ام نسيت يا رسول الله يبناء مجهول ومعلوم وهو فتح قاف وضم صاد بمعنى النقص وقد مر البحث عن الخبر في بدا وقصرت الثوب قصرا بيضته والقصارة بالكسر الصناعة والفاعل قصار وقصر الملك معروف والجمع قصور مثل فلس وفلوس وقيصر كبيطر لقب هرقل ملك الروم وبه يلقب كل من ملك فارس كسرى وكل من ملك الحبشة بالنجاشي والقوصرة بتشديد الراء وقد يخفف ما يكنز فيه التمر **قطر** قوله تعالى سرابيلهم من قطران هو بفتح القاف وكسر الطاء الذي يطلى به الابل التي فيها الجرب يتخذ من حمل شجر العرعر فيطبخ ثم يهنأ به وبسكون الطاء وفتح القاف وكسرها لغة وقد اوعد الله المشركين ان يعذبهم به لما انه يعين للاحتراق وحرقته واشتعال النار فيه وسرعتها في المطلي به وسواد لونه بحيث تشمئز عنه النفوس من نتن رائحته فيطلى به جلودهم حتى يعود طلاؤه لهم كالسرابيل لانهم كانوا يستكبرون عن عبادته فالبسهم بدلها الخزي والهوان وقرئ من قطران اي نحاس قد انتهى حره ومنها الحديث المذاب قوله واسلنا له عين القطر بالكسر فالسكون اي اذبنا له معدن النحاس واظهرناه له لم ينبع كما ينبع الماء من العين فلذلك سمي عينا تسمية بما آل اليه قوله والقناطير المقنطرة جمع قنطار بالكسر قيل في تفسيره الف ومائتا اوقية وقيل مائة وعشرون رطلا وقيل هو ملاء مسك الثور ذهبا وقيل ليس له وزن عند العرب وعن ثعلب المعول عليه عند العرب الاكثر انه اربعة الاف دينار فاذا قالوا قناطير مقنطرة فهي اثنا عشر الف دينار وقيل ثمانون الفا والمقنطرة المكملة كما تقول بدرة مبدرة والف مولف اي تام وعن الفراء المقنطرة المضعفة ككون القناطير ثلثة والمقنطرة تسعة وفي الحديث القنطار خمسة عشر الف مثقال من الذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض وفي معاني الاخبار فسر القنطار بحسنات بالف ومائتي اوقية والاوقية اعظم من جبل احد وفي الحديث يجزي عن غسل الجمعة ان تقوم تحت القطر اي المطر الواحد قطرة مثل تمر وتمرة وقد قطر الماء من باب قتل قيل قطر يقطر قطرا وقطرانا بالتحريك وقطر في الارض قطورا ذهب والقطر بالضم الناحية والجانب والجمع اقطار ومنه حديث وصفه تعالى منفي عنه الاقطار يعني الحدود والجوانب والقطار بالكسر قطار الابل وهو عدد على نسق واحد تقول جاءت الابل قطارا والكراء مقطورة والجمع قطر مثل كتاب وكتب وفي الحديث نهى ان يتخطى القطار قيل يا رسول الله ولم قال لانه ليس من قطار الا وما بين البعير الى البعير شيطان وقيل انه كان متوشحا بثوب قطري هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها اعلام فيه بعض الخشونة وقيل هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقيل قرية في اعراضها قطر تنسب اليها الثياب القطرية بكسر القاف للتنسبة والقنطرة ما يبنى على الماء للعبور عليه والجسر اعم لانه يكون بناء وغير بناء **قطمر** قوله تعالى ما يملكون من قطمير قيل هي الجلدة الرقيقة على ظهر النواة وقيل هي النكتة البيضاء في باطن ظهر النواة تنبت منها النخلة **قمطر** قوله تعالى يوما عبوسا قمطريرا اي شديدا ويوم القمطرير العصيب اشد ما يكون من الايام واطوله في البلاء وامطر يومنا اشتد والقمطر ما يصان فيه من الكتب **قعر** كانهم اعجاز نخل منقعر اي اصول نخل منقطع تقول قعرت الشجرة قعرا قلعتها من اصلها فانقعرت يعني انهم كانوا يسقطون على الارض امواتا وهم جثث طوال عظام كانهم اصول نخل منقعر عن اماكنه ومغارسه وقعر البئر وغيرها عمقها وقعر الشيء نهاية اسفله والجمع قعور كفلس وفلوس وجلس في قعر بيته كناية عن الملازمة **قفر** في الحديث لا يسجد على القفر كانه ردى القير المستعمل مرادا وفي غيبا بعض الافاضل القفر شيء يشبه الزفت ورائحته كرائحة القير والقفر من الارض المفازة التي لا ماء فيها ولا نبات والجمع قفار وقفور ودار قفر وقفار اي خالية من اهلها واقفرت الدار خلت والقفار بالفتح الخبز بلا ادم

يؤكل خبزه فقفار واقفر فلان اذا لم يبق عنده ادم وفي الخبر ما اقفر بيت فيه خل اي ما خلا من الادام **قفندر** في الحديث اذا لم يغر الرجل بعث الله اليه طائرا يسمى القفندر الحديث وفي بعض نسخ الحديث القفندر اسم شيطان وذم من القفندر القبيح المنظر **قمر** قوله تعالى والقمر قدرناه منازل حتى عاد الاية قال الجوهري القمر بعد ثلث ليال الى اخر الشهر سمي قمرا لبياضه والقمر الابيض وليلة قمراء اي مضيئة وفي الحديث كانت قريش تقامر الرجل باهله وماله القمار بالكسر المقامرة وتقامروا لعبوا بالقمار واللعب بالالات المعدة له على اختلاف انواعها نحو الشطرنج والنرد وغير ذلك واصل القمار الرهن على اللعب بشيء من هذه الاشياء وربما اطلق على اللعب بالخاتم والجوز وعود قماري منسوب الى موضع ببلاد الهند وفي الحديث ذكر القمري بالضم وهو طائر مشهور حسن الصوت اصغر من الحمام منسوب الى طير قمر وقمر اما جمع اقمر مثل احمر وحمر واما جمع قمري مثل روم ورومي وقيل هو الحمام الازرق ويقال للانثى قمرية والذكر ساق حر والجمع قماري بفتح القاف نقل انه اذا مات ذكر القماري لم تتزوج اناثها بعده وتنوح بعده الى ان تموت **قور** في الحديث العيش في ثلثة دار قوراء وجارية حسناء وفرس قباء والدار القوراء هي الواسعة نص على ذلك الجوهري ويوم ذي قار هو يوم مشهور وهو اول يوم انتصر فيه العرب من العجم وكان ابرويز قد اغزاهم جيشا وكان الظفر لبني شيبان وذو قار موضع قريب البصرة خطب به علي ع وفي حديث ابن عباس قال دخلت على امير المؤمنين ع بذي قار وهو يخصف نعله فقال لي ما قيمة هذا النعل فقلت لا قيمة لها قال والله لهي احب الي من امرتكم الا ان اقيم حقا او ادفع باطلا والقارة قبيلة يوصفون بالرمي سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم قال الجوهري وقورت الثوب تقويرا قطعت من وسطه خرقا مستديرا وقوارة القميص بضم القاف والتخفيف وكذلك كل ما يقور **قهر** قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده القاهر الغالب جميع الخلائق والقهار شديد القهر والغلبة يقال قهره يقهره قهرا غلبه فهو قاهر وقهار مبالغة وقوله فوق عباده تصوير للقهر والعلو بالغلبة والقدرة كقوله تعالى انا فوقهم قاهرون يريد انهم تحت تسخيره وفي الدعاء الحمد لله الذي علا فقهر اي تفرد فقهر عباده بالغلبة والقدرة فهم تحت تقديره وفي حديث بني امية يضلون الناس عن الصراط القهقرى بفتح القافين واسكان الهاء المشي الى خلف من غير التفات بالوجه اي يرجعون الناس الى خلف بسبب اضلالهم **قير** في الحديث لا باس بالصلوة على القار والقير القير بالكسر هو القار الذي تطلى به السفن وفيما صح من الحديث ان القير نبات الارض

باب ما اوله الكاف

كبر قوله تعالى تولى كبره بالكسر اي اثمه وقرئ في الشواذ كبره بضم الكاف اي معظمه قوله وتكون لكما الكبرياء في الارض اي الملك وسمي الملك كبرياء لانه اكبر ما يطلب من الدنيا قوله اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما الكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة كبر السن قوله بكبر ما في صدوركم اي يعظم قوله كبر ما هم ببالغيه اي تكبر قوله اكابر يعني عظماء قوله اكبرنه اي استعظمنه من التكبير وهو التعظيم وقيل حضن لما رأينه من الاكبار وهو الحيض ومنه اكبرت المرأة اي حاضت قال في الكشاف وحقيقته دخلت في الكبر لانها بالحيض تخرج من حد الصغر الى حد الكبر قوله مكروا مكرا كبارا الكبار بالتشديد اكبر من الكبار بالتخفيف وهو اكبر من الكبير واستكبر الرجل رفع نفسه فوق مقدارها والاستكبار طلب الترفع وترك الاذعان للحق ومنه قوله استكبروا استكبارا قوله فاريه الاية الكبرى يعني العصا وقيل اليد البيضاء فكذب انها من عند الله وعصى نبي الله قوله ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى التي هي اكبر النيران وهي نار جهنم والنار الصغرى نار الدنيا قوله انها لكبيرة الا على الخاشعين الضمير للصلوة لكبيرة اي شاقة ثقيلة الا على الخاشعين لانهم هم الذين يتوقعون ما ادخر الله للصابرين على شاقها فتهون عليهم قوله فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون قال الصادق ع والله ما فعله كبيرهم وما كذب ابراهيم فقيل كيف ذلك قال انما قال فعله كبيرهم هذا ان نطقوا وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم هذا شيئا قوله انها لاحدى الكبر جمع الكبرى تانيث الاكبر اي لاحدى الدواهي الكبرى بمعنى انها الواحدة في العظم من بينهن لا نظير لها قوله لتكبروا الله على ما هديكم فسره الصادق ع بالتكبير بعد خمسة عشر صلوة اولها صلوة الظهر من يوم النحر يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الانعام قوله يوم الحج الاكبر قد مر وجه تسميته بذلك في حج قوله كبرت كلمة تخرج من افواههم في مقالتهم اتخذ الله ولدا قوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه الاية اختلف العلماء في معنى الكبائر فقيل هي كل ذنب توعد الله عليه بالعقاب في الكتاب العزيز وقيل هي كل ذنب رتب الشارع عليه حدا او صرح فيه بالوعيد وقيل هي كل معصية تؤذن بتهاون فاعلها بالدين وقيل كل ذنب علم حرمته بدليل قاطع وقيل كلما توعد عليه توعدا شديدا في الكتاب والسنة وعن ابن مسعود قال اقرؤا من اول سورة النساء الى قوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم فكل ما نهي عنه في هذه السورة الى هذه الاية فهو كبيرة وقال جماعة الذنوب كلها كبائر لاشتراكها في مخالفة الامر والنهي لكن قد يطلق الصغير والكبير على الذنب بالاضافة الى ما فوقه وما تحته فالقبلة صغيرة بالنسبة الى الزنا وكبيرة بالنسبة الى النظر بشهوة قال الشيخ ابو علي بعد نقله هذه الاقوال والى هذا ذهب اصحابنا فانهم قالوا المعاصي كلها كبائر لكن بعضها اكبر من بعض وليس في الذنوب صغيرة وانما تكون صغيرة بالاضافة الى ما هو اكبر ويستحق العقاب عليه اكثر انتهى وانت خبير بانه لا دليل يطمئن به النفس على شيء من هذه الاقوال ولعل في اخفائها مصلحة لا تهتدي العقول اليها فقد

نقل عن ابن عباس حين سئل عن الكبائر أهي سبع فقال هي الى السبعمائة اقرب منها الى السبع وعدة الكبائر احد عشر اربع في الرأس الشرك بالله وقذف المحصنة
واليمين الفاجرة وشهادة الزور وثلث في البطن اكل مال الربا وشرب الخمر واكل مال اليتيم وواحدة في الرجل وهي الفرار من الزحف وواحدة في الفرج
وهي الزنا وواحدة في اليد وهي قتل النفس وواحدة في جميع البدن العقوق للوالدين وعن الصادق عليه السلام انه قال من اجتنب الكبائر كفر الله عنه ذنوبه
وذلك قوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وفي الحديث القدسي الكبرياء ردائي والعظمة ازاري
وقد مر معناه ومن اسمائه تعالى المتكبر قيل هو ذو الكبرياء والكبرياء الملك والله اكبر قيل معناه الكبير فوضع افعل موضع فعيل وقال النحويون الله
اكبر من كل شيء فحذف من لوضوح معناه وفي الحديث معناه اكبر من ان يوصف والله اكبر كبيرا قيل نصب كبيرا على القطع من اسم الله تعالى وهو معرفة
وكبيرا نكرة خرجت من معرفته وقيل بفعل مضمر كأنه اراد اكبر كبيرا والله اكبر كلمة يقولها المتعجب عند الزام الخصم قاله في المجمع وكبر الشيء بضم الكاف
وكسرها معظمه وكبر الشيء من باب قرب عظم فهو كبير ويتعدى كبر ككرم كبرا كعنب وكبرا بالضم وكبارة بالفتح نقيض صغر فهو كبير وكبار كرمان و
يخفف وكبر الصبي وغيره يكبر من باب تعب كبرا كعنب وفي الدعاء اعوذ بك من سوء الكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة اراد به ما يورثه كبر السن من ذهاب العقل
والتخليط في الرأي وغير ذلك مما يسوء الحال وعن بعضهم يسكن الباء قيل وهو غير صحيح وفيه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من
الكبر هو بسكون الباء الجحود والشرك كما جاءت به الروايات والكبر من الاخلاق المذمومة في الانسان وعلاجه بما يعرف به الانسان نفسه من ان اوله نطفة
مذرة واخره جيفة قذرة وهو فيما بين ذلك يحمل عذرة وان آخره الموت وانه يعرض للحساب والعقاب فان كان من اهل النار فالخنزير خير منه ومن اين اليق
بالكبر وهو عبد مملوك لا يقدر على شيء وفي الحديث لم يزل بنو اسمعيل ولاة البيت يقيمون للناس حجهم وامر دينهم يتوارثونه كابرا عن كابر حتى كان
زمان عدنان ومثله في حديث الاقرع والابرص ورثته كابرا عن كابر اي عن آبائي كبير عن كبير في العز والشرف والجمرة الكبرى هي جمرة العقبة
آخر الجمرات الثلث بالنسبة الى المتوجه من منى الى مكة والكبر بفتحتين الطبل له وجه واحد وجمعه كبار مثل جبل وجبال فارسي معرب قال في المصباح
ويجمع على اكبار مثل سبب واسباب ولهذا قال الفقهاء لا يجوز ان يمد التكبير في التحريم لئلا يخرج عن موضع تكبيره الى لفظ الاكبار التي هي جمع كبر الطبل والكبريت
معروف والاحمر العزيز الوجود ومنه الحديث المؤمن اعز من الكبريت الاحمر وهو مثل قولهم اعز من بيض الانوق **كثر** قوله تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم
اي كثر عددكم قال ابن عباس نقلا عنه وذلك ان مدين بن ابراهيم تزوج بنت لوط فولدت حتى كثر اولادها قوله انا اعطيناك الكوثر اختلف الناس
في الكوثر فقيل هو نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن واشد استقامة من القدح حافتاه قباب الدر والياقوت ترده طيور خضر لها اعناق كاعناق
البخت وقيل كثرة النسل والذرية وقد ظهر ذلك في نسله من ولد فاطمة عليها السلام اذ لا يحصى عددهم ويتصل بحمد الله الى آخر الدهر مددهم وقيل هو حوض النبي
يكثر الناس عليه يوم القيمة والمروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه نهر في الجنة اعطاه الله نبيه عوضا عن ابنه ابراهيم قوله تعالى الهيكم التكاثر يعني المفاخرة بكثرة
المال والعدد والولد وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر بفتحتين وبسكون الثاء لغة جمار النخل ويقال طلعها والكثر بالضم ما فالسكون نقيض القلة والكثير واحد
ويتعدى بالتضعيف والهمزة فيقال كثرته واكثرته قال تعالى قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا والكثير ضد القليل وكثيرا ما نصب على الظرف لانه
من صفة الاحيان وما للتأكيد بمعنى الكثرة والعامل ما يليه على ما ذكره صاحب الكشاف في قوله تعالى قليلا ما تشكرون والكثرة نقيض القلة واستكثر من الشيء
اكثر من فعله واستكثرته عددته كثيرا وقد كثر الشيء بالضم يكثر كثرة بفتح الكاف وكسرها قليل وفي الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام فيما يقع في البئر فيموت فاكثره
الانسان ينزح منها سبعون دلوا واقله العصفور ينزح منها دلو واحد وما سوى ذلك فيما بين هذين قال المحقق في المعتبر وقد تشيح في بيت هذه الرواية
بالثاء المثلثة وفي مقابلته واقله واوردها ابو جعفر بن بابويه في كتابه بالباء المنقطة من تحتها بواحدة وقال في مقابلته واصغره انتهى وكل
منهما محتمل وقال بعض شراح الحديث فمن اعترض بان الثور اكبر من الادمي فيقال نوع من الثور فيه ومعنى الحديث ان الانسان نصا العدد في النزح اكثر من العدد
في سائر الحيوانات فان النزح العدد لعين الانسان من الحيوانات ونزح الكر وجميع الماء للحمار والبعير علته اوكثير عزة بضم الكاف و
فتح الثاء المثلثة وكسر المشددة والراء اسم شاعر كان شيعيا وعزة بفتح العين المهملة والزاي المعجمة المشددة محبوبته قاله في ق وفي حديث الصادق عليه السلام
في حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة والله لكثير عزة اصدق في مودته منهما حيث يقول الا زعمت بالغيب الا احبها اذا انا لم اكرم علي كريمها والكوثر من
الرجال السيد الكثير الخير **كدر** قوله تعالى واذا النجوم انكدرت اي انتثرت وانصبت والكدر بالتحريك خلاف الصفو وقد كدر الماء مثلثة الدال
كدارة وكدورة فهو كدر نقيض صفا وكدر عيش فلان وتكدرت معيشته والاكدر الذي في لونه كدرة والكندر بضم الكاف واسكان النون هو
اللبان الذي يمضغ كالعلك وهو نافع لقطع البلغم جدا قاله في ق **كرر** قوله تعالى ثم رددنا لكم الكرة عليهم اي جعلنا لكم الظفر والغلبة عليهم
ومنه تكرر في الحرب اذا رجع اليها وفي الحديث هي خروج الحسين عليه السلام في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهبة لكل بيضة وجهان يؤدون الى الناس ان

عزيز
كثر
انتثرت
كدر
كرر

هذا الحديث خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس بقتال ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين جاء الحجة
الموت فيكون هو الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته ولا يلي الوصي الا الوصي والكرة الرجعة وهي المرة والجمع كرات مثل مرة ومرات ونومة
ونومات الى اصحاب الكرات ورددنا لكم الكرة عليهم فالمعنى اما الانتصار في الشجاعة والرجوع الى قتل الاعداء بعد مرة واشارة الى الرجعة زمان خروج صاحب
الامر ويناسبه قوله رددنا لكم الكرة اي الدولة واصحاب الحق والكرة بعد الفرة هي الاقدام بعد الفرار وكررت الشيء تكريرا وتكرارا بفتح التاء قال ابو عمرو
بفتح التاء مصدر وقد يجيء التكرير للاستيعاب قال ابن الحاجب العرب تكرر الشيء مرتين لتستوعب تفصيل جميع جنسه باعتبار المعنى الذي دل عليه لفظ المكرر
كقولك كتبت له الكتاب حرفا حرفا اي مفصلا وقوله تعالى فارجع البصر كرتين اي مرة بعد مرة ومنه قوله تعالى لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا اراد دوام الرزق
ودروره كما تقول انا عند فلان صباحا ومساء ولا نقصد الوقتين المعلومين بل الديمومة وعليه قوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب
سليم اي لا ينفع شيء من الاشياء الا سلامة القلب كقولك لا ينفعك زيد ولا عمرو اي لا ينفع احد والكر بالضم احد اكرار الطعام وهو ستون قفيزا والقفيز
ثمانية مكاكيل والمكوك صاع ونصف فانتهى ضبطه الى اثني عشر وسقا والوسق ستون صاعا وفي الشرع عبارة عن الف ومائتي رطل بالعراقي واختلفت
الرواية في تقديره بالمساحة ففي بعضها ما صح عن الصادق ثلاثة اشبار في ثلاثة اشبار وفي بعضها فيما صح عنه اذا كان الماء في ذراع وشبر سعته وفي بعضها
اذا كان الماء ثلاثة اشبار ونصفا في مثله ثلاثة اشبار ونصف في عمقه من الارض فذلك الكر من الماء وقد عمل بهذه جمهور متأخري الاصحاب وعمل القميون بالاولى
واورد على روايتهم خلوها عن البعد الثالث واجيب بان سوق الكلام دال على المراد وهو في المحاورات كثير قال الشاعر كانت حنيفة اثلاثا فثلثهم من العبيد وثلث
من مواليها وروي عن النبي انه قال حبب من دنياكم ثلاثا الطيب والنساء ولم يدخل القسم الثالث لانه هو الصلاة في هذا الباب مع كونه مرادا واورد على رواية الجمهور
انها خالية عن مقدار العمق ووجهها بعض الافاضل بامكان اعادة الضمير في قوله في مثله الى ما دل عليه قوله ثلاثة اشبار ونصفا اي في مثل ذلك المقدار وكذا
كوزبره
الضمير في قوله في عمقه اي عمق ذلك المقدار والكركرة في الضبعان مثل الغرغرة وفي الحديث ما يمنعك من هذا الكركور يعني الشلجم كوزبرة في الحديث واطعموا
في ايامها من الكزبرة والتفاح الحامض فان الكزبرة تثير الحيض في بطنها والتفاح الحامض يقطع حيضها الكزبرة هي بضم الباء وقد تفتح نبات معروف قال الجوهري واظنه
كسر
معربا كسر في حديث الحنا فنفض عليه الحسين كانه عقاب كاسر الكاسر العقاب يكسر جناحيه يريد الوقوع ثم كسر الطائر يكسر كسرا وكسورا اذا ضم جناحيه يريد ينقض
وكسرت الشيء فانكسر وتكسر وكسر شدد للكثرة والكسرة بالكسر القطعة من الشيء المكسور والجمع كسر كقطعة وقطع ومنه الحديث معه كسرة قد غمسها في اللبن وشاة كسير فيها
اذا كسر احد قوائمها وكسر البيت مثل النطع وفي الحديث فالقى كسر خبز اي في جانبها ولكل بيت كسران عن يمين وشمال وكسرى ملك من ملوك الفرس بفتح الكاف
وكسرها وهو معرب خسرو والنسبة اليه كسروي وان شئت كسري ومنه جبذ كسرى ابنه ومن ملوك الفرس كسرى وشيرويه ويزدجرد وهو اخر ملوك الفرس نقل ان شيرويه
قتل اباه كسرى ابرويز بعد ملكه ثمانية وثلاثين سنة واشهر فقام شيرويه مقامه وجلس متكئا واحسن سيرته واطلق اهل السجون وزوج اكثر نساء ابيه ووضع
عن الناس بقية الخراج واستوزر [illegible] فيروز وقتل البرامكة وقتل اخوته وكانوا سبعة عشر رجلا ثم مات بعد ملكه ستة اشهر وجمع كسرى اكاسرة على غير قياس
لان قياسه كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين وكسر الرجل عن مرادة صرفه عنه وكسر القوم هزمهم والكسر بعض الصحيح والكسر في الحساب
كشر
عبارة عن تمام كالنصف والثلث والربع ونحو ذلك والجمع كسور كفلس وفلوس ومنه الحديث ليس في الكسور شيء يعني زكاة وكسر الشهوة بموتها كشر في الحديث فاطعم
كفر
من كاشرة ولا ضاحكة الكاشر المتبسم من غير صوت وان كان معه صوت فهو ضاحك ومنه خوان المكاشرة من كاشره اذا تبسم في وجهه وانبسط معه كفر قوله تعالى
ولا تكونوا اول كافر به اي اول من كفر به وجحد وجمع الكافر كفار وكفرة وكافرون والانثى كافرة وكافرات وكوافر قال تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر والكفر
ضد الايمان وقد كفر بالله جحده فالكافر الجاحد للخالق والكفور الجحود للخالق مع هذه الادلة الواضحة ومنه قوله انا بكل كافرون اي جاحدون وابى
الظالمون الا كفورا اي جحودا والكفور جمع الكفر كبرد وبرود عن الاخفش قوله فان يكفر بها هؤلاء الاية قال المفسر فان يكفر بها اي بالكتاب والحكمة والنبوة
يعني الكفار فقد وكلنا بها [illegible] يعني الانبياء الذين جرى ذكرهم قوله اكفاركم خير من اولئكم قيل المراد باولئكم الكفار المعدودون من قوم نوح وهود وصالح
ولوط وآل فرعون [illegible] اولئك بل هم اشد منهم ثم سئل الصادق عن قوله تعالى فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها
يوم اخذ الميثاق عليهم في صلب آدم [illegible] جزاء لمن كان كفر وهو نوح جعله مكفورا لان الرسول نعمة من الله ورحمة فكان نوح
نعمة مكفورة قوله كمثل غيث [illegible] الكفار الزراع وانما قيل للزارع كافر لانه اذا القى البذر كفره اي غطاه والكفر بالفتح التغطية وقد كفرت الشيء اكفره
بالكسر سترته قوله ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون قال الشيخ [illegible] وجه تعلقه بهم [illegible] الذين قال الله تعالى
من قال يسعفون على الله كفروا [illegible] ما كفروا به [illegible]
بالربوبية [illegible] كان الصنف [illegible] الدهر [illegible]

وجحدتها واستيقنتها انفسهم واما الشكر فالاعتراف بالنعمة ولئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد الواقع ما امر الله به وعليه
قوله تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض الخامس كفر البراءة وعليه قوله تعالى في قول ابراهيم عليه السلام كفرنا بكم قوله كانت تمارجها كافور اي ماء
كافور وهو اسم عين في الجنة ماؤها في بياض الكافور ورائحته وبرده قوله قتل الانسان ما اكفره اي هو بحيث يتعجب من كفره ما اشد كفره وابعد ضلاله
وهذا التعجب منه كما قال الخبر لمنه ومن كفره مع كثرة الشواهد على التوحيد والايمان وقيل انما اللام فيها اي اتى شيء اكفره واوجب كفره فكما قال الجن
مهما شيء يوجب الكفر وبيعوا اليه فما الذي دعاه اليه مع كثرة النعم عليه والمكفر المجحود النعمة مع احسانه ومنه الحديث المؤمن مكفر والتكفير ان يخضع الانسان
لغيره ومنه حديث القبطي لابي الحسن حيث قال انا انزلي كفرت لك وكفرتك عن الذنوب عامة منه الكفارة وهي فعالة من الكفر وهي التغطية لانها
تكفر الذنب عن الانسان اي تمحوه وتستره وتغطيه وفي العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما قيل ان المكفر هي الثانية لا الاولى لان التكفير قبل وقوع الذنب
لا يبقى له ويشكل كونها كفارة مع ان اجتناب الكبائر كاف ويمكن الجواب بان تكفير العمرة خاص وتكفير الاجتناب عام ومنه كفارة الغيبة ان تستغفر له وقيل
ان يلعنه والطريق انه يستحل منه فان تعذر لموته او لبعده فالاستغفار وهل يشترط بيان ما اغتاب به وجهان ومنه تارك الصلوة كافر وهذا لانه
مستخف بالشرع ومكذب به ومن كان كذلك فهو كافر فدبق انما الفرق بين تارك الصلوة وفاعل الزنا بعد تسميته كافرا بحصول الاستخفاف
عند تارك الصلاة دون الزنا وفي حديث الصلوة ولا تكفر انما يصنع ذلك المجوس التكفير في الصلوة هو الانحناء الكثير حال القيام قبل الركوع فالكف
هو التكفير ايضا وضع احدى اليدين على الاخرى وفي الحديث اذا اصبح ابن آدم فان كل عضو من اعضاء الجسد تكفر للسان اي تذل وتخضع لم يقولون اتق الله
ان عذبت فينا والتكفير ان ينحني الانسان ويطأطئ رأسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه والتكفير في الدعاء ان يضع يده على صدره وينطامن ومنه الكفر الذي هو من الشرك وهو واضح وفيه
لا تمسوا موتاكم بالطيب الا بالكافور وهو نوع من الطيب معروف يغسل به الميت ويحنط به كفر في الحديث لا بأس في الصلوة بما لا تتم فيه وان كان فيه نجاسة
مثل التكة والكمرة وهي الحشفة ومثله قوله كلما كان على الانسان او معه مما لا تجوز الصلوة فيه فلا بأس ان يصلي فيه وعد الكمرة والنعل وفي كلام بعض اللغويين
الكمرة كبس يأخذها صاحب السلس والكمرة بالتحريك حشفة الذكر وربما اطلقت على جملة الذكر مجازا والجمع كمر كقصبة وقصب كثرى منه الكثرى وهو من
الفواكه الواحدة كمثراة كور قوله تعالى اذا الشمس كورت اي ذهب ضوءها ونورها وبقي كورت لفت كما تكور العمامة اي تلف ضوءها فيذهب انتشاره
قوله يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل هو التكوير واللف اللي اي يدخل هذا على هذا وهذا على هذا وقال زيادة في هذا من ذلك
بالعكس والكور دور العمامة وكل دور كور وكار العمامة من باب قال اذا ادارها على رأسه والكور بالضم كور الحداد المبني من الطين والكور ايضا رحل الناقة
باداته وهو كالسرج للفرس الكوارة المبنية والناحية والجمع كور كغرفة وغرف وقد جاء في الحديث والكارة من الثياب ما يجمع ويشد ويحمل على الظهر
والجمع كارات وطعنه فكوره اي القاه مجتمعا كهر في قوله واما اليتيم فلا تكهر اي لا تقهر وعن الكسائي كهره وقهره بمعنى كنهر الكنهور العظيم من السحاب
ومنه قوله ولم يهم ومصيبة اي ضيائه في كنهور وابل كير في حديث الحج والعمرة ينفيان الفقر كما ينفي الكير خبث الحديد الكير كير الحداد وهو زق او جلد
غليظ ذو حافات ينفخ فيه واما المبني من الطين فكور لا كير والجمع الكير كيرة كعنبة واكيار وكيران قال بعض الشارحين يروى خبثها مفتوحة الخاء والباء
ويروى مضمومة الخاء ساكنة الباء وعلى الاول يعني ما تبرزه النار من الجواهر المعدنية التي تصلح للطبع فتخلصها على ما يزعمه من ذلك وعلى الثانية
يعني به الشيء الخبيث والمعتد به هو الاول لانه اكثر واشبه بالصواب المناسبة الكير ولسداده المعنى المراد به

باب ما اوله الميم مع الهمزة

بالهمز الذحل والعداوة وجمعها مئر قاله الجوهري مجر في الحديث نهى عن بيع المجر بالميم المفتوحة والجيم الساكنة والراء وهو ان يباع البعير او غيره بما في بطن
الناقة مخر قوله تعالى وترى الفلك فيه مواخر اي مواخر على فواعل يعني جواري تشق الماء شقا من مخرت السفينة تمخر مخرا ومخورا اذا جرت فشقت الماء بصدرها
وفي الخبر اذا اراد احدكم البول فليتمخر الريح اي يجعل ظهره اليها كانه اذا ولاها شقها بظهره مدر في حديث علي عليه السلام لشريح القاضي انظر الى اهل
المعك ... حقوق الناس من اهل المدر والنسبا وخذ للناس بحقوقهم منهم المدر جمع مدرة كقصب وقصبة وهو التراب الملبد وعن الازهري المدر قطع
الطين قاله في المصباح وبعضهم يقول الطين اللزج الذي لا يخالطه رمل والعرب تسمي القرية مدرة لان بنيانها غالبا بالمدر ومنه فلان سيد مدرته اي
قريته ومدرة الرجل بلدته وفي بعض نسخ الحديث من اهل المذرة بالهاء والذال المعجمة وعليها من القاموس المذرة النورة ومدرت الحوض اصلحته بالمدر
والمدري جمع المدر بالدال المهملة وهو كالمسل يتخذ من قرن او فضة يخلل به الرأس شعرها وفي حديث الاستنجاء يمسح من الغائط بالمدر ويعني الطين اليابس مذر
في حديث الانسان اوله نطفة مذرة واخره جيفة قذرة وهو ما بين ذلك يحمل عذرة قوله مذرة اي خبيثة من المذر وهو خبث النفس ومنه رائحة مذرة فمذرت
لذلك اي خبث مرر قوله تعالى ذو مرة فاستوى اي قوة في عقله ورأيه ثانيا في دينه وصحته في جسمه قوله فمرت به اي استمرت بها وقعدت وقامت قوله سحر مستمر
اي قوي شديد وقيل مستحكم من قولهم حبل مر اي محكم الفتل وقيل دائم مطرد قوله في يوم نحس مستمر اي دائم الشر وقيل قوي في نحوسته وقيل مستمر قبل

كفر
كمثرى
كور
كهر كنهر
كير ومثله
باب ما اوله الميم
مأر
مجر
مخر
مدر
الفوقة
مذر
مرر

انه يوم الأربعاء لانه يدور في الشهر قوله أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها قيل المار عزير وقيل ارميا أراد
ان يعاين احياء الموتى ليزداد بصيرة حين خرج على حماره ومعه تين تزوده وشيء من عصير فنظر الى السباع البرية والبحرية تأكل الجيف ففكر
في نفسه ساعة ثم قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها وقد اكلتهم السباع فأماته الله مكانه وهو قول الله أو كالذي مر على قرية الآية وفي الحديث مرارة
الدنيا حلاوة الآخرة وحلاوة الدنيا مرارة الآخرة قال بعض الشارحين استعار لفظ المرارة لمشقة الأعمال الصالحة في الدنيا ولما يستعقبه الله
الذنوب من الالم والعذاب في الآخرة ولفظ الحلاوة لما يستعقبه الاعمال الصالحة من لذة السعادة الأخروية ولملذات اتباع الدنيا من اللذة وهو ظاهر
وفيه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي المرة بالكسر القوة والشدة والسوي صحيح الاعضاء مستوي الخلقة والاستقامة مصون عن الاعوجاج وفي
بعض النسخ ولم يقل لذي مرة سوي وكانت انكاد والمرة خلط من اخلاط البدن غير الدم والجمع مرار بالكسر وقيل الخل بكسر المرة ومنه لم يبعث نبيا قط الا
صاحب مرة سوداء صافية والمرارة بفتح الميم ضد الحلاوة والمرارة التي تجمع المرة الصفراء معلقة مع الكبد كالكيس فيها ماء اخضر وهي لكل حيوان
الا البعير فانه لا مرارة له والجمع مرائر وشيء مر والجمع مرار بالالف وهذا امر من كذا وامر الشيء صار مرا وكذلك مر الشيء يمر بالفتح مرارة والمرة بالفتح
واحدة المر والمرار ومنه الحديث فرض الله الوضوء مرة مرة بالنصب يعني غسل الاعضاء مرة للوجه ومرة لليدين وهو مفعول مطلق اي مرة من
التوضي او غسل الاعضاء غسلة واحدة او على الظرفية اي توضأ في زمان واحد وحاشا مسد الخبر اي يفعل مرة وروي بالرفع على الخبرية وفعلت ذلك
غير مرة اي اكثر من مرة ومر عليه يمر مرا اي اجتاز ومر مرا ومرورا ذهب واستمر مثله والممر موضع المرور والمران شجر الرماح ومر وزان فلس موضع بقرب
مكة من جهة الشام نحو مرحلة وهو منصرف لانه اسم واد ويقال له مر ومر الظهران وفي الحديث كان ابو ذر في بطن مر يرعى غنما وفيه ليس لاهل مر متعة
والمر كجعفر نوع من الرخام الا انه اصلب واشد صفاء **مزر** في الحديث ان نفرا من اليمن سألوه فقالوا ان بها شرابا يقال له المزر فقال كل مسكر حرام
المزر بالكسر والزاي المعجمة ثم الراء المهملة نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير او الحنطة قال الجوهري وذكر ابو عبيدة ان ابن عمر قد فسر الانبذة فقال
البتع نبيذ العسل والجعة نبيذ الشعير والمزر من الذرة والسكر من التمر والخمر من العنب واما السكركة بتسكين الراء فخمر الحبش وفي الحديث المزر لا يطيب
الى سبعة آباء قيل له واي شيء المزر فقال الرجل يكسب مالا من غير حله فيتزوج به او يتسرى به فيولد له فذلك الولد هو المزر **مصر** في الحديث
اخرج عظام يوسف من مصر هي المدينة المعروفة تذكر وتؤنث سميت بذلك لتمصرها او لانه بناها المصر بن نوح والمصر واحد الامصار وهو البلد
العظيم والمصران الكوفة والبصرة ومصر الرجل الشاة ومصرها وامتصرها اذا حلبها باطراف الاصابع الثلاث او الابهام والسبابة فقط وفي الخبر
لا يمصر لبنها فيتضرر ولدها يريد لا يكثر من اخذ لبنها والمصير كرغيف المعا والجمع مصران كرغفان **مضر** في الحديث مثل ربيعة ومضر بضم الميم وفتح المعجمة
قبيلة منسوبة الى مضر بن نزار بن معد بن عدنان ويقال له مضر الحمراء ولاخيه ربيعة الفرس لانهما لما اقتسما الميراث اعطي مضر الذهب وهي تؤنث وأعطى
ربيعة الخيل والمضيرة طبيخ يتخذ من اللبن الماضر اي الحامض وفي الحديث اطبخ اللحم باللبن فانهما يشدان الجسم قال قلت هي المضيرة قال لا ولكن اللحم
باللبن ومنه يتبين ان المضيرة هو الطبيخ باللبن الحامض لا غير ومنه الحديث جاءنا بمضيرة وطعام بعدها **مطر** قوله تعالى وامطرنا عليهم حجارة
يقال لكل شيء من العذاب امطرت وللرحمة مطرت والمطر واحد الامطار يقال مطرت السماء تمطر مطرا من باب طلب ومطرها الله وقد مطرنا وكان علي عليه السلام يقول
في المطر ان تحت العرش بحرا فيه ماء ينبت ارزاق الحيوانات فاذا اراد الله ان ينبت ما يشاء لهم رحمة منه لهم اوحى الله فمطر ما شاء من سماء الى سماء حتى
يصير الى سماء الدنيا فيلقيه الى السحاب والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي الى الريح ان اطحنيه واذيبيه ذوبان الماء ثم انطلقي به الى موضع كذا وكذا وما
من قطرة تقطر الا ومعها ملك حتى يضعها موضعها ولم ينزل من السماء قطرة الا بعدد معدود ووزن معلوم والليلة المطيرة كثيرة المطر ومنه
استحباب تأخير المغرب وتعجيل العشاء في ليلة المطيرة والممطر كمنبر ما يلبس في المطر يتوقى به ومنه الحديث قد عليه ممطران احدهما اسود والآخر ابيض
فلبسه والممطورة الكلاب المبتلة بالمطر وفي الحديث قد عرفت هؤلاء الممطورة فاقنت عليهم في صلواتي قال نعم يريد بالممطورة الواقفة
وفي حديث الرضا وقد سئل عن الواقفة قال يعيشون حيارى ويموتون زنادقة ومطران رجل نصراني من علماء النصارى ومنه الحديث مطران عليا الغوطة
غوطة دمشق او سأل الباب **معر** المعر سقوط الشعر وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر القليل الشعر **مغر** في الخبر ان اعرابيا قدم عليه
وهو مع اصحابه فقال ايكم ابن عبد المطلب فقالوا هو الامغر المرتفق اي هو الاحمر المتكي على مرفقه قال الليث الامغر الذي في وجهه حمرة مع بياض
صاف وقيل اراد بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض احمر والامغر الاحمر الشعر والجلد على لون المغرة والمغرة الطين الاحمر الذي يصبغ به وقد يحرك ومنه
ثوب ممغر **مكر** قوله تعالى ومكروا ومكر الله المكر من المخلوق خب وخداع ومن الله مجازاة ويجوز ان يكون استدراج العبد من حيث لا يعلم قوله
بل مكر الليل والنهار اي مكرهم في الليل والنهار قوله واذا لهم مكر في آياتنا اي يحتالون لما رأوا الآيات فيقولون سحر واساطير الاولين قوله

مزر
مصر
مضر
مطر
معر مغر
مكر

قل الله اسرع مكرا اى اقدر على مكركم و عقوبتكم قوله افامنوا مكر الله اى عذاب الله قوله واذ يمكر بك الذين كفروا اى يريد الخدع والحيلة قوله فلما سمعت بمكرهن اى باغتيابهن انما سمى مكرا لانهن اخفينه كما يخفى الماكر مكره والمكر الخديعة يقال مكر يمكر مكرا من باب قتل خدع فهو ماكر وفى الدعاء اللهم امكر لى ولا تمكر بى والمكر من الله ايقاع بلائه باعدائه دون اوليائه وفيه اعوذ بك من مكر الشيطان اى وسوسته ونفثه ونفخه وتثبيطه وحبائله وكيده وحيله وجميع مكائده وفى الحديث لو كان العرض على التسخط فالمكر لماذا وفى تحذير على عليه السلام فى مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع

مور قوله تعالى يوم تمور السماء مورا اى تدور بما فيها وتموج موجا والمور الموج وتمور مورا اى تكفأ اى تذهب وتجئ كما تمور النخلة العيدانة وماد الشئ من باب قال اى تحرك بسرعة قوله تعالى فتماروا بالنذر اى فشككوا فى الانذار وفى حديث على عليه السلام فى وصفه تعالى وكبس الارض على مور امواج المستفحلة المور المتحرك واستعار لفظ الاستفحال للموج ملاحظة للتشبيه بالفحل عند صياله وفى حديث على عليه السلام فى الجهاد التووا على اطراف الرماح فانه امور للاسنة والمار دما هو بفتح الواو معرب واصله خيه السمك وفى بعض النسخ المار دما هو معرب ما ردما هي وفى الحديث المار ماهي والجري والزمار مسوخ من طائفة بنى اسرائيل ومن دعا نوح عليه السلام فى السفينة يا ماري كما صح فى النسخ ومعناها بالسريانية يا رب اصلح وقطاة مار بين بشدة الياء اى ملساء

مهر فى الخبر نهى عن مهر البغى اى اجرة الفاجرة والمهر بفتح الميم صداق المرأة والجمع مهور مثل فحل وفحول ومهر السنة هو ما اصدقه النبى صلى الله عليه وآله لازواجه وهو خمسمائة درهم قيمتها خمسون دينارا ويقال مهرت المرأة مهرا من باب نفع ونصر اعطيتها المهر وامهرتها بالالف زوجتها من رجل على مهر فهى ممهورة على فعيلة بمعنى مفعولة بنت حرة تنكح بمهر وان كانت متعة على الاقوى بخلاف الامة فانها قد توطأ بالملك وفى الحديث كان للامام ثلث مائة بنت مهيرة وستمائة سرية والمهر بالضم ولد الفرس والجمع امهار ومهار ومهارة والانثى مهرة والجمع مهر مثل غرفة وغرف وغرفات ومهرات ايضا والمهارة الحذق فى الشئ والماهر الحاذق بكل شئ يقال مهر فى العلم وغيره ومهر بفتحتين فهو ماهر اى عالم حاذق ومنه الماهر بالقراءة والمهرجان عيد الفرس كلمتان مركبتان من مهر وزان حمل وجان ومعناها محبة الروح وشيئا محتشمة فى نذر انتم بقم ومهران نهر الهند وهو احد الانهار الثمانية التى خرقها جبرئيل بابهامه

مير قوله تعالى ونمير اهلنا يقال ميرهم اهله اذا حمل اليهم اقواتهم من غير بلدهم من الميرة بالكسر والسكون طعام يمتاره الانسان اى يجلبه من بلد الى بلد ومار بهم ميرا من باب باع اتاهم بالميرة والمبار جالب الميرة والبيت يمتار منه المعروف اى يؤخذ منه ومنه الحديث ان البركة اسرع الى البيت الذى يمتار منه المعروف من الشفرة فى سنام البعير وفى الحديث سمى امير المؤمنين لانه يميرهم العلم والمائر المتحرك

باب ما اوله النون

نبر نبرت الشئ انبره نبرا رفعته ومنه سمى المنبر لارتفاعه وفى الخبر منبرى على حوضى لاكثر على ان منبره بعينه يكون هناك وقيل ملازمة منبره للاعمال الصالحة يورد صاحبه الحوض والنبر بالكسر دويبة تشبه بالقراد اذا دبت على البعير تورم مدبها والانبار بلد على الفرات من الجانب الشرقى وهيت من الجانب الغربى الانبار

نثر فى الحديث فلينثر ذكره ثلث نثرات بعد البول النثر جذب الشئ بجفوة ومنه نثر الذكر فى الاستبراء واستنثر من بوله اجتذبه واستخرج بقيته من الذكر

نثر فى حديث الكفن ويثير عليه الذريرة اى يفرقها يقال نثرت الشئ نثرا من بابى قتل وضرب رميته متفرقا والنثرة للدواب شبه العطسة ومنه حديث الجراد هو نثرة من حوت البحر اى عطسة والنثار بالكسر والضم لغة اسم لفعل ما ينثر كالنثر ويكون بمعنى المنثور كالكتاب بمعنى المكتوب وقيل النثار ما ينتثر من الشئ كالساقط اسم لما يسقط وبالضم اسم الفعل كالنثر ودر منثر شدد للمبالغة والانتثار والاستنثار بمعنى وهو نثر ما فى الانف بالنفس وهو ابلغ من الاستنشاق لانه انما يكون بعده

نجر نجر الخشبة ينجرها نجرا من باب قتل نحتها والصانع نجار والنجارة مثل الصناعة ونجران بلدة من بلاد همدان من اليمن سميت باسم بانيها نجران بن زيدان وفى نجران موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن وفى الحديث شر النصارى نصارى نجران

نحر قوله تعالى فصل لربك وانحر قال الشيخ ابو على امره تعالى بالشكر على هذه النعم العظيمة بان قال فصل لربك وانحر اى فصل صلوة العيد وانحر هديك واضحيتك وعن انس بن مالك كان النبى صلى الله عليه وآله ينحر قبل ان يصلى فامر ان يصلى ثم ينحر وقيل معناه صل لربك الصلوة المكتوبة واستقبل القبلة بنحرك وروى عن العترة الطاهرة ان معناه ارفع يديك الى النحر فى الصلوة وعن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فى قوله فصل لربك وانحر هو رفع يديك حذاء وجهك وروى عنه عن عبد الله بن سنان مثله وعن جميل قال قلت لابى عبد الله عليه السلام فصل لربك وانحر فقال بيده هكذا يعنى استقبل بيديه حذو وجهه القبلة فى افتتاح الصلوة وروى عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين قال لما نزلت هذه السورة قال النبى لجبرئيل ما هذه النحيرة التى امرنى ربى قال ليست بنحيرة ولكنه يامرك اذا تحرمت للصلوة ان ترفع يديك اذا كبرت واذا ركعت واذا رفعت راسك من الركوع واذا سجدت فانه صلوتنا وصلوة الملائكة فى السموات السبع فان لكل شئ زينة وزينة الصلوة رفع الايدى عند كل تكبيرة وعن النبى صلى الله عليه وآله رفع الايدى فى الصلوة من الاستكانة قلت وما الاستكانة قال الا تقرء هذه الاية فما استكانوا لربهم وما يتضرعون وفى الدعاء على الاعداء اللهم انا نجعلك فى نحورهم اى تجعلك قبالة فى نحر العدو اى قبالته وحذاءه وتخصيص النحر بالذكر لان العدو يستقبل بنحره عند المناهضة

للقتال والمعنى اسئلك ان تتولانا في الجهة التي يريدون ان يأتونا منها وتتولى بلطفك ما يواجهوننا به فانك الذي تدفع في صدورهم وتكفينا امرهم وتحول بيننا وبينهم والنحور بضم النون جمع نحر وهو موضع القلادة من الصدر وهو المنحر مثل فلس وفلوس ونحرت البهيمة من باب نفع والمنحر الموضع الذي ينحر فيه الهدي وغيره وفي الخبر اتانا رسول الله (ص) في نحر الظهيرة وهو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى النحر وهو اعلى الصدر ويوم النحر هو يوم العاشر من ذي الحجة ومنازل بني فلان تتناحر اي تتقابل والنحرير الحاذق الماهر العاقل المجرب المتقن الفطن البصير بكل شيء لانه ينحر العلم نحرا كذا في ق **نخر** قوله تعالى أإذا كنا عظاما نخرة اي بالية رفضة يسمع منها حس عند هبوب الريح ونخر العظم نخرا من باب تعب بلي وتفتت فهو نخر وناخر قال الشيخ ابو علي قرأ اهل الكوفة غير حفص اكثرهم عظاما ناخرة بالالف ثم قال ناخرة ونخرة لغتان قال الفراء النخرة البالية والناخرة المجوفة وقال الزجاج ناخرة اكثر واجود لاجل مراعاة اواخر الآي مثل الخاسرة والحافرة والمنخر كمجلس وكسر الميم للاتباع كمنتن لغة والمنخران ثقبا الانف وفي حديث العابد فنخر ابليس نخرة واحدة فاجتمع اليه جنوده من النخير وهو صوت الانف يقال نخر ينخر من باب قتل اذا مد النفس في الخياشيم والجمع مناخر وناخورا بالنون والخاء المعجمة والراء المهملة على ما صح في النسخ وصي النبي ادريس وهو الذي دفع الوصية الى نوح **ندر** ندر الشيء ندورا من باب قعد سقط وشذ ومنه النوادر وهي في نوادر الكلام ما شذ وخرج من الجمهور والنادر من الحديث في الاصطلاح ما ليس له اخ او يكون لكنه قليل جدا ويسلم من المعارض ولا كلام في صحته بخلاف الشاذ فانه غير صحيح وله معارض وكتاب نوادر الحكمة تأليف الشيخ الجليل محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري القمي يشتمل على كتب عديدة وعن ابن شهر اشوب ان كتاب نوادر الحكمة اثنان وعشرون كتابا والندرة الغلبة ومنه لقيته في الندرة اي فيما بين الايام وندر الكلام ندارة فصح وجاد **نذر** قوله تعالى انما انت منذر من يخشاها قال الشيخ ابو علي قرأ ابو جعفر والعباس عن ابي عمرو انما انت منذر بالتنوين والباقون بغير تنوين يعني انما انت مخوف من يخاف عقابها اي انما ينفع انذارك من يخافها واما من لا يخشى فكأنك لم تنذرهم قوله وجاءكم النذير النذير فعيل بمعنى المنذر اي المخوف وقيل جاءكم النذير يعني الشيب وقيل وليس بشيء لان الحجة تلحق كل بالغ وانه سبب الانذار الابلاغ ولا يكون الا في التخويف قال تعالى وانذرهم يوم الآزفة اي خوفهم عذابه والفاعل منذر ونذير والجمع نذر بضمتين قال تعالى فكيف كان عذابي ونذر اي كيف رأيتم انتقامي منهم وانذاري اياهم مرة بعد اخرى فالنذر جمع نذير وهو الانذار والمصدر يجيء على فعيل لاختلاف اجناسه وقوله هذا نذير من النذر الاولى يعني محمدا (ص) قوله انما انت منذر ولكل قوم هاد عن ابي جعفر (ع) قال رسول الله (ص) انا المنذر وعلي الهادي اما والله ما ذهبت منا الولاية منا وما زالت فينا الى الساعة قوله وانذرهم اي اعلمهم بما يحذرهم منه ولا يكون المعلم منذرا حتى يحذر بالاعلام فكل منذر معلم ولا عكس يقال انذره بالامر اعلمه وحذره وخوفه في ابلاغه والاسم النذرى بالضم وفي الحديث لا نذر في معصية قال بعض الاعلام هو شامل لما اذا كان نذرا مطلقا نحو لله علي ان اتزوج مثلا ومعلقا نحو ان شفى مريضي فلله علي ان اصوم العيد قال وذهب المرتضى الى بطلان النذر المطلق طاعة كان او معصية وادعى عليه الاجماع وقال ان العرب لا تعرف من النذر الا ما كان معلقا كما قاله تغلب والكتاب والسنة وردا بلسانهم والنقل على خلاف الاصل قال ومتأخرو الفقهاء اكثر علمائنا وحكموا بانعقاد النذر المطلق كالمعلق ثم نقل ما تمسكوا به على ذلك ورده ثم قال وبالجملة فلا دلالة على ما بنى مذهب السيد عليه اذا تقرر هذا فالنذر لغة الوعد وشرعا التزام المكلف بفعل او ترك متقربا كأن يقول ان عافاني الله فلله علي صدقة او صوم مما يعد طاعة والماضي منه مفتوح العين ويجوز في مضارعه الكسر والضم والمنذر بن ابي الجارود العبدي كان عاملا لعلي على بعض النواحي فخان ومن كلامه (ع) له ان صلاح ابيك غرني منك وظننت انك تتبع هديه وتسلك سبيله ومنذر وصي يحيى بن زكريا **نزر** النزر القليل يقال نزر الشيء بالضم ينزر نزارة ونزرا قل ونزير قليل وعطاء منزور قليل ونزار كغراب ابو قبيلة وهو نزار بن معد بن عدنان **نسر** قوله تعالى يغوث ويعوق ونسرا هو بفتح النون اسم صنم بعينه كان لذي الكلاع بارض حمير وكان يغوث لمذحج ويعوق لهمدان من اصنام قوم نوح وفي الحديث ذكر الناسور بالسين والصاد جميعا وهو علة تحدث حوالي المقعدة وعلة في اللثة ايضا قلما تندمل قال الجوهري وهو معرب وقيل الناسور العرق الغبر الذي لا ينقطع في الماقي وعلة حوالي المقعدة وعلة في اللثة والنسر بفتح النون طائر معروف وجمع القلة انسر والكثير نسور مثل فلس وفلوس وافلس ويقال النسر لا مخلب له وانما له ظفر كظفر الدجاجة والغراب والرخمة ويقال سمي نسرا لانه ينسر الشيء ويبتلعه وعن كعب الاحبار النسر يقول يا ابن آدم عش ما شئت فان آخره الموت وفي حديث علي (ع) في ذم اصحابه كلما اظل عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق كل رجل منكم بابه المنسر بفتح الميم وكسر السين وبالعكس القطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير من المائة الى المائتين **نشر** قوله تعالى واذا الصحف نشرت المراد صحف الاعمال فان صحيفة الانسان تطوى عند موته ثم تنشر اذا حوسب قال الشيخ ابو علي قرأ اهل المدينة وابن عامر وعاصم ويعقوب وسهل نشرت بالتخفيف والباقون بالتشديد قوله صحفا منشرة شدد للكثرة قوله ثم اذا شاء انشره اي احياه والانشار الاحياء بعد الموت كالنشور ومنه نشر محييه قوله فانظر الى العظام كيف

ننشزها وقرئ في السبعة بالراء المهملة والزاي المعجمة قوله وجعل النهار نشورا اي ينتشر فيه الناس في امورهم قوله فانتشروا في الأرض اي تفرقوا فيها ومن
قولهم انتشر القوم اي تفرقوا قوله الناشرات نشرا قيل هي نشر الرياح التي تأتي بالمطر وقولهم نشرت الريح اي جرت وقيل الملائكة تنشر اجنحتها في الجو
عند انحطاطها بالوحي وفي الحديث غسل الرأس بالخطمي نشرة بضم النون فالسكون اي رقية وحرز والنشرة عوذة يعالج بها المجنون والمريض سميت
نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء الذي يكشف فيه وسمي التعويذ نشرة وطهور للبيت وفي الحديث من علامات الميت نشر منخريه اي انفتاحهما و
انتفاخهما من الانتشار وهو انتفاخ في عصب الدابة يكون من التعب في نشر المتاع وغيره ينشر ونشر البسط ومنه ريح نشور ورياح نشر ونشر الميت ينشر
نشورا من باب قعد اي عاش بعد الموت وفي الدعاء اسئلك بالقدرة التي بها تنشر ميت العباد اي تحيي ونشرهم الله تعالى ولا يتعدى وتعدى بالهمزة
ونشرت الخشبة قطعتها بالمنشار وهو بالكسر اسم الة النشر والنشارة بالضم ما سقط منه ونشرت الحجر انشره وانشره ضما وكسرا اذا عضته والمنشار الخب

ذاع **نصر** قوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح اي اذا جاءك يا محمد نصر الله على من عاداك وهم قريش والفتح يعني فتح مكة وهذه بشارة من الله تعالى
لنبيه بالفتح قبل وقوع الامر ومفعول جاء محذوف وكذا الجواب والتقدير اذا جاءك نصر الله حضر اجلك والاية دلت على ما قيل في المعنى
الوداع فلما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعيت الي نفسي وقيل جوابه فسبح قوله من كان يظن ان لن ينصره الله ويعينه في الدنيا والاخرة ويغيظه ان لا يظفر
بمطلوبه فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ اي فليستفرغ وسعه في ازالة ما يغيظه بان يمد حبلا الى سماء بيته فيختنق
فلينظر ان فعل ذلك هل يذهب عنه نصر الله الذي يغيظه وسمي الاختناق قطعا لان المختنق يقطع نفسه بحبس مجاريه وسمي فعله كيدا لانه وضعه موضع
الكيد حيث لم يقدر على غيره وفي تفسير علي بن ابراهيم الظن في كتاب الله على وجهين علم وظن شك فهذا ظن شك اي من شك ان الله لن يثيبه في الدنيا
ولا في الاخرة فليمدد بسبب الى السماء اي يجعل بينه وبين الله دليلا والدليل على السبب هو الدليل قول الله واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا اي دليلا
ثم ليقطع اي يميز والدليل على ان القطع هو التمييز قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اي ميزناهم والدليل على ان الكيد الحيلة قوله كذلك
كدنا ليوسف اي احتلنا له حتى حبس اخاه وقول فرعون فاجمعوا كيدكم اي حيلتكم قوله انا لننصر رسلنا اي نغلب رسلنا والنصر الاعانة تقول نصره على عدوه
اي اعانه والفاعل ناصر ونصير والانتصار الانتقام تقول انتصر منه اي انتقم قوله فلا ينتصران اي لا يمتنعان من ذلك قوله من ينصرني من الله اي من يمنعني منه
قوله وقالت اليهود ليست النصارى على شيء النصارى جمع نصران تقول رجل نصران وامراة نصرانة لم يخفف والياء في نصراني للنسب كالتي في احمري والنصارى قوم عيسى
قيل نسبوا الى قرية بالشام تسمى نصرونة وقيل تسمى ناصرة وفي حديث علي بن موسى الرضا سموا النصارى نصارى لانهم من قرية من بلاد الشام نزلتها مريم
بعد رجوعها من مصر وقيل لانهم نصروا المسيح وعن الصادق انه قال سمي النصارى نصارى لقول عيسى من انصاري الى الله ورجل نصري بفتح النون وامراة نصرانية
والنصراني اطلق على كل من تعبد بهذا الدين وفي الحديث ذكر الانصار وهم الذين ساروا رسول الله ونصروه وفيه شعارنا يوم الاحزاب حم لا ينصرون قيل
معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجزوما فكانه قال والله لا ينصرون وقيل ان السور التي اولها حم سور لها
شان فنبه ان ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر به استنزال النصر من الله تعالى وقوله وهم لا ينصرون كلام مستانف كانه قال فقولوا حم قيل ماذا يكون قلنا انهم
لا ينصرون وفي الخبر نصرت بالصبا وذلك يوم الاحزاب حين حاصروا المدينة فارسلت ريح الصبا باردة في ليلة شاتية فسفت التراب في وجوههم و
اطفأت نيرانهم وقلعت خيامهم فانهزموا من غير قتال ولا اهلاك احد منهم والحكم وابو جعفر المنصور من الخلفاء كان في زمن الصادق وخواجا نصير اسمه محمد بن
محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله

نضر قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة اي مشرقة من بريق النعيم قوله ولقاهم نضرة وسرورا النضرة في الوجه والسرور في القلب
قوله تعالى تعرف في وجوههم نضرة النعيم قال الشيخ ابو علي قرا ابو جعفر ويعقوب تعرف بضم التاء وفتح الراء ونضرة بالرفع والباقون تعرف بفتح التاء وكسر
الراء ونضرة بالنصب والمعنى اذا رايتهم عرفت انهم من اهل النعمة مما ترى في وجوههم من نور وحسن والبياض والبهجة قال عطا وذلك ان الله تعالى زاد في
جمالهم والوانهم ما لا يصفه واصف والنضرة الحسن والرونق وقد نضر وجهه من باب قتل اي حسن ونضر الله وجهه يتعدى ولا يتعدى ويروى نضر الله وجهه بالتثقيل
وانضر الله وجهه بمعناه وفي الخبر نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه اي نعمه
بالسرور والبهجة لما رزق بعلمه ومعرفته من القدر والمنزلة بين الناس ونعمه في الاخرة حتى يرى عليه رونق الرخاء ورفيف النعمة وبنو النضير كامير حي
من يهود المدينة من ولد هارون اخي موسى صالحوا رسول الله بعد قدومه على المدينة ان يكونوا لا عليه فلما وقعت وقعة احد طار في رؤسهم
نعرة الخلاف ومنابذهم المنافقون فنكثوا العهد وسار زعيمهم كعب بن الاشرف في رجال الى اهل مكة فحالفوا على رسول الله والنضر ابو قريش وهو النضر بن كنانة
بن خزيمة بن الياس بن مضر قاله الجوهري

نطر الناطر والناطور حافظ الكرم والنخل اعجمي قاله في

نظر قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى
ربها ناظرة الاولى بالضاد اخت الصاد والثانية بالظاء المشالة والمعنى وجوه يومئذ حسنة مشرقة تنظر الى رحمة ربها لا غير ذلك ويحتمل ان يكون الى اسما لوا

الآلاء وهي النعمة لا حرف جر كما ترى فان ناظرة بمعنى منتظرة قوله وما كانوا اذاً منظرين اي مؤخرين قوله لا يمهلهم شيئاً من النظرة بكسر الظاء للتأخير يوماً قوله ولا هم ينظرون اي لا يمهلون قوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الآية اي ما ينتظر هؤلاء الا هذا قوله انظرني الى يوم يبعثون اي امهلني واخرني في الأجل الى يوم يبعثون قوله فانتظروا اني معكم من المنتظرين اي فانتظروا عذاب الله فانه نازل بكم اني معكم من المنتظرين لنزوله بكم وفي الحديث شيعتنا وعظل الناس البيت سنة لم يناظروا اي لم يؤخر عنهم العذاب مثل ان يكون بينه وبينكم المناظرة والنظر الانتظار والنظر الى الشيء مشاهدته والنظر تأمل الشيء بالعين والنظر الفكر يطلب به علم او ظن وهو تأمل معقول لكسب مجهول ودار فلان تنظر الى دار فلان اي تقابلها والنظرة عن الجن والنظرة التأخير ومنه رجل اشترى المتاع بنظرة اي بتأخير ومنه انظار المعسر اي تأخيره وامهاله والناظر في المقلة السواد الاصغر الذي فيه انسان العين ويقال للعين الناظرة والمنظرة المرقبة وفي الدعاء يا من هو بالمنظر الاعلى اي في المرتبة الأعلى وفي عبادة الجمع نظراء ومنه الحديث صاحب نظراء يعني في السفر وناظره مناظرة جادله وفي الحديث لا ينظر الله الى صوركم واموالكم ولكن الى قلوبكم واعمالكم ومعنى النظر ههنا الاختيار والرحمة ولما كان نظر الناس الى صور المعجبة والاموال الفائقة والله منزه عن شبه المخلوقين كان نظره الى ما هو السر واللب وهو القلب والعمل والنظر يقع على الاجسام والمعاني فما كان بالابصار فهو للاجسام وما كان بالبصائر فهو للمعاني **نغر** النغرة كهمزة ذباب ضخم ازرق العين اخضر له ابرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحوافر خاصة ونغرت الدابة من باب قتل صوتت والاسم النغاد بالضم والناموس واحد النواعير التي يستقى بها يديرها الماء سميت بذلك لنغيرها وهو صوتها ثم استعيرت للنخوة والانفة والكبر ومنه حديث ابي الدرداء اذا رأيت نغرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها يريد كبرهم وجهلهم **نغر** نغر الرجل بالكسر اغتاظ وفي نغر عليه كفرح ومنع غلا جوفه وعضب فهو نغر والنغرة كهمزة واحدة النغر كرطب قيل هو فرخ العصفور وقيل ضرب من العصافير حمر المناقير وقيل اهل المدينة تسمي البلبل النغرة وجاء تصغيره في كلامهم **نفر** قوله تعالى اكثر نفيراً اي اكثر عدداً وهو جمع نفر والنفير من ينفر مع الرجل من قومه قوله حمر مستنفرة اي نافرة ومستنفرة بفتح الفاء اي مذعورة قوله فانفروا ثبات انفروا الخروج الى الغزو واصله الفزع نفر ينفر نفوراً فزع ونفر اليه فزع من امر اليه والنفر جماعة ينفر الى مثلها والثبات جماعات في نفرقة واحدها ثبة والانفار عن الشيء والاستنفار كلاهما بمعنى قوله فلولا نفر من كل فرقة الآية وروي يعقوب ابن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا حدث بالامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم وفي الحديث ذكر النفر بالتحريك وهم عدة رجال قيل من ثلاثة الى عشرة وقيل الى سبعة ولا يقال نفر فيما زاد على العشرة والنفير مثله وفي الحديث اذا سافر الرجل وحده فهو غاو والاثنان غاويان والثلاثة نفر اي جماعة ورد سفر اي ركب ونفر القوم نفراً نفروا ونفر الحاج من منى دفعوا الحج ونفروا الى مكة دفعوا اليها ونفروا الى الشيء اسرعوا اليه وليلة النفر ويوم النفر لليوم الذي ينفر الناس من منى فالنفر الاول من منى هو اليوم الثاني من ايام التشريق والنفر الثاني هو اليوم الثالث منها ويقال ايضاً يوم النفر بالتحريك ويوم النفور ويوم النفير والمنافرة المحاكمة في الحسب يقال نافره فنفره ينفره بالضم لا غير اي غلبه وفي حديث محمد بن عبد الله مع ابي عبد الله عليه السلام فنفر عليه محمد بانها اي قضى عليه الحكم بالغلبة يقال نفر عليه ينفر اي قضى عليه الحكم بالغلبة ونفرت الدابة تنفر نفوراً ونفاراً اجرمت وتباعدت والاسم النفار بالكسر وفي الحديث لا تضربها على النفار فانها ترى ما لا ترون والنيلوفر ويقال النيلوفر نوع من الرياحين ينبت في المياه الراكدة قيل هو نافع للاوجاع كثيراً **نقر** قوله تعالى فاذا نقر في الناقور اي نفخ في الصور والناقور الصور وقد مر ذكره والنقير هي النقرة التي في ظهر النواة وفي الحديث نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله ونقر الطائر الحبة نقراً من باب قتل التقطها والمنقار بالكسر كالفم للانسان والجمع المناقير والنقرة بالضم حفرة صغيرة في الارض وفي الحديث الحجامة في النقرة تورث النسيان يريد نقرة الرأس التي تنقر من اصل الرقبة والنقرة القطعة المذابة من الذهب والفضة يعني السبيكة وفي حديث الزكاة ليس في النقر زكاة يريد به ما ليس بمضروب من الذهب والفضة والنقر صوت يسمع من قرع الابهام على الوسطى والتنقير عن الامر البحث عنه والمنقر بكسر الميم المعول **نكر** قوله تعالى ما لكم من نكير اي انكار لذنوبكم قوله نكروا لها عرشها اي غيروه عن شكله قال المفسرون اراد بذلك اعتبار عقلها انظر اتهتدي لمعرفته او للجواب الصواب اذا سئلت عنه او للدين والايمان بنبوة سليمان اذا رأت تلك المعجزة ام تكون من الذين لا يهتدون قوله فنكرهم اي انكرهم واستنكرهم مثله قوله لقد جئت شيئاً نكراً اي منكراً ومثله قوله يوم يدع الداع الى شيء نكر اي منكر فظيع تنكره النفوس وهو هول يوم القيامة والمنكر الشيء القبيح اعني الحرام قال تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر قوله ان انكر الاصوات لصوت الحمير اي اقبح الاصوات قوله وتأتون في ناديكم المنكر وهو الحذف بالحصا فانهم كانوا يتكلمون والصفق وضرب المعازف والقمار والسباب والفحش في المزاح

والمنكر في الحديث ضد المعروف وكلما قبحه الشارع وحرمه فهو منكر يقال انكر الشيء ينكره فهو منكر واستنكره فهو مستنكر والمعروف الذي يذكر في مقابله
الفعل الحسن المشتمل على رجحان فيختص بالواجب والمندوب ويخرج المباح والمكروه وان كانا داخلين في الحسن والنكير الانكار والانكار الجحود ومنكر ونكير
اسما الملكين المشهورين وقد انكر بعض اهل الاسلام تسميتهما بذلك وقالوا المنكر ما يصدر من الكافر ومن المتلجلج عند سؤالهما والنكير ما يصدر
عنهما من التقريع له فليس للمؤمن منكر ونكير عند هؤلاء والاحاديث الصحيحة الناطقة صريحة في خلافهم ولعلها كانت التسمية لادنى ملابسة
وذلك لصدور النكير والمنكر منهما على غير المؤمن عند المسألة وانكرته انكارا خلاف عرفته ونكرته كذلك والنكير الانكار وانكرت عليه فعله اذا
عبته ونهيته وانكرته جحدته والنكرة بالتحريك الاسم من الانكار كالنفقة من الانفاق ومنه الحديث اوحى الله الى داود اني قد غفرت
ذنبك وجعلت عار ذنبك على بني اسرائيل فقال كيف يا رب وانت لا تظلم قال انهم لم يعاجلوك بالنكرة والنكراء المنكر ومنه حديث الامام عليه السلام مع
معوية تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل والنكرة ضد المعرفة والتناكر التجاهل وما انكره ما ادهاه من النكر بالضم وهو الدهاء
ويقال للرجل اذا كان فطنا ما اشد نكره بالضم والفتح والمناكرة المحاربة لان كل واحد من المتحاربين يناكر الآخر اي يداهيه ويخادعه **نمر** نمرة
بفتح النون وكسر الميم وفتح الراء هي الجبل الذي عليه انصاب الحرم عن يمينك اذا خرجت من المأزمين تريد الموقف وهي احد حدود عرفة دون عرفة
وفي الحديث نمرة بطن عرنة بحيال الاراك والنمرة كشملة مخطط تلبسه الاعراب والنمر بفتح النون وكسر الميم ويجوز مع فتح النون وكسرها ضرب من
السباع فيه شبه من الاسد الا انه اصغر منه وهو منقط الجلد نقطا سودا وبيضا وهو اخبث من الاسد لا يملك نفسه عند الغضب حتى
يبلغ من شدة غضبه ان يقتل نفسه والجمع نمار وانمر ونمور والانثى نمرة ونمر ابو قبيلة وهو نمر بن قاسط والنسبة اليه نمري بفتح الميم استيحاشا
لتوالي الكسرات قال الجوهري ونمر ابو قبيلة من قيس والنمر النمر التي فيها سواد وبياض جمع انمر والنمرة بالضم النكتة من اي لون كان وحمامة نمرة
فيها نقط سود وبيض. وانمار ابو بطن من العرب والنسبة اليه انماري وغزوة انمار كانت بعد غزوة بني النضير ولم يكن فيها قتال وينقل عن المطرزي
ان غزوة انمار هي غزوة ذات الرقاع **نور** قوله تعالى الله نور السموات والارض اي مدبر امرهما بحكمة بالغة ومنورهما يعني كل شيء استضاء
منهما وعنه عليه السلام معناه هاد لاهل السماء وهاد لاهل الارض والنور كيفية ظاهرة بنفسها مظهرة لغيرها والضياء اقوى منه ولذلك اضيف للشمس
وقد يفرق بينهما بان الضياء ضوء ذاتي والنور ضوء عارضي قوله تعالى ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور قال المفسر اي من لم يجعل الله له
نورا بتوفيقه ولطفه فهو في ظلمة الباطل لا نور له قوله ويجعل لكم نورا تمشون به في الناس يعني اماما تأتمون به عن الباقر عليه السلام وعنه في قوله
فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور والله الائمة وهم الذين ينورون في قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم
قوله مثل نوره كمشكوة الآية ذهب اكثر المفسرين الى انه نبينا محمد صلى الله عليه وآله فكانه قال مثل محمد صلى الله عليه وآله وهو المشكوة والمصباح قلبه والزجاجة صدره شبهه بالكوكب
الدري ثم رجع الى قلبه المشبه بالمصباح فقال يوقد هذا المصباح من شجرة مباركة يعني ابرهيم عليه السلام لان اكثر الانبياء من صلبه وشجرة الوحي لا شرقية ولا
غربية اي لا نصرانية ولا يهودية لان النصارى يصلون الى المشرق واليهود الى المغرب يكاد اعلام النبوة تشهد له قبل ان يدعو اليها وعن الباقر عليه السلام
قوله كمشكوة فيها مصباح هو نور العلم في صدر النبي صلى الله عليه وآله والزجاجة صدر علي عليه السلام علم النبي صلى الله عليه وآله فصار صدره كزجاجة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار يكاد العالم
من آل محمد عليهم السلام يتكلم بالعلم قبل ان يسئل نور على نور اي امام مؤيد بالعلم والحكمة في اثر امام من آل محمد عليهم السلام وذلك من لدن آدم الى وقت قيام الساعة فهم
خلفاء الله في ارضه وحجج الله على خلقه لا تخلو الارض في كل عصر من واحد منهم وفي الدعاء انت نور السموات والارض اي منورهما اي كل شيء استنار
منهما واستضاء فبقدرتك وجودك واضاف النور الى السموات والارض للدلالة على سعة اشراقه وفشو اضاءته وعليه فسر الله نور السموات
والارض والنور الضياء وهو خلاف الظلمة وسمي النبي صلى الله عليه وآله نور الله لانه لا اوضح التي لا اخفى منه للبصائر وسمي القرآن نورا للمعاني التي تخرج الناس
من ظلمات الكفر ويمكن ان يقال سمي نفسه تعالى نورا لما اختص به من اشراق الجلال وسبحات العظمة التي تضمحل الانوار دونها على هذا الاحتمال
التاويل وجمع النور انوار والتنوير الانارة واجمعها الى النوادر الى الصباح والتنوير الاسفار وتنوير الشجرة ازهارها ونورت الشجرة وانارت
اي اخرجت نورها ونورت المصباح تنويرا ازهرته ونورت بصلوة الفجر صليتها في النور والنار مؤنثة بدليل نويرة والجمع نيران ومنه حديث
الصلوة قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفؤها بالصلوة المراد بالنيران على قول اهل النظر الاعمال القبيحة التي هي سبب لحصول
العذاب بالنار فاطلقوا اسم النار عليها مجازا من باب تسمية السبب باسم المسبب واطفاؤها عبارة عن تكفيرها بالطاعة واما على قول اهل الباطن
فالنيران هي حقيقتها من حيث ان العمل الحاصل بصورته الظاهرة صورة الحقيقة المعنوية نارا وحية لا انها لا بد كذلك الا بعد المفارقة
مثله قوله انما يأكلون في بطونهم نارا وفي الحديث كما قيل دلالة على ان الاعمال الصالحة مكفرة للاعمال السيئة وهو موافق لمذهب المعتزلة

الفاعلين بالاجابة والتكفير واما على مذهب اهل الموافاة فبشرط التكفير بها ان يتوقف على شرطه فتسمية الاطفاء والاهباء باعتبار ما يؤول اليه
عند حصول شرطه وتسميته للعلة عند حصولها انها النائرة انما ما يكون منها مما لها والنائرة العداوة ومنه بينهم نائرة اي شحناء وعداوة ومنه
الحديث اطفئوا نائرة الضغائن باللحم والثريد اطفاء النائرة عبارة عن تسكين الفتنة وهي فاعلة من النار وفي الحديث ذكر النورة بضم النون
وهي حجر الكلس ثم غلبت على اخلاط تضاف الى الكلس من زرنيخ وغيره تستعمل لازالة الشعر وقوله ع اعطاك من جراب النورة لا من العين الصافية
على الاستعارة والاصل فيه ان سائلا محتاجا من حاكم قضى القليب شيئا فعلق على راسه جراب نورة عند فمه وانفه كلما استنشق دخل في انفه منها شيء
فصار مثلا يضرب لكل مكروه وغير صعب وتنور الرجل تطلى بالنورة والمنار بفتح الميم علم الطريق والمنار الموضع المرتفع الذي يوقد في اعلاه النار
وفي حديث وصف الائمة جعلتهم اعلاما لعبادك ومنارا في بلادك اي هداة يهتدى بهم ومثله في وصف الامام يرفع له في كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال
العباد وفي حديث يونس فذكر ذكر العمود فقال له يا يونس ما تراه اتراه عمودا من حديد قلت لا ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به
اعمال تلك البلدة وذو المنار ملك من ملوك اليمن واسمه ابرهة بن الحارث الرائش وانما قيل له ذو المنار لانه اول من ضرب المنار على طريقه
في مغازيه ليهتدي بها اذا رجع والمنارة التي يؤذن عليها **نهر** قوله تعالى اما السائل فلا تنهر اي لا تزجره ولا تنهره من قولهم نهره وانتهره اي زبره
وزجره وقيل هو طالب العلم اذا جاءك فلا تنهره والنهر واحد الانهار قال تعالى في جنات ونهر اي انهار وقد يعبر بالواحد عن الجمع كما في قوله ويولون
الدبر ويجمع ايضا على نهر بضمتين وانهر وانهار والنهار اسم لضوء واسع ممتد من طلوع الفجر الى غروب الشمس وهو مرادف اليوم وربما توسعت العرب فاطلقت
النهار من وقت الاسفار الى الغروب وهو في عرف الناس من طلوع الشمس الى غروبها ونهروان بفتح النون والراء بلد معروف عن بغداد اربعة
فراسخ **نير** النير الفدان الخشبة المعترضة في عنق الثورين والجمع انيار وقد يستعار للاذلال ومنه قوله ع يا من وضعت له الملوك نير المذلة
على اعناقها

باب ما اوله الواو

وبر في الحديث الوبر المسوخ الوبر بالتسكين دويبة اصغر من السنور طحلاء اللون
لا ذنب لها ولكن مثل البنة المحرورة تجن في البيوت وجمعها وبر ووبار كسهم وسهام وقيل هي من جنس بنات عرس والوبر بالتحريك وبر البعير
ونحوه كالارانب والثعالب ونحوها وهو بمنزلة الصوف للغنم واوبر البعير اذا كثر وبره والجمع اوبار كسبب واسباب وبنات اوبر كماة صغار على لون
التراب **وتر** قوله تعالى والشفع والوتر قيل الشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة وقيل الوتر الله والشفع الخلق خلقوا ازواجا وقيل الوتر آدم
شفع بزوجته حواء وقيل الشفع والوتر الصلوة منها شفع ومنها وتر قال الشيخ ابو علي قرأ اهل الكوفة غير عاصم بكسر الواو والباقون بالفتح
قوله تترى وهي فعلى وفعلى من المواترة وهي انما يعتبر فيه ولا تكون المواترة بين الاشياء الا اذا وقعت بينها فترة والاصل وترى
مواصلة واصل تترى وترى فابدلت الواو كما ابدلت في تراث وفيها لغتان بتنوين وغير تنوين فمن لم يصرفها جعل الفها للتأنيث ومن صرفها جعلها
ملحقة بفعلل وقوله ولن يتركم اعمالكم اي لن ينقصكم من ثوابكم من وتره حقه اي نقصه من باب وعد وفي الحديث الاكتحال وترا اي ثلاثا او خمسا
او سبعا وليكن اربعا في اليمنى وثلاثا في اليسرى عند النوم وفيه اذا استنجى احدكم فليوتر اي بجيل مستحر وترا والوتر بالكسر الفرد والفتح الذحل
اعني الثار قال الجوهري هذه لغة اهل العالية فاما لغة اهل الحجاز فبالضد منهم واما تميم فبالكسر فيهما وفي الحديث من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فلا يبيتن الا بوتر يريد الركعتين من جلوس بعد العشاء الاخرة لانهما تعدلان بركعة وهي وتر فان حدث بالمصلي حدث قبل ان يدرك
اخر الليل وقد صلاهما يكون قد بات على وتر وان ادرك اخر الليل صلى الوتر بعد صلوة الليل والوتر في الاخبار اسم للثلث موصولة كانت او
مفصولة دون الواحدة وفي الخبر من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة اي نقص ولا يبعد ان الترة النقص وقيل التبعة والهاء فيه عوض عن
الواو كعدة ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها ومثله الحديث من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة وقيل ان الله وتر يحب الوتر
قيل قوله الله وتر لانه البائن من خلقه الموصوف بالوحدانية من كل وجه ولا نظير له في ذاته ولا شبيه له في صفاته ولا شريك له في ملكه فتعالى الله الملك
الحق وقوله يحب الوتر اي يرضى عن العبد والوتر بالتحريك واحد اوتار القوس مثل سبب واسباب والاوتار جمع وتر بالكسر وهي الجناية ومنه
طلبوا الاوتار وفي حديث علي ع وادركنا وتارنا طلبوا والوتيرة طلب الثار وما زال على وتيرة واحدة اي طريقة واحدة مطردة يدوم عليها
والموتور الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه ومنه الحديث انا الموتور اي صاحب الوتر الطالب بالثار وتقول وتره يتره وترا وترة ومنه حديث
الائمة ع بكم يدرك الله ترة كل مؤمن يطلب بها وفي الحديث ان رسول الله ص وتر الاقربين والابعدين في الله اي قطعهم وابعدهم في الله والموتور
الذي لا اهل له ولا مال في الجنة **وثر** قيل انه نهى عن ميثرة الارجوان الميثرة بالكسر مهموزة شيء يحشى بقطن او صوف يجعله الراكب تحته
اصله الواو والميم زائدة والجمع مياثر ومواثر والارجوان صبغ احمر ولعل النهي عنها لما فيها من التشبه بنساء الجبابرة عن ابي عبيدة واما المياثر

نهر

نير باب ما اوله الواو وبر

وتر

وثر

الحرث

التي جاء فيها النهي فاما كانت من مراكب العجم من ديباج او حرير واطلاقها للفظ باباه. **وجر** الوجور دواء يوجر في وسط الفم وقد جاء في الحديث وجور الصبي اللبن بمنزلة الرضاع وربما كان من باب القلب اي وجور اللبن في فم الصبي وجاء الضبع وجرها الذي يأوي اليه واوجرة السباع وجارها ووجرة بين مكة والبصرة وهي اربعون ميلا ليس فيها منزل فهو مرتب للوحش قاله الاصمعي نقلا عنه وفي الحديث اذا واجر نفسه على شيء معرفة اخذ حقه تقول واجرته مواجرة مثل عاملته معاملة وعافيته معافاة. **وحر** في الحديث صوم ثلاثة ايام في الشهر يعدل صوم الدهر ويذهب بوحر الصدر الوحر الوسوسة وقيل وحر الصدر بالتحريك غشه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد الغضب وقد وحر صدره علي اي وغر فهو وحر على وحر بالتسكين مثل وغر وهو اسم والمصدر بالتحريك. **ذر** قوله تعالى ذرني ومن يكذب بهذا الحديث يعني دعني واياه اي كله الي فاني ساكفيكه فلا تشغل قلبك بشأنه وذره اي دعه وهو يذره اي يدعه واصله الواو والوذر جمع وذرة وهي القطعة من اللحم مثل تمرة وتمر.

وزر قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى اي ولا تحمل حاملة حمل اخرى وثقلها اي لا تؤخذ بذنب اخرى قوله حتى تضع الحرب اوزارها اي حتى تضع اهل الحرب السلاح اي حتى لا يبقى الا مسلم او مسالم واصل الوزر ما حمله الانسان فسمي السلاح وزرا لانه يحمل والاوزار الاثقال قوله حملنا اوزارا من زينة القوم اي اثقالا من حليهم قوله وزيرا من اهلي وزير الملك الذي يحمل ثقله ويعينه برايه قوله كلا لا وزر بالتحريك اي لا ملجأ والوزر بالكسر فالسكون الحمل والثقل وكثيرا ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم والجمع اوزار ومنه الحديث لك المهنا وعليه الوزر اي الاثم عليه والموازرة على العمل المعاونة عليه تقول وازرته موازرة اي اعنته وقويته ومنه سمي الوزير وزيرا وفي الحديث ارجعن ماجورات غير مازورات اي غير اثمات وقياسه موزورات وانما قال مازورات للازدواج. **وشر** وشرت المرأة انيابها وشرا من باب وعد اذا حددتها ورققتها فهي واشرة واستوشرت سألت ان يفعل بها ذلك. **وصر** الوصر لغة في الاصر وهو العهد كما قالوا ارث وورث. **وضر** الوضر بالتحريك الدرن والدسم يقال وضرت القصعة اي دسمت والوضر ما يشم الانسان من ريح يجده من طعام فاسد وقد وضر وضرا فهو وضر مثل وسخ وسخا وزنا ومعنى.

وطر قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها اي اربا وحاجة والوطر الحاجة ولا يبنى منه فعل والجمع اوطار. **وعر** في الحديث عاير ووعير بضم الواو وفتح العين جبلان بالمدينة الاول من جانب مسجد الشجرة والثاني في جبل احد ويقال وعر ووعير وجبل وعر بالتسكين وقد وعر قال الاصمعي ولا تقل وعر بكسر العين وقد وعر الشيء بالضم وعورة وكذلك توعر اي صار وعرا سهلا وفي حديث اولياء الله تعالى استلانوا ما استوعره المترفون هو من الوعر ضد السهل والمترف المتنعم من الترف بالضم وهو التنعم اي استسهلوا ما استصعبه المتنعمون من رفض الشهوات البدنية وقطع التعلقات الدنيوية وملازمة الصمت والسهر والجوع والمراقبة والاحتراز من صرف ساعة من العمر فيما لا يوجب زيادة القرب منه تعالى شانه. **وغر** الوغرة بالفتح فالسكون شدة توقد الحر ومنه وغرت الهاجرة كوعد والوغر محركة الحقد والضغن والعداوة والتوقد من الغيظ وقد وغر صدره كوجل وغرا بالتحريك. **وفر** قوله تعالى فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا اي موفرا كاملا والموفور الكامل التام وفي الدعاء اجعلني من اوفر عبادك نصيبا اي من اكثرهم والوفر المال الكثير ككرم وصعد والوفرة الشعر الى شحمة الاذن ثم الجمة ثم اللمة وهي التي المت بالمنكبين ومنه الحديث كان شعر رسول الله ص وفرة لم يبلغ الفرق. **وقر** قوله تعالى فالحاملات وقرا هي السحاب تحمل الماء قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا اي ما لكم لا تخافون لله عظمة من وقر بالضم عظم قوله في اذانهم وقر هو بالفتح الثقل في الاذن وذهاب السمع كله وقد وقرت اذنه كوعد ووجل اي ثقل سمعها او صمت وقياس مصدره التحريك الا انه جاء بالتسكين وفي الحديث الايمان ما وقر في القلوب اي ثبت تقول وقر في صدره اي سكن فيه وثبت والوقار كسحاب الحلم والرزانة والسكينة والسكون وهو مصدر وقر بالضم والتوقير التعظيم والترزين ومنه السكينة والوقار في اهل العزم اراد بالسكينة السكون وبالوقار التواضع وفي الحديث من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام اي عظمه والتوقير التعظيم ومنه وقروا كباركم اي عظموهم وارفعوا شانهم ومنزلتهم والمراد بالكبار ما يشمل السن والشان كالمعلمين وموقر كمعظم المجرب العاقل والوقر بالكسر الحمل تقول جاء يحمل وقره واكثر ما يستعمل الوقر في حمل البغل والحمار والوسق في حمل البعير قاله الجوهري وفي الحديث اشتريت رضا الحي جنب ضيعتي فلما وقرت المال اي حملته الى من اشتريتها منه خربت الارض وفي بعض النسخ وقبت وفي بعضها وزنت.

وكر في الحديث نهى عن طروق الطير في وكرها وكر الطير عشه الذي يأوي اليه والجمع وكور واوكار ومنه لا عرس ولا في وكار الوكار شراء الدار قال الاصمعي سمعت بعض اهل اللغة يقول في معنى الوكار للطعام الذي يدعى اليه الناس عند بناء الدار وشرائها الوكيرة والوكار منه والطعام الذي يتخذ للقادم من السفر يقال له النقيعة ويقال الركاز ايضا والركاز الغنيمة والتوكير اتخاذ الوكيرة والوكيرة طعام يعمل لفراغ البنيان.

باب ما اوله الهاء

هبر نصر هبيرة هو من الكوفة كما جاء في الرواية والهبرة بالفتح فالسكون القطعة من اللحم لا عظم فيها. **هتر** المهاترة في العرض وفي الدعاء المستهترون بذكر الله اي المولعون به فلان مستهتر بالشراب اي مولع به لا يبالي ما قيل فيه واهتر الرجل فهو مهتر اي ...

هجر

خرق من الكبر **(هجر)** قوله تعالى واهجرهم هجرا جميلا الهجر الجميل ان يخالفهم بقلبه وهواه ويداريهم في الظاهر بلسانه ويدعوهم الى الحق بالمداراة وترك المكافاة
قوله سامرا تهجرون من الهجر وهو الهذيان وتهجرون من الهجر بضم وهو الافحاش في المنطق قوله ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا جعلوه بمنزلة
الهجر اي الهذيان وتركوه مهجورا اي قالوا فيه غير الحق الم تر الى المريض اذا هجر قال غير الحق قوله فاهجروهن في المضاجع واضربوهن قال الهجر هو ان يحول اليها
ظهره والضرب بالسواك وغيره ضربا رفيقا كذا مروي عن الصادق عليه السلام قوله تعالى والذين هاجروا اي تركوا بلادهم ومنه المهاجرون لانهم
هاجروا بلادهم وتركوها وصاروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وكل من هجر بلده لغرض ديني من طلب علم او حج او فرار
الى بلد يزداد فيه طاعة او زهدا في الدنيا فهي هجرة الى الله ورسوله قوله تعالى اني مهاجر الى ربي اي من كوثى وهو من سواد
الكوفة الى حران من ارض الشام ثم منها الى فلسطين وكان معه في هجرته لوط وامرأته سارة قوله يحبون من هاجر اليهم اي من غير
بلادهم قوله يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى قوله فان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فآتوا
الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا قوله فامتحنوهن اي فاختبروهن بالحلف والنظر في الامارات ليغلب على ظنكم صدق ايمانهن
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول للممتحنة بالله ما خرجت من بغض زوج وبالله ما خرجت رغبة عن ارض الى ارض وبالله ما
خرجت التماس دنيا وبالله ما خرجت الا حبا لله ولرسوله فان علمتموهن مؤمنات اراد الظن المتاخم للعلم لا العلم حقيقة فانه غير ممكن
وعبر عن الظن بالعلم ايذانا بانه كهو في وجوب العمل فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن قوله وآتوهم ما انفقوا
اي اعطوا ازواجهن ما انفقوا اي ما دفعوا اليهن من المهر يعني اذا هاجرت مسلمة ولها زوج فجاء في طلبها منعناه ووجب على الامام اوّلا
ان يدفع اليه ما سلمه اليها من بيت المال لانه من المصالح من مهرها خاصة دون ما انفقه عليها من مأكل وغيره ولو كان المهر محرما كخمر
او خنزير او لم يكن دفع اليها شيئا لم يدفع اليه ولا قيمة المحرم وهذا كله في زمن الهدنة اما لو قدمت لا مع الهدنة فلا يدفع اليه شيء لانه حربي
يقهر على ماله ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا آتيتموهن اجورهن اي مهورهن لان المهر اجر البضع قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر العصم ما
يعتصم به من عقد وسبب اي لا يكن بينكم وبين الكافرات عصمة سواء كن حربيات او ذميات واسألوا ما انفقتم من مهور ازواجكم اللاحقات
بالكفار وليسألوا ما انفقوا من مهور نسائهم المهاجرات ذلكم حكم الله الآية قوله فان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار قال المفسر لما امر باداء
المهر الى الزوج الكافر فقبل ذلك المسلمون وامر الكفار باداء مهر اللاحقة بهم مرتدة فلم يقبلوا انزلت هذه الآية والمعنى فان سبقكم وانفلت
منكم شيء اي احد من ازواجكم الى الكفار وقيل معناه فغزوتم فاصبتم من الكفار عقبى وهي الغنيمة فاعطوا الزوج الذي فاتت امرأته الى الكفار من
رأس الغنيمة ما انفق من مهرها وقيل غير ذلك وقرئ فاعقبتم وعقّبتم بتشديد القاف وعقبتم بتخفيفها وفتحها وكسرها ومعنى الجميع واحد
وفي الخبر لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه هو بمعنى التبكير الى الصلاة وهو المضي اليها في اول اوقاتها وليس من الهاجرة وفيه يتصدق على
من هاجر الى الرسول والمهاجر من هاجر ما حرم الله عليه والمهاجر من ترك الباطل الى الحق وفي الحديث من دخل الى الاسلام طوعا فهو
مهاجر والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر من عند زوال الى العصر لان الناس يسكنون في بيوتهم كانهم قد تهاجروا من شدة
الحر والجمع هواجر ومنه الدعاء اراك معذبي وقد اظمأت لك هواجري وفي الحديث ان ملكا موكلا بالركن اليماني ليس له هجيرى الا التأمين على
دعائكم قلت ما الهجير فقال كلام العرب اي ليس له عمل وفي نسخة اي دأب وعادة وفي ق الهجير مثال الهجيرى اي دأب وعادة وفي الخبر اذا طفتم بالبيت
فلا تلغوا ولا تهجروا اي لا تفحشوا وتخلطوا في كلامكم من قولهم هجر يهجر هجرا اذا هذى وخلط في كلامه وفي الحديث لا ينبغي للناس ان
تقول هجرا اي فحشا ولغوا ومثله في حديث خديجة وهجرته هجرا بالفتح وهجرانا بالكسر من باب قتل تركته ورفضته وفي الحديث لا هجرة فوق
ثلث الهجرة ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة او تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان في جانب الدين
فان هجرة اهل الاهواء والبدع دائمة على مر الاوقات ما لم يظهر التوبة وهجر محركة بلدة باليمن واسم لجميع ارض البحرين وقرية كانت
قرب المدينة تنسب اليها القلال وفي الحديث عجبت لتاجر هجر وراكب البحر وانما خصها بالذكر لكثرة وباها وان تاجرها وراكب
البحر سواء وفي الخطر وليست هجر المنسوب اليها القلال الهجرية التي هي قرب المدينة وفي حديث علي عليه السلام لو ضربونا حتى يبلغوا بنا
السعفات من هجر لعلمنا انا على الحق ويجيء تفسيره في سعف ان شاء الله تعالى وقولهم كمبضع التمر الى هجر نقل ان اهل العذر يرون
متونا والنسبة اليه هاجري على غير قياس واكثر الرواة يرونه غير منصرف قال بعض الاعلام وليس بصحيح وهاجر النبي صلى الله
عليه وآله من مكة الى المدينة ومكث عشر سنين وهاجر على فاعل بفتح العين وهاجر بفتحتين ام اسمعيل بن ابرهيم ع وكانت مرة

ام اسحق وكانت حرّة **هدك** في الخبر لانتزوّجنّ هيدكة اي عجوزاً اذ ذهبت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة من الهذك وهو الكلام الكثير والياء زائدة والهدر ما يبطل من دم وغيره وسنة ذهب دمه هدراً اي باطلاً ليس فيه قود ولا عقل وهدر الدّم من باب ضرب وقتل بطل وهدر الحمام هديراً صوّت ومنه هدير الحمام وهو تواتر صوته وهدر البعير هديراً اي ردّد صوته في حنجرته **هذر** هذر في منطقه هذراً من باب ضرب وقتل خلط وتكلم بما لا ينبغي له والهذر بفتحتين اسم منه وهو الهذيان والهذر في كلامه اكثر **هرر** في حديث علي عليه السلام انّ الهرّ سبع فلا بأس بسؤره الهرّ بالكسر والتشديد السنّور والجمع هررة وزان قردة وعن ابن الانباري الهرّ يقع على الذكر والانثى وقد يدخلون الهاء في المؤنث وابو هريرة صحابي ومن قصته انه قال حملت يوماً هرّة في كمّي الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما هذه قلت هرّة فقال يا ابا هريرة فغلبت عليه كنيته واسمه عبد الله والهرّة انثى الهرّ والجمع هرر مثل قربة وقرب وهرير الكلب صوته دون نباحه من قلّة صبره على البرد وليلة الهرير هي وقعة كانت بين علي عليه السلام ومعوية بظهر الكوفة **هزر** في الحديث انه توضّأ في سيل مهزور ان يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين مهزور بتقديم الزّاء المعجمة على الرّاء المهملة وادي بني قريظة بالحجاز فامّا بتقديم الرّاء المهملة على الزّاي المعجمة فموضع سوق بالمدينة تصدّق به رسول الله صلى الله عليه وآله على المساكين وقال ابن بابويه سمعت ممّن اثق به من اهل المدينة انه وادي مهزور ومسموع من شيخنا محمد بن الحسن رحمه الله انه قال وادي مهزور بتقديم الرّاء غير المعجمة على الزّاي المعجمة وذكر انها كلمة فارسية وهو من هرز الماء والماء الهرز بالفارسية الزائد على المقدار الذي يحتاج اليه وفي المختلف المشهور انّ الزّاي اوّلاً والرّاء ثانياً وابراهيم بن مهزيار من رواة الحديث **هزبر** الهزبر بكسر الهاء وفتح الزّاي واسكان الباء الموحّدة والرّاء المهملة في الآخر الاسد وقيل انه حيوان على شكل السنّور الوحشي وفي قدّه الّا انه لونه يخالف لونه وهو من ذوات الانياب يوجد في بلاد الحبشة كثيراً **همر** قوله ثم بماء منهمر اي كثير سريع الانصباب ومنه همر الرجل اذا اكثر الكلام واسرع والدّمع همراً من باب قتل اذا سال والهمر الماء اذا سال انهمر **هور** قوله تعالى على شفا جرف هار فانهار به هو من هار الجرف من باب قال انصدع وجرف هار مقلوب من هائر اي منهدم ومثله شاك السلاح وشائك وانهار الجرف انهدم وفي الحديث انّ الناز لهذا المنزل فاز لم يتهافت جرف هار ينقل الرّدى على ظهره من موضع الى موضع قال بعض الشارحين يريد الباني امره على جهالة في معرض ان لا يتم عمله لكونه على غير اصل والرّدى الهلاك والتهوّر الوقوع في الشيء بقلة مبالاة **هير** في الحديث ذكر الهيرون وهو ضرب من التمر

باب ما اوّله الياء **يسر** قوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فاليسر الافطار في السفر والعسر الصوم فيه قوله ولقد يسّرنا القرآن للذكر اي سهّلناه للتلاوة ولولا ذلك ما اطاق العباد ان يلفظوا به ولا ان يسمعوه قوله ثم السبيل يسّره اي يسّر اخراجه من الرحم قوله فامّا من اعطى واتّقى وصدّق بالحسنى فسنيسّره لليسرى قال الشيخ ابو علي فامّا من اعطى ممّا آتاه الله وصدّق بالحسنى اي بانّ الله يعطي بالواحد عشراً الى اكثر من ذلك وفي رواية اخرى الى مائة الف فما زاد فسنيسّره لليسرى قال لا يريد شيئاً من الخير الّا يسّره الله له وقيل اليسرى من اليسر وهو سهولة عمل الخير والمعنى نوفّقه للشريعة اليسرى وهي الحنيفية قوله انما الخمر والميسر الآية الميسر القمار وقيل كل شيء يكون منه قمار فهو الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز الذي يتقامرون به لانه يجزي اجزاءه فكانه موضع التجزية وكل شيء جزّيته فقد يسّرته ويقال سمّي ميسراً لتيسّر اخذ مال الغير فيه من غير تعب ومشقة وفي حديث جابر عن ابي جعفر عليه السلام لمّا انزل الله تبارك وتعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه قيل يا رسول الله ما الميسر قال كلما تقومر به حتى الكعاب والجوز قال فما الانصاب قال كلما ذبحوه لالهتهم قال فما الازلام قال قداحهم التي يستقسمون بها قوله فنظرة الى ميسرة اي الى سعة والميسرة السعة وقرء بعضهم فنظرة الى ميسره بالاضافة ومنعه الاخفش لانه ليس في الكلام مفعل بغير هاء واما مكرم ومعون فهما جمع مكرمة ومعونة قوله فامّا من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً اي من اعطي كتابه الذي فيه ثبت اعماله من طاعة او معصية بيده اليمنى فسوف يحاسب حساباً يسيراً يريد انه لا يناقش في الحساب يوقف على ما عمل من الحسنات وما له عليها من الثواب وما حطّ من الاوزار امّا بالتوبة او بالعفو وفي الحديث ثلث من كنّ فيه حاسبه الله حساباً يسيراً وادخله الله الجنّة برحمته قالوا وما هي يا رسول الله قال تعطي من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمّن ظلمك وفي الخبر انّ هذا الدين يسر اي سهل قليل التشديد ومنه كل ميسّر لما خلق له اي مهيّأ اي انّ الله قدّر لكل احد سعادته او شقاوته فسهّل على السعيد اعمال السعداء وهيّأه لذلك ومثله في الشقي وفي الدعاء اللهم تفضّل عليّ بالمياسرة اذا حاسبتني المياسرة مفاعلة من اليسر والمراد المسامحة في الحساب ونيسّر لفلان الخروج واستيسر له بمعنى اي تهيّأ والميسور ضد المعسور ومنه لا يسقط الميسور بالمعسور قال سيبويه هما صفتان اذ لا يجيء المصدر على مفعول وقولهم رحمه

هدر
هذر
هرر
هزز
هزبر
همر
هور
باب ما اوله الياء يسر

إلى ميسوره ومعسوره مؤول والأيسر نقيض الأيمن والميسرة خلاف الميمنة واليسار بالفتح خلاف اليمين ولا تقل يسار بالكسر وفي لغة اليسار
ويكسر خلاف اليمين واليسار الغنى واليسر القليل والإسلام يسر الفقهاء أي قليل المؤونة لأن الدنيا مضماره وهي قليلة
وشيء يسير أي هين ومنه الحديث إن الكثير لدى الحق يسير أي هين لين ومنه قلة العيال أحد
اليسارين وهو ظاهر   قد تم بعون الله الملك العلام في خير يوم
من الأيام المجلد الأول من كتاب مجمع البحرين
ومطلع النيرين ويتلوه المجلد
الثاني إن شاء
الله
تعالى بيد أفقر
الهمداني المسكين في يوم
الخميس في عشر الثاني من شهر جمادى الأولى
من شهور سنة ١٢٠٢ وفقني الله من أيامها
إن الله هو الموفق
المعين

كتاب
الثامن من
المجلد الثاني مجمع البحرين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الزاي باب ما اوله الالف

ارز في الحديث ان العلم ليارز كما تارز الحية في جحرها اى ينضم و
يجتمع بعضه الى بعض قال بعض الافاضل كانه اشارة الى ما وقع بعده صلى الله عليه وآله في ابتداء الامر حيث انحصر العلم في اهل العبا عليهم السلام فجمع قليل بعدهم من اتباعهم
ومثله ان الاسلام ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها قاله في النهاية ومنه كلام علي عليه السلام حتى يارز الامر الى غيركم قال ومنه كلامه الآخر جعل الجبال للارض
عمادا وارز فيها اوتادا اى اثبتها ان كانت الزاي مخففة فهي من ارزت الشجرة تارز اذا ثبتت في الارض وان كانت مشددة فهي من ارزت الجرادة ورزت
اذا ادخلت ذنبها في الارض لتلقي فيها بيضها وارز فلان يارز ارزا واروزا اذا تضام وتقبض من بخله ومنه حديث ابي الاسود الدؤلي ان فلانا اذا سئل
ارز واذا دعي الى الطعام اهتز وفيه ذكر الارز وفيه لغات ارز كقفل وضم الراء للاتباع وضم الهمزة والراء وتشديد الزاي والرابعة فتح الهمزة مع
التشديد والخامسة رز من غير همزة والسادسة رنز بالضم لغة في الارز قال في المصباح هي لعبد القيس كانهم ابدلوا من احدى الزايين نونا والارزة بفتح
الراء شجر الارزن وهو خشب معروف وعن ابي عبيدة الارزة بالتسكين شجر الصنوبر والصنوبر ثمرها وقوله لا يارز من ثمرها شيئا اى لا ينقص وقولهم
ولم ينظر ولم يفكر في ارز الكلام اى في حصره وجمعه والتروي فيه والمارز الملجا **ازز** قوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا اى تزعجهم
ازعاجا وقيل اى تغريهم على المعاصي والاز هو التهييج والاغراء قال الشيخ ابو علي المعنى ثم خاطب الله نبيه فقال الم تر يا محمد انا ارسلنا الشياطين
على الكافرين اى خلينا بينهم وبين الشياطين لا بالالجاء ولا بالمنع وعبر عن ذلك بالارسال على سبيل المجاز والتوسع كما يقال لمن خلى بين الكلب وغيره
ارسل كلبه عليه عن الجبائي وقيل معناه سلطناه عليهم وهو في معنى التخلية ايضا وفي تفسير علي بن ابراهيم نزلت الآية في مانعي الخمس والزكوة والمعروف
يبعث الله عليهم سلطانا او شيطانا فينفق ما يجب عليه من الزكوة في غير طاعة الله ثم يعذبه على ذلك وفي الحديث اجد في بطني ازا او ضربانا اراد
بالاز التهييج والغليان الحاصل في بطنه من ازت القدر اشتد غليانها وهيجها وفي بعض النسخ ازي ومعناهما واحد والازيز صوت الرعد وصوت غليان
القدر ايضا ومنه الخبر كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء اى خنين بالخاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل ان تجيش جوفه وتغلي بالبكاء والمرجل
قدر من نحاس ومجلس ازز اى ممتلئ بالناس كثير الزحام ليس فيه متسع **اوز** فيه الاوز بكسر الهمزة وفتح الواو وتشديد الزاي البط واحده اوزة و
الجمع اوزون بالواو والنون وفي لغة وز الواحدة وزة مثل تمر وتمرة والاوز ايضا الرجل الخفيف والمرأة اوزة **باب ما اوله الباء**
برز قوله تعالى وترى الارض بارزة اى ظاهرة ليس فيها مستظل ولا متفيا من برز الشيء بروزا من باب قعد ظهر وفي الحديث البول مثل البراز

باب ما اوله الالف [illegible]

ازز

اوز
باب ما اوله الباء
برز

هو بفتح الباء اسم للفضاء الواسع كنّوا به عن قضاء الحاجة كما كنّوا بالخلاء والحش عنه يقال تبرّز اذا تغوّط وذلك لانهم كانوا يبرزون في الامكنة الخالية من الناس وقيل سمّي براز البرهة من الجسد قال في النهاية قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ لانه بالكسر مصدر المبارزة في الحرب [illegible] شراح الحديث على العرعادة حسنة فهذا الباب وامثاله فما يفحش ذكره او يستحيي منه يعبرون عنه بالكنايات صونا للالسنة عما تصان عنه الابصار والاسماع اونفر عنه الطباع وفي الحديث من عادى لي وليا بعينه فقد بارزني بالمحاربة المبارزة بالمحاربة اظهارها والتصدي لها والبرزة من النساء التي لا تحتجب احتجاب الشواب وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور ورجل برز اي عفيف نقلا عن الخليل والمكان البارز اي الظاهر وبرز الشيء تبريزا اي اظهره وبيّنه والابريز الذهب الخالص من الكدورات معرب الهمزة والباء زائدتان وابرويز اسم من ملوك الفرس قاله في القاموس

بزز في الخبر كان النبي صلى الله عليه وآله بزازا البزاز بالفتح ونسبه الى الزاء الاولى صاحب البز والبز من الثياب امتعة التاجر [illegible] بز من اليمن ومنه اشتروا بزا فاشتركوا والبزة بالكسر مع الهاء الاثواب والسلاح والبزة ايضا الهيئة يقال هو حسن البزة واخذ بزة الثعلب اي جلدها وراء ظهره ومن خلف ظهره وابتز ثياب جارية منها وغلبني عليها وبزه ثيابه يبزه بزا سلبه وابتززت الشيء استلبته

بوز البزاة جمع البازي والبازي افصح لغاته والثانية باز والثالثة بازي بالتشديد ويجمع على ابواز وبزان

باب ما اوله التاء

تمز [illegible] عند اهل **توز** التوز بالضم شجر معروف والتوزي في اسم محمد بن عبد الله لغوي مشهور

باب ما اوله الجيم

جرز قوله تعالى وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا الارض الجرز بضمتين التي لم يصبها المطر وليس فيها نبات والجمع اجراز قال الجوهري ارض جرز مثل عسر [illegible] مثل جحر وجحرة وجمع الجرز اجراز مثل سبب واسباب والجرز السنة المجدبة وارض جارزة اي يابسة غليظة يكتنفها رمل او قاع والجمع جراز والجرز الطائفة من التراث وقد جاء في الحديث فيه سئلته عن اللحاف من الثعالب والجرز يصلى فيها ام لا الجرز بالكسر والراء المهملة والزاء المعجمة لباس من لباس النساء من الوبر قاله الجوهري وقيل هو الفرو الغليظ وفي بعض نسخ الحديث سئلته عن اللحاف من الثعالب والخوارزمية وكان المراد المحمول من الخوارزمية كما جاء في بعض الروايات وهي حيوانات منسوبة الى خوارزم اسم بلد والجرزة كغرفة القبضة من القت والجمع جرز كغرف وجرزه يجرزه جرزا قطعه وسيف جراز بالضم اي قطاع

جرمز ابن جرموز قاتل الزبير

جزز في الحديث كان يجيء واسه اذا جزه وهو من الجز القطع يقال جززت الصوف والنخل جزا اذا قطعته واخذته بالمجز بكسر الميم وفتح الجيم وقوله يجيء راسه اذا جزه اراد شدة المبالغة في الجز والجزاز كالجداد بالفتح والكسر الا ان الجداد خاص في النخل والجزاز فيه وفي الزرع والصوف والشعر قاله في المغرب والجزة بالكسر صوف الشاة والجمع جزز والجزازة بالضم ما سقط من الاديم [illegible] ومنه حديث الباقر عليه السلام من اخذ من اظفاره وشاربه كل جمعة وقال بسم الله وبالله وعلى سنة محمد وآل محمد لم يسقط منه قلامة ولا جزازة [illegible] عتق نسمة ولم يمرض الا مرضه الذي يموت فيه والجزوزة بالفتح الغنم يجز اصوافها مثل الركوبة والحلوبة

جلز [illegible] الجلاوزة جمع جلواز بالكسر وهم اعوان الظلمة والجلوزة مصدر الجلواز وهي الخفة في الذهاب والمجيء بين يدي [illegible] سمي بذلك [illegible] السوط ومنه الجلز احبال انجل يجلز سوطه

جمز جمز جمزا من باب ضرب عدا واسرع قاله في المصباح وفي الخبر يردونهم كفدار [illegible] في سيرة الجمزى بالتحريك ضرب من السير سريع فوق العنق

جنز في الحديث دابنا ابا لابي عبد الله عليه السلام ثم اعبد الله فطيم درج اي [illegible] فطعن [illegible] الغلام فمات وفي الخبر ان رجلا كان له امرأتان فرمت احداهما في جنازتها اي ماتت قال في النهاية تقول العرب اذا اخبرت عن موت انسان [illegible] لان الجنازة تضرب مثلا بها والمراد بالرمي الحمل والوضع قال والجنازة بالكسر الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت [illegible] في الحديث انتهى وفي بعض النسخ الحديث فطعن في جنان الغلام بالنون بدلا من الزاء وفي اخرى فطعن في جوف الغلام فمات وكانه [illegible] من باب ضرب ستره ومنه اشتقاق الجنازة

جوز قوله تعالى ونتجاوز عن سيئاتهم اي نصفح عنها من التجاوز عن الشيء الصفح [illegible] بالنون مفتوحة وبالباء مضمومة وكلّ نتقبل عنهم قوله فلما جاوزا اي خلفا مكان الحوت بعد بها وفي حديث لمرأة لا تملك ما يجاوز نفسها [illegible] ومجهولا مشددا اي لا يرخصها الزوج فيما زاد على نفسها واجازه بجيزه اذا امضاه وانفذه واجاز المكان بالالف قطعه وخلفه [illegible] نافذا والاجازة في عرف العلماء اخبار اجمالي بامور معلومة مضبوطة مامون عليها من الغلط والتصحيف وهي في الاصل مصدر اجاز واصلها اجوزة تحركت الواو وتوهم انفتاح ما قبلها فانقلبت الفا فالتقى ساكنان فحذف احدهما لالتقاء الساكنين فصار اجازة [illegible] المحذوف هل هو الزائدة او الاصلية قولان مشهوران الاول قول سيبويه والثاني قول الاخفش والجيزة هي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل [illegible] بما كنت اجيزهم اي اعطوهم الجيزة وفي حديث الصراط فاكون انا وامتي من يجيز عليه اي يجوز ويمضي عليه [illegible] في الحديث والجائزة [illegible] وقيل بمعنى كان يقام به سوق من اسواق العرب في الجاهلية واسم ربيعة قيل سمي به لان اجازة الحاج كانت فيه وقيل [illegible]

بوز

باب ما اوله التاء

توز

باب ما اوله الجيم

جرمز

جلز

جمز

جنز

جوز

الى حاجته اى طريقها ومسلكها وجوز كل شئ وسطه ومنه حديث على انه قام من جوز الليل يصلى وفى حديث حذيفة ربط جوزه الى سماء البيت اى وسطه واجواز البلاد الفقار اوساطها ومنه حديث الامام النجم الهادى فى غياهب الدجى واجواز البلدان القفار اوساطها المقفرة لانها اقرب الى المهلكة واستعمالها هنا على الاستعارة والجائز التابع ومنه قوله لو نيا له ذلك لجاز لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه لا اجيز فى الطلاق الا رجلين وجوز له ما صنع واجاز له سوغ له ذلك وفى الحديث انى اسمع بكاء الصبى فاتجوز فى صلوتى اى اخففها واقللها واقتصر على الجائز المجزى مع بعض المندوبات وفى الدعاء اللهم تجوز عنى اى تجاوز وربما بمعنى والجوز فارسى معرب الواحدة جوزة والجمع جوزات والجوزاء نجم يقال انها تعترض فى جوز السماء اى وسطها ومن ثم تلك حديث عبد الله بن الحسن وقد سئل عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء فقال يبين برأس الجوزاء والباقى وزر عليه وعقوبة اى بعدد رأس الجوزاء وهو ما الانجم الثلثة او حرف الجيم وهو ثلث بحساب العدد وكيف كان يريد هى مطلقة بالثلث والباقى وزر عليه وعقوبة والجائزة العطية واحدة الجوائز وهى العطايا والمنح ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم لعمه العباس الا امنحك الا اجيزك واصل الجائزة ان قطن بن عبد عوف من بنى هلال ولى فارس لعبد الله بن عامر فمر به الاحنف فى جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال اجيزوهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه وكان يعطيهم مائة مائة فلما كثروا عليه قال اجيزوهم فاجيزوا فهو اول من سن الجوائز وفى الحديث اذا طلع هلال شوال نودى المؤمنون ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة يعنى اعده الله تعالى للصائمين من الثواب وجاز الشئ يجوزه اذا تعداه ومنه حديث الحائض والجنب لا يدخلان المسجد الا مجتازين اى غير لابثين فيه ولم يجوزنا احد سابق المداين ويحتمل الراء المهملة وقد سبق **جهز** قوله تعالى جهزهم بجهازهم اى كان لكل واحد منهم ما يصيبه قراء السبعة بالفتح والكسر لغة قليلة والجهاز بالفتح والكسر لغة ما اصلح حال الانسان ومنه جهاز العروس والمسافر ومنه الحديث اذا اخذ الحاج بجهازه فكذا ومنه اذا مات الميت تجهز فى جهازه وعجله ومنه قاعدوا الجهاز ليعد الجهاز وتجهزت لامر كذا اى تهيأت له وفى حديث يوم البصرة الا لا يجهز واعلى جريح ولا تتبعوا مدبرا اى لا يجهز على الجريح هو ان يسرع الى قتله وتجهز على الجريح من باب نفع واجهزت اجهازا اذا اهتمت عليه واسرعت قتله وجهزت بالتشديد للمبالغة والتكثير وفى حديث اهل الدنيا اهل نزل الآخرة ما مفسدا او موتا مجهزا اى سريعا **باب ما اوله الحاء حجر** فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا بحجزة هذا الانزع يعنى عليا فانه الصديق الاكبر والفاروق يفرق بين الحق والباطل الحجزة بضم الحاء المهملة واسكان الجيم وبالزاء معقد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة والجمع حجز مثل غرفة وغرف وقد استعير الاخذ بالحجزة للتمسك والاعتصام يعنى تمسكوا واعتصموا به ومثله رحم الله عبدا اخذ بحجزة هاد فهنا استعمال لفظ الحجزة لهدى الهادى ولزوم قصده والاقتداء به وفيه ايماء الى الحاجة الى الشيخ فى سلوك سبيل الله وفى الخبر ان الرحم قد اخذت بحجزة الرحمن اى اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرة وحجز السراويل التى فيها التكة والحاجز الحائل بين الشيئين ومنه الحجاز بالكسر يعنى مكة والمدينة والطائف ومخاليفها لانها حجزت بين نجد وتهامة وبين نجد والسراة اولانها احتجزت بالحرار الخمس قاله فى ق واحتجز الرجل بازاره شده على وسطه وحجزه يحجزه حجزا اى منعه فانحجز والحاجز المانع **حرز** الحرز بالكسر الموضع الحصين ومنه سمى التعويذ حرزا والجمع احراز كاحمال وفى الدعاء اللهم اجعلنا فى حرز حارز اى فى كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقائله والقياس ان يقول حرز محرز او حرز حريز لان الفعل احرز قاله فى ية ولكن هكذا روى ولعله لغة ويحرز ثم من كذا واحترزت اى توقيته وتحفظت منه واحرزت الشئ احرازا ضممته ومنه قولهم احرز قصبة السبق اذا سبق اليها فضمها دون غيرها وحرز الموضع حرازة فهو حريز من باب فعل يفعل بالضم فيهما واحرزه جعله فى الحرز **حزز** الحزازة وجع فى القلب من غيظ ونحوه والجمع حزازات قال الشاعر وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا عن ابى عبيدة انه قال ضربه مثلا للرجل يظهر مودته وقلبه نغل بالعداوة والحز واحد الحزوز فى العود ونحوه وحزه واحتزه قطعه وحززت الخشبة حزا من باب قتل فرضتها والحز الفرض **حفز** فى حديث الصلوة لا تلثم ولا تحتفز اى لا تتضام فى سجودك بل تتخوى كما يتخوى البعير الضامر وهكذا عكس المرأة فانها تحتفز فى سجودها ولا تتخوى وفى بعض النسخ ولا تحتقن اى لا تدافع البول والغائط وحفزه اى دفعه من خلفه وقولهم هو محتفز اى مستعجل متوفز غير متمكن فى جلوسه كانه يريد القيام وفى حديث وصف الدنيا فهو محتفز بالفناء سكانها اى يدفعهم ويعجلهم ويسوقهم **حمز** فى حديث ابن عباس افضل الاعمال احمزها اى اشقها وامتنها واقواها قيل ولبس بكلى فليس كل احمز افضل ولا العكس والحمزة بقلة حريفة وعن انس قال كنا فى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها وكان يكنى ابا حمزة وحمزة عم النبى صلى الله عليه وسلم مدفون باحد وقبره معروف هناك **حنز** فى حديث ابى الله لو صليتم حتى تكونوا كالحنائز ما نفعكم حتى تحبوا آل الرسول صلى الله عليه وسلم الحنائز جمع الحنزة وهو القوس بالعربية وقيل الطاق المعقود وكل شئ منحن فهو حنزة اى لو تعبدتم حتى تنحنى ظهوركم ما نفعكم ذلك حتى تحبوا آل الرسول **حيز** قوله تعالى او متحيزا الى فئة اى منضما او مائلا الى جماعة من المسلمين والحوز الجمع وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه حوزا وحيازة واحتازه وحازه حيزا من باب باع لغة فيه والحوزة الناحية وحوزة الاسلام حدوده ونواحيه ومنه الحديث الامام منا من منع حوزتنا اى ما فى تصرفنا وحماها

جهز
باب ما اوله الحاء جحر
حرز
حزز
حفز
حمز
حزيفة بلد
حنز
حوز
حيز

كتاب الزاء

في سبيل الله حق جهاده والحيز بالتشديد ما انضم الى الدار من مرافقها وكل ناحية حيز واصله الواو ومنه في حيزك اي في ناحيتك والانحاء
عنه عملك **باب ما اوله الخاء** **خبز** الخبز بالضم والسكون الذي يؤكل وبالفتح المصدر وقد خبزت الخبز واختبزته والخبزة عجين يوضع في
الملة حتى ينضج والجمع الخبز والخبزة الادام وقيل هي الطعام من اللحم وغيره وخبزته خبزا من باب ضرب والخباز بالضم نبت معروف وفي لغة الخبازى بالقصر
النابت كالخبازى **خرز** الخرز بالتحريك الذي ينظم الواحدة خرزة كقصبة وقصب وخرز الظهر فقاره وخرزة الدماغ بكسر الدال من الدنيا وقيل هي المخ
وقيل خرزة في وسط المخ الكائن في وسط الدماغ بقدر الحمصة تعرف بانها لعدة الوانها او انه يميل الى الغبرة والمخرز بكسر الميم وسكون المعجمة قبل الراء
المفتوحة ما يخرز به الجراب والسقاء من الجلود ومنه الحديث سأفتح لك وخرزت الجلد خرزا من بابي ضرب وقتل وهو كالخياطة للثوب **خزز** ذكر في
الحديث ذكر الخز بالتشديد اي بتشديد الزاء دابة من دواب الماء تمشي على اربع تشبه الثعلب وترعى من البر وتنزل البحر لها وبر يعمل منه الثياب تعيش
بالماء ولا تعيش خارجه وليس على حد الحيتان وذكاتها اخراجها من الماء حية قيل وقد كانت في اول الاسلام الى وسطه كثيرة جدا وعن ابن فهد في
شرح المجمع الخز صوف غنم البحر وفي الحديث انما هي كلاب الماء والخز اسم ثياب تنسج من الابريسم وقد ورد النهي عن الركوب عليه والجلوس عليه قال في
نهاية الخز المعروف اولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهي عنها لاجل التشبه بالعجم وزي المترفين وان اريد
بالخز النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم والخزازون قوم يعملون الخز والخزز كصرد الذكر من الارانب والجمع خزان
كصردان كذا في المصباح وغيره **خنز** خنز اللحم خنزا من باب تعب تغير وانتن وخنز خنوزا من باب قعد لغة وقد يخنز بفتح النون لم يخنز **خوز** في الحديث
واحذر مكر خوزي الاهواز فان ابي اخبرني عن آبائه عن امير المؤمنين قال الايمان لا يثبت في قلب يهودي ولا خوزي ابدا والخوز بالمعجمتين جيل
من الناس قاله الجوهري وغيره وفي نهاية الخوز جيل معروف وكرمان صقع معروف في العجم ويروى بالراء المهملة وهو من ارض فارس **باب ما اوله**
الدال **درز** الدرز واحد دروز الثوب فارسي معرب **دهلز** الدهليز بالكسر هو ما بين الباب والدار والجمع الدهاليز فارسي
معرب **باب ما اوله الراء** **رجز** قوله تعالى والرجز فاهجر الرجز بكسر الراء وضمها اما العذاب كما هو قول الاكثر فيكون الامر بهجره
امر بهجران اسبابه الموجبة له او النجاسة فهو صريح في وجوب نفي النجاسة في الصلوة كذا قاله بعض المفسرين وهو جيد وفسره البعض بالاوثان
وسميت رجزا لانها سبب الرجز الذي هو العذاب قال تعالى فلما كشفنا عنهم الرجز اي العذاب والرجس بمعناه ورجز الشيطان لطخه وما يدعو اليه من الكفر
قوله ويذهب عنكم رجز الشيطان هي الجنابة وقيل العذاب وقيل وسوسته وذلك انه لما نزل المسلمون على كثيب احمر تسوخ فيه اقدامهم على غير ماء فاحتلم
اكثرهم والمشركون سبقوهم الى الماء فتمثل لهم ابليس وقال تصلون على غير وضوء وعلى جنابة وقد عطشتم ولو كنتم على الحق لما غلبكم هؤلاء
على الماء فمطروا ليلا حتى جرت الاودية وتلبد الرمل حتى ثبتت عليه الاقدام وطابت النفوس قال بعض الافاضل فعلى القول الاول
فيدل على نجاسة المني وفي نجس وهو مرادف للنجاسة قوله رجزا من السماء يعني العذاب والرجز بفتح المهملة بحر من البحور ونوع من انواع الشعر
يكون كل مصراع منه مفردا وتسمى قصائده اراجيز جمع ارجوزة كهيئة السجع الا انه في وزن الشعر ويسمى قائله راجزا وفي الخبر من قرأ القرآن
في اقل من ثلاث فهو راجز سماه به لان الرجز اخف على اللسان من القصيدة والمرتجز على بناء اسم الفاعل اسم فرس كان لرسول الله (ص) الذي اشتراه من
الاعرابي وشهد له خزيمة بن ثابت **رزز** الرز بالكسر الصوت الخفي تقول سمعت رز الرعد وغيره والرز وجع في البطن ومنه الحديث لا تقطع الصلوة
الرعاف ورز في البطن ومنه حديث علي (ع) من وجد في بطنه رزا فلينصرف وليتوضأ كأنه يريد القرقرة او غمز الحدث وحركته للخروج وامره بالوضوء
لئلا يدافع احد الاخبثين والا فليس بواجب ما لم يحدث ورززت الشيء في الارض رزا اي اثبته فيها ومنه الحديث جعل الجبال للارض عمادا وارزها
اوتادا وقد تقدم في ارز وفي الحديث انت يا علي رز الارض اي عمادها **رعز** المرعزى الزغب الذي تحت شعر العنز وفيه لغات التخفيف والمد مع فتح
الميم وكسرها والتثقيل والقصر مع كسر الميم لا غير والعين مكسورة في الاحوال كلها وحكى مرعز كجعفر ومرعز بكسرتين مع التثقيل ولا يجوز التخفيف
مع الكسرتين لفقد مفعل في كلامهم واما منخر ومنتن فكسر الميم للاتباع وليس باصل **ركز** قوله تعالى او تسمع لهم ركزا الركز الصوت الخفي اي لا ترى
لهم عينا ولا يسمع لهم صوت وكانوا اكثر اموالا واكثر اجساما واشد خصاما من هؤلاء فحكم هؤلاء حكمهم وفي الحديث في الركاز الخمس الركاز ككتاب
بمعنى المركوز اي المدفون واختلف اهل العراق والحجاز في معناه فقال اهل العراق الركاز المعادن كلها وقال اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة
مما كنزه بنو آدم قبل الاسلام والقولان تحتملهما اهل اللغة لان كلا منهما مركوز في الارض اي ثابت يقال ركزه ركزا اذا دفنه وانما كان فيه الخمس
لكثرة نفعه وسهولة اخذه وفي الخبر عن رسول الله (ص) وقد سئل وما الركاز فقال الذهب والفضة الذي خلقه الله في الارض يوم خلقه والركز
الرمح ونحوه من باب قتل تثبته في الارض والمركز موضعه ... ومركز الرجل موضعه ومركز الدائرة وسطها ومركزا ... موضعه ...

الوليد في الركاز يعني قدم الرجل من تمكة **رمز** قوله تعالى الا تكلّم الناس ثلثة ايّام الّا رمزا والرّمز هو تحريك الشفتين في اللفظ من غير ابانة بصوت وقد يكون اشارة بالعين والحاجبين قيل طلب الرّمزة ليس من جنس الكلام فكيف استثنى منه اجيب بانّه لما ادّى مؤدّى الكلام وفهم ما يفهم منه سمّي كلاما ويجوز ان يكون استثناء منقطعا ورمز من باب قتل وضرب لغتان من باب ضرب والرّمازة الزانية لانّها ترمز بعينها **روز** فيه روزوا حسنى في نسخ متعددة وهو امر من الروز اي جرّبه وجرّبته والروز التجربة

باب ما اوّله الشين

شرز في الحديث عن الامن الشيراز التي تتّخذ منها وقلّد شيراز الامن اتّخذناه لم يصح عندنا الشيراز وزان دينار اللبن الرائب يستخرج منه ماؤه وقال بعضهم لبن يغلى حتى يثخن ثم ينشف حتى يميل طعمه الى الحموضة والجمع شواريز وشيراز اسم بلد بفارس ينسب اليها بعض اصحاب الحديث **شمئز** قوله تعالى اشمأزّت قلوبهم اي انقبضت من قولهم اشمأزّ الرّجل اشمئزازا انقبض **شتر** الشونيز والشينيز والشهنيز الحبّة السوداء قاله في **شهرز** ثوب شهريز وسهريز بالسين والشين جميعا الضرب من التمر وان شئت اضفت مثل ثوب خز وثوب خزّ

باب ما اوّله الضاد

ضبز قوله تعالى قسمة ضيزى اي ناقصة وهي جائرة من قولهم ضازه حقّه اي نقصه وضاز في الحكم اي جار فيه وانّما كسرت الضاد لتسلم الياء لانه ليس في الكلام فعلى صفة وانّما هو من بناء الاسماء كالشّعرى قال الجوهري وحكى ابو حاتم عن ابي زيد انه سمع بعض اهل العرب ضئزى

باب ما اوّله الطاء

طرز الطراز علم الثوب فارسيّ معرّب قاله الجوهري والطراز الهيئة

باب ما اوّله العين

عجز قوله تعالى وما انتم بمعجزين الاعجاز ان يأتي الانسان بشيء يعجز خصمه ويقصر دونه قوله تعالى غير معجزي الله اي لا يفوتونه وان امهلهم قوله ليعجزه اي ليسبقه ويفوته قوله تعالى معاجزين في الارض اي يعاجزون الانبياء واولياء الله ويقاتلونهم ويمانعونهم ليصيروهم الى العجز عن امر الله قوله اعجاز نخل خاوية اي اصول النخل بالية قوله اعجاز نخل منقعر اي اصول نخل منقطع وفي حديث علي لنا حقّ ان نعطه نأخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السّرى قال بعض المتبحّرين هذا الكلام من لطيف الكلام وفصيحه ومعناه انا ان لم نعطه اخذناه كنا اذلاء وذلك لان الرديف يركب عجز البعير كالعبد والاسير ومن يجري مجراهما ويجوز ان يكون اراد انا نصبر على المشقة صابرين عليها وان طال الامد وعجز كل شيء مؤخّره والعجز من الرجل والمرأة ما بين الوركين وهي مؤنثة والعجيزة للمرأة خاصة وبنو تميم يذكرون وتقل فيها اربع لغات فتح العين وضمها ومع كل واحد ضم الجيم سكونها والافصح وزان رجل والجمع اعجاز وعجز الانسان عجزا من باب تعب عظم عجزه وفي الحديث تزوّج من النساء العجزاء وامرأة عجزاء اي ذات عجز كفرح عظمت عجيزتها اي عجزها وعجز الرجل عن الشيء من باب ضرب عجزا من باب تعب لغة اذا لم يقدر عليه وفي الدّعاء اعوذ بك من العجز والكسل يكون قواه نرى بالوجهين وفي الخبر كل شيء بقدر حتى العجز والكيس بالرفع عطفا على كل ولد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو عام في امور الدنيا والدين والكيس ضد العجز وهو النشاط والحذق في الامور والعجوز بالضم المرأة الكبيرة المسنّة وعن ابن السكيت ولا تقل عجوزة والعامة تقوله والجمع عجائز وعجز بضمتين وايام العجوز عند العرب خمسة ايام وقيل هي سبعة ايام آخر الشتاء والمعجز الامر الخارق للعادة المطابق للدّعوى المقرون بالتحدّي وقد ذكر المسلمون للنبي ص الف معجزة منها القرآن والمعجزة في الحديث واحدة معجزات الانبياء والمعجز بكسر الميم المنطقة لانها تلي عجز المنطوق بها وفي الخبر قدم عليه صاحب كسرى فوهب له معجزة فسمّي ذا المعجزة **عزز** قوله تعالى وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قال المفسّر العزيز الملك بلسان العرب فتاها غلامها قوله عزيز عليه ما عنتم اي شديد يغلب صبره يقال عزّه يعزّه عزّا اذا غلبه قوله فعزّزنا بثالث اي قوّينا وشدّدنا ظهورهما برسول ثالث والاسم العزّة وهي القوّة والغلبة ومنه قوله وعزّني في الخطاب اي غلبني ويقال عزّني صار اعزّ منّي قوله في عزّة وشقاق العزّة المغالبة والممانعة قوله واخذته العزّة بالاثم اي حملته العزّة التي فيه من الغيرة وحميّة الجاهلية على الاثم المنهيّ عنه والزمته ارتكابه اخذته بكذا حملته عليه قوله سبحان ربك ربّ العزّة يريد الله تعالى اضيفت الرب الى العزّة لاختصاصه بها قوله اعزّة على الكافرين اي يعازّون الكافرين اي يغالبونهم ويمانعونهم من عزّه اذا غلبه والعزّى تأنيث الاعزّ بمعنى العزيزة اسم صنم من حجارة لقريش وبني كنانة ويقال العزّى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا عليها سدنة فبعث اليها رسول الله ص خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق السمرة وعبد العزّى اسم ابي بكر وكنيته ابو فصيل فسمّاه النبي ص عبد الله وكنّاه ابو بكر كذا في الكشكول والعزيز من اسمائه تعالى وهو الذي لا يعادله شيء او الغالب الذي لا يغلب وجمع العزيز اعزّاء مثل كريم وكرام وقوله اعزّة واعزاء وعازّه غالبه ومنه العزيز فعاز احدهما صاحبه اي غلبه ومن اسمائه تعالى المعزّ وهو الذي يهب العزّ لمن يشاء من عباده ويعزّ عليّ ان اراك بحال سيّئة اي يشتدّ ويشقّ عليّ وعزّ عليّ ان تفعل كذا من باب ضرب كناية عن الانفة عنه والعزّ بالكسر خلاف الذل وعزّ الشيء عزّا وعزازة اذا قلّ ولا يكاد يوجد فهو عزيز وعزّ يعزّ بالفتح عزّا وعزّة وعزازة ايضا صار عزيزا اي قويا بعد ذلّة والجمع اعزّة وفي حديث مدح الاسلام واعزّ اركانه على من غالبه اي جعلها ممتنعة على من يقصد هدمها والمؤمن اعزّ من الجبل اي اصلب والتعزّي التأسّي والتصبّر عند المصيبة وان يقول انّا لله وانّا اليه راجعون **عكز** العكازة وزان نفاحة ورمّانة العنزة وهي رمح بين العصا والرمح فيها زجّ والجمع

رمز
روز
باب ما اوّله الشين شرز
شمئز
شتر شهرز
باب ما اوّله الضاد ضبز
باب ما اوّله الطاء طرز
باب ما اوّله العين عجز
نقطة
قيل
عزز
فضيل
عكز

عكا كبيرة وعكوم على عكازه وتوكأ عليها. **علهز** في حديث النبي صلى الله عليه وآله لما دعى على قريش اللهم اجعلها عليهم سنينا كسني يوسف اكلوا العلهز العلهز بكسر العين واسكان اللام وكسر الهاء قبل الزاي القراد الضخم وقيل الوبر بالوبر المخلوط بالدم. **عنز** العنز الماعز وهي الانثى من المعز وكذلك العنزة من الظباء والاوعال قاله الجوهري وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجعل العنزة بين يديه اذا صلى وكان ذلك ليستتر بها عن المارة العنزة بالتحريك اطول من العصا واقصر من الرمح وفيه زج كزج الرمح والجمع عنز وعنزات كقصبة وقصب وقصبات قال بعض شراح الحديث وانما كانوا يحملون العنزة معه لانه اذا اتى الخلاء ابعد حتى لا تراه العيون الناظرة فيتخذون له العنزة لمقاتلة عدو او حصاة او سبع وما فعنزها ثم لينبش الارض اذا كانت صلبة لئلا يرتد اليه البول. **عوز** العوز بالفتح العدم وقد اعوزه فهو معوز ومعوز وعوز الشيء كفرح اذا لم يوجد والرجل افتقر وكان معوزا اي فقيرا والرجل المعوز الفقير واعوزه الشيء اذا احتاج اليه فلم يقدر عليه والاعواز الفقر واعوزه الدهر افقره.

باب ما اوله الغين

غرز في الحديث الجبن والبخل والحرص غريزة يجمعها سوء الظن بالله الغريزة الطبيعة والقريحة والجمع غرائز وغرزها في الخلق بالتخفيف والتشديد اي ركبها فيهم وفيه فاخذت بغرزه اي احلته هو كفلس ركاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل هو الكور مطلقا مثل الركاب للسرج ومثله فوضع رجله في الغرز وغرزت رجلي في الغرز غرزا اذا وضعتها فيه لتركب وغرزت الناقة تغرز اذا قل لبنها والغارز من النوق من ذلك وغرزت الشيء غرزا من باب ضرب اثبته في الارض واغرزته بالالف لغة ومنه حديث لف الخرقة للميت واغرزها في الموضع الذي لففت فيه الخرقة. **غمز** قوله تعالى واذا مروا بهم يتغامزون اي يغمز بعضهم بعضا ويشيرون باعينهم وفي خلق النبي صلى الله عليه وآله وكان اذا اراد ان يسجد غمز رجلها الغمز هنا العصر والكبس باليد وقد تكرر ذكره في الحديث وبعضهم فسره بالاشارة كالرمز بالعين او الحاجب او اليد غمزه غمزا من باب ضرب اشار اليه بعين او حاجب او يد وفي حديث ذكر غمزة يعني جبرئيل عليه السلام فقصر طوله سبعين ذراعا بيده وعليه اشكال والجواب عنه في محله والمغموز المتهم والمغامز المعايب وليس فيه مغمزة اي عيب.

باب ما اوله الفاء

فرز في الحديث التختم بالفيروزج نقوى للبصر ويزيد في قوة القلب الفيروزج حجر معروف يتختم به والفرز مصدر قولك فرزت الشيء افرزه اذا عزلته من غيره ومزته والقطعة منه فرزة بالكسر وكذلك افرزته بالالف وافريز الحائط معرب قاله الجوهري وفيروز من ابناء الفرس. **فزز** قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم اي استخف من استطعت منهم واستزلهم بوسوستك والفز الخفيف ومنه رجل فز وقوله ليستفزونك من الارض اي ليزعجونك منها بالاخراج [illegible] مكة وفي الحديث ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع اي تستخفها من استفزه اذا استخفه واخرجه عن داره وازعجه ومنه استفزه الخوف وقعد مستفزا اي غير مطمئن. **فوز** قوله تعالى ذلك هو الفوز العظيم الفوز النجاة والظفر بالخير من قولهم فاز يفوز فوزا اذا ظفر ونجا والفائز بالشيء الظافر به ومنه الفائزون قوله ان للمتقين مفازا اي ظفرا بما يريدون قوله ثم ننجي الذين اتقوا بمفازتهم اي بسبب منجاتهم وهو العمل الصالح المفازة المنجاة وهي مفعلة من الفوز يقال فاز فلان اذا نجا وفي الحديث كان ابو عبد الله عليه السلام يستغفر اياما في جبل في طرف الحرم اي قارة وهي مظلة بين عمودين قال الجوهري هو عربي فيما ارى والمفازة المهلكة ماخوذة من فوز بالتشديد اذا مات لانها مظنة الموت وقيل من فاز اذا نجا وسلم سميت بذلك تفألا بالسلامة والجمع المفاوز وقد تكرر في الحديث.

باب ما اوله القاف

قرمز في الحديث لا تلبس القرمز لانه من ردية ابليس القرمز بكسر القاف والميم صبغ ارمني يكون من عصارة دود يكون في اجامهم قاله في ق. **قزز** في الحديث ذكر القز هو بالفتح والتشديد ما يعمل منه الابريسم وعن بعضهم القز والابريسم مثل الحنطة والدقيق والتقزز التباعد من الدنس ومنه تقزز من اكل الضب اي قذرا باء النفس وفي الحديث انما الحرام ما حرم الله في كتابه ولكن الانفس تتنزه عن كثير من ذلك تقززا اي اباء وتباعدا عنه. **قفز** في حديث المرأة الحرة ولا تلبس القفازين القفاز بالضم والتشديد شيء يعمل لليدين ويحشى بقطن ويكون له ازرار تزر على الساعدين تلبسه المرأة من نساء العرب تتوقى به من البرد وهما قفازان وقفز الشيء يقفز من باب ضرب قفزا وقفزانا وثب فهو قافز وقفاز مبالغة ومنه الحديث فقفز فاصاب ثوب بولته ومنه حديث [illegible] قفازان والقفيز مكيال تتواضع الناس عليه وهو عند اهل العراق ثمانية مكاكيل والجمع اقفزة وقفزان.

باب ما اوله الكاف

كزز الكزاز داء يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البرد ومنه حديث من امر بالغسل فكز فمات والكزازة الانقباض واليبس وقد كز الشيء فهو مكزوز اذا انقبض من البرد وفي حديث علي عليه السلام في وصفه صلى الله عليه وآله لم يكن بالكز في وجوه السائلين اي لم يكن معبسا في وجوههم والكز المعبس. **كنز** قوله تعالى وكان تحته كنز لهما قال ذلك الكنز لوح من ذهب فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله عجبت لمن يعلم ان الموت حق كيف يفرح عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن عجبت لمن يذكر النار كيف يضحك عجبت لمن يرى الدنيا وتصرف اهلها حالا بعد حال كيف يطمئن اليها كذا في معاني الاخبار ومثله فيما صح عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قوله ان الذين يكنزون الذهب والفضة الاية اي يجمعونهما

علهز — عنز — باب ما اوله الغين — عوز — غرز — غمز — باب ما اوله الفاء — فرز — فزز — فوز — باب ما اوله القاف — قرمز — قزز — قفز — باب ما اوله الكاف — كزز — كنز

ويدخرونها واصل الكنز المال المدفون لعاقبة ما ثم اتسع فيه فيقال لكل قنية يتخذها الانسان كنز ومنه قوله الا اخبرك بخير ما يكنزه المرء اي يقتنيه

يتخذه لعاقبته والجمع كنوز كفلس وفلوس وكنز المال من باب ضرب جمعه وادخره ويقال لكل ما ادّيت زكوته ليس بكنز وان كان مدفونا وكل ما لم يؤد زكوته

فهو كنز وان كان ظاهرا يكوى به صاحبه يوم القيمة وفي الحديث الصلوة كنز من كنوز الجنة اي اجرها مدخر لفاعلها والمتصف بها كما يدخر الكنز الذي هو

انفس اموالكم ومثله لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة واكتنز الشيء اجتمع وامتلأ واكتنز من عرفات اي جمع وبركة فاكثر وهو قريب منه **كوز**

الكوز اناء معروف يجمع فيه الماء واتسع فيه فقيل لما يوضع فيه المال ويجمع على كيزان كعود وعيدان وعلى اكواز كاعواد وعلى كوزة كعودة ومنه الحديث ما

اخذ العاشر يوضع في كوزه **باب ما اوله اللام مع الزاي لزز** لزه يلزه لزا ولزازا اي شده والصقه ولا زرته لاصقته ومنه لزه الى صدره

وكان له فرس يقال له اللزاز سمي به لشدة تلززه **لغز** الغز في كلامه اذا عمى مراده والاسم اللغز كرطب والجمع الغاز كارطاب **لكز** اللكز الضرب بالجمع

على الصدر يقال لكزه من باب قتل ضربه بجمع كفه في صدره ويقال اللكز الضرب بجميع الجسد **لمز** قوله تعالى ولا تلمزوا انفسكم اي لا تعيبوا اخوانكم المسلمين

ومثله لا تقتلوا انفسكم قوله ومنهم من يلمزك في الصدقات اي يعيبك من قولهم لمزه يلمزه ويلمزه وهمزه يهمزه ويهمزه اذا عابه والهمز واللمز العيب والغض

من الناس ومنه قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة قال الليث الهمزة هو الذي يعيبك بوجهك واللمزة الذي يعيبك بالغيب وقيل اللمز ما يكون باللسان والعين

والاشارة والهمز لا يكون الا باللسان وقال غيره هما شيء واحد ولعل هذا في غير الفاسق اما فيه فلا لما روي عنه اذكروا المرء بما فيه ليحذره الناس

قال في المجمع في قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات اي يرزؤك ويسألك والرزء الامتحان يقال رزأ ما عنده اذا اختبره وامتحنه اي يمتحنك

ويذوقك هل تخاف لائمته اذا امتنعت ام لا وفي الدعاء اعوذ بك من الشيطان وهمزه ولمزه وهو من هذا الباب والمراد مكايده **لهز** اللهز مثل

اللكز ولهزه القتير خالطه الشيب فهو ملهوز ثم اشمط ثم اشيب قاله الجوهري **لوز** اللوزة واحدة اللوز المعروف وارض ملازة فيها اشجار اللوز قاله

الجوهري **باب ما اوله الميم مع الزاي مزر** في الحديث ذكر النبيذ والمزر بكسر الميم وسكون الزاء الشراب المتخذ من الشعير والتمر نوع اخر منه والمزابر

جمع التراب حولها ويليها اجاه من الارض ليتميز عن غيره ومنه التحجير **مزز** وامرة له من هذا العجين مزة اي اقطع لي منه قطعة **مزز** وفي حديث علي

لم يبق من الدنيا الا سملة كسملة الاداوة ولو تمزز ما الصدي لم ينقع غلته اي لم يسكن عطشه التمزز تمصص الماء قليلا قليلا والصدي العطشان نقع

ينقع سكن عطشه شبه بقيتها ببقية الماء في الاناء والمزة والمززان المصة والمصتان وتمزز تمززا مصه وفي الخبر لا تحرم المزة والمزتان يعني في الرضاع

ورمان مز بين الحلو والحامض **معز** قوله تعالى ومن المعز اثنين المعز بفتح الميم والعين وتسكينها العنز نوع من الغنم خلاف الضان وهي ذوات الشعور والاذناب

القصار وهو اسم جنس لا واحد له من لفظه والواحدة شاة وهي مؤنثة وقيل واحد المعز ماعز كصحب وصاحب وتجر وتاجر والانثى ماعزة والجمع مواعز ومعز

القوم كثر معزهم وذكروا ان لحمه يورث الهم والنسيان ويزيد البلغم ويحرك السوداء لكنه نافع جيد لمن به الدماميل والمعزي بالقصر ويمد وعن سيبويه

معزي منون منصرف لان الالف للالحاق بدرهم لا للتانيث وعن الجاحظ انه قال اتفقوا على ان الضان افضل من المعز واستدلوا على افضليته

بادلة منها انه قال تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة ولم يقل تسع وتسعون عنزا ومنها وفديناه بذبح عظيم ومنها انها تلد في

السنة مرة والمعز تلد مرتين وقد تثلث وتثلث والبركة في الضان اكثر ومنها ان الضان اذا رعت شيئا من الكلاء نبت واذا رعت المعز لم

ينبت وصوف الغنم افضل من الشعر المعز واعز قيمة ومنها انهم اذا مدحوا شخصا قالوا هو كبش واذا ذموه قالوا هو تيس ومما اهان الله به التيس

ان جعله مهتوك الستر مكشوف القبل والدبر الى غير ذلك والماعز جلد المعز **موز** الموز معروف الواحدة موزة **ميز** قوله تعالى وامتازوا

اليوم اي اعتزلوا من اهل الجنة وكونوا فرقة واحدة نقل انه اذا جمع الله الخلق يوم القيمة بقوا قياما على اقدامهم حتى يلجمهم العرق فينادون يا ربنا

حاسبنا ولو الى النار قال فيبعث الله رياحا فتضرب بينهم وينادي مناد وامتازوا اليوم ايها المجرمون فيميز بينهم فصار المجرمون الى النار ومن

كان في قلبه ايمان صار الى الجنة قوله تكاد تميز من الغيظ اي تنشق غيظا على الكفار قوله ليميز الله الخبيث من الطيب ويميزا اي يخلص المؤمنين من الكفار

وفي الحديث ميز الشعر بالاملاك اي خلص بعضه من بعض يقال ميزت الشيء امزيه ميزا عزلته وكذا ميزته تمييزا فانماز وامتاز وتميز بمعنى وفلان يكاد

يتميز من الغيظ اي يتقطع ومن كلام الفقهاء والمضطربة ترجع الى التمييز يعني في معرفة الحيض من غيره واشترطوا له شروطا تذكر في مظانها

باب ما اوله النون مع الزاي نبز قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب اي لا تتداعوا بها يقال تنابزوا بالالقاب اي لقب بعضهم بعضا والانباز

الالقاب ... والواحد نبز ولقب ونبزه نبزا من باب ضرب لقبه والنبز اللقب تسميته بالمصادر والتلقيب المنهي عنه هو ما يدخل به المدعو كراهة

لكونه ... اما يحبه مما يزينه وينوه به فلا باس وفي الحديث حق المؤمن على اخيه ان يسميه باحب اسمائه اليه ومنه حديث الشيعة

انا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا يعطى انهم الروافضة **نجز** في حديث البنوة لعمه العباس تاخذ تراث محمد وتنقض دينه وتنجز عداته من قولهم

نجز حاجته كفرح ونصر نجزها نجزاً قضاها وتنجّز الشيء بالكسر ينجز اي انقضى وفنا والناجز الحاضر ونجز الوعد ينجز تعجّل والنجز كقفل اسم منه وتعدّيه بالهمزة والحرف فتقول انجزته وتنجّزته اذا عجّلته واستنجز الرجل حاجته وتنجّزها اي استنجحها **نحز** في الحديث الادب للنحيزة النحيزة بالنون والحاء المهملة والزاي المعجمة بعد الياء المثناة التحتانية والهاء اخيراً الطبيعة كذا نقلا عن اهل اللغة **نوز** في الحديث ذكر النيروز وهو معمول بفتح النون وسكون الياء والنوروز بالواو لغة قال في المصباح والياء اشهر من الواو لفقد فوعول في كلام العرب وهو معرب وهو اول يوم من السنة لكنه عند الفرس عند نزول الشمس الحمل وفي الخبر فهم الحلي بشيء من الحلاوة فسئل عنه فقال انه النيروز فقال نيروزنا كل يوم فالنيروز هو الاعتدال الربيعي والمهرجان وقت انتهاء الشمس الى الميزان وهو الاعتدال الخريفي اعني الذي يستوي فيه الليل والنهار كذا نقلا عن اهل التحقيق وقد مر الحديث في المهرجان فيه مر وفي الحديث ان علياً عليه السلام اعتق ابا نيزر وزورباحا وعياضا وعليهم عمالة كذا وكذا سنة **نزز** في الحديث وقد سئل عن حائط القبلة ينزّ من البالوعة اي يتحلّب منها من النزّ بالفتح وهو ما يتحلّب من الارض من الماء يقال نزّت الارض نزّاً من باب ضرب كثر نزّها والتسمية بالمصدر ومنهم من يكسر النون ويجعله اسماً ومنه اذا ظهر النزّ من خلف الكنيف وهو في القبلة يستره بشيء ونزّ الظبي ينزّ نزّاً اذا عدا **نشز** قوله تعالى واذا قيل انشزوا فانشزوا اي انهضوا وارتفعوا عن مجلس النبي صلى الله عليه وآله الى الصلوة والجهاد واعمال البر وقرئ بضم الشين وكسرها وقعد على نشز من الارض اي على مكان مرتفع قوله واللاتي تخافون نشوزهن اي معصيتهن وتعاليهن عما اوجب الله عليهن من طاعة الازواج يقال نشزت المرأة تنشز نشوزاً استعصت على زوجها وابغضته ونشز بعلها عليها اذا ضربها وجفاها ومنه قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزاً او اعراضاً قوله وانظر الى العظام كيف ننشزها اي نرفعها الى مواضعها مأخوذ من النشز وهو المكان المرتفع يريد رفع العظام بعضها على بعض وقرئ ننشرها بالراء المهملة من النشر والطي وفي المصباح ننشزها في السبعة بالزاء والراء **نفز** في الحديث لو تنفّزت كبده عطشاً لم يستسق من دار صبي اي تقدّدت وتشققت من شدة العطش وفي بعض النسخ تفرّثت من قولهم تفرّثت كبده انتثرت **نهز** النهزة بالضم الفرصة وانتهزتها اغتنمتها ونهز نهزاً من باب نفع نهض لتناول الشيء وانتهز الفرصة بادر الى تناولها والفرصة ما امكن من نفسك

باب ما اوله الواو

وجز كلام موجز اي وجيز قصير يقال اوجزت الكلام قصّرته ووجز اللفظ بالضم وجازة **وخز** الوخز طعن ليس بنافذ وقد جاء في الادعية وغيرها **وعز** في الحديث وعز الى سول الله ان لا يجوّلها اي تقدّم اليه لذلك ويقال اوعز اليه بكذا اي تقدّم وكذلك وعزت اليه توعيزاً قاله في ص وقد يخفف **وفز** الاوفاز جمع وفز بالتحريك والسكون وهو العجلة **وكز** قوله تعالى فوكزه موسى اي ضربه ودفعه يقال وكزه اي ضربه بجمع يده على ذقنه قوله هذا من عمل الشيطان يعني ان العمل الذي وقع القتل بسببه من عمل الشيطان اذ حصل بسببه اصابة بوكزة اي بطعنة وضربة

باب ما اوله الهاء

هرز في الحديث سئل عن ادام مهروز بتقديم الراء المهملة على الزاء المعجمة وقد تقدم القول فيه مستوفى في هرد **هرمز** الهرمزان ملك الاهواز اسلم وقتله عبيد الله بن عمر اتهاماً انه قاتل ابيه ومن كلام سلافة بنت يزدجرد حين نظر اليها عمر وغطت وجهها عنه اف بيروج بابا هرمز وهو كلام يشعر بالتأنف منه والدعاء على ابيها وهرمز بضم الهاء والميم اسم ملك الفرس **هزز** قوله تعالى وهزّي اليك بجذع النخلة اي حرّكي يقال هزّه وهزّ به اذا حركه قوله فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت اي تحركت بالنبات عند وقوع الماء عليها وهززت الشيء هزّاً فاهتز اي حركته فتحرك واهتز النبات اذا حسن واخضرّ وفي الخبر اهتز العرش لكذا قيل المراد بالعرش العزّ واهتز اي زال وعن بعض شرّاح الحديث اهتزاز عرش الله المراد حملته ويحتمل اهتزاز نفس العرش حقيقة **هزهز** في الحديث المؤمن وقور عند الهزاهز الهزاهز الفتن وتحريك البلايا والحروب بين الناس **همز** همزات الشياطين خطراتهم وغمزاتهم الانسان وطعنهم فيه قوله همّاز اي عيّاب واصل الهمز الغمز والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم قوله همزة لمزة والمعنى واحد اي عيّاب وقد سبق فرق بين اللفظين قوله الذي جمع هو في موضع جرّ على البدل من الهمزة ولا يجوز ان يكون صفة لانه معرفة ويجوز ان يكون في موضع نصب على اضمار اعني وفي موضع رفع على اضمار هو وفي الحديث ومن النساء لا خير همّازة اي عيّابة تستغيب غيرها وتقع فيه **هندز** الهنداز معرّب قال الجوهري واصله بالفارسية اندازه ومنه المهندس وهو الذي يقدّر مجاري القنى والابنية الا انهم صيّروا الزاي سيناً فقالوا مهندس **هوز** في الحديث يخرج الى الاهواز في السفن الاهواز بلاد مشهورة في ناحية البصرة ويقال الاهواز سبع كور لكل كورة منها اسم مشهور ويجمعهن الاهواز والكورة بالضم المدينة وهوّز حروف وضعت لحساب الجمل

كتاب السين

باب ما اوله الالف

اسس قوله تعالى أفمن أسّس بنيانه على تقوى من الله الآية قال المفسر افمن اسس بنيان دينه على قاعدة محكمة وهو الحق الذي هو تقوى الله ورضوانه خير ام من اسس على قاعدة هي اضعف القواعد واقلها بقاء وهو الباطل والمسجد الذي اسس على التقوى قد تقدم الكلام فيه وفي الحديث اذا قام القائم ردّ البيت الى اساسه وردّ مسجد الرسول الى اساسه وردّ مسجد الكوفة الى اساسه الاساس على فعال بكسر الفاء جمع اسّ بالضم كخفاف جمع خفّ والاسّ

نجز — نحز — نوز — نوز — نشز — نفز — نهز — باب ما اوله الواو وجز وخز وعز وفز وكز — باب ما اوله الهاء — هرمز — هزز — هزهز — همز — هندز — كتاب السين باب ما اوله الالف — اسس

اصل البناء ومنه الامامة اس الاسلام النامي اي اصله وفي المصباح اس الحائط بالضم وجمعه اساس كقفل واقفال وربما قيل اساس مثل عس وعساس
وجمعه اسس مثل عناق وعنق وفي المصباح الاساس اصل البناء والاسس مقصور منه وجمع الاس اساس مثل قفل واقفال وجمع الاساس اسس مثل
سبب واسباب **الس** في الدعاء نعوذ بك من الالس هو اختلاط العقل يقال الس فهو مالوس وقيل هو الخيانة **امس** قال الجوهري امس اسم حرك آخره
لالتقاء الساكنين واختلف العرب فيه فاكثرهم يبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا دخل عليه الالف واللام وصيره نكرة او اضافه
تقول مضى الامس المبارك ومضى امسنا وكل غد صائر امسا ثم قال قال سيبويه قد جاء في ضرورة الشعر مذ امس بالفتح قال ولا يصغر امس كما لا
يصغر غد والبارحة وكيف واين ومتى واي وما وعند واسماء الشهور والاسبوع **انس** قوله تعالى فان آنستم منهم رشدا اي علمتم ووجدتم
منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم قوله آنست نارا اي ابصرتها والايناس الرؤية والعلم والاحساس بالشيء قال ابن الاعرابي وبه سمي الانس لانهم
يؤنسون اي يبصرون بانسان العين قوله لا تدخلوا بيوتا حتى تستأنسوا فيه وجهان احدهما انه من الاستيناس خلافا للاستيحاش لان الذي يطرق باب
غيره لا يدري ايؤذن له ام لا فهو كالمستوحش من خفاء الحال عليه فاذا اذن له استأنس والمعنى حتى يؤذن لكم فوضع الاستيناس موضع الاذن والثاني
انه استفعل من انس اذا علم واحدا اي استعلموا وتعرفوا وفي الخبر يا رسول الله ما الاستيناس قال يتكلم الرجل بالتسبيحة والتحميدة والتكبيرة و
يتنحنح ويؤذن اهل البيت قوله غير مستأنسين لحديث اي مستأنس بعضكم ببعض لاجل حديث يحدث به او مستأنسين حديث اهل البيت واستيناسهم
تسمعه قوله واناسي كثيرا هو جمع انسي وهو واحد الانس مثل كرسي وكراسي والانس جمع الجنس يكون بطرح ياء النسبة مثل رومي وروم ويجوز ان
يكون اناسي جمع انسان فيكون الياء بدلا من النون لان الاصل اناسين بالنون مثل سراحين جمع سرحان فلما القيت النون من آخره عوضت
بالياء قوله ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين قيل المراد به هنا الهيكل المخصوص قوله ان الانسان لفي خسر الانسان من الناس اسم جنس يقع على
الذكر والانثى والواحد والجمع واختلف في اشتقاقه مع اتفاقهم على زيادة النون الاخيرة فقال البصريون من الانس والهمزة اصلية ووزنه فعلان
وقال الكوفيون مشتق من النسيان فالهمزة زائدة ووزنه افعان على النقص والاصل انسيان على افعلان ولهذا يرد الى اصله مع التصغير فيقال انيسيان
وقد اختلف الناس في معرفته اختلافا كثيرا لا يكاد ينضبط لكن يرجع حاصله الى انه اما جوهر او عرض فالجوهر اما جسماني او روحاني فالاقسام ثلاثة الاول
ان يكون عرضا فقيل هو من المزاج المعتدل وقيل هو الحيوة وقيل تخاطيط الاعضاء وتشكل البدن الثاني ان يكون جسما او جسمانيا فقيل الهيكل
المحسوس وقيل الاخلاط الاربعة وقيل احد العناصر الاربعة فكل ذهب اليه قوم وقال النظام جسم لطيف داخل البدن وقال الراوندي جزء لا يتجزى في القلب
وقيل الروح وهو جسم مركب من بخارية الاخلاط والمحققون من المتكلمين قالوا انه اجزاء اصلية في البدن باقية من اول العمر الى آخره لا يتطرق اليها
الزيادة والنقصان ومن احب الوقوف على دلائل هذه الاقوال فليطلبها من مظانها والانسان على ما قيل مركب من صفات بهيمية وصفات سبعية وشيطانية
وربوبية فيصدر من البهيمية الشهوة والشره والفجور ومن السبعية الغضب والحسد والعداوة والبغضاء ومن الشيطانية المكر والحيلة والخداع ومن الربوبية
الكبر والعز وحب المدح واصول هذه الاخلاق هذه الاربع وقد عجنت في طينة الانسان عجنا محكما لا يكاد يتخلص منها وانما ينجو من ظلماتها بنور
الايمان المستفاد من العقل والشرع فاول ما يخلق في الآدمي البهيمية فيغلب عليه الشره والشهوة كما في الصبي ثم يخلق فيه السبعية فيغلب عليه المعاداة
والمنافسة ثم يخلق فيه الشيطانية فيغلب عليه المكر والخداع ثم تظهر بعد ذلك صفات الربوبية وهو الكبر والاستيلاء ثم بعد ذلك يخلق العقل فيه
ويظهر الايمان وهو من حزب الله وجنود الملائكة وتلك الصفات من جنود الشيطان وجنود العقل تكمل عند الاربعين وبدو اصله عند البلوغ واما
سائر جنود الشيطان تكون قد سبقت الى القلب قبل البلوغ واستولت عليه والفتها النفس واسترسلت في الشهوات متابعة لها الى ان يرد نور العقل
فيقوم القتال والتطارد في معركة القلب فان ضعف جند العقل ونور الايمان لم يقو على ازعاج جنود الشيطان فتبقى جنود الشيطان مستقرة في القلب
آخرا كما سبقت الى النزول فيه اولا وقد سلم للشيطان مملكة القلب وقال بعض الافاضل اعلم ايها الانسان انك نسخة مختصرة من العالم فيك بسائطه ومركباته
وماديانه ومجرداته بل انت العالم الكبير بل الاكبر كما قال امير المؤمنين دواؤك فيك وما تشعر وداؤك منك وما تبصر وتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم
الاكبر والانس خلاف الجن سمي انسا لظهوره كما سمي الانسان انسانا لظهوره والانسي خلاف الوحشي والانسة بالتحريك ضد الوحشة والانس بالتحريك لغة في الانس
وفي الحديث ان وحشتهم الغربة آنستهم ذكرك اي سرهم ذكرك والاناس بضم الهمزة لغة في الناس وهو الاصل فخفف واناس نسبة الى انس وما تسمى به والانيس المؤانس
وكل ما يؤنس به وما بالدار انيس اي احد والاستيناس التأنس ومن امثالهم الاستيناس بالناس من علامات الافلاس قيل اي من العلم والعمل لا من المال ويونس بن متى المرسل الى اهل
نينوى من ارض الموصل كذا في التواريخ **اوس** اوس ابو قبيلة من اليمن وهو اوس بن قيلة اخو الخزرج منهم الانصار وقيلة امهما واويس القرني احد الزهاد الثمانية وفي ذكره
عامر الخير من سادات التابعين ولاويس شهرة **ايس** الشيخ يعني يأس ابن ايس يأيس بالكسر لغة حكاها في المصباح والتيئس من فلان مثل اليأس وفي الحديث حدا

باب ما اوله الباء

باس قوله تعالى نحن اولوا قوة واولوا باس شديد البأس الشدة في الحرب والبأس العذاب ومنه قوله تعالى فلما رأوا بأسنا اي عذابنا وقوله تعالى وانزلنا الحديد فيه بأس شديد وقوله وحين البأس اي وقت مجاهدة العدو وجمع البأس بؤس كفلس وفلوس وقوله تعالى فاخذناهم بالبأساء والضراء البأساء من البأس او البؤس والضراء من الضر وقيل البأساء القحط والجوع والضراء المرض ونقصان الانفس والاموال قال الاخفش بني على فعلاء وليس له افعل لانه اسم كما يجيء افعل في الاسماء ليس معه فعلاء نحو احمد والبؤسى خلاف النعمى وقوله البائس الفقير البائس الذي اصابه بؤس اي شدة وكذا هو القتال في الحرب وتباءس بؤسا اي فقر وسوء حال وفي المغرب البائس هو الذي به زمانة اذا كان محتاجا والفقير المحتاج الذي لا يطوف بالابواب والمسكين الذي يطوف ويسال وفي الحديث البائس هو الذي لا يستطيع ان يخرج لزمانته وهو يتصدق به في المغرب قوله ولا تبتئس اي لا تحزن ولا تشتك من البؤس وهو الضر والشدة اي لا يلحقك ما يضرك ولا يلحقك بؤس بالذي فعلوا والمبتئس الكاره والحزين ومنه الدعاء فكنت بها المبتئس وبئس كلمة ذم كما ان نعم كلمة مدح ومنه قرء نافع بعذاب بئيس بفتح السين وقرء ابن عامر بعذاب بئس على فعل بكسر الفاء بالتنوين الا ان نافعا لا يهمز قال الكسائي اصلها بئس على فعل ثم خففت الهمزة فاجتمعت ياءان فحذفوا احديهما والقوا حركتها على الباء وقال محمد اصلها بئس ثم كسر الباء لكسر الهمزة فصار بئس ثم حذفت الكسرة لثقلها وقال علي بن سليمان معنى بعذاب بئس اي ردئ وقرء بعضهم بعذاب بئس مثل حذر وقرء بعضهم على بئيس على فعيل اي شديد وهو اختيار ابو عبيدة والكوفيين والبؤس بضم الفاء الفقر والخوف وشدة الافلاس وسوء الحال للقوة يقال بؤس الرجل يباس كسمع يسمع اشتدت حاجته فهو بائس والبؤس ضد النعيم ومنه الحديث ما اوتيت البؤس من النعيم ولعله يريد نعيم الآخرة وبؤس بؤس ضد بعد نعمة وفيه ان الله يحب الجمال والتجمل ويبغض البؤس والتباؤس كان المراد اظهار الفقر والحاجة للناس وبئس الرجل زيد وبئست المرأة هند وهما فعلان ماضيان لا يتصرفان لانهما ازيلا عن موضعهما فنعم منقول من قولك نعم فلان اذا اصاب نعمة وبئس منقول من قولك بئس فلان اذا اصاب بؤسا فنقلا الى المدح والذم فشابها الحروف فلم يتصرفا وفيهما لغات يجيء ذكرها في نعم والباس الخضوع والخوف ومنه قوله ومن المكارم صدق الباس وقد تكرر في الحديث لا باس بذلك ومعناه الاباحة والجواز

بجس قوله تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عينا اي انفجرت منه من قولهم انبجس الماء وتبجس تفجر وبجست الماء فانبجس من باب قتل اي فانفجر وبجس الماء بنفسه يتعدى ولا يتعدى وفي دعاء الغيث منبجسة بروقه اي منفجرة بالماء

بخس قوله تعالى وشروه بثمن بخس دراهم اي ناقص من بخس ثلثه النقصان اي شروه بثمن ذي ظلم لانه كان حرا وكان ثمنه دراهم لا دنانير قليلة تعد عدا ولا توزن قيل وهي ثمن كلب الصيد اذا قتل كان قيمته عشرين درهما قوله ولا تبخسوا الناس اشياءهم اي لا تنقصوهم اشياءهم من قولهم بخسه حقه يبخسه بخسا من باب نفع اذا نقصه يتعدى الى مفعولين كما في الآية

برجس في الخبر سئل عن الكواكب الخنس فقال هي البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة وفسر البرجيس بالمشتري وبهرام بالمريخ

برس في الخبر احلى من ماء برس برس بضم الباء نهر معروف بالعراق وبه نهر يقال لها ماء الفرات والبرنس بالضم كل ثوب من قلنسوة طويلة كان العباد يلبسونها في صدر الاسلام من البرس بكسر الباء وهو القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربي وفي حديث العالم الرضي فلا تحتنك في برنسه وقام الليل في حندسه اي يتعبد للعباد ويتوجه بها ويصلي في ناحيتها ويتجنب الناس ويصلي في ناحية منهم وتبرنس الرجل اذا لبس البرنس والبرنس شيء يلبسه النصارى على رؤسهم والبرنس كل ثوب راسه منه ملزق به من دراعة او جبة او ممطر او غيره وفي الحديث كان عليه برنس يتبرنس به اي يلبسه على راسه

لبس قوله تعالى وبست الجبال بسا اي فتتت حتى صارت كالدقيق والسويق المبسوس اي المبلول وقيل خلطت البسيطة ومنه سميت مكة الباسة لانها تحطم من اخطا فيها وتسمى الناسة لانهم كانوا اذا ظلموا فيها تبسهم اي اهلكتهم ويروى بالنون من النس وهو الطرد والبسيسة وهو ان يلت السويق او الدقيق او الاقط المطحون بالسمن او الزيت ثم يؤكل ولا يطبخ كذا قاله الجوهري وعن ابن السكيت بست السويق او الدقيق ابسه بسا اذا بللته بشيء من الماء وهو اشد من اللت وعن الاصمعي البسيسة كل شيء خلطته بغيره مثل السويق بالاقط ثم تبله بالرب او مثل الشعير بالنوى للابل وبس في معنى حسب والبس السوق اللين وقد بست الابل ابسها بالضم بسا

بلس قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس روي عن الصادق انه قال امر الله الملائكة بالسجود لادم فدخل في امره الملائكة وابليس فان ابليس كان مع الملائكة في السماء يعبد الله وكانت الملائكة تظن انه منهم ولم يكن منهم فلما امر الله الملائكة بالسجود لادم خرج ما كان في قلب ابليس من الحسد فعلمت الملائكة عند ذلك ان ابليس لم يكن منهم فقيل له فكيف وقع الامر على ابليس انما امر الله الملائكة بالسجود لادم فقال كان ابليس منهم بالولاء ولم يكن من جنس الملائكة وذلك ان الله خلق خلقا قبل ادم وكان ابليس فيهم في الارض فاعتدوا وافسدوا وسفكوا الدماء فبعث الله الملائكة فقتلوهم واسروا ابليس ورفعوه الى السماء وكان مع الملائكة يعبد الله الى ان خلق الله ادم وعن ابن عباس وقتادة وابن جرير والزجاج وابن الانباري كان ابليس من الملائكة من طائفة يقال لهم الجن وكان اسمه بالعبرانية عزازيل وبالعربية الحرث وكان رئيس ملائكة سماء الدنيا فلما عصى الله لعنه وجعله شيطانا مريدا وسماه ابليس ابن مجمعين بينهما الف قيل

الدنيا وسلطانها وسلطان الارض وكان من اشد الملائكة اجتهادا واكثرها علما وكان يوسوس ما بين السماء والارض فيرى بذلك لنفسه شرفا
عظيما وخطرا فذلك الذي دعاه الى الكبر فعصى وكفر فمسخه الله شيطانا رجيما ملعونا وابليس فعيل من ابلس اي يئس من رحمة الله وقيل انه اسم اعجمي
فلذلك لا ينصرف وقيل عربي وفي جمعه ابالسة وابالس وكنيته ابليس ابو مرة قوله فاذا هم مبلسون اي يائسون من النجاة والرحمة وقيل متحيرون والمبلس الساكت
ومنه الساكت المنقطع الحجة ومثله قوله لا يفتر عنهم العذاب فاذا هم فيه مبلسون اي يائسون ملقون بايديهم والابلاس بالكسر الحيرة يقال ابلس يبلس اذا
تحير ومنه الخبر المأثور الى الجن بنو الجان وليسوا بجن وهم يموتون بل يخلدون في الدنيا كما يخلد ابليس قال وابليس هو ابو الجن والجن ذكور واناث يتوالدون و
يموتون واما الجان فهو ابو الجن وقيل انه مسخ الجن كما ان القردة والخنازير مسخ الناس والكل خلقوا قبل ادم وقد سبق في شطن ما يناسب المقام
وفي كتاب السير روي ان ابليس لعنه الله تمثل ليحيى فقال له انصحك قال لا اريد ذلك ولكن اخبرني عن بني ادم قال هم عندنا على ثلثة اصناف صنف
منهم وهم اشد الاصناف عندنا نقبل على احدهم نفتنه عن دينه ونتمكن منه ثم يفزع الى الاستغفار والتوبة فلا نحن نيأس منه ولا نحن نُدرك
حاجتنا فنحن معه في عناء واما الصنف الآخر منهم فهم في ايدينا كالكرة في ايدي صبيانكم نتلقفهم كيف شئنا الخ ابلس هو بفتح لام وقيل بضمها -
التين والبلاس كسلام هو المسح واهل اليمن يسمون المسح بلاسا وهو فارسي معرب والجمع بلس بضمتين مثل عناق وعنق والبلسان شجر كثير الورق
ينبت بمصر وله دهن معروف **بلقيس** بلقيس بكسر الباء ملكة سبا ابنة الهدهاد بن شرحبيل تزوجها سليمان وقد نقل انها كانت كثيرة الشعر فقال
سليمان للشياطين اتخذوا لها شيئا يذهب عنها هذا الشعر فعملوا الحمامات وطبخوا النورة والزرنيخ فالحمامات والنورة مما اتخذه الشياطين
لبلقيس وكذا الارحية تدور على الماء **بوس** البوس التقبيل قال الجوهري فارسي معرب وقد باسه يبوسه **بيس** في الحديث شر اليهود
يهود بيسان قال الجوهري بيسان موضع ينسب اليه الخمر وانشد عليه قول حسان بن ثابت من خمر بيسان تخيرتها ترياقة توشك فتر العظام **باب**
ما اوله التاء **ترس** في الحديث التقنع تترس المؤمن ابن الله بن علقمة الترس جمعه ترسة بالكسر كعنبة وتروس وتراس مثل فلوس وسهام وربما قيل اترس
وتترس بالشيء جعله كالترس وتستر به والمترس خشبة توضع خلف الباب **تعس** التعس الهلاك والعثار والسقوط والشر والبعد والانحطاط ويقال
التعس ان يخر الرجل على وجهه والنكس ان يخر على راسه وتعسا لهم اي عثارا وسقوطا وتعسا له اي الزمه الله هلاكا وتعس يتعس تعسا من باب نفع
ومن باب تعب لغة اذا عثر وانكب على وجهه وهو دعاء **تيس** في الحديث لي تيس اكره التيس من المعز والجمع تيوس واتياس قال الجوهري ويقال للذكر من الظباء
ايضا وللانثى عنز والتيس ايضا من الظباء والوعول اذا اتى عليه سنة **باب ما اوله الجيم** **جدس** في حديث معاذ من كانت له ارض جادسة قد
عرفت له في الجاهلية حتى اسلم فهي لربها الجادسة الارض التي لم تعمر ولم تحرث **جرس** في الخبر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس الجرس الذي يعلق
في عنق البعير والجرس الصوت الخفي ومنه قولهم سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شيء تاكله **جرجس** الجرجس لغة في القرقس وهو البعوض
الصغار والذي يسمى الولع اصغر من الجرجس وقد جاء في الحديث وجرجيس اسم نبي من الانبياء من اهل فلسطين بعثه الله بعد المسيح الى ملك بالموصل
جسس قوله تعالى ولا تجسسوا التجسس التفتيش عن بواطن الامور وتتبع الاخبار واكثر ما يقال في الشر ومنه الجاسوس وهو صاحب سر الشر
كما ان الناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع لحديث
القوم وقيل معناهما واحد في طلب معرفة الاخبار وقرئ في معنى ولا تجسسوا خذوا ما ظهر ودعوا ما ستره وفي الحديث الناس جواسيس العيوب
فاحذروهم وجسه بيده جسا مسه **جفس** جفسية بالجيم والفاء والسين المهملة بعدها الباء على ما صح في النسخ احد الاوصياء الثمانية بعد
على ابرهيم الخليل ويقال انه وصي بن الذي هو وصي يافث وبينه وبين ابرهيم عمران الذي دفع الوصية الى ابرهيم **جلس** قوله تعالى تفسحوا في
المجالس جمع مجلس بالكسر وهو موضع الجلوس والمجلس بفتح اللام المصدر وفي الحديث لا تتخذوا ظهور الدواب مجالس وربما كانت هذه العادة
للرؤساء والمترفين والجلسة بالفتح المرة من الجلوس وبالكسر النوع والحال التي تكون عليها كجلسة الاستراحة والتشهد والجلوس هو الانتقال
من سفل الى علو والقعود هو الانتقال من علو الى سفل فعلى الاول يقال لمن هو نائم اجلس وعلى الثاني لمن هو قائم اقعد وقد يستعمل جلس بمعنى
قعد كما يقال جلس متربعا وقعد متربعا وقد يفارقه ومنه جلس بين شعبها اي حصل وتمكن اذ لا يسمى هذا قعودا والجليس من يجالسك فعيل
بمعنى فاعل ومنه الحديث القدسي انا جليس من ذكرني والمجالسة الالفة والمخالطة والمصاحبة وفي خبر عيسى يا روح الله من نجالس فقال
من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله الحديث قال بعض الافاضل من المعاصرين فيه اشعار بان من لم يكن على
هذه الصفات لا ينبغي مجالسته ولا مخالطته فكيف من كان موصوفا باضدادها كاكثر ابناء زماننا فطوبى لمن وفقه الله تعالى لمباعدتهم
والاعتزال عنهم والانس بالله وحده والوحشة منهم فان مخالطتهم تميت القلب وتفسد الدين ويحصل بسببها للنفس ملكات مهلكة مؤدية

الى الجنان المبين وقد ورد في الحديث فر من الناس فرارك من الاسد انتهى ولبعض العارفين الزم الوحدة تنجو ما بقي في الناس خلاف ود الناس
اضحى لنفاق وللعلة وانزل الاشقيا الاصاحبا يصحبك لله ومن الرزق تقنع ان في الحرص مذلة واذا اللمة شابت فالهنا فات محله اخر الدنيا الحدث
وبعي الملك لله **جمس** الجاموس هو واحد الجواميس فارسي معرب وجمعوا عنده شيئا صدوشدة باس وهو مع ذلك اجزع خلق الله يفرق من بعض
بعوضة ويهرب منها الى الماء والاسد يخافه ويقال انه لا ينام اصلا لكثرة حراسته لنفسه وجاماسب بالجيم والميم بعد الالف وبالسين المهملة والباء
المثناة الفوقانية كما في الحديث اسم كتاب للمجوس كان يقع في اثني عشر الف جلد ثور نحو نحوه هكذا ذكره الصدوق ره **جلس** الجنس الضرب من الشيء
وهو اعم من النوع وان شئت قلت الجنس اللفظ الدال على الحقيقة النوعية ولك ان تقول هو اللفظ الجامع لافراد الحقيقة وقد فرق بين اسم
الجنس وعلم الجنس بان اسم الجنس ما وضع لمعنى مشترك بين افراد الطبيعة باعتبار اشتراكها وعلم الجنس ما وضع لنفس الطبيعة باعتبار تميزها عن
الغير فالوضع على الطبيعة باعتبار كليتها اسم جنس كاسد وباعتبار جزئيتها علم جنس كاسامة والاجناس على ما حقق سبعة الموجود والممكن
والجوهر والجسم والنبات والحيوان والانسان وفصولها على الترتيب الممكن القائم بالذات القابل للابعاد النامي الحساس الناطق **جوس**
قوله تعالى فجاسوا خلال الديار اي تخللوها فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الاخبار اي يطلبها اي طلبوا هل يجدون احدا لم يقتلوه وقيل
الجوس التردد ويقال جاسوا هاتوا وقتلوا وكذلك الحاسوا وحاسوا وداسوا **باب ما اوله الحاء** **حبس** في الحديث مر رسول الله ص
بردة الحبيس وانفاذ المواريث مثله في الخبر جاء محمد ص باطلاق الحبس الحبس بالضم جمع الحبيس والمراد به ما كان اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من
ظهور الحامي والسائبة والبحيرة وما اشبهها فانزل القران باحلال ما حرموا منها واطلاق ما حبسوه وحبسته فهو حبيس والجمع حبس مثل بريد وبرد
بمعنى مفعول والحبس مصدر حبسه من باب ضرب ثم اطلق على الموضع والجمع حبوس كفلس وفلوس وفي الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تحبس الدعاء وهي
كما جاءت به الرواية عن سيد العابدين ع سوء النية وخبث السريرة والنفاق مع الاخوان وترك التصديق بالاجابة وتاخير الصلوة المفروضة حتى
تذهب اوقاتها وقال ع في الذنوب التي تحبس غيث السماء هي جور الحكام وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة والمعاونة على الظلم وقساوة
القلب على الفقراء واحبست فرسا في سبيل الله اي وقفت فهو محبس وحبيس وفيه هو احبس فرسه في سبيل الله فكذا المعنى انه يحبسه على نفسه لسد ما عسى ان
يحدث في ثغر من الثغور من ثلمة والحبس بقبض التخلية وحبسه واحتبسه بمعنى ومنه دعاء الاستسقاء اللهم انا حابس العتر والعترة … والحبسة
كغرفة اسم من الاحتباس وذات حبيس بفتح حاء وكسر باء موضع بمكة **حدس** في الدعاء الحمد لله الذي لا تبلغه حدس الفطن الحدس في اللغة الظن و
في الاصطلاح العلمي سرعة الانتقال الذهني من المبادي الى المطالب … هو بحدس بالكسر يقول شيئا برأيه وحدس حدسا من باب ضرب اذا ظن ظنا
مؤكدا **حندس** في الحديث قام الليل في حندس اي في ظلام وليلة ظلماء حندس اي شديدة الظلمة والجمع حنادس **حرس** قوله تعالى ملئت حرسا
شديدا اي حفظة من الملائكة شداد والحرس حرس السلطان وهم الحراس الواحد حرسي والحرس اسم مفرد بمعنى الحراس كالخدام والخدم ولذلك وصف
بشديد وحرسه حراسة حفظه والجمع حرس وحراس مثل خدام وخدم ومنه الدعاء اللهم احرسني من حيث احترس ومن حيث لا احترس واحترست من فلان
وتحرست منه بمعنى اي تحفظت منه **حسس** قوله تعالى فلما احسوا باسنا اي علموا وشكوا … بطشنا باحساسهم وشاهدوا العذاب ركضوا من
ديارهم والركض ضرب الدابة بالرجل اي هربوا وانهزموا وقوله فلما احس عيسى منهم الكفر اي علم ووجد وقيل راى واصل احس ابصر ثم
نقل عن الاخفش احسست بمعنى ظننت ووجدت ومنه قوله تعالى فلما احس عيسى منهم الكفر وقوله هل تحس منهم من احد اي ترى من حسه اذا شعر به
ومنه الحاسة قوله اذ تحسونهم باذنه اي تستاصلونهم وتقتلونهم قتلا ذريعا من حسه اذا ابطل حسه قوله لا يسمعون حسيسها الحسيس الصوت
الخفي قوله اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه تحسسوا بالحاء وتجسسوا بالجيم بمعنى واحد اي تخبروا وربما فرق بينهما وقد مر وكان بين يعقوب وبين
يوسف ثمانية عشر يوما وكان في بادية فيها مقل سئل ع اكان علم يعقوب ان ابنه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة قال نعم علم انه حي حين دعا ربه بالسحر
ان يهبط عليه ملك الموت فهبط عليه باطيب رائحة واحسن صورة فقال له من انت فقال انا ملك الموت اليس سألت الله ان ينزلني اليك قال نعم
قال فما حاجتك قال اخبرني عن الارواح تقبضها جملة او تفاريق قال يقبضها اعواني متفرقة وتعرض علي مجتمعة قال يعقوب اسألك باله ابرهيم واسحق
ويعقوب هل عرض عليك في الارواح روح يوسف قال لا فعند ذلك علم انه حي فقال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه والحس الاسم من
احسست بالشيء اذا علمت به ووجدته والحواس جمع حاسة كدواب جمع دابة وهي المشاعر الخمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس هذه الحواس الظاهرة
واما الحواس الباطنة فهي الخيال والوهم والحس المشترك والحافظة والمتصرفة ولتحقيق كل منها محل اخر والمحسة بكسر الميم الفرجون وحسان بن ثابت
ابن المنذر الخزرجي كان من فحول الشعراء مادح النبي ص وكان احد المعمرين المخضرمين عمر مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام

جمس
جلس
جوس
باب ما اوله الحاء
حبس
حلس
حدس خنس حرس
حسس

قيل يجوز ان يكون من الحنس فتكون النون زائدة ويجوز ان تكون من الحسن فتكون اصلية **حلس** في الحديث يا موسى كن حلس البيوت مصباح الليل ومثله في حديث سدير يا سدير كن حلساً من احلاس بيتك وفي الخبر كونوا احلاس بيوتكم الحلس بالكسر كساء يوضع على ظهر البعير تحت البرذعة فهذا هو الاصل والمعنى الزموا بيوتكم لزوم الاحلاس ولا تخرجوا منها فتقعوا في الفتنة وجمع الحلس احلاس كحمل واحمال والحلس ايضاً الرابع من سهام الميسر العشرة التي اولها الفذ والحلس بكسر اللام الشجاع وقولهم نحن احلاس الخيل اي نقتنيها ونلزم ظهورها **حمس** في الحديث حمس عظم الشأن من باب تعب حمسة دق وهو احمس كاحمر والتحمس التشاجع والاحمس لغة الصلب والاحمس الشديد الصلب في الدين والقتال وقد حمس فهو حمس واحمس والحمس بضم الحاء وسكون الميم جمع احمس وهم قريش ومن ولدته وكنانة وجديلة قيس لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وكانوا يقفون بمزدلفة لا بعرفة ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون والحماسة الشجاعة والاحمس الشجاع وحماس اسم رجل والاحمسي من رواة الحديث **حوس** في حديث مجامعة الرجل المرأة يتحوس ويتمكث حتى يأتي ذلك منهما جميعاً هو من التحوس وهو شدة الاختلاط وذلك لانه اذا لم يفعل ذلك فقد قضى حاجته من اهله ولم تقض حاجتها **حيس** في الحديث ان رسول الله ص حين تزوج ميمونة اطعم الناس الحيس هو بفتح المهملة واسكان التحتانية تمر ينزع نواه ويدق مع اقط ويعجنان بالسمن ثم يدلك باليد حتى يبقى كالثريد وربما جعل معه سويق

باب ما اوله الخاء

خلبس تخلبس الشيء اخذه وغنمه والخلابسة بالضم المغنم واختلبست الشيء اذا اخذته مغالبة وخلبس الشيء بكفه اخذه وفلان ما حفظ ظلمه والخبوس الظلوم **خرس** في الحديث لا وليمة الا في خمس وعد منها الخرس هو بضم اوله وسكون ثانيه طعام يصنع للولادة وفي الخبر فسر بالنفاس والخرس بالتحريك آفة تصيب اللسان فتمنعه من الكلام والنعت اخرس وقد خرس كتعب خرساً واخرسه الله فهو اخرس والانثى خرساء والجمع خرس ومنه اللقاء وعصيناك باللسن ولو شئت لاخرستني وخراسان من بلاد العجم والنسبة اليها خرسي وخراسي وخراساني **خلدس** الخلدبس الحنس **خنس** الخنيس الذي وخنس الشيء يخنس من باب ضرب وتعب خنساً ستره والجمع اخناس مثل شجع واشجاع وقد جمع على خناس ككريم وكرام والانثى خنبسة وخنست بالكسر خنسة وخنساً اذا كان في نفسه خنبساً واستخنسه غلبه خنبساً والخنس بالفتح والتشديد ثقل معروف والواحدة خنسة **خنفس** الخنفساء تكرر ذكرها في الحديث وهي بفتح الفاء والمد دويبة سوداء وهي اصغر من الجعل منتنة الريح يضرب بها المثل في اللجاج يقال الج من الخنفساء والانثى خنفسة وخنفساء وضم الفاء في كل ذلك لغة والخنفس اسم لكبير الخنافس قال الاصمعي ولا يقال خنفساء بالهاء **خلس** في الحديث لا يقطع المختلس المختلس هو الذي يأخذ المال خفية من غير الحرز والمستلب هو الذي يأخذه جهراً ويهرب مع كونه غير محارب يقال خلست الشيء خلساً من باب ضرب اختطفته بسرعة على غفلة واختلسته كذلك والخلسة بالفتح المرة وبالضم ما يختلس وفي الحديث الذعان وهي تخالسه ومن كلام علي ع في خطاب النبي ص وقد دفن الزهراء ع قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واختلست الزهراء **خمس** قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الخمس بضمتين واسكان الثاني لغة اسم لحق يجب في المال يستحقه بنو هاشم وقد اختلف في كيفية القسمة والظاهر منها عند فقهاء الامامية ان تقسم ستة اقسام ثلاثة للرسول ص في حيوته وبعده للامام القائم مقامه وهو المعني بذي القربى والثلاثة الباقية لمن سماهم الله تعالى من بني عبد المطلب خاصة دون غيرهم وخمست المال من باب قتل اخذت خمسه قوله في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال المفسر في القيمة خمسون موقفاً والموقف الف سنة ويوم الخميس معروف والجمع اخمسا واخمسة كانصباء وانصبة والخميس بالكسر الثوب الذي طوله خمسة اذرع ويقال له المخموس ايضاً وقيل سمي خميساً لان اول من عمله باليمن ملك يقال له الخميس وفي الخميس ضرب من برد اليمن والخميس بالفتح الجيش سمي به لانه خمسة اقسام الميمنة والميسرة والمقدم والساقة والقلب وشرطة الخميس عيناً وقد جاء عبد الله بن يحيى الحضرمي انك وابائك من شرطة الخميس وانما سموا شرطة قيل من الشرط وهو العلامة لان لهم علامة يعرفون بها او من الشرط وهو التهيؤ لانهم متهيؤن لدفع الخصم وقوله انك وابائك من شرطة الخميس يدل انهما من اعيانهم عرفنا يوم القيمة والاخماس الاصابع الخمس منه في وصفه تعالى لا يدرك بالحواس ولا يمس بالاخماس والغلام الخماسي الذي سنه خمس سنين او طوله خمسة اشبار ولا يقال سداسي ولا سباعي لانه اذا بلغ هذا المقدار فهو رجل وقولهم فلان يضرب اخماساً لاسداس اي يسعى في المكر والخديعة وخمست القوم من باب ضرب اذا صرت خامسهم وخمست الشيء بالتثقيل جعلته اخماساً خمسة واخماس القران ما يكتب في هامشه وكذلك اسباعه واعشاره **خنس** قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس يريد بها النجوم الخمسة المتقدم ذكرها في برجيس سميت بذلك لانها تخنس في مجريها وتكنس اي تستتر كما تكنس الظباء في المغارة وهي الكناس قوله الوسواس الخناس يعني الشيطان لعنه الله لانه يخنس اذا ذكر الله تعالى اي يذهب ويستتر وفي التفسير له راس كراس الحية يجثم على القلب فاذا ذكر الله تعالى خنس اي تراجع وتأخر واذا ترك ذكر الله رجع الى القلب يوسوس يقال خنس يخنس بالضم اذا تأخر وفي تفسير علي بن ابراهيم الوسواس الخناس اسم الشيطان الذي هو في صدور الناس

يوسوس

يوسوس فيها ثم يلبسهم من الخبر ويعدهم الفقر ويحملهم على المعاصي والفواحش وهو قول الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء وعن الصادق ما من قلب إلا وله أذنان على إحداهما ملك مرشد وعلى الأخرى شيطان مفتن هذا يأمره وهذا يزجره وكذلك من الناس شيطان يحمل على المعاصي كما يحمل الشيطان من الجن وفي حديث آخر أنه قال الشيطان على قلب ابن آدم له خرطوم مثل خرطوم الخنزير يوسوس لابن آدم أن أقبل إلى الدنيا وما لا يحل فإذا ذكر الله خنس والخنساء الشاعرة المشهورة وكانت تدخل على عائشة **خوس** تخوس كميتة مسرج وحمد وأبضعة كانت بنو معدي كرب الملوك الأربعة الذين لعنهم النبي صلى الله عليه وسلم ولعن أختهم العمردة وفدوا على الأشعث فأسلموا ثم ارتدوا فقتلوا وعليهم تقول النائحة يا عين بكي للملوك الأربعة

خيس في خاس اللحم خيسًا إذا فسد وتغير ومنه خابت الثمرة إذا تغيرت وفسدت وخاس يخيس إذا غدر ومنه خاس بالمال

باب ما أوله الدال

دبس في الحديث ذكر العزيز الدباسي هو بفتح الدال المهملة ويقال الدبسي أيضًا بضم الدال طائر صغير منسوب إلى دبس الرطب لأنهم يغيرون في النسبة والأدبس من الطير والخيل الذي لونه غبرة بين السواد والحمرة وهذا النوع قسم من الحمام البري وهو أصناف مصري وحجازي وعراقي وهي متقاربة والدبس بالكسر ما يستخرج من التمر والرطب بالنار ويدبر **دحس** في الخبر حق على الناس أن يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج أي يزدحموا فيها ويدسوا أنفسهم بين فرجها والدحس إدخال اليد بين جلدة الشاة وصفاقها لسلخها والدحاس دويبة تغيب في التراب والجمع الدحاحيس وكل شيء ملأته فقد دحسته ومنه دحست الغنم دحسًا إذا ربيتها سمينة مملوءة والدحاس الامتلاء والزحام

دخس الدخس الشديد من الناس والإبل والكثير اللحم الشديد والدخس ورم يكون في حافر الدابة **درس** قوله تعالى ودرسوا ما فيه أي قرؤوا ما فيه ودراستهم قراءتهم قوله وليقولوا درست أي قرأت اللام للعاقبة أي نعلنا التصريف ليقولوا درست ودارست ودرست أي قرأت وتعلمت وإدريس هو أخنوخ أحد أجداد نوح قيل رفع إلى السماء بعد ثلاثمائة وخمس وستين سنة قيل سمي إدريس لأنه كان يكثر الدرس بحكم الله وسنن الإسلام قال الشيخ أبو علي وفيه نظر لأن الاسم أعجمي ولذلك امتنع من الصرف ولو كان إفعيلًا من الدرس لم يكن فيه غير سبب وهو العلمية وكان يجب أن ينصرف وقد أنزل الله ثلاثين صحيفة عليه وهو أول من خاط الثياب ولبسها وكانوا يلبسون الجلود وهو أول من خط بالقلم ونظر في علم النجوم والحساب وفي الحديث تدارسوا القرآن أي اقرؤوه وتعهدوه لئلا تنسوه من قولهم درس يدرس درسًا ودراسة ومنه تذاكر العلم دراسة والدراسة صلاة حسنة وأصل الدراسة الرياضة والتعهد للشيء ودرست العلم من باب قتل ودرسًا المنزل عفى ودرس الثوب أخلق وفي الحديث ولكن القرآن محفوظًا مدروسًا كأن المعنى مقروءًا متلوًّا **دربس** الدربس من الإبل العظيم **دسس** قوله تعالى وقد خاب من دساها أي فاته الظفر من دس نفسه يعني أخفاها بالفجور والمعصية والأصل دسسها فغيرت وكل شيء أخفيته فقد دسسته ومنه قوله يدسه في التراب أي يخفيه ويدفنه في التراب يقال دسه في التراب من باب قتل دفنه ودسه دسًا إذا أدخله في شيء بقهر وعنف والدسيس إخفاء المكر ومنه الحديث ملوك أراذل بشري نفسه فدس أنساه فهل المدسوس أن يشتريه كلب **دقيس** دقيانوس بن خلانوس كان ملكًا جبارًا كان على بقايا قومه كان على دين المسيح وكان بعيد الأصنام ويذبح للطواغيت وكان به هو أهل مملكته إلى عبادة الأصنام من لم يجبه قتله وكان أصحاب الكهف في زمانه وكان في زمن الفترة **دلس** تكرر في الحديث لا يجوز التدليس التدليس كتمان عيب السلعة عن المشتري يقال دلس البائع تدليسًا كتم عيب السلعة ويقال دلس دلسًا من باب ضرب والتشديد أظهر في الاستعمال والدلسة بالضم الخديعة **دمس** في الخبر أنه كان للمجوس بيت اسمه دامس بالدال المهملة والميم بعد الألف ثم السين المهملة ثم التاء المثناة الفوقانية ودمس الظلام يدمس أي اشتد وليل دامس أي مظلم ودمست الشيء دفنته وخبأته وكل ما غطيته فقد دمسته والديماس الكن ومنه حديث المسيح سبط الشعر كثير خيلان الوجه كأنه خرج من ديماس **دنس** في حديث صفة الأئمة لم تدنسكم الجاهلية الجهلاء أصل الدنس الوسخ يقال دنس الثوب يدنس دنسًا توسخ وتدنس مثله ودنسه غيره تدنيسًا والمراد هنا دنس الشرك وفلان دنس الثياب إذا كان خبيث الفعل والمذهب **دنفس** الدنفس بالكسر الحمقاء قاله الجوهري والدنفاس الأحمق وقد جاء في الحديث **دوس** الدائس هو الذي يدوس الطعام ويدقه ليخرج الحب من السنبل وهو الدياس وأصله الواو وإنما قلبت ياء لكسرة الدال ومنه حديث السلام لا تسلموا إلى دياس ولا إلى حصاد وداس الشيء برجله يدوسه دوسًا ودياسة فانداس والموضع مداسة والمدوس بكسر الميم ما يداس به الطعام لأنه آلة قاله المطرزي وأما المداس الذي ينتعله الإنسان فإن صح سماعه فقياسه كسر الميم ويجمع على أمدسة ودوس قبيلة من الأزد قاله الجوهري **دهس** بالتحريك الدهاس وهي مثل الدهاء إلا أنها أقل حمرة منها

باب ما أوله الراء

رأس قوله تعالى كأنه رؤوس الشياطين قيل إنها مستدقة كرؤوس الحيات والحية يقال لها شيطان وقيل إنها وحشة المنظر سمجة الأشكال فهو مثل في استقباح صورتها والرأس من الإنسان وسائر الحيوانات معروف وهو مذكر ويجمع في القلة على أرؤس وفي الكثرة على رؤوس وبائع الرؤوس رواس بهمزة مشددة مثل نجار وعطار وأما رؤاس فمولد قوله وأخذ برأس أخيه يعني بشعره يجره إليه

خوس

خيس

باب ما أوله الدال

دبس دحس

دخس درس

دربس دسس

دقيس

دلس

دمس

دنس

دنفس

دوس

دهس

باب ما أوله الراء

رأس

قيل انما فعل ذلك مستعظما لفعلهم متفكرا فيما كان منهم كما يفعل الانسان بنفسه مثل ذلك عند الغضب بقبض لحيته فاجرى موسى اخاه مجرى نفسه
فصنع ما صنع والرأس عند الفقهاء يطلق على معان الاول الكرة الرأس التي هي منبت الشعر وهو رأس المحرم الثاني انه عبارة عن ذلك مع الاذنين و
هو رأس الصائم الثالث انه ذلك مع الوجه وهو رأس الجاني في الشجاج الرابع انه ذلك كله مع الرقبة وهو رأس المغتسل قال في المصباح الرأس مهموز
في اكثر لغاتهم الا بني تميم فانهم يتركون الهمزة لزوما وفي الخبر خمس من الفطرة في الرأس وعد منها السواك والمضمضة والاستنشاق وكان اطلاق
الرأس على ذلك من باب المجاز ومثله كان يصيب من الرأس وهو صائم اي يقبل ورأس الجالوت كبيرهم وقد جاء في الحديث ورأس القوم يرأسهم رياسة
اذا صار رئيسهم ومقدمهم وذو الرياستين لقب فضل بن سهل وكان واليا على نيسابور من قبل المأمون وهو الذي اشار برده من المصلى
والرياستان هما السيف والقلم ورأس الشخص هو يقتضي بشرف قدره والجمع رؤساء مثل شريف شرفاء ورأس المال اصله والرئيس الشجاع
والداهية يقال داهية رئيسا اي شديدة وفي مرثية بنت ابي لبشكر واحده عقيلا بعده الرؤسا اي اذكر بعد عقيل الرؤسا كانها تعني الرؤسا
والشجعان ضرب الكلام للقافية والله اعلم **رجس** قوله تعالى كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يعقلون اي اللعنة في الدنيا والعذاب في
الآخرة قوله تعالى فزادتهم رجسا الى رجسهم اي نتنا الى نتنهم والنتن عبارة عن الكفر اي كفرا الى كفرهم وقيل فزادتهم عذابا بما جددوا من كفرهم
والرجس والرجز واحد وهو العذاب قوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان قيل هي الشطرنج وقول الزور الغناء قوله انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان قيل الرجس بالكسر القذر وقيل العقاب والغضب كما نقله الفراء في قوله تعالى كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا
يعقلون قال بعض الافاضل الرجس وان كان في اللغة بمعنى القذر وهو اعم من النجاسة الا ان الشيخ ره قال في التهذيب ان الرجس هو النجس بلا خلاف
وظاهره انه لا خلاف بين علمائنا في انه في الاية بمعنى النجس قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت اي الاعمال القبيحة والمآثم والرجس
لطخ الشيطان ووسوسته ومنه قوله تعالى ليذهب عنكم رجز الشيطان وفي حديث الخلوة اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث هو بكسر الراء
وسكون الجيم لازاوجه الرجس وفي المجمع الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح واللعنة ولكنه هنا الاول والرجس بالفتح الصوت الشديد
من الرعد وغيث مرتجس هو من قولهم رجست السماء ترجس اذا رعدت وتمخضت وفي الخبر ليلة ولادته ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب وتحرك حركة
لها صوت وفي حديث الصوم سمعته ينهى عن النرجس هو بكسر النون وفتحها على اختلاف اللغتين ريحان الاعاجم كما جاءت به الرواية ومنه شموا النرجس ولو
في اليوم مرة ولو في الشهر مرة ولو في السنة مرة ولو في العمر مرة فان في القلب حبة من الجنون والجذام والبرص لا يقطعها الا النرجس قال الجوهري نرجس
معرب والنون زائدة لانه ليس في الكلام فعلل وفي الكلام نفعل ولو سميت به رجلا لم تصرفه لانه مثل نضرب **ردس** رداس بالكسر فالسكون اسم رجل
وقال الجوهري المرداس حجر يرمى به في البئر ليعلم افيها ماء ام لا ومنه سمي الرجل مرداسا **رسس** قوله تعالى اصحاب الرس وثمود الرس البئر المطوية بالحجارة و
الرس اسم بئر كانت لبقية من ثمود كذبوا نبيهم ورسوه في بئر وفي تفسير علي بن ابراهيم ره اصحاب الرس هن اللواتي باللواتي وهن الرسيات والرس
اسم واد وفي الغريب الرس اسم معدن وكل ركية لم تطو فهي رس وهذا يناقض ما تقدم من تفسيرها وفي معاني الاخبار معنى اصحاب الرس انهم نسبوا
الى نهر يقال له الرس من بلاد المشرق وقد قيل ان الرس هو البئر وان اصحابه رسوا نبيهم بعد سليمان بن داود وكانوا يعبدون شجرة صنوبر يقال
لها شاه درخت كان يغرسها يافث بن نوح فانبتت لنوح بعد الطوفان وكان نساؤهم يشتغلن بالنساء عن الرجال فعذبهم الله بريح عاصف
شديدة الحمرة وجعل الارض من تحتهم حجر كبريت يتوقد واظلتهم سحابة سوداء مظلمة فانكفأت عليهم كالقبة جمرة تلتهب فذابت ابدانهم كما يذوب
الرصاص في النار ورس الحمى ورسيسها واحد وهو اول مسها وفلان يرس الحديث في نفسه اي يحدث به في نفسه والرسيس الشيء الثابت **رفس**
الرفس الضرب بالرجل يقال رفسه يرفسه رفسا من باب ضرب اذا ضربه برجله ومنه رفست الدابة اذا رمحته برجلها وفي الرفسة بالرجل الصدمة
بالرجل في الصدر **ركس** قوله تعالى والله اركسهم بما كسبوا اي ردهم الى كفرهم باعمالهم من الركس وهو رد الشيء مقلوبا وركسه بالالف
رده على رأسه وركسه واركسه بمعنى وركست الشيء ركسا من باب قتل اي قلبته ورددت اوله على آخره وارتكس فلان في امر قد نجا منه والركوسية
فرقة من النصارى والصابئين قاله الجوهري **رمس** في الخبر رمسوا قبري اي سووه بالارض ولا تجعلوه مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر قال في
المجمع ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه رمس ورمست الميت رمسا من باب قتل دفنته وجمع الرمس رموس كفلس وفلوس وارمسته
بالالف لغة وارتمس في الماء مثل انغمس ومنه الحديث من دان الله بالرأي لم يزل دهره في ارتماس اي لا يزال دهره منغمسا في الضلال والعمى عن
الحق ولا يرمس المحرم رأسه في الماء اي لا يغمسه فيه لما يلزم منه من تغطية الرأس من غير ضرورة وقد مر عليه في خبر والصائم يرتمس ولا
يغتمس كان المعنى يغتمس بدنه ولا يغمس رأسه **باب ما اوله السين** **سدس** قوله تعالى فلامه السدس السدس بضمتين والاسكان

هذا عذر للاصفهاني حيث نقل هذه القراءة وتوهم سهوه انه غلط وهو غلط منه جبتر ره

بتخفيف جزء من ستة والسديس كريم لغة فيه وجمع السدس أسداس والسديس من الإبل ما دخل في الثامنة لأنه يلقي السن التي بعد الرباعية وشاة
سديس إذا أتى عليها السنة السادسة والسدس بالتحريك السن قبل البازل يستوي فيه المذكر والمؤنث لأن الإناث في الأسنان كلها بالهاء إلا السدس
قاله الجوهري **سندس** ما رق من الديباج **سرخس** أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي من رواة الحديث والسرخس بفتح السين والراء بلد عظيم بخراسان
سلس في الحديث إن الجواد إذا جاءك بموعد أعطاكه سلسا بغير مطال السلس كتعب اللين المنقاد السهل وسلس سلسا من باب تعب إذا سهل
ولان وفلان سلس البول إذا كان لا يستمسك **سوس** السوسة والسوس دود يقع في الصوف والطعام ومنه قولهم حنطة مستوسة بكسر الواو مشددة
وساس الطعام من باب قال وسائس يساس من باب تعب وأساس بالألف إذا وقع فيه السوس كلها أفعال لازمة وفي وصف الأئمة أنهم ساسة العباد
وفيه الإمام عارف بالسياسة وفيه ثم فوض إلى النبي صلى الله عليه وسلم أمر الدين والأمة ليسوس عباده كل ذلك من ساس الرعية يسوسها سياسة أمرها ونهاها وساس الأمر
سياسة دبره وقام بأمره وفي الخبر كان بنو إسرائيل يسوسهم أنبياؤهم أي يتولون أمورهم كالأمراء والولاة بالرعية من السياسة وهو القيام على الشيء
بما يصلحه والسوس نبات يشبه الرياحين عريض الورق وليس له رائحة كالرياحين قال في المصباح والعامة تضم الأول **باب ما أوله الشين**
شرس شرس الرجل الشرس هو السيئ الخلق بين الشرس والشراسة وشرس شرسا من باب تعب الاسم الشراسة بالفتح وشرست نفسه بكسر الراء فهي
ومكان شرس أي غليظ **شكس** قوله تعالى شركاء متشاكسون أي مختلفون متنازعون يقال تشاكس القوم أي اختلفوا وتنازعوا ومنه رجل شكس بالفتح
فالسكون أي صعب الخلق وقد شكس شكاسة فهو شكس مثل شرس شراسة فهو شرس وزنا ومعنى **شمس** قد تكرر ذكر الشمس في الكتاب والسنة وهي
أنثى واحدة الوجود ليس لها ثان ولهذا لا تثنى ولا تجمع وقول بعضهم تجمع الشمس على شموس على وجه التأويل لا الحقيقة كأنهم جعلوا كل ناحية منها
شمسا كما قالوا للمفرق مفارق ومقدار الشمس على ما هو مروي عن أمير المؤمنين عليه السلام ستون فرسخا في ستين فرسخا والقمر أربعون فرسخا في أربعين فرسخا بطونهما
يضيئان لأهل السماء وظهورهما لأهل الأرض وعنه أن للشمس ثلاثمائة وستين برجا كل برج منها مثل جزيرة من جزائر العرب فتنزل كل يوم على برج منها
وفي الحديث أن الله قد خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى إذا كانت سبع طبقات ألبسها لباسا من نار فمن ثم كانت
أشد حرارة من القمر وجعل القمر عكس ما فعل في الشمس بأن جعل الطبق الفوق من الماء وقيل الشمس والقمر آيتان من آيات الله يجريان بأمره مطيعان له ضوؤهما
من نور عرشه وحرهما من جهنم فإذا كانت القيامة عاد إلى العرش نورهما وعاد إلى النار حرهما فلا يكون شمس ولا قمر كذا عن الرضا عليه السلام وشمس يومنا شمسا
كسمع صار ذا شمس قيل وسميت الشمس شمسا لأن ثلاثة من الكواكب السبعة فوقها وهي زحل والمشتري والمريخ وثلاثة تحتها وهي الزهرة وعطارد والقمر فهي
بمنزلة الوسطة التي في المخنقة التي تسمى شمسا وشمسة والسنة الشمسية ثلاثمائة وستون يوما وربع يوم إلا جزءا من ثلاثمائة جزء من يوم والقمرية ثلاثمائة
وأربعة وخمسون يوما وخمس يوم وسدسه وفضل ما بينهما عشرة أيام وثلث وربع وعشر يوم بالتقريب على رأي بطليموس كذا عن صاحب المغرب
وفي حديث علي عليه السلام الآن إنما ... خيل شمس حمل عليها أهلها وخلعت لجمها فتقحمت بهم في نار جهنم الشمس جمع شموس كرسول يقال شمس الفرس يشمس شموسا
وشماسا بالكسر استعصى على راكبه ومنع ظهره فهو شموس وخيل شمس كعدل **شوس** الشوس في السواك كالشوص الشوس النظر بمؤخر العين
تكبرا وتغيظا والشأ ... ربما وقد النهر **باب ما أوله الضاد ضرس** في الحديث فسطاط اللحية يشد الأضراس جمع ضرس وهو مذكر
ما دام له هذا الاسم لأن الأسنان كلها إناث إلا الأضراس والأنياب جمع وربما جمع على ضروس وفي الحديث لم يعض على العلم بضرس قاطع أي
لم يتقنه على اليقين ولم يحكم أموره والكلام استعارة ومنه كأنما نشأ من ضرس قاطع يعني أنه ماض في الأمور نافذ العزيمة والضرس الصعب السيئ الخلق
ومنه أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب أول ما غزا عليه أحد ومنه قيل فلان ضرس وضريس وفلان ضرس من الأضراس أي
داهية وهي في الأصل أحد الأسنان فاستعاروه والضروس الناقة السيئة الخلق تعض حالبها ومنه كلامه عليه السلام في عبد الملك بن مروان كأني به قد نعق بالشام
وفحص براياته في ضواحي كوفان فعطفت عليها عطف الضروس وذلك لأنه ظهر بالشام حين جعله أبوه خليفة من بعده وصار إلى الكوفة لقتال مصعب بن
الزبير وقد كان بمكة فقتله وهدم الكعبة وقتل خلقا كثيرا من العرب خصوصا من بني عبد مناف وبني الجسم **باب ما أوله الطاء طرس**
طرابلس بفتح الطاء وضم الباء واللام بلدة بالشام **طرس** الطرس بالكسر الصحيفة والتي محيت ثم كتبت قاله في ... **طسس** الطس لغة
في الطست والطست الطس أبدل من إحدى السينين تاء وحكي بالشين المعجمة والطساس جمع طس **طنفس** في الحديث كان يصلي على الخمرة يجعلها على
الطنفسة هي بكسرتين وفي لغة بكسر الطاء والفاء وبفتحهما وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذي له خمل رقيق وهي ما يجعل تحت الرحل على كتفي البعير والجمع
الطنافس والطفس بالتحريك الوسخ والدرن ورجل طفس أي وسخ نجس **طلس** الطيلسان مثلثة اللام واحد الطيالسة وهو ثوب محيط بالبدن
ينسج للبس خال عن التفصيل والخياطة وهو من لباس العجم والهاء في الجمع للعجمة لأنه فارسي معرب تالشان والطلسة محو ... ومنه الخبر لا ... يطلس ما

سرجس سلس سوس باب ما أوله الشين شرس شكس شمس شوس باب ما أوله الضاد ضرس باب ما أوله الطاء طرس طسس طنفس طلس

قوله الذين يلبسون في الدنيا الاطلس اي الذي لا نقش فيه والطلس مثله وفي الحديث ان بعثت بثيابٍ اطلساً فهو لك لا تعرفه قبل المزيد بن القديم وانه شهاد

فيعير ابن النوبي **طمس** قوله تعالى من قبل ان نطمس وجوهاً فنردها على ادبارها اي نمحو ما فيها من عين وانف فنجعلها كخف البعير وقال الشيخ ابو علي

احتلف في معناه على اقوال احدها ان معناه من قبل ان نمحو آثار وجوهكم حتى تصير كالاقفية ونجعل عيونها في اقفيتها فتمشي القهقرى وثانيها

نطمسها عن الهدى فنردها على ادبارها في ضلالتها ذماً لها بانها لا تفلح ابداً وثالثها ان معناه نجعل في وجوهها الشعر كوجوه القرود ورابعها

نمحو آثارهم من وجوههم ونواحيهم التي هم بها وهي الحجاز التي هي مسكنهم ونردها على ادبارها حتى تعود الى حيث جاءت وهو الشام قوله ربنا

اطمس على اموالهم اي غيرها بحيث لا ينتفع بها قيل صارت جميع اموالهم حجارة قوله فاذا النجوم طمست اي ذهب ضوؤها كما يطمس الاثر حتى يذهب

وطمست الشيء طمساً من باب ضرب محوته والطموس الدروس والانمحاء **طوس** الطاوس طائر معروف وتصغيره طويس بعد حذف الزوائد طويس مخنث

الطاووس كان رجلاً جميلاً فكابر امرأة رجل فوقع بها ثم مسخ واسلفنا بعد ذلك منها اللهم طاووسين ذكراً وانثى وفي الخبر الطاوس مسخ كان رجلاً

لخطيئته وروى ان الخطيئة هي حنطة الجنة التي كان الشيطان فيها الى الجنة وحكى ان آدم لما اهبط الكرم جاء ابليس فذبح عليها طاووساً فشرب

دمه فلما اطلعت اوراقها ذبح عليها قرداً فشرب دمه فلما طلعت ثمرتها ذبح عليها اسداً فشرب دمه فلما انتهت ثمرتها ذبح عليها خنزيراً فشرب

دمه فلهذا شارب الخمر تعتريه هذه الاوصاف الاربعة وذلك انه اول ما يشربها وتدب في اعضائه يزهو لونه كما يزهو الطاوس فاذا جاء مبادي السكر لعب

وصفق كما يفعل القرد فاذا قوي سكره جاءت الصفة الاسدية فيعبث ويعربد ويهذي بما لا فائدة فيه ثم يتقعص كما يتقعص الخنزير يطلب النوم ويحل عرى قوته

وهو كعيب الجلد في نفسه بما يقول اهل الطاوس يقول كامد بن ندان وابن طاوس بنى زادة برادبه علي بن موسى بن زادة احمد بن موسى وولده عبد الكريم

والتنبيه موكول الى القرائن وطوس بلدة من ارض خراسان من عمل نيسابور وعلي وجماعة والشيخ الطوسي ينسب اليها **باب ما اوله العين**

عبس قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى عبس الرجل يعبس عبوساً من باب ضرب اي كلح وقبض وجهه وتولى اي اعرض

بوجهه ان جاءه الاعمى اي لان جاءه الاعمى روي عن الصادق انها نزلت في رجل من بني امية كان عند النبي فجاءه ابن ام مكتوم واسمه عبد

الله بن شريح بن مالك بن ربيعة الفهري من بني عامر فلما رآه تقذر منه وعبس وجمع نفسه واعرض بوجهه عنه فحكى الله تعالى ذلك وانكره عليه وفي نقل

لنحو عثمان والآية فيه وقيل في ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم اعمى وكان يتعرض لرسول الله فجاء الى رسول الله وعنده اصحابه وعنده عثمان فقدمه

رسول الله على عثمان فعبس عثمان فتولى عنه فنزلت وروي عنهم انه قال كان رسول الله اذا رأى عبد الله بن ام مكتوم قال مرحبا والله لا يعاتبني

الله فيك ابداً قوله يوماً عبوساً قمطريراً العبوس الذي تعبس فيه الوجوه القمطرير الشديد وفي الحديث لعن الله الاعبس يعني به خليفة بني العباس

والعباس هو ابن عبد المطلب عم النبي وقد نزلت فيه آيات تقدم ذكرها والعباسية مدرسة صنفت في زمن بني العباس وعبس ابو قبيلة من قيس

عدس في الحديث على الحسن ثوباً عدسياً كان يشبه لون العدس والعدس حب معروف والعدسة بثرة تخرج بالانسان وربما قتلت وعدس زجر

للبغل وعدس بضم الاول وفتح الثاني اسم رجل **عرس** في الحديث نوم العروس هو كرسول وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث ما داما في اعراسهما

يقال رجل عروس وامرأة عروس وجمع الرجل عرس كرسل وجمع المرأة عرائس وانما ضرب المثل بنوم العروس لان الانسان اعز ما يكون في اهله وذويه

وارغد واتم اذا كان في ليلة الاعراس حتى ان من امثالهم كان العروس ان يكون اميراً والعرس بالكسر امرأة الرجل والجمع اعراس كحمل واحمال ويقال للرجل ايضاً

عرس بالضم والعرس بالضم طعام الزفاف يذكر ويؤنث فيقال هو العرس والجمع اعراس كقفل واقفال وهي العرس والجمع عرسات واعرس باهله اذا بنى بها

وكذا اذا غشيها وفي الحديث عليكم بالتعريس والدلجة واياكم والتعريس على ظهر الطريق وبطون الاودية التعريس نزول المسافر آخر الليل

للنوم والاستراحة يقال منه عرس القوم اذا نزلوا آخر الليل للاستراحة والمعرس موضع التعريس وبه سمي معرس ذي الحليفة لان النبي عرس فيه

وصلى الصبح فيه ثم رحل ومنه اذا انتهت ذا الحليفة فائت معرس النبي فان رسول الله كان يعرس فيه ويصلي ومنه قلنا اي شيء نصنع قال تصلي

وتضطجع قليلاً ليلاً او نهاراً وان كان التعريس في الليل والمعرس في قريب من المدينة بقرب مسجد الشجرة بازاء مما يلي القبلة ذكره في القاموس وهذا

الموضع مسجد النبي وحيث تنزل به مستحب النزول به مطلقاً ليلاً او نهاراً كما نسب وفي حديث علي في اهل الدنيا انما انتم فيها كركب عرسوا واناخوا

ثم استقبلوا وغدوا وراحوا وابن عرس ذكر في الحديث يسمى دويبة تشبه الفار والجمع بنات عرس قال الجوهري وكذلك ابن آوى وابن مخاض وابن لبون

وابن ماء تقول بنات آوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء **عرندس** العرندس من الابل الشديد **عسعس** قوله تعالى والليل اذا

عسعس اي اقبل ظلامه وادبر وهو من الاضداد قال الفراء اجمع المفسرون على ان معنى عسعس ادبر وقال بعض اصحابنا اسود ما ولم يأتي قسم

بالضم والتشديد القدح الكبير والجمع عساس مثل سهام وقيل اعساس مثل اقفال **عطس** في الحديث كان يحب العطاس ويكره التثاؤب ...

من العطسة وعطس بالفتح عطساً من باب ضرب في لغة من باب قتل وقد تراوح في ثاب في الحديث العطسة من الله وذلك ليذكر الله عبده كنعمة فيحمد الله بقوله الحمد لله وفيه ايضاً ان الله تعالى على عبده وفي صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد يستوفي كر الله نعم على ذلك واذا اسلني امر الله الرحيم فجاوز في بدنه ثم بحر جملة في انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكر الما انعم وعطس الصبح اذا انفلق والعطس رأن محلس لانف وربما جاء بفتح الطاء ومن كلامه معه فابشر في منها دون الحسن مع جلده باعابشر لو كان هذا الله كرهته من دون الحسن جابر فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيبلغون دانه عم معطسك **عكس** العكس رد آخر الشيء على اوله **علس** في الحديث ذكر السلت والعلس بالتحريك نوع من الحنطة يكون حبتان في قشره وهو طعام اهل صنعاء قال الجوهري وقال غيره هو ضرب من الحنطة يكون في القشرة منه حبتان وقد يكون واحدة وثلث وقال بعضهم هو حبة سوداء تؤكل في الجدب قيل هو مثل البر الا انه عسر الاستنقاء وقيل هو العدس قاله في المصباح **عمس** اسماء بنت عميس بالعين والسين المهملتين مصغراً هي ام محمد بن ابي بكر وقد سبق الكلام فيها في سما وليل عماس بالفتح اي مظلم وفلان يتعامس عن الشيء اي يتغافل عنه ومن كلامه عليه السلام الاوان معوية قاد لمة من الغواة وعمس عليهم الخبر اي لبس الحال عليهم وجعل الامر مظلماً ومنه امر عموس اي مظلم **عملس** العملس بفتح العين وتشديد اللام الذئب الخبيث **عيس** عيسى اسم عبراني او سرياني ولد عليه السلام بناحية بيت المقدس وقيل بارض بابل قال اهل التاريخ حملت مريم بنت عمران بعيسى ولها ثلث عشرة سنة وارفعه الله اليه على راس ثلثين سنة من عمره ورفع من بيت المقدس ليلة القدر من شهر رمضان وهو ابن ثلث وثلثين سنة وعاشت مريم بعد رفعه ست سنين وقيل ستا وستين وعمران زمانا ان جده وجابر ام مريم جدته وعن بعض الاعلام انه اسر بالروم فقال لهم لم تعبدون عيسى قال لانه لا اب له قال فادم اولى لانه لا ابوين له قالوا كان يحيى الموتى قال فخرقيل اولى لان عيسى احيا اربعة نفر وخرقيل احيى ثمانية الاف قالوا كان يبرئ الاكمه والابرص قال فجرجيس اولى لانه طبخ واحرق ثم قام سالما قيل كان ما بين موسى وعيسى الف سنة وسبعمائة والف بنى وبين عيسى ومحمد اربعة انبياء ثلثة من بني اسرائيل وواحد من العرب هو خالد بن سنان العبسي وكان بين عيسى ومحمد خمسمائة وستون سنة وقيل ستمائة سنة وجمع عيسى عيسون بفتح السين قال الجوهري واجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون وقالوا ان الالف اذا سقطت لالتقاء الساكنين فوجب ان يبقى السين مفتوحة على ما كانت عليه سواء كانت الالف اصلية او غير اصلية وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح في الاصلية فيقول معطون ويضم في غير الاصلية فيقول عيسون وكذلك القول في موسى وعيسى بن موسى وابو الحسن زيد بن الحسن هو اول من لبس لباس الكتان من العلويين والعيس بكسر العين الابل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة واحدها اعيس والانثى عيساء وفي حديث كرام الابل

باب ما اوله الغين

الغرس في الحديث يا علي اذا انا مت فاغسلني بسبع قرب من بئر غرس هي بالغين المعجمة المفتوحة والراء المهملة الساكنة بئر معروفة بالمدينة غسل منها النبي صلى الله عليه وآله وهي من عيون الجنة وغرست الشجر اغرسه غرسا من باب ضرب والغراس وقت الغرس كالحصاد والقطاف وتوفي القطاة اول ما تنبت غرسة **غسس** غسان بتشديد السين قبيلة من اليمن منهم ملوك غسان **غطس** الغطس في الماء الغمس فيه والمغنطيس حجر يجذب الحديد وهو معرب **غطرس** الغطريس الظالم المتكبر يقال تغطرس وهو متغطرس اي متكبر **غلس** في الحديث كان النبي صلى الله عليه وآله يغلس بالفجر اذا اختلط بضوء الصباح اي يصلي بالصلوة ويصليها بالغلس والغلس بالتحريك الظلمة آخر الليل ومنه التغليس وهو السير بغلس وغلسنا الماء اي اتيناه بغلس وغلس القوم تغليسا خرجوا بغلس **غمس** في الحديث اليمين الغموس هي التي تذر الديار بلاقع اليمين الغموس بفتح الغين هي اليمين الكاذبة الفاجرة التي يقتطع بها الحالف مال غيره مع علمه ان الامر بخلافه وليس فيها كفارة لشدة الذنب فيها سميت بذلك لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وهي يقول للبيا الغدر وفيه اليمين الغموس هي التي عقوبتها دخول النار وهي ان يحلف الرجل على مال امرء مسلم او على حقه ظلما والغمس في الماء المقل فيه يقال غمسه في الماء من باب ضرب يغمسه فيه ومنه اغتماس الجنب في الماء

باب ما اوله الفاء

فردس قوله تعالى الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون الفردوس هي البستان الذي فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس ومنه جنة الفردوس وهي اعني الفردوس البستان بلغة الروم وقال الفراء هو عربي ويقال الفردوس حديقة في الجنة ويقال الفردوس اوسط الجنة واعلاها ومنها تتفجر انهار الجنة وهو مشتق من الفردسة وهي السعة وقيل منقول الى العربية واصله رومي **فرس** في الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله الفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيرا وهي نوعان احدهما ما يوقعه الله في قلوب اوليائه فيعلمون بعض احوال الناس بنوع من الكرامات واصابة الحدس والظن وهو ما دل عليه ظاهر الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وثانيهما نوع يعلم بالدلائل والتجارب والاخلاق والفراسة بالفتح مصدر قولك رجل بين الفراسة والفروسة والفروسية وفرس بالضم يفرس فروسة وفراسة حذق في امر الخيل وفارس جيل من الناس وسلمان الفارسي معروف مشهور واصله من اصفهان وقيل من رام هرمز توفي سنة سبع وثلثين بالمداين نقل انه عاش ثلثمائة وخمسين سنة واما اثنين

وحسبين سنة فيها الابيات فيه والفرس واحد الخيل والجمع افراس الذكر والانثى في ذلك سواء واصلها التأنيث في لفظها مشتق من الافتراس كأنها تفترس الارض بسرعة مشيها وراكبه الفرس فارس اي صاحب فرس مثل لابن وتامر ويجمع على فرسان وفوارس ولا يقاس عليه لان فواعل جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب او جمع فاعل اذا كانت صفة للمؤنث مثل حائض وحوائض او ما كان لغير الادميين مثل بازل وبوازل واما مذكر يعقل فلم يجمع عليه الا فوارس ونواكس وكان للنبي صلى الله عليه وآله افراس السكب اشتراه من اعرابي من بني فزارة وكان اسمه عند الاعرابي الضرس فسماه النبي صلى الله عليه وآله السكب والمرتجز سمي بذلك لحسن صهيله واللزاز قال السهيلي معناه انه لا يسابق شيئا الا لزه اي اثبته والظرب بكسر الطاء واللحيف كان يلحف الارض بجريه والورد اهداه له تميم الداري فهذه السبعة متفق عليها وقيل كان له غيرها وهي الابلق وذو العقال وذو اللمة والمرتجل والسرحان واليعسوب والبحر والادهم وغير ذلك والفريسة فريسة الاسد التي يكسرها فعيلة بمعنى مفعولة وفي الحديث اياك وفريسة الاسد كانه يريد كيفية الصلاة في سجود الصلاة وابو فراس كنية الاسد يقال فرس الاسد فريسته يفرسها فرسا وافترسها دق عنقها واصل الفرس هذا ثم كثر حتى صير كل قتل فرسا ومنه سمي ابو فراس بن حمدان اخو سيف الدولة وكان ملكا جليلا وشاعرا مجيدا حتى قيل بدء الشعر بملك وختم بملك بدء بامرء القيس وختم بابي فراس والروم بلاد ومنه ابنت فارس وبياض فارس وفارس مجوس والروم واهل كتاب والثمر الفارسي نوع جيد نسبة الى فارس والفرس بالكسر فالسكون ضرب من النبت والفرسن للبعير كالحافر للدابة وفي البارع نقلا عنه لا يكون الفرسن الا للبعير وهي له كالقدم للانسان والنون زائدة **فرطس** وطس لجعفر ملك من الملائكة عرض عليه ولاية علي عليه السلام فاباها فكسر الله جناحه **فطس** الفطس بالتحريك تطامن قصبة الانف وانتشارها والرجل افطس والمرأة فطساء والحسن الافطس هو الحسن بن علي بن علي بن الحسين عليه السلام كانه ولد افطس الانف والافطس لقب عبد الله بن جعفر الصادق اخو موسى عليه السلام **فقس** فقس الطائر بيضه فقسا افسدها **فلس** افلس الرجل كانه صار الى حال ليس له فلوس بعد ان كان ذا دراهم فهو مفلس والجمع مفاليس وحقيقته الانتقال من حالة اليسر الى حالة العسر والفاس الذي يتعامل به وفاؤه مفتوحة ويجمع في القلة على افلس وفي الكثرة على فلوس وفلسه القاضي تفليسا نادى عليه انه افلس وتفليس بلد من بلاد ارمنية ومنه المفضل بن ابي قرة التفليسي المذكور في رجال ابن ابي حاتم

باب ما أوله القاف

قبس قوله تعالى بشهاب قبس من النار اي شعلة نار في راس عود والقباس والمقباس بالكسر فيهما شعلة والقبس النار المقبوسة واضاف الشهاب الى القبس لانه يكون قبسا وغير قبس وقرئ بشهاب منونا فيكون قبس بدلا او صفة وقبست منه نارا واقتبست منه علما استفدته ومنه من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر وابو قبيس جبل بمكة بقرب من الكعبة سمي برجل من مذحج لانه اول من بني فيه وكان يسمى الامين لان الركن كان مستودعا فيه وابو قابوس كنية النعمان بن المنذر بن امرء القيس بن عمرو بن عدي ملك العرب **قدس** قوله تعالى وايدناه بروح القدس بضم فسكون وضمتين واسكان الثاني جبرئيل عليه السلام كما جاءت به الروايات وقد تقدم البحث في روح والارض المقدسة اي المطهرة وبيت المقدس لانها كانت قرار الانبياء ومسكن المؤمنين وقيل الطور وما حوله وقيل دمشق وقيل الشام وبيت المقدس يشدد ويخفف اي الذي يتطهر به من الذنوب بناه سليمان بن داود والنسبة اليه مقدسي كمجلسي من القدس وهو الطهارة قوله ونقدس لك اي نطهرك عما لا يليق بك وقيل نطهر انفسنا لك والقدوس من اسمائه تعالى من القدس وهو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص ونظيره السبوح قال ثعلب نقلا عنه كل اسم على فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس فان الضم فيهما اكثر وقد يفتحان قوله تعالى بالواد المقدس اي المطهر واما طوى فاسم الوادي وفي الحديث ما من مؤمن يكون في بيته عز وجل الا قدس ذلك المنزل فان كانا اثنين قدسوا كل يوم مرتين قلت كيف يقدسون قال يقول لهم بورك عليكم وطبتم وطاب داركم قال الراوي فما معنى قدستم قال طهرتم وفي الحديث ما من وضوئها اسم محمد الا تقدست والتقديس التطهير والقدس الطهر اسم ومصدر ومنه قيل للجنة حظيرة القدس والقادسية قرية قريبة من الكوفة اذا خرجت منها اشرفت على النجف مر بها ابراهيم ودعا لها بالقدس وان تكون محلة الحاج قال في المغرب بينها وبين الكوفة خمسة عشر ميلا وفي المصباح القادسية قرية قريبة من الكوفة من جهة الغرب على طرف البادية على نحو خمسة عشر فرسخا وهي آخر ارض العرب واول حد سواد العراق وهناك كانت وقعة مشهورة في خلافة الثاني وقيدوس فيما صح من نسخ اسم رجل من بني اسرائيل **قربس** القربوس بالتحريك للسرج ولا يخفف الا للشعر **قرطس** قوله تعالى من انزل الكتاب الذي جاء به موسى تجعلونه قراطيس تبدونها وهي جمع قرطاس مثلث القاف وبكسر ودرهم الكاغذ يكتب به وكسر القاف اشهر من ضمها قال المفسر اي تجعلونه كتبا وصحفا متفرقة وذا قراطيس يودعونه اياها تبدونها وتخفون كثيرا اي تبدون بعضها وتكتمون بعضها وهو مما الكتب من صفات النبي صلى الله عليه وآله والاشارة اليه **قرقس** في حديث ميسرة يكون بينكم وبين قرقيسا قلت قريب على شاطئ الفرات قال اما انه سيكون بها وقعة لم يكن مثلها منذ خلق الله قال في القاموس قرقيسا بالكسر ويقصر بلد على الفرات سمي بقرقيسا بن طهمورث والقرقس الجرجس **قسس** قوله تعالى قسيسين ورهبانا القسيس رؤساء النصارى وعلماؤهم واحدهم قسيس وهو العالم بلغة الروم وعن

بعضهم هو مقبل من صنستر وقضقضستر اذا تبعثر فالقشيش يعني بذلك لتبعثر آثار المغار وفي التهذيب العش كقلس وتيس من رؤساء النصارى في الدين والعلم
وكذلك القسيس والسريانية لغتهم وكذلك الجاثليق وفي الخبر نهى عن لبس القسي وهي ثياب من كتان مخلوط بحرير تنسب الى قرية قس بفتح القاف وقيل
بكسرها وقيل اصله قزي بالزاء نسبة الى القز ضرب من الابريسم فابدلت سينا ورده قسي وزان شقي مثل ردي والتباس القسي المزدول منه شيئا
قسطس قوله تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم القسطاس بالضم والكسر وبهما قرأ السبعة الميزان اي ميزان كان وقيل هو عربي ماخوذ من القسط العدل
وقيل رومي معرب والجمع قساطيس **قعس** في الحديث لا ينبغي للذي لا يدعى الى الشهادة ان يتقاعس عنها اي يتاخر عنها ولم يشهد من قولهم تقاعس الرجل
عن الامر اذا تاخر ورجع الى خلف ولم يتقدم فيه والقعس بالتحريك خروج الصدر ودخول الظهر وهو ضد الحدب واقعنسس من الامر مثل قعس وانما
لم يدغم لانه ملحق باحرنجم **قلنبدس** او قلنبدس بالضم وزيادة واو اسم رجل وضع كتابا في العلم المعروف بهذا الاسم **قلس** في الحديث من قاء او قلس فليتوضأ
القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملاء الفم او دونه وليس بقيء قلس يقلس قلسا من باب ضرب خرج من بطنه طعام او شراب الى الفم سواء القاه
او اعاده الى بطنه اذا كان ملاء الفم او دونه فاذا غلب فهو قيء والقلس اسم للمقلوس فعل بمعنى مفعول وفي الحديث ذكر القلنسوة وهي تعملوه
بفتح العين وسكون النون وضم اللام والجمع قلانس ويجوز قلاس وقال الجوهري القلنسوة والقلنسية اذا فتحت القاف ضممت السين وان
كسرت القاف كسرت السين وقلبت الواو ياء فاذا جمعت وصغرت فانت بالخيار ان شئت حذفت الواو وقلت قلانس وان شئت حذفت النون وقلت
قلاس وان شئت عوضت فيهما ياء وقلت قلانيس وقلاسي ومن قلنسية قليسية وتقلنس وتقلسى اي لبس القلنسوة قلبها **قمس**
القاموس صاحب السر المطلع على باطن امرك ومنه حديث اليهودي في علي اشهد انك قاموس **قنس** القونس عظم ناتئ بين اذني الفرس قال الشاعر
اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس قال الجوهري اراد اضربن فحذف النون كما حذف من قوله ايوم لم يقدر ام يوم قدر
قوس القوس معروف يذكر ويؤنث والجمع اقوس وقياس مثل اثواب وثياب ... بكسر القاف وعن ابن الانباري القوس انثى وتصغيرها قويس وربما قيل
قويسة ويضاف الى ما يخصصها فيقال قوس ندف وقوس جلاهق وقوس نبل وهي العربية وقوس النشاب وهي الفارسية والقوس اسم برج في السماء
وقوس الشيخ بالتشديد اي انحنى واستقوس مثله **قيس** في الحديث اول من قاس ابليس وقصته معلومة من قوله انا خير منه خلقتني من نار وخلقته
من طين ومنه ليس من امر الله ان يؤخذ بقياس ولا رأي ولا مقاييس قيل ذكر المقاييس بعد الرأي من قبيل ذكر الخاص بعد العام لشدة الاهتمام
الاصل في القياس التقدير يقال قست الشيء بالشيء قدرته على مثاله فانقاس ويقال للمقدار مقياس ومنه قايست بين الامرين مقايسة وقياسا وقيس بينهما
قيس رمح اي قدر رمح وقيس ابو قبيلة من مضر والقيسين هذيل والقيسين فهد الانصاري وامرء القيس بن عابس الكندي صحابي وعبد القيس ابو قبيلة
من الاسد

باب ما اوله الكاف

كاس قوله تعالى يتنازعون فيها كأسا الكأس اناء بما فيه من الشراب وهي مؤنثة قال تعالى وكأس من
معين وعن ابن الاعرابي لا يسمى الكأس كأسا الا وفيها الشراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع والجمع كؤوس وقد تترك الهمزة تخفيفا **كبس**
في الدعاء فامن كبس الارض على الماء اي ادخلها فيه من قولهم كبس رأسه في ثوبه اخفاه وادخله فيه او جمعها فيه ومنه انما تكبس الزبيب والتمر نطلبه
التجارة اي تجمعه والكبس الطم يقال كبست النهر كبسا طممته بالتراب والكباس بالضم العظيم الرأس والكباسة بالكسر العذق وهو من التمر بمنزلة العنقود
من العنب والكابوس ما يقع على الانسان بالليل لا يقدر معه ان يتحرك قال الجوهري وهو مقدمة الصرع والسنة الكبيسة التي يسترق منها يوم وذلك
في كل اربع سنين **كرس** قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض الكرسي بالضم والكسر السرير والعلم والكرسي جسم بين يدي العرش محيط بالسموات
والارض وما بينهما وما تحت الثرى سمي كرسيا لاحاطته ونحن نفضل عن الصورة بانه يفضل كل شيء في الكرسي وفي حديث اخر الكرسي جوف
السموات والارض وسع كل شيء والعرش وسع الكرسي وقيل وسع كرسيه يعني علمه وقيل ملكه تسمية بمكانه الذي هو كرسي الملك وانه الكرسي معروف
الى قوله وهو العلي العظيم **كرابيس** في الحديث عمامة من كرابيس الكرابيس جمع كرباس وهو القطن ومنه بعث ... الى كرباسة فشقها
كردس في صفته ضخم الكراديس هي رؤوس العظام جمع كردوس وقيل هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين
اراد انه ضخم الاعضاء والكردوس القطعة العظيمة من الخيل **كرفس** الكرفس بفتح الكاف والراء بقل معروف عظيم المنافع مدر محلل للرياح
والنفخ منقي للكلى والكبد والمثانة مفتح سددها مقوي للباه لا سيما بزره مدقوقا بالسكر والسمن كذا في ... **كلس** الكلس بالكسر والسكون
الصاروج **كنس** قوله تعالى الجوار الكنس هي الخنس ... كالظباء او هي كل النجوم لانها تبدو والبلاء
ومتى ... في الحديث لا اركب الحمر في المكنسة وهي ... في الهال او الوحل ... ثوب يستظل به الراكب ...
[illegible]

قسطس
قعس
قلنبدس قلس
قمس
قنس
قيس
باب ما اوله الكاف
كاس
كبس
الفقود
كرس
كرابيس
كردس
كرفس
كلس
كنس

الكناسة بالضم (ك) ة واسم موضع بالكوفة صلب فيها زيد بن علي بن الحسين (ع) والكناسة مثل الكنيسة وكنست البيت اكنسه من باب قتل والمكنسة ما يكنس به **كوس** في الخبر والله لو علمت في تلك الكوسلة قد اتينا اي قد ابيت فيها على راسك تقول كوسته على راسه اذا قلبته وجعلت راسه اسفله **كهمس** الكهمس القصير وكهمس ابو حي من العرب وابو كهمس من رواة الحديث من اصحاب ابي عبد الله (ع) **كيس** في الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت الكيس العاقل وقيل هو من الكيس كفلس العقل والفطنة وجودة القريحة وقيل الكيس مخفف من كيّس مثل هين وهيّن والاول اصح لان الكيس مصدر كاس كباع والكيّس بالتثقيل اسم فاعل وجمعه اكياس مثل جيد واجياد والكيس في الامور التي تجري مجرى الرفق فيها والكيس ضد العجز وضد الحمق كل شيء بقدر حتى العجز والكيس يعني النشاط وتيهيء العذر وعند بعض كيس الكيس ولعل منه قولهم (ع) ما زال سرنا مكتوما حتى صار في يد ولد كيسان اي اهل كيسان يعني اهل العقد فحدثوا به والكيسانية فرقة قالوا بامامة محمد بن الحنفية وفي ص هم صنف من الروافض وهم اصحاب المختار بن عبيد يقال ان لقبه كان كيسان والكيس بالكسر واحد اكياس الدراهم وهو ما يخاط من خرق مثل حمل واحمال وما يصنع من ادم وخرق فلا يقال له كيس بل هو خريطة

باب ما اوله اللام

لبس قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي لم يخلطوه بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون قال الشيخ علي بن ابراهيم من كان مؤمنا ثم دخل في المعاصي التي نهى الله عنها فقد لبس ايمانه بظلم فلا ينفعه الايمان حتى يتوب الى الله تعالى من الظلم الذي لبس ايمانه حتى يخلص لله ايمانه قوله وللبسنا عليهم ما يلبسون اي لو جعلنا الرسول ملكا لمثلناه كما مثل جبرئيل في صورة دحية فان القوة البشرية لا تقوى على رؤية الملك في صورته ولخلطنا عليهم ما يخلطون على انفسهم فيقولون ما هذا الا بشر مثلكم قوله او يلبسكم شيعا قال المفسر اي يخلطكم فرقا مختلفي الاهواء لا تكونون شيعة واحدة وقيل ان يجعلهم انفسهم فلا يلطف بهم وقيل حتى يصير بعضكم بعضا بما يلقيه بينكم من العداوة قوله هن لباس لكم اي سكن لكم او من الملابسة وهي الاشتمال والاجتماع ولما كان الرجل والمراة يعتنقان ويشتمل كل منهما على صاحبه شبه باللباس فالرجل لباس المرءة والمراة لباسه قوله ولباس التقوى قال المفسر هو الايمان وقيل الحياء وقيل ستر العورة وكل شيء ستره فهو لباس ومنه قوله وجعلنا الليل لباسا اي سترا لستره قوله فاذاقهم الله لباس الجوع والخوف سمى اثر الجوع والخوف لباسا لان اثرهما يظهر على الانسان كما يظهر اللباس وقيل لانه شملهم الجوع والخوف كما يشمل اللباس البدن فكانه قال فاذاقهم الله ما غشيهم وشملهم من الجوع والخوف قوله ولا تلبسوا الحق بالباطل اي لا تخلطوه به وفي الحديث العالم بزمانه لا تدخل عليه اللوابس اي لا تدخل عليه الشبه واللبس الشبهة في الامر وفي الامر لبسة اي شبهة والتلبيس عليه الامر اختلط واشتبه واللبس بالضم مصدر قولك لبست الثوب من باب تعب لبسا بالضم واللبس بالكسر واللباس ما يلبس ولابست الامر خالطته والتلبيس كالتدليس والتخليط شدد للمبالغة **لحس** اللحس باللسان تقول لحس القصعة بالكسر يلحسها من باب تعب لحسا كفلس اخذ ما علق بجوانبها بالاصبع واللسان ومنه لحست الاناء لحسة ولحس الذي الصوف اكله **لمس** قوله تعالى او لمستم النساء لامستم النساء ولا مستم النساء كناية عن الجماع قاله الجوهري وغيره واليه ذهب اكثر ما مثنة وفي الحديث عن الامام وقد سئل عن الاية فقال ما يعني الا المواقعة في الفرج واللمس المس باليد وقد لمسه يلمسه لمسا من بابي قتل وضرب يفضي اليه باليد قوله (ع) من سلك طريقا يلتمس فيه علما اي يطلب فاستعار له اللمس والالتماس طلب المس من المسنا والالتماس الطلب مرة بعد اخرى ومنه حديث ابي عبد الله (ع) التمس لك فما وجدت من شيء فادفعه اليّ اي اطلبه مرة بعد اخرى ولا تولّ غيرك وفي الخبر نهى عن بيع الملامسة وفسر بان تقول اذا لمست المبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا ووجه النهي لزوم الغرر **لهس** اللهس لغة في اللحس **ليس** ليس فعل على المشهور وقيل حرف بمنزلة ما لعدم تصرفها واختلف في معناها فقيل انها للنفي مطلقا وقال الزمخشري لا يصح نفيها للمستقبل وقال جاعة لا يجوز نفيها للماضي ولا للمستقبل الكائن مع مذ تقول ليس زيد قد ذهب ولا قد يذهب ويذهب ابو علي الى انها لنفي الحال في الجملة التي لم تتقيد بزمان واما المقيدة فانه لنفي ما دل عليه التقييد كما تقدم العلامة المحلى وقال الجوهري اصلها ليس بالكسر فسكنت استثقالا ولم تقلب الفا لانها لا تتصرف من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال قال والذي يدل على انها فعل وان لم تتصرف قولهم لست ولستما ولستم وجعلت من عوامل الافعال نحو كان واخواتها التي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار الا ان الباء تدخل في خبرها دون اخواتها لتعدي الفعل وتاكيد النفي وكذلك ان لا تدخلها الا ان المؤكد يستغنى عنه ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز في اخواتها

باب ما اوله الميم

مجس المجوس كصبور امة من الناس كاليهود وتمجس صار مجوسيا ودخل في دين المجوس وعن الصادق (ع) وقد سئل لم سمي المجوس مجوسا قال لانهم تمجسوا في السريانية وادعوا على ادم وعلى شيث هبة الله انهما اطلقا نكاح الامهات والاخوات والبنات والخالات والعمات والمحرمات من النساء ولم يجعلوا لصلواتهم وقتا وانما هو افتراء على الله تعالى وكذب على الله وعلى ادم وشيث وفي ص المجوسية نحلة والمجوسي منسوب اليها والجمع المجوس وقد تقدم في هود ما ينفع هنا وفي الخبر المجوس كان لهم نبي فقتلوه وكتاب فحرقوه اتاهم نبيهم بكتابهم في اثني عشر الف جلد ثور وعن الصادق (ع) المجوس هذه الامة ولعل ذلك لانهم احدثوا في الاسلام مذهبا يضاهي مذهب المجوس

من وجه ما وان لم يشابهه من كل وجه وذلك ان المجوس يضيفون الكوائن في دعواهم الباطلة الى الهين اثنين يسمون احدهما يزدان والآخر اهرمن
ويزعمون ان يزدان يأتي منه الخير والسرور واهرمن يأتي منه الفتنة والغم والشرور ويقولون ذلك في الاحداث والاعيان ويضاهي مذهب القدرية
قولهم الباطل في اضافة الخير الى الله والشر الى غيره غير ان القدرية يقولون ذلك في الاحداث دون الاعيان فالامران معا مضافان الى الله تعالى خلقا
وايجادا والى العباد فعلا واكتسابا (مرس) في الحديث وهل احد منهم اشد لها مراسا المراس الممارسة والمعالجة ورجل مرس شديد العلاج
زاوله وعالجه ومرث التمر وغيره في الماء من باب قتل دلكه بالماء حتى تتحلل اجزاؤه وامرسه ادلكه واذبه فيه وامرسوا ايضا ديبوا ومرث الصبي بالثدي
مصه والمرمريس الداهية من مرس اي شديد (مسس) قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون قيل الضمير يعود الى الكتاب اي لا يمس الكتاب
الا الملائكة المطهرون من الذنوب وقيل الى المصحف الذي بيد الناس اي لا يمسه الا المطهرون من الاحداث والاخباث وهو مروي عن الصادق ع
وجمع من اهل التفسير قوله يتخبطه الشيطان من المس قال بعض الاعلام المس هو الجنون يقال مس الانسان فهو ممسوس وهو من فعل الله تعالى بما يحدثه من غلبة السوداء
والبلغم فيصرعه فنسبه الله تعالى الى الشيطان وذلك يتمكن الله تعالى من ذلك والمعنى ان الذين يأكلون الربا يقومون يوم القيامة مخبلين كالمصروعين
يعرفون بتلك السيماء عند اهل المحشر قوله لا مساس اي لا مماسة ولا مخالطة ولا امس ولا امس عوقب السامري في الدنيا بان منع من مخالطة الناس منعا
كليا وحرم عليهم مكالمته ومبايعته ومجالسته ومواكلته فاذا اتفق ان يماس احدا رجلا كان او امرأة حم الماس والممسوس فكان يهيم في البرية مع
الوحش واذا لقي احدا قال لا مساس اي لا تقربني ولا تمسني وقيل ذلك باق في ولده الى اليوم ان مس واحد من غيرهم واحدا منهم حم كلاهما في الوقت
قوله ذوقوا مس سقر اي اول ما ينالكم منها كقولهم وجد مس الحمى وذاق طعم الضرب ووجد مس الجوع لان النار اذا اصابتهم بحرها وشدتها فكانت
مستهم مسا كما يمس الحيوان ما يؤذيه ويؤلمه قوله من قبل ان يتماسا هو كناية عن الجماع يقال مس الرجل امرأته من باب تعب مسا وفي الحديث ما من
بني آدم مولود الا ويمسه الشيطان اي يصيبه بما يؤذيه وذلك ان الشيطان يتعرض للمولود بما لا عهد له من الالام فتشمئز عنه نفسه ويضيق بالمآل
صدره ويلقي المكروه طبعه فيصيح صيحة من يجد الما ويتأذى منه من شيء في خفة حداثته مس من الشيطان اي اذى منه والمس اللمس باليد
مسسته من باب تعب وفي لغة من باب قتل افضيت اليه بيدك من غير حائل هكذا قيدوه ويقال مسسته اذا اتيته باحد جوارحك ومس الماء الجسد اصابه
ويتعدى الى اثنين بالهمزة والحرف والمسيس كالمس وحاجة ماسة اي مهمة ومست الحاجة الى كذا الجأت اليه وهان عليه المسيس اي مماسة الاشياء ومزاولتها
والتصرف فيها وفي الحديث فلا يمس ذكره بيمينه يجوز فتح سينه وكسرها وفك الادغام وياؤه مفتوحة وفي حديث سليمان بن خالد قد سألت ابا
عبد الله ع ايغتسل من غسل الميت قال نعم قال فمن ادخله القبر قال لا انما مس الثياب قال بعض الشارحين التعليل بقوله انما مس الثياب لا
يخلو من غموض لان مس الميت بعد الغسل لا يوجب الغسل والتعليل بمس الثياب يقتضي انه لو مس بدن الميت وجب الغسل وهو خلاف
المعروف واحتمال كون المدخل في القبر غير مغسل في غاية البعد انتهى والذي يخطر بالبال ان المستفاد من هذا التعليل استحباب الغسل
الميت بعد تغسيله ويؤيد هذا موثقة عمار الساباطي عن ابي عبد الله ع قال يغتسل الذي غسل الميت وكل من مس ميتا فعليه الغسل وان
كان الميت قد غسل وكلمة فعليه وان كانت ظاهرة في الوجوب لكن معارضة الاجماع توجب صرفها الى الندب كما في كثير من نظائرها وفي
حديث المحرم ولا تمسوه طيبا بضم تاء وفتحها وكسر ميم (معص) المعص الدلك تقول معصه كمنعه دلكه دلكا شديدا ومعصه طعنه (مكس) في الحديث
لا تماكس في اربعة اشياء المماكسة في البيع انتقاص الثمن واستحطاطه يقال ماكسه يماكسه مكاسا ومماكسة ومكس في البيع من باب ضرب مكسا
والماكس العشار ومنه الخبر لا يدخل صاحب مكس الجنة (ملس) الملاسة ضد الخشونة وشيء املس لا خشونة فيه وملس الشيء من باب تعب وقرب
اذا لم يكن له شيء يستمسك به وفي الحديث لا احذيه لا تنقى والملس فانه حذاء فرعون لعل المراد غير المخصرة والله اعلم (موس) في حديث طينة
جبال الصدق يخرج من فرج المومسة الفاجرة ويجعله فيما مسوا بهم واهل الحديث يقولون مساميس قيل ولا يصح الا على اشباع
الكسرة لتصير ياء كمطافيل وقد اختلف في هذه اللفظة فبعضهم يجعلها من الهمزة وبعضهم يجعلها من الواو وكل منهما تكلف له في
الاشتقاق قال الزبيدي الموسى الحديد يذكر ويؤنث ماس يميس ميسا وميسانا باب ما اوله النون (نجس) قوله تعالى انما المشركون نجس
او فيما المشركين في الغسل النجس ... في الاصل تقول نجس بكسر الجيم وينجس بفتحها نجسا بفتحتين فهو نجس بفتح الجيم وكسرها واذا
استعمل مع الرجس كسر اوله وقيل رجس نجس ويكسر اولهما وسكون الجيم قال الفراء وقرئ به شاذا وفي الاية قال علي ان المشركين انجاس
نجاسة عينية لا حكمية وهو مذهب اصحابنا وبه قال ابن عباس قال ان اعيانهم نجسة كالكلاب والخنازير وحكى عن ائمة اهل البيت
اجماعهم على نجاستهم ... في ذلك والتنزيه وقالوا معنى كونهم نجسا انهم لا يغتسلون من الجنابة ولا يجتنبون النجاسات

مرس
مسس
معص
مكس
ملس
موس
باب ما اوله النون
نجس

أو كأنه عين جنس اعتادهم وقال بعض المحققين وقوع المصدر خبراً عن ذي جثة يمكن أن يكون بتقدير مضاف والمراد ذو نجس أو بتأويل المشتق أو هو باق على أصله ترتيبه من غير إضمار ولا تأويل طلباً للمبالغة فكأنهم تجسموا بالنجاسة فالكلام مجاز عقلي قال وهذا الوجه أولى من الوجهين الأولين كما صرح به محققو علماء المعاني في قول الخنساء فإنما هي إقبال وإدبار وفي الحديث لغو الشعر عنكم فإنه نجس أي قذر وذلك لأنه رجس يعني ونجس الشيء ينجس نجساً من باب تعب إذا كان قذراً غير نظيف والاسم النجاسة والظاهر فتح النون فيه فإن العرب تبني الشيء على ضده وفي عرف الشرع قذر مخصوص يمنع جنسه الصلاة كالبول والدم ونحوهما ونجس ينجس من باب قتل لغة وثوب نجس بالكسر اسم فاعل وبالفتح وصف بالمصدر وقوم أنجاس ونجس الشيء وتنجسه **نحس** قوله تعالى في يوم نحس مستمر النحس ضد السعد وقوله نحس بالجر على الصفة والإضافة أكثر وأجود أي استمر عليهم نحوسته أي بشومه وقوله أيام نحسات أي مشؤومات قوله من نار ونحاس النحاس بالضم والفتح دخان لا لهب فيه وقيل الصفر المذاب يصب فوق رؤوسهم وفي الحديث نهى أن يختم بخاتم نحاس النحاس بالضم معروف وبقي أصله فقطعه إلا أن الأرض أفسدته والنحاس بالكسر الأصل ومنه فلان كريم النحاس أي الأصل ولعل نحس أي أصل **نخس** في الحديث لا تسلم ابنك نخاساً فإنه أتاني جبرئيل فقال يا محمد إن شر أمتك الذين يبيعون الناس النخاس بالتشديد هو دلال الدواب والرقيق ومنه أبو الأعز النخاس من رواة الحديث يعالج الدواب نخس الدابة كنصر وجعل غرز مؤخرها بعود ونحوه ومنه الناخسة والمنخوسة **نسس** في الحديث النسناس هم السواد الأعظم وأشار بيده إلى جماعة الناس ثم قال إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلاً والنسناس بكسر النون جنس من الخلق يثب أحدهم على رجل واحدة وفي الحديث إن حياً من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناساً لكل إنسان منهم يد ورجل من شق واحد ينقرون كما ينقر الطائر ويرعون كما ترعى البهائم وقيل أولئك انقرضوا وقيل النسناس يأجوج ومأجوج وقيل هم على صورة الناس أشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني آدم والنسناس بالنون وسينين مهملتين وقيل الناسنة ليس بين واحدة من أسماء مكة شرفها الله تعالى سميت بذلك لقلة مائها إذ ذاك أو لأن من بغى فيها ساءته أي أخرج منها فالمد في **نطس** التنطس المبالغة في التطهر وكل من أدق النظر في الأمور واستقصى عليها فهو متنطس **نعس** قوله تعالى ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً نعاساً أبدل من أمنة أو هو مفعول له لأن النعاس سبب حصول الأمن والنعاس بالضم الوسن وأول النوم وهو ريح لطيفة تأتي من قبل الدماغ تغطي العين ولا تصل إلى القلب فإذا وصلت إليه كان نوماً ونعست بالفتح أنعس نعاساً ونعس ينعس من باب قتل ورجل ناعس أي وسنان **نفس** قوله تعالى ونهى النفس عن الهوى أي النفس الأمارة بالسوء عن الهوى المردي هو اتباع الشهوات وضبطها بالصبر قوله تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك أي تعلم جميع ما أعلم من حقيقة أمري ولا أعلم حقيقة أمرك إنك أنت علام الغيوب والنفس عبارة عن جملة الشيء وحقيقته وقيل تعلم سري ولا أعلم سرك وقيل تعلم مني ما كان في دار الدنيا ولا أعلم ما يكون منك في دار الآخرة قوله يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي عن الصادق ع في حديث طويل قال فينادي روحه مناد من قبل رب العزة فيقول يا أيتها النفس المطمئنة إلى محمد ص وأهل بيته المحفوفة بالمناداة قوله ولا تقتلوا أنفسكم قال الشيخ أبو علي فيه أقوال أحدها أن معناه لا يقتل بعضكم بعضاً لأنكم أهل دين واحد فأنتم كنفس واحدة كقوله فسلموا على أنفسكم وثانيها أنه نهي للإنسان عن قتل نفسه في حال غضب أو ضجر وثالثها أن معناه ولا تقتلوا أنفسكم بارتكاب الآثام والعدوان وغير ذلك من المعاصي التي تستحقون بها العذاب ورابعها لا تخاطروا بنفوسكم في القتال فتقاتلوا من لا تطيقونه قوله ومن قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً هو على أقوال أحدها أن الناس كلهم خصماؤه في قتل ذلك الإنسان وقد وترهم ومن قصد لقتلهم جميعاً وأوصل إليهم من المكروه ما يشبه القتل الذي أوصله إلى المقتول فكأنه قتلهم كلهم ومن استنقذها من غرق أو حرق أو هدم واستنقذها من ضلال فكأنما أحيا الناس جميعاً أي أجره على الله أجر من أحياهم جميعاً لأنه في إسدائه المعروف إليهم بإحيائه أخاهم المؤمن بمنزلة من أحيا كل واحد منهم قال الشيخ أبو علي وهذا المعنى مروي عن أبي عبد الله ع ثم قال وأفضل من ذلك أن يخرجها من ضلال إلى هدى وثانيها أن من قتل نبياً أو إمام عدل فكأنما قتل الناس جميعاً أي يعذب عليه كما لو قتل الناس كلهم ومن شد على عضد نبي أو إمام عدل فكأنما أحيا الناس جميعاً في استحقاق الثواب وثالثها من قتل نفساً بغير حق فعليه مأثم كل قاتل من الناس لأنه سن القتل وسهله لغيره فكأنه بمنزلة المشارك فيه ومن زجر عن قتلها بما فيه حياتها على وجه يقتدى به فيه بأن يعظم تحريم قتلها كما حرمه الله تعالى ولم يقدم على قتلها لذلك فقد أحيا الناس جميعاً بسلامتهم منه فذلك إحياؤه إياها قوله رسولاً من أنفسهم أي من جنسهم عربياً مثلهم وقيل من ولد إسماعيل كما أنهم كانوا من ولده ووجه المنة عليهم في ذلك أنه إذا كان منهم كان اللسان واحداً فيسهل عليهم أخذ ما يجب أخذه عنه وفي كونه من أنفسهم شرف لهم كقوله وإنه لذكر لك ولقومك قال في الكشاف وفي قراءة رسول الله ص وقراءة فاطمة ع من أنفسهم أي من أشرفهم لأن عدنان ذروة ولد إسماعيل ومضر ذروة نزار بن معد بن عدنان وخندف ذروة مضر ومدركة ذروة خندف وقريش ذروة مدركة

نحس
نخس
نسس
نطس
نعس
نفس

وذروة

وذو نفس قريش محمد (ص) قوله فاقتلوا انفسكم اي ليقتل بعضكم بعضاً امر من لم يعبد العجل ان يقتل من عبده قوله تع والصبح اذا تنفس اي صبح وفي
الحديث لا يفسد الماء الا ما كان له نفس اي دم سائل وما لا نفس له كالذباب ونحوه فلا باس فيه والنفس جاءت لمعان الدم كما في سالت نفسه اي
والروح كما في خرجت نفسه والجسد وعليه قول الشاعر نبئت ان بني سحيم ادخلوا ابياتهم تامور نفس المنذر والتامور الدم فالدم غير العين في قولهم اصابت
فلاناً نفس اي عين ونفس الشيء عينه يؤكد به يقال رايت فلاناً نفسه ولفلان نفس اذا تردد في الامر واتجه له رايان وداعيان لا يدري على ايهما يعرج والنفس ايضاً ان يراد بها
الروح قال تع خلقكم من نفس واحدة وان اريد الشخص فيذكر وجمعها انفس ونفوس مثل فلس وافلس وفلوس وهي مشتقة من التنفس لحصولها بطريق النفخ
في البدن ولها خمس مراتب باعتبار صفاتها المذكورة في الذكر الحكيم الاولى الامارة بالسوء وهي التي تميل على جمعها تابعة لهواها الثانية اللوامة
وقد اشار اليها بقوله ولا اقسم بالنفس اللوامة وهي التي لا تزال تلوم نفسها وان اجتهدت في الاحسان وتلوم على تقصيرها في التعدي في الدنيا والآخرة الثالثة
المطمئنة وهي النفس الآمنة التي لا يستفزها خوف ولا حزن والمطمئنة الى الحق التي سكنها روح العلم وثلج اليقين فلا يخالجها شك الرابعة الراضية
وهي التي رضيت بما اوتيت الخامسة المرضية وهي التي رضي عنها وبعضهم يذكر لها مرتبة اخرى وهي الملهمة بكسر الهاء على المشهور والظاهر فتحها لكونها ماخوذة
من قوله تع فالهمها فجورها وتقواها والملهم الله او الملك وفي تجرد النفس وكيفية تعلقها بالبدن وتصرفها فيه ابحاث مشهورة مذكورة مقررة في
محالها وفي قول علي (ع) من عرف نفسه فقد عرف ربه اقوال منها انه كما لا يمكن التمكن الى معرفة النفس لا يمكن التوصل الى معرفة الرب وفي حديث كميل بن
زياد قال سالت مولانا امير المؤمنين (ع) قلت اريد ان تعرفني نفسي قال يا كميل اي نفس تريد قلت يا مولاي هل هي الا نفس واحدة فقال يا كميل انما هي
اربع النامية النباتية والحسية الحيوانية والناطقة القدسية والكلية الالهية ولكل واحدة من هذه خمس قوى وخاصيتان فالنامية النباتية لها
خمس قوى ماسكة وجاذبة وهاضمة ودافعة ومربية ولها خاصيتان الزيادة والنقصان وانبعاثها من الكبد وهي اشبه الاشياء بنفس الحيوان والحيوانية
الحسية ولها خمس قوى سمع وبصر وشم وذوق ولمس ولها خاصيتان الرضا والغضب وانبعاثها من القلب وهي اشبه الاشياء بنفس السباع والناطقة
القدسية ولها خمس قوى فكر وذكر وعلم وحلم ونباهة وليس لها انبعاث وهي اشبه الاشياء بنفس الملائكة ولها خاصيتان النزاهة والحكمة والكلية الالهية
ولها خمس قوى بقاء في فناء ونعيم في شقاء وعز في ذل وفقر في غناء وصبر في بلاء ولها خاصيتان الحلم والكرم وهذه التي مبدؤها من الله و
اليه تعود لقوله تع ونفخت فيه من روحي واما عودها فلقوله تع يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية والعقل وسط
الكل لكيلا يقول احدكم شيئاً من الخير والشر الا لقياس معقول وفي الحديث افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه وقد مر البحث عنه ونذكر زيادة بحث
وهو ان النفس الانسانية على ما حققه بعض المتبحرين واقعة بين القوة الشهوانية والقوة العاقلة فبالاولى تحرص على تناول اللذات البدنية البهيمية
كالغذاء والسفاد والتغالب وسائر اللذات العاجلة الفانية وبالاخرى تحرص على تناول العلوم الحقيقية والخصال الحميدة المؤدية الى السعادة
الباقية الابدية والى هاتين القوتين اشار تع بقوله وهديناه النجدين وقوله تع انا هديناه السبيل اما شاكراً واما كفوراً فان جعلت
الشهوة منقادة للعقل فقد فازت فوزاً عظيماً واهتدت صراطاً مستقيماً وان سلطت الشهوة على العقل وجعلته منقاداً لها
ساعياً في استنباط الحيل المؤدية الى مراداتها هلكت يقيناً وخسرت خسراناً مبيناً واعلم ان النفس اذا تابعت القوة الشهوية سميت بهيمية واذا
تابعت الغضبية سميت سبعية وان جعلت رذائل الاخلاق لها ملكة سميت شيطانية وسمى الله تع هذه الجملة في التنزيل نفساً امارة
بالسوء ان كانت رذائلها ثابتة وان لم تكن ثابتة بل تكون مائلة الى الشر تارة والى الخير اخرى وتندم على الشر وتلوم عليه سماها لوامة وان كانت
منقادة للعقل العملي سماها مطمئنة والمعين على هذه المتابعة قطع العلائق البدنية كما قال بعضهم اذا شئت ان تحيى فمت عن علائق من الحرص تم
عن مدركاتها وقابل بعين النفس مرآة عقلها فتلك حياة النفس بعد مماتها وفي خلق السفر وابدء بعلف وابتلا فانها نفسك باسكان الفاء
كنفسك فكانه حفظ على نفسك احتفظ عليها وبوطها بعض ... في الفضيلة في الحديث فانها نفسك بالفداء والنفس بفتحتين يعني الفرج
والعيش والسعة والروح والراحة كما في اللهم نفس كربي وهو كالنفس بالتحريك واحد الانفاس ومنه الحديث شهدي بين الاذان والاقامة
نفس والجمع انفاس كسبب واسباب ونفس ايضاً الجرعة من الماء يقال اكرع من الماء نفساً او نفسين اي جرعة او جرعتين وانت في نفس من امرك اي في سعة منه
وفي الخبر لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن اي تفرج الكرب وتنشئ السحاب وتنشر الغيث وتذهب الجدب وفيه بعثت في نفس الساعة اي حين قيامها
وقربها الا انها اخرت قليلاً قليلاً فاطلق النفس على القرب وفيه نهى عن الشرب بنفس واحد وحمل على الكراهة لانه يكابر الماء في موارد حلقه
فتثقل معدته وروي ان الكباد من العب وانه شرب الشيطان والنفس الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن (ع) وفيه تكلم عليه الصادق (ع) حين امر
به الى الحديد فقال له ... وقد حمل عليك فارس معلم في يده طرادة فطعنك ... المعلم ... سمعت تمامه

خالك بذكر امك وبني ابيك يقتلون وانما كان يتهم حاله لان بنت الحسين ام عبد الله بن الحسن والنفس الزكية يطلق على شخص يخرج قريبا من
خروج القائم ع كما نبه عليه ابن بابويه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة حيث قال انه لابد من قتل النفس الزكية قبل خروجه بخمسة عشر ليلة ونفست عنه
تنفيسا اي رفهت يقال نفس الله عنه كربته اي فرجها والاصل في التنفيس التفريج كانه ماخوذ من قولهم انت في نفس من امرك اي في سعة والذي يفرج عنه
كانه في سعة من امره بخلاف المكروب ومنه احب الاعمال الى الله اشباع جوعة المؤمن وتنفيس كربته ومنه من اعان مؤمنا نفس الله عنه ثلاثا وسبعين
كربة وقوله تنفسوا له في اجله اي وسعوا له والتنفس ذهاب الهم والغم وتنفس الصعداء مر القول فيه وشئ نفيس يتنافس فيه ويرغب فيه هذا شئ نفس
اي جيد في نوعه ومنه جارية نفيسة ونفس الشئ بالضم نفاسة اي صار مرغوبا فيه ونافست في الشئ منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه على وجه المباراة
في الكرم ومثله التنافس في الشئ ومنه تنافسوا في الشئ ومنه تنافسوا في زيارة الحسين ع والنفاس بالكسر ولادة المرأة اذا وضعت فهي نفساء ونفست وقد
المرأة كفرح والولد منفوس ومنه الحديث المنفوس لا يورث شيئا حتى يصيح وجمع النفساء نفاس قال الجوهري ليس في كلام العرب فعلاء يجمع على فعال
غير نفساء وعشراء ويجمع ايضا على نفساوات وعشراوات ونفست المرأة بالبناء للمفعول وهو من النفس وهو الدم والنفيس المال الكثير والنافس
احد القداح العشرة من قداح الميسر قاله في الحديث **نقس** الناقوس الذي يضرب به النصارى لاوقات الصلوة وهو خشبتان طويلة وقصيرة يضربها
بين اصابعه لها صوت حسن **نقرس** النقرس ورم ووجع في مفاصل القدمين واصابع الرجلين ومن خاصيته انه لا يجمع مدة ولا ينضج لانه في
عضو عديم **نكس** قوله تعالى وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ اي نقلبه في الخلق فنخلقه على عكس ما خلقناه قبل اذ كان يتزايد في القوة والعقل والعلم الى
ان استكمل قوته وبلغ اشده واذا انتهى نكسناه في الخلق فجعلناه يتناقص حتى يرجع في حال تشبه حال الصبي في ضعف الجسد وقلة العقل والعلم كما
قال تعالى ثم يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا يقال نكست الشئ انكسه نكسا من باب قتل قلبته على راسه فانتكس ونكسته تنكيسا وقد مر منه
بحث في الاية في عمر قوله ونكسوا على رؤسهم اي ثبتت الحجة عليهم والناكس المطاطئ راسه والمنكوس المقلوب في حديث الصادق ع لا يجتاز ذو رحم
منكوس قيل هو المابون لانقلاب شهوته الى دبره والنكس بالضم عود المرض بعد النقه وقد نكس الرجل نكسا وتعسا ونكسا وقد يفتح هنا للازدواج
قال الجوهري لانه لغة **نمس** في الحديث يا فلان هات الناموس فجاء بصحيفة كبيرة يحملها فنشرها الحديث ويستفاد ان الناموس هنا صحيفة فيها ذكر
الشيعة وفيها اسمائهم واسماء ابائهم وقرابتهم وورقة بن نوفل قال لخديجة وهو ابن عمها وكان نصرانيا لئن كان ما تقولين حقا انه ليأتيه الناموس
الذي كان يأتي موسى يعني به جبرئيل ع وفي حديث اليهودي مع علي ع اشهد انك ناموس موسى اي صاحب سره قال بعض الشارحين الناموس صاحب
الملك ويقال الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر وناموس الرجل صاحب سره الذي يطلعه على باطن امره ويخصه بما يستره عن غيره قاله
الجوهري واهل الكتاب يسمون جبرئيل ع الناموس **نوس** قوله تعالى وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ قيل في معناه اي بعض الناس يقول امنا على
ان يكون الجار والمجرور مبتدأ والموصول خبره ولو عكس لانتفت الفائدة والناس قد يكون من الجن والانس قال الجوهري اصله اناس فخفف ولم يجعلوا
الالف واللام فيه عوضا من الهمزة المحذوفة لانه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قول الشاعر ان المنايا يطلعن على الاناس الامنينا وفي
الحديث ان النواويس شكت الى الله شدة حرها فقال لها تعالى اسكني فان مواضع القضاة اشد حرا منك النواويس موضع في جهنم وفي المغرب
ان الناووس على فاعول مقبرة النصارى والناووسية من وقف على جعفر بن محمد الصادق ع اتباع رجل يقال له ناووس وقيل نسبوا الى قرية ناوسا وقد
قالت ان الصادق ع حي لم يمت ولن يموت حتى يظهر ويظهر امره وهو القائم المهدي وحكى ابو حامد الزوزني انهم زعموا ان عليا ع مات وستنشق
الارض عنه قبل يوم القيمة فيملأ الارض عدلا كذا في الملل والنحل **هنس** هنس اللحم اخذه بمقدم الاسنان واطرافها وبالمعجمة الاخذ بالاضراس

باب ما اوله الواو

وجس قوله تعالى فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً اي احس وعلم واضمر في نفسه قال المفسر كان ايجاس موسى للجبلة البشرية
عند امر فظيع وقوله الوجس كالوعد الفزع يقع في القلب او السمع من صوت وغيره والوجس الصوت الخفي **ورس** في الحديث وعليه ملحفة ورس وفيه ائتزر بملحفة
مورسة الورس صبغ يتخذ منه الحمرة للوجه وهو نبات كالسمسم ليس الا باليمن يزرع فيبقى عشرين سنة نافع للكلف والبهق شربا قاله في ق وفي القانون
الورس شئ احمر قان يشبه سحيق الزعفران **وسوس** قوله تعالى فوسوس اليه الشيطان اي القى اليه قولا المعنى بصوت خفي والمعنى فوسوس اليهما لكن العرب يقول
هذه الحروف كلها الفعل يقال لما يقع في النفس من عمل الخير الهام ولما كان من الشر وما لا خير فيه وسواس ولما يقع من الخوف ايجاس ولما يقع من تقدير نيل الخير امل ولما يقع
ما لا يكون للانسان ولا عليه خاطر والوسواس بفتح الواو الشيطان وهو الخناس ايضا لانه يوسوس في صدور الناس ويخنس والوسواس بالكسر
والوسوسة مصدران والوسوسة حديث النفس يقال وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا قوله من شر الوسواس قال الشيخ ابو علي فيه اقوال احدها
ان معناه الوسوسة الواقعة من الجنة وثانيها ان معناه من شر ذي الوسواس وهو الشيطان كما جاء في الاثر انه يوسوس فاذا ذكر العبد الله خنس ثم

نقس
نقرس
نكس
نمس
نوس
هنس
باب ما اوله الواو
وجس
ورس
وسوس

وصفه الله تعالى بقوله الذي يوسوس في صدور الناس اي بالكلام الخفي الذي يصل مفهومه الى قلوبهم من غير سماع ثم ذكر ان هذا الشيطان الذي يوسوس في
صدور الناس من الجنة وهو الشيطان كما قال تعالى الا ابليس كان من الجن ثم عطف بقوله والناس على الوسواس والمعنى من شر الوسواس ومن شر الناس كانه امر ان يستعيذ
من شر الجن والانس وثانيها ان معناه من شر ذي الوسواس الخناس ثم فسره بقوله من الجنة والناس وعلى هذا فيكون المراد من وسواس الجنة وسواس الشيطان ومن
وسواس الانس اما وسوسة الانسان من نفسه واغواء من يغويه من الناس ويدل عليه قوله شياطين الجن والانس وقال جامع العلوم النحوي في تفسير هذه السورة
ليس في قوله الناس تكرار لان المراد بالاول الاجنة ولهذا قال برب الناس والمراد بالثاني الاطفال ولذا قال ملك الناس لانه يملكهم والمراد بالثالث البالغون
المكلفون ولذا قال اله الناس لانهم يعبدونه والمراد بالرابع العلماء لان الشيطان يوسوس في صدورهم ولا يريد الجهال لان الجاهل يضله جهله
وانما تقع الوسوسة في قلب العالم كما قال فوسوس اليه الشيطان وفي الدعاء اعوذ بك من وساوس الشيطان قال بعض الاعلام وساوس الشيطان عند منتاها
فيما عارضه فلا يوسوس يجر اناه من باب الخبر بوسوسته وادفع ما يعقبه من الاسترسال في ذلك اضاعة الوقت ولا تدبر في ابطال ما ياتي به من المفاسد الا تو
واحسن من اللجاء الى الله تعالى والاعتصام بحوله وقوته **وطس** في الحديث وطاس ليس من العقيق وهو بريد وطاس اخر العقيق وهو وادي من اودية رسول الله
في يوم اوطاس ان استبروا سبايا كم اوطاس اسم موضع معروف وقعت فيه غزوة من غزوات رسول الله ص وفي حديث حنين الآن حمي الوطيس الوطيس التنور
وهو كناية عن شدة الامر واضطراب الحرب يقال اول من قالها النبي ص لما اشتد الباس يومئذ وهو من احسن الاستعارات **وعس** الارض الوعساء هي اللينة ذات
الرمل **وكس** في الحديث بيع الربا وشراؤه وكس الوكس النقص وكسه وكسا من باب وعد نقصه ووكس الشيء يكس وكسا اي نقص يتعدى ولا يتعدى وفي خبر
المرأة لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط قال الجوهري اي لا نقصان ولا زيادة واوكس فلان على ما لم يسم فاعله اي خسر والثمن الاوكس الانقص **ومس**
في حديث طلب جمال الصلاة يخرج من فرج المؤمنات المؤمنة الفاجرة ويجمع على مياميس ومواميس ايضا واصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح
الا على اشباع الكسرة لتصير ياء كمطفل ومطافيل وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما
مكلف له في الاشتقاق قال له في تبر **ويس** ويس كويح قال في القاموس هي كلمة تستعمل في موضع رأفة واستملاح للصبي **باب ما اوله الهاء** **هجس**
هجس الامر من باب قتل وقع خطر في باله ومنه حديث الحسن بن علي ع انا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو فيستجاب له **همس** قوله تعالى فلا تسمع
الا همسا الهمس الصوت الخفي حتى كأنه لم يخرج من فضاء الفم وهمس الاقدام اخفى ما يكون من صوت القدم وقيل هو من همس الابل وهو اصواتها اخفافها
اذا مشت اي لا تسمع الا اصوات الاقدام الى المحشر والحروف المهموسة فيما بينهم عشرة قال الجوهري يجمعها قولك حثه شخص فسكت قال وانما سمي الحرف
مهموسا لانه اضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى معه النفس **باب ما اوله الياء** **ياس** قوله تعالى افلم ييأس الذين امنوا اي يعلموا وهي
لغة قوم من النخع وقيل انما استعمل الياس بمعنى العلم لانه بمعناه لان الياس من الشيء عالم بانه لا يكون وعليه قوله تعالى وشبل الم بياسوا في
ابن فارس نهد واليأس القنوط وقد يئس من الشيء ييأس وفي لغة يئس بالكسر فيهما قال الجوهري وهو شاذ وفي في يئس ييئس كمنع يمنع ونصر
شاذ قوله كما يئس الكفار من اصحاب القبور اي يئسوا من رحمة الله كما يئس الكفار من اصحاب القبور اي يجيوا ويبعثوا قوله فلما استيأسوا هو من اليأس
قوله البؤس فعول من بئست اي شديد الباس قوله وان الياس لمن المرسلين قيل هو ادريس النبي جد نوح وقيل هو من بني اسرائيل من ولد
هرون بن عمران ابن عم اليسع وقيل انه استخلف اليسع على بني اسرائيل ورفعه الله وكساه الريش فصار انسيا ملكيا وارضيا سماويا وقيل الياس
صاحب البراري والخضر صاحب الجزائر ويجتمعان كل عرفة بعرفات وفي التاريخ اليسع كان تلميذ الياس ونباه الله بعده قوله الياسين يعني الياس واهله
وقال بعض الاعلام يجوز ان يكون الياس والياسين بمعنى واحد كما في ميكال وميكائيل وقرئ سلام على آل ياسين اي على محمد واهل بيته وفي الحديث
الياس مما في ايدي الناس عز المؤمن وعليه انشد الباقر ع قول حاتم اذا ما عرفت الياس الفيته الغنى اذا عرفته النفس والطمع الفقر **يبس** قوله تعالى فاضرب
لهم في البحر طريقا يبسا اليبس بالتحريك المكان يكون رطبا ثم ييبس واليبس بالضم مصدر قولك يبس الشيء ييبس من باب علم وضرب واليبس بالفتح فالسكون
اليابس وشيء يابس اذا لم يكن فيه رطوبة **كتاب الشين** **باب ما اوله الالف** **ارش** ارش الجناية ديتها والجمع اروش مثل فلس وفلوس
كما في المصباح واصله الفساد من قولهم ارشت بين القوم تاريشا اي افسدت ثم استعمل في نقصان الاعيان لانه فساد فيها والارش ما ياخذه المشتري
من البائع اذا اطلع على عيب في المبيع ومنه اروش الجنايات لانها جابرة للنقص **اشش** الاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة **باب ما
اوله الباء** **برش** في حديث اخذ حصى الجمار خذ حصى الجمار البرش وهي مشتملة على الوان مختلفة يقال برش يبرش برشا فهو ابرش والانثى برشاء
والجمع برش مثل احمر وحمراء فهو ابرص وبرصاء وبرص وزنا ومعنى والبرص في شعر الفرس نكت صغار تخالف لونه والفرس ابرش **برطش** كان عمر في
الجاهلية مبرطشا اي ساعيا بين البائع والمشتري شبه الدلال **برقش** براقش طائر صغير على راسه اغبر واوسطه احمر واسفله قال في **كبشتق**

وطس
وعس
وكس
ومس
ويس
باب ما اوله الهاء
هجس
همس
باب ما اوله الياء
ياس
يبس
كتاب الشين باب ما اوله الالف
ارش
اشش
باب ما اوله الباء
برش
برطش
برقش

البشر والبشاشة طلاقة الوجه وحسن اللقاء ورجل هشّ بشّ اي طلق الوجه طيب وقولهم لقيته فتبشبش قال الجوهري اصله تبشّش فابدلوا من الشين الوسطى
باء العقل **بطش** قوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين البطش الاخذ بسرعة والاخذ بعنف وسطوة والبطشة الكبرى قيل هي يوم بدر وقيل يوم القيمة
وبطش به بطشا من باب ضرب وبها قرأ السبعة وفي لغة من باب قتل وقرأ بها الحسن البصري وابو جعفر المدني قاله الفيومي وفي الحديث لقد سمي كنت يده التي يبطش بها
هو بالكسر والضم اي يأخذ بها وقد سبق تمام البحث فيه وفي حديث الصادق ع لابان بن تغلب كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين قال بعض
شراح الحديث كانه اشارة الى وقعة عسكر السفياني بين المسجدين والى الفتنة التي زعم عسكره في غزو العرب وظهور رجل من الشيعة في العراق ودلالة
عسكر السفياني على الشيعة والمراد من الحديث كله ظهور المهدي ع **بوش** البوش بالفتح الجماعة من الناس المختلطين قاله الجوهري

باب ما اوله الجيم

جحش في الحديث انه ص سقط من فرس فجحش بضم جيم وكسر حاء اي انخدش جلده وقشر والجحش شق الجلد يقال جحش جلده من باب منع اي قشره ومنه جحش شقه
الايمن والجحش بالفتح فالسكون ولد الحمار الوحشي والاهلي قيل انما يسمى بذلك قبل ان يفطم والجمع جحاش وجحشان والانثى جحشة وزينب بنت جحش
زوجة النبي ص تزوجها سنة خمس من الهجرة وكانت قبله تحت زيد بن حارثة وهي المراد في قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها فلما طلقها زيد وانقضت
عدتها تزوجها ع على ما قيل قالت عائشة لم يكن احد من نساء النبي ص يساميني في حسن المنزلة عنده غير زينب بنت جحش وكانت تفتخر على نساء النبي ص
ان آباكن انكحكن للنبي ص وان الله تعالى انكحني اياه من فوق سبع سموات وكانت تقية صادقة اوّاهة خاشعة متضرعة فيه حرزة فيها الذي كانت تعمل بيدها
وتتصدق كذا في الاستيعاب **جرش** الملح الجريش المجروش الذي لم ينعم دقه من قولهم جرشت الشيء اذا لم تنعم دقه فهو جريش وفي الخبر ملح جريش لم يطيب
جهش في حديث فاطمة ع فاجهشت ببكاء يقال جهشت واجهشت بمعنى واحد والجهش ان يفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبي يفزع الى امه وقد
تهيأ للبكاء **جوش** الجوش الصدر مثل الجوشن ومنه دعاء الجوشن وهو مشهور **جيش** في الحديث لا يصلى في ذات الجيش هي بالفتح فالسكون
واد بين مكة والمدينة يقال انقطع فيه عقد عائشة وان السفياني اذا اتى اليها قاصدا مدينة الرسول ص خسف الله تعالى بتلك الارض وبينها وبين ميقات
اهل المدينة ميل واحد وفي الحديث ذات الجيش دون الحفيرة بثلاثة اميال والجيش واحد الجيوش وجيّش فلان بالتشديد جمع الجيوش وجاشت القدر
تجيش اي غلت وجاشت نفسي اي ارتاعت وخافت وفي الحديث اياك ان تقذف بما جاش صدرك اي بما فار وارتفع به صدرك وفي حديث علي ع
في تحريض القوم للقتال عضوا على الابصار فانه اربط للجأش اي القلب والجأش جأش القلب هو رواعه اذا اضطرب عند الفزع وفلان رابط الجأش اي يربط
نفسه على الفرار لشجاعته

باب ما اوله الحاء

حبش فاطمة بنت ابي حبيش بمهملة وموحدة ومعجمة مع التصغير واسمه قيس بن عبد المطلب
الاسدية صحابية وهي التي سألت ام سلمة عن حديث الحيض وعن الباقر ع انها استحيضت سبع سنين والحبش بالتحريك والحبشة جنس من السودان
والجمع الحبشان مثل حمل وحملان وحبشي بالضم جبل باسفل مكة ومنه احابيش قريش لانهم تحالفوا بالله انهم ليد على غيرهم ما سجى ليل والفص
الحبشي يحتمل ان يكون من الجزع او العقيق لان معدنهما اليمن ومنه خاتم النبي ص في خاتمه فص حبشي **حرش** التحريش الاغراء بين القوم والكلاب
بتهييج بعضها على بعض ومنه الحديث فلما جاء ابي محرشا على وحديث علي ع فذهبت الى رسول الله ص محرشا على فاطمة اراد بالتحريش هنا ما يوجب عتابها
والحريش دابة لها مخالب كمخالب الاسد ولها قرن واحد في هامتها يسميها الناس الكركدن قاله الجوهري وقال غيره لها قرن وسط راسها مصمت
مستقيم يناطح به جميع الحيوان فلا يغلبه شيء والحريش نوع من الحيات ارقط **حش** في الحديث سئل ايصلح مكان الحش ان يتخذ مسجدا فقال اذا القي
عليه من التراب ما يواري ذلك الحش بالفتح والتشديد والفتح اكثر من الضم والكسر المخرج وموضع الحاجة واصله من الحش البستان لانهم كانوا
كثيرا ما يتغوطون في البساتين فلما اتخذوا الكنف وجعلوها خلفا عنها اطلقوا عليها الاسم مجازا وجمع الحش حشان مثل ضيف وضيفان
وفي حديث عثمان انه دفن في حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع والحشيش ما يبس من الكلأ قال الجوهري ولا يقال له حشيش اذا كان رطبا وحششته
حشا من باب قتل قطعته فهو حشيش فعيل بمعنى مفعول وفي الحديث نهى ان يؤتى النساء في محاشهن ومنه محاش نساء امتي على رجال امتي حرام المحاش جمع محشة
وهي الدبر فكنى بها عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط والمحشة في الاصل الاسفل موضع الطعام من الامعاء فكنى به عن الادبار والمحش
المكان الكثير الحشيش والمحش بكسر الميم الذي يحش به الحشيش والتحشحش التحرك للنهوض يقال تحشحش اي تحرك ومنه حديث علي ع وفاطمة ع دخل علينا رسول
الله ص وعلينا قطيفة فلما رآنا تحشحشنا فقال مكانكما والحشاش ما تحش به النار اي توقد ومنه كلام علي ع في قوم لبئس حشاش نار الحرب انتم و
الحشاش والحشاشة بقية الروح في المريض **حفش** الحفش وعاء المغازل والحفش الذي في الحديث هو البيت الصغير قاله ابو عبيدة **حمش** في حديث
وصفه ع في ساقيه حموشة اي دقة يقال رجل حمش الساقين بفتح فسكون المعجمة اي دقيقهما وقوله ولاحمشنكم اي اغضبكم **حنش**
الحنش بالتحريك كل ما يصاد من الطير والهوام والجمع الاحناش وحنشت الصيد من باب ضرب صدته **حوش** قوله تعالى حاش لله قال المفسرون معناه

كتاب الشين

معاذ الله وقال اللغويون معناه التنزيه والاستثناء واشتقاقه من قولك كنت في حشا فلان اي في ناحيته قال الجوهري تقول حاشا لله تنزيها لله و
لا تقول حاش لك قياسا عليه وانما تقول حاشاك وحاشا لك وحاشاه من الوصم تنزيه وفلان لا يتحاشى اي لا يكترث بما يفعله ولا يخاف والحوش بالضم
الصيد الحوشي والجند من حواليه لتصرفه عن الحبالة وحشت الابل جمعتها وحاشية كل شيء طرفه وجانبه ومنه حاشية الثوب ومنه كان يصلي في حاشية المقام
ومنه حاشية النسب للاعمام والاولاد على التشبيه ومنه من يلي حاشيته بعرقه وصله بنفسه منه المودة اي طرفه وجانبه وفي حديث النبي لبعض نسائه مري نساء
المؤمنات اي يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشي ومذهبة للبواسير ويعني بالحواشي جمع حاشية وهي الجانب والمراد جانب الفرج وطرفه و المطهرة
بفتح الميم وكسرها قيل والفتح اصح موضوعة في الاصل للاداوة جمعها مطاهر ويراد بها هنا المزيلة للنجاسة مثل السواك مطهرة للفم اي مزيلة
للنتن والبواسير جمع باسور علة تحدث في المقعدة وفي الزكاة خذ من حواشي اموالهم هي صغار الابل كابن المخاض وابن اللبون جمع حاشية والمحاشاة
الاستثناء ومنه ان الله لم يرد بعذاب اهل الارض لا يحاشي منهم احدا اي لا يستثني منهم احدا **باب ما اوله الخاء خدش** خدش
في الحديث الرجل يخدش الخدشة هي بالفتح ومنه حديث الفران فيه كل شيء حتى ارش الخدش فالخدش فوق الكدح فالسكون تفرق اتصال في الجلد او
الظفر ونحو ذلك وان لم يخرج الدم تقول خدشه يخدشه خدشا من باب ضرب اذا جرحه في ظاهر الجلد ومنه حديث الفران فيه كل شيء حتى ارش الخدش
فالخدش فوق الكدح دون الخمش لان الخمش يستعمل على معنى القطع تقول خمش فلان فلانا اذا قطع منه عضوا ومنه حديث ام اسمعيل لما اجزت عن
ذبح ابنها قامت لتنظر فاذا اثر السكين خدشا في حلقه ففزعت واشتكت وكان بدؤ مرضها الذي هلكت فيه ومنهم مولى خداش بكسر الخاء
ابن الصمة شهد بدرا واسا والصمة بالكسر الشجاع والاسد قاله في **خرش** الخرش مثل الخدش وكلب خراش مثل هراش **خرابش** مرابش الخا
افسده وكتاب مخرابش اي مشوش **خشش** الخشاش بالكسر عود يجعل في انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده وهو من خشب والبرة من
صفر والخزامة من شعر ومنه الجمل المخشوش الذي جعل في انفه خشاش والخشاش بالكسر وقد يفتح حشرات الارض والخشخشة صوت السلاح ونحوه والخشخاش
بالفتح فالسكون نبت معروف **خفش** الخفاش كرمان طائر بالليل وتسميه الوطواط واشتقاقه من الخفش بفتحتين من باب تعب هو صغر في العين وضعف
في البصر خلقة والجمع الخفافيش ورجل اخفش وقد يكون الخفش علة وهو الذي يبصر الشيء بالليل ولا يبصره بالنهار ويبصره في يوم غيم ولا يبصره
في يوم صاح **خمش** الخمش الخدوش وخمش وجهه يخمشه ويخمشه بالضم والكسر خدشه ولطمه وضربه وقطع عضوا منه وخمشت المرأة بظفرها خمشا
جرحت ظاهر البشرة ثم اطلق الخمش على الاثر وجمع على خموش كفلس وفلوس وفي الخبر مثل الخمش عن قوله وجزاء سيئة سيئة فقال الخماش اراد الجراحات
التي لا قصاص فيها **باب ما اوله الدال درش** في الحديث سئلته عن جلود الدارش يتخذ منها الخفاف فقال لا تصل فيه وفي خبر لا تصل
في جلود الدارش لا قصاص يغير يخرج الكلاب الدارش جلد معروف قاله الجوهري كانه فارسي معرب **دشش** الدشيشة حسو من البر رضوض **دهش**
في الحديث حق ... ... **دهش** دهش الرجل بالكسر يدهش دهشا من باب تعب تحير وذهل عقله ودهش فهو
مدهوش **باب ما اوله الراء رشش** رش الماء والدم والدمع وقد رششت المكان رشا ورششت عليه الماء والرش المطر القليل والجمع رشاش
بالكسر والرشاش بالفتح ما ترشش من الدم والدمع قاله الجوهري ورشت السماء امطرت وارشت بالالف لغة ورش الماء على رجله صب قليلا قليلا و
نرشش في الاناء اي انصب منه قليلا قليلا **رعش** الرعش بالتحريك الرعدة وقد رعش كفرح ومنع اخذته الرعشة وارتعش اي ارتعد **رقش**
الرقش كالنقش ورقش كلامه زوره وحية رقشاء فيها نقط سود وبيض تنقيشا **ريش** قوله تعالى وريشا ولباس التقوى الاية الريش والرياش واحد وهو
ما ظهر من اللباس الفاخر قال بعض المفسرين قد انزل الله تعالى لحكمة انزال اللباس لثلاثة اغراض احدها ستر العورة وثانيها التجمل بين الناس فان الله
يحب ان يرى اثار نعمته عليك وقد لبس زين العابدين ثوبين للصيف من خمسمائة درهم واصيب الحسين وعليه الخز ولبس الصادق الخز وثالثها
كونه للتقوى قيل المراد به ما يحترز به عن الضرر والبرد وحالة الحرب لبس الشيء اذا التقوى عرفا وشرعا يراد بها الطاعة وما يقصد به العبادة او الخشية
من الله تعالى والتواضع كالصوف والشعر وعن بعض الافاضل انه يظهر من كلام هذا المفسر كون الاغراض الثلاثة لثلاثة اثواب وفيه تكلف والاولى ان اللباس
وصف بالصفات الثلث لا مكان كون الثواب الواحد يجمع فيه الاغراض الثلاثة فيكون ابلغ في الحكمة وقوله ذلك خير يحتمل ان يكون خبرا افعل تفضيل كما هو المتبادر
فيكون ذلك اشارة اما الى لباس التقوى او اللباس الجامع للصفات الثلاث ويحتمل ان يكون افعل ليس للتفضيل وتنكيره للتعظيم اي ذلك اللباس الجامع للصفات
خير عظيم انزل ولذلك اورد فيه قوله ذلك من آيات الله اي انزال اللباس الموصوف على نوع الانسان امر عظيم دال على حكمة الله ونهاية رحمته وفي
الحديث لا تسجد على شيء من الرياش قيل الرياش هنا جمع ريش وهو لباس الزينة ولعل المراد هنا مطلق اللباس او جمع الريش والريش من الطائر معروف
الواحدة ريشة والجمع ارياش ومنه الحديث لا تسجد على ريش وريشت السهم ريشا اصلحت ريشه فهو مريش **باب ما اوله الشين شبش**

باب ما اوله الخاء خدش

خرش خرابش خشش

خمش باب ما اوله الدال درش دشش دهش دهش

باب ما اوله الراء رشش رعش رقش ريش

حرر ... المصل ...

باب ما اوله الشين شبش

باب ما اوله الطاء طرش طشش طيش
باب ما اوله العين عرش

في الحديث ادمن بالشيشاء هو دمن معروف فيما بينهم وبنو الشيشاء لغة في الشيص والشيصا والشاشي بالشين المعجمتين كما في كثير من النسخ
لمحمد بن يوسف في جزيرة ذات الرقاع امر به لتا الرقاع فشوشها يعني اخلطها من التشويش وهو التخليط وقد تشوش عليه الامر اي اختلط والشاش بلد
بما وراء النهر ونهر الشاش احد الانهر الثمانية التي خرقها جبرئيل بابهامه **باب ما اوله الطاء طرش** الطرش اهون الصمم **طشش**
الطش والطشيش المطر الضعيف قاله الجوهري نقلا عن يونس وهو فوق الرذاذ **طيش** طاش السهم عن الهدف اي عدل واطاشه الرامي والطيش النزق
والخفة **باب ما اوله العين عرش** قوله تعالى وكان عرشه على الماء اي ما كان تحته خلق قبل خلق السموات والارض وارتفاعه
فوقها قال الشيخ ابو علي وفيه دلالة على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل السموات والارض انتهى وفي حديث المأمون وقد سئل الرضا ع عن قوله تعالى وهو
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء الآية قال ع ان الله تعالى خلق الماء والعرش والملائكة قبل خلق السموات والارض وكانت الملائكة
تستدل بانفسها وبالعرش وبالماء على الله تعالى ثم جعل عرشه على الماء ليظهر بذلك قدرته على الملائكة فيعلموا انه على كل شيء قدير ثم رفع العرش بقدرته
ونقله فجعله فوق السموات السبع ثم خلق السموات والارض في ستة ايام وهو مستول على عرشه وكان قادرا ان يخلقهما في طرفة عين ولكن الله خلقهما
في ستة ايام ليظهر للملائكة ما يخلقه منها شيئا بعد شيء فتستدل بحدوث ما يحدث على الله تعالى مرة بعد مرة ولم يخلق الله العرش لحاجة به اليه لانه غني
عن العرش وعن جميع ما خلق لا يوصف بالكون على العرش لانه ليس بجسم تعالى عن صفة خلقه علوا كبيرا وفي حديث زينب العطارة السموات السبع والارضون
والبحر المكفوف وحجب البرد والهواء وحجب النور والكرسي عند العرش كحلقة في فلاة وروي عن النبي ص انه قال خلق الله ملكا تحت العرش فاوحى اليه ان
طر فطار ثلاثين الف سنة ثم اوحى اليه ان طر فطار ثلاثين الف سنة اخرى ثم اوحى اليه ان طر فطار ثلاثين الف سنة ثالثة فاوحى اليه لو طرت حتى ينفخ في الصور
كما لم تبلغ الى الطرف الثاني من العرش فقال الملك عند ذلك سبحان ربي الاعلى وبحمده وفي حديث الصادق ع جعل الله تعالى العرش ارباعا يعني من انواع
اربعة لم يخلق قبله شيئا الا ثلاثة اشياء الهواء والعلم والنور ثم خلقه من انوار مختلفة من نور اخضر منه اخضرت الخضرة ومن نور اصفر منه اصفرت الصفرة ومن
نور احمر منه احمرت الحمرة ومن نور ابيض وهو نور الانوار ومنه ضوء النهار ثم جعله سبعين الف طبق كل طبق كاول العرش الى اسفل السافلين وليس من ذلك
طبق الا يسبح بحمده ويقدسه باصوات مختلفة والسنة غير مشتبهة له ثمانية اركان يحمل كل ركن منها من الملائكة ما لا يحصي عددهم الا الله سبحانه يسبحون الليل
والنهار لا يفترون وعنه ع حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله وفي بعض الاحاديث فسر الاربعة بامير المؤمنين وسيدة نساء العالمين
والحسنين والاربعة الثانية بسلمان والمقداد وابي ذر وعمار ويومئذ محمول على موت النبي ص قوله ورفع ابويه على العرش العرش سرير الملك ومنه قوله
اهكذا عرشك قال المفسر في قوله اهكذا اربع كلمات حرف الاستفهام وحرف التنبيه وكاف التشبيه واسم الاشارة اي مثل هذا عرشك ولم يقل اهذا عرشك
لئلا يكون تلقينا فقالت كانه هو ولم تقل هو هو ولا ليس به وذلك من رجاحة عقلها اذ لم تقطع في موضع الاحتمال قوله يعرشون اي يبنون قوله معروشات
وغير معروشات اي معروشات على ما يحملها يقال عرشت الكرم اذا جعلت تحته قصبا واشباهه ليمتد عليه وغير معروشات من سائر الشجر الذي لا يعرش والعريش
ما يستظل به يتخذ من سعف النخل مثل الكوخ فيقيمون فيه مدة الى ان يصرم النخل ومنه عريش كعريش موسى في حديث مسجد الرسول حين ظلل والعريش
خيمة من خشب وثمام والجمع عرش مثل قليب وقلب قاله الجوهري ومنه قيل لبيوت مكة العرش لانها عيدان تنصب ويظلل عليها وفي الحديث كان يقطع التلبية اذا
نظر الى عرش مكة اي الى بيوتها وكان ذلك قبل معرفته **عشش** عش الطائر بالضم والتشديد موضعه الذي يجمعه من دقاق العيدان وغيرها والجمع عششة
وعشاش واعشاش قال الجوهري وهو في افنان الشجر فاذا كان في جبل او جدار او نحوهما فهو وكر ووكن واذا كان في الارض فهو افحوص وادحي وعشش
الطائر اتخذ عشا **عطش** في الحديث الرجل يصيبه العطاش حتى يخاف على نفسه قال ابن الاثير العطاش بالضم شدة العطش وقد يكون داء يصيب
الانسان يشرب الماء فلا يروى والعطش خلاف الري وقد عطش بالكسر فهو عطش وعطشان وقوم عطشى وعطاش وامرأة عطشى ونسوة عطاش ومكان معطش
قليل الماء **عكش** العكرش بالكسر نبات من الحمض وهو الثيل نفسه قاله في ق **عمش** العمش بالتحريك في العين ضعف الرؤية مع سيلان
دمعها في اكثر اوقاتها وهو من باب تعب والرجل اعمش والمرأة عمشاء **عيش** قوله تعالى وجعلنا النهار معاشا اي وقت معاش يتعيشون فيه
قوله وجعلنا لكم فيها معايش هو جمع معيشة على وزن مفعلة وهو ما يعاش به من النبات وغيره من الحيوان والياء اصلية متحركة فلا تقلب في الجمع همزة وقرا
الجمهور معايش مفاعل من العيش من باب عاش فالميم زائدة ووزن معايش مفاعل فلا يهمز قال في المصباح وقرأ السبعة وقيل هو من معيش فالميم
اصلية فوزن معيشة فعيلة ووزن معايش فعائل فيهمز وبه قرأ ابو جعفر المدني والاعرج قوله معيشة ضنكا قال اكثر المفسرين ان المراد بها
الضنك عذاب القبر بقرينة ذكر القيامة بعدها ولا يجوز ان يراد بها سوء الحال في الدنيا لان كثيرا من الكفار لهم في الدنيا معيشة طيبة هنيئة
غير ضنك والمؤمنون بالضد كما ورد في الحديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وتتمة البحث في ضنك وفي الحديث لا خير في العيش الا لرجلين

عشش
عطش
عكش عمش
عيش

يرد كل يوم خيرا ويجعل بين اداك منية بالتوبة العيش الحيوة وما يعاش به من انواع الرزق والخبز ووجوه النعم والمنافع او ما يتوصل به الى ذلك
عاش يعيش عيشا ومعاشا وعيشة بالكسر ومنه لولا ذلك ما انتفع احد بعيش ومنه الرفق يضعف العيش ومن الدعاء اسئلك برد العيش بعد الموت
لعل المراد به الحيوة الطيبة بعد الموت والتعيش تكلف اسباب المعيشة وعائشة بنت ابي بكر زوج النبي صلعم وهي مهموزة قال الجوهري ولا تقل عيشة و
العيشي نسبة لمحمد بن مسعود بن محمد من رواة الحديث **باب ما اوله الغين غبش** في الخبر انه صلى الفجر بغبش يعني انه قدم صلوة الفجر عند اول
طلوعه وذلك الوقت هو الغبش وجمعه اغباش ومنه خطبة علي فمن طلب علما لغير الله عاش باغباش الفتنة اي بظلمها والغبش بالتحريك البقية
من الليل في اول الليل ابيض قاله في نهره وغيره واغبش الليل اذا اظلم ظلمة يخالطها بياض **غثمش** غثمشا على ملأ النبي وهو محرف بالغاء والذي
هو بحو تجلث بالجيم والثاء المثلثة وهو وصف ثابن شبث ابن ادم **غشش** المغشوش الغير الخالص وفي حديث القران وافشوا ابهرا موانكم
غاشه قوله ع وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب اي ليس ناصح في تعلمه معرفته من قوله غشه لم يمحضه النصح واظهر له خلاف ما اضمر والغش بالكسر
اسم منه واغتشه واستغشه ضد انتصحه واستنصحه وفي الخبر من غشنا فليس منا اي ليس من اخلاقنا ولا على سنتنا **غطش** قوله تعالى اغطش ليلها
واخرج ضحيها اي اغطشه الله اظلمه واغطش الليل اظلم بنفسه وفي الحديث طفاء تبعاعه ظلمة الغطش اي ظلمة الظلام والغطش في العين شبه العمش
ومنه غطش الرجل بالكسر فهو اغطش والمرأة غطشاء **غطمش** الغطمش بتشديد الميم الكليل البصر **غمش** احمد بن رزق الغمشاني بضم الغين من
رواة الحديث **باب ما اوله الفاء فتش** في الحديث يجيء عليكم تفتيش ما وراء ذلك يقال فتشت الشيء فتشا من باب ضرب تصفحته وفتشته
عنه سئلت واستقصيته في الطلب وفتشت بالتشديد هو الفاشي في الاستعمال **فحش** قوله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فامسكوهن في
البيوت حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا قيل المراد بالفاحشة المساحقة والاكثرون المراد بها الزنا قوله فامسكوهن في البيوت قيل
المراد صيانتهن عن مثل فعلهن فالامساك كناية عنه والاكثر انه على وجه الحد في الزنا وكان ذلك في اول الاسلام ثم نسخ باية الجلد قوله او يجعل
الله لهن سبيلا قيل السبيل النكاح المغني عن السفاح وهذا لا يتم على تقدير ارادة المحصنات وقيل السبيل لحكم الناسخ وهذا لما نزلت اية الجلد قال
النبي ص قد جعل الله لهن سبيلا قوله الا ان يأتين بفاحشة مبينة قيل معناه الا ان يزنين فانها تخرج ليقام عليها الحد وقيل الا ان تظهر بما
تؤذي بها زوجها وقيل الا ان يرتكبن الفاحشة بالخروج بغير اذن وقد يراد بالفاحشة النشوز وسوء العشرة قوله الذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش الا اللمم اراد بها الزنا والسرقة وباللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر منه ويتم البحث في لمم قوله انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها
وما بطن الفواحش المعاصي والقبايح ما ظهر منها وما بطن مثل قوله وذروا ظاهر الاثم وباطنه وعن الباقر ع ما ظهر هو الزنا وما بطن هو المخالة
وعن العبد الصالح وقد سئل عن ذلك فقال ان القران له ظهر وبطن فجميع ما حرم في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع
ما احل في الكتاب هو الظاهر والباطن من ائمة الحق قوله ويأمركم بالفحشاء الفاحشة وكل مستقبح من الفعل والقول ويقال يأمركم
بالفحشاء اي البخل ويقال للبخيل فاحش وكل سوء جاوز حده فهو فاحش وفحش الشيء فحشا مثل قبح قبحا وزنا ومعنى وفي لغة من باب قتل وفي الخبر ان الله
يبغض الفاحش المتفحش الفاحش ذو الفحش في كلامه وفعاله والمتفحش من يتكلفه ويتعمده قال في نهره قد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفواحش في الحديث
وهو كلما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة ومنه حديث دم البراغيث ان لم يكن فاحشا فلا بأس به ومثله ان كان
الالتفات فاحشا في الصلوة اي كثيرا **فرش** قوله تعالى وجعل لكم الارض فراشا اي ذللها لكم للاستقرار عليها وعن الرضا ع قال جعلها ملائمة لطبايعكم
موافقة لاجسادكم لم يجعلها شديدة الحمى والحرارة فتحرقكم ولا شديدة البرودة فتجمدكم ولا شديدة طيب الريح فتصدع هاماتكم ولا شديدة النتن
فتعطبكم ولا شديدة اللين كالماء فتغرقكم ولا شديدة الصلابة فتمتنع عليكم في دوركم وابنيتكم وقبور موتاكم ولكن الله تعالى جعل فيها من المتانة
ما تنتفعون به وتتماسكون وتتماسك عليها ابدانكم وبنيانكم وما تنتفعون به لدوركم وقبوركم وكثير من منافعكم فلذلك جعل الارض فراشا
قوله تعالى حمولة وفرشا الفرش بالفتح الابل التي لا تطيق ان يحمل عليها وهي الصغار من الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا يصلح الا للذبح وقدم الحمولة
على الفرش لانها اعظم في الانتفاع قال الفراء فلا اعرف ولم اسمع الفرش جمع ويحتمل ان يكون مصدرا سمي به قوله يوم يكون الناس كالفراش المبثوث
الفراش بالفتح ونحفيف الراء جمع الفراشة وهو صغار البق وقيل شبيهة بالبعوض تتهافت في النار وذلك لضعف ابصارها فهي تتبع ضوء النهار
فاذا رأت السكينة ضوء السراج بالليل ظنت انها في بيت مظلم فلا تزال تطلب الضوء وترمي بنفسها الى النار حتى تحترق قال الغزالي ولعلك تظن
ان هذا النقصان فهمها وجهلها ثم قال اعلم ان جهل الانسان اعظم من جهلها بل صورة الانسان في الانكباب على الشهوات والتهافت فيها اعظم جهلا
منها لانه لا يزال يرمي بنفسه في النار بانكبابه على الشهوات والمعاصي الى ان يغمس في النار ويهلك هلاكا مؤبدا فليت جهل الادمي كان كجهل الفراش

باب ما اوله الغين غبش
غثمش
غشش
غطش
غطمش غمش
باب ما اوله الفاء فتش فحش
مزدلفة
فرش

فانها باعتزازها بظاهر التقوى واحترزت وتخلصت في الحال والأدمي يبقى في النار ابد الأبد او مدة مديدة ولذلك قال رسول الله صلعم انكم تهافتون في
النار تهافت الفراش و الفراش بالكسر واحد الفرش وقد يكنى به عن المرأة ومنه قوله تعم وفرش مرفوعة اي نساء مرتفعة الأقدار وفي الحديث لا تفترش ذراعيك
في سجودك اي لا تبسطهما ولكن جنح بهما وفيه الولد للفراش اي للزوج فان كل واحد من الزوجين يسمى فراشا للاخر كما يسمى كل واحد منهما لباسا
للاخر وفراش الهام عظام رقيقة تلي قحف الرأس وكل عظم رقيق فراشة مثل سحاب وسحابة ومنه فراشة القفل وهو ما ينشب فيه ومنه حديث علي ع ضرب
يطير منه فراش الهام وفرشت البساط وغيره فرشا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل بسطته **فلش** **فنش** في الارض فنشا استرخى **باب ما اوله القاف**
قرش قوله تعم لايلاف قريش قريش قبيلة وابوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر فكل من كان من ولد النضر بن كنانة فهو قرشي
وقيل قريش هو فهر بن مالك ومن لم يلده فليس بقرشي واختلف في سبب التسمية فقيل هو من التقرش وهو التكسب والجمع وقيل سميت قريشا لاجتماعها بعد
تفرقها في البلاد وقيل سميت بذلك لان النضر بن كنانة ركب في بحر الهند فقالوا قريش كسرت مركبنا فرماها النضر بالحراب فقتلها وحز رأسها وكان لها اذ
كالشراع فاكل ولا تؤكل تعلو ولا تعلى فقدم به مكة فنصبه على ابي قبيس فكان الناس يتعجبون من عظمه فيقولون قتل النضر قريشا وقريش اهل الشرف والبيت
وهم قبايل متفرقة منهم قصي بن كلاب الذي جمع القبايل من فهر وكان يدعى مجمعا ومنهم هاشم الذي قيل فيه عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف
ومنهم شيبة الحمد المطعم طير السماء الذي كان في وجهه قمر يضيء ليلة الظلام الداجي والنسبة الى قريش بحذف الياء فيقال قرشي وربما نسب اليه في الشعر
من غير تغيير فيقال قريشي وفي الحديث امرأة من قريش ويريد العلوية قال بعض الافاضل القرشية ما انتسب بالاب او الام او بالاب الى المحشا ومنها
قريش ببغداد معروفة **قرقش** القرقش بكسر القافين البعوض **قمش** في الحديث رجل قمش جهلا اي جمعه من القمش بالفتح فالسكون وهو جمع الشيء من هنا و
هنا وكذا التقميش وقماش البيت بالضم متاعه **باب ما اوله الكاف** **كبش** في الخبر قال ابو سفيان لقد عظم ملك ابن ابي كبشة كان
المشركون ينسبون النبي صلعم الى ابي كبشة وكان ابو كبشة رجلا من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى فلما خالفهم النبي صلعم في عبادة
الاوثان شبهوه به وقيل هو نسبة الى جد النبي صلعم لامه فارادوا انه نزع اليه في الشبه والكبش فحل الضأن في اي سن كان وقيل الحمل اذا اثنى واذا اخرج
رباعيته والجمع كباش ككتاب وكبش القوم سيدهم قال الجوهري ومن كلام علي في مروان بن الحكم صوابه الا كبش الا رعن وكان له اربعة ذكور لصلبه هم
عبد الملك وولي الخلافة وعبد العزيز وولي مصر وبشر وولي العراق ومحمد وولي الجزيرة ولم يلي الخلافة اربعة اخوة الا هم **كدش** الكدش الخدش
وكدشه خدشه **كرش** الكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان وفيه لغتان كرش وكرش مثل كبد وكبد وفي الحديث لعل كرشه سقاؤه وجمع الكرش
كروش كحمل وحمول ويسمى الكرش انفحة ما لم يأكل الحب فان اكل يسمى كرشا والكرش ايضا الجماعة من الناس وفي خبر النبي ع الانصار كرشي اي انهم مني
في المحبة والرافة بمنزلة الاولاد الصغار لان الانسان مجبول على محبة ولده الصغير وكرش الرجل عياله من صغار ولده **كشش** الكش بالفتح قرية من
جرجان والكش الكشك ومنه حديث المني لعله انه الكش وفي حديث علي في ذم قوم في الحرب كاني بكم انظر اليكم تكشون كشيش الضباب صوتا
اي تصيحون صيحة ضعيفة وكشيش الافعى صوتها من جلدها لا من فمها كنى بذلك عن حالهم في الازدحام في الهزيمة **كمش** في الحديث لا تواريني من القبل
الاكميشا يعني من كان ذكره صغيرا قيل ولا يكون ذلك الا في كرام الناس والكميش السريع ايضا والكموش الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكماش
ضرعها وتقلصه وفي حث المواعظ واكمش في فراغك قبل ان يقصد قصدك ويجيء محولك فلا تقدر على شيء مما طلبت نسلك اي شمر وجد في الطلب
ثم انكمش في هذا الأمر اي شمر وجد فيه ومنه حديث علي ع بادر من وجل واكمش في مهل وهو من قبيل هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق **باب
ما اوله الميم** **محش** المحاش بالضم المحترق والمحاش بالفتح المتاع وقولهم محاش نساء امتي حرام قد مر في حشش **مرش** المرش الخدش باطراف
الاصابع قاله في ق **مشش** في وصفه ع عظيم مشاش المنكبين المشاشة بالضم واحد المشاش كغراب وهي رؤس العظام اللينة التي يمكن
مضغها كالمرفقين والكتفين والركبتين ومنه جليل المشاش اي عظيمها ومنه حديث شارب الخمر اذا شرب بقي في مشاشه اربعين يوما والمشمش بالكسر
الذي يؤكل وحكى المفتوح عن ابي عبيدة **ميش** الماش حب معروف معرب مولد وميشا ابن يوسف ولد له ابن يقال له موسى نبي قبل موسى ع
كذا في التاريخ **باب ما اوله النون** **نبش** نبشت الميت نبشا من باب قتل استخرجته من الأرض ومنه النباش ونبشت السر افشيته
نجش في الحديث انه نهى عن النجش النجش بفتحتين هو ان يمدح السلعة في البيع لينفقها ويروجها او يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها
يقال نجش الرجل نجشا من باب قتل والاسم النجش والفاعل ناجش ونجاش مبالغة قيل والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان والنهي للتحريم لما فيه من
الضرر على المسلم ومثله الخبر لا تناجشوا ولا تدابروا والناجش الخاين والنجاشي بالتخفيف في نسخة وهو الاكثر اسم ملك الحبشة
اسمه اصحمة امن برسول الله صلعم غايبا وكان ... روي عن النبي صلعم انه صلى على النجاشي لانه كان

فلش فنش
باب ما اوله القاف قرش
قرقش قمش
باب ما اوله الكاف كبش
كدش
كرش
كشش
كمش
باب ما اوله الميم محش مرش
مشش
ميش
باب ما اوله النون نبش
نجش

بكم اما نحن والنجاشي ابو احمد بن علي المكنى بابي العباس صاحب كتاب الرجال المشهور سمع كثيرا عن ابي عبد الله المفيد ره **كشش** في الحديث التنبيذ اذا نش فلا تشرب اي اذا غلا يقال نشت الخمرة تنش نشيشا ومثله ان نش العصير من عيدان ثم مسته النار فدعه حتى يصير خلا ومثله اذا نش العصير او غلا حرم والنشيش صوت الماء وغيره اذا غلا ونش الكوز الجديد اذا صوت وفيه ومهور نساء النبي صلى الله عليه وآله اثنا عشر اوقية ونش لان النش بالفتح والشين المشددة عشرون درهما نصف اوقية قاله الجوهري وغيره ويكون الجمع نشانا درهم والنش من كل شيء نصفه **نعش** تكرر في الحديث ذكر النعش وهو سرير الميت اذا كان عليه الميت بذلك لارتفاعه فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير وميت منعوش محمول على النعش وفي الدعاء اسئلك نعمة تنعشني بها رفعا لي اي ترفعني بها من مواطن الذل من قولهم نعشه الله ينعشه نعشا رفعه قال الجوهري ولا تقل انعشه الله وقوله ينعش الضعيف اي يقويه وينفعه من قولهم نعشه وانعشه اي اقامه وانتعش العاثر نهض من عثرته وبنات نعش نجوم سبعة معروفة لا تغيب بل ينحط بعضها الى جانب المغيب انحطاطا **نفش** قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم اي رعته ليلا ولا يكون النفش الا بالليل والهمل يكون ليلا ونهارا ويقال نفشت الغنم والابل تنفش نفوشا اذا رعت ليلا بلا راع ومنه الحديث على صاحب الماشية حفظها بالليل فما افسدت بالليل ضمنوا وهو النفش ونفشت القطن نفشا من باب قتل اذا ميزته **نقش** المناقشة هي الاستقصاء في الامر والحساب ناقشه مناقشة اذا استقصيت في حسابه والنقش كفلس هو تلوين الشيء بلونين او زائد والشيء منقوش يقال نقشت الشيء نقشا من باب قتل لونته بالوان والنقش الشق والمنقاش ومنه نقش الخاتم **نمش** في الحديث من ذر على اول لقمة من طعامه الملح ذهب عنه نمش الوجه النمش محركة نقط بيض وسود تقع في الجلد تخالف لونه لونه ومنه ثور نمش بكسر الميم **نوش** قوله تعالى وانى لهم التناوش من مكان بعيد التناول يقول انى لهم تناول الايمان في الآخرة وقد كفروا به في الدنيا ولك ان تهمز الواو كما يقال اقتت ووقتت قال الجوهري وقرئ بهما جميعا والمناوشة المناولة والمناوشة في القتال تداني الفريقين واخذ بعضهم بعضا **هش** في صفته كان منهوش القدمين اي دقيقهما والنهش الخذ من باب ضرب ونفع لسعته وعضته **باب ما اوله الواو وبش** الاوباش من الناس الاخلاط قال الجوهري هو جمع مقلوب من البوش ومنه الحديث قد وبشت قريش لحربنا اوباشا بموحدة مشددة وشين معجمة اي جمعت له جموعا من قبائل شتى وهم الاوباش والاوشاب ايضا **وحش** قوله تعالى واذا الوحوش حشرت قد مر تفسيره والوحوش الوحش وهو حيوان البر الواحد وحشي ويقال جمع الوحش وحوش وكل شيء يستوحش من الناس فهو وحش ووحشي وكان الياء فيه للتاكيد كما في قوله والدهر بالانسان دواري اي كثير الدور وفي اذا اقبل الليل استانس كل وحشي واستوحش كل انسي والوحشة بين الناس الانقطاع وبعد القلوب عن المودات وفي الحديث قلوب الرجال وحشية اي متباعدة بعضها من بعض من الوحشة التي هي عدم الانس فمن تالفها اقبلت عليه وفي حديث عطية الوالد لولده وكان فيه ايحاش للباقين اي ايجاد وحشة لهم من الوحشة وقد اضطربت النسخ في هذه اللفظة ولعل ما ذكرنا هو الصواب والوحشة الخلوة وبلد وحش بالتسكين اي قفر ووحشي قاتل حمزة عم النبي صلى الله عليه وآله امن بعد قتل حمزة ومنه الحديث حمزة وقاتله في الجنة **ورش** في الحديث من اتخذ طيرا فليتخذ وروشانا هو بفتح الواو والراء وسكون الشين المعجمة الحمام الابيض والورشان ايضا ساق حر وهو ذكر القماري والورشان قيل طائر يتولد من الفاختة والحمامة وقال بعض الاعلام الورشان الحمام الابيض والقماري الازرق والدباسي الاحمر والجمع وراشين ويجمع على ورشان بكسر الواو وكروان جمع كروان للطائر المعروف وعن كعب الاحبار يقول الورشان لدوا للموت وابنوا للخراب وورش لقب رجل من القراء **وشوش** الوشوشة كلام في اختلاط يقال بين القوم وشوشة ووشاوش **باب ما اوله الهاء هشش** قوله تعالى واهش بها على غنمي اي اضرب الاغصان ليسقط ورقها على غنمي من قولهم هششت الورق اهشه هشا اخبطه بعصا ليتحات والهشاشة الارتياح والخفة للمعروف وقد هششت بفلان بالكسر اهش هشاشة اذا خففت اليه وارتحت له وهش لمن انصف فذلك يقال هش الرجل هشا اذا تبسم وارتاح من بابي تعب وضرب والمؤمن هشاش بشاش من الهشاشة وهي طلاقة الوجه وشيء هش وهشيش اي رخو لين **همش** هشابيج الرجل اهل بلده فارسي معرب ومنه حديث علي عليه السلام فيمن لا وارث له اعط هشا بيجه **هوش** في الحديث ليس في الهايشات عقل ولا قصاص هي الفزعة تقع بالليل والنهار فيشج الرجل فيها او يقتل لا يدرى من شجه او قتله وفي خبر ابن مسعود اياكم وهوشات الاسواق اي فتنتها وهيجانها وفي خبر الاسراء فاذا بشر يتهوشون اي يدخل بعضهم في بعض من الهوش وهو الاختلاط **هيش** الهيشة الجماعة من الناس وهاش القوم يهيشون هيشا اذا تحركوا وهاجوا **كتاب الضاد باب ما اوله الالف اجص** الاجاص بكسر الهمزة وتشديد الجيم فاكهة معروفة الواحدة اجاصة ولا يقال انجاص وقيل انه ليس من كلام العرب لان الصاد والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلامهم **امص** في الفقيه لا باس باكل الامص الامص والاميص طعام يتخذ من لحم عجل بجلده او مرق السكباج المصفى من الدهن معرب خامس وذكر انها الجامير **باب ما اوله الباء بحض** في حديث وصفه كان يحوص العقبين بالباء الموحدة والحاء المعجمة ثم الضاد المهملة اي قليل لحمهما

ثم اسفل القدم قال الهروي وان روي بالنون والحاء. والنّاد فهو من النقص اللحم عن تحتت العظم اذا اسنّ عنه. **برص** البرص لون مخالط حمرة وبياضا

برص

او غيرهما ولا يحصل الا من فساد المزاج وخلل في الطبيعة يقال برص الجسم برصا من باب تعب فالذكر ابرص والانثى برصاء والجمع برص كأحمر وحمراء وحمر وسام ابرص

ويسمى بهو كبار الوزغ اسمان جعلا اسما واحدا فان شئت اعربت الاول واضفته الى الثاني وان شئت بنيت الاول على الفتح واعربت الثاني

ويكتر غير منصرف في الوجهين للعلمية الجنسية ووزن الفعل كذا قاله الجوهري وغيره ويقول في التثنية هذان ساما ابرص وفي الجمع سوام ابرص وان شئت

قلت هؤلاء السوام ولا تذكر ابرص وان شئت قلت هؤلاء البرصة والابراص ولا تذكر ساما وابو برص بفتح الباء الوزغ الذي يسمى سام ابرص

ومن يحيى بن يعمر لان اقتل مائة وزغة احب الي من ان اعتق مائة رقبة قيل انما قال ذلك لانها تهادر سوء وزعموا انها تستسقي الحيات

وتمج في الماء فاذا نال الانسان من ذلك حصل له مكروه عظيم واذا تمكن من الملح تمرغ فيه فيصير مادة لتولد البرص ومن خواصها انه اذا شق وجعل على

بصبص

موضع النصل والشوك فانه يخرجهما واذا سحق وخلط بالزيت انبت الشعر على القرع **بصبص** في حديث ابنا الحسن النفي في الجحيم فاقوا عليه

السباع جعلن يلحسنه ويبصبصن اليه اخذا من البصبصة وهي تحريك الكلب ذنبه طمعا او خوفا وفي الحديث القدسي يا عيسى شروري ان تبصبص الي

اي تقبل الي بخوف وطمع ونقل الشهيد محمد بن مكي عن ابي جعفر بن بابويه ان البصبصة هي ان ترفع سبابتيك الى السماء او تحركهما وتدعو

لعص

والبصبص والبربوع تقول الشيء يقص لعص في الحديث الرجل اذا انكسر بعصوصه فلم يملك استه فقيل الليه البعصوص كعصفور عظم الورك

وعظم دقيق حول الدبر وهو العصعص **باب ما اوله الجيم** **جصص** الجص بالكسر ما يبنى به معرب والجصاص بخذه **باب ما اوله**

باب ما اوله الجيم

جصص

الحاء **حرص** قوله تعالى حريص عليكم اي حريص عليكم بالتبشير والحريص الحريص على الشيء وحرص عليه حرصا من باب ضرب اجتهد والاسم الحرص

باب ما اوله الحاء

بالكسر وحرص كتعب حرصا اشتد على الهلاك والحارصة هي الشجة التي تشق الجلد قليلا ولا تجري الدم وكذلك الحرصة والحرص الشق ومنه حرص القصار

حرقص

الثوب من باب ضرب وقتل وفي الحديث ونزل للحارص كذا هو الذي يحرص البستان والناطور بها **حرقص** الحرقوص بالضم دويبة كالبرغوث صفرا

او فطا بحمرة او صفرة والغالب عليها السواد وربما ينبت له جناحان فيطير حشرة كحمة الزنبور ويلسع الناس ثقبا كالابرة ويدخل في فروج الجواري

حصص

حصص قوله تعالى الآن حصحص الحق اي وضح وظهر وتبين وعن الازهري اصله من حصحصة البعير ثفناته في الارض وذلك اذا برك حتى تستبين

اثارها فيها وفي الخبر ان الشيطان اذا سمع الاذان فر وله حصاص قال ابو عبيدة هو الضراط والحصة بالكسر النصيب والجمع حصص مثل سدرة وسدر

وفي الدعاء ولا تحاصنا بذنوبنا اي لا تجعل لنا نصيبا من العذاب بسبب ذنوبنا وتحاص القوم تحاصوا اذا اقتسموا حصصا وكذلك المحاصة والحصحصة

حمص

الاسراع في السير **حمص** الحمص بالكسر والتشديد حب معروف يطبخ ويؤكل الواحدة حمصة وعن ثعلب الاختيار فتح الميم وقال المبرد بكسرها وحمص

حوص

مدينة بالشام مسلوك بها بالكسر بلد معروف يذكر ويؤنث **حوص** الحوص ضيق في العين يقال حوصت العين من باب تعب ضاق مؤخرها وهو عيب والرجل احوص والمرأة

حوصاء والجمع حوص مثل احمر وحمراء وفي حديث علي عليه السلام انه قطع ما فضل عن اصابعه من كمه ثم قال للخياط حصه اي خط كفافه يقال حاص الثوب يحوصه

حيص

حوصا اذا خاطه **حيص** قوله تعالى لا يجدون عنها محيصا اي مهربا ومحيدا يقال حاص عنه يحيص حيصا وحيوصا ومحيصا ومحاصا وحيصانا اي عدل

وحاد وما عنه محيص اي محيد ومهرب منه قوله تعالى ما لهم من محيص اي معدل ولجؤون اليه وقولهم وقعوا في حيص بيص وحيص بيص اي في اختلاط من امرهم

باب ما اوله الخاء

لا مخرج لهم منه ويقع في ضيق وشدة قال الجوهري وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح وحاص حيصة اي جال جولة يطلب الفرار **باب ما اوله الخاء**

خبص

خبص في الحديث ذكر الخبيص والخبيصة هو طعام معمول من التمر والزبيب والسمن فعيل بمعنى مفعول ويجمع على اخبصة ومنه الحديث ربما

خرص

اطعمنا ابو عبد الله الفرانج والاخبصة وخبصت الشيء خبصا من باب ضرب خلطته والمخبصة بكسر الميم ما يعمل بها الخبيص **خرص** قوله تعالى قتل

الخراصون اي الكذابون والخرص تكذب يقال خرص يخرص بالضم خرصا وتخرص اي كذب قوله يخرصون اي يكذبون وتخرصون والخرص بالفتح خرز

ما على نخل من الرطب يقال كم خرص رطبك وهو من الخرص الظن لان الحرز انما هو تقدير بظن والخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلي وهو من حلي

خصص

الاذن **خصص** قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة بالفتح الحاجة والفقر ومنه سميت الخصاصة والخصاصة الخلل والثقب

الصغير وكل ثلمة خصاصة واصل الخصاص الخلل والفرج ومنه خصاص الاصابع وهي الفرج التي بينها والخاصة خلاف العامة ومنه قوله تعالى واتقوا فتنة

لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وفي الخبر انه خاص وعام وخصه بالشيء خصوصا من باب قعد وخصوصية بالفتح افصح من الضم وخص الشيء خلاف عم

خلص

ومحمد حبيبك وخاصتك اي اختصصته من سائر خلقك والخص بالضم والتشديد البيت من القصب والجمع اخصاص مثل قفل واقفال ومنه الحديث

الخص لمن اليه القماط يعني شد الحبل **خلص** قوله تعالى خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس وتفردوا متناجين قوله تعالى انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار

اي جعلناهم لنا خالصين بخصلة خالصة لا شوب فيها وهي ذكرى الدار اي تذكرهم الآخرة دائما فانهم الله تعالى وقرئ بالاضافة الخالصة قوله تعالى وما امروا

إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ قال بعض المفسرين ومعنى الإخلاص هي القربة التي يذكرها أصحابنا في نياتهم وهو إيقاع الطاعة خالصاً لله وحده فمنطوق الآية يدل على أن الأمر منحصر في العبادة الخالصة والأمر بالشيء نهي أو مستلزم للنهي عن ضده كما تقرر في الأصول فيكون كل ما ليس بمخلص منهياً عنه فيكون فاسداً وأورد عليه أن ذلك خطابة للكفار فلا يعم غيرهم اللهم إلا مع ملاحظة قوله وذلك دين القيمة واللام في ليعبدوا زائدة كما في شرح الرضي قوله إنه كان من عبادنا المخلصين بالكسر الذين أخلصوا الطاعة لله وبفتح اللام الذين أخلصهم الله لرسالته أي اختارهم وقوله أستخلصه لنفسي واستخصصه متفرداً به والمعنى أنه جعله خالصاً لنفسه وخاصاً لا يرجع إليه في تدبيره وفي الحديث ذكر العمل الخالص والخالص في اللغة كلما صفي وتخلص ولم يمتزج بغيره سواء كان ذلك الغير أدون منه أم لا وقد خص العمل الخالص في العرف بما تجرد قصد التقرب به عن جميع الشوائب ولا تريد أن يحمدك عليه إلا الله وهذا التجريد يسمى إخلاصاً وفي الحديث قل هو الله أحد هي سورة الإخلاص قيل سميت بذلك لأنها خالصة في صفة الله تعالى أو لأن اللافظ بها قد أخلص التوحيد لله تعالى والمخلص من العباد هو الذي لا يسأل الناس شيئاً حتى يجد وإذا وجد رضي وإذا بقي عنده شيء أعطاه في الله فإن لم يسأل المخلوق فقد أقر لله بالعبودية وإذا وجد فرضي فهو عن الله راض والله عنه راض وإذا أعطى الله فهو على حد الثقة بربه كذا في معاني الأخبار وفي الحديث إني لا أخلص إلى الحجر الأسود من زحام الناس أي لا أصل إليه من قولهم خلص فلان إلى كذا أي وصل إليه ومنه قوله لم يجد الماء ولم يخلص إلى الصعيد أي لا يصل إليه وخالصه في المودة أي صافاه فيها وخلاصة الشيء جيده وما صفي منه مأخوذ من خلاصة السمن وهو ما يلقى فيه تمر أو سويق ليخلص من بقايا اللبن وخلص الشيء من التلف من باب قعد خلوصاً وخلاصاً سلم ونجا وخلص الماء من الكدر صفا وخلصته من غيره بالتثقيل ميزته عنه وفي حديث علي عليه السلام أنه قضى في حكومة بالإخلاص أي بالتخلص من الخصومة

خمص **خمص** قوله تعالى ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة المخمصة المجاعة وهو مصدر مثل المغضبة من خمص إذا جاع فهو خميص مثل قرب فهو قريب وفي الحديث لبس رسول الله صلى الله عليه وآله الساج والطيلسان والخمائص وفيه جيء إليه وعليه خميصة هي ثوب خز أو صوف مربع معلم قيل ولا تسمى خميصة إلا أن تكون سوداء معلمة قال في النهاية وكانت من لباس الناس قديماً وجمعها الخمائص والخميص الضامر البطن والجمع خماص وفي حديث المشية مؤتزرة فإذا رأيته قد خمص وجهه وسال عينه اليمنى فاعلم أنه قوله خمص وجهه أي سكن ورمه من خمص الجرح إذا سكن ورمه وقوله فاعلم أنه أي قد مات والأخمص من القدم باطنها الذي لا يصيب الأرض وقد خمصت القدم من باب تعب ارتفعت عن الأرض فلم تمسه والرجل أخمص والمرأة خمصاء والجمع خمص كأحمر وحمراء وحمر وخوص الخوص ورق النخل الواحدة خوصة والخوص بالتحريك من باب تعب ضيق العين وغورها وهو أخوص إذا كان غائر العين **باب ما أوله الدال دعص**

من شواهد مغني الحديث كفل كالدعص لبده الندى على حارك مثل الرتاج المضبب الدعص بالكسر القطعة المستديرة من الرمل أراد عجز مفعده وصلابته وثقله كالدعص الملبد بالندى وهذا المذكور متصل بحارك مثل الرتاج المضبب أي مثل الباب الذي له ضباب تشد بعضه إلى بعض والحارك من الفرس فرع الكتفين والدعموص كبرغوث دويبة سوداء تغوص في الماء وتكون في الغدران والجمع الدعاميص كالبراغيث في الحديث أيهم **ديص** في الحديث عبد الله الديصاني وكنيته أبو شاكر كان زنديقاً من الزنادقة وأسلم وهو الذي تحير في قوله تعالى وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وحديثه في السؤال عن البيضة مشهور وداص يديص ديصاناً زاغ وحاد ولعل النسبة إلى الديصان من ذلك والله أعلم **باب ما أوله الراء**

ربص قوله تعالى تربص أربعة أشهر أي تمكث أربعة أشهر قوله تربصون بنا أي تنتظرون من الانتظار وهو وقوع البلاء بالأعداء ومنه قوله نتربص بكم الدوائر وقوله قل كل متربص أي منتظر للعاقبة ونحن ننتظر وعد الله فيكم وأنتم تتربصون بنا الدوائر وفي حديث المصعوق يتربص به أي ينتظر به فلا يعجل بدفنه وتربصت الأمر تربصاً انتظرته وتربصت بفلان الأمر توقعت نزوله به والربصة وزان غرفة اسم منه **رخص** تكرر في الحديث ذكر الرخصة هي كغرفة وقد تضم الخاء للإتباع التسهيل في الأمر ورفع التشديد فيه يقال رخص لنا الشارع في كذا ترخيصاً وأرخص إرخاصاً إذا يسره وسهله والرخص مثل قفل اسم منه ورخص الشيء فهو رخيص من باب قرب وهو ضد الغلاء وكذلك الرخص كقفل **رصص** قوله تعالى كأنهم بنيان مرصوص أي لاصق بعضه ببعض وتراص القوم في الصف أي تلاصقوا وتراصوا في الصفوف حتى لا يكون بينكم فرج والأصل في ذلك رص البناء والرصاص بالفتح معروف منه أسود ومنه أبيض والقطعة منه رصاصة قال الجوهري والعامة تقول بكسر الراء **رفض** الرفض الغليان والاضطراب ومنه الحديث من تشعر الشعف بالدنيا ملأت ضميره وأشجانا لهن رفض على سويداء قلبه هم يشغله وهم يحزنه ورفضت المرأة ولدها بالتشديد ترفيضاً وارفضت أي نزته وارفض الرجل بعيره حمله على الخبب **رمص** الرمص بالتحريك وسخ يجتمع في موق العين فإن سال فهو غمص وإن جمد فهو رمص وقد رمصت عينه بالكسر من باب تعب فالرجل أرمص والأنثى رمصاء كأحمر وحمراء **رهص** الرهص شدة العصر ورهصنا العبد حتى أرهقناه أي أوهناه **باب ما أوله الشين شخص**

قوله تعالى شاخصة أبصار الذين كفروا أي مرتفعة الأجفان لا تكاد تطرف من هول ما هي فيه ومنه يقال شخص ببصره وفي حديث بيع

من لا ينظر في كتابك فيخرجك من داره شاخصا وهو كناية عن الموت ويجوز ان يكون من شخص من البلد بمعنى ذهب وسار او من شخص السهم اذا ارتفع عن الهدف والمراد يخرجك منها مرفوعا محمولا على اكتاف الرجال وفي الدعاء اللهم اليك شخصت الابصار اي ارتفعت اجفانها ناظرة اليك وحدك وشخص المسافر يشخص بفتحتين شخوصا اذا خرج عن موضع الى غيره ومنه الحديث فانه العاقل افضل من شخوص الجاهل وشخص اي ارتفع من بلد الى بلد في سبيل الله والشخص سواد الانسان وغيره تراه من بعد واستعمل في ذاته وعن الخطابي لا يسمى شخصا الا جسم مؤلف له شخوص وارتفاع وشخص الرجل بالضم فهو شخيص اي جسيم **شقص** الشقص بالكسر والقطعة جده من عفقاء بيضاها السنان **شعفص** في حديث المحرم واخذ شعره بمشقص هو نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض واذا كان عريضا فهو المعبلة والجمع مشاقص والشقص بالكسر القطعة من الارض والشقص النصيب وفي العين الشركة من كل شئ والجمع اشقاص كحمل واحمال ومنه ان رجلا اعتق شقصا من مملوك **شوص** في الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك اي بغسالته وقيل ما ينتف منه عند السواك وفي الخبر انه كان يشوص فاه بالسواك اي يدلك اسنانه وينقيها به وقيل هو ان يستاك من سفل الى علو واصل الشوص الغسل والتنظيف وكل شئ غسلته فقد شصته ومنه قولهم شصت الشئ شوصا من باب قال غسلته وقيل الشوص الدلك والموص الغسل **شيص** الشيص بالكسر والشيصاء التمر الذي لا يشتد نواه وقد لا يكون له نوى اصلا **باب ما اوله الصاد صيص** قوله تعالى من صياصيهم الحصون والقلاع التي يمتنعون فيها ومنه صيصية الديك في رجله وصياصي الجبال اطرافها العالية وفي الحديث كل ذي ظفر من الطيور ما كانت له صيصية مكبرة الاول والثالث والتخفيف الشوكة التي في رجل في موضع العقب واصلها شوكة الحائك التي يسوي بها السداة واللحمة والجمع صياصي **باب ما اوله العين عرص** العرصة بالفتح كل بقعة بين الدار واسعة ليس فيها بناء والجمع العراص والعرصات ومنه عرصات الجنة وفي الحديث رجل اشترى دارا فبقيت عرصة يعني لا بناء فيها وقولهم عرصة الاسلام القران جاء به على سبيل الاستعارة **عصعص** العصعص بضم عينيه عظم الذنب وهو عظم يقال انه اول ما يخلق واخر ما يبلى **عفص** العفص بتقديم الفاء ثمر شجرة كالبلوط يدبغ به ويتخذ منه الحبر قال الجوهري هو مولد وليس في كلام اهل البادية **عقص** عقص الشعر جمعه وجعله في وسط الرأس وشده ومنه الحديث رجل صلى معقوص الشعر قال العبيد العقيصة للمرأة الشعر يلوى ويدخل اطرافه في اصوله والجمع عقائص وعقاص والعقصة مثلها والجمع عقص كسدرة وسدر وعقصت المرأة شعرها عقصا من باب ضرب فعلت به ذلك والتيس الاعقص الذي التوى قرناه على اذنيه من خلفه وقد عقص بالكسر اعوج **عوص** في الحديث جاء الى جزء من الاعوص هو بفتح الهمزة والواو وبين المهملتين موضع قريب من المدينة وواد بديار باهلة وفي بعض النسخ من الاعراض جمع عرض باعجام الضاد وضم المهملة وراء في الوسط وهي ساتيق اهل الحجاز وفي نهاية مكة والمدينة واليمن عروض وتسمى الرساتيق اهل الحجاز الاعراض واحدها عرض بالكسر **عيص** قد تكرر ذكر العيص في اسانيد الحديث وهو بكسر المهملة فالسكون من ثقاة الرواة وعيص بن اسحق بن ابراهيم **باب ما اوله الغين غصص** قوله تعالى وطعاما ذا غصة اي يغص به الحلق فلا يسوغ والغصة الشجى في الحلق غصص ومنه الدعاء واغصني بريقي بتشديد المهملة وهو كناية عن كمال الخوف والاضطراب اي صيرني بحيث لا اقدر ان ابلع ريقي وقد وقف في حلقي يقال غصصت بالماء غصصا اذا شرقت به ووقف في حلقك فلم تكد تسيغه وغصصت بالطعام غصصا من باب تعب ومن باب قتل لغة والغصص بالفتح مصدر وقولك غصصت يا رجل تغص بالفتح والمنزل غاص باهله اي ممتلئ **غمص** في الحديث اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله يقال غمصه كضربه وسمع وفرح احتقره وعابه وتهاون بحقه وقد غمصت عليه قولا قاله اي عبته ويقال للرجل اذا كان مطعونا عليه في دينه انه لمغموص عليه والسفه محركة الجهل **غوص** في الحديث اني وليت المغوص فاصبت ما لا هو بالفتح فالسكون النزول تحت الماء لاستخراج ما فيه وقيل غاص في المعاني اذا بلغ اقصاها حتى استخرج ما بعد منها والغواص بالتشديد هو الذي يغوص في البحر على اللؤلؤ وفعله الغياصة وغاص على الشئ غوصا من باب قال هجم عليه فهو غائص والغواص طائر يوجد في اطراف الانهار يغوص في الماء ويصطاد السمك ويتقوت به ومن صفاته لا ينال الغوص اي الفطن الغائصة استعار لفظ الغوص هنا لتعمق الافهام الثاقبة في بحار صفات جلاله **باب ما اوله الفاء فحص** في الحديث من بنى مسجدا كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة مفحص القطاة بفتح الميم والحاء الموضع الذي تجثم وتبيض فيه كانها تفحص فيه التراب اي تكشفه يقال فحصت القطاة من باب نفع حفرت في الارض موضعا تبيض فيه واتى خبر بان مقدار المفحص لا يمكن ان يتخذ مسجدا وانما هو على سبيل المبالغة في الكلام فانها من مذاهب العرب المراد ولو انه تسع مصليا واحدا **فرص** في الحديث رعدت فرائصه واصطكت فرائص الملائكة هي جمع فريصة وهي اللحمة بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد من الدابة وجمعها ايضا فريص وفريص العنق اوداجها الواحدة فريصة والفرصة ما امكن من نفسك **فصص** في الحديث الفص يتخذ من احجار زمزم فص الخاتم بالفتح واحد الفصوص كفلس وفلوس قال الجوهري والعامة تكسر الفاء ولعل المراد بها

شقص
شوص
شيص
باب ما اوله الصاد
صيص
باب ما اوله العين
عرص
عصعص
عفص
عقص
عوص
عيص
باب ما اوله الغين
غصص
غمص
غوص
باب ما اوله الفاء
فحص
فرص
فصص

الحصا التنظيف في مرتم كالقيامة والقصقصة بكسر القافين الرطبة وقيل ان تجف فاذا جفت ذالت عنها اسم القصقصة وسميت القت والجمع قصاقص

باب القاف مع الصاد

قبص في الحديث فيطعم مكانها قبصة مع احتمال قبضة بالضاد المعجمة والقبص الاخذ باطراف الاصابع وبالمعجمة الاخذ بجميع الكف قال الجوهري ومنه قرأ الحسن فقبصت قبصة من اثر الرسول وقبيصة بن ذويب صحابي او من التابعين نقل انه اصاب ظبيا وهو محرم وسأل عمر فشاور عبد الرحمن بن عوف ثم امره بذبح شاة فقال قبيصة لصاحبه والله ما علم امير المؤمنين حتى سأل غيره فاقبل عليه ضربا بالدرة انعض الفتيا وتقتل الصيد وانت محرم **قرص** في الحيض ثم اقرصيه وكان القصبة للسوء والقرص الغسل باطراف الاصابع قال الجوهري وغيره وقيل هو القلع بالظفر ونحوه وقوله ثم اغسليه بالماء امر بغسله بالماء ثانيا بعد الغسل باطراف الاصابع مبالغة في الانقاء وقرص البراغيث لسعها وقرصه بلسانه اذاه وما والقرص بالضم فالسكون معروف والجمع اقراص كقفل واقفال وجمع القرصة قرص كصبرة وصبر وقرص الشمس عينها وفي حديث علي انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا هن ثلث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها **قرض** في الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس ثلثا وعد منها القرفصا بضم القاف وسكون الراء وفتح الفاء وضمها وبالمهملة ممدودا ومقصور ضرب من القعود وهو ان يقعد سابقه ويستقبلها بيديه ويشد يده في ذراعه كجلسة المحتبي

قصص قوله تعالى ان الحكم الا لله يقص الحق قال المفسرون قرأ اهل الحجاز وعاصم يقص الحق بالصاد اي يقول الحق والباقون يقضي بالحق اي يقضي الامر بيني وبينكم بالحق قوله نحن نقص عليك احسن القصص يكون مصدرا وان يكون بمعنى المقصوص فان اريد المصدر فالمعنى نحن نقص عليك احسن الاقتصاص اي ابدع اسلوب واحسن طريقة واعجب نظم وان اريد المقصوص فالمعنى نحن نقص عليك احسن ما يقص من الاحاديث في بابه قوله ولا تقصص رؤياك على اخوتك من قصصت الرؤيا على فلان اخبرته بها والقص البيان والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة قوله وقالت لاخته قصيه اي اتبعي اثره حتى تنظري من يأخذه من قص اثره تتبعه قوله تعالى فارتدا على آثارهما قصصا القصص تتبع الاثر وهو رجوع الرجل من حيث جاء قوله والجروح قصاص القصاص بالكسر اسم للاستيفاء والمجازاة كما فعل الجاني من قتل او قطع او ضرب وجرح واصله اقتفاء الاثر فكان المقتص يتبع اثر الجاني فيفعل مثل فعله فيجرح مثل جرحه ويقتل مثل قتله ونحو ذلك واخذ القصاص من القصص في السبيل الذي جاء منه فيقتل مثل قتله ويجرح مثل جرحه وفي الحديث ما بين قصاص الشعر الى طرف الانف مسجد وقصاص الشعر حيث ينتهي نبته من مقدمه ومؤخره وهو مثلث القاف قال الجوهري والضم اعلى والمراد هنا المقدم وهو ما اخذ من كل جانب من الناصية وبرتفع عن النزعة ثم يحط الى مواضع التحذيف ويمر فوق الصدغ ويتصل بالعذار واما ما يرتفع عن الاذن فهو داخل على ما قيل في المؤخر والقصة بالضم والتشديد شعر الناصية والجمع قصص ومنه انه نهى عن القنازع والقصص ومنه لا يحل لامراة حاصت ان تتخذ قصة ولا جمة بجيم مضمومة وهي مجمع شعر الراس والقصة الشان والامر والجمع قصص مثل غرفة وغرف ومنه ما قصتك اي ما شانك والقص القطع تقول قصصته قصا من باب قتل قطعته وقصيته بالتشديد مبالغة والاصل قصصته فاجتمع ثلثة امثال فابدل من احدها للتخفيف ومنه الحديث قصوا الاظفار لانها مقيل الشيطان ومنه يكون التسيبا والقاص من يأتي بالقصة على وجهها كانه يتتبع معانيها والفاظها ومنه انه راى قاصا في المسجد فضربه لعله غير قاص المواعظ والخطب فانه يقص الحديث دونه على وجهه وقص عليه الخبر قصصا والاسم القصص ابقي وضع موضع المصدر حتى غلب عليه والمقص بالكسر المقراض **قعص** في الحديث اللهم اقعص الزبير بشر قتله اي امته لشر ميتة من القعص بالفتح فالسكون الموت الوحي ومنه من مات قعصا اي اصابته ضربة فمات والقعاص داء يأخذ الغنم فيهلكها **قلص** في الحديث في خمس قلائص شاة هي جمع القلوص بالفتح وهي الناقة الشابة بمنزلة الجارية من النساء وجمعها قلص وجمع القلص قلاص بالكسر وقلائص وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا وعن العدي والقلوص اول ما يركب من اناث الابل الى ان تثني فاذا اثنت فهي ناقة والقعود اول ما يركب من ذكور الابل الى ان يثني فاذا اثنى فهو جمل وربما سموا الناقة الطويلة القوائم قلوصا وقلص الثوب يقلص قلوصا ارتفع ومنه حديث الحسين عليه السلام انه صلى في ثوب قد قلص عن نصف ساقه وقارب ركبتيه ومنه من علامات الميت ان تقلص شفتاه اي تنضم وتنزوي تقول قلصت شفته تقلص من باب ضرب انزوت وتقلصت مثله وقلص وتقلص كله بمعنى انزوى وانضم وفي حديث الدنيا انما عند ذوي العقول كفئ الظل بينا تراه سابغا حتى قلص انضم وانزوى **قمص** قوله تعالى وجاؤا على قميصه بدم كذب القميص الثوب الذي يلبس والجمع القمصان والاقمصة وتقمص القميص لبسه وتقمص الخلافة اي لبسها كالقميص ومنه حديث علي عليه السلام ولقد تقمصها فلان يعني الاول لتلبسه بها وهو يعلم ان محلي منها محل القطب من الرحى في اخر ولئن تقمصها دوني لاشقيان فليس ما لا نفسهما مهدا وقمص الفرس وغيره عند الركوب يقمص قمصا من بابي ضرب وقتل وهو ان يرفع يديه ويعجن برجليه يضمهما معا ومنه فقمصت المركوبة فصرعت الراكبة والقامصة مر شرحها **قنص** في حديث الطير كلما لزق نصه هي واحدة القوانص وهي للطير

قرص

قرض

قصص

قعص

قلص

قمص

قنص

بمنزلة الكرش والمصارين لغيره والقانص الصائد بعد قنصه اي صاده واقتنصه اصطاده ومنه حديث الدنيا حتى اتوا الشرف ناقوها والطمأن ناكوها فقنصت باحبلها
اي صادتنا اهلها باب ما اوله اللام لحص في الحديث فقد لحص ما الناس علي غيره اي تخليصه لصص اللص بالكسر واحد اللصوص وهو السارق
وبالضم لغة ولص الرجل لصا من باب قتل سرق وارض ملصة ذات لصوص باب ما اوله الميم محص قوله تع وليمحص الله الذين امنوا اي يخلصهم
من ذنوبهم وينقيهم منها من محص الحبل اذا ذهب منه الوبر حتى يخلص وفي الحديث لابد للناس ان يمحصوا ويغربلوا اي يبتلوا ويختبروا ليعرف جيدهم من
رديهم وفي حديث علي ع وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن من التراب اي يختبرون فيها كما يختبر الذهب ليعرف الجيد من الردي من التمحيص وهو
الابتلاء والاختبار ومحص الله العبد من الذنب طهره ومنه قولهم ربنا امحص عنا ذنوبنا اي اذهب عنا ما تعلق بنا من الذنوب مصص في الحديث ليس
لمصاص شيعتنا في دولة الباطل الا القوت المصاص بضم الميم والصادين المهملتين الخالص من كل شي يقال فلان مصاص قومه اذا كان اخلصهم نسبا يستوي فيه الواحد
والاثنان والجمع والمؤنث ومصصت الشي بالكسر امصه مصا من باب تعب ومن باب قتل لغة ومنه رجل مصمصة قال الجوهري والتمصص المص والمصمصة بالمهملة مثله
والمضمضة بالمعجمة الا انه بطرف اللسان وانما المضمضة بالفم كله قال الجوهري وفرق ما بينهما شبيه بفرق ما بين القبضة والقبصة والقبضة كسبعة
بلد بالشام ولا يشدد كذا في ص وغيره معض في حديث ادريس فسمع صوت ملك الموت فامتعض فخر من جناح الملك فقبض روحه من قوله معض معضا وامتعض
امتعاضا شق عليه وعظم ومنه فاخذه المغص في بطنه هو بالفتح فالسكون وجع في المعا وتقطيع فيها قال الجوهري والعامة تقول مغص بالتحريك ومنه مغص
الرجل فهو ممغوص ومنه قوله ع فرج الله عنه كربة من كرب الدنيا اهونها المغص وفي بعض نسخ الحديث اهونها المعص بالعين المهملة والضاد المعجمة اعني الالم
الشاق وفي بعضها المعص بالعين والصاد المهملتين محركا وهو التوا في عصب الرجل كانه يقصر عصبه فيعوج قدمه وهو وجع في العقبين من كثرة المشي ملص
في حديث علي ع في ذم اهل العراق اما بعد يا اهل العراق فانما انتم كالمرأة الحامل حملت فلما اتمت املصت ومات قيمها وطال تأيمها وورثها ابعدها قال بعض
شراح الحديث وجه تشبيههم بالمرأة الموصوفة ما فيه من تشبيه حالهم بحالها فاستعدادهم لحرب اهل الشام تشبيه حمل المرأة ومشارفتهم للظفر تشبيه الاتمام
فان مالك الاشتر شارف دمشق صبيحة ليلة الهرير لياخذها من غير حرب لولا خديعة معاوية وقومه برفع المصاحف وانخداع اصحابه ورجوعهم من عدوهم بعد
ظفرهم به تشبيه الاملاص وخروجهم عن طاعته وتفرقهم عليه تشبيه موت قيمها وهو زوجها واخذ عدوهم ما لهم من البلاد وتغلبه عليها تشبيه ميراث الابعد لها
والملص بالتحريك الزلق وقد ملص الشي بالكسر من يده يملص وانملص الشي انفلت وتدغم النون في الميم والتملص التفلت موص الموص بالفتح فالسكون
الغسل بالاصابع يقال موصت الشي اي غسلته باب ما اوله النون نصص في الحديث فنص راحلته فادلف كالظليم يقال نص راحلته اذا استخرج
ما عندها من السير عن الاصمعي هكذا جاء قال النص السير الشديد حتى يستخرج اقصى ما عندها ومنه حديث ام سلمة لعائشة لو ان رسول الله ص عارضك
ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى منهل اي رافعة لها في السير الشديد قال في ص واصل النص اقصى الشي وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع ونصصت الحديث
الى فلان رفعته اليه وفي حديث علي ع اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى قال في المجمع الحقاق المخاصمة وهو ان يقول كل واحد من الخصمين انا احق به ونص الشي غايته
ومنتهاه يعني ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بامرها قال وقيل اراد بنص الحقاق بلوغ العقل والادراك لانه اراد منتهى
الامر الذي يجب فيه الحقوق قال وقيل اراد بلوغ المرأة الى حد يجوز تزويجها وتصرفها في امرها تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الداخل في السنة
الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله وعن الشيخ ابي علي قال قد صح عن النبي ص والائمة ع ان تفسير القران لا يجوز الا بالاثر الصحيح والنص الصريح
قال والنص في اصطلاح اهل العلم هو اللفظ الدال على معنى غير محتمل للنقيض بحسب الفهم والاثر ما جاء عن النبي ص والامام ع او عن الصحابة والتابعين من
قول او فعل وهو اعم من الخبر ويقال الاثر ما جاء عن التابعي والتفسير معناه كشف المراد عن اللفظ المشكل المجمل ولما كان يحمل المشترك اللفظي والمعنوي
على احد المعاني بخصوصه من غير مرجح نقلي كخبر منصوص او اثر او ظاهر او اجماع ومنه يعلم خروج الظواهر لعدم اشكالها وعدم احتياجها الى التفسير
نغص في الحديث ينغص المؤمنون لا يزالون منغصين في الدنيا اي مكدرين يقال نغص عليه العيش تنغيصا اكدره وتنغصت معيشته تكدرت نقص
قوله تعالى افلا يرون انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها قيل يريد ارض الكفر ننقصها من اطرافها بما نفتح على المسلمين من بلادهم فننقص من دار الحرب ونزيد في
بلاد الاسلام وذلك من ايات الله وعنه ع هو فقد العلماء وعن علي بن الحسين قال انه يسخي بنفسي في سرعة الموت والقتل فينا قول الله تعالى ولا يرون
اي لا ينالني في الموت والقتل لان فينا قول الله تعالى انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها قوله وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب قيل في احد التاويلين
ما يطول في عمر واحد ولا ينقص من عمر اخر غير الاول والتاويل الثاني في الاية عود الكناية الى الاول اي ولا ينقص من عمره بذلك التنقص بمرور الليل والنهار وهو
الكلام في قولهم له درهم ونصفه اي هو في نصف نوله قد علمنا ما تنقص الارض منهم الاية فهو رد لاستبعادهم الرجع اي علمنا ما تاكل الارض من لحومهم وتبليه
من عظامهم فلا يبعد رجعهم واحياؤهم وفي الحديث عن حذيفة بن منصور عن معاذ بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع ان الناس يقولون ان رسول الله ص

باب ما اوله اللام لحص لصص
باب ما اوله الميم محص
مصص
معض
ملص
باب ما اوله النون موص نصص
انتقص الخ
نغص نقص

صام تسعة وعشرين يوما اكثر مما صام ثلثين فقال كذبوا ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قبض اقل من ثلثين يوما ولا نقص شهر رمضان منذ خلق الله السموات
والارض من ثلثين يوما وليلة وفيه روايات اخر في ذلك كثيرة من الاخبار ومن ثم اختلف اقوال الفقهاء فمنهم من جوز النقص ومنهم من لم يجوز وممن ذهب الى عدم
الجواز على ما هو المحكي عن الشيخ المفيد في كتاب لمح البرهان الشيخ الشريف الزكي ابو محمد الحسوي والشيخ الثقة ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه والشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه والشيخ ابو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين(؟) والشيخ ابو محمد هرون بن موسى انتهى قال الشيخ الصدوق في كتاب الخصال
بعدما اورد احاديث في ان شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين يوما قال مذهب خواص الشيعة واهل الاستبصار منهم في شهر رمضان انه لا ينقص عن ثلثين
يوما ابدا والاخبار في ذلك موافقة للكتاب ومخالفة للعامة فمن ذهب من ضعفة الشيعة الى الاخبار التي وردت للتقية في انه ينقص ويصيبه ما يصيب الشهور
من النقصان والتمام اتقى كما تتقى العامة انتهى كلامه وهو كما ترى مبني على انه يمكن الجمع بين الاخبار بوجه اخر وهو ان يحمل الاخبار الواردة بانه لا ينقص
على الاصل وما ورد فيه من النقصان مبني على الظلم لامكان حصول الاستتار عقوبة للمخالفين وارتفاع جانب اللطف عنهم كما صرح بذلك الصدوق
في الفقيه من ان الهلال قد يستتر عن الناس عقوبة لهم في عيد شهر رمضان وفي عيد الاضحى واستشهد عليه بما رواه عن رزين قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لما ضرب الحسين عليه السلام بالسيف فسقط ثم ابتدر ليقطع راسه نادى مناد من بطنان العرش الا ايتها الامة المتحيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا لفطر
قال وفي خبر اخر لا لصوم ولا لفطر قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فلا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون حتى يثور ثائر الحسين انتهى وهو واضح في الدلالة على ما
قلناه وفي خبر بيع الرطب بالتمر قال اينقص اذا جف قال نعم لفظه استفهام ومعناه تنبيه وتقرير لكنه سر الحكم وعلته ليكون معتبرا في نظائره قال في النهاية والا فلا
يجوز ان يخفى مثله على النبي صلى الله عليه وآله مثل قوله تعالى اليس الله بكاف عبده والنقص والنقيصة العيب وفلان ينتقص فلانا اي يقع فيه ويعيبه وانتقص الشيء نقص ونقص
الشيء ينقص من باب قتل نقصا ونقصانا والنقيصة النقص وفي حديث النساء نواقص الايمان ونواقص الحظوظ ونواقص العقول ثم فسرها بقوله اما نقصان
ايمانهن فقعودهن عن الصلوة والصيام في ايام الحيض واما نقصان عقولهن فشهادة المراتين منهن كشهادة الرجل الواحد واما نقصان حظوظهن فمواريثهن
على الانصاف من مواريث الرجال ثم قال عليه السلام اتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر **نكص** قوله تعالى نكص على عقبيه اي رجع القهقرى
ومثله قوله تنكصون والنكوص الاحجام عن الشيء ونكص على عقبيه نكوصا من باب قعد **نمص** في الحديث لعن الله النامصة والمتنمصة والواشرة والمستوشرة
والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال في معاني الاخبار قال علي بن غراب النامصة التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة التي يفعل بها ذلك
والواشرة التي تشر اسنان المراة وتفلجها وتحددها والموشورة التي يفعل بها ذلك والواصلة التي تصل شعر المراة بشعر امراة غيرها والمستوصلة التي يفعل
بها ذلك والواشمة التي تشم وشما في يد المراة او في شيء من بدنها بغرز ابرة ثم تحشوه بالكحل او بالنيل والمستوشمة التي يفعل بها ذلك وفي حديث اخر
الواصلة والموصولة يعني الزانية والقوادة والمنمص والمنماص المنقاش الذي يؤخذ به الشعر وغيره **نوص** قوله تعالى ولات حين مناص اي ليس الحين حين فرار
وليس الوقت وقت تاخر وفرار وقد تقدم تمام البحث فيها في ليت والمناص المنجى يقال ناص عن قرنه ينوص نوصا ومناصا اي فر وراغ **باب ما اوله الواو**
وبص وكاني انظر الى وبيص الطيب مفارق رسول الله صلى الله عليه وآله اي لمعانه وبريقه من قولهم وبص البرق وبيصا اذا برق ولمع **وقص** الوقص بالتحريك
وفي اسكان الكاف لغة واحد الاوقاص في الصدقة وهو ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل الى العشر والجمع اوقاص وكل الشنق وبعض يجعل الوقص في
البقر خاصة والوقص العفو والوقص كسر العنق ومنه حديث المحرم فوقصت به راحلته فمات اي لا يقال وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص
والواقصة مر تفسيرها في فرس والواقصة منزل بطريق مكة قاله الجوهري **كتاب الضاد باب ما اوله الالف** **ابض** الاباضية
فرقة من الخوارج اصحاب عبد الله بن اباض التميمي واباض اسم موضع **ارض** قوله تعالى ومن الارض مثلهن اي سبع ارضين قيل ليس في القرآن اية تدل على
ان الارضين سبع غير هذه الاية قوله وما تدري نفس باي ارض قال عليه السلام من قدم الى قدم والارضون بفتحتين جمع ارض وهي مؤنثة اسم جنس يفرق بينه وبين
واحده بالتاء والجمع ارضات واراض بالمد واراضي على غير القياس وعن ابان بن تغلب قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الارض على اي شيء هي قال على الحوت
قلت فالحوت على اي شيء هو قال على الماء قلت فالماء على اي شيء هو قال على الصخرة قلت فعلى اي شيء الصخرة قال على قرن ثور املس قلت فعلى اي
شيء الثور قال على الثرى قلت فعلى اي شيء الثرى فقال هيهات عند ذلك ضل علم العلماء وروى فخر الدين في كتاب جواهر القرآن باسناده الى رسول الله صلى الله عليه وآله
انه قال لله ارض بيضاء مسيرة الشمس فيها ثلثون يوما هي مثل الدنيا ثلثون مرة مشحونة خلقا لا يعلمون ان الله خلق آدم ولا ابليس ولا يعلمون ان الله يعصى
في الارض والارضة بالتحريك دويبة صغيرة كنصف العدسة تاكل الخشب وهي التي ذكرها الله في كتابه العزيز ولما كان فعلها في الارض اضيفت اليها ونقل
عن القزويني في الاشكال انه اذا اتى على الارضة سنة نبتت لها جناحان طويلان تطير بهما وهي الدابة التي دلت الجن على موت سليمان بن داود والنملة عدوها
وتاتي من خلفها فتحملها الى جحرها **ايض** آض يئيض ايضا مثل باع يبيع بيعا اذا رجع تقول لهم افعل كذا ايضا معناه عودا الى ما تقدم ومن

باب ما اوله الباء
بضض

بلا ان الى اهله ريح **باب ما اوله الباء بضض** في حديث علي عليه السلام وهل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا حواني الهرم البضاضة بضادين معجمتين رقة اللون وصفاؤه الذي يؤثر فيه ادنى شيء والبضاضة امتلاء البدن وقوته وفي الخبر الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر اي يدب فيه فيخيل انه بلل او ريح **بعض** قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها المعنى ان يضرب مثلا بعوضة نصبها على البدل وما زائدة وقد تفيد معنى الاستحياء والبعوضة بالفتح واحدة البعوض الذي هو صغار البق واشتقاقها من البعض لانها كبعض البقة وهي على خلقة الفيل الا انها اكثر اعضاء فان للفيل اربعة ارجل وخرطوما وذنبا ولها مع هذه الاعضاء رجلان زائدتان واربعة اجنحة وخرطوم الفيل مصمت وخرطومها مجوف فاذا طعن به جسد الانسان استقى الدم وقذف به الى جوفه فهو لها كالبلعوم والحلقوم قوله فما فوقها قال الزمخشري فيه معنيان احدهما فما تجاوزها وزاد عليها في المعنى الذي ضرب فيه مثلا وهو القلة والحقارة والثاني فما زاد عليها في الحجم كانه قصد بذلك رد ما استنكروه من ضرب المثل بالذباب والعنكبوت لانهما اكبر من البعوضة ونقل القاضي بن خلكان عن بعض الفضلاء ان الزمخشري اوصى ان يكتب هذه الابيات على قبره وقد ذكرها في تفسيره في تفسير سورة البقرة

يا من يرى مد البعوض جناحها في ظلمة الليل البهيم الاليل ويرى مناط عروقها في نحرها والمخ في تلك العظام النحل امنن علي بتوبة امحو بها ما كان مني في الزمان الاول

ومن بعض ما قيل لا تحقرن صغيرا في مخاصمة ان البعوضة تدمي مقلة الاسد وبعض كل شيء طائفة منه وبعضته تبعيضا اي جزأته فتبعض وعن ثعلب اجمع اهل النحو على ان البعض شيء من شيء او اشياء وهذا يتناول ما فوق النصف كالثمانية فانه يصدق عليها انها بعض العشرة وقال الازهري واجاز النحويون ادخال الالف واللام على بعض وكل الا الاصمعي فانه منع من ذلك وقال كل وبعض معرفة فلا يدخلهما الالف واللام لانهما في نية الاضافة ومن هنا قال ابو علي كل وبعض معرفتان لانهما في نية الاضافة وقد نصبت العرب عنهما الحال فقالوا مررت بكل قائما والباء للتبعيض قال في المصباح ومعناها انها لا تقتضي العموم فيكفي ان يقع ما يصدق عليه انه بعض واستدلوا عليه بقوله تعالى وامسحوا برؤسكم وقالوا الباء هنا للتبعيض على راي الكوفيين ونص على مجيئها للتبعيض ابن قتيبة في ادب الكاتب وابو علي الفارسي وابن جني ونقله الفارسي عن الاصمعي وقال ابن مالك في شرح التسهيل وتأتي الباء موافقة من التبعيضية الى ان قال وذهب الى مجيء الباء بمعنى التبعيض الشافعي وهو من ائمة اللسان وقال بمقتضاه احمد وابو حنيفة حيث لم يوجبا التعميم بل اكتفى احمد بمسح الاكثر وابو حنيفة بمسح الربع ولا معنى للتبعيض غير ذلك قال وجعلها للتبعيض اولى من القول بزيادتها لان الاصل عدم الزيادة ولا يلزم من الزيادة في موضع ثبوتها في كل موضع بل لا يجوز القول بها الا بدليل فدعوى الاصالة دعوى تأسيس وهو الحقيقة ودعوى الزيادة دعوى مجاز ومعلوم ان الحقيقة اولى وفي قوله تعالى الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله قال ابن عباس الباء بمعنى من ومثله فاعلموا انما انزل بعلم الله اي من علم الله الى ان قال وقال النحاة تأتي للالصاق ومثلوه بقولك مسحت يدي بالمنديل اي الصقتها به والظاهر انه لا يستوعبه وهو عرف الاستعمال ويلزم من هذا الاجماع على انها للتبعيض انتهى وهو تحقيق جيد يطابق المذهب الحق ويشهد له صريح الحديث الصحيح المروي عن زرارة عن الباقر عليه السلام قال قلت له الا تخبرني من اين علمت وقلت ان المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين فضحك وقال يا زرارة قاله رسول الله صلى الله عليه وآله ونزل به الكتاب من الله تعالى لانه قال فاغسلوا وجوهكم فعرفنا ان الوجه كله ينبغي ان يغسل ثم قال وايديكم الى المرافق فوصل اليدين بالوجه فعرفنا انه ينبغي لهما ان يغسلا الى المرفقين ثم فصل بين الكلامين فقال وامسحوا برؤسكم فعرفنا حين قال برؤسكم ان المسح ببعض الرأس لمكان الباء ثم وصل الرجلين بالرأس كما وصل اليدين بالوجه فقال وارجلكم الى الكعبين فعرفنا حين وصلهما بالرأس ان المسح على بعضها ثم فسر رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك للناس فضيعوه وفي حديث صفاته تعالى لا يتبعض بتجزئة العدد في كماله يعني وصفاته الكاملة كثيرة وهو عالم قادر سميع بصير ومصداق الكل واحد وهو ذاته وهو منزه عن التجزئة التي تستلزم العدد في الكثرة

بغض

بغض البغضاء بالمد اشد البغض وكذلك البغضة بالكسر والبغض ضد الحب والتباغض ضد التحابب وبغضه يبغضه من باب نصر وقد بغض الرجل بغاضة اي صار بغيضا وبغضه الله الى الناس تبغيضا وفي الحديث ان الله ليبغض المؤمن الضعيف قلت وما المؤمن الضعيف قال هو الذي يرى المنكر ولا ينكر على فاعله ومعناه انه يعامله معاملة المبغض مع من ابغضه بان يوصل اليه ما يترتب على البغض لا حقيقة البغض فان ما يوصف سبحانه به يؤخذ باعتبار الغايات لا المبادي

بيض

بيض قوله تعالى كانهن بيض مكنون اي مصون شبه الجارية بالبيض لبياضه وملاسته وصفاء لونه وهي احسن منه والتاء لتأنيث الالوان قوله بيضاء لذة للشاربين وصفها بالبياض تنبيها على كرمها وفضلها قوله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه يحتمل انهما كنايتان عن ظهور الفرح والسرور وكآبة الخوف والخجل او المراد بهما حقيقة البياض والسواد وقد اعتبر هذان الوجهان في قوله اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه الدعاء قوله وابيضت عيناه من الحزن من البياض بالفتح وهو لون الابيض روي انه بلغ من حزن يعقوب على يوسف حزن سبعين ثكلى على اولادها وكان لم يعرف الاسترجاع فمنها قال وا اسفى على يوسف وفي الحديث لتقضيه في بياض يوم يريد من الفجر الى الغروب وفي حديث الحائض تمسك عنها زوجها حتى ترى البياض يريد الطهر من الحيض والبيضة واحدة البيض من الطير والحديد والبيضتان انثيا الرجل وبيضة الاسلام جماعته ومنه الدعاء لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم اراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم جميعهم وقد تقدم وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم والتئامهم ببيضة الحديد ويجمع الابيض على بيض واصله بيض

كتاب الضاد

بفتح الباء قال الجوهري وانما ابدلوا من الضمة كسرة لتصح الياء وايام البيض على حذف مضاف يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت لياليها بيضا لان القمر يطلع فيها من اولها الى آخرها والبيضاء احد القاب الشيبة التي كانت لبسها وفي وصف الشريعة بكونها بيضاء نقية تنبيها على كرمها وفضلها لان البياض لما كان افضل لون عند العرب عبّر به عن الكرم والفضل حتى قيل لمن لم يتدنس بمعايب هو ابيض الوجه ويحتمل ان يكون المراد كونها مصونة عن التبديل والتحريف خالية عن التكاليف الشاقة والابيض السيف والبيض بالكسر جمع والبيضان من الناس خلاف السودان والمبيضة بكسر الياء نوع من الثنوية قال الجوهري وهم اصحاب المقنع سموا بذلك لتبييضهم ثيابهم مخالفة للمسودة من اصحاب الدولة العباسية

باب ما اوله الجيم

جرض الجرض بالتحريك الريق يغص به يقال جرض بريقه يجرض وهو ان يبلع ريقه على هم وحزن بالجهد والجريض الغصة ومنه الحديث ثم المضض اي الموت وغصص الجرض **جهض** الجهاض بالكسر اسم من اجهضت الناقة والمرأة ولدها اجهاضا اسقطته ناقص الخلق ومنه المجهض المسقطة للحمل والولد مجهض بفتح الهاء وجيض **جيض** جاض عن الشيء يجيض جيضا حاد عنه وعدل واصل الجيض الميل عن الشيء ومنه الحديث عن ابي جعفر ارتد الناس الا ثلاثة سلمان وابو ذر والمقداد ثم اناب الناس فكان عمار قد كان جاض جيضة اي مال وعدل قال في النهاية ويروى بالحاء والصاد المهملتين يعني جال جولة يطلب الفرار وقد تقدم

باب ما اوله الحاء

حرض قوله تعالى حرض المؤمنين على القتال اي حثهم والتحريض على القتال الحث والاحماء عليه قوله تعالى حتى تكون حرضا الحرض بالتحريك الذي اذابه العشق والحزن وعن قتادة حتى تهرم او تموت ويقال الحرض المشرف على الهلاك من قولهم حرض حرضا من باب تعب اشرف على الهلاك وفي الحديث ذكر الحرض بضمتين وباسكان الراء ايضا وهو الاشنان بضم الهمزة سمي بذلك لانه يهلك الوسخ **حضض** قوله تعالى ولا تحاضون على طعام المسكين اي لا يحثون على طعامه ولا يأمرون بالتصدق عليه من قولهم حضه على الامر حضا من باب قتل حثه عليه وحضضته اي حرضته قال الشيخ ابو علي ومن قرأ ولا تحاضون يعني بفتح التاء اي لا يحض بعضكم بعضا على ذلك والمعنى لا اهانة مما فعلتموه من ترك اكرام اليتيم ومنع الصدقة للفقير لا ما زعمتموه وفي حديث لا باس ان يكتحل الصائم بالحضض يروى بضم الضاد الاولى وفتحها وقيل هو بظائين وقيل بضاد ثم ظاء دواء معروف وقيل انه يعقد من ابوال الابل وقيل هو عصارة منه مكي ومنه هندي وهي عصارة شجر معروف له ثمرة كالفلفل تسمى شجرته الحضض والحضيض قرار الارض واسفل الجبل ايضا ومنه حديث علي انه كان يأكل على الحضيض وينام على الحضيض ومنه حديث من ادعى الامامة بغير حق انهم ارتقوا مرتقى صعبا يعني زلقا ازلهم عنه الى الحضيض وحروف التحضيض اربعة هلا والا ولولا ولوما قال النحاة ودخولها على المستقبل حث على الفعل وطلب له وعلى الماضي توبيخ على ترك الفعل نحو هلا انزلت وهلا انزلت علينا عندنا **حمض** حمض الشيء بضم الميم وفتحها يحمض حموضة فهو حامض والحموضة طعم الحامض والحامض نبت له نور احمر قاله الجوهري **حوض** في حديث ام اسمعيل لما ظهر لها ماء زمزم جعلت تحوضه اي تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء وروى تحوطه والحوض واحد احواض الماء والحياض بالكسر مثل اثواب وثياب ومنه الحديث ان لم تجد حوضا فلا تجاوز الحياض عنده محسر والحوض الكوثر ومن كلام علي انا ابن ذي الحوضين عبد المطلب وهاشم المطعم في العام المسغب لعل المراد بهما الحقيقة ويحتمل ارادة العلم والهدى ومثله ان لكل نبي حوضا **حيض** قوله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض قيل المحيض يجيء مصدرا كالمجيء والمبيت واسم زمان واسم مكان فالمحيض الاول مصدر لا غير لعود الضمير اليه بقوله هو اذى اي مستقذر واما الثاني فيحتمل المصدرية فيكون فيه تقدير مضاف اي في زمان الحيض ويحتمل اسم الزمان والمكان فلا يحتاج الى تقدير مضاف والحيض اجتماع الدم وبه سمي الحوض لاجتماع الماء فيه وحاضت المرأة تحيض حيضا ومحيضا وتحيضت اذا سال دمها في اوقات معلومة فاذا سال الدم من غير عرق المحيض فهي مستحاضة وتحيضت المرأة قعدت في ايام حيضها تنتظر انقطاعه ومنه قوله تحيضي في علم الله ستا او سبعا وانما خصهما لان ذلك هو الغالب في ايام الحيض وامرأة حائضة وحائض اي ذات حيض ونساء حيض بضم الحاء والتشديد وجمع الحائضة حائضات والحيضة المرة الواحدة من الحيض وبالكسر الاسم من الحيض وهي هيئة الحيض مثل الجلسة لهيئة الجلوس والمحيضة بالكسر ايضا الخرقة التي تستثفر بها المرأة ومنه حديث عائشة ليتني كنت حيضة ملقاة قال في النهاية وتجمع على المحائض

باب ما اوله الخاء

خضخض في الحديث سئل عن الخضخضة فقال هي من الفواحش ونكاح الاماء خير منه وفي آخر سئل عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة الاستمناء باليد والخضخاض ضرب من القطران تهنأ به الابل قاله الجوهري **خفض** قوله تعالى خافضة رافعة اي تخفض قوما الى النار وترفع آخرين الى الجنة قوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة يعني تواضع لهما او من المقلوب اي جناح الرحمة من الذل وفي الحديث هو ان لا تملأ عينيك من النظر اليهما وتنظر اليهما برأفة ورحمة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يديك فوق ايديهما ولا تتقدم قدامهما وفي الحديث من اقتصر على بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة وتبوأ خفض الدعة الخفض الراحة والسكون تقول هو في خفض من العيش اي في سعة وراحة ومنه عيش خافض وعيش خفض اي واسع والمراد تعجل الراحة وطيب العيش ومنه حديث يوم الجمعة يوم خفض ودعة اي يوم سكون وراحة عن طلب المعاش وخفضي عليك الامر في حديث عائشة اي هوني

باب ما اوله الجيم جرض
جهض
جيض
باب ما اوله الحاء حرض حضض
حمض
حوض
حيض
باب ما اوله الخاء خضخض
خفض

نحو في لين منه كلام على ع لعمر حين قال له اراك الحق ولكن يا قوم لك يا ابا حفص خفض عليك من هنا ومن هنا اي هون عليك ولا تشدد ان يوم الفصل
كان ميقاتا وخفض الجارية مثل ختن الغلام يقال خفضت الخافضة الجارية اي ختنها فالجارية مخفوضة ولا يطلق الخفض الا على الجارية دون الغلام وفي
الرجل صوته خفضا من باب ضرب اذا لم يجهر به وخفض الله الكافر اهانه وخفض الحرف في الاعراب جعله مكسورا والخفض والجر واحد وهما في الاعراب بمنزلة الكسر في البناء
في مواضعات النحويين والانخفاض الانحطاط والله يخفض من يشاء ويرفع من يشاء اي يضع الخافض من اسمائه تعالى وهو الذي يخفض الجبارين والفراعنة اي يضعهم

خوض

ويهينهم خوض قوله تعالى وكنا نخوض مع الخائضين اي نشرع في الباطل ونغوي مع الغاوين قوله وخضتم كالذي خاضوا اي كخوضهم والذي مصدرية واصل
الخوض دخول القدم فيما كان مائعا من الماء والطين ثم كثر حتى صار في كل دخول فيه اذى وتلويث قوله تعالى ذرهم في خوضهم يلعبون اي في باطلهم فلا عليك
بعد التبليغ والزام الحجة وقال تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا اي بالتكذيب والاستهزاء بها والطعن فيها وقال تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا
سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره اي ياخذوا في حديث غيره يقال خاض الناس في الحديث وتخاوضوا
اي تفاوضوا فيه وفيها دلالة على تحريم مجالسة الكفار عند كفرهم بآيات الله واستهزائهم بها وعلى اباحة مجالستهم عند خوضهم في حديث غيره وروي
ان هذا منسوخ بقوله تعالى فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين قال الشيخ ابو علي وفي الآية دلالة على وجوب انكار المنكر مع القدرة وعلى ذلك وزوال
العذر وان من ترك ذلك مع القدرة عليه فهو مخطئ آثم وفيها ايضا دلالة على تحريم مجالسة الفساق والمبتدعين من اي جنس كانوا وبه قال جماعة من المفسرين
قال ومن ذلك اذا تكلم الرجل في مجلس بكذب ليضحك به جلساؤه فيسخط الله عليهم قال وروي عن علي بن موسى الرضا ع في تفسير هذه الآية قال اذا سمعت
الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في اهله فقم من عنده ولا تقاعده قال وفي الآية ايضا دلالة على بطلان القول ببقاء الاعراض وقولهم ليس هيهنا غير الاجسام
لانه قال حتى يخوضوا في حديث غيره فاثبت غير ما كانوا فيه وذلك هو العرض وفي حديث الوضوء يخوض الرجل برجليه الماء خوضا اي يدخلهما في الماء
ماشيا يقال خضت الماء اخوضه خوضا وخياضا مشيت فيه ومنه المخاضة بالفتح وهو موضع خوض الماء وما جاز الناس فيها مشاة وركبانا وجمعها المخاض
والمخاوض ايضا وخضت الغمرات اقتحمتها

باب ما اوله الدال

دحض

باب ما اوله الدال دحض قوله تعالى فساهم فكان من المدحضين اي قارع فكان من المقروعين
المغلوبين قوله داحضة اي زائلة باطلة قوله ليدحضوا به الحق اي ليزيلوا به الحق ويبطلوه وفي الدعاء خذني من دحض المزلة اي انقذني من مزلة القدم
الخطيئة وفي الحديث الحج مدحضة للذنب اي مبطل له ودحضت الحجة دحضا من باب نفع بطلت وادحضها الله في التعدي ودحض الرجل زلق ودحضت رجله
زلقت ومكان دحض زلق والادحاض الازلاق وحين تدحض الشمس اي تزول وفي حديث علي ع وان تدحض القدم في هذه المزلة فانا كنا تحت ظل غمامة
الى اخره وقد تقدم شرحه في حطط والمزلة بكسر الزاي وفتحها موضع الزلق

باب ما اوله الراء

ربض

باب ما اوله الراء ربض في الحديث اقل ما يكون بينك وبين القبلة
مربض عنز واكثر ما يكون مربط فرس مرابض الغنم جمع مربض بفتح الميم وكسر الباء وهو موضع ربض الغنم وهو كالجلوس للانسان وقيل كالاضطجاع له وفي
حديث علي ع والناس حولي كربيضة الغنم اي الغنم الرابض اي البارك ومنه حديث المنافق اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر وربوض الغنم والبقر و
الكلب وجثوم الطير مثل بروك الابل والفصيل الرابض الجالس المقيم ومنه كربيضة الغنم

رضض

رضض رضضت الشيء من باب قتل كسرته والرض الدق الجريش

رفض

رفض في الحديث ذكر الرافضة والروافض وهم فرقة من الشيعة رفضوا اي تركوا زيد بن علي ع حين نهاهم عن الطعن في الصحابة فلما عرفوا مقالته وانه لا يبرأ
من الشيخين رفضوه ثم استعمل هذا اللقب في كل من غلا في هذا المذهب واجاز الطعن في الصحابة يقال رفضه رفضا من باب قتل تركه والشيء مرفوض اي متروك و
ارفضاض الدمع ترششها ومنه الحديث ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ومنه حديث علي بن الحسين ع لم يرفع راسه حتى يرفض عرقا اي يسيل ويجري

ركض

ركض قوله تعالى
اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب اي اضرب الارض برجلك من ركضت الدابة اذا ضربتها برجلك لتستحثها ويقال ركض برجله اي دفع برجله و
الركض الدفع بالرجل قوله اذا هم منها يركضون اي يهربون وينهزمون وعن ابي جعفر ع في قوله تعالى فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى
ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قال اذا قام القائم وبعث الى بني امية بالشام هربوا الى الروم فيقول لهم الروم لا ندخلنكم حتى تتنصروا فيعلقون في
اعناقهم الصلبان فيدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب القائم لا نفعل حتى تدفعوا الينا من قبلكم منا قال
فيدفعونهم اليهم فذلك قوله تعالى لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قال يسئلهم الكنوز وهو اعلم بها قال فيقولون يا ويلنا
انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين بالسيف وهو سعيد بن عبد الملك الاموي صاحب نهر سعيد بالرحبة وفي حديث الاستحاضة
انما هو عرق عاند او ركضة من الشيطان اي دفعة وحركة من الشيطان والمعنى ان الشيطان وجد بذلك طريقا الى التلبيس عليها في امر دينها وطهرها وصلواتها حتى انساها
عادتها وصار في التقدير كانها ركضة نالته من ركضاته كذا في النهاية وفي المغرب انما اضيفت الى الشيطان وان كانت من فعل الله تعالى لانها ضرر وسيئة و
الله تعالى يقول وما اصابك من سيئة فمن نفسك اي بفعلك ومثل هذا يكون بوسوسة الشيطان واسناد الفعل الى السبب كثير وسيجيء مزيد بحث في حيض

(رمض) قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن رمضان اسم للشهر قيل سمي بذلك لان وضعه وافق الرمض بالتحريك وهو شدة وقع الشمس على الرمل وغيره وجمعه رمضانات وارمضاء قال بعض العلماء يكره ان يقال جاء رمضان وشبهه اذا اريد به الشهر وليس معه قرينة تدل عليه وانما يقال جاء شهر رمضان واستدل بحديث لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان قال وهذا الحديث ضعيف ضعفه البيهقي وضعفه ظاهر لانه لم ينقل عن احد من العلماء ان رمضان من اسماء الله تعالى فلا يعمل به والظاهر جوازه من غير كراهة كما ذهب اليه البخاري وجماعة من المحققين وقد ثبت في الاحاديث الصحيحة ما يدل على الجواز مطلقا كقوله اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النيران وصفدت الشياطين قال وقال القاضي عياض وفي قوله اذا دخل رمضان دليل على جواز استعماله من غير لفظ الشهر خلافا لمن كره استعماله كذلك وهو مروي عن عطاء فان كثيرا من احاديث اهل البيت النهي عن التلفظ برمضان من دون اضافة الشهر تعليلا بانه اسم من اسماء الله تعالى وورد في بعض الاحاديث مصرحا عنهم عليهم السلام ما يفيد الاباحة ومع ذلك فالكراهة قال الشهيد الاول في كتاب نكت الارشاد ما هذا لفظه فائدة نهي عن التلفظ برمضان بل يقال شهر رمضان في احاديث من اجودها ما اسنده بعض الافاضل الى الكاظم عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال لا تقولوا رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان فمن قاله فليتصدق وليصم كفارة لقوله ولكن قولوا كما قال الله تعالى شهر رمضان وعن الازهري العرب تذكر الشهور كلها مجردة من لفظ شهر الا شهري ربيع ورمضان ويحكى ان العرب حين وضعت الشهور وافق الوضع الازمنة ثم كثر حتى استعملوها في الاهلة وان لم يوافق ذلك الزمان فقالوا شهر رمضان لما ارمضت الارض من شدة الحر وشوال لما شالت الابل باذنابها للطروق وذو القعدة لما ذللوا القعدان للركوب وذو الحجة لما حجوا والمحرم لما حرموا القتال او التجارة وصفر لما غزوا وتركوا ديار القوم صفرا وشهر ربيع لما اربعت الارض وامرعت وجمادى لما جمد الماء ورجب لما رجبوا الشجر وشعبان لما اشعبوا العود وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله فاخاف الرمضاء على وجهي يريد ما يصيب الحجارة الحامية من حر الشمس قال السجود على ثوبك مثله شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وآله الرمضاء فلم يشكنا اي لم يزل شكايتنا ورمض يومنا رمضا من باب تعب اشتد حره ورمضت قدمه بالحر احترقت وارمضني الرمضاء احرقتني ولعل منه قوله عليه السلام ارمضني اختلاف شعري والرميض كحديد الماضي ومنه الخبر اذا مدحت الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا

(روض) قوله تعالى في روضة يحبرون الروضة الارض الخضرة بحسن النبات ومنه روضات الجنات وهي اطيب البقاع وانزهها ومنه الحديث ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة اي كروضة ويجيء في نعم ما ينفع هنا جمع روضات وروض ورياض صارت الواو ياء للكسرة قبلها ومنه الحديث بادروا الى رياض الجنة يعني طول الذكر وحلق الذكر كما جاءت به الروايات وروضت الدابة ذللتها والفاعل رائض وهي مروضة وفي خطبة علي عليه السلام لاروضن نفسي رياضة تهش معها الى القرص اذا قدرت عليه مطعوما وتقنع بالملح مادوما قيل المراد بالرياضة هنا منع النفس الحيوانية عن مطاوعة الشهوة والغضب وما يتعلق بهما ومنع النفس الناطقة عن متابعة القوى الحيوانية من رذائل الاخلاق والاعمال كالحرص على جمع المال واقتناء الجاه وتوابعهما من الحيلة والمكر والخديعة والتغلب والغضب والحقد والحسد والفجور والانهماك في الشرور وغيرهما وجعل طاعة النفس للعقل العملي ملكة لها على وجه يوصلها الى كمالها الممكن لها وازالة الموانع الدنيوية عن ناظره والمعين على ذلك اضعاف القوة الشهوانية والغضبية باضعاف حواسه بتقليل الاغذية والتنوع فيها فان لذلك اثرا عظيما في حصول الكمال والتشاغل بحضرة ذي الجلال ويمكن ان يكون المراد بالرياضة منع النفس عن المطلوب من الحركات المضطربة وجعلها بحيث يصير طاعتها لمولاها ملكة لها وقوله انما هي نفسي اروضها بالتقوى لتاتي آمنة يوم الخوف الاكبر قال بعض الشارحين قوله انما هي نفسي اي انما همتي وحاجتي اروضها ورياضة النفس ماخوذة من رياضة البهيمة وهو منعها على الاقدام على حركات غير صالحة لصاحبها فالقوة الحيوانية التي هي مبدا الادراكات والافعال اذا لم تكن مطيعة للقوة العاقلة كانت بمنزلة البهيمة لم ترض فهي تتبع الشهوة تارة والغضب اخرى وتستخدم القوة العاقلة في تحصيل مراداتها فتكون هي امارة والعاقلة مؤتمرة واما اذا راضتها القوة العاقلة حتى صارت مؤتمرة لها منتهية على ما يقتضيه العقل العملي تامر بامره وتنتهي بنهيه كانت العاقلة مطمئنة لا تنفعل الا انفعالات المختلفة المبادي وكانت باقي القوى مسالمة لها ثم قال الشارح لما كان الغرض الاقصى من رياضة النفس نيل الكمال الحقيقي فلا بد له من الاستعداد وكان ذلك الاستعداد موقوفا على زوال الموانع الخارجية والداخلية كانت للرياضة اغراض ثلاثة حذف كل مرغوب ومحبوب وهو حذف الموانع الخارجية الثاني تطويع النفس الامارة للنفس المطمئنة لينجذب التخيل والتوهم عن الجانب السفلي الى العلوي وتتبعهما سائر القوى فتزول الدواعي الحيوانية وهو حذف الموانع الداخلة الثالث توجيه السر الى الجنبة العالية لتلقي السوانح الالهية واقتناصها ويعين على الاول الزهد الحقيقي وهو الاعراض عن متاع الدنيا وطيباتها بالقلب وعلى الثاني العبادة المشفوعة بالفكر في ملكوت السماوات والارض وعظمة الله تعالى والاعمال الصالحة المنوية لوجهه خالصا وعبر عن هذه الامور المعنوية بالتقوى التي يروض نفسه بها وراض نفسه بمعنى حلم فهو ريض والريض في العلم المذلل نفسه لذلك من راض المهر رياضة ذلله فهو مروض وقوم رواض وراضة ومنه حديث حد خلفاء بني العباس في بعض السنين كان قد جمع عليه الراضة فلم يكن لهم فيه حيلة في ركوبه وقوله حتى تتراوض على امر اي تستقر على امر واستراض المكان اي اتسع ومنه قولهم افعل ذلك ما دامت النفس مستريضة اي متسعة

باب ما أوله العين

(عرض) قوله تعالى لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم العرضة فعلة بمعنى المفعول يطلق على ما يعرض دون الشيء وعلى المعرض للامر فمعنى الآية على الاول لا تجعلوا الله حاجزا لما حلفتم عليه من انواع الخير بل كم مخالفته لقوله صلى الله عليه وآله لابن سمرة اذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك وعلى الثاني ولا تجعلوه معرضا لايمانكم

روض

رياض

باب ما أوله العين

فبدلوه بكثرة الحلف به. وفي تفسير علي بن إبراهيم هو قول الرجل في كل حالة لا والله وبلى والله. قوله ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء التعريض خلاف التصريح وهو الإيماء والتلويح ولا تبيين فيه وهو كثير في الكلام وقد تقدم الفرق بينه وبين الكناية. وعرضت لفلان وبفلان إذا قلت قولاً وأنت تعنيه. ومنه المعاريض في الكلام وهي التورية عن الشيء بالشيء كما إذا سألك رجل هل رأيت فلاناً وقد رآه ويكره أن يكذب فيقول إن فلاناً ليرى فيجعل كلامه معراضاً فراراً من الكذب. ومنه المثل إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب أي سعة. قوله جنة عرضها السماوات والأرض قيل كل جنة من الجنان عرضها السماوات والأرض لو وضع بعضها على بعض وخص العرض لأنه أقل من الطول فإذا انتهت سعة ما علم الناس. قوله فذو دعاء عريض أي مستعار العرض لكثرة الدعاء ودوامه كما استعار الغليظ لشدة العذاب. قوله وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضاً أي أظهرناها حتى رآها الكفار. يقال عرضت الشيء فأعرض أي أظهرته فظهر. قوله هذا عارض ممطرنا أي سحاب ممطر لنا أو ممطرنا ولا يبعد أن يكون صفة لعارض النكرة وسمي عارضاً لأنه يعرض في الأفق. قوله يأخذون عرض هذا الأدنى ترفونا. قوله يعرضون عليها غدواً وعشياً أي صباحاً ومساء أي يعذبون في هذين الوقتين وفيما بين ذلك الله أعلم بحالهم فإذا قامت القيامة قيل لهم أدخلوا آل فرعون أشد العذاب. قوله تبتغون عرض الحياة الدنيا أي تطلبون عرض الحياة الدنيا أي طمع الدنيا وما يعرض منها يعني الغنيمة والمال ومتاع الحياة الدنيا الذي لا بقاء له. وفي الخبر إن جبرئيل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وإنه عارضه العام مرتين أي كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المقابلة. ومنه عارضت الكتاب بالكتاب أي قابلته. ويقال عارضته في السير أي سرت حياله وعارضته بمثل ما صنع أي أتيت إليه بمثل ما أتى. وفي الخبر إن رسول الله صلى الله عليه وآله عارض جنازة أبي طالب أي أتاها معترضاً من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله. والعرض متاع الدنيا وحطامها. ومنه الخبر الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر. وفي الحديث فإن عرض في قلبك من الماء شيء فكذا أي إن ظهر وخطر في قلبك شيء من استعماله فافرج الماء بأصابعك واستعمله. ويريد بذلك المتفرع من عرضت الشيء من باب ضرب أظهرته له وأبرزته إليه. والإعراض الصد عنه. وأعرض لك الخير إذا أمكنك. وأعرض الشيء صار عارضاً كالخشبة المعترضة في النهر. وأعرض الشيء من الشيء أي جاء دونه. وأعرضت الشهر إذا ابتدأته من غير أوله. ومنه اعترض القرآن. واعترض فلان فلاناً وقع فيه. والعارضة واحدة العوارض وهي الحاجات. وعارضة الباب الخشبة التي يمسك عضادتيه. وعرض لي في الطريق عارض أي منعني مانع صدني عن المضي فيه. ومنه اعتراضات الفقهاء لأنها تمنع من التمسك بالدليل. وفي الدعاء تعرض لك في هذا الليل المتعرضون أي تصدى لطلب فضلك وإحسانك المتعرضون. وفي الحديث صونوا أعراضكم الأعراض جمع عرض بالكسر قيل هو موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره. وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه أن ينتقص ويعاب. وعن ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير. ومنه الحديث من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه أي احتاط لنفسه. ومنه الدعاء اللهم إني تصدقت بعرضي على من ذكرني. ومنه حديث أبي الدرداء أقرض من عرضك ليوم فقرك أي من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضاً في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيامة. وفي حديث أهل الجنة إنما هو عرق يسيل من أعراضهم أي أجسامهم. وعرضت البعير على الحوض من المقلوب ومعناه عرضت الحوض على البعير. وعرضه عارض من الحمى ونحوها. وعرض الرجل إذا أتى العروض وهي مكة والمدينة وما حولهما. ويقال مكة والمدينة واليمن. ومنه قول الشاعر فيا راكباً إما عرضت فبلغن نداماي من نجران أن لا تلاقيا. قال الجوهري قال أبو عبيدة أراد فيا راكباه للندبة فحذف الهاء كقوله يا أسفى على يوسف. ولا يجوز يا راكباً بالتنوين لأنه قصد بالنداء راكباً بعينه. ويقال العريض والنقب من قبل مكة لا من جهة المدينة. وعريض كزبير واد بالمدينة فيه أموال لأهلها. والعرض بالفتح فالسكون المتاع وكل شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فإنهما عين. والجمع عروض كفلس وفلوس. وعن أبي عبيدة العروض الأمتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيواناً ولا عقاراً. والعرض بالتحريك ما يحل في الجسم ولا وجود له ولا تشخص له. وهو في اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد إلا في محل يقومه وهو خلاف الجوهر وذلك نحو حمرة الخجل وصفرة الوجل. ورجل عريض كقنديل أي يتعرض للناس بالشر. ويتعرض بمعنى يتعوج. ومنه تعرض الجمل في الجبل إذا أخذ في سيره يميناً وشمالاً لصعوبة الطريق. والعروض كرسول ميزان الشعر لأنه يعارض بها وهي مؤنثة ولا تجمع لأنها اسم جنس. ويقال للرساتيق بأرض الحجاز الأعراض واحدها عرض بالكسر. والعارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحي فوق الذقن. وفي الخبر من سعادة المرء خفة عارضيه. قيل أراد بخفة العارض خفة اللحية فما في تعبيره وما أراه مناسباً. وقيل عارضا الإنسان صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة الذكر وحركتهما. وعن ابن السكيت فلان خفيف الشفة إذا كان قليل السؤال للناس. وفلان معرض للناس أي من العامة. وفلان عرضة للناس لا يزالون يقعون فيه. وقوله عليه السلام فاضرب به عرض الحائط أي جانباً منه. كان مثل قولهم خرجوا يضربون الناس عن عرض أي شق وناحية كيف ما اتفق لا يبالون من ضربوا. وعرض الشيء بالضم اتسع عرضه وهو تباعد حواشيه فهو عريض. واستعرضته أي قلت له اعرض علي ما عندك. والمعرض كمفتاح وهو الوسم الذي لا يبرأ.

عضض في حديث الاستسقاء وعضتنا الصعبة علائق الشين كأنه من عض الرجل صاحبه يعض عضيضاً لزمه. والشين العيب خلاف الزين. والعلائق جمع علاقة وهو ما يتعلق بشيء كعلاقة الحجب ونحوه. والصعبة الشديدة خلاف السهلة. والمعنى لزمتنا السنة الصعبة علائق الذل والمعايب. وعضضت اللقمة وبها وعليها عضاً أمسكتها بالأسنان. قال في المصباح وهو من باب تعب في

الاكثر لكن المستعمل ساكن ومن باب نفع لغة قليلة وعضّ عليه بالنواجذ مثل في شدة الاستمساك به والنواجذ هي اواخر الاسنان وقيل التي بعد الانياب

عوض العوض كعنب احد الاعواض كاعناب اعاضني وعوّضني بالتشديد وعاوضني اعطاني العوض وهو البدل ومنه يعوضون بالدرهم الف درهم واعتاض اخذ العوض وتعوّض مثله واستعاض سأل العوض وقولهم لا آتيك عوض العائضين كقولهم لا آتيك دهر الداهرين وعياضا على النخع عبد اعتقه علي عليه السلام وفي الحديث عياض بن حمار او حماد المجاشعي كان قاضيا لاهل مكة في الجاهلية وفي كتب العامة عياض بن حمار بالراء المهملة

باب ما اوله الغين **غرض** في الدعاء لا تجعلني للبلاء غرضا الغرض بالتحريك الهدف الذي يرمى اليه والجمع اغراض كسبب واسباب والمعنى لا تجعلني هدف بلاء ومنه الحديث ان الله جعل وليه غرضا لعدوه ولحم غريض اي طري ومنه الحديث فيحاب يؤكل اللحم غريضا يعني نيا وقال انما تأكله السباع ولكن حتى تغيره الشمس

عضض قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اي ينقصوا من نظرهم عما حرم الله عليهم وقد اطلق لهم ما سوى ذلك يقال غض طرفه غضا وغضاضا بالكسر وغضاضة بفتحتين خفضه ويحمل المكروه ومفعول القول محذوف اي قل لهم غضوا يغضوا ويكون يغضوا في الآية جوابا للامر محذوف وكذا يحفظوا ومن عند الاخفش زائدة قوله واغضض من صوتك اي انقص منه يقال غض صوته اي خفضه ولم يرفعه بصيحة وغض طرفه اي كسره ومنه الحديث كان اذا فرح غض طرفه يعني كسره واطرق ولم يفتح عينيه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح ومنه حديث ام سلمة مع عائشة حماديات النساء غض الاطراف يعني كسرها والامر منه في لغة الحجاز اغضض ومنه الآية واهل نجد يقولون غض طرفك بالادغام وفي الحديث اذا انكشف احدكم لبول او غيره فليقل بسم الله فان الشيطان يغض بصره واغضى الرجل العين بالالف قارب بين جفنيها ثم استعمل في الحلم فقيل اغضى على القذى اذا امسك عفوا عنه وقولهم ليس عليك في هذا الامر غضاضة اي ذلة ومنقصة ومثله عليه في دينه غضاضة وما علي من غضاضة وشيء غض اي طري والباب ضرب وقولهم غضا جديدا اي طريا وجديدا كالمفسر له

عمض قوله تعالى ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه اي تغمضوا عن عيب فيه اي لستم بآخذي الخبيث من الاموال ممن لكم قبله حق الا على اغماض ومسامحة فلا تؤدوا من حق الله ما لا ترضون مثله من غرمائكم يقال اغمضت عن فلان اذا تساهلت عليه وفي الحديث اصبت مالا اغمضت في مطالبه اي تساهلت في تحصيله ولم اجتنب فيه الحرام والشبهات وحصلته جميعه من حرام وحلال وشبهة واصله من اغماض العين والغامض خلاف الواضح واغماض الطرف انغضاضا وما اكتحلت غماضا اي ما نمت ولا اغمضت عينا ومثله لا اكتحل بغمض حتى تزور عيني وما في الامر غميضة اي عيب وفي الحديث اغبط اوليائي عندي من كان غامضا في الناس اي من كان خفيا عنهم لا يعرفه الا الله تعالى ونسب غامض اي لا يعرف وغمض الحق من باب قعد خفي مأخذه وغمض بالضم لغة

غيض قوله تعالى وغيض الماء اذا نقص يقال غاض الماء يغيض غيضا من باب سار ومغاضا اي قل ونضب في الارض وانغاض مثله وغيض الماء فعل به ذلك قوله وما تغيض الارحام اي تنقص عن مقدار الحمل الذي يسلم معه الولد وغيضت الدمع بالتشديد نقصته وحبسته وغاضه الله واغاضه الله يتعدى ولا يتعدى وفي حديث وصفه تعالى لا يغيضه سؤال السائلين اي لا ينقصه الغيضة الاجمة وهي مغيض ماء يجتمع فيه الشجر والجمع غياض واغياض مثل كلبة وكلاب واكلاب وغيض مثل بيضة وبيضات

باب ما اوله الفاء **فرض** قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد اي اوجب عليك تلاوته وتبليغه والعمل بما فيه والفرض التوقيت ومنه قوله فمن فرض فيهن الحج اي وقته اي اوجبه قوله فريضة من الله نصب نصب المصادر اي فرض الله فريضة قوله ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة اي من استئناف عقد آخر بعد انقضاء مدة الاجل قوله انزلناها وفرضناها اي فرضنا ما فيها والزمناكم العمل بها وقرئ فرّضناها بالتشديد اي فصلناها قوله لا فارض ولا بكر الفارض المسنة يقال للشيء القديم فارض ومنه فرضت الشاة فهي فارض وفرض الله علينا كذا وافترض اي اوجب والاسم الفريضة وسمي ما اوجبه الله فرضا لان له معالم وحدودا ومنه قوله لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا اي مقتطعا محدودا وفي الحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم قال بعض شراح الحديث قد اكثر الناس الاقاويل فيه وضربوا يمينا وشمالا والمراد به العلم الذي فرض على العبد معرفته في ابواب المعارف وتحقيقه هو ان مراتب العلم الشرعي ثلثة فرض عين وفرض كفاية وسنة فالاول ما لا يتأدى الواجب الا به وعليه حمل طلب العلم فريضة على كل مسلم وهو يرجع الى اعتقاد وفعل وترك فالاول اعتقاد كلمتي الشهادة وما يجب لله ويمتنع والاذعان بالامامة للامام والتصديق بكل ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله من احوال الدنيا والآخرة مما ثبت عنه تواتر ذلك بدليل يسكن النفس اليه ويحصل به الجزم وما زاد على ذلك من ادلة المتكلمين فهو فرض كفاية واما الفعل فتعلم واجب الصلوة وامثالها واما الترك فيدخل في بعض ما ذكر وفي حديث الزكوة فانها فريضة واجبة قال بعض الاعلام اراد بكون الزكوة فريضة واجبة كونها سهما مقتطعا من المال وجوبا والا لما كان لتخصيصها من بين سائر الفرائض معنى والفرق بين الفريضة والواجب هو ان الفريضة اخص من الواجب لانها الواجب الشرعي والواجب اذا كان مطلقا يجوز حمله على العقلي والشرعي والفريضة فعيلة بمعنى مفعولة والجمع فرائض وقيل اشتقاقها من الفرض الذي هو التقدير لان الفرائض مقدرات وقيل هي من فرض القوس وهو الحز الذي يقع فيه الوتر والفرض المفروض وجمعه فروض مثل فلس وفلوس وفي الحديث السجود على الارض فريضة وعلى غير الارض سنة ولعل المراد بالفريضة لشدة الاستحباب بخلاف السجود على غيرها وقوله فرض الله على النساء ان يبدءن بباطن اذرعهن اذا

بالعزم هنا التقدير على القطع لا الوجوب للاتفاق على عدمه ومثله ماذا قول الله فرض على نفسي وفرض الله الاحكام فرضا اوجبها وكتاب الفرائض يعني المواريث وفي حديث الباقر فرض الله الصلوة وسن رسول الله عشرة اوجه صلوة السفر وصلوة الحضر الى ان قال لعل المعنى اوجب الله تعالى في الكتاب العزيز الصلوة على وجه الاجمال وبينها رسول الله مفسرة بالسنة وانت خبير بان العشرة لا تتم عددها الا بجعل الكسوف والخسوف صلوتين وفرضت الخشبة فرضا من باب ضرب حززتها وقد اشتهر عند الناس تعلموا الفرائض وعلموها الناس فانها نصف العلم بانيث الضمير واعادته الى الفرائض ونقل وعلموه بالتذكير باعادته الى محذوف التقدير تعلموا علم الفرائض قيل سماه نصف العلم باعتبار قسمة الاحكام الى متعلق بالحي ومتعلق بالميت وقيل نوع العلم والمراد الحث عليه وفي الحديث العلم ثلثة فريضة عادلة يريد العدل في القسمة بحيث تكون على السهام والانصباء المذكورة في الكتاب والسنة وقيل اراد بها ان تكون مستنبطة منها وان لم يرد بها نص فيها فتكون معادلة للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليها المسلمون وفي الخبر طلب الحلال فريضة بعد الفريضة اي بعد الفريضة المعلومة عند اهل الشرع وذلك لان طلب الحلال اصل الورع واساس التقوى

فضض قوله تعالى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا هو من فضضت القوم فانفضوا اي فرقتهم فتفرقوا والمعنى تفرقوا اليها وفي الحديث عن جابر قال اقبل عير ونحن نصلي مع رسول الله الجمعة فانفض الناس اليها فما بقي غير اثني عشر رجلا انا منهم واصل الفض الكسر يقال فضضت الختم فضا من باب قتل كسرته وفضضت البكارة ازلتها على التشبيه بالختم وفض فاه اي نثر اسنانه والجام مفضض اي مرصع بالفضة والفضة معروفة

فوض قوله تعالى وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ اي ارده اليه ومنه الدعاء فوضت امري اليك اي رددته اليك وجعلتك الحاكم فيه ومنه قوله عليه السلام قد فوض الله الى النبي امر دينه ولم يفوض اليه تعدي حدوده وقوله عليه السلام ان الله فوض الى المؤمن اموره كلها لعل المراد تفويضه في المباحات بمعنى انه لم يحاسبه عليها وهو من قبيل اذن للمؤمن في كل شيء الا في اهانة نفسه لكنه مما يفوت ثواب التواضع لله واذلال النفس والمفاوضة المساواة والمشاركة في كل شيء وهي مفاعلة من التفويض كان كل واحد منهما رد ما عنده الى صاحبه ومنه تفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه اجمع وتفاوض القوم في الامر اي فاوض فيه بعضهم بعضا والمفوضة قوم قالوا ان الله خلق محمدا ثم فوض اليه خلق الدنيا فهو الخلاق لما فيها وقيل فوض ذلك الى علي وفي الحديث من قال بالتفويض فقد اخرج الله عن سلطانه وفيه لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين ومن قال بالتفويض لعل المراد به ان الله تعالى فوض افعال العباد اليهم وقد مر تمام البحث في جبر والتفويض في النكاح التزويج بلا مهر

فيض قوله تعالى ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ اي ادفعوا من حيث دفع الناس واختلف في المراد بالافاضة فقيل المراد افاضة عرفات لان الامر لقريش لانهم كانوا لا يقفون بعرفات مع ساير العرب يقولون نحن حرم الله فلا نخرج منه فامرهم الله بموافقة ساير العرب وقيل الناس هو ابراهيم اي افيضوا من حيث افاض وسماه بالناس كما سماه امة قوله تفيضون فيه اي تدفعون فيه بكثرة ومنه الحديث فافاض من عرفة واصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير وافضت الماء اذا دفعته بكثرة وافاض كسيل يفيض فيضا كثر وسال من شفة الوادي وافاض بالالف لغة وفاض الاناء فيضا امتلأ وفاض كل سائل جرى وفاض الخبر اذا شاع وكثر وفاضت نفسه خرجت وحكي عن ابي عبيدة وفاض صدره بالسر اي باح به ويفيض من دموعه يسيل وانفض على اسلك الماء اي صبه وشنعه عليه واستفاض الحديث شاع في الناس وانتشر فهو مستفيض اسم فاعل ومنه اثر مستفيض اي مشهور وفيض رجل من رواة الحديث وفي ارشاد المفيد ان الفيض بن المختار من شيوخ اصحاب الصادق وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين

باب ما اوله القاف

قبض قوله تعالى فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ اي اخذت ملء كفي من تراب موطئ فرس الرسول يعني جبرئيل قوله يَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ اي يمسكونها عن الصدقة والخير قوله يقبض ويبسط اي يضيق على قوم ويوسع على قوم قوله ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا يريد الظل المنبسط ومعنى قبضه اليه انه ينسخه بوجود الشمس قبضا يسيرا اي على مهل اي شيئا بعد شيء وفي ذلك منافع غير محصورة ولو قبضه دفعة واحدة لتعطل اكثر منافع الناس بالظل والشمس جميعا قوله اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن اي باسطات اجنحتهن وقابضات قوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة اي في ملكه مثل قولهم قد صار الشيء في قبضتك اي في ملكك وقبضت الشيء قبضا اخذته والقابض من اسمائه تعالى وهو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات والباسط القابض هو من اسمائه تعالى وهو الذي يوسع الرزق على عباده ويحسن القران بين هذين الاسمين فيقول القابض الباسط وكذلك كل اسمين يرد ان موردهما مثل الخافض الرافع والمعز المذل والضار النافع فان ذلك انباء للقدرة وادل على الحكمة وقبض الله الرزق قبضا من باب ضرب خلاف بسط ويقبض الله الارض ويقبض السماء اي يجمعهما وقبضت قبضة من تمر بفتح القاف والضم لغة اي كفا منه وقبض عليه بيده ضم اليه اصابعه ومنه مقبض السيف وزان مسجد وفتح الباء لغة وفي الحديث فقبض عليهن اراد الكلمات الاخروية التي ذكرت في الحديث لعل المراد بالقبض عدهن بالاصابع وضمهن والقبض بالتحريك ما قبض من اموال الناس والقبض الشيء ضد بسطه والانقباض خلاف الانبساط ومنه الحديث الانقباض عن الناس مكسبة للعداوة يعني من خالطهم وتقبض عنهم وعن مخالطتهم لا لعلة فذلك سبب لعداوته وتقبضت الجلدة في النار اي انزوت ومنه الحديث كلما انقبض اللحم على النار فهو ذكي وكلما انبسط فهو ميتة وفي الحديث ما من قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية وابتلاء قيل المراد من القبض والبسط الفرح والالم سواء كان بطريق الم احدام لا وقبض فلان اي مات فهو مقبوض ومنه قبض موسى وقبض وسليمان

قرض قوله تعالى مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَكُمْ القرض ما تعطيه غيرك لتقضيه واصل القرض القطع فهو قطعة من مالك باذن على حيازة مثله

كتاب الضاد

والمعنى من يقرض الله قرضاً حسناً اى طيبة به نفسه فيضاعفه له في الجزاء ما بين سبع الى سبعين الى سبعمائة وقد استدل بهذه الآية ويقول ان المتصدقين والمتصدقات واقرضوا الله قرضاً حسناً على رجحان القرض للمؤمن وان فيه اجراً عظيماً وان الله هو المكافى عليه اذ الحقيقة منوعة لاستحالة الحاجة عليه فيحمل على اقراض عبده بان اطلاق القرض الذى هو اعطاء شئ ليستعيد عوضه فى وقت آخر اشتقاقاً للاعمال الصالحة فان الاعمال الصالحة يفعلها العبد ويحصل له العوض فى دار الآخرة ومع لادلالة فيها بين الآيتين ونظيرها على مشروعية القرض نعم يمكن الاستدلال بغير ذلك من العمومات مثل قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى واحسنوا ان الله يحب المحسنين ونحو ذلك وهو متجه قوله واذا غربت تقرضهم ذات الشمال اى تخلفهم شمالاً وتجاوزهم والقرض واحد المقاريض التى يقرض بها ومنه الحديث كان بنو اسرائيل اذا اصاب احدهم قطرة بول قرضوا لحومهم بالمقاريض اى قطعوها ولعل ذلك كما قيل لشدة نجاسة البول على اليهم وكان ذلك من بول يصيبهم من خارج ان الاستنجاء من البول كان بذلك والاهلكوا فى مدة يسيرة والقراضة بالضم ما سقط بالقرض وعنه قراضة اللحم والقراض والمضاربة بمعنى واحد وهو ان يدفع الانسان الى غيره مالاً ليعمل به بحصة من ربحه وقد قارضت فلاناً قراضاً اذا دفعت اليه مالاً ليتجر فيه ويكون الربح بينكما على ما تشرطان والوضيعة على المال وفى الخبر اقارضت الناس فارضوك اى ان سببتهم ونلت منهم سبوك والقرض ما اسلفت من احسان ومن اساءة وهو على التشبيه وفى وصف المنافقين يتقارضون الثناء اى يمدح كل واحد منهم الآخر على سبيل القرض ليمدحه الآخر ايضاً واستقرض طلب القرض واقرض اعطاه

قضض قوله تعالى فوجدا فيها جداراً يريد ان ينقض فاقامه اى يسقط وينهدم من قولهم انقض الحائط اذا سقط وقيل اذا انصدع ولم يسقط فاذا سقط قيل انهار وتهور وقوله انقض الطائر اذا هوى فى طيرانه ومنه انقضاض الكوكب وجاؤا بقضهم وقضيضهم اى باجمعهم ومنه الخبر يؤتى بالدنيا بقضها وقضيضها اى بكل ما فيها وافتض الجارية افتراعها وازالة بكارتها وانقضاضاً بالقاف بمعنى والنقض للارادة فتح راسها ويروى بالفاء ايضاً

فعض فى دعاء الاستخارة ونعضاً بامر ايد العله من تعضت العود اذا عطفته كما تعطف عروش الكرم والهودج

قوض تقوضت البناء اذا نقضته من غير هدم

قيض قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً اى نسبب له شيطاناً او نقدر له شيطاناً من قيض له كذا اى قدره يجعل الله ذلك جزاءه وقد تقدم الكلام فى عشا قوله وقيضنا لهم قرناء وفى دعاء الترويج وقيض لى منها طيباً اى قدر لنا وسببنا له قرناء وقدر لى وسبب منها ولداً وفى الخبر اذا كان يوم القيمة مدت الارض مد الاديم فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها اى شققت وقايضت فلاناً مقايضة اى عارضته بمتاع يعنى اعطيته متاعاً اخذت عوضه سلعة وقيض البيضة قشرها الاعلى

باب ما اوله الميم

محض فى الحديث لا يسئل فى القبر الا من محض الايمان محضاً او محض الكفر محضاً المحض الخالص الذى لم يخالطه شئ ومنه اللبن المحض بالخبر المحض والعربى المحض الخالص النسب قال الجوهرى الذكر والانثى والجمع فيه سواء ومحضته المودة اخلصتها له ومثله امحضته بالالف ومنه الحديث امحض اخاك المودة وكل شئ اخلصته فقد محضته وقد محض الشئ صار محضاً

مخض قوله تعالى فاجاءها المخاض الى جذع النخلة هو بالفتح والكسر لغة وجع الولادة يقال مخضت الناقة بالكسر تمخض مخاضاً من باب تعب دنا ولادها واخذها الطلق فهى ماخض بغير هاء وشاة ماخض ونوق مخض والمخاض ايضاً الحوامل من النوق واحدتها خلفة ولا واحد من لفظها كما قيل لواحدة الابل ناقة من غير لفظها ومنه قيل للفصيل اذا استكمل الحول ودخل فى الثانية ابن مخاض لان امه لحقت بالمخاض اى الحوامل وان لم تكن حاملاً قال الجوهرى وابن مخاض نكرة فاذا اردت تعريفه ادخلت عليه الالف واللام الا انه تعريف جنس ومخضت اللبن من باب قتل ونفع استخرجت زبده بوضع الماء عليه وتحريكه فهو مخيض فعيل بمعنى مفعول والمخيض والممخوض اللبن الذى قد مخض واخذ زبده والمخضة بالكسر الوعاء الذى يمخض فيه

مرض قوله تعالى فى قلوبهم مرض اى شك ونفاق وقيل المرض فى القلب الفتور عن الحق وفى الابدان فتور فى الاعضاء وفى العين فتور فى النظر والمرض السقم وعن ابن فارس المرض كل ما خرج به الانسان عن الصحة من علة او نفاق او تقصير فى امر ومرض كفرح فهو مريض والجمع مرضى ومراض ومراضى ومرضته تمريضاً اى قمت عليه فى مرضه وتكلفت بمداواته ومنه الحديث تقعد الحايض عند المريض تمرضه اى تكون فى خدمته وقولهم شمس مريضة اذا لم تكن صافية

مضض فى الحديث وجدت مضض الكلال اى الم حرها والمها يقال مضضت من الشئ مضضاً من باب تعب تالمت والمضض بالحركة وجع المصيبة ويقال مضنى الجرح مضاً وامضنى امضاضاً اذا اوجعنى ومض العين يجد مضاضاً اى يلذع ومنه حتى يجد مضض الجوع اى المه ولذعه وفى الحديث المضمضة ليست من الوضوء اى من واجبه وفرضه بل من السنن وهى ادارة الماء فى الفم وتحريكه بالاصابع او بقوة الفم ثم يمجه وتمضمضت بالماء فعلت مثل ذلك ومضمض الشئ مضاً بلغ من قلبه الحزن به والمضض وجع المصيبة

معض معض فى الامر كفرح غضب وفى خبر نكاح البنت فان معضت لم تنكح اى شق عليها الامر ومعض من شئ سمعه وامتعض اذا شق عليه الامر ومنه حديث دريد فامتعض نخر من جانب الملك وفى نسخة فامتعض

باب ما اوله النون

نبض نبض العرق بالكسر ينبض نبضاً ونبضاناً اذا تحرك

نضض فى الحديث كان يأخذ الزكوة من ناض المال هو ما كان ذهباً او فضة عيناً او ورقاً من نض المال يحول نقداً بعدما كان متاعاً ونض الماء ينض نضيضاً سال قليلاً قليلاً والنضيض الماء القليل

نغض قوله تعالى فسينغضون اليك رؤسهم اى يحركونها استهزاء منهم والنغض راسه حركه كالمتعجب من الشئ ونغض راسه ينغض بالكسر نغضاً ونغوضاً اى تحرك وفى وصفه تعالى اضطراب البطن وفى ... بكن البطن وكان ... ..

نفض

نقض

ونقيضها

نهض

باب ما اوله الواو وفض

ومض

باب ما اوله الهاء هيض

كتاب الطاء باب ما اوله الالف

ابط

ارط

اقط

باب ما اوله الباء بربط

بسط

من نبات الذهب **نفض** في الحديث ثم نفض يده ومسح بها وجهه هو من نفضت الثوب والشجر انفضه نفضا اذا حركته لينتفض والنفاضة بالضم ما سقط عن النفض ونفضه نفضا من باب قتل اي ابعد عنه الغبار ونحوه وفي حديث ابن طاف خمسة اشواط ثم عمضه بطنه فخرج الى منزله فنفض اي نفض عن نفسه الاذى ونعم عنه ونفضت الورق من الشجر اسقطته والنفضة محركة الجماعة ينفضون في الارض لينظروا هل بها عدو ام لا فالنفض في **نقض** قوله ثم ينقضون عهد الله قال الزمخشري النقض الفسخ وفك التركيب فان قلت فمن اين ساغ استعمال النقض في العهد قلت من حيث تسميتهم العهد بالحبل على الاستعارة لما فيه من ثبات الوصلة بين المتعاهدين ومنه قول ابن التيهان في بيعة العقبة يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها قال وهذا من اسرار البلاغة ولطائفها ان يسكتوا عن ذكر الشيء المستعار ثم يرموا اليه بذكر شيء من روادفه فينبهوا بتلك الرمزة على مكانه قوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها اي لا تكونوا في نقض الايمان كالمراة التي نقضت غزلها بعد ابرامه واحكامه فجعلته انكاثا وهي ريطة بنت سعد بن تيم من قريش كانت تغزل مع جواريها الى انتصاف النهار ثم تامرهن فينقضن ما غزلن قوله انقض ظهرك اي اثقله حتى جعله نقضا والنقض البعير المهزول الذي انضته الاسفار والسير والعمل ظهره ونتج نقض والنقض بالفتح فالسكون نقض البناء والحبل والعهد من باب قتل ونقضت الحبل نقضا حللت برمه وانتقض هو ونقضه ونقض الطهارة بطلت وفسدت وانتقض الوضوء كذلك وانتقض الامر بعد الاستقامة فسد والانقاض صوت كالنقر وانقاض الاصابع تصويتها وفرقعتها وانقاض اصابعه ضرب بها لتصوت ومنه الحديث لا ينقض الرجل اصابعه في الصلوة والنقض بالضم والكسر بمعنى المنقوض وانقضاء الدهر على الضم وبعضهم على الكسر والجمع نقوض ومنه خلعه ابنة المراة من زوجها وبقول النقض والابواب **نهض** في الدعاء من نهضات النصب بالنون والمراد بها التزيدات البدنية الموجبة للنصب والتعب وفي بعضها بالباء الموحدة من نهض الحمل اثقله وفي الحديث ان امير المؤمنين استنهض الناس في حرب معوية اي طلب النهوض منهم ونهض ينهض نهضا ونهوضا اي قام والناهض فرخ الطائر الذي وفر جناحاه ونهض للطيران **باب ما اوله الواو وفض** قوله تعالى كانهم الى نصب يوفضون اي يسعون ويسرعون اي الى الداعي يقال وفض واستوفض اذا اسرع والاوفاض الفرق من الناس والاخلاط من قبائل شتى كاصحاب الصفة **ومض** في الخبر هلا اومضت الي يا رسول الله اي هلا اشرت الي اشارة خفية من قولهم اومض البرق وومض ايماضا وومضا اذا لمع لمعا خفيا ولم يعترض **باب ما اوله الهاء هيض** ما هاض العظم يهيضه هيضا اي كسره بعد الجبر فهو مهيض قال الجوهري وكل وجع على وجع فهو هيض تقول منه هاضني الشيء اذا رده الى مرضه ومنه قيل رجل مهيض بالكسر **كتاب الطاء باب ما اوله الالف**

ابط في الخبر كانت رديته التابط وهو ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر والابط كحمل ما تحت الجناح يذكر ويؤنث والجمع آباط كاحمال ومنه تابط شرا لقب عمرو كان السيف لا يفارقه **ارط** في الحديث ذكر الارطى وهو شجر معروف ينبت بالرمل عروقه حمر ومنه علي ما قيل اصله الموم ادبم مارط اذا دبغ بذلك وقيل زائدة للالحاق وليست للتانيث لان الواحدة ارطاة **اقط** الاقط بفتح الهمزة وكسر القاف وقد تسكن للتخفيف مع فتح الهمزة وكسرها لبن يابس مستحجر يتخذ من مخيض الغنم **باب ما اوله الباء بربط** في الحديث لا يقدس الله امة فيها بربط يقعقع وقاية يفجع البربط كجعفر شيء من ملاهي العجم يشبه صدر البط معرب بربط اي صدر البط لان الصدر يقال له بالفارسية بر والضارب به يضعه على صدره قاله في ق ويقال له العود والقانة بالغناء او عزفها على اختلاف النسخ شيء من ملاهي العجم **بسط** قوله تعالى وزادكم في الخلق بسطة اي طولا وتماما قيل كان اطولهم مائة ذراع واقصرهم سبعين ذراعا وقيل اثنا عشر ذراعا وعن الباقر كان الرجل منهم ينحت الجبل بيده فياخذ منه قطعة قوله وزاده بسطة في العلم والجسم اي سعة وامتدادا في العلم والجسم وكان اعلم بني اسرائيل في وقته واتمهم جسما واشجعهم قوله الله يبسط الرزق اي يوسعه لمن يشاء دون غيره وفي تعدد الكلام منه قوله بل يداه مبسوطتان كناية عن الجود وتثنية اليد مبالغة في الرد ونفي البخل عنه واثبات لغاية الجود فان غاية ما يبذله السخي من ماله ان يعطيه بيديه ولا يريد حقيقة اليد والجارحة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قوله ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا قال الشيخ علي بن ابرهيم كان سبب نزولها ان رسول الله كان لا يرد احدا يسئله شيئا عنده فجاء رجل يسئله فلم يحضره شيء فقال يكون ان شاء الله فقال يا رسول الله اعطني قميصك فاعطاه قميصه فانزل الله الاية وعلموا القرآن انما قال التصرف وبسط اليد مدها الى البطش قال تعالى اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم وقال لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك قيل كان هابيل اقوى منه ولكن تحرج عن قتله واستسلم خوفا من الله تعالى لان الدفع لم يبح بعد او تحريا لما هو الافضل قوله والملائكة باسطوا ايديهم اي لقبض ارواحهم كالمتقاضي المتسلط وهذا عبارة عن العنف والسياق والتغليظ في الازهاق فعل الغريم الملح يبسط يده الى من عليه الحق ويقول اخرج لي ما عليك او بالعذاب اخرجوا انفسكم اي خلصوها من ايدينا فانهم لا يقدرون على الخلاص قوله كباسط كفيه الى الماء اي كالداعي الماء يومي اليه فلا يجيبه والباسط من اسمائه تعالى وهو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في الاجساد عند الحيوة وفي حديث الصلوة لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب اي لا تفرشهما على الارض في الصلوة والانبساط مصدر انبسط لا ابسط فحمله عليه والانبساط ترك الاحتشام

كتاب الطاء

بطط — بعط — بلط — باب ما اوله الثاء ثبط — باب ما اوله الحاء حبط — حطط — حنط — حوط

الشيء بالضم نشره والبسطة السعة والبسط بالكسر ما يبسط اي ينشر **بطط** البطّ من طير الماء والبطة واحدته وليست الهاء للتانيث وانما هي للواحد
من الجنس يقع منه بطة للذكر والانثى جميعا ودجاجه البط عند العرب صغاره وكباره الاوز والبط ايضا شق الدمل والجراح ونحوهما يقال بطّ الرجل الجرح بطّا
من باب قتل اي شقه **بعط** الباعطاني بالباء الموحدة والعين والطاء المهملة والنون ثم الباء على ما في نسخ متعددة ابدا انه احد وزراء بني العباس
بلط البلاط بالفتح كل شيء فرشت به الدار من حجر وغيره ومنه ارض مبلطة اي مفروشة بالحصى والبلاطة الحمراء هي حجر تسمى حجر السماق وله جلبها علي بن ابي
طالب ع في بيت الله الحرام وقد كانت في وسط البيت ثم غيرت وجعلت في ضلع البيت عند الباب وفي الخبر كان البلاط حيث يصلى على الجنائز سوقا على عهد رسول
الله ص يسمى البطحاء قال في النهاية البلاط ضرب من الحجارة يفرش به الارض ويسمى المكان بلاطا اتساعا والمبالطة المضاربة بالسيوف وتبالطوا تجالدوا والبلّوط كتنّور
شجر معروف له حمل يؤكل ويدبغ بقشره **باب ما اوله الثاء ثبط** قوله تعالى فثبطهم اي حبسهم بالجبن يقال ثبطه عن الامر اي ثقله واقعده وثبطه
عن الامور اذا حبسه وشغله عنها ومنه الدعاء ان هممت بصالح ثبطني **باب ما اوله الحاء حبط** قوله تعالى حبطت اعمالهم اي بطلت واحبط
الله اعمالهم ابطلها ولم يوجر عليها قال بعض المحققين استحقاق الثواب مشروط بالموافاة لقوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك ولقوله تعالى ومن يرتدد منكم عن
دينه فيمت وهو كافر الاية وقوله تعالى فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار فمن كان من اهل الموافاة ولم يلبس ايمانه بظلم كان ممن يستحق
الثواب الدائم قطعا ومن كان من اهل الكفر ومات على ذلك استحق العقاب الدائم مطلقا ومن كان ممن خلط عملا صالحا واخر سيئا فان وافى بالتوبة استحق الثواب ما
وان لم يوافها فاما ان يستحق ثواب ايمانه اولا والثاني باطل لقوله تعالى ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فتعين الاول فاما ان يثاب ثم يعاقب وهو باطل بالاجماع
لان من يدخل الجنة لا يخرج منها فحينئذ يلزم بطلان العقاب او يعاقب ثم يثاب وهو المطلوب ولقوله ع في حق هؤلاء يخرجون من النار كالحمم او كالفحم فيراهم اهل الجنة فيقولون
هؤلاء الجهنميون فيؤمر بهم فيغمسون في عين الحيوان فيخرجون واحدهم كالبدر ليلة تمامه وبما قررناه تبين ان الاحباط والموازنة باطلان وقد قال بهما الوعيدية و
الذين لا يجوزون العفو عن الكبيرة اختلفوا على قولين احدهما قول ابي علي وهو ان الاستحقاق الزايد يسقط الناقص ويبقى بحاله كما لو كان احد الاستحقاقين
خمسة والاخر عشرة فان الخمسة تسقط ويبقى العشرة ويسمى الاحباط وثانيهما قول ابي هاشم ابنه وهو ان يسقط من الزايد ما قابل الناقص ويبقى الباقي ففي المثال المذكور
يسقط خمسة ويبقى خمسة ويسمى بالموازنة وقد ابطلها المحققون من المتكلمين بان ذلك موقوف على ثبات وجود الاضافات في الخارج كالاخوة والبنوة وعدمها
فقال المتكلمون بالعدم لانها لو كانت موجودة في الخارج مع انها عرض مفتقر الى محل فيقول فيها كما قلنا في الاول ويلزم التسلسل وهو باطل ويلزم منه بطلانها
في الخارج لان ما بني على الباطل باطل وقول الحكماء بوجودها لا يلزم الوجود الخارجي بل الذهني وتحقيق البحث في محله ولو قيل ببطلان الاحباط والموازنة والقول
بالتكفير من باب العفو والتفضل لم يكن بعيدا وظواهر الادلة تؤيده وحبط العمل يحبط من باب تعب ومن باب ضرب لغة قرئ بهما في الشواذ وفي الدعاء واعوذ بك
من الذنب المحبط للاعمال وفسر بالعجب وفي الحديث تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم غدا في القيمة حتى ان السقط ليجيء محبنطئا على باب الجنة فيقول له ادخل فيقول لا
حتى يدخل ابواي قال ابو عبيدة المحبنطئ بالهمزة العظيم البطن المنتفخ من قولهم احبنطأ انتفخ جوفه اذا امتلأ غيظا والحبنطى القصير البطين يعني عظيم البطن يهمز ولا يهمز والالف
والنون للالحاق **حطط** قوله وقولوا حطة اي حط عنا اوزارنا وهي كلمة امر بها بنو اسرائيل لو قالوها لحطت اوزارهم ولكنهم قالوا حنطة في شعيرة قيل لهم
قولوا حط عنا ذنوبنا فبدلوه حنطة في شعيرة وفي الحديث من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة اي يحط عنه خطاياه وذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه اذا
انزله والقاه وحططت الرحل وغيره حطا من باب قتل انزلته من علو الى سفل ومنه فانحط الرجل وهو قائم في صلوته والاستحطاط بعد الصفقة هو ان يطلب المشتري
من البايع ان يحط عنه من ثمن المبيع وتمام الكلام في صفقة والحاطة في الزمان يجيء ذكرها **حنط** في الحديث لا تسلم ولدك حناطا فانه يحتكر الطعام على امتي الحناط بفتح
الحاء والتشديد بياع الحنطة بالكسر هي القمح والبر بضم الباء والجمع حنط ومنه فخرج من باب الحناطين لبيعهم الحنطة هناك وقيل لبيعهم الحنوط والحنوط كرسول والحناط
ككتاب طيب يصنع للميت خاصة **حوط** قوله تعالى الا ان يحاط بكم اي الا ان تغلبوا فلا تطيقوا ذلك قوله ان الله احاط بكل شيء علما اي بلغ منتهى كل شيء واحاط به علمه
قوله وهو بكل شيء محيط اي بالاشراف والاحاطة والقدرة وفي الحديث خذ بالحايطة لدينك اي بالاحتياط في امر الدين يقال احتاط بالامر لنفسه اي اخذ بالاوثق
لها اي اوفى تمانجا واحتاط بالشيء احدق به واحتاط الرجل اخذ بالثقة وانا احوط حول ذلك الامر اي ادور وحاطه يحوطه حوطا وحياطة اذا حفظه وصانه وذب عنه
وتوفر على مصالحه ومنه الدعاء واجعلني في حياطتك وحياطة الاسلام حفظه وحمايته ومنه حديث علي ع اشهد انك كنت احوطهم على رسول الله ص اي احفظهم و
احماهم له قوله تحيط دعوته من ورائهم اي تحدق بهم من جميع جوانبهم ومنه احطت به علما اي احدق علمي به من جميع جهاته وفي حديث زعيب المرئي وكونه مع عترته هم اشد الناس
حيطة من ورائه اي حياطة وحفظا وفي الحديث كل محب لشيء يحوط حول ما احب يقال حاطه حوطا وحياطة كلاه ورعاه والحائط الجدار والبستان ايضا من النخيل اذا
كان عليه حائطا ومنه دخلنا على ابي عبد الله ع وهو يعمل في حائط له ويجمع على حيطان قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وفي الحديث الاحساء حيطان العرب كانه
بمنزلة الحيطان التي يتكا عليها ويستعان بها على الرجز والجلوس وكان لفاطمة ع سبعة حوايط منها العواف بالعين المهملة والفاء والمثيب بالثاء المثلثة والبلّو

باب ما أوله الخاء خبط

...بعد الباء المثناة التحتانية والحسني ومالك ام ابرهيم

باب ما أوله الخاء

خبط قوله تع لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس لا يقومون من قبورهم الا قياما كقيام المصروع وقد زعمت العرب ان المصروع يتخبطه الشيطان فيصرعه والخبط حركة على غير النحو الطبيعي وعلى غير اتساق كخبط العشواء من المس اي من مس الشيطان وفي الدعاء واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت والمعنى اعوذ بك ان يمسني الشيطان بنزغاته التي تزول بها الاقدام وتصارع العقول والاحلام والخبط المشي على غير الطريق والخبط باليد كالرمح بالرجلين وخبطه خبطا ضربه ضربا شديدا وخبطت الورق خبطا من باب ضرب اسقطته واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الدابة يجفف ويطحن ويخلط بالدقيق ويداف بالماء فيوجر للابل وفي الحديث كان ابي يزال الحسنة قليلا وهو دون خبط وحرمان وبها ايضا موضعه والمختبط طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق او خابط الليل

خرط وفي حديث ابي الحسن فما لبث الا ايام اما ببينه حتى جاءت الخريطة بعينها الخريطة وعاء من ادم وغيره يشد على ما فيه والجمع خرائط ككريمة وكرائم واخرطت الخريطة اشرجتها وخرطت الورق من باب ضرب وقتل حتته من الاغصان وهو ان تقبض على اعلاه ثم تمر يدك عليه الى اسفله ومنه المثل دونه خرط القتاد وقتاد ومنه فخرط ما بين الانثيين والمقعدة واخترط علينا فلان اي ابتدأنا بالقول الشيء واخترط سيفه سله

خطط في الحديث لا صورة ولا تخطيط ولا تحديد وفيه ان قوما يصفون الله بالصورة والتخطيط اي الترسم والاضلاع والخطة بالكسر الارض يختطها الرجل لنفسه وهو ان يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه قد اختارها ليبنيها دارا ومنها خطط الكوفة والبصرة وفي الحديث مسجد الكوفة آخر السراجين خطه آدم ويحمل خطه آدم على صيغة الفعل وخط الرجل الكتاب من باب قتل كتبه والخطة بالضم كالنقطة من النقط وكتاب مخطط اي فيه خطط والخط موضع باليمامة وهو خط هجر تنسب اليه الرماح الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به فتنسب اليه على لفظه فيقال رماح خطية وعن الخليل اذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية بكسر الخاء ولم تذكر الرماح وهذا كما قالوا ثياب قبطية بالكسر فاذا جعلوه اسما حذفوا الثياب فقالوا قبطية فرقا بين الاسم والنسبة

خلط قوله تعالى خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال الشيخ ابو علي هم ثلاثة نفر من الانصار ابو لبابة بن عبد المنذر واوس بن خذام وثعلبة بن وديعة خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا ومنه لا دلالة على بطلان القول بالاحباط لانه لو كان احد العملين محبطا لم يكن لقوله خلطوا معنى لان الخلط يستعمل في الجمع مع امتزاج كخلط الماء واللبن وبغير امتزاج كخلط الدنانير والدراهم قوله او ما اختلط بعظم الاختلاط بالشيء الامتزاج به سواء كان مع التمييز وعدمه وقيل والمراد به شحم الالية لاتصالها بالعصعص قوله الخلطاء يعني الشركاء وهو جمع خليط بمعنى الشريك والخليط المخالط كالنديم والجليس والمخالط هو الذي يجب عليه تاما ولا يبرء من عهدته ومن هذا الباب قول بعضهم ان صاحبي كان مخلطا كما تقول طورا بالخير وطورا بالقدر وما اعلم اعتقده مذهبا دام عليه والخلط بالكسر طيب معروف والجمع اخلاط كحمل واحمال وخولط في عقله مخالطة اذا اختل عقله واختلط فلان فسد عقله وفيه تحث وصف الابرار ينظر اليهم الناظر فيقول قد خلطوا وما خولطوا ولكن خالط قلبهم هم عظيم هو من خولط في عقله اذا اختل عقله وخلط الشيء بغيره اذا ضمه اليه وبابه ضرب وقد يكنى بالمخالطة عن الجماع ومنه قولهم خالطها مخالطة الازواج يريدون الجماع

خمط قوله تعالى ذواتي اكل خمط الخمط على ما نقل عن ابي عبيدة كل شجرة ذي شوك وقال غيره الخمط ضرب من الاراك له حمل يؤكل قال الجوهري ذواتي اكل خمط

خيط قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود الخيط الابيض بياض النهار والخيط الاسود سواد الليل وقيل الخيط الاسود الفجر المستطيل والابيض الفجر المعترض قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط الخياط ككتاب الابرة والمخيط بكسر الميم مثله والخيط السلك وجمعه خيوط وخيوطة مثل فحول وفحولة ومنه قوله خيوطة ماري تغار وتفتل ومنه الحديث سألته عن الصلوة على الخمرة المدنية فكتب صل على ما كان منها معمولا بخيوطه لا بسيوره وقوله عم في وصف الاسلام لا ينحط فيه لا ينقطع ومحجة لا ينخى هو على الاستعارة ومثله اخاف على خيط عنقي اي على رقبتي ويعني به القتل وخاط الرجل الثوب خياطة من باب باع فهو مخيط والياء في مخيط بدل واو مفعول وقيل ان الياء في مخيط اصلية والمحذوف واو مفعول قال الجوهري والقول هو الاول لان الواو مزيدة للبناء فلا ينبغي لها ان تحذف وكذا القول في كل مفعول من ذوات الثلاثة اذا كان من بنات الياء فانه يجيء بالنقصان والتمام واما من بنات الواو فلم يجئ على التمام الا حرفان مسك مدووف وثوب مصوون فان هذين جاءا نادرين

باب ما أوله الراء

ربط قوله تعالى وربطنا على قلوبهم اي ثبتنا قلوبهم والهمناهم الصبر ومثله قوله ليربط على قلوبكم وربطنا على قلبها والربط على القلب تشديده وتقويته ورباط الخيل مرابطتها قوله صابروا ورابطوا اي رابطوا من رباط الخيل في سبيل الله وقيل وكل العبادات رباط في سبيل الله واصل الرباط الملازمة والمواظبة على الامر وملازمة ثغر العدو كالمرابطة والمرابطة ان يربط كل من الفريقين خيلهم في ثغره وكل معد لصاحبه فسمي المقام في الثغر رباطا وهي مستحبة ولو مع فقد الامام ومنه من ربط فرسا في سبيل الله فله كذا اي اعدها للجهاد والمرابطة ايضا حبس الرجل نفسه على تحصيل معالم الدين بل هو ابلغ في اسم المرابطة فان مهام الدين اولى بالاهتمام من مهام الابدان والمرابطة ايضا انتظار الصلوة بعد الصلوة لقوله عم فذلكم المرابطة يعني ان هذه الاعمال هي المرابطة لانها تسد طرق الشيطان عن النفس وتمنعها عن الشهوات وهو الجهاد الاكبر لما فيه من قهر اعدى عدو الله تع وربطت الشيء اربطه واربطه بضم الباء وكسرها ربطا من بابي ضرب وقتل شددته والموضع مربط بكسر الباء وفتحها والجمع مرابط ومرابط الخيل مواضعها التي تربط فيها والرباط ما تشد به القربة والجمع ربط ككتاب وكتب والرباط ايضا واحد الرباطات المبنية للفقراء مولد والجمع ربط بضمتين ورباطات وفلان رابط الجاش قد ربط الجاش

اى شديد القلب كأنّه يربط نفسه عن الفرار ويثبت للمصائب ربط على قلبه بالصبر اى ألهمه **رفط** فى الحديث اذا انتهيت الى الرفطاء دون الردم فقلب الرفطاء موضع
دون الردم ويسمّى مدعى ومدعى الاقوام مجتمع قبائلهم والجمع المداعى تتداعى القوم عليهم من كل جانب اى اجتمعت عليهم وفى حواشى بعض الفضلاء رأيته اذا
انتهيت الى الرمضاء بالميم بدل الفاء والرفطة سواء بشويه فقط بياض ومنه حاجة رفطاء وحينئذ رفطاء **رهط** قوله تعالى ولولا رهطك لرجمناك اى لولا قومك
وعزتك عندنا لكونهم على ملتنا والرهط ويحرّك ما دون العشرة من الرجال ولا واحد له من لفظه والجمع ارهط واراهط واراهيط وقيل من الثلثة وقيل الى التسعة
وعن ابن السكيت الرهط والعشيرة بمعنى وقيل الرهط ما فوق العشرة الى الاربعين وعن ثعلب الرهط والنفر والعشر والعشيرة معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال
دون النساء وعن ابن فارس رهط الرجل قومه وقبيلته الاقربون وسكون الهاء افصح من فتحها وهو جمع لا واحد له من لفظه قال تعالى وكان فى المدينة تسعة رهط
ربط فى حديث وصف على ع فى الجنة وعليه ريطتان ريطة من ارجوان النور وريطة من كافور ومثله فى وصف رسول الله ص مرتديا بريطتين الريطة بالفتح كل ملاءة
اذا كانت قطعة واحدة وليست لفقين اى قطعتين والجمع رياط مثل كلبة وكلاب وريط مثل تمر وتمرة

باب ما اوله الزاء

زطط فى الحديث
خرج علينا قوم اشباه الزط وفى خبر على ع لمّا فرغ من قتال البصرة اتاه سبعون رجلا من الزط فكلموه بلسانهم فكلمهم وقالوا لعنهم الله بل انت الزط بضم
الزاء وتشديد المهملة جنس من السودان والهنود الواحد زطى مثل زنج وزنجى ومنه ميسر بياع الزطى رجل من رواة الحديث وفى القاموس الزط بالضم من الهند معرب
جت بالفتح الواحد زطى

باب ما اوله السين

سبط قوله تعالى وقطعناهم اثنتى عشرة اسباطا امما قال الجوهرى وانما انث لانه اراد اثنتى عشرة فرقة
ثم اخبر ان الفرق اسباط وليس الاسباط بتفسير ولكنه بدل من اثنتى عشرة لان التفسير لا يكون الا واحدا منكورا كقولك اثنى عشر درهما ولا يجوز دراهم والاسباط
اولاد الولد جمع سبط مثل حمل واحمال والاسباط فى بنى يعقوب كالقبائل فى ولد اسمعيل وهم اثنى عشر سبطا من اثنى عشر ولدا ليعقوب وانما سموا هؤلاء بالاسباط
وهؤلاء بالقبائل ليفصل بين ولد اسمعيل وولد اسحق وقد بعث منهم عدة رسل كيوسف وداود وسليمان وموسى وعيسى وعن ابن الاعرابى الاسباط خاصة
الاولاد وفى الحديث الحسن والحسين سبطا رسول الله ص اى طائفتان وقطعتان منه وفى الخبر حسين سبط من الاسباط اى امة من الامم فى الخير ويحتمل ان يراد بالسبط القبيلة
اى يتشعب منه نسل والسبط شجرة لها اغصان كثيرة واصلها واحد وشعر سبط اى مسترسل غير جعد وقد سبط شعره بالكسر فهو سبط بالكسر ايضا وربما قيل
بالفتح وفى حديث صفته ص شعره ليس بالسبط ولا بالجعد القطط الشديد الجعودة اى كان شعره بينهما والساباط سقيفة بين حائطين تحتها طريق والجمع سوابيط
وساباطات وساباط قرية من قرى المدائن ويوم ساباط من ايام الحسن بن على ع مشهور وعمار بن موسى الساباطى من رواة الحديث **سخط** السخط بالتحريك بفتحتين
اوله وسكون ثانيه الغضب وهو خلاف الرضى يقال سخط سخطا من باب تعب اى غضب فهو ساخط واسخطه اى اغضبه واذا اسند الى الله تعالى يراد منه ما يوجب السخط
من العقوبة كما تقدم فى نظائره **سرط** قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اى الطريق المستوى عن الاعوجاج والسراط لغة فى الصراط بالصاد ويتم الكلام فى صرط
وفى الحديث ذكر السرطان بالتحريك وهو خلق من خلق الماء وقيل هو ابو حبيب وفى حيوة الحيوان السرطان ويسمى عقرب الماء وهو جيد المشى كثير العدو كثير
الاسنان صلب الظهر من رآه رأى حيوانا بلا رأس ولا ذنب عيناه فى كتفيه وفى صدره له ثمانية ارجل وهو يمشى على جانب واحد ويستنشق الماء والهواء
معا وعن كعب الاحبار السرطان يقول استغفروا الله يا مذنبون والسرطان برج فى السماء وداء يخرج فى رسغ الدابة وييبسه حتى يقلب حافره قال الجوهرى
وسرطت الشىء سرطا من باب تعب بلعته ومن امثالهم لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقى قال الجوهرى هو من اعقيت الشىء اذا ازلته من فيك لمرارته
سعط سعطه الدواء كمنعه ونصره ادخله فى انفه والسعوط كصبور ذلك الدواء والمسعط بالضم وبكسر ما يجعل فيه ويصب منه فى الانف وفى الحديث لا يجوز
للصائم ان يستعط وفى اخر يكره السعوط للصائم واسعطت الرجل فاستعط بنفسه والسعوط كقعود مصدر **سفط** السفط محركة واحد الاسفاط التى يعبى فيه
الطيب ونحوه ويشبه التابوت الصغير ومنه فاخرج فى سفط **سقط** قوله تعالى فلما سقط فى ايديهم بالبناء للمفعول والظرف نائبه يقال لكل من ندم وعجز عن الشىء
قد سقط فى يده واسقط فى يده لغتان ومعنى سقط فى ايديهم ندموا على ما فاتهم وقرئ بعضهم سقط بالفتح كانه اضمر الندم قوله الا فى الفتنة سقطوا
اى وقعوا بها وهى فتنة التخلف عن الجهاد والعنت هى الاثم قوله تساقط عليك رطبا جنيا قال الشيخ ابو على وقرئ تساقط بالتاء والتاء والتشديد والاصل
تتساقط ويتساقط فادغم وتساقط بضم التاء وكسر القاف فالتاء للنخلة والياء للجذع وفى الحديث لان اقدم سقطا احب الى من مائة مستلئم هو بحركات
التثليث والضم اكثر الولد الذى يسقط من بطن امه قبل تمام الحمل فمنه تام وهو ما بلغ اربعة اشهر ومنه غير تام وهو من لم يبلغ الاربعة والمستلئم لابس عدة
الحرب يعنى ثواب السقط اكثر من ثواب الكبير من الاولاد لان فعل الكبير يخصه اجره وثوابه وان شاركه الاب فى بعضه وثواب السقط مقصور على الاب و
السقوط للشىء الوقوع منه يقال سقطت الفارة فى الاناء اذا وقعت فيه ومنه المثل على الخبير بها سقطت اى على العارف بها وقعت وسقط سقوطا وقع
من اعلى الى اسفل ويتعدى بالالف فيقال اسقطته وفى الحديث اى قاض بين اثنين قضى فاخطأ سقط ابعد من السماء يعنى عن درجة اهل الثواب ابعد ما
بين السماء والارض ويريد المبالغة فى السقوط والساقط من الناس اللئيم فى حسبه ونسبه والسقطة المحتقرون الساقطون من اعين الناس والسقط

رفط
رهط
ربط
باب ما اوله الزاء
باب ما اوله السين سبط
سخط
سرط
سعط
سفط
سقط

بالضرب ورديّ المتاع والخطاء من القول والفعل والسقاط بتشديد القاف الذي يبيع السقط من المتاع والسقطة العثرة والزلة وسقاط بإسكان القاف ومن اسمائهم لكل ساقطة لاقطة قال الاصمعي وغيره الساقطة الكلمة التي يسقطها الانسان واللاقطة الحاملة لها اي لكل كلمة يخطئ بها الانسان لاقطة حامل اخذ وادخل الهاء للازدواج مع ساقطة والمسقط كمجلس موضع السقوط ومنه يقال هذا مسقط رأسي حيث ولدت فيه ومنه الحديث لا يخرج الرجل من مسقط راسه يعني في الدين والسقط بالفتح السقوط **سغط** سغلاط بلد بالروم تنسب اليه الثياب **سلط** قوله تعالى ويجعل لكما سلطانا اي غلبة وتسلطا او حجة وبرهانا واصل السلطنة القوة قوله وما كان لي عليكم من سلطان اي من حجة وبرهان ولا يجمع لان مجراه مجرى المصدر كغفران قوله فقد جعلنا لوليه سلطانا اي تسلطا على القصاص واخذ الدية والسلطان فعلان يذكر ويؤنث يقال اتينا سلطانا جائرة والسلطان بضم اللام لغة والجمع السلاطين والسليط هو الزيت عند عامة العرب وعند اهل اليمن هو دهن السمسم ومنه خبر ابن عباس وابن علي وكان عنبته سراجا سليطا والسلطة المرأة الصخابة الشديدة اللسان ورجل سليط اي صخاب بذي اللسان وامرأة سليطة كذلك ومنه الحديث البزاز والسلاطة من سلطة على الشيء تسليطا مكنته فتسلط اي تحكم وتمكن **سمط** في الحديث حتى انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله الى البيداء صف الناس له سماطين فلبى بالحج السماط الكتاب الصف من الناس والسماطان صفان ومنه حديث الحسن العسكري عليه السلام مع الموفق فقاموا يعني الحجاب بابواب سماطين والسماطان من النخل الجانبان يقال مشى بين السماطين وفي الحديث بني رسول الله صلى الله عليه وآله مسجده بالسميط ثم زيد فيه فبناه بالسعيدة ثم زيد فيه فبناه بالانثى والذكر اراد بالسميط لبنة لبنة كما جاء في الرواية وكما يستفاد من اللغة لان فيها الآجر القائم بعضه فوق بعض وبالسعيدة لبنة ونصف وبالانثى والذكر لبنتان مخالفتان والسمط خيط النظم ما دام الخرز والا فهو خيط وفي حديث وجنة ما سمطت من ناظرة اي ما سمطت نبتت بالسمط وهو العقد وروي بالشين المعجمة اي خلطت **سوط** قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب السوط هو العذاب وان لم يكن ثمة ضرب بسوط ويقال اي نصيب عذاب ويقال شدة لان العذاب قد يكون بالسوط ويقال سوط عذاب اي الم سوط عذاب قوله واستفزز من استطعت منهم بصوتك اي بوسوستك وفي الحديث لو ددت ان اصحابي ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا السياط جمع سوط وهو الذي يجلد به والاصل سواط قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها ويجمع على الاصل اسواط كثوب واثواب وثياب وفي حديث فاطمة عليها السلام مسوطة لحمها بدمي ولحمي اي ممزوج ومخلوط وفي خبر سودة اخاف عليكم منه المسوط يعني الشيطان سمي بذلك من ساط القدر بالمسوط والمسواط خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط كانه يحرك الناس للمعصية ويجمعهم فيها ومنه حديث علي عليه السلام لتساطن سوط القدر وقال بعض شراح الحديث لتساطن بالشين المعجمة يعني غليان القدر اظهر **باب ما اوله الشين** **شبط** الشبوط كتنور ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط لين اللمس صغير الراس وهذا النوع قليل الاناث كثير الذكور ومنه ذكر شبوطا احد فصول السنة بعد كانون الثاني **شحط** في الحديث من جلس فيما بين صلوة المغرب والعشاء كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله والمقتول المضطرب المتمرغ بدمه في سبيل الله من قولهم يتشحط بدمه اي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ **شرط** قوله تعالى فقد جاء اشراطها اي جاء علاماتها التي تدل على قربها والشرط بفتحتين العلامة وفي حديث علي عليه السلام لعبد الله بن يحيى الحضرمي يوم الجمل ابشر يا ابن يحيى فانت وابوك من شرطة الخميس اي من نخبة واصحابه المقدمين على غيرهم من الجند والشرطة بالسكون والفتح الجند والجمع شرط مثل رطب والشرط على لفظ الجمع اعوان السلطان والولاة واول كتيبة تشهد الحرب وتتهيأ للموت سموا بذلك لانهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها للاعداء الواحد شرطة كغرفة وغرف وصاحب الشرطة يعني الحاكم واذا نسب الى هذا قيل شرطي بالسكون ردا الى واحده كتركي والخميس الجيش وفي حديث الاصبغ بن نباتة وقد سئل كيف تسميتم شرطة الخميس يا اصبغ قال لانا ضمنا له الذبح وضمن لنا الفتح يعني امير المؤمنين عليه السلام والشرط معروف وجمعه شروط كفلس وفلوس وشرط الحاجم شرطا من باب ضرب وقتل وشرطت عليه كذا واشترطت عليه ومنه حديث بريرة شرط الله احق يريد ما اظهره وما بينه من حكم الله بقوله الولاء لمن اعتق وقيل هو اشارة الى قوله تعالى فاخوانكم في الدين ومواليكم والشريطة في معنى الشرط وجمعها شرائط **شطط** قوله تعالى وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا اي جورا وغلوا في القول وغيره يقال شط في حكمه شطوطا جار قوله تعالى لقد قلنا اذا شططا اي امرا شاقا قوله ولا تشطط اي لا تجر وتسرف والشطط الجور والظلم والبعد عن الحق والشط جانب النهر الذي ينتهي اليه حد الماء والجمع شطوط كفلس وفلوس والشط جانب الوادي وشاطئ الوادي جانبه وتدتره وشطت الدار بعدت **شمط** في الحديث لا باس بجز الشمط ونتفه وجزه احب الي من نتفه هو بالتحريك بياض شعر الراس يخالط سواده والرجل اشمط والمرأة شمطاء ومنه الحديث الشؤم للمسافر في طريقه في المرأة الشمطاء تلقى فرجها والشؤم الشر وضد اليمن وفي خبر انس لو شئت ان اعد شمطات كن في راس رسول الله صلى الله عليه وآله فعلت اراد الشعرات البيض ويريد قلتها **شوط** الشوط هو الجري الى الغاية مرة واحدة والجمع اشواط ومنه طاف بالبيت سبعة اشواط والشوط اسم حائط من بساتين المدينة **شيط** شاطت القدر اذا احترقت ولصق بها الشيء وغضب فلان واستشاط كانه التهب في غضبه **باب ما اوله الصاد** **صرط** قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم بالصاد وهي اللغة الفصيحة والصراط المستقيم هو الدين الحق الذي لا يقبل الله من العباد غيره وانما سمي الدين صراطا لانه يؤدي من يسلكه الى الجنة كما ان الصراط يؤدي من يسلكه الى مقصده وفي عيون اخبار الرضا عليه السلام عن موسى بن جعفر عليه السلام قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في قول الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم قال يقول ارشدنا الى الطريق المستقيم ارشدنا للزوم الطريق المؤدي الى محبتك والمبلغ الى دينك والمانع من ان نتبع اهوائنا فنعطب او ناخذ بآرائنا فنهلك ... وصراط مستقيم بين واضح قوله لاقعدن لهم صراطك المستقيم اي في الطريق الذي يسلكونه نحو

كتاب الطاء

حديث زرارة يا زرارة انما يعمد الشيطان لاصحابك واما الآخرون فقد فرغ منهم قوله ولا تقعدوا بكل صراط توعدون قيل انهم كانوا يقعدون على طرق
من قصد شعيبا للايمان فيخوفونه بالقتل **باب ما اوله الضاد** **ضبط** ضبط الشيء ضبطا من باب ضرب حفظه حفظا بليغا والضبط الحزم ومنه
رجل ضابط اي حازم **ضرط** الضرط معروف وهو بالضم وضرط ضرطا من باب تعب **ضغط** في الحديث قل من يسلم من ضغطة القبر اي من عصره وشده
الضغطة بالضم الشدة والمشقة وضغطه ضغطا من باب نفع زحمه الى حائط ونحوه وعصره ولعل منه الحديث لانه يضيق على الميت ويوسع له وفي الخبر لتضغطن
على باب الجنة اي لتزدحمن عليها وفي حديث سليمان في الحج قلت كيف صار التكبير يذهب بالضغاط هناك قال لان قول العبد الله اكبر معناه الله اكبر من ان يكون
مثل الاصنام المنحوتة والآلهة المعبودة دونه وان ابليس وشياطينه يضيقون على الحاج مسلكهم في ذلك الموضع فاذا سمع التكبير طار مع شياطينه وتبعهم
الملائكة حتى يقعوا في اللجة **باب ما اوله العين** **عبط** مات فلان عبطة بالفتح فالسكون اي صحيحا شابا ومنه قول بعضهم من لم يمت عبطة
يمت هرما الموت كاس والمرء ذائقها وفي الحديث كان الناس يعتبطون اعتباطا يعني قبل زمن ابراهيم ع فقال يا رب اجعل للموت علة يوجر بها الميت ويسلى
بها عن المصائب قال فانزل الله الموم وهو البرسام ثم انزل بعده الداء وبقي لكل من مات من غير علة اعتبط **عفط** في حديث علي ع ولكانت دنياكم
هذه اهون علي من عفطة عنز اي ضرطة عنز وقيل عطسة عنز **عنط** في حديث التزويج اياك من السوداء العنطنطة اي الطويلة العنق مع حسن
قوام والعنطنط الطويل قال الجوهري واصل الكلمة عنط فكررت **باب ما اوله الغين** **غبط** في الحديث من يزرع خيرا يحصد غبطة اي
فرحا وسرورا ومن يزرع شرا يحصد ندامة والغبطة بالكسر حسن الحال وهي اسم من غبطته غبطا من باب ضرب اذا تمنيت مثل ماله من غير ان تريد زواله
منه وهذا جائز وليس من الحسد الا اذا تمنيت زواله ومنه ان صبر تغتبط ومنه عليكم بتقوى الله فانها غبطة الطالب الراجي ومنه قوله ع ما بين من
وصف هذا الامر يعني الولاية وبين ان يغتبط ويرى ما تقر به عينه الا ان تبلغ نفسه هذه وفي الحديث القدسي المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم
النبيون قال بعض شراح الحديث كل ما يتحلى به من علم وعمل فله عند الله منزلة لا يشارك فيها غيره وان كان له من نوع آخر ما هو ارفع قدرا فيغبطه بان
يكون له مثله مضموما الى ماله فالانبياء قد استغرقوا فيما هو اعلى من دعوة الخلق وارشادهم واشتغلوا به عن العكوف على مثل هذه الجزئيات والقيام
بحقوقها فاذا راوهم يوم القيمة ودوا لو كانوا ضامين خصالهم الى خصالهم **غطط** غطه بالماء يغطه غطا من باب قتل مقله وغوصه فيه والغط
في الماء الغوص فيه والغطيط صوت النائم وغط النائم غطيطا تردد نفسه الى سلفه حتى يسمعه من حوله ومنه انه نام حتى سمع غطيطه والغطاط بالضم
اول الصبح **غلط** غلط في منطقه كفرح غلطا بالتحريك اخطا وجه الصواب وغلطته انا قلت له غلطت ونسبته الى الغلط والاغلوطة ما يغلط به
من المسائل **غمط** غمط الناس كنصر وسمع استحقرهم ومنه الحديث الكبر ان تستحقر الحق وتغمط الناس وغمط النعمة لم يشكرها **غوط** قوله تع او جاء احد
منكم من الغائط الغائط في الاصل المطمئن من الارض كانوا اذا ارادوا قضاء الحاجة اتوا غائطا وقضوا حاجتهم فكني عن الحدث بالغائط فهو من مجاز
المجاورة والمطعون الفاعل لذلك قيل ومن للتبيين اي جاء موضعا من الغائط وعند الاخفش هي زائدة لتجويزه الزيادة في الاثبات فلا حاجة الى
تقدير المفعول واو هنا بمعنى الواو وفي الحديث اذا دخلت الغائط اي موضع التخلي فكذا يريد بذلك بيان آداب التخلي والغوط عمق الارض الابعد والغوطة
بالضم موضع بالشام كثير الماء والشجر يقال لها غوطة دمشق **باب ما اوله الفاء** **فرط** قوله تع ما فرطنا في الكتاب من شيء اي ما تركنا ولا
ضيعنا ولا اغفلنا واختلف في الكتاب فقيل يريد به القرآن لان فيه جميع ما يحتاج اليه العباد من امور الدين والدنيا حتى ارش الخدش وقيل المراد به ما
هو عند الله تع المشتمل على ما كان وما يكون المسمى باللوح المحفوظ قوله ما فرطنا فيها الضمير للحيوة وان لم يجر لها ذكر للعلم بها او للساعة اي ما قصرنا
في شانها قوله ما فرطتم في يوسف اي ما قصرتم في امره قوله على ما فرطت في جنب الله اي قصرت في جنب الله قوله وهم لا يفرطون اي لا يتوانون ولا يقصرون
عما امروا به ولا يزيدون فيه قوله مفرطون اي متركون ومنسيون في النار ومفرطون بكسر الراء مسرفون على انفسهم في الذنوب وامر فرط مجاوز فيه الحد
ومنه قوله تع وكان امره فرطا قيل سرفا وتضييعا وقيل ندما والتفريط التقصير عن الحد والتاخير فيه والافراط مجاوزة الحد قوله انا نخاف ان يفرط
علينا اي يبادر الى عقابنا يقال فرط يفرط بالضم اذا تقدم وعجل وافرط يفرط اذا اسرف وجاوز الحد واجعله لنا فرطا بالتحريك اي اجرا وذخرا
يتقدمنا وعلى ما افرط مني اي تقدم وسبق وفي حديث علي ع لا ترى الجاهل الا مفرطا او مفرطا هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصر فيه والفرط
بالتحريك الوارد فيهيئ لهم الارشاء والدلاء ويمدر الحياض ويستقي وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع يقال رجل فرط وقوم فرط ومنه خبر النبي ص انا
فرطكم على الحوض اي الفرط العلم المستقيم يهتدى به والجمع افراط وافرط ولعل منه حديث اهل البيت نحن افراط الانبياء وابناء الاوصياء ولقيته في
الفرط بعد الفرط اي الحين بعد الحين واتيته فرط يوم او يومين اي بعدهما وفي حديث لست اري الا منه تركه في فرط الايام اي في بعض الاوقات والاحيان
وعن ابي عبيدة ولا يكون الفرط في اكثر من خمس عشرة ليلة **فسط** في الحديث خلف علي ابي عبد الله ع فسطاطه هو بالسين والطاء المهملتين في

باب ما اوله الضاد
ضبط ضرط ضغط
باب ما اوله العين عبط
عفط
عنط
باب ما اوله الغين غبط
غطط
غلط
غمط غوط
باب ما اوله الفاء فرط
التقدم
فسط

فلط

الاول فاء مضمومة ومكسورة وبيوت بفاء مثلثة البيت من الشعر فوق الخباء وفيه لغات فسطاط بطائين وفستاط بتائين وفساط بتاء وطاء والجمع فساطيط ومنه كان يتخلل الفساطيط **فلط** كان تلامذة افلاطون ثلاث فرق وهم الاشراقيون والرواقيون والمشائيون فالاشراقيون هم الذين جردوا الواح عقولهم عن النقوش الكونية فاشرقت عليهم لمعات انوار الحكمة من لوح نفس افلاطون من غير توسط العبارات وتخلل الاشارات والرواقيون هم الذين كانوا يجلسون في رواق بيته ويقتبسون منه فوائد الحكمة في تلك الحالة وكان ارسطو من هؤلاء وربما يقال ان المشائين هم الذين كانوا يمشون في ركاب ارسطو لا في ركاب افلاطون كذا ذكره الشيخ البهائي ره **فلسط** فلسطين قيل هو موضع بمكة وقيل انه مولد النبي ص وفي ق فلسطين كورة بالشام وقرية بالعراق

باب ما اوله القاف

قبط في الحديث الحجر الصادق هو المعتزى كالقباطي بضم القاف وتخفيف الموحدة قبل الالف وتشديد الياء بعد الطاء المهملة ثياب بيض رقيقة تجلب من مصر واحدها قبطي بضم القاف نسبة الى القبط بكسر القاف وهم اهل مصر والتغيير في النسبة هنا للاختصاص كما في الدهري بالضم بالنسبة الى الدهر بالفتح وهذا التغيير انما اعتبر في الثياب واما في الانسان وغيره فاما في الناس فيبقى على الاصل فيقال رجل قبطي وجارية قبطية بالكسر لا غير ومنه حديث من رد الله عليهم اعمالهم فجعلها هباء منثورا قال ع اما والله كانت اعمالهم اشد بياضا من القباطي ولكن اذا فتح لهم باب من الحرام دخلوا فيه ومنه حديث اسامة كساني رسول الله ص قبطية **قحط** القحط بالتحريك الجدب وقحط المطر يقحط من باب نفع اذا احتبس وحكى عن الفراء قحط المطر من باب تعب وقحط القوم اصابهم القحط وقحطوا على ما لم يسم فاعله وقحطان ابو اليمن قال الجوهري **قرط** في حديث ابراهيم ع حين اراد ذبح ابنه فوضع له قرطاط الحمار فاضجعه عليه هو بالضم البرذعة وكذا القرطان بالنون وعن الخليل هو الحلس الذي يلقى تحت الرحل والقرط بالضم فالسكون هو الذي يعلق في شحمة الاذن والجمع قرطة وقراط ايضا كرمح ورماح والقيراط نصف دانق وعن بعض اهل الحساب القيراط في لغة اليونان حبة خرنوب واصله قراط بالتشديد لان جمعه قراريط فابدل قال الجوهري واما القيراط الذي جاء في الحديث فقد جاء تفسيره فيه انه مثل جبل احد وفيه القيراط جزء من اجزاء الدينار وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين **قرمط** القرمطة دقة الكتابة وفي المشي مقاربة الخطو والقرمطي واحد القرامطة وهم فرقة من الخوارج ومنه يقال الرجل قرمطيا وعن الشيخ البهائي انه في سنة عشر وثلثمائة دخلت القرامطة الى مكة ايام الموسم واخذوا الحجر الاسود وبقي عندهم عشرين سنة وقتلوا خلقا كثيرا وممن قتلوا علي بن بابويه وكان يطوف فما قطع طوافه فضربوه بالسيف فوقع الى الارض وانشد

ترى المحبين صرعى في ديارهم كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا

قسط قوله تع واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا اي الجائرون من القسوط وهو الجور والاقساط العدل ومنه قوله تع قائما بالقسط وقوله ذلكم اقسط عند الله كله بمعنى العدل قال المفسر القاسطون الجائرون ما كان من قسط فهو بمعنى الجور وما كان من اقسط فهو بمعنى العدل قوله فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الاية قال الشيخ ابو علي لما نزلت الاية في اكل اموال اليتامى خاف الاولياء ان يلحقهم الحوب بترك الاقساط في اليتامى وتحرجوا من ولايتهم وكان الرجل منهم ربما كان تحته العشر من الازواج او اقل فلا يقوم بحقوقهن فقيل لهم ان خفتم ترك العدل في اموال اليتامى فتحرجتم منها فخافوا ايضا ترك العدل والتسوية بين النساء لان من تاب من ذنب وهو مرتكب مثله فهو غير تائب وقيل معناه ان خفتم الجور في حق اليتامى فخافوا الزنا ايضا فانكحوا ما طاب لكم اي ما حل لكم من النساء ولا تحوموا حول المحرمات وفي الحديث لينفق الرجل بالقسط اي بالعدل وبلغة الكفاف والقاسطون الذين قسطوا اي جاروا حين حاربوا امام الحق كمعوية واتباعه واعوانه الذين عدلوا عن امير المؤمنين ع وحاربوه في وقعة صفين اخذا من القسوط الذي هو العدول عن الحق وفي حديث مسجد جعفي في الكوفة والله ان فيه لقاسطة اي عدلة من قولهم قسط قسطا من باب ضرب جار وعدل فهو من الاضداد ولم يرد المعنى الاخر لان المسجد الذي كون النظر الى من المساجد المحمودة **قشط** قشطته قشطا من باب ضرب نحيته وقيل لغة في الكشط **قطط** قوله تع وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب القط بالكسر الحظ والنصيب وعند ابي عبيدة القط الكتاب والصك بالجائزة والمعنى عجل لنا صحيفتنا والقط النصيب والقط السنور والانثى قطة والجمع قطاط وقططة وفي الحديث ما فعلته امراة قط الا عوقبت يقال ما فعلت ذلك قط اي في الزمن الماضي وفيها لغات ضم الطاء مشددة مع فتح القاف وضمها وكلاهما مع تخفيف الطاء قال الجوهري هذا اذا كانت بمعنى الدهر واما اذا كانت بمعنى حسب وهو الاكتفاء فهي مفتوحة القاف ساكنة الطاء تقول رايته مرة واحدة فقط انتهى وقال التفتازاني انه من اسماء الافعال بمعنى انته وكثيرا ما تصدر بالفاء تزيينا للفظ منزلة جزاء شرط محذوف وشعر قطط وقطط بفتحتين شديد الجعودة وقد قطط شعره بالكسر وهو احد ما جاء على الاصل باظهار التضعيف وقط السعر بالسين المهملة يقط بالكسر قطا غلا وارتفع وقططت القلم قطا من باب قتل قطعت راسه عرضا في بريه والمقط بالكسر ما يقط عليه القلم **قعط** في الحديث نهي عن الاقتعاط هو شد العمامة على الراس من غير ادارة تحت الحنك وقد تعمم ولم يقتعط وهي العمة الطابقية **قمط** في الحديث اذا اشتريت اضحيتك وقمطتها وصارت في رحلك فقد بلغ الهدي محله اي شددتها بالقماط بالكسر وهو حبل يشد به الاخصاص وقوائم الشاة للذبح والقمط بالكسر فالسكون مثله يقال قمطه يقمطه من باب قتل شد يديه ورجليه كما يفعل في الصبي في المهد والقماط خرقة عريضة يقمط بها الصغير وجمعه قمط مثل كتاب وكتب وقمط الطائر انثاه يقمطها سفدها **قنط** قوله تع لا تقنطوا من رحمة الله القنوط من رحمة الله

كتاب الطاء

الإياس منها وقيل اشد الاياس من الشيء وقد قنط يقنط من باب جلس وتعد قال الجوهري وفي لغة ثالثة قنط يقنط قنطا من باب تعب فهو قنط وقنوط والقنوط بالضم المصدر وفي وصف الشيطان ان مسلمة فقطني اي لا ينبغي لي بما منيته به فيأسني **باب ما أوله الكاف كشط** قوله تعالى واذا السماء كشطت اي كشفت وازيلت كما يكشط الاهاب عن الذبيحة والكشط الكشف والقشط لغة فيه وهو قراءة عبد الله وفي الغريبين كشطت اي قلعت كما يقلع السقف وانكشط الشيء ذهب ومنه انكشط روعه **باب ما أوله اللام لغط** اللغط ويحرك الصوت والجلبة واصوات مبهمة لا تفهم وفي الحديث ما ازداد قوم على سبعة الا كثر لغطهم ولغط لغطا من باب نفع واللغط بالالف لغة وقيل لهم لغط في اسواقهم اراد به الهواء من القول وما لا طائل تحته من الكلام فاحل ذلك محل الصوت والجلبة الخالية عن الفائدة **لقط** قوله تعالى فالتقطه آل فرعون قال ابن عرفة الالتقاط وجود الشيء على غير طلب ومنه قوله تعالى يلتقطه بعض السيارة اي يجده من غير قصد ومنه قولهم لقيته التقاطا ووردت الماء التقاطا اذا وردته وهجمت عليه بغتة ولقط الطريق اذا مشى على بصيرة وتؤدة ومنه حديث علي اني لعلي الطريق الواضح القطه لقطا يعني امشي فيه على بصيرة وفي الحديث ذكر اللقطة هي بالتحريك المال الملقوط في الاصح الاغلب ومن هنا قال بعض الاعلام اختلف اهل اللغة في المال الملقوط فقال قوم انه اللقطة بفتح القاف وهو الذي يستعمله الاكثرون بتعارفون المتفقهون قديما وحديثا وقال الخليل انما اللقطة بفتح القاف اسم الملتقط قياسا على نظائرها كهمزة ولمزة فاما اسم المال الملقوط فبسكون القاف وفي المصباح اللقطة وزان رطبة ما تجده من المال ضائعا وقال الازهري اللقطة بفتح القاف اسم الشيء الذي تجده ملقى فتاخذه قال وهذا قول جميع اهل اللغة وحذاق النحويين وقال الليث هي بالسكون ولم اسمعه لغيره واقتصر ابن فارس والفارابي وجماعة على الفتح ومنهم من يعد السكون من لحن العوام وفي بعض اللقطة بضم اللام وفتحها اسم المال الملقوط وقال بعضهم هي اسم المال الملتقط كالضحكة والهمزة واما المال الملقوط فهو بسكون القاف والاول اكثر واصح ولقطت الشيء لقطا من باب قتل اخذته فهو ملقوط ولقيط ولقطت العلم من الكتب اخذته منها والتقطت الشيء جمعته واللقيط قد غلب على المولود المنبوذ **لوط** لوط النبي وهو اول من آمن بابراهيم قيل هو ابن هاران بن تارخ بن اخي ابراهيم الخليل وقيل ابن خالته وكانت سارة امرأة ابراهيم اخت لوط وهو اسم منصرف مع العجمة والتعريف كنوح لسكون وسطه وقد يجعل مشتقا نقول لاط يلوط لوطا ويليط ليطا واصل اللوط اللصوق في هذا الشيء لا يلتاط بقلبي اي لا يلصق به واللياط الربا وجمعه ليط واصله لوط ولاط الرجل لواطا اذا عمل عمل قوم لوط ومنه اللواط اعني وطي الذكر في الحديث اللواط ما دون الدبر والدبر هو الكفر ولطت الحوض بالطين لوطا اي ملطته وطينته ولوط بن يحيى ابو مخنف من اهل السير قاله الشيخ في **ليط** الليطة هي قشر القصبة والقناة وكل شيء له صلابة ومتانة والجمع ليط **باب ما أوله الميم مخط** المخاط بضم الميم ما يسيل من الانف من الحيوان من الماء ونحوه واستنثر المخاط وقد مخط وامتخط رمى من انفه **مرط** في الحديث كان يصلي في مروط هي جمع مرط كحمل وحمول والمرط كساء من صوف او خز كان يؤتزر به والمرط بالفتح نتف الشعر ومرط شعره يمرطه نتفه **مشط** في الحديث لم تكن هذه المشطة هي بالكسر فالسكون كالركبة والجلسة نوع من المشط وقوله لم تكن هذه المشطة يعني في زمن النبي والزمن السابق انما كن يجمعنه جمعا ومشطت الشعر مشطا من بابي ضرب وقتل سرحته والتثقيل مبالغة وامتشطت المرأة ومشطتها الماشطة والماشطة بالضم ما يخرج من الشعر عند مشطه والمشط بالضم وقد يكسر الذي يمشط به والجمع امشاط والمشط سلاميات ظهر القدم وهي عظام طوال اصبع في البدن والرجل **مطط** في حديث الكذاب كلما افنى احدهما مطها باخرى يقال مطه يمطه مطا اي مده ومط حاجبيه مدهما وتكبر وفي بعض النسخ مطرها باخرى وكانه بهذا المعنى والمطيطاء بالمد تمد اليدين في المشي **معط** رجل امعط بين المعط وهو الذي لا شعر على جسده وقد معط الرجل معطا من باب تعب فهو امعط اي تساقط من داء ونحوه قال الجوهري وكذلك امعط وهو انفعل ومعط السيف سله كامتعط **مغط** في حديث صفته لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد قوله الممغط يعني الذي مد مدا من طوله والمغط المد يقال مغطه فامتغط والقصير المتردد الذي انضم بعضه الى بعض **ملط** في الحديث الجنة ملاطها المسك الاذفر الملاط الطين الذي يجعل بين ساقي البناء يملط به الحائط اي يخلط والملطاط شاطئ الفرات ومنه خطبة علي ولقد امرتكم بلزوم هذه الملطاط **ميط** في حديث الاستنجاء الحمد لله الذي اماط عني الاذى اي ابعده عني ونحاه وازاله واذهبه ويريد بالاذى الفضلة يقال مطت عنه وامطت عنه اذا تنحيت عنه وماط ميطا من باب باع وتتعدى بالهمزة والحرف فيقال اماطه غيره وامطت عنه في مخاطبة المتكلمين اي ذهبت عنه ونحيته واماطة الاذى عن طريق المسلمين لها معنيان الاول وهو الاظهر اي ينحي عن الطريق ما يتاذون منه ايمانا واحتسابا والثاني هو ان لا يتعرض لهم في طرقهم بما يؤذيهم مثل التخلي في قارعة الطريق والقاء النتن والجيف ونحو ذلك فانه اذا ترك ذلك ايمانا واحتسابا فكانه اماط الاذى عن الطريق **باب ما أوله النون نبط** قوله تعالى لعلمه الذين يستنبطونه منهم اي يستخرجونه والاستنباط الاستخراج بالاجتهاد والنبط قوم ينزلون البطائح بين العراقين والجمع انباط كسبب واسباب والنبطي منسوب اليهم قيل انهم عرب استعجموا او عجم استعربوا وفي المصباح النبط جيل من الناس كانوا ينزلون سواد العراق ثم استعمل في اخلاط الناس وعوامهم وفي الحج النبط بفتحتين والنبط بفتح فكسر

نجّبة قوم من العرب دخلوا في العجم والروم واختلطت أنسابهم وفسدت ألسنتهم وذلك لمعرفتهم بإنباط الماء أي استخراجه لكثرة فلاحتهم **نشط** قوله تعالى و
النّاشطات نشطاً قيل هم الملائكة تنشط أرواح المؤمنين أي تحلّها برفق كما ينشط العقال من يد البعير وهو أن يحلّ برفق ومنه الحديث كأنّما أنشط من عقال وفي
نشط وليس بصحيح يقال نشطت العقدة إذا عقدتها وأنشطتها إذا حللتها وقيل يعني النجوم تنشط من برج إلى برج كالثور الناشط من بلد إلى بلد وفي حديث معاذ
ابن جبل المروي عن النبي صلى الله عليه وآله قال وإن تمزّق الناس فيمزّقك كلاب أهل النار قال الله تعالى والنّاشطات نشطاً أتدري ما الناشطات كلاب أهل النار تنشط اللحم والعظم
ونشط في عمله ينشط من باب تعب خفّ وأسرع فهو نشيط ومنه الدعاء اللّهمّ ارزقني القوّة والنّشاط بالفتح **نفط** جاء في الحديث ذكر الكبريت والنفط بفتح
النون والكسر أفصح هو دهن معروف له معدن في بلاد العراق **نقط** في حديث الجار حذو كحلبه منقّطة أي فيها نقط والنقطة بالضم فالسكون واحدة نقط الكتاب
والدم ونحوه والنقاط ككتاب جمع نقطة كبرمة **نمط** في حديث أهل البيت عليهم السلام نحن النمط الأوسط لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي النمط بالتحريك الجماعة
من الناس أمرهم واحد ومثله حديث علي عليه السلام خير هذه الأمة النمط الأوسط قال في النهاية كره علي الغلو والتقصير في الدين والنمط الطريقة من الطرائق والضرب من الضروب
يقال ليس هذا من ذلك النمط أي ليس من ذلك الضرب والنمط ثوب من صوف ذو لون من الألوان ولا يكاد يقال للأبيض نمط والجمع أنماط كسبب وأسباب وفي الغريبين النمط
ما يفترش من مفارش الصوف الملونة وعليه يحمل قول الصادق عليه السلام في كيفية ترتيب الكفن تبدأ بالنمط فتبسطه ثم تبسط عليه الفراش الذي يفترش تحت الكفن ثم تبسط
الكفن عليه **نوط** في حديث بلال في الأذان وبحلق قطعت نياط قلبه النياط ككتاب عرق غليظ نيط به القلب إلى الوتين فنياط القلب هو ذلك العرق
الذي يعلق القلب به وفي حديث معاوية أنه ما لبني هاشم نافخ ضرمة إلا طعن في نياطه أي مات فإن قصر ومرّ قطعت على ما لم يسمّ فاعله والنوط نياط القلب وناط الشيء
ينوطه نوطاً علّقه وكل شيء علقته على شيء فهو نوط ومنوط ومنه سعد من سوط ضراي معلق والنوط المذبذب هو ما يناط برحل الراكب من قعب أو قدح أو ما أشبه ذلك
فهو أبداً يتقلقل إذا حثّ مركوبه واستعجل سيره **باب ما أوله الواو ورط** في الدعاء أسألك النجاة من كل ورطة وهي المعضلات المهلكات ومنه
في ورطة والأصل في الورطة الهوة العميقة من الأرض ثم استعير للبلية التي يعسر منها المخرج وورطه توريطاً أوقعه في الورطة فتورط فيها وفي الحديث من ورط
وسط قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى قيل هي العصر وهو خيرة المرتضى لأنها بين صلاتين بالليل وصلاتين بالنهار وفي حديث صحيح عن الباقر
هي صلاة الظهر وهي أول صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي وسط صلاتين بالنهار صلاة الغداة وصلاة العصر وإلى هذا ذهب الشيخ قوله وجعلناكم أمة وسطاً
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول شهيداً عليكم قال عليه السلام نحن الأمة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في أرضه والرسول شاهد علينا قوله قال
أوسطهم أي عدلهم والأوسط من كل شيء أعدله وفي الحديث خير الأمور أوسطها قال بعض الأعلام كل خصلة محمودة لها طرفان مذمومان كالسخاء فإنه وسط بين
البخل والتبذير والشجاعة فإنها وسط بين الجبن والتهور والإنسان مأمور أن يتجنب كل وصف مذموم ويتعرى منه وكلما ازداد بعداً ازداد تعرياً وأبعد الجهات والمقادير
والمعاني من كل طرفين وسطها وهو غاية البعد عنهما فإذا كان في الوسط فقد بعد عن الأطراف المذمومة بقدر الإمكان وأوسط أصابع اليد والرجل أطولها غالباً
وجلست وسط القوم قال الجوهري بالتسكين لأنه ظرف قال وجلست وسط الدار بالتحريك لأنه اسم ثم قال وكل موضع صلح فيه بين فهو وسط يعني بالسكون وإن
لم يصلح فيه بين فهو وسط بالتحريك وفي قواعد الشهيد والكوفيون لا يفرقون بينهما ويجعلونهما ظرفين **وطوط** في الحديث الوطواط من المسوخ كان يسرق تمور
الناس الوطواط الخطاف وقيل الخفاش والجمع الوطاوط ومنه أخرب بيت المقدس كانت الوطاوط على ما نقل تطفئه بأجنحتها **باب ما أوله الهاء**
هبط قوله تعالى قلنا اهبطوا منها جميعاً الهبوط بالضم الانحطاط من علو إلى سفل أي انزلوا من الجنة جميعاً ومنه قوله يا نوح اهبط بسلام منّا وبركات عليك
وقوله اهبطوا مصراً أي انزلوا مصراً وانحدروا إليها من التيه فيمكن أن يريد العلم وصرفه مع اجتماع السببين العلمية والتأنيث لسكون وسطه وأن يريد البلد فما فيه
إلا سبب واحد قوله لما يهبط من خشية الله أي ينحدر من مكانه وهبطوا بالفتح انحدروا وهبط الماء وغيره من باب ضرب نزل وفي لغة نادرة من باب قعد وفي الحديث
إن مات ملك عقبه كور دابة هابطاً أي نازلاً وإن هبطها أما على جنة أو نار وهبطت من موضع إلى موضع انتقلت ومكة مهبط الوحي وزان مسجد أي
منزله وهبطته أنا هبوطاً أنزلته **كتاب الظاء باب ما أوله الباء بهظ** بهظه الحمل يبهظه بهظاً أثقله وعجز عنه فهو مبهوظ
وأبهظني أثقلني وهذا أمر باهظ أي شاق **باب ما أوله الحاء حظظ** قوله تعالى إنه لذو حظ عظيم أي نصيب وافر ومثله قوله تعالى
نسوا حظاً مما ذكروا به أي نصيباً وافراً والجمع حظوظ وفي الحديث من أراد بالعلم الدنيا فهي حظه أي نصيبه وليس له حظ في الآخرة ومثله من أنشد شعراً يوم الجمعة
فهي حظه وقيل معناه أي يحبط ثواب عمله في ذلك اليوم ولعله شعر خاص ومثله من أتى المسجد لشيء فهو حظه أي من أتاه للعبادة فله الثواب وإن أتاه لشغل دنيوي
لا يحصل له إلا ذاك **حفظ** قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى المحافظة على الصلوات المواظبة عليها والمراقبة لها وشدة الاعتناء بها وعدم
تضييعها في أوقاتها وتخصيص الصلاة الوسطى بالأمر بالمحافظة عليها مع أنها داخلة في الصلوات لاختصاصها بمزيد فضل يقتضي رفع شأنها وإفرادها بالذكر كما
النخل والرمان عن الفاكهة وجبرئيل عن الملائكة قوله وما أنا عليكم بحفيظ أي لست أنا الرقيب على أعمالكم قوله وإن عليكم لحافظين كراماً كاتبين الآية قال

نشط
نفط
نقط
نمط
نوط
باب ما أوله الواو ورط
وسط
وطوط
باب ما أوله الهاء هبط
كتاب الظاء باب ما أوله الباء بهظ
باب ما أوله الحاء حظظ
حفظ

كتاب الظاء

الصدوق رحمه الله ما من عبد الا وله ملكان موكلان يكتبان عليه جميع اعماله ومن هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت له عشر حسنات وان هم بسيئة لم يكتب عليه حتى يعملها وان عملها اجل سبع ساعات فان تاب قبلها لم تكتب عليه وان لم يتب كتبت عليه واحدة والملكان يكتبان على العبد كل شيء حتى يكتبا النفخ في الرماد والرجل المسلم يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب اما محسنا او مسيئا وموضع الملكين من ابن ادم الترقوتان فان صاحب اليمين يكتب الحسنات وصاحب الشمال يكتب السيئات وملكا النهار يكتبان عمل العبد بالنهار وملكا الليل يكتبان عمل الليل قوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون قال المفسر هذا رد لانكارهم واستهزائهم في قولهم يا ايها الذي نزل عليه الذكر ولذلك قال انا فاكد عليهم انه هو المنزل للقرآن على القطع والثبات وانه حافظه من كل زيادة ونقصان وتغيير وتحريف بخلاف الكتب المتقدمة فانه لم يتعهد بحفظها وانما استحفظها الربانيين ولم يكل القرآن الى غير حفظه وعن الفراء يجوز ان يكون الضمير في له لرسول الله كقوله والله يعصمك من الناس قوله الذين هم على صلواتهم يحافظون وقوله والذين هم على صلاتهم دائمون قال المراد بالاولى الفريضة وبالثانية النافلة قيل وفي الاية دلالة على ان المؤمن لا يجوز ان يكون مؤمنا ببعض ما اوجب الله عليه دون بعض وفيها دلالة على عظم قدر الصلاة ومنزلتها لانه تعالى خصها بالذكر من بين سائر الفرائض ونبه على ان من كان مصدقا بالقيمة وبالجزاء لا يخل بها ولا يتركها قوله والسقف المحفوظ اي المحفوظ من الشياطين وحجب عنهم قال ابن عباس كانت الشياطين لا يحجبون عن السموات وكانوا يخبرون اخبارها فلما ولد عيسى منعوا من ثلاث سموات فلما ولد محمد منعوا من السموات كلها فما منهم من احد يسترق السمع الا رمي بشهاب فذلك معنى قوله تعالى وحفظناها من كل شيطان رجيم قوله ويرسل عليكم حفظة الحفظة بالتحريك الملائكة الذين يكتبون اعمال بني ادم قال المفسر وفي هذا لطف للعباد لينزجروا عن المعاصي اذا علموا ان عليهم حفظة من عند الله يشهدون عليهم يوم القيمة والحفيظ الحافظ واستحفظته الشيء سألته ان يحفظه وقيل استودعته اياه وبالقولين فسر قوله بما استحفظوا من كتاب الله وقيل استحفظوا امروا بحفظه وفي الحديث المشهور من حفظ على امتي اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما قال بعض الافاضل الحفظ بالكسر فالسكون مصدر قولك حفظت الشيء من باب علم وهو المحافظة عن الاندراس ولعله اراد بالحديث هنا ما يعم الحفظ عن ظهر القلب والكتاب والنقل بين الناس ولو من الكتاب هذا اظهر الاحتمالات في هذا المقام وعلى في قوله على امتي بمعنى اللام اي لامتي وقيل اراد بالحفظ ما كان عن ظهر القلب لما نقل من ان ذلك هو المتعارف المشهور في الصدر السالف لا غير حتى قيل ان تدوين الحديث من المستحدثات المتجددة في المائة الثانية من الهجرة والظن من ترتب الجزاء كما قيل على مجرد حفظ الحديث وان معناه غير شرط في حصول الثواب فان حفظ الحديث كحفظ الفاظ القرآن وقد دعا لناقل الحديث وان لم يكن عالما بمعناه في قوله رحم الله امرء سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وهل يصدق على من حفظ حديثا واحدا باسناد متعددة انه حفظ اربعين حديثا كل منها نقل بمعناه انه حفظ الاربعين احتمالان والقول به غير بعيد ويتم الكلام في تفسير الحديث في حدث نعم والحفظ ضد النسيان والحفيظة والحفظة بمعنى ومنه قوله احفظوا لكتبكم والتحفظ التيقظ والتحرز وقلة الغفلة ومنه قوله ان سعد القلب بالرضى نسي التحفظ يعني في الامور والحفيظة الغضب والحمية ومنه الحديث من دعائم النفاق الحفيظة وفي الدعاء اللهم صل على المستحفظين من ال محمد وقرئ بوجهين بالبناء للفاعل والمفعول مستحفظو الامانة اي حفظوها والبناء للمفعول والمعنى استحفظهم الله اياها والمراد بهم الائمة من اهل البيت لانهم حفظوا الدين والشريعة وروي انهم سموا مستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء الذي قال تعالى ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان فالكتاب الاسم الاكبر

باب ما اوله الشين

شظظ في الحديث لا باس بقطع العصا والشظاظ والوتد الشظاظ عود يشد به الجوالق ومنه قولهم شظظت الجوالق اذا شددت عليه شظاظه والجمع اشظة **شوظ** قوله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار هو بالضم اللهب من النار الذي لا دخان له وعن ابن عباس اذا خرجوا من قبورهم ساقهم شواظ الى المحشر

باب ما اوله العين

عكظ عكاظ اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون به في كل سنة فيقيمون شهرا يتبايعون به ويتناشدون الاشعار ويتفاخرون وكل شاعر فاخر يباع في ذلك الشهر هناك وينقل الى اطراف الارض وينسب اليه فيقال اديم عكاظي فلما جاء الاسلام هدم ذلك السوق

باب ما اوله الغين

غلظ قوله تعالى ومن ورائه عذاب غليظ اي ومن بين يديه عذاب اشد مما قبله وافظع قوله واغلظ عليهم كان المراد شدد عليهم قوله فاستغلظ اي اشتد زرعه وغلظ الشيء بالضم يغلظ غلظا خلاف رق او دق والاسم الغلظ بالكسر ومنه الحديث في وصف علي كنت على الكافرين غلظة وغيظا اي شدة وقلة رحمة واغلظ له في القول اغلاظا عنفه وغلظت عليه في اليمين تغليظا شددت عليه ووكدت واستغلظت الشيء رايته غليظا **غيظ** قوله تعالى سمعوا لها تغيظا وزفيرا التغيظ الصوت الذي يهمهم به المغتاظ والزفير صوت يخرج من الصدر وعن ابن عرفة اي من شدة لهيب تغيظت الهاجرة اذا اشتد حميها فكان المراد بالتغيظ الغليان قوله موتوا بغيظكم هو مصدر من غاظه الامر من باب سار قوله هل يذهبن كيده ما يغيظ اي غيظه والغيظ الغضب المحيط بالكبد وغاظه فهو مغيظ وعن ابن السكيت لا تقول اغاظه واغتاظ فلان من كذا ولا يكون الغيظ الا بوصول مكروه الى المغتاظ

باب ما اوله الفاء

فظظ قوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب الفظ الغليظ السيء الخلق القاسي القلب وفظ يفظ من باب تعب فظاظة اذا غلظ **فيظ** فاظت نفسه اي خرجت روحه ونقل عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء انه يقول لا تقول فاظت نفسه ولكن تقول فاظ اذا مات

باب الظاء مع الشين شظظ شوظ
باب الظاء مع العين عكظ
باب الظاء مع الغين غلظ غيظ
باب الظاء مع الفاء فظظ فيظ

وقد تقدمت الكلمة في كتاب الضاد **باب ما أوله القاف قرظ** في الخبر انه اهدي له اديم مقروظ اي مدبوغ بالقرظ والقرظ بالتحريك ورق السلم يدبغ به الاديم قال الجوهري وكبش قرظي منسوب الى بلاد القرظ وهي اليمن لانها منابت القرظ وسعد القرظ مؤذن لرسول الله صلى الله عليه وآله قال الجوهري كان بقبا فلما ولي عمر انزله المدينة فولده الى اليوم يؤذنون في مسجد المدينة قال وقريظة كجهينة والنضير حي من يهود خيبر وقد دخلوا في العرب على نسبهم الى هرون اخي موسى **قيظ** القيظ صميم الصيف وهو على ما قيل من طلوع الثريا الى طلوع سهيل والجمع اقياظ وقيوظ وقاظ يومنا اشتد حره وقاظ بالمكان قيظا من باب باع اقام به ايام القيظ

باب ما أوله الكاف كظظ في حديث صفة الانبياء اي افرط في الشبع كظته البطنة اي بهظته والكظة بالكسر شيء يعتري الانسان من الامتلاء من الطعام حتى لا يطيق التنفس ومنه قولهم كظه الطعام فاكتظ وكظه الامر كظا بهظه والجهد وشق عليه

باب ما أوله اللام لحظ في حديث وصفه صلى الله عليه وآله جل نظره الملاحظة وهي النظر بمؤخر العين مما يلي الصدغ تقول لحظه ولحظ اليه نظر اليه بمؤخر عينيه ومنه لحظه ملك الموت واللحاظ بالفتح مؤخر العين وبالكسر مصدر لاحظته اذا راعيته **لفظ** قوله تعالى ما يلفظ من قول اي ما يتكلم به يقال لفظ بكلام حسن وتلفظ به تكلم وفي الحديث اذكروا الله على الطعام ولا تلغطوا فانه نعمة وقيل انه مضارع محذوف منه احدى التائين والمعنى لا تتكلموا ولا تصوتوا بغير ذكر الله فانه نعمة من نعم الله ومقتضاها الشكر وعدم الغفلة عن ذكر المنعم ولفظت الشيء من فمي الفظه لفظا من باب ضرب رميته ومثله لفظه البحر ولفظ بريقه وذلك الشيء لفاظة ولفظت الارض الميت اي قذفته من بطنها واللفظ واحد الالفاظ وهو في الاصل مصدر **لمظ** في الحديث الايمان يبدو لمظة في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة قال بعض الشارحين اللمظة مثل النكتة ونحوها من البياض ومنه قيل فرس المظ اذا كان بجحفلته شيء من البياض وقوله الايمان يبدو لمظة تقديره علامة الايمان تبدو كنكتة بياض في قلب من امن ولم يرتكب ثم اذا اقر باللسان ازدادت تلك النكتة واذا عمل بالجوارح عملا صالحا ازدادت تلك وهكذا فلا بد من اضمار المضاف على ما قدرناه لان الايمان هو التصديق بالله وبرسوله في جميع الاوامر والنواهي وذلك لا يتصور فيه الازدياد وتلمظ بالمظ بالضم لمظا اذا تتبع بلسانه بقية الطعام في فمه او اخرج لسانه فمسح به شفتيه وكذلك التلمظ

باب ما أوله الميم مظظ في الحديث لا يكره مماظة اهل الباطل اي منازعتهم يقال ماظظت الرجل مماظة ومظاظا شاررته ونازعته ومنه تماظ القوم اذا تنازعوا وماظظة العدو منازعته

باب ما أوله النون نعظ في الحديث ليس في الانعاظ وضوء هو الشبق والتحريك يقال نعظ الذكر من باب نفع اذا انتشر وانعظه صاحبه وانعظ الرجل اذا اشتهى الجماع

باب ما أوله الواو وعظ قوله تعالى موعظة اي تخويف لسوء العاقبة قوله الموعظة الحسنة قيل هي القرآن وفي الدعاء اعوذ بك ان تجعلني عظة لغيري اي موعظة بان يتعظ بي والموعظة ايضا عبارة عن الوصية بالتقوى والحث على الطاعات والتحذير عن المعاصي والاغترار بالدنيا وزخارفها ونحو ذلك والوعظ النصح والتذكير بالعواقب تقول وعظته وعظا وعظة فاتعظ اي قبل الموعظة ولا جعلتك عظة لغيرك اي موعظة وعبرة لغيرك **وكظ** المواكظة المداومة على الامر وفي الحديث الامام ممتنع عليه فانما قال المجاهد ومواكظ

باب ما أوله الياء يقظ ايقظت الرجل من نومه اي نبهته فتيقظ واستيقظ فهو يقظان والاسم اليقظة ورجل يقظ اي متيقظ حذر

كتاب العين باب ما أوله الالف امع الامعة بكسر الهمزة والتشديد في الميم الذي لا رأي له فهو يتابع كل احد على رأيه والهاء للمبالغة وتقول فيه امع ايضا وهمزته اصلية ومنه الخبر كن عالما او متعلما ولا تكن امعة ورجل امع وامعة ضعيف الرأي

باب ما أوله الباء بتع في الخبر سئل عن البتع فقال كل مسكر حرام البتع بكسر الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن وقد تحرك التاء كقمع واتبع كلمة يؤكد بها **بجع** البجعة بالضم طلب الكلأ من موضعه ومنه حديث الدنيا منزلة قلعة وليست بدار بجعة اي مرعى **بخع** قوله تعالى لعلك باخع نفسك على آثارهم اي قاتل نفسك بالغم والوجد عليهم هو من قولهم بخع نفسه بخعا اي قتلها غما ووجدا وبخع بالحق بخوعا كمنع قر به وخضع له وكذا بخع بالكسر بخوعا وفي الخبر اتاكم اهل اليمن ارق قلوبا وابخع طاعة اي ابلغ وانصح في الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا في بخع انفسهم اي قهرها واذلالها بالطاعة قال الزمخشري في الفائق وهو من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ في الذبح البخاع بالباء وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة **بدع** قوله تعالى ما كنت بدعا من الرسل اي ما كنت بدءا من الرسل اي ما كنت اول من ارسل من الرسل فقد كان قبلي رسل كثيرة قوله ورهبانية ابتدعوها اي احدثوها من عند انفسهم وقد تقدم في كتب ما يتم به الكلام قوله بديع السموات والارض اي مبدعهما وموجدهما من غير مثال سابق ونوقش بان فعيل بمعنى مفعل لم يثبت في اللغة وان ورد فيها فشاذ لا يقاس عليه واجيب بان الاضافة فيه اضافة الوصف بحال المتعلق فهي من قبيل حسن الغلام اي ان السموات والارض بديعة اي عديمة النظير والبديع من اسمائه تعالى وهو الذي فطر الخلق مبدعا لا على مثال سبق وبديع الحكمة غرائبها ومنه الحديث روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان والبديع المبتدع بالفتح ومنه شيء بديع بالكسر اي مبتدع وفي الدعاء لا يبدع من ولايتك هو باسكان الدال والمراد ان العطية التي لا يحتاج معها الى غيرك ليست امرا بعيدا غريبا لم يعهد مثله من ولايتك بفتح الواو اي من امدادك واعانتك ولا ينكر اي منكر ومستبعد ذلك والبدعة بالكسر فالسكون الحدث في الدين

قرظ
باب ما أوله القاف
باب ما أوله الكاف
كظظ
باب ما أوله اللام لحظ
لفظ
لمظ
باب ما أوله الميم مظظ
باب ما أوله النون نعظ
باب ما أوله الواو وعظ وكظ
باب ما أوله الياء يقظ
كتاب العين باب ما أوله الالف امع
باب ما أوله الباء بتع
بجع
بخع
بدع

كتاب العين

وما ليس له اصل في كتاب ولا سنة وانما سميت بدعة لان قائلها ابتدعها من نفسه ومنه الحديث من توضأ ثلاثا فقد ابدع اي فعل خلاف السنة لان ما لم يكن في زمنه فهو بدعة والبدع بالكسر والفتح جمع بدعة قال بعض شراح الحديث البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي (ص) قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان على خلاف ما امر الله به ورسوله **برع** التبرع التطوع ومنه فعلت كذا متبرعا اي متطوعا وبرع الرجل يبرع بفتحتين وبرع براعة وزان ضخم ضخامة فاق اصحابه في العلم وغيره فهو بارع **برذع** البرذعة بالذال والدال المهملة التي تلقى تحت الرحل والجمع البراذع هذا في الاصل وفي عرفنا ما تلقى على الحمار ما يركب عليه بمنزلة السرج للفرس **برقع** البرقع للدواب ونساء الاعراب قال الجوهري وكذلك البرقوع **بشع** في الخبر كان يأكل البشع اي الخشن من الطعام الكريه الطعم وشيء بشع اي كريه الطعم والرائحة ياخذ بالحلق بين البشاعة يريد انه لم يكن يذم طعاما وبشع الرجل من باب تعب بشاعة اذا ساء خلقه وعشرته **بضع** قوله تعالى اجعلوا بضاعتهم في رحالهم البضاعة بكسر الباء قطعة من المال تعد للتجارة هاهنا التي شروا بها الطعام وكانت على ما نقل نعالا وادما قوله في بضع سنين البضع بالكسر وقد يفتح هو ما بين الثلاثة الى التسع وقيل ما بين الثلاثة الى العشرة وهو قطعة من العدد يستوي فيه المذكر والمؤنث تقول بضع سنين وبضع عشرة امرأة واصح الاقوال ان يوسف لبث في السجن سبع سنين عدد حروف الكلمة وجمع البضع بضع وبضعات كتمرة وتمرات وفي الخبر اهدى الى رسول الله (ص) هريسة من هرايس الجنة فزادت في قوته بضع اربعين رجلا ومنه صلوة الجماعة يفضل على صلوة الواحد ببضع وعشرين درجة وهذا ونحوه يخالف ما ذكره الجوهري حيث قال فاذا جاوزت العشرة ذهب البضع لا تقول بضع وعشرون والبضع بالضم يطلق على عقد النكاح وعلى الجماع وعلى الفرج والجمع بضاع مثل قفل واقفال والمباضعة المجامعة ومنه الكحل يزيد في المباضعة وفي الحديث المشهور فاطمة بضعة مني بفتح الباء اي انها جزء مني كما ان القطعة من اللحم جزء من اللحم والباضعة من الشجاج وهي التي تشق اللحم وتبضعه بعد الجلد وتدمي الا انها لا تسيل الدم ومنه الحديث وفي الباضعة بعيران او ابضعة وزان ربيعة ملك من كندة وقيل ابضعة بالمهملة ومنه الحديث لعن الله الملوك الاربعة وذكر منهم ابضعة وبئر بضاعة بئر بالمدينة لقوم من خزرج وبضاعة اسم رجل وامرأة واهل اللغة يضمون الباء ويكسرونها والمحفوظ من الحديث الضم وحكي عن بعضهم بالصاد المهملة وليس بمحفوظ والابضاع هو ان يدفع الانسان الى غيره مالا ليبتاع به متاعا ولا حصة له في ربحه بخلاف المضاربة **بعع** بعاع السحاب ثقله بالمطر **بقع** قوله تعالى في البقعة المباركة وهي القطعة من الارض على غير هيئة التي بجنبها والبقعة بضم الباء في الاكثر تجمع على بقع كغرفة وغرف وبالفتح تجمع على بقاع كلبة وكلاب وفي الحديث اذا مات المؤمن بكت عليه بقاع الارض التي كان يعبد الله عليها ويحتمل الحقيقة والمجاز والبقيع من الارض المكان المتسع قيل ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها ومنه بقيع الغرقد وبقع الغراب بقعا من باب تعب اختلف لونه فهو ابقع وجمعه بقعان بالكسر غلب فيه الاسمية قال في المصباح ولو عبر بالوصفية لقيل بقع مثل احمر وحمر والبقع بالتحريك في الطير والكلاب كالبلق في الدواب **بلع** قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك اي انشفيه يقال بلعت الشيء بالكسر وابتلعته بمعنى وفي المصباح بلعت الماء والريق والطعام بلعا من باب تعب ومن باب نفع لغة وسعد بلع منزل من منازل القمر وهما كوكبان متقاربان قال الجوهري زعموا انه طلع لما قال الله تعالى للارض ابلعي ماءك وقد تكرر في الحديث ذكر البالوعة وهي ثقب في وسط الدار قال الجوهري وكذلك البلوعة يعني بفتح الباء والتشديد والجمع البلاليع سميت بذلك لبلعها الماء وما يقع فيها وفي حد الركوع بلغ باطراف اصابعك عين الركبة قال بعض شراح الحديث يقرأ باللام المشددة والعين المهملة من البلع اي اجعل اطراف اصابعك بالغة لعين الركبة والبلعوم مجرى الطعام في الحلق وهو المريء قال في المصباح مشتق من البلع فالميم زائدة والبلعم لغة وبلعم بن باعورا تقدم نبأ **بلقع** في الحديث اليمين الكاذبة تذر الديار بلاقع من اهلها اي خالية وهو كناية عن خرابها وابادة اهلها يريد ان الحالف ها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه والبلقع الارض القفراء التي لا شيء فيها يقال منزل بلقع ودار بلقع بغير هاء اذا كان نعتا **بوع** في الحديث القدسي على ما نقل في المجاز اذا تقرب العبد مني بوعا اتيته هرولة البوع والباع قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو هنا مثل لقرب الطاف الله من العبد اذا تقرب اليه العبد بالاخلاص والطاعة **بيع** قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية قيل نزلت يوم فتح مكة لما فرغ النبي (ص) من مبايعة الرجال وجاء النساء يبايعنه قيل كانت مبايعتهن بان يغمس يده في قدح من ماء ثم يغمسن ايديهن فيه وقيل كان يصافحهن وعلى يده ثوب وشرط عليهن الشروط المذكورة قوله ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا اي البيع اعطاء المثمن واخذ الثمن ومنه قوله ان شاء رد البيع اي المبيع ما له وبيع البيع الشراء والشراء البيع لان احدهما مربوط بالآخر والمعنى انهم قاسوا الربا على البيع لانهم قالوا يجوز ان يشتري الانسان شيئا يساوي درهما بدرهمين فيجوز ان يبيع درهما بدرهمين فرد الله عليهم بالنص على تحليل البيع وتحريم الربا ابطالا لقياسهم واورد انه كان ينبغي ان يقول انما الربوا مثل البيع لان الربوا محل الخلاف واجيب بانه جاء مبالغة في انه بلغ من اعتقادهم في حل الربوا انهم جعلوه اصلا يقاس عليه والاصل في ذلك انه كان في الجاهلية

برع / برذع / برقع / بشع / بضع / بعع / بقع / بلع / بلقع / بوع / بيع

السلم اليه مالا على غيره وطالبه به يقول له الغريم زد في الاجل حتى ازيدك في المال فيفعلان ذلك ويقولان سواء علينا الزيادة في اول البيع بالربح او عند محل الاجل لتاخير فرد الله عليهم بقوله لا يقومون الآية وقد مرت قوله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله قال المفسر المراد بيعة الحديبية وهي بيعة الرضوان بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت قوله لهدمت صوامع وبيع البيع بكسر الموحدة وفتح المثناة جمع بيعة النصارى ومعبدهم كسدرة وسدر ومنه في الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا يريد بهما البايع والمشتري فانه يق لكل منهما بيع وبايع والمراد بالتفرق ما كان بالابدان كما ذهب اليه معظم الفقهاء وقيل انه بالاقوال وليس بالمعتمد والمبايعة المعاقدة والمعاهدة كان كل منهما باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة نفسه ودخيلة امره ومنه نهى عن بيع سلف ونهى عن بيعتين في بيع قيل كان ذلك للخوف من الدخول في الربا كما دل عليه قوله في الخبر صفقتان في صفقة ربا اي بيعتان في بيع وفي الخبر لا يبيع احدكم على بيع اخيه اي لا يشتري على شراء اخيه والنهي انما وقع على المشتري لا البايع والابتياع الاشتراء ومنه قوله ع اذا اراد ان يخرج بمتاع بتمر ثم انصت فقد وقع البيع الايجاب والقبول وهو باعتبار النقد والنسية في الثمن المتميز بعينه وتفصيله في محله وفي خبر علي ع في عمرو بن عاص ومعوية ولم يبايع حتى شرط ان يؤتيه على البيعة ثمنا فلا ظفرت يد البايع وخزيت امانة المبتاع والقصة في ذلك على ما ذكره بعض الشارحين هو ان عمرو بن العاص لم يبايع معوية الا بعد ان اعطاه والثمن الذي اشترطه عمرو على معوية في بيعته على حرب علي ع طعمة مصر ولم يبايعه حتى كتب له كتابا والمبتاع معوية والبايع لدينه عمرو بن العاص لعنه الله وزمن قال
عجبت لمن باع الضلالة بالهدى وللمشتري بالدين من دنياه اعجب واعجب من هذين من باع دينه بدنيا سواه فهو من ذين اعجب

باب ما اوله التاء

تبع قوله تع اهم خير ام قوم تبع تبع كسكر واحد التبابعة من ملوك حمير سمي تبعا لكثرة اتباعه وقيل سموا تبابعة لان الاخير يتبع الاول في الملك وهم سبعون تبعا ملكوا جميع الارض ومن فيها من العرب والعجم وكان تبع الاوسط مؤمنا وهو تبع الكامل بن ملكي ابو كرب بن تبع الاكبر بن تبع الاقرن وهو ذو القرنين الذي قال الله تعالى فيه اهم خير ام قوم تبع وكان من اعظم التبابعة وافصح شعراء العرب يقال انه نبي مرسل الى نفسه لما تمكن من ملك الارض والدليل على ذلك ان الله تعالى ذكره عند ذكر الانبياء فقال وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ولم يعلم انه ارسل الى قوم تبع رسول غير تبع وهو الذي نهى النبي ص عن سبه لانه امن به قبل ظهوره بسبعمائة عام وفي بعض الاخبار تبع لم يكن مؤمنا ولا كافرا ولكن يطلب الدين الحنيف قيل ولم يملك المشرق الا تبع وكسرى وتبع اول من كسا البيت الانطاع بعد آدم حيث كساه الشعر وقيل ابراهيم حيث كساه الخصف اول من كسا الثياب سليمان ع قوله لا تجدوا لكم علينا به تبيعا اي تابعا وناصرا قوله فاتباع بالمعروف اي مطالبة بالمعروف قوله واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم الآية قال المفسر يعني بالذرية اولادهم الصغار لان الكبار يتبعون الآباء بايمانهم والصغار يتبعون الآباء بايمان من الآباء فالولد يحكم له بالاسلام تبعا لوالده فان قيل كيف يلحقون بهم في الثواب ولم يستحقوه فالجواب انهم يلحقون بهم في الجمع لا في الثواب المرتبة قوله وروي عن علي ع قال قال رسول الله ص ان المؤمنين واولادهم في الجنة وقرأ هذه الآية وقد نقل غير ذلك في ذرء قوله فاتبعه الشيطان اي تبعه يق ما زلت اتبعه حتى اتبعته وتبعت فلانا اذا تلوته وتبع الامام اذا تلاه قوله فاتبعوا احسن ما انزل اليكم هو مثل قوله تع وامر قومك ياخذوا باحسنها وقد مر قوله وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم اي لا يلحقونكم ومثله قوله والشعراء يتبعهم الغاوون اي يلحقهم واتبعت فلانا اذا لحقته قوله تع فاتبعهم فرعون بجنوده اي لحقهم ومثله قوله الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب واتبعه يتبعه قال تع فاتبع سببا او التابعين التابع جمع التابع وهو الذي يتبعك لينال من طعامك ولا حاجة له في النساء وهو الابله الذي لا يعرف شيئا من امر النساء وفي الحديث تبع وصلوات بعضه بعضا اي الحقه من ليس بينهما فصل وفي الدعاء تابع بيننا وبينهم بالخيرات اي اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه وتبع زيد عمرا من باب تعب مشى خلفه او مر به فمضى معه والمصلي يتبع الامام والناس تبع له يكون واحدا وجمعا قال في المصباح ويجوز جمعه على اتباع كسبب واسباب وتتابعوا على الامر تبع بعضهم بعضا وفي الحديث الجنازة اكره ان تتبع بمجمرة اي تلحقها وتتبعت الاحوال اطلبها شيئا بعد شيء في مهلة والتبعة كلمة ما فيه اثم يتبع به ومنه الدعاء ولا تجعل لك عندي تبعة الا وهبتها والتبعة والتباعة المظلمة والتبيع ولد البقرة اول سنة وبقرة متبع معها ولدها والانثى تبيعة وجمع الذكر اتبعة مثل رغيف وارغفة وجمع الانثى تباع مثل مليحة وملاح ويقولون للبقرة في اول سنة عجل ثم تبيع ثم جذيع ثم ثني ثم رباع ثم سديس والتابع من الجن الذي يتبع المرأة يحبها والتابعة جنية تحب المرأة

ترع في حديث آدم وانصبت الخيمة على موضع الترعة هي بالضم الروضة في مكان مرتفع وفي حديث النبي ص ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة الترعة بالضم الباب الصغير وهي في الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في الموضع المطمئن فروضة والجمع ترع وترعات كغرفة وغرفات ومعنى منبري على ترعة من ترع الجنة ان الصلوة والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكأنها قطعة منها وقوله ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة لان قبر فاطمة بين قبره ومنبره وقبرها روضة من رياض الجنة ويحتمل ان يكون ذلك على الحقيقة في المنبر والروضة بان تكون حقيقتهما كذلك وان لم يظهر في الصورة بذلك في الدنيا لان الحجاب يقتضي ظهورها بالصورة الملكوتية كذا ذكره بعض شراح الحديث وهو جيد

تسع قوله تع في تسع آيات الى فرعون قال في ق وهي عصا وسنة وبحر وجراد وقمل ويد ودم بعد الضفادع وطوفان انتهى وفي مكان

السنة المجدبة ومكان الطوفان الطور وهو منقول عن ابن عباس وعن بعض المفسرين هي الدم والضفادع والقمل والرجز والوباء وقيل هو البرد كان ينزل من السماء ويطلع فيه جمر نار فتحرقهم والظلام بحيث لا يمكن القائم ان يقعد ولا العكس وموت الابكار وقيل عوض موت الابكار الطوفان وقيل القا[illegible] في الاحكام قوله تسعة رهط اي تسع انفس وهم الذين سعوا في عقر الناقة وكانوا عتاة قوم صالح قوله عليها تسعة عشر يعني من الملائكة وهم خزنتها وقيل تسعة عشر صنفا قال بعض المفسرين ولهذا العدد الخاص حكمة لا يعلمها الا هو والتسعة تقع في عدد المذكر والتسع بالكسر في المؤنث وبالضم جزء من تسعة اجزاء والجمع اتساع كقفل واقفال وضم التسين للاتباع لعشر والتاسوعاء قبل يوم العاشوراء قال الجوهري واظنه مولدا وفي حديث الجارية المصرية ثم عقد بيده اليسرى تسعين ثم قال تستدخل قطنة ثم تدعها مليا قال بعض شراح الحديث والمراد لف سبابته اليسرى تحت العقد الاسفل من الابهام اليسرى فيحصل بذلك عقد تسعين بحساب عقود اليد والمراد انها تستدخل قطنة بقدر الاصبع صونا للمسبحة عن القذارة كما صينت اليد اليمنى عن ذلك ليتميز الدم الخارج على القطنة فتعمل على ما يقتضيه ويحتمل ان يكون هذا العقد كناية عن الامر بحفظ السر حفظا محكما كاحكام القابض تسعين وكيف ما يكون لم يوافق هذا الحساب حساب اليد المشهور فان العقد على هذا المحل انما هو من عقود تسعمائة لا عقد التسعين فان اهل الحساب وضعوا عقود اليد اليمنى لآحاد الالوف وعشراتها واليد اليسرى لمئات الآحاد والوفها فلعل الراوي وهم في التعبير او ان ما ذكر اصطلاح آخر في العقود غير مشهور وقد وقع مثله في الخبر وفي الخبر امر في رجل بتسع يعني بنكاح تسع نساء في الدائم وهو مما لا خلاف فيه من انه لم يجمع عنده النكاح غير تسع وما روي انه احد عشر مجمع جاريتين مارية وريحانة **تعتع** في وصف علي ع ونطقت بالامر حين تعتعوا هو من التعتعة في الكلام التردد فيه من حصر او عي اي حين عجزوا عن القيام به وترددوا فيه وفي الحديث ما قدست امة لم يؤخذ لضعيفها من قويها بحقه غير متعتع بفتح التاء اي من غير ان يصيبه اذى يقلقه ويزعجه يقال تعتعه فتعتع وغير منصوب على انه حال للضعيف **تلع** في الحديث يبدو هذا البلاء الى المؤمن اسرع من هبوط السيل من رأس التلعة التلعة بالفتح فالسكون ما ارتفع من الارض والجمع تلاع ككلبة وكلاب والتلعة ايضا ما انهبط من الارض فهي من الاضداد **تبع** في الدعاء ونعوذ بك ان نتابع بنا اهواءنا دون الهدى الذي جاء من عندك التتابع التهافت في الشر واللجاج فهو كالتتابع لكن الاول لا يكون الا في الشر والثاني يكون في الخير والشر والمعنى ان نتابع في طلب الشر

باب ما اوله الجيم

جدع في الحديث انه خطب على ناقته الجدعاء بالدال المهملة وهي المقطوعة الاذن وقيل لم تكن ناقته مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسمها ومنه نهي ان يضحى بجدعاء والجدعاء من الشياه المجدوعة الاذن المستأصلها وجدعت الشاة جدعا من باب تعب قطعت اذنها من اصلها والجدع قطع الانف والاذن والشفة واليد تقول جدعته فهو اجدع والانثى جدعاء وفي الحديث سورة الانفال فيها جدع الانف قيل لعل المراد ان احكامها شاقة او ان فيها ارغاما لانوف المنافقين والخائنين من المشركين لما فيها اختصاص النبي ص واولي القربى باشياء لا توجد في غيرها من السور

جذع قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة هو بالكسر فالسكون ساق النخلة والجمع جذوع واجذاع وفي الحديث تكرر ذكر الجذع بفتحتين وهو من الابل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في الثانية وفي المغرب الجذع من المعز لسنة ومن الضأن لثمانية اشهر وفي جوهرة الجذع من الضأن ما له سنة تامة هذا هو الصحيح عند اصحابنا وهو الاشهر عند اهل اللغة وغيرهم وقيل ما له ستة اشهر وقيل سبعة وقيل ثمانية وقيل ابن عشرة حكاه القاضي عياض وهو غريب والانثى جذعة كقصبة سميت بذلك لانها تجذع مقدم اسنانها اي تسقط والجمع جذعات كقصبات انتهى

جرع قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه اي يتجرع الماء اذ تجرعه جرعة بعد جرعة وجرعت الماء جرعا من باب نفع ومن باب تعب لغة وهو الابتلاع قال في المصباح والجرعة من الماء كاللقمة من الطعام حسوة منه وهو ما يجرع مرة واحدة والجمع جرع كغرفة وغرف وتجرع الغصص مستعار من ذلك يقال تجرع غصص الغيظ فتجرعه اي كظمه وقوله ما يبقى من الدنيا الا جرعة كجرعة الاناء ويروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح المرة

جزع في الحديث تختموا بالجزع اليماني والجزع بالفتح فالسكون الخرز الذي فيه سواد وبياض تشبه به الاعين الواحدة جزعة مثل تمر وتمرة والجزع بالتحريك نقيض الصبر يقال جزع الرجل جزعا من باب تعب فهو جزع وجزوع مبالغة واجزعه غيره

جشع في حديث صفات المؤمن لا جشع ولا هلع الجشع محركة اشد الحرص على الطعام واسوءه تقول جشع بالكسر يجشع مثله فهو جشع والهلع الفحش الجازع ومنه حديث ابي عبيدة قد علم اني لا احسن اصابعي حتى اني اخاف ان ارى في خدمه خادمي ما تزعجني انه ذلك من الجشع وفي الخبر فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله ص اي جزعا ومجاشع اسم رجل

جعجع كتب عبيد الله بن زياد لعنه الله الى عمر بن سعد ان جعجع بحسين قال الاصمعي هو احبسه ومن ابن الاعرابي يعني ضيق عليه من الجعجعة وهي التضييق على الغريم في المطالبة والجعجعة صوت الجمال اذا اجتمعت

جمع قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف اي وحرم عليكم الجمع بين الاختين في النكاح والوطي بملك اليمين ويجوز الجمع بينهما في الملك الا ما قد سلف فانه مغفور لكم بدليل قوله ان الله كان غفورا رحيما كذا ذكره الشيخ ابو علي ره قوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه قوله على امر جامع يقتضي الاجتماع عليه والتعاون فيه من حضور حرب او مشورة في امر وصلاة جمعة وما اشبهها قوله جمع الشمس والقمر اي جمع بينهما في ذهاب الضوء قوله حتى اذا بلغ مجمع البحرين

أي ملتقاهما يريد به المكان الذي وعد فيه موسى بلقاء الخضر عليه السلام وهو ملتقى بحر فارس والروم فبحر الروم مما يلي المغرب وبحر فارس مما يلي المشرق وقيل البحران
موسى والخضر فإن موسى كان بحر علم الظاهر والخضر كان بحر علم الباطن قوله يوم التقى الجمعان يعني جمع المسلمين وجمع المشركين يريد به يوم أحد قوله وأجمعوا
أن يجعلوه في غيابة الجب أي عزموا على إلقائه فيها قوله وأجمعوا أمركم وشركاءكم أي اعزموا عليه وادعوا شركاءكم لأنه لا يقال أجمعت شركائي إنما يقال جمعت
وقيل معناه أجمعوا أمركم مع شركائكم قوله يوم الجمع يريد به يوم القيامة لاجتماع الناس فيه قوله فوسطن به جمعا أي جمع العدو يعني جمع المحاربين في
سبيل الله وقيل جمعا يعني المزدلفة قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم أجمعون هو توكيد بعد توكيد وعن الخليل وسيبويه وقيل غير منفرد وقد خطأ
بأنه لو كان كذلك لكان منصوبا على الحال قوله من يوم الجمعة هو أحد الأيام الأسبوع وضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة بني تميم وإسكانها لغة عقيل سمي
بذلك لاجتماع الناس فيه وفي الحديث سميت الجمعة جمعة لأن الله جمع فيها خلقه لولاية محمد ووصيه في الميثاق فسماه يوم الجمعة قوله جمع مالا وعدده
قال الشيخ أبو علي قرأ أهل البصرة وابن كثير ونافع وعاصم جمع مالا والباقون جمع مالا بالتشديد وفي الحديث أعطيت جوامع الكلم يريد به القرآن الكريم لأن
الله جمع بألفاظه اليسيرة المعاني الكثيرة حتى روي عنه أنه قال ما من حرف من حروف القرآن إلا وله سبعون ألف معنى ومنه في صفته كان يتكلم بجوامع الكلم
يعني أنه كان يتكلم بلفظ قليل ويريد به المعاني الكثيرة حمد الله بجوامع الحمد أي بكلمات جمعت أنواع الحمد والثناء على الله تعالى وفي الخبر قال له أقرئني سورة جامعة
فأقرأه إذا زلزلت سماها جامعة لجمعها أسباب الخير بقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفي حديث صفة النساء منهن جامع
جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل فقوله جامع مجمع يعني كثيرة الخير مخصبة وربيع مربع في حجرها ولد وفي بطنها آخر وكرب مقمع أي سيئة الخلق مع زوجها وغل
قمل أي هي عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد يقع فيه القمل فيأكله ولا يتهيأ له التخلص منه جميع ذلك ذكره الصدوق وفي رواية عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي
وفي الحديث من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له أي من لم يعزم عليه فينويه من الليل وأجمعت الرأي وعزمت عليه بمعنى ومثله لا يكون الإتمام إلا أن يجمع على إقامة
عشرة أيام أي يعزم والجامع من أسمائه تعالى وهو الذي يجمع الخلائق ليوم لا ريب فيه وقيل جامع لأوصاف الحمد والثناء وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتباينات
المتضادات في الوجود والمسجد الجامع الذي يجمع فيه الناس ويقام فيه الجمعة وفي حديث التكفين خذ بجامع كفنيه يجمعهما في خلك أبي عبد الله عليه السلام وعندنا الجامعة معه
فقيل له وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله من فلق فيه وخط علي عليه السلام بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس إليه حتى
الأرش في الخدش والجامعة أيضا الغل لأنها تجمع اليدين إلى العنق والجماع والمجامعة غشيان الرجل المرأة والاجتماع ضد الافتراق وجمعت الشيء المتفرق فاجتمع وتجمع
القوم اجتمعوا من ههنا وههنا وجماع الإثم بالكسر والتخفيف أي مجمعه ومظنته والجمع مصدر قولك جمعت الشيء وقد يكون اسما لجماعة الناس والموضع مجمع كمطلع
بفتح الميم الثالثة وكسرها وجماع الشيء بالكسر جمعه يقال جماع الخباء الأخبية لأن الجماع ما جمع عددا وجمع الكف بالضم وهو حين تقبضها تقول ضربته بجمع
كفي والجمع ضربان جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة مدلوله الثلاثة فما فوقها إلى العشرة وجمع الكثرة مدلوله ما فوق العشرة إلى غير النهاية وجمع القلة من جموع التكسير
أفعل وأفعال وأفعلة وفعلة وما عداها جمع كثرة وأما الجمع الصحيح فعده الأكثر من جموع القلة وجعله الرضي لمطلق الجمع وجمع بالفتح فالسكون المشعر الحرام
وهو أقرب الموقفين إلى مكة المشرفة ومنه حديث آدم عليه السلام ثم انتهى إلى جمع فجمع فيها ما بين المغرب والعشاء قيل سمي به لأن الناس يجتمعون فيه ويزدلفون
إلى الله تعالى أي يتقربون إليه بالعبادة والخير والطاعة وقيل لأن آدم عليه السلام اجتمع فيها مع حواء فازدلف ودنا منها وقيل لأنه يجمع فيه بين المغرب والعشاء وفي حديث
صفته كان إذا مشى مشى مجتمعا أي شديد الحركة قوي الأعضاء غير مسترخ وجمع الناس بالتشديد شهدوا الجمعة كما يقال عيدوا إذا شهدوا العيد واستجمع السيل
اجتمع من كل موضع واستجمعت شرائط الإمامة حصلت واجتمعت وجاء القوم جميعا أي مجتمعين وجاءوا أجمعين وبأجمعهم بفتح الميم وفي الخبر فصلوا قعودا أجمعين
قال في المصباح غلط من قال إنه نصب على الحال لأن ألفاظ التوكيد معارف والحال لا يكون إلا نكرة ثم قال والوجه في الخبر فصلوا قعودا أجمعون وإنما هو تصحيف من
المحدثين في الصدر الأول وتمسك المتأخرون بالنقل وفي خبر القرآن أجمعه من الرقاع قال بعض علماء القوم اعلم أن القرآن كله كان مجموعا على هذا التأليف
الذي عليه الآن في عهد النبي صلى الله عليه وآله إلا سورة براءة فإنها نزلت أخيرا فلم يبين موضعها فألحقوها بالأنفال للمناسبة وقد ثبت أن أربعة من الصحابة كانوا يجمعون القرآن وشيخهم منهم
آخرون وأما أبو بكر فإنما جمعه في الصحف وحوله إلى ما بين الدفتين وقيل جمعه في الصحف وكان قبله في نحو الأكتاف ولعله قد ترك جمعه في المصحف لئلا ينتشر
الركبان إلى البلدان فيشكل طرح ما نسخ منه فيؤدي إلى خلل عظيم وأما عثمان فجرد اللغة القرشية من الصحف وجمع عليها وكانت مشتملة على جميع
الوجوه التي نزل بها على لغة قريش وغيرهم وكان صحفا فجعلها مصحفا واحدا هذا كلامه وفي الحديث عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال ما ادعى أحد من الناس أنه جمع
القرآن كله كما أنزل إلا كذب وما جمعه وحفظه كما أنزل الله إلا علي بن أبي طالب والأئمة من بعده وفيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي يا علي القرآن خلف فراشي
في الصحف والحرير والقراطيس فخذوه واجمعوه ولا تضيعوه كما ضيعت اليهود التوراة فانطلق علي عليه السلام وجمعه في ثوب أصفر ثم ختم عليه في بيته وقال لا أرتدي
حتى أجمعه وأنه كان الرجل ليأتيه فيخرج إليه بغير رداء حتى جمعه وأخرجه إلى الناس فلما فرغ منه وكتبه قال لهم هذا كتاب الله كما أنزله الله على محمد جمعته من

[illegible]

اللوحين فقالوا هذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال اما والله لن تروه بعد يومكم هذا انما كان علي ان اخبركم كيف جمعت القرآن وفي نقل آخر ان امير المؤمنين جمع القرآن في المدينة بعد وفاة رسول الله بمدة قدرها سبعة ايام بعد وفاته وفي الخبر ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما قيل ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم اربعين يوما تتخمر فيه حتى تتهيأ للخلق والتصوير فتخلق بعد الاربعين وفي الحديث خذ بما اجمع عليه اصحابك واترك الشاذ النادر الذي ليس بمشهور وفيه سئل ابو جعفر عن معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية ونحو ذلك جاء في الحديث وهو في اللغة الاتفاق والعزم على الامر وفي الاصطلاح العلمي هو عبارة عن اتفاق مخصوص فالاجماع من قوم هو جمعهم في الآراء وان كانوا متفرقين في الابدان والاجتماع يكون في الابدان وان كانوا متفرقين في آرائهم قال الشيخ في العدة ذهب الجمهور الاعظم والسواد الاكثر الى ان طريق كون الاجماع حجة السمع دون العقل ثم اختلفوا فذهب داود وكثير من اصحاب الظاهر الى ان اجماع الصحابة هو الحجة دون غيرهم من اهل الاعصار وذهب مالك ومن تابعه الى ان الاجماع المراعى هو اجماع اهل المدينة دون غيرهم وذهب الباقون الى ان الاجماع حجة في كل عصر ولا يختص ذلك ببعض الصحابة ولا باجماع اهل المدينة ثم قال والذي نذهب اليه ان الامة لا يجوز ان تجتمع على خطأ وان ما يجتمع عليه لا يكون الا صوابا وحجة لان عندنا انه لا يخلو عصر من الاعصار من امام معصوم حافظ للشرع يكون قوله حجة يجب الرجوع اليه كما يجب الرجوع الى قول الرسول ثم قال فان قيل اذا كان المراعى في باب الحجة قول الامام المعصوم فلا فائدة في ان تقولوا الاجماع حجة او تعتبروا ذلك قيل له الامر وان كان على ما تضمنه السؤال فان لاعتبارنا الاجماع فائدة معلومة وهي انه قد لا يتعين لنا قول الامام في كثير من الاوقات فيحتاج الى اعتبار الاجماع ليعلم باجماعهم ان قول المعصوم داخل فيهم ولو تعين لنا قول المعصوم الذي هو الحجة لقطعنا على ان قوله هو الحجة ولم نعتبر سواه على حال الى ان قال اذا كان المعتبر في باب كونه حجة هو قول المعصوم فالطريق الى معرفة قوله شيئان احدهما السماع منه والمشاهدة لقوله والثاني النقل عنه بما يوجب العلم فيعلم بذلك قوله ايضا هذا اذا تعين لنا قول الامام فاذا لم يتعين ولم ينقل عنه نقلا يوجب العلم ويكون قوله في جملة اقوال الامة غير متميز منها فانه يحتاج ان ينظر في احوال المختلفين فكل من خالف ممن يعلم نسبه ويعرف منشأه عرف انه ليس بالامام الذي دل الدليل على عصمته وكونه حجة ووجب اطراح قوله ويعتبر اقوال الذين لا يعرف نسبهم لجواز ان يكون كل واحد منهم الامام الذي هو الحجة ثم اطنب الكلام في هذا الباب من اراد الاطلاع عليه فليقصده

جوع قوله تعالى الذي اطعمهم من جوع الجوع هو الالم الذي ينال الحيوان من خلو المعدة من الغذاء وفي الخبر واعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع المراد بالجوع هنا الذي يشغل عن ذكر الله ويثبط عن الطاعة لمكان الضعف واما الجوع الذي لا يصل الى هذه الحالة فهو محمود بل هو سيد الاعمال كما جاءت به الرواية وذلك لما فيه من الاسرار الخفية كصفاء القلب ونفاذ البصيرة لما روي من ان من اجاع بطنه عظمت فكرته وفطن قلبه ومنها رقة القلب ومنها ذل النفس وزوال البطر والطغيان ولما فيه من طعم العذاب الذي به يعظم الخوف من عذاب الآخرة وكسر سائر الشهوات التي هي ينابيع المعاصي ولما فيه من خفة البدن للتهجد والعبادة ولما فيه من قلة المؤنة وامكان القناعة بقليل من الدنيا فان من تخلص من شره البطن لم يفتقر الى مال كثير فيسقط عنه اكثر هموم الدنيا وقد جاع يجوع جوعا ومجاعة وقوم جياع بالكسر ويجوع بمعنى الجوع وعام مجاعة ومجوعة بسكون الجيم

باب ما اوله الخاء

خدع قوله تعالى يخادعون الله وهو بمعنى يخدعون الله اي يظهرون غير ما في انفسهم والخداع منهم يقع بالاحتيال والمكر ومن الله ان يتم عليهم النعمة في الدنيا ويستر عنهم ما اعد لهم من عذاب الآخرة فجمع الفعلان لتشابههما من هذه الجهة وقيل معنى الخدع في كلام العرب الفساد فمعنى يخادعون الله يفسدون ما يظهرون من الايمان بما يضمرون من الكفر كما افسد الله عليهم نعيمهم في الدنيا بما صاروا اليه من عذاب الآخرة وفي الحديث عن ابي عبد الله عن ابائه ان رسول الله سئل فيما النجاة غدا قال النجاة ان لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه قيل له وكيف يخادع الله قال يعمل بما امر الله ثم يريد به غيره فاتقوا الرياء فانه شرك بالله ان المرائي يدعى يوم القيامة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك فلا خلاق لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له ومثله قوله فيها لا يخدع الله عن جنته وذلك ان من اظهر الطاعة لله وهو عاص في باطنه لا يدخله الله الجنة ولا يثيبه بذلك لان الخديعة يجوز على من لا يعلم السر دون من يعلمه وخدعه يخدعه خدعا وخدعا ايضا بالكسر ختله واراد به المكروه من حيث لا يعلم والاسم الخديعة ومنه الحديث اياك والخديعة اي احذرها ومنه واعوذ بك من صاحب خديعة اي ان رأى حسنة دفنها وان رأى سيئة افشاها والخدع اخفاء الشيء وسمي به المخدع وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح ومنه صلاة المرأة في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها وفي دعاء المؤمنين على جلسائهم المنصور اللهم اخدع عنهم سلطانه اي اقطع من انخدع الضب لتقطيع والحرب خدعة وخدعة ضما وفتحا قال الجوهري والفتح افصح ورجل خدعة مثل همزة ورجل خدعة اي يخدع الناس وخدعة اي يخدعه الناس

خرع الاختراع بالكسر الابتداع والانشاء وقد جاء في الحديث يقال اخترع كذا اي انشأه وابتدعه ومنه الدعاء الحمد لله الذي اخترع الخلق بمشيئته والخروع كمقود نبت ضعيف يتثنى

خزع تخزعنا الشيء بيننا اي اقتسمناه قطعا واختزعوه فرقوه وبه سميت خزاعة قبيلة من الازد لتفرقهم بمكة ورئيسهم عمرو بن ربيعة بن حارثة ورئيسهم عمرو بن الحرث

الجرهم ولما بغت جرهم بمكة واستحلوا حرمتها بعث الله عليهم الرعاف والنمل فافناهم وسلط عليهم خزاعة فهزموهم فخرج من بقي من جرهم الى ارض من
ارض جهينة فجاءهم سيل اتى فذهب بهم ووليت خزاعة البيت فلم تزل في ايديهم حتى جاء قصي بن كلاب فاخرج خزاعة من الحرم وولي البيت وغلب عليه

خشع قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا اي خضعت والخشوع الخضوع ومنه قوله والذين هم في صلوتهم خاشعون والخشوع
في الصلوة قيل خشية القلب للتواضع وقيل هو ان ينظر الى موضع سجوده بدليل ان النبي صلى الله عليه وآله كان يرفع بصره الى السماء فلما نزلت هذه الآية طأطأ رأسه
ونظر الى مصلاه قوله وترى الارض خاشعة اي يابسة متطامنة مستعار من الخشوع التذلل قوله خاشعة ابصارهم اي لا يستطيعون النظر من هول ذلك
اليوم قوله وجوه يومئذ خاشعة اي خاضعة ذليلة وفي الحديث عن ابن ابي عمير عمن حدثه قال سألت الرضا عليه السلام عن هذه الآية وجوه يومئذ خاشعة عاملة
ناصبة قال نزلت في النصاب والزيدية والواقفية من النصاب وخشع في صلوته ودعائه اي اقبل بقلبه على ذلك والفرق بين الخضوع والخشوع هو ان الخشوع في البدن
والبصر والصوت والخضوع في البدن وروي ان النبي صلى الله عليه وآله راى رجلا يعبث بلحيته في صلوته فقال لو خشع قلبه لخشعت جوارحه قال بعض الشارحين في هذا دلالة
على ان الخشوع في الصلوة يكون في القلب والجوارح فاما في القلب فهو ان يفرغ قلبه بجمع الهمة لها والاعراض عما سواها فلا يكون فيه غير العبادة والمعبود
واما في الجوارح فهو غض البصر وترك الالتفات والعبث وعن علي عليه السلام هو ان لا يلتفت يمينا ولا شمالا ولا يعرف من على يمينه وشماله وفي الحديث فقال
بخشوع الله اكبر اي ليكون في تذلل واطمينان وانقطاع الى الله تعالى والخشوع في الشاش كما ورد في الرواية والشاش بالشينين المعجمتين بلد بما وراء
النهر من الاهرالتي عن فيها جبرئيل بابها مرو بختيشوع الطبيب رجل نصراني وقد كان طبيبا للرشيد وله مع علي بن واقد قصة مشهورة حكاها المقداد في الكنز

خضع قوله تعالى فلا تخضعن بالقول الآية هو من الخضوع وهو التطامن والتواضع ومنه قوله خاضعين اي ذليلين منقادين وهو لازم ومتعد وفي
وصف الائمة وخضع كل جبار لفضلكم اي ذل وانقاد **خلع** قوله تعالى فاخلع نعليك اي انزعهما من رجليك من خلع الثوب خلعا اذا نزعه وكذلك النعل والخف
وغيرهما قيل امر بخلع نعليه ليباشر الوادي بقدميه متبركا واحتراما وفي معاني الاخبار اخلع نعليك ارفع خوفيك يعني خوفه من ضياع اهله وقد خلفها تمخض
وخوفه من فرعون قال وروي ان نعليه كانتا من جلد حمار ميت وفي الفقيه سئل الصادق عليه السلام عن قول الله تعالى لموسى فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى قال
كانتا من جلد حمار ميت وكان ذلك مذهبا للعامة فتكلم بما يوافقهم والتفسير يدل على ذلك ما رواه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده عن سعد بن عبد الله
القمي انه سأل القائم عليه السلام عن مسائل منها انه قال قلت فاخبرني يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله عن امر الله تعالى لنبيه موسى فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى فان فقهاء
الفريقين يزعمون انها كانت من اهاب الميتة فقال عليه السلام من قال ذلك فقد افترى على موسى واستجهله في نبوته لانه ما خلا الامر فيها من خطيئتين اما ان تكون صلوة موسى فيها
جائزة او غير جائزة فان كانت صلوته جائزة جاز له لبسها في تلك البقعة اذ لم تكن مقدسة مطهرة بافدس واطهر من الصلوة وان كانت صلوته غير جائزة فيها فقد اوجب
على موسى انه لم يعرف الحلال من الحرام وعلم ما جاز فيه الصلوة وما لم يجز وهذا كفر قلت فاخبرني يا مولاي عن التأويل فيها قال ان موسى ناجى ربه بالواد المقدس
فقال يا رب اني قد اخلصت لك المحبة مني وغسلت قلبي عمن سواك وكان شديد الحب لاهله فقال الله تعالى اخلع نعليك اي انزع حب اهلك من قلبك ان كانت
محبتك لي خالصة وقلبك من الميل الى من سواي مغسولا انتهى ولعله الحق وخلع ربقة الاسلام عن عنقه اي نزعها وخلع الرجل امرأته خلعا والخلع بالضم ان يطلق الرجل زوجته على عوض تبذله
له وفائدته ابطال الرجعة الا بعقد جديد وهو مستعار من خلع اللباس لان كل واحد من الزوجين لباس الآخر واذا فعلا فكان كل واحد نزع لباسه عنه
واختلعت المرأة اذا طلبت من زوجها طلاقا بعوض والخلع ترك المحاسن الظاهرة والخلعة ما يعطيه الانسان غيره من الثياب منحة والجمع خلع مثل سدرة وسدر
والمخلوع من بني العباس هو محمد الامين خلعه ابوه منه عند السلطان من مراتبه وجرى بينه والمخلوع اخو الخليفة ومنه ولما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمأمون كان كذا والخليع الشاطر المشهور
ادرك آخر البرامكة وله مع الفضل بن يحيى بن خالد في ايام الرشيد قصة غريبة **خمع** خمع في مشيه اي ظلع **خنع** في الدعاء خنع كل شيء لملكه الخنع بالضم الخضوع
ويقال خنع له خنوعا اي ذل وخضع واخنعه الحاجة اي اذلته واخضعته **درع** في حديث علي عليه السلام وقد رعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها ولقد قال
لي قائل الا تنبذها فقلت اعزب عني فعند الصباح يحمد القوم السرى قال بعض الشارحين هو مثل يضرب لمتحمل المشقة ليصل الى الراحة واصله ان القوم يسيرون
ليلا فيحمدون عاقبة ذلك اذا اصبحوا والمدرع والمدرعة واحد وهو ثوب من صوف يتدرع به ومنه الحديث ان ترك عيسى الاملة عليه صوف وفخذ قبرتعلي مقلاعا
والدراعة واحدة الدراريع ومنه عليه دراعة سوداء ورجل دارع عليه درع اي قميص ودرع الحديد مؤنثة وجمع القلة ادرع وادراع فاذا كثرت فهي الدروع
ودرع المرأة قميصها وهو مذكر والجمع ادراع **دسع** في خبر من ضخم الدسيعة اي مجتمع الكتفين وقيل العنق ويقال للجواد هو واسع الدسيعة اي واسع العطية وفي
الخبر يبنوا المصانع ويتخذوا الدسايع اي العطايا او الدساكر او الجفان والموائد اقوال **دعع** قوله تعالى فذلك الذي يدع اليتيم اي يدفعه عنفا والدع الدفع
ومنه قوله تعالى يدعون الى نار جهنم دعا اي دفعا في اقفيتهم وفي حديث جماعة من الشيعة خرجوا عن طاعة الامام يدعدعهم الله في بطون اودية ثم يسلكهم ينابيع
في الارض والدعدعة الزعزعة ولعل منه الحديث الدعدعة بحراب المكيال ونحوه **دفع** قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع

١

الحج اى لولا تسليط المسلمين على الكفار لاستولى اهل الشرك على اهل الملل وعلى متعبداتهم فهدموها وما تركوا للنصارى بيعاً ولا لرهبانهم صوامع ولا لليهود صلوات ولا للمسلمين مساجد وفى الحديث عن ابى عبد الله عم فى تفسير هذه الآية ان الله يدفع بمن يصلى من شيعتنا عمن لا يصلى ولو اجمعوا على ترك الصلوة هلكوا وان الله ليدفع بمن يزكى من شيعتنا عمن لا يزكى ولو اجمعوا على ترك الزكوة هلكوا وان الله يدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجمعوا على ترك الحج هلكوا وهو قول الله تع ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين وفيه دلالة على دخول المعاصى فى الشيعة ودفعه دفعا نحّيته ودفعت عنه الاذى ازلته ودفع من عرفات ابتدأ السير ودفع نفسه منها ونحاها او دفع ناقته وحملها على السير وتدافع القوم دفع بعضهم بعضا ودفعت القول رددته بالحجة ودفعت الوديعة الى صاحبها رددتها اليه واندفع الفرس اسرع فى سيره والدفعة الواحدة من الدفع مثل الدفقة من الدفق والمدافعة المماطلة ودافع عنه ودفع بمعنى والسلاح مدفوع عنه فى حديث الائمة اى لا يصيبه ضرر من شئ **دقع** فى الحديث لا تحل الصدقة الا فى دين موجع او فقر مدقع ومثله فى الدعاء واعوذ بك من فقر مدقع اى شديد يفضى بصاحبه الى الدقعاء وزان حمراء اعنى التراب يقال دقع الرجل بالكسر دقعا اى لصق بالتراب فيكون المدقع هو الذى لا يكون عنده ما يتقى به التراب ويحتمل ان يكون المدقع الذى يفضى الى الدقع وهو سوء احتمال الفقر والدقع بالتحريك الرضا بالدون من المعيشة والدقع الخضوع فى طلب الحاجة والدقعة بين الفقر والذل **دلع** فى الحديث سارع بحجر بن سوالعقبة دالع لسانه يسيل لعابه على صدره يقال دلع الرجل لسانه فاندلع اى اخرجه فخرج وادلع الرجل لسانه اى اخرجه وفى الدعاء يا من دلع لسان الصباح بنطق تبلجه هو عبارة عن الشمس عند طلوعها او النور المرتفع عن الافق قبل طلوعها والتبلج الاشراق والاضافة بيانية **دمع** الدمع دمع العين والدمعة القطرة منه ودمعت عينه تدمع من باب نفع ومن باب تعب لغة وفى الدعاء واعوذ بك من عين لا تدمع يريد بها الجامدة من البكاء من خشية الله تع والدامعة من الشجاج بالعين المهملة هى التى يدمى وتسيل الدم منها قطرا كالدمع مثل الدامية وهى التى تدمى ولا تسيل والمدامع المآقى وهى اطراف العين **باب ما اوله الذال** **ذرع** فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا اى طولها اذا ذرعت ويتم الكلام فى سلك انشاء الله تع قوله تع وضاق بهم ذرعا اى ضاق بهم صدره وهو كناية عن شدة الانقباض للعجز عن مدافعة المكروه والاحتيال فيه كما قالوا رحب الذراع لمن كان مطيقا وفى الحديث لنا مسئلة وقد ضقنا بها ذرعا اى ضعفت طاقتنا عن معرفتها ولم نقدر عليها والذرع الوسع والطاقة ومعنى ضيق الذراع والذرع قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل ان القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب المثل الذى سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه والذرع بسط اليد ومدها واصله من الذراع وهو الساعد والذراع من المرفق الى اطراف الاصابع والذراع ست قبضات والقبضة اربع اصابع وقوله مصبر كمالك بعثا ادرع بريد بالقيد وفى صفته كان ذريع المشى اى سريعه ومنه فاكل اكلا ذريعا اى سريعا كثيرا وفى حديث هل يثبت اكثر من يوم بين مو لبنا بالبطن الذريع يعنى السريع وكانه يريد الاسهال والذريعة الوسيلة وتذرع بذريعة توسل والجمع الذرائع وفى خبر النساء حركت اذرعكن للنعر اى اخفكن به وقيل اقدركن عليه والاذرعات بكسر الراء موضع بالشام قال الجوهرى تنسب اليه الخمر **ذعذع** فى حديث اهل البيت لا يحبنا المذعذع قال هو ولد الزنا والذعذعة التفريق وذعذعهم الدهر فرقهم **ذيع** قوله تع اذاعوا به افشوه من قولهم ذاع ذيعا اذا انتشر وظهر واذاعه غيره افشاه واظهره ومنه الحديث من اذاع علينا حديثنا سلبه الله الايمان اى من افشاه واظهره للعدو ومثله ابى سائر اذاعه اى افشاه ولم يكتمه والمذياع الذى لا يكتم السر وجمعه مذاييع ومنه الحديث فى صفة اولياء الله ليسوا بالمذاييع البذر والاذاعة ضدها التقية **باب ما اوله الراء** **ربع** قوله تع فلهن الربع هو بضمتين واسكان الموحدة للتخفيف جزء من اربعة اجزاء والجمع ارباع وفى الحديث النساء لا يرثن من الرباع شيئا اى من الدور والربع كسهم الدار بعينها حيث كانت والجمع رباع كسهام ورباع مكة زيدت شرفا دورها والمربع كجعفر منزل القوم فى الربيع والربيع ضد الخريف والربيع المطر فى الربيع سمى ربيعا لان اول المطر يكون فيه وبه ينبت الربيع والربيع المغدق ذا المطر الكثير الماء والربيع عند العرب ربيعان ربيع شهور وربيع زمان فربيع الشهور اثنان قالوا ولا يقال فيهما الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الاخر بزيادة شهر وتنوين ربيع وجعل الاول والاخر وصفا تابعا فى الاعراب ويجوز فيه الاضافة وهو من اضافة الشئ الى نفسه مثل حق اليقين واما ربيع الزمان فاثنان ايضا الاول الذى تاتى فيه الكمأة والنور والثانى الذى تدرك فيه الثمار وهو يجىء المنجمين ستة وتسعون يوما ونصف يوم وهو ان تنصف من شباط واذار ونيسان ونصفا من ايار وفى الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبى جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه فى الربيع من الازمان ويميل اليه والنسبة الى ربيع الزمان ربعى بكسر الراء وسكون الباء على غير القياس للفرق بينه وبين الاول والربيع بن خثيم بالخاء المعجمة المضمومة والثاء المثلثة بعد الياء المنقطعة نقطتين تحتها احد الزهاد الثمانية قاله الكشى وفى شرح النهج لابن ابى الحديد فى شرح خطبة له عند توجهه الى صفين قال نصر فجاء علياً رجال من الناس الا ان اصحاب عبد الله بن مسعود اتوه فيهم عبيدة السلمانى واصحابه فقالوا انا نخرج معكم ولا ننزل عسكركم ونعسكر على حدة حتى ننظر فى امركم وامر اهل الشام فمن رايناه اراد ما لا يحل له او بدا لنا منه بغى كنا عليه فقال لهم على عم مرحبا واهلا وهذا هو الفقه فى الدين والعلم بالسنة من لم يرض بهذا فهو خائن جائر واتاه آخرون من اصحاب عبد الله بن مسعود فيهم الربيع بن خثيم وهم يومئذ اربعمائة رجل

فقالوا يا امير المؤمنين انا قد شككنا في هذا القتال على معرفتنا بفضلك ولا غنى بنا ولا بك ولا بالمسلمين عمن يقاتل العدو فولّنا بعض هذه الثغور نكون ثم نقاتل
عن اهله فوجّه علي عليه السلام بالربيع بن خثيم على ثغر الري فكان اول لواء عقده علي عليه السلام بالكوفة لواء الربيع بن خثيم انتهى وعلى هذا فيكون الربيع والعياذ بالله داخلاً في
جملة المتشككين وابو الربيع الشامي اسمه خليد بن اوفى وفي قولهم كنت رابع اربعة اي واحداً من اربعة وفي حديث بنت غيلان الثقفية وكانت تحت عبد الرحمن بن
عوف تقبل باربع وتدبر بثمان قال في شرح ذلك في المغرب يعني بالاربع عكن البطن وبالثمان اطرافها لان لكل عكنة طرفين الى جانبها ونظير هذا قولهم بين عشي
اذا اقبلت ويعني بالستة اليدين والرجلين والثديين والربع كرطب الفصيل ينتج في الربيع والجمع رباع وارباع مثل رطب ورطاب والرباعية بالفتح السن التي
بين الثنية والناب من كل جانب والجمع رباعيات بالتخفيف وللانسان اربع رباعيات ومنه حديث وصف الامام يقع من بطن امه وباعيتاه من فوق واسفل وناباه
وضاحكاه ومنه الرباعية من الاسنان كذا والرباعي من الابل ما دخل في السنة السابعة لانه القى رباعيته كذا في مجمع الاخبار والاربعة في عدد المذكر
والاربع في عدد المؤنث واربع على نفسك اي ارفق بنفسك وكف وتمكث ولا تعجل والربع في الحمى ان تأخذ يوماً وتدع يومين وتجيء في اليوم الرابع وربع بالكسر
رجل من هذيل وتربع في جلوسه جلس متربعاً وهو ان يقعد على وركيه ويمد ركبته اليمنى الى جانب يمينه وقدمه الى جانب يساره واليسرى بالعكس قاله في المجمع وفي
الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجلس ثلثاً القرفصاء وعلى ركبتيه وكان يثني رجلاً واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير متربعاً قط وما رواه البعض من انه راى ابو عبد
الله عليه السلام يأكل متربعاً فيمكن حمله على الضرورة او بيان الجواز وتربيع الجنازة حملها بجوانبها الاربع بان يبدأ بالجانب الايمن من مقدم السرير فيضعه على كتفه الايمن
ثم يضع القائمة اليمنى من عند رجليه على كتفه الايمن ثم تضع القائمة اليسرى من عند رجليه على كتفه الايسر ثم يضع القائمة اليسرى من عند راسه على كتفه الايسر
وهو الذي جاء في اكثر الروايات وكان الاكمل في التربيع ما ذكرناه والقول باستحباب التربيع كيفما اتفق لاختلاف الاحاديث في ذلك غير بعيد ويكون المراد بالتربيع
المعنى اللغوي ويبعده ومضمر القول فيهما والتسمية المبهمة ويعني بالتربيع وفي الحديث اذا مات المؤمن خلى على جيرانه من الشياطين مثل ربيعة ومضر يضرب المثل
بهما في الكثرة والاربعاء من ايام الاسبوع والربيع جدول او ساقية تجري الى النخل او الزرع والجمع ربعان بكسر موحدة ومنه الحديث لا تستأجر الارض بالاربعاء في
بالنطاف قلت ما الاربعاء قال الشرب والنطاف فضل الماء وفي حديث الحرث الاربعاء ان يسني مسناة فيحمل الماء ويسقي به الارض وفي دعاء الاستسقاء اللهم
اسقنا غيثاً مربعاً اي عاماً يغني عن الارتياد والناس يربعون حيث شاؤوا اي يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلاء او يكون من اربع الغيث اذا انبت
الربيع وروى الحديث .... بفتح الميم يقال مكان مربع اي خصيب والمربوع المتوسط وهو ما بين الطويل والقصير ومنه الحديث تزوج من النساء
المربوعة ومنه في وصفه .... والربعة بالفتح والمرابيع في البرد وهو جوالطويل الرجلين قصير اليدين جداً له ذنب كذنب الجرذ يرفعه صعداً لونه
كلون الغزال رتع قوله تعالى ارسله معنا غداً يرتع ويلعب قرئ نرتع ونلعب بالنون فيهما وبالياء فيهما والجزم وقرئ الاول بالنون والثاني بالياء وقرئ
يرتع بكسر العين ويلعب بالياء فيهما والنون من ارتعى يرتعي ارتعاءً ويرتع بدون الكسر في العين اي يتسع في اكل الفواكه ونحوها وكل بالنون من الرتعة وهي الخصب
يقال رتع اي نرتع ابلنا يقال رتعت الماشية ترتع رتوعاً من باب نفع ورتاعاً بالكسر اي اكلت ما شاءت يقال خرجنا نرتع ونلعب اي نتنعم ونلهو ويقال المراد باللعب هنا
اللعب المباح مثل الرمي والاستباق لا مطلق اللعب ومن يرتع حول الحمى اي يطوف به ويدور حوله رجع قوله تعالى انه على رجعه لقادر اي بعد موته وقيل رجعه في
الاحليل قوله والسماء ذات الرجع اي ذات المطر عند اكثر المفسرين وقيل يعني بالرجع شمسها وقمرها ونجومها قوله فهم لا يرجعون اي لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون
وما ذا يرجعون اي ما ذا يردون من الجواب ومنه قوله يرجع بعضهم الى بعض القول وقيل يتلاومون والرجعى الرجوع وكذا المرجع ومنه قوله الى ربكم مرجعكم قال
الجوهري وهو شاذ لان المصادر من فعل يفعل يكون بالفتح قوله فارجع البصر كرتين اي ردده وكرره هل ترى من فطور وليس المراد التثنية كما في قوله الطلاق
مرتان اي مرة بعد مرة وليس المراد التثنية وعن زيد بن علي بن الحسين قال قلت له يا ابا الحسن الله تعالى ذكره لا يوصف بمكان فقال بلى تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً قلت
فما معنى قول موسى لرسول الله صلى الله عليه وآله ارجع الى ربك فقال معناه معنى قول ابراهيم اني ذاهب الى ربي ومعنى قول موسى عجلت اليك رب لترضى ومعنى ففروا الى الله يعني
حجوا الى بيت الله يا بني الكعبة بيت الله من حج بيت الله فقد قصد الى الله والمساجد بيوت الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد اليه والمصلي ما دام في
صلوته فهو واقف بين يدي الله وان لله تعالى بقاعاً في سمواته من عرج اليها فقد عرج به اليه وفي الخبر يجيء قوم من بعدي يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح
والرهبانية لا يجوز تراقيهم ترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان ا ا ا ا وهذا هو المنهي عنه واما الترجيع بمعنى تحسين الصوت في القراءة فما مورية
ومنه قوله رجع بالقرآن صوتك فان الله يحب الصوت الحسن وما روي انه يوم الفتح كان يرجع في قراءته ومنه الدعاء اللهم اجعله لقلوبنا عبرة عند
ترجيعها والترجيع في الاذان تكرار الفصول زيادة على الموظف وقيل هو تكرار التكبير والشهادتين في اول الاذان والرجعة بالفتح هي المرة في الرجوع
بعد الموت بعد ظهور المهدي عليه السلام وهي من ضروريات مذهب الامامية وعليها من الشواهد القرآنية واحاديث اهل البيت ما هو اشهر من ان يذكر حتى انه ورد عنهم
من لم يؤمن برجعتنا فليس منا وقد انكر الجمهور حتى قال ... بن الرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية وطائفة من فرق المسلمين واهل البدع

رتع

رجع

الاوّل

والاسم الرجعة في الرجوع الى الدنيا بعد الموت

والاهواء ومن جملتهم طائفة من الرافضة وفلان يؤمن بالرجعة اي بالرجوع الى الدنيا بعد الموت واما الرجعة بعد الطلاق ففيها بالفتح والكسر على المرة والحالة وبعضهم يقتصر فيها على الفتح قال في المصباح وهو الافصح وطلاق رجعي يفتح بالراء ويكسر اي يجوز معه الرجعة ورجع من سفره وعن الامر يرجع رجعا ورجوعا ومرجعا قال ابن السكيت هو نقيض الذهاب ويتعدى بنفسه في اللغة الفصيحة قال تعالى فان رجعك الله قال في المصباح وهذيل تعديه بالالف ورجعت الكلام وغيره رددته ورجع في هبته اذا اعادها في ملكه وفي الحديث نهى ان يستنجي برجيع او عظم الرجيع هو العذرة والروث لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا وقيل يلحق بالرجيع جنس النجس وبالعظم جميع المطعومات وعلل العظم بانه زاد الجن وقيل لانه يؤكل في الشدائد والرجيع بانه علف دوابهم والمراجعة المعاودة واسترجعت منه الشيء اذا اخذت منه ما دفعته اليه واسترجعت عند المصيبة قلت انا لله وانا اليه راجعون فقولك انا لله اقرار منك بالملك وقولك انا اليه راجعون اقرار منك بالهلاك والاسترجاع ايضا ترديد الصوت في البكاء

ردع في الحديث المحرمة لا تلبس الثياب المصبغات الا صبغا لا يردع اي لا يردع عنه الاثر والردع الزعفران او لطخ منه او من الدم واثر الطيب في الجسد وثوب رديع مصبوغ بالزعفران وثوب مردوع مزعفر ورادع ومردع كمعظم فيه اثر الطيب قاله في القاموس وردعه عن الشيء ردعا منعه وزجره عنه وفي الحديث الدنيا ردغ مشربها اي وحل من الردغة والرداغ الطين الرقيق

رسع في الحديث شعارنا يا امت يوم المريسيع كذا المريسيع مصغر مرسوع بئر او ماء لخزاعة على يوم من الفرع واليه تضاف غزوة بني المصطلق وفيها سقط عقد عائشة ونزلت آية التيمم

رصع الترصيع التركيب في تاج مرصع بالجواهر وسيف مرصع اي محلى بالرصائع وهي حلق يحلى بها الواحدة رصيعة

رضع قوله تعالى وحرمنا عليه المراضع جمع مرضع وهي التي ترضع الولد ورضع الصبي من باب تعب ورضاعة بفتح الراء ورضعه مرضعه ورضاعا ورضاعة بالكسر قاله في المصباح وامرأة مرضع بلا هاء اذا اريد الصفة مثل حائض وحامل فاذا اريد الفعل قيل مرضعة بالهاء قاله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت اي كل مشتغلة بالارضاع عما هي مرضعة اياه بالفعل عن رضاعها اياه ولعله تمثيل لشدة الهول قال ابو حنيفة وفي الحديث لا رضاع بعد فطام ومعناه على ما في الرواية اذا رضع الصبي حولين كاملين ثم شرب بعد ذلك من امرأة اخرى ما شرب لم يحرم ذلك الرضاع لانه رضاع بعد فطام وقد تكرر فيه ذكر الرضيع والمراد به في كلام اكثر الفقهاء من لم يتغذ بالطعام كثيرا بحيث يكون اللبن غالبا او القليل بقدر سواء نقص عن الحولين او بلغهما وقيل ولا يلحق بالمرضعة في نزح البئر لعدم النص وقال ابن ادريس المراد بالرضيع من كان في الحولين وان اغتذى بالطعام ومن جاوز الحولين نزح لبوله سبع وان لم يتغذ بالطعام وفي الحديث مات ابرهيم بن رسول الله ص وله ثمانية عشر شهرا فاتم الله رضاعه في الجنة

رعع في حديث علي ع وسائر الناس همج رعاع الرعاع كسحاب العوام والسفلة وامثالهم الواحد رعاعة ومنه ان الموسم يجمع رعاع الناس اي سقاطهم واخلاطهم وترعرع الصبي تحرك ونشأ ومنه الحديث فلما ترعرعت وكبرت كان كذا اي تحركت ونشأت

رفع قوله تعالى وفرش مرفوعة قيل المراد نساء اهل الجنة ذوات الفرش المرفوعة ومرفوعة رفعت بالجمال عن نساء اهل الدنيا وقيل وفرش مرفوعة اي مقربة لهم ومنه قولهم رفعته الى السلطان وعن القراء فرش مرفوعة اي بعضها فوق بعض وقيل نساء مكرمات من قولك والله يرفع من يشاء ويخفض قوله ورفعنا فوقكم الطور قال الشيخ ابو علي وذلك ان موسى جاءهم بالالواح فراوا ما فيها من التكاليف الشاقة فابوا قبولها فامر جبرئيل فقلع الطور من اصله ورفعه فوقهم وقال لهم موسى ان قبلتم والا القي عليكم حتى قبلوا وسجدوا لله ملاحظين الى الجبل فمن ثم تسجد اليهود على احد شقي وجوههم قوله ورفعناه مكانا عليا المكان العلي شرف النبوة والقربة لله وقيل انه رفع الى السماء الرابعة او السادسة قوله والعمل الصالح يرفعه الضمير اما يعود الى العمل الصالح اي يقبله واما الى الكلم الطيب اي العمل الصالح يرفع الكلم الطيب وقيل هو من باب القلب اي الكلم الطيب يرفع العمل الصالح قوله والسقف المرفوع المراد به السماء وفي الحديث تكرر ذكر الرفع وهو خلاف الوضع يقال رفعته فارتفع والفاعل رافع ورفع الله عمله قبله ورفع يديه في الركوع والسجود اي خضع وتذلل لله وقد تقدم القول فيه في عبد والرفع في الاجسام حقيقة في الحركة والانتقال وفي المعاني محمول على ما يقتضيه المقام ومنه رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ والنائم حتى يستيقظ والمجنون حتى يفيق والقلم لم يوضع على الصغير ولا المجنون ولا النائم وانما معناه لا تكليف فلا مؤاخذة وقيل المراد برفع القلم عدم المؤاخذة في الآخرة بمعنى انه لا اثم عليهم بما يأتونه من الافعال المخالفة للشرع وليس المراد رفع غرامات المتلفات وتخصيص الحديث بالعبادات ويصير المعنى لا يجب عليهم العبادات ومن صفات المؤمن يكره الرفعة ذلك تنزها لنفسه عن رذيلة الكبر والرفع في الاعراب كالضم في البناء وهو من اوضاع النحويين والرافع من اسمائه تعالى وهو الذي يرفع المؤمنين بالاسعاد واولياءه بالتقرب وهو ضد الخفض والرفيع الشريف ومنه الدرجات الرفيعة والبيت الرفيع ورفعه رفعة ارتفع قدره ورفع الثوب فهو رفيع خلاف غليظ ورافعته الى الحاكم قربته اليه ومنه ترافعنا اليه

رقع الرقعة بالضم الخرقة التي يرقع بها الثوب يقال رقعت الثوب رقعا من باب نفع اذا جعلت مكان القطع خرقة واسمها رقعة وجمعها رقاع كبرمة وبرام ومنه قوله ص ولقد رقعت مدرعتي حتى استحييت من راقعها والرقعة ايضا واحدة الرقاع التي يكتب فيها ومنها استخارة ذات الرقاع مشهورة وهي غزوة غزاها رسول الله ص في السنة الخامسة غطفان فخاف الجمعان بعضهم بعضا فصلى رسول الله ص صلاة الخوف وسميت الغزوة غزوة ذات الرقاع لوجوه قيل لانهم كانوا يلفون على ارجلهم الخرق من شدة الحر ويعصبونها من حيث نقبت اقدامهم من المشي وقيل لان الارض التي التقوا فيها كانت قطعا بيضاء وحمراء وسوداء كالرقاع المختلفة الالوان وقيل لانهم رقعوا راياتهم فيها وقيل هي اسم شجرة بذلك

ردع رسع رصع رضع رعع رفع رقع

وغزوة ذات الرقاع

الموضع وقيل اسم جبل قريب من المدينة فيه بقع حمر وسود وبيض وبق الدواهي العقل بقع تشبيهاً بالثوب الخلق كانه رقع **ركع** قوله تعالى واركعوا مع الراكعين اي
مع المسلمين لان اليهود لا ركوع لهم قيل الاولى حمل الآية على الامر بصلوة الجماعة فتكون اما وجوباً كما في الجمعة والعيدين واستحباباً كما في باقي الصلوات الواجبة
وهو قول اكثر المسلمين وقول احمد بوجوبها على الكفاية محتجاً بانه تعالى توعد جماعة تركوها باحراق بيوتهم لا يدل على مطلوبه لاحتمال اعتقادهم عدم المشروعية
او اصرارهم على ترك السنن او على شدة الاستحباب الذي لا نزاع فيه قوله واركعي مع الراكعين قيل امرت بالصلوة في الجماعة بذكر اركانها مبالغة في المحافظة عليها
والركوع لغة الانحناء يقال ركع الشيخ اي انحنى من الكبر وفي الشرع انحناء مخصوص والراكع هو الفاعل لذلك وقد يتجوز بالركوع عن الصلوة كما نص عليه البعض قوله
ومن ادرك الركعة فقد ادرك السجدة اي من ادرك الركوع فقد ادرك السجدة اي الركعة **رمع** في الحديث اول من رد شهادة المملوك رمع واول من اعال الفرائض
رمع والكلمة مقلوبة فلا تغفل **روع** قوله تعالى فلما ذهب عن ابرهيم الروع الروع بالفتح فالسكون الفزع يقال راعني الشيء من باب قال افزعني وروعني مثله وريع
فلان افزعته ومنه لا يروعهم الله يوم القيمة بالنار ولا يصيبهم منه فزع ومنه امن روعتي وجمع الروعة روعات وقولهم لا ترع على بناء المجهول اي لا تخف ولا يلحقك
خوف ويجيء الروع للاعجاب يقال راعني الشيء اعجبني والروع بالضم فالسكون العقل والقلب يقال وقع ذلك في روعي اي في خلدي وبالي ومنه حديث النبي ص ان
الروح الامين نفث في روعي انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها اي القى في قلبي والمراد بالروح الامين جبرئيل ع والاروع من الرجال من يعجبك حسنه ومنه
تربى غلام اروع اللون **ربع** قوله تعالى اتبنون بكل ريع آية تعبثون الريع بالكسر الارتفاع من الارض والطريق وقيل هو الجبل الواحد ريعة والجمع رياع و الريع
بالفتح فالسكون ايضا النماء والزيادة وراعت الحنطة وغيرها ريعا من باب باع اذا زكت وارض مريعة بفتح الميم اي مخصبة **باب ما اوله الزاء زبع** في
الدعاء اعوذ بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم الزوبعة اسم الشيطان او رئيس الجن والجمع زوابع وزيباع بكسر الزاء اسم رجل **زرع** قوله تعالى انتم
تزرعونه ام نحن الزارعون اي انتم تنبتونه ام نحن والزرع الانبات يقال زرعه اي انبته والزرع واحد الزروع وهو ما استنبت بالبذر تسمية بالمصدر
ويقال منه حصد الزرع اي النبات قال بعضهم ولا يسمى زرعا الا وهو غض طري وفي الحديث عن يزيد بن هرون الواسطي قال سألت ابا عبد الله ع عن الفلاحين
فقال هم الزارعون كنوز الله في ارضه وما في الاعمال شيء احب الى الله من الزراعة وما بعث الله نبيا الا زارعا الا ادريس فانه كان خياطا والمزارعة هي
المعاملة على الارض ببعض ما يخرج منها والمزرعة مكان الزرع **زعزع** الزعزعة تحريك الريح الشجرة ونحوها او كل تحريك شديد يقال زعزعته فتزعزع
وريح زعزع **زلع** في الخبر كان يصلي حتى تزلع قدماه هو على ما قيل من زلع قدمه بالكسر يزلع زلعا بالتحريك اذا انشق **زمع** في الحديث خذ من شعرك اذا ازمعت
على الحج اي اذا عزمت عليه يقال اجمعت الرأي وازمعته وعزمت عليه بمعنى وزمع زمعا من باب تعب دهش والزمع بفتحتين ما يتعلق باظلاف الشاة من خلفها الواحدة
زمعة كقصبة وقصبة وعبد الله بن زمعة من شيعة علي ع وهو الذي جاء اليه في خلافته يطلب منه مالا فقال له ع هذا المال ليس لي ولك وانما هو فيء للمسلمين والزمع
بالتحريك التلعة الصغيرة ومنه انك من زمعات قريش اي لست من اشرافهم **باب ما اوله السين سبع** قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم قيل ان العرب تضع التسبيع موضع التضعيف وان جاوز السبع قوله وما اكل السبع بضم الباء الموحدة واحد السباع واللبوة سبعة قيل وبحي اجراه من السبع واسكان
الباء لغة وقرئ بها وهو مروي عن عاصم ورواه بعضهم عن عبد الله بن كثير احد السبعة ويجمع على لغة الضم على سباع كرجل ورجال وفي لغة السكون على اسبع كفلس
وافلس قال في المصباح ويقع السبع على كل ما له ناب يعدو به ويفترس كالذئب والفهد والنمر واما الثعلب فليس بسبع وان كان له ناب لانه لا يعدو به ولا يفترس وكذلك الضبع
قاله الازهري وارض مسبعة بفتح الاول والثالث كثيرة السباع والسبع بضمتين والاسكان تخفيف جزء من سبعة اجزاء والجمع اسباع وفي حديث شهر رمضان
من ادى فيه فرضا كان له ثواب من ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور قيل المراد بالسبعين اما العدد الخاص او معنى الكثرة كما قالوه في قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين
مرة قال بعض شراح الحديث وقد يوجه تخصيص السبعين من بين سائر الاعداد انها اكثر ما هو اكمل الآحاد اعني السبعة بعدة عدد كامل هو العشرة لاشتماله
على جميع مخارج الكسور التسعة ولان جميع ما فوقه يحصل باضافة الآحاد اليه او تكريره او بهما معا ووجه كاملية السبعة اشتمالها على جميع اقسام العدد لانه اما زوج
او فرد واما اول وغير اول واما منطق واصم واما مجذور او غير مجذور واما تام او زائد او ناقص واما زوج الزوج او زوج الفرد وقد اشتملت السبعة على
جميع هذه الانواع الا الزائد والعدد العبرة الاول والاسبوع من الطواف سبع طوافات والجمع سبوعات واسابيع والاسبوع من الايام سبعة ايام وجمعه اسابيع
ايضا واول ايام الاسبوع عند اهل اللغة الاحد وسمي ما بعده بالاثنين لانه ثانيه ثم الثلثا لانه ثالثه وهكذا وذهب جمع من الفقهاء والمحدثين الى ان
اوله السبت احتجاجا برواية مسلم في صحيحه عن ابي هريرة قال اخذ رسول الله ص بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق الجبال فيها يوم الاحد وخلق الشجر فيها
يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثا وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها من الدواب يوم الخميس وخلق الله آدم بعد العصر يوم الجمعة في آخر ساعة من ساعات
الجمعة فيما بين العصر الى الليل وفي حديث الحوت ولعله يبلغ السابع من اليوم في تسجد من الولد وفيه دلالة على سراية اللعن في الاعقاب **سجع** في الخبر ابكت
سجاعا باسجاعه والسجع الكلام المقفى ومنه سجع كلامه كما تقول نظمه اذا جعل لكلامه فواصل كقوافي الشعر والجمع اسجاع واساجيع وسجعت الحمامة

ركع
رمع
روع
ربع
باب ما اوله الزاء زبع
زرع
زعزع
زلع زمع
باب ما اوله السين سبع
سجع

سرع، سطع، سفع، سقع، سكع، سلع، سلفع، سمع، سمسع، سوع

بجامع أنها تقع أي هدرت وصوتت **سرع** قوله تعالى يخرجون من الأجداث سراعاً أي مسرعين قوله وهو أسرع الحاسبين يعني إذا حاسب فحسابه سريع وفي الخبر عن أمير المؤمنين وقد سئل كيف يحاسب الله الخلق ولا يرونه قال كما يرزقهم ولا يرونه وروي أن الله يحاسب جميع عباده على قدر حلب شاة وهو دليل على أنه لا يشغله محاسبة أحد عن أحد وأنه يتكلم بلا لسان قوله سارعوا إلى مغفرة من ربكم من المسارعة إلى الشيء وهي المبادرة إليه في أول وقت إمكانه والمراد إلى ما هو سبب المغفرة ومسارعة الحديث النهي عن التسرع في الفعال والقول أي الإسراع والمبادرة إليهما من دون تأمل وتدبر والسرعة نقيض البطوء يقال أسرع بالقيام سرعاً بالتحريك فهو سريع وزان صغر صغراً فهو صغير ومن كلامهم عجبت من سرعة فلان يعني عجلته وأسرع في السير خف فيه وتسرع في الشر وسرعان الناس بالتحريك أوائلهم وفي حديث علي مع فاطمة عليهما السلام وسرعان ما فرق بيننا والى الله أشكو أي ما أسرع ما فرق بيننا بعد الاجتماع كقولهم وسرعان ما فعلت كذا أي ما أسرع ما فعلت **سطع** سطع الصبح يسطع بفتحتين سطوعاً إذا ارتفع ومنه النور الساطع وهو اللامع المرتفع **سفع** قوله تعالى لنسفعاً بالناصية أي لنأخذن بناصيته إلى النار يقال سفعت بالشيء إذا أخذته وجذبته جذباً شديداً والناصية شعر مقدم الرأس وجمع النواصي وسفعته النار والسموم إذا لفحته لفحاً يسيراً فغيرت لون البشرة ومنه الدعاء أعوذ بك من سفعات النار بالتحريك وفي الحديث إذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك فإذا خرج سفع بيده وقال أنا قرينك في الدنيا **سقع** يقال خطيب مسقع ومصقع بالسين والصاد أي بليغ وفي ش مسقع كمنبر البليغ أو عالي الصوت **سكع** جاء متسكعاً أي بغير زاد ولا راحلة **سلع** السلعة بالكسر البضاعة والجمع السلع مثل سدرة وسدر وسلع بفتح المهملة وسكون اللام جبل معروف بالمدينة والسلعة بكسر السين أيضاً زيادة في الجسد كالغدة تتحرك إذا حركت والسلعة بالفتح الشجة والأسلع الأبرص **سلفع** السلفع من النساء الجريئة السليطة **سمع** قوله تعالى سماعون للكذب كما تقول لا تسمع من فلان أي لا تقبل منه وجائز أن يكون سماعون للكذب أي يسمعون منك ليكذبوا عليك قيل نزلت في اليهود سماعون لقوم آخرين لم يأتوك أي هم عيون لأولئك الغيب قوله سماعون لهم مطيعون أي يتجسسون الأخبار لهم قوله أسمع بهم وأبصر أي ما أسمعهم وأبصرهم قوله تعالى غير مسمع أي غير مجاب إلى ما تدعو إليه قوله إنك لا تسمع الموتى أي لا تقدر أن توفق الكفار لقبول الحق قوله إنما يستجيب الذين يسمعون أي يصغون إليك إصغاء الطاعة قوله كانوا لا يستطيعون سمعاً أي لا يقدرون أن يسمعوا القرآن قوله وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا قال الشيخ أبو علي ره هذا الظاهر يوجب استماع القرآن والإنصات له وقت قراءته في الصلاة وغير الصلاة وقيل إنه في الصلاة خاصة خلف الإمام الذي يؤتم به إذا سمعت قراءته وكان المسلمون يتكلمون في الصلاة فنزلت انتهى وقد مر تمام البحث عن الآية في نصت قوله ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم السمع يكون واحداً وجمعاً لأنه في الأصل مصدر قولك سمعت الشيء سمعاً وسماعاً وسمعت له أي أصغيت وتسمعت إليه فإذا أدغمت قلت اسمعت قوله لا يسمعون إلى الملأ الأعلى مخففاً والتسميع من أسمائه تعالى وهو الذي لا يعزب عن إدراكه مسموع وإن خفي فهو يسمع بغير جارحة وقيل من أبنية المبالغة وإسماعيل وإسحاق ولدا إبراهيم النبي واختلف في الأكبر منهما كما يأتي تحقيقه في سحق وفي حديث الصادق ع قال لما ولد إسماعيل حمله إبراهيم ع وأمه على حمار وأقبل معه جبرئيل حتى وضعه في موضع الحجر فقال إبراهيم ع لجبرئيل هنا أمرت قال نعم قال ومكة يومئذ سلم وسمر وحول مكة يومئذ ناس من العماليق وإسماعيل بن جعفر بن محمد ع كان أكبر إخوته وكان أبوه ع شديد المحبة له والبر والإشفاق عليه وكان قوم من الشيعة يظنون أنه القائم بعد أبيه والخليفة له بعده فمات في حياة أبيه بالعريض وحمل على رقاب الرجال إلى أبيه بالمدينة حتى دفن بالبقيع وروي أن الصادق ع جزع عليه جزعاً شديداً وحزن عليه حزناً عظيماً وتقدم سريره بغير حذاء ولا رداء وأمر بوضع سريره على الأرض قبل دفنه مراراً كثيرة وكان يكشف عن وجهه وينظر إليه يريد بذلك تحقيق وفاته عند الظانين خلافته من بعده وإزالة الشبهة عنهم في حياته فلما مات إسماعيل انصرف عن القول بإمامته بعد أبيه ع من كان يظن ذلك ويعتقده من أصحاب أبيه وأقام على حياته شرذمة لم يكن من خاصة أبيه ولا من الرواة عنه وكانوا من الأباعد والأطراف فلما مات الصادق ع انتقل فريق منهم إلى القول بإمامة موسى الكاظم ع بعد أبيه وافترق الباقون فريقين فريق رجعوا عن حياة إسماعيل إلى إمامة ابنه محمد بن إسماعيل لظنهم أن الإمامة كانت في أبيه وأن الابن أحق بمقام الإمامة من الأخ وفريق منهم ثبتوا على حياة إسماعيل وهم اليوم شذاذ لا يعرف منهم أحد يومى إليه وهذان الفريقان يسميان الإسماعيلية والمعروف منهم الآن يقولون إن الإمامة في إسماعيل ومن ولده بعده من ولده وولد ولده إلى آخر الزمان كذا في كشف الغمة وسمعته وسمعت له وتسمعت واستمعت كلها تتعدى بنفسها وبالحرف والسمع لما كان بقصد والسمع يكون بقصد وبدونه وسمعت كلامه أي فهمت معنى لفظه وسمع الله قولك علمه وسمع الله لمن حمده أجاب الله حمد من حمده وتقبله لأن غرض السامع الإجابة ومنه الدعاء أعوذ بك من دعاء لا يسمع أي لا يستجاب ولا يعتد به فكأنه غير مسموع ومنه حتى لا يكون الله يسمع ما أقول أي لا يجيب ما دعوته أي دعاء اسمع يا رسول الله أي أرجى للإجابة وأخلق وفي حديث وصف المؤمن يكره الرفعة ويشنأ السمعة أي يبغض أن يسمع بعمله الذي عمل لله وفي الحديث من سمع فاحشة فأفشاها فأنكر أمثل الراوي لهما ممن يمثل سماعهما من أهلها أو فاعلها كان يسمع من أحد كذباً أو قذفاً أو غيبة ولا ريب أنه لم يرد في غير المواضع المستثناة وفيه من سمع الناس بعمله سمع الله به مسامع خلقه وفي رواية أسامع خلقه وقيل هو من سمعت الرجل تسميعاً إذا شهرته وقيل أراد من أراد بعمله الناس أسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه والمسامع جمع سمع وهي آلة السمع والمسمع بالفتح خرقها ومنه حديث الميت لا يقرب مسامعه الكافور يعني الحنوط والمسامع جمع سمع بغير قياس **سمسع** السميدع بفتح السين الموطأ الأكناف قال الجوهري ولا تقل بضم السين **سوع** قوله تعالى يوم تقوم الساعة يعني القيامة والساعة جزء من أجزاء الزمان يعبر بها عن

القيمة لوقوعها بغتة او لانها على طولها عند الله كساعة من ساعات الخلق وهي من الاسماء الغالبة كالنجم والثريا وروي عن المفضل قال سألت سيدي الصادق (ع) هل للمأمول المنتظر المهدي من وقت يعلمه الناس فقال حاش لله ان يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا قلت يا سيدي ولم ذاك قال (ع) لانه هو الساعة التي قال الله تعالى ويسألونك عن الساعة قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض الآية وغيرها من الآيات التي فيها لفظ الساعة وسواع اسم صنم كان يعبد في زمن نوح (ع) ثم صار لهذيل والساعة الوقت من ليل ونهار والعرب تطلقها وتريد بها الحين والوقت وان قل وفي الخبر بعثت انا والساعة كهاتين هو شك من الراوي يريد ما بيني وبين الساعة بالنسبة الى ما مضى مقدار فضل الوسطى على السبابة وفي الحديث ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس من ساعات الجنة يعني تشبه ساعات الجنة في ظهور الفيض فيها ومن ثمرات الجملة ان قسمة الارزاق كل يوم تكون فيها والمؤمن كل ما اراد في الجنة يحصل له في كل ساعة وما روي عن ابي جعفر (ع) وقد سئل عن ساعة لا من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فاجاب بانها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وهي من ساعات اهل الجنة فهو وان خالفت الظاهر في الدلالة لكنها قابل يحتمل كونها قبل اي ليست من ساعات الليل البتة ولا من ساعات النهار البتة او اجاب السائل التقصير على معتقده وما قاله بعض ائمة الحديث انما صارت الصلوة في اليوم والليلة خمسين ركعة لان ساعات الليل اثنا عشر ساعة وساعات النهار اثنا عشر ساعة وما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساعة فجعل الله لكل ساعة ركعتين فهو خلاف الظاهر ولعله جار على من اعتقد ذلك من اهل الملل والله اعلم **سيع** ساع الماء يسيع سيعا اي جرى واضطرب على وجه الارض والسياع الطين بالتبن الذي يطين به البيوت

باب ما اوله الشين

شبع في الدعاء اعوذ بك من نفس لا تشبع اي حريصة تتعلق بالآمال البعيدة والشبع بالفتح وكعنب ضد الجوع والشبع بالكسر كعنب ما اشبعك وشبعة من الطعام بالضم قدر ما يشبع به مرة ومنه حديث المحرم الذي يمس شيئا من الطيب فليتصدق بقدر شبعة يعني من طعام شبع بكسر الباء شبعا بفتحها وسكونها تخفيف وبعضهم يجعل الساكن اسما لما يشبع به من خبز ولحم وغيره ورجل شبعان وامرأة شبعى واشبعته الطعمة حتى شبع وفي الخبر مؤاجر نفسه تشبع بطنه وهو ما اشبع به بطنه من طعام وفي الحديث لا يشبع المؤمن من خير حتى يكون منتهاه الجنة وهذا لان سماع الخير سبب للعمل وهو سبب لدخولها **شجع** في الحديث سلط الله عليه شجاعا اقرع الشجاع بالكسر والضم الحية العظيمة التي تواثب الفارس والرجل ويقوم على ذنبه وربما قلعت راس الفارس تكون في الصحاري والشجاع الاقرع حية قد تمعط فروة راسها لكثرة سمها والشجاعة شدة القلب عند البأس وقد شجع الرجل بالضم شجاعة قوي قلبه واستهان بالحروب جراءة واقداما وقوم شجعان بالضم مثل جريب وجربان وشجعان بالكسر مثل غلام وغلمان وتشجع تكلف الشجاعة وشجع شجعا من باب تعب طال والاشاجع اصول الاصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكف الواحدة اشجع **شرع** قوله تعالى شرع لكم اي فتح لكم وعرفكم طريقه قوله شرعة ومنهاجا الشرعة بالكسر الدين والشرع والشريعة مثله ماخوذ من الشريعة وهو مورد الناس للاستسقاء سميت بذلك لوضوحها وظهورها وجمعها شرائع والمنهاج الطريق الواضح المستقيم فقوله شرعة ومنهاجا اي دينا ظاهرا واضحا قوله على شريعة من الامر اي سنة وطريقة وقيل على دين وملة ومنهاج قوله شرعا اي ظاهرة وحيتان شرع للرافعة رؤسها واحدها شارع وفي الحديث الغلام والجارية شرع سواء هو مصدر يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث وتفتح الراء وتسكن اي متساويان في الحكم لا فضل لاحدهما على الآخر وقوله شرع سواء كانه من عطف البيان لان الشرع هو السواء ومثله وانتم بشر سواء اي واحد والشريعة ما شرع الله لعباده وافترضه عليهم وقد شرع لكم شرعا اي سن وشرعت في هذا الامر اي خضت فيه وشرع الله لنا كذا اظهره واوضحه والشارع الطريق الاعظم والشارع هو النبي (ص) والمشرعة ما عدا والمشرعة بفتح الميم والراء طريق الماء للواردة واشرعت بابا فتحته والشراع ككتاب للسفينة ما يرفع من فوقها من ثوب ليجريها **شسع** في الحديث لا يستحي احدكم ان يسئل ربه ولو شسع نعل ومنه اذا انقطع شسع احدكم فلا يمشي في نعل واحدة هو بالكسر واحد شسوع النعل وهو ما يدخل بين الاصبعين في النعل العربي ممتدا الى الشراك والجمع شسوع كحمل وحمول وشسع المكان يشسع بفتحتين بعد فهو شاسع والشاسع البعيد **شعع** شعاع الشمس بالضم ما يرى من ضوئها عند ذرورها كالقضبان **شفع** قوله تعالى والشفع والوتر مر شرحه في وتر والشفيع صاحب الشفاعة قال تعالى ومن يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها قيل معناه من يصلح بين اثنين يكن له جزء منها ومن يشفع شفاعة سيئة اي يمشي بالنميمة مثلا يكن له كفل منها اي اثم منها وقيل المراد بالشفاعة الحسنة الدعاء للمؤمنين وبالشفاعة السيئة الدعاء عليهم قوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى اي ارتضى دينه وهو مروي عن الرضا (ع) وعن بعض المفسرين ولا يشفعون الا لمن ارتضى دينه من اهل الكبائر والصغائر فاما التائبون من الذنوب فغير محتاجين الى الشفاعة قال الصدوق والمؤمن من تسره حسنته وتسوؤه سيئته لقول النبي (ص) من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن ومتى ساءته سيئته ندم عليها والندم توبة والتائب مستحق للشفاعة والغفران ومن لم تسوؤه سيئته فليس بمؤمن ومن لم يكن مؤمنا لم يستحق الشفاعة لان الله تعالى غير مرتض دينه قوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين يعني فلا شفعاء لهم ولا شفاعة فالنفي راجع الى الموصوف والصفة كقوله لا يسألون الناس الحافا وفي الحديث تكرر ذكر الشفاعة فيما يتعلق بامور الدنيا والآخرة وهي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم ومنه قوله (ص) اعطيت الشفاعة قال الشيخ ابو علي واختلفت الامة في كيفية شفاعة النبي (ص) يوم القيمة فقالت المعتزلة ومن تابعهم يشفع لاهل الجنة ليزيد في درجاتهم وقال غيرهم من فرق الامة بل يشفع لمذنبي امته ممن ارتضى الله دينهم ليسقط عقابهم بشفاعته وفي حديث الصلوة على الميت وان كان المستضعف فسبيل منك فاستغفر له على [illegible] الشفاعة منا لا على وجه الولاية وفي الخبر اشفع تشفع اي تقبل شفاعتك وقولهم اول

شافع واول مشفع هو بفتح الفاء اى اول من يشفع واول من تقبل شفاعته وفى الحديث لا تشفع فى حق امرء مسلم الا باذنه وفيه يشفعون الملائكة لاجابة
دعاء من يسمع ويسعى كانهم يقولون اللهم استجب دعاء هذا العبد والشفعة كغرفة قد تكرر فى الحديث للتقوية والاعانة وفى الشرع استحقاق الشريك الحصة
المبيعة فى شركته واشتقاقها على ما قيل من الزيادة لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كانه كان واحدا وترا فصار زوجا شفعا والشافع الحامل الوتر شفعا
ويقع الشفعة اسم للملك المشفوع مثل اللقمة اسم للشئ الملقوم وتستعمل بمعنى التملك لذلك الملك قال فى المصباح ومنه قولهم من ثبت له شفعة فاخر الطلب بغير
عذر بطلت شفعته ففى هذا جمع بين المعنيين فان الاولى للمال والثانية للملك ولا يعرف لها فعل واسم الفاعل شفيع والجمع شفعاء مثل كريم وكرماء وشافع ايضا
وشفعت الشئ شفعا من باب نفع ضممته الى الفرد وشفعت الركعة جعلتها ركعتين ومنه قول بعض الفقهاء والشفع ركعتان والوتر واحدة بعد ثمانى صلوة الليل

شمع فى الحديث من تتبع المشمعة يشمع به المشمعة اللعب والمزاح ومنه امرأة شموع كصبور اى كثيرة اللعوب والمعنى من عبث بالناس اصاره الله الى حالة يعبث
به فيها ويلعب منه والشمع بالتحريك الذى يستصبح به وبعض القراء المولدون يقولون شمع بالتسكين وشمعون بن حمون بالحاء المهملة وصى عيسى بن مريم

شنع فى حديث الائمة عليكم من السلطان شنعة بين الضم القباحة والفظاعة وكذا الشناعة يقال شنع الشئ بالضم شناعة فظع فهو شنيع والجمع شنع كبريد
وبرد وشنعت عليه تشنيعا وشنعت فلانا اى استقبحته وسمته

شيع قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة اى من كل فرقة قوله ولقد ارسلنا من قبلك فى شيع
الاولين اى فى فرقهم وطوايفهم والشيعة الفرقة اذا اتفقوا فى مذهب وطريقة قوله ولقد اهلكنا اشياعكم اى نظراءكم فى الكفر قوله كما فعل باشياعهم من قبل
اى بامثالهم من الشيع الماضية قوله والذين يحبون ان تشيع الفاحشة فى الذين آمنوا اى يشيعونها عن قصد الاشاعة ومحبة لها وفى مجامع عن هشام بن
ابى عبد الله ع قال من قال فى مؤمن ما رأت عيناه وسمعت اذناه كان من الذين قال الله فيهم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الآية وقال ابو على
فى الآية دلالة على ان العزم على الفسق فسق قوله وان من شيعته لابرهيم قيل وان من شيعة نوح ابرهيم يعنى انه على منهاجه وسنته فى التوحيد والعدل
واتباع الحق وقيل وان من شيعة محمد ابرهيم ع كما قال انا حملنا ذريتهم اى من هو ابا لهم فجعلهم ذريته وقد سبقوهم وروى ان النبى ص جلس لئلا يحدث اصحابه
فى المسجد فقال يا قوم اذا ذكرتم الانبياء الاولين فصلوا على ثم صلوا عليهم واذا ذكرتم ابرهيم ع فصلوا عليه ثم صلوا على قالوا يا رسول الله بما نال ابرهيم ع
ذلك قال اعلموا ان ليلة عرج بى الى السماء فرقيت السماء الثالثة نصب لى منبر من نور فجلست على رأس المنبر وجلس ابرهيم تحتى بدرجة وجلس جميع الانبياء
الاولين حول المنبر فاذا بعلى قد اقبل وهو راكب ناقة من نور ووجهه كالقمر واصحابه حوله كالنجوم فقال ابرهيم يا محمد هذا اى نبى معظم واى ملك مقرب
قلت لا نبى معظم ولا ملك مقرب هذا اخى وابن عمى وصهرى ووارث علمى على بن ابى طالب قال وما هؤلاء الذين حوله كالنجوم قلت شيعته فقال ابرهيم اللهم اجعلنى
من شيعة على فاتى جبرئيل بهذه وان من شيعته لابرهيم والشيعة الاتباع والاعوان والانصار ماخوذ من الشياع وهو الحطب الصغار التى تشتعل بالنار وتعين
الحطب الكبار على ايقاد النار وكل قوم اجتمعوا على امر فهم شيعة ثم صارت الشيعة جماعة مخصوصة والجمع شيع مثل سدرة وسدر وفى النهاية اصل الشيعة الفرقة
من الناس وتقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وغلب هذا الاسم على من يزعم انه يوالى عليا ع واهل بيته حتى صار لهم
اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفى مذهب الشيعة كذا واصلها من المشايعة المتابعة والمطاوعة انتهى كلامه وفى الحديث طال ما اتكوا على
الارائك وقالوا نحن من شيعة على ولعل هذا الحديث وغيره مما يقتضى بظاهره نفى الاسم عمن ليس منهم اوصافا مخصوصة زيادة على المذكور المتعارف
يفيد الكمال من التشيع وتشيع الرجل اذا ادعى دعوى الشيعة وشاع الخبر يشيع شيوعا وشيوعة اى ذاع وظهر ويتعدى بالحرف وبالالف فيقال اشعته وشعت به
وسهم مشاع اى غير مقسوم والمشايع للشئ اى اللاحق له كالمشيع ومنه الحديث من حاز فى قصر الصلوة الا ان يكون مشيعا لسلطان جائر او لاحقا بمن يتبعه
وشيع الجنازة تبعها وشيعا وفلان من اشياع السلطان اى من اتباعه واشياعه وشيعت الضيف خرجت معه عند رحيله اكراما له وهو التوديع وشايعته على الامر
مشايعة مثل تابعته متابعة وزنا ومعنى **باب ما اوله الصاد** **صبع** قوله تعالى جعلوا اصابعهم فى آذانهم اى انامل اصابعهم فعبر بها عنها والاصابع
جمع اصبع يؤنث ويذكر وبعضهم يقتصر على التأنيث وكذلك ساير اسمائها كالخنصر والبنصر وفى الاصبع كما قيل عشر لغات والمشهور كسر الهمزة وفتح الباء وهى التى
ارتضاها الفصحاء وتثليث الهمزة مع تثليث الباء والعاشرة اصبوع كعصفور **صدع** قوله تعالى فاصدع بما تؤمر المعنى والله اعلم ابن الامر ابانة لا تخفى كما لا يلتئم
صدع الزجاجة والكلام استعارة والمستعار منه كسر الزجاجة والمستعار له التبليغ والجامع التأثير وقيل الفرق بين الحق والباطل وقيل شق جماعاتهم بالتوحيد او
القرآن قوله والارض ذات الصدع اى تتصدع بالنبات والصدع الشق يقال صدعته فانصدع من باب نفع اى انشق قوله يصدعون اى يتفرقون فريق فى
فى الجنة وفريق فى السعير قوله لا يصدعون عنها اى بسببها لا يصيبهم صداع عنها قوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من
خشية الله قال بعض المفسرين الغرض منه توبيخ القارى على عدم تخشعه عند قراءة القرآن لقساوة قلبه وقلة تدبره معانيه وفى الحديث ويرى لحد اصدع
بالحق من زرارة قيل اراد كثرة اظهاره للحق وبيانه له من قولهم صدعت بالحق اظهرته وتكلمت به جهارا وصدعت الشئ بينته واظهرته والصديع الصبح ومنه الحديث

صدّ لكعنق الفجر حين يعترض الفجر وهو الذي يشبه العريض الصلايح والصداع بالضم وجع الرأس وصدع بضد تصديعاً بالبناء للمجهول وتصدّع السحاب صدعاً أي تقطع وتفرّق واصدعها صدعين بالكسر أي نصفين وصدعت الرداء صدعاً من باب نفع اذا شققته والاسم الصدع بالكسر ومنه الحديث ان المصدّق يجعل الغنم صدعين أي فرقتين ثم يأخذ منهما الصدقة

صرع في الحديث ثلثة صرعى المريض من الصبيان او طرحه من الصرع ويكسر الطرح على الارض وصرعه الدابة صرعاً من باب نفع طرحته وفي الحديث فقصت الراكبة صرعت المركوبة ومنه قوله وصريع بنلوي في الدعاء واعوذ بك من شيء مصرع وهو المفضي بصاحبه الى الصرع عند الصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع الذي لا يغلب والصرع بالفتح علة معروفة تشبه الجنون لانها تصرع صاحبها وصرعه صرعاً بالفتح والكسر وصارعه مصارعة ومصراع الباب الشطر وهما مصراعان واول من علق على بابها يعني الكعبة مصراعين معوية ومصارع الشهداء اماكنهم التي صرعوا بها وفي الحديث صنائع المعروف تقي مصارع الهوان

صعصع صعصعة ابو قبيلة من هوازن وصعصعة بن صوحان من اصحاب علي ع وله مسجد بالكوفة معروف وعن الصادق ع انه قال ما كان مع امير المؤمنين من يعرف حقه الا صعصعة واصحابه

صقع في حديث المفقود يكتب الى الصقع الذي فقد فيه هو بضم الصاد من البلاد الجهة والبقعة والمحلة وقوله وهو في صقع بني اسرائيل في ناحيتهم والصقع بالفتح ان يأخذ بالنفس من شدة الحر والصقعاء الشمس من الرأس والاصقع من الخيل والطير وغيرها الذي في رأسه بياض وكذا صقعة بالضم موضعها

صلع في الخبر سئل عن الصلعاء والقرعاء اراد بالصلعاء الارض السبخة وبالقرعاء الارض التي لا تعطي بركتها ولا يخرج نبتها ولا يدرك ما انفق فيها والاصلع من الرجال الذي انحسر مقدم شعر رأسه وموضعه الصلعة بالتحريك وبالاسكان لغة وصلع الرأس صلعاً من باب تعب انحسر الشعر من مقدمه وعن ابن سينا ولا يحدث الصلع للنساء لكثرة رطوبتهن ولا للخصيان لقرب مزاجهم من مزاج النساء

صلمع صلمع الرجل راسه اي حلقه

صمع قوله تعالى لهدمت صوامع وبيع الصوامع جمع صومعة النصارى وهي دقيقة الرأس وقد مر شرح الآية وفي الحديث المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته قال في القاموس الصومعة كجوهرة بيت للنصارى وهي نحو المنارة ينقطع فيها رهبان النصارى والصومعة العقاب لانها ابداً مرتفعة على اشرف مكان يقدر عليه

صنع قوله تعالى صنع الله اي فعل الله قوله ويحسبون انهم يحسنون صنعاً اي عملاً والصنع والصنيع والصنعة واحد قوله ولتصنع على عيني اي تربى وتغذى برأى مني لا اكلك الى غيري قوله وتتخذون مصانع اي ابنية واحدها مصنعة قوله واصطنعتك لنفسي اي اتخذتك صنيعي وخالصتي واختصصتك بكرامتي وفي الحديث اربعة يذهبن ضياعاً منها الصنيعة الى غير اهلها اي الصنع والاحسان الى غير اهله ومنه ورب معروف في الناس مصنوع له اي مبتلى او مستدرج او نحو ذلك والصنع بالضم مصدر قولك صنع اليه معروفاً وصنع صنيعاً قبيحاً اي فعل والصناعة بالكسر حرفة الصانع وعمله الصنعة والتصنع تكلف حسن التسمت والعمل ومنه الحديث متصنع بالاسلام اي متكلف له ومنه لست بذي متصنع في تغير الامر والصنيعة الاحسان واصطنعت عنده صنيعة احسنت اليه وفي الحديث صنائع المعروف تقي ميتة السوء وفي حديث آدم وقال لموسى انت كليم الله اصطنعك لنفسه قيل هذا تمثيل لما اعطاه الله من التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان والمصانعة ان تصنع له شيئاً ليصنع لك شيئاً والصنع بالكسر الموضع الذي يتخذ للماء والجمع صناع ومثله مصنع ومصانع والمصنع ما يصنع لجمع الماء كالبركة ونحوها والجمع مصانع وصنعاء ممدود قرية باليمن نقل انه اول بلد بني بعد الطوفان والنسبة اليه صنعاني على غير قياس والقياس بالواو

صوع قوله تعالى نفقد صواع الملك والصاع والصواع والصوع الملك واحد وهو اناء يشرب فيه وقيل الصواع جام كهيئة المكوك من فضة وقرئ صوع الملك بالضم ومنهم من ذهب الى انه كان مصوغاً فسماه بالمصدر وفي الحديث كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد والصاع مكيال يسع اربعة امداد والمد وقدر الصاع تسعة ارطال بالعراقي وستة بالمدني او ارطال المدينة وارطال المكي على وزن رطلين بالعراقي وعلى وزن رطل ثلث بالمدني وعن بعض شراح الحديث الصاع ستة آلاف وسبعون درهماً وثمانمائة وتسعة عشر الا في مكاتبة جعفر بن ابرهيم الى ابي الحسن ع واخبر انه يعني الصاع يكون بالوزن الفاً ومائتين وسبعين وزنة اي تمرة بالوزن يعني درهماً فيكون منصوصاً على القدر مع احتمال ... لكان ... وفي الحديث كان صاع النبي ص خمسة امداد ولعله كان مخصوصاً والا فالمشهور ان الصاع الذي كان في عهده ص اربعة امداد وعن الفراء اهل الحجاز يؤنثون الصاع ويجمعونها في القلة على اصوع وفي الكثرة على صيعان وبنو اسد واهل نجد يذكرون ويجمعون على اصواع ونقل عن المطرزي عن الفارسي انه يجمع على آصع بالقلب كما قيل دار وآدر بالقلب وصع الشيء وانصاع اي فرقته فتفرق والتصوع التفرق ومنه قوله وقام فانصاع به بعضاً اي تفرق في امكنة متعددة لئلا يعم نفعه

باب ما اوله الضاد

ضبع في حديث المغيرة ... ابن عمر الضبع كفرخ العضد ... والضبع العضد كلها او وسطها بلحمها او الابط او ما بين الابط الى نصف العضد من اعلاها ومن كلام علي ع في عثمان اما ثلثة واثنان خمسة ليس لهما سادس ملك يطير بجناحيه ونبي اخذ بضبعيه او عضده وساع مجتهد وطالب يرجو ومقصر في النار قال بعض الشارحين قوله ثلثة واثنان ما الفائدة في ذلك قلت ان ثلثة من الخمسة من اصحاب الجنة واثنان من صنف آخر والمعنى ان من مشى على الارض من صنف المكلفين خمسة جبرئيل ع او غيره من الملائكة والمراد من ساع مجتهد الاوصياء ومن طالب يرجو شيعتهم ومن مقصر ما سوى الاربعة المكلفين الماشين على الارض والضبع بضم الباء في لغة قيس وتسكينها في لغة تميم حيوان معروف وهي انثى وقيل تقع على الذكر والانثى

وربما قيل في الانثى ضبعة بالهاء كما قيل سبع وسبعة بالسكون مع الهاء للتخفيف والذكر ضبعان والجمع ضباعين كسرحان وسراحين قال في المصباح ويجمع الضبع على ضباع وبكون ناعلى اضبع

ضجع

ضجع قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع اى المراقد ومثله واهجروهن في المضاجع ولا تدخلوهن تحت اللحف قوله لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم اى لخرج الذين قدر الله عليهم القتل وكتب في اللوح المحفوظ الى مضاجعهم ومصارعهم ولا تنفع الاقامة في المدينة وفي الحديث جعلوا الى مضاجعهم اى الى قبورهم ومراقدهم وفيه اختاروا لنطفكم فان الخال احد الضجيعين لعله للعرق فان اخت الخال احد الضجيعين فاذا كان الخال شريفا كان ابن الاخت وبنت الاخت كذلك واذا كان وضيعا كان لولده وضيعا والله اعلم وضجيع الرجل الذي يضاجعه والمضجع بفتح الميم والجيم موضع الضجوع والجمع مضاجع والمضاجعة بين الرجل والمرأة ومنه الحديث لبئس المضاجعة وصنوه والضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة وفي الخبر كانت ضجعة رسول الله ادما حشوها ليف اى ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام حذف تقديره كانت ذات ضجعته او نحو ذلك وضجع الرجل اى وضع جنبه بالارض ضجعا وضجوعا فهو ضاجع واضطجع مثله وفي افتعل لغتان للعرب فمنهم من يدغم فيقول اضجع ومنهم من لا يدغم فيقول اضطجع

ضرع

ضرع قوله تعالى ليس لهم طعام الا من ضريع قيل هو نبت بالحجاز مشوك له شوك كبار يقال له الشبرق تاكله الابل يضرها ولا ينفعها قال الشيخ ابو علي وانما سمي ضريعا لانه تشتبه عليها امره فتظنه كغيره من النبت الاصل في المضارعة المشابهة وعن رسول الله انه قال الضريع شئ يكون في النار يشبه الشوك امر من الصبر وانتن من الجيفة واشد حرا من النار وتضرع الى الله ابتهل اليه ويقال يتضرع خضع وذل والتضرع المبالغة في السؤال والرغبة وضرع له يضرع بفتحتين ضراعة فهو ضارع ذل وخضع وضرع ضرعا من باب تعب لغة والتضرع رفع اليد والتضرع بهما وفي الحديث التضرع تحريك الاصابع يمينا وشمالا وفي اخر التضرع تحرك السبابة اليمنى يمينا وشمالا وضرع ضرعا وزان شرف يشرف شرفا ضعف والفعل المضارع ما في اوله احد الزوائد الاربع يجمعها قولك انيت او نأتي والضرع لكل ذات ظلف او خف كالثدي للمرأة وقولهم لا سهم للضرع محركة هو الصغير الذي لا يصلح للركوب والضعيف

ضعضع

ضعضع في الحديث من تضعضع لسلطان جائر طمعا فيه كان قرينه في النار اى خضع وذل ومثله في اخر ما تضعضع امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه وتضعضع بهم الدهر فصاروا في ظلمات القبور اى اذلهم وضعضعه هدمه حتى الارض وتضعضعت اركانه اى اتضعت

ضفدع

ضفدع قوله تعالى والضفادع والدم هي جمع ضفدع كخنصر حيوان معروف والانثى ضفدعة وربما قيل ضفدع بفتح الدال قيل وانكره الخليل وجماعة نقل انه لما نقض قوم فرعون ما امنوا به وعادوا الى خبث اعمالهم بعث الله عليهم الضفادع فامتلأت منها بيوتهم وافنيتهم وكانت تدخل في فرشهم وبين ثيابهم واطعمتهم فلا يكشف احد طعاما ولا اناء الا ويجد فيه الضفادع وكان الرجل يجلس في الضفادع الى ذقنه ويهم ان يتكلم فيثب الضفدع في فيه وكانت تلقي نفسها في القدور وهي تغلي فتفسد طعامهم وتطفي نيرانهم الى غير ذلك من البلاء الشديد فضجوا وصاحوا وسألوا موسى فقالوا ادع لنا ربك ليكشفها عنا فدعا ربه فرفع الله عنهم الضفادع فاقاموا شهرا في عافية ثم نقضوا العهد وعادوا الى كفرهم فارسل الله عليهم الدم وفي الحديث نهى رسول الله عن قتل ستة وعد منها الضفدع وذلك لما لما اضرمت النار على ابراهيم شكت هوام الارض الى الله فاستأذنته ان تصب عليها الماء فلم يأذن لشئ منها الا الضفدع

ضلع

ضلع في الدعاء واعوذ بك من ضلع الدين اى ثقله وميله عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين اى مال عن الحق وحمل مضلع اى مثقل والضلع بالتحريك الاعوجاج خلقة يقال ضلع بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك من باب تعب اعوج فهو ضلع والضلع من الحيوان بكسر الضاد وفتح اللام وهي انثى وجمعها اضلع واضلاع وضلوع وتضلع الرجل امتلأ شبعا وريا ومنه حديث ماء زمزم يشرب حتى يتضلع اى اكثر من الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه واضلع المصنوعي جبل مصبوب الطريق وعراما بلا عن الاستقامة والاضلاع من الضلاعة وهي القوة واضطلع بهذا الامر اى قدر عليه كانه قويت عليه ضلوعه بحمله ومنه مضلع بالامامة وفي صفته انه كان ضليع الفم اى عظيمه وقيل واسعه والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره وقيل هو عظم الاسنان

ضوع

ضوع في الخبر جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله رائحة لم يجد مثلها يعني يشم منه رائحة منتشرة لم يجد مثلها من قولهم ضاع المسك يضوع ضوعا من باب قال فاح وانتشرت ريحه

ضيع

ضيع في الحديث من ذلك رسول الله للناس فضيعوه اى اماتوه ولم يعبؤوا به ومنه العتمة الى نصف الليل فذلك تضييع ومنه حديث التاخير في الصلوة ضيعتني ضيعك وقوله في حديث الثوب فضيعت غسله اى قصرت في غسله والضيعة الضياع اعني الهلاك ومنه قوله اخاف عليه الضيعة وضاع يضيع ضيعة وضياعا بالفتح اى هلك فهو ضائع والجمع ضيع وضياع مثل ركع وجياع ومنه الدعاء واعوذ بك من مال يكون علي ضياعا اى هلاكا والاضاعة والتضييع بمعنى والضيعة بالفتح والسكون العقار والارض المغلة والجمع ضياع ككلاب وضيع كبدر والضيعة ايضا الحرفة ومنه وكل رجل وضيعته الضياع العيال ومنه قوله من ترك دينا او ضياعا فعلي والمضيعة وهي المفازة المنقطعة يجوز فيها كسر الضاد وسكون الياء كمعيشة وسكون الضاد وفتح الياء وفي الحديث نهى عن اضاعة المال قيل اراد به الحيوان اى يحسن اليه ولا يهمل وقيل انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا الله تعالى وقيل اراد به التبذير والاسراف وان كان في مباح

باب ما اوله الطاء المهملة

باب ما اوله الطاء

طبع قوله طبع الله على قلوبهم اى ختم عليها فلم توفق الخير

والطبع بالسكون الختم وبالتحريك العيب وأصله الدنس والوسخ يغشيان السيف ثم يستعمل فيما يشبه الوسخ والدنس من الآثام والأوزار وغير ذلك من العيوب
والمقابح وكانوا يرون أن الطبع هو الرين أيسر من الطبع والطبع أيسر من الأقفال والأقفال أشد من ذلك كله وهو إشارة إلى قوله تعالى بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون وقوله طبع الله على قلوبهم وقوله أم على قلوب أقفالها وفي الحديث من ترك ثلث جمع من غير علة طبع الله على قلبه أي ختم عليه وغشاه ومنعه ألطافه وهو
كما قيل صريح في إضلال الله لبعض عباده من باب المجازات لا ابتداء كما زعمه الأشاعرة والطبيعة مزاج الإنسان المركب من الأخلاط وفي حديث أبي الحسن طبائع
الجسم على أربعة فمنها الهواء الذي لا تحيا النفس إلا به وبنسيمه ويخرج ما في الجسم من داء وعفونة والأرض التي قد تولد اليبس والحرارة والطعام ومنه يتولد الدم
ألا ترى أنه يصير إلى المعدة فتعمل به حتى يلين ثم يصفو فتأخذ الطبيعة صفوه وما ثم ينحدر مع الثفل والماء وهو يولد البلغم قال بعض شراح الحديث قوله
طبائع الجسم إلخ المراد أن نظام هيكل الإنسان مبني على أربعة الهواء الذي هو تابعه دفع الفضلة فإن تحرك النفس خلاف الدفع والأرض التي تولد اليبس والحرارة
في الهيكل لانعكاس أشعة الشمس وهذا إشارة إلى تولد المرتين مرة السوداء ومرة الصفراء **طلع** قوله تعالى فاطلع إلى إله موسى لعلي أقف على حال الذي هو موسى
طلع
وأشرف عليه والطلوع والاطلاع الصعود على الشيء قال تعالى فاطلع فرآه في سواء الجحيم قوله حتى مطلع الفجر بفتح اللام وكسرها موضع الطلوع يقال طلعت الشمس طلوعا
من باب قعد ومطلعا أي بدت وظهرت قال الشيخ أبو علي قرأ الكسائي وخلف مطلع بكسر اللام والباقون بفتح اللام ثم قال مطلع مصدر بدلالة أن المعنى سلام
هي حتى وقت طلوعه وإلى وقت طلوعه فهو نحو مقدم الحاج وخفوق النجم يجعل المصدر فيه على تقدير حذف المضاف والقياس أن يفتح اللام كما أن مصادر سائر
ما كان من فعل يفعل مفتوح العين نحو المخرج والمقتل وفي الدعاء أعوذ بك من هول المطلع بتشديد الطاء المهملة والبناء للمفعول أمر الآخرة وموقف القيمة
الذي يحصل الاطلاع عليه بعد الموت وفي الصحاح المطلع المأتى يقال مطلع هذا الأمر أي مأتاه وهو موضع الاطلاع من إشراف إلى انحدار وقال ابن الأثير
المطلع مكان الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الأمر من مكان كذا أي مأتاه ومصعده ومنه حديث الحسن إنما أبكي لهول المطلع وفراق الأحبة
ومنه لو أن لي ما في الأرض جميعا لافتديت به من هول المطلع وفي حديث وصف علي ع مع النبي ص وتطلعت حين تقبعوا التطلع الإشراف من عال وكنى به
عن الاهتمام التام بما ينبغي تحصيله والتقبع التقبض ويتقبع القنفذ إذا أدخل رأسه في جلده وكنى به عن قعودهم وقعودهم عن مقاماته وطلاع الأرض
ملؤها وأطلعته على كذا مثل أعلمته وزنا ومعنى والطلع ما يطلع من النخل ثم يصير بسرا وتمرا إن كانت أنثى وإن كانت ذكرا لم يصر تمرا بل يترك على النخلة
أياما معلومة حتى يصير فيه شيء أبيض مثل الدقيق وله رائحة زكية فيلقح به الأنثى وفي الحديث الطليع ليس بمجاب المراد به عين القوم وفي الخبر المولود من أمتي
أحب علي من ما طلعت عليه الشمس وغربت أي من جميع ما في الدنيا وفي الحديث أكره أن أنام قبل طلوع الشمس وأكره أن تطلع الشمس من غير مطلعها قال بعض
الشارحين يقرب إلى الذهن قراءة تطلع بتشديد اللام مبنيا للمفعول ليصح المعنى من غير تكلف والطالع طالع النجوم ومنه الحديث كنت أنظر في النجوم وأعرفها
وأعرف الطالع فأنظر إلى الطالع الشر جلست وفي الحديث اعلموا أنكم إذا اتبعتم طالع المشرق سلك بكم مناهج الرسول فتداويتم من العمى قال بعض الشارحين
يحتمل أن يراد بالطالع المهدي لأنه طلوعه من مكة وهي وسط الأرض لا أنا نقول اجتماع العساكر الكثيرة عليه وتوجهه إلى فتح البلاد إنما يكون من الكوفة وهي شرقي
الحرمين وكثير من بلاد الإسلام ويحتمل أن يراد به علي أمير المؤمنين لأن محله بالكوفة وهي شرقي الحرمين وما روي من أن الشمس تطلع بين قرني شيطان يذكر في
محله **طمع** طمع في الشيء طمعا من باب تعب وطماعا وطماعية بالتخفيف فهو طامع وطمع **طوع** قوله ائتيا طوعا أو كرها الآية سئل الرضا عن كلم الله لا من الجن
طمع طوع
ولا من الإنس فقال السموات والأرض في قوله ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين قوله فطوعت له نفسه قتل أخيه أي شجعته ويقال رخصت وسهلت قوله ومن تطوع
خيرا قيل أي من تبرع بالسعي بين الصفا والمروة بعد إتيانه بالواجب قال بعض المفسرين وليس بشيء لأنه لم يرد استحباب السعي ابتداء بل إذا زاد شوطا سهوا استحب له
إكمال أسبوعين وقد يكون المراد من تطوع بالحج والعمرة بعد الإتيان بالواجب ويكون المراد به الصعود على الصفا وإطالة الوقوف عليه فقد ورد أنه يستحب الوقوف
عليه قدر قراءة سورة البقرة في ترتيل وقد روي أنه يورث الغنى وقال بعضهم إنه على الإطلاق أي خير كان من القربات فإن الله شاكر أي مجاز على الشكر بأضعاف
عليهم يعطيهم أضعافا من الجزاء قوله والذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات فأدغم قوله ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا أي من قدر على ذلك
قيل إنها شاملة للمستطيع بنفسه وغيره فيدخل المعضوب الواجد من يحج عنه ووجه التناول على ما قيل مع أن جعل الغير مقام فعل الشخص مجاز مبني على إعراب
الآية وفيه ثلاثة أوجه أحدها أنه فرخ الذي هو مصدر إلى المفعول وهو من الفاعل وتقديره أن يحج المستطيع البيت الثاني كذلك إلا أن من شرطية جزاؤها
محذوف التقدير من استطاع إليه سبيلا فليفعل الثالث بدل البعض من كل والتقدير على المستطيع من الناس حج البيت فعلى الأول يكون الحمل على الأمرين معا
بين الحقيقة والمجاز وعلى الثاني والثالث لا يكون جمعا بينهما والاستطاعة هي الطاقة والقدرة وربما قالوا استاع يستطيع بحذف التاء وفي قراءة حمزة فما
اسطاعوا أن يظهروه بالإدغام فجمع بين الساكنين قوله فاتقوا الله ما استطعتم مر في وقى قوله ولن تستطيع معي صبرا أي لن تقدر على ما أفعل فإن أفعل
أمورا ظاهرها مناكير وباطنها لم يحط به خبرا قوله هل يستطيع ربك أي هل يقدر ربك على ذلك قوله إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت أي ما أريد إلا

الأصلاح وهو ان اصلحكم بموعظتي ونصيحتي قال الشيخ ابو علي ره ما استطعت ظرف اي مدة استطاعتي للاصلاح وما دمت متمكنا منه او بدل من الاصلاح اي المقدار الذي استطعت منه ويجوز ان يكون مفعولا للاصلاح وكقوله ضعيف النكاية اعداءه اي ما اريد الا ان اصلح ما استطعت اصلاحه من فاسدكم وفي حديث الاستطاعة قال البصري لابي عبد الله ع الناس مجبورون قال ع لو كانوا مجبورين لكانوا معذورين قال ففوض اليهم قال لا قال فما هم فقال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين لعل المراد بالاستطاعة هنا الاستطاعة التامة دون المكلف بها والى هذا نظر بعض شراح الحديث حيث قال ويمكن الجمع بين الاخبار بان للاستطاعة قسما ظاهرية وباطنية وان الظاهرية مناط التكليف فانها متقدمة على التكليف الا ترى ان الحج يجب على من يوثق في طريقه تمكنه وان الاستطاعة الجامعة للظاهرية والباطنية انما تحصل في وقت الفعل والترك وفي الحديث لا طاعة في معصية الله يريد ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بمعصية وانما تصح مع اجتنابها ومثله لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق كالوامر بقتل وقطع ونحوه غير مشروع وفي الحديث من اطاع رجلا في معصيته فقد عبده قال بعض العارفين لعلك تظن ان ما تضمنه من ان الطاعة عبادة لاهل التعاطي مذهب من التجوز لا الحقيقة وليس كذلك بل هو حقيقة فان العبادة ليست الا الخضوع والتذلل والطاعة والانقياد ولهذا جعل تعالى اتباع الهوى عبادة للهوى فقال افرأيت من اتخذ الهه هواه وجعل اطاعة الشيطان عبادة له فقال الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان وقوله ع هوى متبع وشح مطاع اي يطيعه صاحبه في منع حقوق وجبت عليه في ماله والمطاوعة الموافقة ورجل مطواع اي مطيع وانطاع له انقاد وطاعه طوعا من باب قال وفي لغة من باب باع وخاف اذا اذعن وانقاد والطاعة اسم منه واسم الفاعل من الرباعي مطيع ومن الثلاثي طايع ولسانا لا يطوع كذا اي لا ينقاد وائتيا طوعا او كرها اي انقادا والطواعية الطاعة ومنه الدعاء اللهم ارحمني بطواعيتي اياك وطواعيتي رسولك

باب ما اوله الظاء

ظلع ظلع البعير يظلع ظلعا من باب نفع غمز في مشيه وهو شبيه بالعرج

باب ما اوله الفاء

فجع الفجيعة الرزية والجمع فجايع وهي الفاجعة ايضا والجمع فواجع وفجعته في المال فجعا من باب نفع فهو مفجوع وتفجعت له توجعت **فدع** الفدع بفتحتين اعوجاج الرسغ من اليد والرجل الكف والقدم الى جانب الاسوء وذلك الموضع الفدعة مثل النزعة والسلعة ورجل افدع وامرأة فدعاء مثل احمر وحمراء والافدع الذي يمشي على ظهور قدميه **فرع** في حديث علي ع مضت اصول نحن فروعها اراد بالاصول الاباء وبالفروع الابناء وفرع كل شيء اعلاه وهو ما يتفرع من اصله ومنه قوله فرعت على هذا الاصل مسائل اي استخرجت وفي الحديث الصحيح عن زرارة وابي بصير عن الباقر والصادق ع قالا علينا ان نلقي اليكم الاصول وعليكم ان تفرعوا ومعناه بحيث الشاذ در والله اعلم علينا ان نلقي اليكم نفس احكامه تعالى باصول من الكلام يتفرع عليها غيرها من متعلقاتها عليكم اي وظيفتكم ان تفرعوا عليها لوازمها وما يتعلق بها كان يقول مثلا حرمت الخمر لاسكاره فيتفرع على هذا الاصل تحريم ساير المسكرات لوجود علة الاصل التي هي التحريم في الفرع او يأمر بواجب مطلقا مثلا فيتفرع عليه وجوب مقدماته التي يتوقف حصوله عليها اذ هو معنى التفريع الذي هو استنباط احكام جزئية من قواعدها واصولها وقال بعض الافاضل معناه علينا ان نلقي اليكم نفس احكامه تعالى بقواعد كلية وعليكم استخراج تلك الصور الجزئية من تلك القواعد الكلية مثل كل شيء فيه حلال وحرام فهو لك حلال حتى تعرف الحرام بعينه فتدعه وقولهم اذا اختلط الحلال والحرام غلب الحرام وليس فان تلك الصور الجزئية المشار اليها هي نفس ما امر بها في تلك القواعد الكلية فان الاحكام الشرعية لا تجري على القواعد الكلية الا باعتبار تلك الجزئيات فالامر بالكليات في الحقيقة ليس الا امرا بتلك الجزئيات فلا معنى للتفريع ح وفي حديث وصفه ص كان افرع هو ضد الاصلع وافرعت البكر افتضضتها ومنه فلما افرعها غلب الدم ومنه اذ لم تفرغ المرأة ذهب جزء من حياها وفي الحديث اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك الرجل بحديث فتتركه فترويه عن غير الذي حدثك به والفرع وزان قفل من اعمال المدينة والصفراء واعمالها من الفرع وكانت ديارا وفرعون على وزن برذون فالواو والنون زائدتان وهو لا ينصرف لانه اسم اعجمي ومعرفة وفي صحاح اللغة لانه نقل من الاسم العلم ولو عرف في حال التنكير لانصرف وجمعه فراعنة قال ابن الجوزي وهو ثلثة فرعون الخليل واسمه سنان وفرعون يوسف واسمه الريان بن الوليد وفرعون موسى واسمه الوليد بن مصعب وكان بين يوم الذي دخل يوسف مصر واليوم الذي دخلها موسى رسولا اربعمائة عام وكل عات فرعون والعتاة الفراعنة وقد تفرعن وهو ذو فرعنة اي دهاء ومكر **فزع** قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم بالتشديد اي جلى الفزع عن قلوبهم وكشف اي عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم قوله لا يحزنهم الفزع الاكبر قيل هو اطباق باب النار حين تغلق على اهلها وهو مروي عن علي ع والفزع الذعر وهو في الاصل مصدر قال الجوهري وربما جمع على افزاع والافزاع الاغاثة الاعانة يقال فزعت اليه فافزعني اي لجأت اليه من الفزع فاغاثني ومنه الحديث اذا انكسفت الشمس فافزعوا الى مساجدكم وفي حديث كسوف الشمس والقمر الا انه لا يفزع لهما الا من كان من شيعتنا ووجهه على ما قيل انهم يقولون بوجوب الصلوة لها بين الائمة واما غيرهم فيقولون باستحبابها ذلك والمفزع الملجاء وفلان مفزع الناس اذا دهمهم امر فزعوا اليه يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث **فظع** فظع الامر بالضم فظاعة فهو فظيع اي شديد شنيع جاوز المقدار في ذلك كافظع وافظعه واستفظعه وجده فظيعا **فقع** قوله تعالى فاقع لونها اي شديد الصفرة تسر الناظرين والفقاع كرمان شيء يشرب يتخذ من ماء الشعير فقط وليس بمسكر ولكن ورد

باب ما اوله الظاء

باب ما اوله الفاء

فدع

منقلب

فرع

فزع

فظع

فقع

النهى عنه قيل سمى فقاعا لما يرتفع فى راسه من الزبد والفقع ضرب من الكماة وهى البيضاء الرخوة وكذا الفقع كقرد

باب ما اوله القاف

قبع قبع الرجل يقبع قبوعا اذا ادخل راسه فى قميصه وقبيعة السيف ما على مقبضه من فضة او حديد **قدع** قدعت فرسى كففته وقدعت نفسى عما تريد وتطلبه **قرع** قوله تعالى القارعة ما القارعة القارعة البلية التى تقرع القلب بشدة المخافة والقرع الضرب بشدة الاعتماد وقوارع الدهر دواهيه والقارعة اسم من اسماء القيمة لانها تقرع القلوب بالفزع وتقرع اعداء الله بالعذاب تخيله ما القارعة هو تهويل لامرها وتعظيم لشانها ومعناها واى شئ القارعة وقرعتهم قوارع الدهر اصابتهم وقوارع القرآن الآيات التى يقرؤها الانسان اذا فزع من الجن والانس نحو آية الكرسى لانها تقرع الشيطان وتهلكه وقارعة الدار ساحتها وقارعة الطريق اعلاه وهو موضع قرع المارة ومنه الحديث نهى عن الصلوة فى قارعة الطريق وقرعت الباب قرعا طرقته وقرع ناقته ضربها بالسوط وقرع راسه بالعصا وقرعته بالمقرعة ضربته بها والمقرعة بالكسر فالسكون ما يقرع به الدابة وقارعته اى ضاربته وجادلته فقرعته اى غلبته بالجدال وقارعته فقرعته اقرعه بفتحتين غلبته والقرعة بالضم فالسكون معروفة ومنه الحديث كل مجهول ففيه القرعة ولها تفصيل ذكرناه فى القواعد الاصولية واقرعت بينهم من القرعة واقترعوا وتقارعوا بمعنى والمقارعة المساهمة ومنه اقترعوا عند التنافس بينهم بكفالة مريم وكانوا يلقون الاقلام بالنهر فمن علا سهمه اى ارتفع كان له الحظ والاقرع من الحيات الذى قرّ السم فى راسه اى جمعه فذهب شعره وقرع الفحل الناقة من باب نفع والقرع محركة البثر الابيض يخرج بالفصال ودواءه الملح والاقرع الذى ذهب شعر راسه من آفة وقد قرع فهو اقرع والارض قرعاء لا نبات فيها وفى الدعاء واعوذ بك من قرع الفناء وقد مر فى شرحه والقرع بالفتح فالسكون وبالتحريك فى لغة حمل اليقطين الواحدة قرعة بالفتح ايضا وتسمى الدبا ومنه الحديث لبن فى حب القرع وضوء وقارع اسم جبل على باب الطريق لمريد الحج ومنه الحديث باتى قارع وهادم يقطع اربا اربا يعنى بذلك جعفر بن يحيى البرمكى وقد امر ان يبنى ثم مجلس يجلس عليه ثم لما رجع من مكة صعد اليه ثم امر بهدمه فلما انصرف الى العراق قطع اربا اربا وقرعة البيت حجر موضع فيه والتقريع التعنيف **قرثع** القرثع من النساء البلهاء وسئل اعرابى عن القرثع فقال هى التى تكحل احدى عينيها وتترك الاخرى وتلبس قميصها مقلوبا **قزع** فى حديث على عليه السلام فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف وفى مثله اصحاب القائم يجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اى قطع السحاب المتفرقة قيل وانما خص الخريف لانه اول الشتاء والسحاب فيه يكون متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك والقزع بالتحريك ان يحلق راس الصبى ويترك فى مواضع منه الشعر متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب ومنه الحديث نهى عن القزع وروى ان تحت كل شعرة شيطان والقزعة القطعة من الغنم وجمعها قزع مثل قصبة وقصب والقنزعة بضم القاف والزاء وسكون النون واحدة القنازع وهى ان يحلق الراس الا قليلا ويترك وسط الراس ومنه الحديث ما من مسلم يموت فى سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه وان بلغت قنزعة راسه والقنزع الديوث الذى لا يغار على اهله **قشع** تقشع السحاب اى تصدع واقلع وقشعت الريح السحاب من باب نفع اى كشفته فانقشع وتقشع **قصع** فى الحديث ذكر القصعة هى كبيرة وهى معروفة والجمع قصع كبدرة وبدر وقصاع ككلاب وقصعات كسجدات وهى عربية وقيل معربة وعن الكسائى اعظم القصاع الجفنة ثم القصعة تليها تشبع العشرة ثم الصحفة تشبع الخمسة ثم المئكلة تشبع الرجل وقصعه قصعا صغره وحقره والقصع ابتلاع الماء **قضع** قضاعة ابو حى من اليمن قال الجوهرى وذكر نسبه الى عدنان **قطع** قوله تعالى لقد تقطع بينكم اى وقع التقطع بينكم كما تقول جمع بين الشيئين اى اوقع الجمع بينهما على اسناد الفعل الى مصدره وقرئ بينكم على اسناد الفعل الى الظرف قوله وفى الارض قطع متجاورات اى بقاع مختلفة مع كونها متجاورة متلاصقة طيبة الى سبخة وصلبة الى رخوة وصالحة للزرع والشجر الى اخرى على عكسها مع انتظام الجميع فى جنس الارضية وكذلك الكروم والزروع والنخيل النابتة فى هذه القطع مختلفة الاجناس والانواع وهى تسقى بماء واحد تراها متغايرة الثمار فى الاشكال والالوان والطعوم والروائح متفاضلة فيها وفى ذلك دلالة على الصانع القادر العالم الموقع افعاله على وجه دون وجه قوله تقطعوا امرهم بينهم اى تقسموه واختلفوا فى الاعتقاد والمذاهب قوله الا ان تقطع قلوبهم اى قطعا بحيث لا يبقى لها قابلية الادراك قوله قطعت به الارض اى تصدعت من خشية الله عند قراءته او شققت فجعلت انهارا وعيونا قوله ليقطع طرفا اى يهلك جماعة قوله ثم ليقطع اى ليختنق وسمى الاختناق قطعا لان المختنق يقطع نفسه بحبس مجاريه قوله قطعا من الليل بالتحريك جمع قطعة ومن قرا قطعا بتسكين الطاء اراد اسم ما قطع وفى الحديث لا يمين فى قطيعة رحم كما لو حلف ان لا يكلم اباه مثلا ويمكن ان يراد بالقطيعة الاخ فى الدين ايضا وفى الدعاء واعوذ بك من مقطعات النيران قال بعض الشارحين المقطعات كل ثوب يقطع كالقميص والجبة ونحوهما لا ما لا يقطع كالازار والرداء قال ولعل السر فى كون ثياب النار مقطعات كونها اشد اشتمالا على البدن والعذاب بها اشد انتهى وعن بعض اللغويين ان المقطعات جمع لا واحد له من لفظه وواحدها ثوب وبعضهم بدل القاف فاء والطاء ظاء جمع مفظعة بسكون الفاء من فظع الامر فظاعة فهو فظيع اى شديد شنيع والاول اشهر وفى الدعاء واعوذ بك من الذنوب التى تقطع الرجاء وقد مر شرحها فى رجا والقطيعة محال ببغداد اقطعها المنصور اناسا من اعيان دولته ليعمروها ويسكنوها ومنه حدثنى شيخ من اهل قطيعة الربيع واقطعته قطيعة اى طائفة من ارض الخراج والاقطاع اعطاء الامام قطعة من الارض وغيرها ويكون تمليكا وغير تمليك وفى الحديث خلق الله تعالى آدم واقطعه الدنيا قطيعة اى اعطاه اياها واقطعته قضبانا من الكرم اذنت له فى قطعها والقطيع الطائفة من البقر والغنم والجمع اقاطيع على غير قياس والتقاطع ضد التواصل والقطيعة الهجران والقطائع اسم لما لا ينقل

باب ما اوله القاف قبع قدع قرع
قرثع قزع
قشع قصع قضع قطع

من المال كالقرى والاراضي والابراج والحصون ومنه الحديث قطائع الملوك كلها للامام ومنقطع كل شيء حيث ينتهي اليه طرفه نحو منقطع الوادي والرمل والطريق
وقوله من مبيته الى منقطع التراب اي الى آخر الدنيا ونهايتها والقطعة بالكسر الطائفة من الشيء والجمع قطع كسدرة وسدر والاقطع المقطوع اليد والجمع قطعان
مثل اسود وسودان واقطع الرجل اذا قطعت رجله وارض منقطعة بعيدة عن العمران وفلان منقطع الى فلان اي لم يألف غيره وانقطع الغيث احتبس وانقطع بفلان
فهو منقطع به اذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت او غيرها وفي الحديث قطع على يديه بخوامر الدنيا اي جزم بامامته وقطعت الشيء شددته للمبالغة وقطع
الرجل الطريق اذا اخافه فهو قاطع والجمع قطاع الطريق وهم اللصوص الذين يعتمدون على قوتهم ويأخذون اموال الناس ويقتلونهم ان منعوا وقطع الحدث الصلاة
ابطلها وقطعت النهر عبرته وقطعت الصديق هجرته وقطعته عن حقه منعته والمقطع بكسر الميم آلة القطع وبفتحها موضع القطع كالقطعة بالتحريك **قعقع**
القعقعة حكاية صوت السلاح ونحوه والقعقاع تتابع اصوات الرعد وقعقاع اسم رجل وقعيقعان بضم الاولى وكسر الثانية وفتح المهملتين وسكون التحتانية
جبل بمكة معروف مقابل ابي قبيس وطريق قعقاع لا يسلك الا بمشقة والقعقع بالضم طائر ابلق ضخم من طير البر طويل المنقار قال الجوهري وقينقاع بفتح القاف
وضم النون وقد تكسر وتفتح بطن من يهود المدينة ومنه سوق قينقاع اضيف السوق اليهم ومنه الحديث شعارنا يوم قينقاع يا ربنا لا يغلبنك **قفع** ابن
المقفع بالميم والقاف والفاء المشددة والعين المهملة اجرأ على ما حرم في النسخ رجل كان دهريا كابن ابي العوجاء **قلع** قوله تعالى يا سماء اقلعي اي امسكي والاقلاع
الامساك وفي وصفه (ص) كان اذا مشى يتقلع المعنى كان يرفع رجليه من الارض رفعا بينا بقوة لا كمن يمشي مشي احتشام واختيال وقوله كانما يمشي في صبب كالمتبين
فان الاعتدال ان يكفؤ الى قدام والتقلع من الارض يقارب بعضها بعضا وقلعت الشيء من موضعه قلعا نزعته واقلعته فتقلع وانقلع والاقلاع من الامر الكف
عنه ومنه الاقلاع عن الذنوب والقلعة بالتحريك ولا يجوز الاسكان الحصن على الجبل والجمع قلع كقصبة وقصب وقلاع كرقاب والقلعة بالضم المال العارية وفي
حديث علي (ع) احذركم الدنيا فانها دار قلعة ومنزل قلعة اي تحول وارتحال ليس بمستوطن كانه يتقلع ساكنه وفي الخبر لا يدخل الجنة ديوث ولا قلاع هو الساعي
الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس سمي به لانه يقلع المتمكن من الامر ويزيله عن رتبته كما يقلع النبات من الارض والمقلاع بالكسر الذي يرمى به
الحجر وفي حديث الطاوس كانه قلع داري عنجه نوتيه القلع بالكسر شراع السفينة وداري منسوب الى دارين بلدة على البحر وعنجه اي عطفه يقال عنجت الناقة اعنجها
اذا عطفتها والنوتي الملاح **قمع** قوله تعالى ولهم مقامع من حديد المقامع جمع مقمعة بكسر الميم وهي شيء من حديد كالمحجن يضرب به ومقمعة اذا ضربته بها وفي
الحديث من الشاكر بمقمع وقد مر في جمع وقمعته قمعا اذا ذللته واقمعته بمعناه وفي حديث صفة ولايته تعالى فهم بين شريد ناد وخائف مقموع اي مذلل والقمع
والقمع على التمرة ونحوها وهو الذي تتعلق به وهو كعنب في الحجاز وكحمل في تميم **قنع** قوله تعالى واطعموا القانع والمعتر القانع هو الذي يقنع بالقليل ولا يسخط
ولا يكلح ولا يزيد شدقه غيظا وتلميحا في الحديث وفي حديث القانع الراضي بما معه وبما يعطى من غير سؤال من قنع بالكسر يقنع قناعة فهو قانع وقيل من قنع يقنع بفتح
العين فيهما قنوعا فهو قانع اذا خضع وسأل قوله مقنعي رؤسهم هو من قولهم اقنع رأسه اذا نصبه لا يلتفت يمينا وشمالا وجعل طرفه موازيا لما بين يديه وفي الحديث
القانع غني وان جاع وعري من قنع استراح من اهل زمانه واستطال على اقرانه ومن قنع فقد اختار العز على الذل والراحة على التعب والقناعة بالفتح الرضا
بالقسم ومنه القانع وهو الذي يقنع بما يصيبه من الدنيا وان كان قليلا ويشكر على اليسير وفي الحديث القناعة كنز لا ينفد وذلك لان الانفاق منها لا ينقطع
كلما تعذر عليه شيء من امور الدنيا قنع بما دونه ورضي ومنه عز من قنع وذل من طمع وذلك لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا ومن امثالهم خير الغنى القنوع
بالضم يعني القناعة وقد قنع بالشيء من باب تعب صحبه فهو قنع وقنوع والمقنع والمقنعة بالكسر فيهما ما تقنع به المرأة رأسها قال الجوهري والقناع اوسع من المقنعة وجمع القناع
قنع ككتاب وكتب وتقنعت لبست القناع وقنع الرجل رأسه بالتشديد وتقنع فعل ذلك ورجل مقنع عليه بيضة مستور بها ومنه حديث اهل الكتاب امرنا مستور
محجوب مقنع بالميثاق وفي الحديث ثم اتى بقناع من رطب عليه الوان القناع الطبق الذي يؤكل عليه ويقال القنع بالضم والكسر والمقنع في الغيبة للسيد المرتضى **قوع**
قوله تعالى كسراب بقيعة القيعة بالكسر والقاع بمعنى واحد وهو المستوي من الارض ويقال قيعة جمع قاع وجمع القاع اقوع واقواع وقيعان صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها
وقاعة الدار ساحتها وقاع قرقر قيل قرقر بمعنى القاع وهو المستوي من الارض وانما عبر بلفظين مختلفين للمبالغة في استواء ذلك المكان وقد ذكر قيعا
قرق وهو مثله في المعنى

باب ما اوله الكاف

كرع الكراع كغراب من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستدق الساعد وهو انثى و
الجمع اكرع كافلس وعن ابن فارس الكراع من الدواب ما دون الكعب ومن الانسان ما دون الركبة والكراع اسم لجماعة الخيل خاصة وكارع الارض اطرافها الواحدة كراع
وكراع الغميم بالغين المعجمة واد بينه وبين المدينة نحو من مائة وسبعين ميلا وبينه وبين مكة نحو ثلاثين ميلا ومن عسفان اليه ثلاثة اميال وكرع
الماء من باب نفع كروعا شرب بفيه وان شرب بكفيه فليس بكرع وكرع كرعا من باب تعب لغة وكرع في الاناء امال عنقه اليه فشرب منه **كرسع** الكرسوع طرف الزند الذي
يلي الخنصر وهو الناتئ عند الرسغ قال الجوهري والكوع رأس الزند مما يلي الابهام وشيئا **كسع** في حديث ابن مزاحم ان رجلا كسع رجلا من الانصار اي
ضرب دبره بيده من الكسع وهو ان تضرب دبر الانسان بيدك او بصدر قدمك **كنع** في الحديث صاحب يس كان مقنع الاصابع الاكنع من رجعت اصابعه الى كفه وظهرت

قعقع
قفع
قلع
قمع
قنع
قوع
باب ما اوله الكاف كرع
كرسع
كسع
كنع
دراجه

دواجبه وهي مفاصل اصول الاصابع ومنه الدعاء وتقصفت يديك ولو شئت وقرأت وجلالك لكنعتني وقد كنعت اصابعه بالكسر كنعا اى تشنجت ويبست و
التكنع التقبض وكنع كنوعا انقبض وفي الدعاء اعوذ بالله من الكنوع وهو الدنو من الذل والتخضع للسؤال يقال كنع كنوعا اذا قرب ودنا والمكنع الذي قطعت يداه
كوع الكوع بالضم طرف الزند الذي يلي الابهام والجمع اكواع كقفل واقفال والكاع لغة فيه وعن الازهري الكوع طرف العظم الذي يلي رسغ اليد المحاذي للابهام
وهما عظمان متلاصقان في الساعد احدهما ادق من الآخر وطرفاهما يلتقيان عند مفصل الكف فالذي يلي الخنصر يقال له الكرسوع والذي يلي الابهام يقال له الكوع
وهما عظم ساعدي الذراع والكوع بفتحتين مصدر من باب تعب وهو اعوجاج الكوع والاكوع المعوج الكوع **كبع** في حديث صفات المؤمن يكبع عن الخنا
والجهل اى يهابهما ويجبن عنهما يقال كعت عن الشيء اذا هبته وجبنت عنه ومنه حديث علي بن الحسين وقد قال للناس من منكم تطيب نفسه ان ياخذ جمرة في كفه
فيمسكها حتى تطفأ قال فكاع الناس كلهم اى هابوا ذلك **باب ما اوله اللام لذع** لذعته النار لذعا من باب نفع احرقته ولذعه بلسانه اوجعه
بكلام وفي الدعاء نعوذ بالله من لواذعه كانها التي تلذع الانسان وتوجعه واللوذعي الظريف الحديد الفؤاد **لسع** اللسع واللدغ سواء يقال لسعته الحية
والعقرب تلسعه لسعا وحديث لا يلسع المؤمن من جحر مرتين تقدم **لطع** اللطع اللحس يقال لطعته بالكسر الطعه لطعا اى لحسته **لفع** في الحديث كن نساء
المؤمنات يشهدن مع النبي صلى الله عليه وآله ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس اى متلحفات باكسيتهن من اللفاع بالكسر وهو اللحاف ومنه حديث علي
وفاطمة وقد دخلنا في لفاعنا ولفع الرجل راسه تلفيعا اى غطاه وتلفع الرجل الثوب اذا اشتمل به وتغطى **لكع** في حديث الحسن عليه السلام وقد قيل له ما
استحياك فقال وما اصنع بالاست يا لكع قال في النهاية اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم يقال للرجل لكع وللمرأة لكاع وقد لكع الرجل لكعا فهو الكع
واكثر ما يستعمل في النداء وهو اللئيم وقيل الوسخ انتهى ومنه قوله يأتي على الناس زمان يكون اسعدهم بالدنيا لكع بن لكع قال بعض الشارحين ويقال للصبي الصغير
لكع ذهابا الى صغر جثته واما قولهم للعبد واللئيم لكع فلعلهم ذهبوا فيه الى صغر قدره وفي حديث الحسن قال لرجل يا لكع يريد يا صغير العلم ولكع عليه الوسخ
لكعا اذا لصق به ولزمه وفي ش يقال للجحش لكع وللصبي الصغير ايضا واللكيعة الامة اللئيمة **لمع** في الحديث اغتسل ابي فبقيت لمعة اى بقعة يسيرة من جسده
لم يبلها الماء وهي بضم اللام وسكون الميم وفتح العين المهملة وفي الاصل هي القطعة من الارض اليابسة العشب التي تلمع وسط الخضرة استعيرت للموضع الذي
لا يصيبه الماء في الغسل والوضوء من الجسد حيث خالف ما حولها في بعض الصفات ولمع البرق لمعا ولمعانا اى اضاء والتمع مثله قال الجوهري والالمعي من
الرجال الذكي المتوقد والملمع من الخيل الذي يكون في جسده بقع تخالف لونه **لوع** في الخبر اني لاجد له من اللاعة ما اجد لولدي قال في النهاية اللاعة واللوعة ما يجد
الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب ولوعة الحزن حرقته وقد لاعه الحب يلوعه والتاع فؤاده اى احترق **باب ما اوله الميم متع** قوله تعالى و
متعوهن اى اعطوهن من مالكم ما يتمتعن به على الموسع قدره وعلى المقتر قدره اى على الغني الذي هو في سعة من غناه على قدر حاله وعلى الفقير الذي هو في ضيق
على قدر حاله ومعنى قدره مقداره الذي يطيقه والقدر والقدر لغتان وفي الحديث ان كان موسعا متع امرأته بالعبد والامة والمقتر يمتع بالحنطة والزبيب
والثوب والدراهم وفي اخبار العتق يمتع بدابة او خادم والوسط يمتع بثوب والمقتر بدرهم او خادم قوله يمتعكم متاعا حسنا اى يعمركم والتمتع التعمير ومنه قوله تعالى
أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ والمتعة ما يتبلغ به من الزاد ومنه قوله تعالى مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وقوله تمتعوا في داركم ثلاثة ايام اى تزودوا وقيل عيشوا فيها ثلاثة
ايام وهذا امر وعيد وقوله متاع الى حين اى استمتاع بعيش الى انقضاء اجالكم والمتاع المنفعة وكل ما ينتفع به كالطعام والبز واثاث البيت ومنه قوله ابتغاء
حلية او متاع والمتعة بالتثقيل اذا اعطيته ذلك والجمع امتعة وقوله متاع الحيوة الدنيا اى منفعتها التي لا تدوم وقوله فامتعه قليلا اى ابقيه واؤخره وانما
قال قليلا لان المتاع يكثر ويطول وقوله فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن المراد نكاح المتعة والآية محكمة غير منسوخة ولم يخالف في ذلك سوى الجمهور حيث
حرموا ذلك وقوله واستمتعوا بخلاقهم قيل معناه رضوا بنصيبهم من الدنيا عن نصيبهم من الآخرة وقوله واستمتع بعضنا ببعض اى انتفع واستمتعت بكذا و
تمتعت به ومنه قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج الآية والتمتع في الحج مناسك معروفة مذكورة في محالها وقد جمعها قول من قال اطرب للعمرة احل ثم ومن مخارج
طرم بحج والتمتع اصله التلذذ وسمي هذا النوع بذلك لما يتخلل بين عمرته وحجته من التحلل الموجب لجواز الانتفاع والتلذذ بما كان قد حرم بالاحرام مع ارتباط عمرته
بحجه حتى انهما كالشيء الواحد شرعا فاذا حصل بينهما ذلك فكانه حصل في الحج والمتعة بالضم والسكون اسم من تمتعت بكذا اى انتفعت ومنه متعة النكاح ومتعة الطلاق
ومتعة الحج لانه انتفاع ونكاح المتعة هي النكاح بلفظ التمتع الى وقت معين كان يقول لامرأة اتمتع بك كذا مدة بكذا من المال وفي الحديث ان الله تعالى رأف
لكم فجعل المتعة عوضا لكم من الاشربة وكانه يريد بالاشربة المسكرات التي يتلذذ بها وفي بعض الاحاديث ان الله تعالى حرم على شيعتنا المسكر وكل شراب
عوضهم من ذلك المتعة وامتعه الله بكذا ومتعه بمعنى **مجع** المجيع ضرب من الطعام وهو تمر يعجن بلبن قال الجوهري **مرع** في حديث الاستسقاء اسقنا
غيثا مريعا قال بعض الشارحين يروى بالياء المثناة والباء الموحدة فالمريع بالياء المثناة من المراعة بفتح ميمه يقال مكان مريع اى خصيب او من رعت الابل اذا اكثر
اولادها يكون المعنى اسقنا غيثا كثيرا والمربع بالباء الموحدة المغني عن الارتياد لعمومه فالناس يرتبعون حيث كانوا اى يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال

كوع
كبع
باب ما اوله اللام لذع لسع
لطع لفع
لكع
لمع
لوع
باب ما اوله الميم متع
مجع مرع

في طلب الكلاء وقد تقدم البحث في ذلك وجمع المربع امرع وامراع مثل ايمن وايمان وقد مرع الوادي بالضم وامرع اي اكلاء فهو ممرع ومنه وعيش مريع اي خصيب واسع وارض امرعة ومرعى اي خصيبة وفي الخبر ما تداوى الناس بشيء خير من مرعة عسل قلت ما المرعة قال لعقة عسل ومنه عن ابن عباس وقد سئل عن السلوى فقال المرعة بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر ابيض حسن اللون طويل الرجلين يقع في المطر من السماء **مزع** في الخبر ما زال المسئلة في العبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم اي قطعة يسيرة من اللحم وفي خبر معاذ حتى تخيل الي ان انفه يتمزع من شدة غضبه اي يتقطع ويتشقق غضبا **مصع** في الحديث الذبيحة اذا شككت في حيوتها فرايتها تطرف عينها او تحرك اذنها او تمصع بذنبها فاذبحها هو من المصع الحركة والضرب مصع البرد اي ذهب والمصعة ثمرة العوسج والجمع مصع **معع** المعمعة صوت الحريق في القصب ونحوه وصوت الابطال في الحرب والمعمعة شدة الحر ومعمع القوم ساروا في شدة الحر والمعمع المرأة التي امرها مجمع لا تعطي احدا من مالها شيئا ومع كلمة تدل على الصحبة قال الجوهري قال محمد بن السري الذي يدل على ان مع اسم حركة اخره مع تحرك ما قبله وقد يسكن وينون تقول جاؤا معا وفي المصباح مع كلمة تضم الشيء الى الشيء تقول فعل هذا مع هذا اي مجموعا وهو ظرف على المختار لدخول التنوين نحو خرجنا معا ودخول من عليه ولكن استعماله شاذ وهو بفتح العين واسكانها لغة لبني ربيعة فتكسر لالتقاء الساكنين نحو مع القوم وقيل هو في السكون حرف قال الرماني ان دخل عليه التحريك كان اسما والا كان حرفا قال وتقول خرجنا معا اي في زمان واحد ونصبه على الظرفية وقيل على الحال اي مجتمعين قال والفرق بين فعلنا معا وفعلنا جميعا ان معا يفيد الاجتماع حالة الفعل وجميعا بمعنى كلنا يجوز فيه الاجتماع والافتراق والفها عند الخليل بدل من التنوين لانه عنده لم يبدله لام وعند يونس والاخفش بدل من لام محذوف **ملع** الملع السير الخفيف والملبع والملاع المفازة التي لا نبات بها **منع** قوله تعالى مناع للخير المنع خلاف الاعطاء يقال منع فهو مانع وممنوع ومناع للمبالغة ومنعته الامر فهو ممنوع منه وجمع مانع منعة مثل كافر وكفرة والممنوع المقطوع وفي الحديث اني لا امتنع من كذا يعني اباه ولا افعله وامتنع عن الامر كف عنه وما نعته بمعنى نازعته وامتنع بقومه تقوى بهم وهو في منعة بفتح النون اي في عز قومه فلا يقدر عليه من يريده قال في المصباح قال الزمخشري هي مصدر مثل الانفة والعظمة او جمع مانع وهم العشيرة والحماة ويجوز ان يكون مقصورا من المناعة وقد يسكن في الشعر لا في غيره خلافا لمن اجازه مطلقا ومنه الخبر سيعوذ لهذا البيت قوم ليست لهم منعة اي قوة تمنع من يريدهم بسوء قال في النهاية قد تفتح النون وقيل هي بالفتح جمع مانع مثل كافر وكفرة والمانع من اسمائه تعالى قيل هو من المنعة اي يحوط اولياءه وينصرهم وقيل من المنع والحرمان اي يمنع من يستحق المنع فمنعه حكم وعطاؤه جود ورحمة والمنيع القوي ذو المنعة وفي الدعاء اللهم من منعت فهو ممنوع اي من حرمت فهو محروم ولا يعطيه احد غيرك وقد منع الحصن مناعة مثل ضخم ضخامة فهو منيع **ميع** ماع السمن يميع ميعا وميوعا من باب باع سال وذاب وكل ذائب مائع وماع الشيء اذا جرى على وجه الارض

باب ما اوله النون

نبع قوله تعالى ينابيع في الارض اي عيون تنبع واحدها ينبوع على يفعول من نبع الماء نبوعا من باب قعد ونبع نبعا من باب نفع لغة اذا ظهر وخرج من العين وقيل للعين ينبوع ومنه قوله تعالى حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا اي عينا ينبع منه الماء وينبع بالفتح فالسكون وضم الموحدة قرية كبيرة بها حصن على سبع مراحل من المدينة نقل انه لما قسم رسول الله صلى الله عليه وآله الفيء اصاب عليا عليه السلام ارضا فاحتفر عينا فخرج منها ماء ينبع في السماء كهيئة عنق البعير فسماها عين ينبع **نجع** في حديث علي عليه السلام من يعول الدنيا منزل قلعة وليست بدار نجعة قوله منزل قلعة بضم القاف اذا لم تصلح للاستيطان والنجعة بضم النون اسم طلب الكلاء وحاصله انها ليست دار اقامة وطيب عيش والانتجاع طلب الاحسان ومنه انتجعت فلانا اذا اتيته تطلب معروفه والانتجاع طلب النبات والعلف والماء ونجع فيه الامر والخطاب والوعظ اذا اثر فيه ونفع ومنه حديث علي عليه السلام فانجعوا لما يحق لكم من السمع والطاعة ونجع الطعام ينجع نجوعا اي هنا اكله والنجيع من الدم ما كان الى السواد قال الجوهري قال الاصمعي هو دم الجوف خاصة **نخع** في الحديث من تنخع في المسجد ثم ردها في جوفه لم تمر بداء الا ابرأته وفي الخبر النخاعة في المسجد خطيئة النخاعة بالضم النخامة وهي ما يخرجه الانسان من حلقه من مخرج الخاء المعجمة والنخاع بالضم هو الخيط الابيض داخل عظم الرقبة ممتد الى الصلب يكون في جوف الفقار والفتح والضم لغة هو قوم من الحجاز ومن العرب من يفتح ومنهم من يكسر قاله في المصباح وفي الخبر لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب اي لا تقطعوا رقبتها وتفصلوا ما حتى تسكن حركتها قال بعض الشارحين نخع الذبيحة هو ان يقطع نخاعها قبل موتها وهو الخيط وسط الفقار بالفتح ممتدا من الرقبة الى اصل الذنب ونخع الرجل رمى بنخاعته والمنخع ما بين العنق والراس من باطن ونخع ذبيحته نخعا من باب نفع اي جاوز منتهى الذبح الى النخاع والنخع بالتحريك قبيلة من اليمن منهم ومنهم رهط ابراهيم النخعي من فقهاء العامة **نزع** قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اي اخرجنا ومثله قوله ونزعنا من كل امة شهيدا وهو نبيهم يشهد عليهم تلك الامة بما كان منها قوله تنزع الناس اي تقلعهم عن اماكنهم كانهم اعجاز نخل منقعر يعني انهم كانوا يتساقطون على الارض امواتا وهم جثث طوال عظام كانهم اصول نخل منقعر عن اماكنه ومغارسه والنزع القطع ومنه قوله تعالى نزاعة للشوى اي قطاعة له قوله يتنازعون فيها كاسا اي يتجاذبون فيها كاسا من النزع وهو الجذب قوله والنازعات غرقا يعني بالنازعات الملائكة الذين ينزعون ارواح الكفار عن ابدانهم بالشدة كما يغرق النازع عن القوس فيبلغ بها غاية المد وروي ذلك عن علي عليه السلام وفي حديث علي عليه السلام لقد اغرق في النزع اي بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها واستعير لمن بالغ في كل شيء

مزع مصع معع
ملع منع
ميع باب ما اوله النون نبع
نجع
نخع
نزع

وفي المجمع ذاكرنا الانصار فقال احدنا هم نزاع من قبائل ومثله طوبى للغرباء النزاع من القبائل قال بعض الشارحين النزاع جمع نازع ونزيع وهو الغريب نزع عن اهله وعشيرته اي بعد وغاب وقيل لانه ينزع الى اهله اي يجذب بميل اي طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله وفي حديث وصف علي ع الانزع البطين كان ع انزع الشعر له بطن وقيل الانزع من الشرك المملو البطن من العلم والايمان والانزع بين النزع وهو الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته وموضعه النزعة بالتحريك وهما البياضان المكتنفان بالناصية ومنه النزعتان يقال نزع نزعا من باب تعب اذا كان كذلك وفي الخبر صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان اي نخسة وطعنة وفي الحديث النفس الامارة ابعد شيء منزعا اي رجوعا عن المعصية اذ هي مجبولة على محبة الباطل واما الانزال لتنزع الى معصية في هوى ونزعت الدلو اخرجتها واصل النزع الجذب والقلع ونزعت الشيء من مكانه نزعا من باب ضرب قلعته وقولهم فلان في النزع اي في قلع الحيوة ورجل ثقل عليه نزع العمامة اي قلعها عن رأسه ونزع عن المعاصي نزوعا انتهى عنها ونزع عن الشيء نزوعا كف وقلع عنه ونازعتني نفسي اليه كذا اشتاقت اليه ونزع الى ابيه في الشبه ذهب اليه ومنه ان الغلام لينزع الى اللبن يعني الى الظئر في الرعونة والحمق ونازعته منازعة جاذبته في الخصومة وبينهم نزاعة اي خصومة في حق والتنازع التخاصم **نسع** في حديث البيت الحرام اني اخذت مقداره بنسع النسع بالكسر سير ينسج عريضا يشد به الرحال القطعة منه نسعة ويسمى نسعا لطوله وجمعه نسع بالضم وانساع **نصع** الناصع الخالص من كل شيء يقال اصفر ناصع وابيض ناصع ونصع لونه نصوعا اذا اشتد بياضه وخلص وفي الخبر المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها اي تخلصه **نطع** في الحديث غلام النطع والسيف النطع بالكسر والفتح كعنب وكطبق ايضا بساط من الاديم ويجمع على انطاع ونطوع ومنه الحديث ثم في البيت وكسا الانطاع قال بعض شراح الحديث اول من كسا البيت كسوة كاملة تبع كساه الانطاع ثم كساه الوصائل اي حبر اليمن وفي بعض النسخ الوصائل بدله **نعع** النعاع بقلة معروفة النعنع مقصور منه **نفع** قوله تعالى واثمهما اكبر من نفعهما وهو التلذذ بشرب الخمر والقمار والطرب فيهما والتوصل بهما الى الفتيان ومعاشرتهم والنيل منهم والنافع من اسمائه تعالى وهو الذي يوصل النفع الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر ونافع مولى عمر بن الخطاب وكان رأيه رأي الخوارج والنفع ضد الضر يقال نفعته بكذا فانتفع والاسم المنفعة والنفع الخير وهو ما يتوصل به الانسان الى مطلوبه يقال نفعني الشيء نفعا فهو نافع وانتفعت بالشيء ونفعني الله به ونفيع بن الحارث مولى رسول الله ص **نقع** قوله تعالى فاثرن به نقعا النقع الغبار والجمع نقاع بالكسر وفي الحديث شارب الخمر لا ينقع اي لا يروى يقال نقعت بالماء اي رويت وشربت حتى نقعت اي شفيت غليلي ونقع الماء العطش اي سكنه وفي الحديث لم يبق من الدنيا الا جرعة كجرعة الاناء لو تمززها الصديان لم ينقع غلته اي لم يسكن عطشه ولم يرو وفي الحديث لا يجوز اكل الشيء من المسوخ وذكر منها النقعاء بالنون والقاف والعين المهملة كما في النسخ المعتمدة وقد تعددت النسخ في اللفظة ولعلها مصحفة ويقرب تصحيفها بالعنقاء وهو الطائر الغريب الذي يبيض في الجبال والله اعلم وسم ناقع اي بالغ وقيل قاتل ودم ناقع اي طري وفي الخبر نهى ان يمنع نقع البئر اي فضل مائها لانه ينقع به العطش اي يروى والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الليل لدواء او نبيذ و[illegible] منقع بالكسر والنقيع شراب يتخذ من زبيب ينقع في الماء من غير طبخ وقد جاء في الحديث كان له منقع بالفتح لموضع يستنقع فيه الماء والجمع منافع والنقيع على فعيل الماء الناقع المجتمع والنقيع موضع حماه عمر لنعم الفيء وخيل المجاهدين وهو موضع قريب من المدينة قيل انه على مرحلتين منها ما كان يستنقع فيه الماء اي يجتمع وانقعني الماء اروائي واستنقعت في الغدير اي نزلت فيه واغتسلت ونقع الماء في الوهدة من باب نفع واستنقع ثبت واجتمع وطال مكثه والنقيعة كسفينة طعام القادم من سفره قيل ولعلها من النقع وهو الغبار **نوع** في الدعاء اللهم اكشف عنا ابواب البلاء اي جميع البلايا وقد تنوع الشيء انواعا اي تقسم اقساما والنوع عندهم اخص من الجنس كالانسان والحيوان

باب ما اوله الواو

وجع في الحديث لا تحل الصدقة الا في دين دم موجع وفي الخبر لا تحل المسئلة الا لذي دم موجع ومثله على ما ذكره بعض الشارحين هو ان يتحمل الانسان دية فيسعى فيها حتى يؤديها الى اولياء المقتول فان لم يؤدها قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله والوجع المرض والجمع اوجاع ووجاع مثل جبل واجبال وجبال قال الجوهري وجع فلان ويجع وياجع فهو وجع وقوم وجعون ووجعى مثل مرضى ووجاعى ونسوة وجاعى ووجعات ويقول يوجعني راسي بفتح الجيم ولا يقال يوجعني بضم الياء وكسر الجيم والجد بكسر الاول وفتح الثاني بعيد التشبه نقلا عن ابي عبيدة قال الجوهري ولستان اي نساء انقشا **ودع** قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى اي ما تركك ومنه قولهم استودعك الله غير مودع اي غير متروك ومنه سمي الوداع بالفتح لانه فراق ومتاركة وفي الحديث عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى قال ان جبرئيل ابطأ على رسول الله ص وانه كانت اول سورة نزلت اقرأ باسم ربك فقالت خديجة لعل ربك قد تركك ولا يرسل اليك فانزل الله ما ودعك ربك وما قلى وبقي ودع الشيء يدعه ودعا اذا تركه والنحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي ص افصح العرب قد استعمله فيحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير الحديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف وتوادع الفريقان اي اعطى كل واحد منهما الآخر عهدا ان لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال اعطيته وديعا اي عهدا وأودعه صالحه والاسم الوداع بالكسر ودع ذا اي اتركه واصله ودع يدع ولا تدعهن اي لا تتركهن وحجة الوداع حجة الفراق وسميت بذلك لان الرسول ص لما قال هل بلغت وقالوا نعم طفق يقول اللهم اشهد ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع وفي حديث السفر استودع الله دينك وامانتك من الوداع قال بعض الشارحين وذلك لان السفر مصيبة

نسع
نطع
نعع نفع
نقع
نوع
باب ما اوله الواو
وجع

وفي حديث الصادق ع لو كان الانسان لا يصيبه الم ولا وجع بم كان يرتدع عن الفواحش ويتواضع لله ويتعطف على الناس اما ترى ان الانسان اذا عرض له وجع خضع واستكان ورغب الى ربه في العافية وبسط يديه في الصدقة [illegible]

ودع

الائتمانية المشفقة والخوف فيكون ذلك سببا لنقض امور الدين والتوديع عند الرحيل والوديعة واحدة الودائع فعيلة بمعنى مفعولة وهي استنابة في الحفظ بق
اودعته مالا اي دفعته اليه يكون وديعة عنده واستودعته وديعة استحفظته اياها ومنه واستودعها ام سلمة اي طلب منها حفظها والدعة بالفتح الخفض و
الهاء عوض من الواو تقول منه ودع الرجل بالضم فهو وديع اي ساكن ووادع ايضا مثل حمض فهو حامض ورجل متدع اي صاحب دعة وراحة ومنه عليكم بالـ
والوقار والدعة السعة والخفض في العيش وقوله ولا دعة من يجاري اي لا راحة مبعدة وفي الحديث ثمّ من يعني العلم الموادعة لعل المراد المباحثة والمذاكرة والمنا
لان جميع ذلك حفظ للعلم وضبط له بعض المعاصرين وثمّا الموادعة وهو تصحيف **ورع** في الحديث هو تواديتكم بالورع وفيه ملاك الدين الورع وفيه اورع
الناس من تورّع عن محارم الله تعالى وفيه لا معقل احرز من الورع والورع في الاصل الكف عن المحارم والتحرج منها ثم ورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا ورعة
فهو ورع اذا كف عما حرم الله انتهى كذا ثم استعمل الكف المطلق قال بعض شراح الحديث وهو اقسام فمنه ما يخرج المكلف عن الفسق وهو الموجب لقبول الشهادة
ويسمى ورع التائبين ومنه ما يخرج به عن الشبهات فان من رتع حول الحمى يوشك ان يدخل فيه ويسمى ورع الصالحين ومنه ترك الحلال الذي يتخوف انجراره
الى المحرم ويسمى ورع المتقين وعليه يحمل قوله لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا بأس به مخافة ان يكون فيه بأس ومثل ترك الكلام عن الغير مخافة ان يقع
في الغيبة ومنه الاعراض عن غير الله خوفا من ضياع شيء من العمر فيما لا فائدة فيه ويسمى ورع الصديقين والموادعة المناطقة والمكالمة ولعل منه الحديث
على بعض النسخ وثمّ من يعني العلم الموادعة **وزع** قوله تعالى يوزعون اي يحبسون وفي التفسير يحبس اولهم على آخرهم حتى يدخلوا النار واوزعني ان اشكر نعمتك
اي الهمني شكرها واستوزعت الله شكره فاوزعني اي استلهمته فالهمني والايزاع الاغراء بالشيء اي الالهام له وفي الحديث السلطان وزعة الله في ارضه الوزعة
جمع الوازع وهو الكاف الدافع ووزعته وزعا كففته فاتزع اي كف ومنه حديث علي ع او وزع الجهال مما يقنعن عن هني اي دفع وكف ووزعهم عن الباطل
كفهم ويحتمل الراء المهملة واوزعته بالشيء اي اغريته به فهو موزع به والوازع الذي يتقدم الصف فيصلحه ويقدم ويؤخر والتوزيع القسمة والتفريق وتوزعوه
فيما بينهم اي تقسموه ولما وزعته بين الورثة اي فرقته بينهم والاوزاع بطن من همدان قال الجوهري ومنهم الاوزاعي **وسع** قوله تعالى الم تكن ارض الله واسعة
قال الزمخشري هذا دليل على ان الرجل اذا كان في بلد لا يتمكن فيه من اقامة امر دينه كما يجب حقت عليه المهاجرة وعن النبي ص من فر بدينه من ارض الى ارض وان
كان شبرا من الارض استوجب له الجنة وكان رفيق ابيه ابراهيم ونبيه محمد ص قوله وسع كرسيه السموات والارض سئل ع ايهما اوسع الكرسي او السموات والارض
قال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شيء خلق الله في الكرسي قوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها اي الا طاقتها ما تقدر عليه والوسع الطاقة قوله واسع
المغفرة اي تسع مغفرته الذنوب لا تضيق عنها قوله والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون اي قادرون على ما هو اعظم منها وقيل بعثنا وانا له سعون الرزق على الخلق
بالمطر وقيل معناه انا لذو سعة لخلقنا اي قادرون على رزقهم لا يعجزه والواسع من اسمائه تعالى وهو الذي يسع ما يسئل ووسع غناه كل فقير ووسع رزقه جميع خلقه
كل شيء ويقال الواسع المحيط بعلم كل شيء كما قال تعالى وسع كل شيء علما والسعة بالتحريك الجدة والطاقة ومنه قوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته وعلى هذه السعة الهاء عوض
من الواو وفي حديث الكر ذراعان عمقه في ذراع وشبر سعته اراد بالسعة هنا الطول والعرض اذ هو مقتضى الظاهر من هذا المقام وربما فهم من الحديث انه كما
تقدم السعة فضعة كانت للنبي ص والسعة ضد الضيق والواسع ضد الضيق ومنه الحديث ما البئر واسع اي فيه سعة لا ينفع بما يلاقيه من النجاسة الا بالتغيير واوسع
الرجل صار ذا سعة وغنى واوسع الله عليك اي اغناك والتوسع خلاف التضييق تقول وسعنا الشيء فاتسع واستوسع اي صار واسعا وتوسعوا في المجلس اي تفسحوا فيه
واليسع اسم من اسماء العجم وسيأتي الكلام فيه **وشع** يوشع بن نون وصي موسى ع ردت عليه الشمس كما ردت على علي ع وهو يوشع بن نون بن افرائيم بن يوسف ع
والناس هو من سبط يوشع بن نون والوشيع شريجة من السعف يلقى على خشب السقف جمعه وشايع والتوشيع لف القطن بعد الندف وكل لفيفة منه وشيعة
وصع في الخبر ان اسرافيل ليتواضع لله حتى يصير كانه الوصع قال بعض الشارحين الوصع بالتحريك طائر اصغر من العصفور **وضع** قوله تعالى ولا وضعوا خلالكم
اي لاسرعوا فيما بينكم بالنمائم واشباه ذلك قوله وتضع كل ذات حمل حملها قيل هو عند زلزلة الساعة قبل خروجهم من الدنيا وقيل هو في القيامة وهو كناية عن
الشدائد وفي الحديث ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم يحتمل انها من الملائكة العموم ويحتمل ارادة الكرام الكاتبين ويحتمل ان يكون وضعهم هذا
في الدنيا ويحتمل في الآخرة ويحتمل في الدارين جميعا وكل ذلك عبارة عن توقير الملائكة لطلاب العلم وقد مر في جنح تمام البحث فيه وفيه كان اهل الجاهلية يقولون
بايجاف الخيل وايضاع الابل اي اسراعها والايضاع الاسراع وكذا الاطماع والوضيع من الناس الدني ومنه الحديث لو كان الوضيع في بئر لبعث الله اليه ريحا
ترفعه ووضع الرجل بالضم يوضع ضعة وضاعة وضعة ووضع من فلان اي حط من درجته والوضع الحط ومنه حد التيمم فلما وضع الوضوء عمن لم يجد الماء اثبت
بعض الغسل مسحا والتواضع التذلل وفي حديث ما تواضع احد لله الا رفعه ويحتمل رفعه في الدنيا والآخرة وفي كليهما والوضع الطرح ومنه قوله هذا عنه موضوع
اي مطروح غير مكلف به ومنه وضع عن امتي كذا ومنه ملعون من وضع رداءه في مصيبة غيره وكان ذلك لان صاحب المصيبة قاعدته انه يطرح رداءه ليعرف
انه صاحب المصيبة فاذا فعل غيره ذلك اوهم انه صاحب المصيبة فيوقع الغلط فنهى عن ذلك وفي حديث الحج فاوضع في وادي محسر اي اسرع فيه اذا انتهيته

ودع — وزع — وسع — اي احاط به علما — وشع — وصع وضع

وضع البعير يضع وضعًا واوضعه راكبه ايضاعًا اذا حمله على سرعة السير والمواضعة المواطأة ومنه بيع المواضعة اعني المحاطة وهي خلاف المرابحة مأخوذة من الوضع وهو ان يبيع براس المال بوضيعة معلومة وفي الحديث الوضيعة بعد الصفقة حرام ولعل المراد شدة الكراهة والوضع مصدر قولك وضعت الشيء من يدي وضعًا ووضعت عن فلان دينه اسقطته عنه ووضعت المرأة وضعًا ولدت ووضعت وضعًا بالضم اي حملت في اخر طهرها في مقبل الحيضة فهي واضع ووضعت الشيء بين يديه تركته هناك والوضيعة الحطيطة والنقيصة ومنه الحديث وان كنت لا تجد الا وضيعة فليس عليك زكوة وفي الخبر انه كان احدنا ليضع كما تضع الشاة وذلك انهم كان يخرج منهم كما يخرج البعر من الشاة من اكلهم ورق الشجر وفقد الغذاء المألوف وفي الحديث وارفع ثوبك وضع حيث شئت اي تغوط حيث شئت والحديث الموضوع المكذوب على رسول الله صلعم او الائمة ومن ذلك ما حكى ان غياث بن ابراهيم دخل على المهدي العباسي وكان يحب المسابقة بالحمام وروى عن النبي صلعم انه قال لا سبق الا في خف او حافر او نصل او جناح فامر له المهدي بعشرة الاف درهم فلما خرج قال المهدي اشهد ان قفاه قفا كذاب على رسول الله صلعم ولكن هذا اراد ان يتقرب الينا وامر بذبح الحمام وقال انا حملته على ذلك وقد وضع الغلاة والخوارج والزنادقة من الاحاديث ما لا يحصى ومن الصغاني في كتاب الدر الملتقط انه قال ومن الموضوعات ما زعموا ان النبي صلعم قال ان الله يتجلى للخلائق يوم القيمة عامة ويتجلى لك يا ابا بكر خاصة وانه قال حدثني جبرئيل ان الله لما خلق الارواح اختار روح ابي بكر من بين الارواح وما رووا ان اول ما يعطى كتابه بيمينه عمر بن الخطاب وله شعاع كشعاع الشمس ومنها من سب ابا بكر وعمر قتل ومن سب عثمان وعليا جلد الحد الى غير ذلك وهو كثير

وقع قوله تعالى اذا وقعت الواقعة يعني قامت القيمة قوله ان عذاب ربك لواقع اي واجب على الكفار ومثله اذا وقع القول اي وقيل ثبتت الحجة قوله وظنوا انه واقع بهم اي علموا انه ساقط عليهم وذلك انهم ابوا ان يقبلوا احكام التورية فرفع الله الطور على رؤسهم قدر مقدار عسكرهم وكان فرسخًا في فرسخ وقيل لهم ان تقبلوها بما فيها والا ليقعن عليكم فلما نظروا الى الجبل خروا سجدا على احد شقي وجوههم ينظرون الى الجبل فرقًا من سقوطه قوله فلا اقسم بمواقع النجوم قيل اي بنجوم القران اذا نزل لانه نزل نجوما نجوما وبمساقط النجوم في المغرب وفي الحديث يعني باليمين بالبراءة من الائمة عم يحلف بها الرجل يقول ان ذلك عند الله عظيم وهو قوله وانه لقسم لو تعلمون عظيم وفي الحديث من وقع في الشبهات وقع في الحرام يعني لكثرة تعاطي الشبهات يصادف الحرام وان لم يتعمده ويأثم به لتقصيره او بمعناه اذا تعاطاها وتمرن بها جرى يقع في شبهة اغلظ ثم اغلظ الى ان يقع فيه يعني فيه المداناة الوقوع كما يوقي لمن ابيح بنفسه هواها فقد هلك والشبهات حمى الملك لا حمى ملك ما لا تحد ولا محسوسة يدركها كل ذي بصيرة العاقل او الجوع واما حمى ملك الاملاك فمعقول صرف لا يدركه الا الحذاق وقد خلا فيه من في ماشيته او خالط بذيا وجوابر السلطان والتجار فقد اسسوا بنوها بغير حق ولجنات وربط ومدارس وقناطر بنوها بالاموال المغصوبة والواقعة النازلة الشديدة والجمع وقائع ووقايع وفي حديث ابن عمر فوقع بي ابي اي لامني وعنفني من قولهم وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته والوقعة المرة من الوقوع السقوط والوقع المكان المرتفع من الجبل ولعل منه شيئا من يعلم وقع الطير في الهواء ووقع الشيء وقوعا سقط ووقع في الناس وقيعة اغتابهم ووقع الشيء موقعه اذا صادف محله ووقع في قلبه منه شيء اي حصل في قلبه منه ذلك وموقعة الطائر بفتح القاف الموضع الذي يقع عليه وميقعة لبان الموضع الذي يالفه فيقع عليه والميقعة المطرقة ومنه الخبر نزل مع ادم الميقعة والسندان والكلبتان والمواقعة الوقاع وهو من كنايات الجماع ومنه الرجل يقع على امراته وهي حائض اي يطأها والتوقيع ما يوقع في الكتاب من الجواب ومنه توقيع العسكري عم وغيره

وكع وكيع بن سلمة بن زهير ايادي كان ولي البيت بعد جرهم وقد تقدم ذكره في حرز ولعله هو المشار اليه بقول من قال شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي وقال بان العلم فضل وفضل الله لا يؤتيه عاصي

ولع الولع اصغر من الجرجس كما ذكر في الحدث والولوع بالفتح اسم من ولعت به اولع ولعًا وولوعًا المصدر والاسم جميعا بالفتح فهو مولع به بفتح اللام اي مغرى به ومنه انه كان مولعا بالسؤال ومثله اولعت به ولعًا اي صيرتهم يولعون به

باب ما اوله الهاء

هبلع الهبلع مثل الدرهم الاكول وقيل بزيادة الهاء من البلع والهبلع الكلب السلوقي

هجع قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون من الهجوع وهو النوم ليلا والليل هنا في معنى الجمع اي كانوا قليلا من الليل ما ينامون اي يصلون في اكثرها وقيل كان القوم ينامون لكن كلما انقلب احدهم قال الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي حديث حسن قال كانوا اقل الليالي تفوتهم لا يقومون فيها ومنه الدعاء وطال هجوعي وقيل قيامي وانتبه بعد هجعة اي بعد نومة خفيفة من اول الليل وفي نعت النبي صلعم ارسل على طول هجعة من الامم لعل المراد على طول مدة نعست الامم السابقة والهجعة فيه مراد بها الغفلة والجهل والموت ورجل هجع بضم الهاء اي غافل

هرع قوله تعالى وجاءه قومه يهرعون اليه اي يستحثون ويقال يهرعون اليه كانهم يدفعون دفعًا لطلب الفاحشة من اضيافه فاوقع الفعل بهم وهو لهم في المعنى كما قيل اولع فلان بكذا وزهي فلان بكذا وارعد فلان بكذا فجعلوا مفعولين وهم فاعلون وذلك ان اولعه طبعه وجبلته وزهاه ماله او جهله وارعده غضبه فلهذه العلة خرجت هذه الاسماء مخرج المفعول بهم وعن الفراء لا يكون الاهراع الا اسراعا مع رعدة ووجل هرع اي سريع البكاء

هزع في الخبر اياكم وتهزيع الاخلاق اي تفرقها وتكسيرها قيل هو من النفاق وتهزيع الاخلاق تغيرها من محاسنها الى مساويها ومن تهزيع الشيء وهزعته اذا كسرته ومضى هزيع من الليل اي طائفة وهو نحو من ثلثه او ربعه وهزع بمعنى اسرع اهتزع وتهزع

هطع قوله تعالى مهطعين الى الداعي مسرعين اليه في خوف اهطع اسرع في عدوه وهطع كمنع اسرع مقبلا خائفا والاهطاع الاسراع في العدو وفي التفسير اي ناظرين وافعلوا رؤسهم الى الداعي

قال المفسرين اي يهجعون في طائفة من الليل او يهجعون هجوعا قليلا قيل مصدرية او موصولة اي قليل من الليل هجوعهم ولا يجوز ان تكون نافية لان ما بعد الا لا يعمل فيما قبلها

ومن تغلب هو الذي ينظر في ذل وخشوع لا يقلع واهلع اذا مدّ عنقه وصوّب رأسه اي خفضه والمهطع الى صوت الداعي بضم الميم وكسر الطاء المقبل ببصره على الشيء لا يقلع عنه **هلع** قوله تعالى خلق الانسان هلوعا اي حريصا اذا مسّه الشر يعني الفقر والفاقة جزوعا واذا مسّه الخير والغنى والسعة منوعا وفي حديث صفات المؤمن لا جشع ولا هلع من الهلع وهو افحش الجزع ومنه في صفة علي عليه السلام وعلوان هلعوا يعني اصحابه **همع** في دعاء الاستسقاء غيث مريع همع والهموع بالفتح السيلان وقد همعت عينه تهمع هموعا وهمعانا اي دمعت **هوع** هاع يهوع هوعا من باب قال وهوعة اذا قاء والتهوع التقيؤ **هيع** في الحديث كلما سمع هيعة طار اليها الهيعة الصوت الذي يفزع منه ويخاف من عدو ومعنى طار اليها سارع اليها وقد هاع يهيع هيوعا اذا جبن والهاع الضعف والضجر وفي حديث علي عليه السلام في المرأة المستعدية على زوجها قال لها يا مهيع يا سلفع يا فردع فحين سلمت المرأة من ذلك جاءت تفسيرها فقالت اما قوله يا مهيع فاني والله صاحبة النساء وما انا بصاحبة الرجال واما قوله يا سلفع فوالله ما كذب علي اني احيض من حيث لا تحيض النساء واما قوله يا فردع فاني الخريرية بيت زوجي وما عليه والمهيعة بسكون الهاء وفتح الياء هي الجحفة ميقات اهل الشام واهل المغرب وهي احد المواقيت التي وقتها رسول الله صلى الله عليه وآله وارض مهيعة مبسوطة وبها كانت تعرف فلما ذهب السيل باهلها سميت جحفة وكانت بعد ذلك دارا لليهود يحلونها ولهذا دعا النبي صلى الله عليه وآله عليها بنقل وباء المدينة اليها ومنه يعلم جواز الدعاء على الكفار بالامراض وفي حديث علي عليه السلام اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زائدة وهو مفعل من التهيع الانبساط

باب ما اوله الباء

بدع ابدع الحج على نفسه اوجبه وذلك اذا نشب لاحرامه **بوع** الباع جمع باعة وهو قدر باب يطير بالليل كانه نار **بسع** البسع هو ابن اخطوب علم اعجمي ادخل عليه اللام كما ادخل على اليزيد وقيل هو ابن عم الياس استخلفه على بني اسرائيل حين رفع الله تعالى وفي كتب السير كان اليسع تلميذ الياس فنبّأ بعده **بقع** في الحديث الامام الناري على البقاع اي يضيء للقريب والبعيد الحائر لمن اصطلى اي لمن اراد الانتفاع والبقاع ما ارتفع من الارض والبقاع ما ارتفع من كل شيء وايفع الغلام اذا شارف الاحتلام ولم يحتلم وهو من نوادر الابنية فلا يقال موفع ومنه خرج عبد المطلب ومعه النبي صلى الله عليه وآله وقد ايفع وقيل ايضا ايفع الغلام راهق العشرين وفي حديث الصادق عليه السلام لا يحبنا اهل البيت ولد المياقعة اي للزناة يقال ياقع الرجل جارية فلان اذا زنى بها **ينع** قوله تعالى انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه اي انظروا الى خروج الثمار ونظر الاعتبار وينعه اي نضجه قال المفسر يعني انظروا من ابتداء خروجه اذا اثمر الى انتهائه اذا اينع وادرك كيف تنتقل عليه الاحوال في الطعم واللون والرائحة والصغر والكبر ليستدل بذلك على ان له صانعا مدبرا واينع الثمر يونع وينع الثمر كمنع وضرب ينعا وينعا وينوعا فهو مونع ويانع اذا ادرك ونضج وحان قطافه واينع اكثر استعمالا ومنه نحن اهل البيت بنا اينعت الثمار واليانع الاحمر من كل شيء والثمر الناضج واليينع واليانع مثل النضيج والناضج

كتاب الغين باب ما اوله الالف

بتغ اباغ بالفتح موضع بين الكوفة والرقة

باب ما اوله الباء

بغغ البغاء بتلت باء موحدة اولهن وثالثهن مفتوحتان والثانية ساكنة وبالغين المعجمة الطائر الاخضر المسمى بالدرة بدال مهملة مضمومة والناس يجعلونه لون تعليمه بطرف وعن البغاء نقول ويل لمن كانت الدنيا همه **بزغ** قوله تعالى فلما راى الشمس بازغة اي طالعة من قولهم بزغت الشمس بزوغا طلعت ومثله فلما راى القمر بازغا ومنه بزغ ناب البعير اذا طلع **بغبغ** في الحديث بعث امير المؤمنين عليه السلام الى جبل حسنا وشامر بر البغيبغة بيا بين موحدتين وغينين معجمتين وفي الوسط ياء مثناة وفي الاخر هاء ضيعة او عين بالمدينة غزيرة كثيرة النخل لآل الرسول صلى الله عليه وآله وفي تاريخ المدينة البغيبغة تصغير البغبغ وهي البئر القريبة الرشا والبغيبغا والبغيبغة عيون عملها علي ابن ابي طالب عليه السلام بينبع اول ما صارت اليه وتصدق بها وبلغ جذاذها في زمنه الف وسق ومنها خيف الاراك وخيف ليلى وخيف الطاس واعطاها حسين عليه السلام عبد الله جعفر بن ابي طالب ياكل ثمرها ويستعين بها على دينه على ان يزوج ابنته من يزيد بن معوية والبغبغة ضرب من الهدير والمبغبغ الشكر العجل **بلغ** قوله تعالى ان في هذا البلاغا اي كفاية موصلة الى البغية ومثله هذا بلاغ للناس اي ذو بلاغ اي بيان وهذا اشارة الى المذكور والبلاغ اسم من التبليغ قال تعالى وما على الرسول الا البلاغ المبين اي تبليغ الرسالة قوله ان الله بالغ امره اي يبلغ ما يريد قوله ايمان بالغة اي مؤكدة قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك اي اوصل ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال المفسر قد كثرت الاقاويل في ذلك والذي اشتهرت به الروايات عن اهل البيت ان الله اوحى الى نبيه ان يستخلف عليا وكان يخاف ان يشق ذلك على جماعة من اصحابه فانزل الله تعالى هذه الآية تشجيعا له على القيام بما امره الله بادائه وحكاية الغدير متواترة فيما بين المؤمنين وان انكرها بعض اهل الخلاف قوله فاذا بلغن اجلهن اي قربن بلوغ اجلهن فامسكوهن بمعروف ونظير ذلك في لغة العرب كثير قال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله والاستعاذة قبل والبلوغ الوصول حقيقة قال تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن وقوله هديا بالغ الكعبة اي واصلها قوله واذا بلغ الاطفال منكم الحلم الآية هو من قوله بلغ الصبي بلوغا من باب قعد احتلم ولزمه التكليف فهو بالغ والجارية بالغ بغير هاء وربما انث مع ذكر الموصوف قال البعض لا فاصل ويعلم البلوغ بانبات الشعر الخشن على العانة او خروج المني الذي منه الولد وهذان الوصفان للذكور والاناث او السن وهو بلوغ خمس عشرة سنة وفي رواية من ثلاث عشرة الى اربع عشرة وفي اخرى بلوغ عشر واما الانثى فبلوغ تسع ويعلم بلوغ الخنثى بخمس عشرة سنة وبالمني من الفرجين والحيض من فرج النساء المني من فرج الرجال والانبات وفي حديث يتجزى من الدنيا بلغة اي بكفاية وليكفك الخشن

الحديث لا تطلبوا من الدنيا اكثر من البلاغ وهو ما كفى وبلغ مدة الحيوة وفي دعاء الاستسقاء واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين اي نتوصل به الى حين وزمان وبالغ في الامر يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد فيه ولم يقصر وفي خبر عائشة يوم الجمل وقد قالت لعلي عم قد بلغت منا البلغين البلغين بكسر الباء وضمها مع فتح اللام الداهية وهو مثل ومعناه بلغت منا كل مبلغ مثل لقيت منه البرحين اي كل الدواهي والبلوغ والبلاغ الانتهاء الى اقصى الحقيقة ومنه البلاغة والاصل فيه ان يجمع الكلام ثلثة اوصاف صوابا في موضوع اللغة وطبقا للمعنى المراد منه وصدقا في نفسه وبلغ الرجل بالضم اي صار بليغا والبليغ من يبلغ بلسانه كنه ما في ضميره والبلغة بالضم الكفاية وهو ما يتبلغ به من العيش ومنه الحديث في الدنيا انها دار بلغة ومنزل قلعة اي دار عمل يتبلغ بها من صالح الاعمال ويتزود ومنزل قلعة اي يتحول عنها من دار الى دار اخرى وتبلغ بكذا اكتفى به وتبلغت به العلة اشتدت

باب ما اوله الدال

بيغ في الحديث ان الله فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس لكيلا يتبيغ على الفقير فقره اي يتهيج به

دبغ في الحديث دباغها طهورها يقال دبغ الرجل اهابه من باب قتل ونفع ومن باب ضرب لغة حكية عن الكسائي يدبغه دبغا ودباغة ودباغا بالكسر فيها والدبغ ما يدبغ به ومنه قولهم الجلد في الدباغ والدباغة بالكسر اسم الصنعة والدبغة بالفتح المرة الواحدة دغدغ الدغدغة معروفة دمغ قوله تعم فيدمغه اي يكسره واصله ان يصيب الدماغ بالضرب وهو مثل والدامغ المهلك من دمغه دمغا اي شجه حتى بلغ الدماغ فيهلكه ودمغته دمغا من باب نفع كسرت عظم دماغه في الشجة والدماغ بالكسر واحد الادمغة كسلاح واسلحة ومنه ما حكاه جالينوس ثلث مساكن التخيل في مقدمه والتفكر في وسطه والذكر في موخره وفي الحديث الدباء يزيد في الدماغ اي يقويه والدامغة احدى الشجاج العشر

باب ما اوله الراء

ربغ رابغ بكسر الباء الموحدة بطن واد عند الجحفة رسغ الرسغ من الدواب بالضم وبضمتين للاتباع المستدق الذي بين الحافر وموضع الوظيف من اليد والرجل وهو من الانسان مفصل ما بين الساعد والكف والساق والقدم قال الشيخ في كتاب خلق الانسان الرسغ كردن دست اي رقبة اليد رضغ الرضغة لغة في الرسغ رفغ بيت عيش رافغ ورفيغ اي واسع طيب ومنه قوله الرغد الروافغ اي العطايا الواسعة والارفاغ المغابن من الاباط واصول الفخذين وعن ابن فارس الرفغ اصل الفخذ وسائر المغابن وكل موضع اجتمع فيه الوسخ فهو رفغ وفي المصباح الرفغ ما حول الفرج وقد يطلق على الفرج وهو بضم الراء في لغة اهل العالية والحجاز والجمع ارفاغ كقفل واقفال وفتح الراء في لغة تميم والجمع رفوغ وارفغ مثل فلس وفلوس وافلس روغ قوله تعم فراغ الى الهتهم اي مال اليهم في خفاء ولا يكون الروغ الا كذلك ومثله قوله فراغ عليهم ضربا باليمين وقيل اقبل وراغ الثعلب من باب قال يروغ روغا وروغانا ذهب يمنة ويسرة في سرعة خديعة فهو لا يستقر في جهة والرواغ بالفتح اسم منه

باب ما اوله الزاء

زيغ قوله تعم زاغت عنهم الابصار اي مالت عن مكانها والزيغ الميل عن الحق ومنه قوله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اي فلما مالوا عن الحق والطاعة امال الله قلوبهم عن الايمان والخير قوله ما زاغ البصر اي ما مال بصره ص عما رآه قوله تزيغ قلوب فريق منهم اي تميل عن الحق وفي الدعاء ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني اي لا تمله عن الايمان والمراد لا تسلبني التوفيق بل ثبتني على الاهتداء الذي منحتني به وزاغت الشمس اي مالت وزالت عن اعلى درجات ارتفاعها وهو ثلث زوال يعرفه الله وزوال يعرفه الملك وزوال يعرفه الناس وفي الخبر سال عم جبرئيل عم هل زالت الشمس فاجاب بلا نعم وقال قطعت الشمس بين قولي لا ونعم مسيرة خمسمائة عام والزيغ الشك والجور والعدول عن الحق ومنه قيل اهل الزيغ اي اهل الشرك والزاغ نوع من الغربان يقال له الزرعي وغراب الزرع وهو غراب اسود صغير قد يكون محمر المنقار والرجلين ويقال له غراب الزيتون لانه ياكله وهو لطيف الشكل حسن المنظر قال في حيوة الحيوان

باب ما اوله السين

سبغ قوله تعم واعمل سابغات اي دروعا واسعة ضافية وهو عم اول من اتخذها وكانت قبل صفائح واسباغ النعمة توسعتها ومنه الدعاء واسبغ علينا نعمتك اي افضها علينا سابغة واسعة وقيل وتعدية الاسباغ بعلى لتضمنه معنى الافاضة واسباغ الوضوء اتمامه واكماله وذلك في وجهين اتمامه على ما فرض الله تعم واكماله على ما سنه رسول الله ص ومنه اسبغوا الوضوء بفتح الهمزة اي ابلغوه مواضعه واوفوا كل عضو حقه و الحمد لله سابغ النعم اي كاملها وتامها والسبوغ الشمول وذو السبوغ درع رسول الله ص سميت بذلك لتمامها وسعتها اسبغوا اليتيم في النفقة اي وسعوا عليه بها سيغ قوله تعم لبنا خالصا سائغا اي سهل المرور في الحلق ومثله سائغ شرابه قوله يتجرعه ولا يكاد يسيغه اي يجيزه من قولهم ساغ له ما فعل اي جاز له ذلك وسوغته له ذلك اي جوزته له وسيغ في الارض ما وجدت مساغا اي ادخل فيها ما وجدت مدخلا وساغت في الارض اي ساخت ولم يجد في الارض مساغا اي طريقا يمكنه المرور منها

باب ما اوله الشين

شغشغ الشغشغة ضرب من الطعن والشغشغة تحريك السنان في المطعون

باب ما اوله الصاد

صبغ قوله تعم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الشيخ ابو علي صبغة الله مصدر مؤكد انتصب عن قوله امنا بالله كما انتصب وعد الله عما تقدم وهي فعلة من صبغ كالجلسة من جلس وهي الحالة التي يقع عليها الصبغ والمعنى تطهير الله لان الايمان يطهر النفوس والاصل فيه ان النصارى كانوا يغمسون اولادهم في ماء اصفر يسمونه المعمودية ويقولون هو تطهير لهم فامر المسلمون ان يقولوا امنا وصبغنا الله بالايمان صبغة لا مثل صبغتكم وطهرنا به تطهيرا لا مثل تطهيركم ولا احسن من صبغة الله وفي الغريب الصبغة دين الله وفطرته التي فطر الناس عليها قال وايمانا

باب ما اوله الدال بيغ
دبغ
دغدغ دمغ
باب ما اوله الراء ربغ
رسغ
رضغ رفغ
روغ
باب ما اوله الزاء زيغ
باب ما اوله السين سبغ
سيغ
باب ما اوله الشين شغشغ
باب ما اوله الصاد صبغ

الملة صبغة لان النصارى اسنعاذوا في ختان اولادهم بماء اصفر يصبغ اولادهم فرد الله سبحانه عليهم قوله صبغة للآكلين الصبغ بكسر الصاد ما يصطبغ به من الادام اي يغمس فيه الخبز ويؤكل ويختص بكل ادام مايع كالخل ونحوه والجمع اصباغ وصبغت الثوب صبغا من بابي نفع وقتل ومن باب ضرب لغة اصبغه صبغا وثياب مصبغة شدد للكثرة والثوب التصبيغ اي المصبوغ والاصبغ من الخيل الذي ابيضت ناصيته او ابيضت اطراف ذنبه والاصبغ من الطير ما ابيض ذنبه والاصبغ ابن نباتة فليعد ذكره **صدغ** الصدغ بالضم ما بين لحظ العين الى اصل الاذن ويسمى الشعر المتدلي عليه ايضا صدغا ويقال صدغ معقرب والجمع اصداغ مثل قفل واقفال وربما قيل سدغ بالسين لما حكاه الجوهري عن قطرب محمد بن جرير المستنير ان قوما من بني تميم يقلبون السين صادا عند اربعة احرف عند الطاء والقاف والغين والخاء يقولون سراط وصراط وبسطة وبصطة وسيقل وصيقل ومسغبة ومصغبة وسخر لكم وصخر لكم **صمغ** في حديث علي (ع) ولقد فلق الامر فلق الخرزة وقرفه قرف الصمغة يذكر على مثال مقرف الصمغة اذا لم يترك له شيئا لان الصمغة تقطع من شجرها حتى لا يبقى لها علقة والصمغ واحد صموغ الاشجار والجمع صموغ مثل تمر وتمور قال الجوهري وانواعه كثيرة واما الذي يقال له الصمغ العربي فصمغ الطلح **صوغ** في الحديث لا تسلم ابنك صائغا فانه يعالج زين امتي الصائغ الذي يصوغ الحلي يقال رجل صائغ لمن كانت صنعته ذلك ويقال فلان يصوغ الكذب وهو استعارة وصاغه الله صيغة حسنة اي خلقه

باب ما اوله الفاء

فدغ في الحديث اذا وطئ بعض الشيء وفدغها فكذا الفدغ شدخ الشيء المجوف وفدغ البيض فدغا من باب نفع كسره **فرغ** قوله تعالى فاصبح فؤاد ام موسى فارغا اي خاليا من الصبر او فارغا من الاهتمام به لان الله تعالى وعدها برده قوله افرغ عليه قطرا اي اصبب عليه نحاسا مذابا ومثله قوله افرغ علينا صبرا اي اصبب قوله سنفرغ لكم ايها الثقلان هو مستعار من قول الرجل لمن يتهدده سأفرغ لك اي سأتجرد للايقاع بك من كل ما يشغلني عنك حتى لا يكون لي شغل سواه وقيل سنفرغ لكم اي سنحاسبكم فالفراغ مجاز عن الحساب وفي الحديث خلق الله الجنة فلما فرغ اي قضاه واتمه ونحو ذلك مما يشهد بانه مجاز القول لانه تعالى لا يشغله شأن عن شأن والفراغ من الشيء الخلاص منه والفراغ خلاف الشغل ومنه رجل لا يفرغ نفسه بكل حيفة لامر دينه وفي الحديث ان الله يبغض كثرة الفراغ وفرغ من الشغل من باب قعد فروغا وفرغ يفرغ من باب تعب لغة وافرغت الماء في الاناء صببته فيه وافرغت عليهم النعمة صببتها عليهم يفرغ على يده الماء اي يصبه عليها وافرغت الدماء اريقها والفراغة ماء الرجل وهو النطفة واستفرغ مجهوده بذل طاقته وفي الحديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلث افراغات جمع افراغة وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغت الاناء افراغا وفرغته تفريغا اذا قلبت ما فيه

باب ما اوله اللام

لثغ اللثغة كغرفة حبسة في اللسان حتى يصير الراء غينا او لاما والسين ثاء ومنه الالثغ وفي المغرب نقلا عنه الالثغ الذي يجوز لسانه من السين الى الثاء وقيل من الراء الى الغين او الياء وقد لثغ بالكسر يلثغ من باب تعب لثغا فهو الثغ وامرأة لثغاء مثل احمر وحمراء ومنه سمي اللثغة بالضم **لدغ** لدغته العقرب تلدغه لدغا من باب نفع لسعته فهو ملدوغ ولديغ ولدغته الحية عضته والمرة لدغة ايضا والجمع لدغى مثل جريح وجرحى

باب ما اوله الميم

مرغ في حديث عمار في الجنابة تمرغت يا رسول الله وفي الخبر اجنبنا في سفر وليس عندنا الماء فتمرغنا في التراب التمعك والتقلب يقال تمرغ في التراب تمرغا اي تمعك فيه والموضع متمرغ بالفتح وكان عمار ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب الى جميع بدنه كالماء فلذا فعله **مضغ** قوله تعالى فخلقنا العلقة مضغة المضغة بالضم قطعة لحم حمراء فيها عروق خضر مشتبكة سميت بذلك لانها بقدر ما يمضغ ومضغت الطعام مضغا من بابي نفع وقتل علكته والمضاغ كسلام ما يمضغ والمضاغة بالضم ما يبقى في الفم مما يمضغ وقلب الانسان مضغة من جسده اي قطعة منه وامضغ شيئا من الاذخر اي اعلكه والماضغان اصول اللحيين عند منبت الاضراس قاله الجوهري ويقال هو عرقان في اللحيين **مغمغ** المغمغة الاختلاط

باب ما اوله النون

نبغ نبغ الشيء ينبغ نبوغا اي ظهر ومنه ابن النابغة عمرو بن العاص لظهوره وما اشتهر له في البغي ونبغ الرجل في الشعر اذا قال واجاد ومنه سمي النوابغ من الشعراء ونابغة الذبياني كان في زمن النعمان بن المنذر وهو القائل رب ساع لقاعد فضرب مثلا من امثالهم **نزغ** قوله تعالى نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي اي افسد بيننا وحمل بعضنا على بعض قوله تعالى اما ينزغنك من الشيطان نزغ النزغ شبيه النخس وكان الشيطان ينخس الانسان اي يحركه ويبعثه على بعض المعاصي ولا يكون النزغ الا في الشر قوله ينزغ بينهم اي يفسد بينهم ويهيج **نسغ** النسغ مثل النخس يقال نسغه بالسوط اي نخسه **نشغ** النشغ الشهيق من الصدر حتى يكاد يبلغ به الغشي اي يعلو نفسه كانه شهيق من شدة ما يرد عليه

باب ما اوله الواو

وبغ الوبغ بالتحريك الهلاك ويوبغانه يهلكانه **وزغ** في الحديث الوزغ رجس وهو مسخ كله وعن الباقر (ع) انه قال لما ولد مروان عرضوا به لرسول الله (ص) ان يدعو له فارسلوا به الى عائشة فلما قربته منه فقال اخرجوا عني الوزغ بن الوزغ وقيل انه امر بقتل الوزغ وقيل ليس يموت من بني امية ميت الا مسخ وزغا الوزغ بالتحريك واحد الاوزاغ والوزغان وهي التي يقال لها سام ابرص وهي جمع صغيرة اصغر من العظاية وفي انه كان ينفخ على نار ابراهيم وفي حديث الصادق (ع) قال كنت مع ابي قاعدا في الحجر فاذا بوزغ يولول بلسانه فقال ابي لرجل اتدري ما يقول هذا الوزغ فقال لا اعلم فقال يقول والله لئن ذكرتم عثمان بشتمه لاشتمن عليا ثم قال ان عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت مسخ وزغا فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعوا ثم اجتمع امرهم ان ياخذوا جذعا فيصنعوه كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك والبسوا الجذع درع حديد ثم القوه في الاكفان فلم يطلع

عليه احد من الناس الا اتاه ولده (ولغ) في الحديث سئل عن الاناء يلغ فيه الكلب هو من ولغ الكلب في الاناء كوهب يهب وورث يرث ووجل يوجل ولوغا اذا شرب ما فيه باطراف
لسانه وبئر الولوغ شرب الكلب من الاناء ولسانه او لطعه به واكثر ما يكون في السباع وفي حديث علي (ع) ان رسول الله (ص) بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم
حتى ميلغة الكلب هي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة ميلغة الكلب

كتاب الفاء

باب ما اوله الالف

(ارف) في الحديث ما ارف عليه فلا شفعة فيه اي حدّ وعلم ومنه الارف تقطع الشفعة هي الحدود والمعالم جمع ارفة مثل غرفة وغرف وفي نسخة بالثاء
المثلثة ايضا ومنه قول رسول الله (ص) بالشفعة ما لم تورف يعني ما لم يقسم المال ويتخذ ارف (ازف) قوله تعالى ازفت الآزفة اي قربت القيامة ودنت سميت بذلك لقربها الا ان
كل ما هو آت قريب ازف شخوص فلان ازفا من باب تعب وازوفا اي قرب مثله قوله وانذرهم يوم الآزفة (اسف) قوله تعالى غضبان اسفا اي شديد الغضب متلهفا
على ما اضاعنا قوله يا اسفى على يوسف اي يا جزعاه عليه والاسف الحزن قوله فلما آسفونا انتقمنا اي اغضبونا وفي الحديث عن الصادق (ع) ان الله لا يأسف كأسفنا ولكنه
خلق اولياء يأسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه فقال من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها فاذن وهكذا الرضا والغضب
وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذي خلقهما وانشاهما لجاز للقائل ان يقول ان الخالق يبيد لانه اذا دخله الغضب
والضجر دخله التغيير واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة ولم يعرف المكوِّن من المكوَّن ولا القادر من المقدور ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا واساف كسحاب وكتاب صنم وضعه عمرو بن لحي على الصفا ونائلة على المروة وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة وهما اساف بن عمرو ونائلة بنت سهل كانا شخصين
من جرهم فجرا في الكعبة فمسخا حجرين فعبدتهما قريش وقالوا لولا ان الله رضي ان يعبد هذان ما حولهما عن حالهما وفي الخبر لا تقتلوا اسيفا الاسيف الشيخ الفاني
وقيل العبد وقيل الاسير ويوسف النبي (ع) ولد يعقوب ومعناه مأخوذ من اسف اي غضب لانه اغضب اخوته بما ظهر من فضله عليهم وشدة محبة والده له وفيه ستة
اوجه ضم السين وكسرها وفتحها مع الهمزة وتركها وفي كتب السير عاش يوسف مائة وعشرين سنة (افف) قوله تعالى ولا تقل لهما اف كلمة تقولها لما تضجر منه وتستثقل
ومنه قوله اف لكم ولما تعبدون وفيها لغات اف بحركات ثلاث بغير تنوين وبالحركات الثلاث مع التنوين وافة واف والافصح ما ورد به الكتاب
وقرئ اف واف وقد فسر على ست ومنه الحديث اذا قال الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية وافف تأفيفا اذا قلت له اف لك واما قولهم
ويف فذكر في المجمل عن ثعلب انه قال الاف قلامة الظفر وقال غيره الاف ما رفعته من الارض من عود او قصبة وفي الخبر ... على التقفية ثم قال اف اف
ومعناه الاستقذار لما شم (الف) قوله تعالى خير من الف شهر هي ثلاث وثمانون سنة واربعة اشهر وكان استقلال امارة بني امية منذ بيعة الحسن بن علي (ع) لمعاوية
وذلك على راس اربعين سنة وكان انقضاء دولتهم على يد ابي مسلم الخراساني سنة اثنين وثلاثين ومائة وذلك اثنان وتسعون سنة تسقط منها خلافة ابن الزبير ثمان
سنين وثمانية اشهر يبقى ثلاث وثمانون سنة واربعة اشهر كذا ذكره في المجمع قوله لايلاف قريش هو مصدر الفت المكان ايلافا والمعنى على ما ذكره الشيخ ابو علي اي
فعلنا ذلك باصحاب الفيل نعمة منا على قريش مضافا الى نعمتنا عليهم في رحلة الشتاء والصيف وقيل معناه فعلنا ذلك لتألف قريش بمكة ويمكنهم المقام بها
فانهم هابوا من ابرهة لما قصدها وهربوا منه فاهلكناه لترجع قريش الى مكة ويألفوا بها ويولد محمد (ص) فيبعث الى الناس بشيرا ونذيرا وقوله ايلافهم بدل من الاول
ورحلة الشتاء والصيف منصوبة بوقوع ايلافهم عليها وقوله لايلاف قريش يتعلق بقوله كعصف مأكول لانهما في مصحف ابي سورة واحدة بلا فصل والمعنى انه
اهلك الحبشة الذين قصدوهم حتى ينتظم لهم في رحلتهم فلا يجترئ عليهم وقال الزجاج معناه اهلك الله اصحاب الفيل لتبقى قريش وما الفوا من رحلة الشتاء
والصيف وقيل يتعلق اللام بقوله فليعبدوا رب هذا البيت امرهم الله ان يعبدوه لاجل ايلافهم رحلة الشتاء والصيف ويجعلوا عبادتهم اياه شكرا لهذه النعمة
واعترافا بها وكانت لقريش رحلتان يرحلون في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام فيتجرون ويمتارون وقرئ لالاف بحذف الهمزة وقرئ الافهم والفهم
الفتهم الفا والافا وقد جمعهما قول الشاعر زعمتم ان اخوتكم قريش لهم الف وليس لكم الاف ورحلة مفعول به لايلافهم واراد رحلتي فافرد لامن الالتباس كما قيل
كلوا في بعض بطنكم تعفوا والتنكير في جوع وخوف لشدتهما يعني اطعمهم بالرحلتين من جوع شديد كانوا فيه وامنهم من خوف عظيم وهو خوف اصحاب الفيل او خوف
التخطف في بلادهم ومسايرهم قوله وهم الوف هي جمع الف والالف من الاعداد معروف وجمعه في القليل آلاف وفي الكثير الوف وبهما ورد الكتاب العزيز قوله الفوا
اي وجدوا قوله والمؤلفة قلوبهم اي المستمالة قلوبهم بالمودة والاحسان وكان النبي (ص) يعطي المؤلفة قلوبهم من الصدقات وكانوا من اشراف العرب فمنهم من كان يعطيه
دفعا لاذاه ومنهم من كان يعطيه طمعا في اسلامه واسلام اتباعه ومنهم من كان يعطيه ليثبت على اسلامه لقرب عهده بالجاهلية وفي حديث المؤلفة قلوبهم هم
قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة قلوبهم ان محمدا رسول الله وكان رسول الله (ص) يتألفهم بالمال والعطاء حتى يحسن اسلامهم
يعلمهم ويعرفهم كيما يعرفوا فجعل لهم نصيبا في الصدقات لكي يعرفوا ويرغبوا والتألف المداراة والايناس والتقريب قوله ولكن الله الف
بينهم والالفة اسم من الائتلاف وهو الالتئام والاجتماع واسم الفاعل آلف مثل عالم والمألف الموضع الذي يألفه من باب اكرمته والفته الفا والفة والفته الفا والافا من
باب قتل والمآلف المواضع التي يألفها الانسان وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف هاشم الايلاف العهد والذمام كان هاشم

عبد منا اخذه من الملوك لقرشي في منعه وما العلم والعمل الا الفان مؤتلفان فمن قولهم الفته الفا من باب علم انست به والجيد من الاسم الا السفر باسمه
والايلاف يقتضي الائتلاف وفي الحديث المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف والالف حرف من حروف المعجم ولها مواضع تكون للضمير نحو اضربا
وتكون بدلا من الواو نحو يوب ومن الياء نحو باب وما اسفى اصله اسفي ومن الهمزة نحو آمن ومن النون الخفيفة نحو لنسفعا ومن التنوين في الوقف نحو زيدا وزائدة
عوضا نحو ضاربا وتكون للتانيث نحو حبلى وللجمع نحو قوم غرقى وللتثنية وتكون للوصل في رؤس الآي في الوقف نحو فاضلونا السبيلا وتكون للنداء نحو وا زيداه
وتكون للوصل في الخط دون اللفظ كقوله فاضرب به وتكون للالحاق في الخط دون اللفظ كقوله كفروا وصدوا قال الخليل تثبت في الخط فرقا بين واو الاضمار
والاصلية نحو لو وقيل للفرق بين الضمير المتصل والمنفصل نحو صدوا وكم صدوا وقيل للفرق بين هذه الواو وواو العطف كذا في شمس العلوم وفي حديث
الائمة وما عسيتم ترون من فضلنا الا الفا غير مقطوعة قال بعض الشارحين قوله الا الفا غير مقطوعة احترازا عن الهمزة وكناية عن الوحدة قال ويمكن
ان يكون اشارة الى الف نقوشه ليس فيها صفر او غيره ومحصله لم تروا من فضلنا سوى القليل المتناهي في القلة **انف** قوله تعالى انفا اى الساعة
وهي اول وقت يقرب منا من قولك استانفت الشئ اى ابتدأته وفي الحديث المؤمن كالجمل الأنف ومثله المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف
اى الذي انقاد واستسلم على صخرة استناخ الجمل الأنف اى المأنوف الذي عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به وكان الاصل
ان يقال مأنوف كما يقال مصدور ومبطون للذي يشتكي صدره وبطنه وانما جاء هذا على الشذوذ وقيل الانف الذلول ويروى الآنف بالمد
وهو بمعناه وانف من الشئ من باب تعب انفا اذا كرهه وعزفت نفسه عنه وفي الحديث سئلته عن سبحان الله فقال انفة وهو كما تقول تنزيه
لله تعالى كان سبحان تنزيه قال بعض الشارحين الانفة في الاصل الضرب على الانف ليرجع ثم استعمل للتبعيد عن الاشياء فيكون هنا بمعنى رفع الله عن مرتبة
المخلوقين بالكلية لانه تنزيه عن صفات الرذائل والاجسام وانف من الشئ اى استنكف وهو الاستكبار وانف كل شئ طرفه وانف كل شئ اوله وانف الرجل
وغيره معروف والجمع انف وانوف وآناف ومنه حديث من احدث في الصلوة فليأخذ بانفه وليخرج قال بعض الشارحين انما امر بذلك ليوهم المصلين ان به
رعافا وهو نوع من الادب في ستر العورة واخفاء القبيح والكناية بالاحسن عن الاقبح ولا يدخل في باب الكذب والرياء وانما هو من باب التجمل والحياء وطلب
السلامة من الناس وفي الخبر شجاعة المرء على قدر انفته الانفة حمية الانف وثوران الغضب لما يتخيل من مكروه يعرض استنكارا له واستنكافا من وقوعه
ظاهر كونه مبدء الشجاعة في الاقدام على الامور وجاء انفا اى من قبل ومنه قوله عم في حديث عصا موسى وانه عهدي بها انفا وهي خضراء وانزلت على سورة
انفا اى الآن وفعلت الشئ انفا اى اقل وقت يقرب مني **اوف** في الحديث ذكر الآفة وهي العاهة والبلية الشديدة التي قل ما يخلو الانسان عنها وقد ايف الزرع
على ما لم يسم فاعله اى اصابته آفة فهو مؤوف مثل معوف **باب الفاء واوله التاء تحف** في الحديث اول ما يتحف به المؤمن يغفر لمن يمشي
خلف جنازته ومثله الطيب تحفة الصائم التحفة بالتحريك كرطبة طرفة الفاكهة والجمع تحف كرطب ثم استعملت في الفاكهة من الالفاظ والبر يقال اتحفته بشئ
من التحفة ومنه قوله عم ما من يوم وليلة الا ولي فيهما تحفة من الله واصل تحفة وحفة فابدلت الواو تاء كما في تراث وانما ذكرناها في هذا الباب لقرب التمام
وفي الحديث تحفة المؤمن الموت وذلك لما يصيبه من الاذى في الدنيا وما له عند الله من الخير الذي لا يناله ويصل اليه الا بالموت وما احسن ما انشد
بعضهم قد قلت اذ مدحوا الحيوة واسرفوا في الموت الف فضيلة لا تعرف منها امان عذابه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف **ترف** قوله تعالى اترفناهم
اى نعمناهم وبقيناهم في الملك ومثله قوله واترفوا فيه وقال مترفوها اى الذين تنعموا في الدنيا بغير طاعة الله والمترف المتقلب في لين العيش والمترف المتروك
يصنع ما يشاء وانما قيل للمتنعم مترف لانه لا يمنع من تنعمه فهو مطلق فيه والمترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها من الترفه بالضم وهي النعمة
والترف التنعم والنعت ترف واترفته النعمة اطغته **تلف** التلف بالتحريك الهلاك وقد تلف واتلفه غيره وذهبت نفس فلان تلفا اى هدرا ورجل
اى كثير الاتلاف لماله **تنف** في الخبر سافر الرجل بارض تنوفة الارض التنوفة القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها تنائف **باب الفاء واوله الثاء**
ثقف قوله تعالى وجدتموهم حيث ثقفتموهم اى وجدتموهم وظفرتم بهم من قولهم ثقفت الرجل اذا وجدته وظفرت به وتثقفنهم اى تظفرن بهم وتثقفوهم
اى تظفروا بهم وفي حديث علي عم اما ان السلطان عليكم غلام ثقيف الذيال الميال قال بعض الشارحين غلام ثقيف هو الحجاج بن يوسف من الاحلاف قوم من
ثقيف والذيال الطويل الذيل يسحبه تبخترا وكنى به عن التكبر وثقيف ابو قبيلة من هوازن والنسبة اليه ثقفي بفتحتين ومسجد ثقيف احد المساجد الملعونة
في الكوفة وثقفت الشئ ثقفا من باب تعب اخذته وثقفت الرجل في الحرب ادركته وفي التهذيب ثقفته كسمعته صادفته واخذته وغلام لقن ثقف اى ذو فطنة وذكاء
والثقاف ما تسوى به الرماح **باب الفاء واوله الجيم جاف** جافه بمعنى ذعره وهو مجوف اى خائف **جحف** في الحديث ميقات اهل الشام الجحفة بضم
فسكون وهي مكان بين مكة والمدينة محاذية لذي الحليفة من الجانب الشامي قريب من رابغ بين بدر وخليص سميت بذلك لان السيل اجحف بها باهلها
ذهب بهم وكان اسمها قبل ذلك مهيعة ويسمى ذلك السيل الجحاف بالضم نوع سيل يجحف اذا جرف كل شئ وذهب به واجحف به كلفه ما لا يطيقه

انف
اوف
باب الفاء واوله التاء
تحف
ترف
تلف تنف
باب الفاء واوله الثاء
ثقف
باب الفاء واوله الجيم
جاف جحف

استعير الإجحاف في النقص الفاحش ومنه الحديث ان تبسطوا تبسطوا اجحف بهم اي دخلت عليهم النقص وكلفهم ما لا طاقة لهم به ولم يجحف بالامام بنقصه

جدف

اجحفت بهم الفاقة اي افقرتهم الحاجة واذهبت اموالهم والجحفة المنقصة جدف الجدف السفينة معروف وبالدال المهملة والذال المعجمة وهما لغتان
فصيحتان والجمع مجاديف والجدف القبر وهو ابدال الجدث ومن لغة العرب يعاقب بين الفاء والثاء فيقولون جدث وجدف والتجديف هو الكفر بالنعم وقيل

جرف

استقلال ما اعطاه الله ومنه الخبر لا تجدفوا بنعم الله جرف قوله تعالى على شفا جرف هار اي على قاعدة هي اضعف القواعد والجرف بضم الفاء والعين و
بالسكون للتخفيف ما جرفته السيول واكلته من الارض واشرف اعلاه فاذا انصدع اعلاه فهو هار وسيل جراف كغراب الذي يذهب بكل شيء وجمع الجرف جرفة

جزف

كحجر وحجرة وجرفت الشيء اجرفه جرفا من باب قتل اي ذهبت كله او جله والمجرفة بكسر الميم المسحاة تتخذ من الخشب يجرف بها التراب ونحوه جزف في الحديث ما كان
من طعام سميت به كيلا فلا يصلح مجازفة الجزاف بكسر الفاء والجزافة المبالغة في الشيء بالحدس من غير كيل ولا وزن ولا عد فارسي معرب ومنه لا اشتري من
مجازفة شيئا قال بعض الشارحين الذي يكره من بيع الطعام مجازفة البيع اللازم اما الاباحة المفوضة فتصح مجازفة وللطرفين الرجوع ما دامت العين باقية

جعف

وبيع المعاطاة من قبيل الاباحة المفوضة بل الظاهر ان العادة تدل على انه من قبيل الهبة المعوضة جعف جعفي وزان كرسي ابو قبيلة من اليمن وهو جعفي

جفف مجمع

ابن سعد العشيرة والنسبة اليه كذلك جفف في حديث جف القلم بما انت لاق يريد ما كتب في اللوح من الكائنات والفراغ منها جف الثوب وغيره بالكسر من باب
ضرب وفي لغة من باب تعب جفافا وجفوفا وتجفف اذا ابتل ثم جف فجعل جفاف القلم كناية عن جريانه بالمقادير وامضائها والفراغ منها تمثيلا وذلك
ابلغ في المراد لان الكاتب انما يجف قلمه بعد الفراغ مما يكتب قال بعض شراح الحديث لم يوجد هذا اللفظ مستعملا على هذا الوجه فيما انتهى الينا من كلام العرب
فيمكن ان يكون من الالفاظ المستعملة التي لم يهتد اليها البلغاء فاقتضبها الفصاحة النبوية والجف بضم الجيم وتشديد الفاء وعاء طلع النخل وهو الغشاء

جلف

يكون عليه ومنه ما روي فيما سحر به النبي صلى الله عليه وآله بجعل في جف طلعة والجفة بالفتح جماعة الناس يقال دعيت في جفة الناس اي في جماعتهم جلف الجالفة الشجة
التي تقشر الجلد مع اللحم ومنه طعنة جالفة للتي لم تصل الى الجوف وهي خلاف الجائفة والجلف بالكسر فالسكون القشر ويقال اعرابي جلف اي جاف قال الجوهري
واصله من اجلاف الشاة وهي المسلوخة بلا راس ولا قوائم ولا بطن وعن ابي عبيدة اصل الجلف الدن الفارغ وجلفة القلم شقه ومنه حديث علي عليه السلام الق دواتك واطل

جنف

جلفة قلمك جنف قوله تعالى من خاف من موص جنفا اي ميلا او ظلما والجنف هو الميل والعدول عن الحق يقال جنف بالكسر يجنف جنفا وباب تعب اي ظلم واجنف

جوف

مثله قوله غير متجانف لاثم اي غير مائل الى الحرام ومتعمد له جوف في الحديث ليس عليك مضمضة ولا استنشاق لانهما من الجوف اي من الباطن واصل
الخلاء وهو مصدر من باب تعب ثم استعمل فيما يقبل الشغل والفراغ فقيل جوف الدار لباطنها وجوف الانسان وجوف الكعبة والاجوفان البطن والفرج وجوفته
تجويفا جعلت له جوفا ومنه الجائفة في الشجاج وهي الطعنة التي تبلغ الجوف وشيء اجوف ومجوف اي فيه تجويف والجوف المطمئن من الارض واجفت

جيف

الباب رددته ومنه الحديث من اجاف من الرجال على اهله بابا وارخى سترا فقد وجب عليه الصداق واجيفوا ابوابكم اي ردوها جيف قد تكرر في الحديث
ذكر الجيفة وهي المنتن من الدواب الموات والجمع جيف كسدرة وسدر وسميت بذلك لتغير ما في جوفها وفي الحديث كلها سواء الا جيفة قد اجيفت اي

باب ما اوله الحاء حتف

غيرت طعم الماء بريحها باب ما اوله الحاء حتف الحتف الموت والجمع حتوف ولم يأت منه فعل يقال مات حتف انفه اي على فراشه
من غير قتل ولا ضرب ولا غرق ولا حرق وخص الانف لما قيل ان روحه تخرج من انفه بتتابع نفسه او لانهم كانوا يتخيلون ان المريض تخرج روحه من

حجف

انفه والجريح من جراحته حجف الحجفة بالتحريك الترس وتذكر اذا كانت من جلود وليس فيها خشب وتسمى درقة ايضا والجمع الحجف وحجاف كقصبة وقصب

حذف

وقصاب حذف الحذف يستعمل في الضرب والرمي معا وحذف الشيء اسقاطه ومنه حذفت من شعري ومن ذنب الدابة اي اخذت من نواحيه حتى سويته
فقد حذفته ومنه موضع التحذيف بالذال المعجمة وهو ما بين منتهى العذار والنزعة طرف منه على راس الاذن والطرف الثاني على زاوية الجبين ينبت عليه شعر
خفيف تحذفه النساء والمترفون وحذفه حذفا من باب ضرب قطعه والحذف الرمي باطراف الاصابع يقال حذفه بعصا وفي بعض النسخ باعجام الحاء والحذف
غنم سود صغار جرد ليس لها آذان ولا اذناب يجاء بها من اليمن الواحدة حذفة مثل قصب وقصبة وبتصغير الواحد سمي الرجل حذيفة وحذيفة اليمان احد

حرف

الاركان الاربعة من اصحاب علي عليه السلام وولاه عمر المدائن ومات بها سنة ست وثلثين حرف قوله تعالى يحرفون الكلم من بعد مواضعه اي يحرفون كلام الله
من بعد مواضعه اي من بعد ان فرض فروضه واحل حلاله وحرم حرامه يعني بدلوا ذلك ما غيروا من حكم الله تعالى في الزنا ونقلوه من الرجم الى اربعين جلدة
كذا نقل عن جماعة من المفسرين وقيل نقلوا حكم القتل من القود الى الدية حتى كثر القتل فيهم قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك
من محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به فان اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمأن به ورضي به وان اصابته فتنة يعني بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار
بالنبي صلى الله عليه وآله ورجع الى الوقوف والشك ونصب العداوة لله وللرسول ويقال وان اصابته فتنة انقلب على وجهه اي انقلب عن شكه الى الشرك خسر الدنيا والآخرة
ذلك هو الخسران المبين وقوله الا متحرفا لقتال التحرف الميل الى حرف اي طرف وقيل يريد الكر بعد الفر تغرير العدو قوله يسمعون كلام الله ثم يحرفونه

اى يقبلونه ويتبرونه وحرف كل شيء طرفه وشفيره وحده والحرف واحد حروف التهجي وتسمى بها الكلام التام ومنه الحديث الاذان والاقامة خمسة وثلثون حرفا
يعني فصلا وفي الحديث سئل ان الناس يقولون نزل القرآن على سبعة احرف فقال كذب اعداء الله ولكنه نزل القرآن على حرف واحد من عند واحد وفي اخر
لكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة وفيه رد لما رووه في اخبارهم من ان القرآن نزل على سبعة احرف ثم انهم اختلفوا في معناها على اقوال فقيل المراد بالحرف
الاعراب وقيل الكيفيات وقيل انها وجوه القراءة التي اختارها القراء ومنه فلان يقرأ بحرف ابن مسعود وعن ابي عبيدة على سبعة احرف اي لغات من لغات العرب
قال وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه ولكن نقول هذه اللغات السبع مفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه
هوازن وبعضه بلغة اهل اليمن ثم قال ومما يبين ذلك قول ابن مسعود اني سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم انما هو كقول احدهم
هلم وتعال واقبل وحرفوا الكلم يحرفونه وتحريف الكلم قطعه وتحريف الكلام تغييره عن مواضعه وتحريف الغالين من الغلو وهو التجاوز عن القدر والتالي
هو الذي يتجاوز في امر الدين عما عدل وبين قال تعالى ولا تغلوا في دينكم فالمبتدعة غلاة في الدين يتجاوزون في كتاب الله وسنة رسوله ص عن المعنى الذي اريد فيحرفونه
عن جهته والحرفة بالضم الحرمان كالحرف بالكسر والمحارف بفتح الراء المحروم الذي اذا طلب لا يرزق او يكون لا يسعى في الكسب وهو خلاف قولك المبارك ومنه حديث
لا تشتر من محارف فان صفقته لا بركة فيها والمحارف ايضا المنقوص من الحظ لا ينمو له مال والحرفة بالضم اسم منه وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاشه كانه
ميل برزقه عنه وفلان يحترف لعياله اي يكتسب من هنا ومن هنا وفي الحديث ان العبد ليحارف على نعل الخير والشر لا يجازى وحريف الرجل الذي يعامله في حرفته
وفلان حريفي اي معاملي ومنه الحديث لتى على حريف يشتري لي متاعا ويحترف للمسلمين اي يكتسب لهم والحرفة بالكسر الاسم من الاحتراف وهو الاكتساب اما بالصناعة
والتجارة **حشف** في الحديث لا تدع امتى السحور ولو على حشفة هي بالتحريك ردى التمر الذي لا لحم فيه والضعيف الذي لا نوى له والحشفة ايضا راس الذكر من
فوق الختان اذا قطعت وجبت الدية كاملة ومنه حديث علي في الحشفة الدية **حصف** الحصف الجرب اليابس وقد حصف جلده بالكسر يحصف من باب تعب
حصفا اذا خرج به بثر صغار كالجدري **حفف** قوله تعالى وحففناهما بنخل اي اطفناهما من جوانبهما بنخل من حفوا بالشيء اطافوا به ومنه قوله وترى
الملائكة حافين من حول العرش اي مطيفين به مستديرين عليه وفي حديث اهل الذكر فيحفونهم يعني الملائكة باجنحتهم اي يطوفون بهم ويستديرون حولهم
وحفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات وهي حجبت عن نفذها شرحه وحف القوم بالقتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف وحف به العلة حفوفا
اسرع وحفت المرأة وجهها من الشعر تحفه حفا من باب قتل تزيله ومنه حفت الدنيا بالشهوات كما يحف الهودج بالثياب وحفتهم الحاجة تحفهم اذا كانوا
محاويج وحف راسه يحف بالكسر حفوفا اذا بعد عهده بالدهن وحف شاربه يحفه حفا احفاه وحفيف الفرس دوي جريه وحفيف الشجر دويه ورفرفة مثله
حفيف جناح الطير والمحفة بكسر الميم مركب من مراكب النساء كالهودج **حقف** قوله تعالى واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف هي جمع حقف وهو الرمل
المعوج كجمل واجمال وقيل رمال مستطيلة بناحية شجرة وكانت عاد بين جبال مشرفة على البحر بالشحر من بلاد اليمن يقال احقوقف الشيء حقوفا من باب قعد اعوج
ومثله احقوقف الرمل والهلال **حلف** قوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين الحلاف كما ذكره بعض المفسرين هو الثاني حلف لرسول الله ص انه لا ينكث عهدا همار
مشاء بنميم قال كان ينم على رسول الله ص ويهمز بين اصحابه عتل بعد ذلك زنيم قال العتل العظيم الكفر والزنيم المدعي قال الشاعر زنيم تداعاه الرجال زيادة
كما زيد في عرض الاديم الاكارع سنسمه على الخرطوم قال في الرجعة اذا رجع امير المؤمنين ع ورجع اعداؤه فيسمهم بميسم معه كما توسم البهائم وفي الحديث
لا حلف في الاسلام اصل الحلف على ما نقل المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل
والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام وقيل المحالفة كانت قبل الفتح وقوله لا حلف في الاسلام قاله في زمن الفتح فكان ناسخا ومما نقل ان
عمر كان من الاحلاف والاحلاف ست قبائل عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك لانهم لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي بني عبد
الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت بنو عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوءة
طيبا فوضعتها لاحلافهم وهم اسد وزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا فسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار
وحلفاؤها حلفا اخر مؤكدا فسموا الاحلاف لذلك الحلف بالكسر العهد بين القوم والصديق يحلف لصاحبه ان لا يغدر به وحالفه عاهده وتحالفا
تعاهدوا والحليف المعاهد وتحالفا اذا تعاهدا على ان يكون امرهما واحدا في النصرة والحماية وحلفة بالكسر اي عمية والمحالف حالف بين قريش
والانصار اي اخا بينهم والحلف اليمين يقال حلف يحلف حلفا اقسم ومحلوفا ايضا وهو احد ما جاء من المصادر على مفعول كالمجلود والمعقول ورجل
حليف اللسان اذا كان حديد اللسان فصيحا وقد تكرر في الحديث والحليفة هو بضم الحاء المهملة وفتح اللام واسكان الياء مصغر الحلفة اما واحد الحلفاء
اصغر النبات المعروف او بمعنى اليمين لتحالف قوم من العرب فيه وهو موضع على ستة اميال من المدينة وميقات الحاج منها **حنف** قوله تعالى ولكن كان حنيفا
الحنيف المسلم المائل الى الدين المستقيم والجمع حنفاء والحنيف المسلم والحنف محركة الاستقامة ومنه قوله دين محمد حنيف اي مستقيم لا عوج فيه والحنف

عند العرب من كان على دين ابراهيم واصل الحنف الميل ومنه بعثت بالحنيفية السمحة السهلة اى المستقيمة المائلة عن الباطل الى الحق ومثله احب دينكم الى الله الحنيفية اى الطريقة الحنيفية التى لا ضيق فيها قوله فاقم وجهك للدين حنيفا قال مروان يقيم وجهه للقبلة ليس فيه شئ من عبادة الاوثان خالصا مخلصا قوله حنفاء يعنى مائلين عن جميع الاديان الى دين الاسلام مسلمين مؤمنين بالرسل كلهم وفى الحديث انى خلقت عبادى حنفاء اى مستعدين لقبول الحق وهو فى معنى كل مولود يولد على الفطرة وقيل اى طاهرين من المعاصى لا انهم خلقهم مسلمين كلهم لقوله تعالى هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل خلقهم حنفاء مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق بقوله الست بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بان له ربا وان اشرك به وفى الحديث الستوا من الحنيفية اى من السنن الحنيفية وهى عشر سنن الحديث مختف الرجل على الحنيفية وحنيفة ابو حى من العرب وهو حنيفة بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل وابو حنيفة سائق الحاج اسمه سعيد بن بيان ثقة النجاشى وضعفه غيره وابو حنيفة النعمان بن ثابت المعروف والاولاد الاحناف هم الاخوة لا من ام واحدة واباء متعددة **حيف** فى الحديث انا معاشر الانبياء لا نشهد على الحيف يعنى على الظلم والجور كان يشهد على من يفضل بعض اولاده دون بعض او على من يطلق لغير السنة او على الربا ونحو ذلك والحائف فى حكمه الجائر فيه وقد حاف يحيف اى جار ومنه الحيف فى الوصية من الكبائر وقد فسر بالوصية بالثلث ولعله يريد المبالغة وفى الدعاء لا يطمع شريف فى حيفك اى فى ميلك معه لشرفه **باب ما اوله الخاء خذف** قد جاء الخذف فى الحصا فى الحديث والمشهور فى تفسيره ان تضع الحصا على بطن ابهام يدك اليمنى وتدفعها بظفر السبابة وهو من باب ضرب وفى ص الخذف بالحصى الرمى بها بالاصابع وفى رواية البزنطى عن الكاظم عليه السلام تخذفهن خذفا وتضعها على الابهام وتدفعها بظفر السبابة وفى المصباح خذفت الحصاة خذفا رميتها بطرفى الابهام والسبابة **خرف** فى الحديث فقراء امتى يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء وهو ثلاثة اشهر ايلول وتشرين الاول ونصف تشرين الثانى والمراد من قوله باربعين خريفا اربعون سنة لان الخريف يكون فى السنة مرة واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة وفى معانى الاخبار الخريف سبعون سنة وفى مواضع من كتب الحديث الخريف الف عام والعام الف سنة وفى بعض الروايات قلت ما الخريف جعلت فداك قال زاوية فى الجنة يسير الراكب فيها اربعين عاما ويحتمل وقوله من صام يوما فى سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا المضمر الجيد المعنى فيه ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة الجياد ركضا قال بعض شراح الحديث لعرب كانوا يؤرخون اعوامهم بالخريف لانه كان اوان جدادهم وقطافهم وادراك غلاتهم وكان الامر على ذلك الى ان ارخ عمر بن الخطاب بسنة الهجرة والخرف بالتحريك فساد العقل من الكبر يقال خرف الرجل خرفا من باب تعب فسد عقله فهو خرف والخروف بفتح الخاء الذكر من اولاد الضأن سمى بذلك لانه يخرف من هنا ومن هنا اى يرتع من اطراف الشجر ويتناول والجمع خرفان والمخرف بفتح الميم المكان الذى يجتنى فيه الفواكه وبكسرها المكتل وخرافة اسم رجل استهوته الجن فكان يحدث بما راى فكذبوه فقالوا حديث خرافة يا ام عمرو وفى الخبر عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل اى ان العائد فيما يحوز من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثماره **خزف** فى الحديث الله للذى بلى الجسد الخزف محركة الجرة وكل ما عمل من طين وشوى بالنار حتى يكون فخارا فهو خزف **خسف** قوله تعالى وخسف القمر كضرب اذا ذهب ضوءه او نقص وهو الكسوف ايضا وعن ثعلب اجود الكلام خسف القمر وكسفت الشمس ولا ينخسفان لموت احد قال بعض الشارحين بفتح اوله على انه لازم ويجوز ضمها على انه متعد قال ومنعه بعضهم ولا دليل عليه وخسف القمر لعين ذهاب ضوئها قوله ان نشا نخسف بهم الارض وقوله ومنهم من خسفنا به الارض تقول خسف الله به الارض خسفا اى غاب به فيها ومثله قوله لخسف بنا اى لذهب بنا فى الارض قال الجوهرى وقرئ لخسف بنا على ما لم يسم فاعله قوله فخسفنا به وبداره الارض الضمير راجع الى قارون وكان سبب هلاكه انه لما اخرج موسى بنى اسرائيل من مصر وانزلهم البادية انزل الله عليهم المن والسلوى وانفجر لهم من الحجر اثنتا عشرة عينا بطروا وقالوا لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال لهم موسى اتستبدلون الذى هو ادنى بالذى هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم ففرض الله عليهم دخولها وحرم عليهم اربعين سنة يتيهون فى الارض فكانوا يقومون من اول الليل ويأخذون فى قراءة التوراة والدعاء والبكاء وكان قارون معهم وكان يقرأ التوراة ولم يكن فيهم احسن صوتا منه فلما طال الامر على بنى اسرائيل فى التيه والتوبة وكان قارون قد امتنع منهم من الدخول فى التوبة وكان موسى يحبه فدخل اليه وقال له يا قارون ادخل مع قومك فى التوبة والا انزل بك العذاب فاستهان به واستهزأ بقوله فخرج موسى من عنده مغتما فجلس فى فناء قصره وعليه جبة شعر ونعلان من جلد شراكهما من خيوط شعر وبيده عصا فامر قارون ان يصب عليه رماد قد خلط بالماء فصب عليه فغضب موسى غضبا شديدا وكان فى كتفه شعرات كان اذا غضب خرجت من ثيابه وقطر منها الدم فقال موسى يا رب ان لم تغضب لى فلست لك بنبى فاوحى الله اليه قد امرت الارض ان تطيعك فمرها بما شئت وقد كان قارون امر ان يغلق باب القصر فاومى موسى الى الابواب فانفرجت فدخل عليه فلما نظر اليه قارون علم انه قد اوتى العذاب فقال يا موسى

اسئلك بالرحم التي بيني وبينك فقال موسى يا بن لاوى لا تزدني من كلامك يا ارض خذيه فدخل القصر بما فيه في الارض ودخل قارون في الارض الى ركبتيه فبكى وحلفه بالرحم فقال موسى يا بن لاوى لا تزدني من كلامك يا ارض خذيه فابتلعته الارض بقصره فهلك ثم ان الله عتب موسى بما قاله لقارون فقال يا رب انه دعاني بغيرك ولو دعاك لاجبته فقال الله ما قلت لا تزدني من كلامك فقال موسى يا رب لو علمت ان ذلك لك رضى لاجبته فقال الله يا موسى وعزتي وجلالي وجودي ومجدي وعلو مكاني لو ان قارون دعاني كما دعاك لاجبته والخسف النقصان ومنه قولهم رضي فلان بالخسف ومنه الحديث من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف وفي شان الحسن اي اكلة لا دمها وانا والخسيف البئر التي تحفر في حجارة ولا ينقطع ماؤها كثرة **خشف** قد تكرر في الحديث ذكر الخشف هو بالشين قبل الفاء كرمانة هو الخطاف اخو الطائر بالليل سمي به لضعف بصره والجمع خشاشيف وعن الصنعاني هو مقلوب سبقه الشين افصح الخشف ولد الغزال والجمع خشوف كحمل وحمول **خصف** قوله ثم وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اي يلزقان بعضه على بعض ليستر به عورتهما من خصف وهو ضم الشيء الى الشيء والصاقه به ومنه خصف نعله اذا اطبق طاقا على طاق وخصفت النعل من باب ضرب خرزتها ومنه حديث علي خاصف النعل وفي الحديث لا باس بالصلوة على الخصفة وهو بالتحريك شيء يعمل من خوص النخل وجمعها خصاف كرقبة ورقاب ومنه حديث تبع انه كسا البيت الخصف وقيل ابرهيم وقيل اراد بالخصف فيها الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف **خطف** قوله ثم الا من خطف الخطفة اي اختلس خلسة من كلام الملائكة والخطفة مثل تمرة المرة يقال خطفه يخطفه من باب تعب سلبه بسرعة ومن باب ضرب لغة قال الجوهري هي لغة رديئة لا تكاد تعرف وقد قرئ بها يونس في قوله يخطف ابصارهم قوله يتخطف من ارضنا اي تسلب ويختطف الشيء اي اختطفه ومنه قوله ويتخطف الناس من ارضنا والخطاف بالفتح هو الشيطان يخطف السمع اي يسترقه وفي الحديث نهى رسول الله عن قتل الخطاف هو بضم الخاء وتشديد الطاء الطائر المعروف يقال له شقفنور ويسمى زوار الهند ويعرف الان بعصفور الجنة وهو من الطيور القواطع الى الناس تقطع البلاد البعيدة رغبة في القرب منهم وفي وجوه الجنة ان ادم لما اخرج الى الجنة يشكي الوحشة فانسه بالخطاطيف والزمها البيوت فهي لا تفارق بني ادم انسا لهم قال ومعها اربع ايات من كتاب الله لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى اخر السورة ويمد اصواتها بقول العزيز الحكيم وفي الحديث تسبيح الخطاف قراءة الحمد وعن كعب الاحبار الخطاف تسوقه مواخير المجوس والخطاف ايضا شبيه الكلاب من حديد والجمع خطاطيف والخطاف بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء اسم سمكة في البحر وخاطف ظله طائر يقال له الرفراف اذا رأى ظله في الماء اقبل ليخطفه **خفف** قوله ثم فاستخف قومه اي حملهم على الخفة والجهل ومثله لا يستخفنك اي لا يستجهلنك قوله تستخفونها اي يخف عليكم حملها قوله حملت حملا خفيفا اي خف عليها ولم يكن كربا كما يلقى بعض الحوامل الكرب قوله انفروا خفافا وثقالا اي موسرين ومعسرين وفي الحديث من استخف بصلوته لا يرد على الحوض لا والله من استهان بها ولم يبال بها ولم يعظم شعائر الله مثل قولهم استخف به اذا اهانه ولم يبال به ولم يعظم شعائره والاستخفاف بالشيء الاهانة به وفي حديثها لقوم ان تستغفينا لا انا مستخفا بالصلوة اي مستهينا بها مستحقرا لها على جهة التكذيب والانكار لا مطلقا وفي حديث علي ع تخففوا تلحقوا اي تخففوا من الذنوب تلحقوا من سبقكم في العمل الصالح قال بعض الشارحين مما سمع كلام اقل منه مسموعا والاكثر محصولا وما ابعد غورها من كلمة وانفع نطفها من حكمة وشبهها بالمخفوف وفي الخبر بين ايدينا عقبة كؤود لا يجوزها الا المخف اي من الذنوب واسباب الدنيا وعلائقها هو من قولهم اخف الرجل فهو مخف اذا خفت حاله ودابته او كان قليل الثقل وشيء خف بالكسر اي خفيف والتخفيف ضد التثقيل واستخفه خلاف استثقله وفي الحديث يستخفونها ولمن منها زيما فرئ يستخفها يفاقن اي نظرت فيها حق النظر فوجدتها لا تنقض والخف بالضم للابل ومنه قوله لم ترفع راحلته خفا الا كتب له كذا وجمعه اخفاف مثل قفل واقفال وقوله الخف تدفع الى الجمالين يريد بالخف الابل كما في قوله لا سبق الا في خف ونصل وحافر ولا بد هنا من حذف مضاف اي في ذي خف وفي ذي نصل وذي حافر ومنه الرهان في الخف وفي الخبر نهى عن حمى الاراك الا ما لم تنله اخفاف الابل اي ما لم تبلغه افواهها بمشيها اليه والخف ايضا ما يلبس في الرجل وجمعه خفاف ككتاب ومنه الحديث سبق الكتاب الخفين يريد ان الكتاب امر بالمسح على الرجل لا الخف فالمسح على الخفين حادث بعده وفي الحديث لم يعرف النبي خف الاخفاف اهدى له النجاشي قال بعض الشارحين ظهر عندي من اطلاقات اهل الحرمين ومن تتبع الاحاديث اطلاق الخف على ما يستر ظهر القدمين سواء كان له ساق اولم يكن وفي الحديث ما لولا الخفافي الى التغيير لكان كذا هي بالخاء المعجمة والفاء بين بعدها لعل المراد بها الابل الخفاف المسرعات في رمي الجمار من خف لي لعله اسرع اليه والله اعلم قال بعض الشارحين ولم اقف لمعنى هنا يليق بذلك ولعل صوابه الحفافي بالحاء المهملة والفائين بمعنى الزمان المستطيل هذا كلامه وهو كما ترى وفي الخبر انها الناس اثرفا بينا محقوق من بينا طهر كمله حركة وقرب انتقال مرتبا الانذار ثم **خلف** قوله ثم جعل الليل والنهار خلفة بالكسر اي يخلف كل واحد منهما الاخر ولو دام احدهما لاختل نظام الوجود ولم يكونا خيرا لمن اراد ان يذكر او اراد الشكور وفي الحديث يعني يقضي الرجل ما فاته بالليل بالنهار وما فاته بالنهار بالليل قوله في الخوالفين بمقعدهم خلاف رسول الله اي بعد رسول الله يقال اقام خلاف الحي اي بعدهم ومثله قوله وان لا يلبثون خلافك الا قليلا اي بعد لسوله لا قطعن ايديكم وارجلكم

خشف

خصف

خطف

خفف

خلف

من خلاف اي مخالفة بان يقطع من كل شق شيئاً اي يده اليمنى ورجله اليسرى ليبقى في العذاب قيل ان اول من قطع من خلاف وصلب فرعون قوله وما كان
لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الآية قال الشيخ ابو علي ظاهره خبر ومعناه نهي مثل قوله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا
ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا الى ان قال ذلك بانهم الخ فذلك اشارة الى ما دل عليه قوله ما كان لكم ان يتخلفوا من وجوب متابعته اي ذلك الوجوب بسبب انهم
لا يصيبهم شيء من ظماء الخ قوله جعلكم خلفاء في الارض اي سكان الارض يخلف بعضهم بعضا واحدهم خليفة ومثله قوله وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين
كذبوا قوله وملائكة في الارض يخلفون اي يكونون بدلا منكم قوله يا داود انا جعلناك خليفة في الارض الخليفة يراد به في العرف معنيين اما كونه خليفة
لمن كان قبله من الرسل او كونه مدبر الامور من قبل غيره قوله اني جاعل في الارض خليفة في حديث علي (ع) ان الله اراد ان يخلق خلقا بيده وذلك بعد ما مضى
من الجن والنسناس في الارض سبعة الاف سنة وكان من شانه خلق ادم فكشط عن اطباق السموات وقال للملائكة انظروا الى اهل الارض من خلقي من الجن والنسناس
فلما راوا ما يعملون فيها من المعاصي وسفك الدماء والفساد في الارض بغير الحق عظم ذلك عليهم وغضبوا لله وتأسفوا على اهل الارض ولم يملكوا غضبهم فقالوا
ربنا انك انت العزيز الحكيم القادر الجبار القاهر العظيم الشان وهذا خلقك الضعيف الذليل يتقلبون في قبضتك ويعيشون برزقك ويتمتعون
بعافيتك وهم يعصونك بمثل هذه الذنوب العظام لا تأسف عليهم ولا تغضب ولا تنتقم لنفسك لما تسمع منهم وترى وقد عظم ذلك علينا واكبرناه فيك فلما سمع ذلك
من الملائكة قال اني جاعل في الارض خليفة الآية قوله وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض قال الصادق (ع) هم الائمة قوله ولو شاء

هم الائمة

ربك لجعل الناس امة واحدة وهي ملة الاسلام ولكنه مكنهم من الاختيار ليستحقوا الثواب فاختار بعضهم الحق وبعضهم الباطل فاختلفوا ولا يزالون مختلفين
قوله ولذلك خلقهم قيل انه اشارة الى ما دل عليه الكلام الاول اي لذلك التمكين والاختيار الذي كان عنه الاختلاف خلقهم ليثيب الذي يختار الحق بحسن
اختياره وعن الباقر (ع) في قوله ولا يزالون مختلفين اي في اختلاف القول وكلهم هالك الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم
قوله رضوا بان يكونوا مع الخوالف قال المفسرون هم النساء والصبيان والمرضى قوله مختلف الوانه يعني العسل اختلف الوانه ابيض واصفر واحمر وخلف فلان فلانا
اذا كان خليفته يقال خلفه في قومه ومنه قوله اخلفني في قومي واخلف اذا لم يف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم قال تعالى ما اخلفنا موعدك وقال
ان لك موعدا لن تخلفه قرئ بالنون وكسر اللام وقرئ بالتاء مضمومة وفتح اللام قوله مستخلفين فيه اي على نفقته في الصدقات ووجوه البر وقيل مستخلفين
مملكين فيه وفي الحديث ان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الخلف بالتحريك

ان منا اهل البيت

والسكون من يجيء بعد من مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق وخلف سوء بالتسكين ومعناهما جميعا القرن من الناس والمراد في
الحديث المفتوح ومن السكون ما جاء في الخبر سيكون بعد ستين سنة خلف اضاعوا الصلوة وفي الدعاء اللهم اعط كل منفق خلفا اي عوضا عاجلا
مما ارتفع سوء ولعل ثوابا آجلا قيل ما يفعله الخلف المالي يقال خلف الله لك خلفا بخير واخلف عليك خيرا اي ابدلك بما ذهب منك وعوضك عنه
ويقال اذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد اخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما لا يخلفه غالبا كالاب والام قيل خلف الله عليك من بعض لا ما حصل وجوز
بعض اللغويين اخلف الله لك بالالف بمعنى عوضك في المقامين وفي الدعاء اللهم اخلفه في عقبه في الغابرين قال بعض الشارحين اخلفه بالضم والكسر فيما يعقب الوالد ولد
الولد الغابرين الباقين ولعل لفظ في للسببية والمراد الدعاء بجعل الباقين من اقاربه عقبه عوضا لهم عن الميت وقولهم هو يخالف امرأة فلان اي يأتيها اذا
غاب عنها زوجها وفي خبر الصلوة ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اي آتيهم من خلفهم وفيه سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي اذا تقدم بعضكم
على بعض في الصفوف تأثرت قلوبكم ونشأ بينكم الخلف والخلوف بضم الخاء على الاصح وقيل بفتحها هو رائحة الفم المتغيرة من قولهم خلف فم الصائم خلوفا من باب
قعد اي تغيرت رائحته واخلف مثله لغة في خلف ومنه الحديث خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك فان قلت لا يتصور الطيب على الله تعالى قلت هو على
سبيل الفرض اي لو تصور الطيب عند الله لكان الخلوف اطيب منه قال بعض الشارحين لما اراد رسول الله (ص) ان يبين فضل الصوم ورجحان الصائم ضرب ما يكره من
الروائح في الطباع البشرية باطيب ما يستنشق من الروائح والتنزل من الاعلى الى الادنى في هذا الباب عند التمثيل ويقرب المعنى من احد طرفي البلاغة
والمناهج البينات والخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وجمعها مخاض من غير لفظها كما يجمع المرأة على النساء من غير لفظها وهي اسم فاعل يقال خلفت خلفا
من باب تعب اذا حملت فهي خلفة وقيل يجمع على خلفات وخلائف ويقال خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة
الاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل مقبض يد الحالب من الضرع ومنه الحديث شجرة في الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر الخلف
القرن بعد القرن والخلف الردي من القول والخلف ايضا اضلاع الجنب والجمع خلوف والخلف بالضم الاسم من الخلاف وهو في المستقبل كالكذب في الماضي وجلست
خلف فلان اي بعده والخلف من الابل التي جاز البازل الذكر والانثى سواء يقال خلف عام ومخلف عامين والخالف بكسر اللام المخاض وهي الحوامل من النوق
ورجل مخلاف اي كثير الاخلاف لوعده وفي حديث الهدي يخلف ثمنه عند ثقة اي يجعله عنده من خلف اي تركه بعده اذا ذكره خلفه وخالفه نقيض وافقه

الانحاد والتجزي من تشتات وفي حديث اثبات الصانع الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى اي ليس مركبا من اجزاء وليس له صفات زائدة على ذاته واختلف من موضع الى موضع تردد ومنه الحديث من اختلف الى المساجد اصاب احدى الثمان اي من تردد اليها ومثله كنت اختلف الى ابن ابي ليلى في مواريث لنا واهل الخلاف الجمهور والخلاف المخالفة وشجر الخلاف الصفصاف بلغة اهل الشام والخليفة السلطان الاعظم وفي الخبر جاء اعرابي الى ابي بكر فقال له انت خليفة رسول الله فقال لا فقال فما انت قال انا الخالفة بعده قال بعض الاكابر هم الخالفة هو الذي لا غناء عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الخلاف قالوا وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين قال له انت خليفة رسول الله انتهى وهو لعمري عذر واضح غير واضح والخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه خلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ ويجمع اللفظ على خلائف وفي الدعاء اللهم انت الخليفة في السفر والمعتمد انت الذي ارجوه واعتمد عليه في غيبتي عن اهلي ان تلم شعثهم وتقوم اودهم وتداوي سقمهم وتحفظ عليهم دينهم وامانتهم ومثله انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل ولا يجمعهما غيرك وفيه تنزيه لله تعالى عن الجهة والجسمية اذ كان اجتماع الامرين في الجسم الواحد محالا كما علله بقوله لان المستخلف لا يكون مستصحبا والمستصحب لا يكون مستخلفا والخلافة بالكسر خلافة الخلفاء ومدة خلافة الثلاثة على ما نقل اربع وعشرون سنة الا ثلاثة اشهر لابي بكر سنتان وثلاثة اشهر وتسع ليال ولعمر عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال ولعثمان اثنا عشر سنة الا اثني عشر ليلة ومدة خلافة امير المؤمنين علي بن ابي طالب خمس سنين الا ثلاثة اشهر وفي هذه المدة ما وضع فيها آجرة على آجرة ولبنة على لبنة ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع بها لاهله خادما وقد ورد عن ابي الحسن الرضا عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال بينما امشي مع النبي في بعض طرقات المدينة اذ لقينا شيخ طويل كث اللحية بعيد ما بين المنكبين فسلم على النبي ورحب بي ثم التفت الي فقال السلام عليك يا رابع الخلفاء ورحمة الله وبركاته اليس هو كذلك يا رسول الله فقال له رسول الله بلى ثم مضى فقلت يا رسول الله ما هذا الذي قال لي هذا الشيخ وتصديقك له قال انت كذلك والحمد لله ان الله تعالى قال في كتابه اني جاعل في الارض خليفة والخليفة المجعول فيها آدم وقال يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق فهو الثاني وقال تعالى حكاية عن موسى حين قال لهرون اخلفني في قومي واصلح فهو هرون اذ استخلفه موسى في قومه وهو الثالث وقال تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فكنت انت المبلغ عن الله وعن رسوله وانت وصيي ووزيري وقاضي ديني والمؤدي عني وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فانت رابع الخلفاء كما سلم عليك الشيخ اولا تدري من هو قلت لا قال هو اخوك الخضر ومما ذكر في بعض التواريخ ان الحسن لما خلع نفسه من الخلافة تم الامر لمعوية بن ابي سفيان وهو اول الخلفاء من بني امية واخرهم السفاح وكانت مدة خلافتهم نيفا وثمانين سنة وهي الف شهر ثم جاءت الدولة العباسية بخراسان وقام بالامر جعفر المنصور بعد اخيه ثم اخوه ثم قام من بعده ابنه موسى الهادي ثم اخوه هرون الرشيد ثم تتابعوا في الخلافة الى المستعصم بالله ثم من بعدهم تفرقت الدولة على سلاطين الزمان وفي حديث ابي خالد القماط عن ابي عبد الله قال قال بنو اسرائيل لسليمان استخلف علينا ابنك فقال انه لا يصلح لذلك فالحوا عليه فقال اني سائله عن مسائل فان احسن الجواب عليها استخلفته ثم سأله فقال يا بني ما طعم الماء وطعم الخبز ومن اي شيء ضعف الصوت وشدته واين موضع العقل من البدن ومن اي شيء القساوة والرقة ومم تعب البدن ودعته ومم مكسب البدن وحرمانه فلم يجبه بشيء منها فقال ابو عبد الله طعم الماء الحياة وطعم الخبز القوة وضعف الصوت وقوته من شحم الكليتين وموضع العقل الدماغ الا ترى ان الرجل اذا كان قليل العقل قيل له ما اخف دماغك والقسوة والرقة من القلب وهو قوله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وتعب البدن ودعته من القدمين اذا تعبت في المشي تعب البدن وكسب البدن وحرمانه من اليدين اذا عمل بهما واذا لم يعمل بهما لم يرد على البدن شيء

خنف ابو مخنف بالكسر كنية لوط بن يحيى رجل من اهل السير قاله الجوهري

خوف قوله تعالى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال في مفتاح الفلاح الخوف على المتوقع والحزن على الواقع قوله وادعوه خوفا وطمعا اي حال كونهم خائفين من الرد لقصور اعمالهم طامعين في الاجابة لسعة رحمته ووفور كرمه والخوف من الشيء الحذر ومنه قوله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة والخيفة بالكسر فالسكون الخوف تقول خاف يخاف خوفا وخيفة بالكسر ومخافة ايضا فهو خائف اذا حذر عن عدو ونحوه والتخوف التنقص ومنه قوله تعالى او يأخذهم على تخوف وفي الحديث مثل المؤمن كمثل خامة الزرع قال بعض الشارحين الخامة وفي الحديث بدل الكاف تاء وفامة له ورويت بالميم وسيأتي خبر الكسوف انه يخوف الله بها عباده اذ تبديل النور بالظلمة يحصل الخوف ليتركوا معاصيه وكونهما اية من حيث الكسف لا من حيث الذات وان كان كل مخلوق اية وهو رد على اهل الهيئة حيث قالوا ان الكسوف امر لا يتقدم ولا يتاخر والفرق بين الخوف والحزن ان الخوف من المتوقع والحزن على الواقع

خيف في الحديث مسجد الخيف الخيف ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ومنه سمي مسجد الخيف بمنى لانه بني في خيف الجبل والاصل مسجد خيف منى فخفف بالحذف قال في المصباح ولا يكون خيف الا بين جبلين وكان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله على عهده عند المنارة التي في وسط المسجد وفوقها الى القبلة نحو من ثلثين ذراعا وعن يمينها ويسارها وخلفها نحو من ذلك وروي انه صلى فيه الف نبي ويستحب فيه صلوة ست ركعات في اصل الصومعة

باب ما اوله الدال وفيه

خنف خوف

خيف

باب ما اوله الدال

في الحديث كل من الطير ما دف اي حرك جناحيه في الطيران كالحمام ولا تأكل ما صف كالنسور والدف تحريك الجناح يقال دف الطائر من باب قتل دفيفا حرك جناحيه
بطيرانه ومعناه ضرب بهما دفتيه ومثله ان كان الطير دفيفه اكثر من صفيفه اكل وفيه يقولون ان ابرهيم خنق نفسه بقدوم على دف اي جنب والدف بالفتح الجنب
من كل شيء وصفحته ودفتا المصحف جانباه والدف الذي يلعب به بضم الدال وفتحها والجمع دفوف ودف عليه يدف من باب قتل وذفف عليه بالذال المعجمة لغة
دلف في حديث علي (ع) قد دلفت حلقة كأنها طائفة من الدليف والتدليف هي المشي الرويد يقال دلف الشيخ اذا مشى وقارب الخطو ودلفت الكتيبة في الحرب اي
تقدمت وابو دلف بفتح اللام قاله الجوهري **دنف** في حديث من اخطأ وقت الصلوة انما الرخصة للناسي والمريض والمدنف اي المثقل في المرض من الدنف بالتحريك
وهو المرض الملازم يقال دنف المريض كفرح ثقل وادنفه المرض وادنف هو فهو مدنف ومدنف بفتح ولا يثنى ورجل دنف وامرأة دنف يستوي فيه المذكر
والمؤنث والتثنية والجمع قال المطرزي في معربه ادنف المريض ودنف ثقل بالمرض ودنا من الموت وادنفه المرض اثقله **دوف** دفت الدواء ادوفه دوفا وادفته
من باب باع لغة اذا بللته بماء او غيره فهو مدوف ومدووف على النقص والتمام اي مخلوط وممزوج وكذلك مسك مدوف اي مبلول

باب ما اوله الذال

ذرف في الحديث ذرفت عيناه وفي الدعاء صل على محمد كلما ذرفت عين يقال ذرفت العين تذرف ذرفا بالسكون وذرفا بالتحريك من باب ضرب
اذا سال دمعها والمذارف المدامع وفي حديث علي (ع) وقد ذرف على الستين اي زاد عليها قليلا ويقال ذرّف بالتشديد ومنه ذرف على المائة تذريفا اي زاد
عليها **ذعف** الذعاف بالضم السم ومنه طعام مذعوف **ذفف** في حديث علي (ع) يوم الجمل امر ان لا يذفف على جريح اي الذي فيه على الجريح الاجهاز عليه وتحرير قتله
يقال ذففت على الجريح تذفيفا اذا اسرعت قتله ومنه خبر ابن مسعود ذفف على ابي جهل ومنه موت طاعون ذفيف اي خفيف سريع ومنه الحديث موت فيه
بحرنا الغلبة وفي بعض النسخ ذقيق بالقاف مكان الفاء الاخيرة والدال المهملة مكان المعجمة **ذلف** الذلف بالتحريك صغر الانف واستواء الارنبة قاله الجوهري
وفي المصباح ذلف الانف من باب تعب صغر

باب ما اوله الراء

رأف قوله تعالى الرؤف الرحيم شديد الرحمة والرأفة ارق من الرحمة ولا تكاد تقع في
الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة والرؤف من اسمائه تعالى وهو الرحيم بعباده العطوف عليهم بالطاعة ورأفت بالرجل ارأف رأفة وفي الدعاء رؤف بالمؤمنين
انت رحيم بهم ومنه الرؤوف **رجف** قوله تعالى فلما اخذتهم الرجفة يعني الزلزلة الشديدة وقيل الصاعقة وروى ان الله تعالى امر موسى (ع) ان يأتيه في سبعين من بني
اسرائيل فاختار من كل سبط ستة فزاد اثنان فقال ليتخلف منكم رجلان فتشاجروا فقال ان لمن قعد اجر من خرج فقعد كالب ويوشع وذهب مع الباقين فلما دنوا
من الجبل غشيه غمام فدخل موسى بهم الغمام وخروا سجدا فسمعوه يكلم موسى (ع) يأمره وينهاه ثم انكشف الغمام فاقبلوا اليه فقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الرجفة وعن
امير المؤمنين (ع) انه قال انما اخذتهم الرجفة من اجل دعواهم على موسى (ع) وذلك ان موسى وهرون وشبرا وشبيرا ابني هرون انطلقوا الى سفح جبل فنام هرون على
سرير فتوفاه الله تعالى فلما مات دفنه موسى (ع) فلما رجع الى بني اسرائيل قالوا له اين هرون قال توفاه الله قالوا لا بل انت قتلته حسدتنا على خلقه ولينه قال فاختاروا
موسى منهم سبعين رجلا وذهب بهم فلما انتهوا الى القبر قال موسى (ع) يا هرون أقتلت ام مت فقال هرون ما قتلني احد ولكن توفاني الله فقالوا لن نعصي بعد اليوم
فاخذتهم الرجفة فصعقوا وماتوا ثم احياهم الله وجعلهم انبياء قوله يوم ترجف الراجفة فسرت بالنفخة الاولى التي يموت فيها الخلائق وهي صيحة عظيمة مع اضطراب
كالرعدة ترجف عندها الجبال والارض قوله والمرجفون في المدينة اي في الاخبار المضعفة لقلوب المسلمين عن سرايا النبي (ص) يقولون هزموا وقتلوا واصله
الرجفة وهي الزلزلة لكونه خبرا متزلزلا غير ثابت ومنه الاراجيف الملفقة وحدها الارجاف ورجف الشيء من باب قتل تحرك واضطرب يقال رجفوا في الشيء اي
خاضوا فيه **ردف** قوله تعالى تتبعها الرادفة يريد بها النفخة الثانية بعد النفخة الاولى قوله ردف لكم اي ردفكم بمعنى تبعكم وجاء بعدكم قوله مردفين بكسر الدال وفتحها
فعلى الاول معناه متبعين بعضهم لبعض او متبعين المؤمنين يحفظونهم وقرئ مردفين بضم الراء اتباعا للميم واصله مرتدفين اي مستدبرين والارتداف
الاستدبار يقال اتينا فلانا فارتدفناه اي اخذناه من ورائه اخذا وردفته لحقته وتبعته وصلوة مترادفة اي متتابعة والترادف التتابع وتعاونوا عليه وترادفوا
بمعنى وردفته بالكسر اذا ركبت خلفه والردف بالكسر الراكب خلف الراكب ومثله الرديف تقول ردفته وارتدفته فهو رديف وردف واستردفته سألته ان يردفني
والردف الكفل والعجز والردفان الليل والنهار **رشف** رشفه يرشفه كنصره وضربه وسمعه رشفا مصه وفي المثل استقصى في شربه فلم يبق شيئا في الاناء وفي المثل
الرشف انقع اي اذا ترشف الماء قليلا قليلا كان اسكن للعطش **رصف** في خبر عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط راسه اي مطرقة لانها يرصف بها المضروب اي يضم ورصفت
الحجارة في البناء من باب قتل رصفا ضممت بعضها الى بعض وتراصف القوم في الصف اي قام بعضهم بلزق بعض **رضف** في الحديث اذا ابتليت باهل النصب ومجالستهم
فكن كانك على الرضف حتى تقوم والرضف الحجارة المحماة على النار واحدتها رضفة كثمرة وثمرات **رعف** في الحديث ليس في الرعاف وضوء ولا يقطع الصلوة شيء
من الرعاف هو بضم الراء الدم الذي يخرج من الانف يقال رعف الرجل من بابي قتل ونفع وبالضم لغة اذا خرج الدم من انفه والاسم الرعاف ويقال الرعاف
الدم نفسه قاله في المصباح **رغف** في الحديث رغيف خبز من سنك مزول الرغيف من الخبز معروف والجمع ارغفة ورغف مثل بريد وبرد ورغفان ورغفت
العجين من باب نفع جمعته بيدك مستديرا **رفرف** قوله تعالى رفرف خضر قيل الرفرف رياض الجنة وقيل هي البسط والجمع رفارف وفرش متكئين على رفارف

ورفرف الطائر اذا حرك جناحيه حول الشيء يريد ان يقع عليه ومنه الحديث يد الله فوق رأس الحاكم ترفرف بالرحمة فاذا حاف وكله الله الى نفسه ومنه كل من الطيور ما رفرف اي حرك جناحيه ولا تأكل ما صف والرف شبه الطاق والجمع رفوف ومنه الحديث الرجل يصلي على الرف المعلق بين الحائطين والرفراف طائر وهو خاطف ظله **رنف** الرانفة اسفل الالية وطرفها الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قائما قاله الجوهري والجمع روانف **رهف** ارهفت الشيء سيفا اذا رققته وهو مرهف منه شيء مرهف رقيق **ريف** الريف ارض فيها زرع وخصب والجمع ارياف ومنه ريف عبادان وانقل عيالك الى بعض الريف اي الى ارض الزرع والخصب

باب ما اوله الزاء

زحف قوله تعالى اذا لقيتم الذين كفروا زحفا قيل المراد بالزحف اللقاء الذي يرى لكثرته كانه يزحف وقيل الزحف الدبو قليلا قليلا من زحف الصبي اذا دب على مقعده وهو مصدر منصوب على الحال نحو جاء زيد ركضا وهو حال اما من الفاعل او المفعول او عن كليهما والزحف تقارب الفئة الى الفئة في الحرب يقال زحف القوم من باب نفع زحفا وزحوفا والجمع زحوف كفلس وفلوس وفي الحديث نهاكم عن الفرار من الزحف اي من الجهاد ولقاء العدو في الحرب والزحف الجيش يزحفون الى العدو اي يمشون ومنه صلوة الزحف **زحلف** الزحاليف جمع زحلوفة وهي المكان المنحدر الاملس ومنه في وصفه الثابت القدم على زحاليفها في الزمن الاول اي قبل النبوة والضمير للدنيا وان لم يجر لها ذكر لمعلوميتها والكلام استعارة **زخرف** قوله تعالى واخذت الارض زخرفها اي زينتها والزخرف الذهب ثم جعلوا كل مزين زخرفا قال تعالى او يكون لك بيت من زخرف اي من ذهب وقوله زخرف القول يعني الباطل المزين المزخرف المحسن وفي الحديث كل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف اي باطل مزين وقيل ان الجنة لتزخرف اي تزين **زرف** ازدرف في المشي اسرع والزرافة على ما نقل بفتح الزاء وضمها مخففة الراء دابة حسنة طويلة اليدين قصيرة الرجلين راسها كراس الابل وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد النمر وقوائمها واظلافها كالبقر وذنبها كذنب الظبي ليس لها ركب في رجليها انما ركبتاها في يديها واذا مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى خلاف ذوات الاربع كلها فانها تقدم اليد اليمنى والرجل اليسرى ويقال لها بالفارسية شتر گاو پلنگ **زعف** في حديث جرهم فلما بغوا في مكة واستحلوا حرمتها بعث الله عليهم الزعاف بالزاي والعين المهملة والفاء القتل السريع من قولهم زعفه اذا قتله قتلا سريعا والنمل بثر يخرج في الجسد بالتهاب واحتراق ويورم مكانها يسيرا ويدب الى موضع اخر كالنملة وقيل سببها صفراء حادة تخرج من افواه العروق الرقاق **زعنف** الزعانف الفرق المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة السمك واحدها زعنفة وجمعها زعانف والياء للاشباع **زفف** قوله تعالى واقبلوا اليه يزفون اي يسرعون يقال زف الرجل يزف من باب ضرب ومنه زف النعامة وهو اول عدوها واخر مشيها وزففت العروس الى زوجها من باب قتل وفي لغة زففت بالضم زفا وزفافا اذا اهديتها والاسم الزفاف ككتاب والزفاف لاهلها وفي حديث تزويج فاطمة انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس علي زفة زفة اي طائفة بعد طائفة سميت بها لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعة والمزفة المحفة التي تزف فيها العروس **زلف** قوله تعالى وازلفت الجنة للمتقين اي قربت او ادنيت من اهلها بما فيها من النعيم وقوله وازلفنا ثم الاخرين اي جمعناهم في البحر حتى غرقوا ومنه المزدلفة ليلة الازدلاف اي الاجتماع ويقال ازلفناهم اي قربناهم من البحر حتى اغرقناهم فيه وقوله وزلفا من الليل اي ساعة بعد ساعة واحدتها زلفة كظلم وظلمة من ازلفه اذا قربه فيكون المعنى ساعات متقاربة من الليل ومن المتبين او زلفا من الليل اي قربا منه اي طاعات يتقرب بها في بعض الليل فيكون المراد نوافل الليل فيكون زلفا عطفا على الصلوة لا على طرفي النهار وقيل المراد ساعات متقاربة للنهار والمراد صلوة المغرب والعشاء والمراد بطرفي النهار نصفا ففي النصف الاول صلوة الصبح وفي النصف الثاني صلوة الظهر والعصر وفي حديث الباقر وزلفا من الليل صلوة العشاء الاخرة والزلفة والزلفى القربة والمنزلة ومنه قوله تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى وهو اسم مصدر كانه قال بالتي تقربكم عند الله ازدلافا والزلفة الطائفة من الليل والجمع زلف وزلفات وفي حديث الباقر ما لك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك اي تقربك الى موتك وفي الحديث المزدلفة بضم الميم وسكون المعجمة وفتح المهملة وكسر اللام اسم فاعل من الازدلاف وهو التقدم تقول ازدلف القوم اذا تقدموا وهي موضع يتقدم الناس فيه الى منى وقيل لانه يتقرب فيها الى الله او لمجيء الناس اليها في زلف من الليل اي من الازدلاف الاجتماع لاجتماع الناس فيها او لازدلاف ادم الى حوا واجتماعه معها ولذا تسمى جمعا وفي الحديث سمي المشعر الحرام مزدلفة لان جبرئيل قال لابراهيم بعرفات يا ابراهيم ازدلف الى المشعر الحرام فسميت المزدلفة وفي خبر معوية بن عمار عن الصادق انما سميت مزدلفة لانهم ازدلفوا اليها من عرفات **زيف** جاء في الحديث درهم زيف اي ردي وقيل هو دون البهرج في الرداءة قال في المصباح الزيف ما يرده بيت المال من الدراهم والبهرج ما يرده التجار كذا نقلا عن المغرب ويقال زافت الدراهم تزيف زيفا من باب سار ردئت ثم وصف بالمصدر فقيل درهم زيف وجمع على المعنى لا الاسمية فقيل زيوف مثل فلس وفلوس ودرهم زائف مثله والزيفان التبختر ومنه حديث الطاوس يمس بزيفان والزيفان الحركة والسرعة

باب ما اوله السين

سجف السجف بالفتح ويكسر ككتاب الستر وقد جاء في الحديث القدسي فارفع هذا السجف اي الستر فانظر الى ما عوضتك في الدنيا **سخف** في الحديث من سخف ايمانه قل بلاؤه اي من نقص ايمانه من السخف بالضم وهو رقة العقل ونقصانه يقال سخف الرجل بالضم سخافة فهو سخيف في عقله سخفا اي نقص وعن الخليل السخف في العقل خاصة والسخافة عامة في كل شيء وسخف الثوب سخفا وزان قرب قربا وسخافة بالفتح رق لقلة غزله فهو سخيف وثوب سخيف قليل الغزل

رنف رهف ريف باب ما اوله الزاء زحف زحلف زخرف زرف زعف زعنف زفف زلف زيف باب ما اوله السين سجف سخف

سرف

في الحديث كشفت عنهم اي عظلون عند الريب اي ظلم الشكوك اسدف الليل اظلم واسدف الصبح اضاء **سرف** قوله تعالى ولا تسرفوا الاسراف في كل ما الاجل وقيل مجاوزة القصد في الاكل مما احل الله وقيل ما انفق في غير طاعة الله تعالى وفي حديث الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام للمسرف ثلث علامات يأكل ما ليس له ويشتري ما ليس له ويلبس ما ليس له كان المعنى يأكل ما لا يليق بحاله اكله ويشتري ما لا يليق بحاله شراؤه ويلبس ما لا يليق بحاله لبسه قوله واسرافنا في امرنا اي افراطنا فيه وجهلنا والسرف الجهل وفي الحديث ان لله ملكا يكتب سرف الوضوء كما يكتب عدوانه السرف محركة ضد القصد والاسراف وفي بعض نسخ الحديث بالشين المعجمة وفي بعضها عدوانه قال بعض الشراح يمكن ان يكون العدوان اشارة الى ما ذهب اليه العامة من جعل غسل الرجلين مسحا وفيه لو قيل في الحسين اهل الارض ما كان سرفا وفيه ليس لاهل سرف بعقد سرف مثال كتف موضع قريب من التنعيم وهو من مكة على عشرة اميال وقيل اقل واكثر وبه تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله ميمونة الهلالية وبه توفيت ودفنت وهو مذكور مصروف ومن احاديث الحديث من ترك الاذان غير مضطر قال بعض الشارحين الاكثرون رووا اسرف بالسين المهملة ورواه ابن وهب بالشين المعجمة قيل وهو الصواب واسرافيل اسم اعجمي كانه مضاف الى ايل قال الاخفش ويقال اسرافين كما قالوا جبرين واسمعين واسرائين

سرعف **سرعف** السرعوف كل شيء ناعم خفيف اللحم

سعف **سعف** في حديث فاطمة عليها السلام تسعف من تسعفني ما اسعفها الاسعاف الاعانة وقضاء الحاجة اي بالذي ما نالها لم ما الم بها وفي حديث الجمل والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا انا على الحق السعفات جمع سعفة بالتحريك جريدة النخل ما دامت بالخوص فان زال عنها قيل جريدة وقيل اذا يبست سميت سعفة والرطبة شطبة قال بعض الشارحين وخص هجر لبعد المسافة ولكثرة النخل بها والسعف التشعث حول الاظفار وقد سعفت يده بالكسر ومنه الحديث من قلم اظفاره يوم الجمعة لم تسعف انامله اي لم تتشعث

سفف **سفف** في الخبر كانما اسف وجهه اي تغير وجهه واكمد كانما سفف الدواء من باب تعب استففته بمعنى اذا اخذته غير ملتوت وكذلك السويق وكل دواء يؤخذ غير معجون فهو السفوف كرسول والسفيف حزام الرحل والسفيفة من خوص تنسج من خوص وفي الخبر ان الله يحب معالي الامور ويبغض سفسافها بسينين مفتوحتين وفاءين الاولى ساكنة وهو الامر الحقير الرديء من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير

سقف **سقف** قوله تعالى السقف المرفوع يريد به السماء والسقف للبيت والجمع سقوف كفلس وفلوس وسقف بضمتين ومنه سقفا من فضة والسقيفة الصفة كالساباط ومنه سقيفة بني ساعدة فعيلة بمعنى مفعولة وهي سقيفة لها سعف كانت مجمع الانصار ودار ندوتهم لفصل القضايا والجمع سقائف

سكف **سكف** الاسكاف منسوب الى اسكاف رستاق كبير بين النهروان والبصرة كانت عامرة فاندرست والان صارت عامرة ومنهم ابو جعفر الاسكافي وله كتب كثيرة واسكفة الباب بالضم عتبته العليا وقد تستعمل في السفلى قال في المصباح وانضم في التهذيب مختصرا يعني عليها فقال الاسكفة عتبة الباب التي يوطأ عليها والجمع اسكاف

سلف **سلف** قوله تعالى عفا الله عما سلف اي ما مضى وفي حديث دعاء الميت اجعله لنا سلفا قيل هو من سلف المال كانه قد اسلف الثواب الذي يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من آبائه وذوي قرابته ولهذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه ابشر بالسلف الصالح مرافقة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة عليهما السلام والسلف نوع من البيوع يعجل فيه الثمن وتضبط السلعة بالوصف الى اجل معلوم ومنه الحديث من سلف فليسلف في كيل معلوم يقال سلفت ثم اسلفت سلفا واسلفت سلفا اي والاسم السلف قال بعض الاعلام وهو في المعاملات على وجهين احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر وعلى المقرض رده كما اخذه والعرب تسمي القرض سلفا والثاني هو ان يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف ويقال له سلم دون الاول وهو في مقابل النسيئة وقد اسلفت في كذا من باب طلب والجمع اسلاف مثل سبب واسباب واستلفت فاسلفني

سلحف **سلحف** في الحديث السلحفاة من المسوخ هي واحدة السلاحف حكي سلحفية وهي من حيوانات البحر معروفة تطلق على الذكر والانثى قال في المصباح وفيها لغات اثبات الهاء فيفتح اللام وتسكن الحاء والثانية باسكان اللام وفتح الحاء والثالثة والرابعة حذف الهاء مع فتح اللام وسكون الحاء فتمد وتقصر

سنف **سنف** في حديث شارب الخمر فقام على السنفة فضربها اربعين السنف للبعير بمنزلة اللبب للدابة

سوف **سوف** في الحديث من سوف الحج حتى يموت بعثه الله يهوديا او نصرانيا التسويف في الامر المطل زمانا والقول باني افعل وسوفته اي قلت له مرة بعد مرة سوف افعل والمسوفة من النساء التي يدعوها زوجها لبعض الحاجة فلا تزال تسوفه حتى ينعس وينام وفي الخبر لا تزال الملائكة تلعنها حتى يستيقظ زوجها والسان كل عرق من الحائط والاسواق موضع بالمدينة والمسافة البعد واصلها من الشم وكان الدليل اذا كان في فلاة اخذ التراب فشمه ليعلم اعلى قصد هو ام جور فان استاف رائحة الابوال والانعام علم انه على جادة والا فلا يقال ساف الرجل الشيء يسوفه من باب قال اذا شمه

سيف **سيف** في الخبر فاتينا سيف البحر هو بكسر السين ساحل البحر والجمع اسياف وسيف البحر احد حدوده وقد انشد والسيف بالفتح والجمع سيوف واسياف وسايفوا اي تضاربوا بالسيف

باب ما اوله الشين

شأف **شأف** في الخبر خرجت شأفة بآدم في رجله هي بالهمز قرحة تخرج في اسفل القدم فتقطع او تكوى فتذهب ومنه استأصل الله شأفته اي اذهبه وفي الحديث من حمل شيئا فكذا وهو غير واضح وفي بعض نسخ البداية شيئا فذاك ولعله الصواب

شرف **شرف** في حديث كان يكبر على شرف من الارض الشرف محركة العلو والمكان العالي ومنه سمي الشريف شريفا تشبيها للعلو المعنوي بالعلو المكاني وجه التكبير على الاماكن

العالية مواشرف الذكر عند تجدد الأحوال والتقلب في التارات وقد شرف بالضم فهو شريف شرفه الله تشريفا واشرفته وعلوته واشرفت عليه اطلعت عليه من فوق ومشارف الأرض اعاليها الواحدة مشرفة بفتح الميم والراء وجبل مشرف اي عال وفي الحديث لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح اي يطلع عليها ويقول لهن كيف اصبحتن فيقلن بخير لولاك والشرف المجد ولا يكون الا في الآباء او علو الحسب وفي الحديث اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه سئل وما الشريف قال الشريف من كان له مال قلت فالحسيب قال الذي يفعل الافعال الحسنة بماله وغير ماله وجمع الشريف شرفاء واشراف وشرفة القصر جمع على شرف كغرفة وغرف وفي حديث المساجد تبنى جما لا شرف اي لا يجعل لها شرفا وفي حديث التضحية امرنا ان نستشرف العين والاذن اي نتأمل سلامتهما من آفة كالعور والجدع والاصل الاستشراف ان تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يتبين الشيء واستشرفها الشيطان اي تطلعها وتأملها وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله مع جعفر الطيار بعد قوله الا امنحك الا اعطيك فتشرف الناس لذلك اي فتطلعوا اليه ونظروا ما يعطيه وسيف مشرفي منسوب الى مشارف الشام وهي ارض من قرى العرب تدنو من الريف وفي القاموس وقيل هذا خطأ بل هي تنسب الى موضع من اليمن **شرسف** الشراسيف الضلع التي تشرف على البطن قاله الجوهري وبنوا الشرسوف غضروف معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف **شعف** الشعفة بالتحريك راس الجبل والجمع شعف وشعوف وشعاف وشعفات والشعف محركة شدة الحب شدة الفزع حتى يذهب بالقلب وشعفه الحب شعفا من باب نفع احرق قلبه وقيل امرضه وفي قراءة الحسن وقد شعفها حبا اي بطنها **شغف** قوله تعالى قد شغفها حبا اي اصاب حبه شغاف قلبها كما تقول كبده والشغاف ككتاب غلاف القلب وهي جلدة دونه كالحجاب وقيل هو حبة القلب وهي علقة سوداء في صميمه وشغف قلبه الهوى شغفا من باب نفع والاسم الشغف بفتحتين وفلان مشغوف بفلانة اي ذهب به الحب الى اقصى المذاهب **شفف** في حديث موسى ولقد كانت خضرة البقل ترى من شفيف صفاق بطنه لهزاله الشفيف الرقيق يستشف ما وراءه والصفاق الجلد الذي تحت الجلد الذي عليه الشعر والشف بالكسر الزيادة والنقصان فهو من الاضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص ومنه حديث زيد وقد كانوا يحرسونه فلما شف الناس اخذ ناحيته فناداه اي فلما نقص عددا الاستسقاء ولا شفاذها بها قال الشارح نقله ولا ذات شفان نهلها والشفان الريح الباردة والذفان الامطار واللينة وفي الحديث ذات لعلم السامع به وثوب شف اي رقيق يستشف عليه ثوبه يشف شفوفا وشفيفا اي يرى ما خلفه ومنه الحديث لا تصلي فيما شف وشف جسمه اي نحل وشفه الهم يشفه بالضم هزله **شنف** الشنف من حلي الاذن وقيل ما يعلق في اعلاها والجمع شنوف كفلس وفلوس وقيل الشنف ما يعلق في الاذن والقرط في اليمين وقد جاء في الحديث **شوف** تشوفت الى الشيء تطلعت ومنه النساء يتشوفن من السطوح

باب ما اوله الصاد

صحف قوله تعالى ان هذا لفي الصحف الاولى يعني ما ذكر وقص في القرآن من حكم المؤمن والكافر وما اعد الله لكل واحد من الفريقين مذكور في كتب الاولين في الصحف المنزلة على ابرهيم والتورية المنزلة على موسى وفي حديث ابي بصير وقد سأل ابا عبد الله عن الصحف التي قال الله تعالى صحف ابرهيم وموسى قال هي الالواح قال الشيخ ابو علي فيها دلالة على ان ابرهيم نزل عليه الكتاب خلافا لمن قال انه لم ينزل عليه كتاب وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم انزل الله من كتاب قال مائة واربعة انزل منها على آدم عشر صحف وعلى شيث خمسين صحيفة وعلى اخنوخ وهو ادريس ثلثين صحيفة وهو اول من خط بالقلم وعلى ابرهيم عشر صحف والتورية والانجيل والزبور والفرقان والصحف بضمتين صحائف الاعمال وقوله بصحاف من ذهب واكواب الصحاف القصاع والاكواب الكيزان لا عرى لها وقيل الآنية المستديرة الرؤس والصحفة كالقصعة الكبيرة منبسطة تشبع خمسة والجمع صحاف مثل كلبة وكلاب ومنه الحديث رايت الملائكة تغسل حنظلة بماء المزن في صحاف من فضة والصحيفة قطعة تشبع الرجل والصحيفة قطعة من جلد او قرطاس كتب فيه ومنه صحيفة فاطمة عليها السلام وروي ان طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم فيها كل ما يحتاج الناس اليه حتى ارش الخدش سئل وما مصحف فاطمة قال ان فاطمة مكثت بعد رسول الله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل ياتيها فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة وفي رواية اخرى عن الصادق مصحف فاطمة فيه مثل قرآنكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد وليس فيه من حلال ولا حرام ولكن فيه علم ما يكون والمصحف بضم الميم اشهر من كسرها والتصحيف تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى واصله الخطأ يقال صحفه فتصحف اي غيره فتغير حتى التبس **صدف** قوله تعالى صدف عنها اي اعرض عنها وبابه ضرب ومنه قوله تعالى هم يصدفون قوله تعالى ساوى بين الصدفين اي بين الناحيتين من الجبلين والصدفان ناحيتا الجبل والصدف والصدف بفتح الدال وضمها منقطع الجبل المرتفع وقرئ بهما وصدف الدرة غشاؤها وغلافها الواحدة صدفة مثل قصب وقصبة **صرف** قوله تعالى ثم صرفكم عنهم ليبتليكم اي كف معونته عنكم فغلبوكم ليمتحن صبركم قوله والا تصرف عني كيدهن هو فزع الى الطاف الله وعصمته كعادة الانبياء فيما وطنوا عليه انفسهم من الصبر قوله لا يستطيعون صرفا ولا نصرا اي حيلة ولا نصرة وقيل لا يستطيعون ان يصرفوا عن انفسهم عذاب الله ولا انتصارا من الله والصرف التوبة وقيل لا يقبل منه صرف ولا عدل اي توبة وفدية او نافلة وفريضة قوله صرفت ابصارهم اي قلبت تلقاء اصحاب النار قوله ولقد صرفنا للناس من كل مثل اي بينا لهم وكررنا من كل شيء هو كالمثل في حسنه وغرابته لاحتياجوا اليه في دينهم ودنياهم فلم يرضوا الا كفورا

شرسف
شعف
شغف
شفف
شنف
شوف
باب ما اوله الصاد
صحف
صدف
صرف

او يجود قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن اي املناهم اليك عن بلادهم بالتوفيق والالطاف حتى اتوك قوله وتصريف الرياح اي تحويلها من حال الى حال جنوبا وشمالا ودبورا وصبا وسائر اجناسها قوله انّى تصرفون اي اي جهة تقلبون عن الحق الى الضلال قوله وصرفنا الآيات اي كررناها تارة من جهة المقدمات العقلية وتارة من جهة الترغيب والترهيب وتارة من جهة التنبيه والتذكير باحوال المتقدمين قوله مصرفا اي معدلا وفي الحديث لو تفرثت كبده عطشا لم يستق من دار صيرفي هو من صرفت الدراهم بالذهب بعتها واسم الفاعل من هذا صيرفي والصراف للمبالغة وقوم صيارفة الهاء فيه للنسبة ومنه اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة قال الصدوق يعني صيارفة الكلام ولم يعن صيارفة الدراهم وعن بعض المعاصرين من شراح الحديث معنى كلام الامام قال السيد رحمه الله ولقول الحسن البصري اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة الكلام ونقاد الاقاويل فانتقدوا اما وقع اسماعهم فاتبعوا الحق ورفضوا الباطل ولم يبيعوا امانيّ اهل الضلال وكانوا وسط السفاهة فانت ايضا كن صيرفيا لما يبلغك من الاقاويل ناقدا منتقدا اخذا بالحق رافضا للباطل وليس المراد انهم كانوا صيارفة الدراهم كما هو المتبادر الى بعض الاوهام لانهم كانوا قبيلة من اشراف الروم مع عظم شأنهم وكبر خطرهم انتهى كلامه ويتوجه عليه ان من الممكن ان يقال قوله يعني الى اخره ليس من كلام الامام وانما هو من كلام الصدوق ويدل على ذلك ان هذه الرواية بعينها ذكرت في باب الحرف المكروهة الى قوله ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة بدون الزيادة المذكورة وح فلا مانع من حمل الرواية على ظاهرها ويكون فيها دلالة على جواز الصرافة المخصوصة ردا على الحسن حيث اعتقد عدم جواز فعلها كما دل عليه قوله كذب الحسن خذ سواء واعط سواء فاذا حضرت الصلوة فدع ما بيدك وانهض الى الصلوة وح فلا ينافي كونها من الحرف المذمومة انصاف اهل الكهف بها مع كونهم اشرافا لان شرع من تقدمنا غير شرعنا فلعلها فيه لم تكن مكروهة واذا كان الامر كذلك حملنا الصرف على معناه الحقيقي دون غيره ولا حاجة الى التكلف والصرف في الحال الاشياء وصرف الدهر حدثانه ونوائبه والجمع صروف كفلس وفلوس وفي الحديث تزيينه بالزيادة فيه والصرف بالكسر الشراب الذي لم يمزج ويقال لكل خالص من شوائب الكدر صرف كانه صرف عن الخلط وصرف الله عنك الاذى اي قلبه عنك وزاله ومنه الحديث لم يزل الامام مصروفا عنه قوارف السوء وصرفت الرجل في امري فتصرف فيه واصطرف في طلب الكسب وصرفت المال انفقته والله يسمع صريف الاقلام اي صوت جريانها ورد صرير براء مهملة وهو اشهر في اللغة واول في الرواية وفي الحديث الرجل لا ينام وهو ساجد فاذا انصرف يتوضأ اي ينقلب من مكانه وفي خبر موسى كان يسمع صريف القلم حين كتب الله التورية وانصرف من صلوته اي سلّم وصرفته عن وجهه من باب ضرب حولته وصرف رسول الله الى الكعبة يعني وجه اليها وحول ومنه واصرف قلبي الى طاعتك وخشيتك ومنه يا مصرف القلوب ثبت قلبي وصرفت الاجير خليت سبيله وكلبة صارفة اذا اشتهت الفحل والصرفان ضرب من التمر ومنه الخبر الصرفان سيد تموركم

صفف قوله تعالى وعرضوا على ربك صفا اي مصفوفين ويؤدى الواحد عن الجمع ويجوز ان يكون كلهم صفا واحدا قوله والصافات صفا يعني الملائكة صفوف في السماء يسبحون الله كصفوف الناس للصلوة قوله نحن الصافون اي نصف اقدامنا في الصلوة واجنحتنا حول العرش داعين للمؤمنين وقيل ولا بعد في كون الصافين هم المسبحون قوله قاعا صفصفا اي مستويا من الارض لا نبات فيه قوله فاذكروا اسم الله عليها صوافّ اي صفت قوائمها قوله فاذكروا اسم الله عليها صوافن اي قد صفت قوائمها الثلث وقرئ صوافن كان اصل هذا الوصف للخيل وفي الحديث كل من الطير مادف ودع ما صف اي دع ما انبسط جناحه في طيرانه والصف واحد الصفوف وصف الشئ صفا من باب قتل فهو مصفوف والصفة من البيت جمعها صفف مثل غرفة وغرف والصفة سقيفة في مسجد رسول الله كانت مسكن الغرباء والفقراء ومنه اهل الصفة من المهاجرين لم يكن لهم منازل ولا اموال وروي ان عليا كان عنده ستر من الغنيمة فدعا هم رسول الله فقسم ذلك الستر بينهم فطفقوا يعجل يدعو العارية منهم الذي لا يستره يشده حتى موز ان واذا القى عليه الازار فطعه وفي الحديث الا ما قتل بين الصفين اي بين العسكرين والمصف بفتح الميم الموقف في الحرب وصفين بكسر الصاد مشددة الفاء موضع على الفرات من الجانب الغربي بطرف الشام وكان هناك وقعة بين علي ومعوية وهو فعلين من الصف وقيل من الصفون فالنون اصلية على الثاني قوله في العمة والصفصاف بالفتح شجر معروف وهو شجر الخلاف بلغة الشام

صلف في حديث صفة المؤمن لا عنف ولا صلف ويقال سحاب صلف اذا كان قليل الماء كثير الرعد وفي المثل رب صلف تحت الراعدة يضرب للرجل يتوعد ثم لا يقوم فيه وصلفت المرأة تصلف صلفا اذا لم تحظ عند زوجها ومنه المثل المشهور خطبتين بنانه صلفه كانت وهما الان والعامل محذوف وجوبا لكونه مثلا اي عرفتهم

صنف في الحديث صنفان من امتي ليس لهم في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية اي نوعان من امتي والصنف بالكسر النوع والضرب والفتح لغة وجمع المكسور اصناف والمفتوح صنوف كفلس وفلوس وعن الخليل الصنف الطائفة من كل شئ وفي حديث حبابة الوالبية وشدة اصنفة وصنفة الازار بكسر النون هي الناحية ذات الهدب وقيل حاشية كانها الاهداب وتصنيف الشئ جعله اصنافا ممتازة بعضها من بعض

صوف في الحديث لا تجوز الصلوة في الصوف وهو من الشاة معروف وكبش صاف كثير الصوف وفيه ذكر الصوفية قيل سموا بذلك لاستعمالهم لبس الصوف

صيف الصيف احد الفصول الاربعة وهو بعد الربيع ومجتنا الصيفين هو انثى بن تسعون يوما وهو النصف من ايار وحزيران وتموز ونصف اب وتصايفا اي جاء ولبلة صايفة ومن امثال العرب الصيف ضيعت اللبن قال الاصمعي تركت الشئ في وقته وطلبته في غير وقته وقيل معناه تركت الشئ وهو ممكن وطلبته في غير وقته

باب ما اوله الضاد

ضعف قوله تعالى فاولئك هم المضعفون قال المفسر هم الذين حسن كانهم قالوا اولئك الذين يريدون وجه الله بصدقاتهم هم

المضعفون فهو امدح لهم من ان يقول فانتم المضعفون والضمير راجع الى ما محذوف اي هم المضعفون به قوله لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات يعني
عذاب الدنيا والآخرة مضاعفين والضعف في اسمائه الغذاء ومنه قوله ولكل ضعف وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله معصوم وانما هو تخويف لئلا يركن مؤمن الى
مشرك وقوله جزاء الضعف بما عملوا اي المضاعف فقوله اضعافا مضاعفة اي امثالا كثيرة مزايدة قوله سفيها او ضعيفا اي في العقل بان كان صبيا او كبيرا لا
يعقل وفي توقيع ابي الحسن ع وقد سئل عن الضعيف فقال الضعيف من لم ترفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف وعلى هذا فالضعيف
الابله قوله مضعفين لئلا يدعو صنعا من الحسنات كانه يجعل يقوى صاحبه وموسرا يجعلها نسابا قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال و
النساء والولدان قوله والمستضعفين قيل هو في محل جر وعطف على سبيل الله اي في سبيل الله وفي خلاص المستضعفين او منصوب على الاختصاص يعني واخص
في سبيل الله خلاص المستضعفين لانه من اعظم الخير قيل والمراد بهم الذين اسلموا بمكة وصدهم المشركون عن الهجرة فبقوا بين اظهرهم يلقون منهم الاذى ويدعون الله
بالخلاص ويستغفرون قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين قال الشيخ ابو علي ونريد ان نمن جملة معطوفة على الكلام
المتقدم اي ونحن نريد حكاية حال ماضية ويجوز ان يكون حالا من يستضعف اي يستضعفهم فرعون ونحن نريد ان نمن عليهم ونجعلهم ائمة مقتدى بهم في
الدين والدنيا وقادة في الاخرة يقتدى بهم ونجعلهم الوارثين يرثون فرعون وقومه وملكهم وعن بعض المفسرين المستضعفون في الارض محمد ص واهل بيته وفرعون
وهامان الاول والثاني وبنائهم وعسكرهم وجنودهما من بايعهما وذلك في دولة القائم المهدي ع فهنالك يحصل الامر التام بعد الخوف الشديد في البلاد والعباد
ويستمر الى يوم القيمة ومثلها قوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض الاية وقوله ويوم نحشر من كل امة فوجا
جعل بعض المفسرين من للتبعيض وقوله ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون فان الشكر انما يكون في الدنيا لانها دار تكليف وقوله واذا وقع القول
عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون فان المراد بالآيات ما ذكره لبعض العلامات التي تكون عند القائم
ورجوع من امر الله برجوعهم الى الدنيا وقوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر فان العذاب الادنى على ما جاء في الرواية عذاب
الرجعة والعذاب الاكبر عذاب يوم القيمة هذا واما احاديث اهل البيت ع في هذا الباب فاكثر من ان تحصى وفي الحديث ان الله ليبغض المؤمن الضعيف قيل
المراد الضعيف الايمان والمراد انه يعامله معاملة المبغض كما مر نظيره مرارا وفيه اتقوا الله في الضعيفين يعني اليتيم والنساء كما جاء في الرواية عنهم ع وفيه واتت
في اضعاف الثياب طيبا اي في اثنائها كما يقع لفلان في اضعاف كتابه اي في اثناء السطور والحواشي والضعف خلاف القوة وقد ضعف عن الشيء اي عجز عن
احتماله فهو ضعيف واضعفه غيره وقوم ضعاف وضعفاء واستضعفت الشيء عددته ضعيفا وفلان ضعيف مضعف يعني ضعيفا في بدنه مضعفا في دابته
والضعف في كلام العرب المثل فما زاد وليس بمقصور على المثلين واقل الضعف محصور في الواحد واكثره غير محصور ولو قال في الوصية اعطوه ضعف نصيب ولده
اعطي مثليه ولو قال ضعفيه اعطي ثلاثة امثاله حتى لو حصل للابن مائة اعطي مائتين في الضعف وثلاثمائة في الضعفين وعلى هذا جرى عرف الناس واصطلاحهم
والوصية تحمل على العرف لا على دقائق اللغة وفي الحديث تضعف صلوة الجماعة على صلوة الفرد بخمس وعشرين درجة اي تزيد عليها من ضعف الشيء زاد وضعفت
الشيء واضعفته وضاعفته بمعنى واحد والمستضعف هو الذي لا يستطيع حيلة الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلا الى الايمان كالصبيان ومن كان من الرجال مثل عقول
الصبيان مرفوع القلم عنهم وعن بعض الشارحين المستضعف من لا يعتقد الحق ولا يعاند اهله ولا يوالي احدا من الائمة ع ولا من غيرهم وليس من فيهم المستضعف
من يعتقد الحق ولا يعرف دليله التفصيلي فان ذلك من جملة المؤمنين ولعل كونه منافقا كما دل عليه الحديث وفي الحديث سئل عن المستضعفين فقال البلهاء
في خدرها والخادم يقول لها صلي فتصلي لا تدري الا ما قلت لها والكبير الفاني والصبي الصغير **ضفف** قوله ع في وصف الطاووس ضفتي جفونه اي
جانباه **ضيف** قوله تعالى فابوا ان يضيفوهما اي ينزلوهما منزلة الاضياف والضيف قد يكون واحدا وجمعا لانه مصدر في الاصل من ضافه ضيفا من باب
باع اذا نزل عنده ضيفا وسمي الضيف ضيفا لميله الى الذي نزل به ويجمع على الاضياف والضيوف والضيفان واضفت الرجل وضيفته اذا انزلته ضيفا
وقربته وضفت الرجل اذا نزلت عليه ضيفا وكذا تضيفته واستضافني فاضفته اي استجارني فاجرته واضفته الى كذا الجاته واضافه الى الشيء ضمه اليه واماله
ومنه اضافة الى المعنى ركعتين والاضافة في اصطلاح النحاة من هذا واضافة الاسم الى الاسم كقولك غلام زيد ونحوه قال الجوهري والغرض من الاضافة
التخصيص والتعريف فلهذا لا يجوز اضافة الشيء الى نفسه لانه لا يعرف نفسه ولو عرفها لما احتيج الى الاضافة كذا قرره وهو محل كلام قال او تكون
الاضافة للملك نحو غلام زيد وللتخصيص نحو سرج الدابة وحصير المسجد وقد يكون مجازا نحو دار زيد لمن يسكنها لا يملكها وقد [illegible] المضاف اليه ويعوض
عنه الف ولام لفهم المعنى نحو ونهى النفس عن الهوى اي عن هواها ولا تعزموا عقدة النكاح اي نكاحها وقد [illegible] المضاف ويقام المضاف اليه مقامه [illegible]
اللبس وهو كثير **باب ما اوله الطاء** **طرف** قوله تعالى واطراف النهار اي [illegible] قال المفسرون المراد بها في الصلوة الفجر [illegible]
[illegible] عن الباقر ع طرفا النهار الغروب والغداة وقوله ينظرون من طرف خفي اي ينظرون [illegible]

طرفًا أي ليهلك جماعة بقتل بعض وأسر آخرين وهو ما كان لهم يوم بدر من قتل سبعين وأسر سبعين وفي حديث أم سلمة لعائشة لشكتها من التبرج حماديات النساء
غض الأطراف أرادت قبض اليد والرجل عن الحركة والسير حتى تسكن الأطراف وهي الأعضاء وفي حديث إبراهيم وهو طفل يجعل يده في أطرافه أي كأن
الطراف يجد فيها ما يغذيه والطرائف جمع طريفة كالشرائف جمع شريفة وهي الحكمة المستحدثة تكون طرفة عندكم ومنه قوله ع إن هذه النفوس تمل كما تمل
الأبدان فابتغوا لها طرائف الحكمة أي لطائفها وغرائبها المعجبة للنفس اللذيذة لها وذلك ليكون زائدًا في اكتساب الحكمة ونشاطها والطرفة بالضم فهو طريف
والطرف بالتحريك الناحية والجانب والجمع أطراف كسبب وأسباب وطرفاه الأنثيان واسته وطرفاه الأسفلان فرجًا لأن كلًا منهما في جانب وفلان كريم الطرفين
يراد نسب الأب والأم والطرف العين ولا يجمع لأنه في الأصل مصدر فيكون واحدًا ويكون جمعًا وطرف البصر وطرف طرفًا من باب ضرب تحرك ومنه حديث
الصيد إذا أدركته العين تطرف أي تتحرك وطرفت عينه من باب ضرب إذا أصبتها بشيء فدمعت وطرف بصره إذا أطبق أحد جفنيه على الآخر ومنه اللهم صل
على محمد كلما طرفت عين أو ذرفت وقوله في الدعاء لا تكلني إلى نفسي طرفة عين والطرف بالفاء اللطم باليد ولعل منه الحديث رجل طرف لغلام طرفة
فقطع بعض لسانه والطارف والطريف من المال المستحدث وهو خلاف التالد والتليد والمطرف بكسر الميم وفتحها وضمها رداء من خز مربع في طرفيه علمان
قد جاء في الحديث والجمع مطارف وقولهم فعلت ذلك في مستطرف الأيام أي في مستأنف الأيام **طفف** قوله تعالى ويل للمطففين هم الذين لا يوفون
الكيل والوزن وقيل لهم ذلك لأنهم لا يسرقون إلا الشيء الطفيف القليل والطفيف هو نقصان المكيال وأن لا يملأه والطف ساحل البحر وجانب
البر ومنه الطف الذي قتل فيه الحسين سمي به لأنه طرف البر مما يلي الفرات **طوف** قوله تعالى وإذا مسهم طائف من الشيطان أي لمم منه وقرئ طيف
وهو بمعناه قوله فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون أي هلاك أو بلاء فيها وهم نائمون فأصبحت كالصريم والطائفة الفرقة من الناس ومنه قوله تعالى
وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين وعن ابن عباس الطائفة من الواحد فما فوقه وفي الغريبين طائفة منهم أي جماعة ويجوز أن يقال للواحد طائفة و
الطائفة من الشيء القطعة منه قال البصريون هو جمع واحده طوفانة وقال الكوفيون هو مصدر كالرجحان والنقصان ولا يجمع قوله طائفتان منكم
حيان من الأنصار بنو سلمة من الخزرج وبنو حارثة من الأوس خرجا مع رسول الله ص ووعدهم الفتح إن صبروا وقوله فأخذهم الطوفان وهو المطر الغالب والماء
الغالب يغشى كل شيء والطوفان من الآيات أرسلها الله على بني إسرائيل لما دعا عليهم موسى عند إصرارهم على الكفر فقال رب إن عبدك فرعون علا في
الأرض وبغى وعتا وإن قومه قد نقضوا عهدك فخذهم بعقوبة تجعلها لهم ولقومي عظة ولمن بعدهم آية وعبرة فبعث الله عليهم الطوفان وهو الماء
أرسل الله عليهم السماء وكانت بيوت بني إسرائيل وبيوت القبط مشتبكة مختلطة فامتلأت بيوت القبط حتى قاموا في الماء إلى تراقيهم من جلس منهم غرق
ولم يدخل بيوت بني إسرائيل من الماء قطرة وركد الماء على أرضهم لا يقدرون على حرث ولا غيره من الأعمال أسبوعًا وقيل الطوفان الجدري وهو أول
ما عذب به فبقي في الأرض وقيل الطوفان الموت الذريع أي الكثير وطاف بالشيء يطوف طوفًا وطوفانًا استدار به واستطاف بمعناه وفي حديث الهرة هي من
الطوافين عليكم والطوافات أي تطوف عليكم بالليل وتحفظكم من كثير من الآفات وفي الخبر كان يطوف على نسائه في ليلة ومنه الحديث لزيد بن علي والمغيرة لما طافوا
بمحمد بن عبد الله وهو ابن عبد الله بن الحسن الذي يقال له النفس الزكية أي اجتمعوا عليه والمطاف موضع الطواف وتطوف بالبيت واطوف على البدل وادعوا
والطوف الغائط ومنه الخبر لا يصل أحدكم وهو يدافع الطوف ومنه الحديث لا تبل في مستنقع ولا تطف بقبر والطائف بلاد معروفة وهي أبرد مكان بالحجاز
سميت بذلك إما لأنها طافت على الماء في الطوفان أو لأن جبرئيل طاف بها في البيت وفي الحديث جرت تسمية الطائف أن إبراهيم ع لما دعا ربه أن يرزق
أهله من الثمرات قطع لهم قطعة من الأردن فأقبلت حتى طافت بالبيت سبعًا ثم أقرها الله في موضعها فسميت الطائف للطواف بالبيت
طيف الخيال مجيئه في النوم **باب ما أوله الظاء** **ظرف** الظرف الوعاء والجمع ظروف كفلس وفلوس قال الجوهري ومنه ظروف الزمان والمكان
وظرف الرجل بالضم ظرافة فهو ظريف أي حسن وقوم ظرفاء وظراف وشاعر ظريف وشعراء ظرفاء **ظلف** في الحديث [illegible] والظلف
للبقرة والشاة والظبي كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد يستعمل في غير ذلك مجازًا **باب ما أوله العين** **عجف** قوله تعالى يأكلهن
سبع عجاف العجاف بالكسر الإبل التي بلغت في الهزال النهاية جمع أعجف المهزول والأنثى عجفاء والجمع عجاف بالكسر على غير القياس قال الجوهري لأن أفعل وفعلاء
لا يجمع على فعال ولكنهم بنوه على سمان والعرب قد تبني الشيء على ضده والمستوى العجاف الضعاف من الجوع وفي الحديث لا تضح في العجفاء أي الضعيفة المهزولة
من العجف بالتحريك وهو الهزال يقال عجف الفرس من باب تعب ضعف ومن باب قرب لغة **عرف** قوله تعالى وعلى الأعراف رجال يعرفون كلًا بسيماهم أي على
أعراف الحجاب هو السور المضروب بين الجنة والنار وهي أعاليه جمع عرف مستعار من عرف الفرس والديك رجال يعرفون كلًا بسيماهم قيل هم قوم علت درجتهم
كالأنبياء والشهداء وخيار المؤمنين وعن علي ع نحن على الأعراف نعرف أنصارنا بسيماهم وقوله يدخلهم الجنة عرفها لهم قيل عرفها لهم في الدنيا فاشتاقوا
إليها وعملوا لها أو بينها لهم فيعرف كل واحد منزله ويهتدي إليه كأنه ساكنه منذ خلق أو طيبها من العرف وهو طيب الرائحة ومنه قوله ع من فعل كذا وكذا

لم يجد عرف الجنة أي ريحها الطيبة ومنه كان لا يمر في طريق ثم يمر فيه بعد يومين أو ثلاثة إلا عرف أنه قد مر فيه لطيب عرفه أي ريحه قوله لا أمر إلا من أمر بصدقة أو
معروف المعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب إليه والإحسان إلى الناس وكل ما ندب إليه الشرع من المحسنات والمقبحات وإن شئت قلت المعروف
اسم لكل فعل يعرف حسنه بالشرع والعقل من غير أن ينازع فيه الشرع والمعروف ضد المنكر وقد تقدم تفصيله في نكر وفي الحديث لا أمر إلا من أمر بصدقة
أو معروف المعروف القرض قوله فأمسكوهن بمعروف أي بحسن عشرة وإنفاق مناسب أو فارقوهن بمعروف بأن تتركوهن حتى يخرجن من العدة فتبين منكم لا
بغير معروف بأن يراجعها ثم يطلقها تطويلا للعدة وقصدا للمضارة قوله إلا أن تقولوا قولا معروفا قيل هو التعرض بالخطبة قوله ولو نشاء لأريناكهم
فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول قال الشيخ أبو علي ولو نشاء لأريناكهم يا محمد حتى تعرفهم بأعيانهم إلى أن قال وعن ابن عباس ما خفي
على رسول الله ص بعد هذه الآية أحد من المنافقين كان يعرفهم بسيماهم ثم قال والفرق بين اللامين أن الأولى هي الداخلة في جواب لو كالتي في لأريناكهم
ثم كررت في المعطوف واللام في ولتعرفنهم وقعت في جواب القسم المحذوف قوله لتعارفوا أي لذلك لا للتفاخر قوله وليأكل بالمعروف أي ما سد جوعته
وفي المعروف أقوال منها على الوجوه والقيم في أموالهم بما يصلحهم قوله قولوا لهم قولا معروفا أي ما يوجبه الدين من جميع وبنيا قوله وعاشروهن بالمعروف
في المبيت والنفقة قوله وأسكنوهن بمعروف أي بما يجب لهن من النفقة والمسكن قوله وصاحبهما في الدنيا معروفا أي بالمعروف والمعروف ما عرف من طاعة
الله والمنكر ما أخرج منها قوله وإذا أفضتم من عرفات الآية عرفات هي الموضع المعروف قيل سميت بذلك لما روي أن جبرئيل ع غدا بإبراهيم ع إلى عرفات
فقال هي عرفات فاعرف بها مناسكك واعترف بذنبك فسميت عرفات وروي غير ذلك في وجه التسمية ولا منافاة وحدها من بطن عرنة وثوية ونمرة
إلى ذي المجاز كما جاءت به الرواية وسيتم الكلام بها إن شاء الله تعالى وفي الحديث كل معروف صدقة الصدقة ما يخرجه الإنسان من ماله على وجه القربة ومعناه أن كل
معروف محل الصدقة بالمال فالمعروف والصدقة وإن اختلفا في اللفظ فإنهما متقاربان في المعنى وفيه أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة أي من بذل
معروفه آتاه الله جزاء معروفه وفي حديث ابن عباس قال يأتي أصحاب المعروف يوم القيامة فيغفر لهم بمعروفهم ويدخلون الجنة فيجتمع لهم الإحسان إلى
الناس في الدنيا والآخرة وفيه ليس شيء أفضل من المعروف إلا ثوابه وفيه ليس كل من يحب أن يصنع المعروف إلى الناس يصنعه وليس كل من يرغب فيه يقدر
عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فإذا اجتمعت الرغبة والقدرة والإذن فهنالك تمت السعادة للطالب والمطلوب إليه وفيه دلالة على عدم الاستطاعة للإنسان كما تقدم
وفيه صنائع المعروف تدفع ميتة السوء وتقي مصارع الهوان يعني أعمال الخير والرفق والإحسان إلى الغير تدفع ميتة السوء وتدفع مصارع الهوان أعني الذل والمعروف
ما يقابل الحسن المشتمل على رجحان فيختص بالواجب والمندوب دون المباح والمكروه وإن دخلا في الحسن والعارفة الخير مثل المعروف وفيه اعرفوا الله بالله ومعناه
أن الله خلق الأشخاص والأنوار والأرواح وهو جل ثناؤه لا يشبه شيئا من ذلك فإذا نفي عنه الشبهين شبه الأبدان وشبه الأرواح فقد عرف الله
بالله وقيل يعني اعرفوا الله بالعقول التي هي القائمة في قلوبكم بطريق الضرورة من غير اكتساب واختيار منكم وفيه من عرف الله الخ هو من عرفت الشيء من باب ضرب
أدركته والمعرفة باعتبار الشيء فهي أخص من العلم بالجزئيات المدركة بالحواس الخمس كما يقال عرفت الشيء أعرفه بالكسر عرفانا إذا علمته بإحدى الحواس الخمس وقد
يراد بها إدراك الجزئي والبسيط المجرد عن الإدراك المذكور كما يقال عرفت الله ولا يقال علمته وقد يطلق على الإدراك المسبوق بالعدم أو على الإدراك الآخر
من الإدراكين إذا تخلل بينهما عدم كما لو عرف الشيء ثم ذهل عنه ثم أدركه ثانيا وعلى الحكم بالشيء إيجابا أو سلبا والمراد من معرفة الله تعالى كما قيل الاطلاع
على نعوته وصفاته الجلالية والجمالية بقدر الطاقة البشرية وأما الاطلاع على الذات المقدسة فمما لا مطمع فيه لأحد قال سلطان المحققين إن مراتب المعرفة
مثل مراتب النار مثلا وإن أدناها من سمع أن في الوجود شيئا يعدم كل شيء يلاقيه ويظهر أثره في كل شيء يحاذيه ويسمى ذلك الموجود نارا ونظير هذه المرتبة في
معرفة الله تعالى معرفة المقلدين الذين صدقوا بالدين من غير وقوف على الحجة وأعلى منها مرتبة من وصل إليه دخان النار وعلم أنه لا بد له من مؤثر فحكم بذات
لها أثر هو الدخان ونظير هذه المرتبة في معرفة الله معرفة أهل النظر والاستدلال الذين حكموا بالبراهين القاطعة على وجود الصانع وأعلى منها مرتبة من أحس بحرارة
النار بسبب مجاورتها وشاهد الموجودات بنورها وانتفع بذلك الأثر ونظير هذه المرتبة في معرفة الله معرفة المؤمنين الخلص الذين اطمأنت قلوبهم بالله
وتيقنوا أن الله نور السماوات والأرض كما وصف به نفسه وأعلى منها مرتبة من احترق بالنار بكليته وتلاشى فيها بجملته ونظير هذه المرتبة في معرفة الله معرفة
أهل الشهود والفناء في الله وهي الدرجة العليا والمرتبة القصوى رزقنا الله الوصول إليها والوقوف عليها بمنه وكرمه انتهى كلامه وقد جعل بعض الشارحين
المعرفة التي تضمنها قوله ع من عرف الله الخ هي المرتبة الثالثة والرابعة وقد ورد في كلام علمائنا إطلاق المعرفة عليه تعالى وبه بطلان قول من ادعى عدم صحة
ذلك وفي الحديث لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله تعالى ما مدوا أعينهم إلى ما متع به الأعداء من زهرة الحياة الدنيا كأن المراد بالمعرفة الثقة بالله
والانقطاع إليه والتوكل عليه والاستغناء به عن غيره وفيه المعرفة من صنع الله ليس للعباد فيها صنع واستدل به وبنظائره بعض المتأخرين من أصحابنا
على ضرورية المعرفة وهو خلاف المتفق عليه من كسبيتها وتأويله أن الله لو لم يخلق للعبد القوى التي تحصل له بها هذه الحالة لو لم يكن له فيها صنع

ويعرفه نبيه فيقر له بالبلاغ ويعرف إماماً فيقر له بالطاعة
وفي الحديث عن علي بن موسى (ع) أنه سئل عن الرجل يكون عليه صلاة أو يكون عليه صوم هل يجوز له أن يقضيه غير عارف قال لا يقضيه إلا عارف قال بعض شراح الحديث المراد بالعارف العارف بالأحكام المتعلقة بالصوم والصلاة أو يكون المراد العارف بطريقة أهل البيت ح

من نفسه وفيه معرفة الله تعالى تصديقه بالوحدانية وتصديق رسوله وموالاة علي (ع) والائتمام به وبأئمة الهدى والبراءة إلى الله تعالى من عدوهم هكذا يعرف الله وفيه
ما يكون به العبد مؤمناً أن يعرفه الله تعالى نفسه فيقر له بالطاعة وفيه حملة القرآن عرفاء أهل الجنة قيل فيه العرفاء جمع عريف وهو القيم بأمور القبيلة
والجماعة من الناس يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم وهو دون الرئيس وسئل ابن عباس عن معنى أهل القرآن عرفاء أهل الجنة فقال رؤساء أهل الجنة وفيه
العرفاء في النار وفيه من تولى عرافة أتى يوم القيامة ويداه مغلولتان إلى عنقه وهذا تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة وأنه إذا لم يقم بحقه أثم
واستحق العقوبة والعريف كأمير فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وعرف فلان بالضم عرافة بالفتح أي صار عريفاً مثل خطب خطابة بالفتح صار خطيباً وإذا أردت
أنه عمل ذلك قلت عرف يعرف عرافة مثل كتب يكتب كتابة وفي الحديث عن علي (ع) لا آخذ بقول عراف ولا قائف العراف منجم والكاهن يستدل على معرفة
المسروق والضالة بكلام أو فعل وقيل العراف يخبر عن الماضي والكاهن يخبر عن الماضي والمستقبل وفي حديث من انقطع ظفره وجعل عليه مرارة كيف يصنع بالوضوء
فقال (ع) تعرف هذا وأشباهه من كتاب الله ما جعل عليكم في الدين من حرج قال الشهيد محمد مكي فيه تنبيه على جواز استنباط الأحكام الشرعية من أدلتها
التفصيلية وأقول فيه أيضاً دلالة على جواز العمل بالظواهر القرآنية وفي حديث أبي ذر من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب قيل في إيجاد الشرط والجزاء
إشعار بصدق الخبر أي من لم يعرفني فليعلم أني جندب وروي فأنا أبو ذر أي المعروف بالصدق بحديث ما أظلت الخضراء الخ والتعريف الوقوف بعرفات يوم عرفة
الناس إذا شهدوا عرفات وعرفات يعرب إعراب مسلمات ومؤمنات والتنوين يشبه تنوين المقابلة كما في مسلمات وليس بتنوين صرف لوجود مقتضي الصرف من
الفتح والعلمية والتأنيث ولهذا لا يدخلها الألف واللام وبعضهم يقول عرفة هي الجبل وعرفات جمع عرفة تقديراً لأنه يقال وقفت بعرفة كما يقال بعرفات
ويوم عرفة يوم التاسع من ذي الحجة علم لا يدخله الألف واللام وهي ممنوعة من الصرف للتأنيث والعلمية كعرفات ومعروف بن خربوذ بفتح الخاء والراء المشددة
وضم الباء الموحدة مكي محدث لغوي قاله في ق ومعروف الكرخي ممن ربي عند جعفر بن محمد الصادق (ع) ومن حديثه عنه أنه قال أوصني يا ابن رسول الله فقال أقلل
معارفك قال زدني قال أنكر من عرفت منهم والاعتراف بالذنب الإقرار به وقد تعارف القوم إذا عرف بعضهم بعضاً وتعريف اللقطة الإعلام بها وفي كيفيته
على ما ذكره الفقهاء أنه ينبغي أن تعرفها أسبوعاً في كل يوم مرة ثم ثلاثة أسابيع كل أسبوع مرة وفي المجمع قوله ثم عرفها سنة أي عرفها للناس سنة بذكر
صفاتها في المحافل كل يوم مرتين ثم في كل أسبوع ثم في كل شهر في بلد اللقيط والمعرفة بفتح الميم والراء وسكون العين المكان الذي يقف عليه العرف والعرف للفرس

عزف

عزف في الحديث إن الله تعالى بعثني لأمحق المعازف والمزامير المعازف هي آلات اللهو يضرب بها الواحد عزف رواية عن العرب إذا أفرد المعزف بكسر الميم فهو
نوع من الطنابير يتخذه أهل اليمن كذا نقل عن الغريب وفي النهاية العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب بها والعزف كفلس واحد المعازف على غير
القياس والعازف اللاعب وعزف عزفاً من باب ضرب وعزيفاً لعب بالمعازف وفي حديث حارثة عزفت نفسي عن الدنيا أي عافتها وكرهتها وروي عزفت نفسي بضم
التاء أي منعتها وصرفتها

عسف

عسف العسف بالفتح فالسكون الأخذ على غير الطريق والظلم أيضاً وكذلك التعسف والاعتساف وعسفه عسفاً من باب
ضرب أخذه بقوة والفاعل عسوف وعسيف الحيرة أنه يعسف الطرقات متردداً في الأشغال والجمع عسفاء كأجير وأجراء وعسفان كعثمان موضع بين مكة والمدينة
يذكر ويؤنث بينه وبين مكة مرحلتان ونونه زائدة

عصف

عصف قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان العصف ورق الزرع ثم يصير إذا يبس ودبس تبناً
والريحان الرزق الذي هو مطعم الناس وقيل الريحان الذي يشم قوله فجعلهم كعصف مأكول أي كزرع مأكول والمأكول الذي أخذ ما فيه من الحب فأكل وبقي
هو لا حب فيه يعني جعلهم كزرع قد أكل حبه وبقي تبنه وفي الحديث إن الحجر كان يصيب أحدهم على رأسه فيجوفه حتى يخرج من أسفله فيصير كقشر الحنطة
الأجوف المجوف قوله ولسليمان الريح عاصفة قيل كانت الريح مطيعة له إذا أراد أن تعصف عصفت وإذا أراد أن ترخي رخت وكان هبوبها على حسب ما يريد
قوله فالعاصفات عصفاً هي الرياح الشديدة من قولهم عصفت الريح عصفاً من باب ضرب اشتدت فهي عاصف وعصوف وعاصفة وجمع الأولى عواصف و
الثانية عاصفات ويقال أيضاً عصفت الريح فهي معصفة ولا يقال ريح عاصف حتى تشتد وقد يسند الفعل إلى اليوم والليلة لوقوعه فيه ومنه قولهم يوم
عاصف وهو فاعل بمعنى مفعول فيه مثل قولهم ليل نائم وهم ناصب كأنه قيل يوم بارد لوقوع البرد فيه وأعصف الرجل هلك وأعصفته الرياح أهلكته

عطف

عطف قوله تعالى ثاني عطفه أي عاطفاً عن الإجابة والعطف الجانب يعني معرضاً متكبراً وعطفا الرجل جانباه وكذا عطفا كل شيء والجمع أعطاف كحمل
وأحمال وثنى عطفه أي أعرض عنك وثنى عطفه إلي أي مال إلي والمعطف بالكسر الرداء وكذا العطاف ومنه سبحان من تعطف بالعز أي تردى به وسمي
الرداء عطافاً لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله مجاز يراد به الاتصاف كأن العز شمله شمول الرداء وتعطف عليه أشفق
عليه وعطفت الناقة على ولدها من باب ضرب حنت عليه ودر لبنها وتعاطفوا عطف بعضهم على بعض واستعطفه طلب منه ذلك وعطفت الشيء
عطفاً ثنيته أو أملته وفي الطريق عطف أي ميل واعوجاج ومنعطف الوادي على صيغة اسم المفعول حيث ينعطف فهو اسم معنى والمنعطف هو اسم
فاعل فهو اسم عين

عفف

عفف قوله تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحاً أي ليكن العفيف يعاف بإدانة القدرة بالنكاح فليجتهد في قمع الشهوة

العفة بالتزوج لتسكين شهوته كما قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه وجاء وقيل الاستعفاف هو التكلف
نفسه قوله وليستعفف اي يتزوج وقوله لا يجدون نكاحا اي لا يجدون ما يكون سببا عن النكاح وهو المهر والنفقة فاذا نكح فتح الله عليه باب الرزق
يغنيه من فضله ما يؤدي به حقوق النكاح ولا يجوز ان يترك النكاح لخوف لزوم الحق لانه اساءة الظن بالله وفي الحديث عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الحديث الذي يرويه الناس ان رجلا اتى النبي ص فشكى اليه الحاجة فامره بالتزويج ثم اتاه فشكى اليه الحاجة فامره بالتزويج حتى امره ثلث مرات فقال ابو عبد الله ع نعم
هو حق ثم قال الرزق مع النساء والعيال وفي حديث معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى وليستعفف الآية قال يتزوجون حتى يغنيهم الله من فضله
ونحو ذلك من الاخبار وفي الحديث افضل العبادة العفاف العفاف بفتح العين والتعفف كف النفس عن المحرمات وعن سؤال الناس ومنه رحم الله عبدا عف وتعفف
وكف عن المسألة وعف عن الشيء من باب ضرب عفة بالكسر وعفافا بالفتح امتنع عنه فهو عفيف واستعف عن المسألة مثل عف ورجل عف وامرأة
عفة وهنا قدر الكفاف والعفة عفة النفس وفي الخبر من يستعفف يعفه الله قال بعض الشارحين الاستعفاف طلب العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسؤال
من الناس وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة عن القبائح يقال عف الشيء يعف عفة فهو عفيف ومنه اللهم اني اسألك العفة والغنى وعفة الفرج
عن المحرمات ومنه اللهم حصن فرجي واعفه **عكف** قوله تعالى عاكفين في المساجد اي مقيمين فيها قوله سواء العاكف فيه والباد العاكف المقيم والبادي
الطارئ اي مستويا لا يتفاضل احدهما على الآخر وفي الحديث عنه ع انه لم يكن ينبغي ان يوضع على دور مكة ابواب لان للحاج ان ينزلوا معهم في دورها
في ساحة الدار حتى يقضوا مناسكهم وان اول من جعل لدور مكة ابوابا معوية قوله فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم من عكف على الشيء من بابي ضرب وقعد
اي لازموه واطافوا ومن عكفوا على الشيء استداروا به قوله والهدي معكوفا اي محبوسا يقال عكفه يعكفه عكفا حبسه ومنه الاعتكاف وهو افتعال من العكف
من الحبس واللبث وقد عرف لغة باللبث المتطاول واصطلاحا باللبث في مسجد جامع ثلثة ايام فصاعدا للعبادة **علف** في الحديث نهى عن تعليف الحمام الحرم العلف
للدابة بالتحريك معروف يقال علفت الدابة علفا من باب ضرب والجمع علاف مثل جبل وجبال والمعلف بكسر الميم موضع العلف **عنف** في الحديث ان الله يعطي على
الرفق ما لا يعطي على العنف العنف مثلث العين الشدة والمشقة ضد الرفق وكلما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله وقيل لعائل لا يرجو من يعنف به ثم ما
اي يلام يقال عنفه تعنيفا اي لامه وعتب عليه والتعنيف التقريع واللوم وعنف به وعليه من باب قرب اذا لم يرفق به وعنف الامر اذا اخذه بعنف وعنفوان الشيء اوله
ومنه عنفوان الشباب **عوف** العوف على ما في التنقيح احد بطن السبعة الموقوفة على فاطمة ع **عيف** عاف الرجل الطعام يعافه من باب تعب عيافا بالكسر كرهه
وعيفت الشيء اعافه اذا كرهته

باب ما اوله الغين

غرف قوله تعالى الا من اغترف غرفة بيده الغرفة بالضم ملء اليد من المغروف وبالفتح المرة الواحدة باليد
مصدر غرفت الماء غرفا من باب ضرب واغترفته وقرئ بهما معا والجمع غراف مثل برمة وبرام والقصة في ذلك انه لما انفصل طالوت بالجنود وكانوا ثمانين الف مقاتل وقيل
سبعين الفا قال طالوت ان الله مبتليكم بنهر اي مختبركم به فمن شرب من النهر بان كرع فيه فليس مني اي ليس من جملتي واشياعي ومن لم يطعمه اي لم يذقه فانه مني
قوله الا من اغترف استثناء من قوله فمن شرب منه ومعناه الرخصة في اغتراف الغرفة باليد دون الكروع فشربوا منه الا قليلا منهم قيل ولم يبق مع طالوت الا ثلثمائة
وثلثة عشر رجلا قوله اولئك يجزون الغرفة بما صبروا اي الغرفات وهي العلالي في الجنة قوله غرفات اي منازل في الجنة رفيعة من فوقها منازل رفيعة وفي
تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن الحسين بن محبوب عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر ع قال سأل علي ع رسول الله ص عن تفسير هذه الآية يعني قوله تعالى لكن الذين اتقوا ربهم لهم
غرف من فوقها غرف مبنية فقال لماذا بنيت هذه الغرف يا رسول الله فقال يا علي تلك غرف بناها الله لاوليائه بالدر والياقوت والزبرجد سقوفها الذهب
محبوكة بالفضة لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل به وفيها فرش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بالوان مختلفة وحشوها
المسك والعنبر والكافور وذلك قول الله تعالى وفرش مرفوعة فاذا دخل المؤمن منازله في الجنة وضع على رأسه تاج الملك والكرامة والبس حلل
مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت الاحمر وذلك قوله يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير والحديث طويل
وجمع الغرفة غرف ثم غرفات بفتح الراء وهو جمع الجمع عند قوم وبضمها عند قوم وتضم الراء للاتباع وتسكن حملا على الواحد وفي الحديث لا تنزلوا
النساء الغرف وغرفة ام ابراهيم ع في المدينة والمغرفة بكسر الميم ما يغرف به الطعام والجمع مغارف **غضرف** غضروف الكتف رأس لوحه كالغضروف
الابيض كالعظم يكون في المارن نقلا عن الاعرابي والجمع غضاريف **غطف** غطفان ابو قبيلة وهو غطفان بن سعد بن قيس **غطرف** الغطريف
السيد والتغطرف التكبر **غلف** قوله تعالى قالوا قلوبنا غلف اي محجوبة عما تقول كأنها في غلاف ومن قرأ غلف بضم اللام اراد جمع غلاف
وتسكين اللام جائز ايضا اي قلوبنا اوعية للعلم فكيف تجيئنا بما ليس عندنا وفي الكشاف غلف جمع اغلف اي هي خلقة وجبلة مغشاة باغطية لا يتوصل
اليها ما جاء به محمد ص ولا تفقهه مستعار من الاغلف الذي لم يختن فرد الله عليهم ان تكون مخلوقة كذلك لانها خلقت على الفطرة والتمكن من قبول
الحق وفي الحديث تغلفت وانا انظر اليه اي لطخ لحيته به يقال غلف لحيته بالغالية من باب ضرب اي لطخها بها فاكثر والغالية ضرب من الطيب وعن

عكف
علف
عنف
عوف عيف
باب ما اوله الغين
غرف
غضرف
غطف غطرف
غلف

دريه فلقها من كلام العامة والصواب فلقها بالتشديد. الغلاف بكسر المعجمة غلاف السيف ونحوه ومنه غلاف المصحف والجمع غلف ككتاب وكتب وفي الحديث لا
يؤم القوم الأغلف فإنه ضيع من السنة أعظمها والأنثى غلفاء والجمع غلف من باب أحمر والغلفة بالضم هي الغرلة والقلفة **باب ما
أوله الفاء فلسف** قال بعض الشارحين الفلسفة معرب وما ينبئ معناها محبة الحكمة وفيلسوف أصله فيلا سوفا أي محب الحكمة وفيلا المحب وسوفا الحكمة وفي
جاء في الحديث ضعفة المتفلسفين **فيف** الفيفاء الصحراء الملساء والجمع فيافي كصحارى **باب ما أوله القاف قذف** قوله تعالى بل نقذف بالحق أي نرمي به على
من الباطل قوله ويقذفون بالغيب من مكان بعيد أي يرجمون بالظن قوله فاقذفيه في اليم قوله فاقذفيه في التابوت أي ضعيه والقذف فيه قوله حملنا أوزارا من زينة القوم
فقذفناها أي طرحناها في نار السامري التي أوقدها في الحفرة وأمرنا أن نطرح فيها الحلي وفي الدعاء واقذف في قلبي رجاءك أي اطرحه فيه والقذف
الرمي يقال قذفت بالحجارة قذفا من باب ضرب رميتها وقذف المحصنة رماها بالفاحشة وكان يقذف الغراب أي يرمي الحيلة وربما قذفت الدم أي رمته
ويقذف في قلوبكما شرا أي يوقع **قحف** قحف الرأس هو العظم الذي فوق الدماغ وأعلاه والجمع أقحاف مثل حمل وأحمال والقحف إناء من خشب
كأنه نصف قدح وأبو قحافة اسمه عثمان بن عامر أبو أبي بكر **قرف** قوله تعالى وليقترفوا ما هم مقترفون أي ليكتسبوا ما هم مكتسبون والاقتراف الاكتساب
ومنه الحديث إياكم والاقتراف للآثام ومنه رجل اقترف على نفسه ذنوبا وقرف الذنب اقترفه عمله وقارف الذنب وغيره إذا داناه ولاصقه وإن شئت إذا
أتاه وفعله وقرفته بكذا أضفته إليه وقارف الرجل امرأته إذا جامعها وقرف فلان فلانا إذا عابه واتهمه ومنه خذ على أو لم يتهم أمينه عليها عن قرفه
أي يهمني ويعيبني ونحو يقرف بكذا أي يرمى به ويتهم والقرف بالفتح وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان والمقرف من الخيل الذي داني الهجنة الذي أمه
عربية وأبوه ليس كذلك **قشف** في الحديث الله من يسهل مجاري الماء ويذهب القشف في لغة أخرى ويغير اللون أي يبس القشف محركة قذر الجلد ورثاثة
الهيئة وسوء الحال ورجل قشف ككتف لوحته الشمس أو الفقر فتغير وقشف الرجل قشفا من باب تعب لم يتعاهد النظافة وتقشف مثله **قصف** قوله تعالى
فأصفا من الريح فيغرقكم وهي الريح التي لها قصف أي صوت شديد كأنها تتقصف أي تتكسر لأنها لا تمر بشيء إلا قصفته ومنه قول علي في وصف النار لها
قصيف أي ما بها الرعد القاصف الشديد الصوت وقصفت العود قصفا فانقصف أي كسرته فانكسر ثنا ومعنى ومنه انثنت المؤمن فيقصفه وانقصف عن
تركه ورجل قصف سريع الانكسار عن النجدة والقصف اللهو واللعب وفي الغضو الإقامة على الأكل والشرب والقصفاء على ما بعض التنحي من السوء
ومع الكثرة التنحي في ذلك ومحصل الجميع أنه جيء **قضف** في الحديث إن الله لطيف لحق على قلة وقضافة صغر القضيف بالضم القضف محركة
الدقة والقضف الذي فيه نحو قضف بالضم قضافة فهو قضيف أي نحيف والجمع قضفا **قطف** قوله تعالى قطوفها دانية يعني ثمرها قريبة التناول للقائم
والقاعد والنائم ونحو ذلك واحدها قطف بالكسر وهو العنقود والقطاف كالكتاب وقت جمع العنب وقطفت العنب من باب ضرب قطعته والقطوف الدابة
وغيرها البطيئة والقطيفة الدثار المخمل والجمع قطائف وقطف كصحيفة وصحف والقطيفة بلا دخول **قلف** القلفة بالضم الجلدة التي تقطع
في الختان وجمعها قلف مثل غرفة وغرف والقلفة بالتحريك مثلها والجمع قلف وقلفات مثل قصبة وقصب وقصبات وقلف قلفا من باب تعب إذا لم يختن ومنه إذا عظمت
قلفته فهو أقلف **قوف** قوله تعالى ق هو جبل محيط بالدنيا من وراء يأجوج ومأجوج وهو قسم وفي الحديث لا آخذ بقول قائف هو الذي يعرف الآثار ويلحق
الولد بالوالد والأخ بأخيه والجمع قافة من قولهم قفت أثره إذا اتبعته مثل قفوت أثره وقاف الرجل يقوف قوفا من باب قال تبعه **باب ما أوله
الكاف كتف** الكتف مثل كذب وكذب والجمع أكتاف وكتفته كتفا من باب ضرب كتافا بالكسر شددت يديه إلى خلفه بحبل ونحوه والتشديد مبالغة
والكتاف أيضا الحبل نفسه والكتف عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم ومنه ايتوني بكتف ودواة أكتب
كتابا **كثف** في الحديث إذا كان الدرع كثيفا أي إذا كان ستيرا والكثاف الغلظ وكثف الشيء فهو كثيف **كرسف** في الحديث من أصابته الجبيلة فليعالج الكرسف هو
كعصفر وزنبور القطن ومنه كرسف الدواة **كسف** قوله تعالى وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم قوله أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا وقرئ
كسفا بفتح السين مثلا جمع كسفة وهي القطعة والجانب ومن قرأه كسفا على التوحيد فجمعه أكساف وكسوف كأنه قال أو تسقطها طبقا علينا واشتقاقه من كسفت الشيء
إذا غطيته وقد تكرر في الحديث ذكر الكسوف وهو للشمس والقمر وكذا الخسوف لكن الأشهر في الأول للأول والثاني للثاني يقال كسفت الشمس تكسف كسوفا من باب ضرب
اسودت وخسف القمر وكلهم رووا أنهما آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته قال في المصباح ويقال انكسفت الشمس وبعضهم يجعله
مطاوعا وعليه حديث رواه أبو عبيدة وغيره انكسفت الشمس على عهد رسول الله وبعضهم يجعله غلطا ويقول كسفها الله فكسفت وإذا عديت الفعل نصبت
المفعول باسم الفاعل كما نصب الفعل قال جرير الشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمرا ومعنى كسفت الشمس النجوم غلبت ضوءها عليها
والكسوف في الوجه التغير **كشف** قوله تعالى يوم يكشف عن ساق هو مثل يضرب عند اشتداد الحرب والأمر والمعنى يوم تشتد الأمور ويتفاقم ولا ساق ثم ولا
كشف وإنما هو مثل وفي آخر سورة قوله ليس لها من دون الله كاشفة أي ليس لها نفس مبينة متى تقوم كقوله لا يجليها لوقتها إلا هو أو ليس لها نفس رادة

باب ما أوله الفاء فلسف
فيف
باب ما أوله القاف قذف
قحف
قرف
قشف
قصف
قضف
قطف
قلف
قوف
باب ما أوله الكاف كتف
كرسف
كسف
كشف

على كشفها اذا وقعت الا الله ويجوز ان تكون مصدرا كالعافية والعاقبة اي ليس لها من دون الله كشف اي لا يكشف عنها غيره ولا يظهرها سواه وفي الحديث
اياكم والكواشف من النسا ومعناه اللواتي يكاشفن ببيوتهن معلومة والكشوف الناقة التي يضربها الفحل وهي حامل والاكشف الذي تنبت له شعرات في
قصاص ناصيته كانها دائرة ثبت منه ولا تكاد تسترسل والعرب تتشاءم بذلك ومنه حديث الشادي لعيسى بن زيد فلما راى الحبس والله يا اكشف يا ازرق
لئن ثبت لتطلبن لنفسك جحرا تدخل فيه وكاشفه بالعداوة باداه بها وكشفته كشفا من باب ضرب لئ تكشف في كتاب كشف الغمة للشيخ الجليل علي بن عيسى الاربلي

كفف
كفف قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة يعني كلكم وكافة عامة يعني جميعا قوله وما ارسلناك الا كافة للناس اي الا للناس جميعا تكفهم وتردعهم فيكون
كافة منصوبا على الحال نصبا لازما لا تستعمل الا كذلك كقولهم جاء الناس كافة وعن الفراء في كتاب معاني القرآن نصبت لانها في مذهب المصدر ولذلك لم تدخل
العرب فيها الالف واللام لانها اخر الكلام مع معنى المصدر وهي في مذهب قولك جاؤا معا وقاموا جميعا فلا يدخلون اللام على معا وجميعا اذا كانا
بمعناها ايضا وعن الازهري كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعاقبة ولا يثنى ولا يجمع كما لو قلت قاتلوا المشركين عامة وخاصة
فلا يثنى ذلك ولا يجمع ومعنى كافة في اللغة الاحاطة ماخوذة من كفة الشيء وهو حرفه اذا انتهى الشيء الى ذلك كف عن الزيادة كذا في الغريبين وفي
الحديث القدسي لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه الا كففت عليه ضيعته كان المعنى اغنيته بها عن الحاجة الى غيرها وفي الدعاء اللهم ارزق ال محمد الكفاف
من الرزق هو بالفتح الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة ومنه حديث الحسن ع ابدا بمن تعول ولا تلام على كفاف لم تلم اي لا تعطي احدا ومنه قوله
طوبى لمن كان عيشه كفافا وفي حديث الدنيا لا تسئلوا فيها فوق الكفاف وهو ما يكف عن المسئلة ويستغنى به ولا تطلبوا منها اكثر من البلاغ وهو ما يبلغ مدة
الحيوة ورجل يتكفف عليه اي يمد يده ويجمع عن بذل السؤال وصبية يتكففون الناس اي يمدون الى الناس اكفهم للسؤال وكفوا صبيانكم اي
امنعوهم من الخروج ذلك الوقت لانه يخاف عليهم من ابتداء الشياطين لكثرتهم وانتشارهم وكف عن الشيء كفا من باب قتل تركه وكففته كفا منعته فكف يتعدى
ولا يتعدى ومنه قوله ع من هم بخير او صلة فليبادره فان عن يمينه وشماله شياطين فليبادر لا يكفاه اي يمنعاه عن فعل الخير والصلة ومنه ايضا قيل للطرف الكف
كفا لانه كان يكف بها عن سائر البدن وحد الكف الكوع بالضم عند راس الزند مما يلي الابهام واما الكرسوع بالضم والمهملة فهو راس الزند مما يلي الخنصر وقد
تقدم جمع الكف كفوف واكف مثل فلس وفلوس وافلس وهي مؤنثة عند البعض وعند بعض اخر مذكر قال بعض الشارحين ولعل الحجة قولهم كف مخضب
ضعيف لامكان حمله على الساعد وكفة كل شيء حاشيته والكفف نحوا ومنه حديث علي ع في وصف السحاب والتمع برقه في كففه اي حواشيه وكفة الثوب ما استدار
حول الذيل وكففت الثوب خطت حواشيه وكف الخياط الثوب كفا خاطه الخياطة الثانية وثوب به كفاف بالفتح اي مقدار حاجته من غير زيادة ولا نقص سمي
بذلك لانه يكف عن سؤال الناس ويغني عنهم وكفة الميزان بالكسر والفتح لغة والجمع كفف اما الكفة لغير الميزان فقال الاصمعي كل مستدير فهو بالكسر
نحو كفة اللثة وهو ما انحدر منها وكل مستطيل فهو بالفتح نحو كفة الثوب وهي حاشيته والكفة بالضم ما استطال من السحاب وما استدار فبالكسر
وفي الدعاء عند النظر الى السماء المكفوف اي الممنوع من الاسترسال ان يقع على الارض وهي معلقة بلا عمد والمكفوف الضرير والجمع مكافيف وقد كف بصره بالبنا
للمفعول وفي تكرر في الحديث ذكر الكف والخفة والبد وكلها تمثيل من غير تشبيه وفي الخبر ثم يقعد يتكفف الناس يقال استكف وتكفف اذا اخذ ببطن كفه
او سأل كفا من الطعام او ما يكف الجوع

كلف
كلف قوله تعالى لا تكلف الا نفسك قال الشيخ ابو علي لما تقدم في الاي قبلها تثبطهم عن القتال قال فقاتل في
سبيل الله ان افردوك وتركوك لا تكلف الا نفسك وحدها ان تقدمها الى الجهاد فان الله تعالى ناصرك لا جنودك فان شاء نصرك كما نصرك وحولك الجنود
وفي الحديث ان الله ولي من عرفه وعدو من تكلفه والمتكلف الذي يدعي العلم وليس بعالم والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه والتكليف الامر بما يشق عليك
والكلفة المشقة والجمع كلف كغرفة وغرف والتكاليف المشاق الواحدة تكلفة والتكليف ما كان معرضا للثواب والعقاب وهو في عرف المتكلمين بعث من يجب طاعته
على ما فيه مشقة ابتداء بشرط الاعلام والكلف بالتحريك شيء يعلو الوجه كالسمسم والاسم الكلفة وكلفت بهذا الامر من باب تعب لعت به والاسم الكلف
بالفتح وكلفت الامر تكلفته اي حملته فتحملته وزنا ومعنى على مشقة

كنف
كنف في الحديث ما من عبد من شيعتنا يقوم الى الصلوة الا اكتنفه بعدد من خالفه
ملائكة يصلون خلفه هو من قولهم تكنفوه واكتنفوه اي احاطوا به واكتنفه القوم اذا احاطوا به يمنة ويسرة والكنف بالتحريك الجانب والناحية والاكناف
الجوانب والنواحي ومنه الخبر الا اخبركم باحاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا وفي الدعاء اللهم اجعلني في كنفك اي في حرزك والكنيف الموضع المعد للخلاء
والكنيف الساتر ومنه قيل للمذهب كنيفا لكونه ساترا وكل ما ستر من بناء او حظيرة فهو كنيف والجمع كنف مثل بريد وبرد ومنه حديث البئر يكون بينها وبين
الكنيف خمسة اذرع واقل وكنف الراعي وزان حمل وعاء الاداة يجعل فيه الراعي ادواته وبتصغيره جاء الحديث كنيف ملئ علما

كوف
كوف تكرر في الحديث ذكر
الكوفة وهي مدينة مشهورة في العراق قيل سميت كوفة لاستدارة بنائها يقال تكوف القوم اذا اجتمعوا واستداروا وقيل الكوفة هي الرملة الحمراء
وبها سميت الكوفة وفي حديث سعد لما اراد ان يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع اي اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها قديما كوفان

ومن كلامهم تركتهم في مَرْكوفان اي في امر شديد. الكاف حرف من حروف الهجاء شديد يخرج من اسفل الحنك ومن اقصى اللسان يذكر ويؤنث وكذا جميع حروف
الهجاء فقد تكون بمعنى مثل نحو زيد كالاسد وتكون زائدة ومنه قوله تعالى ليس كمثله شئ وتكون للتعليل كقوله تعالى واذكروه كما هداكم اي لاجل هدايته اياكم
وكما ارسلنا فيكم وتقول فعلت كما امرت اي لاجل امرك وقد يقع موقع الاسم فيدخل عليها حرف الجر وقد تكون ضمير المخاطب المجرور والمنصوب كقولك غلامك
وضربك بفتح للمذكر وبكسر للمؤنث للفرق وقد تكون للخطاب ولا موضع لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك ورويدك لانها ليست باسم هنا وانما هي للخطاب
تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث. **كهف** قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم الاية الكهف غار واسع في الجبل الجمع كهوف وقيل ان اصحاب الكهف كانوا ابناء ملوك الروم
رزقهم الله الاسلام كانوا في زمن دقيانوس في الفترة بين عيسى بن مريم ومحمد ص وقصتهم مشهورة والكهف الملجا ومنه يا كهفي حين تعييني المذاهب اي يا ملجاي
وملاذي حين تعييني مسالكي الى الخلق وترددي اليهم ومنه وصف علي ع كنت للمؤمنين كهفا لانه يلجا اليه على الاشتغال وفي حديث الدعاء كهف الاخيار
كما ان السحاب كهف المطر اي الاخيار اوى اليه فيكون مظنة لها كالمطر مع السحاب. **كيف** قوله تعالى فكيف اذا توفتهم الملائكة اي كيف يفعلون والعرب تكتفي بكيف
عن ذكر الفعل معها لكثرة دورها في كلامهم وقوله كيف تكفرون بالله قيل كيف هنا على جهة التوبيخ والانكار والتعجب ومثله قوله كيف يكون للمشركين
عهد وكيف هدى الله قوما وكيف وان يظهروا عليكم وكيف اسم مبهم غير متمكن وانما حرك اخره لالتقاء الساكنين وبني على الفتح دون الكسر لمكان الياء
الجوهري وهو للاستفهام عن الاحوال تقول كيف زيد يراد السؤال عن صحته وسقمه وعسره ويسره وان ضممت اليه ما صح ان يجازى به تقول كيفما تفعل افعل
وفي حديث نفي الكيف عنه تعالى كيف اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه ومثله كيف اصفه بكيف وهو الذي كيّف الكيف حتى صار
كيفا فعرفت الكيف بما كيّف لنا من الكيف.

باب ما اوله اللام

لحف قوله تعالى لا يسئلون الناس الحافا اي الحاحا وهو ان يلازم المسؤول حتى يعطيه
من قولهم لحفني من فضل لحافه اي اعطاني من فضل ما عنده والمعنى على ما قيل لا يسئلون وان سئلوا عن ضرورة لم يلحوا وقد تقدم في نفا مزيد بحث في الاية
وفي الحديث ان الله يبغض السائل الملحف اي الملح في السؤال ومنه من سأل وله اربعون درهما فقد سأل الناس الحافا واللحاف ككتاب ما يلتحف به ويتغطى به
التحفت بالثوب اذا تغطيت به وكل شئ تلحفت به فقد تغطيت به ومنه اللحاف الصماء ومنه حديث سألته عن اللحاف من الثعالب وجمع اللحاف لحف ككتب والملحفة
بكسر الميم وفتح الحاء المهملة واحدة الملاحف التي يلتحف بها ومنه الحديث تصلي المرأة بدرع وملحفة. **لصف** في الخبر يلصف بصيص المسك من مفرقه اي يبرق
من قولهم لصف الشئ يلصف اذا تلألأ وبص يبص وبص يبص قاله في الغريبين. **لطف** قوله هو اللطيف الخبير من اسمائه تعالى وهو الرفيق بعباده الذي
يوصل اليهم ما ينتفعون به في الدارين ويهيئ لهم ما يتسببون به الى المصالح من حيث لا يعلمون ومن حيث لا يحتسبون ولطف الله بنا من باب طلب رفق بنا وجاء في
الحديث الله لطيف لعلمه بالشئ اللطيف مثل البعوضة واخفى منها وموضع النشوء منها والعقل والشهوة للفساد والحدب على نسلها ونقلها الطعام والشراب الى
اولادها في المفاوز والاودية والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيفية وانما الكيفية للمخلوق المكيف ولطف الشئ يلطف لطافة من باب قرب صغر حجمه
وهو ضد الضخامة والاسم اللطافة بالفتح واللطف في العمل الرفق به واللطف في عرف المتكلمين ما يقرب من الطاعة ويبعد عن المعاصي ولا حظ له في التمكين ولا
يبلغ الالجاء لمنافاته للتكليف كالجذب من الزنا الى مجلس العلم وقد يكون من الله تعالى كخلق القدرة للعبد واكمال العقل ونصب الادلة وتهيئة الات
الطاعة وترك المعصية فيكون واجبا عليه تعالى واما يكون فعل المكلف نفسه كفكره ونظره فيما يوجب عليه ويوصل الى تحصيله فيجب على الله ان يعرفه ذلك
ويوجبه عليه واما ان يكون فعل غيرهما من المكلفين مثل الائمة في تحصيل مصالح ودفع مفاسد والتاسي بهم في افعالهم الصالحة وايمانه وطاعته والانزجار
عن افعالهم الفاسدة اعتبارا به فيشترط في التكليف بالملطوف فيه العلم بان ذلك الغير يفعل اللطف وفي الحديث لا جبر ولا تفويض قلت فماذا قال لطف
من ربك بين ذلك قيل هو نظير قوله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي فان المقامات الصعبة تقتضي الاكتفاء بالاجمال فيها وترك التفصيل
خصوصا مع ملاحظة كلم الناس على قدر عقولهم وفيه الطفوا الحاجي كما تلطفون بحوائجكم اي تلطفوا ولا تلاطفوا اي ارفقوا والملاطفة المبارة والتلطف
هو ادخال الشئ في الفرج مطلقا ومنه لا بأس بالتلطف للصائم والطف البعير ادخل قضيبه في الحياء وهو رحم الناقة. **لفف** قوله تعالى جنات الفافا جمع
لف بالكسر وهي الاشجار الملتفة بعضها ببعض لكثرتها واللفيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى ومنه قوله تعالى جئنا بكم لفيفا اي مختلطين من كل قبيلة
وفلان لفيف فلان اي صديقه وفي الحديث ذكر اللفافة للميت بالكسر ما يلف به على الرجل وغيرها والجمع اللفائف والتف بثوبه اي اشتمل ولففته
لفا من باب قتل فالتف. **لقف** قوله تعالى تلقف ما يافكون اي تتناول بفمها وتبتلعه بسرعة يقال لقفه كسمعه لقفا ولقفانا محركة تناوله بسرعة وما يافكون
اي يوهمون الانقلاب وراوها تارة وفي حديث الصدقة تلقفها تلقفا اي تتناولها بسرعة وهو على المجاز دون الحقيقة. **لهف** في حديث قبر علي ع
ما اتاه ملهوف الا فرج الله عنه الملهوف المظلوم يستغيث ومنه اغاثة الملهوف واللاهف واللهيف المضطر يستغيث ويتحسر ومنه اغاثة اللهفان
اللهف التحسر ... الواحدة ليفة ومنه الحديث كان خطام ناقته ليف.

باب ما اوله النون

نتف ... في الرية ... نتف

كتاب الفاء

حاذيه من عمام الحرم اى نزع منها وتنبها من قولهم نتف الشعر نتفا من باب ضرب نتف والنتفة بالضم ما تنتفه باصبعك من النبت وغيره و
الجمع نتف كصرد ومنه قولهم نكتب منه نتف من التبرك به اى القليل ورجل نتفة كهمزة للذى ينتف من العلم شيئا لا يستقصيه **نجف** النجف بفتحتين
كالمسناة بظاهر الكوفة يمنع ماء السيل ان يبلغ منازلها ومقابرها قال فى المغرب النجف والنجفة بالتحريك مكان لا يعلوه الماء مستطيل والنجفة بحجا
وجه لطيف يشبه **نحف** نحف من باب قرب وتعب نحافة فهو نحيف والنحافة الهزال وتعديه بالهمزة فيقال احنفه الهم اذا هزله **ندف** ندف القطن
اذا ضربه بالمندف وندفت السماء بالثلج رمت به **نزف** قوله تعالى لا يصدعون عنها ولا ينزفون اى ولا يسكرون يقال نزف الرجل اذا ذهب عقله
وكذا اذا ذهب شرابه ويقال ايضا انزف القوم اذا انقطع شرابهم وقرئ ولا هم ينزفون بكسر الزاء وفى حديث زمزم لا تنزف ولا تذم اى لا يفنى ماؤها
على كثرة الاستقاء ونزف فلان دمه من باب ضرب اذا استخرجه بحجامة او فصد ونزفت ماء البئر اذا نزحته كله ومنه قول بعضهم ان فى راسى كلاما لا
تنزفه الدلاء اى لا تفنيه **نسف** قوله تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا اى يقلعها من اصلها من قولهم نسفت الريح التراب من
باب ضرب قلعته وفرقته ويقال ينسفها يذريها ويطيرها ومثله قوله واذا الجبال نسفت يقال فى معناه واذا الجبال نسفت اى كالحب ينسف بالمنسف
وقيل معناه اخذت بسرعة قوله لننسفنه فى اليم نسفا اى لنطيرنه ونذرينه فى البحر والمنسف ما ينسف به الطعام قال الجوهرى وهو شىء طويل منصوب
الصدر اعلاه مرتفع والمنسفة التى تقلع بها البناء **نشف** نشف الرجل مسح الماء عن جسده بخرقة ونحوها ومنه الحديث ينشف بثوب ونشفت الماء
من باب ضرب اذا اخذته من على الارض بخرقة ونحوها وتنشفه مشددا مبالغة ونشف الثوب العرق كسمع ونصر ينشفه نشفا شربه وتنشفه كذلك
نصف جاء فى الكتاب والسنة ذكر النصف هو احد شقى الشىء والضم لغة فيه وفى الحديث اذا زنى النصف من الرجال رجم يقال رجل نصف بالكسر
اذا كان اوسط الناس والانثى والجمع كذلك والنصف بكسر النون الاسم من الانصاف ومنه الحديث خافوا الله حتى يعطوا من انفسكم النصف والانصاف ومثله
حديث على ولا جعلوا بينى وبينهم نصفا والنصف بالتحريك المرأة بين الحدثة والمسنة او التى بلغت خمسين او اربعين او خمسين سنة ونصف الشىء نصفا
من باب قتل اذا بلغت نصفه ومنه نصفت القرآن ونصف النهار وانتصف بمعنى والمعنى بلغت الشمس وسط السماء وهو وقت الزوال وانتصاف الليل
ويعبر عنه بالزوال ايضا ويعرف بالنجوم اذا انحدرت كما فى الرواية قال بعض الاعلام والمراد بالنجوم التى طلعت عند غروب الشمس باخذها فى
الانخفاض ونصفت المال بين الرجلين من باب قتل فهو منصف ونصفت الرجل انصافا عاملته بالعدل والقسط والاسم النصف والنصفة محركة كانك
اعطيته من الحق كما تستحقه لنفسك وقولهم درهم ونصف الصحيح ونصف مثله لكن حذف المضاف وابقى المضاف اليه مقامه لفهم المعنى وقيل معناه ونصفه
والاول اشهر بين اهل اللغة وقد جاء فى خبر الرمانتين وغيره زيادة الياء فى النصف فيقال كل واحدة من الرمانتين وكسر الاخرى بنصفين ووسط
بنصفين وهى اما زائدة او للمبالغة فى ذلك التنصيف والتصنيف بنصف الشىء والتنصف خادم الحرم ومنه قول النابغة الذبيانى سقط النصيف ولم ترد اسقاطه
فتناولته واتقتنا باليد والمنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح **نطف** قوله تعالى من نطفة اذا تمنى النطفة ماء الرجل وجمعه نطف ونطاف مثل برمة
برام ولا يستعمل لها فعل والنطفة تكون نطفة ثم تصير علقة ثم تصير مضغة ثم ... ونطفة فى فقار الظهر فلا تزال تجوز فقرا فقرا حتى تصير الى الكليتين
نطفة المرأة فانها تنزل من صدرها والنطفة بالضم الماء الصافى قل او كثر وقيل ما يبقى فى الدلو ومنه الحديث الدنيا نطفة ليست بثواب للمؤمن ومنه الحديث
البئر مع الكنيف ان كانت النطفة فوق الشمال فكذا يعنى ماء البئر ونطف الماء ينطف من باب قتل سال وفى حديث الخوارج مصارعهم دون النطفة يريد بها ماء
النهر وهى افصح كناية عن الماء وان كان كثيرا **نظف** فى الحديث الماء الذى يتوضأ به الرجل فى شىء نظيف فلا بأس ان يأخذه غيره فيتوضأ به النظافة النقاوة
ونظفت الشىء ينظف بالضم نظافة نقى من الوسخ والدنس فهو نظيف ويعدى بالتضعيف والمراد بالنظيف هنا ما قابل النجس لا غيره وتنظف الرجل تكلف النظافة
ونظفته انا تنظيفا اى نقيته ومنه حديث الكعبة انى مبتليهم قوما يتنظفون بقضبان الشجر واستنظفت الشىء اخذته كله **نغف** فى حديث ياجوج
وماجوج فيرسل الله عليهم النغف هو بالتحريك دود يكون فى انوف الابل والغنم واحدتها نغفة **نكف** قوله تعالى ومن يستنكف عن عبادته الاية الاستنكاف
الانفة من الشىء واصله فى اللغة من نكفت الدمع اذا نحيته باصبعك من خدك لئلا يبقى اثره عليك اى من يأنف عن عبادته ويستكبر اى يتعظم عن ترك
الطاعة فسيحشرهم اى يبعثهم يوم القيامة جميعا ونكفت من الامر بكسر الكاف بمعنى استنكفت منه ونكفت بالفتح لغة ايضا قال وقيل لن يستنكف لن يأنف
ولن يمتنع ومنه قوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ونكفت بالشىء من باب تعب علمت ونكفت بالضم من باب قتل **نوف** ناف الشىء ينوف اى طال
ارتفع وعبد مناف ابو هاشم وعبد شمس قال الجوهرى والنسبة اليه منافى وكان القياس عبدى الا انهم عدلوا عن القياس لازالة اللبس وطود منيف اى
عال مشرف وقد اناف على الشىء ينيف واصله الواو ونوف البكاء بفتح الباء صاحب على **نيف** تكرر فى الحديث ذكر النيف كالكيس وقد يخفف وهو الزيادة
وكلما زاد على العقد فنيف الى ان يبلغ العقد الثانى ويكون بغير تاء للمذكر والمؤنث ولا يستعمل الا معطوفا على العقود فان كان بعد العشرة فهو لما

دونها وإن كان بعد المائة فهو للعشرة فما دونها وإن كان بعد الألف فهو للعشرة فأكثر كذا نقل عنهم وفي بعض كتب اللغة وتخفيف النون لحن عند الفصحاء ويحكى عن أبي العباس أنه قال الذي حصلناه من أقاويل حذاق البصريين والكوفيين أن النيف من واحد إلى ثلاثة والبضع من أربعة إلى تسعة ولا يقال نيف إلا بعد عقد نحو عشرة ونيف ومائة ونيف وألف ونيف ومنه يظهر أن بين القولين تدافع وأنافت الدراهم على المائة زادت وأناف على الشيء أشرف

باب ما أوله الواو

وجف قوله تعالى قلوب يومئذ واجفة أي خائفة شديدة الاضطراب يقال وجف وجيفاً اضطرب وشيء سريعاً قوله فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب هو من الإيجاف وهو السير الشديد والمعنى فما أوجفتم على تحصيله وتغنيمه خيلاً ولا ركاباً وإنما مشيتم إليه على أرجلكم فلم تحصلوا أموالهم بالغلبة والقتال ولكن الله سلط رسوله عليهم وخوّله أموالهم والوجيف ضرب من سير الإبل والخيل والوجيف سرعة السير ومنه الحديث اترك الوجيف الذي يصنعه الناس من شدة الإسراع وكان أهل الجاهلية يفيضون بإيجاف الخيل أي بإسراعها فهو رد عليهم **وزف** الوزيف سرعة السير مثل الزفيف ووزف أي أسرع ومنه قوله تعالى إليه يزفون مخففة **وصف** في الحديث من وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد أبطل أزله قال بعض الشارحين لهذا معنى الوصف هنا القول بأنه صفة زائدة والمعنى ومن قال بأن الله له صفة زائدة فقد ميزه بصفة ومن ميزه قال بالتعدد فقد أبطل أزله ومن كلام علي عليه السلام في إثبات الصانع تعالى ليس لصفته نيال ولا حد يضرب له فيه الأمثال نفى بهذه نفياً أقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من الطول والاستواء ومن أوصافه تعالى ليس بمختلف الذات أي ليس مركباً من الأجزاء ولا مختلف الصفات أي ليس له صفات زائدة على ذاته ومما ينبغي أن يعلم صفات الذات وصفات الفعل والفرق بينهما أن كل صفة من صفاته تعالى توجد في حقه بدون نقيضها كالعلم والقدرة ونحوهما فهي من صفات الذات وكل صفة في حقه تعالى توجد مع نقيضها فهي من صفات الفعل كالإرادة والمشيئة وفرق آخر وهو أن كل صفة من صفاته تعالى تتعلق بها قدرته وإرادته فهي من صفات الفعل وكل صفة ليست كذلك فهي من صفات الذات ووصفت الشيء وصفاً وصفة من باب وعد نعته بما فيه والهاء عوض من الواو ومنه الحديث أشهد أن الإسلام كان وصف لي بين ونعت وتواصفوا الشيء من الوصف ومنه بيع المواصفة وهو أن يبيع الشيء بصفة من غير رؤية والصفة الوصف كالعدة من الوعد والجمع صفات والصفة كالعلم والسواد وعند النحويين هي النعت والنعت هو اسم الفاعل واسم المفعول نحو ضارب ومضروب وما يرجع إليهما من طريق المعنى نحو مثل وشبه والصفة إنما هي بالحال المنتقلة والنعت ما كان في خلق أو خلق والوصيف الخادم غلاماً كان أو جارية دون المراهق والوصيفة الجارية كذلك والجمع وصفاء ووصائف مثل كريم وكرماء وكرائم وقد يطلق الوصيف على الخادم غلاماً كان أو جارية واستوصفت الطبيب لدائي إذا استعلمته أن يصف لك ما تعالج به **وظف** الوظيفة ما يقدر للإنسان في كل يوم من طعام أو غيره يقال وظفته توظيفاً ومنه قوله هل فيه شيء موظف لا يجوز تجاوزه والوظيف مستدق الذراع والساق من الخيل والإبل وغيرها والجمع أوظفة **وقف** قوله تعالى ولو ترى إذ وقفوا على النار هو مجاز عن الحبس للسؤال والتوبيخ وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث وهو تحبيس الأصل وإطلاق المنفعة يقال وقفت الدار للمساكين وقفاً وأوقفتها لغة رديئة قال الجوهري ليس في الكلام أوقفت إلا حرف واحد أوقفت عن الأمر الذي كنت فيه أي أقلعت ووقفته على ذنبه أطلعته عليه والوقاف المواقفة وهو أن تقف معه ويقف معك في حرب أو خصومة والمواقفة المحاربة والموقف بضم الميم الشخص المشغول بالمحاربة وفي الخبر المؤمن وقاف متأن هو على فعال من الوقوف وهو الذي لا يستعجل في الأمور والوقوف والتوقف في الشيء كالتلوم فيه وفي الحديث من الأمور أمور موقوفة يقدم منها ما يشاء ويؤخر ما يشاء قوله موقوفة أي مقدرة في اللوح المحفوظ على وجه ثم يتغير ذلك إلى وجه آخر وهذا هو البداء ومنه أجل موقوف وعلى مشيته جديد وفي البداء أيضاً ووقفت الدابة تقف وقوفاً ووقفتها أنا يتعدى ولا يتعدى والموقف الموضع الذي تقف فيه حيث كان والموقفان عرفات والمشعر ويوم الموقف يوم القيامة وفي الحديث للقيامة خمسون موقفاً كل موقف مقداره ألف سنة وفيه مثل الناس يوم القيامة إذا قاموا لرب العالمين مثل السهم في القرب ليس لهم من الأرض إلا موضع قدمه لا يقدر أن يزول ههنا ولا ههنا وما أوقفك ههنا أي أي شيء صيرك إلى الوقوف هنا وتوقيف الناس في الحج وقوفهم بالمواقف والواقفية من وقف على موسى الكاظم عليه السلام والسبب الذي لأجله قيل بالوقف هو أنه مات عليه السلام وليس من قوامه أحد إلا وعنده المال الكثير وكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم لموته وكان عند زياد القندي سبعون ألف دينار وكان أحد القوام عثمان بن عيسى الرواسي وكان بمصر وكان عنده مال كثير وست جوار فبعث إليه أبو الحسن الرضا عليه السلام فيهن وفي المال فكتب إليه أن أباك لم يمت فكتب إليه أن أبي قد مات وقد اقتسمنا ميراثه وقد صحت الأخبار بموته فكتب إليه إن لم يكن أبوك مات فليس من ذلك شيء وإن كان قد مات على ما تحكي فلم يأمرني بدفع شيء إليك وقد أعتقت الجواري وتزوجتهن قال الصدوق لم يكن موسى بن جعفر ممن يجمع المال ولكنه حصل في وقت الرشيد وكثر أعداؤه ولم يقدر على تفريق ما كان يجتمع إلا على القليل ممن يثق بهم في كتمان السر فاجتمعت هذه الأموال لذلك على أنها لم تكن أموال الفقراء وإنما كانت أموالاً يصلهم بها مواليه وفي حديث الرضا إن الزيدية والواقفة والنصاب بمنزلة واحدة وكان يقول الواقفة حمر الشيعة ثم تلا هذه الآية إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا وفي حديث الميت لا أدري أيهم أعظم جرماً وعد منهم الذي يقول تقفوا والذي يقول استغفروا له وكان ذلك لأن في قوله تقفوا تفويت الاستحباب بتعجيل الدفن وفي قوله

تحرر ولكنه حصل في وقت الرشيد ما يثبت له معنى

وكف ولف باب الهاء هنف هيف كتاب القاف باب الالف ابق ارق افق الق انق اهق باب الباء بثق بجنق بلق برق بزق بسق

استغفروا واشتغلوا بمعصية الميت **وكف** في حديث السطح بيتا عليه فتصيبه السماء فيكف فيصيب الثوب أي يقطر من سقفه عليها فيصيب الثوب

يثق وكف البيت بالمطر وكفا ووكيفا والعين بالدمع من باب وعد سال قليلا واوكف البيت لغة والوكف في اصل اللغة الميل والجور يثق ما عليك من

ذلك وكف أي نقص وليس عليه في هذا وكف أي منقصة وعيب والوكف بالتحريك الوقوع في الاثم والعيب ووكف يوكف أي اثم **ولف** الولاف مثل

الالاف وهو المؤالفة وبرق ولف أي متتابع **باب الهاء هنف** الهنف الصوت يقال هنف به يهنف هنفا أي صوت وهتف

به هاتف أي صاح ... فيه اغراء من ... بكسر الدال المنتصبة واستهدف أي طلبت اتخاذ هدف وهو كل شيء مرتفع من تراب ورمل ومنه مستهدفة

بفتح الدال واهدف لك الشيء واستهدف أي انتصب **هيف** رجل اهيف وامرأة هيفاء وقوم هيف وفرس هيفاء ضامرة

كتاب القاف

باب الالف

ابق قوله تعالى اذ ابق الى الفلك المشحون أي هرب الى السفينة ومنه الحديث ان بني تغلب ابقوا من الجزية يعني هربوا

ومنه ابق العبد يأبق من باب تعب وقيل في لغة والاكثر من باب ضرب اذا هرب من سيده من غير خوف ولا كد عمل والاباق بالكسر اسم منه وهو آبق والجمع الاباق

ككافر وكفار **ارق** تكرر ذكر الارق في الحديث وهو بالتحريك السهر وقد ارقت بالكسر أي سهرت ورجل ارق اذا سهر لعلة فاذا كان السهر من عادته قيل ارق

بضم الهمزة والراء كذا نقلا عن كتب اللغة وفي نادر بها السهر والارق ... ينبغي في الرحم ... الارقة والارقان لغة في اليرقان ... ذكره **افق** قوله تعالى

ولقد رآه بالافق المبين قد تقدم في رأى وفي الحديث ذكر الافق وهو بضم الفاء والعين الناحية والجمع آفاق ومنه آفاق السماء لنواحيها ومنه ما ورد في شعر العباس

يمدح النبي صلى الله عليه وآله وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق وضاءت لغة في اضاءت والافق من الناس على ما في الحديث مائة الف ويزيدون **الق**

في حديث علي ... الق ... اصلها وفي الدعاء نعوذ بك من الالق يعني الجنون والالق البرق ... بلاد ... من كور ما وراء النهر ... كورة الشاش

وقد يطلقون ... الشاش قاله في المصباح والنسبة اليها على لفظها **انق** انق الشيء انقا من باب تعب ... حسن واعجب وانقني اعجبني وانق فلان و...

اذا وقع في معجباتها والانق بالفتح الفرح والسرور والشيء الانيق المعجب وتأنق في الامر عمله باحكام **اهق** الايهقان الجرجير البري

باب الباء

بثق في حديث الاول والثاني كانا اول من ركب اعناقنا وبثقا علينا بثقا في الاسلام لا يسكر ابدا حتى يقوم قائمنا هو من قولهم بثق

النهر اذا كسر شطه أي ثلما علينا ثلمة في الاسلام لا يسدها شيء وبثق بثقت الماء بثقا من باب ضرب وقتل اذا خرقه وكسر في السكر فانبثق هو

وانبثق الماء انفجر وجرى ومنه حديث هاجر ام اسمعيل في اسمعيل فحفر بعقبه الارض فانبثق الماء يعني ماء زمزم والبثق بالكسر اسم **بجنق** المنجنيق

على فنعليل بالضم الة يرمى بها الصخر عن الاصمعي وقال الفراء ... في الحجارة ... على ... في ... العلوم ... الصغير **بلق** في حديث ... سئل

عن رجل ... والقوافل من غير امر السلطان ... يعترضهم ... فهو ... تنفذ القافلة ويكون معها ... يمنعها العدو وهي ...

فالذي في المغرب **برق** قوله تعالى فاذا برق البصر أي شخص وتحير من شدة الفزع برق البصر بالكسر يبرق برقا اذا تحير فلم يطرف وبرق بفتح الراء من البريق

اذا شخص يعني اذا فتح عينه عند الموت قوله فيه رعد وبرق والبرق واحد بروق السماء قيل هو مصع ملك يسوق السحاب أي يضربه وقيل هو لا الماء وفي الخبر

البرق مخاريق الملائكة قوله يريكم البرق خوفا وطمعا خوفا للمسافر وطمعا للمقيم قوله واباريق جمع ابريق والابريق معروف قيل هو فارسي معرب قوله

واستبرق هو ثخين الديباج وقيل هو اغلظ من الحرير والابريسم السندس رقيقه وعن الازهري انها وامثالها من الفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العربية

والعجمية وفي الدعاء اذا برقت الابصار قال بعض الشراح يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح بمعنى بريق اللموع وفي حديث المعراج ذكر البراق بضم الباء

وهو دابة ركبها رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة الاسرى سمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته تشبيها بالبرق وقد جاء وصفه اصغر من البغل واكبر من الحمار

مضطرب الاذنين عينه في حافره وخطاه مد بصره واذا انتهى الى جبل قصرت يداه وطالت رجلاه واذا هبط طالت يداه وقصرت رجلاه اهدب العرف له جناحان

من خلفه جناحان والابرق ... عن البراق فاتاه بها جبرئيل لما بدأ رسول الله صلى الله عليه وآله بتعليم الاذان واتاه بالبراق فاستصعب عليه اتاه بها والابرق ... يستدفر

بها مكان المنطقة كادت تخطف الابصار من ابرق الجنة كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله فاوصى بها لعلي عليه السلام وقال له يا علي ان جبرئيل اتاني بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة

الدرع واستذفر بها مكان المنطقة والبرقة بضم الباء وسكون الراء احد حيطان السبعة الموقوفة على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله في المدينة والابرق من الجبل

الذي فيه لونان وكل شيء اجتمع فيه لونان سواد وبياض فهو ابرق ... رعد الرجل وابرق أي هدد ومنه حديث علي عليه السلام ولعمري فليبرقوا وليرعدوا وابرقوا اذا اضاءتهم

رعد وبرق وابرقاء من الشياه التي في خلال صوفها الابيض طاقات سود وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وقد سئل ما بال الشهيد لا يفتن في قبره فقال كفى بالبارقة فوق

رأسه فتنة أي لمعان السيوف برق بسيفه وابرق اذا لمع **بزق** في الحديث نهى عن محو كتاب الله بالبزاق هو بالضم ما يخرج من الفم اذا خرج منه وما دام فيه فهو ريق

وغير فيه ... من باب قتل بزقا وبزاقا بمعنى بصق **بسق** قوله تعالى والنخل باسقات أي طوالا في السماء من قولهم بسق النخل بسوقا من باب قعد طال

بسوق فلان على اصحابه أي علاهم والباسق المرتفع في علوه وفي حديث وصف السحابة للضحاك بعنق من قواعدها وبواسقها وجونها ورماها ودجنها ومضيها

فالقياعد

قال القواعد اصولها المعترضة في آفاق السماء والبواسق فروعها المستطيلة في وسط السماء الى الافق الآخر وكذلك كل طويل باسق والجون هو الأسود
وجمعه جون ورحاها استدارة سحابها في السماء والجفو الاعتراض من البرق في نواحي الغيم والوميض اللمعان قليلا ثم يسكن والخفيا بالضم البيضا **بستق**
البستوقة من الفخار معرب بستو قاله في ق **بصق** البصاق بالضم البزاق ومنه بصق يبصق اذا بزق **بطرق** في حديث هرقل فدخلنا عليه وعنده بطارقته
من الروم البطارقة بالموحدة المفتوحة جمع بطريق بكسرها خواص الدولة والبطريق الحاذق بالحرب وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم
وهو معرب **بطق** في الحديث يؤتى برجل يوم القيمة ويخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة بالكسر رقعة صغيرة توضع في الشيء يثبت
فيها مقدار ما يجعل فيه ان كان عينا فوزنه وعدده وان كان متاعا فثمنه قيل سميت بذلك لانها تشد بطاقة من هدب الثوب فتكون الباء حينئذ زائدة وهي كلمة
كثيرة الاستعمال بمصر **بعق** البعاق بالضم المطر الكثير الغزير الواسع ومنه السحاب المنبعق السائل الكثير السيلان **بقق** البق هو البعوض واحده
بقة ومنه لا باس بقتل البق ورجل بقاق وبقاقة كثير الكلام والهاء للمبالغة والبقبقة في كثرة الكلام ومن كنى ابو العباس **بلق** البلقة بالضم سواد في بياض وكذلك البلق
بالتحريك مثل ذلك ومنه فرس ابلق وبلقاء والبلقاء بالمد مدينة بالشام **بنق** في الحديث بانقيا وهي القادسية وما والاها من اعمالها قال ابن
ادريس في سرائره وانما سميت القادسية بدعوة ابرهيم الخليل لانه قال كوني مقدسة اي مطهرة من التقديس وانما سميت بانقيا لان ابرهيم اشترى
بما ثم نحيرتها من غنم لان با مائة ونقيا شاة بلغة النبط وقد ذكر بانقيا اعشى قيس في شعره وفسرها علماء اللغة وصنفوا كتب الكوفة من السيرة بما
ذكرناه وفي ق بانقيا قرية بالكوفة والبنيقة من القميص لبنته **بندق** في الحديث لا توكل ما قتلت الحجر من البندق البندق الذي يرمى به عن الجلاهق الواحدة
بندقة وهي طينة مدورة مجففة ويجمع ايضا على بنادق وبندقة ابو قبيلة من اليمن **بوق** في الخبر لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه اي غوائله
وشروره والبوائق جمع بائقة وهي الداهية ومنه باقتهم الداهية اذا اصابتهم وفي الحديث ثلث هي موبقة قال ظلمه وغشه والبوق هو القرن الذي
ينفخ فيه **بهق** في الحديث شكى رجل البهق هو بياض يعتري الجلد بخلاف لونه ليس من البرص بهق بهقا من باب تعب اذا اعتراه ذلك وقد ذكر البهق
وقد تقدم في بهق **باب ما اوله التاء تاق** التئاق الممتلئ من التساقي يتاق تاقا امتلأ **ترق** قوله تعالى اذا بلغت التراقي
يريد بها العظام المكتنفة لثغرة النحر واحدها ترقوة على فعلوة بفتح الفاء وضم اللام ولا تقل ترقوة بالضم وهما ترقوتان من الجانبين وعن بعضهم
لا تكون الترقوة لشيء من الحيوان الا الانسان خاصة ومنه حديث الخوارج يقرؤن القرآن لا يجوز تراقيهم والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها
ولا تجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قرائته فلا يحصل لهم غير القراءة والترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية
والمعاجين وهو رومي معرب يقال الدرياق والترياق بكسر الفاء وقيل ماخوذ من الريق والتاء زائدة فوزنه تفعال بكسر التاء لما فيه من ريق الحيات
قال بعض اللغويين وهذا يقتضي ان يكون عربيا **توق** تاقت الى نفسه الى الشيء تتوق توقا وتوقانا اشتاقت ونازعت اليه ونفس تواقة اي مشتاقة
باب ما اوله الجيم جثق في الحديث ذكر الجاثليق هو بفتح الثاء المثلثة رئيس النصارى في بلاد الاسلام ولعلهم السريانية **جرموق** في الحديث
يصلي بجرموق هو كعصفور خف واسع قصير يلبس فوق الخف والجمع جراميق كعصافير كذا في كتب اللغة وغيرها ولم نظفر بما يدل على انه لسانا
ام لا نعم كلام المتأخرين من علمائنا صريح في ذلك وهم اعلم بما قالوه قال الجوهري الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة من كلام العرب الا ان يكون معربا او
حكاية صوت نحو الجردقة وهو الرغيف والجرمق بفتح القاف واللام واحد جرامقة الشام **جلق** الجلق بالتشديد وكسر اللام موضع بالشام
والجوالق بالضم معروف والجمع جوالق **جلهق** في الحديث ذكر الجلاهق هي بضم الجيم البندق المعمول من الطين الواحدة جلاهقة فارسي معرب وبعضهم
القوس التي للتخصيص فيقول قوس الجلاهق كما يقول قوس النشاب **جنق** في الحديث وضع ابرهيم في منجنيق هو الذي ترمى بها الحجارة قال الجوهري واصلها
بالفارسية من جي نيك اي ما اجودني وهي مؤنثة والجمع مجانيق وذكر ان المنجنيق الذي وضع فيه ابرهيم من وضع ابليس وتعليمه **باب ما**
اوله الحاء حدق قوله تعالى حدائق ذات بهجة اي ذات حسن واحدها حديقة وان لم يكن محاطا بها وبعضهم انكر ذلك وقال ما لم
يكن عليه حائط لم يكن حديقة قوله حدائق غلبا مر تفسيره وفي الحديث حدقة العين سوادها الاعظم والجمع حدق وحدقات مثل قصبة وقصبات
وربما قيل حداق كرقبة ورقاب وحبة الحدقة وهي الناظر في العين لا جسم العين كله وحدقوا به واحدقوا به اطافوا واحاطوا والحندقوق نبت وهو معرب
قال الجوهري ولا تقل الحندقوقا **حذق** في الحديث حجام حاذق اي ماهر في الحجامة من حذق الرجل في صنعته من باب ضرب وتعب حذقا اذا مهر فيها وعرف
غوامضها وحذق الخل من باب ضرب ايضا حمض **حرق** قوله تعالى ولهم عذاب الحريق اي عذاب بكفرهم وعذاب باحراقهم المؤمنين قوله لنحرقنه
ثم لننسفنه في اليم نسفا قرئ لنحرقنه بالتخفيف وادعى انها قراءة علي ع اي لنبردنه بالمبرد من قولهم حرقت الشيء حرقا بردته وحككت بعضه
ببعض وفي حديث الدعاء اني اعوذ بك من الغرق والحرق والشرق فالغرق بالتحريك اسم للفعل والحرق بالتحريك النار وتسكينها خطاء

بستق بصق بطرق بطق بعق بقق بلق بنق بندق بوق بهق باب ما اوله التاء تاق ترق توق باب ما اوله الجيم جثق جرمق جلق جلهق جنق باب ما اوله الحاء حدق ونصب حذق حرق

الشرق الشرقة وانما استعار من هذه البليات لانها محرجة مقلقلة لا يكاد احد يصبر عليها والحرق فانه احتراق يصيب الثوب فقد يسكن وحرقته
بالنار وحرقته بالتشديد مبالغة والحراق والحراقة ما يقع فيه النار عند القدح والعامة تشدده ومنه الحديث يشبه حراق بدنا من ابنته والحرق التهاب الشيء
بالنار والاسم الحرقة والحريق والحارقة من النساء الضيقة الجهاز ومنه حديث علي عليه السلام خير النساء الحارقة حرق الحارق الاسنان عليه غيظه فحرق رجله
اي عصرها وضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول **حقق** قوله ثم يتلون كتاب الله حق تلاوته اي لا يحرفونه ولا يغيرون ما فيه من نعت محمد صلى الله عليه وآله وقيل حق
تلاوته هو الوقوف عند ذكر الجنة والنار يسئل في الاولى ويستعيذ في الاخرى وهو مروي عن الصادق وقد تقدم في تلا غير هذا قوله وحق عليهم القول
اي وجب عليهم الوعيد وثبت مثله قوله يحق القول على الكافرين اي يجب عليهم الوعيد بكفرهم ومثله ولقد حق القول على اكثرهم اي ثبت عليهم هذا
القول ووجب لهم لانهم ممن علم بحالهم انهم يموتون على الكفر وهو قوله تعالى لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين قوله وكان حقا علينا نصر المؤمنين
اي ايجابا حققته علينا تفضلا قوله ويحق الله الحق اي يثبته ويظهره قوله حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق هو مثل قولهم فلان حقيق بكذا اي خليق
به وحقيق ان يفعل كذا وعلى ان يفعل كذا مثل ذلك قال الشيخ ابو علي جاز ان يكون ضمن حقيق معنى حريص ويجوز ان يكون موسى عليه السلام اغرق في وصف نفسه
بالصدق في ذلك المقام فقال انا حقيق على قول الحق اي واجب علي قول الحق ان اكون قائله وقرء نافع حقيق علي ومعناه واجب علي قوله واذنت لربها وحقت
اي حق لها ان تسمع اذ هي مخلوقة لله تعالى قوله وحقت كلمة ربك اي وجبت قوله وما ننزل الملائكة الا بالحق اي الا بالامر المقضي المقضو قوله فالحق و
الحق اقول قال الشيخ ابو علي قرئ بالرفع والنصب فالرفع على ان يكون خبر مبتدا محذوف اي انا الحق ومبتدا محذوف الخبر فالحق مني والنصب على
انه مقسم به وتقديره بالحق لاملأن كما تقول والله لافعلن والحق اقول اعتراض بين المقسم به والمقسم عليه والمراد بالحق اما اسمه تعالى الذي في قوله ان
الله هو الحق المبين او الحق الذي نقيض الباطل عظمه الله باقسامه به والحق المعلوم غير الزكوة وهو شيء يفرضه الرجل على نفسه على قدر طاقته ووسعه كما
جاءت به الرواية قوله واتوا حقه يوم حصاده وهو ان ياخذ الضغث فيعطيه المسكين ثم المسكين حتى يفرغ وعند الحصاد الحفنة بعد الحفنة حتى يفرغ قوله
الحاقة ما الحاقة الحاقة هي الساعة والقيمة سميت بذلك لان فيها حواق الامور الثابتة الوقوع كالحساب والثواب والعقاب وقيل لانها تحق كل انسان بعمله وقيل
لانها تحاق الكفار الذين حاقوا الانبياء يعني خاصموهم ويقال حقته الفتنة من باب قتل حاطت بالخلايق فهي حاقة وهي مرتفعة على الابتداء وخبرها
ما الحاقة قوله ويقذف بالحق على الباطل اي بالقرآن على الكفر قوله ان هذا لهو حق اليقين قال الشيخ ابو علي اي هو الحق الثابت من اليقين قوله فآخران
يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فان قرئ بالمجهول فمعناه على ما ذكر جني عليهم وهم الورثة ويكون معنى الاوليان الاحقان بالشهادة
لقرابتهما ومعرفتهما وهو خبر محذوف المبتدا اي هما الاوليان وان قرئ بالمعلوم كان الفاعل الاوليان ويكون معنى الاولوية التقدم في الشهادة والحق
من اسمائه تعالى وهو الموجود المتحقق وجوده والهيئة والحق ضد الباطل وحقائق الشيء ما حق وثبت في حديث وصفه تعالى لا تدركه العقول بمشاهدة العيان
ولكن تدركه القلوب بحقائق الايمان قال بعض الشارحين حقائق الايمان اركانه وهو التصديق بوجوده تعالى ووحدانيته واعتبار اسمائه الحسنى ومحصلة الحقائق
التي تثبت بها الايمان وفي حديث التلبية لبيك لبيك حقا حقا اي غير باطل وهو مصدر مؤكد لغيره اي انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه
لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكد به وتكريره لزيادة التاكيد واعط كل ذي حق حقه اي حظه ونصيبه الذي فرض له وفلان حامي الحقيقة اذا حمى
ما يجب عليه حمايته وحقيقة الشيء كنهه وكلام محقق اي رصين والحق اصله المطابقة والموافقة ويأتي فيما ذكر على وجوه متعددة تستعمل استعمال
الواجب واللازم والجدير واما حق الله فهو بمعنى الواجب واللازم واما حق العباد فهو على معنى الجدير من حيث ان الاحسان الى من تخذ ربا سواه مطابق
للحكمة ويجوز ان يكون سماه حقا لانه في مقابلة حق الله من جهة الثواب والحقيقة في مصطلح العلماء ما قابل المجاز وهي فعيلة من الحق الثابت المقابل للباطل
او المثبت لان فعيلا تارة يكون بمعنى فاعل كعليم وقدير وتارة بمعنى مفعول كجريح وقتيل والتاء فيه للنقل من الوصفية الى الاسمية الصرفة فاذا
لا يقال شاة اكيلة ولا نطيحة والحقيقة لغوية وعرفية وفي ثبوتها الشرعية خلاف وفي حديث الاخذ بالكتاب والسنة ان على كل حق حقيقة وعلى كل
صواب نورا قيل في معناه ان كل واقعة ورد فيها حكم من الله نصب عليها دليلا يدل عليها وحققت الامر حققته اذا تيقنته وجعلته ثابتا لازما وفي
لغة احققته وحققته مشددا مبالغة وتحاققا تخاصما وادعى كل واحد منهما الحق فاذا غلبه قيل حقه ومنه حديث الحضانة فجاء رجلان يحتاقان في ولد اي
يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه وما فيه حق اي خصومة والتحاق التخاصم وحق الشيء يحق بالكسر اي وجب وفلان احق بكذا يستعمل على ما ذكره بعض الشارحين
لمعنيين احدهما اختصاصه بذلك من غير مشاركة نحو زيد احق بماله اي لا حق لغيره فيه والثاني ان يكون افعل تفضيل فيقتضي اشتراكه مع غيره ومن هذا
الباب الام احق بنفسها من وليها فانهما مشتركان ولكن حقها آكد والحقة بالضم معروف والجمع حق وحقق وحقاق والحق بالكسر ما كان من الابل ابن ثلاث
سنين ودخل في الرابعة وجمعها حقق مثل سدرة وسدر والانثى حقة وهي دون الجذعة بسنة وسمي الحق حقا لاستحقاقه ان يحمل عليه وان ينتفع

حرق
حقق

وبحقو عنده الخبر اذا متح وفي الدعا حق ما قال العبد قيل هو مرفوع على انه خبر مقدم واستحق فلان الامر اي استوجبه ومنه اذا استحقت ولاية الله والسعادة
اي كنت مستحقها او مستوجبها بعمل صالح جاء الاجل بين العينين وذهب الامل واذا استحقت ولاية الشيطان والشقاوة اي كنت مستحقا لهما بعمل فاسد
صالح جاء الامل بين العينين وذهب الاجل وراء الظهر واستحق المبيع على المشتري اي ملكه وفيه تتعرضوا للحقوق اي لا تشغلوا ذممكم بحقوق الناس و
بحقوق الله ولكن اذا شغلتم ذممكم فاصبروا لها وتحملوا مشاقها والمراد بحقوق الناس الضمان والكفالات ونحو ذلك وحقوق الله كالنذر ونحوه **حلق**
قوله تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم هو بضم الحاء الحلق والميم زائدة والجمع حلاقيم وعن الزجاج بعد الفم وهو موضع وفيه شعب تتشعب منه وهو مجرى الطعام
والشراب وفي الدعا اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلثا المحلقون هم الذين حلقوا شعورهم في الحج والعمرة وانما خصهم بالدعاء دون المقصرين لان اكثر من احرم
مع النبي لم يكن معهم هدي وكان النبي قد ساق الهدي ومن معه هدي فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم
من ذلك واحبوا ان يأذن لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم اخف من الحلق فمال اكثرهم اليه
كان فيهم من بادر الى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين وفي الحديث اتقوا الحالقة قال بعض الشارحين الحالقة هي الخصلة التي من
شانها ان تحلق اي تهلك وتستاصل الدين كما يستاصل الموسى الشعر ويفسر في الحديث بقطيعة الرحم وفيه نهي عن بيع المحلقات اي بيع الطير في الهواء
وحلق ببصره الى السماء رفعه وفي حديث الاموات كانت لهم حلق يتحدثون الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهي الجماعة من الناس
مستديرة كحلقة الباب وغيره وحلقة الباب بالسكون من حديد وغيره والجمع حلق بفتحتين على غير قياس وعن الاصمعي الجمع حلق كقصعة وقصع وبدرة
وبدر قال في المصباح وحكى يونس عن عمرو بن ابي العلاء ان حلقة بفتح اللام لغة في السكون والجمع بحذف الهاء قياس مثل قصبة وقصب وفي الدعا حلقة
بلاء قد فككتها على الاستعارة استعيرت للبلاء اذا طاف بانسان واشتد عليه وعن بعضهم ليس في كلام العرب حلقة بفتح اللام الا حلقة الشعر فقط
جمع حالق كفجرة جمع فاجر والحالق الجبل المرتفع ومنه قوله لان اسقط من حالق وجاء من حالق اي من مكان مشرف والحلق بالفتح فالسكون جزء الشعر
واستيصاله يقال حلق الراس راسه من باب ضرب حلقت المراة راسها فولها انتر ابن من حلق رؤس من زرون كانه يريد القتل والحلق الحلقوم معروف والجمع
حلوق كفلس وفلوس وحلقه باصبعه الابهام والتي تليها وعقد ثلثا اي جعل اصبعيه كالحلقة والحولقة كلمة جمعت كلمتين من لا حول ولا قوة الا بالله
مثل البسملة من بسم الله وعلى هذا القياس والحولقة بقاف بعد لام عند الجوهري وبعكسه عند غيره والحاء والواو من الحول والقاف من القوة وفي
الحوقلة من القوة وغيرها من الحول ومعناها اظهار الفقر الى الله تعالى بطلب المعونة على ما يحاول من الامور وهو حقيقة العبودية **حمق** في الحديث
ينبغي للمسلم مجانبة الاحمق فانه لا يشير عليك بخير الاحمق من يسبق كلامه فكره وهو من لا يتامل عند النطق هل ذلك الكلام صواب ام لا فيتكلم به من غفلة
ومنه زوجوا الاحمق ولا تزوجوا الحمقاء فان الاحمق ينجب والحمقاء لا تنجب والحمق بالضم وبضمتين قلة العقل وفسادا ومنه الحديث النوم بعد العصر حمق
اي فساد عقل وقد حمق بالضم حماقة فهو احمق والانثى حمقاء والحماقة الاسم منه ونسوة حمق وحمقى وحماقى وحمق ايضا بالكسر يحمق من باب تعب حمقا مثل
غنم غنما فهو حمق واستحمقته وجدته احمق فهو لازم ومتعد والبقلة الحمقاء الرجلة **حملق** في الحديث فتح باصبعه حماليق عينيه الحماليق جمع حملاق
العين بالكسر والفتح وكعصفور باطن اجفانها الذي يسوده الكحل وما غطته الاجفان من بياض المقلة وحملق الرجل فتح عينيه ونظر نظرا شديدا
حنق في الحديث ازداد واحنقا الحنق بالتحريك الغيظ والجمع حناق كجبل وجبال وحنق عليه بالكسر اي اغتاظ فهو حنق وحانق واحنقه غيره فهو محنق
حيق قوله تعالى وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن اي احاط بهم وحل بهم حاق بهم الغذاب يحيق حيقا اذا نزل والحيق نزول البلاء قال تعالى ولا يحيق المكر السيء
الا باهله اي لا يحيط وينزل الا باهله **باب ما اوله الخاء** **خرق** قوله تعالى انك لن تخرق الارض اي تبلغ اخرها يقال خرق العادة اذا اتى
بخلاف ما جرى في العادة قوله وخرقوا له بنين وبنات اي افتعلوا وذلك كذبا اي قالوا ما لا ينبغي وافتعلوا ما لا اصل له وذلك ان المشركين قالوا الملائكة بنات
الله واهل الكتاب قالوا عزير ابن الله والمسيح ابن الله وفي الحديث نهى عن التضحية بالخرقاء وهي التي في اذنها ثقب مستدير والخرق الشق يقال خرقت الشاة خرقا من
باب تعب اذا كان في اذنها خرق فهي خرقاء والخرقاء ايضا ذي الرمة وهي من بني عامر بن ربيعة وهي ابنة النعمان بن المنذر دخلت على سعد بن ابي وقاص تستميحه
فلما وقفت بين يديه وهي بين جواريها قالت قبح الله الدنيا لا تدوم على حال كنا والله ملوك هذا المصر يجبى الينا خراجه ويطيعنا اهله فلما ادبر الامر
صاح بنا صائح الدهر وفي الحديث الخرق شوم والرفق يمن هو من قولهم خرق خرقا من باب تعب اذا عمل شيئا فلم يرفق به فهو اخرق والانثى خرقاء كاحمر
وحمراء والاسم الخرق بالضم فالسكون والخرق ايضا الحمق وضعف العقل والخرق الجهل ومنه النوم بعد الغداة خرق وفي بعض ما صح من النسخ خرق بالحاء
المهملة والزاء المعجمة وعليها من القاموس اي نفر ولم يجد والخرق بالفتح الثقب في الحائط وغيره والجمع خروق كفلس وفلوس ومنه خرق الابرة ومنه
الحديث تخرج مثل خرق الابرة فاغرق قوم نوح والخرقة بالكسر القطعة من الثوب والجمع خرق كسدرة وسدر ومنه خرقة الميت وخرقت الثوب وخرقته مبالغة

ومخرق اسم رجل ومخارق ابنه اسم رجل حتا صوت اى معنق وفي الحديث البرق مخاريق الملائكة هي جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان
بعضهم بعضا يعني البرق آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه وعن ابن عباس البرق سوط من نور الله تزجر به الملائكة السحاب **خورنق** الخورنق نهر بالعراق وهو
نهر بين الكوفة بناه النعمان الاكبر الذي يقال له الاعور وهو الذي لبس المسوح فساح في الارض وقد جاء في الحديث **خفق** في الحديث يخرج الدجال في خفقة
من الدين وادبار من العلم اى ضعف من الدين وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او من خفق اذا نعس وقيل من الخفوق والاضطراب وفيه ينال الشر عن
الخفقة والخفقتين الخفقة كضربة تحريك الرأس بسبب النعاس تقول خفق برأسه خفقة وخفقتين اذا اخذته سنة من النعاس فمال برأسه دون سائر جسده
ومنه حديث القضاء بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن الا كلمحة من خفقة او وميض من برقة الى ان رجعوا على الاعقاب وفيه حديث نام الحجاج عنه سمع خفق نعالهم
بفتح معجمة وسكون فاء اى اصواتها والخفق صوت النعل ومنه حديث الميت انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه اى يسمع صوتها لهم على الارض
اى صوت مباشرة وفيه وغيرهم عند دوسها على الارض وخفق قلب الرجل اذا اضطرب ومنه خفقت له رايته وخفق النجم خفوقا اذا غاب وفي قولهم
ورد خفوق النجم اى وقت خفوق الثريا يجعله ظرفا وهو مصدر وخفقت الريح اذا سمع دوي جريها وخفق الطائر اذا طار وخفقانها اضطراب جناحيه
وخفقه خفقا اذا ضربه بشيء عريض كالدرة والخافقان جانبا الجو من المشرق الى المغرب وقوله ما اطرد الخافقان اى ما بقيا واطرد بهما نوبهما
والخافقان السماء والارض ومنه منكبا اسرافيل يحكان الخافقين وخوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الاربع وفي حديث الاستسقاء سقيا نافعا
خفوقه اى اضطرابه من قولهم خفق البرق اذا اضطرب وفي حديث عمر رأيت ابا حفص وعليه برد مخفوق وهو مخرق وهذه اظهر لتحققه في هذا الباب وكان
المراد به اللامع من خفق الرجل بثوبه اى لمع به **خلق** قوله تعالى هو الذي خلق الانسان من طين قال الفخر الرازي ان الانسان مخلوق من المني ودم الطمث
وهما يتولدان من الدم والدم انما يتولد من الاغذية والاغذية اما حيوانية او نباتية فان كان حيوانية فالحال في تولد ذلك الحيوان كالحال في تولد
الانسان فينبغي ان تكون نباتية فالانسان مخلوق من الاغذية النباتية ولا شك انها متولدة من الطين فيكون هو ايضا متولدا من الطين قوله خلقتني من
نار وخلقته من طين روي ان ابليس قاس نفسه بآدم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين ولو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك
اكثر نورا وضياء من النار وروي عن ابي عبد الله انه قال ان الله تعالى خلق الملائكة من نور وخلق الجان من النار وجعل الجن صنفا من الجان من الريح
وخلق الجن صنفا من الماء وخلق آدم من صفوة الطين ثم اجرى في آدم النور والنار والريح والماء فبالنور ابصر وعقل وفهم وبالنار اكل وشرب
ولولا ان النار في المعدة لم تطحن المعدة الطعام ولولا ان الريح في جوف ابن آدم تلهب نار المعدة لم تلتهب ولولا ان الماء في جوف ابن آدم يطفئ حر نار المعدة
لاحرقت النار جوف ابن آدم فجمع الله في آدم الخمس خصال وكانت في ابليس خصلة فافتخر بها على آدم قوله لا تبديل لخلق الله قيل اى دينه ومثله فليغيرن
خلق الله اى دينه يعني الاحكام قوله ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة اى قد رددنا على حشركم كقدرتنا على خلقكم وقد مر في فرد من بحث
في الآية قوله خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام عن الباقر ان الله تعالى خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية
وخلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب وخلق الخير قبل ان يخلق الشر وخلق الارض قبل ان يخلق السماء وخلق الحيوة قبل الموت وخلق الشمس قبل
القمر وخلق النور قبل الظلمة قوله ان هذا الا خلق الاولين بسكون اللام يريد مذهبهم وما جرى عليه امرهم وعاداتهم والخلق بضمتين السجية
والجمع اخلاق وبتحريك خلق الاولين اى اختلاقهم وكذبهم قوله هو الله الخالق البارئ المصور فالخالق هو المقدر لما يوجده والبارئ المميز بعضه عن بعض
بالاشكال المختلفة والمصور الممثل قال بعض الاعلام قد يظن ان الخالق والبارئ والمصور الفاظ مترادفة وان الكل يرجع الى الخلق والاختراع وليس كذلك
بل كلما يخرج من العدم الى الوجود مفتقر الى تقديره اولا وايجاده على وفق التقدير ثانيا والى التصوير بعد الايجاد ثالثا فالله تعالى خالق من حيث هو
مقدر وبارئ من حيث هو مخترع وموجد ومصور من حيث انه مرتب صور المخترعات احسن ترتيب قوله فتبارك الله احسن الخالقين اى المقدرين اذ
لا تعدد في الخالق وهو كلي وافراده فرضا والخلاق كسلام النصيب والاختلاق الكذب المخترع ومنه قوله تعالى ان هذا الا اختلاق اى ما هذا الا كذب
تخترعونه اختراعا وخلق الافك واختلقه وتخلقه افتراه ومنه قوله وتخلقون افكا قوله مخلقة اى مصورة ومخلوقة تامة غير ناقصة ولا معيوبة وغير
مخلقة بخلافه كالسقط فيتفاوت الناس لذلك في خلقهم وصورهم ونقصانهم وفي الحديث ذكر الخلوق هو كرسول على ما قيل طيب مركب يتخذ من
الزعفران وغيره من انواع الطيب تغلب عليه الصفرة والحمرة ومنه الحديث تحشوها الغالية بالخلوق وقيل قيام الليل تمسك باخلاق النبيين
اى بحيا بأهم عاداتهم والخلق السجية ومنه واكره ان تتخذ ذلك خلقا اى عادة وطبعا والخلق كيفية نفسانية تصدر عنها الافعال بسهولة وفيه من
صفات اهل الدين حسن الخلق وفيه ليس شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق هو بضم لام وسكونها الدين والطبع والسجية وفي الحديث يا ابن الطين
جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن وعن بعض شارحين حقيقة حسن الخلق انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة

بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها ولهما أوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما
يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة فلهذا تكرر مدح حسن الخلق وذم سوئه في الأحاديث وفي الحديث من شقاء الرجل أن يكون له ولد يعرف فيه شبه
خلقه وخلقه وفلان يتخلق بغير خلقه أي يتكلفه والخليقة الفطرة والخليقة الطبيعة والجمع الخلائق ومنه قول بعضهم ومهما يكن عند امرئ من خليقة
وإن خالها تخفى على الناس تعلم وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة قال بعض الشارحين الخلق الناس والخليقة البهائم وقيل هما بمعنى ويريد بهما جميع
الخلائق وفي حديث هم خلق الله وخليقة الله وفلان خليق بكذا أي جدير وقوله ما أخلقك ان مرض سنة كان المعنى ما أليقك وأجدر بك ذلك وخلق
الثوب بالضم إذا بلي فهو خلق بفتحتين وأخلق الثوب مثله وثوب أخلاق إذا كانت الخلوقة فيه كله واخلولق الأجل أي تقادم عهده وفي الحديث
خلقت الخير وأجريته على يدي من أحب وخلقت الشر وأجريته على يدي من أريد المراد بخلق الخير والشر خلق تقدير لا خلق تكوين ومعنى خلق التقدير نقوش
في اللوح المحفوظ ومعنى خلق التكوين وجود الخير وإرادته في الخارج وهو من فعلنا ومثله إن الله خلق السعادة والشقاوة وبهذا يندفع ما يتوهم أنه ورد
في النقل الصحيح أنه خالق الخير والشر وكذا قوله تعالى بعد ذكر الحسنة والسيئة قل كل من عند الله على أنه يمكن أن يراد بالخير ما كان ملائما للطبائع كالمستلذ
من المدركات وبالشر ما لا يلائم كخلق الحيات والعقارب والموذيات فإنها تشتمل على حكمة لا نعلم تفصيلها وقد تقدم في سواء بيان بحث في هذا وفي حديث
أول ما خلقه الله تعالى ولو كان لقيل ما خلق من خلقه الشيء من الشيء إذ لم يكن له انقطاع أبدا ولم يزل الله ومعه شيء ليس هو يتقدمه قال بعض الشارحين
فيه رد على ما زعمت الفلاسفة ومن تابعهم أن كل حادث مسبوق بمادة ولو صح ذلك للزم محالان أحدهما التسلسل في جانب المبدء والثاني خلاف ما
أجمعت عليه البراهين القطعية **خنق** قوله تعالى والمنخنقة هي التي تخنق فتموت ولا تدرك ذكاتها وفي الحديث المنخنقة هي التي انخنقت بأخناقها
حتى تموت وفيه طلب ليغسله ما تأمل أن تأخذ الأظفار ويلزمك الاختناق الحبال بالكرح يخنق به واستعير هنا للموت ولا يبعد أن يراد بالأظفار
هنا المنية كما في قوله وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع وخنقه يخنقه من باب قتل وخنق من باب تعب اغتاض والخنق بكسر النون
مصدر قولك خنقه يخنقه ومنه الخناق والخناق كغراب داء يمتنع منه نفوذ النفس إلى الرئة والقلب والمخنقة بكسر الميم القلادة وسميت بذلك لأنها
تطيف بالعنق وهو موضع الخنق **خندق** الخندق نهر الكوفة وقد جاء في الحديث **باب ما أوله الدال** **دبق** الدبوق بالكسر شيء يلزق
كالغراء يصاد به الطير والدبيقي بفتح الباء من ثياب مصر **دردق** في الحديث لو علم الناس ما في الملح لاختاروه على الدرياق المجرب الدرياق لغة في الترياق
دواء السموم فارسي معرب وبنات الدرقة هي بفتحتين الترس وفيه الدورق بالفتح فالسكون وهو مكيال معرب يسع على ما قيل أربعة أمنان والجرة ذات العروة
يسمى دورقا أيضا ومنه الحديث لو رعفت دورقا لكان كذا **دعق** في الحديث أخرج لي رض للفقراء المدعقة الدعق سوء احتمال الفقر وندعق الخيل
بالدماء نطأهم من دعقت الدواب الطريق إذا أثرت فيه ومنه حديث علي حين تدعق الخيول في نواحي أرضهم أي تدق الخيول بحوافرها أرضهم وتدق الحرم أنهم
متقابلا أخذا من قولهم منازل بني فلان تتناحر أي تتقابل **دمشق** دمشق بكسر الدال وفتح الميم وسكون الشين وقد تكسر الميم أيضا قصبة الشام قال الكبر
سميت بدماشاق بن نمرود بن كنعان فإنه هو الذي بناها وكان غلام إبراهيم الخليل وكان عبدا حبشيا وهبه له نمرود بن كنعان حين خرج من النار وكان اسمه دمشق
فسماها به وقيل غير ذلك **دفق** قوله تعالى فلينظر الإنسان مم خلق خلق من ماء دافق أي مدفوق كما قالوا سر كاتم أي مكتوم لأنه من قولك دفق الماء على
ما لم يسم فاعله ولا يقال دفق الماء على الأصح وقيل المعنى ماء ذي دفق قال الشيخ أبو علي فلينظر الإنسان نظر التفكر والاستدلال من أي شيء خلقه الله وكيف
خلقه وأنشأه حتى يعرف أن الذي ابتدأه من نطفة قادر على إعادته ثم ذكر من أي شيء خلقه فقال من ماء دافق أي مهراق في رحم المرأة يعني المني الذي يكون منه
الولد وهذا تنبيه له على البعث والاندفاق الانصباب وسيل دفاق بالضم يملأ الوادي والدفقة بالفتح المرة وبالضم اسم المدفوق والتدفق ومشي
البطن يتدفق من كثرة الماء وفي الحديث لا يجب الغسل إلا من الماء الدافق هو كناية عن الإنزال فيحصر فيها وجاء القوم دفقة أي مجتمعين ودفق الله روحه إذا دعي عليه
بالموت **دقق** في الحديث لا بأس أن يتوضأ بالدقيق أي يتدلك به وينتفع منه كأن يغسل يديه وجسده ونحو ذلك والدقيق الطحين فعيل بمعنى مفعول
يجمع على أدقة مثل جنين وأجنة ودليل وأدلة وفي حديث الحق تعالى مع موسى سطله حتى الدقة وبضم الدال وتشديد القاف الملح المدقوق وما يخلط به
بسفقه الريح من التراب والمداقة أن تداق صاحبك في الحساب وتناقشه فيه ومنه الحديث إنما يداق الله العباد في الحساب يوم القيامة على قدر ما آتاهم من العقول
في الدنيا أي يستقصيهم في المحاسبة بما كلفهم به على قدر عقولهم من المداقة في الأمور عدم التداقق فيها ومنه بيع البصير المداقة أي المداقة في الأمور وفي
الحديث كفر من تبرأ من نسب وإن دق أي وإن كان حقيرا ولا تباشر دقائق الأشياء بنفسك أي حقيرها ومعناها يكره للرجل الشريف أن يحمل الشيء الدني
والدقيق خلاف الجليل ومنه قوله إن الله تعالى يشكر على ما دق وجل أي حقر وعظم ودق الأمر دقة إذا غمض وخفي معناه فلا يفهمه إلا الأذكياء غلط فهو
دقيق وكذلك الدقاق بالضم ومثله الدقة بالكسر ومنه حجي الدق وأخذت جله ودقه أي أخذت قليله وكثيره وقد يقام ... كالمدقة التي

خنق
باب ما أوله الدال
خندق
دبق دردق
دعق
دمشق
دفق
دقق

اى هلكهم ومحطمهم وفى حديث الائمة وقد سئلة منه بعرفى لا اجترما عند الاول فاذا فى اخر وعيقة ينفى من يدحر اى الجزء ومثله كرمين البحر والزهرة من بدنفقد المدق بضم الميم والدال الحجر الذى يدق به كسر الميم وفتح الدال فيا سا وهو ما يدق به الحاشى وغيره واستدق الشئ صار دقيقا ودققت الشئ فاندق وادقه فدخلا بالحساب اى واحوال الدواب [دلق] فى الحديث باكلون الدنيا بلقوا السنتكم بقول الزور والبهتان ودلق اللسان فيما يكرهه الله وما فيه عنه مرادة للعبد قوله لبدلقوا السنتكم اى ليشرعوا بها اخذا من الاندلاق الذى هو الخروج بسرعة ومنه اندلق السيف اذا خرج بغير سل والدلق بفتحتين على ما قيل دويبة نحو الهرة طويلة الظهر يعمل منه الفرو تشبه النمر فارسى معرب [دمق] فى الحديث يصيبنا الدمق هو بالتحريك ريح وثلج معرب دمه [دنق] الدانق بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم وعند اليونان حبتا خرنوب لان الدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة خرنوب والدانق الاسلامى ستة عشر حبة خرنوب جمع المكسور دوانق وجمع المفتوح دوانيق والدوانيقى لقب ابى جعفر المنصور وهو الثانى من خلفاء بنى عباس ويقال له ابو الدوانيق لانه لما اراد حفر الخندق بالكوفة قسط على كل منهم دانق فضة واخذه وصرفه الى الحفر كذا فى المغرب باسم عبد الله بن محمد [دهق] قوله تعالى كاسا دهاقا اى مترعة ملاى من ادهقت الكاس ملأتها ويقال كاس دهاق اى ممتلية ونطفة دهاق اى نطفة افرغت افراغا شديدا والدهق محركة خشبتان يغمز بهما الساق ومنه حتى وضع الدهق على ساق ابن الحنيف وفى الحديث تكرر ذكر الدهقان بكسر الدال وضمها رئيس القرية وهو اسم عجمى مركب من ده وقان ومعناه سلطان القرية اذ ده اسم للقرية وقان اسم للسلطان قال فى المصباح الدهقان يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال وعقار ونونه اصلية لقولهم تدهقن الرجل وقيل زائدة وهو من الدهق الامتلاء والدهاقين الذين يركبون البراذين من هذا الباب

باب الذال مع القاف

[ذرق] ذرق الطائر خرؤه يقال ذرق الطائر يذرق بالضم والكسر اذا سلح [ذلق] فى الحديث تكلم بلسان ذلق طلق اى بليغ فصيح ويقال لسان ذلق كصرد وذلق اللسان يذلق ذلقا بالتحريك اى ذرب فهو ذلق ويقال ايضا ذلق اللسان بالضم ذلاقة فهو ذليق والحروف الذلق حروف طرف اللسان والشفة وهى ستة ثلاثة ذولقية وهى الراء واللام والنون وثلاثة شفوية وهى الباء والميم والفاء قال الجوهرى وانما سميت هذه الحروف ذلقا لان الذلاقة فى المنطق انما هى بطرف اسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه الحروف الستة [ذوق] قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم وذوقوا اذاقهم وذاقت وهى فى الجمع كلمة تبكيت كانه بمعنى اعرف ابقن وذقت الشئ اذوقه ذوقا اختبرت طعمه ومنه حديث الصايم يذوق المرقة اى يختبر طعمه ويذوق ما عنده فلانا اى خبرته والذوق قوة ادراكية لها اختصاص بادراك لطايف الطعام ووجوه محاسنه الخفية ومن صفاته انه يدخلون عليه رواة الرواد لا يفترقون الاعن ذواق اى الاعن علوم يذوقون من حلاوتها ما يذاق من الطعام المشتهى

باب الراء مع القاف

[رتق] فى الحديث من فارق جماعة الاسلام قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الربقة بكسر الراء وسكون الباء الموحدة حبل مستطيل فيه عرى تربط فيه صغار البهم فوضع فى اعناقها او يدها تمسكها فاستعير ذلك للاسلام بان جعل الاسلام الجامع للمسلمين بمنزلة ذلك الحبل ونصيب ما يستحق كل مسلم بمنزلة عروة من تلك العرى ومثله الذين ربقة الله فى الارض فاذا اراد الله ان يذل عبدا وضعه فى عنقه ومثله فى الدعاء اللهم انزع عنى ربقة النفاق ونحو ذلك وجمع الربقة ربق مثل كسرة وكسر ويقال الحبل الذى تكون فيه ربق بالفتح ويجمع على رباق وارباق والربق بالفتح مصدر قولك ربقت الجدى اربقه اذا جعلت راسه فى الربقة فارتبق [رتق] قوله تعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما الرتق ضد الفتق وهو الالتيام قيل كانت السموات سماء واحدة والارضون ارضا واحدة ففتقهما الله وجعلها سبع سموات وسبع ارضين وقيل كانت السماء مع الارض جميعا ففتقهما الله بالهواء الذى جعل بينهما وفى الحديث كان عرشه تعالى على الماء والماء على الهواء والهواء لا يحد ولم يكن يومئذ خلق غيرهما والماء يومئذ عذب فرات فلما اراد ان يخلق الارض امر الرياح فضربت الماء حتى صار موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا فجمعه فى موضع البيت ثم جعله جبلا من زبد ثم دحى الارض من تحته ثم مكث الرب تعالى ما شاء الله فلما اراد ان يخلق السماء امر الرياح فضربت البحور حتى ازبدت فخرج من ذلك الموج والزبد من وسطه دخان ساطع من غير نار فخلق منه السماء وجعل فيها البروج والنجوم ومنازل الشمس والقمر واجراها فى الفلك وكانت السماء خضراء على لون الماء الاخضر وكانت الارض غبراء على لون الماء العذب وكانتا مرتوقتين ليس لهما ابواب ففتق السماء بالمطر والارض بالنبات وذلك قوله اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وفى الدعاء يا راتق فتقنا وهو الاستعارة والرتق بالتحريك ان يكون الفرج ملتحما ليس فيه للذكر مدخل ورتقت المرأة رتقا من باب تعب فهى رتقاء اذا انسد مدخل الذكر من فرجها فلا يستطاع جماعها وعن ابن القوطية رتقت الجارية والناقة من باب قتل سد فرجها ورتق اى التام [رحق] قوله تعالى يسقون من رحيق مختوم الرحيق الخالص من الشراب من الخليل افضل الخمر واجودها والمختوم اى يختم اوانيه بمسك يدل عليه قوله تعالى ختامه مسك اى اخر ما يجدون منه رائحة المسك [رزق] قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قيل فى معناه وتجعلون شكر رزقكم التكذيب فهو على حذف المضاف والمعنى اوضعتم التكذيب موضع الشكر وقد يراد بالرزق المطر

[في الهامش: دلق، دمق، دنق، دهق، باب الذال مع القاف، ذلق، ذوق، باب الراء مع القاف، رتق، رحق، رزق]

ومنه قوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون والمراد بالوعد الجنة قوله والله خير الرازقين قيل لبعض العارفين لم وصف الله بخير الرازقين فقال
لانه اذا كفر العبد لا يقطع رزقه قوله وما اريد منهم من رزق اي لا استعين بهم في تحصيل ارزاقهم ومعاشهم بل اتفضل عليهم برزقهم وبما يصلحهم
وقوله وما اريد ان يطعمون اي ما اريد ان يطعموا احدا من خلقي وانما اسنده الى نفسه لان الخلق كلهم عيالي ومن اطعم عيال احد فكانما اطعمه قوله
لا نسئلك رزقا اي لا نسئلك ان ترزق نفسك قوله وجد عندها رزقا قيل كان رزقها ينزل من الجنة فكان يجد عندها فاكهة الشتاء في الصيف
وفاكهة الصيف في الشتاء وفي الحديث شهر رمضان كان يسمى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم المرزوق لكثرة ما يكون فيه من الارزاق للعباد والرزق اسم للمرزوق
والجمع ارزاق كحمل واحمال وهو عند الاشاعرة كل ما انتفع به مباحا كان او حراما وعند المعتزلة هو كل ما صح انتفاع الحيوان به بالتغذي ولبس الحرام
رزقا واستدلوا بان الاحاديث المنقولة في هذا الباب متخالفة فالمعتزلة تمسكوا بقوله ان الله تعالى قسم الارزاق بين خلقه حلالا ولم يقسمها
حراما والاشاعرة تمسكوا بقول عمرو بن قرة حيث قال يا رسول الله ان الله كتب علي الشقوة فلا اراني ارزق الا من دفي بكفي فاذن لي في الغناء
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد كلام اي عدو الله ان الله قد رزقك طيبا فاخترت ما حرم الله عليك من رزقه مكان ما احل الله لك من حلاله
والمعتزلة يطعنون في سند الحديث ويؤولونه اخرى بان سياق الكلام يقتضي ان يقال فاخترت ما حرم الله عليك من حرامه فاطلق على الحرام اسم الرزق
للمشاكلة فلا اراني ارزق وفي الدعاء واجعلني في الاحياء المرزوقين لعل المراد بذلك الشهادة بين يدي الامام عليه السلام لان الشهداء احياء عند
ربهم يرزقون ومن اسمائه تعالى الرازق وهو الذي خلق الارزاق واعطى الخلائق ارزاقها واوصلها اليهم وفعال من ابنية المبالغة قال في المجمع
الارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب كالمعارف والعلوم والرازق الضعيف من كل شئ والرازقية ثياب كتان بيض قاله
الجوهري وغيره **رستق** الرستاق فارسي معرب والجمع الرساتيق وهي السواد وفي الحديث استعملني على اربع رساتيق المدائن البهقباذات
ونهر شير ونهر جوير ونهر الملك كذا صح والنقل ويستعمل الرستاق في الناحية طرف الاقليم ومن بعضهم الرستاق مولد وصوابه رزداق **رشق**
الرشق بالفتح فالسكون الرمي ورشقه يرشقه من باب قتل رشقا اذا رماه بالسهام والرشق بالكسر عند الرماة الذي يتفقان عليه وفي حديث ابي جعفر
مع هشام بن عبد الملك فلم يبق احد في الحلبة الا رشقه وجد اليه قيل رشقه اي اخذه منه ورجل رشيق اي حسن القد لطيفه **رفق** قوله تعالى
ويهيئ لكم من امركم مرفقا هو ما يرتفق به اي ينتفع من قرئ بكسر الميم جعله مثل مقطع ومن قرء بفتحها جعله اسما مثل مسجد قال الجوهري ويجوز
مرفقا اي رفقا مثل مطلع ومطلع ولم يقرء به قوله وحسنت مرتفقا اي متكئا على المرفق والاتكاء الاعتماد وقيل مجتمعا وقيل منزلا يرتفق
به والمرفق بفتح الميم وكسر الفاء وبالعكس لغتان ما ارتفقت به وانتفعت منه من الانسان وهو موصل الزراع في العضد واما مرفق الدار كالمطبخ
والكنيف ونحوه فبكسر الميم وفتح الفاء لا غير على التشبيه بالالة والجمع المرافق واما جمع المرفق في قوله تعالى وايديكم الى المرافق لان العرب اذا قابلت جمعا بجمع
حملت كل مفرد من هذا على كل مفرد من هذا وعليه قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وامسحوا برؤسكم وليأخذوا اسلحتهم ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء
اي لياخذ كل واحد منكم سلاحه ولا ينكح كل واحد ما نكح ابوه من النساء وهكذا وكذا اذا كان للجمع متعلق واحد فتارة يفرد المتعلق باعتبار وحدته
بالنسبة الى اضافته الى متعلقه نحو خذ من اموالهم صدقة اي خذ من اموال كل واحد منهم صدقة وتارة يجمع لتناسب اللفظ بصيغ الجموع قالوا ركب الناس
دوابهم برحالها وارسانها اي ركب كل واحد دابته برحلها ورسنها ومنه قوله وايديكم الى المرافق اي ليغسل كل واحد كل يد الى مرفقها لان لكل يد مرفقا
واحدا وان كان له متعلقان ثنى المتعلق في الاكثر قالوا وطئنا بلادهم بطرفيها ومنه قوله تعالى وارجلكم الى الكعبين وفي الجمع فقوا باطرافها والى الكعاب كله
في المعنى وفي حديث تغسيل الميت ثلث مرافقه فغسلها قال بعض الشارحين كانه بالمرافق هنا العورتان وما بينهما ولم نظفر بما يدل عليه من الكتب ولعل
الكلمة بالعين المعجمة بدل القاف فصحفت وفي حديث عايشة سمعته يقول عند موته بل الرفيق الاعلى وذلك انه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند
الله فاختار ما عند الله تعالى والرفق بالكسر ضد الخرق وهو ان يحسن الرجل العمل وفي الحديث اذا كان الرفق خرقا كان الخرق رفقا ومعناه على ما قيل اذا كان
الرفق في الامر غير نافع فعليك بالخرق وهو العجلة واذا كان الخرق اي العجلة غير نافع فعليك بالرفق والمراد بذلك ان تستعمل كل واحد من الرفق والخرق
في موضعه فان الرفق اذا استعمل في غير موضعه كان خرقا والخرق اذا استعمل في موضعه كان رفقا وقريب من هذا قوله ربما كان الدواء داء والداء
دواء والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف وفي الحديث الرفق نصف العيش وفي حديث تغسيل الميت اصابعه برفق اي بلين من غير عنف والرفقة بضم الراء
في لغة بني تميم الجماعة من الناس ترافقهم في سفرك فاذا تفرقوا زال الاسم عنهم والجمع رفاق مثل برمة وبرام وبكسر الراء في لغة قيس والجمع رفق مثل
سدرة وسدر ورفقت في العمل من باب قتل الحكمة ورفقه في السير اقتصد ومرتع رفق اي سهل والمرفق بالكسر فالسكون المخدة ومنه مرفق اذا اخذ
المرفقة ومنه كانت مرفقته من ادم ومنه قوله لا باس ان يكون بين يدي المصلي مرفقة او شئ اذا اتقيته اسم بلد **رقق** قوله تعالى في رق منشور

قوله قال بعض الشارحين ... العورتان ... اي الرايا وصاحب ... بالرده ... السراج او ستار ... برده

الاحمر

الرق المنشور الصحائف التي تخرج يوم القيمة الى بني آدم وقد تقدم تمام الكلام في ذلك والرق بالفتح الجلد الرقيق الذي يكتب فيه والكسر لغة وقرأ
بها بعضهم في قوله في رق منشور والرق بالكسر من الملك وهو العبودية وهو مصدر رق الشخص من باب ضرب ومنه الدعاء سجدت لك تعبدا
ورقا والرقيق يطلق على الذكر والانثى والجمع ارقاء مثل شحيح واشحاء وقد يطلق على الجمع ايضا مثل ليس في الرقيق صدقة اي في عبيد الخدمة والرقيق
خلاف الثخين والغليظ ومنه الثياب الرقاق جمع رقاق بالضم اي رقيق الواحد رقاقة وفي الحديث من رق وجهه رق علمه يريد من ضعف حياؤه
قل علمه وضعف والرق بالفتح ذكر السلاحف والجمع رقوق كفلس وفلوس والرقة بالكسر ضد القوة والشدة ومنه الحديث انهم الازداد رقها قلوبا
اي الين واقبل للموعظة والرقة بمعنى الرحمة من رق لهم رحمهم ومنه الحديث ان اصحاب لي اتوه فسألوه عما ياخذه السلطان فرق لهم ويقال رققت
له اذا رق له قلبك وفي حديث شهر رمضان وارزقنا فيه الرق والنية الصادقة يريد رقة القلب على صلاته والنية الصادقة التي لا يعتريها
شك والرقة اسم بلدة في بغداد وترقيق الكلام تحسينه واسترق مملوكه وهو نقيض اعتقه **رمق** في الحديث لكل ذي رمق قوت الرمق بقية
الروح وقد يطلق على القوة ومنه ياكل المضطر من الميتة ما يسد به الرمق اي يمسك به قوته ويحفظها وعيش رمق بكسر الميم يمسك الرمق و
رمقه بعينه رمقا من باب قتل اطال النظر اليه والرامق الذي لم يبق من قلبه من مودته الا قليل **رنق** في حديث الدنيا عيشها رنق اي كدر ورنق
القوم بالمكان اقاموا به ورونق السيف ماؤه وحسنه ومنه رونق الضحى وغيره قاله الجوهري وغيره **روق** في الحديث انا حببت ان يطول مكثه
عندك يعني الشراب الحلال فروقه اي صفه وفي حديث الروم فيخرج اليهم روقة المؤمنين اي خيارهم وهم جمع رائق من راق الشيء اذا صفا وخلص وراقه
الجمال يروقه اعجبه والرواق بالكسر كالفسطاط ورواق البيت ما بين يديه وقيل سقفه والكثير روق ومضى روق من الليل اي طائفة منه **رهق**
قوله تعالى فزادوهم رهقا اي ذلة وضعفا وقيل سفها وقيل طغيانا وقيل اثما وقيل ما يرهقه ويغشاه من المكروه قوله فلا يخاف بخسا ولا رهقا
اي ظلما قوله ترهقهم ذلة اي تغشاهم ومثله قوله ترهقها قترة اي تغشاها غبرة ومثله ترهق وجوههم النار قوله سارهقه صعودا اي ساغشيه
مشقة من العذاب والصعود العقبة الشاقة وقد مر الكلام فيه والارهاق ان يحمل الانسان ما لا يطيق وفي الدعاء يرهقه باعوادهم اي يغشيه وفيه يجب الصوم
على الغلام اذا راهق الحلم اي قارب من قولهم راهق الغلام مراهقة فهو مراهق اذا قارب الاحتلام ولم يحتلم ورهق الشيء رهقا كتعب غشيه ومنه رهقه
الدين بالكسر يرهقه رهقا اذا غشيه وارهقه الاثم حمله اياه وارهقته اتبعته والرهق بالتحريك السفه والخفة وركوب الشر والظلم وغشيان المحارم
وفي الحديث انه كان مرهقا بتشديد الهاء المفتوحة على اسم المفعول من باب التفعيل اي مظنونا به السوء واصل معناه منسوب الى الرهق بالتحريك وهو غشيان
المحارم ومنه لا يقبل شهادتهما لرهقهما اي لكذبهما وفي الخبر انه صلى على امرأة مرهقة اي تتهم بالسوء ورهقت الشيء من باب تعب دنوت منه ورهق
الصلوة اي اخرها حتى يدنو وقت الاخرى والرهيقا الزعفران قاله الجوهري وغيره **ريق** في الحديث امسح ذكرك بريقك الريق ماء الفم ما دام فيه فاذا
خرج فهو بزاق ويؤنث بالهاء فيقال ريقة وكان المراد في الحديث دفع شبهة بلل يحصل من مخرج البول الناقض فيقال هذا من ذاك وراق الماء وغيره يريق من باب
باع انصب ويتعدى بالهمزة فيقال اراقه والفاعل مريق والمفعول مراق وتبدل الهمزة هاء فيقال هراقه وشبابا وجمع الريق على ارياق **باب ما اوله**
الزاء زبق في الحديث ليس شيء خير للجسد من الزنبق هو كجعفر دهن الياسمين ومثله كان ابو الحسن يستعط بالشليثا والزنبق والزئبق بكسر الزاء
معرب وهو فارسي معرب زبقت الشعر نتفته **زبرق** الزبرقان بكسر الزاء اسم للبدر ليلة تمامه وبه سمي الرجل وهو الذي لا رهينة الا سيدهم
زبرقت الشيء صفرته **زرق** قوله تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا المراد بالزرق العمى وقيل العطاش يظهر في عيونهم كالزرقة وقيل زرق العيون سود
الوجوه وفي حديث المبتلي في القبر اتاه ملكان اسودان ازرقان قيل ليس المراد منه الزرقة بخصوصها بل المراد منه وصفهما بتقلب البصر وتحديد النظر اليه
من قولهم زرقت عينه نحوه اذا انقلبت فظهر بياضها ثم ان الزرقة ابغض شيء من الوان العيون عند العرب العين اذا ذهب سوادها زرقت ويقال رجل
ازرق العين وامرأة زرقاء العين والاسم الزرقة والزرقة من الالوان معروفة والجمع زرق كحمر ويسمى الاسنة زرقا للونها ويقال ازرق اذا كان
شديد الصفاء ويقال الماء الصافي ازرق وزرقه بالرمح من باب قتل طعنه والمزراق رمح قصير وزرق الطائر يزرق اي ذرق والزورق على فوعل ضرب
من السفن وقد جاء في الحديث والازارقة صنف من الخوارج نسبوا الى نافع بن الازرق وهو من الدول من حنيفة قاله الجوهري **زرمق** الزرمانقة
جبة صوف عبرانية **زعق** الزعق الصياح وقد زعقت به زعقا والزعق بالتحريك مصدر قولك زعق يزعق فهو زعق وهو النشيط الذي يفزع
نشاطه وقد ازعقه الخوف حتى زعق والزعاق كغراب الماء المر الغليظ الذي لا يطاق شربه قاله الجوهري **زقق** في الحديث لا باس للصائم ان يزق الطائر
هو من زق الطائر فرخه يزقه من باب قتل اي اطعمه بفيه والزق بالكسر السقاء او جلد يجز ولا ينتف للشراب وغيره ومنه اشتريت زق زيت ونحو جمعه
زقاق مثل كتاب وزقان ومنه حديث علي ع وامكن لها من رؤوس الزقاق يلعقونها اي زقاق العسل التي جاء بها من همدان وحلوان الى امير المؤمنين ع

والزقاق بالضم الطريق والسبيل والسكة ومنه زقاق العطارين والجمع ازقة كغراب واغربة قال الجوهري قال الاخفش اهل الحجاز يؤنثون الطريق والصراط و
السبيل والسوق والزقاق وبنو تميم يذكرون هذا كله **زلق** قوله تعالى صعيدا زلقا اي ارضا ملساء يزلق فيها ومكان زلق بالتحريك اي لا يثبت فيه القدم
قوله ليزلقونك بابصارهم اي يزلقونك ويقال يصيبونك بعيونهم وزلقت القدم من باب تعب لم تثبت حتى سقطت وازلقني عن الطريق الاعوج اي
ابعدني وتزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصيص والمزلق والمزلقة موضع يزلق فيه والابل يزلقن اي فيها ما يزلق اي لا يحمل **زندق**
الزنديق كقنديل والمشهور عند الناس هو الذي لا يتمسك بشريعة ويقول بدوام الدهر والعرب تعبر عنه بقولهم ملحد والجمع زنادقة وفي الحديث الزنادقة
هم الدهرية الذين يقولون لا رب ولا جنة ولا نار وما يهلكنا الا الدهر وفي مجمع الرئاد فرقة قوم من المجوس يقال لهم الثنوية يقولون النور مبدأ الخيرات
والظلمة مبدأ الشرور وقيل مأخوذ من الزند وهو كتاب بالفهلوية كان لزرادشت المجوسي ثم استعمل في كل ملحد في الدين وقيل هم قوم من السابئة
اصحاب عبد الله بن سبأ اظهر الاسلام ابتغاء الفتنة وتضليلا للاسلام فسعى اولا باثارة الفتنة ثم عثمان ثم انضوى الى الشيعة ولحقه فضليل جماعتهم
اعتقد وافى على العبودية فاستتابهم علي عليه السلام فلم يتوبوا فاحرقهم فبعث في الكتابة وفي مفاتيح العلوم الزنادقة هم المانوية وكانت المزدكية يسمون بذلك
ومزدك هو الذي ظهر في ايام قباد وزعم ان الاموال والحرم مشتركة واظهر كتابا سماه زندا وهو كتاب المجوس الذي جاء به زردشت الذي يزعمون انه نبي
نسب اصحاب مزدك الى زند فاعربت الكلمة فقيل زنديق والجمع زنادقة والهاء عوض من الياء المحذوفة واصله الزناديق والاسم الزندقة معرب من الزند
هو اسم كتابهم وفي القاموس زنديق معرب من زن دين اي دين المرأة وفي الحديث انه اصيب قوم من المسلمين زنادقة قيل لتسميتهم مسلمين باعتبار ما كانوا
عليه والا فليسوا مسلمين عند الكل **زنق** الزناق من حلي المخنقة قاله الجوهري **زوق** زوقته تزويقا مثل زينته تزيينا وزناه ومعنى وهو حسنه
وزوق الشيء ما اطيب بالعنق **زهق** قوله تعالى وتزهق انفسهم وهم كافرون ان تبطل وتهلك وزهوق النفس بطلانها قوله وزهق الباطل اي زال وبطل
ومنه حديث وصف الائمة عليهم السلام المقصر في حقكم زاهق اي هالك من قولهم زهقت نفسه بالفتح والكسر خرجت وحر وازهقت الاناء ملاته وزهق
الشيء تلف **باب ما اوله السين سبق** قوله تعالى لولا كتاب من الله سبق الآية قال المفسر قال مجاهد معناه لولا انه تعالى لا يعذب على ذنب الا
بعد النهي عنه لعذبكم لكنه لم يسبق منه نهي فلم يعذبكم وقال الجبائي لولا ما سبق في حكم الله انه لا يعذب على الصغائر لعذبكم وقال ابن جبير لولا ما
سبق انه لا يعجل بكم العذاب لعذبكم انتهى قوله والسابقات سبقا قيل الملائكة تسبق الشياطين بالوحي الى الانبياء اذ كانت الشياطين تسترق
السمع وقيل الخيل قوله والسابقون السابقون اولئك المقربون قال المفسر معناه السابقون الى اتباع الانبياء الذين صاروا ائمة هم السابقون الى جزيل
الثواب عند الله وقيل معناه السابقون الى طاعة الله هم السابقون الى رحمته والسابق الى الخير انما كان افضل لانه يقتدى به في الخير وسبق الى اعلى المراتب
قبل من يجيء بعده وقيل في السابقين انهم السابقون الى الايمان وقيل السابقون الى الهجرة وقيل الى الجهاد وقيل الى التوبة واعمال البر وقيل الى كل
ما دعى الله اليه قال المفسر هذا اولى لانه يعم الجميع وعن امير المؤمنين عليه السلام ان الله خلق الناس على ثلاث طبقات وانزلهم ثلاث منازل وذلك قول الله تعالى فاصحاب
الميمنة واصحاب المشأمة والسابقون السابقون فاما السابقون فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وبها بعثوا انبياء
مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وروح الايمان وبها عبدوا الله تعالى ولم يشركوا به شيئا وروح القوة وبها جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم
وروح الشهوة وبها اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وروح البدن وبها دبوا ودرجوا واما اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقا
جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تأتي عليه
حالات اما الاولى فكما قال تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا فهذا تنتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله
لان الفاعل به هو الذي رده الى ارذل العمر ومنهم من ينتقص منه روح القوة فلا يستطيع مجاهدة عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص
منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات ادم لم يحن اليها وتبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى يأتيه الموت فهذا الحال خير له لان الله هو الفاعل
من ذلك وقد تأتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فتشجعه روح القوة وتزين له روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فاذا
لامسها نقص من الايمان فليس يعود فيه حتى يتوب واما اصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى جحدوا ما عرفوا فسلبهم الله روح الايمان واسكن ابدانهم ثلاثة
ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام قوله فاستبقوا الصراط اي جاوزوه حتى ضلوا قال
الشيخ ابو علي رحمه الله فاستبقوا الصراط الى الصراط او حذف وصل استبقوا بمعنى ابتدروا ونصب الصراط على الظرف والمعنى ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فلو
جاءوا لو ان يستبقوا الى الطريق الذي اعتادوا سلوكه الى مقاصدهم كما كانوا يستبقون اليه ساعين في متصرفاتهم لم يقدروا وانى يبصرون ولعلوك
جهة السلوك وقد اعميناهم قوله واستبقا الباب اي تسابقا اليه قوله فاستبقوا الخيرات اي بادروا الى ما امرتكم به فاني لا امر الا بالاصلاح

قال المظهري في هذه دلالة على وجوب المبادرة الى افعال الخيرات ويكون محمولاً على الواجبات ومن قال ان الامر للندب يحمله على جميع الطاعات قوله
لا يسبقونه بالقول اي لا يقولون بغير علم حتى يعلمهم قوله نستبق من الاستباق اي يسابق بعضنا بعضاً في الرمي وفي الحديث لا سبق الا في نصل او خف
او حافر اختلف المحدثون في ان السبق في هذا الحديث هل هو بسكون الباء ليكون مصدراً بمعنى المسابقة او بفتحها بمعنى المال المبذول للسابق
فعلى الاول لا تصح المسابقة في غير هذه الثلثة وعلى الثاني وهو الاصح رواية على ما نقله بعض العلماء تصح ولكن اخذ العوض حرام وفيه ان الله ليسبق
بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان وهو ظاهر ويتسابقون الى كذا واستبقوا بمعنى ولم يسابقه في هذا الامر اذا سبق الناس اليه وسبق سبقاً
من باب ضرب وفي خطبة الكافي في من يدين بغير علم اذا كانوا داخلين في الدين مقرين بجميع اموره على جهة الاستحسان والسبق عليه بالتحريك وفي بعض النسخ
والتشوق عليه بالقاف اي رجل تشوق اذا دخل في الامور لا يكاد يتخلص منها وفي الحديث الا ان السبقة الجنة والغاية النار قال بعض الشارحين خالف
بين اللفظين لاختلاف المعنيين لان الاستباق انما يكون الى امر محبوب وغرض مطلوب وهذه صفة الجنة وليس هذا المعنى موجوداً في النار لان الغاية
قد ينتهي اليها من لا يسره ذلك وفي بعض النسخ السبقة بضم السين وهي عندهم اسم لما يجعل للسباق اذا سبق من مال او عرض والمعنيان متقاربان والسبقة
بالفتح فالسكون ما ينتهي اليه البر ومنتهاه وصف الاسلام والجنة سبقة وسابق اسم رجل وقد جاء في الحديث وفيه سابق الحاج يعني الذي يتقدمهم ولا يمشي
كشبههم لا تقبل شهادته لانه قتل راحلته وافنى زاده واتعب نفسه واستخف بصلوته **سشق** درهم ستوق كتنور وقدوس وستوق بضم التاء
زيف بهرج ملبس بالفضة وفي الحديث قال وما الستوق قلت طبقتين فضة وطبقة نحاس وطبقة من فضة قال الجوهري كل ما كان على هذا المثال مفتوح
الاول الا اربعة احرف جاءت نوادر وهي سبوح وقدوس وذروح وستوق فانها تضم وتفتح **سحق** قوله تعالى فسحقاً لاصحاب السعير اي بعداً انتصب
المكان وهو سحيق مثل بعد فهو بعيد وزناً ومعنى وفي الحديث من بيع عصير العنب ممن يجعله حراماً فابعده الله واسحقه اي ابعده ابعد فهو عطف تفسير
سحقت الشيء فانسحق اي سهلته فتسهل سحقت الدواء سحقاً من باب نفع وفيه وسئل امراة عن السحق يعني ذلك فرج امراة بفرج اخرى ومنه اهل السحق
اصحاب الرس واسحق ولد ابرهيم واسمعيل اكبر منه بخمس سنين وفي المجمع اسحق اصغر من اسمعيل باربعة عشر سنة قيل عاش مائة وثمانين سنة وولد
لابيه مائة سنة وعاش اسمعيل مائة وعشرين سنة وفي معاني الاخبار من زعم ان اسحق اكبر وان الذبيح اسحق فقد كذب بما انزل الله في القرآن من نبائهما
قال الجوهري واسحق اسم رجل فان اردت به الاسم الاعجمي لم تصرفه في المعرفة لانه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب وان اردت المصدر من
قولك اسحقه السفر اسحاقاً اي ابعده صرفته لانه لم يغير والسحوق من النخل الطويل والجمع سحق **سمحق** في الحديث في السماء عشرة من الاسماء السمحاق بالكسر
القشرة الرقيقة فوق عظم الرأس اذا بلغتها الشجة سميت سمحاقاً قاله في المصباح وغيره وعن الاصمعي في اسماء الشجاج السمحاق هي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة
وكل قشرة رقيقة فهي سمحاق ومنه قيل في السماء سماحيق من غيم وعلى الشاة سماحيق من شحم والاسمحيقون بالسين والحاء المهملتين بينهما ميم والياء
المثناة تحتها كما صحح في النسخ ثم الواو والنون نوع من الادوية يتداوى به ومنه الحديث يسف هذه الادوية الاسمحيقون والغاريقون **سرق** قوله تعالى ان
يسرق فقد سرق اخ له من قبل نقل ان يوسف اخذ صورة من ذهب كانت تعبد على جهة الانكار وفي الحديث عن علي بن موسى الرضا انما كانت الحكومة
في بني اسرائيل اذا سرق واحد شيئاً استرق به وكان يوسف عند عمته وهو صغير وكانت تحبه وكان لاسحق منطقة وكانت عند ابنته وان يعقوب طلب
يوسف من عمته فاغتمت له فبعثت اليه دعه عندي الليلة اشمه ثم ارسله اليك غدوة قال فلما اصبح اخذت المنطقة في وسطه من تحت الثياب فلما اتى يوسف اباه
جاءت فقالت سرقت المنطقة ففتشته فوجدتها في وسطه فلذلك قال اخوة يوسف حين جعل الصاع في وعاء اخيه قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل
قوله ايتها العير انكم لسارقون قيل فيه والله ما كانوا سرقوا ولكن قوله للتقية كقول ابرهيم اني سقيم وفي الحديث عن الصادق ع وقد سئل عن ذلك فقال انما
سرقوا وما كذب يوسف وانما عنى سرقتم يوسف من ابيه ومعنى ايتها العير يا اهل العير قوله الا من استرق السمع اي استمع مختفياً قيل كان الشياطين قبل مبعث
رسول الله يصعدون الى السماء ويسمعون كلام الملائكة على السرقة ويوحون الى اوليائهم من الكهان وفي حديث استراق السمع ان الشيطان يلقي فيسمع الكلمة
فيأتي بها الكاهن فيقرها في اذنه كما تقر القارورة اذا افرغ فيها وقد تقدم في خطف كلام عن ابن عباس مناسب للمقام والسارق من جاء مستتراً فان اخذ من ظاهر فهو
مختلس ومستلب ومنتهب وان منع مما في يده فغاصب وسرق منه يسرق من باب ضرب سرقاً بالتحريك والاسم السرق والسرقة بكسر الراء وربما قال الجوهري وربما
ان ابنك سرق بالمجهول وفي الخبر انه قطع في السرق جمع سارق ومصدر بالكسر بمعنى السرقة قاله في المجمع السرق بالتحريك الحرير ومنه قوله لا تلبسوا السرق ولا الديباج
والاستبرق الديباج الغليظ كما مر في برق وسراقة بن مالك بن جعشم بالشين المعجمة بعد الجيم والعين المهملة كقنفذ صحابي وقد جاء في الحديث **سردق** قوله تعالى
انا اعتدنا للظالمين ناراً احاط بهم سرادقها السرادق بالضم كل ما احاط بشيء من حائط او مضرب وخباء وقيل السرادق ما يحيط بالخيمة وله باب يدخل منه
الى الخيمة وقيل هو ما يمد فوق البيت شبه سبحانه ما يحيط بهم من النار من جوانبهم بالسرادق الذي يدار حول الفسطاط ومنه سرادق الجلال وسرادق
العظمة

الغلظة ونحو ذلك والجمع على الاستعمال أسفق **سفق** سفقت الباب من باب ضرب أي رددته فانسفق وثوب سفيق أي صفيق وهو خلاف السخيف ورجل سفيق
الوجه أي وقح وسفق وجهه لطمه **سلق** قوله تعالى سلقوكم بألسنة حداد أي بالغوا في عيبكم ولائمتكم بالسنتهم ومنه خطيب مسلق ومسلاق أي ذو بلاغة ولسن وسلقه
بالكلام سلقا إذا آذاه وهو شدة القول باللسان ويقال سلقه بلسانه إذا خاطبه بما يكره وفي الحديث ليس منا من سلق أي رفع صوته عند المصيبة وقيل أن تصك
وجهها وتمرشه والسلق بالكسر نبات معروف يؤكل وقد جاء في الحديث والسلائق كغرائب جمع على أصل السليقة الطبيعة يقال فلان يتكلم بالسليقة أي
بسجيته وطبيعته من غير تعمد إعراب ولا تجنب لحن قال الشاعر ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي أقول فأعرب وفي حديث أبي الأسود أنه وضع حين
اضطرب كلام العرب فغلبت السليقة وسلقت البيض سلقا إذا أغليته بالنار وسلقت الشاة من باب قتل نحيت شعرها بالماء الحميم وسلقت البقل طبخته والسلوقي
كصبوري قرية باليمن ينسب إليها الدروع والكلاب وتسلق الحائط صعده **سمق** السماق بالضم والتشديد معروف ويطبخ به **سوق** قوله تعالى يوم يكشف عن
ساق قيل أي عن الأمر الذي خفيت وقيل هو كناية عن الاشتداد كما مر في كشف وعن الرضا ع في هذه الآية قال إنه حجاب من نور يكشف فيقع المؤمنون سجدا
وتدمج أصلاب المنافقين فلا يستطيعون السجود قوله والتفت الساق بالساق قيل فيه التفت الدنيا بالآخرة وهو مروي عن أبي جعفر ع وقوله إلى ربك يومئذ
المساق قال المصير إلى رب العالمين قوله كل نفس معها سائق وشهيد سائق يسوقها إلى محشرها وشاهد يشهد عليها بعملها وفي حديث الاستسقاء فإن سئل حتى
بلغ السوق فلا يبالي جمع ساق القدم كأسد وأسد وهو ما بين القدم والركبة ويجمع على سيقان وأسوق والسوق بالضم التي يباع فيها تذكر وتؤنث وقيل
هي مؤنثة لا غير وتصغيرها سويقة والتذكير خطأ لأنه يقال سوق نافقة وقوله ع الحج والعمرة سوقان من أسواق الآخرة على الاستعارة وفي الحديث شر بقاع الأرض
الأسواق وهي ميدان إبليس الحديث وقد تقدم في صيد والسوق بالفتح النزع كأن روح الإنسان تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق أيضا وأصله سواق قلبت الواو
ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق وقوله وعجل سياقها أي سوقها إلينا وساق المريض سوقا وسياقا شرع في نزع الروح وساق الشجرة جذعها وساق حر
ذكر الورشان وهو ذكر القماري وساق الماشية يسوقها سوقا وسياقا فهو سائق وسواق شدد للمبالغة ومنه لا أستطيع أن أسوق إلى نفسي خير ما أرجو
وفي حديث علي لعثمان فلا تكونن لمروان سيقة يسوقك حيث شاء السيقة ما استاقه العدو من الدواب وساق الصداق إلى امرأته حمله إليها والسوقة بالضم الرعية ومن
دون الملك ومنه الحديث ما من ملك ولا سوقة يصل إلى الحج إلا بمشقة والسويق معروف يعمل من الحنطة والشعير وقد جاء في الحديث **باب ما أوله الشين**
شبق في حديث من انقطع عنها الدم إذا أصابها زوجها شبق فليأمرها فلتغتسل في حديث الشبق بالتحريك شدة الميل إلى الجماع يقال شبق الرجل شبقا من
باب تعب فهو شبق وهي شبقة والشبق شهوة الجماع وفي دعاء الصحيفة ولا شبقا المرسلة الخ والظاهر أنه من هذا الباب على طريق الاستعارة **شدق** الشدق ويفتح
فلو شدقه هو بالفتح والكسر جانب الفم قاله في المصباح وجمع المفتوح شدوق كفلوس والمكسور أشداق كأحمال والأشداق جوانب الفم والشدق بالتحريك سعة الشدق
شرق قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين أي مشرقا الشتاء والصيف ومغرباهما قوله بعد المشرقين أي المشرق والمغرب كالقمرين والعمرين قوله رب المشارق
والمغارب أي مشارق الصيف والشتاء ومغاربهما وإنما جمعا لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه لأن للسنة على ما نقل ثلاثمائة وستين مشرقا وثلاثمائة وستين مغربا
فيوم الذي تشرق فيه لا تعود إليه إلا من قابل قوله مشرقين أي مصابحين شرق الشمس أي طلوعها قوله بالعشي والإشراق أي حين ما قابل العشي وتقدم في عشي
قوله لا شرقية ولا غربية قيل هي شجرة الزيتون لأن منبتها الشام وهي بين المشرق والمغرب وأجود الزيتون زيتون الشام وقيل لا يظل شرق ولا غرب
بل هي ضاحية للشمس وقد مر في نور غير هذا وفي الحديث نهى عن التضحية بالشرقاء يعني المشقوقة الأذن من قولهم شرقت الشاة شرقا من باب تعب إذا كانت
مشقوقة الأذن باثنتين فهي شرقاء والشرق المشرق والشرق مصدر قولك شرقت الشمس تشرق من باب قعد إذا طلعت وأشرقت الشمس إذا أضاءت على
وجه الأرض وصفت في حديث الخلوة شرقوا أو غربوا أي توجهوا ناحية المشرق أي المطلع أو ناحية المغرب وفي الخبر يؤخرون الصلاة إلى شرق الموتى أي
يؤخرونها إلى أن يبقى من الشمس مقدار ما يبقى من حياة من شرق بريقه عند الموت وفي الحديث ما بين المشرق والمغرب قبلة وكأنها لمن ظن أن صلاته
إلى القبلة فتبين الخطاء بعد ذلك أو اشتبه عليه أمر القبلة وصلى بالاجتهاد ثم تبين الخطاء قال بعض الشارحين الحد الأول من المشرق مشرق الشمس في أطول
يوم من السنة قريبا من مطلع السماك الرامح وعلى هذا السمت أول المغارب مغرب الصيف وهو مغيب الشمس عند مغرب السماك الرامح وآخر المشارق مشرق
الشتاء وهو مطلع الشمس في أقصر يوم من السنة قريبا من مطلع العقرب وعلى هذا السمت آخر المغارب مغرب الشتاء وهو مغيب الشمس عند مغرب العقرب ثم قال
والظاهر أن المعني بالقبلة في هذا الحديث قبلة المدينة فإنها واقعة بين المشرق والمغرب وهي إلى الطرف الغربي أميل قال وقد قيل إنه أراد قبلة من اشتبه عليه القبلة فإلى
أي جهة يصلي بالاجتهاد كفته انتهى ولعل ما ذكره من القيل هو الأرجح كما يفهم من ظواهر الأخبار وفي الحديث نعم لا أهل المشرق العقيق يريد بهم من كان
منزلهم خارج الميقات من شرقي مكة من أهل نجد وما وراء إلى أقصى بلاد المشرق وفي حديث مولد النبي ص ولد لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول في
عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي أيضا عند طلوع الفجر وحملت به أمه في أيام التشريق عند الجمرة الوسطى وهذا على الظاهر خلاف ما عليه الشرع أجيب عنه

بأن ذلك

بات ذلك من خصائصه ولم ينقل لعدة شهر نيره كالداوات ايام التشريق غير ايام التشريق المشروعة لانها حدثت بعد الاسلام كما نقل عن علي بن طاوس
في كتاب الاقبال وايام التشريق ايام منى وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر بعد يوم النحر واختلف في وجه التسمية فقيل سميت بذلك من تشريق اللحم
وهو تقديده وبسطه في الشمس ليجف لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها اي تشرر في الشمس وقيل سميت بذلك لقولهم اشرق ثبير كيما نغير قال الجوهري حكاه
عن ابن الاعرابي سميت بذلك لان الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع والتشريق الجمال والتشريق الاخذ في ناحية المشرق والمشرق بكسر الراء وفتحها
شروق الشمس وفي خبر وصف الاسلام مشرق المنار وذلك لان الصالحات مناره والمشرقة بضم الراء موضع القعود في الشمس قال الجوهري وفيه اربع لغات
وشرق بريقه من باب تعب اذا غص به والشرق الغصة ومنه الشرق شهادة وهو الذي يشرق بالماء ومنه الحديث انا ضامن لمن يريد السفر معتما تحت حنكه ثلثا
لا يصيبه الشرق والغرق والحرق وفي بعض النسخ بالسين المهملة يعني السرقة واشرق لوجه اضاء وفيه الاحسان

شفق

قوله تعالى فلا اقسم بالشفق هو الحمرة التي
تبقى من ضوء الشمس وحمرتها في اول الليل الى قريب من العتمة والجمع اشفاق كاسباب عن الخليل الشفق الحمرة من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة فاذا ذهب قيل
غاب الشفق وعن ابن قتيبة الشفق الاحمر من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة ثم تغيب ويبقى الشفق الابيض الى نصف الليل وفي النهاية الشفق من الاضداد
يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد غروب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة وفي حديث بلال في
الحديث الشفق الحمرة قوله تعالى مشفقون اي خائفون وفي الحديث اشفقت من كذا واشفقت مما كان مني اي خفت وحذرت واشفقت على الصغير حنوت عليه وعطفت و
والاسم الشفقة وشفقت من باب ضرب لغة فانا مشفق وشفيق وعن ابن دريد شفقت واشفقت بمعنى قال الجوهري وانكره اهل اللغة

شقق

قوله تعالى اذا
السماء انشقت الانشقاق الافتراق امتداد عن التئام فكل انشقاق افتراق وليس كل افتراق انشقاقا والمعنى اذا السماء انصدعت وانفرجت وانشقاقها من علامات
القيمة قوله يوم تشقق السماء بالغمام قيل وعليها الغمام فالباء للحال كما تقول ركب الامير بسلاحه اي وعليه سلاحه وقيل الباء هنا للمجاوزة بمعنى عن والاصل
تتشقق قوله تعالى شاقوا الله ورسوله اي حاربوه وخالفوا دينه وطاعته ويشاقق الله اي صار في شق غير شق المؤمنين ومثله قوله تعالى ومن يشاقق الرسول الآية
قوله وما اريد ان اشق عليك اي احملك من الامر ما يشتد عليك قوله اقتربت الساعة وانشق القمر دليل على اقتراب الساعة وهي من اشراطها ومن معجزات
نبينا الباهرة قال الشيخ ابو علي رواه كثير من الصحابة منهم حذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود وانس وابن عباس وابن عمر وغيرهم من الصحابة قال حذيفة ان الساعة
قد اقتربت وان القمر قد انشق على عهد نبيكم وعن ابن عباس انشق القمر فلقتين ورسول الله ص ينادي يا فلان يا فلان اشهدوا وفي خبر ابو بكر قال ابو
عبد الله ع اجتمعوا اربعة عشر رجلا اصحاب العقبة ليلة اربعة عشر من ذي الحجة فقالوا للنبي ص ما من نبي الا وله آية فما آيتك في ليلتك هذه فقال ما الذي
تريدون فقالوا ان يكن لك عند ربك قدر فامر القمر ان ينقطع قطعتين فهبط جبرئيل فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك اني قد امرت كل شيء بطاعتك
فرفع راسه فامر القمر ان ينقطع قطعتين فصار قطعتين فسجد النبي ص شكرا لله وسجد شيعتنا ثم رفع النبي ص راسه ورفعوا رؤسهم فقالوا يعود كما كان
فعاد كما كان فقالوا ينشق راسه فامره فانشق فسجد النبي ص شكرا لله وسجد شيعتنا فقالوا يا رسول الله حين تقدم اسفارنا من الشام واليمن نسالهم ما راوا في
هذه الليلة فان يكونوا راوا مثل ما راينا علمنا انه من ربك وان لم يروا مثل ما راينا علمنا انه سحر سحرتنا به فانزل الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر الى آخر
السورة والشقة بالضم والكسر البعد والناحية يقصدها المسافر والسفر البعيد والمشقة ومنه قوله بعدت عليهم الشقة والشقاق العداوة والخلاف قال
لا يجرمنكم شقاقي اي عداوتي وخلافي والشق بالكسر المشقة قال تعالى الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وفي الحديث اعوذ بك من الشقاق والنفاق
والشقاق المخالفة لكونك في شق غير شق صاحبك اي ناحية غير ناحيته والشق العصا بينك وبينه وشقه شقا من باب قتل والشق بالكسر نصف الشيء
وبالفتح انفراج في الشيء وهو مصدر في الاصل والجمع شقوق كفلوس وفي الخبر احفروا لي وشقوا لي شقا فان قيل لكم رسول الله ص لحد فقد صدقوا وفي الخبر
لا باس ان يمسح الرجل الخلوق من شقاق يده ونحوه كذا في النسخ ولعله مصحف والاصل من شقاق يديه والله اعلم والشق واحد الشقوق وهو في الاصل
مصدر وتقول بيد فلان وبرجليه شقوق قال الجوهري ولا تقل شقاق وانما الشقاق داء يكون بالدواب وشق الامر علينا من باب قتل اذا صعب ولم يسهل
فهو شاق ولولا ان اشق على امتي لاخرت العتمة الى نصف الليل اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة وهي الشدة وشق ناب البعير طلع وشق فلان العصا اي فارق
الجماعة ولم يرد الضرب بالعصا بل هو مثل وانشقت العصا تفرق الامر والشقة من الثياب والجمع شقق مثل غرفة وغرف ومنه الحديث كلما فرغت من شقة
علقتها على الكعبة وفي الحديث شار لرسول الله ص نور كانه شقة من قمر اي قطعة من بيضه والشقشقة التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه
ولا تكون الا للعربي قاله الهروي ومنه حديث علي ع في خطبته الشقشقية تلك شقشقة هدرت ثم قرت وقد نسبها ع على الاستعارة قال بعض الشارحين قد
انكرها جماعة من اهل السنة لما فيها من الشكاية وانه ع لم يصدر منه شكاية ومنهم من نسبها الى السيد الرضي والحق ان ذلك افراط من القول لان المنافسة
التي كانت بين الصحابة في امر الخلافة معلومة بالضرورة لكل من سمع اخبارهم وتشاجرهم في السقيفة وتخلف علي ع ووجوه بني هاشم عن البيعة امر ظاهر لا

الا جاهل

الاجامل او معانق. الشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الراس واحد جانبيه والشقيقة الفرجة بين الجبلين من حبال الرمل تنبت العشب والجمع شقائق وشقائق النعمان معروفة قال الجوهري واحده وجمعه سواء وانما اضيف الى النعمان بن المنذر لانه حمى ارضا كثر فيها ذلك والشقيق كالامير الاخ لانه شق نسبه من نسبه والجمع اشقاء كشحيح واشحاء ومعنى الاشتقاق ان ينتظم الصيغتين فصاعدا على معنى واحد كلفظة الله من اله اذا تحير وذلك ان الاوهام تتحير في معرفة المعبود وتدهش الفطن وفي الخبر النساء شقائق الرجال اي نظائرهم وامثالهم في الخلق والطبائع كانهن شققن منهم وفلان شق نفسي وشقيق نفسي اي كانما شق مني لمشابهة بعضنا بعضا وفي الحديث لا بد من قنطرة يسقط فيها الحاذق الذي يشق الشعرة بشعرتين اي لشدة حذاقته. **شقرق** في الحديث نهى عن اكل الشقراق طائر يسمى الاخيل يكون بالحمامة اخضر اللون اسود المنقار وباطراف جناحيه سواد وبظاهرها حمرة والعرب تتشاءم به وفيه لغات احدها فتح الشين وكسر القاف مع التثقيل والثانية كسر الشين مع التثقيل والثالثة الكسر مع سكون القاف. **شنق** الشنق بالتحريك في الصدقة ما بين الفريضتين ومما تما لا تتعلق به زكوة كالزائد من الابل على الخمس الى التسع وما زاد منها على العشر الى اربع عشرة والجمع اشناق مثل سبب واسباب وبعضهم يقول هو الوقص وبعضهم يخص الشنق بالابل والوقص بالبقر والشناق بالكسر خيط يشد به فم القربة اشناقا اذا شدها بالشناق وشنقت البعير شنقا من باب قتل رفعت راسه بزمامه واشنق بعيره لغة في شنقه. **شوق** الشوق نزاع النفس الى الشيء مصدر شاقني الشيء يشوقني من باب قال والاشتياق مثله والتشوق الى الشيء كالشوق وشوقني فتشوقت اذا هيج شوقك. **شهق** قوله سمعوا لها شهيقا الشهيق الحمار اخر صوته والزفير اوله شبه حسيسها المفظع بشهيق الحمار الذي هو كانه وشهق الرجل من بابي نفع وضرب رد نفسه مع سماع صوته من حلقه والشهقة كالضيقة يقال شهق فلان شهقة فمات ومنه فشهق ثلاث شهقات وشهق يشهق بفتحتين شهوقا ارتفع والشاهق الجبل المرتفع والجمع شواهق وفلان ذو شاهق اذا كان يشتد غضبه.

باب ما اوله الصاد

صدق قوله تعالى وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ قرئ بالتشديد والتخفيف فمن شدد فعلى معنى حقق عليهم ابليس ظنه او وجده صادقا ومن خفف فعلى معنى صدق في ظنه وقرئ ابليس بالنصب وظنه بالرفع والمعنى وجد ظنه صادقا حين قال لاحتنكن ذريته الا قليلا ولا تجد اكثرهم شاكرين قوله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى مر تفسيره في يسر قوله واتوا النساء صدقاتهن اي مهورهن واحدها صدقة وفيه لغات اكثرها فتح الصاد والثانية كسرها والجمع صدق بضمتين والثالثة لغة الحجاز صدقة والجمع صدقات على لفظها وقد جاءت في التنزيل والرابعة لغة بني تميم صدقة كغرفة والجمع صدقات كغرفات قال في المصباح وصدقة لغة خامسة وجمعها صدق مثل قرية وقرى قوله صديقا نبيا الصديق بالتشديد كثير الصدق قوله اولئك الذين انعم الله عليهم من الصديقين قال الشيخ ابو علي الصديق المداوم على التصديق بما يوجب الحق وقيل الصديق الذي عادته الصدق يق لملازم السكر سكير ولملازم الشرب شريب قوله وامه صديقة اي كسائر النساء اللاتي يلازمن الصدق ويصدقن الانبياء وكلما نسب الى الصدق والعرب اضيف الى الصدق كقوله تعالى مبوأ صدق وكقولهم رجل صدق وفرس صدق قوله وكونوا مع الصادقين اي الذين صدقوا في دين الله نية وقولا وعملا عن الباقر كونوا مع آل محمد وعن الرضا انه قال الصادقون الائمة قوله واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد يعني اذا وعد بشيء وفى به وخصه به وان كان غيره من الانبياء كذلك تشريفا له واكراما او لانه المشهور من خصاله قال الشيخ ابو علي وناهيك انه وعد من نفسه الصبر على الذبح قال ستجدني ان شاء الله من الصابرين فوفى وعن الرضا انه واعد رجلا ان ينتظره بمكان ونسي الرجل فانتظره سنة وروى الشيخ الرئيس محمد بن بابويه عن ابي عبد الله ع قال ان اسمعيل الذي قال الله تعالى في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا لم يكن اسمعيل بن ابراهيم كان نبيا من الانبياء بعثه الله تعالى الى قومه فاخذوه فسلخوا فروة راسه ووجهه فاتاه ملك فقال ان الله تعالى بعثني اليك فمرني بما شئت فقال لي اسوة بما يصنع بالحسين بن علي ع قوله واجعل لي لسان صدق في الاخرين فيه وجهين احدهما الصيت الحسن والذكر الجميل بين من ياتي بعده من الامم الثاني اجعل من ذريتي نبيا يجدد معالم ديني ويدعو الناس الى ما كنت ادعوهم اليه وهو نبينا محمد ص قوله او صديقكم روى محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع انه قال هو والله الرجل يدخل بيت صديقه فياكل بغير اذنه وفي الحديث فاطمة ع صديقة لم يكن يغسلها الا صديق الصديق فعيل للمبالغة في الصدق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل واراد بالصديق ههنا علي بن ابي طالب ع وفيه ذكر النية الصادقة وفسرت بانبعاث القلب نحو الطاعة غير ملحوظ فيها شيء سوى وجه الله تعالى والصدق خلاف الكذب وهو ما يطابق الخبر لما في نفس الامر اي لما في اللوح المحفوظ كان يقول زيد في الدار ويكون فيها وقد صدق في الحديث فهو صادق وصدوق مبالغة والصادق اذا اطلق في الحديث يراد به جعفر بن محمد ع وربما اطلق عليه الشيخ العالم ايضا وقد يراد بالصادق علي بن محمد ع كما يظهر من مكاتبة ابي الصهبان والصادقة الحاملة والرجل صديق والانثى صديقة والجمع اصدقاء قال الجوهري وقد يقال للواحد والجمع والمؤنث صديق وقال صديقي اي اخص اصدقائي وصدقته بالقول وصدقته بالتشديد نسبته الى الصدق وصدقته قلت له صدقت والصديق من اذا غبت عنه حفظ غيبتك ويقال ودّه الصادق مرة يسلمك عند النكبات وصداق النساء بالكسر افصح من الفتح والصدقة ما اعطي الغير تبرعا بقصد القربة غير هدية وقد دخل فيها

الزكوة والمنذورات والكفارة وامثالها وعرفها بعض الفقهاء بالعطية المتبرع بها من غير نصّا للقربة وتصدقت بكذا اعطيته وفي البواكير الغيرة من في المجن نصدق في مهر المؤمنين فخاطرونزلت بولا بشرائي من القرآن وفي حديث الزكوة لا نوخذ صدقتهم ولا ذات عوار الا ان يشاء المصدق المصدق بكسر الدال هو عامل الزكوة الذي يستوفيها من اهلها وعن ابي عبيدة الا ما يشاء المصدق بفتح الدال وتشديدها وهو الذي يعطي صدقته ما شيته وينا لفه عامة الرواة فقالوا بالكسر التشديد والمصدق بتشديد الصاد والدال من يعطي الصدقة واصله المتصدق فقربت الكلمة بالقلب والادغام وبها جاء التنزيل وصندوق كعصفور الجمع صناديق كتضا قيل في المم وفتح الصاد الواحد جمعا صعق قوله تعم فصعق الآمن شاء الله هو من باب تعب بمعني مات والذين استثنا هم الله من الصعق قيل هم الشهداء وهم الاحياء المرزوقون قوله فاخذتكم الصاعقة قيل هي نار وقعت من السماء فاحرقتهم وقيل صيحة جاءت من السماء الصاعقة كل عذاب مهلك قال الزمخشري الصاعقة صفقة رعد ينقض معها شقة من نار قالوا تنقدح من السحاب اذا اصطكت اجرامه وهي نار لطيفة حديدة لا تمر بشيء الا اتت عليه الا انها مع حدتها سريعة الخمود يحكى انها سقطت على نخلة فاحرقت نحوا من النصف ثم طفئت قوله يصعقون اي يموتون وجمع الصاعقة صواعق ومنه قوله ويرسل الصواعق قوله وخر موسى صعقا اي مغشيا عليه من هول ما راى يقال صعق الرجل صعقة اي غشي عليه من الفزع بصوت يسمعه وفي حديث التوحيد لا يصعق لشيء بل لخوفه تصعق الاشياء اي تفزع صفق في الحديث اذا توضأ الرجل فليصفق وجهه بالماء اي يضرب به من الصفق الضرب الذي له صوت ومنه التصفيق باليد اي التصويت بها وفي الدعاء اعوذ بك من صفقة خاسرة يقال صفقت له بالبيعة صفقا اي ضربت بيدي على يده وكانت العرب اذا وجب البيع ضرب احدهما يده على يد صاحبه ثم استعملت الصفقة في العقد فقيل بارك الله لك في صفقة يدك والاوجه ان تكون الصفقة للبايع والمشتري وفي الحديث من نكث صفقة الامام جاء الى الله اجذم اي بيعته واهل صفقتك اي اهل عهدك ومثاقك وفي الحديث نهى رسول الله عن الاستحطاط بعد الصفقة اي بعد عقد البيع والنهي للتنزيه وذلك لاشتماله على المنة وفيه نهي عن الصفق والصفر كانه اراد معنى قوله وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ليشغلوا النبي والمسلمين في القراءة والصلوة ويجوز ان يكون اراد بالصفق الصفر على وجه اللعب والعبث كصفق اي لصفق ومنه حديث اهل الجنة ويطاف على نزالها في افنية قصورها بالاعاسيل المصفقة والصفاق ككتاب الجلد الاسفل تحت الجلد الذي عليه الشعر او ما بين الجلد والمصران او جلد البطن كله ومنه الحديث فضربه في العانة فخرج الصفاق والسفاق بالسين مثله وصفقت الباب صفقا اذا اغلقته وفتحته فهو من الاضداد وصفق الثوب بالضم صفاقة فهو صفيق خلاف سخيف صلق الصلق هو الصوت الشديد ومثله الصهصلق وصلق بنا بابه كضرب لفظا ومعنى وبنو المصطلق بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وكسر اللام حي من خزاعة وبنو المصطلق بضم الميم مشهورة باب ما اوله الضاد ضيق قوله تعم وضائق به صدرك هو من قولهم ضاق صدره حرج فهو ضيق وضيق بالتخفيف مثل ميت وميت وهين وهين ولين ولين وجاز ان يكون مصدرا كقولك ضاق الشيء يضيق ضيقا وضيقا ايض بالفتح جمع الضيقة وهو الفقر وسوء الحال وفي الحديث صفقتها اجزأت به اي خرجت من ذلك ولم تف بما اجزأت به وضاق عنك الشيء اذا لم تسعك ضاق ضيقا من باب الاسم الضيق وهو خلاف اتسع وضاق الرجل بمعنى بخل واضاق ذهب ماله وضاق الامر ذرعا شق عليه الاصل ضاق ذرعه اي طاقته ونوه فاسند الفعل الى الشخص ونصب الذرع على التمييز وفي قولهم ضاق المال عن الدين تجاوز كانه ماخوذ من هذا الامر لا يتسع حتى يسأوية باب ما اوله الطاء طبق قوله تعم لتركبن طبقا عن طبق اي حالا بعد حال يوم القيمة والطبق الحال وقيل من احياء وامانة وبعث حتى تصيرون الى الله تعم قوله سبع سموات طباقا اي بعضها فوق بعض وفي الحديث السماء تطبق علينا اي تعم بغيمها جميع الآفاق والارض بحيث لا يعلم مطلعها من مغربها ليعلم اين جهة القبلة ليتوجه اليها وفي دعاء الاستسقاء اسقنا غيثا طبقا اي مغطيا للارض مالئا لها كلها من قولهم غيم طبق اي عام واسع ومن طبق الغيم تطبيقا اذا اصاب مطره جميع الارض ومطر طبق اي عام وفيه ايضا اسقنا مطبقة مغدقة مونقة المطبقة التي يطبق بعضها على بعض والمغدقة الكثيرة العزيزة والمونقة اما من الانق وهو الفرح والسرور اي مفرحا او معجبة من انق فلان في الروضة اذا وقع فيها معجبا بها ومثله مطر طبق اي يعم ويدوم الطبق محركة من امتعة البيت جمعه اطباق وطباق كاسباب وجبال والطبق ايضا غطاء كل شيء واطبقت عليه الحمى اي دامت ومثله اطبق عليه الجنون ومضى طبق من الليل اي معظم منه وانا طبق من الناس اي جماعة وطبقات الناس في مراتبهم وطباق الارض ما علاها والتطبيق في الصلوة جعل اليدين بين الفخذين في الركوع والمطابقة الموافقة والتطابق الاتفاق وطابقت بين الشيئين جعلتهما على حد واحد والزقتهما وفي كتاب علي الى عمرو كانوا فوق شر طبقة قيل هو مثل للعرب يضرب لكل اثنين او امرأين جمعهما حالة واحدة اتصف بها كل منهما واصله فيما قيل ان شنا قبيلة من عبد القيس وطبقة حي من اياد اتفقوا على امر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما وافق شكله ونظيره وقيل طبق سلحفاة وقول الصدوق لا يجوز الصلوة في الطابقية يريد بها العمامة التي لا حنك لها وفي الحديث الطابقية عمامة ابليس طرق قوله تعم سبع طرائق اي سبع سموات واحدها طريقة قوله والسماء والطارق الطارق هو النجم سمي بذلك لانه يطرق اي يطلع ليلا والطارق النجم الذي يقال له كوكب الصبح وطرق النجوم طروقا من باب قعد طلع وطريقتكم المثلى هي

صعق

صفق

صلق

باب ما اوله الضاد ضيق

باب ما اوله الطاء طبق

طرق

ثابت

تأنيث الأمثل. قوله: فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا الطريق السبيل يذكر في لغة الحجاز والجمع طرق بضمتين وجمع الطرق طرقات وقد جمع الطريق على لغة التذكير أطرقة وشبهها. قوله: وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا. وفي حديث الزكاة: فيها حقة طروقة الفحل، هي فعولة بمعنى مفعولة أي مركوبة الفحل، وكل امرأة طروقة زوجها، وكذا كل ناقة طروقة فحلها. ومنه الحديث: كثرة الطروقة من سنن المرسلين، يريد كثرة الجماع وغشيان الرجل أزواجه وما أحل له. وقيل كثرة الطروقة من أخلاق الأنبياء. وفي الدعاء: أعوذ بك من طوارق الليل إلا طارقا يطرق بخير، ومثله: أعوذ بك من طوارق الآفات، وهي التي تأتي على غفلة بالليل. وفي الخبر: نهى المسافر أن يأتي أهله طروقا، أي ليلا. ويقال لكل آت بالليل طارق، وأصل الطروق على ما قيل الدق، وسمي الآتي بالليل طارقا لاحتياجه إلى دق الباب. وطريقة الرجل مذهبه، وأتانا فلان طروقا إذا جاء بليل. وطرقت الباب طرقا من باب قتل ضربته، وطرقت الحديدة مددتها، وطرقتها بالتشديد مبالغة. والطرق الدق والضرب، ومنه: اللهم صل على محمد وآل محمد كلما طرقت. بالقاف: والطراق ككتاب البيضة التي توضع على الرأس، قاله في ... ومنه سمعت رسول الله من صفوان بن أمية ... بأطرافها. والمطرقة بالكسر ما يضرب به الحديد. وأطرق الرجل إذا سكت فلم يتكلم، وأطرق رأسه أي أماله وأسكنه، وأطرق الرجل أي أرخى عينيه ينظر إلى الأرض. وأطرقا على لفظ أمر الاثنين اسم بلد.

طسق

طسق في الحديث ذكر الطسق، والطسق كفلس الوظيفة من خراج الأرض المقررة عليها، فارسي معرب، قاله الجوهري. ومنه قوله عليه السلام في خبر الشيعة: فهم فيها أي في الأرض محللون حتى يقوم قائمنا فيجبيهم طسق ما كان في أيديهم.

طفق

طفق قوله تعالى: فطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة، أي جعلا يلصقان من ورق الجنة، وهو ورق التين. من قولهم طفق يفعل كذا أي جعل، وطفق طفقا أي جعل يفعل، وبعضهم يقول طفق بالفتح طفوقا.

طقطق

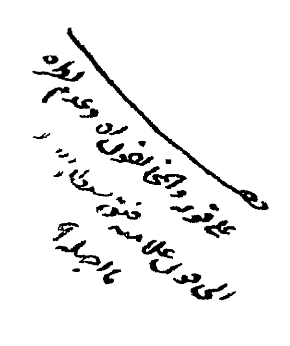
طقطق الطقطقة أصوات حوافر الدواب مثل الدقدقة، قاله الجوهري.

طلق

طلق قوله تعالى: الطلاق مرتان الآية. قال الشيخ أبو علي: الطلاق بمعنى التطليق كالسلام بمعنى التسليم، أي التطليق الشرعي تطليقة بعد تطليقة على التفريق دون الجمع والإرسال دفعة واحدة، ولم يرد بالمرتين التثنية ولكن التكرار، كقوله تعالى: فارجع البصر كرتين أي كرة بعد كرة. وفي الحديث: خير الخيل الأقرح طلق اليد اليمنى. الطلق بضم الطاء واللام إذا لم يكن في إحدى قوائمه تحجيل. والطلق كحل الحلال، يقال هو لك طلق، ويقال طلق المطلق الذي يمكن صاحبه من جميع التصرفات، فيكون فعل بمعنى مفعول كالذبح بمعنى المذبوح. وأعطيته من طلق ماله أي من حله أو من مطلقه. وفي الحديث: كل شيء لك مطلق حتى يرد فيه نهي. قال الصدوق ... ومقتضاه إباحة كل شيء ما لم يبلغ فيه نهي. وطلق الرجل امرأته تطليقا، فإن كثر تطليقه للنساء قيل مطليق ومطلاق، ومنه الخبر عن علي عليه السلام: إن الحسن مطلاق فلا تزوجوه. والاسم من طلق الطلاق، وهو إزالة قيد النكاح بغير عوض بصيغة طالق. وطلاق المرأة يكون لمعنيين: أحدهما حل عقدة النكاح، والآخر بمعنى الترك والإرسال، من قولهم طلقت القوم إذا تركتهم. وطلقت المرأة بالفتح تطلق من باب قتل، وفي لغة من باب قرب، فهي طالق بغير هاء، وإن جاء بالهاء فعلى سبيل التأويل. قال ابن الأنباري نقلا عنه: إذا كان النعت منفردا به الأنثى دون الذكر لم تدخله الهاء نحو طالق وطامث وحائض، لأنه لا يحتاج إلى فارق لاختصاص الأنثى به. وأطلقت الأسير إذا حللت إساره وخليت عنه فانطلق، أي ذهب في سبيله. وفي الدعاء: وأطلق لساني بذكرك، أي لا تحبسه بمنعه من ذكرك. والانطلاق الذهاب، ويقال انطلق به على ما لم يسم فاعله. والطلقاء بضم الطاء وفتح اللام هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة وأطلقهم ولم يسترقهم، واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول، وهو الأسير إذا خلي سبيله. قيل إن رسول الله صلى الله عليه وآله حين فتح مكة قال: يا معاشر قريش ما ترون أني فاعل بكم؟ قالوا: خيرا، أخ كريم وابن أخ كريم. قال: اذهبوا فأنتم الطلقاء. وكان فيهم معاوية وأبو سفيان وعتبة وعقيل. والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف. وفي الحديث: الطليق لا يورث. وناقة طلق بضمتين بلا قيد. ورجل طلق الوجه كفلس أي فرح ظاهر البشر، وقد طلق بالضم طلاقة. وعن ابن ... يوم منهلل. وطلقت المرأة بالبناء للمفعول إذا أخذها المخاض. والطلق وجع الولادة، ومنه سئل عن المرأة أصابها الطلق. وفي الحديث: طلق لسانا، بالضم طلوقا وطلوقة فهو طلق اللسان وطليقه أي فصيح عذب المنطق. وفي رجل طلق اللسان وطليق اللسان وطلق اللسان ذلق وطليق ذليق وطلق ذلق، أربع لغات. واستطلاق البطن مشيه، واستطلق بطنه يستعمل لازما. والمطلق من الماء ما لا يحتاج عند ذكره إلى تقييده، بخلاف المضاف.

طوق

طوق قوله تعالى: سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة. روي عن النبي صلى الله عليه وآله: ما من أحد لا يؤدي زكاة ماله إلا جعل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان ويطوق في حلقه ويقول أنا الزكاة التي منعتني ثم ينهشه. وفي الدعاء: أسألك الثبات على ما طوقتنيه، كأنه من طوق التقليد أي التكليف، على المجاز من قولهم طوقتك الشيء أي كلفتكه. والطوق واحد الأطواق معروف، وقد طوقته فتطوق أي ألبسته الطوق فلبسه. وطوق كل شيء ما استدار به، ومنه قيل الحمامة ذات طوق. والطوق الطاقة. وقد أطقت الشيء إطاقة فقدرت عليه فأنا مطيق، والاسم الطاقة. ومنه: ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، أي لا نقدر عليه. ومثله: وأصبتم ... فيما أطاقوه وهو في طوقه أي وسعه. وطوقني الله أداء حقك أي قواني. والطاق ما عطف من الأبنية، والجمع طاقات. والطاق ضرب من الثياب، ومنه لبس رسول الله صلى الله عليه وآله الطاق الساج. ومؤمن الطاق لقب محمد بن علي بن النعمان من أصحاب الكاظم عليه السلام، وكان يلقب بالأحول، ويقول له المخالفون ويلقبونه بشيطان الطاق. قال العلامة: كان دكانه في طاق المحامل بالكوفة، يرجع إليه في النقد فيخرج كما ينقد فيقول شيطان الطاق. وفي الطاق اسم حصن بطبرستان سكنه محمد بن النعمان شيطان الطاق. والعلامة أعلم وكلامه أتم. ويقال طاق نعل وطاقة ريحان، ومنه الحديث: أن فلانا أنفذ طاقة من العشب. وفيه الأفانة طاق طاق، أي من غير تكرار. وباب



باب ما اوله العين

عبق عتق

ما اوله العين عبق ريح عبقة وعبقت بالمجلس العبق بالتحريك مصدر قولك عبق به الطيب من باب تعب عبقا لزق به وظهرت ريحه
بثوبه او ببدنه فهو عبق قال الواحدي لا يكون العبق الا للرائحة الطيبة الذكية **عتق** قوله تعالى والبيت العتيق يعني الكعبة المشرفة وسمي عتيقا لانه لم يملك وقيل
لانه اعتق من الغرق وقيل لانه اقدم ما في الارض من البيوت وفي الحديث انزل الله العجوة والعتيق من السماء قلت وما العتيق قال الفحل والعتاق الكتاب من الطير
الجوارح ومن الخيل النجائب ... والعاتق ما بين المنكب والعنق ومنه قوله يغسل يده من العاتق وفي الحديث كان اذا
والماء يقطر على عاتق ابيه وفي بعض النسخ على عنقه واحد الاعناق وهو محتمل والعواتق من النساء جمع عاتق وهي الشابة اول ما ادركت وقيل التي لم تبن من
والديها ولم تتزوج وادركت وشبت والعتق الخلوص ومنه عتاق الخيل والبيت العتيق وهو في الشرع خلوص الآدمي المملوك او بعضه من الرق وعتق
العبد عتقا من باب ضرب عتاقا وعتاقة بفتح الاوائل والعتق بالكسر اسم منه فهو عاتق ويتعدى بالهمزة فيقال اعتقته فهو معتق ولا يتعدى بنفسه فلا يقال عتقته
وفي المصباح قال في البارع ولا يقال عتق العبد وهو ثلاثي مبني للمفعول ولا اعتق هو مبنيا للفاعل بل الثلاثي لازم والرباعي متعد ولا يجوز عبد معتوق
وجاء على عتيق فعيل بمعنى مفعول وجمعه عتقاء ككريم وكرماء وربما جاء على عتاق ككرام وامة عتيق بغير هاء وربما قيل عتيقة وجمعها عتائق وفلان مولى
عتاقة ومولى عتيق ومولاة عتيقة وموال عتقاء ونساء عتائق قال الجوهري وذلك اذا اعتقن وفي الحديث جعل ... مولى عثمان ... كانه اراد
بجهة عتقها المعتق بالكسر المعتق بالفتح وامراة حلفت بالفتيا اي ان تعتق امتها وعن كل بيت فيها كفارة الايمان كان من عتاق وطلاق فكان يقول على العتاق
والطلاق وما فيها لغو لا كفارة فيه وعتق الشيء بالضم عتاقة اي قدم وصار عتيقا قال الجوهري وكذلك عتق يعتق مثل دخل يدخل فهو عاتق ومنه تمر عتيق
والعتيق القديم من كل شيء ... عتيقه بالماء ... الان العتيقة بمعنى الفاعلة والحاء بمعنى المفعول ليفرق بين الشكلين الفعل وما

عذق عرق

وقع عليه **عذق** في الحديث عذق في نخلة ... العذق كفلس النخلة بحملها واما العذق بالكسر فالكباسة وهي عنقود التمر والجمع اعذاق كاحمال ومنه قام الى عذق
بشر ... العذق المذلل الذي وضع على جريدة النخلة **عرق** في الحديث ان ماء الرجل يجري في المرأة اذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف الذي
يكون فيه الدم والعصب غيره من اطناب المفاصل غير مجوف وفي حديث احياء الاموات ليس لعرق ظالم حق ومعناه على ما قيل هو ان يجيء الرجل الى الارض قد احياها
رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف مضاف اي لذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه
او يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روي عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة وفي الحديث سالته عن الكوم
متى يحل بيعه فقال اذا عقد صار عروقا اي عفونا والعقو الحصر بالنبطية والعروق اسم الحصر بالنبطية وفي حديث الاستحاضة انما هو عرق عابر بالعين والراء
المهملتين والقاف وهو في اكثر النسخ وهو الصحيح ويراد به دم عرق والاضافة الى عابر لادنى ملابسة اي دم عرق فجره عابر وفي بعض النسخ انما هو عرق بالعين
المهملة والزاء المعجمة والفاء اي انما هو لعب من الشيطان وفي مختصر النهاية قيل لكل لعب عزف ومعناه انه عرق عابر من الشيطان عبر على هذا العرق فلعب فجره وفي
بعض النسخ انما هو عرق عاند وركضة شيطان وقد مر والعرق بالفتح فالسكون العظم الذي اخذ عنه اللحم والجمع عراق بالضم وقد جاء في الحديث ثريد وعراق
ومنه حديث فاطمة فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق والعرق بالفتح مصدر قولك عرقت العظم عرقا من باب قتل اذا اكلت ما عليه من اللحم وفي حديث آبي
انا ابن عراق الثرى اي اصول الارض واركانها من الائمة والانبياء كابراهيم واسمعيل ... انا ابن اعراق الارض وعرق وعروق الشجرة الواحد
بالكسر وذات عرق الموضع الذي وقت لاهل العراق سمي بذلك لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء وذات عرق اول
تهامة وآخر العقيق وهو عن مكة نحو مرحلتين والعراق كتاب بلاد تذكر وتؤنث وقيل تسميته بذلك لان العراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وهي واقعة
على شاطئ دجلة والفرات وقيل انه فارسي معرب ايران والعراقان الكوفة والبصرة ومنه خراج العراقين وينسب الى العراق على لفظه فيقال عراقي والاثنان
عراقيان واعرق الرجل صار الى العراق وعرق المدينة نوع من المرض يعرفه الاطباء والعرق بالتحريك الذي يترشح من البدن مثل ولم يسمع له جمع وعرق عرقا
باب تعب فهو عرقان ومنه الخبر شرب الماء من قيام بالنهار يزيد العرق ورجل عرقة كهمزة اذا كان كثير العرق ويقال في الشيء مرة عرقا ومكيل فيه خمسة

عسق عشق

عشر صاعا قال الاصمعي ... العرق ... السفيفة المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل منها زبيل وسمي الزبيل عرقا لذلك **عسق** [illegible]
عسق به بالكسر اي ولع به ولزمه ولزق به قاله الجوهري **عشق** في الحديث ذكر العشق وهو تجاوز الحد في المحبة يقال عشق عشقا من باب تعب
والاسم العشق بالكسر يقال عشقه عشقا مثل علمه علما وعن الغزالي معنى كون الشيء محبوبا هو ميل النفس اليه فان قوي الميل سمي عشقا وعن جالينوس الحكيم
العشق من فعل النفس وهي كامنة في الدماغ والقلب والكبد وفي الدماغ ثلث مساكن التخيل في مقدم الراس والفكر في وسطه والذكر في اخره فلا يكون احد
عاشقا حتى اذا فارق معشوقه لم يخل من تخيله وفكره وذكره فيمتنع من الطعام والشراب باشتغال القلب والكبد ومن النوم باشتغال الدماغ بالتخيل والذكر و
الفكر للمعشوق فتكون جميع مساكن النفس قد اشتغلت به ومتى لم يكن كذلك لم يكن عاشقا فاذا لقي العاشق خلت هذه المساكن ورجع الى الاعتدال

عقق

ويتوجه بها ما تستره المرأة مما تستفه بهو عقق في الحديث ذكر العقوق قد تكرر ذكر العقوق في الحديث عق الوالد اباه يعقه عقوقا من باب قعد اذا اذاه وعصاه وترك الاحسان اليه وهو البر به واصله من العق وهو الشق والقطع وعق عن ولده من باب قتل والاسم العقيقة وهي الذبيحة التي تذبح عن المولود يوم اسبوعه وهي في الاصل صوف الجذع وشعر كل مولود من الناس والبهائم التي تولد عليه منه سمي ما يذبح عن المولود عقيقة وقيل لان حلقوما يشق والعق الشق وفي الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل معناه ان اباه يحرم شفاعته اذا لم يعق عنه وانكر بعض هذا التأويل وشدد النكير في ذلك ثم قال والمعنى انه كالمرهون الذي لم يتم الانتفاع والاستمتاع به دون فكه والنعمة انما تتم على المنعم عليه بقيامه بالشكر ووظيفة الشكر في هذه النعمة ما سنه رسول الله ان يعق عن المولود شكرا لله وطلبا لسلامة المولود اللهم الا ان يكون التفسير الذي سبق قد تلقى من الصحابة اطلع على ذلك انتهى وهو جيد اذا لم يكن في الحديث يوم العقيقة والا فحرام وفي الحديث احوم من العقوق وهو واد من اودية المدينة يزيد على بريد بينه ذات عرق قبلها بمرحلة او مرحلتين وكل مسيل شقه السيل فوسعه فهو عقيق وعن بعض الفضلاء الموضع الذي يحرم منه الشيعة في زماننا وبين عوام العقيق ليس بالعقيق وانما هو محاذ له وفيه كان تختم بالعقيق وهو حجر معروف يتخذ منه الفصوص وفيه يا علي تختم بالعقيق فانه اول جبل اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولك يا علي بالوصية ولولدك بالامامة ولشيعتك بالجنة ولاعدائك بالنار والعقعق طائر معروف نحو الحمامة ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب ويقال له القعقع ايضا والعرب تتشاءم به

علق

علق قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق قيل وجه المناسبة بين الخلق من العلق والتعليم بالقلم هو ان في مراتب كونه علقة واعلاها كونه عالما والله تعالى امتن على الانسان بنقله من اخس المراتب الى اعلاها وهي العلم قال الزمخشري فان قلت لم قال من علق وانما خلق من علقة قلت لان الانسان في معنى الجمع كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر قوله انا خلقنا الانسان من نطفة ثم من علقة الاية العلقة هي القطعة الجامدة من الدم بعد ان كان منيا وبعد اربعين يوما تصير مضغة وجمعها علق والعلق الدم الغليظ قوله وتذروها كالمعلقة المرأة التي ليست بذات بعل ولا مطلقة وفي الحديث ثم الاوصياء اعلاق من الانبياء اي قطع منهم والاعلاق جمع علقة وهي القطعة وعلقت المرأة بالولد من باب تعب حبلت والعلق بالتحريك شيء اسود يكون في الماء الواحدة علقة مثل قصب وقصبة وفي حيوة الحيوان هو دود اسود واحمر يكون في الماء يعلق بالبدن ويمص الدم وهو من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب على الانسان الواحدة علقة وعلق الشوك بالثوب من باب تعب وتعلق به اذا نشب على الثوب والشيء كانه من هذا المعنى وعلق به علقا اي تعلق به وعلق الظبي في الحبالة نشب والعلق بالكسر فالسكون النفيس من كل شيء والعلقة بضم العين القليل والعلاقة بالفتح علاقة الحب والعلاقة بالكسر علاقة القوس والسوط ونحوهما واعلقت القوس جعلت له علاقة والمعلاق بالكسر ما يعلق به اللحم وغيره واعلق اظفاره في الشيء اي انشبها وعلقه وتعلق به بمعنى ومنه الرحم يوم القيمة متعلقة بالعرش وعلقى نبت قال الجوهري قال سيبويه يكون واحدة وجمعا والفه للتانيث فلا ينون وقال غيره للالحاق وينون الواحدة علقاة

عمق

عمق العمق فتحا وضما قعر البئر والفج والوادي ونحوه يقال عمقت البئر عمقا من باب قرب عماقة بالفتح بعد قعرها فهي عميقة ويتعدى بالالف والتضعيف فيقال اعمقتها وعمقتها وتعمق البئر واعماقها جعلها عميقة وعمق النظر في الامور تعميقا بالغ فيها ومنه المتعمق في الامر المتشدد فيه الذي يطلب اقصى غايته والعمق فتحا وضما ما بعد من اطراف المفاوز

عملق

عملق في الحديث مسجد السهلة بيت ابرهيم كان يخرج منه الى العمالقة وفيه بيت ادريس كان يخيط به العماليق والعمالقة قوم من ولد عمليق كقنديل ابن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح وهم امم تفرقوا في البلاد ومنهم العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد وفي الحديث كان حول مكة يوم قدم ابرهيم واسمعيل وهاجر ناس من العمالقة وفي دعاء السمات دعا يوشع به على العمالقة حين حاربوه فاصبحوا موتى كانهم اعجاز نخل خاوية

عنق

عنق قوله تعالى فظلت اعناقهم لها خاضعين اي رؤساؤهم ويقال اعناقهم جماعاتهم كما يقال جاءني عنق من الناس اي جماعة والاعناق الرقاب وجعل الاخبار عنهم لان خضوعهم بخضوع الرقاب وفي الحديث المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة اي اكثر اعمالا ويقال له عنق من الخير اي قطعة وقيل يكونون في الامر رؤساء سادة وهم يصفون السادة بطول الاعناق واكثرهم رجاء لان من يرجو شيئا طال عنقه وقال الفارسي يحتمل ان معناه ان الناس من شدة الحر يلجمهم العرق يوم القيمة فيكادون يعرقون فيه وهؤلاء اطول اعناقهم ابعد من العرق قال ووقع لي احتمال في التأويل متجه وهو ان معناه افضل الناس اتباعا وجماعات يوم القيمة اطول من الطول وهو الفضل لا من الطول والاعناق الجماعات من قولهم جاءني عنق من الناس اي جمع ويروى بكسر همزة اعناقا اي اسراعا الى الجنة من اعنق اعناقا والاسم العنق بالتحريك وهو ضرب من السير وفي وصية اهل الصدقة ولا تعنف بهن ويقدم الكلام فيه مستوفى في روح وفي حديث لقد يخرج عنق الى الجنة وعنق الى النار اي طائفة وجماعة والعنق الرقبة وهو مذكر ومؤنث فيقال عنق العنق والنون مضمومة للاتباع في لغة الحجاز وساكنة في لغة تميم والجمع اعناق والعناق بالفتح الانثى من ولد المعز قبل استكمالها الحول ومنه عناقا ملعونا ايضا الداهية والجمع عنوق وعنوق وعناق بنت ادم وهي اول باغية بغى على وجه الارض وفي الحديث كان مجلسها جريبا من الارض في جريب وكان لها عشرون

اصبعًا وفي كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها اسدًا وذئبًا ونسرًا فقتلوها وهي اول قتيل قتله الله وعناق الارض دويبة اصغر من الفهد
طويل الظهر يصيد كل شيء حتى الطير فالذي في حيوة الحيوان وعانقت لمن تريد واعتنقها وهو الضم والالتزام والمعانقة مفاعلة من ذلك وهو ان يضع كل
الشخصين يده على عنق صاحبه ويضمه اليه ومنه يحشر من عانق حاجا فكذا وفيه تنحا الملائكة فخرجوا الى شبه المعانيق جمع معناق وهو الفرس الجيد العنق وفي الحرز
فانطلقنا الى الناس معانيق اي مسرعين جمع معناق وكذا معانيق من اعنق اذا اسرع والاعنق الطويل العنق نحو الرجل اعنق وامرأة عنقاء ومنه كانت
جميل يعني امرأة ابي لهب عوراء عنقاء والعنقاء طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لا يراه احد ويقال انه طير ابابيل وفي حيوة الحيوان العنقاء طائر غريب يبيض
بيضًا كالجبال قيل سميت لان في عنقها بياضًا كالطوق وقيل هو طائر يكون عند مغرب الشمس ولعل قولهم عنقاء مغرب منه **عنفق** في الحديث
انه كان في عنفقته شعرات بيض العنفقة الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل هو الشعر الذي بينها وبين الذقن **عوق** قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم المعوقون
هم المثبطون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم المنافقون يقولون لاخوانهم من ضعفة المسلمين هلم الينا ما محمد واصحابه الا اكلة رأس وفي الحديث رجل تزوج بامرأة عاق
اي انعزل لا يبغضها زوجها كانه من عاقه يعوقه عوقًا من باب قال منعه وعوائق الدهر شواغله من احداثه والتعويق التثبيط والتعويق التثبيط والعيوق نجم
احمر مضيء في طرف المجرة الايمن لا يتقدمه واصله فيعول فادغم **باب الغين والقاف** **غبق** الغبوق الشرب بالعشي ويقابله الصبوح ومنه ما لم
يصطبحوا او يغتبقوا **غدق** قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا الغدق بالتحريك الماء الكثير والقطر الكبار منه وقد غدق المطر يغدق غدقًا
فهو مغدق والمعنى لو استقام الجن والانس على طريقة الايمان لانعمنا عليهم ولوسعنا رزقهم وذكر الماء لانه اصل المعاش وسعة الرزق واغدقت العين
من باب تعب كثر ماؤها وعذب فهي غدقة واغدودق المطر كثر قطره وقوله غدق ومغدق العدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والغدق مفعل منه اكدبه
ومنه في حديث الاستسقاء مغدقًا مونقًا وشاب غيداق اي ناعم والغيداق الرجل الكريم **غرق** في الحديث اعوذ بك من الغرق هو بالتحريك غرق في الماء غرقًا
من باب تعب فهو غرق وجاء غارق وابقى في المصباح في الباء عن الخليل الغرق الراسب في الماء من غير موت فان مات غرقًا فهو غريق مثل كريم وجمع الغرقى في
كقتيل وقتلى ويتعدى بالهمزة والتضعيف واغرورقت عيناه بالدموع دمعتا وغرقتا بالدموع وهو افعوعل من الغرق وفي الحديث انه عرق حتى الطين الذي
لا يجد عليه قال اغرق في الجبهة واغرق النازع في القوس استوفى مدها والاستغراق الاستيعاب ومنه حديث علي لقد اغرق في النزع اي بالغ في الامر
وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء قال في تهذيب الاخيار كزيج القشرة الملتزقة ببياض البيض والبياض الذي يؤكل ومنه حديث عبيد
الثوري حين دخل على ابي عبد الله فرأى عليه ثيابًا كانها غرقئ البيض قال الفراء همزته زائدة ولانه من الغرق والغرنوق بالضم الشاب الناعم والجمع الغرانيق والغرانقة
وقولهم تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى المراد بها هنا الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل
هو الكركي وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم الى الله تعالى وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي تعلو في السماء وترتفع **غسق** قوله تعالى الى غسق الليل بالتحريك
اول ظلمة الليل وقد غسق الليل يغسق اي اظلم وغسق الليل ظلامه وقيل غسقه شدة ظلمته وذلك انما يكون في النصف منه ومثله ما صح عن الباقر في
الليل انتصافه وقوله ومن شر غاسق اذا وقب الغاسق الهاجم ويقال الغاسق القمر اذا كسف فاسود اذا وقب اي يدخل في الكسوف وقد تقدم تمام البحث في وقب وقوله الا
حميمًا وغساقًا هو بالتشديد والتخفيف ما يغسق من صديد اهل النار اي يسيل يقال غسقت العين اذا سالت دموعها ويقال الحميم يحرق بحره والغساق يحرق ببرده وقيل
الغساق البارد المنتن **غلق** في الخبر لا تكون ضجرًا ولا غلقًا الغلق بالتحريك ضيق الصدر ورجل غلق سيء الخلق وقيل الله اكرم من ان يستغلق عبده لعله
من الغلق وهو ضيق الصدر وفي بعض النسخ يستغلق عبده كانه من القلق بمعنى الحركة والاضطراب وفي بعضها يستعلق بالعين المهملة من العلق محركة الخصومة والخبر
وفي الخبر لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اي في اكراه لان المكره مغلق عليه في امره ومضيق عليه تصرفه كما يغلق الباب على الانسان **باب الفاء والقاف**
فتق في الحديث من حلب وهو منتور خيف عليه الفتق الفتق بالتحريك انفتاق المثانة وقيل انفتاق الصفاق اذا دخل في مراق البطن وقيل ان ينقطع اللحم المشتمل
على الانثيين واصل الفتق الفتح وفي المغرب نقلا عن الفتق داء يصيب الانسان في امعائه وهو ان ينفتق موضع بين امعائه وخصييه فيخرج بجانبها وفتقت الشيء
فتقًا شققته والفتق شق عصا الجماعة ووقوع الحرب بينهم وفتقت الثوب من باب قتل نقضت خياطته حتى فصلت بعضه من بعض فانفتق وفتقته بالتشديد
مبالغة وتكثير وفي محمد الفاتق الراتق يعني فاتق الجود ومفرقه وراتق الخلل الذي وقع في الدين والكلام استعارة **فرق** قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم اي يفصل
في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة الى مثلها من قابل من خير او شر او طاعة او معصية او مولود او رزق فما قدر في تلك الليلة يقضى فهو المحتوم وقوله
وقرانا فرقناه اي بيناه عند من خفف من فرق يفرق ومن شدد قال انزلناه مفرقًا في ايام قوله ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان الفرقان القران وكل ما
فرق به بين الحق والباطل فهو فرقان والاية من النافي وفي الخبر الفرقان المحكم الواجب العمل به والقران جملة الكتاب قوله يجعل لكم فرقانا اي نصرًا وقيل اي
هداية في قلوبكم تفرق بين الحق والباطل قوله واذ فرقنا بكم البحر اي فلقنا بكم وقوله يوم الفرقان يوم بدر وعن الباقر يوم الفتح والفرق محل الفلق من كل شيء قال

عنفق
عوق
باب الغين والقاف
غبق
غرق
غسق
غلق
باب الفاء والقاف
فتق
فرق

وكان كل فرق كالطود العظيم قوله وفريق منهم اي طائفة منهم قوله وفريقا من اموال الناس اي طائفة قوله فالفارقات فرقا الملائكة تنزل تفرق ما بين الحلال
والحرام قوله مثل الفريقين كالاعمى والاصم اريد بهما المؤمنين والكفار قوله فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين اي احكم لنا بما نستحق واحكم لهم بما يستحقون
قوله هذا فراق بيني وبينك يجوز ان يضيف ايضا المصدر الى الظرف على الاتساع ويجوز ان ينصبوا وقرأ بالتنوين والظرف بعينه قوله ولكنهم قوم يفرقون اي يخافون
منكم ان تفعلوا بهم ما تفعلون بالمشركين وفي حديث الحايض يكفيها من الماء فرق وهو بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا او ثلاثة اصوع عند اهل
الحجاز وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع واما الفرق فيكون مائة وعشرون رطلا كذا نقل عن شراح الحديث والفرق بالتحريك ايضا الخوف والفزع ومنه
الدعاء واعوذ بك من الفرق والغرق والحرق وفرق فرقا من باب تعب خاف ووجل ويتعدى بالهمزة فيقال افرقته وفرقت بين الشيئين من باب قتل فصلت اجزاءه وفصلت
وفي لغة من باب ضرب فرقت بين الحق والباطل فصلت قال المص وهذه لغة العالية وبها قرأ السبعة فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين وفي لغة من باب ضرب
وبها قرأ بعض التابعين وفي حديث الزكوة لا يجمع متفرق ولا يفرق بين مجتمع قيل فيه اما الجمع بين المتفرق فهو ان يكون ثلاثة نفر مثلا لكل واحد منهم اربعون شاة
وقد وجب على كل واحد شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق المجتمع فهو ان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائة
شاة وشاة فيكون عليهما في مالهما ثلث شياه فاذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على واحد منهما الا شاة واحدة والمتفرق ضد المجتمع الذي يجمع في خبر
واحد وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يفترقا بالابدان والاصل ما لم يتفرقا بدا انها المفرق وسط الراس وهو الذي يفرق فيه الشعر وفي الحديث وكان شعر رسول
الله ص وفرة لم يبلغ الفرق اي التسريح وفيه من اتخذ شعرا فلم يفرقه فرقه الله بمنشار من نار وفرق شعر الراس من مقدم الراس الى القفاء وفي الحديث محمد
فرق بين الناس فان كانت مشددة من التفريق فالمعنى انه ميز بينهم فبين المطيع من العاصي وان كانت ساكنة فالفرق بمعنى الفارق وهو في الاصل مصدر
فوصف كالعدل وفي حديث علي ع انا الفاروق الاعظم الفاروق واسم سمي به علي ع وربما انتحله غيره ولعل المراد به الذي يفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام
والفرقة بالكسر من الناس وغيرهم والجمع فرق كسدرة وسدر والفرقة بالضم الاسم من فارقته مفارقة وفراقا وديك افرق بين الفرق للذي عرفه مفروق والفرق
كجمل القطيع من الغنم العظيم وافريقية اسم بلاد معروفة **فرزق** الفرزدق جمع فرزدقة وهي القطعة من العجين قال الجوهري واصله بالفارسية براذه
وبه سمي الفرزدق واسمه همام بن غالب بن صعصعة التميمي وكنيته ابو فراس روي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب والحسين ع وكان كثير التعظيم لقرابة الرسول
فما جاء احد منهم الا ساعده على بلوغ غرضه **فسق** قوله تع فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج الفسوق الكذب كما جاءت به الرواية عنهم ع وفسق فسوقا
من باب قعد خرج عن الطاعة والاسم الفسق وفسق يفسق بالكسر لغة فهو فاسق قال تع ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وقيل اصل الفسق خروج الشيء من
الشيء على وجه الفساد ومنه قوله تع ففسق عن امر ربه اي خرج وفسقوا اي خرجوا عن امرنا عاصين لنا ولا فسوق اي لا خروج عن حدود الشرع بالسباب
وارتكاب المحرمات قوله ذلكم فسق يعني حراما وفي الحديث خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الغراب والحدأة والكلب العقور والفارة قيل المراد بالفسق هنا
المعنى المجازي من حيث حصول الخبث والاذى منها والافعال المنافية للطبايع البشرية فاطلق عليها اسم الفسق والفويسقة اسم للفارة والتصغير للتحقير
وسماها النبي ص فويسقة [illegible] السقاء وتضرم البيت على اهله وفي الدعاء وادرأ عني شر فسقة الجن والانس الفسقة بالتحريك جمع فاسق و
الفسيق بالتشديد الدائم الفسق **فستق** الفستق بضم التاء والفتح للتخفيف بقل معرب **فلق** قوله تع قل اعوذ برب الفلق الفلق بالتحريك قيل هو
الصبح [illegible] والمعنى قل يا محمد اعتصم وامتنع برب الصبح وخالقه ومدبره ومطلعه متى شاء على ما يرى من الصلاح فيه وقيل هو الخلق كله لانهم يفلقون
بالخروج من اصلاب الاباء وارحام الامهات كما ينفلق الحب من النبات وقيل الفلق ما ينفلق عن الشيء وهو يعم جميع الممكنات فانه تع فلق ظلمة عدم
بنور ايجادها وقيل الفلق صدع في النار فيه سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف اسود في جوف كل اسود سبعون الف جرة سم لابد لاهل النار ان يمروا
عليها كذا في معاني الاخبار وفي تفسير علي بن ابراهيم الفلق جب في جهنم يتعوذ اهل النار من شدة حره سأل الله ان يأذن له ان يتنفس فاذن له فاحرق جهنم وفي
ذلك الجب صندوق من نار يتعوذ اهل ذلك الجب من حر ذلك الصندوق وهو التابوت وفي ذلك التابوت ستة من الاولين وستة من الاخرين فاما الستة من
الاولين فابن ادم الذي قتل اخاه ونمرود ابرهيم وفرعون موسى والسامري الذي اتخذ العجل والذي هود اليهود ونصر النصارى واما الستة من الاخرين فاربعة
من المنافقين وصاحب الخوارج وابن ملجم قوله فالق الاصباح اي شاق عمود الصبح عن ظلمة الليل والفلق الشق والاصباح والصبح واحد وهو مصدر اصبحنا
اصباحا وفي الدعاء يا فالقه من حيث لا ارى ومخرجه من حيث ارى قال الشيخ البهائي ره لا ريب ان الفجر يختلف طلوعه باختلاف الافاق فيطلع في الشرقية قبل الغربية
فمن هو في الافق الغربي لا يرى انفلاق الشرقي فقد انفلق من حيث لا يراه ورب الظلام والفلق اراد بالفلق النور وفي حديث الجامعة هي صحيفة من فلق
فيه الكسر والفتح اي من شق فيه وفلقته من باب ضرب شققته والفلق بالسكون الشق والتفليق مثله وتفلق الشيء تشقق والفلوق الشقوق
فندق الفندق كقنفذ الخان للسبيل والجمع الفنادق ومنه الحديث اني نقيل الفنادق وفيه رجل عند رجل فيموت الحديث **فوق** قوله تع ما ان

فواق اى ليس بعدها رجوع الى الدنيا أن قرئ بالفتح ومن قرئ فواق بالضم اى ما لها من نظرة وراحة وافاقة كافاقة العليل من علته وقوله ان الله لا يستحيى ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها اى فما زاد عليها فى الصغر والكبر ومثله قوله فان كن نساء فوق اثنتين اى زائدات على اثنتين وفوق ظرف مكان نقيض تحت فى الملم وقد استعير للاستعلاء الحكمى ومعناه الزيادة والفضل فبنو العشرة فوق التسعة اى تزيد عليها وهذا فوق ذلك اى افضل ثم مثل بالابيات التى تقدم ذكرها واستفاق من سكره ومن مرضه وافاق بمعنى قال تعالى فلما افاق قال وافاق من سكره كانه استيقظ من نوم وفى حديث عيادة المريض العيادة قدر فواق ناقة الفواق كغراب ما بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدر ثم تحلب بين فتح يدك وقبضها على الضرع ومنه الحديث من كتبه الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا كفواق ناقة ختم له بالسعادة ومثله فى حديث الاشتر لعلىّ وقد قال له يوم صفين انظرنى فواق ناقة اى اخرنى هذا القدر ومنه حديث على ان بنى امية ليفوقوننى تراث محمد تفويقا قال بعض الشارحين استعار لفظ التفويق لعطيتهم المال قليلا قليلا كفواق الناقة وهو الحلبة الواحدة من لبنها ووجه المشابهة القلة وتراث محمد الفئ الحاصل ببركته وفقت فلانا افوقه اى صرت خيرا منه واشرف كانك صرت فوقه فى المرتبة ومنه الشئ الفائق وهو الجيد الخالص فى نوعه وفاق الرجل اصحابه يفوقهم اى علاهم بالشرف والفضل وغلبهم وفاقت الجارية بالجمال فهى فائقة والفاقة الحاجة والفقر والاملاق والمسكنة والمرتبة واحد نقلا عن المجمل افاق الرجل افتقر وافاق المجنون رجع اليه عقله وفوق السهم الوتر والجمع افواق كقفل واقفال وفوق على لفظ الواحد وفوقت السهم من باب تعب انكسر فوقه فهو **فهق** فى الخبر ان ابغضكم الى المتفيهقون المتشدقون المتفيهق هو الذى يتطاول على الناس فى الكلام ويتوسع فيه ويفخم به فمه وهو من الفهق وهو الامتلاء كانه ملأ به شدقه وهو رفع الصوت بالكلام وقلة الاستحياء فانه لا يبالى بكل ما قال حتى يخاف الناس من لسانه **باب ما اوله القاف قلق** القلق بالتحريك الانزعاج وقلق قلقا من باب تعب اضطرب فاقلقه هو وغيره ازعجه **قوق** القوق بضم القاف الاولى وكسر الثانية صنف من السمك عجيب على راسه شوكة قوية يضرب بها **باب ما اوله اللام لبق** اللبق واللبيق بالكسر الرجل الحاذق الرفيق بعمله وقد لبق بالكسر لباقة **لحق** فى الدعاء ان عذابك بالكفار ملحق بكسر الحاء اى لاحق والفتح ايضا صواب قاله الجوهرى وغيره ولحقته من باب تعب لحاقا بالفتح ادركته والحقته بالالف مثله ولحقه الثمن لزمه ومنه لحقه الاثم واللحوق اللزوم والالحاق الادراك واستلحقه اى ادعاه ولاحقت الاشياء اى لحق بعضها ببعض **لزق** لزق به الشئ كسمع لزوقا والتزق به لصق والشئ اللزق بكسر الزاء الذى يلزق بالشئ ويلصق به وفلان يلزقنى ويلصقنى ولزق بى اى يجيئنى ولزقته بالرتبة فعلته من غير احكام ولا اتقان ومنه الملزوق للذى ليس بمحكم **لصق** لصق الشئ بغيره من باب تعب لصقا ولصوقا بمعنى لزق ويتعدى بالهمزة فيقال الصقته ومنه قوله يلصق وجهه بالماء واللصوق بفتح اللام ما يلصق على الجرح من الدواء ثم اطلق على الخرقة ونحوها اذا شد على العضو للتداوى **لعق** فى الحديث الويل لمن باع معاده بلعقة لم يبق اللعقة بالفتح المرة من لعقت الشئ بالكسر العقه لعقا اى لحسته ومنه لعق الاصابع ومنه لعقه من طيب ومنه الحديث فمكن النساء من رؤوس الاصابع فاقل يلعقونها اى يلطقونها ويلحسونها واللعقة بالضم اسم لما يلعق والملعقة بكسر الميم الة معروفة والجمع ملاعق ومن كلام على فى ذم الخلافة وتاخرهم عنها وهل هى الا كلعقة الاكل ومذقة الشارب خفقة الوسنان ثم تلزمكم المعرات ومثله قوله صادين احدكم لعقة على لسانه صنيع من قد فرغ من عمله واحرز رضى سيده قال بعض الشارحين اللعقة بالضم اسم لما تاخذه الملعقة استعار اللاقرار بالدين باللسان وكنى به عن سرعة فنائه ومثله قوله فى خلافة مروان انها لامرة كلعقة الكلب انفه لان خلافته كانت ستة اشهر واللعوق بالفتح اسم لما يلعق به كالدواء والعسل وغيره وتتعدى الى ثان بالهمزة **لفق** احاديث ملفقة اى اكاذيب مزخرفة ولفقت الثوب من باب ضرب لفقته لفقا قال الجوهرى وهو ان تضم شقة الى اخرى فتخيطها وكلام ملفق على التشبيه **لقق** اللقلق اللقلاق طائر اعجمى طويل العنق ياكل الحيات قال الجوهرى وربما قالوا اللقلق والجمع اللقالق وصوته اللقلقة وكذا كل صوت فيه حركة واضطراب وعن ابى عبيدة اللقلقة شدة الصوت واللقلق مثل التقلقل والتلقلق مقلوب منه وفيه لقلقة اى سرعة وعجلة **لمق** لمقته بعينى مثل رمقته **لوق** ما ذقت لواقا اى شيئا **لهق** اللهق بالتحريك واللهاق الابيض **ليق** ثوبها امر لا يليق بك ان تفعل كذا اى لا يناسب ويحوه والالاقة بالدابة سهمها اى الزقوه **باب ما اوله الميم ماق** موق العين بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفه طرفها مما يلى الانف واللحاظ طرفها مما يلى الاذن واللغة المشهورة موق العين وفيه لغة اخرى ماق كعين على مثال قاض والجمع مواق مثل قفل واقفال وعن ابن السكيت ليس فى ذوات الاربعة مفعل بالكسر الا حرفان ماقى العين وماوى الابل **محق** قوله تعالى يمحق الله الربا اى يذهب يعنى فى الاخرة حيث يربى الصدقات اى يكثرها وينميها وفى الحديث سئل الصادق عن قوله تعالى يمحق الله الربا ويربى الصدقات وقد ارى من ياكل الربوا يربو ماله قال واى محق امحق من درهم ربا يمحق الدين فان تاب منه ذهب ماله وافتقر وفى الدعاء طهر قلبى من كل افة تمحق دينى اى تهلكه وتنقصه يقال محقه محقا من باب نفع نقصه واذهب منه البركة وقيل المحق ذهاب الشئ كله حتى لا يرى له اثر ومحقه الله اذهب بركته وامحقه لغة فيه ردية قاله الجوهرى وفى الحديث يكره التزويج فى محاق الشهر المحاق بالضم والكسر لغة ثلاث ليال فى اخره لا يكاد يرى القمر فيها لخفائه **مذق** فى الحديث فما هى كمذقة الشارب المذقة بضم الميم

فوق
باب ما اوله اللام لبق لحق لزق
لصق لعق
لفق لقق
لمق لوق لهق ليق
باب ما اوله الميم ماق محق

على فعلة او بالفتح على فعلة الشربة من اللبن الممزوج بالماء وكان يضمها الى تهامة وقد مذقت اللبن من باب قتل مزجته وخلطته فهو مذيق ومنه مذق والمذاق
الممزوج بالماء وفلان يمذق الود اذا شابه ولم يخلصه ومنه مثله المذاق مرق مرق المارقون هم الذين مرقوا من دين الله واستحلوا القتال من خليفة رسول الله
وهم عبد الله بن وهب وقوم من زهير البجلي العرني بذي الشدية ويعرف ذلك الموضع بنهروان وهي من ارض العراق على اربعة فراسخ من بغداد ويمرقون
من الدين اي يجوزونه ويتعدونه وفي حديث وصف الائمة الراغب عنكم مارق اي خارج عن الدين وجمع المارق مراق والمراق بفتح ميم وتشديد قاف ما
رق من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها واحدها مرق ذكره الهروي لا واحد له وميمه زائدة ومنه حديث الغسل انه بدأ بيمينه فغسلها ثم غسل مراقه بشماله
ومسح ... حتى اذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه والمرق بالتحريك ماء اللحم اذا طبخ مزق قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق اي فرقناهم في كل وجه من البلاد والمزق
مصدر كالتمزيق ... ومزقت الثوب من باب ضرب شققته ... بالتشديد مبالغة مشق في حديث ثوب الحائض اصبغيه بمشق المشق بالكسر
وهو طين احمر ومنه ثوب ممشق اي مصبوغ به والمشق الكتابة ومشقت الكتاب بغيره مشقا من باب قتل اسرعت في فعله والمشاقة ما سقط عن المشق من الشعر
والكتان ونحوهما والممشوق اسم قضيب كان للنبي ص ملق قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق الاملاق الفقر يقال املق املاقا اذا افتقر واحتاج
وفي الحديث وجدت ملق الملق بحركة الود واللطف وان يعطي من اللسان ما ليس في القلب الفعل كفرح وقد يطلق الملق والتملق على التودد والتلطف
والخضوع الذي يبالغ فيها الحذاء اللسان ومنه ادعوك خوفا وطمعا وملقا وتملق له تملقا وتملاقا اي تودد اليه وتلطف له قال الشاعر ثلثة احباب فحب
علاقة وحب تملاق وحب هو القتل ورجل ملق يعطي باللسان ما ليس في قلبه موق في الحديث لا تصحب المائق فانه يزين لك فعله ويود ان تكون مثله وفيه كفر
النعم موق ومجالسة الاحمق شوم والموق حمق في غباوة يقال احمق مائق والجمع موقى كحمقى وقد ماق يموق موقا بالضم وموقانا بالقاف والنون اسم منه
مهق في خبر صفته لم يكن بالابيض الامهق هو الكريه البياض كلون الجص يريد انه كان نير البياض باب ما اوله النون نبق النبق بفتح النون
وكسر الباء وقد تسكن ثمرة السدر واحدها نبقة بكسر الباء ايضا اشبه شيء بها العناب قبل ان تشتد حمرته والجمع نبقات نتق قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم
اي فوق بني اسرائيل اي اقتلعناه من اصله فجعلناه كالظلة فوق رؤسهم وكل من اقتلعته فقد نتقته وفي الحديث عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما اي اكثر
اولادا يقال للمرأة الكثيرة الولد ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا والنتق الرمي والنتق النفض وفي الحديث البيت المعمور نتاق الكعبة من فوقها اي هو مظل عليها في السماء
وفي حديث مكة والكعبة اقل نتائق الدنيا مدرا قال بعض الشارحين النتائق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان تقلع الشيء فترفعه من مكانه لترمي
به واستعمل بعد ذلك على وجوه لبعضها هذا الموضع ... الارض نتائق للزيادة وهي ام القرى اي اصل مكة اقل الارض مدرا الحجر ويريد فيه لان الارض ذات حجارة
ومدرها المستصلح للزراعة قليل نخع في الخبر نهي عن النخاع في الاضاحي قال ابن الاعرابي النخاع ان ينزع ... والعين مفتوحة نزق في الحديث المؤمن انا حلم
لم ينزق النزق بالتحريك الخفة والطيش يقال نزق نزقا من باب تعب خف وطاش نسق النسق بالتحريك من الكلام ما جاء على نظام واحد وبالتسكين مصدر
نشق في الحديث ويستنشق اي يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشقت الريح اذا شممتها مع قوة واستنشقت الماء جعلته في الانف وجذبته بالنفس لينزل
ما في الانف من القذر وما روي من ان الاستنشاق في الوضوء فمعناه ليس من واجباته وابعاضه التي لا يتم الوضوء الا بها ونشقت منه ريحا طيبة اي
شممتها منه نطق قوله تعالى علمنا منطق الطير روي عن كعب الاحبار قال ... على بلبل فوق شجرة ... تدرون ما يقول
هذا البلبل قالوا لا يا رسول الله قال يقول اكلت نصف تمرة فعلى الدنيا العفا يعني التراب ومثل هذا كثير وفي حديث الصادق اعطي سليمان بن داود مع علمه معرفة
المنطق بكل لسان ومعرفة اللغات ومنطق الطير والبهائم وكان اذا شاهد الحروب تكلم بالفارسية واذا قعد لعماله وجنوده واهل مملكته تكلم بالرومية واذا
خلا بنسائه تكلم بالسريانية والنبطية واذا قام في محرابه لمناجاة ربه تكلم بالعربية واذا جلس للوفود والخصماء تكلم بالعبرانية وفي حديث الشهيد ينزع عنه المنطق والمنطق
المنطق كمنبر ما يشد به الوسط ومنه حديث الحائض امرها فاستثفرت وتمنطقت واحرمت والمنطق ايضا شقة تلبسها المرأة وتشد وسطها ثم ترسل الاعلى على
اسفلها الى الركبة والاسفل الى الارض قال في النهاية اول من اتخذ المنطق ام اسمعيل وبه سميت اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين لانها كانت تطابق نطاقا فوق
نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الاخر الزاد الى النبي وهو في الغار ومنه حديث المرأة تكفن في درع ومنطق ومثله تكفن المرأة في منطق
ولفافتين ولعله هو الدليل على اتحاد الوزرة للميت بدل اللفافة الثالثة والنطاق ككتاب المنطق يقال انتطقت المرأة اي لبست النطاق والجمع نطق ككتب
ومنطق كمجلس الكلام وقد نطق نطقا من باب ضرب ومنطقا ونطوقا والنطق بالضم اسم منه وانطقه غيره جعله ينطق واستنطقه كلمه والمنطيق البليغ نعق
قوله تعالى مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء النعيق صوت الراعي بغنمه ينعق بالكسر نعيقا ونعاقا اي صاح بها وزجرها والمعنى على
ما قاله المفسر مثلهم كمثل الذي ينعق بالغنم فلا تدري ما يقول الا انها تزجر بالصوت عما هي فيه والنعيق صوت الغراب ومنه الغراب الناعق وفي حديث كميل
اتباع كل ناعق يريد انهم لعدم ثباتهم على عقيدة من العقائد وتزلزلهم في امر الدين يتبعون كل داع ويعتقدون كل مدع ويخبطون خبط عشواء من غير .

نغق **نفق**

نعيب ابن محق ومبطل **نغق** نغق الغراب ينغق بالغين المعجمة اذا صاح كنغق والباب واحد **نفق** قوله تع واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا اى ان لحقت امرأة منكم باهل العهد مرتدة فاسئلوا ما انفقتم من المهر اذا منعوها وهم ايضا فليفعلوا ذلك قوله اذا لامسكتم خشية الانفاق قيل اى خشية الفقر والفاقة من قولهم انفق الرجل اذا افتقر وذهب ماله قوله وان كان كبر عليك اعراضهم اى ان كان عظم واشتد عليهم اعراضهم وانصرافهم عن الايمان بك وقبول دينك وامتناعهم من اتباعك وتصديقك فان استطعت اى قدرت وتهيأ لك ان تطلب وتتخذ نفقا فى الارض اى سربا ومسلكا فى جوف الارض ومصعدا فى السماء ودرجا لتاتيهم باية اى حجة تلجئهم الى الايمان وتجمعهم على ترك الكفر فافعل ذلك ولو شاء الله لجمعهم على الهدى بالالجاء فاخبر الله عز وجل عن كمال قدرته وانه لو شاء لالجاهم الى الايمان ولم يفعل ذلك لانه ينافى التكليف ويسقط استحقاق الثواب الذى هو الغرض من التكليف وليس فى الاية انه تع لا يشاء منهم ان يؤمنوا مختارا وانما نفى المشية لما يلجئهم الى الايمان وانه لو اراد ان يحول بينهم وبين الكفر لفعل لكنه اراد ان يكونوا بايمانهم على الوجه الذى يستحقون به الثواب قوله وممّا رزقناهم ينفقون اى يزكون ويتصدقون قوله والذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الاية روى عن ابن عباس انها نزلت فى على ع كانت معه اربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية قوله اذا جاءك المنافقون جمع منافق وهو الذى يخفى الكفر ويظهر غيره من النفق وهو السرب فى الارض اى يستتر بالاسلام كما يستتر فى السرب وقيل من نافق اليربوع اذا دخل نافقاءه فاذا طلب من النافقاء خرج من القاصعاء وهما جحرا اليربوع وفى الحديث المنافق الذى يظهر الايمان ويتصنع بالاسلام وعن بعض فقهائنا فى الصلوة على المنافق فان المراد بالمنافق هاهنا الناصبى وغيره من اهل الخلاف وعن عبد الله بن سنان قال كنا جلوسا عند ابى عبد الله ع اذ قال له رجل من الحاضرين جعلت فداك يا ابن رسول الله انى اخاف على ان اكون منافقا فقال له اذا خلوت فى بيتك نهارا او ليلا اليس تصلى قال بلى فقال فلمن تصلى فقال لله عز وجل فقال كيف تكون منافقا وانت تصلى لله عز وجل لا لغيره والنفاق بالكسر فعل المنافق والنفاق ايضا جمع النفقة من الدراهم ونفق الزاد ينفق نفقا اى نفد ونفقت الدابة من باب قعد تنفق نفوقا اى هلكت وماتت ونفق السراويل بالفتح موضع المتسع منها والعامة تكسر النون **نغق** نغق الضفدع والدجاجة اذا صوتت والنقنق بالضم الظليم والجمع النقانق قاله الجوهرى **نمق** نمق الكتاب بالضم كتبه ونمقه تنميقا زينه بالكتابة **نمرق** قوله تع ونمارق مصفوفة الوسائد واحدها النمرقة بكسر النون وضمها وفى حديث الائمة نحن النمرقة الوسطى بنا يلحق التالى والينا يرجع الغالى استعار لفظ النمرقة بصفة الوسطى له ولاهل بيته باعتبار كونهم ائمة العدل يستند الخلق اليهم فى تدبير معاشهم ومعادهم ومن حق الامام العادل ان يلحق به التالى المفرط المقصر فى الدين ويرجع اليه الغالى المفرط المتجاوز فى طلب حد العدل كما يستند الى النمرقة المتوسطة من على جانبيها ومثله فى حديث الشيعة كونوا النمرقة الوسطى الى اخره وقد مر فى غلا **نوق** قوله تع ناقة الله وسقياها والاصل نوقة على فعلة بالتحريك لانها جمعت على نوق مثل بدنة وبدن وقد جمعت فى القلة على انوق ثم استثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا اونق ثم عوضوا الواو ياء فقالوا اينق ثم جمعوها على اياناق وقد تجمع الناقة على نياق كثمرة وثمار والناقة الانثى من الابل قوله ناقة الله اضافها الى الله اضافة كل مخلوق الى الخالق تشريفا له وتخصيصا وتنوق فى الامر اى تانق فيه ومنه اعمل طعاما وتنوق فيه وفى الحديث تنوقوا باكفانكم فانكم تبعثون بها اى اطلبوا احسنها وجودها من قولهم تنوق وتنيق فى مطعمه وملبسه تجود وبالغ والانيق **نهق** النهيق بالكسر نهاق الحمار صوته وقد نهق ينهق نهيقا ونهاقا اذا صوت **باب ما اوله الواو** **وبق** قوله تع وجعلنا بينهم موبقا اى مهلكا من وبق يبق وبوقا اذا هلك ويقال الموبق واد فى جهنم والموبق مفعل كالموعد من وعد يعد ويوبقهن اى يهلكهن وفى الحديث لا تغدلى هذه الارض التى توبق دينك اى تهلكه وتضيعه ومثله اعوذ بك من موبقات الذنوب اى مهلكاتها من اضافة الصفة الى الموصوف اى الذنوب المهلكة **وثق** قوله تع الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه اى ينقضون ما وثق الله به عهده من الايات والكتب او ما وثقوه به من الالتزام والقبول قوله ولقد اخذنا ميثاق بنى اسرائيل الاية قال المفسر الميثاق اليمين المؤكدة لانها يستوثق بها من الامر فقوله ولقد اخذنا ميثاق بنى اسرائيل اى عهدهم المؤكد باليمين باخلاص العبادة له والايمان برسله وما ياتون به من الشرايع وقيل الميثاق هو العهد الماخوذ على الزوج حال العقد من امساك بمعروف او تسريح باحسان قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم اى بتبليغ الرسالة والدعاء الى التوحيد ومنك خصوصا ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى بن مريم ليسئل الصادقين عن صدقهم والموافقة المعاهدة ومنه قوله تع وميثاقه الذى واثقكم به واوثقه فى الوثاق اى شده قال تع فشدوا الوثاق بالفتح والكسر لغة ومنه حكاية من ملك البحر يوثق فى رجله حجر والميثاق العهد مفعال من الوثاق وهو فى الاصل حبل او قيد يشد به الاسير والدابة صارت الياء واوا لكسر ما قبلها والجمع المواثيق والمياثيق وفى حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله ص ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام اى [illegible] الميثاق التى توثقها على منه وفى حديث الباقر ع اخذ الله ميثاق شيعتنا بالولاية [illegible] يوم اخذ الميثاق على الذر [illegible]

الاوداج

الارواح تعلقت في ذلك الشيء بجسد صغير مثل النمل ودعاهم الى الاقرار فاقر بعضهم وانكر بعضهم فمن ثم كان التكليف اذا تقرر هذا فاعلم ان حديث
اخذ الميثاق على العباد مشهور بين الفريقين الا ان بعض العلماء من كل منهما حيد في الهرب عن ظاهره لما يرد عليه وقد حققنا الكلام فيه فيما تقدم
وفي حديث الائمة ان امرنا مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله كان المعنى مستور مقنع اخذنا العهد والميثاق عليه من المؤمنين ان لا يظهروه
لاحد من الاعداء فمن هتك علينا واظهره اذله الله وفيه كل يمين فيها كفارة الا ما كان من عهد او ميثاق كان المعنى ما يتعهد به الانسان ويلتزمه
لغيره فانه لا كفارة له سوى الوفاء به ومن هذا وصف المؤمن بانه لا كفارة له وفي حديث تلبية ابرهيم عم فلم يبق احد اخذ ميثاقه بالموافاة في ظهر رجل ولا
بطن امرأة الا اجاب بالتلبية وفي حديث يوم الغدير يسمى في الارض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود وذلك لان النبي ص اخذ عليهم العهد والميثاق في
ذلك الجمع المشهود والوثيقة فعيلة بمعنى المفعول اي موثوق به لاجل الدين والتاء فيها لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية وقد اخذ بالوثيقة
في امره اي بالثقة واستوثقت منه اخذت منه الوثيقة وقد وثق بالضم وثاقة اي صار وثيقا ووثقت الشيء توثيقا اذا ربطته وشددته ومنه
الحديث اذا مات المؤمن وثقه ملك الموت ولولا ذلك لم يستقر ووثقت فلانا اذا قلت له انه ثقة ومنه الحديث ليس من العدل القضاء بالظن على
الثقة والواثق بالله من خلفاء بني العباس **ودق** قوله تعالى وترى الودق يخرج من خلاله الودق بسكون الدال المطر وقد ودق يدق ودقا
اي قطر ومنه حديث الاستسقاء بركة من الوابل نافع الودق **ورق** قوله تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة
الورق بفتح الواو وكسر الراء الفضة والورق الدراهم المضروبة وكذلك الرقة والهاء عوض من الواو ومنه الخبر في الرقة ربع العشر قال الجوهري وفي الورق
ثلث لغات حكاهن الفراء وقرئ بها في الاية الشريفة ورق بفتح الواو وكسر الراء وورق بفتح الواو وسكون الراء وورق بكسر الواو وسكون الراء
وفي الحديث انه كره صلت الورق حتى يقبض يعني حرم ذلك كتابة التسجيل معرب بالوراق كثير الدراهم والورق بالتحريك ورق الشجر والكتاب
ومنه الحديث لا تمس الكتاب ومس الورق والواحدة ورقة والجمع ورقات وورقة بن نوفل عم خديجة وورقة ام لوط وفي النسخة رقية والاورق من الابل
الذي في لونه سواد الى بياض ومنه جمل اورق واورق الشجر خرج ورقه وورق مثله **وسق** قوله تعالى والليل وما وسق اي جمع ذلك لان الليل اذا اظلم
يضم كل شيء ويجلله فلا يمتنع منه شيء والاتساق الانتظام ومنه قوله تعالى والقمر اذا اتسق اي اجتمع وامتلأ وصار بدرا وذلك في الليالي البيض وفي
الحديث ليس في الحنطة والشعير حتى يبلغ خمسة اوساق والوسق ستون صاعا الوسق كفلس والجمع وسوق كفلوس وحكى بعضهم الكسر لغة وجمعه اوساق
مثل حمل واحمال قال في المصباح الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند اهل الحجاز واربعمائة وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلاف
في مقدار الصاع والمد وعن الخليل الوسق حمل البعير والوقر حمل البغل والحمار والوسق ايضا ضم الشيء الى الشيء ومنه خبر احد استوسقوا اي اجتمعوا وانضموا ومنه
استوسق الناس لبيعته **وفق** قوله تعالى جزاء وفاقا اي موافقا لسوء اعمالهم والوفاق بالكسر الموافقة وفي الحديث زادك الله توفيقا وهو مثل قولهم
وفقك الله توفيقا والتوفيق من الله توجيه الاسباب نحو مطلوب الخير واستوفقت الله اي سألته التوفيق ووافقته وصادفته والتوافق الاتفاق ومنه
البيت والجيب يتفقان اي يتصادقان والوفق من الموافقة بين الشيئين كالالتحام وقولهم حلوبته على وفق عياله اي لها لبن قدر كفايتهم لا فضل
فيه وفي كلام بعض الاعلام من المتقدمين ان الاتفاقات لا تحمل على الاحكام لانها اذا حملت على الاحكام بطلت قال بعض الشارحين يعني الاتفاقات
بين الناس والتراضي بينهم في المعاملات لا تحتاج مثل القضاء والافتاء الى الامام او نائبه الخاص او العام بل يكفي فيها ان تكون على يد رجل عدل لانها
لو احتاجت الى ذلك كالقضاء والافتاء لبطلت الشروط التي تقع بين المسلمين في غير حضور حاكم الشرع وليس كذلك بالاجماع ومما يشهد لذلك
الحديث متى عدلت بين الرجلين عند رجل الى اجل فكتبت بينهما اتفاقا لتحملها عليه فعلى العدل الاول ان يعمل بما في الاتفاق ولا يتجاوزه وفي الحديث عن
ابرهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على الرضا ع فحكينا له ان محمدا ص راى ربه في صورة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام
ابن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة والبقية صمد فخر ساجدا ثم قال ما عرفوك وما وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك الى ان قال
يا محمد ان رسول الله ص حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن ابناء ثلثين سنة الحديث فقولهم الموفق هو بالميم والواو والفاء
في نسخ متعددة وفسره البعض بتناسب الاعضاء وقال بعض آخر يحتمل ان يكون هذا من باب اشتباه الخط بان يكون اصله الشاب الرئق وفيه ما فيه وفي
بعض النسخ الشاب المونق بالنون من قولهم ابنق اي حسن معجب والاول اشهر **ولق** الولق الاسراع في السير وفي الكذب والوليقة طعام يتخذ من دقيق
وسمن **ومق** المقة بالكسر المحبة والهاء عوض عن الواو وقد ومقه يمقه بالكسر فيهما اي احبه فهو وامق **وهق** اوهقا السنة حبالها **باب ما اوله الهاء**
هرق في الحديث هراق الاناء اي صب ما فيه تقول هراق الماء يهريقه بفتح الهاء كدحرجه يدحرجه هراقة اي صبه واصله اراق يريق اراقة
واصل اراق اريق واصل اريق اروق يريق ثم غير ومنه الحديث ان كانت يده قذرة فاهرقه اي صبه ولا تستعمله قال سيبويه قد ابدلوا من الهمزة الهاء ثم الزمت

ودق
ورق
وسق
وفق
ولق
ومق
وهق
باب ما اوله الهاء
هرق

كانها من نفس الحرف ثم ادخلت الالف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا من حذفهم حركة العين لان اصل اهرق اريق وفي الحديث ثلاث اهراقات من الله
بهاء مكسورة بمعنى الصبة وفي الخبر فدعا بذنوب من ماء فهريق عليه ويكون الهاء وفيه ان امرأة كانت تهراق الدماء بالبناء للمفعول والدماء نصب على التمييز
ويجوز الرفع على اسناد الفعل اليها **هيق** في حديث جعفر بن محمد لمحمد بن عبد الله فلا اظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق الناقر الهيق
الظليم الذكر من النعام

باب ما اوله الياء

يرق اليرقان مثل الارقان وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس وحجر اليرقان معروف
يقق في حديث رسول الله ص انه قال لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرأيت فيها بياضا يققا الحديث اليقق المتناهي في البياض وقد تكسر القاف اي
شديد البياض هذا نهاية الجزء الرابع ويتلوه الجزء الخامس في تتمة الكتاب ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين

كتاب الكاف

باب ما اوله الالف

ارك قوله تعالى على الارائك ينظرون الارائك جمع اريكة وهو سرير منجد
مزين في قبة او بيت وقيل هي سرير في حجلة من دونه ستر ولا يكون الاريكة ولا يسمى منفردا اريكة وقيل هي كل ما اتكئ عليه من سرير او فراش او منصة
وفي الحديث ان اصحاب الاراك لا حج لهم الاراك كسحاب شجر ليفضى بقضبانه يستاك وله حمل كعناقيد العنب يملأ العنقود الكف والمراد به هنا موضع بعرفة من ناحية
الشام قرب نمرة وكانه حد من حدود عرفة او موقف ليس بموقف فلا يكون مبرئا للذمة واركت الابل اذا رعت الاراك **افك** قوله تعالى والمؤتفكة
اهوى قيل هي القرى التي ائتفكت باهلها اي انقلبت بهم قوم لوط واهوى رفعها الى السماء على جناح جبرئيل ثم اهوى بها الى الارض اي اسقطها
وقيل المؤتفكة البصرة بدليل قول امير المؤمنين ع يا اهل البصرة يا اهل المؤتفكة يا جند المرأة واتباع البهيمة الى ان قال ع لقد اخبرني نبينا
ان رسول الله ص اخبرني ان جبرئيل اخبره انه طوى له الارض فرأى البصرة اقرب الارضين من الماء وابعدها من السماء وفيها تسعة اعشار الشر والداء
العضال المقيم فيها بذنبه والخارج منها برحمة وقد ائتفكت باهلها مرتين وعلى الله تمام الثالثة وتمام الثالثة في الرجعة وفي الخبر البصرة احدى
المؤتفكات يعني انها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها والافك اسوء الكذب بلغة وقيل هو البهتان والتهمة وفيه كسر الهمزة واسكان الفاء
وبفتحهما والجمع الافائك وافك كضرب وعلم ورجل افاك بالتشديد كذاب منه قوله تعالى تنزل على كل افاك اثيم اي كذاب صاحب اثم كبير والمراد بهم
الكهنة كشق وسطيح ونحوهم كان الشياطين قبل ان يحجبوا بالرجم يستمعون الى الملاء فيختطفون بعض ما يتكلمون به مما اطلعوا عليه من الغيوب ثم يلقون
ما يسمعون اي يوحون به اليهم قوله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الاية قال الشيخ علي بن ابراهيم ره ان العامة روت انها نزلت في عائشة وما رمته
في غزوة بني المصطلق من خزاعة واما الخاصة فانهم رووا انها نزلت في مارية القبطية وما رمتها به عائشة روي عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع
يقول لما هلك ابراهيم بن رسول الله ص حزن عليه حزنا شديدا فقالت له عائشة ما الذي يحزنك عليه فما هو الا ابن جريح فبعث رسول الله ص عليا وامره بقتله
فذهب علي ع اليه ومعه السيف وكان جريح القبطي في حائط فضرب علي ع باب البستان فاقبل جريح ليفتح الباب فلما رأى عليا عرف في وجهه الشر فادبر راجعا
ولم يفتح باب البستان فاتبعه فولى جريح مدبرا فلما خشي ان يرهقه صعد في نخلة وصعد علي ع في اثره فلما دنا منه رمى جريح بنفسه من فوق النخلة فبدت
عورته فاذا ليس له ما للرجال ولا ما للنساء فانصرف علي ع الى النبي ص فقال يا رسول الله اذا بعثتني في الامر اكون فيه كالمسمار المحمى في الوبر ام اتثبت فقال
بل اتثبت فقال والذي بعثك بالحق ما له ما للرجال وما للنساء فقال رسول الله ص الحمد لله الذي صرف عنا السوء اهل البيت وفي حديث آخر فاتى به الى رسول
الله ص فقال له ما شأنك يا جريح فقال يا رسول الله القبط يجبون حشمهم ومن يدخل على اهلهم والقبطيون لا يأنسون الا بالقبطيين فبعثني ابوها
لادخل عليها واونسها فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة الاية وقال الشيخ ابو علي ره المراد بالافك
ما افك به على عائشة وصفوان بن المعطل وكان سبب الافك ان عائشة ضاع عقدها في غزاة بني المصطلق وكانت قد خرجت من هودجها لقضاء حاجة
فرجعت طالبة له وحمل بعيرها على هودجها ظنا منهم انها فيه فلما عادت الى الموضع وجدتهم قد رحلوا وكان صفوان من وراء الجيش فلما وصل الى ذلك
الموضع وعرفها اناخ بعيره حتى ركبته وهو يسوقه حتى اتى الجيش وقد نزلوا فجاء رجل من ثلث العقبة يشيع في الناس ويقول امرأة نبيكم باتت مع رجل
حتى اصبحت ثم جاء يقودها والله ما نجت منه ولا نجا منها قال والخطاب في قوله هو خير لكم لعائشة وصفوان لانهما المقصودان بالافك ولمن ساء ذلك
من المؤمنين ومعنى كونه خيرا لهم ان الله يعوضهم بصبرهم قوله لتافكنا عن آلهتنا اي لتصرفنا عنها وفي عرض نفسه على قبائل العرب لقد افك قوم
كذبوك وظاهروا عليك اي صرفوا عن الحق ومنعوا منه من قولهم افكه يأفكه اذا صرفه عن الشيء وقلبه **الك** الالوك الرسالة وكذا المالك والمألكة
بضم اللام وفتحها **آنك** الآنك وزان افلس الرصاص وقيل هو الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجئ على افعل غير هذا قيل
ويحتمل ان يكون الآنك فاعلا لا افعل وهو ايضا شاذ **ايك** قوله تعالى اصحاب الايكة الايكة واحدة الايك وهو الشجر الملتف الكثير وقيل ان
اصحاب الايكة كانوا اصحاب شجر ملتف وكان شجرهم شجر المقل وهم قوم شعيب اسم قرية والليكة اسم بلد وقيل هما بمعنى قال الجوهري من قرأ اصحاب الايكة

هيق
باب ما اوله الياء
يرق
يقق
كتاب الكاف
باب ما اوله الالف
ارك
افك
الك
انك
ايك

فهي الخبطة ومن قرء البتكة فهي اسم المرة ويقال لها مثل بتكة وبتكة **باب ما اوله الباء بتك** قوله تعالى فليبتكن آذان الانعام اي ليقطعنها
شقوا لكثرتها والبتك القطع قال المفسر وفعلهم بالبحائر كانوا يشقون اذن الناقة اذا ولدت خمسة ابطن وجاء الخامس ذكرا وحرموا على انفسهم الانتفاع
بها وسيف باتك اي صارم **برك** قوله تعالى في ليلة مباركة هي ليلة القدر على الصحيح قاله الشيخ ابو علي وقيل ليلة النصف من شعبان اي انزلناه جملة واحدة الى
سماء الدنيا قوله شجرة مباركة هي شجرة الزيتون لانها كثيرة البركة والنفع يسرج دهنها ويؤتدم به ويوقد بحطبها ويغسل الابريسم برمادها وهي على ما نقل
اول شجرة نبتت بعد الطوفان في الارض وقيل لان سبعين نبيا باركوا فيها منهم ابرهيم قوله بورك من في النار ومن حولها معناه على ما قيل بورك
من في مكان النار ومن حول مكانها ومكانها البقعة التي حصلت فيها وهي البقعة المباركة وحولها حيث امر دين فيها وهو تكليم الله تعالى موسى وقيل هو ما
في كل من كان في تلك البقعة وذلك الوادي وحولها من ارض الشام وعن ابن عباس يعني بمن قدس من في النار وهو الله تعالى عنى به نفسه قال وتاويل هذا
القول انه كان فيها لا على سبيل تمكن الاجسام بل انه جل وعلا نادى موسى واسمعه كلامه من جهتها واظهر له ربوبيته من ناحيتها فالشجرة مظهرة لكلامه
دون ان موسى لما كلمه الله تعالى سمع الكلام من سائر الجهات ولم يسمعه من جهة واحدة فعلم بذلك انه كلام الله تعالى قوله تبارك الله احسن الخالقين اي ثبت
الخير عنده وفي خزائنه وقيل تبارك اي علا وقيل تبارك تعظم والتبارك مشتق من البركة وكثرت نعمه تفاعل من البركة ولا يجيء منه الا خاصة الفعل الماضي وقيل
تبارك الله تبارك الله مثل قاتل وتقاتل الا ان فاعل يتعدى وتفاعل لا يتعدى وقيل تبارك تقدس والقدس الطهارة قوله وهذا كتاب انزلناه
مبارك قال المفسر وهذا يعني القرآن انزلناه من السماء الى الارض مباركا انما سماه مباركا لانه ممدوح كل من تمسك به نال الفوز وكان من قرأه ان خير
العمل به خير وفيه علم الاولين والآخرين وفيه مغفرة للذنوب وفيه الحلال والحرام وقيل البركة الزيادة والقرآن مبارك لما فيه من زيادة البيان على الكتب
السماوية لانه ناسخ لا يرد عليه نسخ فبقاؤه الى آخر التكليف قوله وجعلني مباركا اي اينما كنت قال المفسر اي نفاعا وفي الدعاء وانزل علي من بركات
اي من خيرك وكرمك ونمى انما البركات الى العبد انزالا لها من جهة الاستعمال تشبيها للعلو والسفل الذين من جهة الرتبة بالعلو والسفل الحقيقيين وفي
الدعاء وبارك على محمد اي اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة من برك البعير اذا ناخ في موضع فلزمه وبارك الله عليه وفيه بمعنى جعل فيه البركة
وبارك الله عليه وفيه بمعنى جعل فيه البركة والتبريك تفعيل وهو الدعاء بالبركة والارض المباركة القدس والخليل كما جاءت به الرواية ومبارك الابل
المواضع التي تاوي اليها دون مناخها لعلفها وبرك البعير يبرك بروكا اي استناخ لانه يقع على بركه وهو صدره وقولهم ما احسن هذه البركة بالكسر
وهو اسم للبروك كالركبة والجلسة وبركة الماء معروفة والجمع برك كسدرة وسدر سميت بذلك لاقامة الماء فيها والبركة بالضم طائر ابيض من طير الماء
برمك البرامكة الذين كثر فسادهم في البلاد فاخذهم الله اخذ عزيز مقتدر نقل ان شيرويه لما قتل اباه كسرى استوزر برمك فهو جد البرامكة
قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسمان للبلد والباء والميم يتعاقبان وانما سميت
بكة قيل لانها تبك اعناق الجبابرة اي تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف اي يزحم ويدافع وفي الحديث انما سميت بكة لانها تبك
فيها الرجال والنساء وسميت مكة لبكاء الناس حولها وفيها وبعلبك اسم بلد جعلتا كلمة واحدة **بوك** في الحديث ذكر تبوك كرسول وهو موضع
بالشام منه الى المدينة اربع عشرة مرحلة والى دمشق احدى عشرة ومنه غزوة تبوك وهي غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وآله في تسع من الهجرة واقام بها عدة ايام
صالح اهلها على الجزية وسميت بذلك لانهم باتوا يبوكون حسيها بقدح اي يدخلون فيها القدح اعني السهم ويحركونه ليخرج الماء فقال لهم فلا تغرف فقال
ما زلتم تبوكونها بوكا فسميت تلك الغزوة غزوة تبوك من البوك **باب ما اوله التاء ترك** قوله تعالى وتركهم في طغيانهم يعمهون وقوله وتركهم
في ظلمات لا يبصرون هو من تركت الشيء تركا اذا خليته وعن ابرهيم بن ابي محمود قال سألت الرضا عن قول الله تعالى وتركهم في ظلمات لا يبصرون فقال
ان الله تعالى لا يوصف بالترك كما يوصف خلقه لكنه متى علم انهم لا يرجعون عن الكفر والضلال منعهم المعاونة واللطف وخلى بينهم وبين اختيارهم
الترك بالضم جيل من الناس **تكك** التكة معروفة والجمع تكك مثل سدرة وسدر وقد جاء في الحديث **باب ما اوله الحاء حبك**
قوله تعالى والسماء ذات الحبك الحبك بضمتين طرائق النجوم والماء والشعر ونحوها في الماء والرمل اذا ضربتها الريح فصار فيها طرائق وقيل واحد
منها حباك والحباك والحبيكة الطريقة في الرمل ونحوه وجمع الحباك الحبك وجمع الحبيكة حبائك وحبك الثوب اذا اجاد نسجه **حرك** في حديث
الزكاة في المال الصامت الذي يحول عليه الحول وان لم يحرك اي وان لم يعمل به شيئا والحركة بالتحريك وهو الانتقال وهو خلاف السكون وتحرك
حركا وزان شرف شرفا وكرم كرما والحركة عند المتكلمين حصول الجسم في مكان بعد حصوله في مكان آخر اعني انها عبارة عن مجموع الحصولين وعند الحكماء هي الخروج
من القوة الى الفعل على سبيل التدريج والحراك كسلام يقال ما به حراك اي حركة والمحراك بالكسر المحراث الذي يحرك به النار وغلام حرك اي خفيف ذكي
والحارك والحاركة ملتقى الكتفين من المغرز والكاهل وفرس الحارك من الفرس فروع الكتفين وهو ايضا الكاهل **حسك** في الحديث ثم عنت حسكه

باب ما اوله الباء بتك برك
برمك بكك
بوك
باب ما اوله التاء ترك
باب ما اوله الحاء حبك حرك
حسك

النفاق في قلوب القوم اي عداوة النفاق والحسكة الحقد والعداوة يقال في قلبه علي حسكة وحسكة اي ضغن وعداوة والحسك حسك السعدان وهو عشبة
شوكها مدحرج الواحدة حسكة **حشك** تحشكت الفعلة اذا كثر حملها وحشك القوم اذا احتشدوا واجتمعوا **حكك** حككت الشيء احكه حكا من باب قتل
والحكة بالكسر داء يكون في الجسد وفي كتب الطب هي خلط يحدث تحت الجلد ولا يحدث منه مدة بل شيء كالنخالة وهو سريع الزوال وفي مرض الحكة بالكسر الجرب
امرار الجسم على الجسم وفي المثل ما حك جلدك مثل ظفرك وفي الخبر الاثم ما حاك في نفسك اي اثر فيها ورسخ يقال ما يحيك كلامك في فلان اي ما يؤثر وما حاك
في صدري منه شيء اي ما تخالج والحكاكة بالضم ما يسقط عن الشيء عند الحك والجذيل المحكك الذي ينصب في العطن لتحتك به الابل الجربى ويتم الكلام فيه في جذل

حشك حكك

حلك الظلمات الحوالك جمع حالكة اي الشديدة السواد واسود حالك وحانك بمعنى والحلكة كهمزة دويبة تشبه العظاية قال الجوهري دويبة تغوص في
الرمل وفي المصباح الحلكة كرطبة دويبة كانها سمكة زرقاء تبرق تغوص في الرمل كما يغوص طير الماء في الماء يشبه بها بنان الجواري للينها **حنك** قوله تعالى لاحتنكن
ذريته الا قليلا اي لاستولين عليهم ولاستاصلنهم بالاغواء وقد تكرر في الحديث ذكر التحنك وهو ادارة جزء من العمامة تحت الحنك والحنك ما تحت الذقن
من الانسان وغيره او اعلى داخل الفم والاسفل في طرف مقدم اللحيين من اسفلهما والجمع احناك واتفقوا على تحنيك المولود عند ولادته بتمر فان تعذر فبما
في معناه من الحلو فيمضغ حتى يصير مائعا فيوضع في فيه ليصل شيء الى جوفه ويستحب كون المحنك من الصالحين وان يدعو للمولود بالبركة ويستحب تحنيكه بالتربة
الحسينية والماء كان يدخل ذلك الى حنكه وهو اعلى داخل الفم وفي الحديث ما اظن احدا يحنك بماء الفرات الا احبنا اهل البيت ويجمع الحنك على احناك
مثل سبب واسباب **حوك** في الحديث الحوك بفتح السين وبقلة الانبياء الحوك الباذروج والبقلة الحمقاء السداء اجمع سدة وهو انسداد العروق وحاك الرجل الثوب
من باب قال نسجه والحياكة بالكسر الصنعة وذكر الحائك عند ابي عبد الله ع وانه ملعون فقال ع انما ذلك الذي يحوك الكذب على الله ورسوله **باب ما اوله**

حلك
حنك
حول

الدال

درك قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار الدرك بالتحريك الطبق الاسفل وذلك لان للنار سبع دركات سميت بذلك
لانها متداركة متتابعة بعضها فوق بعض ويقال الدرك الاسفل توابيت من حديد تبهم عليهم لا ابواب لها قال الشيخ ابو علي اصل الدرك الحبل الذي يوصل
بها الرشاء ويعلق به الدلو ثم لما كان في النار سفلا من جهة الصورة والمعنى قيل لذلك والمعنى ان النار طبقات ودركات كما ان الجنة درجات فيكون المنافق
في اسفل طبقة منها لقبح فعله والدرك بالتحريك وقد يسكن واحد الادراك وهو منازل في النار قوله بل ادارك علمهم في الاخرة اي تدارك اي انتهى وتكامل
وبل ادارك علمهم في الاخرة اي فني فلا علم لهم في الاخرة وبل ادارك علمهم في الاخرة اي تتابع واستحكم يعني اسباب استحكام علمهم في الاخرة وتكاملها
الفهمة كالبينات لا ريب فيها قد حصلت لهم ومكنوا فيها من معرفتها قوله وادار كوا فيها جميعا اي اجتمعوا فيها قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار اي لا تراه
الابصار وهو يراها وهو اللطيف الخبير والدرك بالتحريك ويسكن اسم للالحاق والتبعة ومنه الدعاء واعوذ بك من درك الشقاء والشقاء بالفتح والمد الشقاوة
التي هي خلاف السعادة ومنه قوله ما لحقك من درك فعلي خلاصه اي تبعة والادراك اللحوق يقال مشيت حتى ادركته اي لحقته ومنه الحديث ادركت خير امتي
منك لا يحتضب ومنه لو ادركت عكرمة لنفعته ومنه قد يكون الياس ادراكا والطمع هلاكا ومشيت حتى ادركت الاثمار اي لحقتها واستدركت ما فات و
تداركته بمعنى والدراك كثير الادراك وطعن دراك اي بالغ النهاية والمدرك بضم الميم يكون مصدرا واسم زمان ومكان تقول في المصدر ادركته مدركا
اي ادراكا وهذا مدركه اي موضع ادراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الاحكام وهي حيث يستدل بالنصوص ونحوها من مدارك الشرع والله تعالى مدرك
اي عالم بالمدركات والادراك هو اطلاع الحيوان على الامور الخارجية بواسطة الحواس وهو زائد على العلم في حقنا لا في حق الحق تعالى لانا نعلم قطعا بحرارة النار
ونحس بها زائدا عند المباشرة وذلك انما هو بواسطة الحواس والباري تعالى لما كان منزها عن الحواس التي هي من صفات الاجسام لم يبق من معناه الا علمه بالمدركات
كعلمه بالصوت الذي يدرك بالسمع ونحو ذلك **درنك** في حديث ابن عباس صلينا معه على درنوك وفي حديثه ع لما اسري بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل
فادخلني الجنة واجلسني على درنوك من درانيك الجنة الدرنوك بضم الدال الشهر من فتحها ونون مضمومة ايضا ستر له خمل وهو ضرب من البسط تشبه
فروة البعير والجمع درانك **دعك** الدعك مثل الدلك وتداعك الرجلان في الحرب اي تمارسا **دكك** قوله تعالى اذا دكت الارض دكا اي كسر كل شيء
على ظهرها من جبل او شجر او بناء حين زلزلت فلم يبق عليها شيء يفعل ذلك مرة بعد مرة كذا ذكره الشيخ ابو علي وقال غيره دكت الارض دكا اي دقت جبالها
وانشازها حتى استوت مع وجه الارض ومنه ناقة دكاء اذا كانت مفترشة السنام وارض دكاء اي ملساء وجعله دكا اي مدكوكا قيل يحتمل ان يكون مصدرا
لانه حين قال جعله دكا فكانه قال دكه فقال دكا ويحتمل ان يكون جعله ذا دك فحذف قال الجوهري وقد قرئ بالمد اي جعله ارضا دكاء فحذف ودككت الشيء
اذا ضربته وكسرته حتى سويته بالارض ومنه قوله تعالى فدكتا دكة واحدة وتداك عليه الناس اي اجتمعوا وفي الحديث تداككتم اي ازدحمتم وتداككت
الجبال اي صارت دكاوات والدكة المكان المرتفع الذي يقعد عليه والجمع دكك كغرفة وغرف والدكان مثله **دلك** قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس اي لزوالها
وقيل لغروبها دلكت الشمس والنجوم من باب قعد دلوكا اذا زالت ومالت عن الاستواء قال الجوهري ويقال دلوكها غروبها وهو خلاف ما صح عن الباقر ع من ان

باب ما اوله الدال
درك
درنك
دعك دكك
دلك
دلوك

دلوك الشمس زوالها وقال بعض العارفين وكانهم انما سموه بذلك لانهم كانوا اذا نظروا الى معرفة انتصاف النهار دلكوا اعينهم بايديهم فالاضافة لادنى ملابسة
والدلوك كرسول كل شيء يدلك به من طيب وغيره وتدلك الرجل اي غسل جسده عند الاغتسال وفي الحديث سألته عن المدلك فقال ناكح نفسه لا شيء عليه
دملك في الحديث من جاء بموضع على شبه نعل جعله الله على ناقة دمكاء حين يخرج من قبره دمكاء اي سريعة المر والدمالك السريع عدوا الارنب الدملوك
البكرة السريعة وكذا كل شيء سريع المر حتى به مو سير بعد الطحي بعد وامك الدهر واهيه **دوك** في حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله
يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليلة اي يخوضون ويموجون فيمن يدفعها اليه ومنه وقع الناس في دوكة اي في خوض واختلاط **ديك**
الديك معروف والديكة بفتح التحتانية جمعه كقرد وقردة ويجمع على ديوك ايضا وعن كعب الاحبار الديك يقول اذكروا الله يا غافلون وفي الخبر ان لله تعالى ملكا
ديكا ابيض جناحاه موشحتان بالزبرجد والياقوت واللؤلؤ جناح بالمشرق وجناح بالمغرب رأسه تحت العرش وقوائمه في الهواء يؤذن في كل سحر فيسمع تلك
الصيحة اهل السموات واهل الارض وديك الجن دويبة توجد في البساتين وكنيته ابو النقصان وديك الجن لقب محمد بن عبد السلام الحمصي الشاعر المشهور من
شعراء الدولة العباسية كان يتشيع تشيعا حسنا وله مراث في الحسين ع وكان مترامخلعا عاكفا على اللهو والقصف توفي ايام المتوكل **باب ما اوله**
الراء ربك الرجل في الامر اي نشب فيه ولم يكد يتخلص منه قاله الجوهري ومنه ارتبك في الهلكة **رتك** الرتك السير السريع **ركك** رك الشيء
دق وضعف والركيك الضعيف قاله الجوهري واستركه استضعفه وفي الخبر انه لعن الركاكة بتشديد الكاف وفسر بانه الذي لا يغار على اهله سماه ركاكة على
المبالغة في وصفه بالركاكة وهي الضعف يقال رجل ركيك وركاكة اي اذا استضعفته النساء ولم يهبنه والهاء فيه للمبالغة **رمك** في الحديث سألته عن الحمير
تنزيها على الرمك لتنتج البغال ايحل ذلك قال نعم الرمك والرمكة بالتحريك فيهما الانثى من البراذين والجمع رماك ورمكات وارماك وفي
حديث جابر وانا على جمل ارمك هو الذي في لونه كدرة وناقة رمكاء كذلك ورمك في المكان يرمك رموكا اذا اقام به ويرموك موضع بناحية الشام ومنه
يوم اليرموك **رهك** بنو مرهك بنو فلان بن رهك كانه يموج في مشيته قاله الجوهري **باب ما اوله السين سبك** في الحديث نهي في السبائك وكره
ارادوا بها سبائك الذهب والفضة واحدها سبيكة وربما اطلقت على كل قطعة منه ولو من اي معدن كان وسبكت الفضة وغيرها اسبكها سبكا من
باب قتل اذبتها وسبيكة النوبية ام الجواد قيل كان اسمها خيزران ويروى انها كانت من اهل بيت مارية ام ابراهيم بن النبي ص والسنبك كقنفذ طرف مقدم
الحافر وهو معرب والجمع سنابك ومنه الحديث من اثر في الدين وطاوله سنابك الشياطين وهو مبني على الاستعارة **سفك** قوله تعالى لا تسفكون دماءكم اي لا تصبون
وسفك الدم صبه واهراقه يقال سفكت الدم والدمع من باب ضرب وفي لغة من باب قتل اسفكه سفكا اي هرقته والسفك الاراقة والاجراء لكل مايع وكأنه
بالدم اخص وفي الدعاء وامطرت بقدرتك الغيوث السواكب اي التي تنصب صبا وغيرها سكرك السكركة بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمور
يتخذ من الذرة وقال الجوهري هي خمر الحبش وهي لفظة حبشية **سكك** في الحديث اخذت سكا من بلت المقام السك بالفتح المسمار والجمع السكاك وفي
حديث علي ع انه خطب الناس على منبر غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير من حديد والسكاك الهواء وهو ما بين السماء والارض والسك بالضم نوع من الطيب
عربي والاسك الذي لا اذن له ومنه مر رسول الله ص بجدي اسك ملقى على مزبلة اي مقطوع الاذنين وفي الخبر خير المال سكة مأبورة ومهرة مأمورة
وفسرت السكة المأبورة بالطريقة المستوية المصطفة من النخل والمأبورة بالتي قد لقحت وقيل السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة له يريد خير المال نتاج
او زرع والسكة بالكسر الحديدة التي يحرث بها الارض والسكة الزقاق والسكة سكة الدراهم المنقوشة والسكاء من الشياه التي لا اذن لها والشرفاء التي
لا اذن لها والشرفاء التي لها اذن وان كانت مشقوقة الاذن عنها **سلك** قوله تعالى ما سلككم في سقر اي ادخلكم فيها قوله كذلك نسلكه في قلوب المجرمين قال
المفسر الضمير في نسلكه للذكر من سلكت الخيط في الابرة واسلكته فيها اي ادخلته فيها ونظمته والمعنى انه يلقيه في قلوبهم مكذبا به غير مقبول قوله واسلك يدك في
جيبك تخرج اي ادخلها فيه قوله في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه اي فاسلكوه في السلسلة بان تلوى على جسده حتى تلتف عليه اثناؤها وهو فيما بينها
مرهق مضيق عليه لا يقدر على حركة وجعلها سبعين ذراعا وصفها بالطول لانها اذا طالت كان الارهاق عليه اشد وسلكت الطريق من باب قعد ذهبت فيه
يتعدى بنفسه وبالباء **سمك** قوله رفع سمكها اي بناءها وسمك الله السماء سمكا رفعها والسمك من اعلى البيت الى اسفله والقدر والسموك السمو
السبع والسامك العالي المرتفع وسمك البيت سقفه ومسجد سماك هو احد المساجد الملعونة في الكوفة والسماكان السماك الاعزل وهو الكوكب في برج الميزان وطلوعه
يكون مع الصبح لخمس يخلون من تشرين الاول وحينئذ يشتد البرد والسماك الرامح وسميا بذلك لانهما رجلا الاسد والسماك عود يكون في الخباء يسمك به البيت والسمك بالتحريك
من خلق الماء معروف وانواعه كثيرة الواحدة سمكة ويجمع السمك سماك وسموك وفي حديث جعفر بن محمد عن ابيه قال قال ع اياكم واكل السمك فان السمك يسيل الجسم
سهك في الحديث الشاة يذهب بالسهك ويزيد في ماء الوجه والسهك بالتحريك ريح السمك وصدأ الحديد والسهك مصدر من باب تعب ريح كريهة توجد من الانسان
اذا عرق ومن كلامهم يحمى السمك ومن اللبن وضرة ومن اللحم غمرة **سوك** في الحديث السواك مطهرة للفم السواك ككتاب ما يدلك به الاسنان من العيدان والسواك

دملك
دولك
ديك
باب ما اوله الراء
ربك
رتك ركك
رمك
رهك
باب ما اوله السين
سبك
سفك
سكك
سلك
سمك
سهك
سوك

بعض الاعلام السواك دلك الاسنان بعود او خرقة او اصبع ونحوها وافضله الغصن الاخضر واكمله الاراك والمسواك آلة وسكت الشيء اسوكه من باب قال دلكته وفي
الحديث لا سواك الا بها الورد وكان السواك للحسن وغيره ومجوزه وصحة استعماله في المضمضة المستحبة ودونها خرط القتاد ولعل الاستياك لا دفي بلا ابتداء وفي بعض
النسخ الاستياك باللام بدل الكاف وعليها الاستيال بمعنى التسول وهو مطاوع للتسويل وهو تحسين الشيء وتزيينه بعض بر هنا الاغتسال التي هي
للنظافة والتزيين كغسل الجمعة والاحرام قال واما بالكاف بمعنى التمضمض بالماء بين ومعنى الاغتسال الذي للتنظيف والتطهير واصله من مضمض اناءه
اذا غسله وجعل فيه الماء وحركه واما جعله بمعنى التمضمض بالمعجمتين من مضمضة الوضوء لمناسبة السواك كما تكلفه قوم من المتكلفين فمن ضعف المحصل
وقلة التبصر انتهى وهو كما ترى وتقول سوك فاه تسويكا واذا قلت استاك او تسوك لم تذكر الفم **باب ما اوله الشين** **شبك** في الحديث
شبكنا اصابعك التشبيك الخلط والتداخل ومنه تشبيك الاصابع واشتباك النجوم كثرتها وانتظامها وتقارب بعضها من بعض واشتبكت النجوم اي
ظهر جميعها واختلط بعضها مع بعض لكثرة ما ظهر منها ورجل شبكته الريح كان المعنى تداخلت واختلطت في بدنه واعضائه وتشبكت الامور واختلطت
والتشبك والواحدة الشباك هو الشبكة من حديد بين يديه شبكة تنسب وفي ان عرفته اي قرابة وشبكة الصائد جمعها شباك وشبك وشبكات **شذك**
في الحديث سئلته عن الشاذكونة يصيبها الاحتلام هي بالفتح ثياب غلاظ مضربة تعمل باليمن وقيل انها حصير صغير يتخذ للافتراش ولم نقف على ما اخذه
شرك قوله تعالى اجمعوا امركم وشركاءكم وقرئ بالضم عطفا على الضمير المتصل وقام من غير تأكيد بالمنفصل لقيام الفاصل مقامه في طول الكلام كما تقول
اضرب زيدا وعمرو وقوله حكاية عن ابليس اني كفرت بما اشركتمون من قبل قال المفسر ما في بما اشركتمون مصدرية يعني كفرت اليوم باشراككم من قبل هذا اليوم
في الدنيا ومعنى كفره باشراكهم اياه تبرؤه منه واستنكاره وقيل تعلق من قبل بكفرت وما موصولة اي كفرت من قبل حين ابيت السجود لآدم بالذي اشركتموه
وهو الله تعالى تقول شركت زيدا ثم تقول اشركته فلانا اي جعلته له شريكا وهذا آخر قول ابليس قوله وشاركهم في الاموال والاولاد في الاموال بحملهم
على تحصيلها وجمعها من الحرام وصرفها فيما لا يجوز وبعثهم على الخروج من انفاقها عن حد الاعتدال اما بالاسراف والتبذير او البخل والتقصير وامثال
ذلك واما في الاولاد فحثهم على التوصل اليها بالاسباب المحرمة من الزنا ونحوه وحملهم على تسميتهم اياهم بعبد العزى وعبد اللات وتضليل الاولاد
بما يحمل على الاديان الزائفة والافعال القبيحة كذا قرره بعض المفسرين وفي الحديث اذا دنى الرجل من المرأة وجلس مجلسه حضر الشيطان فان هو ذكر اسم الله
تنحى عنه الشيطان وان فعل ولم يسم ذكر الشيطان ذكره فكان العمل منهما جميعا والنطفة واحدة قال الراوي قلت بأي شيء يعرف هذا فقال بحبنا وبغضنا
قيل وفي الحديث ما يعضد ما قاله المتكلمون من ان الشيطان جسم لطيف هوائي يقدر على الولوج في بواطن الحيوانات وتمكنه من التشكل بأي شكل شاء في بعد
بضعف ما قاله بعض الفلاسفة من انها النفوس الارضية المدبرة للعناصر او النفوس الناطقة الشريرة المتعلقة بالابدان منها وبعثها على الشر والفساد
قوله جعلا له شركاء فيما آتاهما اي جعلا له شركاء في الاسم على حذف مضاف وكذا فيما آتاهما اي فيما آتاهما من الاولاد وقد دل على ذلك قوله تعالى فتعالى الله عما يشركون حيث
جمع الضمير ومعنى اشراكهم تسميتهم اولادهم عبد العزى وعبد مناة وعبد يغوث وما اشبه ذلك كذا في غريب القرآن وقد جاء في الحديث هو شرك الشيطان قيل هو
بمعنى اسم المفعول واسم الفاعل اي مشاركا فيه مع الشيطان وفيه من حلف بغير الله فقد اشرك اي كفر حيث جعل ما يحلف فيه محلوفا به كاسم الله تعالى وخبر الشرك
اخفى في امتي من دبيب النمل يريد به الرياء في العمل فكأنه اشرك في عمله غير الله تعالى وفيه اعوذ بالله من شر الشيطان وشركه اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك
بالله ويروى بفتح الشين والراء اي ما يفتن به الناس من حبائله ومصائده وفيه الناس شركاء في ثلث الماء والكلاء والنار قيل اراد بالماء ماء السماء والعيون
والانهار التي لا مالك لها واراد بالكلاء المباح الذي لا يختص به احد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح والشراك بكسر الشين احد سيور النعل التي تكون
على وجهها توثق به الرجل ومنه الحديث ولا تدخل يدك تحت الشراك اي شراك النعل ومنه الحديث يصلي الجمعة حين تزول الشمس قدر شراك يعني اذا
استبان الفيء في اصل الحائط من الجانب الشرقي عند الزوال فصار في رؤية العين قدر الشراك وهذا اقل ما يعلم به الزوال وليس تقديرا والظل يختلف باختلاف
الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل والشرك بالتحريك حبائل الصيد الواحدة شركة مثل قصبة وقصب وشريك يجمع على
شركاء واشراك كشريف وشرفاء واشراف والمرأة شريكة والنساء شرائك وشاركت فلانا اذا صرت شريكه واشتركنا وتشاركنا في كذا وشركته في البيع والميراث من باب تعب
شركا وشركة وزان كلم وكلمة بفتح الاول وكسر الثاني اذا صرت له شريكا واشركته في البيع بالالف اذا جعلته لك شريكا والشركة بفتح الشين وكسر الراء وحكي
فيها كسر الشين وسكون الراء ومنه كتاب الشركة وشريك على وزن شريح في الظاهر من النسخ مع احتمال عدم احد فضا الجود **شكك** قوله تعالى افي الله شك
فاطر السموات والارض الشك الارتياب وهو خلاف اليقين ويستعمل فعله لازما ومتعديا كما نقل عن ائمة اللغة فقولهم خلاف اليقين يشمل التردد
بين شيئين سواء استوى طرفاه او رجح احدهما على الآخر قال تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك قال المفسرون اي غير مستيقن وهو يعم الحالتين وخص
الفقهاء الشك في الحالتين على وفق اللغة كقولهم من شك في الطلاق ومن شك في الصلوة اي من لم يستيقن سواء رجح احد الجانبين على الآخر ام لا

وكذا قولهم من تيقن الطهارة وشك في الحدث وعكسه بنى على اليقين قوله فإن كنت في شك قال المفسر معناه فإن وقع لك شك فرضا وتقديرا فاسأل
علماء أهل الكتاب فإنهم يحيطون علما بصحة ما أنزل إليك وعن الصادق (ع) لم يشك ولم يسأل وقيل خوطب رسول الله (ص) والمراد أمته والمعنى فإن كنتم في شك
مما أنزلنا إليكم وقيل الخطاب للسامع ممن يجوز عليه الشك وقيل إن للنفي أي فما كنت في شك وفي الحديث يشككني الشيطان أي يوقعني في الشك وفيه لا يلتفت
إلى الشك إلا أن يستيقن وقد شككت في كذا وتشككت وشككني فيه فلان وشككته في الرمح أي خرقته وكل شيء ضممته فقد شككته **شمشاث**
الشمشاث بضم الشين وكسر الميم قيل إنه المشايه البغدادية وليس فيه نص من أهل اللغة **شوك** قوله تعالى وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون
أن غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة شدة البأس والحدة في السلاح تقول شاك الرجل من باب خاف ظهرت شوكته وحدته فهو شائك السلاح وشاكي
السلاح على القلب ورجل شاك في السلاح وهو اللابس السلاح التام فيه قال المفسر المراد بإحدى الطائفتين العير والنفير وغير ذات الشوكة هي العير وقد
أيضا التي تكون لهم ولذلك تصغر وتغر بديد والشوكة بالفتح واحدة الشوك وشجر شائك أي ذو شوك وشجر مشوكة أي كثيرة الشوك وشاكتني الشوكة
تشوكني من باب قال إذا دخلت في جسدي وفي حديث علي (ع) مع قومه من أريد أن أداوي بكم وأنتم دائي كناقش الشوكة وهو يعلم أن ضلعها معها قال بعض الشارحين قوله كناقش
الشوكة بالشوكة كالمثل يضرب لمن يستعين بمن ميله مع المستعان عليه والضلع بفتح الضاد وسكون اللام الميل وأصله أن الشوكة لما تلتها إخراجها أن يكسر في
عضو الإنسان معها فكأنه يقول كيف أستعين ببعضكم على بعض مع اتحاد طلبكم وميل بعضكم إلى بعض وشوكة العقرب إبرتها وشوكة الحائك التي يسوي
بها السدا واللحمة وهي الصيصية **صعلك** في الحديث إن الصعاليك الصعلوك الفقير الذي لا مال له والصعاليك جمعه وصعاليك المهاجرين فقراؤهم
وغزوة الصعاليك لأنه كان يجمع الفقراء في حصيرة فيرزقهم مما يغنمه والتصعلك الفقر **صكك** قوله تعالى فصكت وجهها أي ضربته بجميع أصابعها أو تبسط
وفي الحديث ما من رجل يشهد شهادة زور على رجل مسلم إلا كتب الله له مكانها صكا من النار الصك بتشديد الكاف كتاب كالسجل يكتب في المعاملات
نقل أن الرؤساء في القديم كانوا يكتبون كتبا في عطاياهم لرعيتهم على شيء من الورق فيبيعونها معجلة قبل قبضها فجاء في الشرع النهي عن ذلك لعدم
القبض وجمع الصك صكاك كبحر وبحار ومنه حديث ملك الموت وقد سئل هل تعلم نفس من تقبض قال لا إنما هي صكاك تنزل من السماء اقبض نفس فلان بن فلان
ومنه نهي عن بيع صك الورق حتى يقبض والصك الضرب ومنه الحديث فجاءت الريح ببوله فصكت وجوهنا وثيابنا أي ضربتها وصك الباب أطبقه والصكك
أن تضرب إحدى الركبتين الأخرى عند العدو فيؤثر فيهما **باب ما أوله الضاد** **ضحك** قوله تعالى وهو الذي أضحك وأبكى أي خلق قوتي الضحك
والبكاء من السرور والحزن وقيل إطلاق الضحك على الله يراد به لازمه وهو الرضا وقيل أضحك الأشجار بالأنوار وأبكى السحاب بالأمطار قوله وامرأته قائمة
فضحكت أي حاضت وعن الفراء الكلام مقدم ومؤخر أي بشرناها بإسحاق فضحكت والضحك ظهور الأسنان عند أمر عجيب وضحك يضحك ضحكا وفيه أربع لغات
قاله الجوهري ورجل ضحكة كهمزة كثير الضحك بين الناس وضحكة وزان غرفة يكثر الناس الضحك منه والضاحكة السن التي بين الأنياب والأضراس وهي أربع
والجمع ضواحك وضحكت به مثل علم إذا سخرت منه وعجبت فهو ضاحك وضحاك مبالغة قاله في المصباح ويسمى الضحاك بن مزاحم تابعي حملته أمه أربع سنين وقيل سنتين
عشر شهرا وهو مستغرب **ضنك** قوله تعالى فإن له معيشة ضنكا أي عيشا ضيقا والضنك الضيق وهو مصدر يستوي فيه في الوصف به المذكر والمؤنث
والمعنى منه أن مع الدين القناعة والتوكل على الله والرضا بقسمه قضاء ينفق مما رزقه الله بسهولة وسماح فيكون في رفاهية من عيشه ومن أعرض عن
الدين استولى عليه الحرص والجشع وهو أشد الحرص ويتسلط عليه الشح الذي يقبض يده على الإنفاق فيعيش ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى البصر أو أعمى
الحجة لا يهتدي إليها وفي الحديث سئل أبو عبد الله (ع) عن ذلك فقال هم والله النصاب قلت جعلت فداك قد رأيتهم دهرهم الأطول في كفاية حتى ماتوا قال
ذلك والله في الرجعة يأكلون العذرة هذا وقد تقدم في عيش مزيد بحث في الآية وفي الدعاء اللهم اجعل لي من كل ضنك مخرجا أي من كل ضيق
باب ما أوله العين **عتك** في حديث النبي (ص) أنا ابن العواتك من قريش العواتك جمع عاتكة من أسماء النساء وأصل العاتكة المتضمخة بالطيب
العواتك ثلاث نسوة كن من أمهات النبي (ص) إحداهن عاتكة بنت هلال بن فالج من ذكوان وهي أم عبد مناف والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال
أم هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الأوقص بن هلال بن فالج وهي أم وهب بن أمنة أم النبي (ص) فالأولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة
الثالثة كذا قرره بعض شراح الحديث وفي الخبر يوم حنين قال النبي (ص) أنا ابن العواتك من سليم يعني جدات له فخر بهن وهن تسع عواتك وذكر الثلاث التي
تقدم ذكرهن ثم قال وهن من بني سليم **عرك** في الحديث المؤمن لين العريكة العريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة إذا كان سلسا مطواعا منقادا
قليل الخلاف والنفور ولانت عريكته إذا انكسرت نخوته وفي حديث وصية الصادق (ع) للشيعة لا يتم الأمر حتى تسمعوا من أعداء الله أذى كثيرا فصبرتم و
تعرك جنوبكم تعرك البعير جنبه بمرفقه إذا دلكه فأثر فيه وكأنه كناية عن التحمل للأذى وتحمل الأذى من جهتهم وعركت القوم في الحرب عركا والمعاركة
القتال والمعترك موضع الحرب وكذا المعرك والمعركة واعتركوا ازدحموا في المعترك **عفك** رجل أعفك أي أحمق **عكك** العكة بالضم آنية السمن وقد

شمشاث
شوك
باب ما أوله الصاد صعلك
صكك
باب ما أوله الضاد ضحك
ضنك
باب ما أوله العين عتك
عرك
عفك عكك

علك

باب ما اوله الفاء

فتك فدك

فرك

فرسك

فكك

فلك

فنك

باب ما اوله الكاف

كرك كعكع

باب ما اوله اللام

لبك لحك

لوك

باب ما اوله الميم مسك

الفدك لكل من سومح النبي صلى الله عليه وآله والكل من سومعه وحي حسنه ولو لم يكن سهو ق
فتح فدك احدالا الجيلا ... الا اعطا ... صالح آل فدك ... شرش
لا الحدود ... بعد

كتاب الكاف

جاءت الحديث والجمع عكك **علك** العلك كحمل كلما يمضغ في الفم من لبان وغيره والجمع علوك واعلاك وبفتح العين المضغ وعلكته علكا من باب قتل مضغته وعلك الفرس اللجام لاكه **باب ما اوله الفاء فتك** في الحديث من فتك بمؤمن يريد نفسه وماله فدمه مباح تقول فتك به من باب قتل وضرب فتكا وبعضهم يقول فتكا مثلث الفاء انتهز منه فرصة فقتله او جرحه مجاهرة او اهم ثالثه فتك وافتك بالالف لغة **فدك** بفتحتين قرية من قرى اليهود بينها وبين مدينة النبي صلى الله عليه وآله يومان وبينها وبين خيبر دون مرحلة وهي مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وآله منضرة وغير منضرة وكانت لرسول الله صلى الله عليه وآله لانه فتحها هو وامير المؤمنين عليه السلام لم يكن معهما احد فزال عنها حكم الفيء ولزمها اسم الانفال فلما نزل وآت ذا القربى حقه اي اعط فاطمة عليها السلام فدكا اعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله اياها وكانت في يد فاطمة عليها السلام الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذت من فاطمة بالقهر والغلبة وفي حدها على عليه السلام حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل يعني الجوف وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لم لم ياخذ امير المؤمنين فدكا لما ولي الناس ولاي علة تركها فقال لان الظالم والمظلوم قد كانا قدما على الله فاثاب الله المظلوم وعاقب الظالم فكره ان يسترجع شيئا قد عاقب الله عليه غاصبه واثاب عليه المغصوب **فرك** في الحديث لا يفرك مؤمن مؤمنة اي لا يبغضها يقال فركت المرأة زوجها تفركه فركا بالكسر وبضم الالف من الله والفرك من الشيطان وفي الفرك بالكسر وبفتح الفاء عامة والفرك بفتحتين مشدده الكاف خاصة ببغض الزوجين وفركت المني عن الثوب من باب قتل مثل حسنه وهو ان تحركه بيدك حتى يتفتت ويتقشر وفي الخبر خذ من اظفارك كل جمعة فان لم يكن فيها شيء فافركها قيل هو من التفريك وهو الدلك ولعل المراد حكها من قولهم فرك الثوب والسنبل دلكه وفي بعض النسخ قزكها بالزاي المعجمة ولعل المعنى طهرها **فرسك** في الحديث سئلته عن شجر الغضا من الفرسك واشباهه فيه زكوة قال لا هو كزبرج الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من العضاة وهو ملس مانقل احمر او املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسك ايضا وفي الفرسك ضرب من الخوخ ليس يتفلق عن نواة **فكك** قوله تعالى فك رقبة اي اعتاق رقبة وقيل المراد الاعانة في ثمنها وهو مروي عن علي عليه السلام وفككت الشيء خلصته وفك الرهن وافتكه بمعنى خلصه وفكاك الرهن بالفتح ما يفتك به وبالكسر لغة ومنعها الاصمعي والفراء وفككت الاسير العبد من الاسر والرق وفككت العظم ازلته من مفصله وفككت الشيء ابنت بعضه من بعض والفك بالفتح اللحي وهما فكان والجمع فكوك كفلس وفلوس وعن صفتا البارع الفكاك ملتقى الشدقين من الجانبين **فلك** قوله تعالى في الفلك المشحون الفلك بالضم السفينة واحد وجمع يذكر ويؤنث قال تعالى في الفلك المشحون فجاء به مذكرا وقال والفلك التي تجري في البحر فانث وقال حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بريح طيبة فجمع والفلك بالتحريك واحد افلاك النجوم كسبب واسباب سمي فلكا لاستدارته وكل مستدير فلك ويجوز ان يجمع على فعل كاسد واسد وفي الخبر ان الفلك دون السماء فهو اسم للدوران خاصة واما المنجمون فالفلك عندهم ما ركبت فيه النجوم ولا يقتصرون على الدوران وفلكة المغزل وزان ثمرة معروفة **فنك** في الحديث اصلي في الفنك هو كعسل دويبة برية غير ماكولة اللحم يؤخذ منها الفرو ويقال ان فروها اطيب من جميع انواع الفراء يجلب كثيرا من بلاد الصقالبة وهو ابرد من السمور واعدل واحر من السنجاب صالح لجميع الامزجة المعتدلة ويقال انه نوع من جراء الثعلب الرومي وعن الازهري وغيره هو معرب وحكي عن بعض العلماء انه يطلق على فرخ ابن آوى في بلاد الترك **باب ما اوله الكاف كرك** الكركي بضم الكاف طائر معروف والجمع الكراكي قال في حياة الحيوان دماغه ومرارته يدهن الزيتون سعوطا الكثير النسيان وربما لا ينسى شيئا بعده **كعكع** في الحديث لا تنم على العشاء ولو بكعكة هي بكاف مفتوحة وسكون العين خبز معروف فارسي معرب **باب ما اوله اللام لبك** اللبكة بالتحريك القطعة من الثريد يقال ما ذقت عنده عبكة ولا لبكة **لحك** في الحديث ثلاثة لحك على الشدائد اي متداخلة والتصفت في التلاحك وهو مداخلة الشيء في الشيء والتزاقه به وشيء متلاحك اي متداخل وفي خلقه وصفته وكان النبي صلى الله عليه وآله ابلج الوجه من الملاحكة وهي شدة الملازمة اي يشخص الحبال في وجهه واللحكة كهمزة دويبة شبيهة بالعظاية تبرق زرقاء وليس لها ذنب طويل مثل ذنب العظاية وقوائمها خفيفة وفي الخبر اللحكة دويبة كالسمكة تسكن الرمل فاذا رات الانسان غاصت وتغيبت وهي صقيلة يشبه بها انامل العذراء **لوك** في الخبر لما نزل قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الاية قال صلى الله عليه وآله ويل لمن لاكها بين لحييه ولم يتدبرها اللوك ادارة الشيء في الفم وقد لاكه يلوكه لوكا ولكت الشيء في فمي الوكه علكته وفي حديث الائمة عليهم السلام الامر بقراءة هذه الآيات الخمس يعني الى قوله تعالى انك لا تخلف الميعاد وقت القيام بالليل للصلوة وفي التهجد بعد ركعتي الفجر وفلاك الفرس اللجام عض عليه ولاك اللقمة يلوكها لوكا من باب قال مضغها وفلان يلوك اعراض الناس اي يقع فيها وقول الشعراء الكذابين فلان يريدون به كون رسوله ويحمل ليتها الى **باب ما اوله الميم مسك** قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب يقال امسكت بالشيء وتمسكت به واستمسكت به كله بمعنى اعتصمت به ورفع قوله والذين يمسكون بالكتاب بالابتداء وخبره انا لا نضيع اجر المصلحين والمعنى لا نضيع اجرهم ووضع الظاهر موضع المضمر لان المصلحين في معنى الذين يمسكون بالكتاب ويجوز ان يكون مجرورا عطفا على الذين يتقون ويكون قوله انا لا نضيع اعتراضا قوله تعالى امسك عليكم قيل من هنا زيادة لان جميع ما يمسكه مباح كقوله تعالى وينزل من السماء من جبال من برد تقديره وينزل من السماء جبالا فيها برد وفي الحديث لخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك هو تغيب في بقاء اثر الصوم المسك بالكسر طيب معروف واختلف فيه فقال الفراء المسك مذكر وقال غيره يذكر ويؤنث فيقال

مسك

هو المسك وهي المسك والمسك بالفتح الجلد والجمع مسوك كفلس وفلوس ومنه حديث علي ما كان فراشي الا مسك كبش والمسك بالتحريك اسورة من ذبل او عاج والذبل شيء كالعاج وهي اسورة من قرون الاوعال ومنه حديث المرأة المحرمة تلبس الخلخال لا تلبس المسك ورجل مسكة كهمزة بخيل والمسكة من الطعام والشراب بالضم قدر ما يمسك الرمق وليس به مسكة اي قوة والمسكة ظرف صغير يوضع فيه المسك ومسكت الشيء قبضته وبابه ضرب وامسكت عن الكلام سكت وامسكت الشيء على نفسي حبسته وامسكت عن الامر كففت عنه وامسك الله الغيث حبسه ومنع نزوله وما تماسك ان قال كذا اي ما تمالك واستمسك بول الحيض واستمسك الرجل على الراحلة استطاع الركوب

معك

في حديث عمار وقد اصابته جنابة فتمعك اي جعل يتمرغ في التراب وينقلب كما ينقلب الحمار وتمعكت الدابة في التراب معكا من باب نفع دلكته ومعكته تمعيكا فتمعك اي مرغته فتمرغ والمراد انه ماس التراب بجميع بدنه فكأنه لما رأى التيمم في موضع الغسل ظن ان مثله في استيعاب جميع البدن والمعك المطال واللي يقال معكه بدينه اي مطله فهو معك ككتف ومنه الحديث انظر الى اهل المعك والمطل ورجل معك اي مطول وما اي عامل

مكك

المك النقص والهلاك وسمي البلد الحرام مكة لانها تنقص الذنوب وتنفيها اي تهلك من ظلم فيها بالظلم اي تهلكه كما وقع لاصحاب الفيل او لقلة الماء بها ولمكة شرفها الله اسماء كثيرة منها صلاح والعرش على وزن بدر والقادس من التقديس وهو التطهير لانها تطهر الذنوب والمقدسة والناسة بالنون وسينين مهملتين وقيل الناشة لقلة الماء بها والباسة بباء موحدة لانها تبس من الحد اي تحطم وقيل تبسهم تخرجهم والبيت العتيق وام رحم بضم الراء وام القرى والحاطمة والراس مثل راس الانسان وكوثى بضم الكاف وثاء مثلثة اسم بقعة بها كانت منزل بني عبد الدار كذا في كتاب المشارق والمكوك كرسول المد وقيل الصاع والاول اشبه لما جاء مفسرا بالمد ومنه الحديث امرأة حلبت لبنها في مكوك فاسقته جاريتها

ملك

قوله تعالى وآتيناهم يعني آل ابراهيم ملكا عظيما جعل منهم الرسل والانبياء والائمة وكان ليوسف ملك مصر ولداود ملكا عظيما وكان تحته ثلاث مائة امرأة ولسليمان بن داود ملكا اعظم وكان تحته ثلثمائة مهيرة بالنكاح الشرعي وسبعمائة سرية والملك بالضم المملكة وقيل السلطنة وهي الاستيلاء مع ضبط وتمكن من التصرف قوله على ملك سليمان عن الصادق جعل الله تعالى ملك سليمان في خاتمه فكان اذا لبسه حضرته الجن والانس والطير والوحش واطاعوه ويبعث الله رياحا تحمل الكرسي بجميع ما عليه من الشياطين والطير والانس والدواب والخيل فتمر بها في الهواء الى موضع يريده سليمان وكان يصلي الغداة بالشام والظهر بفارس وكان اذا دخل الخلاء دفع خاتمه الى بعض من يخدمه فجاء شيطان فخدع خادمه واخذ منه الخاتم ولبسه فحشرت عليه الشياطين والجن والانس والطير والوحش فلما خاف الشيطان ان يفطنوا به القى الخاتم في البحر فبعث الله سمكة فالتقمته ثم ان سليمان خرج في طلب الخاتم فلم يجده فهرب ومر على ساحل البحر تائبا الى الله تعالى فمر بصياد يصيد السمك فقال له اعينك على ان تعطيني من السمك شيئا فقال نعم فلما اصطاد دفع الى سليمان سمكة فاخذها وشق بطنها فوجد الخاتم في بطنها فلبسه فحشرت عليه الشياطين والوحش ورجع الى مكانه فطلب ذلك الشيطان وجنوده الذين كانوا معه فقتلهم وحبس بعضهم في جوف الماء وبعضهم في جوف الصخرة فهم محبوسون الى يوم القيمة وقد مر في حشر حكاية اخرى تناسب المقام والملكوت كرهبوت العزة والسلطان والمملكة ويقال الجبروت فوق الملكوت كما ان الملكوت فوق الملك والواو والتاء فيه زائدتان ولفلان ملكوت العراق اي ملكها وملكوت العراق مثل ترقوة وهو الملك والعز فهو مليك وملك وملك مثل فخذ كانه مخفف من مالك والملك مقصور من مالك ومليك والجمع الملوك والاملاك والاسم الملك والموضع مملكة قال تعالى عند مليك مقتدر يعني عند من له الملك والعز وهو من صيغ المبالغة قوله ما اخلفنا موعدك بملكنا اي بقدرتنا وطاقتنا وقرئ بالحركات الثلاث قوله قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء الاية قال الشيخ ابو علي مالك الملك اي مالك جنس الملك فيتصرف فيه تصرف الملاك فيما يملكونه تؤتي الملك من تشاء تعطي من تشاء من الملك النصيب الذي اعطيته منه فالملك الاول عام والآخران خاصان وتعز من تشاء من اوليائك في الدنيا والدين وتذل من تشاء من اعدائك بيدك الخير تؤتيه اولياءك على رغم من اعدائك قوله الا ما ملكت ايمانكم قيل يعني الا الاماء المزوجة بعبيده فان لسيده ان ينزعها من تحت نكاح زوجها وفي الكشاف الا ما سبين ولهن ازواج في دار الكفر فهن حلال للغزاة قوله او ما ملكت ايمانهن اختلف في المراد بملك اليمين فقيل الذكور والاناث وقيل الاماء خاصة قوله او ما ملكتم مفاتحه قيل بيوت المماليك وليس بشيء لان العبيد لا يملكون فما لهم لسيدهم وقيل المراد الوكيل في حفظ البيت او البستان يجوز له ان يأكل منه لانه كالاجير الخاص الذي نفقته على مستأجره والمفاتح قيل الخزائن وقيل جمع مفتح قوله مالك يوم الدين اي مالك الامر كله في يوم الدين وهو يوم الجزاء وفي الحديث هو اقرار بالبعث والحساب والمجازاة وايجاب ملك الآخرة له كايجاب ملك الدنيا وقرئ ملك وهو اعم من مالك وذلك لان حياطة الملك من حيث انه ملك اكثر مما تحت حياطة المالك من حيث انه مالك وايضا الملك اقدر على ما يريده في اكثر متصرفاته واكثر تصرفا فيها وسياسة لها واقوى استيلاء عليها من المالك وقيل هو هكذا اذا كانا وصفين للمخلوقين واما في صفة الخالق تعالى فالمالك والملك سواء قوله والملك على ارجائها اي جوانبها والملك من الملائكة واحد جمع واصله مألك بتقديم الهمزة واخر اللام ووزنه مفعل من الالوكة وهي الرسالة ثم تركت الهمزة لكثرة الاستعمال فقيل ملك فلما جمعوه ردوه الى اصله فقالوا ملائكة فزيدت التاء للمبالغة او لتأنيث الجمع وعن ابن كيسان هو فعال من الملك وعن ابي عبيدة مفعل من لاك اذا ارسل وفي الحديث عن الصادق قال

رسول الله ما من شيء اكثر من الملائكة وانه ليهبط في كل يوم سبعون الف ملك فيأتون البيت فيطوفون به ثم يأتون رسول الله ثم يأتون امير المؤمنين ع
فيسلمون عليه ثم يأتون الحسين ع فيقيمون عنده واذا كان السحر وضع لهم معراج الى السماء ثم لا يعودون ابدا واختلف في حقيقة الملائكة فذهب اكثر المتكلمين
لما انكروا الجواهر المجردة الى ان الملائكة والجن اجسام لطيفة قادرة على التشكل باشكال مختلفة وفي شرح المقاصد الملائكة اجسام لطيفة نورانية كاملة في
العلم والقدرة على الافعال الشاقة شأنها الطاعات ومسكنها السموات وهم رسل الله الى الانبياء يسبحون الليل والنهار لا يفترون لا يعصون الله ما امرهم و
يفعلون ما يؤمرون ونقل عن الحكماء انهم قالوا الملائكة والجن والشياطين متحدون في النوع ومختلفون باختلاف افعالهم اما الذين لا يفعلون الا الخير
فهم الملائكة واما الذين لا يفعلون الا الشر فهم الشياطين واما الذين يفعلون الخير تارة والشر اخرى فهم الجن ولذلك عد ابليس تارة في الجن وتارة في الملائكة
ومن الملائكة حملة العرش وهم الثابتة في الارض السفلى اقدامهم مع مسيرة انه قال رجلهم في الارض السفلى ورؤسهم قد خرقت العرش وهم خشوع لا يرفعون
طرفهم وهم اشد خوفا من اهل السماء السابعة واهل السماء السابعة اشد خوفا من اهل السماء السادسة وهكذا الى السماء الدنيا وعن الصادق ع اذا امر الله ملكا
بالهبوط الى الدنيا صار سجله اليمنى في السماء السابعة وان لله ملائكة انصافهم من ثلج وانصافهم من نار وان لله ملائكة بعد ما بين شحمة اذنه الى عينيه
مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير وان الملائكة لا يأكلون ولا يشربون ولا ينكحون انما يعيشون بنسيم العرش وان لله ملائكة ركعا سجدا الى يوم القيمة وما
ملكه شيء اي لا يملك شيئا وفي لغة ثالثة ما ملكته شيء بالتحريك ومنه الدعاء الحمد لله الذي خضع كل شيء لملكته وفي الحديث ملكني عيني وانا جالس هو كقولهم
ملكته عينه يكنى به عن النوم وملكت الشيء املكه ملكا من باب ضرب والملك بكسر الميم اسم منه والفاعل مالك والجمع ملاك مثل كافر وكفار وبعضهم يجعل
الملك بكسر الميم وفتحها لغتين في المصدر وملكت العجين املكه ملكا بالفتح اذا شددت عجنه وهذا الشيء ملك يميني وملك يميني فتحا وكسرا قال الجوهري والفتح
افصح وملكته الشيء تمليكا اي جعلته ملكا له وتملكه اي ملكه قهرا وعبد مملكة ومملكة بفتح اللام وضمها اذا ملك ولم يملك ابواه وفي الخبر لا يدخل الجنة سيء
الملكة اي سيء الصنع الى مماليكه يقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن الصنع الى مماليكه وهو يملك نفسه عند شهوتها اي يقدر على حبسها وهو املك لنفسه
اي اقدر على منعها وملكت المرأة من باب ضرب تزوجتها ويقال ملكت بامرأة على القدر من قال تزوجت بامرأة ويتعدى بالتضعيف والهمزة فيقال ملكته امرأة
واملكته امرأة قال في المصباح وعليه قوله ملكتكها بما معك من القرآن اي زوجتكها والملاك بكسر اللام هو احد ساقي الملك ابن فرب من بعد والملاك
ما يقوم به ويعتمد عليه منه ولهذا يقال القلب ملاك الجسد واهل اللغة يكسرون الميم ويفتحونها وفي الحديث بكسر الميم ومنه الا اخبرك بملاك ذلك كله
وفلان ماله ملاك بالفتح اي تماسك وملاك الدين الورع بالفتح والكسر اي قوامه ونظامه وما يعتمد عليه فيه والملاك بكسر الميم والاملاك التزويج
وعقد النكاح وقال الجوهري لا يقال ملاك والمملوك العبد **باب ما اوله النون** **نبك** في الحديث اذا وضعت جبهتك على نبكة فلا ترفعها ولكن جرها
النبكة بالتحريك وقد تسكن التلة من الارض التي فيها صعود ونزول والتل الصغير وفي الصحاح النباك جمع النبكة وهي اكمة محدودة الرأس **نسك** قوله تعالى لكل امة جعلنا منسكا
هم ناسكوه اي مذهبا يلزمهم العمل به والمنسك والمنسك فتحا وكسرا الموضع الذي يذبح به وقرئ بهما في قوله تعالى منسكا هم ناسكوه والمنسك بالفتح يكون
زمانا ومصدرا ومكانا ونسك ينسك من باب قتل تطوع بقربة والنسك بضمتين اسم منه ومنه قوله تعالى ان صلوتي ونسكي قوله وارنا مناسكنا اي
متعبداتنا واحدها منسك واصله الذبح يقال نسكت اي ذبحت والنسيكة هي الذبيحة المتقرب بها الى الله تعالى ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه لموضع العبادة
والطاعة ومنه قيل للعابد ناسك قوله ففدية من صيام او صدقة او نسك فسر النسك بالشاة والصيام بثلاثة ايام والصدقة باطعام ستة مساكين وكان المراد
بالفدية فدية حلق الرأس ويقال الاصل في النسك التطهير يقال نسكت الثوب اي غسلته وطهرته واستعمل في العبادة وقد اختص بافعال الحج ومنه اذا فرغت من
نسكك فارجع فانه اشوق لك الى الرجوع قوله فاذا قضيتم مناسككم اي افعال الحجة ومناسك الحج عباداته وقيل مواضع العبادات **نطك**
في الحديث سوق انطاكية اسم موضع فيه سوق **نكك** في الحديث لا اتكال على الاما بيضا بع النوكى اي الحمقى ومنه غنا النوكى للمريض اشد عليه من
مرضه النوك بالضم والفتح الحمق ومنه قولهم وداء النوك ليس له دواء والنوكى الحمقاء **نهك** في الحديث لا تنهكوا العظام فان للجن فيها نصيبا اي لا
تبالغوا في اكلها في قولهم نهكت من الطعام بالغت في اكله ومنه ما بقيت لله حرمة الا انتهكت منذ قبض امير المؤمنين اي استحلت وهو من قولهم انتهك
الحرمة اذا تناولها بما لا يحل وفي حديث تارك الصيام فان على الامام ان ينهكه ضربا اي يشدد عليه العقوبة يقال نهكه السلطان كمنعه نهكا ونهكة
اي بالغ في عقوبته والنهك المبالغة في كل شيء ومنه حديث ام حبيب في خفض الجواري اذا فعلت يا ام حبيب فلا تنهكي اشمي فانه اشرق للوجه كان المراد
وانقي شيئا فانه اشرق للوجه ومثله في الخبر اشمي ولا تنهكي ونهكته الحمى من باب نفع اذا اضنته وجهدته ونقصت لحمه وفي لغة نهكته بالكسر والنهك والنهكة
ربح الفم **باب ما اوله الواو** **ودك** الودك بالتحريك دسم اللحم ومنه ودك الخنزير ونحوه يعني شحمه ومنه دجاجة وديكة اي سمينة **ورك**
في الحديث ذكر التورك في الصلوة وهو ضربان احدهما ان يجلس على وركه الايسر ويخرج رجليه جميعا من تحته ويجعل رجله اليسرى على الارض وظاهر قدمه

باب ما اوله النون
نبك
نسك

نطك
نكك
نهك

باب ما اوله الواو
ودك
ورك

اليمنى

اليمنى الى باطن فخذه اليسرى ويفضي بمقعدته الى الارض كذا ذكره الشيخ ره وجماعة في جزئيّاته ومكروه وهو ان يضع يديه على وركيه في الصلوة وهو قائم وقد نهي عنه بقوله لا تورّك فان قوما عذّبوا بنقض الاصابع والتورّك والورك بالفتح والكسر وككتف ما فوق الفخذ مؤنثة والوركان ما فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين وتورّك على الدابة اذا وضع احد وركيه على السرج **وشك** في الحديث يوشك ان يكون كذا اي يقرب قال بعض الشارحين والعامّة تفتح الشين وهو لغة رديّة ووشك ذا خروجا يوشك بضم الشين فيهما وشكا اي سرع فهو وشيك اي سريع ومنه كان يكشف تلك البلاء وشيكا اي سريعا واوشك فلان يوشك ايشاكا اي اسرع السير ووشك البين سرعة الفراق **وعك** في الحديث ان الرجل ليوعك ولكنه اعلم بنفسه اي يحمّ والوعك الحمى وقيل المها والموعوك المحموم ووعكته الحمى من باب وعد اشتدّت عليه فهو موعوك **باب ما اوله الهاء** **هتك** في الحديث من هتك حجاب ستر الله فكذا هتك الستر بمعنى خرقه وايضا الحجاب الستر انقرأ بكسر السين بالتاء وبفتحها الاسمية قيل وفي الكلام استعارة مصرّحة ترشيحيّة تبعيّة وفيه مكنيّة فالهتك اي فضحه والاسم الهتكة وهي الفضيحة وهتّك الاستار شدّد للمبالغة وتهتّك افتضح **هلك** قوله تعالى ليهلك من هلك عن بيّنة ويحيى من حيّ عن بيّنة الهلاك العطب يقال هلك الشيء يهلك هلاكا وهلوكا ومهلكا اي عطب والاسم الهلك بالضم قوله ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون قال المفسّر ذلك الحكم انّما ان لم يكن ربك اي لانه لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وهذا يجري مجرى التعليل اي لاجل انه لم يكن الله تعالى ليهلك القرى بظلم يكون منهم حتى يبعث اليهم رسولا ينبّههم على حجج الله تعالى قوله اهلكناها فجاءها باسنا قيل معنى الهلاك انّما هو بعد مجيء الباس اجيب معناه ان اردنا اهلاكها كقوله اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا الآية واهلك غيره واستهلكه والهلكة بالتحريك الهلاك ومنه قولهم هي الهلكة الهلكاء وهو توكيد لها قوله كل شيء هالك الا وجهه انّما عني وجهه الذي يؤتى منه عن عليّ وعن الصادق من اتى الله بما امر به من طاعة محمّد ص فهو الوجه الذي لا يهلك وفي الحديث لم ابال في اي واد هلك اي سقط يقال هلك الرجل على الفراش اي سقط والهلك بالتحريك الشيء الذي يهوي ويسقط والهلوك كصبور من النساء الفاجرة المتساقطة على الرجال ولا يقال رجل هلوك ومنه الحديث شرار نسائكم المعصات على زوجها الهلوك على غيره وقد مرّ في الصحيفة فالهالك من هلك عليه قال بعض شارحيه الهلاك مستعمل في مطلقه فالمراد هنا من هلك على معصيته ونحا لقدامه بغير بيّنة المقام ومقابلته بالسعود وكثرة استعمالهم في هذا المعنى **همك** في الحديث من انهمك في اكل الطين فقد شرك في دم نفسه يقال انهمك الرجل في الشيء اي جدّ ولجّ وكذلك تهمّك في الامر والفرق بين الانهماك التمادي في الشيء واللجاج فيه **هوك** التهوّك التحيّر ومنه الخبر امتهوّكون انتم كما تهوّكت اليهود والنصارى

كتاب اللام باب ما اوله الالف

ابل قوله تعالى وارسل عليهم طيرا ابابيل اي جماعات في تفرقة اي حلقة حلقة واحدها ابول وابيل بالكسر فيهما وعن الاخفش جاءت ابلك ابابيل اي فرقا وطيرا ابابيل قال وهذا يجيء في معنى التكثير ويقال هو جمع لا واحد له ويقال في طير ابابيل هو طير يعشّش بين السماء والارض ويفرخ ولها خراطيم كخراطيم الطير واكفّ كاكفّ الكلاب وقيل هي طير خضر خرجت من لجّة البحر لها رؤس كرؤس السباع وقيل كانوا لوطا وبطا قال عباد بن موسى واوطها الزواري قوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت الابل بكسرتين لا واحد لها من لفظها وربما قالوا ابل بسكون الباء للتخفيف تقع للذكر والانثى منها بعير اجدع وهي مؤنثة لان اسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الادميين فالتانيث لها لازم وتأبّل ادم على ابنه المقتول كذا وكذا عاما لا يصيب حوّاء اي امتنع غشيانها **اثل** قوله تعالى واثل الاثل شجر شبيه الطرفاء الا انه اعظم منه الواحدة اثلة كبقلة والجمع اثلات وفي الخبر ان منبر رسول الله ص كان من اصل الغابة والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة اميال من المدينة والتأثيل التأصيل ومنه المجد المؤثّل وتأثّل الشيء تاصّل وتعظّم وتأثّلت الشيء جمعته ومنه الدعاء تأثّلت علينا لواحق المين اي اجتمعت **اثكل** في الحديث الحدّ فجلد باثكول وفيه وابيه باثكال وربما قالوا العثكال والعثكول وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ والهمزة بدل من العين **اجل** قوله تعالى فاذا بلغن اجلهنّ اي مدّتهنّ واجل الشيء بالتحريك مدّته ووقته الذي يحلّ فيه يقال اجل الشيء اجلا من باب تعب واجل اجولا من باب قعد لغة قوله وبلغنا اجلنا الذي اجّلت لنا قال المفسّر يعني الاجل الموت وقيل البعث والحشر قوله قضى اجلا واجل مسمّى عنده فالمقضي هو امر الدنيا والمسمّى هو امر الآخرة وفي الخبر هما اجل محتوم واجل موقوف اي على مشيّة جديدة وهو البداء قوله ولكل امّة اجل اي مدّة ووقت لنزول العذاب قوله لايّ يوم اجّلت اي اخّرت قوله من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل قيل معناه من جناية ذلك ويقال من اجل ذلك بفتح الهمزة وكسرها اي بسببه سواء كان السبب فاعليّا او غائيّا ومن لابتداء الغاية فان الشيء يبتدأ من سببه وقد تبدل اللام من بالكلام فيقال لاجل ذلك ومنه الدعاء اسألك ايمانا لا اجل له دون لقائك اي لا منتهى له دون لقائك يعني اموت عليه والاقبال فيه والآجل نقيض العاجل والآجلة نقيض العاجلة والتأجيل ضدّ التعجيل وهو تفعيل من الاجل وهو الوقت المقدّر المحدود في المستقبل واجل جواب مثل نعم في التصديق قال الجوهري ونعم احسن منه في الاستفهام فاذا قلت انت سوف تذهب قلت اجل وكان احسن من نعم فاذا قلت انذهب قلت نعم وكان احسن من اجل **ازل** في الدعاء اللهم اصرف عني الازل هو

وشك
وعك
باب ما اوله الهاء هتك
هلك
همك
هوك
كتاب اللام باب ما اوله الالف ابل
اثل
اثكل
اجل
ازل

الشدة والضيق وقد ازل الرجل يازل كضرب يضرب بالزاء اذا صار في ضيق وحبس والازل بالتحريك القدم ومنه قولهم ازلي اي قديم ويقال ان اصله يا
من قولهم للقديم لم يزل ثم نسب اليه فقيل يزلي فابدلت الياء همزة وصفات الازل صفات الذات ومن صفاته تعالى دعوى تحقق ازلي ودعوى تحقق
ازلي في الماضي وتحقق ابدي في المستقبل وقد كتب اليه ابن عباس اختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذئب الازل دامية المعزى الازل في الاصل
الصغير العجز وهو صفة الذئب الخفيف وخص الدامية لان من طبع الذئب محبة الدم حتى لو رأى ذئبا داميا وثب عليه ليأكله

اسل في حديث صفته كان اسيل الخد اي طويله والاسالة في الخد الاستطالة والاسل بالتحريك شجر الرماح وكل شجر له شوك طويل فشوكه اسل

اصل قوله تعالى بكرة واصيلا الاصيل كأمير ما بين العصر الى المغرب وجمعه اصل بضمتين ثم آصال بالمد قال تعالى يسبح له بالغدو والآصال اي بالعشي والاصل واحد الاصول التي
منها الشيء واصل الشيء معروف والجمع الاصول وفي الحديث لا يحل لكم ان تظهروهم على اصول دين الله لعل المراد بها الولاية ونحوها مما لا يتوقف مذهبهم وقولهم
فلان لا اصل له ولا فصل له الاصل الحسب والفصل اللسان ومجد اصيل ذو اصالة وقد يعبر عن الامام بالاصل كما في بعض تراجم الرجال وفي حديث الدجال
كان رأسه اصلة هي بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل هي الحية العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية ويسمى علم الكلام
باصول الدين لان سائر العلوم الدينية من الفقه والحديث والتفسير متوقفة على صدق الرسول وصدقه متوقف على وجود المرسل وعدله وحكمته وغير ذلك
مما يبحث عنه في هذا العلم فلذلك سمي بهذا الاسم واستأصل الشيء اذا قطعه من اصله ومنه الحديث استأصل شعرك يقال ... ومنه الاستئصال
اللسان فقيل الذي اي ذو قطع من اصله وقيل هالك المهزول ومنه قولهم استأصل الله الكفار اي اهلكهم جميعا وقولهم ما فعلته اصلا بمعنى ما فعلته
ولا افعله ابدا وانتصابه على الظرفية اي ما فعلته وقتا ولا افعله حينا من الاحيان وكل شيء اصيله عقله قيل هو اشارة الى ان العمدة في الانسان النفس الناطقة
لا الهيكل المحسوس ومن خواص النفس الناطقة الاصل العقل

اصطبل الاصطبل موضع الدواب بلغة اهل الشام ومنه اصطبل زيد والجمع اصاطب وفي المصباح
عربي وقيل معرب والفاصلية قال الجوهري لان الزيادة لا تلحق بنات الاربعة من اوائلها الا الاسماء الجارية على افعالها وهي من الخمسة بعد

افل قوله تعالى فلما افل الاثير اي غاب وهو من باب ضرب وقعد وافلت الشمس والنجوم تأفل بالضم والكسر افولا اي غابت ومنه قوله لا احب الآفلين

اكل قوله تعالى تؤتي اكلها كل حين يعني النخلة تؤتي اكلها اي رزقها والاكل بالضم والضمتين الرزق لانه يؤكل قال تعالى اكلها دائم ويقال الاكل ثمر النخل والشجر وكل ما يؤكل
فهو اكل قوله لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم اي وسع عليهم الرزق واكلنا بني فلان اي ظهرنا عليهم والاصل الاكل للشيء الافناء له ثم استعير
لافتتاح البلاد وسلب الاموال قال تعالى وتأكلون التراث اكلا لما اي يأكلون جميعها قوله كلوا مما ذكر اسم الله عليه قال المعتبر هو بسم الله عند ذبحه وقيل
هو كل اسم يختص الله تعالى به وما يجري مجراه والاول مجمع على جوازه والثاني يقتضي جواز غيره وفي الحديث لا تتعاطوا زوال ملك لم ينقص اكله ولم ينقطع مدة
يعني بالاكل الرزق والحظ من الدنيا وفيه لعن الله آكل الربا وموكله يريد البائع والمشتري والآخذ والمعطي وفي حديث المصدق دع الربى والماخض والاكولة
امر المصدق ان يعد هذه الثلاث ولا يأخذها لانها خيار المال والاكولة هي بفتح الهمزة التي تسمن وتعد للاكل وقيل هي الخصي والهرمة والعاقر من الغنم
وفي الفقيه لا تؤخذ الاكولة وهي الكبيرة من الشاة تكون في الغنم ورجل اكول اي كثير الاكل وفي الحديث يبعث قوما يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقر
من سائر الدواب تأخذ من نبات الارض باسنانها والبقرة بلسانها فضرب بها المثل لانهم لا يهتدون الى المأكل الا بذلك كالبقرة لا تتمكن من
الاحتشاش الا باللسان ولانهم لا يميزون بين الحق والباطل كالبقرة لا تميز بين الرطب واليابس والحلو والمر وفي الخبر نهى عن المواكلة وهو ان يكون للرجل
على الرجل دين فيهدي اليه شيئا ليؤخره ويمسك عن قضائه سمي مواكلة لان كل واحد منهما يؤكل صاحبه اي يطعمه والاكل مصدر قولك اكلت الطعام اكلا
ومأكلا وحقيقته بلع الطعام بعد مضغه فبلع الحصا ليس باكل حقيقة والاكلة بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل حتى يشبع ومنه الخبر ما زالت اكلة
خيبر تعاودني يريد بها اللقمة التي اكل من الشاة المسمومة وبعض الرواة يفتح الالف وقيل هو خطأ لانه لم يأكل منها الا لقمة واحدة وهذا الشيء اكلة
لك اي طعمة وفي الحديث اكلت النار ما فيه اي اذهبت جميع ما فيه من الاجزاء من المني واكيلة السبع والذئب فريسته والاكيل والشريب الذي يصاحبك في الاكل
والشرب وفي الخبر لا آكل متكئا اي لا اقعد متكئا على الوطاء حال الاكل اذ هو فعل من يكثر من الطعام لكني اقعد مستوفزا واكل لقمة من الطعام والمراد
من الاتكاء الميل على احد جانبيه ومن الامثال كم اكلة منعت اكلات قيل اول من قال ذلك عامر بن الظرب العدواني وله قصة تطلب من محلها

الل قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة الال بالكسر هو الله تعالى والال ايضا العهد والقرابة والالية على فعيلة اليمين والالال بفتح الهمزة وتخفيف
اللام الاولى جبل بعرفة ومنه الحديث سئل ما اسم جبل عرفة فقال الالال وال الشيء اذا لمع وال الفرس اذا اسرع في عدوه

امل الامل بفتحتين الرجاء وهو ضد الياس ومنه قوله تعالى وخير املا وقد تفسر الابقية بقاء وفي الحديث من اطال الامل اساء العمل وذلك لاستلزامه طول الغفلة عن
الآخرة والاهتمام بها وفي الحديث طول الامل ينسي الآخرة وروي ان اسامة بن زيد اشترى وليدة بمائة دينار الى شهر فبلغ النبي ص ذلك فقال الا تعجبون

من اسامة المشترى له شهوات الاسامة لطول الأمل والسبب في طول الامل كما قيل حب الدنيا فان الانسان اذا انس بها وبلذاتها ثقل عليه مفارقتها واحب
دوامها فلا يتفكر في الموت الذي هو سبب مفارقتها فان من احب شيئاً كره الفكر فيما يزيله ويبطله فلا يزال يمني نفسه البقاء في الدنيا ويقدر حصول ما يحتاج اليه
من اهل ومال وادوات ويصير فكره مستغرقاً في ذلك فلا يحضر الموت بخاطره وان خطر بباله التوبة والاقبال على الاعمال الاخروية اخر ذلك من يوم الى يوم
ومن شهر الى شهر ومن سنة الى سنة فيقول الى ان اكتهل ويزول سن الشباب عني فاذا اكتهل قال الى ان اصير شيخاً فاذا شاخ قال الى ان اتم عمارة هذه الدار
او ازوج ولدي او الى ان ارجع من هذا السفر وهكذا يؤخر التوبة شهراً بعد شهر وسنة بعد سنة وهكذا كلما فرغ من شغل عرض له شغل اخر بل اشغال حتى
يختطفه الموت وهو غافل غير مستعد مستغرق القلب في امور الدنيا فيطول في الآخرة حسرته وتكثر ندامته وذلك هو الخسران المبين وامل يامل املاً من
باب طلب وتامل الشيء نظر فيه ليعلم عاقبته **(اول)** قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً الأول هو ابتداء الشيء ثم قد يكون له ثان وقد لا
يكون وفي وجه ضعيف ان الاول يقتضي آخر كما ان الآخر يقتضي اول قيل واللام في للذي للتأكيد وقع في خبر ان ووضع للناس اي لعبادتهم سئل عن اول
مسجد وضع فقال المسجد الحرام ثم بيت المقدس وسئل علي هو اول بيت قال لا قد كان قبله بيوت ولكنه اول بيت وضع للناس واول من بناه ابرهيم ثم بناه
قوم من العرب من جرهم ثم هدم فبنته العمالقة ثم هدم فبناه قريش وعن ابن عباس اول بيت حج بعد الطوفان وقيل اول بيت ظهر على وجه الماء عند خلق
السماء والارض خلقه قبل خلق الارض وكان درة بيضاء على وجه الماء ثم دحيت الارض من تحته قيل وهذا القول محمول على مكان البيت لا البيت نفسه
وقيل اول بيت بناه آدم على وجه الارض وقد تقدم في بيت مزيد بحث في هذا المعنى وعن الباقر اول ما خلق الله الشيء الذي جميع الاشياء منه وهو
الماء فجعل نسب كل شيء الى الماء ولم يجعل للماء نسباً وخلق الريح من الماء ثم سلطها على الماء فشققت متن الماء حتى ثار من الماء زبد على قدر ما شاء الله
ان تثور فخلق من ذلك الزبد ارضاً بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا نقب ولا صعود ولا هبوط ثم طواها فوضعها فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء فشققت
النار متن الماء حتى ثار من الماء دخان على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الدخان سماء صافية نقية ليس فيها صدع ولا نقب ثم طواها فوضعها
فوق الارض ثم بعد ذلك دحى الارض اي بسطها وكانت السماء رتقاً لا تنزل المطر وكانت الارض رتقاً لا تنبت الحب فلما خلق الله الخلق وبث فيها
من كل دابة فتق السماء بالمطر والارض بنبات الحب قوله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم التاويل ارجاع الكلام وصرفه عن معناه الظاهر
الى معنى اخفى منه ماخوذ من آل يؤول اذا رجع وصار اليه وتاول فلان الآية اي نظر الى ما يؤول معناها واختلف في اعراب الكلام فقيل لا يعلم تاويله الا
الله دون غيره والراسخون مبتدأ ويقولون خبره وقال ابن عباس والراسخون عطف على اسم الله تعالى وهم داخلون في الاستثناء ويقولون على قوله في موضع
الحال اي قائلين قوله ويعلمك من تاويل الاحاديث قيل اراد تعبير الرؤيا لانها احاديث الملك ان كانت صادقة واحاديث النفس والشيطان ان كانت
كاذبة قوله وابتغاء تاويله اي ما يؤول اليه من معنى وعاقبة وفي حديث علي ما من آية الا وعلمني تاويلها اي معناها الخفي الذي هو غير المعنى الظاهر لما
تقرر من ان لكل آية ظهراً وبطناً والمراد انه اطلعه على تلك المخبيات المصونة والاسرار المكنونة وفي حديث العالم الذي لا ينتفع بعلمه يستعمل آلة الدين في الدنيا
اي يجعل العلم الذي هو آلة ووسيلة الى الفوز بالسعادة وسيلة موصلة الى تحصيل الدنيا الفانية من المال والجاه وميل الناس اليه واقبالهم عليه
ونحو ذلك والآلة الاداة والجمع الآلات والآل آل الكتاب اسم منه وقد استعمل في المعاني فقيل آل الامر الى كذا وآل ابرهيم اسمعيل واسحق واولادهما
وآل عمران موسى وهرون ابنا عمران بن يصهر وفي الحديث لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد وسئل الصادق عن الآل فقال ذرية محمد فقيل له من الاهل فقال الائمة
فقيل له قوله تعالى ادخلوا آل فرعون اشد العذاب قال والله ما عنى الا ذريته وفي معاني الاخبار سئل عن آل محمد فقال ذريته فقيل ومن اهل بيته قال
الائمة قيل ومن عترته قال اصحاب العباء قيل فمن امته قال المؤمنون وعن بعض اهل الكمال في تحقيق معنى الآل ان آل النبي كل من يؤول اليه وهم قسمان
الاول من يؤول اليه مآلاً صورياً جسمانياً كاولاده ومن يحذو حذوهم من اقاربه الصوريين الذين يحرم عليهم الصدقة في الشريعة المحمدية والثاني من يؤول اليه مآلاً
معنوياً روحانياً وهم اولاده الروحانيون من العلماء الراسخين والاولياء الكاملين والحكماء المتالهين المقتبسين من مشكوة انواره الى ان قال ولا شك ان
النسبة الثانية آكد من الاولى واذا اجتمعت النسبتان كان نوراً على نور كما في الائمة المشهورين من العترة الطاهرة ثم قال وكما حرم على الاولاد الصوريين
الصدقة الصورية كذلك حرم على الاولاد المعنويين الصدقة المعنوية اعني تقليد الغير في العلوم والمعارف وآل حم ويراد نفس حم والاصل اهل فقلبت الهاء همزة
بدليل اهيل فان التصغير يرد الاشياء الى اصولها والاول الرجوع وقولهم آل الضرب الى النفس اي رجع وطبخت النبيذ حتى آل المنان منا واحداً اي صار
وتقول هذا عام اول على الوصف وعام اول على الاضافة وقولهم اي رجل دخل اول فله كذا مبني على الضم قاله في المغرب واعتكفت العشر الاول بضم الهمزة وفتح
الواو والصلوة الاولى ما فرضت اولاً منصوب على الظرف ما مضت **(اهل)** اهل الرجل آله وهم اشياعه واتباعه واهل ملته ثم كثر استعمال الاهل والآل حتى
سمي بها اهل بيت الرجل لانهم اكثر من يتبعه وفي الصحيفة يستشعر وعداوتنا اهل البيت يجوز فيه النصب على الاختصاص والجر على البدل من الضمير المتصل به .

اهل

الكل قال الرضي قال ابو عمرو التي العرب تنصبها على الاختصاص اربعة اشياء معشر وآل واهل وبنو قال الرضي اقول لا شك ان الاربعة المذكورة اكثر استعمالها
في باب الاختصاص ولكن ليس الاختصاص فيها محصورا ثم قال وربما اصله الندبة اي باب الاختصاص فهو منقول من الندبة او انتصابه انتصاب المنادى اجري باب الاختصاص مجرى
واحد انهم اهل كل نبي امته قيل ومنه قوله تعم وامر اهلك بالصلوة وقد مر فيما مر انهم اهل بيته خاصة وفلان اهل لكذا وليسا اهل لكذا اي حقيق
واهل البيت سكانه وكذا اهل الماء ومنه الحديث ان للماء اهلا اي سكانا يسكنونه واهل الاسلام من يدين به واهلا وسهلا اي اتيت اهلا لا غرباء
الاهلي من الدواب خلاف الوحشي وهو ما يألف المنازل والاهالة بكسر الهمزة الشحم المذاب وقيل دهن يؤتدم به وقيل كل شيء من الادهان مما يؤتدم به اهالة ومنه الحديث اذ هن
او اهالة في الخبر كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب **ايل** ايل بالكسر فالسكون اسم من اسماء الله عبراني او سرياني وقولهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل بمنزلة
عبد الله ونحوهما واسرائيل هو يعقوب النبي ع وبنو اسرائيل قومه ومعناه بلسانهم عبد الله وصفوة الله وفي الحديث ان اول انبياء بني اسرائيل موسى ع
واخرهم عيسى ع وايل هو بيت المقدس وقيل بيت الله لا تايل بالعبرانية الله والايل بضم الهمزة وكسرها والياء فيه مشددة مفتوحة ذكر الاوعال وهو التيس
الجبلي والجمع الاياييل ومن خواصه انه اذا خاف من الصياد يرمي بنفسه من الجبل ولا يتضرر بذلك وعدد سنين عمره على العقد التي في قرنه وايلة جبل بين مكة
والمدينة قرب ينبع وايلة بالكسر قرية بين شك والطور وايلة بالفتح فالسكون بلد بين ينبع ومصر ومنه الحديث حوض رسول الله ص عرضه ما بين صنعاء الى
ايلة وايليا بالمد والتخفيف بيت المقدس وقد تشدد الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب مسجد ايليا هو المسجد الاقصى قاله في الغريب والابالة بالكسر
السياسة يقال فلان حسن الابالة وسيئ الابالة وقال الملك عليه بالاساسة وقال المال اصلحه وساسه ومنه الحديث حسن جوار النعم اذا اتى الناس معا ملأها
النعم وابالتها نفرتها عنهم **باب ما اوله الباء بيل** قوله تعم ببابل هاروت وماروت بابل اسم موضع بالعراق مشهور ينسب اليه السحر والخمر قال
الاخفش لا ينصرف لتأنيثه ومعرفته **بتل** قوله تعم وتبتل اليه تبتيلا اي انقطع الى الله تعم وانفرد والتبتل الانقطاع الى الله واخلاص النية واصل
ذلك من البتل وهو القطع كانه قطع نفسه عن الدنيا يقال بتلت الشيء بالكسر اذا قطعته وابنته من غيره ومنه قوله طلقها بتة بتلة ومنه حديث رسول
الله ص في حجر النصر فانفى عنه من التسعة بتلة او نحو ان لم ابلغ ان يعتدي وفي الخبر لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام اراد بالتبتل الانقطاع عن الدنيا
وترك النكاح والبتول كرسول العذراء المنقطعة عن الازواج ويقال المنقطعة عن الدنيا والبتول فاطمة الزهراء ع بنت رسول الله ص قيل سميت بذلك
لانقطاعها الى الله وعن نساء زمانها ونساء الامة فضلا وحسبا ودينا وفي الرواية وقد سئل ع انا سمعنا يا رسول الله تقول ان مريم بتول وفاطمة بتول
ما البتول فقال البتول التي لم تر حمرة قط والتبتل في الدعاء هو الدعاء باصبع واحدة يشير بها او يرفع اصابعه مرة ويضعها مرة يرفعها الى السماء رسلا
ويضعها اثبتا والتبتل ايضا هو ان تحرك السبابة اليسرى ويجيء ما ذكرناه وورد الرواية عنهم ع والمبتول المقطوع ومنه الحج المبتول والعمرة المبتولة
وفي الحديث العمرة المبتولة على صاحبها طواف النساء **بجل** في الحديث بجيلة خير من رعل وذكوان بجيلة حي من اليمن والنسبة اليه بجلي بالتحريك ويقال هم ولد
امرأة اسمها بجيلة تنسب اليها اولادها والتبجيل التعظيم يقال بجلته تبجيلا وقرته وعظمته واصبتم كثيرا بجيلا اي واسعا والبجل محركة البهتان ولعل منه حديث
وصف المؤمن لا يبجل ولا يعجل وبجلة بطن من بني سليم والنسبة اليهم بجلي بالتسكين وبجلي اي حسبي **بخل** قوله تعم ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه البخل الشح
الشيء والبخل خلاف الجود وقد بخل بخلا وبخلا من باب تعب وقرب والاسم البخل وزان قفل فهو بخيل وفي الشرع هو منع الواجب وعند العرب منع السائل
مما يفضل عنده وبخله تبخيلا رماه به **بدل** قوله تعم يوم تبدل الارض غير الارض والسموات التبديل تغيير الشيء عن حاله وتبدلت الشيء اذا غيرته ولم تأت
له ببدل ومعنى تبديل الارض تسيير جبالها وتفجير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتا ومعنى تبديل السموات انتشار كواكبها وانفطارها
وتكوير شمسها وخسوف قمرها وقيل تبدل ارض وسموات اخر وفي الحديث تبدل خبزة يأكلون منها حتى يفرغ الناس من الحساب وعن علي بن الحسين ع قوله
تبدل الارض غير الارض قال يعني بارض لم يكتسب عليها الذنوب بارزة ليس عليها جبال ولا نبات كما دحاها اول مرة قوله فاردنا ان يبدلهما ربهما
خيرا منه زكوة واقرب رحما يقال ابدله بكذا ابدالا اذا نحى الاول وجعلت الثاني مكانه قال المفسر الزكوة الطهارة والنقاء من الذنوب والرحم الرحمة و
العطف وعن الصادق ع حيث ابدلهما بالغلام المقتول جارية فولدت سبعين نبيا وتبدله تبديلا بمعنى غيرت صورته تغييرا واتيت له ببدل قال تعم
ومن يتبدل الكفر بالايمان اي يتعوض عنه بذلك ويبدل الله سيئاتهم حسنات يتعدى الى مفعولين بنفسه لانه بمعنى جعل وصير ومنه قوله تعم يبدل
الله سيئاتهم حسنات بان يمحو سوابق معاصيهم بالتوبة ويثبت مكانها لواحق طاعاتهم او يبدل ملكة المعصية بملكة الطاعة وقد استعمل ابدل
بالالف مكان بدل بالتشديد فتعدى بنفسه الى مفعولين لتقارب معناهما ومنه قوله تعم عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا في قراءة السبعة
قوله لا تبديل لخلق الله اي لا ينبغي ان تبدل تلك الفطرة التي فطر الناس عليها من التوحيد او تغير وفي الحديث ان جامعت ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة
فانه يرجى ان يكون الولد من الابدال الابدال قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم اذا مات واحد ابدل الله مكانه آخر وفي ت الابدال قوم يقيم الله

ايل

باب ما اوله الباء

بتل

بجل

بخل

بدل

بهم الأرض وهم سبعون اربعون بالشام وثلاثون بغيرها لا يموت احدهم الا قام مقامه آخر من سائر الناس والبدل بفتحتين والبدل بالكسر والبديل كلها بمعنى والجمع ابدال مثل سبب واسباب وورقاء الخزاعي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رسولا في بعض المواضع

بذل

بذل في حديث الاستسقاء فخرج متبذلا التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع وفي حديث سلمان فرأى ام الدرداء متبذلة وفي رواية مبتذلة وهما بمعنى والمراد ترك التصنع وفي الحديث ابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذالها بالمقال لعل المراد ابتذال نعم الله على وجه يوافق المشروع احب اليه من ابتذالها بالمقال اي بالقول والبذل العطاء وبذل بذلا من باب قتل سمح واعطاه وجاد به وهو نقيض المنع ومنه عليكم بالتواصل والتباذل ومنه قوله شيعتنا المتباذلون في ولايتنا ومنه قوله من زار اخاه في الله لا لغيره طلبا لما عنده ولا التماسا الا وكل الله به سبعين الف ملك ينادونه ان طبت وطابت لك الجنة اراد بالالتماس طلب العطاء وبذله اياه عن طيب نفس وفي الحديث من خير نسائكم التي اذا خلا بها زوجها بذلت له ما اراد منها ولم تبذل له تبذل الرجل اي تتصاون في الجملة ولم تترك التصاون وبذلة الثوب وابتذاله لبسه في اوقات الخدمة وثوب بذلة بالكسر اي يبتذل ولا يصان

برطل بزل

برطل في الحديث انه كره لباس البرطلة البرطلة بالضم قلنسوة وربما تشدد برطيل بالباء الموحدة ثم الباء المثناة التحتانية بعد الراء المهملة واللام اخيرا بعد الف اسم ملك الموت وقد جاء في الحديث بزل في شعر ابي جهل ما تنقم الحرب العوان مني بازل عامين حديث السن بمثل هذا ولدتني امي البازل من الابل عند اهل اللغة الذي تم له ثمان سنين ودخل في التاسعة وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين يقال بزل البعير من باب قعد فطر نابه بدخوله في السنة التاسعة فهو بازل يستوي فيه الذكر والانثى والجمع البزل وبزل كشكر ومعناه انا مجتمع الشباب مستكمل القوة وبزلت شققت

بسل

بسل قوله تعالى أبسلوا بما كسبوا اي ارتهنوا واسلموا للهلكة يقال ابسل ولده اذا رهنه قوله وذكر به اي بالقرآن ان تبسل نفس بما كسبت اي مخافة ان تسلم نفس الى الهلاك والعذاب وترتهن بسوء كسبها كقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا وفي الدعاء لا تبسلني بالباء الموحدة اي لا توردني الهلاك وفي الحديث لقد استبسل عبدك واستسلم اي لا مرء يقال بسل نفسه للموت اي وطنها والبسل الحرام والابسال التحريم والبسالة بالفتح الشجاعة وقد بسل بالضم فهو باسل اي بطل واستبسل الشخص سلمه للهلكة فهو مستبسل

بسمل

بسمل بسمل الرجل اذا قال بسم الله يقال قد اكثرت من البسملة اي من قول بسم الله قال بعض المفسرين قد طال التشاجر في شأن اوائل السور المصدرة بها في الصلاة هل هي جزء من تلك السورة الكريمة سوى الفاتحة وغيرها من الفاتحة لا غير او انها ليست جزء من شيء بل آية منفردة من القرآن انزلت للفصل بين السور وانها لم تنزل الا بعض آية في سورة النمل وانما يأتي بها في اوائل السور للتيمن والتبرك او انها آيات من القرآن انزلت بعدد السور من غير كونها جزء شيء منها والاول مذهب اصحابنا كافة وقد وردت به الروايات من ائمة اهل البيت والثاني مختار بعض الشافعية والثالث مختار متأخري فقهاء الحنفية والمشهور بين قدمائهم هو الرابع والخامس منسوب الى احمد وداود

بصل بطل

بصل البصلة محركة معروفة والجمع بصل كقصبة وقصب بطل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم اي لا تبطلوها بمعصية الله والرسول او بالشك والنفاق وعن ابن عباس لا تبطلوها بالرياء والسمعة كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله لا يأتيه الباطل الآية اي لا يتطرق اليه الباطل من جهة من الجهات ويقال المراد به ابليس لعنه الله اي لا يزيد فيه ولا ينقص منه وقد مر في اتى مزيد كلام في الآية والباطل خلاف الحق والجمع اباطيل على خلاف القياس والباطل الشرك ايضا وابطل الرجل اذا جاء بالباطل وبطل من العمل بطالة بالفتح وحكي الكسر وهو افصح وربما قيل بطالة حملا على العمالة وبطل الشيء يبطل بطلا وبطولا وبطلانا قال الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل اي فان وغير ثابت وخارج عن حد الانتفاع اي ما خلا الله ومنه وما كان له من الصالحات كالايمان والثواب وذهب دمه بطلا اي هدرا وبطل الاجير بطالة اي تعطل

بعل

بعل قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن البعل الزوج والمرأة بعل وبعلة والجمع البعولة قوله اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين بعل بالفتح فالسكون اسم صنم كان لقوم الياس وفي الحديث جهاد المرأة حسن التبعل حسن التبعل حسن العشرة وحسن صحبة المرأة مع بعلها والبعال النكاح وملاعبة الرجل امرأته فعال من البعل وهو الزوج ومنه حديث ايام التشريق ايام اكل وشرب وبعال اي نكاح يقال بعل يبعل من باب قتل بعولة اذا تزوج والمباعلة المباشرة والبعل كالتبعل حسن العشرة ويسمى البعل للنخل وهو ما يشرب بعروقه من الارض فاستغنى عن السقي وعن ابي عمرو البعل والعذي واحد وهو ما سقته السماء وعن الاصمعي العذي ما سقته السماء والبعل ما شرب من عروقه من غير سقي ولا سماء

بغل

بغل البغال جمع بغل وهي التي تركبت بين الفرس والحمار ومنه التبغيل وهو ضرب من سير الابل بغلة والبغال بالتشديد صاحب البغال والدريهم البغلي بسكون الغين وتخفيف اللام منسوب الى ضراب مشهور باسم رأس البغل وقيل هو بفتح الغين وتشديد اللام منسوب الى بلد اسمه بغلة قريب من الحلة وهي بلدة مشهورة بالعراق والاول اشهر على ما ذكره بعض العارفين وقدره سعة بعض احمص الراحة وبعقد الابهام والذي الشرعي وزن البغلي عرفت ذلك بالاعتبار

بقل

بقل قوله تعالى ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها الآية البقل هو ما انبتته الارض من الخضر والنعناع والكراث والكرفس ونحوها وكل نبات اخضرت له الارض بقل ومنه البقال وهو الذي يبيع البقول وفي الحديث لا زكاة في الخضر والبقول والبقلة الحمقاء تسمى البقلة وهي الرجلة واستحمقت لانها تنبت في المسيل والباقلاء معروف قال الجوهري اذا شددت اللام قصرت وان خففت مددت والواحدة باقلاءة وفي حديث اكل الباقلاء يمخ الساقين اي يصير فيهما المخ

بكل

بكل في الحديث نوف البكالي بفتح الباء وتخفيف الكاف كان صاحب علي ويقال عن ثعلب انه منسوب الى بكالة قبيلة .

القطب الراوندي هو منسوب الى راوند حي من همدان او قال الشيخ عبد الجليل ابي الحسن انما هو كال بكسر الثاء قبيلة من حمير منهم هذا الشخص وهو يوسف بن فضالة صاحب علي ع

بلل في الحديث مسح ببلة ما بقي في راسه ورجليه البلة بكسر الموحدة وتشديد اللام الاسم من الابتلال وهي النداوة والرطوبة يقال بلله اي رطوبته ونداوته وبللته بالماء بلا فابتل وجمع البلل بلال كسهم وسهام والاسم البلل بفتحتين وفي الحديث احتلم ولم يجد بللا وابتلت العروق اي رطبت وتندت وبل رحمه اذا وصله ومنه الحديث بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي ندوها بصلتها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لانه لما راوا بعض الاشياء تتصل وتختلط بالنداوة ويحصل بالجفاف التفرق باليبس شبهوا البلل بمعنى الوصل واليبس بمعنى القطيعة وفي الحديث فدعا بلالا ليعلم الاذان بلال بن حمامة مؤذن رسول الله ص من الحبشة شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ص ولم يؤذن بعد النبي ص لاحد فيما روي الا مرة واحدة في قدمة قدم المدينة لزيارة قبر الرسول ص فاذن ولم يتم الاذان مات بدمشق سنة عشرين وقيل ثماني عشرة بالطاعون وهو ابن بضع وستين سنة ودفن بباب الصغير وقيل مات بحلب ودفن على باب الاربعين وروي انه لما اتى من بلاد الحبشة شعرا ايره كنكره كري كري منده فقال ع يا بلال معناه عربيا فقال حسان اذا المكارم في آفاقنا ذكرت فانما بك فينا يضرب المثل وريح بلة بالفتح اي فيها بلل وكل ما يبل به الحلق من ماء ولبن فهو بلال والبلبلة شدة الهم والحزن والوسواس وبلبلة الصدر وسوسته والبلابل هي الهموم والاحزان وتبلبلت الالسن اختلطت وفي حديث علي ع لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم كانه يريد الامتحان والاختبار والابتلاء ليتميز الحق من الباطل وقد سبق معنى سوط القدر وشبه معنى الغربلة والبلبل بضم الباء طاير معروف يعد من العصافير وبل حرف من حروف العطف يعطف بها الثاني على الاول فيلزمه مثل اعرابه قال الجوهري وهو للاضراب عن الاول للثاني تعطف بها بعد النفي والاثبات جميعا وربما وضعوه موضع رب كقول الراجز بل مهمه قطعت بعد مهمه كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعا وقوله تعالى ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بل هنا بمعنى ان فلذا صار القسم عليها

بول قوله تعالى واصلح بالهم اي شانهم وحالهم بان نصرهم على اعدائهم في الدنيا ويدخلهم الجنة في العقبى قوله ما بال القرون الاولى اي ما حال الامم الماضية في السعادة والشقاوة ومثله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن وفي الحديث كل امر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر اي كل امر ذي شان وخطر يحتفل له ويهتم به وما يخطر هذا ببالي اي بقلبي وما القي اليه بالا اي ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه والبال الحال يقال ما بالك وانعم الله بالك وفي الحديث ما بال الرضاع كذا وما بال اقوام يروون عن فلان والبول واحد الابوال وقد بال يبول وفي الحديث لا ابالي ابول اصابني ام ماء اي لا اكترث له ولا اهتم لاجله وبال الشيطان باذنه من المجاز اي سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله تعالى وقيل هو ضرب مثل لرجل غفل عن الصلاة وتثاقل بالنوم عن القيام لها بمن وقع في اذنه بول فثقل سمعه وفسد حسه والبول ضار مفسد فلهذا ضرب به المثل وهذا كقول راجز العرب بال سهيل في الفضيخ ففسد جعل طلوع سهيل وفساد الفضيخ بعد ذلك شبيها بما يقع من البول في الشراب فيفسده والمبولة بالكسر كوز يبال فيه

بهل قوله تعالى ثم نبتهل اي نلتعن اي ندعو الله على الظالمين يقال بهله الله من باب نفع لعنه وقد مر قصة المباهلة في حج ويوم المباهلة هو الرابع والعشرون من ذي الحجة وقيل الخامس والعشرون والاول اشهر وصفة المباهلة ان تشبك اصابعك في اصابع من تباهله وتقول اللهم رب السموات السبع والارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا من السماء وعذابا اليما كذا في الحديث والوقت ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس والابتهال بالدعاء رفع اليدين وتلقاء الوجه وذلك عند الدمعة ثم الدعاء وفي حديث اخر الابتهال تبسط يديك وذراعيك الى السماء وتجاوز بهما راسك وفي خبر الابتهال ان تمد يديك جميعا واصله التضرع في السؤال وفي الحديث ثم ابتهل باللعنة على قاتل امير المؤمنين ع اي اجتهد باللعنة عليه وباهلة قبيلة من قيس عيلان وهو في الاصل اسم امراة من همدان فنسب ولدها اليها والبهلول من الرجال الضحاك

باب ما اوله التاء

تبل في الحديث ذكر التوابل وهي الكبابة وما شابهها والتابل والتابل واحد توابل القدر وتبلهم الدهر واتبلهم افناهم وتبله الحب واتبله اسقمه وافسده وقلبه متبول اي مصاب بتبل وهو الذحل والعداوة

تفل التفل نفخ معه ادنى بزاق وهو اكثر من النفث يقال اول البزاق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ وتفل يتفل ويتفل بكسر وضما تفلا من باب ضرب وقتل

تلل قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه يقال تله تلا من باب قتل صرعه وهو كما يقال كبه لوجهه والتل الدفع ومنه الحديث القاتل يتل برمته الى ولي المقتول اي يدفع برمته اليهم والتل من التراب معروف وهو الرابية والجمع تلال مثل سهم وسهام والتلتلة الازعاج يقال تلتله اي ازعجه واقلعه وزلزله والتال ما يقطع من الامهات او يقلع من الارض فيغرس

باب ما اوله الثاء

ثعل الثعل بالضم خلف زائد صغير في اخلاف الناقة وفي ضرع الشاة قال ابراهيم بن هشام السلولي في ذم علماء السوء وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها افاويق حتى ما يدر لها ثعل قال الجوهري وانما ذكر الثعل للمبالغة في الارتضاع

ثفل في الحديث ليس في حب القرع وضوء وهذا اذا لم يكن فيه ثفل الثفل بضم مثلثة وكسرها الدردي والسويق حثالة الشيء وما ثفل من كل شيء والمراد هنا النجاسة والثفل الثريد ومنه كان يحب الثفل وثافل اسم جبل ومنه شعر معوذ بن عفراء جودهم من مكة اذا

جعلنا

جعلنا ثاقا ابنينا فلا نعود بعده سنينا الحج والعمرة ما بقينا فنقض الله عمره وامات قبل اجله **ثقل** قوله تعالى سنفرغ لكم ايه الثقلان هما الجن والانس
قيل سميا بذلك لتفضلهما على سائر الحيوانات بالتمييز وكل ما له قدر ووزن يتنافس فيه فهو ثقل بالتحريك قوله ثقلت في السموات والارض يعني الساعة
خفي علمها على اهل السموات والارض واذا خفي الشيء ثقل والثقل واحد الاثقال قال وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ومعنى تحمل اثقالكم
الى بلد بعيد قد علمتم انكم لا تبلغونه بانفسكم الا بجهد ومشقة فضلا ان تحملوا على ظهوركم اثقالكم كذا في الكشاف واثقال الارض كنوزها وقيل هي احياء
بني آدم قال تعالى واخرجت الارض اثقالها وهي جمع ثقل والميت اذا كانت في بطن الارض فهو ثقل لها واذا كانت فوقها فهو ثقل عليها قوله ومن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره مثقال الشيء ميزانه وهو مفعال من الثقل ومنه قوله ان تك مثقال حبة من خردل قوله اثاقلتم الى الارض اي تثاقلتم وتباطأتم وضمن
معنى الميل فعدي بالى والمعنى ملتم الى الدنيا ولذاتها وكرهتم مشاق السفر ونحوه اخلد الى الارض قوله وان تدع مثقلة الى حملها اي نفس مثقلة بالذنوب
قوله سنلقي عليك قولا ثقيلا يعني بالقول الثقيل القرآن وما فيه من الاوامر والتكاليف الشاقة الصعبة اما ثقلها على رسول الله ص فلانه متحملها بنفسه
ومحملها امته فهي اثقل عليه لما يتحمله خاصة من الاذى وفي حديث النبي ص اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي قيل سميا بذلك لان العمل بهما ثقيل وقيل
الثقل بالتحريك متاع المسافر والثقل الاكبر الكتاب والثقل الاصغر العترة ع وفي الحديث ثقل الله ميزانه بالقاف مشددة اي كثر حسناته التي يحصل بسببها
ثقل الميزان وقد ورد وصف الميزان بالخفة والثقل في الكتاب والسنة وذلك دليل على الوزن الحقيقي بان تجسم الاعمال ثم توزن وذلك مذهب جمهور اهل
الاسلام وخروج عمل الانسان من القبر كما ورد في الحديث دال على ذلك وفي حديث النبي ص ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين اهل بيتي
وثقلي والثقل بالكسر ضد الخفة تقول ثقل الشيء بالضم ثقلا وزان عنب وتسكن للتخفيف فهو ثقيل وتقول وجدت ثقلة في جسدي اي ثقلا وفتورا والمثقال واحد مثاقيل
الذهب والمثقال الشرعي على ما هو المشهور المعول عليه في الحكم عبارة عن عشرين قيراطا والقيراط ثلث حبة من شعير كل حبة عبارة عن ثلث حبات من الارز فيكون بحب الشعير عبارة
فيكون بحب الشعير عبارة عن ستين حبة وبالارز عبارة عن مائة وثمانين حبة فالمثقال الشرعي يكون على هذا الحساب عبارة عن الذهب الصنمي كما صرح به ابن الاثير حيث قال يطلق
في العرف على الدينار خاصة والذهب الصنمي عبارة عن ثلاثة ارباع المثقال الصيرفي وعرفت ذلك بالاعتبار الصحيح ومنه يعرف ضبط الدرهم الشرعي فان المشهور ان كل سبعة مثاقيل
عشرة دراهم وعلى هذا فلو بسطنا السبعة على العشرة يكون المثقال عبارة عن درهم وخمس هو بحساب الشعير يكون عبارة عن اثنين واربعين حبة من حب الشعير
ثكل في الحديث ثكلتك امك وهبلتك الهبول وقاتلك الله ونحوه ونظائرها على ما قيل كلمات يستعملونها عند التعجب والحث على التيقظ في الامور ولا يريدون بها الوقوع
ولا الدعاء على المخاطب لكنها اخرجت عن اصلها الى التاكيد تارة والى التعجب والاستحسان اخرى والى التعظيم ايضا والانكار وثكلتك امك اي فقدتك كانه دعا
عليه بالموت لسوء فعله والمراد اذا كنت كذا فالموت خير لك والثكل فقد الولد والمرأة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وفي حديث فاطمة ع عند قتل حمزة لا تدعي بنبل ولا ثكل وفي نسخة
بويل اي لا تقولي واثكلاه بضم مثلثة واسكان كاف او بتحريكهما بفتحتين ولا واويلاه ومثله لا تدعي بثكل ولا حرب والحرب بالتحريك نهب المال الذي يعيش فيه اي لا تقولي واثكلاه
ولا واحرباه **ثلل** قوله تعالى ثلة من الاولين وثلة من الآخرين الثلة بالضم والتشديد الجماعة من الناس الكثيرة العدد وهي من الثل وهو الكسر كانها جماعة كسرت من الناس
وقطعت منهم وجمعها ثلل بضم الثاء اي هم ثلة من الاولين من الامم الماضية وثلة من الآخرين من امة محمد ص وقليل من الآخرين ممن سبق الى اجابة نبينا
وهم قليلون بالنسبة الى الامم الماضية والثلة بالفتح جماعة الغنم ويسمى الصوف بالثلة مجازا كقولهم كساء جيد الثلة والجمع ثلل كبدرة وبدر وثل الله عرشهم
هدم ملكهم **ثمل** في حديث ابي طالب يمدح ابن اخيه رسول الله ص وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل الثمال الكهف الغياث الملجأ المطعم يقوم بامر
قومه فلان ثمال قومه اي غياث لهم يقوم بامرهم والثمال المطعم في الشدة والثمل محركة السكر وثمل الرجل كفرح فهو ثمل اذا اخذ فيه الشراب والثمالة البقية من الماء في اسفل
الاناء والحوض وثمالة حي من العرب وابو حمزة ينتسب الى ذلك وهو من رجال الحديث **ثول** الثول بالتحريك داء يشبه الجنون تقول ثول ثولا من باب تعب فهو اثول والانثى ثولاء
والجمع ثول مثل احمر وحمراء وحمر والثؤلول وزان عصفور شيء يخرج بالجسد والجمع الثآليل **ثيل** في الحديث لا باس بالصلوة على الثيل الثيل ككيس ضرب من النبت
معروف **باب ما اوله الجيم** **جبل** قوله تعالى ولقد اضل منكم جبلا كثيرا اي خلقا والجبل الخلق وفيها على ما ذكره الجوهري وجوه جبلا كثيرا عن ابي عمرو وجبلا
كثيرا عن الكسائي وجبلا عن الاعرج وعيسى بن عمر وجبلا بالكسر والتشديد عن الحسن قوله والجبلة الاولين اي الخلق الاولين قوله ولكن انظر الى الجبل هو بالتحريك
واحد الجبال وقوله اني ولدت بالجبل كانه يريد به الجبل المشهور بجبل شمر والجبل خلاف السهل وقول علي ع في السهل ينبت الزرع لا في الجبل استشهادا به على
قوله بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وبالسهل ينبت الزرع لا بالجبل والبقرة الجبلية غير البقرة الاهلية وهي التي تربى في الجبال وجبل بضم الباء وفتح الجيم قرية
بشاطئ دجلة منها جماعة محدثون ومنه محمد بن اسلم الجبلي **جحفل** الجحفل الجيش ورجل جحفل اي عظيم والجحفلة للحافر كالشفة للانسان وجحفله اي صرعه ورماه
جدل قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا الجدل بالتحريك الاسم من الجدال قوله تعالى يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها اي يأتي كل انسان يجادل عن ذاته لا يهمه
غيرها كل يقول نفسي نفسي ومعنى المجادلة الاحتجاج عنها والاعتذار لها بقولهم هؤلاء اضلونا ونحو ذلك واعترض على هذا بقوله تعالى اليوم نختم على افواههم

وتكلمنا

ثكل
ثلل
ثمل
ثول
ثيل
باب ما اوله الجيم جبل
جحفل
جدل

وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون واجيب بان ذلك لعله مخصوص بالكفار او ان هذا الحكم بعد الاحتجاج والمجادلة كما في بعض الروايات وقد ورد ان بعض الاعضاء تحتج لصاحبها كما جاء في بعض الاخبار ان عضوا تشهد عليه بالزلة فتطاير شعرة من جفن عينيه فتستأذن بالشهادة فيقول الحق تكلمي يا شعرة عينيه واحتجي لعبدي فتشهد له بالبكاء من خوف الله فيغفر له فينادي مناد هذا عتيق الله بشعرة وعلى هذا فلا يلزم من الختم على الافواه عدم وجود المجادلة قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن اي حاجهم بالتي هي احسن من الجدل وهو مقابلة الحجة بالحجة من الجدل وهو اللدد في الخصام قال المفسر كان الآية اشارة الى تنويع الكفار الى الثلاثة والاولى محاربتهم وقيل فالمراد بالحكمة الكتاب والموعظة الحسنة وصفتان له والجدل دليل العقل قال والتحقيق ان النبي (ص) يدعو الناس على قدر استعدادهم كما قال (ع) امرنا معاشر الانبياء ان نكلم الناس على قدر عقولهم فهم ثلاثة اقسام لان المخاطب اما ان يكون له قدرة على ادراك الحكم بالبرهان اولا والثاني اما ان يكون له قوة الجدل والمغالبة اولا فغاية النبي (ص) ومن قام مقامه في هذا الخلق مع الفرقة الاولى اقامة البرهان وايقاع التصديق الجازم في اذهانهم وغايته مع الفرقة الثانية الالزام ليلتزموا ما امروا به وغايته مع الفرقة الثالثة ابقاء المقدمات الاقناعية في اذهانهم لينقادوا للحق لقصورهم عن رتبة البرهان والموعظة الحسنة اشارة الى الخطابة وجادلهم بالتي هي احسن اشارة الى علم الجدل ووصف الموعظة بالحسنة اي يظهر لهم حسنها والجدال بالتي هي احسن اي بالرفق والخلق الحسن والكلام الطيب فان ذلك اقرب الى القبول والانقياد لا بالعنف والشدة والغلظة قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها هي خولة بنت ثعلبة حيث ظاهر منها زوجها وقصتها المروية عن ابي عبد الله (ع) انه قال كان رجل على عهد رسول الله (ص) يقال له اوس بن الصامت وكان تحته امرأة يقال لها خولة بنت المنذر فقال لها ذات يوم انت علي كظهر امي ثم ندم من ساعته وقال لها ايتها المرأة ما اظنك الا وقد حرمت علي فجاءت الى رسول الله (ص) فقالت يا رسول الله ان زوجي قال لي انت علي كظهر امي وكان هذا القول فيما مضى يحرم المرأة على زوجها فقال لها رسول الله (ص) ايتها المرأة ما اظنك الا وقد حرمت عليه فرفعت المرأة يدها الى السماء فقالت اشكو الى الله فراق زوجي فانزل الله يا محمد قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظاهرون الى آخر الآية قوله تعالى لا جدال في الحج اي لا مراء مع الخدم والرفقة في الحج كان يقول بعضهم لبعض الحج غدا او بعد غد وحجي ابر من حجك وهكذا في الحديث الجدال في الحج هو قول الرجل لا والله وبلى والله قال بعض الافاضل الاصح ان مطلق اليمين جدال قوله يجادلنا في قوم لوط يعني ابراهيم وقيل ان يجادلنا جواب لما وانما جيء به مضارعا لحكاية الحال وقيل معناه اخذ يجادلنا وقيل يجادل رسلنا في قوم لوط ومجادلته اياهم انه قال لهم ان كان فيهم خمسون اتهلكونهم قالوا لا قال فاربعون قالوا لا فما زال ينقص حتى قال فواحد قالوا لا فقال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله وفي الخبر ما اوتي الجدل قوم الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمخاصمة والمراد به في الخبر الجدل على الباطل وطلب المغالبة اما المجادلة باظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن فالجدل منه قبيح وحسن واحسن فما كان للتبيين للحق من الفرائض فهو احسن وما كان لذلك من غير ذلك فحسن وما كان لغير ذلك فقبيح وجدلت الحبل اجدله جدلا اي فتلته محكما ومنه حلق نوق الجنة خطمها جدل والارجوان الجديل الزمام والارجوان الاحمر ومنه جارية مجدولة الخلق والجندل الحجارة والجمع الجنادل وقد جاء في الحديث الجندل بفتح النون وكسر الدال الموضع الذي فيه حجارة والجدل الرمي الملقى على الارض ومنه الجدالة الارض والجدول النهر الصغير والجدول حساب مخصوص ماخوذ من تشبيه النهر جمعه الى عقد شهر تام وشهر ناقص في جميع ايام السنة مبتدئا بالتام من المحرم كذا قرره الشهيد الثاني (ره) ومنه كلام الفقهاء (ره) ولا اعتبار بالجدول يعني في حساب الشهر والاجيل الصغير وهو صفة غالبة عليه

جذل الجذل بالتحريك الفرح وقد جذل بالكسر يجذل فهو جذلان اي فرحان والجذل واحد الاجذال وهي اصول الحطب العظام ومنه قول الحباب بن المنذر مع المهاجرين عند المشورة في الخلافة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب كلاهما بالتصغير وجذيلها تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى تحتك به وهو تصغير تعظيم والعذق المرجب النخلة بحملها فاستعار ماله والمعنى انا ممن يستشفى برأيه وتدبيره كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود

جزل الجزل العظيم يقال عطاء جزل وجزيل واجزلت لهم في العطاء اي اكثرت واجزل لهم نصيبا اي كثرهم واجزل الله قسمه اي وسعه وجزل الحطب جزالة اي عظم وغلظ فهو جزل ثم استعير للعطاء الكثير والجزل القطع يقال جزلته جزلتين اي قطعته قطعتين والجزل الكريم العاقل

جعل قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الجن والانس الآية قال المفسر اي خلينا بينك وبين اعدائك كما فعلنا بمن قبلك من الانبياء واعدائهم لم نمنعهم من العداوة لما فيه من الامتحان الذي هو سبب ظهور الثبات والصبر وكثرة الثواب وتمام تفسير الآية مر في وحا قوله تعالى وجعلوا لله يعني كفار مكة ومن تقدمهم من المشركين مما ذرأ اي خلق من الحرث والانعام نصيبا اي حظا وللاوثان نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون قيل كانوا يقسمون النعم فيجعلون بعضه لله وبعضه للاصنام فما كان لله اطعموه الضيفان وما كان للصنم انفقوه على انفسهم [illegible] قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الآية قال المفسر جعلنا يحتمل الوجهين احدهما انه تضمن الجعل معنى التحويل ومن باب اطلاق العام على الخاص اذ التحويل جعل ابتدائي وثانيهما ان الموصوف محذوف والتقدير وما جعلنا القبلة الجهة التي كنت عليها وهي الكعبة ويكون التي كنت عليها هو المفعول الثاني

يجعلنا لا انه صفة للقبلة كما قيل قوله وجعلنا من الماء اي خلقنا فجعل يكون بمعنى خلق ويكون بمعنى وصف وبمعنى صير قال تعالى انا جعلنا الشياطين وقال تعالى اني
جاعلك للناس اماما ويكون بمعنى عمل كجعلت الشيء على الشيء وبمعنى اخذ ومنه قوله وجعلناه قرانا قيل صيرناه وقيل معنى بيناه ويكون بمعنى التسمية وقال تعالى
وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي سموهم ويكون بمعنى صنع كجاعل الليل سكنا الا ان جعل اعم من صنع ثم جعل يفعل كذا كانى صنع وقد جاء الجعل
والجعالة في الحديث فالجعل بضم الجيم واسكان العين ما يجعل للانسان على عمل يعمله وكذا الجعالة بفتح الجيم والعين وقيل بتثليث الكسر وهي في اللغة ما يجعل للانسان على عمل
وشرعا على ما قرره الفقهاء واهل العلم صيغة ثمرتها تحصيل المنفعة بعوض مع عدم اشتراط العلم في العمل والعوض والجمع الجعالات والجعائل والجعل كصرد دويبة
كالخنفساء اكبر منها شديدة السواد في بطنه لون حمرة والناس يسمونها ابا جعران لانه يجمع الجعر اليابس ويدخره في بيته ويسمى الزعقوق تعض البهائم في فروجها فتهرب
للذكر وقيل يوجد كثيرا في مراح البقر والجواميس ومواضع الروث تتولد غالبا من اخثاء البقر ومن شانه جمع النجاسة وله جناحان لا يكاد انه يراهما الا اذا طارت ولها
ستة ارجل ويمشي القهقرى الى خلف وهو مع ذلك يهتدي الى بيته ومن عادته يحرس النيام فمن قام منصرفا الى حاجته تبعه وذلك من شهوته الغائط لانه قوته
وفي الحديث ان الله ليعذب الجعل في جحره بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلها المجاور بها اهل المعاصي وبها الصلحاء والنبيل غيرهم

جفل في حديث محمد بن عبد الله وقوله
الامام فيه والله لا يبلغ علمه الطائف اذا اجفل يقال اجفل اذا اجهد نفسه وابيعها وجفل جفولا اذا اسرع وذهب في الارض كاجفل ومنه حديث القائم فيجفلون الناس
اجفال الغنم وجفل البعير جفلا وجفولا من باب ضرب وقعد اذا ند وشرد وانجفال الناس قبله اي ذهبوا مسرعين نحوه

جلل قوله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال
والاكرام الجلال العظمة وجلال الله عظمته تعالى ومنه الدعاء اسألك بجلالك وجل الشيء عظم وفي الحديث ان الله استولى على ما دق وجل اي علم الحقير والعظيم وامره
يجل عن وصف اي لا يمكن حده ولا وصفه وجل فلان يجل بالكسر جلالة اي عظم قدره فهو جليل ومنه حديث علي عليه السلام في التيه وان المصائب بجليل ومثله كل مصيبة
بعد جللك بفتح جيم ولام اولى اي هين والجليل من اسمائه تعالى وهو راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات وفي
حديث الميت في تغسيله مرة اخرى بماء وشيء من جلال الكافور اي بقليل وبشيء منه وفي حديث وقت الفجر حين يشق الى ان يتجلل الصبح السماء اي يعلوها بضوئه ويعمها
من قولهم تجلله اي علاه وقولهم جلل الشيء تجليلا اي عمه والمجلل السحاب الذي يجلل الارض بالمطر اي يعمه وفي الحديث الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها
للعالم وفي الخبر ان القلب ليتجلجل في الجوف ليطلب الحق فاذا اصابه اطمان ومنه من الجلجلة التحريك وشدة الصوت وقد تقدم ايضا ان القلب ليتجلجل بين الصدر
والحنجرة حتى يعقد على الايمان والجلجلة صوت الرعد وتجلجلت قواعد البيت اي تضعضعت والجل بالكسر قصب الزرع اذا حصد والجل بالضم واحد جلال الدواب
وهو كثوب الانسان الذي يلبسه يقيه البرد وجمع الجلال اجلة وتجليل الفرس ان يلبسه جله ويغطيه به ومنه حديث الهدي ما اكثرها لا يقلد ولا يشعر ولا يجلل بجيم ولا
كما يستفاد من الاخبار فكانه صفة اخرى للهدي كالاشعار والتقليد والجلة بالفتح البعرة وتطلق على العذرة والجلالة من الحيوان بتشديد اللام الاولى التي يكون غذاؤها
عذرة الانسان محضا وجل البعير جلا من باب قتل التقطه والجلل وزان سبب الامر العظيم وجمعها جلال كجبل وجبال والجلة بالضم وعاء التمر وجمعها جلال كبرمة وبرام
وفي حديث علي كان يكره ان يجلل التمر اي يجعل في الجلة ويباع وذلك لانه لا يطلع عليه فربما كان رديا وفعلته من جلالك اي من اجلك والجلجل الجرس الصغير يعلق
في اعناق الدواب وغيرها ومنه حديث السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل ودهن الجلجلان هو دهن السمسم

جمل جمالات قوله تعالى كانه جمالت صفر اي سود
جمع جمال بالتحريك وهو الذكر من الابل وجمعه جمال واجمال وجمالات بالكسر وعن ابن عباس الجمالات بالضم قلوس السفن وهي حبالها العظام قوله ان الذين كذبوا
باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وعن ابي جعفر عليه السلام قال نزلت هذه الاية في طلحة والزبير والجمل جملهم
فيه دلالة على ان جنة الخلد في السماء والدليل على ان النيران في الارض قوله فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ومعنى حول جهنم
البحر المحيط بالدنيا يتحول نيرانا وهو قوله تعالى واذا البحار سجرت ثم يحضرهم الله حول جهنم جثيا اي على ركبهم ويوضع الصراط من الارض الى الجنان قوله ولكم فيها
جمال حين تريحون الاية اي تجمل من حيث التجمل بها كما من بالانتفاع بها لانها من اغراض اصحاب المواشي لانهم اذا راحوا بالعشي وسرحوا بالغداة وتجاوب فيها الثغاء
اعني صوت الشاة والرغاء اعني صوت الابل فرحت اربابها وجلتهم للناظرين لها فكسبتهم الجاه والحرمة عند الناس وفي الحديث اجملوا في الطلب اي لا يكون كدكم فيه كدا
فاحشا وهو يحتمل معنيين احدهما ان يكون المراد اتقوا الله في هذا الكد الفاحش اي لا تفنيهوا عليه كما يقول اتقوا الله في فعل كذا اي لا تفعله والثاني ان يكون المراد
انكم ان اتقيتم الله لا تحتاجون الى هذا الكد والتعب ويكون اشارة الى قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وفيه احلق فانه يزيد في
جمالك اي في تجملك وحسنك ومثله حلق الراس مثلة لاعدائكم وجمال لكم وبعضهم كذا في المجمع ومنه ان الله يحب الجمال والتجمل الجمال يقع على الصور والمعاني ومنه
ان الله جميل يحب الجمال اي حسن الافعال كامل الاوصاف والتجمل تكلف الجميل وفي حديث الاسراء ثم عرضت له امرأة حسناء جملاء اي مليحة جميلة ولا فعل لها من
لفظها والجمال الاثر المرأة الشعر والوجه وايام الجمل زمان مقاتلة علي عليه السلام وعائشة بالبصرة وسميت بها لانها كانت على جمل واصحاب الجمل يعني عسكر عائشة
واجملت الحساب اذا رددته عن التفصيل الى الجملة ومعناه ان الاجمال وقع على ما انتهى اليه التفصيل وحساب الجمل بضم الجيم مخففا ومشددا ما قطع على حروف ابجد

انقوالله

هو خطي كان يستعمل فيه تقطع الألف واحد والباء اثنان والجيم ثلثة ثم كذلك الى الياء وهي عشرة ثم الكاف عشرون واللام ثلثون والميم اربعون ثم كذلك الى القاف وهي مائة ثم الراء مائتان ثم الشين ثلثمائة ثم التاء اربعمائة ثم كذلك الى الغين وهي الف هكذا ابجد وردت به الرواية عن ابي عبد الله عليه السلام حيث قال الالف واحد والباء اثنان والجيم ثلثة والدال اربعة والهاء خمسة والواو ستة والزاء سبعة والحاء ثمانية والطاء تسعة والياء عشرة والكاف عشرون واللام ثلثون والميم اربعون والنون خمسون والسين ستون والعين سبعون والفاء ثمانون والصاد تسعون والقاف مائة والراء مائتان والشين ثلثمائة والتاء اربعمائة الى هنا ولم يذكر البواقي ولعل تركها لوضوح الأمر فيها وقد اخرج هذا الحساب في مقاطع اصابع اليد العشرة بعقد مراتب الاعداد الاربعة بأن يعبر في المقطع الأول عن الواحد وبالثاني عن الاثنين وبالثالث عن الثلثة وهكذا ومنه الحديث اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين اي عقد على خنصره وبنصره والوسطى ووضع ابهامه عليها وارسل السبابة وقال لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا شك ان هذه الهيئة من قبض اليد هيئة من عقد على ثلثة وستين بحساب الجمل فانا لو عبرنا عن العقد الأول بالعشرين والثاني بالثلثين والثالث بالاربعين والرابع بخمسين والخامس بستين سمي ما عدا السبابة ثلثة عقود وهي تمام ما من العدد فيتم المطلوب فيكون حاصل الكلام اسلم ابو طالب بحساب الجمل اسلاما محكما مثل من عقد على يده ثلثا وستين بحساب الجمل وربما كان ذلك للتنبيه على ما في بعض الاخبار المشيرة الى حصر الحق عند ذكر الجلالة لتحقق التوكيد بطابق القول الاعتقاد وفي حديث الصادق عليه السلام وقد سئل ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان وفي كتاب اكمال الدين لابن بابويه وحكى عن ابي القسم بن روح قال في الحديث الذي روي في ابي طالب انه اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلثة وستين ان معناه اله واحد جواد انتهى ومن تدبر حروفها بالحساب المذكور وجدها كذلك وقد بيناه في عقد وفي كتاب المناقب لابن شهر آشوب عن شعبة عن قتادة عن الحسن في خبر طويل وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عم انك تخاف على اذى اعادي ولا تخاف على نفسك عذاب ربي فضحك ابو طالب وقال يا محمد دعوتني وزعمت انك ناصحي ولقد صدقت وكنت قدما امينا وعقد على ثلث وستين عقد الخنصر والبنصر وعقد الابهام على اصبعه الوسطى بقول لا اله الا الله محمد رسول الله وفي حديث سفيان الثوري بسنده الى ابي ذر الغفاري قال والله الذي لا اله الا هو ما مات ابو طالب حتى امن بلسان الحبشة قال لرسول الله صلى الله عليه وآله يا محمد انقهم لسان الحبشة قال يا عم ان الله علمني جميع الكلام قال يا محمد اسدن لمصاقا قالا ها يعني اشهد مخلصا لا اله الا الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ان الله اقر عيني بابي طالب واجلت الصنيعة عند فلان فعلت عنده فعلا محمودا واجل في صنيعه كذلك والجمل في القرآن وغيره خلاف المبين كالمشترك والمأول والمجاملة حسن الصنيعة مع الناس والمعاملة بالجميل ومنه وعليكم بمجاملة اهل الباطل **جول** قوله تعالى وقتل داود جالوت جالوت جبار من اولاد عمليق بن عاد وكان معه مائة الف وفي قصص الانبياء ان داود النبي كان في عسكر طالوت مع ستة من بنيه وكان داود سابعهم وكان صغيرا يرعى الغنم فاوحى الله الى نبيهم ان الذي يقتل جالوت فطلبه من ابيه فجاء وقد كلمته ثلث احجار وقالت له انك بنا تقتل طالوت فحملها في مخلاته ورماه بها فقتله ثم زوجه طالوت بنته واتاه الله الملك اي ملك بني اسرائيل ولم يجتمع الملك والنبوة قبل داود لاحد بل كان الملك في سبط والنبوة في سبط آخر ولم يجتمعا الا لداود وسليمان وجال يجول جولة وجولانا اذا ذهب وجاء وكذلك اجتال وانجال والتجول التطوف ومنه الجولة في الحرب وجال اذا دار ومنه قوله للباطل جولة ثم تضمحل يعني ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون اليه ويجاولوا في الحرب اي جال بعضهم على بعض وقمع بجوده جوائل الاوهام اي التي تجول في الافكار **جهل** قوله انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة الآية الجهل خلاف العلم يقال جهل فلان جهلا وجهالة اجمعت الصحابة على ان كل ما عصي الله به فهو جهالة وكل من عصى الله فهو جاهل وقيل الجهالة اختيار اللذة الفانية على اللذة الباقية قوله يحسبهم الجاهل اغنياء اي الجاهل بحالهم وفي الخبر من استجهل مؤمنا فعليه اثمه اي من حمله على شيء ليس من خلقه فيغضبه فانما اثمه على من احوجه الى ذلك وفيه ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القرآن والسنة وفي الحديث خلق الله الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ومثله خلق العلم من نور عرشه والجهل من البحر الاجاج ظلمانيا والجاهل البسيط هو الذي لا يعرف العلم ولا يدعيه والجاهل المركب هو الذي لا يعلم ويدعيه وقد اجمع اهل الحكمة العملية ان الجاهل المركب لا علاج له والجاهلية الحالة التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرايع الدين والمفاخرة بالآباء والانساب والكبر والتجبر وغير ذلك ومنه الحديث ذاك ابنم الشيخ يتحدث بحوا الجمعة باحاديث الجاهلية فارموا راسه بالحصى وقولهم كان ذلك في الجاهلية الجهلاء وهو توكيد للاول يشتق له من اسمه ما يؤكد به كقولهم ليلة ليلاء ويوم ايوم ونحو ذلك وقد جهل فلان جهلا وجهالة وتجاهل اري من نفسه ذلك وليس به واستجهل الرجل عده جاهلا واستخفه ايضا **جبل** الجبل بالكسر الصنف من الناس فالترك جبل والروم جبل والهند جبل ونحو ذلك **باب ما اوله الحاء** **حبل** قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق في صفحة العنق بين الاوداج تنتفخ عند الغضب وتزعم العرب انه من الوتين وهما وريدان لان الروح تربده وقيل هو عرق بين العنق والمنكب وحبل الوريد باضافة الشيء الى نفسه

جول

جهل

باب ما اوله الحاء جبل

لا خلاف

لاختلاف اللفظين وحبل الوريد مثل في فرط القرب كما قالوا هو مني معقد الازار قوله الا بحبل من الله وحبل من الناس الحبل العهد والامان الا معتصمين بذمة الله تعالى وكتابه الذي اتاهم وذمة المسلمين واتباع سبيل المؤمنين وسمى العهد حبلا لانه يعقد به الامان كما يعقد الشيء بالحبل وقيل الا بموضع حبل استثناء متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة الا في هذا المكان والاعتصام الا بحبل الله اتباع القرآن وترك الفرقة لقوله القرآن حبل الله المتين استعار له الحبل من حيث ان التمسك به سبب للنجاة عن الردى كما ان التمسك بالحبل سبب للسلامة عن التردي وفي حديث وصف القرآن هو حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط وفي حديث آخر هو حبل الله المتين اي نور هداه وقيل عهده وامانه الذي يؤمن به من العذاب والحبل معروف والجمع حبال كسهم وسهام والحبل الرسن وجمعه حبول كفلس وفلوس والحبل عرق في الذراع وفي الظهر والحبائل اي اعصابها وفي الذكر عروة فمن تمنى عرف حبائل اي مرتبطة بنكاحهم كالمربوط في الحبال وفي الحديث فوجدناه في حبال الله يعني مريضا وفي الدعاء ذا الحبل الشديد هكذا يرويه بالباء الموحدة والمراد القرآن والدين او السبب وضربته على حبل عاتقه يريد موضع الرداء من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب والحبل عرق في ظهر الانسان ومنه حديث ما يخرج من البلل بعد الاستبراء انما ذلك من الحبائل وحبائل الشيطان مصائده واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من اي شيء كان ومنه الحديث النساء حبائل الشيطان ومنه الامام مطرود عنه حبائل ابليس وجنوده وحبائل اللؤلؤ كانه جمع على غير القياس او تصحيف حبائك وحبلت المرأة بالكسر حبلا اذا حملت بالولد والحبلى الحامل ونسوة حبالى وحباليات والحبلي للنسبة فاريد بالاول لقب رجل سمى به لعظم بطنه وبنو الحبلى بطن من الانصار وفي الخبر نهى عن بيع حبل الحبلة والحبل بالتحريك مصدر سمى به المحمول والتاء للمبالغة او في ريد تحاملها بطون النوق من الحمل وبالثاني حبل الذي في بطون النوق وهي عندنا انه بيع ما لم يخلق عزره وفي الحديث لما هبط نوح من السفينة غرس غرسا وكان فيما غرس الحبلة اصل الكرم قال الجوهري الحبلة بالتحريك القضيب من الكرم وربما جاء بالتسكين وفي حديث العباس بن عبد المطلب كانت له حبلة اقتدى بها ما الحبلة تلك قال الكرم والحبلة بالضم ثمر العضاة ومنه الخبر لقد رايتنا مع رسول الله نغزو وما لنا طعام الا الحبلة مع ورق السلم **الحنبل** الرجل القصير واسم رجل

حثل في الحديث ولكن حثالة من الناس يعني زوار قبورنا كما نعت الزاني بزنا ها الحثالة بضم الحاء الردى من كل شيء وبقي هو من حثالتهم اي من الاخير بقية منهم وحثالة الدهن ردئه والحثالة ما يسقط من قشر الشعير والارز والتمر ونحو ذلك **حجل** في الحديث خير الخيل الاقرح المحجل التحجيل بياض يكون في قوائم الفرس الاربع او ثلث منها او في رجليه قل او كثر بعد ان يتجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل او رجلان وفي حديث علي قائد الغر المحجلين اي مواضع الوضوء من الايدي والاقدام اذا دعوا على رؤس الاشهاد او الى الجنة كانوا على هذا النهج استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه والحجل بالكسر الخلخال والفتح لغة والجمع حجول واحجال الحجول والحجال والحجلة بالتحريك واحدة حجال العروس وهي بيت يزين بالثياب والاسرة والستور ومنه الحديث اعقلوا لهم كعقول ربات الحجال وفي الخبر هو ان النساء ضعفاء عن ادراك وجوه المصالح والحجل طير معروف على قدر الحمام احمر المنقار يسمى دجاج البر الواحدة حجلة وزان قصبة وقصب يقع على الذكر والانثى واسم جمعه حجلى ولم يات جمع فعل على فعلى بكسر الفاء الا حرفان حجلى وظربى جمع ظربان وهي دويبة منتنة الريح كذا في حيوة الحيوان **خرفل** حزقيل نبي من انبياء الله من بني اسرائيل وفي حزقيل كزبرج وزنبيل اسم نبي من الانبياء **حصل** قوله تعالى وحصل ما في الصدور اي ميز وبين وجمع واستخرج التبر من المعدن يسمى محصلا وفي الحديث سئلته عن الحواصل التي تصاد بلاد الشرك الحواصل جمع حوصل وهو طير كبير له حوصلة عظيمة يتخذ منها الفرو قيل وهذا الطائر يكون بمصر كثيرا وهو صنفان ابيض واسود وهو كريه الرائحة لا يكاد يستعمل والابيض اجوده وحرارته قليلة ورطوبته كثيرة وهو قليل البقاء كذا في حيوة الحيوان والحوصلة بالتخفيف والتشديد واحدة حواصل الطير وهي ما يجتمع فيها الحب وغيره من الماكول وهي للطير كالمعدة للانسان وحصلت الشيء تحصيلا وحاصل الشيء ومحصوله بمعنى قال في شمس العلوم وفرق في الاصطلاح العلمي بين الحاصل والمحصول فالاول تفصيل بعد الاجمال والثاني عكسه تفصيل الكلام رده الى محصوله **حنظل** الحنظل معروف ونونه زائدة وقيل اصلية وقد جاء في الحديث حنظلة نبي من انبياء الله بعثه الله الى قوم فقتلوه فسلط عليهم بخت نصر كما سلطه على اهل بيت المقدس فاستاصلهم وحنظلة بن ابي عامر الراهب استشهد باحد وكان يسمى غسيل الملائكة لان النبي رأى الملائكة تغسله بين السماء والارض بماء المزن بصحاف من فضة وحنظلة اكرم قبيلة من تميم يقال لهم حنظلة الاكرمون

حفل في الخبر نهى عن التصرية والتحفيل التحفيل مثل التصرية وهي ان لا تحلب الشاة اياما ليجتمع اللبن في ضرعها للبيع والشاة محفلة ومصراة وانما سميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها واجتمع وكل شيء كثرته فقد حفلته ومنه حفل القوم في المجلس من باب ضرب اجتمعوا واسم ذلك الموضع المحفل كمجلس وهو مجمع الناس حيث يحتفل الماء اي يجتمع والجمع المحافل كمجالس **حقل** في الحديث نهى عن المحاقلة المزابنة المحاقلة بيع الزرع في سنبله من حنطة او نحوها ماخوذة من الحقل وهو اكتراء الارض بالحنطة وقيل المزارعة على النصف والثلث ونحو ذلك وقيل هي من الحقل وهي الساحة التي [illegible]

ثور ع سميت بذلك لتعلقها في زرع في حقل وهو بيع الزرع بحب منه او من غيره وفي بعض نسخ المغيث نهى عن المحاقلة يعني بيع التمر بالرطب فالزبيب بالعنب وفي
نسخة اخرى نهى عن المحاقلة وهو بيع التمر بالزبيب بما اشبه ذلك كلا النسختين على خلاف ما عليه شراح الحديث قال بعض الاعلام انما نهى الشارع عنها لانها
من المكيل والموزون الذي لا يجوز بيعه بجنسه الا يدا بيد والحقل الارض القراح والجمع حقول كفلس وفلوس وحوقل الشيخ حوقلة وحيقالا اذا كبر وفتر عن
الجماع ومنه قول الراجز يا قوم قد حوقلت او دنوت * وبعد حيقال الرجال الموت

حلل

حلل قوله تعم وانت حل بهذا البلد قيل معناه وانت محل بهذا البلد
يعني مكة وهو ضد المحرم اي وانت حلال لك قتل من رايته من الكفار وذلك حين امر بالقتال يوم فتح مكة فاحلها الله حتى قاتل وقتل وقد قال
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة من نهار كذا ذكره الشيخ ابو علي والحلول النزول قال تعم او تحل قريبا من دارهم وقال ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى قرئ بضم اللام وبالكسر يحل الذي وجب اداؤه وقرئ يحل بضم الحاء وكسرها كذلك ومثله ويحل عليه عذاب مقيم قوله لا يحل لك النساء

علیکم

من بعد قيل هو من حل الشيء حلا نقيض حرم من قرء بالياء فلتقدير جميع النساء ومن قراه بالتاء فتقديره بمعنى جماعة النساء واحل الشيء جعله حلالا
قال تعم واحل لكم ما وراء ذلكم قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اي تحليلها بالكفارة ومن حلف اليمين تحليلا وتحلة ابرها قوله حتى يبلغ الهدي محله اي مكانا
الذي ينحر به قوله واذا حللتم فاصطادوا هو من حل المحرم بمعنى احل قوله وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم الحلائل جمع حليلة وحليلة الرجل امراته وانما
قيل لامراة الرجل حليلة وللرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها وقيل لان بعضهما يحل على بعض وقيل لان كل واحد منهما يحل ازار صاحبه وفي الحديث خير
الكفن الحلة هي بالضم على ما قيل ازار ورداء برد او غيره ولا يكون حلة الا من ثوبين او ثوب له بطانة ويؤيده ما ورد في الحديث ان النبي ص راى رجلا عليه
حلة قد اتزر باحدهما وارتدى بالاخرى جمع الحلة حلل كغرفة وغرف وفيه احلتها اية وحرمتها اية يعني قوله تعم او ما ملكت ايمانكم وحرمتها اية وهي ان تجمعوا بين الاختين
وفيه لا يأخذ المحرم شعر الحلال اي المحل الذي ليس بمحرم وفي حديث الاشتراط في الاحرام فان عرض لي عارض فحلني حيث حبستني كذا فيما صح من النسخ قال بعض الشارحين
هو من حل العقدة يحلها اي حل عقدي للاحرام حيث حبستني وحللت العقدة احلها حلا فتحتها وحل بالمكان حلا وحلولا نزل والمحل المكان الذي تحله و
المحل بتشديد اللام دهن التيمم ومنه المحلل بالتشديد ايضا وهو حل من الاحرام بالكسر حلال والحل بالكسر والتشديد ما جاوز الحرم والحلة منزل القوم واحللت
له الشيء جعلته له حلالا والحلال ضد الحرام ومنه حديث النبي ص انه قال من اكل من الحلال صفا قلبه ورق ودمعت عيناه ولم يكن لدعوته حجاب والمحلل في السبق بكسر
اللام الاولى كسرها الداخل بين المتراهنين ان سبق اخذ وان لم يسبق لم يغرم والمحلل في النكاح هو الذي يتزوج المطلقة ثلاثا حتى تحل للزوج الاول وفي حديث
الصلوة وتحليلها التسليم اي صار المصلي بالتسليم يحل له ما حرم منها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن الصلوة كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان
حرم عليه وحل لها زجر للناقة ومنه حديث علي ع ثم بعث راحلته وقال حل و تحلل في يمينه اي استثنى واستحل الشيء اي عده حلالا والتحليل ضد التحريم وفي
الحديث في بعض النسخ ما اكثر ما لا يغلو ولا يحلل بالحاء المهملة اي لا يبلغ محله وقد تقدم الكلام فيه وحل المحرم يحل حلالا واحل يحل احلالا اذا حل له ما حرم
عليه من محظورات الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل عن الحرم واحل اذا دخل في شهر الحل وحلت العمرة لمن اعتمر اي صارت لكم حلالا جائزة وفي حديث وصف الله
لم يحل في الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن قال بعض الشارحين نفى عنها بهذين العبارتين صفة الاعراض والاجسام لان من صفة
الاجسام التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض الكون في الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام على تراخي المسافة وسئل ما افضل الاعمال فقال الحال
المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذي يختم القرآن بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل به ثم يفتتح سيره اي يبتدئ به وقد
اراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل عن غزو الا عقبه باخر والاحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المرأة

حمل

حمل قوله تعم حمولة وفرشا الحمولة بالفتح الابل
التي تطيقون ان يحمل عليها والفرش قد مر ذكره قوله وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة اي رفعت عن اماكنها فدكتا اي فدقت الجملتان جملة الارضين وجملة
الجبال بضرب بعضها ببعض حتى تندق وترجع كثيبا مهيلا وهباء منبثا وقيل بسطتا بسطة واحدة فصارتا ارضا مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتا والدك
ابلغ من الدق قوله وامراته حمالة الحطب يعني امراة ابي لهب وهي عمة معاوية ام جميل بنت حرب كانت تمشي بالنميمة وحمل الحطب كناية عن النمائم لانها كانت
توقع بين الناس الشر وتشعل بينهم النيران كالحطب الذي يذكر بها النار روي انها كانت موسرة وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها فنباها الله
عليها هذا القبيح من فعلها وروي انها كانت تقطع الشوك وتطرحه في طريق الرسول ص واصحابه بالليل لتؤذيهم بذلك والحطب يعني به الشوك قوله فابين
ان يحملنها عن الزجاج كل من خان الامانة فقد حملها وكل من اثم فقد حمل الاثم وحملها الانسان يعني الكافر والمنافق وسيتم البحث فيه في امن ان شاء الله تعم قوله حملوا
التورية ثم لم يحملوها اي حملوا الايمان بها فحرفوها قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فاذا طلقها الرجل ووضعت من يومها او من غدها
فقد انقضى اجلها وجاز لها ان تتزوج ولكن لا يدخل بها زوجها حتى تطهر وفي حديث زرارة عن الباقر ع الحبلى المطلقة تعتد باقرب الاجلين ان مضت
بها ثلاثة اشهر قبل ان تضع فقد انقضت عدتها منه ولكنها لا تتزوج حتى تضع فاذا وضعت ما في بطنها قبل انقضاء ثلاثة اشهر فقد انقضى اجلها والحبلى المتوفى

عنها زوجها لعله نعتها بعد الاجليين بحملت الشيء على ظهري احمله حملا بالكسر ومنه قوله تعالى وساء لهم يوم القيامة حملا وحملت المرأة والشجر حملا بالفتح ومنه قوله تعالى حملت
حملا خفيفا قال ابن السكيت الحمل بالفتح ما كان في بطن او على راس شجرة والحمل بالكسر ما كان على ظهر او راس وعن ابن دريد حمل الشجرة فيه لغتان الفتح والكسر وفي حديث
حلية الاشاطر [illegible] في القرآن فان القرآن حمال ذو وجوه اي يحتمل معاني مختلفة ووجوها ولقد حملت على مثل حمة الزنبور كانه اراد ما حمل عليها رسول الله [illegible]
والمعنى انه اراد لمن هذه الفضيلة الاخرى وفي الحديث سئل عن الحميل فهو المرأة تسبى ومعها الولد الصغير فتقول هو ابني والرجل يسبى فيلقى اخا فيقول هو اخي
وليس بينهم بينة قال الاصمعي الحميل [illegible] المتحمل من كل شيء وكل محمول حميل كما يقال للمقتول قتيل ومنه قول عمر في الحميل لا يورث الا ببينة وفي معنى الاخبار
سمي الحميل حميلا لانه حمل من بلاده صغيرا ولم يولد في الاسلام وفي تفسير اخر انما سمي حميلا لانه محمول النسب وهو ان يقول هذا اخي او ابي او ابني [illegible]
الله [illegible] وهذه حمائل [illegible] المتاع واشباه [illegible] من صفات المؤمن ان لا يتحمل على الاصدقاء اي لا يرمي كله على اصدقائه وفي عبارة اخرى من صفات
المؤمن ان لا يتحامل على الاصدقاء كانه من تحامل الشيء تكلفه على مشقة اي لا يكلفهم ما يشق عليهم والحمل محركة الخروف اذا بلغ ستة اشهر وقيل هو ولد الضأن
الجذع فما دونه والجمع حملان واحمال وفي الحديث [illegible] حمل [illegible] من الامثال حمل احد البروج الاثني عشر وحمل
في المحيط [illegible] على نفسه [illegible] ومعنى الحمل بالتحريك جمع حامل ومنه حملة العرش [illegible]
[illegible] وواحد منهم على صورة الذباب يسترزق الله للذباب وواحد منهم على صورة الاسد يسترزق الله للسباع وواحد منهم على صورة الثور يسترزق الله للبهائم وواحد
منهم على صورة ابن ادم يسترزق الله لبني ادم فاذا كان يوم القيامة صاروا ثمانية قال الله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وفي حديث علي ان ههنا علما
لو اصبت له حملة اي من يكون اهلا له وجواب لو محذوف اي لبذلته وفي الدعاء [illegible] من حملتها اي [illegible] وقوله [illegible] للتوضيح
عليه بعض [illegible] وامرأة حامل وحاملة اذا كانت حبلى فمن قال حامل قال هذا نعت لا يكون الا للاناث ومن قال حاملة بناه على حملت فهي حاملة وحملت
[illegible] وتحاملت على نفسي اي تكلفت الشيء على مشقة وتحملوا واحتملوا بمعنى رحلوا والمحمل [illegible] المرحل [illegible]
الثقل والمحمل واحد محامل الحاج والحمالة بالفتح ما يتحمله عن القوم من الدية والغرامة مثل ان يقع حرب بين الفريقين تسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل
[illegible] ليصلح ذات البين ومنه الحديث لم احد [illegible] بالكسر علاقة السيف كالمحمل والجمع الحمائل وعن الاصمعي حمائل السيف لا واحد
لها من لفظها وانما واحدها محمل وفي الحديث من حمل [illegible] حمله الله على ناقة [illegible] حين يخرج من قبره وقيل [illegible] عند
اليه للتعمل

حول

قوله تعالى حولين كاملين الحول العام سمي حولا باعتبار الدوران وحول الشيء جانبه الذي يمكن ان يحول اليه سمي بذلك اعتبارا بالدوران
والاطافة ومنه قوله تعالى حافين من حول العرش والتحول التنقل من موضع الى موضع والاسم الحول ومنه قوله تعالى لا يبغون عنها حولا اي تحولا او حيلة
اي لا يحتالون منزلا عنها قوله يحول بين المرء وقلبه اي يملك على قلبه فيصرفه كيف شاء فيغيره [illegible] ويفسخ عزائمه ويبدله بالذكر نسيانا وبالنسيان ذكرا
وبالخوف امنا وبالامن خوفا وقيل يحول بينه وبين ان يخفى عليه شيء من سره وجهره فصار اقرب اليه من حبل الوريد وفي الحديث لا حول ولا قوة الا بالله كنز
من كنوز الجنة قيل الحول الحركة فكان القائل يقول لا حركة ولا استطاعة لنا على التصرف الا بمشية الله تعالى وقيل الحول الحيلة اي لا حيلة لنا على شيء ولا
قوة الا باعانة الله سبحانه بمعنى التحول والانتقال والمعنى لا حول لنا على المعاصي الا بعون الله ولا قوة لنا على الطاعات الا بتوفيق الله وروي هذا المعنى
في كتاب التوحيد وقد يفسر الحول بالحيلة وهي ما يتوصل به الى حالة ما في خفية وقيل الحيلة من الحول قلبت واوه ياء لانكسار ما قبلها والمعنى لا يوصل الى تدبير
امر وتغييره الا بمشيتك ومعونتك وقوله كنز من كنوز الجنة اي يعد لقائله ويدخر له من الثواب ما يقع له بالجنة موقع الكنز في الدنيا لان من شأن الكانز
ان يستعد [illegible] ويستظهر [illegible] ذلك عند الحاجة اليه وفي الدعاء اللهم بك اصول وبك احول اي اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من حال بين
الشيئين اذا منع احدهما عن الاخر ومنه [illegible] بحول الله وقوته وفسر بالقوة وليس ببعيد [illegible] الذي يحول بها بين المرء وقلبه ونحو ذلك
وفي دعاء الاستسقاء حوالينا ولا علينا [illegible] حوله [illegible] اللهم انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الابنية
والحول والسنة وكل ذي حافر اول سنة حولي والانثى حولية والجمع حوليات وحال عليه الحول [illegible] وحال عن العهد اي انقلب وحال لونه اي تغير واسود وحال الشيء
بيني وبينه اي حجز وقعد حياله وبحياله اي بازائه واصله الواو ومنه رفع يديه حيال وجهه اي بازائه والمراد انه لم يرفعهما بالتكبير الى ان يكون يداه بحذاء وجهه والحالة
واحدة حال الانسان [illegible] والحائل الانثى من ولد الناقة وحاولت الشيء اردته والتحويل تصيير الشيء على خلاف ما كان عليه والتغيير تصيير الشيء على خلاف ما
كان وتحويل الرداء اذا انقلب كل طرف الى موضع والغرض من تحويله على ما ذكر في المجمع التفاؤل بتحويل الحال من الجدب الى الخصب والعسر الى اليسر وكيفيته ان ياخذ
بيده اليمنى بالطرف الاسفل من جانب يساره وبيده اليسرى من الطرف الاسفل من جانب يمينه ويقلب يديه من خلف ظهره بحيث يكون الطرف المقبوض بيده اليمنى
على كتفه الايمن والمقبوض باليسرى على كتفه الايسر فقد انقلب اليمين يسارا والاعلى اسفل ويحول الله راسه راس حمار اي يجعله بليدا او من جنس المسخ على

[illegible] والاختيار [illegible]

[illegible] عما ارى لديك ٤٣

الاثر

الامة حملة على ظاهره واحلته بدينه اذا نقلته من ذمتك الى غيره فتنك واحال عليه بدينه مثله والاسم الحوالة وفي مصطلح اهل الشرع عقد يوجب نقل المال من ذمة الى ذمة مشغولة بمثله او غير مشغولة على اختلاف فيه بشرط رضا الثلاثة واقتصر بعضهم على رضا المحيل والمحال وهي على ما ذكره بعض المحققين على اقسام اربعة لان المحيل والمحال عليه اما ان يكونا مشغولي الذمة وهذه هي الحوالة الحقيقية او يكونا بريئين وهذه وكالة في اقراض او يكون المحال عليه مشغول الذمة خاصة وهذه وكالة في استيفاء دين والمحيل خاصة وهي ملحقة بالاولى لم يشترط شغل ذمة المحال عليه ومع الاشتراط فهي بالضمان اولى ورجل محتال ذو حيل ورجل محتال على الناس ورجل احول العين وحولت عينه واحولت بمعنى بالتشديد واشتمال الكلام اي صلاحها والحمد لله على كل حال قيل يذكر عند البلاء والشدة واما عند النعمة فيقول الحمد لله بنعمته تتم الصالحات وفي الدعاء وبصنعك عما احال الله اي ابعده من قولهم حاولت الشيء اردته وفي الحديث ماحال المؤمن عند الله اي ما قدره ومنزلته الخطاب لله تعالى وفيه خلق صنعا انعم لم يسبق له حال فيكون اولا قبل ان يكون آخرا ويكون ظاهرا قبل ان يكون باطنا قال بعض الشارحين قد تحقق ان ما يلحق ذاته المقدسة من الصفات اعتبارات ذهنية تحدثها العقول عند مقايسة الى المخلوقات ولا سبق لشيء منها على الآخر بالنظر الى ذاته القدسية والا لكانت كالات قابلة للزيادة والنقصان وبعضها علة للبعض وانقص بالنظر الى ذاته تعالى وذلك من لواحق الامكان **حيل** قوله تعالى لا يستطيعون حيلة الحيلة الاسم من الاحتيال وهو من التحول وكذا الحيل والحيل كلا قوة الا بالله لغة في لا حول ولا قوة الا بالله وما العلة ولا احتيال بمعنى **باب اوله الخاء** **خبل** قوله تعالى لا يألونكم خبالا اي فسادا والخبال الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول والخبل بالتحريك الجن يقال به خبل اي شيء من اهل الارض وخبله واختبله اذا افسد عقله او عضوه وفي الحديث من شرب الخمر سقاه الله من طينة خبال بفتح الخاء وباء موحدة وفسر بصديد اهل النار وما يخرج من فروج الزناة فيجتمع ذلك في قدر جهنم فيشربه اهل النار **ختل** في حديث العالم يختل الدنيا بالدين اي يطلب الدنيا بعمل الآخرة يقال ختله يختله اذا خدعه وراوغه والمخاتلة المخادعة والتخاتل التخادع ومنه قوله في طلبة العلم ومنهم من يطلبه للاستطالة والختل المخاتلة المشي الى الصيد قليلا قليلا في خفية لئلا يسمع حسا فينفر وابرهيم بن محمد الختلي نسبة الى ختل **خجل** الخجل بالتحريك التحير والدهش من الاستحياء وقد خجل خجلا من باب تعب اذا صار كذلك **خذل** قوله تعالى وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده الخذلان بكسر الخاء ترك العون والنصرة وكذا الخذل يقال خذله خذلا اذا ترك عونه ونصرته والخذلان ان الله للعبد ان لا يعصمه قال تعالى وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وتخاذلوا اي خذل بعضهم بعضا والخذل هو الذي يجبن عن القتال ويحب ملاقات الابطال وفي الحديث المؤمن اخو المؤمن لا يخذله اي لا يترك نصرته واعانته **خردل** قوله وان كان مثقال حبة من خردل الخردل معروف والواحدة خردلة **خزل** في الدعاء لا تخزل حوائجهم دونك بالبناء للمجهول اي لا تنقطع من الاختزال وهو الاقتطاع يقال خزلته خزلا من باب قتل اقتطعته ومنه الحديث ان الله خلق الدنيا في ستة ايام ثم اختزلها من ايام السنة فالسنة ثلثمائة واربعة وخمسون يوما واختزلها منزلها من دار ابي عبد الله عليه السلام وانخزل الشيء اي انقطع **خشل** الخشل ما كان من الاسورة والخلاخيل ونحو ما **خصل** في الحديث وضع عن امتي تسع خصال الخطاء والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان او بيد والخصال جمع خصلة والمراد من الرفع عدم المؤاخذة على الاتصاف بها وفي الحديث على خير خصال الرجال شر خصال النساء كالشجاعة والكرم فانهما من خير خصال الرجال ومن شر خصال النساء وذلك ان المرأة اذا كانت بخيلة حفظت مالها ومال بعلها واذا كانت جبانة فرقت من كل شيء يعرض لها والخصلة بالضم لفيفة من الشعر **خضل** في الحديث بكى حتى اخضلت لحيته بالدموع اي ابتلت يقال اخضلت الشيء فهو مخضل اذا بللته واخضل الشيء واخضوضل اذا ابتل **خطل** الخطل بالتحريك المنطق الفاسد المضطرب يقال خطل في منطقه من باب تعب خطلا اخطأ واذن خطلاء بينة الخطل اي مسترخية وقيل ومنه سمي الاخطل **خلل** قوله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا الخليل الصديق الذي يخالك في امرك وهو فعيل من الخلة اي المودة والصداقة والجمع اخلاء قال الله تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين واختلف في معنى واتخذ الله ابرهيم خليلا فقيل نبيا مختصا به فقد تخلل من امره وقيل فقيرا محتاجا اليه وقيل هو عبارة عن اصطفائه واختصاصه بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله وفي الحديث اتخذ الله ابرهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا ونبيا قبل ان يتخذه خليلا وخليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له هذه الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قوله لا بيع فيه ولا خلة الخلة بالضم مودة متناهية في الاخلاص وصدق فقد تخللت القلب وصار خلاله اي باطنه ومثله قوله لا بيع فيه ولا خلال اي لا مخالة ولا مصادقة وخلال الديار بين الديار قال تعالى فجاسوا خلال الديار وقال فترى الودق يخرج من خلاله اي من خلل السحاب وهو فرج السحاب الذي يخرج منها القطر قوله ولا وضعوا خلالكم اي فيما بينكم او وضعوا مراكبهم وسطكم وقيل غير ذلك وقد تقدم وفي الحديث وصف المؤمن مغموم بفكره ضنين بخلته اي بخيلها وهو يحتمل وجهين فتح الخاء بمعنى لا يعرض له حاجة عند الناس وضمها اي بمودته وصداقته والخلة والفقر والقترة والصيفة والعيلة والحاجة كلها نظائر وفي الدعاء واسد بخلته اي الثلمة التي انثلمت بموته

وتخلله بالكسر ما بينهم من الاثناء والخلال بالكسر ما يخلل به الاثناء وجمعه اخلة ومنه الحديث نزل جبرئيل وعليه عباءة قد خللها بخلال والخلال ايضا ما يخلل به الثوب والخلال
ابن الخصاصة جمع خلة مثل خصلة وخصال والخلال البسر جمع خلالة بالفتح والخلل كجبل الفرجة بين الشيئين والخلل في الامر والحرب كالوهن والفساد وفي الخبر عليكم بالعلم
فان احدكم لا يدري متى يختل اليه اي يحتاج اليه والخل معروف وهو انواع والخل بالكسر الخليل والخليل بن احمد النحوي اللغوي العروضي من زهاد وهو عربي من الازد
وكان فطنا زكيا شاعرا والخلخال بفتح الخاء معروف وهو واحد خلاخيل النساء والخلخل لغة فيه او مقصور منه **خمل** في الحديث الدنيا نزل فيها الخميل ونضع السترفي
الخميل هو الخامل الساقط الذي لا نباهة له وقد خمل يخمل خمولا اذا انضعف قولك وخمل ستره ومنه رجل خامل وفي الخبر امر عمر فاطمة في خميل قال بعض الشارح
الخميل والخميلة القطيفة وهي كل ثوب له خمل من اي شيء كان وقيل الخميل الاسود من الثياب ومنه حديث ام سلمة ادخلني معه في الخميلة **خول** قوله تعالى
وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم اي تركتم ما ملكناكم وتفضلنا به عليكم في الدنيا فشغلكم عن الآخرة وراء ظهوركم من قولهم خول الله الشيء اي ملكه اياه
وخوله نعمة اعطاه فيه وفي الدعاء وادم ما خولتنا وفي الحديث الناس كلهم احرار ولكن الله خول بعضكم على بعض اي فضل بعضكم على بعض من خوله الملك اعطاه
اياه متفضلا ومنه اتقوا الله فيما خولكم اي ملككم واعطاكم وفي الحديث الصحيح كان رسول الله يتخولنا بالموعظة اي يتعهدنا من التخول التعهد وحسن الرعاية
تخولنا الاوصل والتهج اي تعهدها بالمخايل المتعهد الشيء الحافظ له والمعنى انه كان يتفقدنا بالموعظة في مظان القبول ولا يكثر علينا لئلا نسأم وزعم بعض الشارحين
انه يتحولنا بالحاء المهملة وهو ان يطلب احوالهم التي ينشطون للموعظة وفي الحديث اتخذ وامال الله دولا وعباده خولا اي عبيدا والخول بالتحريك العبيد ومنه
الخبر اذا بلغ بنو العاص ثلثين اتخذوا عباد الله خولا اي خدما وعبيدا يعني انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم والخال اخ الام والخالة اختها وقد يتجوز به
ومنه حديث الهذلي ما اشد ابغضي خال الشيء عليها اي صاحبك من قولهم انا خال هذه الفرس اي صاحبها واخلها الحنيفة ويكون عبد الله بن عباس منسوبا من جانب
الام الى هذيل وخولان قبيلة من اليمن وفي الحديث زينب العطارة الحولاء وخولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون وهي التي وهبت نفسها للنبي وكانت امرأة صالحة فاضلة
وكانت من اجلاء نساء الثقيف كانت قد **خيل** قوله تعالى الخيل والبغال والحمير لتركبوها الخيل جماعة الافراس لا واحد له من لفظه كالقوم والرهط والنفر وقيل
مفرده خايل وهي مؤنثة والجمع خيول قيل اول من ركب الخيل اسمعيل وكانت قبل ذلك وحشية كساير الوحوش وفي الخبر بئس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل وافتعل
اي تخيل انه خير من غيره والخال الكبر والمختال ذو خيلاء والخيلاء بالضم والكسر الكبر وفي الحديث لا يدخل الجنة شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء اي تكبرا واختال الرجل في
مشيه اي تبختر كما يفعله المتكبر وفي حديث وصف المؤمن لا يظلم الاعداء ولا يتحامل على الاصدقاء وفي اكثر النسخ يتحامل وقد مر وخلت الشيء خيلا وخيلة ومخيلة
وما اخالك سرقت ما اظنك وهو من باب ظننت واخواتها تدخل على المبتدأ والخبر فان ابتدأت بها اعملت وان وسطتها او اخرت فانت بالخيار بين الاعمال والالغاء
وتقول في مستقبله اخال بكسر الالف وهو افصح والقياس اخال بالفتح وهو لغة بني اسد والاخيل طاير اخضر على جناحيه لمع تخالف لونه سمي بذلك للخيلان وقيل
الاخيل الشقراق والمخايل جمع المخيلة وهي ما يوقع في الخيال يعني الامارات وفي حديث الاستسقاء واخلفتنا مخايل الجود جمع مخيلة وهي السحابة التي يظن انها ممطرة
بما المرة والجود المطر العظيم وبنو الاخيل حي من بني عقيل رهط ليلى الاخيلية وزيد الخيل اضيف اليه لشجاعته وفروسيته وكان اسمه ذا في الجاهلية فسماه النبي
زيد الخير بالراء **باب الطاء والدال دول** الدؤل دويبة شبيهة بابن عرس ومنه قول فاتلهم جابجيش لو قيس معرسه ما كان الا كمعرس الدئل
قال الجوهري قال احمد بن يحيى لا نعلم اسما جاء على فعل غير هذا قال الاخفش والى المسمى بهذا الاسم نسب ابو الاسود الدؤلي الا انهم فتحوا الهمزة على مذهبهم في النسبة
استثقالا لتوالي الكسرتين مع ياء واسمه ظالم بن عمرو بن سليمان ينتهي نسبه الى كنانة **دبل** في الحديث ان الله ليدفع بالصدقة الداء والدبيلة وهي مصغرة جهينة
الطاعون وخراج ودمل يظهر في الجوف فيقتل صاحبه غالبا والدبيل الجمع القصير لايكبر **دجل** في الحديث لم يصل الدجال مكة ولا المدينة وفي آخر الدجال لا يبقى
سهلا من الارض الا وطئه الا مكة والمدينة ومنه ليرعن التوديع بعد خروج الدجال وخروجه عقيب ظهور المهدي كما جاء في الرواية وسمي دجالا لتمويهه من الدجل
وهو التغطية يقال دجل الحق اي غطاه بالباطل ودجل اذا لبس وموه وفي الخبر ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبي فقال وعدتها لعلي ولست بدجال اي خداع ولا ملبس
عليك امرك **دحل** الدحل هوة تكون في الارض وفي اسفل الاودية ضيقها ثم يتسع والجمع دحول وادحال **دخل** قوله تعالى فادخلي في عبادي قيل معناه ادخلي
في اجساد عبادي التي فارقت يعني ادخل النفوس في الابدان التي خرجت منه وقرئ في عبدي اي في جسد عبدك وقيل معنا ادخلي في جملة عبادي الصالحين الجنة قوله ادخلني مدخل صدق
الاية المدخل بالفتح الدخول وموضع الدخول ايضا وقيل اي ادخلني القبر ادخالا مرضيا واخرجني منه عند البعث مخرجا مرضيا وقيل الخروج من مكة والدخول في المدينة او
كل ما يدخل فيه من امر ومكان قوله لا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم اي دغلا وخيانة ومكرا وخديعة وفي التفسير الدخل ان يكون الباطن خلاف الظاهر فيكون داخل القلب
على الكفار والظاهر على الوفاء قوله وندخلكم مدخلا كريما وقرئ بضم الميم وفتحها بمعنى المكان والمصدر فيهما قاله الشيخ ابو علي قوله او مدخلا هو مفتعل
من الدخول اي موضع دخول يأوون اليه وفي الحديث دخلت العمرة في الحج اي دخلت في وقت الحج واشهره وكان الجاهلية لا يرون ذلك فابطل النبي
ذلك وقيل معنى دخولها فيه ان فرضها ساقط بوجوب الحج فاتحدتا في العمل قال في نهاية وهذا تأويل من لم يرها واجبة فاما من اوجبها فقال معناه ان عمل العمرة

خمل

خول

خيل

باب الدال مع اللام

دبل

دجل

دحل دخل

تدخل في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من احرام واحد وطواف وسعي والدخل بضم الدال فالسكون ما يدخل على الانسان من عقاره وتجارته
العيب والغش والفساد وفي حديث تغسيل الرجل امرأته اذا يدخل ذلك عليهم قرئ بالبناء للمجهول لما يعلم عليهم من الدخل بالتحريك العيب والغمز في حسبهم يعود الى
انا رب المرأة الذين يغسلونها وقد يقرأ بالبناء للفاعل اي يحصل لهم منه ريبة فيها ويدخل عليه بالبناء للمفعول اذا سبق وهمه الى شيء فغلط من حيث لا يشعر
وفي الخبر كنت ارى اسلامه مدخولا يعني متزلزلا دعية اذا بلغ بنو العاص ثلاثين كان دين الله دخلا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد وحقيقته ان
يدخلوا في الدين امورا لم تجر بها السنة وداخلة الرجل باطن امره وكذا الدخلة بالضم تقول هو عالم بدخلته ومنه الحديث ولكنه امرأة امرها وهو لا يعلم دخلته
امرها فوجدها قد دلست عيبا هو بها ودخيل الرجل ودخلله الذي يداخله في اموره ويختص به والدخول في الشيء النفوذ فيه ودخلت البيت فالصحيح
فيه انك تريد دخلت الى البيت فحذف حرف الجر فانتصب انتصاب المفعول وتدخل الشيء دخل قليلا قليلا وقد تداخلني منه شيء والدوخلة بتشديد اللام
وتخفيفها المنسوج من الخوص يجعل فيه الرطب **دعبل** كزبرج اسم شاعر من خزاعة مشهور في اصحابنا بالايمان وعلو المنزلة وعظم الشان والنسب
كتاب طبقات الرجال وقصته مع الرضا مشهورة ومذكورة في كتب الرجال وفي ق دعبل شاعر رافضي **دعفل** الدعفل كجعفر ولد الفيل وذكر الثعالب
دغل دغل الشر خبثها ومكرها وخدعها وقد جاء في الادعية **دقل** الدقل بالتحريك ردي التمر وقد جاء في الحديث نوى دقل النخل اذا صار
دلل قوله تعالى فدلاهما بغرور يقال لكل من القى انسانا في بلية قد دلاه وكذا في الحديث ان الله قد دل الناس على ربوبيته بالادلة يعني بعد ان خلق
العقل فيهم دلهم على ان لهم مدبرا يدل لسان تدبيره بالادلة وفي الدعاء مدلا عليك فيما قصدت فيه اليك هو من دل الرجل من باب ضرب تغنج ومنه الدل وهو
جرأتها في تكسر وتغنج كانها تخالف الغنج وليس بها خلاف والاسم الدلال الذي تدل على عزم لم يخف منه بل يعد نفسه عزيزا وما روي من ان المدل لا يصعد من عمله
شيء ومن ان العابد المدل يعبأته فكذا فهو من ادل عليه اذا اتكل عليه ظنا بانه هو الذي يحبه لا من ادل عليه اي انبسط كتدلل ومنه الحديث يمشي على
الصراط مدلا اي منبسطا لا خوف عليه والدليل ما يستدل به والدليل الدال وقد دله على الطريق يدله دلالة بالفتح ابو داود الدلدل عظيم القنافذ وبه
سميت بغلة النبي صلى الله عليه وآله التي اهداها له المقوقس وانما شبهت بالقنفذ لانه اكثر ما يظهر بالليل ولانه يخفي راسه في جسده ما استطاع وعن الجاحظ الفرق بين الدلدل
والقنافذ كالفرق بين البقر والجاموس والبخاتي والعراب وهو كثير ببلاد الشام والعراق وبلاد العرب وتدلدل الشيء اذا تحرك متدليا والدلدال الحبيط المتعلق
الموضوعة على فاطمة **دمل** الدمل لغة واحد دماميل القروح ودملت الشيء من باب قتل اصلحته **دنل** دانيال النبي بكسر النون كان غلاما بينما الا
انه ولا ام وشيخ عجوز من بني اسرائيل وقد اسره بخت النصر وعزم ان يحاها الله من العذاب وصار دانيال بناحية تستر وقد وجد بها في عهد عمر وكان على
اشد وبينهما رجل الحساب وذلك ان بخت النصر لما اخذ في تتبع الصبيان وقتلهم بدله هو العيب امه في غيضة رجاء ان ينجو منه فقبض الله له اسدا يحفظه ولبوة
ترضعه بما اكبر صور ذلك في خاتمه حتى لا ينسى نعمة الله عليه كذا في المغرب **دول** قوله تعالى كيلا يكون دولة بين الاغنياء الدولة والدولة
فيهما لغتان بمعنى ويقال الدولة بالضم المال وبالفتح الحرب يقال صار الفيء دولة بينهم يتداولونه يكون مرة لهذا ومرة لهذا والجمع دولات ودول بالضم فيهما مثل غرفة
يكون الفيء ولاة جاهلية بينهم يتداولها الرؤساء واهل الدولة والغلبة ومنه اتخذوا مال الله دولا وعباده خولا الدول بضم الدال الدولة وهي ما
يتداوله الناس بعضهم عن بعض اي بيننا وتوقيه وخولا اي خدما جمع خابل والخابل الخادم قوله وتلك الايام نداولها بين الناس اي نصرفها بينهم نديل الاولى
تارة ولهؤلاء اخرى وذلك الايام اي فارث والله يداولها بين الناس اي يديرها وندا ولنه الايدي اخذته هذه مرة وهذه مرة وفي حديث علي اي اصحاب
الكرات ودولة الدول لعله اشارة الى مجيئه مع الانبياء المتقدمين بحسب بعضهم اواشارة الى مجيئه مع القائم وفي الحديث فادال الله تعالى من فلان هو من
الادالة يعني النصرة والغلبة يقال ادال لنا على اعدائنا اي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من حال الشدة الى حال الرخاء وفي حديث
الحجاج يوشك ان تدال الارض منا اي يجعل الكرة والدولة علينا فتاكل لحومنا كما اكلنا ثمارها وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها ومن كلام الحق لا الا
لا انا مديل المظلوم اي يجعل لهم الدولة والغلبة على من ظلمهم وقولهم دواليك اي تداولا بعد تداول ودوال كثعالة من اسماء الثعلب سمي بذلك
لتثاقله وخفة مشيه **باب ما اوله الذال ذبل** ذبلت بشرته من باب قعد قل ماء جلدته وذهبت نضارته وذبل البقول ذبولا ذوى وكذا
ذبل بالضم والذبل شيء كالعاج وهو ظهر السلحفاة البحرية يتخذ منه السوار **ذحل** في الدعاء اللهم اطلب بذحلهم ووترهم ودمائهم يقال
طلب بذحله اي بثاره والذحل الثار وكذا الوتر بالفتح وكرر للتاكيد والذحل الحقد والعداوة وفتح الحاء يجمع على اذحال مثل سبب واسباب ويكن فيجمع على
ذحول مثل فلس وفلوس **ذلل** قوله تعالى اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين قال المفسر الذل بالكسر ضد الصعوبة وبضمها ضد العز يقال ذليل من
الذل من قوم اذلة وذليل من الذل من قوم اذلاء والاول من اللين والانقياد والثاني من الهوان والاستخفاف والعزة والشدة يقال عز فلان على امره غلبه
عليه وعز الشيء يعز اذا لم يقدر عليه فقوله اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين اي رحماء على المؤمنين غلاظ شداد على الكافرين وهو من الذل الذي هو اللين

دعبل، ك عبل
دعفل
دغل دقل
دلل
دمل دنل
دول
باب ما اوله الذال
ذبل
ذحل
ذلل

لا الذل

لا الذل الذي هو الهوان قوله هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا اي لينة يسهل لكم السلوك فيها فامشوا في مناكبها الآية قال المفسر في الآية دلالة على جواز طلب
الرزق وهو ينقسم بانقسام الأحكام الخمسة فواجب وهو ما اضطر الإنسان اليه ولا جهة له غيره ومندوب وهو ما قصد به زيادة المال للتوسعة على العيال او
اعطاء المحاويج والإنفاق على الغير ومباح وهو ما قصد به جمع المال الخالي عن جهة منهي عنها ومكروه وهو ما اشتمل على ما ينبغي التنزه عنه وحرام وهو ما
اشتمل على جهة قبيح قوله لا ذلول تثير الأرض اي هذه البقرة لم تذلل للحرث قوله وذللت قطوفها تذليلا اي ان قام ارتفعت اليه وان قعد تدلت عليه وقيل معناه لا
تمتنع على طالب بشوك لكل مطيع للناس ذليل ومن عز الناس ذلول قوله فاسلكي سبل ربك ذللا اي منقادة بالتسخير من الذلل جمع ذلول كرسل ورسول وهو المسهل
اللين الذي ليس بصعب قوله ضربت عليهم الذلة اي الصغار وقيل هي ذل النفس والمال والأهل او ذل التمسك بالباطل والجزية واذله وذلله واستذله كله بمعنى
وذل تذلل له اي خضع وامور الله جارية على اذلالها اي مجاريها وطرقها فالعرض والمذلة اي يلحق الذل بمن يشاء وينفي عنه انواع العز وفي الدعاء اسقنا
ذلل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب وفي الحديث تذل الأمور للمقادير حتى يكون الحتف في التدبير قال بعض المحققين
من شراح الحديث ذلها مطاوعتها للقدر بحسب القضاء الالهي وربما كان الهلاك المقتضي منها مقدرا فيما يعتقده الإنسان تدبيرا صالحا لجهله بسر القدر **ذهل**
قوله تعالى يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت اي تسلو وتنسى من الذهول وهو الذهاب عن الأمر بدهشة يقال ذهل بالفتح ذهلا من باب تعب لغة من باب نفع
ومثله الذهول والمرضعة التي العهدت الرضيع ثديها بمعنى ان هول تلك الزلزلة اذا فاجاها وقد القمت الرضيع ثديها نزعته من فيه لما يلحقها من الدهشة
وفي التفسير تذهل المرضعة ولدها بغير فطام وتضع الحامل ولدها من غير تمام وقد تقدم في وضع ان هذا وامثاله من باب الكنايات عن الشدائد العظام
وذهل حي من بكر وهما ذهلان كلاهما من ربيعة احدهما ذهل بن ثعلبة **ذيل** في الخبر نهى عن اذالة الخيل وهو امتهانها بالعمل والحمل عليها والذيل كفلس
واحد ذيول القميص قوله ذيول

باب ما اوله الراء

ربل اربل اسم بلد او قرية ولعل منه صاحب كشف الغمة بهاء الدين بن عيسى الاربلي **رتل**
قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا الترتيل في القرآن التأني وتبيين الحروف بحيث يتمكن السامع من عدها مأخوذ من قولهم ثغر مرتل ورتل بكسر التاء ورتل
بالتحريك اذا كان مفلجا لا يركب بعضه على بعض وحاصله التمهل في القراءة من غير عجلة وعن امير المؤمنين بينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر
الرمل وعنه ترتيل القرآن حفظ الوقوف وبيان الحروف وفسر الوقوف بالوقف التام وهو الوقوف على كلام لا تعلق له بما بعده لفظا ولا معنى وبالحسن وهو
الذي له تعلق وفسر الثاني بالاتيان بالصفات المعتبرة عند القراء من الهمس والجهر والاستعلاء والاطباق ونحوها وعن الصادق الترتيل هو ان تتمكث
فيه وتحسن به صوتك واذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فاسئل الله الجنة واذا مررت بآية فيها ذكر النار فتعوذ بالله من النار وفي الحديث ثم اقرء القرآن ترتيلا
اي تأنيا وتبيين وهو في القراءة مستحب ومحمل الأمر على الوجوب وفسر الترتيل باخراج الحروف من مخارجها على وجه يتميز ولا يندمج بعضها في بعض والترتيل في
الأذان وغيره من هذا الباب هو ان يتأنى ولا يعجل في ارسال الحروف بل يتثبت فيها ويبينها تبيينا ويوفيها حقها من الاشباع من غير اسراع فالذي في الغريب
رجل قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قرء نافع وابن عامر والكسائي وحفص بالنصب عطفا على محل برؤسكم اذ الجار والمجرور محله النصب
على المفعولية كقوله مررت بزيد وعمرو او قرئ تنبت بالدهن وصبغا وقال الشاعر معاوي اننا بشر فاسجح فلسنا بالجبال ولا الحديدا والباقون بالجر
عطفا على لفظ برؤسكم قوله وقال رجلان من الذين يخافون الآية اي يخافون الله ويخافون الجبابرة لم يمنعهم الخوف وقيل هما من جملة النقباء الذين بعثهم موسى
يتجسسون الأخبار وقيل هما يوشع بن نون وكالب وقيل رجلان كانا من مدينة الجبابرة كانا على دين موسى قوله وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه
قيل انه كان ولي عهده من بعده وكان اسمه حبيب وقيل خربيل قوله واجلب عليهم بخيلك ورجلك اي بفرسانك ورجالتك فالرجل اسم جمع للراجل
كركب وصحب وقرئ ورجلك على ان فعل بمعنى فاعل يقال رجل اي راجل قوله رجالا وركبانا الرجال جمع راجل وهم المشاة والركبان جمع راكب وفي الحديث
للراجل سهم وهو خلاف الفارس سواء كان راجلا ام راكبا غير الفرس والرجالة بالتشديد وفتح الراء جمع الراجل والرجل خلاف المرأة قال في المصباح وفي
الرجل بالضم معروف وانما هو اذا شب واحتلم او هو رجل ساعة يولد وفي المصباح هو الذكر من الناس وفي كتب كثير من المحققين تقييده بالبالغ وهو اقرب وتؤيده
العرف والجمع رجال ورجالات مثل جمال وجمالات واذا اطلق الرجل في الحديث فالمراد به علي بن محمد الهادي والرجل بالكسر واحدة الأرجل وفي المصباح هي
اصل الفخذ الى القدم والرجلة بقلة وتسمى الحمقاء لأنها لا تنبت الا بالمسيل وفي الحديث بعض نساء النبي رجل شعرها اي سرحه وترجيل الشعر تسريحه منه
رجل شعره اي ارسله بالمرجل وهو المشط ورجل الشعر رجلا من باب تعب فهو رجل بالكسر والسكون تخفيف وشعر رجل اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا
رحل قوله تعالى اجعلوا بضاعتهم في رحالهم يعني من طعامهم وما جاؤا به في اوعيتهم واحدها رحل يقال للوعاء رحل واصل الشئ المعد للرحيل وفي
الحديث كان رحل رسول الله ذراعا وكان المراد مؤخر الرحل كما يتبين في موضع آخر والمراد بالرحل رحل البعير قال الجوهري هو اصغر من القتب وهو للبعير كالسرج
للفرس ويجمع على رحال ككتاب ورحلت البعير من باب نفع شددت عليه الرحل وفي الحديث اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال هو جمع رحل وهو مسكن الرجل

ذيل باب ما اوله الراء ربل رتل

رجل

ارجل في الحديث

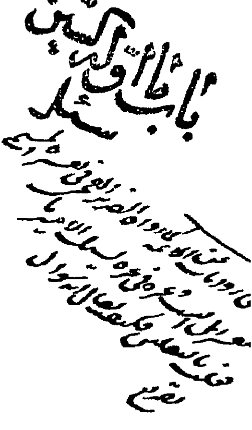
رحل

الصّلوة بالتصبيح يشغله عن صلوته والرّفع على الابتداء والرّحل ما يستصحب من الأثاث وفي مرط مرحّل بالحاء المهملة هو الموشى المنقوش عليه صورة رحال
الإبل وقد ذكر مرجل بالجيم عليه صور المراجل وهي القدور ونقل عن كتاب العين للخليل بن احمد في باب الحاء المهملة المرحّل ضرب من برود اليمن يسمّى مرحلاً لأن عليه تصاوير
الرّحل وما يشبهه والرِّحلة بالكسر فالسكون اسم من الارتحال يقال دنت رحلتنا وبالضم الشيء الذي يرتحل اليه وارتحل وترحّل بمعنى والاسم الرحيل وفي الخبر
احد اليومين اي ان لابن آدم يوم قدم الى هذه الدار وهو يوم ولادته ويوم يرحل عنها وهو يوم الموت فينبغي ان لا يزول ابداً عن خاطره بل يجعله نصب
عينيه والراحلة كفاعلة الناقة التي تصلح لأن ترحل والمركب ايضاً من الإبل ذكراً كان او انثى ويقال هي البعير القوي على الأسفار والأحمال النجيب التامّ
الخلق الحسن المنظر والهاء فيه للمبالغة والمرحلة واحدة المراحل يقال بيني وبين كذا مرحلتان **رذل** قوله تعالى أرذل العمر هو خمس وسبعون عن علي ع وفي بعض
الأخبار اذا بلغ الرجل المائة فذاك ارذل العمر بمعنى ارذل الخس واحقره وقد مر بكلام في عمر والأرذلون هم اهل الضعة والخسّة والأراذل جمع الأرذل
وهم الناقصو الأقدار ومنه اراذلنا اي ناقصو الأقدار فينا والأراذل جمع الرذل ايضاً وهو الرّذل وهو الدون الخسيس وقد رذل فلان بالضم يرذل رذالة
فهو رذل ورذال بالضم من قوم رذول وارذال ورذلاء ورذلة **رسل** قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات
قال المفسر تلك الرسل اشارة الى الرسل التي ذكرت قصصها في السورة او التي ثبت علمها عند رسول الله ص فضلنا بعضهم على بعض لما اوجب ذلك من تفاضلهم
في مراتبهم منهم من كلم الله اي فضله الله بأن كلمه من غير سفير وهو موسى ع ورفع بعضهم درجات اي ومنهم من رفعه على سائر الانبياء فكان بعد تفاوتهم في الفضل
افضل منهم بدرجات كثيرة وهو محمد ص لأنه المفضل عليهم حيث اوتي ما لم يؤته احد من المعجزات المرتقية على ألف او اكثر وبعث الى الانس والجن وخص بالمعجزة
الباقية الى يوم القيمة وهي القرآن قوله تعالى والمرسلات عرفا اي الرياح ارسلت متتابعة كعرف الفرس وقيل هي الملائكة تنزل بالرحمة والمعروف قوله انا رسول رب العالمين
قيل معناه انا رسالة رب العالمين ويكون للاثنين والجمع بلفظ واحد وقيل لأن حكمهما واحد في الاتفاق والأخوة فكأنهما رسول والرسول واحد الرسل وهو
الذي يأتيه جبرئيل قبلاً ويكلمه وفي الحديث يجزي من القول في الركوع والسجود ثلث تسبيحات في ترسّل اي تأنٍّ وتمهل يقال ترسل في قرائته اذا تمهل فيها ولم يعجل وعلى
رسلك اي هينتك والرِّسل بالكسر الرفق والتؤدة ومنه ترسّل في رأيه اي تأدّ والاسترسال الاستيناس والطمأنينة الى الانسان والثقة به فيما يحدثه واصله
السكون والثبات ومنه الحديث ايّما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه فهو كذا ومنه غبن المسترسل سحت ومنه غبن المسترسل ربا ومنه لا تثق باخيك كل الثقة
فان صرعة الاسترسال لن تستقال كان المراد بعرض له ما يثبطه عنك ومنه لا تثقن بما ان لك استرسالاً فيسلمك الى عقال وفي حديث وصفهم اذا انفقت النفقة
جميعاً من شدة استرسالها اي انبساطها ولينها يقال استرسل الشيء اي انبسط واستمال وفي الحديث اذا بحث ارسل به الطير خاصة وفيه كانت حلي الملائكة العمائم
البيض المرسلة لعل المراد المرسلة الأطراف والدابة المرسلة التي تنسب بسوطه وارسل به اي ادخلها جميعا ومنه ارسل نفسك فتشهد وشعر رسل كفلس
اي سبط مسترسل وجاءت الخيل ارسالا اي افواجا وفرقا منقطعة يتبع بعضهم بعضا جمع رسل بفتحتين والرسل ما كان من الإبل والغنم من عشرة الى خمس
عشرين وارسل من اهله فهو مرسل وترسل وارسلت فلانا في رسالة فهو مرسل **رطل** تكرر في الحديث ذكر الرطل والأرطال بالعراقي والمدني والمكي والرطل
بالكسر والفتح نصف المن تسعة اواق اثنا عشر اوقية وهي مائة وثلثون درهما والرطل العراقي مائة وثلثون درهما هي احد وتسعون مثقالا وكل درهم ستة
دوانيق وكل دانق ثمان حبات من ... رطلين بالعراقي ولا اعتبار بما يسمى رطلا الآن ولكن يجاعل النقد الشرعي وفي المصباح الرطل معيار يوزن به وكسره اكثر من فتحه
وهو بالبغدادي اثنتا عشرة اوقية والرطل تسعون مثقالا وهي مائة درهم وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم والجمع ارطال قال الفقهاء واذا اطلق
الرطل في الفروع فالمراد رطل بغداد ورطلت الشيء من باب قتل وزنته بيدك لتعرف وزنه تقريبا **رعل** في الحديث ذكر رعل وذكوان وهما قبيلتان
من سليم ملعونتان على لسان اهل البيت والرعيل قطعة من الخيل والجماعة من الناس **رغل** الرغل بالضم ضرب من الحمض تسمن به الفرس السملوق فاكله
ص **رفل** رفل في ثيابه اذا اطالها وجرّها متبخترا فهو رفل وكذلك رفل في ثيابه والترفيل التعظيم **رقل** في الحديث ذكر المرقال هو بكسر الميم لقب هاشم
ابن عتبة الزهري سمي به لشدة انتصابه بهذا الوصف على ثغر المجاز وكان امير المؤمنين ع لما دفع اليه الراية يوم صفين كان يرقل بها ارقالا اي يسرع والارقال
ضرب من الخبب من قولهم ناقة مرقال اي مسرعة وارقلت في سيرها اسرعت **ركل** في الحديث فضرب امرأة ركلها زوجها الركل الضرب برجل واحدة
وقد ركله يركله ركلا اي رفسه وفي بعض النسخ ركبها ولعل الأول اصح وتركل الرجل بمسحاته اذا ضربها برجله لتدخل في الأرض **رمل** في الحديث من
ترك شيئا من الرمل بين الصفا والمروة لا شيء عليه الرمل بالتحريك هو الهرولة وهو اسراع المشي مع تقارب الخطى ورملت رملا من باب طلب هرولت ومنه
يرملون على اقدامهم شعثا غبرا والأرامل المساكين من رجال ونساء ويقال لكل من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا والواحد
ارمل وارملة ومنه حديث فاطمة ع حين اخرج علي ع تريدان ترملني من زوجي اي تجعلني ارملة بلا زوج والأرمل الرجل الذي لا امرأة له والأرملة التي
لا زوج لها وقد ارملت المرأة اذا مات عنها زوجها وفي الدعاء وبيتك المرملة اي الذين نفد زادهم واصفوا بالرمل كفلس واحد الرمال والرملة اخص

رذل
النذالة
رسل
رطل
رعل
رغل
رفل رقل
ركل
رمل

باب ما اوله الزاء — زبل، زجل

باب ما اوله الزاء زبل في الحديث ... سنة في المجبوب ... من بملة مصر هو موضع في طريق مصر معروف وزمله بالدم فتزمل اي لطخه فتلطخ
بز ونعم منها زبيل من عنده والزنبيل الكريم المكثل والزنبيل بالنون كقنديل لغة وجمع الاول زبل كبرد وبريد وجمع الثاني زنابيل كقناديل والزبل بالكسر السرقين
وموضع من بلده ومن بلده ومن الناس اسم موضع بطريق مكة **زجل** قوله تعالى كان مزاجها زنجبيلا الزنجبيل معروف والعرب تذكر الزنجبيل وتستطيبه وسميت العين
زنجبيلا لطعم الزنجبيل بها يعني في طعمها وليس فيها لذعه لكن نقيض اللذع وهو السلاسة وتدبيث الباء في التركيب كصاف الكلمة خماسية وقيل بعد اسم كاسهم بالزنجبيل
ويخلق الله طعمها فيها على الاول يكون عينا بدلا من زنجبيلا وعلى الثاني يكون بدلا من كاس كانه قال يسقون فيها كاسا كان عينا او منصوبا على الاختصاص والزجل
بالتحريك الصوت يقال سحاب زجل اي ذو رعد ومنه لهم زجل بالتسبيح **زحل** زحل كعمر نجم من الخنس لا ينصرف وقد جاء في الحديث **زعل** الزعل بالتحريك النشاط
وقد زعل بالكسر فهو زعل **زغل** الزغلول بالضم من الرجال الخفيف وهو الطفل ايضا والزغلول فرخ الحمام ما دام يزق والزغلول ايضا اللاهج بالرضاع من الغنم
والابل **زلل** قوله تعالى فازلهما الشيطان اي استزلهما يقال ازللته فزل وازلهما نحاهما وقيل استزلهما حملهما على الزلل وهو الخطاء والذنب وطلبهما منهما فاطاعا
كما يقال استعجله واستعمله وقوله استزلهم الشيطان اي ازلهم وخدعهم والمزلة موضع الخطر والمزلة بكسر الزاء وفتحها بمعنى المزلقة اي موضع تزلق فيه الاقدام وفي الحديث
من ازلت عليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه واعطيها واصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه وزلت النعل
زلقت وزل عن مكانه من باب ضرب تنحى عن مكانه ومن باب تعب لغة والاسم الزلة والزلة بالكسر والزلة بالفتح المرة وزل في منطقه من باب ضرب اذا اخطأ **زلزل** قوله تعالى
اذا زلزلت الارض زلزالها قال الشيخ ابو علي الزلزلة شدة الاضطراب والزلزال بكسر الزاء المصدر وبفتحها الاسم والمعنى اذا حركت الارض تحريكا شديدا لقيام
الساعة زلزالها الذي كتب عليها ويمكن ان يكون اضافها الى الارض لانها تعم جميع الارض بخلاف الزلازل المعهودة التي تختص ببعض الارض فيكون في قوله
زلزالها تنبيه على شدتها والعامل في اذا قوله من يعمل وقيل العامل فيه تحدث اي اذا زلزلت الارض تحدث اخبارها قوله ان زلزلة الساعة شيء
عظيم باضافتها الى الفاعل على تقدير ان الساعة تزلزل الاشياء او على تقدير المفعول فيها على طريق الاتساع في الظرف واجرائه مجرى المفعول به كقوله
بل مكر الليل والنهار وفي الدعاء اللهم زلزل الاحزاب وزلزلهم اي كناية عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت **زمل** قوله تعالى
يا ايها المزمل اي المتلفف بثيابه واصل المزمل المتزمل فادغمت التاء في الزاء يقال تزمل في ثوبه اذا التف قال المفسر كان النبي صلى الله عليه وآله يتزمل بالثياب في اول ما
جاءه جبرئيل حتى انس به وخوطب بهذا وفي حديث الشهداء زملوهم بدمائهم اي لفوهم ملطخين بدمائهم والزميل العديل الذي يزاملك اي يعادلك
في المحمل ومنه الرجل والمرأة يتزاملان ومنه زاملت ابا جعفر في شق محمل وكنت زميل ابي جعفر والزاملة المعالة على البعير والزميل ايضا الرفيق
في السفر الذي يعينك على امورك والزميل الرديف **زول** قوله تعالى ما لكم من زوال اي حلفتم انكم اذا متم لا تزالون عن تلك الحالة والزوال التحول عن
مكانه يقال زال عن مكانه يزول زوالا وازاله غيره وزوله فانزال وما زال يفعل كذا والمزاولة مثل المحاولة والمعالجة وتزاولوا تعالجوا **زيل** قوله تعالى فزيلنا بينهم هو من
قولهم زلت الشيء ازيله زيلا اي مزته وفرقته وزايلته فتزيل اي فرقته فتفرق قال الجوهري وهو فعلت لانك تقول في مصدره تزييلا ولو كان فيعلت
لقلت زيلة قوله لو تزيلوا اي تميز المؤمنون من الكافرين لعذبنا الذين كفروا من اهل مكة عذابا اليما بالسيف القتل والمزايلة المفارقة يقال
زايله مزايلة وزيالا ومنه قوله عليه السلام خالطوا الناس وزايلوهم اي فارقوهم في افعال لا ترضي الله ورسوله وفي الحديث قربوا الظهور للزيال اي قربوا المراكب
لمفارقة الدنيا **باب ما اوله السين سأل** قوله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان قال المفسر اي سؤال استفهام ليعرف ذلك
من جهته لان الله تعالى قد احصى الاعمال وحفظها على العباد وانما يسألون سؤال تقريع للمحاسبة وقيل ان اهل الجنة حسان الوجوه واهل النار سود
الوجوه فلا يسألون لكن يسألون عن اعمالهم سؤال تقريع قوله قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين قال المفسر فيها اقوال احدها ان قوم
عيسى سألوه انزال المائدة ثم كفروا بها وثانيها ان قوم صالح سألوا الناقة ثم كفروا بها وعقروها وثالثها ان قريشا سألوا النبي صلى الله عليه وآله عن اشياء فكفروا
بها فنهوا عن مثل ذلك قوله لقد اوتيت سؤلك يا موسى قال الجوهري قرئ بالهمز وغير الهمز قوله سأل سائل بعذاب واقع اي دعا داع بعذاب واقع
سال معنى دعا فعدي تعديته تقول دعا بكذا واستدعاه ومنه يدعون فيها بكل فاكهة قال المفسر وقرئ سال بغير همز فجعل الهمزة بين بين وقال الجوهري
اي عن عذاب واقع واستدل بقول الاخفش يقال خرجنا نسأل عن فلان وبفلان قوله لا يسأل حميم حميما اي لا يقول له كيف حالك ولا يكلمه لان
كل انسان مشغول بنفسه عن غيره والسؤال ما يسأله الانسان من الغير وقد تكرر النهي عنه يقال سألته سؤالا ومسألة ويقال يسأل بغير همز والامر منه
سل بحذف الهمزة واسأل ورجل سؤلة كثير السؤال وتساءلوا سأل بعضهم بعضا **سبل** قوله تعالى ليس علينا في الاميين سبيل اي لا ينظر علينا
عتاب وذم في شأن الاميين يعنون الذين ليسوا من اهل الكتاب ما فعلوا بهم من حبس اموالهم والاضرار بهم لانهم ليسوا على ديننا وكانوا يستحلون
ظلم من خالفهم ويقولون لم يجعل لهم في كتابنا حرمة قوله في سبيل الله وابن السبيل قوله في سبيل الله اي فيما لله فيه طاعة وابن السبيل الضيف والمنقطع



بدو اشباه ذلك وفي تفسير العالم تمه في سبيل الله قوم يخرجون الى الجهاد وليس عندهم ما ينفقون او قوم من المؤمنين وليس عندهم ما يحجون به او في جميع
سبيل الخير فعلى الامام ان يعطيهم من مال الصدقات حتى يقدروا على الحج والجهاد وابن السبيل هم ابناء الطريق الذين يكونون في الاسفار في طاعة
الله فيقطع عليهم ويذهب ما لهم فعلى الامام ان يردهم من مال الصدقات واما ابن السبيل في الخمس فهو من ينتسب الى عبد المطلب بالاب والام
خلاف وهم الان اولاد ابي طالب والعباس والحرث وابو لهب قوله ومن يتبع غير سبيل المؤمنين وهو السبيل الذي هم عليه من الدين الحنيفي قوله اتخذ
اي يخذله والله ما تولى من الضلال بان يخذله ويخلي بينه وبين ما اختاره قوله وانها لبسبيل مقيم اي طريق بين يعني مدائن قوم لوط قوله و
تقطعون السبيل اي سبيل الولد او يتعرضون للناس في الطريق لطلب الفاحشة قوله ولا تتبعوا السبل اي الطرق المختلفة في الدين التابعة للهواء كاليهودية
والنصرانية والمجوسية قوله انما السبيل على الذين يظلمون الناس اي انما العقاب والعذاب على الذين يظلمون الناس ابتداء قوله قد جعل الله لهن سبيلا يعني
كان حكم الفاحشة امساكهن في البيوت الى ان يجعل الله لهن سبيلا مبهما فبينه بعد الجعل بالجلد والرجم قوله عينا فيها تسمى سلسبيلا السلسبيل عين في
الجنة اي سلسة لينة سائغة وعن ابن الاعرابي لم اسمعه الا في القرآن وعن الاخفش هو معرفة لكن لما كان راس الآية وكان مفتوحا زيد الالف كما في
قواريرا قواريرا والسبيل يذكر ويؤنث قال تعالى هذه سبيلي فانث وقال وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا فذكر وفي الحديث في متعلم على سبيل نجاة اي
طريقها بان يكون قصده من التعلم حصول النجاة الاخروية لا الحظوظ الدنيوية كاكثر اهل هذا الزمان وفيه ماء الحمام سبيله سبيل ماء الجاري اي
حكمه حكمه في الطهارة وفي خبر وصفه انه كان وافر السبلة هي بالتحريك الشارب والجمع السبال ومنه خبر ابي طالب بحمزة حيث السلا فمره على سباله وفي
دعا الاستسقاء اسقنا غيثا سابلا اي ماطرا غزيرا من قولهم اسبل المطر والدمع اذا هطل والاسم السبل بالتحريك واسبل ازاره اذا ارخاه والمسبل
كمحسن احد القداح العشرة مما له انصباء وفي ثالث السادس او الخامس من قداح الميسر وفي السادس منها المسبل ولعله التصحيف والسنبلة واحد سنابل الزرع
وقد سنبل الزرع اذا اخرج سنبله والسنبلة ايضا برج في السماء وفي حديث السحاب انه كان له سنبلة كسنبلة الشتوي الغار قال ابو كل مهر وثوب سنبلا
اي سابغ في الطول ومنسوب الى بلدة بالروم وسنبلان وسنبل بلد بالروم بينهما عشرون فرسخا فانه يوفي **سبحل** سبحل الرجل اذا قال سبحان الله

سبهل في الخبر لا يجيئن احدكم يوم القيامة سبهللا لا في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة **سجل** قوله ترميهم بحجارة من سجيل اي نفذتهم ... الطين
وسجين وسجيل الصلب من الحجارة الشديدة وقيل حجارة من طين طبخت بنار جهنم مكتوب فيها اسماء القوم قيل كانت طيورا بيضا مع كل طائر حجر في منقاره
وحجران في رجليه اكبر من العدسة واصغر من الحمصة وقيل كانت طيورا خضرا لها مناقير صفر فكان الحجر يقع على راس الرجل فيخرج من دبره والسجل جمع سجل
بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير وفي الحديث عليكم بالتمام فان الحرب سجال اي مرة لنا ومرة علينا ومثله في خبر ابي سفيان والهرقل والحرب بيننا
سجال واصله ان المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل والسجل كفلس الدلو العظيمة اذا كان فيها ماء قل او كثر وهو مذكر ولا يقولها فارغة سجل
وقوله وسجلا اعطيتك من هذا المعنى على الاستعارة والسجل الصك ومنه سجل الحاكم تسجيلا **سحل** في الخبر كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب سحولية كرسف
السحل الثوب الابيض من الكرسف من ثياب اليمن وقيل سحول موضع باليمن تنسب اليه الثياب والسحالة ما سقط من الذهب والفضة ونحوهما كالبرادة والساحل
شاطي البحر وقد جاء في الحديث **سخل** في الحديث في سخلها على عصبة المقتول السخلة ... ولد الغنم ساعة ما تضعه من الضأن والمعز جميعا ذكرا كان او انثى
والجمع سخل وسخال مثل تمرة وتمر وعن ابي زيد ثم لا يزال اسمه كذلك ما دام يرضع اللبن ثم هو الذكر والانثى بهمة بفتح الباء والجمع بهم بضمها وقوله
دية سخلها على عصبة المقتول انما هو على الاستعارة **سدل** في حديث الوضوء ثم غرف ملأها يعني الكف ثم قال بسم الله وسدلها على اطراف لحيته
اي صبها وارخاها من سدلت الثوب سدلا من باب نصر ارسلته وارخيته وقد جاء من باب ضرب ايضا والكلام استعارة وفي حديث آخر فاخذ كفا من ماء فاسدلها
على وجهه بالالف قال بعض الشارحين الاسدال في اللغة ارخاء الستر وطرف العمامة ونحوها وسدل واسدل بمعنى انتهى ولا يخفى على من تدبر كتب اللغة ان
اسدل لم يات في كلامهم وانما المستعمل سدل بدون الف حتى قال بعضهم واسدله بالالف غلط وفي الخبر نهى عن السدل في الصلوة وهو ان يلتحف بثوبه
ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه قيل وهذا يطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار
على راسه ويرسل طرفيه على يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه ومنه حديث علي عليه السلام انه راى قوما يصلون في المسجد قد سدلوا ارديتهم فقال لهم ما لكم
قد سدلتم ثيابكم كانكم يهود ... السديل هو ما يرخى على الهودج والسدل جمع سدل وهو ما اسبل على الهودج ايضا ومنه وارخى الليل سدوله وهو استعارة
سربل قوله تعالى سرابيلهم من قطران اي قمصهم والسربال القميص وسربلته فتسربل اي البسته السربال وكل ما يلبس كالدرع وغيره يسمى سربالا و
قوله تسربل بالخشوع من هذا الباب وهو استعارة قوله سرابيل تقيكم الحر يعني القمص وسرابيل تقيكم باسكم يعني الدروع وفي الحديث فاشرب الحجر
خوف الله عنه سرباله كان المعنى هتك ستره **سرول** في الحديث رحم الله المسرولات يعني اللاتي يلبسن السراويل وهو معرب يذكر ويؤنث والجمع السراويلات

سبحل
سبهل سجل
سحل
سخل
سدل
سربل
سرول
قال سيبويه

قال سيبويه نقلا عنه سراويل واحدة وهي اعجمية عربت فاشبهت في كلامهم ما لا ينصرف وزعم بعضهم انه جمع سروال وسروالة وسر وله البستها السراويل فتسرول وفي الحديث جاءت مسرولة وفرس مسرول اي في رجليها ريش ومنه لا باس بالحمام المسرول

سطل

السطل معروف

سعل

السعال معروف والجمع سعلاة وهم سحرة الجن ومنه الخبر لا غول ولكن السعالي يعني ان الغول لا تغول احدا وتضله ولكن في الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل والسعلاة اخبث الغيلان وكذلك السعلاء يمد ويقصر والجمع السعالي وعن السهيلي السعلاة ما يتراءى للناس بالليل والغول ما يتراءى للناس بالنهار والسعلة بالضم من السعال وهو الصوت من وجع الحلق واليبوسة فيه تقول سعل يسعل من باب قتل سعلة بالضم والسعل اضطراب الاعضاء التي بها الحلق

سفل

قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين الاسفل خلاف الاعلى اي رددناه الى ارذل العمر كانه قال رددناه اسفل من اسفل من سفل وقال الشيخ ابو علي في قوله ثم رددناه اسفل سافلين اي الخرف وارذل العمر والهرم ونقصان العقل وقيل المعنى ثم رددناه الى النار والمعنى الى اسفل السافلين لان جهنم بعضها اسفل من بعض فعلى هذا فالمراد به الكفار ثم استثنى فقال الا الذين امنوا وعن ابن عباس في قوله الا الذين امنوا يعني الا الذين قرؤا القرآن لم يردوا الى ارذل العمر وان عمروا طويلا وفي الحديث اياك ومخالطة السفلة فانه لا يؤول الى خير السفلة بكسر السين وسكون الفاء او فتح مع كسر الفاء الساقط من الناس وفي الفقيه جاءت الاخبار في السفلة على وجوه فمنها ان السفلة هو الذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل له ومنها ان السفلة من يضرب بالطنبور ومنها ان السفلة من لم يسره الاحسان ولم تسؤه الاساءة والسفلة من ادعى الامامة وليس لها باهل ثم قال وهذه كلها اوصاف السفلة من اجتمع فيه بعضها او جميعها وجب اجتناب مخالطته وسفل سفولا من باب قعد وسفل من باب قرب لغة صار اسفل من غيره فهو سافل وسفل في خلقه وعلمه سفلا من باب قتل وسفالا والاسم السفل بالضم والكسر وسفل خلاف علا ومنه قيل الاراذل السفلة والسافل نقيض العالي والسافلة المقعدة والدبر ومنه حديث الميت يبدأ بغسل سافله بعد العورتين وفي الحديث من صلى بقوم وفيهم من هو اعلم منه لم يزل امرهم الى سفال الى يوم القيامة السفال بالفتح نقيض العلو كالسفل بالضم والكسر والسفال بالفتح النذالة

سفرجل

وفي الحديث السفرجل جنة خير سفرجلة يعني لونها لون السفرجل والسفرجل معروف والجمع سفارج قاله في

سلل

قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين يعني ادم استل من طين وبنو سله من كل تربة ومن في الموضعين للابتداء والسلالة الخلاصة لانها تسل من الكدر ويكنى بها عن الولد والسلالة النطفة وما ينسل من الشيء القليل وكذلك الفعالة نحو القصاصة والنخامة والقلامة ونحو ذلك وسلالة الوصيين والادميين قوله يتسللون منكم لواذا اي يخرجون من الجماعة واحدا واحدا كقولك سللت كذا من كذا اذا اخرجته منه ومنه ان رجلا يتسللون الى معونته وفي الحديث اللجاجة تسل الراي اي تاخذه وتذهب به قال بعض شارحيه وذلك ان الانسان قد يلج في طلب الشيء مع ان الراي في تحصيله التاني فيكون اللجاج منه سببا معونا للراي الاصلح فيه وهو مفوت للمطلوب المرغوب فيه غالبا وفي حديث المراة فاذا اهضنت تسللت لئلا لا اي هضت بنات وتذبيح وكان ذلك لئلا ابنه واعجزها غالبا والسل انتزاعك الشيء واخراجه برفق كالسلة ومنه حديث الميت في ادخاله القبر يسل سلا والاصل فيه سل السيف واخراجه من الغمد وسل يسل من باب قتل وانسلت من بين يديه مضت وخرجت بنات وتذبيح وسلت المراة الحناء من يدها محته وازالته والسل بكسر المهملة وتشديد اللام مرض في الرئة يلزمها حمى هادية قال بعض اهل اللغة ويطلقه بعض الاطباء على مجموع اللازم والملزوم ومنه الحديث دماء البقر الحقن امان من السل وادمان الحمام يورث السل واسله الله فهو مسلول على غير قياس والسلة وعاء يحمل فيه الفاكهة والجمع سلال كحبة وحباب والسلة بالكسر واحد السلال وهي الابرة العظيمة وسلول قبيلة من هوازن وهم بنو مرة بن صعصعة وسلول اسم امهم وجابر السلولي صاحب الحوا الله والسليل الولد والانثى سليلة وماء سلسل وسلسال سهل الدخول في الحلق لعذوبته وصفائه وشيء مسلسل متصل بعضه ببعض ومنه سلسلة الحديد وسلسلة الحديث وفي الخبر يعجب الله من قوم يقادون الى الجنة في السلاسل يعني انهم يدخلون وهم لها كارهون ويعطيهم ما يخالف هواهم ولولا ذلك هلكوا

سمل

في الحديث لم يبق من الدنيا الا سملة كسملة الاداوة السملة بالتحريك الماء القليل يبقى في اسفل الاناء والجمع سمال والاداوة المطهرة وفيه قضى علي في رجل فقأ عين رجل ان تسمل عيناه اي تفقأ بحديدة محماة وسملت عينه تسمل سملا من باب قتل اذا فقأتها بحديدة محماة والسمل بالتحريك الخلق من الثياب يقال ثوب اسمال وابو سمال كنية رجل من بني اسد

سول

قوله تعالى سولت لكم انفسكم اي زينت لكم ومثله سول لهم اي زين لهم والتسويل التفعيل من سوله وقيل التسويل تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه الى الانسان ليفعله او يقوله

سهل

في الحديث ذكر السهل وهو نقيض الجبل كما ان السهولة ضد الحزونة ومنه حديث التيمم لطلب الماء في السفر ان كانت الحزونة فغلوة اي رمية سهم وان كانت سهولة فغلوتين وسهل الشيء بالضم وقيل بفتح الهاء وكسرها خلاف صعب وارض سهلة لا صلابة فيها وفي حديث تربة الحسين فاحفرنا عند راس القبر فلما حفرنا قدر ذراع ابتدرت علينا من راس القبر مثل السهلة حمراء السهلة بكسر السين رمل ليس بالدقاق وفي تبر السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم ومسجد السهلة موضع معروف بقرب من مسجد الكوفة قال الصدوق رح هو موضع دار ادريس كان يخيط فيه وهو الموضع الذي خرج منه ابراهيم الى العمالقة والذي خرج منه داود الى جالوت وتحته صخرة خضراء فيها صورة كل نبي خلق الله من تحت طينته كل نبي وان فيه مناخ الراكب يعني الخضر وهو منزل القائم اذا قام

بأهله وذويه ان حدة الى الوجها واسهل القوم صاروا الى السهل وسهل بن حنيف الانصاري من النقباء الذين اختارهم رسول الله وكان بدريا عقبيا احديا وكان له حسن مناقب وكان من اجلاء اصحاب امير المؤمنين توفي بالكوفة بعد مرجعه من صفين ورجل سهل الخلق وهو ذم والتساهل في الشيء التسامح فيه استسهله عده سهلا والتسهيل التيسير وسهيل نجم معروف وهو بجنب كوكب الجرباء **سيل** قوله تعالى فاسلنا له عين القطر اي اذبنا له من قولك سال الشيء واسلته انا والسيل واحد السيول وفي سيل العرم اقوال قيل هو اسم الوادي وقيل هو المسناة اي السد وقيل هو السيل الذي لا يطاق فصار رسل على قومه بانعم الله وغيروا ما بانفسهم وهم الذين قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وقد تقدم في سبا قصتهم قوله فسالت اودية بقدرها قال الشيخ ابو علي هذا مثال ضربه الله للحق واهله والباطل واهله ثم مثل لهما امثلة مفصلة وفي حديث الاستسقاء فان سال ذلك حتى بلغ السوق وهو من سال الماء يسيل سيلا من باب باع ومنه سال عينا ومسيل الماء موضع سيله وسيالة الشيا موضع بقرب من المدينة على مرحلة والسائلة الغرة التي في الجبهة وقصبة الانف وسالت الغرة استطالت وعرضت في حد ومنه سائل الاطراف اي طويل الاصابع ممتدها

باب ما اوله الشين

شبل الشبل بالكسر ولد الاسد والجمع اشبال كحمل واحمال وشبول ايضا وما ورد من قوله ثكلتك اشبالك وسبطيك فعلى الاستعارة ولبوة مشبلة معها اشبالها **شثل** رجل شثل الاصابع اذا كان غليظها **شرحل** شراحيل اسم رجل لا ينصرف عند سيبويه في معرفة ولا نكرة لانه بزنة جمع الجمع وينصرف عند الاخفش في النكرة **شعل** قوله تعالى واشتعل الراس شيبا شبه الشيب بشواظ النار في بياضه وانتشاره بالشعر واشتعاله في النار واسند الاشتعال الى مكان الشعر ومنبته وهو الراس وجعل الشيب تمييزا ولم يقل راسي اكتفاء بعلم المخاطب انه راسه والشعلة من النار واحدة الشعل واشتعلت النار اضطرمت والمشعلة واحدة المشاعل وذهب القوم شعاليل اذا تفرقوا **شغل** قوله تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون قوله في شغل اي في افتضاض العذارى فاكهون قال يفاكهون النساء ويلاعبوهن وفي الخبر ان عليا خطب الناس بعد التحكيم على شغلة بفتح الغين وسكونها وهي البيدر وفي حديث النساء قد شغلهن الله في الحيض [illegible] شغلت فلانا وانا شاغل له ولا تقل اشغلته فانها لغة رديئة وفي الشغل اربع لغات وشغل شاغل كليل اليل وتشغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله **شكل** قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته اي على جبلته وطريقته ومذهبه قوله تعالى فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا اي طريقا وقوله على شاكلته اي خليقته وطبيعته وهو من الشكل يقال لست على شكلي وشاكلتي وفي تفسير علي بن ابراهيم قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته [illegible] اذا كان يوم القيامة اوقف المؤمن بين يديه [illegible] هو الذي يتولى حسابه فيعرض عليه عمله فينظر في صحيفته [illegible] ويخبره الله بسيئاته [illegible] ويغير لونه ويفزع نفسه ثم يري حسناته فتقر عينه وتسر نفسه ويفرح روحه ثم ينظر الى ما اعطاه الله من الثواب فيشتد فرحه ثم يقول الله للملائكة هلموا الصحف التي فيها الاعمال التي لم يعملوها قال فيقرؤنها فيقولون وعزتك انك لتعلم انا لم نعمل منها شيئا فيقول صدقتم نويتموها فكتبناها لكم ثم يثابون [illegible] والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب يقال هذا على شكل هذا والجمع اشكال وشكول مثل فلس وفلوس وفي الحديث الادراك بالمباشرة ومعرفة الاشكال المراد بالشكل هنا الهيئة الحاصلة من احاطة الحد فانها تدرك بالابصار قال بعض المحققين الشكل هيئة احاطة نهاية واحدة بالجسم كالدائرة او نهايتين كشكل نصف الدائرة او ثلث نهايات كالمثلث واربع كالمربع وغير ذلك والشكال في الخيل ان تكون ثلث قوائم محجلة وواحدة مطلقة ولا يكون الشكال الا في الرجل ولا يكون في اليد والاشكل من الشاء الابيض الشاكلة والانثى شكلاء والشاكلة الخاصرة واشكل الامر التبس وهو امر مشكل وعين شكلاء اي في بياضها شيء من الحمرة وهو محمود ومحبوب **شلل** في الحديث يجوز في العتاق الاشل ولا يجوز الاعمى الشلل بالتحريك فساد في اليد يقال شللت من باب تعب واشلها الله فقد شلت يدي رجعا بالكسر تشل شللا اي ضربت وشللت الثوب من باب قتل خطته خياطة خفيفة وشللت الابل اشلها شلا اذا طردتها فانشلت والاسم الشلل والشلل اثر يصيب الثوب لا يذهب بالغسل **شمل** قوله تعالى ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال بالكسر خلاف اليمين جمعها اشمل كذراع واذرع وذو الشمالين اسمه عمير بن عبد عمرو صحابي وكان يعمل بيديه قال في ق وقد تقدم القول فيه في يدا وريح الشمال بالفتح هي الريح التي تهب من ناحية القطب وفيها خمس لغات مذكورة في ق وشملهم البلاء عمهم وهو من باب تعب وشملهم شمولا من باب قعد لغة وشملت الريح [illegible] شمولا اي تحولت شمالا واشمل القوم اي دخلوا في ريح الشمال او انا [illegible] اصابتهم والشملة كساء يشتمل به الرجل واشتمال الصماء [illegible] يجلل جسده كله بالكساء بالازار واشتمل على سيفه تلفف به ومنه اشتمل بثوبه وفي الحديث من شقاء الرجل ان يكون له ولد يعرف بشبه خلقه وخلقه وشمائله اي اخلاقه وجمع الله شمله اي ما تشتت من امره وفرق الله شمله اي ما اجتمع من امره ومنه الدعاء اسألك رحمة تجمع بها شملي اي ما تشتت من امري وتفرق وذهب القوم شماليل اذا تفرقوا والشماليل الشيء القليل **شول** في الحديث كاني بكم والساعة [illegible] كما حدا الزاجر بشوله اي الذي يزجر ابله ليسير بشوله والشول كركع جمع شائل وهي الناقة التي تشول بذنبها للقاح ولا لبن لها اصلا واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية وشولت الناقة بالتشديد اي [illegible] بالذم شوال اسم اول الشهور وهو اول شهور الحج سمي بذلك لتشويل الابل باذنابها في ذلك الوقت لشدة شهوة الضراب ولذلك كرهت العرب التزويج فيه

سيل

باب ما اوله الشين

شبل

شثل

شعل شرحل

شغل

شلل

شمل

شول

الشهر سمي شوالا لان فيه شالت ذنوب المؤمنين اي ارتفعت وذهبت **شهل** الشهلة في العين ان يشوب سوادها زرقة ومنه شهلاء ورجل اشهل العين وفي حديث لعن الله شهلاء الاسنان **باب ما اوله الصاد** **صندل** الصندل شجر معروف طيب الرائحة والصندلان بلد وموضع

النسبة اليه صندلي وصندلانی والجمع صنادلة ومنه محمد بن زيد الصندلي **صقل** مصقلة بن هبيرة الشيباني كان عاملا لعلي على اردشير خره وبنو ناجية قبيلة كانوا على دين النصرانية فاسلم كثير منهم ثم ارتدوا عن الاسلام فقتل منهم معقل بن قيس وكان بعثه اليهم في الف فارس وسبى بعضهم فاجتازوا بالسبي على

مصقلة فاستغاثوا اليه فاشتراهم بمائة الف درهم ونقد بعض المال ثم خاس اي لم يف وبعث بهذه وبطالبه وهرب الى معوية واخذه عبد الله بن عباس مصقلة من ولاة الحد وصقلت السيف من باب قتل جلوته والجمع صقل والصانع صيقل والجمع صياقلة والمصقل ما يصقل به السيف ونحوه وشئ صقيل

ملس مصمت لا يحلل الماء اجزاءه وصقل صقلا من باب تعب اذا كان كذلك فهو صقيل **صلل** قوله تعالى اني خالق بشرا من صلصال من حماء مسنون قيل الصلصال الطين اليابس الذي لم يطبخ اذا نقرته صوت كما يصوت الفخار والفخار ما طبخ من الطين وقيل الصلصال المنتن ماخوذ من صل اللحم اذا انتن فكانه اراد

صلالا فقلبت احدى اللامين صادا فصار صلصالا وفي حديث علي اغترف ربنا عز وجل غرفة بيمينه من الماء العذب الفرات فصلصلها فجمدت فقال لها منك اخلق النبيين والمرسلين وعبادي الصالحين والائمة المهتدين والدعاة الى الجنة واتباعهم الى يوم القيمة ولا ابالي ولا اسال عما افعل وهم يسئلون ثم اغترف غرفة

اخرى من الماء المالح الاجاج فصلصلها فجمدت ثم قال لها منك اخلق الجبارين والفراعنة والعتاة واخوان الشياطين والدعاة الى النار الى يوم القيمة و

اتباعهم ولا ابالي ولا اسال عما افعل وهم يسئلون قال وشرط في ذلك البداء فيهم ولم يشترط في اصحاب اليمين البداء ثم خلط الماءين جميعا فصلصلها ثم كفاها قدام عرشه وهي سلالة من طين ثم امر الله الملائكة الاربعة الشمال والجنوب والصبا والدبور ان يجولوا على هذه السلالة الطين فابدوها وانشاوها

وجزؤها وفصلوها واجروا فيها الطبائع الاربع الريح والدم والمرة والبلغم فجاءت الملائكة عليها واجروا فيها الطبائع الاربع من ناحية الشمال والبلغم من ناحية الصبا والمرة من ناحية الدبور والدم من ناحية الجنوب فاستقلت النسمة وكمل البدن فلزمه من ناحية الريح حب النساء وطول الامل والحرص ولزمه

من ناحية البلغم حب الطعام والشراب والحلم والرفق ولزمه من ناحية المرة الغضب والسفه والشيطنة والتجبر والتمرد والعجلة ولزمه من ناحية الدم حب النساء واللذات وركوب المحارم والشهوات قال ابو جعفر وجدنا هذا في كتاب علي فخلق الله آدم فبقي اربعين سنة مصورا فكان يمر به ابليس اللعين

فيقول لامر عظيم خلقت لئن امرني الله بالسجود لهذا لاعصينه ثم نفخ فيه فلما بلغت فيه الروح الى دماغه عطس فقال الحمد لله فقال الله له يرحمك الله قال الصادق فسبقت له من الله الرحمة وعن ابي جعفر قال كان عمر آدم منذ يوم خلق الى ان قبض تسعمائة وثلثين سنة ودفن بمكة ونفخ فيه يوم الجمعة بعد

الزوال وفي الحديث نهى عن الصلوة في ذات الصلاصل وكذا البيداء وضجنان ووادي الشقرة الصلاصل جمع صلصال وهو الطين الحر المخلوط بالرمل ثم جف فصار يتصلصل اي يصوت اذا مشي عليه وجميع ما ذكر اسماء المواضع مخصوصة في طريق مكة وانما نهي عن الصلوة فيها لانها اماكن مغضوب عليها بعضها عذب ينتظر العذاب

وقال الشيخ محمد بن مكي ره في كتاب الذكرى ذات الصلاصل موضع خسف والصلة الارض اليابسة والصلة بالكسر الحية التي لا تنفع فيها الرقية والصلصلة بالضم الفاختة وصل اللحم يصل بالكسر اذا انتن مطبوخا كان او نيا وصل اللجام وغيره يصل صليلا اذا صوت وطين صلال ومصلال اي يصوت وفي حديث صفة

الوحي كانه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت الحديد والصلصلة اشد من الصليل **صمل** صمل الشيء صمولا صلب واشتد ورجل صملة بفتحتين وتشديد اللام اي شديد الخلق والصامل اليابس واصمال الشيء بالهمز اشتد **صول** يقال صال عليه اذا استطال وصال عليه صولة **صهل** في حديث النار فصهلت بهم

وصهلوا بها اصل الصهيل صوت الفرس مثل النهيق يقال صهل الفرس من باب ضرب وفي لغة من باب نفع صوت ثم استعير لغيرها والمعنى صاحت بهم وصاحوا بها وصرخت بهم وصرخوا بها نعوذ بالله من ذلك **باب ما اوله الضاد** **ضئل** في حديث جبرئيل وانه ليتضال من خشية الله اي يتصاغر تواضعا منه لله تعالى

تضال الشيء اذا انقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل بخفيف فيؤ وحقير ومنه حديث وصفه تعالى هو المتضال له المتكبرون وضؤل الشيء بالهمز وزان قرب فهو ضئيل كقريب صغير الجسم قليل اللحم **ضحل** اضمحل الشيء اي ذهب واضمحل النعاس انقشع **ضلل** قوله تعالى اضل اعمالهم اي ابطلها قوله ووجدك ضالا

فهدى اي لا تعرف شريعة فهداك مثل قوله وعلمك ما لم تكن تعلم وروي انه ضل في صباه في بعض شعاب مكة فرده ابو جهل الى عبد المطلب قوله ان تضل احديهما اي تغفل وتسهو قوله وضل عنكم ما كنتم تزعمون اي ضاع وبطل قوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون اي يبين لهم ما

يرضيه وما يسخطه قوله وانا من الضالين اراد الضلال عن الطريق والضلال والضلالة ضد الرشاد وقد ضللت اضل قال تعالى قل ان ضللت فانما اضل على نفسي قال الجوهري فهذه لغة نجد وهي الفصيحة واهل العالية يقولون ضللت بالكسر اضل قوله ائذا ضللنا في الارض اي خفينا قوله ان المجرمين في

ضلال وسعر اي في هلاك والضلال الضياع يقال ضللت الشيء اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو قال تعالى ضل سعيهم في الحيوة الدنيا والضالة ما ضل من البهيمة للذكر والانثى وفي الجمع الضوال اسم للبقر والابل والخيل ونحوها ولا يقع على اللقطة من غيرها وفي رواية الضالة هي الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان

وعرّوه في الأصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر والأنثى والاثنين والجمع ويجمع على حوائل وضللت المسجد والدار
اذا لم تعرف موضعهما وارض مضلة بالفتح يضل فيها الطريق ورجل ضليل بالتشديد ومضلل اي ضال جدا وهو الكثير التتبع للضلال والملك الضليل
الشاعر سليمان بن حجر رافع لواء الشعراء الى النار فانه يشير وقال السيد الرضي هو امرؤ القيس ومضلل رجل من بني اسد **باب ما اوله الطاء** **طبل**
الطبل الذي يضرب به ويجمع على طبول مثل فلس وفلوس وفي الحديث اخرجني من اصطبل داره تعلل المراد من عرصة داره **طحل** الطحال ككتاب معروف وقد
جاء في الحديث ويروى ان الفرس لا طحال لها وطحلته اصبت طحاله وهو مطحول وطحل بالكسر طحلا اشتكى طحاله **طربل** في الخبر اذا مر احدكم بطربال مائل
فليسرع المشي قيل هو البناء المرتفع وقيل علم يبنى فوق جبل او قطعة من جبل **طسل** يقال ماء طيسل اي كثير والطيسل الغبار **طفل** قوله تعالى واذا بلغ
الأطفال منكم الحلم الآية الطفل واحد الأطفال وهو ما بين ان يولد الى ان يحتلم وقد يكون واحدا وقد يكون جمعا مثل الجنب قال تعالى او الطفل الذين
لم يظهروا على عورات النساء او الطفل الذين للناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها والطفل كفلس الناعم والطفل بالتحريك ما بعد العصر والطفل ايضا
المطر وقولهم طفيلي للذي يدخل وليمة ولم يدع اليها **طلل** قوله فان لم يصبها وابل فطل الطل المطر الضعيف القطر والجمع طلال بالكسر ومنه الدعاء
لا تجعل طله علينا سموما واطل علينا مثل اشرف علينا وزنا ومعنى ومنه الحديث الشرفة مطلة على الغرب اي مشرف عليه ومثله اذا قبضت الروح فهي مطلة
فوق الجسد اي مشرفة عليه وفيه لا يطل دم رجل مسلم اي لا يهدر يقال طل دمه على البناء للمفعول اذا اهدر وطل السلطان دمه طلا من باب قتل اهدره قال
الكسائي وابو عبيدة ويستعمل لازما ايضا يقال طل الدم من باب قتل ومن باب تعب لغة وانكره ابو زيد وقال لا يستعمل الا متعديا فيقال طله واطله وطل على
برضوانك اي تعتنا على بر والطلل ما شخص من آثار الدار والجمع طلال مثل سبب واسباب وطلول ايضا وفي الدعاء اسئلك باسمك الذي يمشى به على طلل
الماء اي ظهره **طول** قوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات الآية الطول كيف ما استعمل للزيادة لكن مع استعماله في المقادير فضد
الطول بضم الطاء والصغر طويل وفي غير المقادير ضد الطول بفتحها والصغر طائل والمراد من لم يكن له زيادة في المال لنكاح الحراير فلينكح الاماء
يعقد عليهن لانه اخف مؤنة من الحراير واختلف في الطول فقيل الزيادة في المال وقيل ليس له حد معين بل الانسان اعرف بنفسه وما يكفيه له ولعياله
فان عرف العجز عن ذلك جاز له نكاح الأمة وقال بعض المحققين هو مهر الحرة ونفقتها ووجودها وامكان وطيها قبلا وفي الحديث ومن لم يستطع منكم طولا
اي مهرا والطول المهر قوله انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا اي امتدادا قوله ذو الطول بالفتح اي الفضل والسعة قوله ان الله قد بعث لكم
طالوت ملكا طالوت هو من ولد بنيامين بن يعقوب سمي طالوت لطوله وهو علم عبري كداود وفيهم من جعله فعلوتا ورد بمنع صرفه وكان سقاء او
الذي زوج ابنته داود واتيه الله الملك اي ملك بني اسرائيل ولم يجتمعوا قبل داود على ملك بل كان الملك في سبط والنبوة في سبط آخر ولم يجتمعا الا
لداود وفي الحديث يتصدق بقدر طوله بالفتح اي بقدر غناه وسعته والطول والطائل بمعنى وهو الفضل والقدرة والغنى والسعة ومن امثالهم
ما عنده طائل ولا نائل قال الأصمعي الطائل من الطول وهو الفضل والنائل من النوال وهي العطية والمعنى ما عنده فضل ولا جود والطول بالضم
خلاف العرض وهو اطول الأبعاد الثلاثة قال وفي الخبر كان طول ادم حين اهبط الى الارض كانت رجلاه بثنية الصفا وراسه دون افق السماء فلما
شكى الى الله تعالى ما يصيبه من الحر اوحى الله الى جبرئيل فغمزه وصير طوله سبعين ذراعا بذراعه وغمز حوا فصير طولها خمسة وثلاثين ذراعا بذراعها
وعليه اشكال اجبنا عنه فيما تقدم والتطاول لضد الخشوع واطال الرجل على الشيء مثل اشرف وزنا ومعنى وتطاول له علا وارتفع ومنه تطاول لكرسي
الله لمراه والطول بالضم الطويل والطوال بالكسر جمع طويل ومنه حديث اليسع بن حمزة قال كنت في مجلس الرضا اذ دخل عليه رجل طوال ادم والطوال
بالضم الطويل يقال طويل وطوال فاذا افرط في الطول قيل طوّال بالتشديد والادم من الناس الأسمر والجمع ادمان قاله الجوهري وتطاول عليهم الرب
بفضله اي تطول ولا اكلمه طوال الدهر بالفتح وطول الدهر واوتيت السبع الطول وفسرت بالبقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والأعراف
والتوبة والطول بالضم جمع الطولى مثل الكبر في الكبرى قال في تيسير وهذا البناء يلزم الألف واللام والاضافة وطول له تطويلا امهله وطالت اصله
طولت بضم الواو وسقطت الواو لاجتماع الساكنين وهذا امر لا طائل فيه اذا لم يكن فيه غناء ومزية **باب ما اوله الظاء** **ظلل** قوله تعالى ائذا
ظللنا في الأرض اي بطلنا وصرنا ترابا فلم يوجد لحم ولا عظم ولا دم ويقرا صللنا بالصاد غير المعجمة اي انتنا وتغيرنا من قولهم صل اللحم واصل اذا انتن
وتغير قوله فظلت اعناقهم لها خاضعين قوله ظلت عليه عاكفا يقال ظل يفعل كذا من باب تعب اذا فعله نهارا وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا
قوله وظللنا عليكم الغمام اي جعلنا الغمام يظلكم في التيه نقل ان الله سخر لهم السحاب يسير بسيرهم يظلهم من الشمس وينزل بالليل عمود من نار يسيرون
في ضوئه وكان ينزل عليهم المن والسلوى ومثله موج كالظلل جمع ظلة وهي ما غطى وستر من سحاب وجبل ونحو ذلك قوله عذاب يوم الظلة قيل
لما كذبوا شعيبا اصابهم غيم وحر شديد فرفعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فسالت عليهم فاهلكتهم قوله ومن فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم

باب ما اوله الطاء

طحل
طربل
طسل طفل

طلل

طول

باب ما اوله الظاء
ظلل

ظلل فالظلل التي فوقهم لهم والتي تحتهم لغيرهم ممن تحتهم لان الظلل انما يكون من فوق قوله وظلالهم بالغدو والأصال هي جمع ظل وفيه المتغيرات الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله على كره منه قوله ثم تولى الى الظل اى الى ظل سمرة من شدة الحر وسمرة يضم الميم من شجر الطلح قوله وظل من يحموم قيل انه دخان اسود والبحموم الشديد السواد قوله ظل ذي ثلث شعب يعني دخان جهنم وذلك ان النار اذا خرجت من حبس اخذت يمنة ويسرة واما منه ولا رائع لها ويكون ظلا الثلثة دخان ونار وزمهرير وقيل غير ذلك وقد مر قوله فظلال هي جمع ظلة مثل قلال وقلة والظل الفيء الحاجز بينك وبين الشمس اى شئ كان قوله وظل ممدود اى دائم لا تنسخه الشمس كظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفي الحديث عن نصر بن قابوس قال سئلت ابا عبد الله عن قوله تعالى وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال يا نصر انه والله ليس حيث يذهب الناس انما هو العالم وما يخرج منه وفي الحديث السلطان ظل الله في الأرض هو على الاستعارة لانه يدفع الأذى عن الناس كما يدفع الظل اذى الشمس وفيه ايها الناس قد اظلكم شهر رمضان اى دنا منكم وصار ظلاله عليكم عبر بذلك عن قرب وصوله وفي حديث الصادق ان الله اخى بين الارواح في الأظلة قبل ان يخلق الاجساد بالفي عام فلو قام قائمنا اهل البيت ورث الاخ الذي اخا بينهما في الأظلة ولم يورث الاخ في الولادة وكان المراد في الأظلة عالم المجردات فانها اشباح وليست باشياء كما في الظل وفي الحديث ان الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان مما احب ان خلقه من طينة من الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان مما ابغض ان خلقه من طينة من النار ثم بعثهم في الظلال قال بعض الشارحين المراد من الخلق خلق التقدير لا خلق تكوين ومحصل الكلام ان الله قدر ابدانا مخصوصة من الطينتين ثم كلف الارواح فظهر منها ما ظهر ثم قدر لكل روح ما يليق بها من تلك الابدان المقدرة قوله ثم بعثهم في الظلال اى في عالم الذر والتعبير بعالم الذر وعالم المجردات واحد وانما عبر عنه بذلك لانه شئ كالاشباح فكانه لا مادة له كالظلال المجردة شئ وليس بشئ وفي الحديث قلت وما الظلال قال الم تر الى ظلك في الشمس شئ وليس بشئ ولما لم تصل اذهان اكثر الناس الى ادراك الجواهر المجردة عبروا عليهم السلام عن عالم المجردات بالظلال ليفهم الناس قصدهم من فهم تلك انه موجود وان ذلك العالم مجرد عن الكثافة الجسمانية كما ان الظل مجرد عنها فهو شئ لا كالاشياء المحسوسة الكثيفة وهذا نظير قوله في المعرفة والله شئ لا كالاشياء الممكنة وفي الحديث سئل كيف كنتم حيث كنتم في الأظلة قال يا مفضل كنا عند ربنا في ظلة خضراء نسبحه اى نور اخضر وفيه لا يرغب عن مسئلتهم يعني الائمة الا من سبق عليه في علم الله الشقاء في اصل الخلق تحت الأظلة والظلة بضم المعجمة شئ كالصفة يستتر بها من الحر والبرد ومنه ظلة بني ساعدة ونحوها واول سحابة تظل تسمى ظلة ومن كلام علي كما تنحسر ظل غمامة اضمحل في الجو متلفقها وتجمعها الضمير للغمامة وظل الغمام يقع على الأرض فاذا اضمحلت انمحى موضع حطها الظلال وفي الكلام استعارة لا تخفى والظل ظل الشمس ومنه مشى في الظل فان الظل مبارك وفي حديث اثبات الصانع ازليا صمدا لا اظل يمسكه اى لا جسم له يمسكه وهو الاشياء بالمثالها اى باجسامها وظل النزال المنهي عن التخلي فيه ليس المراد كل ظل وانما هو الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقيلا ومناخا واظلني الشئ غشيني وظل الليل سواده يقال اتانا في ظل ليل وفي ظل العرش اى في ظل رحمته تعالى وافترش له اظلة العرش لعل المراد به انوار العرش واستظل بفيئه انا اظله البيد وهو كناية

باب ما اوله العين

عبل

رجل عبل اى ضخم وعبل الذراعين اى ضخمهما وعبل الشئ مثل ضخم وزنا ومعنى والعبالة الغلظة والعبلات بالتحريك اسم امية الصغرى من قريش والنسبة اليهم عبلي بالسكون ردا الى الواحد لان امهم اسمها عبلة وصخرة عبلاء اى بيضاء

عتل

قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم العتل الفظ الغليظ الجافي والعتل الشديد من كل شئ قوله خذوه فاعتلوه اى فردوه بالعنف يقال عتلت الرجل اعتله ضما وكسرا اذا جذبته جذبا عنيفا ورجل عتل بالكسر اى سريع الى الشر

عثكل

في الحديث فجلدناه بعثكول العثكول والعثكال العذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وفي حديث المجامعة لا تصل في العثكل قلت وما العثكل قال ان تصلي خلفه لصقوق وجد في نسخة لشكل قال الجوهري الثكل بالكسر الذي يجئ في الحلبة آخر الخيل ومنه قيل رجل لشكل اذا كان رذلا

عجل

قوله تعالى خلق الانسان من عجل عن ابن عباس انه اراد بالانسان آدم وانه لما بلغ الروح صدره اراد ان يقوم وقيل على ما قيل ذم الانسان على العجلة وانه مطبوع عليها فكانه قال ليس ببدع منكم ان تستعجلوا فانكم مجبولون على ذلك وهو سجيتكم وقيل العجل الطين وهو بلغة حمير قوله وكان الانسان عجولا قال يدعو على اعدائه بالشر كما يدعو لنفسه بالخير قوله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه يعني مات ومن تأخر اجله فلا اثم عليه لمن اتقى الكبائر كذا روي عن الصادق وروي لمن اتقى الصيد حتى ينفر اهل منى من النفر الأخير وروي لمن اتقى الله وروي لمن اتقى الرفث والفسوق والجدال وما حرم الله عليه في احرامه قوله ومن يريد العاجلة وهي النعم الدنيوية اى من كانت العاجلة همته ولم يرد غيرها تفضلنا عليه بما نشاء منها لمن نريد قوله ما عندي ما تستعجلون به اى من انزال العذاب بكم ان الحكم الا لله قوله اعجلتم امر ربكم اى سبقتم وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تعجل الفناء وقد مر بيانها في فنا وفيه دخول الرجل على امرأته هديا لعاجل اى المهر العاجل وهو خلاف الآجل والعجل والعجلة خلاف البطء وقد عجل عجلا من باب تعب اسرع ورجل عجل بالكسر اى قليل التحمل والصبر بحصول المطالب وامرأة عجلى واستعجلته طلبت عجلته والعجل بالكسر ولد البقرة وعجل قبيلة من بكر وهو عجل بن لجيم بن صعب والعجليه من ينتسب الى عجل

عدل

قوله تعالى فعدلك اى فصيرك معتدلا متناسب الخلق من غير تفاوت وفيه تقلم

ولم يورث الاخ بالولادة

كتاب اللام

احدا الثنين اطول من الآخر احد العينين اوسع من الاخرى وبعض الاعضاء ابيض وبعضها اسود ولا بعض الشعر اسود ولا بعض الشعر فاحما وبعضه اشقر وجبلك معتدل الخلق متسقه فاما لا كان بابهام وقرئ فعدلك بالتخفيف وفيه وجهان احدهما ان يكون بمعنى المشدد اي عدل بعض اعضائك ببعض حتى اعتدلت والثاني فعدلك فصرفك يقال عدلته عن الطريق يعني فعدلك عن خلقة غيرك وخلقك خلقة حسنة مفارقة لسائر الخلق او فعدلك الى بعض الاشكال والهيئات قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اي تفد كل فداء والعدل الفدية والعدل ايضا المثل قال تعالى او عدل ذلك صياما وعن ابي عمرو العدل بالفتح القيمة والفدية والرجل الصالح وبالكسر المثل والفرق بين العدل والعدل ان عدل الشيء ما عادله من غير جنسه كالصوم والاطعام وعدله ما عادله من جنسه وفي المفردات وفي الحديث وقد سئل كيف يكون عدل ذلك صياما قال لا قال يقوم الصيد قيمة ثم تفض تلك القيمة على البر ثم يكال ذلك اصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما والعدل من اسمائه تعالى وهو مصدر اقيم مقام الاسم حقيقة ذو العدل وهو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم والعدل خلاف الجور ومنه الحديث من الجبات كلمة العدل في الرضا والسخط ومن كلام الصادق ان الله امر بالعدل وعاملنا بما فوقه وهو التفضل وذلك انه تعالى يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون والعدل هو ان يثيب على الحسنة الحسنة ويعاقب على السيئة السيئة وعدل فلان عدلا من باب ضرب وعدل عن الطريق عدولا مال عنه وانصرف وعدل عدلا من باب تعب جار وظلم والعدل لغة هو التسوية بين الشيئين وعند المتكلمين هو العلوم المتعلقة بتنزيه ذات الباري عن فعل القبيح والاخلال بالواجب وفي حديث مسجد الاعتكاف صلى فيه امام عدل وهو على ما نبه عليه بعض الافاضل يحتمل الاضافة والوصف وبذلك يختلف المعنى وفي الحديث لم يقبل منه عدل ولا صرف اي فدية ولا توبة فالعدل الفداء والصرف التوبة والعدل القصد في الامور ورجل عدل مقنع في الشهادة والعدل بالكسر المثل الذي يعادلك في الوزن وعدلته تعديلا فاعتدل سويته فاستوى وفي الحديث من اعتدل يوماه فهو مغبون لعله يريد بذلك التوبيخ للقائلين بالزيادة في فعل الخير وفيه من التحريص على فعل الخير ما لا يخفى والاعتدال يومان في السنة يوم في الربيع ويوم في الخريف يعتدل فيهما الليل والنهار ومنه سمي لا عدل له ومغرمه والعادل الواضع كل شيء موضعه وعدلوا بالله اشركوا به وجعلوا له مثلا ومنه حلف على كذب العادلون بك اذ شبهوك باصنامهم وفي الحديث انا لا نعدل بكتاب الله ولا سنة رسول الله لعل المراد لا نعدل عنهما وفي الدعاء نعوذ بك من العديلة عند الموت اي العدول عن الحق وكانه من باب التعليم والتواضع بالنسبة اليهم والى غيرهم من اهل الايمان نعم وما يتصف بها من كان متمسكا في الحق نعوذ بالله منه وقبالة معدلة بين رجليه اي موضوعة وفي الخبر شهران لا ينقصان يريد شهر رمضان وذا الحجة ان نقص عدده ما في الحساب فحكمهما على التمام لئلا تحرج الامة اذا صاموا تسعة وعشرين او وقع حجهم على التاسع وفي الحديث انما العلم ثلاثة وعد منها فريضة عادلة قيل اراد العدل في القسمة اي معدلة على السهام المذكورة في كتاب الله والسنة من غير جور وقيل فريضة عادلة اي غير منسوخة وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون **عندل** قد مر ذكر العندليب في عندب **عذل** العاذل العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة والعذل الملامة وقد عذلته والاسم العذل بالتحريك تقول عذلته فلانا فاعتذل اي لام نفسه واعتب ورجل عذلة كهمزة يعذل الناس كثيرا كضحكة ورجل معذل اي يعذل لافراطه في الجود وشدد للمبالغة **عزل** العزال موضع يتخذه الناطور فوق اطراف الشجر فرارا من الاسد **غزل** في الحديث فارسلت السماء عزاليها اي افواهها والعزالي بفتح اللام وكسرها جمع العزلاء مثل الحمراء وهو فم المزادة فقوله ارسلت السماء عزاليها يريد شدة وقع المطر على التشبيه بنزوله من افواه المزادة ومثله ان الدنيا بعد فلك ارخت عزاليها وعزلت الشيء عزلا من باب ضرب نحيته عنه ومثله عزله عن العمل والعزل جمع الاعزل وهو الاغلف والعزلة مثل الملفة لفظا ومعنى والاعزل الاجرد الذي لا شعر له ومنه الحديث اذا كان يوم القيمة بعث الله الناس من حفرهم عزلا اي جردا لا شعر لهم وعزل عزلا من باب تعب اذا لم يختن فهو اعزل والعزلة ترك فضول الصحبة والاجتماع بمجلس السوء واختلف في اصلها على الاقوال والاصح التفصيل بحسب الجلساء وشيئا في عقل ما يؤيد ذلك واعتزله وتعزله بمعنى والمعتزلة طائفة من المسلمين يرون افعال الخير من الله وافعال الشر من الانسان وان الله يجب عليه رعاية الاصلح للعباد وان القرآن مخلوق محدث ليس بقديم وان الله ليس بمرئي يوم القيمة وان المؤمن اذا ارتكب الذنب مثل الزنا وشرب الخمر كان في منزلة بين المنزلتين يعنون بذلك انه ليس بمؤمن ولا كافر وان من دخل النار لم يخرج منها وان الايمان قول وعمل واعتقاد وان اعجاز القرآن في الصرف عنه لا انه في نفسه معجز ولو لم يصرف العرب عن معارضته لاتوا بما يعارضه وان المعدوم لا يعاد وان الحسن والقبح عقليان وان الله حي لذاته لا بحياة وعالم بذاته لا بعلم وقادر بذاته لا بقدرة وهم فرق الواصلية والهذلية والنظامية والجاحظية والخياطية والبشرية والمعمرية والمرادية والثمامية والهشامية والحابطية والجبائية وهم البهشمية والاعزل الذي لا سلاح معه والاعزل احد السماكين كانه لا سلاح معه كما كان مع الرامح والاعزل ايضا لا مطر فيه **عسل** في حديث المطلقة ثلاثا لا تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره ويذوق عسيلتها العسيلة تصغير العسلة وهي القطعة من العسل فشبه لذة الجماع بذوق العسل انما صغرت اشارة الى القدر الذي يحلل ولو بتغيبه الحشفة والعسل معروف يذكر ويؤنث **عسقل** عسقلان بلد من سواحل الشام وفيه قبر هي عروس الشام **عنصل** العنصل بضم الصاد البصل البري **عضل** قوله تعالى ولا تعضلوهن اي لا تمنعوهن من التزويج يقال عضل الرجل ايمه عضلا من باب قتل

عندل

عذل

عزل

غزل

عسل

عسقل

عصل

عضل

اذا منعها من التزويج واصله من عضلت المرأة اذا نشب ولدها في بطنها وعسر خروجه وفي الدعاء واعوذ بك من الداء العضال بعين مضمومة اي من المرض الصعب الشديد الذي يعجز عنه الطبيب والمعضلة المسألة الصعبة الضيقة الخارج من الاعضال والتعضيل ومنه قوله ع ما اعضل مسألتك ومنه معضلة ليس لها ابو حسن لها واعضلني فلان اعيا امره والعضلات الشدائد وفي وصفه ع انه كان معضلا اي موثق الخلق شديده والعضلة في البدن كل لحمة مكتنزة ومنه عضلة الساق

عطل في الحديث لا ينبغي للمرأة ان تعطل نفسها يعني من الحلي ولو ان تعلق في عنقها قلادة ومثله يا علي مر نساءك لا يصلين عطلا بضمتين اي فاقدات الحلي ومنه امرأة عاطل وقد عطلت المرأة من الحلي من باب قتل عطلا وعطولا اذا لم يكن عليها حلي والمعطل الموات من الارض والعيطل من النساء الطويلة العنق وفي وصفه ع لم يكن بعيطول ولا يقال بعيطول الممتد القامة الطويل العنق وقيل الطويل الصلب الاملس

عفل في الحديث ترد المرأة من العفل هو بالتحريك نبت في قبل المرأة يمنع من وطيها قالوا ولا يكون العفل في البكر وانما يصيب المرأة بعد الولادة يقال عفلت المرأة عفلا من باب تعب اذا خرج في فرجها شيء يشبه ادرة الرجل فهي عفلاء كحمراء والاسم العفلة كقصبة وقيل هو اللحم وقيل هو ورم يكون بين مسلكي المرأة فيضيق فرجها حتى يمنع الايلاج وفي بعض كلام اهل اللغة العفل هو القرن

عنفل وسويد بن عفلة بالغين المعجمة والفاء المفتوحة احد رواة الحديث قد ضبطه الشيخ في كتابه بالمعجمة وهو الاشهر

عنفل عنفا البئر بالعين المهملة والنون والفاء والالف واللام بعدها والباء المثناة من تحت والهاء اخيرا وعنفوة بالمهملة ثم النون والفاء والراء المهملة بعد الواو والهاء اخيرا كما صح في النسخ اسما لامرأة بالبتراء وقد جاء في الحديث

عقبل العقابيل جمع عقبول وهو العاقبة والبقايا وقد جاء في الخبر

عقل في قوله تعالى فهم لا يعقلون العاقل هو الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها ومن هذا قولهم عقل لسانه فلان اذا حبس ومنع من الكلام ومنه عقلت البعير وفي الحديث اذا تم العقل نقص الكلام قال بعض الشارحين وذلك لضبط العقل اياه ووزنه والموزون اقل من المكيل والجزاف وفيه نوم العاقل افضل من سهر الجاهل لعل الوجه فيه ان نوم العاقل يتوصل فيه الى ابواب كثيرة من ابواب الخير بخلاف سهر الجاهل فانه لا فائدة فيه وفيه ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل وذلك ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي يريد في اسرع من ذلك وفيه العقل غطاء ستير اي ساتر العيوب الصادرة من الانسان وفي حديث علي ع العقل شرع من داخل والشرع عقل من خارج والعقل نور روحاني به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية واول ابتداء وجوده عند اجتنان الولد ثم لا يزال ينمو الى ان يكمل عند البلوغ فالمحقق وذكر انه الحق وقد نقل في انه ان جودة يكمل عند الاربعين ويبدأ اصله عند البلوغ وعن بعض العارفين قد يطلق العقل على العلم المستفاد من ذلك فيكون الاول هو العقل المطبوع المراد بقوله تع ما خلقت خلقا هو احب الي منك والثاني العقل المسموع المراد بحديث ما اكتسب الانسان شيئا افضل من عقل يهديه الى هدى والاقبال والادبار المذكوران في حديثه اما على ارادة الحقيقة كما يشعر به قوله فاستنطقه والكناية عن الاقرار بالحق في الاول والاعراض عن الباطل في الثاني وكونه مناطا للتكاليف ومحلا للثواب والعقاب كما يشعر به قوله اياك امر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب وقد يراد بالعقل قوة النفس وقد يراد بالصدر هو فعل تلك القوة وقد يراد به ما يقابل الجهل وهو الحالة المقتضية على ارتكاب الخير واجتناب الشر اي القوة المدبرة في طلب الآخرة وموضعه على ما هو مصرح به في الاحاديث القلب وفي حديث سليمان بن داود المنقري في خلقه يصرح بان موضعه الدماغ وفي كلام بعض اللغويين القلب او الدماغ مجمعا العقل وعن بعض العارفين المكي المجرد عن الجسمية ان احتاج في كماله الى البدن فهو النفس والا فهو العقل وقد تقدم في ابحاث نفيسة مما يناسب المقام وفي الحديث لسان العاقل وراء قلبه يريد ان العاقل لا ينطق لسانه الا بعد مشاورة الروية ومؤامرة الفكرة وفيه لا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقل اي يفهم ويدرك وعقل عن الله اي عرف عنه كان اخذ العلم من كتاب الله وسنة نبيه ص ومنه من عقل عن الله اعتزل عن اهل الدنيا وفيه اعقلوا الخبر اذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية فان رواة العلم كثير ورعاته قليل المراد بعقل الرعاية تدبره وفهم معناه وبعقل الرواية نقل الفاظه فقط وفيه التودد نصف العقل اراد بالعقل العقل العملي ولفظه مجاز في تصرفاته ولما كان الانسان محتاجا في اصلاح معاشه الى غيره وكان عقله في معاملته الخلق اما على وجه التودد وما يلزمه من جميل العاشرة والمسامحة والترغيب واما على حد من القهر والغلبة كان التودد وملاقه معناه نصف العقل والعقل الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول اي شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضونها منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا والجمع عقول وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها وقيل سميت بذلك لانها تعقل لسان ولي المقتول او من العقل وهو المنع لان العشيرة كانت تمنع القاتل بالسيف في الجاهلية ثم منعت عنه في الاسلام بالمال ومنه الحديث جاريتان اقتتلتا احدهما الاخرى باصبعها فقضى علي ع التي فعلت عقلها بعقد يتها والعاقلة التي تحمل دية الخطاء وهم من تقرب الى القاتل بالاب كالاخوة والاعمام واولادهما وان لم يكونوا وارثين في الحال وقيل من يرث دية القاتل لو قتل ولا يلزم من لا يرث ديته شيئا مطلقا وقيل هم المستحقون لميراث القاتل من الرجال العقلاء من قبل ابيه وامه فان تساوت القرابتان كاخوة الاب واخوة الام كان على اخوة الاب الثلثان وعلى اخوة الام الثلث والاول اشهر الاقوال كذا حققه الشهيد الثاني ره ويعقلون عنه اي يعطون عقله وفي الحديث المرأة تعاقل الرجل اي تساويه

لا ثلث الدية فاذا بلغ ثلث الدية صارت المرأة على النصف من دية الرجل عقل الوعل اي امتنع في الجبل العالي والعقل بفتحتين وسكون الثانية جمع العقلة
وهو الحبل الذي يشد به البعير والابل المعقلة المشدودة بالعقل والتشديد للتكثير وعقيل بن ابي طالب كان اسن من اخيه جعفر بعشر سنين وكان اعلم
الناس وكان النسابة في قريش فعادوه لذلك وكان مما اعانهم عليه في ذلك مغاضبته لاخيه علي ع وخروجه الى معوية حتى قال يوما بحضرته هذا ابو يزيد
لو لم يعلم اني خير له من اخيه لما اقام عندنا وتركه فقال عقيل اخي خير لي في ديني وانت خير لي في دنياي وقد آثرت دنياي واسئل الله خاتمة الخير توفي
بالشام في خلافة معوية والحسن بن علي المعروف بابن ابي عقيل العماني بالعين المهملة المضمومة الحذاء ثقة فقيه متكلم قال النجاشي سمعت شيخنا المفيد يكثر الثناء
على هذا الرجل والمعقل بفتح الميم وكسر القاف قريب من معنى الحصن ويطلق على الملجأ ومعقل بن يسار من الصحابة وهو من مزينة والعقنقل الكثيب العظيم المتداخل
علل في حديث ابن عباس الام احق بالميراث من بني العلات بنو العلات اولاد الرجل من امهات شتى سميت بذلك لان الذي تزوجها على اولى
قبلها كانت ناهلا ثم علّ من هذه مسألة لو ترك اختا لاب فلها الكل للاخت للاب لا للام النصف تسمية والباقي ردا والعلل الشرب الثاني يقال علل بعد نهل
وتعليل الصبي وعده وتشويقه وشغله بما يراد صرفه والعلة بالكسر المرض الشاغل والجمع علل بالكسر ايضا والعلية بالكسر والتشديد الغرفة والجمع العلالي
وعل ولعل لغتان بمعنى يقول علك تفعل كذا ومعناه التوقع لمرجو او مخوف وفيه طمع واشفاق وهو حرف مثل ان وان وكان وليت ولكن الا انها
تعمل عمل الفعل لشبههن به فتنصب الاسم وترفع الخبر وبعضهم يخفض ما بعدها وقد جاءت في القرآن بمعنى كي واصلها عل واللام زائدة وتكون بمعنى
عسى قيل وهي من الله تع تحقيق قال بعض المحققين من المفسرين لعل للترجي او الاشفاق قال الله تع لعله يتذكر او يخشى لعل الساعة قريب فقال ان
قد جاءت في مواضع من القرآن على سبيل الاطماع ولكن لانه اطماع من كريم رحيم يجري اطماعه مجرى وعده المحتوم وفاءه به راجيات من كبرياء الملوك وما
عليه اوضاع امورهم ورسومهم ان يقتصروا في مواعيدهم التي يوطنوا انفسهم على انجازها على ان يقولوا عسى ولعل ونحوهما من الكلمات وعلى مثله
ورد كلام مالك الملوك ذي العز والكبرياء او يجيء على طريق الاطماع دون التحقيق لئلا يتكل العباد كقوله تع يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا
عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم فان قلت قوله تع خلقكم لعلكم تتقون لا يجوز ان يحمل على رجاء الله لان الرجاء لا يجوز على عالم الغيب والشهادة و
حمله على ان يخلقهم راجين للتقوى ليس بسديد ايضا قلت لعل واقعة في الاية موقع المجاز لان الله تع خلق عباده ليتعبدهم بالتكليف وركب فيهم العقول
والشهوات وازاح العلة في اقدارهم وتمكينهم وهداهم النجدين ووضع في ايديهم زمام الاختيار واراد منهم الخير والتقوى فهم في صورة المرجو منهم التقوى
انتهى ويقال لعلي افعل كذا ولعلني افعل كذا **عمل** قوله تع والعاملين كما فسره العالم ع السعاة في اخذها وجمعها وحفظها حتى يؤدوها الى من يقسمها
قوله انه عمل غير صالح اي ليس من اهلك الذين وعدتك بنجاتهم معك لانه ليس على دينك فقوله انه عمل غير صالح تعليل لانتفاء كونه من اهله قال المفسر و
فيه ايذان بان قرابة الدين غامرة لقرابة النسب وجعل ذاته عملا غير صالح مبالغة في ذمه كقول الخنساء فانما هي اقبال وادبار وقرئ انه عمل غير صالح وفي
الحديث ليس في العوامل شيء يعني زكوة انما الزكوة على السائمة والعوامل جمع عاملة وهي التي يستقى عليها ويحرث وتستعمل في
الاشغال وفي الدعاء اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل ومعنى استعاذته مما لم يعمل على وجهين احدهما ان لا يبتلى به في مستقبل عمره والثاني
ان لا يداخله العجب في تركه ذلك ولا يراه من قوته وصبره وعزيمته بل من فضل ربه فان المعصوم من عصمه الله والعمالة بالضم اجرة العامل ورزقه وبالكسر
لغة منه وعليه العمالة ومثله على اعيى اعمتيه وزادوا عياضا ورباحا وعليهم عمالة كذا وكذا والعامل هو الذي يتولى امور الرجل في ماله وملكه وعمله
ومنه قيل للذي يستخرج الزكوة عامل والعامل عامل السلطان وعامل الرمح ما يلي السنان ورجل عمل بكسر الميم اي مطبوع على العمل والتعميل تولية العمل
وحديث اعمل للدنيا كانك تعيش ابدا قد مر القول فيه مستوفى في حرث والماء المستعمل المعمول به ومنه الحديث لا تتوضا بالماء المستعمل **عول** قوله تع
ذلك ادنى ان لا تعولوا اي اقرب من ان لا تعولوا اي لا تجوروا ولا تميلوا في النفقة من قولهم عال في الحكم اي مال وجار وفي الحديث ان الذي احصى رمل عالج
يعلم ان السهام لا تعول وفيه اول من اعال الفرائض عمر بن الخطاب والعول عبارة عن نقص التركة عن سهام ذوي الفروض ولن تقصر الا بدخول الزوج والزوجة وهو
في الشرع ضد التعصيب الذي هو توريث العصبة ما فضل عن ذوي السهام يقال عالت الفريضة واعالت عولا ارتفعت وهو ان ترتفع السهام وتزيد فيدخل
النقص على اهلها وهو عند الامامية على الاب والبنت او البنات والاخوات للاب او الام او الاب على تفصيل ذكروه ويسمى هذا القسم عولا اما من الميل
ومنه قوله تع ان لا تعولوا وسميت الفريضة عائلة على اهلها لميلها بالجور عليهم بنقصان سهامهم او من عال الرجل اذا كثر عياله لكثرة السهام او من عال اذا غلب
لغلبة اهل السهام او من عالت الناقة ذنبها اذا رفعته لارتفاع الفرائض على اهلها بمثلها بزيادة السهام وفي الدعاء انت معولي على صيغة اسم المفعول
اي ثقتي ومعتمدي والعول والعولة والعويلة رفع الصوت بالبكاء والمعول كمنبر حديدة يحفر بها الجبال والجمع المعاول واستعاموا عولا اخذه بالعارية وعول
عليه بما شئت اي استعن بي **عيل** قوله تع وان خفتم عيلة العيلة والعالة الفاقة والفقر يقال عال يعيل عيلة من باب سار وعيولا اذا افتقر قال الشاعر

وما بك من الفقر يعني غناه وما بك من الغنى من عيل قوله ووجدك عائلا فاغنى اى فقيرا وترك اولاده يتامى عيلى اى فقراء وعيال الرجل من يعوله ويمونه الواحد عيل والجمع عيايل وقال الرجل عيالا عولا اى مانهم وانفق عليهم واعال الرجل كثر عياله فهو معيل والمرأة معيلة وفي حديث الصدقة وابدأ بمن تعول اى لا تكن مضيعا لمن وجب عليك رعايته منفضلا على من لا جناح عليك منه وفي الدعاء اعوذ بك من العيلة اى الفقر والمسكنة وفي الحديث من عقل عن الله كان الله غناه في العيلة وفيه ما عال من اقتصد اى ما افتقر من اقتصد في معيشته والعائل الفاقة وعيل صبري على صيغة المجهول من عال اذا غلب وعالني الامر اذا غلبني كذا نقلا عن الاصمعي وقال عيزه عيل صبره نفع من قولهم عالت الفريضة اذا ارتفعت

باب ما اوله الغين مع الزاء

في الحديث لا بد للناس ان يمحصوا ويغربلوا وقيل يجوز ان يكون ذلك من الغربال الذي يغربل به الدقيق ويجوز ان يكون من غربلت اللحم اذا قطعته وكانه يريد بذلك الامتحان والاختبار ومثله في حديث على عم لتغربلن غربلة **غزل** في حديث النساء علو من المغزل هو بكسر الميم ما يغزل به ومنهم من يضم الميم من غزلت المرأة الصوف والقطن تغزله غزلا من باب ضرب والجمع مغازل والغزل بفتحتين حديث الصبيان والجواري ومغازلة النساء محادثتهن والغزال بفتح المعجمة ولد الظبية الى ان يشتد ويطلع قرناه والجمع غزلة وغزلان مثل غلمة وغلمان والغزالة الشمس وغزالة امراة شبيب الخارجي التي قتله الحجاج فحاربته سنة تامة وهي التي قيل فيها اقامت غزالة سوق الضراب لاهل العراقين حولا قميطا والضراب القتال والعراقان الكوفة والبصرة والقميط التام الكامل **غسل** قوله تعم ولا طعام الا من غسلين هو غسالة اجواف اهل النار وكل جرح ودبر قوله هذا مغتسل بارد الذي يغتسل به كالغسول بالفتح والمغتسل الموضع الذي يغتسل به والغسل بالضم اسم لافاضة الماء على جميع البدن واسم للماء الذي يغتسل به ومنه فسكبت له غسلا وبالفتح المصدر وبالكسر ما يغسل به كالخطمي وغيره والغسل بكسر السين كغسل الموتى والجمع المغاسل وغسلته غسلا من باب ضرب والاسم الغسل كقفل وغسل الشيء ازالة الوسخ ونحوه عنه باجراء الماء عليه وغسالة الشيء ماؤه الذي يغسل به وما يخرج منه بالغسل وفي حديث الجنب يغسل ما وصل اليه الغسل بالكسر والمراد به الماء الذي يغتسل به وربما جاء الضم ايضا والغسلة بالكسر الطيب وما يجعله المرأة في شعرها عند الامتشاط والاغتسال مصدر قولك اغتسل يغتسل اغتسالا وفي الخبر اذا غسل جسده اغتسالا وفي الخبر اذا غسل جسده اغتسالا بالماء اجزاه اى كاغتساله بالماء وشيء غسيل ومغسول بمعنى **غفل** قوله تعم فدخل المدينة على حين غفلة من اهلها قيل هي ما بين العشائين وقيل وقت القائلة وساعة الغفلة من حين تغيب الشمس الى مغيب الشفق ومن طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفي الحديث ان ابليس لعنه الله يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس الى مغيب الشفق ومن طلوع حين تطلع فاكثروا ذكر الله في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس وجنوده وعوذوا اصغاركم في هاتين الساعتين فانهما ساعتا غفلة وغفلت عن الشيء غفولا من باب قعد اذا تركته على ذكر منك وله ثلثة مصادر غفول وغفلة مثل تمرة وغفل مثل سبب **غلل** قوله تعم فاعناقهم اغلالا قيل اى منعوا من التصرف في الخير ليس ثم اغلال قوله والاغلال التي كانت عليهم اى ما كان محرما عليهم من التكاليف الشاقة نحو قرض موضع النجاسة من الجلد والثوب واحراق الغنائم وتحريم السبت وذكر الاغلال تمثيلا لها فكانهم غلوا عنها قوله وما كان لنبي ان يغل اى وما صح لنبي ان يخون في الغنائم فان النبوة تنافي الخيانة قيل نزلت حين فقدت قطيفة حمراء يوم بدر فقال بعض المنافقين لعل رسول الله اخذها يقال غل شيئا من المغنم اذا اخذه منه خفية وقرئ وما كان لنبي ان يغل بفتح الغين ويغل بالبناء للمجهول فمعنى يغل يخون ومعنى يغل يخان اى ان يوخذ من غنيمته ويخون اى ينسب الى الغلول وعن ابي عبيدة الغلول من الغنم خاصة ولا نراه من الخيانة ولا من الحقد ومما يبين ذلك انه يقال من الخيانة اغل يغل ومن الحقد غل يغل بالكسر ومن الغلول غل يغل بالضم وقد جاء في الحديث ذكر الغلول في غير موضع والمراد الخيانة اخذ شيء خفية فقد غل وسمي غلولا لان الايدي فيها مغلولة اى ممنوعة مجعول فيها غل وهي الحديدة التي يجمع بها الاسير الى عنقه قوله خذوه فغلوه اى اوثقوه بالغل وفي الحديث ثلث لا يغل عليها قلب مسلم قوله لا يغل يفرئ بفتح الباء وضمها وكسر الغين على الصغيرة فالاول من الغل والثاني من الاغلال يقال غل يغل اذا كان ذا ضغن وغش وحقد واغل يغل والاغلال الخيانة واما بفتح الباء وضم الغين فانه من الغلول ولا معنى له ههنا لان الغلول من الغنم خاصة والمعنى ان المؤمن لا يخون في هذه الاشياء الثلثة ولا يدخله حقد وعن بعض الشارحين ان ابا سالة الفزويني كان يرويه يغل مخفف اللام من وغل يغل وغولا يقال وغل الرجل اذا دخل في الشجر وتوارى فيه وفيه فبعثنا بالغلة فصرفوا القا وحسبن منها بالف الغلة بالكسر الغش والحقد والغل بالضم واحد الاغلال يقال في رقبته غل من حديد ومنه قيل للمرأة غل قمل اى هي عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد وعليه شعر يقع فيه القمل فياكله فلا يتهيأ له منه مخلص وهو مثل للعرب في الحديث اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض لعل الله يدفع عنه الغل يوم القيمة والغل القيد ومنه حديث شهر رمضان تغل فيه الشياطين اى يقيدون ويمنعون عما يريدون والدراهم الغلة المغشوش والغلة الدخل الذي يحصل من الزرع والثمر واللبن والاجارة والنتاج ونحو ذلك وجمعها الغلات واغلت الضياع وفلان يغل على عياله اى ياتيهم بالغلة والغلة بالضم حرارة العطش وكذلك الغليل والغليل ايضا الضغن والحقد والغلالة الحايض بالكسر ثوب رقيق يلبس على الجسد تحت الثياب تستفجر به الحايض عن التلوث والاغلال والاسلال المنفيات بقوله لا اغلال ولا اسلال قيل الاغلال الخيانة او السرقة الخفية والاسلال من سل البعير في جوف الليل اذا انتزعه

من بين

ماحز الى بيان الخيز ويجاء غفلاء الله عليك عن الغنا

باب ما اوله الغين مع الزاء

غزل

غسل

وفتحها

غفل

غلل

غل غلو اضمار

وهو الضغن والحقد يغول لا يغل حقد ينب بلد عن الحق

[illegible]

من بين الإبل وهي السّلّة وقيل هو الغارة الظاهرة وقيل الإغلال لبس الدروع والإسلال سلّ السيوف **غول** قوله لا غول ولا صفر ولا هامة اى
اى ليس فيها غائلة الصداع لانه قال في موضع اخر لا يصدعون عنها وقيل الغول ان تغتال عقولهم فتذهب بها ولا هم عنها ينزفون من نزف الشارب اذا
ذهب عقله ويقال الغول وجع البطن والنزف ذهاب العقل والغوائل جمع غائلة وهي الحقد ومنه الحديث مقاربة الناس في اخلاقهم امن من غوائلهم وحديث
لا تبتذلوا امورتكم لمن يغتالكم الغوائل اى المهالك وغاله يغوله غولا من باب قال اذا ذهب به واهلكه ومنه ارض غائلة وغال الشيء يغوله غولا بنى عليه
الماء المستنقع حول البئر فانه لا ينقب الارض ولا يغوله حتى يبلغ البئر والغول بالضم من السعالى والجمع اغوال وغيلان وكل ما اغتال الانسان فاهلكه فهو
غول يقال غالته غول اذا وقع في مهلكة والغول بالضم واحد الغيلان وهو جنس من الجن والشياطين وهم سحرتهم وفي الحديث اذا تغولت بكم الغول
فاذنوا العرب تزعم ان الغيلان في الفلوات تتغول تغولا اى تتلون تلونا فتضلهم عن الطريق فتهلكهم ويقولون للشيء الذي توقد وتطفا وهكذا كانت نار الغيلان
وفي الحديث ما منا احد الا خلعت البر الكتف واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحلت اليه الاموال الا اغتيل هو من الاغتيال وهو ان يخدع فيقتله
بالى موضع فاذا صار اليه قتله والغيلة مثله يقال قتل فلان غيلة اى خفية ومثله قوله اخاف ان تغتال فتقتل والغائلة الفساد والشر ومنه فهو امين
المؤمنين في رجل اعار جارية فهلكت من عنده ولم يبغها غائلة اى فسادا فقضى ان لا يغرمها المعار ومنه البيض يذهب بقرم اللحم وليس له غائلة اللحم
الحديث اعوذ بك ان اغتال من تحتي اى اهلك بالخسف والاصل في الاغتيال ان يؤتى المرء من حيث لا يشعر وان يدهى بمكروه ولم يرتقبه والغيلة الا
على غرة ويقال اضر بالغيلة بولده فلان اذا اتيت امه وهي ترضع وكذا اذا حملت امه وهي ترضعه وفي الخبر لقد هممت ان انهى عن الغيلة والغيل بالفتح
اسم ذلك اللبن وفي معنى الاخبار نهى عن الغيلة وهي ان يجامع الرجل امراته وهي ترضع يقال منه قد اغال الرجل واغيل اذا غشى امه وهي ترضعه
الولد فهو مغال ومغيل قال الجوهري والاصمعي بيت امرئ القيس هكذا فالهيتها عن ذي تمائم مغيل وام غيلان شجر معروف منه كثير في طريق مكة **باب**

فا او له الفاء فال في الخبر كان يحب الفال ويكره الطيرة الفال معروف وهو ان يكون الرجل مريضا فيسمع شخصا يقول يا سالم ويكون
طالبا فيسمع اخر يقول يا واجد نقلا عن ابن السكيت والطيرة مر شرحها **فتل** قوله لا يظلمون فتيلا الفتيل قشر يكون في بطن النواة وهو يضرب
قطميرا مثال الفتلة وفتله عن وجهه فانفتل اى صرفه فانصرف وانفتل من الصلوة انصرف عنها وفتلت الحبل وغيره **فحل** الفحل معروف الواحدة فحلة **فحل**
في الخبر انه دخل على رجل من الانصار وفي البيت فحل اى حصير يتخذ من فحال النخل والفحل واحد الفحول والفحال وهو الذكر من ذي الحافر والظلف
والخف وغيره من ذي الروح وجمعه افحل وفحولة وفحالة وفحلت ابلي اذا ارسلت فيها الفحل **فسل** في الحديث كان يستعرض الدراهم الفسلة اى الرديّة
ويرد الجياد الفسل الردي من كل شيء والفسل من الرجال الرذل والمفسول مثله وقد فسل بالضم فسالة وفسولة فهو فسل من قوم فسلاء والفسيلة الودي
وهو صغار النخل والجمع فسلان قاله الجوهري **فشل** قوله ثم لفشلتم اى لجبنتم وتفشلوا تجبنوا ورجل فشل اى ضعيف جبان والجمع افشال وفشل
بالكسر فشلا اذا جبن والفشيلة راس الذكر قاله الجوهري **فصل** قوله ثم فلما فصل طالوت بالجنود اى انفصل عما انفصل يقال فصل عن موضع كذا
اذا انفصل عنه وجاوزه قوله فلما فصلت العير اى خرجت من مصر من عمرانها قوله ثم فصلت اى جعلت فصولا ايات وسورة او فرقت في
التنزيل فلم تنزل جملة واحدة قوله ان يوم الفصل كان ميقاتا تقدم تفسيره في قوله وانبنا الحكمة وفصل الخطاب قيل هو اما بعد وقيل البينة على الطالب
واليمين على المطلوب وقيل الفهم في الحكومات والفصل في الخصومات قوله انه لقول فصل قال الشيخ ابو علي هذا جواب القسم يعني ان القران يفصل بين الحق
والباطل بالبيان عن كل واحد منهما وروي ذلك عن الصادق وقيل ان معناه ان الوعد بالبعث والاحياء بعد الموت قوله قول فصل اى مقطوع به لا خلاف
ولا ريب فيه ما هو بالهزل اى هو الجد وليس باللعب قوله وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه قال المفسر معناه الا ما خفتم على نفوسكم الهلاك
من الجوع والخلف فيه منهم اما يسوغ لنا واحد فقال القوم يجوز ان يشبع منها ويحمل معه حتى يجد ما ياكل قوله وفصاله في عامين اى فطامه كذا عن الصادق
ومثله قوله وان ارادا فصالا عن تراض منهما قوله وفصيلته التي تؤويه هي عشيرته ورهطه الادنون والفصل واحد الفصول وفصول السنة اربعة الاول
الربيع وهو عند الناس الخريف سمته العرب ربيعا لان اول المطر يكون فيه وبه ينبت الربيع وسماه الناس خريفا لان الثمار تخرف فيه اى تقطع ودخوله
عند حلول الشمس راس الميزان والثاني الشتاء ودخوله عند حلول الشمس راس الجدي والثالث الصيف ودخوله عند حلول الشمس راس الحمل والرابع
القيظ وهو عند الناس الصيف ودخوله عند دخول الشمس راس السرطان وفصلته فانفصل اى قطعته فانقطع وفاصلت شريكي اى لم يتولى منه
علاقة وفي الحديث فضلت بالمفصل قيل سمي به لكثرة ما يقع فيه من فصول التسمية بين السور وقيل لقصر سوره واختلف في اوله فقيل من سورة
ق وقيل من سورة محمد وقيل من سورة الفتح وعن النووي مفصل القران من محمد وقصاره من الضحى الى اخره وطواله الى عم وسوطاته الى الضحى
وفي الخبر المفصل ثمان وستون سورة والمفصل بفتح الميم وكسر الصاد واحد مفاصل الاعضاء والفصيل ولد الناقة اذا فصل عن امه والجمع فصلان وفصال

فضل

والتفصيل التبيين **فضل** قوله تعالى فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة الآية قال الزمخشري فان قلت قد ذكر الله تعالى مفضلين درجة ومفضلين
درجات من هم قلت اما المفضلون درجة واحدة فهم الذين فضلوا على القاعدين الأضراء واما المفضلون درجات فالذين فضلوا على القاعدين الذين اذن لهم
في التخلف اكتفاء بغيرهم لان الغزو فرض كفاية ونصب درجة لوقوعها موضع المرة من التفضيل كانه قيل فضلهم تفضيلا قوله ويؤت كل ذي فضل فضله اي كل ذي
نعم بنيته او لسانه او جارحه اعطاه الله فضل ذلك ثواب الفضل ويعطي في الآخرة كل ذي فضل فضله في العمل وزيادة منه جزاء فضله لا يبخس او فضله في
والدرجات وقيل اي من كان ذا فضل في دينه فضله الله في الدنيا بالمنزلة وفي الآخرة بالثواب قوله ولا تنسوا الفضل بينكم اي التفضل يعني ان يتفضل بعضكم
على بعض ولا تستقصوا قوله والله يعدكم مغفرة وفضلا اي خلفا افضل مما انفقتم في الدنيا قوله وفضلتكم على العالمين اي عالمي دهركم هذا الاول او سائر العالمين
ومثله واصطفاك على نساء العالمين اي عالمي دهرها او زمانها قوله وليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم اي عطاء وفضلا ورزقا منه يريد التجارة وفي
الحديث العقلاء تركوا فضول الدنيا اي مباحاتها فكيف بالذنوب وفي حديث السنا انا خرج لطلب الفضول ولا لاكرام اي ان خرج لا لاتباع الهوى كاللهو والبطر
كما ينبغي للنعل لم لا يقصر لكن ابدا المنتصبين ذات الفضول وذي درع رسول الله كما جاء في الرواية ان لها ثلاث حلقات من فضة واحدة من بين يديها و
من خلف وقيل سميت بذلك لفضلة كانت فيه وسعته والفضل الزيادة ومنه قوله تعالى عودوا بالفضل على من حرمكم والزيادة في الاجر ومنه الفضل في حج
كذا وقولهم فلان لا يملك درهما فضلا عن دينار وقال في المصباح معناه لا يملك درهما ولا دينارا وان عدم ملكه للدينار اولى بالانتفاء فكانه قال لا يملك درهما
فكيف يملك دينارا وانتفاء الصفة ثم قال وقال قطب الدين الشيرازي في شرح المفتاح اعلم ان فضلا يستعمل في موضع يستبعد فيه الادنى ويراد به استحالة ما فوقه ولهذا
يقع بين كلامين متغايري المعنى واكثر استعماله ان يجيء بعد نفي انتهى ومن هذا الباب حديث جابر بن عبد الله حين امر بالزكوة ان الصبيان فضلا عن الرجال ليعلمون
ان زكي الفضيلة خلاف النقيصة وهي الدرجة الرفيعة في الفضل والفضل الاحسان المتعدي الى الغير وفضله على الغير بالتضعيف حكم له بذلك وفضل الماء ما
بقي بعد سقي الارض وفضل الشراب بقيته ومنه الحديث النبوي يخرج من فضل الشراب الذي تشربه الاناث اي بقيته وما زاد عليه ومثله الغائط يخرج من فضل الطعام
وفضل الازار ما يجر منه على الارض والفضل والفضالة بالضم ما فضل من شيء وفضل فضلا من باب قتل بقي وفي لغة من باب تعب وفضل يفضل بالضم من باب
التداخل ومنه الحديث بنو تميم الرجل يفضل لها بين اي تبقية ما يفضل من استعمالها والفضل بن شاذان ثقة من رواة الحديث والمفضل بن عمر من رواة
الحديث ايضا وقد ضعفه البعض وفي ارشاد المفيد هو من شيوخ اصحاب ابي عبد الله وخاصته وبطانته وثقات الفقهاء الصالحين **فعل** قوله تعالى

فعل

اوحينا اليهم فعل الخيرات الفعل بالكسر الاسم من فعل يفعل والجمع الفعال مثل قدح وقداح قال الجوهري وقرأ بعضهم فعل الخيرات بالفتح مصدر فعل يفعل قوله
انت فعلت هذا بآلهتنا يا ابرهيم قال بل فعله كبيرهم هذا قال ان ما فعله كبيرهم وما كذب ابرهيم قلت وكيف ذلك قال انما قال ابرهيم فسئلوهم ان كانوا
ينطقون اي ان نطقوا فكبيرهم فعل وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئا فما نطقوا وما كذب ابرهيم وفيه دلالة على حجية مفهوم الشرط كما لا يخفى قوله الم تر كيف
فعل ربك باصحاب الفيل قيل نزلت الآية في الحبشة حين جاؤا بالفيل ليهدموا بيت الكعبة فلما ادنوه من باب المسجد قال له عبد المطلب الا تدري اين يؤمر بك فقال
برأسه لا قال اتوا بك لتهدم الكعبة افتفعل ذلك فقال برأسه لا فجهدت الحبشة ليدخلوه المسجد فابى فحملوا عليه فقطعوه فارسل عليهم طيرا ابابيل من
بحار قال كان مع كل طير ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجران في رجليه وكانت ترفرف على رؤسهم وترمي ادمغتهم فيدخل الحجر في دماغ الرجل منهم
ويخرج من دبره والفعل عبارة عن تاثير الفاعل ما دام مؤثرا والانفعال عبارة عن تاثر الشيء ما دام متاثرا وهما المسافة وفعلت الشيء فانفعل وكانت منه فعلة
حسنة او قبيحة والفعالة بالضم موضوعة لغة لما يفضل من شيء سواء كان من شأنه ان يرمي كالغلامة والنجارة او يتمسك به كالمحلاة كذا عن بعض المحققين

فلل

فلل الفل بالفتح واحد فلول السيف وهي كسور في حده والفلة مثله وفللت الجيش من باب قتل كسرته وهزمته وفلت السيف من باب نفسه من الفل والفلفل
بضمتين حب معروف **فيل** الفيل معروف وجمعه افيال وفيول مثل بيع وبيوع وابرهة ابو يكسوم ملك الحبشة ابو العباس واسمه محمود وعام الفيل قبل مبعث النبي باربعين
سنة وباب الفيل هو احد ابواب مسجد الكوفة وكانت تسمى بباب الثعبان وقصتها مشهورة وفي الحديث كان الفيل ملكا زانيا فمسخ واصل فيل فعل بكسر الفاء كديك
والفول الباقلى وفي الحمص وفائل الراي ضعيفه **باب ما اوله القاف قبل** قوله تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن اي رضي بها مكان الذكر ونبتها حسنة او رضيها
مكان الذكر قوله اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا قال المفسر المعنى نتقبل بايجاب الثواب لهم احسن اعمالهم وهو ما يستحق به الثواب من الواجبات
والمندوبات فان المباح ايضا من قبيل الحسن ولا يوصف بانه مستقبل قوله وما انت بتابع قبلتهم قال الزمخشري فان قلت كيف قال ذلك ولهم قبلتان لليهود
قبلة وللنصارى قبلة قلت كلتا القبلتين باطلة مخالفة لقبلة الحق فكانتا بحكم الاتحاد في البطلان قبلة واحدة قوله فلنولينك قبلة ترضاها اي نحبها ترضاها
من قولهم ولي فلان الي جهتك وسميت القبلة قبلة لان المصلي يقابلها وتقابله قوله وحشرنا عليهم كل شيء قبلا اي قبيلا قبيلا وقيل عيانا وقبلا
اي اصنافا جمع قبيل اي صنف صنف وقبلا جمع قبيل اي كفلاء بما بشروا به وانذروا وقبل مقابلة ويقرئ قبلا بحركات القاف اي استئنافا لاما ستئنه

فيل

باب ما اوله القاف قبل

الأولين قوله لا قبل لهم بها اي لا طاقة قوله او تأتي بالله والملائكة قبيلا اي ضمينا وقيل مقابلة اي معاينة قوله وقبائل هي جمع قبيلة ومعناها الجماعة ويقال لكل جماعة من اب وام قبيلة ويقال لكل جماعة من اباء شتى قبيل بلا هاء قوله ونتقبل دعاء اي استجب دعائي فان قبول الدعاء انما هو الاجابة وقبول الطاعة قوله ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قيل في هذه الآية دلالة على ان الاجزاء غير القبول فان المجزي ما وقع على الوجه المأمور به شرعا ومن يخرج عن عهدة التكليف والقبول ما يترتب عليه الثواب فلهذا سألا التقبل مع انهما لا يفعلان الا فعلا صحيحا مجزيا فكان ذلك لسؤال الحصول استحقاق الثواب وربما ان السؤال قد يكون بالواقع مثل قوله رب احكم بالحق او يكون على وجه الانقطاع اليه تعالى وفي حديث الشيعة لسلمت عليكم الملائكة قبلا اي عيانا ومقابلة قال في ذكر اسم قبلا محركة وبضمتين وكصرد وعنب وفي الحديث كل واعظ قبلة للموعوظ وكل موعوظ قبلة للواعظ ومعناه ظاهر وفيه ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد المسافر اذا التبست عليه قبلته فاما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وقد تقدم تمام البحث في شرق والقبل بضم الباء وسكونها فرج الانسان والقبل من كل شيء خلاف دبره وقيل سمي قبلا لان صاحبه يقابل به غيره ومنه القبلة لان المصلي يقابلها والقبل من الجبل سفحه وفي الفرض اوله ومنه الحديث اذا اراد الرجل الطلاق طلقها في قبل عدتها من غير جماع وفي قبل الشتاء اي في اوله والقبلة كغرفة اسم من قبلت الولد والقبلة التي تقبلها والقبول كرسول مصدر وفي حديث الرجل يأتي عليه ستون وسبعون سنة ما قبل الله منه صلوة اي ما تقبل الله منه ذلك وكانه لعدم اتيانه بحدودها وقبلت القابلة الولد تلقته عند ولادته من بطن امه والقابل نقيض الفاعل الليلة المقبلة ويقال عام قابل اي مقبل بعد العام الماضي والقبل عكس المدبر ومنه الحديث لا باس بمسح الوضوء مقبلا ومدبرا وابتل عكس ادبر وفي حديث بنت غيلان تقبل باربع وتدبر بثمان وقد مر في ربع وفي حديث العقل قال الله تعالى اقبل فاقبل اي اقبل بالحق وادبر اي اعرض عن الباطل والقبل نقيض البعد وفي حديث الصانع هو قبل القبل بلا قبل اي لا يتصف بقبلية زمانية ولا مكانية فقبليته ترجع الى معنى سلبي اي ليس لوجوده اول بخلاف سائر الموجودات فان لوجودها اولا كذا قرره بعض الاعلام ومما جاء في الدعاء اسألك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده قيل المعنى طلب اجر زمان مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه هي طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الاصل مصدر قبل اذا كفل وقبالة الارض ان يتقبلها الانسان فيقبلها الامام اي يعطيها اياه مزارعة او مساقاة وذلك في الارض الموات وارض الصلح كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقبل خيبر من اهلها وقد قبل كعلم قبالة بالكسر تقبله وقبله كعلمه قبولا وقد يضم اخذه وفي الحديث لا تقبل الارض بحنطة مسماة ولكن بالنصف والثلث والربع والخمس ونقبل العمل من صاحبه اذا التزمه والقبالة بالفتح اسم المكتوب من ذلك بما يلتزمه الانسان من عمل ودين وغير ذلك قال الزمخشري كل من تقبل بشيء مقاطعة وكتب عليه بذلك كتابا فالكتاب الذي يكتب هو القبالة بالفتح والعمل قبالة بالكسر لانه صناعة وهذا هو المفهوم من كلام الشيخ الصدوق محمد بن بابويه عن شيخه محمد بن الحسن بن الوليد انه قال في عدات القبالة بين رجلين عند الرجل اجل يكتب بينهما اتفاقا ليحملها عليه فعلى كل ان يعمل بما في الاتفاق ولا يجاوزه ولا يحل له ان يؤخر عن الكتاب على مستحقه في الوقت الذي يستوجبه انتهى ومن هنا يظهر ضعف قول بعض الافاضل ان الاتفاقات لا تحمل على البيوع في الاحتياج الى الاشهاد والاستيثاق ونحو ذلك من الاحكام التي يتوقف ثبوت البيع وصحته عليها بل لها حكم براسه وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي المعنى على ما قيل لو علمت من امري في قبل منه ما علمت في دبر منه ما سقت الهدي وفي حديث الاضحية نهى عن المقابلة والمدابرة المقابلة على صيغة اسم المفعول الشاة التي تقطع من اذنها قطعة ولا تبين وتبقى معلقة من قبل فان كانت من اخر فهي المدابرة بفتح الباء وقدم بضمتين بمعنى المقدم واخر بضمتين بمعنى المؤخر والمستقبل هو الذي يفعل الاستقبال والمستدبر عكسه وان استقبلت به اي او اجهت به وفي حديث يوم الفطر انه قال لبعض اصحابه تقبل الله منك ومنا وفي يوم الاضحى تقبل الله منا ومنك ثم انه بين الفرق بين القولين وهو انه في الفطر قرن القبول بالمولى ولا انه مشارك له بالفعل وفي الثاني بدا بالعبد المشارك له لوقوع التضحية من الامام دون المولى **قتل** قوله تعالى قاتلهم الله اي يؤفكون قيل معناه لعنهم الله وقيل عاداهم وقيل قتلهم الله ومثله قاتل الله اليهود وفاعل وان كان سبيله بين اثنين فربما يكون عن واحد كسافر وسفر وقال بعضهم الصحيح انه من المفاعلة والمعنى انه منصف بمحاربة الله تعالى ومن قاتله فهو مقتول ومن غالبه فهو مغلوب قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها الآية قال قد اختلف في قتل العمد فقيل هو ما كان بحديدة لا بغيره وقيل واليه ذهب الامامية ان كل من قصد قتل غيره بما يقتل مثله غالبا سواء كان بحديدة او غيره عظم الله قتل المؤمن وبالغ في التوعد عليه حتى ذكر انه خمس توعدات كل واحد منها كاف في عظم الجرم ان قيل ثبت في الكلام بطلان الاحباط وثبت ان عصاة المؤمنين عقابهم غير دائم وظاهر الآية ينافي ذلك اجيب بما روي عن الصادق عليه السلام انه قتله على دينه ولا يمانه ولا شك ان ذلك كفر والقاتل يوجب تخليده او انه قتله مستحلا لقتله او انه يريد بالخلود المكث الطويل جمعا بين الدليلين قوله من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا يعني من قتل نفسا ظلما بغير قود او فساد يوجب قتله في الارض وفساده في الارض انما يكون بالحرب لله ولرسوله واخافة السبيل على ما تقدم في قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله

تقبلا

قتل

الله ورسوله الآية فكأنما قتل الناس جميعاً يعني أن الناس كلهم خصماؤه في قتل ذلك الإنسان وقد وترهم وتر من قصد لقتلهم جميعاً وأوصل إليهم من المكروه
ما أشبه القتل الذي أوصله إلى المقتول فكأنه قتلهم كلهم ومن أحياها أي استنقذها من غرق أو حرق أو هدم أو ما يميت لا محالة أو استنقذها من ضلال فكأنما
أحيا الناس جميعاً الآية في استنقاذه العروف إليهم بإحياء المؤمن بمنزلة من أحيا كل واحد منهم وهذا المعنى أحد الأقوال في الآية وهو مروي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال وأفضل من ذلك أن يخرجها من ضلال إلى هدى وقيل إن من قتل نبياً أو إمام عدل فكأنما قتل الناس جميعاً ثم يعذب عليه كما لو قتل الناس كلهم ومن شد
على عضد نبي أو إمام عدل فكأنما أحيا الناس جميعاً في استحقاق الثواب الثالث أن من قتل الناس بغير حق فعليه مأثم كل قاتل من الناس لأنه سن القتل و
سهله لغيره فكان بمنزلة المشارك فيه ومن زجر عن قتلها بما فيه حياتها على وجه يعتد به بأن يعظم تحريم قتلها كما حرمه الله تعالى ولم يقدم على قتلها لذلك فقد
أحيا الناس جميعاً بسلامتهم منه فذلك إحياؤه إياها عن مجاهد الرابع فكأنما قتل الناس جميعاً عند المقتول وكأنما أحيا الناس جميعاً عند المستنقذ الخامس أن معناه يجب عليه من
القصاص بقتلها مثل ما يجب عليه لو قتل الناس جميعاً ومن عفى عن قتلها وقد وجب القود عليها كان كمن عفى عن الناس جميعاً قوله ولا تقتلوا أنفسكم لأنه إذا قتل غيره فقد
يقتص منه فصار هو القاتل نفسه أو لا تقتلوا أحداً منكم أي نفس عن نفس [illegible] وقيل الكلام على ظاهره لأن الله تعالى كلف بني إسرائيل أن يقتلوا أنفسهم ليكون
القتل توبة لهم عن ذنوبهم فرفع ذلك عن أمة محمد صلى الله عليه وآله رحمة لهم ولذلك قال إن الله كان بكم رحيماً نقل أنهم قالوا كيف نقتل أنفسنا فقال لهم موسى اغدوا
كل واحد منكم إلى بيت المقدس ومعه سكين أو حديدة أو سيف فإذا صعدت منبر بني إسرائيل فكونوا أنتم متلثمين لا يعرف أحد صاحبه فاقتلوا بعضكم بعضاً
فاجتمعوا سبعين ألف ممن كانوا عبدوا العجل إلى بيت المقدس فلما صلى بهم موسى وصعد المنبر أقبل بعضهم يقتل بعضاً حتى نزل جبرئيل فقال قل لهم يا موسى
ارفعوا القتل فقد تاب الله عليكم وقيل ويحتمل أن يكون المراد لا تهلكوا أنفسكم بارتكاب الآثام في أكل المال بالباطل قوله قتل الإنسان ما أكفره قد مر شرحه في
كفر قوله تعالى والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم الآية وقرئ قاتلوا أي جاهدوا فلن يضل أعمالهم بل يتقبلها ويثيبهم عليها جزيل الثواب سيهديهم
إلى طريق الجنة ويصلح بالهم أي حالهم والقتل معروف وقتله قتلاً وقتلاً وقوله تعالى وقتلوا تقتيلاً التشديد للمبالغة وقتلة سوء بالكسر ورجل قتيل
وامرأة قتيلة ومقاتل الإنسان التي إذا أصيبت قتلته والمقاتلة بكسر التاء القوم الذين يصلحون للقتال وتقاتل القوم واقتتلوا بمعنى **قحل** في حديث
الاستسقاء قحل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله أي يبسوا من شدة القحط يقال قحل يقحل إذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى وأقحلته أنا وشيخ قحل بالسكون
وقد قحل بالفتح يقحل قحولاً يبس فهو قاحل **قذل** القذال جماع مؤخر الرأس **قرمل** جاء في الحديث ذكر القرامل هي ما تشده المرأة في شعرها من الخيوط
قسطل القسطل بالسين والقسطال الغبار والقسطال لغة فيه **قصل** قصلته قصلاً من باب ضرب قطعته وقصلت الدابة علفها القصيل
قفل قوله تعالى أم على قلوب أقفالها الأقفال جمع قفل وهو معروف والكلام استعارة وأقفلت الباب فهو مقفل وقفل من سفره من باب
رجع والقافلة عندهم هي الرفقة الراجعة من السفر والقيفال عرق في اليد يفصد منه قاله الجوهري وهو معرب **قلل** قوله تعالى أقلت سحاباً ثقالاً
يعني الريح حملت سحاباً ثقالاً بالماء يقال أقل فلان الشيء واستقله إذا أطاقه وحمله وإنما سميت الكيزان قلالاً لأنها تقل بالأيدي أي تحمل فيشرب فيها ومنه
الدعاء وما أقلته قدماي أي حملته والمراد الجثة والبدن وهو من قبيل عطف العام على الخاص قوله واذكروا إذ أنتم قليل أي قليلون جمعهم قل مثل سرر
وسرير وقوم قليلون وقليل أيضاً قوله قليلاً ما تشكرون نصب على الظرف لأنه من صفات الأحيان وما للتوكيد لمعنى القلة والعامل ما يليه كذا ذكره صاحب الكشاف
وقد تقدم نظيره في كثر قوله وما آمن معه إلا قليل يعني مع نوح إلا قليل قيل كانوا ثمانية وقيل كانوا اثنين وسبعين رجلاً وامرأة كذا ذكره الشيخ أبو علي وفي الحديث إذا كان
الماء قدر قلتين لم ينجسه شيء القلة بضم القاف وتشديد اللام إناء للعرب كالجرة الكبيرة تسع قربتين أو أكثر ومنه قلال هجر وهي شبيهة بالحباب ومنه حديث سدرة
المنتهى نبقها مثل قلال هجر قال في المغرب القلة حب عظيم وهي معروفة بالحجاز والشام وعن الأزهري قلال هجر معروفة تأخذ القلة منها مزادة كبيرة من ماء والراوية
قلتين ومنه الرجل ينتهي إلى الماء القليل وهو في العرف يطلق ويستعمل فيما دون الكر وقد جاء أشهر [illegible] قال بعض المحققين الوصف بالقلة ليس تأكيداً للقلة
فإن أفعل من جموع القلة وليس من المشترك بين الجمعين كأذرع [illegible] ليكون الوصف مؤسساً [illegible] فكأنها كانت أقرب إلى القلة من العشرة وقد قل الشيء يقل
قلة وقلله في عيني أراه إياه قليلاً وأقل افتقر ومنه أفضل الصدقة جهد المقل وقد تقدم والقل القلة كالذل والذلة يقال الحمد لله على القل والكثر
القل والكثر أيضاً قاله الجوهري والقلة أعلى الجبل وقلة كل شيء أعلاه ومنه قلة الرأس وفي حديث علي عليه السلام لا تجمحوا وقلقلوا السيوف في أغمادها يعني قبل سلها
كان ذلك ليسهل سلها عند الحاجة إليها واستقلت به راحلته حملته يقال استقل الشيء إذا رفعه وحمله والاستقلال بالشيء الاستبداد به وهو الاستبداد
به لا طلبه كما هو الغالب من باب الاستفعال ولذا يقال الغصب هو الاستقلال ولذا يراد إثبات اليد على ما عداه [illegible] واستقل الشيء رآه قليلاً ومنه قوله عليه السلام
شيئاً قوم من بعدي يستقلون بذلك **قمل** قوله تعالى القمل هو بالتشديد كبار القردان وقيل دواب أصغر من القمل وقيل الدبا الذي لا أجنحة له قال بعض
المفسرين اختلف العلماء في القمل المرسل على بني إسرائيل فقيل هو السوس الذي يخرج من الحنطة وقيل غير ذلك وروي عن موسى عليه السلام مشى إلى كثيب أعفر بقرية

فضربه بعصا فانتشر كالرمل فلا في مصر فتتبع حروثهم واشجارهم ونباتهم فأكله ولحس الارض وكان يدخل بين ثوب احدهم وجلده فيعضه وكان احدهم
يأكل الطعام فيمتلئ قملا فلم يصابوا ببلاء كان اشد عليهم من القمل فانه اخذ شعورهم وابشارهم واشفار عيونهم وحواجبهم ولزم جلودهم كانه الجدري ومنعهم
النوم والقرار وفي حديث النساء ومنهن غل قمل الاصل فيه انهم كانوا يأخذون الاسير فيشدونه بالقد وعليه الشعر فاذا يبس قمل في عنقه فيجتمع عليه محنتان
الغل والقمل ضربه مثلا للمرأة السيئة الخلق مع زوجها الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا والقمل معروف واحدها قملة وقيل تتولد من العرق والوسخ اذا
اصاب ثوبا او بدنا او ريشا او شعرا حين يصير المكان عفنا ورجل قمل الرأس كفرح اذا كثر قمله وقد قمل رأسه بالكسر وقمل الزرع دويبة تطير كالجراد في
خلقة الحلم **قتل** في الحديث الرجل يصلي وبين يديه قتل هو قليل وهو معرب يستضاء به **قول** قوله تعالى فالقوا اليهم القول انهم لكاذبون قال
الفراء يعني الهتهم ردت عليهم قولهم انهم لكاذبون لم ندعهم الى عبادتنا قوله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله قيل هذا تأديب من
الله لنبيه حين سئل عن المسائل الثلاثة الكهف والروح وذي القرنين فوعدهم ان يجيبهم ولم يقل ان شاء الله ولم يستثن قوله وقولوا للناس حسنا اي قولا
هو حسن في نفسه لافراط حسنه وعن الباقر قولوا للناس ما تحبون ان يقال لكم قوله لم تقولون ما لا تفعلون عن ابن عباس كان ناس من المؤمنين يقولون
قبل ان يؤمروا بالقتال لو نعلم احب الاعمال الى الله لعملناه فلما نزل الجهاد كرهوه قوله واذ قلنا للملائكة الآية مذهب العرب اذا اخبر الرئيس منها عن نفسه
قال فعلنا وصنعنا لعلمه ان اتباعه يفعلون كفعله ويجرون على مثل امره ثم كثر الاستعمال حتى صار الرجل من السوقة يقول فعلنا وصنعنا والاصل ما
ذكر قوله واذا وقع القول اي حصل ما وعد الله من علامات قيام الساعة وظهور اشراطها قوله يقولون ان اوتيتم هذا قال المفسرون يقول اهو خيبر ليهود
المدينة ان اعطيتم هذا اي امر كم محمد بالجلد فاقبلوه وان لم تؤتوه اي افتاكم محمد بالرجم فاحذروه وقيل معناه ان اوتيتم الدية فاقبلوه وان اوتيتم القود
فلا تقبلوه قوله وقال الذين حق عليهم القول هم الشياطين ورؤساء اهل الضلال والقول هو قوله تعالى لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين قوله ذلك
قولهم بافواههم الاشارة به للتالي ما تقدم من القول ومعناه انهم اخترعوا بافواههم ما لم يأتهم به كتاب وما لهم به حجة يضاهون قول الذين كفروا من المشركين
الذين يقولون ان الملائكة بنات الله وقيلا وقولا بمعنى واحد في اللغة وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون قرئ بالحركات الثلاث قال جار الله العلامة
الزمخشري النصب والجر على اضمار حرف القسم وحذفه والرفع على قولهم ايمن الله ولعمرك ويكون قوله ان هؤلاء قوم لا يؤمنون جواب القسم كأنه قال واقسم بقيله
يا رب او وقيله يا رب قسمي انهم لا يؤمنون قوله قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا قال الشيخ ابو علي في هذا الموضع ان تقولوا نصب
عند البصريين في تقدير كراهة ان تقولوا فحذف المضاف الذي هو مفعوله واقيم المضاف اليه مقامه وقال الكسائي والفراء تقديره لئلا تقولوا قوله سيقول
السفهاء الآية قال بعض المفسرين هذا الاستمرار لا للاستقبال مثل يتجدد بن اخرين فانها نزلت بعد قولهم ما ولاهم الآية ولكن دخلت السين اشعارا
بالاستمرار قال ابن هشام والحق انها للاستقبال كذا وان تقولوا بمعنى تستمرون على القول وفي الحديث نهى عن القيل والقال كانه كثرة النجوى بلا فائدة كما قال
لا خير في كثير من نجواهم ومثله نهى عن قيل وقال اي نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناؤهما على ما قيل على كونهما فعلين ماضيين
متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما في قولهم القيل والقال وفي الحديث سبحان الذي تعطف
بالعز وقال به اي احبه واختصه لنفسه كما يقول فلان يقول بفلان وقيل معناه وحكم به فان القول يستعمل بمعنى الحكم وفيه قد خلت على ابي عبد الله
امرأة فذكرت انها تركت ابنها وقد قالت بالملحفة على وجهه ميتا وفيه ثم قال بيده ورآه ظهره اي اشار بيده والمعنى ان هذا الامر قد فرغ منه قضاء بمنزلة
من خلفه وراء ظهرك والقول يستعمل من طريق المجاز والاتساع في كثير من الافعال يقال قال برأسه اذا اشار وقال برجله اذا مشى وقال بالماء على يده
وعن الانباري انه قال تقول العرب قال بمعنى تكلم وبمعنى اقبل وبمعنى مات وبمعنى ضرب وبمعنى استراح وبمعنى غلب ومن هذا الباب قالت له العينان سمعا وطاعا
اي ومتى منه واشهد ان القول كما حدث **قيل** قوله تعالى واحسن مقيلا هو القائلة وهو سكنى في وقت نصف النهار وفي التفسير انه لا ينتصف النهار
يوم القيامة حتى يستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار وعن الازهري القيلولة والمقيل هي الاستراحة وان لم يكن نوم يدل على ذلك احسن مقيلا
لان الجنة لا نوم فيها قوله وهم قائلون اي نائمون نصف النهار وفي الحديث القيلولة تورث الغنى وفسرت بالنوم وقت الاستواء والقيلولة تورث
الفقر وفسرت بالنوم وقت صلوة الفجر والقيلولة تورث السقم وفسرت بالنوم آخر النهار وفي الحديث من اقال نادما اقاله الله من نار جهنم اي
وافقه على نقض البيع واجابه اليه يقال اقاله يقيله اقالة اي وافقه على نقض البيع وسامحه قال الجوهري وربما قالوا قلته البيع ومنه اقاله الله عثرته والعثرة
الخطيئة وتقايلا اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري واستقلته البيع فاقالني ومنه حديث علي فباعها بيتا هو يستقيلها في حجرة
اذ عقدها الآخر بعدد فانه والضمير عائد على الاول واستقالة هو قوله اقيلوني فلست بخيركم وعلي فيكم والقائلة نصف النهار وقال قيلا
وقائلة وقيلولة نام والقائلة والقيلولة هي النوم عند الظهيرة وفي الحديث لا اقيل حتى تزول الشمس وفي حديث الميت اذا مات في اول النهار فلا

قتل قول

قيل

يقيل الأخير أي لا ينام الأمير

باب ما أوله الكاف

كال

كال في الحديث نهى عن بيع الكالي بالكالي بالهمز وبدونه ومعناه بيع النسيئة بالنسيئة و بيع مضمون مؤجل بمثله وذلك كأن يسلم الرجل الدرهم في طعام إلى أجل فإذا جاء الأجل يقول الذي حل عليه الطعام ليس عندي طعام ولكن بعني إياه إلى أجل فهذه نسيئة انقلبت إلى نسيئة نعم لو قبض الطعام وباعه إياه لم يكن كالئاً بكالئ

كبل

كبل في الحديث ضربت لي كابل بالباء الموحدة اسم بلد من بلاد الهند والكبل القيد يقال كبلت الأسير وكبّلته إذا قيدته فهو مكبول ومكبّل قال الشاعر لم يبق إلا أسير غير منفلت وموثق في عقال الأسر مكبول خفض موثقاً بالمجاورة لمنفلت وكان من حقه أن يكون مرفوعاً لأن تقدير الكلام لم يبق إلا أسير وموثق

كتل

كتل في الحديث دخل رجل من الناس بمكتل من تمر المكتل كمنبر الزنبيل ومنه كان سليمان يصنع المكاتل والمكاتيل بضعيف والكتلة القطعة المجتمعة من التمر وغيره

كحل

كحل الكحل بالضم معروف وكحلت الرجل من باب قتل جعلت في عينه الكحل ورجل أكحل بين الكحل وهو أن يعلو جفون العين سواد مثل الكحل من غير اكتحال ومنه حديث الحمزة خذها كحلية منقطة والمكحلة بضم الميم وعاء الكحل وهو أحد ما جاء على الضم وكحلت عيني وتكحلت واكتحلت بمعنى وفي حديث ابن سنان قال قلت لأبي عبد الله ع الرجل يكون لي عليه الدراهم فيعطيني المكحلة فقال الفضة بالفضة وما كان من كحل فهو دين عليه حتى يرده عليك يوم القيامة قيل العبارة في الأصل فهو دين عليك حتى ترده عليه يوم القيامة فغيرت وقوله حتى يرده عليه يوم القيامة يريد به مع فوات محلّه وهو تغليظ في الردع عن أخذ الربا

كربل

كربل كربلاء موضع معروف وبها قبر الحسين بن علي بن أبي طالب ع وروي أنه اشترى النواحي التي فيها قبره من أهل نينوى والغاضرية بستين ألف درهم وتصدق بها عليهم وشرط عليهم أن يرشدوا إلى قبره ويضيفوا من زاره ثلاثة أيام

كسل

كسل قوله تعالى وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى أي متثاقلين والكسل التثاقل عن الأمر وقد كسل بالكسر كسلاً من باب تعب فهو كسلان وقوم كسالى وإن شئت كسرت اللام كما في الصحاح وفي الحديث أعوذ بك من الكسل قيل هو التثاقل عما لا ينبغي التثاقل عنه ويكون ذلك لعدم انبعاث النفس للخير مع ظهور الاستطاعة فلا يكون معذوراً بخلاف العاجز فإنه معذور لعدم القوة وفقد الاستطاعة وأكسل الرجل في الجماع إذا خالط أهله ولم ينزل وفي الحديث لا يكل الجنب قيل إن بعضها قال إنا لنكسل قيل هو الكسل بالتحريك وهو العجز عن الشيء يقال كسلت عن الشيء إذا عجزت عن فعله هذا هو الأصل وأما الحديث فمشكل على ما ذكره بعض الأفاضل أنه كناية عن المخاطبين بقرينة المقام والمراد أنكم تكسلون والتعبير بأمثال هذه العبارات في أمثال هذه المقامات شايع

كفل

كفل قوله تعالى أكفلنيها أي ضمّها إليّ واجعلني كافلها والقائم بأمرها وانزل عنها وقوله يكفلونه أي يضمّونه إليهم والكفل الضعف والحظ والنصيب ومنه قوله يكن له كفل منها وكفلين من رحمته أي نصيبين منها وذو الكفل قيل هو الياس وقيل اليسع وقيل إنه نبي كان بعد سليمان يقضي بين الناس كقضاء داود ولم يغضب قط إلا لله وقيل لم يكن نبياً ولكن كان عبداً صالحاً تكفل بعمل رجل صالح عند موته وقيل تكفل لنبي بقومه أن يقضي بينهم بالحق ففعل فسمي ذا الكفل وفي بعض التواريخ أنه نبي بعث قبل عيسى ع يسمى بذي الكفل لأنه كفل سبعين نبياً ونجاهم من العذاب والكافل الذي يكفل إنساناً يعوله ومنه قوله تعالى وكفّلها زكريا قال الجوهري وذكر الأخفش أنه قرئ أيضاً وكفلها بكسر الفاء ومن قرأ بالتخفيف فزكريا مرفوعاً أي ضمن القيام بأمرها وفي الحديث أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة إشارة إلى إصبعيه السبابة والوسطى والكافل لليتيم القائم بأمره المربي له وهو من الكفيل الضمين وفيه لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها أي حظ ونصيب تكفل بأمره فهو متكفل جزاء بما ارتكبه من الإثم وعقوبته ما سنّه من القتل ويجوز أن يكون الكفل بمعنى الكفيل والمراد منه أنه أقام كفيلاً يفعل الذي سنه في الناس ليسلمه إلى عذاب الله كما قيل من ظلم أقام كفيلاً بظلمه وتكفّل بالرزق أي ضمنه وتكفلت بالمال من باب قتل وحكى عن ابن زيد سماعاً من العرب أنه من بابي تعب وقرب والكفالة ضم ذمة إلى ذمة في حق المطالبة قاله في المغرب وإن شئت قلت الكفالة هي التعهد بالنفس وقد نهي عنها في الشرع ففي حديث الصادق ع لأبي العباس الفضل عبد الملك ما لك والكفالات أما علمت أن الكفالة هي التي أهلكت القرون الأولى وفي حديث آخر الكفالة خسارة غرامة ندامة والكفل بالتحريك العجز لكل شيء وغيرهما

كلل

كلل قوله تعالى وإن كان رجل يورث كلالة الآية الكلالة قيل هم الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الأب والابن طرفان للرجل فإذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما احتف بالشيء من جوانبه فهو إكليل وبه سميت لأن الوارث يحيطون به من جوانبه وقيل في إعرابه إن كلالة صفة رجل أي من لا ولد له ولا والد خبر كان ويجيء في الأصل مصدر بمعنى الكلال وهو الإعياء في التكلم ونقصان القوة واستعير للقرابة من غير جهة الولد والوالد لضعفها بالنسبة إلى القرابة من جهتهما وقال الشهيد الثاني قد تسمى الأخوة كلالة من الكل وهو الثقل لكونها ثقلاً على الرجل لقيامه بمصالحهم مع عدم الولد الذي يوجب مزيد الإقبال والخفة على النفس أو من الإكليل وهو ما يزين بالجوهر شبه لعظم إحاطتهم بالرجل كإحاطته بالرأس قوله كل على مولاه أي ثقل على وليه وقرابته وفي الحديث ملعون من ألقى كله على الناس أي ثقله والكل الثقل والكل العيال ومنه نحن كل على آبائنا أي نحن ثقل وعيال على من يلي أمرنا ويعولنا والكل اليتيم قال الشاعر أكول لمال الكل قبل شبابه إذا كان عظم الكل غير شديد وكللت من المشي أكل كلالاً وكلالة أعييت وكذا البعير إذا أعيى وكل السيف والرمح

والطرف وأنثى اللسان يكل كلالة وكلولا وسيف كليل الحد وبعل كليل اللسان وطرف كليل إذا لم يحقق المنظور والبرق الكليل البرق مما لغير كان سحاب مكلل أي ملمع
بالبرق وكل لفظه واحد ومعناه جمع فعلى هذا يقول كل حضر وكل حضروا حملا على اللفظ مرة وعلى المعنى أخرى وقوله كلكم ... من جانب اللفظ
كما في قوله كلهم آتيه يوم القيامة فردا وكل وبعض قال الجوهري هما معرفتان ولم يجيء عن العرب بالألف واللام وهو جائز لأن فيهما معنى الإضافة أضفت أو لم تضف
والكل خلاف الجزء كما أن الكلي خلاف الجزئي وقد فرق بين الكل والكلي بوجوه منها أن الكل متقوم بأجزائه والكلي متقوم بجزئياته ومنها أن الكل في
الخارج والكلي في الذهن ومنها أن أجزاء الكل متناهية وجزئيات الكلي غير متناهية ومنها أن الكل لا يحمل على أجزائه والكلي يحمل على جزئياته والكلة
بالكسر الستر الرقيق يخاط كالبيت يتوقى به من البق والإكليل جاء في الحديث وهو شبه عصابة مزين بالجوهر ويسمى التاج إكليلا ومنه جاء وعلى رأسه إكليل
إكليل من الجنة والكلكل والكلكال الصدر أو ما بين الترقوتين أو باطن الزور ومنه الخبر إن لله ديكا في السماء الدنيا كلكله من الذهب

كمل

قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم الآية قال الشيخ أبو علي ره فيه أقوال أحدها أن معناه أكملت لكم فرائضي وحدودي وحلالي وحرامي بتنزيلي ما أنزلت وبياني ما بينته لكم
فلا زيادة في ذلك ولا نقصان منه بالنسخ بعد هذا اليوم وكان ذلك يوم عرفة عام حجة الوداع قالوا ولم ينزل بعد هذه على النبي شيء من الفرائض في تحليل
ولا تحريم وأنه مضى بعد ذلك بإحدى وثمانين ليلة فإن اعترض معترض فقال أكان دين الله ناقصا وقتا من الأوقات حتى أتمه في هذا اليوم قلنا إن
دين الله تعالى لم يكن إلا كاملا في كل حال لكن لما كان معرضا للنسخ والزيادة فيه بنزول الوحي بتحليل شيء وتحريمه لم يمتنع أن يوصف بالكمال إذا أمن جميع
ذلك كما وصف العشرة بأنها كاملة ولا يلزم أن توصف بالنقصان لما كانت المائة أكثر منها وأكمل وثانيها اليوم أكملت لكم حجكم وأفردتم بالبلد الحرام تحجونه
دون المشركين ولا يخالطكم مشرك وثالثها اليوم كفيتكم خوف الأعداء وأظهرتكم عليهم كما تقول الآن كمل لنا الملك وكمل لنا ما نريد بأن كفانا ما كنا نخافه
قال والمروي عن الإمامين أبي جعفر وأبي عبد الله أنها نزلت بعد أن نصب النبي عليا علما للأنام يوم غدير خم منصرفه من حجة الوداع قالا وهي آخر
فريضة أنزلها الله ولم ينزل بعدها فريضة ثم نزل اليوم أكملت لكم دينكم بكراع الغميم فأقامها رسول الله بالجحفة فلم ينزل بعدها فريضة وكميل بن زياد مصغرا
جاء في الحديث هو من أعظم أصحاب أمير المؤمنين وصاحب سره وكان عامله على هيت قتله الحجاج وكان أخبره بذلك وكمل الشيء كمولا من باب قعد والاسم الكمال
وهو التمام قال الجوهري في كمل ثلاث لغات يعني في الحركات الثلاث والكسر أردؤها وأعطه المال كملا أي كله والتكميل والإكمال الإتمام واستكمله أي استتمه

كهل

قوله تعالى ويكلم الناس في المهد وكهلا أي ويكلمهم كهلا بالوحي والرسالة والكهل من الرجال ما زاد على ثلاثين سنة إلى أربعين وقيل من ثلاثين إلى تمام
الخمسين وقد اكتهل الرجل وهو كاهل إذا بلغ الكهولة فصار كهلا وامرأة كهلة وفي الحديث إن حملت الناس على كاهلك وسألت أن يصدعوا شعب كاهلك والكاهل
ما بين الكتفين والمعنى أنك لا تطيق ذلك والكلام استعارة ومنه حديث صفته كان عنقه إلى كاهله إبريق فضة وكاهل أبو قبيلة من أسد وهو كاهل
أسد بن خزيمة وهم قتلة أبي امرئ القيس قاله الجوهري ومسجد بني كاهل بالكوفة والآن غير معروف

كيل

قوله تعالى أوفوا لنا الكيل الكيل المكيال والكيل مصدر كلت
الطعام كيلا ومكيلا ومكالا أيضا وهو شاذ لأن المصدر من يفعل مفعل بكسر العين قاله الجوهري وكيل بعير حمل بعير قوله وإذا كالوهم أي كالوا لهم يقال
كلته وكلت له والكيلة بالكسر كالجلسة والركبة ومن أمثالهم أحشفا وسوء كيلة أي أتجمع بين أن تعطيني حشفا وأن تسيء الكيل واكتلت عليه أي أخذت
منه وكيل الطعام على ما لم يسم فاعله وطعام مكيل ومكيول مثل مخيط ومخيوط

باب ما أوله اللام

ليل

قوله تعالى قم الليل إلا قليلا نصفه
أو انقص منه قليلا أو زد عليه المعنى على ما قيل قم إلى الصلاة والاستثناء من الليل ونصفه بدل من قليلا وبدل من الليل والاستثناء يكون من النصف
والضمير في منه وعليه للأقل من النصف كالثلث فيكون التخيير بينه وبين الأقل منه كالربع والأكثر منه كالنصف وقيل الاستثناء من الليالي وهي ليالي العذر
كالمرض ونحوه وليل أليل شديد الظلمة وليلى الأنثى مثل شعر شاعر في التوكيد وليلى الأخيلية الشاعرة المشهورة كانت في زمن مروان بن الحكم

باب ما أوله الميم

مثل

مثل الحسن بن مثيل بالميم المفتوحة من رواة الحديث وجه من وجوه الأصحاب كثير الرواية له كتاب

مثل

قوله تعالى إن هو إلا عبد أنعمنا
عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل أي ما عيسى إلا عبد كسائر العبيد أنعمنا عليه حيث جعلناه آية بأن خلقناه من غير سبب كما خلقنا آدم وشرفناه
بالنبوة وصيرناه عبرة عجيبة كالمثل السائر لبني إسرائيل كذا ذكره الشيخ أبو علي والمثل بالتحريك عبارة عن قول في شيء يشبه قولا في شيء آخر بينهما
مشابهة ليبين أحدهما الآخر ويصوره ويبين المتوهم من المشاهد وإن شئت قلت هو عبارة عن المشابهة لغيره في معنى من المعاني وإنه لإدناء
المتوهم من المشاهد كقوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا الآية والعرب قد تسمي الصفة والقصة الرائعة مثلا استعظاما لها ولا يستعملون مثلا
الأمثال لكونها مستحسنة كقوله تعالى يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له وقد يرد المثل إلى أصله الذي كان عليه من الصفة فيقول هذا مثلك أي صفتك قال تعالى إنما
مثل الحياة الدنيا الآية وقال مثلهم في التوراة أي صفتهم فيها وقال مثل الجنة التي وعد المتقون ومثل الذين كفروا وقال للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء أي الصفة التي
ولله المثل الأعلى وفسر بالتوحيد والخلق والأمر ونفي كل إله سواه ونزهه عن هذا كله بقول لا إله إلا الله قوله وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا

كمل
كهل
كيل
باب ما أوله اللام
ليل
باب ما أوله الميم
مثل مثل

أي بالجنس

اي بالجنس الذي جعله له مثلا اي شبيها الا انه اذا جعل الملائكة جزءا له وبعضا منه فقد جعله من جنسه ومماثلا له لان الولد انما يكون من جنس الوالد قوله
ليس كمثله شيء اي كهو والعرب تقيم المثل مقام النفس قوله ومثلهم معهم اي شبههم يعني ان الله تعالى احيى من مات من ولد ايوب ورزقه مثلهم قوله قد جعلت
من قبلهم المثلات يعني عقوبات امثالهم من المكذبين في المثلات الاشباه والامثال مما يعتبر به قوله امثلهم طريقة اي اعدلهم قولا عند نفسه قوله
طريقتكم المثلى هي تأنيث الامثل كالقصوى تأنيث الاقصى قوله محاريب وتماثيل قيل انها صور الانبياء وقيل كانت غير صور الحيوان كصور الاشجار وغيرها وقيل
انهم عملوا له اسدين تحت سفل كرسيه ونسرين من فوقه فاذا اراد ان يصعد بسط الاسدان ذراعيهما واذا قعد اظلله النسران باجنحتهما من الشمس والتمثال
الصورة والجمع التماثيل قوله ما هذه التماثيل اي ما هذه الاصنام ومثلت له تمثيلا اذا صورت له مثاله بالكتابة وغيرها ومنه العبد اذا كان في آخر يوم من
ايام الآخرة مثل له ماله وولده وعمله بغيري على ما قيل بالبناء للمفعول وتشديد الثاء اي صور له كل واحد من الثلاثة بصورة مثالية يخاطبها وتخاطبه
فيه اشعار بتجسم الاعراض كما هو المشهور بين المحققين ويجوز ان يراد بالتمثيل خطور هذه الثلاثة بالبال وحضور صورها في الخيال وح تكون المخاطبة
الحالية الذي هو اوضح من لسان المقال ومنه اذا بعث المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه فيقول له المؤمن من انت فيقول انا السرور الذي كنت
ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا ومنه من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار اي يقومون له وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا
انتصب قائما وانما نهى عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث الكبر واذلال الناس وفي حديث صلوة الخوف ثم يقوم فيقومون فيمثل قائما اي ينتصب قائما
يقال مثل بين يديه مثولا اي انتصب قائما بين يديه والمثل بكسر الميم الشبه يقال مثله بالسكون ومثله بالتحريك كما يقال شبهه وشبهه ومثل ما على الحنفية
اي شبههما يعني في حديث علي ع في قصة ذي القرنين ان فيكم مثله اي شبهه ونظيره وانما عنى نفسه لان ذا القرنين ضرب على راسه ضربتين احديهما يوم الخندق
والاخرى ضربة ابن ملجم والامثل الافضل والاشرف والاعلى يقال هو امثل قومه اي افضلهم وهؤلاء اماثل القوم اي خيارهم ومنه الحديث اشد الناس
بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل وفي حديث كميل عن امير المؤمنين ع مات خزان الاموال والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في
القلوب موجودة قال بعض الشارحين الامثال جمع مثل بالتحريك وهو في الاصل بمعنى النظير ثم استعمل في القول السائر المثل الذي له شان وغرابة وهذا
هو المراد بقوله وامثالهم في القلوب موجودة اي حكمهم ومواعظهم محفوظة عند اهلها يعملون بها ويهتدون بمنارها وفي الحديث من مثل مثالا
خرج من الاسلام وقد مر الكلام فيه في جبل ونحوه مثل بقول الشاعر اي استشهد

مجل

مجل في حديث فاطمة ع طحنت بالرحاء حتى مجلت يداها ومن قولهم مجلت
يده كنصر وفرح مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة

محل

محل قوله تعالى شديد المحال اي شديد العقوبة
والنكال ويقال المكر والكيد وقيل القوة والشدة وفي الحديث من محل بالقرآن يوم القيمة صدق اي صدق فيه يقال محل فلان بفلان اذا قال عليه قولا يوقعه
في مكروه وفي حديث الفقيه عند ذلك يرتاب المبطلون ويضمحل المحلون اي الماكرون بما لينقر العلماء الحججا وقيل ان هذا المحال بضم الميم وجدناه في كتب اللغة
معربا وقولهم ما المحل هذا انكار له لو وقع ولا محالة بفتح الميم اي لا بد له من ذلك ولا تحول عنه قيل في اعرابه لا محالة مصدر بمعنى التحول من حال الى كذا اي تحول اليه
وخبر لا محذوف اي لا محالة موجود وفي الحديث يأتي زمان لا يقرب فيه الا الماحل الماحل هو الذي يسعى بالنميمة الى الملوك والمحل الكيد والماجر يعني
المكذب المشهور بالالاعيب والمحل الشدة والجدب وانقطاع المطر ويبس الارض من الكلاء ومحل البلد محلا من باب تعب واحل البلد فهو ماحل ولم يقولوا
محيل ومحاجلة في الشر والمماحلة المكايدة وتمحل اي احتال فهو متمحل والمحالة البكرة العظيمة التي يستقى بها ومنه حديث قطع شجر الحرم حتى قطع الاذخر

مسل
مصل

وعودي المحالة مسل السلي قبيلة من مذحج وقد تقدم مصل المصل معروف ومصل الاقط عمله وهو ان يجعل في وعاء من خوص او غيره حتى يقطر ماؤه

مطل

الذي يسيل منه المصالة مطل في الحديث من مطل على ذي حق حقه المطل اللي والتسويف والتعلل في اداء الحق وتأخيره من وقت الى وقت والتحي بيماطل
المال وغيره وفي حديث كثير غرة وغرة ممطول معني غريمها والمراد وغرة غريمها ممطول وقد مر القول فيه ومطلت الحديدة من باب قتل مددتها وطولتها وكل

مغل

ممدود ممطول ومنه مطله بدينه مقل في الحديث الحمد لله الذي اظهر من آثار سلطانه وجلال كبريائه ما حير به مقل العقول المقل جمع مقلة كغرفة وهي شحمة العين
التي تجمع سوادها وبياضها استعارة لقوة العقل باعتبار ادراكها والمقلة بفتح الميم وسكون القاف حصاة يقسم بها الماء عند قلته يغرف بها مقدار ما
يسع كل شخص ومنه حديث علي ع لم يبق من الدنيا الا سملة كسملة الاداوة وجرعة كجرعة المقلة والمعنى لم يبق من الدنيا الا القليل ومقلت الشيء مقلا

ملل

غمسته في الماء ومنه الخبر اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء ملل قوله تعالى ما
سمعنا بهذا في الملة الآخرة اي ما سمعنا بهذا في التوحيد في الملة التي ادركنا عليها اباءنا في ملة عيسى التي هي آخر الملل فان النصارى يقولون ثالث ثلاثة
والملة في الاصل ما شرع الله لعباده على السنة الانبياء ليتوصلوا به الى جوار الله وتستعمل في جملة الشرائع دون احادها ولا يكاد يوجد مضافا الى الله ولا
الى احاد امة النبي ص بل يقال ملة محمد ص ثم انها اتسعت فاستعملت في الملل الباطلة قوله ملة ابيكم ابراهيم اي دينه قوله ولم تجد ملة الذي عليه الحق اي يكون المصلي

كتاب اللام

عليه حتى لا تنزل المضرات التي هو عليه والاملال والاملاء بمعنى واحد والملة الدين ومنه الحديث فرض الله الطاعة نظاما للملة اي الدين والشريعة في الحجرات
الله لا يمل حتى تملوا اي حتى تسأموا وتضجروا قال بعض الشارحين ان العرب يفعل ذلك في معارضة الفعل بالفعل وتذكر احدى اللفظين موافقة للاخرى
وان خالفت معناها وله نظائر في التنزيل نحو يخادعون الله وهو خادعهم فيسخرون منه سخر الله منهم جزاء سيئة سيئة مثلها نسوا الله فنسيهم ومعنى الحديث
لا يعرض الله عن العبد اعراض الملول عن الشيء حتى يمل عن القيام بطاعة الله ويمضي بالاعراض عن جهده ومللته ومللت منه مللا من باب تعب وملالا
وضجرت والفاعل ملول ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال امللته الشيء ومللت الخبزة واللحم في النار مللا من باب قتل وتململ تقلب ومنه تململت شغفاه اي تقلبت
والتململ التقلقل من الالم ومنه الحديث يتململ تململ السليم والسليم الملسوع ومنه حديث علي بن الحسين كان ليلة من الليالي متعلقا باستار الكعبة وهو يتململ
ويقول يا ذا المعالي عليك معتمدي طوبى لعبد تكون مولاه طوبى لمن بات خائفا وجلا يشكو الى ذي الجلال بلواه اذا خلا في الظلام مبتهلا اكرمه ربه ولبّاه
نقل ان هاتفا اجابه بقول لبيك لبيك انت في كنفي وكلما قلت قد سمعنا صوتك تشتاقه ملائكتي وعذرك اليوم قد قبلناه اسئل بلا دهشة ولا وجل
ولا تخف انني انا الله مول قوله تعالى وانتم من اموال الله قيل هو الزكوة لانه المتبادر الى الفهم او المال مطلقا لان الله هو المالك لجميع الاشياء ونحن المستخلفون
وهل الامر للوجوب او الاستحباب قيل بالاول لان الامر حقيقة في الوجوب وقيل بالثاني لاصالة البراءة منه وفي الحديث نهى عن اضاعة المال المال في الاصل
الملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل ويمول
اذا صار ذا مال ورجل ميل بميمين اي صاحب ثروة وما كثيرة وسمي المال مالا لانه مال بالناس عن طاعة الله مهل قوله تعالى بماء كالمهل يشوي
الوجوه قيل المهل دردي الزيت وقيل ما اذيب من النحاس والرصاص واشباه ذلك وقيل القيح والصديد وفي الكشاف المهل ما اذيب من جواهر الارض
وقيل دردي الزيت يشوي الوجوه اذا قدم ليشرب من حرارته وعن النبي صلى الله عليه وآله كعكر الزيت فاذا قرب اليه سقطت فروة وجهه والامهال والتمهل الانظار والاسم
منه المهلة ومهلته وامهلته انظرته ومنه قوله تعالى امهلهم رويدا وفي الدعاء ومهلني نفسي ومهلا يقع للواحد والاثنين والجماعة والمؤنث بلفظ واحد والاسم منها
الاستنظار وتمهل في امره اي اتأد ميل قوله تعالى يميلون عليكم ميلة واحدة اي يشدون عليكم شدة واحدة والميل بالكسر عند العرب مقدار مدى البصر وعلو الميل
مسافة مقدرة بمد البصر او باربعة الاف ذراع بناء على ان الفرسخ اثنا عشر الف ذراع وفي المغرب الميل في كلام العرب مقدار مد البصر من الارض وكل ثلثة اميال
فرسخ والميل الكحل معروف وقد يتوسع فيه والميل بالفتح فالسكون الميلان بالتحريك تقول مال الشيء يميل ميلا واملت عليه في الظلم والميل بالتحريك ما كان
خلقة وسمي المال مالا لانه يميل من هذا الى ذاك ومن ذاك الى هذا باب ما اوله النون نبل في الخبر اتقوا الملاعن واعدوا النبل يعني حجارة
الاستنجاء قال في مر والمحدثون يقولون النبل والنبل كقفل اسمها العربية وهي مؤنثة ولا واحد لها من لفظها قالوا نبلة وانما يقال سهم ونشابة وقد
جمعوها على نبال وانبال والنبال بالتشديد صاحب النبل والنابل الحاذق في الامر يقال فلان نابل اي حاذق بامور ومنه الحديث من كثر حلمه نبل وقد
نبل بالضم فهو نبيل والجمع النبل نثل كريم وكرم نثل في الحديث الشقشقية في امر الخلافة الى ان قام ثالث القوم يعني به عثمان نافجا حضنيه بين نثيله
ومعتلفه وقام معه بنو ابيه الحديث قال بعض الشارحين الحضن الجانب والنفج كالنفخ والنثيل الروث والمعتلف ما يعتلف به من المأكول وكنى بذلك عن
انه لم يكن همه الا التوسع في بيت المال والاشتغال بالتنعم بالمأكل والمشارب ولاحظ في ذلك تشبيهه بالبعير والفرس المكرم وبنو ابيه بنو امية وفيه
ثمارا على الاولاد التناسل كعرف الضبع يتثالون عليّ اي ينثالون ويتزاحمون وتناثل الناس انصبوا ونثيلة كانت من امهات الزبير ولابي طالب عبد الله نجل
الانجيل كتاب عيسى بن مريم يذكر ويؤنث فمن انث اراد الصحيفة ومن ذكر اراد الكتاب قيل هو افعيل من النجل وهو الاصل والانجيل اصل العلوم والحكم
وقيل هو من نجلت الشيء اذا استخرجته فالانجيل مستخرج به علوم وحكم والنجل النسل ونجله ابوه اي ولده والنجل بالتحريك سعة شق العين والرجل انجل والعين
نجلاء والجمع نجل قال الجوهري والمنجل بكسر الميم ما يحصد به الزرع نحل قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة اي هبة يعني ان المهر هبة من الله تعالى للنساء
وفريضة عليكم يقال نحله اي اعطاه ووهبه من طيب نفس بلا توقع عوض قوله واوحى ربك الى النحل الاية النحل كقفل ذباب العسل الواحدة نحلة كنحل ونحلة
نحلة لان الله تعالى نحل الناس العسل الذي يخرج منها اذ النحلة العطية وفي الحديث لا بأس بقتل النمل في الحرم وفيه نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن قتل ستة وعد منها
النحلة لانها تأكل طيبا وتضع طيبا وهي التي اوحى الله اليها ليست من الجن ولا من الانس ومن القابه عليه السلام امير النحل والقصة في ذلك مشهورة والانتحال
ادعاء قول او شعر يكون قائله غيره وانتحل فلان شعر غيره اذا ادعاه لنفسه وتنحله مثله وفلان ينتحل مذهب كذا اذا انتسب اليه ويقول العرب نحلته القول انحله
نحلا بالفتح اذا اضفت اليه قولا قاله غيره وادعيته عليه والنحلة هي النسبة بالباطل ومنه انتحال المبطلين وفي حديث علي عليه السلام انتحلتم اسمه يعني تسميتم
بامير المؤمنين وهو من خواصه دون غيره وفي حديث موسى عليه السلام في الرضا اما اني قد نحلته كنيتي اي اعطيته اياها فقد امكني بابي الحسن الثاني والنحول الهزال
وقد انحل جسمه وانحله الهم ونحل جسمه بالكسر ايضا نحولا قال الجوهري والفتح افصح نحل قوله تعالى والنحل فان الانعام النحل والنحيل بمعنى الواحدة نخلة

مول

مهل

ميل

باب ما اوله النون

نبل

نثل

نجل

نحل

ونحل

ويسمّى العجوة وفي الخبر اكرموا عمّاتكم النّخل سمّاها عمّة للمشاكلة فانّها اذا قطعت يبست كما اذا قطع راس الانسان مات وقيل لانّ النّخل خلق من فضلة طينة آدم

ونخلت الدّقيق غربلته والنّخالة ما يخرج منه والمنخل ما ينخل به الدّقيق قال الجوهري وهو احد ما جاء من الادوات على مفعل بالضّمّ والمنخل بفتح الخاء

لغة وبطن نخل بين مكّة والطّائف والمخل بفتح الخاء مشدّدا اسم شاعر قاله الجوهري والمنخل ايضا اسم رجل من رواة الحديث **ندل** في الحديث ضمّنا

ومنديلا اي ينشح به والمنديل معروف يقال تندّلت بالمنديل وتمندلت قال الجوهري وانكر الكسائي تمندلت والمندل عطر ينسب الى بلد من بلاد الهند **نذل**

نذل في الحديث مجالسة الانذال يميت القلوب الانذال جمع نذل والنّذل الخسيس المحتقر في جميع احواله ومنه الحديث من خالط الانذال حقر وقد نذل بالضّم

فهو نذل ونذيل اي خسيس وفي الحديث اذا دخل الضّيف فلا تغبنوه فانّه من النّذالة اي الخسّة **نزل** قوله تعالى نزلا من عند الله اي جزاء وثوابا ومثله

قوله نزلا من غفور رحيم قوله وانزلنا الحديد اي خلقناه وانشاناه كقوله تعالى وانزل لكم من الانعام وذلك انّ اوامره تعالى تنزل من السّماء الى الارض وعن

النّبيّ صلّم انّ الله انزل اربع بركات من السّماء الى الارض انزل الحديد والماء والنّار والملح قوله شهر رمضان الّذي انزل فيه القرآن روي في الكافي عن حفص بن

غياث عن ابي عبد الله عم انّه قال نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى بيت المعمور ثمّ نزل في طول عشرين سنة ثمّ قال قال النّبيّ صلّم نزلت صحف ابراهيم

في اوّل ليلة من شهر رمضان وانزلت التّورية لستّ مضين من شهر رمضان وانزل الزّبور لثمان عشرة خلون من شهر رمضان وانزل القرآن في ليلة ثلث وعشرين

من شهر رمضان قوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدّعا من خشية الله قيل انّ الغرض منه توبيخ القارئ على عدم تخشّعه عند قراءة

القرآن لقسوة قلبه وقلّة تدبّره معانيه قوله انزل من السّماء ماء فسالت اودية بقدرها الاية قال المفسّر هذا مثل ضربه الله للحقّ واهله والباطل

اهله فشبّه الحقّ واهله بالماء الّذي ينزله من السّماء وتسيل به الاودية الّتي ينتفع بها النّاس انواع المنافع وبالفلزّ الّذي ينتفعون به في صوغ الحلي منه

واتّخاذ الاواني والآلات المختلفة ولو لم يكن الّا الحديد الّذي فيه البأس الشّديد لكفى به وانّ ذلك ماكث في الارض باق بقاء ظاهرا يثبت الماء في منافعه

وتبقى آثاره في العيون والآبار والحبوب والثّمار الّتي تنبت به وكذلك الجواهر تبقى ازمنة متطاولة وشبّه الباطل في سرعة اضمحلاله ووشك زواله وخلوّه من

المنفعة بزبد السّيل الّذي يرمي به وبزبد الفلزّ الّذي يطفو فوقه اذا اذيب قوله وما انزل على الملكين ببابل هروت وماروت عطف على السّحر اي الملكين علّمان لهما الّذي

انزل عليهما علم السّحر ابتلاء من الله للنّاس فمن تعلّمه منهم وعمل به كان كافرا ومن تجنّبه او تعلّمه لا ليعمل به ولكن ليتوقّاه كان مؤمنا كما ابتلى قوم طالوت

بالنّهر كذا قاله الشّيخ ابو علي قوله والقمر قدّرناه منازل وعن عليّ اما هو مقدّر على ثمانية وعشرين منزلا وذلك لانّ البروج اثنا عشر برجا في كلّ برج منزلان وثلث

للقمر وقد سبقت معرفة البروج وقد احتيج الى معرفة انّ القمر في ايّ برج من الابراج الاثني عشر فانظر كم مضى من شهرك من يوم واضرب ما اتت فيه ثمّ ضمّ

اليه مثله وخمسة ثمّ اسقط لكلّ من تلك الابراج خمسة من هذا العدد بادئا بالبرج الّذي حلّت الشّمس فيه فايّ موضع ينتهي اليه الاسقاط فالقمر فيه فلو

وقعت الخمسة الاخيرة على العقرب مثلا فانّه في اوّله دينا واذا انكسرت فالقمر في موضع ذلك الكسر واعلم انّ الشّمس في ثالث عشر آذار تنزل الى برج الحمل وفي

ذلك اليوم من نيسان تنزل الى برج الثّور وفي خامس عشر ايار تنزل الى برج الجوزاء وفي ثالث عشر حزيران تنزل الى برج السّرطان وفي سادس عشر تمّوز تنزل الى

برج اسد وفي ذلك اليوم من آب تنزل الى برج السّنبلة وفيه من ايلول تنزل الى برج الميزان وفيه من تشرين الاوّل تنزل الى برج العقرب وفيه من تشرين الثّاني

تنزل الى برج القوس وفي رابع عشر كانون الاوّل تنزل الى برج الجدي وفي ثالث عشر كانون الثّاني تنزل الى برج الدّلو وفيه من شباط تنزل الى برج الحوت

قوله فنزل من حميم النّزل بضمّتين ما يعدّ للضّيف النّازل على الشّخص من الطّعام والشّراب والحميم الماء الشّديد الحرارة يشبه منزل اهل النّار ومصيبتها على ابدانهم قيل

نهكم للكفّار قوله انزلني منزلا مباركا المنزل الانزال والمنزل بفتح الميم والزّاي النّزول وهو الحلول قوله خير المنزلين اي المضيفين قوله وانزلنا عليكم

لباسا يواري سوآتكم قيل انّما قال انزلنا لانّ النّبات بسبب العلويّات وعند مقابلاتها وملاقاتها على اختلاف الزّوايا فاقام انزال الاسباب مقام انزالها

نفسها قوله ولقد رآه نزلة اخرى اي مرّة اخرى والنّزول الهبوط ومنه الحديث نزل به الكتاب نزل به جبرئيل اي هبط وجاء به ونزل به كذا اي حلّ فيه و

المنزل بفتح الميم والنّون السّاكنة واحد المنازل وهي الدّور والمنزلة ايضا المرتبة ومنه فلان ذو منزلة عند السّلطان وهو عندك بتلك المنزلة اي المرتبة

ومنه الحديث اعرفوا منازل الرّجال على قدر روايتهم عنّا اي منازلهم ومراتبهم في الفضيلة والتّفضيل وفي الحديث لعن الله المتغوّط في ظلّ النّزّال

يعني المسافرين والنّزال في الحرب بالكسر ان يتنازل الفريقان عن ابلهما الى خيلهما فيتضاربون ونزلة الحوراء هي الّتي انزل الله تعم على آدم من الجنّة فزوّجها

ابنه شيث وبتو نزلة ومنزلة كلاهما اسم لحوريتين من حور الجنّة انزلهما على آدم زوّج بهما ابنيه شيث ويافث قوله لاحدهما غلام وللآخر جارية فامر

الله آدم حين ادركا ان يزوّج ابنة يافث من ابن شيث ففعل وروي انّ الله انزل على آدم حوراء من الجنّة فزوّجها احد ابنيه وتزوّج الآخر ابنة الجانّ فما

كان من النّاس من جمال كثير وحسن خلق فهو من الحوراء وما كان منهم من سوء خلق فهو من ابنة الجانّ ونزال مثل نظام بمعنى انزل وهو معدول عن

المنازلة والنّازلة الشّديدة من شدائد الدّهر تنزل بالنّاس ومنه الحديث اذا نزل بالرّجل النّازلة فكذا **نسل** قوله تعم الى ربّهم ينسلون اي يخرجون

نحل
ندل
نذل
نزل
نسل

من النسلان وهو مقاربة الخطوة مع الاسراع كمشي الذئب ينسل وينسل قوله تعم وجعل نسله الاية النسل الولد وتناسلوا اى ولد بعضهم من بعض وسيجئ النسنة تسلا لانها تنسل منه اى تنفصل منه وفي الحديث سيروا وانسلوا فانه اخف عليكم اى اسرعوا ونسل نسلا من باب ضرب كثر نسله

نصل في الحديث يا علي من لم يقبل العذر من متنصل صادقا كان او كاذبا لم ينل شفاعتي هو من قولهم تنصل فلان من ذنبه اى تبرأ منه والنصل حديدة السهم والرمح والسكين والسيف ما لم يكن له مقبض والجمع نصول ونصال ومنه الحديث لا سبق الا في خف او نصل او حافر والنصل الغزل وقد خرج من المغزل ومنه حديث العابد مع امرأته فدفعت اليه نصلا من غزل ليبيعه

نضل في الحديث اغتمت من هشام فيما اناضل به اعداءنا اى ندافع به اعداءنا واصل المناضلة المراماة يقال ناضلته اذا راميته اشرع منه وفلان يناضل عن فلان اذا تكلم عنه بعذره ودفع وناضلته من باب قتل غلبته في الرمي وانتضلت سهما من الكنانة اى اخرجت

نعل في الحديث اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال النعل ما وقيت به القدم مؤنثة ومنه النعل العربية والنعل السندية والنعل ايضا القطعة الغليظة من الارض يبرق حصاها لا تنبت شيئا والجمع النعال والحديث يحتمل المعنيين وانما خص ما غلظ من الارض بالذكر لان ادنى بلل ينديها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء وانتعلت اذا احتذيت ورجل ناعل ذو نعل وفي الحديث نهي ان ينتعل وهو قائم

نعثل نعثل اسم رجل كان طويل اللحية قال الجوهري وكان عثمان اذا نيل منه وعيب شبه بذلك والنعثلة مشية الشيخ

نغل النغل ولد الزنا الفاسد النسب قال في القاموس واصله من نغل الاديم وهو فساده

نفل قوله تعم ويسئلونك عن الانفال يعني الغنائم واحدها نفل بالتحريك والنفل الزيادة والانفال ما زاده الله هذه الامة في الحلال لانه كان محرما على من كان قبلهم وبهذا سميت النافلة من الصلوة لانها زيادة على الفرض ويقال لولد الولد نافلة لانه زيادة على الولد ومنه قوله تعم ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة فانه دعى باسحق فسنجيب له وزيد يعقوب نافلة تفضل من الله وان كان الكل بتفضله من الله ومنه ويعد من الانفال كل ما اخذ من دار الحرب بغير قتال ايضا وكل ارض انجلى عنها اهلها بغير قتال ايضا وسماها الفقهاء فيئا والارضون الموات والاجام وبطون الاودية وقطائع الملوك وميراث من لا وارث له وهي لله وللرسول ولمن قام مقامه يصرفه حيث يشاء من مصالحه ومصالح عياله والانفال لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب هي لله وللرسول خاصة وفدك من الانفال والنوافل جميع الاعمال الغير الواجبة مما يفعل لوجه الله سبحانه واما تخصيصها بالصلوة المندوبة فعرف طار وفي الحديث ان عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه الحديث وقد مر الكلام فيه مستوفى والنافلة العطية وتوافلك فضلك وتوافل الخير زيادته ومنه الحديث فرح ابن مرجانة بنوافل الجنة واكثرها

نفل في حديث الشجاج ذكر المنقلة وهي التي يخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل هي التي تنقل العظم اى تكسره وعن الاصمعي المنقلة هي التي يخرج منها فراش العظام وفراش العظام قشرة تكون على العظم دون اللحم وفي شرح يعد قوله المنقلة هي الشجة التي يخرج منها العظام والاولى ان تكون على صيغة اسم المفعول لانها محال الاخراج هكذا ضبطه ابن السكيت ويجوز ان تكون على صيغة اسم الفاعل نص عليه الفارابي نقلته نقلا من باب قتل حولته من موضع الى موضع وانتقل

تحول والاسم النقلة وفي الحديث النعيم لميزه الفاجرة تنقل في الرحم قلت ما معنى تنقل في الرحم قال تعفر فتبرك الديار بلاقع ونقلت ثوبي اذا رقعته ونقلت خفي اذا اصلحته وكل نقلته ينقيلا

نكل قوله تعم فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها اى جعلنا قرية اهل السبت عبرة لما بين يديها من القرى وما خلفها ليتعظوا بهم قوله فاخذه الله نكال الاخرة والاولى النكال العقوبة والمعنى على ما قيل ان الله اغرقه في الدنيا ويعذبه في الاخرة وفي تفسير نكال الاخرة قوله ما علمت لكم من اله غيري قوله انا ربكم الاعلى فنكل الله تعم به نكالها بين الكلمتين وانكالا قيودا ثقالا واحدها نكل ونكيل المولى بعبده بان يجدع انفه ويقطع اذنه ونحو ذلك ونكل ينكل من باب قتل نكلة وينجم ايضا باز له ونكل به بالتشديد والاسم النكال ونكل عن الامر ينكل اذا امتنع ومنه النكول باليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها

نمل قوله تعم قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم الاية النمل معروف والواحدة نملة قيل لما كان صوت النمل مفهوما لسليمان عبر عنه بالقول ولما جعلت النملة قائلة والنمل مقولا لهم كما في اولى العقل اجرى خطابهم مجرى خطابهم وواد النمل هو واد بالطائف وبالشام كثير النمل قوله واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ الانامل هي رؤس الاصابع واحدها انملة بفتح الميم وفي الحديث نهى رسول الله عن قتل ستة وعد منها النملة قيل لقلة اذاها وقيل اراد نوعا من النمل مخصوصا وقيل لان الناس قحطوا على عهد سليمان بن داود ثم خرجوا يستسقون فاذا نملة قائمة على رجليها مادة يديها الى السماء وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنى بنا عن فضلك فارزقنا من عندك ولا تؤاخذنا بذنوب سفهاء ولد ادم فقال لهم سليمان ارجعوا الى منازلكم فان الله قد سقاكم بدعاء غيركم والنمل بثور صغار مع ورم يسير ويرتقل الى موضع اخر كالنملة ثالث وسببها صفراء حادة تخرج من افواه العروق الرقاق ولا تحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلدة لشدة لطافتها وحدتها

نول في الحديث من جمع القران فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه النوال الاجر والحظ يقال نولك ان تفعل كذا وكذا اى حقك وينبغي لك وفي الخبر ما نول امرء ان يقول في القدر او يقضي بما لا يعلم اى ما ينبغي له ذلك النوال العطاء النائل مثله والنزال العطايا ونلت له بالعطية انول نولا ونلته

العطية وقولهم اعطيته نوالا ورجل نال كثير النوال ونحو مواصل منوال واحد اى على رشق واحد وتبق لا ادرى على اى منوال هو اى على وجه هو ونال وانبه
الشئ فنال له فيها ولا الناس بالسنتهم لا بايديهم قالوا منه بالسنتهم وتناول الرتب بكلم فذلك لله وانال ما انالك الله اى اعطا ما اعطاك الله وقوله
السفينة اجرها **نهل** فى حديث الحوض لا يظماء والله ناوله الناهل الريان والعطشان من نهل البعير بالكسر شرب الشرب الاول حتى يروى ومنه العطش
ضد ابدا والمنهل المورد وهو عين ماء ترده الابل فى المراعى وتسمى المنازل التى فى المفاوز على طريق السفار مناهل لان فيها ماء وما كان على غير الطريق
لا يسمى منهلا ومنه حبل التجال به كل منهل فلم يبق منهل الا وطاه الا مكة والمدينة والمنهل المشهور يراد به الكوثر ومنهل بنى فلان مشربهم والنهل
بالتحريك الشرب الاول لان الابل تسقى فى اول الورد فترد الى العطن ثم تسقى الثانية وهى العلل فترد الى المرعى منها اسم رجل **نهشل** نهشل اسم رجل
وهو منصرف بنص من يعتبر لانه فعلل مثل جعفر فلم يحكم بزيادة النون **نيل** نيل مصر الانهار التى خرقها جبريل بابهامه ونال الخير اى اصابه واصله
نيل كتعب والامر منه نل بفتح النون قال الجوهرى اذا اخبرت عن نفسك كسرتها وناتلة اسم صنم كان لقريش **باب الواو والواو وال** قوله تعم لن
يجدوا من دونه موئلا اى منجا وملجا والموئل الملجا من آل اليه يئيل وآلا ووءولا اذا لجأ اليه ومثله قوله ما لكم من دونه من وال اى من ملجا والاول يقتضى
الآخر واصله على ما قيل اوءال على افعل مهموز الاوسط قلبت الهمزة واوا وادغم والجمع الاوائل والاوالى ايضا على القلب قال قوم اصله وول على فوعل
فقلبت الواو الاولى همزة وانما لم يجمع على اواول لاستثقالهم اجتماع الواوين بينهما الف الجمع قال الجوهرى ثم قال وهو اذا جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاما
اول واذا لم تجعله صفة صرفته تقول لقيته عاما اولا قال ابن السكيت ولا تقل عام الاول انتهى ووايل قبيلة من قبائل العرب **وبل** قوله تعم وبال امره اى عاقبته
والوبال الوخامة وسوء العاقبة والوبيل الوخيم ضد الطرى وعذاب وبيل اى شديد قوله فاخذناه اخذا وبيلا اى شديدا استوخما لا يستمرء وفى
الحديث سالت الحسن فيما هو وبال اى عذاب فى كل بناء وبال على صاحبه اى عذاب فى الآخرة والوابل المطر الشديد جمعه الوبل بالفتح فالسكون ومنه
وابلا وقد وبلت السماء تبل والارض موبولة **وجل** قوله تعم وجلت قلوبهم اى خافت والوجل الخوف تقول وجل وجلا وموجلا بالفتح اى خاف وقوله
اى خائفون ولا توجل لا تخف ونحو ذلك وفى مستقبل وجل اربع لغات ذكرها فى ص والامر ايجل بقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها **وحل** الوحل بالتحريك الطين
الرقيق وهو بالفتح مصدر وبالكسر مكان وبالتسكين لغة رديئة ووحل بالكسر وقع فى الوحل ومنه حديث سراقة فوحلت بى اى وقعت فى الوحل
ودل فى الحديث ان الله مسخ طائفة من بنى اسرائيل وذكر منها الورل بفتح الواو والراء المهملة وباللام وهى دابة على خلقة الضب الا انه اعظم منه
والجمع اورال وورلان والانثى ورلة وفى ص ورلان واورلان وعن ابن سيدة عن القزوينى انه العظيم من الوزغ وسام ابرص طويل الذنب سريع السير
وسل قوله تعم وابتغوا اليه الوسيلة اى القربة الى الله تعم وفى الدعاء واعط محمدا الوسيلة روى انها اعلى درجة فى الجنة لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى
المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا ثم عام وهى ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة ياقوت الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين
كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبى ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله سلوا الله لى الوسيلة طلب منه
امته الدعاء له هضما لنفسه ولتنتفع به امته ويثاب عليه ومع هذا فانه يزيده رفعة بدعاء امته كما يزيده بصلوتهم عليه ووسلت الى الله تعم بالعمل
باب معد رغبت اليه وتقربت ومنه اشتقاق الوسيلة وهى ما يتقرب به الى الشئ والواسل الراغب الى الله تعم **وشل** الوشل بالتحريك الماء القليل ووشل
الماء وشلا تقاطر **وصل** قوله تعم وصلنا لهم القول اى اتبعنا بعضه بعضا فاتصل عنده يعنى القرآن قوله الا الذين يصلون الى قوم اى ينتمون قوله
لا وصيلة الوصيلة الشاة التى تلد سبعة ابطن عناقين فاذا ولدت فى السابع عناقا وجديا قيل وصلت اخاها فاحل لبنها للرجال وحرموها على النساء
وقيل فاذا كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت فى الغنم وان كانت انثى وذكرا قالوا وصلت اخاها فلم تذبح وكان لحمها
حراما على النساء وفى الحديث صلوا ارحامكم اراد بالصلة ما يسمى برا واحسانا ولو زيارة ومطايبة وجلوسا ولو بالسلام كما جاءت به الرواية وفى
الدعاء خرجت من يدى اسباب الوصلات هى بضم الواو ويجوز على الصاد كما قيل الضم والفتح والاسكان جمع وصلة بضم الواو وهو ما يتوصل به الى المطلوب
وكلما اتصل بشيئين فما بينهما وصلة وبين بينهما وصلة اى اتصال وحروف الصلة وهى حروف مفردة فيما بين النحاة مثل الباء وان والباء فى مثل كفى بالله
شهيدا ونظائره وما تسمى بحروف الصلة لافادتها تاكيد الاتصال التاكيد وتسمى حروف الزيادة لانها تزاد فى الكلام فان قلت يجب ان لا تكون زائدة
اذا افادت فائدة معنوية على التاكيد قلت انما سميت زائدة لانها لا تفيد اصل المعنى بل لا تزيد الا تاكيد المعنى الثابت وتقويته فكانها
لم تفد شيئا وفيه نهى عن صوم الوصال وهو ان يجعل عشاءه سحوره او يصوم يومين متتابعين كما جاءت به الرواية والاوصال المفاصل ومنه تقطعت اوصاله وموصل
بلد معروف مشهور **وعل** فى الخبر لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول المراد بهم الاشراف والرؤس شبههم بالوعول وهم تيوس الجبل واحدها وعل بكسر العين
وضرب المثل بها لانها تاوى رؤس الجبال **وغل** فى الحديث ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق اى ادخلوا فيه برفق ولا تكلفوا انفسكم ما لا تطيقونه فتعجزوا

وترك الذين والعمل نوى وقل القوم الذا امنوا في سيرهم واوغل في الارض اذا شاء فيها فابعد ووغل الرجل يغل وغولا دخل في الشجر وتوارى فيه والواغل المدّ هو الذي يهجم على الشرب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا محاجرا **وكل** قوله تعالى لا تتخذوا من دوني وكيلا اى معتمدا تكلون اليه اموركم قوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه الاصل في الاتم اظهار العجز والاعتماد والاسم التكلان والتوكل على الله انقطاع العبد اليه في جميع ما يأمله من المخلوقين وقيل هو ترك السعي فيما لا يسعه قدرة البشر فيأتي بالسبب ولا يحتجب بالسبب ان المسبب منه كحديث اعقل وتوكل قوله لست عليكم بوكيل الوكيل على الشيء هو القائم بحفظه ولكنه يدفع الضرر عنه قال المفسر معناه لست بحافظ لاعمالكم ولا مجازيكم بها انما انا منذر والله تعالى هو المجازي والتوكيل هو ان تعتمد على الرجل وتجعله نائبا عنك منه قوله تعالى وكفى بالله وكيلا اى اكتف به يتولى امرك ويتوكل لك قوله وعلى الله فليتوكل المتوكلون قال ابن الاثير والوكيل من اسمائه تعالى قيل هو الكافي وقيل هو الكفيل بارزاق العباد وفي الحديث لو توكلتم على الله حق توكله لكان كذا وذلك بان يعلم يقينا انه لا فاعل الا الله وكل موجود من رزق وعطاء ومنع وغير ذلك من الله ثم يسعى في الطلب على الوجه الجميل وفي معنى الاخبار التوكل على الله العلم بان المخلوقين لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستعمال اليأس من الناس فاذا كان العبد كذلك لم يعمل لاحد سوى الله ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع احد سوى الله وقد يظن ان التوكل هو ترك التكسب وهو الظن جهلا بل هو حرام وفي حديث في بصير عنه وقد قيل له فما حد التوكل قال اليقين قيل فما حد اليقين قال ان لا يخاف مع الله شيئا ووكلت الامر الى فلان الجأته اليه واعتمدت فيه عليه والتوكيل معروف وكلته بامر كذا توكيلا والوكالة بفتحها وكسرها اسم من التوكيل وهي مشتقة من وكل اليه الامر اي فوّضه اليه وهي في الشرع الاستنابة بالتصرف ومن كلام فقهائنا وتوكيل مسلم لمسلم على كافر اجماعا مسلم لذمي على ذمي يصح اجماعا مسلم لذمي على مسلم فيه خلاف ذمي لذمي على ذمي يصح اجماعا ذمي لمسلم على مسلم لا يصح اجماعا ذمي لذمي على مسلم لا يصح اجماعا وتوكل به ضمن القيام به وفي حديث المقتسك بصلوته لا ينبغي له ان يفرغ بكله الى الامام ووكله الى نفسه وكلا ووكوله اي خلاه ونفسه ومنه الحديث رجل وكله الله الى نفسه ومنه الحديث ورجل وكله الله الى نفسه اي خلا بينه وبين شيطانه وهو المعنى بالضلال في قوله تعالى ومن يضلل الله فما له من هاد عند الامامية والمعتزلة وفي الحديث اذا امتنع توكلت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فليأذنوا بوقاع من الله تعالى تواكل القوم تواكلا اتكل بعضهم على بعض واتكلت على فلان في امري اذا اعتمدته قال الجوهري واصله او تكلت قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم ابدلت منها التاء فادغمت في تاء الافتعال ثم بنيت على هذا الادغام اسماء من هذا المثال وان لم يكن فيها تلك العلة توهما ان التاء اصلية لان هذا الادغام لا يجوز اظهاره في حال فمن تلك الاسماء التكلة والتكلان والتخمة والتهمة والتراث والتجاه والتقوى وفي الحديث كل الله الرزق بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء بالصبر كان المراد كل واحد من هذه الثلاثة لا ينفك عن صاحبه والمتوكل احد خلفاء بني العباس كان في زمن علي الهادي عليه السلام وهو امر بحرث قبر الحسين وهدمه ينبئه على ما يستحقه **ولول** في حديث الحج ثم تولول اخشع الى الله بالتضرع واعتنف بولولة الكاذب اي بما اشتمل عليه من الويل اذ الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت النائحة وولولت المرأة ولولة وولوالا اذا اعولت منه واذا وزع بولول اي يصوت **وهل** في حديث علي لا صحابه اقلوا الكلام فانه طرد للفشل واذهب للوهل الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يهل فهو وهل ووهلت اليه بالفتح وهلا اذا ذهب وهمك اليه وانت تريد غيره مثل وهمت ولقيته اول وهلة اي اول كل شيء **ويل** قوله تعالى ويل للمطففين ويل لكل همزة لمزة ونحو ذلك فويل كلمة تقع عند الهلكة وقيل ويل واد في جهنم لو ارسلت فيه الجبال لماعت من حره وفي ويل كلمة مثل ويح الا انها كلمة عذاب يقال ويله وويلك وويلي وويلاه في الندبة قال وتقول ويل لزيد وويلا لزيد فالنصب على اضمار الفعل والرفع على الابتداء هذا اذا لم تضفه فاذا اضفت فليس الا النصب لانك لو رفعته لم يكن له خبر وكلمة ويل قد ترد للتعجب ومنه قوله ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجرأته واقدامه ومنه حديث علي ويل امه كيلا بغير ثمن لو ان له وعاء اي يكيل العلوم الجمة بلا عوض الا انه لا يصادف واعيا وقيل وي مفردة للتعجب ولام مفردة وحذفت همزة امه والعين حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز وفي الحديث ويل الاخر ما ذاك قال بعض الشارحين قاعدة العرب اذا ارادوا تعظيم المخاطب لا يخاطبونه بويل بل يقولون ويل الاخر وفي بعض نسخ الحديث فلت ويك وفي بعضها ويل ولعل الاول ارجح واصح وفي قولهم ويليه يريدون ويلاه فحذف لكثرته في الكلام

باب ما اوله الهاء

هبل في حديث علي لامه الهبل الهبل بالتحريك مصدر قولك هبلته امه اي ثكلته وهبل كصرد اسم صنم رمى به علي من ظهر الكعبة فامر به فدفن من باب بني شيبة وقد هبله اللحم اي كثر عليه وركب بعضه على بعض ومنه رجل مهبل كثير اللحم الصغير الحركة من السمن وهبلتهم الهبول اي ثكلتهم الثكول وهي بفتح الهاء من لا يبقى لها ولد والهبول من النساء الثكول **هدل** الهديل صوت الحمام او خاص بوحشيها وقد هدل القمري يهدل هديلا مثل هدير وهدلت الشيء اهدله هدلا اذا ارخيته وارسلته الى سفل وتهدلت اغصان الشجرة اي تدلت **هذل** شبيبة الهذلي بضم الهاء منسوب الى هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وقياس النسبة الى هذيل هذيلي باثبات الياء لا هذلي وانما هذا

ولول

وهل

ويل

باب ما اوله الهاء

هبل

الثقيل هذل

هذل بالضم وفتح الذال المعجمة مضر قبيلة هذيل

الياء من فعيل غير المضاعف كجهني نسبة الى جهينة فقولهم هذلي وقرشي شاذ والقياس هذيلي وقريشي **هرقل** وزان خندف اسم ملك الروم قاله الجوهري وينوّن ثم هرقل على وزن دمشق قال في المجمع هرقل هو ضغاطر ملك كان من ملوك الروم فضغاطر اسلم ودعا الروم الى الاسلام فقتلوه واما هرقل فشح بملكه وحارب المسلمين في مؤتة وتبوك ويحتمل ان يضمر الاسلام ويفعل هذه المعاصي شحا بملكه وفي مسند احمد بن حنبل انه كتب الى النبي صلى الله عليه وآله من تبوك اني مسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله انه على نصرانيته وكان هرقل حزاء يحزو الاشياء ويقدرها بظنه لانه كان عالما بحساب النجوم وقد سبق الكلام فيه في حزا ومن كلام الحرث بن عمرو الفهري اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك ان بني هاشم يتوارثون هرقلا بعد هرقل فكذا اراد ان بني هاشم يتوارثون ملكا بعد ملك **هرول** في الحديث القدسي من اتاني يمشي اتيته هرولة قيل هذا ونظائره مثل من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا من باب التشبيه والتمثيل ومعناه من اطاعني بالطاعة مسرعا اثبته بالثواب والجزاء اسرع من اتيانه بالطاعة وكنى عن ذلك بالمشي والهرولة نظرا الى الاذهان كما يقال فلان يسرع الى الشر وليس المراد المشي اليه بل المراد الاستعجال في فعله **هزل** قوله تعالى انه لقول فصل وما هو بالهزل بل هو الجد لا هوادة فيه فمن حقه ان يكون معظما في القلوب مهيبا في الصدور ومن حق قاريه وسامعه ان لا يلم بهزل ولعب ويقرر في نفسه ان الهم وربه جل جلاله يخاطبه ويامره وينهاه ويعده ويتوعده فان من بلغ الوعد بضرع البدن راجيا ان يكون من اهلها والهزال ضد السمن يقال هزلت الدابة هزالا على ما لم يسم فاعله وهزل في كلامه من باب ضرب مزح **هطل** الهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه يقال هطلت السماء تهطل هطلا وتهطالا وسحاب هطل ومطر هطل كثير الهطلان وديمة هطلاء وعين هطل **هلل** قوله تعالى يسئلونك عن الاهلة هي جمع هلال قيل سأل معاذ بن جبل ما بال الهلال يبدو دقيقا كالخيط ثم يزيد حتى يستوي ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدا فنزلت ويقال للهلال في اول ليلة الى الثالثة هلال ثم يقال قمر الى اخر الشهر قال ابو العباس انما سمي هلالا لان الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه من الهلال الذي هو رفع الصوت وقد تقدم ما يتم به البحث عن الهلال في غرر قوله وما اهل به لغير الله اي ذكر عند ذبحه اسم غير الله وفي الحديث ما اهل لغير الله قال ما ذبح لصنم او وثن او شجر حرم الله ذلك كله كما حرم الميتة قوله هل اتى على الانسان الاية عن ابي عبيدة هل هنا بمعنى قد اتى وقد تكون بمعنى ما كقولهم هل هي الا كذا وفي دعاء الهلال اللهم اهله علينا بالامن والايمان روي بالادغام وفكه قال بعض الشارحين هو لا يستقيم لان يقول معنى اهله اي اطلعه علينا وارنا اياه والمعنى اجعل رؤيتنا مقرونة بالامن والايمان ويحتمل ان يكون الاهلال بمعنى الدخول كقولهم اهللنا الهلال اذا دخلنا فيه والاهلال رفع الصوت بالتلبية يقال اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع صوته ومنه اهل الهلال واستهل اي رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته وقد يعبر عن الاهلال بالاستهلال نحو الاجابة والاستجابة ويقال ايضا استهل هو اذا تبين واستهلال الصبي تصويته عند الولادة وفي خبر المحرم يخرج الى المهل وضد قبلتي المهل موضع الاهلال يريد به الموضع الذي يحرم منه فيرفع صوته للاحرام كذا في ق وهلل الله اي قال لا اله الا الله والهيلل مثل جعفر اذا قال حي على الفلاح والعرب اذا كثر استعمالهم الكلمتين ضموا بعض حروف احداهما الى بعض حروف الاخرى كالبسملة والحوقلة وتهلل السحاب ببرقه تلألأ وتهلل وجه الرجل من فرحه وتهلل اي استنار وظهرت عليه امارة السرور والهلل اول المطر ومنه استهلت السماء وتهللت دموعه سالت وهلا زجر للخيل وهال مثله ومنه خطاب ابراهيم واسمعيل للخيل وقد كانت في السابق وحوشا الاهلا الاهلم اي اقربي وتعالي وعجلي **همل** الهمل بالتسكين مصدر قولك هملت عينه تهمل هملا وهملانا اي فاضت وانهملت مثله والهمل بالتحريك الابل بلا راع وتركتها هملا اي سدى بلا راع ومنه قوله ووحشك المهملة واهملت الشيء خليت بينه وبين نفسه ونعم همل اي مهملة لا راعي لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهي كالضالة والمهمل من الكلام خلاف المستعمل قاله في ص **هول** الهول العظيم يقال هالني الشيء من باب قال يهولني هولا افزعني فهو هائل ومهول والجمع اهوال ومنه الحديث المال الى رزق هائل ومكان مهيل اي مخوف ومهول وهلته فاهتال اي افزعته ففزع والهالة الدارة حول القمر **هيل** يقال هلت الدقيق في الجراب من باب ضرب اي صببته من غير كيل وهلت عليه التراب هيلا واهلته فانهال وهيلته فتهيل صببته فانصب ويقال للرجل اذا جاء بالمال الكثير جاء بالهيل والهيلمان

كتاب الميم باب ما اوله الالف

ا ثم في الحديث ذكر المأتم هو على مفعل بفتح الميم والعين وهو عند العرب اجتماع النساء في الخير والشر وعند العامة المصيبة تسمية للحال باسم المحل يقال كنا في مأتم فلان قال الجوهري والصواب في مناحة فلان وقيل المأتم مجمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خصص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب منهن واثم بالمكان يأثم اثوما من باب تعب لغة اقام واسم المصدر والزمان والمكان مأثم على مفعل والجمع مآثم **اثم** قوله تعالى يلق اثاما اي عقوبة والاثام جزاء الاثم قوله كفار اثيم اي متحمل للاثم والاثيم الاثم قوله طعام الاثيم هنا الكافر قوله والاثم والبغي قيل الاثم ما دون الحد وهو ما يأثم الانسان بفعله والبغي الاستطالة على الناس وقيل الاثم الخمر والبغي الفساد قال الشاعر شربت الاثم حتى ضل عقلي واثمه ونسبه الى الاثم قال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما وفي الحديث لا يأثم ولا يتحرج هو من قبيل عطف التفسير اي لا يجعل نفسه اثما بكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله والمأثم الامر الذي يأثم به الانسان وفي حديث علي عليه السلام في ابن ملجم ضربة بضربة ولا تأثم اي لا اثم عليه بذلك

فان الفضائح امر الله نعم به وفي الحديث لا يزال احدكم على الجنة حتى يتوهم قالوا يا رسول الله وكيف يتوهم قال لا يكون عنده ما ينفق عليه يعني يتوهم
في الاثم اجم في الحديث الرجل دخل الاجم ليس فيها ما الاجمة كقصبة الشجر الملتف والجمع اجمات كقصبات واجم كقصب والاجام جمع الجمع **ادم** في الجمع نعم
الادم جمع ادام بالكسر مثل كتب في كتاب ويسكن وورد ويحيد ادامكم اللحم لانه اقل مؤنة واقرب الى القناعة ولذا قنع به اكثر العارفين وفي بعض كتب اهل اللغة
الادام بالفتح الفاء ما يؤتدم به ما يعا كان او جامدا والجمع على ادام كقفل واقفال وتوادم الخبز باد منه بالكسر وادمت الخبز وادمته بالتخفيف اذا اصلحته
بساغته بالادام والادمة من الابل بالضم البياض الشديد مع سواد المقلتين وفي الناس السمرة الشديدة وآدم ابو البشر كرره الله فقصته في سبع سور
في البقرة والاعراف والحجر وبني اسرائيل والكهف وطه وص لما تشتمل عليه من الفوائد واصله بهمزتين لانه افعل الا انهم لينوا الثانية قال الجوهري فانه
احتجت الى تحريكها جعلتها واوا في الجمع لانها ليس لها اصل في الياء معروف فجعلت الغالب عليها الواو وقيل معنى ادم من اللون وقيل لانه خلق من ادمة الارض
وهو لونها وجمعها ادمون وفي معاني الاخبار سمي آدم لانه خلق من اديم الارض الرابعة وقد تقدم مدة عمره وموضع قبره ووقت النفخ فيه في صلصال وقيل
انه لم يمت حتى بلغ ولده وولد ولده وولد ولده اربعين الفا واديم السماء وجهها واديم الارض صعيدها وما ظهر منها والاديم الجلد المدبوغ والجمع ادم بفتحتين
وفي الخبر كانت مخدته من ادم اي من الجلود وفي اخر كانت مرفقته من ادم **ارم** قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد ارم كعنب غير منصرف
من جعله اسما للقبيلة قال انه عطف بيان لعاد ومن جعله اسما للبلدة التي كانت ارم فيها اضافة الى عاد وتقديره بعاد اهل ارم وذات العماد اذا كانت
صفة للقبيلة فالمعنى انهم كانوا اهل عمد وبيننا اهل عمد وطول الاجسام على التشبيه بالاعمدة وان كانت صفة للبلدة فالمعنى انها ذات اساطين
وروي انه كان لعاد ابنان شديد وشداد فملكا وقهرا ثم مات شديد وخلص الامر لشداد فملك الدنيا وسمع بذكر الجنة فقال ابني مثلها فبنى ارم في بعض
صحاري عدن في ثلاثمائة سنة وكان عمره تسعمائة سنة وهي مدينة عظيمة قصورها من الذهب والفضة واساطينها من الزبرجد والياقوت وفيها اصناف الاشجار
والانهار المطردة ولما تم بناؤها سار اليها باهل مملكته فلما كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم صيحة من السماء فهلكوا والارم حجارة
تنصب في المفاوز يهتدى بها يجمع على ارام واروم كاضلاع وضلوع وفي حديث الشيعة ويبغضهم على الجادل من ارم قيل فيه اشارة الى استيلاء الشيعة
على دمشق وحواليها وعلى من كان فيها من بني امية والاروم بفتح الهمزة اصل الشجرة والقرن قال الجوهري والارومة ايضا كذلك الاصل **ازم** المأزمان
وزان مسجد الطريق الضيق بين الجبلين متسع ما وراءه والميم زائدة كانه من الازم القوة والشدة ويقال للموضع الذي بين عرفة والمشعر وفي حديث
سليمان بن مهران قال قيل لجعفر بن محمد كم حج رسول الله فقال عشرين حجة في كل حجة يمر بالمأزمين فينزل فيبول فقلت يا ابن رسول الله لم كان ينزل هناك ويبول فقال
لانه اول موضع عبد فيه الاصنام ومنه اخذ الحجر الذي نحت منه هبل الذي رمى به علي من ظهر الكعبة لما علا ظهر رسول الله فامر به فدفن عند باب بني شيبة
فصار الدخول من باب بني شيبة لاجل ذلك وازم علينا الدهر يازم ازما من باب ضرب اشتد وقل خيره والازمة اسم منه وهي الشدة والقحط وازم من
تعب لغة وازم القوم امسكوا عن الطعام قال بعض اهل اللغة والمشهور ارم القوم بالراء المهملة والميم المشددة والازم الصوت ومنه حديث علي ثم ارم ساكتا
طويلا ثم رفع راسه **اسم** اشيا اسم رجل وابو اشيا كنية زيد منيف رسول الله قاله في المغرب بنو اسد اشيا قال الجوهري وهو معرفة **اطم** في
الخبر كان يؤذن على اطم المدينة الاطم بضمتين وقد يسكن الثاني والاطام بكسر الهمزة وفتحها مع المد جمع واطم كاكم واحدة وهي حصون لاهل المدينة
اكم في الحديث ذكر الاكمة والاكمات والاكام والاكمة كقصبة تل صغير والجمع اكم كقصب واكمات كقصبات وجمع اكم اكام كجبل وجبال وجمع الاكام اكم
ككتاب وكتب وجمع الاكم اكام كعنق واعناق كذا في كتب اللغة **الم** قوله الم ذلك الكتاب لا ريب قال بعض المحققين اه وسائر الحروف المعجمة في اوائل
السور كنون وق ويس كان بعض المفسرين يجعلها اسما للسور لتعرف كل سورة بما افتتحت به وبعضهم جعلها اقساما اقسم الله تعالى بها لشرفها وفضلها
ولانها مبادئ كتبه المنزلة ومباني اسمائه الحسنى وصفاته العليا وبعضهم يجعلها حروفا ماخوذة من صفات الله كقول ابن عباس في كهيعص ان الكاف
من كاف والهاء من هاد والياء من حكيم والعين من عليم والصاد من صادق ونقل الزجاج عن ابن عباس الم معناه انا الله ادري والمص معناه انا الله اعلم وافصل
واما ق فقيل مجازها مجاز سائر الحروف المعجمة في اوائل السور ويقال ق جبل من زبرجد اخضر محيط بالدنيا واما ن والقلم فقيل هو نون الحوت وقيل هو الحوت
الذي تحت الارض وقيل النون الدواة وقيل هو نهر في الجنة قال الله تعالى له كن مدادا فجمد وكان اشد بياضا من اللبن واحلى من الشهد فقال للقلم اكتب
فكتب القلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة روي ذلك عن الباقر واما يس فقيل معناه يا انسان وقيل يا رجل وقيل يا محمد وقيل كسائر الحروف المعجمة
في اوائل السور واما الر فقيل هو حرف من حروف الاسم الاعظم المنقطع في القرآن فاذا الفه الرسول او الامام فدعى به اجيب قوله ولهم عذاب اليم اي
مولم موجع كالسميع بمعنى المسمع اذ لا الم فوق الم عذاب لا رجاء معه للخلاص اذ الرجاء يهون العذاب قوله يالمون كما تالمون اي يجدون الم الجراح ووجعها
كما تجدون ذلك والالم الوجع والتالم التوجع والايلام الايجاع **امم** قوله تعالى وانه في ام الكتاب الاية يعني في اصل الكتاب يريد اللوح المحفوظ وام

الكتاب ايضاً فاتحة الكتاب وسميت بذلك لانها اصله واوله ولان السورة تضاف اليها ولا تضاف هي الى شيء وقيل سميت ام لانها جامعة لاصل مقاصده ومحتوية على
رؤس مطالبه والعرب تسمي ما يجمع اشياء متعددة اماً كما تسمي الجلدة الجامعة للدماغ وحواسه ام الراس ولانها كالعقد لكتب المنزلة فى القرآن المجيد
لاشتمالها على المعاني في القرآن من الثناء على الله بما هو اهله ومن التعبد بالامر والنهي ومن الوعد والوعيد فكانه نشأ وتولد منها بالتفصيل بعد الاجمال
كما سميت مكة ام القرى لان الارض دحيت منها قوله هن ام الكتاب ولم يقل امهات الكتاب لانه على الحكاية كما تقول الرجل ليس لي معين فتقول نحن
معينك فتحكيه وكذا قوله واجعلنا للمتقين اماماً قال (ع) ايانا عنى وفي حديث آخر انه قال هذه فينا وفي حديث ابي بصير انه قال واجعلنا للمتقين اماما فقال
سألت ربك عظيما انما هي واجعل لنا من المتقين اماما قوله اني جاعلك للناس اماما اي يأتم بك الناس فيتبعونك ويأخذون عنك لان الناس يؤمون
افعاله اي يقصدونها فيتبعونها ويقال للطريق امام لانه يؤم اي يقصد ويتبع قوله وانهما لبامام مبين اي لبطريق واضح والامام الكتاب ايضاً قال
تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم اي بكتابهم ويقال بدينهم ويقال بمن ائتموا به من نبي او امام او كتاب وفي خلد الشيعة وقد قال لهم الصادق (ع) الا تحمدون الله تعالى
اذا كان يوم القيامة فدعا كل قوم الى من يتولونه وفزعنا الى رسول الله (ص) وفزعتم الينا الى اين ترون يذهب بكم الى الجنة ورب الكعبة قالها ثلاثاً قوله بل يريد
الانسان ليفجر امامه اي ليدوم على فجوره فيما بين يديه من الاوقات وفيما يستقبله من الازمان لا ينزع منه وقيل معناه يقدم الذنب ويؤخر التوبة يقول
سوف اتوب الى ان يأتيه الموت على اسوء حاله قوله وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا اي حكمنا لهم بالامامة ومثله وجعلناهم ائمة يدعون الى النار
واصل ائمة أأممة فالقيت حركة الميم الاولى على الهمزة وادغمت الميم في الميم وخففت الهمزة الثانية لئلا تجتمع همزتان في حرف واحد مثل آدم وآخر ومن القراء
من يبقي الهمزة مخففة على الاصل ومنهم من يسهلها والقياس بين بين وبعضهم يعده لحنا ويقول لا وجه له في القياس قوله وقطعناهم في الارض امما اي فرقنا
هم في الارض بحيث لا يكاد يخلو قطر منهم قوله اميون هو جمع الامي والامي في كلام العرب الذي لا كتاب له من مشركي العرب قيل هو نسبة الى الام لان
الكتابة مكتسبة فهو على ما ولدته امه من الجهل بالكتابة وقيل نسبة الى امة العرب لان اكثرهم اميون والكتابة فيهم عزيزة او عديمة فهم على الاصل ولادة
امهم وفي كتاب بصائر الدرجات لمحمد بن الحسن الصفار في باب ان رسول الله (ص) كان يقرأ ويكتب بكل لسان باسناده الى جعفر بن محمد الصوفي قال سألت ابا جعفر محمد بن
علي الرضا (ع) وقلت يا ابن رسول الله لم سمي النبي الامي قال ما يقول الناس قلت يزعمون انما سمي الامي لانه لم يكتب فقال كذبوا عليهم لعنة الله انى يكون
ذلك والله تعالى يقول في محكم كتابه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فكيف يعلمهم ما لم يحسن والله
لقد كان رسول الله (ص) يقرأ ويكتب باثنين وسبعين لسانا وانما سمي الامي لانه كان من اهل مكة ومكة من امهات القرى وذلك قول الله تعالى في كتابه لتنذر ام
القرى ومن حولها وفي رواية اخرى في الكتاب المشار اليه عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال ابو عبد الله (ع) ان النبي (ص) كان يقرأ ويكتب ويقرأ ما لم يكتب قوله
آمين البيت الحرام اي عامدين البيت والام الوالدة قيل اصلها امهة ولهذا تجمع على امهات وان الاصل امات وقيل ان الامهات للناس والامات للبهائم
قال في البارع نقلا عنه فيها اربع لغات ام بضم الهمزة وكسرها وامة وامهة فالامات والامهات لغتان ليس احدهما اصلا للاخرى قوله وازواجه امهاتهم
اي في تحريم النكاح كما قال ولا تنكحوا ازواجه من بعده ابدا وليس بامهات على الحقيقة وجاءت الامة في الكتاب العزيز على وجوه امة بمعنى جماعة ومنه قوله تعالى ولما
ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون اي جماعة وسميت بذلك لان الفرق تؤمها قال تعالى ويوم نبعث من كل امة شهيدا وترى كل امة جاثية
كل امة تدعى الى كتابها وامة رجل جامع للخير يقتدى به ومنه قوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله وامة دين ومنه قوله تعالى انا وجدنا آباءنا على امة وامة حين
وزمان ومنه قوله تعالى الى امة معدودة وقوله وادكر بعد امة قوله كان الناس امة واحدة فاختلفوا اي كانوا مذهبا واحدا قيل نوح متفقين على الفطرة
فاختلفوا فبعث الله النبيين بدلالة قوله ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وقيل كان الناس امة واحدة كفارا فبعث الله النبيين فاختلفوا عليهم قوله ولو
لا ان يكون الناس امة واحدة اي لولا ان يجتمعوا على الكفر لجعلنا الآية والواحد قد سماه الله امة كما في ابراهيم (ع) ويقع لجميع اجناس الحيوان امة وهو قوله
ان من امة الا خلا فيها نذير ومنه امة محمد (ص) قوله كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر قال بعض الافاضل استدل بعض محققينا
بالآية على كون الاجماع حجة من حيث ان اللام في المعروف والمنكر للاستغراق اي تأمرون بكل معروف وتنهون عن كل منكر فلو اجمع على الخطأ لم يتحقق واحد
من الكلمتين وهو المطلوب والجواب بمنع كون اللام في اسم الجنس للاستغراق وان سلم فيحمل على المعصوم لعدم تحقق ما ذكرتم في غيرهم وبذلك ورد النقل ايضا
عن ائمتنا (ع) قالوا وكيف تكون خير امة وقد قتل فيها ابن بنت نبيها وقد اطنب الشيخ الطوسي في البحث عن هذه الآية في كتاب العدة قوله ارسلناك في امة
قد خلت من قبلها امم هي امة محمد (ص) وفي كتاب الملل والنحل الضابط في تقسيم الامم ان نقول من الناس من لا يقول بمحسوس ولا بمعقول وهم السوفسطائية
ومنهم من يقول بالمحسوس والمعقول وهم الطبيعية ومنهم من يقول بالمحسوس لا بالمعقول ولا يقول بالحدود والاحكام وهم الفلاسفة الدهرية ومنهم من يقول
بالمحسوس والمعقول والحدود والاحكام ولا يقول بالشريعة والاسلام وهم الصابئية ومنهم من يقول بهذه كلها وبشريعة واسلام ولا يقول بشريعة

نبينا ﷺ وهم المجوس واليهود والنصارى ومنهم من يقول لجده كلها وهم المسلمون والامة الخلق كلهم والامة كل شيء اتباعه ومن لم يتبع دينه وان كان في زمانه فليس من امته وقد جاء لا امة في غير الكتاب بمعنى القامة يقال فلان حسن القامة وبمعنى الام ايضا يقال هذه امة زيد اي امه والامة كل جماعة يجمعهم امر اما دين واحد او دعوة واحدة او طريقة واحدة او زمان واحد او مكان واحد ومنه الحديث يبعث عبد المطلب امة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء وفي لكل جنس من الحيوان امة ومنه الخبر لولا ان تكون الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها قوله ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم اي في الخلق والرزق والحيوة والموت والحشر والمحاسبة والاقتصاص لبعضها من بعض وقيل غير ذلك وقد مر في طير وام الشيء اصله ومنه ام الكتاب وقيل ضده ومنه الحديث من ام هذا البيت فكذا يعني البيت الحرام وام الخبر التي تجمع كل الخبر وام الشر التي تجمع كل الشر وام الصبيان ريح تعرض لهم وام فروة ام جعفر الصادق وقد تقدم ذكرها وقولهم لا ام لك ذم وسب اي انت لقيط لا تعرف لك ام وقيل قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه قاله في نهر وام منقطعة بتقدير بل والهمزة في الخبر والاستفهام قال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ومعناها بل احسبتم والهمزة فيها للتقرير وام المتصلة بمعنى او وفي مواضع منها اذا كان ام معادلا لهمزة الاستفهام قال تعالى اهم خير ام قوم تبع وهو على التقريع والتوبيخ من الله لانه عالم بمن هو خير والمعنى ليسوا بخير كقوله افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيمة ويكون للتسوية من غير استفهام كقوله سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم قال بعض المحققين من اهل العربية ام في الكلام حرف عطف في الاستفهام ولها موضعان احدهما ان تقع معادلة لالف الاستفهام بمعنى اي تقول ازيد في الدار ام عمرو والمعنى ايهما فيها وتسمى متصلة لان ما قبلها وما بعدها كلام واحد ولا تستعمل في الامر والنهي ويجب ان يعادل ما بعدها ما قبلها في الاسمية فان كان الاول اسما او فعلا كان الثاني مثله نحو ازيد قائم ام قاعد واقام زيد ام قعد لانها للطلب تعيين احد الامرين ولا يسال بها الا بعد ثبوت احدهما ولا يجاب الا بالتعيين لان المتكلم يدعي وجود احدهما ويسال عن تعيينه والثاني ان تكون منقطعة مما قبلها خبرا كان او استفهاما تقول في الخبر انها لابل ام شاة وذلك اذا نظرت الى شخص فتوهمته ابلا فقلت ما سبق اليك ثم ادركك الظن بانه شاة فانصرفت عن الاول فقلت ام شاة بمعنى بل لانه اضراب عما كان قبله الا ان ما يقع بعد بل يقين وما بعد ام مظنون وتقول في الاستفهام هل زيد منطلق ام عمرو قائم معناه ظن واستفهام واضراب الامة من الشجاج وهي بالمد اسم فاعل وبعض العرب يقول مامومة وهي الشجة التي بلغت ام الراس وهي الشجة التي تجمع ام الدماغ وهي اشد الشجاج ويجمع الاولى على اوام مثل دابة على دواب والثانية على لفظها مامومات والامام بالكسر على فعال للذي يؤتم به وجمعه ائمة وفي معاني الاخبار سمي الامام اماما لانه قدوة للناس منصوب من قبل الله تعالى مفترض الطاعة على العباد وامام الشيء مستقبله وهو ضد خلف وهو ظرف ولهذا يذكر ويؤنث على معنى الجهة والامامة هي الرياسة العامة على جميع الناس فاذا اخذت لا بشرط شيء تجامع النبوة والرسالة واذا اخذت بشرط لا شيء لا تجامعهما وامامة بنت ابي العاص بن الربيع امها زينب بنت رسول الله ﷺ تزوجها علي بن ابي طالب بعد وفاة فاطمة ع فلما قتل علي ع وكان قد امر المغيرة بن نوفل الحرث ان يتزوج امامة بعده لانه خاف ان يتزوجها معوية فتزوجها المغيرة فولدت له يحيى وبه كان يكنى وهلكت عنده وامامة الانصاري الخزرجي غلبت كنيته واشتهر بها وكان عقيبا نقيبا شهد العقبة الاولى والثانية وبايع فيهما وكانت بيعة الاولى في ستة نفر او سبعة والثانية في اثني عشر رجلا والثالثة في سبعين رجلا **انم** الانام بفتح الفاء الجن والانس وقيل الانام ما على وجه الارض من جميع الخلق **اوم** الاوام بالضم حر العطش **ايم** قوله تعالى وانكحوا الايامى اي الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء جمع ايم قال ابن السكيت اصل ايامى ايايم فنقلت الميم الى موضع الهمزة ثم قلبت الهمزة الفا وفتحت الميم تخفيفا وفي الدعاء اعوذ بك من بوار الايم هي فيعل مثل كيس المراة التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب احد في تزوجها والايم فيما نقل عن اهل اللسان التي لا زوج لها من الرجال والنساء يقال رجل ايم سواء كان تزوج من قبل او لم يتزوج وامراة ايم ايضا بكرا كانت او ثيبا وانما قيل للمراة ايم ولم يقل ايمة لان اكثر ذلك للنساء فهو كالمستعار وايم الله بفتح الهمزة وكسرها اسم موضوع للقسم لا جمع يمين خلافا للكوفيين مثل لعمر الله وفيها لغات كثيرة وهمزتها للوصل وقد تقطع ومنه وايم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه الحديث

باب ما اوله الباء

برم قوله تعالى ام ابرموا امرا اي احكموا امرا من قولهم ابرم الامر اي احكمه وابرم الحبل اذا احكم فتله ومنه القضاء المبرم وفي حديث وداع شهر رمضان غير مودع برما هو بالتحريك مصدر برم بالكسر بي برما وبرما فهو برم مثل ضجر ضجرا فهو ضجر وزنا ومعنى اذا سئمه ومله ومنه حديث وصف المؤمن لا يتبرم ولا يتسخط اي لا يسام ولا يتضجر من اعمال الخير وتبرم به اي امله واضجره وابرمت ابراما اي احكمته فابرم وابرمت الشيء دبرته وفي الدعاء يا مدبر الابرام والنقض الابرام في الاصل فتل الحبل والنقض بالضاد المعجمة نقيضه والكلام استعارة والمراد تدبير امور العالم على ما تقتضيه حكمته البالغة من الابقاء والافناء والاعزاز والاذلال والتقوية والاضعاف وغير ذلك والبرمة القدر من الحجر والجمع برم كغرفة وغرف وبرام ككتاب **برجم** البرجمة بالضم واحدة البراجم وهي مفاصل الاصابع التي بين الاشاجع والرواجب وهي رؤس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت **برسم** في الحديث خرج الحسين ع معتمرا وقد ساق بدنة حتى انتهى الى السقيا فبرسم هو من البرسام بالكسر علة معروفة يقال منه برسم الرجل فهو مبرسم ومنه كان الناس قبل ابرهيم يعتبطون اعتباطا ولكن بدعوة

برشم — بسم — برطم — بشم بغم بقم بكم — بلم بلعم بلغم بنم — بوم — بهرم — بهيم — باب ما اوله التاء — تخم — ترجم — تمم

ابرهيم نزل الله اللوم وهو البرسام ثم نزل بعده الداء والابريسم معرب ومعرب **برشم** في الحديث مات ابرهيم بن ابرهيم النبي وله ثمانية اشهر فاتم الله رضاعه
في الجنة ابرهيم اسم اعجمي قال الجوهري وفيه لغات ابرهام وابرهم وابرهم بحذف الياء وفي معاني الاخبار معنى ابرهيم اترهم فبر وفي الحديث تكرر شاالنا با
ابرهيم والمراد به موسى ع والبراهمة قوم لا يجوزون على الله بعثة الرسل **بسم** قوله تعالى فتبسم ضاحكا من قولها التبسم دون الضحك وهو اوله بلا
صوت تبسم بالفتح يبسم بالكسر بسما فهو باسم وابتسم وتبسم والمبسم كمجلس الثغر ورجل بسام ومبسام كثير التبسم وفي حديث الصادق ع في تفسير بسم الله الرحمن
الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وفي رواية ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه الرحيم بالمؤمنين خاصة **برطم**
البرطمة الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر **بشم** بشم الحوار بشما من باب تعب اتخم من كثرة الاكل **بغم** بغام الظبية صوتها **بقم** البقم بالفتح والتشديد
صبغ معروف وهو العندم قيل هو عربي وقيل معرب **بكم** قوله تعالى صم بكم عمي البكم الخرس والابكم الاخرس والمعنى صم عن استماع الحق بكم عن النطق به عمي عن
ابصاره وان لم يكن لهم تلك الصفات حقيقة وبكم يبكم من باب تعب فهو ابكم اي اخرس وقيل الاخرس الذي خلق ولا نطق له والابكم الذي له نطق ولا يعقل الجواب
والجمع بكم **بلم** البلم محركة ضرب من السمك قال بعض المحققين لا ادري من السمك البني **بلعم** البلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام في الحلق وهو المرئ وبلعم
اسم رجل من احبار اليهود وفي الحديث بلعم بن باعورا وله قصة تقدم ذكرها والبلعم الكثير الاكل الشديد البلع للطعام والميم زائدة **بلغم** في الحديث اكل
... يذهب البلغم البلغم طبيعة من طبايع الانسان الاربع وهو بارد رطب ومنه البلغم الجام **بنم** بنيامين بن يعقوب اخو يوسف ع روي انه لما ذهب
بنيامين نادى يا رب اما ترحمني اذهبت عيني واذهبت ابني فاوحى الله اليه لو امتهما لاحييتهما لك ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلت وفلان
الى جانبك صائم لم تنله منها شيئا **بوم** البوم والبومة بالضم فيهما طائر معروف يقع على الذكر والانثى نقل الدميري عن الجاحظ ان البومة لا تظهر بالنهار
خوفا من ان تصاب بالعين لحسنها وجمالها ولما تصور في نفسها انها احسن الحيوان لم تظهر الا بالليل **بهرم** في الحديث صبغنا البهرمان وصبغ بني امية الزعفران
البهرم كجعفر العصفر كالبهرمان والحناء البهرمة زهرة النور وبهرم لحيته خضبها وبهرم الراس احمر **بهم** قوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام البهيمة ولد الضان
وهي كل ذات اربع من دواب البر والبحر وكل ما كان من الحيوان لا يميز فهو بهيمة وبهيمة الانعام هي الابل والبقر والضان الذكر والانثى سواء والجمع البهائم
سميت بهيمة لابهامها من جهة نقص نطقها وفهمها وعدم تمييزها فبهيمة الانعام من قبيل اضافة الجنس الى ما هو اخص منه وعن الشيخ ابي علي اختلف فيها وفيه على
اقوال احدها ان المراد به الانعام وانما ذكر البهيمة للتاكيد كما يقال نفس الانسان فمعناه احلت لكم الانعام الابل والبقر والغنم وثانيها ان المراد اجنة الانعام
التي توجد في بطون امهاتها اذا اشعرت وقد ذكيت الامهات وهي ميتة فذكاتها ذكاة امهاتها وهو المروي عن ابي عبد الله ع وابي جعفر ع وثالثها ان بهيمة الانعام
وحشيها كالظباء وبقر الوحش وحمار الوحش ثم قال والاولى حمل الاية على الجميع ويطلق البهام على اولاد الضان والمعز اذا اجتمعت من باب التغليب وفي الحديث
يكره الحجر البهيم للرجال اي الخالص الذي لا يمازجه شيء ومنه فرس بهيم او مصمت وهو الذي لا يخالط لونه شيء سوى لونه ومنه الاسود البهيم وفيه يحشر الناس
يوم القيمة عراة حفاة بهما يعني ليس فيهم من العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا كالعمى والعرج والبهم بالضم جمع البهمة وهو المجهول الذي لا يعرف ومنه
الحديث شيعتنا البهم وفي الحديث قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان اي مصمتة مثل قولهم فرس بهيم اي مصمت كانه اراد بقوله مبهمة اي لا يخالطها شيء
سوى الايمان وهذه الاية مبهمة اي عامة او مطلقة وامر مبهم اي مفصل لا مأتى له وفي حديث علي ع كان اذا نزل به احدى المبهمات كشفها يريد مسألة
سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل والمبهم من المحرمات المكروه ما لا يحل بوجه كتحريم الام والاخت والجمع بهم بالضم وبضمتين قال النحوي
والاسماء المبهمة عند النحويين هي اسماء الاشارة نحو هذا وهؤلاء وذلك واولئك والابهام اكبر اصابع اليد والرجل في الطرف وهو مونث وقد يذكر
والجمع اباهيم **باب ما اوله التاء** **تام** في حديث علي ع الوفاء توام الصدق التوام من اتام المراة فهي متام اذا وضعت اثنين من بطن واحد اي
توجا واخوان قال بعض الشارحين وهذه من احسن العبارات والولدان توامان والجمع توائم مثل قشعم وقشاعم والتوم على فوعل والانثى تومة والتوم
الثاني منهما المبرد عن الخليل اصل توم وتم فابدل من احدى الواوين تاء كما قالوا تولج من ولج **تخم** التخم حد الارض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس
وعن ابن السكيت الواحد تخوم والجمع تخم مثل رسول ورسل والتخوم الفصل بين الارضين والتخوم ايضا منتهى كل قرية او ارض وفلان على تخم من الارض
ودار فلان تتاخم داره اي تحاذيها والتخمة كرطبة والجمع تخم كرطب وبالسكون لغة واصل التاء واو لانها من الوخامة **ترجم** في حديث الائمة ع تراجمة وحيه جمع
ترجمان وهو المترجم المفسر للسان ترجم فلان كلام غيره اذا بينه واوضحه وترجم كلام غيره عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم واسم الفاعل ترجمان وفيه لغات اجودها فتح التاء
وضم الجيم والثانية ضمهما معا والثالثة فتحهما معا وفي الحديث الامام يترجم عن الله تعالى يعني بقوله السلام عليكم اي يقول لاهل الجماعة امان لكم من
عذاب الله يوم القيمة كما ورد في الرواية عنهم ع **تمم** قوله تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل قيل هي قوله تعالى ونريد ان نمن على الذين
استضعفوا في الارض الاية وتمت كلمة ربك اي حقت ووجبت قوله تماما على الذي احسن وتفصيلا اي تماما من الله على المحسنين او تماما على الذي احسنه

متم من طاعة الله. قوله: وأتموا الحج والعمرة لله أي قوموا بما أمرتم به وأتموهما بالأمر، وقيل إتمامهما أن تحرم بهما من دويرة أهلك، وقيل أن تفرد لكل
منهما سفراً، وقيل أن تكون النفقة حلالاً، وقيل إخلاصهما للعبادة لا للمعاش، وقيل المراد أن يأتي بجميع أجزائهما وكيفيات تلك الأجزاء لكن كون كل واحد
منهما مركباً من أجزاء مختلفة ربما يوهم أن من أتى ببعض تلك الأجزاء وأخل بالباقي عمداً يصح منه ذلك المأتي به ويجب عليه قضاء الباقي كمن صام شهر رمضان
وترك الباقي، وذلك التوهم باطل فإن كل واحد من تلك الأجزاء شرط في صحة الباقي كأجزاء الصلاة فإذا لم يأت الحاج أو المصلي بكل الأجزاء بطل حجه و
صلاته بخلاف الصوم. وأتممت الشيء أكملته، ومنه قوله: متم نوره أي مكمله. وفي الخبر من علق تميمة فلا أتم الله له. التميمة خرزات كانت العرب تعلقها
على أولادهم يتقون بها العين في زعمهم فأبطلها الإسلام، والتميمة أيضاً عوذة تعلق على الإنسان، ومنه شعر أبي الأسود الدؤلي في علي بن الحسين: وإن غلاماً
بين كسرى وهاشم لأكرم من نيطت عليه التمائم. نقل أن الحسن بن علي عليهما السلام عاد معوية في مرضه فلما رآه معوية قام وتجلد وأنشد بقول الهذلي: وتجلدي للشامتين أريهم
أني لريب الدهر لا أتضعضع. فأجابه الحسن على الفور: وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع. وكان تسميتها تميمة لما يعتقد من أنها تمام
الدواء والشفاء. وفي الدعاء أعيذ نفسي بكلمات الله التامات، قيل إنما وصف كلامه بالتمام لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه نقص وعيب كما
يكون في كلام الناس، وقيل معنى التمام هنا أن تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه. وفيه اللهم رب هذه الدعوة التامة أي دعوة الصلاة
تامة في إلزام الحجة وإيجاب الإجابة، أو التامة التي لا يدخلها تغيير بل باقية إلى يوم النشور، وقيل وصفها بالتمام لأنها ذكر الله ويدعى بها إلى عبادته وذلك
هو الذي يستحق صفة الكمال والتمام. وفي حديث الكفن المفروض ثلاثة أثواب تام لا أقل منه. قوله تام خبر مبتدأ محذوف أي هو تام، والضمير للكفن. وفي حديث
عبد الله بن جعفر الجعفري قال لما نفرت من منى نويت المقام بمكة فأتممت الصلاة ثم جاءني خبر من المنزل فلم أدر أتم أم أقصر فقصصت القصة على أبي الحسن
فقال ارجع إلى التقصير. هكذا صح الحديث، ولا يخفى منافاته لما اشتهر به الفتوى، وحمل الشيخ الإتمام منه على صلاة النافلة، وبعض المتأخرين فأتم بقرينة
قوله لما نفرت من منى نويت المقام، والنية في ذلك الوقت ليس إلا للإتمام انتهى وهو قريب. **تهم** في حديث وصف المؤمن يتهم على العيب نفسه ومعناه واضح
وفي بعض النسخ على الغيب أي الغائب بأن يقول لو كنت وحضرت فعلت كذا. والتهمة بضم التاء وفتح الهاء الاسم من قولك اتهمت فلاناً بكذا والأصل
الواو. ومنه الحديث إذا اتهم المؤمن أخاه انماث الإيمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء. وفيه شر الناس من اتهم الله في قضائه. والمتهم موضع ينصب ماؤه إلى
تهامة. وتهامة بكسر التاء اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز، قيل هي مشتقة من تهم الحر اشتد مع ركود الريح لشدة حرها. وفي الجمع هي مشتقة
من التهم وهو الحر وسكون الريح، وهي أرض أولها ذات عرق من قبل نجد إلى مكة وما وراءها بمرحلتين أو أكثر وتأخذ إلى البحر. وفي الحديث العقيق لأهل
نجد وقال هو وقت لما أنجدت الأرض وأنت متهم على صيغة اسم الفاعل، وقد تقدم القول في نجد. **تيم** تيم الله حي من بكر، وتيم في قريش رهط أبي بكر وهو
تيم بن مرة، وتيم بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر، فالنسبة إليه تيمي، أبو بكر التيمي أبو بكر وطلحة. والتيماء المفازة. وتيماء اسم أرض على عشر مراحل من المدينة شاماً
وعلى خمس مراحل من خيبر شاماً. وفي المصباح تيماء على وزن حمراء وصفراء موضع قريب من بادية الحجاز انتهى. وتيماء وربما يفتح باء وهمزة ومد
وتيمه الحب استعبده وذلله فهو متيم. **باب ما أوله الثاء** **ثرم** الثرم بالتحريك من باب فعل بكسر العين يفعل بالفتح سقوط الثنية، وثرم الرجل
انكسرت ثنيته فهو أثرم والمرأة ثرماء، وأثرمه الله جعله أثرم. **ثلم** في الحديث إذا مات العالم ثلم في الإسلام ثلمة لا يسدها شيء. الثلمة كبرمة الخلل
الواقع في الحائط وغيره والجمع ثلم كبرم، وعلل ذلك بأنهم حصون كحصون سور المدينة فذكر ذلك على سبيل الاستعارة والتشبيه. وثلمة الإناء من باب ضرب
كسره من حافته. **ثمم** قوله تعالى ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله هو بالفتح اسم يشار به إلى المكان البعيد بمعنى هناك وهو ظرف لا يتصرف
قيل إنها نزلت رداً على اليهود في اعتراضهم على النبي صلى الله عليه وآله في توجهه إلى الكعبة، وقيل إنه كان في مبدأ الإسلام مخيراً في التوجه إلى الصخرة أو الكعبة، هذه الآية
فنسخ بقوله فول وجهك شطر المسجد الحرام، وقيل نزلت في الدعاء والأذكار، وعن الباقر إن هذه في النافلة في السفر حيث توجهت الراحلة، وقوله تعالى
فول وجهك الآية في الفرض لا يجوز فيه غير ذلك. ومثله قوله تعالى وأزلفنا ثم الآخرين، فثم للتبعيد بمنزلة هنا للتقريب. قوله أثم إذا ما وقع آمنتم به هو بضم
الثاء، ودخول حرف الاستفهام عليه كدخوله على الواو والفاء في قوله أفأمن أو أمن أهل القرى. وفي حديث الاستنجاء ينقي ما ثم يعني ما هناك من محل النجاسة
ومثله في حديث الربوبية من تعاطى ما ثم هلك أي من طلب معرفة الذات التي لا مطمع فيها لنبي وغيره هلك. وثم حرف عاطف يدل على الترتيب والتراخي و
ربما أدخلوا عليها التاء كما قال الشاعر: ولقد أمر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت ما يعنيني. ومنه حديث الوضوء ثم مسح بيده الحاجبين جميعاً. قال
بعض الأفاضل أجرى الكوفيون ثم مجرى الواو في جواز نصب المضارع بها بعد فعل الشرط، واستدلالهم بقراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله بنصب يدركه، وأجراها ابن مالك مجراها بعد الطلب فأجاز في قوله لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل
منه الجزم بالعطف على موضع فعل النهي والنصب بإعطاء ثم حكم الواو. **ثوم** الثوم معروف وقد تقدم ذكره. وفي الحديث ذكر أنه كره أكله لمن يدخل المسجد

باب ما أوله الجيم

جثم في الحديث الشيطان يدير ابن آدم بكل شيء فإذا أعياه جثم له عند المال فأخذ برقبته هو من قولهم جثم يجثم لزم مكانه فلم يبرح وفي المجمع جثم الطائر والأرنب يجثم جثوما وهو كالبروك من البعير والجثمان بضم الجيم الشخص وعن الأصمعي الجثمان الشخص والجسمان الجسم **جحم** قوله تعالى ترون الجحيم اسم من أسماء النار وأصله ما اشتد لهبه من النار وكل نار عظيمة في مهواة فهي جحيم قال تعالى قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم والجاحم المكان الشديد الحرارة وفي وأجحم عن الشيء كف عنه مثل أحجم **جذم** في الدعاء وقد عصيتك بجهلي ولو شئت وعزتك وجلالك لجذمتني أي لقطعتني رجل يقال به هذا من قبل عذابا ذنبا لو اصطنعه الله نقم وقيل ما رواه الصادق عن أبيه عن رسول الله ص كان يتعوذ في كل يوم من سبع عشرة والأجذم مقطوع اليد وجذمت اليد من باب تعب انقطعت جذم الرجل صار أجذم والمرأة جذماء وفي الحديث من نكث صفقة الإمام جاء إلى الله أجذم وفي الخبر من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو أجذم قيل الأجذم هنا مقطوع اليد وقيل المجذوم وقيل مقطوع الحجة وقيل مقطوع السبب وقيل خالي اليد من الخير صفرها من الثواب والجذام بالضم داء معروف يظهر معه يبس الأعضاء وتناثر اللحم وقد جذم بالضم فهو مجذوم والجذمى جمع الأجذم مثل الحمقى جمع الأحمق والجذمة القطعة من الحبل وغيره ويسمى السوط جذمة وجذيمة قبيلة من عبد القيس والنسبة جذمي بالتحريك وجذيمة الأبرش ملك الحيرة صاحب الزباء **جرم** قوله تعالى لا جرم أن لهم النار وقوله لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون قيل لا جرم بمعنى لا شك وعن الفراء هي كلمة في الأصل بمعنى لا بد ولا محالة ثم جرت على ذلك وكثرت حتى تحولت إلى معنى القسم وصارت بمعنى حقا فلذلك يجاب عنها باللام كما يجاب عن القسم ألا تراهم يقولون لا جرم لآتينك ولأفعلن كذا وقيل جرم بمعنى كسب أي كسب لهم كفرهم الخسران وقيل بمعنى وجب وحق فلا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدأ بها كقوله تعالى لا جرم أن لهم النار أي ليس الأمر كما قالوا ثم ابتدأ فقال وجب لهم النار قوله تعالى فعلي إجرامي أي وبال مصدر أجرمت إجراما قوله لا يجرمنكم شقاقي أي لا يحملنكم أو يكسبنكم معاداتي من قولهم جرمت على أهلي أي كسبت ومثله قوله لا يجرمنكم شنآن قوم أي بغض قوم أن صدوكم أي لأجل أنهم صدوكم عن المسجد الحرام يعني النبي وأصحابه لما صدوهم عام الحديبية أن تعتدوا وقرئ أن صدوكم وجواب إن قد أغنى عنه ما تقدم والجرم المنقطع عن الحق إلى الباطل والجرم المذنب ومنه قوله تعالى كذلك نفعل بالمجرمين وفي الحديث فالمرء أجرم إلى المحلة وجرم يجرم جرما من باب ضرب أذنب والاسم الجرم واكتسب الإثم وبالمصدر سمي الرجل ومنه بنو جرم والجرمي منسوب إلى بني جرم قبيلة ومنه كليب الجرمي الذي بايع عليا ع والجرم بضم الجيم الذنب وجمعه أجرام والجريمة مثله وتجرم واجترم وأجرم بمعنى والجرم بالكسر الجسد والجمع أجرام كحمل وأحمال والجرم أيضا اللون **جرثم** في الحديث من أراد أن يتقحم جراثيم جهنم فليقل في الجد برأيه الجراثيم جمع جرثومة وجرثومة الشيء بالضم فالسكون أصله والمراد قعر جهنم وأسفلها وجراثيم الأرض أعاليها **جزم** في الحديث التكبير جزم يريد بالجزم الإمساك عن إشباع الحركة والتعمق فيها وقطعها أصلا يقال جزمت الشيء جزما من باب ضرب قطعته عن الحركة وأسكنته والجزم القطع ومنه قوله جزمت عليه وأخذته بالجزم أي بالقطع واليقين **جسم** في الحديث تكرر ذكر الجسم قيل هو كل شخص مدرك وفي كتاب الخليل يقال الجسم البدن وأعضاؤه من الناس والدواب ونحو ذلك مما عظم من الخلق وعن أبي زيد الجسم الجسد وكذا الجثمان والجسمان وقد فرق بينهما في كلام الأصمعي في جثم والجسم في عرف المتكلمين هو الطويل العريض العميق وهو ما يقبل القسمة في الأبعاد الثلاثة والسطح ما يقبلها في الطول والعرض والخط ما يقبلها في الطول لا غير والنقطة هي التي لا تقبل القسمة في شيء من الأبعاد فالسطح طرف الجسم والخط طرف السطح والنقطة طرف الخط ورجل جسيم وجسام أي عظيم وحسن وجسم الشيء جسما وزان ضخم ضخامة وجسم جسامة من باب تعب عظم فهو جسيم أي عظيم وجسيم عطيتك عظيمها وسألت عن أمر جسيم أي عظيم وتجشمت الأمر ركبت أجسمه أي معظمه **جشم** في الدعاء ولم يجشمنا الأعباء أي لم يكلفنا الإصر من التجشم وهو التكلف على مشقة وجشم حي من الأنصار **جعشم** في حديث الغار فخرج سراقة بن مالك بن جعشم قال في ق جعشم كقنفذ وجندب حليس من جعشم وسراقة بن مالك بن جعشم صحابي **جلم** في حديث الإحرام ليس لكل أحد يجد الجلم الجلم بالتحريك الذي يجز به الشعر والصوف كالمقص والجلمان بلفظ التثنية مثله وجلمت الشيء جلما من باب ضرب قطعته **جمم** قوله تعالى يحبون المال حبا جما أي كثيرا والجم بالفتح والتشديد الكثير يقال جم الشيء جما من باب ضرب كثر فهو جم والجمام بالفتح الراحة ومنه قوله ع جماما وقوة وكبش أجم لا قرن له والأنثى جماء والجمع جم وفي الحديث الحق لا يجاوز في ظلم ظالم ولو نطحت ما بين القرناء إلى الجماء يعني التي لا قرن لها وفي الحديث إن المساجد لا تشرف تبنى جما أي لا شرف لجدرانها ومثله أمرنا أن نبني المدائن شرفا والمساجد جما وجمت الشاة جما من باب تعب إذا لم يكن لها قرن والجمة من الإنسان مجتمع شعر ناصيته والجمع جمم كغرفة وغرف ومنه الحديث لا يحل لامرأة حاضت أن تتخذ قصة ولا جمة والجمة الشعر المتدلي البالغ المنكبين وفي حديث الصادق وكان ينهى عن ولد لك الجمانين يعني أصحاب الشعور كذا في نسخة الكافي ولعلها من الجمة بالضم مجتمع شعر الرأس وهي أكثر من الوفرة ويقال للرجل الطويل الجمة جماني بالنون على غير القياس وقيل الجمانين كأنه ضال من الجمع والنسبة إليها فات فعلا يكون للنسبة كجبار والكثرة الفردان وفي بعض النسخ الجانين وكأن المراد الغالقين والله أعلم والجمجمة بالضم عظم الرأس المشتمل على الدماغ ومنه قوله ع أنا أول من تنشق الأرض عن جمجمته وجماجم العرب ساداتها لأن الجمجمة الرأس وهو أشرف الأعضاء والجمجمة القدح الخشب وفي حديث علي ع لو ضربت الدنيا بجماتها على المنافق أن يحبني ما أحبني

جمع جمّة وهو مجتمع الماء من الأرض اراد بجلتها جرهم بضم الجيم والهاء حيّ من اليمن وقد جاء في الحديث نقل انّ جرهما بين نتاج الملائكة وبنات آدم
وعن الجاحظ كان الملك من الملائكة اذا عصى ربّه في السماء اهبط الى الأرض في صورة رجل كما صنع في هاروت وماروت فوقع بعض الملائكة على بنات آدم
فولدت منها جرهما قيل ومن هذا الضرب كانت بلقيس ملكة سبا وكان ذو القرنين كانت امّه آدميّة وابوه من الملائكة ولم يثبت **جهم** في الحديث عظّموا
اصحابكم ولا تجهّم بعضكم بعضا اي لا يكلح بعضكم في وجه بعض من قولهم تجهّمته كلحت في وجهه ويتجهّمني اي يعبس وجهه اذا واجهني ورجل جهم الوجه كالح الوجه
والجهمي هو الذي يقول بمعرفة الله وحده ليس الايمان شيء غيره وقد جاء في الحديث الجهام السحاب الذي لا ماء فيه ومنه الدقاق والاجهام عارضها والعارض من السحا
الأبيض **جهنّم** جهنّم من اسماء النار التي يعذّب الله بها عباده قال في ق وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه وهو فارسي معرّب

باب ما اوّله الحاء

حتم قوله تعم كان على ربّك حتما مقضيّا الحتم الواجب المعزوم عليه ومنه الوتر ليس بحتم وحتم عليه الامر حتما اوجبه جزما وحتم الله الامر
اوجبه الحتم احكام الامر والحتم ايجاب القضاء والحتم الامر وتحتّم وجب وجوبا لا يمكن اسقاطه ومنه الامر المحتوم وحاتم بكسر التاء ابن عبد الله بن سعد بن الحشرج
كان جوادا شجاعا شاعرا مظفّرا اذا قاتل غلب واذا سئل وهب واذا ضرب بالقداح سبق واذا اسر اطلق واذا اثرى انفق قال الشاعر يهم على حالة لو انّ
في القوم حاتما على جوده ما جاد بالماء حاتم قال الجوهري وانّما خفضه على البدل من الهاء في جوده **حجم** حجم عن الشيء كفّ عنه وتأخّر ومنه فاحجمت
عن الكلام واحجم القوم نكصوا وحجم الشيء قدره والحجم فعل الحاجم وقد حجمه يحجمه من باب قتل شرطه فهو محجوم واسم الصناعة الحجامة بكسر الحاء والمحجم بالكسر والمحجمة الآلة
التي يجمع فيها دم الحجامة عند المصّ والمحجم كجعفر موضع الحجامة وقوله لا تسلمه حجّاما قيل لمكان الدم وعدم الاحتراز منه **حذم** حذام اسم امرأة مثل قطام وفي
الخبر اذا اذّنت فترسّل واذا اقمت فاحذم اي اسرع يحذم في مشيته اي يسرع وكلّ شيء اسرعت فيه فقد حذمته **حذلم** حذلم اسم رجل وبشير بن حذلم
الضبّي من التابعين والحذلمة الاسراع **حرم** قوله تعم قل من حرّم زينة الله الآية قيل كان قوم من العرب يحرّمون كثيرا ممّا اباحه الله لعباده من لبس الثياب
والازواد الطيّبة والمناكح في الحرم فانكر الله ذلك عليهم وقال قل يا محمد من حرّم زينة الله التي اخرج لعباده والطيّبات من الرزق فالمستلذّات من الرزق
قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة قال ابن عبّاس يعني انّ المؤمنين شاركوا المشركين في الطيّبات في الدنيا فاكلوا من طيّبات الطعام
ولبسوا من جياد الثياب ونكحوا من صالح النساء ثمّ تخلص الله الطيّبات في الآخرة للذين آمنوا وليس للمشركين فيها شيء قوله اربعة حرم وهي التي حرّمها الله تعم وكانت
العرب يستحلّ فيها القتال وهي اربعة ولكن في عدّها اختلاف تقدّم في شهر قوله غير محلّي الصيد وانتم حرم المشهور في القراءة بضمّتين وفي الشواذ حرم
ساكنة الراء قوله والحرمات قصاص الآية تحكم بالقصاص على كلّ من نال من مسلم شيئا حرّم عليه قوله ومن يعظّم حرمات الله هي بضمّتين جمع حرمة اي ما حرّمه الله
من ترك الواجبات وفعل المحرّمات فهو خير له عند ربّه ومثله قوله ومن يعظّم شعائر الله فانّها من تقوى القلوب قيل وتعظيم الحرمات والشعائر اعتقاد الحكمة فيها
وانّها واقعة على الحقّ المطابق قيل ولذلك نسبها الى القلوب ويلزم من ذلك الاعتقاد شدّة التحرّز من الوقوع فيها وجعلها كالشيء المحمي قوله وعلى
الذين هادوا حرّمنا كلّ ذي ظفر الآية قد تقدّم شرحها في ظفر قوله فبظلم من الذين هادوا حرّمنا عليهم طيّبات احلّت لهم روي عن عبد الله بن ابي يعفور قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول من زرع حنطة في ارض فلم تزك في ارضه وزرعه وخرج زرعه كثير الشعير فبظلم عمله في رقبة الارض وبظلم لزارعه واكرته لانّ
الله يقول فبظلم من الذين هادوا حرّمنا عليهم طيّبات احلّت لهم الحرمة ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه واصل التحريم المنع ومنه قوله وحرّمنا عليه
المراضع قوله يا ايّها النبيّ لم تحرّم ما احلّ الله لك اي من ملك يمين روي انّ رسول الله ص خلا بمارية في يوم عائشة وعلمت بذلك حفصة فقال لها
اكتمي عليّ وقد حرّمت مارية على نفسي واستكتمها فلم تكتم واخبرت عائشة الخبر وحدّثت كلّ واحدة منهما اباها بذلك فاطلع الله نبيّه على ذلك فطلّقها
واعتزل النساء تسعا وعشرين ليلة في بيت مارية قوله الا ما حرّم اسرائيل على نفسه روي انّه حرّم على نفسه لحوم الابل والبانها لما اشتكى عرق النساء وما
لا يلائمه قيل فعل ذلك باشارة الاطبّاء وقيل انّه نذر ان شفي لم يأكل احبّ الطعام اليه وكان ذلك احبّ اليه وفي تفسير عليّ بن ابراهيم قال انّ اسرائيل
كان اذا اكل من لحم الابل هيّج عليه وجع الخاصرة فحرّم على نفسه لحم الابل وذلك من قبل ان تنزل التوراة فلمّا نزلت التوراة لم يحرّمه ولم يأكله وقوله البخت في
طعم قوله اولم يروا انّا جعلنا حرما آمنا سمي حرم مكّة حرما لتحريم الله فيه كثيرا ممّا ليس بمحرّم في غيره قوله للسائل والمحروم قال المحروم المحارف الذي قد حرم
كدّ يده في الشراء والبيع وفي رواية اخرى المحروم الرجل الذي ليس بعقله بأس ولا يبسط له في الرزق وهو محارف قوله الشهر الحرام بالشهر الحرام الآية كان اهل
مكّة قد منعوا النبيّ ص من الدخول عام الحديبية سنة ستّ في ذي القعدة وهتكوا الشهر الحرام فاجاز الله تعم للنبيّ ص واصحابه ان يدخلوا في سنة سبع في ذي القعدة
لعمرة القضاء ويكون ذلك مقابلا لمنعهم العام الاوّل ثمّ قال تعم والحرمات قصاص اي يجوز القصاص في كلّ شيء حتّى في هتك حرمة الشهور ثمّ عمّم الحكم فقال
فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه الآية قال بعض العارفين وفي الآية احكام منها اباحة القتال في الشهر الحرام لمن لا يرى له حرمة ومنها انّه يجوز مقاتلة المحارب
المعتدي بمثل فعله لقوله والحرمات قصاص ومنها اذا دهم المسلمين داهم من عدوّ يخشى منه على بيضة الاسلام فانّه يجوز قتاله وان لم يكن الامام حاضرا لقوله

جرهم — جهم — جهنم — باب ما اوّله الحاء حتم — حجم — حذم — حذلم — حرم

ومن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ومنها انه يجوز بمقتضى الآية ان للغاصب الظالم اذا ظلم ان يؤخذ من ماله قدر ما غصب سواء
كان بحكم الحاكم ام لا قوله فلا يقربوا المسجد الحرام قيل المراد جملة الحرم تسمية للشيء باشرف اجزائه امر المؤمنون ان لا يمكنوا المشركين من الدخول الى الحرم
وذلك قبل سنة حجة الوداع وقيل سنة تسع لما بعث ابو بكر ببراءة ثم امر الله برده وان لا يقرأها الا الرسول او واحد من اهل بيته فبعث عليا قوله لا
تقتلوا الصيد وانتم حرم الصيد يجيء مصدرا واسما للمصيد وهو المراد هنا وحرم جمع حرام وهو مصدر ايضا سمي به المحرم مجازا لان الحرام في الحقيقة صفة
بالفعل كذا عن بعض المفسرين قوله فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض روي انه لما اراد موسى ان يفارقهم فزعوا وقالوا ان خرج موسى من
بيننا نزل العذاب علينا ففزعوا اليه وسألوه ان يقيم معهم وانما حرمها عليهم يتيهون في الارض اربعين سنة عقوبة لهم اذهب انت وربك فقاتلا
انا ههنا قاعدون كانوا يقومون في اول الليل ويأخذون في قراءة التورية فاذا اصبحوا على باب مصر دارت بهم الارض فردتهم الى مكانهم وكان بينهم
وبين مصر اربعة فراسخ فبقوا على ذلك اربعين سنة فمات هرون وموسى في التيه ودخلها ابناؤهم وابناء ابنائهم وروي ان الذي حفر قبر موسى ملك الموت
في صورة آدمي ولذلك لا يعرف بنو اسرائيل قبره وسئل النبي صلى الله عليه وآله عن قبره فقال عند الطريق الاعظم عند الكثيب الاحمر وكان بين موسى وداود خمسمائة سنة
وبين داود وعيسى الف سنة ومائة سنة وفي حديث نافع وقد سأل ابا جعفر عليه السلام اخبرني كم كان بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وآله سنة قال اخبرك بقولي ام بقولك قال اخبرني
بالقولين معا قال اما بقولي فخمسمائة واما بقولك فستمائة سنة قوله وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة
فهم فيه شركاء قال الشيخ علي بن ابراهيم كانوا يحرمون الجنين الذي يخرجونه من بطون الانعام على النساء فاذا كان ميتا يأكله الرجال والنساء فحكى الله لرسوله ذلك ثم
قال لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة الآية قال الشيخ علي بن ابراهيم تأول هذه الآية انه ليس شيء محرم الا هذه الآية واحلوا كل شيء
من البهائم القردة والكلاب والسباع والذئاب وزعموا ان ذلك كله حلال بقول الله قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الآية وغلطوا في هذا غلطا بينا وانما
هذه الآية رد على ما احلت العرب وحرمت لان العرب كانت تحلل على انفسها اشياء وتحرم اشياء فحكى الله ذلك لنبيه ما قالوا قوله وحرم ذلك على المؤمنين
قال الشيخ علي بن ابراهيم هو رد على من يستحل التمتع بالزواني والتزويج بهن وهن المشهورات المعروفات بذلك في الدنيا لا يقدر الرجل على تحصينهن نزلت
هذه الآية في نساء اهل مكة كن مستعلنات بالزنا سارة وحنتمة والرباب كن يغنين بهجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فحرم الله نكاحهن وجرت بعدهن في النساء من
امثالهن قوله وحرام على قرية اي واجب من قولهم حرم وجب والحرام ضد الحلال وكذلك الحرم بالكسر قال الجوهري وقرئ وحرم على قرية اهلكناها قال الكسائي
ومعناه واجب والتحريم ضد التحليل وحرم على الشيء بالضم حرمة نقيض حل ومنه حرمت الصلاة على الحائض وحرمت بالكسر لغة وحرمت الظلم على نفسي تقدست
عنه كالشيء المحرم على الناس ومحارم الله حرماته وفي الحديث الورع كالكف عن محارم الله وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله اهل بيتي من حرم الصدقة بضم حاء وفتح
راء وفي حديث الصلاة وتحريمها التكبير كأن المصلي بالتكبير والدخول في الصلاة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلاة وافعالها
فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلاة كذا في نهاية والحرمة والمحرمة بفتح الراء وضمها ما لا يجوز انتهاكه
وجميع ما كلف الله به بهذه الصفة فمن خالف فقد انتهك الحرمة ومنه حديث غسل الجنب الميت يغسل غسلا واحدا لانهما حرمتان اجتمعتا في حرمة واحدة
اي تكليفان اجتمعا في واحد والحرمة المرأة والجمع حرم مثل غرفة وغرف وحرمة الرجل اهله والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم اذا اهل بالحج والعمرة وباشر
اسبابها وشروطها من خلع المخيط واجتناب الاشياء التي منع الشرع منها والاحرام توطين النفس على اجتناب المحرمات من الصيد والطيب والنساء ولبس المخيط وامثال
ذلك والحرم بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والمحرم بفتح الميم والحرمة من القرابة من هو وذو محرم منها اذا
لم يحل له نكاحها والمحرم ما حرم بنسب او رضاع او مصاهرة تحريما مؤبدا والمحرم بتشديد الراء اول الشهور السنة العربية وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله الا ان مكة
حرام حرمها الله لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار يعني دخولها اياها بغير احرام وحرمته بدا احرمه بالكسر تحريما اي منعته
حرمانا بفتح الراء وكسر الراء وحرمانا وحرمة بالكسر منعته اياه واحرمته بالالف لغة وسميت الكعبة البيت الحرام لانه حرم على المشركين ان يدخلوه وقد تقدم
ذكره وذكر الحريم فحريم البئر وغيره ما حولها من مرافقها وحقوقها التي يلقى فيها ترابها اي البئر التي يحفرها الرجل في موات ليس لاحد ان ينزل فيه ولا ينازعه عليه
وحريم البئر العادية خمسون ذراعا وحريم الدار حقوقها وحريم قبر الحسين عليه السلام خمس فراسخ من اربع جوانبه وفي رواية فرسخ في فرسخ من اربع جوانبه وفي اخرى خمسة
وعشرون ذراعا من ناحية رجليه وخمسة وعشرون ذراعا من ناحية راسه وعن الصادق عليه السلام حرم الحسين عليه السلام اشرنا اربعة اميال في اربعة اميال فهو حلال
لولده ومواليه وحرام على غيرهم ممن خالفهم وفيه البركة

حزم

في الحديث الحزم مساءة الظن لعل المعنى ان الحازم سيئ الظن بغيره الى ان يعرف احواله وربما
يشهد لذلك قوله احزم بقلة والحزم ضبط الرجل امره والحذر من فواته من قولهم حزمت الشيء حزما اي شددته ومنه لا خير في عزم بغير حزم اي بغير
قوة وقوله اخذت بالحزم اي المتقن المتيقن وفي معاني الاخبار فقال ما الحزم قال ان تنتظر فرصتك وتعاجل ما امكنك وحزم فلان رايه حزما

انفته وفي الحديث الحزم بضاعة والتواني اضاعة وقيل الظفر بالحزم والحزم باجالة الرأي والرأي بتحصين الاسرار قال بعض العارفين من شراح الحديث اشار الى انتسبا الظفر القريب والمتوسط والبعيد فالحزم ان تقدّ العمل للحوادث الممكنة قبل وقوعها بما هو ابعد من الغرور واقرب الى السلامة وهو السبب الاقرب للظفر بالمطالب والمتوسط هو اجالة الرأي واعماله في تحصيل الوجه الاحزم وهو سبب قريب الحزم والابعد وهو اسرار ما يطلب وهو سبب اقرب للرأي الصالح اذ قل ما تم رأي وظفر بمطلوب مع ظهور اسراره وفي الحديث الحزم في القلب والرحمة والغلظ في الكبد والحياء في الرية وابن حزم كان قاضيا والي المدينة وحزمت الدابة من باب ضرب شددتها بالحزام وجمعه حزم ككتاب وكتب والمحزم بكسر الميم والحزمة بالهاء ما يحزم به اي يشد والمحزم كمعظم والحزق ما استدار بالصدر والظهر والبطن ومنه حديث العالم المنافق في الله من هذا الخيشوم وقطع منه حيزومه الحيازيم جمع حيزوم ومنه حديث علي عليه السلام حيازيمك للموت فان الموت لاقيك ولا تجزع من الموت اذا حل بواديك وحيزوم اسم فرس كان لرسول الله ص ومنه اقدم حيزوم وفي التفسير اسم فرس جبرئيل اراد اقدم يا حيزوم على الحذف وزيادة الياء وفي ق حيزوم فرس من خيل الملائكة **حسم** قوله تعالى ثمانية ايام حسوما اي متتابعة متوالية واشتقاقه من حسم الداء وهو ان تتابع عليه بالمكواة حتى يبرء فجعل مثلا فيما يتابع فحسوما جمع حاسم كجلوس جمع جالس وقيل حسوما مصدر حسمتهم حسوما اي قطعتهم ونقلت عن ذات حسو وقيل الحسو الشوم وحسوما نحوسا وشوما ومنه دعاء الاستسقاء لا تجعل برده علينا حسوما والحسم قطع الدم بالكي ومنه حديث السارق فاقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم وحسمه حسما من باب ضرب قطعه والحسام بالضم السيف القاطع **حشم** في حديث علي ع مع السارق اني لاحتشم اني لا ادع له يدا اي استحي من الاحتشام وهو افتعال من الحشمة بالكسر بمعنى الانقباض والاستحياء ويحشمهم ويحتشموا منه في الحديث هو بهذا المعنى **حضر** الحصر اقل العنب ما دام حامضا **حضرم** في الحديث حضرموت جمع من عامر بن صعصعة حضرموت واد دون اليمن ارسل الله فيها سيلا على الناس من اهل الجبل افلتوا من طير ابابيل فهلكوا فسمي حضرموت حين ماتوا كذا جاء في الحديث حضرموت موضع قبر هود ع فيها بريهوت ترد فيها هام الكفار **حطم** قوله تعالى لو نشاء لجعلناه حطاما اي فتاتا والحطام ما تحطم من عيدان الزرع اذا يبس قوله لا يحطمنكم سليمان وجنوده اي لا يحطمنكم جنود سليمان فجاء بما هو ابلغ والوجه في قولها ذلك مع ان الريح كانت تحملهم احتمال ارادتهم النزول عند منقطع الوادي لانهم ما دامت الريح تحملهم في الهواء لا يخاف حطمهم ويمكن ان يكون جنود سليمان كانوا ركبانا ومشاة في ذلك الوقت ولم تحملهم الريح قوله وما ادراك ما الحطمة الحطمة اسم من اسماء النار وهي التي تحطم العظم وتاكل اللحم حتى تهجم على القلوب وفي الحديث زوج رسول الله ص فاطمة ع على درع حطمية تسوى ثلثين درهما وفيه ابن درعك الحطمية قيل سميت بذلك لانها تحطم السيوف اي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة وهي منسوبة الى بطن من عبد القيس بنو هم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وفي الحديث تكرر ذكر الحطيم وهو ما بين الركن الذي فيه الحجر الاسود وبين الباب كما جاء في الرواية سمي حطيما لان الناس يزدحمون فيه على الدعاء ويحطم بعضهم بعضا وقيل لان من حلف هناك عجلت عقوبته وتسمية الحجر بالحطيم من اوضاع الجاهلية كان عادتهم انهم اذا كانوا يحالفون بينهم كانوا يحطمون اي يدفعون نعلا او سوطا او قوسا الى الحجر علامة لعقد حلفهم فسموه به لذلك وقيل سمي بذلك لما حطم من جداره فلم يسو ببناء البيت وترك خارجا وحطم الشيء حطما من باب تعب اذا انكسر وحطمته حطما من باب ضرب فانحطم وحطم دينه وهو لدينه حاطم اي كاسر وفي الخبر كان رسول الله ص اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه قيل في تعليله هو ان مسح الوجه بهما في خاتمة الدعاء نظرا الى ان كفيه مليئتان من البركات السماوية والانوار الالهية فهو يفيض منها على وجهه الذي هو اولى الاعضاء بالكرامة والحطم هو بفتح الحاء وكسر الطاء الذي ينكسر من الهزال ومنه الحديث لا سهم للحطم **حكم** قوله تعالى إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا قال المفسر معناه يحكم بها النبيون الذين اذعنوا بحكم الله واقروا به ونبينا ص داخل فيهم وهذا لا يدل على انه ص كان متعبدا بشرع موسى لان الله هو الذي اوجب ذلك بوحي انزله عليه بالرجوع الى التوراة فصار ذلك شرعا له وان وافق ما في التوراة ونبه بذلك اليهود على صحة نبوته من حيث انه اخبر عما في التوراة من غامض العلم الذي قد التبس على كثير منهم وقد عرفوا جميعا انه لم يقرأ كتابهم ولم يرجع في ذلك الى علمائهم فكان من دلائل صدقه وقيل يريد بالنبيين الذين كانوا بعد موسى فمعناه يحكم بها النبيون الذين اسلموا من وقت موسى الى وقت عيسى ع وصفهم بالاسلام لان الاسلام دين الله فكل نبي مسلم وليس كل مسلم نبيا قوله منه آيات محكمات هن ام الكتاب المحكمات جمع المحكم وهو في اللغة المضبوط المتقن وفي الاصطلاح على ما ذكره بعض المحققين يطلق على ما اتضح معناه وظهر لكل عارف باللغة وعلى ما كان محفوظا من النسخ او التخصيص او منهما معا وعلى ما كان نظمه مستقيما خاليا عن الخلل وعلى ما لا يحتمل من التاويل الا وجها واحدا قال ويقابله بكل من هذه المعاني المتشابه اذا تقرر هذا فاعلم ان المحكم خلاف المتشابه وبالعكس اذ لا واسطة بينهما وقد نص اللغويون على ان المتشابهات هي المتماثلات يقال هذا اشبه هذا اي شبهه ومثله وبينهما شبه بالتحريك اي مماثلة وفسروا الشبه بكل لون يخالف معظم لون صاحبه ومن هذا يتبين ان الظواهر ليست من المتشابه اذ ليس فيها شيء من هذه المعاني وان احتملت ضعيفا خلاف المعنى الظاهر

على ان ذلك الاحتمال منها من حيث الارادة لا من حيث الدلالة وينقسم المحكم الى النص وهو الراجح المانع من النقيض كقوله تعالى وهو بكل شيء عليم والظاهر
هو الراجح الغير المانع من النقيض كقوله تعالى اقتلوا المشركين ونحوه وفي تفسير الشيخ ج على آيات محكمات اى احكمت عبارتها بان حفظت من الاحتمال و
الاشتباه هن ام الكتاب اى اصل الكتاب فيحمل المتشابهات عليها وترد اليها ولو كان القرآن كله محكما لتعلق الناس به لسهولة مأخذه واعرضوا عما يحتاجون فيه
الى النظر والاستدلال ولو فعلوا ذلك لعطلوا الطريق الذي يتوصل به الى معرفة الله تعالى وتوحيده وكان لا يتبين فضل العلماء والذين يتعبون القرائح
في استخراج معاني المتشابه انتهى والمحكم كما جاءت به الرواية ليس بشيئين انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من الله تعالى ومن حكم بامر فيه اختلاف
فقد حكم بحكم الطاغوت قوله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا اى يعطي الله الحكمة اى العلم ويوفق للعمل وقيل الحكمة القرآن والفقه وقرئ ومن يؤت الحكمة
بكسر التاء ومن يؤته الله الحكمة وخيرا كثيرا تنكيره تعظيم والحكمة العلم الذي يرفع الانسان عن فعل القبيح مستعار من حكمة اللجام وهي ما احاط بحنك الدابة يمنعها
الخروج والحكمة فهم المعاني وسميت حكمة لانها مانعة من الجهل وقيل ومنه الاية ومن يؤت الحكمة وفي الحديث قوله ومن يؤت الحكمة قال هي طاعة الله ومعرفة
الامام قوله بالحكمة والموعظة الحسنة قيل بالحكمة اى بالنبوة وقوله والموعظة الحسنة اى القرآن قوله ويعلمهم الكتاب والحكمة قيل اى الفقه والمعرفة
قوله فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها الحكم بفتحتين الحاكم القاضي بالشيء فيختار الرجل رجلا وتختار المرأة رجلا فيجتمعان على فرقة او على صلح فان رأيا
الاصلاح صلحا من غير ان يستأمرا وان رأيا ان يفرقا فليس لهما ان يفرقا الا بعد ان يستأمرا الزوج والمرأة قوله والقرآن الحكيم اى المحكم قال ابو عبيدة نقلا عنه
قوله احكمت اياته ثم فصلت اى احكمت بالامر والنهي ثم فصلت بالوعد والوعيد واحكمت عباراتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه قوله رب هب لي حكما
قيل اراد به الحكم بين الناس بالحق فانه من افضل الاعمال واكملها قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون وفي اية اخرى فاولئك هم الفاسقون وفي
اخرى فاولئك هم الكافرون قيل في توجيهه ان الحاكم بغير ما انزل الله ان كان لا مع اعتقاد فهو اما ظالم او فاسق وان حكم بذلك مع اعتقاد انه غير ما انزل
الله فهو كافر قوله وكنا لحكمهم شاهدين جمع الضمير لارادة داود وسليمان والمتحاكمين اليهما ومن اسمائه تعالى الحكم والمراد به الحاكم وذلك لفصله الناس عن الظالم
قوله ولقد آتينا لقمان الحكمة قال الفهم والعقل وفلان صاحب حكمة اذا كان متقنا للامور والحكمة علم الشريعة وفي حديث اولياء الله نطقوا فكان نطقهم حكمة
ارادوا بها اصلاح امور الاخرة والاولى من المعارف والعلوم لا الدنيا وفي خبر الحق تعالى ليس كل كلام الحكمة اتقبل انما اتقبل هواه وهمه فان كان هواه وهمه في رضاي جعلت همه
تقديسا وتسبيحا قال بعض الشارحين كانه ناظر الى الواعظ الغير العامل والمراد من الهوى والهمة النية وانه يكتب ثواب الاعمال بالنيات وفي الحديث ان من
الشعر لحكما اى كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما كالمواعظ والامثال والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر
لحكمة وهي بمعنى الحكم ومن اسمائه تعالى الحكيم وهو القاضي فالحكيم فعيل بمعنى فاعل او هو الذي يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل او ذو الحكمة وهي معرفة
افضل الاشياء بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم والحكماء قال الشيخ البهائي هم احد عشر حكيما ومنهم انتشر اهل العلم وهم اساطين الحكمة
افلاطون في الالهيات ابو حسن وبطليموس في الرصد والهيئة والمجسطي بقراط وجالينوس في الطب اسمينديس واقليدس وبليناس في الرياضي باصنافها وارسطاطاليس
في الطبيعي والمنطق سقراط وفيثاغورث في الاخلاق وفي الحديث دع الله ان يملأ قلبي علما وحكما اى حكمة ويحتمل ان يقرى وحكما بكسر الحاء وفتح الكاف
جمع حكمة والحكمة العملية ما لها تعلق بالعمل كالطب والحكمة العلمية ما لها تعلق بالعلم كالعلم باحوال اصول الموجودات الثمانية الواجب والعقل والنفس و
الهيولى والصورة والجسم والعرض والمادة وفي الحديث ما من عبد الا وفي راسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع واذا تواضع قال انتعش فلا يزال اصغر
الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس الحكمة حديدة في اللجام تكون على انف الفرس تمنعه عن مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تاخذ بفم الدابة وكان
الحنك متصلا بالراس جعلها تمنع من هي في راسه كما تمنع الحكمة الدابة وفيه الكلمة الحكمة ضالة الحكيم قيل اراد بالكلمة الجملة المفيدة وبالحكمة التي
احكمت مبانيها بالعلم والعقل مصون معانيها عن الاختلاف والتهافت والحكيم المتقن للامور والمعنى ان الكلمة الحكمية ربما تكلم بها من ليس لها باهل فتلقفها
الحكيم فانه اهلها واولى بها من قائلها كصاحب الضالة الذي يجدها فانه احق بها من غيره وفيه العلم ثلثة اى اصل علم الدين ومسائل الشرع ثلثة اية
محكمة اى غير منسوخة او فريضة عادلة اى غير منسوخة من الحديث وسنة قائمة اى غير متروكة وفي النهاية القائمة الدائمة المستمرة التي يعمل بها والحكم الشرعي
طلب الشارع الفعل او تركه مع استحقاق الذم بمخالفته وبدونه او تسويته وعند الاشاعرة هو خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين وفي الدعاء اللهم بك
حاكمت اى رفعت الحكم اليك فلا حكم الا لك وبك خاصمت من نازعني في الدين وفي الحديث في ارش الجراحات الحكومة يريد بالجراحات التي ليس فيها دية
مقدرة وذلك ان يجرح في موضع من بدنه جراحة تشينه فيقيس الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مثلا مائة
وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فيجب عشر دية الحر لان المجروح حر وحكيم بن حزام كان رجلا من قريش وكان اذا دخل الطعام المدينة اشتراه كله
فمر عليه النبي ص فقال له يا حكيم بن حزام اياك ان تحتكر قال في ق حكيم كامير بن حزام ككتاب صحابي والحكم بالتحريك الحكم معونة عليه ما يستحقه ويكره التسمية

فان كان هواه وهمه

بحكيم او حكم او خالد او مالك او ضرار كذا في الحديث قيل لانها كانت اسماء الجاهلية وقيل لانها اسماء ابليس لعنه الله عليه **حلم** قوله تعالى انك لانت الحليم
الرشيد الحليم الذي لم يعاجل بالعقوبة وقيل هو كناية عن انهم قالوا انت السفيه الجاهل وقيل انهم قالوه استهزاء وقيل هذا من اشد سباب العرب ومثله
ذق انك انت العزيز الكريم والحلم العقل والتؤدة وضبط النفس عن هيجان الغضب والجمع احلام وحلوم ومنه قوله تعالى ام تامرهم احلامهم بهذا وتفسيره
بالعقل ليس على الحقيقة لكن فسره بذلك لكونه مقتضى العقل والحليم من اسمائه تعالى وهو الذي لا يستفزه الغضب وحلم يحلم بضمتين واسكان الثاني تخفيف
اذا صفح وستر فهو حليم وذوو الاحلام والنهى ذوو الالباب والعقول وفي حديث علي ع حلومهم كحلوم الاطفال شبه عقولهم بعقول الاطفال الذين
لا عقل لهم والحلم بالضم واحد الاحلام في النوم وحقيقته على ما قيل ان الله تعالى يخلق باسباب مختلفة في الاذهان عند النوم صورا علمية منها مطابق
لما مضى ولما يستقبل ومنها غير مطابق وقد مر في رأى ان منها ما يكون من الشيطان وفي الحديث لم تكن الاحلام قبل وانما حدثت والعلة في
ذلك ان الله تعالى بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا فقال ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة وان
عصيتم ادخلكم النار فقالوا وما الجنة وما النار فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا لقد راينا امواتنا صاروا عظاما
ورفاتا وازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا فاحدث الله الاحلام فيهم فاتوه واخبروه بما راوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله تعالى اراد ان يحتج عليكم
بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا متم وان بليت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان ويستفاد من هذا الحديث امور منها ان الاحلام
ومنها ان عالم البرزخ يشبه عالم الاحلام ومنها ان الارواح تعذب قبل ان تبعث الابدان وحلم بالفتح واحتلم والاحتلام رؤية اللذة في النوم
انزل ام لم ينزل ومنه احتلمت اي رات في النوم انها تجامع والحلم بالتحريك القراد الضخم الواحدة حلمة كقصب وقصبة ومنه قيل لراس الثدي حلمة على
التشبيه بقدرها وبها حلمتان وحليمة السعدية مرضعة النبي ص **حلقم** قوله اذا بلغت الحلقوم هو بضم الحاء الحلق وميمه زائدة والجمع حلاقيم
بالياء وحذفها تخفيف وحلقمه اذا قطع حلقومه قال الزجاج نقلا عنه الحلقوم بعد الفم وهو موضع النفس وفيه شعب تتشعب منه وهو مجرى
الطعام والشراب **حمم** قوله تعالى لا يسئل حميم حميما اي قريب قريبا والحميم القريب الذي توده والحميم الماء الحار الشديد الحرارة يسقى منه اهل النار او
على ابدانهم والحميم مثله وعن ابن عباس لو سقطت منه نقطة على جبال الدنيا لاذابتها قوله وظل من يحموم اليحموم الدخان واليحموم الاسود البهيم والحمات
الحمات بالفتح والتشديد جمع حمة بالفتح والتشديد ايضا العين الحارة التي يستشفى بها الاعلاء والمرضى وما ذكر في الحديث ان ماء الحمات نهى النبي ص
ان يستشفى بها فلا يبعد ان يراد بها الحمام كما دل عليه قول الصادق ع واما ماء الحمات فان النبي ص نهى ان يستشفى بها ويكون في الكلام تصحيف والحمة بالتخفيف
السم وقد تشدد ونقل عن الازهري انكاره وحمة كل دابة سمها ويطلق الحمة على ابرة العقرب للمجاورة لان السم يخرج منها واصلها حمو او حمي بوزن
صرد والهاء فيه عوض عن الواو المحذوفة او الياء ومنه انه كره اكل كل ذي حمة والحمة كرطبة الفحمة وجمعها حمم ومنه حديث المحاذ فيخرج من النار حمما
ومثله عادوا حمما اي صاروا فحما والحمام كسحاب جنس الحمامة تشتمل الذكر والانثى والهاء فارقة بينه وبين الجنس وقال الجوهري الحمام عند العرب
ذوات الاطواق كالفواخت والقماري بضم القاف وتشديد الياء وساق حر والقطا بالفتح والوراشين واشباه ذلك وجمع الحمامة حمام وحمامات
وحمائم ونقل عن الاصمعي ان كل ذات طوق فهو حمام والمراد بالطوق الخضرة او الحمرة او السواد المحيط بعنق الحمامة وعن الازهري عن الشافعي ان
الحمام كل ما عب وهدر وان تفرقت اسماؤه والحمام بالكسر والتخفيف الموت وبالفتح والتشديد الموضع المعد للاغتسال والحمامات جمعه وهي مما
اتخذته الشياطين لبلقيس وكذا النورة وارحية الماء وقوله ع ان الحمام سبيله سبيل الماء الجاري اذا كان له مادة يريد بها ما في حياض الصغار دون الكر
وهي التي تجري عليها احكام الطهارة والنجاسة واستحم الرجل اغتسل بالماء الحميم ومثله لا باس ان يتوضأ الرجل بالماء الحميم الحار اي المتناهي في
الحرارة وكانه اراد بالرجل الشخص والا فلا خصوصية ويطلق الحميم ايضا على البارد كما نص عليه جمع من اهل اللغة فهو من الاضداد وفي حديث الحسن ع وقد
قيل له طاب استحمامك فقال وما تصنع بالاست هاهنا فقال له طاب حمامك فقال اذا طاب الحمام فما راحة البدن فقال له طاب حميمك فقال ويحك
اما علمت ان الحميم العرق وسورة من الحواميم اي سورة اولها حم وحم الرجل بالضم من الحمى واحمه الله فهو محموم وهو من الشواذ قاله الجوهري والحمة بالضم
السواد وحمة الحر معظمه والحامة بتشديد الميم الخاصة يقال كيف الحامة والعامة وحامة الرجل اقرباؤه ومنه هؤلاء اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم
الرجس وحمحمة الفرس صوته لطلب العلف دون الصهيل ومنه التحمحم **حنتم** في الحديث نهى رسول الله ص عن الدباء والمزفت من الظروف وزدتم انتم الحنتم
الحنتم جرار خضر مدهونة كانت يحمل فيها الخمر الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحده حنتمة قالوا وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة
فيها لاجل دهنها وقيل انها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها قاله في النهاية والوجه الاول وحنتمة ام عمر بن الخطاب بنت
هشام ابنة عم ابي جهل وهي من المشهورات المستعلنات بالزنا وبشاء والرباب ومن كن يغنين بهجاء رسول الله ص وقد جاء في الحديث ابن حنتم وصاحبه

بها ابابكر وعمر **حوم** في حديث صفته في حومة العز مولده اي في معظم العز مولده ومنه حومة البحر والرمل والقتال اي معظمه واشد موضع فيه وحاما
الطائر حول الشيء حوما اذا دار ومنه من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه اي من قرب المعاصي ودنا منها قرب وقوعه فيها والحائمة في حديث الاستسقاء
التي تحوم حول الماء اي تطوف فلا تجد ما ترده وحاما احد اولاد نوح وهو ابو السودان **باب ما اوله الخاء** **ختم** قوله تعالى ولكن خاتم النبيين اي
آخرهم ليس بعده نبي قوله ختامه مسك اي آخره صافية من كل غش مختوم في الآنية بالمسك وهو غير الخمر التي يجري في الانهار وقيل مختوم اي ممنوع من
ان تمسه يد احد حتى يفك ختمه للابرار ثم فسر المختوم لقوله ختامه مسك واخره ريح المسك اذا رفع الشارب فاه من آخر شرابه وجد ريحه كريح
المسك ويقال ختامه مزاجه وقيل طعمه وقرئ خاتمه مسك وهو قراءة علي ع ذكره بعض المفسرين قوله ختم الله على قلوبهم اي طبع الله على قلوبهم ومثله يختم على
قلبك من الختم وهو التغطية والطبع حتى لا يوصل الى الشيء المختوم عليه ومنه ختم الباب والكتاب ومعنى انه ختم على قلوبهم انها لا تؤمن بما علم من
اصرارهم على الكفر وعن علي سبق في علمه انهم لا يؤمنون فختم على قلوبهم وسمعهم ليوافق قضاءه عليهم علمه فيهم الا انه لا تسمع الى قوله ولو علم الله
فيهم خيرا لاسمعهم والخاتم بفتح التاء وكسرها والكسر اشهر كما نص عليه البعض واحد الخواتيم وهو حلقة ذات فص من غيرها فان لم يكن لها فص فهي فتخة
بالفاء والتاء والخاء المعجمة كقصبة ومحمد خاتم النبيين يجوز فيه فتح التاء وكسرها فالفتح بمعنى الزينة مأخوذ من الخاتم الذي هو زينة للابسه والكسر
اسم فاعل بمعنى الآخر وتختم اذا لبس الخاتم والخاتم الطين الذي يختم به على رؤس الآنية الشمع الذي يختم به الكتاب وختمت الكتاب ختما من باب ضرب
وخاتمة العمل آخره ومنه الدعاء اللهم اني استودعك خاتمة عملي وفي الحديث من ختم له بقيام ليلة ثم مات فله الجنة وختمت القرآن حفظته ختما
وهو آخره والمعنى حفظته جميعه وفي الحديث سئل عن رجل اسلم له دراهم في حنطة فخاتمه حنطة او شعير كانه يريد بالخاتم ما ختم عليه من صبر الطعام المعلوم
الخاتم وهو ما يختم به الطعام من الخشب وغيره وفي الخبر اوتيت جوامع الكلم وخواتمه يعني القرآن كله وفيه فنظرت الى خاتم النبوة اي شيء يدل على انه
لا نبي بعده وروي انه مثل التفاحة وذكرت امه انها لما ولدته غمسه الملك في ماء انبعه ثلث غمسات ثم اخرج صرة من حرير ابيض فاذا فيها خاتم فضرب
به على كتفه كالبيضة المكنونة تضيء كالزهرة وقيل كان المكتوب فيه توجه حيث شئت فانك منصور وروي انه قال لما رآه متختما بخاتم شبه مالي
اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال لمن رآه متختما بحديد مالي ارى عليك حلية اهل النار لانه من زي الكفار الذين هم اهل
النار وفيه التختم بالياقوت ينفي الفقر قيل ذلك انه اذا افتقر باعه ووجد غنى وفي المجمع والاصح ان صح الحديث ان تكون لخاصية فيه فهو جيد
خثعم ابو قبيلة من اليمن وهو خثعم بن انمار قال الجوهري ويقال هم من معد وصاروا باليمن **خدم** في حديث فاطمة مع علي لو سالت اباك
خادما يقيك حر ما انت فيه الخادم واحد الخدم وهو الذي يخدم القوم ويخرج معهم يقع على الذكر والانثى قال في المغرب الا انه كثر في كلامهم بمعنى
الجارية خدمه يخدمه خدمة واخدمه اعطاه خادما وكذا اخدمها بالالف وقوم مخدمون اي به كثرة الخدم والحشم والخدمة مصدر من يخدمه
بالضم والكسر **خذم** المخذم بالخاء والذال المعجمتين سيف كان لرسول الله ص سمي به لقطعه المخذم القاطع وخذمه خذما قطعه والتخذيم
التقطيع **خرم** في الحديث نهي في الاضحية عن الخرماء وهي التي تقطع وترة انفها اي قطعا لا يبلغ الجدع والاخرم ايضا مشقوق الاذن وخرمت
الشيء خرما من باب ضرب ثقبته والخرم بالضم موضع الثقب والمخرم انف الجبل والخرم يقبه اي اشق والمخترم الهالك ومنه الدعاء الحمد لله الذي
لم يجعلني من السواد المخترم اي لم يجعلني هالكا وفي الحديث لا يامن الانسان ان يخترم اي يهلك بان يموت او يقتل واخترمهم الدهر وتخرمهم اي
اقتطعهم واستاصلهم وفيه من مات دون الاربعين فقد اخترم من قولهم اخترمته المنية اي اخذته وتخرم الرجل اي دان بدين الخرمية وهم اصحاب
التناسخ والاباحة **خرطم** قوله تعالى سنسمه على الخرطوم هو بضم الخاء الانف وهو اكرم موضع في الوجه كما ان الوجه اكرم موضع في الجسد وخراطيم
القوم سادتهم **خرزم** خوارزم هي جرجانيا وهو اسمها الاصلي والخوارزمية منسوب الى خوارزم **خزم** في الحديث ذكر الخزامى هي بالف التانيث كحبارى
نبت من نبات البادية اطيب الازهار نفحة لها نور كنور البنفسج قال في ق والتحريم يذهب كل داء يجز منفسه وخزمت البعير خزما من باب ضرب ثقبت
انفه وبني لكل مثقوب الانف مخزوم والخزامة ما يعمل من الشعر كالحلقة يجعل في احد جانبي منخري البعير والجمع خزائم وخزام وكانت بنو اسرائيل تخزم
انوفها ونحو ذلك من انواع العذاب فابطلها الاسلام وبنو مخزوم بطن من قريش قيل كان لمخزوم ريح كالخزامى ولو كان الخزامى ريحها فالبان في ولده
ولذلك سمي هذا البطن ريحانة قريش وخزيمة بن ثابت بالتصغير ابن الفاكه بن ثعلبة الانصاري الخطمي بفتح المعجمة ابو عمارة المدني ذو الشهادتين من
كبار الصحابة شهد بدرا وقتل مع علي ع بصفين سنة سبع وثلثين وعن رسول الله ص انه قال باخزيمة شهادتك بشهادة رجلين **خشم** في حديث
العالم المتارك فدق الله من هذا خيشومه الخيشوم اقصى الانف قال في المصباح ومنهم من يطلقه على الانف عن الصدوق في الخيشوم الحاجز بين المنخرين
ووزنه فيعول والجمع خياشيم ومنه الحديث الخضاب يلين الخياشيم **خصم** قوله تعالى وهو الد الخصام قال الخليل الخصام هنا مصدر وقال ابو لما

جمع خصم والخصم بفتح الخاء الخصيم واصله مصدر والذكر والأنثى والجمع فيه سواء وقد يثنى ويجمع قال تعم وهل اتيك نبؤ الخصم وقال خصمان بغى بعضنا على بعض وقوله تعم هذان خصمان اختصموا في ربهم اي في دين ربهم قيل نزلت في النفر الستة من المؤمنين والكافرين تبارزوا في يوم بدر وهم حمزة بن عبد المطلب قتل عتبة بن ربيعة وعلي قتل الوليد بن عتبة والوليد خال معوية بن ابي سفيان وعتبة جده لامه وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب قتل شيبة بن عتبة والخصم بكسر الصاد الشديد الخصومة قال تعم بل هم قوم خصمون وقوله يخصمون بالتشديد اي يختصمون فادغمت التاء في الصاد ثم القيت حركتها على الخاء وقرئ بسكون الخاء وبتخفيف الصاد وفي الحديث نهى ان يثنى الخصم الا ومعه خصمه وفي الدعاء اللهم بك خاصمت اي بما اعطيتني من الدليل والبرهان خاصمت المعاندين وفي الحديث اذا خاصمكم الشيطان فخاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله تعم وخصمت الرجل خاصمته وخاصمه مخاصمة وخصاما والاسم الخصومة واختصم القوم وتخاصموا خضرم بن رجل مخضرم النسب دعي قال الفراء نقلا عنه ولحم مخضرم لا يدري امن ذكر او انثى والمخضرم الشاعر الذي ادرك الجاهلية والاسلام خضم في الحديث يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع اي يأكلون للدنيا اكل الابل نبات الربيع وفي بناء ما بين لك ويحتمل ان يكون كناية عن كثرة توسعهم في اكل ما للمسلمين وشبه يأكلون مال الله خضما بجميع افواههم والفرق بين الخضم والقضم هو ان القضم الاكل باطراف الاسنان والخضم بالفم كله وذلك بالاشياء اللينة الرطبة خطم في الحديث غسل الراس بالخطمي ينفي الفقر هو بفتح الخاء وتشديد الياء في الخطمي كسر الخاء اكثر من الفتح نبت معروف يغسل به الراس والخطام بالكسر زمام البعير لانه يقع على الخطم وهو الانف وما يليه وجمعه خطم ككتاب وكتب ومنه الحديث كان خطام جملة ليف ومنه توفي عقبة ساعة قبض رسول الله فقطع خطامه ثم تركه حتى اتى بئر بني خطمة بقباء فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وخطمة من الانصار بنو عبد الله بن مالك بن اوس قال الجوهري وبنو خطامة حي من الازد وفي حديث ذي النبوة الارض تخطم انف الكافر اي تسمه بها والمخطم الانف يجمع على مخاطم كمسجد ومساجد خمم يذكر في الحديث غدير خم بضم الخاء وتشديد الميم اسم لما بين مكة والمدينة فيه غدير خطب عنده رسول الله وخم اوخم البلاد ما وهواء وعن الاصمعي انه قال لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منها والخم محما اي منتن خوم في الحديث مثل المؤمن كخامة الزرع تكفيها الرياح كذا وكذا وكذا المؤمن تكفيه الاوجاع والامراض الخامة بتخفيف الميم الغضة الطرية من النبات وألفها منقلبة عن واو وفيه المؤمن مؤمنان مؤمن صدق بعهد الله ووفى بشرطه ومؤمن كخامة الزرع يعوج احيانا ويقوم احيانا كذا صح في بعض نسخ الحديث وفي بعضها كخافة الزرع بالفاء بدل الميم وقد مر الكلام فيه ومسجد الخوامين ومسجد بنواحي المدينة والخام جلد لم يدبغ خيم في الحديث ذكر الخيمة هي كبيضة وجمعها خيمات كبيضات وخيم كقصع والخيم بحذف الهاء لغة والجمع خيام كسهم وسهام قال ابن الاعرابي نقلا عنه لا تكون الخيمة عند العرب من ثياب بل من اربعة اعواد ثم تسقف وخيمت بالمكان بالتشديد اذا اقمت فيه

باب ما اوله الدال

درم دامت الحائط اي فعنه درم في حديث النساء ان كعبها عظم كعبها الدرم في الكعب ان يواريه اللحم حتى لا يكون له حجم وقد درم بالكسر وامرأة درماء والكعب مر تفسيره والادرم هو الذي لا حجم لعظامه والكعب الادرم الذي ليس له نتو واستواؤه دليل السمن ونتوه دليل الضعف ودرم درما من باب ضرب مشى مشيا متقارب الخطاء فهو دارم ابو قبيلة من تميم قال الجوهري هو دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة من تميم والنسبة دارمي وهو نسبة لبعض اصحابنا درهم الدرهم بكسر الدال وفتح الهاء وكسر الهاء لغة واحد الدراهم فارسي معرب وربما قالوا درهام وقد تقدم في نقل ما يعلم منه مقدار الدرهم وفي المصباح الدرهم الاسلامي اسم للمضروب من الفضة وهو ستة دوانيق والدرهم نصف دينار وخمسه وكانت الدراهم في الجاهلية فكان بعضها خفافا وهي الطبرية وبعضها ثقالا كل درهم ثمانية دوانيق وكانت تسمى العبدية وقيل البغلية نسبة الى ملك يقال له راس البغل فجمع الخفيف والثقيل وجعلا درهمين متساويين فجاء كل درهم ستة دوانيق ويقال ان عمر هو الذي فعل ذلك لانه لما اراد جباية الخراج طلب بالوزن الثقيل فصعب على الرعية فجمع بين الوزنين واستخرجوا هذا الوزن وفيه درهم اهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل وكان اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله فارشدهم الى وزن مكة واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في ايام وشيخ مدا اي مس دسم الدسم معروف ودسم الطعام من باب تعب فهو دسم للشيء جعل الدسم عليه دعم في الحديث لكل شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة ومنه دعامة الانسان العقل ومنه الفطنة والفهم والحفظ والعلم فاذا كان تأييده من النور كان عالما حافظا ذاكرا فطنا الدعامة بالكسر عماد البيت الذي يقوم عليه واستعير لغير ذلك كما هنا والجمع دعائم ومنه في وصف اهل البيت اشهد انكم دعائم الدين وفي الحديث دعائم الاسلام خمس منها الصلوة والصوم والزكوة والحج والولاية وفي الدعاء اسئلك باسمك الذي دعمت به السموات فاستقلت اي اسندت به السموات من الدعامة وهي ما يسند به الحائط اذا مال يمنعه السقوط ودعمت الحائط من باب نفع ومنه قيل للسيد في قومه هو دعامة القوم كما يقال هو عمادهم دغم في الخبر انه ضحى بكبش ادغم الادغم هو ما يكون عذاره سواد وما بينه وتحت حنكه والادغم من الخيل الذي لون وجهه وما يليه جحافله يضرب الى السواد مخالفا للون سائر

خصم

خضم

خطم

خمم

خيم / باب ما اوله الدال

درم

درهم

دسم / دعم

دغم

دغم دمل

جسده والانف وغماه والادغام ادخال الشيء بالشيء ومنه ادغام الحروف بعضها في بعض **دغم** دغم فاه اي كسر ثنياه قال الجوهري **دمل** في الحديث ذكر الجزر الى بلم والترك والجبيع من بيت ركب العجم والديلم الذاهبة وايودكانه كنية رجل واسمه زيد بن الجون وزيد بالنون لا بالباء وهو كوفي اسود كان ابوه عبد التبعية فسهاعتو اولئك اخوانا بني امية ولم يكن فيها بناهنه ثم انقطع الى السفاح والمنصور والمهدي وكانوا يقدمونه ويستطرفون نوادره **دلهم**

لبلة مدلهمة اي مظلمة ودلهم اسم رجل **دمدم** قوله تعالى فدمدم عليهم ربهم اي اطبق عليهم العذاب وقيل ملك عضيب وقيل ارجف بهم الارض يعنيه حركها فسوتها عليهم وبين دمدم الله عليهم اهلكهم بذنبهم لانهم رضوا جميعا به وحثوا عليه وكانوا قد فرحوا لك الابنة واستحقوا العذاب كبره تعصبا او الطغيان عذاب الى سبحانه قوله فسوتها قد مر شرحها الدميم القبيح المنظر يقال دم الرجل من باب ضرب وتعب ومن باب قرب لغة دمامة بالفتح قبح منظره وصغر جسمه فهو دميم ودما مثل كريم وكرام والدام بالفتح احد حجر اليربوع **دوم** دام الشيء يدوم ويدام لغة من باب خاف دوما ودواما ودواما اي ثبت ومن هنا لغة يدوم ويدام اي انه لما في الماضي والمستقبل ومنه كان في ديموته مسيطر ودام المطر تتابع نزوله والدوام شمول الازمنة والدام على الامر المواظبة عليه ومنه احب العمل مادام عليه الدايم من اشهايه وفي الحديث نهى ان يبال في الماء الدائم اي الراكد الساكن من دام اذا طال زمانه ومنه حديث الحيراء لا يبهو عليكم السام الدام اي الموت الدائم حذفت الياء للازدواج مع السام ومادام معناه الدوام لان ما اسم موصول بدام ولا تستعمل الا ظرفا كما تستعمل المصادر ظرفا تقول لا اجلس مادمت قائما اي دوام قيامك كما تقول وردت مقدم الحاج ودوم واحدة الدوم وهي ضخام الشجر وقيل شجرة المقل والتبق ومنه حديث وصفرة في دومة الكرم محتده اي اصله على الاستعار ودومة الجندل حصن على بين المدينة والشام يقرب من تبوك وهي اقرب الى الشام وهي الفصل بين الشام والعراق وهي احد حدود فدك وتوتها التي يسمى بالجوف قال الجوهري واصحاب اللغة يقولون بضم الدال واصحاب الحديث يفتحونها واستديم الله عزك مما يتعدى الى مفعولين والمعنى اسئله ان يديم عزك **دهم** قوله تعالى مدهامتان اي سوداوان من شدة الخضرة والري تقول دهام الشيء ادهيما اي اسود ومنه قوله وبدها بذري الاكام شجرها اي اسود من خضرته وفي الحديث خير الخيل الادهم الادهم الذي يشتد سواده والاوضح الذي في وجهه الفرض وهي مادون الغرة والادهم الذي في جحفلته العليا بياض ودهمهم الامر من باب تعب في لغة ومن باب نفع فجاءهم ودهم رسول الله من عدوه دهم اي فجاءه منهم امر عظيم وبداههم يفاجئهم والدهماء ضعف الشهاء وهي الداهية سميت بذلك لاظلامها وبنو الدهماء الادهم **ديم** في الخبر وكان عمل رسول الله ديمة اي دائما غير منقطع والديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق قال الجوهري واقله ثلث النهار واكثره مابلغ من العدة والجمع ديم ودوم ومنه اي في ايته البعد **باب ما اوله الذال** **ذام** قوله تعالى فتقعد مذموما مذموما اي مذموما معيبا يقال ذامه وذمه عابه بالغ الذم وحقره قاله الزمخشري وقرء الزهري مذؤما بالتخفيف مثل مسؤل في مسؤل والذام العيب يهمز ولا يهمز واذا اثنى على كذا اكره اثنى عليه كذا اكره اثنى عن الفراء **ذمم** قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة الال قد ذكر في محله والذمة العهد وقيل ما يجب ان يحفظ ويحمى وعن ابي عبيدة الذمة التذمم ممن لا عهد له وهو ان يلزم الانسان نفسه ذماما اي حقا يوجب عليه يجري مجرى المعاهدة من غير معاهدة وفي رواية الذمة والذمام بمعنى العهد والامان والضمان والحرمة والحق قال ومنه يسعى بذمتهم ادناهم اي اذا اعطى احد الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان ينقضوا عهده واهل الذمة سموا بذلك لانهم دخلوا في ضمان المسلمين وعهدهم ومنه سمي المعاهد ذميا نسبة الى الذمة بمعنى العهد وفي الحديث من صلى الغداة والعشاء في جماعة فهو في ذمة الله تعالى اي في امانه وضمانه ومن ترك الصلوة متعمدا فقد برئ من ذمة الله تعالى وذمة رسوله كان المراد ان الله تعالى اخذ عليه العهد بها فلو خالف في ذلك العهد الذمام فقد برئت منه ذمة الله ورسوله اي عهدهما وذمامهما وفي الدعاء اصبحت في ذمتك اي في ضمانك وجوارك وقوله من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة ذكر في برء والذم نقيض المدح وذمه ذما خلاف مدحه فهو ذميم ومذموم اي غير محمود وماذمه اي مكان الذم والفعل منه تذمم بفتح الميم والذال وقد تكسر هي ما يتعلمه عليه تذمم اي استنكف الذمام بالكسر ما يذم الرجل على اضاعته من العهد وفي الحديث من اكثر التذمم التجار وهو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس ان لم يحفظه **باب ما اوله الراء** **رجم** في حديث القتل قد دفع الوالي القاتل الى اولياء المقتول ليقاد به فلم يريموا حتى اتاهم رجل فاقر بانه هو الذي قتله قوله فلم يريموا اي لم يتكلموا بكلمة حتى اتاهم من اقر بقتله يقال مارمت فلانا بكلمة اي ما كلمته وبرمي الفرس لاهبه الذي انفرد بيضة وتشعشع العليا وقيل غير ذلك وقد ذكر في دهم **رجم** قوله تعالى رجما بالغيب اي ظنا من غير دليل ولا برهان والرجم هو ان يتكلم الرجل بالظن قوله رجعلناها رجوما للشياطين هو جمع رجم سمي به ويجوز كونه مصدرا لا جمعا ومعناه ان الشهب التي تنقض منفصلة من نار الكواكب ونورها كقبس يوخذ من نار لا انهم يرجمون بانفس الكواكب لانها ثابتة لا تزول وقيل المراد بالرجوم الظنون التي تحرز منه ويقولون حسبه سا دسهم كلبهم رجما بالغيب ما يعانيه المنجمون من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس قوله لنرجمنك اي لنقتلنك برمي الحجارة او باصعب القتل والرجم القتل واصله الرمي بالحجارة ومنه المرجوم والمرجومة وفي الدعاء

ولا يجعل موعد علينا رجوما اى عذابا والشيطان الرجيم اى المرجوم باللعنة المطرود من مواضع الخير لا يذكره مؤمن الا لعنه وفى علم الله السابق انه
اذا خرج القائم لا يبقى مؤمن فى زمانه الا رجمه بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن **رحم** قوله تعالى واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام
الارحام القرابات واحدها رحم بفتح الراء وكسر الحاء قال فى الكشاف قوله والارحام بالحركات الثلث فالنصب على وجهين اما على واتقوا الله والارحام
او ان يعطف على محل الجار والمجرور كقولك مررت بزيد وعمرا والجر على عطف الظاهر على المضمر وليس بسديد الى ان قال والرفع على انه مبتدأ خبره محذوف
كانه قال والارحام كذلك والرحم ايضا ما يشتمل على ماء الرجل من المرأة ويكون فيه الحمل والجمع ارحام ومنه قوله تعالى يصوركم فى الارحام كيف يشاء وتخفف
بسكون الحاء مع فتح الراء وكسرها ايضا فى لغة وفى لغة كسر الحاء ايضا اتباعا لكسر الراء وهو انثى فى المعنيين وقيل مذكر وهو الاكثر فى القرابة قوله
الرحمن الرحيم هما اسمان مشتقان من الرحمة ومعنى بناء دم عند العرب رقة القلب ثم عطفه وفى الله عطفه وبره ورزقه واحسانه والرحمن هو ذو الرحمة ولا يوصف
به غير الله بخلاف الرحيم الذى هو عظيم الرحمة واما قول بنى حنيفة فى مسيلمة رحمن اليمامة وقول شاعرهم فيه وانت غيث الورى لا زلت رحمانا فمن تعنتهم
وكفرهم فلا يعبأ به قوله ان رحمة الله قريب من المحسنين اى عفوه وغفرانه فلذلك لم يقل قريبة ولان تأنيث الرحمة غير حقيقى لانه مصدر والرحم بالضم
الرحمة ومنه قوله تعالى واقرب رحما وقد يحرك كزهير مثل عسر وعسر قوله اولئك سيرحمهم الله قال الزمخشرى السين فى سيرحمهم الله مفيدة وجوب الرحمة
لا محالة فهى مؤكدة للوعد قال ابن هشام واعترض بعض الفضلاء بان وجوب الرحمة مستفاد من الفعل لا من السين وبان الوجوب المشار اليه
بقوله لا محالة لا اشعار للسين به واجيب بان السين موضوعة للدلالة على الوقوع مع التأخر فاذا كان المقام ليس مقام التأخر لكونه بشارة تمحضت
لافادة الوقوع وبتحقق الوقوع يصل الى درجة الوجوب وفى الحديث صلوا ارحامكم جمع رحم وهم القرابة ويقع على من يجمع بينك وبينه نسب قبل
من عرف بنسبه وان بعد كما ثبت فى قوله تعالى ويقطعوا ارحامكم انها نزلت فى بنى امية بالنسبة الى تمزيق الحق واراد بالصلة ما يعم انواعا كما فى وصل
وبه لا يؤكل من الذبيحة الرحم ويجاب برأسه مبنى لولده منها فضلا لكنه ذوات الارحام من الابل والبقر يراد به من كثرت اولادها والرحم المحرمة
من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة ونحو ذلك مما هو مذكور فى محله ومنه الحديث لا تشاور المرأة الا مع محرم منها والاستر كما
مناشدة الرحم ورحمت الرجل اذا رفقت له وحننت عليه والفاعل راحم وفى المبالغة رحيم والجمع رحماء وفى الخبر انما يرحم الله من عباده الرحماء
يروى بالنصب على انه مفعول يرحم وبالرفع على انه خبر ان وما بمعنى الذين فيه ومن لا يرحم لا يرحم بالجزم فيهما ويجوز الرفع فيهما على ان من شرطية او
موصولة وفى الحديث القدسى رحمتى تغلب على غضبى اى تعلق ارادتى بايصال الرحمة اكثر من تعلقها بايصال العقوبة فان الاول من مقتضيات صفته
والغضب باعتبار المعصية وفى الحديث ان لله تعالى مائة رحمة قصد به ضرب التفاوت بين الدنيا والاخرة لا التحديد وقوله اختلاف امتى رحمة
اراد بذلك قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة فامرهم ان ينفروا الى رسول الله ويختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا الى قومهم فيعلموهم انما اراد
اختلافهم الى البلدان لا اختلافا فى الدين انما الدين واحد كذا فى معانى الاخبار **رخم** فى الحديث يصلى على الرخامة الحمراء يعنى فى الكعبة المشرفة والرخام
حجر معروف الواحدة رخامة والرخم الرفق الشئ والرخمة تقرب الى الرحمة وعن ابى زيد هما سواء وفى الحديث ذكر الرخمة هو كقصبة طائر يأكل العذرة وهو
من الخبائث وليس من الصيد قال فى المصباح ولهذا لا يجب على المحرم الفدية بقتله لانه لا يؤكل والجمع رخم كقصب سمى بذلك لضعفه عن الاصطياد وفى
الرخمة طائر ابقع يشبه النسر فى الخلقة يقال له الانوق ورخم الشئ بالضم رخامة اذا سهل فهو رخيم ورخمته ترخيما سهلته ومنه ترخيم الاسم وهو حذف
فى الاخر تخفيفا **ردم** قوله تعالى اجعل بينكم وبينهم ردما الردم باهمال الدال اكثر من السد وقيل الحاجز الحصين اكبر من السد تسمية بالمصدر ومنه
الردم بمكة وهو حاجز يمنع السيل عن البيت المحرم ويعبر عنه الان بالمدعى وسمى بذلك لانه يرى منه البيت الى الردم فكذا هو ردم يأجوج ومأجوج سد بناه
ذو القرنين وبقى فلا ينفتح واذا توسعت يخرجون منها وذلك بعد المهدى وفى الحديث كانت العرب تحج البيت وكان ردما اى كان لا حيطان له
كانه من ردم الثوب اخلق واسترقع فكانه ردم ورست الثلمة اردمها بالكسر ردما اذا سددتها كذا فى ص وفى المصباح هو من باب قتل وفى ق يقرب ردم
الباب والثلمة سدة كله او ثلثه **رزم** الرزمة بالكسر والفتح لغة الكارة من الثياب والجمع رزم مثل سدرة وسدر كانه من رزمت الثوب جمعته ومنه
الحديث كان معنى ثوب وشئ فى بعض الرزم اى الكارات المشدودة ومنه انما لو رزمنا يوم ثيابا ورزمت كذا وكذا اى بطنه وشدته ومانفرب منه
وقلدته منها اذا شددتها وانما قدر الزم لا يتحرك من هزال وفى الخبر اذا اكلتم فرازموا بربه اى والى الحمد وارزم الرعد اشتد صوته **رسم** رسم القبر اثره
يجمع رسوما ورسم مثل فلس وافلس بلا واو وسوسيف كان لرسول الله ورسمت للبناء رسما علمت ورسم على كذا وكذا اى كتب ورسمت الكتاب
كتبته ومنه شهد على رسم القبالة وفى الحديث فاذا الناس يرسمون نحوه اى يذهبون اليه سراعا ورسم فى الارض اى غاب **رشم** الرشم مصدر رشمت
الطعام ارشمه اذا ختمته **رطم** فى الحديث من انجر قبل ان يتفقه ارتطم فى الربا ثم ارتطم ومثله انه مثله يرتطم فيها كما يرتطم الحمار فى الوحل

رغم

ارغمه عليه الامر اذا لم يقدر على الخروج منه وارغم في الوحل دخل فيه ورواه بعض عمس الرغام بضم الراء وخفة المهملة المخاط يقال شاة رغوث بها داء يسيل منه ومنه الحديث نظفوا مرابضها وامسحوا رغامها وفي رواية بغير صشهو ية رغامها بغين معجمة فيجوز ان يريد مسح التراب عنها واصلاحا لشانها رغم

قوله تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا اى متحولا من الرغام بالفتح وهو التراب اى يجد طريقا يراغم قومه بسلوكه اى يفارقهم على رغم انوفهم وهو ايضا من الرغام وفي الحديث الارغام بالانف سنة اى الصاق الانف بالرغام وهو التراب يقال رغم من باب قتل ورغم من باب تعب لغة كناية عن الذل كانه لصق بالتراب هوانا ويتعدى بالالف فيقال ارغم الله انفه وفعلته على رغم انفه بالفتح والضم اى على كره منه وراغمته غاضبته وهذا ترغيم له اى اذلال وقال في المجمع

هذا من الامثال التي جرت في كلامهم باسماء الاعضاء لا يريدون اعيانها بل وضعوها لمعان غير معاني الاسماء الظاهرة ولا حظ لظاهر الاسماء من طريق الحقيقة ومنه قولهم كلام رغم في الله حاجة خلف ظهري يريدون الاهمال وعدم الاحتفال والرغم هوان يفعل الانسان ما يكره على كره قال الخليل نقلا عنه ولعل منه قوله ثم حين دخل على خديجة وهي تجود بنفسها بالرغم منا ما نرى بك يا خديجة والمراغمة الهجران والتباعد والمغاضبة ومنه حديث من كان من اصحاب موسى مع ابن آدم هو من اصحاب فرعون فيطلبوه وهو يراغمهم اى يغاضبهم حتى بلغ الطرف الآخر وفي الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم هو ان يظهر ذلة ما يسيل من الانف ومنه وان رغم انف ابي الدرداء اى ذل وكره ومنه رغم انفي لله اى ذل وانقاد ومنه السقط يراغم ربه ان ادخل ابويه النار اى يحاجه ويغاضبه قال بعض الشارحين هو تمثيل بحوف امن الرحم فاخذ بحقو الرحمن والمرغمتان في الحديث بكسر المعجمة سجدتا السهو وسميتا بذلك لكون فعلهما برغم انف الشيطان ويذله فانه تكلف في التلبيس فاضل الله سعيه حيث جعلهما ابن السعيد بن سببا للطرد والاذلال

وقيل ذلك ان كرم

رقم

قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم الرقيم لوح من نحاس مرقوم فيها اى مكتوب فيه قصتهم وامر اسلامهم وما ارادوا منهم دقيانوس الملك وكيف كان امرهم وحالهم والرقيم من اسماء الفلك سمي به لرقمه بالكواكب كالثوب المنقوش واللوح المكتوب والرقيم الكتاب هو فعيل بمعنى مفعول ومنه قوله تعالى كتاب مرقوم والرقم كل ثوب رقم اى وشي برقم معلوم حتى صار علما ومنه الخبر كان يزيد في الرقم اى ما يكتب على الثياب من اثمانها لتقع المرابحة عليه ورقمت الثوب من باب قتل وشيته ورقمت الشيء علمته بعلامة تميزه عن غيره كالكتابة ونحوها وفي الخبر ما انتم في الامم الا كرقمة في ذراع الدابة هي بفتح القاف وسكونها الاثران في باطن عضديها وهما رقمتان في ذراعيها وقولهم هو يرقم على الماء اى بلغ من حذاقته في الامور ان يرقم حيث لا يثبت الرقم والارقم الحية التي فيها سواد وبياض ركم

قوله تعالى يجعله ركاما اى بعضه فوق بعض والركام بالضم الرمل المتراكم وكذلك السحاب وما اشبهه قوله ويركمه اى يجمع بعضه فوق بعض يقال ركمه ركوما جمعه والقى بعضه فوق بعض والمركوم كذلك رمم

قوله تعالى يحيي العظام وهي رميم اى بالية من رم العظم يرم بالكسر رمة اذا بلي وانما قال رميم لان فعيلا وفعولا يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع مثل رسول وعدو وصديق والرميم نبات الارض اذا يبس ودرس وفي الحديث ورمت به سوء اى صرت مثاله والرمة بالكسر الشديد العظام البالية والجمع الرمم كسدرة وسدر ورمام ككرام ومنه الحديث نهى ان يستنجى بالرمة والروث وقالوا وذلك لاحتمال نجاستها او لانها لا تقوم مقام الحجر لملاستها وانما سميت به لان الابل ترمها اى تاكلها ورممت الشيء ارمه رما ومرمة اذا اصلحته وقد تمم بالتثقيل مبالغة ومنه الحديث لا يكون العاقل ظاعنا الا في ثلث مرمة لمعاش او لذة في غير محرم ورم بمعنى اكل والرمة بالضم والتشديد قطعة من الحبل البالية والجمع رمم ورمام وبه سمي ذو الرمة ومنه قولهم دفع الشيء برمته اى بجملته قال الجوهري واصله ان رجلا دفع الى رجل بعيرا بحبل في عنقه فقيل ذلك لكل من دفع شيئا بجملته ومنه القائل نفسا خاطبا يل برمته الى اولياء المقتول رنم

في الحديث ذكر الترنم هو ترجيع الصوت يقال رنم يرنم من باب تعب جع صوته وسمعت له رنيما ماخوذ من ترنم الطائر في هديره والترنم بالقرآن هو التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة روم

قوله تعالى غلبت الروم في ادنى الارض الروم هم من ولد عيص يقال رومي وروم مثل زنجي وزنج قال الجوهري فليس بين الواحد والجمع الا الياء المشددة كما تقول تمرة وتمر ولم يكن بين الواحد والجمع الا الهاء ورمت الشيء اروم روما اذا طلبته والمرام المطلب والمرام مصدر ميمي من رام يروم روما والروم حركة مختلسة مختفاة لضرب من التخفيف كذا نقله الجوهري عن سيبويه ورومان اسم رجل ورومان اسم ملك يكون مع ابن آدم في قبره وقد تقدم حديثه في قبر ورومة بضم راء وسكون واو بئر بالمدينة للبهو رهم

الرهمة بالكسر المطرة الضعيفة الدائمة والجمع رهم ورهام ومنه عيشا عاما معا ربما اى مسندا وبقي الرهمة بالكسر اشد دفعا من الديمة وارهمت السحاب اى اتت بالرهام ومن كلام نوح عندما وقفت السفينة رهمن اتقن ومعناه ياذرب احسن والمرهم الشيء يوضع على الجراحات معرب مرهم ريم

قوله تعالى ومريم ابنة عمران اسم عجمي ووزنه مفعل وبناؤه قليل وميمه زائدة ولا يجوز ان تكون اصلية لفقد فعيل في الابنية العربية قاله في المصباح ونقل الصنعاني عن ابي عمرو قال مريم مفعل من رام يريم وهذا يقتضي ان يكون عربيا وقد اختلف المفسرون في مدة حمل مريم فقال ابن عباس تسعة اشهر وقال عكرمة ثمانية اشهر ولم يعش مولود لثمانية الا عيسى وقال آخرون ستة اشهر وقال آخرون ثلث ساعات حملته في ساعة وصورته في ساعة ووضعته في ساعة وقيل ان مدة الحمل كانت ساعة واحدة حين حدث النبي مخاطبا لابي بكر لست اريم حتى يقدم ابن عمي واخي في الله اي لست

باب ما اوله الزاء زأم زحم زرم زردم زعم

ابرح ومثله قوله لا ارمم عن مكاني من قولهم رامه يريمه ريمًا اي برحه **باب ما اوله الزاء** **زأم** الزأمة الصوت الشديد والزأمة شدة الأكل والشرب
زحم زحمه زحمًا من باب نفع دفعه واكثر ما يكون ذلك في مضيق ويزاحم الناس على الركبتين اي يغالبهم عليهما الزحمة مصدر كالزحام والهاء للتأنيث
وازدحم القوم على كذا وتزاحموا عليه بمعنى **زرم** زرم البول انقطع وازرمته انا ومنه الحديث لا تزرموا ابني اي لا تقطعوا عليه بوله **زردم** الازدرام الابتلاع
والزردمة موضع الازدرام والابتلاع قاله الجوهري **زعم** قوله تعالى او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا اي كما اخبرت فالزعم هنا بمعنى القول ومنه زعم فلان
كذا اي قال وقد يكون بمعنى الظن او الاعتقاد ومنه قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وفي الغريبين الزعم مثلث الزاء يكون حقا وباطلا ومنه قوله تعالى فقالوا هذا
لله بزعمهم اي بباطلهم وقرئ بضم الزاء وفتحها اي زعموا انه لله والله لم يأمرهم بذلك وعن الازهري اكثر ما يكون الزعم فيما يشك فيه ولا يحقق وقال بعضهم
هو كناية عن الكذب من المرزوقي اكثر ما يستعمل فيما كان باطلا او فيه ارتياب وفي نوادر القوطية زعم زعما قال هو خبر لا يدرى احق هو او باطل ولهذا قال
الخطابي زعم مطية الكذب مثله قولهم بئس مطية الرجل زعموا لشبه ما يتوصل به الى حاجته بمطية يتوصل بها الى مقصده وفي الحديث كل زعم في القرآن
كذب وزعمت بالمال من بابي قتل ونفع كفلت به وزعم على القوم يزعم من باب قتل زعامة بالفتح تأمّر عليهم فهو زعيم وزعيم القوم سيدهم والزعيم الضمين
والكفيل ومنه قوله تعالى وانا به زعيم اي ضامن لجائكم والزعيم غارم اي الكفيل يلزم نفسه بما ضمنه والغرم اداء الشيء يلزمه والزعم بالتحريك الطمع
وقد زعم بالكسر اي طمع يزعم زعما **زقم** قوله تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم الزقوم بفتح الزاء وتشديد القاف شجرة مرة كريهة الطعم والرائحة يكره
اهل النار على تناوله ومنه اعوذ بك من الزقوم وعن ابن عباس لما نزلت هذه الآية قال ابو جهل ان محمدا يخوفنا هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اي كلوا
بناء على ان الزقوم هو الزبد فانزل الله انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كأنه رؤس الشياطين والزقوم من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط وقيل
التزقم التلقم وتزقم اذا افرط في شربه **زكم** فيه ذكر الزكام هو داء معروف يقال زكم الرجل وازكمه الله فهو مزكوم **زلم** قوله تعالى وان تستقسموا بالازلام
الازلام جمع زلم بفتح الزاء كجمل وضمها كصرد وهي قداح لا ريش لها ولا نصل كانوا يتفالون بها في اسفارهم واعمالهم قيل مكتوب على بعضها امرني ربي
وعلى بعضها نهاني ربي وبعضها غفل لم يكتب عليها شيء فاذا خرج ما ليس عليه شيء اعادها والمراد بها في المشهور وكذا الرواية عن النبي ص هو ان الازلام
القداح العشرة المعروفة فيما بينهم في الجاهلية والقصة في ذلك انه كان يجمع العشرة من الرجال فيشترون بعيرا فيما بينهم وينحرونه ويقسمونه عشرة اجزاء وكان
لهم عشرة قداح لها اسماء وهي الفذ وله سهم والتوأم وله سهمان والرقيب وله ثلاثة والحلس وله اربعة والنافس وله خمسة والمسبل وله ستة والمعلى وله
سبعة وثلاثة لا انصباء لها وهي المنيح والسفيح والوغد قال هي فذ وتوأم ورقيب ثم حلس ونافس ثم مسبل والمعلى والوغد ثم منيح وسفيح وذي الثلاثة تهمل
وكانوا يجعلون القداح في خريطة ويضعونها على يد من يثقون به فيحركها ويدخل يده في تلك الخريطة ويخرج باسم كل قدحا فمن خرج له قدح من الاقداح التي
لا انصباء لها لم يأخذ شيئا والزم باداء ثلث قيمة البعير فلا يزال يخرج واحدا بعد واحد حتى يأخذ اصحاب الانصباء السبعة انصباءهم ويغرم الثلاثة
الذين لا انصباء لهم قيمة البعير وهو القمار الذي حرمه الله تعالى فقال وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق يعني حراما ومعنى الاستقسام بالازلام طلب معرفة
ما يقسم لهم بها وقيل هو الشطرنج والنرد **زمم** في حديث الشيعة يمسكون الله قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسك صاحب السفينة سكانها الازمة جمع زمام
ككتاب للبعير وزممته زما من باب قتل شددت عليه زمامه قال بعضهم الزمام هو الخيط الذي يشد في البرة او في الخشاش ثم يشد عليه المقود ثم سمي المقود
بنفسه وهو هنا كناية عما يحصل للقلب من الاعتقاد الذي يتصل الى الحق ويريد ويثبته عليه وقوله امكن الكتاب من زمامه اي امكن الكتاب من عقله
فاستعار لفظ الزمام له فهو فايدة واما من زم الرجل بانفه تكبر فهو زام وزمزم كجعفر اسم بئر بمكة سميت بها لكثرة مائها وقيل لزم هاجر ماءها حين
انفجرت وقيل لزمزمة جبرئيل وكلامه وهو اول من اظهرها سقيا لاسمعيل ثم حفرها الخليل ثم عفنت بعده حين استخف جرهم بحرمة الحرم ثم حفرها عبد
المطلب بعد ان علمت له في المنام ولم تزل ظاهرة الى الآن ولها اسماء غير ذلك منها ركضة جبرئيل وسقيا اسمعيل وحفيرة عبد المطلب والمعتوق وطعام طعم
وشفاء سقم **زنم** قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم الزنيم الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيها بالزنمة كقصبة وهي شيء يقطع من اذن الشاة
كونه ويترك معلقا بها وقيل هو الذي له زنمة من الشر يعرف بها كما تعرف الشاة بزنمتها وتيس زنيم اذا كان له زنمتان وهما الحلمتان المعلقتان في الحلق
زهم الزهم بالضم الشحم والزهومة الريح المنتنة والزهم بالتحريك مصدر قولك زهمت يدي بالكسر فهي زهمة اي دسمة والزهم بفتح السمين **باب ما اوله**
السين **سأم** قوله تعالى ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا اي لا تملوا يقال سئمت من الشيء من باب تعب سأما وسآمة وسأمة اذا مللته ورجل سؤوم اي ملول
والسأمة الملالة وزنا ومعنى ومنه اللهم اذهب عني فترة اللسان وفترة **سجم** سجم الدمع سجوما وسجاما سال وانسجم اي سال وانصب والانسجام الانصباب
السماء صبت **سحم** السحمة كغرفة السواد وسحم سحما من باب تعب وسحم بالضم لغة اذا اسود فهو اسحم والانثى سحماء كاحمر وحمراء ومنه شريك بن سحماء
سخم في الحديث حسن الخلق يذهب بالسخيمة هي الحقد في النفس من السخمة وهو السواد ومنه سلّ سخيمة صدري وهي الضغينة الموجدة في النفس واضافة السخيمة

زقم

زكم زلم

زمم

زنم زهم باب ما اوله السين سأم

سجم سحم سخم

سدم **سرم** **سقم**

الى الشدة انضًا الشيء الى محله والمعنى اخرج من صلبه وانزع عنه ما نشاء وتمكن فيه ويشتمل عليه من منشأ الاخلاق والتفاهم جمع السجية ومنه الحديث الهدية تسل السخايم واستخام كغراب بحيا الحقد سلا السدم اللهج والولوع بالشيء ومنه الخبر من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه وسدوم بالفتح قرية قوم لوط ومنه قاضي سدوم وهو قاض كان في زمن ابرهيم سرم السرم بالضم مخرج الثفل سقم قوله تعالى حكاية عن ابرهيم قال انى سقيم اى سأسقم وتوهمو من معاريض الكلام وانما نوى به ان من كان اخره الموت سقيم وفي حديث الباقر والصادق ع انهما قالا والله ما كان سقيما وما كذب وقيل استدل بالنظر في النجوم على وقت حمى كانت تأتيه وكان زمانهم زمان نجوم وقيل ان ملكهم ارسل اليهم ان غدا عيدنا اخرج معنا فاراد التخلف عنهم فنظر الى نجم فقال ان هذا النجم لم يطلع الا اسقم وقيل اراد انى سقيم برؤية عبادتكم غير الله وفي الدعا اعوذ بك من السقم هو بفتحتين وبضم السين واسكان القاف كالحزن والحزن المرض وسقم سقما من باب تعب طال مرضه وسقم سقما من باب قرب فهو سقيم وجمعه سقام مثل كريم وكرام والسقام بالفتح اسم منه والسقمونيا بفتح السين والقاف والمد معروف قال في المصباح قيل يونانية وقيل سريانية سلم

سلم

قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما اى قولا يسلمون فيه ليس فيه تعد ولا اثم قوله الا قيلا سلاما سلاما اى يقول بعضهم لبعض سلاما اى يسلمون سلاما مثل قوله سلام لك من اصحاب اليمين اى فسلام لك يا صاحب اليمين من اخوانك من اصحاب اليمين اى يسلمون عليك او فسلام لك انك من اصحاب اليمين قوله قيل يا نوح اهبط بسلام منا اى مسلما محفوظا من جهتنا او مسلما عليك مكرما كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله ولهم فيها دار السلام اى الجنة وتنوه دار السلامة ومنه لبيك داعيا الى دار السلام لبيك سميت الجنة دار السلام لان سكانها سالمون من كل افة او لانها داره تعالى والسلام هو الله ومنه قوله السلام المؤمن قال بعض العارفين معنى هو السلام اى ذو السلام لانه هو الذي سلم من كل عيب وافة ونقص وفناء وقد وجدنا العرب يضعون المصادر موضع الاسماء يصفون بها شيئا اذا ارادوا المبالغة والله هو السلام وصف مبالغة في كونه سليما من النقايص والسلام التسليم يقول سلمت سلاما وتسليما التسليم في قوله تعالى وسلموا تسليما قيل المراد به الانقياد لامره كما في قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقيل هو السلام عليك ايها النبي قاله الزمخشري والقاضي في تفسيرهما وذكره الشيخ في تبيانه واستصوبه بعض الافاضل لقضية العطف ولانه المتبادر الى الفهم عرفا قوله سبل السلام يعني طرق السلامة من العذاب وسبل السلام دين الله قوله سلام هي حتى مطلع الفجر اى تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من اول ما يهبطون الى طلوع الفجر قوله سلام على ال ياسين قال السلام من رب العالمين على محمد واله والسلامة لمن تولاهم في القيمة وعن ابي عبد الله ع ياسين محمد ص ونحن ال ياسين قوله والسلام على من اتبع الهدى اى من عذاب الله قوله وقل سلام فسوف يعلمون قوله ادخلوها بسلام اى سالمين مسلمين من الافات قوله القى اليكم السلام اى الاستسلام والانقياد وقرئ السلام وهو بمعناه قوله واذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم اى فابدؤا بالسلام على اهلها الذين منكم دينا وقرابة وروى هو سلامكم على اهل البيت ورد هم عليكم وهو سلامك على نفسك وعن ابي جعفر ع يقول اذا دخل الرجل منكم بيته فان كان فيه احد سلم عليهم وان لم يكن فيه احد فليقل السلام علينا من عند ربنا وقيل اذا لم ير الرجل احدا يقول السلام عليكم ورحمة الله يقصد به الملكين اللذين عليه استسلم انقاد وخضع ومنه قوله تعالى فلما اسلما وتل اى استسلما اى سلما لامر الله تعالى قوله سلما لرجل اى لا يشركه فيه احد وسلما وسلما مصدران وصف بهما وهو مثل ضربه الله لاهل التوحيد فمثل الذي عبد الالهة مثل صاحب الشركاء المتشاكسين المختلفين العسرين ثم قال لا يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون قوله وله اسلم قوله قولوا اسلمنا اى دخلنا في السلم والطاعة واسلمت وجهي لله اى اخلصت عبادتي لله عظمت نعمته قوله مستسلمون كتبهم بايديهم قوله ونحن له مسلمون اى بعد عفو لحكمه منقادون لامره مخلصون في عبادته كما قاله المفسرون ومثله قوله واجعلنا مسلمين لك اى منقادين لاوامرك ونواهيك قوله مسلمة لا شية فيها اى سلمها الله من العيوب قوله او سلما اى مصعدا يصعد به الى السماء فتنزل منها اية والسلم [illegible] قوله الا من اتى الله بقلب سليم تقى سالم من حب الدنيا قوله اذ جاء ربه بقلب سليم اى حين صدق الله وامن به قلبه خالصا من الشرك بريئا من المعاصي والغل والغش على ذلك عاش وعليه مات وقيل بقلب سليم من كل ما سوى الله تعالى لم يتعلق بشيء غيره كما هو مروي عن الصادق ع قوله ان الدين عند الله الاسلام اى لا دين عند الله مرضي سواه والاسلام ضربان احدهما دون الايمان وهو الاعتراف باللسان والثاني ان يكون مع الاعتراف معتقدا وافيا بالفعل اسلمت لرب العالمين وفي الحديث قلت له ما الاسلام قال دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله فهو مؤمن والفرق بين الاسلام والايمان الذي جاء به الحديث هو ان الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسوله به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل والايمان ارفع من الاسلام بدرجة ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن وفي حديث مدح الاسلام

جعله سلما لمن دخله قال بعض الشارحين استعار لفظ السلم باعتبار عدم اذاه لمن دخله فهو كالمسالم وفي الدعاء اللهم انت السلم ومنك السلم الخ اي انت
السلم لاوليائك والسلم عليهم اي منك بدء السلم واليك عوده في حالتي الايجاد والاعدام واختلف الى قاربل في معنى السلم عليك فمن قائل معناه الدعاء
اي سلمت من المكاره ومن قائل معناه اسم السلام عليك ومن قائل معناه اسم الله عليك اي انت في حفظه كما يقال الله معك واذا قلت السلم علينا او السلم
على الاموات فلا وجه لكون المراد به الاعلام بالسلامة بل الوجه ان يقال هو دعاء بالسلامة تخلصا من آفات الدنيا ومن عذاب الآخرة ووضعه الشارع موضع
التحية والبشرى بالسلامة ثم انه اختار لفظ السلام وجعله تحية لما فيه من المعنى او لانه مطابق للسلام الذي هو اسم من اسماء الله تعالى تيمنا وتبركا.
وكان يحيى به قبل الاسلام ويحيى بغيره بل كان السلام اقل وغيره اكثر واغلب فلما جاء الاسلام اقتصروا عليه ومنعوا ما سواه من تحايا الجاهلية وابرزوه
على صيغة التعريف لانه ازين لفظا وابلغ معنى واشد ساعات ابن آدم ثلثة يوم يولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا وقد سلم فيها عيسى على نفسه فقال
والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا وذو السلام اسم موضع في ظهر الكوفة بقرب من النجف وفي الخبر قلت ابن وادي السلام قال
ظهر الكوفة وفي الحديث انها لبقعة من جنة عدن وفي خبر الجهاد لا يسالم مؤمن في قتال في سبيل الله الا على عدل وسواء اي لا يسالم مؤمن دون مؤمن
اي لا يصالح واحد دون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملائهم على ذلك كذا في نهر وفي الحديث ذكر السلم في البيع وهو مثل السلف وزنا
ومعنى واسلمت اليه بمعنى اسلفت وكيفيته ان يسلم في شيء موصوف الى اجل معلوم محروس من الزيادة والنقصان اما بالسنين والاعوام او الشهور
والايام بذكر الصفات المقصودة والسلم بفتح السين ايضا شجر العضاة الواحدة سلمة كقصبة وبها كنى فقيل ابو سلمة وام سلمة اخت هند المخزومية زوجة رسول
الله كانت من حسنها وجمالها كانها جان وكانت اذا قامت فاردت شعرها حلل جسدها وسلمة وزان كلمة الحجر وبها سمي بنو سلمة حي من الانصار والسلم
بكسر السين وفتحها الصلح ويذكر ويؤنث وسلم المسافر من الآفات يسلم من باب تعب خلص منها فهو سالم وفي الدعاء وادخلني الجنة سالما اي من العقاب
قبل دخولها بان تعفو عن ذنبي وتدخلنيها وسلامة شاه زنان ام علي بن الحسين بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز وروي ان امير المؤمنين
سألها ما اسمك فقالت جهانشاه فقال لها بل شهربانويه والسلاميات عروق ظاهر الكف والقدم وفي عن السلاميات عظام الاصابع كذا عن الخليل
وذا الزجاج على ذلك فقال في المصباح ايضا واسلم فلان فلانا اي القاه الى الهلكة ولم يحمه عن عدوه واسلمته بمعنى خذلته واسلم امره لله
بالتشديد اسلمت وجهي اليك اي انقدت في اوامرك ونواهيك وسلمتها لك اذ لا قدرة لي في جلب نفع ولا دفع ضر والوجه بمعنى الذات واسلم
بكسر اللام الاولى وفتحها في الثانية واسلم كوكب صغير يسميه العرب التها وقريب من اوسط الكواكب الثلثة من بنات نعش واستسلم كل شيء لقدرته اي انقاد ولم
الوديعة صاحبها بالتقبيل اوصلها اليه ومنه قوله ويسلمك الى من يشتاء اي يوصلك الى من يشاء وفي حديث الصابر واسلم اليه اي اعطاه فتناوله وقوله الصابر يعني من الدنيا وحطامها
شيئا منها واسلم الدعوى اذا اعترف بصحتها وفي حديث استلام الحجر والركن اليماني لان الحجر الاسود والركن اليماني عن يمين العرش وانما امر الله تعالى ان يستلم
عن يمين عرشه ثم ذكر فيان مقام ابرهيم عن شمال العرش وذكر العلة في ذلك ثم قال وعرش ربنا مقبل غير مدبر ويمكن ان يقال في توضيحه ان الحجر الاسود
والركن اليماني واقعان في شمال البيت شرفه الله تعالى كما هو مشاهد ومقام ابرهيم واقع عن يمينه وقد عرفت ان الكعبة بحذاء العرش وان كل منهما
مربع وان العرش مقبل غير مدبر يعني انه تجاه الكعبة ملاقيا لها فتكون الكعبة تجاهه وملاقية له فيقع ما عن يمين العرش ملاقيا لشمال البيت
وفيه الركنان المستلمان ويقع ما عن شمال العرش ملاقيا ليمين البيت وفيه مقام ابرهيم واستلم الحجر اي لمسه اما بالقبلة او باليد وهو افتعال
من السلام التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا لان الناس يحيونه بالسلام وقال ابن السكيت في استلمت الحجر همزته العرب على غير قياس والاصل استلمت من السلم
وهو الحجارة وعن ابن الاعرابي الاستلام اصله مهموز من الملامة وهي الاجتماع وفي حديث شهر رمضان وسلمه لنا اي لا تغمه علينا في اوله وآخره فيلتبس الصوم
علينا والفطر قوله وسلمه منا اي تعصمنا من المعاصي فيه قوله وسلمنا فيه اي لا يصيبنا فيه ما يحول بيننا وبين صومه من مرض او غيره والسلم الدلو لها
عروة واحدة وسلمى حي من دارم وسليم قبيلة من قيس ومن غيرهم ايضا والسلم بالضم والتشديد واحد السلاليم التي يرتقى عليها ويصعد عليها والسلم كما
المسالم يقال انا سلم لمن سالمني وحرب لمن حاربني وفي حديث وصف الائمة بطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا اي يرضى بحكمنا ولا يكون حربا علينا
حد المتعارضين خذ بأي الحديثين شئت من باب التسليم اي من باب التسليم لنا وجوب طاعتنا على الرعية والتسالم التصالح والمسالمة المصالحة والتسليم الملسوع وسلمان
اسم جبل وسلمان الفارسي صاحب رسول الله وسليمان بن داود نبي الله قيل عمره سبعمائة واثنى عشر سنة وقيل عمر اثنتا وخمسين سنة وملك وعمره ثلث عشر
سنة والسليمانية هم المنسوبون الى سليمان بن جرير هم القائلون بالشيخين ويكفرون عثمان **سمم** قوله تعالى والجان خلقناه من نار السموم قيل جهنم سموم والسموم نار
يكون بين سماء الدنيا وبين الحجاب وهي النار التي تكون منها الصواعق والسموم كرسول ايضا الريح الحارة التي تهب بالنار وقد تكون بالليل والسم ما يقتل بنفخ
والفتح اكثر وفي المهم الضم لغة اهل العالية وجمعه سموم كفلس وفلوس وسمام كسهم وسهام وفي حديث الدنيا غذاؤها سمام واسبابها رمام قوله غذاؤها باعتبار ما يلزمها

الآخرة من مرارة العقاب بسوء المذاق واسبابها ما يتعلق به المرء منها والزمام البالية لانها في عدم بقائها كالبالية وسممت الطعام من باب قتل جعلت فيه السم
ومنه البقلة تغشيه الذي يبرح عرقه ويجار بالطنه منها وفي الدعاء اعوذ بك من السامة بتشديد الميم اسم فاعل وهو كل ما يسم ولا يبلغ ان يقتل بالسم كالعقرب والزنبور
ويجمع سوام كدابة ودواب وقوله نعوذ بالله من شر السامة والعامة قيل السامة هنا خاصة الرجل من سم اذا خص قال بعض المحققين اذا قرنت السامة بالعامة

سنم

فالسامة الخاصة واذا قرنت بالهامة فهي ذوات السموم والسمسم حب معروف والسمسمة النملة الحمراء والجمع سماسم قاله الجوهري **سنم** قوله تعالى ومزاجه من تسنيم
اي ومزاج ذلك الشراب الذي وصفنا وهو ما يمزج به من تسنيم وهو عين في الجنة وهو اشرف شراب الجنة وعن ابن عباس وقد سئل عن تسنيم فقال هذا مما يقول
الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقيل هو نهر يجري في الهواء وينصب في اواني اهل الجنة بحسب الحاجة كذا في تفسير الشيخ ابي علي وعينا مفعول له او حال
والسنام بفتح السين واحد اسنمة الابل وهو كالالية للغنم وفي الحديث ذروة الاسلام وسنامه الجهاد وذلك على الاستعارة وقد مر الكلام فيه ومنه ارا عشاكن
معكم في السنام الاعلى اي في الدرجة الرفيعة العالية وسنمت القبر تسنيما اذا رفعته عن الارض كالسنام وهو خلاف التسطيح ومنه قبر مسنم اي مرتفع غير مسطح واصله

سوم

من السنام **سوم** قوله تعالى فيه تسيمون اي ترعون ابلكم قوله يسومونكم سوء العذاب اي يريدونه منكم ويطلبونه ويذبحون ابناءكم يسومونكم وفي ذلكم اي في صنيعهم
بلاء اي محنة او نعمة قوله تعرفهم بسيماهم من صفرة الوجوه ورثاثة الحال قوله سيماهم في وجوههم من اثر السجود اي علامتهم في وجوههم وهي الثفنة التي تحدث
في جبهة وجوه السجادين من كثرة السجود ويفسرها قوله من اثر السجود اي من التأثير الذي اثره السجود وكان يقال لعلي بن الحسين ذو الثفنات لانه قد ظهر في مواضع
سجوده اشباه ثفنات البعير والسيماء في اهل النار سواد الوجوه وزرقة العيون قوله من الملائكة مسومين اي معلمين بعلامة يعرفون بها في الحرب قوله والخيل
المسومة اي المعلمة بعلامة من السماء او من المرعية من اسامة الدابة وسومها وقيل المسومة المطهمة اي الحسنة والمطهم الحسن قوله حجارة من طين مسومة يعني
معلمة عليها امثال الخواتيم وفي حديث النبي ص انه قال لاصحابه يوم بدر سوموا فان الملائكة قد سومت اي اعلموا لكم علامة يعرف بعضكم بعضا والسمة بالكسر
العلامة تجعل في الشاة وفي الحرب ايضا وفي الحديث سوموني بسيماء الايمان اي اظهروا علامة الايمان في اقوالي وافعالي وسائر احوالي ومثله عليه سيماء
الانبياء وفي الحديث في سائمة الغنم زكاة السائمة من الماشية الراعية ومنه السائمة جبار اي في ابل المرسلة في مرعيها اذا اصابت انسانا كانت
جنايتها هدرا وسامت الماشية سوما من باب قال رعت بنفسها وتعدى بالهمزة فيقال اسامها راعيها ومنه هلك السوام يعني السائمة وسام البائع السلعة من
باب قال ايضا عرضها للبيع وسامها المشتري واستامها طلب بيعها ومنه لا يسوم احدكم على سوم اخيه اي لا يشتري ويجوز حمله على البائع ايضا قال في المصباح وصورته
ان يعرض الرجل على المشتري سلعة بثمن فيقول آخر عندي مثلها باقل من هذا الثمن فيكون النهي عاما في البائع والمشتري او يقع هو ان يتساوم المتبايعان وتقف
ويتقارب الانعقاد فيجيء آخر ويزيد في الثمن والمساومة المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها يقال سام يسوم وساوم يساوم ومنه الحديث
على قطيع غنم يساوم بها وبالكسيم وبيع المساومة هو البيع باتفاقهما عليه من غير تعرض للاخبار بالثمن ومنه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس لانه وقت ذكر
الله تعالى قيل ويجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل طلوعها والمرعى ند اصابها منه الوباء وربما قتلها وهذا معروف عند العرب ومنه لكل داء دواء
الا السام بتخفيف الميم اي الا الموت والفرعون ومنه خبر تسليم اليهود على المسلمين السام عليكم ولهذا قال ص اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم اي
لما قالوه عليهم وسام احد بني نوح وهو ابو العرب نبي التسبيح وحام ويافث ولا دونه والذي خص من نوح بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة سام
دون اخويه واسامة بن زيد بن شراحيل الكلبي مولى رسول الله ص امه ام ايمن اسمها بركة مولاة رسول الله ص واسامة الخسف اي اولاه الذل ومنه الحديث من

سهم

ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف اي كلف والزم واصله الواو **سهم** قوله تعالى فساهم اي قارع واسهم بينهم اي اقرع واستهموا اي اقترعوا وتساهموا
تقارعوا ومنه الحديث ساهم رسول الله ص قريشا في بناء البيت وقيل اول من سوهم عليه مريم بنت عمران ثم يونس ثم عبد المطلب وقد كان عنده تسعة بنين
فنذر في العاشر ان يذبحه فلما ولد عبد الله لم يكن يقدر ان يذبحه ورسول الله ص في صلبه فساهم عليه في الابل والسهم واحد السهام التي يضرب بها
في الميسر وهي القداح ثم سمي ما يفوز به الفالج اي الغالب في القمار ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما ومنه كان له سهم من الغنيمة شهد او غاب والسهم واحد سهام
النبل وقيل السهم نفس النصل وفي الحديث ثم ينصرفون الى منازلهم ويرون موضع سهامهم والوصية بالسهم تحمل على الواحد من الثمانية وروي من ستة
وساهم الوجه متغيره من قولهم سهم لونه تغير لعارض ومنه ابل سواهم اذا غيرها السفر والساهمة الناقة الضامرة وسهم قبيلة من قريش وسهم ايضا في

باب الشين شأم

قاله الجوهري وفي حديث عباية بن كثير مع ابي عبد الله ع وقد قال له رجل يقص يقص وهو يقول هذا المجلس لا يشقى به جليس فقال ابو عبد الله ع هيهات هيهات
اخطأت استاههم الحفرة قيل في تفسيره اي مقعدهم حفرة من حفر النار وربما كان المراد غير ذلك ووقع في العبارة تصحيف **باب الشين** **شأم** قوله تعالى
اصحاب المشأمة قيل هم الذين يعطون كتبهم بشمائلهم ويؤخذ بهم ذات الشمال والعرب تسمي اليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشأم ومنه اليمن والشؤم
كانه ما جاء عن اليمين والشؤم ما جاء عن الشمال ومنه اليمن والشام لانهما عن يمين الكعبة وشمالها او نقول اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة اصحاب اليمن على

انفسهم واصحاب المشائمة على انفسهم وقيل لان العرب تنسب الفعل المحمود والحسن الى اليمين والشمال ضده وقيل اصحاب الميمنة اى المنزلة الرفيعة الجليلة ومثله واصحاب اليمين واصحاب الشمال ضد ذلك والشوم الشر ورجل مشوم ضد مبارك ومنه توهم الغداة مشوم وفي الحديث يوم يتشاءم به الا يوم فانه شوم ومنه الشوم للمسافر في خمسة ومنه الشوم في المرأة والفرس والدار وروي والخادم لشوم المرأة سوء خلقها وشوم الفرس حرانه وشماسه وشوم الدار ضيقها وسوء جارها وروي وبعدها عن المسجد لا يسمع فيه اذان ولا اقامة وشوم الخادم سوء خلقه وقلة تعهده لما فوض عليه وفي حديث الابل لا يأتي خيرها الا من جانبها الاشأم اي من جانبها الايسر يعني الشمال الذي يقال له الوحشي في قول الاصمعي ويريد بخيرها لبنها لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر وتشاءم القوم به تطيروا وتشاءم الرجل انتسب الى الشام والشام بلاد يذكر ويؤنث يقال رجل شامي وشآمي **شبم** الشبم بالكسر حبي من العرب منه مر بالشبام مبين فسمع بكاء **شبر** فيه ذكر ابن شبرمة هو قاضي من قضاة الكوفة **شتم** الشتم السب وصف القبح بما هو ازراء ونقص يقال شتمه شتما من باب ضرب والاسم الشتيمة قال في المصم وقولهم ان شتم فليقل اني صائم يجوز ان يحمل على الكلام النفسي فيقول ذلك بلسانه ويجوز حمله على الكلام النفسي والمعنى لا يجيبه بلسانه بل بقلبه ويحمل حاله ممن يقول ذلك قال ومثله قوله تعالى انما نطعمكم لوجه الله الاية وهم لا يقولون ذلك بلسانهم وشاتمه بمعنى شتمه قال في المصم المفاعلة اذا كانت من اثنين كانت من كل واحد وان كانت بينهما كانت من احدهما ولا تكاد تستعمل المفاعلة من واحد ولها فعل ثلاثي من لفظها الا نادرا نحو صادمه بمعنى صدمه وزاحمه بمعنى زحمه وشاتمه بمعنى شتمه **شحم** في الحديث كلوا الرمان بشحمه شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب والشحم من الحيوان معروف والشحمة اخص منه وشحم جسده بالضم شحامة كثر شحم جسده فهو شحيم وشحمة الاذن ما لان من اسفلها وهو موضع القرط والشحام بياع الشحم ومنه زيد الشحام من اصحابنا الرجال **شرم** الشرم شق الانف ويقال قطع الارنبة وهو مصدر شرم من باب تعب اى شقه ورجل اشرم بين الشرم مشروم الانف وامرأة شرماء **شرذم** قوله ان هؤلاء لشرذمة قليلون الشرذمة الطائفة من الناس والقطعة القليلة من الشيء وقد تستعمل في الجمع الكثير اذا كان قليلا بالاضافة الى من هو اكثر منه ومنه الاية المذكورة والمعنى ان اتباع موسى كانوا ستمائة الف فجعلوا قليلين بالنسبة الى اتباع فرعون **شكم** في الخبر انه احتجم ثم قال اشكموه اى اعطوه اجره والشكم بالضم الجزاء والعطاء وفي الحديث اللجام المعترض في فم الفرس والجمع شكائم وفلان شديد الشكيمة اذا كان لا ينقاد لاحد لما فيه من الصلابة والصعوبة على العدو وغيره **شلم** كبقم موضع بالشام ويقال هو اسم مدينة بيت المقدس بالعبرانية قال الجوهري هو لا ينصرف للعجمة ووزن الفعل وفي الجمع شلم وقد خفف للضرورة بيت المقدس وروي بعضهم بسين مهملة وكسر اللام ومعناها بالعبرانية بيت السلام **شلجم** الشلجم الذي يؤكل ويستعمل منه الخل وهو معروف **شمم** في الحديث اجعلني ممن يشم ريحها هو بفتح الشين مضارع شمم كعلم واصله يشمم نقلت الفتحة الى الشين وادغمت المراد طلب شم رائحة الجنة في الاخرة وشممت الشيء اشمه شما من باب تعب من باب قتل لغة والمشموم ما يشم كالرياحين ونحوها وتشممت الشيء شممته في مهلة ولشما الدنو من العدو وحتى تراءى اي الفريقان ومنه حديث علي عليه السلام مع عمرو بن عبد ود اخرج اليه وشامه قبل اللقاء اي اختبره وما عنده والشمم ارتفاع في قصبة الانف مع استواء اعلاه واشراف الارنبة قليلا فان كان فيها احديداب فهو القنى وهو مصدر من باب تعب فيه رجل اشم وامرأة شماء مثل احمر وحمراء والاشمام في الحرف الضمة والكسرة وهو اقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة ولا يعتد بها حركة لضعفها كذا في ص **شهم** في الحديث الشهامة ضدها البلادة يقال شهم الرجل بالضم شهامة فهو شهم اي جلد ذكي الفؤاد **شيم** في حديث وصفه شيمته الحيا الشيمة هي الغريزة والطبيعة والجبلة هي التي خلق الانسان عليها والجمع شيم مثل سدرة وسدر والشامة في الجسد معروفة ويقال لها الخال والجمع شام وشامات والمشيمة وزان كريمة اصلها مفعلة بسكون الفاء وكسر العين لكن نقلت الكسرة الى الياء الى الشين وهي غشاء ولد الانسان وعن ابن الاعرابي يقال لما فيه الولد المشيمة والكيس والغلاف والجمع مشيم بحذف الهاء ومشايم كمعيشة ومعايش ويقال لها من غير الانسان السلا **باب ما اوله الصاد** **صدم** في الحديث من ذكر المصيبة فقال انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين اللهم اجرني على مصيبتي واخلف علي افضل كان له من الاجر مثل ما كان له اول صدمة الاصل في الصدم ضرب الشيء الصلب بمثله يقال صدمه صدما من باب ضرب ضربه بجسده استعير لاول ما يفجأ الانسان ومنه صادمه فتصادما واصطدما وابو صدام بالصاد والدال المهملتين وميم بعد الالف كنية رجل **صرم** قوله تعالى فاصبحت كالصريم اي سوداء محترقة كالليل والصريم الليل المظلم يقول فاصبحت وذهب ما فيها من الثمر فكانه قد صرم وجذ يقال صرمت الشيء صرما من باب ضرب قطعته وصرمت الرجل صرما اذا قطعت كلامه والاسم الصرم بالضم ومنه الدنيا اذنت بصرم اي بانقطاع وانقضاء وفي الخبر لا يحل لمسلم ان يصارم رجلا مسلما فوق ثلاث اي يهجره ويقطع مكالمته والصرام الانقطاع وانصرم الليل وتصرم ذهب ومنه الدنيا تصرمت واذنت بانقضاء ومثله تصرم شهر رمضان والصرام جداد النخل وهذا اوان الصرام بالفتح والكسر والصرمة القطعة من النخل نحو من ثلاثين والصرمة جمع صرم وهي القطعة من الابل نحو من ثلاثين وصارم السيف احده وسيف صارم اي

شبم شبر شتم
شحم
شرم
شرذم
شكم
شلم
شلجم
شمم
شهم
شيم
باب ما اوله الصاد صدم
صرم

قاطع صلم الاصطلام الاستئصال وهو افتعال من الصلم وهو القطع المستأصل ومنه عدو يصطلم فيؤخذ ماله ومثله فما كان مجروحا دون الاصطلام
فيحكم به وصلمت الاذن من باب ضرب استأصلتها قطعا وصلم الرجل من باب تعب ستو صلمت اذنه وجدك مصطلم الاذنين اي مقطوعهما والصيلم الداهية
ويسمى السيف صيلما صمم قوله تعالى صم بكم الصم كحمر جمع اصم مثل احمر وحمر وهو من لا يسمع والمراد هنا من لا يهتدي ولا يقبل الحق من صمم العقل لا الاذن
وفي الدعاء وعصيانك يصمي ولو شئت لاصممتني اي جعلتني اصم الاذن لا اسمع شيئا يقال صممت الاذن صمما من باب تعب بطل سمعها وقد يسند الفعل
الى الشخص ايضا فيقال صم يصم صمما قال الشاعر صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت بشر عندهم اذنوا والمراد وصفوا بانهم سمعوا واعطوا الاذن وتعدي
بالهمزة فيقال اصممته وربما استعمل الرباعي لازما على قلة ولا يستعمل الثلاثي متعديا فلا يقال صم الله الاذن ويسمى شهر رجب الاصم لانه كان لا يسمع فيه
حركة قتال ولا نداء مستغيث والحجر الاصم الصلب المصمت وفي الحديث نهي عن اشتمال الصماء قال الاصمعي اشتمال الصماء عند العرب ان يشتمل الرجل بثوبه فيجلل
به جسده كله ولا يرفع منه جانبا فيخرج منه يده واما الفقهاء فانهم يقولون هو ان يشتمل الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه
على منكبيه ومنه فرجه كذا ذكره في معاني الاخبار وفي ... قال ابو عبيدة واشتمال الصماء ان يجلل جسده بثوبه نحو شملة الاعراب باكسيتهم وهو ان
يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا وعن الصادق ع هو ان
يدخل الرجل رداءه تحت ابطه ثم يجعل طرفيه على منكب واحد وهذا هو الارجح فالاخذ به اولى والخلخال الاصم الذي لا صوت له وفي حديث
الجمار لا تاخذ الجمار الصم وخذ البرش يعني خذ الحجرة الرخوة البرشاء وصمام القارورة ونحوها بالكسر هو ما يجعل في فمها سدادها وصميم القلب وسطه
والصميم كريم الخالص وصمم في الامر بالتشديد مضى فيه والصمة بالكسر الاسد ثم سمي به الرجل ومنه دريد بن الصمة وصميم الحر والبرد اشده والصمصام
السيف القاطع الصارم الذي لا ينثني صنم الاصنام التي تعبد من دون الله واحدها صنم قيل هو ما كان مصورا من حجر او صفر او نحو ذلك والوثن
من غير صورة وقيل هما واحد صوم قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا عن ابن عباس وعن ابي عبيدة كل ممسك عن طعام او كلام فهو صائم
وفي الشرع هو الكف عن المفطرات مع النية وفي الحديث ذكر الصوام بالضم والتشديد هو طائر اغبر اللون طويل الرقبة اكثر ما يبيت في النخل
وفي التمر بري في الجبل باب ما اوله الضاد ضخم الضخم الغليظ من كل شيء يقال ضخم الشيء بالضم ضخما وضخامة اي عظم فهو ضخم والجمع ضخام
مثل سهم وسهام وامراة ضخمة والجمع ضخمات بالسكون لانه صفة وانما يحرك اذا كان اسما مثل جفنات وثمرات ضرم في الحديث ... نصر
البيت على اهله اي يحرقه عليهم من الضرام بالكسر وهو اشتعال النار في الحلفاء ونحوها يقال ضرمت النار من باب تعب وتضرمت واضطرمت اي التهبت
واضرمت النار اوقدتها واضرمتها انا اضراما وضرمتها اشد للمبالغة وضرم الشيء بالكسر اشتدت حره والضرمة بالحركة النار والضرمة ايضا حشيش يحرق
سريعا ضرغم الضرغام الاسد ويستعار للرجل الشجاع ضمم في الدعاء ويضام به ملكك المقربون اي يجمع من قولهم ضممته ضما جمعته جمعا
ويضام القوم اذا انضم بعضهم الى بعض وفيه اللهم هب لي رقبته من ضمة القبر اي ضغطته وفي الحديث لنا اضاميم من هنا ومن هنا اي جماعات ليس
اصلهم واحدا كان بعضهم ضم الى بعض ضيم الضيم الظلم وقد ضامه يضيمه واستضامه فهو مضيم ومستضام اي مظلوم وفي ضيمني اي ظلمني
على ما لم يسم فاعله قال الجوهري وفيه ثلث لغات ضيم الرجل وضوم كما في بيع باب ما اوله الطاء طعم قوله تعالى ويطعمون الطعام
على حبه الطعام ما يؤكل وربما خص بالبر قال تعالى فلينظر الانسان الى طعامه في الخبر فلينظر الانسان الى طعامه اي الى علمه الذي ياخذه عمن ياخذه. قوله
وطعامهم حل لكم قال العدس والحمص وغير ذلك وفي خبر آخر وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم قال عنى بطعامهم ههنا الحبوب والفاكهة غير
الذبائح التي يذبحونها فانهم لا يذكرون اسم الله خالصا عليها وعن الشيخ ابي علي اختلف في الطعام المذكور في الاية فقيل المراد ذبائح اهل الكتاب
نقلا عن اكثر المفسرين واكثر الفقهاء قال جماعة من اصحابنا ثم اختلفوا منهم من قال هو ذبائح كل كتابي ممن انزل عليه التوراة والانجيل ومن دخل في ملتهم
ودان بدينهم وان لم يكن منهم ثم نقل غير ذلك الى ان قال وقيل المراد بالطعام ذبائحهم وغيرها من الاطعمة وقيل انه مختص بالحبوب وما لا يحتاج
فيه الى التذكية وهو المروي عن ابي عبد الله ع وطعم يطعم اذا اكل قال تعالى فاذا طعمتم فانتشروا وطعمته اطعمه من باب تعب طعما بفتح الطاء ويقع على كل ما يساغ
حتى الماء وذوق الشيء وفي التنزيل ومن لم يطعمه فانه مني اي من لم يذقه والطعم بفتح فسكون ما يؤديه الذوق يقال طعمه مر او حلو او نحو ذلك و
استطعمه سأله ان يطعمه قال تعالى حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها واستطعمت الطعام ذقته لاعرف طعمه ونطعمه كذلك وفي الحديث نهى عن
بيع الثمرة حتى تطعم بضم تائه وكسر عينه اي حتى يبدو صلاحها يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت وقيل انه لا امنع من طعام
طعم منه السنور اي فمه واكل منه ومنه لا تدخلوا الحمام حتى تطعموا شيئا اي حتى تأكلوا وفي حديث زمزم انه طعام طعم بالضم اي يشبع منه الانسان
قال في المص والطعمة ايضا الحب الذي يلقى للطير والطعمة الرزق وجمعها طعم مثل غرفة وغرف ومنه لا ميراث للجدة انما هي طعمة وفي الحديث لا تكرهوا

مرضا كفران الله يطعمهم ويسقيهم اي يحفظ قواهم ويمدهم بما يغنيهم فائدة الطعام والشراب في الروح ويقوم البدن **طلسم** الطلسم المشهور فيه
ما نقل فيه ثلاثة اقوال الاول الطل بمعنى الاثر والمعنى اثر الثاني انه لفظ يوناني معناه عقدة لا تنحل الثالث انه تركيب من مقلوب اسم
قوله تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى يعني القيامة والطامة الداهية لانها تطم على كل شيء اي تعلوه من طم الامر علاه وطم الشعر جزه او قصه وفي
الحديث ثلاثة من اعتادهن لم تدع حتى طم الشعر والتسمية بالثوب ونكاح الاماء وطم البئر طما من باب قتل ملأها حتى استوى مع الارض وطمها التراب
فعل بها ذلك ورجل طم بالكسر وطمطماني اي في لسانه عجمة لا يفصح ومنه حمر نعيم طماطم تشبيه بكلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة وكلام
العجم **طهم** في وصفه لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم اي لم يكن بالمدور الوجه ولا بالمجتمع لحم الوجه ولكنه مستوي الوجه وفي نهاية المطهم المنتفخ
الوجه وقيل الفاحش في السمن وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد

باب ما اوله الظاء

ظلم قوله تعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله الآية
قيل نزلت في الروم لما خربوا بيت المقدس وطرحوا الاذى فيه ومنعوا من يدخله واحرقوا التوراة وقيل نزلت في المشركين لما منعوا رسول الله من دخول
المسجد الحرام عام الحديبية قوله في ظلمات ثلاث قيل هي ظلمة المشيمة وظلمة الرحم وظلمة البطن قوله او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من
فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض الآية قال المفسر هذا تشبيه بان اعمال الكفار في خلوها عن نور الحق وظلمتها لبطلانها بظلمات متراكمة من ظلمة
الموج وظلمة البحر وظلمة السحاب وروي في قوله تعالى او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه ظلمات الثاني بعضها فوق بعض معوية
لعنه وفتن بني امية اذا اخرج المؤمن يده في ظلمة فتنتهم لم يكد يراها قوله فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت جمع الظلمات لشدة تكاثفها فانها ظلمة بطن
الحوت وظلمة الليل وظلمة البحر وقيل وظلمة حوت التقم الحوت الاول واختلف في مدة مكثه في بطنه فقيل سبع ساعات وقيل ثلاث ساعات وقيل
ثلاثة ايام وقيل اربعة عشر يوما وقيل اربعين يوما يرد به في ما الدجلة وفي الدعاء سبحان الله جاعل الظلمات والنور اي الليل والنهار والجنة والنار
وانما قدم الظلمات لان الله تعالى خلقها قبل والظلمة خلاف النور والظلمة بضم اللام لغة فيه والجمع ظلم كغرفة وغرف وظلمات كغرفات وظلمات
الليل والظلام اول الليل والظلماء الظلمة وليلة ظلماء اي مظلمة وظلم الليل بالكسر اظلم بمعنى واظلم القوم دخلوا في الظلام ومنه قوله تعالى
هم مظلمون اي داخلون في الظلام وفي صفاته تعالى الذي صدق في ميعاده وارتفع عن ظلم عباده قال ابن ابي الحديد في شرح هذه الفقرة هذا هو مذهب اصحابنا
المعتزلة عن امير المؤمنين اخذوه وهو استاذهم وشيخهم في العدل والتوحيد فاما الاشعرية فانها وان كانت تمنع من اطلاق القول بان الله تعالى يظلم العباد
الا انها تعطي المعنى في الحقيقة لان الله عندهم يكلف العباد ما لا يطيقونه وذلك لان القدرة عندهم مع الفعل فالقاعد عندهم غير قادر على القيام
وانما يكون قادرا على القيام عند حصول القيام ويستحيل عندهم ان يوصف الباري تعالى باقدار العبد القاعد على القيام وهو مع ذلك مكلف له بالقيام
هذا غاية ما يكون من الظلم سواء اطلقوا هذه اللفظة عليه ام لم يطلقوها والاسم ظلم من ظلمه ظلما من باب ضرب والظالم من يتعدى حد
بدليل قوله تعالى ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون وفي الحديث الاول ان الظلم لا يغفر [illegible]
لا يغفر فالشرك بالله تعالى واما الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه عند بعض الهنات [illegible]
والظلامة والظليمة والمظلمة بفتح اللام وكسرها اسم ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما اخذ منك بغير حق ومنه [illegible]
مظلمتان وفي الحديث من قتل دون مظلمته فهو شهيد وذلك كان يقتل دون ماله او اهله او دون دمه او نحو ذلك [illegible]
يعني الراحلة كالظليم يعني في سرعته

باب ما اوله العين

عتم في الحديث ذكر العتمة [illegible] وقت صلاة العشاء [illegible]
الاول من الليل بعد غيبوبة الشفق والعتمة صلاة العشاء او وقت صلاة العشاء الآخرة قيل وفي الحديث النهي عن تسمية صلاة العشاء بالعتمة
يعتمون بالابل في المرعى فلا يأتون بها الا بعد العشاء الآخرة فيسمون ذلك الوقت عتمة وعتمة الليل ظلام او لعند سقوط نور الشفق واعتم
دخل في العتمة مثل اصبح [illegible] **عثم** عثم العظم المكسور اذا انجبر على غير استواء ومنه عثمت يده فعثمت اذا جبرتها على غير استواء وبقي فيها
شيء وعثمان بالضم اسم رجل وعثيمثا بالعين المهملة والثاء المثلثة والشين المعجمة بينهما ميم وياء على ما صح في النسخ من اوصياء [illegible]
وهو الذي اوصى اليه ادريس **عجم** قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين الاعجمين جمع الاعجم الذي في لسانه عجمة بضم العين وهي لكنة وعدم فصاحة [illegible]
اعجم والمرأة عجماء وجمع الاعجم اعجمون وجمع الاعجمي اعجميون على لفظه فلو قال العربي يا اعجمي بالالف لم يكن قذفا لانه نسبه الى العجمة وهي موجودة
فكانه قال يا غير فصيح قوله اعجمي وعربي اي قرآن اعجمي ونبي عربي والاعجمي كل لغة خالفت العربية والعجمي منسوب الى العجم [illegible]
والاعجم من لا يفصح وان كان عربيا وفي الحديث [illegible] جبار [illegible]
بها سواء السبيل فما اجترحوا [illegible] لانها لا تتكلم وكل من لم يقدر على الكلام [illegible]

لا تسكون اسم جمع عجم وهو من لا يقدر على الكلام ومنه اتقوا الله في العجم من اموالكم قيل وما العجم قال الشاة والبقرة والحمام واشباه ذلك وصلوة النهار عجماء
اي اخفاتية لا يسمع فيها قراءة والكتاب المعجم المنقط يقال اعجم الكتاب اي نقطه وفي الحديث نهى عن رطانة الاعاجم كانه يريد بذلك ما عدا العرب كلهم من جلد
التعويذ اللهم اني اعوذ بك من شر سفلة العرب والعجم وينسب الى العجم بالياء فيقال هو عجمي اي منسوب اليهم وفيه حروف المعجم وهي ثمانية وعشرون حرفا ا ب ت ث
الخ قيل سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط يقال اعجمت الحرف بالالف ازلت عجمته بما يميزه من غيره بنقط وشكل فالهمزة للسلب واعجمته خلاف
اعربته وعن الخليل الحروف المعجمة هي الحروف المقطعة لانها اعجمية يعني ان الحرف الواحد لا يدل على ما يدل عليه الحروف الموصلة فكان امرها مستعجم فاذا وصلته
اعربت وبينت وفي الصحاح حروف المعجم هي الحروف المقطعة التي تختص بالنقط من بين سائر الحروف ومعناه حروف الخط المعجم كما تقول مسجد الجامع واستعجم عليه الكلام
اي استبهم وفي حديث الرضا ولكن الله لم يزل منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه فيعطي هؤلاء و
يمنع هؤلاء كانه يريد باولاد الاعاجم ما عدا القرابة من العلماء ويريد بالقرابة غير الائمة عليهم السلام كابراهيم واخيه العباس ونحوهم وفي حديث النبي لو
قلت ان فاكهة نزلت من الجنة لقلت هذه لان فاكهة الجنة بلا عجم يعني لا نوى فيها فكلوها فانه يقطع البواسير **عدم** في الدعاء اعوذ بك من العدم
يعني الفقر واعدم الرجل افتقر فهو معدم وعديم ومنه الحديث [illegible] من جامكثرة وعدمته عدما من باب تعب فقدته والاسم العدم وتعدى
بالهمزة فيقال اعدمني فعدمته وعن ابي حاتم نقلا عنه عدم مني الشيء واعدمني فقدته واعدمه فعدمه مثل افقده ففقده ببناء الرباعي للفاعل و
الثلاثي للمفعول والعندم هو البقم وقيل دم الاخوين وقد جاء في الحديث **عرم** قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم العرم جمع عرمة مثل كلم وكلمة قيل
هي المسناة التي تحبس السكر وقيل هو اسم للوادي وقد ذكر في سيل وصبي عارم بين العرام بالضم اي شرس وقد عرم يعرم من باب ضرب وقيل عرامة بالفتح فهو عارم
والعرم والعارم والاعرم الذي فيه سواد وبياض قاله الجوهري **عزم** قوله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما اي رأيا معزوما
عليه يقال عزمت عزما وعزما بالضم وعزيمة اذا اردت فعله وقطعت عليه وعن الباقر قال عهد الله اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم
انهم هكذا والعزم والعزيمة ما عقد عليه قلبك انك فاعله ومنه قوله تعالى واصبر كما صبر اولو العزم من الرسل وهم خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى
ومحمد ص بان كلا منهم اتى بعزم وشريعة ناسخة لشريعة من تقدمه وقيل هم ستة نوح صبر على اذى قومه وابراهيم صبر على النار واسحق صبر على الذبح
ويعقوب صبر على فقد الولد وذهاب البصر ويوسف صبر في البئر والسجن وايوب صبر على الضر وقيل هم نوح وابراهيم واسحق ويعقوب ويوسف وايوب وداود وموسى وعيسى
وقيل سموا اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والقائم وسيرته فاجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به وقيل لانهم بعثوا الى
مشارق الارض ومغاربها وجنها وانسها وفي تفسير الشيخ ابي علي اولو العزم اولو الجد والثبات والصبر وقيل من للتبيين واراد جميع الرسل والا
ان من للتبعيض قوله وان ذلك اي الصبر والمغفرة لمن عزم الامور اي من معزومات الامور التي يجب العزم عليها وعزم عزما وعزيمة اجتهد وجد
في امره وعزائم السجود فرائض السجود التي فرض الله تعالى السجود فيها وهي الم تنزيل وحم السجدة والنجم واقرأ في المغرب كذا العصر وهو المروي ايضا وفي الفقيه سجدة
لقمان بدل الم تنزيل ولعله اراد سجدة لقمان السجدة المجاورة للقمان وفي الحديث من عزائم الله كذا عزائم الله موجباته والامر المقطوع عليه لا ريب فيه
ولا شبهة ولا تأويل فيها ولا نسخ وفيه عرفت الله بفسخ العزائم وحل العقود اي نظرت في احوال نفسي واني ربما اعزم واعقد قلبي على امر ثم يتحلل العقد من
غير تجدد موجب لذلك فاعلم بهذا النظر من هذا الامر ان هذا من مقلب القلوب والابصار وبيده ازمتها وكل مسخر له فبنحو هذا هو الطريق لمعرفة الله تعالى
وفيه ان عندنا قوما لهم محبة وليس لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول اراد نفي ذلك عنهم لعدم قوة تميزهم وفي حديث شهادة ان لا اله الا الله فانها عزيمة
الايمان اي عقيدة المطلوبة لله من خلقه وما زاد عليها كمالها والعزيمة هي ارادة الفعل والقطع عليه والجد في الامر ومنه الدعاء اسألك الثبات في الامر والعزيمة
على الرشد اي عقد القلب على امضاء الامر وقدم الثبات على العزيمة وان تقدمت هي عليه اشارة الى انه المقصود بالذات لان الغايات مقدمة في الرتبة وعزم
الله لي اي خلق الله في قوة وصبرا وعزم الله لي اي خلق الله لي عزما وفي الحديث الزكوة عزمة من عزمات الله اي حق من حقوقه وواجب من واجباته والعزائم
الرقى وعزمت عليكم اي اقسمت عليكم ومنه الدعاء على الاسد عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة امير المؤمنين والائمة
المعصومين ختمها المراد ما يجعلها ختما والعوازم جمع عازمة وهي التي جرت بها السنة من الفرائض والسنن من قوله تعالى فاذا عزم الامر اي لزم فرض الجهاد
وتلخيصها ان العوازم هي الامور الثابتة بالكتاب والسنة وعوازم الامر ما امر الله فيها والاعتزام القصد في المشي ومنه قوله اذا ارسله على فترة من الرسل
واعتزام من الفتن **عسم** عسم الكف والقدم من باب تعب يبس مفصل الرسغ حتى تعوج الكف والقدم فهو رجل اعسم وامرأة عسماء والعسم الطمع في الشيء
وهذا الامر لا يعسم فيه اي لا يطمع في مغالبته وفوته **عصم** قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا مانع كذا اعصمهم وقال الجوهري يجوز ان يراد لا معصوم
لا اذا عصمه فيكون فاعل بمعنى مفعول وعن بعض المفسرين في الآية اربعة اوجه الاول ان يكون العاصم بمعنى الفاعل ويكون ضميره عائدا الى الله اي

عدم
مثال نقله
عرم
عزم
مقلب
عسم
عصم لا يطمع

الامن رحمه الله بمعنى الا المرحوم فيكون الاستثناء منقطعا لان المرحوم معصوم لا عاصم الثالث ان يكون العاصم بمعنى المعصوم كقوله تعالى في عيشة راضية اى مرضية ويكون ضمير رحم عائدا الى من اى لا معصوم الا من رحم الخلق بمعنى الراحم فيكون الاستثناء ايضا منقطعا الثالث ان يكون العاصم بمعنى القاطع ويكون ذو رحم ضميرا من الرابع ان يكون بمعنى المعصوم ويكون فيه ضمير الله والاستثناء في هذه متصل قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر في التخفيف والتشديد وعصم الكوافر هو ما يعتصم به من عهد وسبب اى لا تتمسكوا بنكاح الكافرات سواء كن حربيات او ذميات والنكاح عصمة لانها لغة المنع والمرأة بالنكاح ممنوعة من غير زوجها واسألوا ما انفقتم اى اسألوا اهل مكة ان يردوا عليكم مهور النساء اللاتى يخرجن اليكم من نسائهم قوله واعتصموا بحبل الله اى الجئوا الى الله ثباعته وحبل الله هو القرآن وقيل بعهد الله قوله فاستعصم اى امتنع طالبا للعصمة واعتصم اى تمسك واستمسك قوله والله يعصمك من الناس اى يمنعك منهم فلا يقدرون عليك وعصمة الله للعبد منعه من المعصية وعصمه الله من المكروه من باب ضرب حفظه ووقاه وفي الحديث ما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي الا قطعت اسباب السموات من يديه واسخت الارض من تحته قال بعض الشارحين هنا ان العصمة ان كانت عن الخبيثة والحرام وفيه عوذ بك من الذنوب التي تهتك العصم وهي كما روي عن الصادق شرب الخمر واللعب بالقمار وفعل ما يضحك الناس من المزاح واللهو وذكر عيوب الناس ومجالسة اهل الريب المعصوم الممتنع من جميع محارم الله كما جاءت به الرواية وعن علي بن الحسين الامام منا لا يكون الا معصوما وليست العصمة في ظاهر الخلقة فيعرف قيل فما معنى المعصوم قال المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القرآن لا يفترقان الى يوم القيامة والامام يهدي الى القرآن والقرآن يهدي الى الامام وذلك قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وفي الدعاء ان عصمة امري كذا اى وقاية وحافظ من اشقاء المخالف واعتصمت بالله امتنعت به وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان في نور الله الاعظم وعد منها من كان عصمة امره شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله اى ما يعصم من المهالك يوم القيامة والمعنى من كانت الشهادتان وهو بعضها الايمان عصمة ووقاية له من المكاره يحجزه ويمنعه من اقتراف ساخط الله وساخط رسوله ومنه قول ابي طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل اى حفظ لهم ووقاية يمنعهم من الضياع والحاجة والغراب الاعصم الذي في جناحه ريشة بيضاء والاعصم من الظباء والوعول الذي في ذراعيه او احدى يديه بياض والمعصم كمقود موضع السوار من الساعد والجمع معاصم والعصام رباط القربة وسيرها الذي تحمل به والجمع عصم ككتاب وكتب

عظم

قوله تعالى رب العرش العظيم وصفه بالعظمة من جهة الكمية والكيفية فهو ممدوح ذاتا وصفة وخصه بالذكر لانه اعظم الاجسام فيدخل تحته الجميع قوله تعالى عظاما هي جمع عظم والتاء لتأنيث الجمع وفي الحديث لقد تعالى لا يتعاظمني ذنب ان اغفره اى لا يعظم علي والعظيم الذي قد جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا يتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته وقد مر في جلل الفرق بينه وبين الجليل والكبير وفي الحديث من تعظم في نفسه لقي الله غضبانا التعظم في النفس الكبر والنخوة والزهو ولا الاعظم معناه الذي العظيم اذ ليس بعض الاشياء اعظم من بعض لان جميعها عظيم وقيل بل كل اسم اكثر تعظيما فهو اعظم مما قل وفي الحديث ان اعظم الايام يوم النحر اى من اعظم الايام فلا ينافي ان افضلها يوم عرفة وعظم الشيء عظما وزان عنب عظامة بالفتح ايضا كبر فهو عظيم وعظم الشيء بالضم اي اكثره ومعظمه وتعظم واستعظم تكبر واستعظمه عده عظيما واعظمته بالالف وعظمته تعظيما وقرته ووقرته وفخمته والتعظيم التبجيل والعظمة الكبرياء وعظم كسهم قصب الحيوان الذي عليه اللحم الجمع اعظم وعظام وعظامة وفي الحديث يسجد على سبعة اعظم اى اعضاء سمى العضو عظما وان كان من عظام وجعلها سبعة بناء على ان الجبهة والانف واحد وفي السنة في الحلوق ان يبلغ العظمين المراد بهما العظمان اللذان في اسفل الصدغ محاذيان قبالة الاذنين قال بعض الشارحين وهما العنتان اللتان في مقدمها

عظلم

العظلم نبت يصبغ به وهو بالفارسية نيل وقيل هو الوسمة والعظلم الليل المظلم وهو على التشبيه جمع ذلك قاله في ص

عقم

قوله تعالى او ياتيهم عذاب يوم عقيم قيل هو عذاب يوم القيمة وسماه عقيما لانه لا ليلة له او لانه لا يوم بعده وقيل هو يوم بدر وصف بذلك لان اولاد النساء يقتلون فيه فيصرن كانهن عقم لم يلدن والريح العقيم ريح عذاب لا تلقح شجرا ولا تنشئ سحابا ولا شيئا من النبات وهي ريح تخرج من تحت الارضين السابعة وفي الحديث عن الباقر في الريح العقيم قال لم يخرج منها شيء قط الا على قوم عاد حين غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها مثل سعة الخاتم فعصفت على الخزنة فخرج منها بمقدار منخر الثور تغيظا منها على قوم عاد فاهلكتهم والعقيم الذي لا يولد له يطلق على الذكر والانثى ومنه امرأة عقيم وقد عقمت الرحم عقما من باب تعب العقم وزان قفل قال في المصباح ويجمع الرجل على عقماء مثل كريم وكرماء ويجمع على عقام وعقم ويضمتين ومنه قولهم الملك عقيم اى لا ينفع فيه نسب لان الملك الرجل يقتل اباه وابنه على الملك فكانه ستر باب الرحم والحافظة ويوم عقيم لا هواء فيه فهو شديد الحر

عكرمة

عكرمة كنية ابو قبيلة ومنه الحديث لو ادركت عكرمة عند الموت لنفعته

علم

قوله تعالى يرفع الله الذين آمنوا والذين اوتوا العلم درجات لا يخفى ما في الاية من الترغيب في العلم ومثلها كثير قوله وقال الذي عنده علم من الكتاب قيل هو وزير سليمان بن داود وابن اخته وهو آصف بن برخيا وكان يعرف اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب وهو قوله يا الهنا واله كل شيء

الها واحدا لا اله الا انت وقيل هو يا حي يا قيوم وبالعبرانية اهيا شراهيا وقيل هو يا ذا الجلال والاكرام وقيل هو ملك ابد الله بر سليمان وقيل هو حرف مثل
والكتاب اللوح المحفوظ قوله واولوا العلم اى المتصفون به قوله وفوق كل ذى علم عليم اى ارفع منه درجة حتى ينتهى الى الله تعالى قوله هدى للعالمين العالمون
بفتح اللام اصناف الخلق كل صنف منهم عالم جمع لا واحد له من لفظه وقيل العالم يختص بمن يعقل وجمعه بالواو والنون وذهب اكثر المتكلمين الى ان
العالم انما هو الجسمانى المنحصر فى الفلك العلوى والعنصر السفلى وعن بعض العارفين المصنوع اثنان عالم الماديات وعالم المجردات والكائن فى الاول
الجسم قسمان الفلك والفلكيات والعنصر والعنصريات والعوارض اللازمة له وفى الثانى هم الملائكة المسماة بالملاء الاعلى والعقول والنفوس الفلكية والارواح
البشرية المسماة بالنفوس الناطقة قوله لا علم لنا الا ما علمتنا ونحوها من الايات يشهد لا على ان الصور الادراكية كلها فايضة من الله كما هو قول
الحكماء وعلماء الاسلام قوله وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية ضمن العلم معنى التميز اى ليتميز بالعلم فان العلم صفة
تقتضى تميز المعلوم فيتميز لك الناس ما يقولون لك والنا كتموا عنك قوله ايام معلومات يعنى عشر ذى الحجة قوله فى البحر كالاعلام اى كالجبال الطوال واحدها
علم قوله وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله عليه وسلم والعلامات هم الائمة قوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين قال الشيخ ابو على لما يعلم الله بمعنى ولما يجاهدوا لان العلم يتعلق بالمعلوم فنزل نفى العلم منزلة نفى متعلقه لانه ينتفى بانتفائه تقول
ما علم الله فى فلان خيرا تريد ما فيه خير حتى يعلمه ولما بمعنى لم الا ان فيه ضربا من التوقع فدل على نفى الجهاد فيما مضى وعلى توقعه فيما يستقبل ويعلم
الصابرين منصوب باضمار ان والواو بمعنى الجمع كقولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن والمعنى اظننتم ان تدخلوا الجنة ولما يقع العلم بجهاد المجاهدين
منكم والعلم بصبر الصابرين وفى الحديث الماء كله طهور الا ما علمت انه قذر وقد ذكر فى قذر والعلم اليقين الذى لا يدخله الاحتمال هذا هو الاصل
فيه شرعا وعرفا وكثيرا ما يطلق على الاعتقاد الراجح المستفاد من سند سواء كان يقينا او ظنا ومنه قوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات الاية قال المفسر اراد
الظن المتاخم للعلم لا العلم حقيقة فانه غير ممكن وعبر عن الظن بالعلم ايذانا بانه كهو فى وجوب العمل به انتهى ومثله قوله تعالى فان علمتم فيهم خيرا وجاء العلم بمعنى
المعرفة كما جاءت بمعناه لاشتراكهما فى كون كل منهما مسبوقا بالجهل لان العلم وان حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل وفى التنزيل مما عرفوا من
الحق اى علموا وقال لا تعلمونهم الله يعلمهم اى لا تعرفونهم الله يعرفهم قال فى المصباح واطلقت المعرفة على الله لانها احد العلمين والفرق بينهما اصطلاح وهو
تعالى منزه عن سابقة الجهل وعن الاكتساب لانه تعالى يعلم ما كان وما يكون كيف يكون وعلمه صفة قديمة ذاتية له قال واذا كان العلم بمعنى اليقين تعدى
الى مفعولين واذا كان بمعنى المعرفة تعدى الى واحد انتهى وقد يضمن العلم معنى شعر فيدخل الباء تقول علمته وعلمت به والعالم بكسر اللام من اتصف بالعلم وقد
يطلق ويراد به احد الائمة ع من غير تعيين والله تعالى عالم بكل معلوم على ما هو عليه من كونه واجبا وممكنا وممتنعا وكليا وجزئيا النسبة ذاته الى جميع
الممكنات بالسوية وما زعم الفلاسفة من عدم علمه بالجزئيات الزمانية باطل وشبههم ضعيفة لا تخفى ان تذكر وفى الحديث انما سمى الله عالما
لانه لا يجهل شيئا وسمى الله تعالى بالعلم بغير علم حادث علم به الاشياء واستعان به على حفظ ما يستقبل من امره كما رواه علماء الخلق انما سموا بالعلم
الحادث ذلك انهم قبله جهلة وربما فارقهم العلم فعادوا الى الجهل وفيه ايضا لم يزل الله تعالى عالما والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته
ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على
المقدور قال بعض الشارحين قوله وقع العلم على المعلوم لا بمعنى ان التعلق لم يكن بالفعل الازل بل الانطباق على المعلوم الخارجى ليس فى الازل
ونقل عن ابن سينا شبهة فى بحث علمه تعالى بالمعلومات عجز عن جوابها وهو ان علمه تعالى فى الازل متعلق بكل مفهوم فلا بد للمفهوم من وجود خارجى او
ذهنى وعلى التقديرين هى قائمة بنفسها او بغيرها وعلى تقدير قيامها بغيرها فهى قائمة بذاته او بغيره تعالى والكل محال ويمكن ان يقال ان منشا هذه
الشبهة من الحصر المذكور فى قوله لا بد للمفهوم من وجود خارجى او ذهنى وهذا الحصر وان ثبت فى حق المخلوق ولكن لا يلزم ثبوته مثله فى حق الخالق
تعالى هذا وقد نقل عن بعض الحكماء احتمال الوجود الذهنى من غير قيام الوجود الذهنى بشئ وفيه ان الله تعالى علمين علم مبذول نحن نعلمه وعلم مكفوف
هو الذى عنده تعالى فى ام الكتاب اذا خرج نفذ كانه يريد اللوح المحفوظ وفيه العلم الذى نزل مع ادم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث والعلم
علمان علم مسموع ومطبوع كما ورد فى الرواية بذلك عن على ع حيث قال رايت العلم علمين فمسموع ومطبوع فلا ينفع مسموع اذا لم يكن مطبوع
كما لا تنفع الشمس وضوء العين ممنوع قال بعض الشارحين العلم المسموع هو العلم بالشرعيات والعلم المطبوع العلم باصول الدين وورد هكذا او ان
العقل عقلين فمطبوع ومكسوب فلا ينفع مكسوب اذا لم يك مطبوع كما لا تنفع الشمس وضوء العين ممنوع ولا منافاة بين الروايتين فان الاولى
فى العلم والثانية فى العقل والعلم بالتحريك علم الثوب من طراز وغيره وهو العلامة وجمعه اعلام مثل سبب واسباب وجمع العلامة علامات وعلمت له علامة
بالتشديد وضعت له امارة يعرفها والعلم الراية والاعلم مشقوق الشفة العليا يقال علم الرجل يعلم علما اذا صار اعلم والمراة علماء مثل احمر وحمراء واعلم

وقد يطلق ويراد به احد الائمة من غير تعيين

الفارس جعل النفس علامة الشجعان فهو معلم والعلم الاثر يستدل به على الطريق والعلوم اسم لواء كان لرسول الله ص وفي الحديث ذكر الاعلام والمنار فالاعلام جمع علم وهو الجبل الذي يعلم به الطريق والمنار بفتح الميم المرتفع الذي يوقد في اعلاه النار لهداية الضلال ونحوه واعلام الازمنة هم الائمة لانهم يهتدى بهم ومنه حديث يوم الغدير وهو الذي نصب فيه امير المؤمنين عليه السلام علما للناس والعلامة العالم جدا والهاء للمبالغة كانهم يريدون به داهية والعلامة الحلي الحسن بن يوسف بن مطهر له كثير من التصانيف وعن بعض الافاضل وجد بخطه خمسمائة مجلد من مصنفاته غير خط غيره من تصانيفه قال الشيخ البهائي رحمه الله من جملته كتاب شرح الارشادات ولم يذكره في عداد الكتب المذكورة يعني في الخلاصة قال وهو موجود عندي بخطه ومدة عمره سبع وسبعون سنة وثلاثة اشهر وسبعة عشر يوما توفي في ليلة حادي عشر من المحرم سنة ست وعشرين وسبعمائة ومولده تاسع عشر شهر رمضان سنة ثمان واربعين وستمائة **علقم** العلقم بفتح العين فالسكون شجر مر ويقال الحنظل علقم ولكل شجر مر علقم واسم رجل والعلقمة المرارة **عمم** قوله تعالى عم يتساءلون اصله عما فحذفت منه الالف في الاستفهام والعم اخو الاب والعمة اخته والجمع اعمام وعمومة وعمات وبيني وبين فلان عمومة كابوة وخؤولة وفي يا ابن عم ثلاث لغات ذكر الياء وحذفها مع فتح الميم وكسرها قال الجوهري والعمامة بكسر العين واحدة العمائم واعتم بالعمامة وتعمم بمعنى والعمة بالكسر الاعتمام ومنه نعم عمة الاعرابي وتعممته كررت العمامة على رأسه والعام خلاف الخاص ومنه الحديث سهم المؤلفة والرقاب عام والباقي خاص اراد بقوله عام لمن يعرف ومن لا يعرف واراد بقوله خاص لمن يعرف لا غير والعامة خلاف الخاصة والجمع عوام مثل دابة ودواب ومنه منسوب اليك من عوام خطايانا والنسبة الى العامة عامي والهاء في عامة للتاكيد وقوله لا يعذب الله العامة بعمل الخاصة اي لا يعذب الاكثر بعمل الاقل وفي الحديث خذ ما خالف العامة يعني اهل الخلاف وقد ذهب عامة النهار اي جميعه وعم الشيء يعم عموما من باب قعد شمل ومنه عمهم بالعطية وعمهم بالمطر **عوم** العام الحول ويجمع على اعوام مثل سبب واسباب وبنت عامي اذا اتى عليه حول والعام السنة قال في المصباح قال ابن الجواليقي لا يفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونهما بمعنى وهو غلط بل السنة من اول يوم عددته الى مثله والعام لا يكون الا شتاء وصيفا وعلى هذا فالعام اخص من السنة فكل عام سنة وليس كل سنة عاما **عيم** العيمة شهوة اللبن والعطش وقد عام الرجل يعيم عيمة فهو عيمان وامرأة عيماء **باب ما اوله الغين غرم** قوله تعالى ان عذابها كان غراما اي هلاكا ويقال غراما ملازما ومنه الغريم وهو الذي له الدين لانه يلزم الذي عليه الدين بم قوله تعالى انا لمغرمون اي معذبون من قوله تعالى ان عذابها كان غراما وقيل معناه انا لمولع بنا قوله والغارمين يعني الذين علاهم الدين ولا يجدون القضاء وفي الحديث الغارمون من اهل الزكوة وهم قوم قد انفقوا في طاعة الله من غير اسراف فيجب على الامام ان يقضي عنهم ويكفيهم من باب الصدقات وفي الدعاء اعوذ بك من المأثم والمغرم المغرم مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله او فيما يجوز ثم عجز عن ادائه والغريم الذي عليه الدين وقد يكون الغريم ايضا الذي له الدين قال كثير عزة قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها وفي الدعاء اللهم ان تكشف المغرم والمأثم والمراد من المغرم ما يلزم به الانسان من غرامة او يصاب به في ماله من خسارة وما يلزمه كالدين وما يلحق به من المظالم والمأثم مصدر كالاثم وهو الوقوع في الذنب والمغرم كثير الدين ومنه الدعاء واقض عن مغرمنا ومنه المغرم اذا تداين اجل سنة والغرامة ما يلزم اداؤه كالغرم بالضم ومنه غرامة الصبي ليكون حليا في كرة وغرمت الدية والدين وغير ذلك اغرم من باب تعب اذا اديته غرما ويتعدى بالتضعيف فيقال غرمته واغرمته بالالف جعلته غارما وغرم في تجارته مثل خسر خلاف ربح والغارم من يلتزم ما ضمنه وتكفل به وفلان مغرم بكذا اي لازم له ومولع به **غلم** قوله تعالى واما الجدار فكان لغلامين يتيمين الغلام الابن الصغير وتصغيره غليم ويجمع في القلة على غلمة بالكسر ومنه قد عوذ الغلمة وفي الكثرة على غلمان قال في المصباح ويطلق الغلام على الرجل الكبير مجازا باسم ما يكون عليه كما يقال للصغير شيخ مجازا باسم ما يؤول اليه وعن الازهري وسمعت العرب يقولون للمولود حين يولد ذكرا غلام وسمعتهم يقولون للكهل غلام وهو فاش في كلامهم ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون اي يطوف عليهم للخدمة غلمان لهم كانهم لؤلؤ في الحسن والصباحة والصفاء والبياض ومكنون اي مخزون قيل انه ليس على الغلمان مشقة في خدمة اهل الجنة بل لهم في ذلك اللذة والسرور اذ ليست تلك الدار دار محنة والغلمة كغرفة شدة الشهوة ومنه خبر ليستأثم العفيفة الغلمة والغلمة هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل وغيرهما واغتلم البعير اذا هاج من شدة شهوة الضراب ومنه الحديث سئل عن بختي اغتلم فخرج من الدار فقتل رجلا وفيه نهى عن اكل لحم البعير وقت اغتلامه **غلصم** الغلصمة رأس الحلقوم وهو الموضع الناتئ في الحلق قال الجوهري وغيره والجمع غلاصم وغلصمه قطع غلصمته **غمم** قوله تعالى لا يكن امركم عليكم غمة اي لا يكن قصدكم الى اهلاكي مستورا عليكم ولكن مكشوفا مشهورا تجاهرونني به والغمة السترة من غمه يغمه ستره ومنه الحديث لا تجعله في غمة اي في ستر وهوا ولكن تجاسروا بها والغمة بالضم ايضا الكربة وهو في غمة اي في حيرة ولبس والجمع غمم كغرفة وغرف والغمة والغم بمعنى واحد كالكربة والكرب ومنه حديث علي ع فلم يزل والله يغمها اي يكربها او يردها او يقرب يجيئها اي يعطيها والغمام السحاب الابيض سمي بذلك لانه يغم السماء اي يسترها والغمام واحده ولا عنت

علقم
عمم

عوم

عيم
باب ما اوله الغين
غرم

غلم

غلصم
عمم

اي تعميت

أي تغيمت، يقال غمّ الشيء من باب قتل غطاه، ومنه قيل للحزن غمّ لأنه يغطي السرور والحلم. وفي حديث الهلال فإن غمّ عليكم فكذا، يقال غمّ علينا الهلال إذا حال دون رؤيته غيم. وفي بعض النسخ فإن عُمّ بالعين المهملة وهو بهذا المعنى. وفي الحديث اغتمّ رسول الله ص فأمره جبرئيل ع بغسل رأسه بالسدر. وغمّ الشخص غمًّا من باب تعب سال شعر رأسه حتى ضاقت جبهته وقفاه، ومنه رجل أغمّ الوجه. والغمغمة أصوات الأبطال في القتال. والتغمغم الكلام الذي لا يتبين.

غنم قوله تعالى واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول الآية، الغنيمة في الأصل هي الفائدة المكتسبة، ولكن اصطلح جماعة على أن ما أخذ من الكفار إن كان من غير قتال فهو فيء وإن كان مع القتال فهو غنيمة، وإليه ذهب الإمامية وهو مروي عن أئمة الهدى كذا قيل، وقيل هما بمعنى واحد، ثم اعلم أن الفيء للإمام خاصة والغنيمة يخرج منها الخمس والباقي بعد المؤن للمقاتلين ومن حضر، هذا وقد عمّم فقهاء الإمامية مسئلة الخمس وذكروا أن جميع ما يستفاد من أرباح التجارات والزراعات والصناعات زائدًا عن مؤنة السنة والمعادن والكنوز والغوص والحلال المختلط بالحرام ولا يتميز عند المالك ولا يعرف قدر الحرام وأرض الذمي إذا اشتراها من مسلم وما يغنم من دار الحرب جميعه يخرج منه الخمس، هذا وقد تقدم في خمس كيفية التقسيم للخمس. قوله مغانم كثيرة هي جمع مغنم والمغنم الغنيمة ما أصيب من أموال المحاربين من أهل الشرك عنوة، والفيء ما نيل منهم بعد أن تضع الحرب أوزارها. واغتنمه وتغنمه عدّه غنيمة. وجمع الغنيمة غنائم. والغنم بالتحريك اسم مؤنث موضوع للجنس يقع على الضأن والمعز الذكور والإناث وعليهما جميعًا ويجمع على أغنام، وعن الأزهري الغنم الشاء الواحدة شاة.

غيم الغيم السحاب، يقال غامت السماء من باب سار وأغامت وأغيمت وتغيمت إذا أطبق بها السحاب.

باب ما أوله الفاء

فأم في الخبر من أتى من يشفع في الفئام، الفئام بالكسر والهمز الجماعة الكثيرة من الناس لا واحد له من لفظه، قاله الجوهري وغيره، والعامة تقول الفيام بلا همز. وفي الحديث قلت وما الفئام قال مائة ألف.

فحم في الحديث ابدءوا بصلاة إذا أقبلت الفحمة من المشرق يعني سواد الظلمة. وفحمة العشاء ظلمته، والفحم بالفتح فالسكون وقد يحرك معروف الواحدة فحمة. وشعر فاحم أي أسود كالفحمة. وأفحمته إذا أسكته في خصومة أو غيرها، ومنه الدعاء رب أفحمتني ذنوبي أي أسكتتني عن سؤالك والطلب منك. وفحم الصبي فحومًا وفحامًا بالضم بكى حتى انقطع صوته.

فخم من صفاته ص كان فخمًا مفخمًا، وكان عظيمًا معظمًا في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة وكثرة اللحم. والتفخيم التعظيم. وتفخيم الحرف خلاف ترقيقه.

فدم في الحديث الحلم فدام السفيه. الفدام ما يوضع في فم الإبريق ليصفي ما فيه، والخرقة التي يشدها المجوسي في فمه، الحلم عن السفيه يعني أنه يسكته كالفدام. والثوب المفدم بإسكان الفاء المصبوغ بالحمرة صبغًا مشبعًا كأنه لشدة حمرته كالممتنع من قبول زيادة الصبغ، ومنه أنه كره المفدم للمحرم.

فصم قوله تعالى لا انفصام لها أي لا انقطاع لها، أخذًا من الفصم وهو الانصداع ولا يبين، يقال فصمته فصمًا من باب ضرب كسرته من غير أن يبين.

فطم الفطيم الكريم هو الذي انتهت مدة رضاعه، وفطم عن اللبن، يقال فطمت الرضيع من باب ضرب فصلته عن الرضاع، والجمع الفطم على فطم بضمتين، قال بعض العارفين وجمع فعيل في الصفات على فعل قليل في العربية. وفاطمة بنت رسول الله ص روي أنها سميت فاطمة لأنها فطمت شيعتها من النار وفطم أعداؤها عن حبها. ولدت بعد المبعث بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يومًا، وعاشت بعد أبيها خمسة وسبعين يومًا لا ترى كاشرة ولا ضاحكة. وعن الرضا ع دفنت فاطمة في بيتها فلما زادت بنو أمية في المسجد صارت في المسجد. والفاطمي الذي ينتسب إلى فاطمة بالولادة كالعلوي الذي ينتسب إلى علي ع وكذا الحسني والحسيني ونحو ذلك. وفاطمة بنت أسد بن هاشم أم أمير المؤمنين ع قيل سميت بذلك لأن الله تعالى فطمها بالعلم ومن الطمث، كانت أول امرأة هاجرت مع رسول الله ص من مكة إلى المدينة على قدميها وكانت من أبرّ الناس برسول الله ص، روي أنها لما ماتت ألبسها رسول الله ص قميصه واضطجع في قبرها، فقالوا يا رسول الله ما رأيناك صنعت ما صنعت بهذه، فقال إنه لم يكن أحد بعد أبي طالب أبرّ بي منها، وإنما ألبستها قميصي لتكسى من حلل الجنة، واضطجعت معها ليهون عليها. وفي الحديث فقد ولد محمد بن الحنفية ثلاث فواطم، أراد فاطمة بنت عمران بن عائذ، وفاطمة بنت أسد، وفاطمة بنت زائدة بن الأصم.

فعم الفعم الممتلئ، وقد فعم بالضم فعامة وفعومة. وأفعمت المسك البيت ملأه بريحه. وأفعمت الإناء ملأته.

فقم في الحديث من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة، فقماه لحياه، والمعنى من حفظ لسانه وفرجه دخل الجنة. وفي الحديث حرم المدينة من ذباب إلى فاقم، هو اسم موضع كالعريض والنقيب من قبل مكة.

فمم الفم معروف ويثلث بالحركات الثلاث، ولكن فتح الفاء أفصح منها أي من الضم والكسر، وأصله فوه نقصت الهاء وعوض عنها بالميم، فإذا صغرته وجمعته رددته إلى الأصل فقلت فويه وأفواه، ولا يقال أفمام.

فوم قوله تعالى وفومها وعدسها وبصلها، قيل الفوم الحنطة والخبز، يقال فوموا لنا أي اختبزوا. وقيل الفوم الحبوب، ويقال الثوم المعروف، ويقرأ البعض بإبدال الثاء من الفاء كما يقال جدث وجدف للقبر.

فهم قوله تعالى ففهمناها سليمان القضية أو الحكومة والفتوى حيث حكم داود بالغنم لصاحب الحرث، فقال سليمان وهو ابن أحد عشر سنة غير هذا يا نبي الله أرفق بالفريقين، قال وما ذاك، قال تدفع الغنم إلى صاحب الحرث فينتفع بها والحرث إلى صاحب الغنم فيقوم عليه حتى يعود كما كان، فقال القضاء ما قضيت وأمضى الحكم بذلك. والصحيح على ما قيل أنهما جميعًا حكما بالوحي إلا أن حكومة سليمان نسخت حكومة داود، لأن الأنبياء لا يجوز أن يحكموا بالظن والاجتهاد ولهم طريق إلى العلم. وفي قوله تعالى وكلًّا آتينا حكمًا وعلمًا دلالة على هذا. والفهم ضد الغباوة، يقال فهمته فهمًا وفهامة من باب تعب، وتسكين المصدر لغة، إذا علمته، وقيل الساكن اسم مصدر، وفلان فهم، وقد استفهمني

غيم باب ما أوله الفاء فأم
فحم
فخم
فدم
فصم
فطم
فعم
فقم
فمم
فوم
فهم

كتاب الميم

الشيء فهمه وفهّمه تفهيما وفي خطبة مدح الاسلام جعله فهما لمن عقل اي مفهوما اطلق عليه لفظ الفهم مجازا اطلاقا لاسم المسبب على السبب وهو سبب من فهم عنه وعقل مقاصده وحروف الاستفهام هل وهي سؤال عن الوجود ومن وهي سؤال عن الزمان وكيف وهي سؤال عن الحال وما وهي سؤال عن الماهية وكم وهي سؤال عن العدد واين وهي سؤال عن المكان واني وهي سؤال عن التفسير بالعدد ولم وهي سؤال عن العلة وفهم قبيلة

باب ما اوله القاف

قثم القثام كسحاب العُباب الاسود ومنه قثم الاعاق اي معز التولي **قثم** قثم بن عباس اخو عبد الله بن عباس كان عاملا لعلي بمكة **قحم** الاقحام الدخول في الشيء بشدة وقوة يقال اقتحم عقبة او وهدة رمى بنفسه فيها قال تعالى فلا اقتحم العقبة اي لم يقتحمها اي لم يجاوزها ولا في الآية بمعنى لم مع المستقبل وعن ابن عرفة لم يقتحم الامر العظيم في طاعة الله وقد تقدم الكلام في عقبة قوله مقتحم معكم اي داخلون معكم بكرة والقحمة بالضم المهلكة والجمع قحم كغرفة وغرف ويتقحمون في النار يقعون فيها ووقوع مقتحم والمقحمات الذنوب العظام التي تقحم صاحبها دخول النار وفي حديث لعنا بهم ولا سهم للقحم بفتح القاف وسكون الحاء وهو الكبير الهرم **قدم** قوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله معناه لا تقدموا من قدم بين يديه اي تقدم وقيل لا تعجلوا بامر ونهي قبله وقد بالفتح يقدم قدما اي تقدم قال تعالى يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار وقوله مقدمون اي معجلون الى النار قوله قدم صدق يعني عملا صالحا قدموه وقيل المنزلة الرفيعة قوله من قدم لنا هذا اي من سنه قوله ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين اي ولقد علمنا من استقدم ولادة وموتا ومن استأخر من الاولين والآخرين اي من خرج من اصلاب الآباء في الحرب في الشجاعة وعلى الخوف ويجوز ان يكون على وزن بنصره ما صنعه قد كنصر اي يتقدمهم كما قال تعالى يقدم قومه واما مرة تاكيد كذا ذكره بعض الافاضل والمقدم بفتح الدال والتشديد نقيض المؤخر ومنه مسح مقدم راسه والمقدم بكسر الدال نقيض المؤخر بالكسر ايضا ومنه الدعاء اللهم انت المقدم وانت المؤخر اي انت الذي تقدم من تشاء من خلقك الى رحمتك بتوفيقك وانت الذي تؤخر من تشاء عن ذلك بخذلانك وهما من اسمائه تعالى ومعناهما تنزيل الاشياء منازلها وترتيبها في التكوين والتفضيل وغير ذلك ما تقتضيه الحكمة وقيل والجمع بين هذين الاسمين احسن من التفرقة والقدم من الرجل ما يطأ عليه الانسان من لدن الرسغ الى ما دون ذلك والجمع اقدام كسبب واسباب وقولهم هذا تحت قدمي عبارة عن الابطال والاهدار قاله في المغرب والقدم ايضا السابقة في الامر يقال لفلان قدم صدق اي اثرة حسنة وفي الدعاء اثبت لي قدم صدق في الهجرة وقدم الشيء قدما وزان عنب فهو قديم وتقادم مثله وعتيق قليم اي سابق وتقادمه متقدم الوجود والقديم من اسمائه تعالى وهو الموجود الذي لم يزل وان شئت فسرته بالموجود الذي ليس لوجوده ابتداء واصل القديم في اللسان السابق فيقال الله قديم بمعنى انه سابق الموجودات كلها وعن جماعة من المتكلمين يجوز ان يشتق اسم الله تعالى مما لا يؤدي الى نقص وعيب ونبه بعض المحققين على ذلك انه زاد على الاشتقاق الكتاب او السنة او الاجماع فيجوز ان يقال الله القاضي اخذا من قوله الله يقضي بالحق الى ان قال فيجعل قولهم اسماؤه تعالى توقيفية على واحد من الاصول الثلاثة فانه تعالى يسمى جوادا وكريما ولا يسمى سخيا لعدم سماع قوله وقد تقدم البحث في تحقيق ذلك في سما ومضوا قدما بضم الدال لم يعرج ولم ينثن ومثله مضوا قدما اي مضوا ولم يعرجوا على شيء وكانوا على الطريقة المستقيمة وغيرها كل عن قدم اي عن حياء صنيعه عنا التقدم يقال فلان عن العلماء ذا جبين وفي حق الائمة ماض على نص منهم قدما عن مولد برا والقدم بالكسر خلاف الحدث ومنه يقال قدم ما كان كذا وكذا ولدي العلم قدم اي سبق واقدم زجر للفرس كأنه يؤمر بالاقدام ومنه اقدم حيزوم بفتح الهمزة والمقدام بكسر الميم الرجل الكثير الاقدام على العدو ومثله المقدام بالكسر ومقدم العين بكسر الدال مما يلي الانف كمؤخرها مما يلي الصدغ وقوادم الطير مقاديم ريشه قال الجوهري وغيره وهي عشرة في كل جناح ومنه كان الناس لا يتشطون المقاديم يعني من شعر الراس ومقاديم الانسان ضد مواخيرها وقادم الانسان راسه والجمع قوادم وقدم تقدم بمعنى ومنه مقدمة الجيش بكسر الدال والتشديد اوله وهم الذين يتقدمونه ومقدمة الكتاب مثله وقدم الرجل البلد من باب تعب قدوما ومقدما بفتح الميم والدال وقدمت الشيء خلاف اخرته وقدمته فقدم من باب قتل مثل تقدمهم وتقدمت اليه بكذا امرته به وقدمته الى كذا قربته اليه وقدام بضم القاف عشبة وقدوم يا يوشان في صغير بالهاء والقدوم كرسول الآلة التي ينحت بها النجار مؤنثة وعن ابن السكيت لا تقل قدوم بالتشديد وعن الزمخشري في المطرزي التشديد لغة وفي صحيح عن ابي الزناد باسناده الى ابي هريرة ان رسول الله قال اختتن ابرهيم بعدما ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة قال ابو الزناد والقدوم موضع وفي كتاب المحاسن وعلل الشرايع ما هذا لفظه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن عذافر قال قلت لابي عبد الله ان من قبلنا يقولون ان ابرهيم ختن نفسه بقدوم على دن فقال سبحان الله ليس كما يقولون كذبوا على ابرهيم فقال كيف ذلك قال ان الانبياء كانت تسقط عنهم غلفهم مع سررهم اليوم السابع فلما ولد لابرهيم من هاجر سقطت عنه غلفته مع سرته وعير بعد ذلك سارة هاجر بما تعير به الاماء قالت فبكت هاجر واشتد ذلك عليها فلما رآها اسمعيل بكت لبكائها فدخل ابرهيم فقال ما يبكيك يا اسمعيل قال ان سارة عيرت امي بكذا وكذا فبكت فبكيت لبكائها فقام ابرهيم الى مصلاه فناجى ربه وسأله ان يلقي ذلك عن هاجر فالقاه الله عنها فلما ولدت سارة اسحق وكان اليوم السابع سقطت عن اسحق سرته ولم تسقط عنه غلفته فجزعت سارة من ذلك فلما

بابُ ما اوله القاف قثم

قثم

عقبة

قحم

قدم

دخل ابرهيم عليها فقالت يا ابرهيم ما هذا الحادث الذي حدث في آل ابرهيم واولاد الانبياء هذا ابنك اسحق قد سقطت عنه سرته ولم تسقط عنه غلفته فقام ابرهيم الى مصلاه فناجى ربه فقال يا رب ما هذا الحادث الذي حدث في آل ابرهيم واولاد الانبياء هذا اسحق ابني قد سقطت عنه سرته ولم تسقط عنه غلفته فاوحى الله اليه ان هذا لما عيرت سارة هاجر فآليت ان لا اسقط ذلك عن احد من اولاد الانبياء بعد تعيير سارة هاجر فاختن اسحق بالحديد واذقه حر الحديد قال فختنه ابرهيم بالحديد فجرت السنة بالختان في اسحق بعد ذلك **قرم** في الحديث الليس يذهب بقرم اللحم القرم بالتحريك شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه ومنه حديث النصر في رمضان فقد منك الى اللحم بالكسر اذا اشتهيته **قرطم** القرطم حب العصفر قاله الجوهري **قسم** قوله تعالى فالمقسمات امرا يعني الملائكة تقسم ارزاق بني آدم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه كما وردت به الرواية وعن الرضا وعن علي عليه السلام تقسم الامور من الامطار والارزاق وغيرها ويتولى تقسيم امر العباد جبرئيل للغضب وميكائيل للرحمة وملك الموت لقبض الارواح واسرافيل للنفخ قوله وقاسمهما اي حلف لهما قوله تقاسموا بالله لنبيتنه اي تحالفوا بالله لنهلكنه ليلا قوله المقتسمين اي تحالفوا على عضه رسول الله وقيل على تكذيبه وقيل المقتسمين هم قوم من اهل الشرك قالوا لاصحابهم تفرقوا على عقاب مكة حيث يمر بكم اهل المواسم فاذا سئلوكم عن محمد فليقل بعضكم هو كاهن وبعضكم هو ساحر وبعضكم هو مجنون فمضوا فاهلكهم الله وسموا مقتسمين لانهم اقتسموا طرق مكة والقسم محركة الحظ والنصيب قسمنا له قسما اي فرضنا له فيما بيننا شيئا وقسطناه على انفسنا وفي الحديث تكرر ذكر القسامة بالفتح وهي الايمان تقسم على اولياء القتيل اذا ادعوا الدم يقال قتل فلان بالقسامة اذا اجتمعت جماعة من اولياء القتيل وادعوا على رجل انه قتل صاحبهم ومعهم دليل دون البينة فحلفوا خمسين يمينا ان المدعى عليه قتل صاحبهم فهؤلاء الذين يقسمون على دعواهم يسمون قسامة كذا في المصباح قال بعض المحققين والقسامة تثبت مع اللوث وقدرها خمسون يمينا بالله تعالى في العمد اجماعا وفي الخطاء على الاشهر وقيل خمسة وعشرون فان كان للمدعي قوم حلف كل واحد منهم يمينا ان كانوا خمسين وان زادوا عنها اقتصر على حلف الخمسين من المدعي من جملتهم ولو نقصوا عن الخمسين كررت عليهم او على بعضهم حسب ما يقتضيه العدد ولو لم يكن له قسامة اي قوم يقسمون او امتنع المدعي عن اليمين وان بذلها قومه او بعضهم حلف المنكر وقومه خمسين يمينا ببراءته فان امتنع المنكر الزم الدعوى ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد انتهى وقاسمه الشيء اخذ كل قسمه ومنه حديث الحسن عليه السلام انه قاسم ربه ثلث مرات حتى نعلا ونعلا والتقسيم التفريق والقسم بالتحريك اليمين وهو اسم من اقسم بالله قسما اذا حلف ومنه حديث التقبيل فقلت جعلت فداك رجلا لك فقال اقسمت اقسمت اقسمت وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء لعل المراد بقوله اقسمت اي حلفت لا اعطي رجلي للتقبيل والتكرار للتأكيد وقوله بقي شيء لعل المراد منه التقبيل بين العينين كما وردت الرواية والتكرار للتأكيد كسابقه والله اعلم والقسم بفتح القاف مصدر قسمته قسما من باب ضرب فرزته اجزاء فانقسم والموضع مقسم كمسجد والفاعل قاسم وقسام للمبالغة والاسم القسم بالكسر ثم اطلق على الحصة والنصيب يقال هذا قسمي والجمع اقسام كحمل واحمال ومنه الدعاء واعوذ بك من الذنوب التي تحبس القسم وهي كما جاءت به الرواية منهم اظهار الافتقار والنوم عن الصلوة العتمة وعن صلوة الغداة واستحقار النعم وشكوى المعبود **قصم** قوله تعالى وكم قصمنا من قرية اي حطمناها وهشمناها وذلك عبارة عن الهلاك يقال قصمت الشيء قصما من باب ضرب كسرته حتى يبين وفي الدعاء قصمه الله اي اهانه واذله وفي الحديث من القواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء وقاصم الجبارين اي مهلكهم وفي الخبر استغنوا عن الناس ولو عن قضمة السواك يعني ما انكسر منه اذا استيك به والقيصوم فيعول وهو نبت بالبادية معروف وقيل هو انثى وذكر قال في ق والنافع اطرافه وظهره وثمره سحيقا نافع لعسر النفس وللبول ويوق القصم بالقاف القطع المستطيل وبالفاء المستدير ومنه قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها **قضم** القضم الاكل باطراف الاسنان اذا اكل يابسا يقال قضمت الدابة شعيرها من باب تعب ومن باب ضرب لغة كسرته باطراف اسنانها **قطم** القطام بالقتل اسم رجل وقطام اسم امرأة **قلم** قوله تعالى علم بالقلم اي علم الكاتب ان يكتب بالقلم او علم الانسان البيان بالقلم امتن سبحانه على خلقه بما علمهم من كيفية الكتابة بالقلم لما في ذلك من كثرة الانتفاع فيما يتعلق بالدين والدنيا وقيل اراد سبحانه آدم لانه اول من كتب بالقلم وقيل اول من كتب ادريس قوله يلقون اقلامهم اي سهامهم التي كانوا يجيلونها عند العزم على الامر وقيل اقترعوا باقلامهم التي كانوا يكتبون بها التورية تبركا والقلامة بالضم المقلومة من طرف الظفر ومنه الحديث كتب الله بكل قلامة عتق رقبة وقلمته قلما من باب ضرب قطعته وقلمت الظفر اخذت ما طال منه وقلمته بالتشديد مبالغة وتكثير والقلم فعل بمعنى مفعول كالحفر والنقض والقلم بالتحريك الذي يكتب به ولا يسمى قلما الا بعد البري وقبله قصبة والمقلمة بالكسر وعاء الاقلام والاقليم معروف ماخوذ من قلامة الظفر لانه قطعة من الارض واختلف في كونه عربيا والاقاليم عند اهل الحساب سبعة كل اقليم يمتد من المغرب الى نهاية المشرق طولا وفي العرف ما يختص باسم ويتميز به عن غيره فمصر اقليم والشام اقليم واليمن اقليم واذا اطلق الاقليم حمل على العرف **قمم** في الحديث لا تنفوا القمامة في بيوتكم هي بالضم الكناسة والجمع قمام وقم البيت قما من باب قتل كنسه والقمة بالكسر اعلا الرأس ومنه الحديث الحمرة

القمة ترفع من الشرف اذا جاوزت قمة الراس اى اعلاه والقمة ايضا قامة الرجل والقمقم بضم القافين اناء من النحاس يسخن فيها الماء وقد جاء فى الحديث القمقمة مثل القمقم وقاء من صفر ضيق الراس يجعل فيه الماء او العنقيا انتبذه معرب والجمع قماقم **قثم** الانثى لفظ سرياني يستعمل للنساء ومعناه بالعربية الاصلي ثم نقل ما زعم للنصارى من الاقانيم **قوم** قوله تع اقم الصلوة هى تعديل اركانها وحفظها من ان يقع زيغ فى افعالها من اقام العود اذا قومه وقيل الموظبة عليها من قامت السوق اذا نفقت واقمتها اذا جعلتها نافقة وانها اذا حوفظ عليها كانت كالنافق الذي يرغب فيه واذا ضيعت كانت كالكاسد عنه وقيل التشمير لادائها من غير فتور ولا توان من قولهم قام بالامر اذا جد فيه واجتهد وضده قعد عنه وتقاعد وقيل اداؤها عبر بالاقامة لاشتمالها على القيام كما عبر عنها بالركوع والسجود والقنوت قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى المقام بالفتح موضع القيام ومقام ابرهيم هو الحجر الذى اثر فيه قدمه وموضعه وكان لاصقا بالبيت فحوله عمر وفى الحديث ما بين الركن والمقام مشحون من قبور الانبياء وان ادم لفى حرم الله تع والمقام بالضم موضع الاقامة قوله وما منا الا له مقام معلوم قال المفسر هذا قول جبرئيل وقيل انه قول الملائكة قوله الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الاية اى لهم عليهن قيام الولاء والسياسة وعلل ذلك بامرين احدهما موهبي من الله وهو ان الله فضل الرجال عليهن بامور كثيرة من كمال العقل وحسن التدبير وتزايد القوة فى الاعمال والطاعات ولذلك خصوا بالنبوة والامامة والولاية واقامة الشعائر والجهاد وقبول شهادتهم فى كل الامور ومزيد النصيب فى الارث وغير ذلك وثانيهما كسبى وهو انهم ينفقون عليهن ويعطونهن المهور مع ان فائدة النكاح مشتركة بينهما والباء فى قوله بما وفى قوله بما انفقوا للسببية وما مصدرية اى بسبب تفضيل الله وبسبب انفاقهم وانما لم يقل بما فضلهم عليهن لانه لم يفضل كل واحد واحد من الرجال على كل واحدة واحدة من النساء لانه كم امراة افضل من كثير من الرجال كذا قرره بعض المفسرين والقيوم من اسمائه تع اى القائم الدائم الذى لا يزول والذى به قيام كل موجود والقيم على كل شىء بما اعطاه ما له وورد كالقوام قوله قائم على كل نفس اى رقيب عليها قوله دينا قيما هو فيعل كسيد من ساد وهو ابلغ من المستقيم باعتبار الزنة وقيم قائم قوله ولا تقم على قبره اى لا تقف على قبره للدعاء او الزيارة قوله واقاموا الصلوة اى اموها فى مواقيتها من قولهم اقام الشىء اى اداه ويقيمون الصلوة مثله ويقال اقامتها ان يؤتى بها بحقوقها كما فرض الله من قام بالامر واقام اذا جاء معطى حقوقه قوله واقام الصلوة اى ادامها فالتاء فى الاقامة عوض عن العين الساقطة اذ الاصل اقوام فلما اضيفت اقيمت الاضافة مقام حرف التعويض واسقطت فى المصدر من الالفين الزائدة او الاصلية قولان مشهوران الاول قول سيبويه والثانى قول الاخفش واقام الصلوة نادى لها قوله والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة قال الشيخ ابو على المقيمين الصلوة نصب على المدح لبيان فضيلة الصلوة وقيل هو معطوف على ما انزل اليك اى يؤمنون بالكتب وبالمقيمين الصلوة وهم الانبياء قوله والمقيمى الصلوة بالنصب على تقدير النون وانما حذفت تخفيفا وقرء ابن مسعود والمقيمين على الاصل قوله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم اى ولو كان ذلك باقرار على انفسكم قوله وسبح بحمد ربك حين تقوم قال المفسر المراد حين تقوم من مجلسك فانه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اغفر لى وتب على وكان يعده مرفوعا انه كفارة المجلس وعن على ع من احب ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل فى اخر كلامه فى مجلسه سبحان ربك الخ قوله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الاية قال بعض المفسرين قيام الصلوة قسمان قيام الدخول فيها وقيام التهيؤ لها والمراد هنا الثانى والا لزم تاخير الوضوء عن الصلوة وهو باطل اجماعا فلذلك قيل اذا اردتم القيام كقوله تع واذا قرات القرآن فاستعذ بالله عبر عن ارادة الفعل بالفعل المسبب عنها فهو من اطلاق المسبب على السبب كقولهم كما تدين تدان وقيل المراد اذا قصدتم الصلوة لان القيام الى الشىء والتوجه اليه يستلزم القصد اليه فيكون من اطلاق اللازم على الملزوم وقيل كل ذلك يخرج الى عن موضعها الحقيقى وهو كونها للغاية الزمانية او المكانية والحقيقة اولى وذلك مستلزم لتقدير زمان موضوع لغاية فيكون التقدير اذا قمتم زمانا ينتهى الى الصلوة فيكون القيام على حقيقته والمقدر هو الزمان الذى يقتضيه لفظ الى والفعل معا انتهى قوله واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض الاية قال الشيخ ابو على القوم هم بنو اسرائيل كان يستضعفهم فرعون وقومه والارض ارض مصر والشام ملكها بنو اسرائيل بعد العمالقة والفراعنة فتصرفوا فى نواحيها الشرقية والغربية كيف شاؤا قوله ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره اى قيام السموات والارض واستمساكها بغير عمد بامره اى بقوله كونا قائمين قوله دار المقامة بالضم اى دار الاقامة والمقامة بالفتح المجلس قوله لا مقام لكم بها اى لا موضع لكم وقرئ بالضم اى لا اقامة لكم قوله مستقرا ومقاما اى موضعا وقوام الامر نظامه وعماده يقال فلان قوام اهل بيته وقيامهم هو الذى يقيم شانهم ومنه قوله تع ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التى جعل الله لكم قياما قوله الا ما دمت عليه قائما اى ملازما له بالالحاح قوله امة قائمة مستقيمة عادلة والاستقامة الاعتدال فى الامر وقوله فاستقيموا اليه يعنى فى توجهه دون الالهة قوله ثم استقاموا على كلمة اى على الطاعة وقيل لم يشركوا به شيئا قوله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس قال المفسر قرء ابن عباس قيما والباقون قياما مصدر كالصيام

قثم
والجمع قثام

قوم

والقيام والعذاب ان الله جعلها ليقوم الناس بالتوجه اليها في متعبداتهم ومعاشهم اما متعبداتهم فواضح واما في معاشهم فان منهم عندها من الحاضر والآتي
القادمين وتحصيل الرزق عندها بالمعاش والاجتماع العام عندها بجملة الخلق الذي هو اجتماع سبب انتظام معاشهم الى غير ذلك قوله عذاب مقيم
اي دائم كعذاب النار او عذاب مقيم معهم في العاجل لا ينفكون منه قوله وكان بين ذلك قواما القوام بالفتح العدل والاعتدال قوله ولمن خاف مقام
ربه جنتان المراد بالمقام على ما قيل موقفه الذي يقف فيه العباد للحساب او هو مصدر بمعنى قيامه على احوالهم ومراقبته لهم والمراد مقام الخائف عند ربه
وفي الحديث عنه ع قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه
ونهى النفس عن الهوى وقيل المراد بالجنتين جنة يسكنها العبد بعقائده الحقة واخرى باعماله الصالحة او احداهما بفعل الحسنات والاخرى باجتناب
السيئات او جنة يثاب بها واخرى يتفضل بها عليه او جنة روحانية واخرى جسمانية قوله ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم اي منتصب القامة وسائر الحيوان
مكب على وجهه او اراد انه خلقهم على كمال في انفسهم واعتدال في جوارحهم وامازهم عن غيرهم بالنطق والتمييز والتدبير الى غير ذلك مما يختص بالانسان
قوله يوم يقوم الناس لرب العالمين يعني يوم يقوم الناس من قبورهم لامر رب العالمين في الجزاء والحساب وفي الحديث يقومون في رشحهم الى انصاف
اذانهم وفي آخر يقوم حتى يبلغ الرشح الى اطراف اذانهم قوله وذلك دين القيمة يعني الذي تقدم ذكره قال الشيخ ابو علي وقيل دين الملة القيمة و
الشريعة القيمة قال النضر بن شميل سالت الخليل عن هذا فقال القيمة جمع القيم والقيم والقائم واحد فالمراد وذلك دين القائمين لله بالتوحيد ثم قال
في هذه الآية دلالة على بطلان مذهب اهل الجبر لان فيها تصريحا بانه تع انما خلقهم ليعبدوه واستدل بهذه الآية على وجوب النية في الطهارة فانه
امر فيها بالعبادة على وجه الاخلاص ولا يمكن الاخلاص الا بالنية والقربة والطهارة عبادة فلا تجزي بغير نية قوله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل
له عوجا قيما قال الطبرسي انتصب قيما بمضمر وليس بحال من الكتاب لان قوله ولم يجعل له عوجا قيما معطوف على انزل فهو داخل في حيز الصلة فمن جعله حالا من
الكتاب يكون فاصلا بين الحال وذي الحال ببعض الصلة وذلك غير جائز والتقدير ولم يجعل له عوجا جعله قيما لانه اذا نفى عنه العوج فقد اثبت
له الاستقامة وجمع بينهما للتاكيد القوم في كلام المحققين من اللغويين الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه قال زهير وما ادري وسوف اخال ادري
اقوم آل حصن ام نساء قال تعالى لا يسخر قوم من قوم ولا نساء من نساء وجمع القوم اقوام وجمع الجمع اقاويم نص على ذلك الجوهري وغيره سموا بذلك لقيامهم
بالعظائم والمهمات وعن الصغاني وربما دخل النساء تبعا لان قوم كل نبي رجال ونساء وقوم الرجل اقرباؤه والذين يجتمعون معه في جد واحد وقد يقيم الرجل
بين الاجانب فيسميهم قومه توسعا للمجاورة وقوله يا قوم اتبعوا المرسلين قيل كان مقيما بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه ويذكر القوم ويؤنث
يقال قام القوم وقامت القوم كذا في المصباح وكذا اسم كل جمع لا واحد له من لفظه كرهط ونحوه وفي الحديث من ختم له بقيام الليل ثم مات فله الجنة
يريد بذلك التهجد وعبادة الله تع ومنه لما طال الهجوع اي النوم قل قيامي اي طاعتك وعبادتي اياك وهذا قوام الامر بالفتح والكسر اي عماده الذي
يقوم به وينتظم وتقلب الواو ياء جوازا مع الكسرة بل منهم من يقتصر على الكسر منه قوله تع جعل لكم قياما وفي الدعاء انت قيام السموات والارض
قال في المجمع القيام والقيوم والقيم القائم بامور الخلق ومدبر العالم بجميع احواله والقوام بالكسر ما يقيم الانسان من القوت وقوام الرجل بالفتح قامته وحسن طوله
وقام خلاف قعد وقام على باب الدار اي وقف قوله اسالك باسمك الذي قام به العرش والكرسي اي ثبت واستقر ومثله ما قامت للمؤمنين سوق
وقام بالامر يقوم به قياما فهو قوام وقائم واستقام الامر تم واقاموا حروف الكتاب اثبتوها وحدوا قوامها وقام يقوم قياما انتصب واسم الموضع مقام
بالفتح وقوله تع في زيارة جده علي ع بابي انت وامي يا باب المقام قيل فيه يعني ابا ان مقام ابراهيم في البيت في اعتماده لا يعقل الا بوابيته عن علم بانه
بواب فكانما اتى البيت من غير بابه وباب القيام عند رب العالمين الحساب كناية عن اياب الخلق اليه وحسابهم عليه فكانما انه لا يدخل البيت الا بعد
ان يرد على البواب كذلك لا يأتي احد ليقوم للحساب الا بعد ان يلقاه بما هو اهله من الاشارة او الاكتساب وقام بالبلد اقام اتخذه وطنا فهو مقيم والهاء
عوض عن عين الفعل وقام المتاع بكذا اي تعدلت قيمته به وقومته فتقوم عدلته فتعدل وقومت المتاع جعلت له قيمة والقيمة الثمن الذي يقاوم المتاع اي
يقوم مقامه والجمع القيم مثل سدرة وسدر ومنه الحديث قيمة المرء ما يحسنه والمراد محله عند الناس والغرض الترغيب في اعلاء ما يكتسب من الكمالات
شبه قيمته نسبة القيمة على لفظها الا انه لا وصف ينضبط به ما ينضبط به كالمحسوس والمحسوسات فان له مثلا وشكلا وصورة تقوم بها فقامت الدابة
ووقفت من الكلال وفي حديث رسول الله ص حين سئل عما قد ورد كم فقال الوجهان لنا كان بها فقامت فنتجناها وقامت الحوت كسدت وسنة قائمة اي ثابتة
مستمرة معمول بها لم تنسخ من قولهم قام فلان على الشيء اذا ثبت قائمة العرش كالعمود للعرش والقائمة واحدة قوائم الدابة وقائم السيف وقائمته مقبضه
وقائم الظهيرة نصف النهار وهو استواء حال الشمس سميت قائما لان الظل لا يظهر فكانه قائم واقف والشيء قائم بعينه اي غير تالف والقيم على الشيء
المستولي عليه ومنه قيم الخان والحمام ومنه انت قيم السموات والارض ومن فيهن اي الذي تقوم بحفظها ومراعاتها وحفظ من احاطت به واشتملت عليه

اعوانكم التيه

[illegible]

يوقت كل شيء ما به قوامه ونقومه على كل شيء بما نراه من تدبيره من خلفك القائم يكتنى بعز صاحب الامر محمد بن الحسن العسكري عليه السلام الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ونقوم بأمر الله وفي الحديث عن ابي جعفر ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظامئا روي فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة وعن الصادق انه قال ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله اظهار امره نكت في قلبه فظهر فقام بامر الله تعالى وفي الحديث قل امنت بالله ثم استقم اي استقم بوحدانيته وصدقه بجميع ما اخبر عنه وامر به ونهى عنه ثم الزم القيام بمقتضى قولك والاستقامة لازمة للمنهج ويوم القيامة معروف **فهرم** في حديث علي عليه السلام لا تملك المرأة ما جاوز نفسها فان المرأة ريحانة وليست بقهرمانة القهرمان الذي اليه الحكم بالامور كالخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم بامور الرجل بلغة الفرس **باب ما اوله الكاف** **كتم** قوله تعالى يكتم ايمانه اي يستره وقد تكرر ذكره في الحديث وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وآله وعلي بن الحسين وابو جعفر محمد بن علي عليهم السلام يختضبون بالكتم قال الكتم بالتحريك والكتان بالقدم نبت يخلط بالحناء ويختضب به الشعر فيبقى لونه واصله اذا طبخ بالماء كان منه مداد الكتابة وعن الازهري الكتم نبت فيه حمرة ويقال الكتم من شجر الجبال ورقه كورق الآس يختضب به ولونه كلون الفلفل وتسود اذا نضج وقد يعتصر منه دهن يستصبح به في البوادي وقيل هو الوسمة وعن ابي عبيدة الكتم مشددة التاء والمشهور التخفيف وتكتم اسم بئر زمزم سميت بها لانها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب وقد نقل ان عبد المطلب اي في المنام احفر تكتم وتكتم ام علي بن موسى الرضا عليه السلام اشترتها حميدة ام ابي الحسن ووهبتها لموسى فلما ولدت له الرضا سماها الطاهرة وروي ان ام الرضا سكن النوبية وسميت اروى وسميت نجمة وسميت سمانة وتكنى ام البنين واستكتمت نفيسا استرتها النساء بكتمه وجعل كتمه مثل همزة اذا كان يكتم سره والمكتوم اسم فرس كان للنبي صلى الله عليه وآله سميت به لانخفاض صوتها اذا دعيها وابن ام مكتوم مؤذن النبي اسمه عمرو وقيل عبد الله واختلف في اسم ابيه والاكثرون على انه قيس بن زائدة بن الاصم القرشي العامري العامر بن لوي وامه عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة المخزومية **كثم** كثم كثما من باب تعب شبع وابيض عظم بطنه فهو اكثم وبه سمي ومنه يحيى بن اكثم تولى قضاء البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة قاله في المغ **كدم** في حديث الجهاد وطنوا انفسكم على المكادمة الكدم العض بادنى الفم كما يكدم الحمار كدما من باب قتل وضرب عض بادنى فمه فهو كدام وفيه قولهم في وجهه كدمات اي اثر عض ومسعدة بن كدام بكسر اوله وتخفيف ثانيه نقل انه من التابعين مات سنة ثلث وخمس وخمسين **كرم** قوله انه لقرآن كريم اي حسن مرضي في جنسه وقيل كثير النفع لاشتماله على اصول العلوم المهمة في المعاش والمعاد والكريم صفة لكل ما يرضى ويحمد ومنه وجه كريم اي مرضي في حسنه وبهائه وكتاب كريم مرضي في معانيه قوله ارأيتك هذا الذي كرمت علي اي اخبرني عن هذا الذي كرمت علي اي فضلته علي وانا خير منه قوله وقل لهما قولا كريما اي القول الكريم ان يقول لهما غفر الله لكما قوله ولقد كرمنا بني آدم يعني كرمناهم بالنطق والعقل والتمييز والصورة الحسنة والقامة المعتدلة وامر المعاش والمعاد وتسليطهم على ما في الارض وتسخير سائر الحيوانات لهم قوله ومن يهن الله فما له من مكرم بفتح الراء اي اكرام وهو مصدر مثل مخرج ومدخل وفي الدعاء واجعل نفسي اول كريمة تنتزعها من كرائمي اي ولك كريم وعزيز اي اذا ارادت ان تستردني بعض اعضائي وقيل ان تنتزع عقلي وبعض جوارحي التي عليها اعتماد بدني وقوام زينتي فانزع نفسي وفي الحديث خير الناس مؤمن بين كريمين اي بين ابوين مؤمنين ومنه من كرم اصله لان قلبه والزوجة الكريمة الاصل فسرت بالتي يكون ابواه مؤمنين صالحين والكريم هو الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل ووصف يوسف عليه السلام بانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والعدل ورياسة الدنيا والكرم ايثار الغير بالخير والكرم لا تستعمله العرب الا في المحاسن الكثيرة ولا يقال كريم حتى يظهر منه ذلك والكرم نقيض اللؤم وقد كرم الرجل فهو كريم وكرم الشيء كرما نفس وعز فهو كريم والجمع كرام وكرماء والانثى كريمة وجمعها كريمات وكرائم الاموال نفائسها وخيارها والكرام بالضم والتشديد اكرم من الكريم والتكريم والاكرام بمعنى والاسم منه الكرامة ودار الكرامة الجنة والمكرمة بضم الراء واحدة المكارم اسم من الكرم ومنه الوليمة يوم ويومين مكرمة وفعل الخير مكرمة اي سبب للكرم والتكريم قال الجوهري ولم يجئ مفعل للمذكر الا حرفان نادران لا يقاس عليهما مكرم ومعون وكرمته تكريما والاسم التكرمة وفي الحديث اكرموا الضيف وذكر من جملة اكرامه تعجيل الطعام وطلاقة الوجه والبشاشة وحسن الحديث حين المواكلة ومشايعته الى باب الدار ومكارم الاخلاق التي خص النبي بها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروءة وفي الحديث امتحنوا انفسكم بمكارم الاخلاق فان كانت فيكم فاحمدوا الله تعالى والا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها ثم انه ذكر العشرة السالفة وفيه وقد سئل عن مكارم الاخلاق فقال العفو عمن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك وكرام بفتح الكاف والتشديد والد ابي عبد الله محمد عبد الله الشيباني الملقب بالحجوم عبد الله تعالى وانه استقر في الحرمين كرامية منسوب اليه والكرم كفلس العنب قيل وانما سميت العرب

فهرم

باب ما اوله الكاف

كتم

كشم

كدم

كرم

كرم كركم كسم كشم كظم كعم كلم

كرمًا نعها بالى ان الخمر يكتسب شاربها الكرم فاراد ان يلغى هذا بل ينقبذ قول الشعراء في تسمية الخمر بابنة الكرم بالتحريك ومنه قوله مللتم فيا ابنة الكرم لا بل يا ابنة الكرم
فلما جاء الله بالاسلام وحرم الخمر نهاهم النبي صلى الله عليه وآله عن قولهم ذلك وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن لانه معدن التقوى وكرمتا كسكران وقيل كرما
بفتح الكاف وكسر الراء هو المستعمل عند اهلها بلد معروف بين خراسان وبحر الهند وبين عراق العجم وسجستان **كركم** الكركم بضم الكافين قيل هو اصل الورس وقيل
بشبهه وقيل الزعفران **كسم** ابن يكسوم الحبشي صاحب الفيل **كشم** في الحديث خذ شيئا من كاشم الكاشم دواء ينفع مع الشكر وهو في نبات يشبه
البقم حب يابس لوجع المفاصل جاذب مدر صعدد الطمث **كظم** قوله تعالى والكاظمين الغيظ اى الحابسين غيظهم المتجرعين من كظم غيظه كظما اذا تجرعه وحبسه
وهو قادر على امضائه والكظيم الحابس غيظه والمكظوم المكروب وفي الحديث من كظم غيظا اعطاه الله اجر شهيد قيل ظاهره ينافي ما اشتهر من ان افضل الاعمال
احمزها وربما يجاب بان الشهيد وكل فاعل سنة اجره مضاعف بعشر امثاله الا انه فعل اجر كاظم الغيظ مع العفو مثل اجر الشهيد لا بدونها واخذ بكظمهم
اي لم يبق من اكثرهم خبر ولا اثر اي ماتوا والكظم بالتحريك مخرج النفس من الحلق وفي الخبر له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه اي عند خروج نفسه وانقطاع نفسه
وفي وصف المؤمن كظام بسام اي كظام غيظه بسام في وجوه الناس من اخوانه المؤمنين والكاظم موسى بن جعفر عليه السلام سمي بذلك لانه كان يعلم من جهلة بعض
امامته ويكظم غيظه عليهم وقد سقي السم في سبع ثمرات وقتل في حبس السندي بن شاهك من عمال هرون الرشيد **كعم** في حديث اولياء الله قد كعمهم شدة خوفهم
فادوا خائف مقموع وساكت مكعوم الكعام شيء يجعل في فم البعير عند الهياج استعير للانسان الممنوع من التكلم يقال كعمت البعير كعما اذا شددت فاه **كلم**
قوله تعالى يكلم الناس في المهد وكهلا اي يكلمهم صبيا في المهد آية ويكلمهم كهلا بالوحي والرسالة قوله بكلمة من الله هو عيسى سمي بذلك لانه وجد بامره من
دون اب فشابه البديعيات ومثله كلمته القاها قيل سمي كلمة الله لانه وجد بقوله كن فيكون وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني ابراهيم جعل كلمة التوحيد التي تكلم
بها كلمة باقية في ذريته فلا يزال فيهم من يوحد الله ويدعو الى توحيده وقد سئل عليه السلام عن قوله فجعلها كلمة باقية في عقبه قال يعني بذلك الامامة جعلها
الله في عقب الحسين الى يوم القيمة وليس لاحد ان يقول لم جعلها الله في صلب الحسين دون الحسن لان الله هو الحكيم في افعاله لا يسئل عما يفعل وهم
يسئلون قوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا اي بلغت الغاية اخباره واحكامه ومواعيده صدقا وعدلا قوله امن حق عليه كلمة العذاب قوله لاملأن
جهنم من الجنة والناس قوله ولولا كلمة سبقت من ربك في تاخير العذاب عن قومك وهي قوله بل الساعة موعدهم قوله كلمة التقوى قيل هي الايمان وقيل
لا اله الا الله محمد رسول الله وقيل بسم الله الرحمن الرحيم واضافها الى التقوى لانها سبب التقوى واساسها وفي الحديث في معنى كلمة التقوى عن النبي ص قال ان الله
عهد الي في علي عهدا قلت يا رب بينه لي قال اسمع قال يا محمد ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين
من احبه احبني ومن اطاعه اطاعني قوله كلمة الله هي العليا اي دعوته الى الاسلام قوله وكلمة الذين كفروا السفلى اي دعوتهم الى الكفر قوله ولا يكلمهم الله قال
الزمخشري تعريض بحرمانهم حال اهل الجنة في تكرمة الله اياهم بكلامه وتزكيتهم بالثناء عليهم وقيل نفي الكلام عبارة عن غضبه عليهم كمن غضب
على صاحبه فصرمه وقطع كلامه وقيل لا يكلمهم بما يحبون ولكن بنحو قوله اخسئوا فيها ولا تكلمون قوله لا تبديل لكلمات الله اي لا خلف لوعده قوله وصدقت
بكلمات ربها يعني امر عيسى قوله اليه يصعد الكلم الطيب بكسر اللام جنس لا جمع كلمة وقيل جمع حيث لا يقع الا على ثلاثة فصاعدا والكلم الطيب نوع
بعض الكلم الطيب هو تمجيد الله وتقديسه وتحميده وقيل هو كلمة الشهادة وعن الصادق ع انه قال الكلم الطيب هو قول المؤمن لا اله الا الله محمد رسول الله
علي ولي الله وخليفة رسول الله قال والعمل الصالح الاعتقاد ان هذا هو الحق من عند الله لا شك فيه من رب العالمين وكلمته كلما من باب قتل جرحته ومن
باب ضرب لغة وفي قراءة بعضهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم اي تجرحهم وتسمهم والتكليم التجريح وفي الدعاء نعوذ بكلمات الله التامات قيل هي اسماؤه
الحسنى وكتبه المنزلة وقيل علمه او كلامه او القرآن وقد تقدم وصفها بالتمام في قوله اسئلك بكلماتك التي غلبت كل شيء يحتمل ان تكون القوة والقدرة
يحتمل ان يكون الحجج والبراهين والكلمة التامة يحتمل ان يراد بها الاسم الاعظم او الامامة ويحتمل القرآن ويحتمل الحجة والكلمة تقع على الاسم والفعل والحرف
وتقع على الالفاظ المنظومة والمعاني المجموعة تحتها ولهذا تقول العرب لكل قصيدة كلمة وبنو تميم كلمة ومنه ويحق الحق بكلماته اي بحججه والكلام في اصل اللغة
عبارة عن اصوات متتابعة لمعنى مفهوم وفي عرف النحاة اسم لما تركب من مسند ومسند اليه وليس هو عبارة عن فعل المتكلم وربما جعل كما في نحو عجبت من
كلامك زيدا وهو على ما صرح به الجوهري اسم جنس يقع على الكثير والقليل وقد يقع على الكلمة الواحدة وعلى الجماعة بخلاف الكلم فانه لا يكون اقل
من ثلث كلمات هذا اذا لم يستعمل استعمال المصدر كقولك سمعت كلام زيد فان استعمل استعماله كقولك كلمته كلاما ففيه خلاف قيل انه مصدر
لانهم اعملوه فقالوا كلامي زيدا حسن وقيل انه اسم مصدر ونقله ابن الخشاب عن المحققين ومما يدل على انه اسم مصدر ان الفعل الماضي المستعمل من
هذه المادة اربعة كلم ومصدره التكليم بضم اللام وكالم ومصدره المكالمة وتكالم ومصدره التكالم بضم اللام فظهر ان الكلام ليس مصدرا له والفرق بين
المصدر واسم المصدر ان المصدر مدلوله الحدث واسم المصدر مدلوله لفظ وذلك اللفظ يدل على الحدث وقد يطلق الكلام على المعاني النفسانية الملائمة

حقيقة ام هو مجاز قولان اصحهما الثاني والله تعالى متكلم والمراد بالكلام الحرف المسموع المنتظم ومعنى كونه متكلما انه اوجد الكلام في بعض الاجسام
كما في الشجرة التي كلمت موسى وما زعمه الاشعريون من انه متكلم بلسان وشفتين فبطلانه بديهي فانه لو كان كذلك لكان ذا حاسة ولو كان ذا حاسة لكان
جسما لكان محدثا وهو محال وكذا ما زعمه بعضهم من ان الكلام معنى قائم بالنفس ليس بامر ولا نهي ولا خبر ولا استخبار فان ذلك لا دليل عليه وليس هو
معقولا وذهب بعضهم غير ذلك بان للباري تعالى صفة قديمة تسمى الكلام غير القدرة والعلم والارادة وهو مبني ايضا بطلان المعاني والاحوال وثبوت
امر زائد على الذات وكلام الله حادث بدليل قوله تعالى ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث والذكر هو القرآن بدليل قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك
كلثم الكلثمة اجتماع لحم الوجه تقول امرأة مكلثمة اي ذات وجنتين ومنه ام كلثوم كنية امرأة **كمم** قوله تعالى والنخل ذات الاكمام الاكمام جمع كم
بكسر الكاف وهو غلاف الطلع والكم بالكسر مثله وغلاف كل شيء كمه وكلما اغطى شيئا فهو كامه وكممت الشيء غطيته والكم الزرد وكممت الزوت عليه
له كمين والكمة بالضم القلنسوة المدورة تقول لبس ثيابا بيضا وكمة بيضا وكم اسم ناقص مبهم مبني على السكون قال الجوهري وله موضعان الاستفهام
والخبر تقول اذا استفهمت كم رجلا عندك تنصب ما بعده على التمييز وتقول اذا اخبرت كم درهم انفقت تريد التكثير فتخفض ما بعده كما تخفض برب لانه في
التكثير نقيض رب في التقليل وان شئت نصبت والكم مطلقا عرض يقبل التجزي لذاته والكم المتصل ان يكون لاجزائه جزء مشترك بلا فيه عند حده
والكم المتصل القار الذات هو المقدار فيكون جسما وسطحا وخطا بالاعتبار كذا حققه في محله **كوم** في الحديث في الرجل يصلي قال يكون بين يديه كومة
من تراب الكومة بالضم القطعة من التراب تجمع والصبرة وغيرها بمنزلة السترة تحول بينه وبين المارة والكوماء من الابل الضخمة السنام ومنه حديث المحرم عليه
جزور كوماء اي سمينة والبعير اكوم والجمع كوم من باب احمر قاله في المصباح والكيمياء شيء معروف والكيمياء الاكبر تداعيه **باب ما اوله اللام لام**
اللئيم الدني الاصل الشحيح النفس وقد لؤم الرجل بالضم لؤما على فعل وملامة على مفعلة ولامة على فعالة فهو لئيم واللئام جمع اللامة على وزن فعلة وهي
الدرع ومنه حمل على الاصحاب في صفين واكملوا اللامة قيل وكمالها بالبيضة ويحتمل ان يريد جميع آلة الحرب لعزمه على شدة القتال واستلام الرجل
لبس اللامة اعني الدرع والتام بين القوم ملامة اذا اصلحت وجمعت واذا اتفق الشيئان فقد التأما **لثم** في الحديث الرجل يعتم وهو متلثم اي
منتقب واصنع اللثام على فيه تقول لثمت المرأة من باب تعب لثما كفلس وتلثمت والتثمت اي شددت اللثام واللثام ككتاب ما وضع على الفم من
النقاب يغطي به الشفة واللفام بالفاء ما كان على الارنبة ولثمت الفم لثما من باب ضرب قبلته ومن باب تعب لغة قال قاتلهم ملثمة فما اخذا
بفرقتها قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشده بفتح الثاء وكسرها **لجم** في حديث المستحاضة استثفري وتلجمي اي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها
باللجام في فم الدابة ومثله حديث حمنة بنت جحش تلجمي وتحيضي في كل شهر ستة ايام او سبعة قال في المغرب التلجم شد اللجام واللجمة وهي خرقة عريضة
تشدها المرأة ثم تشد بفضل من احد طرفيها ما بين رجليها الى الجانب الآخر وذلك اذا غلب سيلان الدم واللجام ككتاب ما يوضع في فم الفرس تقول
الجمت الفرس الجاما اي جعلت اللجام في فمه قيل هو عربي وقيل معرب والجمع لجم ككتب قوله الجمهم العرق اي سال منهم الى ان يصل الى افواههم فكان
الجمهم **لحم** الملاحم جمع الملحمة وهي الوقعة العظيمة في الفتنة واللحم من الحيوان معروف ويجمع على لحوم ولحمان بالضم ولحام بالكسر واللحام الذي يبيع اللحم و
الشيء بالشيء اذا الصقته به ومنه الحديث الولاء لحمة كلحمة النسب وقد مر في ولاء والملاحمة الشجة التي اخذت في اللحم ولا تصدع العظم ثم تلتحم بعد شقها ومنه
الحديث في الملاحمة بلغته بعيره واللحم السمين المنتن في مشية المختال **لخم** لخم حي من اليمن قال الجوهري منهم كانت ملوك العرب في الجاهلية **لدم** في حديث علي عليه السلام
والله لا اكون كالضبع تنام على طول اللدم حتى يصل اليها طالبها ويختلها راصدها اللدم بسكون الدال الضرب بحجر او غيره على الارض ليس بالقوي ويحكى ان الضبع
تستغفل بمثل ذلك وتسكن حتى تصاد واللدم ضرب الوجه والصدر ونحوه واللديم الثوب الخلق ولدمت الثوب لدما رقعته فهو لديم ولديم مرقع مصلح وام
ملدام بكسر الميم كنية الحمى **لزم** في الحديث خرج الى دبر الكعبة الى الملتزم وهو الملتزم البيت الملتزم بفتح الزاي دبر الكعبة سمي به لان الناس يعتنقونه اي يضمونه
الى صدورهم والالتزام الاعتناق ولزمت الشيء الزمه لزوما ومنه التزم الرجل اخاه قال الغنوي ولزم الشيء يلزم لزوما ثبت ودام **لطم** في الحديث افطر
وانا صائم فقال اعد صومك ان بدو القتال اللطام هو من اللطم الضرب على الوجه بباطن الراحة تقول لطمت المرأة وجهها لطما من باب ضرب ضربته
بباطن كفها واللطام في الحديث على التشبيه اللطيم الذي يموت ابواه والعجي الذي يموت امه واليتيم الذي يموت ابوه كذا ذكره الجوهري وتلاطمت الامواج ضرب
بعضها بعضا **لعثم** تلعثم الرجل في الامر اذا تمكث فيه وتانى عن الخليل نكل عنه وتبصر **لقم** قوله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة قال الجوهري لقمان صاحب
النسور تنسبه الشعراء الى عاد وعن الشيخ ابي علي الاظهر انه لقمان لم يكن نبيا وكان حكيما وقيل خير بين النبوة والحكمة فاختار الحكمة وكان ابن اخت
ايوب او ابن خالته قيل انه عاش الف سنة وادرك داود واخذ منه العلم وفي الحديث استر الى الحسن فلقمه الاثر اي تطعمه في حال الركوع فلقم باطراف
اصابعه من الركبة اي جعلها كاللقمة لها واللقمة من الخبز اسم لما يلقم في مرة كالجرعة اسم لما يجرع في مرة ولقمت الشيء لقما من باب تعب التقمه اكله

بسرعة والتقمت اللقمة اذا ابتلعتها وتعدى بالهمزة والتضعيف نحو لقمته الطعام تلقيما والقمته القاما والقمه الحجر اسكته عن محاجته **لمم** قوله تعالى الذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال ابن عرفة اللمم عند العرب ان يفعل الانسان الشيء في الحين لا يكون له عادة ويقال اللمم هو ما يلم به العبد من ذنوب
صغار يجتنبها ثم يتوب ويستغفر ويتوب فيغفر له وفي الحديث اللمم ما بين الحدين حد الدنيا والآخرة وفسر حد الدنيا بما فيه الحدود كالسرقة والزنا والقذف
وحد الآخرة بما فيه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم ما لم يوجب عليه حدا ولا عذابا قيل والاستثناء منقطع ويجوز ان يكون
اللمم صفة اي كبائر الاثم والفواحش غير اللمم والم بالمكان اذا اقام فيه قليلا والم بالطعام اذا اقل منه تناوله قوله وتأكلون التراث اكلا لما اي اكلا [illegible]
يقال لممت الشيء اجمع اذا اتيت على آخره قوله ان كل نفس لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ ان قرئت مشددة ولعليها حافظ ان قرئت مخففة
وتكون ما زائدة قال الشيخ ابو علي قرأ ابو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة لما عليها بتشديد الميم والباقون بالتخفيف فمن خفف فان عنده هي
المخففة من المثقلة واللام معها هي التي تدخل مع هذه المخففة لتخلصها من ان النافية وما صلة كالتي في قوله فبما رحمة من الله وعما قليل وتكون ان متلقية
للقسم كما تتلقاه مثقلة ومن ثقل لما كانت ان عنده النافية كالتي في قوله فيما ان مكناكم فيه ولما في المعنى بمعنى الا وهي متلقية للقسم انتهى و
المعنى ما كل نفس الا عليها حافظ من الملائكة يحفظ عملها وقولها وفعلها ويحصي ما تكسب من خير وشر ومن قرأ بالتخفيف فالمعنى ان كل نفس لعليها حافظ
من الملائكة يحفظ عملها ورزقها واجلها وقوله وان كلا لما ليوفينهم بالتشديد فقال الجوهري قال الفراء اصله لمن ما فلما كثرت فيه الميمات حذفت
منها واحدة قال ويقرأ الزهري لما بالتنوين اي جميعا ويحتمل ان يكون اصله لمن من فحذفت منها احدى الميمين وقول من قال لما بمعنى الا فليس يعرف في
اللغة وفي الدعاء اسألك بحق محمد حبيبك لما ادخلتني الجنة قيل لما هنا بمعنى الا اي الا ادخلتني كما في قولك عزمت عليك لما فعلت اي الا فعلت
والمعنى ما اسألك الا فعلك وفي الخبر لابن آدم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة من الالمام وهي كالخطرة والزورة والاتية ومعناه النزول به
والقرب منه وقيل اللمة الهمة تقع في القلب فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفي حديث فاطمة فخرجت في لمة
من نسائها اي جماعة من ثلاث الى عشر وقيل هو ما بين الثلاثة الى العشرة والهاء عوض عن همزة في وسطه وهو فعلة من الملاءمة الموافقة واللمة بكسر
اللام وتشديد الميم الشعر المتدلي الذي يجاوز شحمة الاذنين فاذا بلغ المنكبين فهو جمة والجمع لمم ولمام ولممت شعثه لما من باب قتل اصلحت من حاله ما تشعث
وتشعث منه وفي الدعاء اللهم المم بشعثنا ولممت الشيء لما جمعته واللمم طرف من الجنون يلم بالانسان من باب قتل وبه لمم من الشيطان لمم واصابته من الجن
لمة اي مس والعين اللامة اي الملمة وفي الدعاء اعوذ بك من كل سامة ومن كل عين لامة اي ذات لمم وهي التي تصيب بسوء واما قوله اعيذه من حادثات
اللمة فيقال هو الدهر ويقال الشدة والملمة النازلة من نوازل الدهر والملمات بضم الميم الاولى وتشديد الثانية وكسر اللام بينهما الشدائد ومنه حديث [illegible]
باموا اتخذ في حصننا للملمات والالمام النزول وقد الم به اي نزل به وفي الحديث فاتى مصدق النبي بناقة ململمة الململمة المستديرة سمنا ويلملم
ويلملم موضع وهو ميقات اهل اليمن ولم حرف نفي لما مضى من الزمان وهي جازمة وحرف الجزم لم ولما وعن بعض المحققين اختلف النحويون في لما الرابطة
دون الجازمة والتي بمعنى الا نحو لما جاءني اكرمته فقيل انها حرف وجود لوجود وقيل ظرف بمعنى حين ورد بقوله تعالى فلما قضينا عليه الموت ما دلهم الا
لانتفاء عامل النصب حينئذ فيها على تقدير ظرفيتها لان اما قضينا وهو باطل لان المضاف اليه لا يكون عاملا في المضاف او دلهم لان ما بعد النفي لا
يعمل في متقدم فتثبت الحرفية ولم بالكسر حرف يستفهم به والاصل لما قال الله تعالى عفا الله عنك لم اذنت لهم ولك ان تدخل الهاء عليها في الوقف
فتقول لمه **لوم** قوله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة قيل النفس الامارة التي زادتها ثابتة فان لم تكن ثابتة بل تكون مائلة الى الشر تارة والى الخير اخرى
وتندم على الشر وتلوم عليه فهي اللوامة قيل ما من نفس برة ولا فاجرة الا وهي تلوم نفسها يوم القيامة ان كانت عملت خيرا هلا ازدادت منه وان كانت
عملت شرا لم عملته قوله ملوما محسورا اذكر في حسر مليم من الام الرجل اتى بما يلام عليه قوله لوما تاتينا بالملائكة اي هلا تاتينا بهم يشهدون
بصدقك وهلا تاتينا بالعقاب على تكذيبنا اياك وفي حديث علي فتخلفتم الطريق فالنجاة للمقتحم اي الداخل والهلكة للمتلوم اي المنتظر
المتمكث والتلوم التمكث واللامات من حروف الزيادة وهي على اقسام منها لام الابتداء نحو قوله تعالى لانتم اشد رهبة والواقعة في خبر ان المثقلة نحو
ان ربي لسميع الدعاء والمخففة نحو وان كانت لكبيرة ولام جواب لو نحو قوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا ولام جواب لولا نحو لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض ولام جواب القسم نحو قوله تعالى تالله لقد آثرك الله علينا وقد تدخل هذه على اداة الشرط للايذان بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على
الشرط ومن ثم تسمى اللام المؤذنة والموطئة لانها وطأت الجواب للقسم ومهدته نحو قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن
نصروهم ليولن الادبار قال الجوهري وجميع اللامات المؤكدة يصلح ان تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد
والثانية جواب لان القسم جملة توصل باخرى وهي المقسم عليه لتوكيد الثانية بالاولى قال ويربطون بين الجملتين بحرف يسميها النحويون جواب القسم وهي ان المكسورة

وهو ابن نظام

المشددة

المشددة واللام المعترضة بها ونحوها بمعنى واحد كقولك والله ان زيدا لاخرجنك واقسم بالله لاضربن زيدا وقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر اذا ادخلوا لام القسم
على فعل مستقبل ادخلوا في اخره النون شديدة لتاكيد الاستقبال واخراجه عن الحال لا بد من ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما بمعنى كقوله
والله ما فعلت في ان الله ما فعلت بمعنى ومنها لا كقولك والله لا افعل لا يتصل الحلف بالمحلوف الا باحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهي مرادة
انتهى ومنها لام التعريف وهي لام وضعت ساكنة مبالغة في الخفة ولذلك دخل عليها الف الوصل ليصح النطق بها فاذا اتصلت بما قبلها سقطت الالف
نحو والوالدات يرضعن اولادهن ومنها اللام اللاحقة لاسماء الاشارة واصلها السكون كما في تلك وانما كسرت في ذلك لالتقاء الساكنين واللام
في جميع ما تقدم مهملة غير عاملة ومنها لام الامر وهي الموضوعة للطلب ومقتضاها الجزم سواء كان مدخولها امرا نحو قوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته
او دعاء نحو قوله ليقض علينا ربك او التماسا نحو قولك ليفعل كذا اذا كان مساويا ولم تقصد الاستعلاء او بمعنى الخبر نحو قوله تعالى من كان في الضلالة
فليمدد له الرحمن مدا او بمعنى التهديد نحو قوله ومن شاء فليكفر ومنها لام الاضافة وهي التي تجر الاسماء ولها اقسام كثيرة تكون للاستحقاق وهي الواقعة بين
معنى وذات نحو قوله تعالى الحمد لله وويل للمطففين ولهم في الدنيا خزي وللاختصاص نحو الجنة للمتقين وللملك نحو قوله تعالى له ما في السموات وما في الارض و
للتمليك نحو وهبت لزيد دينارا ولشبهه نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا وللتعليل نحو قول امرئ القيس ويوم عقرت للعذارى مطيتي ولتوكيد النفي
وهي التي يسميها الاكثر لام الجحود نحو قوله تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر لهم وللتبيين نحو ما احبني لزيد وما ابغضني لعمرو فانت
فاعل الحب والبغض وهما مفعولاه واللام بينت الفاعل من المفعول قال ابن مالك نقلا عنه ولو قلت الي بدل اللام فالامر بالعكس وبمعنى الى نحو قوله تعالى بان ربك اوحى
لها كل يجري لاجل مسمى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وبمعنى الاستعلاء اما حقيقيا نحو قوله تعالى ويخرون للاذقان سجدا وتله للجبين او مجازيا نحو
وان اسأتم فلها ومنه خبر عائشة اشترطي لهم الولاء وبمعنى في نحو قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة لا يجليها لوقتها الا هو ومنه خلت على حين
مضى الاول لسبيله فادلى بها الى فلان بعده وبمعنى بعد نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس ومنه الحديث صوموا للرؤية وافطروا للرؤية وبمعنى عند
نحو كتبته لثلث خلون من كذا وسماها الجوهري لام التاريخ وجعلها بمعنى بعد وبمعنى مع قاله البعض وانشد عليه قول الشاعر فلما تفرقنا كاني ومالكا
لطول اجتماع لم نبت ليلة معا والاظهر كونها بمعنى بعد وبمعنى من نحو سمعت له صراخا وللتبليغ وهي الجارة لاسم السامع لقول او ما في معناه نحو قلت له
واذنت له وبمعنى عن نحو قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وقيل هي للتعليل وقيل للتبليغ وللصيرورة وتسمى لام العاقبة
ولام المآل نحو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ومنه قول الشاعر لدوا للموت وابنوا للخراب وللتعجب مع القسم وهو مختص باسم الله نحو قول
الشاعر لله لا يبقى على الايام ذو حيد وللتعجب المجرد عن القسم نحو يا للماء ويا للعشب اذا تعجبوا من كثرتهما وللتعدية نحو قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا وللمستغاث
به والمستغاث له نحو قول الشاعر يا للرجال لعظم هول مصيبة بفتح اللام الاولى وكسر الثانية فرق بين المستغاث له والمستغاث به قال الجوهري فان عطفت على المستغاث
به بلام اخرى كسرتها لانك قد امنت اللبس بالعطف قال الشاعر يا للكهول وللشبان للعجب وللزيادة وهي اما معترضة بين الفعل المتعدي ومفعوله نحو قول الشاعر
وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد وجعل المبرد منه ما نقل عنه من قوله تعالى ردف لكم وقال غيره ضمن ردف معنى اقترب فهو مثل قوله
اقترب للناس حسابهم واختلف في اللام من قوله تعالى يريد الله ليبين لكم وقوله وامرنا لنسلم لرب العالمين فقيل زائدة وقيل للتعليل واما مقحمة بين المتضايفين
تقوية للاختصاص نحو قول الشاعر يا بؤس للحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا وهل الاسم بعدها مجرور بها ام بالمضاف قولان واما مزيدة لتقوية عامل
ضعف بتاخره نحو قوله تعالى هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون وقوله ان كنتم للرؤيا تعبرون او بكونه فرعا في العمل نحو قوله مصدقا لما معهم فعال لما يريد
نزاعة للشوى وقد اجتمع التاخر والفرعية في قوله تعالى وكنا لحكمهم شاهدين **طهم** قوله تعالى فالهمها فجورها وتقويها قال بعضهم ما تاتي وما تترك
الهام ما يلقى في الروع بطريق الفيض ويقال الهمه الله خيرا اي لقنه اياه وفي حديث الجاهلي مع علي عليه السلام انهما لهميم العرب يسادتها جمع لهموم
وهو الجواد من الناس والخيل **لهذم** اللهذم بالذال المعجمة القاطع الماضي من الاسنة ومنه لهذم **لهزم** اللهزمتان عظمان ناتئان في اللحيين تحت
الاذن الواحدة لهزمة والجمع اللهازم

باب ما اوله الميم

ميثم ميثم التمار صاحب علي عليه السلام قال اتيت باب علي عليه السلام فقيل لي انه نائم فناديت انتبه ايها
النائم فوالله لتخضبن لحيتك من راسك فقال صدقت والله لتقطعن يداك ورجلاك ولسانك ولتصلبن فقلت ومن يفعل ذلك يا امير المؤمنين
فقال ليأخذنك العتل الزنيم ابن الامة الفاجرة عبيد الله بن زياد وكان الامر كما قال عليه السلام قال صالح بن ميثم فارسل الى جذع من نخلة صلب عليه قال
كان اخبره علي عليه السلام عنه فاخذ ابي سهما لما كتب عليه اسمه فنقره في الجذع الذي اخبره به فلا علم الجار فقال اني بالخشبة رايت السماء علي فاثر منه عليه
اسمه وميثم بن علي بن ميثم البحراني شيخ صدوق ثقة له مصنفات منها شرح نهج البلاغة لم يعمل مثله وله كتاب القواعد في اصول الدين وله
كتاب استقصاء النظر في امامة الائمة الاثني عشر لم يعمل مثله وله كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة حسن جدا وله رسالة في اداب البحث وهو شيخ نصير

طهم

لهذم لهزم

باب ما اوله الميم ميثم

الدين

الذي في الفقه وله مجلس عند المحقق الشيخ نجم الدين ره ومباحثة في اقوال بالفضل وشيخنا ابو السعادات رضوان الله عليهم اجمعين **موم** في الحديث
انزل الله الموم وهو البرسام ثم ترك بعدها الدآء وقد تقدم تفسيره والميم من حروف المعجم معروف

باب ما اوله النون

نجم قوله تعالى والنجم اذا هوى
قيل كان ينزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وآله نجوماً اي نجماً نجماً فاقسم الله بالنجم اذا نزل وقيل هو منه في النجم اذا هوى اي سقط في الغرب قوله والنجم والشجر
يسجدان قيل المراد بالنجم ما ينبت على الارض ولم يكن له ساق كالعشب والبقل من نجم اذا طلع والشجر ما قام على ساق وسجودهما استقبالهما الشمس اذا طلعت
ثم ميلان معها حتى ينكسر الفيء قوله ونظر نظرة في النجوم قيل يوم تم انه ينظر فيما ينظرون وقيل النجوم ما نجم من الرأي وقيل اي نجماً فقال اني سقيم
اي ساسقم وقد تقدم القول بذلك ونجم الشيء ينجم بالضم نجوماً ظهر وطلع والنجم زمان يحل بانتهائه اداء قدر معين من مال الكتابة او مال
الكتابة كله ومنه الحديث تعجز المكاتب ان يؤخر النجم الى النجم الآخر وكانت العرب توقت بطلوع النجم لانهم ما كانوا يعرفون الحساب وانما كانوا يحفظون
اوقات السنة بالانواء وكانوا يسمون الوقت الذي يحل فيه الاداء نجماً ثم توسعوا حتى سموا الوظيفة نجماً قال ابن فارس النجم وظيفة كل شيء وكل وظيفة
نجم والنجم الثريا قال الجوهري وهو اسم علم لها والنجم الكوكب وجمعه انجم ونجوم مثل فلس وافلس وفلوس وفي حديث من ادعى معرفة علم النجوم وقد قال له
كيف دوران الفلك عندكم قال فاخذت القلنسوة من راسي فادرتها فقال ان كان الامر كما تقولون فما بال بنات نعش والجدي والفرقدين لا يرون يدورون
يوماً من الدهر الحديث وفيه انكار على من يدعي معرفة علم النجوم كما لا يخفى قال بعض العارفين ومما يستفاد من فحوى الحديث ان هذه الكواكب لها
حركات خفية غير واضحة عند الحس وان المنجمين بنوا قواعدهم في ضبط الحركات وفي رصد الكواكب في قدر الابعاد وقدر الاجرام على مقتضى رؤية
منه ونصب الآلات الرصدية وبالعين انما تدرك الامور الجليلة الواضحة لا الدقائق الخفية فعلم من ذلك ان القواعد النجومية المبنية على الحس غير
محققة. وفي حديث الاستشفاء خذ سكرة ونصف فانيذ والقها في اناء وصب عليها الماء حتى يغمرها وضع عليها حديدة ونجمها الحديث اي ضع على راس
الاناء حديدة كالسكين وغيره من الاشياء مما لا يغطي راس الاناء جميعاً لاجل التنجيم بدل الغطاء لئلا تقربها الشياطين والاجنة لانهم
ينفرون من الحديد ونجمة ام الرضا ع وكانت تسمع في منامها تسبيحه وتهليله وتحميده في بطنها **نخم** النخامة بالضم النخاعة يقال تنخم الرجل اذا
تنخع والنخاعة ما يخرجه الانسان من حلقه من مخرج الخاء **ندم** في الحديث الندم توبة وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تورث الندم وهي
كما جاءت به الرواية قتل النفس التي حرم الله وترك صلة الرحم حين يقدر وترك الوصية ورد المظالم ومنع الزكوة حتى يحضر الموت والندم
ضرب من الغم وهو ان تغتم على ما وقع منك تتمنى انه لم يقع يقال ندم على ما فعل ندماً فهو نادم اذا حزن وتندم مثله ورجل نادم وندمان بمعنى
وامرأة ندمى ونسوة ندامى كسكارى بالفتح والنديم المنادم على الشراب جمعه ندام بالكسر وندماء كالكريم وكرماء وتقع قبيلته ندمان وكريمة
ندمانة وجمعها ندام **نسم** النسيم نفس الريح والنسمة مثله سميت بها النفس والجمع نسم مثل قصبة وقصب ومنه سبحان الله بارئ النسم اي خالق النفوس
والنسمة الانسان ويطلق على المملوك ذكراً كان او انثى وفي الخبر بعثت في نسم الساعة اي في اولها وهو ماخوذ من نسيم الريح اولها واصل النسيم الضعف
ولذلك سمى العبد والامة نسمة لضعفهما والنسيم الريح الطيبة يقال نسمت الريح نسيماً ونسماناً وتنسم تنفس والتنسم وجدان النسيم والمنسم خف البعير والجمع
المناسم **نشم** منشم بكسر الشين اسم امرأة كانت بمكة عطارة وكانت خزاعة وجرهم اذا ارادوا القتال تطيبوا من طيبها وكانوا اذا فعلوا ذلك كثرت القتلى
فيما بينهم وكان يقال اشأم من عطر منشم فصار مثلاً كذا في ص ومنه قول زهير تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم **نظم** النظام بالكسر الخيط الذي ينظم به
اللؤلؤ يقال نظمت الخرز من باب ضرب جمعته في سلك وهو النظام ومنه ليس لامره نظام ونظمت الامر فانتظم اي اقمته فاستقام وهو على نظام
واحد اي على نهج واحد غير مختلف ونظم القرآن تاليف كلماته مترتبة المعاني متناسقة الدلالات بحسب ما يقتضيه العقل **نعم** قوله نعما يعظكم به اي نعم
شيئا يعظكم به فتكون ما نكرة منصوبة موصوفة بيعظكم او نعم الشيء الذي يعظكم به فتكون مرفوعة موصولة والمخصوص بالمدح محذوف اي نعم ما يعظكم
به ذلك وهو المأمور به من اداء الامانات والحكم بالعدل قوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي اي نعم شيئاً هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم
قال بعض المفسرين دلت الآية على ان اظهار الصدقة حسن في نفسه وان اخفاءها افضل لانه لا معنى للخيرية الا الافضلية عند الله وقيل هي للعموم
لكل صدقة لانه جمع معرف باللام وهي للعموم بلا خلاف ويدل عليه الحديث صدقة السر تطفئ غضب الرب كما يطفئ الماء النار وتدفع الخطيئة وتدفع
سبعين باباً من البلاء ونحو ذلك قوله وما انت بنعمة ربك بمجنون قال المفسر تقديره وما انت بمجنون منعماً عليك بذلك وهو جواب لقولهم يا ايها
الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون فتكون بنعمة ربك في محل النصب على الحال قوله ومن يبدل نعمة الله اي الدين والاسلام قوله يعرفون نعمة الله ثم
ينكرونها وقوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفراً قال الصادق ع نحن والله نعمة الله التي انعم بها على عباده وبنا فاز من فاز قوله لتسئلن يومئذ
عن النعيم قيل يعني كفار مكة كانوا في الدنيا في الخير والنعمة فيسئلون يوم القيامة عن شكر ما كانوا فيه اذ لم يشكروا رب النعيم حيث عبدوا غيره

وقال الأكثرون المعنى لتسألن يا معشر المكلفين عن النعيم قال قتادة ان الله سائل كل ذي نعمة عما انعم عليه وقيل القصر والفراغ وقيل هو
الامن والصحة وروي ذلك عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وقيل يسأل عن كل نعمة الا ما خصه الحديث هي ثلثة لا يسأل عنها العبد خرقة يواري بها عورته
وكسرة يسد بها جوعته وبيت يكنه عن الحر والبرد وروى العياشي في حديث طويل قال سأل ابو حنيفة ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية فقال ما النعيم عندك
يا نعمان قال القوت من الطعام والماء البارد فقال لئن اوقفك الله بين يديه يوم القيمة حتى يسألك عن كل اكلة اكلتها وشربة شربتها ليطولن وقوفك
بين يديه قال فما النعيم جعلت فداك قال نحن اهل البيت النعيم الذي انعم الله بنا على العباد وبنا ائتلفوا بعد ان كانوا مختلفين وبنا الف
الله بين قلوبهم وجعلهم اخوانا بعد ان كانوا اعداء وبنا هداهم الله للاسلام وهو النعمة التي لا تنقطع والله سائلهم عن حق النعيم الذي انعم
الله عليهم وهو النبي صلى الله عليه وآله وعترته عليهم السلام قوله خوله نعمة يعني العافية والنعمة بالفتح اسم من التنعم وهو التنعيم ومنه قوله اولي النعمة اي التنعم والذين
وهم صناديد قريش كانوا اهل ثروة وترفة والنعماء بالفتح والمد هي النعم الباطنة والآلاء هي النعم الظاهرة قوله ونعمة كانوا فيها فاكهين اي تنعم
وسعة في العيش قوله وجوه يومئذ ناعمة اي متنعمة في انواع اللذات ظاهر عليها آثار النعم والسرور مضيئة مشرقة لسعيها راضية حين اعطيت الجنة
بعملها والمعنى لثواب سعيها وعملها من الطاعات راضية قال الشيخ ابو علي كانوا عند الصباح يحمد القوم السرى وفي حديث الميت مع ملكي القبر
نومة الشاب الناعم قال بعض الشارحين في النعم هو من النعمة بالكسر وهي ما يتنعم به الانسان من المال ونحوه او بالفتح وهي التنعم المتنعمة قال ولعل الثاني
اولى فقد قيل كم ذي نعمة لا نعمة له والنعم البقر والغنم والابل وهو جمع لا واحد له من لفظه وجمع النعم انعام يذكر ويؤنث قال تعالى في موضع مما في بطونه
وفي موضع مما في بطونها والنعمة اليد والصنيعة والمنة وما انعم الله به عليك وكذلك النعمى فان فتحت النون مددت وقلت النعماء وجمع النعمة نعم كسدرة
وسدر وانعم ايضا كافلس وجمع النعماء انعم ايضا وفلان واسع النعمة اي واسع المال قال الجوهري وقولهم ان فعلت ذلك فبها ونعمت يريدون نعمت الخصلة
والتاء ثابتة للوقف ونعم الشيء بالضم نعومة اي صار ناعما لينا والنعام اسم جنس واحده نعامة كحمام وحمامة والنعامة من الطير يذكر ويؤنث و
النعائم منزل من منازل القمر قال الجوهري وهي ثمانية انجم كانها سرير معوج ونعمان بن المنذر ملك العرب ينسب اليه شقائق لانه حماها والنعمان بالضم
اسم من اسماء الدم ونعمان بالفتح واد في طريق الطائف يخرج الى عرفات والتنعيم موضع قريب من مكة وهو اقرب الى اطراف الحل الى مكة ويقال
بينه وبين مكة اربعة اميال ويعرف بمسجد عائشة ونعم فيه لغات نعم بالفتح وكسر العين وهي الاصل ونعم بالفتح فالسكون بالكسر فالسكون ونعم
بكسرتين قال الشريف في حواشيه هذه اللغات جائزة فيما اذا قصد به الاخبار اما الانشاء فنعم بكسر الفاء وسكون العين متعين قالوا وهذه اللغات
جارية في كل اسم وفعل مكسور العين وعينه حرف حلق ونعم جواب التصديق اذا وقعت بعد الماضي مثل هل قام زيد وهي تبقي الكلام على ما كان عليه
من ايجاب ونفي ولم تبطل النفي كما تبطله بلى وفي التنزيل ألست بربكم قالوا بلى ولو قالوا نعم لكفروا اذ معناها لست بربنا لانها لا تزيل النفي بخلاف بلى

نقم قوله تعالى نقموا اي كرهوا غاية الاكراه ومثله قوله تنقمون منا اي تكرهون منا وتنكرون قوله وما تنقم منا اي وما تعيب منا الا ان آمنا
بآيات الله وهو اصل كل منقبة وخير والنقمة مثل كلمة عاقبة والاسم منه النقمة وهي الاخذ بالعقوبة والجمع نقمات ونقم ككلمة وكلمات وكلم قال الجوهري
وان شئت سكنت القاف ونقلت حركتها الى النون فقلت نقمة والجمع نقم كنعمة ونعم ونقمت على الرجل بالفتح انقم بالكسر فانا ناقم اذا عتبت عليه
وعن الكسائي نقمت بالكسر لغة وما ينقم الناس منا اي ما يعيبون علينا **نمم** قوله تعالى مشاء بنميم اي قتات نقال للحديث من قوم الى قوم على وجه السعاية
والافساد يقال نم الحديث ينمه وينمه من بابي ضرب وقتل سعى به ليوقع فتنة او وحشة فالرجل نم بالمصدر ونمام مبالغة والاسم النميمة ونم الحديث اذا
ظهر وهو متعد ولازم والنمم خطوط متقاربة وثوب منمم اي موشى **نوم** قوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك قليلا اي في نومك وقيل في منامك
اي في عينك والعين موضع النوم معروف وهو على ما قيل ريح تقدم من اغشية الدماغ فاذا وصل الى العين فترت واذا وصل الى القلب نام وحده
الفقهاء بانه ما ازال القوة الكائنة السمع والبصر عن ادراكهما تحقيقا او تقديرا وبابه تعب نام نوما ومناما فهو نائم والجمع نيام وجمع النائم
نوم على الاصل ونيم على اللفظ ونام عن حاجته اذا لم يهتم لها وفي الحديث طوبى لعبد نومة لا يؤبه له النومة بالضم وسكون الواو الرجل
الضعيف وعن ابي عبيدة هو الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر واهله قال الدريدي في كتاب الجمهرة رجل نومة اذا كان خاملا
ونومة يعني بفتح الواو اذا كان كثير النوم وفي نومة كهمزة مغفل او خامل ومنه خير اهل الزمان كل نومة اولئك ائمة الهدى مصابيح العلم ليسوا
بالعجل والمذاييع البذر العجل جمع عجول وهو قليل التحمل والصبر في تحصيل المطالب المذاييع جمع المذياع وهو كثير الاذاعة لم يكتم شيئا والبذر
جمع البذور وهو من يبذر الباذر في الجوابات الدنيوية والمجادلات المقصود بها الغلبة واظهار الفضيلة وفي الحديث لا يزال المنام طائرا
بقصره فاذا قص وقع ولا يخفى ما فيه من لطافة التناسب بين القص والطائر وقطع جناحه والمراد هنا القصة والنوم على ما في الرواية اربعة نوم الانبياء

نقم

نمم

علی انفسهم

على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم الكفار على يسارهم ونوم الشياطين على وجوههم والنامة ثوب ينام فيه وهو القطيفة وفي حديث
دخل علي رسول الله (ص) وانا على المنامة قال الشيخ لعله يريد الدكان ههنا وفي غيره القطيفة **نهم** في الحديث منهومان لا يشبعان طالب دنيا
وطالب علم المنهوم في الاصل هو الذي لا يشبع من الطعام من النهمة بالتحريك وهي افراط الشهوة في الطعام وان لا تمتلئ عين الآكل ولا يشبع يقال نهم بكذا
فهو منهوم اي مولع به ونهم من باب ضرب كثر اكله ومنه حديث كميل او منهوما باللذات اي حريصا عليها منهمكا فيها ونهم بالشيء اذا ولع به فهو منهوم وفي
كلام بعض الاعراب من الانصار ما اقل حياءها واجرأها واتهلك للرجال وهي في النهمة بينهم بنقضين تبلغ همته منه وفيهم

باب ما اوله الواو

وجم في الحديث فوجمت لم ادر ما اقول الواجم الذي اشتد حزنه حتى امسك عن الكلام يقال منه وجم اي اجماعا ويوم وجيم شديد الحر
وفي دعاء الاستسقاء ولا تقلبنا واجمين اي ساكتين من شدة الحزن **وخم** في الحديث من اصلح الله واعمى قلبه وسنوخم الحق اي استثقله فلم
وضاء الشيطان وليه في رجل وخم بكسر الخاء واسكانها ووخيم اي ثقيل بين الوخامة والوخومة ووخم البلد بالضم وخامة فهو وخيم اي ثقيل و
استوخمت البلد فهو وخم بالكسر والسكون ايضا اذا كان غير موافق ومنه استوخمت التخمة بالتحريك كهمزة وتسكن خاؤه في الشعر لان الطعام يثقل على
فيضعف عن هضمه فيحدث منه الداء وهذا الامر وخيم العاقبة اي ثقيل ردي **وذم** الوذام جمع وذمة وهي الحزة من الكرش او الكبد تقع في البئر
فتقطع ومنه حديث علي (ع) في بني امية والله لئن بقيت لهم لانفضنهم نفض اللحام الوذام التربة **ورم** الورم واحد الاورام يقال ورم جلده
يرم بالكسر فيهما قال الجوهري وهو شاذ وتورم مثله **وسم** قوله تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم المتوسم المتفرس المتأمل
المتثبت في نظره حتى يعرف حقيقة سمة الشيء وفي حديث الائمة نحن المتوسمين والسبيل فينا مقيم قوله سنسمه على الخرطوم اي سنجعل له سمة اهل النار
وهي ان نسود وجهه وان كان الخرطوم هو الانف لان بعض الوجه يؤدي عن بعض وقيل الخرطوم نفسه وعبر بالوسم عليه عن غاية الاهانة
وقد تقدم في حلف زيد كلام في الولاية وتوسمت فيه الخير اي تفرست يقال وسمته وسما وسمة اذا اثرت فيه بسمة وكي والهاء عوض عن
الواو ووسم الرجل بالضم وسامة ووساما مثل جمل جمالا ووسمت الشيء وسما من باب وعد علمته والسمة العلامة ويجمع الوسم على سمات كعدة وعدات
الميسم بكسر الميم اسم الآلة التي يكوى بها ويعلم واصله الواو وجمعه مياسم ومواسم الاولى على اللفظ والثانية على الاصل وموسم الحاج مجمعهم سمي
بذلك لانه معلم يجتمعون فيه والجمع مواسم وموسم الناس نوسيما شهدوا الموسم كما يقال عيدوا والوسمة بكسر السين وهي افصح من التسكين نبت يختضب
بورقه ويقال هو العظلم وانكر الازهري السكون وقيل الوسمة ورق النيل او نبات يختضب بورقه **وشم** في حديث علي (ع) والله ما كتمت وشمة اي كلمة
حكاها الجوهري عن ابن السكيت فيما عصيته وشمة ويقال فيما كتمته وشمة ولا كذبت كذبة ان الوسمة غرزة الابرة في البدن يعني بمثل هذا المقدار ما كتمته
شيئا من الحق الذي يجب اظهاره على الواشمة والمستوشمة ذكر في نمص ووشمت تشم وشما من باب وعد **وصم** الوصم الصدع في العود من غير بينونة
والوصم العيب والعار يقال ما في فلان وصمة اي ليس فيه عيب ونقص **وضم** الوضيمة طعام المأتم **وقم** واقم اطم من آطام المدينة حرة واقم منضاف اليه
قاله الجوهري **وكم** وكم الامر اي احزنه **ولم** في الحديث ذكر الوليمة وهي طعام العرس ونحوه والولم الحبل وكذا الوليمة مشتقة من ذلك لان فيها
الوصلة واجتماع الشمل **وهم** في الحديث اذا رأيتم العالم محبا للدنيا فاتهموه على دينكم هو من التهمة يقال اتهمته اي ظننت فيه ما نسب اليه والوهم السهو ومنه
الحديث فرض الله على العباد عشر ركعات وفيهن القراءة وليس فيهن وهم يعني سهوا ومنه الامام يحمل اوهام من خلفه والوهم ما يقع في الخاطر يقال وهمت الشيء
اهمه وهما من باب ضرب اي وقع في خلدي واوهم في صلوته اسقط منها شيئا ووهم يوهم وهما بالحركة اذا غلط ووهمت في الحساب بالكسر اذا غلطت فيه وسهوت
ووهمت في الشيء بالفتح اهم وهما اذا ذهب وهمك اليه وانت تريد غيره وتوهمت اي ظننت وفي حديث صلوة الاخرس يحرك لسانه بتوهم توهما يعني من غير
تلفظ والتهمة اصلها من الواو من الوهم الظن وتفتح الهاء

باب ما اوله الهاء

هجم الهجوم على القوم الدخول فيهم من غير استئذان يقال هجمت عليه
من باب قعد دخلت عليه بغتة على غفلة منه وهجم سكت واطرق فهو هاجم ومنه حد الشاة المنقطعة عن قطيعها فهجمت متحيرة اي عرفت ان ذلك
الراعي ليس راعيها فاطرقت متحيرة في امرها الى ابن تذهب وهجمت البيت هجوما هدمته **هدم** في الدعاء واعوذ بك من الهدم وهو باسكان الدال
فعل وسم فعل وبفتح الدال وهو ما انهدم وهدمت البناء من باب ضرب اسقطته والهدم بالتحريك ما انهدم من جوانب البئر فيسقط فيها والهدمة الدفعة من
المطر **هذرم** في الحديث لا نقرأ القرآن هذرمة ليس فيه ترتيل الهذرمة السرعة في القراءة قال الجوهري يقال هذرم ورده اي هذه **هرم** الهرم بالتحريك
كبر السن وقد هرم الرجل بالكسر فهو هرم والهرم بالضم العقل يقال ما هرمان **هرمز** الهرمزان الاسد ومنه سمي الرجل هرمزان **هزم** قوله تعالى فهزموهم باذن الله
اي كسروهم وهزمت الجيش من باب ضرب هزما وهزيمة كسرته فانهزموا وهزم الاحزاب وحده كسرهم **هشم** قوله تعالى كهشيم المحتظر الهشيم اليابس من النبت
والمتكسر وهشمت الشيء كسرته ومنه سمي هاشم بن عبد مناف الاكبر اول من هشم الثريد لقومه واسمه عمرو والهشم كسر الشيء اليابس والاجوف وهو مصدر

نهم
باب ما اوله الواو
وجم
وخم
وذم
ورم
وسم
وشم
وصم
وضم
وكم ولم
وهم
باب ما اوله الهاء
هجم
هدم
هذرم
هرم هزم
هشم

من باب ضرب ومنه الهاشمة وهي الشجة التي تهشم عظم الرأس اي تكسره **هضم** قوله تعالى لا يخاف ظلما ولا هضما اي نقصا والهضم النقص قوله طلعها هضيم اي منهضم بعضه في بعض وقيل ان ينشق عنه القشر وكل طلع نضيد والهضيم الكسر وهضمت الشيء كسرته وهضمه حقه من باب ضرب ظلمه واهتضمه فهو مهضوم كذلك ودفعه عن موضعه ورجل هضيم ومهتضم اي مظلوم والهاضوم الذي يقال له الجوارش لانه يهضم الطعام قال الجوهري وطعام سريع الانهضام وبطيء الانهضام

هكم تهكم عليه اذا اشتد غضبه عليه **هلم** قوله تعالى والقائلون لاخوانهم هلم الينا اي هلم يا رجل بفتح الميم بمعنى تعال يستوي فيه الواحد والجمع والتأنيث في لغة اهل الحجاز واهل نجد يصرفونها هلمي وهلما وهلمن قال الجوهري والاول افصح وقد توصل باللام فيقال هلم لك وهلم لكما ثم نقل عن الخليل هلم اصله لم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه كانه اراد لم نفسك الينا بالقرب منا وها للتنبيه انما حذفت الفها لكثرة الاستعمال وجعلا اسما واحدا وقيل اصله هل ام اي هل لك في كذا امه اي قصده فركبت الكلمتان فقيل هلم وقيل لفظ هلم خطاب لمن يصلح ان يجيب وان لم يكن حاضرا ولفظ هلموا موضوع للوجود الحاضر ويفسره الحديث هلم الى الحج فلو نادى هلموا الى الحج لم يحج يومئذ الا من كان انسيا مخلوقا وفي الحديث الا اسد وهلم الخطب في ابن ابي سفيان اي دع يا اسد ما لا يستدرك من استيثار القوم واستبدادهم بالامامة اولا وثانيا وثالثا وهلم الامر العظيم في ادعاء معوية بن ابي سفيان الامامة وفي حديث ابراهيم واسمعيل في الجبل الا هلم وقد سبق في الاو وفي الحديث لم يزل منذ قبض الله نبيه وهلم جرا من هذا اليوم على اولاد الاعاجم واصله من الجر السحب كانه في جره

همم قوله تعالى اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا اي عزمتا والهم ما هممت به في نفسك تقول اهمني الامر اذا اقلقني وحزنني قوله تعالى لقد همت به وهم بها اي قصدت مخالطته وقصد مخالطتها وهم بها من الهمة ما لا عليه فهم صادق ولكنه ما لا عزم عليه والهم بالامر همة وجمعه هموم واهمه الامر اذا عني به يحدث نفسه والفرق بين الهم بالشيء والقصد اليه انه قد يهم بالشيء قبل ان يريده ويقصده بان يحدث نفسه به وهو مع ذلك مقبل على فعله قوله وهموا بما لم ينالوا هو من قولهم هممت بالشيء اهم هما اردته وقصدته كان طائفة عزموا على قتل رسول الله وهو في سفر وتوقفوا في طريقه فلما بلغهم امرهم نحى عن الطريق وسماهم رجلا رجلا قوله ولقد همت به وهم بها ذكر في عصا وفي صفاته تعالى مريد بلا همة اي لا عزم له على ما يفعله لان الهمة والعزم يجوزان على من له قلب يتطمن بهما على فعل شيء في المستقبل وفي الحديث من كانت الدنيا همته فرق الله امره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت همته الاخرة جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة وليلة الهمة ارادها العزم الجازم وفي صفاتهم لا يدركه بعد الهمم اي الهمم البعيدة وبعدها تعلقها بعليات الامور دون محقراتها اي لا تدركه النفوس وان الهمم البعيدة وان امعنت في الطلب كنه حقيقته وفي الدعاء اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل الخ قيل هذا الدعاء من جوامع الكلم لان انواع الرذائل ثلثة نفسانية وبدنية وخارجية والاول بحسب القوى التي للانسان العقلية والغضبية والشهوية ثلثة ايضا الهم والحزن يتعلق بالعقلية والجبن بالغضبية والبخل بالشهوية والعجز والكسل بالبدنية والضلع والغلبة بالخارجية والدعاء يشتمل على الكل وفي دعاء اخر اعوذ بك من الهم والغم والحزن قيل الفرق بين الثلثة هو ان الهم قبل نزول الامر ويطرد النوم والغم بعد نزول الامر ويجلب النوم والحزن الاسف على ما فات وخشونة في النفس لما يحصل فيها من الغم واهمني الامر اقلقني واحزنني والمهم الامر الشديد وقوله الا هما واحدا فما تفرد به هو الوصول الى ساحل العزة وفي حديث صفات المؤمن بعيد همه طويل غمه وذلك لنظره الى ما بين يديه من الموت وما بعده وبحسب ذلك كان بعد همته في المطالب العالية والسعادة الباقية وشغل نفسه بعبادة ربه وهمني المرض اذابني وسنا مهموم مذاب والهم بالكسر والتشديد الشيخ الكبير والمرئة همة والهمام الملك لعظم الهمة والهامة بتشديد الميم واحدة الهوام كالدابة ودواب قال الجوهري ولا يقع هذا الاسم الا على المخوف من الاحناش كالحية ونحوها وقد يطلق الهوام على ما لا يقتل من الحيوان كالحشرات ومنه الحديث اعيذ نفسي من كل شيطان وهامة ومالهم هامة في هذا الامر ولا همة اي لا يهتمون به والهمهمة الترديد والهمهمة ترديد الصوت في الصدر والاهتمام الاغتمام ومنه الحديث اذا كان الله قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا

هيم قوله تعالى فشاربون شرب الهيم قيل هي الابل العطاش وقيل الرمل حكاية عن الاخفش وفي الحديث وقد سئل عن الرجل يشرب بنفس واحد قال يكره ذلك وذلك شرب الهيم قيل وما الهيم قال الابل وفي الحديث ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ثلثة انفاس افضل في الشرب من نفس واحد وكان يكره ان يتشبه بالهيم وقال الهيم النيب يعني المسنة من النوق وفي الحديث الهيم ما لم يذكر اسم الله تعالى عليه وفي الخبر لا صفر ولا هامة فيه تأويلات منها ان العرب كانت تتشأم بالهامة وهي الطائر المعروف من طير الليل وقيل هي البومة كانت اذا سقطت على دار احد قالوا نعت اليه نفسه او بعض اهله ومنها ان العرب كانت تعتقد ان روح القتيل الذي لم يؤخذ بثاره تصير هامة وتقول اسقوني من دم قاتلي فان اخذ بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه تصير هامة ويسمونه الصدى قيل وهذا تفسير اكثر العلماء وهو المشهور وقوله لا صفر قد مر ذكره وهام على وجهه يهيم هيما وهيمانا ذهب من العشق وغيره وقلب مستهام اي هائم والهيام العطش ومنه دعاء الاستسقاء هامت دوابنا اي عطشت والهيام بالضم شبيه بالجنون يكون للعاشق والهيام بالفتح الرمل الذي لا يتماسك ان يسيل من اليد للينه قال الجوهري والهامة الرأس والجمع هام ومنه الحديث

ويعوّل عليه وهام الكفار رؤساؤهم والهامة مفصل حشو الرأس والدماغ ومنه حديث الحمام خذ من الماء الحار وضعه على هامتك اي على رأسك

باب ما اوله الياء

يتم قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر يجمع على ايتام ويتامى قال الجوهري يجمع يتيم ويتيمة والاصل ايائم فقلبت واوا واما ايتام فجمع يتيم لا غير كشريف واشراف قال في المغرب نقلا عنه قال الجوهري اليتيم في الناس من قبل الاب وفي البهائم من قبل الام وقال غيره واليتيم من الجواهر الذي لا اخ له ومنه درة يتيمة اي لا اخت لها ويتم الصبي بالكسر ييتم يتما بالتسكين فيهما وفي اليتيم والتحريك

يسم الياسمين نبت معروف قال الجوهري وهو معرب تقول الياسمين وهذا الياسمون فيجري مجرى الجمع

يمم قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي اقصدوا الصعيد الطيب يتيممون منه اذا قصدوه ثم كثر استعمال هذه اللفظة حتى صار التيمم مسح الجبهة واليدين بالتراب فالتيمم في اللغة القصد وفي الشرع المسح المذكور لا سيما خصوصا بما هو مشروط به نظرا الى الله تعالى قوله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اي لا تعمدوه وتقصدوه وقد تقدم تمام الكلام في باب برد واليم البحر الذي يقال له اساف وفيه غرق فرعون واليمامة اسم جارية زرقاء قال الجوهري كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام قال ابصر من زرقاء اليمامة بلاد سميت باسم هذه الجارية وهي على ما في القاموس دون المدينة في وسط الشرق عن مكة على ست عشرة مرحلة من البصرة وعن الكوفة نحوها وفي غيره اليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف وصاحبها مسيلمة الكذاب المتنبي

يوم بناء خلق الارض في يومين اي في قدر يومين اي وقتين ابتداء الخلق وانقضاؤه قوله في اربعة ايام اي في اربعة اوقات وهي التي اخرج الله فيها اقوات العالم من الناس والبهائم والطير وحشرات الارض وما في البر والبحر من الخلق والثمار والشجر وما يكون فيه معاش الحيوان كله وهي الربيع والصيف والخريف والشتاء ففي الشتاء يرسل الرياح والامطار والانداء والطلول من السماء فيسقي الارض والشجر وهو وقت بارد ثم يجيء بعده الربيع وهو وقت معتدل حار وبارد فتخرج الشجر ثمارها والارض نباتها فيكون اخضر ضعيفا ثم يجيء وقت الصيف وهو حار فينضج الثمار ويصلب الحبوب التي هي اقوات العالم وجميع الحيوان ثم يجيء من بعده الخريف فيطيبه ويبرده ولو كان الوقت كله شتاء واحدا لم يخرج النبات من الارض ولو كان كله ربيعا لم تنضج الثمار ولم تبلغ الحبوب ولو كان كله صيفا لاحترق كل شيء في الارض وهكذا لو كان خريفا فجعل الله هذه الاوقات لمصالح العباد وجعل الله هذه الاقوات سواء للسائلين يعني المحتاجين لان كل محتاج سائل كذا في الرواية عنهم عليهم السلام قوله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قرئ هذا يوم بالرفع والاضافة وبالنصب على انه ظرف لقال واما على ان هذا مبتدأ والظرف خبره قال الشيخ ابو علي قوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم قال من اول الايام كما تقول لقيت كل رجل يريد كل الرجال واليوم معروف من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس لقوله تعالى فكلوا واشربوا الآية وجمع اليوم ايام واصله ايوام فادغمت قوله وذكرهم بايام الله اي بنعمة انجائهم من آل فرعون وظلل عليهم الغمام وقيل بنقمة الله التي انتقم بها من الامم السالفة فتكون ايام الله كناية عن عقوبات نزلت بمن مضى في الايام الخالية قوله يوم لا تملك نفس لنفس شيئا قال الشيخ ابو علي قرأ ابن كثير واهل البصرة يوم لا تملك بالرفع والباقون بالنصب والمعنى يوم لا يملك احد الدفاع عن غيره ممن لا يستحق العقاب كما يملك كثير من الناس في الدنيا ذلك قوله سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام قيل هي ايام العجوز وقيل ان عجوزا من عاد دخلت سربا فانتزعتها الريح في اليوم الثامن فاهلكتها وقيل سميت ايام العجوز لانها في عجز الشتاء اي في آخره وفي الحديث لا تعادوا الايام فتعاديكم قال ابو الحسن الثالث عليه السلام نحن الايام ما قامت السموات والارض فالسبت اسم محمد صلى الله عليه وآله والاحد امير المؤمنين والاثنين الحسن والحسين والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني واليه يجتمع عصابة الحق وهو الذي يملأها قسطا كما ملئت ظلما وجورا انتهى ويجوز ان يكون هذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة وايام العرب وقائعها وفيه وعن ابي الحسن قال الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم قال بعض الافاضل اليوم الاول في قوله يوم ويوم لا خبر مبتدأ محذوف اي دخوله يوم وقوله ويوم لا اي لا دخول فيه ويكثر على وزن يكرم خبر ثان للمبتدأ المحذوف وهو من قبيل الرمان حلو حامض فانه لا يتم الكلام بدون الخبر الثاني فتأمل ثم قال وجه التأمل ان نقول اليوم الاول لا يصح حمله على المبتدأ المقدر الا بجعل خبر بعضه فليس هذا التركيب من قبيل الرمان حلو حامض فلا مكان الامتناع على خبر واحد يمكن دفعه بنوع من التكلف وايام بن نوح عليه السلام غرق في الطوفان قاله في ص

كتاب النون

باب ما اوله الالف

ابن في الحديث لا يبغض الله الا ان يعبد الا ابنه اختي باني بار ما جاء اي حين ووقت وابان بالكسر والتشديد وقت كل شيء يقال كل الفواكه في ابانها ومنه قيل ابان الزكوة والمأبون المعيب ولا ابنة العيب وكلا ثوبين لا يعاب بالابنة بالضم العقدة في العود

اتن الاتان بالفتح الانثى من الحمير ويجمع في القلة على آتن مثل عناق واعنق وفي الكثرة على اتن واتن بضمتين واما قول الشاعر فهل انت ما يا امالك واصل الى البسطام بن قيس فخاطب غلط الاشعار والمراد الزوجة والوجه فخاطب الرفع لكنه جر للمجاورة

اجن في الحديث نهى عن الوضوء في الماء الآجن اي المتغير لونه وطعمه يقال اجن الماء من باب بغد وضرب تغير لونه وطعمه فهو آجن كضارب اسم فاعل واجن اجنا مثل تعب تعبا فهو اجن كتعب ومنه حديث علي عليه السلام ومنه لا يأخذ علمه من اهله بل من الرأي ونحوه فقد ارتوى من آجن والاجانة بالكسر والتشديد واحدة الاجاجين وهي المركن والذي يغسل فيه الثياب والاجانة ايضا موقف الماء تحت الشجرة والجمع اجاجين ومنه يجب على العامل تنقية الاجاجين والمراد ما يحوط حول الاشجار والاجنة بالضم لغة

كتاب النون

في الوحيد واحنة الوحيا **أحن** في الحديث ألا إن كل دم كان في الجاهلية وإحنة فهو تحت قدمي هذه ثم فسر الإحنة بالشحناء وفي كلام أهل اللغة الإحنة بكسر الهاء واحدة الإحن وهي الضغائن تبقى في صدره على أحنة أي حقد وأحن الرجل يأحن من باب تعب حقد وأظهر الحقد والإحنة اسم منه والجمع إحن كسدرة وسدر **أذن** قوله تعالى الأذن بالأذن هي بسكون الذال وضمها معروفة قوله ويقولون هو أذن أي يسمع ما يجاب ما عليه يقبل ما يجب قوله قل هو أذن خير لكم أي أذن في الخير وليس أذن في غير ذلك ورجل أذن بالسكون يسمع كلام كل أحد ويصدقه ومنه حديث الأخلاء الماكرين حتى إذا سمعوا خيرا ذكرت به وإذا ذكرت بشر عندهم أذن ومن كاذنوا بالواو وعلى لفظ الماضي يعني أذنوا في الكلام وجمع الأذن آذان ومنه قوله تعالى فضربنا على آذانهم قوله وإذ تأذن ربك الخطاب للنبي قال المفسرون واذكر يا محمد إذ أذن وأعلم ربك فإن تأذن وأذن بمعنى وقوله فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله أي علموا بها من أذن بالشيء إذا أعلم به وقرئ فآذنوا أي أعلموا غيركم والحرب من الله النار ومن الرسول القتال قوله ثم أذن مؤذن أي ثم نادى مناد قوله أذن أعلم وأذن أكثر الإعلام قوله آذنتكم على سواء أي أعلمتكم واستوينا في العلم معا وآذنا أعلمنا وآذناك أعلمناك قوله ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله أي قطعها بإذن الله وأمره ليخزي الفاسقين قوله وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله أي بأمره تعالى لأنه وغيره من الأشياء غير مؤثر بالذات بل بأمره تعالى قوله تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها أي بتيسير خالقها وتكوينه قوله لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا روى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله (ع) قال سئل عن الآية فقال نحن والله المأذون لهم يوم القيامة والقائلون صوابا قال قلت جعلت فداك ما تقولون قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا قوله وأذن في الناس بالحج أي ناد فيهم والخطاب لإبراهيم والنداء في الحج أن يقول حجوا وعليكم بالحج روي أنه صعد أبا قبيس فقال أيها الناس حجوا بيت ربكم فأسمع الله صوته كل من سبق علمه بأنه يحج إلى يوم القيامة فأجابوه بالتلبية في أصلاب الرجال وفي حديث لما فرغ إبراهيم (ع) من بناء البيت جاءه جبرئيل فأمره أن يؤذن في الناس بالحج فقال إبراهيم يا رب وما يبلغ صوتي فقال الله تعالى أذن وعلي البلاغ فعلا إبراهيم المقام وأشرف حتى صار كأطول الجبال وأقبل عليه يمينا وشمالا وشرقا وغربا ونادى يا أيها الناس كتب عليكم الحج إلى البيت فأجيبوا ربكم فأجاب من كان في أصلاب الرجال وأرحام النساء لبيك اللهم لبيك قال بعض الأعلام وفيه إشارات منها أن إجابة من كان في الأصلاب والأرحام إشارة إلى ما كتب بقلم القضاء في اللوح المحفوظ من طاعة المطيع بهذه الدعوة على لسان إبراهيم وما بعده من الأنبياء وهم المراد بالسماع الذين أجابوا بعون الحج وصدقوا ما بلغهم عن ربهم تعالى قوله وأذنت لربها وحقت قال الشيخ أبو علي الأذان الاستماع يقول العرب أذن لك هذا الأمر إذنا بمعنى استمع لك ومعنى أذنت لربها أي استمعت وأطاعت في الانشقاق وانقادت لتدبير الله وحق لها أن تأذن بالانقياد لأمر ربها الذي خلقها وتطيع له ثم قال في قوله وأذنت لربها وحقت الثانية ليس هذا تكرارا ولكن الأول في صفة السماء والثاني في صفة الأرض وهذه كله من أشراط الساعة والاستئذان طلب الإذن قال تعالى ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم الآية أمر الله تعالى بأن يستأذن العبيد والأطفال الذين لم يبلغوا الحلم من الأحرار ثلاث مرات في اليوم والليلة قبل صلاة الفجر لأنه وقت القيام من المضاجع ولبس الثياب وبالظهيرة لأنه وقت وضع الثياب للقائلة وبعد صلاة العشاء لأنه وقت التجرد من ثياب اليقظة والالتحاف بثياب النوم وسمى كل وقت من هذه الأوقات عورة وفي الحديث تكرر ذكر الأذان وهو بفتح الفاء لغة في الإعلام والإجازة أما من الأذن بمعنى الإجازة وعلى التقديرين أما أصله الإيذان كالأمان بمعنى الإيمان والعطاء بمعنى الإعطاء أو هو فعال بمعنى التفعيل كالسلام والكلام بمعنى التسليم والتكليم وشرعا ألفاظ متلقاة من الشارع والمئذنة بكسر الميم والهمزة المنارة وأذنت له في كذا أطلقت له فعله ومثله أذن لي في فعله وأذن للعبد في التجارة فهو مأذون له والفقهاء يحذفون الصلة ويقولون العبد المأذون وفي الحديث إن الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون إليه وأمرهم ونهاهم فلا يكونون آخذين ولا تاركين إلا بإذن قال بعض الشارحين الإذن مقارن لحدث الفعل والترك وإن مصدر الحيلولة والتخلية ومعناه ليس ما شاؤوا أو صنعوا بل فعلهم معلق على إرادة حادثة متعلقة بالتخلية أو بالصرف وفي كثير من الأحاديث أن تأثير السحر موقوف على إذنه تعالى وكان السر في ذلك أنه تعالى قال لا يكون شيء من طاعة أو معصية وغيرهما كالأفعال إلا بإذن جديد مني فيتوقف حصول كل حادث على الإذن توقف المعلول على شرطه لا توقفه على سببه والأذن بالمد الحاجب وإذن حرف مكافاة وجواب قال الجوهري إن قدمتها على الفعل المستقبل نصبته بها لا غير وإن أخرتها ألغيت قلت أكرمك إذن وإن كان الفعل بعدها فعل الحال لم تعمل فيها العوامل الناصبة قال وإذا وقفت على إذن قلت إذا كما تقول زيدا وإذينة بكسر وسكون الياء المثناة التحتانية على ما صح في النسخ اسم لعابد العجل بأمر السامري وهو أحد الخمس الذين ذبحوا البقرة التي أمر الله بذبحها وأخوه ميذويه وابن أخيه وابنته وامرأته **أسن** قوله تعالى من ماء غير آسن أي غير متغير كالآجن المتغير الطعم وأسن الماء أسونا من باب قعد وأسن بالكسر يأسن أسنا تغير فلم يشرب فهو آسن على فاعل وأسن أسنا فهو أسن مثل تعب تعبا فهو تعب تغير قاله **أفن** قوله ذواتا أفنان أي أغصان وفي حديث النساء إن رأيهن إلى الأفن وعزمهن إلى الوهن الأفن بالتحريك ضعف الرأي قاله الجوهري وقال غيره الأفن

وهاى ان ويتافون ناهضو والامنون ليس الخفشا شرو هو ماخوذ من الأمن وهو ان لا يبقى الحالب من اللبن فى الضرع شيأ أهـ قوله تعـ يا ايها الذين
آمنوا امنوا بالله الآية قال المفسر هو خطاب للمسلمين قوله امنوا اى اثبتوا على الايمان ودوموا عليه قوله فليؤد الذى اؤتمن امانته ما يؤتمن عليها الانسان
وايتمنه على الشئ امنه ومن فلان على ما لم يسم فاعله فان ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واوا لأن كل كلمة اجتمع فى اولها همزتان وكانت الاخرى ساكنة فلك
ان تصيرها واوا ان كانت الاولى مضمومة اوياء ان كانت الاولى مكسورة نحو ايتمنه اوالفا ان كانت الاولى مفتوحة نحو امن وعنه صلعم ما احسن احد ليومه القيمة
مع ايمان الا دخل الجنة وعد منها اداء الامانة قيل وما الامانة قال الغسل من الجنابة فان الله لم يؤمن ابن ادم على شئ من دينه غيرها قوله انا عرضنا الامانة
على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان الآية قيل المراد بالامانة الطاعة وقيل العبادة وروى ان عليا عرضها على الجمادات
واباؤها واشفاقها مجاز واما حمل الامانة فهو مثل قولك فلان حامل للامانة ومحتمل لها يريد لا يؤديها الى صاحبها حتى يخرج عن عهدتها لأن الامانة
كانها راكبة للمؤتمن عليها فاذا اداها لم تبق راكبة له ولم يكن هو حاملا لها والمعنى فابين ان لا يؤديها وابى الانسان الا ان يكون محتملا لها فلا يؤديها
وفى المجمع اختلف فى معنى عرض الامانة على اقوال احدها ان المراد العرض على اهلها فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعرضها عليهم تعريفه اياهم ان فى
تضييع الامانة الاثم العظيم وكذلك فى ترك اوامر الله تعـ واحكامه فبين تعـ جرأة الانسان على المعاصى واشفاق الملائكة من ذلك فيكون المعنى انا عرضنا الامانة
على اهل السموات والارض والجبال والملائكة والانس والجن فابين ان يحملنها اى فابى اهلها ان يحملوا تركها وعقابها والمأثم فيها واشفقن منها اى اشفق
اهلهن من حملها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا بموضع الامانة فى استحقاق العقاب على الخيانة فيها وامنه على كذا وائتمنه بمعنى وقرئ ما لك لا تأمنا على
يوسف بين الادغام والاظهار وعن الاخفش الادغام احسن قوله ثم ابلغه مامنه اى موضع امنه ان لم يسلم قوله قال رجل من آل فرعون يكتم ايمانه قال اسمه خربيل
من اصحاب فرعون وكان نجار الروهو الذى نجر التابوت لام موسى حين قذفته فى البحر وقيل كان خازنا لفرعون قد خزن له مائة سنة وكان مؤمنا مخلصا
يكتم ايمانه فاخذه يومئذ مع السحرة وقتل صلبا قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم اى صلوتكم والايمان هنا الصلوة قوله فتحرير رقبة مؤمنة تعرف بذلك
مقرة قد بلغت الحنث قوله فامن له لوط قيل وهو اول من صدق به وهو ابن اخته قوله وهذا البلد الامين اى الآمن يعنى مكة وكان امنا قبل بعثة النبى
لا يغار عليها قوله ومن دخله كان امنا اى من العقاب اذا قام بحقوق الله تعـ وقيل امنا من القتل وقيل ان مكة كانت امنا قبل دعوة ابرهيم من الدم
من الخسف والزلازل والطوفان وغيرها من انواع المهلكات وانما تاكد ذلك بدعائه وقيل الامان للصيد قوله فامنن او امسك بغير حساب جعل الله لسليمان
ان يحبس من يشاء من الجن والانس ويطلق من يشاء يعنى من على الاسير اطلقه قوله لا يعلمون الكتاب الا امانى الكتاب التورية وقوله الا امانى اى
الا ما تمليه عليهم من امانيهم ان الله يعفو عنهم ولا يؤاخذهم بخطاياهم وقيل الا اكاذيب مختلقة من علمائهم فقبلوها على التقليد كما قال احدهم هذا شئ
رويته اى نتبته اى اختلقته وقيل الا ما يقرؤن من كتاب الله كقول الشاعر تمنى كتاب الله اول ليلة قوله امنة نعاسا الامنة الامن ومنه امنت به الا
ابصرت الذى يتوبكل شئ وكذلك الامنة كهمزة والامن والامان قال تعـ لهم الامن اى الامان قوله وما امن معه الا قليل قوله ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم
قال الشيخ ابو على قوله ولا تؤمنوا يتعلق بقوله ان يؤتى احد وما بينهما اعتراض اى لا تظهروا ايمانكم بان يؤتى احد مثل ما اوتيتم الا لاهل دينكم دون
غيرهم والمراد واسروا تصديقكم بان المسلمين قد اوتوا من كتب الله مثل ما اوتيتم ولا تفشوه الا عند اشياعكم وحدهم دون المسلمين لئلا يزيدهم تصديقكم
بذلك ثباتا ودون المشركين لئلا يدعوهم ذلك الى الاسلام او يحاجوكم عند ربكم عطف على ان يؤتى والضمير فى يحاجوكم لاحد لانه فى معنى الجمع يعنى ولا
تؤمنوا لغير من تبع دينكم ان المسلمين يحاجونكم يوم القيمة بالحق ويغالبونكم عند الله بالحجة ومعنى الاعتراض بقوله ان الهدى هدى الله المراد بذلك قل
يا محمد لهم ان من شاء الله ان يوفقه حتى يسلم او يزيد ثباته على الاسلام كان ذلك ولم تنفع حيلتكم ومكركم وكذلك قوله قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء
المراد به الهداية والتوفيق انتهى كلام المفسر وقد ذكر فى الآية وجوها اخر والايمان لغة هو التصديق المطلق اتفاقا من الكل ومنه قوله تعـ وما انت بمؤمن
لنا وشرعا على الاظهر هو التصديق بالله بان يصدق بوجوده وبصفاته وبرسله بان يصدق بانهم صادقون فيما اخبروا
به عن الله وبكتبه بان يصدق بانها كلام الله وان مضمونها حق وبالبعث من القبور والصراط والميزان وبالجنة والنار وبالملائكة بانهم موجودون وانهم
عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يسبحون الله بالليل والنهار لا يفترون مطهرون من انواع الشهوات من الاكل والشرب والجماع
الى غير ذلك مبرؤن عن التناسل والتوالد ليسوا بذكور ولا اناث بل خلقهم الله تعـ من نور وجعلهم رسلا الى من يشاء من عباده وفى الحديث وقد سئل
عن ادنى ما يكون العبد به مؤمنا فقال يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ويقر بالطاعة ويعرف امام زمانه فاذا فعل ذلك فهو مؤمن والايمان
يرد على صيغتين الايمان بالله والايمان لله فالايمان بالله هو التصديق باثباته على النعت الذى يليق بكبريائه والايمان لله هو الخضوع والقبول عنه
والاتباع لما يأمر والانتهاء عما ينهى وفى كشف الغمة وفى الحديث الوسائل الى الله الايمان الكامل اى الايمان بالله ورسوله وهو اصله وثانيا الفرائض والسنن كما

على السموات والارض فابين ان يحملنها واشفقن منها اوعرضها على

قيل بعضه نوحا قيل كانوا ثمانية وقيل كانوا اثنين وسبعين رجلا وامرأة قوله وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله

ومنه لا ايمان لمن لا امانة له هذا الكلام ونحوه وعيد لا يراد به حقيقة الانتفاء وانما يقصد به الزجر والردع ونفي الفضيلة دون الحقيقة في رفع الايمان و
ابطاله ومنه من صام ايمانا واحتسابا اي تصديقا بالله وبوعده وايمانا مفعول له ويجوز ان ينتصب على الحال اي صام مؤمنا ومصدقا ويجوز نصبه على
المصدر اي صام صوم مؤمن مصدق وقد قيل واحسن الوجوه كونه مفعولا والمؤمن من كان متصفا بالايمان وهل يكفي الدليل قال المحقق الشيخ علي ره الاكثر
من كان يعتقد اعتقاد الامامية وان لم يكن عنده دليل وقريب منه ما نقل عن المحقق الطوسي وقيل لا بد منه ولو اجمالا وفي حديث فاعرف انه يسمى بارا فاعرفه
ليسمى المؤمن مؤمنا قال لانه يؤمن على الله فيجيز امانه والمؤمن من اسمائه تعالى سمي الله تعالى به لانه يؤمن من عذابه من اطاعه كما جاء في الحديث
ومنه نهران مؤمنان النيل والفرات ونهران كافران وهذا على التشبيه لا الحقيقة لانهما يفيضان فيسقيان الحرث بلا مؤنة وكلفة وجعل الاخيرين كافرين
لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الا بمؤنة وكلفة فهذان في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين وفي الدعاء واخرجني من الدنيا آمنا
اي من الذنوب التي بيني وبينك بان توفقني للتوبة منها قبل الموت ومن التي بيني وبين خلقك بان توفقني للخلاص منها ومنه لا تؤمني مكرك مثل
الاستدراج ونحوه وفيه المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا ان يكون ثقة او ذاكرا له بخير فقوله بالامانة اي كالوديعة التي يجب
حفظها وفي المجمع في قوله المجالس بالامانة الا ثلاثة كما اذا سمع في المجلس قائلا يقول اريد قتل فلان او اريد الزنا بفلانة او اخذ ماله فانه لا يستره وفي حديث
ابي عبد الله ع المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون ثقة او ذاكرا له بخير وفي حديث الرضا ع مع الرشيد المجالس
بالامانة وخاصة مجلسك فقال لا باس عليك والامين المؤمن على الشيء ومنه محمد امين الله على رسالاته وفي الحديث المؤذنون امناء المسلمين على
صلواتهم وصيامهم ولحومهم ودمائهم اي من يصدقونهم ويأتمنونهم على ذلك كله قيل في شرح الحديث اما في الصلوة والصيام فظاهر واما في اللحوم والدماء
فقيل فيه ان من صلى منهم تلك في اسفل المحل الذي يؤخذ منه ولحم يؤخذ من بلد هو فيه واما في الدماء فمعناه ان من صلى منهم اهراق دم في اسفل لدمه
العلماء امناء ما لم يدخلوا في الدنيا والامان عدم الخوف وفي حديث النبي ص كسا الله من حلل الامان قال بعض الشارحين المراد امانه من النار وقال
الله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى وهو لا يرضى بدخول احد من امته الى النار كما ورد في الحديث وحلل الامان استعارة وذكر الكسوة ترشيح وامين
بالمد والقصر لغة بمعنى اللهم استجب وعند بعضهم فليكن كذلك وامنت على الدعاء تامينا قلت آمين ومنه فلان يدعو وفلان يؤمن على دعائه والرجل الامين المأمون
المتصف بالامانة وكذا الحافظ المأمون والمأمون من القاب الخلفاء واسمه عبد الله بن هرون الرشيد وآمنة بنت وهب ام النبي ص توفيت وللنبي ص اربع سنين
وتوفي ابوه وهو ابن شهرين وقام عبد المطلب والنبي ص نحو من ثمان سنين كذا في الكافي وآمنة بنت ابي سفيان زوج النبي ص **أ ن ن** قوله تعالى وانهما لبامام
مبين يعني قوم لوط والايكة لبامام مبين اي لبطريق واضح قوله وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ان هي المخففة من الثقيلة واللام هي الفارقة بينها
وبين النافية تقديره وانه الشأن والحديث كانوا من قبل لفي ضلال مبين اي ظاهر وفي حديث المحتضر اذا سالت عيناه فاعلم انه اي انه قد مات وان الرجل من الوجع
يئن بالكسر انينا وانانا بالضم صوت وقولهم لا افعله ما ان في السماء نجما اي ما كان في السماء نجم وان الساكنة المكسورة حرف الجزاء توقع الثاني من اجل وقوع
الاول كقوله ان تاتني آتك وان جئتني اكرمتك ولها في العربية معان تكون شرطية كما تقدم ونافية نحو قوله ان الكافرون الا في غرور ونحو قوله تعالى ولقد
مكناهم فيما ان مكناكم فيه وسيجي معنى الاية ومخففة من الثقيلة وهذه لا بد لها من دخول اللام في خبرها عوضا عما حذف من التشديد لئلا تلتبس بمعناها
للنفي فان دخلت على الجملة الاسمية جاز الاعمال وعليه قراءة بعضهم وان كلا لما ليوفينهم والاهمال وهو كثير نحو وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا وان
دخلت على فعلية وجب اهمالها نحو وان كانت لكبيرة وان كادوا ليفتنونك وزائدة نحو قول الشاعر وما ان طبنا جبن وجوابا للقسم نحو والله ان فعلت
اي ما فعلت واما ان المفتوحة الهمزة فهي في العربية اما ان تكون حرفا مصدريا ناصبا للفعل المضارع نحو وان تصوموا خير لكم الا ان قالوا ومخففة من
الثقيلة نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا وقوله واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين والمعنى انه الحمد لله وقرء بعضهم ان الحمد لله بالتشديد للنون
ونصب الدال قيل وهو خارج عن رأي الائمة وقرئ وان هذا صراطي مستقيما بسكون النون واختلف في قوله وان لعنة الله على الظالمين فقرئ بتشديد
النون ونصب التاء والباقون بالرفع والتخفيف واما قوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها فقرئ بالتخفيف والرفع وقرئ بالتشديد والنصب وتكون
مفسرة بمعنى اي نحو ونودوا ان تلكم الجنة وقوله فانطلق الملأ منهم ان امشوا وزائدة نحو فلما ان جاء البشير ولا معنى للزيادة سوى التاكيد وانا اسم
مكني به وهو للمتكلم وحده وانما بني على الفتح فرقا بينه وبين ان التي هي حرف ناصب للفعل والالف الاخيرة انما هي لبيان الحركة في الوقف وقد يوصل بها
الخطاب فيصيرا كالشيء الواحد فتقول انت وتكسر للمؤنث وانتما وانتم وانتن وقد يدخل عليه كاف التشبيه فتقول انا كانت وانت كانا واما ان المكسورة فانها
في اول الكلام نحو انا اعطيناك الكوثر وثاني بعد القول نحو قوله تعالى قال انه يقول انها وبعد القسم نحو قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر وهي انما حرف توكيد
تنصب الاسم وترفع الخبر وجواب بمعنى نعم كقول ابن الزبير لمن قال له لعن الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها اي نعم ولعن الله راكبها واما ان المفتوحة المشددة

أ ن

فتكون بمعنى المصدر كقوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون قال سيبويه ان الثانية مبدلة من ان الاولى والمعنى انكم مخرجون
اذا متم قال الفراء والمبرد ان الثانية مكررة للتوكيد لما طال الكلام كان تكريرها حسنا وهي في العربية على وجهين احدهما التوكيد كالمكسورة والثاني ان
تكون لغة في لعل وعليه حمل قراءة من قرأ وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون قال الجوهري وفي قراءة ابي لعلها وفي حديث التلبية لبيك ان الحمد لك بكسر الهمزة
ان معنى الاستيناف وربما فتح على تأويل بان الحمد لك واما ان تشدد بالنون والالف فيكون شرطا في الاماكن بمعنى اين ويكون استفهاما بمعنى كيف وكلتاهما وكيف
واين وكيف قال في الانشاء بقلا عنه لانها بمعنى من ابنا الحرف تدل على الابتداء لا بمعنى [illegible] الا ترى انه لما قيل لها انى لك هذ
اجابت هو من عند الله [illegible] فقيل هو عند الله بل لو اجابت بمحل القصر وقد فسرت في قوله تعالى فاتوا حرثكم انى شئتم بثلاثة معان كيف شئتم وحيث
شئتم ومتى شئتم وقصر الجوهري من ذلك على معنيين قال على ما يرويه ولثت لها الذي شئتم وقبل والدبر وقال ابن نصار انى شئتم في الدبر
[illegible] قوله [illegible] حرثكم فالحرث انما يكون في موضع الولد وقوله تعالى انى يكون لي غلام قال المفسر هو استبعاد من حيث العادة وقد بلغني الكبر
[illegible] في الكبر [illegible] ونسعون سنة ولامرأته ثمان وتسعون سنة واما انما المذكورة في الكتاب والسنة وكلام البلغاء فهي على ما نقل
المحققين موضوعة للحصر عند اهل اللغة لم تظفر بخلاف لذلك واستعمال اهل العربية والشعراء والفصحاء اياها بذلك يؤيده والاعتراض بورودها
في كثير [illegible] بمثل قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقوله لنبيه انما انت منذر وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا ونحوها مما لا حصر فيه ظاهر مدفوع بلزوم الاشتراك ان اريد الحقيقة والمجاز خير منه كما حقق في محله مع امكان
التزام [illegible] نوع من التأويل **أين** قوله تعالى يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها قال الجوهري وايان بالكسر لغة وايان تنعقون اي اي حين وهو سؤال عن
[illegible] بمنزلة متى في الاماكن شرطا واستفهاما ومتى وايان للازمنة وكسر همزة ايان لغة سليم ولا يستفهم بها الا عن المستقبل كقوله تعالى وما يشعرون
ايان يبعثون قوله الان وقد عصيت قبل قال الجوهري الان اسم للوقت الذي انت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم يدخله الالف واللام للتعريف
لانه ليس [illegible] يشركه وربما فتحوا اللام منه وحذفوا الهمزتين وقال غيره الان وهو الذي يقع فيه كلام المتكلم وقد وقعت في اول احوالها بالالف واللام وهي علة
بنائها وقيل انما بني لان وضعه يخالف وضع الاسم لان الاسماء انما وضعت اولا نكرات ثم التعريف يعرض عليها واما الان فوضع الالف واللام فلم يكن
كوضع الاسم فبني كالحرف لان وضعها ليس كوضع الاسم وقيل انما بني لتضمنه حرف التعريف كامس وقيل غير ذلك واختلف في اصله فقيل اصله اوان فحذف منه الواو
وهو واحد قول الفراء كما قالوا راح ورياح في زمان واورده الجوهري في اين ولا بعد فيه والعرف بين الان والانف ان الان الوقت الذي انت فيه والانف اسم
للزمان الذي قبل زمانك الذي انت فيه وقولك لان تفعل كذا والاينية الوجود والماهية المائية وفي الحديث لا يثبت الشيء الا باينية ومائية ومنه
الحديث ان الله اين الاين وكيف الكيف بلا كيف وكان المعنى اوجد الاين لمن يقول اين واوجد الكيف لمن يقول كيف واين سؤال عن مكان اذا قلت
اين زيد فانما تسأل عن مكانه **باب ما اوله الباء بدن** قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك البدن ما سوى الرأس والاطراف ويقال
الشيء [illegible] وهو ما يقع على الظهر والبدن دون الكمين والدخارس والجمع ابدان والبدن ايضا الدرع القصيرة وفي حديث علي انما كنت
لكم جارا وكم بدني ايا ما تبل انما قال ذلك لان مجاورتنا اياهم للعلائكة انما كانت بجسده لا بنفسه المجاورة للملائكة المقبلة على العالم العلوي بكليتها
المعرضة عن العالم السفلي وفي حديث البادم انه كان بادن البادن والبدن الجسيم ورجل بادن اي سمين ضخم والبدن بالضم جمع بدنة كقصبة وقصب ويجمع على بدنات
كقصبات سميت بذلك لعظم بدنها وسمنها وتقع على الجمل والناقة والبقرة عند جمهور اهل اللغة وبعض الفقهاء وخصها جماعة بالابل وعن بعض الافاضل
قال اطلاقها على البقرة سائغ لما ذكره ائمة اللغة من انها من الابل خاصة ولقوله تجزي البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وهي في السن على ما نقل
بعض المحققين ما له خمس سنين ودخل في السادسة **بوش** في حديث صفر كان الذهب فرع على براثن البرائن بالثاء المثلثة جمع برثن كقنفذ الكف
مع الاصابع والبرثن من السباع والطير الذي للاصبع بمنزلة الظفر من الانسان **برن** في الحديث خير تموركم البرني هو نوع من اجود التمر والبرنية بفتح الاء
اناء معروف من خزف **برذن** في الحديث من يرتبط برذونا او بدا به حامله او قضاء حاجة او دفع عدو عنه كل يوم ستينة وكتب له ستة حسنات
البرذون بكسر الباء الموحدة وفتح الذال المعجمة التركي من الخيل والجمع البراذين وخلافها العراب كذا في المغرب عن ابن الانباري ويقع على الذكر والانثى وربما
قالوا في الانثى برذونة وبرذن الرجل برذنة اذا ثقل واشتقاق البرذون منه **برهن** قوله تعالى لولا ان رأى برهان ربه البرهان بالضم السكون الحجة
البينة وبرهنتم اي حجتكم ورجعهم مثبه حجة وسميت الحجة برهانا لبيانها ووضوحها وعن ابي الاعرابي البرهان الحجة من البرهنة وهي البيضاء من الجواري كما
اشتق السلطان من السلطة وهو الزيت لانارته وبرهانا ربه قيل اي فتح الزنا وسوء عاقبته وقيل راى جبرئيل وعن بعضهم المراد ببرهان ربه ما نسبه
من الله بالعفلة في قلبه على تجري اجتناب المحارم والمآثم وفي حديث علي الحجر في معنا فالاة مثل امرأة العزيز الى الصنم فالقت عليه ثوبا و مما

أين

باب ما اوله الباء بدن

بوش
برن
برذن

برهن

كتاب النون

لها يوسف ع هذا فقال لها استحيي من الصنم انه انا افضل لها يوسف استحيي من لا يبصر ولا ينفع ولا استحيي من خلق الانسان وعلمه البيان قوله تعالى تلك
برصا فان من تلك معاني اليد البيضاء وضم الجناح من الرهب البثنية البثنا بالضم معرب بثنة ابراهيم بلاد اسد فالبثنية بطن قوله تعالى
تلبث في بطنه البطن خلاف الظهر وهو مذكر وجمعه في القلة ابطن وفي الكثرة بطون قال الله تعالى هو الذي اخرجكم من بطون امهاتكم وقال يخرج من بطونها
شراب وان كان يخرج من افواهها كالريق لئلا يظن انه ليس من بطونها قوله لا تتخذوا بطانة من دونكم اي دخلاء من غيركم وبطانة الرجل دخلاؤه واهل
سره ممن يسكن اليهم ويثق بمودتهم شبه ببطانة الثوب كما شبه الانصار بالشعار والناس بالدثار ومنه حديث الحاجبين كانوا كلموه لشدة من بطانته
اي من اهل سره منها المستبطنين امرها العالمين به ومنه اعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة قيل اراد بالخيانة مخالفة الحق بنقض العهد السري
نقيض العلانية وفي حديث غيبة القائم ع لابد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة البطانة السريرة والصاحب والوليجة الدخيلة وخاصتك
من الناس وفي التعويذ اعوذ بك من البطانة وهي خلاف الظهارة واصلها في الثوب ثم تستعمل لمن تخصه بالاطلاع على باطن امرك ويجعله
بطانة يستبطنه ويستبطنها وبطنان العرش بالضم وسطه وداخله ومنه الخبر فناداه مناد من بطنان العرش وفي حديث الشمس اذا غابت انتهت الى حد بطنان العرش قال بعض
الشارحين كان المراد وصولها الى دائرة نصف النهار فانها حينئذ تحاذي النقطة التي هي وسط العرش والبطن جمع البطن وهو المنخفض من الارض والباطن
من اسمائه تع وهو المحتجب عن ابصار الخلائق واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وهو العالم بما بطن فالذي في ذلك وفي الحديث الباطن ليس على معنى الاستبطان
للاشياء ان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته اي اخبرته وعلمت مكنون سره وفيه انت الباطن فليس
دونك شيء اي فليس شيء ابطن منك وفي حديث الوضوء ابطن الرجل لحيته بشد الطاء من بطن يبطن اذا ادخل الماء تحتها فما هو مستور بشعرها الا
من بطنت لواذ دخلته وفي حديث علي ع انه مسح على النعلين ولم يستبطن الشراكين اي لم يمسح ما تحتها والبطن دون القبيلة وفوق الفخذ مؤنث وان
اريد الحي فمذكر ويجمع البطن على ابطن وبطون والبطن محركة داء البطن والمبطون الذي يموت بمرض البطن والمبطون من اسهاله او انتفاخ في بطن او من يشتكي
بطنه وفي الخبر المبطون لم يعذب في القبر وبطن بالكسر يبطن فهو بطين اذا عظم بطنه والمبطان الذي لا يزال عظيم البطن من كثرة الاكل ومنه
حديث علي ع انا ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى والبطنة بالكسر الامتلاء الشديد ومنه قولهم اياك والافراط في الشبع كظة البطنة ومنه بحسبك داء ان تبيت ببطنة
وحولك اكباد تحن الى القد **بلسن** البلسن بالضم حب كالعدس ليس به قال الجوهري **بلهن** تقول فلان في بلهنية من العيش اي في سعة ورفاهية
بنن قوله تعالى واضربوا منهم كل بنان وقوله بلى قادرين على ان نسوي بنانه البنان بالفتح الاصابع وقيل اطرافها سميت بنانا لان بها صلاح الاحوال
التي تستقر بها ويثبت اي تقيم تقول ابن بالمكان اذا استقر به وجمعه في القلة على بنانات والمعنى بلى قادرين على ان نسوي اصابعه التي هي اطرافه كما كانت
اولا على صغرها ولطافتها فكيف كبار العظام وقيل معناه نحن قادرون على ان نسوي اصابع يديه ورجليه اي نجعلها مستوية شيئا واحدا كخف البعير
وحافر الحمار فلا يمكنه ان يعمل شيئا مما كان يعمل بأصابعه المفرقة ذات المفاصل والانامل من البسط والقبض وانواع الاعمال **بون** في الحديث نعم الدهن
البان ومنه مضغ البان يذهب البلغم البان ضرب من الشجر لحبه ثمر يؤخذ منه الدهن واحده بانة وقد يطلق البان على نفس الدهن توسعا والبون بالفتح
في السكون الفضل والمزية وهو مصدر بانه بونا اذا فضله وبينهما بون اي بين درجتيهما او بين اعتباريهما في الشرف واما في التباعد الجسماني فيقال بينهما
بين بالياء وقال الجوهري بينهما بون بعيد وبين بعيد والواو افصح **بين** قوله تعالى لقد تقطع بينكم البين من الاضداد يكون للوصل والفراق وقرئ
هنا بالرفع والنصب فالرفع على انه فاعل الفعل اي تقطع وصلكم وتشتت جمعكم والنصب على الحذف اي تقطع ما بينكم قوله يريد الله ليبين لكم اي ما
خفي عليكم من مصالحكم والاصل يريد الله ان يبين لكم فزيدت اللام مؤكدة لارادة التبيين كما زيدت في لا اباك لتأكيد اضافة الاب قوله تع
عيسى بن مريم البينات كاحياء الموتى وابراء الاكمه والابرص والبين الوسط قال تعالى بين ذلك سبيلا قوله خلق الانسان علمه البيان اي فصل ما بين الاشياء
وبيان كل شيء يحتاج الناس اليه وقيل البيان هو المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير وقيل الانسان آدم والبيان اللغات كلها واسماء كل شيء وقيل الانسان
محمد والبيان ما كان وما يكون والفرق بين البيان والتبيان هو ان البيان جعل الشيء مبينا بدون حجة والتبيان جعل الشيء مبينا مع الحجة وهو بالكسر من
المصادر الشاذة قال الجوهري لان المصادر انما تجيء على وزن التفعال بفتح التاء كالتكرار والتذكار ولم يجئ بالكسر الا حرفان هما التبيان والتلقاء قوله
فاذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا اي اذا سافرتم وذهبتم للغزو فتبينوا اي اطلبوا بيان الامر وثباته ولا تعجلوا فيه قوله فلما خر تبينت الجن اي ظهرت
ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين من تبين الشيء اذا ظهر وتجلى والبين الواضح قال تع بسلطان بين اي واضح قوله تعالى في كتاب
مبين اي في اللوح المحفوظ وقيل علم الله تع قوله انه لكم عدو مبين اي مظهر للعداوة قوله فاذا هي ثعبان مبين اي بين وبان الشيء اذا ظهر قال تعالى
لتبيننه للناس ولا تكتمونه وقال الآن بائن بفاحشة مبينة واستبان الشيء تبين واستبانته تبينته وعلى الوجهين قرئ قوله ولتستبين سبيل المجرمين

بثن بطن

بلسن بلهن

بنن

بون

بين

بيص

بيّن التبيان مصدر وهو شاذ وقوله والكتاب المستبين اي البليغ في بيانه وهو التوراة وقوله ولا يكاد يبين من ان الامر بين مرتين من المرجح لما انا بائن منه
واستبان كله بمعنى الوضوح والانكشاف وفي الحديث تاتشعر الناس بين بالباء اي الحجة وبان لهم وادعى لهم ... واخر الله بل على البيّنة
عند الخصم من ... وقيل ... القرآن تبيانا لكل شيء اي كشفه وايضاحه والبيان السلطان والبرهان والفرقان نظائر ومعانيها مختلفة
اظهار المعنى للنفس كاظهار نقيضه والبرهان اظهار صحة المعنى وافساد نقيضه والفرقان اظهار تميز الشيء من النقيض والسلطان اظهار ما يتسلط به على
المعنى بالابطال ويتبين الشيء اذا ظهر ... وزال خفاؤه ... وفي المثل قد بيّن الصبح لذي عينين اي تبيّن وبان الحي بينا وبينونة ظعنوا وابعدوا
وضرب بالسيف فابان من جسده فصله والمباينة المفارقة وتباين القوم تهاجروا والبائن من الطلاق ما لا رجعة فيه ... فاعلة بمعنى مفعول
وفي الحديث كسب الحرام يبين في الذرية ويرد عليه قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى ويمكن الجواب بان اثر الحرام يسري الى الذرية بحيث يفعل افعالا موجبة
للعقاب ... البين ... وفي ... والطويل البائن اي المفرط طولا الذي بعد عن قد الرجال وبين الشيء محقق ومنه تبيّن زنا الزانية اي
زناها بيّنة او وبه وفي الخبر ما قطع من حي فهو ميت اي ينفصل منه وهو حي فهو ميتة يعني انه لا يجوز اكله وفي الحديث لا يفقد من شيئا بين يدي
شيء اي قدامه متوسطا بينهم وقوله لاصلاح ذات البين يعني الاحوال التي بين القوم واسكان النائرة التي بينهم واصلاحها بالتعهد والتفقد
لما كانت ملابسة للبين وصفت بها فقيل لها ذات البين كما قيل للاسرار ذات الصدور ... لا يثبتون معنا الا بالاضافة الى اثنين فصاعدا
وما يقوم مقام ذلك كقوله تعالى عوان بين ذلك وتكون ظرف مكان نحو جلست بين القوم وظرف زمان وهو كثير في الشعر والمشهور في العطف بعدها
ان تكون بالواو لانها للجمع المطلق نحو المال بين زيد وعمرو واجاز بعضهم بالفاء مستدلا بقوله بين الدخول فحومل واجيب بان الدخول موضع يشتمل على منازل فهو بمنزلة
المال بين القوم وفي الحديث بينا امير المؤمنين جالس مع محمد بن الحنفية اذ قال كذا وكذا قال بعض الشارحين ووافقه غيره من النحويين بينا فعلى من البين
اشبعت الفتحة فصارت الفا وبينا وبينما بزيادة الميم والمعنى واحد تقول بينا نحن نرقبه اتانا اي اتانا بين اوقات رقبتنا اياه ونضاف الى جملة
من فعل وفاعل او مبتدا وخبر ويستدعي الصورتين جوابا يتم به المعنى كالشرط ... واولها ويقع بعدها اذا الفجائية غالبا تقول بينا انا في عسر اذ جاء
الفرج وعامله محذوف يفسره الفعل الواقع بعد اذ اي بين اوقات عسري جاء الفرج وبين بين بنا ... اسما واحدا وبنيا على الفتح كخمسة عشر
ابين ... رجل من ... وكسر الهمزة لغة قاله الفيومي **باب ما اوله التاء ثبن** في الحديث الثبن بطين
بالسجود هو بالكسر فالسكون معروف الواحدة ثبنة والثبن والثبنة بنت التبن **ثقن** قوله تعالى اتقن كل شيء اي احكمه **تنن** في الحديث ان الله سلط
على الكافر في قبره تسعة وتسعين تنينا لو ان تنينا واحدا منها نفخ على الارض ما انبتت شجرا ابدا التنين كسكين الحية العظيمة وفي حيوة الحيوان التنين ضرب
من الحيات كاكبر ما يكون كنيته ابو مرداس ... وفي عجائب المخلوقات انه شر من الكوسج في فمه انياب مثل اسنة الرماح وهو طويل كالنخلة السحوق
احمر العينين مثل الدم واسع الفم والجوف براق العينين يبلغ كثيرا من الحيوان يخافه حيوان البر والبحر اذا تحرك يموج البحر لقوته ... فاول امره يكون حية
متمردة ياكل من دواب البر ما يرى واذا كثر فسادها احتملها ملك والقاها في البحر فيفعل بدواب البحر ما كان يفعل بدواب البر فيعظم بدنها فيبعث الله
لها ملكا يحملها ويلقيها الى ياجوج وماجوج انتهى عن بعض الشارحين الوقوف على فائدة التخصيص بتسعة وتسعين والحقيقة انما يحصل بطريق الوحي
ويتلقى من قبل الرسول وقد ذكر وجها من طريق الاحتمال وذلك انه قد مر ان لله تسعة وتسعين اسما وان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن
والانس والبهائم والهوام بها يتعاطفون وبها يتراحمون واخر تسعة وتسعين رحمة فتبين لنا ان الله تعالى يتجلى لعباده معا معرفته بهذه الاسماء وعرفنا
ان ما خص الله به المؤمنين من رحمته في الآخرة بالنسبة الى ما عم به الخلائق من رحمته في دار الدنيا نسبة تسعة وتسعين جزءا الى الجزء الاقل من جزء واحد
والكافر حيث كفر بالله ولم يؤد حق العبودية في هذه الاسماء ولا في بعضها حرم الله عليه فسار رحمته في الآخرة المعبر عنها بتسعة وتسعين فجعل الله بكل
كل عدد من هذه الاعداد تنينا يسلط عليه في قبره انتهى وهو جيد **تين** قوله تعالى والتين والزيتون قيل هما جبلان بالشام ينبتان تينا وزيتونا
يقال لهما طور تيناء وطور زيتاء بالسريانية وقيل التين الذي يؤكل والزيتون الذي يعصر والمعنى ورب التين ورب الزيتون وفي معاني الاخبار ان الله
اختار من البلدان اربعة فقال والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين فالتين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة
وهذا البلد الامين مكة **باب ما اوله الثاء ثخن** قوله تعالى اذا اثخنتموهم اي كثر فيهم القتل والجرح ... اثخنه الجراح اي اثقله
وقوله حتى يثخن في الارض اي يغلب على كثير من الارض ويبالغ في قتل اعدائه ويقال اثخن في الارض اثخانا سار الى العدو واوسعهم قتلا **ثفن** في حديث
وصف ... الثفنات بالثاء المثلثة والفاء والنون المفتوحات جمع ثفنة باسكان الفاء ما ولي الارض من كل ذي اربع اذا برك كالركبتين وغيرهما ... من كثرة مماسته
الارض وقد كان حصل في جبهته مثل ذلك من طول السجود وكثرته وقيل كان يقطعها في السنة مرتين كل مرة خمس ثفنات **ثمن** قوله تعالى ثماني حجج

باب ما اوله التاء
ثبن
ثقن تنن

تين
باب ما اوله الثاء
ثخن
ثفن
ثمن

كتاب النون

الثمانية من الأعداد كالثمانية بالهاء قال تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية أملاك وقيل ثمانية صفوف لا يعلم عددهم الا الله والثمانية بالهاء للعدد
المذكر وبحذفها للمؤنث قال تعالى سبع ليال وثمانية أيام حسوما والثمن بفتحتين الثمن قال تعالى ثمنا قليلا والجمع أثمان كسبب وأسباب والثمن جزء من ثمانية
ثم قلبها الثمن بضمتين وقد يخفف بسكون الميم كسائر الانصباء وثمانية رجال وثماني نسوة قال الجوهري وهو في الاصل منسوب الى الثمن لانه الجزء الذي
صيّر السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم فتحوا أوله لأنهم يغيرون في النسب كما قالوا دهري وسهلي وحذفوا منه احدى ياءي النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا
في المنسوب الى اليمن فتثبت ياؤه عند الاضافة كما تثبت ياء القاضي فتقول ثماني نسوة وثماني نسوة كما تقول قاضي عبد الله وتسقط مع التنوين عند
الرفع والجر وتثبت عند النصب لانه ليس بجمع فيجري مجرى جوار وسوار في ترك الصرف

باب ما أوله الجيم

جبن في الدعاء نعوذ بالله من
الجبن كأنه منع الاغلاظ على الاعضاء الجبن بالضم فالسكون صفة الجبان وجبن جبنا وزان قرب قربا وفي لغة من باب قتل فهو جبان بالفتح أي ضعيف
القلب لا يتجاسر له والجبن ضد الجبان والجبن المأكول وقد جاء في الحديث وفيه ثلث لغات أجودها سكون الباء والثانية ضمها للاتباع والثالثة
وهي أقلها التثقيل والجبين فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها يتصاعدان من طرفي الحاجبين الى قصاص الشعر فتكون الجبهة بين جبينين
ومنه حديث علي لا تجزي صلوة لا يصيب الانف فيها ما يصيب الجبينين قال بعض الشارحين يجوز نصب الانف والجبينين معا بالمفعولية
ورفعهما بالفاعلية ونصب الاول ورفع الثاني وعكسه والجبان الصحراء وتسمى بها المقابر لانها تكون في الصحراء تسمية للشيء بموضعه ومنه الحديث
انما الصلوة يوم العيد على من خرج من الجبان والجبانة بدون الهاء الصحراء ايضا كالجبان ومنه جبانة المباهلة وازرائه وهو الى الجبان

جرن في حديث
ناقة علي بن الحسين قد القت بجرانها القبر وهو من جران البعير بالكسر مقدم عنقه من مذبحه الى منحره فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل
ألقى جرانه بالأرض والجمع جرن واجرنة ككتاب وحمر واحمرة والجرين كالبيدر البيدر الذي يداس فيه الطعام وموضع التمر الذي يجفف فيه والجمع جرن ككبر وبريد وبرد ومنه
لا قطع في ثمر حتى يؤويه الجرين

جشن الجوشن الدرع واسم رجل وجوشن الليل صدره ووسطه

جفن قوله تعالى وجفان كالجواب الجفان بالكسر
قصاع كبار واحدها جفنة ككلاب وكلبة ويجمع ايضا على جفنات بالتحريك لان ثاني فعلة يحرك في الجمع اذا كان اسما الا ان يكون واوا او ياء فيسكن
الجفن بفتح الجيم وسكون الفاء جفن العين وهو غطاؤها من اعلاها ومن اسفلها وهو مذكر والجمع جفون وربما جمع على اجفان وجفن السيف غمده

جمن في حديث ام سلمة كأنها من حسنها جمان الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم اللؤلؤ جمع جمانة ومنه قول لبيد يصف بقرة وتضيء في وجه الظلام منيرة كجمانة
البحري سل نظامها

جنن قوله تعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا اي غطا عليه واظلم واجنه الليل اي ستره ومنه يعلم ما تجن البحار اي تستره واجنه
جنانا وجنونا ومنه الجنين الجنين في بطن امه قال تعالى وإذ أنتم أجنة في بطون امهاتكم والجنة بالكسر جمع جن قال تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا يريد
بذلك زعمهم ان الملائكة بنات الله تعالى فاثبتوا بذلك جنسية جامعة له وللملائكة وسموا جنة لاستتارهم عن العيون قوله وجعلوا لله شركاء
الجن اراد بالجن الملائكة حيث جعلوهم اندادا قاله الشيخ ابو علي وما بعد لله شركاء مفعولا جعل والجن بدل من شركاء ويجوز ان يكون شركاء
الجن مفعولين وقدم ثانيهما على الاول اي جعلوا الجن شركاء لله والجنة الجنون قال تعالى ما بصاحبكم من جنة قوله وخلق الجان من مارج
من نار الجان بتشديد النون ابو الجن وقيل انه مسخ الجن كما ان القردة والخنازير مسخ والجمع جنان مثل حائط وحيطان والجان ايضا ضرب من الحيات قيل
وحية اكحل العين لا تؤذي كثيرة في الرمل قال تعالى في عصا موسى كأنها جان حية بيضاء وعن ابن عباس صارت حية صفراء لها عرف كعرف الفرس وصارت
تتورم حتى صارت ثعبانا وهو اعظم ما يكون من الحيات وانما القى موسى العصا صارت جانا في الابتداء ثم صارت ثعبانا في الانتهاء وقد وصف الله
العصا بالثلثة اوصاف الحية والجان والثعبان لانها كالحية لعظمها وكالجان لتحركها وكالثعبان لابتلاعها ونقل ايضا انه لما القى العصا صارت
حية عظيمة صفراء شعراء فاغرة فاها بين لحييها ثمانون ذراعا وارتفعت من الارض بقدر ميل وقامت على ذنبها ووضعت فاها الأسفل في الأرض
والأعلى على سور القصر ثم توجهت نحو فرعون لتأخذه وقد كانت العصا حية لموسى وثعبانا لفرعون وجانا للسحرة والجنة بالفتح البستان من النخل والشجر
وأصلها من الستر كأنه لتكاثفها والتفاف أغصانها سميت بالجنة التي هي المرة من جنه اذا ستره قال تعالى وقلنا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وسئل
الصادق عن جنة آدم أمن جنان الدنيا كانت ام من جنان الآخرة فقال كانت من جنان الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر ولو كانت من جنان الآخرة لم
يدخلها ابليس وما اخرج منها آدم ابدا قوله مثل الجنة التي وعد المتقون قال بعض الأعلام اختلف في انها مخلوقة الآن ام لا والذي ذهب اليه الاكثر
وعليه المحقق الطوسي في التجريد القول بوجودها الآن وكل من قال بخلق الجنة قال بخلق النار ولهذا القول شواهد من الكتاب والسنة كقوله أعدت
للمتقين وقوله في حق النار أعدت للكافرين فقد اخبر تعالى عن اعدادهما بلفظ الماضي وهو يدل على وجودهما والا لزم الكذب والحمل على التعبير عن المستقبل
بلفظ الماضي عدول عن الظاهر وفي حديث ابي الصلت مع الرضا قال قلت يا ابن رسول الله اخبرني عن الجنة والنار أهما اليوم مخلوقتان فقال نعم وان

رسول الله (ص) قد دخل الجنة ورأى النار لما عرج به الى السماء قال فقلت له ان قوما يقولون انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين فقال (ع) ما اولئك منا ولا نحن منهم من انكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي (ص) وكذبنا وليس من ولايتنا على شيء ويخلد في نار جهنم وعن علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن حماد عن ابي عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرأيت قصرا من ياقوت احمر يرى داخله من خارجه وخارجه من داخله وفيه بيتان من در وزبرجد فقلت يا جبرئيل لمن هذا القصر فقال لمن اطاب الكلام وادام الصيام واطعم الطعام وتهجد بالليل والناس نيام فقال امير المؤمنين (ع) يا رسول الله وفي امتك من يطيق هذا فقال ادن مني يا علي فدنا فقال اتدري ما اطابة الكلام فقال الله ورسوله اعلم فقال من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقال اتدري ما ادامة الصيام فقال الله ورسوله اعلم قال من صام شهر رمضان ولم يفطر منه شيئا قال اتدري ما اطعام الطعام قال الله ورسوله اعلم قال من طلب لعياله ما يكف به وجوههم عن الناس قال اتدري ما التهجد بالليل والناس نيام قال الله ورسوله اعلم قال من لم ينم حتى يصلي عشاء الآخرة ويعني بالناس نيام اليهود والنصارى فانهم ينامون فيما بينهما وفي الحديث ان ارواح المؤمنين في الجنة على صور ابدانهم لو رأيته لقلت فلان والمراد بها جنة من جنان الدنيا تطلع عليها الشمس وتغيب وعلى ذلك دلت الاخبار عن الائمة الاطهار وفيها ان الله خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب وخلق الخير قبل ان يخلق الشر وخلق الارض قبل ان يخلق السماء وخلق الحيوة قبل ان يخلق الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة وقد تقدم في جنن ما يدل على ان الجنة في السماء والنار في الارض والصراط من الارض الى الجنان والجن الذين هم خلاف الانس الواحد منهم جني سميت بذلك لانها لا ترى فقيل ان الجن اجسام هوائية قادرة على التشكل باشكال مختلفة لها عقول وافهام وقدرة على الاعمال الشاقة وحكى ابن الاعرابي اجماع المسلمين على انهم يأكلون ويشربون وينكحون خلافا للفلاسفة النافين لوجودهم وليلة الجن الليلة التي جاء الجن رسول الله (ص) وذهبوا به الى قومهم ليتعلموا منه الدين واختلف في ثوابهم فقال ابو حنيفة ثوابهم السلامة من العقاب لقوله تعالى يغفر لكم ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم وقال مالك لهم الكرامة بالجنة لقوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان واستدل البخاري على الثواب بقوله تعالى ولكل درجات مما عملوا وبقوله تعالى فلا يخاف بخسا ولا رهقا اي نقصا وفي الخبر خلق الله الجن خمسة اصناف صنف حيات وعقارب وصنف حشرات الارض وصنف كالريح في الهواء وصنف كبني ادم عليهم الحساب والعقاب والجنة بالضم الترس والجنة كل ما استترت به من سلاح ونحوه وفي الحديث الصوم جنة من النار اي يستتر به من دخول النار ولعله لانه يكسر الشهوة ويضعف القوة ولذلك قال (ع) ان الشيطان ليجري في ابن ادم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع فكان الصوم على الخصوص اشد قمعا للشيطان من سائر العبادات وفي حديث الحج نعم باموالهم تتخذ جنة للشدائد وفي الحديث الامام جنة اي يتقى به ويستدفع به الشر والجن بالكسر الشدة التي لا يصاحبها بشر ومنه الحديث لا يطولن احدكم شعر ابطيه فان الشيطان يتخذه مجنا يستتر به والجمع اجنان بالفتح والجنين الولد ما دام في بطن امه والجنان عظام الصدر الواحدة جنن وجنة بكسر الجيم فيهما والمنجنون الدولاب التي يستقى عليها **جون** في الحديث اهدي الى الكعبة جونا يستعين بها على ما هم الجون ضرب من القطا سود البطون والاجنحة والجون بالفتح فالسكون يقع للابيض والاسود وهو من الاضداد وعن بعض الفقهاء ويطلق ايضا على الضوء والظلمة بطريق الاشتراك والجونة بالضم جونة العطار وهي سفط مغشى بجلد ظرف لطيب العطار واصلها الهمزة وجمعها جون كصرد **جهن** جهينة قبيلة والجهني اسم رجل منها ومنه ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان ليلة الجهني وحديثه انه قال لرسول الله (ص) ان منزلي ناء عن المدينة فمرني بليلة ادخل فيها فامره بليلة ثلث وعشرين قال الصدوق (ره) واسمه عبد الله بن انيس الانصاري

باب ما اوله الحاء

حجن في الحديث ان رسول الله (ص) رجل احجن يسمى البطين الذي يستقي **حجن** في الحديث كان يستلم الركن بمحجن كان معه مثله كان يستلم الاركان الاربعة بمحجنه المحجن عصا في رأسها اعوجاج كالصولجان مأخوذ من الحجن بالتحريك وهو الاعوجاج والحجون بفتح الحاء جبل بمكة وصار اليه النبي (ص) بعد موت ابي طالب وفيه قبره وهو في مقبرة **حرن** في حديث علي (ع) في طلحة والزبير اللهم فكما عن الحق وحلكا على خلعهما من بيعتي كما تخلع الحرون لجامها قال الله ربي الفرس الحرون التي لا ينقاد واذا اشتد به الجري وقف يقال حرن الفرس حرونا من باب قعد وحرانا بالكسر فهو حرون كرسول والاسم الحران وحرن وزان قفل لغة قاله في المصباح وغيره وحران اسم بلد وهو فعال ابن الجوهري ويجوز ان يكون فعلان والنسبة اليه حرناني على غير القياس وحراني على ما عليه العامة ومنه عبد المؤمن الحراني من رواة الحديث **حزن** قوله تعالى انما اشكو بثي وحزني الى الله الحزن بضم الحاء وسكون الزاء اشد الهم وقد حزن حزنا من باب تعب فهو حزن وحزين قاله في المصباح ويتعدى في لغة قريش بالحركة يقال حزنني الامر يحزنني من باب قتل وفي لغة تميم بالالف قال الجوهري وقرئ بهما قال ومنع ابو زيد استعمال الماضي من الثلاثي فقال يقال حزنه وانما يستعمل المضارع من الثلاثي فيقال يحزنه والحزن بفتحتين كالحزن ضد السرور والحزانة بالضم والتخفيف عيال الرجل الذي يتحزن لهم ومنه الدعاء واهل حزانتي والحزن كفلس ما غلظ من الارض وهو خلاف السهل والجمع حزون كفلوس **حسن** قوله تعالى ولنجزينهم باحسن الذي كانوا يعملون قال المفسرون لنجزينهم بحسناتهم التي كانوا يعملون قوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم يعني القرآن بدليل قوله الله نزل احسن الحديث وقيل هو ان يأتي بالمأمور به ويترك المنهي عنه قوله

جون
جهن
باب ما اوله الحاء حجن
حجن
حرن
حزن
حسن

فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اراد بعبادي المذكورين الذين اجتنبوا وانابوا لا غيرهم فوضع الظاهر موضع الضمير اراد انهم نقادون في الدين يميزون
بين الحسن والاحسن ويدخل تحته المذاهب واختيار اثبتها واوضحها وفي رواية اسحق بن عمار عن ابي بصير عن احدهما (ع) في قول الله تعالى فبشر عبادي الذين قال هم
المسلمون لآل محمد اذا سمعوا الحديث اذاعوه كما سمعوه لا يزيدون ولا ينقصون قوله وامر قومك ياخذوا باحسنها اي فيها ما هو حسن واحسن كالاقتصاص
والعفو والانتصار والصبر فمرهم ان ياخذوا بما هو ادخل في الحسن واكثر الثواب كقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم وقيل ياخذوا بما هو واجب او ندب
لانه احسن من المباح قوله وجادلهم بالتي هي احسن قال القرآن قوله ربنا آتنا في الدنيا حسنة اي الصحة والسعة وروي انها سعة في الخلق وسعة في الرزق
وفي الآخرة حسنة اي رضوانك والجنة قوله وان تمسسهم حسنة اي غنيمة تسؤهم قوله من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار عن علي (ع) قال الحسنة حبنا اهل البيت والسيئة بغضنا ويؤيده ما روي عن جابر عن النبي (ص) انه قال يا علي لو ان
امتي صاموا حتى صاروا كالاوتاد وصلوا حتى صاروا كالحنايا ثم ابغضوك لاكبهم الله على مناخرهم في النار قوله وبلوناهم بالحسنات والسيئات اي بالنعم
والنقم والخصب والجدب لعلهم يرجعون قوله ان الحسنات يذهبن السيئات قيل اراد بالحسنات الصلوات وفي معنى اذهابها السيئات قولان احدهما [illegible]
الثاني انها لطف في ترك السيئات كما قال تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر قوله انا نراك من المحسنين عن ابي عبد الله (ع) قال كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج
ويعين الضعيف والحسنى خلاف السوءى قوله وصدق بالحسنى اي بالخصلة الحسنى وهي الايمان او بالملة الحسنى وهي الاسلام وفي الرواية عن ذلك
وقد مر في يسر قوله احدى الحسنيين اي احدى العاقبتين اللتين كل واحدة منهما احسن العواقب وهما النصر والشهادة وفي حديث علي (ع) المرء المسلم
البريء من الخيانة ينتظر من الله احدى الحسنيين اما داعي الله فما عند الله خير له واما رزق الله فاذا هو ذو اهل ومال ومعه دينه وحسبه والحسنى احد
الحيطان الموقوفة على فاطمة (ع) قوله وبالوالدين احسانا سئل ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان يسألاك شيئا مما يحتاجان
اليه وفي الحديث حسن بالقرآن صوتك ومثله حسنوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا وفيه لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت
الحسن وفي خبر الباقر (ع) ورجع بالقرآن صوتك فان الله تعالى يحب الصوت الحسن الى غير ذلك مما دل صريحا على رجحان تحسين الصوت في القرآن بالمعنى المتعارف
وما قيل من ان تحسين الصوت انما هو بتأدية الحروف والاعتماد على المخارج فان تحسين الصوت حسنا جيدا او ان تحسين الصوت لا دخل له في القرآن ففي غاية البعد
عن مفاد تلك الاحاديث وخروج عن مناطيقها الى ما دل عليه الحسنة خلاف السيئة والحسن نقيض القبح والجمع محاسن على غير قياس وقد حسن الشيء
وان شئت خففت الضمة فقلت حسن الشيء قال الجوهري وحسان اسم رجل ان جعلته فعالا من الحسن تكون النون اصلية وان جعلته فعلانا من الحس
وهو القتل تكون النون زائدة وقالوا امرأة حسناء ولم يقولوا رجل احسن وحسنت الشيء تحسينا زينته والحسن والحسين ابنان لعلي وفاطمة (ع)
فاذا ثنيت قلت الحسنان وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا وفيه نزلت وحمله وفصاله ثلاثون شهرا والحسن بن علي العسكري (ع) ولد في شهر ربيع الآخر
سنة اثنين وثلاثين ومائتين وقبض يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره
التي دفن فيها ابوه ومحاسن المرأة المواضع الحسنة من بدنها والتي امر الله بسترها ومحاسن الاعمال نقيض مساويها واستحسن الشيء عده حسنا ومنه
الاستحسان عند اهل الرأي **حصن** قوله تعالى والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قال المفسر في معناه اي احل العقد على
المحصنات اي العفائف من المؤمنات وقيل الحرائر والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم وهم اليهود والنصارى واختلف في معناه فقيل هن العفائف حرائر
كن او اماء حربيات كن او ذميات وقيل هن الحرائر ذميات كن او حربيات ثم قال وقال اصحابنا لا يجوز عقد نكاح الدوام على الكتابية لقوله تعالى ولا
تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولقوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر واولوا هذه الآية بان المراد بالمحصنات من الذين اوتوا الكتاب اللاتي اسلمن منهن والمراد
بالمحصنات من المؤمنات اللاتي كن في الاصل مؤمنات بان ولدن على الاسلام وذلك ان قوما كانوا يتحرجون من العقد على من اسلمت عن كفر فبين
انه لا حرج في ذلك قالوا ويجوز ايضا ان يكون مخصوصا بنكاح المتعة وملك اليمين قوله والمحصنات من النساء اي ويحرم عليكم المتزوجات من النساء الا
ما ملكت ايمانكم اي الا الامة المزوجة بعبد فان لسيده ان ينزعها من تحت نكاح زوجها واللاتي سبين ولهن ازواج في دار الكفر فهي حلال
للغزاة قوله تعالى ومن لم يستطع منكم ان ينكح المحصنات المؤمنات اي الحرائر العفيفات وقد ذكر البحث عن الآية مستوفى في طول قوله فاذا احصن على ما لم يسم
فاعله اي تزوجن واصل الاحصان المنع واحصن الرجل اذا تزوج فهو محصن بالكسر على القياس ومحصن بالفتح على غير القياس وحصنت المرأة بالضم
حصنا اي عفت فهي حاصن وحصان بالفتح والمحصن من له زوج يغدو عليه ويروح قوله الا في قرى محصنة اي ممنوعة من ان يوصل اليها من حصنت
القرية اذا بنيت حولها ومحصنون اي محرزون لبذر الزراعة قوله محصنين غير مسافحين اي اعفاء غير زناة والمسلمة محصنة لان الاسلام يمنعها
الا ما يحل والحرة تكون محصنة بالعفاف والاسلام والحرية والتزويج والحصن واحد الحصون وهو المكان المرتفع لا يقدر عليه لارتفاعه ومنه الفقيه

حسان

حصن

حصون الاسلام كحصن سور المدينة وحصن بالضم حصانة فهو حصين اى منيع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال احصنته وحصنته وفي الدعاء اسألك بدرعك
الحصينة اى التي يتحصن بها ويستدفع بها المكاره وفي دعاء الاستنجاء اللهم حصن فرجي اى استره وعفه وصنه عن الحرام ومنه حصنوا اموالكم
بالزكوة والمرأة الحصان بالفتح المتعففة والحصان بالكسر الكريم من فحولة الخيل فرس حصان قيل سمي به لانه حصن بمائه فلم ينزل الا على كريمة ثم كثر ذلك حتى سموا
كل ذكر من الخيل حصانا وان لم يكن عتيقا وقيل سمي بذلك لان ظهره كالحصن لراكبه والجمع حصن ككتاب وكتب وابو الحصين كنية الثعلب

حضن

حضن الحضن بالكسر ما دون الابط الى الكشح والحضانة التي جعلته في حضنه والجمع احضان كاحمال وحضنا الشيء جانباه وحضن الطائر بيضه يحضنه اذا ضمه الى نفسه تحت جناحه
وكذلك المرأة اذا حضنت ولدها والحضانة بالفتح والكسر اسم منه وهي ولاية على الطفل والمجنون لفائدة تربيته وما يتعلق بها من مصلحته من حفظه وجعله
في سريره ورفعه وغسل ثيابه وبدنه ومشطه وجميع مصالح الرضيع والحاضنة المتولية التي تقوم عليه في تربيته وحضنته عن الشيء احضنه اى حبسته عنه
وعلي بن محمد الحضيني من رواة الحديث واسحق بن ابراهيم الحضيني كان خادما للرضا ع

حفن

حفن في الخبر اهدى الى النبي ص مارية من حفن بمفتوحة فساكنة
ونون قرية من صعيد مصر والحفنة بالفتح فالسكون ملء الكفين من طعام والجمع حفنات كسجدة وسجدات وحفنت لفلان حفنة من باب ضرب اعطيته
قليلا

حقن

حقن في الحديث لا يصلين احدكم وهو حاقن ومنه قولهم لا رأى لحاقن وفيه الايمان يحقن به الدم من حقنت دم فلان اذا منعته من ان يسفك كانك جمعته
في صاحبه فلم ترقه وحقنت المريض اذا اوصلت الدواء الى باطنه من مخرجه بالمحقنة بالكسر واحتقن هو والاسم الحقنة بالضم وزان غرفة من الاحتقان ثم
اطلقت الحقنة على ما يتداوى به والجمع حقن كغرف

حمن

حمن حمنة بنت جحش بن ابي سفيان اخت زينب الاسدية كانت تحت مصعب والحماني نسبة الحسن بن عبد
الرحمن الحماني والحمانة بفتح المهملة وسكون الميم وبالنون الكبيرة من القردان والحمنان جمعه قال الاصمعي نقلا عنه اوله قمقامة صغيرة جدا ثم حمنانة ثم قراد
ثم حلمة ثم علّ ثم طلح

الحمنان

حنن

حنن قوله تعالى وحنانا من لدنا اى رحمة من عندنا يقال حننت على الشيء احن من باب ضرب حنة بالفتح وحنانا عطفت عليه ورحمته
وقيل الحنان الرزق والبركة وفي الحديث سئل ما عنى في يحيى وحنانا من لدنا قال تحنن الله عليه قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب
قال الله لبيك يا يحيى قوله ويوم حنين الآية حنين كزبير واد بين مكة والطائف حارب فيه رسول الله ص والمسلمون وكانوا اثني عشر الفا وهو مذكر منصرف
وقد يؤنث على معنى البقعة قال القسم وقصة حنين ان النبي ص فتح مكة في رمضان سنة ثمان ثم خرج منها وقد بقي من شهر رمضان ايام لقتال هوازن
وثقيف وسار الى حنين فلما التقى الجمعان انكشف المسلمون ثم امدهم الله بنصره فعطفوا وانهزم المشركون الى اوطاس وغنم المسلمون اموالهم واهليهم
ثم منهم من سار الى نخلة اليمانية ومنهم من سلك الثنايا وتبعت خيله فاقام بها يوما وليلة ثم سار الى اوطاس فاقتتلوا وانهزم المشركون الى الطائف وغنم
المسلمون منها ايضا اموالهم وعيالهم ثم سار الى الطائف فقاتلهم بقية شوال فلما اهل ذو القعدة رحل عنها راجعا فنزل الجعرانة وقسم بها غنائم
اوطاس وقيل كانت سنة الان وسمي حنين باسم رجل قال ابن السكيت عن ابي اليقظان كان حنين رجلا شديدا ادعى الى اسد بن هاشم بن عبد
مناف فاتى عبد المطلب وعليه خفان احمران فقال يا عم انا ابن اسد بن هاشم فقال عبد المطلب لا وثياب هاشم ما اعرف شمائل هاشم فيك فارجع فقالوا
رجع حنين بخفيه فصار مثلا والحنان بالتخفيف الرحمة وبالتشديد ذو الرحمة وفي حديث علي ع وقد سئل عن الحنان المنان فقال الحنان هو الذي يقبل على
من اعرض عنه والمنان هو الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال فالحنان مشددا من صفاته تعالى وفي الدعاء سبحانك وحنانيك اى انزهك عما لا يليق بك
تنزيها واسألك رحمة بعد رحمة ويحنن عليهم اى ترحم والعرب يقول حنانيك يا رب اى رحمتك وحنانيك يا رب اى ارحمني رحمة بعد رحمة
وهو كلبيك وفي الحديث تحننوا على ايتام المسلمين اى تعطفوا عليهم وارحموهم وفيه لا يحنن احدكم حنين الامة على ما روى عنه وحنين الامة لان
العادة ان الامة تضرب وتؤذى فيكثر حنينها او لان الغالب عليها الغربة فتحن الى اهلها وفي الخبر حن الجذع اليابس حين صعد المنبر اى نزع واشتاق
واصله ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها وفي الحديث قلوب شيعتنا تحن الينا اى تشتاق وحنة امرأة عمران ام مريم ع والحنانة موضع قرب النجف على
مشرفه السلام

حين قوله ومتاعا الى حين اى الى ان تنقضي اجالهم والحين وقت مبهم وزمان غير محدود يقع على القليل والكثير وقد يجيء محدودا
وجمعه احيان وجمع الجمع احايين قوله ولتعلمن نبأه بعد حين اى نبأ محمد ص من عاش علم بظهوره ومن مات علم به يقينا قوله هل اتى على الانسان حين
من الدهر الآية قيل هو اربعون سنة والمراد بالانسان آدم وقيل هو عام لان كل انسان قبل الولادة لم يكن شيئا مذكورا وهل بمعنى قد عن الكسائي
والفراء قوله تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اى كل ستة اشهر قوله تمتعوا حتى حين اى الى وقت الموت قال ابو حاتم نقلا عنه وغلط كثير من
العلماء فجعلوا حين بمعنى حيث والصواب ان حيث بالثاء المثلثة ظرف مكان وحين بالنون ظرف زمان تقول قمت حيث قمت اى في الموضع الذي
قمت فيه واذهب حيث شئت اى الى اى موضع شئت واما حين فتقول قمت حين قمت اى في ذلك الوقت ولا تقول حيث خرج الخارج بالثاء المثلثة و
ضابطه ان كل موضع حسن فيه اين واذا اخفضت به حيث بالثاء وكل موضع حسن فيه اذ او لما ويوم ووقت وشبهه اخفض به حين بالنون وقوله

بيعهن لانّ كانوا اذا باعدوا بين الوقتين باعدوا باذنها لواقح وتبدل الهمزة ياء للتخفيف فقالوا لواقح وتقول آن له ان يفعل كذا يحين حيناً اي آن له وحان
حينه اي قرب وقته ومثله حانت الصلوة والحين بالفتح الهلاك ومنه الحديث البغي ومنه الحديث البغي سائق الى الحين

باب ما أوله الخاء

خبن خبنت الثوب اخبنه خبناً اذا عطفته وخطته ليقصر قاله الجوهري **ختن** في الحديث اذا التقى الختانان وجب الغسل الختان بالكسر وقد يؤنث بالهاء موضع القطع من الذكر وقد يطلق على موضع القطع من الفرج فالمراد من التقاء الختانين تقابل موضع قطعهما قال بعض الاعلام وجدت في كتب العلم بالروايات ان اربعة عشر من الانبياء ولدوا مختونين وهم آدم وشيث ونوح وهود وصالح ولوط وشعيب ويوسف وموسى وسليمان وزكريا وعيسى وحنظلة بن صفوان نبي صاحب الرس ونبينا محمد ص وفي الحديث يقع الامام مختوناً يعني من بطن امه وقد مرّ في قدم حديث ختن سحق وختن الخاتن الغلام من باب ضرب فعل به ذلك فهو مختون والجارية مختونة والختن بفتحتين كل من كان من قبل المرأة مثل الاب والاخ وهم الاختان هكذا عند العرب واما العامة فختن الرجل عندهم زوج ابنته كذا قاله الجوهري **خدن** في الكتاب الكريم ذكر الاخدان وهم الاصدقاء في السر للزنا واحدها خدن بالكسر وهو المحدّث والخدين الصديق يقال خادنت الرجل اي صادقته **خزن** قوله تعالى اجعلني على خزائن الارض قال بعض المتبحرين استدل الفقهاء بهذه الاية على جواز الولاية من قبل الظالم اذا عرف المتولي من حال نفسه انه يتمكن من العدل كحال يوسف مع ملك مصر ثم قال ولعل اظهار ان نبي الله ع اجلّ قدراً من ان يتسبب الى طلب الولاية من الظالم وانما قصد ايصال الحق الى مستحقه لانه وظيفته قوله وان من شيء الا عندنا خزائنه قال المفسر اخبر تعالى انه ما من شيء من الاشياء الممكنة من جميع الانواع الا وهو قادر على ايجاده فخزائن الله كناية عن مقدوراته ومفتاح هذه الخزائن هي كلمة كن وكلمة كن مرهونة بالوقت فاذا جاء الوقت قال له كن فيكون وانما جمع خزائن مع ان افرادها كان يفيد العموم لان مقدوراته غير متناهية فلو افرد لتوهم تناهيها وخزائن السموات والارض ما خزنه الله فيهما من الارزاق ومعايش العباد وخزائن الله غيوب الله سميت خزائن لغيوبها عن الناس وخزن المال غيبه يقال خزنت المال واختزنته من باب قتل كتمته وجعلته في المخزن وكذا خزنت السر اي كتمته وجمع المخزن مخازن كمجلس ومجالس والخزانة بالكسر مثل المخزن يخزن فيه الشيء **خشن** الخشونة ضد النعومة وهي كيفية تحصل عن كون بعض الاجزاء اخفض وبعضها ارفع يقال خشن الشيء بالضم خشونة خلاف نعم فهو خشن قوي شديد ويجمع على خشن بضمتين كنمر ونمر والانثى خشنة وارض خشنة خلاف سهلة **خمن** التخمين القول بالحدس والظن يقال خمنته تخميناً اذا ابت فيه شيئاً بالوهم والظن وعن ابي حاتم هذه كلمة اصلها فارسي معرب **خنن** في حديث الصادق ع انّ ابي ابطا على ذات ليلة فاتيت المسجد في طلبه فاذا هو فيه ساجد فسمعت خنينه وهو يدعو والخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب واصله خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم وقد خنّ الرجل يخن والخنة ان لا يبين كلامه فيخنخن في خياشيمه **خون** قوله تعالى يعلم خائنة الاعين خائنة الاعين صفة للنظرة اي يعلم النظرة المسترقة الى ما لا يحل والخائنة مصدر مثل الخيانة قوله ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأت نوح وامرأت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما اي بالنفاق والتظاهر على الرسولين فامرأة نوح قالت لقومه انه لمجنون وامرأة لوط دلت على ضيفه وقيل خانتاهما بالنميمة اذا اوحى اليهما افشتاه الى المشركين ولا يجوز ان يراد بالخيانة الفجور قال ابن عباس ما زنت امرأة نبي قط لما في ذلك من التنفير عن الرسول والحاق الوصمة به قال المفسر وفي طي التمثيلين تعريض بزوجتي رسول الله ص المذكورتين في اول السورة وما فرط منهما من التظاهر على رسول الله ص وتحذير لهما على اغلظ وجه واشده لما في التمثيل من ذكر الكفر واشارة الى ان من حقهما ان لا يتكلا على انهما زوجا رسول الله ص فان ذلك الفضل لا ينفعهما الا ان تكونا مؤمنتين مخلصتين والتعريض بحفصة اكثر لان امرأة لوط افشت عليه كما افشت حفصة على رسول الله ص قوله يختانون انفسهم اي يخون بعضهم بعضاً فيها واختان نفسه اي خانها ورجل خائن وخائنة ايضاً والهاء للمبالغة مثل علامة ونسابة وفي الدعاء اعوذ بك من الخيانة هي مخالفة الحق بنقض العهد في السر وهي نقيض الامانة والخان الذي للتجارة والخوان الذي يؤكل عليه معرب قاله في المصباح وفيه ثلث لغات كسر الخاء وهو الاكثر وضمها واخوان بهمزة مكسورة وجمع الاولى خون مثل كتب لكن يسكن تخفيفاً وفي القلة اخونة وفي الحديث ما اكل النبي ص على خوان قط قيل وكان ذلك تواضعاً لله لئلا يفتقر الى التطاول في الاكل

باب ما أوله الدال

دجن فيه ذكر الدواجن وهي على ما قاله اهل اللغة الشاة التي تعلفها الناس في منازلهم وكذلك الناقة والحمام البيوتي والانثى داجنة والجمع دواجن يقال دجن في بيته اذا الفه ولزمه والدجنة بالضم الظلمة والجمع دجن ودجنات والدجنة من الغيم المطبق تطبيقاً الريان المظلم الذي لا مطر فيه ودجن بالمكان دجناً من باب قتل ودجوناً اقام فيه وادجن مثله وابو دجانة كنية سماك بن خرشة الانصاري قاله الجوهري **دخن** قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين هو بالتخفيف وقد اختلف فيه فقيل انه دخان يأتي من السماء قبل قيام الساعة يدخل في اسماع الكفرة ويعتري المؤمن كهيئة الزكام وتكون الارض كلها كبيت اوقد فيه ليس فيه فرج ويمتد ذلك اربعين يوماً وروي ذلك على ما نقل عن علي ع وابن عباس والحسن وقيل انه الجدب والسنون التي دعا فيها النبي ص على مضر فكان الجائع

يرى بينه وبين السماء دخانا من شدة الجوع وقيل المجدب يظن يبس الأرض وارتفاع الغبار شبه ذلك بالدخان وربما وصفت العرب الشر الغالب
موضع الشر اذا ملاتحى فيه ثنائى بينا امر ينفع لدخان قوله ثم استوى الى السماء وهى دخان قال بعض المفسرين الظاهر بخار الماء وذهب الى مثله بعضهم لم كان
من القصة ما ذكر وهذا الكلام لا ينافى كلام المتكلمين من ان الاجسام مركبة من الاجزاء التى لا تتجزى لجواز ان يخلق الله تعالى الاجسام من الجواهر
ثم تتكون بلذة الاجسام عن الاجسام الاولى واما الحكماء فلم يكن ذلك لظواهر موافقة لمقتضى دلائلهم لتأخر وجود العناصر عندهم عن وجود السموات
لا جرم احتاجوا الى تأويلها وتوفيقا بينها وبين دلائلهم وذلك جرى بعض العلماء انه جاء فى السفر الاول من التورية ان الله خلق جوهرا ثم نظر اليه نظر الهيبة
فذابت اجزاؤه فصارت ماء ثم ارتفع منه بخار كالدخان فخلق منه السموات وظهر على وجه الماء زبد فخلق منه الارض ثم ارسها بالجبال ودخنت النار
تدخن من باب ضرب مثل دخونا ارتفع دخانها ودخنت النار بالكسر من باب تعب القيت عليها حطبا وافسدتها حتى يهيج لذلك دخان والدخن
حب معروف والجنة وخضرة والدخنة كالذريرة يدخن بها البيوت والدخنة فى الالوان كدرة فى سواد **دخر** الدرن بالتحريك الوسخ وقد درن الثوب بالكسر
درنا فهو درن مثل وسخ فهو وسخ وزنا ومعنى ودارين اسم فرضة بالبحرين ينسب اليها المسك والنسبة دارى **دفن** فى الجزم عن الشمس فانها تظهر الدفائن
الدفين اى الداء المستتر الذى قهرته الطبيعة ودفنت الشئ دفنا من باب ضرب اخفيته تحت اطباق التراب فهو دفين ومدفون ومنه دفنت الميت والسر
ودفنت الحديث كتمته ومنه مرد المدفان السقاء البالى وفى الدعاء ان راى حسنة دفنها اى غطاها وسترها وقولهم ادفنوا كلامه تحت قدمكم اى
اخفوه ولا تظهروه **دكن** فى الحديث وقدت فاطمة تحت القدر حتى دكنت ثيابها اى اغبرت وتوكن الثوب كاد من باب تعب مال الى الغبرة وهو بين
الحمرة والسواد ومنه ثوب ادكن والدكان واحد الدكاكين وهو الحوانيت فارسى معرب الدكان ابيض الدكة **دمن** فى الحديث اياكم وخضراء الدمن وهى
المرأة الحسناء فى منبت السوء قد ذكر فى خضر كلام الصدوق فى شرح الحديث ونقول هنا الدمنة هى المنزل الذى نزل عنه احياء العرب فيحصل فيه بسبب نزولهم
تغير فى الارض بسبب الاحداث الواقعة منهم ومن مواشيهم فاذا امطرت نبتت نباتا حسنا اشد بالخضرة والطراوة لكنه مرعى وبيل للابل مضر لها
فشبه النبى المرأة الجميلة اذا كانت من اصل ردى تنبت هذا الدمنة فى الضرر والفساد والنهى للتنزيه وفلان يدمن كذا اى يديمه وفلان مدمن خمر
الذى يشربها كل يوم ولكن يوطن نفسه اذا وجد شربها والدمن كحمل ما يتلبد من السرجين والجمع دمن كسدرة وسدر وادمن فلان على كذا ادمانا اذا
واظبه ولازمه **دنن** الدن واحد الدنان وهى الحباب والدندنة ان تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم ما يقول **دون** نقيض فوق وهو تقصير عن الغاية
تكون ظرفا وتكون بمعنى عند ومنه الحديث من قتل دون ماله اى عنده وبمعنى غير وبمعنى قبل وبمعنى قدام ومنه من قتل دون دينه اى قدامه وتكون بمعنى
الرد ومنه قوله انفق عليها تعقيدون وفى مصغره يقال دوين وقيل هنا تقصير الغاية يقول هو دون ذلك اى اقرب منه اى ليس للقرب منه
نهاية يقدر ذلك اذا اريد القرب منه لانه تعالى منزه عن الابتداء والنهايات ويحتمل كونه بمعنى سوى اى ليس سواه شىء ينتهى اليه امل الآملين ويكون بمعنى خلف
ودونكها اى خذها قال بعض العارفين فلا يكاد يخرج عن هذه المعانى والديوان بفتح الدال وكسرها الكتاب يكتب فيه اهل الجيش واهل العطية وبعنا
لصحائف الاعمال ومنه اذا ماتت المرأة فى النفاس لم ينشر لها ديوان يوم القيامة ومنه الدواوين ثلثة اى صحائف الاعمال ويقال عمر اول من دون الدواوين
فى العرب اى اول من رتب الجرائد للعمال وغيرهم والاصل فى الديوان دوان فابدل من احد الواوين ياء للتخفيف ولهذا يرد فى الجمع على دواوين **دهن** قوله تعالى
تنبت بالدهن اى تنبت ومعها الدهن لانها تنبت بالدهن وقيل الباء زائدة والمعنى تنبت الدهن لان ما يعصر منها دهنا قوله فكانت وردة كالدهان
اى كدهن الزيت اى تمور كالدهن وقيل الدهان الاديم الاحمر اى صارت حمراء كالاديم والادهان المصانعة كالمداهنة قال تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون
ومنه حديث الحق اعيبتى قل لمن فرد على بالعصيان وعل بالادهان البنوة عقوبتى ومثله فى حديث الباقر حيث قال اوحى الله تعالى الى شعيب النبى انى معذب
من قومك مائة الف اربعين الفا من شرارهم وستين الفا من خيارهم فقال يا رب هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار فاوحى الله اليه داهنوا اهل المعاصى ولم
يغضبوا لغضبى والادهان النفاق وترك المناصحة والصدق والمداهنة المساهلة والدهن بالضم معروف ودهن حى من اليمن ينسب اليهم عمار الدهنى
بالضم لا غير فاروه الدهن والدهنا موضع ببلاد بنى تميم **دهقن** فى الحديث فاتاه دهقان بماء فى اناء من فضة الدهقان بتثليث الدال وان كان
الضم اشهر التأنيث يئس القرية ومقدم اصحاب الزراعة بصرو يمنع من الصرف ونونه اصلية لقولهم تدهقن وله دهقنة موضع كذا وقيل زائدة من
الدهق الامتلاء فعلى الاول وزنه فعلال مصروفا وعلى الثانى فعلان غير مصروف **دين** قوله تعالى واذا تداينتم بدين الى اجل مسمى اى تعاملتم بالدين
اما بالسلم او النسيئة او الاجارة او كل معاملة احد العوضين فيها مؤجل الى اجل مسمى فاكتبوه ويفهم من الآيات ان الدين لغة هو القرض وثمن المبيع والاصل
والقصب ونحوه ليس دينا لغة بل شرعا على التشبيه لثبوته واستقراره فى الذمة ان قيل قوله بدين غير محتاج اليه لان التداين معلوم من لفظ تداينتم
قيل ذكره تأكيدا كقوله طائر يطير بجناحيه وقيل لرفع احتمال التداين عن المجازات كقولهم كما تدين تدان كذا عن بعض المفسرين قوله ما كان لياخذ اخاه فى

دين الملك اراد بالملك ملك مصر لان دينهم الضرب وتغريم ضعف ما اخذ دون الاسترقاق الذى هو شرع يعقوب والدين هو وضع الهى لاولى الالباب
يتناول الاصول والفروع قال تعم ان الدين عند الله الاسلام قوله لكم دينكم ولى دين قال الشيخ ابو على قرأ نافع وابن كثير وحفص عن عاصم بفتح
الياء والباقون بسكونها والقراءتان سائغتان والدين الطاعة ومنه قوله تعم وله الدين واصبا وقوله ولا يدينون دين الحق اى لا يطيعون طاعة حق
والدين الجزاء ومنه قوله تعم مالك يوم الدين قوله الا لله الدين الخالص اى التوحيد قوله يومئذ يوفيهم الله دينهم اى جزاءهم الواجب وقوله ان الدين لواقع
اى الجزاء قوله الدين القيم اى الحساب المستقيم قوله لا تأخذكم بهما رافة فى دين الله اى حكمه الذى حكم به على الزانى قوله فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها
اى غير مملوكين من دان السلطان لرعيته اذا ساسهم والضمير فى ترجعونها للنفس وهى الروح وهى اقرب الى الحلقوم المعنى فما لكم لا ترجعون الروح
الى البدن بعد بلوغها الحلقوم ان لم يكن ثم قابض ان كنتم صادقين قوله لمدينون اى لمجزيون من الدين الذى هو الجزاء او محاسبون قوله ولما ورد ماء
مدين وجد عليه امة من الناس يسقون مدين اسم مدينة فى طريق القدس كانها بلد شعيب ووزنه مفعل وانما كانت الياء ثابتة لفقد فعيل فى كلامهم
الدين بفتح الدال واحد الديون تقول دنت الرجل اقرضته فهو مدين بفتح الدال ومديون ودان فلان يدين دينا استقرض وصار عليه دين وفلان
مديان اذا كان من عادته ان يأخذ بالدين ويستقرض واستدان استقرض وادنته انا اذا اعطيته بالدين وفى الحديث نهى عن بيع الدين بالدين
اى غير حاضر فى المجلس وقوله الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اى ساسها وحاسبها واذلها واستعبدها من قولهم دانه اذا اذله واستعبده وفى
حديث المسافر استودع الله دينك وامانتك اى اجعلهما من الودائع فان السفر مظنة المشقة والخوف فيتسبب لاهمال بعض امور الدين فدعا له بالمعونة
والتوفيق واراد بالامانة اهله ومن يخلفه وفى الحديث القدسى ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان اى كما تجازى تجازى بفعلك وبحسب ما عملت
وسمى الاول جزاء للازدواج كما فى قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه ان كان الثانى فى الاية مجازا عكس ما فى الحديث وهذا المثال من كلام الحكيم
والاصل فيه ان امرأة كانت على عهد داود يأتيها رجل يستكرهها على نفسها فالقى الله تعم فى قلبها فقالت له انك لا تأتينى مرة الا وعند اهلك من يأتيهم قال
فذهب الى اهله فوجد عند اهله رجلا فاتى به داود فقال يا نبى الله اتى الى ما لم يؤت الى احد فقال وما ذاك فقال وجدت هذا الرجل عند
اهلى فاوحى الله اليه وكما تدين تدان وفى الحديث العلم دين يدان الله به اى طاعة يطاع الله بها ودان فلان بالاسلام تعبد به وتدين
به كذلك ومنه دينوا فيما بينكم وبين اهل الباطل اذا جاء السموم وفى الدعاء اللهم اقض عنى الدين اى حقوق الله وحقوق العباد من جميع الانواع و
الديان بفتح الاول وتشديد الثانى من اسمائه تعم وهو القهار وقيل الحاكم وقيل القاضى وهو فعال من دان الناس اى قهرهم فاطاعوا من دنتهم
فدانوا اى قهرتهم فاطاعوا ومنه [illegible] يا سيد الناس وديان العرب وفى الحديث كان على ديان هذه الامة وفى حديث [illegible] مع اليهود نشدتك با
الديان وهو من هذا الباب وفى الحديث يهودى مات واوصى لديانه كان المراد من يقتدى به فى دينه وفى بعض النسخ لا دينا نرجع دين بعض من نقتدى
بهم فى دينهم ومنه قرنا ابرهيم تزوج بنت لوط قوله دين حتى كثر اولادها **باب الطاء وله الذال** **ذعن** قوله تعم مذعنين اى مقرين منقادين
غير مستكرهين يقال ذعن له واذعن اذعانا اى انقاد وخضع وذل ولم يستعص ومنه ناقة مذعان اى منقادة **ذقن** قوله يخرون للاذقان الاذقان جمع
ذقن لذقن كسبب واسباب وجمع الكثرة ذقون كاسد واسود والذقن مجمع اللحيين **ذهن** الذهن الفطنة والذكاء والجمع اذهان **باب الطاء وله الراء**
رجن رجن بالمكان يرجن رجونا اقام به والراجن الالف مثل الداجن قاله الجوهرى **ردن** الردن بالضم اصل الكم ومنه قميص واسع الردن
قال الجوهرى والرمح الردينى زعموا انه منسوب الى امرأة تسمى ردينة والاردن نهر معروف تحت طبرية والاردن ضرب من الخز **رزن** رزن الرجل بالضم
فهو رزين اى وقور وامرأة رزان اذا كانت رزينة فى مجلسها وشئ رزين اى ثقيل والارزن شجر صلب يتخذ منه العصى قاله الجوهرى **رسن**
الرسن الحبل والجمع ارسان والمرسن بفتح الميم وكسر السين موضع الرسن من انف الفرس ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان **رشن** الرواشن جمع روشن
وهى ان تخرج اخشابا الى الدرب تبنى عليها وتجعل لها قوائم من اسفل **رصن** الرصين المحكم الثابت وقد رصن الشئ بالضم رصانة وارصنت الشئ
احكمته ومنه فى صفة المؤمن رصين الوفاء قليل الاذى **رضن** الرضين بالضاد المعجمة خرام القتب **رطن** فى الحديث نهى عن رطانة الاعاجم
فى المساجد الرطانة الكلام بالاعجمية وراطنته اذا كلمته بها وتراطن القوم فيما بينهم **رعن** قوله تعم يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا و
قولوا انظرنا قيل معناه كان المسلمون يقولون لرسول الله صلعم اذا القى اليهم شيئا من العلم راعنا يا رسول الله اى ارقبنا وانتظرنا حتى نفهمه ونحفظه وكان
لليهود كلمة يتسابون بها وهى راعنا فلما سمعوا بقول المسلمين راعنا افترصوه وخاطبوا الرسول به وهم يعنون تلك اللفظة عندهم فنهى المؤمنون
عنها وامروا بما هو فى معناها وهو انظرنا والرعونة الحمق والاسترخاء ورجل ارعن وامرأة رعناء بينة الرعونة **ركن** قوله تعم لقد كدت
تركن اليهم شيئا قليلا الاية اى قاربت ان تميل اليهم ادنى ميل قال الصدوق كلما كان فى القرآن مثل قوله تعم لئن اشركت ليحبطن عملك

ديانا بالكسر

باب الطاء وله الذال ذعن
ذقن
ذهن
باب الطاء وله الراء
رجن ردن
رزن رسن
رشن
رصن رضن
رطن
رعن
ركن
ولتكون

ولتكونن من الخاسرين ومثل قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ومثل قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا او ما اشبه
ذلك مما تعتقد فانه انه نزل على اياك اعني واسمعي يا جاره انتهى وقريب منه ما مر في ضعف عن ابن عباس انه قال ان رسول الله (ص) معصوم وانما هو تخويف
لئلا يركن مؤمن الى مشرك قوله تعالى فتولى بركنه قيل بجانبه وقيل بقومه قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار اي لا تطمئنوا اليهم وتسكنوا الى قولهم
وتظهروا الرضا بفعلهم ومصاحبتهم ومصادقتهم ومداهنتهم وفي الكافي في باب المعيشة في باب عمل السلطان عنه (ع) قال هو الرجل يأتي السلطان
فيحب بقاءه الى ان يدخل يده في كيسه فيعطيه وفي الحديث من دعا لظالم بالبقاء فقد احب ان يعصى الله في ارضه وركنت الى زيد اعتمدت عليه قال في المصباح
وفيه لغات احدها من باب تعب وعليه قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا وركن ركونا من باب قعد قيل والثانية لغة وليست بالفصيحة والثالثة ركن يركن بفتحتين وهي
ليست باصل بل من باب تداخل اللغتين وركن الشيء جانبه والجمع اركان مثل قفل واقفال والمركن بكسر الميم الاجانة التي يغسل فيها الثياب ومنه ما
في الحديث وركانة بضم الراء والتخفيف اسم رجل من الصحابة من اهل مكة **رمن** قوله تعالى فاكهة ونخل ورمان معروف الواحدة رمانة ووزنه فعال ونونه اصلية
ولهذا ينصرف فان سمي به امتنع حملا على الاكثر وفيه عن قال سيبويه سألته يعني الخليل عن الرمان اذا سمي به فقال لا اصرفه في المعرفة واحمله على الاكثر
اذا لم يكن له معنى يعرف به اي لا يدرى من اي شيء اشتقاقه وهو في الآية من عطف الخاص على العام ورمان بفتح الراء جبل لطي وارمينية بكسر الهمزة والميم
بعدها ياء اخر الحروف ساكنة ثم نون مكسورة ثم ياء اخر الحروف ايضا مفتوحة لاجل هاء التأنيث كورة بناحية الروم والنسبة اليها ارمني **رنن**
في حديث صفة الاصحاب لا مرنين بالفحش ولا قوالين الخناء المرنين بنونين من الرنة بالفتح والتشديد اي الصوت والخناء مرادف للفحش يقال رنت
المرأة ترن من باب ضرب رنينا صوتت وارنت كذلك وارنت القوس صوتت **رهن** قوله تعالى فرهان مقبوضة هي جمع رهن كسهم وسهام وهو في اللغة الثبات
والدوام ومنه نعمة راهنة وفي عرف الفقهاء وثيقة لدين المرتهن تقول رهنت الشيء وارهنته الشيء بمعنى وانكر الاصمعي الثاني قوله كل امرئ بما
كسب رهين اي محبوس بعمله وفي الحديث انفسكم مرهونة باعمالكم قال بعض الشارحين فيه تشبيه توقف خلاص النفس من العقاب على العمل الصالح
بتوقف تخليص الرهن على اداء الدين ليكون الكلام استعارة بالكناية مع التخييل والتصريح انه تشبيه بليغ لا استعارة بالكناية لان الطرفين مذكوران
كقوله هي رهان قال الفارسي اي اذا استوى الاثنان كاستواء فرسي الرهان وكان ابو عمرو يجعل الرهان في الخيل خاصة ولذلك قرأ فرهن مقبوضة وفي الدعاء
وفك رهاني اي خلصني الرهن تخليصا رقبتي مثله واكثرهم ان الرهان يختص بما يوضع في الاخطار واراد بالرهان هنا نفس الانسان لانها مرهونة بعملها قال تعالى
كل امرئ بما كسب رهين والرهينة الرهن والهاء للمبالغة ثم استعمل بمعنى المرهون ومنه الخبر كل غلام رهينة بعقيقته اي العقيقة لازمة له لابد منها
فشبهه في اللزوم بالرهن في ايدي المرتهن ويطلق الرهن على المرهون وجمعه رهون كفلس وفلوس وراهنت فلانا على كذا من باب قاتل وتراهن القوم اخرج كل
واحد منهم رهنا ليفوز بالجميع اذا غلب والمرتهن الذي يأخذ الرهن والانسان رهين موته وهو فعيل بمعنى مفعول اي انه مرهون الموت ولما وهو
رهنا في هذه الدنيا مدة قليلة ثم عن قريب يفك رهنه وينصرف في ماله **رين** قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون اي غلب على قلوبهم
كسب الذنوب كما يرين الخمر على عقل السكران تقول ران على قلبه ذنبه من باب باع يرين رينا اي غلب والرين الحجاب الكثيف ورانت نفسه ترين خبثت وفي
الحديث عن زرارة عن ابي جعفر (ع) قال ما من عبد مؤمن الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج في تلك النكتة نكتة سوداء فاذا تاب ذهب ذلك
السواد واذا تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

باب ما اوله الزاء

زبن قوله تعالى سندع الزبانية هي الملائكة واحدهم زبني مأخوذ من الزبن وهو الدفع كأنهم يدفعون اهل النار اليها
قال الجوهري والزبانية عند العرب الشرط وسمي بهم بعض الملائكة لدفعهم اهل النار اليها وقيل الملائكة الموكلون بالنار هم الغلاظ الشداد الذين
ذكرهم الله تعالى في كتابه العزيز وفي الخبر نهى عن المزابنة وهي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر واصله من الزبن وهو الدفع كأن كل واحد من المتبايعين يدفع
صاحبه عن حقه بما يزداد منه والنهي عن ذلك لما فيه من الغبن والجهالة والزبين كسكين مدافع الاخبثين البول والغائط **زفن** في الحديث انهاكم
عن الزفن والمزمار الزفن الرقص واللعب وفي الخبر كانت تزفن الحبشة اي ترقص واصله اللعب والدفع **زمن** في الحديث المرأة وان كان بها زمانة لا
يراها الرجال اجيزت شهادة النساء عليها الزمانة العاهة وازمنه في الحديث ابتلى زمن الشخص زمنا وزمانة فهو زمن من باب تعب وهو مرض يدوم زمانا
طويلا ورجل زمن اي مبتلى بين الزمانة وازمنه الله فهو زمن والزمن بالتحريك والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره ويجمع على ازمان كسبب واسباب وازمنة
وازمن وفي الحديث تدخل صوم الزمان يحمل على خمسة اشهر **زون** الزوان بالكسر حب يخالط البر والزوان بالضم مثله **زين** قوله تعالى وكذلك
زين لكثير من المشركين اي مشركي العرب قتل اولادهم شركاؤهم قال المفسر يعني الشياطين الذين زينوا لهم البنات ووأدهن خيفة العيلة والفقر
والعار ليردوهم اي ليهلكوهم واللام للعاقبة وليلبسوا عليهم دينهم اي يخلطوا عليهم الشبهات فيه قوله خذوا زينتكم عند كل مسجد اي ثيابكم

رمن
رنن
رهن
رين
باب ما اوله الزاء زبن
زفن
زمن
زون زين

لم يواره هو وانتم عند كل صلوة وطواف وذلك ان الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال بالنهار والنساء بالليل الا قريش ومن دان
بدينهم كانوا يطوفون في ثيابهم وكانت المرأة تتخذ نسائج من سيور فتعلقها على حقويها وفيه تلك تقول العامرية اليوم يبدو بعضه او كله ومن
وما بدا منه فلا احله وروي ان الحسن ع كان اذا قام الى الصلوة لبس اجود ثيابه فقيل له يا ابن رسول الله لم تلبس اجود ثيابك فقال ان الله جميل يحب الجمال فاتجمل
لربي وهو يقول خذوا زينتكم عند كل مسجد فاحب ان البس اجود ثيابي وقيل المراد باخذ الزينة التمشط عند كل صلوة وبه رواية عنهم ع وقيل المراد بها
التمسك باهل البيت ع بالكيفية المسنونة عنهم ع عند كل عبادة قوله موعدكم يوم الزينة قيل هو يوم العيد والزينة ما يتزين به الانسان من حلي ولبس
واشباه ذلك قوله زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب قيل بالاضافة بيانية وعلى تقدير تنوين الزينة فالكواكب بدل منها وما اشتهر من ان الثوابت باسرها
مركوزة في الفلك الثامن وكل واحد من السبعة السيارة منفردة بواحد من السبع السيارات لا عبرة له لعدم قيام الدليل على ثبوته واشتمال فلك القمر على كواكب
والقمر في غير مجرى السيارات وغير الثوابت يدل على امتناعه ولو ثبت لم يقدح في تزين فلك القمر بذلك لاجرام المشرقة لرؤيتها فيه وان كانت مركوزة
فيما فوقه وزان الشيء صاحبه زينا من باب باع وازانه مثله والاسم الزينة ومنه ان تماعة صلوة الاستسقاء وانزل علينا في ارضنا زينتها
اي نباتها الذي تزينها والزين نقيض الشين وفي الحديث اياكم وزي العجم بكسر الزاي وقيل فيه الحث على خشونة العيش ومجانبة طريق العرب باب

ما اوله السين **سجن** قوله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين من السجن وهو الحبس من السجن تقول سجنه سجنا من باب قتل حبسه وجمع السجن سجون
كحمل وحمول وفي التفسير هو كتاب جامع ديوان الشر دون الله فيه اعمال الكفرة والفسقة من الجن والانس وهو كتاب مرقوم مبين الكتابة وهو
وقيل سجين صخرة تحت الارض السابعة يعني ان اعمالهم لا تصعد الى السماء مقابل لقوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين اي في السماء السابعة
في الخبر عن علي بن عطية قال جاء ابن عباس الى كعب الاحبار فقال اخبرني عن قول الله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين قال ان الروح الفاجرة يصعد بها الى
السماء فتأبى السماء ان تقبلها فيهبط بها الى الارض فتأبى الارض ان تقبلها فتدخل سبع ارضين حتى ينتهى بها الى سجين وهو موضع جند ابليس وفي الحديث
المشهور الدنيا سجن المؤمن وذلك في جنب ما اعد له من المثوبة وجنة الكافر وذلك في جنب ما اعد له من العقوبة وقيل المؤمن مسجون عن الملاذ ومعذب
بالشدائد والكافر بعكسه وقيل لانه ممنوع من الشهوات المحرمة والمكروهة مكلف بالطاعات فاذا مات انقلب الى النعيم الدائم والكافر بعكسه **سخن**
السخن بالضم الحار وسخن الماء وغيره مثلث الخاء سخانة وسخونة فهو ساخن وسخين ومنه ماء مسخن وسخين وفي الحديث الماء الذي تسخنه الشمس
لا تتوضؤوا به فانه يورث البرص لعل المراد ان الاصل النهي هنا للتحريم وان قيل باشتراكه بينه وبين الكراهة فان تعليله بكونه يورث البرص قرينة
دالة عليه لوجوب اجتناب الضرر المظنون وجمهور المتاخرين على الكراهة وهو وجيه وثوب سخن وساخن اذا كان ناعما وليلة سخنة وسخانة وسخنت
العين نقيض قرت وهو اسخن الله عينه اي ابكاه **سدن** السادن بكسر الدال خادم الكعبة والجمع سدنة مثل كافر وكفرة وسدنت الكعبة سدنا من باب
قتل خدمتها والسدانة بالكسر الخدمة قال الجوهري وكانت السدانة واللواء لبني عبد الدار في الجاهلية فاقرها النبي ص في الاسلام **سرجن** السرجين
بالكسر الزبل وهي اعجمية واصلها سركين بالكاف فعربت الى الجيم والقاف فقالوا سرقين قال في المصباح وعن الاصمعي لا ادري كيف اقوله وانما اقول
روث وانما كسر اوله لموافقته الابنية العربية لفقد فعلين بالفتح **سطن** الاسطوانة بضم الهمزة والطاء السارية قال في المصباح والنون عند الخليل
اصلية فوزنها افعوالة وعند بعضهم زائدة والواو اصلية فوزنها افعلانة والجمع اساطين واسطوانات على لفظ الواحد وجمل اسطوان اي مرتفع
سفن قوله تعالى اما السفينة فكانت لمساكين السفينة معروفة والسفان صاحبها والسفين جمع سفينة وجمع السفين سفن بضمتين وفي كلام
الجوهري قال ابن دريد سفينة فعيلة بمعنى فاعلة لانها تسفن الماء اي تقشره يقال سفنت الشيء سفنا قشرته وسفينة نوح ع قيل كان طولها الف ذراع
ومائتي ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها في السماء ثمانين ذراعا وسفينة مولى رسول الله ص ويكنى ابا البختري والسفياني [illegible] الواحدة
[illegible] ابو سفيان [illegible] حارب رسول الله ص ومعوية ابنه قاتل علي ع ويزيد بن معوية قاتل الحسين ع [illegible]
[illegible] من الضلالة [illegible] والحديث الذي سمعه عن رسول الله ص [illegible] من الصادق [illegible] عليه
[illegible] قيل ابو القاسم **سكن** قوله تعالى وله ما سكن في الليل قيل انما ذكر الساكن دون المتحرك لانه اعم واكثر ولان عاقبة المتحرك
السكون ولان النعمة في السكون اكثر والراحة فيه اعم وقيل اراد الساكن والمتحرك فتقديره وله ما سكن وتحرك لان العرب تذكر احد وجهي
الشيء وتترك الاخر لانه مذكور تنبيها على المحذوف ونحو سرابيل تقيكم الحر والمراد الحر والبرد قوله جاعل الليل سكنا اي يسكن فيه الناس سكون
الراحة قوله ان صلوتك سكن لهم اي دعواتك يسكنون اليها وتطمئن قلوبهم بها قوله فانزل سكينته عليه يعني على النبي في قلبه من الامنة التي سكن
اليها [illegible] قال المفسر [illegible] على رسوله قوله انزل السكينة عليهم قال المفسر العطف المقوي لقلوبهم والطمانينة

باب ما اوله السين

سخن

سدن

سرجن

سطن

سفن

سكن

يسكنه

والسكينة فعيلة من السكون الذي هو الوقار لا الذي هو ضد الحركة والسكينة في قوله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين هي الايمان قوله ان
آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة اي مودع فيه ما تسكنون اليه وهو التورية وكان موسى اذا قاتل قدمه فتسكن نفوس بني اسرائيل ولا
يفرون وقيل صورة كانت فيه من زبرجد او ياقوت لها راس كراس الهر وذنب كذنبه وجناحان فتئن فيزف التابوت نحو العدو وهم يتبعونه فاذا استقر ثبتوا وسكنوا ونزل النصر
وقيل كان فيه صور الانبياء من آدم الى محمد وقيل السكينة من الله فيها طمانينة ورحمتهم لها وجه مثل
وجه الانسان وراس مثل راس الهر وذنب وجناحان فتئن ونصوت فيزف التابوت نحو العدو يعني يسرع وهم يتبعونه فاذا استقر ثبتوا وسكنوا ونزل النقص
وفي الحديث السكينة هي ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة الانسان تكون مع الانبياء وهي التي انزلت على ابراهيم حين بنى الكعبة فاخذت
هكذا وبنى الاساس عليها والسكينة عند اهل التحقيق هيئة جسمانية تنشأ من استقرار الاعضاء وطمانينتها والوقار هيئة نفسانية تنشأ عن طمانينتها
وثباتها قوله في مسكنهم اي في بلادهم التي يسكنون فيها واستكان خضع وذل وتمسكن الرجل تشبه بالمساكين وتمسكن خضع واخبت وفي دعاء النبي
اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين قيل المراد بالمسكنة الخضوع والخشوع وعدم التكبر والرضا باليسير وحب الفقراء و
سلوك طريقهم في المعاش ونحو ذلك ولعل المراد به ما يرادف الفقر الصوري وسكنت الدار وفي الدار سكنا من باب طلب والاسم السكنى فانا ساكن
والجمع سكان ويتعدى بالالف فيقال اسكنته الدار ومنها السكنى والرقبى والعمرى فان كانت المنفعة المشروطة مقرونة بالاسكان فهي السكنى او بمدة فهي
الرقبى او بالعمر فهي العمرى والعبارات مختلفة والقصد واحد وقد تقدم الكلام في ذلك والمسكن بفتح الكاف وكسرها المنزل والبيت والجمع مساكن
وقد جاء لا بأس بالمساكن وفسر بما يختص الامام من الاراضي وباستثناء مسكن مما زاد بحسب العادة من الارباح والسكن بالتحريك ما يسكن اليه
من اهل ومال وغير ذلك وهو مصدر سكنت الى الشيء من باب طلب والسكين معروف قيل سمي به لانه يسكن حركة المذبوح وحكي عن ابن الانباري انه
والتأنيث عن الاصمعي وغيره التذكير والحكا التأنيث واختلف فيه فقيل النون اصلية فوزنه فعيل مثل التسكين وقيل زائدة فوزنه فعلين مثل غسلين
فيكون من المضاعف

سمن

سمن السمن بالفتح فالسكون ما يعمل من لبن البقر والغنم والجمع على سمنان مثل عبد وعبدان وظهر وظهران وسمن يسمن من
باب تعب وفي لغة من باب قرب اذا كثر لحمه وشحمه ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال اسمنته وسمنته والسمن كعنب اسم منه فهو سمين والجمع سمان والسمينة
خلاف المهزول والسمانى طائر معروف وقال ثعلب لا تشدد الميم والجمع سمانيات وسمينة بضم السين وفتح الميم مخففة قرية بغداد الاصمعي وتقول بالنسبة

سنن

وتنكر حصول العلم بالاخبار مثل نسبة الى سومنات بلدة من الهند على غير قياس قاله في المصباح وسمانة ام علي بن محمد الهادي ام ولد سنن قوله تعالى وقد خلت
سنة الاولين اي طريقتهم التي سنها الله في اهلاكهم حين كذبوا رسله وهو وعيد قوله سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا يعني ان كل قوم اخرجوا
رسولهم من بينهم فسنة الله ان يهلكهم وانتصابها بانه مصدر مؤكد اي سن الله ذلك سنة والسنة في اللغة الطريقة والسيرة والجمع سنن كغرف
وغرفة وفي اصطلاح الفقهاء هي طريقة النبي قولا وفعلا وتقريرا اصالة او نيابة وفي الحديث القراءة سنة والتشهد سنة ولا تنقض السنة الفريضة وفيه دلالة
على ان الاستدلال على وجوب السورة بايه فاقرؤا ما تيسر منه غير تام كما نبه عليه بعض الافاضل والسن من الفم مؤنثة والجمع اسنان مثل حمل واحمال قال
الجوهري ويجوز ان يجمع الاسنان على اسنة ومنه الحديث اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها اي امكنوها من الرعي قال في المصباح وفي الانسان اثنان و
ثلثون سنا اربع ثنايا واربع رباعيات واربعة انياب واربعة ضواحك واثنا عشر رحى وسن الرمح يجمع على اسنة وسننته سنا من باب قتل
احددته وسننت الماء على وجهي ارسلته ارسالا من غير تفريق فاذا فرقته في الصب قلت بالشين المعجمة وامض على سننك اي على وجهك وسنن الرجل
انشاء وسنن الطرق المسلوك منها ومنه نهى عن الصلوة في سنن الطرق والمسناة حائط يبنى على وجه الماء ويسمى السد واسن الانسان وغيره اذا كبر فهو
مسن والانثى مسنة والمسان من الابل خلاف الافتاء واحمد بن سنين بسينين مضمومتين بينهما نون ساكنة وفي الآخر نون ايضا رجل من رواة الحديث

سبن ثاب الشيخ ثاثي شأن

سبن قال الشيخ البهائي الشيخ العارف مجد الدين البغدادي قال رأيت النبي في المنام فقلت ما تقول في حق ابن سينا فقال هو رجل اراد ان يصل
الى الله بلا واسطتي فحجبته هكذا بيدي فسقط في النار **باب ما اوله الشين** شان قوله تعالى كل يوم هو في شان اي كل وقت وحين يحدث
امورا ويجدد احوالا من اهلاك وانجاء وحرمان واعطاء وغير ذلك كما روي عن النبي وقد قيل له وما ذلك الشان فقال من شانه ان يغفر ذنبا و
يفرج كربا ويرفع قوما ويضع آخرين والشان الامر والحال وقيل نزلت في اليهود حين قالوا ان الله لا يقضي شيئا يوم السبت قوله وما تكون في شان
وما تتلو منه من قرآن الآية قال الشيخ ابو علي ما نافية والخطاب لرسول الله والشان الامر وهو من شانت شانه وقصدت قصده والضمير في منه
للشان لان تلاوة القرآن من معظم شان رسول الله او للتنزيل اي وما تتلو من التنزيل من قرآن وهو اضمار قبل الذكر للتفخيم والشان واحد
الشؤون وهي مواصل قبائل الرأس وملتقاها ومنها تجيء الدموع وعن ابن السكيت الشانان عرقان يحدران من الرأس الى الحاجبين ثم الى العينين ومنها

شبن

الشؤون الدموع واشان شانك اعمل ما تحسنه فشانك منصوب على المصدرية وما شانت شانه لم اكترث به شبن شبان بن محمد ثم باء موحدة

وفي الآخر نون بعد الألف على ما تقع في النسخ هو بمنزلة الحوراء زوجة شيث بن آدم **شثن** في وصفه شثن الكفين والقدمين بمفتوحة وساكنة
أي أنهما يميلان إلى الغلظ والقصر وقيل هو في أنامله غلظ بلا قصر ويحمد في الرجال لأنه أشد لقبضهم ويذم في النساء وقد شثنت الأصابع من باب تعب
إذا غلظت **شجن** في حديث أبي الدرداء على الحسين وبعض الفقهاء ما لي شجن ولا سكن غيركم الشجن حركة الهم والحزن والغصن المشتبك والشعبة من
كل شيء والشجن أيضا الحاجة والجمع شجون كفلس وفلوس وأشجان كأسباب والشجن الحزن والجمع أشجان وقد شجن بالكسر فهو شاجن وأشجنه غيره **شحن** قوله تعالى
في الفلك المشحون أي المملوء من الناس والأحمال خوفا من نزول العذاب وشحنت البيت شحنا من باب نفع ملأته وشحنه شحنا طرده والشحناء
العداوة والبغضاء وشحنت عليه شحنا من باب تعب حقدت وأظهرت العداوة ومن باب نفع لغة وشاحنه مشاحنة وتشاحن القوم وعدت شاحن
شدن الشادن ولد الظبية وشدن الغزال يشدن شدونا قوي وطلع قرناه واستغنى عن أمه **شطن** قوله تعالى وإذا خلوا إلى شياطينهم أي مردتهم
من الشطن وهو البعد فكأنهم تباعدوا عن الخير وطال مكثهم في الشر وعن ابن عرفة هو من الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب قال الزمخشري وقد
جعل سيبويه نون الشيطان في موضع من كتابه أصلية وفي آخر زائدة والدليل على أصالتها قولهم تشيطن واشتقاقه من شطن إذا بعد لبعده
من الصلاح والخير ومن شاط إذا بطل إذا جعلت نونه زائدة قوله كأنه رؤس الشياطين أي في القبح وعن الفراء فيه من العربية ثلاثة أوجه
أحدها أن يشبه طلعها في قبحه برؤس الشياطين لأنه موصوف بالقبح والثاني أن العرب تسمي بعض الحيات شيطانا وهو ذو العرف قبيح الوجه
والثالث أنه نبت قبيح يسمى رؤس الشياطين والشيطان معروف وكل عات متمرد من الجن والإنس والدواب شيطان والأشطان جمع شطن وهو
الحبل وقد جاء في الحديث **شفن** في الحديث أربعة لا يجب عليهم التقصير وعد منهم الأشتقان بالألف والشين المعجمة والتاء المثناة من فوق و
القاف وقيل هو الأمير الذي يبعثه السلطان على حفظ البيادر وقيل الأشتقان البريد وفي الذكرى مبر الهبيد والبيد الموضع الذي يداس فيه الطعام
شنن الشن القربة الخلق والشنة كأنها القربة الصغيرة والجمع شنان ومنه قول النابغة كأنك من جمال بني أقيش يقعقع بين رجليه بشن
وشن الماء على الشراب فرقه وشن عليهم الغارة فرقها عليهم من كل وجه والشنان بالفتح لغة في شنآن والشنان بالضم معروف قال في ق هو
المجرب والحكمة والشنين قطرات الماء **شين** الشين خلاف الزين تقول شانه يشينه شينا من باب باع عابه والشين ما يحدث في ظاهر الجلد من الخشونة
يحصل به تشويه الخلقة والشين حرف من حروف المعجم **باب ما أوله الصاد** **صبن** الصابون معروف وهو الذي يغسل به الثياب ويزال
به الوسخ **صحن** صحن الدار وسطها والصحن طست يعني كل به والجمع أصحن مثل فلس وأفلس وصحن الفلاة ما اتسع منها والصحناء بالكسر إدام يتخذ من
السمك يمد ويقصر **صفن** قوله تعالى الصافنات الجياد الصافن من الخيل القائم على ثلث قوائم وقد أقام الرابعة على طرف الحافر من قولهم صفن
الفرس يصفن صفونا والجياد السريعة المشي الواسعة الخطو والصافن الذي يصف قدميه قائما والصافن عرق في الساق **صنن** في الحديث
نعم البيت الحمام يذهب بالصنة والصنة الصنان أي معاطن الجسد إذا تعرقت وهي من أصن اللحم إذا أنتن والصنان ذفر الإبط وقد أصن الرجل
فهو صنان والصن شبه السلة المطبقة يجعل فيها الخبز ومنه صنان الحمام **صين** في الحديث اطلبوا العلم ولو بالصين هو بلد معروف
وفي شمس العلوم الصين جبل والهند جبل والصين موضع بالكوفة ومملكة بالمشرق منها الأواني الصينية قال في ق وفيه الحديد بالصيني
ما أحب التختم به وقد استوصوا بالصين خيرا وكان المراد بها الطوبرات التي تأوي البيوت المكناة ببنات السند والهند وصنت الشيء صونا و
صيانا وصيانة فهو مصون وثوب مصون ومصوون على النقص والتمام وتبدل لتوبي صوانا بالضم والكسر صيانا أيضا وهو وعاؤه الذي
يصان فيه وقوله هذا الشيء في صيانتك وذمتك أي في عهدك وكفايتك **باب ما أوله الضاد** **ضأن** قوله تعالى ومن الضأن اثنين هو خلاف
المعز من ذوات الصوف من الغنم الواحدة ضائنة والذكر ضائن وعن ابن الأنباري الضأن مؤنثة والجمع أضؤن مثل فلس وأفلس وجمع الكثرة ضئين
مثل كريم وأضأن الرجل كثر ضأنه **ضحن** ضحنا بالفتح فالسكون جبل بناحية مكة ممنوع من الصرف **ضغن** قوله تعالى يخرج أضغانكم الضغن
والضغينة الحقد وهو ما في القلوب مستكن من العداوة وقد ضغن عليه ضغنا وتضاغن القوم واضطغنوا انطووا على الأحقاد **ضمن**
نهى في الخبر عن بيع المضامين أي ما في أصلاب الفحول وضمنت الشيء ضمانا كفلت به فأنا ضامن وضمين وضمنته المال ألزمته وبمعناه التضعيف
يقول ضمنته المال أي ألزمته إياه قال بعض الأعلام الضمان مأخوذ من الضم وهو غلط من جهة الاشتقاق لأن نونه أصلية والضم لا نون فيه
هذا الباب قوله ومن كفن مؤمنا ضمن كسوته إلى يوم القيمة وفي الخبر أنه وصيغة ضمنته حرام المراد بالوصيغة الحط من الثمن والضمنة
ابتياع عقد البيع الذي يوجب ضمان الثمن **ضنن** قوله تعالى وما هو على الغيب بضنين أي ببخيل والضنين البخيل الشحيح والمعنى لا يبخل بالوحي بأن
يسئ تعليمه فلم يعلمه أو يكتم بعضه فلا يبلغه قال الشيخ أبو علي قرأ أهل البصرة وابن كثير والكسائي بظنين بالظاء والباقون بالضاد والمعجمة الظنين

المتهم من قولهم ظننت اي اتهمت لا من الظن المتعدي الى مفعولين اذ لو كان منه لكان لا بد من ذكر المفعول الثاني ومن قرء بضنين فهو من
الضن البخل وفي الحديث ان لله تعالى ضنائن من خلقه يضن بهم عن البلاء يحييهم في عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية الضنائن
الخصائص من الضن وهو ما تختصه وتضن به اي تبخل به لمكانه منك وموقعه عندك وفي حديث ان لله عبادا لم يصفها الا لاوليائه ولم يضن بها على
اعدائه اي لم يبخل بها عليهم وفي صفة صفات المؤمن ضنين بخلته اي لا يبرح يصلها كل احد لقلة اخوان الصدق وانقطاعه عن الخلق الى الله ثم
يقرء بفتح الخاء اي لا يضن بجاه اي لا يذكرها الاحد ومن كلامه بعد التحكيم حتى اذا ناب الناصح بنصحه وضن الزند بقدحه قيل هو مثل يضرب لمن
بخل بفوائده **باب الطاء وله الطاء طجن** الطيجن كزينب الطاجن بفتح الجيم وتكسر الطابق يقلى عليه وكلاهما معرب قيل لان الطاء والجيم لا
يتفقان في اصل كلام العرب **طحن** الطاحونة الرحى والطواحن الاضراس الواحدة طاحنة والهاء للمبالغة وطحنت البر طحنا من باب نفع فهو
طحين ومطحون والطحن بالكسر المطحون **طعن** في الخبر فناء امتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوباء قال بعض
الشارحين الطاعون الموت الكثير وقيل هو بثر وورم مؤلم جدا يخرج من لهيب ويسود ما حوله او يخضر ويحصل منه خفقان القلب والقيء ويخرج في
المراق والآباط وفي الحديث فسالت ابن ابي ليلى عن مسئلة فما طعن فيها ولا قارب اي لم يتكلم فيها بكلمة بعيدة ولا قاربة وفيه المؤمن لا يكون طعانا
اي وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوها من طعن عليه بالقول اذا عابه ومنه الطعن في النسب وطعنت عليه من باب قتل ومن باب نفع لغة فهو طاعن
وعيبة والطعن يكون مصدرا ويكون موضع الطعن قال في المصباح ابتداء الشيء او دخله فقد طعن فيه وفي الحديث ان قوما يطعنون في هذا الامر
بانون الخلافة وطعنه بالرمح طعنا بالفتح فيهما يتق من باب قتل وطعن في المفازة ذهب وطعن في السن يطعن بالضم طعنا وطعن الانسان بالبناء
للمفعول منه اي الطاعون فهو مطعون **طمن** قوله تعالى ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها اي سكنوا اليها مقصرين مبلهم على لذاتها وزخارفها
قوله فاذا اطمأننتم اي امنتم يقال اطمأن بالموضع اقام به واتخذه وطنا ومطمئنين ساكنين في الارض واطمأن الرجل اطمئنانا وطمانينة بضم الطاء
سكن ولم يقلق والاسم الطمانينة والاطمانينة بكسر همزة وسكون طاء وبعد الميم الف بعدها نون مكسورة ثم نون مفتوحة بعد الياء وطامن
من الرجل ظهره بالهمزة على فاعل ويجوز تسهيل الهمزة اي حناه وخفضه **طنن** الطن بالضم حزمة من حطب او قصب الواحدة طنة والجمع اطنان مثل قفل
واقفال والطنين صوت الذباب يقال طن الذباب وغيره من باب ضرب طنينا صوت وضربه فاطن ساقه اي قطعها **طين** الطين معروف والطينة اخص منه
وطال الرجل البيت يطينه من باب باع طلاه بالطين وطينه بالتثقيل لغة وبكثرة والطينة الخلقة وطانه الله على الخير جبله عليه **باب الظاء وله**
الظاء ظعن قوله تعالى يوم ظعنكم اي سيركم وارتحالكم يقال ظعن ظعنا بالاسكان والتحريك من باب نفع اي سار وارتحل وقرئ بهما قوله
يوم ظعنكم والاسم ظعن بفتحتين ويتعدى بالهمزة والحرف فيقال اظعنته وظعنت به والفاعل ظاعن والمفعول مظعون به لكن حذفت الصلة لكثرة
الاستعمال وعثمان بن مظعون قرشي قديم الاسلام اسلم بعد ثلاثة عشر رجلا هاجر الهجرتين وشهد بدرا وكان رضي الله عنه ممن حرم الخمر في الجاهلية
وقال شرابا يضحك بي من دوني قيل هو اول من دفن بالبقيع واول من مات من المهاجرين بالمدينة واول من تبعه من اهل النبي ابرهيم بن النبي وكان من
زهاد الصحابة واعيانها حكى ان رسول الله امر بوضع حجارة على اكتاف السبعين وقبله مرارا ونزل الى قبره ولحده بيده ثم سوى قبره جاء يوما الى رسول الله
فقال يا رسول الله قد غلبني حديث النفس ولم احدث شيئا حتى استامرك فقال ص بم حدثتك نفسك يا عثمان قال هممت ان اسيح في الارض فقال لا تسح
فيها فان سياحة امتي في المساجد قال هممت ان احرم اللحم على نفسي فقال رسول الله ص فلا تفعل فاني اشتهيه واكله ولو سالت الله ان يطعمنيه كل يوم لفعل قال
هممت ان اجب نفسي قال يا عثمان من فعل ذلك فليس منا لا تفعل ان وجاء امتي الصيام قال وهممت ان احرم خولة على نفسي يعني امراته قال لا تفعل فان العبد
المؤمن اذا اخذ بيد زوجته كتب له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات فان قبلها كتبت له مائة حسنة ومحي عنه مائة سيئة فان الم بها كتب له الف حسنة ومحي
عنه الف سيئة وحضرتها الملائكة فان اغتسلا لم يمر الماء على شعرة منهما الا كتب الله لهما مائة حسنة ومحي عنهما مائة سيئة فان كان ذلك في ليلة
باردة قال الله تعالى للملائكة انظروا الى عبدي هذين يغتسلان في الليلة الباردة علما اني ربهما اشهدكم اني قد غفرت لهما فان كان لهما في مواقعتهما
ذلك ولد كان لهما وصيفا في الجنة ثم ضرب رسول الله ص عثمان وقال يا عثمان لا ترغب عن سنتي فان من رغب عن سنتي عرضت له الملائكة يوم القيامة وصرفت
وجهه عن حوضي **ظنن** قوله تعالى ان نظن الا ظنا يؤدي الى اليقين وقد جاء الظن بمعنى العلم قال تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون اي ما يظن ومن بعضهم
انه قال يقع الظن لمعان اربعة منها معنيان متضادان احدهما الشك والآخر اليقين الذي لا شك فيه فاما معنى الشك فاكثر من ان تحصى شواهده واما
معنى اليقين فمنه قوله تعالى انا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا ومعناه علمنا وقال تعالى ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ومعناه
علموا بغير شك قال الشاعر [illegible] ومعناه كشفتها بيقين وعلم ومعرفة وفي حديث وصف المتقين واذا مر

باب الطاء والجيم
طحن
طعن
طمن
طنن
طين
باب الظاء
ظعن

[illegible]
ظنن

يا بقيها لتشوقوا اليها وظنوا انها نصبت عينهم يعني ليعلموا ان الجنة معدة لهم بين ايديهم في العقبى اللذان لبسا متضادين احدهما الكذب في الاخر التهمة فاذا كان بمعنى الكذب قلت ظن فلان اي كذب قال تعالى انهم الا يظنون ومعنا انهم لا يكذبون ولو كان بمعنى الشك لاستوفى منصوبيه ما يقوم مقامها واما بمعنى التهمة فهو ان تقول ظننت فلانا فيستغني عن الخبر لانك اتهمته وفي الحديث انفوا ظنون المؤمنين فان الله جعل الحق على السنتهم قال الشارح وذلك لصفاء سرائرهم وتلقيهم السوانح الالهية ومكاشفتهم الصادقة وحدسهم الصائبة فلا تنطق السنتهم الا بالحق وعن امارات صادقة وفيه ان الله عند ظن عبده ومثله انا عند ظن عبدي المؤمن اي عند يقينه وفيه الاعتماد على الاستيثاق بوعده والرهبة والرغبة فيما عنده والاستغناء بما اعطيته اذ سأله واستجيب له اذا دعا كل ذلك على حسب ظنه وقوة يقينه وعن بعض الافاضل ان قلت هذا مناف لما ذكر من ان تساوي الخوف والرجاء بالنسبة الى المؤمن قلت هذا مناف لان المراد انه ينبغي ان يكون اجتناب المؤمن عن المحرمات احترازا من عذاب النار وان يكون في شغلها بالعبادات اشتغالا من علم انه من اهل الجنة وبالجملة ما تقدم ناظر الى العمل وما تأخر ناظر الى الاعتقاد والاعتماد على ان الكريم تعالى وحده فيه من تقصير العبد وعن بعض الافاضل سوء الظن بالله تعالى عن عدم معرفته بما هو اهله فالجاهل به من جهة ما هو جواد فياض بالخيرات لما استعد لذلك فسوء ظنه ولا يثق بانه يخلو في عليه عوض ما ينفقه ومثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله في الظن من باب قتل والظنة بالكسر التهمة وهو اسم من ظننته من باب قتل اتهمته فهو ظنين فعيل بمعنى مفعول والجمع ظنن ومظنة الشيء بفتح الميم وكسر الظاء موضعه وما لعنه الذي يظن كونه فيه والجمع مظان وفي الحديث المؤمن لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اي متهمة لديه بالجناية والتقصير في طاعة الله

باب ما اوله العين عثن

العثون جمع عثنون شعيرات طوال تحت حنك البعير فيقال بعير ذو عثانين وقد تستعمل للذي اللحية الطويلة وقد جاء في الحديث **عجن** العجين معروف فعيل بمعنى مفعول وقد عجنت المرأة تعجن عجنا من باب ضرب واعتجنت اتخذت العجين عجنا من باب ضرب اعتجنت اتخذت العجين والعجا الكثاب ما بين الحضنين وحلقة الدبر وقد جاء في الحديث والعجان الاحمق **عدن** قوله تعالى جنات عدن اي جنات اقامة من عدن بالمكان عدنا وعدونا من باب ضرب وقعد اذا اقام به ومنه سمي المعدن لمحلها لان الناس يقيمون فيه بالصيف والشتاء ومركز كل شيء معدنه والمعدن مستقر الجوهر وفي الحديث الناس معادن كمعادن الذهب والفضة والمعنى ان الناس يتفاوتون في مكارم الاخلاق ومحاسن الصفات وفيما يذكر عنهم من المآثر على حسب الاستعداد ومقدار الشرف تفاوت المعادن فيها الردي والجيد وعدن بفتحتين بلد باليمن وعدنان بن اد ابو معد قال الجوهري **عرن** في الحديث دخل نصرمة العرين هو كامن فناء الدار والبلد وعرنة كهمزة وفي لغة بفتحتين موضع بعرفات وليس من الموقف ومنه الحديث ارتفعوا عن بطن عرنة والعرين والعرينة مأوى الاسد الذي يألف وعرينة مصغرا قبيلة بطن من بجيلة والعرنين ضلبين بكسر الفاء من كل شيء اوله ومنه عرنين الانف لاوله وهو ما تحت مجتمع الحاجبين وهو موضع الشم وقولهم هم شم العرانين من عرانين انوفها اصناف العرانين الى الآخر مثل كريم النوع **عطن** في الحديث نهى عن الصلوة في معاطن الابل جمع معطن كمجلس مبارك الابل عند الماء لتشرب علا بعد نهل فاذا استوفت ردت الى المرعى والعطن الذي الى المناخ والمبرك ولا يكون الا حول الماء فاما مباركها في البرية او عند الحي فهي المأوى والجمع اعطان مثل سبب واسباب **عفن** عفن الشيء عفنا من باب تعب فسد من ندوة اصابته فهو يتمزق عند مسه وعفن اللحم تغير وفسد وتعفن كذلك فهو عفن ومنه العفونة ومتعفن **عكن** في الحديث كاني انظر اليه وفي عنقه عكن هي بالضم فالسكون واحدة العكن كصرد طي في العنق واصلها الطي في البطن من السمن وقد يجمع اعكان ايضا وتعكن البطن صار ذا عكن **علن** العلانية خلاف السر يقال علن الامر علونا من باب قعد ظهر وانتشر فهو عالن واعلن علنا من باب تعب لغة فهو علن والاسم العلانية مخففة واعلنته بالالف اظهرته وعلوان الكتاب عنوانه **عمن** عمان كغراب موضع باليمن اما التي بالشام بطرف البلقاء فهو عمان بالفتح والتشديد **عنن** في الدعاء يا من علا العنان المكفوف العنان السحاب وصفايحها وما اعترض من اقطارها كانه جمع عنن قال الجوهري يقال اشتبه لعنان السماء وهو ما عن لك منها اي بدا اذا رفعت راسك وفي الحديث يوجه الحاكم سنة وذلك لاشتمالها على الفصول الاربعة المعدة لصلاح المزاج بحيث يغلب الاخلاط فان الربيع يقلب فيه الدم والصيف الصفراء والخريف السوداء والشتاء البلغم فان كان من يبوسة زال في فصل الرطوبة وان كان من برودة زال في فصل الحرارة وان كان من رطوبة زال في فصل اليبوسة وان كان من حرارة زال في فصل البرودة كذا عن الفقهاء نقلا عن الحكماء والعنين الذي لا يقدر على اتيان النساء ولا يشتهي النساء عنينة لا تشتهي الرجال قال الازهري يسمى عنينا لانه ذكره يعن لقبل المرأة اي يعترض اذا اراد ايلاجه ويسمى عنا العرق من ذلك لا مع من عنن الغم فلا يلج وعن لي الامر يعن عنا اذا اعترض وعنان الفرس جمعه اعنة وشركة العنان بكسر العين وهي شركة الاموال قال بعضهم كان رضي سنة الى العنان وهو سير اللجام الذي يمسك به الدابة لاستواء الشريكين في الولاية والتصرف واستحقاق الربح على قدر راس المال كاستواء طرفي العنان

باب ما اوله العين

عثن

عجن

عدن

عرن

مجمع

عطن

عفن

عكن

علن

عمن

عنن

لشاو الفارسين مبذا اذا لشاو بأتى التبر وعنونت الكتاب جعلت له عنوانا بضم العين وقد تكسر وعنوان كل شئ ما يستدل به عليه ومنه حديث المكتوب
واكتب على عنوانه كذا يريد بالعنوان ظهر الكتاب وعن حرف جر تكون للمجاوزة اما حسا نحو جلست عن يمينه اى متجاوزا عنه مكان يمينه في الجلوس الى مكان
اخر واما حكما نحو اخذت العلم عنه اى فهمته عنه كان الفهم تجاوز عنه وتكون للبدل كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا وللاستعلاء
كقوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه وللتعليل كقوله تعالى وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة ومرادفة من كقوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة
عن عباده ومرادفة الباء كقوله تعالى وما ينطق عن الهوى وتكون للظرفية وزائدة كقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره والمعنى يخالفون امره
وهي عند الخليل وسيبويه غير زائدة اى يخالفون بعد ما امرهم وعن سيبويه عن وعلى لا يفعل بهما ذلك اى لا يزادان وتكون اسما مثل من عن يميني
ومصدرية والعنعنة جمع عن تقول روى فلان عن فلان

عون

قوله تعالى ولا بكر عوان العوان بالفتح النصف من النساء والبهائم بين الصغيرة والكبيرة والجمع
عون والاصل بضم الواو ولكن سكن تخفيفا قوله واستعينوا بالصبر والصلوة اى استعينوا على حوائجكم بالصبر على تكاليف الصلوة من الاخلاص
ودفع هواجس النفس ومراعاة الاداب على البلاء بالصبر والالتجاء الى الصلوة وقيل الصبر الصوم وقد مر قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى قال
المفسر هو استيناف كلام امر الله عباده ان يعين بعضهم بعضا على البر وهو العمل على ما امر الله واتقاء ما نهاهم عنه ونهاهم ان يعين بعضهم
بعضا على الاثم وهو ترك ما امرهم به وارتكاب ما نهاهم عنه والعدوان وهو مجاوزة ما حد الله لعباده في دينهم وفرض لهم في انفسهم وفي الحديث
ان من احب عباد الله عبدا اعانه الله على نفسه يعني قدره الله على نفسه يعني كسر شهوتها في القبائح بان فعل به لطفا اختار عنده الطاعة واجتناب المعصية
وان شئت قلت اعانه الله على نفسه فادته تعالى لعقله قوة تهزم نفسه الامارة بالسوء والعون الظهير على الامر والجمع اعوان يقال اعان له اذا صار معه
واعان عليه اذا تركه عن النصر والعون اسم سيف كان لرسول الله ص والمعونة الاعانة وكذا المعانة بالفتح يقال ما عندك معونة ولا معانة ولا عون وفي الحديث
تنزل المعونة على قدر المؤونة وذلك لتكفل الله تعالى بالارزاق وبئر المعونة بين ارض بني عامر وحرة بني سليم قبل نجد ومعونة مفعلة بضم العين وبعضهم
يجعل الميم اصلية ماخوذ من الماعون ويقول هي فعولة واستعنت بفلان فاعانني وعاونني وفي الدعاء رب اعني ولا تعن علي وتعاون القوم اعان بعضهم
بعضا واعتونوا مثله وانما صحت الواو لصحتها في تعاونوا لان معناهما واحد ويقع عليه العانة بفتح العين قيل هي منبت الشعر فوق قبل المرأة وذكر الرجل
والشعر النابت عليهما تقول له شعرة قصد اقول الازهري وجماعة وقال الجوهري وغيره هي شعر الركب وفي الخبر في قصة بني قريظة من كان له عانة فاقتلوه ولا
عليه وعانة قرينة على البلوغ مشهورة

عهن

قوله تعالى وتكون الجبال كالعهن المنفوش العهن الصوف المصبوغ والقطعة منه عهنة شبه الجبال بالصوف المصبغ الوانه
وبالمنفوش منها لتفرق اجزائه

عين

قوله تعالى عين جارية العين عين الماء سميت عينا لان الماء يعين عنها اى يظهر جاريا والعين حاسة الرؤية وهي
مؤنثة والجمع اعين قال تعالى على اعين الناس اى معاينا مشاهدا يراه من الناس ومنظر قوله تجري باعيننا اى بمرأى منا قوله واصنع الفلك باعيننا اى اصنع
الفلك متلبسا باعيننا كان الله تعالى معه اعينا تكلاه ان يزيغ صنعته عن الصواب فيكون في موضع نصب على الحال كذا ذكره بعض المفسرين قوله حور عين جمع عيناء
واسعة العين الواحدة عيناء يقال امرأة عيناء حسنة العينين وسعتهما والجمع عين بالكسر قوله وكاس من معين اى من خمر يجري من العيون قوله من ياتيكم بماء معين
اى الظاهر للعيون وفي الحديث ما ابين الحق لذي عينين ما يخفى اى ما اظهر الحق لذي بصيرة وفي حديث لقمان لابنه يا بني اختر المجالس على عينيك قيل انه
على بمعنى الباء كما تاتي الباء بمعنى على والمعنى انظر الى المجالس بعينيك واخترها تنتفع به والعين تقع بالاشتراك لمعان منها الباصرة وتجمع على اعين واعيان
وعيون وعين الماء وعين الشمس وعين الجاسوس وعين الشئ نفسه ومنه يقال اخذت مالي بعينه والمعنى اخذت عين مالي والعين ما ضرب من الدنانير ويجمع
على اعيان والعين النقد ومنه يقال اشتريت بالدين او بالعين والعين من حروف المعجم وعين المتاع خياره وعاينته رايته واعيان الناس اشرافهم ومنه الخبر اعيان بني
الام يتوارثون دون بني العلات وعينت المال تعيينا جعلته عينا مخصوصا به وتعيين الشخص تخصيصه من الجملة وتعين عليه الشئ لزمه بعينه وعينت
النية في الصوم اذا نويت صوما معينا وعاينت الشئ عيانا اذا رايته بعينك وفي الحديث من تاب قبل ان يعاين فكذا وقيل ان يرى ملك الموت كما روي عن
ابن عباس ويمكن ان يراد بالمعاينة علمه بحلول الموت وقطعه الطمع من الحيوة وتيقنه ذلك كانه يعاينه او يراد معاينة رسول الله ص وامير المؤمنين ع كما روي
عنهم ع واعيان الرجل اذا اشترى الشئ بنسيئة والعينة بالكسر السلعة وقد جاء ذكرها في الحديث واختلف في تفسيرها فقال ابن ادريس في السرائر العينة معناها
في الشريعة هو ان يشتري سلعة بثمن مؤجل ثم يبيعها بدون ذلك الثمن نقدا ليقضي دينا عليه لمن قد حل له عليه ويكون الدين الثاني وهو العينة
من صاحب الدين الاول ماخوذ ذلك من العين وهو النقد الحاضر وقال في التحرير العينة جائزة فقال فسرها السلف وقال بعض الفقهاء هي ان يشتري السلعة
ثم اذا جاء الاجل باعها على بايعها بمثل الثمن او ازيد وفي الحديث عن ابي عبد الله ع وقد سأله رجل زميل لعمر بن حنظلة عن الرجل يعين عينة الى اجل فاذا
جاء الاجل تقاضاه فيقول لا والله ما عندي ولكن عيني ايضا حتى اقضيك قال لا باس ببيعه ومنه تفهم المغايرة للمعنيين الاولين واعيان التنا فلان اى صار عينا

باب ما اوله الغين غبن
عضن
غنن
عنن
باب ما اوله الفاء
فتن

اى يبتدر ويبتدر عيانا بعين اى حاضرا بحاضر **باب ما اوله الغين غبن** قوله تعالى ذلك يوم التغابن اى يوم يغبن فيه اهل الجنة اهل النار واهل
الغبن اهل النقص فى المعاملة والمبايعة والمقاسمة ويقول يوم التغابن مستعار من تغابن القوم فى التجارة وعن النبى صلى الله عليه وآله ما من عبد يدخل الجنة الا ارى
مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا وما من عبد يدخل النار الا ارى مقعده من الجنة ليزداد حسرة وهو معنى قوله ذلك يوم التغابن وفى الحديث نعمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ المغبون الذى يبيع الكثير بالقليل ومن حيث اشتغال المكلف ايام الصحة والفراغة بالامور الدنيوية يكون مغبونا
لانه قد باع ايام الصحة والفراغة التى لا قيمة لها بشئ لا قيمة له من الامور الحقيرة الفانية المنغصة بشوائب الكدورات ومنه حديث بيع المغبون لا محمود ولا
مشكور يقال غبنه فى البيع من باب ضرب غبنا وبحرك خدعه وقد غبن فى البيع بالبناء للمفعول فهو مغبون والغبينة من الغبن وغبن رايه غبنا من باب تعب
قلت فطنته وذكاؤه ومغابن البدن الارفاغ والاباط الواحد مغبن كمسجد ومنه حديث الميت فامسح بالكافور جميع مغابنه **عضن** العضن بالضم
فالسكون غصن الشجر والجمع الاغصان والغصون والغضنة بالتحريك **غنن** الغنة صوت فى الخيشوم قالوا والنون اشد الحروف غنة ومن ذلك الاغن
وهو الذى يتكلم من قبل خياشيمه يقال رجل اغن وامراة غناء **عنن** فى الحديث انه ليغان على قلبى فاستغفر الله فى اليوم والليلة مائة مرة قال البيضاوى فى شرح
المصابيح الغين لغة فى الغيم وغان على قلبه كذا اى غطاه قال ابو عبيدة فى معنى الحديث اى يتغشى قلبى ما يلبسه وقد بلغنا عن الاصمعى انه سئل عن هذا
الحديث فقال للسائل عن قلب من يروى هذا فقال عن قلب النبى صلى الله عليه وآله فقال لو كان عن غير النبى لكنت افسره لك قال القاضى ولله در الاصمعى فى انتهاجه
منهج الادب الى ان قال نحن بالنور المقتبس من مشكاتهم نذهب ونقول لما كان قلب النبى صلى الله عليه وآله اتم القلوب صفاء واكثرها ضياء واعرفها عرفانا وكان صلى الله عليه وآله مبينا
مع ذلك لشرائع الملة وتأسيس السنة ميسرا غير معسر لم يكن له بد من النزول الى الرخص والالتفات الى حظوظ النفس مع ما كان ممتحنا به من احكام
البشرية فكانه اذا تعاطى شيئا من ذلك اسرعت كدورة ما الى القلب لكمال رتبته وفرط نورانيته فان الشئ كلما كان اصفى كانت الكدورة عليه ابين
واهدى وكان صلى الله عليه وآله اذا احس بشئ من ذلك عده على النفس ذنبا فاستغفر منه انتهى وقد تقدم مزيد كلام فى هذا المقام فى بكا والغين من حروف المعجم والغينة
الاشجار الملتفة بلا ماء فاذا كان بماء فهى غيضة قاله الجوهرى **باب ما اوله الفاء فتن** قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين اى احرقوهم
وعذبوهم بالنار وهم اصحاب الاخدود وقيل لهم فى الآخرة عذاب جهنم قوله ثم لم تكن فتنتهم يعنى الكفار اى جوابهم وقيل لم تكن معذرتهم الا ان قالوا
قوله وكذلك فتنا بعضهم ببعض اى كما ابتلينا قبلك الغنى بالفقير والشريف بالوضيع ابتلينا هؤلاء الرؤساء من قريش بالموالى فاذا نظر الشريف الى
الوضيع قد آمن قبله يقول سيقفنى هذا الى الاسلام فلا يسلم وانما قال فتنا وهؤلاء يحتاج الى الاختبار وقيل لانه عاملهم معاملة المختبر قوله انما اموالكم
واولادكم فتنة اى بلاء ومحنة وسبب لوقوعكم فى الجرائم والعظائم يعنى انه سبحانه يختبركم بالاموال والاولاد ليتبين الساخط لرزقه والراضى بقسمه وان
كان سبحانه اعلم بهم من انفسهم ولكن لتظهر الافعال التى بها يستحق الثواب والعقاب لان بعضهم يحب الذكور ويكره الاناث وبعضهم يحب تثمير المال كذا
نقل عنه عليه السلام فى تفسير ذلك والفتنة فى كلام العرب الابتلاء والامتحان والاختبار واصله من فتنت الفضة اذا ادخلتها فى النار لتتميز قوله انما نحن
فتنة اى ابتلاء من الله قوله ولكنكم فتنتم انفسكم اى محنتموها بالنفاق واهلكتموها قوله والفتنة اشد من القتل اى بلية وقيل ذنبا وقيل عذابا وقوله لا تصيبن
الذين لا يخلو اما ان يكون جوابا للامر او نهيا بعد امر معطوفا عليه بحذف الواو او صفة لفتنة فاذا كانت جوابا فالمعنى ان اصابتكم فتنة لا تصيب الظالمين
منكم خاصة ولكنها تعمكم وانما جاز دخول النون فى جواب الامر لان فيه معنى النهى واذا كان نهيا بعد امر فكانه قال واحذروا بلية او ذنبا او عقابا ثم قال
ولا تتعرضوا للظلم فتصيب البلية او العقاب واثر الذنب ووباله من ظلم منكم خاصة وكذا اذا جعل صفة على ارادة القول كانه قيل واتقوا فتنة مقولا
فيها لا تصيبن قوله ومن يرد الله فتنته قيل الفتنة هى العذاب اى من يرد الله عذابه وقيل من يرد الله تحييره واهلاكه وقيل اختباره قوله وحسبوا ان لا
تكون فتنة قال المفسر المراد بالفتنة هنا العقوبة قوله انا جعلناها فتنة للظالمين الضمير للشجرة اى حيرة لهم افتتنوا بها وكذبوا بكونها فصارت فتنة
لهم وقيل عذابا اى جعلناها شدة عذابهم من قولهم يوم هم على النار يفتنون اى يعذبون قوله ابتغوا الفتنة الفتنة اسم يقع على كل شر وفساد قوله والفتنة
اشد من القتل قيل الفتنة هنا عذاب الآخرة كما قال ذوقوا فتنتكم وقيل الشرك اعظم من القتل فى الحرم وذلك انهم كانوا يستعظمون القتل فى الحرم قوله
بايكم المفتون اى المجنون لانه فتن اى محن بالجنون اى باى الفريقين منكم المجنون اى بفريق المؤمنين ام بفريق الكافرين اى فى ايهما من يستحق هذا الاسم قوله
ولا تفتنى اى لا توقعنى فى الفتنة وهى الاثم قوله حتى لا تكون فتنة اى شرك قوله وفتناك فتونا اى خلصناك من الغش والشر خلاصا قوله ان هى الا فتنتك
اى ابتلاؤك وهو راجع الى قوله تعالى فانا قد فتنا قومك قوله ما انتم عليه بفاتنين الخطاب للكفار والضمير فى عليه لله تعالى اى لستم تفسدون على الله
احدا باغوائكم واستهزائكم من قولكم فتن فلان فلانا مرة فلان اذا افسدها عليه الا من هو صال الجحيم الا من سبق فى علم الله تعالى انه يستوجب الجحيم بسوء اعماله قوله
وجعلنا بعضهم لبعض فتنة اى ابتلاء ومنه ابتلاء الفقراء بالاغنياء والمرسلين بغيرهم وفى حديث ابى الحسن عليه السلام فى قوله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا

امنا وهم لا يفتنون فقال يفتنون يُفتنون في الدين كما يفتن الذهب ثم يخلصون كما يخلص الذهب وفي الحديث المؤمن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب
يتوب ثم يعود ثم يتوب وفيه ان الله يحب المفتن التواب اي الممتحن بالذنب ثم يتوب وفيه من يدخل على السلطان فتن وذلك لانه ان وافقه فيما يأتي
ويذر فقد خاطر بدينه وان خالفه خاطر بروحه وفيه المؤمن خير من الفتنة الفتنة تكون من الله ومن الخلق وتكون في الدين والدنيا كالارتداد والمعاصي
والبلية والمصيبة والقتل والعذاب وفي فتنة عمياء صماء اي لا يرى منها مخرج والمراد بها ان صاحبها يقع فيها على غير بصيرة فيعمون فيها ويصمون عن تامل الحق
واستماع النصح **فدن** الفدان وزنه فعال بالتشديد آلة الحرث تطلق على الثورين يحرث عليهما في قرن والجمع فدادين بالتخفيف وقد يجمع على افدنة وفي
فرجن في خبر الحسن بن راشد يا حسن الفارنجا انما يعطى اجرته عند فراغه قال البعض الافاضل اكثر النسخ التي وصلت الي من الكافي والفقيه الفارنجا
وهو ايضا الذي يحصد بالفرجون كبرذون اي المحسة بكسر الميم واهمال الحاء المفتوحة واعجام الشين المشددة وهي الحديدة المستعملة في الحصاد الى ان قال
وفي نسخة عندي مصححة معول على صحتها واصلها بخط شيخنا السعيد الفاضل رضي الدين المزيدي النارنجا بالنون مكان الفاء ولم يتفحص ما هو الى
ان قال ومن المتحيرين من عصرنا ابدل الفاء بالقاف والنون بالراء وزعم ان القارنجا معرب كاريكر ولم يعلم ان التعريب موقوف على السماع
ولم يذكر احد من علماء العربية القارنجا انتهى كلامه وانا اقول قد ظفرت بنسخة عتيقة جدا من نسخ الفقيه اطلعني عليها السيد الحسيب النسيب الامير حسين بن
السيد الاجل الامجد السيد محمد ره يوم اجتماعنا معه في داره في مشهد الرضا على مشرفه السلام وذكر انها من زمن المصنف ره فوجدت فيها هذه العبارة
لا غيره وهي يا حسن القبايل لحان باللام والحاء المهملة والنون بعد الالف لعلها الصواب **فرن** في الدعاء السمات جبل فاران بالفاء والراء المهملة
بعد الالف والنون بعد الالف الاخرى جبل من جبال مكة بينه وبينها على ما روي يوم **فطن** فطن للامر يفطن من باب تعب فطنا وفطنة و
فطانة بالكسر في الكل فهو فطن والجمع فطن بضمتين وفطن بالضم اذا صار الفطنة سجية له فهو فطن ايضا والفطن كالفهم **فلن** قال ابن السراج
فلان كناية عن اسم سمي به المحدث عنه خاص غالب ويقال في النداء يا فل بحذف الالف والنون لغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا **فنن**
قوله تعالى ذواتا افنان اي اغصان واحدها فنن ويجمع ايضا على افانين وقيل ذواتا الوان من الثمار الواحد فن والفن كفلس واحد الفنون كفلوس وهي الانواع
ورجل متفنن اي ذو فنون **فين** الفينة الوقت ومنها قوله ع اعملوا عباد الله والخناق مهمل والروح مرسل في فينة الارشاد واضافها الى الارشاد
لان اوقات العمر في الدنيا يوجد فيها الرشاد وروي الارتياد وهو الطلب **باب ما اوله القاف** **قبن** القبان القسطاس معرب قاله الجوهري
قرن قوله تعالى ويسئلونك عن ذي القرنين الاية ذو القرنين لقب الاسكندر الرومي كان في الفترة بعد عيسى ع واختلف في شانه فقيل كان عبدا
اعطاه الله العلم والحكمة وملكه الارض وقيل كان نبيا فتح الله على يديه الارض وقيل كانت امه آدمية وكان ابوه من الملائكة وفي حديث علي ع وقد سئل
عنه انبي هو ام ملك فقال عبد صالح احب الله فاحبه ونصح لله فنصح له قيل سمي بذي القرنين لانه لما بعثه الله الى قوم فضربوه على قرنه الايمن فاماته
الله خمسمائة عام ثم بعثه اليهم بعد ذلك فضربوه على قرنه الايسر فاماته الله خمسمائة عام ثم بعثه اليهم بعد ذلك فملكه مشارق الارض ومغاربها من حيث
تطلع الشمس الى حيث تغيب وفي ملك الدنيا مؤمنان وكافران المؤمنان سليمان بن داود وذو القرنين والكافران هما نمرود وبخت النصر وفي حديث علي ع
ما يؤيد الوجه المذكور في التسمية حيث قال عند ذكر قصة ذي القرنين وفيكم مثله يعني نفسه ع لانه ضرب على راسه ضربتين يوم الخندق وقيل سمي
بذلك لانه كان ذا ضفيرتين وقيل انه بلغ قطري الارض وقيل لانه كان كريم الطرفين من اهل بيت شرف من قبل ابيه وامه وقيل لانه انقرض في وقته قرنان
من الناس وهو حي وقيل لانه دخل النور والظلمة وقيل لانه اعطي علم الظاهر والباطن ومما ينقل ان اباه كان اعلم اهل الارض بعلم النجوم ولم يراقب احد
الفلك ما راقبه وكان قد مد الله في الاجل فقال ذات ليلة لزوجته قد قتلني السهر فدعيني ارقد ساعة وانظري في السماء فاذا رايت قد طلع في هذا
المكان نجم واشار الى موضع طلوعه فانبهيني حتى اطأك فتعلقين بولد يعيش الى آخر الدهر وكانت اختها تسمع كلامه ثم نام ابو الاسكندر فجعلت اخت
زوجته تراقب النجم فلما طلع اعلمت زوجها بالقصة فوطئها فعلقت منه بالخضر فكان الخضر ابن خالة الاسكندر فلما استيقظ ابو الاسكندر راى النجم قد نزل في
غير البرج الذي كان فيه فقال لزوجته هلا انبهتني فقالت استحييت والله فقال اما تعلمين اني اراقب هذا النجم منذ اربعين سنة والله لقد ضيعت
عمري في غير شيء ولكن الساعة يطلع نجم في اثره فاطأك فتعلقين بولد يملك قرني الشمس فما لبث ان طلع فوطئها فعلقت بالاسكندر وولد ابن خالته الخضر
في ليلة واحدة وعن عقبة بن عامر قال كنت عند النبي ص اخدمه فاذا انا برجال من اهل الكتاب معهم مصاحف وكتب فقالوا استاذن لنا على رسول الله ص فانصرفت
اليه فاخبرته بمكانهم فقال النبي ص ما لي ولهم يسئلوني عما لا ادري انما انا عبد لا علم لي الا ما علمني ربي ثم قال ص ابغني وضوءا فتوضأ ثم قام الى المسجد
في بيته فركع ركعتين فلم ينصرف حتى عرفت السرور في وجهه والبشر ثم انصرف فقال انصرف وادخلهم ومن وجدت بالباب من اصحابي فادخله معهم
فادخلتهم فلما رفعوا حاجتهم اليه قال ص ان شئتم اخبرتكم عما اردتم ان تسئلوني قبل ان تتكلموا به وان شئتم تكلموا به فقالوا بل اخبرنا قبل ان نتكلم فقال

كتاب النون

ثم تسئلونني عن نبأ القرنين وساحدثكم عما تجدونه عندكم مكتوبا ان اول امره غلام من الروم اعطي ملكا فسار حتى بلغ ساحل ارض مصر فابتنى عنده مدينة يقال لها الاسكندرية فلما فرغ من بنائها اتاه ملك فعرج به حتى رفعه ثم قال له انظر ما تحتك قال ارى مدينتي وارى مدائن معها ثم عرج به فقال انظر ما تحتك قال ارى مدينتي قد اختلطت مع المدائن فلا اعرفها ثم زاد فقال انظر فقال ارى مدينتي وحدها لا ارى معها غيرها فقال له الملك انما تلك الارض كلها والذي ترى محيطا بها هو البحر وانما اراد الله تعالى ان يريك الارض وقد جعلت سلطانا وسوف يعلم الجاهل ويثبت العالم فسار حتى بلغ مغرب الشمس ثم سار حتى بلغ مطلع الشمس ثم اتى السدين وهما جبلان لين يزلق عنهما كل شيء فبنى السد الحديث قوله فما بال القرون الاولى اي ما حال الامم الماضية وشانهم في السعادة والشقاوة والقرن اهل زمان واحد قال شاعرهم اذا ذهب القرن الذي انت فيهم وخلفت في قرن فانت غريب قيل هو مدة اغلب اعمار الناس وهو سبعون سنة وقيل ثمانون وقيل ثلثون سنة وقيل القرن اهل عصر فيه نبي او فائق في العلم قل او كثر واشتقاقه من قرنت لاقترانهم برهة من الزمان قوله ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم الآية قارون اسم اعجمي يضرب به المثل في الغنى كان من بني اسرائيل وهو ابن خالة موسى وكان اقرأ بني اسرائيل للتورية ولما جاوز بهم موسى البحر وصارت الرسالة لهرون وجد قارون في نفسه شيئا فبغى عليهم وقد تقدم في خسف قصته مع موسى قوله مقرنين في الاصفاد هو من قرنت الشيء بالشيء وصلته وقرنت الاسارى في الحبال شدد للتكثير قوله وما كنا له مقرنين اي مطيقين من اقرن له اذا اطاقه وقرن بين الحج والعمرة من باب قتل وفي لغة من باب ضرب جمع بينهما في الاحرام والاسم القران بالكسر ماخوذ من قرن مختص للسائل اذا جمع له بعيرين في قرن بتخفيف وهو الحبل قال الثعالبي نقلا عنه لا يقال الحبل حبل حتى يقرن فيه وسمي الحبل الايمان والحياء مقرونان اي في قرن اي في حبل اذا ذهب احدهما تبعه صاحبه وقرن الشاة والبقرة يجمع على قرون كفلس وفلوس وشاة قرناء خلاف جلحاء والقرن كفلس العفلة وهو لحم ينبت في الفرج في مدخل الذكر كالغدة الغليظة وقد تكون عظما وعن الاصمعي سمي قرنا لانه اقرن مع الذكر خارج الفرج وفي حديث الصادق ترد المرئة من اربعة اشياء وعد منها القرن والعفل وظاهره يعطي ان القرن غير العفل وفي بعض نسخ الحديث والقرن وهو العفل ولعله الصواب وربما ظهر من كلام ابن دريد في الجمهرة تغايرهما فانه قال القرناء هي التي تخرج قرنة رحمها قال والاسم القرن وضبطها بالتحريك وقال في العفل انه غلظ في الرحم وقرن الشمس اعلاها واول ما يبدو منها في الطلوع وفي الحديث ان الشمس تطلع بين قرني شيطان اي ناحيتي راسه قال بعض الشارحين هو مثل لمن يسجد لها فكان الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان الشيطان يقترن بها ليكون السجود له والقرن موضع وهو ميقات اهل نجد ومنه اويس القرني ويسمى ايضا قرن المنازل وقرن الثعالب والقرن مصدر قولك رجل اقرن بين القرن وهو المقرون الحاجبين والقرن جانب الراس والقرن الخصلة من الشعر والقرن بالكسر كفوك في الشجاعة واقترن الشيء بغيره وقارنته قرانا صاحبته وكبش اقرن اي ذو قرن حسن وصف به لانه كمل واحسن صورة والانثى قرناء وقرينة الرجل امرأته والقارن في الحج والمعتمر صفتهما واحدة الا ان القارن يفصل العمرة بسياق الهدي.

قطن — **قطن** قوله تعالى وانبتنا عليه شجرة من يقطين وزنه يفعيل وهي كل شجرة على وجه الارض لا تقوم على ساق كالقرع ونحوهما وان غلب في العرف على الدبا وقيل هو التين وقيل شجرة الموز وقطن بالمكان يقطن من باب قتل اقام به ويقطنه فهو قاطن والجمع قطان مثل كافر وكفار وقطين ايضا وجمع قطن مثل بريد وبرد والقطن معروف والقطنة اخص منه قاله الجوهري ويقطين ابو علي بن يقطين لم يزل في خدمة بني العباس وابي جعفر المنصور ومع ذلك كان يتشيع ويقول بالامامة وعلي بن يقطين كان من الثقات مع انه كان وزيرا لبني العباس وقد مر له قصة في وفا تدل على جلالة حاله

قمن — **قمن** قولهم انت قمن ان تفعل كذا بالتحريك اي خليق وجدير لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث قال الجوهري فان كسرت الميم قلت قمن تثنية وجمعت

قنن — **قنن** القن العبد اذا ملك هو وابواه ويستوي فيه الاثنان والمؤنث والجمع قال الجوهري وربما قالوا عبيد اقنان ثم يجمع على اقنة والقنة بالضم اعلى الجبل مثل القلة ومنه الحديث ترقى على قلة كثبان المؤمنين كما هو رسو على الاستعمال وقنه اتسبا وحصنا والجمع قنان مثل برمة وبرام وقنن وقنات والقوانين الاصول قاله الجوهري والواحد قانون وليس بعربي

قين — **قين** قوله لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن القينات الاماء المغنيات ويجمع على قيان ايضا والقينة الامة مغنية كانت او غير مغنية وقيل الامة البيضاء والجمع القيان وبعضهم يخص القينة بالمغنية حكاه قال الجوهري وليس هو كذلك

باب ما اوله الكاف

كفن — **كفن** الكفن بالتحريك معروف وكفنت الميت تكفينا وكفنته كفنا من باب ضرب لغة والجمع اكفان مثل سبب واسباب

كمن — **كمن** كمن كمونا من باب قعد وتعب اي استخفى ومنه الكمين في الحرب وكمن الغيظ في الصدر واكمنته اخفيته والكمون بالتشديد حب معروف

كنن — **كنن** قوله تعالى كانهن بيض مكنون اي مصون ومثله في كتاب مكنون اي مصون مستور عن الخلق قوله ما تكن صدورهم اي تخفي قوله وجعلنا على قلوبهم اكنة اي اغطية واحدها كنان والكنان الغطاء وزنا ومعنى والجمع اكنة والاكنان جمع كن وهو ما يكن ويستر من الحر والبرد والكن الستر واكننته في نفسي اسررته واكتن واستكن اي استتر وكننته اكنه من باب قتل سترته في كنه قال ابو زيد نقلا عنه الثلاثي والرباعي لغتان في الستر والكنانة الكيس التي يجعل فيها السهام من ادم وبها سميت قبيلة من مضر

وهو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهو كنانة ابن بن تغلب بن وائل قال الجوهري الكانون والكانونة الموقد وكانون الاول وكانون
الآخر بلغة اهل الروم شهران في قلب الشتاء والمربعانية المشهورة في وسطها **كون** قوله تعالى من كان في المهد صبيا كان زائدة للتوكيد وكذا في قوله
وكان الله غفورا رحيما اي هو غفور رحيم وكان في قوله وان كان ذو عسرة فنظرة تامة وكذا في قوله كن فيكون اي احدث فيحدث قال في الكشاف وهذا
مجاز من الكلام وتمثيل ولا قول ثم وانما المعنى ان ما قضاه من الامور واراد كونه فانما يكون ويدخل تحت الوجود من غير امتناع ولا توقف كالمامور المطيع
الذي يؤمر فيمتثل لا يتوقف ولا يمتنع ولا يكون منه الاباء فاصدق واكن بالجزم عطف على محل فاصدق فان محله الجزم بتقدير عدم دخول الفاء وكانه
قال ان اخرتني اصدق فان الفعل يجزم في جواب التحضيض لتضمنه معنى الطلب وقوله لم يك ينفعهم الايمان اصله يكون فلما دخل عليها الجازم فالتقى ساكنان فحذف
الواو فبقي لم يكن فلما كثر استعمالها حذفوا النون تخفيفا فاذا تحرك اثبتوها كقوله تعالى لم يكن الذين كفروا واجاز يونس مع الحركة حذفها وانشد عليه شعرا اذ لم
تك الحاجات من همم الفتى فليس بمغن عنك عقد الرتائم قوله فما استكانوا اي خضعوا والاستكانة الخضوع وهو افتعل من السكينة اشبعت حركة عينه
والمكان: المكانة المنزلة والمكانة الموضع قال تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم ولما كثر لزوم الميم توهمت اصلية وفي الحديث ان الله كان اذ لا كان اي فلم يكن شيء
من المكان فحلق المكان اي المكون الكائن كذا عن بعض الشارحين وفي خطبة علي قد كان يكون من رسول الله الكلام له وجهان قيل في اسم كان ضمير الشان
ويكون تامة ويجوز مع اسمها الخبر وله وجهان نعت للكلام لانه في حكم النكرة او حال منه وان جعلت ناقصة فهو خبرها والكون الوجود والكونان الوجود في
الدنيا والآخرة والكينونة والكاينة الحادثة وكونه احدثه والاشيا اوجدها ومنه في وصف الصانع تعالى كان بلا كينونة اي نسبة الى زمان ومثله كان بلا كيف
وكيف هي التي يسئل بها عن الوصف وفي كلام الحق تعالى لادم روحك من روحي وطبيعتك على خلاف كينونتي ومن كلام علي كم اطردت الايام ابحثها عن
مكنون هذا الامر الحديث قال بعض الشارحين كانه يريد بالامر الخلافة والامامة وما حصل فيه من التغيير والتبديل على خلاف ما امر الله ورسوله
فابى الله تعالى الا اخفاءه لحكمة اقتضت ذلك الاخفاء وكان اذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط واذا جعلته عبارة
عن حدوث الشيء ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وانا اعرفه مذ كان اي مذ خلق وفي خطبة الموعظة فكان قد صرتم الى ما
صار وا اليه قيل هي مخففة من المثقلة اي كانكم قد صرتم يعني كان الامر والشان منكم كما ماتوا وقولهم جاؤني لا يكون زيدا هو على الاستثناء كانك قلت
لا يكون الآتي زيدا والمكان موضع كون الشيء وحصوله يذكر ويؤنث ويجمع على امكنة واماكن قليلا ويؤنث قليلا باليا فيقول مكانة والجمع مكانات **كهن**
في الحديث نهى عن حلوان الكاهن الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح و
غيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله او فعله
او حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما كذا قال في نهاية المعرب نقلا عنه الكاهن احد الكهان وان
الكهانة في العرب كانت قبل المبعث يروى ان الشياطين كانت تسترق السمع فتلقيه الى الكهنة وتقبله الكفار منهم فلما بعث وحرست السماء بطلت الكهانة وجمع
الكاهن كهان وكهنة ككافر وكفار وكفرة وقد كهن يكهن كهانة بالكسر من باب قتل مثل كتب يكتب كتابة قال الجوهري واذا اردت انه صار كاهنا قلت كهن بالضم
كهانة بالفتح والكهانة بالكسر ايضا قال بعض الشارحين الكهانة عمل يوجب طاعة بعض الجان له فيما يامره به وهو قريب من السحر او اخص منه وفي حرمة الكاهن
الساحر **كين** قوله تعالى وكاين من نبي ونحوها ومعناها معنى كم الخبرية والاستفهامية قال الجوهري وفيها لغتان كاين مثل كعين وكاين مثل كاعن وادخال من
بعد كاين اكثر من النصب بها واجود **باب ما اوله اللام** **لبن** في الحديث مضغ اللبان يذهب بالبلغم اللبان بالضم الكندر واللبانة الحاجة
والجمع لبانات واللبن كحمل ما يعمل من الطين ويبنى به الواحدة لبنة بفتح اللام وكسر الباء ويجوز كسر اللام وسكون الباء واللبن بفتحتين من الآدمي
والحيوانات جمع البان مثل سبب واسباب ورجل لابن ذو لبن واللبون بالفتح الناقة والشاة ذات اللبن غزيرة كانت ام لا والجمع لبن بضم اللام والباء ساكنة
وقد تضم للاتباع وابن اللبون ولد الناقة استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة والانثى بنت لبون سمي بذلك لان امه ولدت غيره فصار لها لبن
وجمع الذكور كالاناث بنات لبون وفي الحديث كن في الفتنة كابن اللبون لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب اراد التشبيه في الفتنة بابن اللبون في عدم انتفاع الظالم
بك بوجه كما لا ينتفع منه بظهر ولا ضرع والتلبين حسا يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل سميت تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وفي الحديث
التلبين الحسو باللبن **لجن** اللجين الفضة جاء مصغرا ولجن الشيء تلزج **لحن** قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي في فحوى القول ومنه الحديث تعرف
شيعتنا في لحن القول وقيل لحن القول بغض علي وعن جابر مثله وعن قتادة بن الصلت كنا نؤدب اولادنا على حب علي بن ابي طالب فاذا رأينا احدا لا
يحبه علمنا انه لغير رشدة وقيل اللحن ان تلحن بكلامك اي تميله الى نحو ليفطن له صاحبك كالتعريض والتورية قال شاعرهم ولقد لحنت لكم لكيما تفقهوا
واللحن يعرفه ذوو الالباب كذا ذكره الشيخ ابو علي واللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح النطق واللحن واحد الالحان

والملحون اللغات ومنه الخبر اقرؤا القرآن بلحون العرب اي اللحن بالتطريب لفطنة وهو مصدر من باب تعب ومنه الخبر ولعل احدكم الحن بحجته اي افطن لها
ولاحنت الناس فاطنتهم وفيه اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء واللحن الخطاء في الاعراب
لحن لدن
لحان اي بخطي اللحن لحن اسفاء بالكسر ومنه قولهم ما شرحناه قال الجوهري وبو الحناء للشلم لحن **لدن** قوله تعالى من لدنا اللدن القرب من عند
تقول عندك مال لما غاب عنك ولا تقول لدنك الا لما يليك وفيه لغات لدن ولد ولدا له في غير بين الظرفين ولدن ظرف مكان غير متمكن بمنزلة عند
لسن
وقد ادخلوا عليها من وحدها من حروف الجر قال تعالى من لدنا ومن لدنه وجاءت مضافة تخفض ما بعدها **لسن** قوله تعالى لسان صدق اي ثناء حسنا ولما كان اللسان
جارحة الكلام جاز ان يكنى به عنه ومنه قوله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه قوله بلسان عربي مبين في الحديث قال بين الالسن ولا تبينه الالسن لعل
المراد بين السن العرب لغاتهم ولا تبينه السنة العرب تمامها انه عند اهل الذكر واللسان يذكر ويونث من ذكر قال في الجمع ثلثة السن ومن انث قال ثلث
السن مثل ذراع واذرع لان ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث قال ابو حاتم نقلا عنه والتذكير اكثر وهو في القرآن كله مذكر واللسن
بالتحريك الفصاحة وقد لسن بالكسر فهو لسن والسن وقوم لسن وفلان لسان القوم اذا كان المتكلم عنهم واللسان الميزان واللسن بكسر اللام اللغة
لعن
يقال لكل قوم لسن اي لغة يتكلمون بها ولسان فصيح وفصيح اي لغة فصيحة ونطق فصيح **لعن** قوله تعالى كما لعنا اصحاب السبت اي مسخناهم قردة قوله في
غريب القرآن واللعن الطرد من الرحمة ومنه قوله تعالى او نلعنهم كما لعنا اي نطردهم من الرحمة بالمسخ قوله لعنهم الله بكفرهم اي ابعدهم وطردهم من الرحمة
واللعن الابعاد وكانت العرب اذا تمرد الرجل منهم ابعدوه منهم وطردوه لئلا تلحقهم جرايره فيقال لعن بني فلان قوله والشجرة الملعونة في القرآن جعلها
ملعونة لانه لعن اهلها والعرب يقول لكل كريه ملعون قوله ويلعنهم اللاعنون قيل ان الاثنين اذا تلاعنا وكان احدهما غير مستحق اللعن رجعت اللعنة
على المستحق لها فان لم يستحق لها احد رجعت الى اليهود والرجل لعين وملعون والمرءة لعين ايضا وفي الحديث عن جعفر بن محمد قال قال رسول الله ملعون
كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة ثم قال لاصحابه اتدرون ما عنيت قالوا لا يا رسول الله قال الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة
ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا قوله ملعون اي ملعون صاحبه اي مطرود مبعد عن رحمة الله والملاعنة المباهلة ومنه اللعان وهو في اللغة
الطرد والبعد فان احدهما لا بد ان يكون كاذبا فيلحقه الاثم ويحق عليه الابعاد والطرد وشرعا المباهلة بين الزوجين في ازالة حد او ولد بلفظ مخصوص
وعن الرضا وقد سئل كيف الملاعنة قال يقعد الامام ويجعل ظهره الى القبلة ويجعل الرجل عن يمينه والمرءة والصبي عن يساره وفي رواية اخرى ثم يقوم
الرجل فيحلف اربع مرات بالله انه لمن الصادقين فيما رماها به ثم يقول الامام له اتق الله فان لعنة الله شديدة ثم يقول الرجل لعنة الله عليه ان كان من
الكاذبين فيما رماها به ثم تقوم المرءة فتحلف اربع مرات بالله انه لمن الكاذبين فيما رماها به ثم يقول لها الامام اتقي الله فان غضب الله شديد
ثم تقول المرءة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فيما رماها به فان نكلت رجمت ويكون الرجم من ورائها الحديث والملعنة قارعة الطريق
وفي الخبر اتقوا الملاعن الثلث هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة اللعن وهي ان يتغوط الانسان على قارعة الطريق او ظل
الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا صاحبها وفي الحديث لعن المؤمن كقتله وجهه ان القاتل يقطعه عن منافع الدنيا وهذا يقطعه عن منافع
لقن
الاخرة وقيل هو كقتله في الاثم ورجل لعنة يلعن الناس ولعنة بالتسكين يلعنه الناس **لقن** في الحديث لقنوا موتاكم اي ذكروا من حضره الموت لا اله
الا الله من كان اخر كلامه ذلك دخل الجنة وكرهوا الاكثار لئلا يضجر لضيق حاله وشدة كربه فيكره بقلبه ويقول ما لا يليق قيل بسبب التلقين ان الشيطان يحضر ليفسد عليه
عقيدته ومثله قوله انكم تلقنون موتاكم لا اله الا الله ونحن نلقن موتانا محمد رسول الله اي بعد لا اله الا الله ولعل المعنى ان الماخوذ علينا اشق
من الماخوذ عليكم فهو من قبيل نحن نامر صبياننا بكذا وانتم تامرون صبيانكم بكذا والتلقين كالتفهيم ومنه الدعاء اللهم لقني حجتي يوم القاك والمراد
من طلب العبد تلقين الحجة ان يلهمهم الله تعالى ما يحتجون به لانفسهم يوم القيمة ويسعى كل منهم في فكاك رقبته كما قال تعالى يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها
والله سبحانه يلقن من يشاء بحجته كما قال الواقفي قوله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ان ذكر الكريم تلقين للعبد وتنبيه له على ان يجيب ويقول غرني
كرمك وغلام لقن اي سريع الفهم والاسم اللقانة ومنه خبر علي ان ههنا علما جما واشار الى صدره لو اصبت له حملة بل اصبت لقنا غير مامون
اي فهما غير ثقة واللقن بفتح اللام وكسر القاف من القاف تلقن الحديث فهمه ولقن الرجل من باب تعب فهو لقن وشدده للتضعيف يقال لقنته الشيء فلقنه
لكن
اذا اخذه من فيك مشافهة وفي المص لقنت الشيء وتلقنته فهمته قال وهذا يصدق على الاخذ مشافهة وعلى الاخذ من المصحف **لكن** قوله تعالى لكن هو الله
ربي فقيل اصله لكن انا فحذفت الالف فالتقت النونان فجاء التشديد لذلك ولكن خفيفة وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجب بها بعد
نفي الا ان الثقيلة تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر ويستدرك بها بعد النفي والايجاب تقول ما جاءني زيد لكن عمرا قد جاء والخفيفة لا تعمل
لانها تقع على الاسماء والافعال وتقع ايضا بعد النفي اذا ابتدات بما بعدها تقول جاءني القوم لكن عمرو لم يجئ فترفع ولا يجوز ان تقول لكن عمرو

فتشكك

فتشكت حتى الزجاجة تأمنها ما ان كانت الملة اسماً مفرداً على اسم انقطع الاسعد فهو يلزم التالي مثل اعرابية تقول ما رأيت بعد العرض
وما جاءني زيد لكن عمرو وكذا قاله الجوهري وحينئذ فاللكنة بضمة في اللسان وعي يقال رجل ألكن بين اللكن وفي المثل اللكن العي وهو ثقل اللسان ولكن اذا كان من
نفيتها كذلك قاله ذكر اللكن والالكن مثل احمر وحمراء وقوله اذ لا يفصح بالعربية **لن** حرف يفيد الاستقبال بعمل النصب قال تعالى لن نبرح عليه عاكفين
لون قوله تعالى ومن آياته اختلاف ألسنتكم وألوانكم الالوان جمع لون وهو مبتدأ كالسواد والحمرة وكان اختلاف الالوان كما يشعر به ما ورد ان الله تعالى خلق آدم من جميع تربة من حزن الارض
وسهلها وسبخها وعذبها الى غير ذلك الحديث فتغير باختلاف الاجزاء المركبة منها صورة الانسان على كون ذلك مبدأ لاختلاف الناس في الوانهم والسلام ثم كما
روي في الخبر فجاء منهم الاسود والاحمر قوله ما قطعتم من لينة الآية اي من نخل والنخل كله ما خلا البرني والعجوة يسميها اهل المدينة الالوان واصل اللينة
لونة قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وجمع اللين ليان مثل ذئب وذئاب قاله الجوهري وفي الغريبين اللون الدقل وجمعه الالوان ولونه فتلون فلان
متلون اذا كان لا يثبت على خلق واحد ولون البسر تلويناً اذا بدا فيه اثر النضج **لين** قوله تعالى والنا له الحديد اي صيرناه لداود كالشمع تلين الشمع
والنار اي صيرناه ليناً روي عن الصادق ع ان الله اوحى الى داود انك نعم العبد لولا انك تأكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئاً قال فبكى داود فاوحى
الله تعالى الى الحديد ان لِن لعبدي داود فالان الله تعالى له الحديد فكان يعمل كل يوم درعاً فيبيعها بالف درهم فعمل ثلثمائة وستين درعاً فباعها بثلثمائة
وستين الفاً فاستغنى عن بيت المال واللين ضد الخشونة يقال لان الشيء يلين ليناً وشيء لين ولين مخفف منه وفلان لين الجانب اي سهل القرب و
سلاح العالم لين الكلمة ومنه من لان حاشيته استدام من قومه المحبة اراد بالحاشية جوانبه ولينا وفي الحديث من لان عوده كثفت اغصانه قال الشارح
هو كالمثل يضرب لمن يتواضع للناس فيألفونه ويحبونه فيكثرهم ويتقوى باجتماعهم عليه وقوم لينون والليناء انما هو جمع لين مشدداً وهو فيعل
فعلاء لا يجمع على افعلاء واللبان بالفتح المصدر من اللبن يقول هو في لبان من العيش اي في نعيم وخفض واللبان بالكسر الملابنة **باب ما اوله**
الميم مأن المؤنة تهمز ولا تهمز وهي فعولة وقال الفراء هي مفعلة من الاين وهو التعب والشدة ويقال مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل
لانه ثقل على الانسان كذا قاله الجوهري ومأنت القوم امأنهم مأناً اذا احتملت مؤنتهم ومن ترك الهمزة قال منتهم امونهم وسيجيء في مون **متن**
قوله تعالى ذو القوة المتين المتين من اسمائه تعالى وهو الشديد القوي الذي لا يعتريه وهن ولا يمسه لغوب والمعنى وصفه بالقوة والمتانة انه قادر
بليغ الاقتدار على كل شيء ومتن الشيء بالضم متانة اشتد وصلب فهو متين ومتنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم يذكر
ويؤنث ورجل متن من الرجال اي صلب والمتن من الارض ما صلب وارتفع والجمع متان مثل سهم وسهام **مثن** المثانة بالفتح موضع البول من الانسان
والحيوان وموضعها من الرجل فوق المعا المستقيم ومن المرأة فوق الرحم والرحم فوق المعا المستقيم ومثن مثناً من باب تعب لم يستمسك بوله من مثانته
فهو امثن والمرأة مثناء كاحمر وحمراء وهو مثن بالكسر ومثون اذا كان يشتكي مثانته **مجن** في الحديث ينبغي للمؤمن ان يجتنب مواخاة الماجن
الذي يزين لك فعله ويحب ان تكون مثله والماجن الذي لا يبالي قولاً ولا فعلاً ومثله المجون وقد مجن بالفتح من باب قعد مجوناً ومجانة فهو ماجن
وفي الحديث خير نسائكم المجون لزوجها الحصان مع غيره قلنا وما المجون قال التي لا تمتنع وقولهم اخذه مجاناً بالتشديد اي بلا بدل والمجنون
الدولاب مؤنث على فعلول والميم من نفس الكلمة ويقال المجنون المحالة يستقى عليها وفي حديث علي ع **محن** قوله تعالى امتحن الله قلوبهم للتقوى اي
اخلصها وقيل اختبرها يقال امتحنت الذهب والفضة اذا اذبتهما لتختبرهما ومثله قوله تعالى فامتحنوهن اي اختبروهن وكان المراد بالايمان ما يوجب محنا
من باب نفع وامتحنه اي اختبره والاسم المحنة والجمع محن مثل سدرة وسدر **مدن** قوله تعالى والى مدين اخاهم شعيباً اراد اولاد مدين بن ابرهيم
او اهل مدين وهو بلد بناه فسماه باسمه مدين قرية على طريق الشام كما تقدم ومدين بن ابرهيم الخليل وشعيب بن نويب بن مدين وكان يقال له
خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه وهم اصحاب الايكة وعن قتادة ارسل شعيب مرتين الى مدين والى اصحاب الايكة اخرى ومدن الرجل بالمكان اقام
ومنه سمي المدينة وهي فعيلة من مدن وقيل مفعلة من دان وجمع مدائن بالهمز على القول باصالة الميم ووزنها فعائل وعلى القول بزيادتها مفاعل
يجمع ايضاً على مدن ومدن بالتخفيف والتثقيل واذا نسب الى مدينة النبي ص قلت مدني والى مدينة منصور قلت مديني والى مدائن كسرى قلت مدائني للفرق
بين النسب لئلا يختلط قاله الجوهري وفي حديث ع وما بنون مقتضون اراد عليكم دين لانكم مكلفون بامور تقتضى منكم وتطلب يعني اوامر الله تعالى
مرن المارن ما دون قصبة الانف وهو ما لان منه وقولهم من التي بمارن مرناً اذا لان والجمع موارن والمرانة اللين ومرنت الشيء مرناً من باب
قعد اعتدته ودام ومنه قوله ع يمرن الصبي على الصلوة اذا بلغ سبع سنين اي يعود ومرنت يده على العمل اذا صلبت ومران موضع على ليلتين
من مكة على طريق البصرة وبه قبر تميم بن مر **مزن** قوله تعالى أأنتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون المزن السحاب الابيض جمع مزنة وهي السحابة
البيضاء وفي الحديث خرج من المدينة الى مزينة مزينة قبيلة من مضر والنسبة اليهم مزني بحذف ياء التصغير ومازن ابو قبيلة من تميم **مشن** المشان نوع

من التمر

معن

من اليمن قاله الجوهري **معن** قوله تعالى ويمنعون الماعون الماعون اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والدلو والملح والماء والسراج والخمرة ونحو ذلك مما
جرت العادة بعاريته وعن ابي عبيدة الماعون في الجاهلية كل منفعة وعطية والماعون في الاسلام الطاعة والزكوة وفي الحديث الخمس والزكوة
وفيه عن الصادق عليه السلام هو القرض يقرضه والمعروف يصنعه ومتاع البيت يعيره ومنه الزكوة قال الراوي فقلت له ان لنا جيرانا اذا اعرناهم متاعا كسروه
فعلينا جناح ان نمنعهم فقال لا ليس عليك جناح ان تمنعهم اذا كانوا كذلك واصل الماعون معونة والالف عوض من الهاء المحذوفة قوله تعالى من يأتيكم بماء
معين اي ظاهر جار تناله العيون بماء معين بفتح الميم جار وهو معين وقيل هو مفعول من عنت الماء اذا استنبطته **مكن** قوله تعالى اعملوا على مكانتكم

مكن

ومكاناتكم يعني على غاية تمكنكم واستطاعتكم او على ناحيتكم وجهتكم التي انتم عليها وقال الشيخ ابو علي المكانة اما مصدر من مكن مكانة فهو مكين او
اسم المكان يقال مكان ومكانة ومقام ومقامة والمعنى اعملوا قارين على مكانتكم التي انتم عليها من الشرك والعداوة لي او اعملوا متمكنين من عداوتي مطيقين لها قوله
ومكناهم في الارض اي ثبتناهم ومكناهم يقال مكنته ومكنت له بمعنى قوله ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه قال الشيخ ابو علي ان نافية اي فيما
ما مكناكم فيه من قوة الاجسام وطول الاعمار وكثرة المال الا ان ان احسن من ما في اللفظ لما في تكرير ما من البشاعة قوله في قرار مكين يعني حافظ من الشيء
قوله نمكن لهم حرما امنا اي نسكنهم ونجعله حرما لهم ومكانا ومكنه الله من الشيء وامكنه منه بمعنى ومكن فلان عند السلطان وزان ضخم عظم عنده
وارتفع فهو مكين واستمكنه من الشيء مكينا جعلت له عليه سلطانا وقدرة فتمكن منه واستمكن الرجل من الشيء وتمكن منه بمعنى اي قدر عليه وله
مكنة اي قوة وشدة والناس على مكاناتهم اي استقاماتهم ومعنى قول النحاة في الاسم انه متمكن قال الجوهري اي انه معرب كعمر وابراهيم فاذا انصرف
مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمرو وغير المتمكن هو المبني كقولك كيف واين ومعنى قولهم في الظرف انه متمكن اي انه يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما
كقولك جلست خلفك ومجلسي خلفك وغير المتمكن هو الذي لا يستعمل في موضع يصلح ان يكون ظرفا الا ظرفا كقولك لقيته صباحا **منن** قوله تعالى لا

منن

تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى المن هو ان يقول الم اعطك الم احسن اليك وشبه ذلك والاذى ان يقول اراحني الله منك ويعبس في وجهه او
يجبهه بكلام او يتناقص به وبالجملة المن والاذى يشتركان في كل ما ينقص الصنيعة ويكدرها وانما كانا مبطلين للصدقة لان الصدقة ربما يكشف
عن كون الفعل لم يقع خالصا لله وهو معنى بطلانه كذا قرره بعض المفسرين لغريب القران قوله ولا تمنن تستكثر قال المفسر اي لا تعط حال كونك تعد
تعطيته كثيرا قوله وانزلنا عليكم المن والسلوى قيل المن شيء حلو كان يسقط من السماء على شجرهم فيجتنونه ويقال كان ينزل عليهم من الفجر الى طلوع
الشمس ويقال هو ما من الله به على العباد بلا تعب ولا عناء نحو الكماة وفي الخبر الكماة من المن وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكماة من المن انزله على بني اسرائيل
وهو شفاء العين قوله فاما منا بعد واما فداء قيل هو من قولك مننت على الاسير اطلقته يقال من عليه بالعتق وغيره منا من باب قتل انعم عليه
والاسم المنة والجمع منن مثل سدرة وسدر قوله اجر غير ممنون من المن القطع اي غير مقطوع والمنة بالضم القوة يقال فلان ضعيف المنة والمنون الدهر و
المنون المنية لانها تقطع المدد وتنقص العدد والمنان الذي يكال به السمن وغيره والمنان بالتشديد هو الله تعالى وهو من اسمائه تعالى وقد مر الفرق بينه وبين
الحنان والمن لغة في المنا وهو رطلان والجمع امنان وجمع المنا امناء وفلان مني وانا منه قال الجوهري يراد به غاية الاختصاص وكمال الاتحاد من الطرفين
ولعل من هذا القبيل قوله في وصف الائمة فنوركم في النور وقبوركم في القبور واثاركم في الاثار ونحو ذلك ومن بالفتح فالسكون تكون شرطية كقوله تعالى من يعمل سوء
يجز به واستفهامية كقوله تعالى من بعثنا من مرقدنا وموصولة كقوله الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ونكرة موصوفة وتتضمن معنى النفي
كقوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم ومن بالكسر فالسكون حرف جر ولها معان تكون للابتداء الغاية فيجوز دخول المبدأ ان اريد الابتداء باول الحد
ويجوز ان لا يدخل ان اريد بالابتداء استيعاب ذلك الشيء ويجوز ان لا يدخل ان اريد الاتصال باوله وكل ذلك موقوف على السماع وتكون للتبعيض كقوله تعالى
ومنهم من كلم الله وللتعليل نحو قوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا وللبيان نحو قوله تعالى ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة وبمعنى عن نحو قوله تعالى فويل للقاسية
قلوبهم من ذكر الله وبمعنى الباء نحو قوله تعالى ينظرون اليك من طرف خفي وبمعنى في نحو قوله تعالى واذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وبمعنى عند نحو
قوله تعالى لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا وبمعنى على نحو قوله تعالى ونصرناه من القوم اي على القوم وتكون مفصلة وهي الداخلة على ثاني
المتضادين نحو قوله تعالى والله يعلم المفسد من المصلح ومفسرة نحو قوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد وقوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان وكثيرا
ما تقع بعد ما ومهما نحو قوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وقوله مهما تأتنا به من اية وعن الاخفش في قوله تعالى وترى الملائكة حافين من
حول العرش وقوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه انما ادخل من توكيدا كما تقول رأيت زيدا نفسه قال الجوهري وتقول العرب ما رأيته من سنة
اي منذ سنة قال تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم **مون** مانه يمونه مونا اذا احتمل مؤنته وقام بكفايته فهو رجل ممون **مهن** قوله تعالى من ماء

مون مهن

مهين اي ضعيف حقير يعني النطفة وقد مر في الهلال وامتهنت بالزيادة والنقصان اي استعملت من قولهم امتهنه اذا استعمله ومنه الحديث تجمل

نذرته كل يوم شيطانا فاشجع وامتهنته ابتذلته وامتهنته استخدمته ورجل مهين اي ضعيف ومهن مهنا من بابي قتل ونفع خدم غيره والفاعل ماهن
والانثى ماهنة والجمع مهان مثل كافر وكفار **مين** المين الكذب تقول مان مينا من باب باع كذب وجمع المين ميون وفي اكثر الظنون ميون

مين

باب ما اوله النون نتن نحن نون

باب ما اوله النون **نتن** النتن بالفتح فالسكون الرائحة الكريهة تقول نتن الشيء بالضم نتونة ونتانة فهو نتين مثل قريب ونتن نتنا من باب ضرب ونتن فهو نتن
من باب تعب وانتن انتانا فهو منتن ومنتن بكسر الميم اتباعا لكسرة التاء وقد قالوا ما انتنه **نحن** قد تكرر ذكر نحن في الكتاب والسنة ومعناها على ما نص
عليه الجوهري ان نحن جمع من عبر نفسها وحرك آخره بالضم لالتقاء الساكنين لان الضمة من جنس الواو التي هي علامة الجمع ونحن كناية عنهم **نون** قوله تعالى
ن والقلم الآية قيل نون هو الحوت الذي عليه الارضون وقيل الدواة وقيل نهر في الجنة قال الله تعالى له كن مدادا فجمد وكان اشد بياضا من اللبن واحلى
من العسل فكتب به ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة وفي حديث عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن ن والقلم قال ان الله تعالى خلق القلم
من شجرة في الجنة يقال لها الخلد ثم قال لنهر في الجنة كن مدادا فجمد النهر وكان اشد بياضا من الثلج واحلى من الشهد ثم قال للقلم اكتب قال وما اكتب
قال اكتب ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة فكتب القلم في رق اشد بياضا من الفضة واصفى من الياقوت ثم طواه فجعله في ركن العرش ثم ختم على
فم القلم فلم ينطق بعد ولا ينطق ابدا قوله وذا النون هو لقب يونس بن متى ومن قصته انه بعثه الله الى اهل موصل فضجر لطول ما ذكرهم فلم يذكروا
واقاموا على كفرهم فراغمهم وظن ان ذلك سائغ حيث لم يفعله الا غضبا لله وانفة لدينه وبغضا للكفر واهله وكان الاولى ان يصابرهم لينتظر الاذن
من الله في مهاجرتهم فابتلي بالحوت وهو النون ونون البحر حيتانها وجمع النون انوان ونينان كما قالوا حوت وحيتان واحوات ومنه الدعاء سبحان من يعلم
اختلاف النينان في البحار الغامرات وذو النون المصري كان اصله من النوبة توفي سنة خمس واربعين ومائتين والنون حرف من حروف المعجم وهو من حروف الزيادات
قاله الجوهري وغيره ويكون للتوكيد تلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم نحو والله لاضربن زيدا وتلحق الامر والنهي وتلحق في الاستفهام نحو هل تضربن
زيدا وبعد الشرط نحو قوله تعالى فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم وقد تكون خفيفة كما تكون شديدة الا ان الخفيفة اذا استقبلها ساكن
سقطت واذا وقف عليها وقبلها فتحة ابدلتها الفا كما قال الاعشى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا قال الجوهري وربما حذفت في الوصل كقول الشاعر
اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسوط قونس الفرس وتصلح الخفيفة في موضع المشددة على ما قبل الا في الموضعين في فعل الاثنين وفي
جماعة المؤنث فانه لا يصلح فيهما الا المشددة لئلا تلتبس بنون التثنية

باب ما اوله الواو وتن وثن

باب ما اوله الواو **وتن** قوله تعالى لقطعنا منه الوتين هو كما
تقدم عرق يتعلق بالقلب اذا قطع مات صاحبه وقيل هو عرق مستبطن ابيض غليظ كانه قصبة يتعلق بالقلب يسقي كل عرق في الانسان **وثن**
قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان هي جمع وثن وهو الصنم قال المغرب الوثن ما له جثة من خشب او حجر او فضة او جوهر ينحت وفي الحديث في قوله تعالى

وزن

فاجتنبوا الرجس من الاوثان قال اللعب بالشطرنج والنرد وسائر انواع القمار **وزن** قوله تعالى والوزن يومئذ الحق قال الشيخ ابو علي قيل معناه ان الوزن عبارة
عن العدل في الآخرة وانه لا ظلم فيها وقيل ان الله ينصب ميزانا له لسان وكفتان يوم القيمة فيوزن به اعمال العباد الحسنات والسيئات ثم اختلفوا في كيفية الوزن لان

فائدة

الاعمال اعراض لا يجوز وزنها فقيل توزن صحائف الاعمال وقيل تظهر علامات للحسنات والسيئات في الكفتين فيراها الانسان وقيل تظهر الحسنات في صورة حسنة
والسيئات في صورة سيئة وقيل توزن نفس المؤمن ونفس الكافر وقيل المراد بالوزن ظهور مقدار المؤمن في العظم ومقدار الكافر في الذلة قوله ووضع الميزان
هو ما يوزن به ليتوصل به الى الانصاف واصله موزان قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والمراد به هنا ذو الكفتين وقيل العدل وروي ان جبرئيل ع نزل بالميزان
فدفعه الى نوح ع وقال مر قومك يزنوا به وجمع الميزان موازين ومنه قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وقيل اراد الانبياء والاوصياء قوله فلا نقيم لهم يوم
القيمة وزنا اي لا نزن لهم سعيهم مع كفرهم قوله وانبتنا فيها من كل شيء موزون قيل اراد بالموزون المعتدل اي انبتنا فيها انواعا من النبات كل نوع معتدل
بالعدل المختص به بحيث لو تغير لبطل والوزن كناية عن اعتدال الاجزاء لا بمعنى تساويها فانه لم يوجد بل بالاضافة الى ذلك النوع وما يليق به واما اختلاف
انواع النبات فبحسب اختلاف اجزائها وكيفياتها وفي الحديث الصلوة ميزان فمن وفى استوفى قال بعض ائمة الحديث يعني بذلك ان يكون ركوعه مثل سجوده ولبثه
في الاولى والثانية سواء ومن وفى بذلك استوفى الاجر ووزنت لفلان ووزنته فلانا قال تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون ووازنت بين الشيئين موازنة

وسن

ووزانا وهذا يوازن هذا اي كان على زنته وقولهم هو وزن الجبل اي حذاؤه **وسن** قوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم السنة فتور يتقدم النوم وقيل السنة
ثقل في الراس والنعاس في العين والنوم في القلب وتقديمها في الآية عليه مع ان القياس في النفي الترقي من الاعلى الى الاسفل بعكس الاثبات قيل لتقدمها
طبعا او المراد نفي هذه الحالة المركبة التي تعتري الحيوان وفي الكشاف في قوله لا تأخذه سنة ولا نوم قال هو تأكيد للقيوم لان من جاز عليه ذلك استحال ان يكون

وضن

قيوما والوسن يتضمن النعاس وعن ابن القطاع والاستيقاظ يقال له الوسن ايضا والسنة بالكسر اصلها وسنة فاعلت **وضن** قوله تعالى على سرر موضونة اي
منسوجة بعضها على بعض كما توضن الدرع مضاعفا بعضها على بعض وقيل منسوجة بالجواهر وقيل بالذهب من قولهم وضنت النسج وضنا اذا نسجته

وقد يوضع وضين موضع موضون مثل قتيل موضع مقتول والوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب لانهما يشد كل واحد منهما ابدا اذا كان مرتابه مضطرب جميع ما عليه يريد ان الرجل غير الثابت لقدمه في الامر هو قلق الوضين اي مضطرب شأنه غير **وطن** قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة هي جمع موطن وهو المشهد من مشاهد الحرب ومنه ثم فيه اصدق الناس من صدق في المواطن والوطن بالتحريك مكان الانسان ومحله ووطنت الارض ووطنتها توطينا واستوطنتها اي اتخذتها وطنا وتوطين النفس كالتمهيد لها **وهن** قوله تعالى وهنا على وهن اي ضعفا على ضعف لانه كلما اعظم خلقه في بطنها زادها ضعفا قوله ولا تهنوا اي فلا تضعفوا وقد وهن الانسان بالفتح ووهنه غيره يتعدى ولا يتعدى وقد وهن بالكسر ايضا ووهنا ضعف قوله ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين اي مضعف وتوهين كيدهم بابطال حيلهم والواهنة ريح تاخذ في المنكبين والقفا ومنه من يشتكي الواهنة فكذا

باب ما اوله الهاء

هتن التهتان مثل التهتن ثم يعود قال الجوهري **هجن** الهجنة في الكلام ما يعيبه والهجين عربي وامه غير عربية والهجان من الابل البيض يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع هجائن وناقة هجان وامرأة هجان اي كريمة والهجنة في الناس والخيل انما تكون من قبل الام فاذا كان من قبل الاب فهو الاقراف **هدن** المهادنة المعاقدة على ترك الحرب مدة معلومة بغير عوض والتقدير في المدة الى الامام ولا يبلغ السنة والهدنة السكون والهدنة الصلح بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين يقال هدنت الرجل اهدنه اذا سكنته وهدن هو سكن يتعدى ولا يتعدى وهادنه مهادنة صالحه والاسم منه الهدنة بالضم وفي الحديث سئل ما دار الهدنة قال دار بلاء ونفاق وتهادنت الامور استقامت **هرن** قوله تعالى هرون اخي الآية هرون كان اخا موسى من امه وابيه مات قبل موسى وماتا جميعا في التيه ولم يكن لموسى ولد وكان لهرون ولد والذرية له عمر هرون على ما نقل مائة وثلاثا وثلاثين سنة وتوفي قبل موسى بثلث سنين وهرون الرشيد من خلفاء بني العباس قتل في ليلة واحدة ثلث بيوت مملوة من السادات وهو الذي سم موسى الكاظم **هوزن** هوازن قبيلة من قيس وهو هوازن بن منصور بن عكرمة وفي حديث علي مع قومه الذين هم الوالي الحكيم فكنت اباكم كما قال اخو هوازن امرتكم امري بمنعرج اللوى فلم تستبينوا النصح الا ضحى الغد قال بعض الشارحين البيت لدريد بن الصمة وقبيلة هوازن ومن قصته معهم انهم لما غنموا من اعاديهم وانصرفوا نزلوا بمنعرج اللوى ليقسموا الغنائم فقال لهم دريد من حقنا ان نخرج من هذه البقعة وننزل الى سفح الجبل فان القوم المغار عليهم خرجوا الى احياء العرب يجمعون علينا والان يجمع علينا عالم من الناس فجالوا مكانكم كما قال فقتل من هوازن سادات ثم فقال لهم دريد ما تبينتم نصحي الا ضحى الغد بعد هلاك قومكم فضرب ذلك مثلا ووجه تمثيل نفسه معهم هذا القائل مع قومه لاشتراكهما في النصيحة وعصيانهما المستعقب لندامة قومهم وهلاكهم وذلك كان اشار عليهم بترك الحكومة والصبر على قتال اهل الشام فابوا ذلك **همن** قوله تعالى ومهيمنا عليه اي شاهدا عليه وقيل رقيبا وقيل مؤتمنا والمهيمن من اسمائه تعالى ومعناه القائم على خلقه باعمالهم وآجالهم وارزاقهم وقيل الرقيب على كل شيء وقيل الامين الذي لا يضيع لاحد عنده حق قال اهل العربية اصله مؤيمن قلبت همزته هاء كما قالوا ارقت وهرقت وهرقته وهيهات وايهات وانما فعلوا ذلك لقرب المخرج قوله يا هامان ابن لي صرحا هامان من وزراء فرعون وله معه قصة تقدم ذكرها في صرح وفي الحديث ذكر الهميان وهو كيس يجعل فيه النفقة ويشد على الوسط وجمعه هماين قال الازهري نقلا عنه وهو معرب يدخل في كلامهم ووزنه فعيال وعكس بعضهم فجعل الياء اصلا والنون زائدة فوزنه فعلان كذا في المصباح **هون** قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا اي برفق والهون بالفتح الرفق واللين والذين يمشون بسكينة وتواضع قوله وهو اهون عليه اي هين عليه كما يقولون فلان وحد اي وحيد واهون عليه عندكم لانها انما يقولون ان الاعادة عندكم اهل من الابتداء وقيل اهون على الميت قوله عذاب الهون بالضم اي الهوان يريد العذاب المتضمن لشدة واهانة قوله ايمسكه على هون بضم الهاء فالسكون اي على هوان وذل وفي حديث الدنيا دار هانت على ربها فخلط حلالها بحرامها وخيرها بشرها وحلوها بمرها قال بعض الشارحين هوانها على ربها يعود على عدم العناية بها بالذات فلم تكن خيرا محضا ومعنى خلط حلالها بحرامها جمعه فيها وفي حديث علي عن الدنيا اهون بها وهونها والضمير يرجع الى الله ومعنى اهونها الشديد بها ولم يكن عزيزة عليه ومعنى هونها اذلها وهان عليه الشيء خف وهونه الله اي سهله وخففه وشيء هين على فيعل اي سهل ويقرء هين بالتخفيف ومنه قوم هينون لينون وفي الحديث وما هي بالهوينا اي بما القصة المعهودة بالهوينا التسهيلة ومن كلام علي احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما قال بعض الشارحين قوله هونا اي على الحال وما صلة زائدة تفيد ابهاما في الكلام وفي وصفه ع ليس بالجافي ولا المهين اي ليس بالذي يجفو اصحابه ولا بالذي يهينهم ويروى بضم الميم وفتحها فالضم على الفاعل من اهان والفتح على المفعول من المهانة الحقارة واهان الرجل استخفه والاسم الهوان والمهانة يقول بينهما اي ذل وضعف وفي الحديث ان تشاء ان تهن فاخشن تهن بالبناء للمفعول من الوهن وهو الضعف والخشونة يقابل اللين وهو الغلظ واشتقاقها بيرونها ورن بالسخرية قال الجوهري وقوله لاهنك لفتح على ان يكون يوما والله هو قد يخطر اراد لاهينن فحذفت النون الخفيفة لما استقبلها ساكن وقولهم امش على هينتك اي على رسلك والهاون ما يدق فيه الدواء والكحل قال الجوهري واصله هاوون لان جمعه هواوين مثل قانون وقوانين فحذفوا الواو والياء استثقالا وفتحوا الاولى لانه ليس في

باب ما أوله الياء
يقن
يمن

كلامهم فاصل بالقسم **باب ما أوله الياء يقن** اليقن الشيخ الكبير **يقن** قوله تعـ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اى الموت واليقين العلم
وزوال الشك وربما عبروا بالظن عن اليقين وباليقين عن الظن وتيقنت بالكسر يقينا وايقنت واستيقنت وتيقنت كله بمعنى وفي الحديث لم يقسم بين
الناس شئ اقل من اليقين وعنى بالتوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضائه والتفويض اليه **يمن** قوله تعـ ضربا باليمين اى بيمينه وقيل القوة والقدرة
قوله تأتوننا عن اليمين قيل هو مستعار لجهة الخير وجانبه ومعناه كنتم تأتوننا من اليمين من قبل الدين فتزينون لنا ضلالتنا فتروننا الحق والدين
ما تضلوننا به وقيل انها مستعار للقوة والقهر لان اليمين موصوف بالقوة وبها يقع البطش قوله لاخذنا منه باليمين قيل اى بالقوة والقدرة وقيل
لاخذنا بيمينه ومنعناه من التصرف قوله واصحاب الميمنة قيل الذين يعطون كتابهم بايمانهم وقد تقدم الكلام في الآية اليمين القسم والجمع ايمن وايمان
تسمى بذلك لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل منهم بيمينه على يمين صاحبه وقيل هو ماخوذ من اليمين بمعنى القوة لان الشخص به يتقوى على فعل ما حلف
على فعله وترك ما يحلف على تركه وقيل ماخوذ من اليمن بمعنى البركة لحصول التبرك بذكر الله تعالى ذلك ذكره الشيخ ابو علي في ترجمة وان حلفت اليمين
لم يجمعه لان الظروف لا تكاد يجمع لانها جهات واقطار مختلفة الالفاظ وفي الحديث الحجر يمين الله يصافح بها ما يشاء من عباده قيل هذا تمثيل وتشبيه
والاصل فيه ان الملك اذا صافح احدا قبل الناس الرجل يصافح يده فكان الحجر بمنزلة اليمين للملك فهو يستلم ويلثم فشبهه باليمين وانما خص بذلك
لان الميثاق الماخوذ من بني آدم في قوله تعـ الست بربكم قالوا بلى على ما نقل قد جعله الله مع الحجر وامر الناس بتعاهده ولهذا جاء في الدعاء عنده امانتي
اديتها وميثاقي تعاهدته فاشهد لي عند ربك بالموافاة يوم القيمة واليمين يمين الانسان وغيره والميمنة خلاف الميسرة والميمنة خلاف الميسرة واليمن بلاد
العرب والنسبة اليهم يمني ويمان مخففة والالف عوض عن ياء النسب فلا يجتمعان وبعضهم يقول يماني بالتشديد نقلا عن سيبويه وفي الحديث
الايمان يمان والحكمة يمانية قيل انما قال ذلك لان الايمان بدا من مكة وهي تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا
القول وهو بتبوك ومكة والمدينة بينه وبين اليمن واشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل اراد بهذا الانصار لانهم يمانيون وهم
نصروا الايمان والمؤمنين واووهم فنسب الايمان اليهم واليمن البركة وقد يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا صار مباركا عليهم وتيمنت به تبركت به وفي
الخبر كان النبي يحب التيمن ما استطاع التيمن في اللغة المشهورة التبرك بالشئ من اليمن البركة والمراد البداة بالايمن وفي الحديث لا يمين لولد مع والده
ولا للمملوك مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا نذر في معصية ولا يمين في قطيعة رحم قال بعض الشارحين قوله لولد مع والده سواء كان الولد
ذكرا او انثى وسواء كان الولد حرا او عبدا وقوله ولا للمملوك مع مولاه تعدد المولى ام اتحد ومثله المبعض في بعضه في الظاهر وقوله ولا للمرأة مع زوجها وان
كانت مطلقة رجعيا قال ويمكن ان يكون المراد بالنفي نفي الصحة فلا ينعقد من الاصل فلا تؤثر الاذن المتعقبة او ان يراد نفي اللزوم فينعقد ويكون لهم
الزامها وحلها قال وهذا الذي افتى به اكثر علمائنا وذهب بعض المتاخرين الى الاول لان نفي الصحة اقرب مجاز الى الحقيقة وهذا اظهر لولا ان الثاني اشهر
قال والخلاف انما هو في غير الحلف على فعل واجب او ترك محرم فانه لا ولاية لاحد على حالفه ولا يخفى ان النص في الولاية انما ورد باليمين ولم يذكر النذر فضم
بعض المتاخرين بينهما والدليل غير واضح انتهى وايمن الله اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون والفه الف وصل عند اكثر النحويين قال الجوهري ولم يجئ
في الاسماء الف وصل مفتوحة غيرها وقد تدخل عليه اللام لتاكيد الابتداء يقول ليمن الله فتذهب الالف في الوصل وهو مرفوع بالابتداء وخبره
محذوف والتقدير ليمن الله قسمي وليمن الله ما اقسم به وربما حذفوا منه النون فقالوا ايم الله وايم الله بكسر الهمزة وربما حذفوا منه الياء وقالوا ام الله
وربما ابقوا الميم وحدها مضمومة فقالوا م الله ثم يكسرونها لانها صارت حرفا واحدا وربما قالوا من الله بضم الميم والنون ومن الله بفتحها ومن الله بكسرهما
ثوب يمنة بضم الياء برد من برود اليمن قال في الذكرى وام ايمن امرأة اعتقها رسول الله وهي حاضنة اولاده تزوجها من زيد فولدت له اسامة وهو
ميمونة بنت الحرث زوج النبي **كتاب الهاء باب ما أوله الألف** ابه في الدعاء كم من ذي ابهة جعلته حقيرا الابهة بضم الهمزة
وتشديد الباء العظمة والكبر والبهاء تقول تابه الرجل تابها اذا تكبر **اله** قوله تعـ وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض
قال بعض المفسرين هو دليل على التوحيد يعني لو كان الهان لطلب كل واحد منهما العلو ولو شاء واحد ان يخلق انسانا وشاء الآخر ان يخالفه فيخلق بهيمة فيكون
المخلوق منهما على مشيتهما واختلاف ارادتهما انسانا وبهيمة في حال واحدة فهذا من اعظم المحال غير موجود فاذا بطل هذا ولم يكن بينهما اختلاف بطل
الاثنان وكان واحدا ثوبيه قوله تعـ لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا الالهة الاصنام سموا بذلك لاعتقادهم ان العبادة تحق لها واسماؤهم تتبع اعتقادهم
لا ما عليه الشئ في نفسه واله بالفتح الاهة عبد عبادة ومنه قرأ ابن عباس ويذرك والاهتك بكسر الهمزة قال اي وعبادتك وفي المصباح اله بالهمزة من باب
تعب لاهة بمعنى عبد عبادة وتأله تعبد والاله المعبود وهو الله تعـ ثم استعاره المشركون لما عبدوا من دونه واله على فعال بمعنى مفعول لانه مألوه
اي معبود ككتاب بمعنى مكتوب وامام بمعنى موتم به فلما ادخلت عليه الالف واللام حذفت الهمزة تخفيفا لكثرته في الكلام ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا

مع العوض في قولهم الاله وقطعت الهمزة في الابتداء للزومها تفخيما لهذا الاسم قال الجوهري وسمعت ابا علي النحوي يقول ان الالف واللام عوض
منها والله اسم علم للذات المقدسة الجامعة لجميع الصفات العليا والاسماء الحسنى وفي الحديث سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل وقيل الله
معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره وقيل هو غير مشتق من شيء بل هو علم لزمته الالف واللام وقال سيبويه نقلا عنه هو مشتق واصله اله دخلت
عليه الالف واللام فبقي الاله ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فبقي الله فاسكنت اللام الاولى وادغمت وفخم تعظيما لكنه يرقق مع كسر ما قبله
وفي الحديث يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي مألوها كان الها اذ لا مألوه اي لم يحصل العبادة بعد ولم يخرج وصف المعبود بعد من القوة الى
الفعل وفي جوامع التوحيد كان الها اذ لا مألوه معناه سمى نفسه بالاله قبل ان يعبده احد من العباد واللهم قال الشيخ ابو علي الميم فيه عوض عن يا ولذلك
لا يجتمعان وهذا من خصائص هذا الاسم كما اختص التاء في القسم وبدخول حرف النداء عليه في كلام الفراء نقلا عنه ان اصل اللهم يا الله امنا بالخير فخفف
بالحذف لكثرة الدوران على الالسن ورد الشيخ الرضي كلامه بانه يقال اللهم لا تؤمهم بالخير وفي حديث البيت الحرام وبالهون البلاد يتشابقون الى تربة
كما اشتاق الحمام الساكن بيد البيت عند خروجه وفي الحديث لله ان ابا الحسن امرك بهذا قال قلت نعم وظاهر الكلمة التعجب واعرابها يحتمل الجر باضمار حرف
القسم بقرينة قوله لم يعدل فيه لك فاستحلفه ثلثا ولا اله الا الله قال الزمخشري نقلا عنه قد بلغني ان المختار فيها ان يكون اصلها الله الرحيم فلما كثر
فقيل اله الا الله ثم دخلت الا والا لتحصيل الحصر نصا لا اله الا الله **امه** قوله تعالى واذكر بعد امه على قراءة ابن عباس اي نسيان والامه النسيان و
الامهات اصل قولهم ام والجمع امهات وامات **اوه** قوله تعالى ان ابراهيم لاواه حليم الاواه فعال بالفتح والتشديد من آوه وهو الذي يكثر التأوه وكل
كلام يدل على حزن يقال له التأوه ويعبر بالاواه عمن يظهر ذلك خشية لله وقيل اي دعاء وقيل رقيق القلب وقيل كثير التأوه والبكاء والدعاء وقيل
الاواه الرحيم بلغة الحبشة وفي حديث علي آوه على اخواني الذين تلوا القرآن فاحكموه آوه كلمة توجع يتكلم بها العرب عند الشكاية قال الجوهري قولهم
آوه من كذا عند الشكاية ساكنة الواو وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا أوّه من كذا
وربما حذفوا مع التشديد الهاء فقالوا أوّ من كذا بلا مد وبعضهم يقول آوّه من كذا بالمد والتشديد وفتح الواو وساكنة الهاء لتطويل الصوت
بالشكاية وربما ادخلوا فيه التاء فقالوا اوتاه يمد ولا يمد **ايه** ايه اسم سمي به الفعل لان معناه الامر تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ايه بكسر
الهاء قال ابن السكيت فان وصلت نونت فقلت ايه حديثا واذا اردت التبعيد قلت ايها بفتح الهمزة بمعنى هيهات ومن العرب من يقول ايهات
هو في معنى هيهات وفي كتاب شرح الابيات اذا قلت ايه بغير تنوين فكان مخاطبك كان قد حدثك ثم امسك فامرته بالشروع في الحديث الذي كان فيه اي
الحديث فاذا قلت ايه بالتنوين فكانك امرته ابتداء بان يحدثك حديثا ما اي هات حديثا ما وفي الغريبين ايها تصديق كانه قال صدقت وفي الحديث ايها
والله اي صدقت ويجيء ايها عنا اي كف عنا **باب ما اوله الباء** **بده** في حديث صفته من رآه بديهة هابه اي مفاجاة وبغتة **بره**
في الحديث شر ماء على وجه الارض ماء برهوت بالباء الموحدة المفتوحة على الافصح وقيل بالضم بئر بحضرموت ترده هام الكفار وفي رواية اخرى
ترده ارواح الكفار والبرهة بضم الموحدة وفتحها المدة الطويلة يقال اتت عليه برهة من الدهر بالوجهين اي مدة طويلة وزمان والجمع برهات
كغرفة وغرفات وابرهة ملك من ملوك اليمن وهو ابرهة بن الحارث ابرهة بن الصباح ابو ملك من ملوك اليمن وكذا ابرهة الاشرم وهو ابو
يكسوم صاحب الفيل وفي الحديث كان برهة نصرانيا وفي نسخة بريه وقد صحح بريه بالباء الموحدة والراء المهملة ثم الياء المثناة من تحت وفي الكافي برهة
بالهاء بدل الياء عالم من علماء اهل الكتاب من اهل بيت ابي الحسن ع وبرهة اسم رجل نصراني وكتابه الانجيل **بله** في الخبر اكثر اهل الجنة البله البله جمع
الابله وهو الذي فيه البله بفتحتين يعني الغفلة والمراد المتغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل البله هنا هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن
الظن بالناس لانهم غفلوا من دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على آخرتهم فشغلوا انفسهم بها واستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله
الذي لا عقل له فليس بمراد يقال بله الرجل يبله بلها من باب تعب ضعف عقله فهو ابله والانثى بلهاء والجمع بله كاحمر وحمراء وحمر قال في المصباح ومن كلام العرب
خير اولادنا الابله العقول المعنى انه لشدة حيائه كالابله يتشبه الى البله مجازا وفي الحديث عليك بالبلهاء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف
وعيش ابله قليل الغموم وبله كلمة مبنية على الفتح مثل كيف معناها دع **باب ما اوله التاء** **تره** في الخبر من اغتاب اخاه المؤمن من غير ترة
بينهما فهو شرك شيطان الترة التباعد والترهات بضم التاء وفتح الراء جمع ترهة بضم التاء وفتح الراء المهملة المشددة وهي الباطل قال في شمس العلوم
ومن امثال العرب اخذنا في ترهات البسابس قال الاصمعي الترهات الطرق الصغار المتشعبة من الطريق الاعظم والبسابس جمع بسبس وهو القفر الواسع
لا شيء فيها والمعنى اخذنا في غير القصد والطريق الذي ينتفع بالذهاب فيه كقولهم يتعللون بالاباطيل **تفه** في الحديث اياك ومصادقة الفاجر فانه يبيعك
بالتافه اي باليسير الحقير **تيه** قوله تعالى يتيهون في الارض اي يحارون ويضلون يقال تاه في الارض ذهب متحيرا يتيه تيها وتيهانا وهو اتيه الناس وتاه

امه
اوه
ایه
باب ما اوله الباء
بده
بره
بله
باب ما اوله التاء
تره
تفه

اى تكبر ومنه حديث علي عليه السلام ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء واحسن منه تيه الفقراء على الاغنياء اتكالا على الله والتيه المفازة يتاه فيها وموضع تائه
اى يتيه وضائع ضائع من التيه وانقض لا تموت **باب ما اوله الجيم جبه** قوله تعالى يوم تكوى جباههم الآية الجبهة من الانسان تجمع على جباه كالكلبة
وكلاب قال الخليل هي مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية قال الاصمعي هي موضع السجود وجبل اجبه عظيم الجبهة وامرأة جبهاء قال الجوهري والجبهة جبهة الاسد
وهي اربعة انجم ينزلها القمر وجبهه كمنعه ضرب جبهته وورد به **جوه** الجاه القدر والمنزلة ومنه فلان ذو جاه **باب ما اوله الدال دله** في الحديث ان
المؤمن ليس عنده بحق الدالة الباذل ما عنده من بهائه ذلك انه لم يقدر على ضبط نفسه والدله ذهاب العقل من الهوى يقال دله الحب اى حيره وادهشه
ده في الحديث ده ودوازده كلمتان عجميتان والمراد عشرة من العدد واثنى عشر ودهده الحجر فتدهده اى دحرجه فتدحرج **باب ما اوله الراء رده**
الردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ومنه حديث علي عليه السلام في ذي الثدية شيطان الردهة وحديثه في معنى اما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة
لما انتهى الى الشام توصيفه او انطلق الى المحاكمة **رفه** فلان في رفاهية من العيش اي سعة ورفاهية والارفاه التدهن والترجيل كل يوم **باب ما اوله**
السين سنه في حديث علي عليه السلام العين وكاء السه قال الشارح وهذه من الاستعارات العجيبة كانه شبه السه بالوعاء والعين بالوكاء فاذا اطلق الوكاء
لم ينضبط الوعاء قال وهذا القول في الاشهر الاظهر من كلام النبي وقد رواه قوم لامير المؤمنين وذكر العين وكاء السه في الاستعارات العجيبة وقد يراد به حلقة
الدبر واصله سته على فعل بالتحريك بعد فواسه من الفعل وجمعه استاه مثل جمل واجمال وسبت اسناها **سفه** قوله تعالى الا من سفه نفسه اي اهلكها واوبقها
صار سفيها وقيل سفه في نفسه فلما اسقط حرف الخفض نصب ما بعده قوله وان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا قوله سفيها اي جاهلا او ضعيفا اي احمق
جاهل الجاهل بالاحكام ولو كان عالما في احواله ما يبالى ان يداين ويستقبل المبذر وهو الذي يصرف امواله في غير الاغراض الصحيحة او ينخدع في المعاملة
السفيه الذي يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه ولو فسر السفيه بالذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل فيه لم يكن بعيدا قوله سيقول السفهاء من الناس الاية يعني
بهم اليهود والجهلاء وفي كلام بعض الاعلام في هذه الاية السفهاء خفاف العقول الذين القوا التقليد واعرضوا عن النظر قال واتى بالفعل الاستقبالي اخبارا عما
يجيء اعدادا للجواب قبل الرمي باثر السهم وليتوطن النفس على المكروه لان المفاجأة به اشد قوله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم قال الشيخ ابو علي اي لا تعطوا
السفهاء وهم الذين ينفقون الاموال فيما لا ينبغي من النساء والصبيان والمبذرين اموالكم التي جعل الله لكم قياما تقومون بها وتعيشون بها والسفه ضد الحلم
وسفه فلان بالضم سفاها وسفاهة وسفه بالكسر سفها لغتان اي صار سفيها قال الجوهري فاذا قالوا سفه نفسه وسفه رأيه لم يقولوه الا بالكسر لان فعل لا
يكون متعديا **سنه** قوله تعالى ثلاثمائة سنين نصب سنين على انه عطف بيان من ثلاثمائة قال الزمخشري قال ابو سحق ولو انتصب سنين على التمييز لوجب ان يكونوا قد لبثوا
تسعمائة انتهى وقرئ ثلاثمائة سنين مضافا على وضع الجمع موضع الواحد في التمييز كما قال سبحانه بالاخسرين اعمالا قوله ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين اي
بالجدب وقلة الامطار والمياه يقال اسنتوا اذا قحطوا والسنة بالتحريك الجدب وهي من الاسماء الغالبة كالدابة في الفرس والسنة سنتها الاسنات فيها كلا
والسنة العام واحد السنين وفي نقصانها قولان احدهما حذف الواو واصله سنوة لانك تقول في الجمع سنوات والثاني الهاء واصلها السنهة مثل الجبهة لانها من
تسنهت النخلة وتسنهت اذا اتت عليها السنون ونخلة سنهاء وهي التي تحمل سنة ولا تحمل اخرى قوله لم يتسنه يجوز باثبات الهاء واسقاطها من الكل فمن قال سانهت فالهاء
من اصل الكلمة ومن قال سانيت فالهاء لبيان الحركة ومعنى لم يتسنه لم يتغير بمر السنين عليه من الاسن اي لم يتغير او لم يتسنن اي لم يتغير من قوله حمأ مسنون
اي متغير فابدلوا النون من يتسنن هاء كما قالوا تظنيت **باب ما اوله الشين شبه** قوله تعالى تشابهت قلوبهم اي اشبه بعضها بعضا في الكفر والقسوة
واوتوا به متشابها اي يشبه بعضه بعضا في الجودة والحسن وقيل يشبه بعضه بعضا في الصورة ويختلف في الطعم وقوله كتابا متشابها اي يشبه بعضه بعضا
ويصدق بعضه بعضا لا يختلف ولا يتناقض قوله مشتبها وغير متشابه قيل مشتبها بالنظر وغير متشابه في الالوان والطعوم وقيل منه حلو ومنه حامض
قوله واخر متشابهات اي متماثلات اي بعضها يماثل بعضا من قولهم هذا شبه هذا اي شبيهه ومثله وقولهم بينهما شبه بالتحريك اي مماثلة وقد
الشبه بكل لون لا يخالف معظم لون صاحبه منه علم المحكم لانه مقابل المتشابه وان الظواهر القرآنية داخلة فيه كما عليه الاتفاق من الكل فبطل قول مدعي
خلاف ذلك وفي الحديث من اتقى الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام قال بعض الشارحين فيه دلالة على وجوب تجنب الشبهات
من حيث ان الوقوع فيها مستلزم للوقوع في المحرم والوقوع في الحرام حرام فما هو السبب في الوقوع ايضا حرام وكان المراد من الوقوع في الشبهات التكاثر منها والله
اعلم وقد مر توجيه الحديث ايضا في وقع وسمي الشبهة شبهة لانها تشبه الحق والمشتبهات من الامور المشكلات والشبيه كريم وشبهت الشيء بالشيء اقمته مقامه بصفة
جامعة بينهما ومنه المشابهة وهي المشاركة في معنى من المعاني وتكون الصفة ذاتية ومعنوية فالذاتية نحو هذا الدرهم كهذا الدرهم والمعنوية نحو زيد كالاسد
وقد تكون مجازا نحو الغائب كالمعدوم واشتبهت الامور وتشابهت التبست فلم تتميز ولم تظهر ومنه اشتباه القبلة ونحوها وشبهت عليه تشبيها مثل لبست
عليه وزنا ومعنى والشبه بفتحتين ما يشبه الذهب بلونه من المعادن وهو ارفع من الصفر **شده** شده الرجل فهو مشدوه دهش **شره** الشره غلبة

باب ما اوله الجيم جبه — جوه — باب ما اوله الدال دله — باب ما اوله الراء رده — رفه — باب ما اوله السين سنه — سفه — سنه — باب ما اوله الشين شبه — شده شره

المال على الفقراء عنوة ومنه حديث أبي عبد الله عليه السلام فليدعه شره ولكن أحببت أن يراني الله متعرضا لفوائده وشره كقرح غلب حرصه ش ف ه قوله تعالى ألم نجعل
له عينين ولسانا وشفتين الشفة بالفتح من الإنسان مخففة ولامها محذوفة والهاء عوض عنها وأصل الجمع شفهات وشفوات والكوفيون الواحدة
قال الشفة أصلها شفهة لأن تصغيرها شفيهة والجمع شفاه بالهاء مقتصرا على ذلك ولا تكون الشفة إلا للإنسان وأما غيره من ذي الخف فيقال المشفر
بفتح الميم وكسرها والجحفلة من ذي الحافر والمقمة من ذي الظلف والخرطوم من السباع وبنو فلان في الناس شفة أي ثناء حسن وما كلمته ببنت شفة أي بكلمة
والشفاهية المخاطبة من فيك إلى فيه والحروف الشفوية الباء والفاء والميم ش و ه في الدعاء ولا تشوه خلقي في النار أي لا تقبح خلقي بها وفي الحديث سئل
عن المشوهين في خلقهم قال هم الذين يأتي آباؤهم نساءهم في الطمث رجل أشوه قبيح المنظر وامرأة شوهاء والجمع شوه مثل أحمر وحمراء وحمر والشوه بفتحتين
قبح الخلقة وهو مصدر من باب تعب شاهت الوجوه تشوه شوها قبحت وشوهها الله قبحها فهو مشوه والشاة من الغنم تقع على الذكر والأنثى
والجمع شياه بالهاء وشه شه كلمة استقذار واستقباح ومنه قوله شه شه تلك الحمرة المنتنة وشاه زنان أم علي بن الحسين عليه السلام ومعناه في العجمية سلطانة
النساء وفي حديث صاحب الشام من شاء الله شاه من قبل والله شاه من قال بعض شارحي الحديث لا يخفى ما في هذا الحديث من الإغماض والذي يخطر بالبال أن الشاه
المذكور هنا عبارة عن الشيء الذي يقامر به تسمية بهذا الاسم تشبيها إلى المتقامرين حين يقع النزاع بينهما ويريد الآخر إثبات ما يدعيه باليمين يقول هذا القول
وهو في الحقيقة لا ينبغي أن يستعمل إلا فيمن له السلطنة والغلبة وهو الله تعالى فعلى هذا ينبغي رفع شاه في قوله والله تعالى ذكره شاه من شاء ولا
فعل على أنه خبر مبتدأ محذوف أي هو شاه ولا غير وكيف ينسب إلى الملوك والفعل وشاهتج نافع ونافع ودفعه وبزره للجرب والحكة أكلا وشربا قاله في ق
صه صه بنيت على السكون وهي كلمة زجر تسكت بها الواحد مع غيره ومعناها اسكت فإذا نونت تكون للتنكير وإذا تركت تكون للتعريف باب ما أوله
العين عته المعتوه الناقص العقل وفي الحديث المعتوه الأحمق الذاهب العقل وقد عته عتها من باب تعب وعتاها بالفتح نقص عقله من غير جنون
أو دهش وعته بالبناء للمفعول عتاهة بالفتح وعتاهية بالتخفيف فهو معتوه بين العته وأبو العتاهية بالفتح هو لقب أبي إسحاق إسماعيل بن أبي القاسم
ابن سويد لا كنيته ووهم الجوهري وفي ميزان الاعتدال المعتبر عند العامة إسماعيل بن القاسم أبو العتاهية شاعر زمانه حدث عن مالك بحديث منكر عضه
العضة القطعة من الشيء وجزء منه ولامها محذوفة والأصل عضوة ومنهم من يقول اللام المحذوفة هاء وربما تثبت مع التاء فيقال عضهة كعنبة
والجمع عضون على غير قياس مثل سنين والعضاه ككتاب من شجر الشوك كالطلح والسلم والسمر والقتاد والعوسج واستثنى بعضهم القتاد والسدر فلم يجعله
من العضاه عمه قوله تعالى ويذرهم في طغيانهم يعمهون أي يتحيرون ويترددون يقال عمه في طغيانه عمها من باب تعب إذا تردد متحيرا ومنه رجل عامه وعمه أي متحير
جائر عن الطريق فالعمه في الرأي خاصة عوه في الحديث يظهر الكوكب لا يلوذ به ذو عاهة إلا استشفاه الله تعالى أي آفة من الوجع وفيه لم يزل الإمام مبرأ من
العاهات أي هو مستوي الخلقة من غير تشويه باب ما أوله الفاء فره قوله تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين وفرهين قرئ بهما فرهين من فره
فهو فره بالكسر أشر وبطر ومن قرأ فارهين فهو من فره بالضم أي حذق أي حاذقين والفاره الحاذق بالشيء وفره الدابة وغيرها من باب تعب وفي
لغة من باب قتل وهو النشاط والخفة ولا يقال للبرذون والبغل والحمار فاره إذا كان بين الفروهة والفراهة وفلان أفره من فلان أي أصبح وجارية فرهاء أي حسناء
وجوار فره مثل حمراء وحمر ودابة فارهة أي نشيطة قوية قال الأزهري نقلا عنه ولم أرهم يستعملون هذه اللفظة في الخيل ويجوز أن يكون خص لا فيه هذه
اللفظة كاختصاص البراذين والبغال والحمير بالفاره دون عراب الخيل فلا يقال في العربي فاره بل جواد وفي الحديث سفرة هو أفرهها أي أحسنها وفي
استفرهوا أي استفرهوا فقه قوله تعالى ولكن لا تفقهون تسبيحهم أي لا تفهمونه من قولهم فقهت الكلام إذا فهمته ومنه سمي الفقيه فقيها ثم فقه
الرجل بالكسر يفقه فقها من باب تعب إذا علم وفقه بالضم مثله وقيل الضم إذا صار الفقه له سجية وفلان لا يفقه أي لا يفهم ثم خص بعلم الشريعة قال بعض
الأعلام الفقه هو التوصل إلى علم غائب بعلم شاهد ويسمى العلم بالأحكام فقها والفقيه لذلك علم ذلك واهتدى به إلى استنباط ما خفي عليه انتهى وقد فقه بالضم
فقاهة وفقهه الله وتفقه إذا تعاطى ذلك وفاقهته إذا باحثته في الفقه وفي الحديث من حفظ على أمتي أربعين حديثا بعثه الله فقيها عالما قال بعض الشارحين
ليس المراد به الفقه بمعنى الفهم فإنه لا يناسب المقام ولا العلم بالأحكام الشرعية عن أدلتها التفصيلية فإنه مستحدث بل المراد البصيرة في أمر الدين والفقه أكثر
ما يأتي في الحديث بهذا المعنى فالفقيه هو صاحب البصيرة وإليها أشار بقوله لا يفقه العبد كل الفقه حتى يمقت الناس في ذات الله وحتى يرى للقرآن
وجوها كثيرة ثم يقبل على نفسه فيكون لها أشد مقتا ثم قال لهذه البصيرة إما موهبية وهي التي دعا بها النبي صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين حين أرسله إلى اليمن
قال اللهم فقهه في الدين أو كسبية وهي التي أشار إليها أمير المؤمنين حيث قال لولده الحسن وتفقه يا بني في الدين انتهى كلامه ولا يخفى أن ما ادعاه من
معنى الفقه لا يخلو من غموض ولعل المراد منه علم الشريعة كما نبه عليه الجوهري فيكون المعنى من حفظ على أمتي أربعين حديثا مما يحتاجون إليه في أمر دينهم
وإن لم يكن فقيها عالما بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما داخلا في زمرة العلماء الفقهاء ويؤيده كثير من [illegible] بمجرد حفظ تلك الأحاديث وإن لم يتفقه

شوه
باب ما أوله العين عته
عضه
عمه
باب عوه
باب ما أوله الفاء فره
فقه

معانيها وقد ذكر في الحديث الآتي في التفقه محمد بن عبد الله والمراد بعلم ما فرضه بعض الشارحين هو ان سائر الافعال التي اوجبها الله تعالى كالوضوء والغسل
والصلوة والصوم والحج والزكوة والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب على الخلق طلب العلم بها واما الاحكام الشرعية الوضعية كحكم الشك في عدد
الركعات وحكم من زاد على سجدة سهوا واحكام البيع والميراث والديات والحدود والقصاص والاقتضائية التي هي تحريم بعض الافعال كحرمة الغيبة وشرب الخمر و
غير ذلك فانما يجب طلب العلم بها عند الحاجة اليها

فكه

فكه قوله تعالى فظلتم تفكهون اي تعجبون وقيل تندمون من تفكه تندم قوله ونعمة كانوا فيها فاكهين اي
ناعمين وقرئ فكهين اي اشرين وقيل فاكهون وفكهون بمعنى اي معجبون بما اصابكم ويقولون انا لمغرمون غرامة ما انفقنا او مهلكون لهلاك رزقنا من
الغرامة وهو الهلاك وقيل فاكهون للذين عندهم فاكهة كثيرة كما يقال رجل لابن وتامر اي ذو لبن وتمر كثير قوله واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين قال
الشيخ ابو علي قرأ ابو جعفر وحفص فكهين بغير الف والباقون فاكهين بالالف اي اذا رجع هؤلاء الكفار الى اهلهم رجعوا معجبين بما هم فيه يتفكهون
بذكرهم قوله فيها فاكهة والنخل والرمان الفاكهة ما يتفكه به الانسان اي يتنعم باكله رطبا كان او يابسا كالزبيب والرطب والتين والبطيخ والرمان قال
بعض اللغويين وانما نص بالذكر لان العرب تذكر الاشياء مجملة ثم تخص منها شيئا بالتسمية تنبيها على فضل فيه كقوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم
ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى قال الازهري نقلا عنه ولم نعلم ان احدا من العرب قال في النخل والرمان ليسا من الفاكهة ومن قال ذلك من
الفقهاء فلجهله بلغة العرب وبتاويل القرآن **فوه** قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم اي عضوها غيظا مما جاءت به الرسل والافواه جمع فوه كسبب واسباب
وفي حديث علي ع اجامعت ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فانه يكون خطيبا قوالا مفوها سليقا وافواه الازقة والانهار واحدتها فوهة
الاولى قال الجوهري وكانه قلب فاه الى فوه اي مشافهة وما فهت بكلمة وما تفوهت بمعنى اي ما فتحت فمي به **فهه** الفهه والفهاهة العي يقال رجل فه وامرأة فهة

باب ما اوله القاف قهقه فوه باب ما اوله الكاف

فهة وفههت يا رجل بالكسر فهها اي عييت قال الجوهري **باب ما اوله القاف قهقه** القهقهة الضحك وهي ان يرجع الانسان قهقه وقد قه
وقهقه بمعنى وقد قهها من باب ضرب ضحك وقال في ضحكه قه بالسكون فاذا كرر قيل قه قه قهقهة كدحرج دحرجة **قوه** في الحديث دعا بقميص قوهي
هو ضرب من الثياب بيض ينسب الى القوهة بالضم كورة بين نيسابور وهراة **باب ما اوله الكاف كره** قوله تعالى لا يحل لكم ان ترثوا النساء
كرها وقرئ بالضم وهما لغتان بمعنى الكره كاللفظ بمعنى الملفوظ والقبض بمعنى المقبوض وذلك انه اذا مات الانسان وله امرأة وله ولد من غيرها قيل انا احق بها
ارثها ما ورثت من ابيه فنهوا عن ذلك اي لا يحل لكم ان تاخذوهن على سبيل الارث كارهات لذلك او مكرهات عليه وفي نقل آخر كان الرجل اذا مات
له قريب عن امرأة القى ثوبه عليها وقال انا احق بها من غيري لارثها فنهوا عن ذلك ونعلم ان كرها بالفتح اي اكراها وعليه قوله تعالى طوعا او كرها فقابل بين
الضدين قال الزجاج نقلا عنه كل ما في القرآن من الكره بالضم فالفتح فيه جائز الا في سورة البقرة في قوله كتب عليكم القتال وهو كره لكم قوله
فكرهتموه اي تحققتم بوجوب الاقرار عليكم كراهتكم له ونفور طباعكم منه فاكرهوا ما هو نظيره من الغيبة قوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
قال المفسر الا من اكره مستثنى من قوله فعليهم غضب من الله قيل ومن اكره عمار وابواه ياسر وسمية وبلال وخباب نقل ان عمارا جاء الى رسول
الله ص وهو يبكي فقال له ما وراءك قال شر يا رسول الله ما تركت حتى نلت منك وذكرت آلهتهم بخير فجعل رسول الله ص يمسح عينيه ويقول ان عادوا
لك فعد لهم بما قلت ثم قال المفسر وقد قسم اصحابنا التقية الى ثلاثة اقسام الاول حرام وهو في الدماء فانه لا تقية فيها لانها انما وجبت حقنا للدم فلا يكون
سببا في اباحته والثاني مباح وهو في اظهار كلمة الكفر فانه يباح الاظهار بما سنذكره لا يقصده عمار وابويه فان النبي ص صوب الفعلين معا على ما نقل الثالث
واجب وهو فيما عدا هذين القسمين للادلة الدالة على ذلك مع اجماع الطائفة هذا مع تحقق الظفر واما اذا لم يتحقق يكون الفعل مباحا او مستحبا وكره الامر كراهة
فهو كريه مثل قبح قبحا فهو قبيح وكراهية بالتخفيف ايضا وكرهته اكرهه من باب تعب كرها وكرها ضد حببته فهو مكروه وفي المصباح الكره بالفتح المشقة وبالضم
القهر وقيل بالفتح الاكراه وبالضم المشقة واكرهته على الامر اكراها حملته عليه كرها وكرهت اليه الشئ تكريها نقيض حببته اليه والكره بالضم الكراهة وقوله
وكان النوم يكره اي يفسد الوضوء ومكروه العبادة ما نهي عنه الشارع او تجاوز كره على فعله على بعض الوجوه كالصوم المندوب في السفر ولبس الثياب السود في الصلوة

كمه

ونحو ذلك **كمه** قوله تعالى وتبرئ الاكمه والابرص الاكمه بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الميم هو الذي يولد اعمى وقد كمه كمها من باب تعب فهو اكمه وامرأة كمهاء مثل
احمر وحمراء وفي الحديث ملعون من كمه اعمى بالتشديد قال اي ما اعمى او يا اكمه معبر له بذلك او اضل الطريق ولم يهده السبيل وكان جاهلا فاعماه عن الحق او
ضلالا وفي الكافي من ركب فرسه لا يهتدي الى ابن بوجه ويحتمل كمه بالتخفيف والمعنى الطريق من ركب اعمى وهو كناية عن من لا يسلك الطريق الواضح وفي الدعاء

كنه
باب ما اوله اللام

لا تكمهني اي لا تعمني **كنه** في الحديث ما كلم رسول الله ص العباد بكنه عقله قط كنه الشئ نهايته ولا يشتق منه فعل قال الجوهري وقيل اعرفه كنه المعرفة اي حقيقتها
وقولهم لا تكتنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه فهو على ما نقل كلام مولد **باب ما اوله اللام لبه** قوله تعالى افرايتم اللات والعزى اللات اسم صنم
كان لثقيف وكان بالطائف وبعض العرب يقف عليها بالتاء وبعضهم بالهاء وعن الاخفش قال سمعنا من العرب من يقول افرايتم اللات والعزى وقوله

هي اللام فجعلا تاء في السكون وهو اللات فاعلم انه حرف في موضع الرفع فهذا مثل امس مكسور على كل حال ... ويجوز سيبويه ان يكون لاه

اسم الله ... وقولهم لاهم واللهم والميم بدل من حرف النداء وربما جمع بين البدل والمبدل منه في ضرورة الشعر وأما الاصول فقال الجوهري ان صح انه من كلام العرب

فيكون اشتقاقه من لاه ووزنه فعلوت مثل رحموت ... فليس بمقلوب **باب ما أوله الميم** مره ... قال الجوهري مرهت العين

مرها اذا فسدت لترك الكحل ... رجل امره وامرأة مرهاء وعين مرهاء **مقه** ... **مهمه** ...

كلمة بنيت على السكون ... ومعناها الكف ... زجر فان وصلت ... قلت مه ...

زجر ... **موه** ...

[illegible]

